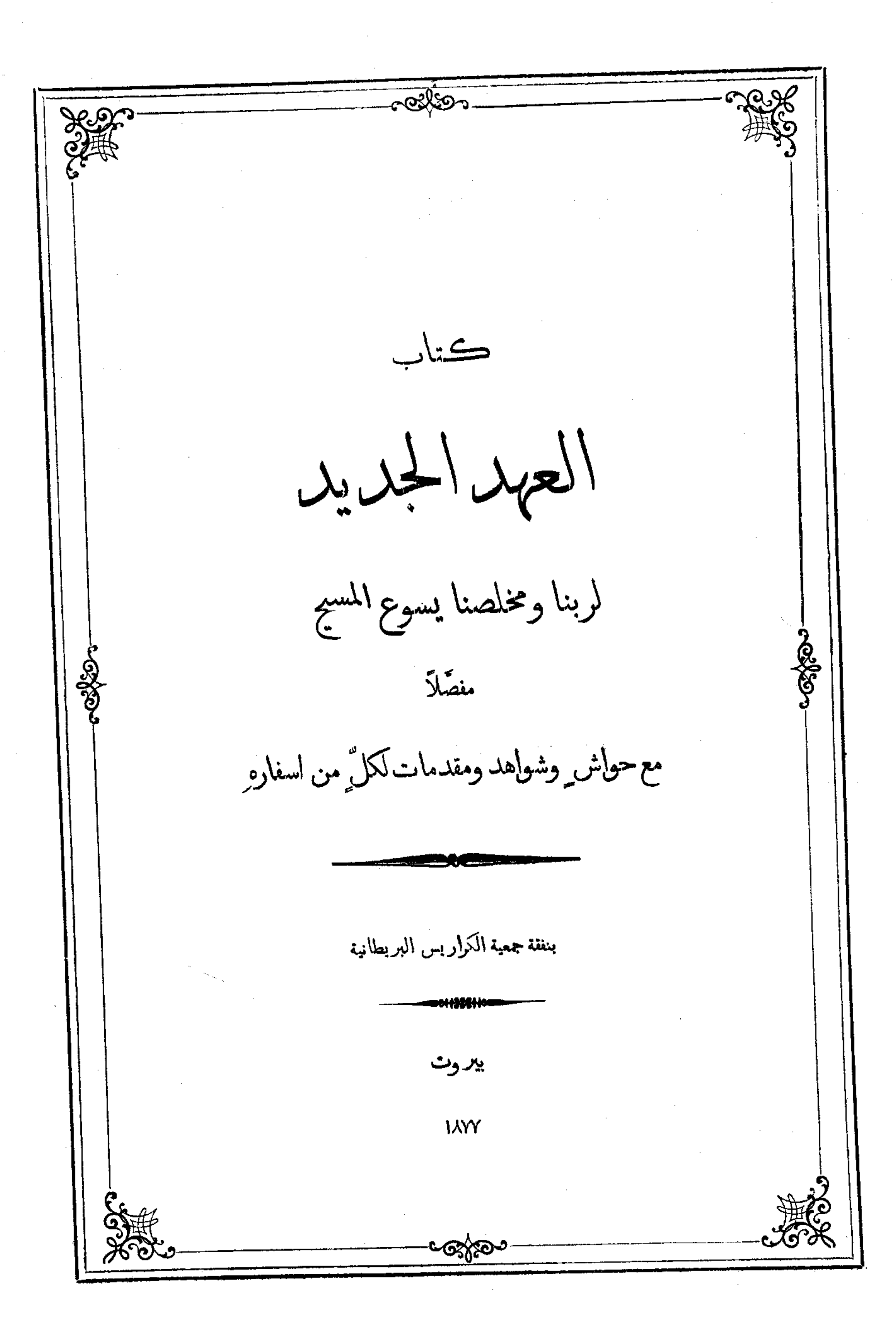

تفسير
العهد الجديد



كتاب

العهد الجديد

لربنا ومخلصنا يسوع المسيح

مفصّلاً

مع حواشٍ وشواهد ومقدمات لكلٍّ من اسفارهِ

بنفقة جمعية الكراريس البريطانية

بيروت

١٨٧٧

هذا الكتاب

هو العهد الجديد بترجمته العربية المعروفة بترجمة البستاني — فانديك. وهي من الترجمات الأكثر انتشاراً في العالم العربي الناطق بلغة الضاد. يختلف هذا الكتاب عن سائر الكتب الأخرى (ونعني العهد الجديد ترجمة البستاني — فانديك بأحجامه المختلفة) بأنه يحتوي على شواهد ومقارنات وشروحات، بالاضافة الى النص الأصلي.

لقد اكتشفت جمعية الكتاب المقدس هذا الكتاب المطبوع سنة ١٨٧٧، أي بعد خمس سنوات من تاريخ أول طبعة لهذه الترجمة، عن طريق مكتبة السائح — طرابلس. واذ وجدت أن فيه الكثير من الفوائد التي تساعد القارئ والدارس لكلمة الله، وذلك دون اللجوء باستمرار الى كتب أخرى للتفسير، واهتماماً منها بتقديم أفضل ما لديها، وما ترى الكنيسة والمجتمع والفرد بحاجة إليه، رأت أن تقوم بالاشتراك مع مكتبة السائح بطبع ٣٠٠٠ نسخة منه، تكون كتجربة أولى، فيها تمتحن مدى فائدته ورغبة الناس فيه. على أن تعيد طبعه اذا رأت تجاوباً فعّالاً ومثمراً.

والرب نسأل أن يعيننا دائماً على عمل ما يتفق ومشيئته، وما هو خير وبركة لشعبه، ولجميع الناس الذين ائتمننا الله لخدمتهم وتقديم كلمته إليهم.

جمعيّة الكتاب المقدّس

الطبعة الثانية

توزيع

مكتبة السائح
طرابلس - شارع الراهبات
هاتف: ٦٢٥٧٥١ و٦٢١٥٤٩

جمعيات الكتاب المقدس في المشرق
ص. ب. ٧٤٧ — ١١، بيروت، لبنان -

اسفار العهد الجديد

مقدمات وجداول وغيرها

مقدمة العهد الجديد

انتهى الاعلان الالهي في العهد القديم لما اكمل ملاخي انذاره النبوي الاخير وتمّ جميع ما اراد الله ان يعلنهُ من جهة ذاتهِ ومقاصدهِ وارادتهِ. وصار هذا الاعلان بعدما وضع الله لمخالفتهِ قصاصات صارمة سبباً للبحث هل كان كافياً لحفظ البشر الذين بلغهم في سبيل البر والتقوى ورضى الله. وجرى هذا الامتحان اربع مئة سنة فلم يسقط الشعب في العبادة الوثنية التي كانوا يميلون اليها في الازمنة السابقة ولكنهم فتروا في الديانة القلبية والعبادة الحارة لله وتعلّقوا بطقوسها الخارجة فقط. ولذلك لم يكن مجرد الاعتقاد بوحدانية الله كافياً لمقاومة الفساد البشري والحثّ الى الصلاح الادبي. فلم تنتهِ مدة هذا الامتحان الا وثبت جلياً ان الناموس كان عاجزاً في ما كان ضعيفاً بالجسد (رو ٨:٣)

وفي تلك المدة نفسها ثبت ايضاً من البراهين المتراكمة ان العالم الامي محتاج الى ما لم ينلهُ الانسان من النور الطبيعي المنقطع عن الوحي الالهي. فكان للبشر صوت الضمير ونور الطبيعة واضطروا احياناً الى ان يروا سلطة العناية الدائمة وظهور عقاب العدل الالهي المتواتر او القصاص التاديبي غير ان كل بشر افسد طريقهُ على الارض (تك ٦:١٢) واشتد الهبوط في الظلمة والاثم حتى انهُ في المدة المذكورة بلغ العالم درجة في الشر لم يكن لها مثيل في اجيال البشر من قبل او بعد. ولما راى اصحاب الحكم والشريعة شيئاً من ذلك الشر واغتموا على فساد الهيئة الاجتماعية حاولوا اصلاح الامر بكل ما وصلت اليهِ ايديهم فقلبوا الحكم بان سلموا السلطة تارةً للواحد وتارةً للقليلين وتارةً للكثيرين فلم يجدِ ذلك نفعاً بل اتضح جلياً انهُ لا يوجد شيء من القوة في وضع الشرائع او نظام الاحكام او ترتيب الهيئة الاجتماعية لترقية اداب الجمهور وتربيتهم في الفضائل التي تقيهم من الهلاك. واجتهد الفلاسفة في تحصيل معرفة الطبيعة الالهية وتعليمها للشعب مع ما يتعلق بواجبات الانسان وما ينتهي اليهِ واشغلوا في ذلك اعظم العقول التي ظهرت بين جميع اجيال البشر فكانت النتيجة ان العالم لم يعرف الله بالحكمة (١ كو ١:٢١). وارتقى الذوق البشري بينهم الى اعلى درجة بحيث انهُ كان يُرجَى ان لذة الجمال تسوق الى محبة الصلاح فكان الامر بالعكس لان الاعمال الجميلة التي لا تزال الى الان دهشةً للناظرين كانت ملتطخة بالفساد وصارت سبباً لسريانهِ وزيادتهِ بين الجمهور. وعلى ذلك جرى الامتحان بين الامم في ترقية الناس الى حسن الاداب تحت جميع انواع الحكم واصلح الكيفيات من حيث التهذيب العقلي وفي المدة التي وصل فيها الذوق البشري الى اعلى ما يمكن الوصول اليهِ. فكانت جميع هذه الوسائل عاجزة بالكلية عن احداث شيء من الاصلاح الادبي وكانت النتيجة الواضحة من هذه التجارب في اجيال كثيرة ان كلمة الله صادقة كل الصدق وهي ان البشر لم يستحسنوا ان يبقوا الله في معرفتهم (رو ١:٢٨) وان كل تصور افكار قلب الانسان انما هو شرير كل يوم (تك ٦:٥). وظهر بالفعل بعد التجارب المتكررة ان حالة الانسان حالة يأس ما لم تتوسط المراحم الالهية لاجل خلاصهِ منها

ثم ان تشتيت الشعب العبراني في غير بلادهم في تلك المدة كان سبباً لانتشار بعض عقائدهم بين الامم ولتنبيه عقولهم الى الامور الدينية وتجهيزها لقبول اعلانٍ اتمّ في هذه الحقائق المعتبرة. وكانت الاسباط اليهودية المتشتتة لا تزال متمسكة بانتظار ظهور مخلص عظيم يعطيهم الحرية والسطوة فامتد هذا الرجاء منهم الى الشعوب الذين سكنوا بينهم (انظر الحاشية على متى ٢:٢) حتى انهُ نشأ انتظار عام لنظام جديد تزول فيهِ شرور حالة الانسان الحاضرة كما يظهر من اقوال فرجيليوس الشاعر الروماني. وكانت هذه الفواعل شديدة على نوع خصوصي في البلاد اليونانية التي كانت مجلساً للتمدن العقلي ورقت عقول الناس الى الدرجة العليا. فقامت هناك مباحث عظيمة في العلوم العقلية وفي الاداب والدين ظهر منها فساد اعتقاد العامة بالآلهة الوهمية غير انها عجزت عن اقامة ديانة تخلف ما اقتلعتهُ فبقي البشر يسألون ما هو الحق كما سأل بيلاطس المسيح

غير ان هذه المباحث كانت مفيدة جداً في تحسين اللغة اليونانية التي كانت تقام المحاورات العلمية فيها فصارت افضل اللغات في التمييز بين المعاني الدقيقة والتعبير عن اعلى

المدركات العقلية الروحانية. وهذه اللغة التي ارتقت الى قمة الفضل امتدت بواسطة الفتوح وانتشار اهلها وتجارتها بين جميع العالم المعروف في ذلك الزمان حتى انها صارت لغة العلماء في كل مكان واللغة الاهلية في اماكن كثيرة وربما كان اكثر الذين تعلموا القراءة يحسنون قراءتها. وعلى ذلك تجهز في هذه اللغة الفاضلة واسطة عظيمة لاجل التعبير عن حقائق الاعلان الالهي على نوع صريح تفهمهُ جميع الاجيال المستقبلة. وكانت هذه اللغة منتشرة حينئذٍ انتشارًا عامًّا بين الناس وفي غاية المناسبة لاجل حمل حقائق الوحي الى كل قطر من اقطار الارض

وفضلاً عن ذلك امتدت سلطة رومية السياسية حيثما انتشرت لغة اليونانيين وتهذيبهم. فانهُ بعد معارك اجيال كثيرة بدأَت شعوب الارض ومن جملتهم الشعب اليهودي الذي اودعهُ الله معرفة ارادتهِ ان تستريح تحت سلطة اوغسطوس الصارمة التي اباحت حرية الدين لان حكام رومية لم يتعرضوا لديانة القبائل الخاضعة لهم ولم يطلبوا منهم الا الطاعة لسلطتهم الملكية. فكان لكل من اراد من رعايا تلك المملكة المتسعة ان يجول حيثما شاء ليدعو الناس الى ديانتهِ ويقبلهم اليها بشرط ان يعلمهم الخضوع المدني لقيصر

وبناء على ما تقدم كانت جميع الطبيعة البشرية عند نهاية الاربع مئة سنة بعد ملاخي تصرخ الى السماء ولسان حالها يقول انهُ وقت عمل للرب قد نقضوا شريعتك (مز ١١٩: ١٢٦) فكان جوابهُ تعالى في جميع تلك التجهيزات التي اقامتها عنايتهُ قريب بري قد برز خلاصي (اش ٥١: ٥)

فجاء ملء الزمان وكلم الله البشر في ابنهِ. واظهر مقاصدهُ وارادتهُ في تعاليم يسوع وحياتهِ البرية من الخطا وموتهِ الاختياري. فتمَّ فيهِ اعلان الشريعة الالهية واقيم سلطانها ونجز الغرض العظيم الذي وُضِعت لاجلهِ حتى انهُ ما كان الناموس عاجزًا عنهُ في ما كان ضعيفًا بالجسد فالله اذ ارسل ابنهُ في شبه جسد الخطية ولاجل الخطية دان الخطية في الجسد لكي يتم حكم الناموس فينا نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح (رو ٨: ٣ و٤) وتجهَّز بواسطتهِ ايضًا ما يروي ظمأ الجنس البشري ويسدُّ احتياجاتهم الشديدة ويصلح شرور حالتهم الفاسدة ويخلصهم من انتقال ذنوبهم التي لا يمكن التكفير عنها بطريقة اخرى

وعند ذلك تكلم مرةً اخرى اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس (٢ بط ١: ٢١) فكانت وظيفتهم في هذا الاعلان الاخير اولاً ان يكتبوا في الاناجيل الاربعة حياة وموت وقيامة الكلمة الذي صار جسدًا وحل بيننا مملوءًا نعمةً وحقًّا (يو ١: ١٤) ثانيًا ان يخبروا في اعمال الرسل بعض النتائج التي حدثت من شهادة عبيدهِ لهُ في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة والى اقصى الارض (اع ١: ٨) ثالثًا ان يعلنوا في الرسائل ملءَ بركة انجيل المسيح (رو ١٥: ٢٩) واخيرًا في الرؤْيا ان يُرِيَ الله عبيدهُ ما لا بد ان يكون عن قريب (رؤْ ١: ١) من جهة ما ينتهي اليهِ ملكوتهُ على الارض

ولهذا السبب كان هذا القسم من الكتب المقدسة على نوع خصوصي اعلان يسوع المسيح. فانهُ في العهد القديم كثيرًا ما يُرَى تلميح لشخص عظيم يظهر ويكون ملكًا لاسرائيل وفاديًا للبشر غير انهُ كان يُنظَر هناك في مرآةٍ كالغز واما في العهد الجديد فقد أُعلِن انهُ موضوع العهدين وانهُ المخلص الذي تحتاج اليهِ طبيعة الانسان الساقطة والذي اعدَّهُ الله برحمتهِ العظيمة لاجل خلاصها من زمنٍ طويل. فلما ظهر على الارض اكمل ما عجزت عنهُ قوة الاحكام والفلسفة والتمدن حتى الشريعة الالهية نفسها ايضًا. فهو الحياة للذين كانوا موتى اذ يردُّ المذنبين الى التمتع برضى الله ويجدّد ويقدّس النفس ويطّهر ويثبّت الهيئة الاجتماعية. وهو الحق الذي يعلن للانسان طبيعة الاله وطبيعة البشر ويظهر عدل الله ورحمتهُ اللذين يجتمعان في مغفرة الخطية ويكشف اسرار الزمن الحاضر وينير الحياة والخلود في الزمن المستقبل (٢ تي ١: ١٠)

وقد سُمّي بالصواب الكتاب الذي يتضمن هذا الاعلان العهد الجديد لربنا ومخلصنا يسوع المسيح. وقد استعمل المخلص كلمة العهد للدلالة على الرتبة الالهية التي جاء ليضعها على الارض (انظر مت ٢٦: ٢٨ والحاشية) ثم تحولت ككلمة الانجيل للكتاب الذي أُودِع العهد فيهِ بالوحي الالهي. وهو متمم العهد القديم لانهُ قد أُنجزت فيهِ الرموز والنبوات كما يظهر جليًّا في انجيل متى والرسالة الى العبرانيين ولانهُ يكمل ما أُعلِن فيهِ من جهة الحق الالهي وواجبات الانسان وما ينتهي اليهِ بعد الموت كما يتضح على الخصوص من مقابلة شرائع موسى باوامر ربنا ورسلهِ. ويختلف عن العهد القديم بانهُ يمنع انتظار ادنى زيادة للتعاليم الالهية التي يتضمنها

وقد كُتِب جميع العهد الجديد في اللغة اليونانية نثرًا فلا يوجد شيء من النظم الا قطع صغيرة فيها بعض المشابهة للشعر

العبراني القديم . وانشئت جميع كتبهِ في مدة خمسين سنة من القرن الاول للتاريخ المسيحي . والارجح ان جميعها من تاليف الرسل الانجيليي مرقس ولوقا

يُقسَم العهد الجديد الى قسمين . القسم الاول التاريخي وهو يتضمن اولاً الاناجيل الاربعة وثانياً اعمال الرسل . والثاني التعليمي وهو يتضمن اولاً رسائل بولس ثانياً رسائل يعقوب وبطرس ويهوذا ويوحنا وثالثاً رؤْيا يوحنا وهو السفر النبوي العظيم في العهد الجديد

مقدمة الاناجيل الاربعة

الانجيل كلمة معرَّبة من اليونانية ومعناها البشارة (لو ٢: ١٠) وتطلق في الكتب المقدسة للدلالة على اعلان رحمة الله الخلاصية في المسيح ثم وُضِعَت للكتب الموحى بها التي تتضمن هذا الاعلان ولا سيما للاسفار التي تتضمن قصة حياة المسيح وموتهِ وقيامتهِ اي الوقائع العظيمة التي يتاسس جميع ما بُني عليها . غير انهُ لا يذكر في هذه القصص مفردةً او سويةً جميع ظروف حياة المخلص او عجائبهِ وخطاباتهِ . وقد صرَّح بذلك البشير الاخير وقال انهُ لم يختر منها الا ما كان ضروريًّا لاجل تمجيد ابن الله وهداية الناس للخلاص بواسطة الايمان بهِ . وعدم وجود عدد عظيم من الوقائع العجيبة والمحاورات والخطابات التي كان للكتبة ان يدخلوها لو ارادوا برهان عظيم على صدقهم والوحي اليهم لانهم لو لم يكونوا مسوقين بفعل الهي خصوصي لكانوا ذكروا جميع الظروف التي وصلت اليهم عن المسيح لاجل تنبيه الميل الى كتاباتهم وزيادة شهرتهم وارضاء شوق البشر لاستماع الحوادث الغريبة . وانما ما كتبوهُ كافٍ كفوًا تامًّا لاظهار صفات المسيح وما ادَّعاهُ والبينة على رسالتهِ وتعاليمهِ الرئيسية . واما ما زاد على ذلك فقد زال ولا يمكن الان معرفتهُ بالتحقيق من التواتر والتقليد

ثم ان صدق الانجيليين وعناية روح الحق بهم ظاهران ايضاً من كيفية انشائهم ولهج كتابتهم فانهُ بسيط طبيعي خالٍ من انفعالاتهم الخاصة ومن التصنع في الخبر العجيب الذي يقصونهُ وقصد التظاهر والافتخار فلا يذكرون شيئاً عن انفسهم وامورهم الشخصية مما يؤَدي اليهِ العجب بالنفس او حب المجد بل كان شانهم ان يعلنوا لا انفسهم ولكن يسوع المسيح ربهم

ولذلك نرى ان كل غرض عظيم يُقصَد في كتاب لعامة الناس تام في الاناجيل على هيئتها الحاضرة . فانهُ لو ذكر فيها جميع كلمات المسيح واعمالهِ لكان حجمها اعظم ما يتيسر لاجل الاستعمال الاعتيادي . فلم يذكر الا ما يكفي لاجل هداية البشر في الايمان والعمل ولو ذُكر اكثر من ذلك لكان فضلة زائدة ربما احدثت مسائل صعبة الحل عديمة الفائدة . فما أُعلِن كفو لتحكيم الناس للخلاص بالايمان الذي في المسيح يسوع (٢ تي ٣: ١٦)

ومن صفات التاريخ الانجيلي الغريبة انهُ لم يُضمَّن في قصة واحدة بل في اربع قصص اثنتان منها كتبها الرسولان متى ويوحنا اللذان شاهدا معظم الحوادث وسمعا الخطابات التي اخبرا بها والاثنتان الاخريان تاليف مرقس ولوقا اللذين كانا من اقدم تلاميذ الرسل فجمعاها من اخبار الذين عاينوا الحوادث فوصلت اليهما اما شفاهًا او مكتوبة

تختلف الاناجيل الثلاثة الاولى عن الانجيل الرابع اختلافاً عظيماً من حيث مادة الكلام وكيفية التصرف بها . وبين الاناجيل الثلاثة المذكورة مشابهة شديدة فان رسمها العام واحد واكثر المواد المذكورة في الانجيل الواحد مذكورة في الانجيلين الاخرين على ان لكلٍ منها مواد خاصة بهِ . وكثيرًا ما يشاهد فيها اتفاق حرفي وكثيرًا ايضاً ما ظاهرهُ تناقض

وقد عللوا عن هذا الاجتماع بين الاتفاق الحرفي الذي يدل على مصدر واحد مشترك بينها وعن الاختلاف الحرفي الظاهر بطرق مختلفة . فذهب جماعة من المحققين الى ان الانجيلين المتاخرين منقولان عن الانجيل الاول ايًّا منها كان ولكنهم اختلفوا على الانجيل الذي كتب اولاً وكان قاعدةً للانجيلين الآخرين والبراهين التي قدمها فرقة منهم على الانجيل

الواحد قدمها فرقة اخرى على غيرهِ بحيث ظهر من ذلك عدم صحة هذا المذهب بجملتهِ. ثم ان هذا المذهب لا يعلل عن الاختلافات الكثيرة اللفظية الدقيقة التي تشاهد في العبارات التي ظاهر مدلولها واحد كما يرى من مقابلة مثل الزارع سواء في اللغة اليونانية او الترجمة عنها المذكور في مت ١٣: ١-٩ ومر ٤: ١-٩ ولو ٧: ٤-٨. وقال غيرهم ان جميع الاناجيل الثلاثة منقولة عن كتاب واحد سابق لها غير ان الاعتراض المورد آنفاً مضاد لهذا القول فضلاً عن انهُ لا يوجد اثر للكتاب المذكور. والاصحّ انها اسفار مستقلة ذُكر فيها معظم تعليم الرسل الشفاهي الذي يوردونهُ في اناجيلهم بكلام يقرب عادةً من ان يكون واحداً لسبب مراعاتهم الحق ولارشاد الروح القدس فاذا اختلف الكلام احياناً اختلافاً لفظياً كان ذلك ناشئاً عن التعبير الشفاهي. وعلى ذلك يُعلل عن الاتفاق العام والاختلاف اللفظي ويظهر من التعليل المذكور ان الاناجيل كُتبت في عهد قديم من التاريخ المسيحي. لانهُ يصعب التصديق ان ثلاثة كتبة مستقلين لم ينقل احدهم عن الاخر بنوا اخبارهم على النقل الشفاهي بعد الزمان الرسولي يتفقون في ما ذكروهُ اتفاقاً تاماً كما اتفق الانجيليون الثلاثة. واتفاق هذه الاناجيل واختلافها امر عجيب لا يعلل عنهُ الا بانها جميعها مبنية على اخبار غير مكتتبة لم تفقد بعد شيئاً من صفاتها الاصلية. ولذلك في قراءة جميع الاناجيل انما نسمع نفس كلمات الرسل الذين كانوا شهوداً معاينين لجميع الحوادث التي ظهرت في خدمة المسيح على الارض (اع ١: ٢١و٢٢) وكانت وظيفتهم الرسولية الخاصة ان يسلموا لتلاميذهم قصة الحوادث التي شاهدوها

واذ لم ينقل الانجيليون بعضهم عن بعض في كتابة حياة المسيح نشأ من ذلك عسر في توفيق جميع اخبارهم من حيث الامور الدقيقة ولاسيما الزمان والعدد. وقد اشرنا الى هذه الاختلافات التي تتناقض بحسب الظاهر في الحواشي. وهي جميعها ما يحدث بالطبع في اخبار متفردة كتبها اناس نظروا الى التاريخ من جهات مختلفة وكان لكل منهم صفات خاصة بهِ وقصد خاص في ما كتبهُ. ولذلك كان من المستحيل ان يوضع اتفاق تام للاناجيل. وهو من الواضح ان الانجيليين لم يقصدوا لا كل منهم بمفردهِ ولا جميعهم سويةً ان يكتبوا خبر حياة المسيح وخدمتهِ على نوع دقيق وباعتبار ترتيب زمن الحوادث بل كان مقصدهم ان يذكروا جوهر تعليمهِ والحوادث التي هي قاعدة ديانتهِ. فلم يكن عندهم ترتيب الزمن الامسئلة ثانوية ولذلك لم يكن الآن تعيين زمن بعض الحوادث ممكناً على وجه التحقيق. ولا يمكن ايضاً الحكم على كون بعض الاخبار المتشابهة المذكورة في الاناجيل عائدة الى حادثة واحدة او اكثر. فغاية ما يمكن من هذا القبيل انما هو وضع اتفاق عام يظهر منهُ انهُ لو كان عندنا تمام الخبر من جهة جميع الوقائع والظروف لكان الاتفاق بين جميع الاخبار تاماً. فاننا اذا نظرنا الى الصفات العامة للتاريخ الانجيلي رأيناهُ خبراً واحداً متصلاً جميع اقسامهِ متفقة

ومن الفوائد الناتجة عن ان حياة المسيح مضمنة في اربع قصص ان الحوادث التي تبنى عليها جميع الحقائق الانجيلية مستقرة على شهادة اربعة شهود متفردين لم ينقل احدهم عن الاخر. وفضلاً عن ذلك نرى انهم قد نظروا الى الموضوع العظيم الذي اشغلهم من اربع جهات مختلفة. لانهُ مع ان جميع الانجيليين كتبوا بارشاد الروح القدس وبعض الاخبار التي ذكروها مشتركة بينهم فلكلٍ منهم قسم من القصة خاص بهِ موافق لصفات عقلهِ وللغرض المقصود من كتابهِ. وقد عبَّر كل منهم عمَّا اعلن اليهِ بالوحي بالفاظهِ وقلمهِ وذكرهُ على النوع الذي استحسنهُ فكانت النتيجة من ذلك رسماً صادقاً واضحاً للمسيح خاصاً بكلٍ منهم بحيث نرى انهُ قد اجتمع في هذه الرسوم الاربعة صورة واحدة تامة يُدرَك منها ما يمكن ادراكهُ من صفات يسوع الفائقة

وفضلاً عن الاختلافات الناشئة عن عقول الانجيليين وصفاتهم المميزة واختلاف مصادر معرفتهم هناك اختلافات اخر مسببة عن الاغراض التي كتبوا لاجلها. فان واحداً منهم قد اظهر نجاز النبوات القديمة عن المسيح المنتظر في يسوع الناصري. والثاني انهُ كان مملوءاً قوةً الهية في ظهورها الاسمى. والثالث انهُ ينبوع البركة لعالمنا الساقط الشقي. والرابع انهُ اتحد في شخصهِ الطبيعة الالهية والطبيعة الانسانية لكي يرد الانسان الى الشركة مع الله. وسوف نستوفي الكلام على هذا الامر في مقدمة كل انجيل على حدتهِ. وبناءً على ما تقدم يجب جمع اخبار البشيرين الاربعة لاجل الوقوف التام على حياة المسيح وصفاتهِ. فان كل قصة منها تتمة القصص الباقية فلا تتاتى المعرفة التامة بالتاريخ الانجيلي الا بدراستها جميعها معاً

ويظهر من البحث في ترتيب الحوادث التاريخي ان بين

اناجيل متى ومرقس ولوقا مشابهة شديدة من حيث صفات الزمان والمكان العامة وانها تختلف اختلافاً عظيماً عن انجيل يوحنا من هذا القبيل. وذلك انها تنقص الاخبار التامة عن خدمة المسيح الجهارية في الجليل الى سفره الاخير الى اورشليم حالاً قبل موتهِ ولكنها لا تذكر صريحاً خبر زيارتهِ مرتين سابقتين لتلك المدينة او شيئاً من الحوادث المتعلقة بخدمتهِ السابقة في اليهودية الا على سبيل التلميح فقط (انظر مت ٢٣: ٣٧ و٢٧: ٥٧ مع ما يقابلها في الاناجيل الاخر. وانظر ايضاً مت ٤: ٢٥ و١٩: ١ولو ١٠: ٣٨ و٢٩ وقابلها مع يو ١: ١١ و٢) واما في الانجيل الرابع فقد اكمل هذا النقص لانهُ ذكرت فيهِ ازمنة صعود الرب الى اورشليم والخطابات التي قدمها والعجائب التي عملها في تلك الازمنة. فينتج مما تقدم ان البشيرين الثلاثة الاولين لم يذكروا الاعيدًا من اعياد الفصح وهو الذي صلب فيهِ المسيح واما يوحنا فذكر ثلاثة اعياد (يو ٢: ١٣ و٦: ٤ و١٢: ١) وربما كان عددها اربعة (انظر يو ٥: ١) مدة خدمتهِ العمومية ولذلك تكون المدة المذكورة نحو ثلاث سنين ونصف. ومن الضروري ايضاً في اقامة الاتفاق بين الاناجيل الاربعة ان يُنقَل الوضع التاريخي لبعض الحوادث المذكورة في انجيل واحد او اكثر الى زمن اخر. وقد اتفق جميع المحققين على تغيير من هذا القبيل ولكنهم اختلفوا على تفضيل احد البشيرين على الاخرين

واما الجدول التاريخي للحوادث المذكورة في البشائر الاربع الذي نقلناهُ هنا فللعلامة روبنصن. ويشاهد من التامل فيهِ ان الترتيب التاريخي الذي تبعهُ يوحنا لم يتغير وانما ادخلت احياناً بين الحوادث التي ذكرها حوادث اخر لم يذكرها هو بل نقلت من بقية البشيرين. ويشاهد ايضاً ان ترتيب مرقس لم يعكس الامرين ولم يعكس ترتيب لوقا اكثر من ذلك الا قليلاً واما متى فاكثرهم جميعاً. غيران في جميع التغيير المذكور ليس شيء من الاهمية العظيمة

ثم في دراسة الاناجيل يجب ان ينظر الى بعض صفات خاصة بتعليم المسيح وهي ان تعاليمهُ لم تعلن دفعة واحدة بل بالتدريج ولم تكمل الا بعد قيامتهِ. والظاهر ان الاسباب لذلك كانت اولاً ان تعصب القوم في زمانهِ وتلاميذهِ ايضاً كان شديدًا فلم يمكنهم طاقة اعلان الحق التام ولذلك كانت من عادتهِ انهُ اذا رأى ايماناً بتعاليمهِ الاولية في الذين كانوا بمعونة زادهم تعليماً. وثانياً ان تعاليم الديانة المسيحية نشأت من وقائع حياة المسيح فلم يمكن اعلانها الا بعد حدوث الوقائع. ولذلك نرى انهُ كان يجري اولاً شيئاً من عملهِ او ينبئ بهِ ويشير الى تعليم يتعلق بهِ ثم يعيد التعليم بكلام اصرح ثم يعلنهُ اعلاناً تاماً او يَعِد بذلك عند مجيء الروح. ولم يعلن نفسهُ ابدًا اعلاناً تاماً بل كان يمنع تلاميذهُ من الكلام في ذلك وحصر خدمتهُ في بلاد صغيرة وبين شعب حقير لانهُ نزل من السماء ليكون موضوع الانجيل اكثر من انهُ ينادي بهِ تاركاً ذلك لعمل الروح القدس بعد ذهابهِ من الارض فهو بالحقيقة نفسهُ الانجيل. ومجيئهُ وعملهُ بقطع النظر عما علم بهِ راساً هما البشارة التي اتت بفرح عظيم للشعب لانهُ لما احتمل آلام الموت صار النعليم بالفدا ولما قام من الموت صار باكورة الراقدين

وقد جُمِعت حواشي هذا الكتاب من تفاسير اشهر الشراح المتاخرين ووضع اطولها في الاناجيل بازاء عبارة البشير الذي اخبر بالخطاب او الحادثة بنوع اتم من غيرهِ اذا كان الموضوع مما اخبر بهِ اكثر من واحد منهم. واشير الى الحواشي المذكورة في حواشي الاناجيل الاخر مع اضافات يطلبها كلام ذلك البشير الخاص او القرينة

جدول تاريخي للحوادث المذكورة في الاناجيل

وهو يتضمن اتفاق الاناجيل الاربعة وذكر الاماكن التي جرت فيها الحوادث

القسم الاول

الحوادث المتعلقة بولادة السيد وطفوليتهِ

المدة — نحو ثلاث عشرة سنة ونصف

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١	نسب المسيح	١:١—١٧		٣:٢٣—٣٨	
٢	الاعلان لزكريا بولادة يوحنا — اورشليم			١:٥—٢٥	
٣	الاعلان لمريم بولادة يسوع — الناصرة			١:٢٦—٣٨	
٤	زيارة مريم لاليصابات ونشيد تسبيحها — يوطة ؟			١:٣٩—٥٦	
٥	ولادة يوحنا المعمدان — يوطة ؟			١:٥٧—٨٠	
٦	ظهور ملاك ليوسف — الناصرة	١:١٨—٢٥			
٧	ولادة يسوع — بيت لحم			٢:١—٧	
٨	ظهور الملائكة للرعاة — قرب بيت لحم			٢:٨—٢٠	
٩	ختان يسوع وتقديمهُ في الهيكل — بيت لحم واورشليم			٢:٢١—٣٨	
١٠	زيارة المجوس — اورشليم وبيت لحم	٢:١—١٢			
١١	الهرب الى مصر . قساوة هيرودس . الرجوع من مصر الى الناصرة	٢:١٣—٢٣		٢:٣٩—٤٠	
١٢	صعود يسوع الى الفصح ولهُ ١٢ سنة من العمر — اورشليم			٢:٤١—٥٢	

القسم الثاني

ظهور خدمة السيد الجهارية ومقدمتها

المدة — نحو سنة[1] وذلك نحو ١٨ سنة بعد فصل ١٢

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١٣	خدمة يوحنا المعمدان — البرية — الاردن	٣:١—١٢	١:١—٨	٣:١—١٨	
١٤	معمودية يسوع — الاردن	٣:١٣—١٧	١:٩—١١	٣:٢١—٢٣	

(١) تعلم هذه المدة بواسطة حساب ستة اشهر من خدمة يوحنا قبل ان عمد السيد ثم نحو ستة اشهر اخرى بعد ذلك بين معمودية المسيح والفصح الاول في خدمة السيد الجهارية

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١٥	التجربة—برية اليهودية — — — — —	٤:١—١١	١:١٢و١٣	٤:١—١٣	
١٦	شهادة يوحنا المعمدان ليسوع—بيت عبرة — —				١:١٥—٣٤
١٧	اتباع اثنين من تلاميذ يوحنا ليسوع. احضار اندراوس بطرس الى السيد				١:٣٥—٤٢
١٨	رجوع يسوع الى الجليل. تلمذ فيلبس لهُ واحضارهُ نثنائيل اليهِ				١:٤٣—٥١
١٩	العرس في قانا الجليل. الزيارة لكفرناحوم — —				٢:١—١٢

القسم الثالث

من الفصح الاول في خدمة السيد الجهارية الى الفصح الثاني

المدة — سنة

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
٢٠	صعود يسوع الى اورشليم لاجل الفصح. طردهُ الباعة من الهيكل —				٢:١٣—٢٥
٢١	زيارة نيقوديموس لهُ في الليل—اورشليم — — —				٣:١—٢١
٢٢	خروج يسوع من اورشليم ومكثهُ في اليهودية واتخاذهُ تلاميذ. تكرير شهادة يوحنا المعمدان لهُ—عين نون				٣:٢٢—٣٦
٢٣	انصراف يسوع الى الجليل بعد سجن يوحنا — —	٤:١٢	١:١٤	٤:١٤	٤:١—٣
٢٤	اجتياز يسوع في السامرة وكلامهُ مع امراة من سوخار عند بئر يعقوب. ايمان كثيرين من السامريين بهِ				٤:٤—٤٢
٢٥	وصولهُ الى الجليل وتعليمهُ هناك جهرًا — — — —	٤:١٧	١:١٤و١٥	٤:١٤و١٥	٤:٤٣—٤٥
٢٦	رجوعهُ الى قانا الجليل وابراؤهُ ابن شريف مريض في كفرناحوم				٤:٤٦—٥٤
٢٧	رفض اهل الناصرة اياهُ. ذهابهُ الى كفرناحوم وسكنهُ هناك وتعليمهُ جهرًا في السبت	٤:١٣—١٦		٤:١٦—٣١	
٢٨	دعوة بطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا وصيد السمك المعجزي— بحر الجليل. قرب كفرناحوم	٤:١٨—٢٢	١:١٦—٢٠	٥:١—١١	
٢٩	ابراء يسوع رجلاً فيهِ روح نجس في المجمع—كفرناحوم —		١:٢١—٢٨	٤:٣١—٣٧	
٣٠	ابراؤهُ حماة بطرس وكثيرين اخرين — — —	٨:١٤—١٧	١:٢٩—٣٤	٤:٣٨—٤١	
٣١	جولانهُ الاول مع تلاميذهِ في الجليل — — —	٤:٢٣—٢٥	١:٣٥—٣٩	٤:٤٢—٤٤	
٣٢	ابراؤهُ ابرص. انصرافهُ الى مواضع خالية لسبب تعلق الشعب بهِ العظيم	٨:٢—٤	١:٤٠—٤٥	٥:١٢—١٦	
٣٣	رجوعهُ الى كفرناحوم. ازدحام الشعب اليهِ. ابراؤهُ المفلوج المدلَّى من السقف	٩:٢—٨	٢:١—١٢	٥:١٧—٢٦	
٣٤	دعوتهُ لمتى ليتبعهُ — — — — —	٩:٩	٢:١٣و١٤	٥:٢٧و٢٨	

القسم الرابع

من الفصح الثاني[١] الى الفصح الثالث

المدة — سنة

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
٣٥	صعود يسوع الى اورشليم لاجل الفصح. ابراؤهُ رجلاً مريضاً في يوم السبت عند بركة بيت حسدا. طلب اليهود قتلهُ				٥:١—٤٧
٣٦	قطف التلاميذ سنابل في السبت—وهو على الطريق الى الجليل	١٢:١—٨	٢:٢٣—٢٨	٦:١—٥	
٣٧	ابراؤهُ رجلاً يدهُ يابسة في السبت—الجليل — —	١٢:٩—١٤	٣:١—٦	٦:٦—١١	
٣٨	انصرافهُ الى بحر الجليل واتباع جموع كثيرة اياهُ من البلاد المجاورة . ابراؤهُ كثيرين	١٢:١٥—٢١	٣:٧—١٢		
٣٩	انصرافهُ الى الجبل وانتخابهُ الاثني عشر. اتباع الجموع اياهُ— قرب كفرناحوم	١٠:٢—٤	٣:١٣—١٩	٦:١٢—١٩	
٤٠	الموعظة على الجبل — — — — —	٥:١—٨:١		٦:٢٠—٤٩	
٤١	ابراء عبد قائد مئة— كفرناحوم — — —	٨:٥—١٣		٧:١—١٠	
٤٢	اقامة يسوع ابن ارملة من الموت في نايين وانتشار شهرتهِ في جميع الكورة المحيطة وفي اليهودية			٧:١١—١٧	
٤٣	ارسال يوحنا المعمدان وهو في السجن تلاميذهُ الى يسوع —الجليل	١١:٢—١٩		٧:١٨—٣٥	
٤٤	توبيخ يسوع سكان كورزين و بيت صيدا وكفرناحوم على عدم ايمانهم	١١:٢٠—٣٠			
٤٥	تدهين امراة تائبة يسوع بالطيب وهو متكئ في بيت فريسي — كفرناحوم ؟			٧:٣٦—٥٠	
٤٦	جولان يسوع مع الاثني عشر مرة ثانية — — — —			٨:١—٣	
٤٧	ابراؤهُ رجلاً فيهِ روح نجس. اتهام الكتبة والفريسيين اياهُ بكونهِ في عهد مع الشيطان— الجليل	١٢:٢٢—٣٧	٣:١٩—٣٠	١١:١٤—٢٣	
٤٨	كلام السيد في طلبهم اية — — — — —	١٢:٣٨—٤٥		١١:١٦ و٢٤—٣٦	
٤٩	كلامهُ من جهة امهِ واخوتهِ — — — —	١٢:٤٦—٥٠	٣:٣١—٣٥	٨:١٩—٢١	
٥٠	اظهارهُ رياء الفريسيين والكتبة وحكمهُ بالويل لهم وهو متكئ على مائدة فريسي			١١:٣٧—٥٤	
٥١	كلامهُ في الرياء ومحبة العالم وعدم السهر — — —			١٢:١—٥٩	
٥٢	كلامهُ في قتل بعض جليليين. مثل التينة العقيمة — —			١٣:١—٩	

(١) قد فرض منا ان عيد اليهود المذكور في يو ٥:١ هو الفصح. انظر الحاشية على هذا العدد. الفصح الثالث هو المذكور في يو ٦:٤ والظاهر ان السيد لم يحضرهُ في اورشليم لان الرؤساء كانوا يطلبون قتلهُ . انظر يو ٧:١

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
٥٣	اجتماع جمع عظيم اليهِ وكلامهُ لهم من سفينة على البحيرة. مَثَل الزارع —	١:١٣—٢٣	١:٤—٢٥	٤:٨—١٨	
٥٤	مَثَل الزوان وحبة الخردل والخميرة والكنز المخفي واللؤلؤة الكثيرة الثمن والشبكة المطروحة في البحر	٢٤:١٣—٥٣	٢٦:٤—٣٤		
٥٥	عبور يسوع البحيرة مع تلاميذهِ وتسكينهُ العاصفة — —	١٨:٨—٢٧	٣٥:٤—٤١	٢٢:٨—٢٥ و٩: ٥٧—٦٢	
٥٦	خبر المجنونين في جدرة—الشاطي الجنوبي الشرقي من بحر الجليل —	٢٨:٨—٣٤	١:٥—٢١	٢٦:٨—٤٠	
٥٧	الوليمة في بيت لاوي مع عشارين وخطاة — —	١٠:٩—١٣	١٥:٢—١٧	٢٩:٥—٣٢	
٥٨	سؤال تلاميذ يوحنا من جهة الصوم وجواب السيد — —	١٤:٩—١٧	١٨:٢—٢٢	٣٣:٥—٣٩	
٥٩	اقامة ابنة يايروس من الموت وابراء امرأة بها نزف دم —	١٨:٩—٢٦	٢٢:٥—٤٣	٤١:٨—٥٦	
٦٠	ابراء اعميين واخراج روح اخرس—كفرناحوم ? — — —	٢٧:٩—٣٤			
٦١	تعليم يسوع في وطنهِ ورفضهم اياهُ — — —	٥٤:١٣—٥٨	١:٦—٦		
٦٢	جولانهُ الثالث في البلاد. ارسال الاثني عشر — —	٣٥:٩—١:١١	٦:٦—١٣	١:٩—٦	
٦٣	ظن هيرودس ان يسوع هو يوحنا المعمدان الذي كان قد قطع راسهُ من برهة قصيرة	١:١٤—١٢	١٤:٦—٢٩	٧:٩—٩	
٦٤	رجوع الاثني عشر الى يسوع. اعتزالهُ معهم في موضع قفر عبر البحر. اتباع جمع عظيم اياهُ واطعامهُ خمسة آلاف	١٣:١٤—٢١	٣٠:٦—٤٤	١٠:٩—١٧	١:٦—١٤
٦٥	عبور التلاميذ بحر الجليل ومجيء يسوع اليهم ليلاً ماشياً على البحر. ذهابهُ الى جنيسارت وازدحام الشعب اليهِ	٢٢:١٤—٣٦	٤٥:٦—٥٦		١٥:٦—٢١
٦٦	طلب الشعب يسوع ووجودهم اياهُ في كفرناحوم. تعليمهُ في المجمع. اعثار كثيرين من التلاميذ وتركهم اياهُ. اقرار بطرس				٢٢:٦—٧١ و١:٧

القسم الخامس

من الفصح الثالث الى وصول السيد الى بيت عنيا قبل الفصح الرابع بستة ايام

المدة—سنة الا اسبوع واحد

الفصل		متي	مرقس	لوقا	يوحنا
٦٧	اعتراض كتبة وفريسيين من اورشليم على اهمال التلاميذ تقليد الشيوخ من جهة غسل الايدي. جواب السيد — كفرناحوم	١:١٥—٢٠	١:٧—٢٣		
٦٨	ذهاب يسوع الى تخوم صور وصيدون. ابراء ابنة المرأة السريانية الفينيقية	٢١:١٥—٢٨	٢٤:٧—٣٠		

جدول تاريخي

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
٦٩	رجوعهُ على طريق العشر مدن قرب بحر الجليل. اتباع جموع كثيرة اياهُ وابراؤهُ كثيرين واطعامهُ اربعة الاف	١٥:٢٩—٣٨	٧:٣١—٨:٩		
٧٠	صرف يسوع الشعب وعبورهُ البحيرة الى دلمنوثا. طلب الفريسيين والصدوقيين آيةً مرة اخرى	١٥:٣٩ و ١٦:١—٤	٨:١٠—١٢		
٧١	عبور يسوع البحيرة ثانيةً. تحذيرهُ التلاميذ من خمير الفريسيين الخ	١٦:٤—١٢؛	٨:١٣—٢١		
٧٢	ابراء اعمى — بيت صيدا (يولياس) — — —		٨:٢٢—٢٦		
٧٣	ذهاب يسوع الى كورة قيصرية فيلبس. اقرار بطرس والتلاميذ الاخرين باءِيمانهم بالمسيح مرةً ثانية	١٦:١٣—٢٠	٨:٢٧—٣٠	٩:١٨—٢١	
٧٤	انباؤهُ بموتهِ وقيامتهِ وصفات تابعيهِ — كورة قيصرية فيلبس —	١٦:٢١—٢٨	٨:٣١—٣٨	٩:٢٢—٢٧	
٧٥	تجلّي السيد وخطابهُ بعد ذلك — — — —	١٧:١—١٣	٩:٢—١٣	٩:٢٨—٣٦	
٧٦	ابراؤهُ رجلاً بهِ روح نجس لم يستطع التلاميذ اخراجهُ — —	١٧:١٤—٢١	٩:١٤—٢٩	٩:٣٧—٤٣	
٧٧	انباءُ يسوع مرةً ثانية بموتهِ وقيامتهِ — الجليل — —	١٧:٢٢و٢٣	٩:٣٠—٣٢	٩:٤٣—٤٥	
٧٨	احضار درهمي الجزية بالمعجزة — كفرناحوم — —	١٧:٢٤—٢٧	٩:٣٣		
٧٩	مشاجرة التلاميذ على ايهم الاعظم. انذار يسوع اياهم بالتواضع واحتمال بعضهم بعضاً والمحبة الاخوية	١٨:١—٣٥	٩:٣٣—٥٠	٩:٤٦—٥٠	
٨٠	تعليم السبعين وارسالهم — السامرة — — —			١:١—١٦	
٨١	خروج يسوع الاخير من الجليل ليصعد الى اورشليم لاجل عيد المظال. رفض قرية سامرية اياهُ			٩:٥١—٥٦	٧:٢—١٠
٨٢	تطهير عشرة برص — السامرة ? — — —			٧:١١—٥٩	
٨٣	حضور يسوع الى اورشليم في عيد المظال (نحو ستة اشهر بعد الفصح الثالث). تعليمهُ في الهيكل. محاولة الروساء ليمسكوهُ				٧:١١—٥٣
٨٤	استفتاؤهُ في امراة أُخذت في زنا — اورشليم — —				٨:٢—١١
٨٥	تعليم السيد جهرًا. توبيخهُ لليهود غير المومنين. محاولتهم رجمهُ —				٨:١٢—٥٩
٨٦	جوابهُ على سوًال ناموسي. مَثل السامري الصالح — —			١٠:٢٥—٣٧	
٨٧	حضور يسوع الى بيت مرثا ومريم — بيت عنيا — —			١٠:٣٨—٤٢	
٨٨	تعليمهُ التلاميذ كيفية الصلاة مرة ثانية — قرب اورشليم — —			١١:١—١٣	
٨٩	رجوع السبعين بعد اكمالهم رسالتهم — — —			١٠:١٧—٢٤	
٩٠	ابراءُ رجل مولود اعمى في يوم السبت. مسائل واعتراضات — اورشليم				٩:١— ٤١و ١: ١—٢١
٩١	حضور يسوع الى الهيكل في عيد التجديد (نحو ثلاثة اشهر بعد عيد المظال فصل ٨٢). طلب اليهود ان يمسكوهُ وانصرافهُ الى عبر الاردن ومجيءُ كثيرين اليهِ				١٠:٢٢—٤٢

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
٩٢	اخبار يسوع بمرض لعازر وذهابهُ الى بيت عنيا واقامتهُ اياهُ من الموت				١١:١—٤٦
٩٣	عزم مجمع اليهود على قتل يسوع . انصرافهُ مع تلاميذهِ الى افرايم قرب البرية				١١:٤٧—٥٤
٩٤	انصرافهُ الى عبر الاردن واجتماع الشعب اليهِ . ابراؤُهُ امراة سقيمة يوم السبت	١٩:١ و٢	١٠:١	١٣:١٠—٢١	
٩٥	سفرهُ في بيريا نحو اورشليم وهو يعلّم في الطريق . تحذير بعض الفريسيين اياهُ من هيرودس			١٣:٢٢—٣٥	
٩٦	مناولتهُ الطعام في بيت فريسي يوم السبت وكلامهُ للمدعوين . مَثل العشاء العظيم			١٤:١—٢٤	
٩٧	تعليمهُ الجموع في ما يُطلَب من التلاميذ الحقيقيين — —			١٤:٢٥—٣٥	
٩٨	ازدحام العشارين والخطاة اليهِ . تذمر الفريسيين . مَثل الخروف الضال والدرهم المفقود والابن الشاطر			١٥:١—٣٢	
٩٩	مَثل الوكيل الظالم — — — —			١٦:١—١٣	
١٠٠	توبيخ الفريسيين . مَثل الغني ولعازر — — —			١٦:١٤—٣١	
١٠١	تعليمهُ في احتمال الناس بعضهم بعضاً والايمان والتواضع — —			١٧:١—١٠	
١٠٢	جوابهُ على سؤَال الفريسيين من جهة مجيء ملكوت الله — —			١٧:٢٠—٣٧	
١٠٣	مَثل الارملة وقاضي الظلم ومَثل الفريسي والعشار — —			١٨:١—١٤	
١٠٤	وصايا من جهة الطلاق — — — — —	١٩:٣—١٢	١٠:٢—١٢		
١٠٥	قبول يسوع اطفالاً ومباركتهُ اياهم — — — —	١٩:١٣—١٥	١٠:١٣—١٦	١٨:١٥—١٧	
١٠٦	رفض الرئيس الشاب الغني شروط التلمذة . مَثل الفعلة في الكرم —	١٩:١٦—٣٠ و٢٠:١—١٦	١٠:١٧—٣١	١٨:١٨—٣٠	
١٠٧	انباءُ يسوع مرةً ثالثة بموتهِ وقيامتهِ وهو في الطريق الى اورشليم —	٢٠:١٧—١٩	١٠:٣٢—٣٤	١٨:٣١—٣٤	
١٠٨	طلب يعقوب ويوحنا الناشئ عن محبة الرياسة — —	٢٠:٢٠—٢٨	١٠:٣٥—٤٥		
١٠٩	ابراءُ اعميين قرب اريحا — — — — —	٢٠:٢٩—٣٤	١٠:٤٦—٥٢	١٨:٣٥—٤٣	
١١٠	دخولهُ بيت زكا—اريحا — — — —			١٩:١—١٠	
١١١	مَثل العبيد العشرة الذين اعطاهم سيدهم عشرة امناء — —			١٩:١١—٢٨	
١١٢	وصول يسوع الى بيت عنيا قبل الفصح بستة ايام . طلب الذين جاءُوا الى العيد اياهُ ومجيء كثيرين اليهِ الى بيت عنيا				١١:٥٥—٥٧ و١٢:٩—١١

القسم السادس

اسبوع الفصح الاخير

المدة — سبعة ايام

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١١٣	اليوم الاول من الاسبوع . دخول يسوع اورشليم جهرًا ورجوعهُ ليلاً الى بيت عنيا	٢١:١—١١و١٤—١٧	١١:١—١١	١٩:٢٩—٤٤	١٢:١٢—١٩
١١٤	اليوم الثاني من الاسبوع. دخولهُ اورشليم. لعنهُ التينة العقيمة وهو على الطريق. طردهُ الباعة من الهيكل. رجوعهُ مساء الى بيت عنيا	٢١:١٢و١٣و١٨و١٩	١١:١٢—١٩	١٩:٤٥و٤٦	
١١٥	اليوم الثالث من الاسبوع. دخولهُ المدينة صباحًا ومرورهُ بالتينة اليابسة	٢١:٢٠—٢٢	١١:٢٠—٢٦		
١١٦	تعليمهُ في الهيكل. انكار سلطانهِ. مَثَل الابنين ومَثَل الكرم والفعلة —	٢١:٢٣—٤٦	١١:٢٧—٣٣و١٢:١—١٢	٢٠:١—١٩	
١١٧	مَثَل العرس — — — — —	٢٢:١—١٤			
١١٨	سؤَال الفريسيين والهيروديين من جهة دفع الجزية لقيصر —	٢٢:١٥—٢٢	١٢:١٣—١٧	٢٠:٢٠—٢٦	
١١٩	سؤَال الصدوقيين من جهة القيامة — —	٢٢:٢٣—٣٣	١٢:١٨—٢٧	٢٠:٢٧—٤٠	
١٢٠	سؤَال ناموسي. الوصيتان العظيمتان — — —	٢٢:٣٤—٤٠	١٢:٢٨—٣٤		
١٢١	سؤَال السيد من جهة ابن داود — — —	٢٢:٤١—٤٦	١٢:٣٥—٣٧	٢٠:٤١—٤٤	
١٢٢	تحذير من قدوة الكتبة والفريسيين. الحكم بالويل عليهم. النوح على اورشليم	٢٣:١—٣٩	١٢:٣٨و٤٠	٢٠:٤٥و٤٧	
١٢٣	تقدمة الارملة الى خزانة الهيكل — — —		١٢:٤١—٤٤	٢١:١—٤	
١٢٤	اشتهاء بعض اليونانيين ليروا يسوع. عدم ايمان اليهود — —				١٢:٢٠—٥٠
١٢٥	خروج يسوع من الهيكل وانباؤُهُ بخرابهِ وانقلاب الشعب اليهودي اذ كان على جبل الزيتون وهو في الطريق الى بيت عنيا	٢٤:١—٤٢	١٣:١—٣٧	٢١:٥—٣٦	
١٢٦	كلامهُ في مجيئهِ الاخير للدينونة. مَثَل العذارى العشر والوزنات الخمس	٢٤:٤٣—٥١و٢٥:١—٤٦			
١٢٧	اليوم الرابع من الاسبوع من غروب الشمس. اتفاق الرؤساء على مسك يسوع وقتلهِ. تدهين مريم اياهُ بالطيب وهو يتعشى في بيت عنيا. حيلة يهوذا لاجل تسليمهِ. بقاء يسوع في بيت عنيا ذلك اليوم	٢٦:١—١٦	١٤:١—١١	٢٢:١—٦	١٢:٢—٨

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١٢٨	اليوم الخامس من الاسبوع. ارسال يسوع اثنين من التلاميذ ليعدَّا الفصح في المدينة وذهابهُ هناك في المساء	٢٦: ١٧—١٩	١٤: ١٢—١٦	٢٢: ٧—١٣	
١٢٩	اليوم السادس من الاسبوع من غروب الشمس. اكل يسوع العشاء الفصحي مع الاثني عشر. مشاجرتهم على ايهم يكون الاعظم	٢٦: ٢٠	١٤: ١٧	٢٢: ١٤—١٨و٢٤—٣٠	
١٣٠	غسل يسوع اقدام تلاميذهِ				١٣: ١—٣٠
١٣١	انباؤهُ بتسليمهِ واشارتهُ الى مسلّمهِ. انصراف يهوذا	٢٦: ٢١—٢٥	١٤: ١٨—٢١	٢٢: ٢١—٢٣	١٣: ٢١—٣٥
١٣٢	انباؤهُ بسقوط بطرس وتفرّق الاثني عشر	٢٦: ٣١—٣٥	١٤: ٢٧—٣١	٢٢: ٣١—٣٨	١٣: ٣٦—٣٨
١٣٣	وضعهُ العشاء الرباني (١كو ١١: ٢٣—٢٥)	٢٦: ٢٦—٢٩	١٤: ٢٢—٢٥	٢٢: ١٩و٢٠	
١٣٤	خطاب السيد الوداعي لتلاميذهِ وصلاتهُ الاستشفاعية				١٤: ١—١٧: ٢٦
١٣٥	آلامهُ في جثسيماني	٢٦: ٣٠و٣٦—٤٦	١٤: ٢٦و٣٢—٤٢	٢٢: ٣٩—٤٦	١٨: ١
١٣٦	تسليمهُ والقبض عليهِ	٢٦: ٤٧—٥٦	١٤: ٤٣—٥٢	٢٢: ٤٧—٥٣	١٨: ٢—١٢
١٣٧	احضارهُ الى رئيس الكهنة في الليل. انكار بطرس اياهُ ثلاث مرات	٢٦: ٥٧و٥٨و٦٩—٧٥	١٤: ٥٣و٥٤و٦٦—٧٢	٢٢: ٥٤—٦٣	١٨: ١٣—١٨و٢٥—٢٧
١٣٨	احضارهُ في الصباح الى رئيس الكهنة والمجمع. اعلانهُ نفسهُ انهُ المسيح. الحكم عليهِ بالموت والاستهزاء بهِ	٢٦: ٥٩—٦٨	١٤: ٥٥—٦٥	٢٢: ٦٣—٧١	١٨: ١٩—٢٤
١٣٩	احضار عظماء الكهنة والرؤساء اياهُ امام بيلاطس ليحكم عليهِ بالصلب	٢٧: ١و٢و١١—١٤	١٥: ١—٥	٢٣: ١—٥	١٨: ٢٨—٣٨
١٤٠	حكم بيلاطس بانهُ بريءٌ. ارسالهُ اياهُ الى هيرودس وترجيع هيرودس اياهُ الى بيلاطس			٢٣: ٦—١٢	
١٤١	طلب بيلاطس اطلاقهُ. عدم نجاحهِ في ذلك وتسليمهُ اياهُ اخيرًا للصلب. جلد يسوع والاستهزاء بهِ	٢٧: ١٥—٣٠	١٥: ٦—١٩	٢٣: ١٣—٢٥	١٨: ٣٩—١٩: ٦
١٤٢	ندم يهوذا وشنقهُ نفسهُ (اع ١: ١٨و١٩)	٢٧: ٣—١٠			
١٤٣	سوق يسوع الى الصلب	٢٧: ٣١—٣٤	١٥: ٢٠—٢٣	٢٣: ٢٦—٣٣	١٩: ١٦و١٧
١٤٤	صلب السيد	٢٧: ٣٥—٤٤	١٥: ٢٤—٣٢	٢٣: ٣٤—٤٣	١٩: ١٨—٢٧
١٤٥	موت يسوع على الصليب. الايات العجيبة التي صاحبت موتهُ وشهادة قائد المئة	٢٧: ٤٥—٥٦	١٥: ٣٣—٤١	٢٣: ٤٤—٤٩	١٩: ٢٨—٣٠
١٤٦	تنزيل الجسد عن الصليب. الدفن	٢٧: ٥٧—٦١	١٥: ٤٢—٤٧	٢٣: ٥٠—٥٦	١٩: ٣١—٤٢
١٤٧	اليوم السابع من الاسبوع. وضع الحراس على القبر	٢٧: ٦٢—٦٦			

القسم السابع

قيامة السيد وظهورهُ لتلاميذهِ وصعودهُ الى السماء

المدة — اربعون يومًا

الفصل		متى	مرقس	لوقا	يوحنا
١٤٨	اليوم الاول من الاسبوع. القيامة — اورشليم — —	٢:٢٨—٤	١:١٦		
١٤٩	ذهاب النساء الى القبر. رجوع مريم المجدلية — — —	١:٢٨	٢:١٦—٤	١:٢٤—٣	١:٢٠و٢
١٥٠	رؤية الملائكة عند القبر — — — — —	٥:٢٨—٧	٥:١٦—٧	٤:٢٤—٨	
١٥١	رجوع النساء الى المدينة. ملاقاة يسوع اياهنَّ — —	٨:٢٨—١٠	٨:١٦	٩:٢٤—١١	
١٥٢	ركض بطرس ويوحنا الى القبر — — — —			١٢:٢٤	٢:٢٠—١٠
١٥٣	مشاهدة مريم المجدلية السيد عند القبر — — —	٩:١٦—١١			١١:٢٠—١٨
١٥٤	خبر الحراس عند رجوعهم الى المدينة — — —	١١:٢٨—١٥			
١٥٥	مشاهدة بطرس السيد . ثم مشاهدة تلميذين اياهُ في الطريق الى عمواس (١كو ٥:١٥)		١٢:١٦و١٣	١٣:٢٤—٣٥	
١٥٦	المساء التابع اليوم الاول من الاسبوع . ظهورهُ للتلاميذ وتوما غائب (١كو ٥:١٥)		١٤:١٦	٣٦:٢٤—٤٩	١٩:٢٠—٢٣
١٥٧	المساء التابع اليوم الاول من الاسبوع التالي. ظهورهُ لهم ثانية وتوما حاضر				٢٤:٢٠—٢٩
١٥٨	ذهاب الرسل الى الجليل . اظهار يسوع نفسهُ لتسعة منهم عند بحر طبريا	١٦:٢٨			١:٢١—٢٤
١٥٩	ظهورهُ لخمس مئة على جبل في الجليل (١كو ٦:١٥) — —	١٦:٢٨—٢٠	١٥:١٦—١٨		
١٦٠	مشاهدة يعقوب ثم مشاهدة جميع الرسل اياهُ — اورشليم (اع ٢:١—٨ و١كو ٧:١٥)				
١٦١	صعودهُ الى السماء — بيت عنيا (اع ٩:١—١٢) — —		١٩:١٦—٢٠	٥٠:٢٤—٥٣	

مقدمة انجيل متى

متى كاتب هذا الانجيل هو لاوي بن حلفى كما يظهر من مراجعة مت ٩:٢—٩ ومر ٢:١—١٤ ولو ٥:١٧—٢٨. وكان يجمع الاموال الاميرية للحكومة الرومانية في مدينة كفرناحوم الواقعة عند بحر الجليل. وسكن المسيح هذه المدينة بعد ان ترك الناصرة فربما راى متى عجائبهُ وسمع خطاباتهِ وكان مستعدًّا لقبول دعوتهِ فانهُ ترك كل شيء وتبعهُ من غير تردد مع انهُ كان مشغولاً بواجبات وظيفتهِ (مت ٩:٩) ثم اظهر محبتهُ لسيدهِ وغيرتهُ في خير رفقائهِ لما دعا عددًا عظيماً من العشارين لوليمةٍ لكي يسمعوا تعليم المسيح. واختارهُ الرب ليكون واحدًا من الاثني عشر رسولاً (مت ١٠:٣) ولم تذكر الكتب المقدسة خبرًا اخر عنهُ

واتضاع متى ظاهر جليًّا في كتابهِ فانهُ لما يعدّ الرسل لم يخفِ مهنتهُ القديمة المكروهة بل سمى نفسهُ متى العشار ولم يذكر عن نفسهِ ما ذكرهُ عنهُ لوقا وهو انهُ ترك كل شيء ليتبع المسيح وانهُ عمل لهُ وليمة عظيمة في بيتهِ (انظر ٩:٩و١٠ ولو ٥:٢٧—٢٩)

ومن الواضح ان هذا الانجيل كُتِب قبل خراب اورشليم (انظر ٢٤:١٥) على انهُ لا يعلم بالتحقيق تاريخ كتابتهِ. وذهب بعض المحققين الى انهُ كُتِب في سنة ٣٧ لميلاد المسيح وقال اخرون في سنة ٦٣ والاقرب الى الصواب انهُ كُتِب بين سنة ٤٣و٥٠م

ثم ان هذا الانجيل مشحون بالادلة على ان الذي كتبهُ كان مسيحيًّا عبرانيًّا خبيرًا بكتب شعبهِ المقدسة ومتعمقًا في معانيها. والظاهر ان الغرض العظيم من كتابتهِ لحيوة المسيح كان الاثبات بان يسوع الناصري المحتقر هو ملك اسرائيل الموعود بهِ المنتظر من زمن طويل. فانهُ راى الوارث الشرعي لكرسي داود في قرية حقيرة في الجليل وان عمانوئيل الذي تنبأ عنهُ اشعيا هو الولد الذي تبناهُ يوسف. وقد اخبر بالاخطار التي احاطت بطفولية المسيح لسبب غيرة هيرودس وخلاصهِ منها وراى في ذلك نجاز ما تنبأت بهِ الانبياء. واظهر ان تعاليم المسيح التي ذكرها هي تتمة الشريعة القديمة وان اتعابهُ ومعجزاتهِ وظروف آلامهِ وموتهِ هي نجاز النبوات التي تتعلق بابن داود. واورد من النبوات التي تنبأ بها المسيح ما يشير اما الى اضطهاد تلاميذهِ من اليهود او الى خراب المملكة اليهودية الذي علقت بهِ الانبياء اقامة مملكة اسرائيل الروحية (قابل ص ٢٤ مع اش ص ٦٦). وبناء على ما تقدم كان من الصواب ان يوضع هذا الانجيل قبل الاناجيل الاخر لانهُ كتب على الارجح قبلها ولانهُ يوضح العلاقة الكائنة بين العهد القديم والعهد الجديد. وهو ايضاً اكثرها موافقة للشعب العبراني الذين كُتِب هذا الانجيل في اول الامر لهم على ما يظهر

وينتج مما ذُكِر من رسم انجيل متى ان ترتيب الحوادث التاريخي كان مسئلة ثانوية بالنسبة الى الغرض العظيم الذي قصدهُ الكاتب ولذلك نرى ان البشير يضم الحوادث بعضها الى بعض باعتبار علاقتها بما اراد ان يذكرهُ من صفات المسيح وعملهِ ولو كان في ذلك خلل من جهة رتبتها التاريخية. فلم يذكر مثلاً انتخاب الرسل ودعوتهم في الزمن الذي تمَّا فيهِ بل وضعها على سبيل الحاشية عندما اراد ان يقص الاوامر التي سلمهم الرب اياها ليكونوا رسلاً لهُ

وقال بعض الاباء القدماء ان متى كتب انجيلهُ باللغة العبرانية ووافقهم على ذلك كثير من المحققين المتاخرين بناء على ان هذا الانجيل كُتِب لاجل فائدة سكان فلسطين الذين عامتهم كانوا يتكلمون حينئذٍ بهذه اللغة. وقال اخرون انهُ مع ان اليهود يفضّلون اللغة العبرانية كانت اللغة اليونانية آخذة في ان تخلفها وكان عامة الشعب في فلسطين يفهمونها. ثم ان اللغة اليونانية اوفق لكتاب فائدتهُ عامة دائمة ولذلك كتب فيها يعقوب وصاحب الرسالة الى العبرانيين مع انهما كتبا لليهود. وفضلاً عن ذلك لا يُرَى علامات الترجمة في نسخة انجيل متى اليونانية بل يظهر انها تصنيف اصلي وبما انهُ لا يوجد الان اصل عبراني لهذا الانجيل يصعب التصديق انهُ كان موجودًا في الزمن القديم وقد فقد الان. وقد حاول البعض ان يصلحوا بين القولين بان متى كتب قصة مختصرة في اللغة العبرانية ثم ألَّف الانجيل في اللغة اليونانية وليس لهذا القول اثبات. والارجح انهُ لا يوجد اصل عبراني واما كلام الاباء القدماء بهذا الشان فالظاهر انهُ يشير الى انجيل غير صحيح النسبة كان عند الهراطقة الايونيين وبعضهم راوا الخطأ

وارندوا عن قولهم الاول. وليس في هذه المباحث اهمية عظيمة لانهُ على فرض ان الانجيل اليوناني ترجمة فكان مقبولاً قانونياً في الكنيسة القديمة

يقسم انجيل متى الى اربعة اقسام كبرى

الاول يتضمن سلسلة ميلاد المسيح وخبر ولادتهِ وطفوليتهِ (ص ١ و٢)

الثاني يتضمن اعلان ملكهِ وبداءة خدمتهِ بالمعمودية وحلول الروح القدس وتجربتهُ من الشيطان (ص ٣ و٤: ١—١١)

الثالث خدمتهُ في الجليل بواسطة التبشير والتعليم وشفاء الامراض. وهذا القسم يشتمل على فصول ١ مقدمة خدمتهِ (ص٤: ١٢—٢٥) ٢ اعلان شريعتهِ (ص٥ و٦ و٧) ٣ اعمال قوتهِ وصلاحهِ (ص٨ و٩: ١—٣٤) ٤ الفعلة الذين ارسلهم والاوامر التي اوصاهم بها (ص ٩: ٣٥ — ٣٨ وص ١٠ و ١١: ١) ٥ انواع العداوة لنفسهِ وتلاميذهِ واعمالهم (ص ١١: ٢—٣٠ وص ١٢ و١٣) ٦ شهرتهُ وتعلق الناس بهِ لسبب اعمالهِ (ص١٤ و١٥ و١٦: ١—١٢)

الرابع ذهابهُ الى اورشليم والحوادث العظيمة التي جرت هناك. وهذا القسم يشتمل على فصول ١ اعلانات استعدادية من جهة مجدهِ الشخصي ورسالتهِ وما ينتهي اليهِ ونصائح (ص١٦: ١٣—٢٨ وص١٧ و١٨) ٢ سفرهُ في بيريا (عبر الاردن) الى اورشليم (ص١٩ و٢٠) ٣ دخولهُ جهراً الى المدينة وتطهيرهُ الهيكل (ص ٢١: ١ — ١٧) ٤ توبيخهُ لليهود ولاسيما مرشديهم الروحيين الذين يصفهم بكونهم غير مفيدين عصاة مماحكين مرائين ظالمين (ص ٢١: ١٨ — ٤٦ وص٢٢ و٢٣) ٥ نبواتهُ على خراب الهيكل والمدينة وسقوط اليهود وانذار بالسهر ووصف الدينونة الاخيرة التي كانت تشير اليها هذه الحوادث القريبة (ص ٢٤ و٢٥) ٦ تسليمهُ وموتهُ مع الظروف المتقدمة والمرافقة (ص٢٦ و٢٧) ٧ قيامتهُ من الموت وارسالهُ التلاميذ ووعدهُ لهم (ص٢٨)

نسبة يسوع الملكية

١ كتاب ميلاد[١][ب] يسوع[٣] المسيح ابن داود[ت] ابن ابرهيم[ث]

٢و٣ ابرهيم ولد اسحق[ج]. واسحق ولد يعقوب[ح]. ويعقوب ولد يهوذا[خ] واخوته. ويهوذا ولد فارص وزارح من ٤ ثامار[د]. وفارص ولد حصرون[ذ]. وحصرون ولد ارام. وارام ولد عمّيناداب. وعميناداب ولد نحشون. ونحشون ٥و٦ ولد سلمون. وسلمون ولد بوعز من راحاب[٤]. وبوعز ولد عوبيد من راعوث. وعوبيد ولد يسّى. ويسّى ولد داودَ الملك

٧و٨ وداود الملك ولد سليمانَ من التي لاوريا. وسليمان ولد رحبعام[ر]. ورحبعام ولد ابيا. وابيا ولد آسا. وآسا ٩ ولد يهوشافاط. ويهوشافاط ولد يورام. ويورام ولد عزّيا[ز]. وعزّيا ولد يوثام. ويوثام ولد آحاز. وآحاز ولد ١٠و١١ حزقيا[س]. وحزقيا ولد منسّى[ش]. ومنسّى ولد آمون. وآمون ولد يوشيا. ويوشيا ولد يكنيا[ص] واخوته عند سبي بابل[ض]

١٢و١٣ وبعد سبي بابل يكنيا ولد شألتيئيل[ط]. وشألتيئيل ولد زربابل[ظ]. وزربابل ولد ابيهود. وابيهود ولد ١٤و١٥ أليانيم. وأليانيم ولد عازور. وعازور ولد صادوق. وصادوق ولد أخيم. واخيم ولد أليود. واليود ولد ١٦ أليعازر. وأليعازر ولد متّان. ومتّان ولد يعقوب. ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي وُلد منها يسوع الذي يُدعى المسيح

ع ١—١٧ جدول تاريخي ف ١) ب ار ٦:٢٢ ت مز ١٣٢: ١١ واش ١١: ١ وار ٢٣: ٥ وص ٢٢: ٤٣ ويو ٧: ٤٢ واع ٢: ٣٠ و ١٣: ٢٣ ورو ١: ٣ ث تك ١٢: ٣ و ٢٢: ١٨ وغل ٣: ١٦ ج تك ٢١: ٢و٣ ح تك ٢٥: ٢٦ خ تك ٢٩: ٣٥ د تك ٣٨: ٢٧ الخ ذ را ٤: ١٨ الخ واي ٢: ٥ و ٩ الخ ر ١صم ١٦: ١ و ١٧: ١٢ ز ٢صم ١٢: ٢٤ ش ٢مل ٢٠: ٢١ واي ٣: ١٣ س ١اي ٣: ١٠ ص ١اي ٣: ١٥ و ١٦ ض ٢مل ٢٤: ١٤ الى ١٦ و ٢٥: ١١ و ٢اي ٣٦: ١٠ و ٢٠ وار ٢٧: ٢٠ و ٣٩: ٩ و ٥٢: ١١ و ١٥ و ٢٨ الى ٣٠ ودا ١: ٢ ط ١اي ٣: ١٧ و ١٩ ظ عز ٣: ٢ و ٥: ٢ ونح ١٢: ١ وحج ١: ١

---

١ الاصحاح الاول والثاني خبر ولادة المسيح من حيث هو ابن داود وابن الله وذكر بعض حوادث جرت في طفوليته. وبعد ان ذكر البشير ميلاد يسوع الملكي الذي يظهر منهُ انهُ كان من نسل ابرهيم وانهُ الوارث الشرعي لكرسي داود (١:١—١٧) علّق منشاهُ الالهي الحقيقي من حيث كونهِ عمانوئيل (اي الله معنا) بتبني يوسف لهُ واعترافهِ بهِ (ع ١٨—٢٥) ثم ذكر الاعلان العجيب بولادتهِ للمجوس وتقديمهم لهُ اكراماً ملكياً وهو طفل (٢: ١—١٢) والخطر الذي حدث لهُ من غيرة هيرودس وعناية الله العجيبة التي حفظتهُ وحالتهُ الحقيرة مدة صبوتهِ وشبابهِ (ع ١٣—٢٣)

٢ يراد بالميلاد سلسلة النسبة التي تناسل منها المسيح بالجسد (انظر تك ٢: ٤ والحاشية) وتظهر شدة الاعتناء بسجلات تواليد الاعيال من مراجعة اي ١: ١—٩ (انظر الحاشية على ذلك) واما الاختلاف بين السلسلتين النسبيتين المذكورتين في متى ولوقا فسيشار اليهِ في الحاشية على لو ٣: ٢٤

٣ يسوع كلمة معرَّبة من اليوناني واصلها العبراني يشوع ومعناها مخلص (انظر مقدمة سفر يشوع) والمسيح لقب الرب الرسمي انظر الحاشية على مز ٢: ٢ ويو ١: ٢٠ و ٤١ و ٤: ٢٩) ولم يجتمع الاسمان يسوع المسيح في الاناجيل الا في مقدماتها ومرة واحدة اخرى على انهُ كثير جداً في الرسائل (انظر الحاشية على يو ١٧: ٣)

٤ انظر الحاشية على يش ٢: ١. ذكر اربع نساء في هذه السلسلة وهنَّ اما وُلدنَ من اصل اممي او كانت سيرتهنَّ قبيحة فكان الغرض من ذلك اظهار اتضاع المخلص لما اخذ طبيعتنا وامتداد فوائد الفدا الذي صنعهُ الى جميع البشر ولو كانوا مرذولين بين الناس

٥ ترك ثلاثة ملوك من ملوك يهوذا في هذه السلسلة وربما يهوياقيم (ع ١١) بين يوشيا ويكنيا (انظر ٢مل ٢٣: ٧ و ١٢: ١ و ١٤: ١ و ٢٤: ٦) والظاهر انهُ حذف غيرهم من القسمين الاخرين من السلسلة (انظر مقدمة راعوث). وربما كانت الغاية من جعل التقسيم عدداً واحداً اي اربعة عشر لكل قسم لاجل تسهيل الحفظ فحذف الثلاثة الذين تناسلوا من اخاب وربما يهوياقيم بن يوشيا ايضاً مراعاةً لجعل كل قسم اربعة عشر جيلاً

١٧ فجميع الاجيال من ابرهيم الى داود اربعة عشر جيلاً. ومن داود الى سبي بابل اربعة عشر جيلاً. ومن سبي بابل الى المسيح اربعة عشر جيلاً[٦]

منشأ يسوع الالهي وولادته

١٨ اما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا[ع]. لما كانت مريم امهُ مخطوبة ليوسف قبل ان يجتمعا وُجدت ١٩و٢٠ حُبلى من الروح القدس[غ]. فيوسف رجلها[٧] اذ كان باراً[٨] ولم يشا ان يشهرها اراد تخليتها سراً[ف]. ولكن فيما هو متفكر في هذه الامور اذا ملاك الرب قد ظهر لهُ في حلمٍ قائلاً يا يوسف ابن داود لا تخَفْ ان تاخذ مريم ٢١ امراتك. لان الذي حبل بهِ فيها هو من الروح القدس[ق]. فستلد ابناً وتدعو اسمهُ يسوع[ك]. لانهُ يخلص شعبهُ من خطاياهم[ل]

٢٢و٢٣ وهذا كلهُ كان لكي يتم[١٠] ما قيل من الرب بالنبي[١١] القائل[م]. هوذا العذراء تحبل وتلِد ابناً ويدعون اسمهُ عمانوئيل الذي تفسيرهُ الله معنا

٢٤ فلما استيقظ يوسف من النوم فعل كما امرهُ ملاك الرب واخذ امراتهُ. ولم يعرفها حتى ولدت ابنها[١٢] البكر[ن]. ودعا اسمهُ يسوع[ى]

٢ ولما ولد يسوع[ب] في بيت لحم[١] اليهودية في ايام هيرودس[٢] الملك اذا مجوس[٣] من المشرق[ت] قد جاءوا

(ع ١٨ الى ٢٥ جد تار ف ٦) ع لو ١: ٢٧　غ لو ١: ٣٥　ف تث ٢٤: ١　ق لو ١: ٣٥　ك لو ١: ٣١　ل اع ٤: ١٢ و ٥: ٣١ و ١٣: ٣٢ و ٣٨　م اش ٧: ١٤　ن خر ١٣: ٢ ولو ٢: ٧　ى لو ٢: ٢١　(ع ١ الى ١٢ جد تار ف ١٠)　ب لو ٢: ٤ الى ٧　ت تك ١٠: ٣٠ و ٢٥: ٦ و ١مل ٤: ٣٠

٦ الاقسام الثلاثة تقابل ثلاث مدات الاولى الزمن الذي سبق صعود داود الى كرسي الملك والثانية زمن تسلط عائلتهِ والثالثة زمن تسلط الذين ملكوا بعدهم

٧ كان الخطيبان عند اليهود بمنزلة المتزوجين ولو لم تعقد بينهما الزيجة الشرعية بحيث كانت تعد الخيانة من احد الطرفين بمنزلة الزنا

٨ راى يوسف انهُ من الواجب عليهِ ان يطلق مريم (تث ٢٤: ١) ولكنهُ لم يرد ان يطلب القصاص الذي تقضي بهِ الشريعة (تث ٢٢: ٢٣ و ٢٤)

٩ يخلصهم من سلطان الخطية في النفس ومن ذنبها وقصاصها وشقاوتها (انظر ار ٣١: ٣٣ و ٣٤ واقتباس هذه العبارة في عب ٨: ١٠ الى ١٢)

١٠ ليست النبوة علة الحادثة التي تكون بل هي اعلان الله من جهتها وتضيف سبباً لحدوثها لانها اذا لم تتم اوجبت شكاً في قدرتهِ تعالى وصدقهِ. ولذلك قيل وهذا كلهُ كان لكي يتم الخ

١١ انظر الحاشية على اش ٧: ١٤. هذه النبوة اشارة الى امر سبق ولكن معناها الاعلى لم يتم الا في المسيح وامهِ كما يظهر من التامل بلقب العذراء وعمانوئيل (انظر لو ١: ٣٥ ويو ١: ١٤)

١٢ يظهر من قولهِ البكر انهُ لم يكن شيء مكروهاً عند البشير في انهُ ربما كان لام المسيح اولاد اخر (قابل هذه العبارة بما ورد في رو ٨: ٢٩ وانظر متى ١٢: ٥٥)

١ بيت لحم بلد صغيرة على بعد نحو ستة اميال من اورشليم والى الجنوب منها وكانت المقرّ الاصلي لعائلة داود (را ١: ١ و ٤: ١١ و ١صم ١٦ ومز ١٣٢: ٦ ومي ٥: ٢ والحواشي عليها)

٢ هيرودس هو ابن انتيباتر الادومي اخذ ملك اليهودية عن الرومانيين الذين كانت فلسطين والبلاد المجاورة خاضعة لهم حينئذٍ. وبسمى هيرودس الكبير لانهُ كان متميزاً في عائلتهِ بجودة العقل والنجاح والعظمة. غير ان لا هذه الصفات الملكية ولا المال الكثير الذي صرفهُ في تجديد الهيكل وتصليحهِ مكنهُ من محبة الرعية لهُ بل كرهوهُ لسبب كونهِ غريباً ولسوء معاملتهِ للعائلة الاسمونية ومطابقتهِ للعوائد الوثنية وقساوتهِ

٣ المجوس كلمة وضعت اولاً للطغمة الكهنوتية بين اهل مادي ثم لعموم فلاسفة المشرق الذين تابعوهم في درس العلوم وكان علم الهيئة من اخص هذه العلوم

٢ الى اورشليم قائلين اين هو المولود ملك اليهود ث فاننا راينا نجمهُ ج في المشرق واتينا لنسجد لهُ

٣و٤ فلما سمع هيرودس الملك اضطرب وجميع اورشليم معهُ . فجمع كل رؤَساء الكهنة ح وكتبة خ الشعب

٥و٦ وسأَلهم اين يولد المسيح . فقالوا لهُ في بيت لحم اليهودية . لانهُ هكذا مكتوبٌ بالنبي د . وانتِ يا بيت لحم ارض يهوذا لستِ الصُّغرى بين رؤَساء يهوذا . لان منكِ يخرج مدبّرٌ يرعى ذ شعبي اسرائيل

٧و٨ حينئذٍ دعا هيرودس المجوس سرًّا وتحقق منهم زمان النجم الذي ظهر . ثم ارسلهم الى بيت لحم وقال

٩ اذهبوا وافحصوا بالتدقيق عن الصبي . ومتى وجدتموهُ فاخبروني لكي آتي انا ايضًا واسجد لهُ . فلما سمعوا

١٠ من الملك ذهبوا واذا النجم الذي رأَوهُ في المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف فوقُ حيث كان الصبي . فلما رأَوا النجم فرحوا فرحًا عظيمًا جدًّا

١١ وأَتوا الى البيت ورأَوا الصبي مع مريم امهِ . فخرّوا وسجدوا لهُ . ثم فتحوا كنوزهم وقدّموا لهُ هدايا ر ذهبًا

١٢ ولُبانًا ز ومرًّا . ثم اذ أُوحي اليهم في حلمٍ ان لا يرجعوا الى هيرودس انصرفوا في طريقٍ اخرى الى كورتهم

١٣ وبعد ما انصرفوا اذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلمٍ س قائلاً قُم وخُذ الصبيّ وامهُ واهرب الى

ث لو٢:١١ ج عد٢٤:١٧واش٦٠:٣ ح ٢اي٣٦:١٤ خ ٢اي٢٤:١٢ د مل٢:٧ ذ مي٥:٢ويو٧:٤٢ ر رو٣٠:٢٧
ز مز٧٢:١٠واش٦٠:٦ ع١٢—٢٢ الجدول التاريخي ف١١ س ص١:٢٠

---

٤ ذهب البعض الى انهُ لم يكن شيءٌ من الامور الخارقة العادة في ظهور النجم وقالوا ان جميع اهل المشرق كانوا في ذلك الزمان ينتظرون ظهور مملكة عامة تقام في اليهودية كما ورد في اخبار المورخين القدما كسويتونيوس وتاسيتوس وغيرهما وان النجم اشارة الى امير قوم (عد٢٤:١٧) وانهُ حصل اقتران عجيب بين المشتري وزحل في شهري ايار وتشرين الثاني في السنة السادسة قبل المسيح ربما نبه المجوس الى ما كانوا ينتظرون حدوثهُ في اليهودية . غير انهُ يستدل من سوالهم عن ملك اليهود المولود ومما قيل عن سير النجم امامهم الى ان جاء ووقف حيث كان الصبي ومما ذكر عن اعلان الهي لهم (ع ١٢) ان الله اعدَّ شهابًا ليرشدهم اولاً الى اورشليم ثم نفس البيت الذي كان فيهِ يسوع في بيت لحم

٥ الاصل اليوناني لقولهِ لنسجد معناهُ الاحترام الذي يهدَى للمعلمين والخضوع الذي يُقدَّم للملوك

٦ لما كان هيرودس غريبًا ومغتصبًا الملك خاف من ذكر واحد مولود ملكًا لليهود . واما الشعب فخافوا من حدوث فتن جديدة وحروب ينتج منها زيادة مظالم من قبل هيرودس

٧ ربما يراد بهذا الاجتماع المجمع العالي اليهودي المنوطة بهِ اعظم المسائل الدينية والمدنية . وكان المجمع المذكور موَّلفًا من سبعين عضوًا ومشتملاً على روساء الكهنة وهم روساء الفرق الاربع والعشرين (١اي٢٤) تحت رياسة عظيم الاحبار اذا كانت فيهِ اللياقة بذلك وربما كان منهم نائبهُ وسالفهُ اذا كان حيًّا . ومن اعضاء هذا المجمع الشيوخ وهم قوم من وجوه الشعب منتخبون منهم والكتبة وهم على جانب عظيم من العيال الكهنوتية او اللاوية وكانت وظيفتهم نساخة الكتب المقدسة وحفظها وتفسيرها وتفسير التقاليد

٨ انظر الحاشية على ع١

٩ النقل هنا عن العهد القديم معنوي لا حرفي . وربما كان الاختلاف بين العبراني والاقتباس عائدًا الى اختلاف في التحريك الحديث للمتن العبراني

١٠ اللبان راتنج عطري يخرج من شجر في جبال الهند . واما المر فانظر الحاشية على تك ٣٧:٢٥ . وكانت هذه الهدايا ثمينة وربما تيسر بواسطتها السفر ليوسف ومريم الى مصر . وكان هيرودس ومجمع اليهود والمجوس مثالاً لانواع المعاملة التي ينالها المسيح والانجيل بين البشر فالبعض ينظرون اليهِ بعداوةٍ مرَّة كهيرودس . والبعض بعدم الاكتراث رغمًا عن وسائط المعرفة التي يتمتعون بها كالمجمع اليهودي . والبعض الذين ربما كانت وسائل معرفتهم قليلة يقبلونهُ بشكر ويقدّمون ما عندهم لخدمتهِ (انظر ص٨:١١و١٢)

١٤ مصر[11] وكن هناك حتى اقول لك . لان هيرودس مزمع ان يطلب الصبيّ ليهلكهُ . فقام واخذ الصبيّ
١٥ وامّهُ ليلاً وانصرف الى مصر. وكان هناك الى وفاة هيرودس[12] . لكي يتمّ ما قيل من الرب بالنبي القائل[13] من مصر دعوت ابني[ش]

١٦ حينئذٍ لما رأى هيرودس ان المجوس سخروا بهِ[14] غضب جدًّا . فارسل وقتل جميع الصبيان[15] الذين
١٧ في بيت لحم وفي كل تخومها[16] من ابن سنتين فما دون بحسب الزمان الذي تحقّقهُ من المجوس . حينئذٍ تمّ
١٨ ما قيل بارميا النبي القائل[ص] . صوتٌ سُمع في الرامة نوحٌ وبكاءٌ وعويلٌ كثير . راحيل[17] تبكي على اولادها ولا تريد ان تتعزّى لانهم ليسوا بموجودين

١٩و٢٠ فلما مات هيرودس اذا ملاك الرب قد ظهر في حلمٍ ليوسف في مصر قائلاً . قُم وخُذ الصبيّ وامّهُ
٢١ واذهب الى ارض اسرائيل . لانهُ قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبيّ[18] . فقام واخذ الصبيّ وامّهُ
٢٢ وجاء الى ارض اسرائيل . ولكن لما سمع ان ارخيلاوس[19] يملك على اليهودية عوض هيرودس ابيهِ خاف ان
٢٣ يذهب الى هناك . واذ أُوحِيَ اليهِ في حلمٍ انصرف الى نواحي الجليل[ض] . واتى وسكن في مدينةٍ يُقال لها[20] ناصرة[ط] . لكي يتمّ ما قيل بالانبياء انهُ سيُدعى[21] ناصريًّا[ظ]

ش هو١١:١ ص ار٣١:١٥ ض ص٢:١٢ ولو٢:٣٩ ط يو١:٤٥ ظ مز٢٢:٦و٦٩:٩واش٥٢:١٤و٥٣:١و٣وزك١١:١٢و١٣ ويو١:٤٥ و٤٦واع٢٤:٥ (ع١٤—١٢اجد نار ف١٢)

١١ لما كانت مصر قريبة وولاية رومانية وسكانها اليهود كثيرين كانت في غاية الموافقة لاجل الالتجاء اليها

١٢ مات هيرودس على الارجح في السنة الثانية بعد ميلاد المسيح

١٣ انظر الحاشية على هو ١١:١

١٤ هذا كان ظن هيرودس ولم يكن بحسب الواقع

١٥ لما كانت بيت لحم بلدًا صغيرة لم يكن عدد الصبيان الذين قتلوا كبيرًا . وكانت هذه القساوة خفيفة بالنسبة الى غيرها من اعمال هيرودس الفظيعة ولذلك لم يذكرها الا البشير لسبب علاقتها بحبوة المسيح

١٦ يراد بالتخوم ما جاور بيت لحم من الاماكن القريبة . انظر الحاشية على خر١٠:٤

١٧ انظر الحاشية على ار ٣١:١٥

١٨ اشارة حرفية الى خر١٩:٤ وربما كان القصد بها تذكير يوسف ان الله الذي حمى موسى في الزمن القديم يحمي الان الطفل يسوع

١٩ بناء على وصية هيرودس الاخيرة التي ثبتها اوغسطوس انقسمت مملكتهُ بين اولادهِ فحكم ارخلاوس اليهودية وايدوميا وبعض السامرة وكان ظالمًا شريرًا . حكم تسع سنين ثم عزلهُ الامبراطور الروماني ونفاهُ

٢٠ الناصرة قرية صغيرة في القسم الجنوبي من الجليل على بعد نحو ستة اميال الى الشمال الغربي من جبل طابور . الخبر الاول الذي ورد عنها هو انها كانت وطن مريم ام الرب (لو١: ٢٦) . وهي الآن اكبر مما كانت وعدد سكانها نحو ٣٠٠٠

٢١ تقدم في نبوات كثيرة ان المسيح يكون محتقرًا مرذولاً (مز٢٢:٦و٦٩:٧و١٢ واش٤٩:٧و٥٣:٢و٣ الخ) وكان اهل الناصرة في زمان المسيح محتقرين ليس عند سكان اورشليم فقط بل في البلاد الصغيرة المجاورة لها كما يظهر من سؤال نثنائيل القانوي (يو١:٤٦) ولذلك يكون قد اتى البشير بعبارة مختصرة عمّا تقدم في النبوات

خدمة يوحنا المعمدان

٣ وفي[١] تلك الايام[٢] جاء يوحنا[٣] المعمدان[ب] يكرز في برية[٤] اليهودية[ت]. قائلاً توبوا لانهُ قد اقترب ملكوت[٥]
٢ السموات[ث]. فان هذا هو الذي قيل عنهُ باشعيا النبي القائل[ج] صوتُ صارخٍ في البرية أعِدّوا طريق الربّ[٦].
٤ اصنعوا سبلهُ مستقيمة[ح]. ويوحنا هذا كان لباسهُ من وبر الابل[٧] وعلى حقويهِ منطقةٌ من جلد[خ]. وكان طعامهُ[٨]
جرادًا[د] وعسلاً[ذ] بريًّا

٥و٦ حينئذٍ خرج اليهِ اورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالاردنّ. واعتمدوا[ر] منهُ في الاردن
معترفين بخطاياهم

٧ فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدّوقيين[٩] يأتون الى معموديتهِ قال لهم[ز] يا اولاد الافاعي[س] من
٨و٩ اراكم ان تهربوا من الغضب الآتي[ش]. فاصنعوا اثمارًا تليق بالتوبة. ولا تفتكروا ان تقولوا في انفسكم لنا

ب مر١:٤و٥ ولو٣:٢و٣ ويو١:٢٨ ت يش١٥:٦١و٦٢ ث دا٢:٤٤ ج اش٤٠:٣ ومر١:٣ ولو٣:٤ ويو١:٢٣ ح او١:٧٦ خ ٢مل١:٨ وزك١٣:٤ ومر١:٦ د لا١١:٢٢ ذ ١صم١٤:٢٥و٢٦ ر مر١:٥ ولو٣:٧ ز اع١٩:٤و١٨ س ص١٢:٣٤ و٢٣:٣٣ ولو٣:٧ الى ٩ ش رو٥:٩ و١تس١:١٠

١ ذكر البشير في الاصحاح الثالث خبر ظهور يوحنا سابق المسيح الذي تنبأَت الانبياء عنهُ (ع١—٤) وانهُ وعظ بالتوبة وانذر الذين جاءُوا لمعموديتهِ بان لا يتكلوا على الامتيازات التي ورثوها لان بركات العهد الجديد لا تنفك عن القداسة الشخصية التي ينالها الانسان بواسطة عمل الروح القدس (ع٥—١٢)

٢ الاشارة الى ص٢:٢٣ والمراد لما كان يسوع ساكنًا في الناصرة. وكانت المدة التي مضت بين زمن رجوع المسيح الى الناصرة وزمن ظهور يوحنا بين الناس لم تبلغ ثلاثين سنة تامة

٣ تسمية يوحنا بن زكريا بالمعمدان كانت مشهورة عند اليهود (انظر يوسيفوس قدميات اليهود كتاب ١٨ راس ٥ فصل ٢) ويظهر منها ان المعمودية التي مارسها متميزة عن معمودية الدخلاء الاعتيادية عند اليهود

٤ البرية المشار اليها هي البلاد القليلة السكان الواقعة بين اورشليم والاردن والبحر الميت (انظر يش١٥:٦١و٦٢)

٥ ملكوت السموات اصطلاح عند اليهود لملكوت الله ولم يذكرهُ بهذا الاسم في العهد الجديد الا متى. والظاهر ان اصلهُ من اقوال الانبياء الذين وصفوا المسيح بكونهِ ملكًا الهيًّا ولا سيما ما ورد في دا٢:٤٤و٧:١٣و١٤. وهذا الملكوت شامل لجميع تسلط المسيح الفدائي سواءٌ على الارض او في السماء غير ان معظم الاشارة بهِ انما هو الى المستقبل (انظر ص١٣و٢٥)

٦ انظر الحاشية على اش٤٠:٣

٧ اي منسوجًا من شعر الجمال. والظاهر انهُ كان لباس الانبياء (٢مل١:٨ وزك١٣:٤) اشار لباس يوحنا وطعامهُ الى انهُ خليفة ايليا

٨ كان الجراد طعام الفقراء (انظر لا١١:٢٢ والحاشية)

٩ هما الفرقتان الرئيسيتان اللتان كانتا عند اليهود في ذلك الزمان (انظر يوسيفوس قدميات ١٣:٥:٩). وكان الفريسيون يتميزون بتمسكهم الشديد الحرفي بالشريعة والتعاليم التقليدية فنشأَ من ذلك التظاهر في العبادة والبر الذاتي والتعصب واهمال الفضائل الادبية وبغض الديانة الروحية. واما الصدّوقيون فاصابوا في رفض التفسير التقليدي واخطأُوا في رفض حقائق كثيرة جوهرية مبنية على نص الكتاب (انظر ٢٢:٢٣ واع ٢٣:٨) وحصروا اعتقادهم الديني في الايمان بالله فقط من غير ان يكون عندهم ما يحرك الانسان الى القداسة. وكان معظمهم من اهل الوجاهة والعلم الذين اكثروا من مخالطة الغرباء. وكان الفريسيون اكثر عددًا واشد سطوة بين العامة. وهاتان الفرقتان عبارة عن ميل الانسان الطبيعي في جميع الاجيال الى التمسك الخارجي باستقامة المعتقد او الى التفلسف العقلي وانكار الديانة المعلنة وكلاهما مضادان للايمان بفهم والتقوى الحقيقية

١٠ اي كيف حدث انكم انتم الذين تحسبون انفسكم اولاد ابرهيم مع انكم ذرية افاعي في المكر والخبث تخافون من الغضب الذي علقتهُ الانبياء دائمًا بمجيء المسيح (اش٦٠:١٢

١٠ ابرهيم ابًا[ص]. لاني اقول لكم ان الله قادرٌ[ن] ان يقيم من هذه الحجارة[١١] اولادًا لابرهيم. والآن قد وُضِعَت الفاس
١١ على اصل الشجر. فكل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا تُقطَع وتُلقَى في النار[ض]. انا[ط] اعمدكم بماء للتوبة. ولكن الذي
يأتي بعدي هو اقوى مني الذي لست اهلاً ان احمل حذاءهُ[١٢] . هو سيعمدكم بالروح[١٣] القدس ونارٍ[ظ ١٤] .
١٢ الذي رفشهُ[١٥ع] في يدهِ وسينقّي بيدرهُ ويجمع قمحهُ الى المخزن. واما التبن فيحرقهُ[١٦] بنارٍ لا تُطفأُ[غ]

معمودية السيد وتجربتهُ

١٣و١٤ حينئذٍ[١٧] جاء يسوع من الجليل[ف] الى الاردن الى يوحنا ليعتمد منهُ. ولكن يوحنا منعهُ[١٨] قائلاً انا محتاج
١٥ ان اعتمد منك وانت تاتي اليَّ[١٩] . فاجاب يسوع وقال لهُ اسمح الآن . لانهُ هكذا يليق بنا ان نكمّل كل
١٦ برّ[١٩] . حينئذٍ سمح لهُ . فلما اعتمد يسوع[ق] صعد للوقت من الماء . واذا السموات قد انفتحت لهُ فرأَى روح
١٧ الله[ك] نازلاً مثل حمامةٍ[٢٠] وآتيًا عليهِ. وصوتٌ من السموات[ل] قائلاً هذا هو ابني[٢١] الحبيب الذي بهِ سررت[م]

ص يو٨: ٢٢و٢٩واع١٢: ٢٦ورو٤: ١١و١٦　ض ص٧: ١٩ولو١٢: ٧و٩ويو١٥: ٦　ط مر١: ٨ولو٣: ١٦ويو١: ١٥واع ١: ٥　ظ اش٤: ٤و٤٤:
٣ومل٣: ٢واع٢: ٣و٤واكو١٢: ١٣　ع مل٣: ٣　غ مل٤: ١　(ع١٣—١٧ جد تار ف١٤)　ف ص٣: ٢٢　ق مر١: ١٠　ك اش
١١: ٢و٤٢: ١ولو٣: ٢٢ويو١: ٣٢و٣٣　ل يو١٢: ٢٨　م مز٢: ٧واش٤٢: ١وص١٢: ١٨و١٧: ٥ومر١: ١١ولو٩: ٣٥واف١: ٦وكو١: ١٣و٢بط١: ١٧

و٦٣: ١ والحاشية) فان كنتم مخلصين غيروا سيرتكم ولا تتكلوا على فوائد موروثة (ع ٩) لانهُ يعامَل كل واحد بحسب صفاتهِ الشخصية (ع ١٠) . فلما سمعوا هذه الانذارات الامينة ارتد اكثرهم عن المخاطب لهم (انظر لو ٧: ٣٠)

١١ اي ابعد المواد من ان تصير بنين . ربما اشار يوحنا الى الحصى التي كانت بجانب النهر او الى اش ٥١: ١و٢

١٢ كانت هذه الخدمة الدنية عادة العبد المبتاع حديثًا لاجل اظهار خضوعهِ لسيدهِ . فصار حل الحذاء او ربطهُ او حملهُ كالمثل للدلالة على احقر انواع الخدمة

١٣ اي وظيفتي ان ادعو الناس الى التوبة واما هو فلهُ ان يعمل عملاً الهيًا في قلوب الناس

١٤ النار كثيرة الورود في الكتب المقدسة للدلالة على ما يُطهِّر وعلى ما يُهلك . ولذلك اختلف المفسرون على ايّ المعنيين المراد هنا هل هو قوة الروح القدس المطهرة او هلاك الاشرار (انظر ع ١٠ و١٢) والاقرب ان المراد هو عمل التطهير الذي قالت الانبياء انهُ يكون مميزًا للعهد الانجيلي فان اسرائيل الحقيقي يُفصَل بوسائط فعالة عن الاشرار وعن الخطايا الباقية فيهم . انظر اش ١: ٢٥و٤: ٤وحز ٢٠: ٣٨ومل ٣: ٢و١٧و١٨ والحواشي

١٥ الرفش آلة لفصل الحب عن القش . انظر الحاشية على را ٣: ٢و ٢صم ٢٤: ١٨

١٦ الظاهر ان في هذه العبارة اشارة الى اش ٦٦: ٢٤ فانظر الحاشية هناك

١٧ بينما كان السابق يكرز ويعمد جاء يسوع ليشرع في عملهِ الجهاري فوضع نفسهُ بمنزلة الانسان وخضع اولاً لمعمودية التوبة (ع١٣ — ١٥) التي نال بواسطتها شهادة خصوصية من ابيهِ (ع ١٦و١٧) ثم التجارب ابليس الى ان قهر العدو قهرًا تامًا وجاءت الملائكة لتخدمهُ (ص٤: ١ — ١١)

١٨ الظاهر ان يوحنا عرف يسوع انهُ المسيح بواسطة اعلان الهي خاص تثبت بعد ذلك بواسطة حلول الروح القدس على نوع منظور (انظر يو ١: ٣١)

١٩ لما كانت معمودية يوحنا معمودية التوبة خضع لها المسيح لكي يُظهِر حقيقة العمل العوضي الذي جاء لاجلهِ على ان حلول الروح القدس كان شاهدًا لقداستهِ وعدم احتياجهِ الى التوبة

٢٠ الحمامة اشارة مناسبة لصفات المسيح الوديعة السليمة ولعملهِ على الارض (انظر ص ١١: ٢٩ واش ٦١: ١و٢) وقال لوقا في ذكر هذه الحادثة ان الروح نزل عليهِ بهيئة جسمية فلا يُعلَم هل المراد هو الصورة او الكيفية التي نزل فيها الروح. ومما يستحق الانتباه ان الآب والابن والروح القدس تشاركوا في العمل المذكور

٢١ ابن الله لقب من القاب المسيح (مز٢: ١٢) يدل على

٤ ثم أُصعِدَ[١] يسوع الى البرية من الروح[٢][ت] ليُجرَّبَ[٣] من إبليس[ب] فبعد ما[٤] صامَ[٥] اربعين نهارًا واربعين ٢و٤ ليلةً جاع اخيرًا . فتقدَّم اليهِ المجرِّب وقال لهُ ان كنت ابن الله[٦] فقُل ان تصير هذه الحجارة خبزًا . فاجاب وقال مكتوبٌ ليس بالخبز وحدهُ يحيا الانسان بل بكل كلمةٍ[٧] تخرج من فم الله[ث]

٥و٦ ثم[٨] اخذهُ إبليس الى المدينة المقدَّسة[ج] واوقفهُ على جناحِ[٩] الهيكل . وقال لهُ ان كنت ابن الله فاطرح نفسك الى اسفل . لانهُ مكتوبٌ انهُ يوصي ملائكتهُ بك . فعلى اياديهم يحملونك لكي لا تصدِم بحجرٍ رجلَك[ح]

٧ قال لهُ يسوع مكتوبٌ[١٠] ايضًا لا تجرِّب الرب الهك[خ]

٨و٩ ثم اخذهُ ايضًا إبليس الى جبلٍ عالٍ[١١] جدًّا واراهُ جميع ممالك العالم ومجدها . وقال لهُ أُعطيك[١٢]

(ع ١—١١ جد تار ف ١٥) ب مر ١: ١٢ ولو ٤: ١ ت امل ١٨: ١٢ وحز ٣: ١٤ و٨: ٣ و١١: ١ و٢٤ و٤٠: ٢ و٤٣: ٥ واع ٨: ٣٩ ث تث ٨: ٣
ج نح ١١: ١ و١٨ واش ٤٨: ٢ و٥٢: ١ وص ٢٧: ٥٣ ورؤ ١١: ٢ ح مز ٩١: ١١ و١٢ خ تث ٦: ١٦

شرف طبيعتهِ ووظيفتهِ انظر اش ٤٢: ١ . وقد تكررت هذه الشهادة لبنوة المسيح في التجلي (١٧: ٥) وصوت من السماء خاطبهُ مرةً اخرى جوابًا لصلاتهِ (يو ١٢: ٢٨)

١ اي سيق بالهام من الله

٢ هذه هي الغاية التي سيق لاجلها المسيح من الروح القدس الى البرية

٣ نُسِبت التجربة الى عمل الشيطان الشخصي ولكنهُ لم يُذكَر هل ظهر في صورة منظورة اولا . وكانت نفس المسيح الانسانية خالية من كل ميل للشر ولكنها كانت معرضة التجارب من الخارج فكان مجربًا في كل شيء مثلنا بلا خطية (عب ٤: ١٥) ومما يستحق الانتباه انهُ كان يلاقي كل تجربة كما يلاقيها احد من الناس وذلك بواسطة دفعها بكلام الله المعلن

٤ بشان مدة التجربة انظر مر ١: ١٣ ولو ٤: ٢

٥ الصوم المذكور هنا هو الامساك عن جميع الطعام (لو ٤: ٢) وصام مثل ذلك موسى وايليا بقوة الهية (خر ٣٤: ٢٨ وامل ١٩: ٨)

٦ قال بعض المفسرين ان هذه هي التجارب الثلاث المذكورة في ايو ٢: ١٦ . وقال اخرون ان التجربة الاولى عدم الايمان والثانية المجاسرة والثالثة محبة الرياسة الجسدية . وربما كانت جميعها متجهة ضد رسالة ابن الله فكانت الاولى ضد شرطها الاصلي وهو انكار الذات والاتكال على الله (انظر ص ٢٠: ٢٨ و٢٦: ٥٣) والثانية ضد الدليل الرئيسي عليها وهو الخير الناتج عن معجزاتهِ من غير تظاهر (انظر ١١: ٤—٦ ولو ٩: ٥٥ و٥٦) والثالثة ضد مقصدها الانتهائي وهو اعادة سلطة الله الواجبة على جميع العالم . فلو نجحت التجربة لما كان يسوع الا المسيح المنتظر عند اليهود الجسدانيين العالميين . ولكنها لما خابت اظهرت بنوعٍ جلي صفات المسيح الحقيقي الذي اجتمعت فيهِ اولاً ثقة بالله تسوق الى الاتكال عليهِ تعالى لا الى تجربتهِ ثانيًا الامانة والجود اللذان لا ينحرفان عن خدمة الله وخير الانسان ثالثًا النية المستقيمة التي تنفر من الغايات العالمية والوسائط السيئة وتطلب مجد الله ولا تستعمل الا الوسائط المستقيمة الصالحة

٧ اي بكل ما يامر الله بهِ (انظر تث ٨: ٣ والحاشية)

٨ قولهُ ثم لتعيين زمن التجارب على ترتيبها (انظر الحاشية على ع ٩ وعلى لو ٤: ٢)

٩ المراد بجناح الهيكل هو سقف الممشى الجنوبي المشرف على وادي قدرون وكان علوهُ عن الوادي اكثر من ٢٥٠ قدمًا

١٠ قابل المسيح اساءة نقل الشيطان من الكتب المقدسة بالنقل الصوابي عنها (انظر الحاشية على مز ٩١: ١١)

١١ لا يُعلَم الجبل الخصوصي المشار اليهِ هنا لانهُ تشاهد من قمم كثيرة ممالك او ولايات فلسطين . وقال بعض المفسرين ان ما ارى الشيطان المسيح انما كانت رؤيا عقلية لا تبصر بعين الجسد

١٢ كذب الشيطان في قولهِ ان الله قد اعطاهُ التصرف التام بها (لو ٤: ٦)

١٣ كانهُ يقول مجدًا فاني افضل منك وملكوتك في يدي . ولما اتى المجرب باظهار ما في كلامهِ من التجربة انتهرهُ المسيح علنًا وطردهُ

١٤ انظر الحاشية على لو ٤: ١٣

١٠ هذه جميعها ان خررت وسجدت لي. حينئذٍ قال لهُ يسوع اذهب يا شيطان. لانهُ مكتوبٌ للرب الهك تسجد وإياهُ وحدهُ تعبدُ

١١ ثم تركهُ إبليس واذا ملائكة قد جاءت فصارت تخدمهُ

خلاصة خدمة السيد في الجليل . دعوتهُ لبطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا

١٢و١٣ ولما سمع يسوع ان يوحنا أُسلِم انصرف الى الجليل . وترك الناصرة وأتى فسكن في كفرناحوم

١٤و١٥ التي عند البحر في تخوم زبولون ونفتاليم. لكي يتم ما قيل باشعيا النبي القائل. ارض زبولون وارض نفتاليم

١٦ طريق البحر عبر الاردن جليل الامم . الشعب الجالس في ظلمةٍ ابصر نورًا عظيمًا . والجالسون في كورة

١٧ الموت وظلالهِ اشرق عليهم نورٌ . من ذلك الزمان ابتدأ يسوع يكرز ويقول توبوا لانهُ قد اقترب ملكوت السموات

١٨ واذ كان يسوع ماشيًا عند بحر الجليل ابصر اخوين سمعان الذي يُقال لهُ بطرس واندراوس

١٩و٢٠ اخاهُ يلقيان شبكة في البحر فانهما كانا صيادَين. فقال لهما هلمَّ ورائي فاجعلكما صيادَي الناس. فللوقت

٢١ تركا الشباك وتبعاهُ. ثم اجتاز من هناك فرأى اخوين آخرين يعقوب بن زبدي ويوحنا اخاهُ في

٢٢ السفينة مع زبدي ابيهما يصلحان شِباكهما فدعاهما . فللوقت تركا السفينة واباهما وتبعاهُ

٢٣ وكان يسوع يطوف كل الجليل يعلّم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل مرضٍ

د تث٦: ١٣و١٠: ٢٠ويش٢٤: ١٤واصم٧: ٣　ذ عب١: ١٤　(ع١٢ جد تار ف٢٢)　ر مر١: ١٤ولو٣: ٢٠و٤: ١٤و٢١ويو٤: ٤٣
(ع١٢—١٦ جد تار ف٢٧)　ز اش٦: ١و٢و٤٢: ٧وار٢: ٣٢　(ع١٧جد تار ف٢٥) س مر١: ١٤و١٥　ش ص٢: ٣و١٠: ٧(ع١٨—٢٢
جد تار ف٢٨)　ص مر١: ١٦الى١٨ ولو٥: ٢　ض يو١: ٤٢　ط لو٥: ١٠و١١　ظ مر١٠: ٢٨ولو١٨: ٢٨　ع مر١: ١٩و٢٠ ولو٥: ١٠
(ع٢٣—٢٥ جد تار ف٣١و٣٢)　غ ص٩: ٣٥ومر١: ٢١و٣٩ولو٤: ١٥و٤٤　ف ص٢٤: ١٤ومر١: ١٤　ق مر١: ٣٤

١٥ ع ١٢—٢٥ يتضمن خبرًا وجيزًا عن عمل المسيح الجهاري في الجليل يظهر منهُ انهُ انجازًا لنبوة اشعيا (ع١٢—١٧) خرج من هذه الولاية بعض تابعيهِ الاولين الامناء (ع١٨—٢٢) وان السيد علم وعمل معجزات كثيرة فيها (٢٣—٢٥) واما الحوادث التي جرت في خلال هذه المدة فانظرها في الجدول التاريخي فصل ١٦—٢٣ ويو١: ١٩—٣: ٣٦

١٦ انظر ص١٤: ٣—٥ والحواشي

١٧ انظر يو٤: ١—٣ والحاشية

١٨ كفرناحوم اسم عين ماء (يوسيفوس حروب اليهود ٣: ١٠: ٨) وبلد واقعة على شاطئ بحر الجليل الغربي عند خان منيه او قريبة . وخرابها الحاضر شاهد عجيب على ما انذر بهِ المسيح ص١١: ٢٣

١٩ انظر الحاشية على اش ٨: ٢٣

٢٠ اي من الزمن الذي سمع فيهِ عن سجن يوحنا (ع١٢) وكان المسيح قد كرز من قبل غير انهُ لما انتهت خدمة سابقهِ ادام التعاليم التي انذر بها يوحنا

٢١ ويقال لهُ بحر طبريا (يو٦: ١و٢١: ١) وبحيرة جنيسارت (لو٥: ١) وفي العهد القديم بحر كنَّارة (عد٣٤: ١١) طول هذه البحيرة بين اثني عشر وستة عشر ميلاً وعرضها نحو خمسة وهي محاطة بجبال ذات صخور واودية ومياهها عذبة كثيرة السمك

٢٢ كانا قد عرفا قبل ذلك ان يسوع هو المسيح (انظر يو١: ٤٠و٤١) ولكنهما بقيا في مهنتهما الاصلية اي صيد السمك . واما الان فتركاها ولازما يسوع على انهما لما اتفق وجودهما قرب وطنهما ذهبا احيانًا للصيد

٢٣ بعض العجائب والاتعاب المذكورة على الجملة في ع٢٣—٢٥ مذكورة بالتفصيل في الجدول التاريخي فصل ٣٠—٣٣

٢٤ كانت المجامع عند اليهود اماكن يجتمعون فيها لاسيما في السبوت والاهلة لكي يسمعوا قراءة التوراة والانبياء وشروحها . واقاموا هذه الابنية من زمن السبي او ربما قبل

٢٤ وكل ضُعفٍ في الشعب . فذاع خبرهُ في جميع سوريَّة[٢٥] . فاحضروا اليهِ جميع السُّقماء المصابين بامراضٍ ٢٥ واوجاعٍ[٢٦] مختلفة والمجانين[٢٧] والمصروعين والمفلوجين فشفاهم . فتبعتهُ جموعٌ[ك] كثيرة من الجليل والعشر المدن[٢٨] واورشليم واليهودية ومن عبر الاردن[ك]

الوعظ على الجبل . الطهارة هي السعادة

٥ ولما رأَى الجموع صعد الى الجبل[ب] . فلما جلس تقدَّم اليهِ تلاميذهُ . ففتح فاهُ وعلّمهم[١] قائلاً

ك مر٣: ٧و٨   (ص٥—٨: ١ جد نار ف٤٠)   ب مر٣: ١٣و٢٠

ذلك فكانت في زمن المسيح في جميع المدن في فلسطين وغيرها اذا كان فيها يهود . وكان لكل مجمع جماعة لهم رئيس وشيوخ (مر٥: ٢٢) يؤَّدبون المذنب (١٠: ١٧ واع ٢٢: ١٩ و٢٦: ١١) او بطردونهُ (يو٩: ٣٤)

٢٥ سورية في العهد الجديد عبارة عن الولاية الرومانية التي كانت فلسطين قسمها الجنوبي الغربي

٢٦ الاوجاع المشار اليها امراض مؤْلمة جدًّا فسُمّيت بهذا الاسم

٢٧ تُنسَب في العهد الجديد امراض كثيرة عقلية وجسدية الى عمل الشيطان (اع ١٠: ٣٨) . قال بعض المفسرين ان كلام المسيح والبشيرين بهذا الشان مبني على مذهب عامة اليهود وهو ان الشياطين تدخل البشر وتسبب امراضًا خصوصية كالجنون وغيرهِ بدون ان يكون في استعمالهم هذه التسمية شيئًا من تصحيح هذا المذهب . وقال اخرون ان هذا لا يعلَّل عن مخاطبة المسيح للشياطين (٨: ١٩—٣٢ ومر١: ٢٣—٢٥) وعن معرفتهم بهِ الخارقة العادة (٨: ٢٩ ومر١: ٢٤) وعن طلبهم الاذن للدخول في قطيع خنازير (٨: ٣١ و٣٢) ولذلك كان الاولى ان يفهم من كلام الكتب المقدسة ان الشياطين كانت تدخل البشر بسماح الهي وتسبب فيهم عذابات مختلفة غير انهُ يجب ان نقتصر على ما ورد بالتصريح في الكتاب المقدس بشان وجود هذه الارواح الردية وعملهم

٢٨ العشر المدن المذكورة جميعها واقعة الى شرقي الاردن الا واحدة منها وكانت تتميز عن بقية المدن اليهودية بوجود كثيرين من الامم فيها

١ الخطاب المذكور في هذا الاصحاح الى الاصحاح السابع ويقال لهُ الموعظة على الجبل شبيه جدًّا بما ورد في لوقا ص٦ فان الاستهلال فيهما متشابه وهما ينتهيان بمثل واحد وتعقبهما معجزة واحدة ولذلك ذهب عامة المفسرين الى ان ما ورد في متى ولوقا عبارة عن خطاب واحد . وقال اخرون انهما خطابان متميزان لسبب اختلاف الغاية المقصودة بهما ولان الخطاب في متى سابق لانتخاب الرسل (انظر ص١٠: ١ والحاشية) ولاحق لهُ في انجيل لوقا ولان الاول جرى في جبل والثاني في سهل (لو٦: ١٧) . وقال غيرهم ان متى جمع في خطاب واحد خلاصة ما كان يعلّم بهِ المسيح في هذه المدة . والظاهر من النظر الى جميع القصة ان ترتيب الحوادث كان على هذا الوجه وهو انهُ لما راى يسوع الجموع مزدحمين لاجل مشاهدة عجائبهِ تنحَّى مع تلاميذهِ عنهم الى الجبل اعلى كفرناحوم و بعد ان صرف ليلة في الصلوة وحدهُ دعا اليهِ من اراد وعيَّنهم رسلاً ثم نزل معهم الى موضع سهل اما في سهول الجليل المرتفعة او سهول الجبل المشرف على البحيرة والقى الى تلاميذهِ والجموع خطابًا يتضمن المبادئ الاساسية للطهارة الحقيقية . فذكر كل من البشيرين ما وافق غرض كتابهِ من الخطاب المذكور فاختار لوقا الوصايا الادبية من حيث علاقتها بجميع الذين يتبعون المسيح وذكرها متى من حيث علاقتها بالعهد القديم على شكل تفسير المسيح للشريعة الموسوية والزام الناس بحفظ وصاياها الادبية وتصحيح اغلاط اليهود من جهتها . والظاهر ان المخلص قد اعاد بعض اقسام هذه الموعظة في اوقات اخر ولا يجب من ذلك اذا ذكرنا ان كلامهُ انما هو اظهار على انواع الحق وان اعادة التعليم من دأب افضل المعلمين والانبياء الملهمين (انظر ار١٠: ١٢—١٦ و٥١: ١٥—١٩)

٢ هذا الخطاب يتضمن ١ . المقدمة وهي ان الطاهرين حقيقةً هم السعيدون حقيقةً . (ص٥: ٣—١٢) ٢ . وصف الطهارة العليا التي يامر بها المسيح ويمارسها تلاميذهُ الحقيقيون ومقابلتها بالطهارة التي كان يعلّم بها علماء اليهود (ع١٣—٣٠) وتفسيرهُ الروحي للشريعة ضدًّا لتفاسيرهم المجوزة المعوجة (٢١—٤٨) وطلب الاخلاص في جميع انواع الخدمة الدينية عكسًا لما كان يامر بهِ الفريسيون من التمسك الخارجي بالديانة (ص٦: ١—١٨) والبساطة الروحية في جميع مقاصد الحيوة ضدًّا للاهتمام

٣ طوبى[٣] للمساكين[ت] بالروح . لان لهم ملكوت السموات[٤]

٤ طوبى للحزانى[ث] . لانهم يتعزّون

٥ طوبى للوُدَعاء[ج] . لانهم يرثون الارض[ح]

٦ طوبى للجِياع والعِطاش الى البِرّ[٦] . لانهم يُشبَعون[خ]

٧ طوبى للرُّحَماء . لانهم يُرحَمون[د]

٨ طوبى للأنقياء القلب[ذ] . لانهم يعاينون الله[ر]

٩ طوبى لصانعي السلام . لانهم ابناء الله يُدعَون[٧]

١٠ طوبى للمطرودين من اجل البرّ . لان لهم ملكوت السموات[ز]

١١و١٢ طوبى لكم اذا عيّروكم[س] وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من اجلي كاذبين[ش] . افرحوا[ص] وتهللوا . لان اجركم[٨] عظيم[ي] في السموات . فانهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم[ض]

فصل الطهارة المسيحية

١٣ انتم ملح الارض[٩] . ولكن ان فسَدَ الملح فبماذا يُملَّح . لايصلح بعدُ لشيء الّا لان يُطرَح خارجًا ويداس

ت مز ٥١: ١٧ وام ٢٩: ٢٣ واش ٥٧: ١٥ و٦٦: ٢ ولو ٦: ٢٠ ث اش ٦١: ٢ و٣ ولو ٦: ٢١ ويو ١٦: ٢٠ و٢ كو ١: ٧ ورو ٥: ٢١ ج مز ٣٧: ١١ ح رو ٤: ١٣ خ اش ٥٥: ١ و٦٥: ١٣ د مز ٤١: ١ وص ٦: ١٤ ومر ١١: ٢٥ و٢ تي ١: ١٦ وعب ٦: ١٠ ويع ٢: ١٣ ذ مز ١٥: ٢ و٢٤: ٤ وعب ١٢: ١٤ ر ١ كو ١٣: ١٢ و١ يو ٣: ٢ و٣ ز ٢ كو ٤: ١٧ و٢ تي ٢: ١٢ و١ بط ٣: ١٤ س لو ٦: ٢٢ ش ١ بط ٤: ١٤ و١٤ ص لو ٦: ٢٣ واع ٥: ٤١ ورو ٥: ٣ ويع ١: ٢ و١ بط ٤: ١٣ ض ٢ اي ٣٦: ١٦ ونح ٩: ٢٦ وص ٢٣: ٣٤ و٣٧ واع ٧: ٥٢ و١ تس ٢: ١٥

العالي(٦: ١٩—٣٤) والوسعة والحكمة في معاملة الغير خلافًا لروح الدينونة اوعدم الاكتراث (٧: ١—١٢) ٣. الخاتمة وهي تحريض وتنشيط للدخول في سبيل الطاعة المسيحية واتباعها (٧: ١٣—٢٧)

٣ قابل هذه التطويبات بالبركات التي وعد الله بها شعب اسرائيل بواسطة موسى (تث ٢٨) ولما اعتبر اليهود هذه البركات من حقوقهم الشرعية بالارث اظهر لهم المسيح غلطهم في ذلك وبيّن لهم صفات الذين يتمتعون بها . فان الذين يشعرون بالشقاوة والافتقار الروحي ويطلبون باجتهاد برّ الله الموعود به هم الذين ينالون الطوبى لان لهم ملكوت السماء مع التعزية والخيرات التي ياتي بها . واما الرحماء والانقياء القلب وصانعو السلام فلما كانوا اولاد الله وصورتهُ تعالى ظاهرة فيهم وقد اتخذوا سبيل البر رغمًا عن عداوة العالم فلهم الطوبى الفضلى لانهم ينالون ملكوت السماء وجميع بركاتهِ وثوابهُ العتيد المجيد . ويشاهد في هذه التطويبات مطابقة جميلة بين كل صفة والبركة التي توهب جزاء لها

٤ اي انهم رعايا ملكوت المسيح الالهي الذين سبقت الانبياء ووصفتهم (انظر مز ٧٢ واش ٦٠ وار ٣٠ و٣١ وحز ٣٤: ٢٣—٣١ ودا ٢: ٣٤ و٤٤ والحواشي عليها)

٥ اي البركات التي كانت تشير اليها ارض كنعان (انظر مز ٢٥: ١٣ و٣٧: ٩ و١١ والحواشي)

٦ يراد بالبرّ هنا الخلاص من جميع انواع الخطية وتتميم ارادة الله في قلوبنا وسيرتنا (انظر ص ٣: ١٥ و٦: ١٠ ومز ١٧: ١٥)

٧ اي ان الله يعترف بهم انهم اولادهُ

٨ ليس اجرًا مستحقًا بل اظهار رضى الله عليهم لسبب احتمالهم الاضطهاد الذي شابهوا بهِ سيدهم والانبياء الامناء في الزمن القديم

٩ كان في زمن المسيح مثل شائع وهو قولهم لايفوق شيء الشمس والملح نفعًا (التاريخ الطبيعي لبلينوس ٣١: ٩) فانهُ كما ان الملح ونور الشمس في العالم المادّي مانعان للفساد والظلام هكذا يجب ان يكون في العالم الروحي تلاميذ المسيح المملوؤون بقوة الحق الحية المنقذة . فاذا فُقِد في احد قوة الانجيل للتطهير والانتشار وجب رذلهُ لكونهِ عديم الفائدة لانهُ اذا كان حق الله لايقدِّس الانسان لم تبقَ قوة اخرى لذلك

١٤و١٥ من الناس[ط]. انتم نورُ[١٠] العالم[ظ]. لايمكن ان تُخفَى مدينةٌ موضوعةٌ على جبل[١١]. ولا يوقدون سراجًا ويضعونهُ
١٦ تحت المكيال بل على المنارة[١٢] فيضيء لجميع الذين في البيت[ع]. فليضئْ نوركم هكذا قدام الناس لكي يَرَوا اعمالكم الحسنة[غ] ويمجّدوا اباكم الذي في السموات[ف]

١٧و١٨ لا تظنُّوا اني جئت لأَنقض الناموس[ق] او الأَنبياءَ . ما جئت لانقض بل لأكمّل[١٣] فاني الحقّ اقول لكم الى
١٩ ان تزول السماءُ والارض لا يزول حرفٌ واحدٌ او نقطةٌ واحدةٌ[١٤] من الناموس حتى يكون الكلُّ[ك]. فمن نقض إِحدى هذه الوصايا الصُّغرى وعلَّم الناس هكذا يُدعَى اصغر[١٥] في ملكوت السموات[ل]. واما من عمل
٢٠ وعلَّم فهذا يُدعَى عظيمًا في ملكوت السموات. فاني اقول لكم انكم ان لم يزِد برُّكم على الكَتَبَة[١٦] والفريسيين لن تدخلوا ملكوت السموات[م]

٢١و٢٢ قد سمعتم[١٧] انهُ قيل للقُدَماء[١٨] لا تقتل[ن]. ومن قتل يكون مستوجب الحُكم[١٩]. واما انا فاقول لكم ان

ط مر٩:٥٠ولو١٤:٣٤و٣٥ ظ ام٤:١٨وفي٢:١٥ ع مر٤:٢١ولو٨:١٦و١١:٣٣ غ ١بط٢:١٢ ف يو١٥:٨واكو١٤:٢٥ ق رو٣:٣١و١٠:٤وغل٣:٢٤ ك لو١٦:١٧ ل يع٢:١٠ م رو٩:٣١و١٠:٢و٣ ن خر٢٠:١٣وتث٥:١٧

١٠ اللقب المنسوب في يو١:٩ و٨:١٢ الى المسيح قد اعطاهُ هنا الى تلاميذهِ الذين وهبهم نعمتهُ وحقهُ لكي يكونوا نورًا لاجل خلاص العالم. وانتقال المجاز الى كونهم سراجًا موضوعًا على منارة (ع١٥) دليل على ان نورهم مستمد منهُ

١١ كثيرًا ما ياتي ارتفاع موقع اورشليم للدلالة على شرف شعب الله العظيم (انظر مز٦٨:١٥واش ٢:٢ والحواشي) وجاءَ هنا للدلالة على المسئولية الخصوصية الناتجة عن موقعهم في العالم

١٢ اي كالسراج الموضوع على منارتهِ . الغاية في خدمة المسيحي ليس خير القريب فقط بل تمجيد الله بواسطة الخير للقريب

١٣ قد اكمل المخلص بحياتهِ وآلامهِ وموتهِ رموز الشريعة الطقسية ونبوات الانبياء . غير انهُ يظهر من سياق الخطاب ولاسيما من الاوامر التابعة ان المراد بالتكميل المذكور هو ما اجراهُ في تعليمهِ وسيرتهِ من الاوامر الادبية والروحية التي انزلت في التوراة والانبياء. وكانت تعاليمهُ من هذه الحيثية على الخصوص مضادة لبر الكتبة والفريسيين لانهم كثيرًا ما علموا ما لم يعملوهُ وما عملوهُ انما كان لكي ينظرهم الناس . وكان الافضل بينهم يعمل البر بناءً على مبادىء فاسدة لانهم كانوا يرجون استحقاق رضى الله ويبالغون في اعتبار العبادات الخارجة فجهلوا حقيقة الشريعة الروحية او تغافلوا عنها

١٤ يراد بالحرف الواحد في اليوناني اصغر حروف الابجدية عندهم وبالنقطة الواحدة النقط الصغيرة التي يميزون بها بعض الحروف عن غيرها . فيُرَى من ذلك ان اصغر اقسام الحق المعلن ثمين وان الله واضع الشريعة يطلب من البشر حفظهُ بالتدقيق

١٥ اي انهُ بحسب مبادىء ملكوتي لا يكون مستحقًا للاعتبار بل يكون في خطر من الرذل

١٦ وظيفة الكتبة نسخ الشريعة وقراءتها للجمهور وتفسيرها وكان اكثرهم من الفرقة الفريسية وبعضهم من غيرها . وكان اعتبار الكتبة والفريسيين عظيمًا حتى انهُ قيل بين العامة انهُ اذا لم يدخل السماء الا اثنان فقط كان احدهما كاتبًا والاخر فريسيًّا

١٧ فصل تعليم المسيح ظاهر في اوامر عديدة من الشريعة القديمة كان قد عوّجها علماء اليهود وهي ١. الشريعة الناهية عن القتل التي قد اظهر المسيح انها تتضمن البغض وتفرض على الانسان روح السلامة (ع٢١—٢٦) ٢. الشريعة الناهية عن الزنا التي يصدق مبدأها على الشهوة والطلاق (ع٢٧—٣٢) ٣. شريعة القَسَم التي قُصِد بها الزام الناس بكلام الصدق دائمًا (٣٣—٣٧) ٤. شريعة الانتقام التي اظهر المسيح انها لا تجيز الانتقام الشخصي او روحًا مضادًّا لمغفرة ذنوب الغير والاحسان للاعداء (٣٨—٤٨)

١٨ اي ان الامر العام كافٍ للقدماء الذين كانوا في عهدِ استعدادي واما انا الذي جئت لاكمل الناموس فانني افسر لكم غوامض معانيهِ المتسعة وانزع منهُ التقاليد البشرية التي اضيفت اليهِ

١٩ الحكم عبارة عن مجلس محلي موّلف من ثلاث وعشرين

كل من يغضب على اخيهِ[ي] باطلاً يكون مستوجب الحكم. ومن قال لاخيهِ رَقا[ب] يكون مستوجب المجمع

٢٢ ومن قال يا احمق يكون مستوجب نار جهنم. فان قدَّمتَ[٢٠] قربانك[ت] الى المذبح وهناك تذكرت ان

٢٤ لاخيك شيئًا[٢١] عليك فاترك هناك قربانك قُدام المذبح واذهب اولاً اصطلح مع اخيك[ث]. وحينئذٍ تعال وقدِّم قُربانك

٢٥ كُنْ مراضيًا[ج] لخصمك سريعًا ما دمت معهُ في الطريق[ح]. لئلاَّ يسلّمك الخصم الى القاضي ويسلّمك

٢٦ القاضي الى الشُّرَطي فتُلقَى في السجن[٢٢]. الحقَّ اقول لك لاتخرج من هناك حتى توفي الفلس[٢٣] الاخير

٢٧و٢٨ قد سمعتم انهُ قيل للقُدَماء لاتزنِ[خ]. واما انا فاقول لكم ان كل من ينظر الى امرأةٍ ليشتهيها[٢٤] فقد زنى

٢٩ بها في قلبهِ. فان كانت عينك اليمنى[ذ] تُعثِرك[٢٥] فاقلعها والقِها عنك. لانهُ خيرٌ لك ان يهلك احد

٣٠ اعضائك ولا يُلقَى جسدك كلهُ في جهنم. وان كانت يدك اليمنى تُعثِرك فاقطعها والقِها عنك[٢٦]. لانهُ خيرٌ لك ان يهلك احد اعضائك ولا يُلقَى جسدك كلهُ في جهنم

٣١و٣٢ وقيل[٢٧] مَنْ طلّق امرأتهُ فليُعطِها كتاب طلاق[ر]. واما انا فاقول لكم ان مَنْ طلَّق[س] امرأتهُ الا لعلَّة الزنا يجعلها تزني. ومَنْ يتزوَّج مطلَّقةً فانهُ يزني

٣٣و٣٤ ايضًا سمعتم انهُ قيل[ش] للقُدَماء لاتحنث[ص] بل أَوفِ[ض] للرب اقسامك[٢٨]. واما انا فاقول لكم لاتحلفوا[ط] البتة.

ي ايو٢:١٥ ب ٢صم٦:٢٠ ت ص٨:٤و٢٣:١٩ ث اي٤٢:٨واتي٢:٨وابط٣:٧ ج ام٢٥:٨واو١٢:٥٨و٥٩ ح مز٢٢:٦
واش٥٥:٦ خ خر٢٠:١٤وتث٥:١٨ د تك٢٤:٣و٢صم١١:٢واي٣١:١وام٦:٢٥ ذ ص١٨:٨و٩ومر٩:٤٣الى٤٧ ر رو٨:١٣واكو٩:٢٧
وكو٣:٥ ز تث٢٤:١وار٣:١وص١٩:٣الخ ومر١٠:٢الخ س لو١٦:١٨ ش ص٢٣:١٦ ص خر٢٠:٧ولا١٩:١٢وعد٣٠:٢ ض تث٢٣:
٢٣ ط ص٢٣:١٦و١٨و٢٢ويع٥:١٢

قاضيًا حسب تقليد علماء اليهود ومن سبع قضاة حسب قول يوسيفوس. تدخل في ادارتهِ الجرائم الكبيرة ولهُ سلطان الحكم بالقتل بالسيف. واما المجمع فكان المجلس الاعلى عندهم وهو المعروف بالسنهدريم وكان يحكم بالقتل مع عار الرجم. نار جهنم او جهنم النار (انظر ٢مل٢٣: ١٠ والحاشية) يشير الى احراق الجسد وهو العار الاعظم الذي كان يعاقب بهِ احيانًا اشرّ المذنبين وقد اظهر المخلص بهذا الانتقال من القصاص الاخف الى الاثقل الشر العظيم والخطر المخيف اللذين ينشأن من تربية البغض في القلب ولو كانت عبارات الاشعار بهِ لاتدل الا على الاحتقار والغضب

٢٠ القرابين لله كانت تقدم غالبًا في الهيكل ويُفنى بعضها او جميعها على المذبح لاجل الدلالة على لزوم التكفير لاجل القبول عند الله. ولكن من يحفظ العداوة لاخوتهِ الجنس البشري فلا يكون مؤمنًا حقيقيًا وعبادتهُ لا تكون مقبولة

٢١ اي شيئًا جديرًا بالشكوى

٢٢ اي تراضَ مع خصمك قبل قيام الدعوى ولو بعد الشكوى. وهو مثل الرجل الذي يربي روح العداوة فكأنَّ الشكوى تصدَّرت عليهِ وارسل الحاكم يطلبهُ فاذا لم يطلب المصالحة سريعًا يحكم عليهِ حكمًا لا يرتد (انظر الحاشية على لو ١٢: ٥٨)

٢٣ المراد بالفلس في اليوناني اصغر المسكوكات وكانت قيمتهُ اقل من خمس بارات. وظاهر عبارة المسيح يدل على ان القصاص يكون غير متناهٍ

٢٤ معنى العبارة من ينظر الى امراة لكي تهيج فيهِ الشهوة الردية

٢٥ المراد بالاعثار ما يؤدّي الى الخطية

٢٦ اليد اليمنى والعين اليمنى اعزّ الاعضاء وتستعملان احيانًا للدلالة على اميالنا وعاداتنا القوية واحيانًا على اثمن مقتنياتنا الارضية. فمتى صارت هذه اسبابًا للتجربة وآلات للخطية وجب اماتتها او تركها والا فنهلك

٢٧ انظر الحاشية على تث ٢٤: ١ والحاشية على ص١٩: ٣—٩ حيث يزيد المسيح الامر ايضاحًا

٢٨ القَسم اشهاد الله على صدق المتكلم ولذلك صارت

٣٥ لا بالسماءِ لانها كُرسيُّ[ظ] الله . ولا بالارض لانها مَوطئُ[ف] قدميهِ . ولا باورشليم لانها مدينة الملك العظيم[ع] .
٣٦و٣٧ ولا تحلف براسك لانك لا تقدر ان تجعل شعرةً واحدةً بيضاء او سوداء . بل ليكن كلامكم نعم[غ] نعم لا لا[٢٩] .
وما زاد على ذلك فهو من الشّرير[٣٠]
٣٨و٣٩ سمعتم انهُ قيل عينٌ[ف] بعينٍ وسنٌّ[ق] بسنٍّ . واما انا فاقول لكم لا تقاوموا[ق] الشرَّ[٣١] . بل مَنْ لطمك على
٤٠و٤١ خدك الايمن فحوِّل لهُ الآخر ايضاً[ك] . ومَنْ اراد ان يخاصمك وياخذ ثوبك فاترك لهُ الرداء[٣٢] ايضاً . ومَنْ
٤٢ سخَّرك[٣٣] ميلاً واحدًا فاذهب معهُ اثنين[ل] . مَنْ سأَلك فأَعطهِ . ومَن اراد ان يقترض[م] منك فلا تردَّهُ[ن و ٣٤]
٤٣و٤٤ سمعتم انهُ قيل تحبُّ قريبك[٣٥] وتبغض عدوَّك[ن] . واما انا فاقول لكم أَحِبُّوا اعداءَكم[ي] . باركوا لاعنيكم .
٤٥ احسنوا الى مُبغضيكم . وصلُّوا لاجل الذين يسيئُون اليكم ويطردونكم[ب] . لكي تكونوا ابناء ابيكم الذي
٤٦ في السموات . فانهُ يشرق[ت] شمسهُ على الاشرار والصالحين ويمطر[٣٦] على الابرار والظالمين . لانهُ ان احببتم

ظ اش ٦٦: ١   ع مز ٤٨: ٢ و ٨٧: ٣   غ كو ٤: ٦ ويع ٥: ١٢   ف خر ٢١: ٢٤ ولا ٢٤: ٢٠ وتث ١٩: ٢١   ق ام ٢٠: ٢٢ و ٢٤: ٢٩ ولو ٦: ٢٩ ورو ١٢: ١٧ و ١٩ و ١ كو ٦: ٧   ك اش ٥٠: ٦ ومرا ٣: ٣٠   ل مر ١٥: ٢١   م لو ٦: ٣٠ و ٣٥   ن لا ١٩: ١٨ وتث ٢٣: ٦ ومز ٤١: ١٠   ي لو ٦: ٢٧ و ٣٥ ورو ١٢: ١٤ و ٢٠
ب لو ٢٣: ٣٤ واع ٧: ٦٠ و ١ كو ٤: ١٢ و ١٣ و ١ بط ٢: ٢٣ و ٣: ٩   ت اي ٢٥: ٣

مسئوليتهٔ عظيمة لله . وانكر اليهود ان القسم يكون صحيحًا الا اذا كان فيهِ اسم الله او ذهب الهيكل او ذبائحهُ . وقد اظهر المسيح بطل هذه التمييزات التي وُضعت اولاً لاجل الخداع ثم اشحنت المخاطبات بالاقسام الفارغة . ويخالف هذا الامر باستعمال اسم الله او كلمات او مواضيع مقدسة لاجل التبليغ او الزينة في الكلام . وقال البعض ان الامر ينهى عن كل انواع القسم ولو في المجالس الشرعية

٢٩ يجب ان تكون كلمة المسيحي كافية للجميع ولاسيما لاخوانهِ المسيحيين

٣٠ الحاجة الى الاقسام تدل اما على عدم الصدق او عدم الثقة او كليهما ولذلك هي نتيجة الشر . واستعمالها بكثرة يزيد الشر لانهُ حيثما كثرت الاقسام الشرعية وكانت مغصوبة شوهد انها كانت سببًا للكذب وذكر اسم الله بالباطل . ومن الامور التاريخية العجيبة ان الشيطان اول من اشهد الله على نفسهِ لاجل الكذب الذي خدع بهِ حوا (تك ٣: ٥)

٣١ لا يقوم نظام الجمهور وحماية الشخص والمال الا باجراء القصاص الشرعي على المذنب قصاصًا مطابقًا لجرم الاذى الحاصل وهو ما عبَّرت عنهُ الشريعة الموسوية بالقول العين بالعين الخ . غير ان هذا لا يجيز الانتقام الشخصي كما قال اليهود بل يُطلَب من المسيحي ان يربي روح المغفرة والحلم وانهُ يفضل ترك حقوقهِ ويقبل الاذى من ان يعمل شيئًا يهيج روح النقمة او العداوة

٣٢ يراد بالثوب بحسب الاصل اليوناني ما كان يلبس على الجسد من الداخل وبالرداء ما كان يلبس من الظاهر وهو اكبر واثمن من الاول

٣٣ اللطم على الخد عمل احتقاري والتسخير ظلم من اعمال الحكومة الرومانية اخذوهُ عن الفرس . وجميع ما ذكرهُ المسيح من المخاصمة الشرعية واللطم والتسخير مما يصعب احتمالهُ

٣٤ قد كرر المسيح هنا الشريعة المذكورة في تث ١٥: ١—١١ (انظر الحاشية عليها) وكثيرًا ما تكررت هذه الشريعة لليهود (انظر مز ٣٧: ٢٦ و ١١٢: ٥ و ٩) ولكنهم كانوا يخالفونها في الازمنة القديمة (انظر نح ٥ وحز ٢٢: ٧) وفي زمن المسيح (مت ٢٣: ١٤)

٣٥ محبة الذات كانت قد ابطلت بالكلية ناموس المحبة المذكور في لا ١٩: ١٨ لان اليهود حصروا معني القريب واضافوا للشريعة القول ببغض العدو الذي يذمهُ المسيح هنا . وربما استنتجوا بغض العدو من امر الله لهم بان يحاذروا الاختلاط بالامم ويهلكوا بعض الشعوب الذين اشتهروا بالشر (انظر لو ١٠: ٢٩—٣٧)

٣٦ بحيث ان اشعة الشمس وماء المطر تكون تنبيهًا للمتفهمين

٤٧ الذين يحبونكم فايُّ[ث] اجرٍ لكمْ . أليس العَشَّارون[٢٧] ايضًا يفعلون ذلك . وان سلَّمتم على اخوتكم فقط فايَّ
٤٨ فضل تصنعون . أليس العشَّارون[٢٧] ايضًا يفعلون هكذا . فكونوا انتم كاملين[ج] كما ان اباكم الذي في السموات[٢٨] هو كامل[ح]

٦ احترزوا[١] من ان تصنعوا صَدَقتَكم[ب] قدام الناس لكي ينظروكم . والاَّ فليس لكم اجرٌ عند ابيكم
٢ الذي في السموات . فمتى صنعت صَدَقَةً[ت] فلا تصوِّت قدامك بالبوق[٢] كما يفعل المراؤُون في الجامع وفي
٣ الازقَّة لكي يُمجَّدوا من الناس . الحق اقول لكم انهم قد استوفوا اجرهم[٤] . واما انت فمتى صنعت صَدَقةً فلا
٤ تعرف شمالك ما تفعل يمينك . لكي تكون صدقتك في الخفاء . فابوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك[ث] علانيةً

٥ ومتى صلَّيت فلا تكن كالمرائين . فانهم يحبُّون ان يصلُّوا قائمين[٥] في الجامع وفي زوايا الشوارع لكي
٦ يظهروا للناس . الحقَّ اقول لكم انهم قد استوفوا أَجْرَهم . واما انت فمتى صلَّيت فادخل الى مخدعك[ج] واغلق بابك وصلِّ الى ابيك الذي في الخفاء . فابوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانيةً[٦]
٧و٨ وحينما تصلُّون لاتكرِّروا[ح] الكلام باطلاً كالامم[٧] . فانهم يظنُّون انه بكثرة كلامهم[خ] يُستجاب لهم . فلا

ث لو٦:٣٢ ج تك١٧:١ ولا١١:٤٤ و١٩:٢ واو٦:٢٦ وكو١:٢٨ و٤:١٢ ويع١:٤ وابط١:١٥ و١٦ ح اف٥:١ ب تث٢٤:١٣ ومز١١٢:٩ ودا٤:٢٧ و٢كو٩:٩ و١٠ ث رو١٢:٨ ث لو١٤:١٤ ج ٢مل٤:٣٣ ح جا٥:٢ خ امل١٨:٢٦ و٢٩ وام١٠:١٩ وجا١٠:١٤

٤٧ العشارون كانوا يجمعون الاموال الاميرية للحكومة الرومانية وينقسمون الى رتبتين متميزتين الاولى مؤلفة غالبًا من رومانيين من اهل الوجاهة والشهرة الذين يجمعون الاموال من ولاية كبيرة بواسطة الرتبة الثانية وهم العشارون المذكورون في العهد الجديد الذين يلتزمون اماكن صغيرة . ولما كانوا يجمعون الجزية لشعب اجنبي امي وكثيرًا ما يستعملون الاغتصاب لاجل زيادة ربحهم فكانوا مكروهين جدًّا عند اهالي وطنهم . ولذلك وجب على اولاد الله ان لا يرضوا بمجرد ممارسة الفضائل التي يفعلها العشارون

٤٨ الآب السموي كامل في المحبة لاننا لما كنا اعداء صالحنا لنفسهِ بموت ابنهِ (انظر يو٣:١٦ ورو٥:٦—١٠ و ا يو٤:٩—١١) فانهُ لو لم يحبنا اذ كنا اعداءهُ لما كنا صرنا ابدًا اولادهُ . ولذلك تشتد مشابهتنا لله كلما اشتد اجتهادنا وصلواتنا لكي يصير اعداؤُنا ايضًا اولادًا لله تعالى

١ ينهى المسيح نهيًا مطلقًا عن التظاهر والافتخار في جميع اعمال الصلاح سواءٌ كانت من باب الصدقة (١—٤) او العبادة (٥—١٥) او الصوم (١٦—١٨)

٢ لا ينهى المسيح عن العمل الصالح جهرًا بل عن عمله بقصد المجد العالمي فيكون حينئذٍ من باب الرياء

٢ ربما كان الضرب بالبوق مثلاً جاريًا عند العامة للدلالة على تنبيه الناس للعمل

٤ فينالون ما يطلبونهُ وهو المدح من الناس ولكنهم لا ينالون رضى الله

٥ كان الوقوف في الصلاة كثيرًا بين اليهود في زمن المسيح (لو١٨:١١ و١٣) وبين المسيحيين الاولين . غير ان ما شُجب لم يكن كيفية وضع الجسد بل روح التظاهر الذي يسوق الناس الى المجمع في اوقات الصلاة او الى الوقوف لاجل الصلوة في زوايا الشوارع المنظورة . وهذا بعيد جدًّا عن روح العابد الحقيقي الذي يطلب الانفراد مع ابيهِ السموي لكي يسكب قلبهُ امامهُ تعالى . فهؤلاء هم الذين ينالون رضى الله سرًّا وعلنًا

٦ كثيرًا ما تكون مجازاة الله في هذه الحيوة علانيةً للبشر (اع١٠:٤) غير ان الجزاء المظيم الذي يظهر علنًا يكون يوم الدينونة عندما تكشف الخفايا سواءٌ كانت صالحة او شريرة (١كو٤:٥ ولو١٢:٣) ولا يجوز ان يكون هذا الوعد بالجزاء محركًا للعمل الصالح بل هو من باب التنشيط فقط لما يجب على الانسان من انكار الذات في ممارسة الفضائل

٧ الاخلاص في الصلاة يؤدّي غالبًا الى استعمال اقوى

تتشبهوا بهم . لان اباكم يعلم ما تحتاجون اليهِ قبل ان تسألوهُ

٩و١٠ فصلّوا انتم هكذا . ابانا[د] الذي في السموات[ذ] . ليتقدّس اسمك[١٠] . ليأتِ ملكوتك[١١] . لتكن مشيئتك[١٢] [ر]

١١و١٢ كما في السماء كذلك على الارض[١٣] . خبزنا[١٤] كفافنا[ز] اعطنا اليوم . واغفر لنا ذنوبنا[١٥] كما نغفر[س] نحن[١٦] ايضًا

١٣ للمذنبين الينا . ولا تدخلنا[١٧] في تجربةٍ[ش] . لكن نجّنا[١٨] من الشرّير[ص] . [لان لك[ض] الملك والقوة والمجد الى الابد .

١٤و١٥ آمين] . فانهُ ان غفرتم للناس[١٩] زلاّتهم يغفر[ط] لكم ايضًا ابوكم السماوي . وان لم تغفروا للناس زلاّتهم لا يغفر[ظ] لكم ابوكم ايضًا زلاّتكم

١٦ ومتى صمتم[ع] فلا تكونوا[٢٠] عابسين كالمرائين . فانهم يغيّرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين . الحق

١٧و١٨ اقول لكم انهم قد استوفوا أجرَهم . واما انت فمتى صمت فادهن راسك[غ] واغسل وجهك[٢١] . لكي لا تظهر

د لو ١١: ٢ الخ ذ ص ٢٦: ٣٩ و٤٢ واع ١٤: ٢١ ر مز ١٠٣: ٢٠ و٢١ ز اي ٢٣: ١٢ ومز ٤٠: ٢٧ و٢٨ وام ٣٠: ٨ س ص ١٨: ٢١ الخ
ش ص ٢٦: ٤١ ولو ٢٢: ٤٠ و٤٦ واكو ١٠: ١٣ ويع ١: ١٣ و٢بط ٢: ٩ ورو ٢٠: ١٠ ص يو ١٧: ١٥ ض ااي ٢٩: ١١ ط مر ١١: ٢٥ و٢٦ واف ٤: ٣٢ وكو ٣:
١٣ ظ ص ١٨: ٣٥ ويع ٢: ١٣ ع اش ٥٨: ٥ غ را ٣: ٢ ودا ١٠: ٣

العبارات وأوفقها والحرارة في الصلاة كثيرًا ما تؤدي الى تكريرها (انظر ٢٦: ٤٤ و٢كو ١٢: ٨) والى تطويل مدة العبادة (لو ٦: ١٢) ولكن تكرير العبارات بكثرة اذا لم تكن مفهومة جيدًا كما كان الامر عند الامم واليهود وكما هو عند بعض المسيحيين بالاسم فانما يدل على معرفة غير صحيحة بالله الذي يعرف ويسدّ جميع احتياجاتنا (ع ٨) ويظهر منهُ الاتكال على الخدمة نفسها بناء على انها علة اجرية لنوال رضى الله

٨ في هذه الصلاة الجامعة البسيطة قد علمنا المخلص ان نقترب الى الله واثقين بمحبتهِ الابوية ومحترمين عظمتهُ السموية وانهُ يجب ان تتجه اول تشوقاتنا وطلباتنا لمجد كمالاتهِ وتثبيت سلطتهِ المنعمة وتكميل مقاصدهِ واوامرهِ وانهُ يجب ان نذكر في ما نطلبهُ لانفسنا افتقارنا الدائم لجودتهِ الالهية لسبب كوننا خليقتهُ واحتياجنا الى الغفران المتكرر والحماية من الخطر والخلاص من كل نوع من الشر لسبب كوننا خطاة . وتعلمنا صيغة الجمع في الطلب وجوب تقديم الصلوة لاجل انفسنا ولاجل غيرنا

٩ نسبة الله الابوية لنا قد وردت احيانًا في العهد القديم (اش ٦٣: ١٦) واما المسيح الذي بهِ نلنا التبني (انظر غل ٤: ٤—٦) فيعلمنا ان نذكرها دائمًا وان نخاطب الله حسب مقتضاها

١٠ اي ليكن اسمك (وهو كالات الله المعلنة) موضوعًا للاحترام المقدس

١١ انظر الحاشية على ص ٣: ٢

١٢ اي لتكمل مقاصدك ولتُطَع اوامرك

١٣ تصدق هذه الجملة على الطلبات الثلاث السابقة

١٤ اي الطعام الذي نحتاج اليهِ لاجل قيام الحياة انظر ام ٣٠: ٨

١٥ انظر ع ١٤ ولو ١١: ٤ و١٣: ٤ والحواشي

١٦ ليس المراد ان مغفرتنا لخطايا الغير هي اساس او مقياس مغفرة الله لنا بل ان تربية الروح المسيحي دليل على الوجود بحال النعمة والتمتع بالمغفرة من الله

١٧ الله لا يسوق الانسان ابدًا الى ارتكاب الخطية (انظر يع ١: ١٣) غير انهُ كثيرًا ما يقال في الكتب المقدسة ان الانسان يعمل ما يسمح فقط بعملهِ . ويشبه هذه الطلبة قول داود لا تمل قلبي الى امر ردي (مز ١٤١: ٤) وجواب الطلبتين وعد الله في ١كو ١٠: ١٣ . من يقدم هذه الطلبة باخلاص وحرارة لا يسقط في التجربة عمدًا او بالانتباه

١٨ يراد بهذه الطلبة الخلاص من جميع انواع الخطية وعواقبها

١٩ يعود المسيح هنا الى كلامهِ السابق في ع ١١ . ويظهر من ذلك ان مغفرة ذنوب الغير جزء من شريعتهِ الجديدة في المحبة وانها جوهرية لاجل قبول صلواتنا امام الله . فان الانسان الغير الغفور انما يستهزىء بالله اذا طلب المغفرة منهُ تعالى

٢٠ كل نوع من انكار الذات في خدمة الله يجب ان يكون في الخفاء ما امكن

٢١ اي لا تغيروا ملابسكم ومنظركم

للناس صائمًا بل لابيك الذي في الخفاء. فابوك الذي يرى في الخفاء يجازيك [علانيةً]

١٩ لاتكنزوا[٢٢] لكم كنوزًا على الارض[ف] حيث يفسد السوس[٢٣] والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون.

٢٠و٢١ بل اكنزوا لكم كنوزًا في السماء[ق] حيث لا يفسد سوسٌ ولاصدأ وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون. لانهُ

٢٢ حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك ايضًا. سِراج الجسد هو العين[ك]. فان كانت عينك بسيطة[٢٤] فجسدك

٢٣ كلهُ يكون نيّرًا. وان كانت عينك شريرة فجسدك كلهُ يكون مظلمًا. فان كان النور الذي فيك ظلامًا فالظلام كم يكون

٢٤ لا يقدر احدٌ[ل] ان يخدم[٢٥] سيّدَين[ل]. لانهُ اما ان يبغض الواحد ويحب الآخر او يلازم الواحد ويحتقر الآخر. لاتقدرون[٢٦] ان تخدموا الله والمال

٢٥ لذلك اقول[٢٧] لكم لاتهتموا[٢٨] لحياتكم[ن] بما تاكلون وبما تشربون. ولا لاجسادكم بما تلبسون. أليست

٢٦ الحيوة افضل[٢٩] من الطعام والجسد افضل من اللباس. انظروا الى طيور السماء[ي]. انها لا تزرع ولا تحصد

٢٧ ولا تجمع الى مخازن. وابوكم السماوي يقوتها. أَلستم انتم بالحري افضل منها. ومن منكم اذا اهتمَّ يقدر ان

٢٨ يزيد على قامتهِ[٣٠] ذراعًا واحدة. ولماذا تهتمون باللباس. تأمّلوا زنابق الحقل[٣١] كيف تنمو. لا تتعب

٢٩و٣٠ ولا تغزل. ولكن اقول لكم انهُ ولا سُليمان في كل مجدهِ كان يَلبَس كواحدةٍ منها. فان كان عشب الحقل[٣٢]

ف ام٢٣: ٤ واتي٦: ١٧ وعب١٣: ٥ ويع٥: ١ الى ٣   ق ص١٩: ٢١ ولو١٢: ٣٣ و٣٤ و١٨: ٢٢ واتي٦: ١٩ وابط١: ٤   ك لو١١: ٣٤ و٣٦   ل اولو١٦: ١٣
م غل١: ١٠ واتي٦: ١٧ ويع٤: ٤ وايو٢: ١٥   ن مز٥٥: ٢٢ ولو١٢: ٢٢ و٢٣ وفي٤: ٦ وابط٥: ٧   ي اي٣٨: ٤١ ومز١٤٧: ٩ ولو١٢: ٢٤ الخ

٢٢ مع تمسك الفريسيين الشديد بظواهر الديانة كانت قلوبهم متجهة الى الدنيا. ولذلك اوصى المسيح بتوجيه العواطف نحو الله توجيهًا مخلصًا وتوجيه العقل نحو الامور الروحية (ع ١٩—٢٤) وقدم اربعة اسباب لهذه الوصية وهي ١. اعطاكم الله الحيوة الا يعطيكم ايضًا ما هو ضروري لقيامها (ع٢٥) ٢. بطعم الطيور ويُلبس الزهور الستم افضل منها جدًّا (ع٢٦ و٢٨—٣٠) ٣. جميع اهتمامكم يكون باطلًا اذا لم تصحبهُ بركة الله (٢٧) ٤. هذا الاهتمام الزائد من دأب الامم ولكنهُ لا يليق باحد من اولاد الله (٣١)

٢٣ كانت العادة في الازمنة القديمة في فلسطين وغيرها من المشرق ان يجمع الاغنياء كمية عظيمة من اللباس فكانت كنوزهم في خطر من السوس

٢٤ المراد بالبسيطة العين السليمة اي الباصرة خلافًا للعين الشريرة اي المريضة (انظر الحاشية على لو ١١: ٣٤)

٢٥ معنى كلمة الخدمة في الاصل لا الخدمة الوقتية المتقطعة بل طاعة العبد الدائمة

٢٦ لا يمكن اجتماع خدمة نصوحة لسيدين متضادين كتضاد الله والمال

٢٧ الاعتذار العام عند الناس لاجل كنز الكنوز هو الاهتمام لاجل المستقبل والمسيح يقول لا داعٍ لهذا الاهتمام للاسباب التي ذكرها (انظر الحاشية الاولى على ع١٩)

٢٨ انظر في ٤: ٦

٢٩ اي قيمتها افضل فان الذي يعطي الاكبر لا ينسى الاصغر

٣٠ الاصح ان المراد هنا بالقامة هو السن وهو ترجمة الكلمة الاصلية في اليوناني في يو٩: ٢١ و٢٣ وعب١١: ١١ لان موضوع الاهتمام هو تطويل الحيوة. واما الذراع فهو اصغر الاقيسة وطولهُ ٢١ قيراطًا فلا يصح ان يزاد الى طول الانسان لانهُ اطول ما يشتهيهِ احد. وقد ورد احيانًا مقياس الطول للزمان كما في مز٣٩: ٥

٣١ ربما يراد بزنابق الحقل انواع الفصيلة الزنبقية الكثيرة الوجود في فلسطين (نش ٢: ١)

٣٢ الاشارات المذكورة هنا الى الطيور والزهور والعشب تدل على ان جميع اعمال الله تمنح تعليمًا وتعزية لاولادهِ

الذي يوجد اليوم ويُطرَح غدًا في التنور يُلبِسهُ الله هكذا أفليس بالحري جدًّا يلبسكم انتم يا قليلي الايمان.

٣١و٣٢ فلا تهتمّوا قائلين ماذا ناكل او ماذا نشرب او ماذا نَلبَس. فان هذه كلها تطلبها الامم[٢٢]. لان اباكم السماوي ٣٣و٣٤ يعلم انكم تحتاجون الى هذه كلها. لكن اطلبوا اولاً[٢٤] ملكوت الله وبرّهُ[ب ت] وهذه كلها تزاد[٢٥] لكم. فلا تهتمّوا للغد. لان الغد يهتمّ بما لنفسهِ. يكفي اليومَ شرّهُ[٢٦ ث]

٧ لا تدينوا[١] لكي لا تدانوا. لانكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون. وبالكيل الذي بهِ تكيلون يكال ٣و٤ لكم[ث]. ولماذا تنظر القَذَى[٢] الذي في عين اخيك. واما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها[٣]. ام كيف تقول ٥ لاخيك دعني أُخرِج القَذَى من عينك وها الخشبة في عينك. يا مرائي أَخرِج اولاً الخشبة من عينك. وحينئذٍ تبصر[٢] جيدًا ان تُخرِج القَذَى من عين اخيك

٦ لا تعطوا القدس[٤] للكلاب[ج]. ولا تطرحوا دُرَرَكم قدام الخنازير. لئلاً تدوسها بارجلها وتلتفت فتمزّقكم ٧و٨ اسأَلوا تُعطَوا[ح]. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يُفتَح لكم. لان كل من يسأَل ياخذ. ومن يطلب يجد[خ]. ومن ٩و١٠ يقرع يُفتَح لهُ. ام ايُّ انسانٍ منكم اذا سالهُ ابنهُ خبزًا يُعطيهِ حجرًا[د]. وان سالهُ سمكةً يعطيهِ حيّةً. ١١ فان كنتم وانتم اشرار[ذ] تعرفون ان تُعطوا اولادكم عطايا جيدة فكم بالحري ابوكم الذي في السموات يهَبُ

ب امل ٣: ١٢ ومز ٣٧: ٢٥ ومز ١٠: ٣٠ ولو ١٢: ٣١ واتي ٤: ٨   ب لو ٦: ٢٧ و٢٨ ورو ٢: ١ و١٤: ٣ و٤ و١٠ و١٣ و١ كو ٤: ٣ و٥ ويع ٤: ١١ و١٢   ت مر ٤: ٢٤
ث لو ٦: ٤١ و٤٢   ج ام ٩: ٧ و٨ و٢٣: ٩   ح ص ٢١: ٢٢ ومر ١١: ٢٤ ولو ١١: ٩ و١٠ و١٨: ١ ويو ١٤: ١٣ و١٥: ٧ و١٦: ٢٣ و٢٤ ويع ١: ٥ و٦ و١ يو ٣: ٢٢ و٥:
١٤ و١٥   خ ام ٨: ١٧ وار ٢٩: ١٢ و١٣   د لو ١١: ١١ الى ١٣   ذ تك ٦: ٥ و٨: ٢١

تعالى اذا التفتوا منها اليهِ

٣٢ ليس للامم معرفة بصفات الله وعنايتهِ الابوية او بالفوائد التي ينالها شعبهُ ولذلك يطلبون هذه الاشياء الارضية بكل اهتمام فلا تفعلوا انتم مثلهم

٣٤ اي اجعلوا طلبكم العظيم الوحيد ملكوت الله وبرهُ والظاهر انهُ يشار بها الى ما سبق في ص ٣: ٥ و٦ (انظر الحواشي عليها) وانما ذُكِرت هنا نسبتها الى الله من حيث كونهِ السلطان والمنشئ لها لان القصد من هذا القسم من خطاب المسيح هو ان يعلمنا الاتكال عليهِ تعالى والخضوع لهُ

٣٥ انظر مثالاً لذلك في امل ٣: ١١—١٣

٣٦ فمتى صار الغد اليوم حينئذٍ نلتفت الى اموره

١ روح البر الذاتي الذي كان عند الفريسيين يعمي البشر عن ذنوبهم ويسوقهم الى دينونة صارمة من جهة الاخرين. ومن عمل ذلك فيجب ان يتوقع نفس هذه المعاملة من اخوتهِ البشر وقصاصًا عادلاً من الله (٧: ١ و٢). ولا يستطيع ان يصلح الاخرين لانهُ يجب علينا ان نمتحن انفسنا امتحانًا شديدًا ونتوب عن خطايانا توبة صحيحة قبل ان نحاول اصلاحهم (ع ٣—٥) غير انهُ

لا يصح ان نستنتج من ذلك انهُ يجب علينا ان نعامل الصالحين والطالحين معاملة واحدة لان هذا يكون غير مفيد لهم ومضرًّا لنا (٦) وانما يحتاج الجمع بين الوسعة في الحكم والامانة للحق الى نعمة وحكمة من السماء ننالها من الله بواسطة محبتهِ التامة وصفاتهِ الابوية (٧—١١) وحينئذٍ ننجح في حفظ ناموس المحبة (١٢)

٢ القذى ما يقع في العين وهو عبارة عن جسم صغير جدًّا واما الخشبة فجسم كبير

٣ لا شيء اكثر ضررًا بالادراك الادبي من اكثار الخطية لانهُ قليلاً ما نرى صفة خطايانا كما هي بالحقيقة

٤ ربما يراد هنا بالقدس لحوم الذبائح المقدسة (انظر لا ٢٢: ٦ و١٠ وخر ٢٢: ٣١ وحج ٢: ١٢—١٣) والمعنى اعطاء فوائد كهنة الله وشعبهِ للخبثاء والشهوانيين كاعطاء ما هو مقدس للكلاب والدرر للخنازير

٥ الاوامر والمواعيد التابعة المذكورة هنا بقصد خصوصي (انظر الحاشية على ع ١) تكررت مرة اخرى بقصد عام (لو ١١: ٩—١٣ والحواشي)

خيرات[ق] للذين يسألونهُ

١٢ فكل[ي] ما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا هكذا انتم ايضًا بهم[ر] . لان هذا هو الناموس والانبياء[ز]

تتمة الوعظ على الجبل . انذار وتحذير

١٣ ادخلوا من الباب الضيّق[س] . لانهُ واسعٌ الباب ورَحْبٌ الطريق الذي يؤَدّي الى الهلاك . وكثيرون

١٤ هم الذين يدخلون منهُ . ما اضيق الباب واكرب الطريق الذي يؤَدّي الى الحيوة . وقليلون هم الذين يجدونهُ

١٥ احترزوا من الانبياء الكَذَبة[ش] الذين يأتونكم بثياب الحُملان[ص] ولكنهم من داخل ذِئابٌ خاطفة[ض] .

١٦و١٧ من ثمارهم تعرفونهم[ط] . هل يجتنون من الشوك عنبًا او من الحسك تينًا[ظ] . هكذا كل شجرة جيّدة تصنع اثمارًا

١٨ جيّدة[ع] . واما الشجرة الرديّة فتصنع اثمارًا رديّة . لا تقدر شجرةٌ جيّدة ان تصنع اثمارًا رديّة ولا شجرةٌ رديّة ان

١٩و٢٠ تصنع اثمارًا جيّدة . كل شجرة لا تصنع ثمرًا جيّدًا تُقطَع[غ] وتُلقَى في النار . فاذًا من ثمارهم تعرفونهم

٢١ ليس كل من يقول لي[١] يا رب يا ربُّ يدخل ملكوت السموات . بل الذي يفعل ارادة ابي الذي

٢٢ في السموات . كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم[١١] يا رب يا رب أليس باسمك تنبأنا[ف] وباسمك اخرجنا

ر لو٦:٣١　ز لا١٩:١٨وص٢٢:٤٠ورو١٣:٨ الى ١٠ وغل٥:١٤و١تي١:٥　س لو١٣:٢٤　ش تث١٣:٣وار٢٣:١٦وص٢٤:٤و٥و١١و٢٤ومر ١٣:٢٢ورو١٦:١٧و١٨واف٥:٦وكو٢:٨و٢بط٢:١ الى ٣وايو٤:١　ص مي٣:٥و٢تي٣:٥　ض اع٢٠:٢٩و٣٠　ط ع٢٠وص١٢:٣٣　ظ لو٦:٤٣و٤٤　ع ار١١:١٩وص١٢:٣٣　غ ص٣:١٠ولو٣:٩ويو١٥:٢و٦　ف هو٨:٢وص٢٥:١١و١٢ولو٦:٤٦و١٣:٢٥واع١٩:١٣ورو٢:١٣ويع١: ٢٢　ق عد٢٤:٤ويو١١:٥١و١كو١٣:٢

٦ يظهر من اختلاف العبارة في لو ١١:١٣ ان الخيرات المذكورة هي البركات التي تحدث من عطية الروح القدس ويراد بها هنا المحبة الطاهرة والحكمة على الخصوص

٧ علَّم آخرون الوجه السلبي لهذا الامر واما المسيح فسبكهُ هنا بنوع ايجابي والمعنى لا تجتنبوا فقط فعلاً بالاخرين لا تريدون ان يفعلوهُ بكم بل افعلوا بهم ما تريدون ان يفعلوا بكم . هذا هو تكميل الناموس وهو ما لا يستطيعهُ الانسان الا بنعمة من الله

٨ اي قد يظهر لكم سبيل الطهارة الذي وُصِف صعبًا ثقيلاً ولكن لا ترتدوا عنهُ لان الذين يسيرون فيهِ لهم الطوبى (ص٥: ٣—١٢) وهو الطريق الوحيد الذي يؤَدّي الى الحيوة الابدية واما الطريق الرحب الذي يختارهُ كثيرون فيؤَدّي الى الهلاك (ع١٣و١٤) . ولذلك احذروا من المعلمين الكذبة الذين يريدون ان يحوّلوكم عنهُ اذ يقولون انهم يطلبون خيركم وهم يسببون هلاككم . فهم كالاشجار يعرفون من ثمارهم وهي تقاليدهم التي تبطل الناموس وخطاياهم التي يغطونها بلباس الطقوس التي اخترعوها (١٥—٢٠) ولكن ليس الصراخ باحترامي بل الطاعة الحقيقية القلبية ما يرضيني ويجيز للانسان الدخول الى ملكوتي السموي (٢١—٢٧)

٩ لا يعلم بالتحقيق الوضع الاصلي لهذا المجاز ولكن الاشارة واضحة . والمراد ان الشروع والثبات في سبيل الطاعة المقدسة الروحية المامور بها من الامور الصعبة وكثيرون يختارون سبيلاً اسهل غير ان هذا هو الطريق الوحيد المؤَدي الى الحيوة

١٠ قد انتقل كلام المسيح هنا من حيث كونهِ نبيًا الى كونهِ قاضيًا

١١ كثيرًا ما ورد قولهُ ذلك اليوم في الانبياء (انظر اش ٢:١١ والشواهد) بمعنى مدة من الظهور الالهي فيشار بهِ احيانًا الى بداءة ملكوت المسيح واحيانًا الى نهايتهِ وهو المراد اذ يقام التمييز العظيم الاخير بين الابرار والاشرار (قابل اش ٦٦ وانظر ع ١٩)

٢٢ شياطين وباسمك صنعنا قوّاتٍ[ك] كثيرة . فحينئذٍ اصرّح لهم اني لم اعرفكم قط[ل] . اذهبوا عني يا فاعلي الاثم[م]
٢٤و٢٥ فكل من يسمع اقوالي هذه ويعمل بها اشبّهه[ن] برجلٍ عاقلٍ بنى بيتهُ على الصخر. فنزل المطر وجاءت
٢٦ الانهار وهبّت الرياح ووقعت على ذلك البيت فلم يسقط . لانهُ كان مؤسّسًا على الصخر. وكل من يسمع
٢٧ اقوالي هذه ولا يعمل بها يُشبَّه برجلٍ جاهلٍ بنى بيتهُ على الرمل . فنزل المطر وجاءت الانهار وهبّت الرياح وصدمت ذلك البيت فسقط . وكان سقوطهُ عظيمًا[ي]
٢٨و٢٩ فلما اكمل يسوع هذه الاقوال بهتت[ث] الجموع من تعليمهِ . لانهُ كان يعلّمهم كمن لهُ سلطان[هي] وليس كالكتبة

تطهير ابرص وابراء غلام قائد مئة وحماة بطرس وآخرين كثيرين

٨ ولما نزل من الجبل تبعتهُ جموع[ث] كثيرة
٢و٣ واذا ابرص[ب] قد جاء وسجد لهُ قائلاً يا سيّد ان اردت تقدر ان تطهّرني . فمدّ يسوع يدهُ ولمسهُ قائلاً
٤ اريد فاطهر. وللوقت طهر برصهُ. فقال لهُ يسوع انظر ان لا تقول لاحدٍ[ت] . بل اذهب أرِ نفسك للكاهن وقدّم القُربان الذي امر بهِ موسى شهادةً لهم[ث]
٥و٦ ولما دخل يسوع كفرناحوم[ج] جاء اليهِ قائد مئةٍ يطلب اليهِ ويقول يا سيّد غُلامي مطروح[ح] في البيت
٧و٨ مفلوجًا متعذّبًا جدًّا . فقال لهُ يسوع انا آتي واشفيهِ . فاجاب قائد المئة وقال يا سيّد لستُ مستحقًّا[خ]

ك ص٢٥:١٢ولو١٣:٢٥و٢٧و٢تي١٩:٢ ل مز٥:٥و٦:٨وص٤١:٢٥ م لو٤٧:٦الى ٤٩ ن ص٥٤:١٢ ومر٢٢:١و٢:٦ولو٣٢:٤ ي يو٧: ٤٦ (ع ٢—٤ جد تار ف٣٢) ب مر٤٠:١الخ ولو١٢:٥الخ ث ص٢٠:٩ ومر٤٢:٥ ث لا١٤: ٢و٤و١٠ولو١٤:٥ (ع ٥—١٣ جد تار ف٤١) ج لو١:٧الى ١٠ ح لو١٢:١٥و٢١

---

٢٢ اي معجزات (انظر الحواشي على عد ٨:٢٣و٢مل ١٦:١٠) وربما كان ليهوذا الذي اسلم المسيح المواهب المعجزية التي كانت لغيرهِ من الرسل . ويخشى ان بعض الذين قد ربحوا اخرين الى ملكوت الله لم يكونوا من ابنائهِ (انظر ١كو ٢٧:٩) ولذلك يرفضون لا محالة في يوم الدينونة

٢٣ اي لم اعترف بكم. (انظر مز ٦:١ والحاشية)

٢٤ تشاهد اصول هذه التشبيهات في ام ٧:١٢ واش ٢٨: ١٦و١٧ . وقد سُبكت هنا على نوع جميل جدًّا. السلطان الذي تكلم بهِ المسيح (ع٢٩) ظاهر في جميع الخطاب ولكنهُ يشتد عند النهاية الى درجة عظيمة التاثير

١ لما اكمل متى في الاصحاح السابع خبر وعظ المسيح على الجبل تقدم في الاصحاح الثامن الى ذكر بعض عجائبهِ. فاخبر بشفاء ابرص (٢—٤) ومفلوج (٥—١٣) وحمّى (١٤و١٥) واوجاع اخر (١٦و١٧) . ثم اظهر قوة المخلص على العناصر (٢٣—٢٧) والشياطين (٢٨—٣٤) والخطية (ص٩: ١—٨) والموت (١٨و١٩و٢٣—٢٦) وذكر حوادث كثيرة تتعلق بها من جهة الزمان والمكان والمعنى الروحي ثم ذكر ما يطلبهُ السيد من تلاميذهِ (١٩:٨—٢٢) ودعوة متى المسيح وللذين كانوا اخوانهُ في التعشير الى وليمة وخطاب المخلص في الصوم (٩:٩—١٧) وشفاء امراة مريضة (٢٠—٢٢) ورجلين اعميين (٢٧—٣١) ومجنون اخرس (٣٢—٣٤) . وقد برهن من كل ذلك على ان يسوع هو الموضوع العظيم للنبوات القديمة (١٧:٨) وانهُ ابن الله (٢٩:٨) وابن الانسان (٦:٩) وابن داود (٢٧:٩)

٢ خبر هذه المعجزة اكثر تفصيلاً في مر ١: ٤٠—٤٥ فانظر الحاشية هناك

٣ يظهر من خبر لوقا بهذه المعجزة ان قائد المئة ارسل شيوخ اليهود ثم اصحابهُ الى يسوع . غير انهُ كثيرًا ما ينسب الشخص عمل يعملهُ بواسطة غيرهِ (قابل يو ١:٤ و٢و١٩: ١) وربما غلبت الحاجة قائد المئة حياءهُ فتبع اصحابهُ

٩ ان تدخل تحت سقفي . لكن قُلْ كلمةً[خ] فقط فيبرأ غُلامي . لاني انا ايضًا انسانٌ تحت سلطانٍ . لي جندٌ
١٠ تحت يدي . اقول لهذا اذهب فيذهب ولآخر ايتِ فيأتي ولعبدي افعل هذا فيفعل . فلما سمع يسوع
١١ تعجَّب . وقال للذين يتبعون . الحقَّ اقول لكم لم اجد ولا في اسرائيل ايمانًا بمقدار هذا . واقول لكم ان
١٢ كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب[٤] ويتكئُون[٥] مع ابرهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السموات[د] . واما
١٣ بنو[٦] الملكوت[ذ] فيُطرَحون الى الظلمة الخارجيَّة[ر] . هناك يكون البُكاء وصرير الاسنان . ثم قال يسوع لقائد
المئة اذهب وكما آمنت ليكن لك . فبرأ غُلامهُ في تلك الساعة

١٤و١٥ ولما جاء يسوع الى بيت[٧] بطرس[ز] رأى حماتهُ[س] مطروحةً ومحمومة . فلمس يدها فتركتها الحُمَّى . فقامت
وخدمتهم

١٦و١٧ ولما صار المساء قدموا اليهِ مجانين كثيرين . فاخرج الارواح بكلمةٍ وجميع المرضى شفاهم[ش] . لكي يتمَّ
ما قيل باشعيا النبي[٨] القائل هو اخذ اسقامنا وحمل امراضنا[ص]

جواب يسوع لطالبين . تسكين العاصفة . شفاء المجنونين . رجوعهُ الى كفرناحوم وابراؤهُ مفلوجًا

١٨و١٩ ولما رأى يسوع جموعًا كثيرة حولهُ امر بالذهاب الى العبر[٩] . فتقدَّم كاتبٌ[١٠] وقال لهُ يا معلّم اتبعك
٢٠ اينما تمضي[ض] . فقال لهُ يسوع للثعالب أوْجِرَةٌ ولطيور السماء اوكارٌ . واما ابن الانسان[١١] فليس لهُ اين يسند[١٢]
راسهُ

خ مز١٠٧:٢٠　　د تك١٢:٣ واش٢:٢و٣ و١١:١٠ ومل١:١١ ولو١٣:٢٩ واع١٠:٤٥ و١١:١٨ و١٤:٢٧ ور١٥:٩ الى ١٢ واف٣:٦　　ذ ص٢١:٤٣
ر ص١٣:٤٢ و٥٠ و٢٢:١٣ و٢٤:٥١ و٢٥:٣٠ ولو١٣:٢٨ و٢بط٢:١٧ ويه١٣ (ع١٤—١٧ جد تار ف٣٠)　　ز مر١:٢٩ الى ٣١ ولو٤:٣٨ و٣٩
س ١كو٩:٥　　ش مر١:٣٢ الخ ولو٤:٤٠ و٤١　　ص اش٥٣:٤ و١بط٢:٢٤ (ع١٨—٢٢ جد تار ف٥٥)　　ض لو٩:٥٧ و٥٨

٤ اي من اقاصي بلاد الامم

٥ الاتكاء عبارة عن حضور الوليمة وكثيرًا ما يكنَّى في الانبياء بالوليمة عن بركات ملك المسيح (اش٢٥:٦) التي تمتد الى الامم والى اقاصي الارض (اش٤٩:٦) قابل ص٢٢:١—١٤ ولو١٤:١٥—٢٤ والحواشي

٦ اي ان الذين يتكلون على الامتيازات الخارجية والفوائد الدينية ويظنون انفسهم الورثاء الشرعيين لهذه البركات يحرَمون الارث لسبب عدم ايمانهم (قابل رو١١:٧—٢٤) فيكون فشلهم وغضبهم وشقاوتهم كمن يطرد فجأَةً من قاعة الوليمة الساطعة بالانوار الى ظلمة الليل الخارجية

٧ انظر مر١:٢٩—٣١ والحاشية على ع٣١

٨ هذا الاقتباس من اش٥٣:٤ (انظر الحاشية عليهِ) ويختلف لفظًا عن الترجمة السبعينية وعن ١بط٢:٢٤ ولكنهُ موافق لمعنى النبي . ويظهر منهُ ان عمل المسيح بزيل الشرور الصغرى الخطية بحسب ما يستحسن كما انهُ يزيل ذنبها وسلطانها

٩ اي الى الجانب الشرقي من بحر الجليل

١٠ ذكر لوقا هاتين الحادثتين مع اضافات في مدة متاخرة (لو٩:٥٧—٦٢) فيصعب معرفة الزمن الذي جرتا فيهِ على ان بعض المفسرين ذهبوا الى ان احداهما او كلتيهما جرى مرتين

١١ قولهُ ابن الانسان لقب عند اليهود للمسيح منقول عن دا٧:١٣ وهو هناك كلمة كلدانية معناها الانسان . وقولهُ في دانيال مثل ابن انسان اشارة الى الطبيعة الانسانية التي اتخذها الاقنوم الثاني ولذلك كثيرًا ما يسمي نفسهُ بهذا اللقب وهو دليل على تنازلهِ العظيم لان تلاميذهُ لم يسموهُ بهذا الاسم ابدًا

١٢ اي اذا شئت ان تصير تلميذًا لي فيجب ان ترفض انتظار ملكوت ارضي للمسيح وتكون مستعدًا لتضحية رفاهية الحيوة

٢١و٢٢ وقال لهُ آخر[١٣] من تلاميذهِ يا سيّد ايذن لي ان امضي اولاً وادفن ابي . فقال لهُ يسوع اتبعني ودع الموتى يدفنون موتاهم[ط]

٢٣و٢٤ ولما دخل السفينة[١٤] تبعهُ تلاميذهُ . واذا اضطرابٌ عظيمٌ قد حدث في البحر[١٥] حتى غطّت الامواج
٢٥و٢٦ السفينة[ظ]. وكان هو نائمًا. فتقدَّم تلاميذهُ وايقظوهُ قائلين يا سيّد نجّنا فاننا نهلك. فقال لهم ما بالكم
٢٧ خائفين يا قليلي الايمان[١٦]. ثم قام وانتهر الرياح والبحر فصار هدوٌّ عظيم[ع]. فتعجّب الناس قائلين ايُّ انسانٍ هذا . فان الرياح والبحر جميعًا تطيعهُ

٢٨ ولما جاء الى العبر[غ] الى كورة الجرجسيين[١٧] استقبلهُ مجنونان خارجان من القبور هائجان جدًّا حتى لم
٢٩ يكن احدٌ يقدر ان يجتاز من تلك الطريق . واذا هما قد صرخا قائلَين ما لنا ولك يا يسوع ابن الله .
٣٠و٣١ أجئتَ الى هنا قبل الوقت لتعذّبنا . وكان بعيدًا منهم قطيع خنازير كثيرة ترعى . فالشياطين طلبوا اليهِ
٣٢ قائلين ان كنت تُخرجنا فايذن لنا ان نذهب الى قطيع الخنازير . فقال لهم امضوا . فخرجوا ومضوا الى
٣٣ قطيع الخنازير . واذا قطيع الخنازير كلّهُ قد اندفع من على الجرف الى البحر ومات[١٨] في المياه . اما الرعاة
٣٤ فهربوا ومضوا الى المدينة واخبروا عن كل شيءٍ وعن امر المجنونَين . فاذا كل المدينة قد خرجت لملاقاة يسوع . ولما ابصروهُ طلبوا ان ينصرف[١٩] عن تخومهم[ف]

٩ فدخل السفينة واجتاز وجاء الى مدينتهِ[١][ب]

٢ واذا مفلوجٌ[٢] يقدمونهُ اليهِ مطروحًا على فراشٍ[ت]. فلمَّا رأى يسوع ايمانهم[ث] قال للمفلوج ثِقْ يا بُنيَّ .

ط لو٩:٥٩و٦٠ ظ مر٤:٢٧الخ ولو٨:٢٢الخ ع مز٦٥:٧و٨٩:٩و١٠٧:٢٩ (ع٢٨—٩:١جد تار ف٥٦) غ مر٥:١الى٢٠ولو٨:٢٦الى٢٩ ف اي٢١:١٤و٢٢:١٧واع١٦:٣٩ (ع٢—٨ جد تار ف٢٢) ب ص٤:١٣ ت مر٢:٣ولو٥:١٨ ث ص٨:١٠

١٣ ع٢١و٢٢ انظر الحواشي على لو٩:٥٩و٦٠

١٤ اي السفينة التي كان قد اعدَّها تلاميذهُ (ع١٨ انظر مر٣:٩)

١٥ بحيرة طبرية واقعة في غور بين جبال فهي معرضة لاهوية فجائية تنحدر في الاودية وتزعج المياه. وكانت العاصفة شديدة لان اربعة صيادي سمك من اهل الخبرة في السفينة خافوا الغرق

١٦ كان ايمانهم قليلاً لانهم خافوا الهلاك والمسيح معهم وكان لهم ايمان لانهم طلبوا منهُ النجاة . وهو اقرَّ بالايمان الذي كان فيهم فامر بالهدوّ على انهُ وبخهم لانهُ لم يكن لهم ايمان اعظم

١٧ قرئ في بعض النسخ اليونانية الجدريين كما في مر٥:١ولو٨:٢٦ . وقال اوريجانوس ان جرجسا كانت مدينة على شاطئ البحيرة الشرقي . فان كان الامر كذلك فهي داخلة في ولاية مدينة جدرا وهي اعظم منها واقعة عند نهر اليرموق وكانت من العشر مدن واكثر سكانها امم . واما بشان المعجزة المذكورة فانظر الحواشي على مر٥:١—٢١ غير انهُ ورد هناك وفي خبر لوقا ان المجنون كان واحدًا. وربما السبب في ذلك ان الثاني كان اقل شهرة منهُ

١٨ كانت جميع معجزات المسيح تؤُول الى خير الانسان الزمني وسعادتهِ الا في حادثة الخنازير والتينة العقيمة ولا بد من وجود اسباب ادبية لهذا الاستثناء

١٩ فلم يلتفتوا الى اعمال المخلص الخيرية والى اشفاقهِ لانهم خافوا القوة المتسلطة على الشياطين وخشوا فقد املاكهم الارضية

١ اي كفرناحوم التي كان قد اختارها لسكنهِ (انظر ص٤:١٣)

٢ ع٢—٨ انظر الحواشي على لو٥:١٧—٢٦

٣و٤ مغفورة لك خطاياك . واذا قومٌ من الكتبة قد قالوا في انفسهم هذا يُجدِّف. فعلم يسوع افكارهم ج فقال
٥ لماذا تفكرون بالشرّ في قلوبكم . أيُّما ايسر ان يقال مغفورة لك خطاياك . ام ان يقال قُمْ وامشِ .
٦ ولكن لكي تعلموا ان لابن الانسان سلطانًا على الارض ان يغفر الخطايا . حينئذٍ قال للمفلوج . قم احمل
٧و٨ فراشك واذهب الى بيتك . فقام ومضى الى بيتهِ . فلما رأى الجموعُ تعجَّبوا ومجَّدوا الله الذي اعطى الناس سلطانًا مثل هذا ح

دعوة متى والوليمة في بيتهِ وكلام السيد في الصوم

٩ وفيما يسوع مجتازٌ من هناك رأى انسانًا ٤ جالسًا عند مكان الجباية اسمهُ متى ٥ خ . فقال لهُ اتبعني . فقام وتبعهُ د

١٠ وبينما هو متكئٌ ٦ في البيت ذ اذا عشَّارون ٧ وخطاة ر كثيرون قد جاءوا واتكأوا مع يسوع وتلاميذهِ .
١١و١٢ فلما نظر الفريسيون قالوا لتلاميذهِ ٨ لماذا ياكل معلمكم مع العشَّارين والخطاة ز . فلما سمع يسوع قال لهم
١٣ لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى . فاذهبوا وتعلَّموا ما هو ٩ . اني اريد رحمةً لا ذبيحةً س . لاني لم آتِ لأدعو ابرارًا ١٠ بل خطاة ١١ [الى التوبة]
١٤ حينئذٍ اتى اليهِ تلاميذ ١٢ يوحنا قائلين لماذا نصوم نحن والفريسيون كثيرًا واما تلاميذك فلا يصومون ش .
١٥ فقال لهم يسوع هل يستطيع بنو العرس ١٣ ان ينوحوا ما دام العريس ص معهم ١٣ . ولكن ستاتي ايام حين يُرفع

ج مز٤٤:٢١و١٣٩:٢وص١٢:٢٥ومر١٢:١٥ولو٥:٢٢و٦:٨و٩:٤٧و١١:١٧ ح ص١٥:٣١ (ع٩ جد تار ف٢٤) خ مر٢:١٤الخ ولو٥:٢٧الخ (ع١٠—١٣ جد تاز ف٥٧) د ص٢١:٢١و٣٢ ذ ص١١:١٩ولو٥:٢٠و١٥:٢ ر غل٢:١٥ ز هو٦:٦ومي٦:٦و٧و٨وص١٢:٧ س الي١٥:١٠و١٦ (ع١٤—١٧ جد تار ف٥٨) ش مر٢:١٨الخ ولو٥:٣٣الخ و١٨:١٢ ص يو٣:٢٩

٣ فاقرّوا برسالتهِ النبوية فقط لا بطبيعتهِ الالهية

٤ سبق تاريخ متى الشخصي في مقدمة هذا الانجيل

٥ هو المعروف الان عند العامة بالجمرك

٦ ذكر لوقا (٥:٢٩) ما تركهُ متى حياءً وهو انهُ كان صاحب الوليمة . وربما قصد بها ان يسمع رفقاؤهُ الاولون في التعشير كلام المسيح وان يظهر اكرامًا للمخلص . والارجح ان هذه الوليمة جرت مدةً بعد دعوة متى (انظر الجدول التاريخي فصل ٥٧)

٧ كان العشارون عند اليهود من اشر الخطاة (انظر الحاشية على ص٥:٤٦)

٨ لم يكن ذلك في الوليمة التي لا يحضرها الفريسيون ولكن اما عند انصراف التلاميذ او بعد ذلك بمدة قصيرة

٩ انظر هو٦:٦ والحاشية . وقد برر المسيح نفسهُ بواسطة مثل الاصحاء والطبيب و بواسطة ما ورد في الكتب المقدسة لاجل اظهارهِ الرحمة للمرضى في الخطية ثم اعلن ان الغرض العظيم الذي جاء الى العالم لاجلهِ انما هو خلاص الخطاة (انظر ١٨:١١ ولو١٥) وعلى ذلك يشجب تعصب الفريسيين ويشجع التائبين الحقيقيين الذين ربما يئسوا من اقوالهم

١٠ لو كان احد بارًّا بالحقيقة لما احتاج الى الخلاص واذا ظن احد انهُ كذلك لا يرى حاجتهُ اليهِ

١١ الظاهر ان كثيرين من الذين تبعوا يوحنا لم يتبعوا المسيح (انظر اع١٩:٤و٥) وربما حافظوا على نوع من الآداب التقشفية تشبهًا بمعلمهم فكانوا يشبهون القسم الافضل من الفريسيين من بعض الوجوه

١٢ انظر قض١٤:١١ والحاشية

١٣ اثبت المخلص بهذا الكلام قول سابقهِ (يو٣:٢٩) واعلن انهُ المسيح الذي اشارت اليهِ الانبياء باسم العريس والى مجيئهِ بعرس اسرائيل (انظر مقدمة نشيد الانشاد والحواشي عليهِ ومز٤٥ واش٥٤:٥) . وقد اشار بهذا المجاز الى الفرق بين تقشف يوحنا الصارم من حيث كونهِ واعظًا بالتوبة فقط

١٦ العريس عنهم فحينئذٍ يصومون[ض]. ليس احدٌ يجعل رقعةً من قطعةٍ جديدةٍ[١٤] على ثوبٍ عتيق. لانَّ المِلءَ
١٧ ياخذ من الثوب فيصير الخرق اردأ. ولا يجعلون خمرًا جديدةً في زقاقٍ عتيقة. لئلاَّ تنشقَّ الزقاق
فالخمر تنصبُّ والزقاق تتلف. بل يجعلون خمرًا جديدةً في زقاقٍ جديدةٍ فتُحفَظ جميعًا[١٥]

اقامة ابنة يايرس. شفاء امرأَة واعميين واخرس مجنون

١٨ وفيما هو يكلمهم بهذا اذا رئيسٌ[ط][١٦] قد جاء فسجد لهُ قائلاً ان ابنتي الآن ماتت[١٧]. لكن تعالَ وضَع يدك
١٩ عليها فتحيا[ظ]. فقام يسوع وتبعهُ هو وتلاميذهُ
٢٠ و٢١ واذا امرأَةٌ[ع] نازفة دمٍ[ظ] منذ اثنتي عشرة سنة قد جاءت من ورائهِ ومسَّت هُدب ثوبهِ. لانها قالت في
٢٢ نفسها ان مَسَسْتُ ثوبهُ فقط شُفِيت. فالتفت يسوع وابصرها فقال ثِقِي يا ابنة. ايمانكِ قد شفاكِ[ع].
فشُفِيَت المرأَة من تلك الساعة

٢٣ و٢٤ ولما جاء يسوع[غ] الى بيت الرئيس ونظر المزمّرين[ف] والجمع يضجُّون قال لهم تنحَّوا. فان الصبيَّة لم
٢٥ و٢٦ تمُتْ لكنها نائمة[ق]. فضحكوا عليهِ. فلما أُخرِج الجمع دخل وامسك بيدها. فقامت الصبية. فخرج ذلك
الخبر الى تلك الارض كلها

٢٧ و٢٨ وفيما يسوع مجتازٌ[ك] من هناك تبعهُ اعميان يصرخان ويقولان ارحمنا يا ابنَ[١٨] داود[ك]. ولما جاء الى البيت
٢٩ تقدَّم اليهِ الاعميان. فقال لهما يسوع أتؤمنان[ل] اني اقدر ان افعل هذا. قالا لهُ نعم يا سيِّد. حينئذٍ لمس
٣٠ اعينهما قائلاً بحسب ايمانكما ليكن لكما. فانفتحت اعينهما. فانتهرهما يسوع قائلاً انظرا لا يعلمْ احدٌ[م].
٣١ ولكنهما خرجا واشاعاهُ في تلك الارض كلها[ن]

٣٢ و٣٣ وفيما هما خارجان اذا انسانٌ اخرس مجنون قدَّموهُ اليهِ[ي]. فلما أُخرِج الشيطان تكلم الاخرس. فتعجب

ض اع ١٣: ٢ و٣ و١٤: ٢٣ و١ كو ٧: ٥ (ع ١٨—٢٦ جد ثار ف ٥٩) ط مر ٥: ٢٢ الخ ولو ٨: ٤١ الخ ظ مر ٥: ٢٥ ولو ٨: ٤٣ ع لو ٧: ٥٠ و٨: ٤٨ و١٧: ١٩ و١٨: ٤٢ غ مر ٥: ٣٨ ولو ٨: ٥١ ف ٢ اي ٣٥: ٢٥ ق اع ٢٠: ١٠ (ع ٢٧—٢٤ جد ثار ف ٦٠) ك ص ٢٠: ٣٠ ومر ١٠: ٤٧ ولو ١٨: ٣٨ ل ص ١٢: ٥٨ ومر ٩: ٢٣ و٢٤ ويو ٤: ٤٨ و٥٠ و١١: ٢٦ و٤٠ م ص ٨: ٤ و١٢: ١٦ و١٧: ٩ ولو ٥: ١٤ ن مر ٧: ٣٦ ي ص ١٢: ٢٢ ويو ١١: ١٤

ويبن كونهِ علة افراح الخلاص. ولذلك وجب ان يتميَّز تلاميذهُ بالفرح لا بالحزن ما دام معهم على الارض

١٤ معنى الكلمة الاصلية في اليوناني قطعة غير مقصورة والمراد جديدة كما يظهر من مقابلة لو ٥: ٣٦

١٥ كما ان الزقاق القديمة لا تناسب خمرًا جديدة لانها جافة فلا تتمدد اذا اختمرت الخمر فيها بل تنفجر فكذلك طقوس العهد القديم لا توافق روح العهد الجديد. غير ان المسيح لا ينهى عن الصوم من حيث هو (انظر ٦: ١٦ و١٧ واع ١٤: ٢٣) بل عن فرائض العهد القديم الثقيلة على المسيحي

١٦ اي رئيس مجمع. خبر الحوادث المذكورة في هذا الفصل اطول في مرقس ٥: ٢٢—٤٣ فانظر الحواشي عليها

١٧ لما كان خبر متى موجزًا لم يذكر ما ورد في مرقس وهو انهُ أُخبر الاب بموت ابنتهِ بعد طلبهِ الاول الى يسوع

١٨ يظهر من هذا اللقب ان الاعميين اقرَّا بان يسوع هو المسيح لانهُ كان اللقب المستعمل عند العامة لملك اسرائيل المنتظر (انظر ٢٢: ٤٢) ولكن ربما انهُ قد يستنتج منهُ ان المُلك على الشعب اليهودي يكون ارضيًا فينشأ من ذلك غلط كما لما اراد الشعب ان يصيروا يسوع ملكًا عليهم (يو ٦: ١٥) فلم يستعملهُ المسيح بل اختار ان يسمي نفسهُ ابن الانسان وهو لقب ذو معنى ارفع واقل عرضة للتمويج

٣٤ الجموع قائلين لم يظهر قط مثل هذا في اسرائيل . اما الفريسيون فقالوا برئيس الشياطين[١] يُخرِج الشياطين[ب]

جولان السيد الثالث في الجليل . تحننهُ على الشعب . ارسالة الاثني عشر

٣٥ وكان[١] يسوع يطوف المدن كلها والقرى يُعلِّم في مجامعها . ويكرز ببشارة الملكوت[ت] . ويشفي كل مرض ٣٦ وكل ضُعفٍ [في الشعب] . ولما رأى الجموع تحنَّن عليهم[ث] اذ كانوا منزعجين ومنطرحين[١] كغنم لا راعي[ج] لها . ٣٧و٣٨ حينئذٍ قال لتلاميذهِ الحصاد[ح] كثيرٌ ولكن الفعلة قليلون . فاطلبوا من رب الحصاد[١] ان يرسِل فعلةً الى حصادهِ[خ]

١٠ | ثم دعا تلاميذهُ الاثني عشر[١] واعطاهم سلطانًا على ارواح نجسة حتى يخرجوها ويشفوا كل مرض وكل ضُعفٍ[ب]

ب ص ١٢:٢٤ ومر ٣:٢٢ ولو ١١:١٥ (ع ٢٥ الى ص ١١:١ جد نار ف ٦٢) ت ص ٤:٢٣ ومر ٦:٦ ولو ١٣:٢٢ ث مر ٦:٣٤ ج عد ٢٧:١٧ وامل ٢٢:١٧ وحز ٣٤:٥ وزك ١٠:٢ ح لو ١٠:٢ ويو ٤:٣٥ خ مز ٦٨:١١ وار ٣:١٥ ولو ٦:١٢ و١٣ و١٠:١ و٢ و بو ٤:٢٥ و٢٠:٢١ واع ٨:٤ و١٣:٢ و١ كو ١٢: ٢٨ واف ٤:١١ و٢ تس ٢:١ ب مر ٣:١٣ الى ١٩ و٦:٧ ولو ٦:١٢ الى ١٦ و٩:١

١٩ انظر ص ١٢:٢٢—٣٠ والحواشي

٢٠ شرع البشير الان في امر جديد من تاريخ ملكوت المسيح . وذلك ان اسفار المسيح في عمل الخير (ص ٤:٢٣—٢٥) كانت قد اتت بهِ الى قرب عظيم من الشعب الذين كانوا تائقين لتعليم ديني افضل مما كانوا يسمعونهُ من معلميهم وحركت فيهِ الاشفاق عليهم (٩:٣٥و٣٦) . ولذلك حرَّض تلاميذهُ الى الطلب الى الله ان يرسل لهم رعاة حقيقيين وخدمة امناء (٣٧و٣٨) ثم فوَّض الرسالة للاثني عشر الذين كان قد انتخبهم من قبلُ ولكن لم تُذكَر اسماؤُهم من هذه الحيثية في هذه البشارة قبل الان (١٠:١—٤) وقدَّم لهم خطابًا يشير فيهِ اولًا الى رسالتهم الحاضرة (٥—١٥) ثانيًا الى رسالتهم المستقبلة (١٦—٢٣) وثالثًا الى جميع خدامهِ الامناء (٢٤—٤٢) . فاولًا كانت رسالتهم في الزمن الحاضر لليهود فقط (٥و٦) لينادوا بملك المسيح (٧) وكان لهم ان يثبتوا صدق رسالتهم بواسطة معجزات الرحمة (٨) ويُطلب منهم في هذا العمل ان يتكلوا على حماية عناية الله الخصوصية اليومية (٩و١٠) وان يطلبوا حيثما ذهبوا الذين يتميزون بخوف الله وان يحملوا سلامًا لجميع البيوت الذين يُقبلون فيها (١١—١٣) على ان اللعنة تحلّ على جميع الذين يرفضونهم (١٤و١٥) . وثانيًا سوف تمتد رسالتهم فيكونون في اخطار واضطهادات تدعو الى الطهارة والفطنة والشجاعة (١٦—١٨) وينالون لاجلها المعونة الالهية (١٩و٢٠) ليستطيعوا الاحتمال الى النهاية (٢١—٢٣) . وثالثًا لجميع الذين يتبعون الفادي المضطهد ان يتوقعوا المعاملة التي عومل بها سيدهم (٢٤و٢٥) ولكن لا يحقّ لهم الخوف لان تعاليمهُ سوف تُعلن (٢٦و٢٧) وخدامهُ آمنون تحت حماية ابيهم (٢٨—٣١) وديَّانهم الذي يمدحهم (٣٢و٣٣) . ولا عجب من ان الانجيل يهيج المقاومة والعداوة لان هذا معروف من قبل (٣٤—٣٦) وهو مفيد لاجل اظهار امانة المسيحي (٣٧—٣٩) وسوف يجازي المسيح بالخير ليس خدامهُ فقط بل جميع الذين ينتصرون لهم (٤٠—٤٢) . جميع مآل الخطاب على غاية الموافقة لايقاظ الحس بالمسئولية والى التنشيط للاتكال على الله في كل الاحوال

٢١ اي كالغنم المُتعبة والقطيع المشتَّت لسبب اهمال الرعاة لهم (انظر زك ١١:١٦و١٧) فان المعلمين اليهود كانوا قد سلبوا من الديانة جميع ما يقدس ويعزّي بواسطة تقاليدهم الثقيلة وتكاليفهم الصعبة بحيث لما تعب الشعب من مظالم الرومانيين وروساهم مالوا الى اتباع كل من يعدهم بالراحة (قابل ص ٢٤:٢٤)

٢٢ فان لهُ تعالى القدرة لتاهيل الفعلة والسلطان ليدعوهم والرغبة في حصادهِ . ومن يصلي بحرارة لاجل هذه البركة يكون مستعدًا للعمل اذا اتتهُ الدعوة

١ كان قد جرى انتخابهم قبل هذا الزمان انظر لو ٦:١٣ والحاشية على مت ٥:١) واما الان ففوَّضت الرسالة اليهم . وكان

٢ وإما اسماء الاثني عشر رسولاً فهي هذه . الاول[١] سمعان[ت] الذي يقال له بطرس واندراوس اخوه . ٣ يعقوب بن زَبدي ويوحنا اخوه . فيلبس وبرثولماوس[٢] . توما[٤] ومتى العشار . يعقوب بن حلفى ولبَّاوس[٦] ٤ الملقب تدَّاوس . سمعان[ث] القانوي[٧] ويهوذا[٨] الاسخريوطي[ج] الذي اسلمه[٩]

٥ هؤلاء الاثنا عشر ارسلهم يسوع واوصاهم قائلاً . الى طريق امم لا تمضوا[ح] والى مدينة[١٠] للسامريين[خ] ٦و٧ لا تدخلوا . بل اذهبوا بالحري الى خراف بيت اسرائيل الضالَّة[د] . وفيما انتم ذاهبون اكرزوا قائلين انه ٨ قد اقترب ملكوت السموات[ذ] . اشفوا مَرضَى . طهّروا برصًا . اقيموا موتى . أَخرِجوا شياطين . مجَّانًا اخذتم ٩و١٠ مجَّانًا اعطوا[ر] . لا تقتنوا[١١] ذهبًا ولا فضَّة[١٢] ولا نحاسًا في مناطقكم . ولا مِزوَدًا[ز] للطريق ولا ثوبَين ولا احذية ولا عصًا[١١] . لان الفاعل مستحق[١٣] طعامهُ[س]

ت يو ١: ٤٢ واع ١: ١٣   ث لو ٦: ١٥ واع ١: ١٣   ج يو ١٣: ٢٦   ح ص ٤: ١٥ ويو ٧: ٣٥ واع ١٠: ٥ الى ٤٨ و١١: ١١ الى ١٨ و٢٢: ٢١ ورو ١٥: ٨ و٩ و١تس ٢: ١٦   خ ٢مل ١٧: ٢٤ وعز ٤: ٩ و١٠ ويو ٤: ٩ و٢٠   د اش ٥٣: ٦ وار ٥٠: ٦ و١٧ وحز ٣٤: ٥ و٦ و١٦ وص ١٥: ٢٤ واع ١٣: ٤٦ و١بط ٢: ٢٥   ذ لو ٩: ٢ و١٠: ٩ الخ   ر اع ٨: ١٨ و٢٠   ز ١صم ٩: ٧ ومر ٦: ٧ الى ١١ ولو ٢٢: ٣٥   س ١كو ٩: ٧ و١تي ٥: ١٨

عددهم كعدد الاثني عشر سبطًا

٢ ذكر متى اسماء الرسل الاربعة الاولين بحسب الزمان الذي دُعوا فيه الى خدمة المسيح وكان اولهم من هذه الحيثية بطرس (انظر ٤: ١٨—٢١) وربما كان ترتيب الاخرين على هذا الوجه ايضًا فلا يكون في ذلك شيء من الاسبقية في الرتبة او السلطان ولا سيما ان الترتيب مختلف في البشائر الاربع (انظر ١٠: ٢—٤ ومر ٣: ١٦—١٩ ولو ٦: ١٤—١٦ واع ١: ١٣)

٣ برثولماوس (اي ابن تلماي) كان على الاقرب اسم نثنائيل ماخوذًا عن ابيهِ وهو الذي احضرهُ فيلبس اولاً الى يسوع ولذلك قُرن الاسمان هنا . (انظر يو ١: ٤٦ و٢١: ٢)

٤ اسم توما العبراني (وفي اليونانية ديديموس) بمعنى التوأم (انظر يو ١١: ١٦)

٥ ويقال له ايضًا الصغير (مر ١٥: ٤٠) اما لصغر سنهِ او قامتهِ . وكانت امهُ امرأة كلوبا اخت مريم ام المسيح (يو ١٩: ٢٥) انظر مقدمة رسالة يعقوب

٦ ويقال له ايضًا تدَّاوس (مر ٣: ١٨) وهو اسم اخر ليهوذا (لو ٦: ١٦ ويو ١٤: ٢٢)

٧ هذا اسمهُ العبراني واما اسمهُ اليوناني فكان الغيور (لو ٦: ١٥) وهو ماخوذ من فرقة من فرق اليهود كان سمعان منها قبل اتباعهِ للمسيح . وكانت هذه الفرقة تدَّعي الاتباع لفنحاس في الغيرة لاجل الشريعة (عد ٢٥: ٧ و٨) ولكنهم صاروا اخيرًا متعصبين مفسدين سفَّاكي الدم (انظر يوسيفوس حروب اليهود ٤: ٣: ٩ و١٣ و٦: ٣)

٨ هذا الاسم اليوناني ماخوذ على الاصح من العبراني ومعناهُ رجل منسوب الى مدينة يقال لها قريوت (يش ١٥: ٢٥)

٩ من اعظم البراهين على سلامة المسيح وصفاء قلبهِ انهُ اطلع هذا الرجل على اعلاناتهِ السرية . فكان لاعدائهِ ان يقيموا يهوذا شاهدًا عليهِ بشيء من القبيح لو امكنهم (انظر ص ٢٦: ٥٩ و٦٠) وكان ليهوذا ان يقنع ضميرهُ بانهُ لم يسلم بريئًا للعذاب لو امكنهُ

١٠ كان مسكن السامريين في القسم المتوسط من فلسطين الواقع بين اليهودية والجليل . وكانت عداوة شديدة بينهم وبين اليهود من زمن طويل (انظر يو ٤: ٩ والحواشي على ٢مل ١٧: ٢٤ و٢٧ وعز ٤: ٢ و٣ ونح ١٣: ٢٨) . أمر التلاميذ بان لا يكرزوا بالانجيل في الزمن الحاضر الا لليهود فقط ولكن قبل صعود المسيح امرهم بامتداد رسالتهم الى السامرة (اع ١: ٨) والامم (ص ٢٨: ١٩) انظر كو ١: ٢٦—٢٨

١١ الاوامر المذكورة في ع ٩—١٥ كررها المسيح لما ارسل السبعين . وهي اكثر تفصيلاً في لو ١٠: ٤—١٦ فانظر الحواشي عليها هناك

١٢ اي الاَّ ما عندكم للاستعمال . قابل مر ٦: ٨

١٣ اي مستحق ما تقوم بهِ الحياة

١١و١٢　وأيّة مدينةٍ او قريةٍ دخلتموها فافحصوا مَنْ فيها مستحقٌّ[ش] . واقيموا هناك حتى تخرجوا . وحين ١٢ تدخلون البيت سلّموا عليهِ . فان كان البيت مستحقًّا فليأتِ سلامكم عليهِ . ولكن ان لم يكن مستحقًّا ١٤ فليرجع سلامكم اليكم[ص] . ومَنْ لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاخرجوا خارجًا من ذلك البيت او من تلك المدينة ١٥ وانفضوا غُبار ارجلكم[ض] . الحقَّ اقول لكم ستكون لارض سدوم وعمورة يوم الدين حالةٌ اكثر احتمالاً مما لتلك المدينة[ض]

١٦و١٧　ها انا ارسلكم كغنمٍ في وسط ذِئَابٍ . فكونوا حُكَماءَ كالحيَّاتِ[١٥] وبُسَطاءَ كالحمام[ط] . ولكن احذروا من ١٨ الناس . لانهم سيسلّمونكم الى مجالس[١٦] وفي مجامعهم يجلدونكم[ظ] . وتُساقون[١٧] امام وُلاةٍ[١٨] وملوكٍ[ع] من اجلي ١٩ شهادةً لهم[١٩] وللامم . فمتى اسلموكم فلا تهتمّوا كيف او بما تتكلمون . لانكم تُعطَون في تلك الساعة ما تتكلمون ٢٠و٢١ بهِ[غ] . لان لستم انتم المتكلمين بل روح ابيكم الذي يتكلم فيكم[ف] . وسيسلّم الاخ اخاهُ الى الموت والاب ولدهُ . ٢٢ ويقوم الاولاد على والديهم ويقتلونهم[ق] . وتكونون مُبغَضين من الجميع[٢١] من اجل اسمي[ك] . ولكن الذي يصبر ٢٣ الى المنتهى فهذا يخلص[ل] . ومتى طردوكم في هذه المدينة فاهربوا الى الاخرى[م] . فاني الحقَّ اقول لكم لا تكملون[٢٣] مدن اسرائيل حتى يأتي ابن الانسان[ن]

ش مز٥:١٢　ص نح٥:١٣ واع١٣:٥١و١٨:٦　ض ص١١:٢٢و٢٤　ط رو١٦:١٩واكو١٤:٢٠واف٥:١٥　ظ ص٢٤:٩ومر١٣:٩ولو ١٢:١١و٢١:١٢واع٥:٤٠　ع اع١٢:١و٢٤:١٠و٢٥:٧و٢٣　غ خر٤:١٢وار١:٧ومر١٣:١١الى١٣ولو١٢:١١و٢١:١٤و١٥　ف ٢صم٢٣:٢واع٤: ٨و٦:١٠و٢تي٤:١٧　ق مي٧:٦وع٣٥و٣٦ولو٢١:١٦الخ　ك مر١٣:١٣　ل دا١٢:١٢و١٣وص٢٤:١٣　م ص٢:١٣و١٢:١٥واع٩:٢٥و١٤:٦　ن ص١٦:٢٨

١٤　اي تقيٌّ مائل الى الديانة مستحق ثقتكم

١٥　الحية حكيمة ولكنها خبيثة (تك٤٩:١٧) والحمامة عديمة الغش ولكنها قليلة الفطنة (هو٧:١١) فكونوا انتم حكماء ولكن خالين من الشر

١٦　كانت المجالس المحلية متعلقة بالمجامع وكان لقضاتها ان يقاصوا بالجلد . انظر اع ٢٢:١٩

١٧　واو العطف هنا بمعنى بل ايضًا اشارةً الى مصائب اشد

١٨　المراد حكام الولايات الرومانيون (مت ٢٧واع ٢٣ و٢٤) والملوك تحت سلطة رومية كهيرودس او القياصرة انفسهم (اع ١٢:١و٢٥:٢٣)

١٩　شهادةً لهم على معنيين الاول لاجل خلاصهم اذا آمنوا (اع١٣:٧—١٢) والثاني لاجل حجبهم اذا رفضوا رسالتكم (اع ٢٤:٢٤—٢٧) قابل ٢كو٢:١٦وفي١:١٣و١٣و٢تي٤:١٧ . يقدم خدام المسيح هذه الشهادة لصدق تعليمهم بواسطة احتمالهم المادي ووداعتهم وغفرانهم للمذنبين وهم في وسط الخطر والعذاب

٢٠　اي انهم قد يكونون بالطبع مهتمين لاجل الصوالح التي تتعلق بشهادتهم . والمعنى انظروا لاجل المعونة في زمن الحاجة الى الروح القدس وهو يعينكم بحيث اذا تكلمتم يكون هو المتكلم فيكم بحكمة لا يستطيع احد ان يردّ عليها (قابل لو ٢١:١٥)

٢١　ربما لم يظهر شيء يدل على القساوة التي يؤدي اليها خبث الانسان اوضح من البغض الشديد الذي يحتمله المسيحيون الودعاء والواعظون بالانجيل ولا سيما ما يحتملونهُ من اعز اقاربهم . فان الذين يتوسعون في كل شيء لا يطيقون التقوى الحية الفعالة . وقد اضطهد هذه التقوى اليهود والرومانيون وغيرهم من الامم والكفرة ولكنهم لم يصلوا الى ما وصل اليهِ اتباع الفرق الفاسدة من الديانة المسيحية

٢٣　اي قبل ان تنتهوا من الكرازة لجميع اسرائيل آتي لادين واقاصّ الذين يضطهدونكم ولذلك لا تبقوا في الاماكن التي لا يقبلونكم فيها بل انتقلوا الى غيرها . فكان موضوع هذه الاعداد الاصلي الخراب القريب للشعب اليهودي ولكنها تتضمن تحريضًا حارًّا لجميع الذين يريدون ان يخلصوا الخطاة من الغضب الآتي

٢٤و٢٥ ليس التلميذ افضل من المعلم ولا العبد افضل من سيده[ي] . يكفي التلميذ ان يكون كمعلمهِ والعبد
٢٦ كسيدهِ . ان كانوا قد لقَّبوا ربَّ البيت بعلزبول[٢٣] فكم بالحري اهل بيتهِ[ب] . فلا تخافوهم. لان ليس مكتوم[ت]
٢٧ لن يُستعلَن[٢٤] ولا خفيٌّ[ث] لن يُعرَف[ث] . الذي اقولهُ لكم في الظلمة قولوهُ في النور. والذي تسمعونهُ في الأُذن نادوا بهِ على السطوح[٢٥]

٢٨ ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون ان يقتلوها . بل خافوا بالحري من
٢٩ الذي يقدر ان يهلك النفس والجسد كليهما في جهنَّم[ث] . أليس عُصفوران يُباعان بفلسٍ[٢٦] وواحدٌ منهما
٣٠و٣١ لا يسقط على الارض بدون ابيكم . واما انتم فحتى شعور رؤُوسكم جميعها[٢٧] محصاة[ج] . فلا تخافوا . انتم افضل
٣٢ من عصافير كثيرة . فكل من يعترف بي قُدَّام الناس أعترف انا ايضًا بهِ قُدَّام ابي الذي في السموات[ح] .
٣٣ ولكن من ينكرني قُدَّام الناس انكرهُ انا ايضًا قُدَّام ابي الذي في السموات[خ]

٣٤و٣٥ لا تظنُّوا اني جئت لأُلقي سلامًا على الارض[٢٨] . ما جئت لأُلقي سلامًا بل سيفًا[د] . فاني جئت لأُفرّق
٣٦و٣٧ الانسان ضدَّ ابيهِ والابنة ضدَّ امها والكنَّة ضدَّ حماتها[ذ] . واعداء الانسان[٢٩] اهل بيتهِ[ر] . من احبَّ ابًا او
٣٨ امًّا اكثر مني[٣٠] فلا يستحقُّني . ومن احبَّ ابنًا او ابنةً اكثر مني فلا يستحقُّني[ز] . ومن لا ياخذ صليبهُ[٣١] ويتبعني

ي لو٦: ٤٠ ويو١٣: ١٦ و١٥: ٢٠   ب ص١٢: ٢٤ ومر٣: ٢٢ ولو١١: ١٥ ويو٨: ٤٨ و٥٢   ت مر٤: ٢٢ ولو٨: ١٧ و١٢: ٢ الخ   ث اش٨: ١٢ و١٣ ولو١٢: ٤ و١بط٣: ١٤   ج اصم١٤: ٤٥ و٢صم١٤: ١١ واو٢١: ١٨ واع٢٧: ٣٤   ح لو١٢: ٨ ورو١٠: ٩ و١٠ ورؤ٣: ٥   خ مر٨: ٣٨ ولو٩: ٢٦ و٢تي٢: ١٢
د لو١٢: ٤٩ الى ٥٣   ذ مي٧: ٦   ر مز٤١: ٩ و٥٥: ١٢ و١٣ ويو١٣: ١٨   ز لو١٤: ٢٦ و٢٧

٢٣ قال بعض المحققين ان المراد ببعلزبول بعلزبوب وهو اله الذُّباب وكان صنمهُ في عقرون (٢مل١: ٢) وان اليهود غيَّروا الاسم احتقارًا واطلقوهُ على الشيطان (انظر ١كو١٠: ٢٠) وقد يكون معنى الكلمة رب البيت فاشتهرا بعضهم من عبادة الاجرام السموية ثم اطلقت على ابليس كلفظة لوسيفاروس اي حامل النور

٢٤ اي انهم يتهمونكم بمقاصد سرية من الشر فخلافًا لذلك انني آمركم بان تعلنوا جهرًا جميع ما علمتكم بهِ وانني اعدكم بان ابرّركم علانيةً من جميع ما طعنوا بهِ فيكم

٢٥ حيث كان الناس يجلسون بحيث كل ما يُعلَن بهِ هناك يكون معروفًا عند الجميع

٢٦ الفلس هو الاستاريون الروماني وكانت قيمتهُ نحو عشر بارات . لله وحدهُ امر الحيوة والموت فاخشوهُ واتكلوا عليهِ ولا تخافوا بشرًا

٢٧ مثل للدلالة على حفظ الله خليقتهُ وعنايتهِ بهم

٢٨ مقصدهُ الاخير السلام لا الخصام غير انهُ في هذا العالم لا يحصل البشر على السلام الحقيقي الا بعد حرب شديدة بين قوات الخير والشر المتضادة

٢٩ اقتباس من مي٧: ٦ يظهر منهُ ان التباعد الاهلي ينشأ بالطبع عن الفساد الكلي . وقد ذُكِر هنا ان هذا الفساد تتهيج الى اعمال العداوة بواسطة دخول الانجيل الى العائلة

٣٠ اشارة الى خر٣٢: ٢٦—٢٩ . والمعنى ان الانسان الذي لا يعدُّ حقوق المسيح فوق كل حق هو غير مستعد لانكار الذات الذي يُطلَب منهُ . ومن كانت هذه صفتهُ فذلك دليل على مشابهتهِ للمسيح

٣١ الصلب كان عذابًا رومانيًا مؤلمًا ومعيرًا الى الغاية وكثيرًا ما كان يُطلب ممن يحكم عليهِ بهذا العذاب ان يحمل الصليب الذي يصلب عليهِ الى محل القتل . وحمل الصليب عبارة استعملها السيد كثيرًا بمعنى العذاب الاليم والعار الفظيع . وربما اراد بذلك ان يهيء عقولهم لموتهِ وان يعلّق الصلب بانكار الذات الذي هو المبدأ العظيم في صفات واضع الديانة المسيحية وجميع التابعين لهُ . غير ان هذا القول كان من الامور التي لم يفهمها تلاميذهُ مدة حياتهِ بل فهموها بعد موتهِ وقيامتهِ (يو١٢: ١٦)

٣٩ فلا يستحقني[س]. من وجد حياتهُ[٢٢] يُضيعها. ومن اضاع حياتهُ من اجلي يجدها[ش]

٤٠و٤١ من يقبلكم يقبلني ومن يقبلني يقبل الذي ارسلني[ص]. من يقبل نبيًّا باسم نبيٍّ فأجرَ نبيٍّ ياخذ. ومن

٤٢ يقبل بارًّا باسم بارٍّ فاجرَ بارٍّ ياخذ[ض]. ومن سقى احد هولاء الصغار[٢٣] كاس ماء بارد فقط باسم تلميذٍ

فالحقّ اقول لكم انهُ لا يُضيع اجرَهُ[ط]

١١ ولما اكمل يسوع امرهُ لتلاميذهِ الاثني عشر انصرف من هناك ليُعلّم ويكرز في مدنهم[١]

رسالة سوال من يوحنا المعمدان . جواب السيد

٢و٣ اما يوحنا فلما سمع في السجن[٢] باعمال المسيح[٤] ارسل اثنين من تلاميذهِ[ب]. وقال لهُ انت هوَ الآتي[ت] ام

س ص١٦:٢٤و٢٥ومر٨:٣٤و٣٥ولو٩:٢٣و٢٤و١٤:٢٧ ش يو١٢:٢٥ ص ص١٨:٥ولو٩:٤٨و١٠:١٦ويو١٢:٤٤ و١٣:٢٠وغل٤:١٤
ض امل١٧:١٠الخ و١٨:٤و٢مل٤:٨الخ ط ص١٨:٥و٦و٢٥:٤٠ومر٩:٤١وعب٦:١٠ (ع٢—١٩ جد نار ف٤٢) ب ص١٤:٣ولو ٧:١٨الى ٣٥ ت تك٤٩:١٠وعد٢٤:١٧ودا٩:٢٤ويو٦:١٤

٢٢ الحيوة والنفس والذات في هذا المقام بمعني واحد (١٦: ٢٥و٢٦ولو٩:٢٥) وهي تتضمن جميع المصالح العزيزة لدى الانسان. والمسيح يقول من يجعلها اعلى من كل شيء يخسرها يطلبهُ ومن كان جلّ مقصدهِ ان يخدمني ينال الخير الاعظم لنفسهِ

٢٣ اي تلاميذي الحقيرين المحتقرين. والمعنى ان السيد يجازي فاعل الخير لعبيدهِ مهما كانت الخدمة جزئية وكان تابع المسيح وضيعًا

١ اي مدن الجليليين

٢ الاضطهاد الذي سبقت اليهِ الاشارة في ص ١٠:٢٥ اخذ الان في الظهور. وكانت بداءتهُ سجن يوحنا (١١:٢) فكان ذلك امتحانًا لايمان تلاميذهِ وربما لايمانهِ ايضًا. ولما ارسل اثنين من تلاميذهِ للاستعلام (٢) اجابهما المسيح بان معجزاتهِ شاهدة لصدق دعواهُ (٤—٦). ثم مدح امانة يوحنا وعظم سلطانهُ (٧—١١) غير ان اهل ذلك الزمان رفضوهُ كما انهم يرفضون سلطان المسيح (١٢—١٩). ولاجل ذلك ينذرهم بالويل العظيم (٢٠—٢٤) ويعظم حكمة ابيهِ العظيمة (٢٥—٢٧) ويدعو بكل محبة جميع الذين لم تسترح ضمائرهم من تعاليم البشر ان ياتوا اليهِ لاجل الراحة (٢٨—٣٠). ثم ذُكرت جملة حوادث من البغض لتلاميذهِ ولهُ وهي اولاً تعجب الفريسيين للتلاميذ لاجل قطف سنابل يوم السبت فكان ذلك سببًا لبعض اقوال المسيح بشان وضع السبت وغايتهِ (١٢:١—٨) . ثانيًا معجزة شفاء صنعها يسوع في ذلك اليوم (٩—١٤) فكانت سببًا لاحتيالهم على حياتهِ غير ان ذلك لم يبطل اعمالهُ الخيرية (١٥—٢١). ثالثًا نسب اعداؤهُ اخراجهُ شيطانًا الى الفة مع ابليس (٢٢—٢٤) فاظهر ان هذا القول خارج عن دائرة العقل (٢٥—٣٠) ثم انذر اصحاب هذا الطعن بان لا يخطئوا بنوع لا يبقي لهم رجاء الغفران (٣١—٣٧) ورفض عمل آية جديدة لهولاء القوم (٣٨—٤٢) وحذّرهم من خطر اعظم من سكن الشيطان (٤٣—٤٥). ثم جرت حادثة خاتمة لما سبق ظهرت منها محبة السيد القلبية ونسبتهُ القريبة الى تلاميذهِ الامناء (٤٦—٥٠) وقد تخلل جميع ما سبق من التحذير والتوبيخ شواهد عجيبة على حنوّ السيد وطول اناتهِ

٣ كان قد سجن هيرودس يوحنا في قلعة مخيروس الى شرقي البحر الميت (انظر ١٤:٣ويوسيفوس قدميات ١٨:٥:٢)

٤ ربما المراد بهذه الاعمال ما يتميز بها المسيح الذي سبقت الانبياء وتنبأت عنهُ ولاسيما احياء ابن الارملة في نايين وكان قد جرى ذلك حديثًا (لو٧. قابل ع٥ باش٣٥:٥ و٦١:١—٣ والحواشي)

٥ تسمية يوحنا المسيح بالآتي (انظر ايضًا ٣:١١) ربما كانت منقولة عن مز١١٨:٢٦ (انظر الحاشية). واما سبب سوآل يوحنا فلا يعلم بالتحقيق فقال بعضهم انهُ قصد بذلك اقناع تلاميذهِ الذين ضعفت آمالهم لما سجن. ويُرَدّ على ذلك بان الجواب ارسل الى يوحنا نفسهِ. وقال اخرون ان ايمان يوحنا تزعزع لما راى ان يسوع لم يصنع معجزة لاجل تخليص سابقهِ الامين . غير ان السيد يقول ان يوحنا لم يكن قصبة تحركها الريح (ع٧). وقال اخرون ان في هذا السوال تلميحًا للمخلص بان يصرح كونهُ المسيح المنتظر وان جوابهُ من باب الزجر

٤و٥ ننتظر آخر . فاجاب يسوع وقال لهما اذهبا واخبرا يوحنا بما تسمعان وتنظران. العمي يبصرون[ث] والعرج
٦ يمشون والبرص يُطهَّرون والصمّ[ث] يسمعون والموتى يقومون والمساكين يُبشَّرون[ج] . وطوبى لمن لا يعثر[٧] فيَّ[ح]
٧ وبينما ذهب هذان ابتدأ يسوع يقول للجموع عن يوحنا ماذا خرجتم الى البرية لتنظروا . أقصبةً
٨ تحركها الريح[٩] . لكن ماذا خرجتم لتنظروا . أانسانًا لابسًا ثيابًا ناعمة . هوذا الذين يلبسون الثياب الناعمة
٩و١٠ هم في بيوت الملوك . لكن ماذا خرجتم لتنظروا . أنبيًّا . نعم اقول لكم وافضل من نبي[خ] . فان هذا هو
١١ الذي كُتِب عنهُ ها انا أُرسِل امام وجهك ملاكي الذي يهيّئ طريقك قدَّامك[د] . الحقّ اقول لكم لم يقم بين
١٢ المولودين من النساء اعظم من يوحنا المعمدان[١١] . ولكن الاصغر في ملكوت السموات اعظم منهُ . ومن ايام
١٣ يوحنا المعمدان الى الآن ملكوت السموات يُغصَب[ذ] والغاصبون[١١] يختطفونهُ . لانَّ جميع الانبياء والناموس
١٤و١٥ الى يوحنا تنبَّأوا . وان اردتم ان تقبلوا فهذا هو ايليا المزمع ان يأتي[ر] . من لهُ اذنان للسمع فليسمع[١٢ز]
١٦و١٧ وبمن اشبّه هذا الجيل[س] . يشبه اولادًا[١٣] جالسين في الاسواق[١٤] ينادون الى اصحابهم ويقولون زمّرنا لكم فلم ترقصوا .

ث اش٢٩: ١٨ و٣٥: ٤الى٦ و٤٢: ٧ ويو٢: ٢٢ و٢: ٣ و٥: ٢٦ و١٠: ٢٥ و٣٨ و١٤: ١١ ج مز٢٢: ٢٦ واش ٦١: ١ ولو٤: ١٨ ويع٢: ٥ ح اش٨: ١٤ و١٥ وص١٣: ٥٧ و٢٦: ٣١ ورو٩: ٣٢ و٣٣ و١كو١: ٢٣ و٢: ١٤ وغل٥: ١١ و١بط٢: ٨ خ ص١٤: ٥ و٢١: ٢٦ ولو١: ٧٦ د مل٣: ١ ومر١: ٢ ذ لو١٦: ١٦ ر مل٤: ٥ و٦ وص١٧: ١٢ ولو١: ١٧ ز ص١٣: ٩ ولو٨: ٨ ورو٢: ٧ و٣: ٦ س لو٧: ٣١ الى ٣٥

لجوابهِ لمريم (يو٢: ٤) ويظهر عدم صحة هذا القول من انهُ لما انصرف الرسولان اعلن السيد ان يوحنا الذي ارسل بهذا السوَّال هو ايليا فكانهُ قال انا هو الآتي

٦ انظر لو٧: ٢١ حيث ذُكِر صنع العجائب بحضور تلميذي يوحنا

٧ اي طوبى لمن لا اكون لهُ عثرة بحيث ان حالتي ومقاصدي لا تكون سببًا لرفضهِ اياي

٨ قال احد المفسرين الناس يمدحون الانسان اذا حضر ويذمونهُ اذا غاب خلافًا لما يعمل الحق الالهي

٩ هذه العبارة ماخوذة من القصب النابت على شاطي الاردن حيث كان يوحنا يعمد فربما كان المعنى هل ذهبتم لتنظروا امرًا كهذا . وقد تكون الاشارة الى صفات يوحنا فكانهُ يقول هل خرجتم لتنظروا رجلاً ضعيفًا مائلاً مع الريح كالقصبة او رجلاً منعكفًا على البلاط الملكي متنعمًا متملقًا (ع٨) كلا بل عرفتم انكم ذهبتم لتنظروا نبيًّا صارمًا غير مرتد وهو نبي اعظم من جميع الانبياء لانهُ سابق المسيح وهو الذي يسميهِ الانبياء ايليا (مل ٣: ١ و٤: ٥) ولما مدح المسيح يوحنا الذي كان قد زجرهُ زجرًا خفيفًا اظهر انهُ اذ يوبخ نقائص شعبهِ ينشطهم بمدح اعمال الايمان والمحبة التي يأتون بها

١٠ كان يوحنا افضل من جميع الذين سبقوهُ من حيث كونهِ الاقرب الى زمن ملك المسيح واما رعايا هذا الملك فلهم فوائد اعظم (انظر زك١٢: ٨)

١١ كانت وظيفة يوحنا شريفة لانهُ مهد الطريق للملكوت المسيح على انهُ هو لم يدخل هذا الملكوت . وقام بوظيفتهِ حق القيام لان كثيرين اجتهدوا بواسطة انعابهِ ان يدخلوا . وربما اراد السيد بالغصب والغاصبين زجرًا للافكار الجسدية التي كانت جارية بين الشعب

١٢ هذه العبارة دعوة للتنبيه والتامل . فكانهُ يقول اسمعوا وتاملوا ولتكن فيكم الارادة لقبول ما اقولهُ (ع١٤) يوحنا هو ايليا افلا اكون انا المسيح الذي شهد يوحنا وشهدت هذه المعجزات لهُ (مل٣: ١ و٤: ٥)

١٣ رجال هذا الزمان كالاولاد الذين اعمالهم كما يريدون فيعاكسون طلب رفقائهم سواءٌ كان الطلب لاجل الخفة والسرور او الثقل والرصانة . لان يوحنا الكارز بالتوبة عاش بالتقشف وطلب من الناس الحزن على خطاياهم واما انا رسول الخلاص فاني اشاركُكم في افراحكم الاهلية (يو٢: ١ — ١٠) وادعوكم الى السرور ولكنكم رفضتموهُ وترفضونني وانما الذين تعلمهم الحكمة الالهية يرون ظواهرها فيَّ وفيهِ ويقبلوننا كلينا

١٤ اي الاماكن التي يجتمع فيها الجمهور

١٨و١٩ نُحنا لكم فلم تلطموا. لانهُ جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب. فيقولون فيهِ شيطان[١٥]. جاء ابن الانسان ياكل ويشرب. فيقولون هوذا انسانٌ اكولٌ وشرِّيب خمرٍ. محبٌّ للعشارين[١٦] والخطاة[ش]. والحكمة تبرَّرت من بنيها

اعادة نظر السيد الى اتعابهِ . توبيخات وشكر ودعوة

٢٠و٢١ حينئذٍ ابتدأ يوبّخ المدن التي صُنِعَتْ فيها اكثر قواتهِ لانها لم تتُبْ[ص]. ويلٌ لكِ يا كورزين . ويلٌ لكِ يا بيت صيدا[١٧]. لانهُ لو صُنِعَتْ في صور[١٨] وصيدا القوات المصنوعة فيكما لتابتا[١٩] قديمًا في المسوح ٢٢و٢٣ والرماد[ض]. ولكن اقول لكم ان صور وصيدا تكون لهما حالةٌ اكثر احتمالاً يوم الدين مِمَّا لكما[ط]. وانتِ يا كفرناحوم المرتفعة الى السماء ستهبطين[٢٠] الى الهاوية[ظ]. لانهُ لو صُنِعَت في سدوم القوات المصنوعة فيكِ ٢٤ لَبَقِيَت الى اليوم . ولكن اقول لكم ان ارض سدوم تكون لها حالةٌ اكثر احتمالاً يوم الدين مِمَّا لكِ

٢٥ في ذلك الوقت اجاب[٢١] يسوع وقال[ع] احمدك ايها الآب ربَّ السماء والارض لانك اخفيت هذه عن ٢٦و٢٧ الحكماء والفهماء واعلنتها[٢٢] للاطفال[غ]. نعم ايها الآب لان هكذا صارت المسرة امامك. كل شيء قد دُفِعَ اليَّ من ابي[ف]. وليس احدٌ يعرف الابن الاَّ الآب . ولا احدٌ يعرف الآب الاَّ الابن[٢٣] ومن اراد الابنُ

ش ص ٩: ١٠ (ع ٢٠ — ٣٠ جد تار ف ٤٤) ص او ١٠: ١٣ الخ ض يون ٣: ٦ و٧ و٨ ط ص ١٠: ١٥ وع ٢٤ ظ اش ١٤: ١٣ الى ١٥ ومرا ٢: ١ ع لو ١٠: ٢١ غ مز ٨: ٢ وص ١٦: ١٧ و١ كو ١: ١٩ و٢٦ الى ٢٩ و٢ كو ٣: ١٤ ف ص ٢٨: ١٨ ولو ١٠: ٢٢ ويو ٣: ٣٥ و١٣: ٣ و١٧: ٢ و١ كو ١٥: ٢٧

١٥ اشارة الى محبة الوحدة والكرب اللذين كان يتميز بهما من يسكنهُ الشيطان (مر ٥: ٥)

١٦ فاتخذوا تنازلهُ واحسانهُ وسيلةً لاجل تعييرهِ . غير انهُ كان صديقًا لا لرذائلهم بل لانفسهم (لو ١٥: ١ و٢)

١٧ قال ايرونيموس كانت كورزين على بحيرة طبريا على بعد نحو ميلين من كفرناحوم . وبالقرب منها بيت صيدا وهي مدينة بطرس واندراوس وفيلبس . والظاهر ان المدينتين كانتا صغيرتين وقد خربتا من الزمن القديم ولا يعلم مكانهما بالتحقيق الى الان

١٨ في صور وصيدا انظر الحواشي على ١ مل ٥: ١١ واش ٢٣ وحز ٢٦ — ٢٨

١٩ لبعض الشعوب ولبعض الافراد فوائد وخيرات لم ينلها سواهم . وهو من الامور المقررة في تاريخ البشر فلا يكون اعتراضًا على الديانة المسيحية . واما الكتاب المقدس فلم يحل هذا المشكل بل وضعهُ بين الاسرار الخاصة بالله . غير انهُ يقال في الجملة انهُ يظهر في هذه الامور صبر الله الطويل على الخطاة (٢ بط ٣: ٩) وسيظهر قياس القصاص تابعًا للفوائد التي يتغافل عنها الخاطي وللجرم الذنب الذي يرتكبهُ (ع ٢٢ و٢٤)

٢٠ السماء والهاوية كلمتان موضوعتان هنا بالمقابلة فالاولى تشير الى التمتع بفوائد عظيمة والثانية الى ويل وخراب. وكانت كفرناحوم متميزة بالفوائد لان المسيح اتخذها لسكنهِ واجرى فيها كثيرًا من عجائبهِ وخطاباتهِ

٢١ قولهُ اجاب كثيرًا ما يستعمل في الاناجيل بمعنى الكلام الذي يُبنى على ما سبق . فان السيد اذ كان يتامل بالحقائق التي نطق بها هتف بالاقرار بحكمة الله وجودتهِ الذي جعل الانجيل مفيدًا لا للذين يتكلون على حكمتهم بل للذين يقبلون تعاليمهُ ببساطة الاطفال (ع ٢٥) وقد فوَّض الله جميع ما يتعلق بخلاص البشر لابنهِ الذي بواسطتهِ فقط ينالون معرفة الله التي تؤول بهم الى الخلاص (٢٦ و٢٧) ثم يقول تعالوا اذًا اليَّ لان لي وحدي السلطان لاحرركم من اوزار الخطية وفساد الطبيعة التي غيري انما يزيدها عليكم ثقلاً (٢٨). غير ان الراحة التي اعطيها تتضمن اوامر ربما يظن انها نير جديد فاحملوهُ بالوداعة التي انا احملهُ بها فتجدوا راحة لنفوسكم لان المحبة تجعل الطاعة هينة ونعمتي تجعلها خفيفة (٢٩ و٣٠)

٢٢ موضوع حمد المسيح لا عدم نوال حكماء هذا العالم بركات ملكوتهِ بل هبة الله اياها للودعاء والبسطاء . فان هذا الامر يؤول الى مجد رب السماء والارض والى اتضاع الخاطي (قابل ١ كو ١: ٢٦ — ٢٩ و٢: ٦ — ٨)

٢٣ في هذا الكلام اشارة واضحة الى ان الابن كالاب غير مُدرَك عالم بكل شيء

ان يُعلِن لهُ[ق]

٢٨و٢٩ تعالوا اليَّ يا جميع المُتعَبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم . احملوا نيري عليكم وتعلَّموا مني[ك] . لاني ٣٠ وديعٌ ومتواضع القلب[ل] . فتجدوا راحةً لنفوسكم[م] . لان نيري هيّنٌ وحملي خفيفٌ[ن]

تبرير يسوع تلاميذهُ لاجل قطف سنابل في السبت وتبريرهُ نفسهُ لاجل ابراء رجل يدهُ يابسة · اتفاق الفريسيين على قتلهِ . اعتزالهُ واتباع الجموع اياهُ

١٢ في ذلك الوقت[١] ذهب يسوع في السبت بين الزروع . فجاع تلاميذهُ وابتدأُوا يقطفون سنابلَ ٢ ويأكلون[ب] . فالفريسيون لما نظروا قالوا لهُ هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحلُّ[٢] فعلهُ في السبت ٣و٤ فقال لهم أَما قرأْتم ما فعلهُ داودُ[ت] حين جاع هو والذين معهُ . كيف دخل بيت الله وأكل خبزَ[٣] ٥ التقدمةِ[ث] الذي لم يحلَّ اكلهُ لهُ ولا للذين معهُ بل للكهَنَةِ[ج] فقط . اوما قرأْتم في التوراة ان الكهنة في السبت ٦و٧ في الهيكل يدنّسون السبتَ[ح] وهم ابرياءُ[٤] . ولكن اقول لكم ان ههنا اعظم من الهيكل[خ] . فلو علمتم ما هوْ . ٨ اني اريد رحمةً لا ذبيحةً[د] . لما حكمتم على الابرياء . فان ابن الانسان هو ربُّ السبتِ ايضاً[٦] ٩و١٠ ثم انصرف من هناك وجاءَ الى مجمعهم[ذ] . واذا انسانٌ يدهُ يابسةٌ[٧] . فسالوهُ قائلين هل يحلُّ الابراءُ في ١١ السبوتِ . لكي يشتكوا عليهِ . فقال لهم ايُّ انسانٍ منكم يكون لهُ خروفٌ واحدٌ فان سقط هذا في السبت

ق يو١:١٨و٦:٤٦و١٠:١٥ ك يو١٣:١٥وفي٢:٥وابط٢:٢١وايو٢:٦ ل زك٩:٩وفي٢:٧و٨ م ار٦:١٦ ن مي٦:٨وايو٥:٣
(ع١—٨ جد نار ف٣٦) ب تث٢٣:٢٥ومر٢:٢٣ولو٦:١ ت اصم٢١:٦الى٦ ث خر٢٥:٣٠ولا٢٤:٥الخ ج خر٢٩:٣٢ولا٨:٣١و٢٤:٩ ح عد٢٨:٩ويو٧:٢٢ خ ٢أي٦:١٨وملا٣:١ويو٢:٢١وعب٣:٣ د هو٦:٦وني٦:٦ الى٨وص٩:١٢ (ع٩—١٤ جد نار ف٢٧)
ذ مر٣:١ولو٦:٦ ر لو١٣:١٤و١٤:٢ويو٩:١٦

١ يشبه متى الانبياء ولاسيما اشعيا في كيفية استعمالهِ عبارات كهذه في ذلك الوقت وفي تلك الساعة والمراد بها اشارة لعلاقة شديدة لا لمتابعة الزمان بالحصر (قابل اش٤:٣و٦:١٣) واما من جهة نفس الزمن الذي جرت فيهِ الحادثة فانظر لو٦:١

٢ اجازت الشريعة ذلك في ايام اخر (تث٢٣:٢٥) والمفهوم بين اليهود انهُ كان محرَّماً في السبت

٣ انظر خر٢٥:٣٠ واصم ٢١:٥و٦ والحواشي . المسيح يقدّم اولاً حجة الضرورة اي ان تلاميذهُ كانوا محتاجين الى الطعام كداود واتباعهِ

٤ الكهنة ينشغلون في يوم السبت اكثر من الايام الاخر (انظر عد ٢٨:٩و١٠) ولكنهم لم يلاموا على ذلك لان اشغالهم كانت في خدمة الهيكل فبالاحرى تلاميذ المسيح الذين خدمتهم اعظم من خدمة الهيكل (انظر ع٦)

٥ انظر هو ٦:٦ والحاشية . وقد اقتبس المسيح هذه العبارة قبل هذه المرة (٩:١٣) توبيخاً لنوع اخر من التعصب للطقوس الدينية وذكرها هنا لاجل اظهار مقاومة التعصب المذكور للمحبة الحقيقية التي هي جوهر العبادة المقبولة . والمعنى انهُ اذا أُبطلت راحة السبت لاجل الذبائح فهمن باب اولى ان تبطل رحمةً لاحتياجات الانسان واوجاعهِ . وقد ذكر متى وحدهُ هذه الحجة المبنيَّة على خدمة الهيكل واما الحجة التي اوردها السيد في يو٥:١٧ فهمن وجه اعظم

٦ ذكر مرقس الوجه الذي بنيت عليهِ هذه العبارة وهو ان السبت وبقية الفرائض ليست غاية ينتهي اليها الامر بل هي وسائط موضوعة لزيادة خير الانسان . ولذلك كان لابن الانسان الذي فُوّض اليهِ جميع ما يتعلق بهذا الامر العظيم (١١:٢٧) ان يبطلها اذا شاء

٧ جرت هذه المعجزة في سبت اخر (لو٦:٦) وقد جمع البشير

١٢ في حفرةٍ أفما يمسكهُ ويقيمهُ . فالانسان كم هو افضل من الخروف . اذًا يحلُّ فعل الخير في السبوت .
١٣ ثم قال للانسان مُدَّ يدك . فمدَّها . فعادت صحيحةً كالاخرى

١٤و١٥ فلما خرج الفريسيون تشاوروا عليهِ[١٤] لكي يهلكوهُ[س] . فعلم يسوع وانصرف من هناك[ش] . وتبعتهُ جموعٌ
١٦و١٧و١٨ كثيرة فشفاهم[١١] جميعًا[ص] . واوصاهم ان لا يُظهروهُ[ض] . لكي يتمَّ ما قيل باشعيا النبي[١٢] القائل[ط] . هوذا
١٩ فتايَ الذي اخترتهُ . حبيبي الذي سرَّت بهِ نفسي[ظ] . اضع روحي عليهِ فيخبر الامم بالحقّ . لا يخاصم ولا يصيح
٢٠ ولا يسمع احدٌ في الشوارع صوتهُ . قصبةً مرضوضةً لا يقصف . وفتيلةً مدخنةً لا يطفئ . حتى يُخرِج الحقَّ
٢١ الى النصرة . وعلى اسمهِ يكون رجاء الامم

ابراء مجنون . الشكاية عليهِ بانهُ يخرج الشياطين ببعلزبول وجوابهُ . طلب اية منهُ وكلامهُ في ذلك

٢٢ حينئذٍ أُحضِر اليهِ مجنونٌ اعمى واخرس[١٣] . فشفاهُ حتى ان الاعمى الاخرس تكلم وابصر[ع]
٢٣و٢٤ فبهت كل الجموع وقالوا ألعلَّ هذا هو ابن داود . اما الفريسيون فلما سمعوا قالوا هذا لا يُخرِج
الشياطين الاَّ ببعلزبول[١٤] رئيس الشياطين[غ]
٢٥ فعلم يسوع افكارهم[ف] وقال لهم كل مملكةٍ منقسمةٍ على ذاتها تخرب . وكل مدينةٍ او بيتٍ منقسمٍ
٢٦و٢٧ على ذاتهِ لا يثبت . فان كان الشيطان يُخرِج الشيطان فقد انقسم على ذاتهِ[١٥] . فكيف تثبت مملكتهُ . وان
٢٨ كنت انا ببعلزبول أُخرِج الشياطين فابناؤُكم[١٦] بمَن يُخرِجون . لذلك هم يكونون قضاتكم . ولكن ان كنت

ر خر٢٣:٤و٥وتث٢٢:٤ س ص٢٧:١ومر٣:٦ولو٦:١١ويو٥:١٨و١٠:٣٩و١١:٥٣ (ع١٥—٢١ جد تار ف٢٨) ش ص١٠:٢٣ ومر٣:٧ ص ص١٩:٢ ض ص٩:٣٠ ط اش٤٢:١الى٤ ظ ص٣:١٧و١٧:٥ (ع٢٢—٣٧ جد تار ف٤٧) ع ص٩:٣٢ومر٣:١١ ولو١١:١٤ غ ص٩:٣٤ومر٣:٢٢ولو١١:١٥ ف ص٩:٤ويو٢:٢٥ورؤ٢:٢٣

الحادثتين لسبب علاقتها بمسئلة السبت
٨ لم يمنع علماء اليهود في ذلك الزمان هذا العمل الذي تفرضهُ الانسانية على انهم قد حرَّموهُ الان . ولم يذكر غير متى الحجة المبنية على عوائد اليهود
٩ اطاع الامر لانهُ آمن ان الذي امرهُ بان يمدّ يدهُ اليابسة يعطيهِ القوة اللازمة واذ آمن أُعطي القوة . ولما ابرأ السيد الرجل من غير عمل خارجي لم يكن شك في القوة المعجزية ولم يكن للفريسيين وجه للاعتراض
١٠ قال لوقا انهم امتلأُوا حنقًا (لو٦:١١) فانهم لما أُصمتوا بالحجة وبقوة الله المعجزية ظهر ان الفرقة الدينية التي لم يكن لها مثيل في الكبرياء في ذلك الزمان هي قوم مراؤُون مزوّرون لم يكن لهم ان ياتوا بشكاية ظاهرة على مخلصنا . ولذلك اخذوا من ذلك الزمان ان يحتالوا على اهلاكهِ (انظر مر٣:٦ والحاشية)
١١ اي جميع المرضى الذين اتوا بهم اليهِ

١٢ انظر الحواشي على اش٤١:١و٤٢:١—٧والاقتباس عن العبراني معنوي لا حرفي . فما اشد الفرق بين عبد الله الوديع واعدائهِ الظالمين المتعصبين (ع١٤)
١٣ يتضح من هذه القصة ان العمى والصمم الناشئين عن اسباب اعتيادية يتميزان عما يحدث من هذه العلل من سكن الشيطان
١٤ انظر الحاشية على ص١٠:٢٥
١٥ الارواح الساقطة متفقة على العداوة لله وللانسان ولا تتعرض لتخليص احد من ظلم رفقائهم الخبيث مهما اشتد الخلاف والخصام بينهم
١٦ اي تلاميذكم او تبعتكم (انظر الحاشية على ١صم١٠:١٢) والحجة صحيحة سواءٌ كان لهم القدرة على هذا العمل او الادعاء بها فقط . فكانهُ يقول تلاميذكم يدَّعون باخراج الشياطين فلماذا تنسبون قوتي للشيطان ولا تنسبون قوتهم اليهِ . بل قوتي ظاهرة انها الهية لان نجاحي موقوف لا على التقسيم في

٢٩ انا بروح الله أُخرِج الشياطين فقد اقبل عليكم ملكوت الله[ق] . ام كيف[١٧] يستطيع احدٌ[ر] ان يدخل بيت
٣٠ القويّ وينهب امتعتهُ ان لم يربط القويّ اولاً . وحينئذٍ ينهب بيتهُ[ك] . مَنْ ليس معي فهو عليَّ ومَنْ لا يجمع معي
فهو يفرّق

٣١ لذلك اقول لكم كل خطيةٍ وتجديفٍ يُغفَر[١٨] للناس . واما التجديف على الروح فلن يُغفَر للناس[ل] .
٣٢ ومَنْ قال كلمةً على ابن الانسان يُغفَر لهُ[ن] . واما مَنْ قال على الروح القدس[١٩] فلن يُغفَر لهُ لا في هذا
العالم ولا في الآتي[٢٠]

٣٣ اجعلوا الشجرة جيدةً وثمرها جيدًا . او اجعلوا الشجرة رديةً وثمرها رديًّا[٢١] . لان من الثمر تُعرَف
٣٤ الشجرة[ي] . يا اولاد[٢٢] الافاعي[ب] كيف تقدرون ان تتكلموا بالصالحات وانتم اشرارٌ[م] . فانهُ من فضلة القلب
٣٥ يتكلم الفم[ت] . الانسان الصالح من الكنز الصالح [في القلب] يُخرِج الصالحات . والانسان الشرير من
٣٦ الكنز الشرير يُخرِج الشرور . ولكن اقول لكم ان كل كلمةٍ بطّالة[٢٣] يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها

ق دا ٢: ٤٤ و٧: ١٤ ولو ١: ٣٣ و١١: ٢٠ و١٧: ٢٠ و٢١ ك اش ٤٩: ٢٤ ولو ١١: ٢١ الى ٢٣ ل مر ٣: ٢٨ ولو ١٢: ١٠ واع ٧: ٥١ وعب ٦: ٤ الى ٦ و١٠: ٢٦ الى ٢٩ و١يو ٥: ١٦ م ص ١١: ١٩ و١٣: ٥٥ ويو ٧: ١٢ و٥٢ ن ١تي ١: ١٣ ي ص ٧: ١٧ ولو ٦: ٤٣ و٤٤ ب ص ٣: ٧ و٢٣: ٣٣ ت لو ٦: ٤٥

حوادث مشتبهة بل هي بسيطة سريعة تامة في اردأ الحوادث . فهي من عمل روح الله واصبعهِ واظهار هذه القوة دليل واضح على ان ملكوت الله قد اقبل عليكم (٢٨) ليجرب قبل ان تعلموا ملك الشيطان المغتصب

١٧ فينتج من ذلك اني جئت لاربط القوي واخذ ملكهُ . وليس في هذه المحاربة حيادة بل لا بد من ان ينتصر الجميع لاحد الفريقين وهي قائمة الان فالذين لا ينتصرون للمسيح انما ينتصرون للشيطان

١٨ اي قد يُغفر لهم او يمكنهم نوال المغفرة

١٩ لاجل فهم معنى السيد فهمًا جليًّا يجب النظر الى جملة امور . وهي اولاً ان بين الذين شاهدوا الحوادث المذكورة ربما كان اناس ينكرون رسالة ابن الانسان الالهية ولكنهم قد يؤْمنون اذا راوا ادلة اكثر . وعزم اخرون على ان لا يومنوا فنسبوا خبثًا منهم الاعمال التي تدل على حضور روح الله الى قوة شيطانية (ع ٢٨) . وقد اشار الرب الى هولاء في كلامهِ على الخطية ضد الروح القدس التي ليس لها مغفرة وربما اراد تحذيرهم فقط عن خطية لم يرتكبوها بعد بالفعل ولكنهم لم يكونوا بعيدين عنها . ثانيًا ان الخطية التي لا تُغفَر ليست مجرد العمل الخصوصي الذي نشأَ عنهُ الكلام بل حالة القلب الناتجة عن مقاومة طويلة خبيثة للحق الظاهر . ثالثًا ان هذه الخطية لا تنحصر في نسبة معجزات المسيح لقوة شيطانية (قابل عب ٦: ٤—٦) وليست هي الخطية الوحيدة التي تاتي بالهلاك الاخير . رابعًا ان طبيعتها ما يزيل خوف مغاضبة الله من القلب وعدم الاكتراث برضاهُ بحيث يصير الانسان كالفريسيين لا يرى خطيتهُ او انهُ يصرُّ عليها

٢٠ قولهُ العالم الآتي عبارة كانت عند اليهود بمعنى ملكوت المسيح . فاذا كان السيد قد استعملها هنا بهذا المعنى يكون المراد ان ذلك الوقت السعيد الذي ياتي بالغفران والخلاص لاخرين لا ياتي بشيء من ذلك لفاعل هذه الخطية بل هو هالك لا محالة

٢١ اذا كان الثمر جيدًا كانت الشجرة جيدة . ولذلك يكون منشأُ اعمالي الصالحة صالحًا ومنشأُ اعمالكم الردية رديًّا (انظر ع ٣٤)

٢٢ انظر ص ٣: ٧ والحاشية . المخلص الرحيم لا يابى استعمال العبارات القوية التي كان قد استعملها قبلهُ يوحنا الكارز بالتوبة لان الخير الاعظم للبشر هو اظهار خطاهم وفسادهم وتحذيرهم للهرب من الغضب الآتي . قولهُ ذرية الافاعي في غاية الموافقة للفريسيين لان سم الافاعي كان تحت شفاههم وكانت تهمهم الخبيثة مانعة للشعب عن قبول البرهان على سلطان المسيح ومعارضة لايمانهم بهِ (١٣: ٢٣)

٢٣ لا يُدان الكلام الذي يُنطَق بهِ عمدًا فقط بل كل ما يُنطَق بهِ ايضًا من غير حذرٍ او تامل . لانهُ انما يُنطَق بهِ من ملءِ

٣٧ حسابًا يوم الدين[ث] . لانك بكلامك تتبرّر وبكلامك تُدان

٣٨و٣٩ حينئذٍ اجاب قومٌ[ج] من الكتبة والفريسيين قائلين يا معلم نريد ان نرى[٢٤] منك آيةً[ح] . فاجاب وقال لهم جيلٌ شرير وفاسقٌ[٢٥] يطلب آيةً ولا تُعطَى لهُ آيةٌ الاَّ آية يونانَ[٢٦] النبي[خ] . لانهُ كما كان يونان في بطن الحوتِ[٢٧خ] ثلثة ايام وثلاث ليالٍ هكذا يكون ابن الانسان في قلب الارض ثلثة ايام وثلاث ليالٍ[٢٨] .

٤١ رجال نِينَوَى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونهُ[د] لانهم تابوا بمناداة يونانَ[ذ] . وهوذا اعظم من

٤٢ يونان ههنا . ملكة التيمن[٢٩] ستقوم في الدين مع هذا الجيل وتدينهُ . لانها اتت من اقاصي الارض لتسمع حكمة سليمانَ[ر] . وهوذا اعظم من سليمان ههنا

٤٣و٤٤ اذا خرج الروح النجس[ز] من الانسان يجتاز في اماكن ليس فيها ماءٌ يطلب راحةً ولا يجدُ . ثم يقول

٤٥ ارجع الى بيتي الذي خرجت منهُ . فياتي ويجدهُ فارغًا مكنوسًا مزيَّنًا . ثم يذهب وياخذ معهُ سبعة ارواحٍ أُخَر اشرّ منهُ فتدخل وتسكن هناك . فتصير اواخر ذلك الانسان اشرّ من اوائلهِ[س] . هكذا يكون ايضًا لهذا الجيل الشرير

(ع٣٨—٤٥ جد تار ف٤٨) ث انظر جا١٢: ١٤ ج ص١٦: ١ومز٨: ١١ولو١١: ١٦ويو٢: ١٨و١كو١: ٢٢ ح اش٥٧: ٢٠وص١٦: ٤ومر٨: ٣٨ولو١١: ٢٩ويو٤: ٤٨ خ يون١: ١٧ د ار٣: ١١وحز١٦: ٥١و٥٢ولو١١: ٣٢ورو٢: ٢٧ ذ يون٣: ٥ ر ١مل١٠: ١و٢اي٩: ١ولو١١: ٣١ ز اي١: ٧ولو١١: ٢٤و١بط٥: ٨ س عب٦: ٤و١٠: ٢٦و٢بط٢: ٢٠الى ٢٢

القلب فهو دليل صادق على حالتهِ الحقيقية ولذلك يكون لهُ اهمية عظيمة في الدينونة (قابل يع ٢: ٢—١٣)

٢٤ ذهب اليهود الى انهُ لا شيء يميّز رسولاً من الله عن الذين يعملون المعجزات بقوة شيطانية الا اية من السماء وزعموا ان انبياءهم القدماء اتوا بمثل هذه الايات (خر١٦: ٤ وا صم ١٢: ١٦—١٨ واش ٣٨: ٨ . انظر ايضاً دا ٧: ١٣) ولذلك كرَّروا الطلب الى السيد لاجل اية من هذا النوع (انظر ص١٦: ١) ولكنهُ ابى اجابة طلبهم لانهُ لم يرد ان يثبت افكارهم الخرافية ويوافق مماحكة خلقهم على ان حياتهِ كانت مملوَّة بهذه الايات (انظر ص٢: ٣و٢: ١٦و١٧ ويو١٢: ٢٨)

٢٥ يراد بالفِسق في العهد القديم عدم الامانة لله الذي ادَّعى اليهود بانهم شعبهُ (خر٣٤: ١٥) والمراد بهِ هنا انهم كانوا ينكرون الله في قلوبهم في تلك المدة على انهم يقاومون عبادة الاصنام كل المقاومة وكانوا ايضاً مشهورين بالزنا (انظر ص ٥: ٢٧—٣٢)

٢٦ انتم الذين تنسبون معجزاتي للشيطان تطلبون اية فلا اعطيكم . واذا شئتم واحدةً انظروا الى يونان في كتبكم المقدسة فان دفنهُ في الحوت وقيامتهُ (٤٠) كانا ايةً لاهل نينوى وهكذا دفني وقيامتي يكونان ايةً اعجب واتمّ لهذا الجيل ولكنهم لا يؤمنون بها فينالون دينونة اعظم (ع٤١)

٢٧ الحوت هنا اسم جنس شامل للحيوانات البحرية العظيمة الجثة

٢٨ اصطلاح اليهود هو ان اليوم والليل عدد واحد فاذا حسبوا الايام لم يقسموها الى اقسام . ولذلك قد يكون المراد بثلاثة ايام وثلاث ليالٍ على اصطلاحهم يوماً كاملاً مع بعض يومين اخرين (قابل مت ١٦: ٢١ مع مر٨: ٣١و٢اي ١٠: ٥ مع ص ١٠: ١٢)

٢٩ اي ملكة بلاد سبا (انظر الحاشية على ١مل١٠: ١)

٣٠ بنى السيد على معجزتهِ وخطابهِ مثلاً عظيم التحذير لا للذين سمعوهُ فقط بل للجميع وقد اظهر فيهِ خطر الاتكال على اصلاح جزئي كارتداد اليهود عن عبادتهم القديمة للاصنام الى عبادة خارجية صارمة للاله الواحد الحقيقي . فانهُ اذا لم تاخذ التقوى محل الضلال والخطأ اللذين يُقلع الانسان عنهما كان القلب فريسةً لاضاليل وخطايا اشرّ من الاولى

طلب ام يسوع واخوتهِ ان يكلموهُ

٤٦و٤٧ وفيما هو يكلّم الجموع اذا امُّهُ واخوتهُ قد وقفوا خارجاً[٢١] طالبين ان يكلّموهُ[ش]. فقال لهُ واحدٌ هوذا
٤٨ امك واخوتك[٢٢] واقفون خارجاً طالبين ان يكلموك . فاجاب وقال للقائل لهُ . مَنْ هي امي ومَنْ هم
٤٩و٥٠ اخوتي . ثم مدَّ يدهُ نحو تلاميذهِ وقال ها امي[٢٣] واخوتي . لان مَنْ يصنع مشيئة ابي الذي في السموات
هو اخي واختي وامي[ص]

سبعة امثال لتوضيح حقيقة ملكوت الله

١٣ في ذلك اليوم[١] خرج يسوع من البيت وجلس عند البحر[٢ب]. فاجتمع اليهِ جموعٌ كثيرة[ت] حتى انهُ
دخل السفينة وجلس[ث]. والجمع كلهُ وقف على الشاطئ
٣و٤ فكلَّمهم كثيرًا بامثالٍ[٣] قائلاً هوذا الزارع[٤] قد خرج ليزرع . وفيما هو يزرع سقط بعضٌ على

(ع ٤٦—٥٠ جد تار ف٤٩) ش ص١٢: ٥٥ومر٣: ٢١و٣: ٦ولو٨: ٢١الى ٢١ويو٢: ١٢و٧: ٣و٥واع ١: ١٤واكو٩: ٥وغل ١: ١٩ ص يو١٥: ١٤
وغل ٥: ٦و٦: ١٥وكو٣: ١١وعب٢: ١١ (ع ١—٢٣ جد تار ف٥٢) ب مر٤: ١الخ ت لو٨: ٤الخ ث لو٥: ٣

٢١ قال لوقا انهم لم يقدروا ان يصلوا اليهِ لسبب الجمع (لو ٨: ١٩) وقال مرقس ان الجمع كان عظيماً بهذا المقدار حتى انهم لم يقدروا ولا على اكل خبز (مر ٣: ٢٠) وكانت غاية مجيء اقربائهِ ان يمسكوهُ (مر ٣: ٢١) لان بعضهم لم يؤْمنوا بهِ (يو ٧: ٥) بل ظنوا انهُ مختل

٢٢ الاخوة المذكورون هنا هم غير تلاميذهِ لاننا لانجد احدًا من التلاميذ يسميهِ اخاً قبل القيامة او بعدها

٢٣ المشابهون للمسيح في محبتهِ وخدمتهِ لابيهِ هم الاقرب اليهِ والاشد محبةً عندهُ

١ عزم المسيح بعد هذا ان لايكرز باسرار ملكوت السماء بالتوضيح لقوم لا يريدون ان يسمعوهُ بل تحت رداء المثل بحيث تكون مخفية عن عديمي الانتباه والخبثاء ثم يوضحها للمؤْمن الذي يشتهي ان يتعلم (١٣: ١٠—١٧و٣٤و٣٥) وقد ذكر متى هنا سبعة امثال وهي مثل الزارع (ع ٣—٩) والزوان (٢٤—٣٠) مع تفسيرها (١٨—٢٣و٣٦—٤٣) ومثل حبة الخردل (٣١و٣٢) والخميرة (٣٣) والكنز المخفى (٤٤) والدُرَّة الثمينة (٤٥و٤٦) والشبكة (٤٧—٥٠). ويظهر ان السيد نطق بالامثال الاربعة الاولى وهو في السفينة والجموع على الشاطئ (١و٢) وبالثلاثة الاخر لتلاميذهِ في البيت (٣٦) واعقبها بالنصيحة لدراستها والعمل بها (٥١و٥٢). واذا نظرنا الى هذه الامثال من حيث علاقتها بما سبق وعلاقتها بعضها ببعض راينا ان المراد بها جملة امور وهي اولاً الموانع لنجاح الانجيل الناشئة من فساد قلب الانسان ومقاومة الشيطان الخبيثة والحالة التي سمح الله بها في العالم الحاضر من امتزاج الخير بالشر. ثانياً القوة التي منحها الله لحقهِ من حيث نموهِ والاستيلاء على جميع طبيعة الانسان وعلى العالم باسرهِ والسلطة التي ينالها على جميع عواطفهِ ومقاصدهِ . ثالثاً الفصل العظيم الذي يقام اخيرًا بين الذين قبلوا الحق والذين رفضوهُ

٢ اي بحر طبريا

٣ المثل عبارة عن تقرير تعليم ادبي او ديني على شكل قصة منقولة عن بعض حوادث الحيوة . وهي غالباً مخترعة وقد تكون مبنية على حوادث حقيقية فتسمى حينئذٍ رموزاً (انظر غل ٤: ٢٤). وفي نهاية بعض امثال المسيح انتقال من الصورة الرمزية الى الحقيقة (انظر ٢٤: ٥١ويو ١٠و١٥ قابل اش ٥: ٧). ولاجل فهم الامثال يجب التامل اولاً بالموضوع المركزي الذي اقيمت لاجلهِ المشابهة المثلية من غير اعتبار كلي للجزئيات الدقيقة التي انما تذكر لاجل تكميل القصة . ثم ان المراد بالامثال السبعة المذكورة في هذا الاصحاح هو توضيح حقيقة ملكوت الله من حيث مبادئها الباطنة وظواهرها الخارجة. وهي مؤَلفة على نوع يدعو الى الانتباه ولكن لايتيسر فهم معناها الحقيقي الا بالتامل الشديد

٤ المراد بمثل الزارع هو توضيح اسباب الاختلاف بين الناس من حيث قبولهم لكلمة الله والنتائج الناشئة عن ذلك ولا سيما من جهة اربعة انواع من البشر. اولاً الذين لا يؤَثر الحق فيهم لسبب قساوة قلوبهم الناشئة عن عدم الانتباه للتعليم او الكره لهُ . ثانياً تقلب وعدم ثبات جمهور السامعين . ثالثاً

٥ الطريق. فجاءت الطيور واكلتهُ . وسقط آخر على الاماكن المُحجِرَة[ذ] حيث لم تكن لهُ تربةٌ كثيرة . فنبت
٦و٧ حالاً اذ لم يكن لهُ عمق ارضٍ . ولكن لما اشرقت الشمس احترق. واذ لم يكن لهُ اصلٌ جفَّ. وسقط
٨ آخر على الشوك. فطلع الشوك وخنقهُ. وسقط آخر على الارض الجيّدة . فاعطى ثمرًا. بعضٌ مئة[ج] وآخر
٩ ستين[٧] وآخر ثلاثين . من لهُ اذنان للسمع فليسمع[ح]

١٠و١١ فتقدَّم التلاميذ وقالوا لهُ لماذا تكلمهم بامثال . فاجاب وقال لهم لانهُ قد أُعطي لكم[خ] ان تعرفوا
١٢ اسرار[٨] ملكوت السموات . واما لأُولئك فلم يُعطَ . فان من لهُ سيُعطَى ويزاد[٩] . واما من ليس لهُ فالذي
١٣ عندهُ سيُوخَذ منهُ[د] . من اجل هذا اكلمهم بامثال . لانهم مبصرين لا يبصرون وسامعين لا يسمعون
١٤ ولا يفهمون. فقد تمَّت فيهم نبوة اشعيا[١٠] القائلة[ذ] تسمعون سمعًا ولا تفهمون. ومبصرين تبصرون ولا تنظرون .
١٥ لان قلب هذا الشعب قد غلظ. وآذانهم قد ثقل سماعها[ر] . وغمضوا عيونهم لئلاَّ يبصروا بعيونهم ويسمعوا
١٦و١٧ بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فاشفيهم . ولكن طوبى لعيونكم لانها تبصر . ولآذانكم لانها تسمع[ز]. فاني
الحقَّ اقول لكم ان أنبياء وابرارًا كثيرين اشتهوا ان يَرَوا ما انتم ترون ولم يَرَوا . وان يسمعوا ما انتم تسمعون
ولم يسمعوا[س]

١٨و١٩ فاسمعوا انتم مَثَل الزارع[ش]. كل من يسمع كلمة الملكوت[ص] ولا يفهم فيأْتي الشرّير[١١] ويخطف ما قد زُرِع
٢٠ في قلبهِ. هذا هو المزروع على الطريق . والمزروع على الاماكن المُحجِرَة هو الذي يسمع الكلمة وحالاً يقبلها[١٢]

ج تك ٢٦: ١٢　ح ص ١١: ١٥ ومر ٤: ٩　خ ص ١١: ٢٥ و١٦: ١٧ ومر ٤: ١١ و١ كو ٢: ١٠ و١ يو ٢: ٢٧　د ص ٢٥: ٢٩ ومر ٤: ٢٥ ولو ٨: ١٨ و١٩: ٢٦　ذ اش ٦: ٩ وحز ١٢: ٢ ويو ١٢: ٤٠ واع ٢٨: ٢٦ ورو ١١: ٨ و٢ كو ٣: ١٤ و١٥　ر عب ٥: ١١　ز ص ١٦: ١٧ ولو ١٠: ٢٣ و٢٤ ويو ٢٠: ٢٩　س عب ١١: ١٣ و١ بط ١: ١٠ و١١　ش مر ٤: ١٤ الخ ولو ٨: ١١ الخ　ص ص ٤: ٢٣

الذين اقرّوا بالحق ولم يُفِدهم ذلك شيئًا لسبب المصالح الزمنية . رابعًا التلاميذ الحقيقيون الامناء . واما الفواعل التي اعدّت الارض الجيدة فلم يذكر السيد هنا شيئًا منها والظاهر ان مرادهُ بذلك ايقاظ مسئولية الانسان لينظر كيف يسمع ولذلك اضاف النصائح المذكورة في مر ٤: ٢١ — ٢٥ ولو ٨: ١٦ — ١٨

٥ اي معرضًا على الطريق المداسة

٦ حيث التربة خفيفة ولذلك ينبت الزرع سريعًا ويجف سريعًا

٧ هذه الكمية من الغلة نادرة الان ولا تحصل الا في محال قليلة مخصبة

٨ يراد بالاسرار في العهد الجديد الحقائق التي كانت مخفية ثم اعلنت

٩ من يحسن استعمال المواهب التي منحهُ الله اياها يُعَد مستحقًا لمواهب اعظم ومن يهمل ما منح من الفوائد تنزع منهُ ويكون عبدًا بطالاً واقعًا تحت الدينونة (قابل ٢٥: ٢٩)

١٠ هذا الاقتباس منقول عن الترجمة السبعينية (انظر اش ٦: ٩ و١٠ والحاشية) وهي نبوة يشاهد نجازها حيثما يصرّ الناس على رفض الحق الالهي فيتركهم تعالى الى الصم الروحي وعدم الاحساس اللذين ينشآن عن السبيل المذكور. وهذا هو المعنى المراد في جميع ايات العهد الجديد التي يشار فيها الى هذه النبوة (انظر يو ١٢: ٤٠ واع ٢٨: ٢٦) على انهُ يتغير الكلام لاجل اظهار العمى عمدًا الذي يطرح صاحبهُ في الاثم الفظيع او العمى القضائي الذي هو عقاب الاثم المذكور

١١ عدم الاكتراث والاهمال يميتان ادراك الحق وابليس مستعد على الدوام لينزع من الذاكرة ما كان فهمهُ قليلاً

١٢ قد يتاثر الانسان من تعاليم الانجيل الجديدة وتُنبَّه احساساتهُ بواسطة اعلاناته الفعالة لهُ ومع ذلك يكون خاليًا

٢١ بفرحٍ[ض]. ولكن ليس لهُ اصلٌ في ذاتهِ بل هو الى حينٍ . فاذا حدث ضيقٌ او اضطهادٌ من اجل الكلمة
٢٢ فحالاً[١٣] يعثر[ط]. والمزروع بين الشوك هو الذي يسمع الكلمة . وهمُّ هذا العالم وغرور الغِنَى[١٤] يخنقان الكلمة
٢٣ فيصير بلا ثمر[ظ]. واما المزروع على الارض الجيدة[١٥] فهو الذي يسمع الكلمة ويفهم. وهو الذي ياتي بثمر فيصنع بعضٌ مئَةً وآخر ستين وآخر ثلاثين

٢٤و٢٥ قدَّم لهم مَثَلاً آخر[١٦] قائلاً . يُشبِه ملكوت السموات انسانًا زرع زرعًا جيّدًا في حقلهِ . وفيما الناس
٢٦ نيام[١٧] جاءَ عدوهُ وزرع زوانًا[١٨] في وَسْط الحنطة ومضى . فلما طلع النبات وصنع ثمرًا حينئذٍ ظهر الزوان
٢٧ ايضًا . فجاءَ عبيد رب البيت وقالوا لهُ يا سيّد أليس زرعًا جيّدًا زرعت في حقلك . فمن اين لهُ زوان .
٢٨و٢٩ فقال لهم . انسانٌ عدوٌّ فعل هذا . فقال لهُ العبيد أتريد ان نذهب ونجمعهُ . فقال لا . لئلاَّ تقلعوا
٣٠ الحنطة مع الزوان وانتم تجمعونهُ . دعوها ينميان كلاهما معًا الى الحصاد . وفي وقت الحصاد اقول للحصَّادين اجمعوا اولاً الزوان واحزموهُ حُزَمًا ليُحرَق . واما الحنطة فاجمعوها الى مخزني[ع]

٣١ قدَّم لهم مَثَلاً آخر[١٩] قائلاً . يُشبِه ملكوت السموات حبَّة خردلٍ[٢٠] اخذها انسانٌ وزرعها في حقلهِ .
٣٢ وهي اصغر جميع البزور[٢١]. ولكن متى نَمَت فهي اكبر البقول. وتصير شجرةً حتى ان طيور السماء تاتي وتتآوى في اغصانها[غ]

ض اش٥٨: ٢ وحز٣٣: ٣١و٣٢ ويو٥: ٣٥ ط ص١١: ٦ و٢تي١: ١٥ ظ ار٤: ٣ و٤ وص١٩: ٢٣ ومر١٠: ٢٣ ولو١٨: ٢٤ و١تي٦: ٩ و٢تي٤: ١٠
ع مل٤: ١ وص٣: ١٢ غ اش٢: ٢ و٣ ومي٤: ١ ومر٤: ٣٠الخ ولو١٣: ١٨و١٩

من الاقتناع القلبي والعزم الثابت. واما الفرح المسيحي الحقيقي فلا ينضج الانضجًا بطيئًا من التواضع والانسحاق والوداعة (قابل ص٥: ٣الخ)

١٣ انظر الحاشية على ص١١: ٦

١٤ قد يتحول العقل عن الديانة بواسطة الاهتمام الزائد بالامور الزمنية كما يتحوَّل عنها بواسطة الغنى . غير ان خداع الثاني اعظم من الاول فانهُ يسبب العجب بالنفس ويفتح بابًا للذات الحيوة وشهوة سائر الاشياء

١٥ اي الارض التي ليست صلبة (ع١٩) او محجرة (٢٠ و٢١) او معشبة (٢٢) بل المخدومة الصالحة للزرع . وهي عبارة عن القلب الجيد الصالح (لوقا) الذي يسمع ويقبل الكلمة (مرقس) ويحفظها ويثمر بالصبر (لوقا) حسب مقدار الامانة

١٦ اذ يكثر الله بواسطة الانجيل عدد خدامهِ في العالم يزيد الشيطان عدد المقرّين بالديانة زورًا (ع٢٤ و٢٥) . والعقل البشري يطلب اقتلاع هولاء في الحال (٢٦—٢٨) واما الله فقد عزم لاجل خير شعبهِ على ابقاء هذه الحالة الممزوجة الى الدينونة الاخيرة (٢٩ و٣٠) وحينئذٍ يفصل و يهلك الاشرار ويمتع الابرار بالسعادة والمجد (قابل ع٣٦—٤٣)

١٧ اي في الليل (انظر اي٣٣: ١٥)

١٨ الزوان عشب مضر ينبت بين القمح ويشبهُ عند استفراخهِ اولاً

١٩ في المثل الاول وهو مثل الزارع كانت ثلاثة ارباع الحب عقيمة وفي المثل الثاني وهو مثل الزوان تعطلت الغلة بواسطة الزوان الذي دخل على الحنطة . واما في المثلين التابعين فيشاهد مقابلة صالحة بما سبق فان حبة صغيرة تخرج نباتًا عظيمًا وخميرة صغيرة تخمر العجينة كلها . وربما كان المراد بمثل حبة الخردل ما اعطى الله الحق من قوة الانتشار وبمثل الخميرة ما اعطاهُ الله من القوة المثلة على العالم الذي وضعهُ تعالى فيهِ . وقد يصدق المثلان على التقوى الشخصية التي تنمو شيئًا فشيئًا ويعمّ فعلها على جميع قوى الانسان

٢٠ الخردل الذي ينبت في سورية وجزيرة العرب والهند ينبت من حبة صغيرة جدًا و يصير شجرة عظيمة

٢١ ليس حقيقةً ولكن على سبيل المثل الجاري بين اليهود للدلالة على صغر الشيء وحقارتهِ . وقد كانت على هذا الوجه

٣٣ قال لهم مَثَلاً آخر. يُشبِه ملكوت السموات خميرةً اخذتها امرأةٌ[ق] وخبأَتها في ثلاثة اكيال[٢٢] دقيق حتى اختمر الجميع[ف]

٣٤و٣٥ هذا كلهُ كلَّم بهِ يسوع الجموع بامثالٍ. وبدون مَثَلٍ لم يكن يكلمهم[ق]. لكي يتمَّ ما قيل بالنبي[٢٣] القائل سأَفتح بامثالٍ فمي وانطق بمكتوماتٍ منذ تأسيس العالم[ك]

٣٦ حينئذٍ صرف يسوع الجموع وجاء الى البيت. فتقدَّم اليهِ تلاميذهُ قائلين فسِّر لنا مَثَل زوان الحقل.

٣٧و٣٨ فاجاب وقال لهم. الزارع الزرع الجيِّد هو ابن الانسان. والحقل[٢٤] هو العالم[ل]. والزرع الجيِّد هو بنو ٣٩ الملكوت. والزوان هو بنو الشرير[م]. والعدو الذي زرعهُ هو إبليس. والحصاد هو انقضاء العالم[ن]. ٤٠و٤١ والحصَّادون هم الملائكة. فكما يُجمَع الزوان ويُحرَق بالنار هكذا يكون في انقضاء هذا العالم. يُرسِل ٤٢ ابن الانسان ملائكتهُ فيجمعون من ملكوتهِ جميع المعاثر[ي] وفاعلي[٢٥] الاثم. ويطرحونهم في اتون النار[ب]. هناك ٤٣ يكون البُكاء وصرير الاسنان[ش]. حينئذٍ يضيُّ الابرار كالشمس[٢٦] في ملكوت ابيهم[ت]. من لهُ اذنان للسمع فليسمع

٤٤ ايضًا يشبه[٢٧] ملكوت السموات كنزًا مخفىًّ[٢٨] في حقلٍ وجدهُ انسانٌ فاخفاهُ[٢٩] ومن فرحهِ مضى وباع ٤٥ كل ما كان لهُ واشترى[٣٠] ذلك الحقل[ث]. ايضًا يشبه ملكوت السموات انسانًا تاجرًا يطلب لآلئَ حسنة. ٤٦و٤٧ فلما وجد لؤلؤةً واحدةً كثيرة الثمن مضى وباع كل ما كان لهُ واشتراها[ج]. ايضًا يشبه ملكوت

ف لو١٣: ٢٠و٢١　ق مر٤: ٣٣و٣٤　ك مز٧٨: ٢ورو١٦: ٢٥و٢٦واكو٢: ٧واف٣: ٩وكو١: ٢٦　ل ص٢٤: ١٤و٢٨: ١٩ومر١٦: ١٥و٢٠ ولو ٢٤: ٤٧ورو١٠: ١٨وكو١: ٦　م تك٣: ١٥الخ ويو٨: ٤٤واع١٣: ١٠وايو٣: ٨　ن يو٢٠: ١٢ورو١٤: ١٥　ي ص١٨: ٧و٢بط٢: ١و٢　ب ص٣: ١٢ورو٢٠: ١٤و٢٠: ١٠　ش ص٨: ١٢وع ٥٠　ت دا١٢: ٣واكو١٥: ٤٢و٤٣و٥٨　ج اش٥٥: ١وفي٣: ٧و٨ورو٣: ١٨　ح ام٢: ٤و٣: ١٤و١٥و٨: ١٠و١٩

بداءة ملكوت السماء في اعين البشر من حيث واضعهِ وخدامهِ وقواتهِ. غير ان التعليم البسيط الذي علم بهِ الناصري المحتقر وكرز بهِ اناس غير معروفين قد انتشر عملهُ في جميع العالم

٢٢ وذلك يساوي ايفة وهي الكمية التي كانت تستعمل لاجل عجنة واحدة عادةً (انظر قض ٦: ١٩)

٢٣ انظر الحاشية على مز٧٨: ٢. كان تعليم المسيح بالامثال في غاية الموافقة للاقتباس المنقول عن المزمور

٢٤ الذي يُزرَع فيهِ الآن بنو الملكوت اي الزرع الجيد. وليس المراد بمنع اقتلاع الزوان عدم تاديب الاشرار بالطرد من الكنيسة (قابل اكو٥: ١٣ الخ) بل عدم اقتلاعهم واهلاكهم من الارض

٢٥ اي جميع الاشخاص والاشياء التي عملها اثم ومضرٌ

٢٦ اي كالشمس وهي خارجة من وسط الغيوم

٢٧ المثلان التابعان (ع ٤٤—٤٦) بمعنى واحد غير انهما يختلفان في امور جزئية من جهة قبول الناس للانجيل. فياتي بعضهم فجأَةً ويملأهم فرحًا لسبب وجودهم هذا الكنز الثمين (ع٤٤). واذ يكون آخرون متثقلين بالخطية والشعور ببطل الخير الارضي ويطلبون باجتهاد الخير الحقيقي فيرشدهم الروح القدس الى ان يجدوهُ (٤٥و٤٦) غير انهُ كيفما اتى الانجيل الناس يجب على جميع الذين يريدون التمتع ببركاتهِ ان يتركوا كل شيء اذا الزم الامر لكي ينالوا الغرض العظيم (قابل في ٣: ٤—١١)

٢٨ في ايام الظلم والحروب كثيرًا ما كانت تُدفَن الكنوز وتفقد لسبب غيبة صاحبها او موتهِ الى ان يجدها الحرَّاث على غير قصد

٢٩ لئلا ينزعهُ احد منهُ. وما ذُكر من تصرف هذا الرجل للاقتداء بهِ انما هو اهتمامهُ العظيم بحرز الكنز الذي وجدهُ مهما كلفهُ ذلك من التعب والمال

٣٠ لكي يصير الكنز لهُ شرعًا. وذُكر شراء الحقل لزيادة بيان اهتمام الرجل في اقتناء الكنز

٤٨ السموات شبكةً [ت] مطروحةً في البحر وجامعة من كل نوع [خ]. فلما امتلأَت اصعدوها على الشاطىء وجلسوا
٤٩ وجمعوا الجِيَاد الى أَوْعِيَةٍ . واما الاردياء فطرحوها خارجًا . هكذا يكون في انقضاء العالم . يخرج
٥٠ الملائكة ويفرزون الاشرار من بين الابرار [د] . ويطرحونهم في اتون النار . هناك يكون البكاء وصرير الاسنان

٥١و٥٢ قال لهم يسوع أَفهمتم هذا كلهُ . فقالوا نعم يا سيّد . فقال لهم . من اجل ذلك كل كاتبٍ [ث] متعلم في ملكوت السموات يشبه رجلاً ربَّ بيتٍ يُخرِج من كنزهِ جُدُدًا وعُتَقاء

تعليم يسوع في الناصرة ورفضهم اياهُ

٥٣و٥٤ ولما اكمل يسوع هذه الامثال انتقل من هناك. ولما جاء الى وطنهِ [ذ] [ج] كان يعلّمهم في مجمعهم حتى بهتوا
٥٥ وقالوا من اين لهذا هذه الحكمة والقوات . أَليس هذا ابن النجار [ر] . أَليست امهُ تُدعَى مريم واخوتهُ [ح] يعقوب
٥٦و٥٧ ويوسي وسمعان ويهوذا [ز] . أَوليست اخواتهُ جميعهنَّ عندنا فمن اين لهذا هذه كلها . فكانوا يعثرون

خ ص٢٢: ١٠ د ص٢٥: ٣٢ (ع٥٤—٥٨ جد تار ف٦١) ذ ص٢: ٢٣ ومر٦: ١ ولو٤: ١٦ و٢٣ ر اش٤٩: ٧ ومر٦: ٣ ولو٣: ٢٣ ويو٦: ٤٢ ز ص١٢: ٤٦ ومر١٥: ٤٠

٤٧ مثل الشبكة خاتمة موافقة للامثال السابقة والمراد بهِ ما كانت قد سبقت الاشارة اليهِ في مثل الزوان وهو تحقيق الفصل الاخير الذي يجرى بين الابرار والاشرار وهلاك الاشرار الهائل (ع ٤٧—٥٠) وهذا المثل شديد المشابهة بمثل الزوان ووجه الاختلاف بينهما ان الغرض الاصلي من الاول هو انهُ لا يجوز لنا ان نسبق الدينونة الاخيرة ونطلب هلاك الاشرار من وسط الصالحين والغرض الاصلي من الثاني هو ان الفصل المذكور بين الفرقتين يتم لا محالة. المثل الاول ينهى الناس عن العمل الخاص بالديان العظيم والثاني ينذر الذين يقرون بالديانة اقرارًا ظاهرًا فقط بان الله نفسهُ سيدينهم اخيرًا حسب الحق

٤٨ اي كما ان الكاتب العالم في الشريعة كفوء للتعليم هكذا انتم اذا فهمتم هذه الاشياء فتكونون كرب بيت وتعطون جميع الذين يطلبون حاجتهم منكم جددًا وعتقاء (نش٧: ١٣) اي حقائق من كل نوع حسب الحاجة اليها

٤٩ اي الى الناصرة . واما في ما جرى عند ذهابهِ اليها فانظر الحاشية على لو ٤: ١٦

٥٠ المذهب القديم المتغلب الذي ربما نشأ عن القول بتولية مريم الدائمة هو ان هولاء الاشخاص كانوا اما انسباء المسيح او ابناء يوسف من زيجة سابقة. غير ان ما ذُكِر في الاناجيل بهذا الشان يُرجّح الظن بانهم كانوا اولاد مريم بعد ولادتها السيد لانهُ حيثما ذُكروا في الاناجيل (انظر الشواهد) الا في مكان واحد ذُكرت مريم معهم وهذا يوّدي الى الارجحية الطبيعية انها كانت امهم. ولو كانوا اولاد يوسف من زوجة سابقة لما كان يسوع الوارث الشرعي لكرسي داود . والظاهر انهم لم يوّمنوا بالمسيح (يو٧: ٥) الى مضي مدة بعد تعيين الرسل ولذلك لم يكونوا من عدد الاثني عشر بل تميّزوا عنهم تميّزًا خصوصيًا لما ذُكر اجتماعهم مع الرسل بعد صعود السيد الى السماء (اع١: ١٤). ولذلك يجب ان يتميزوا عن ابني حلفى اللذين كانا ابني خالتهم واسمها كاسمهم (انظر مقدمة رسالة يعقوب) وفضلاً عن ذلك لما كانت كلمة ابن وام اخ واخت بهذا المعنى ايضًا الا اذا كان مضادًا لايات اخر تستعمل في هذه الاية بمعناها الاصلي الطبيعي وجب فهم كلمة من الكتب المقدسة او للعقل او للواقع . ومما يستحق التامل ايضًا ان قوة كلام السيد في ص١٢: ٥٠ موقوفة على كون الذين دعاهم اخوتهُ في اقرب النسبة اليهِ

٥٨ بهِ[س]. واما يسوع فقال لهم ليس نبيٌّ[ش] بلا كرامةٍ الاَّ في وطنهِ[٢٥] وفي بيتهِ[ص]. ولم يصنع هناك قوّاتٍ كثيرة لعدم ايمانهم[٢٦]

ظنّ[١] هيرودس ان يسوع هو يوحنا المعمدان . خبر موت يوحنا

١٤ في ذلك الوقت سمع هيرودس رئيس الرُّبع خبر يسوع[ص] . فقال لِغلمانهِ هذا هو يوحنا المعمدان . قد قام من الاموات ولذلك تُعمَل بهِ القوات

٣ فانَّ هيرودس[٢] كان قد امسك يوحنا واوثقهُ وطرحهُ في سجنٍ من اجل هيروديا امرأة فيلبس

٤و٥ اخيهِ[ض]. لان يوحنا كان يقول لهُ لا يحلُّ[٣] ان تكون لك[ط] . ولما اراد ان يقتلهُ خاف من الشعب . لانهُ كان

٦و٧ عندهم مثل نبيٍّ[ظ] . ثم لما صار مولد هيرودس رقصت ابنة هيروديا في الوسط فسرَّت هيرودس . من ثَمَّ

٨ وعد بقَسَمٍ ان مهما طلبت يُعطيها . فهي اذ كانت قد تلقَّنت من امها قالت أَعطِني ههنا على طبقٍ راس

٩و١٠ يوحنا المعمدان . فاغتمَّ الملك . ولكن من اجل الاقسام والمتكئين معهُ امران يُعطَى . فارسل وقطع

١١و١٢ راس يوحنا في السجن . فأُحضِر راسهُ على طبقٍ ودُفِع الى الصبية . فجاءت بهِ الى امها . فتقدم تلاميذهُ ورفعوا الجسد ودفنوهُ . ثم اتوا واخبروا يسوع

اطعام يسوع الجموع . ارسالهُ تلاميذهُ ومجيئهُ اليهم ماشيًا على البحر

١٣ فلما سمع يسوع انصرف من هناك في سفينة الى موضعٍ خَلاءٍ منفردًا[ع] . فسمع الجموع وتبعوهُ مُشاةً من المدن

١٤و١٥ فلما خرج يسوع ابصر جمعًا كثيرًا فتحنَّن عليهم وشفى مرضاهم[ع] . ولما صار المساء[٣] تقدَّم اليهِ تلاميذهُ

س ص٥: ٢٩و٣٠ و١١: ٦ و ع ٢١ ومر٦: ٣ الخ ولو٣: ٢٤   ش لو٤: ٢٤ ويو٤: ٤٤   (ع ١—١٢ جد تار ف٦٢)   ص مر٦: ١٤ الخ ولو٩: ٧ الخ
ض لو٣: ١٩ و٢٠   ط لا١٨: ١٦ و٢٠: ٢١   ظ ص٢١: ٢٦ ولو٢٠: ٦   (ع١٣—٢١ جد تار ف٦٤)   ع ص١٠: ٢٣ و١٢: ١٥   غ ص٩: ٣٦
ومر٦: ٣٢ الخ ولو٩: ١٠ الخ ويو٦: ١ الخ

---

٢٥ لانهم اذ تعوَّدوا ان ينظروا اليهِ في نسبتهِ الارضية اهملوا سلطانهُ الالهي

٢٦ انظر الحاشية على مر٦: ٥

١ ذُكرت بعض حوادث في ص١٤ و١٥ و١٦: ١—١٢ متعلقة بشهرة المسيح افزعت هيرودس وهيجت مدح الجمهور وزادت بغض اعدائهِ ومقاومتهم . فان هيرودس بعد ان قطع راس يوحنا المعمدان لما كان الاثناعشر منشغلين برسالتهم بلغتهُ اخبار معجزات المسيح واقوال الشعب فخاف وظن ان يوحنا قد قام من الاموات (١—١٢) . اما يسوع فلكي يتخلص من طائلة هذا الظالم ولكي يريح تلاميذهُ بعد رجوعهم من رسالتهم (مر٦: ٣٠ و٣١) اعتزل معهم الى جوار بيت صيدا يولياس (لو٩: ١٠) الى شرقي البحيرة (يو٦: ١) في ولاية فيلبس . وتبعهُ الى هناك جمع كبير فتحنن عليهم وشفى مرضاهم (١٣ و١٤) ثم اطعمهم على نوع خارق العادة (١٥—٢١) وبعد ذلك صرفهم خوفًا من ان يصيروهُ ملكًا وارسل تلاميذهُ الى العبر واما هو فذهب وحدهُ في ذلك الليل الى الجبل لاجل الصلوة (٢٢ و٢٣) ثم نزل من هناك قبل الفجر واتى ماشيًا على الماء الى تلاميذهِ الذين كانت اعاقت سيرهم ريح شديدة (٢٤—٣٣) ووصل معهم الى الشاطئ الغربي حيث صنع عجائب كثيرة (٣٤—٣٦). قابل يو٦ والحواشي

٢ في ع ٣—١٢ انظر الحواشي على مر٦: ١٤—٢٩

٣ اي القسم الاول من المساء الذي يبتدئ من الساعة الثالثة بعد الظهر حيث ياخذ النهار يميل (لو٩: ١٢) الى الغروب وحينئذٍ يبتدئ القسم الثاني من المساء (ع ٢٣) ويدوم الى الظلام . في هذه المعجزة انظر يو٦ والحواشي

١٦ قائلين الموضع خلاءٌ والوقت قد مضى. اصرف الجموع لكي يمضوا الى القُرَى ويبتاعوا لهم طعامًا. فقال
١٧ لهم يسوع لاحاجة لهم ان يمضوا. اعطوهم انتم لياكلوا. فقالوا لهُ ليس عندنا ههنا الاَّ خمسة ارغفة وسمكتان.
١٨و١٩ فقال ايتوني بها الى هنا. فامر الجموع ان يتكئُوا على العشب. ثم اخذ الارغفة الخمسة والسمكتين
٢٠ ورفع نظرهُ نحو السماء وبارك[٤] وكسر واعطى الارغفة للتلاميذ والتلاميذ للجموع[ف]. فاكل الجميع وشبعوا.
٢١ ثم رفعوا ما فضل من الكِسَر اثنتي عشرة قُفَّةً مملوَّة. والآكلون كانوا نحو خمسة آلاف رجلٍ[٥] ما عدا النساء والاولاد

٢٢و٢٣ وللوقت أَلزم[٦] يسوع تلاميذهُ ان يدخلوا السفينة ويسبقوهُ الى العبر حتى يصرف الجموع. وبعد ما
٢٤ صرف الجموع صعد الى الجبل منفردًا ليصلّي[٧ق]. ولما صار المساء[٨] كان هناك وحدهُ. واما السفينة فكانت قد صارت في وَسَط البحر معذَّبةً من الامواج. لان الريح كانت مضادَّة

٢٥و٢٦ وفي الهزيع الرابع من الليل مضى اليهم يسوع ماشيًا على البحر[ك]. فلما ابصرهُ التلاميذ ماشيًا على البحر
٢٧ اضطربوا قائلين انهُ خيالٌ[ل]. ومن الخوف صرخوا. فللوقت كلَّمهم يسوع قائلاً تشجَّعوا. انا هو. لاتخافوا.
٢٨و٢٩ فاجابهُ بطرس وقال يا سيّد ان كنت انت هو فمُرْني ان آتي اليك على الماء. فقال تعالَ[١٠]. فنزل
٣٠ بطرس من السفينة ومشى على الماء ليأتي الى يسوع. ولكن لما رأى الريح شديدةً خاف واذ ابتدأ يغرق
٣١ صرخ قائلاً يا ربُّ نجّني. ففي الحال مدَّ يسوع يدهُ وامسك بهِ وقال لهُ يا قليل الايمان[١١] لماذا شككت.
٣٢و٣٣ ولما دخلا السفينة سكنت الريح. والذين في السفينة جاءُوا وسجدوا لهُ قائلين بالحقيقة انت ابن[١٢] الله[م]
٣٤و٣٥ فلما عبروا جاءُوا الى ارض جنّيسارت[١٣]. فعرفهُ رجال ذلك المكان. فارسلوا الى جميع تلك الكورة

ف ص١٥: ٢٦ (ع ٢٢—٢٦ جد ثار ف٦٥) ق مر٦: ٤٦ويو٦: ١٦الخ ك اي٩: ٨ ل مز٢: ٧وص١٦: ١٦و٢٦: ٦٣ومر١: ١واد٤: ٤١ ويو١: ٤٩و٦: ٦٩و١١: ٢٧واع٨: ٣٧ورو١: ٤ م تث٢: ١٧وامل١٥: ٢٠وص٤: ١٨ومر٦: ٥٢ولو٥: ١ويو٢١: ١

٤ اي قدَّم شكرًا (انظر يو٦: ١١). القلب الشكور يطلب وينال بركة مع العطية

٥ قال البشيرون الاربعة ان الخمسة آلاف كانوا رجالاً. وقال متى انهُ كان هناك ايضًا نساء واولاد فربما كان جميع العدد نحو عشرة آلاف

٦ ربما مال التلاميذ مع الجموع ليصيروهُ ملكًا (يو٦: ١٥) ولذلك صرف الشعب في الحال والزم تلاميذهُ ايضًا ان يذهبوا من هناك

٧ ربما ذُكر هذا الامر لكي نتعلم ان زمن العمل النشيط والنجاح يدعو الى الصلوة الخصوصية لاجل نعمة الله الحافظة

٨ انظر الحاشية على ع١٥

٩ في هُزُع الليل انظر الحاشية على مز٦٣: ٦. كان الرومانيون قد ادخلوا الى فلسطين اصطلاحهم في تقسيم الليل الى اربعة هزُع جميعها مذكورة في مر١٣: ٣٥. زمن الهزيع الرابع في هذا القسم من السنة من الساعة الثالثة بعد نصف الليل الى الساعة السادسة

١٠ اجاب السيد طلب بطرس لكي يعلمهُ ما حصل ان مشروعات الايمان العظيمة لا تنجح الا اذا كان العقل متجهًا نحو قوة المسيح وارادتهِ مع عدم الاكتراث بظواهر الصعوبة والخطر

١١ لم يوبخ المسيح بطرس لاجل طلبهِ الجسور او طاعتهِ السريعة لما اذن بهِ بل لاجل ضعف ايمانهِ

١٢ هذا الكلام اقرار بقوة المخلص الالهية لما ظهر من عمل لا تستطيعهُ الا قدرة الله (اي ٩: ٨)

١٣ الظاهر ان جنيسارت تحريف كنَّارة وهي اسم مدينة محصَّنة (يش١٩: ٣٥) ومقاطعة الى غربي البحيرة. وذهب بعض

٣٦ المحيطة واحضروا اليهِ جميع المرضى . وطلبوا اليهِ ان يلمسوا هُدب ثوبهِ فقط . فجميع الذين لمسوهُ نالوا الشفاء[ن]

خطاب في الاكل بايدٍ غير مغسولة

١٥ | حينئذٍ جاءَ الى يسوع كتبةٌ وفريسيون الذين من اورشليم قائلين[ب] . لماذا يتعدَّى تلاميذك تقليد ٢ الشيوخ[ت] . فانهم لا يغسلون ايديهم حينما ياكلون خبزًا . فاجاب وقال لهم وانتم ايضًا لماذا تتعدَّون وصية ٣و٤ الله بسبب تقليدكم . فان الله اوصى قائلاً أَكرِم اباك وامَّك[ث] . ومن يشتم ابًا او امًّا فليمت موتًا[ج] . واما ٥ انتم فتقولون مَن[١] قال لابيهِ او امهِ قربانٌ هو الذي تنتفع بهِ مني . فلا يكرم اباهُ او امهُ . فقد ابطلتم وصيَّة ٦و٧ الله بسبب تقليدكم . يا مراؤُون حسنًا تنبَّأَ عنكم اشعيا قائلاً[ح] . يقترب اليَّ هذا الشعب بفمهِ ويكرمني ٩ بشفتيهِ واما قلبهِ فمبتعدٌ عني بعيدًا . وباطلاً يعبدونني وهم يعلّمون تعاليم هي وصايا الناس[خ]

١٠و١١　ثم دعا الجمع وقال لهم اسمعوا وافهموا . ليس ما يدخل الفم ينجّس الانسانَ . بل ما يخرج من الفم هذا ينجّس الانسان

١٢و١٣　حينئذٍ تقدم تلاميذهُ وقالوا لهُ أَتعلم ان الفريسيين لما سمعوا القول نفروا . فاجاب وقال كل غرسٍ[٢] ١٤ لم يغرسهُ ابي السماويُّ يُقلَع[د] . اتركوهم . هم عميان قادة عميانٍ . وان كان اعمى يقود اعمى يسقطان كلاهما في حفرة

١٥و١٦　فاجاب بطرس وقال لهُ فَسِّرْ لنا هذا المَثَل[٤] . فقال يسوع هل انتم ايضًا حتى الان غير فاهمين .

ن ص٩: ٢٠ ومر٣: ١٠ واو٦: ١٩ واع١٩: ١٢　(ع١—٢٠ جد تار ف٦٧)　ب مر٧: ١الخ　ت كو٢: ٨　ث خر٢٠: ١٢ ولا١٩: ٣ وتث٥: ١٦ وام٢٣: ٢٢ واف٦: ٢　ج خر٢١: ١٧ ولا٢٠: ٩ وتث٢٧: ١٦ وام٢٠: ٢٠ و٣٠: ١٧　ح اش٢٩: ١٣ وحز٣٣: ٣١　خ كو٢: ١٨ الخ وتي١: ١٤
د اع١٠: ١٥ ورو١٤: ١٤ و١٧ و٢٠ واتي٤: ٤ وتي١: ١٥　ذ يو١٥: ٢ واكو٣: ١٢ الخ　ر اش٩: ١٦ ومل٢: ٨ وص٢٣: ١٦ ولو٦: ٣٩

المحققين الى انها اسم قديم لطبريا

١ اذ لم يصعد السيد الى اورشليم في عيد الفصح (انظر يو ٧: ١ والحاشية) نزل بعض الكتبة الى الجليل (١) والظاهر انهم نزلوا لاجل مقاومة انتشار تعليمهِ بين الشعب . فاعترضوا عليهِ باهمال تقليد الشيوخ (ع٢) وكان جوابهُ على ذلك التجنب العظيم لهذا التقليد لكونهِ مضادًا لشريعة الله ولانهُ اقام التمسك الخارجي بالديانة عوضًا عن الطاعة الروحية ولذلك يحكم عليهِ بالقلع (٣—٢٠) . ثم ذهب شمالاً الى حدود فينيقية حيث تردد اولاً بحسب الظاهر في اجابة طلب امراة كنعانية (٢١—٢٨) وبعد ذلك رجع الى الناحية الشمالية الشرقية من بحيرة طبريا حيث شفى كثيرين (٢٩—٣١) واطعم مرةً اخرى جمعًا كبيرًا (٣٢—٣٨) ثم لما عبر البحيرة ثانيةً (٣٩) جدَّد الفريسيون والصدوقيون طلبهم منهُ ايةً فلم يشأ (ص١٦: ١—٤) بل اظهر رياءَهم عبرةً لتلاميذهِ (٥—١٢) . انظر مر ٧ والحواشي في تفسير ع١—٢٠ من هذا الاصحاح

٢ اي انهم كانوا يقولون من قال لابيهِ او امهِ الذي تنتفع بهِ مني هو القربان المكرَّس لله فلا يُنتظر منهُ ان يكرم اباهُ او امهُ على وجه المساعدة لهم . قابل مر٧: ١١ و١٢ . فكانت هذه الشريعة رديئة المبدأ لانها اجازت للفرايض الدينية ان تتعرض لاتمام واجبات اخر . وكانت اشر في العمل لانهم ذهبوا الى ان كل ما يكرَّس على الوجه المذكور يجوز استعمالهُ لفائدة الانسان نفسهِ ويحرَّم استعمالهُ لخير الاخرين

٣ اي كل هذهِ التعاليم والفرائض التي غرستموها بناء على انها حقائق ثمينة سوف تقلع كما تقلع الاعشاب المضرة ويُغرَس مكانها التعليم النقي الروحي

٤ المراد بالمثل العبارة المجازية في ع١١ . عدم فهم التلاميذ لهذه الامور بعد كل ما سمعوهُ من السيد ربما كان ناشئًا عن عقائدهم اليهودية من جهة التمييز بين الاطعمة الطاهرة

١٧و١٨ ألا تفهمون بعد ان كل ما يدخل الفم يمضي الى الجوف[ر] ويندفع الى المخرج . واما ما يخرج من الفم فمن ١٩ القلب يصدر[س] . وذاك ينجس الانسان . لان من القلب تخرج افكار شريرة قتل زنا فسق سرقة شهادة ٢٠ زور تجديف[ش] . هذه هي التي تنجس الانسان . واما الاكل بايدٍ غير مغسولة فلا ينجس الانسان

نوال امرأة كنعانية شفاء ابنتها

٢١و٢٢ ثم خرج يسوع من هناك وانصرف الى نواحي صور وصيدا . واذا امرأة[٥] كنعانية خارجة من تلك ٢٣ التخوم صرخت اليهِ قائلةً ارحمني يا سيد يا ابن داود . ابنتي مجنونة جدًّا . فلم يجبها بكلمة[٦] . فتقدم تلاميذه ٢٤ وطلبوا اليهِ قائلين اصرفها لانها تصيح وراءنا . فاجاب وقال لم أُرسَل الاَّ الى خراف بيت اسرائيل[٧] ٢٥و٢٦ الضالة[ص] . فأتت وسجدت لهُ قائلةً يا سيد أَعِنّي . فاجاب وقال ليس حسنًا ان يوخذ خبز البنين ٢٧ ويُطرَح[٨] للكلاب[ض] . فقالت نعم يا سيد . والكلاب[٩] ايضًا تاكل من الفُتات الذي يسقط من مائدة اربابها . ٢٨ حينئذٍ اجاب يسوع وقال لها يا امرأة عظيم[١٠] ايمانكِ . ليكن لكِ كما تريدين . فشُفيت ابنتها من تلك الساعة

ابراء يسوع كثيرين واطعامه ثانية جوعًا

٢٩و٣٠ ثم انتقل يسوع من هناك وجاء الى جانب[١١] بحر الجليل[ط] . وصعد الى الجبل وجلس هناك . فجاء اليهِ جموع كثيرة معهم عُرج وعُمي وخُرس وشُل وآخرون كثيرون . وطرحوهم عند قدمَي يسوع . فشفاهم[ظ]

ر ١كو٦: ١٣ س يع٣: ٦ ش تك٦: ٥و٨: ٢١وام٦: ١٤وار١٧: ٩ومر٧: ٢١الخ (ع ٢١—٢٨ جد نار ف٦٨) ص ص١٠: ٦واع٣: ٢٥ و٢٦و١٣: ٤٦ورو١٥: ٨ ض ص٧: ٦وفي٣: ٢ (ع ٢٩—٣٨ جد نار ف٦٩) ط ص٤: ١٨ومر٧: ٣١ ظ اش٣٥: ٥و٦وص١١: ٥ولو٧: ٢٢

والنجسة . انظر اع ١٠: ١٤

• الفينيقيون فرع من الكنعانيين (انظر تك ١٠: ١٥و١٩) وكان قد خالطهم جماعة من اليونانيين الغالبين والمتوطنين فكانوا في زمن المسيح قسمًا من ولاية سورية الرومانية . ولهذا السبب يقال لهذه المرأة كنعانية ويونانية وسورية فينيقية . انظر مر ٧: ٢٦

٦ لا يُستبعَد ان طلب هذه المرأة الوثنية لما كان اليهود يقاومون المسيح احضر لذهنهِ قرب الزمن الذي يرفض الله فيهِ شعبهُ القديم وهذا الزمن في القضاء الالهي متعلق بدعوة الامم الاولى . فكانت خدمتهُ الشخصية محصورة في خراف اسرائيل الضالة ولذلك لم يرد ان ينزع شيئًا من خبز البنين او يعطي لغيرهم شيئًا من الفوائد المختصة بيوم نعمتهم الذي قارب حينئذٍ النهاية . وقد قصد ايضًا بهذا الكلام اظهار قوة ايمان المرأة الكنعانية التي نالت الجزاء العظيم منهُ واظهار عدم ايمان اليهود . وقد ذكر متى هذه الحادثة لسبب علاقتها بما كان مقبلاً على الشعب اليهودي ولم يذكرها لوقا . قابل ص ١٣: ٤٠و٤٣

٧ انظر ص ١٠: ٥و٦ . هذا كان الغرض من خدمة المسيح الشخصية غير انهُ كانت تتخللهُ احيانًا حوادث كحادثة هذه المرأة

٨ انظر الحاشية على اي ٣٠: ١ . كان اليهود يسمون الامم كلابًا احتقارًا لهم وقد اقتبس المسيح كلامهم في هذه المرة

٩ اي انتقول كلابًا انني اقبل هذا الاسم لان للكلاب ايضًا قسمًا من الطعام هو الفتات الذي يسقط من المائدة — فكذا لي اذا نلت نصيبهم

١٠ لم يُمتحَن ايمان احد من الذين جاءوا الى المسيح كما امتحن ايمان هذه المرأة لسبب رفضهِ طلبها في اول الامر . فالايمان الذي يغلب جميع الموانع كما غلب هذا الايمان لا ينال غرضهُ المطلوب فقط بل بركة اخرى ايضًا هي مدح المسيح الجهري

١١ اي مقاطعة العشر مدن الى شرقي البحيرة حيث شفى رجلاً اصم (مر ٧: ٣١—٣٧)

٣١ حتى تعجَّب الجموع اذ رأَوا الخُرس يتكلمون والشُلّ يصحُّون والعُرج يمشون والعُمي يبصرون . ومجَّدوا اله اسرائيل

٣٢ واما يسوع فدعا تلاميذهُ وقال[ع] اني اشفق على الجمع لانَّ الآن لهم ثلثة ايامٍ يمكثون معي وليس لهم ما يأكلون . ولست اريد ان اصرفهم صائمين لئلَّا يخوروا في الطريق . فقال لهُ تلاميذهُ من اين لنا في

٣٣ البرية خبز بهذا المقدار[١٢] حتى يُشبع جمعًا هذا عددهُ[غ] . فقال لهم يسوع كم عندكم من الخبز . فقالوا سبعةٌ

٣٤ ٣٥و٣٦ وقليلٌ من صغار السمك . فامر الجموع ان يتكئوا على الارض . واخذ السبع خبزات والسمك وشكرَ[ف]

٣٧ وكسر واعطى تلاميذهُ والتلاميذ اعطوا الجمع . فاكل الجميع وشبعوا . ثم رفعوا ما فضل من الكِسَر سبعة

٣٨ سلال[١٣] مملوءة . والآكلون كانوا اربعة آلاف[١٤] رجل ما عدا النساء والاولاد

٣٩ ثم صرف الجموع وصعد الى السفينة وجاء الى تخوم مجدل[١٥][ق]

طلب الفريسيين آيةً مرة اخرى . تحذير يسوع تلاميذهُ من تعليمهم

١٦ وجاء اليهِ الفريسيون والصدوقيون ليجرّبوهُ فسالوهُ ان يريهم آيةً من السماء[ب] . فاجاب

٢ وقال لهم اذا كان المساءُ قلتم صحوٌ . لانَّ السماء محمرَّة . وفي الصباح اليوم شتاءٌ[١] . لانَّ السماء محمرَّة

٤ بعبوسةٍ . يا مراؤُون تعرفون ان تميّزوا وجهَ السماء واما علامات الازمنة[٢] فلا تستطيعون . جيلٌ شريرٌ فاسقٌ يلتمس آيةً . ولا تُعطَى لهُ آيةٌ الَّا آية يونان النبي[ت] . ثم تركهم ومضى

٥و٦ ولما جاء تلاميذهُ الى العبر نسوا ان ياخذوا خبزًا[ث] . وقال لهم يسوع انظروا وتحرَّزوا من خمير

٧و٨ الفريسيين[٣] والصدوقيين[ج] . ففكروا في انفسهم قائلين اننا لم ناخذ خبزًا . فعلم يسوع وقال [لهم] لماذا

ع مر٨: ١الخ غ ٢مل٤: ٤٢ ف اصم١٢: ٩وص١٤: ١٩ولو٢٢: ١٩ (ع٣٢الى١٦: ١—٤جد نار ف٧٠) ق مر٨: ١٠ ب ص١٢:
٣٨ومر٨: ١١ولو١١: ١٦و١٢: ٥٤الخ و١كو١: ٢٢ ت ص١٢: ٣٩الخ (ع٥—١٢ جد نار ف٧١) ث مر٨: ١٤ ج ار١٢: ١

١٢ الظاهر ان التلاميذ نسوا المعجزة السابقة (ص١٤: ١٥—٢١ قابل ١٦: ٩و١٠) او ظنوا انها لا تعاد

١٣ الكلمة اليونانية المترجمة سلالاً هنا هي غير الكلمة الواردة في ما قصهُ البشيرون الاربعة من خبر اطعام الجموع الاول . وقد استعملها البشيران اللذان اخبرا بهذه المعجزة الثانية وهي عبارة عن زنبيل كبير الحجم يسع الانسان وهي الواردة في اع ٩: ٢٥

١٤ كان عدد الشعب اقل والارغفة اكثر مما كان في المعجزة الاولى . فيظهر من ذلك صدق خبر الكتب المقدسة البسيط واختلافهُ عن اخبار البشر بالعجائب الكاذبة فانهم ربما كانوا اضاعفوا عدد الجمع وحصروا الخبز في رغيف واحد

١٥ الظاهر ان مجدل ودلمنوثا (مر٨: ١٠) قريتان متجاورتان الى الجهة الجنوبية الشرقية من البحيرة

١ انظر ١٢: ٣٨ والحواشي

٢ اي البراهين على ان هذه هي ازمنة المسيح . وكان بعضها ما اجمع عليهِ الانبياء وبعضها ما ظهر في حالة شعبهم وفي حالة العالم وبعضها ما قدَّمهُ المسيح في الاعمال والتعاليم الدالة على كونهِ رسولاً جاء لاجل خلاص اسرائيل

٣ انظر الحاشية على ص ٣: ٧ . ذكر مرقس عوض الصدوقيين خمير هيرودس وربما كان السبب لذلك ان اكثر حزب هيرودس السياسي وهم الهيرودسيون كانوا من الفرقة الصدوقية في المذهب . غير انهُ مهما اختلفت هذه الفرق كانت لهم صفة عامة وهي الرياء ومحبة العالم ولذلك كانوا اعداء لتعاليم يسوع وحياتهِ النقية ولتلاميذهِ

٤ لم يكن معهم الا رغيف واحد (مر٨: ١٤) فترددوا في هل ان مراد السيد يشير الى ذلك ولم يجدوا سبيلاً الى معنى آخر

٩ تفكرون في انفسكم يا قليلي الايمان انكم لم تاخذوا خبزًا . أَحتى الآن لا تفهمون ولا تذكرون خمس خبزاتِ ١٠و١١ الخمسة الآلاف وكم قُفّةً اخذتم[ح] . ولا سبع خبزاتِ الاربعة الآلاف وكم سَلاًّ اخذتم[خ] . كيف لا تفهمون ١٢ اني ليس عن الخبز قلت لكم ان تحرَّزوا من خمير الفريسيين والصدّوقيين . حينئذٍ فهموا انهُ لم يقُلْ ان يتحرَّزوا من خمير الخبز بل من تعليم الفريسيين والصدّوقيين

اقرار بطرس بان يسوع هو المسيح . انباه يسوع بموتهِ وقيامتهِ

١٣ ولما جاءَ يسوع الى نواحي قيصرية فيلبسَ سأَلَ[د] تلاميذهُ قائلاً مَن يقول الناس اني انا ابن الانسان[ذ]. ١٤و١٥ فقالوا . قومٌ يوحنا المعمدان[ذ] . وآخرون ايليا . وآخرون ارميا[٧] او واحدٌ من الانبياءِ[ر] . قال لهم وانتم مَن ١٦و١٧ تقولون اني انا . فاجاب سمعان بطرس وقال انتَ[٨] هو المسيح ابن الله الحيّ[ز] . فاجاب يسوع وقال لهُ ١٨ طوبى لك يا سمعان بن يُونَا . ان لحمًا ودمًا لم يُعلِن لكَ[س] لكن ابي الذي في السموات[ش] . وانا اقول لك ١٩ ايضًا انت بطرس[١٠ص] وعلى هذه الصخرة[١١] أَبني كنيستي[ض] وابواب الهاوية[١٢] لن تقوى عليها[ط] . وأُعطيك

ح ص١٤: ١٧ويو٦: ٩ خ ص١٥: ٣٤ (ع١٣—٢٠ جد تار ف٧٢) د مر٨: ٢٧الخ ولو٩: ١٨الخ ذ ص ١٤: ٢ ر او٩: ٧الخ
ز ص١٤: ٣٣ويو٦: ٦٩و١١: ٢٧واع٨: ٣٧و٩: ٢٠وعب١: ٢الخ وايو٤: ١٥و٥: ٥ س اف٢: ٨ ش ١كو٢: ١٠ ص يو١: ٤٢وغل٢: ٩ ض اش ٢٨: ١٦وزك٦: ١٢و١٣وا كو٣: ٩و١٠وا واف٢: ٢٠ ط اش٥٤: ١٧ورو٨: ٣٣الخ ور و١١٠: ١٥

---

٥ هذه المدينة قريبة من مدينة دان القديمة (قض ١٨: ٢٧—١٩) وربما بنيت على اثارها . وكان يقال لها قبل ذلك بانياس ثم عظَّمها وزيَّنها فيلبس رئيس الربع وسماها قيصرية واضيف اليها فيلبس لكي تتميز عن مدن اخر بهذا الاسم . وهي واقعة في الطرف الشمالي من فلسطين قرب احد مصادر الاردن . وهي الآن قرية حقيرة اسمها بانياس

٦ من هذا الزمن أخذ التاريخ الانجيلي في تكثير الاشارات الى موت السيد المقبل . فكانت اخر سنة من حياتهِ على الارض وكان مزمعًا ان يذهب ذهابهُ الاخير من الجليل الى اورشليم . وامتحن اولاً تلاميذهُ من جهة ارائهم في شخصهِ ووظيفتهِ واذ اجاب بطرس جوابًا مرضيًّا (ع١٣—١٦) منحهُ علامات المدح الخصوصي لانهُ اقر بالحق (١٧—٢٠) ثم اخذ يعلمهم ضرورة موتهِ وقيامتهِ فانكروا عليهِ ذلك واجاب عنهم بطرس فنال من المسيح توبيخًا شديدًا (٢١—٢٣) وتعليمًا في انكار الذات لجميع الذين يريدون ان يكونوا تابعيهِ (٢٤—٢٨) ثم انتخب ثلاثة منهم ليشاهدوا مجدهُ في التجلي حيث قدَّم موسى وايليا الطاعة لهُ (١٧: ١—٨) واجاب سوءَال التلاميذ عن ايليا (٩—١٣) ثم رجع الى بقية التلاميذ واخرج شيطانًا كانوا قد عجزوا عن اخراجهِ (١٤—٢١) واعاد كلامهُ في موتهِ المقبل (٢٢و٢٣) واظهر بالمعجزة صدق دعواهُ بكونهِ ابن الله (٢٤—٢٧)

٧ انتظر بعض اليهود ظهور النبي ارميا ليكون واحدًا من سابقي المسيح (انظر الكتاب الابوكريفي ٢ اسدراس ٢: ١٨)

٨ هذه العبارة تدل على الاقتناع التام ومع ان بطرس نطق بها شاركهُ جميع التلاميذ فيها لانهم كانوا قد قالوا بالحقيقة انت ابن الله (١٤: ٣٣)

٩ الظاهر ان الاشارة في هذه التسمية من جهة بنوة سمعان الارضية المقابلة بميلادهِ الثاني الذي لم يكن من لحم ودم وبواسطتهِ عرف واقتنع بالحق

١٠ اي صخرة وهذا اللقب كان قد اعطاهُ السيد لسمعان لما صار اولاً تلميذًا (انظر يو ١: ٤٢) باعتبار ما حدث هنا

١١ المسيح نفسهُ هو الصخرة (رو ٩: ٣٣) وحجر الزاوية الكريم (اف ٢: ٢٠ وا بط ٢: ٤) في اساس الرسل والانبياء الذي بنيت الكنيسة عليهِ . غير انهُ لما نطق سمعان بهذه الحقيقة الاساسية انت هو المسيح الخ صار صخرة (انظر الحاشية على مت ١٤: ٥) على انهُ لما انكر حالاً بعد ذلك (٢١—٢٣) الحق الذي يتعلق بآلام المسيح وموتهِ صار معثرةً وشيطانًا اي مخاصمًا للمسيح . فالذين يستنتجون رياسة بطرس من الحقيقة الاولى انما ينسون او يخفون الحقيقة الثانية

١٢ الهاوية هو عالم الاموات الذي يبتلع جميع عزة الارض

مفاتيح[١٣] ملكوت السموات[ظ] . فكل ما تربطهُ على الارض يكون مربوطًا في السموات . وكل ما تحلهُ على
٢٠ الارض يكون محلولاً في السموات[ع] . حينئذٍ اوصى تلاميذهُ ان لا يقولوا لاحدٍ[١٤] انهُ يسوع المسيح[غ]

٢١ من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يُظهِر لتلاميذهِ انهُ ينبغي ان يذهب الى اورشليم ويتألَّم كثيرًا من
٢٢ الشيوخ[١٥] ورؤَساءِ الكَهَنة والكتبة ويُقتَل وفي اليوم الثالث يقوم[ف] . فاخذهُ بطرس اليهِ وابتدأَ ينتهرهُ[١٦] قائلاً
٢٣ حاشاك يا ربُّ . لا يكون لك هذا . فالتفت وقال لبطرس اذهب عني يا شيطان[١٧] . انت معثرةٌ لي
لانك لا تهتمُّ بما لله لكن بما للناس[١٨]

٢٤و٢٥ حينئذٍ قال يسوع لتلاميذهِ ان اراد احدٌ ان ياتي ورائي[١٩] فلينكر نفسهُ ويحمل صليبهُ ويتبعني[ق] . فان
٢٦ مَنْ اراد ان يخلّص نفسهُ يهلكها . ومَنْ يهلك نفسهُ من اجلي يجدها[ك] . لانهُ ماذا ينتفع الانسان لو ربح
٢٧ العالم كلهُ وخسر نفسهُ . او ماذا يُعطِي الانسان فداءً عن نفسهِ[ل] . فان ابن الانسان سوف ياتي في مجد ابيهِ
٢٨ مع ملائكتهِ[م] وحينئذٍ يجازي كل واحدٍ حسب عملهِ[ن] . الحقَّ اقول لكم ان من القيام ههنا قومًا لا يذوقون
الموت حتى يروا ابن الانسان آتيًا في[٢٠] ملكوتهِ[ي]

ظ اع٢:١٤الخ و١٠:٢٤الخ و١٥:٧ ع ص١٨:١٨ويو٢٠:٢٣واكو٥:٤و٥ غ ص١٧:٩ومر٨:٣٠ولو٩:٢١ (ع٢١—٢٨ جد تار ف٧٤)
ف ص٢٠:١٧الخ ومر٨:٣١الخ و٩:٣١و١٠:٣٢و٢٤ولو٩:٢٢الخ و١٨:٣١الخ ق ص١٠:٣٨واع١٤:٢٢وانس٣:٢ ك او١٧:٣٣ويو١٢:٢٥ورو٢٠:١١
ل او١٢:٣٠ م دا٧:١٠وزك١٤:٥وص٢٥:٣١ و٢٦:٦٤و٤٤ ن اي٣٤:١١ومز٦٢:١٢وام٢٤:١٢وار١٧:١٠و٣٢:١٩ورو٢:٦واكو٣:٨
ي ص١٠:٢٣

ومجدها ولا يشبع (انظر اش١٤:٢٠—٢٠) والابواب كانت محال المجالس والاماكن الاشد تحصينًا في المدن القديمة . وبناء على ذلك يكون المعنى ان القوة القادرة الحاذقة في اهلاك جميع الاشياء عاجزة عن كنيستي . وبعض المفسرين يرى من عب ١٤:٢ ان المراد هنا هو قوة ابلس

١٣ المفتاح علامة القوة والسلطان (انظر اش ٢٢:٢٢ والحاشية ورؤ ١:١٨ و٣:١٧) والربط والحل كلمات كثيرة الاستعمال عند اليهود بمعنى الامر والنهي من جهة تعليم حاخاميهم السلطاني . وأُعطي هذا السلطان اولاً لبطرس لسبب اقرارهِ الحار على ما سبق ثم اعطي لبقية الرسل (ص ١٨:١٨ ويو٢٠:٢٣) واعطي جميعهم قوة من العلاء لكي يحسنوا التصرف بهِ . وقد اختار الله بطرس ايضًا ليفتح باب الايمان للامم ولليهود (اع ص ٢ وص ١٠)

١٤ مع ان الله اقام الرسل ليكونوا المعلمين الشرعيين لهذا الحق العظيم لم يكن قد اتى الزمان بعد لاجل اشهارهِ علنًا ولم يكونوا بعد قد تاهبوا كما ينبغي للعمل

١٥ انظر الحاشية على ص٣:٤

١٦ اي يقاوم ما نطق بهِ كانهُ امر غير صحيح

١٧ هذا هو نفس الانتهار الذي انتهر بهِ السيد المجرِّب (٤: ١٠) اذا مُدِح وشُرِّف بطرس لاجل ادراكهِ الحق الالهي ثم اتى على نفسهِ بتوبيخ شديد كهذا لاجل عدم رؤيتهِ اقسامًا اخر من ذلك الحق نفسهِ فليحذر المسيحي مهما كان متنورًا من ان يخسر فائدة ما قد تعلمهُ بواسطة التامل او الاضاليل التي تكون فيهِ او تعرض لهُ

١٨ اي ان ما تراهُ وما تشعر بهِ لا يطابق ما لله بل ما للناس

١٩ في ع٢٤و٢٥ انظر الحواشي على ص١٠:٣٨و٣٩

٢٠ اي مظهرًا قوتهُ الملكية . قال بعض المفسرين ان المراد هنا هو فيضان الروح القدس وامتداد الانجيل السريع المشار اليهِ في سفر اعمال الرسل . وقال اخرون هو الخراب المقبل على الحكم اليهودي . ويظهر من القرينة (ع٢٧) ومن علاقة هذا الخراب بالدينونة الاخيرة (انظر ص٢٤ واش٦٦ والحواشي) ان هذه الحادثة كانت عمل المسيح الاول القضائي بعد ارتفاعهِ وعلة لازالة مانع عظيم لامتداد كنيستهِ . وقد ذُكر في تاريخ الكنيسة ان يوحنا (يو٢١:٢٢) وفيلبس بقيا في الحيوة الى بعد خراب اورشليم

التجلي

١٧ وبعد ستةِ أيامٍ[ب] اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا[ت] اخاهُ وصعد بهم الى جبلٍ عالٍ[ث] ٢و٣ منفردين. وتغيَّرت هيئتهُ قدَّامهم واضاء وجههُ كالشمس وصارت ثيابهُ بيضاءَ كالنور. واذا موسى[ج] وايليا[ح] ٤ قد ظهرا لهم يتكلمان معهُ[خ]. فجعل بطرس يقول ليسوع يا ربّ جيّدٌ[د] ان نكون ههنا . فان شئت نصنع هنا ٥ ثلاث مَظَالَّ . لك واحدة ولموسى واحدة ولايليا واحدة . وفيما هو يتكلم اذا سحابةٌ نيرةٌ[ذ] ظلَّلتهم وصوتٌ ٦ من السحابة[ر] قائلاً هذا هو ابني الحبيب الذي بهِ سررتُ[ز] . لهُ اسمعوا[س] . ولما سمع التلاميذ سقطوا على ٧و٨ وجوههم وخافوا جدًّا . فجاء يسوع ولمسهم وقال قوموا ولا تخافوا[ش] . فرفعوا اعينهم ولم يرَوا احدًا الاَّ يسوع وحدهُ

٩ وفيما هم نازلون من الجبل اوصاهم يسوع قائلاً لا تُعلِموا احدًا بما رأيتم[ص] حتى يقوم ابن الانسان من ١٠و١١ الاموات . وسأَلهُ تلاميذهُ قائلين[١] فلماذا يقول الكتبة ان ايليا ينبغي ان ياتي اولاً[ض] . فاجاب يسوع ١٢ وقال لهم ان ايليا ياتي اولاً ويردُّ[٢] كلَّ شيءٍ[ط] . ولكنّي اقول لكم ان ايليا قد جاء ولم يعرفوهُ بل عَمِلوا بهِ ١٣ كلَّ ما ارادوا[ظ]. كذلك ابن الانسان ايضًا سوف يتألَّم منهم[ع]. حينئذٍ فهم التلاميذ انهُ قال لهم عن يوحنا المعمدان

ابراء مجنون

١٤و١٥ ولما جاءوا الى الجمع تقدم اليهِ رجلٌ جاثيًا لهُ[ظ] وقائلاً يا سيّد ارحم ابني فانهُ يُصرَع[ع] ويتألَّم شديدًا. ١٦و١٧ ويقع كثيرًا في النار وكثيرًا في الماء . واحضرتهُ الى تلاميذك فلم يقدروا ان يشفوهُ[غ] . فاجاب يسوع ١٨ وقال ايها الجيل غير المؤْمن الملتوي . الى متى اكون معكم . الى متى احتملكم[ف] . قدّموهُ اليَّ ههنا . فانتهرهُ يسوع فخرج منهُ الشيطان فشُفِيَ الغلام من تلك الساعة[ق]

١٩و٢٠ ثم تقدم التلاميذ الى يسوع على انفرادٍ وقالوا لماذا لم نقدر نحن ان نُخرِجهُ . فقال لهم يسوع لعدم ايمانكم[ك] . فالحقّ اقول لكم لو كان لكم ايمانٌ مثل حبَّة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقِلْ من هنا الى

(ع ١—١٣ جد تار ف٧٥) ب مر٩: ٢الخ ولو٩: ٢٨الخ ت ص٢٦: ٣٧ ومر٥: ٣٧ ولو٨: ٥١ ث مز٨٩: ١٢ ج تث٢٤: ٥و٦ ويو١: ١٧ ح ١مل١٩: ١٠و١٤ و٢مل٢: ١١ خ لو٩: ٣١ د ٢بط١: ١٧و١٨ ذ اش٤٢: ١ ر تث١٨: ١٥ الى١٩ واع٣: ٢٢و٢٣ ز دا٨: ١٨ و٩: ٢١ س ص١٦: ٢٠ ومر٨: ٣٠ و٩: ٩ ولو٨: ٥٦ ش مل٤: ٥ وص١١: ١٤ ومر٩: ١١الخ ويو١: ٢١و٢٥ ص مل٤: ٦ ولو١: ١٦و١٧ و٢: ٢ الى١٤ ض ص١٤: ٣ الى١٠ ط ص١٦: ٢١ (ع ١٤—٢١ جد تار ف٧٦) ظ مر٩: ١٤الخ ولو٩: ٣٧الخ ع ص٤: ٢٤ غ اع٢: ١٦ و١٩: ١٣و١٦ ف عد ١١: ١٤ وار٤: ١٤ ق ص١٥: ٢٨ ويو٤: ٥٢و٥٣ ك ص١٤: ٣١ وعب٢: ١٩

١ كانت على الارجح ستة ايام كاملة مع قسم من يومين اخرين لان لوقا يقول ان المدة نحو ثمانية ايام . في التجلي انظر الحواشي على لو٩: ٢٨—٣٦

٢ تحيَّر التلاميذ من ان ظهور ايليا كان قصيرًا وسرًّا لانهم كانوا ينتظرون انهُ يردُّ كل شيء وتحيَّروا ايضًا من كلام السيد في قيامته من الاموات (مر٩: ١٠) ولذلك اصلح المسيح غلطهم من جهة شخص السابق واضاف الخاموت يوحنا كلامًا في موته

٣ لم يكن يوحنا المعمدان الا مصلحًا كايليا فلم يعلن وحيًا جديدًا

٤ في ع١٤—٢١ انظر مر٩: ١٤—٢٩ والحواشي

٢١ هناك فينتقل ولا يكون شيءٌ غير ممكنٍ لديكم[ل]. واما هذا الجنس فلا يخرج الا بالصلوة والصوم

انباءُ يسوع مرةً ثانية بموتهِ وقيامتهِ

٢٢و٢٣ وفيما هم يتردَّدون في الجليل قال لهم يسوع ابن الانسان سوف يُسَلَّم الى ايدي الناس. فيقتلونهُ وفي اليوم الثالث يقوم. فحزنوا جدًّا[٦]

احضار درهمي الجزية بالمعجزة

٢٤ ولما جاءُوا الى كفرناحوم[ن] تقدَّم الذين ياخذون الدرهمين[٧] الى بطرس وقالوا أَما يوفي معلّمكم ٢٥ الدرهمين. قال بلى. فلما دخل البيت سبقهُ[٨] يسوع قائلاً ماذا تظنُّ[ي] يا سمعان. ممَّن ياخذ ملوك ٢٦ الارض الجباية او الجزية امن بنيهم ام من الاجانب[٩]. قال لهُ بطرس من الاجانب. قال لهُ يسوع فاذًا ٢٧ البنون احرار[١٠ ب]. ولكن لئلاَّ نعثرهم[ت] اذهب الى البحر وألقِ صنَّارةً والسمكة التي تطلع اوَّلاً خذها ومتى فتحتَ فاها تجد إستارًا[١١] فخذهُ وأعطهم عني وعنك[ث]

تعليم يسوع ان الودعاء والغفورين هم الاعظم في ملكوت السموات

١٨ في[١] تلك الساعة تقدم التلاميذ الى يسوع قائلين[ا] فمَنْ هو اعظم في ملكوت السموات[ب]. فدعا

ل ص ٢١: ٢١ ومر ١١: ٢٣ ولو ١٧: ٦ و١ كو ١٢: ٩ و١٣: ٢ (ع ٢٢ و٢٣ جد تار ف٧٧) م ص ١٦: ٢١ و٢٠: ١٧ ومر ٨: ٣١ و٩: ٣٠ و٣١ و١٠: ٣٣ ولو ٩: ٢٢ و٤٤ و١٨: ٣١ و٢٤: ٦ و٧ ويو ١٦: ٦ و٢٠ الخ (ع ٢٤—٢٧ جد تار ف٧٨) ن مر ٩: ٣٣ ي خر ٣٠: ١٣ و٣٨: ٢٦ ب ١ صم ١٧: ٢٥ ت ص ١٥: ١٢ ث رو ١٣: ٦ و٧ (ع ١—٢٥ جد تار ف٧٩) ب مر ٩: ٣٣ الخ ولو ٩: ٤٦ الخ و٢٢: ٢٤

٥ انظر مر ١١: ٢٤ والحاشية

٦ في ع ٢٢ و٢٣ انظر مر ٩: ٣٠—٣٢ والحواشي

٧ هما عبارة عن التقدمة التي يدفعها اليهود من غير اكراه لاجل القيام بخدمة الهيكل وربما كانت هذه العادة مبنية على امر الله في خر ٣٠: ١٢—١٦

٨ اي سبقهُ في الكلام

٩ اي من غير اعضاء عائلتهم

١٠ فعلي هذا الوجه لم يكن ابن الله ملزومًا بالتقدمة للهيكل لانهُ كان بيت ابيهِ فيكون بيتهُ ايضًا. ولكنهُ عدل عن حقهِ لئلا يظن الذين لا يؤمنون بهِ انهُ لا يعتبر عبادة الله. فلو لم يعطِ الدرهمين لاتخذ اعداؤُهُ ذلك حجةً عليهِ كما يُرى من ص ٢٦: ٥٩—٦٣

١١ الاستار من النقود الرومانية يساوي اربعة دراهم فضة فيكون كافيًا لاثنين. معرفة المسيح بان بطرس يجد الاستار في فم السمكة الاولى التي يصطادها من المعجزات الواضحة ولذلك اثبتت ما ادَّعاهُ من حق العتق من الجزية

١ بينما كان يسوع في الطريق الى اورشليم ظن تلاميذهُ انهُ صاعد ليتبوأ كرسي ابيهِ داود فتخاصموا على التقدم في ملكوتهِ (انظر مر ٩: ٣٣ و٣٤) ورفعوا الدعوى اليهِ (ع ١) فاقام ولدًا بينهم وعلمهم ان الامر الجوهري للقبول في ملكوتهِ وللامتياز فيهِ هو التواضع كالاولاد (٣ و٤) وانهُ اذا كان فيهم هذا الروح شاركوا سيدهم في الحاسيات والمصالح (٥ و٦). ومن يضرُّهم يضر العالم ويضر نفسهُ (٧) بحيث انهُ خير لهُ اذا احتمل اشد الآلام من ان يرتكب هذه الخطية (٨ و٩). والله يحفظ شعبهُ (١٠) لانهُ اذ ارسل ابنهُ ليخلصهم (١١) يفرح في خلاصهم (١٢ و١٣) ولا يسمح بهلاكهم ابدًا (١٤). وروح التواضع المذكور يسوق المسيحي الى الصفح عن ذنوب اخوتهِ وطلب المصالحة معهم (١٥ و١٦) فلا يطلب مداخلة الكنيسة الا اذا عجزت جميع الوسائط الاخر (١٧) وحينئذٍ جميع ما تعملهُ الكنيسة يكون بسلطان المسيح (١٨—٢٠). وقد تكرر كل ذلك في جواب السيد لبطرس من جهة وجوب الصفح المتكرر (٢١) في مثل العبد غير الرحيم الذي يعلمنا ان ذنوبنا ضد الله التي تنال المغفرة التامة منهُ تعالى هي اكثر واعظم جدًّا من ذنوب الاخرين ضدنا (٢٣—٣٤) ولذلك الانسان الذي لا يغفر لغيرهِ لا يغفر الله لهُ (٣٥)

٢ في ع ١—٩ انظر الحواشي على مر ٩: ٣٣—٥٠

٣ يسوع اليهِ ولدًا واقامهُ في وَسْطِهِم وقال . الحقَّ[ت] اقول لكم ان لم ترجعوا[٢] وتصيروا مثل الاولاد فلن ٤و٥ تدخلوا ملكوت السموات[ث] . فَمَنْ وضع نفسهُ مثل هذا الولد فهو الاعظم في ملكوت السموات[ث] . ومن قَبِلَ ٦ ولدًا واحدًا مثل هذا باسمي فقد قَبِلني[ج] . ومَنْ أَعثرَ احد هؤُلاء الصغار المومنين بي فخيرٌ لهُ ان يُعلَّق في عنقهِ حجر الرَّحَى ويُغرَق في لُجَّة البحر[ح]

٧ ويلٌ للعالم من العثرات . فلا بدَّ ان تاتي العثرات[خ] ولكن ويلٌ لذلك الانسان[٤] الذي بهِ تاتي العثرة[د] .

٨ فان اعثرتك يدك او رجلك فاقطعها وأَلْقِها عنك . خيرٌ لك ان تدخل الحيوة اعرج او اقطع من ان ٩ تُلْقَى في النار الابديَّة ولك يدان او رجلان[ذ] . وان اعثرتك عينك فاقلعها وأَلْقِها عنك . خيرٌ لك ان تدخل الحيوة اعور من ان تُلْقَى في جهنم النار ولك عينانِ

١٠ انظروا لا تحتقروا احد هؤُلاء الصغار . لاني اقول لكم ان ملائكتهم[٥][ر] في السموات كل حينٍ ينظرون ١١و١٢ وجه ابي الذي في السموات[ز] . لان ابن الانسان قد جاء لكي يخلّص ما قد هلك[س] . ماذا تظنُّون . ان كان لانسانٍ مئَة خروفٍ[٦] وضلَّ واحدٌ منها أَفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال ويذهب يطلب الضالَّ[ص] . ١٣و١٤ وان اتَّفق ان يجدهُ فالحقَّ اقول لكم انهُ يفرح بهِ اكثر من التسعة والتسعين التي لم تضلَّ . هكذا ليست مشيئةً امام ابيكم الذي في السموات ان يهلك احد هؤُلاء الصغار[ض]

١٥ وان اخطأَ اليك اخوك[٧] فاذهب وعاتبهُ بينك وبينهُ وحدكما[ط] . ان سمع منك فقد ربحتَ اخاك[٨][ظ] .

ت مز١٣١: ٢وص١٩: ١٤ومر١٠: ١٤ولو١٨: ١٦واكو١٤: ٢٠وابط٢: ٢   ث ص٢٠: ٢٧و٢٣: ١١ويع٤: ١٠   ج ص١٠: ٤٢ويو١٣: ٢٠وغل٤: ١٤
ح مر٩: ٤٢الخ ولو١٧: ١و٢ وورو١٤: ١٣الخ و١٥: ١الى٣ واكو٨: ٩الخ و١٠: ٣٢و٣٣ و٢تي١: ٦الخ   خ اكو١١: ١٩و٢تس٢: ٣الى١٢ و١تي٤: ١الى٢ و٢تي٣: ١الخ
و٤: ٣و٤ويه٤   د ص١٣: ٤١و٤٢و٢٦: ٢٤و٢بط٢: ٢و١٣   ذ ص٥: ٢٩و٣٠ومر٩: ٤٢الخ ولو١٤: ٢٦الخ و١٨: ٢٢و٢٣   ر ص١٩: ٢١و٢٢ولو٩: ٢٣
الخ وعب٤: ١١ورو١٠: ٢٧   ز مز٢٤: ٧وعب١: ١٤   س اس١: ١٤ولو١٩: ١٠   ش ص٩: ١٣و١٢ولو٩: ٥٦و١٩: ١٠ويو٣: ١٧و١٢: ٤٧و١تي١: ١٥
ص لو١٥: ٤الخ ويو١٠: ١١الخ   ض لو١٢: ٣٢ويو٦: ٣٩و٤٠و١٠: ٢٧الخ   ط لا١٩: ١٧ولو١٧: ٣   ظ يع٥: ٢٠وابط٣: ١

---

٣ اي ترجعوا عن هذا الطلب للمجد الزمني . انظر الحاشية على ع ١

٤ فساد الانسان يسبّب بالضرورة شرورًا تحول دون امتداد حقائق الخلاص في العالم ولكنها ترتد اكثر ما يكون على فاعليها بالقصاص العظيم

٥ قال بعض المفسرين ان المراد بقولهِ ملائكتهم هو تلاميذ المسيح انفسهم في حالتهم الروحانية السموية وانهم سيكونون في حضرة الله الى الابد والمعنى ان اهانتهم او اهمال مصالحهم اثم عظيم باعتبار ما يصيرون اليهِ وباعتبار نسبتهم الشديدة لله . وقال اخرون ان المراد هو الملائكة الحراس الذين يسهرون على مصالح شعبهِ على الارض . وذهب اخرون من غير انكار خدمة الملائكة على الارض الى ان الملائكة هنا بمعنى مجازي يشير الى انتباه السلطان وخدمهِ الى مصالح الرعية . انظر امل ٢٢: ١٩ ودا ١٠: ١٣ واع ١٢: ١٥ وعب ١: ١٤ ورؤ ص ٢ و٣ والحواشي

٦ ذُكر هذا المثل بقصد اخر في لو ١٥: ٤—٦ . انظر الحواشي عليها . واما المراد بهِ هنا فهو اظهار اهتمام الله في حفظهِ لشعبهِ حتى لا يهلك احد منهم (ع ١٤)

٧ اي لا تتاخر الى ان يتوب اخوك الذي اساء اليك بل اطلب ان تربحهُ وتعيدهُ الى حالة السلم معك . واطلب ذلك اولاً في السر بينك وبينهُ فان في السر الاحسان الشخصي شديد التاثير والكبريا ضعيفة . ثم بمحضر اثنين او ثلاثة يشاهدون ويعينون اجتهادك . فاذا عجزت هذه الوسائط لا ترفع دعواك الا للكنيسة واذا خاب كلامهم معهُ فليعامل ليس كمسيحي بل كالذين لا يزالون في حال الخطية

٨ هذا الوجه في معاملة الاذى يختلف جدًّا عن الطرق التي يستعملها البشر عادةً وينجح غالبًا في ازالة الشر عند اولهِ ويربح المذنب

١٦و١٧ وان لم يسمع فخُذْ معك ايضًا واحدًا او اثنين لكي تقوم كل كلمةٍ على فم شاهدين او ثلاثة ع. وان لم يسمع منهم فقُلْ للكنيسة. وان لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني والعشَّار غ

١٨ الحقَّ اقول لكم كل ما تربطونهُ على الارض يكون مربوطًا في السماء ١ وكل ما تحلُّونهُ على الارض يكون محلولاً في السماء ف

١٩ واقول لكم ايضًا ان اتَّفق اثنان منكم على الارض في ايّ شيء يطلبانهِ فانهُ يكون لهما من قِبَل ابي الذي

٢٠ في السموات ق. لانهُ حيثما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي ١١ فهناك اكون في وَسْطهم ك

٢١ حينئذٍ تقدم اليهِ بطرس وقال يا ربّ كم مرَّةً يخطئ اليَّ اخي وانا اغفر لهُ . هل الى سبع ١٢ مرَّاتٍ ل .

٢٢و٢٣ قال لهُ يسوع لا اقول لك الى سبع مرَّاتٍ بل الى سبعين مرَّة سبع مرَّات م . لذلك يشبه ملكوت

٢٤ السموات انسانًا ملكًا اراد ان يحاسب عبيدهُ . فلما ابتدأَ في المحاسبة قُدِّمَ اليهِ واحدٌ مديون بعشرة آلاف ١٣

٢٥ وزنة . واذ لم يكن لهُ ما يوفي امر سيّدهُ ان يُباع ١٤ هو وامرأَتهُ واولادهُ وكل ما لهُ ويُوفَى الدين ن. فخرَّ العبد

٢٦و٢٧ وسجد لهُ قائلاً يا سيّد تمهَّل عليَّ فاوفيك الجميع . فتحنَّن سيّد ذلك العبد واطلقهُ وترك لهُ الدين ي. ولما

٢٨ خرج ذلك العبد وجد واحدًا من العبيد رُفقائهِ كان مديونًا لهُ بمئة دينار ١٥ . فامسكهُ واخذ بعنقهِ قائلاً

٢٩و٣٠ أَوْفِني ما لي عليك ١٦ . فخرَّ العبد رفيقهُ [على قدميهِ] وطلب اليهِ قائلاً تمهَّل عليَّ فاوفيك الجميع . فلم

٣١ يُرِد بل مَضَى والقاهُ في سجنٍ حتى يوفي الدين. فلما راى العبيد رفقاؤُهُ ما كان حزنوا جدًّا واتوا وقصُّوا

٣٢ على سيّدهم كل ما جرى . فدعاهُ حينئذٍ سيّدهُ وقال لهُ . ايُّها العبد الشرير كل ذلك الدين تركتهُ

٣٣و٣٤ لك لانك طلبت اليَّ . أَفما كان ينبغي انك انت ايضًا ترحم العبد رفيقك كما رَحِمْتُكَ انا . وغضب

ع تث١٧: ٦و١٩: ١٥ويو٨: ١٧و٢كو١٣: ١وعب١٠: ٢٨ غ رو١٦: ١٧و١كو٥: ٩و١١و٢تس٣: ٦ ف ص١٦: ١٩ويو٢٠: ٢٢و١كو٥: ٣الى٢١ و٢كو٥: ٤وكو٢: ١٠ ق مر١١: ٢٤ويو١٤: ١٣و١٥: ٧و١٦و١يو٣: ٢٢و٥: ١٤ ك ص٢٨: ٢٠ويو١٤: ١٧ ل لو١٧: ٤ م ص٦: ١٤ومر ١١: ٢٥واف٤: ٣٢وكو٣: ١٣ ن لا٢٥: ٣٩الخ و٢مل٤: ١ونح٥: ٥واش٥٠: ١ ي مز٧٨: ٣٨و٨٦: ٥و١٤٥: ٨

---

٩ قد اظهر السيد في ع١٩ ان مرادهُ بالكنيسة هنا الذين يجتمعون باسمهِ اي جماعة المؤْمنين التي الخاصمان متعلقان بها

١٠ انظر الحاشية على ص١٦: ١٩

١١ لاجل تكريمي على ما أُعلن من كمالاتي ووظائفي. الوعد التابع يشير الى ان للمسيح صفات الهية وانهُ يعطي قوة الهية

١٢ استنتج علماءُ اليهود من عا ١: ٣ ان الصفح يكون الى ثلاث مرات. وذكر بطرس سبع مرات لانهُ عدد عظيم ولكنهُ محدد. وكان القصد من جواب المسيح ان لا حدَّ لما يجب على الانسان من هذا القبيل. قابل نك ٤: ٢٤وام ٣٤: ١٦. الخطايا التي يغفرها الله لنا هي اكثر واعظم بما لا يقاس من الخطايا التي يطلب منا الصفح عنها للاخرين

١٣ عبارة عن كمية عظيمة جدًّا والمراد بها الدلالة على الدَّين الباهظ الذي علينا لله. واما في قيمة الوزنة فانظر اي ١٤: ٢٢

١٤ كانت هذه العادة عند كثير من الشعوب القديمة . انظر لا٢٥: ٣٩—٤١و٢مل٤: ١وعا ٢: ٦

١٥ لما كان الدينار الروماني يساوي نحو اربعة قروش كانت جميع الكمية نحو ٤٠٠ قرش وهي طفيفة لا تذكر بالنسبة الى عشرة آلاف وزنة . فكذلك خطاء الناس الينا طفيف لا يذكر بالنسبة الى خطايانا ضد الله

١٦ اي ولو كان المبلغ صغيرًا فلا بد من ان استوفيهُ منك

٣٥ سيّدهُ وسلّمهُ الى المعذّبين[١٧] حتى يوفي كل ما كان لهُ عليهِ . فهكذا ابي السموي[ث] يفعل[١٨] بكم ان لم تتركوا من قلوبكم كل واحدٍ لاخيهِ زلاّتهِ[ب]

ذهاب يسوع الى عبر الاردن واتباع جموع كثيرة اياهُ . جوابهُ للفريسيين في الطلاق

١٩ ١ ولما اكمل[١] يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجاء الى تخوم اليهودية[ب] من عبر الاردن[٢] . وتبعتهُ جموعٌ[ت] كثيرة فشفاهم هناك[ث]

٣و٤ وجاء اليهِ الفريسيون ليجرّبوهُ[٢] قائلين لهُ هل يحلُّ للرجل ان يطلّق امرأتهُ لكل سبب . فاجاب ٥ وقال لهم أما قرأتم ان الذي خلق من البدء خلقهما ذكرًا وأنثى[ث] ٥ وقال . من اجل هذا يترك الرجل اباهُ

ب ام٢١: ٢وص٦: ١٢و١٤ و١٥ومر١١: ٢٦وبع٢: ١٣ (ع او٢ جد نار ٩٤) ب مر١٠: ١او يو١٠: ٤٠ ت ص١٢: ١٥ومر٦: ٥٥و٥٦ (ع٣—١٢ جد نار ف١٠٤) ث تك١: ٢٧و٥: ٢ومل٢: ١٥

١٧ ربما المراد بالمعذبين السجانون لانهُ كثيرًا ما يطلب منهم تعذيب المسجونين . وعلى ذلك أُسلم العبد الذي لم يعفُ عن رفيقهِ الى اشد العذاب

١٨ الذين لا يغفرون للآخرين لا يكون قد غُفر لهم . قابل أف ٤: ٣٢و٥: ١و٢وبع ٢: ١٣

١ بينما كان المسيح سائرًا في سفرهِ في بيريا (١٩: ١و٢) جرت جملة حوادث دعت الى زيادة اعلان مبادئ الانجيل الادبية والروحية لاجل اصلاح اغاليط التلاميذ (انظر ع ١٠ و١٢و٢٥) . فسالهُ الفريسيون عن الطلاق (٣) فاجابهم بان ينظروا الى وضع الزواج وشريعتهِ الاصليين (٤—٦) واظهر ان شريعة موسى في هذا الامر كانت خاصة بامة اليهود وزمنية فقط (٧و٨) وحكم حكمًا قاطعًا بانهُ لا يجيز الطلاق الا الزناء (٩) ولا يجيز العزوبة الا لاسباب خصوصية (١٠—١٢) . ثم أُتي اليهِ باطفال ليباركهم (١٣) فقبلهم وجعلهم امثلةً لتلاميذهِ الحقيقيين (١٤و١٥ قابل ص ١٨: ٢) . ثم اتاهُ شاب رئيس غني يشتهي ان ينال الحيوة الابدية (١٦) ويدّعي انهُ حفظ وصايا الشريعة (١٧—٢٠) فاراهُ من القانون المسيحي في انكار الذات ان الخطية حالة فيهِ (٢١و٢٢) واظهر من هذه الحادثة ما حيّر تلاميذهُ وهو الموانع التي تعيق الرجل الغني عن الخلاص (٢٣—٢٦) ووعد تلاميذهُ الذين تركوا كل شيء ليتبعوهُ بجزاء روحي عظيم (٢٧—٢٩) غير انهُ يحذرهم بواسطة مثل من روح البر الذاتي والغايات الزمنية في خدمة الله (٣٠وص ٢٠: ١—١٦) . ثم يعزيهم بانهُ ستعقب موتهُ قيامة سريعة (١٧—١٩) ولكنهُ يقاوم محبة امراة زبدي وابنيهِ للمجد العالمي اذ اظهر ان انكار الذات الذي يؤدي الى عمل الخير هو الطريق الوحيد للمجد في ملكوتهِ (٢٠—٢٨) . اخيرًا شفى اعميين آمنا واقرّا بانهُ ابن داود (٢٩—٣٤)

٢ ذكر البشير هنا طرفي مدة لم يخبر بها (انظر الجدول التاريخي فصل ٨٠—١٠٣) وهي ان السيد ذهب من الجليل الى اورشليم على طريق السامرة فحضر عيد المظال وعيد التجديد ثم ذهب الى عبر الاردن حيث يخبر بهِ البشير الان

٣ كيفما اجاب السيد على هذا السؤال لابد من عدم ارضائهِ البعض لان علماء اليهود اختلفوا في المسئلة فقال بعضهم ان كل ما لا يرضي الرجل يجيز لهُ الطلاق . وذهب اخرون الى ان الطلاق لا يجوز الا لعلة الزناء واستشهد الفريقان بما ورد في تث ٢٤: ١ غير ان ذلك لم يكن امرًا بالطلاق بل بالاحرى تحجزًا للعادة الجارية حينئذٍ (انظر الحواشي على خر ٢٠: ٣٢وتث٢٤: ١) . ثم بعد ان اظهر المسيح غاية هذا الترتيب الزمني الخاص بامة اليهود اشار الى الشريعة الاصلية (انظر تك ٢: ٢٤ والحواشي) التي استقصاها الى اول خلق الجنس البشري (تك ١: ٢٧) وذلك ان الذي خلق الانسان من البدء خلقهما ذكرًا وانثى وقال من اجل هذا (اي لسبب انهما خُلقا هكذا) يترك الرجل اباهُ وامهُ ويلتصق بامرأتهِ ويكون الاثنان جسدًا واحدًا كأنّ حلّ رباط الوالد بالولد اسهل من حل رباط الزوج بالزوجة . ولذلك لا يجيز الانفصال الا الخطية التي بذات الفعل تفسد الرباط البعلي

٦ وامهُ ويلتصق بامرأتهِ[ج] ويكون الاثنان جسدًا واحدًا[ح]. اذًا ليسا بعدُ اثنين بل جسدٌ واحدٌ. فالذي جمعهُ الله لا يفرِّقهُ انسان

٧و٨ قالوا لهُ فلماذا اوصى موسى ان يُعطَى كتاب طلاقٍ فتُطلَّق[خ]. قال لهم ان موسى من اجل قساوة

٩ قلوبكم أَذِنَ لكم ان تطلِّقوا نساءَكم. ولكن من البدءِ لم يكن هكذا. واقول لكم ان مَنْ طلَّق امرأتهُ الَّا بسبب الزنا وتزوَّج باخرى يزني. والذي يتزوَّج بمطلَّقةٍ يزني[د]

١٠و١١ قال لهُ تلاميذهُ ان كان هكذا امر الرجل مع المرأة فلا يوافق ان يتزوج[ذ]. فقال لهم ليس الجميع

١٢ يقبلون هذا الكلامَ بل الذين أُعطي لهم[ر]. لانهُ يوجد خِصيان وُلِدوا هكذا من بطون امهاتهم. ويوجد خِصيان خصاهم الناس. ويوجد خِصيان خَصَوا انفسهم لاجل ملكوت السموات[ز]. من استطاع ان يقبل فليقبل

قبول يسوع اولادًا ومباركتهُ اياهم

١٣و١٤ حينئذٍ قُدِّمَ اليهِ اولادٌ لكي يضع يديهِ عليهم ويصلّي. فانتهرهم التلاميذ[س]. اما يسوع فقال دعوا

١٥ الاولاد يأتون اليَّ ولا تمنعوهم لان لمثل هؤُلاء ملكوت السموات[ش]. فوضع يديهِ عليهم ومضى من هناك

جوابهُ لسؤال شاب غني. مثل الفعلة في الكرم

١٦و١٧ واذا واحدٌ تقدَّم وقال لهُ ايها المعلم الصالح اي صلاحٍ اعمل لتكون لي الحيوة الابديَّة[ص]. فقال لهُ لماذا تدعوني صالحًا. ليس احدٌ صالحًا الَّا واحدٌ وهو الله. ولكن ان اردت ان تدخل الحيوة فاحفظ

١٨و١٩ الوصايا[ض]. قال لهُ ايَّة الوصايا. فقال يسوع لا تقتل. لا تزنِ. لا تسرق. لا تشهد بالزور. أَكرِمْ

٢٠ اباك وامَّك واحبَّ قريبك كنفسك[ط]. قال لهُ الشابُّ هذه كلها حفظتها منذ حداثتي. فماذا يعوزني بعد.

ج تك ٢: ٢٤ ومر ١٠: ٥ الى ٩ واف ٥: ٣١　ح ١كو ٦: ١٦ و٧: ٢　خ تث ٢٤: ١ وص ٥: ٣١　د ص ٥: ٣٢ ومر ١٠: ١١ ولو ١٦: ١٨ و١كو ٧: ١٠ و١١　ذ ام ٢١: ١٩　ر ١كو ٧: ٢ و٧ و٩ و١٧　ز ١كو ٧: ٣٢ و٣٤ و٩: ٥ و١٥ (ع ١٣ — ١٥ جد تار ف ١٠٥)　س مر ١٠: ١٣ الخ ولو ١٨: ١٥ الخ　ش ص ١١: ٢٥ و١٨: ٣ (ع ١٦ — ص ٢٠: ١ — ١٦ جد تار ف ١٠٦)　ص مر ١٠: ١٧ ولو ١٠: ٢٥ و١٨: ١٨ الخ　ض تث ٨: ١ وحز ٢٠: ١١ ورو ١٠: ٥ وغل ٣: ١٢　ط خر ٢٠: ١٢ ولا ١٩: ١٨ وتث ٥: ١٧ وص ١٥: ٤ و٢٢: ٣٩ ور و١٣: ٩ وغل ٥: ١٤ ويع ٢: ٨

٤ يظهر شيء في كلام التلاميذ من قساوة القلب التي مرَّ ذكرها في ع ٨

٥ اي قولكم انهُ خير للانسان ان لا يتزوَّج. ويظهر جليًا من كلام المسيح في ع ١١ و١٢ ان حالة العزوبة ليس أفضل من الزواج بل هي بالحري حالة استثنائية لا تمدح مدحًا خصوصيًا الا اذا اقام فيها الانسان بقصد تكريس جميع قواهُ من غير انقطاع لخدمة الله. قابل ١كو ٧: ٢٥ — ٣٨ و٩: ٥

٦ في ع ١٣ — ١٥ انظر مر ١٠: ١٣ — ١٦ والحواشي

٧ الظاهر ان هذا الرئيس الشاب لم يعدَّ المسيح الا رجلًا مشهورًا بالفضل والصلاح فيسال كيف ينال هو ايضًا ذلك الصلاح الفائق لكي يحقق نوال الحيوة الابدية. ولذلك علمهُ السيد اولًا ان الصلاح المطلق التام ليس للانسان بل لله وحدهُ ثم اظهر لهُ انهُ ولو كانت سيرتهُ الظاهرة بلا لوم (ع ٢٠) ومحبوبة (مر ١٠: ٢١) في بروِ عيب مهلك

٨ اي ان رايك في الصلاح البشري فاسد فانني لو لم اكن اكثر من معلم بالمعنى الذي تفهمهُ انت بهذه الكلمة لما كنت مستحقًا ان أُدعى صالحًا

٢١ قال لهُ يسوع ان اردت ان تكون كاملاً فاذهب وبع املاكك واعطِ الفقراء فيكون لك كنزٌ في السماء
٢٢ وتعال اتبعني[ظ] . فلما سمع الشابُّ الكلمة مضى حزيناً[١] . لانهُ كان ذا اموالٍ كثيرة
٢٣و٢٤ فقال يسوع لتلاميذهِ الحقَّ اقول لكم انهُ يعسر[١١] ان يدخل غنيٌّ[١٢] الى ملكوت السموات[ع] . واقول
٢٥ لكم ايضاً ان مرورجَمَلٍ من ثقب ابرةٍ ايسر[١٢] من ان يدخل غنيٌّ الى ملكوت الله . فلما سمع تلاميذهُ
٢٦ بهتوا[١٤] جدًّا قائلين . اذًا مَنْ يستطيع ان يخلص . فنظر اليهم يسوع وقال لهم . هذا عند الناس غير
مستطاع ولكن عند الله كلُّ[١٤] شيءٍ مستطاع[غ]
٢٧و٢٨ فاجاب بطرس حينئذٍ وقال لهُ ها نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ[١٥] وتبعناك[ف] . فماذا يكون لنا . فقال
لهم يسوع الحقَّ اقول لكم انكم انتم الذين تبعتموني في التجديد[١٦] [ق] متى جلس ابن الانسان على كرسي مجدهِ
٢٩ تجلسون انتم ايضاً على اثني عشر كرسيًّا تدينون اسباط اسرائيل الاثني عشر[ك] . وكلُّ مَنْ ترك بيوتًا اواخوةً
اواخواتٍ اوابًا اوامًّا اوامرأةً اواولادًا اوحقولاً من اجل اسمي ياخذ مئة ضعفٍ ويرث الحيوة الابديَّة[ل] .
٣٠ ولكن كثيرون اوَّلون يكونون آخرين وآخِرون اوَّلين[م]

٢٠

فانَّ ملكوت السموات يشبه رجلاً ربَّ بيتٍ خرج مع الصبح ليستاجر فَعَلَةً لكرمهِ . فاتفق مع الفَعَلَة

ظ ص٦: ٢٠ واو١٢: ٢٢ و١٦: ٩ واع٢: ٤٥ و٤: ٣٤ و٣٥ واتي٦: ١٨ و١٩   ع ص١٢: ٢٢ ومر١٠: ٢٤ الخ واكو١: ٢٦ واتي٦: ٩ و١٠   غ تك١٨: ١٤ واي٤٢: ٢ وار٣٢: ١٧ وزك٨: ٦ ولو١: ٣٧ و١٨: ٢٧ الخ   ف تث٣٣: ٩ وص٤: ٢٠ ومر١٠: ٢٨ ولو٥: ١١   ق اش٦٥: ١٧ و٦٦: ٢٢ واع٣: ٢١ و٢بط٣: ١٣ ورو٢١: ٥   ك ص٢٠: ٢١ ولو٢٢: ٢٨ واكو٦: ٢ ورو٢: ٢٦   ل مر١٠: ٢٩ الخ ولو١٨: ٢٩ الخ   م ص٢٠: ١٦ و٢١: ٣١ الخ ومر١٠: ٣١ ولو١٣: ٣٠

٩ بعض الناس يودُّون لو يتمكنون من الحرية في الخطايا التي يحبونها بواسطة العطايا العظيمة . وبعضهم يقدمون سيرة غير ملومة مع تقشفات وفرائض بشرط ان لا يُطلب منهم ان يتركوا الغنى والمقام العالي ويصيروا تلاميذ محتقرين للناصري المرفوض . وقد ظهر من هذه المحاورة الموافقة لحالة الشاب الرئيس معرفة المسيح بخفايا القلب ولطفهُ في كشف الشرور المستورة

١٠ راى ان الطلب حق ولكنهُ كان خاليًا من الشجاعة اللازمة للقيام بهِ فسقط في شقاوة الذين لا يسيرون حسب اقتناع ضميرهم وخابت آماله من تلك الفضائل التي كان يتكل عليها

١١ الغنى الذي ياتي صاحبهُ غالبًا بالراحة والاعتبار كثيرًا ما يؤدّي الى العجب بالنفس والتمتع بالشهوات وهما لا يجتمعان مع انكار النفس المطلوب من الذين يتبعون المسيح

١٢ مثل للمبالغة في ما هو خارج بالكلية عن الاستطاعة البشرية (انظر ع٢٥و٢٦)

١٣ لانهم لم يزالوا يتوقعون ملكوتًا زمنيًّا

١٤ لا يستطيع احد ان يكون متواضعًا حقيقة روحيًّا منكرًا ذاتهُ الا بقوة الله فقط . فهو تعالى وحدهُ قادر على ان يصيِّر الانسان على هذه الكيفية سواء كان غنيًّا او فقيرًا

١٥ مع ان الرسل لم يكونوا اغنياء تركوا كل ما لهم من بيوت واصدقاء ووسائط المعيشة لكي يتبعوا المسيح . كان لابني زبدي خَدَمة مستاجرون والظاهر ان متى كان ذا مالٍ (لو٥: ٢٩)

١٦ بعض المفسرين يعلقون قولهُ في التجديد بما سبق فيكون المعنى انتم الذين تبعتموني في عملي اذ اتيت بحالة جديدة اصلح للبشر . وربما كان الافضل تعليقهُ بالكلام التالي اي انتم الذين تبعتموني في هذه الحيوة تجلسون عند نهاية تجديد الخليقة الخ . وفي كلا الحالين تكون الاشارة الى ملكوت الله الذي كان المسيح عتيدًا ان يقيمهُ (قابل اش٦٥: ١٧ و٦٦: ٢٢ ومت ٣: ٢ ورو٨: ٢١ والحواشي) وفيهِ تكون الرسل اعوانهُ الاولين . غير ان كل من يترك كل شيء لاجلهِ سيشاركهم في مجد ذلك الملكوت وسعادتهِ في الزمن الحاضر وفي العالم الآتي (لو١٨: ٣٠)

١ الظاهر ان مثل الفعلة في الكرم نشأ عن سؤال بطرس

٣ على دينارٍ ا في اليوم وارسلهم الى كرمهِ. ثم خرج نحو الساعة الثالثة ورأَى آخرين قيامًا في السوق بطَّالين.
٤و٥ فقال لهم اذهبوا انتم ايضًا الى الكرم فاعطيكم ما يحقُّ لكم. فمضوا. وخرج ايضًا نحو الساعة السادسة
٦ والتاسعة وفعل كذلك. ثم نحو الساعة الحادية عشرة خرج ووجد آخرين قيامًا [بطَّالين]. فقال
٧ لهم لماذا وقفتم ههنا كل النهار بطَّالين. قالوا له لانهُ لم يستاجرنا احدٌ. قال لهم اذهبوا انتم ايضًا الى
٨ الكرم فتاخذوا ما يحقُّ لكم ب. فلما كان المساءُ ت قال صاحب الكرم لوكيلهِ. ادعُ الفعلة واعطِهم الاجرة
٩و١٠ مبتدئًا من الآخرين الى الاوَّلين. فجاء اصحاب الساعة الحادية عشرة واخذوا دينارًا دينارًا. فلما جاء
١١ الاوَّلون ظنُّوا انهم ياخذون اكثر. فاخذوا هم ايضًا دينارًا دينارًا. وفيما هم ياخذون تذمروا على ربّ
١٢ البيت قائلين. هؤُلاء الآخرون عملوا ساعةً واحدة وقد ساويتهم بنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار
١٣و١٤ والحرَّ ث. فاجاب وقال لواحد منهم. يا صاحب ما ظلمتك. أَما اتفقت معي على دينارٍ. فخذ الذي
١٥ لك واذهب. فاني اريد ان اعطي هذا الاخير مثلك. او ما يحلُّ لي ان افعل ما اريد بمالي ج. ام عينك
١٦ شرّيرة ٥ لاني انا صالح ح. هكذا يكون الآخرون اوَّلين والاوَّلون آخرين ٦. لانَّ كثيرين يُدعَون وقليلين يُنتخَبون خ

انباءُ يسوع مرة ثالثة بآلامهِ وموتهِ وقيامتهِ

١٧ وفيما كان يسوع صاعدًا الى اورشليم ٧ اخذ الاثني عشر تلميذًا على انفرادٍ في الطريق د وقال لهم.

ب تك ١٨:٢٥ واف ٦:٨ وعب ٦:١٠　ت ص ١٢:٢٩ و٤٠ ورو ٢٠:١١ و١٢　ث رو ٢:٤ و٢٧　ج رو ٩:٢١　ح تث ١٥:٩ وام ٢٣:٦ وص ٦:٢٢　خ ص ١٩:٣٠ و٢٢:١٤　(ع ١٧–١٩ جد نار ف ١٠٧)　د مر ١٠:٣٢ ولو ١٨:٣١

ص ١٩:٢٧ وان المراد بهِ مقاومة الميل لروح البر الذاتي والغايات العالمية. ويتضح منهُ ايضًا انهُ مع ان الله يجازي بسخاء عظيم كل ما يعملهُ الانسان لاجلهِ تعالى انما جميع هباتهِ من باب الكرم المجاني والنعمة المطلقة وان الغايات الزمنية تفسد الخدمة الطويلة الشاقة لله. ومن الضروري في تفسير هذا المثل ان ينظر الى ما يُقصَد بهِ على الجملة لا الى كل جزء من اجزائهِ

٢ الدينار يساوي نحو اربعة قروش من مسكوكات هذه البلاد وهذا المبلغ كان اجرة الفاعل اليومية في تلك الازمنة

٣ نحو الساعة التاسعة في الصباح عند الافرنج. وكان يقسم النهار من حيث العمل عند اليهود والرومانيين واليونانيين الى اثني عشرة ساعة (يو ١١:٩) من شروق الشمس الى الغروب

٤ حسب الشريعة في لا ١٩:١٣ وتث ٢٤:١٥

٥ اي الحسد الآخرين لاني احسن اليهم

٦ ربما كانت هذه العبارة مثلاً جاريًا اصلهُ من انتخاب رجالٍ مختارين من القوم المتسلحين للحرب. انظر قض ٦:٣٥ و٧:١–٨ و٣٠:١٤–١٦. واضاف السيد هذه العبارة لاجل تثبيت التعليم الذي قصدهُ بمثل الفعلة وهو ان الجنود المختارين من تبعة المسيح قليلون وكثيرًا ما يعسر تمييزهم بحيث ان كثيرين يظهرون انهم اولون في احراز الفوائد المسيحية يكونون آخرين لانهم يكونون ناقصين في روح الخدمة المسيحية ويكون الآخرون اولين

٧ لسبب محاولة روساء اليهود ليمسكوا يسوع ويقتلوهُ كان قد انصرف الى بيريا في العبر (يو ١١:٥٤) وكان الان راجعًا الى اورشليم على طريق اريحا. والظاهر ان آمال تلاميذهِ السابقة انهُ صاعد ليتبوأ الملك بُدِلت بخوف قتلهِ (انظر مر ١٠:٣٢) لما راوهُ من لوم اعدائهِ. فعزاهم بالقول ان اعداءهُ سيقتلونهُ بالحقيقة ولكنهُ سيقوم من الاموات. وكان هذا القول دليلاً على ان آلامهُ مع كل ما يتعلق بها من الذل والوجع كانت دائمًا في ذهنهِ

١٨ ها نحن صاعدون الى اورشليم وابن الانسان يُسلَّم الى رؤساء الكهنة والكتبة فيحكمون عليهِ بالموتِ [ذ].
١٩ ويسلّمونهُ الى الامم لكي يهزأوا بهِ ويجلدوهُ ويصلبوهُ [٨ ر]. وفي اليوم الثالث يقوم

طلب ام ابني زبدي وجواب السيد لها

٢٠و٢١ حينئذٍ تقدَّمت اليهِ امُّ [٩ ز] ابنَي زَبدِيَ مع ابنيها وسجدت وطلبت منهُ شيئًا [س]. فقال لها ماذا تريدين.
٢٢ قالت لهُ قُلْ ان يجلس ابنايَ هذان واحدٌ عن يمينك والآخر عن اليسار في ملكوتك [ش]. فاجاب يسوع وقال لستما تعلمان ما تطلبان [١٠]. أتستطيعان ان تشربا الكاس التي سوف اشربها انا وان تصطبغا بالصبغة
٢٣ التي اصطبغ [١١] بها انا [ص]. قالا لهُ نستطيع [١٢]. فقال لهما اما كاسي فتشربانها وبالصبغة التي اصطبغ بها انا تصطبغان. واما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس [١٣] لي ان اعطيهُ الا للذين أُعِدَّ لهم من ابي [ض]
٢٤و٢٥ فلما سمع العشرة اغتاظوا [١٤] من اجل الأخوين [ط]. فدعاهم يسوع وقال انتم تعلمون ان رؤساء الامم
٢٦ يسودونهم والعظماء يتسلَّطون عليهم. فلا يكون هكذا فيكم. بل مَنْ اراد ان يكون فيكم عظيمًا فليكن [١٥] لكم
٢٧و٢٨ خادمًا [ظ]. ومن اراد ان يكون فيكم اوَّلًا فليكن لكم عبدًا [ع]. كما ان ابن الانسان لم ياتِ ليُخدَم بل ليَخدُم [غ] وليبذل [١٦] نفسهُ فِديةً عن كثيرين [ف]

ذ ص١٦: ٢١ ر ص٢٧: ٢ومر١٥: ١و١٦الخ ولو٢٣: ١ويو١٨: ٢٨الخ واع٣: ١٣ (ع٢٠—٢٨ جد تار ف١٠٨) ز ص٤: ٢١
س مر١٠: ٣٥ ش ص١٩: ٢٨ ص ص٢٦: ٣٩و٤٢ ومر١٤: ٣٦ولو١٢: ٥٠و٢٢: ٤٢ويو١٨: ١١ ض ص٢٥: ٣٤واع١٢: ٢ورو٨: ١٧
و٢كو١: ٧ورو١٠: ٩ ط مر١٠: ٤١ولو٢٢: ٢٤و٢٥ ظ ص٢٣: ١١ومر٩: ٣٥و١٠: ٤٣وابط٥: ٣ ع ص١٨: ٤ غ لو٢٢:
٢٧ ويو١٣: ٤و١٤ وفي٢: ٧الخ ف اش٥٣: ١٠و١١ ودا٩: ٢٤و٢٦وص٢٦: ٢٨ وبو١١: ٥١و٥٢ ورو٥: ١٥و١٩ واتي ٢: ٦ وتي٢: ١٤ وعب٩: ٢٨ وابط١: ١٩

٨ لم يُذكَر نوع الموت الا في انجيل متى

٩ المرجح ان اسمها كان سالومي. قابل ص ٢٧: ٥٦ مع مر ١٥: ٤٠و١٦: ١. ويظهر من مر ١٠: ٣٥ ان ابنيها شاركاها في هذا الطلب الذي ربما بنياهُ على وعد السيد المذكور في ص ١٩: ٢٨ ويتضح منهُ صدق القول في لو١٨: ٣٤ وهو ان التلاميذ لم يفهموا اعلان السيد السابق بل ربما اعتبروهُ كلامًا مجازيًا للدلالة على موانع وجهادات عظيمة يخرج منها منتصرًا لاقامة ملكوت ارضي

١٠ في هذا التوبيخ تلميح الى انهم كانوا جهلاء بحقيقة ملكوت المسيح الذي يُنال فيهِ الفضل الاعظم بواسطة الاتعاب الشاقة والاحتمال الشديد لاجل خير الاخرين (ع٢٦—٢٨)

١١ اي تشاركاني في نصيبي من الآلام. انظر مز ٧٥: ٨ والحاشية

١٢ هذا الادعاء كان ناشئًا عن عدم معرفتهم بانفسهم (انظر ٢٦: ٥٦) غير انهُ اذ صدر عن اقرارهم بالمحبة تعطف المسيح بقبولهِ

١٣ لاينكر المسيح ان لهُ سلطانًا للتصرف برتب ملكوتهِ (انظر رو٣: ٢١) غير انهُ يقول انها لاتعطى الاحسب القاعدة التي وضعها ابوهُ وهي ظاهرة من ع ٢٦—٢٨

١٤ غضبهم نشأ من نفس السبب الذي نشأ منهُ طلب الاخوين ولذلك كان مستحقًا للاصلاح

١٥ كل سلطان في كنيسة المسيح يجب ان يحدث من القوة الادبية الناتجة عن الخدمة المتميزة وانكار النفس

١٦ هذه اعظم الاعمال التي خدم بها ابن الانسان الاخرين. فان ذلك الذي كانت حياتهُ لهُ ولم يخسرها ابدًا بالخطية بذلها (يو١٠: ١٨و٨: ٤٦) فداء (اي فدية الحيوة خر٢١: ٣٠وام١٣: ٨) لاجل (اي عوضًا عن ص٢: ٢٢) كثيرين (رو٥: ٧و٩) وقد اخبر المسيح هنا بكلام بسيط وواضح ان موتهُ انما هو لاجل التعويض. ويظهر ايضًا انهُ على سبيل الكفارة من اش ٥٣: ٥ ورو ٣: ٢٤ واف ١: ٧ ومن ذبائح العهد القديم

ابراء رجلين اعميين قرب اريحا

٢٩و٣٠ وفيما هم خارجون من اريحا[١٧] تبعهُ جمعٌ كثيرٌ ف ق. واذا اعميانِ[ك] جالسانِ[١٨] على الطريق . فلما سمعا ان ٣١ يسوع مجتاز صرخا قائلَين ارحمنا يا سيّد يا ابن داود . فانتهرهما[١٩] الجمع ليسكتا فكانا يصرخان اكثر ٣٢و٣٣ قائلَين ارحمنا يا سيّد يا ابن داود . فوقف يسوع وناداهما وقال ماذا تريدان ان افعل بكما . قالا لهُ ٣٤ يا سيّد ان تنفتح اعيننا . فتحنَّن يسوع ولمس اعينهما فللوقت ابصرت اعينهما فتبعاهُ

دخول السيد الجهري الى اورشليم . تطهير الهيكل . التينة العقيمة

٢١ ولما قربوا من اورشليم وجاءُوا الى بيت فاجي[١] عند جبل الزيتون[ب] حينئذٍ ارسل يسوع تلميذين ٢ قائلاً لهما . اذهبا الى القرية التي امامكما فللوقت تجدان اتانًا مربوطةً وجحشًا[٢] معها فحلاَّها وأْتياني بهما . ٣و٤ وان قال لكما احدٌ شيئًا فقولا الربُّ محتاج اليهما . فللوقت يرسلهما[٣] فكان هذا كلهُ لكي يتمَّ ما قيلَ[٤] بالنبيّ

(ع٢٩—٣٤ جد تار ف١٠٩) ق مر٤٦:١٠ولو٣٥:١٨ ك ص٢٧:٩ (ع١—١١و١٤—١٧ جد تار ف١١٢) ب زك٤:١٤ ومر١:١١الخ ولو٢٩:١٩الخ

١٧ اريحا (انظر يش ١:٢ و امل ٣٤:١٦) فتحها هيرودس وجدَّد بناءَها وكان لهُ فيها قصر وقلعة . بناها على بعدٍ يسير عن محلها الاصلي وكانت نحو سبعة اميال الى الجهة الغربية من الاردن وتسعة عشر ميلاً الى الجهة الشرقية من اورشليم . ولما حان الفصح كانت اريحا مملوَّة من الصاعدين الى اورشليم لاجل العيد و بعضهم من الجليل الذين غالبًا يحاذرون طريق السامرة ويسيرون في بيريا الى شرقي الاردن ثم يقطعون النهر بقرب اريحا . ولذلك كان الاقرب أن السيد وتلاميذهُ وجدوا الجموع هنا وصعدوا معهم نحو اورشليم

١٨ اخبر متى هنا كما في ص٢٨:٨ (انظر الحاشية عليهِ) باعميين واما مرقس ولوقا فيذكران واحدًا فقط . وربما شُفي الاثنان في زمن واحد او في زمنين متميزين ولكن بما ان ابن طيما كان الاشهر فيهما اخبر بهِ البشيران على نوع خصوصي . انظر مر٤٦:١٠—٥٢ والحواشي

١٩ اي امروهما بان يسكتا

١ بيت فاجي اي بيت الزيتون قرية في جبل الزيتون قرب بيت عنيا . قيل انها كانت بين بيت عنيا واورشليم على بعد نحو ميل من المدينة غير انهُ يظهر من مر١:١١ ولو٢٩:١٩ انها اقرب الى اريحا . وقد قصَّ البشير الان بعض الاعمال التي اعلن واثبت بها السيد عند وصولهِ الى اورشليم انهُ المسيح . فانهُ دخل المدينة في احتفال عظيم والجموع يصرخون قائلين أُوصنَّا لابن داود (ع١—١١) ثم طرد الباعة من الهيكل (١٢ و١٣) وشفى المرضى الذين أُتي بهم اليهِ هناك (ع١٤) ثم حامى عن تابعيهِ (١٥و١٦) وانصرف الى بيت عنيا للمبيت (١٧) وبينما كان راجعًا في الغد نظر شجرة التين العقيمة التي كانت رمزًا لاسرائيل العقيم (١٨—٢٢) . وقد جمع متى هنا وفي غير اماكن الحوادث حسب نسبتها الادبية لا حسب ترتيب الزمان الذي جرت فيهِ ولذلك لاجل فهم ما حدث في الايام التالية يجب املاء الخلاء من البشائر الاخر . فان معجزة اقامة لعازر الحديثة كانت قد سببت تهيجًا عظيمًا بين سكان اورشليم والاجانب فعزم روساء اليهود على قتل يسوع (يو٥٧:١١ و١٢: ١٠و١١) غير انهم خشوا ان يمسكوهُ جهرًا لسبب ميل الشعب اليهِ . و بناء على ذلك راى اصحابهُ واعداؤهُ ان نهاية امرهِ قد حضرت وظن تابعوهُ انهُ سيجري الان شيئًا عظيمًا مخيفًا من قوتهِ لاجل الحصول على كرسي داود

٢ الحاجة الى الاتان فقط ولكن الجحش يتبعها بالطبع . ولم يذكر هذا الامر الا متى الذي يقتبس النبوة التي كانت هذه الحادثة نجازًا لها (انظر ع٥)

٣ لما كان يسوع ملك اسرائيل طلب استعمال ملك رعيتهِ ولاسيما ما لم يُستعمَل قط ولكنهُ لا ياخذهُ من غير معرفتهم او كرهًا لهم

٤ هذه كانت غاية السيد واما التلاميذ فلم ينتبهوا لذلك حينئذٍ (يو١٦:١٢)

٥ القائل قولوا لابنة صهيون هوذا ملكك يأتيك وديعًا راكبًا على اتان وجحش ابن اتان[ت]

٦و٧ فذهب التلميذان وفعلا كما امرهما يسوع[ث] . وأتيا بالاتان والجحش ووضعا عليهما[٦] ثيابهما[ج] فجلس عليهما .

٨ والجمع الاكثر فرشوا ثيابهم في الطريق . وآخرون قطعوا اغصانًا من الشجر وفرشوها[٧] في الطريق[ح] .

٩ والجموع الذين تقدّموا والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين أُوصنّا[خ] لابن داود[٨] . مبارك الآتي[٩] باسم الرب[د] . أُوصنّا في الاعالي

١٠و١١ ولما دخل اورشليم ارتجّت المدينة كلها قائلةً مَنْ[١٠] هذا. فقالت الجموع هذا يسوع النبي[ذ] الذي من ناصرة الجليل[ر]

١٢ ودخل يسوع الى هيكل[١١] الله واخرج[١٢] جميع الذين كانوا يبيعون[ز] ويشترون في الهيكل وقلب موائد

١٣ الصيارفة وكراسي باعة الحمام[س] وقال لهم . مكتوب[١٣] بيتي بيت الصلوة يُدعَى[ش] وانتم جعلتموهُ مغارة لصوص[س]

١٤و١٥ وتقدَّم اليهِ عُمْيٌ وعُرْجٌ في الهيكل فشفاهم[ش] . فلما رأَى رُؤَساءُ الكَهَنَة والكَتَبَة العجائب التي صنع

١٦ والاولاد يصرخون في الهيكل ويقولون أُوصنّا لابن داود غضبوا وقالوا لهُ أَتسمع ما يقول هؤُلاءِ . فقال

١٧ لهم يسوع نعم . أَما قرأْتم قط من[١٥] افواه الاطفال والرُّضَّع هيَّأْتَ تسبيحًا[ص] . ثمّ تركهم وخرج خارج المدينة

ت اش ٦٢: ١١ وزك ٩: ٩ ويو ١٢: ١٤ و١٥ ث مر ١١: ٤ ج ٢مل ٩: ١٣ ح لا ٢٣: ٤٠ ويو ١٢: ١٣ خ مز ١١٨: ٢٥ د مز ١١٨: ٢٦ وص ٢٣: ٣٩ ذ ص ٢: ٢٣ ولو ٧: ١٦ ويو ٦: ١٤ و٧: ٤٠ و٩: ١٧ (ع ١٢ و١٣ و١٨ و١٩ جد ثار ف ١١٤) ر تث ١٤: ٢٤ و٢٥ و٢٦ ومر ١١: ١١ و١٥ ولو ١٩: ٤٥ الخ ويو ٢: ١٣ الخ ز اش ٥٦: ٧ س ار ٧: ١١ ومر ١١: ١٧ ش اش ٣٥: ٥ و٦ ص مز ٨: ٢

٥ انظر الحاشية على زك ٩: ٩ . لم يذكر البشير من النبوة الا ما تمَّ في الحوادث المُخبَر بها

٦ ركب يسوع الجحش فقط فوُضع الكل هنا مكان البعض

٧ فرش الثياب والاغصان في الطريق كانت حينئذٍ عادةً تُصنَع تكريمًا وترحيبًا للملوك (قابل ٢مل ٩: ١٣) والاغصان التي استعملوها (يو ١٢: ١٣) علامة الفرح (لا ٢٣: ٤٠) والنصرة (رو ٧: ٩)

٨ اشارة واضحة الى مز ١١٨: ٢٥ و٢٦ وكان اليهود يطلقون هذا القول على المسيح الملك . انظر الحواشي على مز ١١٨ . كلمة أُوصنّا في الاصل طلبة معناها خلِّص اللهمَّ ثم استعملت للصراخ للملوك الذين يطلب لهم التوفيق من الساكن في اعالي السموات

٩ اي الآتي بسلطان الله لاجل تتميم مواعيدهِ او مبارك باسم الرب الآتي اي المسيح المُنتظَر

١٠ كان الجموع الذين صاحبوا يسوع ومعظم الذين خرجوا من المدينة ليشتركوا في الاحتفال (يو ١٢: ١٢ و١٣) من الجليل او بيريا . وربما دلّ سؤَال سكان المدينة على الاحتقار والدهشة

١١ جمع متى في ع ١٢—١٦ اهم اعمال المسيح في الهيكل واخذ من ع ٢٣ يذكر ما علم بهِ هناك . واما الباعة فطردوا في اليوم الثاني (مر ١١: ١١ و١٥)

١٢ ربما قصد السيد بهذا العمل ما يدلُّ على كونهِ المسيح الذي انتظر منهُ اليهود اصلاح شرور كثيرة (انظر مل ٣: ١) واما في شان وجوه المشابهة والاختلاف بين هذا العمل وعمل اخر حدث قبل ذلك بثلاث سنين فانظر يو ٢: ١٤ والحواشي

١٣ كان طلب عظيم في الاعياد الكبيرة لحيوانات الذبائح التي تباع في دار الامم بعد نظر الكهنة اليها واستحسانها . وعمل الصيارفة بدل المصكوكات الجارية حينئذٍ بين الشعب بدرهم يهودي (نصف شاقل) تدفع جزية الهيكل فيهِ

١٤ انظر الحاشية على مر ١١: ١٧

١٥ هذا الاقتباس من الترجمة السبعينية مز ٨: ٢ انظر الحاشية . والمعنى اذا كانت دهشة الاولاد تسبح الله على اعمالهِ

الى بيت[١٦] عنيا[ض] وبات هناك[١٧]

١٨و١٩ وفي الصبح اذ كان راجعًا الى المدينة جاع[ط]. فنظر شجرة تين[١٨] على الطريق وجاء اليها فلم يجد فيها شيئًا ٢٠ الاَّ ورقًا فقط . فقال لها لا يكن منكِ ثمرٌ بعدُ الى الابد . فيبست التينة في الحال . فلما رأى التلاميذ ٢١ ذلك تعجَّبوا قائلين كيف يبست التينة في الحال[ظ]. فاجاب يسوع وقال لهم . الحقَّ اقول لكم ان كان لكم ايمانٌ ولا تشكُّون فلا تفعلون امر التينة فقط بل ان قلتم ايضًا لهذا الجبل انتقِل وانطرِح في البحر فيكون[ع]. ٢٢ وكلّ ما تطلبونهُ في الصلوة مؤْمنين تنالونهُ[غ]

انكار سلطان المسيح . سؤَالهُ جوابًا على ذلك من جهة سلطان يوحنا المعمدان . ثلاثة امثال في معاملة الناس رسل الله

٢٣ ولما[١٩] جاء الى الهيكل تقدَّم اليهِ رؤَساءُ الكَهَنَة وشيوخ الشعب وهو يعلِّم[ف] قائلين بأَيِّ سلطانٍ تفعل ٢٤ هذا ومَنْ اعطاك هذا السلطانَ[ق]. فاجاب يسوع وقال لهم وانا ايضًا اسأَلكم كلمةً واحدةً[٢٠] فان قلتم لي ٢٥ عنها اقول لكم انا ايضًا بأَيِّ سلطانٍ افعل هذا . معموديَّة يوحنا[٢١] من اين كانت . من السماء ام من ٢٦ الناس . ففكروا في انفسهم قائلين ان قلنا من السماء يقول لنا فلماذا لم تؤْمنوا بهِ . وان قلنا من الناس ٢٧ نخاف من الشعب . لانَّ يوحنا عند الجميع مثل نبيٍّ[ك]. فاجابوا يسوع وقالوا لا نعلم[ل]. فقال لهم هو ايضًا

ض مر١١:١١ويو١١:١٨ ط مر١١:١٢الخ (ع٢٠—٢٢ جد تار ف١١٥) ظ مر١١:٢٠ ع ص١٧:٢٠ولو١٧:٦و١كو١٣:٢ويع١:٦
غ ص٧:٧ومر١١:٢٤ولو١١:٩ويع٥:١٦و١يو٣:٢٢و٥:١٤ (ع٢٣—٤٦ جد تار ف١١٦) ف مر١١:٢٧ولو٢٠:١ ق خر٢:١٤واع٤:٧ و٧:٢٧ ك ص١٤:٥ومر٦:٢٠ولو٢٠:٦ ل اش٢٩:١٠الى١٢ورو١:١٩و٢٨

كما ورد في كتبكم فلماذا تزجرونهم في تسبيحهم لابن داود

١٦ انظر الحاشية على مر ١١: ١٩ . بيت عنيا اي بيت البلح قرية على بعد نحو ميلين الى الجهة الجنوبية الشرقية من اورشليم كثيرًا ما كان المسيح يتردد اليها . انظر يو ١١: ١ و٥ و١٥

١٧ قال بعض المفسرين لم يبت في منزل لعازر بل في الفلاة بالانفراد والصلوة . ولذلك جاع في الصباح (ع ١٨)

١٨ خبر شجرة التين اكثر تفصيلاً في مر ١١: ١٢—١٤ فانظر الحواشي هناك

١٩ اعقبت اعمال المسيح اقوالهُ للشعب ولا سيما مخاصميهِ في الهيكل وكان اكثرها على هيئة امثال . وتفصيل ذلك ان اعضاء المجلس العالي (السنهدريم) طلبوا منهُ سلطان اعمالهِ فاسكتهم بسؤَال ارتبكوا فيهِ (ع ٢٣—٢٧) ووبخهم في مثل الابنين لسبب رفضهم يوحنا المعمدان (٢٨—٣٢) . ثم اظهر خطاهم الاعظم وقصاصهم الاشد لسبب انكارهم اياهُ وهو رسول الله الاخير وابنهُ تعالى الوحيد الحبيب (٣٣—٤٦) . ثم خاطب اعداءهُ والشعب بمثل عرس ابن الملك الذي اظهر فيهِ اولاً شرّ الذين رفضوهُ بعنفٍ (ص ٢٢: ١—٦) وقرب هلاكهم (٧) والاقبال بالذين كانوا يحتقرونهم الى فوائد الانجيل (٨—١٠) وثانيًا رياء وجسارة وبالتالي هلاك الذين يقرّون بانهم قبلوا البركات التي يعرضها عليهم وهم لا يطلبون تجديد القلب الضروري لتاهيلهم للدخول الى محضر الله (١٠—١٤)

٢٠ ربما كان هذا البحث رسميًا من بعض اعضاء المجلس العالي في سلطان السيد لان ما عملهُ من الدخول المشتهر الى اورشليم واخراج الباعة وتعليمهِ في الهيكل من الاعمال التي ليس لاحد سلطان ان يجريها الا المسيح . ومن المحقق ان السؤَال كان حيلةً لاجل اهلاكهِ (لو ١٩: ٤٧)

٢١ لو اراد السيد لاجاب بما عملهُ من المعجزات الحديثة اي شفاء الامراض في الهيكل (ع ١٤) واقامة لعازر (يو ١١) غير ان اعداءهُ ربما كانوا يدافعون قوة هذا البرهان كما عملوا من قبل (١٢: ٢٤) ولذلك اختار جوابًا ابطل فيهِ حيلتهم والزمهم بالاقرار بانهم لم يكونوا كفوًا الحكم (ع ٢٧)

٢٢ اي خدمة يوحنا

ولا انا اقول لكم بأيّ سلطانٍ افعل هذا[م]

٢٨ ماذا تظنّون . كان لانسانٍ ابنان فجاء الى الاول وقال يا ابني اذهب اليوم اعمل في كرمي .
٢٩و٣٠ فاجاب وقال ما اريد . ولكنّهُ نَدِمَ اخيرًا ومضى . وجاء الى الثاني وقال كذلك . فاجاب وقال
٣١ ها انا يا سيّد. ولم يمضِ. فأيّ الاثنين[ن] عمل ارادة الاب . قالوا لهُ الاوّل . قال لهم يسوع الحقّ اقول لكم
٣٢ انّ العشّارين والزواني يسبقونكم الى ملكوت الله[ي]. لانّ يوحنا جاءكم في طريق[ب] الحق[ت] فلم تؤمنوا بهِ . واما العشّارون[ث] والزواني فآمنوا بهِ . وانتم اذ رأيتم[٢٦] لم تندموا اخيرًا لتؤمنوا بهِ

٣٣ اسمعوا مَثَلاً آخر . كان انسانٌ ربُّ بيتٍ غرس[٢٧] كرمًا واحاطهُ بسياجٍ وحفر فيهِ معصرةً وبنى
٣٤ برجًا وسلّمهُ الى كرّامين[ت] وسافر[ث] . ولما قرُبَ وقت الاثمار ارسل عبيدهُ الى الكرّامين لياخذ اثمارهُ .
٣٥و٣٦ فاخذ الكرّامون عبيدهُ[ج] وجلدوا بعضًا وقتلوا بعضًا ورجموا بعضًا[ح]. ثم ارسل ايضًا عبيدًا آخرين اكثر
٣٧و٣٨ من الاوّلين. ففعلوا بهم كذلك . فاخيرًا ارسل اليهم ابنهُ قائلاً يهابون[٢٨] ابني . واما الكرّامون فلما رأوا
٣٩ الابن قالوا فيما بينهم هذا هو الوارث[ح] . هلمّوا نقتلهُ وناخذ ميراثهُ[خ] . فاخذوهُ واخرجوهُ خارج الكرم
٤٠ وقتلوهُ[د] . فمتى جاء صاحب الكرم ماذا يفعل بأولئك الكرّامين
٤١ قالوا لهُ[ذ] . أولئك الاردياء يهلكهم[٢٩] هلاكًا رديًّا[ر] ويسلّم الكرم الى كرّامين آخرين يعطونهُ الاثمار في اوقاتها[ز]

٤٢ قال لهم يسوع أما قرأتم قطّ في الكتب . الحجر الذي رفضهُ البنّاؤون[٣٠] هو قد صار راس الزاوية .

م ص٢٣: ٢وتي١: ١٦ ن لو٧: ٢٩و٥٠ ي ص٣: ١الخ و٢بط٢: ٢و٢١ ب لو٢: ١٢و١٣ ت مز٨٠: ٨الى ١١ونش٨: ١١واش٥: ١الخ وار٢: ٢١ومر١٢: ١الخ ولو٢٠: ٩الخ ث ص٢٥: ١٤و١٥ ج ٢اي٢٤: ٢٠و٢١و٣٦: ١٥و١٦ونح٩: ٢٦وص٥: ١٢و٢٣: ٢٤الخ واع٧: ٥٢واتس٢: ١٥وعب١١: ٣٦و٣٧ ح مز٢: ٨وعب١: ٢ خ مز٢: ٢وص٢٦: ٣و٢٧: ١ويو١١: ٥٣واع٤: ٢٧ د ص٢٦: ٥٠الخ ومر١٤: ٤٦الخ ولو٢٢: ٥٤الخ ويو١٨: ١٢الخ واع٢: ٢٣ ذ لو٢٠: ١٦ ر لو٢١: ٢٤وعب٢: ٣ ز اع١٣: ٤٦و١٥: ٧و١٨: ٦و٢٨: ٢٨ورو٩ و١٠ و١١و١٥: ٩و١٠و١٦و١٨

٢٣ اي اذا كنتم عاجزين اولا تريدون ان تحكموا بكون يوحنا نبيًّا صادقًا اولا فلستم اهلاً للحكم عليَّ

٢٤ قسم يسوع في هذا المثل اليهود الى طبقتين احداهما العشارون والزواني (ع٣٢) الذين كانوا اشرارًا من قبل ثم امنوا برسول التوبة . والاخرى القوم الذين يتظاهرون بالتقوى وهم جاحدون قوتها وهولاء لم يؤمنوا بهِ فهم عصاة باقرار انفسهم . واما الاولون فانهم يسبقونهم الى ملكوت الله لانهم عملوا ارادة الاب . ويُطلَق هذا المثل على كثيرين من الذين يقرون بالديانة المسيحية

٢٥ وهي الطريق التي تدّعون انكم سالكون فيها

٢٦ اي رأيتم النتائج الخيرية التي صدرت من خدمة يوحنا

٢٧ يجب مقابلة هذا المثل بما ورد في اش٥: ١—٧ غير ان هناك التوبيخ والتهديد للكرم نفسهِ لا للفعلة

٢٨ انظر الحاشية على مر١٢: ٦. هذا العدد يتضمن الجواب الحقيقي لسؤال الفريسيين في ع ٢٣ لانهُ يثبت ان السلطان الذي عمل بهِ يسوع هذه الاشياء انما كان سلطان الابن

٢٩ فحكموا على انفسهم بانهم يرفضون وتنزع الفوائد التي طالما تمتعوا بها وان الامم يُدعون الى مكانهم (ع٤٣)

٣٠ انظر الحاشية على مز١١٨: ٢٢. هذا المزمور ينبئ بغلبة المسيح وقهر اعدائهِ . فلم يكن رفضهم الابن مضرًّا لهُ لان الله جعلهُ راس الزاوية في الهيكل الروحي بل كان سببًا لهلاكهم (ع ٤٤)

٤٢ من قِبَل الرب كان هذا وهو عجيبٌ في اعيننا[س]. لذلك[٢١] اقول لكم ان ملكوت الله يُنزَع منكم ويُعطَى لامَّةٍ
٤٤ تعمل اثماره[ش]. ومَن سقط على هذا الحجر يترضَّض[ص] ومن سقط هو[٢٢] عليهِ يسحقهُ[ض]
٤٥و٤٦ ولما سمع رؤَساءُ الكهنة والفريسيون امثالهُ عرفوا انهُ تكلم عليهم . واذ كانوا يطلبون ان يمسكوهُ خافوا من الجموع لانهُ كان[٢٣] عندهم مثل نبيٍ[ط]

٢٢ وجعل يسوع يكلّمهم ايضًا بامثالٍ قائلاً[ب]. يشبه ملكوت السموات انسانًا ملكًا صنع عرسًا[١]
٢و٣ لابنهِ . وارسل عبيدهُ ليدعوا المدعوين[٢] الى العرس فلم يريدوا ان ياتوا. فارسل ايضًا عبيدًا آخرين[٣] قائلاً قولوا للمدعوين هوذا غدائي اعددتهُ . ثيراني[ت] ومسمَّناتي قد ذُبِحَتْ وكلُّ شيءٍ معَدٌّ. تعالوا الى العرس.
٥و٦و٧ ولكنهم تهاونوا[ث] ومضوا واحدٌ الى حقلهِ وآخر الى تجارتهِ . والباقون[٤] امسكوا عبيدهُ وشتموهم وقتلوهم. فلما
٨ سمع الملك غضب وارسل جنودهُ واهلك أُولئك القاتلين واحرق مدينتهم[ج]. ثم قال لعبيدهِ اما العرس
٩ فمستعدٌّ واما المدعوون فلم يكونوا مستحقّين[ح]. فاذهبوا الى مفارق[٥] الطرق وكلّ مَنْ وجدتموهُ فادعوهُ الى
١٠ العرس . فخرج اولئك العبيد الى الطرق وجمعوا كلَّ الذين وجدوهم اشرارًا وصالحين[٦][خ] فامتلأَ العرس من المتكئين

١١و١٢ فلما دخل الملك لينظر المتكئين رأَى هناك انسانًا لم يكن لابسًا لباس العرس[د]. فقال لهُ ياصاحب

س مز١١٨:٢٢و٢٣ واش٢٨:١٦ ومر١٢:١٠و١١ ولو٢٠:١٧ واع٤:١١ واف٢:٢٠ و١بط٢:٦و٧ ش ص٨:١١و١٢ ص اش٨:١٤و١٥ وزك١٢:٣ ولو٢٠:١٨ ورو٩:٣٣ و١بط٢:٨ ض اش٦٠:١٢ ودا٢:٤٤ ط ع١١ ولو٧:١٦ ويو٧:٤٠ (ع١—١٤ جد تار ف١١٧) ب لو١٤:١٦ ورو١٩:٧و٩ ت ام٩:٢ ث رو٢:٤ وعب٢:٣ ج دا٩:٢٦ ولو١٩:٢٧ ح ص١٠:١١و١٣ واع١٣:٤٦ خ ص١٣:٢٨و٤٧ د رو٢:٢٢ و١٤:١٣ و٢كو٥:٣ واف٤:٢٤ وكو٣:١٠و١٢ ورو٣:٤ و١٦:١٥ و٨:١٩

٢١ اي لانكم انتم البناؤُون رفضتم راس الزاوية المختار من الله

٢٢ القسم الاول من هذا المجاز شبيه بما ورد في اش ٨:١٤ و١٥ والثاني بما ورد في دا ٢:٤٤ والآيتان تشيران الى المسيح . من يعثر في المسيح يقاصّ لاجل ذلك ولكن من يصرّ على عداوتهِ الى ان يظهر المسيح في الدينونة فلا بدَّ من هلاكهِ بالكلية كما يُسحَق الرجل الذي يسقط عليهِ حجر الزاوية من مكان مرتفع . فهكذا كان خراب اليهود القساة بعد ارتفاع المسيح وهكذا يكون اخيرًا خراب الذين لا يتوبون ولا يؤْمنون

٢٣ جانب عظيم من الجموع الذين جاؤُوا من اماكن مختلفة ليقيموا عيد الفصح في اورشليم كانوا يعتبرون المسيح نبيًا (انظر يو ١٢:١٩) ولذلك التجأَ الرؤساء الى ما ذُكر في لو ٢٠:٢٠

١ اي افراح العرس وهي في الاصل اليوناني كافراح العيد. وقد شُبِّه عمل الله في العهد الانجيلي بملك صنع عيدًا ملكيًا لابنهِ دُعي اليهِ جميع الذين يجب حضورهم لاجل اكرامهم وفائدتهم ولاجل اظهار طاعتهم للملك

٢ لما أُعدَّ العيد ذهب العبيد ليدعوا المدعوين الذين من الواجب عليهم ان يكونوا مستعدين للذهاب . كذلك الله ارسل دعوتهُ لليهود بواسطة الانبياء الذين انبأُوا بمجيء المسيح فكان من الواجب عليهم ان يكونوا مستعدين لما اعلن يوحنا المعمدان والاثنا عشر والسبعون ان ملكوت السماء قريب

٣ تكرير الدعوة للعرس عبارة عن تكرير دعوة الله لليهود للرحمة مع انهم كانوا قد رفضوها

٤ اكثرهم لم يعبأُوا بالدعوة (ع٣و٥) والبقية كانوا اعداء ظاهرين للمسيح فاضطهدوا رسلهُ

٥ حيث يزدحم الناس

٦ افضل البشر محتاجون الى الانجيل وهو يترحب باشرّهم لبركات الخلاص

١٢ كيف دخلت الى هنا وليس عليك لباس العرس[٧]. فسكت. حينئذٍ قال الملك للخدّام اربطوا رجليهِ ١٤ ويديهِ [وخذوهُ] واطرحوهُ في الظلمة الخارجية[٨]. هناك يكون البكاء وصرير الاسنان. لانَّ كثيرين يُدعَون وقليلين يُنتخَبون

اجوبة السيد في دفع الجزية لقيصر وقيامة الاموات والوصيتين العظيمتين وسؤَالهُ من جهة ابن داود

١٥ و١٦ حينئذٍ ذهب الفريسيون وتشاوروا لكي يصطادوهُ بكلمةٍ. فارسلوا اليهِ تلاميذهم مع الهيرودسيين[١١] قائلين يا معلّم نعلم انك صادقٌ وتعلم طريق الله بالحقّ ولا تبالي باحدٍ لانَّك لا تنظر الى ١٧ و١٨ وجوه الناس. فقُلْ لنا ماذا تظنُّ. أيجوز ان تُعطَى جزيةٌ لقيصر[١٢] ام لا. فعلم يسوع خبثهم وقال لماذا ١٩ و٢٠ تجرّبونني يا مراؤُون. أَروني معاملة[١٣] الجزية. فقدَّموا لهُ دينارًا. فقال لهم لِمَنْ هذه الصورة والكتابة. ٢١ و٢٢ قالوا لهُ لقيصر. فقال لهم اعطوا اذًا ما لقيصر لقيصر[١٤] وما لله لله. فلما سمعوا تعجبوا وتركوهُ ومضوا

ذ ص ٨: ١٢   ر ص ٢٠: ١٦   (ع ١٥—٢٢ جد تار ف ١١٨)   ز مر ١٢: ١٣ الخ ولو ٢٠: ٢٠ الخ   س لو ٢٣: ٧   ش ص ٢٠: ٢
ص ص ١٧: ٢٥ ورو ١٣: ٧ و ١ بط ٢: ١٣ و ١٧

٧ الحضور الى العيد من غير لباس لائق علامة الاحتقار لصاحب العيد ولا سيما اذا اعدَّ لباسًا لكلٍّ من المدعوين. ولمَّا أُتي بهؤلاء المدعوين من الشوارع فربما قدِّمت لهم اثواب من خزانة الملك غير انهُ لم يذكر هذا الامر بالتصريح فالمراد على الاصح لا المصدر الذي تنشأ منهُ الصلاحية لبركات الانجيل بل الصلاحية نفسها التي تقوم بلبس الرب يسوع المسيح من حيث كونهِ برّ الخاطي وقداستهُ. فابل رو ١٣: ١٤ وغل ٣: ٢٧ واف ٤: ٢٤

٨ انظر الحاشية على ص ٨: ١٢

٩ انظر الحاشية على ص ٢٠: ١٦. هذا القول صحيح من جهة قسمي المثل فان كثيرين يسمعون دعوة الانجيل ولا يبالون بها. وقليلون من الذين يظهر فيهم الميل لقبول بركاتهِ مستعدون للقيام بما يوجبهُ عليهم من العمل. ويظهر من هذا العدد ان الرجل الذي لم يكن لابسًا لباس العرس (ع ١٢) مثال لاناس كثيرين

١٠ لما اغتاظ جدًّا رؤساء اليهود من توبيخات السيد وتهديداتهِ عزموا على قتلهِ ولكنهم خافوا الشعب فاحتالوا على ايقاعهِ في امر تُبنى عليهِ شكاية او ينفر الناس منهُ. فاتفق جميع الفرق على هذه الحيلة ولكن فطنة المسيح ابطلت مكيدتهم واوقعت في الربكة اولاً الفريسيين والهيرودسيين الذين قصدوا ان يرموهُ في شرك سياسي (ع ١٥—٢٢) ثم الصدوقيين الذين احتالوا عليهِ في مسئلة لاهوتية (٢٣—٣٣) ثم الفريسيين مرةً اخرى اذ راقبوا جوابهُ لناموسي اتى ليجربهُ (٣٤—٤٠) واخيرًا اسكتهم جميعًا بسؤَال عن نبوة المسيح عجزوا عن جوابهِ (٤١—٤٦)

١١ الهيرودسيون من الحزب السياسي لعائلة هيرودس والسلطة الرومانية فكانوا لاجل هذا السبب غالبًا اضدادًا للفريسيين الذين ذهبوا مذهب العامة وهوان دفع الجزية لقوة اجنبية علامة العبودية ومخالفة لشريعة موسى. غير ان الفريقين اتفقوا على القاء هذا السؤَال الى المسيح بحيث انهُ يقع في شرك لا يستطيع ان يتخلص منهُ لانهُ اذا اجاب بالايجاب بطل اعتبارهُ بين العامة واستطاع الفريسيون ان يسكّوهُ بدون خوف من الشعب واذا اجاب بالسلب اقام الهيرودسيون عليهِ الدعوى الى الحاكم الروماني بانهُ مفسد يهيج الشعب الى العصيان

١٢ قيصر اسم عام لملوك رومية وكان اسمهُ حينئذٍ طيبيريوس

١٣ معاملة الجزية كانت دينارًا فرضها بومبايوس على اليهودية (يوسيفوس قدميات ١٤: ٤: ٤). وكان قد اخذ هذه الجزية قبل ذلك ملوك سورية (يوسيفوس قدميات ١٢: ٣: ٣)

١٤ قد اظهر السيد في جوابهِ غاية الفطنة والاصالة. لانهُ من حيث كونهِ جوابًا لسؤَال كان موافقًا لقول من اقوال علماء اليهود وهو حيث تجري مسكوكات ملك فهناك اقرار بسلطتهِ. غير ان في كلامهِ شيئًا ابلغ من تعاليم الحكمة الفائقة وهو ان الفوائد الناشئة من السلطة الحسنة النظام تجعل دفع

٢٣و٢٤ في ذلك اليوم جاء اليهِ صدّوقيون الذين يقولون ليس[١٤] قيامة[ض] فسالوهُ قائلين يا معلم قال موسى[ط]
٢٥ ان مات احدٌ وليس لهُ اولادٌ يتزوّجْ اخوهُ بامرأتهِ[١٦] ويُقِمْ نسلاً لاخيهِ. فكان عندنا سبعة اخوة وتزوّج
٢٦و٢٧ الاوّل ومات . واذ لم يكن لهُ نسلٌ ترك امرأتهُ لاخيهِ . وكذلك الثاني والثالث الى السبعة . وآخر
٢٨ الكل ماتت المرأة [ايضًا] . ففي القيامة لِمَنْ من السبعة تكون زوجةً . فانها كانت للجميع
٢٩و٣٠ فاجاب يسوع وقال لهم تضلون اذ لا تعرفون الكتب ولا قوّة[١٧] الله[ظ]. لانهم في القيامة لا يزوّجون
٣١ ولا يتزوّجون بل يكونون كملائكة الله في السماء[ع]. واما من جهة قيامة الاموات أفما قرأتم ما قيل لكم من
٣٢ قِبَل الله القائل انا إلهُ ابرهيم[١٨] وإلهُ اسحق وإلهُ يعقوب[غ]. ليس الله إله اموات بل إله احياء
٣٣و٣٤ فلما سمع الجموع بهتوا من تعليمهِ[ف] اما الفريسيون[١٩] فلما سمعوا انهُ أبكم الصدوقيين اجتمعوا معًا[ق].
٣٥و٣٦و٣٧ وسألهُ واحدٌ منهم وهو ناموسيٌّ[ك] ليجرّبهُ قائلاً يا معلّم ايّة وصيّةٍ هي العُظمى في الناموس . فقال لهُ
٣٨ يسوع تحبُّ الربَّ إلهك من كل قلبك ومن كلّ نفسك ومن كلّ فكرك[ل]. هذه هي الوصيّة الأُولى والعُظمى.
٣٩و٤٠ والثانية مثلها . تحبُّ قريبك كنفسك[م]. بهاتين الوصيّتين يتعلّق الناموس[٢٠] كلّهُ والانبياء[ن]

(ع٢٣—٣٣ جد تار ف١١٩) ض مر١٢: ١٨الخ ولو٢٠: ٢٧الخ واع ٢٣: ٨ ط تث٢٥: ٥ ظ يو٢٠: ٩ ع ايو٢: ٣ غ خر ٣: ٦و١٦ومر١٢: ٢٦ولو٢٠: ٣٧واع٧: ٣٢وعب١١: ١٦ ف ص٧: ٢٨ (ع٣٤—٤٠ جد تار ف١٢٠) ق مر١٢: ٢٨الخ ك لو١٠: ٢٥ ل تث٦: ٥و١٠: ١٢و٣٠: ٦ولو١٠: ٢٧ م لا١٩: ١٨وص١٩: ١٩ومر١٢: ٣١ولو١٠: ٢٧ورو١٣: ٩وغل٥: ١٤ويع٢: ٨ ن ص٧: ١٢وا تي١: ٥

ما يستحق لها من الامور الواجبة الضرورية وان سلطتها مقامة من الله ما دامت مطاليبها لا تتعرض لحقوق الله العليا . ولكنهُ يستثني من التسلط البشري الامور الاعلى جدًّا التي تختص بالله فان الانسان حامل صورتهِ تعالى وعبد لهُ مع جميع ما يملك

١٥ الصدوقيون ينكرون الحيوة العتيدة وعالم الارواح. انظر اع ٢٣: ٨و٢٦: ٨

١٦ هذا الامر من عوائد الشعوب الشرقية ووافقهم عليهِ اليهود فكانت لهم سنّة في ذلك في الشرع الموسوي (انظر تك ٣٨: ٨و٢٦وتث ٢٥: ٥ ورا ١: ١١و٣: ١—١٣ والحواشي) . وربما كان هذا الاعتراض من الاعتراضات القوية التي يقدمها الصدوقيون على الفريسيين الذين ذهبوا حسب الظاهر الى ان العلاقات الاهلية في هذه الحيوة تدوم في الحيوة العتيدة

١٧ قيامة الاموات مبنية على قوة الله والاعتقاد بها مبني على الكتب المقدسة . فان قوة الله تستطيع ان تجعل البشر كالملائكة (ع٣٠) وقال تعالى في كلامهِ المعطى بموسى الذي كان اعتقاد الصدوقيين منحصرًا فيهِ ان الله لا يزال اله ابرهيم واسحق ويعقوب (خر ٣: ٦)

١٨ كثيرًا ما تستعمل هذه العبارة وما مثلها على شكل خلاصة مختصرة تتضمن البركات التي تصدر عن النسبة العهدية مع الله . قابل تث ٢٦: ١٦و١٩واش ٤١: ١٠ وزك ١٣: ٩وعب ١١: ١٦. فانهُ بعد ان مات ابرهيم واسحق ويعقوب بزمن طويل قال الله لموسى انهُ لا يزال الههم فيتضح من ذلك انهم لا يزالون يتمتعون بالفوائد الناشئة من نسبتهم اليهِ والتي لم ينالوا منها في هذه الحيوة الا قليلاً ومع انهم اموات بالنسبة الى هذا العالم فلا يزالون احياء لهُ (لو ٢٠: ٣٨) لان التمتع بانجاز مواعيدهِ انما يكون للاحياء لا للاموات

١٩ اشتهى كثير من الفريسيين ان يروا يسوع واقعًا في اشراك الصدوقيين ولكن بعضهم تحيروا من حكمتهِ وواحد منهم اراد ان يجرّبها مرةً اخرى. وربما لم يكن ما حركهُ الى ذلك امر رديء ولكن لما كان السؤال بمحضر اعداء مراقبين كان السائل بمنزلة المجرِّب (ع٣٥). انظر الحواشي على مر١٢: ٢٨—٣٤

٢٠ اي هما المبدآن الاصليان اللذان تنشأ عنهما جميع الوصايا

٤١و٤٢ وفيما كان الفريسيون مجتمعين سأَلهم يسوع ي قائلاً ماذا تظنُّون في المسيح ٢١. ابن مَنْ هو. قالوا لهُ ابن ٤٣و٤٤ داود . قال لهم فكيف يدعوهُ داود بالروح ٢٢ ربًّا قائلاً قال الربُّ لربّي اجلس عن يميني حتى اضع ٤٥ اعداءَك مَوْطِئًا لقدميك ب. فان كان داود يدعوهُ ربًّا فكيف ٢٣ يكون ابنهُ ٤٦ فلم يستطع احدٌ ان يجيبهُ بكلمةٍ . ومن ذلك اليوم لم يجسر احدٌ ان يسألهُ بتَّةً ت

تحذير يسوع وتلاميذهُ من قدوة الكتبة والفريسيين . ونطقهُ بالويل لاجل شرّهم

٢٣ حينئذٍ ا خاطب يسوع الجموع وتلاميذهُ قائلاً . على كرسيّ موسى جلس ا الكتبة والفريسيون ب. ٣ فكلُّ ما قالوا لكم ان تحفظوهُ فاحفظوهُ وافعلوهُ . ولكن حسب اعمالهم لا تعملوا لانهم يقولون ولا يفعلون ت. ٤ فانهم يحزمون احمالاً ثقيلة عسرة الحمل ويضعونها على اكتاف الناس وهم لا يريدون ان يحرّكوها ٥ باصبعهم ث. وكلُّ اعمالهم يعملونها لكي تنظرهم الناس ج. فيعرّضون عصائبهم ٢ ويعظّمون اهداب ثيابهم ح. ٦و٧ ويحبُّون المتكأ الاوَّل في الولائم والمجالس الأُولى في المجامع ٤ خ. والتحيَّات في الاسواق وان يدعوهم الناس

(ع ٤١—٤٦ جد تار ف١٢١) ي مر١٢: ٣٥الخ ولو٢٠: ٤١الخ ب مز١١٠: ١واع ٢: ٣٤واكو١٥: ٢٥وعب١: ١٣و١٠: ١٢و١٣ ث مر١٢: ٣٤ولو١٤: ٦و٢٠: ٤٠ (ع ١—٣٩ جد تار ف١٢٢) ا نح٨: ٤و٨ومل٢: ٧ومر١٢: ٣٨ولو٢٠: ٤٥ ت رو٢: ١٩الخ ث لو١١: ٤٦واع ١٥: ١٠وغل٦: ١٣ ج ص٦: ١و٢و٥و١٦ ح عد١٥: ٣٨و٣٩وتث٦: ٨و٢٢: ١٢وام٣: ٣ خ مر١٢: ٣٨و٣٩ولو١١: ٤٣و٢٠: ٤٦و٣ يو٩

٢١ اي على الخصوص من جهة بنوتهِ

٢٢ اي اذ كان يتكلم بالروح القدس . انظر مز ١١٠ والحاشية على لفيهِ

٢٣ لا يحلّ المشكل الا بالاقرار بلاهوت المسيح وناسوتهِ . غير ان اراء علماء اليهود من جهة شخصهِ وملكوتهِ كانت قد اخفت عنهم الامور العليا المعلنة في كتبهم المقدسة

١ بعد ان ابكم السيد مخاصميهِ بالحجة تقدَّم الى دينونتهم والحكم عليهم. فاولاً يحذر تلاميذهُ من الاقتداء بقساوتهم نحو الاخرين وليونتهم نحو انفسهم وعجرفتهم الظاهرة واتخاذهم الرياسة مع الكبرياء (ع ١—١٢) ثم يصرّح لهولاء القوم بالويلات الهائلة لسبب تعويجهم الحق وظلمهم وغيرتهم في دعوة الدخلاء (١٣—١٥) واقسامهم الغاشة (١٦—٢٢) وتمسكهم الشديد بالديانة في الظاهر وهم اشرار في الباطن (٢٣—٢٨) واضطهادهم لعبيد الله وهم يدَّعون تكريم الانبياء القدماء (٢٩—٣٦). ثم يلتفت الى اورشليم وينوح عليها بحنو فائق لاجل شرها وقصاصها السريع وينتهي بقول يرجى منهُ الخير في المستقبل (٣٧—٣٩). وهكذا انصرف من الهيكل انصرافًا اخيرًا فلم يدخلهُ بعد ذلك (انظر ص٢٤: ١). يشاهد في لو ص ١١و١٢ اقوال تشبه بعض ما ورد في هذا الاصحاح فانظر الحواشي عليها

٢ لما كانت وظيفتهم تفسير شريعة موسى واصدار احكامها فاحفظوا كل ما يامرونكم بهِ من تلك الشريعة ولكن لا تتشبهوا بسيرتهم ولا تقبلوا تقاليدهم المضادة الكتب المقدسة

٣ العصائب قطع رقٍّ مكتوب عليها كلمات من الشريعة ولاسيما خر ١٣: ٩ و١٦ وتث ٦: ٤—٩ و١١: ١٣—٢١ (انظر الحواشي عليها) . وكان اليهود يربطون هذه العصائب على الجبهة او المعصم الايسر واما الفريسيون فكانوا يكبّرونها ويعرّضونها اكثر ممَّن سواهم . وهكذا فعلوا باهداب ثيابهم (انظر الحاشية على عدد ١٥: ٣٧—٤١)

٤ المتكأ الاول على المائدة المكان المتوسط على الفراش عند الراس والمجلس الاول في المجامع المجلس الاقرب الى الصندوق المحفوظ فيهِ كتاب الشريعة

٥ حيث يجتمع القوم. كان علماء اليهود يحبون ان يدعوهم تابعوهم بصوت عالٍ في وسط الجماعة قائلين ربي ربي اي سيدي سيدي . والسيد يتجنب هنا لا العجرفة الظاهرة فقط بل الادعاء بالسلطة الفائقة في الامور الدينية الذي دلت عليهِ الالقاب المعلم والاب والسيد لانها تعارض حقوق الآب السموي والرب المخلص ولا تجتمع مع النسبة الاخوية الكائنة بين المسيحيين (ع ٨—١٠)

٨و٩ سيدي سيدي . واما انتم فلا تُدعَوا سيّدي لان معلمكم واحدٌ المسيح وانتم جميعًا اخوةٌ . ولا تدعُوا لكم ابًا على
١٠و١١ الارض لانَّ اباكم واحدٌ الذي في السموات[ذ] . ولا تُدعَوا معلّمين لانَّ معلمكم واحدٌ المسيح . واكبركم يكون
١٢ خادمًا لكم[ر] . فمَنْ يرفع نفسهُ يتضع[٧] ومَنْ يضع نفسهُ يرتفع[ز]
١٣ لكن ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤُون لانكم تغلقون ملكوت السموات قُدَّام الناس فلا
١٤ تدخلون انتم ولا تَدَعونَ[٨] الداخلين يدخلون[س] . [ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤُون لانكم تاكلون
١٥ بيوت الارامل . ولعلةٍ تطيلون صلواتكم . لذلك تاخذون دينونةً اعظم[ش]] ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون
المراؤُون لانكم تطوفون البحر والبرَّ لتكسبوا[٩] دخيلاً واحدًا . ومتى حصل تصنعونهُ ابنًا لجهنَّم اكثر منكم
مضاعفًا[ص]

١٦ ويلٌ لكم ايها القادة العميانُ[ض] القائلون مَن حلف بالهيكل فليس بشيءٍ . ولكن مَنْ حلف بذهب
١٧و١٨ الهيكل يلتزم[١٠ط] . ايها الجُهَّال والعميان ايُّما اعظم الذهب ام الهيكل الذي يقدّس الذهب[ظ] . ومَن
١٩ حلف بالمذبح فليس بشيءٍ . ولكن مَن حلف بالقُربان الذي عليهِ يلتزم . ايها الجُهَّال والعميان ايما اعظم
٢٠و٢١ أَلقربان ام المذبح الذي يقدّس[١١] القربان[ع] . فان من حلف بالمذبح فقد حلف بهِ وبكل ما عليهِ . ومَن
٢٢ حلف بالهيكل فقد حلف بهِ وبالساكن فيهِ[غ] . ومَن حلف بالسماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليهِ[ف]
٢٣ ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤُون لانكم تعشرونَ[ق] النعنع والشِّبِثَّ والكمُّون وتركتم اثقل
٢٤ الناموسِ[١٢] الحقَّ والرحمة والايمانَ[ك] . كان ينبغي ان تعملوا هذه ولا تتركوا تلك . ايها القادة العميان الذين
٢٥ يُصَفُّون عن البعوضة ويبلعونَ[١٣] الجمل ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤُون لانكم تنقُّون خارج

د ٢كو١: ٢٤ويع ٢: ١وابط ٥: ٣　ذ مل ١: ٦　ر ص ٢٠: ٢٦و٢٧　ز اي ٢٢: ٢٩وام ١٥: ٣٣و٢٩: ٢٣ولو ١٤: ١١و١٨: ١٤ويع ٤: ٦وابط ٥: ٥
س لو ١١: ٥٢　ش مر ١٢: ٤٠ولو ٢٠: ٤٧و٢تي ٣: ٦وتي ١: ١١　ص رو ٨: ١٨　ض ص ١٥: ١٤وع ٢٤　ط ص ٥: ٣٣و٣٤　ظ خر ٣٠: ٢٩
ع خر ٢٩: ٣٧　غ ١مل ٨: ١٣و٢اي ٦: ٢ومز ٢٦: ٨و١٣٢: ١٤　ف مز ١١: ٤وص ٥: ٣٤واع ٧: ٤٩　ق لو ١١: ٤٢　ك ١صم ١٥: ٢٢وهو ٦: ٦
ومي ٦: ٨وص ٩: ١٣و١٢: ٧

---

٦ انظر ص ٢٠: ٢٦و٢٧ والحاشية

٧ هذا المبدأ العام في حكم الله ياتي بالذل للفريسيين وجميع الذين يتشبهون بهم

٨ لم يعوّجوا كتبهم المقدسة بواسطة تقاليدهم فقط فاضلوا الشعب بها بل لما تاثر كثير من هولاء بواسطة خدمة يوحنا المعمدان وخدمة المسيح حتى انهم ارادوا الدخول الى ملكوت السماء حاول هولاء المعلمون الكذابون بكل جهدهم ان يمنعوهم (انظر ص ١٢: ٢٣و٢٤ ويو ٩: ٢٤) ونجحوا في ذلك نجاحًا عظيمًا

٩ اي انكم تجدّون الجدَّ العظيم لتكسبوا دخيلاً . المراد بالدخيل في الكتب المقدسة الاممي الذي يخضع لكل الشريعة الموسوية . وتعلم هولاء الدخلاء مبادئ الفرقة الفريسية الفاسدة وحافظوا على رذائل حالتهم الاممية القديمة فصاروا اولادًا مضاعفين لجهنم

١٠ اي يلتزم بحفظ قسمهِ . انظر الحاشية على ص ٥: ٣٤

١١ اي يعطيهُ اعتبارًا

١٢ النعنع والشبث والكمون حشائش حقيرة ادخلها الفريسيون في شريعة التعشير (لا ٢٧: ٣٠) اظهارًا لتمسكهم الشديد بالناموس اذ كانوا يهملون اوامرهُ الثقيلة العظيمة الاعتبار . انظر مي ٦: ٨ والحاشية

١٣ وُضع البعوضة والجمل هنا لاصغر الحيوانات واكبرها وكلاهما نجسان (لا ١١: ٤و٢٠—٢٣و٤١و٤٢) . وكانت من عادة اليهود ان يصفُّوا الخمر بكل انتباه لئلاَّ يبلعوا شيئًا من الهوام

٢٦ الكاس والصحفة وهما من داخل مملوآن اختطافًا ودعارة[ل]. ايها الفريسي الاعمى نقِّ اولاً داخل الكاس
٢٧ والصحفة لكي يكون خارجهما ايضًا نقيًا . ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤون لانكم تشبهون قبورًا
٢٨ مبيَّضة تظهر من خارج جميلة وهي من داخل مملوة عظام اموات وكل نجاسة[م]. هكذا انتم ايضًا من خارج تظهرون للناس ابرارًا ولكنكم من داخل مشحونون رياء واثمًا
٢٩ ويلٌ لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤون لانكم تبنون قبور الانبياء وتزيّنون مدافن الصدّيقين[ن].
٣٠و٣١ ونقولون لو كنّا في ايام آبائنا لما شاركناهم في دم الانبياء . فانتم تشهدون على انفسكم انكم ابناء[١٤] قتلة
٣٢و٣٣ الانبياء[ي]. فاملأوا انتم مكيال آبائكم[ب]. ايها الحيّات[١٥] اولاد الافاعي كيف تهربون من دينونة جهنم[ت]
٣٤ لذلك[١٦] ها انا ارسل اليكم انبياء وحكماء وكتبة فمنهم تقتلون وتصلبون ومنهم تجلدون في مجامعكم
٣٥ وتطردون من مدينةٍ الى مدينةٍ[ث]. لكي ياتي عليكم كل دمٍ زكيٍّ[ج] سُفِك على الارض من دم هابيل الصدّيق[ح]
٣٦ الى دم زكريّا بن برخيا[١٧][خ] الذي قتلتموهُ بين الهيكل والمذبح . الحقّ اقول لكم ان هذا كلهُ ياتي على هذا الجيل[١٨]
٣٧ يا اورشليم يا اورشليم[د] يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم مرَّةٍ اردت ان اجمع اولادكِ كما تجمع
٣٨و٣٩ الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا[ذ]. هوذا بيتكم[١٩] يُترَك لكم خرابًا . لاني اقول لكم انكم لا ترونني

ل مر٧: ٤ولو١١: ٣٩ م لو١١: ٤٤واع٢٣: ٣ ن لو١١: ٤٧الخ ي اع٧: ٥١و٥٢و١تس٢: ١٥ ب تك١٥: ١٦و١تس٢: ١٦ ت ص٣: ٧و١٢: ٣٤ ث ص١٠: ١٧و٢١: ٢٤و٣٥واع٥: ٤٠و٧: ٥٨و٥٩و٢٢: ١٩و٢كو١١: ٢٤و٢٥ ج رو١٨: ٢٤ ح تك٤: ٨وابو٢: ١٢ خ ٢اي٢٤: ٢٠و٢١ د لو١٣: ٣٤ ذ تث٣٢: ١١و١٢ومز١٧: ٨و٩١: ٤

فيتنجسوا بهِ وان يبيضوا قبورهم كل سنة (في اليوم الخامس عشر من اذار) لئلا يدوسوها بغير قصد ويتنجسوا . والمسيح يقول عبثًا ما تطهّرون الكاس وتصفون الخمر وحياتكم مملوَّة اختطافًا ودعارةً وباطلاً ما تبيضون قبوركم فانها لا تزال منازل الفساد وقلوبكم مملوَّة رياء واثمًا . فانكم تجتنبون النجاسة الشرعية بكل حرص ، وتعصون انفل اوامر الله

١٤ اي تسلّمون بانكم من ذريتهم في ما تقولون وتشبهونهم في ما تفعلون . واذ تقرّون باثمهم في اضطهادهم لرسل الله الامناء وتعملون عملهم فانما تملأُون كاس خطيئتهم وقصاصهم (ع٣٢) فلا بد من ان تشربوها عن آخرها (٣٥و٣٦) . هكذا يكون اثم الذين يهملون تحذيرات الله في معاملتهِ السالفة للعالم ولانفسهم ولاسيما الذين يدّعون تكريم الرجال الصالحين في الايام القديمة ويقاومون الانقياء في ايامهم ، قابل رو٢: ١٨: ٢٤

١٥ انظر الحاشية على ص٣: ٧ . لما صرّح السيد بصفاتهم وقصاصهم ذكّرهم بنفس الكلمات التي كان قد خاطبهم بها يوحنا رسول التوبة اذ قصد أن يقنعهم بخطاياهم

١٦ اي لانكم تشبهون اباءكم . انظر الحاشية على خر٤: ٢١

١٧ هابيل هو الرجل الاول الذي ورد خبر قتلهِ في الكتاب المقدس (تك ٤: ٨) وزكريا بن يهوياداع الاخير (٢اي ٢٤: ٢٠—٢٢) حسب ترتيب الاسفار المقدسة عند اليهود . ولما كانت ظروف موت زكريا المذكور موافقة لما ورد هنا كان الاصح انهُ هو المشار اليهِ . وربما كان برخيا اسمًا اخر ليهوياداع كما كان عزّيا اسمًا اخر لعزريا

١٨ بعد هذا الكلام بنحو اربعين سنة خُرِبت اورشليم وتشتَّتت امة اليهود وقاسوا الذبح العظيم والآلام المريعة

١٩ اي منزلكم . انظر مز٦٩: ٢٥ . وقال بعض المفسرين المراد الهيكل الذي سماهُ السيد بيتهم لا بيت الله فانهُ اذ تركهُ تعالى صار قريبًا للخراب

من الآن حتى تقولوا مبارك الآتي باسم الربّ

انباء يسوع بخراب الهيكل واضطهاد تلاميذهِ وعلامات مجيئهِ الثاني . انذارهُ بالسهر

٢٤ ثُمَّ خرج يسوع ومضى من الهيكل . فتقدَّم تلاميذهُ لكي يُرُوهُ ابنية الهيكل . فقال لهم يسوع أَما تنظرون جميع هذه . الحقّ اقول لكم انهُ لايُترَك ههنا حجرٌ على حجرٍ لا يُنقَض

٣ وفيما هو جالسٌ على جبل الزيتون تقدَّم اليهِ التلاميذ على انفرادٍ قائلين قُل لنا متى يكون هذا وما هي علامة مجيئك وانقضاء الدهر

٤و٥ فاجاب يسوع وقال لهم انظروا لايُضلِّكم احدٌ . فان كثيرين سياتون باسمي قائلين انا هو

ر مز١١٨: ٢٦ وص٢١: ٩ (ع١—٤٢ جد تار ف١٢٥) ب مر١٣: ١الخ ولو٢١: ٥الخ ت امل٩: ٧وار٢٦: ١٨ومي٣: ١٢ولو١٩: ٤٤
ث اتس٥: ١الخ ج اف٥: ٦وكو٢: ٨و١٨و٢تس٢: ٣وايو٤: ١

٢٠ اي تقرّون باني المسيح كما اقرّ بي تلاميذي وبنو اورشليم (انظر ص٢١: ٩). قال احد المفسرين ان هذه الكلمات خاتمة خطابات المسيح الجهارية لليهود وسوف تكون بداءة توبتهم بهذه الكلمات ايضاً

١ خرج المسيح من الهيكل المرة الاخيرة وانبأ بخرابهِ السريع (ع١و٢) وبينما كان في الطريق الى بيت عنيا جلس على جبل الزيتون حيث كانت المدينة والهيكل ممتدين امامهُ . فسالهُ اربعة من تلاميذهِ (مر١٣: ٣) ما هو الزمان وما هي العلامات لانجاز نبوتهِ (٣) فاجابهم بخطاب نبوي طويل ذكر فيهِ اولاً الحوادث القريبة وهي خراب اورشليم وقتل اليهود وتفرقهم وزوال الرتبة الموسوية ثم ان هذه الحوادث زمنية تشير الى اموراهم وابعد زمناً كما ان في سفر اشعيا (ص٤٥ وغيرهُ) وسفر ارميا (ص٣١ وغيرهُ) تشير النبوة برجوع اليهود من السبي البابلي الى الخلاص الاعظم لشعب الله بواسطة المسيح. وقد حاول كثير من المفسرين ان يقسموا الخطاب الى قسمين متميزين باعتبار كون الحوادث المشار اليها قريبة او بعيدة ولكنها مختلطان (كما يشاهد في اش ص٧—٩) بحيث انهُ لا يمكن فصلها على انهُ من الواضح ان كلام السيد يمتد من زمن مجيئهِ ليدين ويقاص اسرائيل القديم الى ظهوراتهِ الاخرى ولا سيما الدينونة الاخيرة

٢ اخبر يوسيفوس المؤرخ اليهودي انهُ لما فتح الرومانيون اورشليم خربوا جميع المدينة والهيكل الا ثلاث قلع وبعض السور الغربي وكان الخراب تامًّا بحيث تعسَّر التصديق ان مدينة عظيمة كانت هناك . وربما في هذا الكلام مبالغة غير انهُ من المحقق ان جميع الابنية خربت ولم يبقَ شيء منها الا بعض الاساسات العظيمة التي لاتزال موجودة الى الان

٣ اذا قوبل ع٣ بما ورد في مر ١٣: ٤ ولو ٢١: ٧ ظهر ان التلاميذ اعتبروا خراب اورشليم والهيكل هو مجيء المسيح ونهاية العالم اي منتهى النظام الذي كانوا فيهِ حينئذٍ . وفي هذا القول بعض الصحة غير انهم بحسب الظاهر انتظروا ان ذلك يكون بداءة ملكوت ارضي يرجع فيهِ السيد التقدم والمجد لما بقي من الامة ويملك بالسلام على جميع الارض (انظر لو٢٤: ٢١ واع١: ٦) ولذلك سالوا المسيح متى يكون هذا وما هي العلامات الدالة عليهِ

٤ اعطى المسيح في هذا الكلام لتلاميذهِ اربع علامات لمجيئهِ لاجل دينونة اسرائيل القديم . وهي اولاً ظهور مسحاء كذبة كثيرين (ع٥) . ثانياً هيجان اهلي وحروب ومصائب اخرى كثيرة (٦—٨). ثالثاً اضطهاد تلاميذهِ من اليهود والامم غير انهُ رغماً عن ذلك يمتد الانجيل (٩—١٤). رابعاً احاطة اورشليم بالعساكر الرومانيين فاذا راوا ذلك وجب على تابعيهِ ان يهربوا من المدينة (١٥—١٨) ثم يتقدم الى الكلام في مصيبة اليهود وينبيء اولاً بانهُ لايكون مثيل لما تقاسيهِ تلك الامة (١٩—٢٢) . ثانياً انهُ يقضى عليهم بالعمى (٢٣—٢٨) . ثالثاً الخراب النهائي لجميع النظام اليهودي (٢٩) . رابعاً يقام مكانهُ ملكوت المسيح الذي يجمع رعيتهُ السعيدة من جميع الشعوب (٣٠و٣١). اخيراً اجاب تلاميذهُ على مسئلة الزمان وذلك اولاً انهُ حصر تلك الحوادث في زمن ذلك الجيل (٣٢—٣٥). ثانياً ان ذات الزمن هو من اسرار الحكم الالهي (٣٦). ثالثاً ان المصيبة تاتي من غير انتظار (٣٧—٤٢) بحيث انها تفاجيء البعض وهم في خطاياهم واشار الى ذلك في مثل

٦ المسيح ويُضِلّون كثيرين[ح]. وسوف تسمعون بحروبٍ واخبار حروبٍ . انظروا لا ترتاعوا. لانهُ لا بدَّ ان تكون
٧ هذه كلها. ولكن ليس المنتهى بعدُ. لانهُ تقوم امةٌ على امةٍ ومملكةٌ على مملكةٍ[٦] وتكون مجاعات واوبئة وزلازل
٨و٩ في اماكن[خ]. ولكن هذه كلها مبتدأ الاوجاع[٧]. حينئذٍ يسلمونكم الى ضيقٍ ويقتلونكم وتكونون مُبغَضين من
١٠و١١ جميع الامم لاجل اسمي[د]. وحينئذٍ يعثر كثيرون[٩] ويسلمون بعضهم بعضاً ويبغضون بعضهم بعضاً[ذ]. ويقوم
١٢و١٣ انبياء كذبة[١٠] كثيرون ويُضِلّون كثيرين[ر]. ولكثرة الاثم تبرد محبة الكثيرين . ولكن الذي يصبر الى
١٤ المنتهى فهذا يخلص[ز]. ويُكرَز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة[١١] شهادةً لجميع الامم[س]. ثم يأتي المنتهى
١٥ فمتى نظرتم رجسة الخراب[١٢] التي قال عنها دانيال النبي[ش] قائمةً في المكان المقدس . ليفهم القارئ.

ح ار١٤:١٤و٢٢:٢١و٢٥وع ١١وح٢٤ويو٥:٤٢ خ ٢اي١٥:٦واش١٩:٢وحج٢:٢٢ د ص١٠:١٧و٢٢ويو١٥:٢٠و١٦:٢واع٤:٢و٧:٥٩
و١٣:١الخ وابط٤:١٦وروه٢:١٠و١٣ ذ ص١١:٦و١٣:٥٧و٢تي١:١٥و٤:١٠ ر ص٧:١٥واع٢٠:٢٩و١تي٤:١الخ و٢بط٢:١ ز ص١٠:٢٢
وعب٣:٦و١٤وروه٢:١٠ س رو١٠:١٨وكو١:٦و٢٣ ش دا٩:٢٧و١١:٣١و١٢:١١ومر١٣:١٤ولو٢١:٢٠الخ

ظاهر المعنى (٤٢—٥١) ثم يعقب ذلك في ص ٢٥ بنصيحة لتلاميذه مضمنة في مثل العذارى العشر ومعناهُ وجوب السهر الدائم (١—١٣) ثم مثل الوزنات الذي يشير الى الاجتهاد بسرور في عمل الواجبات الحاضرة (١٤—٣٠) وينتهي كلامهُ بخاتمة سامية يشير فيها الى اعماله ولا سيما اعمال الدينونة الاخيرة واحكامها (٣١—٤٦)

٥ خبر انجاز هذه النبوات ولا سيما ع ٥—٨ و١٥—٢٢ في تاريخ حروب اليهود ليوسيفوس. وكان يوسيفوس المذكور كاهناً يهودياً لم يتنصَّر ولم يكن شاهداً ابصر هذه الحوادث العظيمة فقط بل كان لهُ مشاركة في كثير منها بحيث انهُ لم يكن شيء من التحامل للديانة المسيحية في أخباره عما جرى تثبيتاً لشهادة السيد. فذكر المزورين الذين خدعوا كثيرين وحروباً واخبار حروب في فلسطين (قدميات اليهود ٢٠:٧:٦و٧ و١٠ وحروب اليهود ٢:١٣:١ و٢و٣) والمجاعة التي تسبق الوباء عادةً (قدميات ٢٠:١٥:٢. قابل ايضاً اع ١١: ٢٨) وزلازل (حروب اليهود ٤:٤:٥)

٦ قابل ٢اي ١٥: ٦—٧ وار ٥١: ٤٦ والحاشية

٧ اي اوجاع موت الدولة اليهودية واوجاع ولادة الدور الجديد. قابل اش٦٦: ٦—٨ والحاشية

٨ خلافاً لما ربما ظن الواعظون بالانجيل فلعلَّهم قالوا انهم اذا لم ينجوا بين اليهود المتعصبين فينجون بين الامم ولا سيما في عصر حرية التفتيش في الدين اذ كان مباحاً للفلاسفة ان يستهزئوا بخرافات الشعب وكانت قد انتشرت تعاليم موسى بين الامم

٩ في ايام الاضطهاد يكثر المرتدون وكثيراً ما يسلِّمون الذين تركوهم حديثاً

١٠ اي معلمون كذبة بين المسيحيين . ولسبب هذه الارتدادات والهرطقات يكثر الفساد ويفشأ تاثيرهُ الردي بين كثيرين من الذين يقرّون بالديانة المسيحية (انظر ٢بط ٢و ١يو ٢: ١٨—٢٣ و٤: ١—٣ ويه ورؤ ٢: ٤و١٤و٢٠)

١١ نودي بالانجيل قبل خراب اورشليم في جميع العالم المعروف حينئذٍ عند الرومانيين. انظر رو ١٥: ١٩و٢٣ وكو ١: ٦و٢٣ و٢تي ٤: ١٧ . وقبل نهاية الدور الحاضر سيعلن الحق لجميع الشعوب شهادةً لهم على عدل الله ورحمته

١٢ اي الشيء الرجس وهو الصنم الذي يهلك وهو معلق من حيث الزمان بحصار الجيش الروماني لاورشليم (انظر لو ٢١: ٢٠) ولذلك ذهب كثيرون من المفسرين الى ان المراد هو النسور في الرايات التي تحملها الكتائب الرومانية وتعبدها. والسيد يقول انهُ اذا ظهرت هذه في المكان المقدس قرب المدينة يكون قد حان الزمان لهرب التلاميذ. ومما يؤيد هذا التفسير ان قدوم الرومانيين الاول الى اورشليم بقصد خرابها كان في سنة ٦٦ م تحت رياسة سستيوس كالّوس ثم رجع بجيشهِ (يوسيفوس حروب اليهود ٢: ١٩: ٧) بحيث تيسر للمسيحيين الهرب من المدينة قبل ان احاط بها فسباسيانوس في سنة ٦٨ م . وقال اوسابيوس (تاريخ الكنيسة ٣: ٥) انهم انتهزوا هذه الفرصة وهربوا الى بلاَّ وغيرها في عبر الاردن. وقال آخرون ان المشار اليهِ بكلام نبوة المسيح القتل الذي اجراهُ الغيورون (وهم فرقة يهودية في ذلك الزمان) في

١٦و١٧ فحينئذٍ ليهرب الذين في اليهوديَّة الى الجبال . والذي على السطح فلا ينزل[١٣] لياخذ من بيتهِ شيئًا .
١٨و١٩و٢٠ والذي في الحقل فلا يرجع الى ورائهِ لياخذ ثيابهُ . وويلٌ للحبالى والمرضعات في تلك الايام[ص] . وصلُّوا
٢١ لكي لا يكون هربكم في شتاء ولا في سبت[١٤] . لانهُ يكون حينئذٍ ضيقٌ عظيمٌ[ض] لم يكن مثلهُ منذ ابتداء العالم
٢٢ الى الآن ولن يكون[ض] . ولو لم تُقصَّر تلك الايام لم يخلص جسدٌ . ولكنْ لاجل المختارين تُقصَّر تلك الايام[ط] .
٢٣و٢٤ حينئذٍ ان قال لكم احدٌ هوذا المسيح هنا او هناك فلا تصدّقوا[ظ] . لانهُ سيقوم مسحاءُ كَذَبة وانبياءُ كَذَبة
٢٥و٢٦ ويعطون آياتٍ عظيمة وعجائبَ[ع] حتى يُضِلُّوا لو امكن المختارين ايضًا[غ] . ها انا قد سبقت واخبرتكم . فان
٢٧ قالوا لكم ها هو في البرّية فلا تخرجوا . ها هو في المخادع فلا تصدّقوا[١٦] . لانهُ كما ان البرق يخرج من
٢٨ المشارق ويظهر الى المغارب هكذا يكون[١٧] ايضًا مجيءُ ابن الانسان[ف] . لانهُ حيثما تكن الجثَّة فهناك تجتمع[١٨] النسور[ق] .
٢٩ والوقت[١٩] بعد ضيق تلك الايام[ك] تُظلِم الشمس والقمر لا يعطي ضوءَهُ والنجوم تسقط[٢٠] من السماء وقوَّات
٣٠ السموات تتزعزع[ل] . وحينئذٍ تظهر علامة ابن[٢١] الانسان في السماء[م] . وحينئذٍ تنوح جميع قبائل الارض[ن]

ص لو٢٣: ٢٩ ض دا٩: ٢٦ و١٢: ١ ط اش٦٥: ٨ و٩ وزك١٤: ٢ و٣ ظ مر١٣: ٢١ ولو١٧: ٢٣ و٢١: ٨ ع تث١٣: ١ وع٥ و١١ و٢تس٢: ٩ و١٠ و١١ ورو٨: ١٢ غ يو٦: ٣٧ و١٠: ٢٨ و٢٩ ورو٨: ٢٨ الى ٣٠ و٢تي٢: ١٩ ف لو١٧: ٢٤ ق اي٣٩: ٣٠ ولو١٧: ٣٧ ك دا٧: ١١ و١٢
ل اش١٣: ١٠ وحز٣٢: ٧ ويوء٢: ١٠ و٣١ و٣: ١٥ وعا٥: ٢٠ و٨: ٩ ومر١٣: ٢٤ الخ ولو٢١: ٢٥ الخ واع٢: ٢٠ ورو٦: ١٢ م دا٧: ١٣ ن زك١٢: ١٢

الهيكل نفسهِ فنجسوا المكان المقدس (انظر يوسيفوس حروب اليهود ٤: ٣: ١٢) لما احاط ستيوس القائد الروماني بالمدينة

١٣ اي اذا رايتم هذه العلامة (ع١٥) فلا تتاخروا لتخليص شيء من اموالكم بل اهربوا في الحال لنجاة حياتكم

١٤ اي صلوا لكي لا تكون موانع طبيعية او شرعية لهربكم

١٥ كان قتل اليهود في ازمنة تيطس وهدريانوس عظيمًا بهذا المقدار حتى انهُ لو طال لانقرضت جميع الامة عن اخرها . ولكن لاجل البقية حسب اختيار النعمة (رو ١١: ٥) قصر الله تلك الايام . وهذا الامر صحيح في جميع قصاصات الله في هذا العالم حيث تمتزج الرحمة بالعدل والابرار بالاشرار

١٦ ربما ظن بعض اليهود المسيحيين ان الرب يظهر ليخلص المدينة المحبوبة والامة من الهلاك التام

١٧ اي ان مجيئي يكون واضحًا ولو كان فجائيًّا غير منتظر

١٨ قابل اي ٣٩: ٣٠ وحب ١: ٨ . فانهُ كما يشم النسر رائحة الجثة هكذا يجد خدام النقمة الشعب المستعد للهلاك . فحيثما ترون اذًا شرًّا عظيمًا سترون هناك سريعًا عقابًا شديدًا

١٩ ذهب بعض المفسرين الى ان في كلام المسيح هنا التفاتًا الى مجيئهِ الاخير لاجل الدينونة . وقال اخرون انهُ لما كانت هذه الحادثة تابعة في الحال للمصائب السابقة كانت الاشارة الى افتتاح اورشليم ثانية في ايام هدريانوس نحو سنة ١٣٥ م وكان ذلك نتيجة عصيان اليهود تحت رياسة باركوخبا (ابن كوكب) فاتاهم برزايا اشد مما احتملوا من قبل . انظر الحاشية على ع١ وعلى يو٣: ٢٨

٢٠ اقتبس السيد هنا الكلام المجازي الذي استعملهُ الانبياء في نبواتهم عن هيجان الشعوب وانقلابهم انظر اش ١٣: ١٠ و٣٤: ٤ وحز ٣٢: ٧ ويو٣: ١٥ والحواشي

٢١ ظن بعض المفسرين ان هذه العلامة تكون شيئًا خارق العادة في الاجرام السموية (لو٢١: ٢٥) او نجمًا خصوصيًّا (كما مر في ص٢: ٢) او صليبًا . وربما كانت الاشارة الى الطلب المذكور في ص١٦: ١ فيكون المعنى انهُ سيكون حينئذٍ لهذا الجيل غير المؤمن علامة من السماء هي ابن الانسان نفسهُ اذ ياتي ليدين (انظر دا٧: ٩—١٤ والحواشي) وليقلب نظام امتهم ويجمع شعبهُ الحقيقي من كل الامم بواسطة انذار رسلهِ المختارين (ع٣١) . في علاقة هذين الامرين من حيث المعنى والزمان انظر اش ٦٦: ٦ و٧ والحواشي

٣١ ويبصرون ابن الانسان آتيًا على سحاب السماء بقوّةٍ ومجدٍ كثيرٍ[ي]. فيرسل ملائكتهُ ببوقٍ عظيمِ الصوت فيجمعون مختاريهِ من الاربع الرياح من اقصاء السموات الى اقصائها[ب]

٣٢ فمن شجرة التين تعلَّموا المثَل[٢٢] متى صار غصنها رَخْصًا واخرجت اوراقها تعلمون ان الصيف قريبٌ[ت].

٣٣و٣٤ هكذا انتم ايضًا متى رأيتم هذا كلهُ فاعلموا انهُ قريبٌ على الابواب[ث]. الحقّ[ج] اقول لكم لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كلهُ[ح].

٣٥ السماء والارض تزولان ولكن كلامي لا يزول[خ]

٣٦و٣٧ واما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احدٌ ولا ملائكة السموات الّا ابي[٢٣] وحده[د]. وكما كانت ايام نوح كذلك يكون ايضًا مجيء ابن الانسان.

٣٨ لانهُ كما كانوا في الايام التي قبل الطُّوفان يأكلون ويشربون ويتزوَّجون ويزوّجون الى اليوم الذي دخل فيهِ نوح الفُلكَ[ذ] ولم يعلموا حتى جاء الطُّوفان

٣٩ واخذ الجميع. كذلك يكون ايضًا مجيء ابن الانسان.

٤٠ حينئذٍ يكون اثنان في الحقل. يؤْخَذ الواحد ويُترَك الآخر[ر].

٤١ اثنتان تطحنان على الرَّحى[٢٤]. تُوخَذ الواحدة وتُترَك الاخرى

٤٢و٤٣ اسهروا اذًا لانكم لا تعلمون في اية ساعةٍ يأتي ربكم[ز]. واعلموا هذا انهُ لو عرف ربُّ البيت في اي هزيعٍ[س] يأتي السارق لسهر ولم يدَعْ[ش] بيتهُ يُنقَب[س].

٤٤ لذلك كونوا انتم ايضًا مستعدّين لانهُ في ساعة لا تظنّون يأتي ابن الانسان[ش].

٤٥ فمَن هو العبد الامين الحكيم الذي اقامهُ سيدهُ على خَدَمهِ ليعطيهم الطعام في حينهِ[ص].

٤٦و٤٧ طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيّدهُ يجدهُ يفعل هكذا[ض]. الحق اقول لكم انهُ يقيمهُ على جميع اموالهِ[ط].

٤٨و٤٩ ولكن ان قال ذلك العبد الردي في قلبهِ سيّدي يُبطئُ قدومهُ. فيبتدئُ يضرب العبيد رفقاءهُ

٥٠و٥١ ويأكل ويشرب مع السكارى. يأتي سيّد ذلك العبد في يومٍ لا ينتظرهُ وفي ساعةٍ لا يعرفها. فيقطعهُ[٢٦] ويجعل نصيبهُ مع المرائين. هناك يكون البكاء وصرير الاسنان[ظ]

امثال تعلّم السهر الدائم والاجتهاد الامين

٢٥

حينئذٍ يشبهُ ملكوت السموات عشر عذارى أخَذْنَ مصابيحهنَّ وخرجنَ للقاء العريس[ب]. وكان

ي ص١٦: ٢٧ ومر١٢: ٢٦ ور و١٠: ٧ ب ص١٢: ٤١ و١كو١٥: ٥٢ و١تس٤: ١٦ ت اوا٢١: ٢٩ الخ ث يع٥: ٩ ج ص١٦: ٢٨ و٢٣: ٣٦ ومر ١٣: ٣٠ الخ ولوا٢١: ٣٢ الخ ح مز١٠٢: ٢٦ واش٥١: ٦ وار٣١: ٣٥ الخ وص٥: ١٨ وعب١: ١١ و٢بط٣: ٧ خ زك١٤: ٧ ومر١٣: ٣٢ واع١: ٧ و١تس٥: ٢ و٢بط٣: ١٠ د تك٦: ٣ الخ و٧: ٤ و١١ الخ ولو١٧: ٢٦ الخ و١بط٣: ٢٠ ذ لو١٧: ٢٤ الخ (ع٤٢—ص٢٥: ١—٤٦ جد تار ف١٢٦) ر ص٢٥: ١٣ ومر١٣: ٣٣ الخ ولوا٢١: ٣٦ ز ص٢٤: ٣٥ ولو١٢: ٣٨ و٣٩ س ٢بط٣: ١٠ ورو٣: ٣ ش ١تس٥: ٢ و٦ ص لو١٢: ٤٢ واع٢٠: ٢٨ و١كو٤: ٢ وعب٣: ٥ ض رو١٦: ١٥ ط ص٢٥: ٢١ و٢٣ ولو٢٢: ٢٩ ظ ص٨: ١٢ و٢٥: ٣٠ ب اف٥: ٢٩ و٣٠ ورو١٩: ٧ و٢١: ٢ و٩

٢٢ اي ما يشار اليهِ في مثل شجرة التين

٢٣ انظر الحاشية على مر١٣: ٣٢

٢٤ هي رحىً لجرش الحنطة تدار باليد (انظر خر١١: ٥ والحاشية) وكثيرًا ما تحتاج الى قوة امرأتين. والمراد بما ذُكر في ع ٣٧—٤١ الحلول فجأةً الذي يدرك الناس في وسط اعمالهم الاعتيادية فلا يتيسر الهرب الا للقليل منهم

٢٥ انظر اي ٣٤: ١٦ والحاشية

٢٦ عقاب شديد يقاص بهِ اعظم المجرمين. انظر ١صم١٥: ٣٣ و٢صم ١٢: ٣١ ودا ٢: ٥ والحواشي

١ هذا المثل مبني على طقوس العرس عند اليهود وغيرهم من الامم الشرقية. والمراد بهِ الاستعداد والسهر الدائم لاجل مجيء المسيح لانهُ اذا جاء لا يمكن اصلاح الاهمال السابق والتخلص من الطرد الذي يعقبهُ لا محالة. ويحتمل ايضًا كغيرهِ من الامثال معانٍ اخر ولا سيما في ما يتعلق بالاستعداد الشخصي للموت

٣و٤ خمسٌ منهنَّ حكيمات وخمسٌ جاهلاتٌ. اما الجاهلات فاخذْنَ مصابيحهنَّ ولم يأْخذْنَ معهنَّ زيتًا. واما
٥و٦ الحكيمات فاخذْنَ زيتًا في آنيتهنَّ مع مصابيحهنَّ. وفيما ابطأَ العريسُ نَعسْنَ جميعهنَّ ونِمْنَ[ث]. ففي نصف الليل
٧ صار صراخٌ[ج] هوذا العريس مقبلٌ فاخرجنَ للقائهِ. فقامت جميع اولئك العذارى وأَصلحْنَ مصابيحهنَّ[ح].
٨و٩ فقالت الجاهلات للحكيمات اعطِيننا من زيتكنَّ فان مصابيحنا تنطفئُ[٤]. فاجابت الحكيمات قائلاتٍ لعلَّهُ
١٠ لا يكفي لنا ولكُنَّ بل اذهبنَ الى الباعة وابتعنَ لكنَّ. وفيما هنَّ ذاهباتٌ ليبتعنَ جاء العريس والمستعدَّات
١١ دخلنَ معهُ الى العرس وأُغلق الباب[خ]. اخيرًا جاءَت بقيَّة العذارى ايضًا قائلاتٍ يا سيِّد يا سيِّد افتح لنا[د].
١٢ فاجاب وقال الحقَّ اقول لكُنَّ اني ما اعرفكنَّ[ذ]
١٣ فاسهروا اذًا لانكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة[ر] [التي ياتي فيها ابن الانسان]
١٤و١٥ وكانما انسانٌ مسافرٌ دعا عبيدهُ[٦] وسلَّمهم اموالهُ[ز]. فاعطى واحدًا خمس وزناتٍ وآخر وزنتَين وآخر
١٦ وزنةً. كلَّ واحدٍ على قدر طاقتهِ[س]. وسافر للوقت. فمضى الذي اخذ الخمس وزناتٍ وتاجر بها فربح
١٧ خمس وزناتٍ أُخَر. وهكذا الذي اخذ الوزنتَين ربح ايضًا وزنتَين اخريين. واما الذي اخذ الوزنة فمضى
وحفر في الارض[٧] واخفى فضة سيِّدهِ
١٩و٢٠ وبعد زمان طويل اتى سيِّد اولئك العبيد وحاسبهم. فجاء الذي اخذ الخمس وزناتٍ وقدَّم خمس
٢١ وزناتٍ أُخَر قائلاً يا سيِّد خمس وزناتٍ سلَّمتني. هوذا خمس وزناتٍ أُخَر ربحتها فوقها. فقال لهُ سيِّدهُ

ت ص٢٥:١٢و٤٧و١٠:٢٢　ث انس٥:٦　ج ص٢٤:٣١وانس٤:١٦　ح لو١٢:٣٥　خ لو١٣:٢٥　د ص٧:٢١و٢٢و٢٣　ذ مز٥:٥
وحب١:١٣ويو٩:٤١　ر ص٢٤:٤٢و٤٤ومر١٣:٣٣و٣٥ولو٢١:٣٦واكو١٦:١٣وانس٥:٦وابط٥:٨ورو١٦:١٥　ز ص١٨:٢٤وص٢١:٣٣
ولو١٩:١٢الخ　س رو١٢:٦واكو١٢:٧و١١و٢٩واف٤:١١

٢ ربما يراد بهذه العبارة ان مجيء الرب قد يتاخر عن الزمن المنتظر

٣ ذهب البعض الى ان فائدة ذكر هذا الامر هو انذار اشد تلاميذهِ انتباهًا بعدم النسيان او الاهمال. وربما يشار بهِ على الاصح الى ثقة المسيحي المستعد وكسل الخاملين وثقتهم الكاذبة فانهُ يشاهد في الفريقين مشابهة كلية في الظاهر ومخالفة عظيمة في الحقيقة

٤ اي قرينة الانطفاء. يشبه كثيرون عند اقتراب الموت حالة العذارى الجاهلات. فانهم لما اهملوا واجباتهم نحو الله في الصحة يخافون اذا حضرهم الموت ويطلبون معونة الاخرين فكثيرًا ما يكون ذلك باطلاً لسبب الابطاء والتاخر

٥ اي لا اقبلكنَّ. انظر الحاشية على مز ١:٦

٦ اي ان ابن الانسان يعاملكم كما يعامل الانسان المسافر عبيدهُ. هذا المثل شديد المشابهة لما ورد في لو ١٩: ١٢—٢٧ فانظر الحواشي عليها. وكلاهما مبنيان على عادة لا تزال جارية في بعض البلاد وهي ان صاحب المال يسلمهُ لعبيدهِ لكي يتاجروا بهِ بالنيابة عن سيدهم. وهذا المثل يعقب المثل السابق على غاية ما يكون من الموافقة. فانهُ اذ يامر المثل الاول بالمراعاة الدائمة لاجل مجيء المسيح المنتظر والاستعداد المتصل لهُ يامر المثل الثاني بالاجتهاد الدائم الذي تحركهُ المحبة لا الخوف في اكمال واجباتنا الحاضرة على الارض مدة غيابهِ. واذا اضيف الى ذلك اظهار المحبة في العمل لتلاميذ المسيح اكرامًا لهُ كما ورد في وصف الدينونة العظيمة (ع ٣١—٤٦) راينا ان الاستعداد لمجيء المسيح والاجتهاد في خدمتهِ واظهار المحبة عملاً لشعبهِ هي الاصول الرئيسية الثلاثة التي تميز الوجه الايجابي في الديانة المسيحية عن السلبي الذي يقوم بمجرد الامتناع عن الخطية

٧ كسلهُ ساقهُ الى عدم الانتباه لاوامر مولاهُ ومصالحهِ والى الحكم بانهُ قاسٍ غير عادل في ما يطلبهُ (ع ٢٤) بحيث انهُ عزم على ان لا يعمل الا ما ظنهُ ضروريًا للخلاص من

نِعِمَّا ايُّها العبد الصالح والامين . كُنتَ اميناً في القليل فاقيمك على الكثير[ش] . ادخل الى فرح سيّدك[ص] .

٢٢و٢٣ ثم جاء الذي اخذ الوزنتَين وقال يا سيّد وزنتَين سلَّمتني . هوذا وزنتان أُخرَيان ربحتهما فوقهما . قال لهُ سيّدهُ نِعِمَّا ايُّها العبد الصالح الامين[ض] . كُنتَ اميناً في القليل فاقيمك على الكثير[٨] . ادخل الى فرح

٢٤ سيّدك . ثم جاء ايضاً الذي اخذ الوزنة الواحدة وقال . يا سيّد عرفت انّك انسانٌ قاسٍ تحصد حيث

٢٥ لم تزرع وتجمع[٩] من حيث لم تبذر . فخفت ومضيت واخفيت وزنتك في الارض . هوذا الذي[١٠] لك .

٢٦ فاجاب سيّدهُ وقال لهُ ايُّها العبد الشرّير والكسلان عرفتَ اني احصد حيث لم ازرع واجمع من حيث

٢٧و٢٨ لم ابذر . فكان ينبغي ان تضع فضّتي عند الصيارفة . فعند مجيئي كنتُ آخذ الذي لي مع رباً[ط][١١] . فخذوا

٢٩ منهُ الوزنة واعطوها للذي لهُ العشر وزنات . لانَّ كلَّ من لهُ يُعطَى فيزداد ومَنْ ليس لهُ فالذي عندهُ

٣٠ يؤخَذ[١٢] منهُ[ظ] . والعبد البطّال اطرحوهُ الى الظلمة الخارجيَّة . هناك يكون البُكاء وصرير الاسنان[ع]

وصف الدينونة الاخيرة

٣١ ومتى جاء ابن الانسان في مجدهِ وجميع الملائكة القديسين[غ] معهُ فحينئذٍ يجلس على كرسي مجدهِ .

٣٢و٣٣ ويجتمع امامهُ جميع الشعوب[ف] فيميّز بعضهم من بعض كما يميّز الراعي الخراف من[١٣] الجداء[ق] . فيقيم الخراف عن يمينهِ والجِداء عن اليسار

٣٤و٣٥ ثم يقول الملك[ك][١٤] للذين عن يمينهِ تعالوا يا مباركي ابي رِثوا الملكوت[ل] المُعَدَّ لكم منذ تاسيس العالم[م] . لاني

٣٦ جعتُ فاطعمتموني[ن] . عطشتُ فسقيتموني[١٥] . كنتُ غريباً فآويتموني[ي] . عرياناً فكسوتموني[ب] . مريضاً فزرتموني .

ش ص٢٤:٤٧وع٢٢و٢٤و٤٦ولو١٢:٤٤و٢٢:٢٩و٣٠ ص اش٥٣:١١وافي٢:١٢وعب٤:٢الى١١وا٢:١٢وابط١:٨ورو٢:٢١ ض ع٢١
ط ص٢١:١٢ولو١٩:٢٢ ظ ص١٣:١٢ومر٤:٢٥ولو٨:١٨و١٩:٢٦ويو١٥:٢ ع ص٨:١٢و٢٤:٥١ غ زك١٤:٥وص١٦:٢٧و١٩:٢٨ومر٨:٣٨
واع١:١١وانس٤:١٦و٢تس١:٧ويه١٤ورو١:٧ ف رو١٤:١٠و٢كو٥:١٠ورو٢٠:١٢ ق حز٢٠:٣٨و٣٤:١٧و٢٠وص١٢:٤٩ ك رو١٤:
٩ورو١٩:١٦ ل رو٨:١٧وابط١:٤و٩و٣:٩ورو٢١:٧ م ص٢٠:٢٣ومر١٠:٤٠واكو٢:٩وعب١١:١٦ ن اش٥٨:٧وحز١٨:٧ويع٢:١٧
ي عب١٣:٢و٣يو٥ ب يع٢:١٥و١٦

العقاب . ولكنهُ كان جاهلاً (ع ٢) وشريراً (٢٦)

٨ مدح السيد العبدين الامينين مدحاً واحداً . فيظهر من ذلك ان المسيح ينظر الى خدمة شعبهِ لا من حيث النتائج بل من حيث الامانة

٩ اي انك تطلب من عبيدك اكثر من طاقتهم . وهذا ظن كثيرين في خدمة المسيح فانهم يعظمون صعوباتها ويتغافلون عن حقوقهِ العليا وعن معونتهِ وتعزيتهِ الموعود بها وينسون انهُ يتجب لا الشرير فقط بل الكسلان ايضاً

١٠ هذا القول كذب لان جميع ما كان لهُ من المعرفة والعمل والزمان انما كانت كالمال لمولاهُ . فمن يهمل عطايا الله او يسيء الاستعمال فيها يرتكب السرقة نحو الله

١١ اي الفائض الذي تعطيهِ الصيارفة مقابلةً المال مودوع عندهم . ولما كان هذا الامر سهلاً جداً لم يكن للعبد الكسلان ادنى حجة

١٢ انظر الحاشية على ص١٣:١٢

١٣ هذا تشبيه منقول عن حز٣٤:١٧ . ويظهر من هذا الوصف ان الامتزاج الحاضر بين الخير والشر يدوم في العالم الى ان يُفصلا في الدينونة فصلاً اخيراً ابدياً

١٤ لما دعا السيد نفسهُ هنا ملكاً اظهر لتلاميذهِ مخالفة حقيقية ملكوتهِ عن افكار اليهود الجسدية الارضية . نعم هو ملك ولكن الجزاء الذي يهبهُ اكثرهُ في السماء لا على الارض والعقاب الذي يجريهِ اكثرهُ ابدي لا زمني

١٥ الصفة المميزة للمسيحي هي المراعاة الدائمة للمسيح ولا سبيل افضل لاظهار ذلك من مشاركة تلاميذهِ اذا كانوا في حال الاضطهاد والوجع والحزن . انظر ايو٣:١٠—١٨

٣٧ محبوسًا فاتيتم اليَّ[ت] . فيجيبهُ الابرار حينئذٍ قائلين . يا رب متى رأيناك[ت] جائعًا فاطعمناك . او عطشانًا
٣٨و٣٩ فسقيناك . ومتى رأيناك غريبًا فآويناك . او عريانًا فكسوناك . ومتى رأيناك مريضًا او محبوسًا فاتينا
٤٠ اليك . فيجيب الملك ويقول لهم الحقَّ اقول لكم بما انكم فعلتموهُ باحد اخوتي هؤلاء الاصاغر[١٧] فبي فعلتم[ث]
٤١ ثم يقول ايضًا للذين عن اليسار اذهبوا عني يا ملاعين الى النار الابديَّة المُعَدَّة لإبليس وملائكتهِ[ج] .
٤٢و٤٣ لاني جُعْتُ فلم تطعموني . عطشتُ فلم تسقوني . كنتُ غريبًا فلم تأْوُوني . عريانًا فلم تكسوني . مريضًا
٤٤ ومحبوسًا فلم تزوروني . حينئذٍ يجيبونهُ هم ايضًا قائلين يا رب متى رأيناك جائعًا او عطشانًا او غريبًا او
٤٥ عريانًا او مريضًا او محبوسًا ولم نخدمك . فيجيبهم قائلاً الحقَّ اقول لكم بما انكم لم تفعلوهُ باحد هؤُلاء
٤٦ الاصاغر فبي لم تفعلوا[ح] . فيمضي هؤُلاء الى عذابٍ ابدي[١٨] والابرار الى حيوةٍ ابديَّة[خ]

اخبار يسوع بتسليمهِ وصلبهِ . تشاور روساء اليهود لكي يمسكوهُ . تدهينهُ في بيت عنيا . اتفاق يهوذا على تسليمهِ

٢٦ ولما اكمل[١] يسوع هذه الاقوال كلَّها قال لتلاميذهِ تعلمون انهُ بعد يومين يكون الفصح[٢] وابن الانسان يُسَلَّم ليُصلَب[ب]

٣ حينئذٍ اجتمع رُؤَساءُ الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب[٣] الى دار[٤] رئيس الكهنة الذي يُدعَى قيافا[٥] .
٤و٥ وتشاوروا لكي يمسكوا يسوع بمكرٍ ويقتلوهُ[ت] . ولكنَّهم قالوا ليس في العيد[ث] لئَلاَّ يكون شَغْبٌ في الشعب[٦]

ت ٢تي١: ١٦ ث ام١٤: ٢١و١٩: ١٧وص١٠: ٤٢ومر٩: ٤١وعب٦: ١٠ ج مز٦: ٨وص٧: ٢٣و١٣: ٤٠و٤٢ولو١٣: ٢٧و٢بط٢: ٤ويه٦ ح ام ١٤: ٣١و١٧: ٥وزك٢: ٨واع٩: ٥ خ دا١٢: ٢ويو٥: ٢٨و٢٩ورو٢: ٧الخ ورو٦: ٢١الى ٨ (ع ١—١٦ جد نار ف١٢٧) ب مر١٤: ١الخ ولو٢٢: ١الخ ويو١٣: ١ ت مز٢: ٢ويو١١: ٤٧واع٤: ٢٥الخ ث خر١٢: ١٦

١٦ هذه الاعمال الصالحة ناشئة بالحقيقة عن الايمان والمحبة ولها جمال نسيان الذات وانكارهِ

١٧ لا يظهر شيء تنازل المسيح العجيب او يحرك الانسان الى اعمال الخير والرحمة كهذا القول

١٨ هذا القول الصريح للفادي الحنون يعلمنا بان شقاوة الاشرار تدوم ولا تنتهي كدوام سعادة الابرار وعدم نهايتها . فان الكلمة الاصلية في اليوناني واحدة للدوام في كلتا الحالتين . قابل لو١٦: ٢٣—٢٦

١ بعد ان اخبر البشير باعمال المسيح من حيث كونهِ نبيًّا وقاضيًا تقدم الى الكلام في عملهِ الكهنوتي حيث هو الكاهن والذبيحة معًا (ص٢٦و٢٧) . ويظهر من كلام المسيح الآن في سياق الخبر العلاقة الكائنة بين الفصح الذي حضر وتقام فيهِ اهم الذبائح الموسوية وبين موتهِ (ص٢٦: ١و٢) الذي احتال فيهِ اعداؤُهُ (٣—٥) وجهز لهُ بواسطة تطييب جسدهِ (٦—١٣) وأُسرِع بحيث انهُ تمَّ في الوقت المعيَّن من الله بواسطة خيانة يهوذا (١٤—١٦)

٢ الظاهر ان المسيح نطق بهذه الكلمات في اليوم الرابع من الاسبوع اي يوم الاربعاء . وبدأَ الفصح مساء الخميس (اي ليلة الجمعة على حساب اهل الشرق) ودام الى مساء الجمعة (اي ليلة السبت)

٣ انظر الحاشية على ص٢: ٤

٤ اي الدار التي كانت في مركز المنزل (انظر ع٥٨و٦٩)

٥ بقي يوسف قيافا رئيس الكهنة جميع مدة ولاية بيلاطس وكان صدُّوقيًّا وصهر حنان الذي كان قد عزلهُ من رياسة الكهنوت فاليريوس الوالي الروماني (يوسيفوس قديمات١٨: ٢: ٢) غير انهُ بقي عليهِ اللقب وسلطة ليست بيسيرة وربما كان نائب الرئيس (لو٣: ٢ويو١٨: ١٣واع٤: ٦)

٦ دام العيد اسبوعًا كاملاً . وكان قد جاءَ للعيد جمع عظيم من الجليل وبيريا مائلون ليسوع فخاف السنهدريم شغبًا اذا امسكوهُ حينئذٍ . غير ان ما عرضهُ يهوذا عليهم (ع١٤) غيَّر مشورتهم فاتى ذلك بصلب المسيح يوم الفصح تتميمًا للمقاصد الالهية

٦و٧ وفيما كان يسوع في بيتُ[٧] عنيا[ج] في بيت سمعان الابرص تقدَّمت اليهِ امرأَة[ح] معها قارورة طيب كثير
٨و٩ الثمن فسكبتهُ على راسهِ وهو متكئٌ[ح]. فلما رأَى تلاميذهُ ذلك اغتاظوا قائلين لماذا هذا الاتلاف[خ]. لانهُ كان
١٠ يمكن ان يُباع هذا [الطيب] بكثيرٍ ويُعطَى للفُقَراء. فعلم يسوع وقال لهم لماذا تُزعِجون المرأَة فانها قد
١١و١٢ عملت بي عملًا حسنًا. لان الفُقَراء معكم في كلّ حينٍ[د]. واما انا فلست معكم في كلّ حينٍ[ذ]. فانها اذ
١٢ سكبت هذا الطيب على جسدي انما فعلت ذلك لاجل تكفيني[ر]. الحقّ[ز] اقول لكم حيثما يُكرَز بهذا الانجيل
في كلّ العالم يُخبَر ايضًا بما فعلتهُ هذه تذكارًا لها

١٤و١٥ حينئذٍ ذهب واحدٌ من الاثني عشر الذي يُدعَى يهوذا الاسخريوطيُّ الى رُؤَساء الكهنة وقال
١٦ ماذا تريدون ان تعطوني وانا اسلّمهُ اليكم. فجعلوا لهُ ثلاثين من الفضة[س]. ومن ذلك الوقت كان يطلب
فرصةً ليسلّمهُ

١٧ وفي[٨] اوّل ايّام الفطير[٩] تقدَّم التلاميذ الى يسوع قائلين لهُ اين تريد ان نعدّ لك لتاكل الفصح[ش].
١٨ فقال اذهبوا الى المدينة الى فُلان وقولوا لهُ. المعلّم يقول ان وقتي[١٠] قريبٌ[ص]. عندك اصنع الفصح مع
١٩ تلاميذي. ففعل التلاميذ كما امرهم يسوع واعدُّوا الفصح

٢٠و٢١ ولما كان المساء اتّكأَ مع الاثني عشر[ض]. وفيما هم ياكلون[١١] قال الحقّ اقول لكم ان واحدًا منكم يسلّمني.
٢٢و٢٣ فحزنوا جدًّا[١٢] وابتدأَ كلُّ واحدٍ منهم يقول لهُ هل انا هو يا ربّ. فاجاب وقال. الذي يغمس يدهُ معي

ج ص١٢: ١٧ ح مر١٤: ٣الخ ويو١١: ١و٢و١٢: ٣الخ خ يو١٢: ٤الخ د تث١٥: ١١ويو١٢: ٨ ذ ص١٨: ٢٠و٢٨: ٢٠ويو١٣: ٣٣و١٤: ١٩و١٦: ٥و٢٨و١٧: ١١ ر نك٥٠: ٢ويو١٩: ٤٠ ز ص١٠: ٤ومر١٤: ١٠ولو٢٢: ٣ويو١٣: ٢و٣٠ س خر٢١: ٣٢وزك١١: ١٢وص٢٧: ٣ (ع١٧—١٩ جد ثار ف١٢٨) ش خر١٢: ٦و١٨ومر١٤: ١٢ولو٢٢: ٧ ص يو١٣: ١ ض مر١٤: ١٧الخ ولو٢٢: ١٤ويو١٣: ٢١

٧ اخبر يوحنا (ص١٢: ١) بان هذه الحادثة جرت عند وصول السيد الى بيت عنيا اربعة ايام قبل المدة التي ذكرها متى. ولو كان متى وحدهُ وضعها في المدة المتاخرة لكنا مما نراهُ من ترتيبهِ للحوادث لابحسب علاقتها الاخر نفضل ترتيب يوحنا الذي تاريخهُ دقيق في ذكر الحوادث بحسب الزمان الذي جرت فيهِ. غير ان مرقس الذي يراعي غالبًا الزمان ولو في ذكر الحوادث التي كتبها متى قد اخبر بهذه الحادثة بحسب ترتيب متى. وربما كان الصواب ان متى ومرقس اخَّرا ذكر التطييب في بيت سمعان الى هذا المقام لكي يعلقا توبيخ المسيح يهوذا الذي جرى حينئذٍ لاجل محبتهِ المال وريائهِ (قابل مر١٤: ٤—٧ويو١٢: ٤—٨) بخيانتهِ (ع١٤) التي اجراها في ذلك اليوم. في ع٧—١٦ انظر الحواشي على مر١٤: ٣—١١

٨ اذ علم السيد ان زمانهُ قد دنا ارسل اثنين من تلاميذهِ ليعدا العشاء الفصحي (ع ١٧ — ١٩) وياكلهُ المرة الاخيرة مع الاثني عشر. واملأهم حزنًا لما اعلن لهم ان بينهم خائنًا (٢٠—٢٥). ثم وضع تذكارًا دائمًا لذبيحتهِ التي قرب زمانها (٢٦—٢٩). ولما قاموا عن العشاء انبأَهم بانهم سيتركونهُ ووعدهم بانهُ يلاقيهم بعد قيامتهِ (٣٠ — ٣٢) وانذر على الخصوص بطرس المتوكل على ذاتهِ بسقوطهِ (٣٣—٣٥)

٩ وجوب الامتناع عن الخبز المختمر لم يبدأْ بالحقيقة الا عند العشاء الفصحي في اليوم الخامس عشر من نيسان ولكن اليهود خوفًا من مخالفة الشريعة كانوا يرفعون جميع الخمير من بيوتهم قبل ذلك بيوم اي في ١٤ الشهر. وعلى ذلك كان العيد ثمانية ايام (انظر يوسيفوس قديمات ٢: ١٥: ١). في ع١٧ — ٣٠ انظر الحواشي على لو٢٢: ٧—٣٠

١٠ اشار المسيح احيانًا بهذه الكلمة لزمن موتهِ (يو ٧: ٨) غير ان تلاميذهُ ربما لم يفهموها حينئذٍ

١١ في ع ٢١—٢٥ انظر الحواشي على يو١٣: ٢١—٣٠

١٢ لاجل تسليمهِ ولاسيما لان الخائن كان واحدًا منهم. فاخذوا يسال كلٌ منهم نفسهُ الا يهوذا هل يستطيع ان يعمل

٢٤ في الصحيفة[١١] هو يسلّمني[ط]. ان ابن الانسان ماضٍ[١٤] كما هو مكتوب عنهُ[ظ]. ولكن ويلٌ لذلك الرجل الذي
٢٥ بهِ يُسَلَّم ابن الانسان . كان خيرًا لذلك الرجل لو لم يُولَد[ع]. فاجاب يهوذا مسلّمهُ وقال هل انا هو
يا سيّدي . قال لهُ انت قلت[١٥]

٢٦ وفيما هم ياكلون[١٦] اخذ يسوع الخبز[غ] وبارك[١٧] وكسر[ف] واعطى التلاميذ وقال خُذُوا كُلُوا. هذا هو[١٨] جسدي[ق].
٢٧و٢٨ واخذ الكاس وشكر واعطاهم قائلاً اشربوا منها كلّكم[١٩] لان هذا هو دمي الذي للعهد[٢٠] الجديد الذي
٢٩ يُسفَك من اجل كثيرين[٢١] لمغفرة الخطايا[ك] . واقول لكم اني من الآن لا اشرب من نتاج الكرمة هذا الى
ذلك اليوم حينما اشربهُ معكم جديدًا في ملكوت[٢٢] ابي[ل]

٣٠و٣١ ثم سبّحوا[٢٣] وخرجوا الى جبل الزيتون[م] حينئذٍ قال لهم يسوع كلّكم تشكّون فيَّ[ن] في هذه الليلة لانهُ

(ع ٢٠ جد تار ف١٢٢) (ع ٢١—٢٥ جد تار ف١٢١) ط مز ٤١: ٩ ولو ٢٢: ٢١ ويو ١٣: ١٨ ظ مز ٢٢ واش ٥٣ ودا ٩: ٢٦ ومر ٩: ١٢ ولو ٢٤: ٢٥ و٢٦ و٤٦ واع ١٧: ٢ و٣ و٢٦: ٢٢ و٢٣ و١ كو ١٥: ٣ ع يو ١٧: ١٢ (ع ٢٦—٢٩ جد تار ف١٢٢) غ مر ١٤: ٢٢ الخ ولو ٢٢: ١٨ الخ و١ كو ١١: ٢٣ الخ ف اع ٢: ٤٢ ق ١ كو ١٠: ١٦ ك خر ٢٤: ٨ ولا ١٧: ١١ وار ٣١: ٣١ وص ٢٠: ٢٨ ورو ٥: ١٥ وعب ٩: ٢٢ ل رو ١٤: ١٧ و٩ (ع ٢٠ و٢٦—٤٦ جد تار ف١٢٥) م مر ١٤: ٢٦ الخ (ع ٣١—٣٥ جد تار ف١٢٢) ن ص ١١: ٦ ويو ١٦: ٣٢

هذا السر العظيم ثم اخذوا يسالونهُ هل انا هو يا رب ويهوذا معهم نفاقًا

١٣ اي الذي ياكل معي (انظر مر ١٤: ٢٠) والظاهر ان في هذا الكلام اشارة الى مز ٤١: ٩ المقتبس في يو ١٣: ١٨

١٤ اي مائت (انظر تك ١٥: ٢ واي ١٠: ٢١) . قصد الله المعلن بان يسوع سوف يموت لا يبرر خبث الذين قتلوهُ . انظر اع ٢: ٢٣

١٥ اصطلاح عند اليهود بمعنى الايجاب فكأن القول الامر كما قلتَ . ولما كان هذا غير معروف عند بقية التلاميذ (انظر يو ١٣: ٢٨ و٢٩) ظن البعض ان السيد لم يتكلم بل اجاب يهوذا بالاشارة وان متى كتب جوهر المعنى من غير التفات الى نفس كيفية الجواب . وقال اخرون انهُ تكلم بصوت منخفض بحيث لم يسمعهُ احد من التلاميذ الا يهوذا

١٦ الظاهر من كلام يوحنا (ص ١٣: ٣٠) ان العشاء الرباني لم يُرسَم الا بعد انصراف يهوذا. فان كان الامر كذلك لم يلتفت بقية البشيرين الى ترتيب الزمان

١٧ انظر ص ١٤: ١٩ والحاشية و١ كو ١: ٢٤

١٨ فعل الوصل في اليوناني وفي لغات اخر كثيرًا ما ياتي بمعنى الاشارة . فكانهُ يقول هذا الخبز يشير الى جسدي . انظر ص ١٣: ٣٧—٣٩ وغل ٤: ٢٤ و٢٥ ورؤ ١: ٢٠

١٩ لما اخذ الخبز قال فقط خذوا كلوا ولكن لما اخذ الكاس قال اشربوا منها كلكم الا ينتج من ذلك انهُ اذا كانت الشركة في شكل واحد كافية وجب ان تكون في الكاس فقط. وانما ذُكِر هذا الامر في الكتب المقدسة سبقًا لما عرف الرب انهُ سيكون في رومية

٢٠ اشارة الى ما ورد في خر ٢٤: ٧ و٨ وار ٣١: ٣١ فانظر الحواشي عليها. وهذا العهد الذي حصل وثبت بدم المسيح ثابت لا يتزعزع لجميع الذين يؤمنون بهِ وقد وضع العشاء الرباني علامة مفروضة لهذه الحقيقة العظيمة . فكما ان الخبز كان رمزًا لجسد المسيح المبذول للموت عنا كذلك الخبز والخمر والاكل والشرب رمز يدل على مناولة شخصية بالايمان لفوائد ذبيحتهِ ولا سيما مغفرة الخطايا

٢١ انظر ص ٢٠: ٢٨ ورو ٥: ١٥ و١٩ و١ تي ٢: ٦ والحواشي

٢٢ ذهب بعض المفسرين الى ان المراد هو المعنى الحرفي لانهُ تمَّ القول في ما ورد في اع ١٠: ٤١ وقالوا ان ملكوت الله التي لما قام الرب من الاموات. انظر لو ٢٢: ١٨ . والاصح انها عبارة مجازية (قابل رؤ ١٩: ٩) اراد بها السيد اتحاد تلاميذهِ معهُ في التمتع بافراح السماء. وعلى ذلك يكون هذا السر اعلانًا لما يحدث في المستقبل كما انهُ تذكار لما حدث في الماضي

٢٣ كانت العادة في الفصح ترنيم المزامير من ١١٣—١١٨. فكانوا يرنمون مز ١١٣ و١١٤ بعد الكاس الاولى من الخمر ومز ١١٥—١١٨ بعد الكاس الثالثة وهي كاس البركة التي

٣٢ مكتوب[٢٤ ي] اني اضرب الراعي فتتبدَّد خراف الرعيَّة. ولكن بعد قيامي اسبقكم الى الجليل[ب]
٣٣و٣٤ فاجاب بطرس وقال لهُ وان شكَّ فيك الجميع فانا لاشكُّ[٢٥ ت] ابدًا . قال لهُ يسوع الحقَّ[ث] اقول
٣٥ لك انك في هذه الليلة قبل ان يصيح[٢٦] ديكٌ تنكرني ثلاث مرَّاتٍ . قال لهُ بطرس ولواضطررت ان
اموت معك لاانكرك . هكذا قال ايضًا جميع التلاميذ

اضطراب يسوع في جثسيماني. تسليمهُ والقبض عليهِ

٣٦ حينئذٍ[٢٧] جاء معهم يسوع الى ضيعةٍ يقال لها[٢٨] جَثْسَيْمَاني[ث] فقال للتلاميذ اجلسوا ههنا حتى امضي
٣٧و٣٨ واصلّي هناك[٢٩] .ثم اخذ معهُ بطرس وابنَي زَبدي[٣٠ ج] وابتدأ يحزن ويكتئِب . فقال لهم نفسي حزينة جدًّا[ح]
٣٩ حتى الموت[٣١] . امكثوا ههنا واسهروا معي . ثمَّ تقدَّم قليلاً وخرَّ على وجههِ[٣٢] وكان يصلّي[خ] قائلاً يا ابتاه ان

ي زك١٣: ٧ ب ص٢٨: ٧و١٠و١٦ومر١٤: ٢٨و١٦: ٧ ت مر١٤: ٣٠ولو٢٢: ٣٤ويو١٣: ٣٨ ث مر١٤: ٣٢الخ ولو٢٢: ٣٩الخ ويو١٨: ١
ج ص٤: ٢١و١٧: ١ولو٨: ٥١ ح مز٥٥: ٤و٥ويو١٢: ٢٧ خ عب٥: ٧

لظهران الرب استعملها في وضع العشاء الرباني. انظر الحاشية على اسم مز١١٣: ١. و بين رسم العشاء وما ذُكر بعدهُ هنا يتوسط خطاب المسيح لتلاميذ وصلاتهُ لاجلهم كما ورد في يو ص١٤—١٧

٢٤ انظر زك ١٣: ٧ والحواشي. اكثار السيد من الاقتباس من الانبياء مدة آلامهِ الاخيرة يدل على ان جميع ما حدث كان موافقًا لمقاصد الله

٢٥ أُنذِر بطرس قبل ذلك بزمن قصير (لو٢٢: ٣١) ولكن بدلاً من ان يذكر ضعفهُ ساقتهُ غيرتهُ واتكالهُ المفرط على نفسهِ الى الالحاح في القول بانهُ لاينكر المسيح ابدًا

٢٦ انظر الحاشية على ما ورد في مرقس بهذا الصدد (ص ١٤: ٣٠) وهو اصرح البشيرين في ما يتعلق بانذار بطرس وسقوطهِ

٢٧ لما وصل يسوع وهو في الم النفس الشديد الى جثسيماني المكان الذي كان يختار الانفراد فيهِ اسلم نفسهُ بالكلية الى ارادة ابيهِ (٣٦—٤٦) فلم ينتهِ من تقريب نفسهِ لله الا واقبل التلميذ الخائن فأُسلِم الى ايدي الخطاة (٤٧—٥٠) واذ اسلم نفسهُ اليهم ونَّخ مقاومة اتباعهِ الذين تركوهُ في الحال وهربوا (٥١—٥٦) وربما كان اجتماع الم نفسهِ وخيانة واحد من تلاميذهِ وهرب البقية وغلبة خبث اعدائهِ سببًا لكون هذه الساعة من امرّ ما جرى لهُ من احزان ذلك الزمن

٢٨ معنى جثسيماني معصرة الزيت. وهو بستان زيتون واقع الى جانب الطريق الذي يسير الى بيت عنيا وربما بقي الى الان في ذلك الموضع بعض اشجار قديمة العهد

٢٩ اي قسم منفرد من البستان . قال احد المفسرين يطلب الانسان في زمن الحزن الانفراد ولكن بحيث يكون الاصدقاء قريبين . ولسبب قرب انفرادهِ كان التلاميذ شهودًا لبعض ما قاساه السيد من الالم

٣٠ انظر الحاشية على مر ٥: ٣٧ . مما يستحق الانتباه ان الثلاثة الذين اختارهم السيد ليكونوا رفقاءهُ كانوا مثقلين بالنوم (ع٤٠و٤٣) مدة كآبتهِ في البستان ومجدهِ في التجلي على الجبل فلم يشاهدوا الا بعض ما حدث من المنظر العجيب ولم يذكروا هنا الا العبارات الرئيسية بايجاز . ولم يخبر بها يوحنا الذي كان حاضرًا واطول الخبر في الامرين ما ورد في بشارة لوقا

٣١ اخبر البشيرون الثلاثة الاولون مع الاختلاف اللفظي بشدة كآبة السيد الناشئة حسب الظاهر من الاحتمال المريع الذي وجب ان يخضع لهُ مع التسليم التام للارادة الالهية. ولم يزيدوا على ذلك غيرا نهُ من الواضح ان الظروف الخارجة والعذابات الجسدية المتعلقة بموت المسيح لم تكن سبب حزنهِ الشديد ولو كانت مؤلمة جدًّا من جرى الخبث البشري والشيطاني والتعب والجلد والصلب لان كثيرين من اتباعهِ قاسوا آلام الشهادة بسالة وسرور. وربما كان سبب صمت البشيرين في هذا الامر الدلالة على ان الام المخلص تفوق ادراكنا لانها كانت ناتجة عن مقام البريء من الخطأ في النيابة عن الخطاة وحملهِ اللعنة الهائلة ليصرفها عن المذنبين

٣٢ وضع غاية التذلل في الطلب

٤٠ امكن[٢٢] فلتعبر عني هذه الكاس[٢٣ د]. ولكن ليس كما أُريد انا بل كما تريد انتَ[ذ]. ثمَّ جاء الى التلاميذ فوجدهم
٤١ نيامًا . فقال لبطرس أَهكذا ما قدرتم ان تسهروا معي ساعةً واحدةً . اسهروا وصلُّوا لئلاَّ تدخلوا[٢٥] في تجربةٍ . اما الروح فنشيطٌ واما الجسد فضعيفٌ[٢٦]
٤٢ فمضى ايضًا ثانيةً وصلَّى قائلاً يا ابتاه ان لم يمكن ان تعبر عني هذه الكاس الاَّ ان اشربها فلتكن
٤٣ مشيئتك . ثم جاء فوجدهم ايضًا نيامًا . اذ كانت اعينهم ثقيلة
٤٤و٤٥ فتركهم ومضى ايضًا وصلَّى ثالثةً قائلاً ذلك الكلام بعينهِ. ثمَّ جاء الى تلاميذهِ وقال لهم ناموا الآنَ[٢٧]
٤٦ واستريحوا . هوذا الساعة قد اقتربت وابن الانسان يُسَلَّم الى ايدي الخطاة. قوموا ننطلق. هوذا الذي يسلمني قد اقترب
٤٧ وفيما هو يتكلَّم اذا يهوذا واحد من الاثني عشر قد جاء ومعهُ جمعٌ كثيرٌ بسيوفٍ وعِصِيٍّ[٢٨] من عند
٤٨ رُؤَساء الكهنة وشيوخ الشعبِ. والذي اسلمهُ اعطاهم علامةً قائلاً الذي اقبِّلهُ هو هو. امسكوهُ. فللوقت
٥٠ تقدَّم الى يسوع وقال السلام يا سيِّدي[٢٩] . وقبَّلهُ[س]. فقال لهُ يسوع يا صاحبُ لماذا جئتَ[ش]. حينئذٍ تقدَّموا وألقوا الايادي على يسوع وامسكوهُ
٥١و٥٢ واذا واحدٌ[٤١] من الذين مع يسوع مدَّ يدهُ واستلَّ سيفهُ وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع اذنهُ[ص]. فقال
٥٢ لهُ يسوع رُدَّ سيفك الى مكانهِ . لانَّ كلَّ الذين ياخذون السيف بالسيف[٤٢] يهلكون[ض]. أَتظنُّ اني لا استطيع

د ص٣٠: ٢٢ و يو١٢: ٢٧　ذ يو٥: ٣٠ و٦: ٣٨ وفي٢: ٨　ر مر١٢: ٣٢ و١٤: ٣٨ ولو٢٢: ٤٠ و٤٦ واف٦: ١٨　(ع٤٧—٥٦ جد تار ف١٢٦)
ز مر١٤: ٤٣ الخ ولو٢٢: ٤٧ الخ ويو١٨: ٣ واع١: ١٦　س ٢صم٢٠: ٩　ش مز٤١: ٩ و٥٥: ١٣　ص يو١٨: ١٠ الخ　ض تك٩: ٦ ورو١٣: ١٠

---

٢٢ اي اذا شئت (لوقا) لان كل ما يراهُ الله صالحًا للعمل هو ممكن لهُ تعالى (مرقس). يظهر من مقابلة ع٤٢ بما ورد في لو٢٢: ٤٣ ان المسيح عرف من مجيء الملاك لتقويته عدم امكان عبور الكاس عنهُ

٢٤ انظر الشواهد والحواشي على ص٢٠: ٢٢. كاس الآلام التي يسميها مرقس الساعة بمعنى الجهاد الحاضر الذي كاد لا يطاق

٢٥ اي لئلا تسقطوا في قوة التجربة

٢٦ ربما ذكر الرب هذا الامر اعتذارًا لتثقلهم السابق في النوم وقصد بهِ تنبيههم للسهر والصلوة

٢٧ ظاهر المعنى انهُ قد فات الزمن الذي يمكنكم فيهِ ان تظهروا المشاركة معي في احزاني وتنالوا القوة لاجل التجارب القريبة بواسطة السهر والصلوة

٢٨ كان بين الجمع بعض رؤساء الكهنة والشيوخ وخدامهم ورئيس حرس الهيكل وضباطه (ع ٥١ ولو ٢٢: ٥٢ ويو ١٨: ٣) والظاهر انهم خافوا السجس وارادوا ان يثبتوا ان يسوع رئيس فرقة مفسدين. والى ذلك يتجه معنى توبيخهِ لهم (ع ٥٥)

٣٩ ربما كان يسوع قد اعلن نفسهُ قبل ذلك (يو١٨: ٥ و٨) ولكن العلامة المتفق عليها كانت لازمة لاجل امساك الضباط اياهُ

٤٠ كلمة صاحب هنا تدل على اللطف في الخطاب لا على الصداقة. والسؤال خطاب لضمير يهوذا الخائن المرائي

٤١ هو بطرس (انظر يو١٨: ١٠) الذي لم يذنب بالجسارة الان وبالجبانة بعد ذلك لو راقب جهاد سيدهِ وخضوعهِ (قابل يو١٨: ١١) وانتبه الى انذارهِ

٤٢ كان هذا القول كالمثل وربما نقل عن الامر المذكور في تك٩: ٦ . ويتضح من كلام السيد انهُ لا يجوز لنا بعيهِ استعمال العنف والاكراه في محاماة الديانة او امتدادها. قابل رو١٣: ١٠

٥٤ الآن ان اطلب الى ابي فيقدّم لي اكثر من اثني عشر[٤٣] جيشًا من الملائكة[ط]. فكيف تُكمَل الكتب انهُ هكذا ينبغي ان يكونَ[ظ]

٥٥ في تلك الساعة قال يسوع للجموع كانهُ على لصٍّ خرجتم بسيوفٍ وعِصيٍّ لتاخذوني. كلَّ يومٍ كنتُ

٥٦ اجلس معكم اعلّم في الهيكل ولم تمسكوني. واما هذا كلهُ فقد كان لكي تكمل كتب الانبياء[ع]. حينئذٍ تركهُ التلاميذ كلّهم وهربوا[غ]

امتحان قيافا والمجمع يسوع وحكمهم عليهِ. انكار بطرس اياهُ ثلاث مرات

٥٧ والذين[٤٤] امسكوا يسوع مضوا بهِ الى قيافا[٤٥] رئيس الكهنة حيث اجتمع[٤٦] الكتبة والشيوخ[ف]

٥٨ واما بطرس فتبعهُ من بعيدٍ الى دار[٤٧] رئيس الكهنة فدخل الى داخل وجلس بين الخُدَّام[٤٨] لينظر النهاية[ق]

٥٩و٦٠ وكان رُؤَساءُ الكهنة والشيوخ والمجمع كلُّهُ يطلبون شهادة زورٍ على يسوع لكي يقتلوهُ . فلم يجدوا[ك] .

٦١ ومع انهُ جاءَ شهود زورٍ كثيرون لم يجدوا . ولكن اخيرًا تقدَّم شاهدا[٤٩] زورٍ[ل] وقالا . هذا قال اني اقدر ان انقض هيكل الله وفي ثلاثة ايَّامٍ ابنيهِ[م]

٦٢و٦٣ فقام رئيس الكهنة وقال لهُ أَما تجيب بشيءٍ . ماذا يشهد بهِ هذان عليك[ن] . واما يسوع فكان ساكتًا[ي]

ط ٣مل ٦: ١٧ ودا ٧: ١٠ ظ اش ٥٣: ٧ الخ وع ٢٤ ولو ٢٤: ٢٥ و٤٤ و٤٦ ع مر ١٤: ٢٠ وع ٥٤ غ مر ١٤: ٥٠ ويو ١٨: ١٥ (ع ٥٧ و٥٨ و٦٤—٧٥ جد تار ف ١٢٧) ف مر ١٤: ٥٣ الخ ولو ٢٢: ٥٤ الخ ويو ١٨: ١٢ و١٣ و٢٤ ق يو ١٨: ١٥ (ع ٥٩—٦٨ جد تار ف ١٢٨) ك مز ٢٧: ١٢ و٣٥: ١١ ومر ١٤: ٥٥ و٥٦ واع ٦: ١٣ ل تث ١٩: ١٥ م ص ٢٧: ٤٠ ويو ٢: ١٩ ن مر ١٤: ٦٠ الخ ي اش ٥٣: ٧ وص ٢٧: ١٢ و١٤

٤٣ كان للرومانيين في فلسطين عادةً على الاقل لجيون من العساكر وهو جيش مؤّلف من نحو ٦٠٠٠ ماشٍ و٦٠٠ فارس ونحو ١٠٠٠ منها في اورشليم مدة الاعياد الكبيرة. انظر اع ٢١: ٣١ و٣٢ و٢٣: ٢٣ . ولذلك يكون الاثنا عشر لجيونًا او جيشًا عبارةً عن قوة لا يقاومها العسكر الروماني

٤٤ بعد ان امسكهُ اعداؤُهُ اتوا بهِ امام رئيس الكهنة والمجلس. فأَبى ان يجيب على كلام شاهدي زورٍ (٥٧—٦٣) ولكن لما استحلفهُ رئيس الكهنة اقرَّ علنًا بكونهِ المسيح ابن الله واستحضر قضاتهُ الى محكمتهِ (٦٣ و٦٤) فحكموا عليهِ بالتجديف والموت (٦٥—٦٨) . وفي تلك الاثناء انكرهُ بطرس ثلاث مرات في الدار على مشهدٍ ومسمعٍ من قاعة المجلس (٦٩—٧٥) . ثم اخذهُ اعداؤُهُ باكرًا الى الوالي الروماني لكي ينالوا منهُ اجراءَ الحكم عليهِ (٢٧: ١ و٢). واذ ونَّب يهوذا ضميرهُ اقر جهرًا ببراءة المسيح فلم يمنعهم ذلك عن اجراء مقصدهم بل استهزأُوا بهِ (٣—٥) ولم يستحلّوا وضع الفضة التي كانت ثمن دم في خزانة هيكلهم ولكنهم استحلوا سفك دم البار (٦—١٠)

٤٥ كان سيق اولاً الى حنان (انظر يو ١٨: ١٣)

٤٦ الظاهر ان هذا الاجتماع لم يكن رسميًا بل صار ذلك صباح الغد باكرًا (ع ٥٩ ولو ٢٢: ٦٦)

٤٧ انظر الحاشية على ع ٣

٤٨ الذين كانوا قد صنعوا نارًا في وسط الدار. انظر مر ١٤: ٥٤ ولو ٢٢: ٥٥

٤٩ كان عندهم شهادة شاهدين متفقين ضروريًا لاجل الحكم بالموت (تث ١٩: ١٥) وكانوا قد احضروا كثيرين لاجل اثبات الحجة على يسوع ولكنهم عجزوا. واما شهادة الشاهدين فكانت تعويجًا فظيعًا للحق (ص ٢٧: ٦٣) ومعلنةً بالحقيقة لبراءتهِ. اما قول السيد المشار اليهِ هنا فلم يخبر بهِ الا يوحنا ص ٢: ١٩ فانظر الحاشية عليهِ. وقد ورد ما يشبه هذا القذف في ار ٢٦: ١١ واع ٦: ١١—١٣

٥٠ لم يجب السيد لاهنا ولاامام بيلاطس (ص ٢٧: ١٢) على

٦٤ فاجاب رئيس الكهنة وقال لهُ استحلفك بالله الحي[ب] ان تقول لنا هل انت المسيح ابن الله . قال لهُ يسوع انت قلتَ[ا] . وايضًا اقول لكم من الآن[ت] تبصرون ابن الانسان جالسًا عن يمين القوة[ث] وآتيًا على سحاب السماء[ج]

٦٥ فمزّق رئيس الكهنة حينئذٍ ثيابهُ[٢ح] قائلاً قد جدَّف . ما حاجتنا بعدُ الى شهودٍ . ها قد سمعتم تجديفهُ .
٦٦و٦٧ ماذا ترون . فاجابوا وقالوا انهُ مستوجب الموت[خ] . حينئذٍ بصقوا في وجههِ ولكموهُ[٣د] . وآخرون لطموهُ[ذ]
٦٨ قائلين تنبَّأْ[٤] لنا ايها المسيح مَنْ ضربك[ذ]

٦٩ اما بطرس[ر] فكان جالسًا خارجًا في الدار[ز] . فجاءت اليهِ جارية[س] قائلةً وانت كنت مع يسوع الجليلي .
٧٠و٧١ فانكر قدَّام الجميع قائلاً لستُ ادري ما تقولين . ثُمَّ اذ خرج الى الدّهليز رأَتهُ اخرى فقالت للذين
٧٢و٧٣ هناك وهذا كان مع يسوع الناصري . فانكر ايضًا بقسمٍ اني لست اعرف الرجل . وبعد قليل جاء
٧٤ القيام وقالوا لبطرس حقًّا انت ايضًا منهم فان لُغَتك تُظهِرك[ش] . فابتدأَ حينئذٍ يلعن ويحلف[ص] اني لا اعرف
٧٥ الرجل . وللوقت صاح الديك . فتذكَّر بطرس كلام يسوع الذي قال لهُ انك قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرَّات[ض] . فخرج الى خارج وبكى بكاءً مرًّا

٢٧ ولمَّا كان الصباح تشاور[ا] جميع رُؤَساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع حتى يقتلوهُ[ب] . فاوثقوهُ

ب لا ٥: ١ و ١ صم ١٤: ٢٤ و ٢٦　ت يو ٤: ٢١　ث مز ١١٠: ١ و اع ٧: ٥٥　ج دا ٧: ١٣ وص ١٦: ٢٧ و ٢٤: ٣٠ و ار ١: ٢٧ وبو ١: ٥١ ورو ١٤: ١٠ و ١ تس ٤: ١٦ ورو ١: ٧　ح ٢ مل ١٨: ٣٧ و ١٩: ١　خ لا ٢٤: ١٦ ويو ١٩: ٧　د اش ٥٠: ٦ و ٥٣: ٣ وص ٢٧: ٣٠ ولو ٢٢: ٦٣ ويو ١٩: ٣　ذ مر ١٤: ٦٥ ولو ٢٢: ٦٤
ر مر ١٤: ٦٦ ولو ٢٢: ٥٥ ويو ١٨: ١٦ و ١٧ و ٢٥　ز قض ١٢: ٦ ولو ٢٢: ٥٩　س مر ١٤: ٧١　ش ع ٢٤ ومر ١٤: ٣٠ ولو ٢٢: ٦١ و ٦٢ ويو ١٣: ٣٨
(ع ا و ٢ و ١١—١٤ جد تار ف ١٢٩)　ب مز ٢: ٢ ومر ١٥: ١ ولو ٢٢: ٦٦ و ٢٣: ١ ويو ١٨: ٢٨

القذف الكاذب . فالتزم رئيس الكهنة الذي اراد ان يحكم عليهِ من نفس كلامهِ ان يغير كيفية البحث فاستحلفهُ على كونهِ المسيح ابن الله فاقرَّ السيد بذلك في الحال وكان حكم المجمع عليهِ بناءً على هذه الحجة

٦٤ اي الامر كما قلت (انظر ع ٢٥) واضاف يسوع الى ذلك ما معناهُ لما كنت المسيح ابن الله فسترونني قريبًا انا الواقف الان امام محكمتكم من غير حماية ظاهرة جالسًا على كرسي السماء حاكمًا وقاضيًا عليكم . (قابل دا ٧: ١٣ و ١٤) . فاجاب استحلاف رئيس الكهنة العظيم بما هو اعظم اذ استحضرهم امام كرسي دينونتهِ

٦٥ اي ثوبهُ الاعتيادي مدَّعيًا بالهول العظيم لاجل التجديف الذي يوجب على فاعلهِ الموت حسب الشريعة الموسوية (لا ٢٤: ١٦) ولذلك قال جميعهم انهُ مستوجب الموت ولم يعبأُوا بالبراهين العظيمة التي اتى بها يسوع على كونهِ المسيح

٦٧ ضربوهُ بقبضة اليد وكذلك فعل الضباط وعصبوا عينيهِ بناءً على انهُ مجرم محكوم عليهِ (لو ٢٢: ٦٣ و ٦٤ . قابل اس ٨: ٧

٦٨ انظر ع ٣ و ٥٨ . قد اخبر جميع البشيرين بانكار بطرس واتفقوا في المعنى مع الاختلاف اللفظي . فكانت المرة الاولى لما خاطبت البوابة بطرس عند دخولهِ بين الجماعة الذين كانوا حول النار . ثم خرج الى الدهليز وصاح الديك . والمرة الثانية كانت بعد قليل لما كان راجعًا من الدهليز فخاطبتهُ البوابة نفسها مرة اخرى (١٤: ٦٩) وسالتهُ اخرى (مت ٢٦: ٧١) وسالهُ رجل (لو ٢٢: ٥٨) وعامة القوم فاجاب باجوبة مختلفة . والمرة الثالثة كانت بعد نحو ساعة لما قال لهُ القيام حقًّا انت ايضًا منهم لسبب لغتهِ الجليلية وعرفهُ واحد من انسباء ملخس الذي كان قد راهُ في البستان . ثم صاح الديك مرةً ثانية ونظر اليهِ سيدهُ فرجع الى نفسهِ وخرج الى خارج وبكى بكاءً مرًّا

١ كان للسنهدريم (مجلس اليهود العالي) سلطان الحكم

ومضوا بهِ ودفعوهُ الى بيلاطس البنطي الوالي[ت]

٣ حينئذٍ لما رأى يهوذا الذي اسلمهُ[ث] انهُ قد دِينَ نَدِمَ[٢] وردَّ الثلاثين من الفضة الى رُؤَساء الكهنة ٤ و٥ والشيوخ قائلاً قد اخطأْت اذ سلَّمت دمًا بريًّا . فقالوا ماذا علينا . انتَ أَبْصِر[ج] . فطرح الفضَّة في الهيكل وانصرف . ثم مضى وخنق[٤] نفسهُ[ح]

٦ و٧ فاخذ رُؤَساء الكهنة الفضَّة وقالوا لا يحلُّ[٥] ان نلقيها في الخزانة لانها ثمن دم . فتشاوروا واشتروا بها ٨ و٩ حقل الفَخَّاري[٦] مقبرةً للغُرَباء . لهذا سُمّي ذلك الحقل حقل الدم الى هذا[٧] اليوم[خ] . حينئذٍ تمَّ ما قيل بارميا ١٠ النبي القائل واخذوا الثلاثين من الفضة ثمن الثمَّن الذي ثمَّنوهُ من بني اسرائيل واعطوها عن حقل الفَخَّاريّ كما امرني الربُّ[٨][د]

ت ص ٢٠:١٩ ويو ١٨:٢١ واع ٣:١٣ (ع ٣—١٠ جد نار ف ١٤٣) ث ص ٢٦:١٤ و١٥ ج ١ص ٢٥:١٧ وع ٢٤ واع ١٨:١٥ ح ٢ص ١٧:٢٣ واع ١:١٨ خ اع ١:١٩ د زك ١١:١٢ و١٣

على المجرم بالموت ولكن اجراء هذا الحكم لم يكن لهم الا اذا اذنهم الوالي الروماني . والظاهر انهم خافوا لئلا تقع الشبهة على اعمالهم غير العادلة فتشاوروا على شكاية سياسية يقذفونهُ بها . فلما بحث بيلاطس في الامر وقال لليهود خذوهُ واحكموا عليهِ حسب ناموسكم (يو ١٨: ٢٩—٣١) قدموا شكاية الخيانة وافساد الامة ضد الحكومة (لو ٢٣: ٢) واضافوا اليها بعد ذلك شكاية التجديف (يو ١٩: ٧) غير ان حكم بيلاطس عليهِ بالموت كان بناء على الشكاية السياسية (يو ١٩: ١٢—١٥) ولذلك ذُكِرت هذه الحجة في الكتابة التي وضعت على الصليب (انظر يو ١٩: ١٩ والحاشية)

٢ مسكن الوالي الروماني في قيصرية ولكنهُ كان يأتي عادةً الى اورشليم في الفصح ومعهُ عسكر غفير لاجل ردع الثورات الكثيرة الحدوث في تلك الاعياد

٣ ندم يهوذا نشأ من لسعات الضمير التي لا تطاق لا من تغيير القلب او من التوبة التي للخلاص (٢كو ٧: ١٠) والدليل على ذلك النتيجة المذكورة في ع ٥ . وربما لم يحسب يهوذا ما ينتج عن خيانتهِ ولكن عواقب الخطية لا يدركها ابدًا حساب الخاطي . وكان ندم يهوذا وحجتهُ انذارًا عظيمًا لرؤساء اليهود بان ما عملوهُ هو من باب الظلم والقساوة

٤ قال البعض انهُ انما اختنق من شدة الحزن خلافًا لما ورد في اع ١: ١٨ . وقد يتحيَّر العقل من ان رجلاً مثل هذا يلازم المسيح بحيث انهُ يختارهُ رسولاً . وربما ما ساقهُ الى ذلك اقتناعهُ بقوة السيد الفائقة ورجاء التقدم في ملكوتهِ الجديد فلما زال منهُ هذا الرجاء الباطل مما راهُ من حيوة المسيح وتعاليمهِ ظهرت صفاتهُ الحقيقية . وهو عبرة لمن يتكل على مجرد اتصالهِ بكنيسة المسيح او المشاركة في مواهبها او وظائفها او خدمتها اذ لا يكون لهُ برهان آخر على خلاص نفسهِ

٥ ربما كان اعتراضهم مبنيًّا على المبدأ المضمن في ما ورد في تث ٢٣: ١٨ . ومن جوابهم ليهوذا (ع ٤) وجميع تصرفهم يتضح ان الاحساسات الادبية قد تكون مفقودة بالكلية في المتمسكين بظواهر الديانة اشد التمسك

٦ لا يزال الطين الفخاري يشاهد في وادي بني هنوم الى الجنوب من صهيون الذي كان يتردد اليهِ الفخاريون (انظر ار ١٩: ٢ و٦ والحواشي) على انهُ كان منجسًا بعبادة الاصنام ودفن الموتى (انظر ٢مل ٢٣: ١٠ واش ٦٦: ٢٤ وار ٧: ٣١ و٣٢ والحواشي) فكان جديرًا بان يقام ذلك الحقل مقبرة للغرباء اي الاجانب

٧ بقي ذلك الحقل زمنًا طويلاً فكان شاهدًا لبراءة المسيح وظلم الذين قضوا عليهِ

٨ كان في ذهن البشير جملة عبارات نبوية لما كتب ما اوردهُ في ع ٨—١٠ . والظاهر ان اسم الارض والخدمة التي اقيمت الارض لها وظروف الشراء كانت سببًا لتسمية ارميا هذا الوادي وادي القتل (٧: ٣٢) وهو اسم يشير الى الخطية والقصاص والى دم ابرياء قتلهم شيوخ الشعب والكهنة (ار ١٩: ٣ و٤ و٦) والى الدفن في توفة حتى لا يكون موضع (ار ٧: ٣١ و٣٢ والحاشية) . وكل ذلك متعلق بما ورد في نبوة زكريا (ص ١١: ١٢ و١٣ والحواشي) . وقد اورد البشير المعنى لا الفاظ النبوة ونسب النبوة الاخيرة لارميا للاختصار فذكر الكاتب

احضار يسوع امام بيلاطس الذي حاول اطلاقهُ اولاً ولكنهُ اسلمهُ اخيرًا الى الموت

١١ فوقفَ يسوع امام الوالي فسأَلهُ الوالي قائلاً أَانت ملك اليهودِ. فقال لهُ يسوع انت تقولُ.
١٢و١٣ وبينما كان رُؤَساءُ الكهنة والشيوخ يشتكون عليهِ لم يجب بشيءٍ. فقال لهُ بيلاطس أَما تسمع كم يشهدون
١٤ عليكَ. فلم يجبهُ ولا عن كلمةٍ واحدة حتى تعجَّب الوالي جدًّا
١٥و١٦ وكان الوالي معتادًا في العيد ان يطلق للجمع اسيرًا واحدًا مَنْ ارادوهُ. وكان لهم حينئذٍ اسيرٌ
١٧ مشهورٌ يُسمَّى باراباس. ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس مَنْ تريدون ان اطلق لكم. باراباس ام يسوع
١٨ الذي يُدعَى المسيح. لانهُ علم انهم اسلموهُ حسدًا
١٩ واذ كان جالسًا على كرسي الولاية ارسلت اليهِ امرأَتهُ قائلةً إِيَّاكَ وذلك البارَّ. لاني تأَلَّمت اليوم كثيرًا في حُلمٍ من اجلهِ
٢٠و٢١ ولكن رُؤَساءَ الكهنة والشيوخ حرَّضوا الجموع على ان يطلبوا باراباس ويهلكوا يسوع. فاجاب
٢٢ الوالي وقال لهم مَن من الاثنين تريدون ان اطلق لكم. فقالوا باراباس. قال لهم بيلاطس فماذا افعل

(ع ١١—١٤ جد ثار ف١٣٩)　ذ مر١٥:٢ولو٢٣:٣ويو١٨:٣٣　ر يو١٨:٣٧واتي٦:١٣　ز ض٢٦:٦٣ويو١٩:٩　س ص٢٦:٦٢
ويو١٩:١٠　(ع١٥—٢٠ جد ثار ف١٤١)　ش مر١٥:٦الخ ولو٢٣:١٧ويو١٨:٣٩　ص مر١٥:١١ولو٢٣:١٨ويو١٨:٤٠واع٣:١٤

الذي كان اكثر الاقتباس منهُ كما ان سفر المزامير يقوم احيانًا مقام جميع القسم الثالث من الاسفار المقدسة عند اليهود وهو المعروف بالهكيوكرافا ويشمل المزامير والامثال وايوب ودانيال وعزرا ونحميا وراعوث واستير والايام والنشيد والمراثي والجامعة

٩ شارك الامم اليهود في الحكم الظالم على المسيح. انظر مز ٢:٢ واع ٤:٢٥—٢٧ والحواشي. لما احضر يسوع امام الوالي الروماني اقر ثانية بانهُ المسيح ولكنهُ ابى ايضًا ان يجيب عما قذفهُ بهِ اعداؤُهُ (ع ١١—١٤). واذ كان بيلاطس متحققًا خبثهم وبراءة المدعى عليهِ واتتهُ رسالة امرأتهِ حاول عدم الحكم وعرض اطلاقهُ حسب العادة الجارية في العيد(١٥—١٩). ولكن الكهنة اقنعوا الشعب بان يشاركوهم في رفض المسيح وانتخاب قاتل شهير(٢٠— ٢٣) ولما الحوا على الوالي خالف اقتناع ضميرهِ ببراءة المسيح وسلمهم اياهُ للصلب بعد ان قدم الحجة عليهم وطلب الشعب ان يكون دمهُ عليهم وعلى اولادهم (٢٤—٢٦) . وقد اطال لوقا خبر هذه المحاكمة امام الوالي الروماني (لو ٢٣ :٢—٢٥ و يو ١٨:٢٨ — ٤٠ فانظر الحواشي هناك)

١٠ كان قد اجاب يسوع عن سؤال بيلاطس ولكنهُ لم يجب عما قذفهُ بهِ رؤساء الكهنة كذبًا. وكان سكوت المسيح وهدوءُهُ مع هيجان الذين يشكونهُ (لو٢٣:٥) مما اثر جدًّا في بيلاطس وزادهُ اقتناعًا ببراءتهِ (لو٢٣:١٤و١٥ . قابل ١ بط ٢:٢٣)

١١ اخذ بيلاطس في المحاولة الضعيفة لكي يخلص يسوع من غير ان يغيظ اليهود او تقام عليهِ الحجة بانهُ اطلق مفسدًا. واذ كان يعلم ان حسد الكهنة يسوع على محبة الجمهور لهُ وميلهم اليهِ هو السبب العظيم الذي حملهم الى العداوة لهُ التفت الى الشعب وعرض عليهم اطلاق المسيح. فانهُ كان لهم في الاعياد ان يطلبوا اطلاق واحد من المسجونين فخيَّرهم بيلاطس بين باراباس احد الاشقياء المرتكبين في السجن ويسوع (مر١٥:٧) وطلب اليهم بالحاح ان يختاروا المسيح (لو٢٣:١٦—٢٢). وانما تغلب صوت اعدائهِ الذين اقنعوا الجمع المؤلف من اتباعهم بين رعاع اورشليم فهاجوا في الصراخ ضد يسوع ولم يكفوا الى ان اسلمهُ الوالي لمشيئتهم

١٢ ذكر امراة بيلاطس مما يشهد لصحة اخبار الانجيل لانهُ لم يكن يؤْذن لحكام الولايات من لدن المجلس الروماني العالي بان يصحبوا نساءهم معهم الا من عهدٍ قريب(تاريخ تاسيتوس ٣:٣٣و٣٤) قيل ان اسمها كان كلاوديا بروكليا. وتشاهد العناية الالهية في حلمها وفي تاثيرهِ فيها بحيث ارسلت لزوجها رسالةَ وهو جالس على كرسي القضاء.

٢٢ بيسوع الذي يُدعَى المسيح . قال لهُ الجميع لِيُصلَب[١٣] . فقال الوالي وايَّ شرٍّ عمل . فكانوا يزدادون صراخًا قائلين لِيُصلَب

٢٤ فلمَّا رأَى بيلاطس انهُ لا ينفع شيئًا بل بالحري يحدث شَغَبٌ اخذ ماء وغسل يديهِ[١٤] قُدَّام الجمع قائلاً ٢٥ اني بريءٌ من دم هذا البارّ[ض] . ابصروا انتم . فاجاب جميع الشعب وقالوا دمهُ علينا[١٥] وعلى اولادنا[ط] . ٢٦ حينئذٍ اطلق لهم باراباس . واما يسوع[١٦] فجَلَدَهُ[ظ] واسلمهُ لِيُصلَب

اهانة الجند : الصلب والعلامات التي اعقبتهُ . شهادة الحاضرين

٢٧و٢٨ فاخذ[١٧] عسكر الوالي يسوع الى دار الولاية[١٨] وجمعوا عليهِ كل الكتيبة[١٩ع] . فعرَّوهُ والبسوهُ رداء ٢٩ قرمزيًّا[٢٠غ] وضفروا اكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ على راسهِ وقصبةً في يمينهِ[ف] . وكانوا يجثون قدَّامهُ ويستهزئون ٣٠و٣١ بهِ قائلين السلام يا ملك اليهود . وبصقوا عليهِ واخذوا القصبة وضربوهُ على راسهِ[ق] . وبعد ما استهزأوا

ض تث ٢١: ٦الى ٩   ط تث ١٩: ١٠ ويش ٢: ١٩ و٢صم ١: ١٦ و١مل ٢: ٣٢ واع ٥: ٢٨   ظ اش ٥٣: ٥ ومر ١٥: ١٥ ولو ٢٣: ١٦ و٢٤ و٢٥ ويو ١٩: ١ و١٦
ع مر ١٥: ١٦ ويو ١٩: ٢ واع ١٠: ١   غ لو ٢٣: ١١   ف مز ٦٩: ١٩ واش ٥٣: ٣   ق اش ٥٠: ٦ وص ٢٦: ٦٧

١٣ الصلب عند الرومانيين قصاص الذنب الذي اتهموا السيد بهِ . والصليب خشبة قوية قائمة يبرز منها عند المنتصف عارضة وخشبة اكبر منها مستعرضة الوضع عند الراس . علوهُ ما يكفي لرفع رجلي المصلوب قليلاً عن الارض . واما المجرم فكان يُعرَّى من ثيابهِ ويُسمَّر الى الصليب بمسامير او اوتاد تضرب في اليدين واحيانًا في الرجلين منفصلتين او مجتمعتين . اكثر ثقل الجسد يستقر لا على المسامير بل على العارضة المتوسطة بين الفخذين ولذلك كانت سببًا لتخفيف الوجع في اول الامر ولكنها تطيل مدتهُ . انظر مر ١٥: ٤٤ ويو ١٩: ٣٢ و٣٣

١٤ انظر ع ١٩ . هذا العمل الرمزي الذي كان جاريًا بين اليهود وغيرهم من الشعوب (انظر تث ٢١: ٦ و٩) دليل على اعلانهِ الصريح ببراءة المسيح ولكنهُ لم يستطع ان يطهر ضميرهُ من الذنب

١٥ اي ان كان ذنب فليكن علينا وعلى اولادنا . انظر ص ٢٣: ٣٥ وتث ١٩: ١٠ . وقد استقرت هذه اللعنة الهائلة على الامة اليهودية ثمانية عشر قرنًا . فاتاهم اقصى الغضب في حروبهم مع الرومانيين بعد ذلك وكان الانتقام الالهي ظاهرًا في الجموع الكثيرة الذين صُلِبوا منهم حتى انهُ لم يبقَ محل للصلبان ولم يكفِ عدد الصلبان للمحكوم عليهم بالصلب . انظر يوسيفوس حروب اليهود ٥: ١١: ١

١٦ كما كان قد تنبأ (ص ٢٠: ١٩) . وكانت عادة الرومانيين ان يجلدوا المجرم قبل القتل جلدًا صارمًا

١٧ وصل البشير الان الى الكلام الاخير في آلام السيد . فانهُ بعد الجلد (انظر ع ٢٦) أُسلِم الى شتائم العسكر البربرية (٢٧—٣١) ثم سيق وهو في حالة العياء العظيم الى مكان الصلب (٣٢—٣٤) . وهناك صلب بين لصين واقترع الجند على ثيابهِ وهزأ بهِ المارّون الذين كانوا يقتبسون كلام النبوة وينجزونها من غير قصد (٣٥—٤٤) . وفي تلك الاثناء حلَّت ظلمة خارقة العادة لتغطي هذا المنظر العجيب من المحبة الالهية والفساد البشري (٤٥) ودامت الى ان اسلم الفادي روحهُ الى الموت وهو يصرخ صراخ الحزن اولاً ثم صراخ الغلبة (٤٦—٥٠) وفي الحال اعقبت موتهُ حوادث اخرى عجيبة وهي انشقاق حجاب الهيكل وزلزال الارض وانفتاح القبور التي خرج منها قديسون كثيرون عند قيامتهِ (٥١—٥٣) . وكان هذا المنظر مريعًا للضابط الروماني وجنودهِ فاقرّوا بانهُ ابن الله وشاهدهُ ايضًا النساء الامينات اللواتي بقين لينظرنَ النهاية (٥٤—٥٦)

١٨ اي دار منزل الوالي . انظر يو ١٨: ٢٨ والحاشية

١٩ ربما المراد بالكتيبة هنا عشر الجنود اي الجيش

٢٠ هو الرداء الاحمر الذي يلبسهُ الضباط الرومانيون . وكان الرداء واكليل الشوك والقصبة رموز للملك سخرية الذي اتهم المسيح بانهُ ادَّعاهُ . واحتمل يسوع جميع هذه الاهانات بالصمت والوداعة والتسليم (اش ٥٣: ٧)

بهِ نزعوا عنهُ الرداء وألبسوهُ ثيابهُ ومضوا بهِ للصلب[ك]

٣٢و٣٣ وفيما هم خارجون[٢١ ل] وجدوا انسانًا قيرَوانيًّا[٢٢] اسمهُ سمعان فسخَّروهُ ليحمل[٢٣] صليبهُ. ولمَّا اتوا الى موضعٍ

٣٤ يقال لهُ جُلْجُثة[ن] وهو المسمَّى موضع الجمجمة[٢٤] اعطوهُ خلًّا[٢٥] ممزوجًا بمرارةٍ ليشرب[ى]. ولمَّا ذاق لم يُرِدْ ان يشرب

٣٥ ولمَّا صلبوهُ اقتسموا ثيابهُ مقترعين[٢٦] عليها[ب]. [لكي يتمَّ ما قيل بالنبي اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي

٣٦و٣٧ القوا قرعةً[ت].] ثمَّ جلسوا يحرسونهُ[٢٧] هناك[ث]. وجعلوا فوق راسهِ علَّتهُ مكتوبةً[٢٨] هذا هو يسوع ملك اليهود[ج]

٣٨ حينئذٍ صُلِب معهُ لصَّان[٢٩] واحدٌ عن اليمين وواحدٌ عن اليسار[ح]

٣٩و٤٠ وكان المجتازون يجدِّفون عليهِ وهم يهزُّون رؤُوسهم[خ] قائلين يا ناقض الهيكل وبانيهُ في ثلاثة ايامٍ[د]

٤١ خلِّص نفسك. ان كنت ابن[٣٠] الله[ذ] فانزل عن الصليب. وكذلك رُؤَساء الكهنة ايضًا وهم يستهزئُون مع

٤٢ الكتبة والشيوخ قالوا خلَّص آخرين واما نفسهُ فما يقدر ان يخلِّصها. ان كان هو ملك اسرائيل فلينزل

٤٣ الآن عن الصليب فنؤْمن بهِ. قد اتَّكل على الله فلينقذهُ الآن ان ارادهُ[٣١ ر]. لانهُ قال انا ابن الله.

(ع ٢١—٢٤ جد تار ف ١٤٢)　ك اش ٥٣: ٧　ل عد ١٥: ٣٥ وامل ٢١: ١٣ واع ٧: ٥٨ وعب ١٣: ١٢　م مر ١٥: ٢١ ولو ٢٣: ٢٦ واع ٢: ١٠ و٦: ٩　ن مر ١٥: ٢٢ ولو ٢٣: ٣٣ ويو ١٩: ١٧　ى مز ٦٩: ٢١ وع ٤٨　(ع ٣٥—٤٤ جد تار ف ١٤٤)　ب مر ١٥: ٢٤ ولو ٢٣: ٣٤ ويو ١٩: ٢٤　ت مز ٢٢: ١٨　ث ع ٥٤　ج مر ١٥: ٢٦ ولو ٢٣: ٣٨ و يو ١٩: ١٩　ح اش ٥٣: ١٢ ومر ١٥: ٢٧ ولو ٢٣: ٣٢ و٣٣ ويو ١٩: ١٨　خ مز ٢٢: ٧ و١٠٩: ٢٥ ومر ١٥: ٢٩ ولو ٢٣: ٣٥　د ص ٢٦: ٦١ ويو ٢: ١٩　ذ ص ٢٦: ٦٣　ر مز ٢٢: ٨

---

٢١ اي وهم خارجون من المدينة فان قتل المجرمين كان يُجرَى دائمًا خارج المدينة وفي الزمان القديم خارج المحلة (انظر عد ١٥: ٣٥ وامل ٢١: ١٣ وقابل عب ١٣: ١١—١٣)

٢٢ القيروان مدينة في بلاد يقال لها ليبيا واقعة في شمالي افريقيا. وكانت كولونيا اي مستعمر جماعة يونانية معتبر وفيها عدد عظيم من اليهود انظر اع ٢: ١٠ و٦: ٩. وربما اختير هذا الرجل لانهُ اظهر الاشفاق على يسوع او تاثر من وداعة المخلص وعدم تذمرهِ لان ابنيهِ وربما امها ايضًا كانا معروفين بين التلاميذ. انظر مر ١٥: ٢١ ورو ١٦: ١٣

٢٣ حمل يسوع اولاً صليبهُ كجاري العادة (انظر يو ١٩: ١٧) غيران ما قاساهُ في الليل الماضي كان ربما قد اعياهُ حتى انهُ لم يستطع حملهُ وحدهُ. انظر لو ٢٣: ٢٦

٢٤ سمي بذلك اما لانهُ كان تلاً مستديرًا او لان جماجم المجرمين الذين قتلوا ودفنوا هناك كثيرة الوجود في ذلك الموضع. ويظهر من التقليد انهُ كان واقعًا الى الجهة الشمالية الغربية من الهيكل في موقع كنيسة قبر المسيح الان وقد اختلف العلماء على ذلك

٢٥ هو خمر خفيف حامض (مر ١٥: ٢٣) وهو مشروب الجنود الاعتيادي يمزجونهُ بعقار مرّ الطعم (سمَّاهُ مرقس مرًّا ص ١٥: ٢٣) لاجل تخدير المجرمين قبل القتل. واختار متى ذكر الخل والمرارة ربما لانهُ فيهما اشارة الى مز ٦٩: ٢١. واما السيد فابى ان يشرب المزيج لانهُ اراد ان يبقي وعيهُ وارادتهُ من غير خلل جميع مدة آلامهِ

٢٦ انظر الحاشية على يو ١٩: ٢٣

٢٧ كانت عادة الجنود ان يحرسوا الصليب لئلا ياخذ اصحاب المصلوب الجسد قبل الموت

٢٨ في شان هذه الكتابة انظر يو ١٩: ١٩ والحواشي

٢٩ هما من قطاع الطريق الذين كانوا كثيرين في البلاد وحُفِظا للقتل لبعض الاعياد العظيمة حسب عادتهم. وربما كان المراد بصلب السيد بين هذين الرجلين الاهانة العظيمة لهُ غير انهُ تجز بذلك (مر ١٥: ٢٨) نبوة شهيرة في اش ٥٣: ١٢ كان السيد قد اشار بها الى نفسهِ (لو ٢٢: ٣٧)

٣٠ كأنَّ هذا الكلام صدى ما قالهُ الشيطان ص ٤: ٦

٣١ يسخرون اذ يقتبسون نفس كلمات النبوة التي كانوا

٤٤ وبذلك ايضًا كان اللصّان اللذان صُلبا معهُ يعيّرانهِ[ز][٢٢]

٤٥ ومن الساعة السادسة كانت ظلمةٌ[س] على كل الارض[٢٣] الى الساعة التاسعة[٢٤][س]

٤٦ ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوتٍ عظيمٍ[ش] قائلاً ايلي ايلي لما شبقتني[٢٥] اي الهي الهي لماذا تركتني[ص]

٤٧و٤٨ فقومٌ[ض] من الواقفين هناك لمّا سمعوا قالوا انهُ ينادي[٢٦] ايليا . وللوقت ركض واحدٌ منهم واخذ اسفنجة

٤٩ وملأها خلاًّ وجعلها[٢٧] على قصبةٍ وسقاهُ[ض] . واما الباقون فقالوا اتركْ . لنرى هل ياتي ايليا يخلّصهُ

٥٠ فصرخ[٢٨] يسوع ايضًا بصوتٍ عظيمٍ واسلم[٢٩] الروح[ط]

٥١ واذا حجاب[٤٠] الهيكل[ظ] قد انشقّ الى اثنين من فوق الى اسفل . والارض تزلزلت[٤١] والصخور تشقّقت .

٥٢و٥٣ والقبور تفتّحت وقام كثيرٌ[ع] من اجساد القديسين الراقدين . وخرجوا من القبور[٤٢] بعد قيامتهِ ودخلوا

ز مر ١٥:٣٢ولو ٢٣:٣٩ (ع٤٥—٥٦ جد نار ف١٤٥) س عا ٨:٩ومر ١٥:٣٣ولو ٢٣:٤٤ ش عب ٥:٧ ص مز ٢٢:١ ض مز ٦٩:٢١ومر ١٥:٣٦ولو ٢٣:٣٦ويو ١٩:٢٩ ط مر ١٥:٣٧ولو ٢٣:٤٦ ظ خر ٢٦:٣١و٢اي ٣:١٤ومر ١٥:٣٨ولو ٢٣:٤٥

يجزونها على غير قصد. انظر مز ٢٢:٧و٨ والحواشي

٢٢ اخبر لوقا ويوحنا بحوادث اخر لم يذكرها متى فانظرها في لو ٢٣:٣٩—٤٣ ويو ١٩:٢٥—٢٧ والحواشي

٢٣ قد يكون المعنى جميع فلسطين او جميع الدنيا اي جميع قسمها الذي كان فيهِ نهار حينئذٍ

٢٤ اي من الظهر الى الساعة الثالثة بعد الظهر . ولم تكن هذه الظلمة كسوف الشمس لانهُ لايطول الى هذا الزمان ولا يقع الا اذا كان القمر هلالاً ولا يقع عيد الفصح الا اذا كان بدرًا. وقال بعضهم انها كانت سابقًا طبيعيًّا للزلزلة (ع ٥١) ولكن كانت الظروف المصاحبة للزلزلة ايضًا خارقة العادة (ع٥٢و٥٣). وقال احد المفسرين ان الذين يتاملون بمن كان يتالم حينئذٍ لايجدون ادنى صعوبة في التعليل عما شعرت بهِ الطبيعة من علامات الحزن او عن موافقتها لمقتضى الحال. وهي اول حادثة معجزية مصاحبة لموت المخلص ومعلنة في معناها الرمزي لثقل الامر واهميتهِ

٢٥ هذه الكلمات فاتحة مز ٢٢ وهي في اللغة الارامية. وهي تدل على ما شعر بهِ السيد لما صار لعنةً لاجلنا (غل ٣:١٣) وحمل خطايانا التي وضعها الله عليهِ . انظر الحواشي على ص ٢٦:٣٨ . وهو عرف انهُ حامل لاخطاياهُ بل خطايا الاخرين كما يتضح من قولهِ لماذا تركتني ومن الخضوع الذي اظهرهُ في الحال بعد ذلك وهو يسلم الروح. انظر لو ٢٣:٤٦

٢٦ ربما تجاهلوا معنى قولهِ لكي يجددوا هزءهم بهِ

٢٧ انظر ع ٣٤. كان قد قال السيد انا عطشان (يو ١٩:٢٨). العطش الذي يصاحب الحمى من امرّ الاوجاع الناشئة عن الصلب

٢٨ الكلمات التي صرخ بها يسوع بصوت عالٍ مذكورة في لو ٢٣:٤٦ ويو ١٩:٣٠

٢٩ استدل بعض المفسرين من هذه الكلمات ان السيد اسرع موتهُ بعمل خاص من قوتهِ الالهية والحال ان عبارة اسلم الروح كثيرًا ما تاتي بمعنى مجرد الموت . ولسبب شدة آلام المخلص مات قبل المجرمَين فاكمل بذلك المقصد الالهي. انظر يو ١٩:٣٢—٣٦

٤٠ حجاب الهيكل شقة كبيرة سميكة فاصلة القسم الذي يقال لهُ القدس عن قدس الاقداس . ولما كان موت المسيح في الساعة التاسعة من النهار اي حينما تقدّم ذبيحة المساء في الهيكل كان الكاهن يقدم البخور حينئذٍ في القدس والشعب يصلي خارجًا . واذ انشق الحجاب انفتح الطريق الى قدس الاقداس فكان ذلك رمزًا لدخول المسيح الى محضر ابيهِ في السماء لسبب كونهِ رئيس كهنة شعبهِ (انظر عب ١٠:١٩و٢٠) لكي يقدم هناك الكفارة التي صنعها لاجل خطاياهم . وهو دليل على ازالة الحواجز السابقة وفتح طريق جديد افضل للوصول الى الله. انظر عب ٩:٧—١٢و٢٤—٢٦و١٠:١٢—١٤و١٩—٢٢

٤١ ربما حدثت الزلزلة بقصد الدلالة على خراب دولة اليهود القريب

٤٢ فُتحت قبورهم عند حدوث الزلزلة واما قيامتهم

المدينة المقدسة وظهروا لِكثيرين

٥٤ وأما قائد المئة[٤٣] والذين معهُ يحرسون يسوع[ع] فلما رأَوا الزلزلة وما كان خافوا جدًّا وقالوا حقًّا كان هذا ابن الله

٥٥و٥٦ وكانت هناك نساءٌ كثيراتٌ[٤٤] ينظرنَ من بعيدٍ وهُنَّ كُنَّ قد تَبِعْنَ يسوع من الجليل يخدمنهُ[ع]. وبينهُنَّ مريم المجدليَّة[٤٥] ومريم أُمُّ[ق] يعقوب ويوسيَ[ف] وأُمُّ[ق] ابنَي زَبدي

دفن يسوع . وضع الحراس على القبر

٥٧و٥٨ ولمَّا كانَ[٤٦] المساءُ[٤٧] جاءَ رجلٌ غنيٌّ[٤٨] من الرامة[٤٩] اسمهُ يوسف . وكان هو ايضًا تلميذًا ليسوع . فهذا

٥٩ تقدَّم الى بيلاطس وطلب جسدَ يسوع . فامر بيلاطس حينئذٍ ان يُعطَى الجسد . فاخذ يوسف الجسد

٦٠ ولفَّهُ بكتانٍ نقي . ووضعهُ في قبرهِ الجديدِ[ق] الذي كان قد نحتهُ في الصخرة ثم دحرج حجرًا كبيرًا على باب

٦١ القبر ومضى . وكانت هناك مريم المجدليَّة ومريم الاخرى جالستَين تجاه القبر

ع ع٢٦ومر١٥: ٣٩ولو٢٣: ٤٧ غ لو٨: ٢و٣ ف ص١٢: ٥٥ومر١٥: ٤٠ (ع٥٧—٦١ جد نار ف١٤٦) ق اش٥٣: ٩

فالاقرب انها كانت عند قيامة السيد الذي هو باكورة الراقدين (اكو١٥: ٢٠) برهانًا على كونهِ القيامة والحيوة وتتميمًا لكلماتهِ المذكورة في يو٥: ٢٥. وكانت هذه اعظم العجائب التي حدثت حينئذٍ وجميعها رمزية تشير الى الغلبة التي حصلت بواسطة موت المسيح وقيامتهِ على قوة الموت والجحيم

٤٣ هو القائد الروماني الذي كان موكلًا بالصلب وكان قد سمع قبل ذلك بهنيهة تعبير الذين قالوا للمخلص ان كنت ابن الله . ويظهر من كلامهِ الاقتناع بان هذه العجائب برهان كافٍ على كون السيد الوديع الرفيع النفس هو بالحقيقة ابن الله

٤٤ الارجح ان ام المسيح كانت قد انصرفت مع التلميذ الحبيب (يو ١٩: ٢٥—٢٧) اذ لم تستطع مشاهدة اوجاع ابنها. واما النساء الاخريات فبقينَ الى النهاية وثنتان منهنَّ راقبتا الدفن (ع٦١) بقصد تحنيط جسد ذلك الذي كنَّ خدمنهُ في اواخر حياتهِ

٤٥ نسبة لبلد يقال لها مجدل . انظر ص١٥: ٣٩ولو٨: ٢ والحواشي. واما مريم ام يعقوب ويوسي فانظر ص١٠: ٣و١٣: ٥٥ والحواشي ويو١٩: ٢٥

٤٦ قيل في النبوات عن المسيح انهُ يحصى مع الاثمة ويُقبَر مع الاغنياء (اش٥٣: ٩و١٢) وانجازًا لذلك طلب تلميذ غني جسد السيد ودفنهُ في قبرهِ الجديد على منظر من النساء الجليليات اللواتي كنَّ يخدمنهُ (٥٧—٦١). واما عداوة الكهنة فتبعت يسوع الى القبر فختموهُ وحرسوهُ لئلا يُرفَع جسدهُ من هناك (٦٢—٦٦) فاعانوا بذلك على غير قصد اثبات حقيقة القيامة اثباتًا لا يُردّ

٤٧ اي قبيل غروب الشمس عند بداءة السبت . وقد ذكر يوحنا حوادث اخرهنا لم يذكرها متى فانظرها في ص ١٩: ٣١—٣٧

٤٨ لم يذكر احد من البشيرين انهُ كان غنيًّا الا متى وذلك للدلالة على انجاز ما ورد في اش ٥٣: ٩ . وسماهُ مرقس مشيرًا شريفًا (ص ١٥: ٤٣) واراد بذلك انهُ كان عضوًا من السنهدريم (مجلس اليهود العالي). وقال لوقا انهُ كان مشيرًا ورجلًا صالحًا بارًّا لم يكن موافقًا لرايهم وعملهم (ص ٢٣: ٥٠و٥١)

٤٩ لعلَّها رامتايم مدينة صموئيل (اصم١: ١) الواقعة في سبط بنيامين قرب اورشليم

٥٠ كانت عادة الرومانيين غالبًا ان يتركوا اجساد المصلوبين على الصليب الى ان تفنى او تاكلها الطيور. ولكنهم خالفوا عادتهم بين اليهود مراعاةً للشريعة الواردة في تث ٢١: ٢٢و٢٣ فكانوا يقتلون الذين يبقون احياء عند نهاية النهار ويدفنونهم في موضع القتل . ولما كان مخلصنا قد اكمل ذبيحة موتهِ لم يلزم ان تجرى عليهِ هذه الاهانة ايضًا . انظر الحاشية على اش ٥٣: ٩

٥١ كان للاغنياء في فلسطين قبور منقورة في الصخر ولها

٦٢و٦٣ وفي الغد الذي بعد الاستعداد اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون الى بيلاطس قائلين . يا سيد قد ٦٤ تذكرنا ان ذلك المضل قال وهو حي اني بعد ثلاثة ايام اقوم . فمر بضبط القبر الى اليوم الثالث لئلا ياتي تلاميذه ليلاً ويسرقوه ويقولوا للشعب انه قام من الاموات . فتكون الضلالة الاخيرة اشر من الاولى. ٦٥و٦٦ فقال لهم بيلاطس عندكم حراس . اذهبوا واضبطوه كما تعلمون . فمضوا وضبطوا القبر بالحراس وختموا الحجر

قيامة يسوع . ظهوراته . تفويضه الرسالة الى تلاميذه في الجليل

٢٨ وبعد السبت عند فجر اول الاسبوع جاءت مريم المجدلية ومريم الاخرى لتنظرا القبر . واذا

(ع ٦٢—٦٦ جد تار ف١٤٧) ك ص١٦: ٢١و١٧: ٢٢و٢٠: ١٩و٢٦: ٦١ومر٨: ٣١و١٠: ٣٤ولو٩: ٢٢و١٨: ٣٣و٢٤: ٦و٧ويو٢: ١٩ ل دا٦: ١٧ (ع ١ جد تار ف١٤٩) ب مر١٦: ١ولو٢٤: ١ويو٢٠: ١ ت ص٢٧: ٥٦

مدخل جميل النقش يسده باب من حجر عظيم مستقر على نقطة يدور فيها . فكان يلزم لفتحه قوة عظيمة (مر١٦: ٣) يمكن اطباقه وختمه (ع ٦٦) . كان قبر يوسف في بستان له (قابل ٢مل ٢١: ١٨) قرب مكان الصلب (يو ١٩: ٤١)

٥٢ قيل لليوم الذي قبل السبت يوم الاستعداد لانهم يعدّون فيه كل ما احتاجوا اليه في السبت . ولذلك كان اليوم الذي بعد الاستعداد هو السبت نفسه وهو المراد هنا . ولما كان رؤساء الكهنة والفريسيون في غاية الاهتمام لاحراز جسد يسوع فربما طلبوا الى بيلاطس في المساء عند بداءة السبت او في المساء التابع

٥٣ قول السيد المشار اليه هنا (ص١٢: ٤٠) الذي لم يكن مفهوماً عند تلاميذه حتى انهم كان مضمراً عند اعدائه الذين علقوا به من المعنى ما ساقتهم اليه الضغينة والخوف

٥٤ اي الى ما بعد ثلاثة ايام (ع ٦٣) . انظر الحاشية على ص ١٢: ٤٠

٥٥ اي الخديعة

٥٦ قال بعض المفسرين معنى هذه العبارة انني اعطيكم حراساً كما تطلبون . وربما كانت الاشارة الى الحراس المقامين لخدمة السنهدريم . وكان وجود الجند الروماني عند القبر مع الاحتياطات الاخر التي حاذر بها رؤساء اليهود مما يقوي البرهان على حقيقة قيامة المسيح

٥٧ الغرض من الحراس منع الاغتصاب ومن الختم منع الحيلة والدهاء . قابل دا٦: ١٧ والحاشية . قد اكمل الان كهنة اليهود ورؤساؤهم ما اضمروا به على مسيح الرب فلم يبق لهم من الفوز والغلبة الان يفحصوا القبر في اليوم الثالث ويجدوا هناك الجثة المائتة

١ لم نرَ عين بشرية قيامة المسيح وظروفها غير معلومة لنا واما البراهين عليها فكثيرة وتامة وهي ان المرأتين اللتين زارتا القبر رأتا بخوف ملاكاً مجيداً كان قد افزع الحراس وجلس حارساً عند مدخل القبوة (ع ١—٤) فازال روعها واخبرهما ان الرب قد قام وامرهما بان تنظرا الى القبر الخالي وتذهبا بهذه البشارة الى تلاميذه (٥—٧) ولما انصرفتا لاقتا يسوع نفسه فمستاه وسجدتا له (٨—١٠) . وشهد الحراس ايضاً بالقيامة وذلك اولاً لسبب القول الصحيح الذي اخبروا به الكهنة ثم بالكذب الفظيع الذي علموهم ان يذيعوه (١١—١٥) واخيراً حضر الرب نفسه بين الاحد عشر رسولاً وجمهور التلاميذ المجتمعين معهم في جبل الجليل فثبت ايمانهم بقيامته وازال منهم كل شك وامرهم بالذهاب والتبشير بين كل الامم ووعدهم بحضوره الدائم معهم (١٦—٢٠) . ثم ان الاخبار المختصرة التي قصها البشيرون الاربعة من القيامة والصعود الى السماء تتضمن بعض مناقضات بحسب الظاهر نشأ بعضها من اختلاف البشيرين في ترتيب الحوادث بحسب زمنها التاريخي وبعضها من انتخاب كل منهم ما وافق الغرض الخصوصي من كتابه واكثرها من جهل بعضهم او جميعهم بحوادث كثيرة (يو ٢٠: ٣٠و٢١: ٢٥) غير انهم جميعاً متفقون في الاخبار بثلاثة امور متعاقبة ازالت كل ريب من شكوك التلاميذ واقنعتهم بقيامة المسيح . وهي اولاً خلو القبر ثانياً شهادة الملائكة ثالثاً ظهور الرب نفسه . وقد تالف اخبار البشيرين الاربعة على هذا الاسلوب وهو ان النساء الجليليات الامينات اللواتي كن آخراً عند الصليب واولاً عند القبر جئن في

زلزلةٌ عظيمة حدثت . لانَّ ملاك الربِّ[ث] نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن البابِ[أ] وجلس

٣و٤ عليهِ . وكان منظرهُ[أ] كالبرق[ج] ولباسهُ ابيض كالثلج . فمن خوفهِ ارتعد الحُرَّاس وصاروا كاموات ٍ

٥و٦ فاجاب الملاك وقال للمرأتين لا تخافا انتما[٤] . فاني اعلم انكما تطلبان يسوع المصلوب . ليس هو ههنا

٧ لانهُ قام كما قال[ح] . هَلُمَّا انظرا الموضع الذي كان الربُّ مضطجعًا فيهِ . واذهبا سريعًا قولا لتلاميذهِ انهُ قد قام من الاموات . ها هو يسبقكم الى الجليل[خ] . هناك ترونهُ . ها انا قد قلت لكما

٨ فخرجتا سريعًا من القبر بخوفٍ وفرحٍ[٦] عظيمٍ راكضتين لتخبرا تلاميذهُ

٩ وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذهُ اذا يسوع لاقاهما[د] وقال سلامٌ[٨] لكما . فتقدمتا وامسكتا بقدميهِ[٧]

١٠ وسجدتا لهُ . فقال لهما يسوع لا تخافا . اذهبا قولا لاخوتي[ذ] ان يذهبوا الى الجليل وهناك يرونني

١١ وفيما هما ذاهبتان اذا قومٌ من الحُرَّاس جاءوا الى المدينة واخبروا رُؤَساء الكهنة بكلِّ ما كان .

(ع ٢—٤ جد تار ف١٤٨)　ث مر١٦:٥ ولو٢٤:٤ ويو٢٠:١٢　ج دا١٠:٦　(ع ٥—٧ جد تار ف١٥٠)　ح ص١٢:٤٠ و١٦:٢١ و١٧:٢٣ و٢٠:١٩　خ ص٢٦:٣٢ ومر١٦:٧　(ع ٨—١٠ جد تار ف١٥١)　د مر١٦:٩ ويو٢٠:١٤　ذ يو٢٠:١٧ ورو٨:٢٩ وعب٢:١١
(ع ١١—١٥ جد تار ف١٥٤)

الصباح الباكر في اليوم الاول من الاسبوع ليحنطنَ الجسد المقدس فوصلت مريم المجدلية قبلهنَّ الى القبر وتحيرت لما رات الحجر العظيم قد دُحرِج من الباب والقبر فارغًا فركضت لتخبر الرسل بذلك . وفي تلك الاثناء وصلت بقية النساء الى القبر ورأينَ الملاك الذي كان قد دحرج الحجر فامرهنَّ بان يذهبنَ ويخبرنَ التلاميذ بقيامة المسيح (مت ١:٢٨—٨ ومر١٦:١—٨ ولو٢٤:١ — ٩ ويو٢٠:١و٢) . ولما وصلت مريم المجدلية الى التلاميذ واخبرتهم بما راتهُ ركض بطرس ويوحنا الى القبر فوجداهُ فارغًا وانصرفا من غير ان يعاينا الملائكة او الرب (لو٢٤:١٢ ويو٢٠:٣—١٠) واما مريم التي تبعتهما الى القبر فبقيت وحدها تبكي ثم نظرت الى باطن القبر فرات الملائكة هناك واذ التفتت الى الوراء رات المسيح فكانت اول من ابصرهُ بعد القيامة (يو٢٠:١١—١٨ ومر١٦:٩) . ثم شاهدهُ بقية النساء وهنَّ ذاهبات ليخبرنَ التلاميذ بما قد كان امرهنَّ الملاك (مت٢٨:٩و١٠) ثم ظهر لبطرس (لو٢٤:٣٤ و١كو١٥:٥) . وفي مساء ذلك اليوم تكلم مع تلميذين وهما ذاهبان الى عمواس (مر١٦:١٢ ولو٢٤:١٣—٣١) ثم ظهر فجأةً في وسط التلاميذ وهم مجتمعون الا توما (مر١٦:١٤ ولو٢٤:٣٦—٤٩ ويو٢٠:١٩—٢٣) وبعد ثمانية ايام ظهر لهم مرةً اخرى وهم مجتمعون ووبخ عدم ايمان توما (يو٢٠: ٢٦—٢٩) . وحينئذٍ انصرف التلاميذ الى الجليل حيث ظهر المسيح لبعضهم قرب بحيرة طبريا (يو٢١) وللجمهور كبير مؤَلف من اكثر من خمساية اخ (مت ٢٨:١٦—٢٠ و١كو١٥:٦) . ثم راهُ يعقوب وحدهُ (١كو١٥:٧) واخيرًا ابصرهُ الرسل على جبل الزيتون قرب بيت عنيا عند صعودهِ الى السماء (لو ٢٤:٥٠و٥١ واع ١:٤—٩)

٢ حدثت هذه الامور قبل وصول النساء

٣ انظر دا ١٠:٦

٤ قولهُ انتما للتشديد والمعنى ليرتجف اعداؤُهُ وحرَّاسهُ واما انتما فلا تخافا لانكما من تابعيهِ الامنا

٥ حيث كان اكثر التلاميذ . ولكنهُ لم ينطلق الى هناك الا لبعد اكثر من اسبوع (يو٢٠:٢٦) اذ يكون قد انتهى عيد الفطير ورجع الذين كانوا قد صعدوا الى اورشليم . انظر الجدول التاريخي فصل ١٥٥—١٥٧

٦ اما الخوف فلسبب العجائب التي راتاها واما الفرح فلسبب البشارة التي سمعتاها

٧ لما امسكتا بقدمي يسوع اظهرتا الاعتبار العظيم مع المحبة الشديدة ونالتا برهانًا جديدًا على ان ما راتاهُ لم يكن خيالاً بل جسد يسوع الحي الحقيقي

٨ ربما اختار السيد هذه الكلمة لكي يظهر لتلاميذهِ ان نسبتهُ ومحبتهُ لهم لم تتغير لا بعدم امانتهم ولا بحالة وجودهِ الجديدة

١٢و١٣ فاجتمعوا مع الشيوخ وتشاوروا واعطوا العسكر فضةً كثيرة قائلين . قولوا ان تلاميذهُ اتوا ليلاً
١٤و١٥ وسرقوهُ ونحن نيامٌ . واذا سُمِع ذلك عند الوالي فنحن نستعطفهُ ونجعلكم مطمئنّين . فاخذوا الفضةَ
وفعلوا كما علّموهم . فشاع هذا القول عند اليهود الى هذا اليوم
١٦و١٧ واما الاحد عشر تلميذًا فانطلقوا الى الجليل الى الجبل حيث امرهم يسوع . ولما رأَوهُ سجدوا لهُ ولكن
١٨و١٩ بعضهم شكّوا . فتقدَّم يسوع وكلّمهم قائلاً . دُفِع اليَّ كل سلطانٍ في السماء وعلى الارض . فاذهبوا
٢٠ وتلمذوا جميع الامم وعمّدوهم باسم الآب والابن والروح القدس . وعلّموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم
بهِ وها انا معكم كلَّ الأَيام الى انقضاء الدهر .

[آمين]

(ع ١٦—٢٠ جد تار ف١٥٨) ر ص ٢٦: ٣٢ وع ٧ ر دا ٧: ١٣ و١٤ وص ١١: ٢٧ ولو ١: ٣٢ و١٠: ٢٢ ويو ٣: ٣٥ و٥: ٢٢ و١٣: ٣ و١٧: ٢ واع ٢: ٣٦ ورو ١٤: ٩ وا كو ١٥: ٢٧ واف ١: ١٠ و٢١ وفي ٢: ٩ و١٠ وعب ١: ٢ و٢: ٨ وا بط ٣: ٢٢ ورو ١٤: ١٧ س مر ١٦: ١٥ ش اش ٥٢: ١٠ ولو ٢٤: ٤٧ واع ٢: ٣٨ و٣٩ ورو ١٠: ١٨ وكو ١: ٢٣ ص اع ٢: ٤٢

---

٩ ربما كان هذا الاجتماع ليس اجتماع اعضاء المجلس بل بعضهم فقط الذين كانوا اشد عداوةً للمسيح

١٠ هي حجة باطلة بالكلية . لانهُ لا يُظَن ان التلاميذ يحاولون ذلك ولا يُصدَّق ان جنودًا متعودين النظام العسكري ينامون جميعهم في حراستهم على ان ذلك جرم قصاصهُ الموت وكان من المستحيل انهُ اذا كانوا نيامًا يعرفون ماذا يعمل غيرهم حينئذٍ . ولكنهُ كثيرًا ما يتفق ان الذين يرفضون الحق الواضح يصدقون الكذب ولذلك شاع هذا القول عند اليهود

١١ كلمات يسوع الاخيرة التي اخبر بها متى كانت على جبل في الجليل كما كانت خطابانهُ الاول

١٢ ليس بعض الرسل بل بعض الجمهور العظيم من التلاميذ الذين ظهر لهم في الجليل وارتابوا اولاً بحقيقة القيامة . اخبار متى بهذا الامر شاهد على صدقهِ

١٣ ربما اشار في ذلك الى دا ٧: ١٤ . واما القوة المشار اليها هنا فانظر اع ٢: ٢٢—٣٦ و٥: ٣١ ورو ١٤: ٩ واف ١: ٢٠—٢٣ وفي ٢: ٩—١١ وعب ١: ٢ و٤ و٢: ٩ ورؤ ٥: ٥—١٤

١٤ يظهر من هذا الامر لجمهور التلاميذ المجتمعين انهُ يجب على كل تلميذ حقيقي ان يجتهد في ان يتلمذ اخرين انظر اع ٨: ٤

١٥ اي علموهم تعليمي واجتهدوا في ان تهدوهم الى قبولهِ . وعلى ذلك تتعلق وظيفة المبشرين بالانجيل بثلاثة امور وهي اولاً ان يصير الناس تلاميذ المسيح بواسطة ردّهم الى الايمان ثانيًا الاقبال بهم الى الاقرار الجهري بالايمان بواسطة المعمودية وثالثًا تربيتهم في سيرة القداسة

١٦ اي لا تحصر اتعابكم في اهل وطنكم . ولكن التلاميذ لم يفهموا الا بواسطة وحي خاص ان بشارة الانجيل لا تقتصر على اليهود بين جميع الامم بل يجب ان تمتد الى جميع الناس انظر اع ١٠

١٧ يجب على جميع الذين يصيرون تلاميذ ان يعتمدوا . والمعمودية طقس ديني يشير الى قبول المعتمد في الكنيسة المنظورة والى الاقرار الجهري بالايمان بالله وبما أُعلن في الكتب المقدسة

١٨ او في اسم وهي عبارة تدل على الاتحاد مع الله والتكريس لهُ . ولم يقل باسماء بل باسم دلالةً على انهُ مع اشتراك الآب والابن والروح القدس في عمل الخلاص العظيم يجب الاعتقاد بوحدة اللاهوت الذي هو مصدر السلطان وينبوع البركات . قابل ٢ كو ١٣: ١٤

١٩ حضور المسيح وقوتهُ ضروريان للنجاح في خدمتهِ . وقد وُعد بهما لعبيدهِ الامناء في جميع اتعابهم المسيحية الى انقضاء الدهر

مقدمة انجيل مرقس

اتفق عامة المحققين على ان كاتب الانجيل الثاني هو يوحنا الملقَّب مرقس (اع ١٢:١٢و٢٥) وكان ابن امرأة اسمها مريم ساكنة في اورشليم (اع ١٢:١٢) نسيبة لبرنابا (كو٤:١٠) . والظاهر انهُ اهتدى الى الايمان المسيحي بواسطة خدمة بطرس (١بط٥:١٣) الذي كان يتردد على بيت امهِ (اع١٢:١٢) وانهُ صاحب بولس وبرنابا من اورشليم الى انطاكية (اع١٢: ٢٥) ثم في سفر التبشير ولكنهُ فارقهما قبل اكمالهِ (اع١٣:٥و١٣). ولهذا السبب ابى بولس بعد ست سنين ان يصحبهُ معهُ في سفر آخر فرافق برنابا الى قبرس (اع ١٥:٣٨و٣٩) . ثم لازم بولس مرة اخرى اذ كان اسيرًا في رومية وذكرهُ الرسول في رسائلهِ بنوع يدل على ان مرقس اكتسب ثانيةً ثقة بولس ومحبتهُ (انظر كو٤:١٠ و٢تي٤:١١ وفل٢٤). وكان مرةً مع بطرس (١بط٥:١٣) . وقال المؤلفون المسيحيون القدماء انهُ صاحب بطرس الرسول مدة طويلة من زمن خدمتهِ وكان متمتعًا بصداقتهِ ومترجمًا او كاتبًا عندهُ وانهُ اخيرًا بشَّر في مصر ومات فيها شهيدًا . غيران كل ما ورد في اخبارهم بهذا الشان غير ثابت

وذهب البعض الى ان مرقس كاتب الانجيل هو غير يوحنا مرقس الذي من اورشليم وانهُ كان دخيلاً من الامم ربما روماني الاصل وملازمًا لبطرس الرسول . واستدلوا على ذلك من معرفتهِ بالكلمات اللاتينية ومن ذكرهِ لعوائد اليهود وتفسيرهِ اياها كانهُ اجنبي عنها

الظاهر انهُ في الازمنة القديمة تغلب القول في الكنيسة بانهُ كان لجميع اسفار العهد الجديد مصدر رسولي ولذلك ذهبوا الى ان مرقس ولوقا كتبا بمناظرة او املاء الرسولين بطرس وبولس . ويظهر عند اول وهلة ان انجيل مرقس مختصر مأخوذ من انجيل متى وقد حُذِف منهُ اجزاء هذا الانجيل التي تتعلق باليهود واضيف اليهِ بعض زيادات مفيدة لمن يقراهُ من الامم غير انهُ من مطالعة هذه البشارة يتضح انهُ كتاب مستقل لبطرس . وبما انهُ كان ساكنًا بين المسيحيين الاولين في اورشليم كان لهُ وصول الى مصادر الاخبار الرسولية وربما كان راى انجيل متى ولكنهُ لم يكن امامهُ لما كتب بشارتهُ لسبب كثرة الاختلافات بينهما على ان وجوه المشابهة كثيرة ايضًا . واذ كان ملازمًا لبطرس نقل عنهُ اخبارًا كثيرة مما شاهدهُ الرسول عيانًا غير انهُ حذف منها حياء ما من شأنهِ ان يعظم نفسهُ وذكر بعض احسان السيد اليهِ . ولا يظهر انهُ يوجد علاقة اشد من ذلك بين هذه البشارة وبطرس . فانهُ لو كُتِبت من املاء هذا الرسول كما ذهب البعض لما شوهد فيها المتابعة الشديدة لانجيل متى بل كان يظهر فيها مواد جديدة ناشئة من معرفة بطرس الشخصية كما يشاهد في بشارة يوحنا

لا يعلم بالتحقيق في اي زمن او مكان كتب هذا الانجيل . فاختلفوا على تاريخ كتابتهِ بين سنة ٤٨م الى ٦٥ . وقال بعضهم انهُ كُتِب في رومية وقال اخرون في قيصرية او انطاكية او الاسكندرية

لانجيل مرقس صفات خاصة بهِ على انهُ لا يتضمن الا قليلاً جدًّا ما لم يذكرهُ متى ولوقا . ولا يُنظر فيهِ الى نسبة السيد للامة اليهودية او الرتبة الموسوية ولم يشر فيهِ الى اسفار الانبياء الاخمس مرات . ويختلف عن انجيل متى بانهُ لا يقاوم الاراء اليهودية ولا يثبت مناسبة الديانة المسيحية للعالم كما يشاهد في انجيل لوقا بل يتخذ ذلك من باب الامور المسلَّم بها . ولا يتضمن الا قليلاً من تعليم السيد بالنسبة الى بقية الاناجيل وما ذكرهُ من هذا القبيل اخبر بهِ بكل اختصار . ولكنهُ يطيل الكلام في تلك الاعمال الباهرة التي تثبت أن يسوع الناصري هو ابن الله وحيوة المسيح التي قصها قصيرة ولكنها كثيرة العمل الذي يدل على قوة غير محدودة ونشاط لا يتعب ونعمة لا تنفد

اخبار مرقس باعمال المسيح غالبًا اتم واكثر تفصيلاً مما يشاهد في بقية الاناجيل . ويتميز قلمهُ في الانشاء بالفصاحة والقوة . وعلى ذلك لنا في هذا الانجيل ليس اصول قصة حيوة المسيح فقط بل توضيح حوادث كثيرة معتبرة بالتفصيل . قابل مثلاً ص٥:٢٢—٤٣ بما ورد في متى ٩:١٨—٢٦ وص٩:١٤— ٢٩ بما وود في متى١٧:١٤—٢١

فكانت الصفات المميزة لانجيل مرقس مما جعلهُ في غاية الموافقة لحالة الشعب الروماني المتسلط حينئذٍ على جميع العالم

يقسم فحوى هذا الانجيل الى اربعة اقسام وهي

اولاً مقدمة وجيزة ذُكر فيها كرازة يوحنا المعمدان ومعمودية المسيح وتجربتهُ (ص١:١—١٣)

ثانياً الحوادث الرئيسية في حيوة السيد المشتهرة وخدمتهُ في الجليل. وهذا القسم يشغل معظم الكتاب (ص١:١٤—ص٩:٥٠)

ثالثاً خبر وجيز بسفر السيد الى اورشليم (ص١٠) ودخولهِ المدينة وبعض حوادث جرت هناك ولا سيما آلامهِ وموتهِ وقيامتهِ (ص١١:١—ص١٦:١٤)

رابعاً خاتمة وجيزة في ارسال السيد الاخير لتلاميذهِ ليكرزوا بالانجيل (ص١٦:١٥—٢٠)

خدمة يوحنا المعمدان . اعتماد يسوع وتجربتهُ

١ بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله[ب] كما هو مكتوب في الانبياء[ت] . ها انا أرسِل امام وجهك ملاكي ٢ الذي يهيِّئ طريقك قُدَّامك . صوتُ صارخٍ في البرّيَّة أَعِدُّوا طريق الربِّ اصنعوا سبلهُ مستقيمة[ث] . ٤و٥ كان يوحنا يعمّد في البرّيَّة ويكرز بمعموديَّة التوبة لمغفرة[ا] الخطايا[ج] . وخرج اليهِ جميع كورة اليهوديَّة واهل اورشليم واعتمدوا جميعهم منهُ في نهر الاردن معترفين بخطاياهم[ح]

٦و٧ وكان يوحنا يلبس وبر الابل ومنطقةً من جلدٍ على حقويهِ[خ] ويأكل جرادًا وعسلاً برّيًّا[د] . وكان يكرز ٨ قائلاً يأتي بعدي من هو اقوى مني الذي لستُ اهلاً ان انحني واحلَّ سيور[٤] حذائهِ[ذ] . انا عمَّدتكم بالماءِ واما هو فسيعمّدكم بالروح القدس[ز]

٩و١٠ وفي تلك الايام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا في الاردن[س] . وللوقت وهو صاعدٌ من ١١ الماء رأى السموات قد انشقَّت والروح مثل حمامةٍ نازلاً عليهِ[ش] . وكان صوتٌ من السموات . انت ابني الحبيب الذي بهِ سررتُ[ص]

١٢و١٣ وللوقت اخرجهُ الروح الى البرّيَّة[ض] . وكان هناك في البرّيَّة اربعين[٧] يومًا يُجرَّب من الشيطان . وكان مع الوحوش . وصارت الملائكة تخدمهُ[ط]

(ع ١—٨ جد نار ف ١٢) ب مت ١٤:٣٣ ولو ١:٣٥ ويو ١:٣٤ ت مل ٣:١ ومت ١١:١٠ ولو ٧:٢٧ ث اش ٤٠:٣ ومت ٣:٣ ولو ٣:٤ ويو ١:٢٣ ج مت ٣:١ ولو ٣:٣ ويو ٣:٢٣ ح مت ٣:٥ و٦ خ مت ٣:٤ د لا ١١:٢٢ ذ مت ٣:١١ ويو ١:٢٧ واع ١٣:٢٥ ر اع ١:٥ و١١:١٦ و١٩:٤ ز اش ٤٤:٣ ويو ٢٠:٢٢ واع ٢:٤ و١٠:٤٥ و١١:١٥ و١٦ و١كو ١٢:١٣ (ع ٩—١١ جد نار ف ١٤) س مت ٣:١٣ ولو ٣:٢١ ش مت ٣:١٦ ويو ١:٣٢ ص مز ٢:٧ ومت ٣:١٧ وص ٩:٧ ويو ٥:٢٥ (ع ١٢ و١٣ جد نار ف ١٥) ض مت ٤:١ ولو ٤:١ ط مت ٤:١١

---

١ ص ١:١—١٣ مقدمة انجيل مرقس وقد ذُكِر فيها اسم المسيح ووظيفتهُ ولقبهُ (ع ١) وبداءة تاريخ خدمتهِ المشهورة وخبر وجيز عن سابقهِ الذي كان انذارهُ الفعَّال متممًا للنبوات القديمة (٢—٥) وشاهدًا للقوي الذي يأتي بعدهُ (٦—٨) . وذكر فيها ايضًا معمودية المسيح وحلول الروح عليهِ واقرار الآب بهِ (٩—١١) وتجربتهُ في البرية (١٢ و١٣) . والخبر بكل ذلك اطول في انجيل متى (ص ٣ و٤) فانظر الحواشي هناك

٢ قُرِئ في بعض النسخ والترجمات المعتبرة اشعيا النبي ولم يُذكر الاسمهُ (مع ان بعض الاقتباس من ملاخي) لان معظم النقل عنهُ . فاذا كانت هذه القراءة صحيحة كان في ذلك شيء من التوضيح لما ورد في مت ٢٧:٩ فانظر الحاشية هناك

٣ انذر بالتوبة وامر بالمعمودية علامةً لها وكانت الاشارة في كلتيهما الى مغفرة الخطايا على انهُ لم يجهز في تعاليمهِ كيفية لذلك بل ردَّ التائب الى المسيح الذي اتى بعدهُ

٤ السيور قدد من الجلد يدار بها على ظهر القدم لاجل ربط الحذاء . انظر الحاشية على مت ٣:١١

٥ انظر مت ٩:٢٨

٦ لا يُعلَم مكان صوم السيد وتجربتهِ . فقال بعضهم انهُ برية سيناء حيث صام موسى وايليا . وذُكِر في التقليد انهُ جبل اعلى اريحا ولذلك سموهُ جبل الاربعين اشارةً الى مدة الصوم وهي اربعون يومًا . ويظهر من ذكر الوحوش ان المراد ربما كان البرية التي بقرب مصب الاردن حيث يشاهد غابات حشكة من البردي تجتمع فيهِ الوحوش الضارية

٧ الظاهر من كلام لوقا (٤:٢) ان السيد كان يجرَّب جميع مدة الاربعين يومًا . غير ان اشدّ التجارب حدث في نهاية المدة المذكورة

بداءة خدمة المسيح الجهارية في الجليل. دعوة بطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا

١٤و١٥ وبعدما أُسلِم يوحنا جاء يسوع الى الجليل[ظ] يكرز ببشارة ملكوت الله[ع]. ويقول قد كمل الزمان[غ] واقترب ملكوت الله[ف]. فتوبوا وآمنوا بالانجيل[١٠]

١٦ وفيما هو يمشي عند بحر الجليل ابصر سمعان واندراوس اخاهُ يلقيان شبكةً في البحر. فانهما كانا ١٧و١٨ صيَّادَين[ق]. فقال لهما يسوع هَلُمَّ ورائي فاجعلكما تصيران صيَّادَي الناس. فللوقت تركا شباكهما وتبعاهُ[ك]

١٩ ثم اجتاز من هناك قليلاً فرأَى يعقوب بن زَبدي ويوحنا اخاهُ وهما في السفينة يصلحان الشباك[ل].

٢٠ فدعاهما للوقت. فتركا اباهما زَبدي في السفينة مع الأَجْرَى[١١] وذهبا وراءهُ

تعليم يسوع وشفاؤُهُ المرضى في كفرناحوم وكل الجليل

٢١و٢٢ ثم دخلوا كفرناحوم وللوقت دخل المجمع في السبت وصار يعلّم[م]. فبهتوا من تعليمهِ[١٢] لانهُ كان يعلّمهم كمن لهُ سلطان وليس كالكتبة[ن]

٢٣و٢٤ وكان في مجمعهم رجلٌ بهِ روحٌ نجسٌ. فصرخ قائلاً آه ما لنا ولك يا يسوع الناصريّ[ي]. أَتيت ٢٥و٢٦ لتهلكنا. انا اعرفك من انت قدوس الله[ب]. فانتهرهُ يسوع[١٣] قائلاً اخرس[ت] واخرج منهُ. فصرعهُ

(ع١٤و١٥ جد تار ف٢٢و٢٥) ظ مت٤:١٢ ع مت٤:٢٣ غ دا٩:٢٥وغل٤:٤واف١:١٠ ف مت٣:٢و٤:١٧ (ع١٦—٢٠ جد تار ف٢٨) ق مت٤:١٨ولو٥:٤ ك مت١٩:٢٧ولو٥:١١ ل مت٤:٢١ (ع٢١—٢٨ جد تار ف٢٩) م مت٤:١٣ولو٤:٣١ ن مت٧:٢٨و٢٩ ي لو٤:٣٣ ب مت٨:٢٩ ت ع٣٤

٨ معظم التاريخ الذي كتبهُ هذا البشير (ص ١:١٤— ص ٩:٥٠) يتعلق بخدمة السيد في القسم الشمالي من فلسطين. وذلك انهُ بعد سجن يوحنا كرز يسوع في الجليل (ص ١:١٤ و١٥) ودعا اربعة من تلاميذهِ (١٦—٢٠). ثم استوطن كفرناحوم وبدأَ في الحال ان يعلم هناك (٢١و٢٢) ويُظهِر قوتهُ في اخراج الشياطين وشفاء الامراض (٢٣—٣٤). ثم انصرف من هناك اولاً لاجل الصلوة (٣٥) ثم ليتخلص من الجموع التي بدأَت ان تتبعهُ (٣٦و٣٧) واخذ يجول و يعلم في مدن الجليل وقراها (٣٨و٣٩) الى انهُ اذ شفى ابرص (٤٠—٤٤) زاحمتهُ الجموع بهذا المقدار حتى انهُ التزم بالانصراف الى المواضع الخالية (٤٥). واما عما ورد في ع١٤—٢٠ فانظر الحواشي على مت ٤:١٢—٢٢و١٤:٣و٥

٩ هذه العبارة التي لم يذكرها الا مرقس تشير الى الاجيال السابقة الكثيرة الاستعدادية لمجيء ملكوت الله التي ظهر فيها البرهان الكافي على عظم احتياج الانسان وعدم استطاعتهِ سدّ حاجتهِ. وأُعلِن في خلالها مواعيد الله في المسيح بحيث اتجهت آمال جميع الذين يؤْمنون بالكتب المقدسة الى ذلك الزمان. قابل غل ٤:٤. وكان قد تم حينئذٍ هذا الاستعداد بواسطة خدمة يوحنا الذي شهد ليسوع بانهُ المخلص المنتظر

١٠ كان قد انذر يوحنا بالتوبة واضاف اليها السيد الايمان بالبشارة

١١ لم يكن هذان الرسولان من صف الفقراء. انظر مقدمة انجيل يوحنا

١٢ انظر مت ٧:٢٨و٢٩. بدأَ السيد في الحال ان يعلم في مجمع كفرناحوم وبقي يعلم هناك كثيرًا (لو ٤:٣١) واظهر في تعاليمهِ (انظر مت ص٥و٦و٧) ان معنى الشريعة واسع روحي والحَّ بالطاعة لها بواسطة سلطانهِ الشخصي و بواسطة المعجزة الآتي ذكرها (ع ٢٧) التي ربما عملها في بداءة تعاليمهِ الجهاري

١٣ لم تكن هذه الشهادة شهادة الايمان المقرون بالثقة التي يطلبها المسيح. عرف الشياطين انهُ ابن الله (لو ٤:٤١) ولكن السيد اراد ان يبقي اعلان هذا الامر في تصرفهِ فاعانهُ اولاً لتلاميذهِ الخصوصيين ونهاهم عن الاخبار بجميع ما كانوا يؤْمنون من جهتهِ الى ان يتاهلوا غاية التاهل لشرح الحق والمحاماة عنهُ امام العالم

الروحُ[ث] النجسُ وصاح بصوتٍ عظيم وخرج منهُ

٢٧ فتحيَّروا كلهم حتى سأَل بعضهم بعضًا قائلين ما هذا . ما هو هذا التعليم الجديد . لانهُ بسلطانٍ يامر

٢٨ حتى الارواح النجسة فتطيعهُ . فخرج خبرهُ للوقت في كل الكورة المحيطة بالجليل

٢٩و٣٠ ولما خرجوا من المجمع جاءُوا للوقت الى بيت سمعان[ج] واندراوس مع يعقوب ويوحنا . وكانت حماة

٣١ سمعان مضطجعةً محمومةً . فللوقت اخبروهُ عنها . فتقدَّم واقامها ماسكًا بيدها فتركتها الحُمَّى حالاً وصارت تخدمهم[١٥]

٣٢و٣٣ ولما صار المساء اذ غربت الشمس[١٦] قدَّموا اليهِ جميع السقماء والمجانين[ح] وكانت المدينة كلها مجتمعة على

٣٤ الباب . فشفى كثيرين كانوا مرضى بامراضٍ مختلفة واخرج شياطين كثيرة ولم يدع الشياطين يتكلمون لانهم عرفوهُ[خ]

٣٥و٣٦ وفي الصبح باكرًا جدًّا قام وخرج[١٧] ومضى الى موضع خلاءٍ[د] وكان يصلّي[١٨] هناك . فتبعهُ سمعان والذين

٣٧و٣٨ معهُ . ولما وجدوهُ قالوا لهُ ان الجميع[١٩] يطلبونك . فقال لهم لنذهب الى القرى المجاورة لاكرز هناك

٣٩ ايضًا[ذ] لاني لهذا خرجتُ[٢٠] . فكان يكرز في مجامعهم في كلّ الجليل ويخرج الشياطين[ر]

٤٠و٤١ فأَتى اليهِ ابرص[٢١] [س] يطلب اليهِ جاثيًا وقائلاً لهُ ان اردت تقدر[٢٢] ان تطهّرني . فتحنَّن يسوع ومدَّ يدهُ

٤٢و٤٣ ولمسهُ وقال لهُ اريد فاطهر . فللوقت وهو يتكلَّم ذهب عنهُ البرص وطهر . فانتهرهُ وارسلهُ للوقت

٤٤ وقال لهُ انظر لا تَقُلْ لاحدٍ شيئًا[٢٣] بل اذهب أَرِ نفسك للكاهن وقدِّمْ عن تطهيرك ما امر بهِ موسى شهادةً[٢٤]

ث ص٩: ٢٠　ج مت٨: ١٤ولو٤: ٣٨　(ع٢٩—٣٤ جد تار ف٢٠)　ح مت٨: ١٦ولو٤: ٤٠　خ ع٢٥وص٣: ١٢ولو٤: ٤١ واع١٦: ١٧و١٨　د لو٤: ٤٢　(ع٣٥—٣٩ جد تار ف٢١)　ذ لو٤: ٤٣　ر اش٦١: ١ويو١٦: ٢٨و١٧: ٤　ز مت٤: ٢٣ولو٤: ٤٤　س مت٨: ٢ولو٥: ١٢　(ع٤٠—٤٥ جد تار ف٢٢)

١٤ من غير ان يضرّهُ ضررًا دائمًا (لو٤: ٣٥) فكانت نتيجة المعجزة ظاهرة بعد ذلك

١٥ فلم يبقَ فيها الضعف الطويل الذي يرافق النقاهة من الحمى الشديدة

١٦ تاخروا الى ما بعد غروب الشمس حيث ينتهي السبت (٢١) قبل ان اتوا بمرضاهم . البشيرون الثلاثة الاولون الذين اخبروا بهذا ذكروا الجموع الكثيرة الذين اتوا ليستشفوا في نهاية هذا السبت الاول في كفرناحوم

١٧ اي من بيت بطرس (ع ٢٩) وخبر رجوعهِ في ص ٢: ١

١٨ الظاهر ان عادة السيد كانت ان يستعد لاعمال النهار بان يصرف بعض الليل في الصلوة فكان ينفرد لاجل ذلك في الاماكن الخالية . انظر الشواهد . وترك لنا مثالاً في هذا الامر كما في امور اخرى كثيرة . قابل عب ٥: ٧

١٩ كثير من الشعب ايضًا جاءُوا وطلبوا اليهِ ان يمكث عندهم (لو ٤: ٤٢) وجميع ما ورد في هذا الخبر يدل على شهرتهِ العامة عند بداءة عملهِ في الجليل (ع ٤٥)

٢٠ اي الى هذا العالم . انظر لو٤: ٤٣ ويو١٦: ٢٨ . فكانهُ يقول جئت بالحري للتبشير لا لعمل العجائب وجئت لابشر لا هنا فقط بل في غيره اماكن ايضًا

٢١ في البرص انظر لا ص ١٣و١٤

٢٢ اليهود يعدّون البرص غير قابل الشفاء بالوسائط الاعتيادية . غير انهُ من الواضح ان هذا الابرص كان مؤْمنًا بان ليسوع قوة الهية لشفاء جميع الامراض

٢٣ كثيرًا ما نهى السيد بمثل هذا النهي وربما كان السبب لذلك احيانًا تخفيف هيجان الشعب . وربما اراد بهِ هنا اقرار الكاهن المقام للحكم في مثل هذه الامور بالشفاء

٢٤ قد يكون المراد اما ان الامر بتقديم ذبائح التطهير

٤٥ لهم ش. واما هو فخرج وابتدأ ينادي كثيرًا ويذيع الخبر ص حتى لم يعُدْ يقدران يدخل مدينةً ظاهرًا بل كان خارجًا في مواضع خالية وكانوا ياتون اليهِ من كل ناحيةٍ ض

ابراءُ مفلوج في كفرناحوم

٢ ثم دخل كفرناحوم ايضًا بعد أيامٍ ب فسُمِع انهُ في بيتٍ . وللوقت اجتمع كثيرون حتى لم يَعُدْ يسع ولا ما حول الباب . فكان يخاطبهم بالكلمة

٣و٤ وجاءُوا اليهِ مقدّمين مفلوجًا يحملهُ اربعةٌ . واذ لم يقدروا ان يقتربوا اليهِ من اجل الجمع كشفوا

٥ السقف حيث كان وبعد ما نقبوهُ دلَّوا السرير الذي كان المفلوج مضطجعًا عليهِ . فلما رأَى يسوع ايمانهم

٦ قال للمفلوج يا بُنيَّ مغفورة لك خطاياك . وكان قومٌ من الكتبة هناك جالسين يفكرون في قلوبهم

٧و٨ لماذا يتكلم هذا هكذا بتجاديف . مَنْ يقدران يغفر خطايا الاَّ الله وحدهُ ت. فللوقت شعر يسوع بروحهِ

٩ انهم يفكرون هكذا في انفسهم ث فقال لهم لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم. أيُّما ايسران يقال للمفلوج مغفورة لك

١٠ خطاياك . ام ان يقال قُمْ واحمل سريرك وامشِ ج. ولكن لكي تعلموا ان لابن الانسان سلطانًا على الارض

١١و١٢ ان يغفر الخطايا . قال للمفلوج لك اقول قُمْ واحمل سريرك واذهب الى بيتك . فقام للوقت وحمل السرير وخرج قُدَّام الكلّ حتى بهت الجميع ومجّدوا الله قائلين ما رأَينا مثل هذا قط

دعوة متى والوليمة في بيتهِ . خطاب في الصوم

١٣ ثم خرج ايضًا الى البحر. وأَتى اليهِ كلُّ الجمع فعلَّمهم

١٤ وفيما هو مجتازٌ رأَى لاوي بن حلفى جالسًا عند مكان الجباية . فقال لهُ اتبعني . فقام وتبعهُ ح

١٥ وفيما هو متّكِئٌ في بيتهِ كان كثيرون من العشَّارين والخطاة يتَّكئون مع يسوع وتلاميذهِ خ لانهم كانوا

ش لا١٤ :٢و٤و١٠ ومت٨ :٤ولو٥ :١٤ ص لو٥ :١٥ ض ص٢ :١٣ (ع١—١٢ جد تارف٢٢) ب مت٩ :١ولو٥ :١٨ ت اي ١٤ :٤واش٤٣ :٢٥ ث مت٩ :٤ ج مت٩ :٥ (ع١٣و١٤ جد تار ف٢٤) ح مت٩ :٩ولو٥ :٢٧و٢٨ (ع١٥—١٧ جد تار ف٥٧) خ مت٩ :١٠

شهادة للشعب بانهُ لما كانوا مكرَّسين وجب عليهم ان يكونوا امةً طاهرة . اوان الابرص اذا قدَّم نفسهُ للكهنة نال الشهادة منهم للشعب بان شفاءهُ تام. اوان هذا الشفاء يكون شهادةً للكهنة الذين راوهُ واقرُّوا بهِ بان يسوع هو المسيح وذلك يثبت عدم ايمانهم

١ رجع يسوع الى كفرناحوم بعد مدة قصيرة فازدحم الشعب لينظروهُ كما ازدحموا من قبل (ع١و٢) غيرانهُ قامت عليهِ المضادة سريعًا اولاً لانهُ اذ شفى مفلوجًا ادَّعى ان لهُ سلطان مغفرة الخطايا (٣—١٢) على انهُ اثبت ان ما ادَّعاهُ صدق بواسطة الشفاء المعجزي الذي اجراهُ . ثانيًا لانهُ بعد دعوة لاوي اباح للعشارين ان يخالطوهُ (١٣—١٧) ثالثًا لانهُ لم يؤْمر بالصوم (١٨ — ٢٢) رابعًا لانهُ لم يعبأ بالوصايا التقليدية من جهة السبت فدافع عن تلاميذهِ لانهم قطفوا سنابل (٢٣—٢٨) ثم شفى رجلاً يدهُ يابسة في ذلك اليوم (ص٣ :١—٥). ولما شرعوا في المشورة لاجل اضطهادهِ (ع٦) انصرف الى الشاطئ الشرقي من بحيرة طبريا وتبعهُ جموع من كل الجهات فشفى مرضاهم (٧—١٢). في ما ورد في ص٢ :١—١٢ انظر لو٥ :١٧—٢٦ والحواشي

٢ في ع١٤—٢٢ انظر الحواشي على مت٩ :٩—١٧

٣ انظر مقدمة انجيل متى. يُظن ان حلفى المذكور هنا هو غير حلفى ابي يعقوب (مت١٠ :٣) لانَّ البشيرين لم يلمحوا مرةً بان متى ويعقوب اخوان على انهم قد اخبروا بكل تدقيق بالقرابة التي كانت بين الرسل

١٦ كثيرين وتبعوهُ . واما الكتبة والفريسيون فلما رأَوهُ يأكل مع العَشّارين والخطاة قالوا لتلاميذهِ ما بالهُ
١٧ يأكل ويشرب مع العَشارين والخطاة . فلما سمع يسوع قال لهم . لا يحتاج الاصحاء الى طبيبٍ بل المرضى . لم آتِ لأَدعو ابرارًا بل خطاةً [د] [الى التوبة]

١٨ وكان تلاميذ يوحنا والفريسيين يصومون . فجاءوا وقالوا لهُ لماذا يصوم تلاميذ يوحنا والفريسيين
١٩ واما تلاميذك فلا يصومون [ذ] . فقال لهم يسوع هل يستطيع بنو العرس ان يصوموا والعريس معهم . ما دام
٢٠ العريس معهم لا يستطيعون ان يصوموا . ولكن ستاتي أَيامٌ حين يُرفَع العريس عنهم فحينئذٍ يصومون
٢١ في تلك الأَيام . ليس احدٌ يخيط رقعةً من قطعة جديدة على ثوبٍ عتيق والاَّ فالملءُ الجديدُ يأخذ من
٢٢ العتيق فيصير الخرق اردأَ . وليس احدٌ يجعل خمرًا جديدة في زقاقٍ عتيقة لئلاَّ تشقَّ الخمرُ الجديدة الزقاقَ فالخمر تنصبُّ والزقاق تتلف . بل يجعلون خمرًا جديدة في زقاقٍ جديدة

قطف التلاميذ سنابل في السبت . ابراء يسوع رجلاً يدهُ يابسة

٢٣و٢٤ واجتازَ في السبت بين الزروع . فابتدأَ تلاميذهُ يقطفون السنابل وهم سائرون . فقال لهُ
٢٥ الفريسيون . انظر . لماذا يفعلون في السبت ما لا يحلُّ . فقال لهم أَما قرأْتم قط ما فعلهُ داودُ حين احتاج
٢٦ وجاع هو والذين معهُ . كيف دخل بيت الله في أَيام ابياثار رئيس الكهنة واكل خبز التقدمة الذي
٢٧ لا يحلُّ اكلهُ الاَّ للكهنة [ز] واعطى الذين كانوا معهُ ايضًا . ثم قال لهم السبت انما جُعِل لاجل الانسان [س]
٢٨ لا الانسان لاجل السبت . اذًا ابن الانسان هو ربُّ السبت ايضًا [ش]

٣ ثم [ا] دخل ايضًا الى المجمع . وكان هناك رجلٌ يدهُ يابسة [ب] . فصاروا يراقبونهُ هل يشفيهِ في السبت .
٢و٣و٤ لكي يشتكوا عليهِ . فقال للرجل الذي لهُ اليد اليابسة قُم في الوَسَط . ثم قال لهم هل يحلُّ في السبت
٥ فعل الخير او فعل الشر . تخليص نفسٍ او قتلٌ [٢] . فسكتوا . فنظر حولهُ اليهم بغضبٍ حزينًا [٣] على غلاظة
٦ قلوبهم وقال للرجل مُدَّ يدك . فمدَّها فعادت يدهُ صحيحةً كالاخرى . فخرج الفريسيون للوقت مع

د مت ٩: ١٢و١٣و١٨: ١١ولو ٥: ٣١و٣٢و١٩: ١٠و١تي ١: ١٥ (ع ١٨—٢٢ جد تار ف ٥٨) ذ مت ٩: ١٤ولو ٥: ٣٣ (ع ٢٣—٢٨ جد تار ف ٢٦) ر تث ٢٣: ٢٥ومت ١٢: ١ولو ٦: ١ ز ١صم ٢١: ٦ س خر ٢٣: ١٢و٢٣ولا ٢٤: ٩ ش مت ١٢: ٨ (ع ١—٦ جد تار ف ٢٧) ب مت ١٢: ٩الخ ولو ٦: ٦الخ

٤ في ع ٢٣—٢٨ انظر الحواشي على مت ١٢: ١—٨

٥ قيل هنا ان ابياثار كان رئيس الكهنة على انهُ ورد في ١صم ٢١: ١—٦ ان اخيمالك حينئذٍ في الوظيفة . فربما كان ابياثار اسمًا اخر لاخيمالك والاقرب ان المراد هو في ايام ابياثار الذي صار بعد ذلك رئيس الكهنة وذُكر اسمهُ عوض اسم ابيهِ ربما لانهُ كان مع ابيهِ حينئذ (انظر ١صم ٢٢: ٢٢) ولما ارتقى الى رياسة الكهنوت بعد ابيهِ صار اشهر في تاريخ حيوة داود

٦ انظر الحاشية على مت ١٢: ٨ . كلام السيد هنا توبيخ متساوٍ بين اعتبار السبت اعتبارًا تكليفيًّا باطلاً كاعتبار الخرافة وبين اهال الزمن لتربية التقوى الروحية التي وضع السبت لاجلها

١ في ع ١—٦ انظر الحواشي على مت ١٢: ١٠—١٤

٢ من يهمل تخليص الحيوة وذلك في طاقتهِ يطالب بفقدها (انظر ام ٢٤: ١١ و١٢) والحجة في هذا الكلام تُطلق من باب اولى على ما يتعلق بتخليص النفس

٣ الغضب على الخطية قد يجتمع مع الاشفاق والحزن على الخاطي من غير ادنى امتناع

الهيرودسيين ونشاوروا عليهِ لكي يهلكوهُ[ت]

اتباع الجموع يسوع عند بحر الجليل

٧و٨ فانصرف يسوع مع تلاميذهِ الى البحر وتبعهُ جمعٌ كثيرٌ من الجليل ومن اليهودية ومن اورشليم ومن ٩ ادومية[ث] ومن عبر الاردن[ج] . والذين حول صور وصيدا[ح] جمعٌ كثيرٌ اذ سمعوا كم صنع اتوا اليهِ . فقال ١٠ لتلاميذهِ ان تلازمهُ سفينةٌ صغيرةٌ[٧] لسبب الجمع كي لا يزحموهُ . لانهُ كان قد شفى كثيرين حتى وقع عليهِ ١١ ليلمسهُ كلُّ مَنْ فيهِ داء . والارواح النجسة حينما نظرتهُ خرَّتْ[خ] لهُ وصرخت قائلةً انك انت ابن الله[د] . ١٢ واوصاهم كثيرًا ان لا يظهروهُ[ذ]

انتخاب يسوع الاثني عشر رسولاً وتعيينهُ اياهم

١٣و١٤ ثم[١] صعد الى الجبل[١١] ودعا الذين ارادهم فذهبوا اليهِ . واقام[١١] اثني عشر ليكونوا معهُ[ر] وليرسلهم ١٥و١٦ ليكرزوا . ويكون لهم سلطانٌ على شفاء الامراض واخراج الشياطين[ز] . وجعل لسمعان اسم بطرس[س] . ١٧و١٨ ويعقوب ابن زبدي ويوحنا اخا يعقوب وجعل لهما اسم بوانرجس اي ابنَي الرعد[١٤ش] . واندراوس وفيلبس

ت مت١٢: ١٤و٢٢: ١٦ (ع٧—١٢ جد تار ف٢٨) ث تك٢٥: ٣٠و٢٢: ٢و٢٦: ٨و٢١ وتث٢: ٤و٥ ويش٢٤: ٤واش٢١: ١١و٢٤: ٥
ج مت٤: ٢٥ ح مت١١: ٢١ خ ص١: ٢٣و٢٤ ولو٤: ٤١ د مت١٤: ٣٣وص١: ١و٢٤ ذ مت١٢: ١٦وص١: ٢٥و٢٤ (ع١٣—١٩ جد تار ف٢٩) ر مت١٠: ١ولو٦: ١٢و٩: ١ ز مت١٠: ١الخ س يو١: ٤٢ ش ص٩: ٢٨و١٠: ٣٧ولو٩: ٥٤

٤ هذا الاتفاق بين هاتين الفرقتين غريب لانهما كانتا متضادتين تضادًّا شديدًا

٥ المراد هنا بادومية على الاصح القسم الجنوبي من اليهودية الذي تملكهُ اهل ادوم مدة سبي اليهود الى بابل . ثم اخضعهم بعد ذلك المكابيون فقبلوا الشريعة الموسوية وصاروا قسمًا من الامة اليهودية نحو سنة ١٢٥ ق م . انظر يوسيفوس قدميات اليهود ١٣: ٩: ١

٦ يتضح مما ورد في ع ٧ و٨ ان شهرة تعليم السيد وعجائبهِ كانت قد امتدت في جميع البلاد بحيث اتاهُ جموع من سكانها كافةً

٧ الظاهر ان هذه السفينة الصغيرة خُصِّصت دائمًا لخدمة السيد . انظر مت ٨: ٢٣

٨ يتبين من هذا القول شدة العلاقة بين الشياطين والبشر الذين سكنوهم فانهُ لما عرفت الارواح النجسة ابن الله ساقت الذين كانوا قد دخلوهم الى ان يخرُّوا لهُ

٩ انظر الحواشي على ص ١: ٢٥ وعلى مت ١٦: ٢٠

١٠ ظهر الان التمييز بين اتباع السيد ومقاوميهِ فاختار اثني عشر ليكونوا رفقاءهُ ورسلهُ (٣: ١٣—١٩) وتبعتهُ جموع كثيرة مع ان اكثر اقربائهِ حسبوهُ مختلاً (٢٠ و٢١) . وزعم رسل الرؤساء الذين كانوا في اورشليم لان بينهُ وبين الشيطان عهدًا وانهُ متقلد سلطانهُ (٢٢) فاظهر وشجب حمق اعدائهِ وخبثهم (٢٢—٣٠) ووبخ عدم ايمان اقربائهِ واعلن ان تلاميذهُ الامناء اشدُّهم قرابةً لهُ ومحبةً لديهِ (٣١—٣٥)

١١ انظر الحاشية على مت ١: ٥

١٢ في ع ١٤—١٩ انظر الحواشي على مت ١٠: ١—٤

١٣ اسهب متى بما فوضهُ السيد الى الرسل اخيرًا بحيث نعرف من ذلك ماهية وظيفتهم وغاياتها واما مرقس فاخبر بالاختصار بالغاية الحاضرة من اقامتهم وذلك انهم يلازمون المسيح ويشاهدون حياتهُ وموتهُ وقيامتهُ ويستفيدون من سيرتهِ وتعاليمهِ المشتهرة (مت ص ٥—٧) والخاصة (يو ص ١٤—١٦) فاذا تعلموا بدأوا تحت مناظرتهِ عمل التبشير والشفاء الذي اداموهُ بعد انصرافهِ عنهم

١٤ ذهب بعض المفسرين الى ان هذا الاسم يشير الى خلق الاخوين الحار الغيور وقال اخرون ان الرعد مجاز لصوت الانجيل وانهما سيكونان من خدامهِ الاقوياء المشهورين

١٩ وبرثولماوس ومتّى وتوما ويعقوب بن حلفى وتدّاوس وسمعان القانويّ[ص]. ويهوذا الاسخريوطي الذي اسلمهُ

قول اقرباء يسوع بانهُ مختل وقول الكتبة والفريسيين انهُ متفق مع الشيطان. جوابهُ على القولين

٢٠و٢١ ثم أتوا الى بيتٍ[١٥]. فاجتمع ايضًا جمعٌ حتى لم يقدروا ولا على اكل خبزٍ[ض]. ولما سمع اقرباؤُهُ[١٦] خرجوا ليمسكوهُ لانهم قالوا انهُ مختلٌّ[ط]

٢٢ واما الكتبة[١٧] الذين نزلوا من اورشليم فقالوا ان معهُ بعلزبول[١٨]. وانهُ برئيس الشياطين يخرج الشياطين[ظ]

٢٣و٢٤ فدعاهم وقال لهم بامثالٍ كيف يقدر شيطانٌ ان يخرج شيطانًا[ع]. وان انقسمت مملكةٌ على ذاتها

٢٥و٢٦ لا تقدر تلك المملكة ان تثبت . وان انقسم بيتٌ على ذاتهِ لا يقدر ذلك البيت ان يثبت . وان قام

٢٧ الشيطان على ذاتهِ وانقسم لا يقدر ان يثبت بل يكون لهُ انقضاءٌ . لا يستطيع احدٌ ان يدخل بيتَ قويٍّ

٢٨ وينهب امتعتهُ ان لم يربط القويَّ اولاً وحينئذٍ ينهب بيتهُ[غ]. الحقَّ اقول لكم ان جميع الخطايا تُغفَر لبني

٢٩ البشر والتجاديف التي يجدّفونها[ف]. ولكن مَنْ جدَّف على الروح القدس فليس لهُ مغفرةٌ الى الابد بل

٣٠ هو مستوجب دينونةً ابديَّة . لانهم قالوا ان معهُ روحًا نجسًا

٣١و٣٢ فجاءت حينئذٍ اخوتهُ وامُّهُ ووقفوا خارجًا وارسلوا اليهِ يدعونهُ[ق]. وكان الجمع جالسًا حولهُ فقالوا

٣٣و٣٤ لهُ هوذا امُّك واخوتك خارجًا يطلبونك . فاجابهم قائلاً مَن امّي واخوتي . ثم نظر حولهُ الى الجالسين

٣٥ وقال ها امّي واخوتي . لان مَن يصنع مشيئة الله هو اخي واختي وامّي

مثل الزارع والبذار النامي وحبة الخردل

٤ وابتدأَ[١] ايضًا يعلّم عند البحر[ب]. فاجتمع اليهِ جمعٌ كثيرٌ حتى انهُ دخل السفينة وجلس على البحر

ص مت ١٠: ٤ (ع ١٩—٣٠ جد نار ف ٤٧) ض ص ٦: ٣١ ط يو ٧: ٥ و١٠: ٢٠ ظ مت ٩: ٣٤ و١٠: ٢٥ ولو ١١: ١٥ ويو ٧: ٢٠ و٨: ٤٨ و٥٢ و١٠: ٢٠ ع مت ١٢: ٢٥ الخ غ اش ٤٩: ٢٤ ومت ١٢: ٢٩ ف مت ١٢: ٣١ ولو ١٢: ١٠ و١يو ٥: ١٦ (ع ٣١—٣٥ جد نار ف ٤٩)
ق مت ١٢: ٤٦ ولو ٨: ١٩ (ع ١—٢٥ جد نار ف ٥٢) ب مت ١٣: ١ ولو ٨: ٤

١٥ في ما توسط من الحوادث بين ع ١٩ و٢٠ انظر الجدول التاريخي فصل ٤٠—٤٦

١٦ اي عائلتهُ . وكان مرادهم ان يقنعوهُ او يلزموهُ بالانقطاع عن اتعابهِ التي ظنوا انهُ افرط فيها وانهُ مختل او ان غيرتهُ حملتهُ الى اكثر مما ينبغي. انظر الحاشية على مت ١٢: ٤٦. وقد ذُكِر وصولهم في ع ٣١

١٧ اكثر الكتبة كانوا فريسيين (مت ١٢: ٢٤) وربما كان مرادهم بالمجيء من اورشليم مقاومة التعليم الجديد فقذفوا السيد بهذا القذف الشنيع الخبيث لكي يقاوموا التاثير العظيم الذي حدث بين الشعب بواسطة اخراجهِ الشياطين (انظر مت ١٢: ٢٣ ولو ١١: ١٤) حتى انهم كانوا مستعدين للاقرار بهِ انهُ هو المسيح . ونجح الكتبة في عملهم. واما ع ٢٢—٢٥ فانظر الحواشي على مت ١٢: ٢٤—٥٠

١٨ انظر الحاشية على مت ١٠: ٢٥. اذا كان بعلزبول رئيس الشياطين مع المسيح كما جدّفوا فيكون لهُ سلطان على بقية الشياطين ولذلك اجابهم السيد بما ورد في الخبر

١ لسبب الاختلاف الذي ظهر الان في الجماعة الذين سمعوا تعليم المسيح بحيث انهم انقسموا الى طبقتين متميزتين حدث اختلاف في كيفية تعليمهِ. فشرع في الكلام بالامثال (ص ٤: ١ و٢ و٣٣ و٣٤ . انظر الحواشي على مت ١٣: ١ و٢) وقد انتخب مرقس منها مثل الزارع (٣—٩) ونمو البذار (٢٦—٢٩) وحبة الخردل (٣٠—٣٢) واضاف الى الاول منها سبب التعليم

والجمع كلُّهُ كان عند البحر على الارض

٢و٣و٤ فكان يعلّمهم كثيرًا بامثالٍ وقال لهم في تعليمهِ ت اسمعوا . هوذا الزارع قد خرج ليزرع . وفيما هو

٥ يزرع سقط بعضٌ على الطريق فجاءَت طيور السماء واكلتهُ . وسقط آخر على مكانٍ محجرٍ حيث لم تكن لهُ

٦ تربةٌ كثيرة . فنبت حالاً اذ لم يكن لهُ عمق ارضٍ . ولكن لما اشرقت الشمس احترق . واذ لم يكن لهُ

٧و٨ اصلٌ جفَّ . وسقط آخر في الشوك . فطلع الشوك وخنقهُ فلم يُعطِ ثمرًا . وسقط آخر في الارض الجيّدة .

٩ فاعطى ثمرًا ث يصعد وينمو . فأتى واحدٌ بثلاثين وآخر بستّين وآخر بمئة . ثم قال لهم مَن لهُ اذنان للسمع فليسمع

١٠و١١ ولما كان وحدهُ سأَلهُ الذين حولهُ مع الاثني عشر عن المَثَل ج . فقال لهم قد أُعطي لكم ان تعرفوا

١٢ سرَّ ملكوت الله . واما الذين هم من خارج ح فبالامثال يكون لهم كلُّ شيءٍ . لكي يبصروا مبصرين ولا ينظروا ويسمعوا سامعين ولا يفهموا خ لئلاَّ يرجعوا فتُغفَر لهم خطاياهم

١٣و١٤و١٥ ثم قال لهم أَما تعلمون هذا المَثَل . فكيف تعرفون جميع الامثال . الزارع يزرع الكلمة د . وهؤُلاء هم الذين على الطريق . حيث تُزرَع الكلمة وحينما يسمعون يأتي الشيطان للوقت ٢ وينزع الكلمة المزروعة في

١٦ قلوبهم . وهؤُلاء كذلك هم الذين زُرِعوا على الاماكن المُحجِرة . الذين حينما يسمعون الكلمة يقبلونها للوقت

١٧ بفرحٍ . ولكن ليس لهم اصلٌ في ذواتهم بل هم الى حينٍ . فبعد ذلك اذا حدث ضيقٌ او اضطهاد من

١٨ اجل الكلمة فللوقت يعثرون . وهؤُلاء هم الذين زُرِعوا بين الشوك . هؤُلاء هم الذين يسمعون الكلمة

١٩و٢٠ وهموم هذا العالم وغرور الغنى ذ وشهوات سائر الاشياء تدخل وتخنق الكلمة فتصير بلا ثمر . وهؤُلاء هم الذين زُرِعوا على الارض الجيّدة . الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها ويثمرون واحدٌ ثلاثين وآخر ستّين وآخر مئة

٢١و٢٢ ثم قال لهم هل يُؤْتَى بسراجٍ ٤ ليوضَع تحت المكيال او تحت السرير . أَليس ليوضَع على المنارة . لانهُ

ت ص١٢: ٢٨ ث يو١٥: ٥ وكو١: ٦ ج مت١٣: ١٠ ولو٨: ٩الخ ح اكو٥: ١٢ وكو٤: ٥ و١تس٤: ١٢ و١تي٣: ٧ خ اش٦: ٩ ومت١٣: ١٤ ولو٨: ١٠ ويو١٢: ٤٠ واع٢٨: ٢٦ ورو١١: ٨ د مت١٣: ١٩ ذ اتي٦: ٩ و١٧ ر مت٥: ١٥ ولو٨: ١٦ و١١: ٣٣

على كيفية الامثال (١٠—١٣) وتفسير ذلك المثل (١٣—٢٠) وما يجب على تلاميذهِ من استعمال جميع تعليمهِ لاجل فائدة الاخرين (٢١—٢٣) ومطالبتهم على ذلك (٢٤ و٢٥) وهذا الموضوع يؤدّي الى المثل الثاني الذي يظهر منهُ لزوم مشاركة العمل البشري للعمل الالهي وتحقيق النجاح في عمل الرب . ويعاد هذا التحقيق في المثل الثالث . في ع ١—٢٠ انظر الحواشي على مت١٣: ٣—٢٣

٢ قولهُ الذين هم من خارج عبارة عند اليهود تشير الى الامم وارد بها السيد هنا الذين يرفضونهُ ويفقدون حقوق الفوائد الاسرائيلية . قابل يو٨: ٣١—٤٧

٣ يتوانى الناس عن مصالح انفسهم ولا يتوانى الشيطان عن اجراءِ مقاصدهِ الخبيثة

٤ ذُكر تشبيه السراج في مت ٥: ١٥ لاجل غاية اخرى واما هنا فيراد بهِ تعليم التلاميذ ان غاية شرح السيد المثل لهم هي ان يؤهلهم لكي يعلموا العالم بحيث ان ما يعلمهم بهِ الان سرًّا سوف يعلمون بهِ جهرًا (ع ٢١ و٢٢) . ولذلك يجب عليهم ان ينتبهوا باجتهاد الى تعليمهِ (٢٣) لانهُ بحسب مقدار انتباههم لتعاليم الحكمة السموية التي يلقيها اليهم وطاعتهم لها هكذا يكون

٢٢ ليس شيءٌ خفيٌّ لا يُظهَر ولا صار مكتومًا الّا ليُعلَن . ان كان لاحدٍ اذنان للسمع فليسمع[س]

٢٤ وقال لهم انظروا ما تسمعون . بالكيل الذي بهِ تكيلون يُكال لكم[ش] [ويزاد لكم ايها السامعون] .

٢٥ لان مَن لهُ سيُعطَى . واما مَن ليس لهُ فالذي عندهُ سيُؤخَذ منهُ[ص]

٢٦و٢٧ وقال[٧] . هكذا ملكوت الله[ض] كأنَّ انسانًا يُلقِي البذار على الارض وينام ويقوم ليلاً ونهارًا والبذار

٢٨ يطلع وينمو وهو لا يعلم كيف . لان الارض من ذاتها تأتي بثمرٍ . اوّلاً نباتًا ثم سنبلاً ثم قمحًا ملآن في السنبل .

٢٩ واماً متى ادرك الثمر فللوقت يرسل المنجل لان الحصاد قد حضر[ط]

٣٠و٣١ وقال بماذا نشبِّه ملكوت الله[ظ] او باي مثل نمثّلهُ . مثلُ حبَّة خردلٍ متى زُرِعَتْ في الارض فهي

٣٢ اصغر جميع البزور التي على الارض . ولكن متى زُرِعَتْ تطلع وتصير اكبر جميع البقول وتصنع اغصانًا

كبيرة حتى تستطيع طيور السماء ان تتآوى تحت ظلّها

٣٣و٣٤ وبامثالٍ كثيرة مثل هذه كان يكلّمهم حسبما كانوا يستطيعون ان يسمعوا[ع] . وبدون مَثَلٍ لم يكن

يكلّمهم . واماً على انفرادٍ فكان يفسّر لتلاميذهِ كلَّ شيءٍ

قطع يسوع البحيرة وتسكينهُ العاصفة . ابراؤهُ مجنونًا واباحتهُ للشياطين ان يهلكوا قطيع خنازير

٣٥و٣٦ وقال لهم في ذلك اليوم لما كان المساء[١٠] . لنجتز الى العبر[غ] . فصرفوا الجمع واخذوهُ كما كان في

٣٧ السفينة[١١] . وكانت معهُ ايضًا سفنٌ أُخرَى صغيرة . فحدث نوءُ ريحٍ عظيمٌ فكانت الامواج تضرب الى

ز مت ١٠: ٢٦ ولو ١٢: ٢　س مت ١١: ١٥ وع ٩　ش مت ٧: ٢ ولو ٦: ٣٨　ص مت ١٣: ١٢ و٢٥: ٢٩ ولو ٨: ١٨ و١٩: ٢٦　(ع ٢٦—٢٤ جد تار ف ٥٤)　ض مت ١٣: ٢٤　ط رو ١٤: ١٥　ظ مت ١٣: ٣١ ولو ١٣: ١٨ واع ٢: ٤١ و٤: ٤ و٥: ١٤ و١٩: ٢٠　ع مت ١٣: ٣٤ ويو ١٦: ١٢　(ع ٢٤—٤١ جد تار ف ٥٥)　غ مت ٨: ١٨ و٢٣ الخ ولو ٨: ٢٢ الخ

تقدمهم فيها (ع ٢٤و٢٥)

٥ ما اطلق في غير موضع على الاشخاص يطلق هنا على الكلمة . والمعنى كما تعاملونها تعاملكم فاذا آمنتم بها انتكم بالخلاص واذا رفضتموها دانتكم . انظر ٢كو ٢: ١٥و١٦

٦ انظر الحاشية على مت ١٣: ١٢

٧ لما علَّم السيد تلاميذهُ بانهُ يُطالب منهم ان يقبلوا الكلمة لا لاجل فائدتهم فقط بل ليكونوا ايضًا عاملين معهُ في طلب خلاص الاخرين اضاف هذا المثل ليثبتهم في مقاومة الجزع واليأس . فانهُ كما ان الفلاح يتعب باجتهاد متحققًا ان الله ينمي الزرع في الزمن الواجب وهو لا يعلم كيف هكذا انتم اكرزوا بحكمة الله باجتهاد متحققين انهُ تعالى يبارك اعمالها الخفية فتحصدون غلة عظيمة . ولذلك يجب ان الاعتقاد بعمل الروح القدس ينشط المسيحيين في اجتهادهم في امتداد الكنيسة وخلاص الناس

٨ في ع ٣٠—٣٢ انظر الحواشي على مت ١٣: ٣١و٣٢

٩ اي كان يزيدهم اعلانًا شيئًا فشيئًا كلما تقدموا في المعرفة من الحقائق البسيطة الى الحقائق التي اعلى منها . وفعل الرسل بعد ذلك كما فعل السيد فانهم كانوا يحكّمون تعليمهم للبسطاء بحيث انهم يتقدمون الى تعاليم اسمى . انظر ١كو ٣: ١ وعب ٥: ١١—١٤

١٠ ما جرى للسيد من المقاومة لم يُبطِل اظهار قوتهِ ونعمتهِ فانهُ سكَّن ريحًا عاصفًا وهو عابر بحيرة طبريا (ع ٣٥—٤١) . وفي الجانب الشرقي من البحيرة شفى انسانًا فيهِ روح نجس واذن للشياطين ان يدخلوا قطيع خنازير (ص ٥: ١—٢٠) ثم رجع الى الجليل واقام من الموت ابنة يايروس وشفى امراة موجوعة (٢١—٤٣) غير ان اهل الناصرة احتقروهُ وتعليمهُ (ص ٦: ١—٣) فلم يظهر قوتهُ بينهم لعدم ايمانهم (٤—٦)

١١ في ع ٣٦—٤١ انظر الحواشي على مت ٨: ٢٤—٢٧

٣٨ السفينة حتى صارت تمتلئ[ث] . وكان هو في المؤخّر على وسادةٍ[١١] نائمًا . فأيقظوهُ وقالوا لهُ يا معلّم أما يهمُّك ٣٩و٤٠ اننا نهلك . فقام وانتهر الريح وقال للبحر اسكُتْ . إبكَمْ . فسكنت الريح وصار هدوٌ عظيمٌ . وقال لهم[١٢] ٤١ ما بالكم خائفين هكذا . كيف لا ايمان لكم . ٤١ فخافوا خوفًا عظيمًا وقالوا بعضهم لبعضٍ مَنْ هو هذا . فان الريح ايضًا والبحر يطيعانهِ

٥ وجاءوا الى عبر البحر الى كورة الجدريين[ب]. ولما خرج من السفينة للوقت استقبلهُ من القبور انسانٌ[١] ٣و٤ بهِ روحٌ نجس كان مسكنهُ في القبور[٢] ولم يقدر احد ان يربطهُ ولا بسلاسل . لانهُ قد رُبِط كثيرًا بقيودٍ ٥ وسلاسل فقطع السلاسل وكسر القيود . فلم يقدر احد ان يذلّلهُ . وكان دائمًا ليلاً ونهارًا في الجبال وفي القبور يصيح ويجرّح نفسهُ بالحجارة

٦و٧ فلما رأَى يسوع من بعيدٍ ركض وسجد لهُ وصرخ بصوتٍ عظيمٍ وقال ما لي ولك[٣] يا يسوع ابن الله ٨و٩ العليّ . استحلفك بالله ان لا تعذّبني[ت] . لانهُ قال لهُ اخرج من الانسان يا ايها الروح النجس . وسألهُ ما اسمك .
١٠ فاجاب قائلاً اسمي لجيون[٤] لاننا كثيرون[ث]. وطلب اليهِ كثيرًا ان لا يرسلهم الى خارج الكورة

١١و١٢ وكان هناك عند الجبال قطيعٌ كبيرٌ من الخنازير يرعى. فطلب اليهِ كلُّ[٥] الشياطين قائلين ارسلنا ١٣ الى الخنازير لندخل فيها فأَذِنَ لهم يسوع للوقت. فخرجت الارواح النجسة ودخلت في الخنازير. فاندفع ١٤ القطيع من على الجُرف الى البحر. وكان نحو أَلفَين. فاختنق في البحر. واما رعاة الخنازير فهربوا واخبروا ١٥ في المدينة وفي الضياع . فخرجوا ليروا ما جرى . وجاءوا الى يسوع فنظروا المجنون الذي كان فيهِ اللجيون ١٦و١٧ جالسًا ولابسًا[٦] وعاقلاً . فخافوا . فحدّثهم الذين رأَوا كيف جرى للمجنون وعن الخنازير. فابتدأُوا ١٨ يطلبون اليهِ ان يمضي من تخومهم[ج]. ولما دخل السفينة طلب اليهِ الذي كان مجنونًا ان يكون[٧] معهُ[ح].

(ع ١—٢١ جد نار ف٥٦) ب مت٨:٢٨الخ ولو٨:٢٦الخ ت ص١:٢٢ الى ٢٦ ث ص١٦:٩ ج مت٨:٣٤ واع١٦:٣٩ ح لو٨:٣٨

١١ هي غطاء موضع الجذّافين

١٢ ذُكر في متى التوبيخ قبل تسكين الريح وفي مرقس ولوقا بعدهُ والظاهر ان هذا هو الاصح

١ اخبر متى بمجنونين وربما ذكر مرقس واحدًا فقط لسبب وجود خصوصيات فيهِ جعلت امرهُ اشهر من الاخر فذكرهُ دون ذاك

٢ في جبال فلسطين كهف كبيرة كثيرًا ما يصلحها الناس لتكون حظائر للغنم او مساكن للبشر (قض٦:٢) او مقابر وكان ياوي اليها اللصوص والمجانين

٣ اي لماذا تتعرّض لنا (انظر ٢صم١٦:١٠ وعز٤:٣) . هولاء الشياطين يومنون و يرتعدون (يع ٢:١٩) واظهروا معرفةً بابن الله افضل مما اظهرهُ رجال ذلك الزمان

٤ اللجيون كلمة رومانية (انظر مت٢٦:٥٣ والحاشية) تاتي بمعنى العدد العظيم ويراد بها هنا القوة الشيطانية العظيمة التي عمَّت على جميع طبيعة ذلك الانسان . وفي هذا الخبر اشارات خفية الى عدد هذه الابالسة وقوتهم وخبثهم ولكنهُ فيهِ ايضًا ادلة واضحة على انها جميعها خاضعة لسلطة ذلك الذي أُظهر لكي يبطل اعمال الشيطان وقد حجز الان برحمتهِ تلك القوة وسوف يبيدها بالكلية اخيرًا . قابل رو١٦:٢٠

٥ لم يخبَر بسبب طلب الشياطين ولماذا اجابهم اليهِ السيد . غير ان ما جرى يدل على رداءتهم وقساوتهم وعلى قوة المسيح ورحمتهِ في اخراجهم من البشر

٦ لم يلبس ثيابًا (لو٨:٢٧) لما كان تحت سلطة الارواح النجسة

٧ لانهُ ربما خاف رجوع الشياطين اليهِ . ويظهر من سيرتهِ بعد ذلك انهُ كان محبًا شكورًا لمخلصهِ الذي ردّ نفسهُ ايضًا

١٩و٢٠ فلم يدعهُ يسوع بل قال لهُ اذهب الى بيتك والى اهلك واخبرهم كم صنع الربُّ بك ورحمك. فمضى
وابتدأ ينادي في العشر المدن كم صنع بهِ يسوع . فتعجب الجميع

اقامة يسوع ابنة يايروس من الموت وابراؤهُ امرأَة بها نزف دم

٢١ ولما اجتاز يسوع في السفينة ايضًا الى العبر اجتمع اليهِ جمع كثيرٌ . وكان عند البحر
٢٢و٢٣ واذا واحدٌ من رؤَساء المجمع اسمهُ يايروس جاءَ . ولما رآهُ خرَّ عند قدميهِ . وطلب اليهِ كثيرًا
٢٤ قائلاً ابنتي الصغيرة على آخر نسمةٍ . ليتك تاتي وتضع يدك عليها لتُشفَى فتحيا . فمضى معهُ وتبعهُ جمعٌ
كثيرٌ وكانوا يزحمونهُ
٢٥و٢٦ وامرأَة بنزف دمٍ منذ اثنتي عشرة سنة. وقد تأَلمت كثيرًا من اطبَّاءَ كثيرين وانفقت كلَّ ما عندها
٢٧ ولم تنتفع شيئًا بل صارت الى حالٍ اردأ . لما سمعت بيسوع جاءَت في الجمع من وراءٍ ومسَّت ثوبهُ .
٢٨و٢٩ لانها قالت ان مسستُ ولو ثيابهُ شُفِيتُ . فللوقت جفَّ ينبوع دمها وعلمت في جسمها انها قد برئَت
٣٠ من الداءِ . فللوقت التفت يسوع بين الجمع شاعرًا في نفسهِ بالقوة التي خرجت منهُ وقال مَن لمس
٣١و٣٢ ثيابي . فقال لهُ تلاميذهُ انت تنظر الجمع يزحمك وتقول مَن لمسني . وكان ينظر حولهُ ليرى التي
٣٣و٣٤ فعلت هذا . واما المرأَة فجاءَت وهي خائفة ومرتعدة عالمةً بما حصل لها فخرَّت وقالت لهُ الحقَّ كلَّهُ . فقال
لها يا ابنة ايمانكِ قد شفاكِ . اذهبي بسلامٍ وكوني صحيحةً من دائكِ
٣٥و٣٦ وبينما هو يتكلم جاءُوا من دار رئيس المجمع قائلين ابنتك ماتت لماذا تُتعِب المعلّم بعدُ . فسمع
٣٧ يسوع لوقتهِ الكلمة التي قيلت فقال لرئيس المجمع لا تخف . آمِنْ فقط . ولم يدع احدًا يتبعهُ الَّا بطرس
٣٨و٣٩ ويعقوب ويوحنا اخا يعقوب . فجاءَ الى بيت رئيس المجمع ورأَى ضجيجًا . يبكون ويولولون كثيرًا . فدخل

خ مت ١:٩ولو ٤٠:٨ (اع ٢٢—٤٣ جد تار ف٥١) د مت ١٨:٩ولو ٤١:٨ ذ لا ٢٥:١٥ومت ٢٠:٩ ر لو ١٩:٦و ٤٦:٨ ز مت ٢٢:٩وص ٥٢:١٠واع ٩:١٤ س لو ٤٩:٨

الى الصحة الروحية . غير ان السيد لم يجب طلبتهُ بل اراد ان يكون شاهدًا لاهلهِ وجيرانهِ المتوغلين في الظلمة على قوة المسيح واحسانهِ

٨ كانت وظيفة رئيس المجمع جمع الجماعة وحفظ النظام فيها ودعوة القرَّاء والخطباء للخدمة . انظر اع ١٥:١٣

٩ هذا المرض بحسب الشريعة مسبب للنجاسة (لا ١٩:١٥)

١٠ الثوب هو الرداء (انظر الحاشية على مت ٤٠:٥ وكان على حاشيتهِ هدب (عد ٣٨:١٥)

١١ اي قالت لنفسها بمعنى ظنت

١٢ علم انهُ قد اجرى قوتهُ الالهية في مجازاة ايمان المراة

١٣ لقب لطفٍ كقولهِ يا ابني في ص ٥:٢

١٤ لم يكن ايمان هذه المراة خاليًا من الغلط والضعف ولكنهُ كان صحيحًا ولذلك نال البركة

١٥ قال لوقا وابا الصبية وامها . واما التلاميذ الثلاثة الذين انتخبهم السيد ليشاهدوا سلطانهُ على الموت فاختارهم بعد ذلك ليشاهدوا تجليهُ على الجبل (ص ٢:٩) وآلامهُ في البستان (ص ٣٣:١٤) وكان اثنان منهم (ص ٧:١٦ و يو ٢:٢٠) وربما الثالث ايضًا (١كو ٧:١٥) من اقدم الشهود على قيامتهِ . ولا ريب في انهم تميزوا على الوجه المذكور لكي يكونوا متقدمين في اتعابهم وآلامهم لاجل السيد (اع ١٤:٢ و٤:٣ و٣:٤ و١٢ و٨: ١٤ و٢:١٢)

١٦ لا تزال عادة اهل الشرق اظهار الحزن بالصراخ والنحيب واستئجار من يندب الموتى . انظر جا ٥:١٢ وار ١٧:٩ و٦:١٦ و٧ وحز ١٧:٢٤ وعا ١٦:٥

٤٠ وقال لهم لماذا تضجّون وتبكون . لم تمت الصبيّة لكنها نائمة[ش] [١٧] . فضحكوا عليهِ . اما هو فاخرج الجميع[ص]
٤١ واخذ ابا الصبيّة وامّها والذين معهُ[ض] ودخل حيث كانت الصبيّة مضطجعة . وامسك بيد الصبيّة وقال
٤٢ لها طليثا قومي[١٨] . الذي تفسيرهُ يا صبيّة لكِ اقول قومي . وللوقت قامت الصبيّة ومشت . لانها كانت
٤٣ ابنة اثنتي عشرة سنة . فبهتوا بهتًا عظيمًا . فاوصاهم كثيرًا ان لا يعلم احدٌ بذلك[ط] [١٩] . وقال ان تُعطَى
لتاكل[٢٠]

تعليم يسوع في الناصرة ورفضهم اياهُ

٦ وخرج من هناك[١] وجاء الى وطنهِ[ب] وتبعهُ تلاميذهُ . ولما كان السبت ابتدأ يعلّم في المجمع . وكثيرون
اذ سمعوا بهتوا قائلين من اين لهذا هذه[ت] . وما هذه الحكمة التي أُعطيت لهُ حتى تجري على يديهِ قوات[ث] مثل
٣ هذه . أليس هذا هو النجار[٣] ابن مريم واخو يعقوب[ث] ويوسي ويهوذا وسمعان . أَوليست اخواتهُ ههنا عندنا .
٤و٥ فكانوا يعثرون بهِ[ج] . فقال لهم يسوع ليس نبيٌّ بلا كرامةٍ الّا في وطنهِ وبين اقربائهِ وفي بيتهِ[ح] . ولم يقدر[٤] ان
٦ يصنع هناك ولا قوةً واحدةً[خ] غير انهُ وضع يديهِ على مرضى قليلين فشفاهم . وتعجب[٥] من عدم ايمانهم[د]

جولانهُ الثالث في الجليل . رسالة الاثني عشر

وصار يطوف القرى المحيطة يعلّم[ذ]

ش يو ١١: ١١   ص اع ٩: ٤٠   ض ع ٣٧   ط مت ٨: ٤ و٩: ٣٠ و١٢: ١٦ و١٧: ٩ وص ٣: ١٢ ولو ٥: ١٤   (ع ١—٦ جد تارف ٦١)
ب مت ١٣: ٥٤ ولو ٤: ١٦   ت يو ٦: ٤٢   ث مت ١٢: ٤٦ وغل ١: ١٩   ج مت ١١: ٦   ح مت ١٣: ٥٧ ويو ٤: ٤٤   خ تك ١٩: ٢٢ و٣٢: ٢٥
ومت ١٣: ٥٨ وص ٩: ٢٣   د اش ٥٩: ١٦   ذ مت ٩: ٣٥ ولو ١٣: ٢٢   (ع ٦—١٢ جد تار ف ٦٢)

١٧ اي ان هذا بالحري نوم لا موت (قابل يو ١١: ١١) وكان هذا الكلام اشارة الى مقصد السيد ان يقيمها من الموت . وذُكِر انهم ضحكوا عليهِ لاجل اظهار كونها ميتة حقيقةً

١٨ ربما كان المراد من ذكر نفس الكلمات التي قالها المسيح (كما ورد ايضًا في ص ٧: ٣٤) الدلالة على ان السيد استعمل الكلام الاعتيادي لا كلامًا سحريًّا

١٩ ظاهر المعنى انهم لا يعلنوا ذلك في الحال لكي يتمكن من الانصراف قبل انتشار الخبر بين الشعب لانهُ من الواضح انهُ لا يمكن اخفاء الامر زمنًا طويلًا

٢٠ ذكر هذا الامر الجزئي متمم للخبر ويدل على انتباه المخلص لاحتياجات الذين يحسن اليهم كلية كانت او جزئية

١ في ع ١—٦ انظر الحواشي على مت ١٣: ٥٤—٥٨

٢ انصرف السيد من جوار بحيرة جنيسارت الى الناصرة

٣ هذه الكلمة تدل على ان يسوع اشتغل في حرفة يوسف الذي حسبوهُ الناس اباهُ . ويظهر من تسمية اهل الناصرة اياهُ باسم ابن مريم ان يوسف كان قد مات قبل هذا الوقت وان يسوع اشتغل لاجل اعالة والدتهِ الارملة التي كان ساكنًا معها . ولما كان مركزهُ في الحيوة وضيعًا ظهر من ذلك ان السلام قد يكون في احقر البيوت وان لا الرتبة ولا الثروة مقياس الفضل والفائدة للآخرين

٤ لم يستطع ان يعمل هذا بدون مخالفة قاعدتهِ في طلب الايمان من الذين يأتون ليستشفوا منهُ . وربما ردّهم عدم ايمانهم عن طلب معونتهِ

٥ كانت نفسهُ البشرية قابلة للانفعالات الطبيعية فتعجب من عدم ايمان اهل وطنهِ كما تعجب من ايمان قائد المئة (مت ٨: ١٠)

٧و٨ ودعا[ر] الاثني عشر وابتدأ يرسلهم اثنين اثنين[س]. واعطاهم سلطانًا على الارواح النجسة[ش]. واوصاهم ان
٩ لايحملوا شيئًا للطريق غير عصا فقط. لامزودًا ولاخبزًا ولانحاسًا في المنطقة. بل يكونوا مشدودين
١٠و١١ بنعال[ز] ولايلبسوا ثوبين. وقال لهم حيثما دخلتم بيتًا فاقيموا فيه حتى تخرجوا من هناك[س]. وكل من لايقبلكم
ولايسمع لكم[ش] فاخرجوا من هناك وانفضوا التراب الذي تحت ارجلكم شهادة عليهم[ص]. [الحق اقول لكم
ستكون لارض سدوم وعمورة يوم الدين حالة اكثر احتمالاً مما لتلك المدينة]
١٢و١٣ فخرجوا وصاروا يكرزون ان يتوبوا. واخرجوا شياطين كثيرة ودهنوا بزيت[٨] مرضى كثيرين
فشفوهم[ض]

اسماع هيرودس خبر يسوع. خبر موت يوحنا المعمدان

١٤ فسمع هيرودس[٩] الملك[ط]. لان اسمه صار مشهورًا[١٠]. وقال ان يوحنا المعمدان قام من الاموات ولذلك
١٥و١٦ تعمل به القوات. قال آخرون انه ايليا[ظ]. وقال آخرون انه نبي[ع] [او] كاحد الانبياء. ولكن لما سمع
هيرودس قال هذا هو يوحنا الذي قطعت انا راسه[ع]. انه قام من الاموات
١٧ لان هيرودس نفسه كان قد ارسل وامسك يوحنا واوثقه في السجن من اجل هيروديا امرأة فيلبس[١١]
١٨ اخيه اذ كان قد تزوج بها. لان يوحنا كان يقول لهيرودس لايحل ان تكون لك امرأة اخيك[غ].

ر مت١٠: ١الخ وص٣: ١٣و١٤ولو٩: ١الخ   س مت١٠: ١١ولو٩: ٤و١٠: ٧و٨   ز اع١٢: ٨   ش مت١٠: ١٤ولو١٠: ١٠   ص اع١٣: ٥١و١٨: ٦   (ع١٤—٢٩ جد تار ف٦٢)   ض يع٥: ١٤   ط مت١٤: ١ولو٩: ٧   ظ مت١٦: ١٤وص٨: ٢٨   ع مت١٤: ٢ولو٣: ١٩الخ
غ لا١٨: ١٦و٢٠: ٢١

٦ رسالة الاثني عشر للكرازة وعمل المعجزات اذاعت شهرة المخلص (ص٦: ٧—١٣) بحيث انه لما سمع هيرودس بذلك خاف ان يوحنا قد قام من الاموات (١٤—٢٩) واذ كثر ازدحام الجموع عليه ذهب الى عبر بحر الجليل (٣٠—٣٢) ولكنهم تبعوه الى هناك ولشدة شوقهم للاستماع تحنن عليهم (٣٣و٣٤) فعلمهم ثم اطعمهم بنوع معجزي (٣٤—٤٤) واطلقهم وتلاميذه وانصرف وحده الى جبل لاجل الصلوة (٤٥و٤٦). وحير تلاميذه بان مشى اليهم على الماء (٤٧—٥٢) واعاد في جوار جنيسارت عجائب رحمته (٥٣—٥٦). في ع٧—١١ انظر الحواشي على مت١٠: ١—١٥

٧ كانت غايته بذلك مراعاة ضعفهم واحتياجهم الطبيعي للالفة وحفظهم من اخطار الوحدة ومحبة المجد الشخصي. ومما يجب الانتباه له ان متى ذكر الاثني عشر ازواجًا في جدول اسمائهم ومرقس اخبر بان السيد ارسلهم اثنين اثنين

٨ لم يكن الدهن بالزيت واسطة الشفاء بل كان كلمس اليد اشارة ظاهرة للقوة الشفائية غير المنظورة. انظر يع٥: ١٤ وانظر ايضًا ص٧: ٣٣ و٣مل٤: ٥ و يو٩: ٦. وربما كان المراد من امر السيد به ومن استعمال الرسل اياه الاقرار بالافتقار الى قوته

٩ هو هيرودس انتيباس بن هيرودس الكبير واخو ارخيلاوس. انظر الحواشي على مت٢: ١و٢. تسلط على الجليل وبيريا بعد موت ابيه ولقبه رئيس الربع (لو٣: ١و١٩) اي ربع المملكة ثم صار هذا اللقب بمعنى ملك. وكان مستوطنًا مدة هذه الحوادث قلعة مخيروس في القسم الجنوبي من بيريا حيث سجن يوحنا ولم يكن كابيه قاسيًا ظالمًا بل كان ضعيفًا محتالاً متقلبًا وكانت فيه بعض صفات جيدة غير انها لم تات بنتائج صالحة لانه كان اسير شهواته

١٠ بواسطة خدمته وخدمة الاثني عشر. ولما بلغت الاخبار هيرودس تحير وساقه ضميره المذنب الى الظن الذي ارهبه غاية الارهاب وهو ان يوحنا الذي قتله قد قام من الاموات. وهو شاهد عظيم على قوة تونيب الضمير المائلة في قلب الانسان الذي يسلم نفسه للشهوات والذنوب

١١ فيلبس المذكور هنا هو غير فيلبس رئيس الربع على ايطورية (لو٣: ١) بل هو اخ اخر لم يكن ملكًا. واما هيروديا

١٩و٢٠ فحنقت هيروديا عليهِ وارادت ان تقتلهُ ولم تقدر. لان هيرودس كان يهاب يوحنا[ف] عالمًا انهُ رجل بارٌ وقدّيس وكان يحفظهُ[١٢] . واذ سمعهُ فعل كثيرًا وسمعهُ بسرورٍ[ق][١٣]

٢١ واذ كان يومٌ موافقٌ[١٤] لمّا صنع هيرودس في مولدهِ عشاء لعظمائهِ وقوّاد الالوف ووجوه[١٥] الجليل[ك]

٢٢ دخلت ابنة[١٦] هيروديا ورقصت . فسرّت هيرودس والمتّكئين معهُ . فقال الملك للصبيّة مهما اردتِ

٢٣و٢٤ اطلبي مني فاعطيكِ . واقسم لها ان مهما طلبتِ مني لأُعطينَّكِ حتى نصف[١٧] مملكتي[ل] . فخرجت وقالت

٢٥ لامها ماذا اطلب . فقالت رأس يوحنا المعمدان. فدخلت للوقت بسرعةٍ الى الملك وطلبت قائلةً اريد

٢٦ ان تعطيني حالاً[١٨] رأس يوحنا المعمدان على طبقٍ . فحزن الملك جدًّا . ولاجل الاقسام[١٩] والمتكئين لم يُرِدْ

٢٧و٢٨ ان يردّها[٢٠] . فللوقت ارسل الملك سيّافًا[٢١] وامر ان يُؤتَى براسهِ . فمضى وقطع راسهُ في السجن . وأَتى

٢٩ برأسهِ على طبقٍ واعطاهُ للصبيّة والصبيّة اعطتهُ لامّها . ولمّا سمع تلاميذهُ جاءُوا ورفعوا جثّتهُ ووضعوها[م] في قبرٍ[ن]

رجوع الاثني عشر واعتزال يسوع معهم الى موضع خلاء . اتباع الشعب اياهُ واطعامهُ الجموع

٣٠و٣١ واجتمع الرسل الى يسوع واخبروهُ بكلّ شيء كلّ ما فعلوا وكلّ ما علّموا[ي] . فقال[٢٢] لهم تعالوا انتم منفردين[٢٣] الى موضعٍ خلاء واستريحوا قليلاً[ب] . لان القادمين والذاهبين كانوا كثيرين . ولم تتيسّر لهم فرصةٌ للاكل

ف مت ١٤: ٥ ق حز ٣٣: ٣٢ ك تك ٤٠: ٢٠ ومت ١٤: ٦ ل اس ٥: ٣ و٦ و٧: ٢ م مت ١٤: ٩ ن مت ١٤: ١٢ (ع ٣٠ — ٤٤ جد تار ف ٦٤) ي لو ٩: ١٠ ب مت ١٤: ١٣

فكانت حفيدة هيرودس الكبير وتزوجت عمها فيلبس ثم تركتهُ وتزوجت هيرودس الذي كان قد طلق لاجلها ابنة الحارث ملك العرب فنشأ من ذلك حرب مع الملك المذكور

١٢ المعنى اما يعتبرهُ او يحفظهُ من مكايد هيروديا على قتلهِ ولذلك عزمت ان تنال اربها بواسطة الحيلة

١٣ نال هيرودس بعض الفائدة من خدمة المعمدان وعاملهُ بالاكرام الى ان وقع الخلاف بين اوامر الواعظ وشهواتهِ الاثيمة

١٤ ربما كان المراد عيدًا والاصح انهُ كان يومًا موافقًا لتنفيذ مآرب الملكة

١٥ اي اكابر الجليل

١٦ هي سالومي ابنة فيلبس وهيروديا . تزوجت بعد ذلك بفيلبس عمها رئيس الربع على ايطورية ثم بابن عمها اريستو بولس

١٧ انظر الحاشية على استير ٥: ٣ . هذا الوعد الاحمق الذي ندم الملك لاجلهِ في الحال يدل على اخطار تسليم النفس لهيجان الشهوات

١٨ طلبتهُ حالاً لئلا يندم الملك على ما وعد بهِ عند التامل

١٩ نسي انهُ اذا حفظ نذرًا او يمينًا غير جائز انما يضيف الى خطا كلمة اسرع فيها خطاءً اعظم اي اثمًا فظيعًا يرتكبهُ عمدًا . ادّعى التزامهُ بالقسم ولكنهُ خاف الهزء وتهمة الجبانة فسيق كما سيق كثيرون اخرون الى ارتكاب اعظم المعاصي

٢٠ جنديًّا من الحرس

٢١ الظاهر ان موت يوحنا حدث بعد ان شرع في خدمتهِ بنحو ثلاث سنين وبعد ان بقي في السجن نحو سنة ونصف . لان الفصح كان حينئذٍ قريبًا (يو ٦: ٤) وهو الفصح الثالث في خدمة السيد

٢٢ في ع ٣١ — ٤٤ انظر الحواشي على مت ١٤: ١٣ — ٢١ ويو ٦ . وقد اضاف مرقس الى ما ذكرهُ متى ويوحنا جملة امور

٢٣ الراحة التي تصاحب الانفراد ضرورية بعد التعب الشاق لاجل استرجاع القوة الجسدية والعقلية والنشاط

٣٢ فمضوا في السفينة الى موضعٍ خلاء منفردين

٣٣ فرآهم الجموع منطلقين وعرفهُ كثيرون فتراكضوا الى هناك من جميع المدن مشاةً[ث] وسبقوهم

٣٤ واجتمعوا اليهِ فلما خرج يسوع رأى جمعاً كثيراً فتحنَّن عليهم اذ كانوا كخرافٍ[ث] لا راعي لها فابتدأ يعلّمهم كثيراً[ث]

٣٥و٣٦ وبعد ساعاتٍ كثيرة تقدّم اليهِ تلاميذهُ قائلين الموضع خلاء والوقت مضى . اصرفهم لكي يمضوا الى

٣٧ الضياع والقرى حواليها ويبتاعوا لهم خبزاً[ج] . لان ليس عندهم ما ياكلون . فاجاب وقال لهم اعطوهم انتم

٣٨ ليأكلوا. فقالوا لهُ أنمضي ونبتاع خبزاً بمئَتي دينارٍ[٢٥] ونعطيهم ليأكلوا[ج] . فقال لهم كم رغيفاً عندكم . اذهبوا

٣٩ وانظروا . ولما علموا قالوا خمسةٌ وسمكتان[خ] . فامرهم ان يجعلوا الجميع يتَّكِئُون رفاقاً رفاقاً على العشب

٤٠و٤١ الاخضر . فاتَّكأُوا صفوفاً صفوفاً[د] مئَة مئَة وخمسين خمسين . فاخذ الارغفة الخمسة والسمكتين ورفع

٤٢ نظرهُ نحو السماء وبارك[ذ] ثم كسَّر الارغفة واعطى تلاميذهُ[٢٧] ليقدّموا اليهم . وقسم السمكتين للجميع . فاكل

٤٣و٤٤ الجميع وشبعوا . ثم رفعوا من الكِسَر اثنتي عشرة قُفَّةً مملوَّةً ومن السمك . وكان الذين اكلوا من الارغفة نحو خمسة آلاف رجل

مشي يسوع على البحر

٤٥ وللوقت ألزم[٢٨] تلاميذهُ ان يدخلوا السفينة ويسبقوا الى العبر الى بيت صيدا[٢٩] حتى يكون قد صرف الجمع[ذ] .

٤٦ وبعد ما ودَّعهم مضى الى الجبل ليصلّي

٤٧و٤٨ ولما صار المساء كانت السفينة في وَسَط البحر وهو على البرّ وحدهُ . ورآهم معذَّبين في الجذف . لان

٤٩ الريح كانت ضدَّهم . ونحو الهزيع الرابع من الليل أتاهم ماشياً على البحر واراد ان يتجاوزهم[ر][٣٠] . فلما رأوهُ ماشياً

٥٠ على البحر ظنوهُ خيالاً فصرخوا . لان الجميع رأوهُ واضطربوا . فللوقت كلَّمهم وقال لهم ثِقُوا . انا هو .

٥١ لا تخافوا . فصعد اليهم الى السفينة فسكنت الريح . فبهتوا وتعجَّبوا في انفسهم جدًّا الى الغاية . لانهم لم يفهموا

ت مت٩: ٣٦و١٤: ١٤ ث لو٩: ١١ ج مت١٤: ١٥ولو٩: ١٢ ح عد١١: ١٣و٢٢و٢مل٤: ٤٢وبو٦: ٥الخ خ مت١٤: ١٧ولو٩: ١٣وبو٦: ٩ د اصم٩: ١٣ومت٢٦: ٢٦ (ع٤٥—٥٦ جد تار ف٦٥) ذ مت١٤: ٢٢وبو٦: ١٧ ر مت١٤: ٢٤وبو٦: ١٦و١٧ ز لو٢٤: ٢٨

الروحي اللازم لاجل القيام بالواجبات

٣٤ اي تبع الجموع برًّا اتجاه السفينة فذهبوا حول الطرف الشمالي من البحيرة ليلاقوا السيد عند وصولهِ الى الارض

٣٥ ذلك يساوي نحو ٧٠٠ غرش من نقود هذه الايام. انظر الحاشية على مت ٢٠: ٢.قال يوحنا ان هذا الجواب كان من فيلبس (يو٦: ٧)

٣٦ وعلى هذا تيسرت خدمة الجموع الكثيرة وعدّهم ولم يبقَ محل للخداع

٣٧ ما حدث هنا شاهد جميل على قوة المسيح ومحبتهِ. وكانت خدمة الرسل منذرة بعملهم العتيد في حمل خبز الحيوة الى

الخطاة الهالكين

٢٨ في ع٤٥—٥٦ انظر الحواشي على مت ١٤: ٢٢—٣٦

٢٩ بيت صيدا اسم بلدين احداها الى شمال البحيرة ويقال لها يولياس وهي التي خرج التلاميذ في السفينة من جوارها قاصدين الاخرى التي يقال لها بيت صيدا الجليل الواقعة على الشاطئ الغربي من البحيرة الى جهة كفرناحوم (يو٦: ١٧) فوصلوا الى ارض جنيسارت (ع٥٣) .وفي اليوم التالي جاء الجموع في السفن الى كفرناحوم يطلبون يسوع فوجدوهُ هناك (يو٦: ٢٤و٢٥و٥٩)

٣٠ كانهُ لم يعبأ بضيقتهم. وهكذا عمل مع الاختين في بيت

بالارغفة[س] اذ كانت قلوبهم غليظة[ش ٢١]

٥٣و٥٤و٥٥ فلما عبروا جاءوا الى ارض جنيسارت[ص] وارسوا ولما خرجوا من السفينة للوقت عرفوهُ . فطافوا جميع تلك الكورة المحيطة وابتدأوا يحملون المرضى على اسرَّةٍ الى حيث سمعوا انهُ هناك . ٥٦ وحيثما دخل الى قرى اومدن او ضياع وضعوا المرضى في الاسواق وطلبوا اليهِ ان يلمسوا ولو هُدب ثوبهِ[ض]. وكل مَنْ لمسهُ شُفِي

خطاب في الاكل بايدٍ غير مغسولة . تقاليد فريسية

٧ واجتمع[١] اليهِ الفريسيون وقوم[ع] من الكتبة قادمين من اورشليم[ب] . ولما رأوا بعضًا من تلاميذهِ ٢ ياكلون خبزًا بايدٍ دنسة[٢] اي غير مغسولة لاموا . لان الفريسيين وكل اليهود ان لم يغسلوا ايديهم ٤ باعتناء[٣] لا ياكلون . متمسكين بتقليد[٤] الشيوخ. ومن السوق ان لم يغتسلوا لا ياكلون . واشياء اخرى كثيرة ٥ تسلَّموها للتمسُّك بها من غسل كُؤُوس واباريق وآنية نحاس واسرَّة. ثم سألهُ الفريسيون والكتبة لماذا لا يسلك تلاميذك حسب تقليد الشيوخ[ت] بل ياكلون خبزًا بايدٍ غير مغسولة

س ص٨:١٧و١٨ ش ص٢:٥و١٦:١٤ ص مت١٤:٢٤ ض مت٩:٢٠وص٥:٢٧و٢٨واع١٩:١٢ (ع ١—٢٣ جد تار ف٦٧)
ب مت١٥:١ ت مت١٥:٢

عنيا (يو ١١:٦). فانهُ كثيرًا ما يستحسن امتحان ايمان شعبهِ وتحريكهم الى الصلوة اذ يقصد منح معونتهِ الكريمة. انظر ايضًا لو٤:٣٨

٢١ قساوة القلب التي تميّز الانسان غير المؤمن (ص٣:٥) ولا تنزَع بالكلية من التلاميذ تمنعهم عن فهم اعمال يسوع بحيث انهم يتعجبون عوضًا عن ان يتعلموا الحق الذي يجعلهم مستعدين لزيادة ما يظهر من قوتهِ وحكمتهِ . قابل ص ٨:١٧ . وقد اخبر البشيرون بهذا الخطأ وغيرهِ بكل بساطة ولم يخفوا شيئًا

١ يشبه ص٧و٨:١—٢٦ ما ورد في مت ص١٥و١٦:١—١٢ مشابهة عامة وخاصة ايضًا من حيث الحوادث المذكورة غير انهما يتضمنان خبر معجزتين لم يذكرهما متى وهما شفاء رجل اصم اعقد (٧:٣٢—٣٧) ورجل اعمى (٨:٢٢—٢٦). في ترتيب الحوادث انظر الحاشية على مت ١٥:١

٢ بناء على ان الشريعة تامر بالغسل (لا ١٥:١١) اذا مسَّ الانسان شيئًا نجسًا شرعًا امر علماء اليهود في ذلك الوقت لشدة تمسكهم بظواهر الشريعة بالغسل عند ادنى وقوع الامكان التنجس. ولذلك كان الانسان عندهم يغسل يديهِ اذا جلس للطعام ولاسيما بعد رجوعهِ من السوق حيث يجتمع الناس . وكانوا يامرون ايضًا بغسل الكؤوس والاباريق والانية النحاسية والاسرة التي يتكئون عليها عند مناولة الطعام . وامر اليهود المتاخرون بفصل اقسام الاسرة وتغطيسها في الماء . وعلى هذا كلما انصرف روح الديانة الحقيقية جعل الناس غالبًا مطاليبها الخارجية كثيرة وثقيلة

٣ معنى هذه الكلمة في اليوناني حرفيًا بالقبضة وقد يكون المراد بذلك جميع اليد لا الاصابع فقط او باعتناء حسب السريانية والعربية او مرارًا كثيرة بحسب الترجمة الانكليزية. وقد يكون المعنى نوعًا خاصًا من غسل الايدي كان عند اليهود في ذلك الزمان لا يعلم الان. وميز الفريسيون انفسهم بواسطة غسل الايدي على الوجه المذكور لا عن الامم فقط الذين كانوا يسمونهم اهل الارض بل عن عامة امتهم ايضًا

٤ يراد بتقليد الشيوخ تفسير العلماء المشهورين في الازمنة السابقة للشريعة الموسوية . وكثيرًا ما كان ذلك التفسير ضعيفًا او مضرًا لانهُ يسوق الناس الى اهمال روح الشريعة (ع ٨) او مقاومتهِ (٩) او ابطالهِ (١٣) ومع ذلك كانوا يعتقدون انهُ منزل من الله. وكان التقليد في زمان السيد نقلاً غير مكتوب ثم جُمع بعد ذلك وكتب في التلمود

٦ فاجاب وقال لهم حسنًا تنبأ اشعيا عنكم انتم المرائين كما هو مكتوب. هذا الشعب يكرمني بشفتيهِ
٧و٨ واما قلبهُ فمبتعدٌ عني بعيدًا. وباطلاً يعبدونني وهم يعلّمون تعاليم هي وصايا الناس. لانكم تركتم وصية
الله وتتمسكون بتقليد الناس. غسل الاباريق والكؤوس واموراً أُخَر كثيرة مثل هذه تفعلون
٩و١٠ ثم قال لهم حسنًا رفضتم وصيَّة الله لتحفظوا تقليدكم. لان موسى قال أَكرِمْ اباك وامَّك. ومَنْ
١١ يشتم ابًا اوامًّا فليمُتْ موتًا. واما انتم فتقولون ان قال انسانٌ لابيهِ اوامهِ قربانٌ اي هديةٌ هو الذي
١٢و١٣ تنتفع بهِ مني. فلا تدَعونهُ في ما بعدُ يفعل شيئًا لابيهِ اوامّهِ. مبطلين كلام الله بتقليدكم الذي سلَّمتموهُ.
واموراً كثيرة مثل هذه تفعلون
١٤و١٥ ثم دعا كلَّ الجمع وقال لهم اسمعوا مني كلُّكم وافهموا. ليس شيءٌ من خارج الانسان اذا دخل فيهِ
١٦ يقدران ينجّسهُ. لكنَّ الاشياء التي تخرج منهُ هي التي تنجّس الانسان. ان كان لاحدٍ اذنان للسمع فليسمعْ
١٧و١٨ ولما دخل من عند الجمع الى البيت سأَلهُ تلاميذهُ عن المَثَل. فقال لهم أَفانتم ايضًا هكذا غير
١٩ فاهمين. أَما تفهمون ان كلَّ ما يدخل الانسان من خارج لا يقدران ينجّسهُ. لانهُ لا يدخل الى قلبهِ بل
٢٠ الى الجوف ثم يخرج الى الخلاء وذلك يطهّر كلَّ الاطعمة. ثم قال انَّ الذي يخرج من الانسان ذلك ينجّس
٢١و٢٢ الانسان. لانهُ من الداخل من قلوب الناس تخرج الافكار الشريرة زنى فسق قتل سرقة طمع خبث
٢٣ مكر عهارة عين شريرة تجديف كبرياء جهل. جميع هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجّس الانسان

ابراء ابنة امرأة امية

٢٤ ثم قام من هناك ومضى الى تخوم صور وصيدا. ودخل بيتًا وهو يريد ان لا يعلم احدٌ. فلم يقدر ان
٢٥و٢٦ يختفي. لانَّ امرأَةً كان بابنتها روح نجس سمعت بهِ فأَتت وخرّت عند قدميهِ. وكانت المرأَة امميَّةً وفي
٢٧ جنسها فينيقيةً سوريَّة. فسأَلتهُ ان يخرج الشيطان من ابنتها. واما يسوع فقال لها دَعِي البنين اولاً
٢٨ يشبعون. لانهُ ليس حسنًا ان يؤْخذ خبز البنين ويُطرَح للكلاب. فاجابت وقالت لهُ نعم يا سيّد.

ث اش ٢٩: ١٣ ومت ١٥: ٨ ج خر ٢٠: ١٢ وتث ٥: ١٦ ومت ١٥: ٤ ح خر ٢١: ١٧ ولا ٢٠: ٩ وام ٢٠: ٢٠ خ مت ٥: ١٥ و٢٣: ١٨ د مت ١٥: ١٠ ذ مت ١١: ١٥ ر مت ١٥: ١٥ ز تك ٦: ٥ و٨: ٢١ ومت ١٥: ١٩ (ع ٢٤—٣٠ جد تار ف ٦٨) س مت ١٥: ٢١

٥ انظر الحواشي على اش ٢٩: ١٣ و١٥ فان كلام النبي لا يُطلَق على اهل زمانهِ فقط بل ايضًا على المرائين والمتمسكين بظواهر الديانة في جميع الاجيال

٦ لا يقبل الله عبادةً لا تخرج من القلب. قابل يو ٤: ٢٤

٧ انظر الحاشية على مت ١٥: ٥. يراد بالقربان هدية من غير ذبيحة

٨ ذكر هنا الخطايا الخارجة من القلب الفاسد حسب الترتيب في الوصايا العشر (قابل خر ٢٠ بما ورد في مت ١٥: ١٩) واما مرقس فاسهب فيها. الافكار الشريرة هي جرثومة الخبث بمعنى الضغينة والعهارة بمعنى محبة اللذات التي لا يوضع لها حد والعين الشريرة بمعنى الحسد والتجديف الذي قد يدخل فيهِ الذمّ والاغتياب والجهل وقد يُراد بهِ ما سبق استعمالهُ في العهد القديم (مز ١٤: ١) وهو الشر بحماقة وعدم اكتراث. هذه هي المجاري المنجسة التي بعضها يجري من كل قلب بشري الى ان يتجدد بالنعمة الالهية

٩ في ع ٢٤—٣٠ انظر الحواشي على مت ١٥: ٢١—٢٨

١٠ هذه الكلمة التي لم يذكرها الا مرقس تدل على ان السيد لم يرفض طلبها رفضًا مطلقًا. ولذلك تشبث ايمانها الحارّ بما

٢٩ والكلاب ايضاً تحت المائدة تاكل من فُتات البنين . فقال لها . لاجل هذه الكلمة اذهبي . قد خرج
٣٠ الشيطان من ابنتكِ . فذهبت الى بيتها ووجدت الشيطان قد خرج والابنة مطروحة على الفراش

ابراء رجل اصم اعقد

٣١و٣٢ ثم خرج ايضاً من تخوم صور وصيدا وجاء الى بحر الجليل في وسط حدود المدن العشر . وجاءوا
٣٣ اليهِ باصمّ اعقد وطلبوا اليهِ ان يضع يدهُ عليهِ . فاخذهُ من بين الجمع على ناحيةٍ ووضع اصابعهُ في اذنيهِ
٣٤و٣٥ وتفل ولمس لسانهُ . ورفع نظرهُ نحو السماء وأنّ وقال لهُ إفَّثا . اي انفتح . وللوقت انفتحت اذناهُ
وانحلّ رباط لسانهِ وتكلّم مستقيماً

٣٦و٣٧ فاوصاهم ان لا يقولوا لاحدٍ . ولكن على قدر ما اوصاهم كانوا ينادون اكثر كثيراً . وبهتوا الى الغاية
قائلين انهُ عمل كلّ شيء حسناً . جعل الصمّ يسمعون والخُرس يتكلّمون

اطعام يسوع جمعاً كبيراً مرة ثانية

٨ في تلك الايام اذ كان الجمع كثيراً جدًّا ولم يكن لهم ما ياكلون دعا يسوع تلاميذهُ وقال لهم
٢و٣ اني اشفق على الجمع لانّ الآن لهم ثلثة ايام يمكثون معي وليس لهم ما ياكلون . وان صرفتهم الى بيوتهم
٤ صائمين يخورون في الطريق . لانّ قوماً منهم جاءوا من بعيدٍ . فاجابهُ تلاميذهُ . من اين يستطيع احد
٥و٦ ان يُشبع هولاء خبزاً هنا في البرّيّة . فسألهم كم عندكم من الخبز . فقالوا سبعة . فامر الجمع ان يتكئوا
٧ على الارض . واخذ السبع خبزات وشكر وكسّر واعطى تلاميذهُ ليقدّموا فقدّموا الى الجمع . وكان معهم
٨ قليلٌ من صغار السمك . فبارك وقال ان يقدّموا هذه ايضاً . فاكلوا وشبعوا . ثم رفعوا فضلات الكِسَر
٩ سبعة سلالٍ . وكان الآكلون نحو اربعة آلاف . ثم صرفهم

(ع ٢١ — ٨: ٩ جد تار ف ٦٩) ش مت ١٥: ٢٩ ص مت ٩: ٣٢ ولو ١١: ١٤ ض ص ٨: ٢٣ و يو ٩: ٦ ط ص ٦: ٤١ و يو ١١: ٤١ و ١٧: ١
ظ يو ١١: ٣٣ و ٣٨ ع اش ٣٥: ٥ و ٦ و مت ١١: ٥ غ ص ٥: ٤٣ ب مت ١٥: ٣٢ ت مت ١٥: ٢٤ و ص ٦: ٣٨ ث مت ١٤: ١٩ و ص ٦: ٤١

كان ظاهرهُ املاً ضعيفاً

١١ دلالةً على الهدو الذي اعقب خروج الشيطان من الابنة

١٢ ذهب السيد اولاً شمالاً في بلاد صيدا ثم قطع الاردن ووصل الى بحر الجليل من الناحية الشرقية . وشفى حينئذٍ رجلاً اصم اعقد ولم يرد هذا الخبر الا في بشارة مرقس . غير انهُ ورد في خبر متى بشان هذا السفر ان تكلم الصم كان من جملة المعجزات التي ادهشت الجموع

١٣ لم يُذكَر من الحوادث التي استعمل فيها السيد واسطةً في اجراء المعجزات الا هذه الحادثة واثنتان اخريان (ص ٨: ٢٣ — ٢٦ و يو ٩: ١ — ٧) . وربما كان المراد باللمس والوضع الخارجي فيها تمكين الذي جرت فيهِ القوة الالهية من نسبة الاحسان الى المحسن . وربما يراد بها ايضاً تعليمنا ان فاعلية جميع الوسائط تتوقف على ارادة الله السامية

١٤ اذ كان يرى السيد انواع الاوجاع ربما خطر ببالهِ سبب جميع الشرور المستحوذة على البشر وانواعها التي تكاد لا تحصى

١٥ كان قد امر السيد في نفس هذه الكورة المجنون الذي تعافى ان يخبر عائلتهُ واصحابهُ بنجاتهِ (ص ٥: ٢٠) واما الان فاوصى بكتم الامر وهكذا كانت عادتهُ اذا اراد ان يبقى زمناً في موضع واحد

١ في ع ١ — ١٠ انظر الحواشي على مت ١٥: ٣٢ — ٣٩

طلب الفريسيين والصدوقيين اية . تحذير السيد من تعليمهم

١٠و١١ وللوقت دخل السفينة مع تلاميذهِ وجاء الى نواحي دلمانوثة[ع] فخرج الفريسيون وابتدأوا يحاورونهُ ١٢ طالبين منهُ آيةً من السماء لكي يجرّبوهُ[ح] . فتنهَّد بروحهِ[٢] وقال لماذا يطلب هذا الجيل آيةً . الحقَّ اقول ١٣ لكم لن يُعطَى هذا الجيل آيةً[٣] ثم تركهم ودخل ايضًا السفينة ومضى الى العبر

١٤و١٥ ونَسُوا ان ياخذوا خبزًا[خ] ولم يكن معهم في السفينة الاَّ رغيفٌ واحدٌ . واوصاهم قائلاً انظروا ١٦و١٧ وتحرَّزوا من خمير الفريسيين وخمير هيرودس[د] . ففكروا قائلين بعضهم لبعضٍ ليس عندنا خبزٌ . فعلم يسوع وقال لهم لماذا تفكرون ان ليس عندكم خبزٌ . ألا تشعرون بعد ولاتفهمون . أحتى الآن قلوبكم ١٨و١٩ غليظة[٦ذ] . ألكم اعين ولاتبصرون ولكم آذان ولاتسمعون ولاتذكرون . حين كسَّرتُ الارغفة الخمسة ٢٠ للخمسة الآلاف كم قُفَّةً مملوءة كِسَرًا رفعتم . قالوا لهُ اثنتي عشرة[ر] . وحين السبعة للاربعة الآلاف كم سلَّ ٢١ كِسَرٍ مملوًّا رفعتم . قالوا سبعةً[ز] . فقال لهم كيف لا تفهمون

ابراء اعمى في بيت صيدا

٢٢و٢٣ وجاء الى بيت صيدا[٧] . فقدَّموا اليهِ اعمى وطلبوا اليهِ ان يلمسهُ . فاخذ بيد الاعمى واخرجهُ الى خارج ٢٤ القرية وتفل في عينيهِ ووضع يديهِ عليهِ[س] وسأَلهُ هل أَبصرَ شيئًا . فتطلَّع وقال ابصرُ الناس كاشجارٍ[٨] يمشون . ٢٥و٢٦ ثم وضع يديهِ ايضًا على عينيهِ وجعلهُ يتطلَّع فعاد صحيحًا وابصر كلَّ انسانٍ جليًّا . فارسلهُ الى بيتهِ قائلاً لاتدخل القرية[٩] ولاتقُلْ لاحدٍ في القرية[ص]

اقرار بطرس . انباء يسوع بآلامهِ وموتهِ وقيامتهِ

٢٧ ثم[١٠] خرج يسوع وتلاميذهُ الى قُرَى قيصريَّة فيلبُّس . وفي الطريق سأَل تلاميذهُ قائلاً لهم مَن يقول

(ع ١٠—١٢ جد تار ف٧٠)   ج مت١٥: ٣٩   ح مت١٢: ٣٨و١٦: ١وبو٦: ٣٠   (ع١٣—٢١ جد تار ف٧١)   خ مت١٦: ٥الخ د لو١٢: ١   ذ ص٦: ٥٢   ر مت١٤: ٢٠وص٦: ٤٣ولو٩: ١٧وبو٦: ١٣   ز مت١٥: ٣٧وع ٨   س ص٦: ٥٢وع ١٧   (ع٢٢—٢٦ جد تار ف٧٢)   ش ص٧: ٣٣   ص مت٨: ٤وص٥: ٤٣   (ع٢٧—٣٠ جد تار ف٧٣)

٢ في ع١١—١٣ انظر الحواشي على مت ١٦: ١—٤

٣ اي حزن جدًّا على تعوّج الناس الذين يطلبون ايات جديدة لالانهم ارادوا الاقتناع بل لكي يدفعوا عنهم قوة الاقتناع الناشئة عن الاعمال العظيمة التي كانوا قد شاهدوها

٤ عبارة الإباءة هنا شديدة جدًّا

٥ في ع ١٤—٢١ انظر الحواشي على مت١٦: ٥—١٢

٦ اي احتى الان لاتزالون تشبهون ابناء جنسكم الذين تكلم عنهم النبي هكذا (اش ٦: ٩) . انظر الحاشية على ص٦: ٥٢

٧ في بيت صيدا انظر الحاشية على ص٦: ٤٥ . والمشار اليها هنا في بيت صيدا الشمالية وكان السيد حينئذٍ مسافرًا من شاطئ البحيرة الشرقي نحو قيصرية فيلبس . ولم يخبر احد من البشيرين الا مرقس بهذه المعجزة التي استُعمِل فيها وضع خارجي (انظر الحاشية على ص ٧: ٣٤) وكان الشفاء تدريجيًا . وكل ذلك شاهد على تنوع الاعمال الالهية التي لانستطيع ادراك اسبابها

٨ اي انني لااميز الناس عن الاشجار الا بواسطة حركتهم

٩ الظاهر من هذا الكلام ان مسكن الرجل لم يكن في بيت صيدا

١٠ بين ص ٨: ٢٧—٢٨ وص٩ وما ورد في مت١٦: ١٣—٢٨ وص١٧و١٨: ١ مشابهة شديدة فاطلب الخلاصة في الحواشي على مت ١٦: ١٣و١٨: ١

٢٨و٢٩ الناس اني انا[ض]. فاجابوا . يوحنا المعمدان[ط]. وآخرون ايليا . وآخرون واحدٌ من الانبياء . فقال لهم
٣٠ وانتم مَنْ تقولون اني انا . فاجاب بطرس وقال لهُ انت المسيح[ظ]. فانتهرهم كي لا يقولوا لاحد عنهُ[ع]
٣١ وابتدأ يعلّمهم ان ابن الانسان ينبغي ان يتألّم كثيرًا ويُرفَض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة
٣٢و٣٣ ويُقتَل . وبعد ثلثة[١١] ايامٍ[غ] يقوم . وقال القول علانيةً . فاخذهُ بطرس اليهِ وابتدأ ينتهرهُ . فالتفت
وابصر تلاميذه[١٢] فانتهر بطرس قائلاً اذهَبْ عنّي يا شيطان . لانك لا تهتمّ[ف] بما لله لكن بما للناس
٣٤و٣٥ ودعا الجمع[١٣] مع تلاميذهِ وقال لهم مَنْ اراد ان ياتي ورائي فلينكر نفسهُ ويحمل صليبهُ ويتبعني[ف]. فان
٣٦ مَنْ اراد ان يخلّص نفسهُ يهلكها . ومَنْ يهلك نفسهُ من اجلي ومن اجل الانجيل فهو يخلّصها[ق]. لانهُ ماذا
٣٧و٣٨ ينتفع الانسان لو ربح العالم كلَّهُ وخسر نفسهُ . او ماذا يُعطي الانسان فداء عن نفسهِ . لانَّ من استحى
بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق[١٤] الخاطىء فان ابن الانسان يستحي بهِ متى جاء بمجد ابيهِ مع الملائكة
القديسين[ك]

٩ وقال لهم الحقَّ اقول لكم انَّ من القيام ههنا قومًا لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله قد أتى بقوّةٍ[ل]

التجلي

٢ وبعد ستة ايامٍ[١] اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد بهم الى جبلٍ عالٍ منفردين وحدهم.
٣ وتغيّرت هيئتهُ قدّامهم[ب] وصارت ثيابهُ تلمع بيضاء جدًّا كالثلج[ت] لا يقدر قصّارٌ على الارض ان يبيّض مثل
٤و٥ ذلك . وظهر لهم ايليا مع موسى . وكانا يتكلّمان مع يسوع . فجعل بطرس يقول ليسوع يا سيّدي جيدٌ
٦ ان نكون ههنا . فلنصنع ثلث مظالّ . لك واحدة ولموسى واحدة ولايليا واحدة . لانهُ لم يكن يعلم ما يتكلّم
٧ بهِ اذ كانوا مرتعبين . وكانت سحابةٌ تظلّلهم . فجاء صوتٌ من السحابة قائلاً هذا هو ابني الحبيب . لهُ اسمعوا.
٨ فنظروا حولهم بغتةً ولم يروا احدًا غير يسوع وحدهُ معهم
٩ وفيما هم نازلون من الجبل اوصاهم ان لا يحدّثوا احدًا بما ابصروا الاّ متى قام ابن الانسان من
١٠و١١ الاموات[ث]. فحفظوا الكلمة لانفسهم يتساءلون ما هو القيام[٢] من الاموات . فسألوهُ قائلين لماذا يقول

ض مت ١٣:١٦ ولو ١٨:٩ ط مت ٢:١٤ ظ مت ١٦:١٦ ويو ٦٩:٦ و٢٧:١١ ع مت ٢٠:١٦ (ع ٣١—١:٩ جد تار ف ٧٤)
غ مت ٢١:١٦ و٢٢:١٧ ولو ٢٢:٩ ف مت ٣٨:١٠ و٢٤:١٦ ولو ٢٣:٩ و٢٧:١٤ ق يو ٢٥:١٢ ك مت ٣٣:١٠ ولو ٢٦:٩ و٨:١٢ ورو ١٦:١ و٢تي ٨:١ و١٢:٢ ل مت ٢٨:١٦ و٣٠:٢٤ و٣١:٢٥ ولو ٢٧:٩ و١٨:٢٢ (ع ٢—١٣ جد تار ف ٧٥) ب مت ١:١٧ ولو ٢٨:٩ و٢٩ ت دا ٩:٧ ومت ٣:٢٨ ث مت ٩:١٧

١١ انظر الحاشية على مت ٤٠:١٢
١٢ ربما ظن جميعهم ما نطق بهِ بطرس، وما يجب الانتباه اليهِ ان مرقس ولوقا يحذفان مدح السيد لبطرس وان متى ومرقس يخبران بتوبيخهِ
١٣ اخفى يسوع مجدهُ عن الجموع (انظر ع ٣٠) ولكنهُ اخبر جهرًا بصليبهِ وبما يجب عليهم ان يتعلموهُ من ذلك من انكار الذات
١٤ انظر الحاشية على مت ٣٩:١٢
١ في ع ٢—١٣ انظر الحواشي على لو ٢٨:٩—٣٦ وعلى مت ١:١٧—١٣
٢ اعتقد التلاميذ كاليهود الاتقياء بخلود النفس وقيامة الاموات العامة (انظر اع ٦:٢٣—٨ وايضًا يو ٢٤:١١) ولكنهم

١٢ الكتبة ان ايليا ينبغي ان ياتي اوّلاً[ج]. فاجاب وقال لهما ان ايليا ياتي اولاً ويردُّ كلَّ شيء. وكيف هو
١٢ مكتوبٌ عن ابن الانسان ان يتألّم كثيرًا ويُرذَل[ح]. لكن اقول لكم ان ايليا ايضًا قد اتى وعَمِلوا بهِ كلَّ ما
ارادوا كما هو مكتوبٌ عنهُ[خ]

ابراء مجنون

١٤و١٥ ولما جاءَ الى التلاميذ رأى جمعًا كثيرًا حولهم وكتبةً يحاورونهم[د]. وللوقت كلُّ الجمع لما رأوهُ تحيَّروا
١٦و١٧ وركضوا وسلَّموا عليهِ. فسال الكتبة بماذا تحاورونهم. فاجاب واحدٌ من الجمع وقال يا معلّم قد قدَّمت
١٨ اليك ابني[ذ] بهِ روحٌ اخرس وحيثما ادركهُ يمزّقهُ فيُزبِد ويصرُّ باسنانهِ وييبس. فقلت لتلاميذك ان
١٩ يخرجوهُ فلم يقدروا. فاجاب وقال لهم ايُّها الجيل غير المؤمن الى متى اكون معكم. الى متى احتملكم.
و٢٠ قدّموهُ اليَّ. فقدَّموهُ اليهِ. فلما رآهُ للوقت صرعهُ الروحُ فوقع على الارض يتمرَّغ ويزبِد
٢١و٢٢ فسأل اباهُ كم من الزمان منذ اصابهُ هذا. فقال منذ صِباهُ. وكثيرًا ما ألقاهُ في النار وفي الماء
ليهلكهُ. لكن ان كنت تستطيع شيئًا فتحنَّن علينا وأعِنّا. فقال لهُ يسوع ان كنت تستطيع ان تؤمن. كلُّ
٢٤و٢٥ شيءٍ مستطاعٌ للمؤمن[ز]. فللوقت صرخ ابو الولد بدموعٍ وقال أُومِن يا سيّد فأعِنْ عدم ايماني. فلما
رأى يسوع ان الجمع يتراكضون انتهر الروح النجس قائلاً لهُ ايُّها الروح الاخرس الاصمُّ انا آمرك.
٢٦ اخرج منهُ ولا تدخلهُ ايضًا. فصرخ وصرعهُ شديدًا وخرج. فصار كميتٍ حتى قال كثيرون انهُ مات.
٢٧ فامسكهُ يسوع بيدهِ واقامهُ فقام
٢٨و٢٩ ولما دخل بيتًا سألهُ تلاميذهُ على انفرادٍ لماذا لم نقدر نحن ان نخرجهُ. فقال لهم هذا الجنس لا يمكن
ان يخرج بشيءٍ الاّ بالصلوة والصوم[س]

ج مل ٤: ٥ ومت ١٧: ١٠　ح مز ٢٢: ٦ واش ٥٣: ٢ الخ ودا ٩: ٢٦ ولو ٢٣: ١١ وفي ٢: ٧　خ مت ١١: ١٤ و١٧: ١٢ ولو ١: ١٧　(ع ١٤ — ٢٩ جد تار ف ٧٦)　د مت ١٧: ١٤ الخ ولو ٩: ٣٧ الخ　ذ مت ١٧: ١٤ ولو ٩: ٣٨　ر ص ١: ٢٦ ولو ٩: ٤٢　ز مت ١٧: ٢٠ وص ١١: ٢٣ ولو ١٧: ٦ ويو ١١: ٤٠　س مت ١٧: ١٩ الخ

استصعبوا تصديق كلام السيد في ما يتعلق بموتهِ وقيامتهِ لانهم كانوا يعتقدون بان المسيح يحيا الى الابد (يو ١٢: ٣٤)

٣ ربما كان الكتبة يسخرون بالتلاميذ ويبتهجون من عجزهم عجز سيدهم. ما اعظم التغيير بين جبل التجلي اذ كانت السماء مفتوحة وموسى وايليا بكرمانهِ وبين شقاوة الارض وعدم الايمان فيها حيث اعداء الحق يفتخرون بقوة الشيطان

٤ قال بعض المفسرين سبب حيرة الجموع انهُ كان لا يزال على وجه يسوع شيء من بهاء تجليهِ الحديث. وقال اخرون انهم تحيروا لسبب ظهورهِ الفجائي وهدوءِ الفائق السموي خلافًا لما راوهُ من تهيج الاخلاق في وجوه ابي الولد والمريض والمجادلين

٥ اي يصرعهُ. فكانت تصيبهُ نوبات صرعية شديدة فضلاً عن صممهِ الدائم

٦ اي ليس الصعوبة هل استطيع انا ان اشفيهِ بل هل تستطيع انت ان تؤمن. فانهم لما حاجوهُ على قوتهِ طلب رفع الحاجة قبل ان يجري الشفاء. وعلى هذا اتى بالاب ليعترف متواضعًا بعدم ايمانهِ فاوضح لنا ان الايمان بهِ هو الواسطة التي تجري فيها جميع بركاتهِ للبشر

٧ قولهُ انا للتشديد والمعنى الذي يامرك ليس تلاميذي بل انا الذي تعلم جيدًا انك لا تستطيع مقاومتهُ

٨ كل ما ذُكِر هنا عن هذا الشيطان يدل على خبثهِ وقساوتهِ (ع ٢٩ ومت ١٢: ٤٥) وربما ازداد شرهُ اذ عرف انهُ سيُخرَج سريعًا. قابل رؤ ١٢: ١٢

٩ لا يرتقي المسيحي الى اعالي القداسة وعمل الخير الا بالايمان

سفر اخر في الجليل . انباء يسوع مرة اخرى بموتهِ وقيامتهِ

٣٠و٣١ وخرجوا من هناك واجتازوا الجليل ولم يُرِدْ ان يَعلَمَ احدٌ[ي] . لانهُ كان يعلّم تلاميذهُ ويقول لهم ان ٣٢ ابن الانسان يُسلَّم الى ايدي الناس فيقتلونهُ . وبعد ان يُقتَل يقوم في اليوم الثالث[ش] . واما هم فلم يفهموا القول[ي] وخافوا ان يسألوهُ

وصايا في التواضع والمحبة الاخوية

٣٣و٣٤ وجاء الى كفرناحوم[ص] . واذ كان في البيت سألهم بماذا كنتم تتكالمون فيما بينكم في الطريق . فسكتوا. ٣٥ لانهم تحاجُّوا في الطريق بعضهم مع بعض في مَنْ هو اعظم[ض] . فجلس ونادى الاثني عشر وقال لهم اذا ٣٦ اراد احدٌ ان يكون اوَّلاً فيكون آخر الكلّ وخادماً للكلّ[ط] . فاخذ ولداً[ي] واقامهُ في وسطهم[ظ] . ثم احتضنهُ[ي] ٣٧ وقال لهم . مَنْ قبِلَ واحداً من اولادٍ مثل هذا باسمي يقبلني ومَنْ قبِلَني فليس يقبلني انا بل الذي ارسلني[ع] ٣٨ فاجابهُ يوحنا[ي] قائلاً يا معلّم رأينا واحداً يخرج شياطين باسمك وهو ليس يتبعنا . فمنعناه[غ] لانهُ ليس ٣٩ يتبعنا . فقال يسوع لا تمنعوهُ . لانهُ ليس احدٌ يصنع قوَّةً باسمي ويستطيع سريعاً ان يقول عليَّ شرًّا[ف] . ٤٠و٤١ لانَّ مَنْ ليس علينا فهو معنا[ق] . لان مَنْ سقاكم كاس ماءٍ باسمي لانكم للمسيح فالحقَّ اقول لكم انهُ لا يضيع اجرهُ[ك]

(ع ٣٠—٣٢ جد تار ف٧٧) ش مت١٧: ٢٢ولو٩: ٤٤ (ع٣٣—٥٠ جد تار ف٧٨) ص مت١٧: ٢٤ ض مت١٨: ١ولو٩: ٤٦و٢٢: ٢٤ ط مت٢٠: ٢٦و٢٧وص١٠: ٤٢ ظ مت١٨: ٢وص١٠: ١٦ ع مت١٠: ٤٠ولو٩: ٤٨ غ عد١١: ٢٨ولو٩: ٤٩وفي١: ١٨ ف ١كو١٢: ٣ ق مت١٢: ٣٠ ك مت١٠: ٤٢

الشديد ولذلك يجب ان يكون على الدوام نشيطاً بواسطة العبادة الحارة وانكار الذات . وذهب كثيرون الى ان قولهُ هذا الجنس يدل على نوع من الارواح النجسة يتميز بالخبث والشر

١٠ لانهُ اراد بحسب الظاهر ان يزيد تلاميذهُ تعليماً من جهة موتهِ القريب من غير ان تمانعهُ الجموع

١١ مع انهم عرفوا تعليم الكفارة لم يستطيعوا ان يقبلوا القول ان المسيح نفسهُ يكون الذبيحة المكفّرة وقد وافقهم كثيرون من الاتقياء في هذه الصعوبة . انظر اع ٨: ٣٢—٣٤

١٢ ربما كان مدح بطرس الحديث (مت١٦: ١٧) والفوائد الخصوصية التي منحت لثلاثة من التلاميذ (مت ١٧: ١) سبباً لتهييج شوقهم الى المجد الارضي الذي قصد السيد دائماً اقتلاعهُ منهم

١٣ فعل هذا لاجل زيادة تأثير الكلام فيهم

١٤ لما احتضن السيد الولد اظهر لنا ان التواضع الحقيقي يحرك فينا اشد المشاركة والمحبة نحو اوضع اتباعهِ . واظهر الوعد التالي ان الله يقبل الخدمة التي تُقدَّم لبنيهِ كانها لنفسهِ

١٥ ربما رأى يوحنا في كلام السيد ما بّخهُ ولذلك قطع حديثهُ ليستعلم ان كان عمل شرًّا في الامر الذي القاهُ اليهِ . فاجابهُ المسيح بالايجاب لانهُ من الظاهر ان الرجل الذي منعوهُ كان يعمل في خدمتهِ وبالاتكال على قوتهِ . وجميع الذين يعملون هكذا انما ينتصرون لهُ ضد الذين يعيرونهُ ويقاومونهُ وسوف ينالون اجرهم ولو كانت انعابهم ضعيفة

١٦ هذه العبارة كالتي وردت في مت ١٢: ٣٠ ويظهر منها انهُ لا حيادة في المعركة التي بين الله والخطية . ومن كيفية هذه العبارة الخصوصية نرى انهُ يجب على المسيحيين الوسعة في احتمال اختلاف الاراء وكيفيات العمل اذا كان بينهم اتفاق في جوهر الايمان . فان جميع الذين يؤمنون بيسوع المسيح ويكرزون بهِ من غير ان يقاوم بعضهم بعضاً بحقد وبغض يقدّم بعضهم عمل بعض ولو اختلفوا في الامور الخارجية العرضية في الدين

٤٢و٤٣ ومَنْ أعثرَ احد الصغار المؤمنين بي[١٧] فخيرٌ لهُ لو طُوِّق عنقهُ بحجر رحى[١٨] وطُرِح في البحر[١٩ ل]. وان اعثرتك يدك[٢٠] فاقطعها[م]. خيرٌ لك ان تدخل الحيوة اقطع من ان تكون الك يدان وتمضي الى جهنَّم الى النار[٢١] التي ٤٤و٤٥ لا تُطفَأ. حيث دودهم لا يموت والنار لا تُطفَأ[ن]. وان اعثرتك رجلك فاقطعها. خيرٌ لك ان تدخل ٤٦ الحيوة اعرج من ان تكون لك رجلان وتُطرَح في جهنَّم في النار التي لا تُطفَأ. حيث دودهم لا يموت ٤٧ والنار لا تُطفَأ. وان اعثرتك عينك فاقلعها. خيرٌ لك ان تدخل ملكوت الله اعور من ان تكون لك ٤٨و٤٩ عينان وتُطرَح في جهنَّم النار. حيث دودهم لا يموت والنار لا تُطفَأ. لان كلَّ واحدٍ يُملَّح بنارٍ[٢٢] وكلّ ٥٠ ذبيحةٍ تُملَّح بملحٍ[ي]. الملح جيّدٌ. ولكن اذا صار الملح بلا ملوحةٍ فبماذا تصلحونهُ[ب]. ليكن لكم في انفسكم ملحٌ[ت] وسالموا[١] بعضكم بعضًا[ث]

ذهاب يسوع الى عبر الاردن واتباع كثيرين اياهُ . جوابهُ للفريسيين في الطلاق

١٠ وقامَ من هناك وجاء الى تخوم اليهوديَّة من عبر الاردنّ[ب]. فاجتمع اليهِ جموعٌ ايضًا وكعادتهِ كان ايضًا يعلّمهم

٢و٣ فتقدَّم الفريسيون وسألوهُ. هل يحلُّ للرجل ان يطلّق امرأتهُ[ت]. ليجرّبوهُ. فاجاب وقال لهم بماذا ٤و٥ اوصاكم موسى. فقالوا موسى أذِنَ ان يُكتَب كتابُ طلاقٍ فتُطلَّق[ث]. فاجاب يسوع وقال لهم. من ٦و٧ اجل قساوة قلوبكم كتبَ لكم هذه الوصيَّة. ولكن من بدء الخليقة ذكرًا وانثى خلقهما الله[ج]. من اجل هذا ٨ يترك الرجل اباهُ وامَّهُ ويلتصق بامرأتهِ[ح]. ويكون الاثنان جسدًا واحدًا. اذًا ليسا بعدُ اثنين بل جسدٌ ٩و١٠ واحدٌ. فالذي جمعهُ الله لا يفرّقهُ انسانٌ. ثم في البيت سألهُ تلاميذهُ ايضًا عن ذلك. فقال لهم مَنْ طلَّق ١١ امرأتهُ وتزوَّج باخرى يزني عليها[خ]. وان طلَّقت امرأةٌ زوجها[٢] وتزوَّجت بآخر تزني

ل مت١٨: ٦ولو١٧: ١ م تث١٢: ٦ومت٥: ٢٩و١٨: ٨ ن اش٦٦: ٢٤ ي لا٢: ١٣وحز٤٣: ٢٤ ب مت٥: ١٣ولو١٤: ٣٤ ت اف٤: ٢٩وكو٤: ٦ ث رو١٢: ١٨و١٤: ١٩و٢كو١٣: ١١وعب١٢: ١٤ (ع١ جد تار ف٩٤) ب مت١٩: ١ويو١٠: ٤٠و١١: ٧ (ع٢—١٢ جد تار ف١٠٤) ت مت١٩: ٣ ث تث٢٤: ١ومت٥: ٣١و١٩: ٧ ج تك١: ٢٧و٥: ٢ ح تك٢: ٢٤و١كو٦: ١٦واف٥: ٣١ خ مت ٥: ٣٢و١٩: ٩ولو١٦: ١٨ورو٧: ٣و١كو٧: ١٠و١١

١٧ كل من يتعمد بنوع من الانواع ان يضل احدًا من تلاميذ المسيح البسطاء انما يجلب على نفسهِ الاثم العظيم

١٨ حجر الطاحونة التي يديرها الحمار وهو اكبر من الرحى الذي يدار باليد

١٩ كان التغريق في الزمان القديم عقاب من ينهب الاشياء المقدسة (تاريخ ديودورس ١٦: ٣٥)

٢٠ انظر الحاشية على مت ٥: ٢٩و٣٠

٢١ انظر الحواشي على اش ٦٦: ٢٤ وعلى مت ٥: ٢٢و٢٩

٢٢ ظاهر المعنى هو كانهُ لابد من تمليح كل محرقة تُقدَّم لله بالملح الذي هو مجاز للنقاوة (لا٢: ١٣) هكذا يجب ان يُنقَّى كل من يكرّس لله ولو كان بطريقة مؤلمة كالنار كقطع اليد او الرجل او العين. والا فيكون في خطر من النار التي لا تطفأ لان من يدعي الطهارة وهو غير طاهر لم تبقَ وسيلة اخرى لتطهيرهِ . فاحرص اذًا ايها الانسان على مداومة الطهارة الشخصية مع المحبة المسيحية (ع٥٠)

٢٣ اشارة الى الخصام على التقدم الزمني الذي نشأ منهُ هذا الخطاب

١ في خلاصة ص ١٠ انظر الحاشية على متى ١٩: ١ . وهذا الاصحاح يتضمن ما ورد في متى ص ١٩ و٢٠ الا مثل الفعلة في الكرم. في ع١—١٢ انظر الحواشي على متى١٩: ١—١٢

٢ لا تجيز شريعة موسى ان تطلق المرأة زوجها والظاهر ان اليهود اخذوا هذه العادة عن الرومانيين

قبول يسوع اولادًا وبركته لهم

١٣و١٤ وقدَّموا اليهِ اولادًا لكي يلمسهم[د]. واما التلاميذ فانتهروا الذين قدَّموهم. فلما رأَى يسوع ذلك اغتاظ ١٥ وقال لهم دعوا الاولاد يأتون اليَّ ولا تمنعوهم لان لمثل هؤُلاء ملكوت الله[ذ][٣]. الحقَّ اقول لكم مَنْ لا يقبل ١٦ ملكوت الله مثل ولدٍ[٤] فلن يدخلهُ[ر]. فاحتضنهم[٥] ووضع يديهِ عليهم وباركهم

سؤَال رجل غني. جواب السيد وكلامهُ بعد ذلك

١٧ وفيما[٦] هو خارجٌ الى الطريق ركض واحدٌ وجثا لهُ وسأَلهُ ايُّها المعلّم الصالح ماذا اعمل لأَرث ١٨و١٩ الحيوة الابدية[ز]. فقال لهُ يسوع لماذا تدعوني صالحًا . ليس احدٌ صالحًا الاَّ واحدٌ وهو الله . انت تعرف الوصايا[س]. لا تزنِ . لا تقتل . لا تسرق . لا تشهد بالزور . لا تسلب . أَكرِمْ اباك وامَّك. ٢٠و٢١ فاجاب وقال لهُ يا معلّم هذه كلها حفظتها منذ حداثتي. فنظر اليهِ يسوع واحبَّهُ[٧] وقال لهُ يعوزك شيءٌ واحدٌ . اذهب بع كلَّ مالك واعطِ الفقراء فيكون لك كنزٌ في السماء[ش] وتعال اتبعني حاملاً الصليب . ٢٢ فاغتمَّ على القول ومضى حزينًا لانهُ كان ذا اموالٍ كثيرة

٢٣و٢٤ فنظر يسوع حولهُ وقال لتلاميذهِ ما اعسر دخول ذوي الاموال الى ملكوت الله[ص]. فتحيَّر التلاميذ من كلامهِ. فاجاب يسوع ايضًا وقال لهم يا بَنيَّ ما اعسر دخول المتَّكلين[٨] على الاموال[ض] الى ملكوت الله. ٢٥و٢٦ مرور جملٍ من ثقب ابرةٍ ايسر من ان يدخل غنيٌّ الى ملكوت الله . فبهتوا الى الغاية قائلين بعضهم ٢٧ لبعضٍ فمَنْ يستطيع ان يخلص . فنظر اليهم يسوع وقال . عند الناس غير مستطاع . ولكن ليس عند الله . لان كلَّ شيءٍ مستطاعٌ عند الله[ط]

٢٨و٢٩ وابتدأ بطرس يقول لهُ ها نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك[ظ]. فاجاب يسوع وقال الحقَّ اقول لكم ٣٠ ليس احدٌ ترك بيتًا او اخوةً او اخواتٍ او ابًا او امًّا او امرأَةً او اولادًا او حقولاً لاجلي ولاجل الانجيل الاَّ ويأخذ مئَة ضعفٍ الآن في هذا الزمان بيوتًا واخوةً واخواتٍ وامهاتٍ[ع] واولادًا وحقولاً مع اضطهاداتٍ[٩] وفي

(ع١٣—١٦ جد تار ف١٠٥) د مت١٩: ١٣ولو١٨: ١٥ ذ ١كو١٤: ٢٠و١بط٢: ٢ ر مت١٨: ٣ (ع١٧—٢١ جد تار ف١٠٦) ز مت١٩: ١٦ولو١٨: ١٨ س خر٢٠ورو١٣: ٩ ش مت٦: ١٩و٢٠و١٩: ٢١ولو١٢: ٣٣و١٦: ٩ ص مت١٩: ٢٣ولو١٨: ٢٤ ض اي٣١: ٢٤ ومز٥٢: ٧و٦٢: ١٠و١تي٦: ١٧ ط ار٣٢: ١٧ومت١٩: ٢٦ولو١: ٣٧ ظ مت١٩: ٢٧ولو١٨: ٢٨ ع مت٢٢: ٩ورو١٦: ١٣

٣ اي لمثل هؤُلاء ملكوت الله وفوائدهُ العظيمة

٤ هذه الكلمات اشارة واضحة الى الطبع الوديع المتواضع البسيط الذي هو من الصفات المميزة لتابعي المسيح الحقيقيين (انظر ع١٤) وايضًا ص٩: ٣٣—٣٧ والحواشي

٥ لم يذكر هذا الامر الا مرقس وهو دليل عجيب على محبة المسيح وتنازلهِ

٦ في ع١٧—٢١ انظر الحواشي على متى ١٩: ١٦—٣٠

٧ كان في هذا الشاب بساطة واخلاص مضادان لرياء الفريسيين والكتبة ومكرهم

٨ هذه الكلمات تفسير لمعنى ع٢٣ . فان الذين لهم اموال يميلون الى الاتكال عليها اي انهم يعتبرونها اساسًا للامن والسعادة. انظر الحاشية على متى١٩: ٢٣

٩ اضافة هذه الكلمات تدل على ان معظم البركات التي ذكرها السيد هي روحية . على انهُ في هذه الحيوة ايضًا كثيرًا ما نال الذين خسروا كل شيءٍ باختيارهم لاجل المسيح فوائد غير منتظرة. لانهُ صار لهم نسبات جديدة اعاضتهم عن كل ما تركوهُ ودخلوا بيوتًا قبلهم اهلها بالترحاب ونالوا اخوةً واخوات وامهات شاركوهم في مصالحهم (انظر رو١٦: ١٣)

٣١ الدهر الآتي الحيوة الابديَّة[غ]. ولكن كثيرون اوَّلون يكونون آخرين والآخِرون اوَّلين[ف]

انباء يسوع مرة ثالثة بآلامهِ وموتهِ وقيامتهِ

٣٢ وكانوا في الطريق صاعدين الى اورشليم ويتقدَّمهم يسوع[ق]. وكانوا يتحيَّرون وفيما هم يتبعون كانوا
٣٣ يخافون. فاخذ الاثني عشر ايضًا وابتدأ يقول لهم عمَّا سيحدث لهُ[ك]. ها نحن صاعدون الى اورشليم وابن
٣٤ الانسان يُسلَّم الى رؤَساء الكهنة والكتبة فيحكمون عليهِ بالموت ويسلّمونهُ الى الامم فيهزأُون بهِ ويجلدونهُ
ويتفلون عليهِ ويقتلونهُ وفي اليوم الثالث يقوم

طلب يعقوب ويوحنا. جواب السيد

٣٥و٣٦ وتقدَّم[١٠] اليهِ يعقوب ويوحنا ابنا زبدي قائلين يا معلّم نريد ان تفعل لنا كلَّ ما طلبنا[ل]. فقال لهما ماذا
٣٧و٣٨ تريدان ان افعل لكما. فقالا لهُ أعطِنا ان نجلس واحدٌ عن يمينك والاخر عن يسارك في مجدك[١١]. فقال
لهما يسوع لستما تعلمان ما تطلبان. أتستطيعان ان تشربا الكاس التي اشربها انا وان تصطبغا[١٢] بالصبغة
٣٩ التي اصطبغ بها انا. فقالا لهُ نستطيع. فقال لهما يسوع اما الكاس التي اشربها انا فتشربانها وبالصبغة
٤٠ التي اصطبغ بها انا تصطبغان. واما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس لي ان اعطيَهُ الاَّ للذين
أُعِدَّ لهم

٤١و٤٢ ولمَّا سمع العشر ابتدأُوا يغتاظون من اجل يعقوب ويوحنا. فدعاهم يسوع وقال لهم انتم تعلمون
٤٣ ان الذين يُحسَبون[١٣] رؤَساء الامم يسودونهم وان عظماءَهم يتسلَّطون عليهم[ن]. فلا يكون هكذا فيكم. بل
٤٤و٤٥ مَنْ اراد ان يصير فيكم عظيمًا يكون لكم خادمًا[ي]. ومَنْ اراد ان يصير فيكم اوَّلاً يكون للجميع عبدًا. لان
ابن الانسان ايضًا لم يأْتِ لِيُخدَم بل لِيَخدُم[ب] وليبذل نفسهُ فِديَةً عن كثيرين

ابراء ابن تيماوس الاعمى قرب اريحا

٤٦ وجاءُوا[١٤] الى اريحا. وفيما هو خارجٌ[ت] من اريحا مع تلاميذهِ وجمعٍ غفيرٍ كان بارتيماوس الاعمى ابن
٤٧ تيماوس[١٥] جالسًا على الطريق يستعطي[ث]. فلما سمع انهُ يسوع الناصري ابتدأ يصرخ ويقول يا يسوع ابن
٤٨و٤٩ داود ارحمني. فانتهرهُ كثيرون ليسكت. فصرخ اكثر كثيرًا يا ابن داود ارحمني. فوقف يسوع

غ ع اي٢٥: ٢ ومت٦: ٢٢ ولو١٨: ٢٩ و٣٠ ف مت١٩: ٣٠ و٢٠: ١٦ ولو١٣: ٣٠ (ع ٣٢—٣٤ جد تار ف١٠٧) ق مت٢٠: ١٧ ولو١٨: ٣١ ك ص٨: ٣١ و٩: ٣١ ولو٩: ٢٢ و١٨: ٣١ (ع ٣٥—٤٥ جد تار ف١٠٨) ل مت٢٠: ٢٠ الخ م مت٢٠: ٢٤ ن لو٢٢: ٢٥ ي مت ٢٠: ٢٦ و٢٨ وص٩: ٣٥ ولو٩: ٤٨ ب يو١٣: ١٤ وفي٢: ٧ ت مت٢٠: ٢٨ واتي٢: ٦ وتي٢: ١٤ (ع ٤٦—٥٢ جد تار ف١٠٩) ث مت٢٠: ٢٩ ولو١٨: ٣٥

واولادًا في الايمان (انظر ٢كو٦: ١٣ وغل٤: ١٩)

١٠ في ع ٣٥—٤٥ انظر متى ٢٠: ٢٠—٢٨ والحواشي

١١ كان مرادهم بذلك مجدًا ارضيًا يرتقي اليهِ المسيح في زمن قريب

١٢ الدخول في المياه مجاز في جميع اللغات يدل على تراكم المصائب المتتابعة

١٣ اي المقرر انهم رؤساء

١٤ في ع ٤٦—٥٢ انظر الحواشي على متى ٢٠: ٢٩—٣٤

١٥ حادثة ابن تيماوس شاهد صريح على انهُ يجب ان يكون طلب الشفاء الروحي من الطبيب العظيم باجتهاد ومداومة وعلى تاكيد النجاح الذي ينشأُ من الطلب اليهِ بايمان وعلى النتيجة التي تحدثها الرحمة المنقذة في الطالب

٥٠ وامران يُنادَى . فنادوا الاعمى قائلين لهُ ثِقْ . قُمْ . هوذا يناديك. فطرح رِداءهُ وقام وجاء الى يسوع.
٥١و٥٢ فاجاب يسوع وقال لهُ ماذا تريد ان افعل بك . فقال لهُ الاعمى يا سيّدي ان ابصر . فقال لهُ يسوع اذهب . ايمانك قد شفاكَ[ج] . فللوقت ابصر وتبع يسوع في الطريق

دخول يسوع الجهري الى اورشليم. التينة العقيمة. تطهير الهيكل

١١ ولمّا قربوا من اورشليم الى بيت فاجي وبيت عنيا عند جبل الزيتون ارسل اثنين من تلاميذهِ[ب]
٢ وقال لهما اذهبا الى القرية التي امامكما فللوقت وانتما داخلان اليها تجدان جحشًا مربوطًا لم يجلس عليهِ
٣ احدٌ من الناس . فحلّاهُ وأْتيا بهِ . وان قال لكما احدٌ لماذا تفعلان هذا فقولا الربُّ محتاجٌ اليهِ . فللوقت يرسلهُ الى هنا

٤و٥ فمضيا ووجدا الجحش مربوطًا عند الباب خارجًا على الطريق فحلّاهُ . فقال لهما قومٌ من القيام
٦و٧ هناك ماذا تفعلان تحلّان الجحش . فقالا لهم كما اوصى يسوع . فتركوهما . فأتيا بالجحش الى يسوع وألقيا
٨ عليهِ ثيابهما فجلس عليهِ

٨ وكثيرون فرشوا ثيابهم في الطريق . وآخرون قطعوا اغصانًا من الشجر وفرشوها في الطريق[ت] .
٩و١٠ والذين تقدّموا والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين أُوصَنّا. مبارك الآتي باسم الربّ[ث] . مباركة مملكة ابينا داود[١] الآتية [باسم الربّ] . أُوصنّا في الاعالي[ج]

١١ فدخل يسوع اورشليم والهيكل[ح] ولما نظر حولهُ الى كلّ شيءٍ اذ كان الوقت قد امسى خرج الى بيت عنيا مع الاثني عشر

١٢و١٣ وفي الغد لما خرجوا من بيت عنيا جاع[خ] . فنظر شجرة تين من بعيدٍ عليها ورقٌ وجاء لعلّهُ يجد فيها
١٤ شيئًا فلما جاء اليها لم يجد شيئًا الاّ ورقًا . لانهُ لم يكن وقتُ التين[٢] . فاجاب يسوع وقال لها لا ياكل احدٌ منكِ ثمرًا بعدُ الى الابدْ . وكان تلاميذهُ يسمعون

ج مت ٢٠: ٢٢ و ص ٥: ٣٤ (ع ١—١١ جد تار ف ١١٢) ب مت ٢١: ١ ولو ١٩: ٢٩ و يو ١٢: ١٤ ت مت ٢١: ٨ ث مز ١١٨: ٢٦
ج مز ١٤٨: ١ ح مت ٢١: ١٢ (ع ١٢—١٩ جد تار ف ١١٤) خ مت ٢١: ١٨ الخ

١ اكثر الحوادث المذكورة في ص ١١ و ١٢ كالتي وردت بنوع مطوَّل في متى ص ٢١—٢٣. ومعظم الاضافة الى ما ورد هناك خبر الارملة التي اعطت فلسين الى الهيكل (١٢: ٤١—٤٤) غير ان مرقس تابع وقوع الحوادث بحسب ترتيبها التاريخي اكثر من متى. انظر الحواشي على متى ٢١: ١ و ١٢

٢ اي استرداد المسيح مملكة داود حسب الوعد الالهي . انظر ٢صم ص ٧ واش ص ٩. لم يكن عند هولاء القوم الفرحين معرفة بحقيقة ملكوت المسيح الروحية فلم يمضِ اسبوع من ذلك الوقت الاوهاج قوم مثلهم يطلبون موتهُ

٣ تعطي شجرة التين غلتين في السنة واحيانًا ثلاثًا فيبقى بعض الاثمار المتاخرة الى الربيع في المواضع المحمية وحينئذٍ تاخذ الاوراق واثمار الصيف في الظهور . فاذا اورقت الشجرة باكرًا ظهر فيها الثمر الجديد ايضًا وربما بقي عليها بعض الاثمار القديمة واذا لم يكن فيها الا اوراق يحكم عليها بانها عقيمة. غير ان هذا الحكم لا يكون صحيحًا الا في وقت التين اي في وقت جمع الثمر لان الشجرة التي تكون الى جانب الطريق ينزع منها الثمر على الاغلب سريعًا

٤ يكاد يكون من المحقق ان السيد قصد بتيبيس التينة

١٥ وجاءوا الى اورشليم . ولما دخل يسوع الهيكل ابتدأ يخرج الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل
١٦و١٧ وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام د . ولم يدع احدًا يجتاز الهيكل بمتاع . وكان يعلم قائلاً لهم
أليس مكتوبًا ذ بيتي بيت صلوة يُدعى لجميع الامم . وانتم جعلتموهُ مغارة لصوص ر
١٨ وسمع الكتبة ورؤساء الكهنة فطلبوا كيف يهلكونهُ ز لانهم خافوهُ اذ بهت الجمع كلهُ من تعليمهِ س
١٩ ولما صار المساء خرج الى خارج المدينة
٢٠و٢١ وفي الصباح اذ كانوا مجتازين رأوا التينة قد يبست من الاصول ش . فتذكَّر بطرس وقال لهُ يا سيدي
٢٢و٢٣ انظر . التينة التي لعنتها قد يبست . فاجاب يسوع وقال لهم ليكن لكم ايمانٌ بالله . لاني الحقَّ اقول
لكم ان مَنْ قال لهذا الجبل انتقِلْ وانطرِح في البحر ولا يشكُّ في قلبهِ بل يؤمن ان ما يقولهُ يكون فمهما قال
٢٤ يكون لهُ ص . لذلك اقول لكم كلُّ ما تطلبونهُ حينما تصلُّون فآمنوا ان تنالوهُ فيكون لكم ض
٢٥ ومتى وقفتم تصلُّون فاغفروا ان كان لكم على احدٍ شيءٌ لكي يغفر لكم ايضًا ابوكم الذي في السموات
٢٦ زلاَّتكم ط . وان لم تغفروا انتم لا يغفر ابوكم الذي في السموات ايضًا زلاَّتكم ظ

انكار سلطان السيد . سؤالهُ عن سلطان يوحنا المعمدان . مثل الابنين ومثل الكرم والكرامين

٢٧ وجاءوا ايضًا الى اورشليم . وفيما هو يمشي في الهيكل أقبل اليهِ رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ ع .

د مت ٢١: ١٢ واو ١٩: ٤٥ ويو ٢: ١٤   ذ اش ٥٦: ٧   ر ار ٧: ١١   ز مت ٢١: ٤٥ و٤٦ واو ١٩: ٤٧   س مت ٧: ٢٨ وص ١: ٢٢ واو ٤: ٣٢
(ع ٢٠—٢٦ جد نار ف ١١٥)   ش مت ٢١: ١٩   ص مت ١٧: ٢٠ و٢١: ٢١ واو ١٧: ٦   ض مت ٧: ٧ واو ١١: ٩ ويو ١٤: ١٣ و١٥: ٧ و١٦: ٢٤ ويع ١: ٥ و٦   ط مت ٦: ١٤ وكو ٣: ١٣   ظ مت ١٨: ٣٥   (ع ٢٧—١٢: ١٢—١٣ جد نار ف ١١٦)   ع مت ٢١: ٢٣ واو ٢٠: ١

تعليميًا فضلاً عما ذكر في ع ٢٣ و٢٤ . فانها رمز موافق للامة اليهودية التي كانت كزرع صالح غرس في تل مخصب فتحولت الى جفنة غريبة لا تاتي باثمار برٍ ولذلك تجف سريعًا وتحرق انظر اش ١: ٥—٧ وار ٢: ٢١ ويو ١٥: ٦ . فكان حادثة التينة عبارة رمزية عما ورد في متى ٢٤ من نبوة السيد . ومما يجب الانتباه اليه ان السيد استعمل المعجزات الكثيرة لخير الناس رموزًا لرحماتهِ العظيمة ولم يستعمل في التعبير عن صرامة دينونتهِ على العصاة غير المثمرين الا علامة واحدة اجراها في شجرة عديمة الحس

٥ انظر ارميا ٧: ١١ . وبخ السيد سابقًا ادخال الاشغال العالمية غير اللائقة الى الهيكل (يوحنا ٢: ١٦) والآن يوبخ المكر والاغتصاب . واما اباحة الكهنة هذا التدنيس مع انهم كانوا غيورين جدًا لاجل شرف الهيكل فهو شاهد على الاجتماع الغريب بين عدم الوقار والخرافات الذي يتغلب في المتمسكين بظواهر الديانة دون باطنها . وربما كان المراد ببعض الاقتباس المنقول عن اشعيا توبيخ احتقار اليهود للدخلاء الامم اذ اقاموا القسم الخاص بهم من الهيكل لاجل الاشغال العالمية

٦ خرج يسوع من المدينة في المساء وربما اراد بذلك الراحة والهدو لان اورشليم كانت حينئذٍ مشحونة بالبشر الذين اتوا ليحضروا العيد

٧ اي تنالوا كل ما طلبتم بالاتكال على مواعيد الله وحسب مشيئتهِ (انظر ١يو ٥: ١٤) . فانهُ لا شيء غير ممكن لمن كان عقلهُ وقلبهُ بالاتفاق مع الله وكانت صلاتهُ حارة وواثقة بمواعيدهِ تعالى . ولكن هذا الايمان يختلف جدًا عن الايمان المنقطع الوقع والثقة العامة بجودة الآب السموي

٨ ربما اضيف هذا الامر الى ما سبق من الكلام لئلا يظن احد من التلاميذ ان لهُ ان يلعن من يقاومهُ بناءً على لعن السيد التينة (انظر لو ٩: ٥٤) . فان عدم وجود روح المحبة يبطل فائدة الصلوة وينزع نوال الغفران

٩ في ع ٢٧—٣٣ انظر مت ٢١: ٢٣—٢٧ والحواشي

٢٨ وقالوا لهُ بايّ سلطانٍ تفعل هذا ومَنْ أعطاك هذا السلطان حتى تفعل هذا
٢٩ فاجاب يسوع وقال لهم وانا ايضًا اسألكم كلمةً واحدة. اجيبوني فاقول لكم بأيّ سلطانٍ افعل هذا.
٣٠و٣١ معموديَّة يوحنا من السماء كانت ام من الناس . اجيبوني . ففكروا في انفسهم قائلين ان قلنا من السماء
٣٢ يقول فلماذا لم تؤْمنوا بهِ . وان قلنا من الناس . فخافوا الشعب . لان يوحنا كان عند الجميع انهُ
٣٣ بالحقيقة نبيٌّ.غ فاجابوا وقالوا ليسوع لا نعلم . فاجاب يسوع وقال لهم ولا انا اقول لكم بأيّ سلطانٍ افعل هذا

١٢

وابتدأَ يقول لهم بامثالٍ[١] ب انسانٌ غرس كرمًا واحاطهُ بسياجٍ وحفر حوضَ معصرةٍ وبنى برجًا
٢ وسلَّمهُ الى كرَّامين وسافر. ثم ارسل الى الكرَّامين في الوقت عبدًا لياخذ من الكرامين من ثمر الكرم.
٣و٤و٥ فاخذوهُ وجلدوهُ وارسلوهُ فارغًا . ثم ارسل اليهم ايضًا عبدًا آخر. فرجموهُ وشجُّوهُ وارسلوهُ مهانًا . ثم
٦ ارسل ايضًا آخر. فقتلوهُ . ثم آخرين كثيرين فجلدوا منهم بعضًا وقتلوا بعضًا . فاذ كان لهُ ايضًا ابنٌ
٧ واحدٌ حبيبٌ[٢] اليهِ ارسلهُ ايضًا اليهم اخيرًا قائلاً انهم يهابون ابني . ولكن أُولئك الكرَّامين قالوا فيما بينهم
٨و٩ هذا هو الوارث . هلمُّوا نقتلهُ فيكون لنا الميراث . فاخذوهُ وقتلوهُ واخرجوهُ خارج الكرم . فماذا يفعل
١٠ صاحب الكرم . ياتي ويهلك الكرَّامين ويعطي الكرم الى آخرين . أَما قرأْتم هذا المكتوب . الحجر الذي
١١ رفضهُ البنَّاؤُون هو قد صار راس الزاوية . من قِبَل الرب كان هذا وهو عجيبٌ في اعيننا ت
١٢ فطلبوا ان يمسكوهُ ولكنهم خافوا من الجمع . لانهم عرفوا انهُ قال المَثَل عليهم.ث فتركوهُ ومضوا

اجوبة السيد في دفع الجزية لقيصر والقيامة من الاموات والوصية العظيمة. وسوالهُ عن ابن داود

١٣و١٤ ثم ارسلوا اليهِ قومًا من الفريسيين والهيرودسيين لكي يصطادوهُ بكلمةٍ.ج فلما جاءُوا قالوا لهُ يا معلّم نعلم انك صادقٌ ولا تبالي باحدٍ لأنَّك لا تنظر الى وجوه الناس بل بالحقّ تعلّم طريق الله . أيجوز ان
١٥ تُعطَى جزيةٌ لقيصر ام لا . نعطي ام لا نعطي . فعلم رياءَهم وقال لهم لماذا تجرّبونني . ايتوني بدينارٍ لانظرهُ .
١٦و١٧ فأتوا بهِ . فقال لهم لِمَنْ هذه الصورة والكتابة . فقالوا لهُ لقيصر . فاجاب يسوع وقال لهم اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله . فتعجَّبوا منهُ
١٨و١٩ وجاء اليهِ قومٌ من الصدُّوقيين الذين يقولون ليس قيامةٌ ح وسأَلوهُ قائلين يا معلّم كتب لنا موسى خ

غ مت ٢:٥و١٤:٥وص ٦:٢٠ ب مت ٢١:٣٣ولو ٢٠:٩ ت مز ١١٨:٢٢و٢٣ ث مت ٢١:٤٥و٤٦وص ١١:١٨وبو ٧:٢٥و٣٠و٤٤
(ع ١٢—١٧ جد نار ف ١١٨) ج مت ٢٢:١٥ولو ٢٠:٢٠ (ع ١٨—٢٧ جد نار ف ١١٩) ح مت ٢٢:٢٣ولو ٢٠:٢٧واع ٢٣:٨
خ تث ٢٥:٥

---

١ اخبر مرقس بمثل واحد فقط واما متى فذكر امثالاً كثيرة. في ع ١—١٢ انظر الحواشي على مت ٢١:٣٣—٤٦
٢ الكلام هنا يوضح الفرق جليًا في الرتبة والسلطان بين العبيد والابن الذي هو وارث الكرم (قابل عب ٣:٥و٦) ويظهر شدة المحبة الالهية التي لما عجزت جميع الوسائط لاجل استرداد البشر من عصيانهم لم ترتد عن هذه العطية الفائقة الادراك ويظهر ايضًا جسارة الذين يرفضون الابن وعنادهم المخيف
٣ في ع ١٣—٢٧ انظر الحواشي على مت ٢٢:١٥—٣٣

٢٠ ان مات لاحدٍ اخٌ وترك امرأةً ولم يخلف اولادًا ان ياخذ اخوهُ امرأتهُ ويقيم نسلاً لاخيهِ . فكان سبعة
٢١ اخوةٍ . اخذ الاول امرأةً ومات ولم يترك نسلاً . فاخذها الثاني ومات ولم يترك هو ايضًا نسلاً . وهكذا
٢٢و٢٣ الثالث . فاخذها السبعة ولم يتركوا نسلاً . وآخر الكلّ ماتت المرأة ايضًا . ففي القيامة متى قاموا لِمَنْ منهم تكون زوجةً . لانها كانت زوجةً للسبعة

٢٤و٢٥ فاجاب يسوع وقال لهم أَليس لهذا تضلُّون اذ لاتعرفون الكتب ولاقوة الله . لانهم متى قاموا من
٢٦ الاموات لا يُزَوِّجون ولا يُزوَّجون بل يكونون كملائكةٍ في السموات . واما من جهة الاموات انهم يقومون
٢٧ أَفما قرأْتم في كتاب موسى في امر[4] العلّيقة كيف كلّمهُ الله قائلاً انا اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب . ليس هو اله اموات ٍ بل اله احياء . فانتم اذًا تضلُّون كثيرًا

٢٨ فجاء واحدٌ[5] من الكتبة وسمعهم يتحاورون فلما رأى انهُ اجابهم حسنًا سأَلهُ ايَّة وصيةٍ[6] هي اوَّل الكلّ .
٢٩و٣٠ فاجابهُ يسوع ان اوَّل كلّ الوصايا هي إِسْمَعْ يا اسرائيلُ . الربُّ الهنا ربٌّ واحدٌ . وتحبُّ الربَّ الهك
٣١ من كلّ قلبك ومن كلّ نفسك ومن كلّ فكرك ومن كلّ قدرتك[7] . هذه هي الوصية الاولى . وثانيةٌ مثلها[8] هي تحبُّ قريبك[9] كنفسك[10] . ليس وصيةٌ اخرى اعظم من هاتين

٣٢و٣٣ فقال لهُ الكاتب[11] جيّدًا يا معلّم . بالحقّ قلت لانهُ [الله] واحدٌ وليس آخر سواهُ . ومحبتهُ من كلّ
٣٤ القلب ومن كلّ الفهم ومن كلّ النفس ومن كلّ القدرة ومحبَّة القريب كالنفس هي افضل من جميع المحرقات[12]
٣٤ والذبائح . فلما رآهُ يسوع انهُ اجاب بعقلٍ[13] قال لهُ لستَ بعيدًا عن ملكوت الله . ولم يجسر احدٌ بعد ذلك ان يسأَلهُ

٣٥و٣٦ ثم اجاب[14] يسوع وقال وهو يعلّم في الهيكل كيف يقول الكتبة ان المسيح ابن داود . لان داود

د اكو١٥: ٤٢و٤٤و٤٩و٥٢ ذ خر٣: ٦ (ع٢٨—٣٤ جد تار ف١٢٠) ر مت٢٢: ٣٥الخ ز تث٦: ٤ولو١٠: ٢٧ س لا١٩: ١٨ ومت٢٢: ٣٩ورو١٣: ٩وغل٥: ١٤ويع٢: ٨ ش تث٤: ٣٩واش٤٥: ٦و١٤و٤٦: ٩ ص ١صم١٥: ٢٢وهو٦: ٦ومي٦: ٦و٧و٨ ض مت٢٢: ٤٦ (ع٣٥—٣٧ جد تار ف١٢١) ط مت٢٢: ٤١الخ ولو٢٠: ٤١

---

٤ اي في الجملة التي تتعلق بالعليقة

٥ كان ناموسيًّا من الفرقة الفريسية . انظر مت٢٢: ٣٤ و٣٥ والحاشية

٦ هذه المسئلة من جملة المنازعات الناموسية (تي٣: ٩) التي اختلف عليها اليهود فقال بعضهم ان التقدم لشريعة السبت وقال اخرون للذبائح واخرون لشرائع طقسية مختلفة . وقد فضل السيد ناموس المحبة

٧ مدلول هذه الكلمات المحبة الفائقة الغير المنقسمة

٨ لان الاثنتين قسما ناموس المحبة الواحد العظيم

٩ من مثل السامري (لو١٠: ٢٩ — ٣٥) نعلم من هو قريبنا

١٠ اي محبة قلبية خالصة بحيث انك تعاملهُ كما تريد ان يحبك ويعاملك

١١ يظهر من كلام الكاتب الذي لم يذكرهُ الا مرقس انهُ قد فهم جواب السيد جيدًا

١٢ المحرقات اثمن انواع الذبائح وهي قائمة هنا مقام جميع الفرائض الطقسية

١٣ لانهُ نظر من فرائض الناموس الخارجية الى المبادئ الاساسية التي هي قاعدة ملكوت الله . غير ان هذا الادراك اذا لم يوصل الانسان الى ممارسة الايمان لايفيدهُ شيئًا . قال احد المفسرين اذا لم تكن بعيدًا فادخل والا فخير لك لو كنت بعيدًا

١٤ في ع ٣٥—٣٧ انظر الحواشي على مت٢٢: ٤١—٤٦

٣٧ نفسهُ قال بالروح القدس[ظ] قال الربُّ لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئاً لقدميك[ع]. فداود نفسهُ يدعوهُ ربّاً . فمن اين هو ابنهُ . وكان الجمع الكثير يسمعهُ بسرورٍ

تحذير من الكتبة ومدح تقدمة الارملة

٣٨ وقال لهم في تعليمهِ[غ] تحرّزوا من الكتبة الذين يرغبون المشي بالطيالسة والتحيَّات في الاسواق[ف]. ٣٩و٤٠ والمجالس الأُولى في المجامع والمتكآت الأُولى في الولائم . الذين يأكلون بيوت[١٦] الارامل ولعلةٍ يطيلون الصلوات . هؤُلاء يأخذون دينونةً اعظم[ق]

٤١ وجلس يسوع تجاه الخزانة[١٧] ونظر كيف يلقي الجمع نحاساً[ك] في الخزانة[ل]. وكان اغنياء كثيرون يلقون ٤٢و٤٣ كثيراً . فجاءت ارملةٌ فقيرة والقت فلسين[١٨] قيمتهما ربعٌ[م]. فدعا تلاميذهُ وقال لهم الحقَّ اقول لكم ان ٤٤ هذه الارملة الفقيرة قد القت اكثر من جميع الذين القوا في الخزانة[ن]. لان الجميع من فضلتهم القوا . واما هذه فمن اعوازها القت كلَّ ما عندها كلَّ معيشتها[١٩]

اورشليم ومجيئهُ الثاني وانذار بالسهر

١٣ وفيما هو خارجٌ من الهيكل قال لهُ واحدٌ من تلاميذهِ يا معلّم انظر ما هذه الحجارة[١] وهذه الابنية[س].
٢ فاجاب يسوع وقال لهُ أتنظر هذه الابنية العظيمة . لا يُترك حجرٌ على حجرٍ لا يُنقض[ت]
٣ وفيما هو جالسٌ على جبل الزيتون تجاه الهيكل سأَلهُ بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس على انفرادٍ
٤ قل لنا متى يكون هذا وما هي العلامة عند ما يتمُّ جميع هذا[ث]
٥و٦ فاجابهم يسوع وابتدأ يقول انظروا لا يضلّكم احدٌ[خ]. فان كثيرين سيأتون باسمي قائلين اني انا هو . ٧ ويُضِلُّون كثيرين . فاذا سمعتم بحروبٍ وباخبار حروبٍ فلا ترتاعوا . لانها لا بدَّ ان تكون . ولكن ليس ٨ المنتهى بعدُ . لانهُ تقوم امةٌ على امةٍ ومملكةٌ على مملكةٍ وتكون زلازل في اماكن وتكون مجاعاتٌ

ظ ٢صم ٢٣: ٢ ع مز ١١٠: ١ (ع ٣٨—٤٠ جد تار ف١٢٢) غ ص ٢: ٤و ع ٣٥ ف مت ٢٣: ١الخ ولو ١١: ٤٣و ٢٠: ٤٦ ق مت ١٤:٢٣ (ع ٤١—٤٤ جد تار ف١٢٣) ك مت ١٠: ٩ ل ٢مل ١٢: ٩ واو ٢١: ١ م مت ٥: ٢٦ ن ٢كو ٨: ١٢ ي تس ٢٤: ٦ وايو ٢: ١٧ (ع ١—٣٧ جد تار ف١٢٥) ب مت ٢٤: ١ واو ٢١: ٥ ت او ١٩: ٤٤ ث مت ٢٤: ٣ ولو ٢١: ٧ ج ار ٢٩: ٨ واف ٥: ٦ و ٢تس ٢: ٣

١٥ ع ٣٨و٣٩ عبارة مختصرة لما ورد بنوع مطول في مت ص ٢٣

١٦ لما ادَّعوا التقوى الفائقة خدعوا البسطاء كالارامل لاجل تنفيذ مآربهم في الربح والاختلاس

١٧ قيل ان الخزانة كانت قسماً من دار الهيكل الثانية حيث وُضعت الثلاثة عشر صندوقاً لقبول عطايا الشعب الاختيارية لاجل المصاريف التي تتعلق بخدمة الهيكل

١٨ لم يجز اعطاء اقل من فلسين . في قيمة الربع انظر الحاشية على مت ٥: ٢٦

١٩ عطيتها اعظم جداً من عطايا الآخرين بالنسبة الى فقرها لانها اعطت جميع ما كان عندها لاجل معيشة ذلك اليوم . وما اظهرتهُ هذه المرأة من انكار الذات دليل على ايمان صحيح بعناية الله ومحبة شديدة نحوهُ تعالى

١ هذا الاصحاح شبيه بالاصحاح الرابع والعشرين من متى فانظر الحواشي هناك . غير انهُ ينتهي (ع ٣٤—٣٧) بخلاصة التعاليم الفعالة التي وردت في مت ٢٤: ٤٢—٥١ وص ٢٥. انظر الحاشية على مت ٢٤: ١

٢ كان كثير من حجار الهيكل ما طولهُ اربعون ذراعاً

واضطراباتٌ. هذه مبتدأُ الاوجاعِ[ح]

٩ فانظروا الى نفوسكم. لانهم سيسلمونكم الى مجالس وتُجلَدُون في مجامع[خ] وتُوقَفون امام ولاةٍ وملوكٍ من
١٠و١١ اجلي شهادةً لهم[د]. وينبغي ان يُكرَز اولاً بالانجيل في جميع الامم[ذ]. فمتى ساقوكم ليسلّموكم فلا تعتنوا من قبل
بما تتكلّمون ولا تهتموا. بل مهما أُعطيتم في تلك الساعة فبذلك تكلّموا. لان لستم انتم المتكلّمين بل الروح
القدس[٤]

١٢و١٣ وسيسلم الاخ اخاهُ الى الموت والاب ولدهُ. ويقوم الاولاد على والديهم ويقتلونهم[ر]. وتكونون مُبغَضين
من الجميع من اجل اسمي[ز]. ولكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص[س]

١٤ فمتى نظرتم رجسة الخراب [التي قال عنها دانيال النبي[ش]] قائمةً حيث لا ينبغي. ليفهم القارئ[ص].
١٥ فحينئذٍ ليهرب الذين في اليهودية الى الجبال[ض]. والذي على السطح فلا ينزل الى البيت ولا يدخل ليأخذ
١٦و١٧ من بيتهِ شيئًا. والذي في الحقل فلا يرجع الى الوراء ليأخذ ثوبهُ. وويلٌ للحبالى والمرضعات في تلك
١٨و١٩ الايام[ض]. وصلّوا لكي لا يكون هربكم في شتاء. لانهُ يكون في تلك الايام ضيقٌ لم يكن مثلهُ منذ ابتداء
٢٠ الخليقة التي خلقها الله الى الآن ولن يكون[ط]. ولو لم يقصّر الربُّ تلك الايام لم يخلص جسدٌ. ولكن لاجل
٢١ المختارين الذين اختارهم قصّر الايام. حينئذٍ ان قال لكم احدٌ هوذا المسيح هنا او هوذا هناك فلا تصدّقوا[ظ].
٢٢ لانهُ سيقوم مسحاء كذبة وانبياء كذبة ويعطون آياتٍ وعجائب لكي يُضِلّوا لو امكن المختارين ايضًا.
٢٣ فانظروا انتم[ع]. ها انا قد سبقت واخبرتكم بكلّ شيء

٢٤و٢٥ واما في تلك الايام بعد ذلك الضيق فالشمس تظلم والقمر لا يعطي ضوءهُ[غ]. ونجوم السماء تتساقط
٢٦ والقوّات التي في السموات تتزعزع. وحينئذٍ يبصرون ابن الانسان آتيًا في سحابٍ بقوّةٍ كثيرة ومجدٍ[ف]
٢٧ فيرسل حينئذٍ ملائكتهُ ويجمع مختاريهِ من الاربع الرياح من اقصاء الارض الى اقصاء السماء

٢٨ فمن شجرة التين تعلّموا المَثَل[ق]. متى صار غصنها رَخصًا واخرجت اوراقًا تعلمون ان الصيف قريبٌ.
٢٩و٣٠ هكذا انتم ايضًا متى رأيتم هذه الاشياء صائرةً فاعلموا انهُ قريبٌ على الابواب. الحقَّ اقول لكم لا يمضي هذا
٣١ الجيل حتى يكون هذا كلّهُ. السماء والارض تزولان ولكن كلامي لا يزول[ك]

ح مت ٢٤: ٨　خ مت ١٠: ١٧و١٨ و٢٤: ٩ ورؤ ٢: ١٠　د مت ٢٤: ١٤　ذ مت ١٠: ١٩ ولو ١٢: ١١ و٢١: ١٤ واع ٢: ٤ و٤: ٨ و٣١　ر مي ٧: ٦ ومت ١٠: ٢١ و٢٤: ١٠ ولو ٢١: ١٦　ز مت ٢٤: ٩ ولو ٢١: ١٧　س دا ١٢: ١٢ ومت ١٠: ٢٢ و٢٤: ١٣ ورؤ ٢: ١٠　ش دا ٩: ٢٧ ومت ٢٤: ١٥　ص لو ٢١: ٢١　ض لو ٢١: ٢٣ و٢٣: ٢٩　ط دا ٩: ٢٦ و١٢: ١ ويؤ ٢: ٢ ومت ٢٤: ٢١　ظ مت ٢٤: ٢٣ ولو ١٧: ٢٣ و٢١: ٨　ع ٢بط ٣: ١٧　غ دا ٧: ١٠ و١٢: ١ وصف ١: ١٥ ومت ٢٤: ٢٩ الخ ولو ٢١: ٢٥　ف دا ٧: ١٣ و١٤ ومت ١٦: ٢٧ و٢٤: ٣٠ وص ١٤: ٦٢ واع ١: ١١ و١تس ٤: ١٦ و٢تس ١: ٧ و١٠ ورؤ ١: ٧　ق مت ٢٤: ٣٢ ولو ٢١: ٢٩ الخ　ك اش ٤٠: ٨

على قول يوسيفوس (حروب اليهود ٥: ٥) وخمس واربعون ذراعًا على قول التلمود وكانت من الرخام الابيض. ويشاهد الان بعض حجار لا تزال في السور طولها ٢٤ و٣٠ قدمًا. وفي هيكل بعلبك سور بعض حجارهِ طولها ٦٣ و٦٤ قدمًا وهو شبيه جدًّا باثار هيكل سليمان

٣ كان لرؤساء المجامع سلطان القضاة ولهم ان يقاصوا بالجلد

٤ قابل مت ١٠: ١٨—٢٠ والحاشية

٣٢ واما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احدٌ ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابنُ الاَّ الآب

٣٣و٣٤ انظروا . اسهروا وصلُّوا لانكم لا تعلمون متى يكون الوقتُ[ل] . كأنما انسانٌ[م] مسافر ترك بيتهُ واعطى

٣٥ عبيدهُ السلطان ولكلّ واحدٍ عملهُ واوصى البوَّاب ان يسهرَ[ن] . اسهروا اذًا . لانكم لا تعلمون متى يأتي ربُّ

٣٦و٣٧ البيت أَمساءً ام نصفَ الليل ام صياحَ الديك ام صباحًا[٦ن] . لئلاَّ ياتي بغتةً فيجدكم نيامًا . وما اقولهُ لكم اقولهُ للجميع[٨] اسهروا

احتيال الرؤساء على امساك يسوع . التدهين في بيت عنيا . اتفاق يهوذا مع روساء الكهنة

١٤ وكانَ[١] الفصح وايَّام الفطير بعد يومَين[ب] . وكان رُؤَساءُ الكهنة والكتبة يطلبون كيف يمسكونهُ

٢ بمكرٍ ويقتلونهُ . ولكنهم قالوا ليس في العيد لئلاَّ يكون شَغْبٌ في الشعب

٣ وفيما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الابرص[٢] وهو متكئٌ[ت] جاءَت امرأَةٌ معها قارورة طيب ناردين

٤ خالصٍ[٣] كثير الثمن . فكسرت القارورةَ[٤] وسكبتهُ على راسهِ[ت٥] . وكان قومٌ[٦] مغتاظين في انفسهم فقالوا

٥ لماذا كان تَلَفُ[٦] الطيب هذا . لانهُ كان يمكن ان يُباع هذا باكثر من ثلث مئة دينارٍ[٧ث] ويُعطَى

ل مت٢٤:٤٨و٢٥:١٣ولو١٢:٤٠و٢١:٣٤ورو١٣:١١واتس٥:٦ م مت٢٤:٤٥و٢٥:١٤ ن مت٢٤:٤٢و٤٤ (ع ١—١١ جد نار ف١٢٧)
ب مت٢٦:٢الخ ولو٢٢:١الخ ويو١١:٥٥و١٣:١ ت مت٢٦:٦ولو٧:٣٧ويو١٢:١و٣ ث مت١٨:٢٨

٥ ذهب بعض المفسرين الى ان قولهُ يعلم ورد هنا وفي ١كو٢:٢ على اصطلاح عبراني بمعنى يُعلِن بحيث ان المراد هو ان ولا الابن يُعلِن نفس الزمن الذي تصدر فيهِ هذه الدينونة . وفي هذا القول نظر . والاصح انهُ كان في السيد الطبيعتان الالهية والانسانية تامتين فكانت نفسهُ الانسانية قابلة للتقدم في الحكمة (لو ٢:٥٢) وللانفعالات البشرية (يو ١١:٣٥) ومفتقرة الى العمل الالهي (يو ٣:٣٤ وعب ٩:١٤) والى ممارسة الصلوة (ص ١:٣٥) . وعلى هذا كانت طبيعتهُ الانسانية ضرورةً محدودة وقابلة للتقدم في الادراك والمعرفة ومن حيث كونهِ ابنًا باعتبار كونهِ وسيطًا (عب ٥:٥و٨) اخضع نفسهُ بحيث لم يُعلَن لهُ هذا الامر . واما كيفية اتحاد المحدود بالغير المحدود في شخص واحد فغير ظاهر في اقوال الكتب المقدسة بل هو سر التجسد الذي لا نستطيع ادراكهُ وانما نومن بهِ فقط

٦ هذه الاعداد الاخيرة (٣٤—٣٧) تختلف عن خاتمة الخطاب كما وردت في متى ولوقا . والظاهر انها خلاصة الامثال التي ذكرها متى مع اضافات جزئية

٧ انظر الحاشية على مت ٢٥:١٤

٨ اي لجميع الذين سيؤْمنون بي الى ان اجيء ثانيةً

١ الاصحاح الرابع عشر والخامس عشر يقابلان ما ورد في مت ص ٢٦ وص ٢٧ . انظر الحاشية على مت ٢٦:١ حيث نجد خلاصة ما ورد هنا . وفي ع ١و٢ انظر الحواشي على مت ٢٦:١—٥

٢ قد كان سمعان سابقًا ابرص والظاهر ان السيد شفاهُ . وكان صديقًا لعائلة لعازر وربما نسيبًا لهم . واما لعازر فدُعي الى هذا العشاء حيث كانت اختهُ مرثا تخدم واختهُ الاخرى مريم تعمل العمل المذكور هنا (انظر يو ١٢:٢و٣) ثم ان الخبر المذكور هنا هو غير ما ورد في لو ٧:٣٦—٥٠ الذي لهُ ظروف كثيرة خاصة بهِ

٣ الكلمة اليونانية تحتمل الناردين الخالص او الناردين السائل وهو طيب يستخرج من شجر في القسم الشمالي الغربي من بلاد الهند ولا يزال الى الان عظيم الاعتبار

٤ اي كسرت الختم الذي على فم القارورة او عنقها

٥ ووضعت ايضًا بعض الطيب على قدميهِ ثم مسحتهما بشعرها (يو ١٢:٣)

٦ عُرِف حالاً نوع الطيب وكلفتهُ من الرائحة الخاصة بهِ التي فاحت في جميع البيت في الحال . ويظهر من يو ١٢:٤ ان التذمر حدث من يهوذا غير انهُ لما كان اللوم مبنيًا على الاحسان للفقراء ربما شاركهُ في ذلك بعض التلاميذ

٧ نحو ١٠٠٠ غرش وهذه الكمية تكاد تساوي اجرة فاعل لسنة كاملة (مت ٢٠:٢) . الذي قال هذا القول باع حبوة

للفقراء. وكانوا يوبّخونها

٦و٧ امّا يسوع فقال اتركوها . لماذا تزعجونها . قد عملت بي عملاً حسنًا[ا] . لانّ الفقراء معكم في كلّ حين[ج]

٨ ومتى اردتم تقدرون ان تعملوا بهم خيرًا . واما انا فلستُ معكم في كلّ حين . عملت ما عندها . قد سبقت

٩ ودهنت بالطيب جسدي للتكفين . الحقّ اقول لكم حيثما يُكرَز بهذا الانجيل في كلّ العالم يُخبَر ايضًا بما فعلتهُ هذه[٩] تذكارًا لها

١٠و١١ ثم ان يهوذا الاسخريوطي واحدًا من الاثني عشر مضي الى رؤساء الكهنة ليسلّمهُ اليهم[ح] . ولما سمعوا فرحوا[١١] ووعدوهُ ان يعطوهُ فضَّةً[١٢] . وكان يطلب كيف يسلّمهُ في فرصةٍ موافقة

اكل السيد الفصح. اظهارهُ الخائن . رسمة العشاء الرباني . انباؤهُ بهرب جميع تلاميذهِ وانكار بطرس

١٢ وفي[١٣] اليوم الاوَّل من الفطير حين كانوا يذبحون الفصح قال لهُ تلاميذهُ اين تريد ان نمضي ونعدَّ

١٣ لتاكل الفصح[خ] . فارسل اثنين من تلاميذهِ وقال لهما اذهبا الى المدينة فيلاقيكما انسانٌ حاملٌ جرَّة ماء .

١٤ اتبعاهُ . وحيثما يدخل فقولا لربّ البيت ان المعلّم يقول اين المنزل حيث آكل الفصح مع تلاميذي .

١٥و١٦ فهو يريكما عليّة كبيرة مفروشة مُعَدَّة . هناك أعِدَّا لنا . فخرج تلميذاهُ واتيا الى المدينة ووجدا كما قال لهما . فأعدَّا الفصح

١٧و١٨ ولما كان المساء جاء مع الاثني عشر[د] . وفيما[١٤] هم متّكئون ياكلون قال يسوع الحقّ اقول لكم ان

١٩ واحدًا منكم يسلّمني . الآكل معي[ذ] . فابتدأوا يحزنون ويقولون لهُ واحدًا فواحدًا هل انا . وآخر هل انا .

٢٠و٢١ فاجاب وقال لهم . هو واحدٌ من الاثني عشر الذي يغمس معي في الصحفة . ان ابن الانسان ماضٍ كما هو مكتوبٌ عنهُ . ولكن ويلٌ لذلك الرجل الذي بهِ يسلَّم ابن الانسان . كان خيرًا لذلك الرجل لو لم يولَد

ج تث ١٥: ١١ ح مت ٢٦: ١٤ ولو ٢٢: ٣ و٤ (ع ١٢—١٦ جد تار ف ١٢٨) خ مت ٢٦: ١٧ ولو ٢٢: ٧ (ع ١٧—٢١ جد تار ف ١٢٩)
د مت ٢٦: ٢٠ الخ ذ مز ٤١: ٩ و يو ١٣: ١٨ ر مت ٢٦: ٢٤ ولو ٢٢: ٢٢

سيدهِ بعد ذلك بمدة قصيرة بثلاثين من الفضة وهو ثمن عبد (خر ٢١: ٣٢) و يساوي اقل من ثلث هذه الكمية

٨ كان هذا العمل اشعارًا مناسبًا بالمحبة والشكر والاعتبار التي لا تضع حدًّا لقيمة التقدمة. ولئلا يحصل لها ادنى قلق من ملامة التلاميذ اسرع السيد في التاكيد لها انهُ قد تعطف وقبل خدمتها وسيجازيها على ذلك

٩ حدث تحنيط جسدهِ وهو حي لانهُ لم يكن وقت لذلك بعد موتهِ . ولا يعلم هل لاح لمريم ظن بموتهِ القريب او كانت عرفت ذلك من اقوالهِ اكثر من تلاميذهِ . وكان هذا العمل سببًا لذكرهِ موتهُ القريب مرة اخرى

١٠ هذا الوعد يدل على قصد السيد ان تحفظ جميع الحوادث المعتبرة المتعلقة بهِ على نوع دائم وتتوزع في جميع العالم

١١ فرحوا لانهُ تيسر لهم بهذه الطريقة ان يمسكوا يسوع في غيبة الجموع (لو ٢٢: ٦)

١٢ لم يذكر احد الامتى القدر وهو ثلاثون من الفضة وذلك يساوي بين ٣٠٠ و ٤٠٠ غرش (انظر الحاشية على ع ٥)

١٣ في ع ١٢—١٧ انظر الحواشي على لو ٢٢: ٧—٣٠

١٤ في ع ١٨—٢٦ انظر الحواشي على مت ٢٦: ٢١—٢٥ ويو ١٣: ٢١—٣٠

٢٢و٢٣ وفيما[ز] هم ياكلون اخذ يسوع خبزًا وبارك وكسَّر واعطاهم وقال خُذُوا كُلُوا هذا هو جسدي[س]. ثم اخذ
٢٤ الكاس وشكر واعطاهم فشربوا منها كلهم . وقال لهم هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يُسفَك من
٢٥ اجل كثيرين . الحقّ اقول لكم اني لا اشرب بعدُ من نتاج الكرمة الى ذلك اليوم حينما اشربهُ جديدًا في
٢٦ ملكوت الله . ثم سبَّحوا وخرجوا الى جبل الزيتون[ش]

٢٧ وقال لهم يسوع ان كلكم تشكون فيَّ في هذه الليلة[ش]. لانهُ مكتوبٌ اني اضرب الراعي فتتبدَّد الخراف[ص].
٢٨و٢٩و٣٠ ولكن بعد قيامي اسبقكم الى الجليل[ض]. فقال لهُ بطرس وان شكَّ الجميع فانا لا اشك[ط]. فقال لهُ
٣١ يسوع الحقّ اقول لك انك اليوم[١٦] في هذه الليلة قبل ان يصيح الديك مرَّتين[١٧] تنكرني ثلاث مرَّات. فقال
باكثر تشديدٍ ولو اضطررتُ ان اموت معك لا انكرك . وهكذا قال ايضًا الجميع

آلام المسيح في جثسيماني . تسليمهُ والقبض عليهِ

٣٢ وجاءوا[١٨] الى ضيعةٍ اسمها جثسيماني فقال لتلاميذهِ اجلسوا ههنا حتى اصلّي[ظ]
٣٣و٣٤ ثم اخذ معهُ بطرس ويعقوب ويوحنا وابتدأ يدهش ويكتئب . فقال لهم نفسي حزينة جدًّا حتى
الموت[ع]. امكثوا هنا واسهروا
٣٥و٣٦ ثم تقدَّم قليلاً وخرَّ على الارض وكان يصلّي لكي تعبر عنهُ الساعة ان امكن . وقال يا أبا[١٩] الآب[غ]
٣٧ كلُّ شيءٍ مستطاعٌ لك[ف]. فأَجِز عني هذه الكاس . ولكن ليكن لا ما اريد انا بل ما تريد انت[ق]. ثم جاء
٣٨ ووجدهم نيامًا فقال لبطرس يا سمعان انت نائم. أَما قدرت ان تسهر ساعةً واحدة . اسهروا وصلُّوا
لئلاَّ تدخلوا في تجربةٍ . امَّا الروح فنشيط واما الجسد فضعيف[ك]
٣٩و٤٠ ومضى ايضًا وصلّى قائلاً ذلك الكلام بعينهِ . ثم رجع ووجدهم ايضًا نيامًا اذ كانت اعينهم ثقيلة فلم
يعلموا بماذا يجيبونهُ
٤١ ثم جاء ثالثةً وقال لهم ناموا الآن واستريحوا . يكفي . قد انت الساعة[ل]. هوذا ابن الانسان يُسلَّم الى

(ع ٢٢—٢٥ جد نار ف١٢٢) ز مت٢٦: ٢٦ولو٢٢: ١٩و١كو١١: ٢٣ س مت٢٦: ٣٠ (ع٢٦و٢٢—٤٢ جد نار ف١٢٥)
(ع٢٧—٣١ جد نار ف١٢٢) ش مت٢٦: ٣١ ص زك١٣: ٧ ض ص١٦: ٧ ط مت٢٦: ٣٣و٢٤ولو٢٢: ٣٣و٣٤ويو١٣: ٣٧و٣٨
(ع٣٢—٤٢ جد نار ف١٢٥) ظ مت٢٦: ٣٦ولو٢٢: ٣٩ويو١٨: ١ ع يو١٢: ٢٧ غ رو٨: ١٥وغل٤: ٦ ف عب٥: ٧ ق يو٥: ٣٠
و٦: ٣٨ورو١٥: ٣ ك رو٧: ٢٣وغل٥: ١٧

١٥ في ع ٢٢—٢٥ انظر الحواشي على مت٢٦: ٢٦—٢٩
١٦ كان قد بدأ النهار والوقت نحو الساعة السادسة قبل الظهر
١٧ لم يذكر احد من البشيرين في الخبر عن كلام السيد وانكار بطرس صياح الديك مرتين الا مرقس . ومن المعلوم ان الديك كثيرًا ما يصيح نحو نصف الليل او بعد ذلك بقليل ودائمًا نحو الساعة الثالثة بعد نصف الليل اي قرب الفجر. فاذا ذُكر صياح الديك من غير تعيين الزمان يراد بهِ دائمًا الصياح الاخير ولذلك كثيرًا ما كانوا يريدون بصياح الديك الهزيع الثالث من الليل الذي ينتهي عند الساعة الثالثة بعد نصف الليل (ص١٣: ٣٥) وعلى هذا اخبر مرقس بالزمان على الخصوص والاخرون على العموم
١٨ في ع ٣٢—٥٠ انظر الحواشي على مت٢٦: ٣٦—٥٦
١٩ مرقس ذكر الكلمة الارامية التي استعملها السيد . وكذلك في ص ٤: ٤١و٧: ٣٤

٤٢ ايدي الخطاة . قوموا لنذهب . هوذا الذي يسلّمني قد اقترب[ل]

٤٣ وللوقت فيما هو يتكلّم اقبل يهوذا واحد من الاثني عشر ومعهُ جمع[م] كثير بسيوف وعصيّ[ن] من عند

٤٤ رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ[ي] . وكان مسلّمهُ قد اعطاهم علامةً قائلاً الذي اقبّلهُ هو هو . امسكوهُ وامضوا

٤٥و٤٦ بهِ بحرص . فجاء للوقت وتقدّم اليهِ قائلاً يا سيّدي يا سيّدي . وقبّلهُ . فالقوا ايديهم عليهِ وامسكوهُ .

٤٧ فاستلّ واحدٌ من الحاضرين السيف وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع اذنهُ

٤٨و٤٩ فاجاب يسوع وقال لهم كانهُ على لصٍّ خرجتم بسيوف وعصيّ لتاخذوني[ى] . كلّ يوم كنتُ معكم في الهيكل اعلّم ولم تمسكوني . ولكن لكي تُكمَل الكتب[ب]

٥٠و٥١و٥٢ فتركهُ الجميع وهربوا[ت] . وتبعهُ شابٌ[٢٠] لابسًا إزارًا على عريهِ فامسكهُ الشبّان . فترك الازار وهرب منهم عريانًا[٢١]

احضار يسوع امام رئيس الكهنة والمجلس العالي . الحكم عليهِ والهزء بهِ . انكار بطرس

٥٣و٥٤ فمضوا[٢٢] بيسوع الى رئيس الكهنة فاجتمع معهُ جميع رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة[ث] . وكان بطرس قد تبعهُ من بعيدٍ الى داخل دار رئيس الكهنة وكان جالسًا بين الخدّام يستدفئ[ذ] عند النار

٥٥و٥٦ وكان رؤساء الكهنة والمجمع كلّهُ يطلبون شهادةً على يسوع ليقتلوهُ فلم يجدوا[ج] . لانّ كثيرين شهدوا

٥٧و٥٨ عليهِ زورًا ولم تتّفق شهاداتهم . ثم قام قومٌ وشهدوا عليهِ زورًا قائلين نحن سمعناهُ يقول اني انقض هذا

٥٩ الهيكل المصنوع بالايادي وفي ثلاثة ايّام ابني آخر غير مصنوعٍ باياد[ح] . ولا بهذا كانت شهادتهم تتّفق

٦٠ فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع قائلاً أما تجيب بشيءٍ . ماذا يشهد بهِ هؤلاء عليك[خ] .

٦١ اما هو فكان ساكتًا ولم يجب بشيءٍ[د]

٦٢ فسألهُ رئيس الكهنة ايضًا وقال لهُ أأنت المسيح ابن المبارك[ذ] . فقال يسوع انا هو . وسوف تبصرون

٦٣ ابن الانسان جالسًا عن يمين القوة وآتيًا في سحاب السماء[ر] . فمزّق رئيس الكهنة ثيابهُ وقال ما حاجتنا بعد

٦٤ الى شهودٍ . قد سمعتم التجاديف . ما رأيكم . فالجميع حكموا عليهِ انهُ مستوجب الموت

٦٥ فابتدأ قومٌ يبصقون عليهِ ويغطّون وجههُ ويلكمونهُ ويقولون لهُ تنبأ . وكان الخدّام يلطمونهُ

ل يو١٣: ١ م مت٢٦: ٤٦ويو١٨: ١و٢ (ع٤٣—٥٢ جد تار ف١٢٦) ن مت٢٦: ٤٧ولو٢٢: ٤٧ويو١٨: ٣ ي مت٢٦: ٥٥ولو٢٢: ٥٢ ب مز٢٢: ٦واش٥٣: ٧الخ ولو٢٢: ٣٧و٢٤: ٤٤ ت مز٨٨: ٨وع٢٧ (ع٥٣و٥٤و٦٦—٧٢ جد تار ف١٢٧) ث مت٢٦: ٥٧ولو٢٢: ٥٤ويو١٨: ١٢ (ع٥٥—٦٥ جد تار ف١٢٨) ج مت٢٦: ٥٩ ح ص١٥: ٢٩ويو٢: ١٩ خ مت٢٦: ٦٢ د اش٥٣: ٧ ذ مت٢٦: ٦٣ ر مت٢٤: ٣٠و٢٦: ٦٤ولو٢٢: ٦٩ (ع٦٦—٧٢ جد تار ف١٢٧)

٢٠ لايُعلم من هو هذا الشاب غير انهُ ظن البعض من عدم وجود داعٍ لذكر هذا الامر انهُ كان مرقس نفسهُ واخبر بذلك ليستدل من كلامهِ انهُ كان معاينًا لبعض ما قصهُ من الخبر الانجيلي

٢١ ربما كان المعنى بدون ثوبهِ الخارجي فقط وليس عريانًا بالحصر (انظر اش٢٠: ٢و٣ويو ٢١: ٧) . الظاهر انهُ لما قامت الضجة لم يتاخر ليلبس ثيابهُ بل طرح على جسدهِ الازار

٢٢ في ع ٥٣—٧٢ انظر الحواشي على مت ٢٦: ٥٧—٧٥

٦٦و٦٧ وبينما كان بطرس في الدار اسفل[٢٢] جاءت احدى جواري رئيس الكهنة. فلمَّا رأت بطرس يستدفئ[ر] ٦٨ نظرت اليهِ وقالت وانت كنت مع يسوع الناصري. فانكر قائلاً لست ادري ولا افهم ما تقولين. وخرج ٦٩ خارجًا الى الدِّهليز. فصاح الديك. فرأَتهُ الجارية ايضًا وابتدأَت تقول للحاضرين ان هذا منهم[س]. ٧٠ فانكر ايضًا. وبعد قليل ايضًا قال الحاضرون لبطرس حقًّا انت منهم[ش] لانك جليليٌّ[ص] ايضًا ولغتك تشبه[ض] ٧١و٧٢ لغتهم فابتدأَ يلعن ويحلف اني لا اعرف هذا الرجل الذي تقولون عنهُ. وصاح الديك ثانية[ط]. فتذكَّر بطرس القول الذي قالهُ لهُ يسوع انك قبل ان يصيح الديك مرَّتين تنكرني ثلاث مرَّاتٍ. فلمَّا تفكَّر بهِ بكى[٢٤]

احضار يسوع امام بيلاطس. تسليمهُ للموت. هزء الجند بهِ وصلبهُ

١٥

وللوقت في الصباح تشاور رُؤَساءُ الكهنة والشيوخ والكتبة والجمع كلُّهُ[١] فأَوثقوا يسوع ومضوا بهِ واسلموهُ الى بيلاطس[ب].

٢و٣ فسأَلهُ بيلاطس انت ملك اليهود[ت]. فاجاب وقال لهُ انت تقول. وكان رُؤَساءُ الكهنة يشتكون ٤و٥ عليهِ كثيرًا. فسأَلهُ بيلاطس ايضًا قائلاً أَما تجيب بشيءٍ. انظر كم يشهدون عليك. فلم يجب يسوع ايضًا بشيءٍ حتى تعجَّب بيلاطس[ث]

٦و٧ وكان يطلق لهم في كل عيدٍ اسيرًا واحدًا مَنْ طلبوهُ[ج]. وكان المسمَّى باراباس مُوثَقًا مع رفقائهِ في ٨ الفتنة الذين في الفتنة فعلوا قتلاً. فصرخ الجمع وابتدأُوا يطلبون ان يفعل كما كان دائمًا يفعل لهم. ٩و١٠ فاجابهم بيلاطس قائلاً أَتريدون ان اطلق لكم ملك اليهود. لانهُ عرف ان رُؤَساءَ الكهنة كانوا قد اسلموهُ حسدًا

١١و١٢ فهيَّج رُؤَساءُ الكهنة الجمع لكي يطلق لهم بالحري باراباس[ح]. فاجاب بيلاطس ايضًا وقال لهم فماذا ١٣و١٤ تريدون ان افعل بالذي تدعونهُ ملك اليهود. فصرخوا ايضًا اصلبهُ. فقال لهم بيلاطس وايَّ شرٍّ ١٥ عمل. فازدادوا جدًّا صراخًا اصلبهُ. فبيلاطس اذ كان يريد ان يعمل للجمع ما يرضيهم اطلق لهم باراباس واسلم يسوع بعدما جلدهُ ليُصلَبَ[خ]

١٦و١٧ فمضى بهِ العسكر الى داخل الدار التي هي دار الولاية[٢] وجمعوا كلَّ الكتيبة[د]. وأَلبسوهُ ارجوانًا وضفروا

ر مت٢٦:٥٨و٦٩ولو٢٢:٥٦ويو١٨:١٦ س مت٢٦:٧١ولو٢٢:٥٨ويو١٨:٢٥ ش مت٢٦:٧٣ولو٢٢:٥٩ويو١٨:٢٦ ص اع٢:٧ ض مت٢٦:٧٥ (ع١—٥ جد تار ف١٣٩) ب مز٢:٢ومت٢٧:١ولو٢٢:٦٦و٢٣:١ويو١٨:٢٨ واع٣:١٣و٤:٢٦ ت مت٢٧:١١ ث اش٥٣:٧ويو١٩:٩ (ع٦—١٩ جد تار ف١٤١) ج مت٢٧:١٥ولو٢٣:١٧ويو١٨:٣٩ ح مت٢٧:٢٠واع٣:١٤ خ مت٢٧:٢٦ويو١٩:١و١٦ د مت٢٧:٢٧ (ع٢٠—٢٣ جد تار ف١٤٢)

٢٣ انظر مت٢٦:٣ . كانت المحاكمة في قاعة عالية يُنظَر من نوافذها الى الدار

٢٤ سقوط بطرس انذار عظيم لكل مسيحي بان يسهر ويصلي. من يتكل على نفسهِ في التجربة يجد ان احسن مقاصدهِ واعظم نذورهِ لله غير كافية لمقاومة هجوم العدو

١ في هذا الاصحاح انظر الحواشي على مت ٢٧ ولو٢٣ ويو ١٨

٢ كانت في الاصل دار هيرودس ثم صارت منزل الوالي

١٨و١٩ إكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ عليهِ . وابتدأُوا يسلّمون عليهِ قائلين السلامُ يا ملك اليهود . وكانوا يضربونهُ
٢٠ على راسهِ بقصبةٍ ويبصقون عليهِ ثم يسجدون لهُ جاثين على رُكبهم. وبعد ما استهزأُوا بهِ نزعوا عنهُ الارجوان وأَلبسوهُ ثيابهُ

٢١ ثم خرجوا بهِ ليصلبوهُ . فسخَّروا رجلاً مجتازًا كان آتيًا من الحقل وهو سمعان القيروانيُّ ابو أَلَكْسَنْدَرُس وروفُس ليحمل صليبهُ[ذ]

٢٢و٢٣ وجاءُوا بهِ الى موضع جُلْجُثَة الذي تفسيرهُ موضع جمجمةٍ . واعطوهُ خمرًا ممزوجة بمرٍّ ليشرب فلم يقبلْ[ر]

٢٤ ولمَّا صلبوهُ اقتسموا ثيابهُ مقترعين عليها[ز] ماذا ياخذ كلُّ واحدٍ

٢٥ وكانت الساعة الثالثة[٢] فصلبوهُ[س]

٢٦ وكان عنوان علَّتهِ مكتوبًا ملك اليهود[ش]

٢٧و٢٨ وصلبوا معهُ لصَّين واحدًا عن يمينهِ وآخر عن يسارهِ[ص]. فتمَّ الكتاب القائل وأُحصِي مع أَثمَةٍ[ض]

٢٩ وكان المجتازون يجدّفون عليهِ وهم يهزُّون رؤُوسهم[ط] قائلين آه يا ناقض الهيكل وبانيهُ في ثلاثة أيَّامٍ[ع].

٣٠و٣١ خلِّص نفسك وانزل عن الصليب . وكذلك رؤَساءُ الكهنة وهم مستهزئُون فيما بينهم مع الكتبة قالوا
٣٢ خلَّص آخرين وأمَّا نفسهُ فما يقدر ان يخلّصها. لينزل الآن المسيح ملك اسرائيل عن الصليب لنرى ونؤْمن. واللذان صُلبا معهُ كانا يعيّرانهِ[غ]

٣٣ ولمَّا كانت الساعة السادسة كانت ظلمةٌ على الارض كلّها الى الساعة التاسعة[ف]

٣٤ وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوتٍ عظيم قائلاً أَلُوي أَلُوي لما شَبَقْتَنِي. الذي تفسيرهُ الهي الهي
٣٥و٣٦ لماذا تركتني[ق]. فقال قومٌ من الحاضرين لمَّا سمعوا هوذا ينادي ايليا . فركض واحدٌ وملأَ اسفنجةً خلاًّ وجعلها على قصبةٍ وسقاهُ[ك] قائلاً اتركوا . لنرَ هل ياتي ايليا لينزلهُ

٣٧ فصرخ يسوع بصوتٍ عظيم واسلم الروح[ل]

٣٨ وانشقَّ حجاب الهيكل الى اثنين من فوق الى اسفل[م]

ذ مت٢٧: ٣٢ولو٢٣: ٢٦　ر مت٢٧: ٣٣ولو٢٣: ٣٣ويو١٩: ١٧　ز مت٢٧: ٣٤　(ع٢٤—٣٢ جد تار ف١٤٤)　س مز٢٢: ١٨ ولو٢٣: ٣٤ويو١٩: ٢٣　ش مت٢٧: ٤٥ولو٢٣: ٤٤ويو١٩: ١٤　ص مت٢٧: ٣٧ويو١٩: ١٩　ض مت٢٧: ٣٨　ط اش٥٣: ١٢ولو٢٣: ٣٧ ظ مز٢٢: ٧　ع ص١٤: ٥٨ويو٢: ١٩　غ مت٢٧: ٤٤ولو٢٣: ٣٩　(ع٣٣—٤١ جد تار ف١٤٥)　ف مت٢٧: ٤٥ ولو٢٣: ٤٤ ق مز٢٢: ١ومت٢٧: ٤٦　ك مز٦٩: ٢١ومت٢٧: ٤٨ويو١٩: ٢٩　ل مت٢٧: ٥٠ولو٢٣: ٤٦ويو١٩: ٣٠　م مت٢٧: ٥١ولو٢٣: ٤٥

الروماني ودار الولاية
٢ الزمن المذكور هنا موافق لما ورد في ع ٣٣ وفي مت ٢٧: ٤٥ ولو ٢٣: ٤٤ ولكنهُ يختلف بحسب ظاهر عما ذكر في يو ١٩: ١٤. وربما كان ذلك ناشئاً عن اختلاف في كيفية حساب يوحنا لاقسام النهار . هذا وان البشيرين يقسمون النهار الى الساعة الثالثة والسادسة والتاسعة بحيث ربما اخبروا بوقوع امر بين الساعة الثالثة والسادسة ولهم الخيار بين احد القسمين

٣٩ ولمّا رأى قائد المئة الواقف مقابلهُ انهُ صرخ هكذا واسلم الروح قال حقًّا كان هذا الانسان ابن الله[ن]

٤٠ وكانت ايضًا نساء ينظرنَ من بعيدٍ[ي] بينهنَّ مريم المجدليَّة ومريم ام يعقوب الصغير[ب] وام يوسي[ت]
٤١ وسالومة[ث]. اللواتي ايضًا تبعنهُ وخدمنهُ حين كان في الجليل[ج]. واُخر كثيرات[د] اللواتي صعدنَ معهُ الى اورشليم

الدفن

٤٢و٤٣ ولمّا كان المساء اذ كان الاستعداد . اي ما قبل السبت[١]. جاء يوسف الذي من الرامة[ح] مشيرٌ[ه]
٤٤ شريفٌ وكان هو ايضًا منتظرًا ملكوت الله[خ] فتجاسر[٧] ودخل الى بيلاطس وطلب جسد يسوع . فتعجب[٨]
٤٥ بيلاطس انهُ مات كذا سريعًا فدعا قائد المئة وسألهُ هل لهُ زمان قد مات . ولمّا عرف من قائد المئة
٤٦ وهب الجسد ليوسف . فاشترى كتانًا فانزلهُ وكفّنهُ بالكتّان ووضعهُ في قبرٍ كان منحوتًا في صخرةٍ
٤٧ ودحرج حجرًا على باب القبر[د]. وكانت مريم المجدلية ومريم ام يوسي تنظران اين وُضع

القيامة

١٦ وبعدما مضى السبت اشترت مريم المجدليَّة ومريم أُمّ[ث] يعقوب وسالومة حنوطًا[٢] ليأتينَ ويدهنّهُ[٢ت].
٢و٣ وباكرًا جدًّا في اوّل الاسبوع اتينَ الى القبر اذ طلعت الشمس[ث]. وكنَّ يقلنَ فيما بينهنَّ مَنْ يدحرج لنا الحجر
٤ عن باب القبر. فتطلّعنَ ورأينَ ان الحجر قد دُحرِج . لانهُ كان عظيمًا[٣] جدًّا
٥و٦ ولمّا دخلنَ القبر رأينَ شابًّا[٤] جالسًا عن اليمين لابسًا حُلَّةً بيضاء[ج] فاندهشنَ . فقال لهنَّ لاتندهشنَ .

ن مت ٢٧: ٥٤ ولو ٢٣: ٤٧ ي مز ٣٨: ١١ ومت ٢٧: ٥٥ ولو ٢٣: ٤٩ ب يو ١٩: ٢٥ ت مت ١٣: ٥٥ ث مت ٢٠: ٢٠ ج لو ٨: ٢و٣
(ع ٤٢—٤٧ جد نار ف ١٤٦) ح مت ٢٧: ٥٧ ولو ٢٣: ٥٠ و يو ١٩: ٣٨ خ لو ٢: ٢٥ و٣٨ د مت ٢٧: ٥٩ و٦٠ ولو ٢٣: ٥٣ ويو ١٩: ٤٠
(ع ١ جد نار ف ١٤٨) ب مت ٢٨: ١ ولو ٢٤: ١ ويو ٢٠: ١ ت لو ٢٣: ٥٦ (ع ٢—٤ جد نار ف ١٤٩) ث لو ٢٤: ١ ويو ٢٠: ١
(ع ٥—٧ جد نار ف ١٥٠) ج لو ٢٤: ٤ ويو ٢٠: ١١ و١٢

---

٤ انظر الحاشية على مت ١٠: ٢

٥ انظر الحاشية على مت ٢٠: ٢٠

٦ انظر الحاشية على يو ١٩: ٢١

٧ قوة محبتهِ التي ازدادت بما شاهدهُ من آلام المسيح تغلبت على خوفهِ من اليهود (يو ١٩: ٣٨)

٨ عذاب الصلب لايحدث موتًا سريعًا . واما موت السيد فاسرعتهُ آلامهُ السابقة مع جميع الاثقال الخاصة بهِ التي احتملها في التكفير عن خطايا العالم

١ في ص ١٦: ١—٨ قدَّم مرقس البينة على قيامة المخلص المبنية على شهادة النساء اللواتي اتينَ لتحنيط جسدهِ . فتحيرن اذ وجدنَ القبر مفتوحًا (ع ٣و٤) ورأينَ ملاكًا داخلهُ اخبرهنَّ بان يسوع قد قام وانهُ يلاقي تلاميذهُ في الجليل حسب وعدهِ (٥—٧) ثم ذهبنَ من هناك برعدةٍ وحيرة (٨). في ع ١—٨ انظر الحواشي على مت ٢٨: ١و٥—٨

٢ انظر يو ١٩: ٤٠ . ربما اشتربنَ الحنوط يوم الجمعة مساء قبل دخول السبت (لو ٢٣: ٥٦) واعددنهُ مساء السبت عند نهايتهِ

٣ كبر الحجر كان سببًا لاهتمامهنَّ في من يدحرجهُ عن باب القبر ولذلك اذ تطلعنَ من بُعدٍ رأينَ انهُ قد دُحرِج

٤ اي ملاكًا بصورة بشرية (انظر تك ١٩: ١٥و١٦ واع ١: ١٠)

٧ انتُنَّ تطلُبْنَ يسوع الناصري المصلوب. قد قام. ليس هو ههنا. هوذا الموضع الذي وضعوهُ فيهِ. لكن
٨ اذهبنَ وقلنَ لتلاميذهِ ولبطرس انهُ يسبقكم الى الجليل . هناك ترونهُ كما قال لكم ح. فخرجنَ [سريعًا] وهربنَ من القبر لانَّ الرعدة والحيرة اخذتاهُنَّ ولم يَقُلنَ لاحدٍ شيئًا لانهُنَّ كُنَّ خائفاتٍ خ

ظهورات السيد للتلاميذ وارسالهُ اياهم الاخير

٩ وبعدَ ما قام باكرًا في اوَّل الاسبوع ظهر اوَّلًا لمريم المجدليَّة التي كان قد اخرج منها سبعة شياطين د.
١٠و١١ فذهبت هذه واخبرت الذين كانوا معهُ وهم ينوحون ويبكون. فلمَّا سمع اولئك انهُ حيٌّ وقد نظرتهُ لم يصدّقوا
١٢و١٣ وبعد ذلك ظهر بهيئةٍ اخرى لاثنين منهم وهما يمشيان منطلقَين الى البرّية ذ. وذهب هذان واخبرا الباقين فلم يصدّقوا ولا هذين
١٤ اخيرًا ظهر للاحد عشر وهم متكئُون ر ووبَّخ عدم ايمانهم وقساوة قلوبهم لانهم لم يصدّقوا الذين نظروهُ قد قام
١٥و١٦ وقال لهم اذهبوا ز الى العالم اجمع وأكرزوا بالانجيل للخليقة س كلها. مَنْ آمن واعتمد خلص ش. ومَنْ
١٧ لم يؤمن يُدَن ص. وهذه الآيات تتبع المؤمنين. يخرجون الشياطين باسمي ض ويتكلمون بألسنةٍ جديدة ط.

ح مت٢٦:٣٢وص١٤:٢٨ (ع٨ جد تار ف١٥١) خ مت٢٨:٨الخ ولو٢٤:٩الخ (ع٩—١١ جد تار ف١٥٢) د لو٨:٢ ويو٢٠:١٤و١٨ (ع١٢و١٣ جد تار ف١٥٥) ذ لو٢٤:١٣الخ (ع١٤ جد تار ف١٥٦) ر لو٢٤:٣٦الخ ويو٢٠:١٩و١كو١٥:٥ (ع١٥—١٨ جد تار ف١٥٩) ز مت٢٨:١٩ويو١٥:١٦ س كو١:٢٣ ش يو٣:١٨و٣٦واع٢:٣٨و١٦:٣٠الى٣٢ورو١٠:٩و١بط٣:٢١ ص يو١٢:٤٨ ض لو١٠:١٧واع٥:١٦و٨:٧و١٦:١٨و١٩:١٢ ط اع٢:٤و١٠:٤٦و١٩:٦و١كو١٢:١٠و٢٨

---

٥ ذكر بطرس على الخصوص يؤكد لهذا التلميذ التائب مغفرة السيد لهُ

٦ خاتمة هذا الاصحاح اضافة مختلفة الاسلوب في الانشاء عما سبق وربما كتبها المولف في مدة متاخرة. وقد قصَّ البشير فيها بكلام وجيز بعض ظهورات السيد لتلاميذهِ (ع٩—١٤) والرسالة التي فوَّضها اليهم (١٥—١٨) وصعودهُ الى السماء (١٩) ونجاح تبشيرهم (٢٠)

٧ انظر يو٢٠:١١—١٧ والحواشي

٨ كان مخفيًا بطريقة غير معلومة ولم يُعرَف الاعند كسر الخبز والبركة (لو٢٤:٣١—٣٥)

٩ توما لم يصدقها (يو٢٠:٢٤و٢٥) والارجح ان بعض التلاميذ شاركوهُ في ذلك . غيران هذه الشكوك زالت سريعًا انظر لو٢٤:٣٤—٤٧ . وقد ورد كثيرًا عدم تصديق الرسل في الاناجيل بحيث انهُ لايصحّ عليهم الطعن انهم كانوا سريعي التصديق فامنوا واخبروا بامور كثيرة لايحق الاركان اليها بل نرى في الحقيقة ان ايمانهم كان بطيئًا

١٠ ربما كان ع١٥—١٨ خلاصة ما قالهُ السيد في اوقات مختلفة. انظر مت٢٨:١٨—٢٠ ولو٢٤:٤٩ واع١:٤—٨

١١ انظر الحاشية على مت ٢٨:١٩

١٢ هذه الكلمات تلزم الكنيسة في جميع الاجيال بارسال الانجيل الى كافة العالم الى أن تتلمذ كل شعوب الارض

١٣ عدم الايمان اي رفض الانجيل في القلب والسيرة يدين الانسان سواءٌ كان معتمدًا او غير معتمد

١٤ في اجيال الكنيسة الاولى كان الرسل يمارسون هذه المواهب بانفسهم ويعطونها الى اخرين . انظر الشواهد. ولا يعلم الان بالتحقيق في اي زمن انقطعت والارجح انها لم تبطل دفعةً واحدة بل بالتدريج. وكانت معينة لادخال الاعلان الجديد من الله ولذلك من الواضح انهُ لم يكن لزوم لبقائها دائمًا . ولما صارت من الامور التاريخية المقررة كُتبت ودخلت بين البينات على صدق الديانة المسيحية

١٨ يحملون حياتٍ[ظ] وان شربوا شيئًا مميتًا[ا] لا يضرُّهم ويضعون ايديهم على المرضى فيبرأُون[ع]

١٩ ثم ان الرب بعد ما كلَّمهم[غ] ارتفع الى السماء[ف] وجلس عن يمين الله[ق]

٢٠ واما هم فخرجوا وكرزوا في كلِّ مكانٍ والربُّ يعمل معهم[١٦] ويثبت الكلام بالآيات التابعة[ك].

[آمين]

م

ظ لو١٠: ١٩ واع ٢٨: ٥ — ع اع ٥: ١٥ و١٦ و٩: ١٧ و٢٨: ٨ ويع ٥: ١٤ و١٥ — (ع ١٩ و٢٠ جد تار ف١٦١) — غ اع ١: ٢ و٣ — ف لو٢٤: ٥١

ق مز ١١٠: ١ واع ٧: ٥٥ — ك اع ٥: ١٢ و١٤: ٣ واكو ٢: ٤ و٥ وعب ٢: ٤

١٥ التسميم كان كثير الاستعمال في تلك الازمنة. غير انهُ لم ترد حوادث خصوصية من هذا القبيل في الكتب المقدسة

١٦ فاكمل قولهُ لهم كما وعد (مت ٢٨: ٢٠) وكان هذا سر نجاحهم الذي ليس لهُ مثيل فان الرب عمل معهم بروحهِ اذ اهَّلهم للكرازة بالانجيل واهل الذين سمعوهم ان يقبلوا تعاليمهُ الخلاصية

مقدمة انجيل لوقا

لوقا كاتب هذا الانجيل واعمال الرسل كان رفيق بولس الرسول في بعض اتعابهِ واسفارهِ. وظهر خبرهُ اولاً في التاريخ الرسولي في ترواس فصاحب بولس الى فيلبي (اع ١٦: ١٠ و١٧) والظاهر انهُ بقي هناك لكي يعلم الذين اهتدوا الى الديانة المسيحية. وبعد سبع سنين كان في ذلك الموضع ايضاً ومن هناك صاحب بولس الى اسيا وفلسطين ثم الى رومية (اع ٢٠: ٥ — ص ٢٨: ١٦). وذُكر ايضاً انهُ كان هناك مع الرسول قبل استشهادهِ بمدة قصيرة (٢تي ٤: ١١). واتفق عامة المحققين على انهُ الطبيب الحبيب المذكور في كو ٤: ١٤. ويظهر ان اصلهُ كان اممياً لانهُ يتميز في كو ٤: ١١ و١٤ عن الذين هم من الختان. وقال بعض الآباء انهُ استوطن انطاكية سوريا ويؤيد هذا القول بعض عبارات في كتاباتهِ. ويظهر من اسمهِ ومن مهنتهِ الطبية انهُ كان عتيق بعض الرومانيين الاغنياء غير انهُ يستدل من معرفتهِ التامة بديانة اليهود انهُ كان دخيلاً فيها قبل ان آمن بالانجيل. وتُشاهَد معارفهُ الطبية في وصفهِ للامراض وفي اخبارهِ بالشفاء الذي اجراهُ المخلص ورسلهُ فاننا نرى هناك دقة في اصطلاحات هذا الفن لا نجدها في بقية الاناجيل. ويُستدَل فضل تهذيبهِ في العلوم من انشائهِ وصحة لغتهِ التي لم يبلغها بقية البشيرين

ويظهر من مقدمة انجيلهِ (ص ١: ١ — ٤) انهُ لم يكن معايناً للحوادث التي كتبها بل الف انجيلهُ بكل اعتناء من شهادة الذين عرفوا السيد معرفة شخصية ولازموهُ في حياتهِ على الارض. وهو يتضمن اشياء كثيرة لم تُذكر في الاناجيل الاخر واخصها اولاً خبر الحوادث التي جرت قبل ولادة المسيح وبعدها والظاهر ان البشير اخذها عن كتابة ربما نُقلت عن ام الرب لانهُ لم يعرف احد غيرها كثيراً ما ذُكر بهذا الشان. ثانياً خطابات واقوال للسيد (مضمنة في ص ٩: ٥١ الى ص ١٨: ١٥) والظاهر انها جرت في المدة المتوسطة بين ذهابهِ من الجليل وعيد الفصح الاخير في اورشليم. ثالثاً خبر مطوَّل في ما حدث بعد قيامة السيد وفي ما يتعلق بصعودهِ الى السماء

كُتِب هذا الانجيل قبل اعمال الرسل (انظر اع ١: ١) وكُتِب اعمال الرسل على الارجح بعد نهاية السنتين المذكورتين في اع ٢٨: ٣٠ (انظر مقدمة الاعمال) اي نحو سنة ٦٣ م. وذهب بعض المحققين الى انهُ يحتمل ان لوقا سافر الى فلسطين والبلاد المجاورة في خلال السبع سنين التي مضت بين المرة الاولى والثانية اذ كان مع بولس في فيلبي (اع ١٧: ١ و٢٠: ٦) لكي يجمع الاخبار التي ضمها في هذا الانجيل. وقال آخرون ان ذلك كان في مدة السنتين اذ كان بولس محجوزاً في قيصرية (اع ٢٤: ٢٧) فكان تاريخ كتابة هذا الانجيل على الاصح بين سنة ٥٠ م و٥٨

غاية لوقا الاولى في كتابة هذا الانجيل تعليم صديقهِ ثاوفيلس (ص ١: ٣) غير انهُ قصد بهِ ايضاً الفائدة الدائمة العامة. وقد ذكر فيهِ جدول نسبة السيد الى آدم وانهُ مخلص البشر من غير تمييز بين اليهودي والاممي. واظهر بنوع جلي العلاقة الشديدة الكائنة بين ابن الله والطبيعة الانسانية ولذلك اذ لم يخفِ البشير مقام طبيعتهِ الالهية ومجدها اخبر بولادتهِ ونموهِ في الطفولية ونسبتهِ البشرية وصلواتهِ الدائمة وخدمة الملائكة لهُ احياناً ومشاركتهِ السريعة في الحاسيات والاحزان البشرية. وقد ذكر لوقا الحوادث والعجائب من هذه الحيثية بنوع يمس القلب ويملأهُ محبةً للمسيح وثقةً فيهِ (انظر ص ٢: ٤٠ — ٥٢ و٤: ١٦ — ٢٢ و٧: ١١ — ١٧ و١٠: ٣٠ — ٣٧ وص ١٥ و١٦: ١٩ — ٣١ و٢٤: ١٣ — ٣٣). وعلى هذا يشاهد في انجيل لوقا اكثر ما يشاهد في غيرهِ من كتب العهد الجديد شدة العلاقة بالبشر التي تنازل اليها السيد لما ظهر على الارض لاجل تعليمهم وخلاصهم

هذا الانجيل اتمّ من بقية الاناجيل من جهة الامور التاريخية. فان البشير شرع في اعلان الملاك بولادة يوحنا سابقهِ وانتهى في صعود السيد الى السماء وذكر علاقة الحوادث في السيرة السيدية بالامور التاريخية التي حدثت في خلالها واضاف الى ما ورد في بقية الاناجيل اشياء معتبرة لم تذكر فيها بحيث صار لهذا الانجيل فائدة خصوصية. وقد اخبر جلياً بملاحظات السيد وبعض اقوالهِ مع الحوادث التي نشأت منها

واجوبة الحاضرين . غير ان اخبارهُ تختلف في الاسهاب والاختصار حسب اختلاف المصدر الذي نقلها عنهُ فيختصر الامر احياناً على شكل خلاصة موجزة ويطيل الكلام احياناً اخرى في جزئيات ما توقع

يقسم فحوى هذا الانجيل الى اقسام وهي

١ ولادة يسوع وبداءة حياتهِ (ص ١ و ٢)
٢ معموديتهُ ونسبتهُ وتجربتهُ (ص ٣ ــ ص ٤ : ١٣)
٣ خدمتهُ في الجليل (ص ٤ : ١٤ ــ ص ٩ : ٥٠)
٤ سفرهُ الاخير من الجليل الى وصولهِ الى اورشليم (٩ : ٥١ ــ ص ١٩ : ٢٧)
٥ دخولهُ اورشليم وما تبع ذلك الى صلبهِ (١٩ : ٢٨ ــ ص ٢٣)
٦ قيامتهُ ونتائجها (ص ٢٤)

المقدمة

١ اذ كانَ كثيرونَ قد اخذوا بتأليفِ قصةٍ في الامورِ المتيقَّنةِ عندنا ٢ كما سلَّمها الينا ب الذين كانوا منذ البدء معاينين وخدَّاماً للكلمة ت ٣ رأيت انا ايضاً اذ قد تتبَّعت كلَّ شيءٍ من الاوَّل بتدقيقٍ ان اكتب على التوالي اليك ايها العزيز ثاوفيلس ث ٤ لتعرف صحَّة الكلام الذي علِّمت بهِ ج

اعلان الملاك ولادة يوحنا المعمدان

٥ كان في ايام هيرودس ملك اليهودية ح كاهنٌ اسمهُ زكريا من فرقة ابيا خ وامرأتهُ من بنات هرون

ب عب ٢ : ٣ وابط ٥ : ١ و ٢ بط ١ : ١٦ و ١ يو ١ : ١ ت مر ١ : ١ و يو ١٥ : ٢٧ ث اع ١ : ١ ج يو ٢٠ : ٣١ (ع ٥ ــ ٢٥ جد نار ف ٢) ح مت ٢ : ١ خ اي ٢٤ : ١٠ و ١٩ و نح ١٢ : ٤ و ١٧

١ كتب البشير اولاً مقدمة مختصرة ذكر فيها قصدهُ في ما كتب واعتناءهُ في جمع الاخبار الصحيحة (ع ١ ــ ٤) ثم قصَّ ما اعلنهُ الملاك لزكريا في ولادة يوحنا المعمدان (٥ ــ ٢٥) ولمريم في ولادة يسوع (٢٦ ــ ٣٨) وزيارة مريم لاليصابات وترنمها بالشكر (٣٩ ــ ٥٦) وولادة السابق وترنيمة ابيهِ النبوية (٥٧ ــ ٨٠)

٢ الاشارة هنا على الارجح الى بعض قصص منتشرة بين المسيحيين الاولين تتضمن القضايا الرئيسية في تاريخ السيد على ما اخبر بها الذين عاينوها . وهذه القصص لم تصل الينا ولنا غنىً عنها بواسطة الاناجيل الموحى بها . واما الكتب التي يقال لها الآن الاناجيل الابوكريفية فكتبت في جيل متاخر ويظهر من مقابلتها بما في ايدينا من التاريخ الانجيلي الصحيح انها خرافات عجائرية وانهُ حري بالتصديق والاركان اليهِ

٣ اي كلمة الانجيل وقد استعمل لوقا هذه العبارة في غير مكان . انظر اع ٦ : ١٢ و ٧ : ١٥ و ١٧ و ١ : ١١ و ٢٠ : ٣٢

٤ هذا الكلام برهان واضح على ان الوحي لا يمنع البحث بكل اعتناء عن مصادر المعرفة . قولهُ من الاول يسوق الى الظن ان لوقا اخذ القسم الاول من انجيلهِ عن والدة السيد او عن انسبائهِ القريبين

٥ ليس المراد ضرورةً ان ما اخبر بهِ كان حسب الترتيب التاريخي بل ان القصة على شكل منتظم متصل

٦ العزيز لقب شرف كان يستعمل في مخاطبة اصحاب الوجاهة والحكم . انظر اع ٢٤ : ٣ و ٢٦ : ٢٥ . ولم يرد لنا خبر آخر عن ثاوفيلس الا ما ذُكر هنا

٧ اي الاخبار

٨ الانشاء في ما ياتي الى نهاية ص ٢ في الاصل اليوناني يتميز عما بقي من هذا الانجيل بحيث انهُ من المحتمل ان البشير تابع قصصاً شفاهية او مكتوبةً نقل عنها في ص ١ وص ٢

٩ فرقة ابيا هي الثامنة في الفرق الاربع والعشرين التي قسم داود اليها جميع عدد الكهنة الذين تعينوا للقيام بالخدمة مناوبةً لكل اسبوع بحيث ان كل فرقة لازمت الخدمة في الهيكل مرتين في السنة (انظر ١ ايام ٢٤ : ١ ــ ١٩ و ٢ ايام ٨ : ١٤ والحواشي) . واما في التقسيم الذي جرى بعد السبي فانظر عزرا ٢ : ٣٦ والحاشية

١٠ فكان يوحنا من عائلة كهنوتية من جهة ابيهِ ومن جهة امهِ . اليصابات كاليشابع وهواسم امراة هرون (خر ٦ : ٢٣) .

٦ و٧ واسمها اليصابات . وكانا كلاهما بارَّين امام الله سالكَين في جميع وصايا الربّ واحكامهِ بلا لوم . ولم يكن لهما ولدٌ اذ كانت اليصابات عاقرًا وكانا كلاهما متقدّمَين في أيَّامهما

٨ و٩ فبينما هو يكهن في نوبة فِرقتهِ امام الله حسب عادة الكهنوت اصابتهُ القرعة ان يدخل الى هيكل

١٠ الربّ ويبخّر . وكان كلّ جمهور الشعب يصلّون خارجًا وقت البخور

١١ و١٢ فظهر لهُ ملاك الربّ واقفًا عن يمين مذبح البخور . فلمَّا رآهُ زكريا اضطرب ووقع عليهِ خوف .

١٣ فقال لهُ الملاك لا تخف يا زكريا لان طلبتك قد سُمعت وامرأتك اليصابات ستلد لك ابنًا وتسمّيهِ

١٤ و١٥ يوحنا . ويكون لك فرحٌ وابتهاجٌ وكثيرون سيفرحون بولادتهِ . لانهُ يكون عظيمًا امام الربّ وخمرًا

١٦ ومسكرًا لا يشرب . ومن بطن امهِ يمتلئ من الروح القدس . ويردّ كثيرين من بني اسرائيل الى الربّ

١٧ الههم . ويتقدَّم امامهُ بروح ايليا وقوَّتهِ ليردَّ قلوب الآباء الى الابناء والعصاة الى فكر الابرار لكي يهيئَ للربّ شعبًا مستعدًّا

١٨ و١٩ فقال زكريا للملاك كيف اعلم هذا لاني انا شيخٌ وامرأتي متقدّمة في أيَّامها . فاجاب الملاك وقال

د تك ١: ٢٧ و٦٢: ١ وامل ٤: ٢ و٣مل ٣٠: ٢ واي ١: ١ واع ٢٢: ١ و٦: ١٤ وفي ٢: ٦ ذ اأي ٢٤: ١٩ و٢أي ٨: ١٤ و٣١: ٢ ر خر ٣٠: ٧ و٨ و١صم ٢: ٢٨
والأي ٢٣: ١٣ و٢أي ٢٩: ١١ ز لا ١٦: ١٧ ورؤ ٨: ٣ و٤ س خر ٣٠: ١ ش قض ٦: ٢٢ و١٣: ٢٢ واد ١٠: ٨ وع ٢٩ وض ٢: ٩ واع ١٠: ٤ ورؤ ١: ١٧
ص ع ٦٠ و٦٣ ض ع ٥٨ ط عد ٦: ٣ وقض ١٣: ٤ وص ٧: ٣٣ ـــط ار ١: ٥ وغل ١: ١٥ ع مل ٤: ٥ و٦ غ مل ٤: ٥ ومت ١١: ١٤ ومر ٩: ١٢
ف تك ١٧: ١٧

للكاهن ان يتزوج من اي سبط شاءَ (٢ ايام ٢٢: ١١)

١١ لا امام البشر فقط كالفريسيين . فكان زكريا واليصابات يتمّان دائمًا الامر الوارد في مل ٤: ٤ ولذلك كانا مستعدين لقبول نجاز الوعد المذكور في مل ٣: ١

١٢ اي ملازمًا خدمتهُ في الهيكل كما سبق (ع ٥)

١٣ وظيفة ادخال المبخرة الى القدس حيث كان مذبح البخور ووضعها عليهِ اشرف ما يعملهُ الكاهن ولذلك كانت تتعين بواسطة القرعة ولم يُتَح لكاهن ان يمارسها اكثر من مرة واحدة

١٤ انظر خروج ٣٠: ١ — ١٠ والحواشي . لما ذُكران جمهورًا من الشعب حضر هذه الخدمة كان الارجح ان ذلك اليوم سبت لانهُ لم يحضر خدمة الهيكل الاعتيادية في الايام الاخرى الاَّ قليل من الناس

١٥ الخوف الذي وقع على زكريا نشأ عن شعورهِ بخطائهِ وبمجد القداسة وظهور الملاك . انظر دانيال ٨: ١٦ و١٧ و١٠: ٥ — ١٢

١٦ الاشارة هنا اما الى صلوات زكريا السابقة ليرزقهُ الله ولدًا التي لم يبقَ لهُ الآن املٌ فيها او الى صلواتهِ لاجل ظهور المسيح وسابقهِ التي كان يقدمها جميع اليهود الاتقياء

١٧ وفي العبراني يوحنان ومعناهُ مَنْ تحنن الله ووهبهُ

١٨ ولو كان من غير شرف ارضي فانهُ يكون من اعظم خدَّام الله (مت ١١: ١١) وكاهنًا حقيقيًّا (لا ١٠: ٩) ونذيرًا (عدد ٦: ١—٢١) لهُ هبات فائقة من الروح القدس

١٩ اي الى معرفة الله الحقيقية وخشيتهِ تعالى لكي يكونوا مستعدين لقبول المسيح . انظر الحاشية في آخر سفر نحميا على حالة اليهود بعد السبي

٢٠ اي بغيرة ايليا ونشاطهِ (انظر ١ مل ١٧ و١٨ و٢١) لا بقوة المعجزات لان يوحنا لم يعمل آيةً

٢١ انظر مل ٤: ٦ والحاشية

٢٢ كان عدم ايمان في هذا السؤال فاستحسن الله ان يؤدبهُ على ذلك (ع ٢٢) في حادثة شبيهة بهذه جرى الامر بالعكس انظر رو ٤: ١٩ — ٢١

٢٠ لهُ انا جبرائيل[ق] الواقف[٢٢] قُدَّام الله وأُرْسِلتُ لاكلّمك وابشّرك بهذا . وها انت تكون صامتًا[ك] ولا تقدران تتكلَّم الى اليوم الذي يكون فيهِ هذا لانك لم تصدّق كلامي الذي سيتمّ[ق] في وقتهِ

٢١و٢٢ وكان الشعب منتظرين[٢٤] زكريّا ومتعجّبين من إبطائهِ في الهيكل . فلمَّا خرج لم يستطع ان يكلّمهم ففهموا انهُ قد رأَى رؤْيا في الهيكل . فكان يومئُ[ق] اليهم وبقي صامتًا

٢٣و٢٤ ولمَّا كملت ايَّام خدمتهِ[ل] مضى الى بيتهِ . وبعد تلك الايَّام حبلت اليصابات امرأَتهُ واخفت[٢٥] نفسها

٢٥ خمسة اشهر قائلةً هكذا قد فعل بي الربُّ في الايَّام التي فيها نظر اليَّ[م] لينزع عاري بين الناس[!]

الاعلان لمريم . زيارتها لاليصابات ونشيد حمدها

٢٦و٢٧ وفي الشهر السادس[٢٦] أُرسِل جبرائيل الملاك من الله الى مدينةٍ من الجليل اسمها ناصرة[٢٧] الى عذراء[ن]

٢٨ مخطوبة لرجلٍ من بيت داود[٢٨] اسمهُ يوسف[ن] . واسم العذراءِ مريم . فدخل اليها الملاك وقال سلامٌ[ي] لكِ

٢٩ ايَّتها المُنعَم عليها[ى] . الربُّ معكِ[ب] . مباركةٌ انتِ في النساءِ . فلمَّا رأَتهُ اضطربت من كلامهِ[ت] وفكرت ما عسى[٢٩]

٣٠و٣١ ان تكون هذه التحيَّة . فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لانكِ قد وجدتِ نعمةً عند الله . وها انتِ

٣٢ ستحبلين وتلدين ابنًا[ث] وتسمّينهُ يسوع[ج] . هذا يكون عظيمًا وابن العليّ[٣٠] يُدعى[ح] ويعطيهِ الربُّ الالهُ كرسيَّ داود[٣١]

٣٣ ابيهِ[خ] . ويملك على بيت يعقوب الى الابد ولا يكون لملكهِ نهاية[د]

٣٤و٣٥ فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وانا لست اعرف رجلًا . فاجاب الملاك وقال لها . الروح

ق دا ٨ : ١٦ و٩ : ٢١ و٢٢ و٢٣ ومت ١٨ : ١٠ وعب ١ : ١٤ ك حز ٣ : ٢٦ و٢٤ : ٢٧ ل ٢مل ١١ : ٥ واي ٩ : ٢٥ م تك ٣٠ : ٢٣ واش ٤ : ١ و٥٤ : ١ و٤ (ع ٢٦—٢٨ جد ثار ف ٢) ن مت ١ : ١٨ وص ٢ : ٤ و٥ ي دا ٩ : ٢٣ و١٠ : ١٩ ب قض ٦ : ١٢ ورا ٢ : ٤ ت ع ١٢ ث اش ٧ : ١٤ ومت ١ : ٢١ ج ص ٢ : ٢١ ح مر ٥ : ٧ خ ٢صم ٧ : ١١ و١٢ ومز ١٣٢ : ١١ واش ٩ : ٦ و٧ و١٦ : ٥ وار ٢٣ : ٥ ورو ٢ : ٧ د دا ٢ : ٤٤ و٧ : ١٤ و٢٧ وعو ٢١ ومي ٤ : ٧ ويو ١٢ : ٣٤ وعب ١ : ٨

---

٢٢ اي واحد من اعظم خدَّامهِ . فكانت رتبة الرسول السامية دليلًا على اهمية اعلانهِ . ومن المحتمل ان اسمهُ (انظر الحاشية على دانيال ٨ : ١٦) يذكّر زكريا برسالة جبرائيل السابقة الى دانيال لما ارسل اليهِ ليعلن لهُ مجيء المسيح . انظر دانيال ٩ : ٢١ و٢٥

٢٤ لانهم لا ينصرفون من الهيكل الى ان يخرج الكاهن من القدس ويقول البركة . فلما ابطأَ زكريا خافوا الغضب الالهي وازداد خوفهم لما خرج اصم ابكم (ع ٢٢ و٦٣)

٢٥ اي لازمت بيتها وربما كانت غايتها في ذلك تجنب ما يأتي بالنجاسة لها وللطفل (انظر قض ١٣ : ٤) وايضًا التفرُّغ للصلوة والشكر (ع ٢٥)

٢٦ بعد حبل اليصابات . انظر ع ٣٦

٢٧ انظر الحواشي على متى ٢ : ٢٣

٢٨ ذُكِر هنا وفي متى ١ : ٢٠ ان يوسف من نسل داود ولم يذكر في الاناجيل بالتصريح ان مريم ايضًا من نسل داود ولكن هذا القول مضمَّن في ع ٣٢ — ٣٥ حيث ورد انها الوالد البشري الوحيد ليسوع ومع ذلك دُعي داود اباهُ . انظر ايضًا رو ١ : ٣ وعب ٧ : ١٤ واع ٢ : ٣٠ ومز ١٣٢ : ١١

٢٩ تحيرت في ما يعقب هذه التحية من الكلام

٣٠ اي يُعترَف بهِ وعلى الخصوص ان العليّ نفسهُ يدعوهُ ابنهُ

٣١ في ع ٣٢ و٣٣ اشارة واضحة الى ما ورد في اش ٩ : ٦ و٧ فانظر الحواشي هناك . وانظر ايضًا ٢صم ٧ : ١٢—١٦ ومز ٧٢ واش ١١ : ١ والحواشي

٣٦ القدس يحلُّ[ث] عليكِ[ذ] وقوَّة العليّ تظلّلكِ فلذلك ايضًا القدوس[٣٣] المولود [منكِ] يُدعَى ابن الله[ر] وهوذا
٣٧ اليصابات نسيبتكِ[٣٤] هي ايضًا حبلى بابنٍ في شيخوختها وهذا هو الشهر السادس لتلك المدعوَّة عاقرًا . لانهُ
ليس شيءٌ[ز] غير ممكن لدى[٣٥] الله

٣٨ فقالت مريم هوذا انا أَمَةُ الربّ . ليكن لي كقولك . فمضى من عندها الملاك

٣٩ و٤٠ فقامت مريم في تلك الأيَّام وذهبت بسرعةٍ الى الجبال الى مدينة يهوذا[٣٦][س] . ودخلت بيت زكريَّا
٤١ وسلَّمت على اليصابات . فلمَّا سمعت اليصابات سلام مريم ارتكض الجنين في بطنها . وامتلأَت اليصابات
٤٢ من الروح القدس[٣٧] . وصرخت بصوتٍ عظيم وقالت مباركةٌ[ش] انتِ في النساء[ش] ومباركةٌ[ص] هي ثمرة بطنكِ .
٤٣ و٤٤ فمن اين لي هذا ان تاتي امُّ ربّي اليَّ . فهوذا حين صار صوت سلامكِ في اذنيَّ ارتكض الجنين بابتهاجٍ
٤٥ في بطني . فطوبي للتي آمنت[٣٨] ان يتمَّ ما قيل لها من قِبَل الربّ

٤٦ فقالت[٣٩] مريم
تُعَظِّم نفسي الربَّ[ص]
٤٧ وتبتهج روحي بالله مخلّصي
٤٨ لانهُ نظر الى اتّضاع[٤٠] أَمَتِهِ[ض]

ذ مت ١: ٢٠ ر مت ١٤: ٣٣ و٢٦: ٦٣ و٦٤ ومر ١: ١ ويو ١: ٣٤ و٢٠: ٣١ واع ٨: ٣٧ ورو ١: ٤ ز تك ١٨: ١٤ وار ٣٢: ١٧ وزك ٨: ٦ ومت ١٩: ٢٦ ومر ١٠: ٢٧ وص ١٨: ٢٧ ورو ٤: ٢١ (ع ٣٩—٥٦ جد تار ف ٤) س يش ٢١: ١١ و١٣ ش قض ٥: ٢٤ وع ٢٨ ص ١صم ٢: ١ ومز ٣٤: ٢ و٣ و٣٥: ٩ ض ١صم ١: ١١ ومز ١٣٨: ٦

---

٣٣ الظاهر ان في هذا الكلام اشارة الى العبارة الواردة في تك ١: ٢ (انظر الحاشية هناك) وقد نُسِب في الموضعين قوة الله الخالقة الى عمل الروح القدس

٣٤ كان من الضروري ان يولد الفادي من امراة (غل ٤: ٤) لكي تكون علاقتهُ شديدة ما امكن بجنسنا المائت . وكان من الضروري ايضًا ان يكون قدوسًا غير ملتطخ بالخطية وان تكون حياتهُ خارجة عن دينونة الشريعة لكي يمكن تقديمها اختيارًا فديةً عن الآخرين

٣٥ وقد ورد غير ذلك من نسبة القرابة بين العائلة الملكية والعائلة الكهنوتية (خر ٦: ٢٣ و٢اي ٢٢: ١١)

٣٦ ربما كانت الاشارة في هذا القول الى ما ورد في تك ١٨: ١٤ ولاجل تثبيت ايمان مريم

٣٦ قال بعضهم هي مدينة جوتا او جتًّا اسمها الآن يتًّا . كانت من مدن الكهنة في جبال يهوذا الى الجنوب من حبرون (انظر يش ١٥: ٥٥ و٢١: ١٦) . وربما المراد مدينة من مدن يهوذا كما في المتن وقد تكون حبرون مستوطن زكريا على ما يُظَن

٣٧ الروح القدس اعلن لها حالة مريم وساقها الى معرفة الرب الذي يولد منها بفرح ووقار

٣٨ اي كانت مريم شديدة الايمان وربما في ذلك اشارة الى ما اصاب زكريا لعدم ايمانهِ

٣٩ في هذه الترنيمة الجميلة عبارات كثيرة منقولة عن نشيد حنة (١صم ٢: ١—١٠) وقد اقرَّت مريم بالشكر والفرح بتنازل الله (٤٧—٤٩) واعتبرت ذلك من جملة رحمات الله التي لا تتغير نحو عبيدهِ المتضعين (٥٠) وارادتهِ تعالى ان يخفض المتكبرين ويرفع الاذلاء (٥١—٥٣) وينجز ما وعد بهِ في عهدهِ لابرهيم ولاسرائيل (٥٤ و٥٥)

٤٠ كانت عائلة داود حينئذٍ في حالة دنية (انظر اش ١١: ١ وعا ٩: ١١ والحواشي)

فهوذا منذ الآن جميع الاجيال تُطوّبني[٤١ط]

٤٩ لان القدير صنع بي عظائم[ظ] واسمهُ قدوس[ع]

٥٠ ورحمتهُ الى جيل الاجيال للذين يتقونهُ[غ]

٥١ صنع قوَّة بذراعهِ[ف]

شتَّت المستكبرين[٤٢] بفكر قلوبهم[ق]

٥٢ أنزل الاعزَّاء عن الكراسي ورفع المتَّضعين[ك]

٥٣ أشبع الجياع خيرات[٤٣]

وصرف الاغنياء فارغين[ل]

٥٤ عضد اسرائيل فتاهُ ليذكر رحمةً[م]

٥٥ كما كلَّم آباءَنا . لابرهيم ونسلهِ[ن] الى الابد[٤٤]

٥٦ فمكثت مريم عندها نحو ثلثة اشهر ثم رجعت الى بيتها[٤٥]

ولادة يوحنا المعمدان . ترنيمة ابيهِ النبوية

٥٧و٥٨ واما اليصابات فتمَّ زمانها لتلد فولدت ابنًا . وسمع جيرانها واقرباؤُها ان الربَّ عظَّم رحمتهُ لها ففرحوا معها[ي]

٥٩و٦٠ وفي اليوم الثامن جاءُوا ليختنوا الصبيَّ[ب] وسمَّوهُ[٤٦و] باسم ابيهِ زكريا . فاجابت امُّهُ وقالت لا بل يُسمَّى ٦١و٦٢ يوحنا[ت] . فقالوا لها ليس احدٌ في عشيرتك تسمَّى بهذا الاسم . ثم اوماُوا الى ابيهِ[٤٧] ماذا يريد ان يُسمَّى . ٦٣و٦٤ فطلب لوحًا[٤٨] وكتب قائلاً اسمهُ يوحنا[ث] . فتعجب الجميع . وفي الحال انفتح فمهُ ولسانهُ وتكلَّم[ج] وبارك الله ٦٥و٦٦ فوقع خوف[٤٩] على كل جيرانهم . وتُحدِّث بهذه الامور جميعها في كلّ جبال اليهودية[ح] . فاودعها

ط مل٣:١٢وص١١:٢٧ ظ مز٧١:١٩و١٢٦:٢ غ تك١٧:٧وخر٢٠:٦ومز١٠٣:١٧ ع مز١١١:٩ ف مز٩٨:١و١١٨:١٥واش٤٠:١٠
ق مز٣٣:١٠وابط٥:٥ ك ١صم٢:٦الخ واي٥:١١ومز١١٣:٦ ل ١صم٢:٥ م مز٩٨:٣وار٣١:٣ ن تك١٧:١٩ومز١٣٢:١١ورو١١:
غل٣:١٦ (ع٥٧—٨٠ جد تار ف٥) ي ع١٤ ب تك١٧:١٢ولا١٢:٣ ت ع١٣ ث ع١٣ ج ع٢٠ ح ع٣٩

٤١ اي تعدّني سعيدةً

٤٢ في العلاقة المذكورة هنا بين الدينونة والرحمة انظر اش ٦٣:١ والحاشية

٤٣ هذه العبارة منقولة بحسب الظاهر عن مز ١٠٧:٩ . ذُكِر هنا الحالة بمنزلة الصفات التي كثيرًا ما تتعلق بها فوُضع الغنى والعز بمنزلة الكبرياء

٤٤ نقل اخر من مز ٩٨:٣ ومي ٧:٢٠

٤٥ الارجح ان الحوادث التي ذُكرت في مت ١:١٨—٢٤ جرت بعد رجوع مريم بمدة قصيرة

٤٦ اي وهم يسمونهُ . كانوا حينئذٍ يفضلون غالبًا الاسماء العامة في العائلة (ع ٦٠) ما عدا اسم الاب الا اذا كان هناك داعٍ خصوصي لذلك

٤٧ انظر الحاشية على ع ٢١

٤٨ كان يُبيَّض اللوح او يُغطَّى بشمع ثم يكتب عليهِ بقلم حديد

٤٩ لسبب توسط عناية الله الظاهرة

جميع السامعين في قلوبهم[خ] قائلين أترى ماذا يكون هذا الصبي[ث]. وكانت يد الرب معهُ[د]

٦٧ وامتلأ زكريا ابوهُ من الروح القدس[ذ] وتنبأ[٥٠] قائلاً

٦٨ مبارك الربُّ اله اسرائيلُ

لانهُ افتقد وصنع فداء[٥١] لشعبهِ[ر]

٦٩ واقام لنا قرن[٥٢] خلاصٍ في بيت داود فتاه[ز س]

٧٠ كما تكلَّم بفم انبيائهِ القديسين[ش]

الذين هم منذ الدهر

٧١ خلاصٍ[٥٣] من اعدائِنا ومن ايدي جميع مبغضينا[ص]

٧٢ ليصنع رحمةً مع آبائنا[ض]

ويذكر عهدهُ المقدَّس

٧٣ القسَم الذي حلف لابرهيم ابينا[ط]

٧٤ ان يعطينا[٥٤] اننا بلا خوفٍ منقذين من ايدي اعدائنا نعبده[٥٥ ظ]

٧٥ بقداسةٍ[٥٦] وبرٍّ قدَّامهُ[ظ] جميع ايام حياتنا

٧٦ وانت ايها الصبي[ث] نبيَّ العليِّ تُدعَى

لانَّك تتقدَّم امام وجه الرب لتعدَّ طرقهُ[ع]

٧٧ لتعطي شعبهُ معرفة الخلاص[٥٧] بمغفرة خطاياهم[غ]

خ ص ٢:١٩و٥١ د تك ٣٩:٢و مز ٨٠:١٧و ٤٣:٨٩واع ٢١:١١ ذ يوء ٢٨:٢ ر امل ٤٨:١و مز ٤:١١٢و ٧٢:١٨و ٤٨:١٠٦ ز خر ٣:١٦ و ٤:٢و مز ٩:١١١و ص ١٦:٧ س مز ١٧:١٣٢ ش ار ٦:٢٣ و ٦:٣٠و ١٠:٣٠و دا ٢٤:٩ واع ٢١:٣ ورو ٢:١ ص لا ٤٢:٢٦ ومز ١٨:٢و ٨:١٠٥ و ٩ و ١٠:١ و ٤٥ وحز ٦٠:١٦ وع ٥٤ ض تك ٣:١٢ و ١٧:٤ و ١٦:٢٢ و ١٧ وعب ١٣:٦ و ١٧ ط رو ١٨:٦ و ٢٢ وعب ١٤:٩ ظ ار ٢٢:٣٩ و ٤٠ واف ٢٤:٤ و ٢ تس ١٣:٢ و ٢ تي ٩:١ وتي ١٢:٢ و ١ بط ١٥:١ و ٢ بط ١١:٤ ع اش ٣:٤٠ وملا ١:٣ و ١:٤ ومت ١٠:١١ وع ١٧ غ مر ٤:١ وص ٣:٣

---

٥٠ في معنى التنبي انظر مقدمة الكتب النبوية . لما فكر زكريا بالطفل المنتظر وبابنهِ شكر الله لانهُ انجز وعدهُ لاسرائيل ولداود ولابرهيم في الخلاص الروحي الحقيقي (٦٨—٧٥) ثم خاطب ابنهُ وقال انهُ يكون نبياً يسبق الفادي ورسولاً ليعدّ الشعب لقبول بركاتهِ (٧٦—٧٩)

٥١ نظر زكريا الى المستقبل الى نهاية العمل الذي بداءتهُ ولادة سابق المسيح

٥٢ في معنى القرن المجازي انظر الشواهد والحاشية على ١ صم ٢:١ . والاشارة بالضرورة الى المسيح لان يوحنا لم يكن من بيت داود

٥٣ بدل من خلاصٍ في ع ٦٩ . وقد اشير هنا الى بركات روحية كما اشير اليها في النبوات القديمة بواسطة استعارات ماخوذة من خلاص امة من عبودية الاجانب

٥٤ ذكر الله القسم بمعنى قصدهِ تعالى انجاز وعدهِ

٥٥ سياسة اعداء شعب الله في جميع الاجيال ان يحجزوا او يبطلوا عبادتهم الجهارية . وربما اشار زكريا الى انطيوخس ابيفانيوس والرومانيين

٥٦ كثيراً ما يجمع البر والقداسة معاً في كتب البشر والكتب المقدسة (انظر الشواهد) بمعنى حيوة التقوى . والاول يدل على نسبة الانسان الى الله والثاني على نسبتهِ الى اخوانهِ البشر

٥٧ اي لتعلمهم ان الخلاص الذي يحتاجون اليهِ ليس تحريراً

٧٨ باحشاءِ رحمة الهنا
التي بها افتقدَنا المشرقُ[ف] من العلاءِ

٧٩ ليضيءَ على الجالسين في الظلمة وظلال الموت
لكي يهدي اقدامنا في طريق السلامِ[ق]

٨٠ امَّا الصبيُّ فكان ينمو ويتقوَّى بالروحِ[ك] وكان في البراري[٥٩] الى يوم ظهورهِ[٦٠] لاسرائيلَ[ل]

ولادة يسوع المسيح . اعلان الملائكة للرعاة

٢ وفي[١] تلك الأَيَّام صدر امرٌ من اوغسطس قيصر بأَنْ يُكْتَتَبَ[٢] كلُّ المسكونة . وهذا الاكتتابُ ٢و٤ الأَوَّل جرى اذ كان كِيرينيوسُ[٣] والي سورية . فذهب الجميع ليُكْتَتَبوا كلٌّ واحدٍ الى مدينتهِ . فصعد يوسف ايضًا من الجليل من مدينة الناصرة الى اليهوديَّة الى مدينة داودَ التي تُدعَى بيت لحم لكونهِ من ٥ بيت داود وعشيرتهِ[٤][ث] . ليُكْتَتَب مع مريم امرأتهِ المخطوبة[ج] وهي حُبلَى

ف عد ٢٤:١٧واش ١١:١وزك ٣:٨و٦:١٢وملا ٤:٢ ق اش ٩:٢و٤٢:٧و٤٩:٩ومت ٤:١٦واع ٢٦:١٨ ك ص ٢:٤٠ ل مت ٣:١و١١:٧ (ع ١—٧ جد نار ف ٧) ب اع ٥:٣٧ ت ١صم ١٦:١و٤ويو ٧:٤٢ ث مت ١:١٦وص ٣:٢٧ ج مت ١:١٨

سياسيًّا بل التحرير الروحي الذي بداءتهُ مغفرة الخطايا التي جاء المسيح ليمنحها هبةً من رحمة الله العظيمة

٥٨ انظر الحواشي على اش ٨:٢٢و٩:٢ وملا ٤:٢

٥٩ اي المواضع التي سكانها قليلون كما في متى ٣:١

٦٠ اي شروعهِ في خدمتهِ الجهارية

١ يتضمن الاصحاح الثاني بعض حوادث تتعلق بولادة المخلص وطفوليتهِ . وتفصيل ذلك انهُ صدر امر من قيصر اوجب مجيء امهِ الى بيت لحم مدينة سلفائها (ع ١—٥) فوُلد هناك في ظروف متعبة (٦و٧) وزارتهُ رعاة اعلمتهم ملائكة بولادتهِ (٨—٢٠) وختن في اليوم الثامن (٢١) . وبعد اربعين يومًا قدَّمتهُ امهُ في الهيكل (٢٢—٢٤) حيث ترحب بهِ سمعان الذي كان ينتظر قدومهُ مع الحمد لله وانذارات نبوية (٢٥—٣٥) وحنة الشيخة التقية (٣٦—٣٨) . ثم بعد هذه الحوادث بمدة (انظر متى ٢) نُقل الى الناصرة حيث صرف صبوتهُ ونعمة الله عليهِ (٣٩و٤٠) . ولما صار عمرهُ اثنتي عشرة سنة رافق ابويهِ الى اورشليم وتاخر بعدهم في المدينة (٤١—٤٥) طالبًا التعليم من علماء الشريعة (٤٦) وعارفًا نسبتهُ الى الله والى العمل الذي جاء لاجلهِ (٤٧—٥٠) . ثم رجع الى الناصرة وبقي هناك جميع المدة الاولى من حياتهِ (٥١—٥٣)

٢ الاكتتاب هو التسجيل في دفتر الحكومة لاجل اخذ العدد

٣ اسم هذا الحاكم الروماني بوبليوس سلبيتيوس كيرينيوس . وقال جمهور المحققين انهُ لم يكن والي سورية الَّا بعد ولادة السيد بثمان سنين واختلفوا في التعليل على ذكرهِ هنا . فذهب بعضهم الى انهُ كان نائبًا لساترنيوس ولما كان موكلًا باخذ عدد النفوس ذكر اسمهُ عوض رئيسهِ . وقال اخرون ان اوغسطوس لم يكن راضيًا من هيرودس (يوسيفوس قديمات اليهود ١٦: ٩:٣) فامر بالاكتتاب لاجل تحويل اليهودية الى ولاية رومانية غير انهُ لما سكن غضب الامبراطور لم يجرِ الاكتتاب او لم يكمَّل الى ان عُزِل ارخيلاوس وصار كيرينيوس واليًا لسورية . وترجم بعضهم هذا العدد على قياس لغوي لهُ في يوحنا ١:١٥ و٣٠ وجرى هذا الاكتتاب قبل ان صار كيرينيوس والي سورية وقالوا ان لوقا قصد تمييز هذا الاكتتاب الذي لم يصحبهُ شيء عن اكتتاب اخر حدثت منهُ ثورة ذُكِرَت في اع ٥:٣٧ . ومن المحقق انهُ نحو هذا الزمان جرى اكتتاب جميع المسكونة اي المملكة الرومانية لانهُ ابقى اوغسطوس بعد موتهِ كتابة ذكر فيها سكان ومحصولات جميع الولايات والممالك الخاضعة للسلطان الروماني . وقد ظهر من البحث الحديث انهُ ربما كان كيرينيوس والي سورية في زمن ولادة السيد ثم مرةً اخرى بعد ثمان سنين وانهُ اكتتب اليهود في المرتين اولاهما المذكورة هنا

٤ العشيرة اخص من البيت ويراد بها خلفاء النسل . ولما كان الاكتتاب لاجل الحكومة الامبراطورية كان الارجح انهُ في

٦ و٧ وبينما هما هناكَ تمت أيامها لتلد . فولدت ابنها البكرَ[ح ٦] وقمطته[خ] واضجعته في المِذْوَد اذ لم يكن لهما موضعٌ[د] في المنزل[٧]

٨ و٩ وكان في تلك الكورة[٨] رُعاة[ذ] متبدّين[ر] يحرسون حراسات الليل[٩] على رعيّتهم. واذا ملاك الرب وقف

١٠ بهم ومجد الرب أضاء حولهم[١٠] فخافوا خوفًا عظيمًا[ز]. فقال لهم الملاك لا تخافوا . فها انا ابشّركم بفرحٍ عظيمٍ

١١ و١٢ يكون لجميع الشعب[١٢ ر]. انه وُلِد لكم[ز] اليوم في مدينة داود مخلّص[س] هو المسيح الرب[١٣ ش]. وهذه لكم العلامة[١٤] تجدون طفلاً مقمّطًا مُضجعًا في مِذْوَدٍ

١٣ و١٤ وظهر بغتةً مع الملاك جمهورٌ[س] من الجند السموي[ص] مسبحين الله وقائلين المجد لله في الاعالي[ش] وعلى الارض السلام[ص] وبالناس[١٥] المسرّة[ض]

١٥ ولما مضت عنهم الملائكة الى السماء قال الرجال الرعاة بعضهم لبعضٍ لنذهب الآن الى بيت لحم

١٦ وننظر هذا الامر الواقع الذي اعلمنا بهِ الربّ. فجاءوا مسرعين ووجدوا مريم ويوسف والطفل مُضجعًا في

١٧ و١٨ المِذْوَد . فلما رأوهُ اخبروا[١٦] بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبيّ. وكلُّ الذين سمعوا تعجّبوا مما قيل

ح متى ٢٥:١ (ع ٨—٢٠ جد تار ف ٨) خ ص ١٢:١ د تك ٢:١٢ ومت ١٩:٢٨ ومر ١٥:١ و ع ٢١ و٢٢ وص ٤٧:٢٤ وكو ٢٣:١
ذ اش ٦:٩ ر مت ٢١:١ ز مت ١٦:١ و١٦:١٦ وص ٤٢:١ واع ٣٦:٢ وفي ١١:٢ س تك ١٢:٢٨ و٢٢:١ و٢ ومز ٢٠:١٠٣ و٢١ و٢:١٤٨ ودا ١٠:٧
وعب ١٤:١ ورؤ ١١:٥ ش ص ٣٨:١٩ واف ٦:١ و١٠:٣ و٢١ ورؤ ١٣:٥ ص اش ١٩:٥٧ وص ٧٩:١ ورو ١:٥ واف ١٧:٢ وكو ٢٠:١ ض يو ١٦:٣
و٢ كو ١٩:٥ واف ٤:٢ و٧ و٢ تس ١٦:٢ و١ يو ٩:٤ و١٠

مملكة صغيرة كاليهودية لا يزال حكمها بحسب شرائعها الخاصة يتشكل الترتيب في اجراء الاكتتاب بين الطريقة الرومانية والطريقة اليهودية . فكانت عادة الرومانيين ان يعدوا النساء والاولاد كالرجال (ع٥) وعادة اليهود ان يكتبوا كل واحد في مستوطن عائلتهِ . وقال بعض المفسرين ان مريم ذهبت لتكتتب من حيث كونها وريثة فرع آخر من عائلة داود . انظر الحاشية على ص ٣٢:٣

٥ بواسطة هذه الظروف التي حدثت حسب الظاهر من غير قصد تمت نبوة ميخا ٢:٥

٦ انظر الحواشي على متى ٢٥:١ و٥٥:١٣

٧ انظر الحاشية على تك ٢٧:٤٣ . الظاهر انهُ لم يكن في بيت لحم حيث كان يوسف ومريم غريبين الا منزل واحد لانها كانت مدينة صغيرة . وكان لذلك المنزل دار لمأوى الحيوانات فيها مذود . وقال بعض الآباء الاقدمين ان المذود الذي وُضع فيهِ المسيح كان في مغارة

٨ اي كورة بيت لحم الذين سكانها يعدُّونها لا اورشليم مدينة داود (ع ١١ و١٥)

٩ جاءت الرسالة السموية لرجال مشتغلين بواجبات دعوتهم الارضية كصيادي الجليل الذين دعاهم السيد بعد ذلك الى خدمتهِ. ومن المحتمل ان هؤلاء الرعاة كانوا كسمعان رجالاً اتقياء ينتظرون تعزية اسرائيل

١٠ فكانوا يتناوبون في حراسات الليل. انظر الحاشية على متى ٢٥:١٤. ولما كانت القطعان لا تترك في السهول في الليل بين امطار الخريف والفصح يستدل من ذلك ان ولادة السيد كانت بين اذار وتشرين غير ان نفس الزمن غير معلوم

١١ المجد الذي اضاء دل على الحضور الالهي

١٢ اي لشعب اسرائيل الذين أُرسِل الانجيل اليهم اولاً

١٣ هذه الالقاب الثلاثة للطفل تدل على عمل الخلاص الذي اتى لاجلهِ واقامتهِ من الله وشرفهِ الفائق

١٤ اي ان العلامة التي بها تعرفون الطفل هي المكان غير الاعتيادي الذي تجدونهُ فيهِ

١٥ ذكر في تسبيح الملائكة ان تجسد المسيح ياتي بتمجيد الله بين سكان اعالي السماء وبالسلام الى الارض اي مصالحة الانسان مع الله وبجميع البركات التي تستطيع الجودة الالهية ان تمنحها

١٦ معنى الاصل اليوناني اخبروا جليًّا . وربما لم يمتد هذا

١٩و٢٠ لهم من الرعاة. وامَّا مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة[١٧] بهِ في قلبها[ط]. ثم رجع الرعاة وهم يمجّدون الله ويسبحونهُ على كلّ ما سمعوهُ ورأَوهُ كما قيل لهم

ختان يسوع . تقديمهُ في الهيكل . نبوة سمعان وحنه

٢١ ولمَّا تمَّت ثمانية[١٨] ايام ليختنوا الصبيَّ[ظ] سُمّي يسوع[ع] كما تسمَّى من الملاك قبل ان حُبِل بهِ في البطن

٢٢و٢٣ ولمَّا تمَّت ايام تطهيرها[١٩] حسب شريعة موسى[غ] صعدوا بهِ الى اورشليم ليقدّموهُ للربّ. كما هو مكتوب

٢٤ في ناموس الربّ ان كلَّ ذكرٍ فاتح رحمٍ يُدعَى قدوسًا[٢٠] للربّ[ف]. ولكي يقدّموا ذبيحة كما قيل في ناموس الربّ زوج يمام او فرخَي حمام[٢١ق]

٢٥ وكان رجلٌ في اورشليم اسمهُ سمعان . وهذا الرجل كان بارًّا تقيًّا ينتظر تعزية[٢٢] اسرائيل[ك] والروح

٢٦ القدس كان عليهِ . وكان قد أُوحي اليهِ بالروح القدس انهُ لا يرى الموت قبل ان يرى مسيح[٢٣] الربّ[ل].

٢٧و٢٨ فأَتى بالروح الى الهيكل . وعند ما دخل بالصبيّ يسوع ابواهُ ليصنعا لهُ حسب عادة الناموس

٢٨ اخذهُ على ذراعيهِ وبارك الله وقال

٢٩ الآن[٢٤] تُطلِق عبدك يا سيّد حسب قولك بسلامٍ[ن]

٣٠ لانَّ عينيَّ قد ابصرتا خلاصك[٢٥ي]

٣١ الذي اعددتهُ قُدَّام وجه جميع الشعوب

٣٢ نورَ اعلانٍ للامم[ب] ومجدًا لشعبك اسرائيل

ط تك ٣٧: ١١ وص ١: ٦٦ وع ٥١ (ع ٢١—٢٨ جد تار ف ٩) ظ تك ١٧: ١٢ ولا ١٢: ٣ وص ١: ٥٩ وفي ٣: ٥ وعب ٢: ١٧ ع مت ١: ٢١ و٢٥ وص ١: ٣١ غ لا ١٢: ١ الى ٦ ف خر ١٣: ٢ و٢٢: ٢٩ و٣٤: ١٩ وعد ٣: ١٣ و٨: ١٧ و١٨: ١٥ ق لا ١٢: ٢ و٦ و٨ ك اش ٤٠: ١ ومر ١٥: ٤٣ وع ٢٨ ل مز ٨٩: ٤٨ وعب ١١: ٥ م مت ٤: ١ ن تك ٤٦: ٣٠ وفي ١: ٢٣ ي اش ٥٢: ١٠ وص ٣: ٦ ب اش ٩: ٢ و٤٢: ٦ و٤٩: ٦ و٦٠: ١ و٣ ومت ٤: ١٦ واع ١٣: ٤٧ و٢٨: ٢٨

الخبر الى اماكن بعيدة ولكنهُ كان برهانًا كافيًا لجميع الذين ارادوا ان يبحثوا عن الحقيقة على ان يسوع الناصري ولد في بيت لحم في زمن الاكتتاب وان الملائكة اعلنت انهُ مسيح الله

١٧ اي ان مريم حفظت في ذهنها وتفكرت في جميع هذه الاقوال والحوادث المتعلقة بابنها

١٨ انظر تك ١٧: ١٠ و١٢

١٩ شريعة تطهير النساء بعد الولادة في لا ١٢. لما ختن المسيح صار تحت الناموس لكي يكون اهلاً ليفدي الذين هم تحت الناموس. انظر غلا ٤: ٤ و٥ وايضًا متى ٣: ١٥ والحاشية

٢٠ اي يكون مميزًا على نوع خاص في الخدمة الالهية. انظر خر ١٣: ٢—١٥ وعد ٣: ١١ و١٢ و٨: ١٦—١٨ و١٨: ١٥ و١٦

٢١ انظر الحاشية على لا ١٢: ٨. جرى هذا الامر قبل زيارة المجوس . انظر الحاشية على ع ٣٩

٢٢ تعزية اسرائيل عبارة كثيرة الاستعمال عند اليهود منقولة عن اش ٤٠: ١ و١٢: ٤٩ تشير الى المسيح . ويتضح مما جرى في الهيكل وغيرهِ انهُ اذ كان جميع اليهود ينتظرون مجيء المسيح السريع كان بعضهم ينتظرونهُ بشوق وايمان اكثر من الآخرين (ع ٢٥ و٣٨ ومتى ٣: ١)

٢٣ انظر مز ٢: ٢

٢٤ اي ان انجاز وعدك لم يبقِ شيئًا للامل او الاشتياق في هذه الحيوة فصرت الان ارحب بالموت بسلام تام في اي وقت شئت ان تطلقني من خدمتي هنا

٢٥ الخلاص من جملة اسماء المسيح. ع ٣٠—٣٢ نقل حرفي من النبوات القديمة. انظر اش ٤٢: ٦ و٤٩: ٦ و٥٢: ١٠ و٦٠: ١—

٣٣و٣٤ وكان يوسف وامهُ يتعجَّبان مما قيل فيهِ. وباركهما سمعان وقال لمريم امهِ ها ان هذا قد وُضع لسقوط
٣٥ وقيام كثيرين في اسرائيل[٢٦] ولعلامةٍ تُقاوَم[ث]. وانتِ ايضًا يجوز في نفسكِ سيفٌ[٢٧ ج ع]. لتُعلَن افكارٌ من قلوبٍ[٢٨] كثيرة[ح]

٣٦ وكانت نبيةٌ حنَّة بنت فنوائيل من سبط اشير[٢٩]. وهي متقدّمة في ايَّامٍ كثيرة. قد عاشت مع زوجٍ
٣٧ سبع سنين بعد بكوريتها. وهي ارملةٌ نحو اربع وثمانين[٣٠] سنة لا تفارق الهيكل عابدةً باصوامٍ وطلبات ليلاً
٣٨ ونهارًا[خ]. فهي في تلك الساعة وقفت تسبّح الربَّ وتكلّمت عنهُ مع جميع المنتظرين[٣١] فداءً في اورشليم[د]

طفولية يسوع وصبوتهُ . زيارتهُ اورشليم وهو ابن اثني عشرة سنة

٣٩و٤٠ ولمَّا اكملوا[٣٢] كلَّ شيء حسب ناموس الرب رجعوا الى الجليل الى مدينتهم الناصرة. وكان الصبيُّ ينمو[٣٣] ويتقوَّى بالروح ممتلئًا حكمةً وكانت نعمة[٣٤] الله عليهِ[ذ]

٤١و٤٢ وكان ابواهُ يذهبان كلَّ سنة[٣٥] الى اورشليم في عيد الفصح[ر]. ولمَّا كانت لهُ اثنتا عشرة سنة[٣٦] صعدوا
٤٣ الى اورشليم كعادة العيد. وبعد ما اكملوا الايَّام[٣٧] بقي عند رجوعهما الصبيُّ يسوع في اورشليم ويوسف وامهُ[ز]

ث اش٨: ١٤ودو٤: ١١ ومت ٢١: ٤٤ورو٩: ٣٢و٣٣وا كو١: ٢٣و٢٤و٢ كو٢: ١٦وا بط٢: ٧و٨ ث اع٢٨: ٢٢ ج مز٤٢: ١٠ويو١٩: ٢٥ ح يو؟:
٣٩ خ اع٢٦: ٧وا تي٥: ٥ د مر١٥: ٤٣وع٢٥وص٢٤: ٢١ (ع٣٩و٤٠ جد نار ف١١) ذ ص١: ٨٠وع٥٢ (ع٤١—٥٢ جد نار ف١٢) ر خر٢٣: ١٥و١٧و٣٤: ٢٣وتث١٦: ١و١٦

٢و٦١: ١١

٢٦ ربما كان هنا اشارة الى اش٨: ١٤و١٨. فان كان الامر كذلك يكون المجاز حجرًا بواسطتهِ يسقط البعض وينهض البعض الاخر. هكذا يكون يسوع سببًا للبركة للبعض وللويل للبعض الاخر حسب ما يقبلونهُ او يرفضونهُ . قابل اش ٢٨: ١٦ ومت ٢١: ٤٤ ويع ٤: ٦

٢٧ آلام المسيح وموتهُ تكون امتحانًا عظيمًا لايمان مريم وحاسياتها من حيث كونها والدتهِ. انظر يو١٩: ٢٥

٢٨ لا يُعلِن حالة قلب الانسان الباطنة شيءٌ كما تعلنها كيفية اعتبارهِ ومعاملتهِ المخلص وذبيحتهِ . انظر يو١٥: ٢٢ و١ كو١٦: ٢٢ وايو٤: ٢و٣

٢٩ رجع كثير من الاسباط العشرة من السبي الى فلسطين مع اخوتهم من سبط يهوذا و بنيامين وحفظوا سلسلة انسابهم. انظر الحاشية على عز ١: ٥

٣٠ ملازمتها الدائمة لخدمة الهيكل ولاسيا في الليل رغمًا عن تقدمها في السن تدل على حرارة تقواها وثباتها سواءٌ كان السن المذكور مدة ترملها او مدة جميع حياتها

٣١ مع ان الفساد العام كان عظيمًا في اورشليم كانت بقية من الاتقيا بالحق (قابل ١مل١٩: ١٨) ينشطون بعضهم بعضًا في انتظار الفادي الموعود بهِ

٣٢ الارجح ان زيارة المجوس (متى٢) كانت بعد الحوادث المذكورة هنا لانهُ لو سبقتها لامكن مريم تقديم ذبيحة اثمن مما قدَّمت (ع ٢٤) نظرًا الى الهدايا الثمينة التي قبلتها منهم. ثم ان هذه الزيارة اتت بخطر عظيم للطفل يسوع فلم يمكن حملهُ حينئذٍ الى اورشليم . وذهب بعض المفسرين الى ان السفر الى الناصرة المذكور هنا جرى حالاً بعد التقديم في الهيكل وان يوسف ومريم رجعا بعد ذلك الى بيت لحم ثم هربا الى مصر كما ورد في متى٢. والاصح ان لوقا لم يتعرض لذكر قتل الصبيان والهرب الى مصر بل اخبر بالرجوع الى الناصرة وطنهما بعد ما حدث لهما ما حدث في اورشليم وبيت لحم والهرب الى مصر

٣٣ نمت جميع قوى يسوع حسب الطبيعة الانسانية تبعًا لدرجات ادوار الحيوة فقدَّسها جميعها قدوةً لنا. انظر الحاشية على مرقس١٢: ٣٣

٣٤ اي رضى الله

٣٥ انظر الحاشية على ١ صم ١: ٤

٣٦ اذا دخل الصبي سنتهُ الثالثة عشرة عند اليهود سموهُ ابن الشريعة وعلموهُ حفظ فرائضها

٣٧ اي ايام الاستعداد والفصح وايام الفطير السبعة

٤٤و٤٥ لم يعلما . واذ ظنّاهُ بين الرفقة[٢٨] ذهبا مسيرة يومٍ وكانا يطلبانهِ بين الاقرباء والمعارف . ولمَّا لم يجداهُ رجعا الى اورشليم يطلبانهِ

٤٦و٤٧ وبعد ثلثة[٣٩] ايَّامٍ وجداهُ في الهيكل[٤٠] جالسًا في وَسْط المعلّمين يسمعهم ويسألهم . وكلُّ الذين سمعوهُ ٤٨ بهتوا من فهمهِ واجوبتهِ[ر] . فلمَّا ابصراهُ اندهشا . وقالت لهُ امُّهُ يا بُنيَّ لماذا فعلت بنا هكذا . هوذا ابوك ٤٩و٥٠ وانا كُنَّا نطلبك معذَّبين . فقال لهما لماذا كنتما تطلبانني أَلَمْ تعلما انهُ ينبغي ان اكون في[٤١] ما لأَبي[س] . فلم ٥١ يفهما[٤٢] الكلام الذي قالهُ لهما[ش] . ثم نزل معهما وجاء الى الناصرة وكان خاضعًا[٤٣] لهما . وكانت امُّهُ تحفظ جميع هذه الامور في قلبها[ص]

٥٢ وامَّا يسوع فكان يتقدَّم في الحكمة والقامة[٤٤] والنعمة عند الله والناس

ر مت ٧:٢٨ و ٥٤:١٣ ومر ٢٢:١ وص ٢٢:٤ و٣٢ ويو ١٥:٧ و٤٦   س يو ١٦:٢   ش ص ٤٥:٩ و ٣٤:١٨   ص ع ٢:١٩ و ٢٨ و ٥١

٣٨ عدد الذين يخرجون من اورشليم الى الجليل بعد الفصح عظيم غالبًا وكانوا يسيرون رفاقًا طلبًا للامن والانس . ولما كان يسوع مطيعًا ليوسف ومريم فالاقرب انهما لم يطلبانهِ الى ان فقداهُ عند نزول الجمهور لاجل المبيت واجتماع الاهل للطعام في المساء

٣٩ يحتمل ان يكون المعنى ثلاثة ايام بعد خروجهم من اورشليم او بعد طلبهم اياهُ عقيب فقدهِ

٤٠ اي في احد بيوت الهيكل حيث يلقي علماء الشريعة دروسهم الى التلاميذ الذين اباحوا لهم حرية عظيمة في الاسئلة والاجوبة . ولم يكن شيء مستغرب في سن يسوع عند حضورهِ تلك الدروس وانما الامر الذي حير العلماء فهمهُ واجوبتهُ وربما ادَّى ذلك الى البحث عنهُ لو لم يدعَ سريعًا

٤١ اي في بيت ابي لكي اتعلم حقهُ وارادتهُ . ومن كلامهِ الى امهِ من جهة كونهِ ابن الله ومن جهة عملهِ العظيم يظهر انهُ بدأ يشعر بطبيعتهِ الالهية ورسالتهِ الى الارض . وعلى هذا يشبه في كل شيء اخوتهُ (عب ١٧:٢) الذين يبدأون يشعرون بقواهم الانسانية عند زوال سن الطفولية

٤٢ الظاهر انهُ كان من اللازم ان لا تفهم مريم هذا الكلام لكي تجري حاسيات الام وطاعة الولد مجراها الطبيعي

٤٣ شعور يسوع بطبيعتهِ الالهية وبالغاية العظيمة التي جاء لاجلها لم يتعرَّض لاتضاعهِ ولطاعتهِ لوالديهِ . وهو قدوة للصغار في قبول التعلم والرغبة الشديدة في تحصيل المعرفة الدينية والطاعة الدائمة لسلطان الوالدين . وربما ظهر هذا الخضوع الاختياري في اشتغالهِ بمهنة يوسف (انظر مر ٣:٦) . بعد هذه المدة لم يذكر اسم يوسف وانما ذُكرت امهُ واخوتهُ (يو ١٢:٢) فيستدل من ذلك موت يوسف بين هذه المدة وبداءة خدمة السيد الجهارية

٤٤ او العمر ويراد بذلك جميع نموهِ الجسدي . وكان نموهُ الجسدي والعقلي والروحي طبيعيًّا متناسبًا بحيث نظر الله والانسان الى تقدم قواهُ بالرضى . فكان ولدًا لم ترتبط الجهالة بقلبهِ (ام ١٥:٢٢) شابًا نقي النفس خاليًا من الشهوات الشبابية (٢تي ٢٢:٢) ابنًا معرفتهُ بمنشأهِ الالهي لم تنقص من طاعتهِ لابويهِ الارضيين رجلاً غير معجب بنفسهِ لطيفًا ساقت حكمتهُ السامية وطهارتهُ التامة البشر الى الرضى والمدح خادمًا لله ذاكرًا على الدوام العمل العظيم الذي جاء لاجلهِ ومع ذلك مشتغلاً بالخضوع في مهنتهِ الحقيرة . هكذا كانت حيوة السيد مدة ثماني عشرة سنة اي من سنتهِ الثانية عشرة الى الثلاثين وهو منعزل عن العالم يستعد لاجل خدمتهِ القصيرة الجهارية . فهو قدوة تامة لجميع الذين يؤمنون بهِ ويتبعونهُ

خدمة يوحنا المعمدان واعتماد يسوع

٣ وفي السنة الخامسة عشرة[١] من سلطنة طيباريوس قيصر اذ كان بيلاطس البنطي واليًا على اليهودية[٣]
٢ وهيرودس[٤] رئيس رُبعٍ على الجليل وفيلبس[٥] اخوهُ رئيس رُبعٍ على ايطورية وكورة تراخونيتس وليسانيوس
رئيس ربعٍ على الابلية[٦] في ايام رئيس الكهنة حنّان[٧] وقيافا[ب] كانت كلمة الله[٨] على يوحنا بن زكريا في البرية
٣و٤ فجاء الى جميع الكورة المحيطة بالاردن[ت] يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا[ث]. كما هو مكتوب في سفر
٥ اقوال اشعيا النبي القائل صوتُ صارخٍ في البرية اعدّوا طريق الرب اصنعوا سبلهُ مستقيمة[ج]. كل
٦ وادٍ يمتلئ وكلُّ جبلٍ وأكمةٍ ينخفض وتصير المعوجّات مستقيمة والشعاب طرقًا سهلة. ويبصر كلُّ
بشرٍ خلاص الله[ح]
٧ وكان يقول للجموع الذين خرجوا ليعتمدوا منهُ يا اولاد الافاعي مَنْ اراكم ان تهربوا من الغضب
٨ الآتي[خ]. فاصنعوا اثمارًا تليق بالتوبة. ولا تبتدئوا تقولون في انفسكم لنا ابرهيم ابًا. لاني اقول لكم ان الله
٩ قادر[د] ان يقيم من هذه الحجارة اولادًا لابرهيم. والآن قد وُضِعت الفاس على اصل الشجر. فكلُّ شجرةٍ لا تصنع
ثمرًا جيدًا تُقطع وتُلقى في النار
١٠و١١ وسألهُ الجموع قائلين فماذا نفعل[١٠ذ]. فاجاب وقال لهم مَنْ لهُ ثوبان فليُعطِ مَنْ ليس لهُ ومَنْ لهُ

(ع١—١٨ جد تار ف١٢) ب يو١١:٤٩و٥١و١٨:١٣واع٤:٦ ت مت٣:١ومر١:٤ ث ص١:٧٧ ج اش٤٠:٣ومت٣:٣ومر١:٣ويو١:٢٣ ح مز٩٨:٢واش٥٢:١٠وص٢:١٠ خ مت٣:٧ د مت٧:١٩ ذ اع٢:٣٧

١ الاصحاح الثالث وص ٤ : ١ — ١٣ مقدمة قصة حيوة السيد الجهارية. وذُكِر فيها اولاً ذات الزمن الذي ظهر فيهِ سابقهُ باعتبار الحوادث التاريخية المرافقة لذلك الزمن (ع ١ و٢) ثم اخبر البشير بصفات خدمة يوحنا ومعموديتهِ وما نتج منها للشعب ولنفسهِ (٣—٢٠) وبمعمودية السيد (٢١ و٢٢) وايصال نسبتهِ الى داود وابرهيم وادم ثم الى الله اي ارواح جميع البشر (٢٣—٣٨) وخبر تجربتهِ من الشيطان بنوع مطول (ص ٤:١—١٣)

٢ اي في السنة الخامسة عشرة بعد مشاركتهِ اوغسطوس في حكم المملكة الرومانية

٣ لما عزل ارخيلاوس (انظر الحاشية على مت ٢:٢٢) اقيم مكانهُ والٍ رومانيٌ على اليهودية فُوّض اليهِ سلطان الحكم بالموت. واقيم الى هذه الوظيفة بيلاطس البنطي قبل الزمن المذكور هنا بنحو سنتين ودام فيها عشر سنين ثم طلب الى رومية ليجيب عن شكاوي اليهود عليهِ وبعد ذلك بمدة قصيرة قتل نفسهُ

٤ انظر الحاشية على مرقس ٦:١٤

٥ فيلبس المذكور هنا (انظر الحاشية على مرقس ٦ : ١٧) اخو هيرودس انتيباس وكانت سيرتهُ اصلح من معظم العائلة الهيرودية. كان ربعهُ ايطورية ويقال لها الآن الجيدور وتراخونيتس ويقال لها الآن اللجا وهو واقع الى الجنوب من دمشق بين جبل حوران وينابيع الاردن العليا

٦ الابلية كورة محيطة بابيلا مدينة تبعد ثمانية عشر ميلاً الى الشمال الغربي من دمشق. كانت قسمًا من سلطنة هيرودس الكبير واعطيت عند موتهِ لليسانيوس سابل الوالي الذي سبقهُ وكان قد عزلهُ مرقس انطونيوس

٧ انظر الحاشية على متى ٢٦:٣

٨ جملة تدل على الوحي النبوي. قابل ار ١:٢ وحز ٦:١. وفي ع ٣—١٧ انظر الحواشي على متى ٣: ١—١٢

٩ الجملة الاخيرة التي لم يقتبسها الا لوقا موافقة لصفة انجيلهِ العامة

١٠ بعد ان يقّظ يوحنا الناس بواسطة كلامهِ الصارم وجه افكارهم الى الخطية المتغلبة بينهم ثم الى الخطايا الخصوصية المميزة لبعضهم. فكانت محبة الذات عامة بين الشعب (يع ٤:

طعام[ر] فليفعل هكذا

١٢و١٣ وجاء عشّارون[ز] ايضًا ليعتمدوا فقالوا لهُ يا معلّم ماذا نفعل. فقال لهم لا تستوفوا اكثر ممّا فُرِض لكم[س]

١٤ وسأَلهُ جنديّون[١١] ايضًا قائلين وماذا نفعل نحن. فقال لهم لا تظلموا احدًا ولا تشوا باحدٍ[ش] واكتفوا بعلائفكم

١٥و١٦ واذ كان الشعب ينتظر والجميع يفكرون في قلوبهم عن يوحنا لعلّهُ المسيح[ص] اجاب[١٢] يوحنا الجميع قائلاً انا اعمّدكم بماءٍ[ض] ولكن يأْتي مَنْ هو اقوى منّي الذي لستُ اهلاً ان احلّ سيور حذائهِ. هو سيعمدكم

١٧ بالروح القدس ونارٍ. الذي رفشهُ في يدهِ وسينقّي بيدرهُ ويجمع القمح الى مخزنهِ[ط]. واما التبن فيحرقهُ بنارٍ

١٨ لا تُطفأُ. وباشياءَ أُخَر كثيرة كان يعظ الشعب ويبشّرهم

١٩ امّا هيرودس رئيس الربع فاذ توبّخ منهُ لسبب هيروديا امرأَة [فيلبس] اخيهِ[ظ] ولسبب جميع

٢٠ الشرور التي كان هيرودس يفعلها زاد هذا ايضًا على الجميع انهُ حبس يوحنا في السجن[١٣]

٢١و٢٢ ولمّا اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع[١٤] ايضًا. واذ كان يصلي انفتحت السماء ونزل عليهِ الروح القدس بهيئةٍ جسميَّة مثل حمامةٍ وكان صوتٌ من السماء قائلاً انت ابني الحبيب بك سررت[ظ]

نسبة يسوع المسيح

٢٣و٢٤ ولمّا ابتدأ[١٥] يسوع كان لهُ نحو ثلاثين سنة[ع] وهو على ما كان[١٦] يُظَنّ[ف] ابن يوسف[١٧][غ] بن هالي بن متثات بن

ر ص ١١: ٤١ و٢كو ٨: ١٤ ويع ٢: ١٥ و١٦ و١يو ٣: ١٧ و٤: ٢٠   ز مت ٢١: ٣٢ وص ٧: ٢٩   س ص ١٩: ٨   ش خر ٢٣: ١ ولا ١٩: ١١   ص مت ٣: ١١ الخ   ض مي ٤: ١٢ ومت ١٣: ٣٠   ط مت ١٤: ٣ ومر ٦: ١٧ (ع ٢١—٢٢ جد ثار ف ١٤)   ظ مت ٣: ١٧ و يو ١: ٣٢ (ع ٢٣—٢٨ جد ثار ف ١)   ع عد ٤: ٣ و٣٥ و٣٩ و٤٣ و٤٧   غ مت ١٣: ٥٥ و يو ٦: ٤٢

١—٥ و٥: ١—٦) ولذلك اوصى الجميع بالكرم المقرون بانكار الذات (ع ١١) وكان العشار مائلاً الى الاغتصاب او العصيان فحذرهم من ذلك (١٢—١٤). وعلى هذا يجب على الواعظ الذي يجدّ في اقناع الناس بالتوبة ان يوبخهم على خطاياهم الشخصية الخاصة بهم

١١ هولاء الجنود على الاصح من اهل البلاد لا من الرومانيين

١٢ ع ١٥ خلاصة الحوادث المذكورة في يوحنا ١: ١٩—٢٨ فانظر الحواشي هناك

١٣ سجن يوحنا بعد هذا الزمان بمدة غير ان البشير اخبر بذلك هنا لاجل اظهار كيفية انتهاء خدمتهِ

١٤ جاء يسوع مع جمهور الذين اهتدوا بواسطة وعظ يوحنا. والظاهر ان لوقا قصد بذلك ان السيد وضع نفسهُ في مقام البشر ولهذا السبب ربما ذكر انهُ كان يصلي كما ذكر ذلك في قصتهِ في التجلي. في ع ٢١ و٢٢ انظر الحواشي على مت ٣: ١٣—١٧

١٥ اي لما ابتدأ خدمتهُ. انظر اع ١: ١ و٢٢. بدا الكهنة واللاويون بخدمتهم الجهارية في هذا السن. انظر عدد ٤: ٣ و٤٣ و٤٧

١٦ هذا كان اعتقاد العامة لان الحبل بهِ على نوع معجزي لم يشهر بين الناس

١٧ تختلف هذه النسبة عما ورد في متى ص ١ بانهُ ذكر فيها سلسلة اولاد داود من ابنهِ ناثان واما متى فقد ذكر سلسلة ملوك يهوذا ونسلهم. غير ان كلتا النسبتين تنتهيان في يوسف الذي كان يعدّ ابا يسوع ودُعي في النسبة الواحدة ابن يعقوب وفي الاخرى ابن هالي. وقد اختلفوا على التعليل عن هذا التضاد بحسب الظاهر وربما كان القول الآتي قريبًا من الصواب. جداول الانساب عند العبرانيين لم تكن مجرد تسجيل اسماء سلسلة النسل بل كانت سجلات الوراثة فهي بمنزلة صكوك الملك. ولذلك كان لعيال كل سبط ولفروع كل عائلة كتب انساب خاصة بهم. ولذلك ايضًا اذا انتهى احد

٣٥و٣٦ لاوي بن ملكي بن ينّا بن يوسف بن متّاثيا بن عاموص بن ناحوم بن حسلي بن نجّاي بن مآث بن متّاثيا ٢٧و٢٨ بن شمعي بن يوسف بن يهوذا بن يوحنا بن ريسا بن زَرُبّابل بن شأَلتيئيل بن نيري بن ملكي بن أَدّي ٢٩و٣٠ بن قُصَم بن أَلمودام بن عِير بن يوسي بن أَلِيعازر بن يوريم بن متثات بن لاوي بن شمعون بن يهوذا بن ٣١و٣٢ يوسف بن يونان بن أَلِياقيم بن مليا بن مَينان بن متّاثا بن ناثان[ق] بن داود[ق] بن يسّى[ك] بن عوبيد بن بوعز ٣٣و٣٤ بن سَلْمون بن نحشون بن عمّيناداب بن ارام بن حَصْرُون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب بن اسحق ٣٥و٣٦ بن ابرهيم بن تارح[ل] بن ناحور بن سروج بن رَعُو بن فالج بن عابر بن شالح بن قينان[١٨] بن ارفكشاد[١] ٣٧و٣٨ بن سام[ن] بن نوح بن لامك بن متوشالح بن اخنوخ بن يارد بن مَهْلَلْئِيل بن قينان بن انوش بن شيت بن آدم ابن الله[ي]

تجربة يسوع

٤ اما يسوع[١] فرجع من الاردن ممتلئًا[١] من الروح القدس[ب] وكان يُقاد بالروح في البرّية[ت] اربعين

ف زك ١٢:١٢ ق ٢صم ٥: ١٤ واي ٣: ٥ ك را ٤: ١٨ الخ واي ٢: ١٠ الخ ل تك ١١: ٢٤ و٢٦ م تك ١١: ١٢ ن تك ٥: ٦ الخ و١١: ١٠ الخ
ي تك ٥: ١ و٢ (ع ١—١٣ جد تار ف ١٥) ب مت ٤: ١ الخ ومر ١: ١٢ ت ص ٢: ٢٧ وع ٤٤

الفروع الى بنت وتزوجت باحد الورثاء العصبة حسب فرائض الشريعة (عدد ١٧: ١ والحاشية) وانقطع الارث من فرع وانتقل الى فرع اخر من العيال رُقم الوارث في كلا الحالين في سجل الانساب باسم ابن جدّه (انظر عدد ٣٢: ٤١ والحاشية) او سابقه في الارث وقيل انه وُلد منه. فنشأ من هذه الطريقة في المزاوجة والتبني ومن العادة المذكورة في تك ٣٨: ٨ وتث ٢٥: ٥ انه على مرور الزمان قد تجتمع فروع العائلة الواحدة ثم تنفرج مكررًا. بحيث انه قد يستقصي الرجل احيانًا نسبتهُ من سلف بعيد بواسطة سلسلتين كثر او قل التمييز بينهما. وكان بالضرورة لهذا الامر اهمية عظيمة في عائلة داود التي لها سلطان زمني والوعد بالمسيح الملك فكان نسلهُ يحافظون اشد المحافظة على سجلات انسابهم لانه يخرج من بعض الفروع وريث الملك اذا انقطع نسل سليمان ويحافظون ايضًا على زيجة الوريثة ضمن عائلتها (قابل ١ مل ٢: ١٥ بما ورد في ٢ صم ١٨: ١٨) لئلّا ينقل شيء من حقوقها الى احد في عائلة اخرى (انظر عدد ٣٣: ٤١ وص ٣٦ و١ ايام ٢: ٢٢). وعلى هذا قد يتفق بالسهولة ان تكون للسيد نسبة الى داود اما بالتسلسل الحقيقي او بالارث الشرعي بواسطة سلسلتين نسبيتين او اكثر ربما كانت متميزة في جميع سيرها والاقرب انها تجتمع في شألتيئيل ثم تنفرج مرة أخرى في زرُبابل. وقد يختار بالطبع متى احدى السلسلتين ويختار لوقا الاخرى حسب الغاية الخصوصية التي كتب كلٌّ منهما لاجلها. فان غاية متى حسب قصدهِ في كتابة انجيلهِ هي اظهار كون السيد اذ تبناهُ يوسف قبل ولادته هو الوريث الموعود بهِ لكرسي ابيهِ داود وانهُ ولد ملك اليهود (ص ٢: ٢) ولذلك اختار السلسلة الملكية ولكنهُ حذف بعض اسماء غير معتبرة او مكروهة لكي يمكن تقسيم جميع الاسماء الى ثلاثة اقسام كل قسم منها اربعة عشر جيلًا احدها قبل تملك بيت داود والثاني في خلالهِ والثالث بعدهُ وربما كان في ذلك تلميح الى انهُ عند ولادة يسوع ينتهي الملك القديم ويبتدي الجديد. واما لوقا فقد استقصى السلسلة الى داود ثم الى ابرهيم ومنهُ الى ادم لكي يظهر ان يسوع هو زرع المراة الموعود بهِ ومخلص العالم. ولذلك كان الارجح ان يوسف كان ابن يعقوب (متى ١: ١٦) من سلسلة سليمان وصهر هالي (لو ٣: ٢٣) من سلسلة ناثان من حيث تزوجه وريثة ناثان مريم ام السيد. غير ان جميع ما تقدم تخميني غير محقق وكذلك يقال في جدول النسبة الملكية الذي ورد في سفر الايام (١ اي ٣: ٥ والحاشية) فغاية الامر انهُ لا يوجد مناقضة محضة بين البشيرين بل اختلاف طبيعي يدل على صدق الخبرين

١٨ جامع هذه النسبة تابع للترجمة السبعينية عن تك ١١: ١٢ و١٣

١ في ع ١—١٣ انظر الحواشي على مت ٤: ١—١١

٢ الروح القدس الذي ساق يسوع الى معركة التجارب

٢ يومًا يُجرَّب من إبليس. ولم ياكل شيئًا في تلك الأيام. ولمَّا تمَّت جاع اخيرًا. وقال لهُ إبليس ان كنت ابن
٤ الله فقُلْ لهذا الحجر ان يصير خبزًا . فاجابهُ يسوع قائلاً مكتوبٌ ان ليس بالخبز وحدهُ يحيا الانسان بل
بكل كلمةٍ من الله

٥و٦ ثم اصعدهُ إبليس الى جبلٍ عالٍ وأراهُ جميع ممالك المسكونة في لحظةٍ من الزمان. وقال لهُ إبليس
٧ لك أُعطي هذا السلطان كلَّهُ ومجدهُنَّ لانهُ اليَّ قد دُفع وانا اعطيهِ لِمن اريد. فان سجدت امامي يكون لك
٨ الجميع. فاجابهُ يسوع وقال [اذهب يا شيطان] انهُ مكتوبٌ للرب الهك تسجد وإياهُ وحدهُ تعبد

٩ ثم جاء بهِ الى اورشليم واقامهُ على جناح الهيكل وقال لهُ ان كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا الى
١٠و١١ اسفل . لانهُ مكتوبٌ انهُ يوصي ملائكتهُ بك لكي يحفظوك. وانهم على اياديهم يحملونك لكي لا تصدم
١٢ بحجرٍ رجلك . فاجاب يسوع وقال لهُ انهُ قيل لا تجرّب الرب الهك
١٣ ولمَّا اكمل إبليس كلَّ تجربةٍ فارقهُ الى حينٍ

تعليم يسوع في الجليل . زيارتهُ للناصرة ورفضهم اياهُ هناك

١٤و١٥ ورجع يسوع بقوَّة الروح الى الجليل وخرج خبرٌ عنهُ في جميع الكورة المحيطة . وكان يعلّم في مجامعهم
ممجَّدًا من الجميع

ث خر ٣٤: ٢٨ وامل ١٩: ٨ ج تث ٨: ٣ ح يو ١٢: ٣١ و١٤: ٣٠ ورو ١٢: ٢ و٧ خ تث ٦: ١٣ و١٠: ٢٠ د مت ٤: ٥ ذ مز ٩١: ١١
ر تث ٦: ١٦ ز يو ١٤: ٣٠ وعب ٤: ١٥ (ع ١٤و١٥ جد نار ف ٢٢و٢٥) س مت ٤: ١٢ وع ١ ويو ٤: ٤٣ واع ١٠: ٣٧

سبق واعطاهُ القوة التي احتاجت اليها نفسهُ البشرية . قابل ١كو ١٠: ١٣

٢ لم يذكر لوقا ترتب التجارب كما ذكرها متى الذي تبع ترتيبها التاريخي (انظر مت ٤: ٥و٩ والحواشي) واما السبب في ذلك فغير معلوم . وربما كانت غاية الترتيب الذي تبعهُ لوقا تلميحًا الى ان التجارب تدرك الانسان في الوحدة والانفراد وفي اسمى مناظر الطبيعة وفي بيت الله ايضًا . وعلى كل حال هو اختلاف كثير من مثلهِ في البشائر قليل الاعتبار مقرون بالاتفاق الجوهري ويدل على ان قصص البشيرين شهادات الحق كلٌّ منها مستقلٌ بنفسهِ لا يتوقف على ما سواهُ

٤ مما يستحق الانتباه اليهِ ان السيد وجد في جمل قليلة من الوحي الالهي ما كفى لمقاومة جميع هجمات ابليس

٥ ربما المراد هو الزمن المذكور في ص ٢٢: ٥٣ او زمن قبل ذلك

٦ اقتصر لوقا في القسم الاول من عمله (ص ٤: ١٤—ص ٩: ٥٠) كالبشيرين السابقين على خدمة السيد في الجليل . والخبر الذي اوردهُ بشان ذلك هو انهُ اذ كان السيد ممتلئًا من الروح ومعتبرًا من الجميع (٤: ١٤و١٥) جاء الى الناصرة وطن شبابهِ وقرأ هناك جهرًا نبوة قديمة تشير اليهِ وكلمهم بكلام اثر في القوم تاثيرًا شديدًا غير انهُ لما هاج فيهم التحامل والتعصب قاموا ليقتلوهُ (١٦ — ٣٠) . فلما رفضهُ اهل الناصرة اتخذ كفرناحوم وطنًا لهُ (انظر مت ٩: ١) وعلَّم في السبت (٣١و٣٢) واخرج شيطانًا (٣٣ — ٣٧) وشفى حمَّى (٣٨و٣٩) وفي المساء شفى جميع المرضى والمجانين الذين احضروا اليهِ (٤٠و٤١) . ثم انصرف من هناك ليعلّم في مواضع اخر (٤٢—٤٤) فجلس في سفينة سمعان وعلَّم الشعب وهم على شاطئ بحيرة طبريا (٥: ١—٣) واعطى لسمعان وشركائهِ صيدًا عظيمًا من السمك (٤—٩) ودعاهم الى عمل افضل في خدمتهِ (١٠و١١) . ثم شفى ابرص (١٢—١٦) ومفلوجًا (١٧ — ٢٦) ودعى لاوي العشار ليتبعهُ (٢٧و٢٨) واكل مع عشارين وخطاة ودافع عن نفسهِ وعن تلاميذهِ في هذا الامر وغيرهِ (٢٩ — ٣٩) ولا سيما من جهة القصد الحقيقي الذي وُضع السبت لاجلهِ (٦: ١—١١)

٧ الدليل على ان قوة الروح القدس كانت مستقرة فيهِ

١٦ وجاء الى الناصرة[ا] حيث كان قد تربى[ش]. ودخل المجمع[٩] حسب عادتهِ[ص] يوم السبت وقام[١٠] ليقرأ.
١٧و١٨ فدُفع اليهِ سفر اشعيا النبي . ولمَّا فتح السفر وجد الموضع الذي كان مكتوبًا فيهِ[ض] روح[١١] الرب عليَّ[١٢] لانهُ مسحني لابشّر المساكين[١٣] ارسلني[لاشفي المنكسري القلوب] لانادي للماسورين بالاطلاق وللعمي بالبصر
١٩و٢٠ وارسل المنسحقين[١٣] في الحرية[ط] واكرز بسنة الرب المقبولة[ظ]. ثم طوى السفر وسلَّمهُ الى الخادم[١٤] وجلس[١٥].
وجميع الذين في المجمع كانت عيونهم شاخصة[١٦] اليهِ. فابتدأ يقول لهم انهُ اليوم قد تمَّ هذا المكتوب في مسامعكم.
٢٢ وكان الجميع يشهدون لهُ ويتعجبون من كلمات النعمة الخارجة من فمهِ[ع] ويقولون أليس هذا ابن يوسف[غ].

(ع ١٦—٣١ جد تار ف ٢٧)　ش مت ٢: ٢٣و١٣: ٥٤ومر ٦: ١　ص اع ١٣: ١٤و١٧: ٢　ض اش ٦١: ١و٢　ط اش ٥٨: ٦　ظ لا ٢٥: الى ١٧　ع مز ٤٥: ٢ومت ١٣: ٥٤ومر ٦: ٢وص ٢: ٤٧　غ يو ٦: ٤٢

هو الوعظ الفعال الذي حمل القوم الى ان يعتبروهُ اعتبار النبي العظيم . ع ١٤و١٥ مقدمة مخصة لقسم جديد من حيوة السيد. وبين ع ١٣و١٦ يتوسط ما ورد في يوحنا ١: ١٩—٥١ و ص ٢و٣و٤: ١—٤٢ . انظر الجدول التاريخي فصل ١٦—٣٦

٨ ذهب كثيرون الى ان هذه الزيارة الى الناصرة هي ما ورد في متى ١٣: ٥٣—٥٨ ومرقس ٦: ١—٦ وقد اخبر بها لوقا بنوع مطوَّل غير انهُ خالف الترتيب التاريخي. واستدلوا على ذلك من مشابهة ظروف كثيرة في الخبرين ولا سيما من العبارات التي استعملها اهل الناصرة في كلامهم الى السيد واجوبتهِ لهم . وقالوا ايضاً ان ذكر هذه المدينة هنا يحمل الى الظن ان السيد كان قد خرج منها مدة من الزمان (ع ١٦) وذُكرت كفرناحوم (٢٣) كانهُ قد سكنها مدة وعمل فيها عجائب كثيرة امتدت شهرتها في جميع الجليل. فيكون على هذا ع ١٦—٣١ بعض الفصل الحادي والستين في الجدول التاريخي لا الفصل السابع والعشرين حسب ترتيب العلامة روبنصن. وخالفهم اخرون وقالوا انهُ لم يرد شيء في ع ١٦ و٢٣ يدل على ان الناصرة لم تكن مسكن المسيح والمحل الذي كان يرجع اليهِ من اسفارهِ في بيريا واقسام الجليل ككفرناحوم واليهودية والسامرة (يوحنا ١: ٤٣و٢: ١و٢و١٣ وص ٣ و٤ ومرقس ١: ١٤) ويظهر ايضاً ان ع ٣١ موافق كل الموافقة لمتى ٤: ١٣ ولا يوافق مرقس ٦: ٦ . ولا يستبعد ايضاً ان الفادي الحنون يرجع الى مدينتهِ ليخاطب اهل وطنهِ بكلمات الخلاص بعد مرور اشهر عديدة اذ ربما يكون قد ضعف فيهم التحامل والمقاومة . فاذا اعترتهم حالتهُ الوضيعة في كلتا المرتين كان ذلك من عادتهم التي لا يعجب منها واجوبتهُ التي تتضمن المثل الواحد (وهو ايضاً في يوحنا ٤: ٤٤) قد ذكرتهُ على نوعين متميزين. فان الكلام اشد جدًّا في متى ومرقس مما هو في لوقا. وفضلاً عن ذلك لا تتوافق اخبار متى (١٣: ٥٨) ومرقس (٦: ٥) مع خبر لوقا من جهة انتهاء خدمة المسيح بغتةً في الناصرة لما قام الشعب عليهِ ليقتلوهُ

٩ انظر الحاشية على مت ٤: ٢٣ . يُستدَل من عادة السيد في الذهاب الى خدمة المجمع لاجل قراءة الكتب المقدسة وتفسيرها ولاجل الصلوة وجوب الملازمة الدائمة باجتهاد لعبادة الله الجمهورية

١٠ فاشار الى ارادتهِ ليقرأ . ومن ع ١٤ و١٥ يظهر سبب موافقة روساء المجمع لارادتهِ . وكان القسم المفروض لقراءة ذلك اليوم من نبوة اشعيا فدُفع اليهِ الدرج الذي يتضمنهُ غير انهُ لا يعلم بالتحقيق هل كان القسم الذي وجدهُ لما فتح السفر هو ما يُقرا في ذلك اليوم او هل عثر عليهِ او طلبهُ بالقصد

١١ معظم هذا الاقتباس من الترجمة السبعينية عن اش ٦١: ١و٢ فانظر الحواشي هناك . وربما لم يكن عبارة في جميع الاسفار النبوية في موافقة هذا الاقتباس لافتتاح رسالة المسيح في الناصرة القرية الصغيرة المحتقرة (يو ١: ٤٦). ولو كانت قلوب سكانها موافقة لحالتهم الحقيقية لترحبوا بذلك الذي مسح بروح الله لا ليملك فقط في صهيون ولكن ليرفع ايضاً الاذلاَّء ويعزّي المساكين والحزانى

١٢ انظر ص ٦: ٢٠ والحاشية

١٣ هذه الجملة من اش ٥٨: ٦ حسب الترجمة السبعينية

١٤ الذي كانت وظيفتهُ حفظ الاسفار المقدسة

١٥ كان اليهود يقفون اذا قرأوا الكتب المقدسة ويجلسون عند شرحها

١٦ عرف الشعب ان هذه الجملة في اشعيا تشير الى المسيح

٢٣ فقال لهم. على كل حالٍ تقولون لي هذا المَثَل ايها الطبيب اشفِ نفسك[١٧]. كم سمعنا انهُ جرى في كفرناحوم[ف] ٢٤و٢٥ فافعل ذلك هنا ايضًا في وطنك[ق]. وقال الحقَّ اقول لكم ان ليس نبيٌّ[ك] مقبولاً في وطنهِ[ك]. وبالحقّ اقول لكم ان ارامل كثيرةً كُنَّ في اسرائيل في ايَّام ايليا[ل] حين أُغلقَت السماء مدَّة ثلاث سنين وستة اشهرٍ[م] لمَّا كان ٢٦و٢٧ جوعٌ عظيمٌ[ن] في الارض كلّها. ولم يُرسَل ايليا الى واحدةٍ منها الاَّ الى امرأةٍ ارملة الى صرفة[١٨] صيدا. وبرصٌ ٢٨ كثيرون كانوا في اسرائيل في زمان اليشع النبيّ[ن] ولم يطهر واحدٌ منهم الاَّ نعمان السرياني. فامتلأ ٢٩ غضبًا[١٩] جميعُ الذين في المجمع حين سمعوا هذا. فقاموا واخرجوهُ خارج المدينة وجاءوا بهِ الى حافة الجبل ٣٠ الذي كانت مدينتهم مبنية عليهِ[٢٠] حتى يطرحوهُ الى اسفل. اما هو فجاز في وسطهم[٢١] ومضى[ي]

ابراء يسوع وتعليمهُ في كفرناحوم وكل الجليل

٣١و٣٢ وانحدر الى كفرناحوم[ب] مدينةٍ من الجليل. وكان يعلّمهم في السبوت. فبهتوا من تعليمهِ لانَّ كلامهُ كان ٣٣و٣٤ بسلطانٍ[ت]. وكانَ[٢٢] في المجمع رجلٌ[ث] بهِ روح شيطان نجس[ث] فصرخ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً آه ما لنا ولك ٣٥ يا يسوع الناصري. أتيت لتهلكنا. انا اعرفك مَنْ انتَ[ج] قدوس الله[ح]. فانتهرهُ يسوع قائلاً اخرس ٣٦ واخرج منهُ فصرعهُ الشيطان في الوسط وخرج منهُ ولم يضرهُ شيئًا. فوقعت دهشةٌ[٢٣] على الجميع وكانوا ٣٧ يخاطبون بعضهم بعضًا قائلين ما هذه الكلمة. لانَّهُ بسلطانٍ[٢٤] وقوَّةٍ يامر الارواح النجسة فتخرج. وخرج صيتٌ عنهُ الى كلّ موضعٍ في الكورة المحيطة

٣٨ ولما قام[٢٥] من المجمع دخل بيت سمعان[خ]. وكانت حماة سمعان قد اخذتها حُمَّى شديدة. فسألوهُ من ٣٩ اجلها. فوقف فوقها وانتهر الحمَّى فتركتها وفي الحال قامت وصارت تخدمهم

ف مت ١٣: ٤ و١١: ٢٣ ق مت ١٣: ٥٤ ومر ٦: ١ ك مت ١٣: ٥٧ ومر ٦: ٤ ويو ٤: ٤٤ ل ١ مل ١٧: ٩ و١٨: ١ ويع ٥: ١٧ م دا ٧: ٢٥ و١٢: ٧ ورو ١١: ٢ و٣ و١٢: ٦ و١٤ ن ٢ مل ٥: ١٤ ي يو ٨: ٥٩ و١٠: ٣٩ ب مت ٤: ١٣ ومر ١: ٢١ (ع ٣١—٣٧ جد تار ف ٢٩) ت مت ٧: ٢٨ و٢٩ وتي ٢: ١٥ ث مر ١: ٢٣ ج ع ٤١ ح مز ١٦: ١٠ ودا ٩: ٢٤ وص ١: ٣٥ (ع ٣٨—٤١ جد تار ف ٣٠) خ مت ٨: ١٤ ومر ١: ٢٩

فكانوا ينظرون هل يخصصها يسوع الى نفسهِ. فلما اشار برقةٍ الى الفوائد التي حصلوا عليها ولم يذكر شيئًا عن نفسهِ انشرحوا من كلمات النعمة التي نطق بها. غير انهُ لما لمَّح الى احتمال فقدهم هذه الفوائد وانتقالها الى الامم بسبب محبة الذات والكبرياء امتلأُوا غضبًا وحاولوا قتلهُ

١٧ قيل هذا المثل للسيد بقصد آخر لما كان على الصليب

١٨ انظر الحاشية على ١ مل ١٧: ٩. كانت هاتان المعجزتان بين الامم رمزين في غاية الموافقة للخير العام الذي يعملهُ المسيح الحقيقي خلافًا لافكار اليهود وانتظاراتهم الضيقة المحصورة في امتهم

١٩ لهذا الغضب الذي يؤدّي الى القتل مثال في اع ٢٢: ٢٢. قابل تث ٢٢: ٢١ ورو ١٠: ١٩

٢٠ الناصرة واقعة على جانب حوض آكام حافتهُ اعلى المدينة لا اسفلها وربما كان الموضع الذي ارادوا ان يطرحوا السيد منهُ صخرًا ارتفاعهُ نحو اربعين قدمًا مشرفًا على دير للموارنة عند الزاوية الجنوبية الغربية من المدينة

٢١ قال بعض المفسرين انهُ ارعبهم بنظرة منهُ حتى انهُ جاز بينهم سليمًا. وقال اخرون ضربهم بالعمى او عجزهم عن تميم مرادهم بقوة معجزية. فان كان الامر كذلك عمل بينهم عملاً واحدًا عظيمًا بهِ فصل نفسهُ عنهم وهكذا يكون لجميع الذين يصرُّون على رفضهِ. قابل يوحنا ٨: ٥٩ و١٨: ٦

٢٢ انظر الحاشية على مرقس ١: ٢٢

٢٣ في ع ٣٣—٣٧ انظر الحواشي على مرقس ١: ٢٣—٢٨

٢٤ كيفية عمل السيد للمعجزات اظهرت سلطانهُ الفائق فكلم الارواح النجسة كمن لهُ سلطان ان يغصبها الى الطاعة

٢٥ في ع ٣٨—٤٤ انظر الحواشي على مرقس ١: ٢٩—٣٩

٤٠ وعند غروب الشمس جميع الذين كان عندهم سقماء بامراض مختلفة قدَّموهم اليهِ فوضع يديهِ على
٤١ كل واحدٍ منهم وشفاهم^د. وكانت شياطين ايضًا تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول انت [المسيح] ابن
الله^ذ. فانتهرهم ولم يدعهم يتكلَّمون لانهم عرفوهُ انهُ المسيح^ر
٤٢ ولمَّا صار النهار خرج وذهب الى موضع خلاءٍ^ز وكان الجموع يفتّشون عليهِ فجاءُوا اليهِ وامسكوهُ
٤٣ لئلاَّ يذهب عنهم . فقال لهم انهُ ينبغي لي ان ابشّر المدن الأُخَر ايضًا بملكوت الله لاني لهذا قد أُرسِلت .
٤٤ فكان يكرز في مجامع الجليل^س

معجزة صيد السمك ودعوة بطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا

٥ واذ كان الجمع يزدحم عليهِ ليسمع كلمة الله كان واقفًا عند بُحَيرة جنيسارت^ب. فرأَى سفينتَين
٢ واقفتَين عند البحيرة والصيَّادون قد خرجوا منها وغسلوا الشِّباك.[١] فدخل احدى السفينتَين التي كانت
٣ لسمعان وسأَلهُ ان يبعد قليلاً عن البرّ . ثم جلس وصار يعلّم الجموع من السفينة[٢]
٤و٥ ولمَّا فرغ من الكلام قال لسمعان ابعد الى العمق وأَلقوا شباككم للصيد^ت. فاجاب سمعان وقال لهُ
٦ يا معلّم قد تعبنا الليل كلهُ ولم ناخذ شيئًا ولكن على كلمتك[٤] القي الشبكة . ولمَّا فعلوا ذلك امسكوا سمكًا
٧ كثيرًا جدًّا فصارت شبكتهم تتخرَّق . فاشاروا الى شركائهم الذين في السفينة الاخرى ان ياتوا ويساعدوهم .
٨ فأتوا وملأُوا السفينتَين حتى اخذتا في الغرق . فلمَّا رأَى سمعان بطرس ذلك خرَّ عند ركبتَي يسوع قائلاً
٩ اخرج من سفينتي يا ربّ لاني رجل خاطئ^ث. اذ اعترتهُ وجميع الذين معهُ دهشة[٥] على صيد السمك
١٠ الذي اخذوهُ . وكذلك ايضًا يعقوب ويوحنا ابنا زبدي اللذان كانا شريكَي سمعان . فقال يسوع لسمعان
١١ لا تخَفْ . من الآن تكون تصطاد[٦] الناس^ج . ولمَّا جاءُوا بالسفينتَين الى البرّ تركوا كلَّ شيءٍ[٧] وتبعوهُ^ح

د مت ٨: ١٦ ومر ١: ٣٢ ذ مر ١: ٢٤ و٣: ١١ ر مر ١: ٢٥ و٣٤ وع ٢٤ و٢٥ (ع ٤٢—٤٤ جد تار فـ ٢١) ز مر ١: ٣٥ س مر ١: ٣٩ (ع ١—١١ جد تار فـ ٢٨) ب مت ٤: ١٨ ومر ١: ١٦ ت يو ٢١: ٦ ث ٢صم ٦: ٩ و١مل ١٧: ١٨ ج مت ٤: ١٩ ومر ١: ١٧
ح مت ٤: ٢٠ و١٩: ٢٧ ومر ١: ١٨ وص ١٨: ٢٨

١ ذهب كثيرون الى ان ع ١—١١ يشير الى ما ورد في متى ٤: ١٨—٢٢ ومرقس ١: ١٦—٢٠ . انظر الجدول التاريخي فصل ٢٨ . وقال اخرون ان الاشارة فيها الى حادثة متميزة جرت في مدة متاخرة

٢ ربما غسلوها ونشروها لكي تنشف فكان تعبهم في طاعة الامر اعظم (ع ٤)

٣ فتخلص السيد على هذا الوجه من ازدحام الجموع وكان مرتفعًا بحيث يرونهُ ويسمعونهُ جيدًا

٤ لما كان الليل اوفق للصيد لم يكن من المحتمل نجاحهم في النهار بعد عدمهِ في الليل السابق . وانما وثق بطرس بكلمة يسوع اكثر مما وثق بخبرتهِ فاطاع الامر

٥ تعجب الجميع من سلطة السيد على الخليقة . واما بطرس فتاثر جدًّا من الشعور بالخطاء الشخصي كغيرهِ من الاتقياء الذين يشعرون بمثل ذلك اذا شاهدوا حضور الله وقوتهُ . انظر ايوب ٤٠: ٤ و٥ والحاشية والشواهد

٦ في الاصل اليوناني تصطاد الناس احياء دلالةً على عمل بطرس الروحي . وربما كان الغرض من الامر لبطرس وطاعتهِ وعمل المعجزة تاهيلهُ لقبول هذه الدعوة والوعد كما ان اعادة هذه المعجزة (يو ٢١: ٦) كانت حسب الظاهر بقصد استرجاع ثقتهِ التي فقدها عند سقوطهِ لما انكر سيدهُ . وتمَّ هذا الوعد على نوع عجيب في عيد الخمسين وبعدهُ بمدة قصيرة . انظر اع ٢: ١٤ الخ

٧ انظر الحاشية على مت ١٩: ٢٧

ابراء ابرص ومفلوج

١٢ وكانَ في احدى المدن فاذا رجلٌ مملوءٌ برصًا . فلمَّا رأَى يسوع خرَّ على وجههِ وطلب اليهِ قائلاً ١٣ يا سيّد ان اردت تقدران تطهّرني خ . فمدَّ يدهُ ولمسهُ قائلاً اريد فاطهر . وللوقت ذهب عنهُ البرص . ١٤ فاوصاهُ ان لا يقول لاحدٍ د بل امضِ وأَرِ نفسك للكاهن وقدِّم ذ عن تطهيرك كما امر موسى شهادةً لهم ر . ١٥ فذاع الخبر عنهُ اكثر . فاجتمع جموعٌ ز كثيرة لكي يسمعوا ويُشفَوا بهِ من امراضهم

١٦ وامَّا هو فكان يعتزلُ في البراري ويصلّي

١٧ وفي احد الايَّام كان يعلّم وكان فريسيون ومعلمون للناموس جالسين وهم قد أَتوا من كلّ قريةٍ من ١٨ الجليل واليهوديَّة واورشليم . وكانت قوَّة الربّ لشفائهم . واذا برجالٍ يحملون على فراشٍ انسانًا مفلوجًا ١٩ وكانوا يطلبون ان يدخلوا بهِ ويضعوهُ امامهُ . ولمَّا لم يجدوا من اين يدخلون بهِ لسبب الجمع صعدوا على ٢٠ السطح ودلُّوهُ مع الفراش من بين الاجرّ الى الوسط قُدَّام يسوع . فلمَّا رأَى ايمانهم قال لهُ ايُّها الانسان ٢١ مغفورة لك خطاياك . فابتدأَ الكتبة والفريسيون يفكرون قائلين مَنْ هذا الذي يتكلَّم بتجاديف ش . مَنْ ٢٢ يقدر ان يغفر خطايا الَّا الله وحدهُ ص . فشعر يسوع بافكارهم واجاب وقال لهم ماذا تفكرون في قلوبكم . ٢٣و٢٤ أَيُّما ايسر ان يقال مغفورة لك خطاياك . ام ان يقال قُمْ وامشِ . ولكن لكي تعلموا ان لابن الانسان ٢٥ سلطانًا على الارض ان يغفر الخطايا قال للمفلوج لك اقول قُمْ واحمل فراشك واذهب الى بيتك . ففي الحال قام امامهم وحمل ما كان مضطجعًا عليهِ ومضى الى بيتهِ وهو يمجّد الله

٢٦ فاخذت الجميع حيرةٌ ومجَّدوا الله وامتلأُوا خوفًا قائلين اننا قد رأَينا اليوم عجائب

دعوة لاوي والوليمة في بيتهِ . كلام في الصوم

٢٧و٢٨ وبعد هذا خرج فنظر عشَّارًا اسمهُ لاوي جالسًا عند مكان الجباية ص . فقال لهُ اتبعني . فترك كلَّ شيء وقام وتبعهُ

(ع١٢—١٦ جد نار ف٢٢)   خ مت٨: ٢ومر١: ٤٠   د مت٨: ٤   ذ لا١٤: ٤و١٠و٢١و٢٢   ر مت٤: ٢٥ومر٢: ٢ويو٦: ٢
ز مت١٤: ٢٣ومر٦: ٤٦   (ع١٧—٢٦ جد تارف٢٢)   س مت٩: ٢ومر٢: ٣   ش مت٩: ٣ومر٢: ٦و٧   ص مز٣٢: ٥واش٤٣: ٢٥

---

٨ في ع١٢—١٦ انظر الحواشي على مرقس ١: ٤٠—٤٥

٩ والاصل اليوناني يحتمل عادة الاعتزال . واشار لوقا اكثر من سواهُ من البشيرين الى عادة السيد الدائمة في الصلاة

١٠ اي لشفاء المرضى الذين احضروا الى المسيح لكي يشفيهم

١١ وصلوا الى سطح البيت اما بواسطة سلم من الزقاق او من سطح بيت مجاور ثم انزلوا المريض بين الاجرّ او الاخشاب الى الدار المكشوفة حيث كان السيد جالسًا

١٢ الظاهر ان مرض المفلوج نبه فيهِ الشعور بالخطاء ولذلك التفت المسيح اولاً الى حاجتهِ الروحية لاجل خيرهِ الشخصي ولاجل تعليم الحاضرين انهُ جاء لا ليزيل الشرور الصغرى فقط بل ليرفع على الخصوص الخطية التي هي اصلها جميعها . قابل متى ١٧: ٨ والحاشية

١٣ كان اعتقادهم حقًّا ان مغفرة الخطايا من الامور الخاصة بالله وحدهُ ولكنهم ظنوا سوءًا (متى ٩: ٤) لما نسبوا التجديف الى واحدٍ قوانهُ المعجزية التي كانت تتم بكلمة اظهرت صدق دعواهُ

١٤ في ع ٢٧—٢٩ انظر الحواشي على مت ٩: ٩—١٧

٢٩ وصنع لهُ لاوي ضيافةً كبيرةً في بيتهِ[ط]. والذين كانوا متكئين معهم كانوا جمعًا كثيرًا من عشارين
٣٠ وآخرين[ظ]. فتذمَّر كتبتهم والفريسيون[١٥] على تلاميذهِ قائلين لماذا تاكلون وتشربون مع عشارين وخطاة .
٣١و٣٢ فاجاب يسوع وقال لهم لا يحتاج الاصحَّاءُ الى طبيبٍ بل المرضى . لم آتِ لأدعو ابرارًا بل خطاةً الى التوبة[ع]

٣٣ وقالوا لهُ لماذا يصوم تلاميذ يوحنا كثيرًا ويقدِّمون طلباتٍ[١٦] وكذلك تلاميذ الفريسيين ايضًا .
٣٤ وامَّا تلاميذك فياكلون ويشربون[غ] . فقال لهم أتقدرون ان تجعلوا بني العرس يصومون ما دام العريس
٣٥ معهم . ولكن ستاتي ايَّامٌ حين يُرفَع العريس عنهم فحينئذٍ يصومون في تلك الأيَّام

٣٦ وقال لهم ايضًا مَثَلاً[ف] . ليس احدٌ يضع رقعة من ثوبٍ جديد على ثوبٍ عتيقٍ . وإلَّا فالجديد
٣٧ يَشُقُّهُ والعتيق لا توافقهُ الرقعة التي من الجديد[١٧] . وليس احدٌ يجعل خمرًا جديدة في زقاقٍ عتيقة لئلَّا
٣٨ تشقَّ الخمر الجديدة الزقاق فهي تُهرَق والزقاق تتلف . بل يجعلون خمرًا جديدة في زقاقٍ جديدة
٣٩ فتُحفَظ جميعًا . وليس[١٨] احدٌ اذا شرب العتيق يريد للوقت الجديد لانهُ يقول العتيق اطيب

محاماة يسوع عن تلاميذهِ لاجل قطف السنابل وعن نفسهِ لاجل الابراء في السبت

٦ وفي[١] السبت [الثاني بعد الأوَّل[٢]] اجتاز بين الزروع[ب] . وكان تلاميذهُ يقطفون السنابل وياكلون
٢و٣ وهم يفركونها بايديهم . فقال لهم قومٌ من الفريسيين لماذا تفعلون ما لا يحلُّ فعلهُ في السبوت[ت] . فاجاب
٤ يسوع وقال لهم أما قرأتم ولا هذا الذي فعلهُ داودُ[ث] حين جاع هو والذين كانوا معهُ . كيف دخل بيت
٥ الله واخذ خبز التقدمة واكل واعطى الذين معهُ ايضًا . الذي لا يحلُّ اكلهُ الَّا للكهنة فقط[ج] . وقال لهم ان
ابن الانسان هو ربُّ السبت ايضًا

٦و٧ وفي سبتٍ آخر دخل المجمع وصار يعلّم . وكان هناك رجلٌ يدهُ اليمنى يابسة[ح] . وكان الكتبة والفريسيون

(ع٢٧و٢٨ جد تار ف٢٤) ض مت٩: ٩ومر٢: ١٣و١٤ (ع٢٩—٣٢ جد تار ف٥٧) ط مت٩: ١٠ومر٢: ١٥ ظ ص١٥: ١ ع مت٩: ١٢و١تي١: ١٥ (ع٣٣—٣٩ جد تار ف٥٨) غ مت٩: ١٤ومر٢: ١٨ ف مت٩: ١٦و١٧ومر٢: ٢١و٢٢ (ع١—٥ جد تار ف٢٦) ب مت١٢: ١ومر٢: ٢٣ ت خر٢٠: ١٠و٢كو٣: ٦ ث ١صم٢١: ٦ ج لا٢٤: ٩(ع٦—١١ جد تار ف٢٧) ح مت١٢: ١٠ومر٣: ١

١٥ اي الفريسيون والكتبة الذين كانوا من اهل المدينة
١٦ اي يطيلون عبادات وتاملات حيوة النسك خلافًا المسيح وتلاميذه الذين جاروا الناس في عوائدهم الجائزة
١٧ ويحتمل الاصل ان العتيق يشقّ الجديد والرقعة الجديدة لا توافق القديم فيفسد كل منهما ولا يوافق احدهما الاخر
١٨ ع ٣٩ لم يرد الا في بشارة لوقا وهو يتضمن جواب السيد الاخير للسوَّال المذكور في ع ٣٣ . وقال بعض المفسرين المعنى انهُ لا يُنتَظر من الذين تعوَّدوا العهد القديم من زمان طويل ان يعدلوا عنهُ بسرعة ولكن مع مرور الزمان يصير الخمر الجديد قديمًا وياخذ الناس يتعودون ذوقهُ . وقال اخرون بل المعنى ان الذين ذاقوا خمر النعمة الافضل لا يحبون الرجوع الى خمر الشريعة الاردا
١ في ع ١—١١ انظر الحواشي على مت ١٢: ١—١٣ وعلى مر ٢: ٢٣—٢٨ و٣: ١—٦
٢ هذه العبارة لم ترد الا في هذا الموضع ومعناها مبهم . وربما المراد بها السبت الاول بعد اليوم الثاني من عيد الفطير حسب عادتهم ان يحسبوا . ولما كانت تُقدَّم في ذلك اليوم باكورة غلة الشعير (لا ٢٣: ١٠و١١) تكون الحنطة حينئذٍ آخذة في النضج في الحقول

٨ هل يشفي في السبت لكي يجدوا عليهِ شكاية[خ] . اما هو فعلم افكارهم وقال للرجل الذي يدهُ يابسة قُم
٩ وقفْ في الوسط . فقام ووقف . ثم قال لهم يسوع اسألكم شيئًا . هل يحلُّ في السبت فعل الخير او فعل
١٠ الشرّ . تخليص نفسٍ او اهلاكها . ثم نظر حولهُ الى جميعهم وقال للرجل مُدَّ يدك . ففعل هكذا .
١١ فعادت يدهُ [صحيحةً] كالاخرى . فامتلأُوا حمقًا[٢] وصاروا يتكالمون فيما بينهم ماذا يفعلون بيسوع

تعيين الاثني عشر رسولاً . اتباع جموع كثيرة يسوع

١٢و١٣ وفي[٤] تلك الايام خرج الى الجبل ليصلّي[د] . وقضى الليل كلهُ في الصلوة لله . ولمَّا كان النهار دعا
١٤ تلاميذهُ واختار منهم اثني عشر الذين سمَّاهم ايضًا رُسُلاً[ذ] . سمعان الذي سمَّاهُ ايضًا بطرسُ واندراوس اخاهُ .
١٥و١٦ يعقوب ويوحنا . فيلبُّس وبرثولماوس . متَّى وتوما . يعقوب بن حلفى وسمعان الذي يُدعَى الغيور . يهوذا
١٧ [اخا] يعقوبُ ويهوذا الاسخريوطي الذي صار مسلِّمًا ايضًا

١٧ ونزل[٦] معهم ووقف في موضعٍ سهلٍ[٧] هو وجمعٌ من تلاميذهِ وجمهورٌ كثير من الشعبِ[س] من جميع
١٨ اليهودية واورشليم وساحل صور وصيدا الذين جاءُوا ليسمعوهُ ويُشفَوا من امراضهم . والمعذَّبون من
١٩ ارواحٍ نجسة . وكانوا يبرأُون . وكلُّ الجمع طلبوا ان يلمسوهُ[ش] لانَّ قوةً كانت تخرج منهُ وتشفي الجميع[ص]

الموعظة على الجبل

٢٠ ورفع عينيهِ الى تلاميذهِ وقال
٢١ طوباكم ايها المساكين[٨ض] لان لكم ملكوت الله
٢٢ طوباكم ايها الجياع الآن لانكم تُشبَعونَ[ط]
طوباكم ايها الباكون الآن لانكم ستضحكون[٩ظ]
٢٢ طوباكم اذا ابغضكم الناسُ[ع] واذا افرزوكم[١٠] وعيَّروكم واخرجوا اسمكم كشريرٍ من اجل ابن الانسان[غ].

خ ص١٢:١٤و١٤:٢ويو٩:١٦   (ع١٢—١٩ جد نار ف٢٩)   د مت١٤:٢٣   ذ مت١٠:١ومر٣:١٤الخ   ر يو١:٤٢   ز يه١
س مت٤:٢٥ومر٣:٧   ش مت١٤:٣٦   ص مر٥:٣٠وص٨:٤٦   (ع٢٠—٤٩ جد نار ف٤٠)   ض مت٥:٣و١١:٥ويع٢:٥   ط اش
٥٥:١و٦٥:١٣ومت٥:٦   ظ اش٦١:٣ومت٥:٤   ع مت٥:١١وابط٢:١٩و٣:١٤و٤:١٤   غ يو١٦:٢

---

٢ هو الغضب الشديد من غير داعٍ الذي يرفض كل بينة

٤ يتضمن ع ١٢ — ٤٩ خبر دعوة الاثني عشر رسولاً والموعظة على الجبل . انظر الحواشي على متى٥:١و٢ . وفي ع ١٢—١٦ انظر الحواشي على متى ١٠ : ١ — ٤ وعلى مرقس ٣: ١٣—١٩

٥ انظر الحواشي على ص٥:١٦ ومتى ٥:١

٦ في ع ١٧—٤٩ انظر الحواشي على متى ص٥—٧

٧ انظر الحاشية على متى٥:١

٨ اي المساكين بالروح كما في مت ٥:٣ . حافظ متى على الكلمات التي تدل على معنى قول السيد الروحي واظهر لوقا المجاز الذي يدل على ذلك المعنى والمراد من الجهة الواحدة ان لا الفقر الظاهر ولا الالم ينزع هذه الغبطة من تلاميذ المسيح الحقيقيين (قابل رو٨:٣٥—٣٩) ومن الجهة الاخرى لا الثروة الارضية ولا المجد يرد القصاص عن المتكبرين المكتفين بانفسهم الذين يرفضون المخلص (قابل ص١٢:٢١)

٩ اي سنفرحون . انظر مز١٢٦:٢

١٠ كانكم اشر الناس

٢٣ افرحوا في ذلك اليوم وتهلَّلوا[ف]. فهوذا اجركم عظيمٌ في السماء . لانَّ آباءَهم هكذا كانوا يفعلون بالانبياء[ق]

٢٤ ولكن ويلٌ[١١] لكم ايها الاغنياء[ك] . لانكم قد نلتم عزاءَكم[ل]

٢٥ ويلٌ لكم ايها الشباعىَ لانكم ستجوعون

ويلٌ لكم ايها الضاحكونَ الآن لانكم ستحزنون وتبكون

٢٦ ويلٌ لكم اذا قال فيكم جميع الناس حسنًا[م][١٢] . لانهُ هكذا كان آباؤُهم يفعلون بالانبياء الكذبة

٢٧و٢٨ لكني اقول لكم ايُّها السامعون أَحِبُّوا اعداءَكم[ن] . احسنوا الى مبغضيكم . باركوا لاعنيكم . وصلُّوا لاجل

٢٩ الذين يسيئُون اليكم[ت] . مَنْ ضربك على خدّك فاعرض لهُ الآخر ايضًا[ث] . ومَن اخذ رداءَك فلا تمنعهُ

٣٠و٣١ ثوبك ايضًا[ج] . وكلُّ مَن سأَلك فاعطِهِ[ح] . ومَن اخذ الذي لك فلا تطالبهُ . وكما تريدون ان يفعل

٣٢ الناس بكم افعلوا انتم ايضًا بهم هكذا[خ] . وان احببتم الذين يحبونكم فايُّ فضلٍ لكم[د] . فان الخطاة ايضًا

٣٣ يحبون الذين يحبُّونهم . واذا احسنتم الى الذين يحسنون اليكم فايُّ فضلٍ لكم . فان الخطاة ايضًا يفعلون

٣٤ هكذا . وان أَقرضتم الذين ترجون ان تستردُّوا منهم فايُّ فضلٍ لكم[ذ] فان الخطاة ايضًا يقرضون الخطاة

٣٥ لكي يستردُّوا منهم المِثْل . بل أَحِبُّوا اعداءَكم وأَحسِنوا وأَقرِضوا[ر] وانتم لا ترجون شيئًا فيكون اجركم عظيمًا

٣٦ وتكونوا بني العليّ[س] فانهُ منعمٌ على غير الشاكرين والاشرار . فكونوا رحماءَ[١٤] كما ان اباكم ايضًا رحيم

٣٧و٣٨ ولا تدينوا فلا تُدانوا[ص] . لا تقضوا على احدٍ فلا يُقضَى عليكم . اغفروا يُغفَر لكم . أَعطوا تُعطَوا[ض] . كيلاً جيدًا ملبَّدًا مهزوزًا فائضًا يعطونَ في احضانكم[١٥][ط] . لانهُ بنفس الكيل الذي بهِ تكيلون يُكال لكم[ظ]

٣٩و٤٠ وضرب لهم مثلاً . هل يقدر أَعمى ان يقود اعمى[ع] . اما يسقط الاثنان في حفرةٍ . ليس التلميذ افضل من معلّمهِ[غ] . بل كلُّ مَنْ صار كاملاً يكون مثل معلّمهِ

٤١و٤٢ لماذا تنظر القذَى الذي في عينِ اخيك . واما الخَشَبَة التي في عينك فلا تفطن لها[ف] . او كيف تقدر ان تقول لاخيك يا اخي دعني أُخرِج القذَى الذي في عينك . وانت لا تنظر الخَشَبَة التي في عينك .

ف مت٥: ١٢واع٥: ٤١وكو١: ٢٤ويع١: ٢ ق اع٧: ٥١و٥٢ ك عا٦: ١وص١٢: ٢١ويع٥: ١ ل مت٦: ٢و٥و١٦وص١٦: ٢٥ م اش٦٥: ١٣
ن ام١٤: ١٣ ي يو١٥: ١٩وايو٤: ٥ ب خر٢٣: ٤وام٢٥: ٢١ومت٥: ٤٤وع٣٥ورو١٢: ٢٠ ت ص٢٣: ٣٤واع٧: ٦٠ ث مت٥: ٣٩ ج
١كو٦: ٧ ح تث١٥: ٧و٨و١٠وام٢١: ٢٦ومت٥: ٤٢ خ مت٧: ١٢ د مت٥: ٤٦ ذ مت٥: ٤٢ ر ع٢٧ ز مز٣٧: ٢٦وع٣٠
س مت٥: ٤٥ ش مت٥: ٤٨ ص مت٧: ١ ض ام١٩: ١٧ ط مز٧٩: ١٢ ظ مت٧: ٢ومر٤: ٢٤ويع٢: ١٣ ع مت١٥: ١٤
غ مت١٠: ٢٤ويو١٣: ١٦و١٥: ٢٠ ف مت٧: ٣

---

١١ الويلات التي تتبع التطويبات تدل على ان الانجيل يظهر قداسة الله كما يظهر نعمتهُ

١٢ اذا توكلتم على غناكم . قابل ص ١٨: ٢٤ و٢٥ بما ورد في مرقس ١٠: ٢٤ وانظر الحاشية على متى ١٩: ٢٣

١٣ لا يُقبَل عند اهل العالم كما لم يُقبَل عند اليهود في الزمن القديم الاَّ الذين يكلمون بالناعمات (اش ٣٠: ١٠)

١٤ انظر الحاشية على متى ٥: ٤٨

١٥ اي البشر ولا سيما الله . اخبر لوقا هنا بقسم من خطاب السيد لم يذكرهُ متى وهو يُظهِر الفوائد التي ينالها الانسان من معاملتهِ الآخرين بالاحسان (ع ٣٨) وعدم استطاعة الذي يدين غيرهُ ان يهديهُ الطريق المستقيم كما لا يقدر اعمى ان يقود اعمى (٣٩) وان تلاميذ المسيح لا يكونون افضل من معلمهم (٤٠) . انظر الحاشية على متى ٧: ١

١٦ انظر الحاشية على نح ٥: ١٣

يا مرائي أخرِج اوّلاً الخشبة من عينك وحينئذٍ تبصر جيّدًا ان تُخرِج القَذَى الذي في عين اخيك
٤٣و٤٤ لانهُ ما من شجرة جيّدة تثمر ثمرًا رديًا . ولا شجرة رديّة تثمر ثمرًا جيّدًا . لانّ كلّ شجرةٍ تُعرَف من
٤٥ ثمرها . فانهم لا يجتنون من الشوك تينًا ولا يقطفون من العُلّيق عنبًا . الانسان الصالح من كنز قلبهِ
الصالح يخرج الصلاح . والانسان الشرير من كنز قلبهِ الشرير يخرج الشرّ . فانهُ من فضلة القلب يتكلّم فمهُ
٤٦و٤٧ ولماذا تدعونني يا ربّ يا ربّ وانتم لا تفعلون ما اقولهُ . كلُّ مَن ياتي اليَّ ويسمع كلامي ويعمل بهِ
٤٨ أُرِيكم مَن يشبهُ . يشبه انسانًا بنى بيتًا وحفر وعمَّق ووضع الاساس على الصخر . فلمَّا حدث سيلٌ صدم
٤٩ النهر ذلك البيت فلم يقدر ان يزعزعهُ لانهُ كان مؤسَّسًا على الصخر . واما الذي يسمع ولا يعمل فيشبه
انسانًا بنى بيتهُ على الارض من دون اساسٍ . فصدمهُ النهر فسقط حالاً وكان خراب ذلك البيت عظيمًا

ابراءُ يسوع غلام قائد مئة واقامتهُ ابن الارملة في نايين

٧ ولمَّا اكمل اقوالهُ كلَّها في مسامع الشعب دخل كفرناحوم . وكان عبدٌ لقائد مئة مريضًا مشرفًا
٢ على الموت وكان عزيزًا عندهُ . فلمَّا سمع عن يسوع ارسل اليهِ شيوخ اليهود يسأَلهُ ان ياتي ويشفي عبدهُ .
٤و٥ فلمَّا جاءُوا الى يسوع طلبوا اليهِ باجتهادٍ قائلين انهُ مستحقٌّ ان يفعل لهُ هذا . لانهُ يحبُّ امَّتنا وهو بنى لنا
٦ المجمع . فذهب يسوع معهم
واذ كان غير بعيدٍ عن البيت ارسل اليهِ قائد المئة اصدقاءَ يقول لهُ يا سيّد لا تتعب . لاني لستُ مستحقًّا
٧و٨ ان تدخل تحت سقفي . لذلك لم احسب نفسي اهلاً ان آتي اليك . لكن قُلْ كلمةً فيبرأَ غلامي . لاني انا
ايضًا انسانٌ مرتَّب تحت سلطانٍ . لي جندٌ تحت يدي . واقول لهذا اذهب فيذهب ولآخر ائتِ فيأْتي
٩ ولعبدي افعل هذا فيفعل . ولمَّا سمع يسوع هذا تعجَّب منهُ والتفتَ الى الجمع الذي يتبعهُ وقال اقول لكم لم

ق أم١٨:١٧ ك مت١٦:٧و١٧ ل مت٢٢:١٢ م مت١٦:٧ ن مت٢٤:١٢و٣٥ ي مل٦:١ومت٢١:٧و٢٥:١١وص٢٥:١٣
ب مت٢٤:٧ (ع١—١٠ جد تار ف٤١) ب مت٨:٥الخ ث يو٢٧:١

---

١٧ علاقة الاعداد التابعة لا بما سبقها راسًا بل بمجموع ما تقدم من الخطاب . انظر مت ١٨:٧

١٨ في ع ٤٥ انظر مت ١٢:٣٤ و٣٥ والحواشي

١ ورد في هذا الاصحاح شفاء عبد قائد المئة (ع١—١٠) واقامة ابن الارملة من الموت (١١—١٥) وانتشار شهرة السيد في اليهودية والجليل (١٦و١٧) ولما وصلت الى يوحنا وهو في السجن ارسل اثنين من تلاميذهِ الى يسوع (١٨—٢٠) فصنع معجزات بحضورهما وامرهما ان يحملا الخبر الى معلمهما (٢١—٢٣) ثم دافع عن يوحنا ومدحهُ (٢٤—٢٨) وشجب شر الفريسيين والناموسيين لانهم رفضوا السابق لاجل كونهِ متقشفًا والآن يرفضون السيد لكونهِ محب الخطاة (٢٩—٣٥) ثم جرت حادثة اظهرت معنى محبتهِ للخطاة والمحاماة عن سيرتهِ بشان ذلك (٣٦—٥٠)

٢ قواد المئات ضباط رومانيون كان يُعيَّن غالبًا واحد منهم لكل بلد معتبرة لاجل المحافظة . والظاهر ان الرجل المذكور في الخبر كان محبًا جدًا لشعب الله ولعباداتهم وانهُ استدل من العجائب التي بلغتهُ ان يسوع هو المسيح فاقرَّ بسلطانهِ العام المطلق (٧و٨)

٣ هم شيوخ المدينة او المجمع

٤ فكان ذلك دليلاً عظيمًا على محبتهِ الشديدة للديانة الحقيقية

٥ انظر الحاشية على مت ٨:٥

٦ اي ان سلطاني محصور لان قوتي بشرية ورتبتي تحت الامر ومع ذلك كلمتي تطاع سريعًا ومن غير تردد فمن

١٠ اجد ولا في اسرائيل ايمانًا بمقدار هذا . ورجع المرسلون الى البيت فوجدوا العبد المريض قد صحَّ
١١و١٢ وفي اليوم التالي ذهب الى مدينةٍ تُدعَى نايين ورذهب معهُ كثيرون من تلاميذهِ وجمعٌ كثير. فلمَّا
١٢ اقترب الى باب المدينة اذا ميتٌ محمولٌ ابن وحيد لامّهِ وهي ارملة ومعها جمعٌ كثير من المدينة . فلما رآها
١٤ الرب تحنَّن عليها وقال لها لا تبكي. ثم تقدَّم ولمس النعش فوقف الحاملون. فقال ايها الشابُّ لك اقول
١٥و١٦ قُم . فجلس الميت وابتدأ يتكلَّم فدفعهُ الى امهِ . فاخذ الجميع خوفٌ ومجَّدوا الله قائلين قد قام فينا
١٧ نبيٌّ عظيم وافتقد الله شعبهُ . وخرج هذا الخبر عنهُ في كلّ اليهوديَّة وفي جميع الكورة المحيطة

رسالة سؤال من يوحنا المعمدان وجواب السيد وكلامهُ للشعب

١٨و١٩ فاخبر يوحنا تلاميذهُ بهذا كلّهِ . فدعا يوحنا اثنين من تلاميذهِ وارسل الى يسوع قائلاً أَنت هو
٢٠ الآتي ام ننتظر آخر. فلمَّا جاء اليهِ الرجلان قالا يوحنا المعمدان قد ارسلنا اليك قائلاً أنت هو الآتي ام
٢١ ننتظر آخر. وفي تلك الساعة شفى كثيرين من امراضٍ وأَدواءٍ وارواحٍ شريرة ووهب البصر لعميان
٢٢ كثيرين. فاجاب يسوع وقال لهما اذهبا واخبرا يوحنا بما رأيتما وسمعتما . ان العمي يبصرون والعُرج يمشون
٢٣ والبُرص يُطهَّرون والصمُّ يسمعون والموتى يقومون والمساكين يُبشَّرون . وطوبى لِمَنْ لا يعثر فيَّ
٢٤ فلمَّا مضى رسولا يوحنا ابتدأ يقول للجموع عن يوحنا . ماذا خرجتم الى البريَّة لتنظروا . أَقصبةً تحرّكها
٢٥ الريح . بل ماذا خرجتم لتنظروا أَانسانًا لابسًا ثيابًا ناعمة . هوذا الذين في اللباس الفاخر والتنعُّم هم في

(ع١١—١٧ جد نار ف٤٢) ث ص٨:٥٤ويو١١:٤٢واع٩:٤٠ ورو٤:١٧ ج ص١:٦٥ ح ص٢٤:١٩ويو٤:١٩و٦:١٤و٩:١٧
خ ص١:٦٨ (ع١٨—٣٥ جد نار ف٤٤) د مت١١:٢ ذ مت١١:٤و٥ ر اش٣٥:٥ ز ص٤:١٨ س مت١١:٧

اوما الذي يعصى امرك. فنرى افكارًا رائقة وثقة عظيمة وتواضعًا حقيقيًا مع فهم الجندي الطبيعي العملي في هذا الرجل الذي كان يخاف الله

٧ نايين قرية في الجليل لا يزال يقال لها نين وهي واقعة على جانب حرمون الصغير الشمالي على بعد نحو ثلاثة اميال الى الجنوب من جبل طابور

٨ كانت عادة اليهود ان يدفنوا جميع موتاهم خارج اسوار المدينة الا الملوك والاشخاص المتميزين. انظرا صم ٢٨: ٣ و٢ مل ٢١:١٨

٩ يظهر ان حنو المسيح كان من تلقاء نفسهِ من غير طلب. والقصة في جملتها تدل على اجتماع عجيب بين القوة الالهية والمشاركة في احزان الطبيعة البشرية التي اتخذها

١٠ كانت الجثة ملفوفة بلفائف كتان (يو ١١:٤٤) ومحمولة في نعش مكشوف

١١ لم يذكر عن احد من الانبياء او الرسل انه اقام موتى الا ايليا واليشع والرسولين بطرس وبولس (١ مل ١٧: ١٧—٢٤ و٢ مل ٤:٣١—٣٧ واع ٩:٣٩—٤٣ و٢٠:٩—١٢) واما السيد فكانت كيفية اقامتهِ للموتى مختلفة عما ذُكر (انظر ص ٨:٥٤ ويو ١١:٤٣)

١٢ قد اكرم يسوع محبة الامّ بواسطة هذا التنازل العجيب المملوء من النعمة والرقة . وقد استعملهُ مع بقية العواطف الطبيعية لتقدم مصالح ملكوتهِ

١٣ كان ايليا واليشع عند الشعب نبيين عظيمين والظاهر ان بعضهم ظن ان يسوع هو ايليا الذي سبقت الانبياء وانبأت بمجيئهِ (مل ٤:٥) وذهب اخرون منهم الى ان هذه المعجزة برهان على كونهِ المسيح الذي افتقد الله بهِ شعبهُ (اش٥٩: ١٦—٢١)

١٤ في ع١٨—٣٥ انظر الحواشي على مت ١١:٢—١٩

١٥ مما يجب الانتباه لهُ ان لوقا الذي كان طبيبًا ميَّز بين المرضى والذين كانت فيهم ارواح نجسة

٢٦و٢٧ قصور الملوك . بل ماذا خرجتم لتنظروا . أنبيًّا . نعم اقول لكم وافضل من نبيٍّ . هذا هو الذي كُتِب
٢٨ عنهُ ها انا أُرسِل امام وجهك ملاكي الذي يهيّئ طريقك قدَّامك[ش] . لاني اقول لكم انهُ بين المولود بن من
النساء ليس نبيٌّ اعظم من يوحنا المعمدان . ولكن الاصغر في ملكوت الله اعظم منهُ

٢٩و٣٠ وجميع[١٦] الشعب اذ سمعوا والعشَّارون برَّروا الله[ص] معتمدين بمعمودية يوحنا[ض] . وامَّا الفريسيون
والناموسيون فرفضوا مشورة الله[ط] من جهة انفسهم غير معتمدين منهُ

٣١و٣٢ [ثم قال الربُّ] فبمَن اشبِّه اناس هذا الجيل وماذا يشبهون[ظ] . يشبهون اولادًا جالسين في السوق
٣٣ ينادون بعضهم بعضًا ويقولون زمَّرنا لكم فلم ترقصوا. نحنا لكم فلم تبكوا . لانهُ جاء يوحنا المعمدان لا ياكل
٣٤ خبزًا ولا يشرب خمرًا فتقولون بهِ شيطان[ع ع] . جاء ابن الانسان ياكل ويشرب فتقولون هوذا انسان اكولٌ
٣٥ وشرّيب خمرٍ . محبٌّ للعشَّارين والخطاة . والحكمة تبرَّرت من جميع بنيها[غ]

٣٦ وسأَلهُ واحدٌ من الفريسيين ان ياكل معهُ فدخل بيت الفريسي واتَّكأَ[ف]

تدهين امرأة تائبة قدمي يسوع

٣٧ واذا امرأة[١٧] في المدينة كانت خاطية اذ علمت[١٨] انهُ متكئٌ[١٩] في بيت الفريسي جاءت بقارورة طيب
٣٨ ووقفت عند قدميهِ من ورائهِ باكيةً وابتدأَت تبلُّ قدميهِ بالدموع وكانت تمسحهما بشعر رأْسها وتقبِّل قدميهِ
٣٩ وتدهنهما بالطيب. فلمَّا رأَى الفريسي الذي دعاهُ ذلك تكلَّم في نفسهِ قائلاً لو كان هذا نبيًّا لعلم مَنْ هذه
المرأة التي تلمسهُ وما هي[٢٠] . انها خاطية[ق]

ش مل ٣: ١ ص مز ٥١: ٤ ومت ١١: ١٩ ورو ٣: ٤ ض مت ٣: ٥ وص ٣: ١٢ ط اع ٢٠: ٢٧ ظ مت ١١: ١٦ ع مت ٣: ٤ ومر ١: ٦ وص ١: ١٥ غ مت ١١: ١٩ (ع ٣٦—٥٠ جد تار ف ٤٥) ف مت ٢٦: ٦ ومر ١٤: ٣ ويو ١١: ٢ ق ص ١٥: ٢

١٦ ع ٢٩ و٣٠ اما قول معترض من البشير في كلام السيد اوهما من كلام المسيح نفسهِ . ويراد بهما ان نجاح خدمة يوحنا ولو كان عظيمًا يكاد يكون محصورًا بين ادنياء الشعب الذين برَّروا الله بواسطة ايمانهم برسالتهِ وطاعتهم لانذارهِ وان علماء الديانة رفضوهُ . وكان هذا القول داعيًا الى كلام السيد التابع في ع ٣١—٣٥ . جملة ثم قال الرب (ع ٣١) التي تدل على ان السيد رجع الى الكلام بعد الانقطاع عنهُ لا توجد في افضل النسخ

١٧ ليس لقول البعض ان هذه المرأة كانت مريم المجدلية (المذكورة في ص ٨: ٢) او مريم اخت لعازر التي دهنت قدمي يسوع بالطيب قبل آلامهِ الاخيرة بينة كافية . انظر مر ١٤: ٣ . فانهُ لا دليل لنا على ان سيرة مريم المجدلية او مريم اخت لعازر كانت رديئة . واما هذه المرأة فلم يرد لنا خبر اخر عنها

١٨ لا تزال العادة جارية بين اهل الشرق ان يباح لايٍّ اراد ان يدخل البيت ويكلم اهلهُ وهم على الطعام ولو كان غير مدعو او ممن لا ياكلون معهُ . وربما كانت هذه الفرصة انسب ما وجدتهُ هذه المرأة التائبة لاظهار الشكر للذي انقذها من خطاياها

١٩ كان اليهود في ذلك الزمان يتكئون اذا جلسوا للطعام بحيث تكون الارجل مكشوفة على الفراش فلما وقفت المرأة وراءهُ انحدرت دموعها على قدميهِ ولم تحجزها بل ذرفتها بسخاء لكي تقوم مقام ما نقص من حقوق الضيافة التي كانت للسيد على سمعان

٢٠ ظن الرجل في نفسهِ ان الالهام النبوي يُعلِم النبي بحال هذه الخاطية وان قداستهُ تجفل من مسها اياهُ فاستدل من ذلك عدم نبوة المسيح . وكان جواب السيد برهانًا على الخلاف لانهُ اظهر معرفتهُ بحيوة هذه المرأة وسيرتها وبافكار الفريسي واظهر ادراكهُ توبتها الخشوعية وبرَّ سمعان الذاتي مع احتقارهِ اياها

٤٠و٤١　فاجاب يسوع وقال لهُ يا سمعان عندي شيء اقولهُ لك. فقال قُلْ يا معلم. كان لمداينٍ مديونان.
٤٢ على الواحد خمس مئة دينارٍ وعلى الآخر خمسون . واذ لم يكن لهما ما يوفيان سامحهما جميعًا . فقُلْ ايهما
٤٣ يكون اكثر حبًّا لهُ . فاجاب سمعان وقال اظنُّ الذي سامحهُ بالاكثر. فقال لهُ بالصواب حكمت
٤٤　ثم التفتَ الى المرأة وقال لسمعان أتنظر هذه المرأة . اني دخلت بيتك وماء لاجل رجليَّ لم تُعطِ[١] .
٤٥ وامَّا هي فقد غسلت رجليَّ بالدموع ومسحتهما بشعر راسها . قُبْلةً لم تقبّلني . وامَّا هي فمنذ دخلت لم تكفَّ
٤٦و٤٧ عن تقبيل رجليَّ . بزيتٍ لم تدهن رأسي[ل] . وامَّا هي فقد دهنت بالطيب رجليَّ . من اجل ذلك اقول
٤٨ لك قد غُفِرَت خطاياها الكثيرة لانها[٢] احبَّت كثيرًا[٢] . والذي يُغفَر لهُ قليل يحبُّ قليلاً . ثم قال لها مغفورة
٤٩و٥٠ لكِ خطاياكِ[ن] . فابتدأ المتكئون معهُ يقولون في انفسهم مَنْ هذا الذي يغفر خطايا ايضًا . فقال للمرأة
ايمانكِ قد خلَّصكِ . اذهبي بسلامٍ[ي]

جولان يسوع الثالث في الجليل وتعليمهُ وابراؤُهُ[ع]

٨ وعلى إثر ذلك كان يسير في مدينةٍ وقريةٍ يكرز ويبشّر بملكوت الله ومعهُ الاثنا عشر وبعض نساء[ب]
٢ كُنَّ قد شُفِينَ من ارواحٍ شريرة وامراضٍ . مريم التي تُدعَى المجدليَّة[٢] التي خرج منها سبعة[٣] شياطين[ت] . ويونَّا
امرأة خوزي وكيل[٤] هيرودس وسوسنَّة وأُخَر كثيرات كُنَّ يخدمنَهُ من اموالهنَّ

مثل الزارع

٤و٥　فلمَّا اجتمع جمعٌ[ث] كثير ايضًا من الذين جاءوا اليهِ من كل مدينةٍ قال بمَثَلٍ[ث] خرج الزارع ليزرع زرعهُ .

ك متّ١٨: ٢٨　ل مز٢٣: ٥　م اتي١: ١٤　ن متّ٩: ٢الخ ومر٢: ٥الخ　ي متّ٩: ٢٢ومر٥: ٣٤و١٠: ٥٢وص٨: ٤٨و١٨: ٤٢
ع ١—٣ جد ثار ف٤٦)　ب متّ٢٧: ٥٥و٥٦　ت مر١٦: ٩　(ع٤—١٨ جد ثار ف٥٢)　ث متّ١٣: ٢و مر٤: ٢

٤١ الظاهر ان سمعان ظن انهُ كفاهُ من التنازل دعوة النبي الناصري الى مائدتهِ من غير ان يضيف اليها علامات الترحب في الضيافة التي كانت جارية حينئذٍ . ومن المحتمل ان ذلك الذي جاء بالخُدّام لا يكن يعبأ بهذا التقصير في واجبات الضيافة لولم يحصل سبب من ذلك لاجل كلام يأول الى خير ذلك الفريسي المتكبر

٤٢ كلمة لان كثيرًا ما تستعمل لا للسبب بل للبرهان . فان السيد يتكلم لا في واسطة الغفران التي هي الايمان بل في البينة عليهِ وهي المحبة المقرونة بالشكر بحيث اذا كانت مفقودة لم يُشعَر بثقل الخطية ولا تُطلَب المغفرة . ولكن المحبة الحارَّة ليسوع برهان على شعور الخاطي باحتياجهِ الى الغفران وعلى انهُ قد حصل عليهِ

١ ورد في هذا الاصحاح خبر سفر السيد وتلاميذهِ لاجل التبشير واعالتهم بواسطة بعض نساء كان قد شفاهن[٢] (١—٣) ويتضمن من تعليمهِ مثل الزارع مع تفسيرهِ وكيفية وجوب استعمال تعاليمهِ (٤—١٨) ومن معجزاتهِ خبر تسكين الريح الشديدة (٢٢—٢٥) واخراج الشياطين الذين اهلكوا قطيعًا من الخنازير (٢٦—٣٩) واقامة ابنة يايرس من الموت وشفاء امرأة مريضة (٤٠—٥٦)

٢ انظر الحاشية على متّ٢٧: ٥٦

٣ عدد السبعة يدل على الكمال وربما المراد بهِ هنا وفي متّ١٢: ٤٥ اخضاع جميع الطبيعة للقوة الشيطانية . غير انهُ لا يصح من هذا القول الظن ان مريم المجدلية كانت امرأة رديئة السيرة . بل يظهر من علاقتها ببقية النساء اللواتي كنَّ يخدمنَ يسوع من اموالهنَّ انها كانت في مركز حسن بين الجمهور

٤ كانت هذه الوظيفة معتبرة شريفة في بلاط رئيس الربع . والارجح ان يونَّا كانت حينئذٍ ارملة متفرغة لتصرف زمانها ومالها في خدمة السيد الذي احسن اليها (ص٢٤: ١٠)

٥ في ع ٤—١٥ انظر الحواشي على متّ١٣: ١—٢٣

٦ وفيما هو يزرع سقط بعضٌ على الطريق فانداس واكلتهُ طيور السماء . وسقط آخر على الصخر فلمَّا نبت
٧و٨ جفَّ لِانهُ لم تكن لهُ رطوبةٌ . وسقط آخر في وسط الشوك . فنبت معهُ الشوك وخنقهُ . وسقط آخر في
الارض الصالحة فلمَّا نبت صنع ثمرًا مئة ضعفٍ . قال هذا ونادى مَنْ لهُ اذنان للسمع فليسمع

٩و١٠ فسألهُ تلاميذهُ قائلين ما عسى ان يكون هذا المَثَلُ ج . فقال . لكم قد أُعطِي ان تعرفوا اسرار ملكوت
١١ الله . واما للباقين فبامثالٍ حتى انهم مبصرين لا يبصرون وسامعين لا يفهمون ح . وهذا هو المَثَلُ خ . الزرع
١٢ هو كلام الله . والذين على الطريق هم الذين يسمعون ثم يأْتي ابليس وينزع الكلمة من قلوبهم لئلاَّ يؤْمنوا
١٣ فيخلصوا . والذين على الصخر هم الذين متى سمعوا يقبلون الكلمة بفرحٍ . وهؤُلاء ليس لهم اصلٌ فيؤْمنون الى
١٤ حينٍ وفي وقت التجربة يرتدُّون . والذي سقط بين الشوك هم الذين يسمعون ثم يذهبون فيختنقون من
١٥ هموم الحيوة وغناها ولذَّاتها ولا ينضجون ثمرًا . والذي في الارض الجيِّدة هو الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها
في قلبٍ جيِّدٍ صالحٍ ويثمرون بالصبر ٦

١٦ وليس ٧ احدٌ يوقد سراجًا ويغطيهِ باناء او يضعهُ تحت سريرٍ بل يضعهُ على منارةٍ د لينظر الداخلون
١٧و١٨ النور . لانهُ ليس خفيٌّ لا يظهر ولا مكتومٌ لا يُعلَم ويُعلَن ذ . فانظروا كيف تسمعون . لان مَن لهُ سيُعطَى .
ومَن ليس لهُ فالذي يظنُّهُ لهُ يؤْخَذ منهُ

طلب ام يسوع واخوتهِ ان يروهُ

١٩و٢٠ وجاءَ ٨ اليهِ امُّهُ واخوتهُ . ولم يقدروا ان يصلوا اليهِ لسبب الجمع . فاخبروهُ قائلين امُّك واخوتك
٢١ واقفون خارجًا يريدون ان يروك . فاجاب وقال لهم امّي واخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها

عبور يسوع البحيرة مع تلاميذهِ وتسكينهُ العاصفة . وابراؤُهُ مجنونًا في العبر

٢٢و٢٣ وفي ٩ احد الأيام دخل سفينةً هو وتلاميذهُ . فقال لهم لنعبر الى عبر البحيرة ر . فاقلعوا . وفيما هم سائرون
٢٤ نام . فنزل نوءُ ريحٍ في البحيرة . وكانوا يمتلئُون ماء وصاروا في خطرٍ . فتقدَّموا وأَيقظوهُ قائلين يا معلِّم
٢٥ يا معلِّم اننا نهلك . فقام وانتهر الريح وتموُّج الماء فانتهيا وصار هدوٌّ . ثم قال لهم اين ايمانكم . فخافوا وتعجَّبوا
قائلين فيما بينهم مَنْ هو هذا فانهُ يامر الرياح ايضًا والماء فتطيعهُ

٢٦و٢٧ وساروا ١٠ الى كورة الجدريين التي هي مقابل الجليل س . ولمَّا خرج الى الارض استقبلهُ رجلٌ من المدينة

ج مت ١٣: ١٠ ومر ٤: ١٠ ح اش ٦: ٩ ومر ٤: ١٢ خ مت ١٣: ١٨ ومر ٤: ١٤ د مت ٥: ١٥ ومر ٤: ٢١ وص ١١: ٣٣ ذ مت ١٠: ٢٦ وص ١٢: ٢
(ع ١٩—٢١ جد تار ف ٤٩) ر مت ١٢: ٤٦ ومر ٣: ٣١ (ع ٢٢—٢٥ وص ٩: ٥٧—٦٢ جد تار ف ٥٥) ز مت ٨: ٢٣ ومر ٤: ٣٥
(ع ٢٦—٤٠ جد تار ف ٥٦) س مت ٨: ٢٨ ومر ٥: ١

---

٦ يتضمن الصبر حسب الاصل اليوناني المواظبة النشيطة في وسط الصعوبات . قابل رو ٢: ٧ . وهذه المواظبة ضرورية لاجل الاتيان بالثمر على درجة الكمال خلافًا لما ورد في ع ١٣ و١٤

٧ في ع ١٦—١٨ انظر الحواشي على مر ٤: ٢١—٢٥

٨ في ع ١٩—٢١ انظر الحواشي على مت ١٢: ٤٦—٥٠

٩ في شان ع ٢٢—٢٥ قابل مت ٨: ٢٣—٢٧ ومر ٤: ٣٦—٤١ والحواشي

١٠ في ع ٢٦—٤٠ انظر الحواشي على مت ٨: ٢٨—٣٤ ومر ٥: ١—٢١

٢٨ كان فيهِ شياطين منذ زمانٍ طويل وكان لا يلبس ثوبًا ولا يقيم في بيتٍ بل في القبور . فلمَّا رأَى يسوع
٢٩ صرخ وخرَّ لهُ وقال بصوتٍ عظيم ما لي ولك يا يسوع ابن الله العليّ . اطلب منك ان لا تعذّبني . لانهُ
امر الروح النجس ان يخرج من الانسان . لانهُ منذ زمانٍ كثير كان يخطفهُ . وقد رُبط بسلاسل وقيود
٣٠ محروسًا . وكان يقطع الرُبُطَ ويُساق من الشيطان الى البراري . فسأَلهُ يسوع قائلًا ما اسمك . فقال
٣١ لجيون . لان شياطين كثيرة دخلت فيهِ . وطلب اليهِ ان لا يامرهم بالذهاب الى الهاوية [١١ش]
٣٢ وكان هناك قطيع خنازير كثيرة ترعى في الجبل . فطلبوا اليهِ ان يأْذن لهم بالدخول فيها . فأَذن
٣٣ لهم فخرجت الشياطين من الانسان ودخلت في الخنازير . فاندفع القطيع من على الجُرف الى البحيرة
واختنق
٣٤و٣٥ فلمَّا رأَى الرعاة ما كان هربوا [وذهبوا] واخبروا في المدينة وفي الضياع . فخرجوا ليروا ما جرى .
وجاءُوا الى يسوع فوجدوا الانسان الذي كانت الشياطين قد خرجت منهُ لابسًا وعاقلًا جالسًا عند
٣٦ قدمي يسوع . فخافوا . فاخبرهم ايضًا الذين رأَوا كيف خلص المجنون .
٣٧ فطلب اليهِ كلُّ [ث] جمهور كورة الجدريين ان يذهب عنهم [ص] . لانهُ اعتراهم خوفٌ عظيم . فدخل السفينة
ورجع
٣٨ امَّا الرجل الذي خرجت منهُ الشياطين فطلب اليهِ ان يكون معهُ [ض] . ولكن يسوع صرفهُ قائلًا
٣٩ ارجع الى بيتك وحَدِّث بكم صنع الله بك . فمضى وهو ينادي في المدينة كلّها بكم صنع بهِ يسوع

اقامة ابنة يايرس . وابراءُ امرأة بها نزف دم

٤٠ ولمَّا رجع يسوع قبلهُ الجمع لانهم كانوا جميعهم ينتظرونهُ
٤١ واذا [١٢] رجلٌ اسمهُ يايرس [ط] قد جاءَ . وكان رئيس المجمع . فوقع عند قدمَي يسوع وطلب اليهِ ان يدخل
٤٢ بيتهِ . لانهُ كان لهُ بنتٌ وحيدة لها نحو اثنتي عشرة سنةً وكانت في حال الموت . ففيما هو منطلقٌ زحمتهُ
الجموع
٤٣ وامرأَةٌ بنزف دمٍ منذ اثنتي عشرة سنة [ظ] وقد انفقت كلَّ معيشتها للاطبَّاءِ ولم تقدر ان تُشفى من احدٍ
٤٤و٤٥ جاءَت من ورائهِ ولمست هُدْبَ ثوبهِ . ففي الحال وقف نزف دمها . فقال يسوع من الذي لمسني . واذ
كان الجميع ينكرون قال بطرس والذين معهُ يا معلّم الجموع يضيّقون عليك ويزحمونك وتقول من
٤٦و٤٧ الذي لمسني . فقال يسوع قد لمسني واحدٌ لاني علمت ان قوَّةً قد خرجت منّي [ع] . فلمَّا رأَت المرأَة انها

ش رو ١٠: ٧ ورو ٢٠: ٢:٣ ص مت ٨: ٣٤ واع ١٦: ٣٩ ض مر ٥: ١٨ (ع ٤١—٥٦ جد تار ف ٥٩) ط مت ٩: ١٨ ومر ٥: ٢٢
ظ مت ٩: ٢٠ ع مر ٥: ٣٠ وص ٦: ١٩

١١ وردت الهاوية في رو ٩: ١ و٢ بمعنى مسكن الارواح الخبيثة من حيث يستطيعون الخروج الى الارض اذا اذنهم الله

١٢ في ع ٤١—٥٦ انظر الحواشي على مت ٩: ١٨—٢٦ ومر ٥: ٢٢—٤٣

لم تختفِ جاءت مرتعدةً وخرَّت لهُ واخبرتهُ قُدَّام جميع الشعب لايّ سببٍ لمستهُ وكيف برِئَت في الحال.
٤٨ فقال لها ثِقي يا ابنة. ايمانكِ قد شفاكِ. اذهبي بسلامٍ
٤٩و٥٠ وبينما هو يتكلَّم جاء واحدٌ من دار رئيس المجمع قائلاً لهُ قد ماتت ابنتك. لا تُتعِب المعلّم[غ]. فسمع
٥١ يسوع واجابهُ قائلاً لا تخَفْ. آمِنْ فقط فهي تُشفَى. فلمَّا جاء الى البيت لم يدع احدًا يدخل الاَّ بطرس
٥٢ ويعقوب ويوحنا وابا الصبيَّة وامَّها. وكان الجميع يبكون عليها ويلطمون. فقال لا تبكوا. لم تَمُتْ لكنَّها
٥٣و٥٤ نائمة[ف]. فضحكوا عليهِ عارفين انها ماتت. فاخرج الجميع خارجًا وامسك بيدها ونادى قائلاً يا صبية
٥٥و٥٦ قومي[ق]. فرجعت روحها وقامت في الحال. فامر ان تُعطَى لتاكل. فبهت والداها. فاوصاهما ان
لا يقولوا لاحدٍ عمَّا كان[ك]

ارسال الاثني عشر رسولاً

٩ ودعا[١] [تلاميذهُ] الاثني عشر واعطاهم قوَّةً وسلطانًا على جميع الشياطين وشفاء امراضٍ[ب]. وارسلهم
٢ ليكرزوا بملكوت الله ويشفوا المرضى[ت]. وقال لهم لا تحملوا شيئًا للطريق لا عصًا ولا مِزوَدًا ولا خبزًا ولا فضَّةً
٤و٥ ولا يكون للواحد ثوبان[ث]. وايّ بيتٍ دخلتموهُ فهناك اقيموا ومن هناك اخرجوا[ج]. وكلُّ مَنْ لا يقبلكم
فاخرجوا من تلك المدينة وانفضوا الغبار ايضًا عن ارجلكم شهادةً عليهم[ح]
٦ فلمَّا خرجوا كانوا يجتازون في كلّ قريةٍ يبشّرون ويشفون في كلّ موضعٍ[خ]

حيرة هيرودس عند سماعهِ معجزات المسيح

٧ فسمع[٢] هيرودس رئيس الرُّبع بجميع ما كان منهُ وارتاب. لانَّ قومًا كانوا يقولون ان يوحنا قد قام
٨و٩ من الاموات[د]. وقومًا ان ايليَّا ظهر. وآخرين ان نبيًّا من القدماء قام. فقال هيرودس يوحنا انا قطعت
راسهُ. فمَنْ هو هذا الذي اسمع عنهُ مثل هذا. وكان يطلب ان يراه[ذ]

انصراف يسوع مع الرسل الى موضع خلاء واطعامهُ الجموع

١٠ ولمَّا رجع[٣] الرُّسُل اخبروهُ بجميع ما فعلوا[ر]. فاخذهم وانصرف منفردًا الى موضع خلاء لمدينةٍ تُسمَّى

غ مر٥:٣٥ ف يو١١:١١و١٣ ق ص٧:١٤ويو١١:٤٣ ك مت٨:٤و٩:٣٠ومر٥:٤٣ (ع١—٦ جد تار ف٦٣) ب مت١٠:١ومر٣:١٣الخ و٦:٧ ت مت١٠:٧و٨ومر٦:١٢وص١٠:١و٩ ث مت١٠:٩ومر٦:٨وص١٠:٤و٢٢:٣٥ ج مت١٠:١١ومر٦:١٠ ح مت١٠:١٤واع١٣:٥١ خ مر٦:١٢ (ع٧—٩ جد تار ف٦٣) د مت١٤:١ومر٦:١٤ ذ ص٢٣:٨ (ع١٠—١٧ جد تار ف٦٤) ر مر٦:٣٠ ز مت١٤:١٣

١ يتضمن الاصحاح التاسع ع١—٥٠ نهاية خبر لوقا بعمل السيد في الجليل. وذلك انهُ ارسل رسلهُ الاثني عشر (ع١—٦) وامتدت شهرتهُ الى انهُ خاف هيرودس (٧—٩). وعند رجوعهم انصرف معهم الى عبر البحيرة (١٠) فتبعتهُ جموع كثيرة فعلمهم واطعمهم بنوع معجزي (١١—١٧). ثم استنطق بطرس فاقر بكونهِ المسيح وتنبا بعد ذلك عن موتهِ وعلم التلاميذ وجوب تضحية الذات (١٨—٢٧). ثم تجلى بحضر ثلاثة منتخبين من الرسل (٢٨—٣٦) وعند رجوعهِ الى بقية التلاميذ اخرج شيطانًا لم يستطيعوا اخراجهُ (٣٧—٤٣) ومع ان الجميع اندهشوا من معجزاتهِ اعلم تلاميذهُ بانهُ سيقتل (٤٣—٤٥) ووبخهم على ما اظهروهُ من محبة المجد العالي وروح التحزب (٤٦—٥٠). في ع١—٦ انظر الحواشي على مت ١٠:١—١٥ ومر٦:٧—١٣

٢ في ع٧—١٠ انظر الحواشي على مر٦:١٤—٣١

٣ في ع١٠—١٧ انظر الحواشي على مت ١٤:١٣—٢١ ومر٦:٣١—٤٤ ويو ٦:١—١٣

١١ بيت صيدا[ر] . فالجموع اذ علموا تبعوهُ . فقبلهم وكلَّمهم عن ملكوت الله . والمحتاجون الى الشفاء شفاهم
١٢ فابتدأ النهار يميل . فتقدَّم الاثنا عشر وقالوا لهُ اصرف الجمع ليذهبوا الى القرى والضياع حوالينا
١٣ فيبيتوا ويجدوا طعامًا[س] لاننا ههنا في موضع خلاء . فقال لهم اعطوهم انتم لياكلوا . فقالوا ليس عندنا
١٤ اكثر من خمسة ارغفة وسمكتين الاَّ ان نذهب ونبتاع طعامًا لهذا الشعب كلّهِ . لانهم كانوا نحو خمسة آلاف
١٥و١٦ رجلٍ . فقال لتلاميذهِ اتكئوهم فرقًا خمسين خمسين . ففعلوا هكذا واتكأوا الجميع . فاخذ الارغفة
١٧ الخمسة والسمكتين ورفع نظرهُ نحو السماء وباركهنَّ ثم كسَّر واعطى التلاميذ ليقدّموا للجمع . فاكلوا وشبعوا
جميعًا . ثم رُفع ما فضل عنهم من الكِسَر اثنتا عشرة قُفَّة

اقرار بطرس . انباء يسوع بآلامهِ وموتهِ وقيامتهِ وانذارهُ تابعيهِ بالثبات

١٨و١٩ وفيما هو يصلّي على انفرادٍ كان التلاميذ معهُ . فسألهم قائلاً مَنْ تقول الجموع اني انا[ش] . فاجابوا
٢٠ وقالوا يوحنا المعمدان[ص] . وآخرون ايليا . وآخرون ان نبيًّا من القدماء قام . فقال لهم وانتم من تقولون
٢١و٢٢ اني انا . فاجاب بطرس وقال مسيح الله[ض] . فانتهرهم واوصى ان لا يقولوا ذلك لاحدٍ[ط] قائلاً انهُ ينبغي ان
ابن الانسان يتألَّم كثيرًا ويُرفَض من الشيوخ ورؤَساء الكهنة والكتبة ويُقتَل وفي اليوم الثالث يقوم[ظ]
٢٣و٢٤ وقال للجميع ان اراد احدٌ ان ياتي ورائي فلينكر نفسهُ[٦] ويحمل صليبهُ كلَّ يومٍ ويتبعني[ع] . فان مَنْ
٢٥ اراد ان يخلّص نفسهُ يهلكها . ومَنْ يهلك نفسهُ من اجلي فهذا يخلّصها . لانهُ ماذا ينتفع الانسان لو ربح
٢٦ العالم كلهُ واهلك نفسهُ او خسرها[غ] . لان مَنْ استحى بي وبكلامي فبهذا يستحي ابن الانسان متى جاء بمجدهِ
٢٧ ومجد الآب والملائكة القديسين[٧ف] . حقًّا اقول لكم ان من القيام ههنا قومًا لا يذوقون الموت حتى يروا
ملكوت الله[ق]

التجلي

٢٨و٢٩ وبعدَ[٨] هذا الكلام بنحو ثمانية أيَّامٍ اخذ بطرس ويوحنا ويعقوب[٩] وصعد الى جبلٍ[١٠] ليصلّي[ك] . وفيما هو

س مت١٤:١٥ومر٦:٣٥الخ ويو٦:١و٥ (ع١٨—٢١ جد تار ف٧٣) ش مت١٦:١٣ومر٨:٢٧ ص مت١٤:٢وع٧و٨
ض مت١٦:١٦ويو٦:٦٩ ط مت١٦:٢٠ (ع٢٢—٢٧ جد تار ف٧٤) ظ مت١٦:٢١و١٧:٢٢و٢٣ ع مت١٠:٣٨و١٦:٢٤ومر٨:٣٤
وص١٤:٢٧ غ مت١٦:٢٦ومر٨:٣٦ ف مت١٠:٣٣ومر٨:٣٨و٢تي٢:١٢ ق مت١٦:٢٨ومر٩:١ (ع٢٨—٣٦ جد تار ف٧٥)
ك مت١٧:١ومر٩:٢

٤ هي بيت صيدا يولياس على شاطي البحيرة الشمالي الشرقي

٥ في ما توسط من الحوادث بين ع١٧و١٨ انظر الجدول التاريخي فصل ٦٥—٧٣ . وفي ع١٨—٢٧ انظر الحواشي على مت ١٦:١٣—٢٨ ومر ٨:٢٧—٣٨

٦ يجب ان يكون انكار النفس المشار اليهِ بحمل الصليب عادةً دائمةً لا في اوقات خصوصية

٧ مجد ابن الانسان الناشيء من مقامهِ الشخصي وسلطان وظيفتهِ وخدمة الملائكة يُظهر حمق الذين يستحيون بهِ امام الناس

٨ في ع ٢٨—٣٦ انظر الحواشي على مت ١٧:١—٩ ومر ٩:٢—١٠

٩ انظر الحاشية على مر ٥ : ٣٧ . وقد اشار بطرس الى هذا المنظر العجيب بالتصريح (٢ بط ١ :١٦—١٨) والظاهر ان يوحنا اشار اليهِ بالتلميح (يو ١:١٤)

١٠ قيل في التقليد ان هذا الجبل هو تابور . وهذا القول بعيد عن الصواب لانهُ ذُكر في متى ومرقس انهُ جبل عالٍ فالاصح انهُ كان احدى قمم جبل حرمون ولا سيما ان السيد كان حينئذٍ قرب الجبال التي كانت حدَّ اسفارهِ في شمالي البلاد

٣٠ يصلّي صارت هيئة وجهه متغيّرة ولباسهُ مبيضًّا[١١] لامعًا . واذا رجلان يتكلّمان معهُ وهما موسى وايليّا .
٣١و٣٢ اللذان ظهرا بمجدٍ وتكلّما عن خروجهِ[١٢ل] الذي كان عتيدًا ان يكمّلهُ في اورشليم . وامّا بطرس واللذان معهُ فكانوا قد تثقّلوا بالنوم[١٣] . فلمّا استيقظوا رأوا مجدهُ والرجلين الواقفين معهُ
٣٣ وفيما هما يفارقانهِ قال بطرس ليسوع يا معلّم جيّدٌ ان نكون ههنا . فلنصنع ثلاث مظالّ . لك
٣٤ واحدة ولموسى واحدة ولايليا واحدة . وهو لا يعلم[١٤] ما يقول . وفيما هو يقول ذلك كانت سحابة[١٥م] فظلّلتهم .
٣٥و٣٦ فخافوا عند ما دخلوا في السحابة . وصار صوتٌ من السحابة قائلاً هذا هو ابني الحبيب[١٦ن] . لهُ اسمعوا[ي] . ولمّا كان الصوت وُجد يسوع وحدهُ . وامّا هم فسكتوا ولم يخبروا[١٧] احدًا في تلك الأيّام بشيءٍ ممّا ابصروهُ[ب]

ابراء رجل فيهِ روح نجس

٣٧و٣٨ وفي اليوم[١٨] التالي اذ نزلوا من الجبل استقبلهُ جمعٌ كثيرٌ[ت] . واذا رجلٌ من الجمع صرخ قائلاً يا معلّم
٣٩ اطلب اليك . انظر الى ابني . فانهُ وحيدٌ لي . وها روحٌ ياخذهُ فيصرخ بغتةً فيصرعهُ مزبدًا وبالجهد
٤٠و٤١ يفارقهُ مرضّضًا اياهُ . وطلبت من تلاميذك ان يخرجوهُ فلم يقدروا . فاجاب يسوع وقال ايُّها الجيل
٤٢ غير المؤمن والملتوي . الى متى اكون معكم واحتملكم . قدّم ابنك الى هنا . وبينما هو آتٍ مزّقهُ الشيطان
٤٣ وصرعهُ . فانتهر يسوع الروح النجس وشفى الصبيّ وسلّمهُ الى ابيهِ . فبهت الجميع من عظمة الله

انباء السيد الثاني بموتهِ

٤٤ واذ كان الجميع يتعجّبون من كل ما فعل يسوع قال لتلاميذهِ ضعوا انتم هذا الكلام في اذانكم[١٩] . ان

ل ٢بط١: ١٥ م دا٨: ١٨و١٠: ٩ ن مت٣: ١٧ ي اع٣: ٢٢ ب مت١٧: ٩ (ع٣٧—٤٢ جد تار ف٧٦) ت مت١٧: ١٤ومر٩: ١٤و١٧ (ع٤٣—٤٥ جد تار ف٧٧)

١١ لم يُذكر من هذا التغيير او التجلي الا البهاء الذي ظهر على جسدهِ وثيابهِ (قابل خر٣٤: ٢٩—٣٥) واما الباقي فكان فائق الوصف

١٢ او انصرافهِ وربما اشتملت هذه الكلمة على موت السيد وصعودهِ . قابل يو١٦: ٢٨ الخ

١٣ الظاهر ان التجلي حدث في الليل وكان التلاميذ حينئذٍ متثقلين بالنوم نظرًا لاتعاب النهار والصعود الى الجبل الى ان يقّظهم النور والمجد

١٤ احدث المنظر المجيد حيرةً وتشويشًا في ذهن بطرس فلم يدرِ الا ان الكون هناك جيد ولذلك اراد ان يجهز المظالّ وهو لا يعلم ما يقول

١٥ سحابة منيرة كالشخينا التي كانت تظلل تابوت العهد في قدس الاقداس وهي رمز الحضور الالهي . فلما احاطت بالسيد وموسى وايليا خاف التلاميذ خوفًا شديدًا

١٦ اظهر الآب رضاهُ بعمل السيد ثلاث مرات بصوت مسموع وفي كل مرة كان جوابًا للصلوة (انظر ع٣٩ وص٣: ٢١ و٢٢ ويو١٢: ٢٧و٢٨) . وكان التجلي الذي حصل قبيل سفرهِ الاخير من الجليل الى اورشليم استعدادًا في غاية المناسبة للحوادث العظيمة القريبة الوقوع . فراى التلاميذ لمحة من المجد الاسنى الذي يتوقع سيدهم عند فراغ عملهِ على الارض . واقرّ موسى واضع الشريعة لاسرائيل القديم وايليا مصلحها برياسة المسيح وفضلهِ عليهما . ولما انصرف هذان النبيان المشهوران في العهد القديم وسمع الصوت السموي القائل هذا هو ابني الحبيب لهُ اسمعوا عُرف ان العهد القديم قد زال ودخل مكانهُ عهد اخر صاحبهُ ورأسهُ هو المسيح بناء على عملهِ وموتهِ

١٧ طاعةً لامر السيد (مت١٧: ٩)

١٨ في ع ٣٧—٤٥ انظر الحواشي على مر٩: ١٤—٣٢

١٩ دلالة على اهمية الكلام الذي قالهُ لهم وغرابتهِ لديهم . انظر الحاشية على مر٩: ٣٢

٤٥ ابن الانسان سوف يُسلَّم الى ايدي الناس[ث]. واما هم فلم يفهموا هذا القول وكان مُخفًى عنهم[٢٠] لكي لا يفهموهُ[ج]. وخافوا ان يسأَلوهُ عن هذا القول

توبيخ السيد تلاميذهُ على محبة الرياسة والغيرة

٤٦و٤٧و٤٨ وداخلَهم[٢١] فكرٌ مَنْ عسى ان يكون اعظم فيهم[ح]. فعلم يسوع فكر قلبهم واخذ ولدًا واقامهُ عندهُ وقال لهم. مَنْ قبل هذا الولد باسمي يقبلني[خ]. ومَنْ قبلني يقبل الذي ارسلني. لان الاصغر فيكم جميعًا هو يكون عظيمًا[د]

٤٩ فاجاب يوحنا وقال يا معلّم رأَينا واحدًا يخرج الشياطين باسمك فمنعناهُ لانهُ ليس يتبع معنا[ذ].

٥٠ فقال لهُ يسوع لا تمنعوهُ. لان مَنْ ليس علينا فهو معنا[ر]

خروج يسوع الاخير من الجليل ليذهب الى اورشليم مجتازًا في السامرة

٥١و٥٢ وحين[٢٢] تمت الأيام لارتفاعهِ[٢٣] ثبَّت وجههُ لينطلق الى اورشليم. وارسل امام وجههِ رُسلاً. فذهبوا

٥٣و٥٤ ودخلوا قرية للسامريين[٢٤] حتى يعدُّوا لهُ. فلم يقبلوهُ[ز] لانَّ وجههُ كان متجِّهًا نحو اورشليم[٢٥س]. فلما رأَى ذلك تلميذاهُ يعقوب ويوحنا[٢٧] قالا يا ربّ أتريد ان نقول ان تنزل نارٌ من السماء فتفنيهم كما فعل

٥٥و٥٦ ايليا ايضًا[٢٨ش]. فالتفت وانتهرهما وقال لستما تعلمان من ايّ روحٍ انتما. لانّ ابن الانسان لم يأْتِ ليهلك انفس الناس بل ليخلّص[ص]. فمضوا الى قرية اخرى

ث مت ١٧: ٢٢   ج مر ٩: ٣٢ وص ٢: ٥٠ و١٨: ٣٤   (ع ٤٦—٥٠ جد تار ف ٧٩)   ح مت ١٨: ١ ومر ٩: ٣٤   خ مت ١٠: ٤٠ و١٨: ٥ ومر ٩: ٣٧ ويو ١٢: ٤٤ و١٣: ٢٠   د مت ٢٣: ١١ و١٢   ذ عد ١١: ٢٨ الخ ومر ٩: ٣٨   ر مت ١٢: ٣٠ وص ١١: ٢٣   (ع ٥١—٥٦ جد تار ف ٨١)   ز مر ١٦: ١٩ واع ١: ٢ و١١   س يو ٤: ٤ و٩   ش ٢مل ١: ١٠ و١٢   ص يو ٣: ١٧ و١٢: ٤٧

---

٢٠ لسبب تحاملهم الشديد الذي حملهم الى الخوف ان يسالوهُ كما نخاف سمع اخبار مكدرة

٢١ في ع ٤٦—٥٠ انظر الحواشي على متى ١٨: ١—٦ ومر ٩: ٣٣—٥٠

٢٢ من ص ٩: ٥١ شرع البشير في القسم الثاني من قصتهِ وهو يتضمن اشياء كثيرة لم تُذكَر في بقية الاناجيل. فاخبر باستعداد السيد للذهاب الى اورشليم واباءة السامريين الضيافة لهُ وغضب يعقوب ويوحنا وتوبيخ السيد اياهما توبيخًا شديدًا (٥١—٥٦) واجوبة المسيح للذين طلبوا ان يتبعوهُ (٥٧—٦٢). واخبر بتعيين السبعين رسولاً وارسالهم وبالويل الذي نطق بهِ السيد على مدن الجليل التي خرج منها ولم يرجع اليها (ص ١٠: ١—١٦) وبرجوع الرسل وكلام السيد من التحذير والشكر والبركة (١٧—٢٤) واضاف الى ذلك ثلاثة اقوال من افضل ما علم بهِ المسيح وهي اولاً لناموسي في ما يتعلق بناموس المحبة العامة (٢٥—٣٧) ثانيًا لمرثا في منع دخول الروح العالمي الى خدمتهِ (٣٨—٤٢) ثالثًا لجميع تلاميذهِ في وجوب اللجاجة في الصلاة (ص ١١: ١—١٣)

٢٣ الارتفاع المذكور هنا يدل على المجد الذي يصل اليهِ السيد حالاً عند فراغهِ من عملهِ على الارض. وتثبيت وجههِ للانطلاق الى اورشليم يدل على تلك الآلام الشديدة التي ازمع ان يحتملها والتي لا بدَّ لها من عزم صارم لاجل مقابلتها واحتمالها

٢٤ انظر الحواشي على يو ٤: ٦ و٩

٢٥ انظر الحاشية على مت ١٠: ٥

٢٦ كان صاعدًا الى احد الاعياد اليهودية العظيمة

٢٧ يوحنا هذا نزل بعد ذلك مع بطرس الى السامرة (اع ٨: ١٤—١٧) ليمنح السامريين الذين آمنوا مواهب الروح القدس

٢٨ انظر ٢مل ١: ١٠ والحاشية. لما استحسن الله احيانًا ان يحامي عن قوتهِ وعدلهِ بواسطة قصاصات رهيبة اتخذ ذلك اهل التعصب والتحزُّب مثالاً يقتدون بهِ. غير ان عملهم مضاد لروح ايليا الصارم لما دعا الامر الى قتل كهنة البعل كما انهُ مضاد لروح الرحمة والمغفرة الذي اظهرهُ يسوع في سيرتهِ وعلم بهِ

توضيح شروط التلمذة

٥٧ و٥٨ وفيما[٢٩] هم سائرون في الطريق قال لهُ واحدٌ يا سيّد اتبعك اينما تمضي[ض]. فقال لهُ يسوع للثعالب أوْجِرَةٌ ولطيور السماء اوكارٌ. وامَّا ابن الانسان فليس لهُ اين يسند راسهُ

٥٩ و٦٠ وقال لآخر اتبعني. فقال يا سيّد ائذن لي ان امضي اوَّلاً وادفن[٤٠] ابي[ط]. فقال لهُ يسوع دع الموتى يدفنون موتاهم[٤١] وامَّا انت فاذهب وناد بملكوت الله

٦١ و٦٢ وقال آخر ايضًا اتبعك يا سيّد ولكن ائذن لي اوَّلاً ان اودّع الذين في بيتي[ط]. فقال لهُ يسوع ليس احدٌ يضع يدهُ على المحراث[٤٢] وينظر الى الوراء يصلح لملكوت الله

ارسال السبعين ورجوعهم

١٠ ١ وبعد ذلك عيَّن الربُّ سبعين آخرين[١] ايضًا وارسلهم اثنين اثنين[٢] امام وجهه الى كلّ مدينةٍ وموضعٍ حيث كان هو مزمعًا ان ياتي

٢ فقال لهم ان الحصاد كثيرٌ ولكن الفعلة قليلون . فاطلبوا من ربّ الحصاد ان يُرسِل فعلةً الى

ض متى ٨: ١٩ ط متى ٨: ٢١ ط ١مل ١٩: ٢٠ (ع ١ — ١٦ جد نار ف ٨٠) ب متى ١٠: ١ ومر ٦: ٧

---

٣٩ في ع ٥٧ و٥٨ انظر الحواشي على متى ٨: ١٩ و٢٠

٤٠ اذا قابلنا هذه العبارة بما ورد في متى ٨: ٢١ و٢٢ ظهر ان واحدًا من التلاميذ وهو فيلبس حسب التقليد لما سمع بموت ابيهِ اراد ان يطلب الاذن بعدم ملازمة يسوع في هذا السفر فقيل لهُ اتبعني ثم لما قدَّم الطلب قيل لهُ دع الموتى يدفنون موتاهم

٤١ الظاهر ان السيد هنا وفي غير مواضع (انظر يو ٥: ٢٤ و٢٥ و١١: ٢٥ و٢٦) يعتبر الموت من جميع الوجوه واحدًا وظاهر المعنى انهُ ولو اشغلت حوادث هذه الحالة المائتة عقول الموتى لحقائق الابدية يجب على تلاميذهِ الذين لهم حيوة اعلى ان تتجه افكارهم الى امور اعلى ولا سيما اذاعة الحيوة الروحية بواسطة التبشير بالانجيل. قابل شريعة النذير (عد ٦: ٧). وقد بيَّن السيد من اعتنائهِ الشديد بواجبات القرابة انهُ لم يرد معارضة ما تدعو اليهِ محبة الابن للوالد غير انهُ ربما راى في هذه الحادثة وفي التابعة لها ميلاً لاهمال واجبات التلمذة لهُ فقابلهُ بهذه الانذارات الفعالة

٤٢ لا يستطيع الفلاح ان يصنع تلمًا مستقيمًا الاَّ اذا اعتنى بعملهِ من غير ان يشغلهُ شاغل. وهكذا المسيحي ولا سيما الواعظ بملكوت الله لا يستطيع ان يعمل عملهُ العظيم وقلبهُ مشغول بامور غريبة. ومن هذه الحوادث الثلاث قد اظهر السيد تحكيم مطاليبهِ لصفات الذين كانوا يسمعون تعليمهُ فامر عديم الالتفات ان يحسب كلفة التلمذة وحرَّك الماطل الى العمل السريع والمتقلّب الى العزم الثابت

١ اي ما عدا الاثني عشر رسولاً (ص ٩: ١) الذين كان قد ارسلهم السيد الى مدن الجليل. واما رسالة السبعين فكانت الى مواضع ابعد. واما عدد السبعين فقال بعضهم انهُ لاجل موافقة السبعين شيخًا المذكورين في خر ٢٤: ١ و٩ وعدد ١١: ١٦ او عدد مجلس اليهود العام (السنهدريم) وقال غيرهم لاجل موافقة عدد شعوب الارض حسب التقليد اليهودي

٢ اعاد السيد للسبعين من اوامرهِ للاثني عشر (مت ١٠) ما كان مناسبًا لرسالتهم الوقتية ولا سيما القسم الاول من الاقسام الثلاثة من ذلك الخطاب. انظر الحواشي على مت ٩: ٣٥ — ٣٨ و١٠: ٧ — ١٦

٣و٤ حصاده[ت]. اذهبوا . ها انا ارسلكم مثل حملانٍ بين ذئابٍ[ث]. لا تحملوا كيساً[٣] ولا مزودًا[٤] ولا احذية[ج]
٥و٦ ولا تسلموا على احدٍ في الطريق[ح]. واي بيتٍ دخلتموهُ فقولوا اولاً سلام[٥] لهذا البيت[خ]. فان كان هناك
٧ ابن[٦] السلام يحلُّ سلامكم عليهِ والاَّ فيرجع اليكم . واقيموا[٧] في ذلك البيت آكلين وشاربين مما عندهم.
لانَّ الفاعل مستحقٌّ[د] اجرتهُ . لا تنتقلوا من بيتٍ الى بيتٍ[٨].
٨و٩ وايَّة مدينةٍ دخلتموها وقبلوكم فكلوا مما يُقدَّم لكم[٨]. واشفوا المرضى الذين فيها[ذ]. وقولوا لهم قد اقترب
١٠و١١ منكم ملكوت الله[ر]. وايَّة مدينةٍ دخلتموها ولم يقبلوكم فاخرجوا الى شوارعها وقولوا حتى الغبار الذي
١٢ لصق بنا من مدينتكم ننفضهُ لكم[ز]. ولكن اعلموا هذا انهُ قد اقترب [منكم] ملكوت الله . واقول لكم انهُ
يكون لسدوم في ذلك اليوم حالةٌ[س] اكثر احتمالاً مما لتلك المدينة[ش]
١٣ ويلٌ[١٠] لكِ يا كورزين. ويلٌ[ص] لكِ يا بيت صيدا[ض]. لانهُ لو صُنِعت في صور وصيدا القوَّات المصنوعة
١٤ فيكما لتابتا قديمًا جالستين في المسوح والرماد[ض]. ولكن صور وصيدا يكون لهما في الدين حالةٌ[٨] اكثر
١٥ احتمالاً مما لكما . وانتِ يا كفرناحوم[ض] المرتفعة الى السماء[ط] ستهبطين الى الجحيم[ظ]
١٦ الذي يسمع منكم يسمع مني[ع]. والذي يرذلكم يرذلني[غ]. والذي يرذلني يرذل الذي ارسلني[ف]
١٧و١٨ فرجع السبعون[ق] بفرحٍ[١١] قائلين يا ربّ حتى الشياطين تخضع لنا باسمك . فقال لهم رأيت[١٢] الشيطان

ت مت ٩: ٣٧ و٣٨ ويو ٤: ٣٥ و٢ تس ٣: ١　ث مت ١٠: ١٦　ج مت ١٠: ٩ و١٠ ومر ٦: ٨ وص ٩: ٣　ح ٢ مل ٤: ٢٩　خ مت ١٠: ١٢　د مت ١٠: ١٠ و١ كو ٩: ٤ الخ و١٠: ٢٧ و١ تي ٥: ١٨　ذ ص ٩: ٢　ر مت ٣: ٢ و٤: ١٧ و١٠: ٧ وع ١١　ز مت ١٠: ١٤ وص ٩: ٥ واع ١٣: ٥١ و١٨: ٦　س مت ١٠: ١٥ ومر ٦: ١١　ش مت ١١: ٢١　ص حز ٣: ٦　ض مت ١١: ٢٢　ط تك ١١: ٤ وتث ١: ٢٨ واش ١٤: ١٣ وار ٥١: ٥٣　ظ حز ٢٦: ٢٠ و٣٢: ١٨　ع مت ١٠: ٤٠ ومر ٩: ٣٧ ويو ١٣: ٢٠　غ ١ تس ٤: ٨　ف يو ٥: ٢٣　(ع ١٧ — ٢٤ جد ثار ف ٨٩)　ق ع ١

---

٣ كان طرف المنطقة عندهم بمنزلة كيس للدراهم (مت ١٠: ٩) . والمعنى ما دمتم في عملي اتكلوا عليَّ في ما تحتاجون اليهِ من الدراهم والطعام واللباس والحماية . وروح هذا الامر عام لكل الازمنة واما معناهُ الحرفي فكان خاصًّا بذلك الزمان (انظر لو ٢٢: ٣٥ و٣٦) . ويظهر من ع ٧ ان السيد يتكفَّل لهم بما يحتاجون اليهِ من هذا القبيل من عطايا الذين يسمعون تبشيرهم ويؤمنون بهِ

٤ اي جرابًا للزاد

٥ انظر ٢ مل ٤: ٢٩ والحاشية

٦ اي حيُّوا اهلهُ لطفًا بالسلام الاعتيادي فينالون الطلب الذي يتضمنهُ اذا ارادوا ان يقبلوا انجيل السلام. ولكن سواءٌ قبلوهُ او لم يقبلوهُ يجاب الطلب لكم

٧ اي واحد من ابناء السلام

٨ ليظهر انكم لستم من اهل البطالة او من الذين لا يرتضون بما ينالونهُ ما يُقدَّم لهم

٩ كما ان ابناء وطنكم ينفضون الغبار اذا خرجوا من مدن الوثنيين لانهم يعدُّونهُ نجسًا هكذا الذين يرفضون رسالتكم فانهم كالوثنيين بل هم اشرّ (ع ١٣ — ١٦) لان الوثنيين لم ينالوا الفوائد التي امنحهم اياها

١٠ ربما كان ع ١٣ — ١٥ كالخطاب السابق ما نطق السيد بهِ من قبل . انظر مت ١١: ٢٠ — ٢٤ والحواشي

١١ فرحوا لما راوا انهم يستطيعون عمل ما عجز عنهُ بعض الاثني عشر من مدة قصيرة (٩: ٤٠)

١٢ ربما كان المراد ان ما تعدُّونهُ فرحًا عظيمًا انما هو قسم يسير من الغلبة فانني كنت اراقب سقوط رئيس الارواح الشريرة وخراب ملكوتهِ التام. المجاز الذي استعملهُ السيد هنا يشبه ما ورد في اش ١٤: ١٢

١٩ ساقطاً مثل البرق من السماء[ك]. ها انا اعطيكم سلطاناً لتدوسوا الحيّات والعقارب[ل] وكلّ قوّة العدو[م ل]
٢٠ ولا يضرّكم شيء[ن]. ولكن لا تفرحوا بهذا ان الارواح تخضع لكم بل افرحوا بالحري ان اسماءكم كُتِبَت[ى] في السموات[٥]

٢١ وفي تلك الساعة[١٦] تهلّل[ب] يسوع بالروح وقال احمدك ايها الآب ربّ السماء والارض لانك اخفيت
٢٢ هذه عن الحكماء والفهماء واعلنتها للاطفال . نعم ايها الآب لانّ هكذا صارت المسرّة امامك[ت]. والتفت الى تلاميذه وقال كلّ شيء قد دُفع اليّ من ابي[ث]. وليس احد يعرف مَنْ هو الابن الّا الآب ولا مَنْ هو الآب الّا الابن ومَنْ اراد الابن ان يُعلن له[ب]

٢٣و٢٤ والتفت الى تلاميذه على انفرادٍ وقال طوبى للعيون التي تنظر ما تنظرونه[ت]. لاني اقول لكم ان انبياء كثيرين وملوكاً ارادوا ان ينظروا ما انتم تنظرون ولم ينظروا وان يسمعوا ما انتم تسمعون ولم يسمعوا[ث]

جواب السيد على سؤال ناموسي . مثل السامري الصالح

٢٥و٢٦ واذا ناموسيّ[١٧] قام يجرّبه[١٨] قائلاً يا معلّم ماذا اعمل لارث الحيوة الابديّة[ج]. فقال له ما هو مكتوب
٢٧ في الناموس . كيف تقرأ . فاجاب وقال تحبّ الربّ الهك من كلّ قلبك ومن كلّ نفسك ومن كلّ
٢٨ قدرتك ومن كلّ فكرك[ح] وقريبك مثل نفسك[خ]. فقال له بالصواب اجبت[١٩]. افعل هذا فتحيا[د]
٢٩و٣٠ واما هو فاذ اراد ان يبرّر نفسه[ذ ٢٠] قال ليسوع ومَنْ هو قريبي . فاجاب يسوع وقال انسان كان

ك اش١٤: ١٢الى ١٥ويو١٢: ٣١و١٦: ١١ورو١٦: ٢٠و١٢: ١٧الى ١٢ ل تك٣: ١٥ومز٩١: ١٣ومر١٦: ١٨واع٢٨: ٥ م خر٣٢: ٣٢ومز٦٩: ٢٨واش٤: ٣ودا١٢: ١ورو٨: ١٦وفي٤: ٣وعب١٢: ٢٣ورو١٣: ٨و٢٠: ١٢و٢١: ٢٧ ن مت١١: ٢٥ ى مت٢٨: ١٨ويو٣: ٣٥و٥: ٢٧و١٧: ٢ ب يو١: ١٨و٦: ٤٤و٤٦ ت مت١٣: ١٦ ث تك٤٩: ١٨و٢صم٢٣: ١الى ٥وابط١: ١٠ (ع٢٥—٢٧ جد تار ف٨٦) ج مت١٩: ١٦و٢٢: ٣٥ومر١٢: ٢٨الخ ح تث٦: ٥ خ لا١٩: ١٨ د لا١٨: ٥ونح٩: ٢٩وحز٢٠: ١١و٢١ورو١٠: ٥ ذ ص١٦: ١٥و٢كو١٠: ١٨

---

١٣ انظر الحاشية على ص١١: ١٢ . هو مجاز كثير الاستعمال لقوات الشر الخبيثة (مز٩١: ١٣ وحز٢: ٦) التي سوف يغلبها التلاميذ بقوة سيدهم وهم في عمله

١٤ قابل اش٤: ٣ والحاشية . اذا كُتب اسم الانسان في سفر حيوة الخروف (رؤ٢١: ٢٧) بناء على انه من رعايا ملكوت السماء فذلك اشرف جداً من الفوز بالمواهب الخارقة العادة . انظر عدد٢٢: ٨ ومت ٧: ٢٢ و٢٣ والحواشي

١٥ انظر مت١١: ٢٥—٢٧ والحواشي . لاشك ان هذه العبارة في محلها هنا غير انه ربما اظهر السيد فرحهُ في هذه الكلمات اكثر من مرة او وضعها متى حيث كان المسيح يتامل بجميع اتعابه في الجليل بعد ان اتاهُ سؤال يوحنا

١٦ فرح التلاميذ في اظهار القوة الالهية وفرح السيد في منح الخلاص للذين يحتقرهم العالم . انظر ع ٢٣ و٢٤

١٧ الناموسي هو العالم في الناموس الموسوي الذي كانت وظيفتهُ تعليم الناموس وتفسيرهُ . قابل هذه القصة بما يشبهها في ص ١٨: ١٨—٣٠ ومت ١٩: ١٦—٣٠ فانظر الحواشي هناك

١٨ اي يمتحنهُ . انظر الحاشية على مت ٢٢: ٢٤

١٩ اصابة هذا الرجل في مذهبهِ ظاهرة من ذكر السيد لهذين الامرين (انظر مر١٢: ٢٩—٣١) ولكنهُ كان عاصياً في عملهِ وقد اظهر لهُ السيد ذلك في تفسير كلمة القريب

٢٠ الظاهر ان الناموسي راى في كلام المسيح في ع ٢٨ ما يحمل الى الظن انهُ قصّر في ما علم وجوبهُ فخاف وقدّم هذا السؤال ربما املاً بان السيد يفسر كلمة القريب بالمعنى المحصور الجاري عند اليهود (انظر مت ٥: ٤٣ والحاشية) او اذا فسّرها على نوع آخر يستطيع الناموسي دحضهُ . ولكن المثل الجميل التابع نزع منهُ كل قوة المدافعة على انهُ لما سئل من الذي كان قريباً لليهودي لم يقل السامري بل قال الذي صنع معهُ الرحمة (ع ٣٧)

٣١ نازلاً من اورشليم الى اريحا[٢١] فوقع بين لصوص فعرّوهُ وجرحوهُ ومضوا وتركوهُ بين حيٍّ وميتٍ . فعرض ٣٢ ان كاهنًا نزل في تلك الطريق فرآهُ وجاز مقابلهُ . وكذلك لاويٌّ ايضًا اذ صار عند المكان جاء ونظر ٣٣و٣٤ وجاز مقابلهُ . ولكنَّ سامريًّا[٢٢] مسافرًا جاء اليهِ ولمَّا رآهُ تحنَّن فتقدَّم وضمَّد جراحاتهِ وصبَّ عليها زيتًا ٣٥ وخمرًا[٢٣] واركبهُ على دابَّتهِ وأتى بهِ الى فندقٍ[٢٤] واعتنى بهِ وفي الغد لما مضى اخرج دينارَين[٢٥] واعطاها ٣٦ لصاحب الفندق وقال لهُ اعتنِ بهِ ومهما انفقت اكثر فعند رجوعي اوفيك. فأيُّ هؤُلاء الثلثة ترى صار ٣٧ قريبًا للذي وقع بين اللصوص . فقال الذي صنع معهُ الرحمة . فقال لهُ يسوع اذهب انت ايضًا واصنع هكذا

يسوع في بيت مرثا ومريم

٣٨و٣٩ وفيما هم سائرون دخل قريةً[٢٦] فقبلتهُ امرأَةٌ اسمها مرثا في بيتها. وكانت لهذه اختٌ تُدعَى مريم التي ٤٠ جلست عند قدمَي[٢٧] يسوع وكانت تسمع كلامهُ . واما مرثا فكانت مرتبكة في خدمةٍ كثيرة . فوقفت ٤١ وقالت يا ربُّ أَما تبالي بان اختي قد تركتني اخدم وحدي. فقُلْ لها ان تعينني . فاجاب يسوع وقال ٤٢ لها مرثا مرثا انتِ تهتمّين وتضطربين لاجل امورٍ كثيرة. ولكن الحاجة الى واحدٍ. فاختارت مريم النصيب الصالح الذي لن يُنزَع منها

ر خر٢٢: ٤و٥ وتث٢٢: ١الى٤ ومز٢٨: ١١واش٥٨: ٧　ز يو٤: ٩　س مت٣٠: ٢　(ع٣٨—٤٢ جد تارف٨٧)　ش يو١١: ١و١٢: ٢و٣　ص ص٨: ٣٥واع٢٢: ٣و١كو٧: ٣٢الخ　ض مز٢٧: ٤

---

٢١ انظر الحاشية على مت ٢٠ : ٢٩ . الطريق النازلة من اورشليم الى اريحا انحدار طويل يبلغ ثلاثة آلاف قدمًا . وهي معوجة وفيها صخور مرتفعة حيث يتمكن اللصوص من الهجوم او الفرار بالسهولة ولهذا السبب هي اكثر طرق فلسطين خطرًا للمسافرين

٢٢ الظاهر ان السامريين كانوا يقابلون عداوة اليهود لهم بمثلها (انظر ص ٩: ٥٢ و٥٣) وان السيد اختار سامريًّا مثالاً للقريب المحب الذي انجد اليهودي المشرف على الموت ليكون ذلك الرجل من الامة المكروهة المحتقرة عند اليهود مثالاً للمحبة الالهية التي تنسى كل النفور السابق وتنجد من وقع في الشدة . وربما اعتذر الكاهن واللاوي بان الرجل لم يكن قريبًا او ان المكان شديد الخطر او ان المجروح كان مدنفًا واما السامري فلم يعتذر بشيء ولم يعبأ بخطر . ولا يستبعد ان هذا الخبر لم يكن صورة عقلية بل حادثة جرت فعلاً

٢٣ كثيرًا ما كان المسافرون يحملون معهم زيتًا وخمرًا (انظر تك ٢٨: ١٨ ويش ٩: ١٣) وكانوا يضمدون بها الجروح

٢٤ يراد بالفندق منزل المسافرين اي الخان . انظر الحاشية على تك ٤٢: ٢٧

٢٥ قيمة الدينار وردت في الحاشية على مت ٢٠: ٢

٢٦ هي بيت عنيا قرب اورشليم (انظر يو ١١: ١) والارجح ان هذه الزيارة حدثت لما كان يسوع في اورشليم في عيد التجديد (يو ١٠: ٢٢ و٢٣) . كانت الاختان تلميذتين محبتين للسيد . اما مرثا فيظهر انها اكبرها وبيدها ادارة البيت وكانت مشغولة البال مهتمة في تجهيز الضيافة الى هذا المقدار حتى انها تغافلت عن البركات الروحية التي جاء السيد لكي يمنحها ولامت مريم التي كانت مشغولة النفس بالاستماع لكلامهِ . توبيخهُ الرقيق تعليم لنا ان الاشياء الكثيرة التي تتعلق بخدمة الله الظاهرة قد تشغل افكار المسيحيين ولو كانوا محبين امناء وتتعرض للحالة الروحية وقبول العلم على انها الحاجة الواحدة الضرورية في الخدمة المقبولة عند الله المفيدة للانسان

٢٧ هو جلوس التلميذ المنتبه المتواضع

تعليم يسوع تلاميذهُ كيف يصلون

١١ واذ كان يصلّي في موضعٍ لمّا فرغ قال واحدٌ من تلاميذهِ يا ربّ علّمنا ان نصلّي كما علّم يوحنا ايضًا تلاميذهُ[أ]

٢ فقال لهم متى صلّيتم فقولوا[ب] ابانا الذي في السموات . ليتقدّس اسمك . ليأتِ ملكوتك . لتكن ٣و٤ مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض . خبزنا كفافنا أعطِنا كلّ يومٍ . واغفر لنا خطايانا لاننا نحن ايضًا نغفر لكل مَن يذنب الينا . ولاتدخلنا في تجربةٍ لكن نجّنا من الشرّير

٥ ثم قال لهم مَنْ منكم يكون لهُ صديقٌ ويمضي اليهِ نصف الليل[ت] ويقول لهُ يا صديق اقرضني ثلثة ٦و٧ ارغفة . لانّ صديقًا لي جاءني من سفرٍ وليس لي ما اقدّم لهُ . فيجيب ذلك من داخل ويقول لاتزعجني . ٨ الباب مُغلَق الآن واولادي معي في الفراش . لااقدر ان اقوم واعطيك . اقول لكم وان كان لا يقوم ٩ ويعطيهِ لكونهِ صديقهُ فانهُ من اجل لجاجتهِ يقوم ويعطيهِ قدرما يحتاج[ث] . وانا اقول لكم اسألوا تُعطَوا . ١٠ اطلبوا تجدوا . اقرعوا يُفتَح لكم[ث] . لانّ كلّ مَنْ يسأل يأخذ . ومَنْ يطلب يجد . ومَنْ يقرع يُفتَح لهُ ١١و١٢ فمَنْ منكم وهو ابٌ يسألهُ ابنهُ خبزًا أفيعطيهِ حجرًا[ج] . او سمكةً أفيعطيهِ حيّةً[٦] بدل السمكة . او اذا ١٣ سألهُ بيضةً أفيعطيهِ عقربًا . فان كنتم وانتم اشرار[٧و ح] تعرفون ان تعطوا اولادكم عطايا جيّدة فكم بالحري الآب الذي من السماء يعطي الروحَ[٨] القدس للذين يسألونهُ[ح]

(ع ١—١٣ جد نار ف٨٨)　ب مت٦: ٩　ت ص١٨: ١الخ　ث مت٧: ٧و٢١: ٢٢ومر١١: ٢٤ويو١٥: ٧ويع١: ٥و٦و٧و١يو٣: ٢٢
ج مت٧: ٩　ح مت٧: ١١

---

١ الظاهر من الخبر ان صلوة السيد احدثت تاثيرًا في تلاميذهِ الذين سمعوها وذلك من حيث الكيفية والمادة . واجاب طلبهم بانهُ ذكر لهم اولاً مواضيع للصلوة (ع ٢—٤) وثانيًا وجوب اللجاجة والثقة فيها (٥—١٣)

٢ كانت عادة معلمي اليهود ان يعطوا تلاميذهم صلوات مختصرة . جوهر الصلوة التابعة كالصلوة التي وردت في مت ٦: ٩—١٣ فانظر الحواشي هناك

٣ في الفصل الحار يختار المسافرون احيانًا السفر في الليل

٤ في الاصل اليوناني وقاحتهِ والمراد ان الطالب يدوم قارعًا سائلاً الى ان ينال اربهُ . وقوة المثل موقوفة على وجوه المشابهة ووجوه المخالفة . فان الله صديقنا وابونا ولكن لاشيء فيهِ من محبة الذات والشر . فاذا كانت اللجاجة تغلب محبة الذات (٥—٨) والمحبة الطبيعية تضبط الفساد البشري (١١ و١٢) فمن باب اولى جدًا لنا ان نركن الى نعمة وحكمة صديقنا وابينا السموي . قابل ايضًا ص ١٨: ١—٨

٥ أعيد المعنى في هذه الجملة ثلاث مرات بقصد اظهار وجوه الصلوة المختلفة ووجوب اللجاجة بتامل ومواظبة . واعيد الوعد ايضًا ثلاث مرات للتاكيد ان الله سامع مثل هذه الصلوة ومجيبها . قابل ع ٩—١٣ بما ورد في متى ٧: ٧—١١

٦ الحجر لا يفيد الولد الجائع والحية تؤذيهِ

٧ اي خطاة ولهذا السبب محبون لانفسكم

٨ انظر الحاشية على مت ٧: ١١

اخراج يسوع شيطانًا . الشكاية عليهِ بانهُ متحد مع ابليس . جوابهُ وتحذيرهُ الشعب

١٤ وكانَ يُخرج شيطانًا وكان ذلك اخرسَ[ا] . فلما أُخرِج الشيطان تكلَّم الاخرسُ[خ] . فتعجَّب الجموع .

١٥و١٦ وامَّا قومٌ[د] منهم فقالوا ببعلزبول رئيس الشياطين يُخرِج الشياطينَ[ذ]. وآخرون طلبوا منهُ آيةً من السماء

١٧ يجرّبونهُ[ذ] . فعلم افكارهُ وقال لهم كلُّ مملكةٍ منقسمة على ذاتها تخرب . وبيتٌ منقسمٌ على بيتٍ يسقط[ر] .

١٨ فان كان الشيطان ايضًا ينقسم على ذاتهِ فكيف تثبت مملكتهُ . لانكم تقولون اني ببعلزبول أُخرِج

١٩ الشياطين . فان كنت انا ببعلزبول أُخرِج الشياطين فابناؤُكم بمَنْ يخرجون.لذلك هم يكونون قضاتكم

٢٠ ولكن ان كنتُ باصبع الله[س] أُخرِج الشياطين فقد اقبل عليكم ملكوت الله

٢١و٢٢ حينما[ا] يحفظ القويُّ دارهُ متسلحًا تكون اموالهُ في امانٍ[ش] ولكن متى جاء مَنْ هو اقوى منهُ فانهُ يغلبهُ

٢٣ وينزع سلاحهُ الكامل الذي اتّكل عليهِ ويوزّع غنائمهُ[ص] . مَن ليس معي فهو عليَّ . ومَنْ لا يجمع معي فهو يفرِّق[ض]

٢٤ متى خرج الروح النجس من الانسان يجتاز في اماكن ليس فيها ماء يطلب راحةً[ط] . واذ لا يجد

٢٥و٢٦ يقول ارجع الى بيتي الذي خرجت منهُ . فيأتي ويجدهُ مكنوسًا مزيَّنًا . ثم يذهب ويأخذ سبعة ارواحٍ

(ع١٤و١٥و١٧—٢٥ جد نار ف٤٧) خ مت٩:٢٨و١٢:٢٢ د مت٩:٣٤و١٢:٢٤ (ع١٦و٢٤—٢٦ جد نار ف٤٨) ذ مت١٢:٣٨و١٦:١ ر يو٢:٢٥ ز مت١٢:٢٥ومر٣:٢٤ س خر٨:١٩ ش مت١٢:٢٩ومر٣:٢٧ ص اش٤٩:٢٤و٢٥و٥٣:١٢وكو٢:١٥ ض مت١٢:٣٠ (ع٢٤—٢٦ جد نار ف٤٨) ط مت١٢:٤٣

٩ الارجح ان الحوادث المذكورة في ص ١١:١٤—ص١٣: ٢١ جرت قبل الحوادث المذكورة في الاصحاحات السابقة ولذلك ربما كان وضعها الصحيح بعد ص ٨ : ٣ حسب ترتيب مرقس. واما السبب في وضعها هنا عند نهاية عمل السيد في الجليل قبل سفرهِ الى بيريا فغير معلوم . في ع ١٤—٣٦ انظر الحواشي على مت١٢:٢٢—٤٥ ومر٣:٢٢

١٠ عندما اخرج السيد شيطانًا تهمهُ بعض اضدادهِ بانهُ اليف ابليس وطلب منهُ اخرون اية من السماء (١٤—١٦) فدفع التهمة وحذَّرهم تحذيرًا اعجب الحاضرين (١٧—٢٨) واما الآية فاعلمهم انهم لا يُعطَون الآية يونان النبي وحذَّرهم من الازدراء بفوائدهم العظيمة واطفاء نور الحق(٢٩—٣٦). واطال الكلام في هذه التحذيرات والنصائح وهو على الطعام عند احد الفريسيين (٣٧—٥٣) اذ كانوا يترقبون كلمة منهُ يتخذونها حجةً عليهِ (٥٣ و٥٤) . ثم خاطب تلاميذهُ وشجب الرياء الفريسي ووعدهم بالحماية والمعونة في القيام بالطاعة الظاهرة الامينة لهُ (ص١٢:١—١٢). وفي جوابهِ لاحد القيام اظهر خطر رذيلة اخرى من رذائل الفريسيين وقبحها وهي الطمع (١٣ — ٢١) وامر تلاميذهُ بالاستعداد الدائم للموت الذي ينزع من الغني غناءهُ ويدخل المسيحي الامين الى الملكوت (٢٢—٤٠) واطال كلامهُ في هذا الشان جوابًا لسوال بطرس (٤١—٤٨) واضاف الى ذلك تلميحًا الى الاضطهادات التي يحتملها اتباعهُ في التمسك بهذهِ المبادىء (٤٩—٥٣). ثم وبخ الشعب لاجل عدم تمييزهم علامات مجيء المسيح ومعرفتهم بمبادىء الحق والعدل وانذرهم بانهم اذا لم يتوبوا سريعًا نالوا جزاء غفلتهم (٥٤ — ٥٩) . واذ ذكر القيام قتل بيلاطس بعض الجليليين اعلمهم ان هذه الحوادث الخيفة وغيرها انذار بما يصيبهم اذا بقوا في حالة عدم التوبة (ص١٣ : ١ — ٥) وانهم حينئذٍ في المدة الاخيرة من امتحان الله الرحيم لاسرائيل العقيم (٦ — ٩) . واضيف الى هذا القسم شفاء امرأة ضعيفة (١٠ — ١٣) واحتجاج مقنع بجواز عمل معجزات الرحمة في يوم السبت (١٤—١٧) ومثلا حبة الخردل والخميرة اللذان يشيران الى نمو ملكوت الله

١١ اي لو كنتُ متفقًا مع الشيطان لابقيتهُ حافظًا سلطنتهُ على البشر من غير معارضة . وانما عملي يظهر صولتي عليهِ وعداوتي لهُ بحيث لا يكون اتفاق بيننا (ع٢٢)

أُخَر اشرّ منهُ فتدخل وتسكن هناك . فتصير اواخر ذلك الانسان اشرّ من اوائلهِ[ظ]

٢٧ وفيما هو يتكلم بهذا رفعت امرأَةٌ صوتها من الجمع وقالت لهُ طوبى للبطن الذي حملك والثديين ٢٨ اللذين رضعتهما[ع] . امَّا هو فقال بل طوبى للذين يسمعون كلام الله ويحفظونهُ[غ]

٢٩ وفيما كان الجموع مزدحمين ابتدأَ يقول . هذا الجيل شرّيرٌ . يطلب آيةً ولا تُعطَى لهُ آيةٌ الاَّ آية ٣٠و٣١ يونان النبي[ف] . لانهُ كما كان يونان آيةً لاهل نينوى[ق] كذلك يكون ابن الانسان ايضاً لهذا الجيل . ملكة التيمن ستقوم في الدين مع رجال هذا الجيل وتدينهم . لانها اتت من اقاصي الارض لتسمع حكمة سليمان[ك] ٣٢ وهوذا اعظم من سليمان ههنا . رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونهُ . لانهم تابوا بمناداة يونان[ل] . وهوذا اعظم من يونان ههنا

٣٣ ليس احدٌ يوقد سراجاً ويضعهُ في خفيةٍ ولا تحت المكيال بل على المنارة لكي ينظر الداخلون النور[م] . ٣٤ سراج الجسد هو العين . فمتى كانت عينك بسيطة فجسدك كلهُ يكون نيّراً . ومتى كانت شريرة فجسدك ٣٥و٣٦ يكون مظلماً[ن] . انظر اذاً لئلاَّ يكون النور الذي فيك ظلمةً . فان كان جسدك كلهُ نيّراً ليس فيهِ جزءٌ مظلم يكون نيّراً كلهُ كما حينما يضيءُ لك السراج بلمعانهِ

اظهار خطايا الفريسيين والحكم عليها

٣٧و٣٨ وفيما هو يتكلم سأَلهُ فريسيٌ ان يتغدَّى عندهُ . فدخل واتكأَ . وامَّا الفريسي فلمَّا رأَى ذلك تعجَّب ٣٩ انهُ لم يغتسل اولاً قبل الغداء . فقال لهُ الرب انتم الآن ايها الفريسيون تنقّون خارج الكاس والقصعة[ب]

ظ يو٥:١٤ وعب٦:٤ و١٠:٢٦ و٢بط٢:٢٠ ع ص١:٢٨ و٤٨ غ مت٧:٢١ وص٨:٢١ ويع١:٢٥ ف مت١٢:٢٨ و٢٩ ق يون١:١٧ و٣:١٠ ك ١مل١٠:١ ل يون٣:٥ م مت٥:١٥ ومر٤:٢١ وص٨:١٦ ن مت٦:٢٢ (ع ٣٧—٥٤ جد ثار ف ٥٠) ي مر٧:٣ ب مت٢٣:٢٥

١٣ عبارة في اصطلاح قدماء الشرق للدلالة على المدح العظيم . انظر عكساً لذلك ١صم٢٠:٣٠ . لم ينكر المسيح سعادة الام التي ولدتهُ او يوبخ حاسيات الام الطبيعية التي ادَّت الى هذا الكلام ولكنهُ قال ان الشرف الاعظم والسعادة الفضلى لكل من ينتبه لكلمتهِ ويطيعها . قابل متى ١٢:٤٦—٥٠ والحواشي . وهذا الكلام مضاد كل المضادة لعبادة ام السيد التي يقول بها البعض حتى انهُ يقال ان ما ذُكر في هذا الشان من باب النبوة عما يحدث في الاجيال التابعة

١٣ ع ٣٣—٣٥ ورد ايضاً في الموعظة على الجبل (انظر مت ٥:١٥ و٦:٢٢ و٢٣ والحواشي . وقابل ص ٨ : ١٦) وقد تكرر هنا لما فيهِ من العلاقة الشديدة بالخطاب السابق . كما جعل الله سليمان ويونان نوراً لملكة سبا ولرجال نينوى هكذا جعل ابن الانسان نوراً لهذا الجيل (يو٣:١٩ و١٢:٨)

١٤ او قبوة

١٥ اذا لم تكن العين التي يدخل منها النور سليمة (اي اذا كانت النفس في حالة سيئة نحو الله وحقهِ) فلا تزالون في الظلمة . ولكن اذا كانت سليمة باصرة اي اذا كانت قوى النفس مستقيمة لقبول الحق فترشدكم في طريقكم وينتشر عملها الصالح في جميع طبيعتكم

١٦ يظهر من كلام السيد الصارم في بيت هذا الفريسي انهُ دعاهُ الى الغدا بنية غير صالحة . ومما يؤيد ذلك ما ورد في ع ٥٣ و٥٤ . قابل ص١٤:١

١٧ اي غسل اليدين جيدًا . انظر الحاشية على مر٧:٣ . ولم يغتسل المسيح لانها كانت خرافة دينية لا من باب النظافة

١٨ اي ان هذا كان مثالاً لبقية اعمال الفريسيين . في ما ياتي من الخطاب انظر متى ٢٣ والحواشي

٤٠و٤١ وامَّا باطنكم فملوٌّ اختطافًا وخبثًا[ت] . يا اغبياء[١٩] أليس الذي صنع الخارج صنع الداخل ايضًا . بل اعطوا
٤٢ ما عندكم صدقةً[٢٠][ث] فهوذا كلُّ شيءٍ يكون نقيًّا لكم . ولكن ويلٌ لكم ايُّها الفريسيُّون لانكم تعشّرون النعنع
٤٣ والسَّذاب وكلَّ بقلٍ وتتجاوزون عن الحقّ ومحبة الله . كان ينبغي ان تعملوا هذه ولا تتركوا[٢١] تلك[ج] . ويلٌ
٤٤ لكم ايها الفريسيُّون لانكم تحبُّون المجلس الاوَّل في المجامع والتحيَّات في الاسواق[ح] . ويلٌ لكم ايها الكتبة
والفريسيون المراؤُون لانكم مثل القبور المختفية[٢٢] والذين يمشون عليها لا يعلمون[خ]
٤٥و٤٦ فاجاب واحدٌ من الناموسيين وقال له يا معلّم حين تقول هذا تشتمنا نحن ايضًا . فقال وويلٌ[د]
لكم انتم ايها الناموسيون لانكم تحمّلون الناس احمالًا عسرة الحمل وانتم لا تمسُّون الاحمال باحدى اصابعكم[ذ] .
٤٧و٤٨ ويلٌ لكم لانكم تبنون قبور الانبياء وآباؤُكم قتلوهم[ر] . اذًا تشهدون وترضون باعمال آبائكم . لانهم هم
٤٩ قتلوهم وانتم تبنون قبورهم . لذلك ايضًا قالت[٢٣] حكمة الله اني ارسل اليهم انبياء ورُسُلًا فيقتلون منهم
٥٠و٥١ ويطردون . لكي يُطلَب من هذا الجيل دم جميع الانبياء المُهرَق منذ انشاء العالم . من دم هابيل الى
٥٢ دم زكريَّا الذي أُهلِك بين المذبح والبيت[ز] . نعم اقول لكم انهُ يُطلَب من هذا الجيل[٢٤] . ويلٌ لكم ايها
الناموسيون لانكم اخذتم مفتاح المعرفة[٢٥] . ما دخلتم انتم والداخلون منعتموهم[س]
٥٣و٥٤ وفيما هو يكلّمهم بهذا ابتدأ الكتبة والفريسيون يحنقون جدًّا ويصادرونهُ[٢٦] على امورٍ كثيرة . وهم يراقبونهُ
طالبين ان يصطادوا شيئًا من فمهِ لكي يشتكوا عليهِ[ش]

ت تي١:١٥　ث اش٥٨:٧ودا٤:٢٧وص١٢:٣٣　ج مت٢٣:٢٣　ح مت٢٣:٦ومر١٢:٣٨و٣٩　خ مز٥:٩ومت٢٣:٢٧
د مت٢٣:٤　ذ مت٢٣:٢٩　ر مت٢٣:٣٤　ز تك٤:٨و٢أي٢٤:٢٠و٢١　س مت٢٣:١٣　ش مر١٢:١٣

---

١٩ الالتفات الى فرائض الديانة الظاهرة فقط من باب الحمق المحض لان الله خلق للانسان نفسًا كما خلق لهُ جسدًا فيطلب منهُ خدمةً تليق بالخلائق العاقلة وهي خدمة جميع قواهُ الروحية

٢٠ يجوز ترجمة هذه العبارة هكذا اعطوا الباطن صدقةً اي عوضًا عن صدقاتكم التي تتفاخرون فيها اعطوا قلوبكم لخدمة الله والانسان . وقد يكون المعنى اعطوا صدقةً حسب طاقتكم . وخصص السيد اعطاء الصدقة لما فيهِ من المضادة لطمع ذلك الجيل . انظر ص١٢:٣٣و١٦:١٤ من يجدُّ بكل عزمهِ في اقتلاع الخطايا المستولية عليهِ انما يستعمل افضل الوسائط لتقديس طبيعتهِ بجملتها

٢١ عمل بعض الواجبات لا يعذر الانسان عن اهمال البعض الآخر

٢٢ ورد هذا المجاز في متى ٢٣:٢٧ ولكن بقصد اخر . فان السيد وبخ هناك تظاهر الفريسيين الخارجي واما هنا فانهُ يوبخ شرهم الباطن الخفي

٢٣ ربما كان في هذه العبارة اشارة الى ٢ ايام ٢٤ : ١٨—٢٢ . غير انهُ يظهر من الاختلاف فيها لمّا كرَّرها السيد (مت ٢٣ : ٣٤) انهُ اشار الى ما علَّم بهِ كما اشار الى اقوال الانبياء القدماء

٢٤ انظر الحاشية على مت٢٣:٣١

٢٥ انظر مت ٢٣:١٣ والحاشية

٢٦ بالاسئلة الخصامية والاعتراضات الحادة وربما بقلب كلامهِ او الهزء بهِ

تحذير من الرياء وتنشيط في الاقرار بالمسيح

١٢ وفي[ا] اثناء ذلك[ا] اذ اجتمع ربوات الشعب حتى كان بعضهم يدوس بعضًا ابتدأ يقول لتلاميذهِ[ب]
٢ اولًا تحرّزوا لانفسكم من خمير الفريسيين[ت] الذي هو الرياء[٢]. فليس[ث] مكتوم[ث] لن يُستعلَن ولا خفيّ[ث] لن
٣ يُعرَف[ث]. لذلك كلّ ما قلتموهُ في الظلمة يُسمَع في النور وما كلّمتم بهِ الاذن في المخادع يُنادَى بهِ على السطوح

٤ ولكن اقول لكم يا احبّائي لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون اكثر[ج].
٥ بل اريكم مِمَّنْ تخافون. خافوا من الذي بعد ما يقتل لهُ سلطانٌ ان يلقي في جهنَّم. نعم اقول لكم من
٦و٧ هذا خافوا. أليست خمسة عصافير تُباع بفلسَين. وواحدٌ منها ليس منسيًّا امام الله. بل شعور رؤُوسكم ايضًا جميعها محصاة. فلا تخافوا. انتم افضل من عصافير كثيرة

٨ واقول لكم كلُّ مَن اعترف بي قُدَّام الناس يعترف بهِ ابن الانسان قُدَّام ملائكة الله[ح]. ومَنْ انكرني قُدَّام الناس يُنكَر قُدَّام ملائكة الله

١٠ وكلُّ مَنْ قال كلمةً على ابن الانسان يُغفَر لهُ. واما مَنْ جدَّف على الروح القدس فلا يُغفَر لهُ[خ]
١١ ومتى قدَّموكم[٧] الى المجامع والرؤَساء والسلاطين فلا تهتمُّوا كيف او بما تحتجُّون او بما تقولون. لانَّ الروح القدس يعلّمكم في تلك الساعة ما يجب ان تقولوهُ

تحذير من الطمع وحثٌّ على الثقة بالله والسهر

١٣و١٤ وقال لهُ واحدٌ من الجمع يا معلّم قُلْ لاخي ان يقاسمني الميراث. فقال لهُ يا انسان مَنْ اقامني عليكما

(ع١—٥٩ جد تار ف٥١) ب مت١٦: ٦ومر٨: ١٥ ت مت١٦: ١٢ ث مت١٠: ٢٦ومر٤: ٢٢وص٨: ١٧ ج اش٥١: ٧و٨و١٢ و١٣وإر١: ٨ومت١٠: ٢٨ويو١٥: ١٤و١٥ ح مت١٠: ٣٢ومر٨: ٣٨و٢تي٢: ١٢و١يو٢: ٢٣ خ مت١٢: ٣١و٣٢ومر٣: ٢٨و٢٩و١يو٥: ١٦ د مت ١٠: ١٩ومر١٣: ١١وص٢١: ١٤

---

١ ورد في هذا الاصحاح ان خطابات السيد اهاجت الشعب فازدحموا ليسمعوهُ. والظاهر ان كلامهُ الاول مبني على مجاجتهِ الاخيرة للفريسيين (ص١١: ٣٧—٥٤) فخاطب تلاميذهُ وانذرهم ان لا يتظاهروا بما ليس هم عليهِ لان الله سيكشف كل رياء (ع ١—٣) وان لا يخافوا ما هم عليهِ خوفًا من خبث الناس لان الله يجزِ خبثهم (٤—٧) وسيجازي السيد بالخير جميع الذين يعترفون بهِ ويقاص الذين ينكرونهُ وينسبون اعمالهُ الى قوة شيطانية (٨—١٠) ولهم ان يتكلوا على معونة روحهِ في زمن الحاجة اليهِ (١١و١٢)

٢ اي بينما كان السيد في بيت الفريسي او في خلال هذه المدة من خدمتهِ

٣ الرياء اشرّ الرذائل واذا اطال الانسان ارتكابها كانت كالخمير لانها تنتشر وتفسد جميع الاخلاق

٤ في ع ٣—٩ انظر الحواشي على مت ١٠: ٢٦—٣٣

٥ الاعتراف المطلوب هو الاقرار الثابت امام العالم المقرون بالعمل ان يسوع هو موضوع العبادة والمحبة والاتكال وجزاء ذلك هو اعتراف السيد بان تلاميذهُ الامناء الطائعين هم موضوع محبتهِ ورضاهُ

٦ انظر الحواشي على مت١٢: ٣١و٣٢

٧ انظر الحاشية على مت١٠: ١٩

١٥ قاضيًا او مقسّمًا ذ . وقال لهم انظروا وتحفَّظوا من الطمع . فانهُ متى كان لاحدٍ كثيرٌ فليست حياتهُ من اموالهِ ر

١٦و١٧ وضرب لهم مثلًا قائلًا . انسانٌ غنيٌّ اخصبت كورتهُ . ففكر في نفسهِ قائلًا ماذا اعمل لان ليس لي
١٨ موضعٌ اجمع فيهِ اثماري . وقال اعمل هذا اهدم مخازني وابني اعظم واجمع هناك جميع غلّاتي وخيراتي .
١٩و٢٠ واقول لنفسي يا نفسُ لكِ خيراتٌ كثيرة موضوعة لسنين كثيرةٍ ز . استريحي وكُلي واشربي وافرحي . فقال
٢١ لهُ الله يا غبيّ هذه الليلة تُطلَب نفسك منك س . فهذه التي اعددتها لِمَنْ تكونُ ش . هكذا الذي يكنز لنفسهِ وليس هو غنيًّا للهِ ص

٢٢و٢٣ وقال لتلاميذهِ . من اجل هذا اقول لكم لا تهتمُّوا لحياتكم بما تاكلون ولا للجسد بما تلبسون ض . الحيوة
٢٤ افضل من الطعام والجسد افضل من اللباس . تأمَّلوا الغربان . انها لا تزرع ولا تحصد وليس لها مخدع
٢٥ ولا مخزن والله يقيتها ط . كم انتم بالحري افضل من الطيور . ومَنْ منكم اذا اهتمَّ يقدران يزيد على قامتهِ
٢٦و٢٧ ذراعًا واحدة . فان كنتم لا تقدرون ولا على الاصغر فلماذا تهتمُّون بالبواقي . تأمَّلوا الزنابق كيف تنمو .
٢٨ لا تتعب ولا تغزل . ولكن اقول لكم انهُ ولا سليمان في كلّ مجدهِ كان يَلْبَس كواحدة منها . فان كان العشب الذي يوجد اليوم في الحقل ويُطرَح غدًا في التنور يُلبِسهُ الله هكذا فكم بالحري يلبسكم انتم يا قليلي الايمان
٢٩و٣٠ فلا تطلبوا انتم ما تاكلون وما تشربون ولا تقلقوا . فان هذه كلَّها تطلبها امم العالم . واما انتم فابوكم
٣١و٣٢ يعلم انكم تحتاجون الى هذه . بل اطلبوا ملكوت الله وهذه كلُّها تُزاد لكم ع . لا تخفْ ايها القطيع الصغير
٣٣ لانَّ اباكم قد سرَّ ان يعطيكم الملكوت غ . بيعوا ما لكم واعطوا صدقة ف . اعملوا لكم اكياسًا لا تفنى وكنزًا

ذ خر٢: ١٤ وبو١٨: ٢٦   ر اتي٦: ٧ الخ   ز مت٤: ٤   س جا١١: ٦ واكو١٥: ٢٢ ويع٥: ٥   ش اي٢٠: ٢٢ و٢٧: ٨ ومز٥٢: ٧ ويع٤: ٤
ص مز٢٩: ٦ وار١٢: ١١   ض مت٦: ٢٠ وع٣٣ واتي٦: ١٧ الى١٩ ويع٢: ٥   ط مت٦: ٢٥   ظ اي٢٨: ٤١ ومز١٤٧: ٩   ع مت٦: ٣٣   غ مت ٢٥: ١١ و٣٦   ف مت١٩: ٢١ واع٢: ٤٥ و٤: ٣٤

---

٨ لم تكن معاطاة الاحكام والقضاء في الامور السياسية من وظيفة السيد . وانما جاء ليعلم الناس ناموس المحبة الاعلى وايقاع الشوق للربح العالي مع الاتكال على الثروة الارضية لاجل نوال السعادة . فضرب المثل التابع لاجل الردع عن هذه الخطية التي كثيرًا ما تتردأ برداء الاجتهاد والتدبير الفطن واظهر فيهِ ان القلب قد يكون مشغوفًا بالثروة الارضية ولو كان يناله الانسان ويتمتع بها بنوع جائز الى انهُ يطرد من افكارهِ الافتقار التام الى الله والمديونية لهُ والبركات الروحية الابدية التي هي حيوة الانسان الحقيقية

٩ المعنى انهُ مهما كثرة املاك الانسان لا تتوقف حياتهُ الطبيعية عليها وقد يخسر الانسان بواسطتها حياتهُ العليا الروحية الابدية

١٠ اي من ينتهي اتكالهُ ومقاصدهُ في نفسهِ . وهذا القول كاشف كليّ الاعتبار من جهة طلب الخيرات الارضية واستعمالها الحسن

١١ في ع ٢٢ — ٣١ انظر الحواشي على مت ٦: ٢٥ — ٣٣

١٢ طيور مكروهة محتقرة ومع ذلك هي موضوع للاعتناء الالهي . انظر اي ٣٨: ٤١ ومز ١٤٧: ٩

١٣ اي تترددوا بين الخوف والرجاء

١٤ اي انتم قطيعي فلا تظنوا انكم قليلون فقراء ضعفاء لا تستطيعون ان تنالوا ملكوت الله (ع ٣١) لان الله قد قصد قصدًا ثابتًا ان يعطيهُ لكل عبد امين مجتهد (٣٣ — ٤٠)

١٥ انظر الحواشي على متى ٦: ١٩

٣٤ لا ينفد في السموات حيث لا يقرب سارقٌ[ق] ولا يبلي سوس[١٦]. لانهُ حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم
٣٥و٣٦ ايضًا . لتكن احقاؤكم ممنطقة[١٧] وسرجكم موقدةً[ك] . وانتم مثل اناس ينتظرون سيدهم متى يرجع من
٣٧ العرس حتى اذا جاء وقرع يفتحون لهُ للوقت. طوبى لاولئك العبيد الذين اذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين[ل].
٣٨ الحقَّ اقول لكم انهُ يتمنطق ويتكئهم ويتقدم ويخدمهم[١٨] . وان اتى في الهزيع الثاني او اتى في الهزيع الثالث[١٩]
٣٩ ووجدهم هكذا فطوبى لاولئك العبيد . وانما اعلموا[٢٠] هذا انهُ لو عرف ربُّ البيت في اية ساعةٍ ياتي السارق
٤٠ لسهر ولم يدَعْ بيتهُ يُنقَب . فكونوا انتم اذًا مستعدين لانهُ في ساعةٍ لا تظنُّون ياتي ابن الانسان[ن]
٤١و٤٢ فقال لهُ بطرس يا ربُّ ألنا تقول هذا المَثَل ام للجميع ايضًا . فقال الربُّ فمَن هو الوكيل الامين
٤٣ الحكيم الذي يقيمهُ سيدهُ على خَدَمهِ ليعطيهم العلوفة في حينها[ي] . طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيدهُ
٤٤و٤٥ يجدهُ يفعل هكذا . بالحقِّ اقول لكم انهُ يقيمهُ على جميع اموالهِ[ب] . ولكن ان قال ذلك العبد في قلبهِ
٤٦ سيدي يبطئُ قدومهُ . فيبتدئ[ت] يضرب الغلمان والجواري وياكل ويشرب ويسكر[ث] . ياتي سيد ذلك
٤٧ العبد في يومٍ لا ينتظرهُ وفي ساعةٍ لا يعرفها فيقطعهُ[ث] ويجعل نصيبهُ مع الخائنين . واما ذلك العبد الذي
٤٨ يعلم ارادة سيدهِ ولا يستعدُّ ولا يفعل بحسب ارادتهِ فيُضرَب كثيرًا[ج] . ولكن الذي لا يعلم[٢١] ويفعل ما يستحق
ضرباتٍ يُضرَب قليلاً[ح] . فكلُّ مَن أُعطِي كثيرًا يُطلَب منهُ كثيرٌ ومَن يُودِعونهُ كثيرًا يطالبونهُ باكثر
٤٩و٥٠ جئتُ لأُلقي نارًا[٢٢] على الارض[خ] . فماذا اريد لو اضطرمت . ولي صبغةٌ اصطبغها وكيف انحصر حتى
٥١و٥٢ تُكمَل[د] . أَتظنُّون اني جئتُ لاعطي سلامًا على الارض[ذ] . كلاَّ[٢٣] اقول لكم . بل انقسامًا[ر] . لانهُ يكون من
٥٣ الآن خمسةٌ في بيتٍ واحدٌ منقسمين ثلثةٌ على اثنين واثنان على ثلثةٍ[ز] . ينقسم الاب على الابن والابن على

ق مت٦: ٢٠وص١٦: ٩وا تي٦: ١٩ ك مت٢٥: ١الخ واف٦: ١٤وا بط١: ١٣ ل مت٢٤: ٤٦ م مت٢٤: ٤٢وا نس٥: ٦و٢ بط٣: ١٠ورؤ ٣: ٣و١٦: ١٥ ن مت٢٤: ٤٤و٢٥: ١٣ومر١٣: ٣٣وص٢١: ٣٤و٣٦وا نس٥: ٦و٢ بط٣: ١٢ ي مت٢٤: ٤٥و٢٥: ٢١وا كو٤: ٢ ب مت٢٤: ٤٧
ت مت٢٤: ٤٨الخ ث مت٢٤: ٥١ ج عد١٥: ٣٠ وتث٢٥: ٢ويو٩: ٤١و١٥: ٢٢واع١٧: ٣٠ويع٤: ١٧ ح لا٥: ١٧وا تي١: ١٣ خ ع٥١
د مت٢٠: ٢٢ومر١٠: ٣٨ ذ مت١٠: ٣٤وع٤٩ ر مي٧: ٦ويو٧: ٤٣و٩: ١٦و١٠: ١٩ ز مت١٠: ٣٥

١٦ لا تُسلَب ولا تدثر

١٧ انظر الحاشية على ارا: ١٧ومت٢٥: ١ . كونوا مستعدين سهرانين على الدوام

١٨ فلا يعاملهم مثل الخدام (ص١٧: ٧و٨) بل مثل الضيوف الشرفاء المعتبرين . انظر يو١٣: ١—١٦ ورؤ ٣: ٢٠و٢١

١٩ انظر الحاشية على مت١٤: ٢٥ . الهزيع الثاني والثالث من الساعة الثالثة قبل نصف الليل الى الساعة الثالثة بعده والمراد بهما اليقظة المتصلة لانهما قسم من الليل يثقل فيهِ النوم على الناس

٢٠ في ع ٣٩—٤٦ انظر الحواشي على مت٢٤: ٤٣—٥١

٢١ لجميع الناس بعض المعرفة بارادة الله ولكن الذين حصلوا على نور الوحي واهملوهُ فهم مذنبون اشد الذنب . انظر رو ٢: ١٢—١٦

٢٢ قال بعض المفسرين ان هذه النار تشير الى قوة الروح القدس الذي كانت الالسنة النارية في عيد الخمسين رمزًا لهُ . انظر مت٣: ١١ واع٢: ٣و٤ . وقال اخرون انها تشير الى الاضطهادات والاختلافات التي يحدثها انتشار الانجيل (ع ٥١و٥٣) . والاصح تفسير هذه العبارة بما ورد في مت٣: ١١ فانظر الحاشية هناك . وكانت غاية رسالة المسيح اضرام هذه النار المطهرة التي تهلك كل ما لا يمحَّص . غير انهُ يجب ان يعتمد بالدم قبل ان يعمَّد بالنار ولهذا السبب كان متشوقًا غاية الشوق الى نهاية عملهِ

٢٣ انظر مت١٠: ٣٤ والحاشية

الاب . والأمّ على البنت والبنت على الامّ والحماة على كنّتها والكنّة على حماتها

٥٤ ثم[٢٤] قال ايضًا للجموع . اذا رأيتم السحاب تطلع من المغارب فللوقت تقولون انهُ ياتي مطر . فيكون

٥٥و٥٦ هكذا[س] . واذا رأيتم ريح الجنوب[٢٥] تهب[ش] تقولون انهُ سيكون حرّ[ص] . فيكون . يا مراؤُون تعرفون ان تميّزوا

٥٧ وجه الارض والسماء واما هذا الزمان فكيف لا تميّزونهُ . ولماذا لا تحكمون بالحق من قِبَل نفوسكم[٢٦]

٥٨ حينما[٢٧] تذهب مع خصمك الى الحاكم ابذل الجهد وانت في الطريق لتتخلّص منهُ[ش] . لئلاَّ يجرَّك الى

٥٩ القاضي ويسلّمك القاضي الى الحاكم فيلقيك الحاكم في السجن . اقول لك لا تخرج من هناك حتى توفي

الفلس الاخير[ص]

جواب السيد من جهة قتل الجليليين . مثل التينة العقيمة

١٣ وكان حاضرًا في ذلك الوقت قوم[ع] يخبرونهُ عن الجليليين[١] الذين خلط بيلاطس دمهم

٢ بذبائحهم . فاجاب يسوع وقال لهم أتظنُّون ان هؤُلاء الجليليين كانوا خطاة اكثر[٢] من كلّ الجليليين لانهم

٣و٤ كابدوا مثل هذا[٢] . كلاَّ اقول لكم . بل ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك[٣] تهلكون . او اولئك الثمانية عشر

الذين سقط عليهم البرج[٤] في سلوام[ث] وقتلهم أتظنُّون ان هؤُلاء كانوا مذنبين اكثر من جميع الناس الساكنين

في اورشليم . كلاَّ اقول لكم . بل ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون

٦و٧ وقال هذا المَثَل . كانت لواحدٍ شجرة تينٍ مغروسة في كرمهِ[ت] . فأتى يطلب فيها ثمرًا ولم يجد . فقال

س مت ١٦: ٢ ش مز ٢٢: ٦ وام ٢٥: ٨ واش ٥٥: ٦ ومت ٥: ٢٥ ص مر ١٢: ٤٢ وص ٢١: ٢ (ع ١—٩ جد ثار ف ٥٢) ب تك ١٣: ٤٢ وأع ٢٨: ٤ ت نح ٣: ١٥ ويو ٩: ٧ ث اش ٥: ٢ ومت ٢١: ١٩

٢٤ في ع ٥٤—٥٦ انظر الحاشية على مت ١٦: ٢

٢٥ من الصحراء الحارة الى جنوب اليهودية

٢٦ فلا حاجة لكم في هذه العلامات لتنبيهكم للتوبة

٢٧ انظر مت ٥: ٢٥ و٢٦ والحواشي . وقد أُدخل هذا المثل هنا لينذر اليهود بان لا يضيعوا زمن النعمة والخلاص القصير الباقي لهم

١ لا يُعلم من هذه الحادثة وما ذكر في ع ٤ اكثر ما ورد هنا . الاَّ انهُ من الواضح ان هذا القتل جرى في احد الاعياد العظيمة . وكانت حينئذٍ الثورات الناشئة من التعصب كثيرة الحدوث لا تخمدها الاَّ القوة العسكرية فلم يذكرها دائمًا المؤَرخون

٢ من الحقائق الواضحة ان جميع الالم ناشيءٌ من خطاءِ حالتنا وان بعض الشدائد تنشأ راسًا من خطايا خصوصية وقد عوّج البعض ذلك وأوّلوهُ الى ضلالة عامة مفسدة وهي ان كل مصيبة عظيمة انما قصاص خطية قبيحة . انظر يوحنا ٩: ٢ ومقدمة سفر ايوب . وقد ادّى هذا الوهم من الجهة الواحدة الى الحكم الصارم على الذين يحتاجون الى الرحمة على الخصوص ومن الجهة الاخرى الى العجب بالنفس في الذين حالتهم حالة الراحة والتوفيق ولهذا ينذرهم السيد لئلاَّ يهلكوا هم ايضًا واضاف الى ذلك مثلًا (ع ٦—٩) ليعلمهم بان تطويل حياتهم انما هو ليمكنهم من التوبة . انظر رو ٢: ٤ و٥

٣ اي هلاكًا محققًا مخيفًا . اهلك الرومانيون الوفًا من اليهود بالسيف بينما كان بعضهم يقدم الذبائح في الهيكل غير انهُ لا يجوز حصر هذه الكلمات في القصاص الذي يحدث في هذه الحيوة

٤ ربما المراد برج قرب بركة بهذا الاسم في اورشليم . انظر نحميا ٣: ١٥ ويو ٩: ٧ ويوسيفوس حروب اليهود ٥: ٤: ٢

٥ اراد السيد بهذا المثل الذين كاكثر اليهود في زمانهِ وككثيرين في زماننا نالوا فوائد عظيمة يعدونها برهانًا على رضى الله عليهم واربونًا على استثنائهم من الحكم على الخطاة الاشرار . وقد اظهر لهم هذا المثل انهم انما نالوا هذه الخيرات

للكرّام[ج] هوذا ثلاث سنين[٦] آتي اطلب ثمرًا في هذه التينة ولم اجد. إقطَعْها . لماذا تبطّل[٧] الارض ايضًا .

٨و٩ فاجاب وقال لهُ يا سيّد اتركها هذه السنة ايضًا حتى انقب حولها واضعَ زبلًا. فان صنعت ثمرًا والاَّ ففيما بعد تقطعها

ابراء امراة في السبت وكلام في ذلك . مثل حبة الخردل والخميرة

١٠و١١ وكان يعلّم في احد المجامع في السبت . واذا امرأةٌ[د] كان بها روح ضعفٍ[٨ح] ثماني عشرة سنةً وكانت

١٢ منحنية ولم تقدران تنتصب البتّة . فلمّا رآها يسوع دعاها وقال لها يا امرأة انَّكِ محلولةٌ من ضعفكِ .

١٣ ووضع عليها يديهِ[خ] ففي الحال استقامت ومجّدت الله

١٤ فاجاب رئيس المجمع[٩] وهو مغتاظٌ لانَّ يسوع ابرأَ في السبت وقال للجمع هي ستَّة ايَّامٍ ينبغي فيها

١٥ العملُ ففي هذه ائتوا واستشفوا وليس في يوم السبتِ . فاجابهُ الربُّ وقال يا مُرائي[١٠] أَلاَيحلُّ كلُّ واحدٍ

١٦ منكم في السبت ثورهُ اوحمارهُ من المِذْوَد ويمضي بهِ ويسقيهِ . وهذه وهي ابنة ابرهيمُ قد ربطها الشيطان ثماني عشرة سنةً أَما كان ينبغي ان تُحَلّ من هذا الرباط في يوم السبت[١١]

١٧ واذ قال هذا أُخجِل جميع الذين كانوا يعاندونهُ وفرح كلُّ الجمع بجميع الاعمال المجيدة الكائنة منهُ

١٨و١٩ فقالَ[١٢] ماذا يشبه ملكوت الله وبماذا اشبههُ[س] . يشبه حبَّة خردل اخذها انسانٌ وألقاها في بستانهِ فنمت وصارت شجرةً كبيرةً وتآوت طيور السماء في اغصانها

٢٠و٢١ وقال ايضًا بماذا اشبّه ملكوت الله . يشبه خميرةً اخذتها امرأةٌ وخبأتها في ثلاثة اكيال دقيقٍ حتى اختمر الجميع[ش]

سفر السيد نحو اورشليم . جوابهُ على سوال من جهة عدد الذين يخلصون

٢٢ واجتاز[١٣] في مدنٍ وقُرًى يعلّم ويسافر نحو اورشليم[ص]

ج تك٦:٢و يو١٤:١٦اورو٨:٢٦و٢٧ (ع١٠—٢١ جد تار ف٩٤) ح ع١٦ خ مر١٦:١٨واع٩:١٧ د خر٢٠:٩ ذ مت ١٢:١٠اومر٣:٢وص٦:٧و١٤:٢ ر ص١٤:٥ ز ص١٩:٩ س مت١٣:٣١ومر٤:٣٠ ش مت١٣:٣٣ (ع٢٢—٢٥ جد تار ف٩٥) ص مت٩:٣٥ومر٦:٦

من رحمة الله وان لصبرهِ حدًا اذا تجاوزوهُ وبقوا في حالة عدم التوبة وعدم الفائدة لم يبقَ لهم الاَّ الهلاك لامحالة

٦ اي تُعطى زمنًا كافيًا ليتضح ان عقمها لم يكن عرضيًّا

٧ اي تشغل مكان شجرة مخصبة وتاكل خير الارض

٨ اي ضعف حادث من روح شرير كما جرى لايوب (انظر ع ١٦ وايوب ٢ : ٧) ويتميز هذا النوع عن دخول الشياطين في البشر

٩ انظر الحاشية على مر٥:٢٢

١٠ لم يتكلم الرئيس بالصدق والاخلاص لانهُ وجّه توبيخهُ للجموع وهو يريد توبيخ المسيح وعوّج الكتب المقدسة لاجل غايتهِ ولذلك سماهُ السيد جهرًا بالمرائي

١١ الحجة هنا اقوى مما ورد في متى ١٢:١١ لانهُ في الامر المفروض هناك كان خطر عظيم واما هنا فالضيقة زمنية فقط. لم تُذكَر في الشريعة مسئلة تدبير الحيوانات في يوم السبت لان الله لم يعلن نفسهُ للبشر الاَّ في ما لا يستطيعون معرفتهُ بطريقة اخرى ولم يحكم في امور العقل البشري كاف الحكم فيها

١٢ في مثلي حبة الخردل والخميرة (ع ١٨—٢١) انظر الحواشي على مت ١٣ : ٣١—٣٣ . والمراد بهما انهُ ولو كان الانجيل الآن محتقرًا كمجرد حبة خردل فسوف تمتد فروعهُ في كل العالم

١٣ يتضمن الاصحاح الثالث عشر ع ٢٢ الى ص ١٩ : ٢٨ اخبار حوادث جرت في اوقات مختلفة مدة اسفار السيد في

٢٣و٢٤ فقال له واحدٌ يا سيّد أَقليلٌ هم الذين يخلصون . فقال[١٤] لهم اجتهدوا[١٥] ان تدخلوا من الباب
٢٥ الضيّق[ض]. فاني اقول لكم ان كثيرين سيطلبون ان يدخلوا ولا يقدرون[ط] . من بعد ما يكون ربُّ البيت قد
قام[ظ] واغلق الباب[ع] وابتدأتم تقفون خارجًا وتقرعون الباب قائلين يا ربّ يا ربّ[غ] افتح لنا يجيب ويقول لكم
٢٦و٢٧ لااعرفكم من اين انتم[ف]. حينئذٍ تبتدئُون تقولون أكلنا قُدَّامك وشربنا وعلَّمتَ في شوارعنا . فيقول
٢٨ اقول لكم لااعرفكم من اين انتم[ق]. تباعدوا عني يا جميع فاعلي الظلم[ك] . هناك يكون البكاء وصرير الاسنان[ل]
٢٩ متى رأيتم ابرهيم واسحق ويعقوب وجميع الانبياء في ملكوت الله[م] وانتم مطروحون خارجًا . ويأتون من
٣٠ المشارق ومن المغارب ومن الشمال والجنوب ويتّكئون[ن] في ملكوت الله . وهوذا آخرون يكونون اوّلين
واوّلون يكونون آخرين[ن]

تحذير الفريسيين اياهُ من هيرودس وجوابهُ على ذلك

٣١ في ذلك اليوم تقدّم بعض الفريسيين قائلين لهُ اخرج واذهب من ههنا لان هيرودس[١٦] يريد ان
٣٢ يقتلك . فقال لهم امضوا وقولوا لهذا الثعلب ها انا اخرج شياطين واشفي اليوم وغدًا[١٧] وفي اليوم الثالث
٣٣و٣٤ أُكَمَّل[ي]. بل ينبغي ان اسير اليوم وغدًا وما يليهِ لانهُ لا يمكن ان يهلك نبيٌّ[١٨] خارجًا عن اورشليم . يا اورشليم[١٨]
يا اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم مرَّةً اردت ان اجمع اولادكِ كما تجمع الدجاجة فراخها

ض مت ٧: ١٣ ط يو ٧: ٣٤ و٨: ٢١ و١٣: ٣٣ ورو ٩: ٣١ ظ مز ٣٢: ٦ واش ٥٥: ٦ ع مت ٢٥: ١٠ غ ص ٦: ٤٦ ف مت ٧: ٢٣ و٢٥: ١٢
ق مت ٧: ٢٣ و٢٥: ٤١ وع ٢٥ ك مز ٦: ٨ ومت ٢٥: ٤١ ل مت ٨: ١٢ و١٣: ٤٢ و٢٤: ٥١ م مت ٨: ١١ ن مت ١٩: ٣٠ و٢٠: ١٦ ومر ١٠: ٣١
ي في ٢: ١٢ وعب ٢: ١٠

تيريا بعد ذهابهِ من الجليل الى دخولهِ اورشليم المشتهر. وربما جرى اكثرها بعد الزمن المذكور في يو ١٠: ٥٤ على انهُ لا سبيل الى معرفة تاريخها بالحصر. وهي جميعها الاَّ ما ذكر في ص ١٨: ١٥—٤٣ خاصة بلوقا فهي اضافة كلية الاعتبار الى اخبار بقية البشيرين

١٤ اجاب السيد على السوال الذي يتعلق بعدد الخالصين بالانذار بالاجتهاد العظيم السريع في سبيل الخلاص لان كثيرين يهملونهُ ويظنون انفسهم من اهل الملكوت ولكنهم يُطرَدون خارجًا (ع ٢٣—٣٠)

١٥ وفي الاصل اليوناني جاهدوا بمعنى المجاهدة في القتال. الانذار المذكور في ع ٢٤ فيهِ بعض المشابهة لما ورد في مت ٧: ١٣ و١٤ وانما التشديد هنا لا في التمييز بين الطريق الضيق والطريق الرحب بل في ضرورة الاجتهاد الدائم في الديانة. قابل مت ١١: ١٢ . وتوجد مشابهة ايضًا بين ع ٢٥—٢٧ ومت ٧: ٢١—٢٣ والظاهر انها اضيفت لاجل سرعة الاقدام وعدم التواني . وكذلك يكاد يكون كلام ع ٢٨—٣٠ ككلام مت ٨: ١١ و١٢ و١٩: ٣٠ وهو جواب للسوال الذي تقدم في ع ٢٣ ومعناهُ ان الذين يحسبون انفسهم انهم قد فازوا ببركات الانجيل قد لا ينالونها . انظر الحواشي على هذه العبارات في متى

١٦ قال بعض المفسرين ان هذا التحذير من اختراع الفريسيين وليس لهُ اصل في الحقيقة . وانما يظهر من جواب السيد الموجه لهيرودس ان هيرودس حرَّكهم الى ذلك لانهُ خاف من اتباع الشعب اياهُ فاراد اخراجهُ من ارضهِ من غير ان يغضب الجمهور. وكان الجواب انهُ لا يُسرع عملهُ او سفرهُ وانهُ لا يخشى هيرودس بشيءٍ لان اتعابهُ وآلامهُ تتم في موتهِ لا في الجليل ولا في بيريا بل في اورشليم سفَّاكة الدماء التي تملأ مكيال خطاياها اذا قتلت النبي العظيم رسول الرحمة الالهية (ع ٣١—٣٥) قابل ص ٩: ١١

١٧ انظر موشع ٦: ٢ والحاشية

١٨ في ع ٣٤ و٣٥ انظر الحواشي على مت ٢٣: ٣٧—٣٩ . وقد تكررت هذه الكلمات هناك مع اختلاف يسير لاجل مطابقة القرينة

٣٥ تحت جناحَيها ولم تريدوا ب. هوذا بيتكم يُترَك لكم خرابًا ث. والحقَّ اقول لكم انكم لا ترونني حتى يأتي وقتٌ تقولون فيهِ مبارك الآتي باسم الربّ ث

ابراء السيد في السبت في بيت فريسي وخطابهُ للمدعوين . مثل العشاء العظيم

١٤ واذ جاء الى بيت احد رؤَساء الفريسيين في السبت لياكل خبزًا كانوا يراقبونهُ . واذا انسانٌ

٢ مستسقٍ كان قُدَّامهُ . فاجاب يسوع وكلَّم الناموسيين والفريسيين قائلاً هل يحلُّ الابراء في السبتِ .

٤و٥ فسكتوا. فامسكهُ وابرأَهُ واطلقهُ. ثم اجابهم وقال من منكم يسقط حمارهُ او ثورهُ في بئرٍ ولا ينشلهُ حالاً

٦ في يوم السبت فلم يقدروا ان يجيبوهُ عن ذلك

٧و٨ وقال للمدعوين مثلاً وهو يلاحظ كيف اختاروا المتكآت الاولى قائلاً لهم متى دُعيت من احدٍ الى عرسٍ

٩ فلا تتكئ في المتكإ الاوَّل لعلَّ اكرم منك يكون قد دُعي منهُ . فياتي الذي دعاك وإيَّاهُ ويقول لك

١٠ اعطِ مكانًا لهذا . فحينئذٍ تبتدئ بخجلٍ تاخذ الموضع الاخير . بل متى دُعيت فاذهب واتكئ في الموضع

الاخير ح حتى اذا جاء الذي دعاك يقول لك يا صديق ارتفع الى فوق . حينئذٍ يكون لك مجدٌ امام

١١ المتكئين معك . لانَّ كلَّ مَن يرفع نفسهُ يتَّضع ومَن يضع نفسهُ يرتفع ح

١٢ وقال ايضًا الذي دعاهُ اذا صنعت غداء او عشاء فلا تدعُ اصدقاءك ولا اخوتك ولا اقرباءك

١٣ ولا الجيران الاغنياء لئلاَّ يدعوك هم ايضًا فتكون لك مكافاةٌ . بل اذا صنعت ضيافةً فادعُ المساكين

١٤ الجُدع العُرج العُمي خ . فيكون لك الطوبى اذ ليس لهم حتى يكافوك . لانك تُكافَى في قيامة الابرار

١٥ فلمَّا سمع ذلك واحدٌ من المتكئين قال لهُ طوبى لِمَن ياكل خبزًا في ملكوت الله د

ب مت ٢٧:٢٣　　ث لا ٢١:٢٦و٢٢و ز ٢٥:٦٩ واش ٧:١ ودا ٢٧:٩ ومي ١٢:٢　　ث مز ٢٦:١١٨ ومت ٩:٢١ ومر ١٠:١١ وص ٣٨:١٩ ويو ١٣:١٢
(ع ١—٢٤ جد تار ف١٦)　　ب مت ١٠:١٢　　ت خر ٥:٢٣ وتث ٤:٢٢ وص ١٥:١٢　　ث مت ٦:٢٣　　ج ام ٦:٢٥و٧　　ح اي ٢٩:٢٢
و ز ٢٧:١٨ وام ٢٣:٢٩ واش ٢:١٤ الى ١٥ ومت ١٢:٢٣ وص ١٤:١٨ وفي ٥:٢ الى ١١ ويع ٦:٤ و ابط ٥:٥　　خ نح ١٠:٨ و١٢　　د رو ٩:١٩

١ صنع يسوع مرةً اخرى وهو في بيت احد روساء الفريسيين معجزة في يوم السبت ودافع عن جواز هذا العمل (ع ١—٦) ووبخ المدعوين لاجل محبة الامتياز فيهم (٧—١١) وعلَّم صاحب البيت ان الاحسان المحتاجين هو الكرم الحقيقي في الضيافة (١٢—١٤) . ففسر احد المدعوين كلام السيد تفسيرًا حرفيًا واشار الى سعادة ازمنة المسيح حسب انتظار اليهود (١٥) ومشاركة كل اليهود فيها . فاجابهُ السيد بمثل معناهُ ان الدعوة السموية لا تُقبَل كما ينبغي وان الذين يعرفون قيمتها متى عرضت عليهم قليلون (١٦—٢٤) . وهذا المثل قريب المشابهة لما ورد في مت ٢٢ : ١—١٤ فانظر الحواشي هناك . غير انهُ قد اظهر السيد هنا ان سبب رفض رحمة الله في هذه الدعوة هو انواع محبة العالم المستولية على الناس اما من حيث املاك هذه الحياة او اشغالها او لذاتها

٢ عبارة في اصطلاح العبرانيين للدلالة على مناولة الطعام

٣ لم يريدوا ان يقرُّوا بجواز الشفاء في يوم السبت ولم يقدروا ان يثبتوا تحريمهُ

٤ انظر الحاشية على متى ١١:١٢

٥ اراد المجالس الاولى . انظر الحاشية على مت ٢٣: ٦ . الظاهر ان هذا المثل ضُرِب في وليمة عظيمة

٦ ليس المراد ان يُطلَب هذا المجد بواسطة الاتضاع بل انهُ ينشأُ عنهُ

٧ لا يذمُّ السيد الضيافات بين الاصدقاء (مت ١١:١٨ و١٩) بل محبة الذات التي تسوق الناس الى حصرها في الذين يعيضون عنها . خلافًا للروح المسيحي الذي يحمل الى العطاء من غير انتظار العوض على ان وعد الله يوكد جزاء عتيدًا

١٦و١٧ فقال لهُ . انسانٌ صنع عشاءً عظيمًا ودعا كثيرينَ. وارسل عبدهُ في ساعة العشاء ليقول للمدعوين
١٨ تعالوا لانَّ كلَّ شيءٍ قد أُعِدَّ. فابتدأ الجميع براي واحد يستعفون. قال لهُ الاوَّل اني اشتريت حقلاً
١٩ وانا مضطرٌّ ان اخرج وانظرهُ . اسأَلك ان تعفيني. وقال آخر اني اشتريت خمسة ازواج بقرٍ وانا
٢٠و٢١ ماضٍ لامتحنها . اسأَلك ان تعفيني وقال آخر اني تزوَّجت بامرأَةٍ فلذلك لا اقدر ان اجيءَ . فأَتى ذلك العبد واخبر سيِّدهُ بذلك . حينئذٍ غضب ربُّ البيت وقال لعبدهِ اخرج عاجلاً الى شوارع المدينة
٢٢ وازقَّتها وأَدخِلْ الى هنا المساكين والجُدع والعُرج والعُمي . فقال العبد يا سيِّد قد صار كما امرت
٢٣ ويوجد ايضًا مكان. فقال السيِّد للعبد اخرج الى الطرق والسياجات والزِمهم بالدخول حتى يمتلئَ بيتي .
٢٤ لاني اقول لكم ان ليس واحدٌ من اولئك الرجال المدعوين يذوق عشائي

اتباع الجموع يسوع . كلامهُ لهم في شروط التلمذة

٢٥و٢٦ وكان جموعٌ كثيرة سائرين معهُ فالتفت وقال لهم ان كان احدٌ يأْتي اليَّ ولا يبغض اباهُ وامَّهُ
٢٧ وامرأَتهُ واولادهُ واخوتهُ واخواتهِ حتى نفسهُ ايضًا فلا يقدر ان يكون لي تلميذًا . ومَن لا يحمل صليبهُ ويأْتي ورائي فلا يقدر ان يكون لي تلميذًا
٢٨و٢٩ ومَن منكم وهو يريد ان يبني برجًا لا يجلس اوَّلاً ويحسب النفقة هل عندهُ ما يلزم لكمالهِ . لئلاَّ يضع
٣٠ الاساس ولا يقدر ان يكمِّل . فيبتدئ جميع الناظرين يهزأُون بهِ قائلين هذا الانسان ابتدأَ يبني ولم يقدر ان يكمِّل
٣١ وايُّ ملكٍ ان ذهب لمقاتلة ملكٍ آخر في حربٍ لا يجلس اوَّلاً ويتشاور هل يستطيع ان يلاقي
٣٢ بعشرة آلافٍ الذي يأْتي عليهِ بعشرين الفًا . والاَّ فما دام ذلك بعيدًا يرسل سفارة ويسأَل ما هو للصلح .
٣٣ فكذلك كلُّ واحدٍ منكم لا يترك جميع اموالهِ لا يقدر ان يكون لي تلميذًا
٣٤و٣٥ الملح جيدٌ . ولكن اذا فسد الملح فبماذا يُصلَح . لا يصلح لارضٍ ولا لمزبلةٍ فيطرحونهُ خارجًا . مَن لهُ اذنان للسمع فليسمع

ذ مت ٢٢: ٣   ر ام ٩: ٢و٥   ز تث ٢٤: ٥   س مت ٢١: ٤٣و٢٢: ٨واع ١٣: ٤٦   (ع ٢٥—٣٥ جد تار ف ٤٧)   ش تث ١٣: ٦و٣٣:
٩ومت ١٠: ٣٧   ص يو ١٢: ٢٥   ض ر و ١٢: ١١   ط مت ١٦: ٢٤ومر ٨: ٣٤وص ٩: ٢٣و٢تي ٣: ١٢   ظ ام ٢٤: ٢٧   ع مت ٥: ١٣ومر ٩: ٥٠

٨ انظر الحاشية على متى ٢٢: ٣

٩ لان هؤلاء المساكين يكادون لا يصدِّقون ان الدعوة لهم حقيقةً . والمراد المعنوي بالالزام انما هو الاقناع بالحاجة . ومثال ذلك شاول لما كان متعصبًا باليهودية فانهُ كان يلزم الناس بنوع واما بولس عبد يسوع فكان يلزمهم بنوع اخر

١٠ في ع ٢٦و٢٧ انظر الحواشي على مت ١٠: ٣٧و٣٨

١١ يراد بالمحبة والبغضة التفضيل الصريح . قابل مت ١٠: ٣٧ . فان محبة الوالدين من اول مطاليب الانجيل ومحبة الحيوة من افعل نواميس الطبيعة ولكن لا يجوز لهذه او لتلك ان تتعرض لحقوق المسيح علينا

١٢ المثلان التابعان خاصان بلوقا ومعناهما ان ما يطلب من انكار النفس التام من تلاميذ المسيح الحقيقيين يجب ان يقرر في كل واحد التامل بما تقتضيهِ الحيوة المسيحية من الكلفة ولا سيما لان الاقرار بالديانة من غير حقيقتها باطل ومغيظ لله وللبشر

١٣ انظر مت ٥: ١٣ ومر ٩: ٥٠ والحواشي

امثال تدلّ على فرح الله في خلاص الخطاة

١٥ وكانَ جميع العشّارين والخطاة يدنون منهُ ليسمعوهُ[ب] . فتذمَّر الفريسيون والكتبة قائلين هذا يقبل خطاةً ويأكل معهم[ت]

٣و٤ فكلَّمهم بهذا المَثَل قائلاً ايُّ انسانٍ منكم لهُ مئة خروف واضاع واحدًا منها الا يترك التسعة والتسعين ٥و٦ في البرّيَّة ويذهب لاجل الضالّ حتى يجدهُ[ث] . واذا وجدهُ يضعهُ على منكبيهِ فرحًا . ويأتي الى بيتهِ ٧ ويدعو الاصدقاء والجيران قائلاً لهم افرحوا معي لاني وجدت خروفي الضالّ[ج] . اقول لكم انهُ هكذا يكون فرحٌ في السماء بخاطيء واحدٍ يتوب اكثر من تسعة وتسعين بارًّا لا يحتاجون الى توبةٍ[ح]

٨ اوايَّة امرأةٍ لها عشرة دراهم ان اضاعت درهمًا واحدًا ألا توقد سراجًا[خ] وتكنس البيت وتفتش ٩ باجتهادٍ حتى تجدهُ . واذا وجدتهُ تدعو الصديقات والجارات قائلةً افرحنَ معي لاني وجدت الدرهم ١٠ الذي أضعتهُ . هكذا اقول لكم يكون فرحٌ قدَّام ملائكة الله بخاطيء واحد يتوب

١١و١٢ وقال . انسانٌ كان لهُ ابنانْ . فقال اصغرهما لابيهِ يا ابي اعطِني القسم الذي

(ع ١—٢٢ جد تار ف٩٨) ب مت ٩:١٠ ت اع ١١:٣ وغل ٢:١٢ ث حز ٣٤:٦ و١١ الى ١٥ ومت ١٠:٦ و١٨:١٢ ج اش ٤٠:١١ ومت ٩:٣٦ و ١بط ٢:١٠ و٢٥ ح ص ٥:٣٢ خ ام ٢٠:٢٧ وصف ١:١٢

١ يتضمن الاصحاح الخامس عشر والسادس عشر بعض امثال السيد التي قُصِد بها الفريسيون على الخصوص اولاً دفعًا لشكايتهم (ص ١٥) وثانيًا توبيخًا على طمعهم العالمي (ص ١٦) . اما الاصحاح الخامس عشر فقد ابكم فيهِ تذمرهم على قبولهِ العشارين (ع ١ و٢) بواسطة ثلاثة امثال جميلة لاجل اظهار محبة الله لاعظم الخطاة . فطُلِب التائه الجاهل (انظر امثال ١:٤ والحاشية) واسترجع بفرح (٣—٧) وطُلِب الدرهم الصغير الذي كان عليهِ صورة الله (تك ١:٢٦) فلما وُجد كان ذلك سببًا للفرح العام (٨—١٠) واما الابن الشاطر العديم الشكر الجاهل المسرف الذي لم يزل بعدُ ابنًا فراقب ابوهُ رجوعهُ ولما رجع اعتنقهُ واسترجعهُ الى مقامهِ الاول وشرَّفهُ واقام لهُ افراحًا عظيمة على ان اهل البرّ الذاتي قد يأبون قبول اخيهم الساقط التائب (١١—٣٢)

٣ هي الفلاة التي ترعى فيها المواشي . انظر الحاشية على مت ٣:١

٤ تظهر قوة هذا المثال الجميل لعمل الرحمة الخاصة بالسيد من مقابلتهِ بما ورد في حز ص ٣٤ حيث يعد الله ان يطلب الضال (ع ١٦) بواسطة راعيهِ داود الحقيقي (٢٣). وعلى هذا كانت شكاية الفريسيين (ع ٢) شهادةً من غير قصد على ان السيد قد قام حق القيام بالوظائف التي تتعلق بهِ من حيث كونهِ المسيح

٤ وهو ما يدل على حنو المسيح الراعي الصالح

٥ انظر مت ٩ : ١٢ و١٣ والحاشية . قال بعضهم ان هذا الكلام يشير الى الملائكة الصالحين . والاصح انهُ يشير الى ظن الفريسيين في انفسهم فكأنهُ يقول اذا كنتم ابرارًا كما تظنون فمن الطبع ان يطلب الراعي الخروف الضال واذا وجدهُ احدث فيهِ الفرح العظيم

٦ لتتمكن من طلب الدرهم المفقود في زوايا البيت المظلمة

٧ قال بعض الفضلاء مثل الابن الشاطر تاج الامثال السيدية ودرَّتها . لاجل اظهار محبة الله للخطاة ذُكِرت فيهِ جرثومة خطيتهم وهي روح الكبريا والاتكال على النفس وانكار حقوق الوالدين الذي يدَّعي بعطايا الله من باب الحق الواجب من غير تادية المحبة والخضوع لهُ تعالى . فكانت من نتائج ذلك في الابن الشاطر انهُ انكر صريحًا سلطان الله وجميع الحواجز الادبية التي تردّ الانسان عن الخطية ولم يلبث زمنًا طويلاً ان اوصلتهُ سيرتهُ الردية وعناية الله الرحيمة في تاديبهِ الى الفقر الشديد ومن ذلك الى توبة صادقة . وظهر هذا الروح ايضًا على شكل اخر في الابن الاكبر الذي افتخر بطاعتهِ وادَّعى بحقوقهِ وابى ان يعترف باخيهِ التائب (ع ٣٠). وقد اظهر الاب لكليهما سويةَ المحبة والتنازل بحيث ان الترحب

١٣ يصيبني من المال . فقسم لهما معيشتهُ . وبعد أيامٍ ليست بكثيرة جمع الابن الاصغر كلَّ شيء وسافر الى
١٤ كورةٍ بعيدةٍ وهناك بذَّر مالهُ بعيشٍ مُسرِفٍ . فلمَّا انفق كلَّ شيء حدث جوعٌ شديد في تلك الكورة
١٥و١٦ فابتدأَ يحتاج . فمضى والتصق بواحدٍ من اهل تلك الكورة فارسلهُ الى حقولهِ ليرعى خنازير . وكان
يشتهي ان يملأَ بطنهُ من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكلهُ . فلم يعطهِ احدٌ
١٧و١٨ فرجع الى نفسهِ وقال كم من اجيرٍ لابي يفضل عنهُ الخبز وانا اهلك جوعًا . اقوم واذهب الى ابي
١٩ واقول لهُ يا ابي اخطأت الى السماء وقدَّامك . ولست مستحقًّا بعدُ ان أُدعَى لك ابنًا . اجعلني كاحد
٢٠ أُجرائك . فقام وجاء الى ابيهِ . واذ كان لم يزل بعيدًا رآهُ ابوهُ فتحنَّن وركض ووقع على عنقهِ وقبَّلهُ .
٢١و٢٢ فقال لهُ الابن يا ابي اخطأت الى السماء وقدَّامك ولست مستحقًّا بعدُ ان أُدعَى لك ابنًا . فقال الاب
٢٣ لعبيدهِ اخرجوا الحُلَّة الاولى والبسوهُ واجعلوا خاتمًا في يدهِ وحذاء في رجليهِ . وقدِّموا العجل المسمَّن
٢٤ واذبحوهُ فنأكل ونفرح . لانَّ ابني هذا كان ميتًا فعاش وكان ضالًّا فوُجِد . فابتدأُوا يفرحون
٢٥و٢٦ وكان ابنهُ الاكبر في الحقل . فلمَّا جاء وقرب من البيت سمع صوت آلات طَرَبٍ ورقصًا . فدعا
٢٧ واحدًا من الغلمان وسأَلهُ ما عسى ان يكون هذا . فقال لهُ . اخوك جاء فذبح ابوك العجل المسمَّن لانهُ
٢٨و٢٩ قبِلَهُ سالمًا . فغضب ولم يرد ان يدخل . فخرج ابوهُ يطلب اليهِ . فاجاب وقال لابيهِ ها انا اخدمك
٣٠ سنين هذا عددها وقطُّ لم اتجاوز وصيَّتك وجديًا لم تُعطِني قطُّ لافرح مع اصدقائي . ولكن لمَّا جاء
٣١ ابنك هذا الذي أكل معيشتك مع الزواني ذبحت لهُ العجل المسمَّن . فقال لهُ يا بنيَّ انت معي في كلّ
٣٢ حينٍ وكلُّ ما لي فهو لك . ولكن كان ينبغي ان نفرح ونسرَّ لانَّ اخاك هذا كان ميتًا فعاش وكان ضالًّا
فوُجِد

د تث ٢١: ١٧ ذ مر ١٢: ٤٤ ر ص ١٦: ٢١ ز اع ٢: ٢٩ واف ٢: ١٢ و١٧ واع ٤: ٨ س مز ٥١: ٤ ش اش ٦١: ١٠ وزك ٣: ٤ و٥ ورو ٢: ٣
١٨ ص زك ١٠: ١٢ واف ٦: ١٥ ض ع ٣٢ واف ٢: ١ و٥: ١٤ ورو ١١: ١٥ ط ع ٢٤

الحار والمغفرة التامة اللتين قابل بهما ابنهُ التائب لم يكونا اظهر من طول الاناة والتوبيخ اللطيف اللذين قابل بهما الفريسي المتعجرف البار في عيني نفسهِ

٨ في شريعة اليهود يقسم الارث بين الابناء بالسوية الّا الابن الاكبر فلهُ ضعفان . واما هذا الابن فيطلب نصيبهُ قبل وقوع الارث

٩ الجوع والحاجة يدلان على ان حيوة الخطية تاتي لا محالة بالنفس الى حالة العدم التام من كل خير مشبع

١٠ لم يكن شيء عند اليهود يدل على غاية الدناءة كمهنة رعاية الخنازير في خدمة اجنبي ولم يشبهها عندهم الّا وظيفة العشارين الذين كانوا يجمعون الجزية للولاة الاجانب

١١ وصف التوبة الصحيحة هنا على نوع تام . فان التائب شعر واقرّ بالخطية على الخصوص من حيث نسبتها الى الله واجرى قصدهُ بالرجوع فعلاً رغمًا عن العار العظيم الذي احتملهُ في ذلك وقبولهُ بالرضى والمغفرة لم يمنعهُ عن الاعتراف التام بالخطية

١٢ الحلة الاولى والخاتم يشيران الى ان الذي يلبسها حرٌّ ذو مقام معتبر فلم يبح ابدًا للعبيد باستعمالها

١٣ قد رفع السيد في القسم الاخير من هذا المثل مرآة تجاه الذين تذمروا عليهِ (ع٢) يرون صورتهم فيها لا محالة

مثلان ووصايا في استعمال اشياء هذه الحيوة استعمالاً حسناً

١٦ ١ وقال ايضاً لتلاميذهِ كان انسانٌ غنيٌّ له وكيلٌ فوُشي بهِ اليهِ بانهُ يبذّر اموالهُ . فدعاهُ وقال ٢ لهُ ما هذا الذي اسمع عنك . أَعْطِ حساب وكالتك لانك لا تقدر ان تكون وكيلاً بعدُ . فقال الوكيل ٤ في نفسهِ ماذا افعل . لانَّ سيّدي ياخذ مني الوكالة . لست استطيع ان انقب واستحي ان استعطي . قد ٥ علمت ماذا افعل حتى اذا عُزِلتُ عن الوكالة يقبلوني في بيوتهم . فدعا كلَّ واحدٍ من مديوني سيّدهِ ٦ وقال للاوَّل كم عليك لسيّدي . فقال مئة بثّ زيتٍ . فقال لهُ خُذْ صكَّك واجلس عاجلاً واكتب ٧ خمسين . ثم قال لآخر وانت كم عليك . فقال مئة كرّ قمحٍ . فقال لهُ خُذْ صكَّك واكتب ثمانين . ٨ فمدح السيّدُ وكيل الظلم اذ بحكمةٍ فعل . لانَّ ابناء هذا الدهر احكم من ابناء النور في جيلهم ٩ و١٠ وانا اقول لكم اصنعوا لكم اصدقاء بمال الظلم حتى اذا فنيتم يقبلونكم في المظالّ الابدية . الامين ١١ في القليل امينٌ ايضاً في الكثير . والظالم في القليل ظالمٌ ايضاً في الكثير . فان لم تكونوا امناء في مال

(ع ١—١٣ جد ذار ف٩٩) ب اش ١٠:٥ وحز ١٠:٤٥ و١١ و١٤ ت امل ٢٢:٤ و٢ اي ٢: ١٠ و٢٧: ٥ وحز ١٢:٤٥ ث يو ٢٦:١٢ ورو ١٣: ١٢ واف ٥: ٨ و ١ تس ٥:٥ ج دا ٢٧:٤ ومت ١٢:٦ و ١٩: ٢١ وص ١١: ٤١ و ١٢: ٣٣ و١ تي ٦: ١٧ الى ١٩ ح مت ٢٥: ٢١ وص ١٩: ١٧

١ اشار السيد في هذا الاصحاح الى خطية الفريسيين الخصوصية (انظر ع ١٤) وانذر تلاميذهُ بان يكونوا حكماء امناء في استعمال جميع العطايا الارضية بحيث انهم يعدون انفسهم بواسطتها للملك السموي (ع ١—١٣) ولما استهزأ بهِ الفريسيون لاجل تعليمهِ (١٤) وبخهم اولاً على بعض خطاياهم الرئيسية وهي برهم الذاتي الفارغ (١٥) ورفض يوحنا الذي ترحب بهِ غيرهم (١٦) واهمال الشريعة التي كانوا يفتخرون بها (١٧) ولاسيما اباحة الزنا الفاحش وارتكابهم اياهُ وهم يحتقرون العشارين (ص ١:١٥) والزواني (١٥: ٣٠). ثم وصف في مثل الغني ولعازر صفات المتوغل في الدنيا ورفاهة العيش وقصاصة الرهيب فان الغني ظن انهُ يعيش حسب رتبتهِ بين الناس على انهُ اهمل التدبير الحسن باملاكهِ (انظر ع ٩—١٣) واتكل على كونهِ ابن ابرهيم ورجا ان يُحمَل عند موتهِ الى حضنهِ ولكنهُ وجد نفسهُ في العذاب الذي لا يمكن تخفيفهُ وانما يزداد كلما تذكر انهُ لو سمع من موسى والانبياء لما وصل الى ذلك الموضع . ومما يزيد هذا الوصف وضوحاً مقابلة شقاوة الغني بسعادة الرجل الفقير التقي (١٩—٣١).

٢ اختلفوا في تفسير مثل وكيل الظلم وربما كان الاصح ان معناهُ مضمن في ع ٨ و٩ فانظر الحواشي عليها

٣ المديونون اما مستاجرون يدفعون الاجرة من مادة الغلال او اناس اشتروا بعض غلال ارض السيد . وكانوا قد اعطوا صكّاً بالقدر الذي عليهم فامرهم الوكيل بان يكتبوا قدراً اقل وجعل حسابهُ مطابقاً لحسابهم بحيث يظهر ان الامر مستقيم

٤ اي سيد الوكيل الذي اعجبتهُ حذاقة الرجل مع انهُ خسر بها

٥ ابناء النور هم الذين استناروا بالحكمة الالهية . انظر يو ٣٦:١٢ واف ٨:٥ و١ تس ٥: ٧ و٨ . ولكنهم يستعملون هذه الحكمة في اتباع الاشياء السموية اقل جداً مما يستعمل اهل العالم ذكاءهم الطبيعي في الامور الارضية

٦ كما جهز وكيل الظلم بواسطة مال سيدهِ اصدقاء وبيوتاً ينتفع بها في زمن الحاجة هكذا تصرَّفوا انتم بما يؤتمنكم بهِ سيدكم على نوع يكون لكم بهِ اصدقاء ومنزل في الحيوة العتيدة . وهذا القول لا يتضمن اعطاء الصدقات فقط بل استعمال جميع المال ايضاً في خدمة الله . قابل ص ٢٢:٣٢ ومت ٢٥: ٣٤—٤٠ ومر ٩: ٤١ وعب ٦: ١٠

٧ المراد بمال الظلم على الاصح الغنى الكاذب الخادع خلافاً للغنى الحقيقي (ع ١١). انظر ١ تي ٦: ١٨ والحاشية . وقد حذَّرنا السيد بهذا الكلام من خطاين متضادين الاول عبادة المال كانهُ خير في نفسهِ والثاني اعتبارهُ امراً نجساً لا يصح استعمالهُ في خدمة الله

١٢و١٣ الظلم فمَنْ يأتمنكم على الحقّ . وإن لم تكونوا امناء في ما هو للغير فمَنْ يعطيكم ما هو لكم . لا يقدر خادمٌ ان يخدم سيّدَين . لانهُ امّا ان يبغض الواحد ويحبّ الآخر او يلازم الواحد ويحتقر الآخر . لا تقدرون ان تخدموا الله والمال

١٤و١٥ وكان الفريسيون ايضًا يسمعون هذا كلّهُ وهم محبّون للمال فاستهزأوا بهِ . فقال لهم انتم الذين تبرّرون انفسكم قُدّام الناس . ولكن الله يعرف قلوبكم . ان المستعلي عند الناس هو رجسٌ قُدّام الله

١٦ كان الناموس والانبياء الى يوحنا . ومن ذلك الوقت يُبشَّر بملكوت الله وكلُّ واحدٍ يغتصب

١٧ نفسهُ اليهِ . ولكن زوال السماء والارض ايسر من ان تسقط نقطةٌ واحدةٌ من الناموس

١٨ كلُّ مَنْ يطلّق امرأتهُ ويتزوّج باخرى يزني . وكلُّ مَنْ يتزوّج بمطلَّقةٍ من رجلٍ يزني

١٩و٢٠ كان انسانٌ غنيٌ وكان يلبس الارجوان والبزّ وهو يتنعّم كلَّ يومٍ مترفّهًا . وكان مسكينٌ اسمهُ

٢١ لعازر الذي طُرِح عند بابهِ مضروبًا بالقروح . ويشتهي ان يشبع من الفُتات الساقط من مائدة الغني .

٢٢ بل كانت الكلاب تأتي وتلحس قروحهُ . فمات المسكين وحملتهُ الملائكة الى حضن ابرهيم . ومات الغني

٢٣و٢٤ ايضًا ودُفِن . فرفع عينيهِ في الهاوية وهو في العذاب ورأى ابرهيم من بعيدٍ ولعازر في حضنهِ . فنادى وقال يا ابي ابرهيم ارحمني وارسل لعازر ليبلّ طرف اصبعهِ بماء ويبرّد لساني لاني معذَّبٌ في هذا اللهيب .

خ مت٦: ٢٤ ع١٤—٢١ جد نار ف١٠٠) د مت٢٣: ١٤ ذ ص١٠: ٢٩ ر مز٧: ٩ ز ١صم١٦: ٧ س مت٤: ١٧و١١: ١٢و١٣وص٢٩: ٧و١٥: ١
ش مز١٠٢: ٢٦و٢٧واش٤٠: ٨و٥١: ٦ومت٥: ١٨وابط١: ٢٥ ص مت٥: ٣٢و١٩: ٩ومر١٠: ١١و١كو٧: ١٠و١١
ض رو١٢: ١٨ ط مت١٢: ٤١و١٨: ١٠وعب١: ١٤ ظ مز٩: ١٧ومر٩: ٤٣ورو١٨: ١٠ ع زك١٤: ١٢ غ اش٦٦: ٢٤ومر٩: ٤٤الخ
ف اي٢١: ١٢وص٦: ٢٤

---

٨ اي ما هو لله . جميع الاملاك الارضية وديعة من الله مهما كانت سلطتنا عليها تامة من حيث الشرائع البشرية

٩ اي املاكًا ثابتة لا يمكن انتقالها منكم . فيظهر من ذلك ان الامانة لله هي الحكمة العليا وورد في العدد التالي ان هذه الحكمة لا تجتمع مع محبة المال . انظر مت ٦: ٢٤ والحاشية

١٠ انظر خر٨: ٢٦ والحاشية . المال الذي تعبدونهُ مكروه عند الله كالصنم

١١ انظر الحاشية على متى ١١: ١٢

١٢ انظر الحاشية على مت ٥: ١٨

١٣ انظر الحواشي على مت ٥: ٣١ و١٩: ٣—٩ . والرسول بولس ايضًا يعلّق الشهوات الجسدية بالطمع الذي هو عبادة الاوثان (كو٣: ٥) . انظر ع ١٥ والمثل التابع

١٤ معنى لعازر من كان عونهُ الله وربما اريد بهذا الاسم وصف الرجل المسكين الذي أُحمِل الى حضن ابرهيم لا لانهُ كان فقيرًا بل لانهُ في فقرهِ جعل الله عونهُ

١٥ الظاهر انهُ كان ينتظرهُ وينالهُ . لم يُذكر ان الغني كان بخيلاً بل هذا الظن يضعف قوة المثل

١٦ عاملهُ الناس بالاحتقار كانهُ كلب وعاملهُ الكلاب بالحنو كانهُ واحد منهم

١٧ عبارة ماخوذة من مجلس الاصدقاء في الوليمة (انظر يو١٣: ٢٣ و٢٥) تدل على الشرف والفرح والالفة الشديدة (يو١: ١٨) وذُكِرت لاجل المقابلة بالولائم اليومية التي كان يتمتع بها الغني واصحابهُ على الارض (ع ١٩)

١٨ كان لجسد الغني جنازة حافلة على الارض ولنفس لعازر جوق من الملائكة ادخلهُ السماء

١٩ يراد بالهاوية في الاصل اليوناني مسكن الارواح المنتقلة سواء كانت بارة او شريرة . انظر اع ٢: ٣١ ورؤ ١: ١٨ . حالة الشرير بعد الموت تتميز بالعذاب

٢٠ ينسب مجازًا هنا وفي غير مواضع الم جسدي للارواح المجردة عن الاجساد

٢٥ فقال ابرهيم يا ابني اذكر[ا] انك استوفيتَ خيراتك في حياتك[ف] وكذلك لعازر البلايا . والآن هو يتعزّى
٢٦ وانت تتعذَّب . وفوق هذا كلّهِ بيننا وبينكم هُوَّةٌ عظيمة قد أُثبِتَتْ حتى ان الذين يريدون العبور من ههنا
٢٧ اليكم لا يقدرون ولا الذين من هناك يجتازون الينا . فقال اسأَلك اذًا يا أَبَتِ ان ترسلهُ الى بيت ابي .
٢٨و٢٩ لانَّ لي خمسة اخوة . حتى يشهد لهم لكيلا يأْتوا هم[ا] ايضًا الى موضع العذاب هذا . قال لهُ ابرهيم عندهم
٣٠ موسى والانبياء[ا] . ليسمعوا منهم[ق] . فقال لاَ[ا] يا ابي ابرهيم . بل اذا مضى اليهم واحدٌ من الاموات يتوبون .
٣١ فقال لهُ ان كانوا لا يسمعون من موسى والانبياء ولا ان قام واحدٌ من الاموات يصدّقون[ك]

تعليم في الاناة والايمان والتواضع

١٧ وقال لتلاميذهِ لا يمكن الّا ان تاتي العثرات[ا] ولكن ويلٌ للذي تأْتي بواسطتهِ[ب] . خيرٌ لهُ لو طُوِّق
٢ عنقهُ بحجر رحى وطُرِح في البحر من ان يُعثِر احد هؤُلاء الصغار . احترزوا[ا] لانفسكم . وان اخطأَ اليك
٤ اخوك فوبّخهُ[ت] . وان تاب فاغفر لهُ . وان اخطأَ اليك سبع مرَّاتٍ في اليوم ورجع اليك سبع مرَّاتٍ في
اليوم قائلاً انا تائبٌ فاغفر لهُ

٥و٦ فقال الرُّسل للربّ زِدْ ايماننا[ا] . فقال الربُّ لو كان لكم ايمانٌ مثل حبَّة خردلٍ[ث] لكم تقولون لهذه
الجُمَّيزة انقلعي وانغرسي في البحر فتطيعكم

٧و٨ ومَنْ منكم لهُ عبدٌ يحرث او يرعى يقول لهُ اذا دخل من الحقل تقدَّم سريعًا واتَّكئْ . بل أَلا يقول
٩ لهُ أَعدِدْ ما اتعشّى بهِ وتمنطق واخدمني حتى آكل واشربَ[ج] وبعد ذلك تاكل وتشرب انت . فهل

ق اش٨: ٢٠ و٣٤: ١٦ واع ١٥: ٢١ و١٧: ١١ ورو١٠: ١٧ ويو٥: ٣٩ و٤٥ — ك يو١٢: ١٠ و١١ — (ع ١—١٠ جد نار ف١٠١) — ب مت١٨: ٦ و٧ ومر٩: ٤٢ و١كو١١: ١٩ — ت لا١٩: ١٧ ومت١٨: ١٥ و٢١ ويع٥: ١٩ و٢٠ وام١٧: ١٠ — ث مت١٧: ٢٠ و٢١: ٢١ ومر٩: ٢٣ و١١: ٢٣ — ج ص١٢: ٣٧

٢١ الادلة كثيرة على ان في الحالة العتيدة تذكر حوادث الحيوة التي مضت ذكرًا واضحًا فتكون سببًا اما للفرح المقرون بالشكر او للالم الشديد

٢٢ قال بعض المفسرين ان هذا الطلب يدل على خوف الغني من زيادة العذاب اذا حضر اخوتهُ الى ذلك الموضع . وربما كان في ذلك محاولة الاعتذار من انهُ لم يُنذَر بالكفاءَة باخطار محبة العالم

٢٣ اي كتبهم الموحى بها . قد اقام الله بينة كافية على وجوب الايمان غير انهُ يُطلَب لاجل الاعتقاد بالحقائق الادبية والروحية لا البينة الكافية فقط بل استقامة القلب ايضًا . فان السيد اقام من الموت لعازر الذي من بيت عنيا وبعد ذلك هو ايضًا قام على ان الفريسيين لم يؤْمنوا بل اشتد بغضهم للحق . الذين لا يريدون الخلاص المُعلَن في الانجيل يحاولون دائمًا الاعتذار في رفضهم البينة المبنية على اعظم المعجزات

٢٤ اي ليس كذلك لاني اعلم انهم لا يسمعون منهم

١ في ع ١—١٠ ذكر لوقا بعض عبارات من كلام السيد على سبيل العرض من غير نظر الى مقامها التاريخي خلافًا لمتى . انظر متى ١٧: ٢٠ و١٨: ٦ و٧ و١٥ و٢١ و٢٢ والحواشي

٢ اي اسباب الخطية . انظر الحواشي على مت ٥: ٢٩ ومر٩: ٤٣

٣ اي احترزوا من ان تكونوا سببًا لسقوط احد في الخطية ولا سيما من اظهار روح عدم المغفرة (ع٤)

٤ لما كان هذا الطلب من الرسل لا من عامة التلاميذ ربما كانت الاشارة فيهِ الى عجزهم عن اخراج شيطان الذي نسبهُ السيد الى عدم ايمانهم . انظر مت ١٧: ١٤—٢١ ومر٩: ٢٩ والحواشي

٥ المعنى لا تظنوا هذه المطاليب مشقَّةً ولا تبنوا عليها حجة لاجل نوال رضى الله . لانهُ اذا رجع العبد من عملهِ ولو كان شاقًّا لا يزال السيد يطلب منهُ الوقوف في خدمتهِ ولا يشكرهُ على ذلك

١٠ لذلك العبد فضلٌ لانهُ فعل ما أُمر بهِ . لا اظنُّ . كذلك انتم ايضًا متى فعلتم كلَّ ما أُمرتم بهِ فقولوا اننا عبيد بطَّالون[ح] . لاننا انما عملنا ما كان يجب علينا

ابراء عشرة برص

١١و١٢ وفي ذهابهِ الى اورشليم[خ] اجتاز في وسط[٧] السامرة والجليل . وفيما هو داخل الى قريةٍ استقبلهُ عشرة ١٣و١٤ رجال برص فوقفوا من بعيدٍ[٨د] . ورفعوا صوتًا قائلين يا يسوع يا معلّم ارحمنا . فنظر وقال لهم اذهبوا ١٥ وأروا انفسكم للكهنة[٩ذ] . وفيما هم منطلقون طهروا . فواحدٌ منهم لمَّا رأى انهُ شُفي رجع يمجّد الله بصوتٍ عظيم . ١٦و١٧ وخرَّ على وجههِ عند رجليهِ شاكرًا لهُ . وكان سامريًّا . فاجاب يسوع وقال أليس العشرة قد طهروا . ١٨و١٩ فاين التسعة . ألم يوجَد مَنْ يرجع ليعطي مجدًا لله غير هذا الغريب[١٠] الجنس[ر] . ثم قال لهُ قُمْ وامضِ . ايمانك خلَّصك[١١ز]

جواب السيد للفريسيين من جهة مجيء ملكوت الله . وجوب الصلوة بلجاجة

٢٠و٢١ ولمَّا سألهُ الفريسيون متى يأتي ملكوت الله اجابهم وقال لا ياتي ملكوت الله بمراقبةٍ[١٢س] . ولا يقولون هوذا ههنا او هوذا هناك لان ها ملكوت الله داخلكم[١٣ش]

ح اي٢٢: ٢و٣٥: ٧و٢٥ومز١٦: ٢ومت٢٥: ٣٠ور و٣: ١٢و٦: ٢٣و١١: ٣٥و١كو٩: ١٦و١٧وفل١١ (ع ١١—١٩ جد تار ف٨٢) خ مت١٩: ١وص ٩: ٥١و٥٢ويو٤: ٤ د لا١٣: ٤٦ وعد٥: ٢ ذ لا١٣: ٢و١٤: ٢الخ ومت٨: ٤وص٥: ١٤ ر ٢مل١٧: ٢٤الى ٤١ ز مت٩: ٢٢ومر٥: ٣٤و١٠: ٥٢ وص٧: ٥٠و٨: ٤٨و١٨: ٤٢ (ع ٢٠—٣٧ جد تار ف١٠٢) س ص١٤: ١ ش يو١: ٢٦ورو١٤: ١٧

---

٦ اي من غير ان يصير لهم حقوق على الله او فضل امامهُ . فان كان الامر كذلك اذا فعلنا كل ما أُمرنا بهِ فكيف اذا كانت خدمتنا قاصرة كما هي بالحقيقة بعد كل الجهد . من يسميهِ السيد عبدًا بطالاً فهو شقي بالحقيقة مت٢٥: ٣٠ واما من يسمّي نفسهُ بذلك فهو سعيد . انظر ١كو٩: ١٦—١٨

٧ اي بينهما . الظاهر ان هذا السفر هو ما ورد خبرهُ في مت١٩: ١ . وربما كانت هذه الحادثة واقعة في غير محلها التاريخي وقد ذكرها البشير هنا لانها كانت من جملة اعمال السيد وتعاليمهِ في مضادة الروح الفريسي الظاهرة في هذا الفصل . بعد ان شفى البرص العشرة مدح وبارك السامري لانهُ وحدهُ اظهر الشكر للمحسن اليهِ (ع ١١—١٩) . ثم اصلح ظنون الفريسيين الفاسدة من جهة انتظارهم مجيء المسيح ببهجة عظيمة خارجية (٢٠و٢١) واعلم تلاميذهُ بان مجيئهُ الثاني يكون سريعًا واهلاً كما مخيفًا لتلك الامة الاثيمة التي تكون حينئذٍ حاضرة للهلاك (٢٢—٣٧) . ويشاهد قسم عظيم من هذا الفصل الاخير في خبر متى عن خطاب السيد في جبل الزيتون (مت٢٤) ولم يذكرهُ لوقا (ص٢١) وربما تكلَّم بهِ السيد مرتين فلما ذكرهُ لوقا في موضع واحد اهملهُ في الموضع الاخر

٨ طاعةً للشريعة (لا١٣: ٤٥و٤٦)

٩ انظر الحاشية على مر١: ٤٤ . يظهر من امر السيد انهم يُشفَون وهم في الطريق ومن طاعتهم لهُ ان ايمانهم بقوتهِ كان كافيًا لنوال الشفاء غير ان هذه البركة العظيمة لم تحدث فيهم الشكر كما ينبغي الاَّ في واحد منهم فقط

١٠ انظر الحاشية على يو٤: ٩

١١ بمعنى اعلى من الشفاء من برصهِ لان العشرة تشاركوا سويةً في ذلك الشفاء

١٢ اي يكون اتيانهُ تدريجًا ومن غير مراقبة

١٣ او بينكم من حيث كونكم امةً فان ملكوت الله لم يكن داخل الفريسيين على انهُ في الحقيقة داخل جميع المؤمنين الحقيقيين (انظر رو١٤: ١٧) لان مجلسهُ في القلب ولذلك لم يلحظهُ الفريسيون العاميون الذين كانت ديانتهم في الخارج فقط (مت٢٣: ٢٨)

٢٢ وقال للتلاميذ ستأتي أيام[ص] فيها تشتهون ان تروا يومًا واحدًا من أيام ابن الانسان[١٤] ولا ترون[ض].
٢٣و٢٤ ويقولون لكم هوذا ههنا او هوذا هناك . لا تذهبوا ولا تتبعوا[ض]. لانهُ كما ان البرق الذي يبرق من
٢٥ ناحيةٍ تحت السماء يضيء الى ناحيةٍ تحت السماء كذلك يكون [ايضًا] ابن الانسان في يومهِ[ط]. ولكن ينبغي
٢٦ اولًا ان يتألَّم كثيرًا ويُرفَض من هذا الجيل[١٦ظ]. وكما كان في أيَّام نوح[ع] كذلك يكون ايضًا في أيَّام ابن
٢٧ الانسان . كانوا يأكلون ويشربون ويزوّجون ويتزوَّجون الى اليوم الذي فيهِ دخل نوح الفُلْك وجاء
٢٨ الطوفان واهلك الجميع . كذلك ايضًا كما كان في أيَّام لوط[غ] كانوا يأكلون ويشربون ويشترون
٢٩ ويبيعون ويغرسون ويبنون . ولكن اليوم الذي فيهِ خرج لوط من سدوم امطر نارًا وكبريتًا من السماء
٣٠و٣١ فاهلك الجميع[ف]. هكذا يكون في اليوم الذي فيهِ يُظهَر ابن الانسان[ق]. في ذلك اليوم مَنْ كان على السطح[١٧]
٣٢ وامتعتهُ في البيت فلا ينزل لياخذها . والذي في الحقل كذلك لا يرجع الى الوراء[ك]. اذكروا[١٨] امرأَة لوط[ل].
٣٣و٣٤ مَنْ طلب ان يخلّص نفسهُ يهلكها ومَنْ اهلكها يُحييها[م]. اقول لكم انهُ في تلك الليلة يكون اثنان على فراشٍ
٣٥و٣٦ واحدٍ فيؤْخَذ الواحد ويُترَك الآخر[ن]. تكون اثنتان تطحنان معًا فتؤْخَذ الواحدة وتُترَك الاخرى. [يكون
٣٧ اثنان في الحقل فيؤْخَذ الواحد ويُترَك الآخر.] فاجابوا وقالوا لهُ اين[١٩] يا ربّ. فقال لهم حيث تكون الجثَّة
هناك تجتمع النسور[ي].

امثال في حقيقة الصلوة المقبولة عند الله

١٨ وقال لهم ايضًا مَثَلًا في انهُ ينبغي ان يُصَلَّى كلَّ حينٍ ولا يُمَلَّ[١ب] قائلًا . كان في مدينةٍ قاضٍ

ص مت٩: ١٥ويو١٧: ١٢ ض مت٢٤: ٢٣ومر١٣: ٢١وص٢١: ٨ ط مت٢٤: ٢٧ ظ مر٨: ٣١و٩: ٣١و١٠: ٣٣وص٩: ٢٢ ع تك٧ومت ٢٤: ٣٧ غ تك١٩ ف تك١٩: ١٦الى٢٥ ق ٢تس١: ٧ ك مت٢٤: ١٧و١٨ومر١٣: ١٥و١٦ ل تك١٩: ٢٦ م مت١٠: ٣٩و١٦: ٢٥ ومر٨: ٣٥وص٩: ٢٤ويو١٢: ٢٥ ن مت٢٤: ٤٠و٤١و١تس٤: ١٧ ي اي٣٩: ٣٠ومت٢٤: ٢٨ (ع١—١٤ جد تار ف١٠٢) ب ص ١١: ٥و٢١: ٣٦ورو١٢: ١٢واف٦: ١٨وكو٤: ٢و١تس٥: ١٧

١٤ اي تاتي ايام شدة عظيمة فيها تشتهون ان تروا يومًا واحدًا مثل هذه الايام التي فيها تتمتعون بحضوري الشخصي بينكم (ع٢١)

١٥ في ع ٢٣—٢٧ انظر مت ٢٤: ٢٣—٤١ والحواشي

١٦ اسباب تختلف اتيان ملكوت الله (ع٢٠) كثيرًا عما تستنظرون . اما انا فتسبق آلامي مجدي وهكذا يكون من جهة تلاميذي (مت ١٠: ٢٤و٢٥ ورو٨: ١٧ و١ بط ٤: ١٣) . واما لهولاء غير المؤْمنين فسيكون يوم انتقام . وكما لما دخل نوح البار الفلك هلك القوم الذين تركهم وكما لما خرج لوط البار من سدوم هلكت المدينة باجمعها هكذا اذا رفضني هذا الجيل وخرج تلاميذي من وسطهم حل الهلاك من غير انتظارٍ في اسرائيل الذي لم يبقَ شعب الله وفي اورشليم التي صارت الآن كسدوم (اش١: ١٠ وار٢٣: ١٤ وحز١٦)

١٧ انظر الحاشية على مت ٢٤: ١٧

١٨ انظر تك١٩: ١٧و٢٦ . امراة لوط عبرة لجميع الاجيال من جهة الخطية والخطر الناشئين عن محبة معاشرة الخطاة والانشغاف باملاك هذا العالم الفاسد ولذاتهِ

١٩ هذا السؤال حمل السيد الى القول ان هذه القصاصات تقع لا في اورشليم فقط بل حيثما كثرت الخطية كما كثرت فيها

١ ذكر السيد في هذين المثلين الجميلين شرطين ضروريين في الصلوة المقبولة لدى الله وهما اولًا اللجاجة (ع١—٨) وثانيًا الشعور العميق بعدم الاستحقاق (٩—١٤) فانهُ استخلص في المثل الاول من قوة الالحاح العظيم على رجل قاسي القلب ان الله يستجيب صراخ شعبهِ لا محالة . واما في المثل الثاني فانهُ يقابل تشكرات الفريسي المرتضي بنفسهِ بصلوة العشار التائب الذي لم يتكل على نفسهِ . واشار ايضًا الى فائدة الثقة المقرونة

٣ لايخاف الله ولا يهاب انسانًا . وكان في تلك المدينة ارملةٌ . وكانت تاتي اليهِ قائلةً انصفني من خصمي[٢].
٤و٥ وكان لا يشاء الى زمانٍ . ولكن بعد ذلك قال في نفسهِ وان كنت لاخاف الله ولااهاب انسانًا فاني
٦ لاجل ان هذه الارملة تُزعِجني انصفها لئلاَّ تاتي دائمًا فتقمعني[ت] . وقال الربُّ اسمعوا ما يقول قاضي الظلم .
٧و٨ أفلا ينصف الله مختاريهِ الصارخين[ث] اليهِ نهارًا وليلاً وهو متمهِّلٌ[٤] عليهم[ث] . اقول لكم انهُ ينصفهم سريعًا[ج] .
ولكن متى جاء ابن الانسان أَلعلَّهُ يجد الايمان على الارض[٦]
٩و١٠ وقال لقومٍ واثقين بانفسهم انهم ابرارٌ ويحتقرون[٧] الآخرين[ح] هذا المَثَل . انسانان صعدا الى الهيكل
١١ ليصلّيا واحدٌ فريسيٌّ والآخر عشّارٌ . امَّا الفريسي فوقف[خ] يصلّي في نفسهِ هكذا . اللهمَّ انا اشكرك اني
١٢ لست مثل باقي الناس الخاطفين الظالمين الزناة[د] ولامثل هذا العشَّار . اصوم مرَّتين في الاسبوع واعشِّر
١٣ كلَّ ما اقتنيهِ[٨] . وامَّا العشَّار فوقف من بعيدٍ[٩] لا يشاء ان يرفع عينيهِ نحو السماء . بل قرع على صدرهِ
١٤ قائلاً اللهمَّ ارحمني انا الخاطئ . اقول لكم ان هذا نزل الى بيتهِ مبرَّرًا[١٠] دون ذاك . لان كلَّ مَنْ يرفع نفسهُ
يتَّضع ومَنْ يضع نفسهُ يرتفع[١١ذ]

ت ص١١: ٨ ث ٢بط٣: ٩و١٥ورو٦: ١٠ ج عب١٠: ٣٧و٢بط٣: ٨ ح ص١٠: ٢٩و١٦: ١٥ خ مز١٣٥: ٢ د اش١: ١٥و٥٨: ٢ورو٢: ١٧ ذ اي٢٢: ٢٩ومت٢٣: ١٢وص١٤: ١١ويع٤: ٦وابط٥: ٥و٦

---

١ التواضع في ما قالهُ عن الاطفال الذين قدموهم اليهِ (١٥—١٧) والى ضرورة انكار الذات في التقوى الحقيقية مما طلبهُ من الرئيس الشاب (١٨ — ٣٠) وتنبأ بانهُ سيكون مثالاً لذلك في موتهِ (٣١—٣٤) . ثم توقف في سفرهِ ليشفي رجلاً اعمى يستعطي (٣٥—٤٣) وليزور زكا العشار (١٩: ٢—١٠) ويختم هذا الفصل بمثل الأمناء (١١—٢٧) فانظر الحاشية عليهِ في ص ١٩: ١١

٢ في ظلم الارامل على العموم انظر خر٢٢: ٢٢ وملا٣: ٥ . وفي ظلم الفريسيين لهن على الخصوص انظر مر١٢: ٤٠

٣ بصلواتهم (انظر رو٦: ١٠) وشدائدهم التي يحتملونها بصبر . انظر تك ٤: ١٠

٤ اي يتانى من اجلهم بمعنى انهُ تعالى يُبطئ رحمةً منهُ باجراء النقمة على الذين يضطهدونهم

٥ ليس عند الله تاخير حقيقي على ان الانسان قد يظن ذلك لفراغ صبرهِ . انظر ٢ بط ٣: ٨—١٠

٦ اذا جاء ذلك اليوم يوم النقمة والخلاص ما اقل الذين يكونون حينئذٍ واثقين مواظبين على الصلوة . وفي هذا القول تلميح الى انهُ اذا ضعف رجاء مختاري الله ضعفت لجاجتهم في الصلاة لا الى انهُ تعالى ينسى امانتهُ

٧ هاتان الصفتان لاتنفكان ابدًا فان كيفية اعتبار الناس للآخرين وحاسياتهم نحوهم تابع لحاسياتهم نحو الله

٨ او اربحهُ . انظر مت ٢٣: ٢٣ والحاشية

٩ فكان يشعر كالفريسي انهُ ليس مثل باقي الناس ولكن بالمعنى المخالف فان عند الفريسي الباقين خطاة وهو بار وعند العشار الباقون ابرار وهو الخاطي

١٠ يراد بهذه الكلمة (انظر الحواشي على رو٣: ٢١—٢٦) هنا الشعور بالقبول لدى الله . انظر رو٥: ١ . لم يكن الفريسي شاعرًا بخطاياهُ فلم يشعر ايضًا ببركة الغفران واما العشار فشعر بكليهما . انظر مز٣٢ . هذان الرجلان مثالان واضحان لمبدأين متضادين وهما الاتكال على البر الذاتي والاتكال على رحمة الله المجانية . غير انهُ كثيرًا ما يتفق خروج كلمات العشار من فم الفريسي فضلاً عن ان المضادة بين هذين المبدأين قائمة في قلب المؤمن الحقيقي

١١ قابل ص ١٤: ١١ ومتى ٢٣: ١٢

قبول يسوع اولادًا ومباركتهُ اياهم

١٥و١٦ فقدَّموا[ر] اليهِ الاطفال ايضًا ليلمسهم. فلمَّا رآهم التلاميذ انتهروهم[ز]. امَّا يسوع فدعاهم وقال دعوا
١٧ الاولاد يأتون اليَّ ولا تمنعوهم لانَّ لمثل هؤلاء ملكوت الله[ر]. الحقَّ اقول لكم مَنْ لا يقبل ملكوت الله مثل ولدٍ فلن يدخلهُ[س]

سؤَال رئيس غني. جواب السيد وكلامهُ بشان ذلك

١٨و١٩ وسألهُ رئيس[ش] قائلًا ايُّها المعلّم الصالح ماذا اعمل لارث الحيوة الابديَّة[ش]. فقال لهُ يسوع لماذا تدعوني
٢٠ صالحًا. ليس احدٌ صالحًا الَّا واحدٌ وهو الله. انت تعرف الوصايا. لا تزنِ. لا تقتل. لا تسرق. لا تشهد
٢١ بالزور[ص]. أكرِمْ اباك وامَّك[ض]. فقال هذه كلُّها حفظتها منذ حداثتي
٢٢ فلمَّا سمع يسوع ذلك قال لهُ يعوزك ايضًا شيءٌ. بِعْ كلَّ ما لك ووزّع على الفقراء فيكون لك كنزٌ
٢٣ في السماء[ط] وتعال اتبعني. فلمَّا سمع ذلك حزن لانهُ كان غنيًّا جدًّا
٢٤و٢٥ فلمَّا رآهُ يسوع قد حزن قال ما اعسر دخول ذوي الاموال الى ملكوت الله[ظ]. لان دخول جملٍ
٢٦ من ثقب ابرةٍ ايسر من ان يدخل غنيٌّ الى ملكوت الله. فقال الذين سمعوا فمَنْ يستطيع ان يخلص.
٢٧ فقال غير المستطاع عند الناس مستطاعٌ عند الله[ع]
٢٨و٢٩ فقال بطرس ها نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك[غ]. فقال لهم الحقَّ اقول لكم ان ليس احدٌ ترك
٣٠ بيتًا او والدين او اخوة او امرأَةً او اولادًا من اجل ملكوت الله[ف] الَّا وياخذ في هذا الزمان اضعافًا كثيرة[ق] وفي الدهر الآتي الحيوة الابديَّة

انباء يسوع مرة ثالثة بآلامهِ وموتهِ وقيامتهِ

٣١ واخذ[١٤] الاثني عشر وقال لهم ها نحن صاعدون الى اورشليم[ك] وسيتمُّ[ل] كلُّ ما هو مكتوبٌ بالانبياء عن
٣٢و٣٣ ابن الانسان[ل]. لانهُ يُسلَّم الى الامم ويُستهزأُ بهِ ويُشتَم ويُتفَل عليهِ[م] ويجلدونهُ ويقتلونهُ وفي اليوم الثالث يقوم.
٣٤ واما هم فلم يفهموا[١٥] من ذلك شيئًا[ن] وكان هذا الامر مخفيًّا عنهم ولم يعلموا ما قيل

ابراء رجل اعمى في اريحا

٣٥و٣٦ ولمَّا اقترب[١٦] من اريحا كان اعمى جالسًا على الطريق يستعطي[ي]. فلمَّا سمع الجمع مجتازًا سأَل ما عسى

(ع١٥—١٧ جد تار ف١٠٥) ر مت١٩: ١٣ومر١٠: ١٣ ز ١كو١٤: ٢٠و١بط٢: ٢ س مر١٠: ١٥ (ع١٨—٣٠ جد تار ف١٠٦) ش مت١٩: ١٦ومر١٠: ١٧ ص خر٢٠: ١٢الى١٦وتث٥: ١٦الى٢٠ورو١٣: ٩ ض اف٦: ٢وكو٣: ٢٠ ط مت٦: ١٩و٢٠و١٩: ٢١و١تي٦: ١٩ ظ ام١١: ٢٨ومت١٩: ٢٣ومر١٠: ٢٣ ع ار٣٢: ١٧وزك٨: ٦ومت١٩: ٢٦وص١: ٣٧ غ مت١٩: ٢٧ ف تث٣٣: ٩ ق اي٤٢: ١٠ (ع٣١—٣٤ جد تار ف١٠٧) ك مت١٦: ٢١و١٧: ٢٢و٢٠: ١٧ومر١٠: ٣٢ ل مز٢٢واش٥٣ م مت٢٧: ٢وص٢٣: ١ويو١٨: ٢٨واع٣: ١٣ ن مر٩: ٣٢وص٢: ٥٠و٩: ٤٥ويو١٠: ٦و١٢: ١٦ (ع٣٥—و١٩: ١ جد تار ف١٠٩) ي مت٢٠: ٢٩الخ ومر١٠: ٤٦

١٢ في ع١٥—١٧ انظر مر١٠: ١٣—١٦ والحاشية
١٣ في ع١٨—٣٠ انظر الحواشي على مت١٩: ١٦—٢٩ ومر١٠: ١٧—٣٢
١٤ في ع٣١—٣٤ انظر الحواشي على مت٢٠: ١٧—١٩
١٥ انظر مر٩: ٣٢ والحاشية
١٦ في ع٣٥—٤٣ انظر الحواشي على مت٢٠: ٢٩—٣٤ ومر١٠: ٤٦—٥٢

٣٧و٣٨و٣٩ان يكون هذا. فاخبروهُ ان يسوع الناصري مجتازٌ. فصرخ قائلاً يا يسوع ابن داود ارحمني. فانتهرهُ المتقدّمون ليسكت. امّا هو فصرخ اكثر كثيرًا يا ابن داود ارحمني

٤٠و٤١ فوقف يسوع وامر ان يُقدَّم اليهِ. ولمّا اقترب سألهُ قائلاً ماذا تريد ان افعل بك. فقال يا سيّد

٤٢و٤٣ان ابصر. فقال لهُ يسوع أبصِرْ. ايمانك قد شفاكَ[ب]. وفي الحال أبصر وتبعهُ وهو يمجّد الله[ت]. وجميع الشعب اذ رأَوا سبَّحوا[ث] الله

زيارة السيد لزكا

١٩ ثم دخل واجتاز في اريحا. واذا رجل[١] اسمهُ زكَّا وهو رئيسٌ للعشّارين[١] وكان غنيًّا. وطلب ان

٤ يرى[٢] يسوع مَنْ هو ولم يقدر من الجمع لانهُ كان قصير القامة. فركض متقدّمًا وصعد الى جُمَّيزةٍ لكي

٥ يراهُ. لانهُ كان مزمعًا ان يمرَّ من هناك. فلما جاء يسوع الى المكان نظر الى فوق فرآهُ وقال لهُ يا زكَّا

٦ اسرع وانزل لانهُ ينبغي ان امكث اليوم في بيتك. فاسرع ونزل وقبلهُ فرِحًا

٧و٨ فلمّا رأى الجميع ذلك تذمَّروا قائلين انهُ دخل ليبيت عند رجلٍ خاطئٍ[ج]. فوقف زكَّا وقال

٩ للربّ ها انا يا ربّ اعطي نصف اموالي للمساكين وان كنتُ قد وشيتُ[٣] باحدٍ[ث] اردُّ اربعة اضعافٍ[٤][ث]. فقال

١٠ لهُ يسوع اليوم حصل خلاصٌ لهذا البيت اذ هو ايضًا[ج] ابن ابرهيم[ح]. لان ابن الانسان قد جاء لكي يطلب ويخلّص ما قد هلك[خ]

مثل العشرة الأمناء

١١ واذ كانوا يسمعون هذا عاد فقال مثلاً لانهُ كان قريبًا من اورشليم وكانوا يظنّون ان ملكوت الله

١٢ عتيدٌ ان يظهر في الحال[د]. فقال

ب ص١٧: ١٩ ت ص٥: ٢٦ واع٤: ٢١ و١١: ١٨ (ع٢—١٠ جد نار ف١١٠) ب مت٩: ١١ وص٥: ٣٠ ت ص٣: ١٤ ث خر٢٢: ١واصم١٢: ٣ و٢صم١٢: ٦ ج رو٤: ١١ و١٢ و١٦ وغل٣: ٧ ح ص١٣: ١٦ خ مت١٠: ٦ و١٥: ٢٤ و١٨: ١١ (ع١١—٢٨ جد نار ف١١١) د اع١: ٦

---

١٧ لوقا يذكر هنا وفي مواضع اخرى (ص٥: ٢٦ و٩: ٤٣ و١٣: ١٧) على الخصوص تأثير المعجزة في عقول الناس الذي حملهم الى تمجيد الله

١ انظر الحاشية على مت ٥: ٤٦. كان زكا اما ملتزمًا الاموال الاميرية في مقاطعة كبيرة ثم الزمها لاناس تحت يدهِ او كان مقامًا من قبل الحكم لاجل استلام الاموال المذكورة من العشارين

٢ طلب زكا ان يرى يسوع لا من مصيبة في شخصهِ او عائلتهِ بل من شوق باطني ليعرف محبّ العشارين. وعزم يسوع محب العشارين ان يزور هذا الرجل الذي كان من ابناء ابرهيم (ع ٥ و٩)

٣ اي اذا كنت قد اقتضيت شيئًا من احدٍ ظلمًا. من العلامات القاطعة للتوبة الحقيقية الاقرار بالخطية عمومًا وبالخطايا الخصوصية ايضًا مقرونًا بالجهد في اصلاح اضرارها ما امكن

٤ هذا المبلغ اكثر ما تطلبهُ الشريعة التي توجب ضعفين على المذنب (خر٢٢: ٤ و٩) واحيانًا اضافة الخمس الى الاصل (عدد ٥: ٦ و٧) عند البينة الكافية على الجرم

٥ تعصّبكم يحرمهُ فوائد امتكم ونعمتي تمنحهُ فوائد ملكوت السماء

٦ كان السيد حينئذٍ على بعد نحو خمسة عشر ميلاً من

١٢ انسانٌ شريف الجنس ذهب الى كورةٍ بعيدةٍ[ذ] لياخذ لنفسهِ مُلكًا ويرجع[٧]. فدعا عشرةً[٨] عبيدٍ لهُ
١٤ واعطاهم عشرة أَمْناءٍ[٩ر] وقال لهم تاجروا[١٠] حتى آتي. وامَّا اهل مدينتهِ فكانوا يبغضونهُ فارسلوا وراءهُ سفارةً
١٥ قائلين لا نريد ان هذا يملك علينا[١١]. ولمَّا رجع بعدما اخذ الملك امر ان يُدعَى اليهِ اولئك العبيد الذين
١٦و١٧ اعطاهم الفضَّة ليعرف بما تاجر كلٌّ واحدٍ. فجاءَ الاوَّل قائلاً يا سيّد مناك ربح عشرة أَمْناءٍ. فقال لهُ
١٨ نِعِمَّا ايُّها العبد الصالح. لانك كنتَ امينًا في القليل فليكن لك سلطانٌ على عشر مدنٍ[س]. ثم جاءَ الثاني
١٩و٢٠ قائلاً يا سيّد مناك عمل خمسة امناءٍ. فقال لهذا ايضًا وكُنْ انت على خمس مدن. ثم جاءَ آخر قائلاً
٢١ يا سيّد هوذا مناك الذي كان عندي موضوعًا في منديلٍ. لاني كنت اخاف منك اذ انت انسانٌ
٢٢ صارم تاخذ ما لم تضع وتحصد ما لم تزرع[ش]. فقال لهُ من فمك ادينك[ص] ايُّها العبد الشرير. عرفتَ اني
٢٣ انسانٌ صارم[١٢] آخذ ما لم اضع واحصد ما لم ازرع. فلماذا لم تضع فضَّتي على مائدة الصيارفة[ض] فكنت متى
٢٤و٢٥ جئتُ استوفيها مع ربًا. ثم قال للحاضرين خُذُوا منهُ المَنَا واعطوهُ للذي عندهُ العشرة الامناء. فقالوا[١٣]
٢٦ لهُ يا سيّد عندهُ عشرة امناءٍ. لاني اقول لكم ان كلَّ مَنْ لهُ يُعطَى. ومَنْ ليس لهُ فالذي[ط] عندهُ يُؤْخَذ منهُ.
٢٧ امَّا اعدائي اولئك الذين لم يريدوا ان املك عليهم فأْتُوا بهم الى هنا واذبحوهم قدَّامي

دخول يسوع الجهري الى اورشليم ونوحهُ عليها. تطهير الهيكل

٢٨و٢٩ ولمَّا قال هذا تقدَّم[ظ١٤] صاعدًا الى اورشليم. واذ قرب[١٥] من بيت فاجي وبيت عنيا عند الجبل

ذ مت٢٥: ١٤ومر١٣: ٣٤ ر حز٤٥: ١٢ ز يو١: ١١ س مت٢٥: ٢١وص١٦: ١٠ ش مت٢٥: ٢٤ ص ٢صم١: ١٦واي١٥: ٦ومت ١٢: ٣٧ ض مت٢١: ١٢و٢٥: ٢٦و٢٧ ط مت١٣: ١٢و٢٥: ٢٩ومر٤: ٢٥وص٨: ١٨ (ع٢٩—٤٤ جد تار ف١١٢) ظ مر١: ٢٢

اورشليم وصنع معجزات كثيرة عجيبة فظن اتباعهُ الكثيرون انهُ اذا وصل الى تلك المدينة اقام في الحال ملكوتهُ من حيث كونهِ المسيح بواسطة اظهار قوتهِ المعجزية (انظر ع٢٧). فضرب لهم مثلاً لاجل اصلاح خطاهم من هذا القبيل وعجز قلة صبرهم ولاجل تعليمهم وجوب الانتظار والعمل النشيط في خدمتهِ. وهذا المثل هو غير ما ورد في متى ٢٥: ١٤—٣٠ على انهُ يشبههُ من بعض الوجوه ولكنهُ يختلف عنهُ في المراد المقصود وفي امور اخرى معتبرة. واما وجوه الاختلاف فهي انهُ قيل في متى ان رجلاً غنيًا سلَّم عبيدهُ اموالاً حسب اختلاف طاقتهم وعند رجوعهِ اخذ من الذين كانوا امناء ربحًا متساويًا بالنسبة الى القيمة التي سلمها لكل واحد منهم ومدحهم جميعهم مدحًا واحدًا. وقيل في لوقا ان اميرًا اعطى عشرة عبيد من عبيدهِ كمية واحدة صغيرة من المال واخذ من الذين كانوا امناء ارباحًا مختلفة الكمية فجزاهم عطايا مختلفة حسب اجتهاد كلٍّ منهم ونجاحهِ في التجارة وانما كانت نسبة عطاياهُ لكرمهِ الملكي لا لمقدار استحقاقهم. وفضلاً عن ذلك المثل المذكور في متى يقتصر على التلاميذ وبعلم الاجتهاد واما الذي في لوقا فيتضمن ايضًا ذكر عصاة يشار بهم الى معظم الشعب اليهودي الذين انكروا سلطان المخلص واتوا انفسهم بالهلاك العظيم

٧ ربما الداعي لذكر هذا الامر في المثل هو سفر ارخيلاوس الى رومية لينال من الامبراطور تثبيت ملكهِ على اليهودية

٨ او عشرة من عبيدهِ

٩ المنا قسم صغير من الوزنة (متى ٢٥) يساوي نحو اربع مئة غرش

١٠ انظر الحاشية على مت ٢٥: ١٤

١١ اشارة الى عادة قديمة في الشرق حيث كانت تجازى خدمة الرؤساء المعتبرة باقامتهم للحكم على عدد معلوم من المدن ومناولة محاصيلها

١٢ اي قال العبيد للملك

١٣ انظر الحاشية على مت ١٣: ١٢

١٤ اي بجسارة ليلاقي آلامهُ ويكمل عملهُ

١٥ ص ١٩: ٢٩—٤٦ مقابل لمتى ٢١: ١—٢٢. انظر الحاشية

٣٠ الذي يُدعَى جبل الزيتون ارسل اثنين من تلاميذهِ[ع] قائلاً. اذهبا الى القرية التي امامكما وحين تدخلانها
٣١ تجدان جحشاً مربوطاً لم يجلس عليهِ احدٌ من الناس قط. فحلاَّهُ وأْتيا بهِ. وإن سأَلكما احدٌ لماذا تحلاَّنهِ فقولا لهُ هكذا ان الربَّ محتاجٌ اليهِ

٣٢و٣٣ فمضى المرسلان ووجدا كما قال لهما. وفيما هما يحلاَّن الجحش قال لهما اصحابهُ لماذا تحلاَّن الجحش.
٣٤و٣٥و٣٦ فقالا الربُّ محتاجٌ اليهِ. وأَتيا بهِ الى يسوع وطرحا ثيابهما على الجحش واركبا يسوع[غ]. وفيما هو سائرٌ فرشوا ثيابهم في الطريق[ف]

٣٧ ولمَّا قرب عند مُنحدَر جبل الزيتون ابتدأَ كلُّ جمهور التلاميذ يفرحون ويسبحون الله بصوتٍ عظيمٍ
٣٨ لاجل جميع القوَّات التي نظروا. قائلين مبارك الملك الآتي باسم الربِّ[ق]. سلامٌ في السماء ومجدٌ في الاعالي[ك]

٣٩و٤٠ وأمَّا بعضُ[١٦] الفريسيين من الجمع فقالوا لهُ يا معلّم انتهِرْ تلاميذك. فاجاب وقال لهم اقول لكم انهُ ان سكت هؤُلاء فالحجارة تصرخ[١٧ل]

٤١و٤٢ وفيما هو يقترب نظر الى المدينة وبكى عليها[م] قائلاً انكِ لو علمتِ انتِ ايضاً حتى في يومكِ هذا[١٨]
٤٣ ما هو لسلامكِ. ولكن الآن قد أُخفِيَ عن عينيكِ. فانهُ ستأْتي أَيَّامٌ ويحيط بكِ اعداؤُكِ بمترسةٍ[١٩ن]
٤٤ ويحدقون بكِ ويحاصرونكِ من كلِّ جهةٍ. ويهدمونكِ وبنيكِ[٢٠] فيكِ[ي] ولا يتركون فيكِ حجرًا على حجرٍ[ب] لانكِ لم تعرفي زمان افتقادكِ[ت]

٤٥و٤٦ ولمَّا دخل[٢١] الهيكل ابتدأَ يخرج الذين كانوا يبيعون ويشترون فيهِ[ث] قائلاً لهم. مكتوبٌ ان بيتي بيت الصلوة[ج]. وانتم جعلتموهُ مغارة لصوصٍ[ح]

٤٧ وكان[٢٢] يعلّم كلَّ يومٍ في الهيكل وكان رؤَساءُ الكهنة والكتبة مع وجوه الشعب يطلبون ان يهلكوهُ[خ].

ع مت ٢١: ١ ومر ١١: ١ غ ٢مل ٩: ١٣ ومت ٢١: ٧ ومر ١١: ٧ ويو ١٢: ١٤ ف مت ٢١: ٨ ق مز ١١٨: ٢٦ وص ١٣: ٣٥ ك ص ٢: ١٤ واف ٢: ١٤
ل حب ٢: ١١ م يو ١١: ٣٥ ن اش ٢٩: ٣ و٤ وار ٦: ٣ و٦ وص ٢١: ٢٠ ي امل ٩: ٧ و٨ ومي ٣: ١٢ ب مت ٢٤: ٢ ومر ١٣: ٢ وص ٢١: ٦
ت دا ٩: ٢٤ وص ١: ٦٨ و٧٨ و١بط ٢: ١٢ (ع ٤٥ و٤٦ جد تار ف ١١٤) ث مت ٢١: ١٢ ومر ١١: ١٥ ويو ٢: ١٤ و١٥ ج اش ٥٦: ٧
ح ار ٧: ١١ خ مر ١١: ١٨ ويو ٧: ١٩ و٨: ٣٧

على مت ٢١: ١. وفي ع ٢٩—٣٨ انظر الحواشي على مت ٢١: ١—٩ ومر ١١: ١—١٠

١٦ ما ورد في ع ٣٩—٤٤ خاص بلوقا. وهو ان الفريسيين غضبوا لسبب نسبة هذه الالقاب الرفيعة والنبوات العظيمة لرجل لم يعتبروهُ اكثر من معلم

١٧ هذا القول من باب المجاز. قابل مز ٩٦: ١١—١٣ وحب ٢: ١١ ومت ٣: ٩

١٨ اي زمن قصاصكِ (ع ٤٤) على اني جئت لانذركِ وازيد خلاصكِ

١٩ في حصار اورشليم احاطها تيطس اولاً بسور من خشب ثم لما خربهُ اليهود احاطها بسور منيع (يوسيفوس حروب اليهود ٥: ٦: ٢). قابل اش ٢٩: ٣—٤ ويظهر ان الاشارة اليهِ

٢٠ اي يهلكون الابنية والشعب

٢١ في ع ٤٥ و٤٦ انظر الحواشي على مت ٢١: ١٢ و١٣ ومر ١١: ١٧

٢٢ ع ٤٧ و٤٨ وص ٢١: ٣٧ و٣٨ تتضمن خبر الايام الاخيرة التي سبقت آلام السيد. وقد ورد ذكر بعض الحوادث في ص ١٩—ص ٢٢

٤٨ ولم يجدوا ما يفعلون لان الشعب كلهُ كان متعلقًا بهِ يسمع منهُ[٢٢]

انكار سلطان السيد . جوابهُ . مثل الكرم والكرَّامين

٢٠ وفي احد تلك الايام اذ كان يعلّم الشعب في الهيكل ويبشّر وقف رؤَساه الكهنة والكتبة مع ٢ الشيوخ وكلّموهُ قائلين قُلْ لنا بايّ سلطانٍ تفعل هذا . او مَنْ هو الذي اعطاك هذا السلطان[ب]. ٣و٤ فاجاب وقال لهم وانا ايضًا اسأَلكم كلمةً واحدة فقولوا لي. معموديّة يوحنا من السماء كانت ام من الناس. ٥و٦ فتآمروا فيما بينهم قائلين ان قلنا من السماء يقول فلماذا لم تؤْمنوا بهِ. وان قلنا من الناس فجميع الشعب ٧و٨ يرجموننا[١] لانهم واثقون بان يوحنا نبيٌّ[ت]. فاجابوا انهم لا يعلمون من اين . فقال لهم يسوع ولا انا اقول لكم بأَيّ سلطانٍ افعل هذا

٩و١٠ وابتدأَ يقول للشعب هذا المَثَل . انسانٌ غرس كرمًا وسلّمهُ الى كرَّامين وسافر زمانًا طويلاً[ث]. وفي ١١ الوقت ارسل الى الكرَّامين عبدًا لكي يعطوهُ من ثمر الكرم. فجلدهُ الكرَّامون وارسلوهُ فارغًا. فعاد وارسل ١٢ عبدًا آخر . فجلدوا ذلك ايضًا واهانوهُ وارسلوهُ فارغًا . ثم عاد فارسل ثالثًا . فجرحوا هذا ايضًا ١٣و١٤ واخرجوهُ. فقال صاحب الكرم ماذا افعل . أُرسِل ابني الحبيب . لعلّهم اذا رأَوهُ يهابون . فلمَّا رآهُ ١٥ الكرَّامون تآمروا فيما بينهم قائلين هذا هو الوارث . هلمُّوا نقتلهُ لكي يصير لنا الميراث . فاخرجوهُ خارج ١٦ الكرم وقتلوهُ . فماذا يفعل بهم صاحب الكرم . يأْتي ويهلك هؤُلاء الكرَّامين ويعطي الكرم لآخرين فلمَّا سمعوا قالوا حاشا[١]

١٧ فنظر اليهم وقال اذًا ما هو هذا المكتوب الحجر الذي رفضهُ البنَّاؤُون هو قد صار راس الزاوية[ج]. ١٨و١٩ كلُّ مَنْ يسقط على ذلك الحجر يترضَّض . ومَنْ سقط هو عليهِ يسحقهُ[ح]. فطلب رؤَساه الكهنة والكتبة ان يلقوا الايادي عليهِ في تلك الساعة ولكنَّهم خافوا الشعب . لانهم عرفوا انهُ قال هذا المَثَل عليهم

اجوبة السيد من جهة دفع الجزية لقيصر وقيامة الاموات . وسؤَالهُ من جهة ابن داود

٢٠ فراقبوهُ وارسلوا جواسيس يتراءَون انهم ابرارٌ لكي يمسكوهُ بكلمةٍ حتى يسلّموهُ الى حكم الوالي[خ] ٢١ وسلطانهِ . فسأَلوهُ قائلين يا معلّم نعلم انك بالاستقامة تتكلَّم وتعلّم ولا تقبل الوجوه بل بالحقّ تعلّم طريق

(ع ١—١٢ جد تار ف١١٦) ب مت ٢١: ٢٣ ومر ١١: ٢٨ واع ٤: ٧ و٧: ٢٧ ت مت ١٤: ٥ و٢١: ٢٦ وص ٧: ٢٩ ث مت ٢١: ٣٣ ومر ١٢: ١
ج مز ١١٨: ٢٢ ومت ٢١: ٤٢ ومر ١٢: ١٠ ح دا ٢: ٣٤ و٣٥ ومت ٢١: ٤٤ (ع ٢٠—٢٦ جد تار ف١١٨) خ مت ٢٢: ١٥ الخ ومر ١٢: ١٣ الخ

٢٢ دلالةً على اكترائهم الشديد وسرورهم العظيم بما كانوا يسمعونهُ

١ الحوادث المذكورة في هذا الاصحاح وردت ايضًا في مت ٢١: ٢٣—٤٦ و ص ٢٢ و٢٣ . انظر الحواشي على مت ٢١: ٢٣ و٢٢ و١٥: ٢٢ و١: ٢٣ . في ع ١—٨ انظر الحواشي على مت ٢١: ٢٣—٢٧

٢ كانت عادة الرؤساء ان يهيجوا الشعب لمثل هذه الاعمال لاجل غاياتهم والآن يخافون السلاح الذي استعملوهُ

٣ في ع ٩—١٩ انظر الحواشي على مت ٢١: ٣٣—٤٦ ومر ١٢: ١—١٢

٤ راوا ان المثل كان لهم (ع ١٩)

٥ في ع ٢٠—٤٧ انظر الحواشي على مت ٢٢: ١٥—٤٦ ومر ١٢: ١٣—٤٠

٢٢و٢٣و٢٤ الله . أيجوز لنا ان نعطي جزيةً لقيصر ام لا . فشعر بمكرهم وقال لهم لماذا تجرّبونني . أروني دينارًا . لِمَن
٢٥و٢٦ الصورة والكتابة . فاجابوا وقالوا لقيصر . فقال لهم اعطوا اذًا ما لقيصر لقيصر وما لله لله . فلم يقدروا
ان يمسكوهُ بكلمةٍ قُدَّام الشعب . وتعجبوا من جوابهِ وسكتوا

٢٧و٢٨ وحضر قومٌ من الصدّوقيين الذين يقاومون امر القيامة وسألوهُ قائلين يا معلّم كتب لنا موسى
٢٩ ان مات لاحدٍ اخٌ ولهُ امرأَةٌ ومات بغير ولد يأخذ اخوهُ المرأة ويقيم نسلاً لاخيهِ . فكان سبعة اخوةٍ .
٣٠و٣١ واخذ الاوّل امرأَةً ومات بغير ولدٍ . فاخذ الثاني المرأة ومات بغير ولدٍ . ثم اخذها الثالث وهكذا
٣٢و٣٣ السبعة . ولم يتركوا ولدًا وماتوا . وآخر الكلّ ماتت المرأة ايضًا . ففي القيامة لِمَن منهم تكون زوجةً .
لانها كانت زوجةً للسبعة

٣٤و٣٥ فاجاب وقال لهم يسوع ابناء هذا الدهر يُزَوِّجون ويُزَوَّجون . ولكن الذين حُسِبوا أهلاً للحصول
٣٦ على ذلك الدهر والقيامة من الاموات لا يُزَوِّجون ولا يُزَوَّجون . اذ لا يستطيعون ان يموتوا ايضًا لانهم
٣٧ مثل الملائكة وهم ابناء الله اذ هم ابناء القيامة. واما ان الموتى يقومون فقد دلّ عليهِ موسى ايضًا في امر
٣٨ العلّيقة كما يقول . الربّ اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب . وليس هو اله اموات بل اله احياء لان
٣٩و٤٠ الجميع عندهُ احياء. فاجاب قومٌ من الكتبة وقالوا يا معلّم حسنًا قلت . ولم يتجاسروا ايضًا ان
يسألوهُ عن شيءٍ

٤١و٤٢ وقال لهم كيف يقولون ان المسيح ابن داود . وداود نفسهُ يقول في كتاب المزامير قال الربّ لربّي
٤٣ اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئًا لقدميك . فاذًا داود يدعوهُ ربًّا فكيف يكون ابنهُ

تحذير من الكتبة . تقدمة الارملة لخزانة الهيكل

٤٥و٤٦ وفيما كان جميع الشعب يسمعون قال لتلاميذهِ احذروا من الكتبة الذين يرغبون المشي بالطيالسة
٤٧ ويحبّون التحيّات في الاسواق والمجالس الأولى في المجامع والمتكآت الأولى في الولائم . الذين يأكلون بيوت
الارامل ولعلّةٍ يطيلون الصلوات . هؤلاء يأخذون دينونةً اعظم

٢١ وتطلّع فرأى الاغنياء يلقون قرابينهم في الخزانة . ورأى ايضًا ارملة مسكينة ألقت هناك فلسين .
٣و٤ فقال بالحقّ اقول لكم ان هذه الارملة الفقيرة ألقت اكثر من الجميع . لان هؤلاء من فضلتهم ألقوا في

(ع ٢٧—٤٠ جد تار ف١١٩) د مت٢٢: ٢٣ومر١٢: ١٨واع ٢٣: ٦و٨ ذ تث٢٥: ٥ ر ١كو١٥: ٤٢و٤٩و٥٢وايو٣: ٢ ز رو٨: ٢٣ س خر٣: ٦ ش رو١٤: ٨و٩ (ع ٤١—٤٤ جد تار ف١٢١) ص مت٢٢: ٤٢ومر١٢: ٣٥ ض مز١١٠: ١واع ٢: ٣٤ (ع ٤٥—٤٧ جد تار ف١٢٢) ط مت٢٣: ١ومر١٢: ٣٨ ظ مت٢٣: ٦وص١١: ٤٣ ع مت٢٣: ١٤ (ع ١—٤ جد تار ف١٢٢) ب مر١٢: ٤١ ت مر١٢: ٤٣ ث ٢كو٨: ١٢

٦ اي مثلهم في الخلود فلا يحتاجون الى الزواج لانهُ الواسطة التي يعوَّض بها عن الذين يهلكهم الموت
٧ اذ ينالوا الفائدة التامة من تبنّي الله اياهم فينقذ اجسادهم كما انقذ انفسهم من نتائج الخطية . انظر رو ٨: ٢٣ واف ١: ١٤

٨ ع ٣٩و٤٠ خلاصة ما ورد في بداءة ونهاية مر١٢: ٢٨—٣٤
١ في ع ١—٤ انظر الحواشي على مر١٢: ٤١—٤٤

قرابين الله . واما هذه فمن اعوازها القت كل المعيشة التي لها

نبوة عن مجيء المسيح الثاني

٥و٦ وإذ كان قوم يقولون عن الهيكل انهُ مزيَّن بحجارة حسنة وتُحَف[ج] قال هذه التي ترونها ستأتي أيام لا يُترك فيها حجر على حجر لا يُنقَض[ح]

٧ فسألوه قائلين يا معلّم متى يكون هذا وما هي العلامة عند ما يصير هذا

٨ فقال انظروا لا تضلّوا . فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين اني انا هو[خ] والزمان قد قرب[د] .

٩ فلا تذهبوا وراءهم . فاذا سمعتم بحروب وقلاقل فلا تجزعوا لانهُ لا بدَّ ان يكون هذا اولاً . ولكن لا يكون

١٠و١١ المنتهى سريعاً . ثم قال لهم تقوم امَّة على امَّة ومملكة على مملكة[ذ] . وتكون زلازل عظيمة في اماكن ومجاعات واوبئة . وتكون مخاوف وعلامات عظيمة من السماء

١٢ وقبل هذا كلهِ يلقون ايديهم عليكم ويطردونكم ويسلّمونكم الى مجامع وسجون وتساقون امام ملوك

١٣و١٤ وولاة لاجل اسمي[ر] . فيؤول ذلك لكم شهادة[ز][ش] . فضعوا في قلوبكم ان لا تهتمّوا من قبل لكي تحتجّوا[ص] .

١٥و١٦ لاني انا اعطيكم فماً وحكمة لا يقدر جميع معانديكم ان يقاوموها او يناقضوها[ض] . وسوف تُسلَّمون من

١٧ الوالدين والاخوة والاقرباء والاصدقاء[ط] . ويقتلون منكم[ظ] . وتكونون مُبغَضين من الجميع من اجل اسمي[ع] .

١٨و١٩ ولكن شعرة من رؤوسكم لا تهلك[غ] . بصبركم اقتنوا انفسكم

٢٠و٢١ ومتى رأيتم اورشليم محاطة بجيوش فحينئذٍ اعلموا انهُ قد اقترب خرابها[ف] . حينئذٍ ليهرب الذين في

٢٢ اليهودية الى الجبال . والذين في وسطها فليفرّوا خارجاً . والذين في الكُوَر فلا يدخلوها . لان هذه ايام

٢٣ انتقام[ق] ليتمَّ كل ما هو مكتوب . وويل للحبالى والمرضعات في تلك الايام لانهُ يكون ضيق عظيم على

(ع٥—٣٦ جد تار ف١٢٥) ج مت٢٤: ١ومر١٣: ١ ح ص١٩: ٤٤ خ مت٢٤: ٤ومر١٣: ٥واف٥: ٦و٢تس٢: ٣ د مت٣: ٢و٤: ١٧ ذ مت٢٤: ٧ ر مر١٣: ٩وروء٢: ١٠ ز اع٤: ٣و٥: ١٨و١٢: ٤و١٦: ٢٤ س اع٢٥: ٢٣وابط٢: ١٣ ش في١: ٢٨و٢تس١: ٥ ص مت١٠: ١٩ومر١٣: ١١وص١٢: ١١ ض اع٦: ١٠ ط مي٧: ٦ومر١٣: ١٢ ظ اع٧: ٥٩و١٢: ٢ ع مت١٠: ٢٢ غ مت١٠: ٣٠ ف مت٢٤: ١٥ومر١٣: ١٤ ق ص١٨: ٧و٨ ك دا٩: ٢٦و٢٧وزك١١: ٦و١٤: ١و٢

---

٢ هذا الفصل شديد المشابهة لما ورد في مرقس من خطاب السيد النبوي على جبل الزيتون . انظر الحواشي على مت ٢٤: ١ ومر١٣: ١

٣ التحف هي العطايا المقدمة للهيكل وكانت كثيرة ثمينة . انظر يوسيفوس حروب ٥: ٥: ٤ وقديمات ١٥: ١١: ٣

٤ سألوه هذا السؤال بعد خروجهم من الهيكل . انظر مت ٢٤: ٣

٥ هو كلام المزوَّرين الذين كانوا يقتدون بوعظ السيد زوراً (مر١: ١٥)

٦ اي لا يكون تابعاً في الحال

٧ في ع ١٢—١٩ انظر الحواشي على مت ١٠: ١٧—٢٢

٨ اي يكون هذا الاضطهاد شهادةً لامانتكم وشهادةً عليهم . انظر الحاشية على مت ١٠: ١٩

٩ اي لا يصيبكم ادنى اذى . واذا اتكلتم عليَّ بالصبر واطعتموني نلتم الانقاذ الحاضر والخلاص الابدي (ع ١٩)

١٠ اي من اورشليم . يراد بالكور الحال الخارجة عن المدن

١١ يظهر من مقابلة ع ٢٢ بما ورد في ع ٢٨ ان يوم الانتقام من امة اليهود هو زمن نجاة المسيحيين من اضطهادهم . قابل اش ٦١: ١—٨ و٦٣: ١و٤ والحواشي

٢٤ الارض وسخطٌ على هذا الشعب[ل]. ويقعون بفم السيف ويُسبَون الى جميع الامم[م]. وتكون اورشليم مدوسة من الامم حتى تكمل ازمنة[١٢] الامم[١٣]

٢٥ وتكون علاماتٌ في الشمس والقمر والنجوم[ن]. وعلى الارض كربُ اممٍ بحيرةٍ. البحر والامواج تضجّ[١٤].

٢٦و٢٧ والناس يُغشَى عليهم من خوفٍ وانتظار ما يأتي على المسكونة لانّ قوات السموات تتزعزع[ي]. وحينئذٍ

٢٨ يبصرون ابن الانسان آتيًا في سحابةٍ بقوّةٍ ومجدٍ كثيرٍ[ب]. ومتى ابتدأت هذه تكون فانتصبوا وارفعوا رؤُوسكم[١٥] لانّ نجاتكم[١٦] تقترب[ت]

٢٩و٣٠ وقال لهم مَثَلاً. انظروا الى شجرة التين وكلّ الاشجار[ث]. متى افرخت تنظرون وتعلمون من انفسكم

٣١ ان الصيف قد قرب. هكذا انتم ايضًا متى رأيتم هذه الاشياء صائرةً فاعلموا ان ملكوت الله قريبٌ.

٣٢و٣٣ الحقّ اقول لكم انهُ لا يمضي هذا الجيل حتى يكون الكلّ. السماء والارض تزولان ولكن كلامي لا يزول[ج]

٣٤و٣٥ فاحترزوا لانفسكم لئلاَّ تثقل قلوبكم في خُمارٍ وسكرٍ وهموم الحيوة فيصادفكم ذلك اليوم بغتةً[ح]. لانهُ

٣٦ كالفخّ[١٧] يأتي على جميع الجالسين على وجه كلّ الارض[خ]. اسهروا[د] اذًا وتضرَّعوا في كل حينٍ[ذ] لكي تُحسَبوا أهلاً للنجاة من جميع هذا المزمع ان يكون وتقفوا قدَّام ابن الانسان[١٨][ر]

تعليم يسوع كل يوم في الهيكل. طلب الرؤساء قتله واتفاقهم مع يهوذا

٣٧و٣٨ وكان في النهار يعلّم في الهيكل[ز] وفي الليل يخرج ويبيت في الجبل الذي يُدعَى جبل الزيتون[١٩][س]. وكان كلُّ[ش] الشعب يبكرون اليهِ في الهيكل ليسمعوهُ

٢٢

وقرب عيد الفطير الذي يُقال لهُ الفصح[ب]. وكان رؤَساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يقتلونهُ[ت]. لانهم خافوا الشعب

ل مت٢٤: ١٩ م دا٩: ٢٧و١٢: ٧ورو١١: ٢٥ ن مت٢٤: ٢٩ومر١٣: ٢٤و٢بط٣: ١٠و١٢ ي مت٢٤: ٢٩ ب مت٢٤: ٣٠ورو١: ٧و١٤: ١٤ ت رو٨: ١٩و٢٣ ث مت٢٤: ٣٢ومر١٣: ٢٨ ج مت٢٤: ٣٥ ح رو١٣: ١٣و١تس٥: ٦و١بط٤: ٧ خ ١تس٥: ٢و٢بط٣: ١٠ورو٣: ٣و١٦: ١٥ د مت٢٤: ٤٢و٢٥: ١٣ومر١٣: ٣٣ ذ ص١٨: ١ ر مز١: ٥واف٦: ١٣ (ع٣٧و٣٨ جد نارف١١٦) ز يو٨: ١و٢ س ص٢٢: ٣٩ (ع١—٦ جد نار ف١٢٧) ب مت٢٦: ٢ومر١٤: ١ ث مز٢: ٢ويو١١: ٤٧واع٤: ٢٧

---

١٢ سبي اليهود اولاً الى ارض بابل واما الآن فيُشتَّتون في جميع العالم. وقد مرَّت اجيال كثيرة ولا تزال اورشليم مع الامَّة الساقطة مدوسةً من الامم

١٣ كان لاسرائيل القديم زمن لامتحانهم بالرحمة (ص١٩: ٤٣) ويكون مثل ذلك للامم وكما ان الاول انتهى بيوم مركب من الانتقام والنجاة هكذا يكون الثاني ايضًا

١٤ هذه المجازات تدل على ان الاضطرابات تكون هائلة جدًّا

١٥ اي لا تخافوا بل افرحوا بخلاصكم القريب

١٦ الظاهر ان الاشارة الاصلية في هذا الكلام هي نجاة المسيحيين من الاضطهاد والخطر بواسطة القصاص الذي اصاب ابناء وطنهم غير المؤمنين. وربما كان ذلك مجازًا لنجاة شعب الله الامين عند النهاية

١٧ اي من غير انتظارٍ وبنوعٍ محتوم

١٨ في يوم الدينونة غير محكوم عليكم. انظر الشواهد

١٩ ورد في قصة مرقس انهُ قضى تلك الليالي في بيت عنيا على جانب جبل الزيتون الغربي

١ معظم ما ورد في هذا الاصحاح يقابل ما ورد في مت ص٢٦. انظر الحواشي على مت ٢٦: ١و١٧و٢٦و٥٧

٣و٤ فدخلَ الشيطان في يهوذا الذي يُدعَى الاسخريوطي وهو من جملة الاثني عشرَ[ث]. فمضى وتكلَّم مع
٥ روساء الكهنة وقُوّاد الجند[ج] كيف يسلّمهُ اليهم. ففرحوا وعاهدوهُ ان يعطوهُ فضّةً[ح]. فواعدهم. وكان
يطلب فرصةً ليسلّمهُ اليهم خِلوًا من جمع

اكل السيد الفصح. رسمهُ عشاءَهُ. انباؤهُ بان واحدًا من الاثني عشر يسلمهُ. توبيخهُ اياهم لاجل خصامهم على التقدم. تحذيرهُ بطرس والآخرين

٧و٨ وجاء يومُ الفطير الذي كان ينبغي ان يُذبَح فيهِ الفصح[خ]. فارسل بطرس ويوحنا قائلاً اذهبا وأعِدّا
٩و١٠ لنا الفصح لناكل. فقالا لهُ اين تريد ان نعدّ. فقال لهما اذا دخلتما المدينة يستقبلكما انسانٌ حاملٌ
١١ جرّة ماء. اتبعاهُ الى البيت حيث يدخل وقولا لربّ البيت يقول لك المعلّم اين المنزل حيث آكُل
١٢و١٣ الفصح مع تلاميذي. فذاك يُريكما عِلّيَّة كبيرة مفروشةً. هناك أعِدّا. فانطلقا ووجدا كما قال لهما. فاعدّا الفصح

١٤و١٥ ولمّا كانت الساعة اتّكأ والاثنا عشر رسولاً معهُ. وقال لهم شهوةً اشتهيتُ ان آكُل هذا الفصح
١٦و١٧ معكم قبل ان اتألّم. لانّي اقول لكم اني لا آكُل منهُ بعدُ حتى يُكمَل في ملكوت الله[ذ]. ثم تناول كأسًا
١٨ وشكر وقال خذوا هذه واقتسموها بينكم. لاني اقول لكم اني لاأشرب من نتاج الكرمة حتى يأتي ملكوت الله[ر]
١٩ واخذ[ز] خبزًا وشكر وكسّر واعطاهم قائلاً هذا هو جسدي الذي يُبذَل عنكم[س]. اصنعوا هذا لذكري.

ث مت ٢٦: ١٤ ومر ١٤: ١٠ ويو ٢: ١٢ و٢٧   ج اع ٤: ١   ح زك ١١: ١٢   (ع ٧—١٣ جد نار ف ١٢٨)   خ مت ٢٦: ١٧ ومر ١٤: ١٢
(ع ١٤—١٨ جد نار ف ١٢٩)   د مت ٢٦: ٢٠ ومر ١٤: ١٧   ذ ص ١٤: ١٥ واع ١٠: ٤١ ورو ١٤: ١٧   ر مت ٢٦: ٢٩ ومر ١٤: ٢٥
(ع ١٩ و٢٠ جد نار ف ١٢٢)   ز مت ٢٦: ٢٦ ومر ١٤: ٢٢   س ١كو ١١: ٢٣ الى ٢٥

٢ في ع ٣—٦ انظر الحواشي على مر ١٤: ١٠ و١١. لم يذكر لوقا العشاء في بيت عنيا

٣ اي قواد جند الهيكل وهم الروساء المتسلطون على الحرس اللاوي في الهيكل. انظر اع ٤: ١

٤ في ع ٧—١٤ انظر ايضًا الحواشي على مت ٢٦: ١٧—١٩

٥ اي اليوم الاول من عيد الفطير

٦ اعطى سكان اورشليم بعض بيوتهم من غير اجرة للذين جاءوا من الخارج لاجل عيد الفصح. وبناء على ذلك لا يلزم ان هذا الرجل كان من تلاميذ المسيح غير انهُ ربما كان منهم كما يظهر من انهُ عرف انهُ معلم بطرس ويوحنا

٧ لاجل الاتكاء بجانب المائدة عند الطعام

٨ وذلك ان يذبحا الحمل ويعدّاهُ للطعام مع تجهيز الخبز والخمر وبقية الاشياء اللازمة للعشاء الفصحي. انظر خر ١٢

٩ الظاهر ان ترتيب الحوادث التي جرت مدة العشاء الفصحي كان على الوجه الآتي: جلوسهم للطعام (ع ١٤) الخصام على التقدُّم (٢٤—٣٠) اشتهاء المسيح لاكل الفصح مع تلاميذهِ قبل آلامهِ وكاس الخمر الاولى (١٥—١٨) غسل ارجل التلاميذ وتوبيخهم (يو ١٣: ١—٢٠) الاشارة الى يهوذا الخائن (٢١—٢٣) التنبي بانكار بطرس (٣١—٣٨) رسم العشاء الرباني (١٩ و٢٠) وقد ذكر لوقا رسم العشاء السري في غير ترتيبهِ التاريخي وعلقهُ بكاس الخمر الاولى والظاهر انهُ قصد بذلك اظهار العلاقة بين نسخ العهد القديم (ع ١٨) وادخال الجديد (١٩ و٢٠)

١٠ اشتهى المخلص ان يشرع في المجاهدة الاخيرة التي تنهي اتضاعهُ وتكمل عمل رحمتهِ واشتهى ان يعطي تلاميذهُ برهانًا جديدًا على محبتهِ لهم ورسم تذكار دائم لها

١١ الارجح ان هذه الكاس كانت الاولى في العشاء الفصحي الذي كان الان عتيدًا ان يُكمَل (ع ١٦) ويُنسَخ بموتهِ. واما كاس العشاء الرباني فلم تُذكَر الّا الى ع ٢٠

١٢ في ع ١٩ و٢٠ انظر الحواشي على مت ٢٦: ٢٦—٢٨

٢٠ وكذلك الكاس ايضًا بعد العشاء قائلاً هذه الكاس هي العهد الجديد بدمي الذي يُسفَك عنكم[ش]
٢١و٢٢ ولكن هوذا يد الذي يسلّمني هي معي على المائدة[١٣ ص]. وابن الانسان ماضٍ كما هو محتوم[ض]. ولكن
٢٣ ويلٌ لذلك الانسان الذي يسلّمهُ . فابتدأوا يتساءلون فيما بينهم مَنْ ترى منهم هو المزمع ان يفعل هذا[ط]
٢٤و٢٥ وكانت[١٤] بينهم ايضًا مشاجرة مَنْ منهم يُظَنّ انهُ يكون اكبر[ظ]. فقال لهم . ملوك الامم يسودونهم[ع]
٢٦ والمتسلّطون عليهم يُدعَون مُحسنين[١٥]. واما انتم فليس هكذا[غ]. بل الكبير فيكم ليكن كالاصغر[١٦ ف]. والمتقدم
٢٧ كالخادم . لأنْ مَنْ هو اكبر. أَلذي يتّكئ ام الذي يخدم[ق]. أَليس الذي يتّكئ[ك]. ولكني انا بينكم كالذي
٢٨و٢٩و٣٠ يخدم[ل]. انتم الذين ثبتوا معي في تجاربي[١٧ ل]. وانا اجعل لكم كما جعل لي ابي ملكوتًا[م]. لتاكلوا وتشربوا
على مائدتي في ملكوتي[١٨ ن] وتجلسوا على كراسي تدينون اسباط اسرائيل الاثني عشر[ي]
٣١و٣٢ وقال الربُّ سمعان سمعان هوذا الشيطان طلبكم[١٩ ا] لكي يغربلكم كالحنطة[ب]. ولكني طلبت من اجلك
٣٣ لكي لا يفنى ايمانك[ت]. وانت متى رجعت ثبِّتْ اخوتك[ث]. فقال لهُ يا ربُّ اني مستعدّ ان امضي معك حتى
٣٤ الى السجن والى الموت. فقال اقول لك يا بطرس لا يصيح الديك اليوم قبل ان تنكر ثلاث مرّات انك
تعرفني[ج] .

ش ١كو١٠:١٦ (ع٢١—٢٣ جد تار ف١٢١) ص مز٤١:٩ومت٢٦:٢١ومر١٤:١٨ويو١٣:٢١و٢٦ ض مت٢٦:٢٤واع٢:٢٣و٤:٢٨
ط مت٢٦:٢٢ويو١٣:٢٢و٢٥ (ع٢٤—٣٠ جد تار ف١٢٩) ظ مر٩:٣٤وص٩:٤٦ ع مت٢٠:٢٥ومر١٠:٤٢ غ مت٢٠:٢٦
وابط٥:٣ ف ص٩:٤٨ ق ص١٢:٣٧ ك مت٢٠:٢٨ويو١٣:١٣الى١٧وفي٢:٧ ل عب٤:١٥ م مت٢٤:٤٧وص١٢:٣٢و٢كو١:٧
و٢تي٢:١٢ ن مت٨:١١وص١٤:١٥ورؤ١٩:٩ ي مز٤٩:١٤ومت١٩:٢٨و١كو٦:٢ورؤ٣:٢١ (ع٣١—٣٨ جد تار ف١٣٢)
ب عا٩:٩وابط٥:٨ ت يو١٧:٩و١١و١٥ ث مز٥١:١٣ويو٢١:١٥الى١٧ ج مت٢٦:٣٤ومر١٤:٣٠ويو١٣:٣٨

---

١٣ اي تشاركني في الصحفة الواحدة

١٤ او كان قد حصل بينهم مشاجرة . لم يذكر لوقا غسل ارجل التلاميذ (يو١٣:١—١٧) ولكنهُ اشير اليهِ في كلام السيد (ع٢٧) وربما قُصِد بهِ اصلاح ما ظهر في التلاميذ من طلب الاسبقية وكان سببًا للمشاجرة بينهم (انظر مت٢٠:٢٥—٢٨)

١٥ المُحسِن لقب منسوب الى احد ملوك مصر البطليموسيين والى بعض ملوك المشرق . وحجة السيد هي على ما ياتي . تريدون المجد والامتياز فاقتدوا بي وكونوا محسنين للجنس البشري بالحقيقة لا بالاسم كغيركم . انظر الحواشي على مت٢٠:٢٦و٢٨

١٦ اي كالادنى

١٧ اي كنتم رفقائي الامناء في اتضاعي وآلامي فستتميزون في ملكوت مجدي

١٨ انظر الحاشية على مت٨:١١

١٩ وفي الاصل اليوناني طلبكم باجتهاد وتتضمن ايضًا الكلمة الاصلية معنى نجاح الطلب . ومع انهُ جرت جملة حوادث بعدما ذُكر في ع٢٤—٣٠ بقيت تلك المشاجرة في ذهن المسيح كما يظهر من يوحنا ١٣:٢٤و٣٥ حتى انهُ لما جزم بطرس انهُ تابعٌ لهُ الى الموت (يو١٣: ٣٦ و٣٧) واجابهُ السيد على الخصوص شمل اخوتهُ التلاميذ معهُ كما يتضح من صيغة الجمع والمفرد في ع٣١و٣٢ لان مشاجرتهم دلت على ان الشيطان كان قد استغلب عليهم . وكانت نتيجة تجربة الشيطان امتحان ايمانهم ومحبتهم واظهار خيانة يهوذا وعدم ثبات بطرس وضعفهم جميعهم . غير ان السيد كان يصلي لاجلهم لانهُ عرف انهم امناء الاّ يهوذا ولو كانوا ضعفاء حتى ان الذي سقط اكثر من جميعهم سوف يُرَدّ لكي يثبّت الاخرين (١بط٥:١٠و٢بط١:١٢ و٣:١٧) . وقد التفت لوقا في ذكر هذه الحوادث وغيرها مما يتعلق بالعيد الاخير الى العلاقة الباطنة المعنوية الكائنة بينها وقلما التفت الى ترتيبها التاريخي . ولم يذكر احد من البشيرين كلمات السيد بهذا الشان الاّ لوقا

٣٥و٣٦ ثم قال[٢٠] لهم حين ارسلتكم[ح] بلا كيس ولا مِزوَد ولا احذية هل أعوزكم شيءٌ. فقالوا لا. فقال لهم لكن
٣٧ الآن مَنْ له كيسٌ فلياخذه ومِزوَدٌ كذلك. ومَنْ ليس له فليبع ثوبهُ ويشترِ سيفًا. لاني اقول لكم انهُ
٣٨ ينبغي ان يتمّ فيَّ ايضًا هذا المكتوب وأُحصِيَ مع أَثَمَةٍ[خ]. لانَّ ما هو من جهتي له انقضاءٌ. فقالوا يا ربّ هوذا هنا سيفان. فقال لهم يكفي

آلام المسيح في جبل الزيتون. تسليمهُ ومسكهُ

٣٩و٤٠ وخرج[٢١] ومضى كالعادة الى جبل الزيتون[د]. وتبعهُ ايضًا تلاميذهُ. ولمَّا صار الى المكان قال لهم صلُّوا لكي لا تدخلوا في تجربةٍ[ذ]

٤١و٤٢ وانفصل عنهم[ر] نحو رمية حجرٍ وجثا على ركبتيهِ وصلَّى قائلاً يا ابتاه ان شئتَ ان تجيز عني هذه الكاس. ٤٣و٤٤ ولكن ليكن لا ارادتي بل ارادتك[ز]. وظهر له ملاكٌ من السماء يقوّيهِ[س]. واذ كان في جهادٍ[ش] كان يصلّي
٤٥ باشدّ لجاجةٍ وصار عرقهُ كقطرات[٢٢] دمٍ نازلة على الارض. ثم قام من الصلوة وجاء الى تلاميذهِ فوجدهم
٤٦ نيامًا من الحزن. فقال لهم لماذا انتم نيامٌ. قوموا وصلُّوا لئلَّا تدخلوا في تجربةٍ[ص]

٤٧ وبينما[٢٣] هو يتكلّم اذا جمعٌ والذي يُدعَى يهوذا واحد من الاثني عشر يتقدَّمهم[ض] فدنا من يسوع ليقبّلهُ.
٤٨و٤٩ فقال له يسوع يا يهوذا أبِقُبْلَةٍ تسلّم ابن الانسان. فلمَّا رأى الذين حوله ما يكون قالوا يا ربّ أنضرب
٥٠ بالسيف. وضرب واحدٌ[٢٤] منهم عبد رئيس الكهنة فقطع اذنهُ اليمنى[ط]. فاجاب يسوع وقال دَعُوا الى
٥١ هذا[٢٥]. ولمس اذنهُ وابرأها

ح مت١٠:٩ وص٩:٣ و١٠:٤ خ اش٥٣:١٢ ومر١٥:٢٨ (ع٣٩—٤٦ جد تار ف١٢٥) د مت٢٦:٣٦ ومر١٤:٣٢ وص٢١:٣٧ ويو ١٨:١ ذ مت٦:١٣ و٢٦:٤١ ومر١٤:٣٨ وع٤٦ ر مت٢٦:٣٩ ومر١٤:٣٥ ز يو٥:٣٠ و٦:٣٨ س مت٤:١١ ش يو١٢:٢٧ وعب٥:٧ ص ع٤٠ (ع٤٧—٥٣ جد تار ف١٢٦) ض مت٢٦:٤٧ ومر١٤:٤٣ ويو١٨:٣ ط مت٢٦:٥١ ومر١٤:٤٧ ويو١٨:١٠

٢٠ ما ورد في ع ٣٥—٣٧ متصل بما سبق حسب الظاهر على هذا الوجه: انكم مقبلون على امتحانٍ شديد يحدث لكم بسبب تتميم الاشياء التي من جهتي والتي لها انقضاء اي كمال في موتي فيجب ان تكونوا متجهزين متسلحين لكل ما يجري. والكلام هنا مجازيٌّ مبني على رسالة الرسل السابقة ولكنهم اتخذوهُ حرفيًا (انظر ع ٣٨ و٤٩) فلما قال السيد يكفي لم يكن معناهُ وجود سيفين بل ما حذَّرهم بهِ وما تعلّهم معناهُ الحوادث القريبة (ع٥١ ويو١٨:١١). قابل اف٦:١٣—٢٠

٢١ في ع ٣٩—٤٦ انظر الحواشي على مت ٢٦:٣٦—٤٦. لم يُذكَر في خبر لوقا عن آلام المخلص في البستان بعض حوادث وردت في متى ومرقس ولكنهُ اضاف الى ما ذكراهُ الامور المهمة المشار اليها في ع ٤٣ و٤٤

٢٢ اي ان العرق كان ملوّنًا بالدم نازلاً كنقطات على الارض. وقد ورد في الاخبار المسندة ان الدم يخرج من مسام الجلد من عمل الالم العظيم او الخوف الشديد

٢٣ في ع ٤٧—٥٣ انظر الحواشي على مت ٢٦:٤٧—٥٦ ومر ١٤: ٤٣—٥٢ ويو ١٨:٢—١١. وقد ذكر لوقا هنا جملة امور لم ترد في بقية الاناجيل

٢٤ هو بطرس على ما اخبر بهِ يوحنا. والعمل مما يدل على صفات بطرس الخاصة بهِ

٢٥ هذه العبارة مبهمة. فان كان الخطاب فيها للذين مسكوهُ ربما كان المعنى اعذروا ما حصل او دعوني المس الرجل الجريح. وان كان للتلاميذ فربما كان المعنى دعوهم يعملوا كما يريدون او يكفي ما جرى

٥٢ ثم قال يسوع لرؤساء الكهنة وقوّاد جند الهيكل[ظ] والشيوخ المقبلين عليهِ . كانهُ على لصٍّ خرجتم ٥٣ بسيوفٍ وعصيٍّ[ع] . اذ كنت معكم كلَّ يومٍ في الهيكل لم تمدُّوا عليَّ الايادي . ولكن هذه ساعتكم وسلطان الظلمة[٢٦ غ]

احضار يسوع الى بيت رئيس الكهنة . انكار بطرس اياهُ ثلاث مرات

٥٤ فاخذوهُ وساقوهُ وادخلوهُ الى بيت رئيس الكهنة

٥٥ واما بطرس[٢٧] فتبعهُ من بعيدٍ[ف] . ولمَّا اضرموا نارًا في وسط الدار وجلسوا معًا جلس بطرس بينهم[ق] . ٥٦و٥٧ فرأتهُ جاريةٌ جالسًا عند النار فتفرَّست فيهِ وقالت وهذا كان معهُ . فانكرهُ قائلاً لست اعرفهُ ٥٨و٥٩ يا امرأة . وبعد قليلٍ رآهُ آخر وقال وانت منهم . فقال بطرس يا انسان لست انا[ك] . ولمَّا مضى نحو ٦٠ ساعةٍ واحدة اكَّد آخر قائلاً بالحق ان هذا ايضًا كان معهُ لانهُ جليلي ايضًا[ل] . فقال بطرس يا انسان ٦١ لست اعرف ما تقول . وفي الحال بينما هو يتكلَّم صاح الديك . فالتفت الربُّ ونظر الى بطرس . فتذكر ٦٢ بطرس كلام الربّ[م] كيف قال لهُ انك قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاث مرَّاتٍ[ن] . فخرج [بطرس] الى خارج وبكى بكاءً مرًّا

٦٣و٦٤ والرجال[٢٨] الذين كانوا ضابطين يسوع كانوا يستهزئون بهِ وهم يجلدونهُ[ى] . وغطَّوهُ وكانوا يضربون ٦٥ وجههُ ويسألونهُ قائلين تنبَّأ . مَنْ هو الذي ضربك . واشياء أُخَر كثيرة كانوا يقولون عليهِ مجدّفين

يسوع امام المجمع

٦٦و٦٧ ولما كان النهار اجتمعت مشيخة الشعب رؤساء الكهنة والكتبة[ب] واصعدوهُ الى مجمعهم قائلين ان كنت ٦٨و٦٩ انت المسيح فقُلْ لنا[ت] . فقال لهم ان قلت لكم لا تصدّقون . وان سألت لا تجيبونني ولا تطلقونني[٢٩] . منذ ٧٠ الآن يكون ابن الانسان جالسًا عن يمين قوَّة الله[ث] . فقال الجميع أَفانت ابن الله . فقال لهم انتم تقولون اني ٧١ انا هو[ج] . فقالوا ما حاجتنا بعدُ الى شهادةٍ[ح] لاننا نحن سمعنا من فمهِ

ظ ع ٤ ع مت ٢٦: ٥٥ ومر ١٤: ٤٨ غ يو ١٢: ٢٧ (ع ٥٤—٦٢ جد تار ف ١٢٧) ف مت ٢٦: ٥٧ و٥٨ ويو ١٨: ١٥ ق مت ٢٦: ٦٩ ومر ١٤: ٦٦ و٦٧ ويو ١٨: ١٧ و١٨ ك مت ٢٦: ٧١ ومر ١٤: ٦٩ ويو ١٨: ٢٥ ل مت ٢٦: ٧٣ ومر ١٤: ٧٠ ويو ١٨: ٢٦ م مت ٢٦: ٧٥ ومر ١٤: ٧٢ ن مت ٢٦: ٣٤ و٧٥ ويو ١٣: ٣٨ (ع ٦٣—٧١ جد تار ف ١٢٨) ي مت ٢٦: ٦٧ و٦٨ ومر ١٤: ٦٥ ب مت ٢٧: ١ واع ٤: ٢٦ ت مت ٢٦: ٦٣ ومر ١٤: ٦١ ث مت ٢٦: ٦٤ ومر ١٤: ٦٢ وعب ١: ٣ و٨: ١ ج مت ٢٦: ٦٤ ومر ١٤: ٦٢ ح مت ٢٦: ٦٥ ومر ١٤: ٦٣

٢٦ اي ما لم تعملوهُ من قبل تعملونهُ الآن لان الله سمح بهِ والشيطان يسوقكم اليهِ

٢٧ في انكار بطرس انظر الحاشية على مت ٢٦: ٦٩ . انظر ايضًا الحواشي على مر ١٤: ٦٦—٧٢ ويو ١٨: ١٧ و١٨

٢٨ في ع ٦٣—٧١ انظر الحواشي على مت ٢٦: ٥٩—٦٨

٢٩ اي سواء اجبت او سألت لا يتغير عزمكم في الحكم عليَّ ولكنني اعلمكم باني المسيح قاضيكم (ع ٦٩) . انظر الحاشية على مت ٢٦: ٦٤

يسوع امام بيلاطس وهيرودس. طلب بيلاطس اطلاقهُ وتسليمهُ اياهُ اخيرًا الى الموت

٢٣ فقام [١] كلُّ جمهورهم وجاءُوا بهِ الى بيلاطس [ب]. وابتدأُوا يشتكون عليهِ قائلين اننا وجدنا [٢] هذا يفسد ٢ الأُمَّة [ت] ويمنع ان تُعطَى جزيةٌ لقيصر [ث] قائلاً انهُ هو مسيحٌ ملكٌ. فسأَلهُ بيلاطس قائلاً أَنت ملك اليهود [ج]. فاجابهُ وقال أَنت تقول [٣]

٤و٥ فقال [٤] بيلاطس لرُؤَساءِ الكهنة والجموع اني لا اجد علَّةً في هذا الانسان [ح]. فكانوا يشدّدون قائلين ٦ انهُ يهيّج الشعب وهو يعلّم في كلّ اليهوديَّة مبتدئًا من الجليل الى هنا. فلمَّا سمع بيلاطس ذكر الجليل سأَل ٧ هل الرجل جليليٌّ. وحين علم انهُ من سلطنة هيرودس [د] ارسلهُ الى هيرودس اذ كان هو ايضًا تلك الأيَّام في اورشليم

٨ وامَّا هيرودس فلمَّا رأَى يسوع فرح جدًّا لانهُ كان يريد من زمانٍ طويل ان يراهُ [ذ] لسماعهِ عنهُ ٩و١٠ اشياءَ كثيرةً وترجَّى ان يرى آيةً تُصنَع منهُ. وسأَلهُ بكلامٍ كثير فلم يجبهُ بشيءٍ [ر]. ووقف رُؤَساءُ الكهنة ١١ والكتبة يشتكون عليهِ باشتداد. فاحتقرهُ [٥] هيرودس مع عسكرهِ واستهزأَ بهِ [ز] وأَلبسهُ لباسًا لامعًا [٦] وردَّهُ الى ١٢ بيلاطس. فصار بيلاطس وهيرودس صديقَين مع بعضهما [س] في ذلك اليوم لانهما كانا من قبل في عداوةٍ بينهما [٧]

١٣و١٤ فدعا بيلاطس رُؤَساءَ الكهنة والعُظَماءَ والشعبَ [ش] وقال لهم. قد قدَّمتم اليَّ هذا الانسان كمَن ١٥ يفسد الشعب [ص]. وها انا قد فحصت قدَّامكم ولم اجد في هذا الانسان علَّةً [ض] ممَّا تشتكون بهِ عليهِ. ولا هيرودس ١٦و١٧ ايضًا. لاني ارسلتكم اليهِ. وها لا شيءَ يستحقُّ الموت صُنِع منهُ. فانا أُؤَدّبهُ [٨] واطلقهُ [ط]. وكان مضطرًّا ان

(ع ١—٥ جد نار ف١٢٩) ب مت٢٧: ٢ ومر١٥: ١ ويو١٨: ٢٨ ت اع١٧: ٧ ث مت١٧: ٢٧ و٢٢: ٢١ ومر١٢: ١٧ ج يو١٩: ١٢
ح مت٢٧: ١١ و١تي٦: ١٣ و١بط٢: ٢٢ (ع٦—١٢ جد نار ف١٤٠) د ص٣: ١ ذ ص٩: ٩ ر مت١٤: ١ ومر٦: ١٤ ز اش٥٣: ٣
س اع٤: ٢٧ (ع١٣—٢٥ جد نار ف١٤١) ش مت٢٧: ٢٣ ومر١٥: ١٤ ويو١٨: ٣٨ و١٩: ٤ ص ع ١و٢ ض ع ٤ ط مت٢٧: ٢٦ ويو١٩: ١

١ هذا الاصحاح مقابل لمتى ص٢٧ (انظر الحواشي على مت ٢٧: ١١ و٢٧ و٥٧) غير انهُ تُرِك منهُ بعض اشياء واضيف اليهِ بعض امور مهمة. وهو يتضمن محاكمة السيد امام هيرودس وشهادة بيلاطس لبراءَتهِ (ع٤—١٦) وخطابهُ للنساء اللواتي كنَّ ينُحنَ عليهِ (٢٧—٣١) وصلاتهُ لاجل قاتليهِ (٣٤) ووعدهُ للمذنب التائب (٣٩—٤٣) وتسليم نفسهِ عند الموت في يدي ابيهِ (٤٦). في هذا الاصحاح بجملتهِ انظر الحواشي على مت ٢٧ ومر١٥ ويو١٨ و١٩

٢ انظر الحاشية على مت ٢٧: ١

٣ اي الامر كما تقول. انظر ع ٧٠. ذكر يوحنا جواب السيد بنوع اطول (١٨: ٣٦ و٣٧) وكان مقنعًا بيلاطس اقناعًا تامًّا ببراءَتهِ (ع ٤)

٤ ما ورد في ع ٤-١٦ خاص بلوقا

٥ علم ان هيرودس لم يرد ان يعرف الحق وبطبعهِ

٦ الاقرب ان المراد في الاصل اليوناني الثوب الابيض وهو اللون الذي كان يستعملهُ ملوك العبرانيين. قابل نشيد الانشاد ٥: ١٤ والحاشية ومت ٦: ٢٨ و٢٩. واما اللون الامبراطوري عند الرومانيين فكان الارجواني وهو لون الثوب الذي وضعهُ جند بيلاطس على يسوع لما استهزأُوا بهِ. انظر يو١٩: ٢

٧ لا يُعلَم سبب العداوة بينهما. ربما كان قساوة بيلاطس على بعض رعايا هيرودس كما ورد في ص١٣: ١

٨ اراد بيلاطس ان يعتبر الامر ذنبًا خفيفًا ويجري قصاصًا لطيفًا مصحوبًا بالاحتقار على ما ادَّعى بهِ يسوع من كونهِ ملكًا.

١٨و١٩ يطلق لهم كلَّ عيدٍ واحدًا[ظ] . فصرخوا بجملتهم قائلين خُذْ هذا واطلق لنا باراباس[ع] . وذاك كان قد طُرِحَ في السجن لاجل فتنةٍ حدثت في المدينة وقتلٍ

٢٠و٢١و٢٢ فناداهم ايضًا بيلاطس وهو يريد ان يطلق يسوع . فصرخوا قائلين اصلبهُ اصلبهُ . فقال لهم ثالثةً

٢٣ فأيَّ شرٍّ عمل هذا . اني لم اجد فيهِ علّةَ الموت . فانا أُؤدّبهُ واطلقهُ . فكانوا يلجّون باصواتٍ عظيمة

٢٤ طالبين ان يُصلَب . فقَوِيَتْ اصواتهم واصوات رُؤساء الكهنة . فحكم بيلاطس ان تكون طلبتهم[غ] . فاطلق

[لهم] الذي طُرِح في السجن لاجل فتنةٍ وقتلٍ الذي طلبوهُ واسلم يسوع لمشيئتهم

الصلب

٢٦ ولمّا مضوا بهِ امسكوا سمعان رجلًا قيروانيًا كان آتيًا من الحقل ووضعوا عليهِ الصليب ليحملهُ خلفَ[١٠] يسوعَ[ف]

٢٧و٢٨ وتبعهُ جمهورٌ كثيرٌ من الشعب والنساء اللواتي كُنَّ يلطمنَ ايضًا وينُحْنَ عليهِ . فالتفت اليهنَّ يسوع

٢٩ وقال . يا بنات اورشليم[١١] لا تبكينَ عليَّ بل ابكينَ على انفسكنَّ[١٢] وعلى اولادكنَّ . لانهُ هوذا ايامٌ تأتي[ق]

٣٠ يقولون فيها طوبى للعواقر والبطون التي لم تلد والثُدِيّ التي لم تُرضع[ك] . حينئذٍ يبتدئون يقولون للجبال

٣١ اسقطي علينا وللآكام غطّينا[ل] . لانهُ ان كانوا بالعود الرطب يفعلون هذا فماذا يكون باليابس

٣٢ وجاءوا ايضًا باثنين آخرين مذنبَين ليُقتَلا معهُ[م]

٣٣ ولمّا مضوا بهِ الى الموضع الذي يُدعَى جمجمة[ن] صلبوهُ هناك مع المذنبَين واحدًا عن يمينهِ والآخر عن يسارهِ

٣٤ فقال يسوع يا ابتاه[١٤] اغفر لهم[ي] لانهم لا يعلمون[١٥] ماذا يفعلون[ب]

ظ مت٢٧: ١٥ ومر١٥: ٦ ويو١٨: ٣٩ ع اع٣: ١٤ غ مت٢٧: ٢٦ ومر١٥: ١٥ ويو١٩: ١٦ (ع٢٦—٣٣ جد ثار ف١٤٣) ف مت ٢٧: ٣٢ ومر١٥: ٢١ ويو١٩: ١٧ ق مت٢٤: ١٩ وص٢١: ٢٣ ك اش٢: ١٩ وهو١٠: ٨ ورو٦: ١٦ و٩: ٦ ل ام١١: ٣١ وار٢٥: ٢٩ وحز٢٠: ٤٧ و٢١: ٣ و٤ وابط٤: ١٧ م اش٥٣: ١٢ ومت٢٧: ٣٨ (ع٣٣—٤٣ جد ثار ف١٤٤) ن مت٢٧: ٣٣ ومر١٥: ٢٢ ويو١٩: ١٧ و١٨ ي مت٥: ٤٤ واع ٧: ٦٠ و١كو٤: ١٢ ب اع٣: ١٧ و١كو٢: ٨

غير ان اليهود الحّوا على اهميتهِ ونالوا مرادهم من بيلاطس

٩ في ع٢٦—٤٩ انظر الحواشي على مت ٢٧: ٣١ — ٥٦ ومر١٥: ٢٠—٤١ ويو١٩: ١٦—٣٠

١٠ فكان سمعان حاملًا القسم الخلفي من الصليب ويسوع القسم المقدم

١١ فلم يكنَّ اذًا النساء اللواتي تبعنهُ من الجليل بل كنَّ من اورشليم ساقهنَّ المنظر الى اتباع الجمع والحزن على المخلص المتالم الى النوح عليهِ

١٢ اي هذه نهاية آلامي وبداءة آلامكنَّ التي تكون هائلة بهذا المقدار حتى ان العقم الذي تعدّونهُ لعنة يكون بركةً عندكنَّ (ع٢٩) وتفضّلن الموت السريع على الشقاوة المستطيلة

(٣٠) لانني اذا كنت انا الطاهر المحسن اتالم هكذا فسوف تتالَّم امتكنَّ الفاجرة اكثر من ذلك جدًّا (٣١)

١٣ انظر مت ٢٧: ٣٣ والحاشية

١٤ لهذا البشير الفضل العظيم لانهُ اخبرنا بهذا القسم الثمين من استشفاع المخلص . فانهُ بينما كان حاملًا ذنب البشر ويصلي لاجل مغفرة اعدائهِ (اش٥٣: ١٢) كان موضوعًا لغضبهم وشرهم وشفيعًا لهم فحوّل عن تعصبهم الى المحبة لاجل رحمتهم . فما اجل هذا الشاهد على ما امر بهِ (مت٥: ٤٤) وما اتمّ هذه القدوة لجميع تابعيهِ (اع٧: ٦٠ و١بط٢: ٢١—٢٣)

١٥ عمل الجند الروماني ما عملهُ بغير معرفة وكذلك الشعب اليهودي (اع٣: ١٧ و١كو٢: ٨) غير ان هذا الجهل

واذ اقتسموا ثيابهُ اقترعوا عليها[ت]

٣٥ وكان الشعب واقفين ينظرون[ث]. والرؤساء ايضًا معهم يسخرون بهِ[ج] قائلين خلَّص آخرين فليخلّص

٣٦و٣٧ نفسهُ ان كان هو المسيح مختار الله . والجند ايضًا استهزأوا بهِ وهم يأتون ويقدّمون لهُ خلًّا قائلين ان كنت انت ملك اليهود فخلّص نفسك

٣٨ وكان عنوانٌ مكتوبٌ فوقهُ باحرف يونانيّة ورومانيّة وعبرانيّة هذا هو ملك اليهود[ح]

٣٩ وكان واحدٌ من المذنبين المعلّقين يجدّف عليهِ[خ] قائلاً ان كنت انت المسيح فخلّص نفسك وإيّانا .

٤٠و٤١ فاجاب الآخر وانتهرهُ قائلاً أوَلا انت تخاف الله اذ انت تحت هذا الحكم بعينهِ[١٦] . امّا نحن فبعدلٍ

٤٢ لاننا ننال استحقاق ما فعلنا . وامّا هذا فلم يفعل شيئًا ليس في محلّهِ . ثم قال ليسوع اذكرني يا ربّ متى

٤٣ جئت في ملكوتك[١٧] . فقال لهُ يسوع الحقّ اقول لك انك اليوم[١٨] تكون معي في الفردوس[١٩]

٤٤و٤٥ وكان نحو الساعة السادسة . فكانت ظلمةٌ على الارض كلها الى الساعة التاسعة[د] . واظلمت الشمس وانشقّ حجاب الهيكل من وسطهِ[ذ]

٤٦ ونادى يسوع بصوتٍ عظيم وقال يا ابتاه في يديك استودع روحي[٢٠ر] . ولمّا قال هذا أسلم الروح[ز]

٤٧ فلمّا رأى قائد المئة ما كان مجّد الله قائلاً بالحقيقة كان هذا الانسان[٢١] بارًّا[س]

٤٨و٤٩ وكلّ الجموع الذين كانوا مجتمعين لهذا المنظر لمّا ابصروا ما كان رجعوا وهم يقرعون صدورهم[٢٢] وكان جميع معارفهِ ونساءٌ كُنّ قد تبعنَهُ من الجليل واقفين من بعيدٍ ينظرون ذلك[ش]

الدفن

٥٠و٥١ واذا رجل[٢٣] اسمهُ يوسف[ص] وكان مشيرًا ورجلاً صالحًا بارًّا . هذا لم يكن موافقًا لرأيهم وعملهم . وهو

ت مت ٢٧: ٣٥ ومر ١٥: ٢٤ ويو ١٩: ٢٣ ث مز ٢٢: ١٧ وزك ١٢: ١٠ ج مت ٢٧: ٣٩ ومر ١٥: ٢٩ ح مت ٢٧: ٣٧ ومر ١٥: ٢٦ ويو ١٩: ١٩ خ مت ٢٧: ٤٤ ومر ١٥: ٣٢ (ع ٤٤—٤٩ جد تار ف ١٤٥) د مت ٢٧: ٤٥ ومر ١٥: ٣٣ ذ مت ٢٧: ٥١ ومر ١٥: ٣٨ ر مز ٣١: ٥ و ١بط ٢: ٢٣ و ٤: ١٩ ز مت ٢٧: ٥٠ ومر ١٥: ٣٧ ويو ١٩: ٣٠ س مت ٢٧: ٥٤ ومر ١٥: ٣٩ ش مز ٣٨: ١١ ومت ٢٧: ٥٥ ومر ١٥: ٤٠ ويو ١٩: ٢٥ (ع ٥٠—٥٦ جد تار ف ١٤٦)

كان اثيمًا جدًّا

١٦ اي أأنت خالٍ من خوف الله الى هذا المقدار حتى انك تشترك في الهزء بهذا المتالم مع انك انت ايضًا واقع تحت القصاص بعينهِ

١٧ اي اذا جئت ثانيةً بالقوة الملكية والمجد. لم يُذكَر كيف نال هذا الرجل معرفتهُ بيسوع وانما لنا برهان صريح على توبتهِ وايمانهِ . فانهُ يقرُّ بخطائهِ وعدل دينونتهِ ويوبخ شرّ رفيقهِ ويشهد لبراءة يسوع المصلوب ويطلب منهُ طلب المؤمن بكونهِ المسيح ابن الله

١٨ قولهُ اليوم بمعنى انني الآن ملك وموتي يثبّت ملكوتي

١٩ معنى الفردوس الاصلي الجنة ثم وُضعت هذه الكلمة لجنة عدن في الترجمة السبعينية (تك ٢: ٨) ثم استعملت بعد ذلك لمكان انفس الابرار بعد الموت (٢كو ١٢: ٤ ورؤ ٢: ٧). وهذا الوعد برهان على ان الذين يموتون في الرب يكونون معهُ في الحال بعد الموت. انظر في ١: ٢٣

٢٠ استعمل السيد كلمات مز ٣١: ٥ واضاف اليها كلمة يا ابتاه مظهرًا بذلك شعورهُ بمحبة ابيهِ لهُ

٢١ فاذا كان بارًّا كان ما ادّعاهُ انهُ ابن الله صادقًا . قابل مر ١٥: ٣٩

٢٢ حزنًا على ما جرى . وربما كان ذلك بداءة الاقتناع الذي حدث من وعظ بطرس (اع ٢: ٣٧)

٢٣ في ع ٥٠—٥٦ انظر الحواشي على مت ٢٧: ٥٧—٦٦

٥٢ من الرامة مدينةٍ لليهود. وكان هو ايضًا ينتظر ملكوت الله[ض]. هذا تقدَّم الى بيلاطس وطلب جسد يسوع.
٥٣و٥٤ وانزلهُ ولفَّهُ بكتَّانٍ ووضعهُ في قبرٍ منحوتٍ[ط] حيث لم يكن احدٌ وُضع قط. وكان يوم الاستعداد والسبت يلوح[ظ]
٥٥و٥٦ وتبعتهُ نساءٌ كُنَّ قد اتينَ معهُ من الجليل[ع] ونظرنَ القبر وكيف وُضع جسدهُ[غ]. فرجعنَ وأعْدَدْنَ حنوطًا واطيابًا[ف]. وفي السبت استرحنَ حسب الوصيَّة[ق]

مجيء التلاميذ الى القبر. ظهور السيد لهم بعد قيامتهِ وصعودهُ الى السماءِ

٢٤

١ ثم في اوَّل الاسبوع اوَّل الفجر أتينَ الى القبر حاملات الحنوط الذي أعْدَدْنَهُ[ب] ومعهنَّ اناسٌ.
٢و٣و٤ فوجدنَ الحجر مدحرجًا عن القبر[ت]. فدخلنَ ولم يجدنَ جسد الربِّ يسوع[ث]. وفيما هنَّ محتاراتٌ في ذلك
٥ اذا رجلان وقفا بهنَّ بثيابٍ برَّاقةٍ[ج]. واذ كُنَّ خائفاتٍ ومنكّساتٍ وجوههنَّ الى الارض قالا لهنَّ. لماذا
٦و٧ تطلبنَ الحيَّ بين الاموات. ليس هو ههنا لكنهُ قام. اذكرنَ كيف كلَّمكنَّ وهو بعدُ في الجليل قائلاً انهُ ينبغي ان يُسلَّم ابن الانسان في ايدي اناس خطاة ويُصلَب وفي اليوم الثالث يقوم[ح]
٨و٩و١٠ فتذكَّرنَ كلامهُ[خ]. ورجعنَ من القبر واخبرنَ الاحد عشر وجميع الباقين بهذا كلّهِ[د]. وكانت مريم
١١ المجدليَّة ويوَنَّا[ذ] ومريم امُّ يعقوب والباقيات معهنَّ اللواتي قُلْنَ هذا للرسل. فتراءى كلامهنَّ لهم كالهذيان ولم يصدّقوهنَّ[ر]
١٢ فقام بطرس وركض الى القبر فانحنى ونظر الاكفانَ[١] موضوعة وحدها[٢] فمضى متعجّبًا في نفسهِ[٣] مما كان
١٣ واذا اثنان منهم[٤] كانا منطلقَين في ذلك اليوم الى قريةٍ[س] بعيدة عن اورشليم ستين غلوةً اسمها عمواس[٥].
١٤و١٥ وكانا يتكلَّمان بعضهما مع بعضٍ عن جميع هذه الحوادث. وفيما هما يتكلَّمان ويتحاوران اقترب اليهما يسوع
١٦ نفسهُ وكان يمشي معهما[ش]. ولكن أُمسِكَتْ اعينهما عن معرفتهِ[٦ ص]

ص مت٢٧: ٥٧ ومر١٥: ٤٢ ويو١٩: ٣٨　ض مر١٥: ٤٣ وص٢: ٢٥ و٣٨　ط مت٢٧: ٥٩ ومر١٥: ٤٦　ظ مت٢٧: ٦٢　ع ص٨: ٢
غ مر١٥: ٤٧　ف مر١٦: ١　ق خر٢٠: ١٠　(ع ١—٣ جد نار ف١٤٩)　ب مت٢٨: ١ ومر١٦: ١ وص٢٣: ٥٦ ويو٢٠: ١　ت مت٢٨: ٢
ومر١٦: ٤　(ع ٤—٨ جد نار ف١٥٠)　ث مر١٦: ٥ وع ٢٣　ج يو٢٠: ١٢ واع ١: ١٠　ح مت١٦: ٢١ و١٧: ٢٢ ومر٨: ٣١ و٩: ٣١ وص٩: ٢٢
خ يو٢: ٢٢　(ع ٩—١١ جد نار ف١٥١)　د مت٢٨: ٨ ومر١٦: ١٠　ذ ص٨: ٣　(ع ١٢ جد نار ف١٥٢)　ر مر ١٦: ١١ وع ٢٥　ز يو٢٠: ٣ و٦　(ع ١٣—٣٥ جد نار ف١٥٥)　س مر١٦: ١٢　ش مت١٨: ٢٠ وع ٣٦　ص يو٢٠: ١٤ و٢١: ٤

ومر١٥: ٤٣—٤٧ ويو١٩: ٣٨—٤٢

١ بعض هذا الاصحاح مقابل لمتى ص٢٨ ومر١٦ ويو٢٠ و٢١. انظر على الخصوص الحاشية على مت ٢٨: ١. غير انهُ لم يذكر الاَّ لوقا خبر مخاطبة السيد مع التلميذين اللذين رافقاهما في الطريق الى عمواس (ع ١٣—٣٥) ومع الرسل عند ظهورهِ الاول بينهم (٣٧—٤٨). وهو وحدهُ أكمل القصة الانجيلية بخبر صعود المسيح الى السماء (٥٠—٥٣)

٢ التي كان جسد السيد ملفوفًا بها مع الحنوط

٣ او مضى بنفسهِ اي الى بيتهِ (يو ٢٠: ١٠) متعجبًا

٤ لا اثنان من الرسل بل من الباقين المذكورين في ع ٩. انظر ع ١٨ والحاشية و ع ٣٣

٥ معنى عمواس الحمامات الحارة وهي على بعد نحو سبعة اميال من اورشليم (يوسيفوس حروب اليهود ٧: ٦: ٦). مكانها الان مجهول

٦ يظهر من الكلام هنا وفي ع ٣١ ان التلميذين لم يعرفا يسوع بواسطة عناية ربانية ولم يقل انهُ كان بواسطة معجزة خصوصية

١٧و١٨ فقال لهما ما هذا الكلام الذي تتطارحان بهِ وانتما ماشيان عابسَين . فاجاب احدهما الذي اسمهُ كليوباس[٧] [ض] وقال لهُ هل انت متغرّبٌ وحدكَ[٨] في اورشليم ولم تعلم الامور التي حدثت فيها في هذه الأيّام

١٩ فقال لهما وما هي . فقالا المختصَّة بيسوع الناصري الذي كان انسانًا نبيًّا[ط] مقتدرًا في الفعل والقول

٢٠و٢١ امام الله وجميع الشعب[ظ] . كيف اسلمهُ رؤَساءُ الكهنة وحكّامنا لقضاء الموت وصلبوهُ[ع] . ونحن كنّا نرجو

٢٢ انهُ هو المزمع ان يفدي اسرائيل[غ] . ولكن مع هذا كلّهِ اليوم لهُ ثلاثة ايّام[٩] منذ حدث ذلك . بل بعض نساء

٢٣ منا حيَّرننا اذ كنَّ باكرًا عند القبر[ف] . ولمّا لم يجدنَ جسدهُ أَتينَ قائلاتٍ انهنَّ رأَينَ منظر ملائكةٍ قالوا

٢٤ انهُ حيٌّ[ق] . ومضى قومٌ من الذين معنا الى القبر[ق] فوجدوا هكذا كما قالت ايضًا النساء واما هو فلم يروهُ

٢٥و٢٦ فقال لهما أَيها الغبيَّان والبطيئا القلوب في الايمان بجميع ما تكلَّم بهِ الانبياءُ . أَما كان ينبغي[١٠] ان

٢٧ المسيح يتأَلَّم بهذا ويدخل الى مجدهِ[ك] . ثم ابتدأَ من موسى ومن جميع الانبياءِ يفسّر لهما الامور المختصَّة بهِ في جميع الكتب[ل]

٢٨و٢٩ ثم اقتربوا الى القرية التي كانا منطلقَين اليها وهو تظاهر كانَّهُ منطلقٌ الى مكانٍ ابعد[م] . فأَلزماهُ[ن] قائلَين امكث معنا لانَّهُ نحو المساء وقد مال النهار . فدخل ليمكث معهما

٣٠و٣١و٣٢ فلمَّا اتَّكأَ معهما اخذ خبزًا[١١] وبارك وكسَّر وناولهما[ي] . فانفتحت اعينهما وعرفاهُ ثم اختفى عنهما[ب] . فقال بعضهما لبعضٍ أَلم يكن قلبنا ملتهبًا فينا[١٢] اذ كان يكلّمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب

٣٣و٣٤ فقاما في تلك الساعة ورجعا الى اورشليم ووجدا الاحد عشر[١٤] مجتمعين هم والذين معهم وهم يقولون

٣٥ ان الربَّ قام بالحقيقة وظهر لسمعان[ت] [١٥] . واما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريق وكيف عرفاهُ عند كسر الخبز

ض يو ١٩: ٢٥   ط مت ٢١: ١١ وص ٧: ١٦ ويو ٣: ٢ و٤: ١٩ و٦: ١٤ واع ٢: ٢٢   ظ اع ٧: ٢٢   ع ص ٢٣: ١ واع ١٣: ٢٧ و٢٨   غ ص ١: ٦٨ و٢: ٣٨ واع ١: ٦   ف مت ٢٨: ٨ ومر ١٦: ١٠ وع ٩ و١٠ ويو ٢٠: ١٨   ق ع ١٢   ك ع ٤٦ واع ١٧: ٣ وابط ١: ١١   ل تك ٣: ١٥ و٢٢: ١٨ و٢٦: ٤ و٤٩: ١٠ وعد ٢١: ٩ وتث ١٨: ١٥ ومز ١٦: ٩ و ومز ٢٢ و١٣٢: ١١ واش ٧: ١٤ و٩: ٦ و٤٠: ١٠ و٥٠: ٦ واش ٥٣ وار ٢٣: ٥ و٣٣: ١٤ و١٥ وحز ٣٤: ٢٣ و٣٧: ٢٥ ودا ٩: ٢٤ ومي ٧: ٢٠ ومل ٣: ١ و٤: ٢   م تك ٤٢: ٧ ومر ٦: ٤٨   ن تك ١٩: ٣   ي مت ١٤: ١٩   ب ص ٢٤: ٢٠ ويو ٨: ٥٩   ت ١كو ١٥: ٥

٧ قال البعض انهُ كلوبا او حلفى زوج مريم نسيبة ام السيد . والاصح انهُ غيرهُ لسبب اختلاف الاسم

٨ اي هل بالحقيقة انت الرجل الوحيد ولو بين الغرباء هنا الذي لا يعلم الامور التي حدثت فيها في هذه الايام

٩ انظر الحاشية على مت ١٢: ٤٠ . كان يجب ان ذكر اليوم الثالث مع الكلام التابع ينهض رجاءهم

١٠ الم تنبهكما هذه الاشياء التي تتكلمان فيها الى فهم ما تنبأَت الانبياء عنهُ وما اعلمكم بهِ معلمكم من انهُ كان في التدبير الالهي ان يتالم المسيح ثم يدخل مجدهُ بواسطة الآلام

١١ انظر الحاشية على مر ٦: ٤٨

١٢ في هذا العمل تصرف السيد كانهُ رب البيت وبواسطة ذلك وبواسطة كيفية العمل اعلن نفسهُ للتلميذين

١٣ اي كان يجب ان نعلم ان هذه الكلمات المنعشة لم تكن الأ كلماتهُ

١٤ عبارة يراد بها جملة الرسل على ان واحدًا منهم كان حينئذٍ غائبًا . انظر يو ٢٠: ١٩ و٢٤: ١٥

١٥ قابل ١كو ١٥: ٥

٣٦و٣٧ وفيما[16] هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسهُ في وسطهم[17] وقال لهم سلامٌ لكم[ث]. فجزعوا وخافوا وظنوا انهم
٣٨و٣٩ نظروا روحاً[ج]. فقال لهم ما بالكم مضطربين ولماذا تخطر افكارٌ في قلوبكم . انظروا يديَّ ورجليَّ[18] اني
٤٠ انا هو. جسّوني وانظروا[ح] فان الروح ليس لهُ لحمٌ وعظامٌ كما ترون لي . وحين قال هذا أراهم يديهِ
٤١و٤٢ ورجليهِ . وبينما هم غير مصدّقين من الفرح[خ] ومتعجّبون قال لهم أَعندكم ههنا طعامٌ[د]. فناولوهُ جزءًا من
٤٣ سمكٍ مشوي وشيئًا من شهد عسل . فاخذ وأكل[19] قدامهم[ذ]

٤٤ وقال[20] لهم هذا هو الكلام الذي كلمتكم بهِ وانا بعدُ معكم[21][ر] انهُ لابُدَّ ان يتمَّ جميع ما هو مكتوبٌ عني
٤٥و٤٦ في ناموس موسى والانبياء والمزامير[22]. حينئذٍ فتح ذِهنهم[ز] ليفهموا الكتب. وقال لهم هكذا هو مكتوبٌ[س]
٤٧ وهكذا كان ينبغي ان المسيح يتألَّم ويقوم من الاموات في اليوم الثالث. وان يُكرَز باسمهِ بالتوبة ومغفرة
٤٨و٤٩ الخطايا[ش] لجميع الامم[ص] مبتدأً من اورشليم[23]. وانتم شهودٌ لذلك[ض]. وها انا ارسل اليكم موعد[24] ابي[ط]. فاقيموا
في مدينة اورشليم الى ان تُلبَسوا قوةً من الاعالي

٥٠و٥١ واخرجهم خارجًا الى بيت[25] عنيا[ظ]. ورفع يديهِ وباركهم. وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وأُصعِد الى السماء[ع].
٥٢و٥٣ فسجدوا[26] لهُ[غ] ورجعوا الى اورشليم بفرحٍ عظيم. وكانوا كلَّ حينٍ[27] في الهيكل[ف] يسبحون ويباركون الله[.] آمين[.]

(ع ٣٦—٤٩ جد نار ف١٥٦) ث مر١٦: ١٤ويو٢٠: ١٩و١كو١٥: ٥ ج مر٦: ٤٩ ح يو٢٠: ٢٠و٢٧ خ تك٤٥: ٢٦ د يو٢١: ٥ ذ اع١٠: ٤١ ر مت١٦: ٢١و١٧: ٢٢و٢٠: ١٨ومر٨: ٣١وص٩: ٢٢و١٨: ٣١ ز اع١٦: ١٤ س مز٢٢واش٥٠: ٦و٥٣: ٢الخ وع ٢٦ ش دا٩: ٢٤واع٣: ١٨و١٣: ٣٨و٤٦وايو٢: ١٢ ص تك١٢: ٣ومز٢٢: ٢٧واش٤٩: ٦و٢٢وار٣١: ٣٤ومي٤: ٢ومل١: ١١ ض يو١٥: ٢٧واع١: ٨و٢٢و٢: ٣٢و٣: ١٥ ط اش٤٤: ٣ويو١٤: ١٦و٢٦و١٥: ٢٦و١٦: ٧واع١: ٤و٢: ١الخ (ع٥٠—٥٣ جد نار ف١٦١) ظ اع١: ١٢ ع ٢مل٢: ١١ومر١٦: ١٩ويو٢٠: ١٧واع١: ٩واف٤: ٨ غ مت٢٨: ٩و١٧ ف اع٢: ٤٦و٥: ٤٢

---

١٦ في ع٣٦—٤٩ قابل مر١٦: ١٤ — ١٨ ويو٢٠: ١٩ — ٢٣ والحواشي

١٧ والابواب مغلقة (يو٢٠: ١٩) . ظهورهُ وكيفية حدوثهِ بغتةً بعد موتهِ الحديث كانا سببًا لخوفهم الشديد (٣٧)

١٨ اقناع كافٍ لهم في الحال انهُ كان ذا جسد ماديّ وانهُ هو هو. انظر يو٢٠: ٢٠

١٩ ضاعف براهين قيامتهِ ترفقًا ببطوء فهمهم

٢٠ الظاهر ان ع ٤٤ — ٤٩ تتضمن خلاصة تعليم السيد لتلاميذهِ مدة الاربعين يومًا التي توسطت بين قيامتهِ وصعودهِ

٢١ ورد ذكر بعض هذا الكلام . انظر ص ١٨: ٣١ و٢٢: ٣٧ ومت ٢٦: ٥٦ . ولا ريب ان كثيرًا منهُ لم يصلنا خبرهُ

٢٢ هي اقسام اسفار العهد القديم عند اليهود

٢٣ على انها كانت اقل استحقاقًا واكثر حاجةً الى هذا الفضل على جميع المدن وكانت عتيدة ان تنقد قريبًا امجادها الدينية القديمة . اطاع الرسل هذا الامر حرفيًا (اع ص ٢—٨) واجروا معناهُ بعد ذلك اذ كانوا يبشرون بالانجيل اليهود في كل مدينة امية دخلوها . انظر اع ١١: ١٩ و١٣: ٥ و٤٦ و١٧: ١ و٢ و١٨: ٥ و٦

٢٤ هو المعمودية بالروح القدس التي كانوا عتيدين ان ينالوها بعد ايام ليست بكثيرة (اع ١: ٥)

٢٥ لم يصلوا الى ذات القرية بل الى قسم من جبل الزيتون متصل ببيت عنيا . خبر صعود السيد اطول في اع ١: ٩—١٢

٢٦ هذا السجود عبادة لهُ من حيث ارتفاعهِ الى يمين الله

٢٧ اي في جميع اوقات الصلوة المفروضة . انظر اع ٣: ١ . وكانت من جملة فوائد حضورهم اليومي في الهيكل اظهار انهُ لا يزال ليسوع المصلوب تابعون امناء وانهم يجيبون السائل عما يريدهُ من جهة الحوادث العجيبة التي شاهدوها

مقدمة انجيل يوحنا

هو اخو يعقوب ورفيقهُ في الرسولية وابن زبدي (مت ٤: ٢١) وسالومي (انظر الحاشية على مت ٢٠: ٢٠) ومهنتهُ صياد سمك مع ابيهِ في بيت صيدا الجليل على بحيرة جنيسارت. وكان ابوهُ من اهل اليسر في الدنيا لانهُ ورد في الخبر انهُ كان لهُ اجرى (مر ١: ٢٠) وامهُ من النساء اللواتي رافقنَ السيد من الجليل وخدمنهُ باموالهنَّ (مت ٢٧: ٥٦) والظاهر ايضاً ان رئيس الكهنة كان يعرف يوحنا (ص ١٨: ١٥)

ويكاد يكون من المحقق انهُ كان رفيق اندراوس لما تبعا يسوع في بداءة الامر (ص ١: ٣٥—٤٠) ولذلك يُظَن انهُ من اول تلاميذ يوحنا المعمدان الذي هداهُ الى يسوع فلازمهُ في الحال وتعلق بهِ جدًّا . وقرَّبهُ السيد اليهِ مع اخيهِ يعقوب وبطرس وميزهم عن بقية التلاميذ وانتخبهم ليكونوا شهودًا لاهم حوادث حياتهِ (انظر مر ٥: ٣٧ والحاشية) . ولازم يوحنا السيد في خدمتهِ المشتهرة اشد الملازمة ومع انهُ هرب مع بقية الرسل لما أُمسِك السيد في البستان عاد الى ثباتهِ الاول فحضر محاكمتهُ وصلبهُ واودعهُ المخلص العناية بامهِ (ص ١٩: ٢٦ و٢٧)

لم يرد ذكر يوحنا بعد انتهاء الخبر الانجيلي الاَّ نادرًا فاذا ورد كان مقرونًا دائمًا ببطرس . لما جاء بولس الى اورشليم المرة الاولى بعد ارتدادهِ الى الديانة المسيحية كان يوحنا غائبًا (غل ١: ١٩) ولكنهُ رآهُ هناك مرةً اخرى (غل ٢: ٩) والظاهر انهُ لم يكن في اورشليم لما جاء اليها هذا الرسول المرة الاخيرة (اع ٢١: ١٨ الخ) . قيل في التقليد انهُ بقي في اورشليم الى موت مريم نحو سنة ٤٨ م ثم انتقل الى اسيا الصغرى بعد خروج بولس الاخير منها فبشر هناك وانشأَ كنائس كثيرة في تلك البلاد وكان اخص مقرهِ في مدينة افسس . وقيل ايضاً انهُ بعد ذلك لما اثار دوميتيانوس الاضطهاد على المسيحيين او عند نهاية حكم نيرو نُفِي الى جزيرة بطمس حيث شاهد الرؤيا التي كتبها فلما تبوأَ نرفا الملك أُطلِق فعاد الى افسس وبقي يعمل في خدمتهِ الى موتهِ نحو سنة ١٠٠ م ولهُ مئة سنة من العمر

يُظَن ان يوحنا كان في اول الامر سريعًا حارًّا في حاسياتهِ محتاجًا الى توبيخ السيد لاجل اصلاح ما ظهر منهُ من الميل لروح التعصب والتحزُّب (لو ٩: ٤٩—٥٤) ولكنهُ تغيَّر بعد الاصلاح والتقديس بنعمة الله وصار ودودًا محبوبًا الى الغاية من غير ان يخسر شيئًا من حرارتهِ في مقاومة الشر. انظر ١ يو ١: ٦—١٠ و٢: ٨ و١٥ و٤: ٧—١٣ . وربما لاجل هذا السبب ميزهُ السيد بالمحبة الخاصة وكان ذلك عند يوحنا امرًا عظيمًا فكثيرًا ما يتلذذ بذكر اسمهِ تحت لقب التلميذ الذي كان يسوع يحبهُ

وكان يوحنا على ما يظهر من كتاباتهِ شديد التامل جديرًا ان يكون واسطة الروح القدس لكتابة اعمال السيد وخطاباتهِ التي تعلن اتحادهُ الشديد بالآب في الطبيعة والارادة ومشاركتهِ وحنوهِ لتابعيهِ المؤْمنين

يظهر من اتفاق الشهادات القديمة ان يوحنا كتب انجيلهُ في افسس نحو سنة ٩٧ م اي بعد خراب اورشليم بسنين كثيرة. ومما يؤَيد هذا القول انهُ لا يذكر نبوة السيد عن تلك الحادثة وتشتيت اليهود لان هذه النبوات كانت قد تمت قبل زمن كتابتهِ

واذ كتب انجيلهُ وهو بعيد عن فلسطين بعد انقراض مملكة اليهود وعبادتهم ولما كثر عدد المرتدين من الديانة الوثنية الى الديانة المسيحية فسَّر الاصطلاحات والعوائد والاماكن اليهودية التي اتفق لهُ ان يذكرها فسمَّى الاعياد اعياد اليهود (ص ٥: ١ و٦: ٤) وفسر للقاري ان بحر الجليل هو بحر طبريا (ص ٦: ١) وان معنى ربي معلم (ص ١: ٣٨) ومعنى مسيًّا المسيح (١: ٤١) وعلَّل عن تصرف السامريين بان اليهود لا يعاملون السامريين (٤: ٩) . ويشاهد مثل هذه التفاسير في بقية الاناجيل ولكنها اظهر واكثر ورودًا في انجيل يوحنا

وكان يوحنا عارفًا بالاناجيل التي كُتِبت قبل انجيلهِ ومطلعًا عليها حق الاطلاع . فانهُ يفرض في كتابتهِ ان الذين كتب اليهم عارفون بالحوادث الرئيسة التي جرت في حيوة المخلص . وكثيرًا ما اشار الى ما ورد في البشيرين الآخرين

ولكنهُ قلما يذكر الحوادث التي ذكروها الاَّ اذا كانت متعلقة تعلقًا شديدًا بالغاية العظيمة المقصودة من انجيلهِ. ولم يخبر الاَّ بست معجزات خمس منها خاصة بهِ . وحذف جميع الامثال التي ورد خبرها في بقية البشائر وكذلك الموعظة على الجبل وخطاب السيد النبوي الاخير. وعلى ذلك ثلثا الكتاب لم يرد في الاناجيل الاخر وماذُكر فيها علق عليهِ يوحنا اضافات مهمة فاكتسب معنى جديدًا

واما موضوع البشير فقد ذكرهُ في بداءة انجيلهِ (ص ١: ٤و١٤) وهو مجد الكلمة المتجسد حيوة ونور الناس وغايتهُ هداية الذين يقراون ما كتبهُ الى الايمان بيسوع من الحيثية المذكورة لكي ينالوا الحيوة الابدية (ص ٢٠: ٣١) . ولاجل هذه الغاية انتخب بعض ما حدث في حيوة المخلص واخبر بها بنوع يظهر فيهِ جليًّا النعمة والحق اللذين ظهرا في ابن الله . وقصَّ الخطابات التي اعلن فيها السيد طبيعتهُ والعمل الذي فوَّضهُ اليهِ الآب وفاعلية موتهِ من حيث كونهِ كفارةً عن خطايا العالم . ويستخرَج من هذا الانجيل اكثر البراهين واصرحها على الوهية السيد على انهُ لم يصف احد من البشيرين ما يتعلق بناسوتهِ ومحبتهِ وحاسياتهِ البشرية وصفًا ادقَّ واجل مما ذكرهُ هذا الرسول

ولهذا الانجيل صفة تعليمية فذُكرت فيهِ الحقائق المضادة للاغلاط الجارية حينئذٍ على انهُ لا ينتج من ذلك بالضرورة ان الرسول قصد مقاومتها على نوع خصوصي

قد صرَّح البشير بانهُ اتباعًا للغاية التي كتب لاجلها انما انتخب من المواد التي كانت بيدهِ (ص ٢٠: ٣٠ و٢١: ٢٥). ومن الواضح ان اخبارهُ تابعة لتاريخ الزمن الذي حدثت فيهِ ويصح ايضًا ترتيبها على الوجه الآتي

١ المقدمة التي ذكر فيها مجد ابن الله في طبيعتهِ الاصلية الالهية واعمالهِ وفي تجسدهِ والغاية المقصودة بذلك (ص ١: ١ — ١٨)

٢ بعض حوادث جرت مدة خدمتهِ الجهارية تشير ايضًا الى مجدهِ (ص ١: ١٩ — ص ١٢: ٥٠) وهي اولاً شهادة المعمدان وايمان التلاميذ الاولين وبحث نيقوديموس وايمان السامريين ورجل من اشراف الجليل (١: ١٩ — ٤: ٥٤). وثانيًا معجزاتهُ ومخاطباتهُ وسيرتهُ في وسط المضادة الشديدة المتزايدة (٥: ١ — ١٢: ٣٦) . ويختم هذا القسم بتاملات في الاخبار السابقة (١٢: ٣٧ — ٥٠)

٣ بعض حوادث استعدادية لموتهِ ومتعلقة بهِ وهي ايضًا تظهر مجدهُ (١٣: ١ — ٢١: ٢٥) وهذا القسم يشمل اولاً خطاباتهِ لتلاميذهِ الاخصاء على انفراد وصلاتهُ الاستشفاعية (١٣: ١ — ١٧: ٢٦) وثانيًا محاكمتهُ وآلامهُ وموتهُ (١٨: ١ — ١٩: ٤٢) وثالثًا قيامتهُ وظهورهُ لتلاميذهِ (ص ٢٠) واضيف الى هذا الخبر الاخير ملحق في ذلك الشان (ص ٢١)

وجود الكلمة الازلي وصفاتهُ الالهية

١ في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. ٢ هذا كان في البدء عند الله. ٣ و٤ و٥ كلُّ شيءٍ بهِ كان وبغيرهِ لم يكن شيءٌ مما كان. فيهِ كانت الحيوة والحيوة كانت نور الناس. والنور يضيء في الظلمة والظلمة لم تدركهُ

ظهور الكلمة الالهية وعملهُ . شهادة يوحنا المعمدان

٦ و٧ كان انسانٌ مرسلٌ من الله اسمهُ يوحنا. هذا جاء للشهادة ليشهد للنور لكي يؤمن الكلُّ بواسطتهِ.

ب ام٨: ٢٢الخ وكو١: ١٧ وايو١: ١ ورو١٠: ٢ و١٩: ١٣　ت ام٨: ٣٠ وص١٧: ٥ وايو١: ٢　ث في٢: ٦ وايو٥: ٧　ج تك١: ١　ح مز٣٣: ٦ وع١٠ واف٣: ٩ وكو١: ١٦ وعب١: ٢ ورو٤: ١١　خ ص٥: ٢٦ و٦: ٣٣ وايو٥: ١١　د ص٨: ١٢ و٩: ٥ و١٢: ٣٥ و٤٦　ذ ص٣: ١٩　ر مل٤: ٢ ومت٤: ١٦ ولو٢: ٣٢ وع٢٦　ز اع١٩: ٤

١ لما كان الغرض العظيم من هذا الانجيل اظهار مجد ابن الله المعلن للبشر بدأ الرسول في القول في الكلمة اولاً من حيث طبيعتهِ الالهية قبل وجودهِ في الجسد (ع ١ و٢). ثانياً من حيث اعمالهِ التي تدل على كونهِ الخالق الالهي لكل الاشياء (٣). ثالثاً من حيث كونهِ مصدر الحيوة والنور في نسبتهِ السابقة للبشر (٤ و٥) الذين لم يقبلوهُ لما رفضوا الشهادة فيهِ او ضلوا عنها (٦—٨) فاتفق اليهود والامم على انكارهِ وفقدوا فائدة اولاد الله (٩—١٣). رابعاً من حيث ظهورهِ الحاضر للناس لما تجسد واتى ببركات الهية لم يستطع احد ان يمحها (١٤—١٨)

٢ اشارة الى تك ١: ١ والمعنى ان الكلمة كان في الوجود قبل ان يُخلَق شيءٌ. والظاهر ان هذه الاشارة باقية في ع٤ و٥ وربما ايضاً في جميع ما ذُكر من اعلان مجد الكلمة في ذلك الاسبوع. انظر ع ٢٩ و٣٥ و٤٢ وص ٢: ١

٣ لم يستعمل احد من البشيرين هذا الاصطلاح في تسمية ابن الله الا يوحنا الذي يذكرهُ من غير تفسير فكانهُ قد جرى بين الناس بمعنى موافق لما ارادهُ البشير. ذهب بعض المفسرين الى انهُ ماخوذ من العهد القديم حيث وردت الكلمة والحكمة بصورة الشخص (انظر مز٣٣: ٤ و٦ و١١٩: ٨٩ و١٠٥ و١٠٧: ٢٠ و١٤٧: ١٥ و١٨ وامثال ٨ و٩ واي ٢٨: ١٢) وقد ورد في مصنفات فيلو الاسكندري التي كانت حينئذٍ عظيمة التاثير في مصر وجميع المشرق وكان فيلو المذكور يهودياً تابعاً لافلاطون. واللفظة التي تقابلها في اللغة الارامية معروفة مستعملة عند علماء اليهود في اللاهوت. والظاهر انهُ جرى استعمالها من اول الامر بين علماء المسيحيين في ذكرهم اشخص المسيح على انهُ ربما كان ذلك مصحوباً باراء غير صريحة وغير مستقيمة. غير انهُ كما ان الذي يريد ان يعرّف الامم بالاله الحقيقي يستعمل الاصطلاح الاجود الذي يجدهُ (اع ١٨: ٢٣) هكذا البشير تناول الاصطلاح المستعمل واودعهُ المعنى المسيحي الخاص. وذهب كثيرون الى ان قولهُ الكلمة مرادف الحكمة غير ان المعنى الاصلي والاستعمال يحملان الى الظن ان المراد هو الاله الذي يكلّم الانسان وهذا الظن اوفق لوصف المسيح بكونهِ المخبر بالاب (ع ١٨) وللقرينة (انظر حاشية ١)

٤ الكلمة متحد بالطبيعة الالهية اتحاداً شديداً ومشارك للاهوت مشاركة مطلقة من غير تجزأ او قيد. غير انهُ في هذا الاتحاد يوجد تمييز (ع ٢) لا في الوظائف والاعمال فقط بل في البدء قبل عمل الهي ظاهر. وقد جرت العادة بين المسيحيين ان يعبروا عن هذا التمييز بالاقنوم والاقنومية ولكن الكلام غير الموحى بهِ لا يمكن ان يعبر بالتدقيق عن هذه الحقائق السرّية. وربما قُصد بالكلمات المستعملة هنا مقاومة الذين ينكرون لاهوت السيد او لا يميزون بين الاقانيم في اللاهوت

٥ اي بواسطتهِ او بعملهِ وهكذا في ع ١٧. واستُعملت هذه العبارة للكلام في الفاعل الالهي في رو ١١: ٣٦ و ١ كو ١: ٩ وغل ١: ١. والظاهر ان في ذلك تلميحاً الى ان الابن لا يعمل منفرداً عن الآب (انظر ص ٥: ١٩—٣٢) ولا يعمل الآب منفرداً عن الابن لان بغيرهِ لم يكن شيءٌ مما كان

٦ اي هو مصدر الحيوة من حيث تنشأ جميعها ولاسيما حيوة الانسان. وهذه الحيوة هي نور ايضاً لان بدون المعرفة والنقاوة والفرح التي النور رمز لها لا يحيا الانسان حقيقةً

٧ المعنى حسب الاصل اضاء ويضيء والاشارة في ذلك الى جميع الاعلانات الالهية للانسان التي لم تُدرَك فبقي الناس جهلاء بالله ادنياء غير طاهرين

٨و٩و١٠ لم يكن هو النور بل ليشهد للنور. كان النور الحقيقي[٨] الذي ينير كل انسانٍ[س] آتيًا الى العالم. كان في
١١و١٢ العالم وكُوِّن العالم بهِ[ش] ولم يعرفهُ العالم[٩]. الى خاصتهِ جاء وخاصتهُ لم تقبلهُ[ص]. واما كل الذين قبلوهُ فاعطاهم
١٣ سلطانًا[١٠] ان يصيروا اولاد[١١] الله اي المومنون باسمهِ[ض]. الذين وُلِدوا ليس من دمٍ[١٢ ط] ولا من مشيئة جسدٍ[ظ]
ولا من مشيئة رجلٍ[ع] بل من الله[غ]

١٤ والكلمة صار جسدًا[ف] وحلَّ[١٣] بيننا ورأينا[ق] مجده[١٤] مجدًا كما لوحيدٍ[١٥] من الآب مملوءًا نعمةً وحقًّا[١٦ ك]

١٥ يوحنا شهد[١٧] له[ل] ونادى قائلاً هذا هو الذي قلت عنهُ[م] ان الذي يأتي بعدي صار قدامي[١٨] لانهُ

س اش٤٩:٦ وع٤ وايو٢:٨ ش ع٣ وكو١:١٧ وعب١:٢ و١١:٣ ص لو١٩:١٤ واع٣:٢٦ و١٣:٤٦ ض اش٥٦:٥ وص٣:٢ الى ٧ واع١٠:٤٤ ورو٨:١٥ وغل٣:٢٦ و٢بط١:٤ وايو٣:١ ط اع١٧:٢٦ ظ اف٢:٣ ع اف٢:٨و٩ غ ص٣:٥ ويع١:١٨ وابط١:٢٣ وايو٣:٩
ف مت١:١٦ و٢٠ ولو١:٣١ و٣٥ و٢:٧ ورو١:٣ وغل٤:٤ واتي٣:١٦ وعب٢:١١ و١٤ و١٦ و١٧ وايو٤:٢ ق اش٤٠:٥ ومت١٧:٢ وص٢:١١ و١١:٤٠ و٢بط١:١٦ و١٧ و١٨ وايو١:١ ك كو١:١٩ و٢:٣ و٩ و١٠ (ع١٥—٢٤ جد تار ف١٦) ل ع٣٢ وص٣:٢٢ و٥:٣٣ م مت٣:١١ ومر١:٧ ولو٣:١٦ وع٢٧ و٣٠ وص٣:٣١

---

٨ يحتمل الاصل الترجمة على هذا الوجه النور الحقيقي هو الذي اذ اتى الى العالم ينير كل انسان . ويراد بالحقيقي هنا وفي غير مواضع في انجيل يوحنا الاصلي تمييزًا عما هو بالنيابة وبحسب الظاهر فهو رمز للحقيقي (عب ٩:٢٤) ولذلك يراد بهِ ايضًا الدائم والعام . كان يوحنا المعمدان السراج الموقد المنير (ص ٥:٣٥) ولكنهُ لم يكن باعتبار منشإِهِ وقواهُ اهلاً ليكون النور الحقيقي لكل انسان

٩ اي عموم البشر الذين لم يعرفوهُ ولم يقبلوهُ . بل ان ذريتهُ الخاصة شعب اسرائيل المختار لم تقبلهُ (ع١١). غير ان البعض في جميع الاجيال وبين شعوب مختلفة سيقبلوا لا بارادة بشرية ولا بنسب بشري بل بقوة الهية الى ان يقبلوهُ فصاروا اولاد الله (١٢ و١٣). الظاهر ان الاشارة الاولى في هذا الكلام هي الى خلاص المومنين الذين بالايمان راوا يومهُ وفرحوا قبل تجسدهِ (ص ٨:٥٦)

١٠ او حقًّا وهو يشمل جميع ما مكّنهم من ان يصيروا اولاد الله

١١ ربما كان المراد بقولهِ اولاد الله لا النظر الى فوائد المؤمنين وصفاتهم فقط بل ايضًا الى تجسد الكلمة من حيث كونهِ الابن الوحيد (ع١٤) وبكرًا بين اخوة كثيرين

١٢ في الاصل من دماء بصيغة الجمع وربما كان المعنى سفك الدم تبعًا للاصطلاح العبراني . يظهر من العبارات المتكرّرة هنا ان اولاد الله صاروا كذلك لا بطقوس خارجة كالختان ولا بتناسل بشري كذرّية ابرهيم (مت ٣:٩) ولا بشيءٍ يتوقف على ارادة الانسان بل بارادة الله وقوتهِ (ص ٣:٥)

١٣ يراد بالجسد هنا عموم الطبيعة البشرية من نفس وجسد. وربما كان ما حمل البشير الى استعمال هذه الكلمة زعم البعض ان جسد السيد لم يكن الاَّ شبهًا فقط لا حقيقةً . وقولهُ حلَّ بيننا يشير الى سكن الله بين البشر وكانت الشخينا اي المجد المنظور في قدس الاقداس رمزًا لذلك

١٤ من جملة الصفات المميزة لهذا البشير انهُ يشير دائمًا الى ان ما رآهُ وسمعهُ هو ورفقاؤُهُ برهان قاطع على صدق ما شهدوا بهِ. قابل لوقا ٩:٢٨—٣٦ والحواشي

١٥ اي مجدًا لائقًا بالوحيد المولود من الآب. كلمة الوحيد خاصة بيوحنا والظاهر انهُ فيها اشارة الى ما ورد في ع١٢ بمعنى انهُ مهما كانت نسبة المؤمن لله وليسوع شديدة يجب تمييزها دائمًا عن النسبة الاشدّ الكائنة بين يسوع وحدهُ وابيهِ

١٦ قابل ع١٧ حيث ذُكر النعمة والحق تمييزًا عن الشريعة الموسوية . الكلمة المتجسدة مملوءٌ نعمةً وحقًّا لانهُ يعلن ويهب الرحمة والمغفرة وحقيقة جميع ما كان مضمَّنًا في الرموز القديمة

١٧ لا تزال شهادة يوحنا باقية من جملة البيّنات على هذهِ الحقائق

١٨ او جاء ليكون قدامي والمعنى انهُ كان قبلي في المقام والوجود السابق ولو كانت خدمتهُ على الارض بعد خدمتي ولذلك لهُ التقدم عليَّ الآن

كان قبلي[ن]

١٦و١٧ ومن ملئِهِ[ي] نحن جميعًا[١٩] اخذنا . ونعمةً فوقَ[٢٠] نعمةٍ . لانَّ الناموس[ب] بموسى[٢١] أُعطي . امَّا النعمة[ت] والحق[ث]
١٨ فبيسوع المسيح صارا . الله لم يرهُ احدٌ[ن] قط[ج]. الابن الوحيد الذي هو في حضن[٢٢] الآب هو خبَّر[ح]

شهادات يوحنا عن المسيح للكهنة ولتلاميذهِ . اتخاذ يسوع تلاميذ

١٩و٢٠ وهذه[٢٣] هي شهادة يوحنا[خ] حين ارسل اليهود[٢٤] من اورشليم كهنة ولاويين ليسألوهُ مَنْ انت . فاعترف
٢١ ولم ينكر واقرَّ[٢٥] اني لست انا المسيح[ذ] . فسأَلوهُ اذًا ماذا . ايليَّا[٢٦] انت . فقال لستُ[ر] انا . النبيُّ[ز] انت[٢٧] .
٢٢و٢٣ فاجاب لا . فقالوا لهُ مَنْ انت لنعطي جوابًا للذين ارسلونا . ماذا تقول عن نفسك . قال انا صوتُ
صارخٍ في البرّيَّة قوّموا طريق الربّ كما قال اشعيا النبي[س]
٢٤و٢٥ وكان المرسَلون من الفريسيين[٢٨] . فسأَلوهُ وقالوا لهُ فما بالك تعمّدان كنت لست المسيح ولا ايليَّا
٢٦و٢٧ ولا النبيّ . اجابهم يوحنا قائلاً انا اعمّد[٢٩] بماء[ش] . ولكن في وسطكم[ص] قائمٌ الذي لستم تعرفونهُ . هو الذي

ن ص٨:٥٨وكو١:١٧ ي ص٣:٢٤واف١:٦و٧و٨وكو١:١٩ ب خر٢٠:١الخ وتث٤:٤٤و٥:١و٣٣:٤ ت رو٢:٢٤و٥:٢١و٦:١٤
ث ص٨:٣٢و١٤:٦ ج خر٣٣:٢٠وتث٤:١٢و١٥وص٦:٤٦و١تي١:١٧و٦:١٦و١يو٤:١٢و٢٠ ح مت١١:٢٧ولو١٠:٢٢وع١٤وص٦:١٦و١٨
و١يو٤:٩ خ ص٥:٣٣ د يش٣:٢ ذ لو٣:١٥ وص٣:٢٨واع١٣:٢٥ ر ٢مل١:٨ومل٤:٥ومت١٧:١٠ ز تث١٨:١٥و١٨وص
٦:١٤و٧:٤٠و٤١ س اش٤٠:٣ومت٣:٣ومر١:٣ولو٣:٤وص٣:٢٨ ش مت٣:١١ ص مل٣:١

---

١٩ اي جميعنا نحن المؤْمنون بهِ (ع١٢)

٢٠ او نعمة مكان نعمة اي بركات متعاقبة متزائدة على الدوام. وهي عبارة جميلة تدل على ملء المسيح الذي لا يفرغ

٢١ اي فُوّضت الرتبة الاقل اعتبارًا لخادم (عب٣:٣—٦) واما انجاز بركاتها الرمزية ولاسيما اجراء الرحمة المطلقة الخاص بالله فقط فلا يفوَّض الاَّ الى ابن الله الذي شركتهُ مع الآب تمكنهُ من اعلان صفاتهِ تعالى للبشر

٢٢ انظر الحاشية على لو١٦:٢٢ وايضًا ص١٣:٢٣

٢٣ لما اشار البشير في ما سبق الى شهادة يوحنا ذكرها هنا على ما وردت في اوقات مختلفة . فاولاً في جوابهِ للكهنة الذين ارسلوا ليبحثوا في دعواهُ صرَّح انهُ ليس المسيح بل سابقهُ (ع ١٩—٢٨) . وفي اليوم التالي اشار الى يسوع وقال لتلاميذهِ انهُ الذبيحة الموعود بها من الله لاجل التكفير عن خطايا البشر وانهُ عرفهُ بواسطة علامة من السماء (٢٩—٣٤) . ثم في الغد اعاد شهادتهُ وارشد اثنين من تلاميذهِ الى اتباع يسوع (٣٥—٣٩) . وانبأ البشير انهُ نتج من هذه الشهادة غيرة في التلاميذ الذين تبعوا المسيح حديثًا للاقبال باصحابهم اليهِ وزيادة عددهم بواسطة اجتهادهم الخاص ومعرفة السيد الخارقة العادة ولطفهِ (٤٠—٥١) . وثبتت شهادة يوحنا عند التلاميذ بواسطة المعجزة الاولى التي صنعها السيد لما حوَّل الماء خمرًا في العرس (٢: ١—١٢) . جرت هذه الحوادث بعد معمودية السيد وتجربتهِ وشغلت من الزمان نحو اسبوع

٢٤ كثيرًا ما يستعمل يوحنا كلمة اليهود بمعنى روسائهم المدنيين والروحيين

٢٥ عبارة تدل على التشديد في انكارهِ انهُ المسيح

٢٦ لم يكن ايليا بالمعنى المفهوم عند اليهود فانهم كانوا ينتظرون رجوعهُ الشخصي الى الارض (مت١٧:١٠) على ان يوحنا جاء بالحقيقة بروح وقوة ايليا (لو١:١٧ والحاشية) ولذلك سماهُ السيد بهذا الاسم (مت١١:١٤و١٧:١١) وكذلك النبي ملاخيا (٤:٥). وربما لم يكن يعلم يوحنا ان تلك النبوة اشارت اليهِ وكذلك التلاميذ (مر٩:١١—١٣)

٢٧ انظر تث١٨:١٥—١٨ وقد استدل بعض اليهود من هذه النبوة ان واحدًا من انبيائهم يعود الى الارض ويكون اما المسيح او ملازمًا لهُ . انظر مت١٦:١٤ والحاشية

٢٨ بما انهم كانوا فريسيين نسبوا اهمية عظيمة للطقس الخارجي الذي مارسهُ يوحنا وهو المعمودية (ع ٢٥) . قابل مر٧:٣—١٣

٢٩ هذا الجواب دفاع عن نفسهِ لانهُ صرَّح بان المسيح الذي اجمعوا على ان لهُ سلطان المعمودية قد جاء وانهُ كان سابقهُ. وهو توبيخ ايضًا لهم لانهُ يعلّمهم ان الفروض الخارجة في

٢٨ يأتي بعدي الذي صار قدّامي[ض] الذي لست بمستحقٍ ان احلّ سيور[٢٠] حذائهِ . هذا كان في بيت[٢١] عبرة[ط] في عبر الاردن حيث كان يوحنا يعمّد

٢٩و٣٠ وفي الغد نظر [يوحنا] يسوع مقبلاً اليهِ فقال هوذا حمل[٢٢] الله[ظ] الذي يرفع[٢٣] خطيَّة العالم[٢٤ع].هذا ٣١ هو الذي قلت عنهُ يأتي بعدي رجل[٢٥] صار قدّامي لانهُ كان قبلي[غ].وانا لم اكن اعرفهُ[٢٥].لكن ليُظهَر[٢٦] لاسرائيل لذلك جئت اعمّد بالماء[ف]

٣٢و٣٣ وشهد يوحنا قائلاً اني قد رأيت الروح نازلاً مثل حمامةٍ[ق] من السماء فاستقرّ عليهِ . وانا لم اكن اعرفهُ .لكن الذي ارسلني لاعمّد بالماء ذاك قال لي[ك] الذي ترى الروح نازلاً ومستقرًّا عليهِ فهذا هو الذي ٣٤ يعمّد بالروح القدس[ل] . وانا قد رأيت وشهدت ان هذا هو ابن الله[٢٧]

٣٥و٣٦ وفي الغد ايضاً كان يوحنا واقفًا هو واثنان من تلاميذهِ . فنظر الى يسوع ماشيًا فقال هوذا حمل ٣٧و٣٨ الله[م]. فسمعهُ التلميذان يتكلّم فتبعا[٢٨] يسوع . فالتفت يسوع ونظرهما يتبعان فقال لهما ماذا تطلبان . ٣٩ فقالا ربّي[ن] الذي تفسيرهُ يا معلّم اين تمكث . فقال لهما تعاليا وانظرا . فأتيا ونظرا اين كان يمكث ومكثا عندهُ ذلك اليوم .وكان نحو الساعة العاشرة[٢٩]

ض ع١٥و٣٠واع١٩:٤ ط قض٧:٢٤وص١٠:٤٠ ظ خر١٢:٣واش٥٣:٧وع٣٦واع٨:٣٢وابط١:١٩ورو٥:٦الخ ع اش٥٣:١١ واكو١٥:٣وغل١:٤وعب٢:١٠و١٧:٣و٩:٢٨وابط٢:٢٤و١٨:٣وايو٣:٥و٢:٢و٤:١٠ ورو٥:١٠ غ ع١٥و٢٧ ف مل٣:١ومت٣:٦ولو١:١٧و٧٦ و٧٧و٣:٣و٤ ق مت٣:١٦ومر١:١٠ولو٣:٢٢وص٥:٣٢ ك او٢:٣ ل مت٣:١١واع١:٥و٢:٤و١٠:٤٤و١٤:٦ (ع٣٥—٤٢ جد تار ف١٧) م ع٢٩ ن مت٢٢:٧و٨

العهد الجديد اقل اعتبارًا ما كانوا يظنون

٢٠ انظر الحاشية على مت ٣:١١

٢١ قُرِئَ في افضل النسخ القديمة بيت عنيا عوض بيت عبرة . وقولهُ في عبر الاردن لاجل تمييزها عن بيت عنيا الاخرى التي كانت قرب اورشليم

٢٢ ورد في نبوة اشعيا (٥٣:٧) ان المسيح يكون في موتهِ كحمل وكان الشعب يعرفون انهُ الذبيحة المقامة من الله لاجل التكفير عن الخطايا من الذبيحة اليومية (خر٢٩:٣٨و٣٩) والفصح (خر١٢) الذي علّقهُ البشير جليًّا بموت السيد(١٩:٣٦). وقد اشار يوحنا الى يسوع انهُ حقيقة هذه الرموز ومجاز هذه النبوة

٢٣ انظر اش٥٣:٥ والحاشية

٢٤ ليس خطية الامة اليهودية فقط بل خطية كل الجنس البشري ايضًا . انظر ١ يو٢:٢

٢٥ من المرجّح ان يوحنا عرف يسوع معرفة شخصية وعرف طهارة حياتهِ قبل معموديتهِ ولكنهُ لم يتحقق انهُ المسيح الاّ بعد ظهور العلامة المفروضة

٢٦ بواسطة حلول الروح عليهِ عند المعمودية وشهادة يوحنا بعد ذلك

٢٧ اشارة الى الصوت الذي رافق نزول الروح القدس (مت ٣:١٧)

٢٨ اي مشيا وراءهُ (ع ٣٨) بقصد الوصول اليهِ والتكلم معهُ

٢٩ بين مرقس١٥:٣٣ ويوحنا ١٩:١٤ مناقضة بحسب الظاهر ولذلك ظن البعض ان يوحنا يحسب الساعات من نصف الليل فصاعدًا تبعًا لاحدى الطرق الرومانية بحيث يكون الزمن المذكور هنا الساعة العاشرة قبل الظهر . انظر الحواشي على المواضع المشار اليها .وربما كان الاصح انها كانت الساعة الرابعة بعد الظهر . والظاهر ان التلميذين بقيا مع يسوع الى ساعة النوم وما راوهُ وسمعوهُ حينئذٍ ثبّت ايمانهم بانهُ المسيح

٤٠و٤١ كان اندراوس[ي] اخو سمعان بطرس واحداً[٤٠] من الاثنين اللذين سمعا يوحنا وتبعاهُ . هذا وجد[٤١] اولاً
٤٢ اخاهُ سمعان فقال لهُ قد وجدنا مسيّاً[ب] . الذي تفسيرهُ المسيح . فجاء بهِ الى يسوع . فنظر اليهِ يسوع وقال
انت سمعان بن يونا . انت تُدعَى صفا[٤٢] الذي تفسيرهُ بطرس[ت]

٤٣و٤٤ في الغد اراد [يسوع] ان يخرج الى الجليل . فوجد فيلبُّس فقال لهُ اتبعني[٤٣] . وكان فيلبُّس من
بيت صيدا[٤٤ث] من مدينة اندراوس وبطرس

٤٥ فيلبُّس وجد نثنائيل[٤٥ج] وقال لهُ وجدنا الذي كتب عنهُ موسى في الناموس[ح] والانبياء[خ] يسوع ابن
٤٦ يوسف الذي من الناصرة[د] . فقال لهُ نثنائيل أَمِنَ الناصرة[٤٦] يمكن ان يكون شيءٌ صالح[ذ] . قال لهُ فيلبُّس
تعالَ وانظر

٤٧و٤٨ ورأَى يسوع نثنائيل مقبلاً اليهِ فقال عنهُ هوذا اسرائيليٌّ[ر] حقًّا[٤٧] لا غشَّ فيهِ[ز] . قال لهُ نثنائيل من
٤٩ اين تعرفني . اجاب يسوع وقال لهُ . قبل ان دعاك فيلبُّس وانت تحت التينة رأَيتك . اجاب نثنائيل
٥٠ وقال لهُ يا معلّم انت ابن[٤٩] الله[ز] . انت ملك اسرائيل[س] . اجاب يسوع وقال لهُ هل آمنت لاني قلت لك
٥١ اني رأَيتك تحت التينة . سوف ترى اعظم من هذا . وقال لهُ الحقَّ الحقَّ[٥١] اقول لكم من الآنَ ترون
السماء مفتوحةً[ش] وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الانسان[ص]

ي مت٤: ١٨ ب ص٤: ٢٥ ت مت١٦: ١٨وص٢: ٢٥ (ع٤٣—٥١ جد نار فة١٨) ث ص١٢: ٢١ ج ص٢١: ٢
ح تك٣: ١٥و١٧: ٧و٢٢: ١٨و٤٩: ١٠وتث١٨: ١٨ولو٢٤: ٢٧ خ اش٤: ٢و٧: ١٤و٩: ٦و٥٣: ٢وحي٥: ٢وزك٦: ١٢و٩: ٩ د مت٢: ٢٣ولو ٢: ٤
ذ ص٧: ٤١و٤٢و٥٢ ر مز٣٢: ٢و٧٣: ١وص٨: ٣٩ورو٢: ٢٨و٢٩و٩: ٦ ز مت١٤: ٣٣ س مت٢١: ٥و٢٧: ١١و٤٢وص١٨: ٣٧و١٩: ٣
ش اش٦٤: ١وحز١: ١ومل٣: ١٠ ص تك٢٨: ١٢ودا٧: ١٣ومت٤: ١١ولو٢: ٩و١٣و٢٢: ٤٣و٢٤: ٤واع١: ١٠

٤٠ يكاد يكون من المحقق ان التلميذ الذي لم يُذكَر اسمهُ هو البشير نفسهُ الذي يتحاشى ذكر اسمهِ في كل انجيلهِ . فان جملة القصة تدل على ان الذي كتبها كان معايناً لما حدث

٤١ او كان اول من وجد اي قبل ان وجد يوحنا سمعان او وجد يوحنا اخاهُ يعقوب . والمراد انهُ أَتى بسمعان الى يسوع في اول الامر بواسطة اخيهِ اندراوس

٤٢ صفا اسم ارامي كبطرس في اليوناني معناهُ صخر . ويدل هذا الاسم الجديد على معرفة السيد الالهية بصفات سمعان وخدمتهِ العتيدة . انظر الحاشية على مت١٦: ١٨

٤٣ اي كن تلميذاً لي ولم يستلزم ذلك حينئذٍ اتباع المسيح دائماً كما صار الامر بعد ذلك

٤٤ انظر الحاشية على مت ١١: ٢١ . كان بطرس ساكناً في كفرناحوم بعد ذلك بمدة قصيرة . (مت٨: ٥و١٤)

٤٥ ورد في ص ٢١ : ٢ ان نثنائيل من قانا الجليل حيث ذهب يسوع بعد يومين(٢: ١) وربما كان حينئذٍ هناك . نثنائيل هو برثلماوس على قول اكثر المفسرين . انظر الحاشية على مت ١٠: ٣

٤٦ انظر الحواشي على مت٢: ٢٣

٤٧ اي واحد من اسرائيل الحقيقي بمعنى انهُ كان خادماً لله حقيقيًّا اميناً مدمن الصلاة وربما اشار يسوع الى تك٣٢: ٢٨ ومز١٥

٤٨ يظهر من اقرار نثنائيل انهُ لم ترَهُ عين بشرية في خلوتهِ (ع٥٠) وربما كان حينئذٍ يصلي كبقية الاسرائيليين لاجل نجاز النبوات التي تتعلق بالمسيح . وان كان كذلك فتكون اشارة السيد برهاناً عظيماً لهُ على ان صلاتهُ مقبولة اذ راى المسيح

٤٩ قولهُ الحق الحق اقول لكم عبارة خاصة بيوحنا وتقابل العبارة النبوية هكذا يقول الرب

٥٠ اي من الآن فصاعداً ترون براهين اعظم (ع٥٠) على كوني المسيح

٥١ ربما كانت الاشارة في هذه الكلمات الى رؤيا يعقوب (انظر تك ٢٨ : ١٢) والمعنى انهُ من الآن فصاعداً ترون مواصلة بين السماء وبيني انا نائب البشر تدل عليها تلك

آية تحويل الماء الى خمر في قانا

٢ وفي اليوم الثالث كان عرسٌ في قانا الجليل وكانت امُّ يسوع هناك . ودُعِي ايضًا يسوع ٢و٤ وتلاميذهُ الى العرس . ولمَّا فرغت الخمر قالت امُّ يسوع لهُ ليس لهم خمر . قال لها يسوع ما لي ولكِ ٥و٦ يا امرأَة . لم تأْتِ ساعتي بعد . قالت امُّهُ للخُدَّام مهما قال لكم فافعلوهُ . وكانت ستَّة اجران من حجارة ٧ موضوعة هناك حسب تطهير اليهود يسع كلُّ واحدٍ مطرَين او ثلاثة . قال لهم يسوع املأُوا الاجران ٨و٩ ماء . فملأُوها الى فوق . ثم قال لهم استقوا الآن وقدّموا الى رئيس المتّكإِ . فقدَّموا . فلمَّا ذاق رئيس المتّكإِ الماء المتحوّل خمرًا ولم يكن يعلم من اين هي . لكن الخُدَّام الذين كانوا قد استقوا الماء علموا . دعا ١٠ رئيس المتّكإِ العريس وقال لهُ . كلُّ انسانٍ انما يضع الخمر الجيّدة اوَّلاً ومتى سكروا فحينئذٍ الدون . امَّا انت فقد ابقيت الخمر الجيّدة الى الآن

١١ هذه بداءة الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل واظهر مجدهُ فآمن بهِ تلاميذهُ

١٢ وبعد هذا انحدر الى كفرناحوم هو وامُّهُ واخوتهُ وتلاميذهُ واقاموا هناك اياماً ليست كثيرة

(ع١—١٢ جد تار ف١٩) ب يش١٩: ٢٨وص٤: ٤٦ ت مت١١: ١٨و١٩ ث ٢صم١٦: ١٠و١٩: ٢٢ ج ص١٩: ٢٦ ح ص٦: ٧ خ مر٧: ٣و٤ د ص٤: ٤٦ ذ ص١: ١٤ ر مت١٢: ٤٦

الرؤْيا الخارقة العادة. في شان تسمية المسيح نفسهُ بابن الانسان انظر الحاشية على متى ٨: ٢٠

١ في اليوم الثالث بعد الحوادث التي جرى ذكرها في ص١: ٤٤—٥١

٢ ويقال لها الآن ايضاً قانا الجليل وهي على بعد نحو ثمانية اميال من الناصرة الى الشمال منها

٣ الظاهر انهُ كان لمريم نوع من العلاقة بهذه العائلة الميسورة الحال (ع٥) وربما دُعي يسوع وتلاميذهُ الى العرس لاجلها. ولما كان اجتماع التلاميذ الى السيد في الايام المتاخرة تكون دعوتهم ايضاً الى العرس متاخرة بحيث انهُ ربما كانت هذه الزيادة لعدد المدعوين سبباً لنفود الخمر. ولم يكن السيد قد صنع معجزة الى ذلك الوقت (ع١١) غير انهُ يظهر ان امهُ انتظرت بعد حوادث الاسبوع الماضي شروعهُ المشتهر في تثبيت دعواهُ بكونهِ المسيح . وكان في قصدهِ ان يفعل ذلك ولكنهُ اعلمها بانهُ غير خاضع لها في خدمتهِ الخصوصية وعمل المعجزات

٤ حضور السيد في هذه الوليمة دليل على ان التقوى الحقيقية لا تنهى عن معاشرة الناس بل تامر بتطهيرها وتزيينها بواسطة تاثير السيرة والمخاطبة المسيحية .

٥ قولهُ يا امرأَة اصطلاح في اليوناني على غاية ما يكون من الاعتبار واللياقة وقد خاطب السيد امهُ مرةً اخرى بهذه الكلمة عند مفارقتهِ اياها المحزنة وهو على الصليب (١٩: ٢٦)

٦ اي زمن اظهار قوتي

٧ لم تزل مريم متحققة ان يسوع يصنع المعجزة ويظهرانها ارتأَت كيفية اجرائها (ع٥)

٨ انظر مر٧: ٢و٣ والحواشي

٩ يظهر من عظم الكمية واستعمال الاجران السابق ومدح الخمر ان المعجزة كانت صحيحة لا يمكن دخول الحيلة فيها

١٠ هو المقام لاجل المناظرة على اجراء ما يتعلق بامور الوليمة وحقوق الضيافة الى غير ذلك في العرس. هذه المعجزة تدل على قوة السيد ولطفهِ ورسوليتهِ الالهية وهي برهان على ارادتهِ واستطاعتهِ لمنح اعظم البركات

١١ يكاد يختار يوحنا دائمًا كلمة آية على المعجزة والعجيبة . معنى الآية العلامة وربما كان قصدهُ في استعمالها تنبيه ذهن القاري الى مدلول اعمال السيد

١١ اي تشدَّد ونمت ايمانهم بهِ . انظر ص١١: ١٥

صعوده يسوع الى الفصح في اورشليم وتطهيره الهيكل وعمله المعجزات . محاورته مع نيقوديموس

١٢و١٤ وكان[ع] فصح اليهود قريبًا فصعد[ز] يسوع الى اورشليم. ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقرًا وغنمًا ١٥ وحمامًا والصيارف جلوسًا[١٥]. فصنع سوطًا من حبالٍ[١٦] وطرد الجميع من الهيكل. الغنم والبقر وكبَّ دراهم ١٦و١٧ الصيارف وقلب موائدهم. وقال لباعة الحمام ارفعوا هذه من ههنا. لا تجعلوا بيت[١٦] ابي[ش] بيت تجارةٍ. فتذكَّر تلاميذهُ انهُ مكتوب غيرة بيتك اكلتني[١٧ص]

١٨و١٩ فاجاب اليهود وقالوا لهُ أيَّة آية[١٨] ترينا[ض] حتى تفعل هذا. اجاب يسوع وقال لهم انقضوا هذا الهيكل[١٩]

(ع ١٢—٢٥ جد نار ف ٢٠) ز خر ١٢: ١٤ وتث ١٦: ١ و١٦ وع ٢٢ وص ٥: ١ و٦: ٤ و١١: ٥٥ س مت ٢١: ١٢ ومر ١١: ١٥ ولو ١٩: ٤٥
ش لو ٢: ٤٩ ص مز ٦٩: ٩ ض تث ١٢: ١ الى ٢ و١٨: ٢١ و٢٢ ومت ١٢: ٣٨ وص ٦: ٣٠

١٢ لما كان السيد يعتبر جميع الفرائض الالهية صعد الى اورشليم لاجل الفصح بعد شروعهِ في عملهِ الجهاري بمدة قصيرة (ص ٢: ١٢) فطرد الباعة من الهيكل (١٤—١٧) واعاد ذلك عند نهاية خدمتهِ (انظر مت ٢١: ١٢ والحاشية) واذ طلبوا منهُ بينة على سلطانهِ الالهي تنبأ بقيامتهِ على شكل مجاز لم يفهمهُ تلاميذهُ الَّا بعد تمامهِ (١٨—٢٢) . ثم عمل معجزات ادَّت بكثيرين الى الاقرار بكونهِ المسيح (٢٣—٢٥) وحملت نيقوديموس رجلًا مشهورًا في مجلس اليهود العالي الى الاتيان اليهِ سرًّا ليسالهُ عن ملكوت الله الذي كان السيد قد صرَّح بهِ (ص ٣: ١ و٢) فاجابهُ السيد انهُ لا بد ان يتغير تغيرًا كاملًا ولو كان يهوديًّا فريسيًّا معلمًا في اسرائيل حتى يستطيع ان يدرك بركات هذا الملكوت ويشترك فيها (٣) فساقتهُ الحيرة والكبرياء الى جواب يظهر فيهِ الاحتقار لما قالهُ السيد (٤) فاعاد يسوع قولهُ الاوَّل واشار الى حوادث طبيعية لا يستطيع احد ان يعلل عنها او ينكرها (٥—٨) . ولما سأل نيقوديموس متعجبًا كيف يمكن ان يكون هذا اجاب السيد بان العجب هو بالحري من جهلهِ وارتيابهِ واعاد القول بوجوب قبول شهادتهِ (٩—١١) . ثم تقدم الى ذكر اعلانات جديدة تتعلق بنزولهِ من السماء وطبيعتهِ (١٢ و١٣) وغاية مجيئهِ وكيفية اتمامهِ اياها (١٤ و١٥) وقصد المحبة الالهية في ارسالهِ (١٦ و١٧) ونتائج عملهِ في خلاص الناس ودينونتهم (١٨—٢١) . واما ما نتج من هذه المخاطبة فنستدل عليهِ مما لحق اليهِ الاخبار بعد ذلك التي يظهر منها ان الطالب المرتاب الخائف صار تلميذًا حقيقيًّا على انهُ بقي كذلك في السر زمنًا طويلًا

١٤ هذا هو الفصح الاول في خدمة السيد المشتهرة ولم يذكر صعودهُ الى اورشليم الَّا يوحنا على انهُ يستدل من كلام بقية البشيرين انهُ ذهب الى اليهودية بعد شروعهِ في خدمتهِ بزمن قصير (مت ٤: ١٢ ومر ١: ١٤) . وقد ذكر يوحنا انهُ حدث في هذا الفصح اخراج الباعة من الهيكل واما البشيرون الباقون فذكروا مثل ذلك في الفصح الاخير من خدمتهِ (مت ٢١: ١٢ و١٣ ومر ١١: ١٥—١٧ ولو ١٩: ٤٥ و٤٦) . ولسبب شدة المشابهة بين الحادثتين ذهب البعض الى انهما واحدة . والاصح انهما متميزتان لان السيد كثيرًا ما كرَّر اعمالهُ واقوالهُ عند الحاجة (انظر الحاشية على مت ٥: ١) . وفضلًا عن اختلاف الكلام في الحادثتين واختلاف في جزئيات مذكورة الاقرب الى التصديق تكرير العمل لان التوبيخ الاوَّل لا يكون في الغالب كافيًا لقطع عادة كثيرة الربح للبعض ومناسبة لمعظم الذين اتوا ليسجدوا في الهيكل . انظر الحواشي على متى ٢١: ١٢ و١٣ ومر ١١: ١٥—١٧

١٥ الاصح حسب الاصل اليوناني من الاسل الذي كانت تتكئ الحيوانات عليهِ . وكان السوط المذكور اشارة للسلطان ولما كان الباعة يعرفون عدم جواز عملهم وهابوا سلطة السيد اطاعوا في الحال

١٦ عبارة شبيهة بما ورد في لوقا ٢: ٤٩ وهي تتضمن الادعاء بكونهِ المسيح

١٧ اي الغيرة لاجل نقاوة بيت الله وشرفهِ . قولهُ اكلتني بمعنى الشوق الشديد الذي لا يعبأ بالخطر

١٨ طلبوا ايةً او سندًا لا لاجل العمل نفسهِ بل لاجل السلطان وكيفية العمل الذي اجراهُ السيد

١٩ الظاهر ان لا تلاميذ السيد ولا اليهود فهموا هذا القول الذي كان لغزًا بالقصد لانهُ لم يكن قد شرع حينئذٍ في الكلام على موتهِ جهرًا . ونقلوهُ بعد ذلك بالتحريف ضدهُ (انظر

٢٠و٢١ وفي ثلاثة ايام اقيمهُ[ط]. فقال اليهود في ستٍّ واربعين سنة بُنيَ[٢٠] هذا الهيكل أَفانت في ثلاثة ايامٍ تقيمهُ. واما ٢٢ هو فكان يقول عن هيكل جسدهِ[ظ]. فلمَّا قام من الاموات تذكَّر تلاميذهُ انهُ قال هذا[ع] فآمنوا بالكتاب[٢١] والكلام الذي قالهُ يسوع

٢٣و٢٤ ولمَّا كان في اورشليم في عيد الفصح[٢٢] آمن كثيرون باسمهِ اذا رأَوا الآيات[٢٣] التي صنع. لكن يسوع لم ٢٥ يأتمنهم[٢٤] على نفسهِ لانهُ كان يعرف الجميع. ولانهُ لم يكن محتاجًا ان يشهد احدٌ عن الانسان لانهُ علم ما كان في الانسان[غ]

٣ كان انسانٌ من الفريسيين اسمهُ نيقوديموس رئيسٌ لليهود. هذا جاءَ الى يسوع ليلاً[١ب] وقال لهُ يا معلّم نعلم[٢] انك قد اتيت من الله معلّمًا لان ليس احدٌ يقدر ان يعمل هذه الآيات التي انت تعمل ان لم يكن الله معهُ[ت]

٣ اجاب يسوع وقال لهُ الحقَّ الحقَّ اقول لك ان كان احدٌ لا يُولَد من فوق[٣ث] لا يقدر ان يرى ملكوت الله

٤ قال لهُ نيقوديموس كيف يمكن الانسان ان يُولَد وهو شيخٌ. أَلعلَّهُ يقدر ان يدخل بطن امهِ ثانيةً ويُولَد

٥ اجاب يسوع الحقَّ الحقَّ اقول لك ان كان احد لا يُولَد من الماءِ[ج] والروح[٤] لا يقدر ان يدخل

ط مت ٢٦: ٦١ و٢٧: ٤٠ ومر ١٤: ٥٨ و١٥: ٢٩ ظ ١كو ٢: ١٦ و٦: ١٩ و٢كو ٦: ١٦ وكو ٢: ٩ وعب ٨: ٢ ع لو ٢٤: ٨ غ ١صم ١٦: ٧ واي ٢٨: ٩ ومت ٩: ٤ ومر ٢: ٨ وص ٦: ٦٤ و١٦: ٣٠ واع ١: ٢٤ ورو ٢٠: ٢٢ (ع ١—٢١ جد نار ف ٢١) ب ص ٧: ٥٠ و١٢: ٤٢ و١٩: ٣٩ ت ص ٩: ١٦ و٣٣ واع ٢: ٢٢ و١٠: ٣٨ ث ص ١: ١٣ وغل ٦: ١٥ واف ٥: ٢٦ وتي ٣: ٥ ويع ١: ١٨ و١بط ١: ٢٣ و١يو ٣: ٩ ج مر ١٦: ١٦ واع ٢: ٣٨

مت ٣٦: ٦١ والحاشية)

٢٠ اي مضت عليهِ كل تلك المدة في البناء فكانت السنة السادسة والاربعين بعد شروع هيرودس فيهِ وذلك في السنة الخامسة عشرة من ملكهِ (يوسيفوس حروب اليهود ١: ٢١: ١) ولم ينتهِ بناؤُهُ الا نحو سنة ٦٣م سبع سنين قبل ان خربهُ الرومانيون سنة ٧٠م

٢١ اي العهد القديم الذي ينبئ في مواضع كثيرة بقيامة المسيح. انظر مز ١٦: ٩ و١٠ والحاشية. قابل ايضًا ص ٢٠: ٩ ولوقا ٢٤: ٢٦ و٢٧

٢٢ انظر الحاشية على مت ٢٦: ٥

٢٣ لم تُذكَر هذه الايات ولكنهُ من الواضح انها كانت عجيبة. انظر ص ٣: ٢

٢٤ لم يأتمن نفسهُ واسرار شخصهِ وملكوتهِ لجميع الذين ظهر فيهم الميل لاعتبارهِ معلمًا مرسلاً من الله لانهُ عرف كل ما في باطنهم. ومما يؤيّد هذا العلم بكل شيء الذي يمتد الى جميع سرائر القلب ما ورد في الحادثة العجيبة الآتية

١ سبب مجيئهِ ليلاً الخوف من اليهود كما يتضح من مقابلة ذلك بما ورد في يو ١٩: ٣٩

٢ ربما اشار نيقوديموس الى نفسهِ فقط والارجح انهُ كان قد حصل محاورة بين الرؤساء من جهة ادّعاء يسوع وانهُ وافقهُ اخرون في اقتناعهِ. وما اقرَّ بهِ هنا ليس كون يسوع هو المسيح بل كونهُ رسولاً من الله لاجل التعليم

٣ ربما كان الاصح ترجمة هذه العبارة بان يولد ثانيةً. والاصل اليوناني يحتملهُ وهو اكثر مطابقة لجواب نيقوديموس (ع٤) ولما ورد في غير مواضع من العهد الجديد (مثل تي ٣: ٥ وغيرهِ). وهو اصطلاح عند اليهود كانوا يميزون بهِ الدخيل من الديانة الوثنية الى ديانتهم فلا يغيب المعنى عن معلم في الديانة كنيقوديموس

٤ ذهب كثيرون الى انهُ بشار بالماء الى المعمودية. وقال بعضهم ان السيد قصد بهذه الكلمات توبيخ نيقوديموس لسبب

٦و٧ ملكوت الله . المولود من الجسد جسدٌ ^ن^ هو والمولود من الروح هو روح . لا تتعجَّب اني قلت لك ينبغي
٨ ان تُولَدوا من فوقُ . الريح تهبُّ حيث تشاء وتسمع صوتها لكنك لا تعلم من اين تأْتي ولا الى اين تذهب .
هكذا كلُّ من وُلِد من الروح

٩ اجاب نيقوديموس وقال لهُ كيف يمكن ان يكون هذا^خ

١٠و١١ اجاب يسوع وقال لهُ انت معلّمُ^ذ اسرائيل ولست تعلم هذا . الحقَّ الحقَّ اقول لك اننا انما نتكلَّم بما
١٢ نعلم ونشهد بما رأَينا^ذ ولستم تقبلون شهادتنا^ذ . ان كنت قلت لكم الارضيَّاتِ ولستم تؤْمنون فكيف تؤْمنون
١٣ ان قلت لكم السمويَّات . وليس احدٌ صعد الى السماء الاَّ الذي نزل من السماءِ ابن الانسان الذي هو
١٤و١٥ في السماءِ وكما رفع^ز موسى الحيَّةَ في البرّيَّة^س هكذا ينبغي ان يُرفَع ابن الانسان^ش لكي لا يهلك كلُّ من يؤْمن
بهِ بل تكون لهُ الحيوة الابديَّة^ص

ح جا ١١: ٥ و ١ كو ٢: ١١   خ ص ٦: ٥٢ و ٦٠   د مت ١١: ٢٧ وص ١: ١٨ و ٧: ١٦ و ٨: ٢٨ و ١٢: ٤٩ و ١٤: ٢٤   ذ ع ٢٢
ر ام ٣٠: ٤ وص ٦: ٣٣ و ٣٨ و ٥١ و ٦٢ و ١٦: ٢٨ واع ٢: ٣٤ و ١ كو ١٥: ٤٧ واف ٤: ٩ و ١٠   ز ص ١: ١٨   س عد ٢١: ٩   ش ص ٨: ٢٨ و ١٢: ٣٢
ص ع ٣٦ وص ٦: ٤٧

اهمال معمودية التوبة التي عهد بها يوحنا (انظر لو ٧: ٣٠) . وقال آخرون ان في هذا الكلام مقابلة تامة لما ورد في مت ٣: ١١ حيث يتعلق الفاعل الالهي للتطهير بما هو رمز لعمله فهو النار في القول الواحد والماء في الآخر. انظر مز ٣٦: ٦ وحز ٣٦: ٢٥ واف ٥: ٢٦ . ومما يجب الانتباه اليهِ ان السيد يخاطب واحدًا من الفريسيين الذين كان عندهم اعتبار عظيم للطقوس الخارجة

٥ لا يولد من الطبيعة الانسانية الفاسدة الا مثلها . وكل ما هو طاهر وموافق لملكوت السماء ليس جسديًّا في اصلهِ وطبيعتهِ بل روحي وهو عطية لا ينالها الانسان الا من عمل روح الله فيهِ. ولذلك كثيرًا ما يستعمل الجسد والروح في الكتب المقدسة بمعنى حالتي قلب الانسان الغير المتجددة والمتجددة . انظر مثالاً لذلك في رو ٧: ١٨ و ٨: ٥ــ٩ وغل ٥: ١٦ــ١٩

٦ اي لا تظن ان التغيير الذي ذكرتهُ لا يحتمل التصديق لانك لا تستطيع ان تفهم كيف يجريهِ الله . فان اشياء كثيرة من المسبَّبات العظيمة في العالم الطبيعي التي يراها كل احد حادثة عن اسباب غير منظورة وغير خاضعة للسلطة البشرية فلا عجب اذا حدث مثل ذلك في العالم الروحي (ع ٨) . وجمال هذا المثال ومطابقتهُ للواقع اظهر في العبراني واليوناني حيث الريح والروح عندهم كلمة واحدة

٧ كان يجب على نيقوديموس من حيث كونهِ معلمًا في الديانة ان يعرف ذلك من اسفار العهد القديم (مز ٥١: ١٠ وحز ١١: ١٩ و ٣٠ و ٣٦: ٢٦ الخ) فلو تعلمهُ منها لكان مستعدًا لتصديق كلام السيد

٨ قد اظهر السيد هنا ان عدم الايمان الذي لا يقبل شهادتهُ كما يقبل شهادة الناس في الامور التي يعرفونها غير مطابقة لمقتضى العقل

٩ اي لا تقبلون ما يتعلق من تعليمي بالامور الارضية التي تجري في خبرة الانسان والعالم الحاضر فكيف تقبلون الحقائق الروحية التي لا يستطيع احد ان يعرفها الا اهل السماء والتي تتعلق بمنشإِي الالهي وبمقاصد الله العظمى في مجدهِ الواسعة (ع ١٦)

١٠ قدم السيد مثالاً لعملهِ رمز الحية النحاسية التي رفعها موسى بامر الله في البرية (عد ٢١: ٩) وذلك انهُ كما كانت اشارة الموت وتمثال الحيوان المميت سببًا لبرء جميع الذين عرفوا ان واضعها هو الله واتكلوا على ما جهزتهُ رحمتهُ تعالى لاجل حياتهم كذلك الذين يؤْمنون بابن الانسان الذي رُفع على الصليب فانهُ تجري لهم الحيوة الابدية بواسطة الموت لا موت المهلك بل موت المنقذ

١٦ لانهُ[١١] هكذا احبَّ الله[ض] العالم حتى بذل ابنهُ الوحيد[١٢] لكي لا يهلك كلُّ مَنْ يؤْمن بهِ بل تكون لهُ
١٧و١٨ الحيوة الابديَّة . لانهُ لم يرسل الله ابنهُ الى العالم ليدين[١٣] العالم بل ليَخلُص بهِ العالم[ط] . الذي يُؤْمن بهِ
١٩ لا يُدانُ[ظ] والذي لا يُؤْمن قد دِينَ[١٤] لانهُ لم يؤْمن باسم ابن الله الوحيد . وهذه هي الدينونة ان النور قد جاء
٢٠ الى العالم[ع] واحبَّ الناس الظلمة اكثر من النور لان اعمالهم كانت شرّيرة . لان كلَّ مَنْ يعمل السَّيّآت
٢١ يبغض النور[غ] ولا ياتي الى النور لئلاَّ تُوبَّخ اعمالهُ . واَمَّا مَنْ يفعلُ[١٥] الحقَّ[ف] فيُقبل الى النور لكي تظهر اعمالهُ انها بالله معمولة

انصراف يسوع من اورشليم . تعليمهُ وتعميدهُ في اليهودية . شهادة المعمدان مرة اخرى

٢٢و٢٣ وبعدَ[١٦] هذا جاء يسوع وتلاميذهُ الى ارض[١٧] اليهوديَّة ومكث معهم هناك وكان يعمّد[ق] . وكان يوحنا
٢٤ ايضًا يعمّد في عينَ[١٨] نون بقرب ساليمَ[ك] لانهُ كان هناك مياه[١٢م] كثيرة وكانوا يأْتون ويعتمدون[ل] . لانهُ لم يكن يوحنا قد أُلقِي بعدُ في السجن[١٩م]

ض رو ٥: ٨وا يو ٤: ٩ ط لو ٩: ٥٦ وص ٥: ٤٥ و٨: ١٥ و١٢: ٤٧ وا يو ٤: ١٤ ظ ص ٥: ٢٤ و٦: ٤٠ و٤٧ و٢٠: ٣١ ع ص ١: ٤ و٩ و١٠ و١١ و٨: ١٢
غ اي ٢٤: ١٣ و١٧ واف ٥: ١٣ ف مز ١٥ ولو ٨: ١٥ (ع ٢٢—٢٦ جد تار ف ٢٢) ق ص ٤: ٢ ك ١صم ٩: ٤ ل مت ٣: ٥ و٦
م مت ١٤: ٣

---

١١ ذهب البعض الى ان هذه الجملة وما بعدها (ع ١٦—٣١) شرح يوحنا على الكلام السابق وحملهم الى ذلك تغيير زمان الفعل ومشابهة الانشاء لكتابة البشير والاعلان التام بقصد عمل السيد وحقيقتهِ . وانما لا يُستبعَد ان السيد ادام شرح اسرار ملكوت الله لنيقوديموس الذي معرفتهُ السابقة اعدَّتهُ لقبولها وكان في قلبهِ ميل للحق

١٢ انظر الحاشية على ص ١: ١٤ . من المحتمل ان يكون في هذا الكلام اشارة الى تقديم اسحق . قابل تك ٢٢: ٢ و١٦ ورو ٨: ٣٢

١٣ ظن اليهود ان المسيح ياتي لخلاصهم ويقاصّ الامم . ولكنهُ عطية محبة الله للعالم اجمع فمن يقبلهُ يهوديًّا كان او امميًّا ينال حيوة ابدية ومن يرفضهُ يهوديًّا كان او امميًّا يبقى تحت الحكم الذي استوجبهُ . واما ما ورد في ان مجيء المسيح هو للدينونة ايضًا (ص ٩: ٣٩) فلاجل اظهار لا مقصد الله بل النتيجة الحاصلة من عدم ايمان الانسان

١٤ لما كان يسوع ابن الله الوحيد لم يكن للذين يرفضونهُ رجاء مخلص اخر (ع ١٨) بل قد اتوا بلعنة جديدة على انفسهم لما رفضوا النور الذي منحهم الله اياهُ رحمة منهُ (١٩) واظهروا عداوتهم الثابتة لطهارة الله ومحبتهِ (٢٠)

١٥ من يطيع الحق طاعة قلبية انما ينقاد الى ذلك بواسطة محبة الله الطاهرة لانهُ يحيا بواسطة عمل النعمة الالهية التي تجدد وتقدس قلبهُ

١٦ ورد في ص ٣: ٢٢—٣٦ شهادة اخرى من المعمدان المسيح . وذلك ان السيد اخذ يعمد قبل نهاية خدمة يوحنا (٢٢—٢٤) فحدث من ذلك مباحثة بين تلاميذ يوحنا واليهود رُفعت الى معلمهم (٢٥و٢٦) فاعلمهم بنسبتهِ الوضيعة نحو المسيح واخبرهم بانهُ انما سابقهُ وصديق العريس الذي فرحهُ يقوم بفرح العريس (٢٧—٣٠) واظهر ان ذلك لابد منهُ لان السموي لابد من ان يكون افضل من الارضي (٣١) فانهُ يتكلم بمعرفة تامة وشهادتهُ شهادة الله نفسهِ والاب يحبهُ وبعظمهُ (٣٢—٣٥) فمن يقبلهُ ينال الحيوة ومن يرفضهُ يُعاقَب بالموت الابدي (٣٦)

١٧ اي كورها

١٨ ربما كانت عين نون وساليم عين وشلحيم (يش ١٥: ٣٢) في اليهودية . على ان اوسابيوس وايرونيموس يقولان انهما مكانان في السامرة الى الجنوب قليلاً من بيت شان

١٩ لم يذكر يوحنا البشير سجن المعمدان الاعلى سبيل الاشارة فقط فيُطلَب خبر ذلك في الاناجيل الاخر . ومن مقابلة هذه الكلمات بما ورد في مت ٤: ١٢ يظهر ان الحوادث المذكورة في ص ١: ١٥—ص ٤: ٥٤ جرت بين ما ذُكر في ع ١١ و١٢ من

٢٥و٢٦ وحدثت مباحثةٌ[ن] من تلاميذ يوحنا مع يهودٍ[٢٠] من جهة التطهير. فجاءوا الى يوحنا وقالوا لهُ يا معلّم هوذا الذي كان معك في عبر الاردن الذي انت قد شهدت لهُ[ن] هو يعمّد والجميع ياتون اليهِ

٢٧و٢٨ اجاب يوحنا وقال لا يقدر انسانٌ[ي] ان ياخذ[٢١] شيئًا ان لم يكن قد أُعطِي من السماء[ى]. انتم انفسكم

٢٩ تشهدون لي اني قلت لستُ انا المسيح[ب] بل اني مُرسَلٌ[ت] امامهُ. مَنْ لهُ العروس فهو العريس[ث]. واما صديق

٣٠ العريس[ج] الذي يقف ويسمعهُ فيفرح فرحًا من اجل صوت[٢٢] العريس. اذًا فرحي هذا قد كمل. ينبغي ان ذلك يزيد واني انا انقص[٢٤]

٣١ الذي[٢٥] ياتي من فوق[ح] هو فوق الجميع[خ]. والذي من الارض هو ارضيٌّ[د] ومن الارض[٢٦] يتكلّم. الذي ياتي

٣٢و٣٣ من السماء هو فوق الجميع[ذ]. وما رآهُ وسمعهُ[٢٧] بهِ يشهدُ وشهادتهُ ليس احدٌ[ر] يقبلها. ومَنْ قبِلَ شهادتهُ

٣٤ فقد ختم[٢٨] ان الله صادقٌ[ز]. لانَّ الذي ارسلهُ الله يتكلم بكلام الله[س]. لانهُ ليس بكيلٍ يعطي الله الروح[ش].

٣٥و٣٦ الآب يحبُّ الابن وقد دفع كلَّ شيءٍ في يدهِ[ص]. الذي يؤمن بالابن لهُ حيوة[٢٩] ابديَّة[ض]. والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حيوةً بل يمكث عليهِ غضب[٣٠] الله

كلام يسوع وهو على الطريق الى الجليل مع امرأة سامرية . ايمان كثيرين بهِ

٤ فلمَّا[١] علم الربُّ ان الفريسيين سمعوا ان يسوع يصيِّر ويعمّد[ب] تلاميذ اكثر من يوحنا . مع ان يسوع

ن ص ١: ٧ و١٥ و٢٧ و٣٤ ي ١ كو ٤: ٧ وعب ٥: ٤ ويع ١: ١٧ ب ص ١: ٢٠ و٢٧ ت مل ٣: ١ ومر ١: ٢ ولو ١: ١٧ ث مت ٢٢: ٢ و٢ كو ١١: ٢ واف ٥: ٢٥ و٢٧ ورؤ ٢١: ٩ ج نش ٥: ١ ح ع ١٣ وص ٨: ٢٣ خ مت ٢٨: ١٨ وص ١: ١٥ و٢٧ ورو ٩: ٥ د ١ كو ١٥: ٤٧ ذ ص ٦: ٣٣ و١ كو ١٥: ٤٧ واف ١: ٢١ وفي ٢: ٩ ر ع ١١ وص ٨: ٢٦ و١٥: ١٥ ز رو ٣: ٤ و١ يو ٥: ١٠ س ص ٧: ١٦ ش ص ١: ١٦ ص مت ١١: ٢٧ و٢٨: ١٨ ولو ١٠: ٢٢ وص ٥: ٢٠ و٢٢ و١٣: ٣ و١٧: ٢ وعب ٢: ٨ ض حب ٢: ٤ وص ١: ١٢ وع ١٥ و١٦ وص ٦: ٤٧ ورو ١: ١٧ و١ يو ٥: ١٠ (ع ١—٣ جد نار ف ٣٢) ب ص ٣: ٢٢ و٢٦

مت ص ٤

٢٠ قُرِيءَ في كثير من النسخ المعتبرة يهودي بالمفرد

٢١ اخمد يوحنا غيرة تلاميذهِ لما ذكَّرهم بانهُ لا يستطيع ان يتجاوز حدود رسالتهِ المعينة من الله (٢٧) وانهُ قد اعلن دائمًا انهُ ليس المسيح بل سابق المسيح (٢٨) وان نسبتهُ اليهِ كنسبة صديق العريس للعريس (٢٩) . في هذا المجاز انظر الحاشية على مت ٩: ١٥

٢٢ وظيفة صديق العريس مباشرة ما يتعلق بلوازم العرس والوليمة

٢٣ اي كلامهُ الذي يدل على الرضى

٢٤ كزوال نجم الصبح عند قرب شروق الشمس

٢٥ ذهب بعض المحققين الى ان ع ٣١—٣٥ من كلام البشير . وربما كان الاصح انهُ من كلام المعمدان لسبب شدة علاقتها المعنوية بما سبق

٢٦ من ليس لهُ الاَّ طبيعة ارضية بشرية فقط لا يستطيع ان يتكلم في الامور السموية كالذي سكن بينها وهو ارفع منها وعارف بها غاية المعرفة (٣٢) ومع ذلك يكاد لا يقبل احد شهادتهُ . واما الذين يقبلونها فانما يشهدون لحق الله (٣٣) لان كلامهُ كلام الله اذ روح الله فيهِ بدون حدٍ (٣٤)

٢٧ انظر الحاشية على ع ١١

٢٨ اي وضع ختمهُ كما يوضع الختم في الصك

٢٩ فهي ملكهُ الحاضر والدائم

٣٠ بمعنى انهُ كان هذا الغضب عليهِ من قبل فلما رفض المنقذ الذي اقامهُ الله مكث عليهِ

١ ذُكر في هذا الاصحاح نعمة المسيح المحيطة بجميع البشر من حيث كونهِ مخلص العالم . وذلك انهُ انصرف من اليهودية للتخلص من مراقبة الفريسيين (ع ١—٣) ورجع الى الجليل على طريق السامرة فاستراح في سفرهِ نحو نصف النهار عند بير يعقوب قرب شكيم (٤—٦) . واذ كان هناك جاءت امراة لتستقي ماءً فكلمها (٧) ونبه فيها الشعور بافتقارها الى ما هو

٣و٤ نفسهُ لم يكن يعمّد[٢ت] بل تلاميذهُ . ترك اليهوديةَ ومضى ايضًا الى الجليل. وكان لا بُدَّ لهُ ان يجتاز السامرة[٣] . ٥و٦ فأتى الى مدينةٍ من السامرة يقال لها سوخار[٤ث] بقرب الضيعة التي وهبها يعقوب ليوسف ابنهِ[ج] . وكانت هناك بير يعقوب[٦] . فاذ كان يسوع قد تعب من السفر جلس هكذا[٧] على البير . وكان نحو الساعة السادسة

٧و٨ فجاءَت امرأَةٌ من السامرة[٨] لتستقي ماءً . فقال لها يسوع اعطيني لاشرب . لان تلاميذهُ كانوا قد ٩ مضوا الى المدينة ليبتاعوا طعامًا . فقالت لهُ المرأَة السامريّة كيف تطلب مني لتشرب وانت يهوديٌّ وانا امرأَةٌ سامريّةٌ[٩] . لان اليهود لا يعاملون السامريين[١٠ح]

١٠ اجاب يسوع وقال لها لو كنتِ تعلمين عطيّةَ[١١] الله ومَنْ هو الذي يقول لكِ اعطيني لاشرب لطلبتِ ١١ انتِ منهُ فاعطاكِ ماءً[١٢] حيًّا[خ] . قالت لهُ المرأَة يا سيّد لا دَلْوَ لك والبير عميقة . فمن اين لك الماءُ الحيُّ . ١٢ أَلعلّك اعظم من ابينا يعقوب[١٣] الذي اعطانا البير وشرب منها هو وبنوهُ ومواشيهِ

ت ١كو١:١٤ الى ١٧ (ع٤—٤٢ جد تار ف٢٤) ث قض٧:٩ و٤٦ وامل١٢:١٥ واش٢٨:١ ج تك٣٣:١٩ و٤٨:٢٢ ويش٢٤:٣٢
ح ٢مل١٧:٢٤ ولو٩:٥٢ و٥٣ واع١٠:٢٨ خ اش١٢:٣ و٤٤:٣ وار٢:١٣ وزك١٣:١ و١٤:٨

وحدهُ قادر ان يعطيها (٨—١٥) وادهشها بما اظهرهُ لها من معرفتهِ بحياتها الماضية والحاضرة (١٦—١٩) وارشدها الى الكيفية التي بها يتقدم الانسان الى الله (٢٠—٢٤) واخيرًا اعلن نفسهُ انهُ المسيح المنتظر (٢٥ و٢٦). ثم بينما ذهبت بالخبر الى المدينة (٢٧—٣٠) اظهر السيد فرحهُ في عملهِ ونشّط تلاميذهُ لينتظروا نتائج عظيمة (٣١—٣٨). وآمن حالاً جيران المرأة بشهادتها فبقي يسوع في المدينة يومين ليعلم الشعب وآمن بهِ كثيرون من السامريين (٣٩—٤٢) . ثم رجع الى عملهِ في الجليل (٤٣—٤٥) وشفى ابن رجل شريف بدون ان يذهب بنفسهِ الى كفرناحوم الموضع الذي كان فيهِ المريض (٤٦—٥٤)

٢ ربما كان السبب لذلك عدم حدوث الكبرياء في الذين يعمدهم او لاجل اظهار فضل الكرازة بالانجيل على مباشرة شيء من الطقوس الخارجية. قابل ١كو١:١٧

٣ السامرة واقعة في الطريق بين اليهودية والجليل الأ اذا اختار المسافران يعبر الاردن ويذهب على طريق بيريا (انظر لو٩:٥٢ و٥٣). غير انهُ يظهر من الخبر التابع ان السيد لم يختر هذه الطريق لسبب قصرها بل لسبب آخر

٤ او شكيم (انظر تك٣٣:١٨ ويش٢٠:٧ واع٧:١٦). وهي من اقدم مدن فلسطين وسميت بعد ذلك نيابوليس ومنهُ الاسم الحديث نابلس

٥ انظر تك٣٣:١٩ و٤٨:٢٢ والحاشية ويش٢٤:٣٢

٦ سمي بذلك لسبب التقليد المذكور في ع ١٢ . ولا تزال هناك بير تظن انها البير المذكورة هنا وهي قرب الطريق وتبعد عن المدينة في الزمن الحاضر نحو ميلين الى الجنوب منها

٧ اي جلوس التعبان

٨ ليس المراد انها من مدينة السامرة بل من الشعب السامري لانها كانت من سوخار

٩ يشير كلام المرأة لا الى الحيرة فقط بل ايضًا الى شيء من الافتخار وهوان يهوديًّا يضع نفسهُ الى هذا المقدار حتى انهُ يفتقر الى طلب ما ليشرب من امرأَة سامرية

١٠ في اصل السامريين والعداوة الشديدة التي كانت بينهم وبين اليهود انظر الحاشية على مت ١٠ : ٥ وغيرها يشار اليها هناك. ولا تزال هذه العداوة ثابتة الى الآن

١١ اي البركات التي يمنحها الله الآن . والمراد بذلك بركات الخلاص التي جاء السيد ليهبها للعالم

١٢ اي ماء جاريًا كماء النبع عكسًا للماء الساكن في حاصل. وكثيرًا ما ورد في العهد القديم هذا المجاز بمعنى بركات النعمة الالهية الصافية المحيية الشافية. انظر مز٣٦:٨ واش٤١: ١٧ و١٨ وار٢:١٣

١٣ اي رضي يعقوب بهذا الماء فاذا كنت لا ترضى بهِ فانما تدّعي الفضل عليهِ

١٤و٤[ت] اجاب يسوع وقال لها . كلُّ مَنْ يشرب من هذا الماء يعطش ايضًا . ولكن مَنْ يشرب من الماء الذي اعطيهِ انا فلن يعطش[ث] الى الابد. بل الماء الذي اعطيهِ يصير فيهِ ينبوع ماءٍ ينبع الى حيوةٍ ابديَّة[ذ] .

١٥ قالت لهُ المرأة يا سيّد أَعطِني هذا الماءَ لكي لااعطش ولا آتي الى هنا لاستقي

١٦و١٧ قال لها يسوع اذهبي وادعي زوجكِ[ن] وتعالي الى ههنا . اجابت المرأة وقالت ليس لي زوجٌ

١٨ قال لها يسوع حسنًا قلتِ ليس لي زوجٌ . لانهُ كان لكِ خمسة ازواجٍ والذي لكِ الآن ليس

١٩و٢٠ هو زوجكِ . هذا قلتِ بالصدق . قالت لهُ المرأة يا سيّد ارى انك نبيٌّ[هـ] . آباؤُنا سجدوا[ز] في هذا الجبلِ[س] وانتم تقولون ان في اورشليم الموضع الذي ينبغي ان يُسجَد[ي] فيهِ[ش]

٢١و٢٢ قال لها يسوع يا امرأَة صدّقيني انهُ تأتي ساعةٌ[هـ] لا في هذا الجبل ولا في اورشليم تسجدون للآب[ص] . انتم

٢٣ تسجدون لما لستم تعلمون[ض] . امّا نحن فنسجد لما نعلم[ن] . لان الخلاص هو من اليهود[ط] . ولكن تأتي ساعةٌ وهي الآن حين الساجدون الحقيقيُّون يسجدون للآب بالروح[ظ] والحق[ع] . لان الآب طالبٌ مثل هؤُلاء

٢٤ الساجدين لهُ . الله روحٌ[غ] . والذين يسجدون لهُ فبالروح والحقّ ينبغي ان يسجدوا[ف]

ذ ص٦: ٢٥و٥٨ ذ ص٧: ٣٨ ر ص٦: ٢٤و١٧: ٢و٣ورو٦: ٢٣وايو٥: ٢٠ ز لو٧: ١٦و٢٤: ١٩وص٦: ١٤و٧: ٤٠ س قض٩: ٧
ش تث١٢: ٥و١١وامل٩: ٣و٢اي٧: ١٢ ص مل١: ١١واتي٢: ٨ ض ٢مل١٧: ٢٩ ط اش٢: ٣ولو٢٤: ٤٧ورو٣: ١و٢و٩: ٤و٥ ظ في٣: ٣
ع مز١٤٥: ١٨وص١: ١٧ غ ٢كو٣: ١٧ ف اع٧: ٤٨و١٧: ٢٥و٢٤: ٩

---

١٤ اي هذه النعمة الحالة فيهِ تسدّ كل اعواز نفسهِ سدًّا دائمًا تامًّا الى ان ينال كمال سعادة الحياة الابدية

١٥ اذ كانت المراة لم تقدر ولم ترد ان تفهم هذه الحقائق الكلية الاعتبار حوّل السيد كلامهُ الى حوادث حياتها لكي ينبه ضميرها ويقنعها بسلطانهِ الالهي

١٦ ذهب البعض الى انهُ لما كشف السيد للمراة خطيتها اضطربت وارادت ان تحوّل الكلام الى مسئلة خلافية . وقال اخرون انهُ لما تيقظ ضميرها اخذت في الرجوع الى الله وسالت باخلاص واجتهاد كيف تطلب وتنال رحمتهُ تعالى . وربما ارادت بقولها آباؤُنا سلفاءها السامريين الذين بنوا هيكلاً على جبل جرزيم (انظر الحاشية على نحميا ١٣ : ٢٨) . والهيكل المذكور خربهُ يوحنا هركانوس سنة ١٢٩ قبل المسيح غير انهُ لم يزل السامريون يسجدون في ذلك الجبل ولا يزالون الى الان يترددون اليهِ

١٧ اختار الله اورشليم موضعاً للهيكل ولتقديم الذبائح . انظرا مل ٨: ٤٨ و٩: ٣وا ١٢: ١ ومز ٧٦: ٢ . وانكر السامريون ذلك وقالوا ان موسى عيّن جرزيم لتقام فيهِ عبادة الله واستشهدوا بما ورد في تث ٢٧: ٤ حسب قراءة نسخة التوراة السامرية فان جرزيم فيها عوض عيبال

١٨ بمعنى انهُ لا يكون حينئذٍ خلاف في الموضع الذي يُسجَد للآب فيهِ فلا فرق بين صهيون وجرزيم لان عبادة الآب العام لجميع الشعوب لا تنحصر في مكان واحد دون غيرهِ

١٩ اي مع انكم تعبدون الله معرفتكم بهِ غير صحيحة ولاسيما لانكم ترفضون نبوات الخلاص التي اعلن نفسهُ فيها جليًّا

٢٠ اي ان الله روح باعتباره في ذاتهِ وعلى الاطلاق ولذلك يطلب ان يُعبَد في طبيعة الانسان الروحية التي هي اشبه بطبيعتهِ الالهية وبدون ذلك تكون كل انواع العبادة الخارجة خالية من قيمة الحق فاذا وُجد كانت العبادة غنية في ما هو ضروري عن الرسوم الخارجة والمواضع التي تقام فيها (ع ٢١ و٢٢) . قابل اع ٧ : ٤٨ و١٧ : ٢٤ و٢٥ . قال اوغسطينوس اتريد ان تصلي في هيكل صلِّ في نفسك ولكن صِرْ اولاً هيكلاً لله

٢٥و٢٦ قالت لهُ المرأة انا اعلم ان مسيّا[ٱ] الذي يقال لهُ المسيح يأتي . فمتى جاء ذاك يخبرنا بكل شيء[ق] . قال لها يسوع انا الذي اكلّمكِ[ٱ] هو[ك]

٢٧ وعند ذلك جاء تلاميذهُ وكانوا يتعجّبون انهُ يتكلّم مع امرأةٍ . ولكن لم يقل احدٌ ماذا تطلب او لماذا

٢٨و٢٩ تتكلّم معها . فتركت المرأة جرَّتها ومضت الى المدينة وقالت للناس هلمّوا انظروا انساناً قال لي كلّ ما

٣٠ فعلت[ل] . ألعلَّ هذا هو المسيح . فخرجوا من المدينة وأتوا اليهِ[ٱ]

٣١و٣٢ وفي اثناء ذلك سألهُ تلاميذهُ قائلين يا معلّم كُلْ . فقال لهم انا لي طعام[ٱ] لآكُل لستم تعرفونهُ

٣٣ انتم . فقال التلاميذ بعضهم لبعضٍ ألعلّ احداً أتاهُ بشيءٍ ليأكل

٣٤و٣٥ قال لهم يسوع طعامي ان اعمل مشيئة الذي ارسلني[م] واتمّ عملهُ . أما تقولون انهُ يكون اربعة اشهر[ٱ] ثم

٣٦ يأتي الحصاد . ها انا اقول لكم ارفعوا اعينكم وانظروا الحقول انها قد ابيضّت للحصاد[ن] . والحاصد ياخذ

٣٧ اجرةً ويجمع ثمراً للحيوة الابديَّة[ي] لكي يفرح الزارع والحاصد معاً . لانهُ في هذا يصدق القول ان واحداً

٣٨ يزرع وآخر يحصد . انا ارسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيهِ . آخرون[ٱ] تعبوا وانتم قد دخلتم على تعبهم

٣٩ فآمن بهِ من تلك المدينة كثيرون من السامريين بسبب كلام المرأة التي كانت تشهد انهُ قال كلّ ما

٤٠و٤١ فعلت[ب] . فلمَّا جاء اليهِ السامريون سألوهُ ان يمكث عندهم . فمكث هناك يومين . فآمن بهِ اكثر جدًّا

٤٢ بسبب كلامهِ . وقالوا للمرأة اننا لسنا بعدُ بسبب كلامكِ نؤمن[ٱ] . لاننا نحن قد سمعنا[ت] ونعلم ان هذا هو بالحقيقة المسيح مخلّص العالم

ق ع ٢٩و٣٩ ك مت ٢٦: ٦٣ و٦٤ ومر ١٤: ٦١ و٦٢ وص ٩: ٣٧ ل ع ٢٥ م اي ٢٣: ١٢ وص ٦: ٣٨ و١٧: ٤ و١٩: ٣٠ ن مت ٩: ٣٧ ولو ١٠: ٢
ي دا ١٢: ٣ ب ع ٢٩ ت ص ١٧: ٨ و ١يو ٤: ١٤

٢٥ السامريون كاليهود كانوا ينتظرون مجيء المسيح مستندين على آيات وردت في كتب موسى التي لم يقبلوا غيرها وذلك مثل تث ١٨: ١٥ — ٢٠ . وكأنَّ المرأة تقول انني لا استطيع ان افهم هذه الامور ولكنها جميعها تتضح اذا جاء المسيح الذي يعلمنا تعليماً كافياً ويحكم في جميع المسائل الخلافية . وربما كان قد داخلها ظن ان الذي قال لها كل ما فعلت (انظر ع ٢٩) هو المسيح

٢٦ الظاهر ان هذا هو الاعلان الاول الذي نطق بهِ السيد من جهة كونهِ المسيح وهو من اوضحها . وربما كان من جملة الاسباب التي حملتهُ الى ذلك اعلان كونهِ مخلص جميع البشر مع قطع النظر الى جنسيتهم

٣٠ في الاصل كانوا آتين بمعنى انهم لم يصلوا بعد اليهِ

٣٢ اي في اكلي لارادة ابي اجد راحة وقوة وقد فعلت ذلك الآن في تعليمي هذه الخاطية الجاهلة

٣٥ قال بعض المفسرين ان السيد قد اشار بهذه الكلمات الى نفس الزمن من السنة الذي كانوا فيهِ حينئذٍ وهو اربعة اشهر قبل الحصاد اي نحو بداءة كانون الاول . وربما كان الاصوب انهُ تكلم بمثل جارٍ بشيرٍ الى المدة التي تتوسط عادةً بين زمن الزرع والحصاد ويقصد بهِ تعليم الصبر في انتظار نتائج العمل . ويقول السيد انهُ في ذلك الامر الحصاد الروحي يتبع الزرع حالاً او بالحري زَرَع اخرون وانتم تحصدون اثمار اتعابهم وانتم وهم ستتشاركون في الجزاء الابدي (ع ٣٦ — ٣٨)

٣٨ يراد بهم الانبياء والمسيح وسابقهُ

٤٢ خبر المرأة ساق كثيرين الى ان يؤمنوا في الحال ثم لما رأوا السيد وسمعوا كلامهُ صار لايمانهم اساساً اثبت . من الامور العجيبة ان اليهود الذين شاهدوا معجزات كثيرة كانوا يطلبون دائماً آيةً وان التلاميذ انفسهم ارتابوا احياناً واما السامريون الذين لم يروا معجزة قبلوا كلام السيد في الحال وصدقوا انهُ الحق

ذهاب يسوع الى الجليل . ابراؤهُ ابن شريف في كفرناحوم

٤٣و٤٤ وبعد اليومين[٢٨] خرج من هناك ومضى الى الجليل . لانَّ[٢٩] يسوع نفسهُ شهد ان ليس لنبيٍّ كرامةٌ في ٤٥ وطنهِ[ع]. فلمَّا جاء الى الجليل قبِلهُ الجليليُّون اذ كانوا قد عاينوا كلَّ ما فعل في اورشليم في العيد[ج]. لانهم هم ٤٦ ايضًا جاءُوا الى العيد[ح]. فجاء [يسوع] ايضًا الى قانا الجليل حيث صنع الماء خمرًا[د]

٤٧ وكان خادمٌ[٣٠] للملك ابنهُ مريضٌ في كفرناحوم . هذا اذ سمع ان يسوع قد جاء من اليهوديَّة الى ٤٨ الجليل انطلق اليهِ وسأَلهُ ان ينزل ويشفي ابنهُ لانهُ كان مشرفًا على الموت. فقال لهُ يسوع لا تؤْمنون[٣١] ان ٤٩و٥٠ ان لم تروا آياتٍ وعجائبَ. قال لهُ خادم الملك يا سيّد انزل قبل ان يموت ابني. قال لهُ يسوع ٥١ اذهب . ابنك حيٌّ . فآمن الرجل بالكلمة التي قالها لهُ يسوع وذهب . وفيما هو نازلٌ استقبلهُ عبيدهُ ٥٢ واخبروهُ قائلين ان ابنك حيٌّ . فاستخبرهم عن الساعة التي فيها اخذ يتعافى فقالوا لهُ امس في الساعة ٥٣ السابعة تركتهُ الحُمَّى. ففهم الاب انهُ في تلك الساعة التي قال لهُ فيها يسوع ان ابنك حيٌّ . فآمن[٣٢] هو ٥٤ وبيتهُ كلهُ . هذه ايضًا آيةٌ ثانيةٌ[٣٣] صنعها يسوع لمَّا جاء من اليهوديَّة الى الجليل

(ع٤٢—٤٥ جد نار ف٢٥) ش ع٤٠ ج مت١٣: ٥٧ ومر٦: ٤ ولو٤: ٢٤ ح ص٢: ٢٣ و٣: ٢ خ تث١٦: ١٦ د ص٢: ١ الى ١١

(ع٤٦—٥٤ جد نار ف٢٦) ذ ١كو١: ٢٢ ر ص١١: ٢١ و٣٢

---

٢٨ انظر ع٤٠ حيث ذُكِر ان السيد مكث هناك يومين

٢٩ علاقة الكلام هنا عسرة الفهم . ولما كان المركز الديني للامة التي جاء السيد اليها (ص١: ١١) في اليهودية قال البعض انها تُدعى وطنهُ . غير انهُ قد ذُكِر في غير مواضع ان الناصرة وطنهُ ولذلك علق غيرهم من المفسرين هذا العدد بالتابع لهُ وجعلوا العلاقة على هذا الوجه وهو ان الجليليين لم يقبلوهُ الَّا لسبب معجزاتهِ وشهرتهِ في اورشليم فكان الامر كما كان قد قال ان ليس لنبي كرامة في وطنهِ. وقال اخرون ان في الجملة السابقة تقديرًا فيكملون العبارة هكذا مضى الى الجليل ولكنهُ لم يمضِ الى الناصرة لانَّ يسوع نفسهُ شهد ان ليس لنبيٍّ كرامة في وطنهِ

٣٠ كان واحدًا من ضباط بلاط هيرودس رئيس الربع

٣١ هذا القول صحيح وربما اتى به السيد لاجل امتحان اخلاص الضابط . فكان الجواب انهُ لم يقدم ذلك الطلب لانهُ اراد ان يرى آيةً بل لانهُ كان مؤْمنًا بان يسوع يستجيب طلبهُ ويشفي ابنهُ على انهُ لم يعلم مجال قوة المخلص

٣٢ ايمانًا ثابتًا أن يسوع لم يكن نبيًّا فقط يعمل عجائب بل كان المسيح كما قال عن نفسهِ

٣٣ اي هي الآية الثانية التي عملها السيد في الجليل (انظر ص٢: ١١)

ابراء يسوع في اورشليم في السبت . اعلانهُ نفسهُ انهُ ابن الله مساوٍ للآب في القوة والقصد والاعمال جواباً لاعتراضات اليهود

٥　وبعدَ هذا[١] كان عيدٌ[٢ ب] لليهود فصعد يسوع الى اورشليم . وفي اورشليم عند باب الضانِ[٣ ت] بركةٌ[٤ ث]
٢　يقال لها بالعبرانيَّة بيت حسدا[٥] لها خمسة اروقة . في هذه كان مضطجعًا جمهورٌ كثيرٌ من مرضى وعُميٍ وعُرجٍ
٤　وعُسمٍ[٦] يتوقَّعون تحريك الماء . لانَّ ملاكاً كان ينزل احيانًا في البركة ويحرّك الماء . فمنْ نزل اوَّلاً بعد تحريك الماء كان يبرأُ من ايّ مرضٍ اعتراهُ

٥و٦　وكان هناك انسانٌ بهِ مرضٌ منذ ثمانٍ وثلاثين سنة . هذا رآهُ يسوع مضطجعًا وعلم ان لهُ زمانًا
٧　كثيرًا فقال لهُ أتريد ان تبرأَ[٧] . اجابهُ المريض يا سيّد ليس لي انسانٌ يلقيني في البركة متى تحرَّك الماء .
٨و٩　بل بينما انا آتٍ[٨] ينزل قُدَّامي آخر . قال لهُ يسوع قمْ . احمل سريرك[٩] وامشِ[ث] . فحالاً برئَ الانسان وحمل سريرهُ ومشى

١٠　وكان في ذلك اليوم سبتٌ[ج] فقال اليهود[١٠] للذي شُفِيَ انهُ سبتٌ . لايحلُّ لك ان تحمل سريرك[١١ ح] .

(ع ١—٤٧ جد ثار ف٢٥)　ب لا ٢٣: ٢ وتث ١٦: ١ وص ٢: ١٣　ت نح ٣: ١ و٣٢ و١٢: ٣٩　ث مت ٩: ٦ ومر ٢: ١١ ولو ٥: ٢٤　ج ص ٩: ١٤　ح خر ٢٠: ١٠ ونح ١٣: ١٩ وار ١٧: ٢١ الخ ومت ١٢: ٢ ومر ٢: ٢٤ و٣: ٤ ولو ٦: ٢ و١٣: ١٤

١　بينما كان السيد في اورشليم في احد الاعياد (ع١) شفى مقعدًا في يوم سبت وامرهُ بان يحمل سريرهُ ويذهب الى بيتهِ (٢—٩) ولما وبخ روساء اليهود الرجل لانهُ فعل ذلك احتج بان الذي شفاهُ امرهُ بذلك فاقاموا الاضطهاد على يسوع بناءً على انهُ مخالف للسبت فكان هذا سببًا لحدوث الجدال الاول المشتهر بينهم وبينهُ (١٠—١٦) . فدافع عن نفسهِ بناءً على نسبتهِ القريبة للآب (١٧) وكان ذلك كما حكم اليهود صوابًا ادعاء المساواة لله (١٨) فاخذ السيد يحامي عن نفسهِ (١٩—٣٠) بما معناهُ ان للذي يستطيع ان يعطي الحياة وسوف يدين الجسد والنفس بسلطان الهي حقًّا ان يفسر شريعة السبت او يبطلها كما يشاء . ثم احتج بصدق ما ادعاهُ من الشهادة الالهية الناشئة عن اعمالهِ الخارقة العادة وما اعلن في الاسفار المقدسة القديمة (٣١—٣٩) وحكم على خصائهِ بالكبرياء والعداوة لله وما ينشأ منهما من الاصرار على عدم الايمان (٤٠—٤٤) وقال انهُ لاحاجة الى ان يشكوهم لان موسى حكم عليهم من قبل بعدم تصديق نفس الكتب المقدسة التي يدَّعون قبولها (٤٥—٤٧)

٢　الاصح بعد هذه الاشياء . ويظهر ان هذا البشير لا يستعمل المفرد الاَّ اذا كانت علاقة الزمان في الحال . قابل ص٣: ٢٢ و٥: ١٤ و٦: ١ بما ورد في ص٢: ١٢ و١١: ٧ و١١) . واما هنا فكانت الفترة طويلة بين ما ورد في ص ٤: ٥٤ و ص٥: ١ . انظر الجدول التاريخي فصل ٢٧—٣٤

٣　العيد المذكور هنا مجهول غير انهُ لا يستبعد انهُ كان الفصح

٤　انظر نحميا ٣: ١ و٣٢ و١٢: ٣٩ . واما موضع الباب والبركة المذكورين فغير معلوم الآن

٥　كلمة ارامية بمعنى بيت او مكان الرحمة

٦　تُرك من كلمة عسم الى نهاية ع ٤ في بعض النسخ القديمة . والاصح وجودها ولاسيا لان ع ٧ يتضمن ما ذُكر فيها

٧　سؤَال السيد يظهر حنوهُ وينبه الرجاء في المريض ومع انهُ لم يجمله في اوَّل الامر الى طلب الشفاء من المخلص (ع٧) اعدَّهُ لطاعة امرهِ

٨　يستدل من هذا الكلام ان الرجل كان يستطيع الحركة البطيئة

٩　انظر الحاشية على لو ٥: ٢٤

١٠　انظر الحاشية ص ١: ١٩

١١　انظر مت ١٢: ١—٧ والحواشي

١١و١٢ اجابهم ان الذي ابرأني هو[ا] قال لي احمل سريرك وامشِ . فسألوهُ مَنْ هو الانسان[ا] الذي قال لك
١٣ احمل سريرك وامشِ . اما الذي شُفِيَ فلم يكن يعلم مَنْ هو . لان يسوع اعتزل . اذ كان في الموضع جمعٌ
١٤ بعد ذلك وجدهُ يسوع في الهيكل وقال لهُ ها انت قد برِئت . فلا تخطئ[ا] ايضاً[ا] لئلاَّ يكون لك
١٥و١٦ أَشرّ[خ] . فمضى الانسان واخبر اليهود[ا] ان يسوع هو الذي ابرأهُ . ولهذا كان اليهود يطردون يسوع
ويطلبون ان يقتلوهُ لانهُ عمل هذا في سبتٍ

١٧و١٨ فاجابهم يسوع ابي يعمل حتى الآن وانا اعمل[ا][د] . فمن اجل هذا كان اليهود يطلبون اكثر ان يقتلوهُ[ذ] .
لانهُ لم ينقض السبت فقط بل قال ايضاً ان الله ابوهُ[ا][و] معادلاً نفسهُ بالله[ر]

١٩ فاجاب يسوع وقال لهم الحقَّ الحقَّ اقول لكم لا يقدر الابن ان يعمل من نفسهِ شيئاً[ز] الاَّ ما ينظر
٢٠ الآب يعمل . لان مهما عمل ذاك فهذا يعملهُ الابن كذلك[ا] . لان الآب يحبُّ الابنَ[س] ويريهِ جميع ما هو يعملهُ .
٢١ وسيريهِ اعمالاً اعظم من هذه لتتعجَّبوا[ا] انتم . لانهُ كما ان الآب يقيم الاموات ويحيي كذلك الابن ايضاً يحيي

خ مت ١٢ : ٤٥ وص ٨ : ١١ — د ص ٩ : ٤ و ١٤ : ١٠ — ذ ص ٧ : ١٩ — ر ص ١٠ : ٣٠ و ٢٢ وفي ٢ : ٦ — ز ع ٣٠ وص ٨ : ٢٨ و ٩ : ٤ و ١٢ : ٤٩ و ١٤ : ١٠
س مت ٣ : ١٧ وص ٣ : ٣٥ و ٢ بط ١ : ١٧

١٢ ينتج من كلام الرجل سواءٌ بقصدٍ منهُ او بغير قصد ان الذي يستطيع ان يضبط نواميس الطبيعة لهُ ان يبطل فرضاً من الفروض الدينية الخارجية

١٣ لم يكن سوالهم من الذي أبرأك بل من الذي قال لك احمل سريرك فيظهر من ذلك ان المتعصبين يحوّلون نظرهم عن عمل الهي ويلتفتون الى ما يحسبونهُ خللاً في العمل. ويظهر من جواب الرجل (ع ١٥) ومن ملازمتهِ للهيكل (ع ١٤) انهُ كان شكوراً لله لاجل الخير الذي نالهُ

١٤ لا ينتج بالضرورة من هذه الكلمات ان الرجل كان شريراً مرتكباً (انظر ص ٩ : ١—٣ ولو ١٣ : ١ — ٥ والحواشي) ولكنها تحذير عظيم ان الانسان اذا عاد الى الخطية بعد تاديب وانقاذ من الله يصيبهُ امر اشرّ من عبرة القصاص الهائل

١٥ اخبر اليهود لاجل تبرير نفسهِ ولاجل اظهار المحسن اليهِ

١٦ اي ان ابي الذي رسم السبت عامل على الدوام في السبت كما في الايام الاخرى وانا ابنهُ اعمل مثلهُ . الوجه الذي ذكرهُ السيد هنا خاص بهِ ويختلف عما حامى بهِ تلاميذهُ من جهة الشكوى عليهم بانهم خالفوا السبت كما ورد في مت ١٢ : ٣—٨

١٧ اي ان الله ابوهُ الخاص على غير المعنى المالوف من جهة عامة البشر . قابل رو ٨ : ٣٢ . وفهم اليهود بالصواب انهُ كان يدّعي حق العمل باعتبار كونهِ الهاً خلافاً للبشر. وكذلك ع ١٩

١٨ مع ان الابن مساوٍ للآب لا يعمل وحدهُ لان الآب والابن يعملان معاً دائماً . وعمل الابن عمل المحبة غير المحدودة التي ستظهر في اعمال اعظم مما شوهد في ما مضى (ع ٢٠). ومن هذه الاعمال قوتهُ لحيي (٢١) وسلطانهُ ليدين (٢٢). اما الاحياء فمنهُ احياءٌ حرفي منظور مستقبل هو القيامة (٢١ و ٢٨) واحياءٌ روحي غير منظور حاضر هو التجديد (٢١ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦) وكذلك الدينونة منها ما هو ظاهر منظور مستقبل مجارٍ في الزمان للاول (٢٢ و ٢٧ و ٢٩) ومنها ما هو سرّي غير منظور حاضر متعلق بالثاني (٢٢ و ٢٤ و ٣٠) الآب يقيم الموتى حقيقةً كذلك الابن يقيم الموتى روحياً (٢١) وسيقيم ايضاً الموتى حقيقةً (٢٨) . الآب ديان الجميع ولكنهُ قد فوَّض للابن عمل الدينونة الاخيرة (٢٢ و ٢٧) والآن ايضاً يمارس الابن الدينونة (٢٤ و ٣٠) . انظر في ٢ : ١٠ و ١١ ورو ١٤ : ٩ و ١٢ . الحقائق التي مرَّ ذكرها بالاختصار في ص ١ : ٣ و ٤ أُعلِنت هنا بنوع اطول

١٩ الاصح بحيث انكم تتعجبون

٢٢و٢٣ مَنْ يشاء[ش]. لان الآب لا يدين احدًا بل قد اعطي كلَّ الدينونة للابن[ص]. لكي يكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب. مَنْ لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي ارسلهُ[ض]

٢٤ الحقَّ الحقَّ اقول لكم ان مَنْ يسمع كلامي ويؤْمن بالذي ارسلني[٢١] فلهُ حيوةٌ ابديَّةٌ[ط] ولا يأْتي الى دينونةٍ

٢٥ بل قد انتقل من الموت الى الحيوة[ظ]. الحقَّ الحقَّ اقول لكم انهُ تأْتي ساعةٌ وهي الآن حين يسمع الاموات[ع]

٢٦ صوت ابن الله والسامعون يحيون. لانهُ كما ان الآب لهُ حيوةٌ في ذاتهِ[٢٢] كذلك اعطى الابن ايضًا ان

٢٧و٢٨ تكون لهُ حيوةٌ في ذاتهِ. واعطاهُ سلطانًا ان يدين[غ] ايضًا لانهُ ابن الانسان[٢٣ف]. لا تتعجَّبوا[٢٤] من هذا. فانهُ

٢٩ تأْتي ساعةٌ فيها يسمع جميع الذين في القبور صوتهُ. فيخرج[ق] الذين فعلوا الصالحات الى قيامة الحيوة والذين عملوا السيّئَات الى قيامة الدينونة[ك]

٣٠ انا لا اقدر ان افعل من نفسي شيئًا[ل]. كما اسمع[٢٠] ادين ودينونتي عادلة لاني لا اطلب مشيئَتي بل

٣١و٣٢ مشيئَة [الآب] الذي ارسلني[م] ان كنت اشهد لنفسي فشهادتي ليست حقًّا[٢٦ن]. الذي يشهد[٢٧] لي هو آخر[ي] وانا اعلم ان شهادتهُ التي يشهدها لي هي حقٌّ

٣٣و٣٤ انتم ارسلتم الى يوحنا فشهد للحقّ[ب]. وانا لا اقبل شهادةً من انسانٍ. ولكنّي اقول هذا لتخلصوا[٢٨] انتم.

٣٥ كان هو السراج الموقد[٢٩] المنير[ت] وانتم اردتم ان تبتهجوا بنورهِ ساعةً[ث]

ش لو٧: ١٤ و٨: ٥٤ وص١١: ٢٥ و٤٣　ص مت١١: ٢٧ و٢٨: ١٨ وع٢٧ وص٣: ٣٥ و١٧: ٢ واع١٧: ٣١ و١ بط٤: ٥　ض ١ يو٢: ٢٣　ط ص٣: ١٦ و١٨ و٦: ٤٠ و٤٧ و٨: ٥١ و١٢: ٤٤ و٢٠: ٣١　ظ مز٢: ١٢ و١ يو٣: ١٤　ع اف٢: ١ و٥ و٥: ١٤ وكو٢: ١٣　غ ع٢٢ واع١٠: ٤٢ و١٧: ٣١　ف دا٧: ١٣ و١٤　ق اش٢٦: ١٩ و١ كو١٥: ٥٢ و١ تس٤: ١٦　ك دا١٢: ٢ ومت٢٥: ٣٢ و٣٣ و٤٦　ل ع١٩　م مت٢٦: ٣٩ وص٤: ٣٤ و٦: ٣٨　ن ص٨: ١٤ و١٤ ور و٣٠: ١٤　ي مت٣: ١٧ و١٧: ٥ وص٨: ١٨ و١ يو٥: ٦ و٧ و٩　ب ص١: ١٥ و١٩ الخ　ت ٢ بط١: ١٩　ث مت٢١: ٢٦

---

٢٠ يريد السيد اظهار مساواتهِ للآب ويقول كما ان القوة المحيية التي ادَّعاها تثبت قدرتهُ الالهية المطلقة كذلك استطاعة دينونة البشر تثبت علمهُ الالهي بكل شيءٍ. وسوف يُظهَر ذلك جليًّا لكي يكرَم الابن كما يكرم الآب الذي لا يكرَم حقيقةً الَّا اذا اكرِم الابن ايضًا (ع ٢٣)

٢١ اي يؤْمن بانهُ ارسلني (قابل ص١٢: ٤٤ و١٧: ٣ و١ يو ٥: ٩—١٢)

٢٢ في ذاتهِ من حيث كونهِ مصدرها

٢٣ اعطي سلطان الدينونة من حيث كونهِ وسيطًا. انظر دا ٧: ١٣ و١٤ واع ١٧: ٣١

٢٤ اي اتظنون هذا عجبًا. الاعجب منهُ عندكم هو انني انا الذي يقيم الجسد ويحكم على المصير الابدي للابرار والاشرار. على انني في هذا ايضًا لا اعمل متفردًا عن الآب بل حسب وحدانية طبيعتي ومشيئَتي معهُ ولذلك يكون عملي حسب الاستقامة التامة (ع ٣٠)

٢٥ اي ان احكامي على غاية الموافقة لاحكام الآب التي اعلمها. انظر ع ١٩

٢٦ اي اذا كانت شهادتي غير مسندةٍ ربما رفضتموها بناءً على انها غير صحيحة. قابل ص ٨: ١٤ وانظر الحاشية هناك

٢٧ تقدم السيد الى ذكر هذه الشهادة. فعدل عن شهادة يوحنا لانهُ لم يكن الَّا انسانًا على انهُ كان مكرَّمًا عند الجميع (ع ٣٣—٣٥) واتى اولًا باعمالهِ الخاصة التي تدل على رسوليتهِ من الله (٣٦) ثم بكلمة الآب الذي كلَّمهم (٣٧و٣٨) في الكتب المقدسة حيث كانوا يومنون ان الحياة الابدية قد اعلِنت وبالصواب لانها صرَّحت بمجيء المسيح (٣٩). وهاتان الشهادتان بالحقيقة واحدة وهي شهادة الآب. انظر ص ١٧: ٨ و١٨

٢٨ اي انني استشهد بيوحنا حتى انكم انتم الذين اقررتم بالفرح في نورهِ تنالون الخلاص اذا آمنتم بي بواسطة شهادتهِ

٢٩ اي النور الديني العظيم في يومهِ الذي اظهرتم بعض السرور بهِ (مر٦: ٢٠) على انهُ لم يكن النور. انظر ص ١: ٩

٣٦ وامّا انا فلي شهادةٌ اعظم من يوحنا[ج] . لان الاعمال التي اعطاني الآب لاكمّلها هذه الاعمال بعينها ٣٧ التي انا اعملها هي تشهد[٣٠] لي ان الآب قد ارسلني[ح] . والآب نفسهُ الذي ارسلني يشهد لي[خ] . لم تسمعوا صوتهُ ٣٨و٣٩ قطّ ولا ابصرتم هيئتهُ[د] . وليست لكم كلمتهُ ثابتةً فيكم . لان الذي ارسلهُ هو لستم انتم تؤمنون بهِ . فتّشوا[٣١] الكتب[ذ] لانكم تظنّون ان لكم فيها حيوةً ابديّة . وهي التي تشهد لي[ر]

٤٠و٤١و٤٢ ولا تريدون[٣٢] ان تأتوا اليّ لتكون لكم حيوةٌ مجدًا من الناس لست اقبل[ز] . ولكنّي قد عرفتكم ان ٤٣ ليست لكم محبّة الله في انفسكم[ش] . انا قد اتيت باسم ابي ولستم تقبلونني . ان أتى آخر باسم نفسهِ فذلك تقبلونهُ . ٤٤ كيف تقدرون ان تؤمنوا وانتم تقبلون مجدًا بعضكم من بعضٍ[ص] . والمجد الذي من الاله الواحد[٣٣] لستم تطلبونهُ[ض]

٤٥و٤٦ لا تظنّوا اني اشكوكم[٣٤] الى الآب . يوجد الذي يشكوكم وهو موسى[ط] الذي عليهِ رجاؤكم . لانكم لو كنتم ٤٧ تصدّقون موسى لكنتم تصدّقونني لانهُ هو كتب[٣٥] عنّي[ظ] . فان كنتم لستم تصدّقون كتب ذاك فكيف تصدّقون كلامي

ج ايو ٥:٩ ح ص ٣:٢و١٠:٢٥و١٥:٢٤ خ مت ٣:١٧و١٧:٥وص ٦:٢٧و٨:١٨ د تث ٤:١٢وص ١:١٨واني ١:١٧وايو ٤:١٢الى ١٤
ذ اش ٨:٢٠و٣٤:١٦ولو ١٦:٢٩وع ٤٦واع ١٧:١١ ر تث ١٨:١٥و١٨ولو ٢٤:٢٧وص ١:٤٥ ز ص ١:١١و٣:١٩ س ع ٤٤وانس ٢:٦
ش تك ٦:٤و٥ ص ص ١٢:٤٣ ض رو ٢:٢٩ ط رو ٢:١٢ ظ تك ٣:١٥و١٢:٣و١٨:١٨و٢٢:١٨و٤٩:١٠وتث ١٨:١٥و١٨وص ١:٤٥واع ٢٦:٢٢

والحاشية

٣٠ اي نفس المعجزات التي اعملها الان . وقد استشهد بها السيد مرارًا كثيرة (ص ١٠:٢٥و٣٧و١٤:١٠و١١و١٥:٢٤)

٣١ اختار كثيرون من المفسرين ترجمة هذه العبارة هكذا تفتشون الكتب فتكون علاقة الكلام على هذا الوجه ليست كلمة الله ثابتة فيكم تفتشون الكتب ولا تاتون اليّ . وربما كان الاصح على ما في المتن فيكون المعنى تحريضهم على التفتيش باجتهاد اكثر مما اظهروهُ في الماضي . ويكون تفسير ع ٤٠ اوفق اذا كان منقطعًا عن ع ٣٩

٣٢ اي بعد كل هذه الشهادة لا تزالون تابون ان تقبلوني لكي تنالوا الحيوة . اما انا فلست مفتقرًا الى المجد منكم (ع ٤١) ولكن سيرتكم تشجبكم لانها تظهر عدم محبتكم لله التي ستنكشف سريعًا بنوع اوضح متى تبعتم المزوّرين (٤٢ و٤٣) وهذا لا بد منهُ ما دام طلب المجد بعضكم من بعض ينفي من قلوبكم الاعتبار لله وحدهُ المقرون بالتواضع (٤٤)

٣٣ الذي هو وحدهُ مصدر المجد الحقيقي

٣٤ اي ليس من عملي ان اشكوكم (ص ٣:١٧) ولا حاجة الى ذلك لان موسى الذي تعتمدون عليهِ هو خصمكم . فانكم اذ لم تؤمنوا لي فلا تؤمنون بهِ لانهُ كتب عني واذا كنتم لا تؤمنون بكتب محفوظة عندكم من زمن قديم فلا يكون من المحتمل انكم تؤمنون بكلامي

٣٥ هذه الشهادة لموسى الذي كتب التوراة ولصحة تفسير النبوات التي تتعلق بالمسيح صريحة ومعتبرة

اطعام يسوع جوعًا . مجيئهُ الى تلاميذهِ في الليل ماشيًا على البحر . رجوعهُ الى كفرناحوم وتعليمهُ الشعب

٦ بعدَ هذا مضى يسوع الى عبرِ بحر الجليلِ وهو بحر طبرية . وتبعهُ جمعٌ كثيرٌ لانهم ابصروا آياتهِ ٢و٣و٤ التي كان يصنعها في المرضى . فصعد يسوع الى جبلٍ وجلس هناك مع تلاميذهِ . وكان الفصح عيد ٥ اليهود قريبًا . فرفع يسوع عينيهِ ونظر ان جمعًا كثيرًا مُقبلٌ اليهِ فقال لفيلبُّس من اين نبتاع خبزًا لياكل ٦و٧ هؤُلاء . وانما قال هذا ليمتحنهُ لانهُ هو علم ما هو مزمعٌ ان يفعل . اجابهُ فيلبُّس لا يكفيهم خبزٌ بمئَتي ٨ دينارٍ لياخذ كلُّ واحدٍ منهم شيئًا يسيرًا . قال لهُ واحدٌ من تلاميذهِ وهو اندراوس اخو سمعان بطرس . ٩ هنا غلامٌ معهُ خمسة ارغفة شعيرٍ وسمكتان . ولكن ما هذا لمثل هؤُلاء

١٠ فقال يسوع اجعلوا الناس يتكئُون . وكان في المكان عشبٌ كثير . فاتكأَ الرجال وعددهم نحو ١١ خمسة آلافٍ . واخذ يسوع الارغفة وشكر ووزَّع على التلاميذ والتلاميذ اعطوا المتكئين . وكذلك من ١٢و١٣ السمكتين بقدر ما شاءُوا . فلمَّا شبعوا قال لتلاميذهِ اجمعوا الكِسَر الفاضلة لكي لا يضيع شيءٌ . فجمعوا وملأُوا اثنتي عشرة قُفَّةً من الكِسَر من خمسة ارغفة الشعير التي فضلت عن الآكلين

(ع ١—١٤ جد نارف ٦٤) ب مت ١٤: ١٤ الخ ومر ٦: ٣٥ الخ ولو ٩: ١٠ الخ ت لا ٢٣: ٥ و٧ وتث ١٦: ١ وص ٢: ١٣ و٥: ١ ث عد ١١: ٢١ و٢٢ ج ٢مل ٤: ٤٣

١ في هذا الاصحاح خبر معجزة اخرى وخطاب اخر يظهر منها ان يسوع هو مصدر الحياة للعالم . وذلك ان اعمالهُ العجيبة حملت جمعًا كبيرًا الى ان يتبعوهُ الى الجانب الشرقي من بحيرة طبريا فادام تعليمهُ لهم (ع ١—٤) واذ تحنن على احتياجاتهم اطعمهم بنوع معجزي فازداد جدًّا تعلقهم بهِ (٥—١٤) ولما راى انهم راغبون ان يصيروهُ ملكًا صرف تلاميذهُ وتبعهم في الليل ماشيًا على الماء (١٥—٢١) . وفي اليوم التالي عبر البحيرة كثير من الشعب يطلبونهُ وتعجبوا لما وجدوهُ في كفرناحوم (٢٢—٢٥) فوبخهم وعلمهم باقوال حسبوها صعبة فتركوهُ جميعهم الَّا الاثنا عشر (٢٦—٧١) . اذا كانت الحوادث التي ورد خبرها في ص ٥ جرت في عيد فصح فيكون قد مضى نحو سنة قبل الحوادث المذكورة في ص ٦ (انظر ع ٤) فان لم تكن الفترة سنة تكون طويلة اشتهرت فيها معجزات السيد في الجليل (انظر ع ٢) . في شان العلاقة التاريخية انظر الجدول التاريخي فصل ٣٦—٦٣ والحاشية على مت ١٤: ١

٢ الى جوار بيت صيدا يولياس . انظر لو ٩: ١٠ والحاشية

٣ او الجبل والمراد الاراضي المرتفعة الى شرقي البحيرة

٤ يظهر من اخبار الاناجيل الاخرى ان بعض التلاميذ كانوا قد اشاروا الى لزوم صرف الشعب لسبب مقدار كلفة ما يشترون بهِ خبزًا لاطعامهم . وقال فيلبس ان ذلك المقدار لا يكون كافيًا (ع ٧)

٥ اي ليمتحن ايمانهُ بقوة السيد

٦ وهو يساوي نحو ٧٦٠ غرشًا . انظر الحاشية على مت ٢٠: ٢

٧ في ع ٩—٢١ انظر الحواشي على مت ١٤: ١٣—٣٣

٨ كان الفصل ربيعًا (ع ٤)

٩ المشاركة المذكورة هنا بين عدم الاسراف والقوة الخالقة امر خاص غير اعتيادي يحمل الانسان من غير تردد الى القول ان هذا الخبر صادق لا محالة فهو بعيد جدًّا عن احتمال الاختراع . فاننا اذا نظرنا الى الطبيعة التي هي مرآة الكمالات الالهية راينا في عطاياها اجتماع الكرم غير المحدود مع الواجب من عدم الاسراف

١٠ اشتهر اليهود في الزمن القديم باخذهم القفف حيثما ذهبوا وربما كانت غايتهم في ذلك حفظ طعامهم من مس الامم فيتنجس . فيكون من المحتمل ان كلًّا من التلاميذ اخذ قفة معهُ . وينتج من الخبر التحذير من عدم الاسراف في عطايا الكرم الالهي والبرهان على تكثير الطعام وصدق المعجزة

١٤و١٥ فلمَّا رأَى الناس الآيةَ[11] التي صنعها يسوع قالوا ان هذا هو بالحقيقة النبي[ح ع] الآتي[12] الى العالم . وامَّا يسوع فاذ علم انهم مزمعون ان يأْتوا ويختطفوهُ ليجعلوهُ ملكاً[13] انصرف ايضاً الى الجبل وحدهُ

١٦و١٧ ولمَّا كان المساءُ نزل تلاميذهُ الى البحر[خ]. فدخلوا السفينة وكانوا يذهبون الى عبر البحر الى كفرناحوم. ١٨و١٩وكان الظلام قد اقبل ولم يكن يسوع قد اتى[14] اليهم . وهاج البحر من ريحٍ عظيمة تهبُّ[15]. فلمَّا كانوا قد جذفوا نحو خمس وعشرين او ثلاثين غلوةً[16] نظروا يسوع ماشياً على البحر مقترباً من السفينة فخافوا . ٢٠و٢١فقال لهم انا هو لا تخافوا . فرضوا[17] ان يقبلوهُ في السفينة وللوقت صارت السفينة الى الارض التي كانوا ذاهبين اليها

٢٢ وفي الغد لمَّا رأَى[18] الجمع الذين كانوا واقفين في عبر البحر انهُ لم تكن هناك سفينةٌ اخرى سوى واحدةٍ ٢٣ وهي تلك التي دخلها تلاميذهُ وان يسوع لم يدخل السفينة مع تلاميذهِ بل مضى تلاميذهُ وحدهم . غير انهُ ٢٤ جاءَت سفنٌ من طبريَّة[19] الى قرب الموضع الذي اكلوا فيهِ الخبز اذ شكر الربُّ . فلمَّا رأَى الجمع ان يسوع ٢٥ ليس هو هناك ولا تلاميذهُ دخلوا هم ايضاً السفن وجاءُوا الى كفرناحوم يطلبون يسوع . ولمَّا وجدوهُ في عبر البحر قالوا لهُ يا معلّم متى صرت هنا

ح تك ٤٩: ١٠ وتث ١٨: ١٥و١٨ ومت ١١: ٣ وص ١: ٢١ و٤: ١٩ و٢٥ و٧: ٤٠   (ع ١٥ــ٢١ جد تار ف٦٥)   خ مت ١٤: ٢٣ ومر ٦: ٤٧

(ع ٢٢ــ٧١ و٧: ١ جد تار ف٦٦)

---

١١ انظر الحاشية على ص ٢: ١١

١٢ انظر الحاشية على ص ١: ٢١

١٣ هذه المعجزة التي اشترك في فوائدها الوف من الناس رفعت انشغاف الشعب بالسيد الى اعلى درجة بحيث انهم بدأُوا يتبصَّرون في اخذهِ في عيد الفصح الى اورشليم ليصيروهُ ملكاً هناك . وذكر البشيرون الاخرون ان السيد صرف في الحال الشعب وتلاميذهُ واما يوحنا فذكر السبب لذلك

١٤ ربما كانوا قد انتظروا مجيء يسوع اليهم مدة من الزمان وهم في السفينة على بعد يسير من الشاطي

١٥ انظر الحاشية على مت ٨: ٢٤

١٦ عرض البحيرة اربعون غلوة

١٧ لما زال خوفهم (ع ١٩) بعد ان عرفوهُ

١٨ اي في المساء السابق . الظاهر انهُ بعد حدوث المعجزة كان كثير من الشعب ثابتين في عزمهم (ع ١٥) فراقبوا ذهاب التلاميذ (١٦) ولم يقاوموهم لانهم رأوا ان يسوع بقي في الجهة الشرقية من البحيرة وانهُ لم يكن هناك سفينة اخرى يذهب فيها . فلما لم يجدوهُ في الصباح ظنوا انهُ ذهب برًّا حول راس البحيرة الشمالي فدخلوا سفناً وصلت في اثناء ذلك قاصدين ان يسبقوهُ الى كفرناحوم. فكان ذلك سبب تعجبهم وسوالهم لما وجدوهُ هناك قبلهم

١٩ طبرية بلد واقعة على شاطي بحيرة الجليل الى الجنوب الغربي . ومعظم بنائها ينسب الى هيرودس رئيس الربع الذي جعلها قصبة الجليل وسماها طبريا اكراماً لطيباريوس قيصر. كانت شهيرة لاجل حماماتها الحارة ومدارسها اليهودية ولكن الزلازل خربتها مراراً وسكانها الآن نحو ٢٠٠٠ نسمة

٢٦ اجابهم[ز] يسوع وقال الحقَّ الحقَّ اقول لكم انتم تطلبونني ليس لانكم رأيتم آياتٍ[٢٠] بل لانكم اكلتم من ٢٧ الخبز فشبعتم. اعملوا[٢٢] لا للطعام البائدِ بل للطعام الباقي للحيوة الابديَّة الذي يعطيكم ابن الانسان[د] لانَّ هذا الله الآب قد ختمهُ[٢٣][ر]

٢٨و٢٩ فقالوا لهُ ماذا نفعل حتى نعمل[ذ] اعمال الله. اجاب يسوع وقال لهم هذا هو عمل الله ان تؤْمنوا بالذي هو ارسلهُ[ز]

٣٠و٣١ فقالوا لهُ فأَيَّة آيةٍ[٢١] تصنع[س] لنرى ونؤْمن بك. ماذا تعمل. آباؤُنا اكلوا المنَّ في البرّيَّة[ش] كما هو مكتوبٌ انهُ اعطاهم خبزًا من السماء ليأْكلوا[ص]

٣٢ فقال لهم يسوع الحقَّ الحقَّ اقول لكم ليس موسى اعطاكم الخبز من السماء بل ابي يعطيكم الخبز ٣٣و٣٤ الحقيقيّ[٢٦] من السماء. لان خبز الله هو النازل من السماء الواهب حيوةً للعالم. فقالوا لهُ يا سيّد أَعطِنا في كلّ حينٍ[٢٧] هذا الخبز[ض]

د ١ كو ٦: ١٢ ‏ ذ ص ٤: ١٤ و ٥٤ ‏ ر مت ٣: ١٧ و ١٧: ٥ ومر ١: ١١ و ٩: ٧ ولو ٣: ٢٢ و ٩: ٣٥ وص ١: ٣٣ و ٥: ٣٧ و ٨: ١٨ واع ٢: ٢٢ و ٢ بط ١: ١٧ ‏ ز ١ يو ٣: ٢٣ ‏ س مت ١٢: ٣٨ و ١٦: ١ ومر ٨: ١١ و ١ كو ١: ٢٢ ‏ ش خر ١٦: ١٥ وعد ١١: ٧ ونح ٩: ١٥ و ١ كو ١٠: ٣ ‏ ص مز ٧٨: ٢٤ و ٢٥ ‏ ض ص ٤: ١٥

---

٢٠ لم يجبهم السيد راسًا على سوالهم ولكنهُ اظهر لهم ما حرَّكهم من محبة الذات الدنية الى ان يطلبوهُ. ثم حوَّل افكارهم الى المعنى الروحي المتعلق بالمعجزة التي شاهدوها واعلمهم بانهُ خبز الحيوة الذي نزل من السماء لكي يبذل نفسهُ لاجل حيوة العالم. وقد حكَّم تعليمهُ في هذا الخطاب الى اسئلة الشعب واقوالهم ولكنهُ استخدمها جميعها لاجل توضيح الحق الذي قصد ان يعلمهم بهِ. فافتتح كلامهُ بتحريض الشعب الذين كانوا منشغلين بمصالحهم الزمنية الى طلب الخير الاعظم الذي فوَّض اليهِ ان يهبهُ (٢٦—٢٩) ثم اخبرهم بانهُ افضل من موسى من حيث كون البركات التي يعطيها روحية ابدية حقيقةً (٣٠—٣٤) واظهر لهم ضرورة الايمان بهِ وتاكيد خلاص المومن (٣٥—٤٠) واستقصى هذا الايمان الى عمل نعمة الله (٤١—٤٦). ثم عاد الى موضوع كلامهِ وقال في مجاز طبيعي انهُ مصدر حيوة تغلب كل انواع الموت (٤٧—٥١) وان تخصيص كل انسان لنفسهِ هذه الفائدة ضروري للحيوة الروحية الخالدة (٥١—٥٨) واضاف الى ذلك تلميحًا الى رجوعهِ الى السماء ووجوب قبول تعليمهِ بمعناهُ الروحي (٥٩—٦٥). وعند ذلك تركهُ كثير من تابعيهِ واما الرسل فقبلوا كلامهُ وثبتوا في تعلقهم بهِ (٦٦—٦٩) على انهُ بقي بين هذا العدد الصغير خائن واحد (٧٠ و ٧١)

٢١ لم تكن المعجزة ايةً لهم لانهم لم يروا شيئًا من معناها الروحي

٢٢ اي لا تجعلوا الطعام عملكم العظيم كما كانوا يعملون في اتباعهم اياهُ من مكان الى مكان

٢٣ اي شهد لهُ بانهُ رسولهُ

٢٤ اعادوا كلمة العمل التي كان ذكرها السيد (٢٧) وفهموا بالصواب ان معناها هو الاجتهاد في الديانة واقروا بانهُ مرسل من الله ليعلمهم. غير انهُ لما اجابهم بان العمل الواحد الاصلي المطلوب منهم هو الاتكال عليهِ (٢٩) وفهموا انهُ يدَّعي الفضل على موسى طلبوا منهُ شيئًا اعظم من معجزتهِ الاخيرة ايةً تفوق المن (٣٠ و ٣١). فاجابهم ان الذي اعطاهم المن لم يكن موسى بل الله الذي يعطيهم الآن الخبز الحقيقي من السماء مصدر الحيوة الروحية للعالم (٣٢ و ٣٣). واذ اظهروا الطلب لاجل هذا الخبز (٣٤) زادهم تعليمًا

٢٥ انظر الحاشية على مت ١٢: ٣٨. كان عند اليهود تقليد مسند الى تفسير الحاخاميم لما ورد في مز ٧٢: ١٦ وهو انهُ اذا جاء المسيح يعيد معجزة المن

٢٦ انظر الحاشية على ص ١: ٩

٢٧ اي دائمًا. قابل ص ٤: ١٥

٣٥و٣٦ فقال لهم يسوع انا هو خبز الحيوة[ط]. مَن يُقبِل اليَّ[٢٨] فلا يجوع ومَنْ يؤمن بي فلا يعطش ابدًا[ظ]. ولكني
٣٧ قلت لكم[ع] انكم قد رأَيتموني ولستم[٢٩] تؤْمنون. كلُّ ما[٣٠] يعطيني الآب فاليَّ يُقبِل ومَنْ يُقبِل اليَّ[غ] لااخرجهُ
٣٨و٣٩ خارجًا[ف]. لاني قد نزلت من السماءِ ليس لاعمل مشيئَتي[ق] بل مشيئَة الذي ارسلني[ك]. وهذه مشيئَة [الآب]
٤٠ الذي ارسلني ان كلَّ ما اعطاني لاأُتلِف منهُ شيئًا[ل] بل اقيمهُ في اليوم الاخير. لان هذه هي مشيئَة الذي
ارسلني ان كلَّ مَنْ يرى[٣١] الابن ويؤْمن بهِ تكون لهُ حيوةٌ ابديَّة[م] وانا اقيمهُ اليوم في الاخير
٤١و٤٢ فكان اليهود يتذمَّرون[٣٢] عليهِ لانهُ قال انا هو الخبز الذي نزل من السماء. وقالوا اليس هذا هو
يسوع بن يوسف[ن] الذي نحن عارفون بابيهِ وامهِ. فكيف يقول هذا اني نزلت من السماء
٤٣و٤٤ فاجاب يسوع وقال لهم لاتتذمَّروا فيما بينكم. لايقدر احدٌ ان يُقبِل اليَّ ان لم يجتذبهُ[٣٤] الآبُ
٤٥ الذي ارسلني وانا اقيمهُ في اليوم الاخير. انهُ مكتوبٌ في الانبياءِ[ي] ويكون الجميع متعلّمين من الله[ب]. فكلُّ مَنْ
٤٦ سمع من الآب وتعلَّم يُقبِل اليَّ[ت]. ليس ان احدًا رأَى الآبَ الَّا الذي من[٣٦] الله. هذا قد رأَى الآبَ[ث]
٤٧و٤٨و٤٩ الحقَّ الحقَّ اقول[٣٧] لكم مَنْ يؤْمن بي فلهُ حيوةٌ ابديَّة[ج]. انا هو خبز الحيوة[ح]. آباؤُكم اكلوا المنَّ في

ط ع٤٨و٥٨ ظ ص٤: ١٤و٧: ٣٧ ع ع٢٦و٦٤ غ ع٤٥ ف مت٢٤: ٢٤وص١٠: ٢٨و٢٩و٢تي٢: ١٩و١يو٢: ١٩ ق مت٢٦: ٣٩
وص٥: ٣٠ ك ص٤: ٣٤ ل ص١٠: ٢٨و١٧: ١٢و١٨: ٩ م ص٢: ١٥و١٦و٤: ١٤وع٢٧و٤٧و٥٤ ن مت١٣: ٥٥ومر٦: ٣ولو٤: ٢٢
ي نش١: ٤وع٦٥ ب اش٥٤: ١٣وار٣١: ٣٤ومي٤: ٢وعب٨: ١٠و١٠: ١٦ ت ع٣٧ ث ص١: ١٨و٥: ٣٧ ج مت١١: ٢٧ولو١٠: ٢٢وص
١: ١٨و٧: ٢٩و٨: ١٩ ح ص٣: ١٦و١٨و٣٦وع٤٠ خ ع٣٣و٣٥

٢٨ انظر الحاشية على ص٥: ٤٠

٢٩ تريدون آيةً من السماء قد رايتموني انا الذي كما قلت (ع٣٣) اني نزلت من السماء ومع ذلك لستم تؤمنون ولكن البعض يؤمنون لان كل ما يعطيني الآب فاليَّ يقبل

٣٠ يستدل من العبارة استغراق العطية. قابل ع٣٩ وما بعدهُ. وعد القبول في ع٣٧ والحيوة الابدية في ع٤٠ انما هو لشخص المؤْمن

٣١ الاتفاق التام في القصد بيني وبين ابي يوكد اقبال كثيرين اليَّ ويوكد لهم ان جميع الذين يقبلون اليَّ ينالون الترحاب ويقامون نفسًا وجسدًا للتمتع بالحيوة الابدية

٣٢ اي من ينظر اليهِ بالانتباه الشديد الذي يؤدّي الى الايمان

٣٣ انظر الحاشية على ص١: ١٩. تذمر اليهود على قول السيد انهُ نزل من السماء وحسبوهُ مخالفًا لما كانوا يعهدونهُ من ولادتهِ في الارض. فلم يجبهم على اعتراضهم راسًا بل قال ما معناهُ ان تذمركم واعتراضاتكم انما يدل على ان الله لم يجتذبكم الى ان تومنوا باني علة الحيوة الابدية (٤٤) فان هذا الايمان هي هو نتيجة التعليم الالهي الخاص الذي يعلنهُ الله لبنيهِ (٤٥) على انهُ لايكون مصحوبًا بتلك المعرفة التامة بهِ التي هي لي وحدي (٤٦)

٣٤ يراد بالاجتذاب استمالة المحبة الالهية. قابل ص١٢: ٣٢. وقد تردد الفلاسفة في اجتماع عمل الله في الارادة مع حرّية الانسان وعملهِ الاختياري. غير انهُ لا يوجد في ذلك صعوبة عملية لانهُ لا يشعر كل انسان بشيء اوضح من حرّية ارادتهِ. وقد فرضها السيد هنا لانهُ يلوم الذين كانوا يسمعونهُ لاجل رفضهم اياهُ

٣٥ انظر اش٥٤: ١٣ وار٣١: ٣١—٣٤ والحواشي

٣٦ اي الذي جاءَ من الله

٣٧ شرع الآن السيد في جوابهِ للذين تذمروا عليهِ (ع٤١) فاعاد لهم القول انهُ هو خبز الحيوة (٤٧و٤٨) وجعل نفسهُ نقيض المن الذي لم يستطع ان يخلص من الموت الجسدي (٤٩—٥١) وعلق قوتهُ في اعطاءِ الحيوة بامرين على الخصوص الاول بذل جسدهِ ودمهِ لاجل حيوة العالم والثاني ان الانسان لاينال الخلاص الَّا اذا خصص لنفسهِ بالايمان هذه العطية العجيبة (٥١—٥٥). ثم قال ان نتيجة ذلك اتحاد حي ابدي بينهُ وبين المؤْمن فيهِ بعض المشابهة للاتحاد الذي بينهُ وبين

٥٠و٥١ البرّيّة وماتوا[د] . هذا هو الخبز النازل من السماء لكي ياكل منهُ الانسان ولا يموت[ذ] . انا هو الخبز الحي[٣٨] الذي نزل من السماء[ر] . ان اكل احدٌ من هذا الخبز يحيا الى الابد . والخبز الذي انا اعطي هو جسدي الذي ابذلهُ من اجل حيوة العالم[ز]

٥٢ فخاصم اليهود بعضهم بعضًا[س] قائلين كيف يقدر هذا ان يعطينا جسدهُ لناكل[ش]

٥٣ فقال لهم يسوع الحقّ الحقّ اقول لكم ان لم تاكلوا جسد ابن الانسان وتشربوا دمهُ فليس لكم حيوةٌ ٥٤و٥٥ فيكم[ص] . مَنْ ياكل جسدي ويشرب دمي فلهُ حيوةٌ ابديّةٌ[ض] وانا اقيمهُ في اليوم الاخير . لانّ جسدي ٥٦و٥٧ مأكلٌ حقٌّ ودمي مشربٌ حقٌّ . مَنْ ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيَّ[٤٠] وانا فيهِ[ط] . كما ارسلني ٥٨ الآب الحيُّ وانا حيٌّ بالآب فمَنْ ياكلني فهو يحيا بي . هذا هو الخبز الذي نزل من السماء[ظ] . ليس كما اكل آباؤُكم المنَّ وماتوا . مَن ياكل هذا الخبز فانهُ يحيا الى الابد

٥٩ قال هذا في المجمع وهو يعلّم في كفرناحوم

٦٠و٦١ فقال كثيرون من تلاميذهِ اذ سمعوا إنّ هذا الكلام صعبٌ . مَنْ يقدر ان يسمعهُ[ع] . فعلم يسوع في ٦٢ نفسهِ[٤١] ان تلاميذهُ يتذمَّرون على هذا فقال لهم أَهذا يُعثركم[٤٢] . فإِنْ رأَيتم ابن الانسان صاعدًا الى حيث ٦٣ كان اوّلاً[غ] . الروح هو الذي يُحيي[ف] . امَّا الجسد فلا يفيد شيئًا . الكلام الذي اكلّمكم بهِ هو روح وحيوةٌ . ٦٤ ولكن منكم قومٌ لا يؤْمنون[ق] . لانَّ يسوع من البدء[٤٤] علم مَنْ هم الذين لا يؤْمنون ومَنْ هو الذي يسلّمهُ[ك] .

د ع ٣١ ذ ع ٥٠و٥٨ ر ص ٢:١٣ ز ١كو ١:١٧وعب ١٠:٥و١٠ س ص ٤٣:٧و٩:١٦و١٩:١٠ ش ص ٩:٣ ص ١تي ٤:٢
ولا ١٧:١٠الى ١٤وعب ٢٢:٩ ض ص ١٤:٤ وع ٢٧و٤٠و٦٣ ط ١يو ٢٤:٣و١٥:٤و١٦ ظ ع ٤٩و٥٠و٥١ ع مت ٦:١١وع ٦٦
غ مر ١٩:١٦واص ١٣:٣واع ٩:١واف ٨:٤ ف ٢كو ٦:٣ ق ع ٣٦ ك ص ٢٤:٢و٢٥و١١:١٣

الآب (٥٦ــ٥٨) وكان في كيفية كلام السيد هنا اشارة واضحة للمعجزة ولاقوال الشعب التي دعت الى هذا الخطاب. وربما كان ايضًا في كلامهِ مطابقة للعشاء الرباني الذي رسمهُ بعد ذلك غير انهُ يجب ان يكون تفسير الكلام المجازي الذي اشار فيهِ الى عملهِ والرسم السري الذي وضعهُ بعد ذلك تذكارًا دائمًا لهُ ان يكون بحسب تعاليم الروح القدس الصريحة . ومن الواضح ان بذل جسدهِ ودمهِ يشير الى موتهِ الذي فيهِ بذل نفسهُ فديةً لاجل الجميع (١ تي ٢: ٦ . قابل عب ٩: ١١—٢٨) وانهُ يراد بالاكل والشرب الايمان بدمهِ الذي ياتي المؤمن بمغفرة الخطايا وتبرير الحيوة (رو ٣و٤و٥)

٣٨ انظر الحاشية على ص ١١: ٢٦

٣٩ المالك الحيوة وواهبها

٤٠ عبارة تدل على الاتحاد الشديد الكائن بين المسيح والمؤمن . وهذا الاتحاد مبني على محبة المسيح ومناظرتهِ وكرمهِ وعلى افتقار المومن فاذا نال الانسان ذلك نال الحيوة الابدية

٤١ بواسطة معرفتهِ الالهية (انظر ص ٢: ٢٥)

٤٢ انظر الحاشية على مت ١١: ٦

٤٣ بعض المفسّرين يقدّرون هنا جملة بمعنى الا يكون هذا امرًا اصعب عليكم ان تؤْمنوا بهِ . وقدّر اخرون الا يزيل هذا اعتراضكم . وربما كان الاصوب ان علاقة المعنى على الوجه الآتي . انكم تجدون صعوبة في تعاليمي هذه فاذا رايتم انني اصعد بجسدي الى السماء الا يقنعكم ذلك بان اقوالي صادقة وان كلامي من جهة اكل جسدي لا يُفهَم بالمعنى الحرفي بل بالمعنى الروحي وان دخول كلامي القلب هو الذي يعطي الحيوة (٦٢ و٦٣) ولكن البينة لا تقنع الغير المومن والغير المخلص (٦٤) لانهُ لا يكون ايمان الّا اذا تغير القلب واجتذبهُ الآب (٦٥)

٤٤ اي من الزمن الذي شرعوا فيهِ ان يتبعوهُ

٦٥ فقال . لهذا قلت لكم[ل] انهُ لا يقدر احدٌ ان يأتي اليَّ ان لم يُعطَ من ابي

٦٦و٦٧ من هذا الوقتُ رجع كثيرون مَن تلاميذهِ الى الوراء ولم يعودوا يمشون معهُ . فقال يسوع للاثني ٦٨ عشر[٤٥] ألعلَّكم انتم ايضًا تريدون ان تمضوا . فاجابهُ سمعان بطرس يا ربُّ الى مَنْ نذهب. كلام الحيوة ٦٩و٧٠ الابدية عندكَ[ن] . ونحن قد آمنَّا وعرفنا[٤٦] انك انت المسيح ابن الله [الحيّ][ي] . اجابهم يسوع أليس اني انا ٧١ اخترتكم[٤٨] الاثني عشر وواحدٌ منكم شيطانٌ[٤٩ب] . قال عن يهوذا سمعان الاسخريوطي. لان هذا كان مزمعًا ان يسلّمهُ وهو واحدٌ من الاثني عشر

صعود يسوع سرًّا الى عيد المظالّ الى اورشليم وتعليمهُ في الهيكل . محاولة الروساء مسكهُ

٧ وكانَ يسوع يتردَّد بعد هذا في الجليل[١]. لانهُ لم يرد ان يتردَّد في اليهودية لانَّ اليهودَ[٢] كانوا يطلبون ان يقتلوهُ[ب]

٢و٣ وكان عيد اليهود عيدُ[٣] المظالّ[ت] قريبًا . فقال لهُ اخوتهُ[ث] انتقل من هنا واذهب الى اليهودية لكي

ل ع٤٤و٤٥ م ع٦٠ ن اع٥:٢٠ ي مت١٦:١٦ومر٨:٢٩واو٩:٢٠وص١:٤٩و١١:٢٧ ب او٦:١٢وص١٢:٢٧ ب ص٥:١٦ و١٨ (ع٢—١٠ جد تار ف٨١) ت لا ٢٣:٣٤وتث١٦:١٣الى١٧ ث مت١٢:٤٦ومر٣:٢١واع١:١٤

٤٥ هذه هي المرة الاولى التي ذكر فيها يوحنا الاثني عشر وقد ذكرهم بنوع يفهم منهُ ان تعيين السيد اياهم كان امرًا معلومًا

٤٦ اي اننا نومن ايمانًا ثابتًا بجميع ما قلتهُ من جهة عملك المحيي (ع ٢٧ و٣٩ و٤٠ و٤٧ و٥١ و٥٨) وشرفك الشخصي (٣٨ و٤٦و٥١و٥٧و٦٢)

٤٧ اي قد آمنا ونومن . اجاب بطرس بالنيابة عن الباقين

٤٨ اختارهم ليكونوا رسلاً

٤٩ ياتي الشيطان احيانًا بمعنى الضد . وربما كان المراد هنا بتسمية يهوذا بالشيطان انهُ كان آلة مختارة من الشيطان. انظر ص١٣:٢٧

١ خبر المباحثة بين السيد وروساء اليهود الذي شرع البشير فيهِ من الاصحاح الخامس يدوم حتى الاصحاح العاشر. وقد ورد في هذا الاصحاح ان السيد ابى طلب اخوتهِ الذي ساقهم الافتخار اليهِ وهو ان يصعد الى اورشليم بنوع مشتهر فصعد الى هناك في عيد المظال بنوع خفي (ع ٢—١٠) واشتدت المباحثة عليهِ هناك (١١—١٣) ولاسيما لما شرع في وظيفة التعليم جهرًا فانهم انكروا عليهِ الكفاءة لاجل ذلك (١٤و١٥). فحملهُ ذلك الى القول بسلطان تعليمهِ الالهي وامكان القلب المطيع لمعرفتهِ هل هو من الله ووبخهم على عداوتهم الخبيثة اذ خالفوا الشريعة وطلبوا قتلهُ (١٦—١٩) فانكروا ذلك (٢٠). ثم اشار الى معجزة الشفاء في يوم السبت التي اغاظت الروساء واظهر انهُ لم يكن في ذلك مخالفة الشريعة كعمل الختان في ذلك اليوم (٢٠—٢٤). ولما اظهروا الشك من جهة منشاهِ قال انهُ جاء من السماء فطلبوا ان يمسكوهُ (٢٥—٣٠) . ولما سمع السنهدريم اي مجلسهم العالي ان البعض تحزبوا لهُ ارسلوا خدَّامًا ليمسكوهُ فاشار الى موتهِ القريب بكلامٍ لم يفهمهُ السامعون (٣١—٣٦) . ثم اعاد القول علنًا في اليوم الاخير من العيد انهُ مصدر الحيوة التي بها الروح القدس (٣٧—٣٩) فنشأ من ذلك مباحثة جديدة من جهتهِ ولكنهم لم يمسكوهُ (٤٠—٤٤) لان الخدام تعجبوا من كلامهِ فلم يلقوا يدًا عليهِ فوبخهم المجلس على ذلك وسخروا بنيقوديموس لانهُ قال انهُ لايجوز ان يحكمَ عليهِ بدون ان تسمع دعواهُ (٤٥—٥٢)

٢ بعد الحوادث المذكورة في ص٦ بقي السيد في الجليل على الاقل ستة اشهر لان عيد المظال (ع٢) كان في تشرين الاول ستة اشهر بعد الفصح المذكور في ص٦:٤ الذي لم يحضرهُ السيد في اورشليم على ما يظهر. والظاهر من كلام اخوتهِ في ع ٣ انهُ في تلك المدة لم يحضر الاعياد. وكان الآن عتيدًا ان يفارق الجليل المرة الاخيرة . فاننا نرى من ص١٠:٢٢ انهُ كان في اورشليم في الشتاء ثم انصرف الى بيريا وبقي هناك الى الفصح الاخير من حياتهِ

٣ انظر الحاشية على ص١٩:١

٤ انظر لا ٢٣:٣٤ والحاشية

٤ يرى تلاميذك ايضًا اعمالك التي تعمل . لانهُ ليس احدٌ يعمل شيئًا في الخفاء وهو يريد ان يكون علانيةً .
٥ ان كنت تعمل هذه الاشياء فاظهر نفسك للعالم . لان اخوتهُ ايضًا لم يكونوا يؤْمنون بهِ[ج]
٦و٧ فقال لهم يسوع ان وقتي[ا] لم يحضر بعدُ[ح] . واما وقتكم ففي كل حينٍ حاضرٌ[خ] . لا يقدر العالم ان يبغضكم
٨ ولكنهُ يبغضني انا لاني اشهد عليهِ ان اعمالهُ شريرةٌ[د] . اصعدوا انتم الى هذا العيد . انا لست اصعد بعدُ[٧] الى هذا العيد لان وقتي لم يكمل بعدُ[ذ]
٩ قال لهم هذا ومكث في الجليل
١٠ ولمَّا كان اخوتهُ قد صعدوا حينئذٍ صعد هو ايضًا الى العيد لا ظاهرًا بل كانهُ في الخفاء[٨]
١١و١٢ فكان اليهود يطلبونهُ[ر] في العيد ويقولون اين ذاك . وكان في الجموع مناجاة[١٠] كثيرة من نحوهِ[ز] .
١٣ بعضهم يقولون انهُ صالح[س] . وآخرون يقولون لا بل يضلُّ الشعب . ولكن لم يكن احدٌ[١١] يتكلم عنهُ جهارًا لسبب الخوف من اليهودِ[ش]
١٤و١٥ ولمَّا كان العيد قد انتصف صعد يسوع الى الهيكل وكان يعلّم . فتعجَّب اليهود قائلين كيف هذا يعرف الكتب[١٢] وهو لم يتعلَّم[ص]
١٦و١٧ اجابهم يسوع وقال تعليمي[١٣] ليس لي بل للذي ارسلني[ض] . ان شاء احدٌ ان يعمل مشيئتهُ[١٤] يعرف التعليم[ط]
١٨ هل هو من الله ام اتكلَّم انا من نفسي . مَنْ يتكلَّم من نفسهِ يطلب مجد نفسهِ[ظ] . واما مَنْ يطلب مجد الذي

ج مر٣:٢١ ح ص٢:٤وع٨و٣٠وص٨:٢٠ خ ص١٩:١٥ د ص٢:١٩ ذ ع٦و٣٠وص٨:٢٠ (ع١١—٥٣و١:٨ جد تار ف ٨٢)
ر ص١١:٥٦ ز ص٩:١٦و١٠:١٩ س مت٢١:٤٦ولو٧:١٦وص٦:١٤وع٤٠ ش ص٩:٢٢و١٢:٤٢و١٩:٣٨ ص مت١٣:٥٤ومر٦:٢
ولو٤:٢٢واع٢:٧ ض ص٣:١١و٨:٢٨و١٢:٤٩و١٤:١٠و٢٤ ط ص٨:٤٣ ظ ص٥:٤١و٨:٥٠

---

٥ الظاهر انهم آمنوا بمعجزاتهِ وبكونهِ المسيح ولكنهم لم يفهموا صفاتهِ الحقيقية وغاية رسالتهِ فكانوا يرغبون في انهُ يتبوأ العظمة الزمنية التي حسبوها حقًّا لهُ وظنوا انهم يشاركونهُ فيها . غير انهُ من جوابهِ لهم (ع٧) يظهر بطل آمالهم

٦ اي ان لي عملاً عظيمًا اعملهُ في عالم شرير عدوٍّ لي (ع٧) فيجب ان اختار زمنًا لاجل اظهار نفسي موافقًا لقضاء رسالتي . واما انتم فليس لكم مثل هذا العمل لتعملوهُ او مثل هذه العداوة لتقابلوها

٧ او لست صاعدًا في ما تريدونهُ من الزمن والكيفية

٨ اي سرًّا بمعنى انهُ تجنب الجموع الكثيرة الذين كانوا حينئذٍ على الطريق الى اورشليم . (انظر لو٢:٤٤ والحاشية) . وصعد الاثنا عشر ايضًا (ص٩:٢) ولكنهم ربما لم يذهبوا معًا

٩ كان يسوع مشتهرًا في اورشليم لسبب معجزاتهِ السابقة هناك (انظر ص٢:٢٣ و٤:٤٥ وص٥) وخبر معجزاتهِ في الجليل

١٠ اي كلام في السر

١١ اي من الذين كانوا يميلون اليهِ

١٢ اي العلم ولا سيما العلم بالكتب المقدسة . ويظهر من عجب اليهود ان يسوع لم يعلّم قبل ذلك في اورشليم تعليمًا مشتهرًا . وكان سبب عجبهم ان واحدًا لم يتعلم في مدارسهم اخذ يمارس وظيفة التعليم . فاجاب ان تعليمي الهي كرسالتي ويعرف ذلك كل من يريد ان يعمل ارادة الله لان روح الطاعة فيهِ تحملهُ الى رفض المعلم الذي يطلب مجد نفسهِ وقبول المعلم الذي يطلب مجد الله فقط (١٦:١٨) اما انتم الذين تفتخرون بموسى فانكم لا تعرفون شريعتهُ ولا تحفظونها لانكم تطلبون قتل واحد يعلّمها (١٩)

١٣ انظر ص٥:١٩و٣٠

١٤ اي كان راغبًا من قلبهِ في عمل مشيئتهِ . تعالى قال احد الفضلاء اننا في الامور البشرية لا بد من ان نعرف قبل ان نحب واما في الامور الروحية فلا بد من ان نحبها لكي نعرفها

١٩ ارسلهُ فهو صادقٌ وليس فيهِ ظلمٌ[١٥]. أليس موسى قد اعطاكم الناموس[ع] وليس احدٌ منكم يعمل الناموس. لماذا تطلبون ان تقتلوني[غ]

٢٠ اجاب الجمع وقالوا بك شيطانٌ[١٦ ف]. مَنْ يطلب ان يقتلك

٢١و٢٢ اجاب يسوع وقال لهم[١٧] عملاً واحدًا عملت فتتعجَّبون[١٨] جميعًا. لهذا[١٩] اعطاكم موسى الختان[ق]. ليس انهُ
٢٣ من موسى بل من الآباءِ[ك]. ففي السبت تختنون الانسان. فان كان الانسان يقبل الختان في السبت ائلاَّ
٢٤ ينقض ناموس موسى أفتسخطون عليَّ لاني شفيت انسانًا كلَّهُ في السبت[ل]. لاتحكموا حسب الظاهر[٢٠] بل احكموا حكمًا عادلاً[م]

٢٥و٢٦ فقال قومٌ من اهل اورشليم[٢١] أليس هذا هو الذي يطلبون ان يقتلوهُ. وها هو يتكلَّم جهارًا ولا يقولون
٢٧ لهُ شيئًا. ألعلَّ الرؤَساءَ عرفوا يقينًا ان هذا هو[٢٢] المسيح[ن] [حقًّا]. ولكن هذا نعلم من اين هو[ي]. واما المسيح فمتى جاءَ لايعرف احدٌ من اين هو[٢٣]

٢٨ فنادى[٢٤] يسوع وهو يعلّم في الهيكل قائلاً تعرفونني وتعرفون[٢٥] من اين انا[ب] ومن نفسي لم آتِ[ت] بل الذي
٢٩ ارسلني هو حقٌّ[ث] الذي انتم لستم تعرفونهُ[ج]. انا اعرفهُ[ح] لاني منهُ وهو ارسلني

ع خر٢٤:٣ وتث٢٢:٤ وص١:١٧ واع٧:٣٨　غ مت١٢:١٤ ومر٣:٦ وص٥:١٦ و١٨ و١٠:١٠ و٣١ و٣٢ و١١:٥٣　ف ص٨:٤٨ و٥٢ و١٠:٢٠
ق لا١٢:٣　ك تك١٧:١٠　ل ص٥:٨ و٩ و١٦　م تث١٦:١ و١٧ وأم٢٤:٢٣ وص٨:١٥ ويع٢:١　ن ع ٤٨　ي مت١٣:٥٥ ومر٦:٣
ولو٤:٢٢　ب ص٨:١٤　ت ص٥:٤٣ و٨:٤٢　ث ص٥:٣٢ و٨:٢٦ ورو٣:٤　ج ص١:١٨ و٨:٥٥　ح مت١١:٢٧ وص١٠:١٥

١٥ اي كذب نقيض الصدق

١٦ اي كلامك كلام الجنون. انظر ص١٠:٢٠. هذا قول الشعب الذين صعدوا الى العيد ولم يطَّلعوا على مقاصد الرؤساء (ع٣٥)

١٧ بعد ان تكلم السيد في ع١٦—١٨ عن تعليمهِ اخذ الآن يبرّر اعمالهُ ولاسيما ما اغاظهم في زيارتهِ السابقة الى اورشليم (ص٥: ٨ و٩)

١٨ اي تعجبتم من عمل واحد فقط من اعمالي فيهِ مخالفة حسب الظاهر لقوانينكم من جهة السبت. واما انتم فانكم تخالفون على الدوام شروط السبت لتطيعوا امرًا من اوامر موسى بشان الختان في ذلك اليوم. فاذا كنتم تفعلون ذلك لاجل قضاء طقس خارجي الا يحق لي ان افعلهُ لاجل اجراء ناموس المحبة. انظر الحواشي على مت١٢: ٦ و٨

١٩ بعضهم يعلق قولهُ لهذا بالعدد السابق اي فتتعجبون جميعًا لهذا. وربما كان المراد على الاصح هكذا امركم موسى بالختان لسبب انهُ كان من الاصل رسم طائفي وانتم قد وضعتم الطقس الطائفي في مقام اعلى من الشروط الموسوية بشان حفظ السبت على انكم جعلتموها في شريعتكم اشد مما امر بها موسى (انظر خر٣٥: ٣)

٢٠ اي لاتحكموا من غير تبصُّر في ما تحكمون بهِ

٢١ هم غير الجمع المذكور في ع ٢٠

٢٢ اي اهو بالحقيقة راي الرؤساء ان هذا هو المسيح بمعنى هل عدلوا عن قولهم ومقصدهم بشانهِ والاَّ فكيف يبيحون لهُ ان يعلّم جهرًا

٢٣ ورد في النبوات نسبة المسيح البشرية ومكان ولادتهِ. انظر مت٢: ١—٦ والحواشي. غير ان القول الشائع بينهم كان انهُ يظهر بنوع غير منتظر بحيث يكون منشاهُ مجهولاً في اول الامر

٢٤ اي صرخ بصوت عالٍ وبجسارة

٢٥ اي انكم تعرفون بالحقيقة شيئًا عني وعن منشاي على انني لم آتِ من نفسي بل الذي ارسلني هو الله الذي لاتعرفونهُ. هذا القول الصريح حمل كثيرين من الجمع الى الايمان بهِ (٣١)

٣٠ فطلبوا ان يمسكوهُ[خ] . ولم يُلقِ احدٌ يدًا[د] عليهِ لان ساعتهُ لم تكن قد جاءَت بعدُ

٣١ فآمن بهِ كثيرون من الجمع[ذ] وقالوا أَلعلَّ المسيح متى جاء يعمل آياتٍ اكثر من هذه التي عملها هذا.

٣٢ سمع الفريسيون الجمع يتناجون بهذا من نحوهِ فارسل الفريسيون ورؤَساءُ الكهنة[٢٦] خُدَّامًا ليمسكوهُ

٣٣و٣٤ فقال [لهم] يسوع انا معكم زمانًا يسيرًا[ر] بعدُ ثم امضي الى الذي ارسلني . ستطلبونني ولا تجدونني[٢٧ز] وحيث اكون انا لا تقدرون انتم ان تأتوا

٣٥ فقال اليهود فيما بينهم الى اين هذا مزمع[س] ان يذهب حتى لا نجدهُ نحن . أَلعلَّهُ مزمع[س] ان يذهب

٣٦ الى شتات[ش] اليونانيين[٢٨] ويعلّم اليونانيين[٢٩] . ما هذا القول الذي قال ستطلبونني ولا تجدونني وحيث اكون انا لا تقدرون انتم ان تأتوا

٣٧ وفي اليوم الاخير العظيم[٣٠] من العيد[ش] وقف يسوع ونادى قائلاً ان عطش احدٌ فليقبِل اليَّ ويشرب[٣١ص] .

٣٨و٣٩ مَنْ آمن بي كما قال الكتاب[٣٢] تجري من بطنهِ[٣٣] انهار ماءٍ حيٍّ[ض] قال هذا عن الروح الذي كان المؤْمنون بهِ مزمعين ان يقبلوهُ[ط] . لان الروح القدس لم يكن قد أُعطي[٣٤] بعدُ . لان يسوع لم يكن قد مُجِّد[ظ] بعد

٤٠و٤١ فكثيرون من الجمع لما سمعوا هذا الكلام قالوا هذا بالحقيقة هو النبي[ع٣٥] . آخرون قالوا هذا هو

٤٢ المسيح[غ] . وآخرون قالوا أَلعلَّ المسيح من الجليل[ف] يأْتي . أَلم يقل الكتاب[ق] انهُ من نسل داود ومن بيت لحم

٤٣و٤٤ القرية التي كان داود فيها[ك] يأْتي المسيح . فحدث انشقاقٌ[ع] في الجمع لسببهِ[ل] . وكان قومٌ[ع] منهم يريدون ان

خ مر١١: ١٨ولو١٩: ٤٧و٢٠: ١٩وع١٩وص ٢٧:٨　د ع٤٤وص ٢٠:٨　ذ مت١٢: ٢٣وص ٢:٣و٣٠:٨　ر ص ١٣: ٣٣و١٦:١٦
ز هو٥: ٦وص ٢١:٨و٣٣:١٣　س اش١١: ١٢ويع١:١وابط١:١　ش لا٢٣: ٣٦　ص اش٥٥: ١وص ٦: ٣٥ورو٢٢: ١٧　ض ام١٨: ٤واش١٢:
٣وحز٤٧: ١الى١٢وزك١٤: ٨　ط اش٤٤: ٣ويو٢: ٢٨وص١٦: ٧واع٢: ١٧و٣٣و٣٨ور و٨: ٢　ظ ص ١٢: ١٦و٧:١٦　ع تث١٨: ١٥و١٨
وص١: ٢١و١٤:٦　غ ص٤: ٤٢و٦٩:٦　ف ص١: ٤٦وع٥٢　ق مز١٣٢: ١١وار٢٣: ٥ومي٥: ٢ومت٢: ٥ولو٢: ٤　ك ١صم١٦: ١و٤　ل ع
١٢وص٩: ١٦و١٩:١٠

---

٢٦ اي اعضاء المجلس العاملون (السنهدريم)

٢٧ اي عبثًا ما تطلبون حياتي الى ان تاتي ساعتي (ع ٣٠) وهذه الساعة قريبة وحينئذٍ ارجع الى الذي ارسلني (٣٣) وعند ذلك تشتهون ان تروني مرة اخرى ولكن عبثًا فاني لا ارجع اليكم وانتم لا تستطيعون ان تاتوا اليَّ (٣٤) . فلم يفهم اليهود هذا الكلام او عوَّجوهُ وقالوا ان معناهُ الهرب من البلاد

٢٨ الذين كان اليهود متفرقين بينهم . قابل ١ بط ١:١

٢٩ اي اذا رفضناهُ نحن اليهود . صعب عليهم ان معلّمًا يهوديًا يعلّم الامم

٣٠ قيل انهُ كان في اليوم الثامن من عيد المظال احتفال عظيم الَّا انهُ لم يُؤْتَ في ذلك اليوم الى الهيكل بالماء المذكور في الحاشية على لا ٢٣: ٣٤ . وربما صرَّح السيد بكونهِ ينبوع المياه الحية اشارة الى ذلك

٣١ قولهُ يشرب كلمة مجازية بمعنى يومن كما فسرها السيد في العدد التابع

٣٢ الظاهر ان السيد اشار (قابل مت ٢: ٢٣ والحاشية) لا الى موضع واحد في الكتب المقدسة بل الى مواضع كثيرة مثل اش ٥٨ : ١١ وحز ٤٧: ١—١٢ و يوئيل ٣: ١٨ وزك ١٤: ٨ فانظر الحواشي هناك

٣٣ اي من باطنهِ (انظر ام ٢٠: ٢٧) والمعنى ان الذي يومن حقيقةً بيسوع يكون في باطنهِ ينبوع حيوة الهية (انظر ص ٤: ١٤) يجري من ملئها ما يكون سببًا لبركة الاخرين ايضًا

٣٤ اي ان زمن خدمة الروح لم ياتِ بعد . قابل ص ١٤: ١٦ و٢٦ و١٦: ٧ واع ٢: ٣٣

٣٥ انظر ص ١: ٢١ والحاشية

يمسكوهُ ولكن لم يُلقِ احدٌ عليهِ الايادي

٤٥و٤٦ فجاء الخُدَّام الى رُؤَساء الكهنة والفريسيين . فقال هؤُلاء لهم لماذا لم تأتوا بهِ . اجاب الخُدَّام لم يتكلَّم

٤٧و٤٨ قط انسانٌ هكذا مثل هذا الانسانْ . فاجابهم الفريسيون أَلعلكم انتم ايضًا قد ضللتم . أَلعلَّ احدًا من

٤٩ الرُؤَساء او من الفريسيين آمن بهِ . ولكن هذا الشعب الذي لا يفهم الناموس هو ملعونٌ[٢٦]

٥٠و٥١ قال لهم نيقوديموس الذي جاء اليهِ ليلًا[ب] وهو واحدٌ منهم . أَلعلَّ ناموسنا يدين انسانًا لم يسمع منهُ

٥٢ اوَّلًا[ت] ويعرف ماذا فعل[٢٧] . اجابوا وقالوا لهُ أَلعلَّك انت ايضًا من الجليل . فتّش وانظر . انهُ لم يقم نبيٌّ[ث]

٥٣ من الجليلِ . فمضى كلُّ واحدٍ الى بيتهِ[٢٨]

٨ امَّا يسوع فمضى الى جبل الزيتون[١]

الزانية والشاكون عليها

٢ ثم حضر[٢] ايضًا الى الهيكل في الصبح وجاء اليهِ جميع الشعب فجلس يعلّمهم

٣و٤ وقدَّم اليهِ الكتبة والفريسيون امرأَةً أُمسِكَتْ في زنًا . ولما اقاموها في الوسط قالوا لهُ يا معلّم هذه

٥ المرأَة أُمسِكَتْ وهي تزني في ذات الفعل . وموسى في الناموس اوصانا ان مثل هذه تُرجَم[٣ ب] . فماذا تقول

٦ انت . قالوا هذا ليجرّبوهُ[٤] لكي يكون لهم ما يشتكون بهِ عليهِ . وامَّا يسوع فانحنى الى اسفل وكان يكتب

٧ باصبعهِ على الارض . ولمَّا استمرُّوا يسأَلونهُ انتصب وقال لهم مَنْ كان منكم بلا خطيَّة فليرمِها اوَّلًا بحجرٍ[ت] .

م ع ٣٠ ن مت ٧:٢٩ ي ص ١٢:٤٢ واع ٦:٧ واكو ١:٢٠ و٢٦ و٢:٨ ب ص ٣:٢ ت تث ١:١٧ و١٧:٨ الخ و١٩:١٥ ث اش ٩:١ و٢ ومت ٤:١٥ وص ١:٤٦ (ع ٢—١١ جد ثار ف ٨٤) ب لا ٢٠:١٠ وتث ٢٢:٢٢ ت تث ١٧:٧ ورو ٢:١ .

---

٢٦ كتب الحاخاميم تُظهر الاحتقار العظيم لعامة الشعب

٢٧ انكم قاصدون ان تقتلوا انسانًا لم يُسمَع احتجاجهُ عن نفسهِ ضدًّا لقول الشريعة . وكانت النتيجة من هذا التوبيخ العادل اللطيف من واحد من اعضاء مجلسهم سببًا لاظهار خبث جديد وكلام هزءٍ واقوال عرفوا انها كاذبة

٢٨ الكلام الوارد من ع ٥٣ الى ص ٨:١١ ناقص في كثير من النسخ القديمة واما في النسخ الموجود فيها ففيهِ قراءات كثيرة . وذهب بعض الذين يقولون بكونهِ اصليًّا صحيحًا الى انهُ حُذِف من تلك النسخ لان الذين حذفوهُ ظنوا انهُ لا يشجب خطية الزنا شجبًا كافيًا . وذهب كثيرون من الذين لا يعدونهُ قانونيًّا الى انهُ تعليم رسولي أُدخِل الى المتن نحو الجيل الرابع لسبب فائدتهِ . وفي الجملة البينة على صحتهِ متغلبة على ان المسئلة لا تخلو من وجهٍ للشك في موقعهِ هنا . وهو يختلف عن انشاء يوحنا ويظهر انهُ يتعرض لسياق العبارة فربما كان الاوفق وضعهُ في نهاية لوقا ص ٢١ حيث يوجد في بعض النسخ فانهُ لما حُذِف من بعض النسخ كان من المحتمل انهُ اذا اعيد وُضِع في غير محلهِ

١ جبل الزيتون هو المحل الذي كان يختارهُ السيد لاجل الانفراد . انظر ص ١٨:٢ ولوقا ٢١:٣٧

٢ الاصحاح الثامن يتضمن خبر الزانية والذين شكوها (ع ٢—١١) وتابع خبر مباحثات السيد في الهيكل (١٢—٥٩)

٣ الشريعة تامر بالقتل (لا ٢٠ : ١٠ وتث ٢٢ : ٢٢) واما كيفيتهُ بالرجم فكان اصطلاحًا عندهم قابل خر ٣٥:٢ بما ورد في عدد ١٥:٣٥

٤ ظنوا انهم اوقعوهُ في داهية بين امرين . لانهُ اذا حلَّ المراة من الذنب شكوهُ باحتقار شريعة موسى واذا شجبها اغاظ الشعب لاجل معاملتهِ الصارمة عادة جارية وتعدَّى على حقوق الحكومة الرومانية . قابل مت ٢٢:١٥—٢٢

٥ قد يراد بذلك الخطية على العموم او خطية الزنا التي كانت حينئذٍ عامة بين اليهود . فكان جواب السيد توبيخًا مناسبًا للمرائين الذين شكوا المراة من غير عذر الخطية او تخفيض سلطان الشريعة

٨و٩ ثم انحنى ايضًا الى اسفل وكان يكتب على الارض. واما هم فلما سمعوا وكانت ضمائرهم تبكتهم[ث] خرجوا واحدًا
١٠ فواحدًا مبتدئين من الشيوخ الى الآخرين. وبقي يسوع وحدهُ والمرأة واقفة في الوسط. فلما انتصب
يسوع ولم ينظر احدًا سوى المرأة قال لها يا امرأة اين هم اولئك المشتكون عليكِ. أما دانكِ احدٌ.
١١ فقالت لا احد يا سيد. فقال لها يسوع ولا انا ادينكِ[ج]. اذهبي ولا تخطئي ايضًا[ح]

مداومة يسوع التعليم في الهيكل. غيظ اليهود ومحاولتهم رجمهُ

١٢ ثم كلمهم يسوع ايضًا قائلًا انا هو نور العالم[خ]. مَنْ يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون لهُ نور الحيوة
١٣و١٤ فقال لهُ الفريسيون انت تشهد لنفسك. شهادتك ليست حقًّا[د]. اجاب يسوع وقال لهم وان كنت
اشهد لنفسي فشهادتي حق[ذ] لاني اعلم من اين اتيت والى اين اذهب. واما انتم فلا تعلمون من اين آتي
١٥و١٦ ولا الى اين اذهب[ذ]. انتم حسب الجسد تدينون. اما انا فلست ادين احدًا[ر]. وان كنت انا ادين
١٧ فدينونتي حق[ز] لاني لست وحدي بل انا والآب الذي ارسلني[س]. وايضًا في ناموسكم مكتوب[ش] ان شهادة
١٨ رجلين حق[ز]. انا هو الشاهد لنفسي ويشهد لي الآب الذي ارسلني[ص]

ث رو٢:٢٢ ج لو٩:٥٦و١٢:١٤وص٣:١٧ ح ص٥:١٤ (ع١٢—٥٩ جد ثار ف٨٥) خ ص١:٤و٥و٩و٣:١٩و٩:٥و١٢:٣٥و٣٦ و٤٦ د ص٥:٣١ ذ ص٧:٢٨و٩:٢٩ ر ص٧:٢٤ ز ص٣:١٧و١٢:٤٧و١٨:٣٦ س ع٢٩وص١٦:٣٢ ش تث١٧:٦و١٩:١٥ ومت١٨:١٦و٢كو١٣:١وعب١٠:٢٨ ص ص٥:٣٧

٦ اي جميع الشاكين بحيث لم يبقَ احد للنظر في امر الخاطية الا يسوع

٧ اي ولا انا احكم عليكِ من وجه كوني واحدًا من القضاة. قابل لو١٢:١٣ و١٤. غير ان السيد حكم عليها بكونها خاطية ولو ابى ان يتقلد وظيفة حاكم شرعي

٨ انظر الحاشية على ص١:٤ واش٤٢:٦ ومل٤:٢. قد اعاد السيد هنا قولهُ بانهُ حيوة العالم ونورهُ (قابل ص٦:٥١) ولما طلبوا البينة على ذلك اجاب ان شهادتهُ لنفسهِ كافية على ان لهُ شهادة الآب ايضًا (١٣—٢٠) ثم اعلن مرةً اخرى انهُ يفارق العالم بعد مدة قصيرة (قابل ص٧:٣٤) واظهر جليًا في جوابهِ لكلمة هزءٍ ان الفرق الجوهري بين صفات مقاوميهِ وصفاتهِ يدل على الفرق في النهاية (٢١—٢٤). واجاب على سوال آخر من اسئلة احتقارهم باشارة اخرى الى تعليمهِ اذ لم يُسَرّ بان يكشف خطاياهم ويثبتها بل ان ينادي بالحقائق الخلاصية التي تتعلق بموتهِ الفدائي لانهُ كان من المحقق عندهُ ان لهُ في ذلك رضى ابيهِ وانهُ سيقنع اعداءهُ اخيرًا (٢٥—٢٩). ونشّط الذين صدّقوا كلامهُ في حفظ تعاليمهِ اذ وعدهم بالحرية الحقيقية (٣٠—٣٢) وهي حرّية من الخطية يحتاجون جميعهم اليها ولو كانوا بني ابرهيم (٣٣—٣٨). واظهر بطل دعواهم بالفوائد الخاصة بذرية ابرهيم بناءً على عدم مشابهتهم لهُ وعداوتهم لحق الله ورسولهِ وهو مما يثبت عليهم انهم بنو الشيطان الكاذب والقاتل الاول (٣٩—٤٧). وعند ذلك زادوهُ شتمًا فلم يحاجهم الا باعادة القول في غاية النعمة من مجيئهِ واضاف الى ذلك كلامًا في وجودهِ الازلي ومقامهِ الالهي (٤٨—٥٨). فهاجوا عليهِ وارادوا ان يرجموهُ لاجل التجديف فاختفى عنهم بغتةً (ع٥٩). وجميع هذا الخبر دليل واضح على وداعة السيد في احتمالهِ مثل هذه المقاومة من الخطاة وطول اناتهِ في تكرير كلام النعمة لهم

٩ كانهُ يقول انني اسلّم لكم ان شهادة الانسان لنفسهِ قد لا تكون صادقة (ع١٣) الا اذا كان هناك بينة اخرى (قابل ص٥:٣١ والحاشية) غير ان شعوري بمنشإِي و بما انتهي اليهِ لا يكون عديم الفائدة لسبب عماكم عنهُ (١٤) وانكم عميان لسبب تعودكم الحكم حسب الظاهر فقط الذي كثيرًا ما يكون غير صحيح (١٥) وهو مخالف لحكمي العادل الموافق لارادة ابي دائمًا (١٦) على انني استطيع ان اقدم شاهدًا ثانيًا كما تطلب شريعتكم (١٧) لانهُ ما عدا شهادتي لي شهادة ابي (١٨)

١٠ اي ان الدينونة ليست غاية مجيئي الحاضرة الى الارض (قابل ص٣:١٧ و١٢:٤٧) ولو كانت كذلك لكانت صادقة

١٩ فقالوا لهُ اين هو ابوك. اجاب يسوع لستم تعرفونني انا ولا ابي[ض]. لو عرفتموني لعرفتم ابي ايضًا[ط]

٢٠ هذا الكلام قالهُ [يسوع] في الخزانة[ظ] وهو يعلّم في الهيكل . ولم يمسكهُ احد[ع] لان ساعتهُ لم تكن قد جاءت بعدُ[غ]

٢١ قال لهم يسوع ايضًا انا امضي وستطلبونني[ف] وتموتون في خطيَّتكم[ق]. حيث امضي انا لا تقدرون انتم ان تأتوا

٢٢و٢٣ فقال اليهود العلَّهُ يقتل نفسهُ[١١] حتى يقول حيث امضي انا لا تقدرون انتم ان تأتوا . فقال لهم انتم ٢٤ من اسفل[ك]. اما انا فمن فوق . انتم من هذا العالم[ل]. اما انا فلست من هذا العالم . فقلت لكم[م] انكم تموتون في خطاياكم . لانكم ان لم تؤمنوا اني انا هو تموتون في خطاياكم[ن]

٢٥و٢٦ فقالوا لهُ مَنْ انت[١٥]. فقال لهم يسوع انا من البدء ما اكلّمكم[١٥] ايضًا بهِ . ان لي[١٦] اشياء كثيرة اتكلّم ٢٧ واحكم بها من نحوكم . لكن الذي ارسلني هو حق[ي]. وانا ما سمعتهُ منهُ فهذا اقولهُ للعالم[ب]. ولم يفهموا[١٧] انهُ كان يقول لهم عن الآب

٢٨ فقال لهم يسوع متى رفعتم[١٨] ابن الانسان فحينئذٍ تفهمون اني انا هو[ت] ولست افعل شيئًا من نفسي[ج] بل ٢٩ اتكلّم بهذا كما علّمني ابي[ح]. والذي ارسلني هو معي[خ] ولم يتركني الآب وحدي[د] لاني في كلّ حين افعل ما يرضيهِ[ذ]

ض ع٥٥ وص١٦: ٣ ط ص١٤: ٧ ظ مر١٢: ٤١ ع ص٧: ٣٠ غ ص٧: ٨ ف ص٧: ٣٤ و١٣: ٣٣ ق ع٢٤ ك ص٣: ٣١
ل ص١٥: ١٩ و١٧: ١٦ و ايو٤: ٥ م ع٢١ ن مر١٦: ١٦ ي ص٧: ٢٨ ب ص٣: ٣٢ و١٥: ١٥ ت ص٣: ١٤ و١٢: ٣٢ ث رو١: ٤
ج ص٥: ١٩ و٣٠ ح ص٣: ١١ خ ص١٤: ١٠ و١١ د ع١٦ ذ ص٤: ٣٤ و٥: ٣٠ و٦: ٣٨

عادلة لاني لا اعمل شيئًا الا اذا كان موافقًا لارادة ابي

١١ ربما كان المراد بهذه العبارة الاحتقار بمعنى اين شاهدك الثاني. فاجاب السيد على ذلك ان الاعوجاج الذي يعميكم عن دعواي يعميكم عنهُ وعن شهادتهِ. وكان هذا الجواب في الخزانة حيث كان كثيرون (انظر مر١٢: ٤١ والحاشية) فاغاظهم جدًّا لانهُ كان توبيخًا مشتهرًا غير ان الله لم يسمح بان يمسكوهُ قبل حضور ساعتهِ (٣٠)

١٢ اي تشتهون ان ارجع اليكم (انظر ص٧: ٣٤) ولكنني لا ارجع فتهلكون وتنفصلون عني الى الابد . انظر ص١٢: ٣٣

١٣ قول اخر احتقاري بمعنى انهُ اذا قتل نفسهُ فنحن ذرية ابرهيم لا نتبعهُ الى اعماق الجحيم المحفوظة للذين يقتلون انفسهم . انظر يوسيفوس حروب اليهود ٣: ٨: ٥ . فاجابهم السيد على ذلك انكم من اهل ذلك العالم السفلي كما يظهر من محبتكم العالمية ولهذا كما قلت لكم لا بد من هلاككم (٢٤) واما انا الذي نزلت من السماء فسارجع الى هناك . هذا الكلام يظهر جليًّا

صفات غير المؤمن الارضية وهلاكهُ الاخير

١٤ سؤال اخر لاجل المماحكة قصدوا بهِ ان يبنوا على الجواب اطالة المقاومة

١٥ ربما كان المراد انني انا هو الذي اخاطبكم اي ان تعليمي يعلن من انا كما ان النور يشهد لنفسهِ بلمعانهِ . قابل ع١٤

١٦ اي انني قادر ان اتكلم واكشف خطاياكم الكثيرة واشجبها ولكن عملي الحاضر هو ان انادي للعالم بالحق الذي ينبوع الحق ارسلني لكي اعلنهُ . وكان هذا هو السبب لعدم اطالتهِ في الجواب على مماحكتهم

١٧ هذه الاشارة الى عدم امكانهم الفهم لسبب اصرارهم على عدم الايمان مقدمة لقولهِ انهم سيعرفونهُ يومًا ما (٢٨) بعضهم للخلاص (قابل اع٣: ١٧ و٤: ٤) وبعضهم للهلاك

١٨ اشار الى صلبهِ . انظر ص٣: ١٤ والحاشية و١٢: ٣٢ و٣٣. اي ان العالم يصلبني اولاً ثم يعرفني . قابل ص١٦: ٧—١١

٣٠و٣١ وبينما هو يتكلم بهذا آمن بهِ كثيرون[ر]. فقال يسوع لليهود الذين آمنوا بهِ انكم ان ثبتم في كلامي

٣٢ فبالحقيقة تكونون تلاميذي وتعرفون الحقَّ والحقُّ يحرركم[ز]

٣٣ اجابوهُ اننا ذرية ابرهيم ولم نُستعبَد لاحدٍ قط[س]. كيف تقول انت انكم تصيرون احرارًا

٣٤و٣٥ اجابهم يسوع الحقَّ الحقَّ اقول لكم ان كلَّ مَنْ يعمل الخطية هو عبدٌ[ش] للخطيَّة. والعبد لا يبقى في

٣٦و٣٧ البيت الى الابد[ص]. امَّا الابن فيبقى الى الابد. فان حرَّركم الابن فبالحقيقة تكونون احرارًا[ض]. انا عالمٌ انكم

٣٨ ذريَّة ابرهيم[ع]. لكنكم تطلبون ان تقتلوني[ط] لان كلامي لا موضع لهُ فيكم. انا انكلَّم بما رأيت عند ابي[ظ]. وانتم تعملون ما رأيتم عند ابيكم

٣٩ اجابوا وقالوا لهُ ابونا هو ابرهيم[ع]

٤٠ قال لهم يسوع لو كنتم اولاد ابرهيم لكنتم تعملون اعمال ابرهيم[غ]. ولكنكم الآن تطلبون ان تقتلوني[ف]

٤١ وانا انسانٌ قد كلَّمكم بالحقّ الذي سمعهُ من الله[ق]. هذا لم يعملهُ ابرهيم. انتم تعملون اعمال ابيكم

فقالوا لهُ اننا لم نُولَد من زنًا[ك]. لنا ابٌ واحد وهو الله[ل]

٤٢ فقال لهم يسوع لو كان الله اباكم لكنتم تحبونني[م] لاني خرجت من قِبَل الله واتيت[ن]. لاني لم آتِ من نفسي

ر ص٧: ٣١ و١٠: ٤٢ و١١: ٤٥ ز رو٦: ١٤ و١٨ و٢٢ و٨: ٢ ويع١: ٢٥ و٢: ١٢ س لا ٢٥: ٤٢ ومت٣: ٩ وع ٣٩ ش رو٦: ١٦ و٢٠ و٢بط٢: ١٩
ص غل٤: ٣٠ ض رو٨: ٢ وغل٤: ٢٤ الخ و٥: ١ ط ص٧: ١٩ وع ٤٠ ظ ص٣: ٣٢ و٥: ١٩ و٣٠ و١٤: ١٠ و٢٤ ع مت٣: ٩ وع ٣٣
غ رو٢: ٢٨ و٢٩ و٩: ٧ وغل٣: ٧ و٢٩ ف ع ٣٧ ق ع ٢٦ ك تث٢٣: ١٦ واش١: ٢١ وهو٢: ٤ ل اش٦٣: ١٦ و٦٤: ٨ وملا١: ٦ م ١يو٥: ١
ن ص١٦: ٢٧ و١٧: ٨ و٢٥

---

٢٩ مما زاد كلام السيد قوةً هدوّ هيئتهِ الوقور فحدث من ذلك اقتناع في عقول كثيرين واحتاج ايمانهم الى الامتحان والى التثبيت اذا كان صحيحًا. واليهم يتجه كلامهُ التابع

٣٠ اي انني اعتقكم من عبودية الضلال والخطية ومن مجرد الاجبار الشرعي بحيث تكون خدمتكم لله من تلقاء ارادتكم ورضاكم. انظر رو٨: ٢ و١٥

٣١ قال بعض المفسرين ان هذا هو جواب اليهود المؤمنين (انظر ع ٣٠) وقال اخرون انهُ كلام بعض الحاضرين الذين حرَّفوا معنى السيد قصدًا (انظر ع ٣٧)

٣٢ لم يكن هذا الكلام صحيحًا من جهة الامور السياسية كما اقرُّوا في ص ١٨: ٣١ و١٩: ١٥ والاصح انهم فهموا كلام السيد بمعنى الحرّية الروحية فتكون الاشارة في جوابهم الى اكتفائهم بمركزهم الديني الذي حافظوا عليهِ. ومما يؤيد هذا التفسير قولهم ان ابرهيم هو ابوهم. قابل مت٣: ٩

٣٣ اي كل من يواظب عمل الخطية هو عبد لها. افتخروا بكونهم بني ابرهيم ونسوا ان اسحق ابن المراة الحرة كان وريثهُ واما اسمعيل ابن العبدة فلم يبقَ في البيت (ع ٣٥) بل طُرد منهُ. فاذا لم يكن مع البنوة حرية لا تفيد شيئًا في الثبوت في عائلة الله. ولا يستطيع احد ان يمنح هذه الهبة الَّا الابن الذي هو وارث كل الاشياء (ع ٣٦ قابل ص ١: ١٣ وغل٤: ١٩—٢٤ والحواشي)

٣٤ نعم انكم ذريتهُ الطبيعية وداخلون في العهد الذي عقدهُ الله معهُ ومع ذريتهِ ولكنكم عبيد لانكم عوضًا عن ان تطلبوا ان احرركم (ع ٣٦) انما تعملون الخطية (٣٤) وتطلبون قتلي (٣٧) وكما ان اعمالي تظهر اني ابن الله كذلك اعمالكم تظهر انكم ابناء الشيطان ولو كنتم نسل ابرهيم الطبيعي (٣٨)

٣٥ بعض المفسرين يميزون بين الذرية (٣٧) والاولاد بناءً على ما ورد في رو٩: ٧. وقد اشار السيد هنا الى تمييز معتبر بين الذرية الطبيعية والوحدة في المبادئ الدينية. فكان اليهود يعلّقون فوائد عهد الله بالاول ويزعمون انهم ابناء الله (ع ٤١) واما المسيح فيعلّقها بالثاني

٣٦ ربما كان استعمال هذه الكلمة هنا بمعناها المالوف عند اليهود من زمن طويل. انظر حز١٦ وهوشع٢ والحواشي. دعواهم الرفيعة بكونهم ابناء الله الزمت السيد بان يحكم

٤٣و٤٤ بل ذاك ارسلني[ى]. لماذا لا تفهمون كلامي[ب]. لانكم لا تقدرون ان تسمعوا قولي[٢٧]. انتم من ابٍ هو ابليس[ت] وشهوات ابيكم تريدون ان تعملوا[٢٨]. ذاك كان قتالاً للناس من البدء ولم يثبت في الحق[ث] لانهُ ليس فيهِ
٤٥ حق. متى تكلَّم بالكذب فانما يتكلَّم مما لهُ لانهُ كذَّابٌ وابو[٢٩] الكذَّاب. واما انا فلأني اقول الحق[ج] لستم
٤٦و٤٧ تؤْمنون بي[٣٠]. من منكم يبكتني[٣١] على خطيةٍ. فان كنت اقول الحق فلماذا لستم تؤْمنون بي. الذي من الله يسمع كلام الله[ح]. لذلك انتم لستم تسمعون لانكم لستم من الله

٤٨ فاجاب اليهود وقالوا لهُ أَلسنا نقول حسنًا[٣٢] انك سامريٌّ[٣٣] وبك شيطان[خ]

٤٩و٥٠ اجاب يسوع انا ليس بي شيطانٌ[٣٤] لكني اكرم ابي وانتم تهينونني. انا لست اطلب مجدي[خ]. يوجد مَنْ
٥١ يطلب ويدين. الحق الحق اقول لكم ان كان احدٌ يحفظ كلامي فلن يرى الموتَ[٣٥] الى الابد[د]

٥٢ فقال لهُ اليهود الآن علمنا ان بك شيطانًا. قد مات ابرهيم والانبياءُ[ذ]. وانت تقول ان كان احدٌ
٥٣ يحفظ كلامي فلن يذوق الموت الى الابد. العلَّك اعظم من ابينا ابرهيم الذي مات. والانبياءُ ماتوا. مَنْ تجعل نفسك

٥٤ اجاب يسوع ان كنتُ[٣٦] امجّد نفسي فليس مجدي شيئًا[ر]. ابي هو الذي يمجّدني[ز] الذي تقولون انتم انهُ
٥٥ الهكم ولستم تعرفونهُ[س]. واما انا فاعرفهُ. وان قلت اني لست اعرفهُ اكون مثلكم كاذبًا. لكني اعرفهُ واحفظ

ى ص ٤٢:٥ و٣٨:٧ و٢٩ ب ص ١٧:٧ ت مت ٣٨:١٣ و١يو ٨:٣ ث يه ٦ ج ص ٢٦:١٠ و٢٧ و١يو ٦:٤ ح ص ٢٠:٧ وع ٥٢ و ٢٠:١٠
خ ص ٤١:٥ و ١٨:٧ د ص ٢٤:٥ و ٢٦:١١ ذ زك ٥:١ وعب ١٣:١١ ر ص ٣١:٥ ز ص ٤١:٥ و ١٦:١٤ و ١٧ و اع ١٣:٣
س ص ٢٨:٧ و ٢٩

عليهم بانهم ابناء الشيطان (ع ٤٢—٤٧)

٢٧ اي انكم لا تفهمون اقوالي (ع ١٩ و٢٢ و٢٧ و٢٨ و٤١) لان قلوبكم غير مستعدة لقبول الحقائق التي اتكلم بها

٢٨ انظر الحاشية على ص ١٧:٧. الاشارة الى احتيالهم على قتلهِ. والمعنى كما انهُ يظهر من عدم مشابهتكم لابرهيم ومقاومتكم لكلمة الله انكم لستم بنيه بالحق هكذا قد ثبت من مشابهتكم للشيطان انكم بنوهُ. فانهُ قد كان منذ البدء كذابًا وقتالاً لما طغى آدم لارتكاب الخطية واوقعهُ في الموت الزمني والروحي وحرَّك قايين ليقتل اخاهُ (انظر ١ يو ٣: ١٠—١٥)

٢٩ اي ان الشيطان خالٍ من الحق بالكلية ومبتعد عنهُ بحيث صار الكذب جزءًا من ذاتهِ فيقال انهُ ابو كل اكذوبة وكل كذاب

٣٠ وذلك دليل على انكم بنو ابي الكذب

٣١ او من منكم يثبت عليَّ الخطية. اقوالي صادقة لان حياتي خالية من الخطاء

٣٢ انظر ص ٢٠:٧ والحاشية

٣٣ هذه كلمة شتم ترادف الامي والهرطوقي. فان اليهود كانوا يعدُّون السامريين كالامم والهراطقة. انظر الحاشية على ص ٩:٤

٣٤ اي لو كان بي شيطان لم اكن ساعيًا في تمجيد ابي ولاسيما اذا كنت في ذلك اجلب على نفسي عارًا (ع ٤٩) وانما غايتي ليست مجدي فانني اترك ذلك لله الذي يحامي عني (٥٠) بل هي ان ابذل الحيوة للناس لجميع الذين يتمسكون بتعليمي (٥١). وقد اشار السيد الى هذا القول الكلي الاعتبار بكلام فعَّال

٣٥ اي لا يموت ابدًا. انظر الحاشية على ص ٢٦:١١

٣٦ اذا كنت ادَّعي باني اعظم من ابرهيم والانبياء لسبب وعدي لتلاميذي بعدم الموت فهذا المجد قد اعطاني اياهُ ابي (٥٤). تدعونهُ الهكم ولكنكم لا تعرفونهُ ولا تحبونهُ ولا تحفظون كلمتهُ التي انا اعرفها واعلم بها (٥٥) وتدعون انفسكم اولاد ابرهيم فكان يجب ان تفرحوا في انكم ترونني لانهُ امتلأ فرحًا اذ علم بمجيئي (٥٦)

٥٦ قولهُ . ابوكم ابرهيم تهلَّل بان يرى يومي[ش] فرأَى وفرح[ص]

٥٧ فقال لهُ اليهود ليس لك خمسون سنةً بعدُ . أَفرَأَيتَ ابرهيم

٥٨ قال لهم يسوع الحقَّ الحقَّ اقول لكم قبل ان يكون ابرهيم[٤٧] انا كائنٌ[ض]

٥٩ فرفعوا حجارةً ليرجموهُ[ط] . امَّا يسوع فاختفي وخرج من الهيكل مجتازًا في وسطهم[ظ ٤٨] ومضى هكذا

ابراء يسوع اعمى في السبت . امتحان الرؤساء الشديد اياهُ من جهة المعجزة وصانعها . اخراجهُ من المجمع لاجل اقرارهِ الجسور

٩ وفيما هو مجتازٌ رأَى انسانًا اعمى[١] . منذ ولادتهِ . فسالهُ تلاميذهُ قائلين يا معلّم مَنْ اخطأَ هذا ام ٢و٣ ابواهُ حتى وُلِد اعمى[٢] . اجاب يسوع لا هذا اخطأَ ولا ابواهُ[٤] لكن لتظهر اعمال الله فيهِ[ت] . ينبغي ان اعمل ٤ اعمال الذي ارسلني مادام نهارٌ[ث] . يأْتي ليلٌ حين لا يستطيع احدٌ ان يعمل . مادمت في العالم فانا نور العالم[ج]

ش لو ١٠: ٢٤ ص عب ١١: ١٣ ض خر ٣: ١٤ واش ٤٣: ١٣ وص ١٧: ٥ و٢٤ وكو ١: ١٧ ورؤ ١: ٨ ط ص ١٠: ٣١ و٣٩ و١١: ٨ ظ لو ٤: ٣٠ (ع ١ — ٤١ و ١٠: ١ — ٢١ جد نار ف ٤٠) ب ع ٣٤ ت ص ١١: ٤ ث ص ٤: ٣٤ و٥: ١٩ و٣٦ و١١: ٩ و١٢: ٣٥ و١٧: ٤ ج ص ١: ٥ و٩ و٣: ١٩ و٨: ١٢ و١٢: ٣٥ و٤٦

٤٧ قابل ص ١: ١ — ٣ . قولهُ انا كائنٌ اشارة واضحة الى الاسم الذي دعا الله نفسهُ بهِ (خر ٣: ١٤) وهو عبارة عن وجودهِ الازلي والشعب فهموا ذلك بالمعنى المذكور لانهم اخذوا في الحال ان يعاملوا يسوع معاملة من يجدف

٤٨ انظر الحاشية على لو ٤: ٣٠

١ لا يظهر من كلام البشير علاقة واضحة من جهة الزمان بين ص ٨ و ص ٩ . فذهب البعض الى ان السيد شفى الاعمى وهو مجتاز لما خرج من الهيكل ليتخلص من غضب مخاصميهِ (ص ٨: ٥٩) وقال اخرون ان الحوادث التابعة جرت بعد مدة قصيرة في الفترة بين عيد المظال وعيد التجديد . وقد اعلن السيد في ص ٩ و ١٠ هذه الامور عن نفسهِ وهي ١ تاثير مجيئهِ ونتيجتهُ من حيث كونهِ نورًا حتى يبصر الذين لا يبصرون ويعمى الذين يبصرون ٢ غاية محبتهِ من حيث كونهِ الراعي الصالح الذي يعرف رعيتهُ ويضع حياتهُ لاجل الجميع ٣ كون طبيعتهِ الشخصية من حيث هي واحدةٌ مع الآب

٢ في يوم السبت شفى السيد رجلاً اعمى منذ ولادتهِ (ع ١ — ٧) فاحدث ذلك حيرة عظيمة في جيرانهِ (٨ — ١٢) فاحضروهُ الى احد مجالسهم معظم تالبفهِ من الفريسيين وهناك سالوهُ بتدقيق طمعًا في نفي شهادتهِ لقوة المسيح المعجزية فافحمهم بكلامهِ المستقيم وجودة اجوبتهِ (١٣ — ١٧) ثم دعوا ابويهِ اللذين حصرا شهادتهما في كون الاعمى ابنهما وانهُ نال الشفاء (١٨ — ٢٣) . ثم فحصوا الرجل مرة اخرى فشهد بما توقع وبالنتيجة الصحيحة ان الذي عمل مثل هذه المعجزة هو نبي لامحالة وكانت شهادتهُ بجسارة وقوة حتى ان الذين فحصوهُ شتموهُ وحرموهُ (٢٤ — ٣٤) . وبعد ذلك وجدهُ يسوع واعلن لهُ انهُ المسيح فآمن بهِ (٣٥ — ٣٨)

٣ تقدم الكلام في مقدمة سفر ايوب والحاشية على لو ١٣: ٢ على المذهب الشائع ان المصائب الخصوصية تنشأُ عن خطايا خصوصية . ولم يكن للتلاميذ مذهب خاص في هذه المسئلة فطلبوا من السيد حل المشكل الذي اختلف عليهِ القوم فقال بعضهم ان ما ورد في خر ٢٠: ٥ وغير مواضع يتضمن مبدأً عامًّا وهو ان الولد يحتمل نتائج خطايا ابويهِ . وقال غيرهم بوجود النفس السابق قبل حلولها في الجسد بحيث انها اذا اخطأَت في حالة سابقة نالت القصاص في الجسد الذي تحل فيهِ . وقال اخرون ان الله يقاص الانسان بعلمهِ السابق لاجل خطايا يفعلها بعد وقوع القصاص

٤ اي ان سبب عمى هذا الرجل ليس خطاياهُ ولا خطايا ابويهِ وانما قُصِد بهِ اظهار قوة الله ونعمتهِ وليكون شاهدًا على وظيفتي وعملي من حيث كوني نور العالم . فان مثل هذه الحوادث تحصرني لاستخدام الزمن القصير الباقي لي على الارض باجتهاد في توزيع البركات التي جئت لكي امنحها (ع ٤ و ٥)

٥ وُضِعت هنا البركة الخارجية للدلالة على الخيرات الروحية الناشئة عن عمل السيد . وكذلك في ص ٤: ١٠ و ١١:

٢٥

٦و٧ قال هذا وتفل على الارضِ[ح] وصنع من التفل طيناً[أ] وطلى بالطين عيني الاعمى . وقال لهُ اذهب اغتسل[٧] في بركة سِلوام[خ] . الذي تفسيرهُ مُرسَل . فمضى واغتسلَ وأتى بصيراً

٨ فالجيران والذين كانوا يرونهُ قبلاً انهُ كان اعمى قالوا أليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي . ٩و١٠ آخرون قالوا هذا هو . وآخرون انهُ يشبههُ . واما هو فقال اني انا هو . فقالوا لهُ كيف انفتحت عيناك . ١١ اجاب ذاك وقال . انسانٌ يقال لهُ يسوع صنع طيناً وطلى عينيَّ وقال لي اذهب الى بركة سِلوام ١٢ واغتسل[د] . فمضيت واغتسلت فابصرت . فقالوا لهُ اين ذاك . قال لا اعلم

١٣و١٤ فأتوا الى الفريسيين[ذ] بالذي كان قبلاً اعمى . وكان سبتٌ حين صنع يسوع الطين وفتح عينيهِ . ١٥و١٦ فسأَلهُ الفريسيون ايضاً كيف أبصَر . فقال لهم وضع طيناً على عينيَّ واغتسلت فانا أُبصِر . فقال قومٌ من الفريسيين هذا الانسان ليس من الله لانهُ لا يحفظ السبت . آخرونَ قالوا كيف يقدر انسانٌ خاطئٌ ١٧ ان يعمل مثل هذه الآياتِ . وكان بينهم انشقاق[س] . قالوا ايضاً للاعمى ماذا تقول انت عنهُ من حيث انهُ فتح عينيكَ[١١] . فقال انهُ نبيٌّ[ش]

١٨و١٩ فلم يصدّق اليهود عنهُ انهُ كان اعمى فأبصَر حتى دعوا أبَوَي الذي ابصر . فسألوهما قائلين أهذا ٢٠ ابنكما الذي تقولان انهُ وُلِد اعمى . فكيف يبصر الآن . اجابهم أبواهُ وقالا نعلم ان هذا ابننا وانهُ وُلِد ٢١ اعمى . وامَّا كيف يبصر الآن فلا نعلم . اومَنْ فتح عينيهِ فلا نعلم . هو كامل السن . اسألوهُ فهو يتكلَّم عن نفسهِ

٢٢ قال أبواهُ هذا لانهما كانا يخافان من اليهود[ص] . لان اليهود كانوا قد تعاهدوا[١٢] انهُ ان اعترف احدٌ ٢٣ بانهُ المسيح يُخرَج من[١٣] المجمع[ض] . لذلك قال أبواهُ انهُ كامل السن اسألوهُ

ح مر٧: ٣٣و٨: ٢٣ خ نح٣: ١٥ولو١٣: ٤ د ٢مل٥: ١٤ ذ ع٦و٧ ر ص١١: ٤٦ ز ص٣: ٢وع٣٣ س ص٧: ١٢و٤٣ ش ص٤: ١٩و٦: ١٤ و١٠: ١٩ ص ص٧: ١٣و١٢: ٤٢و١٩: ٣٨واع٥: ١٣ ض ع٣٤وص١٦: ٢

---

٦ استعمل السيد احياناً واسطة خارجية في عمل المعجزة ولاسيا في شفاء هذا الاعمى . ولم يذكر السبب لذلك وربما كان امتحان ايمان الرجل وزيادة اشهار المعجزة . انظر الحاشية على مر٧: ٣٣

٧ غسل العينين فقط على الاصح

٨ انظر الحواشي على نحميا ٣: ١٥ واش ٨: ٦ ولو ١٣: ٤ . في التفسير الذي اضافهُ البشير تلميح الى مناسبة اسم الماء الى العمل وتلميح اخر الى ان الرسول الالهي أُرسل الى العالم ليهب البشر ماء الحيوة . قابل عب٣: ١ حيث وردت كلمة الرسول المرادفة للمُرسَل هنا لقباً للمسيح

٩ اي الى رؤساء اليهود الذين كان اكثرهم فريسيين . والظاهر ان هذا الاجتماع كان قانونياً سواء كان اجتماع السنهدريم او بعض المجالس الدينية لانهُ كان لهُ سلطان استحضار الشهود واصدار الحرم (ع١٨و٢٤و٣٤)

١٠ ربما كان المراد بالاخرين البعض القليل منهم كنيقوديموس ويوسف الذي من الرامة

١١ الظاهر انهم قصدوا بهذا السوال استخراج شيء منهُ لكي يصح لهم الاعتراض على السيد . فلما اجابهم انهُ نبي وكان الجواب طبيعياً بسيطاً لم يستطيعوا ان يقولوا شيئاً فاخذوا يحاولون نفي وقوع المعجزة

١٢ لم يكن ذلك حكماً شرعياً بل اتفاقاً بين الرؤساء

١٣ اي يحرَم . قيل ان الحرم عند اليهود كان يقوم حينئذٍ بطرد المحروم من بيتهِ ومن المجمع ثلاثين يوماً

٢٤ فدعوا ثانيةً الانسان الذي كان اعمى وقالوا لهُ اعطِ مجدًا[١٤] لله[ط]. نحن نعلم ان هذا الانسان خاطئٌ[ظ].
٢٥ فاجاب ذاك وقال أخاطئٌ هو. لست اعلم. انما اعلم شيئًا واحدًا. اني كنت اعمى والآن أُبصِر
٢٦و٢٧ فقالوا لهُ ايضًا ماذا صنع بك. كيف فتح عينيك. اجابهم قد قلت لكم ولم تسمعوا. لماذا تريدون ان تسمعوا ايضًا ألعلكم انتم تريدون ان تصيروا لهُ تلاميذ[١٥]
٢٨و٢٩ فشتموهُ وقالوا انت تلميذ ذاك. وامَّا نحن فاننا تلاميذ موسى[١٦]. نحن نعلم ان موسى كلَّمهُ الله. واما
٣٠ هذا فما نعلم من اين[١٧] هو[ع]. اجاب الرجل وقال لهم ان في هذا عجبًا[غ] انكم لستم تعلمون من اين هو وقد فتح
٣١و٣٢ عينيَّ[١٨]. ونعلم ان الله لا يسمع للخطاة[ف]. ولكن ان كان احدٌ يتَّقي الله[١٩] ويفعل مشيئتهُ فلهذا يسمع. منذ
٣٣و٣٤ الدهر لم يُسمَع ان احدًا فتح عيني مولودٍ اعمى[٢٠]. لو لم يكن هذا من الله لم يقدر[٢١] ان يفعل شيئًا[ق]. اجابوا وقالوا لهُ في الخطايا وُلِدتَ[٢٢] انت بجملتك[ك] وانت تعلّمنا. فاخرجوهُ[٢٣] خارجًا[ل]
٣٥و٣٦ فسمع يسوع انهم اخرجوهُ خارجًا فوجدهُ[٢٤] وقال لهُ أتؤمن بابن الله[م]. اجاب ذاك وقال من هو
٣٧و٣٨ يا سيّد لأُومن بهِ. فقال لهُ يسوع قد رأيتهُ[٢٥] والذي يتكلّم معك هو هو[ن]. فقال أُومن يا سيد. وسجد لهُ

ط يش٧:١٩ واصم٦:٥ ظ ع١٦ ع ص٨:١٤ غ ص٣:١٠ ف اي٢٧:٩ و٣٥:١٢ ومز١٨:٤١ و٢٤:١٥ و٦٦:١٨ وام١:٢٨ و٢٩:١٥ و٢٨:٩ واش١:١٥ وار١١:١١ و١٤:١٢ وحز٨:١٨ ومي٣:٤ وزك٧:١٣ ق ع١٦ ك ع٢ ل ع٢٢ م مت١٤:٣٣ و١٦:١٦ ومر١:١ وص١٠:٣٦ وايو٥:١٣ ن ص٤:٢٦

١٤ قد يكون المراد بهذه العبارة مناشدتهُ ليذكر الله ويتكلم بالحق (كما في يش٧:١٩) او اشكر الله لاجل شفائك (قابل اصم٦:٥ وار١٣:١٦ ولو١٧:١٨) ولكن لا تنسب ذلك الى رجل خاطئ مثل هذا الرجل. في قولهم نحن نعلم ان هذا الانسان خاطئ قصدوا ترهيبهُ واجبارهُ على التسليم بحكمهم الاعلى. وهكذا في ع ٢٩

١٥ رأى ان الحق لم يكن غايتهم فاجابهم بالتهكم

١٦ بشأن افتخارهم بموسى وعجائبهِ انظر ص٥:٤٥—٤٧ و٦:٣٠—٣٢

١٧ على ان يسوع اتاهم من البينة بنفس النوع الذي اتى بهِ موسى

١٨ اي انهُ من العجب انكم انتم الذين من وظيفتكم ان تميزوا بين الانبياء الصادقين والكاذبين لا تستطيعون ان تميزوا الذي يعطي البصر لرجل مولود اعمى بقوة من ياتي

١٩ اي يخاف الله فان الله لا يستجيب الا للذين يتقونهُ تعالى

٢٠ كانوا يعدّون مثل هذا النوع من العمى غير قابل الشفاء. فالنتيجة من ذلك ان الذي يستطيع ان يعمل مثل هذا العمل هو على درجة رفيعة من التقوى

٢١ لو لم يكن رسولاً من الله لما استطاع ان يعمل عجيبة واحدة ولا سيما مثل هذه المعجزة

٢٢ انظر الحاشية على ع٢. ظن الفريسيون لسبب كبريائهم وعجبهم بنفسهم ان كلام الصدق والاستقامة الذي تكلم بهِ هذا الرجل هو تعدٍ على سلطانهم ولما لم يستطيعوا ان يبطلوهُ بالحجة قابلوهُ بالشتيمة والاضطهاد. وقد ذُكر بعد ذلك ان الفريسيين اعتمدوا على الاغتصاب لا الحجة. انظر ص١١: ٤٧و٥٣

٢٣ انظر الحاشية على ع ٢٢

٢٤ طلب الراعي الصالح خروفهُ المسكين الذي احتمل الاهانة والاضطهاد لاجل اسمهِ فاعلن لهُ نفسهُ بنوع اوضح مما سبق وشدّد ايمانهُ الحديث

٢٥ لا يقول السيد انا هو بل يشير الى البصر الحديث الثمين الذي منحهُ للرجل فقال قد رأيتهُ

خطاب السيد في الرعاة الكذبة والحقيقيين وفي الراعي الصالح

٣٩ فقال[ي] يسوع لدينونةٍ[٢٧] اتيت انا الى هذا العالم[ت] حتى يبصر الذين لا يبصرون[ب] ويعمى الذين يبصرون

٤٠و٤١ فسمع هذا الذين كانوا معهُ من الفريسيين وقالوا لهُ أَلعلَّنا نحن ايضًا عميان[٢٨][ت] . قال لهم يسوع لو كنتم عميانًا لما كانت لكم خطيَّة[ث] . ولكن الآن تقولون اننا نبصر فخطيَّتكم باقية[ب]

١٠ | الحقَّ[١] الحقَّ[ت] اقول لكم ان الذي لا يدخل من الباب الى حظيرة الخراف[٢] بل يطلع من موضعٍ

٢و٣ آخر فذاك سارقٌ[ت] ولصٌّ[ب] . واما الذي يدخل من الباب فهو راعي الخراف[٣] . لهذا يفتح البوَّاب[ث] والخراف

٤ تسمع صوتهُ فيدعو خرافهُ الخاصَّة باسماءٍ[٥] ويخرجها . ومتى اخرج خرافهُ الخاصَّة يذهب امامها والخراف

٥ تتبعهُ لانها تعرف صوتهُ . واما الغريب[ث] فلا تتبعهُ[٦] بل تهرب منهُ لانها لا تعرف صوت الغرباء

٦ هذا المَثَل[٧] قالهُ لهم يسوع واما هم فلم يفهموا ما هو الذي كان يكلّمهم بهِ

ي ص ٣:١٧و٥:٢٢و٢٧و١٢:٤٨ ب مت ١٢:١٣ ت رو ١٩:٢ ث ص ٢٢:١٥و٢٤ ب ار ٢٣: الى ٤ وحز ٢٤ وزك ١١: ٤ الى ١٧
ت اع ١:٢٧و٦:١٦و٧و ١ كو ١٦:٢ و ٢ كو ١٢:٢ و كو ٤:٢ و رو ٢٠:٨ ث ع ١

٣٦ اشار السيد بالحوادث المذكورة آنفًا الى انهُ نتج من مجيئهِ الى الارض انارة العميان في الامور الروحية وزيادة ظلام الذين ظنوا انفسهم في النور (ع ٣٩—٤١) . واذ عيَّرهُ الفريسيون بيَّن لهم الفرق الواضح بين المعلمين الكذبة والرعاة الحقيقيين (ص ١٠:١—٦) ثم اعلن نفسهُ انهُ الباب الحقيقي والمدخل لحظيرة وراعي الخراف الصالح (٧—١٨) فنشأ من ذلك مباحثة جديدة بشانهِ (١٩—٢١) والظاهر انها جرت بعد الحوادث التي سبق ذكرها ببرهة قصيرة وانها متعلقة بها

٢٧ ليست الدينونة الغاية العظيمة التي جئت لاجلها (انظر ص ١٢:٤٧) ولكنها نتيجة ضرورية . قابل مت ١٠:٣٤ ولو ٢:٣٤ و٣٥ والحواشي . فان الحق الذي ينير ويقدس الجهال والاشرار الذين يقبلونهُ يصير واسطة لتقسية واعماء العنيدين والمكتفين بانفسهم الذين يرفضونهُ ويحرفونهُ . قابل ٢ كو ٢:١٦

٢٨ اي هل تقول اننا نحن المعلمين في اسرائيل جهلة الى هذا المقدار . فاجابهم السيد لو كنتم جهلة فقط لما كنتم تخطئون في رفض الحق ولكن المعرفة التي تدَّعونها وقد حصَّلتم جانبًا منها تلقي الذنب عليكم

١ لما ادَّعى الفريسيون على السيد بانهُ لم يكن نبيًا حقيقيًا بل كاذبًا (ص ٩:٢٤) بيَّن لهم الفرق بين اللصوص (ع ١) والرعاة الحقيقيين (٢—٥) واثبت انهُ الراعي الصالح وباب حظيرة الخراف

٢ الحظيرة مكان تساق اليهِ الماشية لاجل وقايتها في الليل فهي احيانًا كهف واحيانًا خلاءٌ محاط بالقصب او الحجارة . ويراد بالحظيرة هنا كل كنيسة الله . انظر ع ١٦ . ويراد بالراعي والسارق والاجير جميع الذين يدَّعون بكونهم معلمين لشعب الله . واما العلامات المميزة بين المعلمين الكذبة والحقيقيين فهي ان الكاذب منها لا يتقلد الوظيفة لكي يخدم المسيح بل لكي يجتذب الخراف الى نفسهِ ويسرقها واما الحقيقي فهو الذي يباشر الوظيفة طاعةً للمسيح وتمجيدًا لهُ ويأتي خرافهُ بتأثيرات المحبة الطاهرة التي يقبلونها بكل رضى فيشابه في ذلك الراعي الصالح . قابل ١ بط ٥:١—٤

٣ الخراف هم الذين يعرفون صوت الراعي الصالح وكل راعٍ حقيقي وهم اولاد الله سواءٌ كانوا يهودًا او امميًا . انظر ع ١٦

٤ ليس من الضروري تعليق معنى رمزي لكل ما ذُكر في هذا القول المجازي . فان السيد قد فسَّر جميع الاشياء الرئيسة في هذه المقابلة . انظر الحاشية على مت ١٣:٣

٥ كثيرًا ما تسمَّى الخراف في البلاد الشرقية باسماءٍ فتعرف اسماءها وتتبع الراعي وهو ماشٍ امامها

٦ قد يخدع المفسدون اولاد الله برهةً قصيرة ولكنهم لا يلبثون زمنًا طويلاً الاَّ ويطَّلعون على مكرهم ويابون ان يتبعوهم

٧ وفي الاصل اليوناني التمثيل وهو غير الكلمة المترجمة هنا بالمثل

٧و٨ فقال لهم يسوع ايضًا الحقّ الحقّ اقول لكم اني انا باب الخراف. جميع الذين أتوا قبلي هم سُرّاق
٩ ولصوص. ولكن الخراف لم تسمع لهم. انا هو الباب. ان دخل بي احد فيخلص ويدخل ويخرج ويجد
١٠ مرعًى. السارق لا يأتي الّا ليسرق ويذبح ويُهلك. وامّا انا فقد اتيت لتكون لهم حيوة وليكون لهم افضل.
١١و١٢ انا هو الراعي الصالح. والراعي الصالح يبذل نفسهُ عن الخراف. وامّا الذي هو اجير وليس راعيًا الذي ليست الخراف لهُ فيرى الذئب مقبلاً ويترك الخراف ويهرب. فيخطف الذئب الخراف ويبدّدها.
١٣و١٤ والاجير يهرب لانهُ اجير ولا يبالي بالخراف. امّا انا فاني الراعي الصالح واعرف خاصّتي وخاصّتي
١٥و١٦ تعرفني كما ان الآب يعرفني وانا اعرف الآب. وانا اضع نفسي عن الخراف. ولي خراف أُخَر ليست
١٧ من هذه الحظيرة ينبغي ان آتي بتلك ايضًا فتسمع صوتي وتكون رعيةٌ واحدة وراعٍ واحد. لهذا يحبني
١٨ الآب لاني اضع نفسي لآخذها ايضًا. ليس احد ياخذها مني بل اضعها انا من ذاتي. لي سلطان ان

ج ص ٨: ٤٤　ح ص ١٤: ٦ واف ٢: ١٨　خ ع ٢٧: ١٦ و١٧　د اش ٤٠: ١١ وحز ٣٤: ١٢ و٢٣ و٣٧: ٢٤ وعب ١٣: ٢٠ و١بط ٢: ٢٥ و٥: ٤
ذ زك ١١: ١٦ و١٧　ر ٢تي ٢: ١٩　ز مت ١١: ٢٧　س ص ١٥: ١٣　ش اش ٥٦: ٨ وص ١١: ٥٢ واع ١٨: ١٠　ص حز ٣٧: ٢٢ واف ٢: ١٤ وعب ١٣: ٢٠ و١بط ٢: ٢٥　ض اش ٥٣: ٧ و٨ و١٢ وفي ٢: ٨ و٩ وعب ٢: ٩

٨ اسم باب حظيرة الخراف فهو المدخل الوحيد للخراف والراعي

٩ ربما كان المعنى جميع الذين اتوا قبلي وادّعوا السلطان الذي لم يكن لاحد قبلي حق ان يدعيهُ. وقد اشار السيد بذلك الى الذين طلبوا الخضوع التام لانفسهم (ص ٩: ٢٤ و٣٤) فادّعوا بالمقام الخاص بهِ وحدهُ. انظر مت ٢٣: ٢ و٨ والحاشية

١٠ انظر الحاشية على ع ١

١١ ينال الانسان الخلاص بواسطة الوصول راسًا الى المسيح فليس هناك باب حاجز بينهُ وبين النفس

١٢ ينال الراعي الصحيح بهذه الواسطة اولاً السلامة لنفسهِ وثانيًا حرية الدخول والخروج والمرعى والسلامة لخرافهِ. قابل عدد ٢٧: ١٦ و١٧ و١ تي ٤: ١٦

١٣ اي ان المعلمين الكذبة يثبتون الكذب على انفسهم لسبب وجود محبة الذات والطمع فيهم. انظر حز ٣٤: ١—١٠. واما الحيوة والبركات التي انا اهبها لخاصتي فبينة واضحة على كوني الراعي الصالح المنتظر منذ زمن طويل الذي لا يعطي فقط حيوة للخراف (حز ٣٤: ٢٣—٣١) بل يعطي ايضًا حياتهُ لاجلهم (زك ١٣: ٧)

١٤ كما ان الراعي الصالح يخاطر بحياتهِ بل يضعها لاجل خرافهِ كذلك المسيح يبذل حياتهُ لاجل خرافهِ الروحي

١٥ الاجير هو الذي يخدم لاجل مجرد الربح من غير ان يكون لهُ مصلحة شخصية في الخراف. وقد يظهر انهُ افضل من السارق الا ان الخراف لا تكون مامونة عندهُ لانهُ لا يخاطر بشيء ولا يحتمل شيئًا لاجلهم. فلا يكون راعيًا حقيقيًا لانهُ خالٍ من الصفة المميزة لهُ وهي المحبة الشخصية الشديدة الكائنة بين يسوع وكل واحد من خرافهِ (ع ١٤) المشابهة للمحبة الكائنة بين الآب والابن (ع ١٥)

١٦ تلاميذ يسوع سواء كانوا يهودًا او امميًا رعية واحدة في الامور الجوهرية متحدون بعضهم ببعض بواسطة اتحادهم بالراعي الواحد. ولم يقل السيد حظيرة واحدة لان هذا الاتحاد ليس مجرد البناء الخارجي

١٧ قابل في ٢: ٦—١١ والحواشي. هذا القول لا يحقق لنا محبة الآب والابن المتبادلة فقط بل يعلنها بالاشفاق على جنسنا الساقط

١٨ كان من الضروري لتتميم مقاصد الرحمة الالهية ان السيد ياخذ حياتهُ ايضًا. انظر رو ٤: ٢٥ والحاشية

١٩ اي موتي هو عملي الاختياري (انظر ص ١٨: ٥—٨) لان السلطان على حياتي هو لي على انهُ عمل طاعة للامر الذي قبلتهُ من ابي. فقيمة ذبيحة المسيح ناتجة عن اجتماع هذا السلطان مع الطاعة

اضعها ولي سلطانٌ ان آخذها ايضاً[ط] . هذه الوصيَّة قبلتها من ابي[ظ]

١٩ و٢٠ فحدث ايضاً انشقاقٌ بين اليهود[ع] بسبب هذا الكلام . فقال كثيرون منهم بهِ شيطانٌ[٢٠غ] وهو ٢١ يهذي . لماذا تستمعون لهُ . آخرون قالوا ليس هذا كلام مَنْ بهِ شيطان . العلَّ شيطاناً يقدر ان يفتح اعين العميانٍ[ف]

حضور يسوع عيد المظال . محاورة اليهود اياهُ شكايتهم عليهِ بالتجديف ومحاولتهم مسكهُ مرة اخرى

٢٢ و٢٣ وكانَ[٢١] عيد التجديد[٢٢] في اورشليم وكان شتاء[٢٣] . وكان يسوع يتمشَّى في الهيكل في رواق سليمانٍ[ق]

٢٤ فاحتاط بهِ اليهود وقالوا لهُ الى متى تعلِّق انفسنا[٢٤] . ان كنت انت المسيح فقل لنا جهرًا

٢٥ و٢٦ اجابهم يسوع اني قلت لكم ولستم تؤمنون[٢٥ك] . الاعمال التي انا اعملها باسم ابي هي تشهد لي[ل] . ولكنكم ٢٧ و٢٨ لستم تؤمنون[٢٦] لانكم لستم من خرافي كما قلت[٢٦] لكم . خرافي تسمع صوتي[ن] وانا اعرفها فتتبعني[٢٧] . وانا اعطيها ٢٩ حيوةً ابديَّة ولن تهلك الى الابد[ي] ولا يخطفها احد[٢٨ب] من يدي . ابي[٢٩] الذي اعطاني إيَّاها[ت] هو اعظم من ٣٠ الكلّ ولا يقدر احدٌ ان يخطف من يد ابي . انا والآب واحد[٣٠ث]

٣١ فتناول اليهود ايضاً حجارة ليرجموهُ[ج]

ط لو٢٢: ٤٦ وص٢: ١٩ ظ ص٦: ٣٨ و١٢: ٤٩ و١٥: ١٠ واع ٢: ٢٤ و٣٢ ع ص٧: ٤٣ و٩: ١٦ غ ص٧: ٢٠ و٨: ٤٨ و٥٢ ف خر٤: ١١ ومز ١٤٦: ٨ و٩: ٢٤ وص٩: ٦ و٧ و٣٢ و٣٣ (ع٢٢—٤٢ جد تار ف٩١) ق اع٣: ١١ و٥: ١٢ ك ص٥: ١٩ و٨: ٢٦ و٥٦ و٥٨ ل ص٣: ٢ و٥: ٣٦ وع ٢٨ م ص٨: ٤٧ وايو٤: ٦ ن ع٤ و١٤ ي ص٦: ٢٧ و١٧: ١١ و١٢ و١٨: ٩ ب ص١٤: ٢٨ ت ص١٧: ٢ و٦ والخ ث ص١٧: ١١ و٢٢ ج لا٢٤: ١٠ الخ وص٨: ٥٩ ح مر٢٧: ٧ خ ص٥: ١٨

٣٠ انظر الحاشية على ص٧: ٣٠

٣١ لم يُذكَر اين كان السيد في مدة الشهرين المتوسطة بين عيد المظال (ص٧: ٢) وعيد التجديد. وربما كان في جوار اورشليم او الاردن لان عملهُ في الجليل كان قد انتهى . لما سالهُ الروساء بشان كونهِ المسيح ابى ان يجيب بناء على انهم لم يؤمنوا بشهادتهِ او باعمالهِ الالهية (٢٢—٢٥) واظهر اختلاف سيرة تلاميذهِ الحقيقيين من هذا القبيل وسعادتهم العظيمة وسلامتهم تحت حماية الراعي الذي هو والآب واحد (٢٦—٣٠) فادعوا عليهِ بالتجديف فاجابهم باعادة القول انهُ والآب واحد وكانت النتيجة من ذلك هيجانًا جديدًا من الغضب (٣١—٣٩) فتخلص منهم مرةً اخرى واعتزل الى الاردن حيث تبعهُ كثيرون وآمنوا بهِ (٤٠—٤٢)

٢٢ بشان عيد التجديد انظر ما تقدم من التاريخ الوجيز لليهود بين العهد القديم والجديد . يقع هذا العيد في كانون الاول ويدوم ثمانية ايام . انظر ١ مكابيين ٤: ٥٠ و٢ مكابيين ١٠: ١—٨ ويوسيفوس قدميات ١٢: ٧: ٧

٢٣ ربما كان المراد انهُ كان مطر حينئذٍ كما ورد في مت ٢: ١٦ واع ٢٧: ٢٠ . وكان الفصل فصل الشتاء . ذُكر ذلك تعليلاً لمشي السيد حينئذٍ في رواق سليمان وهو رواق الهيكل الشرقي وربما كان مبنيًا في موضع رواق سليمان الاصلي

٢٤ اي الى متى تشغل عقولنا في هذا الامر. الظاهر ان مرادهم بهذا السوال ان ينالوا من المسيح قولاً صريحًا يمكّنهم من الشكوى عليهِ

٢٥ كان قد تبيَّن بالكفاءة من كلامهِ (انظر ص ٨: ٥٦ و٥٨ الخ) واعمالهِ من هو

٢٦ اما بكلام بهذا المعنى (انظر ص٨: ٤٧) او بكلام في خطاب سابق لم يُذكَر. وقد يقسم العدد هكذا لستم من خرافي. كما قلت لكم خرافي تسمع صوتي (ع٣ و٤)

٢٧ اي واما انتم فلا تتبعوني وهو دليل (ع ٢٦) على انكم لستم من خرافي

٢٨ اي احد من قوات الظلمة او الاعداء البشريين

٢٩ الظاهر ان العلاقة المعنوية على هذا الوجه : لا يخطفها احد من يدي ولا خلاف بين ان اقول ذلك او اقول من يد ابي لان يدي ويد الله واحدة — انا والآب واحد. وفهم اليهود

٣٢و٣٣ اجابهم يسوع اعمالاً كثيرة حسنة[ث] أريتكم من عند ابي[ج]. بسبب اي عملٍ منها ترجمونني . اجابهُ اليهود قائلين لسنا نرجمك لاجل عملٍ حسنٍ بل لاجل تجديفٍ . فانك وانت انسانٌ تجعل نفسك الهاً[خ]

٣٤و٣٥ اجابهم يسوع أليس مكتوبًا في ناموسكم[٣١د] انا قلت انكم آلهة[٣٢]. ان قال آلهة لاولئك الذين صارت اليهم كلمة[٣٣] الله[ذ]. ولا يمكن ان يُنقَض[٣٤] المكتوب . ٣٦ فالذي قدَّسهُ الآب وارسلهُ الى العالم أتقولون لهُ انك تجدّف لاني قلت[ز] اني ابن الله[ش]. ٣٧و٣٨ ان كنت لست اعمل اعمال ابي فلا تؤمنوا بي[ص]. ولكن ان كنت اعمل فان لم تؤمنوا بي فآمنوا بالاعمال[ض] لكي تعرفوا وتؤمنوا ان الآب فيَّ وانا فيهِ[ط]

٣٩و٤٠ فطلبوا ايضًا ان يمسكوهُ[ظ] فخرج من ايديهم . ومضى ايضًا الى عبر الاردن[٣٥] الى المكان الذي كان يوحنا يعمّد فيهِ اوَّلاً[ع] ومكث هناك . ٤١ فاتى اليهِ كثيرون وقالوا ان يوحنا[٣٦] لم يفعل آيةً واحدة . ولكن ٤٢ كلّ ما قالهُ يوحنا عن هذا كان حقًّا[غ]. فآمن كثيرون بهِ هناك[ف]

د مز٨٢:٦   ذ رو١٣:١   ر ص٦:٢٧   ز ص٣:١٧و٥:٣٦و٢٧و٨:٤٢   ش ص٥:١٧و١٨   ش لو١:٣٥وص٩:٣٥و٣٧   ص ص ١٥:٢٤   ض ص٥:٣٦و١٤:١٠و١١   ط ص ١٤:١٠و١١و١٧:٢١   ظ ص٧:٣٠و٤٤و٨:٥٩   ع ص١:٢٨   غ ص٣:٣٠   ف ص٨:٣٠ و١١:٤٥

بالصواب انهُ ادَّعى بهذا الكلام الصفات الالهية . انظر ع ٣٣

٣٠ اتى السيد مرةً اخرى للذين لم يؤمنوا بكلامهِ ببينة اعمالهِ حجةً على صدق قولهِ في انهُ والآب واحد

٣١ يراد بالناموس هنا العهد القديم

٣٢ انظر الحاشية على مز٨٢:٦

٣٣ اي من فوَّض الله اليهم السلطان (قابل ار ١:٢ و٣:١ وحز١:٢ و٣:١٦) فاقامهم قضاة ورؤساء

٣٤ اي اذا كانت الكتب المقدسة قد سمَّت بشرًا خطاةً بهذا الاسم (مز ٨٢ : ٦ و٧) لان الله اقامهم قضاةً وحكامًا فمن باب اولى يحق لي انا قدوس الله الحامل رسالتهُ الى العالم . ولكنني لا استند الى كلامي (ع ٣٧ و ٣٨) فانظروا الى اعمالي الكثيرة الخيرية (ع ٣٢). فان هذه الآيات الكثيرة التي ليس لها مثيل (ص ٩:٣٢) في القوة والصلاح تثبت انهُ لا يستطيع احد ان يدعي ما ادعيهِ اني في الآب والآب فيَّ واني انا والآب واحد . ولكنهم انكروا الحجة كما انكروا الدعوى وطلبوا ايضًا ان يمسكوهُ (ع ٣٩)

٣٥ بيت عنيا التي في بيريا (انظر الحاشية على ص١ : ٢٨ و١١:١)

٣٦ ذكروا في ذلك المكان شهادة يوحنا وعاينوا تثبيتها في حيوة يسوع وتعليمهِ فاقتنعوا من هذه الحجة بان يوحنا كان نبيًا على انهُ لم يعمل معجزة وآمنوا بان يسوع هو المسيح . وعلى هذا نرى ان الذين عقولهم بسيطة والمخلصين يجدون حجة كافية في ما لا يراهُ اهل التحامل والتعصب

اقامة يسوع لعازر من الموت . ايمان كثيرين من اليهود بهِ . اجتماع روساء الكهنة والفريسيين المشورة على قتلهِ . انصرافهُ الى افرايم

١١ وكانَ انسانٌ مريضًا وهو لعازرُ[ا] من بيت عنيا[ا] من قرية مريم[ب] ومرثا اختها . وكانت مريم التي

٢ كان لعازر اخوها مريضًا هي التي دهنت[ت] الربَّ بطيبٍ ومسحت رجليهِ بشعرها[ت] . فارسلت الاختان اليهِ

قائلتين يا سيّد هوذا الذي تحبّهُ[ث] مريضٌ

٤ فلمّا سمع يسوع قال هذا المرض ليس للموتِ بل لاجل مجد الله[ث] ليتمجّد ابن الله[٦] بهِ

٥و٦ وكان يسوع يحبُّ[٧] مرثا واختها ولعازر . فلمّا سمع انهُ مريضٌ مكث حينئذٍ في الموضع الذي كان فيهِ[ج]

٧و٨ يومين[٨] . ثم بعد ذلك قال لتلاميذهِ لنذهب الى اليهودية ايضًا . قال لهُ التلاميذ يا معلّم الآن كان

٩ اليهود يطلبون ان يرجموك[ح] وتذهب ايضًا الى هناك . اجاب يسوع أليست ساعات النهار اثنتي عشرة[٩] .

١٠ ان كان احدٌ يمشي في النهار[خ] لا يعثر لانهُ ينظر نور هذا العالم . ولكن ان كان احدٌ يمشي في الليل يعثر لان

(ع ١—٤٦ جد تار ف٩٢) ب او ١٠:٣٨و٣٩ ت مت ٢٦:٧ ومر ١٤:٣ وص ١٢:٣ ث ص ١١:٢ وع ٤٠ ج ص ١٠:٤٠ ح ص ١٠:٣١ خ ص ٩:٤

١ مرض لعازر صديق السيد ومات فكان ذلك سببًا لاظهار مجد ابن الله العظيم من حيث كونهِ حيوة البشر . فانهُ لما بلغهُ خبر مرضهِ الشديد (ع ١—٤) قام بعد يومين ورجع الى اليهودية لكي يعيدهُ الى الحيوة غير مبالٍ بالخطر الشديد من اعدائهِ (٦—١٦) . فلما وصل الى بيت عنيا وجد ان لعازر قد دُفِن وكانت اختاهُ في البيت وحولها الاصدقاء الذين اتوا للتعزية (١٧—١٩) فعزى مرثا وشدَّد ايمانها الى انها اعترفت بانهُ المسيح (٢٠—٢٧) . ولما اتت اليهِ مريم مع رفيقاتها وهي تنحب اظهر الحزن الشديد (٢٨—٣٧) وذهب الى القبر (٣٨) . ثم وبخ عدم ايمان مرثا مرةً اخرى وامران يفتح القبر (٣٩—٤١) وشكر الله اباهُ علنًا لانهُ ارسلهُ لكي يعطي الحيوة ثم امر الميت بان يخرج (٤٢—٤٣) فقام بالقوة الالهية ونزعوا عنهُ اثواب الموت (٤٤) . فآمن كثيرون بيسوع عندما شاهدوا هذه الآية العظيمة واصرَّ بعضهم على عدم الايمان . واتفق المجلس اتفاقًا رسميًّا على قتلهِ (٤٥—٥٣) ولذلك رجع ثانيةً الى برية الاردن (٥٤)

٢ لعازر اسم يوناني لاليعازر في العبراني . واسم بيت عنيا الآن العزيرية

٣ انظر الحواشي على مت ٢١:١٧ ولو ١٠:٣٨ . سمّيت هنا بيت عنيا قرية مريم ومرثا تمييزًا لها عن بيت عنيا التي كانت عبر الاردن (انظر ص ١:٢٨ والحاشية) وقد اشير اليها من غير ذكر اسمها في ص ١٠:٤٠ . كانت بعيدة عن المكان الذي اعتزل فيهِ السيد نحو خمسة وعشرين ميلاً

٤ ذكر هذا العمل المشهور اشارة واضحة الى انجاز ما ورد في مت ٢٦:١٣ . انظر الحواشي على ص ١٢:٣—٧ ومر ١٤:٣—٩

٥ اي ليس الموت غايتهُ الانتهائية

٦ يتمجد الآب اذا تمجد الابن وتمجد الابن بواسطة المعجزة التي نشأت من هذه الحادثة وبواسطة موتهِ الذي اسرعتهُ هذه المعجزة (انظر ص ١٢:٢٣و١٢:٣١و١٧:١) وكذلك بواسطة الفائدة الروحية التي حدثت للعازر وكثيرين غيرهِ

٧ وكان هذا هو السبب الذي ساق الاختين لتطلباهُ بكلام الرسالة المذكورة في ع ٣

٨ لكي يمضي زمان كافٍ لاجل موت لعازر ودفنهِ فتصير معجزة قيامتهِ اظهر ويتمجد الابن

٩ قابل ص ٩:٤ . معنى جواب المسيح لا اكون في خطر قبل ان ينتهي يومي المعين للعمل فانني ماشٍ في نور واجباتي وفي ما عينهُ لي ابي ولذلك انا في حالة الامن . وكذلك يكون الامر لكل من يمشي في ذلك النور او يكون النور داخلهُ . (انظر مت ٦ : ٢٣) لانهُ من الممكن ان يعمي الانسان عينيهِ بحيث لا يكون لهُ نور فيعثر

١٠ انظر الحاشية على مت ٢:٣٠

النور ليس فيهِ[د]

۱۱و۱۲ قال هذا وبعد ذلك قال لهم. لعازر حبيبنا[ا] قد نام[ذ]. لكني اذهب لأُوقظهُ . فقال تلاميذهُ[ا] يا سيّد ۱۳و۱۴ ان كان قد نام فهو يشفى . وكان يسوع يقول عن موتهِ . وهم ظنّوا انهُ يقول عن رقاد النوم . فقال لهم ۱۵ يسوع حينئذٍ علانيةً لعازر مات . وانا افرح لاجلكم اني لم اكن هناك[ا] لتؤْمنوا . ولكن لنذهب اليهِ

۱٦ فقال توما الذي يقال[ا] لهُ التوأَم للتلاميذ رفقائهِ لنذهب نحن ايضًا لكي نموت معهُ[ا]

۱۷ فلمَّا أَتى يسوع وجد انهُ قد صار لهُ اربعة[ا] ايامٍ في القبر

۱۸و۱۹ وكانت[ا] بيت عنيا قريبةً من اورشليم نحو خمس عشرة غلوةً . وكان كثيرون من اليهود قد جاءوا ۲۰ الى مرثا ومريم[ا] ليعزُّوها عن اخيهما . فلمَّا سمعت مرثا ان يسوع آتٍ لاقتهُ . وامَّا مريم فاستمرَّت جالسةً في البيت[ا]

۲۱و۲۲ فقالت مرثا ليسوع يا سيّد لو كنت ههنا لم يَمُتْ اخي[ا]. لكنّي الآن ايضًا اعلم ان كلَّ ما تطلب من ۲۳و۲٤ الله يعطيكَ الله إِيَّاهُ[ا]. قال لها يسوع سيقوم اخوكِ . قالت لهُ مرثا انا اعلم انهُ سيقوم في القيامة في ۲٥و۲٦ اليوم الاخير[ر] . قال لها يسوع انا هو القيامة[س] والحيوة[ش] . مَنْ آمن بي ولو مات فسيحيا[ص] . وكلُّ مَنْ كان ۲۷ حيًّا وآمن بي فلن يموت الى الابد[ا] . أَتؤْمنين بهذا . قالت لهُ نعم يا سيّد . انا قد آمنت انك انت المسيح

د ص۱۲: ۳٥ ذ تث۳۱: ۱٦ود۱۲: ۲وا ومت۲٤: ۹ و۲۹ واع ۷: ٦۰ و۱ كو ۱٥: ۱۸و۵۱ ر ص۹: ۳۱ ز لو۱٤: ۱٤وص٥: ۲۹ س ص ٥: ۲۱و٦: ۳۹و٤۰و٤٤ ش ص۱: ٤و٦: ۳٥ و۱٤: ٦ وكو۳: ٤وايو۱: ۱و۲و٥: ۱۱ ص ص۳: ۳٦وايو٥: ۱۰الخ

۱۱ ما الطف ربط السيد تلاميذهُ مع نفسهِ في صداقتهِ للغير

۱۲ كان يجب على بعضهم ان يذكروا عبارة شبيهة بهذهِ قالها المسيح في وقت سابق (مت ۹: ۲٤)

۱٥ كان عدم حضورهِ مفيدًا للتلاميذ لانهُ لو اعان لعازر في الحال لكان ظهور قوتهِ اقل . ولذلك تاخرت قيامة لعازر لكي يعترف التلاميذ بانها عمل الهي لا تصل اليهِ يد بشرية

۱٤ انظر الحاشية على مت ۱۰: ۳

۱٥ اي مع يسوع. وهذا القول يبيّن شدة خوفهِ من عواقب الذهاب الى اليهودية وقوة محبتهِ المتغلبة على خوفهِ

۱٦ الظاهر ان لعازر مات ودُفِن في اليوم الذي ارسلت فيهِ الاختان رسولها الى المسيح. بقي الرسول يومًا على الطريق وبقي يسوع يومين بعد ذلك (ع ٦) وعلى هذا ربما كان وصولهُ الى بيت عنيا في اليوم الرابع. وكان حينئذٍ قد حلَّ الفساد حتى انهُ لم يبقَ محل للشبهة في وقوع الموت ولم يبقَ امل للاختين في اعادتهِ للحيوة (قابل لو ۲٤: ۲۱). واذ حضر يسوع كان رب الحيوة والموت . انظر رؤ ۱: ۱۸

۱۷ استعمل البشير صيغة الماضي ربما لانهُ كتب انجيلهُ بعد خراب اورشليم وما كان بجوارها . انظر ص ۱۸: ۱

۱۸ ورفيقاتهما اللواتي كنَّ ينحنَ معهما . فكان هذا الجمهور واسطة لاشهار المعجزة

۱۹ قال بعض المفسرين ان مريم لم تعلم بوصول السيد . وقال اخرون انها علمت وان الاختلاف في تصرف الاختين ناشىءٌ عن نشاط الاخت الواحدة وهدو التعقل في الاخرى. انظر الحاشية على لو ۱۰: ۳۸

۲۰ تدل هذه العبارة الاولى التي قالتها الاختان (انظر ع ۳۲) لما رأَتا يسوع على املها لما ارسلتا تطلبانهِ (ع ۳) وما اشغل فكرها بعد ذلك. وقد اظهر السيد في هذه الحادثة وفي ما تقدم في ص ۲: ۳و٤ انهُ اذ كان قائمًا بواجبات الصداقة لم يجعل قوتهُ المعجزية خاضعة لها

۲۱ فيظهر انهُ كان لها امل باقامة اخيها ولكنها لم تتجاسر ان تذكر ذلك صريحًا

۲۲ عزَّاها السيد اولاً بامر القيامة حسب اعتقاد اليهود

ابن الله الآتي الى العالم[ض]

٢٨و٢٩ ولمّا قالت هذا مضت ودعت مريم اختها سرًّا قائلةً المعلّم قد حضر وهو يدعوكِ . امّا تلك فلمّا
٣٠ سمعت قامت سريعًا وجاءَت اليهِ . ولم يكن يسوع قد جاءَ الى القرية بل كان في المكان الذي لاقتهُ
٣١ فيهِ مرثا . ثم ان اليهود الذين كانوا معها في البيت[ط] يعزّونها لمّا رأَوا مريم قامت عاجلًا وخرجت تبعوها
قائلين انها تذهب الى القبر لتبكي هناك

٣٢ فمريم لمّا اتت الى حيث كان يسوع ورأَتهُ خرّت عند رجليهِ قائلةً لهُ يا سيّد لو كنت ههنا لم يمت اخي[ظ].
٣٣و٣٤ فلمّا رآها يسوع تبكي واليهود الذين جاءُوا معها يبكون انزعج بالروح[٣٣] واضطرب وقال اين وضعتموهُ.
٣٥و٣٦و٣٧ قالوا لهُ يا سيّد تعالَ وانظر . بكى[٣٤] يسوع[ع] . فقال اليهود انظروا كيف كان يحبهُ . وقال بعضٌ
٣٨ منهم أَلم يقدر هذا الذي فتح عيني الاعمى[غ] ان يجعل هذا ايضًا لا يموت فانزعج يسوع ايضًا في نفسهِ وجاءَ الى
٣٩ القبر . وكان مغارةً وقد وُضع عليهِ حجر[٣٥و٣٦] . قال يسوع ارفعوا الحجر . قالت لهُ مرثا اخت الميت يا سيّد
٤٠و٤١ قد انتن لان لهُ اربعة[٣٧] ايّامٍ . قال لها يسوع أَلم اقل لكِ ان آمنتِ ترين مجد الله[ف] . فرفعوا الحجر
[حيث كان الميت موضوعًا]

٤٢ ورفع يسوع عينيهِ الى فوق وقال ايُّها الآب اشكرك لانك سمعت[٣٨] لي . وانا علمت انك في كلّ حينٍ
٤٣ تسمع لي . ولكن لاجل هذا الجمع الواقف[ق] قلت . ليؤْمنوا انك ارسلتني . ولمّا قال هذا صرخ بصوتٍ عظيم

ض مت١٦:١٦ وص٤:٤٢و٦:١٤و٦٩ ط ع١٩ ظ ع٢١ ع لو١٩:٤١ غ ص٩:٦ ف ع٤و٢٣ ق ص١٢:٣٠

(ع٣٢) فاقرّت بحق هذا التعليم ولكن على نوع يظهر منهُ انهُ لم يكن لها في ذلك تعزية كافية (٣٤) ثم اعلمها بانهُ موجد قيامة الجسد وعلة الحيوة الروحية (انظر ص٦: ٥٠) التي لا يصلها الموت والتي اذا نالها المؤْمن على الارض كان شريكًا فيها مع الذين رقدوا بيسوع . وربما لم تفهم مرثا هذا القول ولكنها امنت بهِ لانها كانت مومنة بان الذي نطق بهِ هو المسيح ابن الله الآتي حسب الوعد القديم . واعدَّها هذا الايمان لترى في قيامة اخيها ليس مجرد بركة شخصية من يد صديق (انظر الحاشية على ع٢١) بل ايةً حية شاهدة على ان يسوع هو المسيح ورمزًا حيًّا للقيامة والحيوة

٣٣ ربما كان المراد انهُ انزعج لما راى في الخطية العامة سببًا لجميع هذا الحزن . وقد يحتمل انهُ ضبط او حجز نفسهُ وذلك ان جميع ظروف الامر نبهت حاسيات السيد البشرية الاشفاقية الى الدرجة القصوى على ان العمل العظيم الذي كان عتيدًا ان يعملهُ اقتضى انهُ يضبط روحهُ فاضطرب في هذا المجهود

٣٤ الظاهر ان سبب انفعال السيد هو بكاء مريم والنساء اللواتي كنَّ معها وربما نظر ايضًا الى شقاء الجنس البشري العام . ونرى هنا كما نرى في مواضع اخرى الاتحاد العجيب الكائن بين الطبيعة البشرية والطبيعة الالهية . انظر مت ٨: ٢٤—٢٧

٣٥ الاقرب ان المغارة كانت افقية الوضع ولها مدخل على وجه الصخر والى جوانبها مدافن توضع فيها الاجساد . ويستدل من ملك العائلة لمثل هذه المقبرة انها لم تكن من صف الفقراء

٣٦ قال فم الذهب لماذا قال السيد اين وضعتموهُ وارفعوا الحجر وحلوهُ ولماذا لم يُقِم لعازر بدون ذلك . قال السبب هو انهُ ليكون الذين اصدر لهم هذه الاوامر شهودًا لصدق المعجزة بناء على ما شاهدوهُ باعينهم ولمسوهُ بايديهم

٣٧ تبتدئ علامات الفساد قبل اليوم الرابع في البلاد الحارة . والظاهر ان هذا الامر زعزع ايمان مرثا

٣٨ يظهر ان شركة السيد مع ابيهِ اعانتهُ في جميع عماله . وقد اشار هنا الى هذه الشركة علنًا لانهُ قصد بهذه المعجزة

٤٤ لعازر هَلُمَّ خارجًا[٢٩ك] . فخرج الميت ويداهُ ورجلاهُ مربوطاتٌ باقمطة ووجههُ ملفوفٌ بمنديلٍ[٣٠ل] . فقال لهم يسوع حلّوهُ ودعوهُ يذهب

٤٥و٤٦ فكثيرون من اليهود الذين جاءوا الى مريم ونظروا ما فعل [يسوع] آمنوا بهِ[م] . واما قومٌ منهم فمضوا الى الفريسيين[٣١] وقالوا لهم عمّا فعل يسوع

٤٧ فجمع روساء الكهنة والفريسيون مجمعًا[ن] وقالوا ماذا نصنع[٣٢ي] فان هذا الانسان يعمل آياتٍ كثيرة.

٤٨و٤٩ ان تركناهُ هكذا يؤمن الجميع بهِ فيأتي الرومانيون وياخذون موضعنا[٣٣] وامّتنا . فقال لهم واحدٌ منهم.

٥٠ وهو قيافا[٣٤ب] . كان رئيسًا للكهنة في تلك السنة . انتم لستم تعرفون شيئًا . ولاتفكرون انهُ خيرٌ لنا ان يموت

٥١ انسانٌ واحدٌ عن الشعب ولاتهلك الامّة كلُّها[ت] . ولم يَقُلْ هذا من نفسهِ[٣٥] بل اذ كان رئيسًا للكهنة في تلك

٥٢ السنة تنبأ ان يسوع مزمعٌ ان يموت عن الامّة . وليس عن الامّة فقط[ث] بل ليجمع ابناء الله المتفرّقين الى واحدٍ[ج]

٥٣و٥٤ فمن ذلك اليوم تشاوروا ليقتلوهُ[٣٦] . فلم يكن يسوع ايضًا يمشي بين اليهود علانيةً[ح] بل مضى من هناك الى الكورة القريبة من البرّيّة الى مدينةٍ يقال لها افرايم[٣٧خ] ومكث هناك مع تلاميذهِ

ك ص٥:٥‏٢ و٢٨ ل ص٢٠:٧ م ص٢:٢٣ و١٠:٤٢ و١٢:١١ و١٨ (ع٤٧—٥٤ جد تار ف٩٢) ن مز٢:٢ ومت٢٦:٣ ومر١٤:١ ولو٢٢:٢ ي ص١٢:١٩ واع٤:١٦ ب او٢:٢ وص١٨:١٤ واع٤:٦ ت ص١٨:١٤ ث اش٤٩:٦ وايو٢:٢ ج ص١٠:١٦ واف٢:١٤ الى ١٧ ح ص٤:١ و٢ و٧:١ خ ٢ اي١٣:١٩

لجميع الذين شاهدوها علامة رسالتهِ الالهية لكي يعطي الحيوة للعالم

٢٩ خاطب الميت كالحيّ . قابل ص٥:٢٥ و٢٨ ورو٤:١٧

٣٠ كان المنديل لاجل تغطئة الوجه وربط الذقن

٣١ ذهبوا واخبروا الفريسيين عداوةً للسيد

٣٢ اي ما هي الوسائط التي نعملها لاجل توقيفهِ

٣٣ خافوا او ادعوا الخوف من ان يقوم الشعب ويصيروهُ ملكًا فياتون بالخراب على البلاد والشعب على انهم اتبعوا طريقًا اوقعتهم في الذنب واتتهم بنفس الرزايا التي خافوها

٣٤ انظر الحاشية على قيافا مت ٢٦ :٣ . كان صدّوقيًّا ورُقي الى رياسة الكهنوت بواسطة صولة الحكم الروماني فاراد طبعًا ان يقدّم السيد ضحيةً عن الامة اليهودية التي كانت الحكومة الرومانية مرتابةً في خضوعها . ولذلك قال للفرقة الفريسية التي ارادت ان تحكم على يسوع بناءً على مخالفة الشريعة الموسوية انكم لاتعلمون كيف يحوّل هذا الامر الى خير امتنا . ثم شكوهُ في ما جرى بعد ذلك بامرين وهما التجديف والافساد السياسي لكي ينالوا مرادهم باحدهما حسب ما يوافقهم

٣٥ يستعمل الله الاشرار احيانًا في تنفيذ مقاصدهِ فحرك رئيس الكهنوت الهروني قبيل زوالهِ الى ان يتكلم بالروح النبوي في ذبيحة المسيح العظيمة لاجل خطايا العالم وهو لايدري ما يقول . فكان قيافا حينئذٍ بالنسبة الى الرتبة الموسوية والرتبة المسيحية في مقام بلعام بالنسبة الى زمان روساء الآباء وزمان موسى . انظر الحاشية على عدد ص٢٢:٨

٣٦ اتفقوا الآن على تسليم يسوع الى الحاكم الروماني ليقتل واخذ الفريقان في المجلس يترقبان الكيفية الموافقة لاجل اجراء هذا العمل

٣٧ قال بعض المفسرين انها عفرة الواقعة في سبط بنيامين ويقال لها الآن الطيبة وهي على جبل على بعد نحو تسعة عشر ميلاً الى الجهة الشمالية الغربية من اورشليم . وربما كانت عفرون المذكورة في ٢ اي١٣:١٩

وصول يسوع الى بيت عنيا ستة ايام قبل الفصح وتدهين مريم اياهُ . ودخولهُ جهرًا في اليوم التالي الى اورشليم

٥٥ وكان فصحُ اليهود قريبًا[أ] . فصعد كثيرون من الكُوَر الى اورشليم قبل الفصح ليطهّروا انفسهم[ب ٣٩] .
٥٦ فكانوا يطلبون يسوعَ ويقولون فيما بينهم وهم واقفون في الهيكل ماذا تظنّون . هل هو لا يأتي الى العيد[٤٠] .
٥٧ وكان ايضًا رُؤَساءُ الكهنة والفريسيون قد اصدروا امرًا انهُ ان عرف احدٌ اين هو فليدلّ عليهِ لكي يمسكوهُ

١٢ ثم قبل الفصح بستَّةِ أيّامٍ أتى يسوع الى بيت عنيا حيث كان لعازر الميت الذي اقامهُ من
٢ الاموات[ب] . فصنعوا لهُ هناك عشاءً[ت] . وكانت مرثا تخدم[١] وأمّا لعازر فكان احد المتّكئين معهُ
٣ فاخذت مريم منًا[ث ٢] من طيب ناردين خالص كثير الثمن ودهنت قدمَي يسوع ومسحت قدميهِ بشعرها[ج] . فامتلأ البيت من رائحة الطيب
٤و٥ فقال واحدٌ من تلاميذهِ وهو يهوذا سمعان الاسخريوطي المزمع ان يسلّمهُ لماذا لم يُبَعْ هذا الطيب
٦ بثلث مئة دينارٍ ويُعطَ للفُقَراء . قال هذا ليس لانهُ كان يبالي بالفُقَراء بل لانهُ كان سارقًا وكان
٧و٨ الصندوقُ[٣] عندهُ وكان يحملُ ما يُلقَى فيهِ[٤] . فقال يسوع اتركوها . انها ليوم تكفيني قد حفظتهُ . لان الفُقَراء معكم في كل حينٍ . وامّا انا فلستُ معكم في كل حينٍ[ح]
٩ فعلم جمعٌ كثير من اليهود انهُ هناك فجاءُوا ليس لاجل يسوع فقط بل لينظروا ايضًا لعازر الذي
١٠ اقامهُ من الاموات[خ] . فتشاور رؤساءُ الكهنة ليقتلوا لعازر ايضًا[د ٥] . لان كثيرين من اليهود كانوا بسببهِ

(ع٥٥—٥٧و١٢:١و٩—١١ جد تار ف١١٢) أ ص٢:١٣و٥:١و٦:٤ ب ص١١:١و٤٣ (ع٢—٨ جد تار ف١٢٧) ت مت٢٦:٦ومر١٤:٣ ث امل١٠:١٧وعز٢:٦٩ونح ٧:٧١و٧٢وحز٤٥:١٢ ج لو٧:٣٨و١٠:٣٩وص١١:٢ ح مت٢٦:١١ومر١٤:٧ (ع٩—١١ جد تار ف١١٢) خ ص١١:٤٣و٤٤ د لو١٦:٣١ ذ عد٩:١٠و٢اي٣٠:١٧واع٢١:٢٤ ر ص٧:١١

٣٨ بين ع٥٤ و٥٥ يجب وضع فصل ٩٤ — ١١١ من الجدول التاريخي وهي تتضمن الاخبار المفيدة المذكورة في لوقا ص١٣—١٩ . عند اقتراب الفصح اخذوا يتساءلون في اورشليم هل يتجاسر يسوع ان يحضر العيد (ع ٥٥—٥٧) . وقبل العيد بستة ايام وصل السيد الى بيت عنيا فاقاموا لهُ وليمة وكان معهُ لعازر وخدمتهُ مرثا ودهنتهُ مريم بالطيب (ص١٢: ١—٨) واجتمع اليهِ كثيرون راوهُ ولعازر وفي الغد ادخلوهُ الى المدينة علنًا فاثاروا عداوة الكهنة والفريسيين الى الدرجة القصوى (٩—١٩) واظهر بعض الدخلاء من الامم الرغبة في ان يعرفوهُ (٢٠—٢٢) فكان ذلك سببًا لكلامٍ قالهُ بشان آلامهِ القريبة والمجد الذي يعقبها ولاضطرابهِ في نفسهِ ونزول صوت من السماء (٢٣—٢٨) ففسر للشعب معنى هذا التوسط الالهي ولكنهم لم يفهموهُ ثم انصرف عنهم (٢٩—٣٦)

٣٩ اي ليطهّروا انفسهم من النجاسة الشرعية ويستطيعوا حفظ العيد (٢اي ٣٠:١٧)

٤٠ ذُكِر سبب الشك في اتيانهِ في ع ٥٧

١ باشرت مرثا الوليمة ودهنت مريم بالطيب الضيف الذي اقيمت اكرامًا لهُ . وقد مدح السيد ما اجرتهُ من ظاهر الاسراف بناءً على كونهِ اشعارًا صادقًا بالمحبة والايمان . انظر الحواشي على مر١٤:٣—٩

٢ هذا الوزن مجهول وربما كان يساوي نحو ١٠٠ درهم

٣ او الكيس الذي كان يوضع فيهِ الدراهم

٤ ربما المراد انهُ كان يسرق ما يلقى فيهِ

٥ قال اوغسطينوس انظر عمى غضبهم الا يستطيع المسيح الذي اقام ميتًا ان يقيم مقتولاً بل عمل الامرين فان الذي اقام لعازر اقام نفسهُ اه . يظهر في جميع هذا الخبر ان عزم الرؤساء على قتل يسوع متعلق بقتل لعازر

يذهبون ويؤمنون بيسوع[ذ]

١٢و١٣ وفي الغد[٦] سمع الجمع الكثير الذي جاء الى العيد ان يسوع آتٍ الى اورشليم . فاخذوا سعوف النخل وخرجوا للقائهِ وكانوا يصرخون أُوصنّا[ر] مبارك الآتي باسم الرب ملك اسرائيل

١٤و١٥ ووجد[٧] يسوع جحشًا فجلس عليهِ[س] كما هو مكتوب[ش] لاتخافي يا ابنة صهيون . هوذا ملكك يأتي جالسًا

١٦ على جحش اتان . وهذه الامور لم يفهمها تلاميذهُ[٨] اوَّلاً[ص] . ولكن لمَّا تمجَّد[ض] يسوع حينئذٍ تذكَّروا[ط] ان هذه كانت مكتوبة عنهُ وانهم صنعوا هذه لهُ

١٧و١٨ وكان الجمع الذي معهُ يشهد[٩][ظ] انهُ دعا لعازر من القبر واقامهُ من الاموات . لهذا ايضًا لاقاهُ الجمع[ع]

١٩ لانهم سمعوا انهُ كان قد صنع هذه الآية . فقال الفريسيون بعضهم لبعضٍ انظروا . إنكم لاتنفعون شيئًا[١٠][غ] هوذا العالم قد ذهب وراءَهُ

طلب اناس يونانيين ان يروا يسوع وكلامهُ بشان ذلك

٢٠و٢١ وكان اناسٌ يونانيون[١١][ف] من الذين صعدوا ليسجدوا في العيد[ق] . فتقدَّم هؤُلاء الى فيلبُّس الذي من

٢٢ بيت صيدا[ك] الجليل وسأَلوهُ قائلين يا سيّد نريد ان نرى[١٢] يسوع . فأَتى فيلبُّس وقال لاندراوس[١٣] ثم قال اندراوس وفيلبُّس ليسوع

٢٣و٢٤ واَمَّا يسوع فاجابهما قائلاً قد أَتت الساعة[١٤] ليتمجَّد ابن الانسان[ل] . الحقَّ الحقَّ اقول لكم ان لم تقع

ذ ص١١:٤٥وع١٨　(ع١٢—١٩ جد نار ف١١٢)　ر مت٢١:٨ومر١١:٨ولو١٩:٣٥الخ　ز مز١١٨:٢٥و٢٦ومت٢١:٩　س مت ٢١:٧　ش زك٩:٩　ص لو١٨:٣٤　ض ص٧:٣٩و١٧:٥　ط ص١٤:٢٦　ظ مت٢١:١٠و١١ولو١٩:٣٧و٣٨　ع ع١١　غ ص١١: ٤٧و٤٨　(ع٢٠—٣٦ جد نار ف١٢٤)　ف اع١٧:٤　ق ١مل٨:٤١و٤٢واع٨:٢٧　ك ص١:٤٤　ل ص١٢:٢٣و١٧:١

٦ كان ذلك اليوم اليوم الاول من الاسبوع (انظر الجدول التاريخي) . في ع١٢—١٥ انظر الحواشي على مت ٢١: ١—١١

٧ هذا قول اجمالي فانهُ ذُكِر في الاناجيل الاخرى ان التلاميذ وجدوهُ واتوا بهِ اليهِ

٨ اقرار البشير بعدم فهم التلاميذ برهان ظاهر على صدق اقوالهم فانهُ لم يمكن تفسير اشياء كثيرة في اقوال السيد الّا بعد وقوع حوادث متاخرة وبواسطة تعليم الروح القدس (انظر ص ١٤:٢٦)

٩ كانت تسابيحهم شهادة مشتهرة لصدق المعجزة . (انظر ع١٣ ولو١٩:٣٧و٣٨)

١٠ ربما قُصِد بهذا الكلام ملامة سياسة قيافا الصدُّوقية (ص ١١:٤٨—٥٠)

١١ كان هولاء اليونانيون اممًا دخلاء الى الديانة اليهودية جاءوا الى اورشليم ليحضروا العيد . خاطبوا فيلبس لسبب انهم ربما عرفوهُ في الجليل وربما دلَّ اسمهُ اليوناني على علاقتهِ بعائلة اممية وكان كثير من الاعيال اليونانية في الجليل

١٢ اي طلبوا اجتماعًا شخصيًّا بهِ

١٣ كان من مدينة فيلبس (ص١:٤٤) واسمهُ ايضًا يوناني الاصل

١٤ راى السيد في طلب هولاء الامم علامة مجدهِ من حيث كونهِ فادي العالم وعلامة تلك الساعة من الالم الجسدي الذي كان عتيدًا ان يحتملهُ لكي يصالح الاثنين (اي اليهودي والامي) في جسد واحد مع الله بالصليب . انظر ص ١٠:١٦ و١١:٥١ و٥٢ واف ٢:١٣—٢٢ . ولسبب ذلك حدثت فيهِ تلك الانفعالات المتضادَّة التي القت نفسهُ في الاضطراب (ع٢٧) . ولذلك اشار ايضًا الى التعليم الظاهر في موتهِ وهو ان انكار الذات ضروري لفائدة الاخرين (٢٤) وخير شعبهِ الابدي (٢٥ و٢٦) . وكان هذا التعليم مناسبًا لابطال آمال ملكوت ارضي ربما تهيجت في عقول تابعيهِ من دخولهِ بالعزّ الى اورشليم

٢٥ حبةُ الحنطة في الارض وتَمُتْ فهي تبقى وحدها[م]. ولكن ان ماتتْ[١٥] تأتي بثمرٍ كثيرٍ . مَنْ يحبُّ نفسهُ يهلكها
٢٦ ومَنْ يبغض[١٦] نفسهُ في هذا العالم يحفظها الى حيوةٍ ابديَّةٍ[ن]. ان كان احدٌ يخدمني فليتبعني . وحيث اكون
٢٧ انا هناك ايضًا يكون خادمي[ي]. وان كان احدٌ يخدمني يكرمهُ الآب . الآن نفسي قد اضطربت[ب]. وماذا
٢٨ اقول . ايها الآب نجّني من هذه الساعة[ت]. ولكن لاجل هذا[١٧] اتيت الى هذه الساعة . ايها الآب مجّد اسمك[١٨]
٢٩ فجاءَ صوتٌ من السماء[١٩] مجّدت[ث] وامجّد ايضًا[٢٠]. فالجمع الذي كان واقفًا وسمع قال قد حدث رعدٌ.
٣٠ وآخرون قالوا قد كلّمهُ ملاكٌ. اجاب يسوع وقال ليس من اجلي صار هذا الصوت بل من اجلكم[٢١][ج].
٣١و٣٢ الآن دينونة[٢٢] هذا العالم . الآن يُطرح رئيس هذا العالم[ح] خارجًا . وانا ان ارتفعت[خ] عن الارض اجذب
٣٣ اليَّ الجميع[د]. قال هذا مشيرًا الى ايَّة ميتةٍ[٢٣] كان مزمعًا ان يموت[ذ]
٣٤ فاجابهُ الجمع نحن سمعنا من الناموس ان المسيح يبقى الى الابد[ر]. فكيف تقول انت انهُ ينبغي ان
٣٥ يرتفع[٢٤] ابن الانسان . مَنْ هو هذا ابن الانسان . فقال لهم يسوع النور[س] معكم زمانًا قليلاً بعد[٢٥]. فسيروا
٣٦ ما دام لكم النور لئلاَّ يدرككم الظلام[ش]. والذي يسير في الظلام لا يعلم الى اين يذهب[ص]. ما دام لكم النور
آمنوا بالنور لتصيروا ابناء النور[ض]

م ١كو١٥:٢٦ ن مت١٠:٣٩ و١٦:٢٥ ومر٨:٣٥ ولو٩:٢٤ و١٧:٣٣ ي ص١٤:٣ و١٧:٢٤ و١تس٤:١٧ ب مت٢٦:٣٨ و٣٩ ولو١٢:٥٠ وص١٣:٢١ ت لو٢٢:٥٣ وص١٨:٢٧ ث مت٣:١٧ و١٦:١٦ و١٧ ج ص١١:٤٢ ح مت١٢:٢٩ ولو١٠:١٨ وص١٤:٣٠ و١٦:١١ واع٢٦:١٨ و٢كو٤:٤ واف٢:٢ و٦:١٢ خ ص٣:١٤ و٨:٢٨ د رو٥:١٨ وعب٢:٩ ذ ص١٨:٣٢ ر مز٨٩:٣٦ و١١٠:٤ واش٩:٧ و٥٣:٨ وحز٣٧:٢٥ ودا٢:٤٤ و٧:١٤ و٢٧ ومي٤:٧ ز ص٣:١٤ س ص١:٩ و٨:١٢ و٩:٥ وع٤٦ ش ار١٣:١٦ واف٥:٨ ص ص١١:١٠ و١يو٢:١١ ض لو١٦:٨ واف٥:٨ و١تس٥:٥ و١يو٢:٩ الخ

١٥ اي كما انهُ لا بد ان يحلَّ في حبة الحنطة المزروعة عمل شبيه بالفساد قبل ان تأتي بثمرٍ كذلك انا لا بد ان اموت لكي اعمل هذا العمل العظيم . وتلاميذي (ع ٢٥) يجب ان يتبعوني في ذلك (ص ١٣:١٦) لان الحيوة اذا احبها احد محبة مفرطة كانت من غير ثمر . انظر الحاشية على مت ١٠:٣٩

١٦ انظر الحاشية على لو ١٤:٢٦

١٧ اي لكي اتألم . كان هذا الجهاد مقدمة ما قاساهُ في جثسيماني . انظر مت ٢٦:٣٦—٤٦ والحواشي

١٨ اي ليكن جميع ما يطلبهُ مجدك بواسطتي وفيَّ

١٩ من الواضح ان هذا الصوت كان على شكل كلمات واضحة مفهومة وسمعها جميع الحاضرين الا انهُ لم يسمعها جميعهم بالوضوح الواحد فظن بعضهم ان الله تكلم في الرعد وظن اخرون انهُ تكلم بواسطة ملاك

٢٠ مجّد الله اسمهُ اولاً في جميع الاعلانات القديمة التي اعلن بها نفسهُ ثم في حيوة ابنهِ واعمالهِ والآن كان عتيدًا ان يعيد ذلك على نوع ارفع جدًّا في موت فادي العالم وارتقائهِ الى المجد

٢١ ربما قُصِد بتحقيق القول اسنادهُ في جهادهِ وبالصوت الخارجي اقناع الذين سمعوا ليؤمنوا بهِ

٢٢ هذا القول تابع لما سبق في ع ٢٣. رأى يسوع في هذه الحادثة اربون ارتقائهِ السريع ليكون ديان العالم وانقلاب ملكوت الشيطان وانجذاب البشر اليهِ بواسطة صليبهِ . وكانت بداءة ذلك بعد آلامهِ حالاً واما تمامهُ فيكون محققًا ولو كان تدريجيًا

٢٣ اي الى اي نوع من الموت كان مزمعًا ان يموت

٢٤ من المحتمل انهم لم يفهموا كلام السيد بمعنى صليبهِ بل بمعنى انتقالهِ من الارض الى السماء . فانهم استدلوا من عبارات العهد القديم التي تشير الى ابدية ملك المسيح (انظر الشواهد) انهُ لا يترك العالم ابدًا ولذلك سالوا السيد من هو هذا ابن الانسان الذي تتكلم عنهُ

٢٥ اي المسيح باقٍ الى الابد واما وجودهُ معكم بالجسد فالى وقت قصير فقط ولذلك آمنوا بهِ ما دام يوم النعمة باقيًا

تكلَّم يسوع بهذا ثم مضى واختفى[٢٦] عنهم[ط]

عدم ايمان اليهود

٢٧و٢٨ ومع[٢٧] انهُ كان قد صنع امامهم آياتٍ هذا عددها[٢٨] لم يؤْمنوا بهِ. ليتمَّ قول اشعيا[٢٩] النبيّ الذي قالهُ[ظ]
٣٩ يا ربُّ مَنْ صدَّق خبرنا ولِمَن استُعلِنَت ذراع الربّ. لهذا لم يقدروا ان يؤْمنوا. لان اشعيا قال ايضاً[ع]
٤٠و٤١ قد أعمى عيونهم[٣٠] واغلظ قلوبهم لئَلاَّ يبصروا بعيونهم ويشعروا بقلوبهم ويرجعوا فاشفيهم. قال اشعيا
٤٢ هذا حين رأَى مجدهُ[٣١] وتكلَّم عنهُ[غ]. ولكن مع ذلك آمن بهِ كثيرون من الرُّؤَساء[٣٢] ايضاً غير انهم لسبب
٤٣ الفريسيين لم يعترفوا بهِ لئَلاَّ يصيروا خارج المجمع[ف]. لانهم احبُّوا مجد الناس اكثر من مجد الله[ق]
٤٤و٤٥ فنادى يسوع وقال. الذي يؤْمن بي ليس يؤْمن بي[٣٣] بل بالذي ارسلني[ك]. والذي يراني يرى الذي
٤٦و٤٧ ارسلني[ل]. انا قد جئْت نوراً الى العالم حتى كلُّ مَنْ يؤْمن بي لا يمكث في الظلمة[م]. وان سمع احدٌ[ن] كلامي ولم
٤٨ يؤْمن فانا لا ادينهُ[٣٤][س]. لاني لم آتِ لادين العالم بل لاخلّص العالم[ع]. مَنْ رذلني ولم يقبل كلامي[ب] فلهُ مَنْ
٤٩ يدينهُ. الكلام الذي تكلَّمت بهِ هو يدينهُ في اليوم الاخير[ت]. لاني لم اتكلَّم من نفسي[ث] لكن الآب الذي ارسلني
٥٠ هو اعطاني وصيَّةً ماذا اقول وبماذا اتكلَّم[ج]. وانا اعلم ان وصيَّتهُ هي حيوةٌ ابديَّة. فما اتكلَّم انا بهِ فكما قال
لي الآب هكذا اتكلَّم

ط لو٢١: ٢٧وص٨: ٥٩و١١: ٥٤ (ع٢٧—٥٠ جد نار ف١٢٦) ظ اش٥٣: ١ورو١٠: ١٦ ع اش٦: ٩و١٠ومت١٣: ١٤ غ اش٦: ١:٦ ف ص٧: ١٣و٩: ٢٢ ق ص٥: ٤٤ ك مر٩: ٣٧و١بط١: ٢١ ل ص١٤: ٩ م ص٣: ١٩و٨: ١٢و٩: ٥و٣٩وع ٣٥و٣٦ ن ص٥: ٤٥و٨: ١٥و٢٦ ي ص٣: ١٧ ب لو١٠: ١٦ ت تس١٨: ١٩ومر١٦: ١٦ ث ص٨: ٢٨و١٤: ١٠ ج تث١٨: ١٨

لكم فان الليل الذي لا تستطيعون فيهِ عملاً يدرككم سريعاً

٣٦ المسيح يخفي نفسهُ عن الذين يرفضونهُ. الاقرب ان السيد ذهب الى بيت عنيا (لو٢١: ٣٧)

٣٧ ختم البشير كلامهُ في خدمة السيد بين اليهود ببعض تاملات تتعلق باصرارهم على عدم الايمان وهو ما سبقت الانبياء واخبرت بهِ (ع ٣٧—٤٣) وقد اظهر من اقوال السيد الصريحة عن رسالتهِ الالهية والخطر الناشيء من رفضهِ انهُ لم يكن لعدم ايمانهم حجة عقلية او عذر مقبول (٤٤—٥٠)

٣٨ او ايات كذا عظيمة

٣٩ انظر اش٥٣: ١ والحاشية على مت ٢٢: ١

٤٠ نقل البشير المعنى لا نفس كلمات النبوة. انظر الحواشي على اش٦: ٩ وخر٤: ٢١ ومت١٣: ١٤ و٢ تس٢: ١١. من اعمال الله القضائية ان القلب الذي يصلّب نفسهُ يزيد صلابة بحيث يصير الرجوع الى الله والخلاص من المستحيل. قابل عب٦: ٤. كل مقاومة للاقتناع الديني تؤَدّي الى هذه النتيجة

٤١ ذُكر في اش٦: ١—٥ ان هذا المجد هو مجد رب الجنود وذُكر هنا انهُ مجد يسوع فهو الالهُ الذي رآهُ النبي (انظر ص١: ١). الابن هو بهاء مجد الآب (عب١: ٣ وكو١: ١٥)

٤٢ اعضاء السنهدريم اي المجلس العالي (انظر ص ٩: ٢٢ والحاشية)

٤٣ اي ليس يؤمن بي فقط

٤٤ انظر ص١٤: ٩ والحاشية

٤٥ انظر الحواشي على ص٣: ١٧ و١٨ و٥: ١٥

غسل يسوع ارجل تلاميذهِ . انباؤهُ بخيانة يهوذا وانصراف يهوذا عند ذلك

١٣ ١ امَّا يسوع قبل عيد الفصح ب وهو عالم ان ساعتهُ قد جاءت ت لينتقل من هذا العالم الى الآب ٢ اذ كان قد احبَّ خاصتهُ الذين في العالم احبهم الى المنتهى . فحين كان العشاءُ وقد ألقى ث الشيطان في ٣ قلب يهوذا سمعان الاسخريوطي ان يسلّمهُ ث . يسوع وهو عالم ان الآب قد دفع كلَّ شيءٍ الى يديهِ ج وانهُ من ٤ عند الله خرج والى الله يمضي ح . قام عن العشاءِ خ وخلع ثيابهُ واخذ منشفة واتَّزر بها . ٥ ثم صبَّ ماءً في مِغسَلٍ وابتدأ يغسل ارجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان متَّزرًا بها

٦ و٧ فجاءَ الى سمعان بطرس فقال لهُ ذاك يا سيد انت تغسل رجليَّ د . اجاب يسوع وقال لهُ لست تعلم ٨ انت الآن ما انا اصنع ولكنَّك ستفهم فيما بعد ذ . قال لهُ بطرس لن تغسل رجليَّ ابدًا . اجابهُ يسوع ان

(ع ١ — ٢٠ جد ثار ف١٢٤) ب مت ٢٦: ٢ ت ص ١٢: ٢٣ و١٧: ١ و١١ ث لو ٢٢: ٣ وع ٢٧ ج مت ١١: ٢٧ و٢٨: ١٨ وص ٣: ٣٥ و١٧: ٢ واع ٢: ٣٦ و١ كو ١٥: ٢٧ وعب ٢: ٨ ح ص ٨: ٤٢ و١٦: ٢٨ خ لو ٢٢: ٢٧ وفي ٢: ٧ و٨ د مت ٣: ١٤ ذ ع ١٢

١ بدا البشير هذا الاصحاح بالقول ان محبة السيد لتلاميذه لا تتغير وذكر بعض البراهين على ذلك (ع ١ — ٣) وفي اولاً انهُ عمل امرًا عجيب التنازل (٣ — ٥) اظهر فيهِ لزوم التطهير المتكرر للذين قد تجددوا (٦ — ١١) ولا سيما عمل المعروف المقرون بانكار الذات خلافًا لمحبة المجد الفارغ (١٢ — ١٧) . ثم لمّح لهم بوجود خيانة بينهم واشار الى يوحنا فقط ان الخائن هو يهوذا الذي انصرف حينئذٍ (١٨ — ٣٠) . الظاهر ان القصد بما ورد في ع ١ — ٣ زيادة الفائدة من الخبر التابع . وذلك ان يسوع عرف اقتراب ساعة آلامهِ على ان محبتهُ لتلاميذهِ لم تنقطع (ع ١) وذلك بينما كان الخائن قد استعد لاجراء مقاصد الشيطان (٢) وعرف ايضًا سلطانهُ الالهي ومنشأهُ ومصيرهُ (٣) على ان ذلك لم يمنع اظهار محبتهِ في ما تنازل اليهِ من عمل الخدمة وكان ما قصدهُ بهذا العمل اصلاح ميل تلاميذهِ للمجد العالمي . انظر الحاشية على لو ٢٢: ٢٤

٢ الظاهر من العبارات المذكورة وغيرها في هذا الانجيل (ع ٢٧ — ٣٠ و١٨: ٢٨ و١٩: ١٤ و٣١) ان ليلة الفصح لم تكن قد حضرت بعد . فينتج من ذلك ان العشاء الذي اكلهُ المخلص مع تلاميذهِ (انظر مت ٢٦: ١٧ — ٣٠ وما يقابلها في الاناجيل الاخرى) كان في اليوم الذي قبل يوم الفصح . فذهب بعض المفسرين الى ان المسيح الحمل الفصحي الحقيقي يقدَّم في ذات الوقت الذي يؤكل الفصح فيهِ وقالوا ان العشاء الاخير لم يكن الا عشاءً اعتياديًا لم يتميز عن غيرهِ الا بسبب ظروف السيد الخصوصية او انهُ اكل الفصح مع تلاميذهِ يومًا قبل الزمن الاعتيادي . وفي هذا القول مخالفة صريحة لما ورد في الاناجيل الاخرى وهو انهُ في اليوم الذي يذبح فيهِ الفصح في المساء لما حضرت الساعة جلس مع الاثني عشر وقال انهُ اشتهى شهوةً ليأكل هذا قبل آلامهِ . وقال اخرون انهُ ربما كان اختلاف بين اليهود انفسهم من جهة اليوم فاكل السيد الفصح مع تلاميذهِ في اليوم الشرعي (لو ٢٢: ٧) ومعظم اليهود مع روسائهم اكلوهُ في اليوم التالي . وليس لهذا القول بينة كافية . وقال غيرهم ان البشير في ص ١٣: ٢٩ و١٨: ٢٨ يريد بالفصح لا العشاء الفصحي بل كل مدة العيد التي تبدا عندهم من اليوم التابع للعشاء الفصحي وتدوم سبعة ايام (انظر خر ١٢: ١٧ و١٨ وحز ٤٥: ٢١) وان السبت المذكور في ص ١٩: ٣١ كان اليوم الثاني من العيد ولهُ اعتبار خصوصي لسبب تقديم باكورة الغلال فيهِ (انظر لا ٢٣: ١٠ — ١٢) واليهِ كانت اشارة خصوصية في الاستعداد للفصح (انظر ص ١٩: ١٤)

٢ اي وكان قد القى . فان يهوذا كان قد توافق مع السنهدريم قبل ذلك (مت ٢٦: ١٤)

٤ فجاء يلباس خادم وراء الاسرة التي كان التلاميذ متكئين عليها (انظر الحاشية على لو ٧: ٣٢)

٥ المعنى ليس لك انت السيد ان تخدمني انا التلميذ العبد ومعنى جواب المسيح ليس لك انت التلميذ العبد ان تفهم كل ما اعملهُ انا السيد . جواب السيد يتضمن تعليمًا عام الاهمية والفائدة

٩ كنت لا اغسلك فليس لك معي نصيب[ر]. قال لهُ سمعان بطرس يا سيّد ليس رجليَّ فقط بل ايضًا يديَّ
١٠ وراسي . قال لهُ يسوع . الذي قد اغتسل[٧] ليس لهُ حاجة الاَّ الى غسل رجليهِ بل هو طاهر[ز] كلهُ . وانتم
١١ طاهرون ولكن ليس كلكم[س]. لانهُ عرف مسلّمهُ[ش]. لذلك قال لستم كلكم طاهرين
١٢و١٣ فلمَّا كان قد غسل ارجلهم واخذ ثيابهُ واتَّكأ ايضًا قال لهم أتفهمون ما قد صنعت بكم. انتم تدعونني
١٤ معلّمًا وسيّدًا[ص] وحسنًا تقولون لاني انا كذلك . فان كنت انا السيّد والمعلّم قد غسلت ارجلكم[ض] فانتم يجب
١٥ عليكم ان يغسل بعضكم ارجل بعضٍ[ض]. لاني اعطيتكم مثالاً[ط] حتى كما صنعت انا بكم تصنعون انتم ايضًا .
١٦و١٧ الحقَّ الحقَّ اقول لكم انهُ ليس عبدٌ اعظم من سيّدهِ[ظ] ولا رسولٌ اعظم من مرسلهِ . ان علمتم هذا فطوباكم
١٨ ان عملتموهُ[ع]. لست اقول عن جميعكم . انا اعلم الذين اخترتهم . لكن ليتمَّ الكتاب[١٠]. الذي ياكل معي
١٩و٢٠ الخبز[١١] رفع عليَّ عقبهُ[غ]. اقول لكم الآن قبل ان يكون حتى متى كان تؤمنون اني انا هو[ف]. الحقَّ الحقَّ اقول
لكم الذي يقبل مَنْ أُرسلهُ يقبلني . والذي يقبلني يقبل الذي ارسلني[ق]
٢١ لمَّا قال[١٢] يسوع هذا اضطرب بالروح وشهد وقال الحقَّ الحقَّ اقول لكم ان واحدًا منكم سيسلّمني[ك].

ر ص٢: ٥ وا كو٦: ١١ واف٥: ٢٦ وتي٣: ٥ وعب١٠: ٢٢   ز ص١٥: ٣   س ص٦: ٦٤   ش مت٢٢: ٨ و١٠ ولو٦: ٤٦ وا كو٨: ٦ و١٢: ٣ وفي٢: ١١
ص لو٢٢: ٢٧   ض رو١٢: ١٠ وغل٦: ١ و٢ وا بط٥: ٥   ط مت١١: ٢٩ وفي٢: ٥ وا بط٢: ٢١ وا يو٢: ٦   ظ مت١٠: ٢٤ ولو٦: ٤٠ وص١٥: ٢٠
ع يع١: ٢٥   غ مز٤١: ٩ ومت٢٦: ٢٣ وع ٢١   ف ص١٤: ٢٩ و١٦: ٤   ق مت١٠: ٤٠ و٢٥: ٤٠ ولو١٠: ١٦   (ع ٢١—٢٥ جد تار ف١٢١)
ك مت٢٦: ٢١ ومر١٤: ١٨ ولو٢٢: ٢١ وص١٣: ٢٧ واع ١: ١٧ وا يو٢: ١٩

٦ جعل السيد كلام بطرس سببًا لاستعمال كلمة الغسل بمعنى التطهير الروحي (قابل ا كو٦: ١١ وتي٣: ٥ و٦) نال يهوذا الغسل الحرفي ولكن لم يكن لهُ نصيب مع يسوع

٧ المراد بالاغتسال هنا اغتسال جميع الجسد والمعنى ان الذي اغتسل لا يحتاج الاَّ الى غسل رجليهِ ليكون نقيًّا بالكلية . فانهُ لما كانوا يلبسون احذية مكشوفة في تلك الازمنة كانوا يحتاجون الى غسل الارجل مرارًا كثيرة ولو كان قد اغتسل الانسان حديثًا وكان جسدهُ نظيفًا . كذلك التلميذ الحقيقي يحتاج الى التطهير المكرر من خطاياهُ اليومية على انهُ لا يحتاج الى التطهير كلهِ كالخاطي غير المتجدد

٨ لما كان غسل الارجل خدمة يحتاج اليها على الدوام في البلاد الشرقية صارت عبارة عن كل انواع الخدمة الاخوية وخدمة الاضافة . انظر ا تي٥: ١٠ . وكان قصد السيد بهذا العمل توصية تلاميذهِ بالمحبة الاخوية التي تظهر في انكار الذات الحقيقي والتنازل بالرضى الى ادنى انواع الخدمة . وربما قصد السيد ايضًا تعليمهم بوجوب تقديم بعضهم بعضًا في الطهارة بالتواضع والمحبة (غل٦: ١). انظر ع ٨ و١٠ والحواشي

٩ المعنى اما اني اعلم الذين اخترتهم للخلاص (٢تس٢: ١٣) فيتميز الامين عن الخائن او انا اعلم صفات الذين اخترتهم ليكونوا رسلاً (انظر ص٦ : ٧٠) فلا اتعجب ولو اضطربت (ع٢١) اذا كان واحد منكم خائنًا . واني انبئكم الآن بخيانتهِ ليكون لكم برهان اخر على كوني صادقًا في ما ادَّعيتهُ (١٩) وعلى انني قبلت من ابي السلطان الذي افوّضهُ للامناء منكم (٢٠)

١٠ عمل يهوذا باختيار ارادتهِ ما سبقت فعينت يد الله ومشورتهُ ان يكون (اع٤: ٢٨)

١١ هذا الاقتباس معنوي من مز٤١: ٩ فانظر الحاشية هناك

١٢ في ع ٢١—٣٠ انظر مت٢٦: ٢١—٢٥ ولو٢٢: ٢١—٢٣ والحواشي . كان قد لمَّح السيد (ع ١٨) الى ان واحدًا من الاثني عشر يسلمهُ والآن صرَّح بذلك علنًا . فتعجب التلاميذ واخذوا يسالون من هو . فاومأ بطرس الى يوحنا المتكئ على صدر السيد ان يسال من هو . فاجاب السيد يوحنا باشارة سرّية هي اعطاء اللقمة ليعرف بها من هو الخائن . واذ كان التلاميذ لا يزالون في الحيرة والسوال اعطى السيد اللقمة الى يهوذا فاضطرب واراد ان يخفي اضطرابهُ بان يسال كما سال

٢٢و٢٣ فكان التلاميذ ينظرون بعضهم الى بعضٍ وهم محتارون في مَنْ قال عنهُ. وكان متكئاً في حضن[ﻫ] يسوع ٢٤ واحدٌ من تلاميذهِ[ل] كان يسوع يحبهُ[٤ا]. فاومأَ اليهِ سمعان بطرس ان يسأَل مَنْ عسى ان يكون الذي ٢٥و٢٦ قال عنهُ. فاتكأَ ذاك على صدر يسوع وقال لهُ يا سيّد مَنْ هو. اجاب يسوع هو ذاك الذي اغمس ٢٧ انا اللقمة[ه] واعطيهِ. فغمس اللقمة واعطاها ليهوذا سمعان الاسخريوطي. فبعد اللقمة دخلهُ الشيطان[م]. ٢٨ فقال لهُ يسوع ما انت تعملهُ فاعملهُ باكثر سرعةٍ. وامَّا هذا فلم يفهم احدٌ من المتكئين لماذا كلَّمهُ بهِ. ٢٩ لان قوماً اذ كان الصندوق[ن] مع يهوذا ظنُّوا ان يسوع قال لهُ اشترِ ما نحتاج اليهِ للعيد[ى]. او ان يعطي ٣٠ شيئاً للفقراء فذاك لمَّا اخذ اللقمة خرج للوقت. وكان ليلاً

خطاب السيد الوداعي. اسباب انصرافهِ والوعد بالمعزّي

٣١و٣٢ فلمَّا خرج[٧] قال يسوع الآن تمجَّد ابن الانسان[ب] وتمجَّد الله فيهِ[ت]. ان كان الله قد تمجَّد فيهِ فان الله ٣٣ سيمجّدهُ في ذاتهِ[ث] ويمجّدهُ سريعاً[١٨ث]. يا اولادي[١٩ج] انا معكم زماناً قليلاً بعدُ. ستطلبونني وكما قلت لليهود[ح]

ل ص١٩: ٢٦و٢٠: ٢و٢١: ٧و٢٠و٢٤ م لو٢٢: ٣وص٦: ٧٠ ن ص١٢: ٦ ي ص١٢: ٢٣ ب ص١٤: ١٣و ابط٤: ١١ ت ص١٧: ١ الى ٦ ث ص١٢: ٢٣ ج غل٤: ١٩ ح ص٧: ٣٤و٨: ٢١

الاخرون اهو انا يا سيد. ولما اجابهُ يسوع قام في الحال وانصرف وكان انصرافهُ حسب الظاهر قبل رسم العشاء السري. انظر ع ٣٠

١٣ بينما كانوا متكئين على المائدة كلٌّ على جانبهِ الايسر (انظر الحاشية على لو٧: ٣٧) كان يسوع في المتكإ الاول في منتصف السرير الاوسط ويوحنا الى يمينهِ فامكنهُ بالسهولة ان يتكئ على صدر يسوع ويكلمهُ سرًّا. وكان يهوذا بالقرب من السيد ايضاً وربما كان الى يسارهِ. (انظر مت ٢٦: ٢٣و٢٥)

١٤ من الواضح ان هذا التلميذ هو يوحنا. انظر الشواهد ومقدمة هذا الانجيل

١٥ الاقرب ان اللقمة كانت قطعة من الخبز الفطير مغموسة في المرق. وربما تنبَّه ضمير الخائن من عمل السيد هذا وكلامهِ (ع ١٨) وانفعالهِ الشديد (٢١) والظاهر انهُ غضب من هذا التلميح فدخلهُ الشيطان وساد عليهِ (٢٧)

١٦ لان العيد كان قد بدأ ويدوم سبعة ايام بعد ذلك

١٧ الظاهر انهُ لما انصرف يهوذا راى السيد انهُ يستطيع ان يُطلع تلاميذهُ الاحباء على ما كان في نفسهِ فعزَّاهم بالخطاب التابع (ص١٣: ٣١—ص١٦: ٣٣) واعقبهُ بصلوة حارَّة لاجلهم (ص١٧). فافتتح كلامهُ باشارة الى مجدهِ القريب بواسطة موتهِ (٣١—٣٣) وحرَّضهم بناء على انتقالهِ عنهم ان يظهروا انهم تلاميذهُ بالمحبة بعضهم لبعض (٣٤ و٣٥) وردع اقوال بطرس في امانتهِ واتكالهُ على نفسهِ بانذارهِ اياهُ بالسقوط (٣٦—٣٨) ولاجل ازالة الهمّ عنهم حوَّل افكارهم نحو العالم الذي كان ذاهباً اليهِ من حيث كونهِ منزل ابيهم وميراثهم (ص١٤: ١—٤). ثم اجاب توما وفيلبس بانهُ هو الطريق الى الآب والمعلن اياهُ (٥—١١) ووعدهم بناء على ذهابهِ عنهم ان يهبهم قوات عجيبة ويستجيب جميع طلباتهم (١٢—١٤). ثم عزَّاهم بامر اخر وهو ان المعزّي يكون معهم مدة غيابهِ عنهم بالجسد فكانهُ لا يزال حاضرًا معهم (١٥—١٨) محافظاً على حياتهم الروحية واتحادهم بالله ومجازياً طاعتهم باعلان المحبة الالهية (١٩—٢٤) واخبرهم ان المعزّي يزيدهم تعليماً (٢٥ و٢٦). ثم ختم خطابهُ بالوداع والبركة واعادة بعض تعزيات سابقة (٢٧—٣١)

١٨ اي في الحال. فانهُ لما انصرف الخائن لم يجد السيد راحة فقط (٣١) ليخاطب تابعيهِ الامناء القليلين ولكنهُ راى ايضاً تعجيل الحادثة العظيمة التي يتمجد بها هو والآب

١٩ تسمية تدل على رافة السيد الابوية نحو تلاميذهِ

٣٤ حيث اذهب انا لا تقدرون[أ] انتم ان تأتوا اقول لكم انتم الآن . وصيةً جديدة[ا خ] انا اعطيكم ان تحبوا بعضكم
٣٥ بعضًا . كما احببتكم انا تحبون انتم ايضًا بعضكم بعضًا . بهذا يعرف الجميع انكم تلاميذي ان كان لكم حب[د]
بعضًا لبعض
٣٦ قال لهُ سمعان بطرس يا سيّد الى اين تذهب . اجابهُ يسوع حيث اذهب لا تقدر الآن ان تتبعني
٣٧ ولكنّك ستتبعني[ا] اخيرًا[ذ] . قال لهُ بطرس يا سيّد لماذا لا اقدر ان اتبعك الآن . اني اضع نفسي عنك[ر] .
٣٨ اجابهُ يسوع أتضع نفسك عني . الحقّ الحقّ اقول لك لا يصيح الديك حتى تنكرني ثلاث مرّاتٍ

١٤ لا تضطربْ قلوبكم[ب] . انتم تؤمنون بالله فآمنوا[أ] بي . في بيت ابي[ت] منازل كثيرة[أ] . والاَّ فاني كنت
٢ قد قلت لكم . انا امضي لاعدَّ لكم[ا] مكانًا[ث] . وان مضيت واعددت لكم مكانًا آتي ايضًا[ج] وآخذكم اليَّ
٤و٥ حتى حيث اكون انا تكونون انتم ايضًا[ح] . وتعلمون حيث انا اذهب وتعلمون الطريق . قال لهُ توما
٦ يا سيّد لسنا نعلم اين تذهب فكيف نقدر ان نعرف الطريق . قال لهُ يسوع انا هو الطريق[خ] والحقّ[د]

خ لا ١٩: ١٨ وص ١٥: ١٢ و١٧ واف ٥: ٢ وانس ٤: ٩ ويع ٢: ٨ و ابط ١: ٢٢ و ايو ٢: ٧ و٨ و٣: ١١ و٢٣ و٤: ٢١ د ايو ٢: ٥ و٤: ٢٠ (ع ٢٦—٢٨ جد تار ف ١٢٢) ذ ص ٢١: ١٨ و٢ بط ١: ١٤ ر مت ٢٦: ٢٣ الخ ومر ١٤: ٢٩ الخ ولو ٢٢: ٢٣ و٢٤ (ع ١—٢٦: ١٧ جد تار ف ١٢٤) ب ع ٢٧ وص ١٦: ٢٢ و٢٣ ت مز ٢٣: ٢ و١٤ واش ٦٢: ١٥ ث ص ١٢: ٢٢ و٢٦ ج ع ١٨ و٢٨ واع ١: ١١ ح ص ١٢: ٢٦ و١٧: ٢٤ وانس ٤: ١٧ خ عب ٩: ٨

---

٣٠ انظر ص ٧: ٣٣ و٣٤ و٨: ٢١ والحواشي . كان مزمعًا ان يفارق الاحباء والاعداء غير ان احباءهُ سوف يجتمعون معهُ مرةً اخرى (ع ٣٦)

٣١ شريعة موسى جعلت محبتنا لانفسنا الغريزية قياس محبتنا لاخوتنا الجنس البشري (لا ١٩: ١٨) واما محبة يسوع المقرونة بانكار الذات (انظر في ٢: ٥—٨) فقد صارت محركًا وقدوةً لمحبة اخواننا المسيحيين . فهي بالحقيقة وصية جديدة (انظر ا يو ٢: ٧و٨) ويقال لها ناموس المسيح (غل ٦: ٢)

٣٣ الى المنزل الذي اكون انا فيهِ وبنوع من الموت لا يبعد عن موتي

٣٧ ظن بطرس انهُ يضع حياتهُ عن المسيح ولم يعلم انهُ يجب ان يضع يسوع نفسهُ عن بطرس اولاً قبل ان يستعد ليضع حياتهُ عن سيدهِ

١ مع ان السيد قال في تلك الساعة الآن قد اضطربت نفسي (ص ١٢: ٢٧ و١٣: ٢١) اخذ يعزي تلاميذهُ الحزانى الذين حزنهم على مفارقتهِ القريبة ربما ازدادت مما سمعوهُ عن خيانة يهوذا وانكار بطرس وتفرقهم جميعًا (مت ٢٦: ٣١) فخافوا بالطبع انهُ اذا كان ذاهبًا الى المجد فيكون مجدًا لا يشاركونهُ بهِ

٢ اذا كانت هذه الترجمة صحيحة فيكون المعنى يجب ان تثقوا بي كما تثقون بالله وتتعزوا بالكلام الذي ساقولهُ لكم . ويحتمل الاصل ترجمة اخرى وهي تؤمنون بالله وتؤمنون بي ايضًا فلماذا تضطرب قلوبكم فاني ذاهب اليهِ لاعدّ لكم منزلاً معهُ ومعي . وربما تُفضَّل الترجمة على هذا المنوال آمنوا بالله وآمنوا بي ايضًا فان حزنكم يدل على عدم ايمان بابيكم وصديقكم

٢ اني راجع الى منزلي الاصلي الذي سيكون منزلكم ايضًا فانهُ سيكون في ذلك الهيكل السموي (رؤ ٣: ١٢) منازل لجميعكم . وانتم تعلمون انني دائمًا ردعت جميع امالكم اذا كانت غير مصيبة فلو كان رجاؤكم بهذا المنزل مثلها لكنت قد قلت لكم

٤ وقد عمل السيد ذلك بواسطة موتهِ وقيامتهِ وصعودهِ الى يمين الله ليكون وسيطًا وشفيعًا

٥ غاية ذهابي الى السماء هي اربون رجوعي لاخذكم الى هناك . انظر ا تس ٤: ١٦ و١٧

٦ كان قال السيد هذا الكلام لليهود وهم حاضرون وكرّرهُ لهم (ص ٧: ٣٣ و٨: ٢١ و١٢: ٣٣ و٣٦)

٧ والحيوة[د] . ليس احدٌ يأتي الى الآب الّا بي[ذ] . لو كنتم قد عرفتموني لعرفتم ابي ايضًا[ر] . ومن الآن تعرفونهُ وقد رأيتموهُ[ز]

٨و٩ قال لهُ فيلبُّس يا سيّد أَرنا الآب وكفانا . قال لهُ يسوع انا معكم زمانًا هذه مُدَّتهُ ولم تعرفني

١٠ يا فيلبُّس . الذي رآني فقد رأى الآب[س] فكيف تقول انت أَرنا الآب . أَلست تؤْمن اني انا في الآب والآب فيَّ[ش] . الكلام الذي اكلّمكم بهِ لست اتكلّم بهِ من نفسي[ص] لكن الآب الحالّ فيَّ هو يعمل الاعمال .

١١و١٢ صدّقوني اني في الآب والآب فيَّ والّا فصدّقوني لسبب الاعمال نفسها[ض] . الحقَّ الحقَّ اقول لكم مَنْ

١٣ يؤْمن بي فالاعمال التي انا اعملها يعملها هو ايضًا[ط] ويعمل اعظم منها لاني ماضٍ الى ابي . ومهما سأَلتم باسمي

١٤ فذلك افعلهُ[ظ] ليتمجَّد الآب بالابن . ان سأَلتم شيئًا باسمي فاني افعلهُ

١٥و١٦ ان كنتم تحبُّونني فاحفظوا وصاياي[ع] . وانا اطلب من الآب فيعطيكم معزّيًا آخر[غ] ليمكث معكم الى

د ص١: ١٧و٨: ٣٢ ذ ص١٠: ٤و١١: ٢٥ ر ص١٠: ٩ ز ص٨: ١٩ س ص١٢: ٤٥وكو١: ١٥وعب١: ٣ ش ص١٠: ٣٨وع ٢٠وص ١٧: ٢١و٢٣ ص ص٥: ١٩و٧: ١٦و٨: ٢٨و١٢: ٤٩ ض ص٥: ٣٦و١٠: ٣٨ ط مت٢١: ٢١ومر١٦: ١٧ولو١٠: ١٧ ظ مت٧: ٧و٢١: ٢٢وص ١٥: ٧و١٦: ٢٣و٢٤ويع١: ٥وايو٣: ٢٢و٥: ١٤ ع ع ٢١و٢٣وص١٥: ١٠و١٤وايو٥: ٣ غ ص١٥: ٢٦و١٦: ٧ورو٨: ١٥و٢٦

٧ لما كان يسوع هو الحق (١ يو٥: ٢٠ والحيوة ١: ٤ و١١: ٢٥) فلذلك هو الطريق الوحيد الذي بهِ نقترب الى الآب. فانهُ اذا صار في العقل مركز جميع الحق وفي القلب مصدر الطهارة والقوة والفرح امكن الانسان ان يعرف الله ويقترب اليهِ (ع ٧) اما هنا على الارض او بعد هذه الحيوة في السماء

٨ اي اذ اعلنتهُ الآن لكم فتعرفونهُ فانكم تعرفوني ولذلك قد رايتموهُ . واراد السيد بقولهِ ومن الآن على الخصوص ما يتبع تمجيدهُ (١٢: ٣١)

٩ كان فيلبس مصيبًا في القول ان ظهور الآب الخصوصي يكفي لازالة مخاوفهم ولكنهُ اخطأَ في طلب اعادة اعلانات المجد الالهي الظاهرة التي مُنِحت لموسى (خر٣٣: ١٩—٢٣) ولاشعيا (٦: ١—٥) ولانهُ لم يتعلم من كلام يسوع واعمالهِ ان ذلك الذي كان معهم زمانًا طويلاً هو صورة الله غير المنظور (ع ٩—١١) قابل ص ١: ١٨ وكو١: ١٥ وعب١: ٣

١٠ انظر ص١٠: ٣٠و٣٨ و٨: ٢٨ و١٢: ٤٩ و٥: ١٩ و٣٠ والحواشي

١١ اي صدقوني لاجل مجرد كلامي فاذا لم يكن هذا اساسًا كافيًا لايمانكم انظروا الى بينة اعمالي . ومن يومن بناءً على ما تقدم يستطيع ان يعمل اعمالاً من القوة الروحية اعظم من اعمالي فيزداد ايمانهُ قوةً (١٢) وكل ما تطلبون من الآب من القوة لكي تستطيعوا ان تعملوا لاجل مجدهِ ومجدي فانا اعملهُ لكم (١٣و١٤) . من انجاز ذلك امر ذُكِر في اع ٤: ٣٣—٣٣

١٢ كلام السيد يدل على انهُ ليس مجرد واسطة الوصول الى الله بل انهُ لما كان متحدًا بالآب كان مصدرًا حقيقيًا لاعطاء البركات الالهية

١٣ انظر الحاشية على ص١٢: ٢٨

١٤ عاد السيد الى كلامهِ الاول (ع ١) ووعد تلاميذهُ بالمعزّي ليكون واسطة اخرى لتعزيتهم وتنشيطهم في طاعة وصاياهُ بالسرور ولاسيما ما ورد في ص١٢: ٢٤و٢٥

١٥ يكون لكم كما كنت انا ما دمت معكم . المعنى الاصلي للمعزي في اليوناني من يُدعَى النجد وكان يستعمل اليونانيون هذه الكلمة في تصانيفهم الفصيحة بمعنى الوليّ . وتُرجِمت هنا بالمعزّي وفي ١ يو٢: ١ بالشفيع وهي تتضمن ايضًا معنى التعليم والارشاد والقوة وتقديس الشوق والقصد

١٧ الابد[ت] . روح الحق[ف] الذي لا يستطيع العالم ان يقبلهُ[ق] لانهُ لا يراهُ ولا يعرفهُ[ث] . واما انتم فتعرفونهُ لانهُ
١٨و١٩ ماكثٌ معكم ويكون فيكم[ك] . لا اترككم يتامى[ت] . اني آتي اليكم[ل] . بعد قليل لا يراني العالم ايضاً واما انتم
٢٠و٢١ فترونني[م] . اني انا حيٌّ فانتم ستحيون[ن] . في ذلك اليوم تعلمون اني انا في ابي[ي] وانتم فيَّ وانا فيكم . الذي عندهُ وصاياي ويحفظها فهو الذي يحبني[ب] . والذي يحبني يحبهُ ابي وانا احبهُ[ر] واظهر لهُ ذاتي

٢٢ قال لهُ يهوذا[ت] ليس الاسخريوطي[ز] يا سيد ماذا حدث حتى انك مزمع ان تظهر ذاتك لنا وليس للعالم[ث]

٢٣و٢٤ اجاب يسوع وقال لهُ ان احبني احدٌ[ث] يحفظ كلامي ويحبهُ ابي واليهِ نأتي وعندهُ نصنع منزلاً[ج] . الذي لا يحبني لا يحفظ كلامي . والكلام الذي تسمعونهُ ليس لي بل للآب الذي ارسلني[ح]

٢٥و٢٦ بهذا[ت] كلمتكم وانا عندكم . واما المعزي[خ] الروح القدس الذي سيرسلهُ الآب باسمي[ت] فهو[ت] يعلمكم كلَّ شيءٍ ويذكركم بكل ما قلتهُ لكم

٢٧ سلاماً اترك لكم . سلامي[ت] اعطيكم[ذ] . ليس كما يعطي العالم اعطيكم انا . لا تضطرب قلوبكم[ر] ولا ترهب .

ف ص١٦: ١٣ ق ١٠كو٢: ١٤ ك ١يو٢: ٢٧ ل مت٢٨: ٢٠وع٣ م ص١٦: ١٦ ن ١كو١٥: ٢٠ ي ص١٠: ٣٨وع١٠وص١٧: ٢١و٢٣و٢٦ ب ع١٥و٢٣وايو٢: ٥وه: ٣ ت لو٦: ١٦ ث ع١٥ ج رو٨: ١٥وايو٢: ٢٤ورو٢٠: ٣ ح ص٥: ١٩و٢٨و٧: ١٦و٨: ٢٨و١٢: ٤٩وع١٠ خ او٢٤: ٤٩وع١٦وص١٥: ٢٦و١٦: ٧ د ص٢: ٢٢و١٢: ١٦و١٦: ١٣وايو٢: ٢٧ ذ في٤: ٧وكو٣: ١٥ ر ار٦: ١٤ ز ع١

---

١٦ فلا يترككم كما اترككم انا الآن . انظر مت٢٨: ٢٠

١٧ اي الروح الذي وظيفتهُ ان يعلن الحق ويخصصهُ (انظر ص١٦: ١٣) ولاسيما اعلان ذلك الذي هو الحق . انظر ع٦ وص١٥: ٢٦ و١٦: ١٤ . ويراد ايضاً ان جميع اعلاناتهِ صادقة . ١يو٥: ٦

١٨ قال كلفينوس ان كل ما تعلنهُ الكتب المقدسة من جهة الروح القدس انما هو كالحلم لاهل العالم لانهم يعتمدون على فطنتهم فيحتقرون النور السموي . فاننا لا نعرف الروح الا اذا حلَّ فينا . والا فلا يكون معروفاً او مدروكاً عندنا

١٩ اوكالمصابين بموت الاهل يحتاجون الى مساعدة الغير . فانكم لا تكونون كذلك لاني آتٍ اليكم لا بالجسد بل في روح الحق بحيث انكم انتم دون العالم تستطيعون ان تروني انا مصدر حياتكم فامكنكم ان تعرفوا بالخبرة الوحدة الحية التي تربط الآب بي وبكم واقابل محبتكم الطائعة باظهار محبة الآب ومحبتي لانفسكم (ع١٨—٢١) . من العدد الاخير يظهر ان هذه الفائدة الرفيعة تعطى لكل تلميذ امين

٢٠ انظر لو٦: ١٦ والحاشية على لباوس مت ١٠: ٣

٢١ معنى سوال يهوذا ان المسيح هو ملك الشعوب وديانهم فكيف يجتمع ظهورهُ لتلاميذهِ فقط مع اقامة ملكوتهِ . قابل ص٧: ٤ . فاعاد السيد القول ان ظهور الآب الدائم وظهور نفسهِ امر روحي لا يتمتع بهِ الا الذين يقرُّون برسالتهِ الالهية ويحبونهُ ويطيعونهُ (ع٢٣و٢٤)

٢٢ اي لم اكلمكم بكل ما عندي من التعليم بل كلمتكم بكل ما تستطيعون ان تقبلوهُ ما دمت معكم . فاذا جاء المعزي الآخر يعلمكم اشياء اخرى ويعيد الى اذهانكم بالتوضيح والقوة كل ما علمتكم بهِ . وكان هذا القول سبباً اخر لتعزيتهم

٢٣ اي بالنيابة عني ولاجل اجراء مقاصدي

٢٤ قد ميز السيد هنا جلياً الروح القدس عن الآب وعن نفسهِ من حيث كونهِ عاملاً شخصياً

٢٥ ختم السيد خطابهُ في تعزية التلاميذ بوداع واستعمل فيهِ بعض الكلام المالوف الا انهُ علَّق بهِ معنى اوسع وارفع مما جرت العادة فيهِ . فكانهُ يقول ان طلبي لسلامكم ليس كطلب العالم بل هو مخلص فعال لانهُ سلامي الذي اتمتع بهِ واهبهُ لشعبي وهو مزيل لجميع الهموم والخوف (ع٢٧) فآمنوا بما قلتهُ لكم وانتظروا رجوعي بل افرحوا محبةً لي بذهابي لانني عائد الى ذلك المجد العظيم الذي كان لي قبل وجود العالم

٢٨ سمعتم اني قلت لكم انا اذهب ثم آتي اليكم[س]. لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت امضي الى الآب[ش]. لان ٢٩و٣٠ ابي اعظم مني[ص]. وقلت لكم الآن قبل ان يكون حتى متى[٢٦] كان تؤمنون[ض]. لااتكلم ايضاً معكم كثيرًا لان ٣١ رئيس[٢٧] هذا العالم[ط] يأتي وليس لهُ فيَّ شيءٌ. ولكن ليفهم العالم اني احبُّ الآب وكما اوصاني الآب هكذا افعل[ظ]. قوموا ننطلق من ههنا[٢٨]

خطاب السيد الوداعي . الاتحاد الثابت الكائن بينهُ وبين تلاميذهِ

١٥ انا الكرمة الحقيقيَّة[١] وابي الكرَّام . كلُّ غصنٍ فيَّ لا يأتي بثمرٍ ينزعه[٢ ب]. وكلُّ ما يأتي بثمرٍ ينقّيهِ[٣] ٣و٤ ليأتي بثمرٍ اكثر. انتم الآن انقياء لسبب الكلام الذي كلَّمتكم بهِ[ت]. اثبتوا فيَّ وانا فيكم[٤ ث]. كما ان الغصن

س ع ٢و١٨ ش ع ١٢وص ١٦:١٦و١٧:٣٠ ص ص ٥:١٨و١٠:٣٠وفي ٢:٦الى ١١ ض ص ١٣:١٩و١٦:٤ ط ص ١٢:٣١و١٦:١١
ظ ص ١٠:١٨وفي ٢:٨وعب ٥:٨ ب مت ١٥:١٣ ت ص ١٣:١٠و١٧:١٧واف ٥:٢٦وابط ١:٢٢ ث كو ١:٢٣وا يو ٢:٦ ج هو ١٤:٨وفي ١:١١و٤:١٣ ح اع ٤:١٢ خ مت ٣:١٠و٧:١٩ د ص ١٤:١٣و١٤وع ١٦وص ١٦:٢٣ ذ مت ٥:١٦وفي ١:١١ ر ص ٨:٣١و١٢:٢٥

وتجرَّدت عنهُ لما اخذت صورة العبد للآب (٢٨) . قابل ص ١٧:٥ وفي ٢:٧

٢٦ اذا تألمت وصعدت الى السماء وارسلت المعزّي فحينئذٍ يزداد فهمكم وإيمانكم بكل هذا (٢٩). والآن لا استطيع ان اكلمكم كثيرًا لانهُ قد حان الزمان ورئيس هذا العالم ياتي ولكنهُ لا يجد فيَّ شيئًا من الشركة معهُ لا شيء من الشرار استحقاق الموت (٣٠) . وانما اعمل واحتمل كل شيء حسب ما فرضهُ الآب لكي يرى العالم ما هي محبتي التامة للآب وقصدي تمجيدهُ في خلاص البشر (٣١)

٢٧ انظر لو ٤:١٣و٢٢:٥٣ والحواشي

٢٨ قام السيد والاحد عشر من مكان العشاء ليذهبوا الى جبل الزيتون. والظاهر ان الكلام والصلوة الواردة في ص ١٥ — ص ١٧ حدثت قبل خروجهم من البيت. انظر ص ١٨:١

١ موضوع هذا القسم الثاني من خطاب السيد (ص ١٥:١ — ص ١٦:٤) هو الاتحاد الدائم بينهُ وبين تلاميذهِ الذي يدوم ولو صعد الى السماء . وقد اوضح حقيقة هذا الاتحاد ونتائجهُ المفيدة بتمثيل الكرمة واغصانها (ع ١—١١). فمما ينتج عن هذا الاتحاد انهُ اولاً امرهم باظهار المشاركة لروحهِ في محبة بعضهم لبعض التي تشبه انكارهُ الذات ومحبتهُ لهم (١٢—١٧) ثم انذرهم ببغض العالم لهُ ولجميع المتحدين بهِ (١٨ و١٩) ولكنهُ عزَّاهم بانهُ ذكَّرهم ان ما يحتملونهُ من الالم انما يحتملونهُ معهُ ولاجلهِ (٢٠) وان هذا الخطاء ليس منهم بل هو نتيجة جهل اعدائهم وحقهم (٢١—٢٥) وانهم لا يُترَكون لانفسهم بل يعينهم الروح القدس في ذلك (٢٦ و٢٧) وانهُ اذ سبق فانذرهم لا تاتيهم المصائب بغتةً بدون انتظار (ص ١٦:١—٤)

٢ ربما خطر هذا التمثيل الجميل للسيد من النظر الى امر طبيعي وكان معروفًا عند اليهود كمثل الراعي (ص ١٠:١—١٨) لانهم شُبِّهوا بكرمة غرسها الله (ار ٢:٢١). وقد اطلق السيد صدق ذلك التشبيه على نفسهِ وشعبهِ المتحدين بهِ اتحادًا حيًّا وجعلهُ وسيلةً لتحريض تلاميذهِ على الالتصاق الشديد بهِ اولاً لانهم بدون ذلك يكونون غير مثمرين فينفصلون عنهُ ويهلكون (ع ١—٦) وثانيًا لانهم اذا التصقوا بهِ واتوا بثمر وبقوا تحت رعاية ابيهِ فيمكنهم ذلك من الاتيان بثمر اكثر لتمجيدهِ (٧و٨) والتمتع بالوصول الى الآب ومحبتهِ الخصوصية وبملء الفرح الناشيء عن ذلك (٩—١١)

٣ هذه التنقية تتم على الخصوص بواسطة التعليم (ص ١٧:١٧ واف ٥:٢٦) وبالتاديب ايضًا (رو ٥:٢—٥ وعب ١٢:١١ وا بط ١:٧) فينزَع ما هو مضر ويُكمَل ما هو صالح ومفيد. وكان قد جرى بعض ذلك للتلاميذ بواسطة الكلام الذي كلمهم بهِ يسوع وكان مزمعًا ان يكمل بواسطة تعليم الروح والضيقات الشديدة التي تتوقعهم واتي عزَّاهم السيد عنها بما ذُكِر. انظر رو ٨:٢٨—٢٩

٤ اي انظروا الى ثباتكم فيَّ وثباتي فيكم . فانهُ لا بد من المحافظة على هذا الاتحاد الشديد الحيّ اذ انكم اذا انفصلتم عني فلا تقدرون ان تعملوا شيئًا (٤—٦)

٥ لا يقدر ان ياتي بثمر من ذاته ان لم يثبت في الكرمة كذلك انتم ايضًا ان لم تثبتوا فيَّ. انا الكرمة وانتم الاغصان.
٦ الذي يثبت فيَّ وانا فيهِ هذا ياتي بثمر كثير[ج]. لانكم بدوني لا تقدرون ان تفعلوا شيئًا[ح]. ان كان احدٌ
٧ لا يثبت فيَّ يُطرَح خارجًا كالغصن فيجفُّ ويجمعونهُ ويطرحونهُ في النار فيحترق[خ]. ان ثبتم فيَّ وثبت كلامي
٨ فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم[د]. بهذا يتمجَّد ابي[ذ] ان تأتوا بثمر كثير فتكونون تلاميذي
٩و١٠ كما احبَّني الآب كذلك احببتكم انا. اثبتوا في محبتي. ان حفظتم وصاياي تثبتون في محبتي[ر] كما اني
١١ انا قد حفظت وصايا ابي واثبت في محبتهِ. كلَّمتكم بهذا لكي يثبت فرحي[٦] فيكم ويكمل فرحكم[ز]
١٢و١٣ هذه هي وصيتي ان تحبُّوا بعضكم بعضًا[س] كما احببتكم[٧]. ليس لاحدٍ حبٌّ اعظم من هذا ان يضع
١٤و١٥ احدٌ نفسهُ لاجل احبَّائهِ[ص]. انتم احبَّائي ان فعلتم ما اوصيكم بهِ[ض]. لا اعود اسمّيكم عبيدًا لان العبد
١٦ لا يعلم ما يعمل سيّدهُ. لكني قد سمَّيتكم احبَّاء لاني أَعلمتكم بكل ما سمعتهُ من ابي[ط]. ليس انتم اخترتموني[٨] بل
١٧ انا اخترتكم[ظ] واقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمرٍ[ع] ويدوم ثمركم. لكي يعطيكم الآب كلَّ ما طلبتم باسمي[غ]. بهذا اوصيكم
حتى تحبُّوا بعضكم بعضًا[ف]
١٨و١٩ ان كان العالم يبغضكم[٩] فاعلموا انهُ قد ابغضني قبلكم[ق]. لو كنتم من العالم لكان العالم يحبُّ خاصتهُ.
٢٠ ولكن لانكم لستم من العالم بل انا اخترتكم من العالم لذلك يبغضكم العالم[ك]. اذكروا الكلام الذي قلتهُ[١٠]
لكم ليس عبدٌ اعظم من سيدهِ[ل]. ان كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم. وان كانوا قد حفظوا كلامي
٢١و٢٢ فسيحفظون كلامكم[م]. لكنهم انما يفعلون بكم هذا كلهُ من اجل اسمي[١١] لانهم لا يعرفون الذي ارسلني. لولم

ز ص١٤:١٥و٢١و٢٣　س ص١٦:٢٤و١٧:١٣وايو١:٤　ش ص١٣:٣٤و١تس٤:٩وابط٤:٨وايو٣:١١و٤:٢١　ص ص١٠:١١و١٥ورو٥:٧ و٨واف٥:٢وايو٣:١٦　ض مت١٢:٥٠وص١٤:١٥و٢٣　ط تك١٨:١٧وص١٧:٢٦واع٢٠:٢٧　ظ ص٦:٧٠و١٣:١٨وايو٤:١٠و١٩　ع مت٢٨:١٩ومر١٦:١٥وكو١:٦　غ ص١٤:١٣وع٧　ف ع١٢ور١٣:٩و١٠　ق ابط٤:١٢و١٣وايو٣:١و١٣　ك ص١٧:١٤وايو٤:٥ ل مت١٠:٢٤ولو٦:٤٠وص١٣:١٦　م حز٣:٧　ن مت١٠:٢٢و٢٤:٩وص١٦:٢

٥ انظر مرا ١:٢٤ والحاشية. فانكم اذا حافظتم على الاتحاد بي وقبول حقائقي أُسبغت عليكم نعمة الصلوة دائمًا واجاب الله صلواتكم في تقدمكم في الحيوة الروحية. ويتمجد الله بهذا كما يتمجد الكرام بالغلة الكثيرة وتكونون تلاميذ اعترف بهم وامنحهم محبتي الدائمة (٧—١٠)

٦ اي لكي تشاركوني في فرحي الذي امنحهُ لكم لكي يكون فرحكم كاملًا

٧ انظر ص ١٣:٢٤ والحاشية و ا يو٣ : ١٦ . اوضح السيد عظم هذه المحبة بما ليس لهُ قياس من انكار الذات الذي ساقتهُ اليهِ محبتهُ (ع ١٣) وبالصداقة العظيمة التي رقى تلاميذهُ الطائعين اليها (١٤و١٥) واختيارهِ اياهم من تلقاء ارادتهِ الى الامتيازات الرفيعة والاثمار الدائم (١٦)

٨ انظر ا يو٤:١٩

٩ اي اهل العالم يبغضونكم كما ابغضوني (ع ١٨) ولكن تعزوا بان ذلك بينة على كونكم لستم لهم بل لي (١٩) وبانني لم اطعمكم بمعاملة افضل مما نلت (٢٠) وانهُ لما كان ذلك نتيجة عماهم وتحاملهم عمدًا (٢١—٢٤) فلستم انتم ولا انا بمسؤولين عنهُ (٢٥) وانهُ رغمًا عن كل هذه المقاومة يتدرَّكم الروح على تقديم شهادتكم مع شهادتهِ لصدق ما علَّمت وادَّعيت بهِ (٢٦و٢٧)

١٠ اقتبس السيد هذا المثل قبل ذلك بمدة قصيرة (ص١٣: ١٦) من حيث كونهِ يصدق على سيرة التلاميذ . ولكنهُ يشير هنا الى مت ١٠:٢٤ حيث ذكرهُ بالنظر الى معاملة العالم اياهم

١١ ليس فقط من حيث كونهم حاملين اسم المسيح (انظر

٢٢ لو لم اكن قد جئت وكلمتهم لم تكن لهم خطية. واما الآن فليس لهم عذر في خطيتهم. الذي يبغضني يبغض
٢٤ ابي ايضاً. لو لم اكن قد عملت بينهم اعمالاً لم يعملها احد غيري لم تكن لهم خطية. واما الآن فقد رأوا
٢٥ وابغضوني انا وابي. لكن لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم انهم ابغضوني بلا سبب
٢٦ ومتى جاء المعزي الذي سأرسلهُ انا اليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو
٢٧ يشهد لي. وتشهدون انتم ايضاً لانكم معي من الابتداء

١٦ قد كلمتكم بهذا لكي لا تعثروا. سيخرجونكم من المجامع بل تأتي ساعة فيها يظن كل من
٣و٤ يقتلكم انهُ يقدم خدمة لله. وسيفعلون هذا [بكم] لانهم لم يعرفوا الآب ولا عرفوني. لكني قد كلمتكم بهذا
حتى اذا جاءت الساعة تذكرون اني انا قلتهُ لكم. ولم اقل لكم من البداءة لاني كنت معكم

خطاب السيد الوداعي . تكرير الوعد بالمعزّي وبرجوعهِ

٥و٦ واما الآن فانا ماضٍ الى الذي ارسلني وليس احد منكم يسألني اين تمضي . لكن لاني قلت لكم

ي ص٩:٤١ ب رو١:٢٠ويع٤:١٧ ت مز٦٩:٤ورو١٥:٣وايو٢:٢٣ ث ص٢:٩و٧:٢١و٩:٣٢ ج مز٢٥:١٩و٦٩:٤ ح لو٢٤:٤٩وص١٤:١٧و٢٦و١٦:٧و١٣واع٢:٣٣ خ ايو٥:٦ د لو٢٤:٤٨واع١:٨و٢١و٢٢و٢:٣٢و٣:١٥و٤:٢٠و٥:٣٢و١٠:٣٩و١٣:٣١وابط٥:١ و٢بط١:١٦ ذ لو١:٢وايو١:١و٢ ب ص١٥:١٨الى٢٨ ت مت١١:٦و٢٤:١٠و٢٦:٣١ ث ص٩:٢٢و١٢:٤٢ ج اع٨:١و٩:١ و٢٦:٩الخ ح لو٢٢:٢٤وص١٥:٢١واع٢:١٧ورو١٠:٢وا كو٢:٨واتي١:١٣ خ ص١٢:١٩و١٤:٢٩ د مت٩:١٥وص١٨:٨ ذ ص٧:٣٣ و١٣:٣و١٤:٢٨وع١٠و١٦

تاريخ تاسيتوس ١٥ : ٤٤ وسويتونيوس ١٦) بل من حيث مشابهتهم لهُ . انظر اع ٥:٤١

٢٢ اي خطية رفض الرحمة الالهية التي هي الدينونة (ص ٣: ١٩)

٢٣ لان يسوع هو اعلان الآب التام (انظر ص ١٤:٩)

٢٤ انظر الحاشية على ص ١٤:١١

٢٥ اي كتبهم المقدسة . انظر مز ٦٩ : ٤ و١٠٩ :٣ . عداوة الانسان لله تشتد جداً حيث يُعلَن الانجيل نعمتهِ وحينئذٍ ترفض محبة يسوع وقوتهُ وشهادة روح الحق

٢٦ اذا انار عقولكم بحيث تفهمون وتعلّمون هذه الاشياء واذا فتح قلوب الناس ليقبلوني ويقبلوا تعليمي

٢٧ وهكذا فعلوا (اع ١:٢١و٢٢ واولوا ١:١و٢)

١ اي بهذه الانذارات والمواعيد

٢ انظر الحاشية على مت ١١:٦. تذكر هذا القول السابق في زمن الضيقة يثبت ايمانهم بالسيد الذي سبق وعرف كل ما يحدث (ع ٤) ويزيد ثقتهم في وعدهِ اياهم بمساعدة الروح القدس في زمن الحاجة

٣ انظر الحاشية على ص٩:٢٢

٤ او انهُ يقدم قربانًا لله اي ذبيحة مقبولة. وكان كذلك فان بعض الاضطهادات الشديدة حملهم اليها الادعاء بكونها باسم الله ولاجل مجدهِ

٥ انظر ص١٥:٢١

٦ كانت جميع اعلانات السيد لتلاميذهِ تدريجًا حسب مقتضى الحال. وكانت مفارقتهُ اياهم القريبة سببًا ليحملوا وحدهم في الظاهر عداوة العالم لهم

٧ في القسم الثالث من خطاب السيد لتلاميذهِ (ع ٥—٣٣) اكّد لتلاميذهِ ان ذهابهُ مفيد لهم (٥—١٥) وان رجوعهُ امر محقق (١٦—٢٣). فبعد ان وبخهم توبيخًا لطيفًا على كآبتهم (ع ٥ و٦) اعلمهم بان مجيء الروح القدس موقوف على رجوع الفادي الى السماء (٧) وانهُ اذا جاء اقنع العالم (٨—١١) واكمل تعليم التلاميذ (١٢ و١٣) ولا سيما في ما يتعلق بمعرفة سيدهم (١٤ و١٥) وحينئذٍ يرجع هو سريعًا (١٦) لينهي احزانهم ويجعل فرحهم كاملاً مستمرًا (١٧—٢٤) ويعطيهم المعرفة التامة (٢٥) والوصول التام الى الآب (٢٦ و٢٧) . وفي نهاية الخطاب يذكرهم بايمانهم بمنشإهِ الالهي (٢٨) وينذرهم بان لا يكتفوا بما كان عندهم حينئذٍ من الايمان لاجل مقابلة الضيقات (٢٩—٣٢) ولكنهُ يؤكد لهم السلام والغلبة بواسطتهِ (٣٣)

٨ كانوا قد سألوا عن ذهابهِ (قابل ص ١٣:٣٦ و١٤:٥)

هذا قد ملأ الحزن قلوبكم[ر]

٧ لكني اقول لكم الحق انهُ خير لكم ان انطلق . لانهُ ان لم انطلق لا يأتيكم المعزّي[ز] . ولكن ان ذهبت ارسلهُ اليكم[س] . ٨و٩ ومتى جاء ذاك يبكّت العالم على خطيةٍ وعلى برّ وعلى دينونةٍ . امّا على خطيةٍ فلانهم لا يؤمنون بي[ش] . ١٠ وامّا على برّ فلانّي ذاهب الى ابي ولا ترونني ايضاً[ص] . وامّا على دينونةٍ فلأنّ رئيس هذا العالم قد دِين[ض]

١٢و١٣ إنّ لي اموراً كثيرة ايضاً لأقول لكم ولكن لا تستطيعون ان تحتملوا الآن[ط] . وامّا متى جاء ذاك روح الحق[ظ] فهو يرشدكم الى جميع الحق[ع] لانهُ لا يتكلم من نفسهِ بل كلّ ما يسمع يتكلّم بهِ ويخبركم بامورٍ آتية[غ] . ١٤و١٥ ذاك يمجّدني لانهُ ياخذ ممّا لي ويخبركم[ف] . كلُّ ما للآب هو لي[ق] . لهذا قلت انهُ ياخذ ممّا لي ويخبركم

ر ص١٤: ١ وع ٢٢ ز ص٧: ٣٩ و١٤: ١٦ و٢٦ و١٥: ٢٦ س اع ٢: ٣٣ واف ٤: ٨ ش اع ٢: ٢٢ الى ٢٧ و١كو ١٢: ٣ و١يو ٥: ١٠ ص ص٣: ١٤ و٥: ٣٢ واع ٢: ٣٢ ورو ٣: ٢٥ و٢٦ ض لو ١٠: ١٨ وص١٢: ٣١ واع ٢٦: ١٨ واف ٢: ٢ وكو ٢: ١٥ وعب ٢: ١٤ ط مر ٤: ٣٣ و١كو ٣: ٢ وعب ٥: ١٢ ظ ص١٤: ١٧ و١٥: ٢٦ ع ص١٤: ٢٦ و١يو ٢: ٢٠ و٢٧ غ رؤ ١: ١ الى ١٠ و٢٢: ١٦ و١٧ ف ٢كو ٣: ١٧ و١٨ ق مت ١١: ٢٧ وص٣: ٣٥ و١٣: ٣ و١٧: ١٠

فالظاهر ان معنى السيد هو انكم تخافون اذا سمعتم عن ذهابي (ع ٦) لانكم لا تتبصرون بالمكان الذي انا منطلق اليهِ ولا بالغاية التي انا ذاهب لاجلها

٩ وطرد منها جميع افكار التعزية

١٠ اشار السيد الى ما قالهُ في ع ٥ . والمعنى مع انكم انتم لا تسالونني فانا اقول لكم الحق . وفي ذلك دلالة على اهمية القول

١١ سلطان منح الروح القدس الذي هو روح المسيح ومعزّي شعبهِ هو قسم من جزاء المسيح على عملهِ . وبناء على ذلك لم يُعطَ الروح الى ان تمجد يسوع (ص٧: ٣٩) . ولذلك كان ارتفاعهُ الى السماء بجسدهِ المجد ضرورياً لمجيء المعزي . وعلى هذا اذ كان لا يمكن اكمال عمل الفادي في السماء وعمل المعزي على الارض بدون ذلك كان انطلاق السيد خيراً لتلاميذهِ

١٢ اختلفت التفاسير في ع ٨—١١ وربما كان افضلها ما معناهُ الروح يؤيد شهادتكم لي بشهادتهِ (ص١٥: ٢٦ و٢٧) فانهُ في هذه الشهادة يثبت للعالم خطاءهُ بناء على انهُ لم يؤمن بي ويثبت لهُ انهُ قد تجهز برٌّ للخاطي بناء على انني انا الوسيط قد ارتفعت الى يمين القوة ويثبت لهُ انهُ باقٍ دينونة وقصاص للذين يصرّون على عدم الايمان بناء على ان رئيسهم قد غُلِب (انظر ص١٢: ٣١) وسينتهي امرهُ بخلعهِ التام عن ملكهِ وهلاكهِ . وينتج من تبكيت الروح توبة البعض وخلاصهم ودينونة البعض الآخر وهلاكهم

١٣ علّمهم السيد بعض هذه الامور بعد قيامتهِ (لو ٢٤: ٤٥ واع ١: ٣) وترك الباقي الى ان يرشدهم روح الحق الى جميع الحق (ع ١٣ و ١يو ٢: ٢٠)

١٤ لان ظلام عقولهم وسوء فهمهم والغم الذي نشأ عن ذلك يمنعهم عن قبول حقائق كثيرة يجب ان يتعلموها لكي يستطيعوا ان يعملوا عملهم . انظر لو ٢٤: ٣٥ واع ١٠: ٩—١٤ و١١: ١—٣ الخ

١٥ يظهر من هذه العبارة كما تقدم في ص٥: ٢٠ وحدة القصد في عمل الروح والابن مع الآب وان غاية تعليم الروح انما هي تمجيد الابن (ع ١٤)

١٦ ربما كانت الاشارة في هذا الكلام الى النبوات التي في العهد الجديد واخصها ما كان في سفر الرؤيا الذي كتبهُ هذا البشير . وقد يكون المعنى الامور المتعلقة بالملكوت الذي جاء المسيح ليقيمهُ . قابل تسمية المسيح بالآتي (مت ١١: ٣) وقولهُ الدهر الآتي (عب ٦: ٥) . ويظهر جليًّا من جميع هذه الجملة (ع ١٢—١٥) ان الروح لا ياتي ليقيم ملكوتاً جديداً بل ليثبت المجد المعطى للمسيح من الآب . قال كلفينوس اذا انفصل الروح عن تعليم المسيح فُتح الباب لدخول كل نوع من الاوهام الباطلة والاضاليل

١٧ ذهب بعض المفسرين الى ان هذه العبارة قول صريح ان للابن جميع ما للآب من حيث الالوهية . وقال اخرون

١٦ بعد قليلٍ لا تبصرونني[ك]. ثم بعد قليلٍ ايضًا ترونني[ل] لاني ذاهبٌ الى الآب[ل]
١٧ فقال قومٌ[م] من تلاميذهِ بعضهم لبعضٍ ما هو هذا الذي يقولهُ لنا بعد قليلٍ لا تبصرونني ثم بعد
١٨ قليلٍ ايضًا ترونني ولاني ذاهبٌ الى الآب. فقالوا ما هو هذا القليل الذي يقول عنهُ. لسنا نعلم بماذا[ن] يتكلم
١٩ فعلم يسوع انهم كانوا يريدون ان يسألوهُ فقال لهم أَعن هذا تتساءَلون فيما بينكم لاني قلت بعد
٢٠ قليلٍ لا تبصرونني ثم بعد قليلٍ ايضًا ترونني. الحقَّ الحقَّ اقول لكم انكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح[ي].
٢١ انتم ستحزنون ولكن حزنكم يتحوَّل الى فرحٍ[ي]. المرأَة وهي تلد تحزن لانَّ ساعتها قد جاءَت. ولكن متى
٢٢ ولدت الطفل لا تعود تذكر الشدَّة لسبب الفرح لانهُ قد وُلِد انسانٌ في العالم. فانتم كذلك عندكم الآن
٢٣ حزنٌ[ع]. ولكني سأَراكم ايضًا فتفرح[ي] قلوبكم[ي] ولا ينزع احدٌ فرحكم منكم. وفي ذلك اليوم لا تسأَلونني شيئًا[ب].
٢٤ الحقَّ الحقَّ اقول لكم ان كلَّ ما طلبتم من الآب باسمي يعطيكم[ب]. الى الآن لم[ب] تطلبوا شيئًا باسمي. اطلبوا
تاخذوا ليكون فرحكم كاملاً[ت]
٢٥ قد كلَّمتكم بهذا بامثالٍ[ا] ولكن[ا] تأتي ساعةٌ حين لا اكلّمكم ايضًا بامثالٍ بل اخبركم عن الآب علانيةً.

ك ص٣٢:٧و٣٣:١٣و١٩:١٤وع١٠ ل ص١٢:٢وع١٠و٢٨ م اش١٧:٢٦ ن ع٦ ي لو٤١:٢٤و٥٢وص١:١٤و٢٧و٢٠:٢٠واع٢:
٤٦و٥٢:١٣وابط٨:١ ب مت٧:٧وص١٣:١٤و١٦:١٥ ت ص١١:١٥وا ف٢:١٨

المراد هو ان جميع عطايا الآب مفوضة الى الابن بحيث تستقصى اليهِ جميع البركات التي يمنحها الروح القدس. وربما كان هذا القول الاخير اكثر مطابقة لما سبق من الكلام

١٨ الظاهر ان الاشارة الاولى في هذا الكلام الى موتهِ القريب وقيامتهِ وظهورهِ لتلاميذهِ. غير ان كل ذلك مقدمة انفصالهِ عنهم مرة اخرى لما صعد الى السماء (انظر ع ٢٨) ثم رجوعهِ بعد قليل. ويتضمن هذا الرجوع مجيء الروح ومكثهُ في الكنيسة وايضًا مجيء السيد الاخير على الخصوص. وقال اوغسطينوس ان الزمن المتوسط بين الصعود والمجيء الثاني هو قليل بالنسبة الى الابدية فاذا عبر هذا الزمان القليل ترونني ايضًا. وهذا الوعد هو لجميع الكنيسة بحيث انهُ اذا مضى هذا الزمان القليل راينا انهُ كان قصيرًا جدًّا انتهى

١٩ فهموا انهُ منطلق ولكن ذهابهُ القريب ورجوعهُ القريب اوقعهم في الحيرة. والسيد لم يوضح لهم ذلك بل عزَّاهم بالوعد ان حزنهم يتحوَّل الى فرح لا يفارقهم ابدًا (٢٠—٢٢) وانهُ لا يكون حينئذٍ داعٍ ليبحثوا عن شيء (٢٣)

٢٠ لانهُ يظن انهُ قد اهلكهُ

٢١ الفرح لا يعقب فقط الحزن بل ينشأُ منهُ. وكان الامر كذلك في السيد نفسهِ فان صليبهُ كان مصدر مجدهِ (في ٢: ٨ و٩ ورو ٥: ٩ و١٣) ولا يزال كذلك في المسيحي الذي اشد آلامهِ انما هي مخاض اعظم افراحهِ (٢ كو ٤: ١٧). وهكذا في الكنيسة اجمالاً

٢٢ في تشبيه آلام المسيحي بمخاض الحبلى انظر اش ٦٦: ٧—١٤ والحواشي. وربما كانت الاشارة هنا اليهِ واقتباس بعضهِ في ع ٢٢. انظر ايضًا رو ١٢: ١٢ و٥: ٢. ويشاهد في ص ٢٠: ٢٠ ولو ٢٤: ٥٢ انجازات سريعة لهذا الوعد

٢٣ اي لا تسالونني اسئلة بل تصلُّون الى الآب فيعطيكم مهما طلبتم في الصلوة. ويعلمكم حينئذٍ المعزي الذي يرسلهُ الآب وانا حتى انهُ عوض هذه الاسئلة التي تسالونني تطلبون عمل انارتهِ. ولا تطلبون باطلاً فانني اعلّمكم بواسطتهِ ما يتعلق بالآب صريحًا ومليًّا بحيث يكون فرحكم كاملاً

٢٤ لم يستطع التلاميذ ان يستعملوا اسم السيد في الصلوة الى انهم عرفوا ان كفارتهُ وشفاعتهُ واسطة الوصول الى الآب. فكان ذلك من الفوائد الفائقة التي نالوها مع جميع المومنين من ذهابهِ الى الآب. انظر اف ٢: ١٨

٢٥ كانت اقوال السيد في موتهِ وقيامتهِ مظلمة لغزية للتلاميذ حينئذٍ واما لنا نحن الذين نلنا معرفة الحوادث التابعة ولاسيما تعليم الروح القدس في الانجيل فهي ظاهرة

٢٦و٢٧ في ذلك اليوم تطلبون باسمي[ث] .ولست اقول لكم اني انا اسأَل الآب من[٢٦] اجلكم. لانَّ الآب نفسهُ يحبكم[ج]
٢٨ لانكم قد احببتموني وآمنتم اني من عند الله خرجتُ[ح] . خرجت من عند الآب[خ] وقد اتيت الى العالم وايضًا اترك العالم واذهب الى الآب[٢٧]
٢٩و٣٠ قال لهُ تلاميذهُ هوذا الآن تتكلَّم علانيةً ولست تقول مَثَلًا واحدًا . الآن نعلم انك عالم[٢٨] بكلّ[د] شيءٍ ولست تحتاج ان يسأَلك[ذ] احد[٢٩] . لهذا نؤْمن انك من الله خرجتَ
٣١و٣٢ اجابهم يسوع أَلآن تؤْمنون. هوذا تأْتي ساعة[ر] وقد انت الآن تتفرَّقون فيها كلُّ واحدٍ الى خاصتهِ[٣٠] وتتركونني وحدي[ز]. وانا لست وحدي لان الآب معي[س] .
٣٣ قد كلَّمتكم بهذا[٣١] ليكون لكم فيَّ سلام[ش] . في العالم سيكون لكم ضيق[٣٢ص] . ولكن ثقوا[ض] . انا قد غلبت العالم[ط]

صلوة السيد الاستشفاعية

١٧ تكلَّم يسوع بهذا ورفع عينيهِ نحو السماءِ[١] وقال ايها الآب[٢] قد اتت الساعة[ب] . مجّد[٣] ابنك ليمجّدك

ث ع ٢٣ ج ص ١٤: ٢١و٢٣ ح ص ٣: ١٢و ع ٣٠وص ١٧: ٨ خ ص ١٣: ٣ د ص ٢١: ١٧ ذ ع ١٩ ر ع ٢٧وص ١٧: ٨
ز مت ٢٦: ٣١ومر ١٤: ٢٧وص ٢٠: ١٠ س ص ٨: ٢٩و ١٤: ١٠و ١١ ش اش ٩: ٦وص ١٤: ٢٧ورو ٥: ١واف ٢: ١٤وكو ١: ٢٠ ص ص ١٥: ١٩الخ
و ٢تي ٣: ١٢ ض ص ١٤: ١ ط رو ٨: ٣٧و ١يو ٤: ٤و ٥: ٤ ب ص ١٢: ٢٣و ١٣: ٣٢

٢٦ اني اسال الآب من اجلكم ولكن لا تظنوا ان وساطتي لازمة لسبب عدم محبة الآب لكم لانهُ يحبكم محبة الاحسان والرضى لانكم تحبونني

٢٧ تومنون بالقول الاول اني جئت من السماء (ع ٢٧) فكيف لا تصدقون القول الثاني اني ارجع الى هناك

٢٨ لانك عالم افكارنا . الظاهر ان التغيير الذي اشاروا اليهِ هو ما يتعلق بانفسهم لا بتعليم السيد على انهُ لم يكن خاليًا من الالغاز (انظر ع ٢٥). وهذه البينة الجديدة على رسالة السيد الالهية الصادرة عن معرفتهِ بقلوبهم شدَّدت ايمانهم ونبَّهت عقولهم ولكنهم لم يبلغوا ما ظنوا من درجة الادراك

٢٩ اي يبتدئوا في شان سبيلهِ

٣٠ انظر الحاشية على مت ٢٧: ٤٦

٣١ اي بجميع ما تقدم في الخطابات السابقة

٣٢ العالم وتجاربهُ ومقاومتهُ مصدر التعب للمسيحي ويسوع مصدر السلام. غير ان يسوع قد غلب العالم لما هجم عليهِ رئيسهُ باعظم التجارب (مت ٤: ١—١١) واشد الآلام (لو ٢٢: ٥٣ وعب ٢: ١٤) فليتبعهُ تلاميذهُ بالسرور والثقة فيغلبون هم ايضًا

١ التفت يسوع الآن من التلاميذ الى الآب واظهر فرحهُ في تحقيق محبتهِ وسرعة اقتراب غلبتهِ ومجدهِ ولكنهُ لم ينسَ الذين كان مزمعًا ان يفارقهم. فقدم صلوة استشفاعية لاجلهم وهم سامعون من شانها تعزيتهم وتعليمهم . واشار فيها الى البركات التي ارادها على الخصوص لاجل كنيستهِ واوضح حقيقة الشفاعة الفعَّالة التي يقدمها على الدوام لاجل تلاميذهِ الحقيقيين من حيث كونهِ عظيم كهنتهم . وفي هذه الصلوة التي كلامها بسيط ومعناها عميق اوضح العلامات على كونها منقولة طبقًا عن نفس كلماتهِ. وتقسم الى ثلاثة اقسام . الاول في ع ١—٥ يصلي لاجل نفسهِ وذلك انهُ اذ اكمل عملهُ على الارض ينال مجدهُ الاصلي بناءً على كونهِ وسيط البشر عند الله. والثاني في ع ٦—١٩ يصلي لاجل تلاميذهِ الذين الآب اعطاهُ اياهم ولا يزالون للآب وكان قد علمهم وحفظهم الى ذلك الوقت فيطلب لاجلهم ان يُحفَظوا من الشر الى الحيوة الابدية وان ينالوا التقديس . والثالث في ع ٢٠—٢٦ يصلي لاجل جميع الذين كانوا عتيدين ان يومنوا فيطلب لاجل اتحادهم لكي يومن العالم برسالتهِ الالهية (٢٠—٢٣) ولاجل سعادتهم الاخيرة وتمجيدهم في السماء (٢٤—٢٦)

٢ علَّم السيد تلاميذهُ ان يقولوا ابانا وهو لا يستعمل هذه الكلمة ابدًا فاذا صلى قال ايها الآب او يا ابتاه (مت ٢٦: ٣٩ و٤٢). وقولهُ ايها الآب في غاية الموافقة لصفة هذه الصلوة من حيث كونها شفاعة الوسيط المجد

٣ انظر ص ١٢: ٢٣ و٢٨ و١٣: ٣٢ والحواشي

٢و٣ ابنك[ث] ايضاً اذ اعطيتهُ سلطاناً على كل جسدٍ[ت] ليعطي حيوةً ابديَّة لكل مَنْ اعطيتهُ[ث]. وهذه هي الحيوة الابديَّة
٤ ان يعرفوك[ج] انت الاله الحقيقي وحدك[ح] ويسوع المسيح[١] الذي ارسلتهُ[خ]. انا مجَّدتك على الارض. العمل الذي
٥ اعطيتني لاعمل قد[٧] اكملتهُ[د]. والآن مجِّدْني انت ايها الآب عند ذاتك[٨] بالمجد الذي كان لي عندك[٩] قبل كون العالم[ذ]

٦ انا اظهرت اسمك[ر] للناس الذين اعطيتني من العالم[١٠س]. كانوا لك واعطيتهم لي وقد حفظوا[١١]
٧و٨ كلامك. والآن علموا[١٢] ان كل ما اعطيتني هو من عندك. لانَّ الكلام[١٣] الذي اعطيتني قد اعطيتهم[ش] وهم
٩ قبلوا وعلموا يقيناً اني خرجت من عندك وآمنوا انك انت ارسلتني[ص]. من اجلهم انا اسأل. لست اسأل[١٤] من
١٠ اجل العالم[ض] بل من اجل الذين اعطيتني لانهم لك. وكل ما هو لي فهو لك. وما هو لك فهو لي[ط] وانا
١١ ممجَّد فيهم. ولست انا بعدُ في العالم[ظ] واما هؤُلاء فهم في العالم وانا آتي اليك. ايها الآب القدوس[١٥] احفظهم
١٢ في اسمك[ع] الذين[١٦] اعطيتني ليكونوا واحداً كما نحن[غ]. حين كنت معهم في العالم كنت احفظهم في اسمك[ف]

ت تك ٦: ٧و١٢و١٧ ودا ٧: ١٤ ومت ١١: ٢٧ و٢٨: ١٨ وص ٣: ٣٥ و٥: ٢٧ و١كو ١٥: ٢٥ و٢٧ وفي ٢: ١٠ وعب ٢: ٨ ث ص ٦: ٣٧ وع ٦ و٩ و٢٤ ج اش ٥٣: ١١ وار ٩: ٢٤ ح ١كو ٨: ٤ و١تس ١: ٩ خ ص ٣: ٣٤ و٥: ٣٦ و٣٧ و٦: ٢٩ و٥٧ و٧: ٢٩ و١٠: ٣٦ و١١: ٤٢ د ص ١٢: ٣١ و١٤: ١٣ ذ ص ٤: ٣٤ و٥: ٣٦ و٩: ٣ و١٤: ٣١ و١٥: ١٠ و١٩: ٣٠ ر ص ١: ١ و٢ و١٠: ٣٠ و١٤: ٩ وفي ٢: ٦ وكو ١: ١٥ و١٧ وعب ١: ٣ و١٠ ز مز ٢٢: ٢٢ وع ٢٦ س ص ٦: ٣٧ و٣٩ و١٠: ٢٩ و١٥: ١٩ وع ٢ و٩ و١١ ش ص ٨: ٢٨ و١٢: ٤٩ و١٤: ١٠ ص ص ١٦: ٢٧ و٣٠ وع ٢٥ ض ايو ٥: ١٩ ط ص ١٦: ١٥ ظ ص ١٣: ١ و١٦: ٢٨ ع ابط ١: ٥ ويه ١ غ ص ١٠: ٣٠ وع ٢١ الخ ف ص ٦: ٣٩ و١٠: ٢٨ وعب ٢: ١٣

٤ تمجيد الآب من الابن والابن من الآب (ع ١) هو الغاية المقصودة من عطية سلطان الوساطة العام على كل جسد. غير ان هذا القصد لا يمكن احداً من التمتع ببركة الحيوة الابدية الذين يمجدون الله وحدهُ دون الآلهة الكاذبة ويعترفون برسالة يسوع الالهية من حيث كونهِ الكلمة المتجسدة دون كل مسيح كاذب (قابل ع ٣ بما ورد في ١كو ٨: ٥ و٦ و١يو ٥: ٢٠)

٥ اي لكي يعطي حيوة ابدية لكل شعب الله الذين اعطيتهُ اياهم. فان هذه البركة الفائقة الثمن تُعطَى لجمهور المومنين ولكل مومن على حدتهِ

٦ يشار في علاقة الكلام الى سبب استعمال السيد تركيب اسمهِ الخاص (يسوع المسيح) الذي ادرجهُ الرسل بعد ذلك. ويظهر منها انهُ يدَّعي المساواة للآب اذ يصرّح بان الاقرار بكونهِ المسيح في هذا العهد هو ضروري للحيوة الابدية كما كان الاقرار بوحدانية الله ضرورياً في العهد القديم (اش ٤٥: ٢١ و٢٢)

٧ كان قد اكمل الى التمام جميع ما سبق من عملهِ وكان مستعداً لما بقي. ولذلك لما قربت ساعة موتهِ تكلم كأنهُ قد احتملهُ

٨ انظر ص ١: ١ و١٨ والحواشي

٩ كان قد انكشف مجد الوهيتهِ الاصلي باتضاع ناسوتهِ. فصلى ليتمجد من حيث كونهِ وسيطاً بارتقاء ناسوتهِ الى مشاركة مجد لاهوتهِ

١٠ يراد بالعالم في هذا الاصحاح منزل الانسان الحاضر (ع ٥ و٢٤) او عموم سكانهِ (٢٣) او العدد الكثير منهُ الذين هم اعداء المسيح (١٤ و١٦)

١١ اي قبلوهُ وتمسكوا بهِ. انظر ع ٨

١٢ اي عرفوا ولا يزالون يعرفون ان جميع الكلام (ع ٨) الذي اعطيتني هو من عندك. وانما كانت معرفتهم وايمانهم في حالة النقص الشديد

١٣ اي انا قد علمتهم الكل وهم قبلوهُ

١٤ كان السيد حينئذٍ يطلب لاجل تلاميذهِ وبعد ذلك طلب لاجل العالم (ع ٢١)

١٥ ذُكِرت قداسة الله هنا لسبب الطلب اليهِ ان يحفظ ويقدّس التلاميذ

١٦ او الذي اي الاسم الذي اعطيتني. والمعنى احفظهم في

١٢ الذين اعطيتني حفظتهم ولم يهلك منهم احدٌ[ق] الَّا[١٧] ابن الهلاك[ك] ليتمّ الكتاب[ل]. امَّا الآن فاني آتي اليك. ١٣ وانكلَّم بهذا في العالم ليكون لهم فرحي كاملاً فيهم[١٩ م]

١٤و١٥ انا قد اعطيتهم كلامك[ن] والعالم ابغضهم[ي] لانهم ليسوا من العالم كما اني انا لست من العالم[ب]. لست

١٦ اسأل ان تاخذهم[٢٠] من العالم بل ان تحفظهم من الشرّير[ت]. ليسوا من العالم كما اني انا لست من[٢١] العالم[ث].

١٧و١٨و١٩ قدّسهم[٢٢ ج] في حقك. كلامك هو حق[ح]. كما ارسلتني الى العالم ارسلتهم انا الى العالم[٢٣ خ]. ولاجلهم اقدّس[د] انا ذاتي[٢٤] ليكونوا هم ايضاً مقدَّسين في الحق

٢٠و٢١ ولست اسأل من اجل هؤُلاء فقط بل ايضاً من اجل الذين يؤمنون بي بكلامهم . ليكون الجميع واحداً[٢٥ ذ] كما انك انت ايها الآب فيَّ وانا فيك[ر] ليكونوا هم ايضاً واحداً فينا ليؤمن العالم انك ارسلتني .

٢٢و٢٣ وانا قد اعطيتهم المجد[٢٦] الذي اعطيتني[ز] ليكونوا واحداً كما اننا نحن واحد[س]. انا فيهم وانت فيَّ ليكونوا مكمَّلين الى واحدٍ[ش] وليعلم العالم انك ارسلتني واحببتهم[٢٧] كما احببتني

ق ص١٨:٩ وايو٢:١٩ ك ص٦:٧٠ و١٣:١٨ ل مز١٠٩:٨ واع١:٢٠ م ص١٥:١١ و١٦:٢٤ وايو١:٤ ن ع ٨ ي ص١٥:١٨ و١٩ وايو٣:١٣ ب ص٨:٢٣ وع١٦ ت مت٦:١٣ وغل١:٤ و٢تس٣:٣ وايو٢:١٣ و٥:١٨ ث ع١٤ ج ص١٥:٣ واع١٥:٩ واف٥:٢٦ وابط١:٢٢ ح ٢صم٧:٢٨ ومز١١٩:١٤٢ و١٥١ وص٨:٤٠ خ ص٢٠:٢١ د ١كو١:٢ و٣٠ و١تس٤:٧ وعب٢:١١ و١٠:١٠ ذ ص١٠:١٦ وع١١ و٢٢ و٢٣ ورو١٢:٥ وغل٣:٢٨ ر ص١٠:٣٨ و١٤:١١ ز رو٨:٣٠ واف١:١٨ و٣:٦ س ص١٤:٢٠ وايو١:٣ و٣:٢٤ ش كو٣:١٤

الايمان بما اعلنتهُ عن نفسك الذي قبلوهُ منك بواسطتي . وهكذا في ع١٣

١٧ ليس المعنى ان الآب اعطى يهوذا للسيد. هذه العبارة كالتي وردت في لو٤:٢٦ و٢٧ فانظر الحاشية هناك

١٨ انظر الحاشية على ص١٣:١٨

١٩ انظر ص١٥:١١ و١٦:٢٤ والحواشي

٢٠ اي لا تاخذهم من العالم الى ان ينتهي عملهم على الارض كما انتهى عملي بل احمِهم واعنهم الى ذلك الحين . قابل ٢ تي ٤:١٨

٢١ هذه الكلمات المكررة من ع١٤ تفسيرية لما ورد في ع١٥ ومقدمة لما ورد في ع١٧—١٩ . وهي حجة للحماية ومحرك للقداسة واساس للرجاء

٢٢ اي كرّسهم لنفسك . انظر ع ١٩ . وهذا التكريس للآب القدوس (ع١١) يطلب القداسة الشخصية التي لا تاتي الَّا من الله فقط. ولذلك صار التقديس المعنى الجوهري في التكريس . وواسطة التقديس العظمى هو حق الانجيل او كلمة الله

٢٣ هذا هو سبب الطلب السابق . والمعنى كرّسهم للعمل الذي انا ارسلهم اليهِ في العالم كما اني اكرس نفسي للعمل الذي جئت لاجلهِ والذي نتيجتهُ الاولى تكريسهم لاجل ابقاء هذا العمل (ع ١٩) حتى يؤمن الاخرون بواسطة كلامهم (ع ٢٠)

٢٤ اذ كان يصلي السيد لاجل تقديس التلاميذ ذكر ان تقديسهُ من عملهِ الخاص وهو ما يدل على ان طاعتهُ حتى الموت كانت من تلقاء ارادتهِ واختيارهِ التام

٢٥ هذا الاتحاد هو الوحدة الباطنة في الارادة والقصد والميل . وهو يربط تلاميذ يسوع اولاً للآب ولنفسهِ ثم بعضهم لبعض. وقياسهُ الاتحاد الكائن بين الآب والابن (ع ٢١) وما يُبنَى عليهِ هو الايمان المشترك بيسوع بواسطة تعليم الرسل (ع ٢٠) وواسطة ازديادهِ التقديس بالحق (١٩) ونتيجتهُ الاتيان بالعالم الى الايمان بالمسيح (٢١)

٢٦ يعطي الآب المجد المذكور هنا الى الوسيط المتجسد لانهُ موضوع محبتهِ الخاصة (ع ٢٣) وهو يعطيهِ اياهُ من حيث كونهِ راس الكنيسة لجميع الذين يؤمنون بهِ ليشاركوهُ في تلك المحبة (ع٢٣ ص١٤:٢١ و١٣:٣٥ و١٥:٩)

٢٧ اي ليعلم ليس رسالة السيد الالهية فقط بل النعمة الالهية الخصوصية التي حلَّت على تلاميذهِ وهي من جملة الوسائل التي يُجتذَب بها الناس الى الخلاص ولذلك يجب على المسيحيين ان

٢٤ ايها الآب اريد ان هؤلاء الذين اعطيتني يكونون معي حيث اكون انا[ص] لينظروا[١٨] مجدي[ض] الذي ٢٥ اعطيتني لانك احببتني قبل إنشاء العالم[ط]. ايها الآب البار[٢٩] ان العالم لم يعرفك[ظ]. اما انا فعرفتك[ع] وهؤلاء ٢٦ عرفوا انك انت ارسلتني[غ]. وعرّفتهم اسمك[ف] وساعرّفهم ليكون فيهم الحبّ الذي احببتني بهِ واكون انا فيهم[ق]

امساك يسوع واحضارهُ امام حنان وقيافا وانكار بطرس اياهُ

١٨ قال[١] يسوع هذا وخرج مع تلاميذهِ الى عبر وادي[٢] قدرون حيث كان بستان[ب ٣] دخلهُ هو وتلاميذهُ

٢و٣ وكان يهوذا مسلّمهُ يعرف الموضع . لانّ يسوع اجتمع هناك كثيرًا[٤] مع تلاميذهِ[ت] . فاخذ يهوذا الجند[ث] وخدّامًا من عند رؤَساء الكهنة والفريسيين وجاء الى هناك بمشاعل[٥] ومصابيح وسلاح[ج]

٤و٥ فخرج[٦] يسوع وهو عالم بكلّ ما يأْتي عليهِ وقال لهم مَنْ تطلبون . اجابوهُ يسوع الناصري . قال لهم ٦ يسوع انا هو . وكان يهوذا مسلّمهُ ايضًا واقفًا معهم[٧] . فلما قال لهم اني انا هو رجعوا الى الوراء وسقطوا على الارض[٨]

ص ص١٢: ٢٦ و١٤: ٣ وانس٤: ١٧ ض رو٨: ١٧ و٢كو٣: ١٨ و١يو٣: ٢ ط ع٥ ظ ص١٥: ٢١ و١٦: ٣ ع ص٧: ٢٩ و٨: ٥٥ و١٠: ١٥
غ ص١٦: ٢٧ وع٨ ف ص١٥: ١٥ وع٦ ق ص١٥: ٩ وع٢٢ (ع١ جد تار ف١٢٥) ب ٢صم١٥: ٢٣ ومت٢٦: ٣٦ ومر١٤: ٣٢ ولو٢٢:
٣٩ (ع٢—١٢ جد تار ف١٢٦) ت لو٢١: ٣٧ و٢٢: ٣٩ وص٨: ١ ث اع١: ٤ ج مت٢٦: ٤٧ ومر١٤: ٤٣ ولو٢٢: ٤٧ واع١: ١٦

يطلبوا التمتع الظاهر بمحبة الله لاجل خير الاخرين

٢٨ كما يعلنهُ للذين يستطيعون ان يروهُ ويشتركوا فيهِ . انظر ١يو٣: ٢ و٢كو٣: ١٨ . ولا تتم ارادتهُ حتى يصلوا الى السماء

٢٩ جهل العالم عمدًا بالله الذي اعلنهُ يسوع ينتج بالضرورة من محبة الآب البار . واما معرفة المسيحي الصادرة من معرفة المسيح التامة والواصلة الى درجة الكمال بواسطة تعليمهِ الدائم فتاتيهِ بملء محبة الآب وحضور المخلص المستمرّ (ع٢٦)

١ انتقل البشير من الكلام في الفة المحبة القدوسة والشركة الالهية بين الآب والابن الى ذكر بستان جثسيماني (ص١٨: ١) ثم الى آلام السيد الاخيرة . وذلك ان يهوذا اسلم يسوع فامسكهُ خدّام المجلس (٢—١٢) واقيم فحصهُ امام حنان وقيافا وانكرهُ بطرس (١٣—٢٧) . ثم اقيمت محاكمتهُ امام بيلاطس فسُئل مكررًا فصرّح بانهُ بريء على انهُ حكم عليهِ بالموت لسبب استرخائهِ وانقيادهِ الى شدة خبث اعداء السيد (٢٨—٤٠ و١٩: ١—١٦) . فسيق الى الموت وعُرّي من ثيابهِ التي اقتسمها قاتلوهُ وسُمّر على الصليب وعُلّق عنوان فوق راسهِ انهُ ملك اليهود (١٧—٢٤) . وحملتهُ محبة الوالدين الى توصية يوحنا بامهِ (٢٥—٢٧) وانجز كل نبوة متعلقة بآلامهِ ثم نكّس راسهُ واسلم الروح (٢٨—٣٠) . وتمت نبوات اخر في معاملة جسدهِ بواسطة اناس لم يعلموا ما عملوا بحيث كانت البينة على حقيقة موتهِ على غاية الوضوح (٣٥—٣٧) . واخيرًا اثنان من التلاميذ الذين لم يشتهروا قبل ذلك دفنا جسدهُ بالتكريم (٣٨—٤٢)

٢ او سيل شتوي . يسير في وادي يهوشافاط بين المدينة وجبل الزيتون . انظر ٢صم١٥: ٢٣

٣ يقال لهُ جثسيماني . انظر الحاشية على مت ٢٦: ٣٦

٤ انظر لو٢١: ٣٧ والحاشية

٥ كان القمر بدرًا غير انهُ كانت هناك اماكن مظلمة بين الاشجار والصخور

٦ من مكان منفرد في البستان . انظر مت ٢٦: ٣٩ و٤٦ . الذي هرب من تاج الملك الارضي (ص٦: ١٥) خرج ليلاقي الصليب

٧ مستعدًّا ليدلهم على يسوع باشارة معلومة لهم

٨ كان في شجاعة السيد الهادية ومهابتهِ الوقور ما كان كافيًا لارعاب الذين ارادوا مسكهُ . غير انهُ يضاف الى ذلك عمل من اعمال قوتهِ لاجل اظهار ان خضوعهُ لاهانتهم

٨و٧ فسألهم ايضًا مَنْ تطلبون . فقالوا يسوع الناصري . اجاب يسوع قد قلت لكم اني انا هو . فان
٩ كنتم تطلبونني فدعوا هؤُلاء يذهبون[٩] . ليتمَّ القولُ[١٠] الذي قالهُ ان الذين اعطيتني لم اهلك منهم احدًا[ح]
١٠ ثم[١١] انَّ سمعان بطرس كان معهُ سيفٌ فاستلَّهُ وضرب عبدَ[١٢] رئيس الكهنة فقطع اذنهُ اليمنى[خ] . وكان
١١ اسم العبد مَلْخُس . فقال يسوع لبطرس اجعل سيفك في الغمد . الكاس التي اعطاني الآب ألَا اشربها[١٣][د]
١٢و١٣ ثم ان الجندَ[ذ] والقائدَ وخُدَّام اليهود قبضوا على يسوع واوثقوهُ ومضوا بهِ الى حنانَ[١٤][ر] اوَّلًا[س] لانهُ كان
١٤ حما قيافا الذي كان رئيسًا للكهنة في تلك السنة[ش] . وكان قيافا هو الذي اشار على اليهود انهُ خيرٌ[ص] ان يموت انسانٌ واحدٌ عن الشعب[١٥][ض]

١٥ وكان سمعان بطرس والتلميذ الآخر[١٦] يتبعان يسوع[ض] . وكان ذلك التلميذ[ط] معروفا عند رئيس
١٦ الكهنة فدخل مع يسوع الى دار رئيس الكهنة . واما بطرس[١٧] فكان واقفًا عند الباب خارجًا[ظ] . فخرج
١٧ التلميذ الآخر الذي كان معروفًا عند رئيس الكهنة وكلَّم البوَّابة[١٨] فادخل بطرس . فقالت الجارية البوَّابة
١٨ لبطرس ألستَ انت ايضًا[١٩] من تلاميذ هذا الانسان . قال ذاك لستُ انا . وكان العبيد والخُدَّام واقفين وهم قد اضرموا جمرًا . لانهُ كان بردٌ . وكانوا يصطلون وكان بطرس واقفًا معهم يصطلي[ع]

ح ص ١٧: ١٢　خ مت ٢٦: ٥١ ومر ١٤: ٤٧ ولو ٢٢: ٤٩ و٥٠　د مت ٢٠: ٢٢ و٢٦: ٣٩ و٤٢　ذ ع ٣　ر اع ٤: ٦　(ع ١٣—١٨ و٢٥—٢٧ جد تار ف ١٢٧)　ز مت ٢٦: ٥٧　س لو ٣: ٢　ش ع ٤٩　ص ص ١١: ٥٠　ض مت ٢٦: ٥٨ ومر ١٤: ٥٤ ولو ٢٢: ٥٤　ط ص ٢١: ٧ و٢٤　ظ مت ٢٦: ٦٩ ومر ١٤: ٦٦ ولو ٢٢: ٥٤　ع مت ٢٦: ٥٨ ومر ١٤: ٥٤ ولو ٢٢: ٥٥

كان من تلقاء اختيارهِ التام . قابل مت ٢٦: ٥٣ . وربما اذ لم فهم بطرس معنى ما حدث حملهُ ذلك الى المقاومة (ع ١٠)

٩ الظاهر ان الخدام ارادوا ان يمسكوا التلاميذ ايضًا (مر ١٤: ٥١ و٥٢)

١٠ انظر ص ١٧: ١٢ . مواعيد السيد بحفظ تلاميذهِ وانقاذهم تتضمن وقايتهم من الاضرار الجسدية

١١ لما اعطى يهوذا العلامة (مت ٢٦: ٤٩)

١٢ الظاهر ان عبد رئيس الكهنة كان رئيسًا لخدام اليهود واول الذين تقدموا ليمسكوا يسوع . لم تذكر الاسماء الّا في انجيل يوحنا

١٣ اشارة صريحة للصلاة التي ذكرها البشيرون الاخرون (مت ٢٦: ٣٩ ومر ١٤: ٣٦ ولو ٢٢: ٤٢)

١٤ انظر الحاشية على مت ٢٦: ٣ . كان لحنان سطوة عظيمة لانهُ كان رئيس الكهنة قبل قيافا وربما لم يزل البعض يعتبرونهُ كذلك على ان الحكم الروماني عزلهُ من تلك الوظيفة . واولادهُ الخمسة تبوأُوا الوظيفة الواحد بعد الآخر وكان صهرهُ حينئذٍ فيها . وربما كان هذا الفحص امام حنان سرًّا فلم يذكرهُ الا يوحنا . وبعد ان جرى ارسل حنان السيد موثقًا الى قيافا (ع ٢٤) وكان عارفًا بالكيفية التي يتصرف فيها (قابل ع ١٤ بما ورد في ص ١١: ٤٩ و٥٠) . وعلى هذا تبع حنان سياسة قيافا والزم نفسهُ بمسئوليتها والظاهر ان هذه كانت غاية الكهنة لما اتوا بيسوع امام حنان وقيافا وهو سبب ذكرها هنا

١٥ انظر ص ١١: ٤٩ و٥٠ والحواشي

١٦ وقد ورد ذكرهُ في غير مواضع مع بطرس وهو يوحنا الذي لاجل هذا السبب اخبر بالفحص السري (ع ١٩—٢٣) الذي لم يذكرهُ البشيرون الاخرون . واما الكيفية التي بها كان يوحنا معروفًا عند رئيس الكهنة فامر مجهول

١٧ في ع ١٦—٢٧ انظر الحواشي على مت ٢٦: ٥٧—٧٥ ومر ١٤: ٥٣—٧٢

١٨ يظهر من اع ١٢: ١٣ والترجمة السبعينية عن ٢ صم ٤: ٦ (انظر الحاشية) ان اليهود كانوا يستخدمون بوَّابات

١٩ الظاهر من قول البوَّابة الست انت ايضًا ان في ذلك تلميحًا الى انها عرفت ان التلميذ الاخر كان من تابعي المسيح غير انها لم تعارضهُ لعلةٍ ما

١٩و٢٠ فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذهِ وعن تعليمهِ[٢٠] اجابهُ يسوع انا كلَّمت العالم علانيةً[غ]. انا علَّمت ٢١ كلَّ حين في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائمًا . وفي الخفاء لم اتكلَّم بشيءٍ[ف] . لماذا تسأَلني انا . اسأَل الذين قد سمعوا ماذا كلَّمتهم . هوذا هؤُلاء يعرفون ماذا قلت انا

٢٢و٢٣ ولمَّا قال هذا لطم[٢١] يسوع[ق] واحدٌ من الخدَّام كان واقفًا قائلاً أَهكذا تجاوب رئيس الكهنة . اجابهُ ٢٤ يسوع ان كنت قد تكلَّمت رديًّا فاشهد على الردي وان حسنًا فلماذا تضربني[٢٢ك] . وكان حنان قد ارسلهُ[٢٣] موثقًا الى قيافا رئيس الكهنة[ل]

٢٥ وسمعان بطرس كان واقفًا يصطلي. فقالوا لهُ أَلست انت ايضًا من تلاميذهِ[م]. فانكر ذاك وقال لست ٢٦ انا. قال واحدٌ من عبيد رئيس الكهنة[٢٤] وهو نسيب الذي قطع بطرس اذنهُ أَما رأَيتك انا معهُ في البستان. ٢٧ فانكر بطرس ايضًا . وللوقت صاح الديك[ن]

وقوف يسوع امام بيلاطس الذي حكم ببراءتهِ وطلب اطلاقهُ ولكنهُ سلَّمهُ اخيرًا للموت

٢٨ ثم[٢٥] جاءُوا بيسوع من عند قيافا الى دار[٢٦] الولاية[ي]. وكان صبح[٢٧ع] . ولم يدخلوا هم الى دار الولاية لكي لا يتنجسوا[ب] فيأكلون الفصح[٢٨]

٢٩و٣٠ فخرج بيلاطس اليهم[٢٩] وقال ايَّة شكاية تقدّمون على هذا الانسان. اجابوا وقالوا لهُ لو لم يكن فاعل[٣٠] ٣١ شرٍّ لما كنَّا قد سلَّمناهُ اليك . فقال لهم بيلاطس خذوهُ انتم واحكموا عليهِ[٣١] حسب ناموسكم . فقال لهُ

(ع١٩—٢٤ جد نار ف١٢٨) غ مت٢٦: ٥٥ ولو٤: ١٥ وص٧: ١٤ و٢٦ و٢٨ و٨: ٢ ف اش٤٥: ١٩ و٤٨: ١٦ ق ار٢٠: ٢ واع٢٣: ٢ ك مت٥: ٣٩ ل مت٢٦: ٥٧ وع١٣ (ع٢٥—٢٧ جد نار ف١٢٧) م مت٢٦: ٦٩ و٧١ ومر١٤: ٦٩ ولو٢٢: ٥٨ ن مت٢٦: ٧٤ ومر١٤: ٧٢ ولو٢٢: ٦٠ وص١٣: ٣٨ (ع٢٨—٣٨ جد نار ف١٢٨) ي مت٢٧: ٢ ومر١٥: ١ ولو٢٣: ١ واع٣: ١٣ ب اع١٠: ٢٨ و١١: ٣

---

٢٠ سالهُ هذه الاسئلة طمعًا بالحصول على امر يشكوهُ بهِ الى السنهدريم (مجلس اليهود العالي) . اجاب السيد ان تعليمهُ كان دائمًا علنًا (ع٢٠) وطلب بحثًا شرعيًّا (٢١)

٢١ لطمةً اما بعصا (ع٣) او بيدهِ

٢٢ جواب السيد باللطف شاهدٌ لوصاياهُ . انظر مت ٥: ٣٨—٤٢ والحواشي

٢٣ بعض المفسرين يترجمون العبارة هكذا وارسلهُ حنان ويقولون ان ع ١٣—٢٣ يتعلق بما جرى امام حنان. فان كان الامر كذلك لم يخبر يوحنا بالمحاكمة امام قيافا

٢٤ نحو ساعة بعد السؤَال السابق لبطرس . انظر لوقا ٢٢: ٥٩

٢٥ في ع ٢٨—٤٠ و١٩: ١—١٦ انظر الحواشي على مت ٢٧: ١١—٢٦ ولو٢٣: ١—١٩

٢٦ دار الولاية هي منزل الوالي الروماني وربما كانت قسمًا من قلعة انطونيا الواقعة في الزاوية الشمالية الغربية من ارض الهيكل والتي كان فيها الجند الروماني (مت٢٧: ٢٧ واع ٢١: ٣١—٣٧ و٢٣: ١)

٢٧ كانت قد جرت المحاكمة امام قيافا قبل الفجر

٢٨ بشان معنى كلمة الفصح هنا انظر الحاشية على ص١٣: ١. وربما المراد بهذه العبارة لكي يحفظوا عيد الفصح الذي دام اسبوعًا كاملاً . وهذا يوافق البشائر الاخر التي ذكرت ان عشاء السيد الاخير مع تلاميذهِ كان العشاء الفصحي

٢٩ لم يتقدموا الى ابعد من كرسي الولاية الموضوعة حسب عادة الرومانيين على بلاط مرتفع في موضع مشهور قرب مدخل دار الولاية . وكان بيلاطس في اثناء ذلك يخرج اليهم من مدة الى مدة ليسمع شكاياتهم ولكنهُ اقام الفحص على يسوع داخل الدار ومن هناك اخرجهُ اخيرًا ليحكم عليهِ حكمًا مشهورًا (انظر ص ١٩: ١٣)

٣٠ انظر الحاشية على مت ٢٧: ١

٣١ لانهُ اعتبر شكايتهم امرًا طفيفًا . انظر الحاشية على لوقا

٣٢ اليهود لا يجوز[ت] لنا ان نقتل احدًا . ليتمّ قول يسوع الذي قالهُ مشيرًا الى ايَّة[ث] ميتةٍ كان مزمعًا ان يموت

٣٣و٣٤ ثم دخل بيلاطس ايضًا[ج] الى دار الولاية ودعا يسوع وقال لهُ انت ملك اليهود[ح]. اجابهُ يسوع أمن

٣٥ ذاتك[خ] تقول هذا ام آخرون قالوا لك عني . اجابهُ بيلاطس ألعلي انا يهوديّ[د]. أُمَّتك ورؤساءُ الكهنة

٣٦ اسلموك اليَّ . ماذا فعلت . اجاب يسوع[ذ] مملكتي ليست من هذا العالم[ر]. لو كانت مملكتي من هذا العالم

٣٧ لكان خُدَّامي يجاهدون لكي لا أُسلَّم الى اليهود . ولكن الآن ليست مملكتي من هنا. فقال لهُ بيلاطس

أفانت اذًا ملكٌ . اجاب يسوع انت تقول[ز] اني ملك. لهذا قد وُلِدتُ انا ولهذا قد اتيت الى العالم لاشهد

٣٨ للحق[خ]. كلُّ مَنْ هو من الحق[ت] يسمع صوتي[د]. قال لهُ بيلاطس ما هو الحق[٢٩]

٣٩ ولمَّا قال هذا خرج ايضًا الى اليهود وقال لهم انا لست اجد فيهِ علَّة واحدة[ذ]. ولكم عادةٌ ان اطلق

٤٠ لكم واحدًا في الفصح[ر]. أفتريدون ان اطلق لكم ملك اليهود . فصرخوا ايضًا جميعهم[ز] قائلين ليس هذا بل

باراباس . وكان باراباس لصًّا[٤١س]

ت مت ٢٠: ١٩ وص ١٢: ٣٢و٣٣   ث مت ٢٧: ١١   ج اتي ٦: ١٣   ح د ٢١: ٤٤و١٤: ٧و لو ٢٣: ٤٢ وص ٦: ١٥و ٨: ١٥   خ ص ١٧: ١٧و١٩
د ص ٨: ٤٧و ايو ٣: ١٩و ٤: ٦   ذ مت ٢٧: ٢٤ ولو ٢٣: ٤ وص ١٩: ٤و٦   (ع ٣٩—ص ١٩: ١—١٦ جد ثار ف ١٤١)   ر مت ٢٧: ١٥ و مر ١٥: ٦
ولو ٢٣: ١٧   ز اع ٣: ١٤   س لو ٢٣: ١٩

١٦:٣٣ . الظاهر ان بيلاطس حاول مرارًا كثيرة ان يخلص يسوع . فانهُ اولًا ابى ان ينظر الى المسئلة على الاطلاق وقال لليهود ان يحكموا فيها حسب ناموسهم (ع ٣١) ثم صرَّح ان يسوع بريءٌ من الذنب الذي قذفوهُ بهِ (ع ٣٨ ولو ٢٣: ٤) ثم لما سمع بالجليل اراد ان يحوّل المسئلة الى قضاء هيرودس (لو ٢٣: ١٦و١٧) واخيرًا اجتهد ان يحرّك اشفاق الشعب بالحالة المحزنة التي كان يسوع فيها بعد الجلد (ص ١٩: ١—٥) ولكن الكهنة ساقوا الشعب ليطلبوا بلجاجة الحكم عليهِ بالقتل (١٩: ١٢) وعند ذلك ارتخى عزم بيلاطس . خاف من ان يشكى بكونهِ ليس محبًّا لقيصر فلم يبقَ عندهُ اعتبار لشيءٍ آخر بل بلغ ضعفهُ وشرهُ الى تسليم من كان قد حكم جهرًا بكونهِ بريًّا الى جلبة القوم الضالين وصياحهم

٣١ لما عزل ارخيلاوس وصارت اليهودية بلادًا رومانية لم يبقَ لليهود سلطان القتل فكانوا يحكمون في مجالسهم الخاصة في الذنوب الصغيرة واما الكبيرة فكانت تُحمَل الى الوالي الروماني عند حضورهِ الى اورشليم

٣٢ كان الصلب قصاصًا رومانيًا لا يهوديًا

٣٤ ليفحص يسوع على بعدٍ من صياح الشاكين . لم يذكر احدٌ من البشيرين الَّا لوقا الشكاية التي حملت بيلاطس الى هذا السوال

٣٥ اي هل رايت فيَّ شيئًا يصح ان يكون وجهًا لهذه الشكاية

٣٦ معنى جواب بيلاطس انهُ لا يعلم بذنب على يسوع الا من شكاية امتهِ ورؤساءِ امتهم ولذلك سالهُ ما هو وجه الشكاية اتظن اني منتظر ملكًا كامتك فماذا عملت حتى رفضوك وشكوك . والظاهر انهُ كان يعرف السبب . انظر مت ٢٧: ١٨

٣٧ ليس من شان ملكوتي ان يعارض الحكم البشري . لو كان كذلك لكنت لا محالة قد جهَّزتُ ما يلزم لصيانة شخصي واذ لم اعمل ذلك فليس لك ان تخاف من ثورةٍ اقيمها ضد الحكم

٣٨ عبارة يهودية معناها الامر كما تقول . فانهُ لما كان يسوع هو المسيح فهو ملك اليهود . غير ان السيد قد اظهر حقيقة ملكوتهِ . وذلك انهُ جاء الى العالم ليملك اذ شهد للحق واثبت عملهُ في الناس الذين يصيرون من رعيتهِ اذا سمعوا تعليمهُ وقبلوهُ

٣٩ ظاهر هذا السوال عدم اكتراث او احتقار

٤٠ فكان يجب عليهِ اذًا ان يطلقهُ في الحال ولكنهُ خاف غيظ اليهود

٤١ ومع ذلك فضَّلوهُ على يسوع . انظر توضيح هذه المقابلة في اع ٣: ١٤ . لم يكن لصًّا فقط بل كان قاتلًا ورئيس فتنة (مر ١٥: ٧ ولو ٢٣: ١٩)

١٩ | فحينئذٍ اخذ بيلاطس يسوع وجلده[١ب]. وضفر العسكر اكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ على راسهِ
٢ والبسوهُ ثوب ارجوان . وكانوا يقولون السلام يا ملك اليهودُ وكانوا يلطمونهُ[٢ت].
٤ فخرج بيلاطس ايضًا خارجًا وقال لهم ها انا اخرجهُ اليكم لتعلموا اني لست اجد فيهِ علَّةً واحدةً[٣ث].
٥و٦ فخرج يسوع خارجًا وهو حامل اكليل الشوك وثوب الارجوان . فقال لهم بيلاطس هوذا الانسان[٤]. فلمَّا رآهُ رؤساءُ الكهنة والخدَّام صرخوا قائلين اصلبهُ اصلبهُ[ث]. قال لهم بيلاطس خذوهُ انتم واصلبوهُ لاني
٧ لست اجد فيهِ علَّةً . اجابهُ اليهود لنا ناموسٌ وحسب ناموسنا يجب ان يموتَ[ج] لانهُ جعل نفسهُ ابنَ الله[٦ح]
٨و٩ فلما سمع بيلاطس هذا القول ازداد خوفًا[٧]. فدخل ايضًا الى دار الولاية وقال ليسوع من اين انت[٨].
١٠ واما يسوع فلم يعطِهِ جوابًا[خ]. فقال لهُ بيلاطس أما تكلمني. ألست تعلم ان لي سلطانًا ان اصلبك وسلطانًا
١١ ان اطلقك[٩]. اجاب يسوع لم يكن لك عليَّ سلطانٌ البتَّة لو لم تكن قد أُعطِيت من فوقٌ . لذلك[١١] الذي اسلمني اليك لهُ خطيةٌ اعظم[١٠]
١٢ من هذا الوقت كان بيلاطس يطلب ان يطلقهُ ولكن اليهود كانوا يصرخون قائلين ان اطلقت
١٣ هذا فلست محبًّا لقيصر[١٢ذ]. كلُّ مَنْ يجعل نفسهُ ملكًا يقاوم قيصرُ فلمَّا سمع بيلاطس هذا القول اخرج
١٤ يسوع وجلس على كرسي الولاية في موضع يقال لهُ البلاط وبالعبرانيَّة[١٣ر] جبَّاثا . وكان استعداد[١٤] الفصح

ب مت ٢٠: ١٩ و٢٧: ٢٦ ومر ١٥: ١٥ ولو ١٨: ٣٢ ت ص ١٨: ٣٨ وع ٦ ث اع ٣: ١٣ ج لا ٢٤: ١٦ ح مت ٢٦: ٦٥ وص ٥: ١٨ و١٠: ٣٣
خ اش ٥٣: ٧ ومت ٢٧: ١٢ و١٤ وص ١٨: ٣٧ ومت ٦: ٧ د لو ٢٣: ٥٢ وص ٧: ٣٠ ذ لو ٢٣: ٢ ر اع ١٧: ٧ ز مت ٢٧: ٦٢

١ انظر الحاشية على مت ٢٧: ٢٦

٢ فكانوا يهينون اليهود اذ كانوا يستهزئون بيسوع

٣ انظر الحاشية على ص ١٨: ٢٢

٤ اي انظروا اليهِ الا يستحق الاشفاق اكثر من القصاص

٥ هذا كلام هزء لان بيلاطس علم انهم لا يتجاسرون ان يفعلوا ذلك

٦ انظر مت ٢٦: ٦٣ — ٦٦ والحواشي . جوابًا لاستهزاء بيلاطس قذفوا السيد بامر جديد وهو التجديف

٧ الظاهر ان كلام المشتكين اوقع خوفًا جديدًا في بيلاطس فساقهُ ذلك الى تجديد فحص يسوع السري . غير انهُ لما احتقر بيلاطس جواب السيد الاول (ص ١٨: ٣٨) ابى الآن ان يجيب بشيء . كان قد اجاب على الشكاية التي قذفوهُ بها وعلى الامر الوحيد الذي اتخذوا ظاهرهُ وسيلةً للحجة عليهِ

٨ اي ما هو اصلك الحقيقي . والاشارة في ذلك الى شكاية اليهود الجديدة من جهة قول المسيح انهُ ابن الله

٩ في هذا الكلام حكم بيلاطس على نفسهِ

١٠ افتخر بيلاطس بسلطانهِ في الحيوة والموت فاراهُ يسوع ان ذلك امر صغير لانهُ كان الةً اولاً في يد الله الذي اعطاهُ هذا السلطان وسوف يحاسبهُ على خطية اساءة التصرف فيهِ ثم الةً في يد رئيس الكهنة واعوانهِ الذين اذ كانت معرفتهم افضل وقوة عزمهم اشد جعلوهُ وسيلةً لمقاصدهم الخبيثة ولذلك كانت خطيتهم اعظم

١١ حكم السيد بدون غضب او خجل على صفات المشتكين والقاضي وعملهم لانهُ كان عالمًا ببراءتهِ واستقامتهِ . ولذلك اهتم بيلاطس في نفسهِ واراد اطلاقهُ

١٢ ارادوا بذلك انهُ اذا اطلق يسوع شكوهُ الى قيصر وكان ملكًا صارمًا غيورًا على سلطانهِ (تاريخ تاسيتوس ٣: ٣٨) ولذلك لكي يبرّر بيلاطس نفسهُ من هذه التهمة ويعامل اليهود مثل ما عاملوهُ جلس على كرسي الولاية (ع ١٣) وحكم على يسوع من حيث كونهِ ملك اليهود . ولما اذعن لالحاح اليهود وتهديداتهم لم يبقَ لهُ الاَّ ان يخصص ظلم الحكم بهم ما امكن

١٣ انظر الحاشية على ص ١٨: ٢٩

١٤ يوم الاستعداد للفصح هو اليوم السادس من الاسبوع ويتبعهُ السبت (انظر مر ١٥: ٤٢) الواقع في ثمانية ايام العيد.

١٥ ونحو الساعة السادسة[س]. فقال لليهود هوذا ملككم. فصرخوا خُذهُ خُذهُ اصلبهُ. قال لهم بيلاطس أأصلب
١٦ ملككم. اجاب رؤَساءُ الكهنة ليس لنا ملك الاَّ قيصر[ش]. فحينئذٍ اسلمهُ[١٦] اليهم ليُصلَب[ص]

الصلب

١٧ فاخذوا[١٧] يسوع ومضوا بهِ. فخرج[ض] وهو حاملٌ صليبهُ[ط] الى الموضع الذي يقال لهُ موضع الجمجمة ويقال
١٨ لهُ بالعبرانية جُلجُثة حيث صلبوهُ وصلبوا اثنين آخرين معهُ من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط
١٩ وكتب بيلاطس عنوانًا[١٨] ووضعهُ على الصليب[ظ]. وكان مكتوبًا يسوع الناصري ملك اليهود .
٢٠ فقرأ هذا العنوان كثيرون من اليهود لان المكان الذي صُلِبَ فيهِ يسوع كان قريبًا من المدينة . وكان
٢١ مكتوبًا بالعبرانيَّة واليونانيَّة واللاتينيَّة. فقال رؤَساءُ كهنة اليهود لبيلاطس لا تكتب[٢١] ملك اليهود بل ان
٢٢ ذاك قال انا ملك اليهود . اجاب بيلاطس ما كتبت قد كتبت
٢٣ ثم ان العسكر لمَّا كانوا قد صلبوا يسوع اخذوا ثيابهُ[٢٣] وجعلوها اربعة اقسام لكل عسكريٍّ قسمًا .
٢٤ واخذوا القميص[ع] ايضًا . وكان القميص بغير خياطةٍ منسوجًا كلُّهُ من فوق. فقال بعضهم لبعضٍ لا نشقُّهُ بل
نقترع عليهِ لِمَنْ يكون. ليتمَّ الكتاب القائل اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي أَلقوا قرعة[غ]. هذا فعلهُ العسكر

س مر١٥: ٢٥ ش تك٤٩: ١٠ وامص١٢: ١٢ (ع١٦و١٧ جد تار ف١٤٣) ص مت٢٧: ٢٦و٣١ومر١٥: ١٥ولو٢٣: ٢٤ ض عد ١٥: ٣٦وعب١٣: ١٢ ط مت٢٧: ٣١و٣٣ومر١٥: ٢١و٢٢ولو٢٣: ٢٦و٣٣ (ع١٨—٢٧ جد تار ف١٤٤) ظ مت٢٧: ٣٧ومر١٥: ٢٦ولو٢٣: ٣٨ ع مت٢٧: ٣٥ومر١٥: ٢٤ولو٢٣: ٣٤ غ مز٢٢: ١٨

وكان السبت المذكور يومًا عظيمًا (ع٣١). انظر الحواشي على ص١٢: ١ و١٨: ٢٨

١٥ قابل مر١٥: ٢٥ والحاشية. سبب عجلة اليهود في الحكم على يسوع انهُ كان يوم الاستعداد نحو نصف النهار وكانوا قد افرغوا جهدهم لاجل انهاء هذا الامر قبل دخول السبت ولذلك عقدوا مجلسهم قبل الفجر وحضروا الى الحاكم الروماني باكرًا في الصبح. ولكن التاخر اشغلهُ في الصباح ولم يزل يتردَّد في انهاء المسئَلة ويخاطب الشعب لعلهم يعدلون عن طلبهم قتل يسوع . غير انهُ لما كان اليهود في حال الهيجان العظيم سلموا بامر لم يسلموا بهِ من قبل وهو انهُ اذ انكروا ان يسوع ملكهم رفضوا ايضًا استقلال امتهم وقالوا صريحًا ليس لنا ملك الاَّ قيصر (ع ١٥) . فقبل بيلاطس كلامهم والزمهم بهِ وربما اراد بذلك اذلالهم مقابلةً لالحاحهم عليهِ . انظر ع ٢١ و٢٢ والحواشي

١٦ الى الجند الذين يجرون ارادة اليهود (لو٢٣: ٢٥)

١٧ في ع١٦و١٧ انظر الحواشي على مت ٢٧: ٣٢و٣٣

١٨ كانوا يعلنون عادةً جرم المذنب على الكيفية المذكورة او ما يشبهها. الظاهر ان البشيرين ادَّوا المعنى لا نفس كلمات العنوان . واما اللغات التي كُتِب بها العنوان فالعبراني وهو الارامي لانهُ اللغة المفهومة عند يهود فلسطين وربما كانت فيهِ لفظة الناصري الدالة على الاحتقار واللاتيني لانهُ اللغة الرسمية في المملكة واليوناني لانهُ اللغة الجارية في الولاية

١٩ العنوان يؤَدّي الى المعنى ان ضابطًا رومانيًا قد يصلب ملك اليهود . وهذا اغاظ اليهود ولكنهُ وافق انتقام بيلاطس وصرَّح باذلال الشعب ورياسة قيصر. غير ان لا الكهنة ولا بيلاطس عرفوا ما في العنوان من الحقيقة لما اراد الله ان يعلن بهِ لجميع العالم ان يسوع هو المسيح وان النبوات قد نجزت فيهِ

٢٠ اربعة من الجنود قاموا بالصلب واقتسموا الثياب كعادتهم. ولكنهم وجدوا ان الثوب الخارجي لم يكن مؤلفًا من قطع مختلفة بل كان منسوجًا قطعة واحدة . فكان ثمن ما يصيب واحدًا منهم يتعطل اذا قُسِم بينهم فاقترعوا عليهِ وانجزوا من غير قصد ما ورد في مز٢٢. والاقتباس هنا عن السبعينية

٢٥و٢٦ وكانت واقفاتٍ عند صليب يسوع امهُ واخت امهِ مريم زوجة كلوبا[٢١ ف] ومريم المجدلية[ق]. فلمَّا رأَى ٢٧ يسوع امهُ والتلميذ الذي كان يحبهُ[ك] واقفًا قال لامهِ يا امرأَة[ل ٢٢] هوذا ابنكِ. ثم قال للتلميذ هوذا امُّك. ومن تلك الساعة اخذها التلميذ الى خاصتهِ[م]

٢٨و٢٩ بعد[٢٣] هذا رأَى يسوع ان كلَّ شيءٍ قد كمل فلكي يتمَّ الكتاب[ن] قال انا عطشان[ن]. وكان اناءٌ[٢٤] موضوعًا ٣٠ مملوًا خلًّا. فملأُوا اسفنجةً من الخلّ ووضعوها على زوفا[ي] وقدَّموها الى فمهِ[ب]. فلمَّا اخذ يسوع الخلّ[٢٥] قال قد أُكمِلَ[٢٦ ت]. ونكَّس راسهُ واسلم الروح[٢٧ ث]

الدفن

٣١ ثم اذ كان[٢٨] استعداد[ج] فلكي لا تبقى الاجساد على الصليب في السبت[ح] لان يوم ذلك السبت كان ٣٢ عظيمًا[٢٩] سأَل اليهود بيلاطس ان تُكسَر سيقانهم ويُرفَعوا. فأَتى العسكر وكسروا ساقَي الاوَّل والآخر

ف لو٢٤: ١٨ ق مت٢٧: ٥٦ ومر١٥: ٤٠ ولو٢٢: ٤٩ ك ص١٣: ٢٣ و٢٠: ٢ و٢١: ٧ و٢٠ و٢٤ ل ص٢: ٤ م ص١: ١١ و١٦: ٣٢
(ع٢٨—٣٠ جد تار ف١٤٥) ن مز٦٩: ٢١ ي خر١٢: ٢٢ ولا١٤: ٤ ومز٥١: ٧ ب مت٢٧: ٤٨ ت ص١٧: ٤ ث ص١٠: ١٨
(ع٣١—٤٢ جد تار ف١٤٦) ج مر١٥: ٤٢ وع٤٢ ح تث٢١: ٢٣

٢١ ربما هو حلفى. انظر مت٢٧: ٥٦ ومر١٥: ٤٠ والحاشية على مت ١٠: ٣. والارجح ان كليوباس المذكور في لو٢٤: ١٨ هو شخص اخر. وذهب البعض الى ان اخت ام السيد ليست مريم امرأَة كلوبا بل سالومي امرأَة زبدي ام يوحنا ويعقوب ومن المحقق انها كانت حاضرة (مر١٥: ٤٠)

٢٢ انظر الحاشية على ص٢: ٤. لما حانت نهاية النسبة الجسدية بين السيد وامهِ اوصى بها يوحنا ليعتني بها ويصونها كانهُ ابنها. وقد اظهر في ذلك ان لا العمل العظيم الذي كان يتممهُ حينئذٍ ولا الآلام الفائقة التي يحتملها انقصت شيئًا من قوة احساساتهِ البشرية ومحبتهِ لوالدتهِ. قيل في التقاليد القديمة ان ام السيد بقيت في بيت يوحنا في اليهودية الى زمن موتها نحو خمس عشرة سنة بعد ذلك

٢٣ في الحوادث المتوسطة انظر مت٢٧: ٤٥ و٤٦. ذهب البعض الى انهُ لما قبل يوحنا التوصية بشان ام السيد (ع٢٦) رفعها في الحال من ذلك المنظر الهائل ثم رجع الى موضع الصلب (ع٣٥) فلم تُذكَر بين النساء اللواتي كنَّ حاضرات عند النهاية (مت٢٧: ٥٦ ومر١٥: ٤٠)

٢٤ كان العطش طبيعيًا واشعر بهِ السيد تتميمًا لجميع مقاصد الله. انظر مز٦٩

٢٥ الخل المذكور في مت٢٧: ٤٨ والاعداد التي تقابلهُ في الاناجيل الاخرى هو شراب الجنود الرومانية الاعتيادي المؤلَّف من خمر حامض الطعم رخيص الثمن ممزوج بماء. ورد في متى ومرقس ان الاسفنجة كانت موضوعة على قصبة وهنا على زوفا (انظر الحاشية على ١ مل ٤: ٣٣) وربما كان المراد غصنًا من الزوفا طولهُ كافٍ للوصول الى اعلى الصليب

٢٦ اي كل ما سبق في الرموز والنبوات أُكمِلَ الآن او تمَّ في اتضاع السيد وطاعتهِ حتى الموت

٢٧ بصوت عظيم (مت٢٧: ٥٠) وكلمات شديدة التاثير (لو٢٣: ٤٦)

٢٨ كانوا شديدي المحافظة على الشريعة الطقسية وهم يخالفون الناموس الادبي من غير ادنى اكتراث (انظر مت ٢٧: ٦ والحاشية) ولذلك طلبوا الى بيلاطس ان يعجّل موت المصلوبين الذين ربما عاشوا لولا ذلك اكثر من ست وثلاثين ساعة ويامر برفع الاجساد عن الصلبان. انظر الحاشية على مت ٢٧: ٥٨

٢٩ انظر الحاشية على ص١٣: ١ و١٩: ١٤

٣٣و٣٤ المصلوب معهُ . وامَّا يسوع فلما جاءُوا اليهِ لم يكسروا ساقيهِ لانهم رأَوهُ قد مات . لكنَّ واحدًا من العسكر طعن جنبهُ بحربةٍ وللوقت خرج دمٌ وماءٌ[خ]

٣٥و٣٦ والذي عاين شهد وشهادتهُ حقٌّ[د] وهو يعلم انهُ يقول الحقَّ لتؤْمنوا انتم . لان هذا كان ليتمَّ[ذ] الكتاب

٣٧ القائل عظمٌ لا يُكسَر منهُ[٣٢ر] . وايضًا يقول كتابٌ آخر سينظرون الى الذي طعنوهُ[٣٣ز]

٣٨ ثم ان يوسفَ[٣٣] الذي من الرامة وهو تلميذ يسوع ولكن خفية لسبب الخوف من اليهود سأَل بيلاطس

٣٩ ان يأخذ جسد يسوع . فأَذِن بيلاطس فجاء واخذ جسد يسوع . وجاء ايضًا نيقوديموس[٣٤س] الذي اتى

٤٠ اوَّلًا الى يسوع ليلًا وهو حاملٌ مزيج مرٍّ[ش] وعودٍ[٣٥] نحو مئَة منًا . فاخذا جسد يسوع ولفَّاهُ باكفانٍ[ص] مع الاطياب كما لليهود عادةٌ ان يكفّنوا

٤١و٤٢ وكان في الموضع الذي صُلِب فيهِ بستانٌ وفي البستان قبرٌ جديد لم يُوضَع فيهِ احدٌ قط . فهناك وضعا يسوع[ض] لسببِ[٣٦] استعداد[ط] اليهود لانَّ القبر كان قريبًا

خ ص٢٠: ٢٧ و١ يو٥: ٦ و٨ — د خر١٢: ٤٦ وعد٩: ١٢ ومز٣٤: ٢٠ و١ كو٥: ٧ — ذ مز٢٢: ١٦ و١٧ وزك١٢: ١٠ ور و١٠: ٧ — ر مت٢٧: ٥٧ ومر١٥: ٤٢ ولو٢٣: ٥٠ — ز ص٩: ٢٢ و١٢: ٤٢ — س ص٣: ١ و٢ و٧: ٥٠ — ش خر٣٠: ٢٣ واس٣: ١٢ وام٧: ١٧ ونش٤: ٦ — ص اع٥: ٦ — ض اش٥٣: ٩ — ط ع٣١

---

٣٠ تعجَّب الجنود لما وجدوا ان يسوع قد مات ولاجل تاكيد الامر ثقب احدهم قلبهُ او الغلاف المحيط بهِ . وكان ذلك وحدهُ سببًا كافيًا لموتهِ في الحال لو كان حيًا وانما خروج الدم والماء من الجرح اثبت انهُ كان قد مات حقيقةً . وقد بالغ البشير في البرهان على موت السيد الحقيقي اذ ذكر اولًا انهُ عاين كل ذلك (ع٣٥) ثم اظهر انهُ كان اكمال الرمز (٣٦) والنبوة (٣٧) وعلى هذا قد ازال كل شبهة بكون يسوع انسانًا وبانهُ قد مات حقيقةً

٣١ اي من الحمل الفصحي (انظر خر١٢: ٤٦ والحاشية) الذي كان رمزًا للمسيح فصحنا . انظر ص١: ٢٩ والحاشية و١ كو٥: ٧

٣٢ يظهر من قراءة عبرانية وقرينة الكلام في زك ١٢: ١٠ ان اقتباس يوحنا اصح من قراءة هذه العبارة في نسخة العهد القديم الحاضرة . فانهُ يتضح من قصد النبوة الاصلية وعلاقتها (انظر الحاشية على زك ١٢: ١) ان الذين ينظرون اليهِ هم التائبون الحقيقيون بين جميع الشعوب وفي جميع الاجيال الذين يصيرون اسرائيل الحقيقي . وسوف تنجز هذه النبوة على نوع اتم في المستقبل . انظر رؤ١: ٧

٣٣ انظر الحواشي على مت٢٧: ٥٧—٦١

٣٤ لم يذكر احد من البشيرين الا يوحنا مجيء نيقوديموس الاول الى السيد (ص٣: ١) وكلامهُ المقرون بالجبانة من جهتهِ (٧: ٥١) وقد اضاف الى ذلك الان اقرارهُ باحترامهِ للسيد وجسارتهُ في تكريمهِ الثمين لجسدهِ بعد الموت

٣٥ انظر الحاشية على لو٢٣: ٢٥ . المرّ والعود من الاخشاب العطرية والظاهر انهم كانوا يسحقونها ويرشونها بين ثنيات الكتان الذي يُلَفّ بهِ الجسد . اسرعا في العمل لسبب قرب السبت

٣٦ لما كان القبر قريبًا امكنهما ان يضعا الجسد فيهِ قبل دخول السبت

ظهورات السيد لتلاميذهِ بعد قيامتهِ

٢٠ وفي اوَّل الاسبوع جاءَت مريم المجدليَّة الى القبر باكرًا والظلام باقٍ. فنظرت الحجر مرفوعًا عن ٢ القبر. فركضت وجاءَت الى سمعان بطرس والى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبُّهُ وقالت لهما اخذوا السيّد من القبر ولسنا نعلم اين وضعوهُ

٣و٤ فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا الى القبر. وكان الاثنان يركضان معًا. فسبق التلميذ الآخر ٥و٦ بطرس وجاءَ اوَّلاً الى القبر وانحنى فنظر الاكفان موضوعة ولكنهُ لم يدخل. ثم جاءَ سمعان بطرس يتبعهُ ٧ ودخل القبر ونظر الاكفان موضوعة والمنديل الذي كان على راسهِ ليس موضوعًا مع الاكفان بل ٨و٩ ملفوفًا في موضعٍ وحدهُ. فحينئذٍ دخل ايضًا التلميذ الآخر الذي جاءَ اوَّلاً الى القبر ورأى فآمنَ. لانهم لم ١٠ يكونوا بعدُ يعرفون الكتاب انهُ ينبغي ان يقوم من الاموات. فمضى التلميذان ايضًا الى موضعهما

١١و١٢ امَّا مريم فكانت واقفةً عند القبر خارجًا تبكي. وفيما هي تبكي انحنت الى القبر فنظرت ملاكَين ١٣ بثياب بيض جالسَين واحدًا عند الراس والآخر عند الرجلَين حيث كان جسد يسوع موضوعًا. فقالا ١٤ لها يا امرأَة لماذا تبكين. قالت لهما انهم اخذوا سيّدي ولست اعلم اين وضعوهُ. ولمَّا قالت هذا التفتت الى ١٥ الوراءِ فنظرت يسوع واقفًا ولم تعلم انهُ يسوع. قال لها يسوع يا امرأَة لماذا تبكين. مَنْ تطلبين. فظنت ١٦ تلك انهُ البستاني فقالت لهُ يا سيّد ان كنت انت قد حملتهُ فقُلْ لي اين وضعتهُ وانا آخذهُ. قال لها يسوع

(ع ١و٢ جد نار ف١٤٩) ب مت ٢٨: ١ومر ١٦: ١ولو ٢٤: ١ ت ص ١٣: ٢٣و ١٩: ٢٦و ٢١: ٧و ٢٠و ٢٤ (ع ٣—١٠ جد نار ف١٥٢) ث لو ٢٤: ١٢ ج ص ١٩: ٤٠ ح ص ١١: ٤٤ خ مز ١٦: ١٠واع ٢: ٢٥الى ٣١و ١٣: ٣٤و ٣٥ (ع ١١—١٨ جد نار ف١٥٣) د مر ١٦: ٥ ذ مت ٢٨: ٩ومر ١٦: ٩ولو ٢٤: ١٦و ٣١وص ٢١: ٤

١ خبر القيامة (ص ٢٠) هو ختام ظهور ابن الله على الارض. وملخص القصة انهُ في صباح اليوم الاول من الاسبوع قبل الفجر وجدت مريم المجدلية القبر مفتوحًا فاسرعت واخبرت بطرس ويوحنا ان الجسد قد رُفع (ع ١ و٢) فركضا الى القبر ودخلاهُ فلم يجدا الاَّ الاكفان ملفوفة باعتناءٍ وكان ذلك سببًا لاقتناع يوحنا بان السيد قد قام (٣—١٠). ثم رجعت مريم حزينةً الى المكان ورات المخلص فامرها ان تخبر التلاميذ فانصرفت (١١—١٨). وفي مساءِ ذلك اليوم ظهر للرسل وهم مجتمعون (١٩—٢٣) وفي اليوم الاول من الاسبوع التالي جاءَهم مرةً اخرى ووبَّخ توما على عدم ايمانهِ (٢٤—٢٩). والظاهر انهُ هنا انتهت قصة البشير الاصلية غير انهُ اضاف اليها بعض كلمات مآلها ان ما كتبهُ كافٍ لاجل غرضهِ العظيم على انهُ يمكنهُ ان يكتب اكثر من ذلك جدًّا (٣٠ و٣١)

٢ لم تكن مريم المجدلية وحدها بل كان معها نساءٌ اخريات (انظر ما يقابل ذلك في الاناجيل الاخر) وانما خصص يوحنا ذكرها لانها جاءَت اولاً بالخبر الى الرسل او لسبب الخبر التابع (ع ١١—١٨)

٣ هو الحجر المذكور في مت ٢٧: ٦٠ ومر ١٥: ٤٦

٤ انظر الحاشية على لو ٢٤: ١٢. الظاهر ان ترتيب الاكفان باعتناءٍ كان اول شيءٍ اقنع البشير بقيامة يسوع

٥ آمن لانهُ راى هذه الاشياء لانهُ لم يكن يفهم حينئذٍ النبوات فلم ينتظر نجازها. استنار عقل يوحنا في وسط ظلام القبر بالايمان المنقذ في قيامة يسوع وفي كونهِ شمس البر

٦ اي منزلها في اورشليم (ص ١٩: ٢٧)

٧ الظاهر انها وصلت الى القبر بعد ذهاب بطرس ويوحنا ببرهة قصيرة. وربما كانت دموعها سببًا لعدم تمييزها شخص السيد (ع ١٥) فلم تعرفهُ بالعين بل بالاذن لما ميزت الصوت الذي كان قد امر الشياطين بالخروج منها (ع ١٦. انظر مر ١٦: ٩)

١٧ يا مريم . فالتفتت تلك وقالت لهُ رَبُّوني الذي تفسيرهُ يا معلّم . قال لها يسوع لا تلمسيني[٨] لاني لم اصعد بعدُ الى ابي . ولكن اذهبي الى اخوتي[ر] وقولي لهم اني اصعد الى ابي[ز] وابيكم[١] والهي والهكم[س]

١٨ فجاءت مريم المجدليَّة واخبرت التلاميذ انها رأَت الربَّ وانهُ قال لها هذا[ش]

١٩ ولمَّا كانت عشية ذلك اليوم[ص] وهو اول الاسبوع[١١] وكانت الابواب مغلقة[١٢] حيث كان التلاميذ مجتمعين

٢٠ لسبب الخوف من اليهود جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم سلام[١٣] لكم[١٣] . ولمَّا قال هذا أَراهم يديهِ

٢١ وجنبهُ . ففرح[١٤] التلاميذ اذ رأَوا الربَّ[ض] . فقال لهم يسوع ايضًا سلام[١٣] لكم . كما ارسلني الآب ارسلكم انا[ط] .

٢٢و٢٣ ولمَّا قال هذا نفخ[١٥] وقال لهم اقبلوا الروح القدس . مَنْ غفرتم خطاياهُ تُغفَر لهُ[ظ] . ومَنْ امسكتم خطاياهُ أُمسِكَتْ

٢٤و٢٥ امَّا توما واحد من الاثني عشر الذي يقال لهُ التَّوْأَم[ع] فلم يكن معهم حين جاء يسوع . فقال لهُ التلاميذ الآخرون قد رأَينا الربَّ . فقال لهم[١٧] ان لم أُبصِرْ في يديهِ اثر المسامير وأَضعْ اصبعي في اثر المسامير وأَضعْ يدي في جنبهِ لا أُومن

ر مز٢٢:٢٢ ومت٢٨:١٠ ورو٨:٢٩ وعب٢:١١ ز ص١٦:٢٨ س اف١:١٧ ش مت٢٨:١٠ ولو٢٤:١٠ (ع١٩—٢٣ جد تار ف١٥٦) ص مر١٦:١٤ ولو٢٤:٣٦ و١كو١٥:٥ ض ص١٦:٢٢ ط مت٢٨:١٨ وص١٧:١٨ و١٩ و٢تي٢:٢ وعب٣:١ و٢ ظ مت١٦:١٩ و١٨:١٨ واع٥:١ الى ١١ و٨:٢١ و١٣:٩ الخ (ع٢٤—٢٦ جد تار ف١٥٧) ع ص١١:١٦

٨ لم يأبَ السيد دائمًا مثل هذه العلامات للاحترام (انظر مت٢٨:٩) . وربما كان معناهُ لك الان البرهان التام على اني قد قمت ولكن ليس هذا زمن اظهار ما تحسَّين بهِ . ساصعد قريبًا الى الآب وحينئذٍ تجدين لي بالروح واما الان فاذهبي سريعًا واخبري تلاميذي بما قلتهُ لكِ

٩ لاريب ان هذه الكلمات المرسلة للذين هربوا في ساعة التجربة كانت سببًا للفرح العظيم لانها اعلمتهم بالصفح وان السيد لم يزل مشاركهم في الطبيعة والحسّ والنسبة الى الآب . وهي تنشيط لايمان شعبهِ في جميع الاجيال انهُ لا يزال متحدًا بهم ولو كان في السماء

١٠ لا يقول ابينا بل ابي وابيكم . لانهُ يوجد اختلاف ومشابهة في نسبتهِ ونسبتهم الى الاب وذلك ان الله ابونا لانهُ ابو المسيح

١١ اي اليوم الاول من الاسبوع وهو نفس اليوم الذي قام فيهِ من الموت

١٢ صريح العبارة انهُ دخل الموضع الذي كانوا فيهِ على نوع المعجزة . خبر لوقا بهذه الحادثة اطول . لو٢٤:٣٦—٤٤ فانظر الحواشي هناك

١٣ هو السلام الجاري وانما اراد بهِ السيد معنى خاصًا (انظر ص١٤:٢٧ والحاشية) وكرَّرهُ مشدّدًا (ع٢١) قبل ان فوَّض الى الرسل مرةً اخرى ان ينادوا بانجيل السلام (٢كو٥:١٨)

١٤ لما راوا السيد حقيقةً نالوا باكورة الفرح الموعود بهِ في ص١٦:٢٢ فانظر الحاشية هناك

١٥ هي الكلمة المستعملة في تك٢ : ٧ للدلالة على العمل الاصلي الذي منح الله فيهِ الانسان الحيوة الطبيعية . النفخ المذكور هنا عمل رمزي يدل على اعطاء القوة الروحية التي كان مزمعًا ان يعطيهم منها مقدارًا اكثر (اع ص٢) انظر ص٣:٦—٨ وحز٣٧:٩ والحواشي

١٦ انظر مت١٦:١٩ والحاشية

١٧ لما سمع توما ان اخوانهُ التلاميذ حصلوا على برهان محسوس على قيامة السيد طلب لنفسهِ هذا البرهان ايضًا على انهُ كان يجب ان يكتفي بشهادتهم كما اكتفى كثيرون غيرهُ ونالوا البركة في ايمانهم بها (ع٢٩) . بل طلب لا بيّنة النظر فقط بل اللمس ايضًا . فلما منحهُ السيد ذلك كان برهانًا على تنازلهِ لضعف الايمان وبيّنةً اخرى على انهُ قام من الموت

٢٦ وبعد ثمانية أيام كان تلاميذهُ ايضًا داخلًا وتوما معهم . فجاء يسوع والابواب مغلقة ووقف في
٢٧ الوسط وقال سلام لكم . ثم قال لتوما هات اصبعك الى هنا وأبصِر يديَّ وهات يدك وضعها في جنبي
٢٨و٢٩ ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنًا . اجاب توما وقال لهُ ربي والهي . قال لهُ يسوع لانك رأيتني يا توما
آمنت . طوبى للذين آمنوا ولم يروا

٣٠و٣١ وآيات أُخَر كثيرة صنع يسوع قدَّام تلاميذهِ لم تكتب في هذا الكتاب . واما هذه فقد كُتِبت
لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم حيوة باسمهِ

ظهورات السيد لبعض تلاميذهِ في الجليل — الخاتمة

٢١ بعد هذا اظهر ايضًا يسوع نفسهُ للتلاميذ على بحر طبرية . ظهر هكذا . كان سمعان بطرس
وتوما الذي يقال لهُ التوأم ونثنائيل الذي من قانا الجليل وابنا زبدي واثنان آخران من تلاميذهِ مع
٣ بعضهم . قال لهم سمعان بطرس انا اذهب لأتصيَّد . قالوا لهُ نذهب نحن ايضًا معك . فخرجوا ودخلوا
السفينة للوقت وفي تلك الليلة لم يمسكوا شيئًا

٤و٥ ولمَّا كان الصبح وقف يسوع على الشاطئ . ولكن التلاميذ لم يكونوا يعلمون انهُ يسوع . فقال لهم يسوع

غ ايو ١: ١ ف ٢كو ٥: ٧وابط ١: ٨ ق ص ٢١: ٢٥ ك او ١: ٤ ل ص ٣: ١٥ و١٦ و٢٦ و٢٠: ٥ و١بط ١: ٨ و١يو ٥: ١١
(ع ١—٢٤ جد نار ف ١٥٨) ب ص ١: ٤٥ ت مت ٤: ٢١ ث ص ٢٠: ١٤

بنفس الجسد الذي تألَّم فيهِ

١٨ اي في اليوم الاول من الاسبوع التالي . الارجح ان التلاميذ كانوا يجتمعون كل يوم في تلك الفترة غير ان السيد قد خصَّص اليوم الاول من الاسبوع بالتكريم اذ اختارهُ لظهورهِ الثاني لهم (انظر رؤ ١: ١٠)

١٩ كان جرح الحربة كبيرًا يسع اليد

٢٠ ربما كان المراد لا تصر غير مؤمن اي لا تتعوَّد الشك وطلب بينات جديدة . ومن المحتمل ان هذا البرهان على معرفة السيد بصفاتهِ الباطنة وبينة البصر واللمس حملا توما الى الاقرار في الحال (ع ٢٨) . ومن الواضح انهُ في هذا الاقرار يخاطب يسوع ويعترف بكونهِ المسيح وبالوهيتهِ ايضًا . وقد اخبر يوحنا بهذا الاقرار طبقًا لغاية انجيلهِ . قابل ع ٣١ و ص ١: ١—٣

٢١ جميع ظهورات السيد مدة الاربعين يومًا كانت تجهيزات لاجل حدوث الايمان بلا بصر

٢٢ لم يكتب يوحنا والبشيرون الاخرون الَّا لاجل تقديم الانسان في الايمان ولذلك لم يخبروا بكل ما قالهُ يسوع وعملهُ لان ذلك غير ممكن (ص ٢١: ٢٥) ولم يقصُّوا جميع الآيات التي عملها . وانما ذكروا ما يكفي لاجل اقناع الذين لم يروا (ع ٢٩) حتى اذا آمنوا بان المسيح هو ابن الله نالوا بركة الحيوة الابدية (ص ١: ١٤ و١٨)

١ الظاهر ان ص ٢١ ملحق لهذا الانجيل وقد ورد فيهِ خبر انجاز وعد السيد بملاقاة تلاميذهِ في الجليل (ع ١) وتجديد قوتهِ المعجزية لاجلهم (٢ — ١٤) ثم وجَّه خطابهُ على الخصوص الى بطرس الساقط التائب فاقرَّ ثلاث مرات بمحبتهِ الخالصة الحارَّة ولكن بدون الافتخار السابق فاعادهُ السيد الى نصيبهِ من الخدمة الرسولية الى ان يختمها في الشيخوخة بموت الشهادة (١٥ — ١٩) . ثم وبخ فضول بطرس واشار بالتلميح الى طول خدمة يوحنا على الارض (٢٠—٢٣) . واضيف في خاتمة الكتاب عبارة اخرى في امكان الزيادة عمَّا كُتِب (٢٥)

٢ فانهم عادوا الى مهنتهم الاولى (ع ٣) في المواضع القديمة التي وعدهم السيد ان يلاقيهم فيها (مت ٢٦: ٣٢ و٢٨: ١٠) ولم يكن اقتصاد المعيشة منافيًا لانتظارهم السيد

٣ اي سفينتهم التي لم تزل ملك اهلهم

٦ يا غلمان ألعلّ عندكم إداماً[ج]. اجابوهُ لا. فقال لهم ألقوا الشبكة الى جانب السفينة الايمن فتجدوا[ح].
٧ فألقوا ولم يعودوا يقدرون ان يجذبوها من كثرة السمك. فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبه[خ]
لبطرس هو الربّ[ض]. فلما سمع سمعان بطرس انهُ الرب اتّزر بثوبهِ لانهُ كان عرياناً[ا] والقى نفسهُ في البحر.
٨ واما التلاميذ الآخرون فجاءوا بالسفينة لانهم لم يكونوا بعيدين عن الارض الأنحو مئتي ذراعٍ[٧] وهم يجرّون
شبكة السمك
٩و١٠ فلمّا خرجوا الى الارض نظروا جمراً موضوعاً وسمكاً موضوعاً عليهِ وخبزاً[٩]. قال لهم يسوع قدّموا من
١١ السمك الذي امسكتم الآن. فصعد[١] سمعان بطرس وجذب الشبكة الى الارض ممتلئة سمكاً كبيراً مئة
وثلاثاً وخمسين. ومع هذه الكثرة لم تتخرّق الشبكة
١٢ قال لهم يسوع هلمّوا تغدّوا[د]. ولم يجسر احدٌ من التلاميذ ان يسألهُ مَنْ انتَ اذ كانوا يعلمون انهُ
١٣ الرب. ثم جاء يسوع واخذ الخبز واعطاهم وكذلك السمك
١٤ هذه مرّةٌ ثالثة[ذ] ظهر يسوع لتلاميذهِ[١١] بعد ما قام من الاموات
١٥ فبعد ما تغدّوا قال يسوع لسمعان بطرس يا سمعان بن يونا[١٢] أتحبّني اكثر من هؤُلاء[١٣]. قال لهُ نعم
١٦ يا ربّ انت تعلم اني احبك. قال لهُ ارعَ خرافي[١٤]. قال لهُ ايضاً ثانيةً يا سمعان بن يونا أتحبّني. قال

ج لو٢٤: ٤١ ح لو٥: ٤و٦و٧ خ ص١٣: ٢٣و٢٠: ٢ د اع١٠: ٤١ ذ ص٢٠: ١٩و٢٦

٤ تذكّر يوحنا معجزة صيد السمك السابقة فخطر لهُ في الحال انهُ الرب. تجديد الآية يذكّرهم بما قال لهم حينئذٍ من التعليم والتنشيط. انظر لو٥: ٥—١٠ والحواشي

٥ كان يوحنا ذا تامل فادرك اولاً وكان بطرس شديد الاقدام على الامور فبادر اولاً

٦ لبس ثوبهُ الخارجي الذي كان قد نزعهُ لاجل العمل وتنطق عليهِ لكي يستطيع العوم

٧ لما كانت المسافة قريبة لم يقتضِ الامر رفع الشبكة الى السفينة فجرّوها الى الارض

٨ كان ذلك من باب المعجزة الا ان يوحنا لم يذكر بالتصريح انهُ كان كذلك

٩ اسيء صعد الى السفينة لحل رباطات الشبكة ويجذبها الى الارض. عدد السمك يدل على اعتنائهم بمعرفة عطية السيد

١٠ كانت البينة كافية فلم يجسر احد ان يسالهُ لكي ينال برهاناً اخر

١١ المراد على الاصح ظهور السيد الثالث للتلاميذ وهم مجتمعون على ما اخبر بهِ يوحنا

١٢ لم يخاطب السيد بطرس بالاسم الذي كان قد سماهُ بهِ بل باسمهِ الاصلي وربما كانت الغاية في ذلك تذكيرهُ بضعفهِ وسقوطهِ. قابل مر١٤: ٢٧ ولو٢٢: ٣١

١٣ اي اكثر مما يحبني اخوتك اشارةً الى ادعاء بطرس الحديث (انظر مت٢٦: ٣٣). اما بطرس فلم يتفاخر عليهم كما فعل في السابق بل صرّح بالتواضع للفاحص القلوب ان محبتهُ خالصة على انهُ قد ظهر نقصها في ساعة التجربة

١٤ المحبة العملية هي الصفة الروحية العظيمة للرسالة. فكأن السيد يقول انني انا الراعي العظيم منطلق عما قريب فاظهر محبتك لي بعنايتك بالذين افارقهم. وكانت هذه الوصية في ذهن الرسول لما كتب رسالتهُ (انظر ١ بط٥: ٢—٤)

١٧ لهُ نعم يا ربّ انت تعلم اني احبُّك . قال لهُ ارعَ غنمي. قال لهُ ثالثةً[ق] يا سمعان بن يونا أتحبُّني[ع]. فحزن بطرس لانهُ قال لهُ ثالثةً أتحبُّني فقال لهُ يا ربّ انت تعلم كلَّ شيءٍ انت تعرف اني احبُّك. قال لهُ يسوع ١٨ ارعَ[ف] غنمي . الحقَّ الحقَّ اقول لك لمَّا كنت اكثر حداثةً كنت تمنطق ذاتك وتمشي حيث تشاء . ولكن ١٩ متى شختَ فانك تمدُّ يديك[ق] وآخر يمنطقك[ر] ويحملك حيث لا تشاء[س]. قال هذا مشيرًا الى أيَّة ميتةٍ كان مزمعًا ان يمجّد الله بها[ش]. ولمَّا قال هذا قال لهُ اتبعني

٢٠ فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبُّهُ[ص] يتبعهُ وهو ايضًا الذي اتَّكأ على صدرهِ وقت ٢١و٢٢ العشاء وقال يا سيّد مَنْ هو الذي يسلّمك . فلما رأى بطرس هذا قال ليسوع يا ربّ وهذا ما لهُ[ط]. ٢٣ قال لهُ يسوع ان كنت اشاء انهُ يبقى حتى اجيءَ[ض] فماذا لك[ظ]. اتبعني انت . فذاع هذا القول بين الاخوة ان ذلك التلميذ لا يموت ولكن لم يقل لهُ يسوع انهُ لا يموت . بل ان كنت اشاء انهُ يبقى حتى اجيءَ[غ] فماذا لك

ر اع ٢٠ : ٢٨ وعب ١٣ : ٢٠ و ١ بط ٢ : ٢٥ و ٥ : ٢ و ٤ ز ص ١٣ : ٢٤ و ٢٥ و ١٦ : ٣٠ س ص ١٢ : ٢٦ واع ١٢ : ٣ و ٤ ش ٢ بط ١ : ١٤ ص ص ١٣ : ٢٣ و ٢٥ و ٢٠ : ٢ ض مت ١٦ : ٢٧ و ٢٨ و ٢٥ : ٣١ و ١ كو ٤ : ٥ و ١١ : ٢٦ ورؤ ٢ : ٢٥ و ٣ : ١١ و ٢٢ : ٧ و ٢٠

١٥ هذا السؤال المكرَّر ثلاث مرات احزن بطرس لانهُ ذكَّرهُ بانكارهِ السيد ثلاث مرات ولكنهُ كان سببًا ليوكد لهُ السيد مكررًا انهُ قد اعادهُ الى وظيفتهِ

١٦ لفظة اتحبني مترجمة عن كلمتين في الاصل وردت الاولى منهما في السؤال الاول والثاني والثانية في السؤال الثالث وفي جميع اجوبة بطرس معنى الاولى المحبة المقرونة بالاعتبار ومعنى الثانية المحبة الطبيعية الشخصية . وقد ذهب عامة المفسرين الى انهُ وردت الكلمتان هنا بمعنى واحد وقال البعض انهُ اذ تذكر بطرس سقوطهُ لم يجسر ان يدَّعي المحبة الثابتة المقرونة بالاعتبار التي يطلبها السيد بل المحبة الطبيعية فقط وان الرب استعمل هذه الكلمة في سؤالهِ الثالث تعطفًا لجهلهِ. وقال اخرون انهُ لما كان بطرس ذا احساسٍ حار كانت الكلمة الاولى ضعيفة المعنى وان السيد استعمل كلمتهُ ليوبخهُ توبيخًا لطيفًا على ما ادَّعى بهِ من الثبات قبل سقوطهِ. ولا ريب ان هذا هو المراد بالخبر سواءٌ كان التفصيل في المعنى بين الكلمتين صحيحًا ام لا

١٧ وهنا ايضًا اختلاف في الكلمات المترجمة بقولهِ ارعَ. فان ما ورد في ع ١٥ و ١٧ بمعنى الاطعام وما ورد في ع ١٦ بمعنى الرعاية . وقد ذهب كثيرون انهُ لا فرق في المعنى بين الكلمتين . وقال اخرون ان السيد اراد بالواحدة اطعام المعرفة والتعليم وبالثانية رعاية التاديب في الكنيسة. فان كان الامر كذلك كان الاعتبار للكلمة المستعملة اولاً وآخرًا وهو الاطعام الذي لا يقوم مقامهُ شيءٌ

١٨ لتُوثَق كالاسير او تُربَط بالصليب كالمجرم

١٩ عبارة النبوة الظاهرة تشير الى اعمال اعتيادية في الحيوة اليومية فكان من شانها تذكير بطرس على الدوام بالامهِ وموتهِ . قيل انهُ صُلِب منكوسًا في رومية في عهد الامبراطور نيرو سنة ٦٧م

٢٠ اي ماذا يكون نصيبهُ او مصيرهُ

٢١ توبيخ لطيف لبطرس على سؤالهِ في ما لا يعنيهِ وتحويل عقلهِ الى واجباتهِ الخاصة بهِ

٢٢ انظر الحاشية على مت ١٦ : ٢٨ . عاش يوحنا الى مجيء السيد في انقلاب الديانة اليهودية واقامة ملكوت انجيلهِ. وأُعلِن لهُ قبل موتهِ ايضًا ما سيحدث من كمال ذلك المجيء . انظر مقدمة سفر الرؤيا

٢٤ هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا . ونعلم ان شهادتهُ حق[ط]

٢٥ واشياء أُخر كثيرة صنعها يسوع[ظ] ان كُتِبت واحدةً واحدةً فلست اظنُّ ان العالم[ع] نفسهُ يسع الكتب المكتوبة[٢٣] [آمين[٢٤]]

ط ص١٩: ٣٥ و٣ يو١٢ ظ ص٢٠: ٣٠ ع عا٧: ١٠

٢٣ عبارة شائعة معناها عدم امكان كتابة جميع ما حدث. وربما قُصِد بها ردع الناس عن الفضول في ما جرى وعن اضافة شيء الى الشهادة الانجيلية التي بلغت الان ختامها. لان البشير قد اكمل قصدهُ العظيم اذ اظهر شخص الرب يسوع في ملء نعمتهِ وحقهِ واعلانهُ في الجسد بالآيات والتعليم وتمجيدهُ بواسطة الآلام والموت . وقد اظهر ايضاً ان هذا التمجيد انما هو تنفيذ غاية الآب في ارسالهِ نورًا وحياةً للعالم شفيعاً ووسيطاً واحدًا ينال البشر بواسطة عملهِ المكمَّل الروح القدس والمعونة الروحية والتعزية ورجاء السعادة العتيدة والمجد الابدي

٢٤ في الاخبار السابقة قد تتبعنا حيوة المخلص على الارض في الطفولية والرجولية في الانفراد وبين الجموع في العمل والصلوة . قد سمعنا تعليمهُ وراقبنا ذبيحتهُ وسمعنا اعلان ملكوتهِ. فمن حيث كونهِ انسانًا قد فاز بمحبتنا ومن حيث كونهِ الهًا قد ادَّينا لهُ الاكرام اللائق

مقدمة اعمال الرسل

هذا السفر تابع لانجيل لوقا وكاتبهما واحد وقد سبق الكلام على لوقا في مقدمة انجيلهِ. بعضهُ مؤلف من شهادة آخرين ومعظمهُ قصة الكاتب الذي عاين الحوادث التي كتبها. انظر ص ١٦: ٩ و١٠ والحاشية و٢٠: ٥ و٢٨: ١٦ . واما المكان والزمان اللذان كُتِب فيهما فغير معلوم بالتحقيق . غير انهُ اذ كان ختامهُ في السنة الثانية من سجن بولس في رومية ولم يُذكَر فيهِ نهاية محاكمتهِ كان المرجح انهُ كُتب نحو سنة ٦٣ م

لا يقال ان هذا الكتاب تاريخ كامل للاعمال الرسولية لانهُ لم يرد فيهِ اشياء كثيرة من هذا القبيل. فلم يذكر فيهِ خبر الكنيسة التي كانت في اورشليم بعد سجن بطرس وخروجهِ ولا خبر دخول الانجيل الى رومية ولا كثير من اتعاب بولس وآلامهِ (انظر ٢ كو ١١: ٢٤ و٢٥) وقلما ورد فيهِ شيء من اخبار اتعاب باقي الرسل الكثيرة . والظاهر ان ما قصدهُ الكاتب هو الاخبار بالاختصار بتاسيس الكنيسة الاولى بين اليهود والامم في المركزين الاصليين وهما اورشليم وانطاكية وامتدادها من كلٍّ منهما . وعلى هذا يكون السفر مقسوماً الى قسمين اولهما يتعلق ببناء الكنيسة وانتشارها لاسيما بين اليهود بواسطة خدمة بطرس (ص ١—١٢) والثاني بانتشارها بين الامم لاسيما بواسطة خدمة بولس (ص ١٣—٢٨) . على ان رسول الختان ادخل الامم الاول الى الكنيسة المسيحية ورسول الامم كان يكرز لليهودي اولاً عند وقوع الفرصة من بداءة خدمتهِ في دمشق الى نهاية الخبر في رومية

القسم الاول من هذا التاريخ يتضمن خبراً كاكمال عدد الرسل (ص ١) وظهور الروح القدس الاول حسب الوعد (ص ٢) ونمو الكنيسة ونجاحها رغماً عن الشدة والسجس من داخل ومن خارج الى انها تشتتت مدةً ما بواسطة الاضطهاد (ص ٣—٧) . وقد تخصصت بالاهمية في هذه المدة خطابات بطرس الاولى التي تعلن ان الانجيل هو انجاز النبوة واكمال العهد الذي اقامهُ الله مع الآباء وخطاب استفانوس التاريخي الذي يظهر ان معاملة الله لشعبهِ القديم اسرائيل كانت تدريجاً وان علاقة الفائدة الدينية بالمكان والظروف الخارجة كانت وقتية . ثم يورد خبر تقدم انتشار الانجيل بدخول السامريين والخصي الحبشي الى الكنيسة (ص ٨) واهتداء بولس ودعوتهِ ليكون رسولاً الى الامم (ص ٩) وافتتاح باب الايمان للامم (ص ١٠ و١١) . واخيراً خبر موت يعقوب ونجاة بطرس اللذين كانا من متقدمي كنيسة اورشليم ام بقية الكنائس وعند ذلك ينقطع خبرها من حيث كونها الموضوع الرئيسي لهذا التاريخ (ص ١٢)

اما القسم الثاني فيبدأ في انطاكية المركز العظيم للكنيسة الاممية ويخبر بحلول الروح القدس مرة اخرى ثم يتتبع اسفار بولس الذي يخاطب في كل مكان اليهود اولاً ولكنهم يرفضونهُ ويضطهدونهُ واما الامم فيزدحمون اليهِ ليسمعوا الكلمة حتى انهُ قامت كنائس كثيرة بواسطة خدمتهِ في اهم مراكز التمدن الاممي (ص ١٣—٢٠) . اخيراً لما جاء الى اورشليم طردوهُ من هناك طرداً انتهائياً وبعد ان احتج عن نفسهِ وعن تعاليمهِ مراراً كثيرة أُرسل اسيراً الى رومية عاصمة العالم الاممي . وهناك ايضاً خاطب ابناء وطنهِ مرة اخرى وختم كلامهُ بالنوح النبوي القديم على عماهم الاختياري واعلمهم بان خلاص الله قد أُرسل الى الامم وانهم سيسمعونهُ (ص ٢١—٢٨)

وقد انتخب الكاتب بعضاً من خطابات بولس الكثيرة في الاسفار المذكورة مثالاً لكيفية احتجاجهِ ومخاطبتهِ اصناف الناس المختلفة . فما قدَّمهُ في مجمع بيسيدية (ص ١٣) مثال لخطاباتهِ لليهود . وخطابهُ في لسترة يتضمن الحجج التي كان يقدمها لبرابرة الامم (ص ١٤) وخطابهُ في اثينا (ص ١٧) الحجج المناسبة لعقول اهل العلم بين اليونانيين وخطابهُ في ميليتس (ص ٢٠) نصائحهُ لقسوس المومنين المتفرقين

وليس تاريخ هذا الكتاب ضم بعض حوادث بلغت المؤلف فكتبها بدون ترتيب كما قال البعض بل هو انتخاب دقيق لحوادث كثيرة من اعمال الرسل جمعها لوقا بضبط بعناية الروح القدس . وكانت لهُ معرفة تامة بكل شيء من الاول ومعاشرة كثيرة للذين كانوا منذ البدء معاينين وخداماً للكلمة (لو ١: ٢ و٣)

قلما يوجد في هذا الكتاب من ذكر السنين لاجل معرفة التاريخ غير انهُ يستعان على ذلك بما ورد في رسائل بولس وغيرها ولاسيما تاريخ يوسيفوس. وهو يشغل مدة نحو ٣٢ او ٣٣ سنة وهي المدة الواقعة بين صعود السيد في سنة ٣١ م والسنة الثانية من سجن بولس في رومية سنة ٦٣ م. حوادث ص ١٢ معروفة التاريخ من موت هيرودس سنة ٤٤ م وحوادث ص ٢٥ من تولية فستوس سنة ٦٠ م. ومن المرجح ان شهادة استفانوس (ص ٧) حدثت في سنة ٣٦ او ٣٧ بين عزل بيلاطس ووصول خلفهِ وان بولس هرب من دمشق (ص ٩: ٢٥) لما كانت هذه المدينة خاضعة للحارث (٢ كو ١١: ٣٢ و٣٣) في بداءة ملك الامبراطور كايوس سنة ٣٨ و٣٩ م. وعلى هذا يكون مجيء بولس الاول الى اورشليم (ص ٩: ٢٦ وغل ١: ١٨) نحو سنة ٤٠ م ومجيئهُ الثالث (ص ١٥ وغل ٢: ١) نحو سنة ٥٠ او ٥١. واما بشان الازمنة الاخرى التاريخية فانظر الجدول التاريخي التابع سفر اعمال الرسل

المقدمة. تعليمات السيد الاخيرة لتلاميذهِ وصعودهُ

١ الكلامُ الاوَّل انشأتهُ يا ثاوفيلُس[ب] عن جميع ما ابتدأ[١] يسوع يفعلهُ ويعلّم بهِ الى اليوم الذي ارتفع فيهِ[ت]
٢ بعد ما اوصى بالروح القدس[٢] الرسل الذين اختارهم[ث]. الذين اراهم ايضًا نفسهُ حيًّا[ج] ببراهين كثيرة[٤] بعد ما
٤ تألَّم وهو يظهر لهم اربعين يومًا[٥] ويتكلَّم عن الامور المختصَّة بملكوت الله[٦]. وفيما هو مجتمع معهم[ح] اوصاهم[٧] ان
٥ لا يبرحوا من اورشليم بل ينتظروا موعد الآب[٨] الذي سمعتموهُ مني[خ]. لان يوحنا عمَّد بالماء[د] وامَّا انتم فستتعمَّدون بالروح القدس[٩] ليس بعد هذه الايام بكثيرٍ[ذ]
٦و٧ امَّا هم المجتمعون فسألوهُ[ر] قائلين يا رب هل في هذا الوقت[١٠] تردُّ الملك الى اسرائيل[ز]. فقال لهم
٨ ليس لكم ان تعرفوا الازمنة والاوقات التي جعلها الآب[١١] في سلطانهِ[س]. لكنكم ستنالون قوَّة[١٢] متى حلَّ الروح

ب لو ١: ٣   ت مر ١٦: ١٩ ولو ٩: ٥١ و٢٤: ٥١ وع ٩ و١ تي ٣: ١٦   ث مت ٢٨: ١٩ ومر ١٦: ١٥ ويو ٢٠: ٢١ وص ١٠: ٤١ و٤٢   ج مر ١٦: ١٤ ولو ٢٤: ٣٦ ويو ٢٠: ١٩ و٢٦ و٢١: ١ و١٤ و١ كو ١٥: ٥   ح لو ٢٤: ٤٣ و٤٩   خ لو ٢٤: ٤٩ ويو ١٤: ١٦ و٢٦ و٢٧ و١٥: ٢٦ و١٦: ٧ وص ٢: ٣٣   د مت ٣: ١١ وص ١١: ١٦ و١٩: ٤   ذ يوء ٢: ١٨ وص ٢: ٤ و١١: ١٥   ر مت ٢٤: ٣   ز اش ١: ٢٦ ودا ٧: ٢٧ وعا ٩: ١١   س مت ٢٤: ٣٦ ومر ١٣: ٣٢ و١ تس ٥: ١

١ شرع لوقا في الكلام بذكرهِ لصديقهِ ثاوفيلس قصتهُ الاولى في بداءة العمل الالهي الذي قصد الان ان يخبر بتقدمهِ (ع ١ و٢). وقد اعاد خبر صعود السيد (انظر لو ٢٤: ٥٠ و٥١) واضاف اليهِ بعض اشياء لم يذكرها في الخبر السابق (٣ — ١١) وذكر اسماء الرسل وعدد التابعين لهم ومواظبتهم الصلوة وانتخاب رسول جديد عوض يهوذا (١٢ — ٢٦)

٢ بدأ السيد العمل لما كان على الارض بنفسهِ. ثم ادامهُ بواسطة رسلهِ تحت عناية الروح. قابل عب ٢: ٣

٢ كان السيد من حيث كونهِ بشرًا حسب نواميس الطبيعة البشرية مفتقرًا الى الروح القدس (انظر يو ٣: ٣٤ ولو ٤: ١) ومن حيث كونهِ المسيح مملوءًا بالروح القدس لاجل القيام التام بواجباتهِ الخاصة بهِ (ص ١٠: ٣٨ واش ٦١: ١ وعب ٩: ١٤) التي من جملتها انتخاب الرسل وتعليمهم وتفويض الرسالة اليهم

٤ انظر الحاشية على مت ٢٨: ١

٥ في اوقات مختلفة في تلك المدة

٦ انظر الحواشي على ع ٦ و٧ وعلى مت ٣: ٢

٧ قبيل صعودهِ (لو ٢٤: ٤٧ و٤٩)

٨ انظر الحواشي على لو ٢٤: ٤٩ ويو ١٤: ١٦ و١٧

٩ المعمودية بالماء علامة خارجة واما المعمودية بالروح القدس فالامر الجوهري في الحيوة الروحية. وهكذا في لو ٣: ١٦

١٠ المراد الخصوصي بالسؤَال هو معرفة الزمان (انظر ع ٧) ولكنهُ يتضمن رجاءهم بان اعادة المملكة العبرانية يكون من جملة نتائج عمل السيد

١١ اي التي عيَّنها الآب في اجراء سلطانهِ. والمراد انهُ لا يعلن اسرار حكمهِ ولكنهُ يعطيكم قوة اذا حلَّ الروح القدس

القدس[ش] عليكم[ش] وتكونون لي شهودًا[ص] في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة والى اقصى الارض[١١]

٩ ولمَّا قال هذا ارتفع وهم ينظرون[ض]. واخذتهُ سحابة[ط] عن اعينهم[١٢]

١٠و١١ وفيما كانوا يشخصون الى السماء وهو منطلق[٥] اذا رجلان[١٤] قد وقفا بهم بلباسٍ ابيض[ط] وقالا ايُّها الرجال الجليليون[ظ] ما بالكم واقفين تنظرون الى السماء . ان يسوع هذا الذي ارتفع عنكم الى السماء سيأتي[ع] هكذا[١٥] كما رأيتموهُ منطلقًا الى السماء

١٢ حينئذٍ رجعوا الى اورشليم[غ] من الجبل الذي يُدعَى جبل الزيتون[١٦] الذي هو بالقرب من اورشليم على

١٣ سفر سبتٍ[١٧]. ولمَّا دخلوا صعدوا الى العلّيَّة[ف][١٨] التي كانوا يقيمون[١٨] فيها بطرس[١٩ق] ويعقوب ويوحنا واندراوس

١٤ وفيلبُّس وتوما وبرثولماوس ومتَّى ويعقوب بن حلفى وسمعان الغيور ويهوذا [اخو] يعقوب[ك]. هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفسٍ[٢٠] واحدةٍ[ل] على الصلوة [والطلبة] مع النساء[٢١م] ومريم امّ[٢٢] يسوع[٢٣] ومع اخوتهِ[ن]

تعيين رسول جديد عوض يهوذا

١٥ وفي تلك الايام[٢٤] قام بطرس[٢٥] في وسط التلاميذ وكان عدَّة[٢٦] اسماءٍ[ي] معًا نحو مئة وعشرين . فقال

ش لو٢٤: ٤٩وص٢: ١و٤ ص لو٢٤: ٤٨ويو١٥: ٢٧وع٢٢وص٢: ٣٢ ض لو٢٤: ٥١ويو٦: ٦٢وع٢ ط مت٢٨: ٣ومر١٦: ٥ولو٢٤: ٤ويو٢٠: ١٢وص١٠: ٣و٣٠ ظ ص٢: ٧و١٣: ٣١ ع دا٧: ١٣ومت٢٤: ٣٠ومر١٤: ٦٢ولو٢١: ٢٧ويو١٤: ٣و١تس١: ١٠و٤: ١٦و٢تس١: ١٠ورؤ١: ٧ غ لو٢٤: ٥٢ ف ص٩: ٣٧و٣٩و٢٠: ٨ ق مت١٠: ٢الخ ولو٦: ١٤الخ ك يه١ ل ص٢: ١و٤٦ م لو٨: ٢و٢٣: ٤٩و٥٥و٢٤: ١٠ ن مت١٢: ٥٥ويو٧: ٣و٥ ي رؤ٣: ٤

عليكم لتكونوا اهلاً لامتيازكم الخصوصي وواجباتكم في كونكم شهودي للعالم (ع ٨) . انظر يو١٥: ٢٧

١٢ الاشارة هنا الى بداءة عملهم وتقدُّمهِ وامتدادهِ الاخير وذلك يقابل الادوار العظيمة المذكورة في التاريخ التابع في هذا الكتاب. انظر الحاشية على مت١٠: ٥

١٣ قابل لو٢٤: ٥١ . لم يختفِ السيد كما فعل في اوقات سابقة (انظر لو٢٤: ٣١) بل رُفع وهم شاخصون واخذتهُ سحابة عن اعينهم . وكانت السحابة علامة الحضور الالهي مز ١٠٤: ٣

١٤ ملكان بصورة بشرية (قابل لو٢٤: ٤ بما ورد في يو ٢٠: ١٢) او من المحتمل انهما كانا موسى وايليا اللذين حضرا مرةً سابقة لخدمة السيد (لو٩: ٣٠)

١٥ اي شخصًا منظورًا كانسان

١٦ ربما من الوجه الشرقي لجبل الزيتون قرب بيت عنيا (لو٢٤: ٥٠)

١٧ اي سبعة فراسخ وهي المسافة التي اجازها اليهود للسفر في يوم السبت. قيل انها المسافة التي كانت بين خيمة الاجتماع واقصى الحلة في البرية

١٨ التي كانوا يجتمعون فيها لاجل الصلوة والمخاطبة. ومن الممكن انها كانت العلية التي اختارها السيد (مت ٢٦: ١٨) لاجل اكل الفصح

١٩ انظر الحاشية على مت ١٠: ٢

٢٠ اي باتفاق تام

٢١ في الاصل اليوناني مع نساءٍ فربما كان المراد ان النساء كنَّ يصلينَ مع الرجال

٢٢ هذا هو الخبر الاخير الذي ورد عن مريم في الكتب المقدسة ولم يقل الاَّ انها كانت مشتركة مع التلاميذ في الصلوة ولم يُذكَر انهُ كان لها سلطان عليهم او انها كانت تشير عليهم بشيءٍ

٢٣ انظر الحواشي على مت١٢: ٥٥ ويو٧: ٣—٥

٢٤ بين صعود السيد ويوم الخمسين

٢٥ كان بطرس متقدمًا بين الرسل في الكلام والعمل سواءٌ في مشوراتهم الخاصة وفي مخالطتهم للشعب ولكنهُ لم يدَّعِ ولم يمارس سلطانًا على البقية او يستبدُّ بهِ عنهم

٢٦ اي عدد جمهور التلاميذ المعروفين بهذا الاسم الذين كانوا في اورشليم. لم يدخل في هذا العدد التلاميذ الكثيرون

١٦ ايها الرجال الاخوة كان ينبغي ان يتمَّ هذا المكتوب [٢٧] الذي سبق الروح القدس فقالهُ بفم داود [ب] عن
١٧ يهوذا الذي صار دليلاً للذين قبضوا على يسوع [ت]. اذ كان معدودًا بيننا [ث] وصار لهُ نصيبٌ في هذه الخدمة [ج].
١٨ فان هذا اقتنى [٢٨] حقلاً من اجرة الظلم [ح] واذ سقط على وجههِ انشقَّ من [٢٩] الوسط فانسكبت احشاؤُهُ كلها .
١٩ وصار ذلك معلومًا عند جميع سكَّان اورشليم حتى دُعِي ذلك الحقل في لغتهم [٣٠] حَقَلْ دَمَا اي حقل دمٍ .
٢٠و٢١ لانهُ [٣١] مكتوبٌ في سفر المزامير لتصِرْ دارهُ خرابًا ولا يكن فيها ساكنٌ [خ] وليأخذ وظيفتهُ آخر [د]. فينبغي ان
٢٢ الرجال [٣٢] الذين اجتمعوا معنا كلَّ الزمان الذي فيهِ دخل الينا الرب يسوع وخرج منذ معمودية [٣٣] يوحنا [ذ]
الى اليوم الذي ارتفع فيهِ [ر] عنَّا يصير واحدٌ منهم شاهدًا [ز] معنا بقيامتهِ
٢٣و٢٤ فاقاموا [٣٤] اثنين يوسف الذي يُدعَى برسابا [س] الملقَّب يوستُس ومتيَّاس [٣٥]. وصلَّوا قائلين ايُّها الرب [٣٦]
٢٥ العارف قلوبَ [ش] الجميع [٣٧] عيِّنْ انت [٣٨] من هذين الاثنين أيًّا اخترتهُ . ليأخذ قرعة هذه الخدمة والرسالة [ص]

ب مز٤١:٩ ويو١٣:١٨   ت لو٢٢:٤٧ ويو١٨:٢   ث مت١٠:٤ ولو٦:١٦   ج ع٢٥ وص١٢:٢٥ و٢٠:٢٤ و٢١:١٩   ح مت٢٦:١٥ و٢٧:٥ و٧ و٨ و٢بط٢:١٥   خ مز٦٩:٢٥   د مز١٠٩:٨   ذ مر١:١   ر ع٩   ز يو١٥:٢٧ وع٨ وص٤:٣٣   س ص١٥:٢٢   ش ١صم١٦:٧ و١اي٢٨:٩ و٢٩:١٧ وار١١:٢٠ و١٧:١٠ وص١٥:٨ ورو٨:٢٧   ص ع١٧

الذين كانوا في الجليل . انظر ١ كو١٥:٦

٢٧ انظر الحاشية على مت١:٢٢

٢٨ اي كان سببًا لشراء الحقل (مت٢٧:٣—٧) اولم يقتنِ من ثمن خيانتهِ الاَّ حقلاً حيث دفع دمٌ لاجل دمٍ ولذلك سمي حقل الدم. قابل مت٢٧:٣—٨

٢٩ مت٢٧:٣—٧ . اذ لم يرد تفصيل الخبر ربما ما جرى هو انهُ لما القى بنفسهِ من مكان مرتفع قطع الحبل الذي قصد ان يخنق نفسهُ بهِ فسقط على وجههِ وتمزَّقت احشاؤُهُ . ذُكر عملهُ في مت٢٧:٥ وظهر من ذلك انهُ راى نفسهُ ملعونًا من الله (تث ٢١:٢٣) واما هنا فقد ورد خبر عذابهِ وسبب موتهِ

٣٠ هي اللغة الارامية او السريانية التي كان اليهود يتكلمون بها بعد سبيهم الى بابل

٣١ يشار بقولهِ لانهُ الى ما ورد في ع١٦ من انجاز النبوة في الكتب المقدسة على يهوذا

٣٢ لما كانت وظيفة الرسول الاولى الشهادة وجب ضرورةً ان يكون لهُ معرفة شخصية بما عمل السيد وعلَّم بهِ . انظر يو١٥:٢٧ ومر٣:١٤ والحواشي

٣٣ اي خدمة يوحنا وسميت بالمعمودية لسبب تميزها بهذا الطقس . وعند نهاية هذه الخدمة شرع السيد في عملهِ المشتهر وكانت قيامتهُ من الموت اخر ما جرى من هذا القبيل واعظم البينات على صدق رسالتهِ فكان يكرز بها بهذا الاعتبار لليهود والامم (ص٢:٣٢ و١٧:٣١)

٣٤ الظاهر ان الذين اقاموا الاثنين هم الجمهور وربما لم يكن بينهم من كان فيهِ الصفات الضرورية للرسالة الاَّ هذان الاثنان

٣٥ لم يرد لنا خبر اخر عن برسابا ومتياس . غير انهُ من المحتمل انهما كانا من السبعين (لو١٠:١) لان التلاميذ يختارون بالطبع من كان قد اختصهُ السيد نفسهُ بالتمييز. كان يوسف اسمًا شائعًا ولذلك اضيف لقبهُ برسابا اي ابن سابا واسمهُ الروماني يوستس . جرت العادة غالبًا بين اليهود انهم اذا كانوا بين الامم اتخذوا اسمًا امميًا مشابهًا للاسم العبراني . انظر ص١٢:٩

٣٦ الارجح ان الصلوة للمخلص المجيد الذي كان قد عيَّن الاحد عشر الاخرين

٣٧ ولذلك تقدر ان تهدي الى الشخص الموافق . قابل ص١٥:٨ ويو٢١:١٧

٣٨ اي اعلن من اخترتهُ من هذين الاثنين بوقوع القرعة عليهِ (انظر ع٢٦)

٢٦ التي تعدَّاها يهوذا ليذهب الى مكانهِ[ؤ]. ثم أَلقوا قرعتهم[ض] فوقعت القرعة على متّياس فحُسِب مع الاحد عشر رسولاً

موهبة الروح القدس يوم الخمسين. خطاب بطرس للجموع ونتائجهُ

٢ ولمَّا حضر يوم الخمسين[ا ب] كان الجميع معاً[ا] بنفسٍ واحدةٍ[ت]. وصار بغتةً من السماءِ صوتٌ كما من ٢ هبوب ريحٍ عاصفةٍ وملأَ كلَّ البيت حيث كانوا جالسين[ث]. وظهرت لهم أَلسنةٌ منقسمة كانها من نارٍ ٤ واستقرَّت على كلّ واحدٍ منهم . وامتلأَ الجميع من الروح القدس[ج] وابتدأُوا يتكلَّمون بأَلسنةٍ اخرى[ح] كما اعطاهم الروح ان ينطقوا

ض عد٢٦:٥٥ وپش٧:١٦ وام٣٣:١٦ ب خر٣٣:١٧ ولا١٥:٢٣ وتث٩:١٦ و١٠ و١٦ واوص٢٠:١٦ ت ص١٤:١ ث ص٤:٣١ ج ص١:٥
ح مر١٧:١٦ واوص١٠:٤٦ و٦:١٩ واكو١٢:١٠ و٢٨ و٣٠ و١٣:١ و١٤:٢ الخ

٢٩ لما خسر يهوذا المقام الذي لم يكن يستحقهُ ذهب الى المكان الذي استحقهُ . وعلى ذلك يكون قصاص الاشرار المستقبل معيَّناً لما يوافق صفاتهم

٤٠ قُرِيَ القوا قرعة لهما اي للاثنين اللذين اقاموهما. ربما كانت كيفية ذلك انهم كتبوا اسميهما على صفيحتين وهزُّوهما في وعاءٍ او حضن ثوب (انظر ام ١٦:٣٣) فمن وقعت قرعتهُ اولاً كان الشخص المختار . كانت هذه العادة قديمة الاستعمال (انظر الشواهد) غير انهُ لم تذكر مرةً اخرى بعد ذلك في العهد الجديد

١ جاء الروح القدس حسب وعد السيد وسبقت وصاحبت حلولهُ ايات عجيبة ولاسيما موهبة اللغات (ص٢:١—٤) التي امتحنها وعرف صدقها جمهور غرباء اليهود المجتمعين حينئذٍ الذين كانوا يتكلمون بتلك اللغات على ان بعض الحاضرين كانوا يستهزئون (٥—١٣). ولكن بطرس دافع عن المتكلمين واظهر ان ذلك كان انجاز نبوة قديمة (١٤—٢١) ونتيجة قيامة وارتفاع ذلك الذي صلبوهُ وقد مجدهُ الله ربًّا ومسيحاً (٢٢: ٣٦) ثم دعا المنتبهين والتائبين من الحاضرين ان يقبلوا المسيح فاضيف ثلاثة آلاف نفس الى الكنيسة (٣٧—٤١) وعاشوا معاً بالمحبة الطاهرة والعبادة لله (٤١—٤٧)

٢ بشان عيد الخمسين انظر لا ٢٣:١٦ والحاشية . وكان ذلك اليوم في غاية المناسبة للظهور الالهي العجيب لسبب كثرة عدد اليهود الغرباء والوطنيين الذين اجتمعوا حينئذٍ لاجل العبادة . حتى انهُ كما شاهد جمهور كبير اتضاع السيد العظيم كذلك يشاهد جمهور اعظم هذه البينة على مجدهِ . واما كون اليوم هو السبت او اليوم الاول من الاسبوع فعائد الى زمن فصح السيد الاخير (انظر الحاشية على يو ١:١٣)

٣ الاقرب جميع تلاميذ المسيح الذين كانوا حينئذٍ في اورشليم

٤ ربما ذلك المكان هو العلية التي كانوا يجتمعون فيها. انظر ص ١:١٣ والحاشية

٥ حدث اولاً صوت غير اعتيادي كالهواء ملأَ البيت ثم منظر السنة بهيئة نارية الشكل متفرّقة حلَّ واحد منها على كلٍّ من المجتمعين (ع١) وكانت هذه الالسنة علامات ظاهرة مناسبة للقوة الروحية التي حلت عليهم (ع٤)

٦ من الواضح انها لغات اوطان الشعوب المذكورين في ع٨—١١ وكان العجب انهُ تكلم بها جليليون اميون (ع٧) . والظاهر انهم نالوا هذه الموهبة من حيث المقدار والزمان والكيفية كما اعطاهم الروح النطق. وربما كان معظم ما تكلموا بهِ كلام الصلوة والتسبيح (١كو١٤:١٢—١٦ واع١٠:٤٦) في عظائم الله (ع١١) ونطقوا بها بحرارةٍ شديدة (ع١٣). وكان القصد بهذه الموهبة التنبيه والاقناع لا تعليم الحقائق المسيحية (١كو١٤ : ٢٢) انظر الحواشي على ١كو١٢ و١٤ . وهذه الموهبة من حيث كونها معجزة في غاية المناسبة لاجل اثبات حقيقة قوة روحية خارقة العادة ربما كانت تُنكَر او يُشتبَه فيها لولا المعجزة . واما من حيث كونها علامة خارجة فهي مناسبة لتذكير التلاميذ بامر السيد الاخير ان يكرزوا لجميع الشعوب وللدلالة على ان الاتحاد الذي فقدهُ البشر لما تبلبلت الالسن (تك ١١:٧—٩) يعود بواسطة الانجيل (١كو١٢:٣ وكو٣:١١)

٥و٦ وكان يهودٌ رجالٌ اتقياء[٧] من كلّ امةٍ تحت السماء ساكنين[٨] في اورشليم[٩]. فلمّا صار هذا الصوت[١٠] اجتمع
٧ الجمهور وتحيَّر والان كلَّ واحدٍ كان يسمعهم يتكلمون[١١] بلغتهِ . فبهت الجميع وتعجَّبوا قائلين بعضهم لبعضٍ
٨و٩ أترى ليس جميع هولاء المتكلّمين جليليّين[١٢خ] . فكيف نسمع نحن كلُّ واحدٍ منا لغتهُ التي وُلِد فيها . فرتيون[١٣]
١٠ وماديون وعيلاميون[١٤د] والساكنون ما بين النهرين[ذ] واليهودية وكبدوكية وبنتُس واسيا[١٥ر] وفروجية وبمفيلية[س]
١١ ومصر[١٦] ونواحي ليبية التي نحو القيروان[ش] والرومانيون[١٧] المستوطنون يهودٌ ودخلاء كريتيون[ص] وعرب نسمعهم
١٢و١٣ يتكلمون بألسنتنا بعظائم الله. فتحيَّر الجميع وارتابوا قائلين بعضهم لبعضٍ ما عسى ان يكون هذا. وكان
١٣ آخرون يستهزئون[١٨] قائلين انهم قد امتلأوا سُلافةً[١٩]
١٤ فوقف بطرس مع الاحد عشر[٢٠] ورفع صوتهُ وقال لهم ايها الرجال اليهود[٢١] والساكنون في اورشليم
١٥ اجمعون ليكن هذا معلومًا عندكم واصغوا الى كلامي . لان هؤلاء ليسوا سكارى كما انتم تظنون. لانها الساعة

خ ص ١:١١   د تك ١٠:٢٢ و١٤:١ واش ٢١:٢ وار ٢٥:٢٥ وحز ٢٢:٢٤ ودا ٨:٢   ذ تك ٢٤:١٠   ر ١بط ١:١   ز ص ٦:١٦ و١٨:٢٣
س ص ١٢:١٣ و١٤:٢٤ و٦:١٦   ش مت ٢٧:٣٢ وص ١١:٢٠ و١٢:١   ص ص ٧:٢٧ و١٢ و١٣

---

٧ كانوا اتقياء ينتظرون تعزية اسرائيل (لو ٢: ٢٥) ولذلك كانوا شهودًا اهلاً للشهادة يركن اليهم

٨ اما مستوطنين او غرباء زائرين

٩ انظر خلاصة تاريخ اليهود في نهاية العهد القديم

١٠ الاشارة اما الى الصوت الخارق العادة (ع ٢) او الى صوت التلاميذ وهم يتكلمون بالسنة اخرى

١١ كان المتكلم بلغتهِ واحد او اكثر من التلاميذ

١٢ كانوا جميعهم يهودًا من فلسطين ولكن لما كان المتقدمون فيهم جليليين حسبوهم جميعهم كذلك

١٣ ع ٩—١١ اما خلاصة ما قالهُ جميع المتكلمين او هي حاشية تفسيرية للوقا . وهذا العدد يشمل اكثر الاقاليم التي كان اليهود متفرقين فيها وذكر الاسماء تابع للترتيب الجغرافي فانهُ يبدأ من الشمال الشرقي ويمتد الى الغرب والجنوب. قابل اش ١١:١١ الخ

١٤ القسم الشرقي من المملكة الفرسية القديمة التي تتضمن فرت ومادي وعيلام هو المملكة الفرتية الجديدة التي صارت ضدًا شديد الباس للرومانيين في اسيا

١٥ يراد باسيا هنا وفي غير مواضع في العهد الجديد ولاية رومانية ممتدة على الشاطي الغربي لاسيا الصغرى عاصمتها افسس

١٦ كان اليهود كثيرين في مصر لهم حيَّان من خمسة احياء الاسكندرية . ليبية واقعة الى الغرب من مصر وتتضمن القيروان وهي مدينة جميلة عظيمة قرب بحر الروم . وكان ليهود القيروان (مت ٢٧: ٣٢) مجمع خاص بهم في اورشليم (ص ٦:٩)

١٧ الرومانيون المستوطنون يهود رومانيون قاطنون في اورشليم او متغرّبون فيها . التمييز بين اليهود الاصليين والدخلاء اي الامم المرتدين الى الديانة اليهودية يصدق على جميع الاسماء المذكورة

١٨ ربما كان المستهزئون يهودًا وطنيين ساقهم التعامل الى اعتبار هذه اللغات الغريبة كلام برابرة. قابل ١كو ١٤:٢٣

١٩ السلافة الخمر . وربما يراد بهِ في الاصل الخمر الحلوة الشديدة القوة

٢٠ خرج الرسل من وسط جمهور المومنين وتكلم بطرس بالنيابة عنهم اجمعين (انظر الحاشية على ص ١:١٥). وقد يحتمل ان الرسل الاخرين ايضًا خاطبوا جماعات من القوم الحاضرين

٢١ خاطب بطرس رجال يهوذا على الخصوص . فانكر قولهم بالسكر (ع ١٤ و١٥) واظهر ان معجزة ذلك اليوم العظيمة انجاز نبوة شهيرة (١٦—٢١) واثبت ان يسوع هو المسيح (٢٢—٣٦)

١٦و١٧ الثالثة[ض] من النهار. بل هذا ما قيل بيوئيل النبي. يقول الله ويكون في الايام الاخيرة اني اسكب من
١٨ روحي على كل بشرٍ[ط] فيتنبأ بنوكم وبناتكم[ظ] ويرى شبابكم رؤياتٍ ويحلم شيوخكم احلامًا. وعلى عبيدي ايضًا
١٩ وإمائي اسكب من روحي في تلك الايام فيتنبأون[ع]. واعطي عجائب في السماء من فوق وآياتٍ على
٢٠ الارض من اسفل دمًا ونارًا وبخار دخانٍ[غ]. تتحوّل الشمس الى ظلمةٍ والقمر الى دمٍ[ف] قبل ان يجيء يوم
٢١ الرب العظيم الشهير. ويكون كلُّ مَنْ يدعو باسم الرب يخلص[ق]

٢٢ ايها الرجال الاسرائيليون اسمعوا هذه الاقوال. يسوع الناصري رجلٌ قد تبرهن لكم من قِبَل
٢٣ الله بقوات وعجائب وآياتٍ[ك] صنعها الله بيدهِ في وسطكم كما انتم ايضًا تعلمون. هذا اخذتموهُ مسلَّمًا بمشورة
٢٤ الله المحتومة وعلمهِ السابق[ل] وبايدي اثمةٍ صلبتموهُ وقتلتموهُ[م]. الذي اقامهُ الله[ن] ناقضًا اوجاع الموت اذ
٢٥ لم يكن ممكنًا ان يُمسَك منهُ. لان داود يقول فيهِ[ي] كنت ارى الرب امامي في كل حينٍ انهُ عن يميني لكي
٢٦و٢٧ لا اتزعزع. لذلك سرَّ قلبي وتهلَّل لساني حتى جسدي ايضًا سيسكن على رجاءٍ. لانك لن تترك نفسي
٢٨ في الهاوية[ب] ولا تدع قدوسك يرى فسادًا. عرَّفتني سُبُل الحيوة وستملأني سرورًا مع وجهك[ت]
٢٩ ايها الرجال الاخوة يسوغ ان يقال لكم جهارًا عن رئيس الآباء داود انهُ مات[ث] ودُفِن وقبرهُ عندنا

ض ١تس ٧:٥   ط اش ٤٤:٣ وحز ١١:١٩ و٣٦:٢٧ ويوء ٢:٢٨ و٢٩ وزك ١٢:١٠ ويو ٧:٣٨ وص ١٠:٤٥   ظ ص ٢١:٩   ع ص ٢١:٤ و٩ و١٠ و١كو ١٢:١٠ و٢٨ و١٤:١ الخ   غ يوء ٢:٣٠ و٣١   ف مت ٢٤:٢٩ ومر ١٣:٢٤ ولو ٢١:٢٥   ق رو ١٠:١٣   ك يو ٣:٢ و١٤:١٠ و١١ وص ١٠:٣٨ وعب ٢:٤   ل مت ٢٦:٢٤ ولو ٢٢:٢٢ و٢٤:٤٤ وص ٣:١٨ و٤:٢٨   م ص ٥:٣٠   ن ع ٣٢ وص ٣:١٥ و٤:١٠ و١٠:٤٠ و١٣:٣٠ و٣٤ و١٧:٣١ ورو ٤:٢٤ و٨:١١ و١كو ٦:١٤ و١٥:١٥ و٢كو ٤:١٤ وغل ١:١ واف ١:٢٠ وكو ٢:١٢ و١تس ١:١٠ وعب ١٣:٢٠ و١بط ١:٢١   ي مز ١٦:٨ الخ   ب تك ٤٢:٣٨ و٢صم ٢٢:٦ وأي ١٠:٢١ و٢٢ ومز ٣٠:٣ و٨٦:١٣ و٨٩:٤٨ واش ١٤:٩ وحز ٣١:١٦ ومت ١١:٢٣ و١كو ١٥:٥٥   ت عب ١٢:٢   ث ١مل ٢:١٠ وص ١٣:٣٦

٢٢ اي الساعة التاسعة قبل الظهر فلا يسكر احد في مثل هذا الوقت الباكر الَّا ادنياء القوم. انظر اش ٥:١١

٢٣ انظر يوئيل ٢:٢٨—٣٢ والحواشي. الاقتباس قريب للترجمة السبعينية واما قولهُ في الايام الاخيرة فالظاهر انهُ ماخوذ من اش ٢:٢ فانظر الحاشية هناك. واخذت هذه النبوة في النجاز لما ظهرت الآن قوة الروح القدس العجيبة غير ان غاية تمامها يدوم مدة العهد المسيحي الى مجيء يوم الرب (انظر مت ص ٢٤ والحواشي)

٢٤ التمس بطرس من السامعين ان ينتبهوا بالخلاص الى القضايا التي تثبت ان الرب الذي يجب على البشر ان يطلبوا منهُ الخلاص (ع ٢١ و٣٦) هو يسوع الناصري فان عجائبهُ وموتهُ وقيامتهُ وارتفاعهُ الى المجد انما قصد الله بها اقناع البشر انهُ الرب المسيح

٢٥ لقب يسوع بالناصري لقب احتقار ولكنهُ كان انجاز النبوة. انظر مت ٢:٢٣ والحاشية

٢٦ فان عجائبهُ اظهرت القوة وحيَّرت العقول واثبتت رسالتهُ الالهية

٢٧ اي ان شرَّكم في صلب المسيح تمت لا مقاصدكم بل قصد الله الحكيم الصالح

٢٨ في الاصل بايدي اناس بلا شريعة والمراد الامم (انظر يو ١٨:٣١ و١كو ٩:٢١) فانهُ كان من قبح شر اسرائيل انهم اسلموا مسيحهم الى قساوة الامم

٢٩ قولهُ اوجاع الموت منقول عن الترجمة السبعينية مز ١٨:٤ و١١٦:٣

٣٠ لم يكن ممكنًا ان يبقى تحت سلطة الموت لاسيما لسبب قصد الله كما يظهر من الاقتباس التابع

٣١ انظر الحواشي على مز ١٦

٣٢ طلب بطرس اليهم ان يسمعوهُ بالصبر اذ كان يبرهن لهم ان جميع هذا الكلام لا يعود الى داود مؤسس العائلة الملكية لانهُ لم يقم من الموت. ولذلك كان من المحقق ان داود

٣٠ حتى هذا اليوم[٢٣] . فاذ كان نبيًا وعلم ان الله حلف لهُ بقسمٍ[ج] انهُ من ثمرة صلبهِ يقيم المسيح حسب الجسد
٣١ ليجلس على كرسيهِ[٢٤] سبق فرأَى وتكلَّم عن قيامة المسيح[٢٥] انهُ لم تُترَك نفسهُ في الهاوية[ح] ولا رأَى جسدهُ فسادًا.
٣٢و٣٣ فيسوع هذا اقامهُ الله[خ] ونحن جميعًا[٢٦] شهودٌ لذلكَ[د] . واذ ارتفع بيمين[٢٧] الله[ذ] واخذ موعد الروح القدس
٣٤ من الآبِ[ر] سكب هذا[ز] الذي انتم الآن تبصرونهُ وتسمعونهُ . لان داود لم يصعد الى السموات . وهو نفسهُ
٣٥و٣٦ يقول قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءَك موطئًا لقدميك[س] . فليعلم يقينًا جميع بيت
اسرائيل ان الله جعل يسوع هذا[ش] الذي صلبتموهُ انتم ربًّا ومسيحًا
٣٧ فلما سمعوا نُخِسُوا في قلوبهم[٢٨][ص] وقالوا لبطرس ولسائر الرسل ماذا نصنع ايها الرجال الاخوة
٣٨ فقال لهم بطرس توبوا[٢٩][ض] وليعتمد كل واحدٍ منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية
٣٩ الروح القدس . لان الموعدَ[ط] هو لكم ولاولادكم ولكل الذين على بُعدٍ[ظ] كل مَنْ يدعوهُ[٤٠] الرب الهنا .
٤٠ وباقوالٍ أُخر كثيرة كان يشهد لهم ويعظهم قائلاً اخلصوا[٤١] من هذا الجيل الملتوي
٤١ فقبلوا كلامهُ[٤٢] بفرح واعتمدوا وانضمَّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس

ج ٢صم٧: ١٢و١٣ومز١٣٢: ١١ولو١: ٣٢و٦٩وروا: ٣و٢تي٢: ٨ ح مز١٦: ١٠وص١٣: ٣٥ خ ع ٢٤ د ص١: ٨ ذ ع ٢٤وص٥: ٣١وفي ٢: ٩وعب١٠: ١٢ ر يو١٤: ٢٦و١٥: ٢٦و١٦: ٧و١٣وص١: ٤ ز ص١٠: ٤٥واف٤: ٨ س مز١١٠: ١ومت٢٢: ٤٤و١كو١٥: ٢٥واف١: ٢٠و٢٢ وعب١: ١٣ ش ص٥: ٣١ ص زك١٢: ١٠ولو٣: ١٠وص٩: ٦و١٦: ٣٠ ض لو٢٤: ٤٧وص٣: ١٩ ط يوء٢: ٢٨وع ١٧وص٣: ٢٥ ظ ص ١٠: ٤٥و١١: ١٥و١٨و١٤: ٢٧و١٥: ٣و٨و١٤واف٢: ١٣و١٧

يتكلم كلامًا نبويًّا لما قال ان نفسهُ لا تُترَك في الهاوية (ع ٣٠) وان الذي تمَّ فيهِ هذا الكلام تاريخيًّا انما هو يسوع الذي من الناصرة (٢٢—٣٦) . قابل ص١٣: ٣٥—٣٧

٢٣ قبر داود في جبل صهيون كان مشهورًا (انظر ا مل ٢: ١٠ ونح ٣: ١٦) وذكر يوسيفوس ان هركانوس وهيرودس فتحاهُ ونهباهُ (قديمات ٧: ١٥: ٣) وبقي الى زمان هدريانوس

٢٤ قرئ في افضل النسخ من ثمرة صلبهِ يجلس واحد على كرسيهِ اي دائمًا. انظر٢ صم٧: ١١—١٦ ومز٨٩: ٤و١٣٢: ١١

٢٥ اي المسيح الموعود بهِ

٢٦ ليس الرسل فقط بل جموع اخر ايضًا (انظر ا كو١٥: ٦). ثم شرع بطرس في الكلام على صعود المسيح (ع ٣٣) وسبب حلول الروح القدس الذي شاهدهُ الشعب

٢٧ يحتمل ان يكون المعنى انهُ رُفع بقوة الله او الى يمين الله اي مقام السيادة (انظر مز١١٠: ١ وكو٣: ١ وعب٢: ١ و١٠: ١٢) كما يظهر جليًّا من انجاز وعد الله (ص١: ٤) في هذه الموهبة الالهية. والمعنى ان داود لم يصعد الى السموات بل

دعا الذي صعد ربي . انظر مز١١٠ ومت٢٢: ٤٣ والحواشي

٢٨ اقتنعوا بان الذي صلبوهُ هو منقذ اسرائيل الموعود بهِ وخافوا ان لا يكون خلاص من الشر العظيم الذي ارتكبوهُ

٢٩ هو خلاصة ما كرز بهِ المعمدان (انظر مر١: ٤ والحاشية) والسيد (مر ١: ١٥) غير ان المعمودية هي علامة الايمان باسم يسوع والخضوع لهُ وقائمة مكان الدعوة البسيطة للايمان بالانجيل (مر ١: ١٥) وقد أُضيف تنشيطًا للمؤمنين الوعد بالروح القدس الذي رأَوا الآن وشعروا بقوتهِ العجيبة

٤٠ لا تنحصر بركات الانجيل في جيل واحد او امة واحدة. ومن الواضح ان الرسل آمنوا بارتداد الامم ولكنهم استصعبوا ذلك لما حان الزمان (انظر ص١٠ و١١ والحواشي)

٤١ انظر تث٣٢: ٥. والمعنى اخرجوا من جمهور غير المؤمنين لكي تخلصوا من عقابهم (قابل ٢كو٦: ١٧)

٤٢ يشار في هذا القول الى ان معظم السامعين قبلوا النصيحة والوعظ

اجتهاد التلاميذ وسخاهم وفرحهم ونمو الكنيسة

٤٢و٤٣ وكانوا يواظبون على تعليم الرسل[٤٣] والشركة[ع] وكسر[٤٤] الخبز[غ] والصلوات[ف]. وصار خوف[٤٥] في كل نفس.
٤٤ وكانت عجائب وآيات كثيرة تجرى على ايدي الرسل[ق]. وجميع الذين آمنوا كانوا معاً وكان عندهم كل
٤٥ شيء مشتركاً[٤٦ك]. والاملاك والمقتنيات كانوا يبيعونها ويقسمونها بين الجميع كما يكون لكل واحدٍ احتياج[ل].
٤٦ وكانوا كل يومٍ يواظبون في الهيكل[٤٧م] بنفسٍ واحدة[ن]. واذ هم يكسرون الخبز[ي] في البيوت[٤٨] كانوا يتناولون
٤٧ الطعام بابتهاج وبساطة قلب[٤٩] مسبحين الله ولهم نعمة لدى جميع الشعب[ب]. وكان الرب كل يوم يضم[ه] الى الكنيسة[ت] الذين يخلصون

ابراء رجل اعرج . خطاب بطرس للشعب . سجن بطرس ويوحنا . شهادتهم امام المحفل واطلاقهم

٣ وصعد بطرس ويوحنا[ا] معاً الى الهيكل[ب] في ساعة الصلوة التاسعة[ت]. وكان رجل[ث] اعرج من بطن

ع ع ٤٤ غ ص ٢٠:٧ و١١ و١كو ١٠:١٦ ف ص ١:١٤ وع ٤٦ ورو ١٢:١٢ واف ٦:١٨ وكو ٤:٢ وعب ١٠:٢٥ ق مر ١٦:١٧ وص ٤:٢٢ و٥:١٢
ك ص ٤:٣٢ و٣٤ ل اش ٥٨:٧ م لو ٢٤:٥٣ وص ٥:٤٢ ن ص ١:١٤ ي ع ٤٢ ب لو ٢:٥٢ وص ٤:٢٢ ورو ١٤:١٨ ت ص ٥:١٤ و١١:
٢٤ ب ص ٢:٤٦ ت مز ٥٥:١٧ وص ٢:١٥ و١٠:٣ ث ص ١٤:٨

٤٣ انظر مت ٢٨:٢٠. يراد بالشركة اظهار محبتهم الاخوية الباطنة بمساعدة بعضهم بعضاً في الامور الزمنية (انظر ع ٤٥ وص ٤:٣٢—٣٥) وهي الكلمة المترجمة بالتوزيع في رو ١٥:٢٦ وعب ١٣:١٦

٤٤ ربما كان المراد انهم كانوا يتذكرون موت السيد في اجتماعاتهم للطعام اليومي (انظر ع ٤٦)

٤٥ كانت الكنيسة المستحدثة محمية من الاعداء الخارجين بواسطة الرهبة التي حدثت من المعجزات. وكانت المعاشرة الدائمة ومبادلة اعمال المحبة بينهم سبباً لتمكين رباطات الاتحاد الباطن

٤٦ لما ظهرت اولاً المحبة المسيحية والغيرة تبع المومنون مثال السيد ورسله الذين كانت جميع اموالهم مشتركة ومصاريفهم منها . غير انهُ من الواضح ان هذا الاصطلاح كان اختيارياً لكل واحد منهم (انظر ص ٥:٤) ولا يظهر انهُ تابعتهم في ذلك كنيسة من الكنائس التي اقامها الرسل . انظر غل ٢:١٠ و١ تي ٦:٨ و١٧—١٩. وربما كانت الفائدة المقصودة بهِ سدّ حاجة الذين جاءوا ليحضروا العيد في اورشليم وبقوا هناك بعد ارتدادهم الى الديانة المسيحية لكي يلازموا تعليم الرسل وخدمة العبادة

٤٧ في اوقات الصلوة على الارجح . انظر ص ٣:١ فكان لا يزال الرسل يحافظون على النواميس والعبادة الموسوية

٤٨ اي في بيوتهم لا في الهيكل

٤٩ البساطة في القصد وفي ما يحرك للعمل صفة خاصة

بادوار التقدم الاولى سواء كان في الفرد ام في الجمهور

٥٠ تميل العامة غالباً الى الانجيل في اول الامر فاذا شعروا بالمضادة بين مبادئهِ ووصاياهُ وصفاتهم وسيرتهم نفروا منهُ

١ بقيت تتقدم الكنيسة المستحدثة من غير معارضة الى ان شفى بطرس رجلاً اعرج (ص ٣:١—٨) ثم خاطب الجمهور المندهش ونسب قوة الشفاء الى ذلك الذي قتلوهُ ومجَّدهُ الله تتميماً لمواعيدهِ (٩—١٨) وحرَّضهم الى التوبة لكي يتمتعوا بالسعادة العتيدة التي ينالها اسرائيل الحقيقي (١٩—٢٦). فاقنع كلامهُ كثيرين غير ان الكهنة والروساء امسكوا الرسولين بطرس ويوحنا وسجنوهما واحضروهما في الغد امام المجمع (ص ٤:١—٧). وعند ذلك نسب بطرس بجسارةٍ مرة اخرى مجد الشفاء الى يسوع الذي كانوا قد صلبوهُ واكد لهم انهم لا يستطيعون ان ينالوا الخلاص الا بواسطتهِ فقط (٨—١٢) فارتبك المجمع من جسارة الرسولين والبرهان على القوة المعجزية واطلقوهما بعدما نهوهما عن التعليم باسم يسوع (١٣—٢٢). وكان اطلاقهما سبباً لفرح الكنيسة وتنشيط التلاميذ فشكروا الله وطلبوا منهُ زيادة المجاهرة والقوة في الشفاء (٢٣—٣٠) فاستجاب الله طلبتهم في الحال بآيات محسوسة (٣١)

٢ الظاهر انهُ لما ميَّز السيد بطرس ويوحنا بالرفقة الخصوصية لهُ كانت رباطات الصداقة بينهما شديدة . انظر ص ٨:١٤ ولو ٢٢:٨ ويو ٢٠:٢ و٢١:٧ و٢٠

٣ اي نحو الساعة الثالثة بعد الظهر. كانت عادة اليهود

بين ٣٠ و٣٧ م)

امهِ يُحمَل. كانوا يضعونهُ[٤] كل يوم عند باب الهيكل الذي يقال لهُ الجميلُ ليسأَل صدقةً[ج] من الذين
٣و٤ يدخلون الهيكل. فهذا لمَّا رأَى بطرس ويوحنا مزمعين ان يدخلا الهيكل سأَل لياخذ صدقة. فتفرَّس
٥ فيهِ بطرس مع يوحنا وقال انظر الينا . فلاحظهما منتظرًا ان ياخذ منهما شيئًا
٦ فقال بطرس ليس لي فضةٌ ولا ذهبٌ ولكن الذي لي فإِيَّاهُ اعطيك. باسم[٦] يسوع المسيح الناصريِّ[ح]
٧و٨ قُمْ وامشِ. وامسكهُ بيدهِ اليمنى واقامهُ ففي الحال تشدَّدت رجلاهُ وكعباهُ فوثب[خ] ووقف وصار يمشي[٧]
ودخل معهما الى الهيكل وهو يمشي ويطفر ويسبّح الله
٩و١٠ وابصرهُ جميع الشعبُ وهو يمشي ويسبّح الله . وعرفوهُ انهُ هو الذي كان يجلس لاجل الصدقة على
١١ باب الهيكل الجميل فامتلأُوا دهشةً وحيرةً مما حدث لهُ . وبينما كان الرجل الاعرج الذي شُفِي متمسكًا
ببطرس ويوحنا تراكض اليهم جميع الشعب الى الرواق الذي يقال لهُ رواق[٨] سليمانَ[ذ] وهم مندهشون
١٢ فلما رأَى بطرس ذلك اجاب الشعبَ ايها الرجال الاسرائيليون ما بالكم تتعجَّبون من هذا ولماذا
١٣ تشخصون الينا كاننا بقوَّتنا او تقوانا قد جعلنا هذا يمشي. ان اله ابرهيم واسحق ويعقوب اله آبائنا مجَّد[ز] فتاهُ[٩،س]
١٤ يسوع الذي اسلمتموهُ[ش] انتم وانكرتموهُ[ص] امام وجه بيلاطس وهو حاكمٌ باطلاقهِ[ض]. ولكن انتم انكرتم
١٥ القدوسَ[ط] البارَّ[١٠،ظ] وطلبتم ان يُوهَب لكم رجلٌ قاتلٌ. ورئيسُ[١١] الحيوة[ع] قتلتموهُ الذي اقامهُ الله[غ] من
١٦ الاموات ونحن شهودٌ لذلك[ف]. وبالايمان باسمهِ[ق،١٢] شدَّد اسمهُ[١٣] هذا الذي تنظرونهُ وتعرفونهُ والايمان الذي
بواسطتهِ[ك] اعطاهُ هذه الصحَّة امام جميعكم

ج يو٨:٩ ح ص١٠:٤ خ اش٦:٣٥ د ص١٦:٤و٢١ ذ يو٢٣:١٠وص١٢:٥ ر ص٣٠:٥ ز يو٣٩:٧و١٦:١٢و١:١٧
س مت١٨:١٢ ش مت٢:٢٧ ص مت٢٠:٢٧ومر١١:١٥ولو١٨:٢٣و٢٠و٢١ويو٤٠:١٨و١٥:١٩وص٢٨:١٣ ض لو٢٠:٢٣ويو٤:١٩و١٢
ط مز١٠:١٦ومر٢٤:١ولو٣٥:١وص٢٧:٢و٢٧:٤ ظ ص٥٢:٧و١٤:٢٢ ع عب١٠:٢و٩:٥وايو١١:٥ غ ص٢٤:٢ ف ص٣٢:٢
ق مت٢٢:٩وص١٠:٤و٩:١٤ ك ابط٢١:١ ل او٢٤:٢٢ويو٢٣:١٦وص٢٧:١٢واكو٨:٢وفي١٢:١ م لو٤٤:٢٤وص٢٢:٢٦

ان يصلوا ثلاث مرات في اليوم وذلك في الساعة الثالثة والسادسة والتاسعة من النهار

٤ اذ كان يُحمَل كل يوم الى هذا الموضع المشهور كان معروفًا عند الجمهور

٥ قيل ان هذا الباب هو الذي وصفهُ يوسيفوس (حروب اليهود ٣:٥:٥ وقديمات ٣:١١:١٥). كان معظمهُ مصنوعًا من النحاس الكورنثي

٦ كان الرسل يعملون العجائب بالاتكال على سلطان يسوع ووعدهِ (مر١٧:١٦و١٨ ويو١٢:١٤)

٧ العجب الخصوصي في ذلك انهُ كان اعرج منذ ولادتهِ والناس انما يتعلمون المشي والوقوف بالخبرة فكان ذلك سببًا اعظم لنسبة الشفاء الى الله

٨ انظر الحاشية على يو٢٢:١٠

٩ لقب نبوي للمسيح بمعنى العبد (انظر اش١:٤٢ و١٣:٥٢ و١١:٥٣) واما كلمة ابن الله التي يسمى بها يسوع فهي غير هذه

١٠ انظر الحاشية على يو١٨ : ٣١ . وقد اوضح الرسول في كلامهِ الظروف التي زادت ذنبهم قبحًا

١١ حسب حكم بيلاطس وحكم ضمائركم

١٢ اي منشئها كما في عب٢:١٢. قابل يو٤:١و٢٦:٥و١٠: ١١ و٢٨

١٣ كثيرًا ما يستعمل الاسم في الكتب المقدسة مكان الشخص في جميع صفاتهِ ووظائفهِ

١٤ اي اسمهُ هو السبب الفاعل في الشفاء والايمان باسمهِ هو الواسطة التي اتت بهذه النتيجة. وهو علة الايمان ومنشئهُ في

١٧و١٨ والآن ايها الاخوة انا اعلم انكم بجهالةٍ[ل] عملتم كما روساؤكم[م] ايضاً. واما الله فما سبق وانبأ بهِ[١٥] بافواه جميع ١٩ انبيائهِ[ن] ان يتألم المسيح[١٦] قد تممهُ هكذا . فتوبوا[ي] وارجعوا[١٧] لتُمحى خطاياكم لكي تأتي اوقات الفرج[١٨] من ٢٠و٢١ وجه الرب . ويرسل يسوعَ المسيح المبشَّر بهِ لكم قبلُ. الذي ينبغي ان السماء تقبلهُ[ب] الى ازمنةِ ردّ كل شيء[ت] التي تكلَّم عنها الله بفم جميع انبيائهِ القديسين منذ الدهر[ث]

٢٢ فان موسى قال[ج] للآباء ان نبيًّا مثلي[١٩] سيقيم لكم الرب الهكم من اخوتكم . لهُ تسمعون في كل ما يكلمكم ٢٣و٢٤ بهِ . ويكون ان كل نفس لاتسمع لذلك النبي تباد من الشعب . وجميع الانبياء ايضًا من صموئيل[٢٠] فما ٢٥ بعدهُ جميع الذين تكلموا سبقوا وانبأُوا بهذه الايام . انتم ابناءُ[٢١] الانبياء والعهد الذي عاهد بهِ الله آباءنا[ح] ٢٦ قائلاً لابرهيم وبنسلك[٢٢] تتبارك جميع قبائل الارض[خ] . اليكم[د] اولاً اذ اقام الله فتاهُ [يسوع] ارسلهُ يباركُكم[ذ] بردّ كل واحدٍ منكم عن شرورهِ[٢٣ ر]

٤ وبينما هما يخاطبان الشعب اقبل عليهما الكهنة وقائد جندِ الهيكل[ب] والصدُّوقيون[٢] متضجّرين من

ن مز٢٢واش٥٠:٦و٥٣:٥الخ ودا٩:٢٦وابط١:١٠و١١ ي ص٢:٣٨ ب ص١:١١ ت مت١٧:١١ ث لو١:٧٠ ج تث١٨:١٥و١٨و١٩وص٧:٣٧ ح ص٢:٣٩ورو٩:٤و٨و١٥:٨وغل٣:٢٦ خ تك١٢:٣و١٨:١٨و٢٢:١٨و٢٦:٤و٢٨:١٤وغل٣:٨ د مت١٠:٥و١٥:٢٤ولو٢٤:٤٧وص١٣:٢٢و٣٢و٤٦ ذ ع٢٢ ر مت١:٢١ ب عد٤:٢٢ولو٢٢:٤وص٥:٢٤

عقول الرسل وربما في الاعرج ايضاً . قابل ١ بط ١:٢١

١٥ لايصح الاعتذار عن عمل الشرّ بالجهل او العمى الادبي الناشئ عن عدم الايمان بل هو قبيح الخطاء ولا يغفر الاَّ بواسطة النعمة الالهية غير المحدودة (انظر ١ تي ١: ١٣ و١٤) غير انهُ يجوزان يؤْتى بهِ تنشيطاً للخاطي المنتبه لانهُ لا يزال ضمن دائرة رحمة الله (انظر ص١٣: ٢٧ ولو٢٣: ٣٤ و١ كو٢: ٨ الخ) . ولما كان الخلاص هو القصد الالهي الذي اتمَّهُ المذنب وهو لايدري كان ذلك تنشيطاً لتوبتهِ على ان ذلك لا يلطّف جرم خطيتهِ

١٦ انظر لو٢٤: ٢٦ والحاشية

١٧ اي ارجعوا الى الله (اش ٦: ١٠ ومت١٣: ١٥)

١٨ المعنى انكم طالما انتظرتم ازمنة ردّ كلِ شيء عند مجيء المسيح الموعود بهِ (انظر تث ١٨: ١٥ وهو المقتبس في ع٢٢و٢٣ واش٣٥: ١و٦ و٦٦: ١و١٩ وحز٣٧: ١—١٤ والحواشي وقابل لو١: ٧٠) غير انهُ من الضروري ان يسبقها توبتكم الشخصية ورجوعكم الى المسيح (هو ص ١٤ وزك ١٣ : ١٠) الذي رفعهُ الله الى السماء شفيعاً ومسلطاً لكي يتمّ عملهُ هناك في ردّ كل شيء . وهذا الردّ يكمل حالما تصير التوبة عامة بين الناس . انظر رو ١١: ٢٥—٣٢

١٩ انظر الحواشي على تث ١٨: ١٥—١٩ ويو١: ٢١ . ليس الاقتباس حرفيًّا بالتمام وقد ذُكر قصاص النفي من شعب الله (انظر تك ١٧: ١٤ والحاشية) عوضاً عن التهديد العام

٢٠ صموئيل هو النبي العظيم الذي بعد موسى واول انبياء كثيرين انبأُوا بمجيء المسيح (انظر مقدمة سفر صموئيل الاول)

٢١ اي ورثاء البركات الموعود بها في العهد القديم . ولذلك كُرِز بالانجيل اولاً لليهود (ع٢٦)

٢٢ انظر تك١٢: ٣ وغل٣: ١٦ والحواشي

٢٣ هذه العبارة الاخيرة تبطل الضلالة المهلكة الشائعة بين اليهود وهي ان المواعيد والعهود التي اقامها الله مع الآباء تتم لذرية ابرهيم بقطع النظر عن التوبة الشخصية والرجوع الى الله على انهم اذا خلصوا فانما يخلصون من خطاياهم لا وهم فيها

١ انظر الحاشية على لو٢٢ : ٤ ويوسيفوس حروب اليهود ٦: ٥: ٣

٢ بشان الصدوقيين انظر الحواشي على مت٣: ٧و٢٢: ٢٣. صار الصدوقيون الان روساء العداوة للانجيل ليس فقط لانهم كانوا اقوى الفرق السياسية ولكن لانهم اغتاظوا من ان اناساً اميين بلا سلطان يعلمون الجمهور ولاسيما اثباتهم قيامة البشر من قيامة المسيح (قابل ص٢٣: ٦—٨) ثم بعد

٢ تعليمهما الشعب ونداءهما في يسوع بالقيامة من الاموات[ت]. فألقوا عليهما الايادي ووضعوهما في حبسٍ الى الغد لانهُ كان قد صار المساء.

٤ وكثيرون من الذين سمعوا الكلمة آمنوا وصار عدد الرجال[ث] نحو خمسة آلاف[٣]

٥و٦ وحدث في الغد ان رؤساءهم وشيوخهم وكتبتهم[٤] اجتمعوا الى اورشليم مع حنان رئيس الكهنة وقيافا[ج]

٧ ويوحنا والاسكندر وجميع الذين كانوا من عشيرة رؤساء الكهنة. ولمَّا اقاموهما في الوسط جعلوا يسألونهما بايَّة قوَّةٍ وبايّ اسمٍ[٦] صنعتما انتما هذا[ح]

٨و٩ حينئذٍ امتلأَ بطرس من الروح القدس[٧] [خ] وقال لهم يا رؤساء الشعب وشيوخ اسرائيل ان كنا نُفحَص

١٠ اليوم عن احسانٍ الى انسانٍ سقيمٍ بماذا[٨] شُفي هذا فليكن معلومًا عند جميعكم وجميع شعب اسرائيل انهُ باسم يسوع المسيح الناصريّ الذي صلبتموهُ[د] انتم الذي اقامهُ الله من الاموات[ذ]. بذاك وقف هذا امامكم

١١و١٢ صحيحًا. هذا هو[٩] الحجر الذي احتقرتموهُ ايها البنَّاؤُون[ر] الذي صار راس الزاوية. وليس باحدٍ غيرهِ الخلاص[ز]. لان ليس اسم آخر تحت السماء قد أُعطي بين الناس بهِ ينبغي ان نخلص

١٣ فلما رأَوا مجاهرة بطرس ويوحنا ووجدوا انهما انسانان عديما العلم[١٠] وعاميَّان[س] تعجَّبوا. فعرفوهما انهما كانا

١٤و١٥ مع[١١] يسوع. ولكن اذ نظروا الانسان الذي شُفي واقفًا[١٢] معهما[ش] لم يكن لهم شيءٌ يناقضون بهِ. فامروهما

١٦ ان يخرجا الى خارج المجمع وتآمروا فيما بينهم قائلين. ماذا نفعل بهذين الرجلين[ص]. لانهُ ظاهر لجميع سكان

١٧ اورشليم[ض] ان آيةً معلومةً قد جرت بايديهما ولا نقدر ان ننكر. ولكن لئلاَّ تشيع اكثر في الشعب لنهدّدهما

ت مت ٢٢: ٢٣ وص ٢٣: ٨ — ث لو ١١: ٢١ وص ٢: ٤١ ويع ١: ٢٠ — ج لو ٣: ٢ ويو ١١: ٤٩ و١٨: ١٣ — ح خر ٢: ١٤ ومت ٢١: ٢٣ وص ٧: ٢٧

خ مر ١٣: ١١ ولو ١٢: ١١ و١٢ و٢١: ١٤ و١٥ وع ٢١ وص ١٣: ٩ — د ص ٢: ٦ و١٦ — ذ ص ٢: ٢٤ — ر مز ١١٨: ٢٢ واش ٢٨: ١٦ ومت ٢١: ٤٢ و١ بط ٢: ٦

ز مت ١: ٢١ وص ١٠: ٤٣ و١ تي ٢: ٥ و٦ — س مت ١١: ٢٥ و١ كو ١: ٢٧ — ش ص ٣: ١١ — ص يو ١١: ٤٧ — ض ص ٣: ٩ و١٠

ذلك لما أُتهم المسيحيون بخلع الطاعة لشريعة موسى (ص ٦: ١١) انتبه الفريسيون وهاجت غيرة شاول واضطهادهُ (ص ٨: ٣ و٢٢: ٤ و٢٦: ٩)

٣ ربما يراد بهذا العدد جميع الذين اقرُّوا بالايمان المسيحي

٤ اي المجمع. انظر الحاشية على مت ٢: ٤

٥ بشان حنان وقيافا انظر الحواشي على مت ٢٦: ٣ ويو ١٨: ١٣. الظاهر ان يوحنا والاسكندر كانا من الرجال المشهورين في المجمع. بشان رتبة روساء الكهنة انظر الحاشية على مت ٢: ٤

٦ انظر ص ٣: ٦ و١٦ والحواشي. والمعنى ما هي القوة التي تستعملونها وما هو الاسم الذي تدعون بهِ

٧ انجاز آخر لما ورد في مت ١٠: ٢٠ ومر ١٣: ١١

٨ بماذا او بمن والاشارة اما الى القوة او الى الاسم (ع ٧).

وكان جواب بطرس بجسارة وحدَّةٍ فكانهُ يقول هل تدعوننا لنجيب على عمل احسانٍ في ابراء رجل مسكين فاعلموا ان الناصري الذي صلبتموهُ هو المسيح وان الله اقامهُ حقيقةً الى الحيوة وان احتقاركم وخبثكم انما كانا سببًا لتتميم قصد الله وما سبق وقال واننا انما نخلص من خطايانا بذلك الاسم فقط الذي خلص بهِ هذا الرجل من مرضهِ

٩ انظر الحواشي على مز ١١٨: ٢٢ ومت ٢١: ٤٢ وقابل اف ٢: ٢٠ و١ بط ٢: ٤ و٦

١٠ ليكونا معلمين في الشريعة. قابل يو ٧: ١٥ والحاشية

١١ المعنى انهما اما كانا من الذين لازموا يسوع او انهما تعلما منهُ كيفية الكلام والروح

١٢ كان حاضرًا (ع ١٠) واقفًا على رجليهِ كامل البرء

١٨ تهديدًا ان لا يكلما احدًا من الناس فيما بعدُ بهذا الاسم . فدعوهما[ط] واوصوهما ان لا ينطقا البتة ولا يعلّما باسم يسوع

١٩و٢٠ فاجابهم بطرس ويوحنا وقالا ان كان حقًّا امام الله ان نسمع لكم اكثر من الله[ظ] فاحكموا[١٣] . لاننا نحن لا يمكننا ان لا نتكلم بما رأَينا وسمعنا[ع]

٢١ وبعد ما هدَّدوهما ايضًا اطلقوهما اذ لم يجدوا البتة كيف يعاقبونهما بسبب الشعب[غ] . لان الجميع كانوا

٢٢ يمجّدون الله على ما جرى[ف] . لان الانسان الذي صارت فيهِ آية الشفاء هذه كان لهُ اكثر من اربعين سنة

٢٣و٢٤ ولما أُطلِقا أَتيا الى رفقائهما[ق] واخبراهم بكل ما قالهُ لهما رؤساء الكهنة والشيوخ . فلما سمعوا رفعوا بنفسٍ واحدة صوتًا الى الله[١٤] وقالوا ايها السيّد[ك] انت هو الالهُ[ل] الصانع السماء والارض والبحر وكل ما فيها[١٥] .

٢٥و٢٦ القائل بفم داود فتاك[م] لماذا[١٦] ارتجّت الامم وتفكّر الشعوب بالباطل . قامت ملوك الارض واجتمع

٢٧ الرؤساء معًا على الرب وعلى مسيحهِ . لانهُ بالحقيقة اجتمع[ن] على فتاك[١٧] القدوس[ي] يسوع الذي مسحتهُ[ب]

٢٨ هيرودس[١٨] وبيلاطس البنطي مع امم وشعوب اسرائيل ليفعلوا كل ما سبقَتْ فعيّنَتْ يدك ومشورتك[١٩]

٢٩و٣٠ ان يكون[ت] . والآن يا رب انظر الى تهديداتهم وامنح عبيدك ان يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة[ث] بمدّ يدك للشفاء ولتُجرَ آياتٌ وعجائبُ[ج] باسم فتاك القدوس يسوع[ح]

٣١ ولما صلّوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيهِ[خ] . وامتلأَ الجميع من الروح القدس وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة[د]

اتفاق التلاميذ ومحبتهم بعضٍ لبعض ووجود الاخوة الاغنياء . خطية حنانيا وسفيرة . اجراء ايات على ايدي الرسل

٣٢ وكان[٢٠] لجمهور الذين آمنوا قلبٌ واحدٌ ونفسٌ واحدة[ذ] . ولم يكن احدٌ يقول ان شيئًا من اموالهِ لهُ بل

ط ص٥: ٤٠ ظ ص٥: ٢٩ ع ص١: ٨و٢: ٣٢و٢٢: ١٥وايو١: ١و٣ غ مت٢١: ٢٦ولو٢٠: ٦و١٩و٢٢: ٢وص٥: ٢٦ ف ص٣: ٧و٨
ق ص١٢: ١٢ ك ار٣٢: ١٧ ل ٢مل١٩: ١٥ م مز٢: ١و٢ ن مت٢٦: ٣ولو٢٢: ٢و٢٣: ١و٨ ي لو١: ٣٥ ب لو٤: ١٨ويو١٠: ٣٦
ت ص٢: ٢٣و٣: ١٨ ث ع١٣و٣١وص٩: ٢٧و١٣: ٤٦و١٤: ٣و١٩: ٨و٢٦: ٢٦و٢٨: ٣١واف٦: ١٩ ج ص٢: ٤٣و٥: ١٢ ح ص٣: ٦و١٦وع ٢٧
خ ص٢: ٢و٤و١٦: ٢٦ د ع ٢٩ ذ ص٥: ١٢ورو١٥: ٥و٦و٢كو١٣: ١١وفي١: ٢٧و٢: ٢وابط٣: ٨

---

١٣ اي ان عقولكم تعلمكم باننا مصيبون في الطاعة لله اكثر من الناس

١٤ ربما كان المراد ان واحدًا منهم كان يصلي والاخرون يسمعون او كانوا يصلون الواحد بعد الاخر

١٥ اقتباس من خر٢٠: ١١ . والمعنى ان الخالق السلطان المطلق القادر على كل شيء قد جعل اجتماع اعدائهِ تتميمًا لكلمتهِ ولذلك طلب اليهِ عبيدهُ ان يشجعهم بنعمتهِ وبايات قوتهِ حتى لا يخافوا التهديد والخطر

١٦ انظر مز٢: ١و٢ والحواشي

١٧ انظر الحاشية على ص٣: ١٣ . وكذلك ع ٢٥ و ع ٣٠

١٨ انظر لو٢٣: ١٢ والحاشية

١٩ انظر ص٢: ٢٣ واش ١٠: ٧ والحواشي

٢٠ بعدما جازت الكنيسة الحدثة المقاومة الاولى بالنصر نالت رضى الله والناس وظهرت عليها علامات الاتحاد والقوة (ع٣٢و٣٣) وبواسطة سخاء الاغنياء فيها لم يكن احد محتاجًا (٣٤ — ٣٧) غير انهُ ظهر في داخلها رجل وامرأَة يغطيان الحرص الدني تحت رداء المجاهرة في الكرم فافتقد الله خطيتهما بالموت الفجائي (ص٥ : ١ — ١٠) وكانت نتيجة ذلك صالحة للكنيسة والخارجين عنها لسبب الرهبة التي سقطت عليهم والتي ازدادت بواسطة المعجزات الكثيرة العجيبة التي اجراها الرسل (١١ — ١٦)

بقوة[ز] عظيمة كان الرسل يؤدُّون الشهادة[ن] بقيامة الرب يسوع ونعمة
٣٣ كان عندهم كل شيءٍ مشتركًا[ار] . وبقوة[ز] عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع ونعمة
٣٤ عظيمة كانت على جميعهم[ش] . اذ لم يكن فيهم احدٌ محتاجًا لان كل الذين كانوا اصحاب حقول او بيوتٍ
٣٥ كانوا يبيعونها[ص] ويأتون باثمان المبيعات ويضعونها عند ارجل[٢٢] الرسل[ض] فكان يُوزَّع على كل احدٍ كما
يكون لهُ احتياج[ط]
٣٦و٣٧ ويوسف الذي دُعي من الرسل برنابا[٢٣] الذي يُترجَم ابن الوعظ[ظ] وهو لاويٌ[٢٤] قبرسيُّ الجنس اذ كان
لهُ حقلٌ[ار٢] باعهُ وأتى بالدراهم ووضعها عند ارجل الرسل[ع]
٥ ورجلٌ اسمهُ حنانيا وامرأَتهُ سفيرة باع ملكًا واختلس من الثمن وامرأَتهُ لها خبر ذلك[ا] وأتى بجزءٍ[١]
٢ ووضعهُ عند ارجل الرسل[ب] . فقال بطرس يا حنانيا لماذا ملأَ الشيطان قلبك[٢] لتكذب[ت] على الروح القدس
٤ وتختلس من ثمن الحقل . أليس وهو باقٍ كان يبقى لك . ولما بيع ألم يكن في سلطانك[٤] . فما بالك وضعت
٥ في قلبك هذا الامر . انت لم تكذب على الناس بل على الله . فلما سمع حنانيا هذا الكلام وقع ومات[ث] .
٦ وصار خوفٌ عظيم على جميع الذين سمعوا بذلك . فنهض الاحداث[٦] ولفّوهُ[٧ج] وحملوهُ خارجًا[٨] ودفنوهُ
٧و٨ ثم حدث بعد مدَّة نحو ثلاث ساعات ان امرأَتهُ دخلت وليس لها خبر ما جرى . فاجابها بطرس
٩ قولي لي أَبهذا المقدار[٩] بعتما الحقل . فقالت نعم بهذا المقدار . فقال لها بطرس ما بالكما اتَّفقتما على تجربة[١٠]
١٠ روح الرب[ح] . هوذا ارجل الذين دفنوا رجلكِ على الباب وسيحملونكِ خارجًا . فوقعت في الحال عند

ر ص٢: ٤٤ ز ص١: ٨ س ص١: ٢٢ ش ص٢: ٤٧ ص ص٢: ٤٥ ض ع ٢٧وص٥: ٢ ط ص٢: ٤٥و٦: ١ ظ ص١١: ٢٢
ع ع ٣٤و٣٥وص٥: ١و٢ ا ص٤: ٣٧ ب عد ٣٠: ٢وتث ٢٣: ٢١وجا ٥: ٤ولو ٢٢: ٣وع ٩ ث ع ١٠و١١ ج يو١٩: ٤٠ ح مت٤: ٧وع ٩

٢١ انظر الحاشية على ص٢: ٤٤
٢٢ اي يضعونها باحترام تحت تصرُّف الرسل
٢٣ انظر ص١١: ٢٢و٢٤ . ربما تخصَّص برنابا بالذكر لسبب فائدتهِ وشهرتهِ . انظر ص١٣و١٤
٢٤ لم يكن للاَّويين نصيب في تقسيم كنعان الاصلي بل تجهزت معيشتهم بطريقة اخرى (عدد ٣٥: ٢—٨ وتث ١٠: ٨و٩) ولكنهم في الازمنة المتاخرة كثيرًا ما اقتنوا املاكًا
١ لما كانت امراة حنانيا عالمة بعمل زوجها كانت خطيتها عمدًا
٢ مدَّعيًا انهُ جميع الثمن فتظاهرا بعمل الخير وهما يطلبان خيرهما الخصوصي وبانهما مملوءَان بالروح القدس كبرنابا على ان الشيطان كان فيهما
٣ مفهوم السؤَال انهُ اذا جرَّب الشيطان الانسان وجب عليهِ المقاومة . انظر يع ٤: ٧
٤ اي لم تكن مجبورًا بمبيع ملكك ولما بعتهُ كان لك ان تحفظ الثمن لنفسك
٥ لما كان موت سفيرة قصاصًا صريحًا من الله (انظر ع٩) فلا بد من ان موت زوجها كان كذلك ايضًا . غير انهُ لا يظهر ان بطرس عرف ذلك قبل وقوع الامر. كانت الخطية في نفسها مستحقة القصاص وكان من الضروري اظهار بغض الله لمحبة العالم والرياءِ في الكنيسة وتثبيت سلطان الرسل . ومن شان قصاص الذين يذنبون اولاً انهُ تنبيه شديد التاثير للاخرين . انظر تك ١١: ٤—١٥ وعدد ١٥: ٣٢—٣٦ و١: ١٦—٣٥ ولا ١٠: ١—٣ و٢صم ٦: ٦—١٢
٦ الشبان الذين كانوا في الجماعة
٧ الظاهر انهم لفّوهُ بثيابهِ (انظر لا ١٠: ٥).لم يضع اليهود الجثة في تابوت كالعادة في هذه الايام
٨ اي خارج المدينة (انظر الحاشية على لو٧: ١٢)
٩ ذكر لها مقدار الدراهم الذي جاءَ بهِ حنانيا
١٠ اي تجرّباهُ هل يظهر خداعكما اولا

١١ رجليهِ[خ] وماتت. فدخل الشباب ووجدوها ميتة[١١] فحملوها خارجًا ودفنوها بجانب رجلها. فصار خوفٌ[د] عظيم على جميع الكنيسة وعلى جميع الذين سمعوا بذلك[ذ]

١٢ وجرت على ايدي الرسل[ذ] آيات وعجائب كثيرة في الشعب. وكان الجميع بنفسٍ واحدة[ر] في رواق[١٢]
١٣و١٤ سليمان. واما الآخرون[ز] فلم يكن احدٌ منهم يجسر ان يلتصق بهم. لكن كان الشعب يعظّمهم[س]. وكان
١٥ مؤمنون ينضمّون للرب اكثر. جماهير من رجال ونساء[١٣]. حتى انهم كانوا يحملون المرضى خارجًا في الشوارع
١٦ ويضعونهم على فرشٍ واسرَّة[١٤] حتى اذا جاء بطرس[١٥] يخيّم ولو ظلّهُ على احدٍ منهم[ش]. واجتمع جمهور المدن المحيطة الى اورشليم حاملين مرضى ومعذَّبين من ارواحٍ نجسة وكانوا يبرأُون جميعهم[ص]

سجن الرسل وانقاذهم العجيب. اقرارهم الجسور امام السنهدريم واطلاقهم بواسطة مشورة غمالائيل الصالحة[١٦]

١٧و١٨ فقام رئيس الكهنة وجميع الذين معهُ[ض] الذين هم شيعة الصدّوقيين وامتلأُوا غيرةً فأَلقوا ايديهم على
١٩و٢٠ الرسل[ط] ووضعوهم في حبس العامَّة. ولكن ملاك الرب في الليل فتح ابواب السجن[ظ] واخرجهم وقال اذهبوا
٢١ قفوا وكلّموا الشعب في الهيكل بجميع كلام هذه الحيوة[١٧ع]. فلما سمعوا دخلوا الهيكل نحو الصبح[١٨] وجعلوا يعلّمون

ثم جاء رئيس الكهنة والذين معهُ[غ] ودعوا المجمع وكل مشيخة[١٩] بني اسرائيل فارسلوا الى الحبس ليؤْتى بهم.

خ ع ٥   د ص٢:٤٢وع ٥وص١٩:١٧   ذ ص٢:٤٢و١٤:٣و١٩:١١ور و١٥:١٩و٢كو١٢:١٢وعب٢:٤   ر ص٢:١١و٤:٣٢   ز ع ١٤
س ص٢:٤٧و٤:٢١   ش مت٩:٢١و١٤:٢٦وص١٩:١٢   ص مر١٦:١٧و١٨ويو١٤:١٢   ض ص٤:١و٢و٦   ط لو٢١:١٢   ظ ص١٢:٧
و١٦:٢٦   ع يو٦:٦٨و١٧:٣وايو٥:١١   غ ص٤:٥و٦وع ١٧

١١ او لما دخلوا وجدوها ميتة

١٢ كانت الرغبة الناشئة عن هذا القصاص المخيف والمعجزات الكثيرة والوحدة التي ظهرت في جميع الرسل والكنيسة سببًا لاجتماعهم دائمًا من غير معارضة في الرواق العظيم للهيكل (ع ١٢) ولم يجسر احد ان يتحد معهم الّا الذين آمنوا (ع١٣) . وكان هولاء كثيرين جسورين لم يخافوا ان يضعوا المرضى في الشوارع لينالوا الشفاء (١٤ — ١٦) . ويستدل من الخبر انها كانت مدة حركة دينية غير اعتيادية

١٣ الانجيل يضع النساء في رتبة واحدة مع الرجال من جهة الفوائد الدينية (انظر غل ٣: ٢٨) وكان ذلك حينئذٍ لا يخلو من الحداثة عند اليهود والامم

١٤ انظر الحاشية على لو٥: ٢٤. ربما كانت الفرش للاغنياء والاسرة للفقراء. فكانت هذه القوة الشفائية عامة يشترك فيها الجميع

١٥ تخصص ذكر بطرس لانهُ كان متقدم الرسل . واما الظل فانما كان واسطة خارجية كالنظر (عدد ٢١: ٨) وهدب الثوب (مت ٩: ٢٠) والمناديل (ص ١٩: ١١و١٢) فهي جميعها كالكلمة او اللمس

١٦ لما مال الشعب الى الرسل اغتاظ الروساء فامسكوهم ووضعوهم في السجن غير ان خروجهم منهُ بنوع معجزي حوَّل الامر الى فائدتهم (ع ١٧ — ٢٥) واذ احضروا امام المجمع اعادوا هناك شهادتهم ليسوع وشكايتهم على الذين قتلوهُ بالحجة القوية حتى انهُ اتفق الروساء على قتلهم (٢٦ — ٣٣) ولكنهم خلصوا من القتل بواسطة مشورة غمالائيل فجلدوهم وتهددوهم واطلقوهم (٣٤-٤١)

١٧ اي تعليم الخلاص بالمسيح (قابل ص١٣: ٢٦) وربما سُمّي بالحيوة باعتبار تعليم مضطهديهم (ع١٧ وص ٤: ١و٢)

١٨ او نحو الفجر

١٩ ربما دخل في هذا العدد بعض روؤس العيال ما عدا اعضاء المجمع

٢٢و٢٣ ولكن الخدّام[ف] لمّا جاءوا لم يجدوهم في السجن فرجعوا واخبروا قائلين اننا وجدنا الحبس مغلقًا بكل
٢٤ حرص والحرّاس واقفين خارجًا امام الابواب ولكن لما فتحنا لم نجد في الداخل احدًا فلما سمع الكاهن
٢٥ وقائد جند الهيكل[ق] ورؤساء الكهنة هذه الاقوال ارتابوا من جهتهم[٢٠] ما عسى ان يصير هذا. ثم جاء واحد
واخبرهم [قائلاً] هوذا الرجال الذين وضعتموهم في السجن هم في الهيكل واقفين يعلّمون الشعب
٢٦ حينئذٍ مضى قائد الجند[ك] مع الخدّام فاحضرهم لا بعنفٍ لانهم كانوا يخافون الشعب لئلاَّ يُرجَموا[ل].
٢٧و٢٨ فلما احضروهم اوقفوهم في المجمع . فسألهم رئيس الكهنة قائلاً أَما اوصيناكم[م] وصيةً ان لا تعلموا بهذا
الاسم. وها انتم قد ملأتم اورشليم بتعليمكم وتريدون ان تجلبوا علينا دم[ن] هذا الانسان[٢١].
٢٩و٣٠ فاجاب بطرس والرسل وقالوا[ي] ينبغي ان يطاع الله اكثر من الناس[س]. اله آبائنا[٢٢] اقام يسوع الذي
٣١ انتم قتلتموهُ معلّقين اياهُ على خشبةٍ[ت]. هذا رفعهُ الله بيمينهِ[ث] رئيسًا[٢٣][ج] ومخلّصًا[ح] ليعطي اسرائيل التوبة وغفران
٣٢ الخطايا[خ]. ونحن شهودٌ لهُ بهذه الامور والروح القدسُ[د] ايضًا الذي اعطاهُ الله للذين يطيعونهُ[ذ].
٣٣و٣٤ فلمّا سمعوا حنقوا[٢٤] وجعلوا يتشاورون ان يقتلوهم . فقام في المجمع رجلٌ فريسيٌّ اسمهُ غمالائيل[ر] معلّم
٣٥ للناموس مكرّم عند جميع الشعب[٢٧] وامر ان يُخرَج الرسل قليلاً . ثم قال لهم . ايها الرجال الاسرائيليون
٣٦ احترزوا لانفسكم من جهة هؤلاء الناس في ما انتم مزمعون ان تفعلوا . لانهُ قبل هذه الايام قام ثوداس[٢٨]

ف ص١:٤ ق لو٢٢:٤ وص١:٤ ك ع ٢٤ ل مت٢٦:٢١ م ص١٨:٤ ن مت٢٥:٢٧ و٢٥ وص٢٢:٢ و٢٦ و٢:١٥ و٥٢:٧
ي ص١٩:٤ س ص١٢:٢ و١٥ و٢٢ ت ص٢٩:١٠ و٢٩:١٢ وغل١٣:٢ وابط٢٤:٢ ث ص٢٢:٢ و٢٦ وفي٢:٩ وعب١٠:٢ و٢:١٢
ج ص١٥:٣ ح مت٢١:١ خ لو٤٧:٢٤ وص٢٦:٣ و٣٨:٢ واف٧:١ وكو١٤:١ د يو٢٦:١٥ و٢٧ ذ ص٤:٢ و٤٤:١٠ ر ص٢٧:٢ و٢:
٥٤ ز ص٢٢:٣

---

٢٠ اي من جهة الرسل

٢١ اشتد ميل العامة الى تابعي المسيح الى هذا المقدار حتى ان الرؤساء خافوا القتل . انظر ع٢٦ وص٢١:٤

٢٢ احتجاج بطرس يتضمن اولاً الامر الواضح وهو انهُ يجب ان نطيع الله اكثر من الناس وثانيًا ان هذا الامر واجب علينا الآن لان الله اقام يسوع المصلوب ورفعهُ مخلصًا واقامنا واهّلنا لنكون شهودًا لهذه الحوادث. وفي هذا الخطاب البليغ نرى انجازًا آخر لوعد السيد في مت ١٩:١٠ ومر٩:١٣ و١١

٢٣ اي الذي اعطى آباءنا العهد الذي تفتخرون بهِ وقد تمّ حقيقةً في يسوع

٢٤ انظر الحاشية على ص٣٣:٢

٢٥ انظر الحاشية على ص١٥:٣

٢٦ اي اغتاظوا جدًّا حتى انهم تشاوروا على قتلهم ولكن فطنة غمالائيل منعتهم عن ذلك

٢٧ ورد ذكر غمالائيل في التلمود وفي يوسيفوس (قديمات ٣٠:٩:٤ و٧) وهو حفيد هِلّل الشهير وكان فريسيًّا لم يكن لهُ نظير في عصرهِ في معرفة الشريعة معلّمًا ذا شهرةٍ عظيمة وافكار ثاقبة وخلق واسع وكان بولس من الذين درسوا عليهِ (انظر ص٣:٢٢). واما خطابهُ فعلى غاية ما يكون من الفطنة وجودة الراي فانهُ بعد ان حذّرهم تحذيرًا عامًّا (ع٣٥) ذكر لهم حادثتين معروفتين (٣٦و٣٧) تشيران الى النتيجة التي اراد ان ياتي بالمجمع اليها وهي ان معارضة هؤلاء الناس تكون من غير داعٍ اذا كانوا مزوّرين لان امرهم ينتهي الى لا شيء (٣٨) او مخطرة جدًّا اذا كانوا بالحقيقة رسل الله (٣٩) . وفي هذا القول خطاء في الحجة واصابة في النصيحة التي كانت موافقة لمقتضى الحال لانها انقذت المجمع من لزوم مقاومة ميل الجمهور

٢٨ ذكر يوسيفوس (قديمات ١:٥:٢٠) رجلاً اسمهُ ثوداس اثار عصيانًا فغلبتهُ الحكومة وقطعت راسهُ غير ان هذا الخبر وخبر الكتاب لا يتوافقان في التاريخ وفي امور اخرى . فربما اخطأ يوسيفوس في امر التاريخ في هذه المسئلة كما اخطأ في

(يبن ٣٠ و٣٧م

قائلاً عن نفسهِ انهُ شيء. الذي التصق بهِ عددٌ من الرجال نحو اربع مئة . الذي قُتِل وجميع الذين ٣٧ انقادوا اليهِ تبدَّدوا وصاروا لا شيء. بعد هذا قام يهوذا الجليلي[٢٩] في ايام الاكتتاب[٣٠س] وازاغ وراءهُ شعبًا ٣٨ غفيرًا . فذاك ايضًا هلك وجميع الذين انقادوا اليهِ تشتَّتوا . والآن اقول لكم تنحَّوا عن هؤلاء الناس ٣٩ واتركوهم . لانهُ ان كان هذا الراي او هذا العمل من الناس فسوف ينتقض[ش] . وان كان من الله فلا تقدرون ان تنقضوهُ[ص] . لئلاَّ توجَدوا محاربين لله[ض] ايضًا

٤٠و٤١ فانقادوا اليهِ . ودعوا الرسل وجلدوهم[٤١] واوصوهم ان لا يتكلموا باسم يسوع[ط] ثم اطلقوهم . واما هم ٤٢ فذهبوا فرحين من امام المجمع لانهم حُسِبوا مستاهلين ان يُهانوا من اجل اسمهِ[ع] . وكانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت[غ] معلمين ومبشرين بيسوع المسيح[ف]

حدوث انشقاق في الكنيسة . اقامة رجال لاجل توزيع الصدقات . ازدياد النجاح

٦ وفي تلك الايام اذ تكاثر التلاميذ[١] حدث تذمرٌ[ث] من اليونانيين[٢] على العبرانيين[٣] ان اراملهم[٤] كُنَّ

س لو٢: ١ ش اش٨: ١٠ ومت١٥: ١٣ ص ام٢١: ٣٠ ولو٢١: ١٥ و١كو١: ٢٥ ض ص٧: ٥١ و٩: ٥ و٢٣: ٩ ط تث٢٥: ٢ ومت١٠: ١٧ و٢٣: ٣٤ ومر١٣: ٩ ظ ص٤: ١٨ ع مت٥: ١٢ ورو٥: ٣ و٢كو١٢: ١٠ وفي١: ٢٩ وعب١٠: ٣٤ ويع١: ٢ وابط٤: ١٣ و١٦ غ ص٢: ٤٦ ف ص٤: ٢٠ و٢٩ ب ص٢: ٤١ و٤: ٤ و٥: ١٤ وع٧ ت ص٩: ٢٩ و١١: ٢٠

غيرها . او ربما كان هذا الرجل رجلاً اخر لان الاسم كثير الشيوع والثورات حينئذٍ كثيرة الوجود فكان من الممكن ان لا يقع ذكر انسان تابعوهُ قليلون وتشتتوا سريعًا لقلة اهميتهِ غير ان امرهُ يكون شاهدًا موافقًا لما قالهُ غمالائيل

٢٩ ذُكِر في يوسيفوس (قدميات ١٨: ١: ١) انهُ كان من مدينة جما لا في الجليل الاسفل

٣٠ انظر الحاشية على لو٢: ٢ . قاوم يهوذا الاكتتاب وهيج الشعب بناءً على انهُ مقدمة العبودية

٤١ كان الجلد قصاصًا شائعًا معيبًا عند اليهود (تث٢٥: ٢ ومت١٠: ١٧ و٢كو١١: ٢٤) . لا يظهر ان غمالائيل اشار بالجلد ولكنهُ ربما وافقهم عليهِ ليمنع امرًا اعظم

١ ظهر نوع ثانٍ من الشر داخل الكنيسة وذلك انهُ قيل انهُ اهملت ارامل اليهود الغرباء المرتدات الى الايمان (ص٦: ١) . فلاجل رفع كل وجهٍ للشكوى انتخب الرسل سبعة رجال والتلاميذ مجتمعون اجتماعًا عامًا واقاموهم للنظر الى هذا الامر وكان ذلك سببًا لتقدم نجاح الكنيسة العظيم (٢—٧) . وتميَّز استفانوس واحد من السبعة في خدمة الكلمة ولاسيما بين اليهود الغرباء فاغتاظوا من قوة وعظهِ (٨—١٠) واحضروهُ امام السنهدريم مدَّعين عليهِ بالتجديف (١١—١٥) فاحتجَّ عن نفسهِ (انظر الحاشية على ص ٧: ٢) ووبخهم توبيخًا شديدًا (٧: ١—٥٣) فحكموا عليهِ في الحال بالتجديف ورجموهُ وهو ينظر بالهدو مجد المخلص المرتفع ويقتدي بهِ في الصلوة لاجل قاتليهِ (٥٤—٦٠)

٢ يراد باليونانيين لا اليونانيون الاصليون بل اليهود الذين تربوا في البلاد الاجنبية وكانوا غالبًا يتكلمون باللغة اليونانية ويقراون ترجمة العهد القديم السبعينية . واما العبرانيون فكانوا غالبًا من يهود فلسطين ويتكلمون باللغة الارامية ويقراون الكتب المقدسة باللغة العبرانية . وكان نزاع بين هاتين الفرقتين من زمن طويل نشأ عن ادّعاء اليهود العبرانيين ولاسيما يهود اورشليم بالفضل على غيرهم لسبب توطنهم الارض المقدسة واستعمال اللغة العبرانية ومحافظتهم الشديدة على العبادة الطقسية . واما اليونانيون فلما كانت علاقاتهم المكانية اقل غالبًا كان استعدادهم لقبول الانجيل اشد

٣ لم يُذكَر صريحًا في الخبر ان شكواهم كانت صحيحة غير انهُ يظهر من القول التابع انها صحيحة

٤ كان من عادة اليهود والمسيحيين الاولين الاهتمام الخصوصي بالارامل والايتام (خر٢٢: ٢٢ وتث١٠: ١٨ و١تي ٥: ٣—١١

٢ يُغفَل عنهنَّ في الخدمة اليومية[ث] . فدعا الاثنا عشر جمهورَ التلاميذ وقالوا لا يرضي[ج] ان نترك نحن كلمة الله
٣ ونخدم موائد . فانتخبوا[ح] ايها الاخوة سبعة رجال منكم مشهودًا لهم[٦] ومملوين من الروح القدس وحكمةٍ
٤ فنقيمهم على هذه الحاجة . واما نحن فنواظب على الصلاة وخدمة الكلمة[خ]
٥ فحسن هذا القول امام كل الجمهور فاختاروا استفانوس رجلًا مملوًّا من الايمان[٧] والروح القدس[خ]
٦ وفيلبس[د] وبروخورس ونيكانور وتيمون وبرميناس ونيقولاوس دخيلًا[٨] انطاكيًّا . الذين اقاموهم امام الرسل فصلّوا[ذ] ووضعوا عليهم الايادي[٩][ر]
٧ وكانت كلمة الله تنمو[ز] وعدد التلاميذ يتكاثر جدًّا في اورشليم وجمهور كثير من الكهنة[١٠] يطيعون الايمان[س]

شهرة استفانوس بالتقوى وعمله المفيد . القبض عليهِ ومحاكمتهُ وموتهُ

٨ واما استفانوس فاذ كان مملوًّا ايمانًا[١١] وقوّةً كان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب
٩ فنهض قومٌ من المجمع الذي يقال لهُ مجمع الليبرتينيين[١٢] والقيروانيين والاسكندريين[١٣] ومن الذين
١٠ من كيليكيا واسيا يحاورون استفانوس . ولم يقدروا ان يقاوموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم بهِ[ش] .

ث ص٤: ٣٥ ج تث١: ١٣ وص١: ٢١ و١٦: ٢ و١تي٣: ٧ ح ص٢: ٤٢ خ ص١١: ٢٤ د ص٨: ٥ و٢٦ و٢١: ٨ ذ ص١: ٢٤
ر ص٨: ١٧ و٩: ١٧ و١٣: ٣ و١تي٤: ١٤ و٥: ٢٢ و٢تي١: ٦ ز ص١٢: ٢٤ و١٩: ٢٠ وكو١: ٦ س يو١٢: ٤٢ ش خر٤: ١٢ واش٥٤: ١٧ ولو٢١: ١٥ وص٥: ٣٩

٥ اي ليس من الموافق . يراد بخدمة الموائد اما توزيع الطعام (ص١٦: ٣٤) او دراهم (مت٢١: ١٢)

٦ اي بالخير بمعنى الشهادة الحسنة

٧ اي الايمان بالمعنى الاتمّ من حيث كونهِ اصل جميع الفضائل الروحية (ص١١: ٢٤)

٨ لما تخصص ذكر نيقولاوس بكونهِ دخيلًا كان الارجح انهُ منفرد في هذه الصفة بين السبعة . وجميع الاسماء يونانية فيظهر من ذلك انهم كانوا يهودًا يونانيين او عبرانيين لهم علاقة شديدة بهم . انظر الحواشي على يو١٢: ٢٠ و٢٢ . ولم يُذكَر ابدًا في الكتب المقدسة ان هولاء السبعة كانوا شمامسة ولم ترد هذه اللفظة في اعمال الرسل للدلالة على وظيفة . غير انهُ من المحتمل ان افرازهم كان ما بُنيت عليهِ وظيفة الشماس بعد ذلك . انظر الحاشية على ١ تي٣: ٨ . ولم يُذكَر احد من هولاء السبعة في غير مواضع من العهد الجديد الا استفانوس وفيلبس

٩ وضع الايادي عادة قديمة كانوا يستعملونها في منح البركة (تك ٤٨: ١٤—٢٠) والافراز للوظيفة (عدد ٢٧: ١٨—٢١) وتحويل الذنب (لا٢: ٣) . واما في العهد الجديد فتتعلق غالبًا بمنح عطايا الروح القدس الخصوصية . انظر ٢ تي ١: ٦

١٠ كان عدد كهنة اليهود حينئذٍ كبيرًا فكانوا ينفرون بالطبع من الايمان الحديث . غير ان المعجزات الواضحة والتاديب الصارم وعدم التفات الرسل الى مصلحة انفسهم ساقت كثيرين منهم الى قبول الانجيل . والظاهر ان هذه المدَّة كانت زمن النجاح الخارجي الاعظم لكنيسة اورشليم . وكانت ظواهر الامر تدل على اهتداء اسرائيل السريع . غير ان نشاط استفانوس ونجاحهُ صارا سببًا لهيجان بغض اليهود الغرباء الذين انت بهم المحبة الوطنية الشديدة الى اورشليم ولاحداث مقاومة جديدة

١١ قُرِئَ في افضل النسخ نعمة وهي النعمة الالهية مصدر القوة

١٢ كان مجامع كثيرة في اورشليم لاجل فائدة اليهود الغرباء . الليبرتينيون المذكورون هنا من عيال اليهود الذين كانوا عبيدًا للرومانيين ثم اطلقهم مواليهم ونال بعضهم حقوق الرعايا الرومانية

١٣ كانت الاسكندرية حينئذٍ من اعظم المراكز التجارية بين المشرق والمغرب واخص مواطن اليهود اليونانيين . انظر الحاشية على ص٢: ١٠

١١و١٢ حينئذٍ دسُّوا[ق] لرجالٍ[ص] يقولون انّا سمعناهُ يتكلم بكلام تجديف على موسى وعلى الله[ق]. وهيَّجوا الشعب[ق]
١٢ والشيوخ والكتبة فقاموا وخطفوهُ واتوا بهِ الى المجمع واقاموا شهودًا كذبة يقولون هذا الرجل لا يفتر عن
١٤ ان يتكلم كلامًا [تجديفًا] ضدَّ هذا الموضع المقدَّس[ق] والناموس[ض]. لاننا سمعناهُ يقول ان يسوع الناصري
١٥ هذا سينقض هذا الموضع[ط] ويغيّر العوائد التي سلّمنا ايّاها موسى. فشخص اليهِ جميع الجالسين في المجمع ورأوا وجههُ كانهُ وجه ملاك[ق]

٧ فقال رئيس الكهنة أَتُرى هذه الامور هكذا[ا] هي[ب]
٢ فقال ايها الرجال الاخوة والآباء[ا] اسمعوا[ت]. ظهر اله المجد[ا] لابينا ابرهيم وهو في ما بين النهرين قبلما

ص امل ٢١: ١٠و١٣ ومت ٢٦: ٥٩و٦٠   ض ص ٢٥: ٨   ط دا ٩: ٢٦   ب مت ٢٦: ٦٢   ت ص ٢٢: ١

١٤ قابل مت ٢٦: ٥٩—٦١

١٥ الشكايات التي اقاموها على استفانوس (ع ١١—١٤) كانت كاذبة ولكنها مبنية على بعض اقوال لهُ شبيهة بما ورد في جوابهِ (ص ٧: ٢٧ و٤٨ و٥٢ و٥٣). ويظهر من الشكوى والردّ انهُ اخبر بزوال الرتبة الموسوية في جملتها ودخول العهد الجديد الافضل الذي نقض حائط السياج المتوسط. وقد كرز بهذا التعليم نفسهِ بعد ذلك واحد كان الان راضيًا بقتلهِ هو بولس الرسول

١٦ الى الان كان الشعب متحزّبًا للكنيسة (ص ٤: ٢١ و٥: ١٣ و٢٦) غير ان الدعوى التي اقيمت على استفانوس صارت سببًا لغيظهم

١٧ المراد الهيكل على الاصح. قابل مت ٢٦: ٦٠ والحاشية. واما الحقيقة التي بنيت عليها هذه الشكاية فظاهرة في ص ٧: ٤٨—٥٠

١٨ ربما المراد ان هيئة وجههِ كانت خارقة العادة سموية قصد الله بها الاثبات ان استفانوس عبدهُ كموسى الذي اعطاهُ علامة تشبهها. انظر خر ٣٤: ٢٩ والحاشية

١ اي هل هي كما شهد الشهود. وقد اجاب استفانوس على هذا السؤال في احتجاجهِ التابع والظاهر انهُ قصد اثبات امرين اولاً ان الدعوى التي أُقيمت عليهِ ناشئة عن سوء فهم المشتكين للعهد القديم. وثانيًا انهُ لما ابى اليهود ان يقبلوا النبي الذي اخبر موسى بمجيئهِ واضطهدوا تابعيهِ انما كانوا يظهرون روح الكفر والعصيان الذي حمل آباءهم مرارًا كثيرة الى مقاومة ارادة الله ورفض اعظم نعمهِ. فاشار الى تاريخ امتهم الذي يفتخرون بهِ افتخارًا عظيمًا واظهر ان كل معاملة الله لشعبهِ المختار انما كانت تتقدم تدريجيًا وكان فيها من التغيرات ما لم يفهمهُ الشعب حينئذٍ وتتبع التغيرات المذكورة من جهة المكان والبلاد والنظام الخارجي في زمن ابرهيم (ع ٢—٨) ويوسف (٩—١٦) وموسى (١٧—٤٤) وداود (٤٥و٤٦). واظهر ان الهيكل الذي كانوا متمسكين بهِ تمسكًا شديدًا لم يكن في الوجود قبل سليمان (٤٧) وان الله انذر الشعب عند اقامتهِ للعبادة وبعد ذلك ان حضورهُ تعالى لا يكون محصورًا فيهِ (٤٨—٥٠). واثبت المرة بعد المرة ان الاسرائيليين قد كانوا غير امناء في ما استودعهم الله وقاوموا انبياءهم الذين علموهم معنى الرتبة الموسوية الروحي (ع ٩و٢٥و٢٧و٣٥—٤٣ و٥١—٥٣). وقد تتبع استفانوس في هذه المراجعة التاريخية ترتيب الزمان والظاهر انهُ ادَّى بهِ ذلك الى الكلام معًا في الامرين اللذين قصدهما بدون ان يفصل بينهما وادخال بعض حوادث في سياق الحديث لم يكن لها من الفائدة الاَّ المحافظة على الارتباط التاريخي

٢ سماهم اخوة باعتبار كونهم عبرانيين وآباء باعتبار كونهم رؤساء

٣ اي الاله الذي يظهر مجدهُ بيننا (انظر خر ١٣: ٢١ و٢٢ ورو ٩: ٤ وع ٥٥). غير ان هذا المجد ظهر لابرهيم بين النهرين قبل ختانهِ

٣و٤ سكن في حاران[ث] وقال له اخرج من ارضك ومن عشيرتك وهلمَّ الى الارض التي اريك[ج]. فخرج حينئذٍ من ارض الكلدانيين[ح] وسكن في حاران . ومن هناك نقلهُ بعد ما مات ابوهُ[خ] الى هذه الارض التي انتم الآن

٥ ساكنون فيها . ولم يعطهِ فيها ميراثًا ولا وطأة قدمٍ ولكن وعد ان يعطيها ملكًا لهُ ولنسلهِ من بعدهِ[خ] ولم

٦ يكن لهُ بعدُ ولدٌ . وتكلم الله هكذا[ي]. ان يكون نسلهُ متغرّبًا في ارضٍ غريبةٍ[د] فيستعبدوهُ ويسيئوا اليهِ اربع

٧ مئة سنةٍ[ذ] . والامَّة التي يُستعبَدون لها سادينها انا يقول الله . وبعد ذلك يخرجون ويعبدونني في هذا

٨ المكان. واعطاهُ عهد الختان[ر] وهكذا ولد اسحق[ز] وختنهُ في اليوم الثامن. واسحق ولد يعقوب[ش] ويعقوب ولد رؤساء الآباء الاثني عشر[ص]

٩و١٠ ورؤساء الآباء حسدوا يوسف وباعوهُ الى مصر[ض] وكان الله معهُ[ط] وانقذهُ من جميع ضيقاتهِ واعطاهُ

١١ نعمةً وحكمةً امام فرعون ملك مصر[ظ] فاقامهُ مدبّرًا على مصر وعلى كل بيتهِ ثم اتى جوعٌ على كل ارض مصر[ع]

١٢ وكنعان وضيقٌ عظيم فكان آباؤُنا لا يجدون قوتًا . ولما سمع يعقوب ان في مصر قمحًا[غ] ارسل آباءَنا اول

١٣ مرَّةٍ . وفي المرَّة الثانية استعرف يوسف الى اخوتهِ واستعلنت عشيرة يوسف لفرعون[ف]. فارسل يوسف

١٥ واستدعى اباهُ[ق] يعقوب وجميع عشيرتهِ خمسة وسبعين[ك] نفسًا[ك]. فنزل يعقوب الى مصر[ل] ومات هو وآباؤُنا

١٦ ونُقِلوا الى شكيم[ن] ووُضِعوا في القبر الذي اشتراهُ ابرهيم[ي] بثمن فضةٍ من بني حمور ابي شكيم[ب]

ث تك ٣١:١١ ج تك ١:١٢ ح تك ٣١:١١ و٤:١٢و٥ خ تك ٧:١٢ و٢:١٣ و١٥:١٥ و١٨و١٧:٨ و٣:٢٦ د تك ١٣:١٥ و١٦ ذ خر ١٢: ٤٠ وغل ١٧:٣ ر خر ١٢:٢ ز تك ٩:١٧ الخ س تك ٢:٢١ الخ ش تك ٢٦:٢٥ ص تك ٢١:٢٩ الخ و٥:٣٠ الخ و١٨:٣٥ و٢٣ الى ٢٦ ض تك ٤:٣٧ و١١ و٢٨ ومز ١٧:١٠٥ ط تك ٢:٣٩ و٢١ و٢٣ ظ تك ٣٧:٤١ و٦:٤٢ ع تك ٥٤:٤١ غ تك ١:٤٢ ف تك ٤:٤٥ و١٦ ق تك ٩:٤٥ و٢٧ ك تك ٢٧:٤٦ وتث ٢٢:١٠ ل تك ٥:٤٦ م تك ٣٣:٤٩ وخر ٦:١ ن خر ١٩:١٣ ويش ٣٢:٢٤ وبو ٥:٤ ي تك ٢٣: ١٦ و١٩:٢٥ ب تك ٣:٢٤ و٦

---

٤ انظر الحواشي على تك ٣١:١١. هذه دعوة ابرهيم الاولى وهي مذكورة في تك ٧:١٥ ونحميا ٧:٩

٥ او الى اي ارض اريكها . وهذه العبارة مختصرة من السبعينية عن تك ١:١٢ . قابل عب ٨:١١

٦ بشان تاريخ هذه الحوادث انظر الحاشية على تك ٢٦:١١

٧ لابرهيم (انظر تك ١٣:١٥ و١٤) ولموسى (انظر ١٢:٣). الاقتباسان عن السبعينية وكلاهما معنويان لا حرفيان

٨ انظر تك ١٣:١٥ وخر ٤٠:١٢ والحواشي

٩ عهد الختان (انظر تك ١:١٧ — ١٤ والحواشي) كان بعد الوعد والعهد العظيمين (انظر تك ١:١٢ — ٣ والحواشي) ولذلك لم يكن جوهريًا لها . وقد وردت مثل هذه الحجة في غل ٦:٣ — ١٨

١٠ كان الله معهُ على ان اباءَنا بغضوهُ وباعوهُ

١١ انظر الحاشية على تك ٢٧:٤٦ . وقد اقتبس استفانوس من السبعينية ولا طائل تحت اختلاف العدد باعتبار موضوع كلامهِ

١٢ ربما كان المراد ان يعقوب والآباء اي ابناءهُ الاثني عشر ماتوا في مصر وان الآباء دُفِنوا في شكيم واما يعقوب فدُفِن في مكفيلة (تك ١٣:٥٠) وقال ايرونيموس ان في ايامهِ كانت مدافن الاثني عشر في شكيم

١٣ الذي اشترى القبر هو يعقوب (انظر يش ٣٢:٢٤). ولذلك ذهب البعض الى انهُ هنا اشارة مبهمة الى ما اشتراهُ ابرهيم من بني حث وبعقوب من بني حمور . وقال آخرون ان ابرهيم كان قد اشترى الارض لاجل المذبح الذي بناهُ في شكيم (تك ٦:١٢ و٧) وان يعقوب استرجعها بالقوة (تك ٤٨: ٢٢) واشترى ارضًا اخرى . وقال غيرهم ان لفظة ابرهيم خطاء من ناسخ قديم وغيرهم ان استفانوس اتبع خبرًا متواترًا لم يصلحهُ لانهُ لم يتعرَّض للمسئلة التي كان يتكلم فيها

١٧و١٨ وكما[١٤] كان يقرب وقت الموعد الذي اقسم الله عليهِ لابرهيم[ت] كان ينمو الشعب ويكثر في مصر[ث] الى ١٩ ان قام ملكٌ[١٥] آخر لم يكن يعرف يوسف. فاحتال هذا على جنسنا[ج] واساء الى آبائنا حتى جعلوا اطفالهم منبوذين لكي لا يعيشوا[ح]

٢٠و٢١ وفي ذلك الوقت[١٦] وُلد موسى[خ] وكان جميلاً جدًّا[د]. فرُبِّي هذا ثلاثة اشهر في بيت ابيهِ . ولما نُبِذ اتَّخذتهُ ٢٢ ابنة فرعون وربَّتهُ لنفسها ابنًا[ذ]. فتهذَّب موسى بكل حكمة المصريين[١٦] وكان مقتدرًا في الاقوال[١٧] والاعمال[ر]

٢٣و٢٤ ولمَّا كملت لهُ مدَّة اربعين سنة[١٨] خطر على بالهِ ان يفتقد[١٩] اخوتهُ بني اسرائيل[ز]. واذ رأَى واحدًا ٢٥ مظلومًا حامى عنهُ وانصف المغلوب اذ قتل المصريَّ. فظنَّ ان اخوتهُ يفهمون[٢٠] ان الله على يدهِ يعطيهم ٢٦ نجاةً. واما هم فلم يفهموا[س]. وفي اليوم الثاني ظهر لهم وهم يتخاصمون[ش] فساقهم الى السلامة قائلاً ايُّها الرجال ٢٧ انتم اخوة. لماذا تظلمون بعضكم بعضًا. فالذي كان يظلم قريبهُ دفعهُ قائلاً مَنْ اقامك رئيسًا وقاضيًا ٢٨و٢٩ علينا[ص]. أتريد ان تقتلني كما قتلت امس المصريَّ. فهرب موسى بسبب هذه الكلمة وصار غريبًا في ارض مديان[٢١] حيث وَلد ابنين[ض]

٣٠و٣١ ولمَّا كملت[٢٢] اربعون سنة ظهر لهُ ملاك[٢٣] الربّ في برّيَّة جبل سينا[ط] في لهيب نار عُلَّيقة. فلمَّا رأَى موسى ٣٢ ذلك تعجَّب من المنظر. وفيما هو يتقدَّم ليتطلَّع صار اليهِ صوت الربّ انا اله آبائك اله ابرهيم واله اسحق ٣٣ واله يعقوب[ظ]. فارتعد موسى ولم يجسر ان يتطلَّع. فقال لهُ الربُّ اخلع نعل رجليك لان الموضع الذي ٣٤ انت واقفٌ عليهِ ارض مقدَّسة[ع]. اني لقد رأَيت مشقة شعبي الذين في مصر وسمعت انينهم ونزلت[٢٤] لأنقذهم[غ]. فهلمَّ الآن ارسلك الى مصر

٣٥ هذا[٢٥] موسى الذي انكروهُ قائلين مَنْ اقامك رئيسًا وقاضيًا هذا ارسلهُ الله رئيسًا وفاديًا بيد الملاك[ف]

ت تك ١٥: ١٣ و ع ٦ ث خر ١: ٧ الخ ومز ١٠٥: ٢٤ و ٢٥ ج خر ١: ١٠ ح خر ١: ٢٢ خ خر ٢: ٢ د عب ١١: ٢٣ ذ خر ٢: ٢ الخ ر لو ٢٤: ١٩ ز خر ٢: ١١ الخ س ع ٥١ ش خر ٢: ١٣ الخ ص لو ١٢: ١٤ وص ٤: ٧ ض خر ٢: ١٥ و ٢٢ و ٤: ٢٠ و ١٨: ٣ و ٤ والخ ط خر ٣: ١ ظ مت ٢٢: ٣٢ وعب ١١: ١٦ ع خر ٣: ٥ ويش ٥: ١٥ غ خر ٣: ٧ ف خر ١٤: ١٩ وعد ٢٠: ١٦

١٤ اي كلما

١٥ اي في مدة اشد الظلم الذي كانوا يقاسونهُ

١٦ كان يُضرَب المثل بحكمة المصريين . انظر ١ مل ٤: ٣٠ اش ١٩: ١١—١٣

١٧ لم يكن طلق اللسان (انظر خر ٤: ١٠) بل كان قادرًا في الكلام كما يظهر من خطاباتهِ المكتوبة . انظر تث ص ٢٨ — ص ٣٣

١٨ حسب التواتر المقبول. انظر خر ٢: ١١ والحاشية

١٩ الافتقاد هنا حسب الاصل اليوناني يكاد يكون بمعنى المساعدة

٢٠ فهموا ما ادَّعاهُ ولكنهم لم يفهموا ما اراد الله ان يصنع بواسطتهِ. وكذلك لم يفهم اليهود سلطان السيد . انظر ص ٣: ١٧ والحاشية

٢١ انظر خر ٢: ١٥ والحاشية

٢٢ في ع ٣٠—٣٤ انظر خر ٣: ١—١٠ والحواشي

٢٣ انظر تك ١٦: ٧ واش ٦٣: ٩ ومل ٣: ١ والحواشي

٢٤ انظر الحاشية على تك ٦: ٦

٢٥ تكررت كلمة هذا مرات كثيرة في ع ٣٥—٣٨ فقيل هذا موسى الذي انكروهُ هذا ارسلهُ الله هذا اخرجهم هذا هو موسى الذي قال هذا هو الذي كان في الكنيسة في البرّية .

٣٦ الذي ظهر لهُ في العُلّيقة. هذا اخرجهم[ق] صانعًا عجائب وآياتٍ في ارض مصر[ك] وفي البحر الاحمر[ل] وفي البرّيَّة[م]
٣٧ اربعين سنة هذا هو موسى الذي قال[٢٦] لبني اسرائيل نبيًّا مثلي سيقيم لكم الربّ[ث] الهكم من اخوتكم. [لهُ تسمعون[ن]].
٣٨ هذا هو الذي كان في الكنيسة[٢٧] في البرّيَّة[ي] مع الملاك[ب] الذي كان يكلّمهُ في جبل سينا ومع آبائنا. الذي
٣٩ قَبِلَ اقوالاً حيَّة ليعطينا إيّاها[ت]. الذي لم يشأ آباؤُنا ان يكونوا طائعين لهُ بل دفعوهُ ورجعوا[٢٨] بقلوبهم
٤٠ الى مصر قائلين لهرون اعمل لنا آلهة تتقدَّم امامنا. لان هذا موسى الذي اخرجنا من ارض مصر لا نعلم
٤١و٤٢ ماذا اصابهُ[ث]. فعملوا عجلاً في تلك الايام[ج] واصعدوا ذبيحةً للصنم وفرحوا باعمال ايديهم. فرجع[٢٩] الله
واسلمهم[ح] ليعبدوا جند السماء[خ] كما هو مكتوب[د] في كتاب الانبياء. هل قرَّبتم لي ذبائح وقرابين اربعين سنة
٤٣ في البرّيَّة يا بيت اسرائيل[ذ]. بل حملتم خيمة مولوك[ذ] ونجمة الهكم رمفان التماثيل التي صنعتموها لتسجدوا لها.
فانقلكم الى ما وراء بابل[٣١]
٤٤ واما خيمة الشهادة[٣٢] فكانت مع آبائنا في البرّيَّة كما امر الذي كلَّم موسى ان يعملها على المثال الذي
٤٥ كان قد رآهُ[ر]. التي ادخلها ايضًا آباؤُنا اذ تخلفوا عليها[٣٣] مع يشوع في ملك الامم[س] الذين طردهم الله من
٤٦ وجه آبائنا الى[ش] ايام داود الذي وجد نعمةً امام الله[ص] والتمس ان يجد[٣٤] مسكنًا لاله يعقوب[ض]
٤٧و٤٨ ولكن سليمان بنى لهُ بيتًا[ط]. لكن العليّ لا يسكن في [هياكل] مصنوعات الايادي[٣٥ظ]. كما يقول النبي
٤٩و٥٠ السماء كرسيّ[ع] لي والارض موطئ[ع] لقدميَّ. ايَّ بيتٍ تبنون لي يقول الربّ وايٌّ هو مكان راحتي[ع]. أليست

ق خر٢:١٢ و٤١:٢٢ — ك خر ص٧ الى ص١٤ ومز١٠٥:٢٧ — ل خر١٤:٢١ و٢٧ الخ — م خر١:١٦ و٣٥ — ن تث١٥:١٨ و١٨ ومت١٧:٥ وص٣:٢٢ — ي خر١٩:٣ و١٧ — ب اش٦٣:٩ وغل٣:١٩ وعب٢:٢ — ت خر٢١:١ وتث٥:٢٧ و٣١ و٣٢:٤٧ ويو١:١٧ ورو٣:٢ — ث خر٣٢:١ — ج تث ٩:١٦ ومز١٠٦:١٩ — ح مز٨١:١٢ وحز٢٠:٢٥ و٣٩ ورو١:٢٤ و٢تس٢:١١ — خ تث٤:١٩ و١٧:٣ و٢مل١٧:١٦ و٢١:٣ وار١٩:١٣ — د عا٥:٢٥ و٢٦ — ذ امل١١:٥ و٢مل٢٣:١٣ وار٣٢:٣٥ — ر خر٢٥:٤٠ و٢٦:٣٠ وعب٨:٥ — ز عد٩:١٥ و١٧:٢٢ — س يش٣:١٤ — ش نح٩:٢٤ ومز٤٤:٢ و٧٨:٥٥ وص١٣:١٩ — ص ١صم١٦:١ و٢صم٧:١ ومز٨٩:١٩ وص١٣:٢٢ — ض امل٨:١٧ و١اي٢٢:٧ ومز١٣٢:٤ و٥ — ط امل٦:١ و٨:٢٠ و١اي١٧:١٢ و٢اي٣:١ — ظ امل٨:٢٧ و٢اي٢:٦ و٦:١٨ وص١٧:٢٤ — ع اش٦٦:١ و٢ ومت٥:٣٤ و٣٥ و٢٣:٢٢

اراد استفانوس بذلك التقرير في ذهن السامعين ان اباءهم عاملوا موسى كما عاملوا المسيح (ع٣٧) الذي انبأ موسى بمجيئهِ

٢٦ فلم يكن اذًا استفانوس الذي اهان موسى بل اهانهُ الذين رفضوهُ. قابل يوحنا ٥:٤٦ و٤٧

٢٧ اي جماعة اسرائيل وورد مثل ذلك في الترجمة السبعينية عن تث ١٨:١٦ و٢٣:١—٣ . والمراد بهذا العدد هو ان الله اختار موسى من كل الجماعة ليكون وسيطًا بين الملاك وابائنا فقبل منهُ واعطانا اقوالاً حية اي كلامًا من الله. انظر عدد ١٢:٧ و٨ وتث ٣٤:١٠ وغل ٣:١٩

٢٨ اي رجعوا الى عبادة مصر الوثنية . انظر خر٣٢:٤

٢٩ اي بالغضب . انظر اش٦٣:١٠ ورو١:٢٨

٣٠ لم يذكر هذا الامر في كتب موسى الخمسة. وانما انظر عا٥:٢٥—٢٧ والحواشي

٣١ العبارة في عاموس ٥:٢٧ الى ما وراء دمشق. وقد ذكر استفانوس مكان النفي الحقيقي

٣٢ انظر عد ١٧:٨. كان لهم خيمة الشهادة او الاجتماع ولكنهم اختاروا خيمة مولوك (ع٤٣)

٣٣ او التي قبلها اباؤُنا على سبيل الخلافة ودخلت مع يشوع الارض المقدسة

٣٤ اي طلب الى الله الاذن ليتم مسكنًا. كانت خيمة الاجتماع حينئذٍ قائمة فطلب داود ان يبني هيكلاً. انظر مز ١٣٢ والحواشي

٣٥ الذي بنى الهيكل قال عند تدشينهِ (انظر ١ مل ٨:٢٧ والحاشية) ان العليّ لا يسكن في هياكل مصنوعة بايدٍ وقال النبي كذلك السموات كرسيي الخ . انظر الحواشي على اش٦٦:١ و٢ وقد اقتبسهُ استفانوس اقتباسًا معنويًا لا حرفيًا

يدي صنعت هذه الاشياء كلّها

٥١ يا قساة الرقاب[غ] وغير المختونين[٣٦] بالقلوب[ف] والآذان انتم دائمًا تقاومون الروح القدس[٣٧]. كما كان
٥٢ آباؤكم كذلك انتم. ايّ الانبياء لم يضطهده[٣٨] آباؤكم[ق] وقد قتلوا الذين سبقوا فانبأوا بمجيء البارّ[ك] الذي
٥٣ انتم الآن صرتم مسلّميه وقاتليه. الذين اخذتم الناموس بترتيب ملائكة[٣٩ل] ولم تحفظوه
٥٤و٥٥ فلمّا سمعوا هذا حنقوا[٤٠] بقلوبهم[م] وصرّوا باسنانهم عليه. وامّا هو فشخص الى السماء وهو ممتلئ[٤١] من
٥٦ الروح القدس[ن] فرأى مجد الله ويسوع قائمًا[٤١] عن يمين الله. فقال ها انا انظر السموات مفتوحة[ي] وابن
٥٧ الانسان[٤٢ب] قائمًا عن يمين الله. فصاحوا[٤١] بصوتٍ عظيم وسدّوا آذانهم وهجموا عليه بنفسٍ واحدة.
٥٨و٥٩ واخرجوه خارج المدينة[ت] ورجموه[٤٣ث]. والشهود[٤٤] خلعوا ثيابهم عند رجلي شابٍّ يقال له شاول[ج]. فكانوا
٦٠ يرجمون استفانوس وهو يدعو[ح] ويقول ايها الربّ يسوع[٤٥] اقبل روحي[٤٦خ]. ثم جثا على ركبتيه[د] وصرخ بصوتٍ
عظيم يا ربّ لا تقِم لهم هذه الخطية[٤٧ذ]. واذ قال هذا رقد[٤٨ر]

غ خر٣٢: ٩و٣٣: ٣واش٤٨: ٤ ف لا٢٦: ٤١وتث١٠: ١٦وار٤: ٤و٦: ١٠و٩: ٢٦وحز٤٤: ٩ ق ٢اي٣٦: ١٦ومت٢١: ٣٥و٢٣: ٣٤و٣٧و١تس٢: ١٥ ك ص٣: ١٤ ل خر٢٠: ١وغل٣: ١٩وعب٢: ٢ م ص٥: ٣٣ ن ص٦: ٥ ي حز١: ١ومت٣: ١٦وص١٠: ١١ ب دا٧: ١٣ ت امل٢١: ١٣ولو٤: ٢٩وعب١٣: ١٢ ث لا٢٤: ١٦ ج تث١٣: ٩و١٠و١٧: ٧وص٨: ١و٢٢: ٢٠ ح ص٩: ١٤ خ مز٣١: ٥ولو٢٣: ٤٦ د ص٩: ٤٠و٢٠: ٣٦و٢١: ٥ ذ مت٥: ٤٤ولو٦: ٢٨و٢٣: ٣٤ ر مت٢٧: ٥٢

٣٦ استعار استفانوس كلامًا من توبيخات موسى والانبياء لاسرائيل (تث٩: ٦و١٣و١٠: ١٦وار٦: ١٠و٩: ٢٦) وشكى المجمع بجهل وتأنٍ وعصيان قبيح

٣٧ ربما كانت الاشارة الى اش٦٣: ١٠

٣٨ قابل ٢اي٣٦: ١٦ ومت٢٣: ٣١ — ٣٦ ولو١٣: ٣١ — ٣٥ والحواشي

٣٩ لم يستخدم الله موسى فقط بل الملائكة ايضًا في اعلان هذه الترتيبات والوصايا الالهية. انظر تث٣٣: ٢ومز٦٨: ١٧ وغل٣: ١٩. وهذا يزيد ذنب الذين خالفوها. انظر عب٢: ٢ و٣

٤٠ انظر الحاشية على ص٥: ٣٣

٤١ ذُكر في غير مواضع وجود السيد في السماء جالسًا (انظر مز١١٠: ١ ومت٢٦: ٦٤) وربما وُصف هنا بالقيام بمعنى كونه ملكًا قائمًا للعون او كاهنًا يطلب في السماء لاجل من كان الكهنة يحكمون عليه في الارض

٤٢ لم تكن من عادة التلاميذ ان يسموا السيد بهذا الاسم فربما استعمل هنا اشارة الى ما ادّعاه وانبأ به امام ذلك المجمع الظالم عينه (لو٢٢: ٦٩) او ربما كان ذلك لسبب التنشيط الذي نالهُ الشهيد اذ رأى الطبيعة التي تألمت متسربلة بالمجد السموي

٤٣ كلام استفانوس الاخير ادّى الى الحكم عليه بالتجديف كما جرى في امر السيد (انظر مت٢٦: ٦٥و٦٦ والحاشية. وعند ذلك بدون حكمٍ شرعي رجموهُ حسب ما تحكم به الشريعة الموسوية على المجدِّف (لا٢٤: ١٠—١٤)

٤٤ اي شهود الكذب المذكورون في ص٦: ١٣ الذين تطلب منهم الشريعة ان يشرعوا في اجراء القصاص. انظر تث١٧: ٧. ولاجل ذلك خلعوا ثيابهم الخارجة

٤٥ الصلوة للرب يسوع. قابل ص٩: ٢١ والحاشية على ص١: ٢٤

٤٦ قابل لو٢٣: ٤٦ والحاشية. اظهر استفانوس ذات الثقة بالسيد التي اظهرها السيد بالآب

٤٧ قابل لو٢٣: ٣٤. لم يُسمع مثل هذه الصلوة خارج التاريخ المسيحي. وقد ورد اجابة واحدة لها في ص٩. قال اوغسطينوس نالت الكنيسة بولس اجابةً لصلوة استفانوس

٤٨ قد جرى هذا الاصطلاح بين المسيحيين للتعبير عن الموت على انهُ مخالف لظواهر الامر في موت استفانوس رجمًا

تشتيت التلاميذ . انحدار فيلبس الى السامرة . واتباع بطرس ويوحنا اياهُ

٨ وكان شاول راضيًا بقتلهِ[ب] وحدثَ في ذلك اليوم اضطهادٌ عظيم على الكنيسة التي في اورشليم فتشتَّت الجميعُ[ا] في كُوَر اليهوديَّة والسامرة[ت] ما عدا الرسلَ[ث]

٢و٣ وحمل رجالٌ اتقياءُ استفانوس وعملوا عليهِ مناحةً عظيمةً[ث]. واما شاول فكان يسطو على الكنيسة وهو يدخل البيوتَ ويجرُّ رجالاً ونساءً ويسلّمهم الى السجن[ج]

٤و٥ فالذين تشتَّتوا جالوا مبشّرين بالكلمة[ح]. فانحدر فيلبُّس[خ] الى مدينةٍ من السامرة وكان يكرز لهم بالمسيح.

٦و٧ وكان الجموع يصغون بنفسٍ واحدة الى ما يقولهُ فيلبُّسَ عند استماعهم ونظرهم الآيات التي صنعها . لان كثيرين من الذين بهم ارواحٌ نجسة كانت تخرجُ صارخةً بصوتٍ عظيم . وكثيرون من المفلوجين

٨ والعُرج شُفُوا . فكان فرح عظيم في تلك المدينة

٩ وكان قبلاً في المدينة رجلٌ اسمهُ سيمون يستعمل السحرَ[ذ] ويدهش شعب السامرة قائلاً انهُ شيءٌ

١٠و١١ عظيمٌ . وكان الجميع يتبعونهُ من الصغير الى الكبير قائلين هذا هو قوّة الله العظيمة[ر] . وكانوا يتبعونهُ

١٢ لكونهم قد اندهشوا زمانًا طويلاً بسحرهِ . ولكن لمَّا صدَّقوا فيلبُّس وهو يبشّر بالامور المختصَّة بملكوت الله[ز]

ب ص٧:٥٨و٢٢:٢٠ ت ص١١:١٩ ث تك٢٢:٢و٥٠:١٠ و٢صم٢:٢١ ج ص٧:٥٨و٩:١و٢١و٢٢:٤و٢٦:١٠ و١١ و١كو١٥:٩ وغل١: ١٣ وفي٣:٦ و١تي١:١٣ ح مت١٠:٢٣ وص١١:١٩ خ ص٦:٥و٨:٢١ د مر١٦:١٧ ذ ص١٣:٦ ر ص٥:٣٦ ز ص١:٣

---

١ الاصحاح الثامن بداءة زمن جديد للكنيسة الاصلية وهو زمن استعداد لزيادة انتشار . وذلك انهُ حدث اولاً من موت استفانوس اضطهاد شتت كثيرين من التلاميذ (ع ١ — ٤) وكان منهم فيلبس احد رفقائهِ في الوظيفة فانحدر الى السامرة ونجح في تبشيرهِ اهلها (٥ — ٨) وردَّهم عن خداع ساحر اشترك مع المؤمنين (٩ — ١٣) غير انهُ ظهرت صفاتهُ الحقيقية عند مجيء بطرس ويوحنا بالقوات الرسولية (١٤ — ٢٥) . ثم أُمر فيلبس بان يعلّم ويعمّد حبشيًا تقيًا (٢٦ — ٣٩) واستقر بعد ذلك في مدينة قيصرية التي كان معظم اهلها وثنيين (٤٠)

٢ تشتت الجميع على العموم واما الرسل فبقوا (ع ١) ورجع بعض الذين ذهبوا (ص ١١ :٢٢)

٣ لم يكن لرؤساء اليهود سلطان في السامرة

٤ أُمر الرسل حسب الظاهر ان يبقوا في اورشليم مركز الديانة المسيحية بين اليهود واقام الله هناك بعنايتهِ الخصوصية

٥ ربما كان هولاء الرجال الاتقياء مسيحيين او يهودًا (كما في ص ٢ :٥) لم يشاركوا الظلم الذي جرى على استفانوس

٦ بسلطان مجمع اليهود . انظر ص ٢٦ :١٠ و١١

٧ جميع ما ذُكِر هنا يدل على قساوة شاول . قابل ص ٢٦ : ١١ و١تي ١ :١٣

٨ ما انذر بهلاك الكنيسة انما كان اسراعًا لتتميم امر السيد (ص ١ :٨) ان يحملوا الانجيل الى السامرة والجليل والى اقاصي الارض (انظر ص ١١ :١٩)

٩ لم يكن فيلبس الرسول (انظر ع ١) بل كان واحدًا من رفقاء استفانوس (ص ٦ :٥ و٢١ :٨)

١٠ قيل في يوحنا ٤ :٥ ان السيد ذهب الى تخيم مدينة من السامرة كانت اخص مدن السامريين فان كان هذا هو الموضع الذي ذهب فيلبس اليهِ فيكون قد شرع في حصاد ما زرعهُ السيد . انظر يو ٤ :٢٥ — ٢٨

١١ ربما المراد انهُ كان يستعمل معارف علمية مجهولة عند العامة او خفة اليد ليخدعهم

١٢ كان اهل الخداع حينئذٍ يستخدمون الانتظار الشائع بين الجميع من جهة ظهور شخص يبرز قوة الله بنوع عجيب

١٢ وباسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالاً ونساء. وسيمون ايضًا نفسهُ آمن. ولمَّا اعتمد كان يلازم فيلبس. واذ ١٣ رأى آياتٍ وقواتٍ عظيمة تُجرَى اندهش

١٤ ولمَّا سمع الرسل الذين في اورشليم ان السامرة قد قبلت كلمة الله ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا. ١٥و١٦ اللذين لمَّا نزلا صلَّيا لاجلهم لكي يقبلوا الروح القدس. لانهُ لم يكن قد حلَّ بعدُ على احدٍ منهم. غير ١٧ انهم كانوا معتمدين باسم الربّ يسوع. حينئذٍ وضعا الايادي عليهم فقبلوا الروح القدس

١٨و١٩ ولمَّا رأى سيمون انهُ بوضع ايدي الرسل يُعطَى الروح القدس قدَّم لهما دراهم قائلاً اعطياني انا ايضًا ٢٠ هذا السلطان حتى ايَّ مَنْ وضعت عليهِ يديَّ يقبل الروح القدس. فقال لهُ بطرس لتكن فضَّتك معك ٢١ للهلاك لانك ظننت ان تقتني موهبة الله بدراهم. ليس لك نصيبٌ ولا قرعة في هذا الامر. لان قلبك ٢٢و٢٣ ليس مستقيمًا امام الله. فتُبْ من شرّك هذا واطلب الى الله عسى ان يُغفَر لك فكر قلبك. لاني اراك في ٢٤ مرارة المرّ ورباط الظلم. فاجاب سيمون وقال اطلبا انتما الى الربّ من اجلي لكي لا يأْتي عليَّ شيءٌ مما ذكرتما

٢٥ ثم انهما بعد ما شهدا وتكلَّما بكلمة الربّ رجعا الى اورشليم وبشَّرا قُرًى كثيرة للسامريين

ارسال فيلبس ليعلّم حبشيًّا تقيًّا. اعمالهُ في التبشير بعد ذلك

٢٦ ثم ان ملاك الربّ كلَّم فيلبس قائلاً قُمْ واذهب نحو الجنوب على الطريق المنحدرة من اورشليم الى ٢٧ غزَّة التي هي بريَّة. فقام وذهب. واذا رجلٌ حبشيٌّ خصيٌّ وزيرٌ لكنداكة ملكة الحبشة كان على

س ص٢: ٣٨   ش ص١٩: ٢   ص مت٢٨: ١٩وص٢: ٣٨و١٠: ٤٨و١٩: ٥   ض ص٦: ٦و١٣: ٣وعب٦: ٢   ط ٢مل٥: ١٦ومت١٠: ٨وص٢: ٣٨و١٠: ٤٥و١١: ١٧   ظ دا٤: ٢٧و٢تي٢: ٢٥   ع عب١٢: ١٥   غ تك٢٠: ٧و١٧وخر٨: ٨وعد٢١: ٧و١مل١٣: ٦واي٤٢: ٨ويع٥: ١٦   ف تك١٠: ١٩وبش١٥: ٤٧و١صم٦: ١٧و٢مل١٨: ٨وعا١: ٦الى٨وزك٩: ٥   ق صف٢: ١٠

١٣ اقتنع ان الآيات صحيحة وان التعليم بالضرورة صادق ولم يُقَل ان قلبهُ تغيَّر. كان التاثير الذي حصل في هذا الساحر الحاذق ما يدل على صحة المعجزات التي صنعها فيلبس

١٤ ربما أُرسِل بطرس ويوحنا ليبحثا عن عمل فيلبس ويثبّتاهُ ويعطيا موهبة الروح القدس للمومنين (ع ١٥) فكان ذلك من الوسائط الفعَّالة (انظر مت ١٠: ٥ والحاشية) لازالة الفرق بين اليهود والامم

١٥ راى ان الحصول على مثل هذه القوة يؤدّي الى زيادة ارباحهِ الزمنية

١٦ عبارة غضب على ما قالهُ وتتضمن انذارًا مخيفًا بعدم جعل الديانة واسطة للربح العالمي

١٧ من الظاهر ان سيمون قصد الربح بهذه التجارة

١٨ ورد في ٢ صم ٢٠: ١ وتث ١٠: ٩ مثل هذه العبارة للدلالة على انفصال تام في المصالح

١٩ في هذا الكلام شك هل يمكن مغفرة تلك الخطية ومن شانهِ تنبيه الشعور بالخطاء الذي بدونهِ لا يحصل غفران

٢٠ اي الفساد الخبيث وكان يُظَن قديمًا ان سم الحية يتولد في المرارة. قابل تث ٣٢: ٣٢ وايوب ٢٠: ١٤ ورو٣: ١٣. والظاهر ان المراد برباط الظلم عادة الخطية المتملكة في الانسان

٢١ كان سيمون كفرعون مهتمًّا بالتخلص من العقاب (خر٨: ٢٨ الخ). واما الاخبار المتواترة من جهة حياتهِ بعد ذلك فلا يركن الى صحتها

٢٢ غزَّة اقصى مدينة في جنوب فلسطين (تك ١٠: ١٩) على الطريق التي بين سورية ومصر. ولما كانت الطرق بين اورشليم وغزة عديدة فربما كان المراد بقولهِ التي هي بريَّة اي ما كان سكانها قليلون تعيين الطريق الخصوصية التي يسير فيها فيلبس. او ذكرها المؤَلف لاجل تخصيص ما حدث لدى ذهن القاري

٢٣ الحبشة بعض كوش في اصطلاح العبرانيين ويراد بها

٢٨ جميع خزائنها . فهذا كان قد جاء الى اورشليم ليسجد[ك] . وكان راجعًا وجالسًا على مركبتهِ وهو يقرأ[ل] النبي اشعيا

٢٩و٣٠ فقال الروح لفيلبس تقدَّم ورافق هذه المركبة . فبادر اليهِ فيلبس وسمعهُ يقرأ النبي اشعيا فقال

٣١ أَلعلَّك تفهم ما انت تقرأ . فقال كيف يمكنني ان لم يرشدني احدٌ . وطلب الى فيلبس ان يصعد ويجلس معهُ

٣٢ واما فصل الكتاب الذي كان يقرأهُ فكان هذا[م] . مثل شاةٍ سيق الى الذبح ومثل خروف صامت

٣٣ امام الذي يجزهُ هكذا لم يفتح فاهُ . في تواضعهِ انتزع قضاؤُهُ وجيلهُ مَنْ يخبر بهِ لان حياتهُ تنتزع من

٣٤ الارض . فاجاب الخصي فيلبس وقال اطلب اليك . عن مَنْ يقول النبي هذا . عن نفسهِ ام عن واحدٍ

٣٥ آخر . ففتح فيلبس فاهُ[ن] وابتدأ من هذا الكتاب فبشرهُ بيسوع[ي]

٣٦و٣٧ وفيما هما سائران في الطريق اقبلا على ماء . فقال الخصي هوذا ماء . ماذا يمنع ان اعتمد[ب] . فقال

٣٨ فيلبس ان كنت تؤْمن من كل قلبك يجوز . فاجاب وقال انا أُومن ان يسوع المسيح هو ابن الله[ت] . فامر

٣٩ ان تقف المركبة فنزلا كلاهما الى الماء فيلبس والخصي فعمدهُ . ولما صعدا من الماء خطف روح الرب[ث]

فيلبس فلم يبصرهُ الخصي ايضًا . وذهب في طريقهِ فرحًا

٤٠ واما فيلبس فوُجد في اشدود[ث] . وبينما هو مجتاز كان يبشر جميع المدن حتى جاء الى قيصرية[ج]

ك يو١٢: ٢٠ ل اش٥٣: ٧و٨ م ار٢٤: ٢٧وص١٨: ٢٨ ن ص١٠: ٤٧ ي مت٢٨: ١٩ومر١٦: ١٦ ب مت١٦: ١٦ويو٦: ٦٩و٩: ٣٥ و٣٨و١١: ٢٧ وص٩: ٢٠ وايو٤: ١٥ و٥: ٥و١٣ ت امل١٨: ١٢ و٢مل٢: ١٦وحز٣: ١٢و١٤ ث يش١٢: ٢ واص٥: ٥واش٢٠: ١ وار٢٥: ٢٠ ج ص٢١: ٨

هنا مملكة ميروي في مصر العليا او النوبة وكان يملكها حينئذٍ ملكات على التوالي وجميعهنَّ لقب واحد ارثي هو كنداكة كفرعون للملوك مصر في الزمن القديم (انظر التاريخ الطبيعي لبلينوس ٦: ٢٩ وكتاب سترابو فصل ١٧

٢٦ الظاهر ان هذا الانسان لم يكن دخيلاً وانما كان يصعد الى اورشليم مرارًا كثيرة لاجل الاعياد العظيمة (انظر يو١٢: ٢٠)

٢٥ كان يقرأ بصوت عالٍ (ع ٣٠) كما يفعل كثيرًا اهل الشرق ولو كانوا يقراون لانفسهم

٢٦ انظر الحواشي على اش٥٣: ٧و٨ . من المحتمل انهُ لما كان هذا الانسان التقي في اورشليم سمع اختلاف الاقوال في يسوع واتجه ذهنهُ الى هذه الجملة التي كان اليهود يعتقدون انها تشير الى المسيح قبل ظهورهِ ثم لما ظهر قالوا انها تشير الى اشعيا النبي نفسهِ او الى رجل آخر صالح

٢٧ اي شرع في خطاب في شخص السيد وعملهِ واوامرهِ (ع ٣٦)

٢٨ ع ٣٧ مفقود في افضل النسخ على انهُ قد اقتبسهُ ايريناوس وكبريانوس وابرونيموس واوغسطينوس

٢٩ دخول هذا الرجل الذي كان من ذرية حام الى كنيسة المسيح من جملة ما نجز مما ورد في اش ٥٦: ٣—٦ وهو القسم الاخير من النبوة العظيمة عن المسيح الذي كان يقرأهُ (ع ٣٢و٣٣) انظر الحواشي على اش ٥٦: ٣—٨

٣٠ فحُمل الانجيل بواسطتهِ الى جهة من اقاصي الارض (انظر ص ١: ٨)

٣١ انظر الحاشية على اش ٢٠: ١

٣٢ وربما كان من جملتها لدَّة ويافا (انظر ص ٩: ٣٢و٣٦)

٣٣ قيصرية مدينة كبيرة بناها هيرودس العظيم واقعة على الشاطئ الغربي من فلسطين بين يافا وبتلمايس وكان لها مرسى متسع للسفن فكانت ميناء معتبرة . وكانت حينئذٍ مقرّ الوالي الروماني وتتضمن عددًا عظيمًا من الامم . والظاهر ان فيلبس جعلها مركز عملهِ لانهُ ذُكر انهُ كان فيها بعد هذا الزمن بخمس وعشرين سنة (ص ٢١: ٨و٩)

اهتداء شاول وتبشيرهُ الاول بالانجيل في دمشق واورشليم

٩ امَّا شاول[ا] فكان لم يزل ينفث تهدُّدًا وقتلاً على تلاميذ الربّ[ب]. فتقدَّم الى رئيس الكهنة وطلب منهُ رسائل الى دمشق[٢] الى الجماعات حتى اذا وجد اناسًا من الطريق[ت] رجالاً او نساء يسوقهم مُوثَقين الى اورشليم

٣و٤ وفي ذهابهِ حدث انهُ اقترب الى دمشق فبغتةً ابرق حولهُ نورٌ من السماء[ث]. فسقط على الارض وسمع ٥ صوتًا قائلاً لهُ شاول شاول لماذا تضطهدني[ج]. فقال مَنْ انت يا سيّد[٧]. فقال الرب انا يسوع[٨] الذي ٦ انت تضطهدهُ. صعبٌ عليك ان ترفس مناخس[ح]. فقال وهو مرتعدٌ ومتحيّرٌ يا رب ماذا تريد ان افعل[خ]. فقال لهُ الرب قم وادخل المدينة فيقال لك ماذا ينبغي أن تفعل

٧و٨ واما الرجال المسافرون معهُ فوقفوا صامتين يسمعون الصوت ولا ينظرون احدًا[د]. فنهض شاول ٩ عن الارض وكان وهو مفتوح العينين لا يبصر احدًا[٩]. فاقتادوهُ بيدهِ وادخلوهُ الى دمشق. وكان ثلاثة

ب ص٨:٣وغل١:١٣واتي١:١٣ ت ص١٦:١٧و١٨:٢٥و١٩:٩و٢٣و٢٢:٤ ث ص٢٢:٦و٢٦:١٢و١كو١٥:٨ ج مت٢٥:٤٠الخ
ح ص٥:٣٩ خ لو٣:١٠وص٢:٣٧و١٦:٣٠ د دا١٠:٧وص٢٢:٩و٢٦:١٣

١ تقدم في الاصحاح السابق خبر تشتيت التلاميذ وانتشار الانجيل بسبب ذلك وذُكر في هذا الاصحاح حادثة اخرى ادَّت اكثر من ذلك جدًّا الى امتداد الديانة المسيحية. وهي ان شاول الذي كان موافقًا لليهود على اضطهاد المسيحيين (ص٧:٥٨) صار عاملاً نشيطًا في ذلك الاضطهاد (ص٩:١ و٢) غير انهُ اذ كان منطلقًا الى دمشق لاجل هذه الغاية ظهر لهُ بغتة نور من السماء فبهرهُ ووبخهُ السيد على عملهِ القبيح فدخل المدينة وبقي ثلاثة ايام في الظلمة والصوم وقد تاب وكان ينتظر اعلان ارادة الله لهُ (٣—٩). فامر الرب تلميذًا في دمشق ان يجيء اليهِ ويشفيهُ (١٠—١٦) فعاد بصرهُ وتعمَّد (١٧—١٩) ثم كرز بالمسيح بقوة عظيمة الى ان اضطر الى الهرب خوفًا من القتل (٢٣—٢٥) فذهب الى اورشليم وعرَّف برنابا الكنيسة بهِ ثم شرع في الكرز مرةً اخرى ولكنهُ اضطر الى الخروج منها فانصرف الى طرسوس مدينة ولادتهِ (٢٦—٣٠)

٢ الخبر هنا تابع لما ورد في ص٨:٣ والظاهر ان الفترة بينهما نحو سنة. انظر الجدول التاريخي

٣ كان رؤساء المجامع في البلاد الاجنبية يقرُّون بالرياسة الكنائسية لعظيم الكهنة والسنهدريم ولهم الاذن من الحكم الروماني وغيرهِ في اجراء التاديب الى درجة معلومة على ابناء ملتهم. وكان عدد عظيم من اليهود في دمشق التي دخلت في تلك المدة تحت حكم الحارث ملك بلاد العرب. انظر ٢كو١١:٣٢

٤ كلمة الطريق كثيرة الاستعمال في هذا الكتاب (ص١٩:٩و٢٣و٢٢:٤و٢٤:١٤) بمعنى ان الديانة المسيحية اما طريق الحيوة للانسان او طريق الخلاص (ص١٦:١٧) او طريق الرب (ص١٨:٢٥)

٥ افضل من لمعان الشمس في نصف النهار (ص٢٦:١٣ و٢٢:٦). راى ايضًا رفقاء شاول النور (ص٢٢:٩) ووقفوا (ع٧) وسمعوا الصوت ايضًا (ع٧) وسقطوا الى الارض (ص٢٦:١٤) ولكنهم لم يروا السيد (ع٧) ولم يميزوا الكلمات التي تكلَّم بها (ص٢٢:٩) قابل يو١٢:٢٨ والحاشية

٦ جعل السيد نفسهُ واحدًا مع تلاميذهِ المضطهدين. انظر ما قالهُ بهذا الشان في مت٢٥:٤٠

٧ شاول ابصر كما انهُ سمع الذي كلَّمهُ. انظر ع١٧ و٢٧ وص٢٢:١٤ و٢٦:١٦ و١كو٩:١ و١٥:٨ فان قرينة الكلام في هذه المواضع تدل جليًا على رؤية حقيقية لشخص السيد. وعلى هذا كان شاهدًا لقيامة المسيح

٨ اي انا يسوع الذي انت تحتقرهُ وتسميهِ الناصري (ص٢٢:٨). انظر الحواشي على الخبر المطول المذكور في ص٢٦

٩ لانهُ جُهر بواسطة مجد الفادي الاسنى (ص٢٢:١١)

ايام لا يبصر فلم ياكل ولم يشرب

١٠و١١ وكان في دمشق تلميذ[ذ] اسمهُ حنانيا[ذ]. فقال لهُ الرب في رؤيا يا حنانيا. فقال هنذا يا رب. فقال لهُ الرب قم واذهب الى الزقاق الذي يقال لهُ المستقيم[ز] واطلب في بيت يهوذا رجلاً طرسوسيًّا[ر] اسمهُ شاول.

١٢و١٣ لانهُ هوذا يصلّي[س] وقد رأَى في رؤيا[ش] رجلاً اسمهُ حنانيا داخلاً وواضعًا يدهُ عليهِ لكي يبصر. فاجاب

١٤ حنانيا يا رب قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل كم من الشرور فعل بقدّيسيك في اورشليم[ص]. وههنا لهُ

١٥ سلطانٌ[ض] من قِبَل روساء الكهنة ان يوثق[ط] جميع الذين يدعون باسمك[ظ]. فقال لهُ الرب اذهب. لان هذا

١٦ لي اناءٌ[ع] مختارٌ[غ] ليحمل اسمي امام امم[ف] وملوك[ق] وبني اسرائيل. لاني سأُريهِ كم ينبغي ان يتألّم[ك] من اجل اسمي

١٧ فمضى حنانيا[ل] ودخل البيت ووضع عليهِ يديهِ[م] وقال ايها الاخ شاول قد ارسلني الرب يسوع الذي ظهر

١٨ لك في الطريق الذي جئت فيهِ لكي تبصر وتمتلئ[ن] من الروح القدس. فللوقت وقع من عينيهِ شيءٌ كانهُ

١٩ قشور فابصر في الحال وقام واعتمد. وتناول طعامًا فتقوّى

٢٠ وكان شاول مع التلاميذ الذين في دمشق اياماً. وللوقت جعل يكرز في المجامع بالمسيح ان هذا

٢١ هو ابن الله. فبهت جميع الذين كانوا يسمعون وقالوا أليس هذا هو الذي اهلك في اورشليم الذين يدعون

٢٢ بهذا الاسم. وقد جاء الى هنا لهذا ليسوقهم موثقين الى روساء الكهنة. واما شاول فكان يزداد قوّة ويحيّر اليهود الساكنين في دمشق محقّقًا ان هذا هو المسيح

٢٣و٢٤ ولما تمّت ايام كثيرة تشاور اليهود ليقتلوهُ. فعلم شاول بمكيدتهم. وكانوا يراقبون الابواب ايضًا

ذ ص٢٢:١٢ ر ص٢١:٣٩و٢٢:٣ ز ع١ س ص٧:٥٩وع٢١وص٢٢:١٦و١كو١:٢و٢تي٢:٢٢ ش ص١٢:٣و٢١:٢٢و١٧:٢٦ورو ١:١و١كو٥:١٠و١٥:١٠وغل١:١٥واف٣:٧و٨و١تي٢:٧و٢تي١:١١ ص رو١:٥و١١:١٣وغل٢:٧و٨ ض ص٢٥:٢٢و٢٣و٢٦:١الخ ط ص٢٠:٢٣ و٢١:١١و٢كو١١:٢٣ ظ ص٢٢:١٢و١٣ ع ص٨:١٧ غ ص٢:٤و٤:٣١و٨:١٧و١٣:٥٢ ف ص٢٦:٢٠ ق ص٨:٣٧ ك ص٨:٣ وع١و٢وغل١:١٣و٢٣ ل ص١٨:٢٨ م ص٢٣:١٢و٢٥:٣و٢كو١١:٢٦ ن ٢كو١١:٣٢

---

١٠ قابل ١صم ٣:١٠ والحاشية

١١ كان معتبرًا جدًّا عند اليهود (ص٢٢:١٢)

١٢ الزقاق المستقيم امر نادر في المدن الشرقية غير انهُ لا يزال يوجد الى الان في دمشق زقاق يقال لهُ المستقيم طولهُ نحو ثلاثة اميال يخترق المدينة من الشرق الى الغرب

١٣ بشان طرسوس انظر الحاشية على خبر حيوة مار بولس وصفاتهِ في مقدمة رسائلهِ

١٤ أُبدِلت عبادتهُ الفريسية (مت ٦:٥ و٢٣:١٤ ولو١٨: ١١) بصلوة التلميذ التائب

١٥ رؤيا حنانيا ورؤيا شاول تثبت احداهما الاخرى كما حدث لكرنيليوس وبطرس. انظر ص١٠

١٦ لم يكن غرض شاول في دمشق امرًا خفيًا

١٧ اي آلة مختارة. قابل ٢تي ٢:٢٠ و٢١

١٨ من يحمل اسم المسيح (ع ١٥) لا يطلب منهُ الخدمة الشاقة فقط بل التألم ايضًا. غير ان السيد الرحيم يريهِ ذلك تدريجيًا. انظر ع ٢٣ وص٤:٩:١٤و٢١:١١ الخ

١٩ لم يكن حنانيا رسولاً وعلى ذلك لم يقبل بولس الرسولية من بشر بل من المسيح وحدهُ راسًا (غل ١:١ و١١ و١٢)

٢٠ قرئ في افضل النسخ بيسوع

٢١ حقّق ذلك من مقابلة النبوات والرموز التي تشير الى المسيح بحوادث تاريخ يسوع فكان البرهان تامًّا على انهُ المسيح

٢٢ ربما كان ذلك بعد ثلاث سنين ويدخل في هذه المدة الزمن الذي صرفهُ في العربية. قابل ع ١٩—٢٠ بما ورد في غل ١:١٦—١٨ والحواشي

٢٣ انظر ٢كو ١١:٣٢و٣٣ والحاشية

٢٥ نهارًا وليلاً ليقتلوهُ. فاخذهُ التلاميذ ليلاً وانزلوهُ من السور[ئ] مدلّين اياهُ في سلٍّ[ى]

٢٦ ولما جاء [شاول] الى اورشليم[ب ٢٠] حاول ان يلتصق بالتلاميذ. وكان الجميع يخافونهُ غير مصدّقين ٢٧ انهُ تلميذ[٢٦]. فاخذهُ برنابا[ت] واحضرهُ الى الرسل[٢٧] وحدَّثهم كيف ابصر الرب في الطريق وانهُ كلمهُ وكيف ٢٨و٢٩ جاهر في دمشق باسم يسوع[ث]. فكان معهم يدخل ويخرج[٢٨] في اورشليم[ج] ويجاهر باسم الرب يسوع. وكان ٣٠ يخاطب ويباحث اليونانيين[ح ٢٩] فحاولوا ان يقتلوهُ[خ]. فلما علم الاخوة احدروهُ[٣٠] الى قيصرية وارسلوهُ[٣١] الى طرسوس

نجاح الكنيسة. ذهاب بطرس الى لدَّة ويافا

٣١ واما[٣٢] الكنائس في جميع اليهودية والجليل والسامرة[د] فكان لها سلام[٣٢] وكانت تُبنى[٣٣] وتسير في خوف الرب وبتعزية الروح القدس كانت تتكاثر

ئ يش ٢: ١٥ و ١ صم ١٩: ١٢ ب غل ١: ١٧ و ١٨ ت ص ٤: ٣٦ و ١٣: ٢ ث ع ٢٠ و ٢٢ ج غل ١: ١٨ ح ص ٦: ١ و ١١: ٢٠ خ ع ٢٣ و ٢ كو ١١: ٢٦ د ص ٢٢: ١٧ الى ٢١ ذ ص ٨: ١

٢٤ من كوة بيت على سور المدينة (٢ كو ١١: ٣٣ . قابل يش ٢: ١٥ و ١ صم ١٩: ١٢) ولا نزال العادة بين اهل الشرق ان يبنوا بيوتًا على اسوار المدينة ونوافذها مشرفة على البرية

٢٥ من جملة الاسباب التي حملتهُ الى الذهاب الى هناك مشاهدة بطرس (غل ١: ١٨) الذي صار الان مشتركًا معهُ في الرسولية

٢٦ كانوا قد سمعوا شيئًا ولا بد عن اهتدائهِ الى الايمان غير انهُ اذ كان قد اعتزل مدةً وربما انتظران يعرفهُ الاخوة بدون مكاتيب توصية ارتابوا في اخلاصهِ. فشهد برنابا الذي كان معتبرًا جدًّا في الكنيسة (ص ٤: ٣٦ و ١١: ٢٢) لارتدادهِ الى الايمان ولصدقهِ في انهُ شاهد الرب وامانتهِ في الخدمة

٢٧ اي الى بطرس ويعقوب (غل ١: ١٨ و ١٩) لانهُ يظهر ان الباقين لم يكونوا حينئذٍ في اورشليم

٢٨ اي عاش معهم بالمحبة والاشتراك في العمل

٢٩ اي اليهود اليونانيين (انظر الحاشية على ص ٦: ١ وهم من القوم الذين جادلهم استفانوس (ص ٦: ٩)

٣٠ لم يرد بولس ان يذهب ولكن الرب ظهر لهُ في رؤيا وامرهُ بالتسليم لهم . انظر ص ٢٢: ١٧ — ٢١

٣١ لا يُعلَم هل اقلع من قيصرية الى طرسوس راسًا او الى بعض مدن سورية التي جاءها في نحو هذا الزمان (انظر غل ١: ٢١) . والظاهر انهُ بقي مدة طويلة في طرسوس وانهُ اقام حينئذٍ الكنائس في كيليكية (ص ١٥: ٢٣ و ٤١)

٣٢ ورد هنا ذكر حادثة ثالثة ادَّت الى امتداد الكنيسة. وذلك ان بطرس انتهز فرصةً في مدة راحة الكنيسة من الاضطهاد وجاء الى الجماعات المسيحية الذين كانوا في مواضع مختلفة الى الغرب من اورشليم (ص ٩: ٢١ و ٣٢) وشفى مفلوجًا في لدَّة (٣٢ — ٣٥) واقام طابيثا من الموت في يافا (٣٦ — ٤٣). ولما كان قد ساقهُ الله الى يافا امر كرنيليوس رجلاً امميًا تقيًا ان يستحضرهُ من هناك (١٠: ١ — ٨) واعدَّ بطرس بواسطة رؤيا حتى لا يابى الشركة مع المرتدين الى الايمان من الامم (٩ — ١٦) وفي ذلك الوقت وصل الرسل فذهب معهم في الغد بطرس وبعض الاخوة (١٧ — ٢٣). ولما وصل الى قيصرية ترحب بهِ كرنيليوس واصحابهُ المجتمعون معهُ (٢٤ — ٢٧) فاخبرهم بالرؤيا التي ازالت تحاملهُ السابق بشان الشركة مع الامم (٢٨ — ٣٣) ثم كرز لهم بان يسوع هو رب الكل (٣٤ — ٤٣) . وبينما كان يتكلم تحير اليهود المومنون لما راوا ان الروح القدس قد منح الامم المومنين مواهبهُ المعجزية ثم اعتمدوا (٤٤ — ٤٨) فلما بلغ الكنيسة التي كانت في اورشليم هذا الخبر ارتاب بعضهم من جهة تصرف بطرس في هذا الامر (١١: ١ — ٣) ولكنهُ اقنعهم لما اعلمهم بالاعلان الالهي الذي قبلهُ بشان ذلك (٤ — ١٨)

٣٣ اي تتثبت وتتقدم في الايمان والتقوى

٣٢و٣٣ وحدث ان بطرس وهو يجتاز بالجميع ر نزل ايضًا الى القديسين الساكنين في لدَّة[٣٤] . فوجد هناك
٣٤ انسانًا اسمهُ اينياس مضطجعًا على سريرٍ منذ ثماني سنين وكان مفلوجًا . فقال لهُ بطرس يا اينياس يشفيك
٣٥ يسوع المسيح ز . قم وافرش لنفسك . فقام للوقت . ورآهُ جميع الساكنين في لدَّة وسارون[٣٥] س الذين رجعوا
الى الرب ش
٣٦ وكان في يافا[٣٦] تلميذةٌ اسمها طابيثا الذي ترجمتهُ غزالة[٣٧] . هذه كانت ممتلئة اعمالاً صالحة واحسانات ش
٣٧و٣٨ كانت تعملها . وحدث في تلك الايام انها مرضت وماتت . فغسلوها ووضعوها في علّيَّة ص . واذ كانت لدَّة
قريبةً من يافا وسمع التلاميذ ان بطرس فيها ارسلوا رجلين يطلبان اليهِ ان لا يتوانى عن ان يجتاز اليهم
٣٩ فقام بطرس وجاء معهما . فلما وصل صعدوا بهِ الى العلّيَّة فوقفت لديهِ جميع الارامل يبكين ويرين
٤٠ اقمصةً وثيابًا[٣٨] مما كانت تعمل غزالة وهي معهنَّ . فاخرج بطرس الجميع خارجًا[٣٩] ض وجثا على ركبتيهِ ط وصلّى
٤١ ثم التفت الى الجسد وقال يا طابيثا قومي ظ . ففتحت عينيها . ولما ابصرت بطرس جلست . فناولها يدهُ
٤٢ واقامها . ثم نادى القديسين والارامل واحضرها حيَّةً . فصار ذلك معلومًا في يافا كلها فآمن كثيرون
٤٣ بالرب ع . ومكث اياما كثيرة في يافا[٤٠] عند سمعان رجل دبّاغ غ

تبشير بطرس كرنيليوس بامر الهي وقبولهُ الى الكنيسة الامم الذين لم يقوموا بالفرائض اليهودية

١٠ وكان في قيصريَّة رجلٌ اسمهُ كرنيليوس[١] قائد مئة من الكتيبة[٢] التي تُدعَى الايطاليَّة . وهو تقيٌّ[٣] ا
٢ وخائف الله ب مع جميع بيتهِ يصنع حسنات كثيرة للشعب[٤] ويصلّي الى الله في كلّ حينٍ . فرأى ظاهرًا في

ر ص١٤:٨ ز ص٦:٢و١٦و١٠:٤ س ١اي١٦:٥ ش ١اي١٠:٢وتي٨:٢ ص ص١٢:١ ض مت٢٥:٩ و١مل١٧و١٩—٢٣
و٢مل٤:٣٢—٣٦ ط ص٦٠:٧ ظ مر٤١:٥و٤٢ويو٤٣:١١ ع يو٤٥:١١و١٢:١١ غ ص٦:١٠و٣٢ ب مت٢٧:٢٧ومر١٦:١٥
ت ص٢:٨وع٢٢وص١٢:٢٢ ث ع٣٥

٣٤ لدَّة واقعة على بعد نحو خمسة اميال من يافا وكان اسمها قديمًا لود (١اي١٢:٨ ونحميا٣٧:٧) ثم صار ديوسبوليس واسمها الحديث لدّ

٣٥ هي مسارح شارون . انظر ١اي١٦:٥

٣٦ بشان يافا انظر الحاشية على يونان ٣:١

٣٧ كان لها اسمان طابيثا في اللغة الارامية وغزالة في اليونانية . انظر الحاشية على ص٣٢:١

٣٨ هي جميع ما كان يُلبَس حينئذٍ . انظر مت٤٠:٥ والحاشية

٣٩ كما فعل ايليا واليشع والسيد نفسهُ

٤٠ لما كانت يافا ميناء عظيمة كانت في غاية الموافقة لاجل انتشار الانجيل

١ كرنيليوس اسم عشيرة عظيمة رومانية تتضمن عيالاً شريفة مشهورة

٢ رجال هذه الكتيبة من اهالي ايطاليا الوطنيين وما بقي من الجنود الرومانية كانوا يجمعون من اقسام المملكة الاخر

٣ كثيرون من الامم في ذلك الوقت كانوا قد تركوا عبادة الاوثان وقبلوا تعاليم الشريعة اليهودية الادبية والروحية دون طقوسها ومتعلقاتها الخارجية . فكان من هذه الفرقة كرنيليوس وربما معظم المرتدين من الامم الى الديانة المسيحية (انظر ع ٣٤)

٤ اي للشعب اليهودي . قابل لو٥:٧ . وربما حمل صيتهُ الحسن المسيحيين العبرانيين الى ان يقبلوهُ بالترحاب الى الكنيسة المسيحية

٥ اي وهو في حال اليقظة (انظر ايضًا ع ٧) فلم تكن الرؤيا في الحلم او الغيبة (ع١٠ وص١٧:٢٢)

٤ رؤْيا[ج] نحو الساعة التاسعة[٦] من النهار ملاكًا من الله داخلًا اليهِ وقائلًا لهُ يا كرنيليوس. فلما شخص اليهِ
٥ ودخلهُ الخوف قال ماذا يا سيّد. فقال لهُ. صلواتك وصدقاتك صعدت تذكارًا امام الله. والآن ارسل[٧]
٦ الى يافا[٨] رجالًا واستدعِ سمعان الملقّب بطرس. انهُ نازلٌ عند سمعان رجل دباغ[ح] بيتهُ عند البحر[٩]. [هو يقول لك ماذا ينبغي ان تفعل[خ]]
٧ فلمّا انطلق الملاك الذي كان يكلّم كرنيليوس نادى اثنين من خدَّامهِ وعسكريًّا تقيًّا[١٠] من الذين
٨ كانوا يلازمونهُ واخبرهم بكل شيءٍ وارسلهم الى يافا
٩ ثم في الغد فيما هم يسافرون ويقتربون الى المدينة صعد بطرس على السطح[١١] ليصلّي[د] نحو الساعة
١٠ و١١ السادسة[١٢]. فجاع كثيرًا واشتهى ان ياكل. وبينما هم يهيئون لهُ وقعت عليهِ غيبة[ذ][١٣]. فرأى السماء مفتوحة[ر]
١٢ واناء نازلًا [عليهِ] مثل مُلاءة عظيمة مربوطة باربعة اطرافٍ[١٤] ومدلّاة على الارض. وكان فيها كلُّ دوابّ
١٣ و١٤ الارض [والوحوش] والزّحّافات وطيور السماء. وصار اليهِ صوتٌ قُمْ يا بطرس اذبح وكُلْ[ز]. فقال
١٥ بطرس كلّا يا ربّ لاني لم آكل قط شيئًا دنسًا او نجسًا[س]. فصار اليهِ ايضًا صوتٌ ثانية ما طهرهُ الله
١٦ لا تدنّسهُ انتَ. وكان هذا على ثلاث[١٥] مرَّاتٍ[ش] ثم ارتفع الاناء ايضًا الى السماء
١٧ واذ كان بطرس برتاب في نفسهِ ماذا عسى ان تكون الرؤْيا التي رآها اذا الرجال الذين أُرسِلوا
١٨ من قِبَل كرنيليوس. وكانوا قد سأَلوا عن بيت سمعان وقد وقفوا على الباب[١٧] ونادوا يستخبرون هل سمعان الملقّب بطرس نازلٌ هناك
١٩ و٢٠ وبينما بطرس متفكّرٌ في الرؤْيا قال لهُ الروح[ص] هوذا ثلثة رجالٍ يطلبونك. لكن قُمْ وانزل

ج ع ٣٠ وص ١١: ١٣ ح ص ٩: ٤٣ خ ع ٢٢ وص ١١: ١٤ د ص ١١: ٥ الخ ذ ص ١١: ٥ و٢٢: ١٧ ورؤ ١: ١٠ ر ص ٧: ٥٦ ورؤ ١٩: ١١
ز لا ١١: ٤ و٢٠: ٢٥ وتث ١٤: ٣ و٧ وحز ٤: ١٤ س مت ١٥: ١١ وع ٢٨ ورو ١٤: ١٤ و١٧ و٢٠ و١كو ١٠: ٢٥ و١تي ٤: ٤ وتي ١: ١٥ ش تك ٤١: ٣٢
ص ص ١١: ١٢

٦ اي الساعة الثالثة بعد الظهر وهي ساعة صلوة المساء (ص ٣: ١). والظاهر انهُ قضى كل ذلك اليوم في الصوم والصلوة (ع ٣٠). ولما كانت رسالة بطرس جوابًا لصلواتهِ (ع ٣١) فالارجح انهُ كان يطلب المعرفة من الله من جهة يسوع الذي بلغهُ خبرهُ (ع ٣٧)

٧ دبّر الله كرازة الانجيل بواسطة البشر لا بواسطة الملائكة

٨ مسافة ثلاثين ميلًا فخرج الرسل في ذلك المساء ووصلوا الى يافا في اليوم التالي بعد الظهر

٩ صناعة الدباغ كانت عند اليهود من الامور التي كادت تكون نجسة ولم يجوّزوها داخل اسوار المدن

١٠ تقيًّا كمولاهُ ولذلك كان عارفًا بالغرض الذي أُرسِل لاجلهِ

١١ انظر الحاشية على ١ صم ٩: ٢٥

١٢ نحو الظهر وهي الوقت الثاني للصلوة

١٣ اي أُشغِل عقلهُ عن الامور الخارجة بواسطة مناظر خارقة الطبيعة. قابل ص ٢٢: ١٧ و٢ كو ١٢: ٢. كانت صورة الرؤْيا موافقة لحالة بطرس من الجوع

١٤ اي بحبال واصلة الى السماء من فوق

١٥ بدون تمييز بين الطاهر والنجس. انظر لاويين ص ١١ والحواشي

١٦ انظر سببًا لهذا التكرير في تك ٤١: ٣٢

١٧ او في الدهليز مدخل الدار حيث كان الزائرون ينادون في النهار (ع ١٨) ويقرعون في الليل (ص ١٢: ١٣)

واذهب معهم غير مرتابٍ في شيءٍ لاني انا قد ارسلتهم[ض]

٢١ فنزل بطرس الى الرجال [الذين أُرسِلوا اليهِ من قِبَل كرنيليوس] وقال ها انا الذي تطلبونهُ . ٢٢ ما هو السبب الذي حضرتم لاجلهِ . فقالوا ان كرنيليوس[ط] قائد مئة رجلًا بارًّا وخائف الله ومشهودًا لهُ ٢٣ من كل امَّة اليهود[ظ] أُوحي اليهِ بملاكٍ مقدَّس ان يستدعيك الى بيتهِ ويسمع منك كلامًا . فدعاهم الى داخل واضافهم

٢٤ ثم في الغد خرج بطرس معهم واناسٌ من الاخوة[ع] الذين من يافا رافقوهُ[غ]. وفي الغد دخلوا قيصرية. ٢٥ واما كرنيليوس فكان ينتظرهم وقد دعا انسباءَهُ واصدقاءَهُ الاقربين . ولمَّا دخل بطرس استقبلهُ ٢٦و٢٧ كرنيليوس وسجد[ف] واقعًا على قدميهِ. فاقامهُ بطرس قائلاً قُمْ انا ايضًا انسان[غ]. ثم دخل وهو يتكلَّم معهُ ووجد كثيرين مجتمعين

٢٨ فقال لهم انتم تعلمون كيف هو محرَّم[ن] على رجل يهوديّ ان يلتصق باحدٍ اجنبيّ او يأتي اليهِ[ف]. واما ٢٩ انا فقد أَراني الله ان لا اقول عن انسانٍ ما انهُ دنس او نجس[ق]. فلذلك جئتُ من دون مناقضةٍ اذ استدعيتموني . فاستخبركم لأيّ سببٍ استدعيتموني

٣٠ فقال كرنيليوس منذ اربعة ايامٍ الى هذه الساعة كنت صائمًا . وفي الساعة التاسعة كنت اصلّي في ٣١ بيتي واذا رجلٌ قد وقف امامي بلباسٍ لامعٍ[ك] وقال يا كرنيليوس سُمِعَتْ صلاتك وذُكِرَتْ صدقاتك ٣٢ امام الله[ل]. فارسل الى يافا واستدعِ سمعان الملقَّب بطرس . انهُ نازلٌ في بيت سمعان رجل دبَّاغ عند ٣٣ البحر . فهو متى جاءَ يكلّمك . فارسلت اليك حالاً . وانت فعلت حسنًا اذ جئت . والآن نحن جميعًا حاضرون امام الله لنسمع جميع ما امرك بهِ الله

٣٤و٣٥ ففتح بطرس فاهُ وقال . بالحق انا اجد ان الله لا يقبل الوجوه[م]. بل في كل امَّةٍ الذي يتَّقيهِ ويصنع ٣٦ البرَّ مقبولٌ عندهُ[ن] الكلمة التي ارسلها الى بني اسرائيل يبشّر بالسلام بيسوع المسيح[ي]. هذا هو ربُّ الكل[اب] .

ض ص١٥: ٧ ط ع ١ و٣ الخ ظ ص٢٢: ١٢ ع ع ٤٥ وص١١: ١٢ غ ص١٤: ١٤ و١٥ ورو١٩: ١٠ و٢٢: ٨ و٩ ف يو٤: ٩ و١٨: ٢٨ وص١١: ٣ وغل٢: ١٢ و١٤ ق ص١٥: ٨ و٩ واف٣: ٦ ك مت٢٨: ٣ ومر١٦: ٥ ولو٢٤: ٤ وص١: ١٠ ل دا١٠: ١١ و١٢ وع ٤ الخ وعب٦: ١٠ م تث١٠: ١٧ و٢ اي١٩: ٧ وأي٣٤: ١٩ ورو٢: ١١ وغل٢: ٦ واف٦: ٩ وكو٣: ٢٥ و١بط١: ١٧ ن ص١٥: ٩ ورو٢: ١٣ و٢٧ و٣: ٢٢ و٢٩ و١٠: ١٢ و١٣ و١كو١٢: ١٣ وغل٣: ٢٨ واف٢: ١٣ و١٨ و٣: ٦ ي اش٥٧: ١٩ واف٢: ١٤ الخ وكو١: ٢٠

---

١٨ اي لا تتردَّد في الذهاب الى امي لاني انا قد ارسلتهم

١٩ يظهر من هذين الامرين المتميزين وهما رؤْيا بطرس ورسالة كرنيليوس اهمية الامر ولذلك وجب ان يكون لهُ شهود جملة (انظر ص١١: ١٢)

٢٠ لما كان كرنيليوس ضابطًا في العسكر الروماني وتقيًّا فلا يقدّم مثل هذا الاكرام الا لرسول من الله الا ان بطرس ابى ذلك وانذرهُ بانهُ خاص بالله وحدهُ . واما المسيح فلم يابهُ

٢١ بلغت مسئلة الاطعمة الطاهرة والنجسة وتحريم الاتحادات والزيجات بين الاسرائيليين والامم (لا ١١: ١—٤٧ وتث ٧: ١—٨) عدم جواز جميع انواع المعاشرة مع الامم . انظر يوسيفوس ضد ابيون ٢: ٢٨

٢٢ حقيقة قديمة صحيحة في هذا الامر الحديث المعتبر. انظر الشواهد

٣٤ علاقة ع ٣٦ المعنوية بما سبق هي ان الله يقبل الاتقياء في كل امةٍ لان مع انهُ ارسل كلمتهُ التي تتضمن بشارة السلام بواسطة يسوع المسيح اولاً لبني اسرائيل الا ان المسيح هو المقام

٣٧و٣٨ انتم تعلمون الامر[ب] الذي صار في كل اليهودية مبتدئًا من الجليل[ت] بعد المعمودية التي كرز بها يوحنا. يسوع الذي من الناصرة كيف مسحهُ الله[ث] بالروح القدس والقوَّة[ج] الذي جال يصنع خيرًا ويشفي جميع ٣٩ المتسلِّط عليهم إبليس لان الله كان معهُ[ح]. ونحن شهود[خ] بكلّ ما فعل في كورة اليهودية وفي اورشليم. ٤٠ الذي ايضًا قتلوهُ معلّقين إيّاهُ على خشبةٍ[د]. هذا اقامهُ الله[ذ] في اليوم الثالث واعطى ان يصير ظاهرًا ٤١ ليس لجميع الشعب بل لشهودٍ[ر] سبق الله فانتخبهم. لنا نحن الذين اكلنا وشربنا معهُ بعد قيامتهِ من ٤٢و٤٣ الاموات. واوصانا ان نكرز للشعب ونشهد بان هذا هو المعيَّن من الله ديانًا[ز] للاحياء[س] والاموات[ش]. لهُ يشهد جميع الانبياء[ص] ان كل مَنْ يؤْمن بهِ ينال باسمهِ غفران الخطايا[ض]

٤٤و٤٥ فبينما بطرس يتكلم بهذه الامور حلَّ الروح القدس[ط] على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة. فاندهش المؤْمنون الذين من اهل الختان كل مَنْ جاء مع بطرس[ظ] لان موهبة الروح القدس قد انسكبت على ٤٦ الامم ايضًا[ع]. لانهم كانوا يسمعونهم يتكلمون بألسنةٍ ويعظمون الله

٤٧ حينئذٍ اجاب بطرس أترى يستطيع احد ان يمنع الماء حتى لا يعتمد هؤلاء الذين قبلوا الروح القدس ٤٨ كما نحن ايضًا[غ]. وامر[ف] ان يعتمدوا باسم الرب[ق]. حينئذٍ سألوهُ ان يمكث اياما

اعتراض اهل الختان في اورشليم على تصرف بطرس . ومحاماتهُ عن نفسهِ

١١ فسمع الرسل والاخوة الذين كانوا في اليهودية ان الامم ايضًا قبلوا كلمة الله. ولما صعد بطرس[١]

ب مت ٢٨: ١٨ ورو ١٠: ١٢ و١كو ١٥: ٢٧ واف ١: ٢٠ و٢٢ و١بط ٣: ٢٢ ورو ١٤: ١٧ و١٩: ١٦ ت لو ٤: ١٤ ث او ٤: ١٨ وص ٢: ٢٢ و٤: ٢٧ وعب ١: ٩
ج يو ٣: ٢ ح ص ٢: ٣٢ خ ص ٥: ٣٠ د ص ٢: ٢٤ ذ يو ١٤: ١٧ و٢٢ وص ١٣: ٣١ ر لو ٢٤: ٣٠ و٤٣ ويو ٢١: ١٣ ز مت ٢٨: ١٩ و٢٠ وص ١: ٨
س يو ٥: ٢٢ و٢٧ وص ١٧: ٣١ ش رو ١٤: ٩ و١٠ و٢كو ٥: ١٠ و٢تي ٤: ١ و١بط ٤: ٥ ص اش ٥٣: ١١ وار ٣١: ٣٤ ودا ٩: ٢٤ ومي ٧: ١٨ وزك ١٣: ١ وملا ٤: ٢ وص ٢٦: ٢٢
ض ص ١٥: ٩ و٢٦: ١٨ ورو ١٠: ١١ وغل ٣: ٢٢ ط ص ٤: ٣١ و٨: ١٥ الخ و١١: ١٥ ظ ع ٢٣ ع ص ١١: ١٨ وغل ٣: ١٤
غ ص ١١: ١٧ و١٥: ٨ و٩ ورو ١٠: ١٢ ف ١كو ١: ١٧ ق ص ٢: ٣٨ و٨: ١٦

ربًّا للكل ليس لليهود فقط بل للامم ايضًا . انظر مز ٢ و٧٢: ٨ — ١١ واش ٥٥: ٤ و٥ ودا ٢: ٤٤ و٧: ١٣ و١٤

٣٤ اي تعلمون ما حدث واما التعليم فقد جئت لابيّنهُ لكم. الظاهر ان معرفة الانجيل انتشرت جيدًا في قيصرية بواسطة كرز فيلبس (ص ٨: ٤٠)

٣٥ فكان صلاحهُ الالهي يعمل بواسطة قوتهِ الالهية في ابطال ظلم الشيطان على اجساد الناس (لو ١٣: ١٦) وانفسهم (٢تي ٢: ٢٦) وكان ذلك برهانًا صادقًا على ان يسوع هو مسيح الله (اش ٦١: ١ — ٣) وان الله معهُ

٣٦ علَّم السيد وعمل عجائبهُ جهارًا قبل موتهِ فلما رفضهُ الشعب واظهروا ان البرهان لا يفعل فيهم (انظر لو ١٦: ٣١ ويو ١٢: ٣٧) لم يعطِ البرهان العياني على قيامتهِ الا لشهود فيهم الكفاءة منتخبين من الله . انظر الحاشية على مت ٢٨: ١

٣٧ انظر ١تس ٤: ١٦ و١٧ و١كو ١٥: ٥١ و٥٢ . سلطان السيد من حيث كونهِ ديانًا مبنيٌّ على سلطانهِ في امر الخلاص (ع ٤٣)

٣٨ كانت موهبة الروح القدس المذكورة هنا مصحوبة بعلامات كثيرة ما ظهر في يوم الخمسين (انظر ع ٤٦ وص ١١: ١٥) . وكان هذا التوسط الالهي برهانًا قاطعًا على ان الطقوس الخارجية سواءٌ كانت يهودية ام مسيحية غير جوهرية لقبول المؤْمنين الى فوائد الانجيل

٣٩ لم يكن للبشر ان يمنعوا معمودية الماء حين وهب الله معمودية الروح

٤٠ انظر الحواشي على يو ٤: ٢ و١كو ١: ١٧

١ مصحوبًا بالاخوة الذين من يافا (ع ١٢) فانهُ ربما دعا الامر الى شهادتهم لجميع اقوالهِ

٢ الى اورشليم خاصمهُ الذين من اهل الختان[٢][ب] قائلين انك دخلت الى رجال ذوي غلفةٍ واكلت معهم[ت]

٤و٥ فابتدأ بطرس يشرح لهم بالتتابع[ث] قائلاً . انا كنت[٣] في مدينة يافا اصلّي فرأيت في غيبةٍ رؤيا[ج] اناء

٦ نازلاً مثل مُلاءةٍ عظيمةٍ مدلاَّةٍ باربعة اطرافٍ من السماء فأتى اليَّ . فتفرَّست فيهِ متأمّلاً فرأيت دوابَّ

٧و٨ الارض والوحوش والزحافات وطيور السماء . وسمعت صوتًا قائلاً لي قُمْ يا بطرس اذبح وكُلْ . فقلت

٩ كلاَّ يا رب لانهُ لم يدخل في قط دنسٌ او نجس . فاجابني صوتٌ ثانيةً من السماء ما طهَّرهُ الله لا تنجّسهُ

١٠ انت . وكان هذا على ثلاث مرَّاتٍ ثم انتُشِلَ الجميع الى السماء ايضًا . واذا ثلثة رجال قد وقفوا للوقت

١١ عند البيت الذي كنت فيهِ مُرسَلين اليَّ من قيصرية . فقال لي الروح[ح] ان اذهب معهم غير مرتاب في

١٢ شيء . وذهب معي ايضًا هؤُلاء الاخوة الستة[خ] . فدخلنا بيت الرجل فاخبرنا كيف رأى الملاك في بيتهِ[د]

١٤ قائمًا وقائلاً لهُ ارسل الى يافا [رجالاً] واستدعِ سمعان الملقَّب بطرس . وهو يكلمك كلامًا بهِ تخلص

١٥و١٦ انت وكل بيتك . فلما ابتدأْت اتكلم حلَّ الروح القدس عليهم كما علينا ايضًا في البداءة[ذ] . فتذكَّرت

١٧ كلام الرب كيف قال ان يوحنا عمَّد بماءٍ[ر] واما انتم فستعمَّدون بالروح[٤] القدس[ز] . فان كان الله قد اعطاهم الموهبة كما لنا ايضًا بالسويَّة[س] مؤْمنين بالرب يسوع المسيح فمَنْ انا . أَقادرٌ[٥] ان امنع الله[ش]

١٨ فلما سمعوا ذلك سكتوا وكانوا يمجدون الله قائلين اذًا اعطى الله الامم ايضًا التوبة للحياة[ص]

نجاح الانجيل العظيم في انطاكية . خدمة برنابا وشاول هناك

١٩ اما[٦] الذين تشتَّتوا من جراء الضيق الذي حصل بسبب استفانوس[ض] فاجتازوا الى فينيقية[٧] وقبرس[٨]

٢٠ وانطاكية[٩] وهم لا يكلمون احدًا بالكلمة الاَّ اليهود فقط . ولكن كان منهم قومٌ وهم رجالٌ قبرسيون

ب ص ١٠: ٤٥ وغل ٢: ١٢ ت ص ١٠: ٢٨ وغل ٢: ١٢ ث لو ١: ٣ ج ص ١٠: ٩ الخ ح يو ١٦: ١٣ وص ١٠: ١٩ و١٥: ٧ خ ص ١٠: ٢٣ د ص ١٠: ٣٠ الخ ذ ص ٢: ٤ ر مت ٣: ١١ ويو ١: ٢٦ و٣٣ وص ١: ٥ و١٩: ٤ ز اش ٤٤: ٣ ويوء ٢: ٢٨ و٣: ١٨ س ص ١٥: ٨ و٩ ش ص ١٠: ٤٧ ص رو ١٠: ١٢ و١٣ و١٥: ٩ و١٦ ض ص ٨: ١

٢ المراد بهم اما اليهود المومنون (كما في ص ١٠: ٤٥) او الذين غيرتهم لاجل الشريعة احدثت بعد ذلك بمدة قصيرة حزبًا للختان (ص ١٥: ١ و٢٤)

٣ في ع ٥—١٥ انظر الحواشي على ص ١٠: ٩—٤٤

٤ موهبة الروح القدس للامم المومنين تظهر جليًّا انهُ يمتد اليهم وعد السيد المقتبس هنا من ص ١: ٥ . منع العلامة حيث منح الله النعمة انما هو منع الله اي مقاومتهُ

٥ ولو كان ذلك مستبعدًا عندنا

٦ الحادثة الرابعة العظيمة التي كانت استعدادية لانتشار الكنيسة العام هي غيرة بعض يهود قبرسيين وقيروانيين الذين اهتدى بواسطة خدمتهم كثيرون في انطاكية (ص ١١: ١٩—٢١) فارسلت الكنيسة التي في اورشليم برنابا ليناظر هذا العمل فتفرَّغ لهُ وجدَّ فيهِ (٢٢—٢٤) واعانهُ في ذلك شاول الذي من طرسوس فنجحا في عملهما نجاحًا عظيمًا وانتظم جمهور من المومنين متميز عن الجماعة اليهودية (٢٥ و٢٦)

٧ هي البلاد الواقعة بين لبنان والبحر وكان قد دخلها السيد (مت ١٥: ٢١—٢٨)

٨ قبرس جزيرة عظيمة ليست بعيدة عن شاطي سورية وكان مولد برنابا فيها . انظر ص ٤: ٣٦

٩ انطاكية الواقعة على نهر العاصي كانت عاصمة سورية ومسكن والي الولاية . وكانت من اكبر مدن العالم وسكانها من اجناس مختلفة ومنهم يهود كثيرون لهم حيّ متميز وحاكم خاص بهم . ثم صارت بعد ذلك بمدة قصيرة مركز الديانة المسيحية بين الامم والمركز الثاني العظيم الذي انبثَّ منهُ النور الى اباعد العالم الامي وبقي لها التقدم زمنًا طويلاً بين الكنائس الشرقية

٢١ وقيروانيون[ي] الذين لما دخلوا انطاكية كانوا يخاطبون اليونانيين[١١] مبشرين بالرب يسوع . وكانت يد الرب معهم[١٢ط] فآمن عددٌ كثيرٌ ورجعوا الى الربِّ[ظ]

٢٢و٢٣ فسُمع الخبر عنهم في آذان الكنيسة التي في اورشليم فارسلوا برنابا[١٣ع] لكي يجتاز الى انطاكية. الذي لما ٢٤ أتى ورأى نعمة الله فرح ووعظ الجميع ان يثبتوا في الرب بعزم القلب[غ] . لانهُ كان رجلاً صالحًا وممتلئًا من الروح القدس[ف] والايمان . فانضمَّ الى الرب جمعٌ غفيرٌ[ق]

٢٥و٢٦ ثم خرج برنابا الى طرسوس[ك] ليطلب شاول . ولما وجدهُ جاء بهِ الى انطاكية . فحدث انهما اجتمعا في الكنيسة سنة كاملة وعلَّما جمعًا غفيرًا . ودُعِي التلاميذ مسيحيين[١٤] في انطاكية اولاً

حدوث ضيقة واضطهاد في اورشليم . انقاذ بطرس من السجن . موت هيرودس في قيصرية

٢٧و٢٨ وفي[١٥] تلك الايام انحدر انبياء[ل] من اورشليم الى انطاكية. وقام واحدٌ منهم اسمهُ اغابوسُ واشار بالروح ان جوعًا عظيمًا كان عتيدًا ان يصير على جميع المسكونة[١٦] . الذي صار ايضًا في ايام كلوديوس [قيصر] . ٢٩ فحتم التلاميذ حسبما تيسَّر[١٧] لكلٍّ منهم[ن] ان يرسل كلُّ واحدٍ شيئًا خدمةً[ي] الى الاخوة الساكنين في اليهودية . ٣٠ ففعلوا ذلك مرسلين الى المشايخ[١٨ب] بيد برنابا وشاول[ت]

ط لو١: ٦٦ وص٢: ٤٧ ظ ص٩: ٣٥ ع ص٩: ٢٧ غ ص١٣: ٤٣ و١٤: ٢٢ ف ص٦: ٥ ق ص٥: ١٤ وع ٢١ ك ص٩: ٣٠
ل ص٢: ١٧ و١٣: ١ و١٥: ٣٢ و٢١: ٩ و١كو١٢: ٢٨ واف٤: ١١ م ص٢١: ١٠ ن ٢كو٨: ٢—٤ و١٢—١٤ ي رو١٥: ٢٦ و١كو١٦: ١ و٢كو٩: ١
ب ص٢٠: ١٧ و٢٨ وتي١: ٥ ت ص١٢: ٢٥

١٠ انظر الحاشية على ص٢: ١٠

١١ انظر الحاشية على ص٦ : ١ . وعلى هذا انتشر الانجيل انتشارًا متسعًا بين اليهود اليونانيين بواسطة موت استفانوس اليوناني . وقرِئَ في بعض النسخ لفظة ربما دلت على الامم اليونانيين لا اليهود المذكورين في ع ١٩ . فان كانت هذه القراءة صحيحة يكون الانجيل قد اخذ في الامتداد بين الامم

١٢ اي اعطاهم علامات واضحة لرضاهُ تعالى على عملهم

١٣ كان برنابا في غاية المناسبة لهذه الرسالة نظرًا لكونهِ يهوديًّا يونانيًّا من قبرس كريم الاخلاق مخلص الطوية (ص ٤: ٣٦ و٩: ٢٧)

١٤ لم يُذكَر هذا الاسم الاَّ في موضعين اخرين من الكتب المقدسة (ص ٢٦ : ٢٨ و ١ بط ٤ : ١٦) وكان هذا اللقب للتلاميذ من غيرهم لا من انفسهم . ويستبعد ان يعطيهم اليهود اسمًا ناشئًا من اسم المسيح . قابل يو ١٩: ٢١. فالاولى ان اصلهُ كان من سكان انطاكية الوثنيين لما صار المؤمنون جمهورًا وافرًا يحتاجون الى اسم يميزهم عما سواهم . ثم اتخذهُ المسيحيون بعد ذلك لانفسهم وافتخروا بهِ

١٥ يختتم هذا القسم الاول من اعمال الرسل بخبر الخدمة التي نالتها كنيسة اورشليم من جماعة انطاكية الحديثة (ص ١١: ٢٧—٣٠) في زمن جوع مصحوب باضطهاد واستشهاد (١٢: ١ و٢) وخبر نجاة بطرس من السجن بواسطة ملاك جوابًا لصلوات التلاميذ (٣—١٧) وخبر قساوة الذي اضطهدهُ وعجبهِ بنفسهِ وقصاص الله لهُ بمرض كريه وموت اليم (١٨ — ٢٣). وكانت كنيسة اورشليم تنمو وتزيد (٢٤ و٢٥) بواسطة الحماية الالهية والمساعدة الاخوية ثم انقطع ذكرها في ما بقي من الاسفار الموحى بها

١٦ كثيرًا ما وردت المسكونة بمعنى المملكة الرومانية (انظر الحاشية على لو٢: ١ و٢) . حدث جوع عظيم مدة حكم كلوديوس (سنة ٤١—٥٤ م) في اقسام مختلفة من المملكة على التعاقب وكان بعض هذه المجاعات شديدة في اليهودية على الخصوص نحو سنة ٤٤ و٤٥ م. انظر يوسيفوس قدميات ٢٠: ٢٦

١٧ او حسبما توفَّق كلٌّ منهم . انظر الشواهد

١٨ الظاهر ان وظيفة الشيخ او القسيس دخلت الكنيسة المسيحية من المجمع اليهودي وكانت تشتمل على واجبات التعليم والسياسة الكنائسية ولهذا السبب يدعى المشايخ اساقفة ايضًا او نظارًا

٤٣و٤٤م)

١٢ وفي ذلك الوقت مدَّ هيرودس الملك[١] يديهِ ليسيء[ب] الى اناسٍ من الكنيسة. فقتل يعقوب[٢] اخا
٢ يوحنا[ب] بالسيف. واذ رأى ان ذلك يرضي اليهود عاد فقبض على بطرس ايضًا. وكانت ايام الفطير[ت].
٤ ولما امسكهُ وضعهُ في السجن مسلّمًا اياهُ الى اربعة ارابع[٤] من العسكر ليحرسوهُ ناويًا ان يقدّمهُ بعد الفصح[٥]
٥ الى الشعب[ث]. فكان بطرس محروسًا في السجن. واما الكنيسة فكانت تصير منها صلوةٌ بلجاجةٍ الى الله من اجلهِ[ج]

٦ ولما كان هيرودس مزمعًا ان يقدّمهُ كان بطرس في تلك الليلة[٦] نائمًا بين عسكريين مربوطًا
٧ بسلسلتين. وكان قدام الباب حرّاسٌ يحرسون السجن. واذا ملاك الرب[ح] اقبل ونورٌ اضاء[٧] في البيت.
٨ فضرب جنب بطرس وايقظهُ قائلاً قُمْ عاجلاً. فسقطت السلسلتان من يديهِ. وقال لهُ الملاك تمنطق
٩ والبس نعليك. ففعل هكذا. فقال لهُ البس رداءك[٨] واتبعني. فخرج يتبعهُ. وكان لا يعلم ان الذي جرى
١٠ بواسطة الملاك هو حقيقي بل يظنُّ انهُ ينظر رؤيا[خ]. فجازا المحرس الاول والثاني[٩] واتيا الى باب الحديد
الذي يؤدّي الى المدينة فانفتح لهما من ذاتهِ[د] فخرجا وتقدّما زقاقًا واحدًا وللوقت فارقهُ الملاك

١١ فقال بطرس وهو قد رجع الى نفسهِ الآن علمت يقينًا ان الرب ارسل ملاكهُ[ذ] وانقذني من يد
١٢ هيرودس ومن كل انتظار شعب اليهود. ثم جاء وهو منتبه[١٠] الى بيت مريم[١١] ام يوحنا الملقب مرقس[ر]
١٣ حيث كان كثيرون مجتمعين وهم يصلّون[ز]. فلما قرع [بطرس] باب الدهليز جاءت جاريةٌ اسمها رودا
١٤ لتسمع. فلما عرفت صوت بطرس لم تفتح الباب من الفرح بل ركضت الى داخل واخبرت ان بطرس

ب مت ٢١: ٤٠ و٢٢: ٣٠ ت خر ١٢: ١٤ و١٥ و٢٣: ١٥ ث يو ٢١: ١٨ ج ٢كو ١: ١١ واف ٦: ١٨ واتس ٥: ١٧ ح ص ٥: ١٩ خ مز ١٢٦: ١ وص ١٠: ٣ و١٧ و١١: ٥ د ص ١٦: ٢٦ ذ مز ٣٤: ٧ ودا ٣: ٢٨ و٦: ٢٢ وعب ١: ١٤ ر اي ٥: ١٩ ومز ٣٣: ١٨ و١٩ و٣٤: ٢٢ و٤١: ٢ و٩٧: ١٠ و٢كو ١: ١٠ و٢بط ٢: ٩ ز ص ٤: ٢٣ وع ٢٥ و١٥: ٣٧ س ع ٥ ش تك ٤٨: ١٦ ومت ١٨: ١٠

١ هو هيرودس اغريبا الاول ابن ارسطوبيلوس وبرنيقي وحفيد هيرودس الكبير. كان اميرًا مقتدرًا محبوبًا تربى في رومية وصار بواسطة عطايا متتابعة من كاليكيولا وكلوديوس ملك جميع فلسطين. تظاهر بالغيرة لاجل الشريعة الموسوية طلبًا لارضاء اليهود ولكنهُ كان شريرًا مستبيحًا وادخل عوائد اممية كثيرة الى بلادهِ. انظر يوسيفوس قدميات ١٩: ٧: ٣

٢ انظر مت ٤: ٢١ و٢٠: ٢٠-٢٣ ومرقس ٥: ٣٧ والحواشي. كان يعقوب اول من مات شهيدًا واما اخوهُ فيظهر انهُ بقي حيًّا بعدهم جميعًا

٣ انظر خر ١٢: ١٥ و١٦. كان سكن هيرودس غالبًا في قيصرية ولكنهُ كان يحضر الاعياد العظيمة في اورشليم

٤ هم اربعة من العسكر لكلٍّ من محارس الليل الاربعة فكان اثنان منهم عند باب السجن هما المحرس الاول والثاني (ع ١٠) واثنان موثقان مع المسجون (ع ٦)

٥ اي بعد جميع ايام العيد التي كان اليهود يابون قتل المجرم فيها

٦ اي الليلة التي يعقبها محاكمتهُ او قتلهُ

٧ كثيرًا ما كان النور يضيء عند هبوط الملائكة (لو ٢: ٩) وربما اعان ذلك في نجاة بطرس

٨ انظر الحاشية على مت ٥: ٤٠

٩ اي الجنديين المحافظين ربما كان احدهما عند باب المكان الذي كان فيهِ بطرس والآخر عند الباب الخارجي للسجن

١٠ اي لما عرف ما حصل ورجع الى نفسهِ بعد الدهشة جاء الى بيت مريم وقرع الباب. وكان ذلك من اتفاقات العناية لان كثيرين كانوا مجتمعين حينئذٍ هناك لاجل الصلوة (ع ٥)

١١ انظر مقدمة انجيل مرقس

١٥ واقفٌ قدام الباب . فقالوا لها انتِ تهذين . واما هي فكانت تؤكّد ان هكذا هو . فقالوا انهُ ملاكهُ[ق ش]

١٦و١٧ واما بطرس فلبث يقرع . فلما فتحوا ورأوهُ اندهشوا . فاشار اليهم بيدهِ ليسكتوا[ص] وحدّثهم كيف اخرجهُ الرب من السجن . وقال اخبروا يعقوبَ[١٣] والاخوة بهذا . ثم خرج وذهب الى موضعٍ آخر[١٤]

١٨و١٩ فلما صار النهار حصل اضطرابٌ ليس بقليل بين العسكر ترى ماذا جرى لبطرس . واما هيرودس فلما طلبهُ ولم يجدهُ فحص الحرّاس وامران ينقادوا الى القتل . ثم نزل من اليهودية الى قيصرية[١٥] واقام هناك

٢٠ وكان [هيرودس] ساخطًا على الصوريين والصيداويين فحضروا اليهِ بنفسٍ واحدة واستعطفوا

٢١ بلاستُس الناظر على مضجع الملك ثم صاروا يلتمسون المصالحة لان كورتهم تقتات[١٦] من كورة الملك[ض] . ففي يومٍ

٢٢ معيّن لبس هيرودس الحلّة الملوكيّة وجلس على كرسي الملك وجعل يخاطبهم . فصرخ الشعب هذا صوت

٢٣ اله لاصوت انسان[١٧] . ففي الحال ضربهُ[ط] ملاك الرب لانهُ لم يعطِ المجد لله[ظ] . فصار ياكلهُ الدود ومات

٢٤و٢٥ واما كلمة الله فكانت تنمو[١٨] وتزيد[ع] . ورجع برنابا وشاول من اورشليم بعد ما كمّلا الخدمة[١٩غ] واخذا معهما يوحنا الملقب مرقس[ف]

اقامة برنابا وشاول للتبشير . عملهما في قبرس وبيسيدية وليكاونية ورجوعهما الى انطاكية .

١٣ وكان في انطاكية في الكنيسة[ب] هناك انبياء ومعلّمون[ت] برنابا[ث] وسمعان الذي يُدعَى

ص ص ١٢: ١٦ و١٩: ٢٢ و٢١: ٤٠ ض امل ٥: ٩ و١١ وعز ٣: ٧ وحز ٢٧: ١٧ ط ١صم ٢٥: ٣٨ و٢صم ٢٤: ١٧ ظ مز ١١٥: ١ . ع اش ٥٥: ١١ وص ٦: ٧ و١٩: ٢٠ وكو ١: ٦ غ ص ١١: ٢٩ و٣٠ ف ع ١٢ وص ١٢: ٥ و١٢ و١٥: ٣٧ ب ص ١١: ٢٧ و١٤: ٢٦ و١٥: ٣٥ ت ١كو ١٢: ٢٨ واف ٤: ١١ ث ص ١١: ٢٢ و٢٦

---

١٥ ارادوا بذلك اماروح بطرس الذي ظنوا انهُ قد قتل (لو ٢٤: ٣٧) او ملاكهُ الحارس الذي تزيا بشكلهِ وصوتهِ وهو الاقرب . وقد ذكر المولف هذا الامر على سبيل اعتقاد المتكلمين فقط

١٣ هو على الاصح يعقوب البار رئيس كنيسة اورشليم (ص ١٥: ١٣ و٢١: ١٨ وغل ١: ١٢) انظر مقدمة رسالة يعقوب

١٤ الظاهرانهُ خرج من اورشليم ثم رجع اليها بعد ذلك . انظر ص ١٥: ٧

١٥ انظر الحاشية على ص ٨: ٤٠ . اخبر يوسيفوس بان هيرودس نزل الى قيصرية ليقيم هناك الملاعب لاجل اكرام الامبراطور كلوديوس (قديمات ١٩: ٨: ٢)

١٦ قابل ٢صم ١١: ٥ وا مل ٥: ٩ و١١ والحاشية وعزرا ٣: ٧ وحز ٢٧ والحواشي . كان القحط الشائع سببًا لرغبة المدن البحرية التجارية في صلات الصداقة للبلاد الداخلة التي تخرج منها الحبوب

١٧ خبر يوسيفوس بموت هيرودس (حروب اليهود ١: ٢١: ٨) شبيه بما ورد هنا . غير انهُ لم يذكر احد سبب الموت الا كاتب هذا السفر الملهم وهو ضربة من الله لانهُ قبل كلام المدح الكفري

١٨ دام عمل الله في وسط هذه الحوادث سواءً كانت مضادة ام موافقة . وكان حينئذٍ والي اليهودية الروماني كوسبيوس فادوس الذي لم يمل الى اكتساب رضى اليهود بواسطة اضطهاد المسيحيين

١٩ اي خدمتهم المذكورة في ص ١١: ٢٩ و٣٠ . ولم يذكر بولس في رسالتهِ الى اهل غلاطية (ص ١ و٢) هذه الزيارة لاورشليم لانها ربما كانت قصيرة شخصية

١ القسم الثاني العظيم من التاريخ الرسولي (ص ١٣—٢٨) خبر انتشار الانجيل من انطاكية الى ان أُخِذ بولس اسيرًا الى رومية . فانتخب الروح القدس لاجل هذا العمل من كنيسة انطاكية اثنين هما اشهر معلميها كانا حملا

٢ نيجر[٢] ولوكيوس[ج] القيرواني ومنابن[٣] الذي تربَّى مع هيرودس رئيس الرُّبع وشاول. وبينما هم يخدمون[٤] الرب
٣ ويصومون قال الروح القدس افرزوا[ح] لي برنابا وشاول للعمل[٥] الذي دعوتهما اليهِ[خ]. فصاموا حينئذٍ وصلَّوا ووضعوا عليهما الايادي[د] ثم اطلقوهما
٤و٥ فهذان اذ أُرسِلا من الروح القدس انحدرا الى سلوكية[٦] ومن هناك سافرا في البحر الى قبرس[٧ذ]. ولما
٦ صارا في سلاميس[٨] ناديا بكلمة الله في مجامع[٩] اليهود[ر]. وكان معهما يوحنا[ز] خادماً[١٠]. ولما اجتازا الجزيرة الى

ج رو ١٦: ٢١   ح عد ٨: ١٤ وص ٩: ١٥ و٢٢: ٢١ ورو ١: ١ وغل ١: ١٥ و٢: ٩   خ مت ٩: ٢٨ وص ١٤: ٢٦ ورو ١٠: ١٥ واف ٣: ٧ و٨ و١تي ٢: ٧ و٢تي ١: ١١ وعب ٥: ٤   د ص ٦: ٦   ذ ص ٤: ٣٦   ر ع ٤٦   ز ص ١٢: ٢٥ و١٥: ٣٧

خدمتهما الى اورشليم (ص ١١: ٣٠) ليكونا رسولين الى العالم الامي (ص ١٣: ١—٣). فاخذا مرقس معهما واقلعا الى قبرس بلاد برنابا وكرزا جائلين في تلك الجزيرة الى ان وصلا الى بافوس حيث كشفا مكر مزوّر يهودي واهتدى نائب القنصل الروماني الى الايمان (٤—١٢). ثم قطعا البحر وصرفا مرقس وذهبا الى انطاكية بيسيدية فوعظ بولس هناك بقوة حتى انهم طلبوا منهُ أن يعيد خطابهُ (انظر الحاشية على ص ١٣: ١٦) فسمعهُ جماهير عظيمة (١٣—٤٤). غير ان اليهود قاوموا تعليمهُ فتحول بولس وبرنابا عنهم الى الامم الذين قبلوا الكلمة بفرح (٤٥—٤٨) ودخل الانجيل في كل تلك البلاد وامتلأ المؤمنون بالفرح الروحي على ان عداوة اليهود طردت الرسولين الى ايقونية (٤٩—٥٢) فنجحا هناك ايضاً رغماً عن المقاومة العظيمة التي الجأتهم اخيرًا الى الانصراف الى بلاد ليكاونية التي كان اهلها على جانب عظيم من التوحش (١٤: ١—٧) فشفيا في لسترة رجلاً مقعدًا وعند ذلك قام الشعب يقدم لها اكرامًا الهيًا (٨—١٨) غير ان اليهود حضروا سريعًا واقنعوا الشعب بانهما ماكران فرجموا بولس وتركوهُ مشرفًا على الموت ولكنهُ انتعش وذهب الى دربة (١٩—٢١) ثم رجع مع برنابا في الطريق التي جاءا منها واقلعا الى انطاكية (٢٢—٢٦) واخبرا الكنيسة هناك بنجاح رسالتهما هذه الاولى (٢٧ و٢٨)

٢ اي الاسود ولعلهُ سمعان القيرواني (انظر مت ٢٧: ٣٢ والحاشية)

٣ منابين كمناحيم وربما كان اخًا بالتربية لهيرودس انتيباس الذي تربى مع اخيهِ ارخيلاوس في رومية في بيت رجل غير معلوم (يوسيفوس قدميات ١٨: ١: ٣)

٤ الظاهر ان هذا الامر جاءهم على شكل صوت مسموع من السماء او بواسطة بعض الانبياء بينما كانوا مشتغلين في خدمة جهارية خصوصية

٥ ليحملا الانجيل الى اماكن اخر. كان شاول شاعرا بدعوتهِ من زمن طويل (انظر ص ٢٦: ١٦—١٨) واما الان فقد اقامهُ الروح القدس الى ذلك جهارًا

٦ كانت سلوكية ميناء انطاكية وتبعد عنها نحو خمسة عشر ميلاً قرب مصب العاصي

٧ كانت قبرس قريبة وهي مولد برنابا وكثير من سكانها يهود وبعضهم مسيحيون (ص ١١: ١٩ و٢٠)

٨ سلاميس واقعة على شاطئ قبرس الشرقي فهي اقرب المين الى سلوكية

٩ لما كان لليهود المتفرقين في المملكة الرومانية الحرية التامة في ممارسة ديانتهم كان لهم حينئذٍ مجامع في جميع المدن الشهيرة. ولما كان الرسل يهودًا تيسّر لهم في تلك المجامع الوصول الى امتهم بدون مقاومة من الحكام السياسيين وكانوا يقابلون هناك ايضاً عددًا عظيمًا من الامم الذين يميلون الى الديانة اليهودية لسبب فضل اداب العهد القديم فصاروا اما دخلاء فيها او عابدين اتقياء للاله الحقيقي واذ كانوا خالين من تعصُّب الامة اليهودية ظهر فيهم الاستعداد لقبول الانجيل

١٠ اي ملازماً ومعيناً لهم

٧ بافوس[١١] وجدا رجلاً ساحراً[س] نبيًّا كذّابًا يهوديًّا اسمهُ بار[١٢] يشوع. كان مع الوالي[١٤] سرجيوس بولس وهو
٨ رجلٌ فهيم[١٥]. فهذا دعا برنابا وشاول والتمس ان يسمع كلمة الله. فقاومهما عليم[ش] الساحر[١٦]. لان هكذا
٩ يُترجم اسمهُ. طالبًا ان يفسد الوالي عن الايمان. واما شاول[١٧] الذي هو بولس ايضًا فامتلأ من الروح
١٠ القدس[ص] وشخص اليهِ وقال ايُّها الممتلئ[١٨] كل غشٍّ وكل خبثٍ يا ابن[١٨] إبليس[ض] يا عدوّ كل برٍّ ألا تزال
١١ تفسد سبل الله المستقيمة. فالان هوذا يد الرب عليك[ط] فتكون اعمى لا تبصر الشمس الى حينٍ. ففي الحال
١٢ سقط عليهِ ضبابٌ وظلمة[١٩] فجعل يدور ملتمسًا من يقودهُ بيدهِ. فالوالي حينئذٍ لما رأى ما جرى آمن
مندهشًا من تعليم الرب[٢٠]

١٣ ثم اقلع من بافوس بولس ومن معهُ[٢١] وأتوا الى برجة[٢٢] بمفيلية. واما يوحنا ففارقهم[٢٣] ورجع الى اورشليم[ظ]

بولس وبرنابا في انطاكية بيسيدية

١٤و١٥ واما هم فجازوا من برجة وأتوا الى انطاكية[٢٤] بيسيدية ودخلوا المجمع يوم السبت[ع] وجلسوا. وبعد قراءة

س ص ٨: ٩ ش خر ٧: ١١و٢تي ٣: ٨ ص ص ٤: ٨ ض مت ١٣: ٣٨ويو ٨: ٤٤و١يو ٣: ٨ ط خر ٩: ٣و١صم ٥: ٦ ظ ص ١٥: ٣٨
ع ص ١٦: ١٣و١٧: ٢و١٨: ٤

١١ مسافة نحو مئة ميل. بافوس على شاطئ الجزيرة الغربي وكانت عاصمتها يستقر فيها الوالي. وهي شهيرة لاجل العبادة الوثنية النجسة للزهرة

١٢ انظر الحاشية على ص ٨: ٩. كان ذلك الزمن شهيرًا في الشك بين المتعلمين والخداع بين الجهلاء. ومعظم الخداع اجراهُ مكارون من الشرق واكثرهم يهود

١٣ اي ابن يشوع

١٤ وظيفتهُ نائب قنصل وهو لقب الولاة في المملكة الرومانية الذين وضعهم الامبراطور في الظاهر تحت سلطة السيناتوس (الديوان العالي) والشعب وكانوا يتميزون عن ولاة اخرين تحت سلطة الامبراطور نفسهِ. وكانت قبرس في اول الامر تحت سلطة اوغسطوس ثم تنزَّل عنها ودفعها للسيناتوس. وعلى مسكوكات تلك المدة الباقية الى الان اسم نائب القنصل لوالي قبرس

١٥ اي كان الوالي رجلاً عاقلاً متبصرًا في الامور

١٦ معنى الكلمتين يشير الى الحكمة السرية كالسحر

١٧ الظاهر ان هذا هو الزمان الذي عينهُ الله لاجل اعلان رسولية بولس الى الامم وقد اتضح ذلك من انتصارهِ على الساحر اليهودي واهتداء الوالي الروماني. ومما زاد الامر ايضاحًا المعجزة الاولى التي صنعها علامةً لرسوليتهِ (انظر ٢كو ١٢: ١٢) والكلام الذي نطق بهِ بالسلطان الرسولي

١٨ اي كان مثلهُ في الكذب والشر والمقاومة لمقاصد الله. قابل يو ٨: ٤٤

١٩ كما حلَّ ببولس لما ارتدَّ الى الله. انظر ص ٩: ٩ الخ

٢٠ الذي اثبتتهُ المعجزة

٢١ كون بولس رئيسًا لهم ظاهر من العبارة

٢٢ برجة قصبة بمفيلية وهي على بعد نحو اثني عشر ميلاً من مصب كستروس

٢٣ لم يُذكَر سبب مفارقة مرقس للعمل. غير انهُ من المحتمل انهُ كان متعصبًا ضد مخالطة بولس الشديدة للمؤمنين من الامم. انظر ص ١٥ وغل ٢: ١١ الخ. فان كان الامر كذلك ازالت نعمة الله التعصب منهُ حتى ان بولس مدحهُ بعد ذلك وطلب تعزية رفقتهِ. انظر كو ٤: ١٠ و٢تي ٤: ١١

٢٤ انطاكية بيسيدية قريبة من يالوباج الحديثة كانت حينئذٍ مدينة معتبرة وكولونيا اي مستعمرة رومانية واقعة على الطريق من البحر الارخبيل الى كيليكية وسورية وسكانها يونانيون ورومانيون ويهود ما عدا اهلها الاصليين. وكانت الطريق من برجة الى هذا المكان وحشة وعرة تخترقها اودية ويكثر فيها اللصوص فكان الرسل في اخطار السيول واللصوص (٢كو ١١: ٢٦)

الناموس والانبياء[٢٥] [غ]ارسل اليهم [٢٦] رؤساء المجمع قائلين ايها الرجال الاخوة ان كانت عندكم كلمة وعظ[ف]

١٦ للشعب فقولوا. فقام بولس واشار بيده[٢٧ق] وقال

١٧ ايها الرجال الاسرائيليون والذين يتقون الله[٢٨] اسمعوا[ك]. اله شعب اسرائيل هذا اختار آباءنا[ل]

١٨ ورفع[٢٩] الشعب في الغربة في ارض مصر[م]. وبذراع مرتفعة اخرجهم منها[ن]. ونحو مدة اربعين سنة احتمل[٣٠]

١٩و٢٠ عوائدهم في البرية[ي]. ثم اهلك سبع امم[٣١] في ارض كنعان[ب] وقسم لهم ارضهم بالقرعة[ت]. وبعد ذلك في نحو

٢١ اربع مئة وخمسين سنة[٣٢] اعطاهم قضاة[ث] حتى صموئيل النبي[ج]. ومن ثم طلبوا ملكاً[ح] فاعطاهم الله شاول بن

٢٢ قيس رجلاً من سبط بنيامين اربعين[٣٣] سنة. ثم عزله[خ] واقام لهم داود ملكاً[د] الذي شهد له ايضاً اذ قال[ذ]

٢٣ وجدت داود بن يسى رجلاً حسب قلبي[ر] الذي سيصنع كل مشيئتي. من نسل هذا[ز] حسب الوعد[س] اقام

٢٤ الله لاسرائيل مخلّصاً[ش] يسوع. اذ سبق يوحنا[ص] فكرز قبل مجيئه[٣٤] بمعمودية التوبة لجميع شعب اسرائيل.

٢٥ ولما صار يوحنا يكمّل سعيه[٣٥] جعل يقول من تظنون اني انا. لست انا اياه[ض] لكن هوذا يأتي بعدي الذي لست مستحقاً ان احلّ حذاء قدميه[ض]

٢٦ ايها الرجال الاخوة بني جنس ابرهيم والذين بينكم يتقون الله اليكم[ط] أُرسِلَت كلمة هذا الخلاص.

٢٧ لان الساكنين في اورشليم ورؤساءهم لم يعرفوا هذا[ظ]. واقوال الانبياء التي تُقرأ كل سبت[ع] تمموها اذ

غ لو٤:١٦وع٢٧ ف عب١٣:٢٢ ق ص١٢:١٧ ك ع٢٦و٤٢و٤٣وص١٠:٣٥ ل تث٧:٦و٧ م خر١:١ومز١٠٥:٢٣و٢٤وص٧:١٧ ن خر٦:٦و١٣:١٤و١٦ ي خر١٦:٣٥وعد١٤:٣٣و٣٤وتث١:٣١ومز٩٥:٩و١٠وص٧:٣٦ ب تث٧:١ ت يش١٤:١و٢ومز٧٨:٥٥ ث قض٢:١٦ ج ١صم٣:٢٠ ح ١صم٨:٥و١٠:١ خ ١صم١٥:٢٣و٢٦و٢٨و١٦:١وهو١٣:١١ د ١صم١٦:١٣و٢صم٢:٤و٥:٣ ذ مز٨٩:٢٠ ر ١صم١٣:١٤وص٧:٤٦ ز اش١١:١ولو١:٣٢و٦٩وص٢:٣٠ورو١:٣ س ٢صم٧:١٢ومز١٣٢:١١ ش مت١:٢١ورو١١:٢٦ ص مت٣:١ولو٣:٣ ض مت٣:١١ومر١:٧ولو٣:١٦ولو١:٢٠و٢٧ ط مت١٠:٦ولو٢٤:٤٧وص٢:٣٩وع٤٦ ظ لو٢٣:٣٤وص٣:١٧و١كو٢:٨ ع ع١٤و١٥وص١٥:٢١

---

٢٥ انظر الحواشي على مت ٤:٢٣ ولو ٤:١٦

٢٦ رأوا انهم غرباء بين الجماعة وربما كانوا معلمين

٢٧ كان من عادته ان يعمل هذه الاشارة (ص٢١: ٤٠ و٢٦:١). وقد تتبع بولس في هذا الخطاب معاملة الله الرحيمة لاسرائيل منذ اختيارهم ليكونوا شعبهُ الخاص الى زمن انجاز وعدهِ العظيم لما ارسل اليهم المسيح ابن داود (ع١٦—٢٥). ثم اثبت لهم ان يسوع هو المسيح الذي انبأت الانبياء بمجيئهِ بناء على رفض الشعب اياهُ وعلى قيامتهِ من الموت طبقاً للنبوات القديمة (٢٦ — ٣٧) وعرض عليهم الخلاص وانذرهم بان لا يحتقروا الانجيل (٣٨—٤١). ورسم هذا الخطاب العام شبيه بخطاب استفانوس (ص ٧) وقد ظن البعض من الاشارة التي فيهِ الى تث ص ١ واش ص ١ ان هذين الفصلين من الناموس والانبياء كانا القسمين المعينين لقراءة ذلك اليوم في خدمة الصلوة الجمهورية

٢٨ من الامم الاتقياء

٢٩ او نشأهم كما في اش ١:٢

٣٠ قُرِئَ في بعض النسخ باختلاف حرف واحد وحملهم اشارةً الى تث ١:٣١. قابل عدد ١١:١٢ و ١ تس ٢:٧

٣١ انظر تث ٧:١ والحاشية

٣٢ انظر مقدمة سفر القضاة والحاشية على ١ مل ٦:١

٣٣ بشان هذا العدد انظر الحاشية على ١ صم ١٣:١

٣٤ الكلام التابع خلاصة ما ورد في جملة مواضع

٣٥ اي قبل ظهور حياتهِ الجهارية

٣٦ اي لما قارب يوحنا نهاية خدمتهِ

٢٨و٢٩ حكموا[ز] عليه[غ]. ومع انهم لم يجدوا علةً واحدة للموت[ف] طلبوا من بيلاطس ان يُقتل[ق]. ولما تمّموا كل ما كُتِب
٣٠و٣١ عنهُ[ك] انزلوهُ عن الخشبة ووضعوهُ في قبرٍ[ل]. ولكنَّ[٢٨] الله اقامهُ من الاموات[م]. وظهر اياماً كثيرة[ن] للذين
٣٢ صعدوا معهُ من الجليل[ي] الى اورشليم الذين هم شهودهُ[٢٩ب] عند الشعب. ونحن نبشّركم بالموعد الذي صار
٣٣ لآبائنا[ت] ان الله قد اكمل هذا لنا نحن اولادهم اذ اقام يسوع[٤٠] كما هو مكتوبٌ ايضاً في المزمور الثاني انت
٣٤ ابني انا اليوم ولدتُك[ث]. انهُ اقامهُ من الاموات غير عتيدٍ ان يعود ايضاً الى فسادٍ فهكذا قال اني ساعطيكم
٣٥و٣٦ مراحم داود[٤١] الصادقة[ج]. ولذلك قال ايضاً في مزمورٍ آخر لن تدع قدوسك[٤٢] يرى فساداً[ح]. لان
٣٧ داود بعد ما خدم جيلهُ[٤٤] بمشورة الله[خ] رقد وانضمَّ الى آبائهِ[د] ورأَى فساداً. واما الذي اقامهُ الله فلم يرَ
فساداً

٣٨و٣٩ فليكن معلوماً[٤٥] عندكم ايها الرجال الاخوة انهُ بهذا يُنادَى لكم بغفران الخطايا[ذ]. وبهذا يتبرَّر كل
٤٠ مَنْ يؤْمن من كل ما لم تقدروا ان تتبرَّروا منهُ بناموس موسى. فانظروا لئلاَّ يأْتي عليكم ما قيل في
٤١ الانبياء[ر] انظروا ايها المتهاونون وتعجَّبوا واهلكوا لانني عملاً اعمل في ايامكم. عملاً لا تصدّقون ان اخبركم
احدٌ بهِ

٤٢ وبعد ما خرج[٤٧] اليهود من المجمع جعل الامم يطلبون اليهما ان يكلماهم بهذا الكلام في السبت القادم.

غ لو٢٤:٢٠و٤٤وص٢٦:٢٢و٢٨:٢٢   ف مت٢٧:٢٢ومر١٥:١٢و١٤ولو٢٣:٢١و٢٢ويو١٩:٦و١٥   ق ص٢:١٢و١٤   ك لو١٨:٢١و٢٤:
٤٤ويو١٩:٢٨و٣٠و٣٦و٣٧   ل مت٢٧:٥٩ومر١٥:٤٦ولو٢٣:٥٣ويو١٩:٣٨   م مت٢٨:٦وص٢:٢٤و٣:١٣و١٥و٢٦و٥:٣٠.   ن مت٢٨:١٦
وص١:٣واكو١٥:٥الخ   ي ص١:١١   ب ص١:٨و٢:٣٢و٣:١٥و٥:٣٢   ت تك٣:١٥و١٢:٣و٢٢:١٨وص٢٦:٦ورو٤:١٣وغل٣:١٦
ث مز٢:٧وعب١:٥و٥:٥   ج اش٥٥:٣   ح مز١٦:١٠وص٢:٣١   خ مز٧٨:٧٢وع٢٢   د امل٢:١٠وص٢:٢٩   ذ ار٣١:٣٤ودا
٩:٢٤ولو٢٤:٤٧واير٢:١٢   ر اش٢٩:١٤وحب١:٥   ز اش٥٣:١١ورو٣:٢٨و٨:٣وعب٧:١٩

٣٧ اي انهم لم يعرفوهُ غير انهم لما حكموا عليهِ تمموا اقوال الانبياء فكان رفضهم اياهُ سبباً لكي تقبلوهُ لا لترفضوهُ
٣٨ اي جميع هذه الامور عملها البشر سواء كانوا اصدقاء ام اعداء واما الله فاقامهُ من الاموات. قابل ص٢:٢٣ و٢٤ و٣:١٤ و١٥ الخ
٣٩ قرئ في افضل النسخ الذين هم شهودهُ الآن والمعنى ليس هذا القول خبراً جاء بالتواتر ولكنهُ شهادة اناس احياء يكرزون للشعب في اليهودية بما نعلنهُ نحن لكم في انطاكية الآن (ع٣٢)
٤٠ قال البعض ان الاشارة في قولهِ اقام يسوع انما هي الى تجسدهِ والاصح الى القيامة لانها موضوع الكلام
٤١ انظر الحاشية على مز٣:٧
٤٢ انظر الحاشية على اش٣:٥٥
٤٣ لما كان قدوس الله او حبيبهُ الذي تمت فيهِ المراحم الموعود بها (انظر الحواشي على مز٣:٤ و١٦:١٠) لم يمكن ان يرى الفساد (انظر ص٢:٢٧). ومن الواضح ان هذه النبوة لم تتم في داود (ع٣٦) وانما تمت في يسوع الذي قام من الاموات (٣٧) فيكون هو المسيح قدوس الله وحبيبهُ
٤٤ بواسطة موت داود انحصرت خدمتهُ في اهل جيلهِ واما الذي قام من الاموات فتمتد فوائدهُ الى جميع الاجيال. قابل عب٧:٢٣و٢٤
٤٥ لما كان يسوع هو المسيح فنكرز لكم مغفرة الخطايا بواسطتهِ. الناموس لا يبرّر احداً من خطية واحدة ولكن كل من يؤْمن بهِ يهودياً كان او امميّاً فيتبرَّر من كل خطية. انظر رو٣:٢٠—٢٦ وغل٣:١١—١٤
٤٦ اقتبس الرسول معنى كلام حبقوق ١: ٥ عن الترجمة السبعينية لسبب موافقتهِ لاهل جيلهِ من اليهود
٤٧ لهذه العبارة قراءة افضل وهي وفيما هما خارجان جعلوا

٤٢ ولما انفضّت الجماعة تبع كثيرون من اليهود والدخلاء المتعبدين بولس وبرنابا اللذين كانا يكلمانهم ويقنعانهم ان يثبتوا في نعمة الله[س]

٤٤و٤٥ وفي السبت التالي اجتمعت كل المدينة تقريبًا لتسمع كلمة الله . فلما رأى اليهود الجموع امتلأُوا غيرة وجعلوا يقاومون ما قاله بولس مناقضين[٤٨] ومجدّفين[ش]. فجاهر[٤٩] بولس وبرنابا وقالا كان يجب ان تكلَّموا انتم[ص] اولاً بكلمة الله ولكن اذ دفعتموها عنكم[ض] وحكمتم انكم غير مستحقين للحيوة الابدية هوذا نتوجه الى الامم[ط]. لان هكذا اوصانا الرب . قد اقمتك نورًا للامم لتكون انت خلاصًا الى اقصى الارض[ظ]

٤٨ فلما سمع الامم ذلك كانوا يفرحون ويمجّدون كلمة الرب . وآمن جميع الذين كانوا معيَّنين[٥١] للحيوة الابدية[ع]

٤٩و٥٠ وانتشرت كلمة الرب في كل الكورة . ولكن اليهود حرَّكوا النساء المتعبّدات الشريفات[٥٢] ووجوه المدينة واثاروا اضطهادًا على بولس[غ] وبرنابا واخرجوهما من تخومهم[٥٣] . اما هما فنفضا غبار[٥٤] ارجلهما عليهم[ف] وأتيا الى ايقونية . واما التلاميذ فكانوا يمتلئون من الفرح[٥٥][ق] والروح القدس

عمل بولس وبرنابا في ايقونية ولسترة ودربة ورجوعهما الى انطاكية

١٤ وحدث في ايقونية[١] انهما دخلا معًا الى مجمع اليهود وتكلّما حتى آمن جمهور[٢] كثير من اليهود واليونانيين . ولكن اليهود غير المؤمنين غرَّوا وافسدوا نفوس الامم على الاخوة . فاقاما زمانًا طويلاً[٣] يجاهران بالرب الذي كان يشهد لكلمة نعمته ويعطي ان تُجرَى آيات وعجائب على ايديهما[ب] .

س ص١١: ٢٢و١٤: ٢٢وتي٢: ١١وعب١٢: ١٥وابط٥: ١٢ ش ص١٨: ٦وابط٤: ٤ويه١٠ ص مت١٠: ٦وص٢: ٢٦وع٢٦ورو١: ١٦
ض خر٣٢: ١٠وتث٣٢: ٢١واش٥٥: ٥ومت٢١: ٤٣ورو١٠: ١٩ ط ص١٨: ٦و٢٨: ٢٨ ظ اش٤٢: ٦و٤٩: ٦ولو٢: ٣٢ ع ص٢: ٤٧
غ ٢تي٣: ١١ ف مت١٠: ١٤ومر٦: ١١ولو٩: ٥وص١٨: ٦ ق مت٥: ١٢ويو١٦: ٢٢وص٢: ٤٦ ب مر١٦: ٢٠وعب٢: ٤

يطلبون الخ . لم يتحوّل بولس الى الامم الاّ بعد ان عرض الانجيل مرّتين ليهود هذه المدينة

٤٨ اي يشتمون المعلمين وتعليمهم

٤٩ اي تكلما بجسارة عن رفض اليهود كلمة الله

٥٠ حسب القصد الالهي (انظر لو٢٤: ٤٧ والحاشية) المعلن للمسيح بالنبوة (ع٤٧) انظر اش٤٩: ٦

٥١ اي معينين حسب القصد الالهي

٥٢ في تلك المدة نساء كثيرات شريفات المقام كنّ قد صرنَ دخيلات تقيات في الديانة اليهودية . فاللواتي قبلنَ الانجيل منهنّ كنّ من افضل المتعبّدات خلافًا للواتي لم يقبلنهُ فان اليهود حرَّكوا العداوة الشديدة فيهنّ وتوصلوا الى وجوه المدينة بواسطتهنّ

٥٣ انظر الحاشية على خر١٠: ٤

٥٤ انظر مت١٠: ١٤ ولوقا ١٠: ١١ والحاشية

٥٥ رغمًا عن الاضطهاد الذي كانوا يحتملونهُ

١ ايقونية مدينة عظيمة على بعد نحو تسعين ميلاً الى الشرق من انطاكية بيسيدية . ولا تزال معتبرة الى الآن ويقال لها قونية وسكانها نحو ٣٠٠٠٠

٢ او العصاة

٣ لانهما نجحا نجاحًا عظيمًا (ع١) رغمًا عن كل هذه المقاومة (ع٢)

٤و٥ فانشقّ جمهور المدينة فكان بعضهم مع اليهود وبعضهم مع الرسولين[ت]. فلما حصل من الامم واليهود مع
٦ روسائهم[٦] هجوم[ث] ليبغوا عليهما ويرجموهما[ث] شعرا بهِ فهربا[ج] الى مدينتي ليكأونية لسترة ودربة[٧] والى الكورة
٧ المحيطة . وكانا هناك يبشّران

٨و٩ وكان يجلس في لسترة رجل[٨] عاجز الرجلَين مُقعَد من بطن امهِ ولم يمشِ قط[ح]. هذا كان يسمع بولس
١٠ يتكلّم . فشخص اليهِ واذ رأى ان لهُ ايمانًا ليُشفَى[خ] قال بصوتٍ عظيم قُمْ على رجليك منتصبًا[د]. فوثب وصار
يمشي

١١ فالجموع لما رأَوا ما فعل بولس رفعوا صوتهم بلغة ليكأونية[٨] قائلين ان الآلهة تشبَّهوا بالناس ونزلوا
١٢و١٣ الينا[ذ] . فكانوا يدعون برنابا زَفْس وبولس هَرْمَس[٩] اذ كان هو المتقدّم في الكلام . فأتى كاهن زفس
١٤ الذي كان قدام المدينة بثيران واكاليل عند الابواب[١٠] مع الجموع وكان يريد ان يذبح[ر]. فلما سمع الرسولان
١٥ برنابا وبولس مزّقا ثيابهما[ز] واندفعا[١١] الى الجمع صارخين وقائلين ايها الرجال لماذا تفعلون هذا[س]. نحن
ايضًا بشرٌ تحت آلامٍ[١٢] مثلكم[ش] نبشركم ان ترجعوا من هذه الاباطيل[١٤ص] الى الاله الحي[ض] الذي خلق السماء
١٦و١٧ والارض والبحر وكل ما فيها[ط]. الذي في الاجيال الماضية ترك جميع الامم يسلكون في طرقهم[١٥ظ]. مع انهُ
لم يترك نفسهُ بلا شاهدٍ[١٦ع] وهو يفعل خيرًا يعطينا من السماء امطارًا وازمنةً مثمرة ويملأُ قلوبنا طعامًا وسرورًا[غ] .

ت ص١٢:٣و١٧:٤و٢٨:٢٤و٢٨   ث ٢تي١١:٣   ج مت١٠:٢٣   ح ص٢:٣   خ مت٨:١٠و٩:٢٨و٢٩   د اش٣٥:٦   ذ ص٨:١٠و٢٨:٦   ر دا٢:٤٦   ز مت٢٦:٦٥   س ص١٠:٢٦   ش يع٥:١٧ورو١٩:١٠   ص اصم١٢:٢١وامل١٦:١٣وار١٤:٢٢وعا٢:٤واكو٨:٤   ض انس١:٩   ط تك١:١ومز٣٣:٦و١٤٦:٦وروء١٤:٧   ظ مز٨١:١٢وص١٧:٣٠وابط٤:٣   ع ص١٧:٢٧ورو١:٢٠   غ لا٢٦:٤   وتث١١:١٤واي٥:١٠ومز٦٥:١٠و١٤٧:٨وار١٤:٢٢ومت٥:٤٥

---

٤ ربما المراد هنا بالرسولين المرسلين كما في ٢ كو ٨ : ٢٣ لا وظيفة الرسولية الخاصة بالاثني عشر . او ربما أُطلِق هذا الاسم على برنابا لانهُ كان رفيق بولس الرسول

٥ او لما قصد الامم واليهود الهجوم ... شعرا بهِ فهربا . لم يُرجَم بولس فعلاً الامرة واحدة فقط . قابل ع ١٩ بما ورد في ٢ كو ١١:٢٥

٦ ربما كان المراد بالروساء هنا الولاة الاممين وروساء المجمع

٧ هاتان المدينتان صغيرتان واقعتان الى الجنوب الشرقي من ايقونية بين مرتفعات جبل تاوروس وكان معظم سكانها شعبًا خشنًا قويًّا قلما فعل فيهم التمدن اليوناني او الروماني او اليهودي

٨ ولذلك لم يشعر بولس وبرنابا بنيتهم الى ان رأَيا الكاهن مقبلاً بالثيران والاكاليل

٩ ربما كان زفس رئيس الآلهة وهو المشتري اله لسترة الخاص وكان هيكلهُ او مذبحهُ قدام المدينة . واما هرمس اي عطارد فكان رسول زفس والمتكلم عنهُ . وقد ذكرت شعراء اليونان ان هذين الالهين ظهرا للبشر في تلك الجهات

١٠ المراد بالابواب اما مدخل البيت او ابواب المدينة وهو الاصح وكان قدامها مذبح زفس وقربها ساحة المدينة حيث كان قد شفي المقعد

١١ انظر تك ٣٧:٢٩ ومت ٢٦:٦٥ والحواشي

١٢ او وثبا بين الجمع

١٣ اي نتاثر كما تتاثرون ولذلك طبيعتنا بشرية كطبيعتكم . قابل يع ٥:١٧

١٤ اي اشياء وهمية لا وجود لها في الحقيقة

١٥ افكار هذا الخطاب اظهر في رو ١:١٩ الخ . انظر رو ١: ١٨—٢١ و ٢:١٥ والحاشية . وقابل ايضًا ص ١٧:٢٢ الخ

١٦ قابل رو ١:٢٠ و ٢: ١٥ حيث قد بين الرسول ان الله قد اعطاهم ايضًا شاهدًا ادبيًا لهُ تعالى في قلوبهم

١٨ وبقولهما هذا كفّا الجموع بالجهد عن ان يذبحوا لهما

١٩ ثم اتى يهود[ف] من انطاكية وايقونية واقنعوا الجموع[١٧] فرجموا[١٨] بولس[ق] وجرّوهُ خارج المدينة ظانّين انهُ قد

٢٠ مات . ولكن اذ احاط بهِ التلاميذ[١٩] قام ودخل المدينة

٢١ وفي الغد[٢٠] خرج مع برنابا الى دربة . فبشّرا في تلك المدينة وتلمذا[ك] كثيرين[٢١] . ثم رجعا الى لسترة[٢٢]

٢٢ وايقونية وانطاكية يشدّدان انفس التلاميذ ويعظانهم ان يثبتوا في الايمان[ل] وانهُ بضيقات كثيرة ينبغي ان

٢٣ ندخل ملكوت الله[م] . وانتخبا[٢٣] لهم قسوسًا[ن][٢٤] في كل كنيسة ثم صلّيا باصوام واستودعاهم للرب الذي كانوا قد آمنوا بهِ

٢٤و٢٥و٢٦ ولما اجتازا في بيسيدية أتيا الى بمفيلية . وتكلّما بالكلمة في برجة ثم نزلا الى اتّالية[٢٥] . ومن هناك سافرا في البحر الى انطاكية حيث كانا قد أُسلِما الى نعمة الله للعمل الذي اكملاهُ[ي]

٢٧و٢٨ ولما حضرا وجمعا الكنيسة اخبرا بكل ما صنع الله معهما[ب] وانهُ فتح للامم باب[ت] الايمان[٢٦] . واقاما هناك زمانًا ليس بقليل[٢٧] مع التلاميذ

ف ص١٢: ٤٥ ق ٢كو١١: ٢٥و٢تي٣: ١١ ك مت٢٨: ١٩ ل ص١١: ٢٣ م مت١٠: ٣٨و١٦: ٢٤ورو٨: ١٧و٢تي٢: ١١و١٢و٣: ١٢
ن ص٢٠: ١٧وتي١: ٥ ي ص١٢: ١الخ و١٥: ٤٠ ب ص١٥: ٤و١٢و٢١: ١٩ ت ١كو١٦: ٩و٢كو٢: ١٢وكو٤: ٣ورو٢٥: ٨

---

١٧ ربما قال اليهود عن بولس انهُ ماكر خلص من القصاص بواسطة الهرب (ع٥و٦)

١٨ لم يتوقفوا هنا عن القتل داخل اسوار المدينة كما توقفوا في اورشليم (انظر ص٧: ٥٨)

١٩ لم تكن اتعاب بولس في لسترة عقيمة فانهُ من المرجح ان تيموثاوس الشاب كان بين الجمهور (انظر ص١٦: ١ والحاشية). وقد ذكرهُ بولس بهذه الاضطهادات بعد ذلك بسنين كثيرة (٢ تي٣: ١١)

٢٠ الظاهر من انتعاشهِ السريع حتى انهُ امكنهُ السفر بعد هذا الرجم بيوم واحد ان الامر كان خارق العادة

٢١ انظر مت ٢٨ : ١٩ . وربما كان غايوس المذكور في ص٢٠ : ٤ واحدًا منهم . لا يظهر انهُ حصل للرسولين مقاومة ظاهرة في دربة ولم يُذكَر هذا المكان في ٢ تي٣ : ١١ حيث عدّد بولس اماكن آلامهِ في تلك البلاد

٢٢ عوضًا عن الرجوع على طريق طرسوس الى سورية وفي الطريق القصيرة عاد الرسولان الى الاماكن التي احتملا الاضطهاد فيها لاجل تشديد المومنين الحديثين الذين احتملوا ضيقات كثيرة لما دخلوا ملكوت الله (ع٢٢)

٢٣ ربما كانت كيفية الانتخاب على ما ورد في ص٦: ٥و٦ من ان الشعب انتخبوا والرسل اقاموا او رسموا

٢٤ اقيم القسوس او المشايخ في الكنائس الاولى لاجل مناظرة النظام العام والخير الروحي . وهذه التسمية يهودية الاصل منقولة عن اصحاب الوظيفة في مجامعهم . واما التسمية التي تقابلها في الكنائس الاممية المنقولة عن الاصطلاح اليوناني فهي اساقفة او نظار ولذلك كثر استعمالها في رسائل بولس

٢٥ اتالية ميناء بمفيلية بناها اتالوس فيلادلفوس ملك برغاموس في القرن الثاني قبل المسيح ويقال لها الان انتالي او ساتاليا

٢٦ كثيرًا ما استعمل بولس هذا المجاز الجميل (انظر الشواهد) . ظهر من هذه الرسالة ان الوصول الى المخلص كان سهلًا للامم كما كان لليهود

٢٧ يظن انهما صرفا سنتين في هذه الرسالة للتبشير وانهما رجعا الى انطاكية نحو ختام سنة ٤٧م وبقيا هناك سنة ٤٨و٤٩

وقوع اختلاف من جهة اخضاع الامم المومنين للفرائض الموسوية . وحكم الرسل والمشائخ في اورشليم بشان ذلك

١٥ وانحدر[١] قوم[ب] من اليهودية وجعلوا يعلّمون الاخوة انهُ ان لم تختتنوا[ت] حسب عادة موسى[ث] لا يمكنكم ٢ ان تخلصوا . فلما حصل لبولس وبرنابا منازعة ومباحثة ليست بقليلة معهم رتّبوا ان يصعد بولس وبرنابا ٣ واناس[٢] آخرون منهم[ج] الى الرسل والمشائخ الى اورشليم[٣] من اجل هذه المسئلة . فهؤُلاء بعد ما شيَّعتهم[٤] الكنيسة[ح] ٤ اجتازوا في فينيقية والسامرة يخبرونهم برجوع الامم[خ] وكانوا يسبّبون سرورًا عظيمًا لجميع الاخوة . ولما حضروا الى اورشليم قبلتهم[٥] الكنيسة والرسل والمشائخ فاخبروهم بكل ما صنع الله معهم[د] ٥ ولكن قام اناسٌ[٦] من الذين كانوا قد آمنوا من مذهب الفريسيين[ذ] وقالوا انهُ ينبغي ان يُختَنوا ويُوصَوا بان يحفظوا ناموس موسى[ذ]

٦ و٧ فاجتمع الرسل والمشائخ[٧] لينظروا في هذا الامر . فبعد ما حصلت مباحثة[ر] كثيرة قام بطرس وقال لهم ايها الرجال الاخوة انتم تعلمون انهُ منذ ايامٍ قديمة[٨] اختار الله بيننا انهُ بفمي يسمع الامم كلمة الانجيل ٨ و٩ ويؤْمنون[ز] . والله العارف القلوب[٩] شهد لهم[ز] معطيًا لهم الروح القدس[س] كما لنا ايضا . ولم يميِّز بيننا وبينهم بشيء[ش]

ب غل ٢: ١٢ ت يو ٧: ٢٢ وع ٥ وغل ٥: ٢ وفي ٣: ٢ وكو ٢: ٨ و١١ و١٦ ث ثك ١٧: ١٠ ولا ١٢: ٣ ج غل ٢: ١ و٢ ح رو ١٥: ٢٤ و١ كو ١٦: ٦ و١١ خ ص ١٤: ٢٧ د ص ١٤: ٢٧ وع ١٢ وص ٢١: ١٩ ذ ع ١ ر ص ١٠: ٢٠ و١١: ١٢ ز ا اي ٢٨: ٩ وص ١: ٢٤ س ص ١٠: ٤٤ ش رو ١٠: ١١ الخ

١ تقدم خبر مقاومة اليهود غير المومنين لانتشار الانجيل بين الامم (ص ١٣ : ٤٥ الخ) وورد هنا خبر تعدّي اليهود المومنين على حرية الامم المسيحيين فانهم ارادوا ان يلزموهم بالخضوع للناموس الموسوي حتى يتمتعوا ببركات الانجيل (ص ١٥ : ١) . وذلك انهُ بعد الجدال الطويل في هذه المسئلة في انطاكية أُرسِل بولس وبرنابا لكي يقفا على حكم الرسل والمشائخ في اورشليم (ع ١ و٢) فاخبروها على الطريق وعند وصولهما بارتداد الامم الى الديانة المسيحية غيران بعض الفريسيين المومنين حتموا بان حفظ الطقوس اليهودية ضروري للخلاص (٣—٥) فلتم مجمع عام وبعد الجدال الطويل اظهر بطرس ان السلطان الالهي قد حلّ هذه المسئلة منذ زمن طويل (٦ — ١١) فسكّن كلامهُ هيجان المقاومين ثم اخبر بولس وبرنابا بالمعجزات التي اثبت الله بها رسالتهما بين الامم (١٢) . ثم بيّن يعقوب موافقة اراء بطرس للنبوات القديمة والقى الى الجماعة وجوب تحرير الامم من الطقوس الشرعية والزامهم بتجنب بعض اعمال يظنها الامم لاطائل تحتها ولكنها تكون سببًا للشكوى الصحيحة من قبل اليهود المومنين (١٣—٢١) . فاستصوبت جميع الكنيسة هذا القول واختاروا نائبين لاجل مرافقة الرسولين اللذين حضرا من انطاكية وسلموهما رسالة مكتوبة (٢٢—٢٩) ففرح الاخوة في انطاكية لما بلغتهم الرسالة (٣٠ و٣١) وتقدم عمل الله في تلك المدينة بنجاح عظيم (٣٢—٣٥)

٢ علامةً للخضوع لناموس موسى . الذين علّموا بذلك وجعلوهُ من قضايا الايمان كانوا اخوة كذبة مُدخَلين خفية (غل ٢ : ٤) بلا سلطان من الرسل او من الكنيسة (ع ٢٤)

٣ انظر غل ٢ : ١—١٠ والحواشي

٤ اي شيّعهم بعض الجماعة المسيحيين قسمًا من الطريق (ص ٢٠ : ٣٨ و٢١ : ٥)

٥ اي قبلوهم بكل فرح

٦ الذين لم يزالوا غيورين لاجل الناموس

٧ انظر ع ٢٢ وغل ٢ : ٢ والحواشي

٨ قبل ذلك بنحو عشر سنين . انظر ص ١٠

٩ اي ان الله الفاحص القلوب قد قبل الامم المومنين الى الفوائد المسيحية اذ اعطاهم بالسوية معنا التطهير الباطني الذي انما الختان رمز خارجي لهُ (ع ٩) . فاذا جعلتم الخلاص (ع ١ و٥) موقوفًا على هذه التكاليف الناموسية انما تضعون عليهم نيرًا قد وجدناه نحن انفسنا لا يطاق وفضلاً عن ذلك تجرّبون الله

١٠ اذ طهر بالايمان قلوبهم[ص]. فالآن لماذا تجرّبون الله بوضع نيرٍ[ض] على عنق التلاميذ لم يستطع آباؤُنا ولا نحن
١١ ان نحملهُ . لكن بنعمة الرب يسوع المسيح نؤمن ان نخلص[ط] كما اولئك ايضاً[١١]
١٢ فسكت الجمهور كلهُ. وكانوا يسمعون برنابا وبولس يحدّثان بجميع ما صنع الله من الآيات والعجائب[١٢] في الامم بواسطتهم[ظ]
١٣ و١٤ وبعد ما سكتا اجاب يعقوب[ع١٣] قائلاً ايها الرجال الاخوة اسمعوني . سمعان قد اخبر[ع] كيف افتقد
١٥ و١٦ الله اولاً الامم لياخذ منهم شعباً على اسمهِ[١٤] . وهذا توافقهُ اقوال الانبياء[١٥] كما هو مكتوب[ف] سارجع بعد هذا
١٧ وابني ايضاً خيمة داود الساقطة وابني ايضاً ردمها واقيمها ثانيةً لكي يطلب الباقون[١٦] من الناس الرب
١٨ وجميع الامم الذين دُعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هذا [كلهُ] . معلومةٌ عند الرب منذ الازل[١٧] جميع
١٩ و٢٠ اعمالهِ . لذلك انا أَرَى[ق] ان لا يُثقَّل على الراجعين الى الله من الامم[ك] . بل يُرسَل اليهم[١٧] ان يمتنعوا عن
٢١ نجاسات[١٨] الاصنام[ل] والزنا[م١٩] والمخنوق والدم[ن٢٠]. لان موسى منذ اجيالٍ قديمة[٢١] لهُ في كل مدينةٍ من يكرز بهِ اذ

ص ص١٠:١٥و٢٨و٤٢و١كو١:٢وابط١:٢٢ ض مت٢٢:٤وغل٥:١ ط رو٢:٢٤واف٢:٨وتي٢:١١و٣:٤و٥ ظ ص١٤:٢٧ ع ص ١٢:١٧ غ ع٧ ف عا٩:١١و١٢ ق ع٢٨ ك ١تس١:٩ ل تك٣٥:٢وخر٢٠:٢و٢٢وحز٢٠:٢٠و١كو٨:١و١٠:٢٠و٢٨ورو٢٠:١٤و٢٠ م ١كو٦:٩و١٨وغل٥:١٩واف٥:٣وكو٣:٥و١تس٤:٣وابط٤:٣ ن تك٩:٤ولا٢:١٧و١٧:١٢و١٤وتث١٢:١٦و٢٣و٢٤

---

١٠ اي ان رجاءنا كرجائهم ناشئ بالكلية من نعمة ربنا يسوع المسيح المجانية . وقد قدم بولس بعد ذلك هذه الحجة نفسها في جدالهِ مع بطرس (غل٢: ١٥و١٦)

١١ شهدت القوة الالهية لعملهم بين الامم كما شهدت لعملهم بين اليهود

١٢ انظر الحاشية على ص١٢: ١٧. كان من المرجح ان قول يعقوب في هذه المسئلة يكون مقبولاً عند الفرقة المائلة الى الناموس اليهودي . انظر المقدمة الى رسالتهِ . فبعد ان اشار الى حجة بطرس اظهر ان قبول الامم الى الكنيسة في غاية الموافقة لمقاصد الله على ما اعلنتها الانبياء

١٣ اي يحملوا اسمهُ بناء على انهم شعبهُ . قابل ع ١٧ ويعقوب ٢: ٧

١٤ انظر الحواشي على عاموس ٩: ١١ و١٢ . معنى الحجة انهُ لما انبأ الله بان الامم سيحملون اسمهُ لم يذكر ختانهم وان هذا الامر موافق لما بلغهم حينئذٍ من خبر ارتداد الامم الى الله

١٥ الاقتباس معنوي عن الترجمة السبعينية والفرق بينها وبين الاصل العبراني لا يتعرَّض للغرض المقصود بالاقتباس

١٦ القراءة المرجحة هي يقول الرب الصانع هذه الامور المعروفة منذ القديم . والمعنى ان هذا الامر انما هو اجراء مقاصد الله الازلية التي مقاومتها عصيان عليهِ تعالى

١٧ حتى انهُ لا تبقى حجة مقبولة للشكوى من قبل اليهود

١٨ الاشارة في ذلك على الاصح هي اكل ما كان تقدَّم للاصنام . انظر ١كو٨: ١٠ والحواشي

١٩ الذي جوَّزهُ الامم وساقوا الناس اليهِ في العبادة الوثنية . وقد ذُكِر شرُّ هذا الامر الادبي وقُبحهُ في مواضع اخر. انظر اف٥: ٣ و١تس٤: ٣ الخ

٢٠ ورد ذكر تحريمهِ في تك ٩: ٤ وكان شائع الاستعمال في الاعياد الوثنية . واما منعهُ الآن فكان مراعاةً لمذهب العبرانيين المبني على شريعة الله (انظر تك ٩: ٤ ولا ١٧: ١٢ و١٤ وتث ١٢: ٢٣ و٢٤)

٢١ معنى العبارة اما ليخضع المومنون من الامم لهذه النواهي مراعاةً لآراء اليهود الذين يذكرون منذ اجيال كثيرة ناموسهم في خدمة المجمع الاسبوعية او قد يباح للامم المومنين بهذه الحرية اذ لا خوف من ان الاخوة اليهود يهملون شريعتهم التي تقرأ كل سبت في المجامع

يُقرأُ في المجامع كل سبتٍ

٢٢ حينئذٍ رأَى الرسل والمشايخ مع كل الكنيسة ان يختاروا رجلَين[ي] منهم فيرسلوهما الى انطاكية مع بولس ٢٣ وبرنابا يهوذا الملقب برسابا[ب] وسيلا رجلَين متقدّمَين في الاخوة. وكتبوا بايديهم هكذا[ت]. الرسل والمشايخ ٢٤ والاخوة يهدون سلامًا[ث] الى الاخوة الذين من الامم في انطاكية وسورية وكيليكية . اذ قد سمعنا ان اناسًا خارجين من عندنا[ث] ازعجوكم باقوالٍ مقلّبين[ت] انفسكم وقائلين ان تختتنوا وتحفظوا الناموس . الذين نحن لم ٢٥و٢٦ نامرهم . رأينا وقد صرنا بنفسٍ واحدة[ي] ان نختار رجلَين ونرسلهما اليكم مع حبيبَينا برنابا وبولس . رجلَين ٢٧ قد بذلا انفسهما[ج] لاجل اسم ربنا يسوع المسيح[ث] . فقد ارسلنا يهوذا وسيلا وهما يخبرانكم بنفس الامور شفاهًا . ٢٨و٢٩ لانهُ قد رأَى الروح القدس ونحن[ت] ان لا نضع عليكم ثقلاً اكثر غير هذه الاشياء الواجبة[ي] ان تمتنعوا عمَّا ذُبح للاصنام[ج] وعن الدم[ح] والمخنوق والزنا التي ان حفظتم انفسكم منها فنِعِمَّا تفعلون . كونوا معافَين

٣٠و٣١ فهؤُلاء لما أُطلِقوا جاءُوا الى انطاكية وجمعوا الجمهور ودفعوا الرسالة . فلما قرأُوها فرحوا لسبب ٣٢و٣٣ التعزية . ويهوذا وسيلا اذ كانا هما ايضًا نبيَّين وعظا الاخوة بكلامٍ كثير وشدَّداهم[خ] . ثم بعدما صرفا ٣٤و٣٥ زمانًا أُطلِقا بسلامٍ[د] من الاخوة الى الرسل . ولكنّ[ت] سيلا رأَى ان يلبث هناك . اما بولس وبرنابا فاقاما في انطاكية يعلّمان ويبشّران مع آخرين كثيرين ايضًا[ذ] بكلمة الرب

ي ص١٢:١٥و٢٧　ب ص١:٢٣　ت ع اوغل ١:٧و٢:٤و٢:١و٥:١٢ وتي ١:١٠و١١　ث ص١٢:٥٠و١٤:١٩وأكو١٥:٢٠وأكو١١:٢٣و٢٦
ج ع ٢٠وص٢١:٢٥ورو٢:١٤و٢٠　ح لا١٧:١٤　خ ص١٤:٢٢و١٨:٢٣　د ١كو١٦:١١وعب١١:٢١　ذ ص١٢:١

---

٢٢ او اذ اختاروا رجلين منهم ليرسلوهما الخ . وكانت الغاية من ذلك تثبيت قول بولس وبرنابا لاهل انطاكية ورفع التهمة عنهما في سوءِ تبليغ الرسالة

٢٣ لا يعلم شيءٌ اخر عن برسابا . واما سيلا او سلوانس فصار رفيق بولس في سفرهِ الثاني (ع ٤٠ وص ١٨: ٥ و٢ كو ١: ١٩)

٢٤ تتضمن هذه الرسالة حكمًا قاطعًا في المسائل الخلافية وشجب الذين ازعجوا الكنيسة وتثبيت سلطان برنابا وبولس . وقد فُوّض الى النائبين المختارين الاخبار تفصيلاً بالمبادىءِ التي بُنِي الحكم عليها

٢٥ لا يوجد هذا النوع من السلام في موضع اخر من الكتب المقدسة الاَّ في يع ١: ١

٢٦ بمعنى الابعاد عن الحق

٢٧ باتفاق تام

٢٨ اي بذلا حياتهما لاجل خدمة المسيح فيحق لهما الاركان منكم ومنا

٢٩ اي قد ساقنا الروح القدس الى هذا الحكم ولذلك وجب على الجميع ان يطيعوهُ

٣٠ يجب تجنب اعثار الغير في التمتع بامور لا طائل تحتها في نفسها . انظر رو ١٤: ١٥ . بشان نتائج هذا الاجتماع انظر غل ٢: ٣—٩

٣١ ع ٣٤ مفقود في افضل النسخ . وربما ادخلهُ النساخ لاجل الموافقة بين ع ٣٣ و ع ٤٠ . ومن المحتمل ان سيلا رجع الى اورشليم ثم عاد الى انطاكية اما مدة خدمة بولس هناك (ع ٣٥) او لاجل مصاحبتهِ في سفرهِ الثاني للتبشير (ع ٤٠)

سفر بولس الثاني لاجل التبشير في القسم الجنوبي الشرقي من اسيا الصغرى

٣٦ ثم[ر] بعد ايامٍ[٢٢] قال بولس لبرنابا لنرجع ونفتقد اخوتنا في كل مدينةٍ نادينا فيها[ز] بكلمة الرب كيف هم. ٣٧و٣٨ فاشار[٢٣] برنابا ان ياخذا معهما ايضًا يوحنا[س] الذي يُدعَى مرقس . واما بولس فكان يستحسن ان الذي فارقهما من بمفيلية[ش] ولم يذهب معهما للعمل لا ياخذانهِ معهما. ٣٩ فحصل بينهما مشاجرةٌ[٢٥] حتى فارق[٢٤] احدهما الآخر. ٤٠ وبرنابا اخذ مرقس وسافر في البحر الى قبرس . واما بولس فاختار سيلا[٢٦] وخرج مستودعًا من الاخوة الى نعمة الله[ص] ٤١ فاجتاز في سورية وكيليكية يشدّد الكنائس[ض].

١٦ ثم وصل الى دربة[١] ولسترة[٢] واذا تلميذٌ[ط] كان هناك اسمهُ تيموثاوس[ت] ابن امرأةٍ يهودية مؤمنة[ث] ولكن اباهُ يوناني . ٢و٣ وكان مشهودًا لهُ[ج] من الاخوة الذين في لسترة وايقونية. فاراد بولس ان يخرج هذا معهُ

ر ص١٣:٤و١٣و١٤ و٥و١٤:١و٦و٢٤و٢٥ ز ص١٢:١٢و٢٥و١٣:٥ وكو٤:١٠ و٢تي٤:١١ وفل٢٤ س ص١٢:١٢ ش ص١٤:٢٦
ص ص١٦:٥ ب ص١٤:٦ ت ص١٩:٢٢ ور و١٦:٢١ و١كو٤:١٧ وفي٢:١٩ و١تس٣:٢ و١تي١:٢ و٢تي١:٢ ث ٢تي١:٥

٢٢ شرع بولس في سفرٍ ثانٍ للتبشير ولم يصاحبهُ برنابا بل سيلا (٣٦—٤٠) فذهبا اولاً الى سورية وكيليكية (٤١) ثم الى دربة ولسترة من حيث اخذ بولس تيموثاوس واصحبهُ معهم (ص ١٦: ١—٣) ثم الى جميع الكنائس التي اسسها في سفرهِ الاول مسلمًا اياهم في كل مكان الامر الرسولي (٤و٥). وبعد ان اجتازوا في فريجية وغلاطية ساقهم الالهام الالهي اولاً الى ترواس على بحر الارخيبل الرومي ثم الى مكدونية (٦—١٠) . فبدأوا رسالتهم في اوربا في فيلبي حيث اهتدت لوديا واهل بيتها الى الايمان (١١—١٥) غير انهُ قام عليهم هناك اضطهاد شديد لسبب اخراج روح نجس فجُلِد الرسولان وسجنا (١٦—٢٤) ولكنهما خلصا من قيودهما بمعجزة الهية (٢٥ و٢٦) وقبل السجان عطية الخلاص (٢٧—٣٤) واضطر الولاة الى ان يصرفوهما بالاكرام (٣٥—٤٠). ثم اتيا الى تسالونيكي وكرزا اولاً في المجمع ونجحا قليلاً بين اليهود والدخلاء وكثيرًا بين الامم (ص١٧: ١—٤) وكان ذلك سببًا لغيظ اليهود غير المومنين فاهاجوا الشعب والزموا الرسولين بالهرب (٥—٩). ولما وصلا الى بيرية قبل الشعب كلامهما واهتدى عدد عظيم من اليهود والامم غير ان يهودًا من تسالونيكي تبعوهما فانصرف بولس الى جنوب بلاد اليونان (١٠ — ١٥) فبشر في اثينا كعادتهِ اولاً ابناء جنسهِ في مجمعهم ولكنهُ صرف معظم وقتهِ في مقاومة الاضاليل الشائعة من جهة عبادة الاصنام والفلسفة (١٦—١٨) . واذ طُلِب منهُ ان يشرح تعليمهُ في اشرف مكان في كل تلك البلاد اعلن لهم الاله الحقيقي والقيامة وديونة المسيح (١٩—٣١) ولكن لم يحصل من اتعابهِ الا نجاح قليل (٣٢—٣٤). ثم ذهب الى كورنثوس وبدا عملهُ في المجمع فاثار عليهِ اليهود اضطهادًا شديدًا غير انهُ اتاهُ اعلان الهي خاص فبقي في ذلك المكان زمانًا طويلاً واسس كنيسة عظيمة ناجحة (ص١٨: ١—١١) فحاول اليهود اخراجهُ جبرًا من هناك بواسطة الوالي ولكنهم خابوا في ذلك واهاجوا غيظ الشعب عليهم (١٢—١٧). ثم قطع بولس بحر الارخيبل الرومي الى افسس وذهب الى اورشليم على طريق قيصرية ورجع الى انطاكية (١٨—٢٢)

٢٣ المدة غير معلومة. وربما حدث في اثناءِ ذلك ما ذُكِر في غل ٢: ١١—١٣ ومفارقة يوحنا اياهما في برجة . انظر الحواشي على ص١٣: ١٣ وغل٢: ١١

٢٤ اي اراد او قصد

٢٥ هذا الانفصال المسبب عن الضعف البشري كان سببًا بالعناية الالهية لرسالتين عوضًا عن رسالة واحدة . هذا هو الخبر الاخير الذي ورد في سفر اعمال الرسل عن برنابا

٢٦ سيلا كان احد الاثنين المرسلين من اورشليم (ع٢٧) اخذ مكان برنابا الذي ذُكِر اسمهُ مع اسم بولس في التحرير الرسولي

١ لما كان مجيء بولس من كيليكية (ص١٥: ٤١) كان وصولهُ الى دربة قبل لسترة

٢ اي في لسترة . انظر مقدمة الرسالة الاولى الى تيموثاوس

فاخذهُ وختنهُ[ج] من اجل اليهود[ح] الذين في تلك الاماكن لان الجميع كانوا يعرفون اباهُ انهُ يوناني
٤ واذ كانوا يجتازون في المدن[٤] كانوا يسلّمونهم القضايا التي حكم بها الرسل والمشايخ الذين في اورشليم[خ]
٥ ليحفظوها . فكانت الكنائس تتشدّد في الايمان[د] وتزداد في العدد كل يوم[٥]

زيارة بولس وسيلا لفريجية وغلاطية وشروع عملهما في اوربا في فيلبي

٦و٧ وبعد ما اجتازوا في فريجية[٥] وكورة غلاطية منعهم الروح القدس[٦] ان يتكلّموا بالكلمة في اسيا . فلما
٨ اتوا الى ميسيا حاولوا ان يذهبوا الى بثينية فلم يدعهم الروح . فمرّوا على ميسيا[٧] وانحدروا الى ترواس[٨ذ]
٩ وظهرت لبولس رؤيا في الليل رجل[ر] مكدوني[٩] قائم[ر] يطلب اليهِ ويقول اعبر الى مكدونية وأعِنّا .
١٠ فلما رأى الرؤيا للوقت طلبنا[١٠] ان نخرج الى مكدونية متحققين ان الرب قد دعانا لنبشّرهم
١١و١٢ فاقلعنا من ترواس واتّجهنا بالاستقامة[١١] الى ساموثراكي[١٢] وفي الغد الى نيابوليس . ومن هناك الى فيلبي[ز] التي هي اول[١٣] مدينةٍ من مقاطعة مكدونية وهي كولونية[١٤] . فاقمنا في هذه المدينة اياماً

ج ص ٦:٢١ ح ١كو ٢٠:٩ وغل ٢:٣ و٥ خ ص ١٥:٢٨ و٢٩ د ص ٤١:١٥ ذ ٢كو ١٢:٢ و٢تي ١٣:٤ ر ٢كو ١٢:٢ ز في ١:١

٣ لما كانت ام تيموثاوس يهودية كان ختانهُ ارضاء لليهود (انظر ١كو ٩: ٢٠) خلافاً لمسئلة تيطس الذي كان امميّاً (انظر غل ٢: ٣). وكان اختلاط تناسل تيموثاوس امرًا مفيدًا لرسالتهِ بين اليهود والامم

٤ اي المدن التي كرز بولس فيها قبل ذلك

٥ يراد بفريجية هنا الكورة العظيمة المتوسطة في اسيا الصغرى. وكانت كثيرة السكان وفيها عدد عظيم من اليهود. واما غلاطية فانظر ما قيل فيها في مقدمة الرسالة الى الغلاطيين. ويظهر من اخبار اخرى ان خدمة بولس في هذا السفر كانت مثبتة بالعجائب الكثيرة ومصحوبة بالنجاح العظيم حتى انها صارت سبباً لبناء كنائس كثيرة وانهُ لما اعيق هنا بواسطة المرض عاملهُ الغلاطيون المومنون بغاية اللطف والاحسان (غل ١: ٢و٢: ٢و٥و٢٧و٢٨و٤: ١٤—١٦)

٦ انظر الحاشية على ص ٢:١٣ . الظاهر ان بولس قصد السفر غربياً الى افسس مينا الولاية الرومانية في اسيا على شاطئ اسيا الصغرى الغربي. انظر الحاشية على ص ٢: ٩. ومع انهُ منع بولس وسيلا من التبشير في اسيا حينئذٍ كان اول رجل اهتدى الى الايمان بواسطتهما في اوربا من هذه البلاد (ع ١٤) وبعد ذلك بمدة قصيرة سمع كلمة الرب جميع الساكنين في اسيا (ص ١٩: ١٠)

٧ اي مرّا بها او على نحوها بدون ان يمكثا فيها للتبشير. فانهما رأيا حسب الظاهر ان عملهما هو في اوربا ولذلك سارا بالاستقامة الى الشاطئ

٨ هي اسكندرية ترواس ويقال لها الان اسطنبول القديمة. كانت ميناء كبيرة وكولونية اي مستعمرة رومانية

٩ كما ظهر من كلامهِ. مكدونية اسم في اصطلاح الرومانيين للقسم الشمالي من بلاد اليونان

١٠ قولهُ طلبنا يدل على دخول كاتب هذا السفر في رفقة بولس. انظر مقدمة انجيل لوقا

١١ او اتجهنا بالاستقامة امام الريح. ذُكر في موضع اخر ان السفر من فيلبي الى ترواس دام خمسة ايام (ص ٢٠: ٦)

١٢ ساموثراكي جزيرة في القسم الشمالي من بحر الارخبيل الرومي ويقال لها الان ساموتراكي او ساماندراخي. والظاهر ان السفينة رست مدة الليل على الجانب الشمالي من هذه الجزيرة المرتفعة . واما نيابوليس فميناء في ثراكية قرب فيلبي وربما كانت كافالو الحديثة

١٣ ربما كان المراد بقولهِ اول مدينة من اشهر مدن ذلك القسم من مكدونية . فلم تكن المدينة الاولى لان تسالونيكي عاصمة كل تلك الولاية

١٤ يراد بالكولونية مدينة او بلاد سكانها رعايا رومانيون دامت لهم جميع امتيازاتهم ويحكمهم ديوانهم وولاتهم (انظر الحاشية على ع ٢٠)

١٣ وفي يوم السبت خرجنا الى خارج المدينة عند نهرٍ[ر] حيث جرت العادة ان تكون صلوةٌ فجلسنا وكنّا
١٤ نكلّم النساء اللواتي اجتمعن . فكانت تسمع امرأةٌ[ز] اسمها ليدية بياعة ارجوان من مدينة ثياتيرا[١٦س] متعبدة لله
١٥ ففتح الرب قلبها[ش] لتصغي الى ما كان يقولهُ بولس . فلما اعتمدت هي واهل بيتها طلبت قائلةً ان كنتم قد
حكمتم اني مؤمنة بالرب فادخلوا بيتي وامكثوا . فالزمتنا[ص]
١٦ وحدث بينما كُنّا ذاهبين[١٧] الى الصلوة ان جاريةً[١٨] بها روح عرافةٍ[١٩] استقبلتنا . وكانت تكسب
١٧ مواليها[٢٠] مكسبًا كثيرًا بعرافتها[ض] . هذه اتّبعت بولس وإيّانا وصرخت[ط] قائلةً هؤلاء الناس هم عبيد الله
١٨ العلي الذين ينادون لكم بطريق الخلاص . وكانت تفعل هذا اياماً كثيرة . فضجر[ظ] بولس والتفت الى
الروح وقال انا آمرك باسم يسوع المسيح ان تخرج منها . فخرج في تلك الساعة[ع]
١٩ فلما رأى مواليها انهُ قد خرج رجاء مكسبهم[غ] امسكوا بولس[ف] وسيلا وجرّوهما الى السوق[٢١] الى الحكّام[ق] .
٢٠و٢١ واذ أتوا بهما الى الولاة[٢٢] قالوا هذان الرجلان يبلبلان مدينتنا[ك٢٤] وهما يهوديّان وينادیان بعوائد
٢٢ لا يجوز لنا ان نقبلها ولا نعمل بها اذ نحن رومانيون[٢٥] . فقام الجمع معًا عليهما ومزّق الولاة ثيابهما وامروا ان
٢٣ يُضرَبا بالعصي[٢٦ل] . فوضعوا عليهما ضرباتٍ كثيرة وألقوهما في السجن واوصوا حافظ السجن ان يحرسهما
٢٤ بضبطٍ . وهو اذ اخذ وصيةً مثل هذه ألقاهما في السجن الداخلي[٢٧] وضبط ارجلهما في المِقْطَرَة
٢٥و٢٦ ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصلّيان[٢٨] ويسبّحان الله والمسجونون يسمعونهما . فحدث بغتةً زلزلة

ر رو٣: ١٨ ش لو٢٤: ٤٥ ص تك١٩: ٣ و٣٣: ١١ وقض١٩: ٢١ ولو٢٤: ٢٩ وعب١٣: ٢ ض تث١٨: ١٠ واص٢٨: ٧ وص١٩: ٢٤
ط مت٨: ٢٩ ولو٤: ٤١ ظ مر١: ٢٥و٣٤ ع مر١٦: ١٧ غ ص١٩: ٢٥و٢٦ ف ٢كو٦: ٥ ق مت١٠: ١٨ ك امل١٨: ١٧وص١٧: ٦
ل ٢كو٦: ٥و١١: ٢٣و٢٥ وانس٢: ٢

١٥ الظاهر انهُ لم يكن مجمع في فيلبي ولكنهُ كانت تقام العبادة اليهودية هناك في مكان خارج المدينة ربما لسبب الهدو وقرب نهر للغسل لاجل التطهير الشرعي

١٦ ثياتيرا ويقال لها الان آكهسار مدينة كبيرة بين سرد بس وبرغاموس . وقد اشتهرت تلك الكورة من زمن قديم لاجل صباغها الاحمر والارجواني الذي كانت النساء تشتغل بهِ وبشاهد الى الان هناك كتابة قديمة تشير الى هذه الصناعة . انظر ايضاً رؤ٢: ١٨ والحاشية

١٧ او بينما كنا نذهب المرّة بعد الاخرى (ع ١٨)

١٨ او جارية عبدة

١٩ في الاصل روح بيثون وهو الروح الذي كان اليونانيون يعتقدون انهُ يحلُّ في كاهنات ابلّوس . وكانت في الحقيقة مجنونة (انظر ع ١٨)

٢٠ اي الجماعة المشتركين في ملك هذه الجارية

٢١ قابل مر١٢: ٣٨—٤٠ والحاشية

٢٢ اي مكان الاجتماع المشتهر لاجل معاطاة جميع الاعمال

٢٣ هم الولاة الذين يحكمون المستعمرات الرومانية

٢٤ فجعلوا مصالح الجمهور حجةً لخصامهم الشخصي

٢٥ رفعوا امرهم الى التعامل الروماني على شعب غريب محتقر لا الى الشرع الروماني الذي لم يعملوا بهِ الا نادرًا ضد دعاة الى ديانة جديدة . ونجحوا في ذلك لان الشعب والولاة لم يعبأوا باصول الشرع (ع ٣٧)

٢٦ على الظهر بعد نزع الثياب

٢٧ كانت السجون في تلك الايام غالبًا مظلمة رطبة سامة والسجن الداخلي كان اردأها . بشان المقطرة انظر الحاشية على ار٢٠: ٢

٢٨ اي كان بولس وسيلا يسبحان الله في الصلاة والمسجونون يسمعونهما

٢٧ عظيمةٌ[ا] حتى تزعزعت اساسات السجن . فانفتحت في الحال الابواب كلُّها[ن] وانفكّت قيود الجميع[ي] . ولما استيقظ حافظ السجن ورأى ابواب السجن مفتوحة استلَّ سيفهُ وكان مزمعًا ان يقتل نفسهُ[ب] ظانًّا ان ٢٨ المسجونين قد هربوا . فنادى بولس بصوتٍ عظيم قائلاً لاتفعل بنفسك شيئًا رديًّا لان جميعنا ههنا . ٢٩و٣٠ فطلب ضوءًا واندفع الى داخل وخرَّ لبولس وسيلا وهو مرتعدٌ . ثم اخرجهما[ا] وقال يا سيّدَيَّ ماذا ٣١و٣٢ ينبغي ان افعل لكي اخلص[ب] فقالا آمِنْ[ت] بالرب يسوع المسيح فتخلص[ت] انت واهل بيتك[ي] . وكلّماهُ وجميع ٣٣ من في بيتهِ بكلمة الرب . فاخذهما في تلك الساعة من الليل[ي] وغسلهما من الجراحات واعتمد في الحال هو ٣٤ والذين لهُ اجمعون . ولما اصعدهما الى بيتهِ قدَّم لهما مائدةً[ت] وتهلَّل مع جميع بيتهِ اذ كان قد آمن بالله

٣٥و٣٦ ولمَّا صار النهار ارسل الولاةُ الجلاَّدين[ي] قائلين اطلق ذَينك الرجلَين . فاخبر حافظُ السجن بولسَ ٣٧ بهذا الكلام ان الولاة قد ارسلوا ان تُطلَقا فاخرجا الآن واذهبا بسلامٍ . فقال لهم بولس ضربونا جهرًا غير مقضيٍّ علينا[ي] ونحن رجلان رومانيَّان[ث] وألقونا في السجن . أفالآن يطردوننا سرًّا . كلاَّ . بل ليأتوا ٣٨و٣٩ هم انفسهم ويخرجونا . فاخبر الجلاَّدون الولاةَ بهذا الكلام فاختشوا[ي] لما سمعوا انهما رومانيَّان . فجاءُوا ٤٠ وتضرَّعوا اليهما واخرجوهما وسألوهما ان يخرجا[ا] من المدينة[ج] . فخرجا من السجن ودخلا عند ليدية[ح] فابصرا الاخوة وعزَّياهم[ا] ثم خرجا

---

٢٧ م ص ٤:٢١ ن ص ١٢:٥و ٧:١٢و ١٠ ي لو ٢:١٠ وص ٢:٢٧و ٩:٦ ب يو ٢:٦و ١٢و ٢٦و ٦:٤٧و ابو ١٠:٥ ت لو ٢٩:٥و ٢:١٩ ث ص ٢٢:
٢٥ ج مت ٣٤:٨ ح ع ١٤

---

٢٩ فكان كل ذلك من باب المعجزة

٣٠ فرار المسجونين يوجب القتل على السجان ولذلك اختار قتل نفسه حسب ما اوصى بهِ كثير من عظماء الرومانيين على العارفي الحكم عليهِ بالقتل

٣١ من السجن الداخلي الى السجن الخارجي

٣٢ ربما علم مضمون رسالتهما من صراخ الجارية التي كان بها روح العرافة ومن المسجونين نفسها . والآن انتبه ضميرهُ بواسطة هذه العناية الربانية الظاهرة (ع ١٧)

٣٣ انظر الحواشي على رو ص ٣

٣٤ اي ان نفس طريق الخلاص الذي كان لهُ هو لهم ايضًا . فقبل جميع من في بيتهِ التعليم (ع ٣٢) والمعمودية (٣٣) والايمان والفرح (٣٤) ونالوا الخلاص معهُ (٣١)

٣٥ قدَّم لهم خدمة زمنية عوض خدمتهم الروحية لهُ

٣٦ الذين كانوا يلازمون الولاة ويجلدون المجرمين

٣٧ جميع الجزئيات المذكورة هنا تزيد الشكوى قوةً . فان الجلد الجهاري بدون محاكمة كان جرمًا قبيحًا في كل حال واذا جرى على رجل روماني كان ذنبًا عظيمًا ضد الحكم

٣٨ لا يعلم كيف صار سيلا رعية رومانية . اما بولس فكان رومانيًّا بالولادة . انظر ص ٢٨:٢٢ والحاشية . اطاع الرسولان الامر المذكور في متى ٢٩:٥ حرفيًّا والان بولس يطالب حقوقهُ الشرعية وربما قصد بذلك اظهار براءتهِ وصيانة المومنين هناك من تعصب اليهود . انظر ع ٢٠

٣٩ اختشوا البحث في رومية عن هذا الامر (ص ٢٩:٢٢) وخصوصًا غيرة اهل المدينة الطائفية الرومانية التي رأوها في هيجانهم الحديث (ع ٢١ و٢٢)

٤٠ طلبًا لسلامتهم الخصوصية والسلام العمومي

٤١ او وعظاهم . يظن ان لوقا بقي هناك لكي يعتني بالكنيسة الحديثة (انظر الحواشي على ص ١٠:١٦ و ٦:٢٠)

بولس وسيلا في تسالونيكي وبيرية

١٧ فاجتازا في امفيبوليس[١] وابولونية وأتيا الى تسالونيكي[٢] حيث كان مجمع[٣] اليهود . فدخل بولس ٢ اليهم حسب عادته[ب] وكان يحاجّهم ثلثة سبوتٍ[٤] من الكتب موضحًا ومبيّنًا انهُ كان ينبغي ان المسيح يتألَّم[ت] ٣ ويقوم من الاموات . وان هذا هو المسيح يسوع[٥] الذي انا انادي لكم بهِ . فاقتنع قومٌ[٦] منهم[ث] وانحازوا[٧] الى ٤ بولس وسيلا[ج] ومن اليونانيين المتعبّدين[٨] جمهورٌ كثير ومن النساء المتقدّمات عددٌ ليس بقليل .
٥ فغار[٩] اليهود غير المؤمنين واتّخذوا رجالاً اشرارًا من اهل السوق[١٠] وتجمّعوا وسجّسوا المدينة وقاموا على ٦ بيت ياسون[١١][ح] طالبين ان يحضروهما الى الشعب[١٢] . ولما لم يجدوهما جرُّوا ياسون واناسًا من الاخوة الى ٧ حُكَّام المدينة[١٣] صارخين ان هؤُلاء الذين فتنوا المسكونة[خ] حضروا الى ههنا[١٤] ايضًا . وقد قبلهم ياسون . ٨ وهؤُلاء كلهم يعملون ضدَّ احكام قيصر قائلين انهُ يوجد ملكٌ[و] آخر[١٥] يسوع[د] . فازعجوا الجمع وحُكَّام المدينة[١٦]

ب لو٤:١٦وص٩:٢٠و١٣:٥و١٤:١و١٦:١٣و١٩:٨　ت لو٢٤:٢٦و٤٦وص١٨:٢٨وغل٣:١　ث ص٢٨:٢٤　ج ص١٥:٢٢و٢٧و٣٢ و٤٠　ح رو١٦:٢١　خ ص١٦:٢٠　د لو٢٣:٢ويو١٩:١٢وابط٢:١٣

١ امفيبوليس ويقال لها الان امبولي واقعة على بعد نحو ثمانية وعشرين ميلاً من فيلبي كانت مدينة تجارية عظيمة وعاصمة القسم الاول من مكدونية . واما ابولونية فكانت ابعد منها نحو خمسة وعشرين ميلاً وتسالونيكي نحو اثنين وثلاثين ميلاً على الطريق العظيمة الممتدة من رومية الى ولايات اسيا

٢ لما كانت تسالونيكي ميناء تجارية عظيمة كانت مركزًا لنور الانجيل في غاية الموافقة . انظر مقدمة الرسالة الاولى الى اهل تسالونيكي

٣ ربما كان المجمع الاول الذي وصل الرسولان اليهِ

٤ انظر الحاشية على ص١٣: ٤٦ . لم تكن هذه السبوت الثلاثة على الاصح جميع المدة التي قضاها بولس في تسالونيكي لان كثيرين من الامم امنوا (١ تس ١:٩) وقبل بينما كان هناك وهو يعمل لاجل معيشتهِ اسعافًا من فيلبي مرتين . واما بشان خدمتهِ ونجاحهِ هناك فانظر الرسالتين الى اهل تسالونيكي

٥ تكاد تكون هذه الكلمات نفس ما ورد في لوقا ٢٤: ٢٦ فانظر الحاشية هناك . وبين مادة هذا الخطاب ونتائجهِ وما ورد في ص١٣ مشابهة شديدة

٦ بيّن لهم ان الكتب المقدسة انبأَت بان المسيح يتالم ويقوم من الموت وان يسوع هو المسيح

٧ فكانوا مما نتج عن خدمتهما

٨ انظر ص١٦: ١٣ والحاشية على ص١٣: ٥٠ . نال بولس بواسطة الدخلاء الامم وصولاً الى السكان الامم الذين تالف منهم معظم الكنيسة في تسالونيكي (١ تس ١:٩و٢:١٤)

٩ قابل ص١٣: ٤٥ والحاشية و١ تس ٢: ١٤—١٦

١٠ اي جماعة من اهل البطالة في الاسواق من دابهم الاستعداد الدائم للشر . فاقام اليهود بواسطتهم سجسًا لكي يشكوا المسيحيين بنزع السلام و يوجبوا عليهم قصاص المفسدين

١١ كان بولس نازلاً في بيت ياسون (ع٧) وربما كان نسيبهُ (انظر رو١٦: ٢١)

١٢ كان لتسالونيكي حقوق المدن الحرّة كاجتماعات الشعب وحكام اخصاء بهم

١٣ لا يزال يشاهد في قنطرة خربة في تسالونيكي كتابة قديمة من نحو ذلك التاريخ ذُكر فيها حكام المدينة بهذا الاسم الخصوصي (بوليتارخ) وبينهم اسماء شبيهة باسماء رفقاء بولس المكدونيين (ص٢٠: ٤)

١٤ اي بلغتنا اعمالهم في غير مواضع وها هم الان هنا

١٥ هذا القول تعويج لما كان يكرز بهِ بولس من جهة مجيء السيد وملكوتهِ . انظر ١ تس ٢: ١٢ و٢ تس ١: ٥ وقابل متى ٢٧: ١١ ويو ١٩: ١٢

١٦ الظاهر ان الشعب وحكام المدينة خافوا من الضرر لامتيازات مدينتهم الحرّة

٩ اذ سمعوا هذا . فاخذوا كفالةً[١٧] من ياسون ومن الباقين ثم اطلقوهم

١٠و١١ واما الاخوة فللوقت ارسلوا بولسَ[ذ] وسيلا ليلاً الى بيريَّة[١٨] وهما لمَّا وصلا مضيا الى مجمع اليهود . وكان هؤُلاء اشرفَ[١٩] من الذين في تسالونيكي فقبلوا الكلمة بكلّ نشاطٍ فاحصين الكتبَ[ر] كلَّ يومٍ هل هذه الامور

١٢ هكذا . فآمن منهم كثيرون ومن النساء اليونانيَّات الشريفات ومن الرجال عددٌ ليس بقليل

١٣ فلما علم اليهود الذين من تسالونيكي انهُ في بيريَّة ايضًا نادى بولس بكلمة الله جاءوا يهيّجون الجموع

١٤ هناك ايضًا[٢٠] . فحينئذٍ ارسل الاخوة بولس للوقت ليذهبَ[ز] كما[٢١] الى البحر . واما سيلا وتيموثاوس فبقيا

١٥ هناك . والذين صاحبوا بولس جاءُوا بهِ الى اثينا . ولما اخذوا وصيَّةً الى سيلا وتيموثاوس ان يأْتيا اليهِ باسرع[٢٢] ما يمكن[س] مضوا

بولس في اثينا

١٦و١٧ وبينما بولس ينتظرهما في اثينا[٢٣] احتدَّت روحهُ[ش] فيهِ اذ رأى المدينة مملوَّةً[٢٤] اصنامًا . فكان يكلّم في

١٨ المجمع اليهود المتعبّدين والذين يصادفونهُ في السوق[٢٥] كلَّ يومٍ . فقابلهُ قومٌ من الفلاسفة الابيكوريين[٢٦]

ذ ص٩: ٢٥و٢ع١٤ ر اش٢٤: ١٦ولو١٦: ٢٩ويو٥: ٣٩ ز مت١٠: ٢٣ س ص١٨: ٥ ش ٢بط٢: ٨

١٧ بما ان الاشخاص المشكيّين لم يكونوا حاضرين طلب الحكام ضمانةً من ياسون والآخرين لاجل حفظ السلم في المدينة . ونالوا بعض هذه الغاية عند انصراف بولس وسيلا غير انهُ بظهران المومنين حديثًا حصلت لهم ضيقة بعد ذلك . انظر ١ تس٢: ١٤ . وقصد بولس مرارًا كثيرة ان يرجع لاجل بنيان الكنيسة ولكنهُ لم ينجح في ذلك فارسل اليهم تيموثاوس (١ تس٢: ١٧و١٨ و٣: ٢)

١٨ هي بلد كبيرة على بعد نحو خمسة واربعين ميلاً الى الجنوب الغربي من تسالونيكي ويقال لها الان فريّا

١٩ اي اشرف نفسًا فكانوا خالين من التحامل ولذلك سمعوا التعليم باخلاص ولكنهم تمعنوا في الرسالة باعتناءٍ شديد وجرَّبوها بكلمة الله المكتوبة ولذلك آمن كثيرون منهم

٢٠ قابل ص١٤: ١٩

٢١ الاصح ليذهب نحو البحر . ربما اقلع بولس الى اثينا من ديوم

٢٢ ان كانوا قد اتوا اليهِ سريعًا فقد فارقوهُ سريعًا ايضًا لان تيموثاوس أُرسِل الى مكدونية وتخلف بولس وحدهُ في اثينا (١ تس٣: ٢) غير انهُ ربما أُوصي تيموثاوس ان يزور تسالونيكي وعلى هذا ربما كان معنى الرسالة ان ياتي اليهِ سيلا وتيموثاوس باسرع ما يمكن بعد نهاية عملهما في مكدونية . وقد ورد انهما عادا الى بولس في كورنثوس (ص ١٨: ٥)

٢٣ ولئن كانت اثينا قد فقدت عظمتها الاولى الحربية والسياسية لم تزل مجلس العلوم والفنون والحكمة اليونانية . فكانت مدارسها في الفلسفة وصناعة الانشاء والخطاب اشهر مدارس العالم حتى انهُ كان يتقاطر اليها التلاميذ من جميع الجهات

٢٤ فكان ذلك ما يخطر في الحال لذهن اليهودي الغريب . وقد قال بترونيوس احد المصنفين الرومانيين ان وجود الهٍ ايسر من وجود انسان في اثينا

٢٥ اي اماكن اجتماع الجمهور

٢٦ انكر ابيكوروس الخليقة وسياسة العناية الالهية للعالم وعلَّم بان الخير الاعلى والغرض الاعظم في الوجود هو التمتع بخيرات الحيوة المادي وفسَّر تابعوهُ ذلك بمعنى اللذة فادَّى الامر بهم احيانًا كثيرة الى الفحشاء . واما الرواقيون فاخذوا اسمهم من الرواق الذي كان يعلّمُ فيهِ واضع طريقتهم وهو زينو الشهير . وكان مذهبهم ان الخير الاعظم هو الصلاح الادبي وانهُ يجب على الانسان ان لا يبالي بالالم او اللذة . وكانوا يقرُّون بوجود الهٍ عظيم غير انهم لم يميّزوا بينهُ وبين مخلوقاتهِ فجعلوهُ واياها واحدًا وقالوا ان العناية تحت سلطة القدر المحتوم

والرواقيين وقال بعضٌ ترى ماذا يريد هذا المهذار[٢٧] ان يقول. وبعضٌ انهُ يظهر مناديًا بآلهةٍ غريبة. لانهُ كان يبشرهم بيسوع والقيامة

١٩ فاخذوهُ وذهبوا بهِ الى اريوس باغوس[٢٨] قائلين هل يمكننا ان نعرف[٢٩] ما هو هذا التعليم الجديد ٢٠و٢١ الذي تتكلَّم بهِ . لانك تاتي الى مسامعنا بامورٍ غريبة فنريد ان نعلم ما عسى ان تكون هذه . اما الاثينيُّون اجمعون والغرباء المستوطنون فلا يتفرَّغون لشيءٍ آخر الَّا لأَن يتكلموا او يسمعوا شيئًا حديثًا[٣٠]

٢٢ فوقف بولس في وسط اريوس باغوس وقال . ايها الرجال الاثينيون اراكم من كل وجه كانكم ٢٣ متديّنون كثيرًا[٣١] . لانني بينما كنت اجتاز وانظر الى معبوداتكم[٣٢] وجدت ايضًا مذبحًا مكتوبًا عليهِ . لالهٍ ٢٤ مجهول[٣٣] . فالذي[٣٤] تتقونهُ وانتم تجهلونهُ[ص] هذا انا انادي لكم بهِ . الاله الذي خلق العالم وكلَّ ما فيهِ[ض] هذا اذ ٢٥ هو رب السماء والارض[ط][٣٥] لا يسكن في هياكل مصنوعة بالايادي[ظ] . ولا يُخدَم[٣٦] بايادي الناس كانهُ محتاجٌ ٢٦ الى شيءٍ[ع] . اذ هو يعطي الجميع حيوةً ونفسًا وكلَّ شيءٍ[غ] . وصنع من دمٍ واحد[٣٧] كلَّ امةٍ من الناس يسكنون ٢٧ على كل وجه الارض وحتم بالاوقات المعيَّنة وبحدود مسكنهم[ف] . لكي يطلبوا الله[ق] لعلَّهم يتلمسونهُ فيجدوهُ مع ٢٨ انهُ عن كل واحدٍ منا ليس بعيدًا[ك] . لاننا بهِ نحيا ونتحرَّك ونوجَد[ل][٣٨] . كما قال بعض شعرائكم[م] ايضًا لاننا

ص يو٤: ٢٢   ض ص١٤: ١٥   ط مت١١: ٢٥   ظ ص٧: ٤٨   ع مز٥٠: ٨   غ تك٢: ٧ وعد١٦: ٢٢ واي١٢: ١٠ و٢٧: ٣ و٣٣: ٤ واش٤٢: ٥ و٥٧: ١٦ وزك١٢: ١   ف تث٣٢: ٨   ق رو١: ٢٠   ك ار٢٣: ٢٣ و٢٤ وص١٤: ١٧ ورو١٠: ٦ و٨   ل كو١: ١٧ وعب١: ٣   م تي١: ١٢

٢٧ في الاصل نقَّاد الحب وهو اسم للطائر يستعمل مجازًا لمن يتعاطى الكلام المختلس عن غيرهِ . فكانوا يريدون ان يعاملوا بولس بالهزء وشكاهُ اخرون بادخال آلهة جديدة

٢٨ او اكمة المريخ وهي المكان الذي يجتمع فيهِ مجلسهم العالي. وذهب بعض المفسرين الى انهم اقاموا بولس امام المجلس كما اقاموا سقراط قبل ذلك بنحو ٤٥٠ سنة للمحاكمة على ادخال آلهة غريبة . غير انهُ لا يظهر هنا اثر المحاكمة الشرعية وقد انصرف بولس في سبيلهِ من غير معارضة عند ختام خطابهِ (ع ٣٣) . والاصح ان الاثينيين الذين كانوا يحبون طبعًا استماع الامور الحديثة اختاروا هذا المكان ليسمعوا كلام بولس لسبب مناسبتهِ وعادة الخطاب فيهِ

٢٩ ربما ارادوا بذلك هزءًا مستترًا او التهكمُ

٣٠ في الاصل شيئًا احدث اي احدث الاخبار . كان الاثينيون مشهورين في الشوق لاستماع الاخبار

٣١ او ان اكرامكم للآلهة اكثر من غيركم . كان الاثينيون يفتخرون بذلك فذكرهُ بولس لينال الاصغاء منهم بدون ان يذمهم او يمدحهم عليهِ في اول الامر

٣٢ اراد بالمعبودات الاصنام والهياكل والمذابح

٣٣ باوسانياس وفيلوستراتوس من الكتبة المعاصرين للوقا قد ذكرا وجود مثل هذه المذابح في اثينا . وربما كان السبب لاقامتها خوف الوثنيين من ان مذابحهم وهياكلهم لم تكن كافية فخشيوا اهمال الهٍ مجهول عندهم يغضب عليهم اذا لم يبنوا لهُ مذبحًا. فاثبتوا صدق قول بولس في ع ٢٢

٣٤ اي انكم تقرون بالصواب انهُ يوجد الهٌ لا تعرفونهُ فهذا هو الذي اعرفكم بهِ

٣٥ لم يصف الرسول الله بطَّالًا بصورة بشرية كما اعتقد الايكوريون ولا مجرد روح العالم كما اعتقد الرواقيون بل روحًا عاقلًا رئيسًا على اعمالهِ

٣٦ اي ولا يُخدَم كالذي يحتاج الى شيءٍ اكثر مما لهُ في نفسهِ

٣٧ وحدة الجنس البشري حادثة عن وحدة الخالق وبرهان عليها . وكذلك قيام الامم وسقوطهم وامتدادهم ومدة دوامهم ناشئة عن عنايتهِ الدائمة وادلة عليها وقد قصد الله بها ارشاد الناس اليهِ تعالى

٣٨ اي اننا دائمًا مفتقرون ليس لاجل الحيوة في انواعها العليا فقط بل لاجل النشاط ونفس الوجود ايضًا اليهِ تعالى الذي نشأنا منهُ كما تعلمون

٢٩ ايضًا ذرّيتهُ[٣٩]. فاذ نحن ذرّية الله[ن] لا ينبغي ان نظنّ ان اللاهوت شبيهٌ بذهبٍ او فضةٍ او حجرٍ نقشِ صناعةِ[٤١]

٣٠ واختراعِ انسانٍ. فالله الآن يامر جميع الناس في كل مكانٍ ان يتوبوا[ي] متغاضيًا[٤٢] عن ازمنة الجهل[ب].

٣١ لانهُ اقام يومًا هو فيهِ مزمع ان يدين المسكونة[ت] بالعدل برجلٍ قد عيَّنهُ مقدّمًا للجميع ايمانًا اذ اقامهُ من الاموات[٤٣ث]

٣٢ ولما سمعوا بالقيامة من الاموات كان البعض يستهزئون والبعض يقولون سنسمع منك عن هذا ايضًا[٤٤].

٣٣و٣٤ وهكذا خرج بولس من وسطهم. ولكن اناسًا التصقوا بهِ وآمنوا[٤٥]. منهم ديونيسيوس الاريوباغي وامرأةٌ اسمها دامَرِس وآخرون معهما

بولس في كورنثوس. ورجوعهُ على طريق افسس وقيصرية واورشليم الى انطاكية

١٨ وبعد هذا مضى بولس من اثينا وجاء الى كورنثوس[١]. فوجد يهوديًّا اسمهُ اكيلا[ب] بنطيّ الجنس كان قد جاء حديثًا من ايطالية وبريسكِلاّ[٢] امرأَتهُ. لان كلوديوس كان قد امران يمضي جميع اليهود

٣ من رومية[٣]. فجاء اليهما. ولكونهِ من صناعتهما[٤] اقام عندهما وكان يعمل[ت] لانهما كانا في صناعتهما خياميّين[٥].

ن اش ٤٠ :١٨　　ي لو ٢٤ :٤٧ وتي ٢ :١١ و١٢ و١بط ١ :١٤ و٤ :٣　　ب ص ١٤ :١٦ ورو ٣ :٢٥　　ت ص ١٠ :٤٢ ورو ٢ :١٦ و١٤ :١٠　　ث ص ٢ :٢٤
ب رو ١٦ :٣ و١كو ١٦ :١٩ و٢تي ٤ :١٩　　ت ص ٢٠ :٣٤ و١كو ٤ :١٢ و١تس ٢ :٩ و٢تس ٣ :٨

٣٩ هذه الكلمات موجودة في نظم شاعرين كانا في القرن الثالث قبل المسيح وهما اراتوس الكيليكي وكليانثس الرواقي

٤٠ اي ان صانع المخلوقات العاقلة لا يمكن ان يشبه قطعة خشب او حجر

٤١ اي اختراع عقل الانسان ونقش صناعتهِ. وقد نطق بولس بهذه الكلمات على منظرٍ من اعمال فيدياس الناقش الشهير ولا سيما تمثال مينرفا العظيم الحجم وعلى محضرٍ من قوم كانوا يعتبرون هذه الامور مجد مدينتهم الاعظم

٤٢ متغاضيًا عن القصاص الذي استحقهُ البشر. قابل ص ١٤ :١٦ ورو ٣ :٢٥

٤٣ انظر يو ٥ :١٩ — ٢٩ والحواشي

٤٤ ربما كان هذا القول عبارةً لطيفة تدل على عدم الاكتراث بما سمعوهُ

٤٥ لو ذُكر ان نتيجة هذا الخطاب كانت ايمان بعض الحاضرين في مركز التمدن اليوناني من طغمة العلماء والفلاسفة لكان ذلك يأول حسب الظاهر الى مقام الديانة المسيحية. واذ لم يذكر لوقا الا ما جرى وهو انهم استهزأوا بالرسول وكلامهِ وان الذين امنوا من اهل الشهرة اثنان فقط

١ بشان مدينة كورنثوس انظر مقدمة الرسالة الاولى لاهل كورنثوس

٢ او فرسكا (٢تي ٤ :١٩). بشان هذه الاسماء الرومانية انظر الحاشية على ص ١ :٢٣

٣ ربما كان هذا الامر هو ما ذكرهُ سويتونيوس في تاريخهِ حيث اخطأ في قولهِ ان سبب هيجان اليهود هو من عمل الديانة المسيحية. والظاهر ان الحكم ابطلهُ او لم يعمل بهِ بعد مدة قصيرة لانهُ ورد خبر وجود اكيلا وبريسكلاّ مرة ثانية في رومية (رو ١٦ :٣) ويهود كثيرين فيها (ص ٢٨ :١٧)

٤ تعلَّم بولس صناعةً حسب عادة امة اليهود. فانهُ كان قولاً شائعًا بينهم سواء كانوا من العامة او من الاغنياء واهل المقام الرفيع ان الانسان الذي لا يعلّم ابنهُ مهنة يد انما يعلمهُ ان يكون سارقًا

٥ كثيرًا ما كانت تُعمَل الخيام من منسوج شعر المعز وهو من محصولات كيليكية وطن بولس ولذلك كان من المحتمل انهُ كان يعمل على الخصوص في هذا المنسوج. واما الاسباب التي حملتهُ الى العمل لاجل معيشتهِ في كورنثوس فقد وردت في ١كو ٩ و٢كو ١١ :٧ — ١٢ والحواشي

٤ وكان يحاجّ[ث] في المجمع كلّ سبتٍ ويُقنع يهودًا ويونانيين

٥ ولما انحدر سيلا وتيموثاوس[ج] من مكدونية[٧] كان بولس منحصرًا[٨] بالروح[ح] وهو يشهد لليهود بالمسيح يسوع.

٦ وإذ كانوا يقاومون ويجدّفون[خ] نفض ثيابهُ[د] وقال لهم دمكم على رؤوسكم[ذ]. انا بريء[٩]. من الآن[ر] اذهب الى

٧ الامم. فانتقل من هناك وجاء الى بيت رجلٍ اسمهُ يوستُس كان متعبدًا لله وكان بيتهُ ملاصقًا للمجمع.

٨ وكريسبُس[س][١٣] رئيس المجمع آمن بالرب مع جميع بيتهِ. وكثيرون من الكورنثيين[١٤] اذ سمعوا آمنوا واعتمدوا

٩و١٠ فقال الرب لبولس برؤيا[ز] في الليل[ش] لا تخَفْ[١٥] بل تكلَّم ولا تسكت. لاني انا معك ولا يقع بك احد ليؤذيك[ص]. لان لي شعبًا كثيرًا[١٦] في هذه المدينة

١١ فاقام سنةً وستَّة اشهرٍ[١٧] يعلّم بينهم بكلمة الله

١٢و١٣ ولما كان غاليون[١٨] يتولّى اخائية قام اليهود بنفسٍ واحدةٍ على بولس واتوا بهِ الى كرسي الولاية قائلين

ث ص١٧: ٢　ج ص١٧: ١٤ و١٥　ح اي٣٢: ١٨ وص١٧: ٣ وع ٢٨　خ ص١٣: ٤٥ و ١بط٤: ٤　د نح٥: ١٣ ومت١٠: ١٤ وص١٣: ٥١　ذ لا٢٠: ٩ و١١ و١٢ و٢صم١: ١٦ وحز١٨: ١٣ و٣٣: ٤　ر حز٣: ١٨ و١٩ و٣٣: ٩ وص٢٠: ٢٦　ز ص١٣: ٤٦ و٢٨: ٢٨　س ١كو١: ١٤　ش ص ٢٣: ١١　ص ار١: ١٨ و١٩ ومت٢٨: ٢٠

---

٦ الدخلاء او الاتقياء. انظر الحاشية على ص١٠: ٢

٧ انظر ص١٧: ١٥ و ١ تس٣: ٦ والحواشي. عند وصول سيلا وتيموثاوس كتب بولس رسالتيهِ الى اهل تسالونيكي وهما اول رسائلهِ. انظر مقدمتي الرسالتين الى اهل تسالونيكي

٨ انظر ٢كو٥: ١٤. كان مشتغلًا بالكرازة لليهود في وسط المقاومة الشديدة. قابل ع ٦ بما ورد في ١ كو٢: ١—٥. وكان سيلا وتيموثاوس يساعدانهِ الان. انظر ٢ كو١: ١٩

٩ اي كانوا يشتمون الواعظ والانجيل. انظر ١ تس٢: ١٥ و ١٦

١٠ انظر نح ٥: ١٣ والحاشية

١١ انظر حز٣٣: ٢٤ ومت٢٧: ٢٥ والحواشي

١٢ اي بينما كان في كورنثوس (انظر ع ١٩). وبناءً على ذلك انقطع عن ملازمة المجمع واخذ يجتمع مع المرتدين الى الديانة المسيحية في بيت مجاور للمجمع لدخيل اممي (ع٧). وهكذا فعل بعد ذلك في افسس (ص١٩: ٩)

١٣ بولس نفسهُ عمد كريسبس (١كو١: ١٤)

١٤ الظاهر انهم كانوا من الامم من الصف المتوسط والادنى (١ كو١: ٢٦)

١٥ رأى بولس سببًا للاختشاء من ضرر لنفسهِ. انظر ع ١٠ و٢ تس٣: ٢ و ١ كو٢: ٣

١٦ اي كثيرًا من اسرائيل الحقيقي الذين اجمعهم بين شعبي عوض اولئك الذين يرفضونني

١٧ ربما كانت هذه جميع المدة التي قضاها بولس حينئذٍ في كورنثوس. وبقي هناك زمنًا اطول من عادتهِ لسبب نجاح خدمتهِ العظيم ولسبب تيسر انتشار الانجيل من كورنثوس في كل اخائية (انظر ٢ كو١: ١)

١٨ كان غاليون نائب قنصل. انظر الحاشية على ص١٣: ٧. كان طيباريوس قد وضع ولاية اخائية التي تضمنت كل القسم الجنوبي من بلاد اليونان تحت سلطة حاكم امبراطوري وانما اعادها كلوديوس الى سلطة السناتوس اي الديوان العالي. غاليون اخو سنكا الشهير الذي ذكرهُ في بعض رسائلهِ وقال انهُ كان رجلًا محبوبًا جدًا. ويلوح من كلام ع ١٢ ان غاليون وصل حديثًا الى هناك. وربما كانت شهرتهُ بالحلم ما حرَّك اليهود للقيام على بولس

١٤ ان هذا يستميل الناس ان يعبدوا الله بخلاف الناموس[١٩]. واذ كان بولس مزمعًا ان يفتح فاهُ قال[ق] غاليون
١٥ لليهود لو كان ظلمًا اوخبثًا رديًّا ايها اليهود لكنت بالحق قد احتملتكم[ض]. ولكن اذا كان مسئلةً عن كلمةٍ
١٦ واسماءٍ وناموسكم فتبصرون انتم. لاني لست اشاء ان اكون قاضيًا لهذه الامور[٢٠]. فطردهم[٢١] من الكرسي.
١٧ فاخذ جميع اليونانيين سوستانيس[٢٢][ط] رئيس المجمع وضربوهُ قدام الكرسي ولم يهمّ غاليون شيءٌ من ذلك

١٨ واما بولس فلبث ايضًا ايامًا كثيرة ثم ودَّع الاخوة وسافر[٢٣] في البحر الى سورية ومعهُ بريسكلا واكيلا
١٩ بعدما حلق راسهُ[ظ] في كنخريا[٢٤][ع]. لانهُ كان عليهِ نذرٌ. فاقبل الى افسس[٢٥] وتركهما هناك[٢٦]. واما هو فدخل
٢٠و٢١ المجمع وحاجَّ اليهود. واذ كانوا يطلبون ان يمكث عندهم زمانًا اطول لم يجِبْ. بل ودَّعهم قائلاً ينبغي
على كل حالٍ ان اعمل العيد[٢٧] القادم في اورشليم[غ]. ولكن سارجع اليكم ايضًا ان شاء الله[ف]. فاقلع من افسس
٢٢ ولما نزل في قيصرية صعد[٢٨] وسلَّم على الكنيسة ثم انحدر الى انطاكية

ض ص٢٣: ٢٩ و٢٥: ١١ و١٩ ط ١كو ١: ١ ظ عد ٦: ١٨ وص ٢١: ٢٤ ع رو ١٦: ١ غ ص ١٩: ٢١ و٢٠: ١٦ ف ١كو ٤: ١٩ وعب ٦: ٣ ويع ٤:
١٥ ق غل ١: ٢ و٤: ١٨ ك ص ١٤: ٢٢ و١٥: ٢٣ و٤١ ل ١كو ١: ١٢ و٣: ٥ و٦ و٤: ٦ وتي ٣: ١٣

---

١٩ الظاهر انهم ارادوا بذلك شريعة موسى التي اجاز الرومانيون اليهودَ ان يحفظوها ولكنهم لم يُكرهوا احدًا على حفظها. انظر ع ١٥

٢٠ اي كل عمل من باب الظلم او الضرر عمدًا يصح ان يؤْتى بهِ اليَّ ولكنني لا اريد ان اسمع مسائل خلافية في الكلمات لا في الاعمال وفي الاسماء كمسئلة هل يسوع هو المسيح اولا وفي الامور المتعلقة بشريعتكم. قابل ص ٢٣: ٢٩ و٢٥: ١٩

٢١ طردهم في الحال وسمح للجمهور ان يضربوا واحدًا من روسائهم قدام كرسي الحكم

٢٢ انظر الحاشية على ١كو ١: ١

٢٣ خلف سيلا وربما تيموثاوس هناك

٢٤ كنخريا الميناء الشرقية لكورنثوس. ويظهر من سياق الكلام ان الذي كان عليهِ نذر لم يكن اكيلا كما قال البعض بل بولس. كانوا يحلقون الراس عادةً عند ايفاء النذر (انظر عدد ٦: ٢ الخ) غير انهُ يظهر من اهتمام بولس ليكون في اورشليم في العيد (ع ٢١) انهُ نذر هذا النذر حينئذٍ. واما السبب الذي حملهُ الى ذلك فغير معلوم غير انهُ كانت من عادتهِ في ما يتعلق بذاتهِ ان يخضع للطقس الموسوي

٢٥ بشان افسس انظر مقدمة الرسالة الى اهل افسس. كانت ميناء اسيا الغربية ولذلك اكثر معاملتها مع كورنثوس

٢٦ بقي اكيلا و بريسكلا في افسس واما بولس فزار المجمع ثم اسرع نحو اورشليم على انهم طلبوا اليهِ ان يمكث عندهم

٢٧ هو عيد الخمسين على الارجح لانهم لم يشرعوا عادةً في اسفار البحر بعد الشتاء قبل الفصح. قابل ص ٢٠: ١٦

٢٨ اي الى اورشليم. لم ترد الينا اخبار مفصلة من جهة هذه الزيارة

ذهاب بولس الى غلاطية وفريجية. مداومتهُ للعمل الذي بداهُ ابلُّوس في افسس

٢٣ وبعد ما[٢٩] صرف زمانًا خرج[٣٠] واجتاز بالتتابع في كورة غلاطية[ق][٣١] وفريجية يشدد[ك] جميع التلاميذ

٢٤و٢٥ ثم اقبل الى افسس يهودي اسمهُ أبلُّوس[ل] اسكندري[٣٢] الجنس رجل فصيح مقتدر في الكتب. كان هذا خبيرًا في طريق الرب وكان وهو حارٌّ بالروح يتكلّم ويعلّم بتدقيقٍ[٣٣] ما يختصُّ بالرب عارفًا معمودية

٢٦ يوحنا فقط[ن][٣٤]. وابتدأ هذا يجاهر في المجمع. فلما سمعهُ اكيلا وبريسكلا اخذاهُ اليهما وشرحا لهُ طريق[٣٥] الرب

٢٧ باكثر تدقيقٍ. واذ كان يريد ان يجتاز الى اخائية[٣٦] كتب الاخوة الى التلاميذ يحضونهم ان يقبلوهُ[٣٧]. فلما

٢٨ جاء ساعد كثيرًا بالنعمة الذين كانوا قد آمنوا[ي]. لانهُ كان باشتدادٍ يُفحِم اليهود جهرًا مبيّنًا بالكتب ان يسوع هو المسيح[ب]

١٩ فحدث فيما كان ابلُّوس في كورنثوس[ب][١] ان بولس بعد ما اجتاز في النواحي العالية[٢] جاء الى

م رو١٢: ١١ ن ص١٩: ٣ ي اكو٣: ٦ ب ص٩: ٢٢و١٧: ٣و ع٥ ب اكو١: ١٢و٣: ٥و٦

٢٩ بعدما ذكر المؤلف بالاختصار خبر زيارة اخرى للكنائس التي كانت داخل اسيا الصغرى (ع ٢٣) تقدم الى الكلام في المكان الذي صار اخصّ المراكز لاتعاب بولس في سفرهِ الثالث لاجل التبشير. فاخبر اولاً بعمل ابلوس الاستعدادي في افسس وانصرافهِ من هناك الى كورنثوس قبل وصول بولس (٢٤—٢٨) ثم بانهُ جاء بولس الى افسس وزاد تعليمًا بعض تلاميذ لم يعرفوا الاَّ معمودية يوحنا (ص ١٩: ١—٧) وكرز لليهود ثلاثة اشهر في المجمع غير انهُ اضطر بسبب المقاومة الشديدة الى فصل التلاميذ عن اليهود والامم واقامتهم جماعةً متميزة فامتدَّ منهم تعليم الانجيل في كل ولاية اسيا (٨—١٠). وشهد الله لرسالة بولس بين اهل افسس الذين كانوا يحبون السحر بالآيات العجيبة (١١و١٢) والقصاص الصارم الذي حلَّ ببعض يهود معزّمين كانوا يدنّسون اسم يسوع (١٣—١٦) فرفض كثيرون الاعمال السحرية وتغلب حقّ الله بينهم (١٧—٢٢). غير ان بعض الذين كانت ارباحهم معلقة على العبادة الصنمية القديمة هيجوا الجمهور على المسيحيين الى ان سكّنهم كاتب المدينة بحذاقة عظيمة (٢٣—٤١). ثم فارق بولس الكنيسة في افسس وهي بحالة السلام (ص ٢٠: ١) وقضى مدةً من الزمان في زيارة الكنائس في شمال بلاد اليونان وجنوبها مرة اخرى واهتم في امتدادها ثم رجع على طريق مكدونية الى ترواس وهو مسافر الى سورية (٢—٦). واطال خطابهُ الوداعي في ترواس الى السحر واقام الى الحيوة واحدًا من الجماعة بنوع معجزي (٧—١٢). ثم اقلع نازلاً في بحر الارخبيل الرومي الى ميليتس (١٣—١٦) فقابل هناك شيوخ كنيسة افسس وودّعهم مقدمًا لهم خطابًا عظيم التاثير (١٧—٣٨). ثم سافرا بحرًا الى بتولمايس ثم برًّا الى قيصرية واورشليم وتكرّر لهُ بالاعلان النبوي وهو في الطريق ما يتوقعهُ من الآلام هناك (ص ٢١: ١—١٦)

٣٠ الظاهر ان رفقاء بولس في هذا السفر تيموثاوس وابراستوس (انظر ص ١٩: ٢٢ و٢ كو ١: ١) وغايوس واريستارخوس (انظر ص ١٩: ٢٩) وربما تيطس الذي يظهر انهُ ارسلهُ من افسس الى كورنثوس

٣١ بشان هذه الزيارة انظر مقدمة الرسالة الى اهل غلاطية

٣٢ انظر الحاشية على ص ٦: ٩

٣٣ حسب ما كان يعرف من الحق

٣٤ انظر الحاشية على ص ١٩: ١

٣٥ اي تعليم الانجيل

٣٦ ربما كان معظم غايتهِ في ذلك مساعدة المومنين في كورنثوس في محاجتهم اليهود غير المومنين. ومما اهّلهُ على نوع خصوصي لهذا العمل حذاقتهُ في تفسير الكتب المقدسة فنجح في ذلك نجاحًا عظيمًا (ع ٢٨ و١ كو٣: ٥—٧)

٣٧ اي اعطوهُ مكتوب توصية

١ بقي ابلوس زمنًا طويلاً في كورنثوس ثم رجع الى بولس وهو في افسس قبل كتابة الرسالة الاولى الى اهل كورنثوس. انظر ١ كو١٦: ١٢

٢ يراد بالنواحي العالية الكور الجبلية داخل اسيا الصغرى

٢ افسس. فاذ وجد تلاميذ[١] قال لهم هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم . قالوا لهُ ولا سمعنا انهُ يوجد الروح
٣و٤ القدس[ت] . فقال لهم فبماذا اعتمدتم . فقالوا بمعمودية يوحنا[ث] . فقال بولس ان يوحنا عمَّد بمعمودية التوبة[ج]
٥ قائلاً للشعب ان يؤمنوا بالذي يأْتي بعدهُ اي بالمسيح يسوع . فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع[ح٤] .
٦و٧ ولما وضع بولس يديهِ عليهم[خ] حلَّ الروح القدس عليهم فطفقوا يتكلَّمون بلغاتٍ ويتنبأُون[د] . وكان جميع الرجال نحو اثني عشر[٦]

٨و٩ ثم دخل المجمع[ذ] وكان يجاهر مدَّة ثلثة اشهرٍ[٧] محاجًّا ومُقنِعًا في ما يختصُّ بملكوت الله[ر] . ولما كان قوم[ز] يتقسَّون[س] ولا يقنعون شاتمين الطريق[٨] امام الجمهور[٩] اعتزل عنهم وافرز التلاميذ محاجًّا كل يومٍ في مدرسة انسانٍ اسمهُ تيرانُّس

١٠ وكان ذلك مدَّة سنتين[ش] حتى سمع كلمة الرب [يسوع] جميع الساكنين في اسيا[١١] من يهودٍ ويونانيين

١١و١٢ وكان الله يصنع على يدَي بولس قوات غير المعتادة[ص] حتى كان يُؤْتَى عن جسدهِ بمناديل او مآزر الى المرضى[ض] فتزول عنهم الامراض وتخرج الارواح الشريرة[١٢] [منهم]

ت ص ٨: ١٦ ث ص ١٨: ٢٥ ج مت ٣: ١١ ويو ١: ١٥ و٢٧ و٣٠ وص ١: ٥ و١١: ١٦ و١٣: ٢٤ و٢٥ ح ص ٨: ١٦ خ ص ٦: ٦ و٨: ١٧ د ص ٢: ٤ و١٠: ٤٦ ذ ص ١٧: ٢ و١٨: ٤ ر ص ١: ٣ و٢٨: ٢٣ ز ٢ تي ١: ١٥ و٢ بط ٢: ٢ ويه ١٠ س ص ٩: ٢ و ع ٢٣ وص ٢٢: ٤ و٢٤: ١٤ ش ص ٢٠: ٣١ ص مر ١٦: ٢٠ وص ١٤: ٣ ض ٢ مل ٤: ٢٩ وص ٥: ١٥

---

٢ اي تلاميذ للمسيح وهو مفهوم هذه الكلمة حيثما وجدت منفردة . غير انهُ لما راى بولس ان معرفتهم بالانجيل قاصرة جدًّا سالهم هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم (اي عطاياهُ الخارقة العادة . انظر ص ٨: ١٧ و١٠: ٤٤ و٤٥) . اجابوا ولا سمعنا انهُ يوجد الروح القدس اي انهُ أُعطي بعد (انظر يو ٧: ٣٩). فان الذين قبلوا معمودية يوحنا تعلموا انهُ يوجد وانهُ سيظهر (انظر مت ٣: ١١) غير انهُ لم يعلم بظهورهِ فعلاً الاَّ الذين عرفوا الحوادث التي جرت بعد صعود السيد

٤ لم تكن معموديتهم السابقة الطقس المسيحي حقيقةً

٥ انظر ص ٢: ٤ و٨: ١٧ و١٠: ٤٤—٤٦ والحواشي

٦ ظاهر هذه العبارة انهُ كان مومنون اخرون كثيرون غير ان عدد الذين كانوا جهلاء بهذا المقدار نحو اثني عشر

٧ ذهب بعض المحققين الى ان بولس كتب رسالتهُ الى اهل غلاطية في اثناء هذه المدة . انظر مقدمتها

٨ انظر الحاشية على ص ٩: ٢

٩ اي امام الجمهور الذي كان في المجمع . لما صارت مقاومة اليهود الشديدة سببًا لعدم الفائدة في ذلك المكان عزل بولس التلاميذ المسيحيين منهُ واقام جماعة منفصلة (قابل ص ١٨: ٦ و٧) في مدرسة تيرانس . وكان تيرانس هذا اما معلمًا يهوديًّا لهُ مجمع خاص بهِ او فيلسوفًا يونانيًّا

١٠ ربما كان المراد سنتين بعد خروجهِ من المجمع . مكث بولس ثلاث سنين في افسس واقام هناك كنيسة كبيرة (ص ٢٠: ٢٨ و٣١) وكان يشتغل بيدهِ لاجل معيشتهِ وبعض معيشة رفقائهِ (انظر ص ٢٠: ٣٤ و١ كو ٤: ١٢) وكتب في اثناء هذه المدة رسالتهُ الاولى الى اهل كورنثوس (انظر ١ كو ١٦: ٨)

١١ كانت افسس عاصمة الولاية ومركزًا مناسبًا لامتداد الانجيل الى المدن الداخلة . ربما بُنيت في تلك المدة سبع كنائس اسيا التي كُتِبت اليها الرسائل السبع (رؤْيا ص ١ — ٣)

١٢ صُنِعت معجزات خصوصية (انظر ص ٥: ١٥) في كثيرين بدون حضور الرسول الشخصي . وعلامات الرسول هذه (٢ كو ١٢: ١٢) التي اثبتت رسولية بولس في غاية الموافقة لمركزهِ في افسس وهو محاط بالسحرة كما جرى لموسى وهرون امام فرعون . فكانت ردًّا مانعًا على طلاسم افسس وحمائلها وحروفها السرية

١٣ قد ميز الكاتب هنا جليًّا بين الارواح الشريرة والامراض

١٣ فشرع قومٌ من اليهود الطوَّافين المعزِّمين[ط ١٤] ان يسمُّوا على الذين بهم الارواح الشريرة باسم الرب
١٤ يسوع[ظ] قائلين نقسم عليك بيسوع الذي يكرز بهِ بولس . وكان سبعة بنين لسكاوا رجل يهودي رئيس
١٥ كهنةٍ[١٥] الذين فعلوا هذا . فاجاب الروح الشرير وقال اما يسوع فانا اعرفهُ وبولس انا اعلمهُ واما انتم
١٦ فمَنْ انتم . فوثب عليهم الانسان الذي كان فيهِ الروح الشرير وغلبهم وقوي عليهم[١٦] حتى هربوا من ذلك البيت عُرَاةً[١٧] ومجرَّحين

١٧ وصار هذا معلومًا عند جميع اليهود واليونانيين الساكنين في افسس . فوقع خوفٌ على جميعهم وكان
١٨و١٩ اسم الرب يسوع يتعظَّم[ع] . وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون مقرِّين[غ] ومخبرين بافعالهم[١٨] . وكان كثيرون من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب[١٩] ويحرقونها امام الجميع . وحسبوا اثمانها فوجدوها خمسين
٢٠ الفًا من الفضَّة[٢٠] . هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدَّةٍ[ف ٢١]

٢١ ولما كملت هذه الامور وضع بولس في نفسهِ انهُ بعد ما يجتاز في مكدونية واخائية يذهب الى اورشليم[ق]
٢٢ قائلاً اني بعد ما اصير هناك ينبغي ان أَرَى رومية[ك] ايضًا . فارسل الى مكدونية اثنين من الذين كانوا يخدمونهُ[ل] تيموثاوس[٢٢] وارسطوس ولبث هو زمانًا[٢٣] في اسيا

الشغب الذي اهاجهُ ديمتريوس على بولس وتسكينهُ

٢٣و٢٤ وحدث في ذلك الوقت شغبٌ ليس بقليلٍ[ن] بسبب هذا الطريق[٢٤ي] . لان انسانًا اسمهُ ديمتريوس

ط مت ١٢: ٢٧ ‏ ظ مر ٩: ٣٨ ولو ٩: ٤٩ ‏ ع لو ١: ٦٥ و٧: ١٦ وص ٢: ٤٣ و٥: ٥ و١١ ‏ غ مت ٣: ٦ ‏ ف ص ٦: ٧ و١٢: ٢٤ ‏ ق ص ٢٠: ٢٢
ورو ١٥: ٢٥ وغل ٢: ١ ‏ ك ص ٢١: ١٨ و٢٣: ١١ ورو ١٥: ٢٤ الى ٢٨ ‏ ل ص ١٣: ٥ ‏ م رو ١٦: ٢٣ و٢تي ٤: ٢٠ ‏ ن ٢كو ١: ٨ ‏ ي ص ٩: ٢ و١٨: ٢٦

١٤ كان هؤلاء اليهود الطوافون المعزِّمون كثيرين في ذلك الزمان . انظر الحاشية على مت ٢: ٤ . لما رأى هؤلاء الرجال نجاح بولس استعملوا الاسم الذي سمعوا بولس يستعملهُ بقوة عظيمة

١٥ انظر الحاشية على مت ٢: ٤ . لما كان بعض المعتبرين من الكهنوت الهروني قد اخذوا في الطوف لاجل التعزيم كان ذلك دليلاً على انحطاطهِ العظيم . وذهب بعض المفسرين الى ان سكاوا خرج من الديانة اليهودية الى الديانة الوثنية فصار من روساء كهنة ارطاميس (ع ٢٧)

١٦ قُرِئَ في بعض النسخ قوي عليها وربما كان المدلالة على ان اخوين فقط من السبعة دخلوا في هذا الامر . وقد ظهر من هذا القصاص فضل القوة الالهية التي رافقت الانجيل على السحر المنتشر في افسس وذُكِرت النتيجة في ع ١٨ و١٩

١٧ انظر الحاشية على مر ١٤: ٥١

١٨ افعالهم الخرافية . الظاهر ان بعض المرتدين المسيحيين بقوا عرضةً لخداع الذين يتعاطون الصناعة السحرية (ع ١٩)

١٩ ربما كانت الكتب المذكورة رسائل في السحر والتنجيم ومجموع قواعد التعزيم . وقد اظهر المرتدون الى الايمان المسيحي اخلاصهم لما حرقوها عوضًا عن بيعها

٢٠ اي خمسين الف درهم او دينار من الفضة وذلك يساوي اكثر من مئتي الف غرش . فانهُ لما كانت جميع الكتب حينئذٍ خطًّا كانت كثيرة الثمن ولا سيما الكتب التي من هذا النوع

٢١ انظر الحواشي على رو ١٥: ٢٣ و٢٥ . قيل ان بولس ذهب الى كورنثوس في هذه المدة فانظر بشان ذلك مقدمة رسالتهِ الاولى الى اهل كورنثوس والحواشي على ٢كو ١٢: ١٤

٢٢ اوصي تيموثاوس بالذهاب الى كورنثوس ان امكن . انظر ١كو ١٦: ١٠ والحاشية . واما ارسطوس فربما كان المذكور في رو ١٦: ٢٣

٢٣ انظر ١كو ١٦: ٨ والحاشية

٢٤ قابل ص ٩: ٢ والحاشية

٢٥ صائغ صانع هياكل فضة لارطاميس[ت] كان يكسّب الصُنّاع مكسبًا ليس بقليل[ب]. فجمعهم والفعلة في مثل ٢٦ ذلك العمل وقال ايها الرجال انتم تعلمون ان سعتنا انما هي من هذه الصناعة. وانتم تنظرون وتسمعون انهُ ليس من افسس فقط بل من جميع اسيا تقريبًا استمال وازاغ بولس هذا جمعًا كثيرًا قائلاً ان التي ٢٧ تُصنع بالايادي ليست[٢٦] آلهة[ب]. فليس نصيبنا هذا وحدهُ في خطرٍ من ان يحصل في اهانةٍ بل ايضًا هيكل ارطاميس الالاهة العظيمة ان يحسب لاشيء[٢٧] وان سوف تُهدَم عظمتها هي التي يعبدها جميع[٢٨] اسيا والمسكونة

٢٨و٢٩ فلما سمعوا امتلأوا غضبًا وطفقوا يصرخون قائلين عظيمة هي ارطاميس الافسسيين. فامتلأت المدينة كلها اضطرابًا واندفعوا بنفسٍ واحدة الى المشهد[٢٩] خاطفين معهم غايوس[ث] وارسترخُس[ج] المكدونيَّين[٣٠] ٣٠و٣١ رفيقَي بولس في السفر ولما كان بولس يريد ان يدخل بين الشعب[٣١] لم يدعهُ التلاميذ. واناسٌ من ٣٢ وجوه اسيا[٣٢] كانوا اصدقاءهُ ارسلوا يطلبون اليهِ ان لا يسلم نفسهُ الى المشهد. وكان البعض يصرخون بشيءٍ والبعض بشيءٍ آخر لان المحفل كان مضطربًا واكثرهم لا يدرون لايّ شيءٍ كانوا قد اجتمعوا.

ب ص١٦: ١٦و١٩ ت مزه١: ٤و١١ش٤٤: ١٠الى٢٠وار١٠: ٣ ث رو١٦: ٢٣و١كو١: ١٤ ج ص٢٠: ٤و٢٧: ٢وكو٤: ١٠وفل٢٤

٢٥ ارطاميس الهة عند اليونانيين اشبه بديانا عند الرومانيين غير ان ارطاميس الافسسيين لم تكن الهة اليونانيين او الرومانيين بل الهة يعبدها اهل اسيا. واما الهياكل الفضية التي يصنعها الصياغ فعبارة عن قطع صغيرة يعبدونها في البيوت او يحملونها على هيئة حرز او حجاب. ويوجد مثل هذه الصنائع في البلاد المسيحية تاتي بربح عظيم للذين يتعاطونها كما كان الامر في افسس

٢٦ يقول الذين يستعملون الصور انهم انما يتخذونها وسائط لا موضوعًا للعبادة غير ان معظم العامة وبعض المتعلمين يعبدونها حقيقةً. يتضح من ع ٢٧ ان بولس لم يطعن في آلهة ذلك المكان غير انهُ من المحقق انهُ تكلم بشان ذلك في افسس كما تكلم في اثينا (ص ١٧: ٢٩) فتعلق بما قالهُ الذين خشوا خسارة تجارتهم اذا ترك القوم العبادة الصنمية

٢٧ قدّم ديمتريوس على ديانا الالهة العظيمة الهًا اعظم وهو مصلحة النفس ولا يزال هذا الاله متسلطًا على البشر على ان سلطة ديانا قد انقرضت. وذلك انهُ اظهر لرفقائهِ الصياغ اولاً ان الامر يمسّ مصالحهم الشخصية وثانيًا انهُ معارضة لديانتهم

٢٨ لم يكن في هذا الكلام مبالغة لان مدنًا كثيرة اشتركت في بناء هذا الهيكل. وكان يُعَدُّ واحدةً من عجائب الدنيا وفاق جميع هياكل الوثنيين في الثروة والعظمة فتقاطر اليهِ العابدون من جميع اقسام العالم المعروف حينئذٍ

٢٩ المشاهد اليونانية ابنية عظيمة مسوَّرة بدون سقوف فيها صفوف مقاعد حجر صاعدة بعضها فوق بعض تُستعمَل لاجل الاجتماعات العظيمة. والظاهر من الخراب الباقي ان مشهد افسس كان متسعًا جدًا

٣٠ كان ارسترخس من تسالونيكي وذُكر في ص٢٠: ٤ و٢٧: ٢ وربما في كو٤: ١٠ وفل٢٤. واما غايوس فربما كان غير المذكورَين في ص٢٠: ٤ ورو١٦: ٢٣

٣١ ربما قصد بذلك تسكين الشغب وتخليص رفيقيهِ. غير ان التلاميذ المسيحيين وغيرهم من وجوه المدينة الذين كانوا اصدقاءهُ كفّوهُ عن هذا العمل لمعرفتهم باهل مدينتهم

٣٢ هم رؤساء تنتخبهم مدن اسيا كل سنة من اغنياء الجمهور ووجوههم ليترأسوا على الاعياد الدينية والملاعب الجمهورية وكان هولاء الرؤساء يقدّمون كل ما يلزم لاجل ذلك من مالهم. ودام لهم اللقب (اسيارخ) مدة الحيوة. ويظهر من الخبر ان بولس كان قد ربح صداقة بعضهم

١٤و١٥ رتَّب هكذا مزمعًا ان يمشي [١٩] . فلما وافانا الى اسُّوس اخذناهُ وأتينا الى ميتيليني [٢٠] . ثم سافرنا من هناك في البحر وأقبلنا في الغد الى مقابل خيوس . وفي اليوم الآخر وصلنا الى ساموس [٢١] واقمنا في تروجيليون ثم في
١٦ اليوم التالي جئنا الى ميلِتُس [٢٢] [ط] . لان بولس عزم ان يتجاوز افسس [٢٣] في البحر لئلاَّ يعرض لهُ ان يصرف وقتًا في اسيا . لانهُ كان يسرع [٢٤] حتى اذا امكنهُ يكون في اورشليم [ظ] في يوم الخمسين [ع]

خطاب بولس الوداعي لقسوس كنيسة افسس

١٧و١٨ ومن ميلِتُس ارسل الى افسس [٢٥] واستدعى قسوس [غ] الكنيسة . فلما جاءُوا اليهِ قال لهم [٢٦] انتم تعلمون من اوَّل يوم ٍ دخلت اسيا [ف] كيف كنت معكم كل الزمان اخدم الرب بكل تواضع ٍ
١٩ ودموع ٍ كثيرة وبتجارب [٢٧] اصابتني بمكايد اليهود [ق] . كيف لم أؤخر [ك] شيئًا من الفوائد الَّا واخبرتكم وعلمتكم بهِ
٢٠ جهرًا وفي كل بيت ٍ [٢٨] . شاهدًا [ل] لليهود واليونانيين بالتوبة [م] الى الله والايمان الذي بربنا يسوع المسيح
٢١ ولآن ها انا اذهب الى اورشليم مقيَّدًا بالروح [٢٩] [ن] لا اعلم ماذا يصادفني هناك . غير ان الروح
٢٢و٢٣ القدس يشهد في كل مدينة ٍ قائلاً ان وُثُقًا وشدائد تنتظرني [ي] . ولكنني لست احتسب لشيء [ب] ولا نفسي
٢٤ ثمينةً عندي حتى اتمم بفرح ٍ سعيي [ت] والخدمة [ث] التي اخذتها من الرب يسوع [ج] لاشهد ببشارة نعمة الله
٢٥ ولآن ها انا اعلم [٣٠] انكم لا ترون وجهي ايضًا [ح] انتم جميعًا الذين مررت بينكم كارزًا بملكوت الله .

ط ٢تي٤: ٢٠ ظ ص١٨: ٢١و١٩: ٢١و٢١: ٤و١٢و٢٤: ١٧ ع ص٢: ١و١كو١٦: ٨ غ ص١١: ٣٠وع٢٨وص١٤: ٢٣وني١: ٥ ف ص١٨: ١٩و١٩: ١و١٠ ق ع٣ ك ع٢٧ ل ص١٨: ٥ م مر١: ١٥ولو٢٤: ٤٧وص٢: ٣٨ ن ص١٩: ٢١ ي ص٢١: ٤و١١و١تس٣: ٣ ب ص٢١: ١٣ورو٨: ٣٥و٢كو٤: ١٦و١٧ ت ٢تي٤: ٧ ث ص١: ١٧و٢كو٤: ١و١١: ٥و٢٣ ج غل١: ١و١تي١: ١٢ ح ع٣٨ورو١٥: ٢٣

١٩ في الاصل ان يذهب برًّا وربما مشى المسافة المذكورة
٢٠ هي كاسترو الان . كانت عاصمة لسبوس وهي جزيرة قرب شاطئ ميسيا
٢١ تبعد ساموس عن خيوس نحو خمسين ميلاً . رست السفينة مدة الليل في تروجيليون وهي بلد واقعة على راس في البر مقابل ساموس ولا تبعد عن ميليتس
٢٢ ويقال لها الان ميلوس . كانت ميليتس في الزمن القديم اخص المدن التجارية في اسيا الصغرى
٢٣ بدون ان يدخلها خوفًا من ان يتاخر فيها لسبب الحاح اصدقائهِ او حالة الكنيسة هناك
٢٤ كان قد مضى ثلاثة اسابيع من السبعة بين الفصح ويوم الخمسين
٢٥ المسافة نحو ثلاثين ميلاً فلا بد من انهُ مكث ثلاثة او اربعة ايام في ميليتس
٢٦ في خطاب بولس لقسوس كنيسة افسس رفع الامر اولاً لما يذكرونهُ من خدمتهِ بينهم (ع ١٨—٢١) ثم يشير الى ما ينتظرهُ من الآلام ويذكرهم بمسئوليتهم العظيمة ويحرضهم على الاقتداء بهِ في الامانة الحارة المتصلة ويحذرهم من اخ[طار] قريبة (٢٢—٣١) ثم يستودعهم لله وبعيد ما كان بشان امانتهِ ويختم كلامهُ بانذارهم بالسخاء والعـ[ـمل] لا ينتظر جزاء حاضرًا ويذكرهم بقول عجيب للمخلِّص . وهذا الخطاب مملوء من [...] الشان (٢٢ — ٣٥) . والحاسيات التي يتميز بها الرسول والتي تشا[...]
٢٧ اي تجارب الايمان
٢٨ اعتقد الرسول جليًا بضرورة التـ[...] لاجل خير الكنيسة
٢٩ اي مُساقًا بمحرك قوي عقلي بل الله عاملاً في روحهِ
٣٠ هذا القول يدل على [...] شان ص ٢٨ بقولهِ لا اعلم في ع ٢٢ ربما د[...] ما حدث لبولس بعد ذلك

٢٥ صائغ صانع هياكل فضة لارطاميس[ا] كان يكسب الصُّنَّاع مكسبًا ليس بقليل[ب]. فجمعهم والفَعَلة في مثل
٢٦ ذلك العمل وقال ايُّها الرجال انتم تعلمون ان سعتنا انما هي من هذه الصناعة. وانتم تنظرون وتسمعون
انهُ ليس من افسس فقط بل من جميع اسيا تقريبًا استمال وازاغ بولس هذا جمعًا كثيرًا قائلاً ان التي
٢٧ تُصنَع بالايادي ليست[٢٦] آلهة[ت]. فليس نصيبنا هذا وحدهُ في خطرٍ من ان يحصل في اهانةٍ بل ايضًا
هيكل ارطاميس الالاهة العظيمة ان يحسب لاشيء[٢٧] وان سوف تُهدَم عظمتها هي التي يعبدها جميع[٢٨] اسيا
والمسكونة

٢٨و٢٩ فلما سمعوا امتلأُوا غضبًا وطفقوا يصرخون قائلين عظيمة هي ارطاميس الافسُسيين. فامتلأت
المدينة كلُّها اضطرابًا واندفعوا بنفسٍ واحدة الى المشهد[٢٩] خاطفين معهم غايوس[ث] وارسترخُس[ج] المكدونيَّين[٣٠]
٣٠و٣١ رفيقَي بولس في السفر ولما كان بولس يريد ان يدخل بين الشعب[٣١] لم يدعهُ التلاميذ. واناسٌ من
٣٢ وجوه اسيا[٣٢] كانوا اصدقاءهُ ارسلوا يطلبون اليهِ ان لا يسلِم نفسهُ الى المشهد. وكان البعض يصرخون
بشيء والبعض بشيء آخر لان المحفل كان مضطربًا واكثرهم لا يدرون لايّ شيء كانوا قد اجتمعوا.

ب ص١٦: ١٦و١٩   ت مز١١٥: ٤واش٤٤: ١٠الى٢٠وار١٠: ٣   ث رو١٦: ٢٣و١كو١: ١٤   ج ص٢٠: ٤و٢٧: ٢وكو٤: ١٠وفل٢٤

٢٥ ارطاميس الهة عند اليونانيين اشبه بديانا عند الرومانيين غير ان ارطاميس الافسسيين لم تكن الهة اليونانيين او الرومانيين بل الهة يعبدها اهل اسيا. واما الهياكل الفضية التي يصنعها الصياغ فعبارة عن قطع صغيرة يعبدونها في البيوت او يحملونها على هيئة حرز او حجاب. ويوجد مثل هذه الصنائع في البلاد المسيحية تاتي بربح عظيم للذين يتعاطونها كما كان الامر في افسس

٢٦ يقول الذين يستعملون الصور انهم انما يتخذونها وسائط لا موضوعًا للعبادة غير ان معظم العامة وبعض المتعلمين يعبدونها حقيقةً. يتضح من ع ٢٧ ان بولس لم يطعن في آلهة ذلك المكان غير انهُ من المحقق انهُ تكلم بشان ذلك في افسس كما تكلم في اثينا (ص ١٧: ٢٩) فتعلق بما قالهُ الذين خشوا خسارة تجارتهم اذا ترك القوم العبادة الصنمية

٢٧ قدَّم ديمتريوس على ديانا الالهة العظيمة الهًا اعظم وهو مصلحة النفس ولا يزال هذا الاله متسلطًا على البشر على ان سلطة ديانا قد انقرضت. وذلك انهُ اظهر لرفقائهِ الصياغ اولاً ان الامر يمسّ مصالحهم الشخصية وثانيًا انهُ معارضة لدياناتهم

٢٨ لم يكن في هذا الكلام مبالغة لان مدنًا كثيرة اشتركت في بناء هذا الهيكل. وكان يُعَدُّ واحدةً من عجائب الدنيا وفاق جميع هياكل الوثنيين في الثروة والعظمة فتقاطر اليهِ العابدون من جميع اقسام العالم المعروف حينئذٍ

٢٩ المشاهد اليونانية ابنية عظيمة مسوَّرة بدون سقوف فيها صفوف مقاعد حجر صاعدة بعضها فوق بعض تُستعمَل لاجل الاجتماعات العظيمة. والظاهر من الخراب الباقي ان مشهد افسس كان متسعًا جدًّا

٣٠ كان ارسترخس من تسالونيكي وذُكر في ص٢٠: ٤ و٢٧: ٢ وربما في كو٤: ١٠ وفل٢٤. واما غايوس فربما كان غير المذكورَين في ص٢٠: ٤ ورو١٦: ٢٣

٣١ ربما قصد بذلك تسكين الشغب وتخليص رفيقيهِ. غير ان التلاميذ المسيحيين وغيرهم من وجوه المدينة الذين كانوا اصدقاءهُ كفُّوهُ عن هذا العمل لمعرفتهم باهل مدينتهم

٣٢ هم رؤساء تنتخبهم مدن اسيا كل سنة من اغنياء الجمهور ووجوههم ليترأسوا على الاعياد الدينية والملاعب الجمهورية وكان هؤلاء الرؤساء يقدّمون كل ما يلزم لاجل ذلك من مالهم. ودام لهم اللقب (اسيارخ) مدة الحيوة. ويظهر من الخبر ان بولس كان قد ربح صداقة بعضهم

٣٣ فاجتذبوا اسكندر[٣٣] [ح] من الجمع . وكان اليهود يدفعونهُ . فاشار اسكندر بيدهِ [خ] يريد ان يحتجّ للشعب .
٣٤ فلما عرفوا انهُ يهوديّ[٣٤] صار صوتٌ واحد من الجميع صارخين نحو مدَّة ساعتَين عظيمة هي ارطاميس الافسُسيين [د]

٣٥ ثم سكَّن الكاتبُ[٣٥] الجمع وقال ايُّها الرجال الافسُسيُّون [ذ] مَنْ هو الانسان الذي لايعلم ان مدينة
٣٦ الافسُسيين متعبّدة[٣٦] لارطاميس [الالاهة] العظيمة والتمثال الذي هبط من زَفس[٣٧] . فاذ كانت هذه
٣٧ الاشياء لاتُقاوَم ينبغي ان تكونوا هادئين ولاتفعلوا شيئًا اقتحامًا . لانكم أَتيتم بهذَين الرجلَين [ذ] وهما ليسا
٣٨ سارقِي هياكل ولامجدِّفين على الاهتكم . فان كان ديمتريوس والصُّنَّاع [ر] الذين معهُ لهم دعوى على احدٍ
٣٩ فانهُ تُقام ايامٌ[٣٨] للقضاء ويوجد ولاةٌ[٣٩] فليرافعوا بعضهم بعضًا . وان كنتم تطلبون شيئًا من جهة امورٍ أُخر[٣٨]
٤٠ فانهُ يُقضى في محفلٍ شرعي . لاننا في خطرٍ[٣٩] ان نُحاكَم من اجل فتنة هذا اليوم وليس علةٌ يمكننا من اجلها
٤١ ان نقدّم حسابًا عن هذا التجمُّع . ولما قال هذا صرف المحفل

ذهاب بولس مرةً اخرى الى شمالي اليونان وجنوبها . ورجوعهُ على طريق مكدونية الى ترواس وميليتس وهو سائر الى سورية

٣٠ وبعد ما انتهى الشغب دعا بولس التلاميذ وودَّعهم وخرج ليذهب الى مكدونية [أ] [ب]
٢و٣ ولما كان قد اجتاز في تلك النواحي[١] ووعظهم بكلامٍ كثير جاء الى هلاَّس فصرف ثلاثة اشهرٍ[٢] . ثم اذ

ح ١تي١: ٢٠و٢تي٤: ١٤ خ ص١٢: ١٧ د امل١٨: ٢٦ومت٦: ٧ ذ ع٢٩ ر ص١٩: ١٦و١٧: ٦ ب ١كو١٦: ٥و٢كو٢: ١٣و١٢و٧: ٥و٦و١تي١: ٣

٣٣ لايُعلَم هل كان اسكندر مسيحيًّا اراد اليهود تعريضهُ لغضب الجمهور او واحدًا منهم دفعوهُ امامهم لينكر ادنى مشاركة من جهتهم باعمال بولس . وذهب البعض الى انهُ هو اسكندر النحاس المذكور في ١تي١: ٢٠ و٢تي٤: ١٤ . ولايزال الامر مبهمًا نظرًا الى عموم الاسم

٣٤ فيكون عدوًّا بالطبع لكل انواع عبادة الصور . كان صراخهم الطويل نوعًا من العبادة

٣٥ الكاتب عندهم حاكم عظيم الاعتبار ومقامهُ بعد مقام والي المدينة . وكانت واجباتهُ ان يسجّل ويحفظ اعمال الجمهور وشرائعهم ويترأس على اجتماعات القوم . بعد ان لطف غيظ الجمع وتملقهم وخوَّفهم سكَّنهم وصرف محفلهم

٣٦ في الاصل حارسة الهيكل . وهو لقب شريف جدًّا عندهم ولايزال يشاهد في مسكوكات افسس القديمة

٣٧ قد انتشرت حكايات كثيرة مثل هذه في صور اخرى فاعتقد القوم بان فيها سرًّا فائقًا . زفس عندهم ابو الآلهة

٣٨ اي امور فوق قضاء محاكم الشريعة متى كانت بلدية جمهورية لا شخصية قضائية . واما المحفل الشرعي فيراد بهِ ما يجمع بالسلطان الخاص في وقت مناسب لاجل النظر في الاعمال الجمهورية

٣٩ راقب الرومانيون بكل غيرة جميع اعمال المجس في المدن التي بقي لها شيء من حقوقها القديمة

١ انظر الحاشية على ص١٩: ٢٢ . وقد وردت بعض اخبار في هذا السفر واهتمام الرسول وتعزيتهِ في ترواس ومكدونية فانظر ٢كو٢: ١٢و١٣ و٧: ٥ و٦ والحواشي . والظاهر انهُ رافقهُ اثنان من اهل افسس وهما تريخيكس وتروفيمس (انظر ع ٤) اللذان كثيرًا ما صاحباهُ بعد ذلك

٢ اي في مكدونية وشمال بلاد اليونان الى الليريكون (رو ١٥: ١٩ والحاشية) . كتب رسالتهُ الاولى الى كورنثوس من مكدونية

٣ في مدة الشتاء (انظر ع٦) . والظاهر انهُ قضى معظم هذا الزمان في كورنثوس لاجل اصلاح ما وقع من الفساد في تلك الكنيسة . انظر الرسالة الثانية الى كورنثوس . ومن هناك كتب رسالتهُ الى اهل رومية (انظر رو ١٦: ١و٢٣)

حصلت مكيدة[ت] من اليهود[ث] عليهِ وهو مزمع[ج] ان يصعد الى سورية[٤] صار رايٌ ان يرجع على طريق مكدونية.
٤ فرافقهُ الى اسيا[٥] سوباترُس[١] البيريُّ[٦]. ومن اهل تسالونيكي ارسترخُس[ث] وسكوندُس وغايوس[ج] الدربيُّ[٦] وتيموثاوس[ح]. ومن اهل اسيا تيخيكس[خ] وتروفيمس[د]. هؤُلاء سبقوا وانتظرونا[٧] في ترواس. واما نحن فسافرنا في البحر بعد ايَّام الفطير[ذ] من فيلبّي ووافيناهم في خمسة ايام[٨] الى ترواس[ر] حيث صرفنا سبعة ايام
٧ وفي اوَّل[ز] الاسبوع[٩] اذ كان التلاميذ مجتمعين ليكسروا خبزًا[س] خاطبهم بولس وهو مزمع[ث] ان يمضي
٨ في الغد واطال الكلام الى نصف الليل. وكانت مصابيح كثيرة في العلّيَّة[ش] التي كانوا مجتمعين فيها.
٩ وكان شابٌّ[ص] اسمهُ افتيخوس جالسًا في الطاقة[١١] متثقّلاً بنوم عميق[١٢]. واذ كان بولس يخاطب خطابًا طويلاً
١٠ غلب عليهِ النوم فسقط من الطبقة الثالثة الى اسفل وحُمِل ميتًا[١٣]. فنزل بولس ووقع عليهِ[ص] واعتنقهُ[١٤]
١١ قائلاً لا تضطربوا[ض] لان نفسهُ فيهِ[١٥]. ثم صعد وكسر خبزًا[١٧] واكل وتكلَّم كثيرًا الى الفجر. وهكذا خرج.
١٢ وأتوا بالفتى حيًّا وتعزَّوا تعزيةً ليست بقليلة
١٣ واما نحن فسبقنا الى السفينة واقلعنا الى اسُّوس[١٨] مزمعين ان ناخذ بولس من هناك لانهُ كان قد

ت ص٩: ٢٣ و٢٣: ١٢ و٢٥: ٣ و٢كو١١: ٢٦   ث ص١٩: ٢٩ و٢٧: ٢ وكو٤: ١٠ وفل٢٤   ج ص١٩: ٢٩   ح ص١٦: ١   خ اف٦: ٢١ وكو٤: ٧ و٢تي٤: ١٢ وتي٣: ١٢   د ص٢١: ٢٩ و٢تي٤: ٢٠   ذ خر١٢: ١٤ و١٥ و٢٣: ١٥   ر ص١٦: ٨ و٢كو٢: ١٢ و٢تي٤: ١٣   ز يو٢٠: ٢٦ و١كو١٦: ٢ ورؤ١: ١٠   س ص٢: ٤٢ و٤٦ و١كو١٠: ١٦ و١١: ٢٠ الخ   ش ص١: ١٣   ص ١مل١٧: ٢١ و٢مل٤: ٣٤   ض مت٩: ٢٤

٤ كان قد قصد ان يسافر راسًا الى سورية كما فعل قبل ذلك (ص١٨: ١٨) على طريقهِ الى اورشليم (ص١٩: ٢١ ورو ١٥: ٢٥) ولكنهُ عدل عن قصدهِ وسافر في طريق طويلة برًّا مجتازًا في مكدونية

٥ اي الى ولاية اسيا وربما تخلف هناك سوباترس. واما لوقا وتروفيموس وارسترخس فصاحبوا بولس الى اورشليم (انظر ص٢١: ٢٩ و٢٧: ٢) وربما كان معهُ غيرهم ايضًا

٦ زيد في افضل النسخ ابن برُّوس وربما كان ذلك لاجل تمييزهِ عن سوسيباترس (رو١٦: ٢١). واما بشان ارسترخس فانظر الحاشية على ص١٩: ٢٩. اما سكوندس فلا يعلم شيءٌ اخر عنهُ. اما غايوس الذي من دربة في ليكاونية فهو غير غايوس المكدوني المذكور في ص ١٩: ٢٩. وتيخيكس كان بعد ذلك رسول بولس الى الكنائس وحمل رسالتين من رسائلهِ (انظر اف٦: ٢١ وكو٤: ٧ و٢ تي ٤: ١٢ وتي ٣: ١٢). وتروفيمس صار سببًا من غير قصد للقبض عليهِ في اورشليم (ص٢١: ٢٩) وقد ذُكر مرة اخرى في ٢ تي ٤: ٢٠

٧ مفهوم هذه الكلمة ان لوقا عاد الان الى مرافقة بولس (انظر الحاشية على ص١٦: ٤٠) والظاهر انهما لم يتفارقا بعد ذلك الى نهاية تاريخ هذا الكتاب

٨ كانت الريح مضادة. انظر ص١٦: ١١ والحاشية

٩ انظر يو٢٠: ٢٦ والحاشية. الظاهر انهُ لما كان اليوم الاول من الاسبوع يوم قيامة السيد جرت عادت الكنيسة للاجتماع فيهِ. قابل ١ كو١٦: ٢

١٠ انظر الحاشية على ص٢: ٤٢

١١ كانت بلا زجاج مشرفة على الزقاق او الدار الداخلة

١٢ ربما كان سبب تثقلهِ بالنوم الحرارة الناشئة من ازدحام المكان وتاخير الساعة

١٣ هذا قول صريح لمن عاين الامر وقد ميَّز في غير موضع حادثة موت حسب الظاهر فقط (١٤: ١٩)

١٤ كما فعل ايليا (١مل١٧: ٢١) واليشع (٢مل٤: ٣٤ و٣٥)

١٥ او لا تضجّوا. قابل مر٥: ٣٩

١٦ ارتدت اليهِ الحيوة جوابًا لصلوة الرسول

١٧ ربما كان هذا هو عشاء المحبة او طعام المسافرين

١٨ هي ميناء صغيرة مقابل لسبوس على بعد نحو تسعة اميال من ترواس برًّا

١٤و١٥ رتَّب هكذا مزمعًا ان يمشي[١٩] . فلما وافانا الى اسُّوس اخذناهُ وأَتينا الى ميتيليني[٢٠] . ثم سافرنا من هناك في البحر واقبلنا في الغد الى مقابل خيوس . وفي اليوم الآخر وصلنا الى ساموس[٢١] واقمنا في تروجيليون ثم في
١٦ اليوم التالي جئنا الى ميليتس[٢٢ ط] . لان بولس عزم ان يتجاوز افسس[٢٣] في البحر لئلاَّ يعرض لهُ ان يصرف وقتًا في اسيا . لانهُ كان يسرع[٢٤] حتى اذا امكنهُ يكون في اورشليم[ظ] في يوم الخمسين[ع]

خطاب بولس الوداعي لقسوس كنيسة افسس

١٧و١٨ ومن ميليتس ارسل الى افسس[٢٥] واستدعى قسوس[غ] الكنيسة . فلما جاءُوا اليهِ قال لهم[٢٦]
١٩ انتم تعلمون من اوَّل يومٍ دخلت اسيا[ف] كيف كنت معكم كل الزمان اخدم الرب بكل تواضعٍ
٢٠ ودموعٍ كثيرة وبتجارب[٢٧] اصابتني بمكايد اليهود[ق] . كيف لم أُوَخِّر[ك] شيئًا من الفوائد الاَّ واخبرتكم وعلمتكم بهِ
٢١ جهرًا وفي كل بيتٍ[٢٨] . شاهدًا[ل] اليهود واليونانيين بالتوبة[م] الى الله والايمان الذي بربنا يسوع المسيح
٢٢و٢٣ والآن ها انا اذهب الى اورشليم مقيَّدًا بالروح[٢٩ ن] لا اعلم ماذا يصادفني هناك . غير ان الروح
٢٤ القدس يشهد في كل مدينةٍ قائلاً ان وُثُقًا وشدائد تنتظرني[ي] . ولكنني لست احتسب لشيءٍ[ب] ولا نفسي ثمينة عندي حتى اتمم بفرحٍ سعيي[ت] والخدمة[ث] التي اخذتها من الرب يسوع[ج] لاشهد ببشارة نعمة الله
٢٥ والآن ها انا اعلم[٣٠] انكم لا ترون وجهي ايضًا[ح] انتم جميعًا الذين مررت بينكم كارزًا بملكوت الله .

ط ٢تي٤:٢٠   ظ ص١٨:٢١و١٩:٢١و٢١:٤و١٢و١٧:٢٤   ع ص٢:١و١كو١٦:٨   غ ص١١:٣٠وع٢٨وص١٤:٢٣و١تي٥:١   ف ص١٨:١٩و١٩:١و١٠   ق ع٣   ك ع٢٧   ل ص١٨:٥   م مر١:١٥ولو٢٤:٤٧وص٢:٣٨   ن ص١٩:٢١   ي ص٢١:٤و١١و١تس٣:٣   ب ص٢١:١٣ورو٨:٣٥و٢كو٤:١٦و١٧   ت ٢تي٤:٧   ث ص١:١٧و٢كو٤:١و١:١٥و٣٢   ج غل١:١و١تي١:١٢   ح ع٣٨ورو١٥:٢٣

---

١٩ في الاصل ان يذهب برًّا وربما مشى المسافة المذكورة
٢٠ هي كاسترو الان . كانت عاصمة لسبوس وهي جزيرة قرب شاطي ميسيا
٢١ تبعد ساموس عن خيوس نحو خمسين ميلاً . رست السفينة مدة الليل في تروجيليون وهي بلد واقعة على راس في البر مقابل ساموس ولا تبعد عن ميليتس
٢٢ ويقال لها الان ميلوس . كانت ميليتس في الزمن القديم اخص المدن التجارية في اسيا الصغرى
٢٣ بدون ان يدخلها خوفًا من ان يتاخر فيها لسبب الحاح اصدقائهِ او حالة الكنيسة هناك
٢٤ كان قد مضى ثلاثة اسابيع من السبعة بين الفصح ويوم الخمسين
٢٥ المسافة نحو ثلاثين ميلاً فلا بد من انهُ مكث ثلاثة او اربعة ايام في ميليتس
٢٦ في خطاب بولس لقسوس كنيسة افسس رفع الامر اولاً لما يذكرونهُ من خدمتهِ بينهم (ع ١٨—٢١) ثم يشير الى ما ينتظرهُ من الآلام ويذكرهم بمسئوليتهم العظيمة ويحرضهم الى الاقتداء بهِ في الامانة الحارة المتصلة ويحذّرهم من اخطار قريبة (٢٢—٣١) ثم يستودعهم لله وبعيد ما كان قد قالهُ بشان امانتهِ ويختم كلامهُ بانذارهم بالسخاء والعمل الذي لا ينتظر جزاءً حاضرًا ويذكرهم بقول عجيب للمخلص في هذا الشان (٣٢—٣٥) . وهذا الخطاب مملوءٌ من العبارات والحاسيات التي يتميَّز بها الرسول والتي تشاهد في رسائلهِ
٢٧ اي تجارب الايمان
٢٨ اعتقد الرسول جليًّا بضرورة التعليم جهرًا وفي البيوت لاجل خير الكنيسة
٢٩ اي مُساقًا بمحرك قوي عقلي (ص١٧:١٦) وكان روح الله عاملاً في روحهِ
٣٠ هذا القول يدل على الاقتناع الشديد فاذا قوبل بقولهِ لا اعلم في ع٢٢ ربما دلَّ على وحي خصوصي اليهِ . بشان ما حدث لبولس بعد ذلك انظر الحاشية الاخيرة على ص٢٨

٢٦و٢٧ لذلك أُشهِدكم اليوم هذا اني بريءٌ من دم الجميع[خ]. لاني لم أؤخّر[د] ان اخبركم بكل مشورة[٣١] الله[ذ].
٢٨ احترزوا اذًا لانفسكم ولجميع الرعيَّة[ر] التي اقامكم الروح القدس فيها[٣٢] اساقفة[٣٣ز] لترعوا[٣٤] كنيسة الله التي
٢٩ اقتناها بدمهِ[س]. لاني اعلم هذا انهُ بعد ذهابي سيدخل بينكم ذئابٌ خاطفة[٣٥ش] لا تشفق على الرعيَّة.
٣٠و٣١ ومنكم انتم[ص] سيقوم رجالٌ يتكلَّمون بامورٍ ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم. لذلك اسهروا متذكّرين اني ثلاث سنين[ض] ليلاً ونهارًا لم افترعن ان انذر بدموعٍ كل واحدٍ.
٣٢ والآن استودعكم يا اخوتي لله ولكلمة نعمتهِ[ط] القادرة ان تبنيكم[٣٦ظ] وتعطيكم ميراثًا[ع] مع جميع المقدَّسين.
٣٣و٣٤ فضةَ او ذهبَ اولباسَ احدٍ لم اشتهِ[٣٧غ]. انتم تعلمون ان حاجاتي وحاجات الذين معي خدمتها هاتان
٣٥ اليدان[٣٨ف]. في كل شيءٍ[٣٩] اريتكم انهُ هكذا ينبغي انكم تتعبون وتعضدون الضعفاء[٤٠ق] متذكّرين كلمات الرب يسوع انهُ قال[٤١] مغبوطٌ هو العطاءُ اكثر من الاخذ
٣٦و٣٧ ولما قال هذا جثا على ركبتيهِ[ك] مع جميعهم وصلَّى. وكان بكاءٌ عظيمٌ من الجميع ووقعوا على عنق[ل]
٣٨ بولس يقبّلونهُ متوجّعين ولاسيما من الكلمة التي قالها انهم لن يروا وجههُ ايضًا[م]. ثم شيَّعوهُ الى السفينة

سفر بولس الى سورية. ودخولهُ قيصرية وسفرهُ من هناك الى اورشليم

٢١ ولما انفصلنا عنهم اقلعنا وجئنا متَّجهين بالاستقامة[١] الى كوس وفي اليوم التالي الى رودس. ومن

خ ص١٨:٦و٢كو٧:٢ د ع٣٠ ذ لو٧:٣٠ويو١٥:١٥واف١:١١ ر اتي٤:١٦وابط٥:٢ ز ع١٧ س اف١:٧و١٤وكو١:١٤وعب ٩:١٢و١٤وابط١:١٩ورو٥:٩ ش مت٧:١٥و٢بط٢:١ ص اتي١:٢٠وايو٢:١٩ ض ص١٩:١٠ ط عب١٣:٩ ظ ص٩:٣١
ع ص٢٦:١٨واف١:١٨وكو١:١٢و٣:٢٤وعب٩:١٥وابط١:٤ غ اصم١٢:٣واكو٩:١٢و٢كو٧:٢و١١:٩و١٢:١٧ ف ص١٨:٣واكو٤:١٢ واتس٢:٩و٢تس٣:٨ ق رو١٤:١و١٥:١واكو٩:١٢وغل٢:١٠و٦:٢واف٤:٢٨واتس٤:١١و٥:١٤و٢تس٣:٨ ك ص٧:٦٠و٢١:٥ ل تك ٤٥:١٤و٤٦:٢٩ م ع٢٥

٣١ اذ كرزلهم بالتوبة والايمان (ع٢١). ولاسيما من جهة مشورة الله او قصد رحمتهِ للامم انظر اف٣:٢—١١

٣٢ اي في وسطها وجعلكم قسماً منها

٣٣ هذه اللفظة المستعملة هنا لمشايخ كنيسة افسس (ع١٧) هي المترجمة في جميع المواضع الاخر اساقفة

٣٤ انظر الحاشية على يو٢١:١٧

٣٥ اي معلمون كذبة يطلبون مصالحهم الشخصية ويقسمون المومنين احزابًا. قابل ٢ تي٣:١٧ وانظر ما حدث بعد ذلك في كنيسة افسس كما ورد في رؤ٢:٢—٧

٣٦ الله هو الباني وكلمة نعمتهِ هي الواسطة لهذا البناء

٣٧ انظر الحاشية على مت٦:١٩

٣٨ قابل اكو٤:١١ و١٢ وهو ما كتبهُ الرسول من افسس. ومما يستحق الانتباه اليهِ ان لوقا لم يذكر شيئًا من ذلك في ما اخبر بهِ عن اقامة بولس في افسس. قابل ايضًا اكوا ١:١—١٨ والحواشي

٣٩ اي في جميع الطرق بمعنى التعليم والمثال

٤٠ الضعفاء هم جميع الذين يحتاجون الى العضد

٤١ لم يرد هذا القول في البشائر (انظر يو٣:٣٥ والحاشية) وانما كان محفوظًا عند التلاميذ الاولين. وهو في غاية الموافقة لحيوة السيد وتعليمهِ وقد ذُكر هنا لاجل تعليم الذين لا يضطرُّون الى العمل بسبب الضرورة ان يتعبوا حبًا بالخير

١ اي امام الريح كما في ص١٦:١١. اما كوس ويقال لها الان ستانكو فهي جزيرة على بعد نحو ٤٠ ميلاً الى الجنوب من ميليتس وكانت شهيرة لاجل الخمر والحرير والقطن الذي يخرج منها. واما رودس فكانت على بعد نحو ٥٠ ميلاً الى الجنوب الشرقي وكانت شهيرة لاجل التمثال العظيم المنتصب فوق ميناها غير انهُ كان حينئذٍ خرابًا. وباترا ميناء ليسيا على بعد نحو ٦٠ ميلاً متجهة الى الشرق وكان لابلوس هناك هيكل شهير. ومن هناك الى صور نحو ٣٤٠ ميلاً تُقطع في ٤٨ ساعة اذا كانت الريح موافقة

٢و٣ هناك الى باترا. فاذ وجدنا سفينةً عابرة الى فينيقية صعدنا اليها واقلعنا. ثم اطَّلعنا[أ] على قبرس وتركناها
٤ يسرةً وسافرنا الى سورية واقبلنا الى صور[٢] لان هناك كانت السفينة تضع وسقها. واذ وجدنا التلاميذ مكثنا
٥ هناك سبعة ايام[٤]. وكانوا يقولون لبولس بالروح ان لا يصعد الى اورشليم[٥ ب]. ولكن لما استكملنا الايام[٦]
خرجنا ذاهبين وهم جميعًا يشيّعوننا[٧] مع النساء والاولاد الى خارج المدينة. فجثونا على ركبنا[ت] على الشاطئ
٦ وصلّينا. ولما ودّعنا بعضنا بعضًا صعدنا الى السفينة. واما هم فرجعوا الى خاصّتهم[ث]
٧ ولما اكملنا السفر في البحر من صور[٨] اقبلنا الى بتولمايس[ج] فسلمنا على الاخوة ومكثنا عندهم يومًا واحدًا.
٨ ثم خرجنا في الغد [نحن رفقاء بولس] وجئنا الى قيصرية[٩] فدخلنا بيت فيلبس المبشّر[١٠ ح] اذ كان واحدًا
٩ من السبعة[١١ خ] واقمنا عندهُ. وكان لهذا اربع بنات عذارى كُنَّ يتنبَّأْنَ[د ذ]
١٠و١١ وبينما نحن مقيمون ايامًا كثيرة[١٢] انحدر من اليهودية نبيٌّ[ر] اسمهُ اغابوس[ذ]. فجاء الينا واخذ منطقة بولس
وربط يدي نفسهِ ورجليهِ[١٣ ز] وقال هذا يقولهُ الروح القدس. الرجل الذي لهُ هذه المنطقة هكذا[١٤] سيربطهُ
اليهودُ[١٥] في اورشليم ويسلمونهُ الى ايدي الامم[س]
١٢و١٣ فلما سمعنا هذا طلبنا اليهِ نحن والذين من المكان ان لا يصعد الى اورشليم. فاجاب بولس ماذا
تفعلون تبكون وتكسرون قلبي لاني مستعدٌّ ليس ان أُربَط فقط بل ان اموت ايضًا في اورشليم لاجل اسم
١٤ الرب يسوع[ش]. ولما لم يُقنَع سكتنا قائلين لتكن مشيئة الرب[١٦ ش]
١٥و١٦ وبعد تلك الايام تأهّبنا[١٧] وصعدنا الى اورشليم. وجاء ايضًا معنا من قيصرية اناسٌ من التلاميذ

ب ص٢٠:٢٢وع ١٢ ت ص٢٠:٣٦ ث يو١:١١ ج قض١:٣١ ح اف١١:٤و٢تي٤:٥ خ ص٦:٥و٨:٢٦و٤٠ د يو٢:٢٨ وص٢:١٧ ذ ص١١:٢٨ ر امل٢٢:١١واش٢٠:٢وار١٣:١الخ وحز٤:١الخ ز ص٢٠:٢٢وع ٣٣ س ص٢٠:٢٤ ش مت٦:١٠و٢٦:٤٢ولو١١:٢و٢٢:٤٢

٢ اي رأوها على بعدٍ وتركوها يسرةً وهم سائرون الى الجنوب
٣ بشان صور انظر الحواشي على اش ٢٣. كان قد دخل الانجيل هناك في زمن سابق. انظر ص١١:١٩و١٥:٣
٤ بينما كانت السفينة تفرغ وسقها
٥ اوحى الروح اليهم خطر بولس فاستنتجوا من ذلك انهُ لا يجوز صعودهُ الى اورشليم. غير ان اقتناعهُ كان خلافًا لذلك. انظر ع ١٣—١٤ وص٢٠:٢٢
٦ ايام مكثهم في صور
٧ انظر الحاشية على ص١٥:٣
٨ او لما اكملنا سفرنا وصلنا من صور الى بتولمايس. بتولمايس هي عكّو القديمة ويقال لها الان عكا
٩ انظر ص٨:٤٠ والحاشية
١٠ وظيفة المبشّر الوعظ بالانجيل ولاسيما الجولان في التبشير (ص ٨ واف ٤:١١ و٢ تي٤:٥)
١١ انظر ص٦:١—٧ والحواشي
١٢ لما كان قد سافر بولس بسرعة منذ خرج من ميليتس ولم يبقَ لهُ من السفر الى اورشليم الّا ثلاثة ايام كان لهُ ان يصرف بعض ايام في قيصرية
١٣ هذه الاعمال رموز استعملها القدماء فانظر الشواهد بشان ذلك
١٤ قابل يو ٢١:١٨ و١٩ والحواشي
١٥ كان اليهود سبب سجن بولس
١٦ فانهم راوا ان ارادة الله قد ساقتهُ الى عزمهِ
١٧ انظر الحاشية على اش٤٦:١

ذاهبين بنا الى مناسون[١٨] وهو رجل[س] قبرسيٌّ تلميذ قديم[١٩] لننزل عندهُ

قبول المشائخ بولس في اورشليم . اجتهادهُ في ارضاء المسيحيين العبرانيين . قبض الشعب عليهِ وتخليص الامير الروماني اياهُ من ايديهم

١٧و١٨ ولما[٢٠] وصلنا الى اورشليم قبلَنا الاخوة بفرحٍ[ص]. وفي الغد دخل بولس معنا[٢١] الى يعقوب[٢٢][ض] وحضر جميع
١٩ المشائخ . فبعد ما سلَّم عليهم طفق يحدّثهم[ط] شيئًا فشيئًا بكل ما فعلهُ الله بين الامم بواسطة خدمتهِ[ظ]
٢٠ فلما سمعوا كانوا يمجّدون الرب . وقالوا لهُ انت ترى ايها الاخ كم يوجد ربوة[٢٣] من اليهود الذين
٢١ آمنوا وهم جميعًا غيورون[٢٤] للناموس[ع] . وقد أُخبِروا عنك انك تعلّم جميع اليهود الذين بين الامم الارتداد
٢٢ عن موسى قائلاً ان لا يختنوا اولادهم ولا يسلكوا حسب العوائد . فاذًا ماذا يكون[٢٥] . لابدَّ على كل حال
٢٣ ان يجتمع الجمهور لانهم سيسمعون انك قد جئت . فافعل هذا الذي نقول لك . عندنا اربعة رجال
٢٤ عليهم نذر . خُذْ هؤلاء وتطهَّر معهم وانفق[٢٦] عليهم ليحلقوا رؤُوسهم[غ] فيعلم الجميع ان ليس شيءٌ مما أُخبِروا
٢٥ عنك بل تسلك انت ايضًا حافظًا للناموس . واما من جهة الذين آمنوا من الامم[٢٧] فارسلنا نحن اليهم[ف]

س ص١٥: ٤ ص ص١٢: ١٧و١٥: ٣و غل ١: ١٩و٢: ٩و١٢ ط ص١٥: ٤و١٢و رو١٥: ١٨و١٩ ظ ص١: ١٧و٢٠: ٢٤ ع ص٢٢: ٣و رو ١٠: ٢و غل ١: ١٤ غ عد٦: ٢و٥و١٣و١٨و ص١٨: ١٨ ف ص١٥: ٢٠و٢٩

١٨ او ذاهبين بمناسون

١٩ اي مهتدٍ الى الايمان من زمن قديم

٢٠ القسم الاخير من هذا الكتاب يبدا بخبر وصول بولس الى اورشليم وهي زيارتهُ الخامسة لها بعد اهتدائهِ الى الايمان المسيحي . وذلك انهُ ترحب بهِ مشائخ الكنيسة (ص٢١: ١٧ — ١٩) فشاروا عليهِ بان يحاول ارضاء ابناء وطنهِ في انهُ يشترك في العبادة مع بعض رجال عليهم نذر (٢٠ — ٢٦) وكان ذلك سببًا لهيجان غيظ اليهود عليهِ (٢٧ — ٣٠) فخلص الضابط الروماني حياتهُ وامر بحملهِ الى القلعة (٣١ — ٣٦) غير انهُ سمح لهُ ان يخاطب الجمهور من الدرج وهم اسفل (٣٧ — ٤٠) فخاطبهم بلغتهم وهم يصغون اليهِ واخبرهم بتربيتهِ السابقة وغيرتهِ اليهودية وارتدادهِ الى الايمان بالمسيح . فلما وصل في الكلام الى خبر رسالتهِ الى الامم هاجوا بالغضب مرة اخرى (ص٢٢: ١ — ٢٣) فظن القائد انهُ مرتكب جرمًا عظيمًا واراد ان يعذّبهُ لاجل تقريرهِ ولكنهُ عدل عن ذلك لما عرف انهُ رومانيٌّ (٢٤ — ٢٩) فاحضرهُ امام مجلس اليهود (٣٠) فحدثت منازعة لاجلهِ وخلصهُ العسكر الروماني مرةً ثالثة (٢٣: ١ — ١١). ثم وقع عليهِ خطر من القتل سرًّا وانما كُشِفت الحيلة وأُرسِل بالسلامة الى فيلكس الوالي في قيصرية (١٢ — ٣٥)

٢١ اي مع لوقا ورسل الكنائس الاممية الذين كانوا قد جاءوا مع بولس حاملين عطاياهم للمسيحيين الفقراء في اليهودية

٢٢ هو يعقوب المذكور في ص١٢: ١٧و١٥: ١٣

٢٣ الكلمة في الاصل اليوناني تدل على عدد عظيم جدًّا مجهول الكمية (انظر ١ كو ٤: ١٥و١٤: ١٩)

٢٤ كان كثيرون في كنيسة اورشليم غيورين للناموس وقد اخبرهم المعلمون المسيحيون المائلون الى العادات اليهودية بان بولس ساق اليهود المومنين الى اهمال فرائض امتهم الدينية وهو خلاف الواقع كما يظهر من رو١٤ و ١ كو٧: ١٨ و٩: ١٩ — ٢٢

٢٥ اي ما العمل اذًا . فانهُ لابد ان يجتمع جمهور ليراقبوك او يسالوا عنك

٢٦ جرت العادة انهُ اذا نذر فقير (انظر عدد ٦: ١ — ٢١) قد يحمل غنيٌّ عنهُ نفقة النذر . وهو ما شاروا بهِ على بولس لاجل اظهار اعتبارهِ للفرائض الموسوية . وكانت هذه المشورة مطابقة لمبادىء عملهِ (١ كو ٩: ٢٠) ولحضورهِ الاعياد الدينية اليهودية (ص١٨: ٢١ و٢٠: ١٦)

٢٧ اي بدون معارضة لحرية المومنين من الامم . انظر ص١٥: ١٩ — ٢١ والحواشي

وحكمنا ان لا يحفظوا شيئًا مثل ذلك سوى ان يحافظوا على انفسهم مما ذُبح للاصنام ومن الدم والمخنوق والزنا

٢٦ حينئذٍ اخذ بولس الرجال في الغد وتطهَّر[٢٨] معهم ودخل الهيكل[ق] مخبرًا بكمال ايام التطهير[ك] الى ان يُقرَّب عن كل واحدٍ منهم القربان[٢٩]

٢٧ ولما قاربت الايام السبعة ان تتمَّ رآهُ اليهود[ل] الذين من اسيا[٣٠] في الهيكل فاهاجوا كل الجمع وألقوا

٢٨ عليهِ الايادي[م] صارخين يا ايها الرجال الاسرائيليون اعينوا. هذا هو الرجل الذي يعلّم الجميع في كل مكان ضدًّا للشعب والناموس وهذا الموضع[٣١ن] حتى ادخل يونانيين[٣٢] ايضًا الى الهيكل ودنَّس هذا الموضع[٣٣]

٢٩ المقدَّس لانهم كانوا قد رأوا معهُ في المدينة تروفيمس[ي] الافسسي[٣٤] فكانوا يظنون ان بولس ادخلهُ الى الهيكل.

٣٠ فهاجت المدينة[ب] كلها وتراكض الشعب وامسكوا بولس وجرُّوهُ خارج الهيكل وللوقت أُغلقت الابواب

٣١و٣٢ وبينما هم يطلبون ان يقتلوهُ نما خبرٌ[٣٥] الى امير الكتيبة ان اورشليم كلها قد اضطربت. فللوقت اخذ

٣٢ عسكرًا وقُوَّاد مئاتٍ[٣٦] وركض اليهم[ت]. فلمَّا رأوا الامير والعسكر كفُّوا عن ضرب بولس. حينئذٍ اقترب

٣٤ الامير وامسكهُ وامر ان يُقيَّد بسلسلتين[٣٧ث] وطفق يستخبر ترى مَنْ يكون وماذا فعل. وكان البعض يصرخون بشيءٍ والبعض بشيءٍ آخر في الجمع. ولما لم يقدر ان يعلم اليقين لسبب الشغب امر ان يُذهَب

٣٥و٣٦ بهِ الى المعسكر[٣٨]. ولما صار على الدرج اتفق ان العسكر حملهُ بسبب عنف الجمع. لان جمهور الشعب كانوا يتبعونهُ صارخين خذهُ[٣٩ج]

ق ص٢٤: ١٨ ك عد٦: ١٣ ل ص٢٤: ١٨ م ص٢٦: ٢١ ن ص٦: ١٣و٢٤: ٥و٦ ي ص٢٠: ٤ ب ص٢٦: ٢١ ت ص٢٣: ٢٧و٢٤: ٧ ث ص٢٠: ٢٣و ع ١١ ج لو٢٣: ١٨ويو١٩: ١٥وص٢٢: ٢٢

---

٢٨ ليكون طاهرًا حسب الناموس ومستعدًّا لمرافقتهم عند نهاية نذرهم

٢٩ اي مخبرًا الكهنة القائمين حينئذٍ بالخدمة بكمال ايام التطهير التي حفظها واجب الى ان يُقدَّم القربان عن كل واحد منهم . والظاهر ان مدة الانذار بكمال الايام لتقديم القربان (عدد ٦: ١٣-١٧) كانت سبعة (ع ٢٧) فيحلقون رؤُوسهم حينئذٍ ويحلُّون من النذر

٣٠ الظاهر ان معظمهم حضروا من افسس عاصمة الولاية حيث كانوا قد اضطهدوا بولس (ص ٢٠: ١٩) وربما عرفوا تروفيمس الذي كان من تلك المدينة (ع ٢٩)

٣١ كالشكاية التي قدَّموها على استفانوس (ص ٦: ١٣)

٣٢ اي امميًا . انظر رو ١: ١٦

٣٣ اي الدار الداخلة من الهيكل التي لم يُبَح ابدًا للغرباء ان يدخلوها

٣٤ انظر ص ٢٠: ٤ والحاشية

٣٥ اي صعد الخبر الى قائد العسكر الروماني في قلعة انطونيا المشرفة على الهيكل والمستطرقة اليهِ بواسطة دَرَج (هو الدرج المذكور في ع ٣٥) . وكان عدد العسكر حينئذٍ كتيبة الف رجل واسم القائد كلوديوس ليسياس (ص٢٣: ٢٦)

٣٦ لما كان كل قائد مئة مصحوبًا بعسكرهِ كان على الاقل ٢٠٠ رجل . وكان العسكر في مدة الاعياد دائمًا حاملين السلاح ومستعدين لاخماد ثورة تقوم بين الشعب . انظر يوسيفوس حروب اليهود ٥: ٥: ٨

٣٧ ربما رُبِط كلٌّ من السلسلتين بجندي

٣٨ اي الى منزل العسكر داخل القلعة

٣٩ فعاملوا العبد كما عاملوا سيدهُ واستعملوا كلمات البغض التي كانوا قد استعملوها للمسيح . انظر الشواهد

خطاب بولس للشعب من درج القلعة . تخليص الرومانيين اياهُ مرة ثانية

٣٧ واذ قارب بولس ان يدخل المعسكر قال للامير أيجوز لي ان اقول لك شيئًا . فقال أتعرف ٣٨ اليونانية . أفلست انت المصريَّ الذي صنع قبل هذه الايام فتنةً واخرج الى البرية اربعة الآلاف الرجل ٣٩ من القَتَلَة . فقال بولس انا رجلٌ يهوديٌّ طَرسوسيٌّ من اهل مدينة غير دنيَّة من كيليكيَّة . والتمس ٤٠ منك ان تأْذن لي ان اكلم الشعب . فلما اذن لهُ وقف بولس على الدرج واشار بيدهِ الى الشعب . فصار سكوتٌ عظيم . فنادى باللغة العبرانيَّة قائلاً

٢٢ ايها الرجال الاخوة والآباء اسمعوا احتجاجي الآن لديكم . فلما سمعوا انهُ ينادي لهم ٢ باللغة العبرانية اعطوا سكوتًا احرى . فقال انا رجلٌ يهوديٌّ وُلِدت في طرسوس كيليكية ولكن ربيت في هذه المدينة مؤدَّبًا عند رجلَي غمالائيل على تحقيق الناموس الابويّ . وكنت غيورًا للهِ كما انتم جميعكم ٤و٥ اليوم . واضطهدت هذا الطريق حتى الموت مُقيِّدًا ومُسَلِّمًا الى السجون رجالاً ونساءً . كما يشهد لي ايضًا رئيس الكهنة وجميع المشيخة الذين اذ اخذت ايضًا منهم رسائل للاخوة الى دمشق ذهبت لآتي بالذين هناك الى اورشليم مقيَّدين لكي يُعاقَبوا

٦ فحدث لي وانا ذاهبٌ ومتقرِّبٌ الى دمشق انهُ نحو نصف النهار بغتةً ابرق حولي من السماء نورٌ ٧و٨ عظيمٌ . فسقطت على الارض وسمعت صوتًا قائلاً لي شاول شاول لماذا تضطهدني . فاجبت مَنْ انت ٩ يا سيِّد . فقال لي انا يسوع الناصري الذي انت تضطهدهُ . والذين كانوا معي نظروا النور وارتعبوا

ح ص٥:٢٦ خ ص٩:١١و٢٢:٣ د ص١٢:١٧ ب ص٧:٢ ت ص٢١:٢٩و٢كو١١:٢٢وفي٣:٥ ث تث٢٢:٣و٢مل٤:٢٨ولو١٠:
٢٢وص٥:٣٤ ج ص٢٦:٥ ح ص٢١:٢٠وغل١:١٤ خ رو١٠:٢ د ص٨:٣و٢٦:١٠الخ وفي٣:٦واتي١:١٣ ذ او٢٢:٦٦وص٤:٥
ر ص٩:٢و٢٦:١٠و١٢ ز ص٩:٣و٢٦:١٢و١٣

٤٠ ظن القائد ان بولس هو اليهودي المصري الذي كان جمع من مدة قصيرة اربعة آلاف من القتلة فقُتِل بعضهم وهرب الباقون فلما تكلم باليونانية عرف انهُ لم يكن ذلك اليهودي . وقد ورد في يوسيفوس خبران بشان هذا الرجل بعسر التوفيق بينهما ، حروب اليهود ٢:١٣:٥ وقديميات ٢٠:٧:٦

٤١ هو الدرج الصاعد من ساحة الهيكل الى قلعة انطونيا وكان الجمع اسفلهُ

٤٢ اي اللغة الارامية التي كان اليهود يتكلمون بها حينئذٍ

١ قد اظهر بولس في هذا الخطاب حكمة عجيبة وبراعة عظيمة في انهُ ذكر الصفات المميزة لهُ من حيث كونهِ يهوديًا لكي يدحض ما شُكِي بهِ من الخيانة والعداوة لديانة آبائهِ. فاثبت انهُ عبراني مولدًا ولغةً وتربيةً ولو كان من اهل طرسوس وانهُ قد كان غيورًا للديانة اليهودية وعدوًّا لدودًا للديانة المسيحية فلم يقبلها الا بعد رؤيا الهية وارشاد رجل يهودي مشهور بالتقوى وانهُ اراد ان يبقى في اورشليم ولكنهُ بينما كان يسجد في الهيكل امرهُ الله بان يذهب ويبشر الامم

٢ ظهر بعض الروساء بين الجمع

٣ سرُّوا وتعجبوا لما سمعوهُ يتكلم بلغتهم

٤ اي بتدقيق فريسي . انظر ص٢٦:٥

٥ اي رئيس الكهنة حينئذٍ الذي لم يزل حيًا (انظر ص ٩:١و٢) واعضاء المجلس الذين ارسلوا بولس الى اخوتهم العبرانيين في دمشق

٦ قابل ع ٦—١٢ بخبر اهتداء بولس في ص ٩: ٣—٩ وانظر الحواشي هناك . واما الاختلاف اليسير بينهما فهو ما يقع بالطبع في خبرين صحيحين عن حادثة واحدة . وقد كتبها لوقا ولم يرَ فيها الَّا غاية الاتفاق

١٠ ولكنهم لم يسمعوا صوت الذي كلّمني[س]. فقلت ماذا افعل يا رب . فقال لي الربُّ[٧] قُم واذهب الى دمشق
١١ وهناك يُقال لك عن جميع ما ترتَّب لك ان تفعل. واذ كنت لا ابصر من اجل بهاء ذلك النور اقتادني
١٢ بيدي الذين كانوا معي فجئت الى دمشق . ثم ان حنانيا[ش] رجلًا تقيًّا حسب الناموس ومشهودًا[ص] لهُ من
١٣ و١٤ جميع اليهود[ض] السكّان اتى اليَّ ووقف وقال لي ايُّها الاخ شاول أَبصِر. ففي تلك الساعة نظرت اليهِ فقال .
١٥ اله آبائنا[٧][ط] انتخبك[ظ] لتعلم مشيئتهُ وتبصر[ع] البارَّ[٨][غ] وتسمع صوتًا من فمهِ[٩][ف]. لانك ستكون لهُ شاهدًا[ق] لجميع
١٦ الناس بما رايت وسمعت[ك]. والآن لماذا تتوانى . قُم واعتمد واغسل[١٠] خطاياك[ل] داعيًا باسم الربّ[١١][م]
١٧ و١٨ وحدث لي بعد ما رجعت الى اورشليم[١٢] وكنت اصلّي في الهيكل اني حصلت في غيبةٍ[١٣][ن] فرأيتهِ[ي] قائلًا
١٩ لي اسرع واخرج عاجلًا من اورشليم لانهم لا يقبلون شهادتك عنّي[ب]. فقلت[١٤] يا ربُّ[ت] هم يعلمون اني كنت احبس
٢٠ واضربُ في كل مجمعٍ الذين يؤمنون بك . وحين سُفِك دم استفانوس شهيدك[١٥] كنت انا واقفًا[ث]
٢١ وراضيًا [بقتلهِ][ج] وحافظًا ثياب الذين قتلوهُ . فقال لي اذهب فاني سارسلك الى الامم بعيدًا[ح]
٢٢ فسمعوا لهُ حتى هذه الكلمة ثم رفعوا اصواتهم[١٦] قائلين خُذ[خ] مثل هذا من الارض لانهُ كان لا يجوز[١٧] ان
٢٣ و٢٤ يعيش[د] . واذ كانوا يصيحون ويطرحون ثيابهم[١٨] ويرمون غبارًا الى الجوّ أَمَر الاميران يُذهَب بهِ الى
٢٥ المُعسكَر قائلًا ان يُفحَص بضرباتٍ[١٩] ليعلم لايّ سببٍ كانوا يصرخون عليهِ هكذا . فلما مدّوهُ للسياط[٢٠]

س دا ١٠: ٧ وص ٩: ٧ ش ص ٩: ١٧ ص ص ١٠: ٢٢ ض ١تي ٣: ٧ ط ص ٣: ١٣ و ٥: ٣٠ و ٧: ٣٢ ظ ص ٩: ١٥ و ٢٦: ١٦ ع ١كو ٩: ١ و ١٥: ٨ غ ص ٣: ١٤ و ٧: ٥٢ ف ١كو ١١: ٢٣ وغل ١: ١٢ ق ص ٢٣: ١١ ك ص ٤: ٢٠ و ٢٦: ١٦ ل ص ٢: ٣٨ و ١كو ٦: ١١ وعب ١٠: ٢٢ م ص ٩: ١٤ ورو ١٠: ١٣ ن ص ٩: ٢٦ و ٢كو ١٢: ٢ ي ع ١٤ ب مت ١٠: ١٤ ت مت ١٠: ١٧ وص ٨: ٣ وع ٤ ث ص ٧: ٥٨ ج لو ١١: ٤٨ وص ٨: ١ ورو ١: ٣٢ ح ص ٩: ١٥ و ١٣: ٢ و ٤٦ و ٤٧ و ١٨: ٦ و ٢٦: ١٧ ورو ١: ٥ و ١١: ١٣ و ١٥: ١٦ وغل ١: ١٥ و ١٦ و ٢: ٧ و ٨ واف ٣: ٧ و ٨ و ١تي ٢: ٧ و ٢تي ١: ١١ خ ص ٢١: ٣٦ د ص ٢٥: ٢٤

---

٧ قابل كلام استفانوس في ص ٧: ٣٣

٨ تسمية السيد بهذا الاسم ماخوذة من اش ٥٣: ١١ وقد استعملها استفانوس في ص ٧: ٥٢ . انظر ايضًا ص ٣: ١٤

٩ اي اعلانًا منهُ راسًا لكي تشهد بما رايت وسمعت (ع ١٥)

١٠ قابل ص ٢: ٣٨ . هذا الكلام في المعمودية مبني على انها الاشارة الخارجة للتوبة والايمان الضروريين للخلاص

١١ قرئ باسمهِ اي باسم البارّ (ع ١٤)

١٢ انظر الحواشي على ص ٩: ٢٦

١٣ انظر الحاشية على ص ١٠: ١٠

١٤ ظن بولس ان مقابلة غيرتهِ الماضية ضد المسيح بغيرتهِ الحاضرة لهُ يسبب تاثيرًا عظيمًا في ابناء شعبهِ . ولم يكن الامر كما ظن

١٥ الشهيد في اليوناني بمعنى الشاهد فلما احتمل جمهور الشاهدين المسيح آلامًا كثيرة لاجل ديانتهم استعملت هذه الكلمة على وجه التغليب للذين احتملوا الموت لاجل اقرارهم بالديانة المسيحية (انظر رؤ ١٧: ٦)

١٦ فكان ذلك تحقيقًا لما ورد في ع ١٨

١٧ اي استحق الموت من زمن طويل

١٨ لا يزال اهل الشرق اذا هاجوا بالغضب يعملون مثل ذلك

١٩ لما راى الضابط الروماني هذا الهيجان الجديد ضد بولس ظن انهُ مسبب عن جرم عظيم فعزم على تقريره بالجلد. وهو امر اليم ولكنهُ لطيف بالنسبة الى ما اجرتهُ من العذاب محاكم تدّعي الغيرة المسيحية لاجل مثل هذه الغايات

٢٠ او لما مدّوهُ وربطوهُ بسيور بقائمة من خشب لكي يجلدوهُ . رُبِط (ع ٢٩) ولكنهُ لم يُجلَد

٢٦ قال بولس لقائد المئة الواقف أيجوز لكم ان تجلدوا انسانًا رومانيًا غير مقضيٍّ عليهِ. فاذ سمع قائد المئة
٢٧ ذهب الى الامير واخبرهُ قائلاً [انظر] ماذا انت مزمع ان تفعل. لان هذا الرجل روماني. فجاء الامير
٢٨ وقال لهُ قُلْ لي. انت روماني. فقال نعم. فاجاب الامير امَّا انا فبمبلغٍ كبيرٍ اقتنيت هذه الرعوية.
٢٩ فقال بولس اما انا فقد وُلِدتُ فيها. وللوقت تنحَّى عنهُ الذين كانوا مزمعين ان يفحصوهُ واختشى الامير لما علم انهُ روماني ولانهُ قد قيَّدهُ

احتجاج بولس عن نفسهِ امام السنهدريم. وتخليص العسكر الروماني اياهُ مرة ثالثة

٣٠ وفي الغد اذ كان يريد ان يعلم اليقين لماذا يشتكي اليهود عليهِ حلَّهُ من الرباط وامر ان يحضر رؤَساءُ الكهنة وكلُّ مجمعهم فاحدر بولس واقامهُ لديهم

٢٣ فتفرَّس بولس في المجمع وقال ايها الرجال الاخوة اني بكل ضميرٍ صالحٍ قد عشتُ للهِ الى هذا
١و٢ اليوم. فامر حنانيا رئيس الكهنة الواقفين عندهُ ان يضربوهُ على فمهِ. حينئذٍ قال لهُ بولس سيضربك
٣ الله ايها الحائط المبيَّض. أفانت جالس تحكم عليَّ حسب الناموس وانت تأمر بضربي مخالفًا للناموس.
٤و٥ فقال الواقفون أتشتم رئيس كهنة الله. فقال بولس لم اكن اعرف ايها الاخوة انهُ رئيس كهنةٍ لانهُ مكتوبٌ رئيس شعبك لا تقُل فيهِ سوءًا

٦ ولما علم بولس ان قسمًا منهم صدوقيون والآخر فريسيون صرخ في المجمع ايها الرجال الاخوة انا

د ص ١٦: ٣٧ ب ص ٢٤: ١٦ و ١ كو ٤: ٤ و ٢ كو ١: ١٢ و ٤: ٢ و ٢ تي ١: ٣ و عب ١٣: ١٨ ث امل ٢٢: ٢٤ و ار ٢٠: ٢ و يو ١٨: ٢٢ و ٢٣ ث لا ١٩: ٣٥ و تث ٢٥: ١ و ٢ و يو ٧: ٥١ ج ص ٢٤: ١٧ ح خر ٢٢: ٢٨ و جا ١٠: ٢٠ و ٢ بط ٢: ١٠ و يه ٨

٢١ لبناظر الجلد

٢٢ فكيف وصلت يدك الى شراء هذا الامتياز الغالي الثمن

٢٣ لم ينل بولس هذا الحق لاجل مجرد مولدهِ في طرسوس والاَّ فلم يكن الامير قد امر بجلدهِ وهو قد عرف مولدهُ (ص ٢١: ٣٩). فالظاهر ان عائلتهُ نالت ذلك اما بالشراء او بالخدمة فاتصلت اليهِ الرعوية بالارث. وقد خلصهُ هذا الادّعاء بحقوق رعويتهِ الرومانية من الجلد الاليم المعيب في هذه المرة ومن اخطار اخرى كثيرة من اليهود بعد ذلك

٢٤ رأى انها مسئَلة تتعلق بديانة الامة ولكنهُ اراد ان يعرف هل يجب عليهِ التعرض فيها

٢٥ من قلعة انطونيا الى مكان اجتماعهم وكان ذلك سابقًا في الهيكل ثم نقل الى دار في جبل صهيون

١ او قد تصرَّفت نحو الله كما يليق بعضو الملكوت الذي هو تعالى سلطانهُ

٢ الظاهر ان حنانيا كان رئيس الكهنة من سنة ٤٨ م الى ٥٩ م. وكان في خلال ذلك فترة لما أُرسل الى رومية لاجل المحاكمة على قساوتهِ وطمعهِ

٣ هي طريقة شرقية لاجل تسكيت المتكلم وتدل على ان ما قالهُ كذب واهانة

٤ اي سيجازيك الله بمثل ما ظلمت. وقد تمَّ هذا القول لان حنانيا قُتِل في بداءة حرب اليهود العظيم

٥ اي الحسن ظاهرًا والقبيح باطنًا. قابل مت ٢٣: ٢٤—٢٧ والحاشية

٦ لما امر حنانيا بضرب بولس حكم في المسئَلة قبل ان يسمعها خلافًا للشريعة

٧ اختلفوا في جواب بولس. فقد يكون المعنى انهُ لم يقرّ برياسة كهنوت حنانيا اما لان الخلافة كانت غير شرعية او لان المسيح رئيس الكهنة الحقيقي قد ابطل هذه الوظيفة. وقد يكون اعتذارًا لكلماتهِ السريعة التي كانت مهينة للوظيفة ولكنها صحيحة من جهة الرجل القائم فيها

٨ علم ان الصدوقيين يقاومونهُ لانهُ يكرز بقيامة الاموات وان في اعتقاد الفريسيين بعض الموافقة لتعليم الانجيل في

فريسيٍّ[خ] ابن فريسي . على رجاء قيامة الاموات[د] انا أُحاكَم
٧و٨ ولما قال هذا حدثت منازعة[ذ] بين الفريسيين والصدُّوقيين وانشقَّت الجماعة . لان الصدُّوقيين[ر]
٩ يقولون ان ليس قيامة ولا ملاك ولا روح. واما الفريسيون فيقرُّون بكل ذلك . فحدث صياحٌ[ز] عظيم
ونهض كَتَبَة قسم الفريسيين وطفقوا يخاصمون قائلين لسنا نجد شيئًا رديًّا في هذا الانسانِ . وان كان
١٠ روحٌ او ملاكٌ قد كلمهُ[ر] [فلا نحارِبَنَّ الله[س]]. ولما حدثت منازعةٌ كثيرة اختشى الامير ان يفسخوا بولس
فامر العسكر ان ينزلوا ويختطفوهُ من وسطهم ويأْتوا بهِ الى المعسكر
١١ وفي الليلة التالية وقف بهِ الربُّ[ش] وقال ثِقْ [يا بولس] لانك كما شهدت بما لي في اورشليم هكذا ينبغي
ان تشهد في رومية ايضًا[ا]

اتفاق على قتل بولس . ارسالهُ الى والي قيصرية

١٢ ولما صار النهار صنع بعض اليهود اتفاقًا[ص] وحرموا انفسهم قائلين انهم لا ياكلون ولا يشربون حتى
١٣و١٤ يقتلوا بولس . وكان الذين صنعوا هذا التحالف اكثر من اربعين . فتقدَّموا الى رُؤَساء الكهنة
١٥ والشيوخ[ا] وقالوا قد حرمنا انفسنا حرمًا ان لا نذوق شيئًا حتى نقتل بولس . والآن أَعلِموا الامير انتم مع
المجمع لكي ينزلهُ اليكم [غدًا] كانكم مزمعون ان تفحصوا باكثر تدقيقٍ عمَّا لهُ . ونحن قبل ان يقترب
مستعدُّون لقتلهِ
١٦و١٧ ولكن ابن اخت[ا] بولس سمع بالكمين فجاء ودخل المُعسكَر واخبر بولس . فاستدعى بولس واحدًا
١٨ من قُوَّاد المئات وقال اذهب بهذا الشابِّ الى الامير لان عندهُ شيئًا يخبرهُ بهِ . فاخذهُ واحضرهُ الى
الامير وقال استدعاني الاسير بولس وطلب ان احضر هذا الشابَّ اليك وهو عندهُ شيءٌ ليقولهُ لك .
١٩و٢٠ فاخذ الامير بيدهِ وتنحَّى بهِ منفردًا واستخبرهُ ما هو الذي عندك لتخبرني بهِ. فقال ان اليهود تعاهدوا[ض]
٢١ ان يطلبوا منك ان تنزل بولس غدًا الى المجمع كانهم مزمعون ان يستخبروا عنهُ باكثر تدقيقٍ . فلا تنقد
اليهم لان اكثر من اربعين رجلاً منهم مكمنون لهُ قد حرموا انفسهم ان لا ياكلوا ولا يشربوا حتى يقتلوهُ . وهم

خ ص٢٦:٥ وفي٣:٥   د ص٢٤:١٥ و٢١ و٢٦:٦ و٢٨:٢٠   ذ مت٢٢:٢٣ ومر١٢:١٨ ولو٢٠:٢٧   ر ص٢٥:٢٥ و٢٦:٣١   ز ص٢٢:٧ و١٧ و١٨   س ص٥:٣٩   ش ص١٨:٩ و٢٧:٢٣ و٢٤   ص ع٢١ و٣٠ وص٢٥:٣   ض ع١٢

هذا الامر الجوهري . فلما اعلن يقينهُ الثابت بهذه القضية الاساسية في ديانة آبائهِ اظهر ان الشكوى عليهِ كاذبة وكشف المعاهدة الفارغة التي كانت بين الفرقتين من اعدائهِ

٩ الاصح على الرجاء (اي) قيامة الاموات

١٠ انظر الحواشي على مت٢:٧ و٢٢:٢٣

١١ تُركت في افضل النسخ الجملة الاخيرة من ع ٩ . واما قولهم وان كان روح او ملاك قد كلمهُ فاشارة الى قول سابق لبولس (ص٢٢:١٧ و١٨)

١٢ هذا القول الالهي يدل على شدة خطر الرسول وشدة رغبتهِ في نشر شهادتهِ لاجل المسيح (رو ١ : ٩—١٦) ومما يشبه ذلك في التعزية في زمن الضيق ما ورد في ص١٨:٩ و١٠

١٣ عرف المتحالفون حق المعرفة ان الرؤساء والشيوخ يغضون النظر عما قصدوا فعلهُ

١٤ كثرت الظنون من جهة هذا الشاب غير ان غاية ما يُعلَم من هذا القبيل هو ان جميع عائلة بولس لم تبتعد عنهُ وان الله كثيرًا ما يستخدم المحبة الطبيعية لاجل مقاصد روحية

٢٢ الآن مستعدون منتظرون الوعد منك فاطلق الامير الشابَّ موصيًا إيَّاهُ ان لا تقُلْ لاحدٍ انك اعلمتني بهذا

٢٣ ثم دعا اثنين من قُوَّاد المئات وقال أَعِدَّا مئتي عسكري ليذهبوا الى قيصرية وسبعين فارسًا ومئتي ٢٤ رامحٍ[١٥] من الساعة الثالثة[١٦] من الليل. وان يقدِّما دوابَّ[١٧] ليركبا بولس ويوصلاهُ سالمًا الى فيلكس[١٨] الوالي ٢٥و٢٦ وكتب رسالةً حاوية هذه الصورة كلوديوس ليسياس يهدي سلامًا الى العزيز[١٩] فيلكس الوالي. ٢٧ هذا الرجل لمَّا امسكهُ اليهود وكانوا مزمعين ان يقتلوهُ اقبلت مع العسكر وانقذتهُ اذ أُخبِرت انهُ ٢٨و٢٩ روماني[ط]. وكنت اريد ان اعلم العلَّة التي لاجلها كانوا يشتكون عليهِ فانزلتهُ الى مجمعهم[ظ]. فوجدتهُ مشكوًّا ٣٠ عليهِ من جهة مسائل ناموسهم[ع]. ولكن شكوى تستحق الموت او القيود لم تكن عليهِ[غ]. ثم لمَّا أُعلِمتُ[ف] بمكيدةٍ عتيدة ان تصير على الرجل من اليهود ارسلتهُ للوقت اليك آمرًا المشتكين ايضًا ان يقولوا لديك ما عليهِ[ق]. كن مُعافًى

٣١و٣٢ فالعسكر اخذوا بولس كما أُمِروا وذهبوا بهِ ليلاً الى انتيباتريس[٢٠]. وفي الغد تركوا الفرسان يذهبون ٣٣ معهُ ورجعوا الى المعسكر. وأُولئك لمَّا دخلوا قيصرية[٢١] ودفعوا الرسالة الى الوالي احضروا بولس ايضًا ٣٤و٣٥ اليهِ. فلمَّا قرأَ [الوالي] الرسالة وسأَل من ايَّة ولايةٍ هو ووجد انهُ من كيليكية[ك] قال سأَسمعك[٢٢] متى حضر المشتكون عليك ايضًا[ل]. وامر ان يُحرَس في قصر[٢٣] هيرودس

ط ص ٢١: ٣٣ و٢٤: ٧ ظ ص ٢٢: ٣٠ ع ص ١٨: ١٥ و٢٥: ١٩ غ ص ٢٦: ٣١ ف ع ٢٠ ق ص ٢٤: ٨ و٢٥: ٦ ك ص ٢١: ٣٩
ل ص ٢٤: ١ و١٠ و٢٥: ١٦ م مت ٢٧: ٢٧

١٥ لا يعلم الان بالتحقيق ما المراد بالرامحين او الرماة غير انهُ يظن انهم كانوا فرقةً من العسكر الروماني يحملون سلاحًا خفيفًا لاجل سرعة الجري. ويظهر من قوة الحرس ان ليسياس عرف شدة تعصب اليهود الذي اورد يوسيفوس اخبارًا كثيرة عنهُ

١٦ اي الساعة التاسعة من المساء

١٧ كان السفر طويلاً ووجب ان يكون سريعًا فاحتاج بولس الى اكثر من دابَّة واحدة

١٨ انطونيوس فيلكس كان عبدًا اعتقتهُ انطونيا ام الامبراطور كلوديوس واخت نيرون. وكان لهُ حينئذٍ في ولاية اليهودية خمس سنين. كان حكمهُ صارمًا وقال تاسيتوس في تاريخهِ (٥: ٩: ٧) انهُ جمع بين قوة الملك واخلاق العبد وانهُ كان قاسيًا مستبيحًا

١٩ العزيز لقب وظيفة فيلكس الرسمي. انظر ص ٢٤: ٣ ولو ١: ٣

٢٠ مسافة هذا السفر السريع نحو ٣٨ ميلاً. ولا يزال أثر السكة الرومانية القديمة باقيًا

٢١ انظر الحاشية على ص ٨: ٤٠

٢٢ اي سأَسمعك بالاستيفاء. حسب الشريعة الرومانية اذا رُفِعت الدعوى من محكمة ادنى الى ارفع يعاد استماعها من اولها

٢٣ اي دار ولاية هيرودس الذي كان حينئذٍ منزل الوالي أيًّا كان

محاكمة بولس امام فيلكس . وسجنهُ سنتين في قيصرية

٢٤ وبعدَ خمسة ايام[ب] انحدر[١] حنانيا[ت] رئيس الكهنة مع الشيوخ وخطيبٍ[٤] اسمهُ ترتُلُّس فعرضوا للوالي ضدَّ بولس

٢و٣ فلما دُعي ابتدأَ ترتُلُّس في الشكاية قائلاً اننا حاصلون بواسطتك على سلامٍ جزيلٍ وقد صارت

٤ لهذه الامَّة مصالح بتدبيرك فنقبل ذلك ايها العزيز فيلكس بكل شكر في كل زمانٍ وكل مكانٍ . ولكن لئلاَّ

٥ اعوّقك اكثر التمس ان تسمعنا بالاختصار بحلمك . فاننا اذ وجدنا هذا الرجل مفسدًا ومُهيّج فتنةٍ بين

٦ جميع اليهود الذين في المسكونة[ث] ومقدام شيعة الناصريين[٦] وقد شرع ان ينجّس الهيكل[ج][٧] ايضًا امسكناهُ

٧ واردنا ان نحكم عليهِ حسب ناموسنا[ح][٨] . فاقبل ليسياس الامير بعنفٍ شديد واخذهُ من بين ايدينا[خ]

٨ وامر المشتكين عليهِ ان ياتوا اليك[د] . ومنهُ[٩] يمكنك اذا فحصت ان تعلم جميع هذه الامور التي نشتكي بها عليهِ

٩ ثم وافقهُ[١٠] اليهود ايضًا قائلين ان هذه الامور هكذا

١٠ فاجاب بولس اذ اومأَ اليهِ الوالي ان يتكلم . اني اذ قد علمت انك منذ سنين كثيرة[١١] قاضٍ لهذه

١١ الامَّة احتجُّ عمَّا في امري باكثر سرور . وانت قادر[ذ] ان تعرف انهُ ليس لي اكثر من اثني عشر يومًا[١٢] منذ

١٢ صعدت لاسجدَ[ذ] في اورشليم . ولم يجدوني في الهيكل احاجُّ[ث] احدًا او اصنع تجمُّعًا من الشعب ولا في المجامع

١٣و١٤ ولا في المدينة[ر] . ولا يستطيعون ان يثبتوا ما يشتكون بهِ الآن عليَّ . ولكنني اقرُّ لك بهذا انني حسب الطريق[ز]

ب ص ٢١: ٢٧ ت ص ٢٣: ٢ و٣٠ و٣٥ و٢٥: ٢ ث لو ٢٣: ٢ وص ١٦: ٢٠ و١٧: ٦ و٢١: ٢٨ و ١بط ٢: ١٢ و ١٥ ج ص ٢١: ٢٨ ح يو ١٨: ٣١ خ ص ٢١: ٣٣ د ص ٢٣: ٣٠ ذ ص ٢١: ٢٦ وع ١٧ ر ص ٢٥: ٨ و ٢٨: ١٧ ز عا ٨: ١٤ وص ٩: ٢ و ١٩: ٩ و ٢٢

---

١ شكا رؤساء اليهود بولس امام الوالي الروماني بالافساد السياسي والابتداع الديني والتعدي على الامور المقدسة (ع ١—٩) فانكر ما ادَّعوا بهِ ورفع الحكم الى معرفة الوالي ببعض قضايا وطلب من الشاكين الاثبات في ما قالوهُ (١٠—٢١). واذ راى الوالي انهُ بريءٌ ولم يرد ان يغيظ اليهود اوقف حكمهُ غير انهُ امر بمعاملتهِ باللطف (٢٢ و٢٣) ثم دُعي بولس ليشرح الايمان المسيحي امام دروسلا والوالي فخاف الوالي من وعظهِ ولكنهُ لم يمتنع عن طلب الرشوة لاجل اطلاقهِ فلما لم ينل ذلك ابقاهُ في السجن ليرضي اليهود (٢٤—٢٧)

٢ ربما كان ذلك في اليوم الخامس . انظر الحاشية على ع ١١

٣ من اورشليم الى قيصرية

٤ اي وكيل في المحاكم الشرعية . وربما كان ترتلس واحدًا من الشبان الوكلاء الرومانيين الذين مارسوا صناعتهم في محاكم البلدان لكي يمهروا فيها ويصيروا اهلاً للعمل في رومية عاصمة الدنيا حينئذٍ . وكان نظام الشرع الروماني ان الشاكين يخبرون بدعواهم على المشكوّ فيحضَر فيقيم الوكيل الدعوى عليهِ . واما الشكاية على بولس فكانت في ثلاثة امور وهي الافساد والبدعة وتنجيس الهيكل وكان الاول منها في غاية المناسبة لجعل بولس مكروهًا عند فيلكس

٥ اصاب الخطيب في مدح فيلكس على اخماد الفساد واما ما بقي من استهلال خطابهِ فتمليق فاحش

٦ اسم عار سمَّى بهِ اليهود المسيحيين

٧ الذي تعهد الرومانيون بوقاية احترامهِ

٨ كذب في هذا القول لان اليهود كانوا يضربون بولس ضربًا للموت لما انقذهُ ليسياس من ايديهم بعنف

٩ اي من ليسياس . انظر ع ٢٢

١٠ اي وافقوهُ في الشكوى

١١ كان فيلكس قد تولَّى السامرة في سلطنة كيومانس ثم تولى اليهودية نحو ست سنين وكانت هذه المدة اطول من المعدل الاعتيادي

١٢ ربما كان الحساب على هذا الوجه . وصل بولس الى اورشليم في المساء وفي هذا اليوم الاول قابل المشايخ . وفي اليوم

١٥ الذي يقولون لهُ شيعة[ر] هكذا اعبد اله آبائي[س] مؤمنًا بكل ما هو مكتوب في الناموس والانبياء[ش]. ولي ١٦ رجاء بالله[ص] في ما هم ايضًا ينتظرونهُ[١٥] انهُ سوف تكون قيامة للاموات[ض] الابرار والاثمة. لذلك[١٦] انا ايضًا ادرّب ١٧ نفسي ليكون لي دائمًا ضمير[ط] بلا عثرةٍ من نحو الله والناس[ظ]. وبعد سنين كثيرة جئت اصنع صدقات[١٦] لامّتي ١٨ وقرابين[١٧ ظ]. وفي ذلك[١٨] وجدني متطهرًا في الهيكل ليس مع جمعٍ ولا مع شغبٍ قومٌ[م] هم يهودٌ من اسيا[ع] ١٩ و٢٠ كان ينبغي ان يحضروا لديك[غ] ويشتكوا ان كان لهم عليَّ شيء[١٩]. او ليَقُلْ هؤلاء انفسهم ماذا وجدوا فيَّ ٢١ من الذنب وانا قائمٌ[٢٠] امام المجمع الاَّ من جهة هذا القول الواحد الذي صرخت بهِ واقفًا بينهم اني من اجل قيامة الاموات أُحاكَم منكم اليوم[ف]

٢٢ [فلما سمع هذا] فيلكس امهلهم اذ كان يعلم باكثر تحقيقٍ امور هذا الطريق[٩] قائلاً متى انحدر ليسياس[ق] ٢٣ الامير افحص عن اموركم . وامر قائد المئة[٢١] ان يُحرَس بولس وتكون لهُ رخصة[٢١ ع] وان لا يمنع احدًا من اصحابهِ[٢٢] ان يخدمهُ او ياتي اليهِ[ك]

٢٤ ثم بعد ايامٍ جاء فيلكس مع دروسلا[٢٣] امرأتهِ وهي يهودية فاستحضر بولس وسمع منهُ عن الايمان

س ٢تي١:٣ ش ص٢٦:٢٢و٢٨:٢٣ ص ص٢٣:٦و٢٦:٦و٧و٢٨:٢٠ ض دا١٢:٢و يو٥:٢٨و٢٩ ط ص٢٣:١ ظ ص١١:٢٩ و٢٠و٢٠:١٦ورو١٥:٢٥و٢كو٨:٤وغل٢:١٠ ع ص٢١:٢٦و٢٧و٢٦:٢١ غ ص٢٣:٣٠و٢٥:١٦ ف ص٢٣:٦و٢٨:٢٠ ق ع ٧ ك ص ٢٧:٣و٢٨:١٦

الثاني رافق النذيرين. وفي اليوم السادس قُبِض عليهِ. وفي السابع احضر امام مجمع اليهود. وفي الثامن ارسل الى قيصرية. وفي الثاني عشر اي اليوم الخامس بعد خروجهِ من اورشليم قدَّم هذا الاحتجاج

١٣ في الاصل هرطقة او بدعة. معنى الرسول ان ما يسمونهُ هرطقة هو بالحقيقة الطريق (انظر الحاشية على ص٩:٢) للتيام بديانة آبائي

١٤ لم يتعرض بولس للفرقة الصدوقية القليلة العدد التي خرجت عن الايمان القديم

١٥ اي اذ لي هذا الرجاء

١٦ لم يُذكَر في هذا الكتاب شيء اخر عن هذه الصدقات ولكنهُ يوجد اشارات كثيرة اليها في رسائل بولس التي كُتِبت قبل هذا السفر. انظر رو١٥: ٢٥ و٢٦ و٣١ و ١كو١٦: ١ــ٤ و٢كو٨: ١ــ٤ الخ

١٧ اي القرابين التي قدَّمها هو في عيد الخمسين بحسب الناموس

١٨ اي بينما كنت اظهر في هذه الاعمال غيرتي للامة والهيكل لاقاني لا هولاء الرجال المشتكون عليَّ الان بل بعض يهود غرباء هم الشهود الحقيقيون ضدي . فان الشاكين الحاضرين لا يستطيعون ان يتكلموا الا بما حدث عند احضاري امامهم وجميع ما قلتهُ حينئذٍ انما هو اقرار ايماني بقيامة الاموات (ع ٢١)

١٩ عرف فيلكس من الديانة المسيحية ومن بغض اليهود لها ما يمنع قبولهُ اقاويلهم المعوجة ولكنهُ لم يرد ان يغيظهم او ان يخسر رشوة (ع ٢٦) ولذلك لم يطلق بولس فاخَّر المسئلة وعمل حسب ما اشار اليهِ ترتلس (ع ٨)

٢٠ المتوكل على حراسة بولس

٢١ بمقدار ما يمكن مع صيانة الحراسة

٢٢ كفيلبس واهل بيتهِ وتروفيمس وارسترخس ولوقا . انظر ص٢١: ٨ و٩ و٢٩ و٢٧: ٢

٢٣ هي ابنة هيرودس اغريبا (ص ١٢) وكانت قد تزوجت بازيزس ملك اميسا فاقنعها فيلكس ان تترك زوجها وتتزوج بهِ . وربما استحضر فيلكس بولس لاجل ارضائها لانها لما كانت يهودية اشتاقت بالطبع الى استماع الواعظ المسيحي الشهير

٢٥ بالمسيح . وبينما كان يتكلم عن البرّ[ع] والتعفُّف والدينونة العتيدة ان تكون ارتعب فيلكس واجاب امَّا
٢٦ الآن فاذهب ومتى حصلت على وقتٍ استدعيك. وكان ايضًا يرجوان يعطيهُ بولس دراهم[ل] [ليطلقهُ]
ولذلك كان يستحضرهُ مرارًا اكثر ويتكلم معهُ
٢٧ ولكن لما كملت سنتان قَبِلَ فيلكسُ بوركيوسَ فستوس خليفةً لهُ . واذ كان فيلكس يريد ان يودع
اليهود منّةً[م] ترك بولس مقيدًا

تجديد الدعوى على بولس امام فستوس . ورفع امرهِ الى قيصر

٣٥ فلما[١] قدم فستوس الى الولاية صعد بعد ثلثة ايامٍ من قيصرية الى اورشليم[ا] . فعرض لهُ رئيس[٢]
٢ الكهنة ووجوه اليهود[ب] ضدَّ بولس وا لتمسوا منهُ[٤] طالبين عليهِ منَّةً ان يستحضرهُ الى اورشليم وهم صانعون
٤ كمينًا ليقتلوهُ في الطريق[ت]. فاجاب فستوس ان يُحرَس بولس في قيصرية وانهُ هو مزمع ان ينطلق عاجلاً .
٥ وقال فلينزل معي الذين هم بينكم مقتدرون[٥] . وان كان في هذا الرجل شيء[ث] فليشتكوا عليهِ
٦ وبعد ما صرف عندهم اكثر من عشرة ايامٍ[٦] انحدر الى قيصرية . وفي الغد جلس على كرسي الولاية
٧ وامران يُؤتَى ببولس . فلما حضر وقف حولهُ اليهود الذين كانوا قد انحدروا من اورشليم وقدَّموا على
٨ بولس دعاوي كثيرة وثقيلة[ج] لم يقدروا ان يبرهنوها . اذ كان هو يحتجُّ[٨] اني ما اخطأْت بشيءٍ لا الى ناموس

ل خر٢٣: ٨ م خر٢٣: ٢ وص١٢: ٣ و٢٥: ٩ و١٤ ب ص٢٤: ١ وع ١٥ ت ص٢٣: ١٢ و١٥ ث ص١٨: ١٤ وع ١٨ ج مر١٥: ٣ ولو٢٣: ٢ و١٠ وص٢٤: ٥ و١٣

٢٤ الايمان بالمسيح يطلب الطهارة الشخصية (رو ص٦) ويتضمن كونهُ الديان العتيد (رو٢: ١٦) ولم يخف بولس من الكلام امام الوالي في هذه الامور ولا سيما في البر والتعفف اللذين انحش فيلكس في مخالفتهما

٢٥ لحظ فيلكس ان اصحاب بولس كثيرون وانهم لم يكونوا فقراء او بخلاء لا يساعد بعضهم بعضًا (ع ١٧)

٢٦ حتى لا يقيموا شكايةً عليهِ في رومية. وغيرهُ من الولاة عملوا مثل ما عمل

١ عند ابدال الوالي احتال اليهود مرة اخرى على حيوة بولس. فاجتهدوا في اقناع فستوس بعد محاكمة بولس ثانيةً في قيصرية ان يرسلهُ الى اورشليم قاصدين ان يقتلوهُ وهو في الطريق وربما كانوا نجحوا في ذلك لو لم يرفع بولس دعواهُ الى قيصر (ص٢٥: ١—١٢) . غير انهُ اذ لم يكن لفستوس شكاية صريحة يخبر بها اراد ان يجدد فحص الدعوى عند حضور اغريباس لاجل تهنئتهِ لعلهُ يقف على شيءٍ لم يعلمهُ من قبل (١٣—٢٢). فأُحضر بولس قدام الوالي الروماني ورؤسائهِ والامير اليهودي وجماعتهِ يحتج عن الانجيل وعن نفسهِ (٢٣—٢٧ و٢٦: ١—٢٣). وكان كلامهُ بحدة عظيمة حتى ان فستوس ظن انهُ مختل العقل واما اغريباس فاقرَّ بقوة حجتهِ (٢٤—٢٩) واتفق الحاكمان جميعًا انهُ كان يطلَق لو لم يرفع دعواهُ الى رومية (٣٠—٣٢)

٢ الظاهر ان فستوس خلف فيلكس في الصيف او الخريف من سنة ٦٠ م . ومات في الخلافة سنة ٦٢ وكان على الجملة حاكمًا مستقيمًا

٣ او رؤساء الكهنة

٤ طلبهم الاول ان يحكم فستوس عليهِ في الحال (١٥) فلما ابى ذلك طلبوا استحضار بولس الى اورشليم

٥ اي وجوه الامة

٦ قرئ في افضل النسخ ليس اكثر من ثمانية او عشرة ايام وهو اكثر مطابقة لما ورد في ع ٤

اليهود ولا الى الهيكل[ح] ولا الى قيصر[٧]

٩ ولكن فستوس اذ كان يريد ان يودع اليهود منَّةً[خ] اجاب بولس قائلاً أتشاء ان تصعد الى اورشليم ١٠ لتُحاكَم هناك[٨] لديَّ من جهة هذه الامور[ذ]. فقال بولس انا واقفٌ[د] لدى كرسي ولاية قيصر حيث ينبغي ان ١١ أُحاكَم. انا لم اظلم اليهود بشيءٍ[ر] كما تعلم انت ايضًا جيدًا[ز]. لاني ان كنت آثمًا او صنعت شيئًا يستحقُّ[ذ] الموت فلست استعفي من الموت. ولكن ان لم يكن شيءٌ مما يشتكي عليَّ بهِ هؤلاءِ فليس احدٌ يستطيع ان يسلمني لهم. الى قيصر انا رافعٌ[٩] دعواي

١٢ حينئذٍ تكلم فستوس مع ارباب المشورة[١٠] فاجاب الى قيصر رفعت دعواك[١١]. الى قيصر تذهب[١٢ر]

خطاب بولس الجهري الاخير في فلسطين امام الملك اغريباس

١٣و١٤ وبعد ما مضت ايامٌ اقبل اغريباس[١٣] الملك وبرنيكي الى قيصرية ليسلِّما على فستوس. ولما كانا يصرفان هناك اياماً كثيرة عرض فستوس على الملك امر بولس قائلاً يوجد رجلٌ تركهُ فيلكس اسيرًا[س] ١٥و١٦ وعرض لي عنهُ رؤَساءُ الكهنة ومشايخ اليهود لما كنت في اورشليم طالبين حكمًا عليهِ[ش]. فاجبتهم[ص] ان ليس للرومانيين عادةٌ ان يسلموا احدًا للموت قبل ان يكون المشكوُّ عليهِ مواجهةً مع المشتكين فيحصل على ١٧ فرصةٍ للاحتجاج عن الشكوى. فلما اجتمعوا الى هنا جلست من دون امهال في الغد[ض] على كرسي الولاية ١٨و١٩ وامرت ان يُؤْتَى بالرجل. فلما وقف المشتكون حولهُ لم يأْتوا بعلَّةٍ واحدة مما كنت اظنُّ[ض]. لكن كان لهم ٢٠ عليهِ مسائل من جهة ديانتهم[ط] وعن واحدٍ اسمهُ يسوع قد مات وكان بولس يقول انهُ حيٌّ. واذ كنت مرتابًا في المسئَلة عن هذا قلت أَلعلَّهُ يشاءُ ان يذهب الى اورشليم ويُحاكَم هناك من جهة هذه الامور.

ح ص٦: ١٢ و٢٤: ١٢ و٢٨: ١٧　خ ص٢٤: ٢٧　د ع ٢٠　ذ ص١٨: ١٤ و٢٣: ٢٩ وع ٢٥ وص٢٦: ٣١　ر ص٢٦: ٣٢ و٢٨: ١٩　ز ص١٩: ٢١ و٢٣: ١١　س ص٢٤: ٢٧　ش ع ٢ و٣　ص ع ٤ و٥　ض ع ٦　ط ص١٨: ١٥ و٢٣: ٢٩

---

٧ هذه الجملة خلاصة جواب بولس عند استماع الدعوى امام فستوس على الشكايات الثلاث التي قدَّموها عليهِ (ص ٢٤: ٥ و٦)

٨ ربما كان المعنى ليحاكمك بحضوري مجمع اليهود حسب شريعتهم. اما بولس فلما راى ان فستوس مائلٌ الى موافقة اليهود وعلم انهُ لا يُعامَل بالعدل في اورشليم اصرَّ على حقهِ بان يحاكم محاكمة رجل روماني (ع ١٠) واخيرًا اضطر الى رفع دعواهُ الى قيصر

٩ اي فلا حاجة الى اعادة احتجاجي. علم فستوس ان الشكايات كانت غير صحيحة (ع ٧ و٨) ومع ذلك عرض عليهِ ان يحضرهُ امام محكمة يكون فيها الشاكون عليهِ قضاة لهُ

١٠ كان للولاة الرومانيين ديوان من ارباب المشورة ليساعدوهُ في اجراء الحكم

١١ او قد رفعت انت دعواك الى قيصر

١٢ فاتمَّ بذلك ارادة بولس (ص ١٩: ٢١) ووعد السيد (ص٢٣: ١١)

١٣ هو ابن هيرودس اغريبا الاول المذكور في ص١٢. عند موت ابيهِ تولى اليهودية والٍ روماني ولكنهُ بعد ذلك نال حكم عمّيهِ هيرودس وفيلبس وبلاد اخر اضيفت اليهِ. وكان في ذلك الوقت عائشًا بالفحشاء مع اختهِ برنيكي التي تعلقت بعد ذلك بفسباسيانس ونيطس. واما اغريباس المذكور فالتصق بالرومانيين في حرب اليهود الاخيرة

١٤ انظر ص ١٨: ١٤ والحاشية

٢١ ولكن لما رفع بولس دعواهُ لكي يُحفَظ لفحص اوغسطس امرت بحفظهِ الى ان ارسلهُ الى قيصر[١٥]

٢٢ فقال اغريباس لفستوس كنت اريد انا ايضًا ان اسمع الرجل . فقال غدا تسمعهُ[ظ]

٢٣ ففي الغد لمَّا جاء اغريباس وبرنيكي في احتفالٍ عظيم ودخلا الى دار الاستماع مع الامراء[١٦] ورجال المدينة المقدَّمين امر فستوس فأُتي ببولس

٢٤ فقال فستوس ايها الملك اغريباس والرجال الحاضرون معنا اجمعون انتم تنظرون هذا الذي توسَّل اليَّ من جهتهِ كل جمهور اليهود[ع] في اورشليم وهنا صارخين انهُ لا ينبغي ان يعيش بعدُ[غ] . واما انا فلمَّا

٢٥

٢٦ وجدت انهُ لم يفعل شيئًا يستحقُّ الموت[ف] وهو قد رفع دعواهُ الى اوغسطس[ق] عزمت ان ارسلهُ . وليس لي شيء يقين من جهتهِ لاكتب الى السيد[١٧] . لذلك اتيت بهِ لديكم ولا سيما لديك ايها الملك اغريباس حتى اذا

٢٧ صار الفحص يكون لي شيء لاكتب . لاني ارى حماقةً ان ارسل اسيرًا ولا اشير الى الدعاوي التي عليهِ

٢٦ فقال اغريباس لبولس مأْذونٌ لك ان تتكلم لاجل نفسك

حينئذٍ بسط بولس يدهُ وجعل يحتجُّ[١]

٢ اني احسب نفسي سعيدًا ايها الملك اغريباس اذ انا مزمعٌ ان احتجَّ اليوم لديك عن كل ما يحاكمني

٣ بهِ اليهودُ[٢] . لا سيَّما وانت عالمٌ بجميع العوائد والمسائل التي بين اليهود لذلك التمس منك ان تسمعني بطول الاناة

٤و٥ فسيرتي منذ حداثتي التي من البداءة كانت بين امَّتي في اورشليم يعرفها جميع اليهود عالمين بي من

٦ الاوَّل ان ارادوا ان يشهدوا اني حسب مذهب عبادتنا الاضيق عشت فريسيًّا[ب] . والآن انا واقفٌ

٧ أُحاكَم على رجاء الوعد[ت] الذي صار من الله لآبائنا[ث] الذي اسباطنا الاثنا عشر[ج] يرجون نوالهُ[ح] عابدين

٨ بالجهد ليلاً ونهارًا[خ] فمن اجل هذا الرجاء انا أُحاكَم من اليهود ايها الملك اغريباس . لماذا يُعَدُّ عندكم

ظ ص٩: ١٥ ع ع ٢و٣و٧ غ ص٢٢: ٢٢ ف ص٢٣: ٩و٢٩و٢٦: ٣١ ق ع ١١و١٢ ب ص٢٣: ٦و٢٤: ١٥و٢١وفي ٣: ٥
ت ص٢٢: ٦ ث تك٣: ١٥و٢٢: ١٨و٢٦: ٤و٤٩: ١٠وتث١٨: ١٥و٢صم٧: ١٢ومز١٣٢: ١١واش٤: ٢و٧: ١٤و٩: ٦و٤٠: ١٠وار٢٣: ٥و٣٣: ١٤الخ وحز ٣٤: ٢٣و٣٧: ٢٤ودا٩: ٢٤وميخا٧: ٢٠وص١٣: ٣٢ورو١٥: ٨وتي٢: ١٣ ج يع١: ١ ح في٣: ١١ خ لو٢: ٣٧و١تس٣: ١٠و١تي٥: ٥

---

١٥ كان حينئذٍ اوغسطس وقيصر لقبين لامبراطور رومية

١٦ في الاصل روساء الالوف . انظر الحاشية على ص٢١: ٣١

١٧ السيد لقب نالهُ الامبراطور حديثًا

١ موضوع هذا الخطاب كالذي ورد في ص٢٢ . غير ان اغريباس كان اكثر فهمًا واقل تعصبًا من عامة اليهود فاسهب بولس في العلاقة بين مذهبهِ القديم وايمانهِ الحديث واطال الكلام في السلطان الالهي بما كان يكرز بهِ

٢ اي ان اليهود يشكونني بامور تتعلق بديانة الامة واني مسرور الان باحتجاجي امام رجل يهودي يعرف هذه الامور . وقد ورد في كتب علماء اليهود ان اغريباس كان عظيم المعرفة بالناموس

٣ اي الوعد القديم والانتظار الشديد الذي لا يزال يضمُّ اسباطنا المتفرقة ويثبّتنا في ملازمة طقوس امتنا (ع٧) . وقد شُكِيت لاني اومن بان هذا الرجاء قد نجز في يسوع كما ثبت من قيامتهِ من الموت التي انت لا تظن انها امر غير ممكن وانا استطيع ان اثبت حدوثها بالبرهان القاطع . قابل ص١٣: ٣٢ و٣٣

امرًا لا يُصدَّق إن اقام[ث] الله امواتًا

٩و١٠ فانا ارتأيت في نفسي[ن] انهُ ينبغي ان اصنع امورًا كثيرة مضادَّة لاسم يسوع الناصريّ[ي]. وفعلت ذلك ايضًا في اورشليم[ذ] فحبست في سجونٍ كثيرين من القديسين[٦] آخذًا السلطان من قِبَل رؤساء الكهنة[ر]. ولما

١١ كانوا يُقتَلون القيت قرعةً[٧] بذلك[٨]. وفي كل الجامع[٩] كنت اعاقبهم[ز] مرارًا كثيرة واضطرُّهم[١٠] الى التجديف. واذ افرط حنقي عليهم كنت اطردهم الى المدن التي في الخارج

١٢و١٣ ولما كنت[١١] ذاهبًا في ذلك الى دمشق بسلطانٍ ووصيَّةٍ من رؤساء الكهنة[س] رأيت في نصف النهار في الطريق ايها الملك نورًا من السماء افضل من لمعان الشمس قد ابرق حولي وحول الذاهبين معي.

١٤ فلما سقطنا جميعنا على الارض سمعت صوتًا يكلّمني ويقول باللغة العبرانية شاول شاول لماذا تضطهدني.

١٥ صعبٌ عليك ان ترفس مناخس[١٢]. فقلت انا مَنْ انت يا سيّد فقال انا يسوع الذي انت تضطهدهُ.

١٦ ولكن قُمْ وقفْ على رجليك لاني لهذا ظهرت لك لانتخبك خادمًا وشاهدًا بما رايت وبما ساظهر لك بهِ[ش]

١٧و١٨ امنقذًا اياك من الشعب[١٣] ومن الامم الذين انا الآن ارسلك اليهم[ص] لتفتح عيونهم[ض] كي يرجعوا[١٤] من ظلماتٍ الى نورٍ[ط] ومن سلطان الشيطان الى الله حتى ينالوا بالايمان بي غفران الخطايا[ظ] ونصيبًا مع المقدَّسين[ع]

١٩و٢٠ من ثمَّ ايها الملك اغريباس لم اكن معاندًا للرؤيا السماويَّة بل اخبرت اوَّلاً الذين في دمشق وفي اورشليم[غ] حتى جميع كورة اليهودية ثم الامم[ف] ان يتوبوا ويرجعوا الى الله عاملين اعمالاً تليق بالتوبة[ق]

د يو٢:١٦وا تي١:١٣ ذ ص٨:٣وغل١:١٣ ر ص٩:١٤و٢١و٢٢:٥ ز ص٢٢:١٩ س ص٩:٣و٢٢:٦ ش ص١٨:٩و٢٢:١٥و١٨ و٢٣:١١و٢كو١٢:١وغل١:١٢ ص ص٢٢:٢١ ض اش٣٥:٥و٤٢:٧ولو١:٧٩ويو٨:١٢و٢كو٤:٤واف١:١٨وانس٥:٥ ط ٢كو٦:١٤واف٤: ١٨و٥:٨وكو١:١٣وابط٢:٩و٢٥ ظ لو١:٧٧ ع ص٢٠:٣٢واف١:١١وكو١:١٢ غ ص٩:٢٠و٢٨الخ ف ص١١:٢٦و١٣:٤الخ و١٥:٢ و٢١و٤١وص١٦الى ص٢١ ق مت٣:٨

---

٤ تكلم بولس في هذا الامر كما يتكلم عن امر حدث بالحقيقة

٥ اذ كنت فريسيًّا (ع٥)

٦ صفة القداسة فيهم زادت ذنبهُ قبحًا

٧ الظاهر ان استفانوس لم يكن الشهيد الوحيد في الاضطهاد الاول

٨ انظر ص ٨:١و٢٢: ٢٠ . لا يثبت من هذا الكلام ان بولس كان واحدًا من اعضاء مجمع اليهود العالي وربما كان المعنى موافقتهُ الشديدة فقط

٩ اي جميع المجامع التي استطاع الوصول اليها . واما المعاقبة فكانت بالجلد . انظر مت ١٠:١٧

١٠ بهذا العنف الشديد . غير انهُ ربما لم ينجح في ذلك اكثر مما نجح بلينوس الذي كتب للامبراطور تراجانس وقال انهُ لم يستطع ان يُكرِه المسيحيين الحقيقيين على التجديف

١١ في ع١٢—١٨ انظر الحواشي على ص٩:٣—٦ . ذُكِر هنا كلام السيد الى شاول بنوع مطوَّل اكثر ما ذُكِر في موضع اخر

١٢ اي ان مقاومتك انما تضر بنفسك فقط. المجاز ماخوذ عن الدابة التي ترفس اذا نُخِسَت

١٣ اي من اليهود والامم

١٤ ذُكِر هنا بالتصريح غاية الله العظيمة في وضع خدمة الانجيل والكيفية التي يتم بها هذه الغاية . وذلك ان العقل يستنير بحيث ان النفس تتحوَّل الى الله فتنال بواسطة الايمان بالمسيح الغفران ونصيبًا مع المقدَّسين

٢١و٢٢　من اجل ذلك[١٤] امسكني اليهود في الهيكل وشرعوا في قتلي[ك]. فاذ حصلت على معونةٍ من الله بقيت الى هذا اليوم شاهِدًا للصغير والكبير وانا لا اقول شيئًا غير ما تكلم الانبياء[ل] وموسى انهُ عتيد ان يكون ٢٣ إنْ[١٥] يُؤلَّم المسيح[ن] يكُنْ هو اوّلَ قيامة الاموات[م] مزمعًا ان ينادي بنورٍ للشعب وللامم[س]

٢٤　وبينما هو يحتجّ بهذا قال فستوس بصوتٍ عظيم انت تهذي[١٧] يا بولس. الكتب الكثيرة تحوّلك الى الهذيان

٢٥و٢٦　فقال لست اهذي ايها العزيز[١٨] فستوس بل انطق بكلمات الصدق والصحو[١٩]. لانهُ من جهة هذه الامور عالم[٢٠] الملك[ت] الذي اكلمهُ جهارًا اذ انا لست اصدّق ان يخفى عليهِ شيء من ذلك. لان هذا لم يُفعَل ٢٧ في زاويةٍ[٢١]. أتؤمن ايها الملك اغريباس بالانبياء. انا اعلم انك تؤمن

٢٨و٢٩　فقال اغريباس لبولس بقليلٍ[٢٢] تقنعني ان اصير مسيحيًّا. فقال بولس كنت اصلّي الى الله انهُ بقليلٍ وبكثيرٍ[٢٣] ليس انت فقط بل ايضًا جميع الذين يسمعونني اليوم يصيرون هكذا كما انا[ث] ما خلا هذه القيود

٣٠و٣١　[فلما قال هذا] قام الملك والوالي وبرنيكي والجالسون معهم. وانصرفوا وهم يكلمون بعضهم بعضًا ٣٢ قائلين ان هذا الانسان ليس يفعل شيئًا يستحقّ الموت او القيود[ج]. وقال اغريباس لفستوس كان يمكن ان يُطلَق هذا الانسان لو لم يكن قد رفع دعواهُ الى قيصر[ح ٢٤]

ك ص ٢١: ٣٠ و ٣١　ل لو ٢٤: ٢٧ و ٤٤ و ص ٢٤: ١٤ و ٢٨: ٢٣ ورو ٣: ٢١　م يو ٥: ٤٦　ن لو ٢٤: ٢٦ و ٤٦　ي ١ كو ١٥: ٢٠ وكو ١: ١٨ ورو ١٠: ٥
ب لو ٢: ٣٢　ت ٢ مل ١١: ٩ ويو ١٠: ٢٠ و ١ كو ١: ٢٣ و ٢: ١٣ و ١٤ و ٤: ١٠　ث ١ كو ٧: ٧　ج ص ٢٣: ٩ و ٢٩ و ٢٥: ٢٥　ح ص ٢٥: ١١

١٥　اي من اجل تنفيذ الامر الالهي لا لاجل مخالفة الناموس

١٦　في الاصل هل يؤلَّم المسيح وهل يكون اول قيامة الاموات الخ. وقد ادّعى الرسول على اليهود ان تعليمهُ في هذه المسائل العظيمة مطابق لاقوال موسى والانبيا ولذلك يسوع الذي تمت فيهِ النبوات هو المسيح

١٧　او انت مختل العقل. وجّه بولس احتجاجهُ نحو اغريباس بناءً على كونهِ يهوديًّا فكانت غرابة المسائل وحدَّة المتكلم سببًا لظن فستوس انهُ يهذي وان علة هذيانهِ الكتب القديمة التي رفع دعواهُ اليها

١٨　لقب رسمي. انظر ص ٢٤: ٣

١٩　اي ليس اوهامًا باطلة بل حقائق ثابتة

٢٠　ذكرّ بولس فستوس بحذاقة ورقة ان ما يظنهُ من باب الجنون هو ما يعتقد بهِ ضيفهُ الملك الذي كان عارفًا بالقضايا التي اوردها

٢١　لم تجرِ هذه الحوادث في مكان خفي بل في عاصمة اليهودية وفي اثناء عيد حافل عظيم

٢٢　ربما كان المعنى بالقليل هنا الدرجة الصغيرة فكانهُ يقول ان في كلامك بعض الحجة غير انهُ ليس كافيًا لاقناع امير يهودي ان يصير مسيحيًّا تلميذ الناصري

٢٣　اي بمقدار صغير وكبير. قال احد المحققين ان هذا الكلام خاتمة لائقة بهذا الخطاب العظيم وجميع احتجاجات الرسول مدة زيارتهِ الاخيرة للارض المقدسة

٢٤　لم يبقَ للوالي بعد هذا سلطة على الدعوى او قدرة على اطلاق بولس او الحكم عليهِ. وربما كان من نتائج حكم اغريباس ان فستوس ارسل تقريرًا للبلاط الروماني موافقًا لمصلحة بولس

سفر بولس من قيصرية الى ايطاليا . انكسار السفينة وعاقتهُ في مليطة . ووصولهُ الى رومية

٢٧ فلمَّا[١] استقرَّ الراي ان نسافر[٢] في البحر الى ايطاليا[ب] سلَّموا بولس واسرى آخرين الى قائد مئة
٢ من كتيبة اوغسطس اسمهُ يوليوس[٣] . فصعدنا الى سفينةٍ ادراميتينيَّةٍ[٤] واقلعنا مزمعين ان نسافر مارّين
٣ بالمواضع التي في اسيا . وكان معنا ارسترخُس[٦ ت] رجل مكدوني من تسالونيكي . وفي اليوم الآخر اقبلنا الى صيدا[٧] فعامل يوليوسُ بولسَ بالرفق[٨ ث] وأَذِن ان يذهب الى اصدقائهِ ليحصل على عنايةٍ[٩] منهم
٤و٥ ثم اقلعنا من هناك وسافرنا في البحر من تحت قبرس[١٠] لان الرياح كانت مضادَّة . وبعد ما عبرنا البحر الذي بجانب كيليكية وبمفيلية نزلنا الى ميرا ليكية[١١]
٦و٧ فاذ وجد قائد المئة هناك سفينة اسكندرية مسافرة الى ايطاليا[١٢] ادخلنا فيها . ولما كنَّا نسافر رويدًا اياماً كثيرة وبالجهد[١٣] صرنا بقرب كنيدُس ولم تُمكِّنَّا الريح اكثر[١٤] سافرنا من تحت كريت بقرب

ب ص ٢٥: ١٢ و٢٥ ت ص ١٩: ٢٩ و٢٠: ٤ وكو ٤: ١٠ وفل ٢٤ ث ص ٢٤: ٢٣ و٢٨: ١٦

١ سافر بولس واسرى اخرون بحراسة ضابط روماني في سفينة من اسيا الصغرى . وبعد ان سافروا سفرًا بطيئًا الى ميرا ليكية نُقِلوا الى سفينة كبيرة اسكندرية (ص ٢٧: ١—٦) فاعاقتهم رياح مضادة ولذلك عزموا على ان يصرفوا الشتاء على الشاطي الجنوبي من كريت غير انهم اذ كانوا يطلبون مينا موافقة قامت عاصفة شديدة ودفعت السفينة امامها اياماً كثيرة وهم في الخطر العظيم (٧—٢٠) . وبينما كانوا في تلك الحالة اعلن بولس لاهل السفينة من قِبَل الله ان السفينة تنكسر ولكنهم جميعهم ينجون (٢١—٢٦) . اخيرًا القوا بالسفينة الى الارض ونجوا الى البرّ ومعهم الاسرى اكراماً لبولس (٢٧—٤٤) فعاملهم اهل مليطة بالمعروف وظنوا بولس اولاً قاتلاً ثم الهاً (ص ٢٨: ١—٦) ثم اضافهُ رئيس الجزيرة وعمل عجائب كثيرة فحصل من ذلك تاثير عظيم في اهلها (٧—١٠) . وبعد ان بقوا هناك ثلاثة اشهر سافروا الى بوطيولي ثم برًّا فلاقاهم في الطريق فرقتان ارسلتها الكنيسة التي في رومية (١١—١٥) ولما وصل بولس الى هناك عاملتهُ الحكومة باللطف على انهُ بقي اسيرًا (١٦)

٢ كان لوقا الذي ذُكِر اخيرًا في ص ٢١: ١٨ من جملة المسافرين

٣ من المحتمل ان يوليوس كان راجعاً من رسالة خصوصية الى فلسطين ففوِّض اليهِ الاسرى المرسلون الى رومية

٤ ادراميتيوم مينا في ميسيا على الشاطي الغربي من اسيا الصغرى ويقال لها الان اندراميت

٥ لعلهم يجدون سفينة ذاهبة الى ايطاليا . انظر ع ٦

٦ ذُكِر ارسترخس قبل هذه المرة . انظر ص ١٩: ٢٩ و٢٠: ٤ والحواشي

٧ انظر ص ١٢: ٢٠ والحاشية

٨ ربما كان من الاسباب التي حملتهُ الى ذلك ان بولس كان رومانيًّا

٩ او لينال مساعدة في احتياجاتهِ لاجل السفر من اصدقائهِ المسيحيين . انظر ص ١١: ١٩ و٢١: ٣ و٤

١٠ لو ذهبوا بالاستقامة لكان سيرهم الى جنوب قبرس (قابل ص ٢١: ٣) ولكن الريح الغربية احوجتهم الى الذهاب الى شمال هذه الجزيرة من حيث تاتيهم ريح البرّ وتيَّار يسير حذاء الشاطي الجنوبي لاسيا الصغرى

١١ ميرا كانت مدينة عظيمة مبنية على أكمة قرب الشاطي وهي الان خربة

١٢ اذا كانت السفينة سائرة من اسكندرية الى ايطاليا وكانت الريح الغربية متغلبة كان اتجاهها طبعاً الى الشمال وعلى هذا تصل الى شاطي اسيا الصغرى

١٣ لان الريح الغربية اعاقتهم اياماً في قطع مسافة نحو ١٣٠ ميلاً . كنيدُس مدينة كبيرة واقعة على راس بارز بين كوس وردوس (انظر ص ٢١: ١) عند مدخل بحر الارخيل الرومي ولها مينا معتبرة

١٤ اي اذ لم تمكنهم الريح من التقدم غربًا وجَّهوا السفينة نحو كريت وساروا حول سلموني اي راسها الشرقي ثم بجانب

٨ سلموني . ولما تجاوزناها بالجهد جئنا الى مكان يقال لهُ الموانى الحسنة التي بقربها مدينة لسائية[١٥]
٩ ولما مضى زمانٌ طويل وصار السفر في البحر خطرًا اذ كان الصوم[ج] ايضًا قد مضى[١٦] جعل بولس
١٠ ينذرهم قائلاً ايها الرجال انا ارى[١٧] ان هذا السفر عتيدٌ ان يكون بضررٍ وخسارةٍ كثيرة ليس للشحن
١١ والسفينة فقط بل لانفسنا ايضًا . ولكن كان قائد المئة ينقاد الى رُبَّاني[١٨] السفينة والى صاحبها اكثر مما الى
١٢ قول بولس . ولان الميناء لم يكن موقعها صالحًا للمشتى[١٩] استقرَّ رأي اكثرهم ان يقلعوا من هناك ايضًا عسى ان يمكنهم الاقبال الى فينِكس[٢٠] ليشتُّوا فيها . وهي ميناء في كريت تنظر نحو الجنوب والشمال الغربيين
١٣ فلمَّا نسَّمت ريحٌ جنوبٌ ظنُّوا انهم قد ملكوا مقصدهم[٢١] فرفعوا المرساة وطفقوا يتجاوزون كريت على
١٤و١٥ اكثر قربٍ . ولكن بعد قليلٍ هاجت عليها[٢٢] ريحٌ زوبعيةٌ يقال لها اوروكليدون . فلما خُطِفت السفينة
١٦ ولم يمكنها ان تقابل الريح سلَّمنا فصرنا نُحمَل[٢٣] . فجرينا تحت جزيرةٍ يقال لها كلودي وبالجهد قدرنا ان
١٧ نملك القارب . ولما رفعوهُ طفقوا يستعملون معوناتٍ حازمين[٢٤] السفينة واذ كانوا خائفين ان يقعوا في
١٨و١٩ السيرتِس[٢٥] انزلوا القلوع[٢٦] وهكذا كانوا يُحمَلون . واذ كنا في نوءٍ عنيف جعلوا يفرغون[٢٧] في الغد . وفي
٢٠ اليوم الثالث رمينا بايدينا اثاث[٢٨] السفينة[ح] . واذ لم تكن الشمس ولا النجوم[٢٩] تظهر اياما كثيرة واشتدَّ علينا

ج لا ١٦: ٢٩ و٢٣: ٢٧ الخ ح يون ١: ٥

شاطي الجزيرة الجنوبي حتى وصلوا الى الموانى الحسنة وهو مقرٌّ للسفن شرقًا من راس متلا الذي يقيهِ من الريح الغربية

١٥ لسائية واقعة على بعد نحو خمسة اميال شرقًا من الموانى الحسنة وربما كانت اقرب المدن اليها . ولا يزال استعمال هذين الاسمين الى الان

١٦ يوم الصوم العظيم عند اليهود وهو يوم الكفارة يقع نحو بداءة شهر تشرين الاول فكانوا يابون الاسفار الطويلة في البحر بعد ذلك

١٧ الظاهر ان كلام بولس هنا من نفسهِ لا من اعلان الهي كما في ع ٢٣

١٨ ربان السفينة رئيسها او قائدها . وكانت العادة ان صاحب السفينة يكون فيها وقد يكون رئيسها

١٩ لانها كانت معرضة للارياح الجنوبية

٢٠ لا يُعلَم الان بالتحقيق موقع هذا المكان

٢١ اذا وافقتهم الريح الجنوبية امكنهم ان يجوزوا راس متلا ويعبروا الخليج الى فينكس في بضع ساعات

٢٢ اي على السفينة او الجزيرة . في هذا القسم من بحر الروم كثيرًا ما تعقب عاصفة شديدة من الشمال الشرقي ريحًا جنوبية

٢٣ امام الريح الى الجنوب الغربي الى ان قاربنا جزيرة كلودي (ويقال لها الان كوزو) فكنا نسير حذاء شاطئها الجنوبي (ع ١٦) غير ان البحر لم يزل هائجًا فلم نرفع القارب الى السفينة الا بكل عناء

٢٤ كانوا يقوُّون السفن في الزمن القديم عند الحاجة باحاطتها بحبال على شكل مناطق

٢٥ اذا هاجت الريح الشمالية الشرقية دفعتهم الى خليج رملي يخشاهُ الملاحون جدًا وهو واقع على الشاطي الشمالي من افريقيا قرب القيروان ويقال لهُ سيرتيس الاكبر

٢٦ او امتعة الصاري . غير انهم ابقوا بعض القلوع لكي يستطيعوا النجاة من السيرتيس وحوَّلوا جانب السفينة الايمن نحو الريح وحزموها بالحبال وخلوها تذهب امام الريح نحو ميل ونصف في الساعة ذهابًا منحرفًا بين الغرب والشمال

٢٧ اي بعض الشحن ويظهر من جملة الخبر ان السفينة لم تضبط الماء

٢٨ اي الامتعة الثقيلة وربما كان من جملتها عارضة الشراع من الصاري الكبير

٢٩ لم يكن مرشد عند الاقدمين بعد غياب البرّ عن بصرهم الا الشمس والنجوم

نوءٌ ليس بقليلٍ انتزع اخيراً كل رجاء في نجاتنا

٢١ فلما حصل صومٌ كثيرٌ[ت] حينئذٍ وقف بولس في وسطهم وقال كان ينبغي ايها الرجال ان تذعنوا ٢٢ لي ولا تُقلِعوا من كريت فتسلموا من هذا الضرر والخسارة[٢١]. والآن انذركم ان تسرُّوا لانهُ لا تكون خسارة ٢٣و٢٤ نفسٍ واحدة منكم الاَّ السفينة. لانهُ وقف بي هذه الليلة[خ] ملاك الاله الذي انا لهُ والذي اعبده[د] قائلاً ٢٥ لا تخف يا بولس. ينبغي لك ان تقف امام قيصر. وهوذا[٢٢] قد وهبك الله جميع المسافرين معك. لذلك ٢٦ سرُّوا ايها الرجال لاني اوْمن بالله انهُ يكون هكذا[ذ] كما قيل لي. ولكن لا بدَّ ان نقع على جزيرةٍ[ر]

٢٧ فلما كانت الليلة الرابعة عشرة[٢٣] ونحن نُحمَل تائهين في بحر ادريا[٢٤] ظنَّ النوتية نحو نصف الليل ٢٨ انهم اقتربوا الى برٍّ[٢٥] فقاسوا ووجدوا عشرين قامةً. ولما مضوا قليلاً قاسوا ايضاً فوجدوا خمس عشرة ٢٩ قامةً. واذ كانوا يخافون ان يقعوا على مواضع صعبة رموا من المؤخَّر اربع مراسٍ[٢٦] وكانوا يطلبون ان يصير النهار

٣٠ ولما كان النوتية يطلبون ان يهربوا من السفينة وانزلوا القارب الى البحر بعلة انهم مزمعون ان يمدُّوا ٣١ مراسي من المقدَّم قال بولس لقائد المئة والعسكر ان لم يبقَ هؤُلاء في السفينة فانتم لا تقدرون ان تنجوا[٢٧]. ٣٢ حينئذٍ قطع العسكر حبال القارب وتركوهُ يسقط[٢٨]

٣٣ وحتى قارب ان يصير النهار كان بولس يطلب الى الجميع ان يتناولوا طعاماً[٢٩] قائلاً هذا هو اليوم ٣٤ الرابع عشر وانتم منتظرون لا تزالون صائمين ولم تاخذوا شيئاً. لذلك التمس منكم ان تتناولوا طعاماً لان ٣٥ هذا يكون مفيداً لنجاتكم لانهُ لا تسقط شعرةٌ من راس واحدٍ منكم[ز]. ولما قال هذا اخذ خبزاً وشكر الله[س]

ت ص ٢٣: ١١ د دا ٦: ١٦ ور وا ١: ٩ وتي ٣: ١ ذ لو ١: ٤٥ ور ٤: ٢٠ وا ٢ تي ١: ١٢ ر ص ٢٨: ١ ز امل ١: ٥٢ ومت ١٠: ٣٠ ولو ١٢: ٧ و ٢١: ١٨ س ا صم ٩: ١٣ ومت ١٥: ٣٦ ومر ٨: ٦ ويو ٦: ١١ وا تي ٤: ٣و٤

---

٢٠ انظر الحاشية على ع ٣٣

٢١ انظر ع ١٠

٢٢ اي آمن لاني خادم الله وسأقف بالقدر امام قيصر وجميعكم تنجون ايضاً. ظاهر العبارة ان بولس كان قد صلى لاجلهم

٢٣ اي الليلة الرابعة عشرة بعد مفارقتهم كريت. انظر ع ١٨ و١٩

٢٤ بحر ادريا يتضمن عند القدماء جميع الواقع من بحر الروم بين سيسيليا وبلاد اليونان وخليج فينيسيا

٢٥ كلام بولس ما ينبّه النوتية الى ظهور علامات البرّ. يظَن انهم كانوا حينئذٍ قرب راس كورا على شاطئ مالطا والبرّ هناك منخفض لا يشاهَد في ليلة مظلمة ولكن يسمع هدير الامواج عليهِ من مسافة بعيدة

٢٦ السفن القديمة كانت تحمل غالباً جملة مراسٍ وكانوا يرمونها من المقدم كما يعملون في هذه الايام غير انهم رموها هذه المرة من المؤخر لاجل سهولة توقيف السفينة ومنعها من ضرب الصخور وتمكنهم من دفعها الى الارض في الصباح

٢٧ مواعيد الله (انظر ع ٢٢) تفرض دائماً استعمالنا الوسائط الموافقة

٢٨ ظهر من قبولهم خسارة القارب في تلك الحال انهم كانوا يطيعون الرسول كل الطاعة ويتصرفون حسب قوله

٢٩ من الواضح انهُ كان عندهم طعام في السفينة (ع ٣٨) غير انهم في ما اعتراهم من الاضطراب والخطر لم يبالوا بالاكل في الاوقات الاعتيادية ولم يتناولوا طعاماً كافياً. انظر ع ٢١

٤٠ قول مثلي يراد بهِ عدم وقوع ادنى ضرر او خسارة.

٣٦و٣٧ امام الجميع وكسر وابتدأ يأكل. فصار الجميع مسرورين واخذوا هم ايضًا طعامًا. وكُنّا في السفينة جميع
٣٨ الانفس مئتين وستة وسبعين[ذ] ولما شبعوا من الطعام طفقوا يخفّفون السفينة طارحين الحنطة[ذ] في البحر
٣٩ ولما صار النهار لم يكونوا يعرفون الارض ولكنهم ابصروا خليجًا له شاطئ[ذ] فاجمعوا ان يدفعوا اليه
٤٠ السفينة[ذ] ان امكنهم . فلما نزعوا المراسي تاركين إياها في البحر وحلّوا ربط الدفّة[ذ] ايضًا رفعوا قلعًا للريح
٤١ الهابّة واقبلوا الى الشاطئ. واذ وقعوا على موضع بين بحرين[ذ] شطّطوا السفينة فارتكز المقدَّم ولبث
٤٢ لا يتحرّك . واما المؤخّر فكان ينحلّ من عنف الامواج[ش]. فكان راي العسكر ان يقتلوا الاسرى لئلّا يسبح
٤٣ احدٌ منهم فيهرب[ذ]. ولكن قائد المئة اذ كان يريد ان يخلّص بولس منعهم من هذا الراي وامر ان القادرين
٤٤ على السباحة يرمون انفسهم اوّلًا فيخرجون الى البرّ. والباقين بعضهم على الواح وبعضهم على قِطَع من
السفينة . فهكذا حدث ان الجميع نجوا الى البرّ[ص ٤٧]

٢٨ ولما نجوا وجدوا ان الجزيرة[ب] تُدعَى مليطة[١]. فقدَّم اهلها البرابرة[ث] لنا احسانًا غير المعتاد لانهم
اوقدوا نارًا وقبلوا جميعنا من اجل المطر الذي اصابنا ومن اجل البَرْد
٣و٤ فجمع بولس كثيرًا من القضبان ووضعها على النار فخرجت من الحرارة[٣] افعى ونشبت في يده . فلما
رأى البرابرة الوحش معلّقًا بيده قال بعضهم لبعض لا بد ان هذا الانسان قاتلٌ لم يدعهُ العدل يحيا
٥و٦ ولو نجا من البحر[٤]. فنفض هو الوحش الى النار ولم يتضرّر بشيء ردي[ث]. واما هم فكانوا ينتظرون انهُ

ش ٢كو ١١: ٢٥ ص ع ٢٢ ب ص ٢٧: ٢٦ ث رو ١: ١٤ و ١كو ١٤: ١١ وكو ٣: ١١ ث مر ١٦: ١٨ ولو ١٠: ١٩

انظر ١ مل ١: ٥٢ ومت ١٠: ٣٠ ولو ٢١: ١٨

٤١ كانت تحمل سفن الحنطة المصرية الكبيرة التي تاتي بالزاد الى رومية ضعفي ما كان في هذه السفينة من المسافرين. انظر حيوة يوسيفوس فصل ٣

٤٢ ربما كان ذلك ما تبقّى من زاد السفينة والارجح انهُ من شحنها. وكان تخفيف السفينة من الضروري لاجل سلامتهم الحاضرة وتدبير السفينة بعد ذلك

٤٣ قصدوا دفع السفينة الى البر طلبًا لنجاة حياتهم. والظاهر انها استقرّت على الارض قبل وصولهم الى القسم الذي ارادوهُ من الشاطي

٤٤ في الاصل الدفتين. كانت واحدة منها الى كلٍّ من جانبي السفينة وكانتا قد رُبطتا عند الارساء (انظر ع ٢٩) واما الان فحلتا لاجل تسيير السفينة نحو الشاطي

٤٥ يُعرَف الان هذا الموضع بخليج مار بولس والظاهر انهُ هو المشار اليه

٤٦ ويُطلَب ذلك من العسكر

٤٧ لم تكن هذه اول مرة نجا بولس فيها من انكسار السفينة. انظر ٢كو ١١: ٢٥ وقد كُتِبت هذه الرسالة سنين عديدة قبل الحوادث المذكورة هنا

١ ذهب البعض الى ان هذه الجزيرة هي مليدا على شاطي دلماتيا. وقال جمهور المحققين انها مالطا وهو الاصح كما يظهر من الحواشي السابقة ومن سير السفر التابع على طريق سراكوسا الى بوطيولي

٣ سمّى اليونانيون والرومانيون جميع الامم الذين لم يكونوا منهم برابرة وقصدوا بذلك اختلاف اللغة لا التمدن . اصل اهل مالطا القدماء من فينيقية

٣ اي بسبب الحرارة التي نبّهت الافعى المصقعة . وليس الان للافاعي السامة وجود في مالطا لانهم نزعوا جميع الغابات القديمة

٤ لما راوا ان بولس اسير ونشبت الافعى في يده ظنوا انهُ كان قد ارتكب اثمًا عظيمًا

عنيدٌ ان ينتفخ او يسقط بغتةً ميتًا . فاذ انتظروا كثيرًا ورأَوا انهُ لم يعرض لهُ شيءٌ مضرٌّ تغيَّروا وقالوا هو الهٌ[ج]

٧ وكان في ما حول ذلك الموضع ضياعٌ لمقدَّم الجزيرة الذي اسمهُ بوبليوس . فهذا قبلنا واضافنا
٨ بملاطفة ثلثة ايام . فحدث ان ابا بوبليوس كان مضطجعًا معترًى بحمَّى وسحَج . فدخل اليهِ بولس وصلَّى[ح]
٩ ووضع يديهِ عليهِ فشفاهُ[ح,خ] . فلما صار هذا كان الباقون الذين بهم امراضٌ في الجزيرة يأْتون ويُشفَون .
١٠ فاكرمنا هؤُلاء اكراماتٍ كثيرةً . ولما اقلعنا زوَّدونا ما يُحتاج اليهِ

١١ وبعد ثلثة اشهرٍ اقلعنا في سفينة اسكندرية موسومة بعلامة الجوزاء كانت قد شتَّت في الجزيرة .
١٢و١٣ فنزلنا الى سراكوسا ومكثنا ثلثة ايام . ثم من هناك درنا واقبلنا الى ريغيون . وبعد يوم واحد حدثت
١٤ ريحٌ جنوب فجئْنا في اليوم الثاني الى بوطيولي حيث وجدنا اخوةً فطلبوا الينا ان نمكث عندهم سبعة ايام .
١٥ وهكذا اتينا الى رومية . ومن هناك لما سمع الاخوة بخبرنا خرجوا لاستقبالنا الى فورن ابيوس والثلاثة الحوانيت . فلما رآهم بولس شكر الله وتشجَّع

١٦ ولما اتينا الى رومية سلَّم قائد المئة الاسرى الى رئيس المعسكر . واما بولس فأُذِن لهُ ان يقيم وحدهُ مع العسكري الذي كان يحرسهُ[د,ذ]

ج ص١٤: ١١   ح يع٥: ١٤و١٥   خ مر٦: ٥و٧: ٣٢و١٦: ١٨ولو٤: ٤٠وص١٩: ١١و١٢وا كو١٢: ٩و٢٨   د مت١٥: ٦واتي٥: ١٧   ذ ص٢٤: ٢٥و٢٧: ٣

---

٥ كثيرًا ما يقع الهبوط السريع والموت من لسعة الحية

٦ شوهد هذا اللقب في الكتابات القديمة في مالطا . ويظهر ان مقدَّم الجزيرة كان نائبًا لوالي سيسيليا . بوبليوس اسم روماني

٧ لا يزال هذا المرض كثير الوجود في تلك الجزيرة

٨ الحادثتان المذكورتان في ع ٣—٨ انجاز ظاهر لما وعد بهِ السيد (مر١٦: ١٨)

٩ كان هذا الاكرام والاحسان في غاية الموافقة بعد خسارتهم من انكسار السفينة

١٠ الاقرب انها تشرين ثانٍ وكانون اولٍ وكانون ثانٍ وربما انتهت الانواء باكرًا في تلك السنة فامكنهم ان يسافروا في شباط

١١ علامة الجوزاء عبارة عن الهين كان يعبدهما النوتية في الزمن القديم

١٢ هي عاصمة سيسيليا على بعد نحو ٨٠ ميلاً عن مالطا

١٣ هي مينا على الشاطئ الجنوبي لايطاليا ويقال لها الان رَجيو . والمسافة بينها وبين بوطيولي نحو ١٨٠ ميلاً ولما كانت الريح موافقة لم قطعوها في اقل من يومين

١٤ يقال لها الان بوزيولي وهي على بعد سبعة اميال الى الجنوب الغربي من نابولي . كانت اشهر مينا ايطاليا الجنوبية

١٥ الظاهر انهُ سُمح لبولس بذلك . وعلى هذا امكن بلوغ الخبر الى المسيحيين الرومانيين بوصولهِ فخرجوا لملاقاتهِ (ع١٥)

١٦ وذلك يبعد عن رومية نحو ٤٠ ميلاً . واما الثلاثة الحوانيت فاقرب الى رومية نحو ١٠ اميال . فذهب بعض المسيحيين لاجل ملاقاة بولس ابعد من البعض الاخر

١٧ خشي بولس عدم القبول عند المسيحيين في رومية ولذلك تشجع لما رآهم

١٨ الذي كان فيهِ الحرس الامبراطوري . وكان هذا الرئيس مفوضًا بامر المتهمين والمضبوطين لاجل المحاكمة

١٩ ربما كان مكتوب فستوس ثم تقرير يوليوس سببًا لمعاملتهِ باللطف . ولما كان الحرس يتغير دائمًا صار بولس معروفًا عند كثيرين من العسكر الامبراطوري . انظر في ١: ١٣

خطاب لبولس لوجوه اليهود في رومية ونتائجهُ

١٧ وبعدَ[ر] ثلثة ايامٍ استدعى [بولس] الذين كانوا وجوه اليهود[٢١]. فلما اجتمعوا قال لهم ايها الرجال الاخوة مع اني لم افعل شيئًا ضدَّ الشعب او عوائد الآباءِ[ز] أُسلِمت مقيدًا من اورشليم الى ايدي الرومانيين[س] ١٨ و١٩ الذين لما فحصوا كانوا يريدون ان يطلقوني لانهُ لم تكن فيَّ علةٌ واحدة للموت[ص]. ولكن لما قاوم اليهود ٢٠ اضطُررت ان ارفع دعواي الى قيصر[ش]. ليس كأَنَّ لي شيئًا لاشتكي بهِ على امَّتي. فلهذا السبب طلبتكم لاراكم واكلّمكم لاني من اجل رجاء اسرائيل[٢٢][ص] موثَقٌ بهذه السلسلة[ض]

٢١ فقالوا لهُ نحن لم نقبل كتاباتٍ فيك من اليهودية ولا احد من الاخوة جاء فاخبرنا او تكلَّم عنك ٢٢ بشيءٍ رديٍّ[٢٣]. ولكننا نستحسن ان نسمع منك ماذا ترى لانهُ معلومٌ عندنا من جهة هذا المذهب[٢٤] انهُ يُقاوَم في كل مكانٍ[ط]

٢٣ فعيَّنوا لهُ يومًا فجاءَ اليهِ كثيرون الى المنزل فطفق يشرح لهم[ظ] شاهدًا بملكوت الله ومقنعًا اياهم من ٢٤ ناموس موسى والانبياء[ع] بامر يسوع من الصباح الى المساء. فاقتنع بعضهم بما قيل وبعضهم لم يؤْمنوا[غ]

٢٥ فانصرفوا وهم غير متفقين بعضهم مع بعضٍ لما قال بولس كلمة واحدة انهُ حسنًا[٢٥] كلَّم الروح القدس ٢٦ آباءَنا باشعيا النبي قائلاً اذهب الى هذا الشعب وقُلْ ستسمعون سمعًا ولا تفهمون وستنظرون نظرًا ٢٧ ولا تبصرون[ف]. لان قلب هذا الشعب قد غلظ وبآذانهم سمعوا ثقيلاً واعينهم اغمضوها. لئلاَّ يبصروا باعينهم ٢٨ ويسمعوا باذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فاشفيهم[٢٦]. فليكن معلومًا عندكم ان خلاص الله قد أُرسِل الى الامم[٢٧][ق] وهم سيسمعون

ر ص٢٤: ١٢ و١٢ و٢٥: ٨ ز ص٢١: ٣٣ س ص٢٢: ٢٤ و٢٤: ١٠ و٢٥: ٨ و٢٦: ٣١ ش ص٢٥: ١١ ص ص٢٦: ٦ و٧ ض ص٢٦: ٢٩ وأف٣: ١ و٤: ١ و٦: ٢٠ و٢تي١: ١٦ و٢: ٩ وفل١٠ و١٣ ط او٢: ٣٤ وص٢٤: ٥ و١٤ و١بط٢: ١٢ و٤: ١٤ ظ لو٢٤: ٢٧ وص١٧: ٣ و١٩: ٨ ع ص٢٦: ٦ و٢٢ غ ص١٤: ٤ و١٧: ٤ و١٩: ٩ ف اش٦: ٩ وار٥: ٢١ وحز١٢: ٢ ومت١٣: ١٤ و١٥ ومر٤: ١٢ ولو٨: ١٠ ويو١٢: ٤٠ ورو١١: ٨ ق مت٢١: ٤١ و٤٣ وص١٣: ٤٦ و٤٧ و١٨: ٦ و٢٢: ٢١ و٢٦: ١٧ و١٨ ورو١١: ١١

٢٠ في هذا القسم الاخير من خبر خدمة بولس المشهورة نرى انهُ لم يزل يوجه دعوتهُ لليهود اولاً. فاستحضر روساءهم في رومية واخبرهم بسبب حضورهِ الى هناك. ولما طلبوا اليهِ شرح لهم واثبت تعليمهُ من جهة المسيح وكانت نتيجة كلامهِ في السامعين مختلفة (ع١٧—٢٩). ومع انهُ بقي اسيرًا ادام خدمتهُ سنتين ولا سيما بين الامم (٣٠ و٣١)

٢١ وجوه اليهود هم روساء المجمع والمتقدمون في الجماعة. بشان اليهود في رومية انظر الحاشية على ص ١٨: ٢ ومقدمة الرسالة الى اهل رومية والحاشية على رو١٦: ٣

٢٢ اي رجاء الامة بظهور المسيح. انظر ص٢٦: ٦ والحاشية

٢٣ لم يكن عندهم خبر جهري او سري عنهُ لانهُ لم يكن قد فات من الزمان ما يكفي لذلك

٢٤ اي المذهب المسيحي. انظر الحاشية على ص ٢٤: ١٤. ربما حمل روساء اليهود الى هذا الكلام السلمي ما راوهُ من معاملة الضباط الرومانيين اللطيفة لبولس وتجنبهم شكاية الافساد عليهم

٢٥ اي ما قالهُ النبي حق صادق فيكم

٢٦ هذا الكلام الثقيل الذي اقتبسهُ السيد لما شرع في التعليم بالامثال (مت١٣: ١٤) والبشير الاخير لما نظر الى نتائج خدمة المخلص الشخصية (يو١٢: ٤٠) ختام عظيم التاثير لكلام بولس الى ابناء جنسهِ في ذلك الوقت. قابل ختامًا مثل ذلك لنبوة اشعيا العظيمة عن المسيح (اش ٦٦: ١ والحاشية)

٢٧ كان قد اعلن مثل ذلك في ما مضى (ص١٣: ٤٦ و١٨: ٦)

٢٩ ولما قال هذا مضى اليهود ولهم مباحثة كثيرة فيما بينهم

٣٠ واقام [بولس] سنتين كاملتين في بيتٍ استأجرهُ لنفسهِ . وكان يقبل جميع الذين يدخلون اليهِ[٢٨]

٣١ كارزًا بملكوت الله ومعلّمًا بامر الرب يسوع المسيح بكل مجاهرةٍ بلا مانعٍ[ك ٢٩]

ك ص٤: ٢١وإف٦: ١٩

٢٨ يظهر من ع ٣٠ انهُ بقي اسيرًا سنتين (قابل فليمون ع ١ و٩و١٠ و٢٣ وكو٤: ١٨ وفي ١: ١٢و١٤و١٦ التي كُتبت في هذه المدة) وانهُ عند نهايتها حدث تغيير في حالتهِ

٢٩ معظم ما وصل الينا من حيوة بولس بعد ذلك مجموع مما ورد في رسائلهِ . اما محاكمتهُ فلم يمكن ان تتم قبل وصول المشتكين عليهِ او رسلهم وربما كان ذلك في صيف سنة ٦١ م او الخريف . ومن المحتمل انها اعيقت اما لسبب امر خطر للامبراطور او لسبب طلب المشتكين الذين ربما ارادوا تطويل المدة طمعًا باجراء الدسائس او بنوال حجج جديدة . ثم حسب نظام نيرون تُسمَع كل شكاية ويحكم فيها على حدتها ولذلك ربما استطالت الدعوى الى بداءة سنة ٦٣ م . وكان الرسول يكرز في كل هذه المدة بنجاح عظيم (٣٠ و٣١) حتى بين الحرس الملكي والعائلة الامبراطورية (انظر في ١: ١٢و١٣و٤: ٢٢) وكان ايضًا يكاتب على الدوام الكنائس الاممية واعانهُ في ذلك جماعة لازموهُ ورسل كتبوا وحملوا رسائلهُ منهم لوقا وتيموثاوس وتيخيكس ومرقس وانسيموس ورفيقاهُ في الاسر ارسترخس وابفراس (انظر اف٦: ٢١ وفي ١: ١ وكو ١: ١ و٧ و٤: ٧و١٠ و١٤ وفليمون ع١ و١٠ و٢٣و٢٤) وعند نهاية هذه المدة كان لهُ رجاء وثيق بان يُطلَق (في ١: ٢٥ و٢: ٢٤ وفليمون ع٢٢و٢٣) . قيل في تقليد الكنيسة القديمة انهُ نجح في رفع دعواهُ الى قيصر فاطلق من الاسر وعاد الى اعمالهِ الرسولية . ويظهر من كيفية انشاء رسائلهِ الى تيموثاوس وتيطس وما ورد فيها انهُ كتبها بعد فراغ خبر لوقا . وعلى هذا يُظَن انهُ أُطلِق في ربيع سنة ٦٣ م فذهب الى مكدونية واسيا الصغرى مصحوبًا بتيموثاوس (انظر فليمون ع١) وانهُ اجرى بعد ذلك قصدهُ في الذهاب الى اسبانيا (انظر رو١٥: ٢٤—٢٨) ثم رجع الى افسس بعد بضعة اشهر ثم ذهب الى مكدونية ومن هناك كتب رسالتهُ الاولى الى تيموثاوس الذي كان قد فوّض اليهِ مناظرة كنيسة افسس (انظر مقدمة الرسالة الاولى الى تيموثاوس) ثم ذهب الى كريت مصحوبًا بتيطس فتركهُ في تلك الجزيرة (انظر مقدمة الرسالة الى تيطس) . وقيل ايضًا انهُ كتب رسالتهُ الى تيطس وهو شارع في سفر وانهُ في ذلك السفر اجتاز في افسس حيث اظهر لهُ اسكندر النحاس شرورًا كثيرة ثم في ميليتس حيث ترك تروفيمس مريضًا ثم في ترواس حيث نزل في بيت كربوس ثم في كورنثوس حيث تخلف ابراستس في مدينتهِ (٢ تي ٤: ١٣و١٤و١٥و٢٠) . ويظن انهُ قُبِض عليهِ اما في نيكوبوليس (تيطس٣: ١٢) او في محطة اخرى من سفرهِ بناء على كونهِ رئيس الشيعة المسيحية التي اخذ الحكم الروماني حينئذٍ في اضطهادها بقساوة فأُرسِل مرةً ثانية الى رومية لاجل المحاكمة . فلم يعاملوهُ هناك باللطف كما عاملوهُ المرة السابقة (اع ٢٨) بل معاملة المذنب (٢ تي ٢: ٩) فطرِح في السجن ولم يزُرهُ هناك الا الذين لم يبالوا بالعار او الخطر (٢تي ١: ١٦) . والظاهر انهُ دافع عن نفسهِ اولاً بنجاح على ان جميع اصحابهِ تركوهُ (٢ تي ٤: ١٦ و١٧) وعرف انهُ سيموت شهيدًا (٢ تي ٤: ٧) وقيل في تقليد الكنيسة القديمة انهُ استشهد مقطوع الراس في السنة الاخيرة من حكم نيرون سنة ٦٨ . وقال بعض المحققين ان سجن بولس المذكور في اع ص ٢٨ دام الى زمن موتهِ وان الاشارات الى سفرهِ المذكور آنفًا انما وردت في مدة سابقة من حياتهِ

خلاصة الحوادث التاريخية الى خراب اورشليم

في هذا الزمن حان سقوط الامة اليهودية . وعدم الايمان الذي حملهم الى رفض المسيح الحقيقي كان سببًا لقبولهم مزوّرين كثيرين الذين ادَّعوا الرسالة من الله لانقاذ الامة من نير الرومانيين فجمعوا جموعًا كثيرة اليهم ولكنهم قُتِلوا عن اخرهم بالسيف

رأى اليهود ذلاًّ عظيمًا لامتهم في تسلط والٍ روماني عليهم مصحوبًا بجنود رومانية ومعهم راياتهم الصنمية وفي دفع الجزية لحكومتي . فاشتد التنافر بين الفريقين وكثرت المعامع والفتن بينهما . واهان الرومانيون عبادة الهيكل فاهاجوا عليهم مقاومة الشعب وكان ذلك سببًا لقتل كثيرين منهم . وكان الشر الاعظم من ذلك هو الفساد العام الذي انتشر بين جميع رتب الهيئة الاجتماعية وكثرت اللصوص في البلاد والقتلة في المدن والبلدان فكانوا يجولون لاجل القتل اما ربحًا لانفسهم او بالاجرة لغيرهم

وكان تعاقب الولاة الواحد بعد الاخر سريعًا بدون ان يكون لهم غاية الأجمع الثروة كيفما وصلت ايديهم اليها فاوقع ذلك اليهود في حالة اليأس الى انهُ اخيرًا في سنة ٦٦ م صار ظلم جسّيوس فلوروس القبيح وسلبهُ المال سببًا لقيام جميع الامة بالحرب على الرومانيين

وكانت بداءة ذلك في قلعة مسَّدا الواقعة قرب البحر الاحمر حيث دخل بغتة على العسكر الروماني جماعة من جنود اليهود وقتلوهم عن اخرهم بالسيف . وعند ذلك خلع روساء الامة في اورشليم الطاعة فابى الكهنة ان يقدموا الذبائح الاعتيادية لاجل نجاح الامبراطور الروماني وقام الجمهور على الجنود وقتلوهم وعاملوا بالقساوة العظيمة جميع من رأوهُ من اهل المدينة مائلاً للسلم . فكانت تلك القدوة سببًا لقيام عام في البلاد وصار اليهود فريقًا والرومانيون والسريانيون فريقًا اخر وانتشبت الحرب بينهما في كل مكان

فلما بلغ الخبر والي سورية سستيوس كالّوس مشى بعسكر عظيم الى اليهودية ونزل امام اورشليم . فخرج اليهِ اليهود وقتلوا منهُ جمعًا غير ان الرومانيين دخلوا القسم السفلي من المدينة وحرقوهُ . وقال يوسيفوس لو هجموا حينئذٍ على القسم العلوي لاخذوهُ وانهوا الحرب في الحال قال وانما من غضب الله على الشعب لم يسمح تعالى بنهاية الحرب حينئذٍ . واما سستيوس فرجع بالجنود الى المعسكر ولا يعلم السبب الذي حملهُ الى ذلك فتشجع اليهود وخرجوا اليهِ بعدد عظيم من الرجال وكسروا عسكرهُ وتبعوهم وقتلوا منهم خلقًا كثيرًا وكسبوا آلات حربية كثيرة افادتهم بعد ذلك في تطويل مدة حماية المدينة لما حاصرها الرومانيون . غير ان هذه الغلبة كانت مضرة لهم اكثر مما لو انكسروا . فان السكان الذين ارادوا السلم حسبوا رجوع الرومانيين وهربوا من اورشليم قيل وكان بينهم جميع المسيحيين الذين كانوا في المدينة لانهم ذكروا امر سيدهم (مت ٢٤: ١٥و١٦) فاغتنموا فرصة غياب العسكر الروماني واهل الثورة من اليهود وانصرفوا الى جبال جلعاد ونجوا من شرور الحرب الهائلة التي قامت بعد ذلك

ولما اعلم سستيوس نيرون بما حدث ارسل فسباسيانوس لاجل قيادة الجيش واجراء الحرب وكان فسباسيانوس المذكور اعظم قواد العساكر في زمانهِ . فشرع في العمل في ربيع سنة ٦٧ م وعدد جيشهِ نحو ٦٠٠٠٠ وبدأ باسترداد الحصون التي كانت في ايدي العصاة مع انهم دافعوا عنها بباس عظيم ومن جملتها مدينة جوتباتا فحماها يوسيفوس المورخ اليهودي الشهير سبعة واربعين يومًا . وكان يوسيفوس كاهنًا من العائلة الاسمونية اقامهُ اليهود واليًا للجليل فلما فتحت المدينة أُسر وكتب بعد ذلك تاريخ امتهِ وسقوطها العظيم .

وهكذا جرى في بقية حصون الجليل فان الرومانيين فتحوها الواحدة بعد الاخرى رغمًا عن البسالة العظيمة التي اظهرها اليهود في الحصار وانتقموا من السكان لاجل وقوع الكسرة على سستيوس فقتلوهم كبارًا وصغارًا رجالاً ونساء

وفي اثناء الشتاء والربيع سنة ٦٨ — ٦٩ فتحوا بيريا وايدوميا وجنوب اليهودية. ولم يسرع فسباسيانس في السير نحو اورشليم بل قال لقواده الذين ارادوا التقدم اليها انهُ اولى اذا قتل اليهود بعضهم بعضاً . فانهم كانوا قد انقسموا احزاباً واستولى كل حزب منهم على قسم من المدينة وانفقوا قوتهم في المقاتلة بين انفسهم غير انهم اتفقوا جميعاً على نهب السكان والشرفاء الذين لم يوافقوهم على عملهم بل خربوا مخازن الحنطة والزاد ولم يبالوا بالقحط الذي يعقب ذلك . ثم رجع فسباسيانس الى رومية لسبب قيام الفتن التي سبقت ارتقائهِ الى الملك وفوَّض قيادة الحرب لابنهِ تيطس . وشرع تيطس في حصار اورشليم في عيد الفصح سنة ٧٠ م اذ كانت المدينة حينئذٍ مزدحمة بالشعب من جميع الجهات حتى انهُ قيل ان عدد الذين كانوا داخل اسوارها بلغ مليونين من البشر . ولما فرغ الزاد حدث جوع هائل فتمَّت النبوة القديمة على ارتدادهم عن الله وقصاصهم (انظر تث ٢٨:٥٦ و٥٧) قيل انهُ بسبب القحط فقط هلك منهم ٦٠٠٠٠٠ . وكثيرًا ما حاول تيطس اقناع اليهود بالتسليم وتعهَّد لهم بالسلامة والاطلاق من غير معارضة ولكن الاحزاب عزموا على الثبات الى النهاية وقتلوا جميع الذين ظهر عليهم الميل للتسليم

ولما كادت المدينة تكون منيعة لا يوصل اليها لسبب موقعها وحصونها المتسعة لم يفتحها الرومانيون الا بعد هجمات كثيرة فدخلوا اولاً اطرافها ثم القسم السفلي من المدينة ثم الهيكل الذي كان في نفسهِ قلعة حصينة واخيرًا بعد خمسة اشهر من بداءة الحصار فتحوا المدينة العليا . واهتمَّ تيطس جدًّا بتخليص الهيكل ليكون من اجمل زينة المملكة غير ان جنديًّا خلافاً لاوامرهِ ارسل فيهِ النار فاحترق جميعهُ رغماً عن جهدهِ العظيم في اخمادها . ولم ينجُ منهُ الاَّ الاواني الذهبية المقدسة التي زينت دخولهُ الاحتفالي الى رومية . وخُربت المدينة الى الارض ومع انهُ جُدّد بناؤُها بعد ذلك لا تزال حقيرة مدوسة من الامم وستدوم كذلك حتى تكمل ازمنة الامم (لو ٢١:٢٤)

واذ كان قد فات زمن الرحمة عند الرومانيين صار القتل في كل ازمنة الحصار امرًا هائلاً يفوق الوصف . قيل ان عدد الذين هلكوا ١٢١٠٠٠٠ وهو ما لا يُصدَّق لو لم يكن جانب عظيم من الامة حضر الى اورشليم لاجل عيد الفصح قبيل حصار المدينة . وقيل ايضاً ان مثل هذا العدد هلك مدة سني الحرب الست وانهُ أُسر منهم ٩٧٠٠٠ فبيع الوف كثيرة عبيدًا الى انهُ لم يبقَ احد يريد الشراء وارسل الباقون للعمل في المعادن المصرية او للمدن القريبة والبعيدة ليقتلهم السيف والوحوش الضارية في مراسح اللعب . واما بشان ما جرى من انجاز النبوات في هذه الحوادث فانظر الحاشية عند ختام العهد القديم

وكان هذا الويل العظيم موجباً للتاثير الشديد في جميع المسيحيين في اقطار العالم سواء كان اصلهم يهودًا او امماً على انهم راوا ان ذلك اليوم الهائل في الجزاء كان سبباً لخلاصهم من عداوة اليهود اللدودة . فانهُ لما سقطت الدولة اليهودية سقطت اشد القوات المضطهدة لهم وزال واحد من اعظم الموانع لتقدم الانجيل . ومن جملة ما نتج من ذلك استئصال ميل المسيحيين العبرانيين الى طقوس الرتبة القديمة وفرائضها المنسوخة . فانهُ كان قد توضَّح لهم في الرسالة الخاصة بهم فضل الرتبة الجديدة على القديمة الزمنية وختم الله بعنايتهِ على هذه الحقائق اذ جعل من المستحيل اقامة تلك الطقوس التي لم تبقَ مقبولةً لديهِ تعالى او مفيدةً للناس . وكان انجاز ما تنبأَ بهِ السيد عن بلاد اليهود وامتهم (انظر مت ص ٢٤) برهاناً قاطعاً على رسالتهِ من الله ووجوب قبول انجيلهِ وانقطاع املهم بظهور مسيح اخر

ومما نتج ايضاً من انقلاب الرتبة اليهودية انفصال الكنيسة المسيحية عنها انفصالاً تامًّا . فان معظم وصول الواعظين الاولين بالديانة المسيحية الى الناس انما كان بواسطة مجامع اليهود فكانوا عند العامة فرقة يهودية . وعلى هذا كانت الاربعون سنة الاخيرة مدة انتقال من الرتبة القديمة الى الرتبة الجديدة فلما سقطت الدولة اليهودية ظهرت صفة الديانة المسيحية الحقيقية وهي انها ديانة العالم اجمع

جدول حوادث العهد الجديد وما يقابلها من حوادث المملكة الرومانية

ق٠م	تاريخ العهد الجديد	حوادث في فلسطين	حوادث معاصرة لها	م
٤	ولادة السيد		اوغسطس امبراطور رومية	
٢	رجوعهُ من مصر	موت هيرودس		
٨م	دخولهُ الهيكل ولهُ ١٢ سنة	انتقال اليهودية الى ولاية رومانية	مشاركة طيباريوس اوغسطس في الحكم	١٢
			تسلط طيباريوس وحدهُ	١٤
	بشان حوادث حيوة السيد انظر الجدول التاريخي	بيلاطس البنطي والي اليهوذية	— — — —	٢٦
٣١	صلبهُ وصعودهُ			
٣١	حلول الروح القدس في يوم الخمسين			
٣٦	استشهاد استفانوس	ارسال والي سورية بيلاطس الى رومية	— — — —	٣٦
٣٦	اهتداء بولس	اقامة مارلّوس واليًا	تسلط كاليكيولا	٣٧
٣٩	نجاتهُ من دمشق وزيارتهُ الاولى الى اورشليم	اقامة هيرودس اغريباس ملكًا	تسلط كلاوديوس	٤١
	قبول كرنيليوس الى الكنيسة			
٤٤	قطع راس يعقوب ونجاة بطرس	موت هيرودس اغريباس في قيصرية	— — — —	٤٤
	زيارة بولس الثانية الى اورشليم ومعهُ صدقات من انطاكية	ولاية كسبيوس فادوس		
٤٥	افراز بولس رسولًا			
	سفرهُ الاوَّل للتبشير ومدتهُ نحو سنة	ولاية طيباريوس اسكندر	— — — —	٤٦
		ولاية فنتيديوس كيومانس	— — — —	٤٧
٥٠	زيارتهُ الثالثة الى اورشليم من جهة الناموس الموسوي			
٥١	سفر بولس الثاني وذلك مدة ثلاث سنين ويتضمن زيارتهُ الرابعة الى اورشليم	ولاية انطونيوس فيلكس اغريباس الثاني الملك	— — — —	٥٢
٥٢	دخولهُ اوربا			
	كتابتهُ الرسالتين الى تسالونيكي من كورنثوس			

جدول حوادث العهد الجديد وما يقابلها من حوادث المملكة الرومانية

٥٤	سفرهُ الثالث للتبشير ومدتهُ نحو ٤ سنين		امبراطورية نيرون	٥٤
	رسالتهُ الى الغلاطيين (؟) من افسس	ثورة رجل مصري (اع ٢١:٣٨)	— — — —	٥٥
٥٧	رسالتهُ الاولى الى الكورنثيين من افسس . الثانية من مكدونية			
٥٨	رسالتهُ الى الرومانيين من كورنثوس			
	زيارتهُ الخامسة الى اورشليم . القبض عليهِ واحضارهُ امام فيلكس وسجنهُ في قيصرية			
٦٠	احضارهُ امام فستوس وارسالهُ الى ايطاليا	ولاية بوركيوس فستوس	— — — —	٦٠
٦١	وصولهُ اسيرًا الى رومية			
٦١	كتابة يعقوب رسالتهُ (؟)			
٦٢	كتابة بولس الى اهل افسس وفليمون وفيلبي والعبرانيين (؟) من رومية	ولاية البينوس	— — — —	٦٢
٦٣	اطلاق بولس (؟)			
٦٤	كتابة يهوذا رسالتهُ (؟)	ولاية جسّيوس فلوروس	احتراق عظيم في رومية . اضطهاد المسيحيين الاول	٦٤
	كتابة بطرس رسالتيهِ (؟)			
٦٦	رسالة بولس الاولى الى تيموثاوس ورسالتهُ الى تيطس (؟)	بداءة الحرب اليهودية	— — — —	٦٦
	رسالة بولس الثانية الى تيموثاوس	فسباسيانوس قائد العسكر في فلسطين		
			— — — —	٦٧
	استشهاد بولس (؟)		امبراطورية جلبا	٦٨
			امبراطورية اوثووفيتلّيوس	٦٩
			امبراطورية فسباسيانس	٦٩
		خراب تيطس اورشليم	— — — —	٧٠
			امبراطورية تيطس	٧٩
			امبراطورية دوميتيانوس	٩١
٩٦	كتابة يوحنا رسائلهُ (؟)		اضطهاد المسيحيين	٩٥
٩٧	كتابة انجيلهِ (؟)		امبراطورية نرفا	٩٦
٩٨	كتابة الرؤيا (؟)		امبراطورية تراجانوس	٩٨

مقدمة عامة للرسائل الرسولية

لو تركت تعاليم الرسل الملهمة للاجيال التابعة غير مكتوبة لاصابها الشك الذي يصيب التواتر والتقليد ولما سلمت من الفساد الى نهاية الزمان ولذلك اوحى الله الى بعضهم ان يقرّروا تعاليمهم المنزلة اليهم في كتابات ارسلوا بها الى افراد او كنائس مفردة او الى عموم المسيحيين او الى الشعب اليهودي

وبناء على ذلك تكون هذه الرسائل المقدسة متضمنة الاعلان الاخير الاتمّ الصادر من الله بشان طريق الخلاص وقد اوضحت اموراً كثيرة معتبرة كانت خفية لم تكن مفهومة كما ينبغي في الزمن الذي سبق كتابتها . منها ان حقيقة ملك المسيح ليست ارضية كما ظن الرسل واليهود بل روحية سموية وان آلام المسيح وموته وقيامته التي استصعب التلاميذ تصديقها هي اساس كل رجاء البشر. وقد جعل الرسل قاعدة جميع تعليمهم ان المسيح مات لاجل خطايانا وقام من الموت لاجل تبريرنا واستخرجوا من ذلك اعظم الفواعل التي تحرّك الانسان الى اماتة الخطية وممارسة الفضائل المسيحية . ومن جملة تعليم الرسائل واعمال الرسل دعوة الامم ليكونوا شركاء في الميراث ونوال الموعد بالمسيح في الانجيل (اف٣: ٦) وقال بولس الرسول ان هذه الحقيقة اعلنت اليهِ بالروح القدس (اف٣: ٣) على انهُ قد سبقت اليها الاشارة بالتلميح في النبوات القديمة وفي اقوال السيد . وتتضمن الرسائل ايضاً اشارات كثيرة الى مجيء المسيح الثاني حتى انهُ صار ذلك موضوع الرجاء العظيم لشعبهِ في الرتبة المسيحية كما كان مجيئهُ الاول في الرتبة السابقة . وهي مشحونة بالتحريض على جميع الواجبات الادبية سواء كانت شخصية او ما يتعلق بالهيئة الاجتماعية وقد توضحت في الرسائل بنوع اجلى ما ظهر في ما بقي من كلام الله بحيث انها صارت دستوراً تاماً للآداب المسيحية

وقد كتبت هذه الامور الكثيرة العدد المهمة الشان في الرسائل بنوع موجز جامع بحيث انهُ يتيسر انساخها وتوزيعها . وانتشرت معرفتها وفائدتها بسرعة لان المسيحيين الاولين اقتدوا بعادة اليهود من جهة كتبهم المقدسة فكانوا يقراونها في اجتماعاتهم لاجل العبادة وقد حرَّضهم بولس الرسول على ذلك في اقدم رسائلهِ (١ تس ٥: ٢٧ . انظر ايضاً كو٤: ١٦ وروؤيا ١: ٣). ويظهر من ٢ بط ٣: ١٦ ان رسائل بولس كانت معروفة ومقبولة عند عامة المسيحيين في الجيل الاوَّل

عدد الرسائل احدى وعشرون وقد كتب بولس ثلاث عشرة منها وفيها اسمهُ . واما الرسالة الى العبرانيين فالمشهور انها لهُ ايضاً . وكتب بطرس رسالتين ويعقوب راعي كنيسة اورشليم واحدة ويوحنا ثلاثاً ويهوذا واحدة

ولم توضع رسائل بولس في الكتاب المقدس الذي بين ايدينا حسب تاريخ كتابتها بل على ما يظهر حسب طولها واعتبار الجماعات التي كتبت اليهم . ولكن اذا قرئت على ترتيبها التاريخي حسب ما ذُكر في مقدماتها شوهد انها يوضح بعضها بعضاً وتيسَّر استقصاء تقدم التعليم المسيحي التدريجي وظهرت مشابهة في الرسائل التي كتبت نحو الزمن الواحد في الاقوال والتعبير والاشارة الى الحوادث الجارية . ويشاهد مثل ذلك في المقابلة بين الرسائل واعمال الرسل

كتب بولس اكثر رسائلهِ الى قوم عرفوهُ شخصياً وبعضها الى جماعة لم يروهُ بالجسد . فالاولى مشحونة بعبارات المحبة او المدح او النصيحة حسب حالة الشخص او الكنيسة التي خاطبها والاخرى تتضمن حقائق الانجيل بنوع اعمّ . غير ان الانشاء في جميع رسائلهِ يشترك بين ما يشاهد في المكاتيب الاعتيادية من الخشونة والانتقال السريع وما يرَى في الخطب الحارَّة الحادَّة . ولم يكتب اكثرها بيدهِ بل املاها على غيرهِ ولذلك كانت صفة الخطاب متغلبة فيها على صفة انشاء الكتابة فهو النبي المتكلم لا الكاتب الصامت . وكان يتصوَّر نفسهُ حاضراً بالروح مكلّماً الذين يقراون الرسالة وجهاً لوجه ولهُ غاية خصوصية في كل جملة ويحرّكهُ الى النطق بها امرخاص ويرافقها فرح او حزن . ولذلك وجب في قراءة رسائل مار

بولس استحضار المتكلم والمخاطبين في ذهن القاري والالتفات الى ما ينتظرون منهُ وما ينتظر منهم واستقصاء الكيفية التي كتب فيها الرسالة او اقسامها. ثم ان افكارهُ كثيرة واحساساتهُ شديدة فكان الكلام قاصرًا في التعبير عنها وتركيب الجمل معقدًا وكثيرًا ما ينتقل بسرعة الى حمد الله او القول الثقيل او يستخدم حجج الذين كان يحاجهم او يحاج لاجلهم وكثيرًا ما يخرج عن موضوعهِ لسبب عروض كلمة او امر تذكرهُ او يخشاهُ

حيوة بولس الاولى وصفاتهُ

مما يجب الالتفات اليهِ في حيوة بولس الرسول التاهيل العجيب الذي نالهُ بواسطة عناية الله ونعمتهِ لاجل التبشير بانجيل المسيح بين اليهود والامم. وهذا الامر ظاهر مما نعلمهُ من صفاتهِ الطبيعية ومواهبهِ وحياتهِ الاولى

فاولاً هو ابن رجل روماني وُلِد وتعلَّم مدة بداءة حياتهِ في طرسوس عاصمة كيليكية . وكادت هذه المدينة حينئذٍ تكون مساوية لاثينا واسكندرية في وسائط العلم بل كانت افضل منهما من جهةٍ وهي ان معظم تلاميذها وعلمائها من اهلها لا غرباء كما كان الامر في هاتين المدينتين. ومما يؤيد هذا القول ان بولس صرف القسم الاول من حياتهِ في طرسوس لان صناعة اليد التي تعلمها حسب عادة اليهود كانت كثيرة الانتشار في كيليكية (انظر الحاشية على اع ١٨: ٣) ومما يحمل الى الظن انهُ تهذَّب في مدينة يونانية معرفتهُ بصنفات اليونانيين وطلْق لسانهِ في اللغة اليونانية كما ظهر من خطابهِ امام جمهور في اثينا (اع١٧: ٢٢ — ٣١ وا كو١٥: ٣٣ وتي ١: ١٢) وصفة كتابتهِ ولا سيما مراعاتهُ لاصول المنطق الشاهد على تهذيب عقلهِ. ويشاهد في رسائلهِ نظام لا يشاهد في المكاتيب الاعتيادية على انها خالية من الهيئة الاعتيادية الجارية في الكتب العلمية

ثانياً هو من نسل ابرهيم من سبط بنيامين بدون اختلاط بنسل امميّ (في ٣: ٥) والظاهر انهُ كان من عائلة فريسية شديدة التعصب وانهُ تربى في هذا المذهب الاضيق من مذاهب اليهود (اع ٢٢: ٦ و ٢٦: ٥) . ودرس مدة شبابهِ في اورشليم على غمالائيل اشهر العلماء في عصرهِ (اع ٢٢: ٣) فصار عضوًا معتبرًا في تلك الفرقة التي اعتمد عليها اليهود لاجل حفظ حيوة امتهم وانتشار عقائدها. فآل كل ذلك الى تاهيلهِ للمحاماة عن الانجيل ضد اليهود الذين كانوا حينئذٍ اشد مخاصميهِ

ثالثاً كان حارًّا غيورًا حاذقاً شديد الانفعال النفساني ذا عزمٍ ثابت وحيوةٍ غير ملومة ونشاطٍ واقدام (اع ٧: ٥٨) . وكان من طبعهِ انهُ لا ينقاد الى الاتفاق مع الذين يخالفونهُ (اع ٨: ٣ و ٩: ١ و ٢) على ان نعمة الله قهرت عنفهُ الطبيعي وحدَّة خلقهِ فصار لطيفاً رقيقاً كثير الحلم والخير كما يتضح من جميع سيرتهِ ورسائلهِ

رابعاً من جملة الظروف التي اهَّلتهُ لخدمتهِ الرسولية ما اطنب هو بذكرهِ وهو انهُ قبل الانجيل من اول الامر بدون واسطة بشرية وانهُ تعلَّم بوحيٍ خاص من الله (غل ١: ١١ و ١٢ واع ٩: ٣ — ٧) وبناء على ذلك كان مساوياً لبقية الرسل . واذ عاين الرب يسوع (انظر الحواشي على اع ٩: ٤) صار واحدًا من الشهود على قيامتهِ وكان لهُ سلطان معلّمٍ ملهم ورسول من الله

مقدمة رسالة بولس الرسول الى اهل رومية

كتب بولس هذه الرسالة الى المسيحيين القاطنين في عاصمة المملكة الرومانية التي كانت تمتد حينئذٍ الى جميع العالم المعروف . ومع انهُ لم يكن للرسول معرفة بهم رأى انهُ من الواجب عليهِ لسبب كونهِ رسول الامم تعليمهم الحقائق المسيحية (ص ١ : ١٤ و١٥) ولذلك اذ لم يكن قادرًا على تعليمهم شفاهًا كتب لهم هذه الرسالة وقد اوضح فيها حقائق الانجيل بنوع اتمّ مما يشاهد في كتاب آخر من الكتب المقدسة

ومن الواضح ان بعض المسيحيين الرومانيين كانوا يهودًا والبعض الآخر امميًا . وذلك انهُ قبل هذه المدة استوطن كثير من اليهود المدينة الامبراطورية فرأى الامم شريعتهم الطاهرة وعبادتهم النقية وانقاد قوم منهم الى ملازمة خدمة المجمع حتى ان جوفينال احد المصنفين الرومانيين قال ان ابناء جنسهِ صاروا يهودًا . وعلى هذا كان هؤلاء الامم الذين يحضرون العبادة اليهودية مستعدين لاستماع المبشرين الاولين بالانجيل الذين كانوا يهودًا واظهروا في انفسهم تتميم آمال الديانة اليهودية في الديانة المسيحية . فربما كان معظم المرتدين من الامم الى الديانة المسيحية من هذا القوم في رومية وغيرها ولذلك يخاطبهم الرسول في هذه الرسالة بناءً على انهم عارفون الناموس الموسوي

لا يعلم متى وبواسطة من دخل الانجيل اولاً الى رومية الَّا انهُ من المعلوم من هذه الرسالة انهُ كان فيها مسيحيون وانهم لم يكونوا حديثين في الايمان (ص ١ : ٨) . وربما حمل بعض الرومانيين المستوطنين من يهود ودخلاء الذين كانوا في اورشليم في عيد الخمسين (اع ٢ : ١٠) بشارة الانجيل لما رجعوا الى وطنهم فكان ذلك بداءة العمل الذي دام بواسطة المخالطة الدائمة بين يهود رومية وابناء جنسهم في فلسطين وبلاد اليونان وآسيا الصغرى . ولما طرد اليهود من رومية طردًا زمنيًا (اع ١٨ : ٢) ذهب بعضهم الى البلاد التي دخلها الانجيل وسمعوا هناك بتعاليمهِ

واما قول البعض ان بطرس هو موسس الكنيسة في رومية فيخالف مخالفة ظاهرة لكتاب اعمال الرسل الذي ورد فيهِ انهُ كان في فلسطين في نفس الزمن الذي قيل انهُ كان في ايطاليا . ولو اسس بطرس الكنيسة في رومية او ترأس عليها لما قصد بولس مرارًا الذهاب اليها (انظر ص ١ : ١٣ و١٥ : ٢٢ — ٢٤ واع ١٩ : ٢١) لكي يعمل عمله الرسولي هناك لانهُ كان من عادتهِ ان لا يبني على اساس لآخر (ص ١٥ : ٢٠ و٢ كو ١٠ : ١٥ و١٦) ولما كان من المحتمل انهُ يكتب الى اهل رومية مثل هذه الرسالة وانهُ لم يشر فيها الى خدمة بطرس ولم يذكرهُ بين المعلمين الذين ارسل لهم سلامًا (ص ١٦)

لما كتب الرسول هذه الرسالة كانت تقوى المسيحيين الرومانيين ظاهرة فملأت قلبهُ فرحًا (ص ١ : ٨) غير انهُ كان بين المؤمنين من اليهود والامم بعض النزاع والغيرة من جهة مركز الفريقين في ملكوت المسيح (ص ١١) وفرائض طقسية تمسّك بها الضعفاء في الايمان ولم يراعهم الاقوياء في ذلك (انظر ص ١٤ و١٥)

اما كتابة هذه الرسالة من جهة الزمان والمكان فقد ذُكر بالتصريح . وذلك ان الرسول كان مزمعًا ان يحمل صدقات من مكدونية واخائية الى الفقراء المسيحيين في اليهودية (ص ١٥ : ٢٥ و٢٦) ولم يكن قد جاء بعد الى رومية (ص ١ : ١١ و١٣ و١٥) غير انهُ اذ اكمل عمل التبشير في آسيا الصغرى وبلاد اليونان (ص ١٥ : ١٩ — ٢٣) رجا ان يزور رومية وهو مسافر الى الاماكن البعيدة بعد قضاء رسالتهِ الى اورشليم (انظر ص ١٥ : ٢٨ والحاشية) . فاذا قابلنا ما ذُكر بما ورد من الاشارات الى جمع الصدقات في ١ كو ١٦ : ١ — ٧ و٢ كو ص ٨ و٩ وخبر انتقالهِ من مكان الى مكان في اع ص ١٩ — ٢١ (ولاسيما اع ١٩ : ٢١) اتضح ان هذه الرسالة كتبت من كورنثوس مدة الاشهر الثلاثة التي صرفها الرسول في بلاد اليونان (اع ٢٠ : ٣) في شتاء ٥٨ م قبيل خروجهِ في سفرهِ الاخير الى اورشليم . انظر ايضًا الحواشي على اسماء الاشخاص المذكورين في ص ١٦ : ١ و٢١ — ٢٣ الذين كانوا معهُ حسب الظاهر لما كتب الرسالة

وقد توضّح انجيل الخلاص في هذه الرسالة على نوع خصوصي

من حيث نسبتهِ الى شريعة الله الطاهرة وحكمتهِ تعالى. فذُكر انهُ يعلن برّ الله ويشجب الخطية وانهُ يبرّر المؤْمن ويكمل فيهِ برّ الناموس (ص ١:١٧ و٣:٢٤ و٨:٤) وقيل فيهِ ايضاً ان المسيح هو كفارة الخطية وانهُ اعلن برّ الله وصار غاية الناموس للبر وانهُ بطاعتهِ يصيّر كثيرين ابراراً بحيث لا يكون دينونة على الذين هم فيهِ (ص ٣:٢٥ و٤:١٠ و٥:١٩ و٨:١) وقد اظهر الرسول ذلك على الوجه الآتي

اولاً في المقدمة بعد ما ذكر سلطانهُ الرسولي ومحبتهُ للمسيحيين الرومانيين اعلن رغبتهُ في التبشير في رومية بالانجيل الذي هو برّ الله وخلاصهُ (ص ١:١—١٧)

ثانياً في خطاب تعليمي اظهر (١) حالة جميع العالم من يهود وامم وانهم جميعاً واقعون تحت دينونة ناموس الله (ص ١:١٨—٣:٢٠) (٢) الطريقة التي جهزها الله حسب حكمتهِ البارّ لاجل تبرير المؤْمن بالمسيح وتقديسهِ وخلاصهِ التام (ص ٣:٢١—٨:٣٩) . (٣) بحامي رفض الله لليهود بناءً على انهُ عمل عادل ودعوة الامم بناءً على انها من باب الرحمة المطلقة (ص ٩:١—١١:٣٦)

ثالثاً في خطاب عمليّ حارٍ يحرّض المومنين على اظهار شكرهم لاجل مراحم الله بتكريس انفسهم لهُ ويقدّم لهم ارشادات كثيرة واضحة لاجل التصرف الطاهر في الحيوة (ص ١٢ و١٣) ثم يشير الى اختلافهم في بعض مسائل ويحرّضهم على مراعاة ضعف اخوتهم (ص ١٤:١—١٥:١٣)

رابعاً في خاتمة الرسالة ذكر رجاءهُ واعتبارهُ من جهتهم وشوقهُ ان يراهم (ص ١٥:١٤—٣٣) واضاف الى ذلك تحذيرات وسلاماً (ص ١٦)

المقدمة والتحية وموضوع الرسالة

١ بولس عبدٌ[ب] ليسوع المسيح المدعو رسولاً[ت] المفرَز[١] لانجيل الله[ث] الذي سبق فوعد بهِ بانبيائهِ[٢] في الكتب ٢و٣و٤ المقدَّسة[ج] عن ابنهِ[٤] . الذي صار من نسل داود من جهة الجسد[ح] وتعيَّن ابنَ الله[خ] بقوَّةٍ من جهة روح

ب في ١:١ وتي ١:١   ت اع ٢٢:٢١ وع ٦ و٧ و١ كو ١:١ وغل ١:١ و١ تي ١:١١ و٢:٧ و٢ تي ١:١١ و٢:٩   ث اع ٩:١٥ و١٣:٢ وغل ١:١٥   ج اع ١٠:٤٣ و٢٨:١٨ و٢٦:٦ وص ٣:٢١ و١٦:٢٦ وغل ٣:٨ وتي ١:٢ و١ بط ١:١٠ و٢ بط ١:١٩   ح مت ١:٦ و١٦ واو ١:٢٢ و يو ١:١٤ واع ٢:٣٠ وغل ٤:٤ و٢ تي ٢:٨   خ اع ١٣:٣٣

---

١ تتضمن مقدمة الرسالة (ص ١:١—١٧) اولاً السلام واعلان دعوة الرسول للتبشير بانجيل رحمة الله في المسيح ابن الله المتجسد الموعود بهِ من زمن طويل وانهُ قد فوّض اليهِ رب الكنيسة ان ياتي بالناس من جميع الشعوب ومن جملتهم اهل رومية الى طاعة الايمان (ع ١—٧) . ثانياً اظهار الاعتبار لصفاتهم المسيحية المعروفة وشوقهُ الى معرفتهم الشخصية لاجل خيرهِ وخيرهم وان طلبهُ هذا لم يتم الى ذلك الوقت على انهُ دام فيهِ لسبب ما يجب عليهِ من اعلان الخلاص الالهي لجميع الناس في كل مكان (٨—١٧)

٢ اي مفرز للتبشير بالانجيل بانتخاب ودعوة من الله (اع ٩:١٥ وغل ١:١٥ قابل ار ١:٥) وذلك بالنظر الخصوصي الى عمل الكنيسة في انطاكية طاعةً للامر الالهي. انظر اع ١٣: ٢ و٣

٣ يراد بالانبياء جميع الذين كتبوا بسلطان الهي وعد الله وانتظارهم المسيح في كتب العهد القديم المقدسة اي الموحى بها . وعلى هذا يذكّر الرسول اخوتهُ الرومانيين الذين كان اكثرهم من الامم ولكنهم تعلموا الناموس الموسوي قبل ان بلغهم الانجيل بان الديانة المسيحية اكمال الرجاء الموضوع في الكتب المقدسة القديمة

٤ اي ان السيد هو موضوع الوعد القديم وانجيل الله. فكان في طبيعتهِ الجسدية (انظر يوحنا ١:١٤ والحاشية) من نسل داود الملكي وفي طبيعتهِ الالهية او الروحية (انظر يو ٤: ٢٤ والحاشية) متميّزاً عنهم بكونهِ ابن الله بقوةٍ خاصة بهِ ظهرت في قيامتهِ من الاموات التي هو منشأها (انظر يو ١١: ٢٥ و٢٦ والحاشية) وباكورتها (انظر ١ كو ١٥:٢٠)

٥ القداسة بالقيامة[د] من الاموات . يسوعَ المسيح ربّنا الذي بهِ لاجل اسمهِ قبلنا[ذ] نعمةً ورسالةً[ر] لإطاعة الايمان

٦و٧ في جميع الامم[ز] الذين بينهم انتم ايضًا مدعوّو[٦] يسوع المسيح . الى جميع الموجودين في رومية احبّاء الله مدعوّين قدّيسين[٧][س] . نعمة[٨] لكم وسلامٌ من الله ابينا والرب يسوع المسيح[ش]

٨و٩ اوّلاً[٩] اشكر الهي بيسوع المسيح من جهة جميعكم[ص] ان ايمانكم يُنادَى بهِ في كل العالم[١٠][ض] . فان الله الذي

١٠ اعبدهُ بروحي[١١][ط] في انجيل ابنهِ شاهدٌ[١٢] لي[ظ] كيف بلا انقطاع اذكركم متضرعًا دائمًا في صلواتي[ع] عسى الآن

١١و١٢ ان يتيسَّر[١٣] لي مرّةً بمشيئة الله ان آتي اليكم[غ] . لاني مشتاقٌ ان اراكم لكي امنحكم هبةً روحيّةً[١٤][ف] لثباتكم . اي لنتعزّى بينكم بالايمان الذي فينا جميعًا ايمانكم وايماني[ق]

١٣ ثم[١٦] لستُ اريد ان تجهلوا ايها الاخوة انني مرارًا كثيرة[١٧] قصدت ان آتي اليكم[ك] . ومُنِعتُ[١٨] حتى الآن[ل] .

١٤و١٥ ليكون لي ثمرٌ[م] فيكم ايضًا كما في سائر الامم . اني مديونٌ[١٩] لليونانيّين والبرابرة[٢٠] للحكماء والجهلاء[ن] . فهكذا

د عب٩:١٤　ذ ص١٢:٣و١٥:١٥و١كو١٥:١٠وغل١:١٥و٢:٩وأف٣:٨　ر اع٦:٧وص١٦:٢٦　ز اع٩:١٥　س ص٩:٢٤و١كو١:٢و١تس٤:٧
ش ١كو١:٣و٢كو١:٢وغل١:٣　ص ١كو١:٤وفي١:٣وكو١:٣و٤و١تس١:٢وفل٤　ض ص١٦:١٩و١تس١:٨　ط يو٤:٢٣و٢٤واع٢٧:٢٣
وفي٣:٣و٢تي١:٣　ظ ص٩:١و٢كو١:٢٣وفي١:٨و١تس٢:٥　ع ١تس٣:١٠　غ ص١٥:٢٣و٣٢و١تس٣:١٠ويع٤:١٥　ف ص١٥:٢٩
و٢كو١٢:١٠　ق تي١:٤و٢بط١:١　ك اع١٩:٢١وص١٥:٢٣و٢٤　ل اع١٦:٧و١تس٢:١٨　م في٤:١٧　ن ١كو٩:١٦

---

٥ ذكر بولس نفسهُ في الجملة بين الذين نالوا من يسوع المسيح النعمة التي صيرتهم مسيحيين واقامتهم رسلاً لكي ياتوا بجميع الشعوب (مت٢٨:١٩) الى طاعة الايمان تمجيدًا لاسمهِ. انظر اع٩:١٥ و٢كو٥:٢٠

٦ لم يُدعَوا فقط بل صاروا شركاء البركة التي يمنحها يسوع المسيح . انظر ١كو٧:١٧ و٨ و١و٢ وعب٣:١

٧ دُعوا الى التكريس لله لا بالاقرار الظاهر فقط بل بتربية الحالة الروحية والقداسة ايضًا

٨ النعمة هي رضى الله والسلام هو السعادة الناشئة من رضاهُ تعالى . والرب يسوع مساوٍ للآب في كونهِ مصدر هذه البركات

٩ لا يُقبَل الشكر عند الله الاَّ اذا تقدَّم بواسطة يسوع المسيح (اف٥:٢٠) . تبتدئ جميع رسائل بولس الاَّ الرسالة الى الغلاطيين بالمسالمة او المدح

١٠ عبارة شائعة بمعنى كل مكان اي كل مكان يوجد فيهِ مسيحيون

١١ لم تكن عبادة بولس امرًا خارجيًا بل خدمة روحية ناشئة من قلب مولع بانتشار الانجيل

١٢ قول ثقيل يشاهد كثير مثلهُ في رسائل بولس ويدل على حرارة احساساتهِ الدينية (انظر ٢كو١:٢٣ وغل١:٢٠ وفي١:٨)

١٣ اي يتيسر لي بتدبير العناية الالهية امكان المجيء اليكم . وكان قد اشتاق الى ذلك زمنًا طويلاً

١٤ ليس هبات الروح القدس المعجزية فقط بل على الخصوص اعمال بنيانهِ وتعزيتهِ المرافقة لخدمة الرسول

١٥ اي لا اتعزَّى انا ايضًا بينكم بحيث انني اتعزَّى بايمانكم وانتم بايماني . اراد الرسول بذلك الاشعار بافتقارهِ الى شركة القديسين لاجل الفائدة والتعزية

١٦ بمعنى ولكن اشارة الى قولهِ اولاً في ع٨

١٧ انظر اع١٩:٢١ ورو١٥:٢٢—٢٤ . لو اجرى الرسول قصدهُ في ذلك الوقت لكان خيرًا لكنيسة رومية غير ان الكنيسة العامة تخسر خسارة عظيمة فان منع الرسول حينئذٍ بالعناية الالهية كان سببًا لكتابة هذه الرسالة

١٨ السبب الذي منع الرسول من الذهاب الى رومية مجهول . فربما كان التيسر الذي حدث لهُ لاجل التبشير في بلاد اخر (ص١٥:٢٢) او عناية الهية عارضت ذهابهُ (اع١٦:٦و٧) او معارضة شيطانية (١تس٢:١٨)

١٩ اي اني مديون لله والناس اذ كنت رسولاً مدعوًّا (ع٥ اع٩:١٥ و٢٦:١٦—١٨) بان اكرز لجميع الناس ولا سيما الامم فلكم ايها الرومانيون (ع١٥) عليَّ حق عادل في ان ازوركم لاني رسول الامم

٢٠ انظر الحاشية على اع٢٨:٢ و١كو١٤:١١

ما هو لي مستعدٌّ لتبشيركم انتم الذين في رومية ايضاً

١٦ لاني لست استحي[٢١] بانجيل المسيح[ي] لانهُ قوَّة الله[ب] للخلاص لكل مَنْ يؤْمن[٢٢] لليهودي اوَّلاً[٢٣] ثم لليوناني[ت].

١٧ لانْ[٢٤] فيهِ مُعلَن[٢٥] برُّ الله[ث] بايمانٍ لايمانٍ[٢٦] كما هو مكتوب[٢٧] اما البارُّ فبالايمان يحيا[ج]

احتياج الامم الى الانجيل ظاهر من حالتهم الادبية

١٨ و١٩ لانْ[٢٨] غضبُ الله[٢٩] مُعلَنٌ من السماء على جميع فجور[٣٠] الناس واثمهم[ح] الذين يحجزون[٣١] الحق بالاثم . اذ معرفة

ي مز ٤٠: ٩و ١٠ ورو ٨: ٢٨و ٢تي ١: ٨   ب ١كو ١: ١٨و ١٥: ٢   ت لو ٢: ٣٠الى ٣٢و ٢٤: ٤٧واع ٣: ٢٦و ١٣: ٢٦و ٤٦ وص ٢: ٩   ث ص ٣: ٢١و ٢٤ و٢٨و ٣٠و ٤: ٥و ٥: ١   ج حب ٢: ٤ويو ٣: ٢٦وغل ٣: ١١وفي ٣: ٩وعب ١٠: ٣٨   ح اع ١٧: ٣٠واف ٥: ٦وكو ٣: ٦

---

٢١ لم يستحِ الرسول بالانجيل بل افتخر (غل ٤: ١٤) بمنشئهِ الالهي وسلطانهِ وما قصِد فيهِ من الرحمة والخلاص وبالقوة التي صنعتهُ واجرتهُ وبمناسبتهِ لجميع البشر ومنح بركاتهِ بناءً على وجود الايمان البسيط اصل الطاعة الطاهرة لا على استحقاق الانسان

٢٢ اي لكل من يقبل الانجيل من حيث كونهِ الطريقة الالهية للخلاص قبولاً قلبيًّا

٢٣ اي لليهود في اول الامر ثم لليونانيين او الامم على العموم . انظر لو ٢٤: ٤٧ واع ٣: ٢٦ و١٣: ٤٦ . عبارة اليهود والامم عند العبرانيين واليونانيين والبرابرة عند اليونانيين اصطلاح للدلالة على جميع الجنس البشري . بعد فتوحات اسكندر الكبير وانتشار اللغة اليونانية صارت عبارة اليهود واليونانيين بمنزلة اليهود والامم . انظر ص ٢: ٩و ٣: ٩

٢٤ سبب قوة الانجيل في خلاص البشر من غضب الله (ع ١٨) هو اعلان برّ الله بالايمان اي انهُ اذ جهَّز طريقاً لخلاص الناس يجري المبادي الاساسية الخاصة بحكم الله البارّ . وذلك لانهُ يحامي عن شرف شريعة الله في طاعة المسيح التامة حتى الموت وفي ذبيحتهِ المكفّرة عن الخطايا . وعلى هذا يكون الله بارًّا اذ يبرّر الخاطي الذي يؤْمن بيسوع (ص ٣: ٢١ — ٢٦) ويشاهد ايضاً ان الايمان الحيَّ الذي يتبرَّر بهِ الخاطي هو اصل حيوة جديدة طاهرة والمبدا الذي بهِ يغلب المومن العالم ويسير في سبيل البر بعناية الروح القدس (ص ٨: ١ — ١٤)

٢٥ قد اظهر الرسول من حب ٢: ٤ ومن سيرة ابرهيم وداود (ص ٤) انهُ كان لاهل العهد القديم بعض المعرفة بهذه الحقيقة العظيمة

٢٦ اختلفوا على معنى هذه العبارة وربما كان الاصح ان هذا البر يُعلَن لكي يقبَل بالايمان الذي يتقدم شيئاً فشيئاً من درجة ادنى الى درجة اعلى . المراد بالايمان هنا وفي بقية رسائل بولس لا مجرد قبول تعاليم الانجيل العقلي فقط بل الاتكال القلبي ايضاً الذي يصاحب معرفة الحق

٢٧ اقتبس بولس كلام حبقوق (انظر حب ٢: ٤ والحاشية) شاهدًا على اهمية الايمان . ومعنى العبارة اما ان البار يحيا اي يكون آمناً سعيدًا بالايمان او ان البار بالايمان اي الذي يُقبَل عند الله بواسطة الايمان يحيا . وفي كلتا الحالين يظهر من الاقتباس اهمية الايمان وربما كان المعنى الاخير اكثر مطابقة لسياق الكلام هنا

٢٨ لما ذكر الرسول طريقة الخلاص الالهية بالايمان اظهر ضرورتها من غضب الله على جميع انواع الخطية وكون الامم تحت الدينونة لاجل اثمهم (١٨ — ٢٣) وفساد سيرتهم (٢٤ — ٣٢) وذنب اليهود ايضاً (ص ٢: ١ — ٣: ١٩) الشديد القبح لسبب الفوائد التي تميَّزوا بها (٢: ١٣ — ٢٩) . ومن ثمَّ يحكم بانهُ لا يتبرَّر احد باعمال الناموس امام الله (٣: ٢٠)

٢٩ يراد بغضب الله سخطهُ العادل ضد الخطية وعزمهُ على قصاصها وقد أُعلِن ذلك من السماء بواسطة اعمال العناية الالهية الظاهرة

٣٠ يراد بالفجور هنا حالة القلب السيئة نحو الله وهو اصل الاثم واهمال عمل الفضيلة

٣١ اي يمنعون ما يعرفونهُ من الحق من سلطتهِ عليهم (ع ٢١ و٢٨) . اذا حُجِز الحق نسي سريعاً او تعوَّج (قابل يو ٧: ١٧)

٢٠ الله[٣٢] ظاهرة فيهم[خ] لان الله اظهرها لهم[د]. لان امورهُ غير المنظورة[٣٣] تُرى منذ خلق العالم مُدرَكةً بالمصنوعات
٢١ قدرتهُ السرمدية ولاهوتهُ[ذ] حتى انهم بلا عذرٍ. لانهم لما عرفوا الله لم يمجّدوهُ او يشكروهُ كاالهٍ[٣٤] بل حمقوا في
٢٢و٢٣ افكارهم[٣٥] واظلم قلبهم الغبي[ر]. وبينما هم يزعمون[٣٦] انهم حكماءُ صاروا جهلاءَ[ز] وابدلوا[٣٧] مجد الله الذي لا يفنى
بشبه صورة الانسان الذي يفنى والطيور والدوابّ والزحّافات[س]
٢٤و٢٥ لذلك اسلمهم[٣٨] الله ايضًا في شهوات قلوبهم[ش] الى النجاسة لاهانة اجسادهم بين ذواتهم[ص]. الذين[٣٩] استبدلوا
٢٦ حقَّ الله[ض] بالكذب[ط] واتّقوا وعبدوا المخلوق دون الخالق[٤٠] الذي هو مباركٌ الى الابد آمين. لذلك اسلمهم
٢٧ الله الى اهواء الهوان[ظ]. لان اناثهم استبدلنَ الاستعمال الطبيعي بالذي على خلاف الطبيعة. وكذلك
الذكور ايضًا تاركين استعمال الانثى الطبيعي اشتعلوا بشهوتهم بعضهم لبعضٍ فاعلين الفحشاءَ ذكورًا بذكورٍ
٢٨ ونائلين في انفسهم جزاءَ[٤١] ضلالهم المحقَّ. وكما لم يستحسنوا[٤٢] ان يبقوا الله في معرفتهم اسلمهم الله الى ذهنٍ
٢٩ مرفوض ليفعلوا ما لا يليق[ع]. مملوئين من كل اثمٍ وزنا وشرٍّ وطمعٍ وخبثٍ مشحونين حسدًا وقتلاً وخصامًا

خ اع ١٤: ١٧   د مز ١٩: ١ الى ٤   ذ اع ١٧: ٢٤ الى ٢٨   ر ٢مل ١٧: ١٥ وار ٢: ٥ واف ٤: ١٧ و١٨   ز ار ١٠: ١٤   س تث ٤: ١٦ الخ ومز ١٠٦: ٢٠ واش ٤٠: ١٨ و٢٥ وار ٢: ١١ وحز ٨: ١٠ واع ١٧: ٢٩   ش مز ٨١: ١٢ واع ٧: ٤٢ واف ٤: ١٨ و١٩ و٢تس ٢: ١١ و١٢   ص لا ١٨: ٢٢ و١كو ٦: ١٨ و١تس ٤: ٤ و١بط ٤: ٣   ض ١تس ١: ٩ و١يو ٥: ٢٠   ط اش ٤٤: ٢٠ وار ١٠: ١٤ و١٣: ٢٥ وعا ٢: ٤   ظ لا ١٨: ٢٢ و٢٣ واف ٥: ١٢ ويه ١٠   ع اف ٥: ٤

---

٣٢ اي ما يعرَف من الله بواسطة نور الطبيعة والعقل البشري وهو غير الوحي ظاهر فيهم من الاقناع الحادث من شهادة العالم المنظور (ع ٢٠) ومن بناء الطبيعة التي فيهم (ص ٢: ١٥)

٣٣ مع ان ذات الله وكمالاتهِ غير ظاهرة في نفسها تشاهد وتعرف في اعمالهِ تعالى منذ خليقة العالم. قابل اع ١٤: ١٧

٣٤ لا تنشأُ عبادة الاصنام من جهل بالله معذور بل من خطاء قلب الانسان العديم الشكر. العبارتان المذكورتان هنا تدلّان على رفض الله التام. فان البشر لم يمجدوهُ كالهٍ بواسطة معرفة كمالاتهِ الالهية ولم يشكروهُ على كونهِ مصدر كل خير

٣٥ اشارةً الى اوهامهم الباطلة (قابل ١كو ٣: ٢٠) ففقد من قلوبهم الاثيمة الغير المبالية كل ادراك صحيح للصفات الالهية. ومن ثمَّ زاد فسادهم وانحطاطهم الى انهم عبدوا الطيور والدواب والزحافات. تغلبت اصنام البشر في بلاد اليونان واصنام الوحوش في مصر واجتمعت في رومية

٣٦ اذ كانوا يدّعون الحكمة الفائقة كما فعل حكماؤُهم وفلاسفتهم اظهروا اعظم الغباوة

٣٧ كقولهِ في ع ٢٥ استبدلوا حق الله بالكذب (انظر ار ١٦: ١٩) اي صورة الله المجيد الازلي بصور مخلوقاتهِ. دافعوا عن هذه العبادة القبيحة بانهم انما يقدّمونها لله نفسهِ الذي تستحضرهُ هذه الصور للذهن غير ان الكتب المقدسة لا تقبل هذه الحجة الفارغة فضلاً عن ان عامة الشعب كانوا يعبدون الصنم نفسهُ كانهُ اله. انظر اع ١٩: ٢٦ والحاشية

٣٨ ما ذكرهُ الرسول هنا من عمل الله القضائي في حكمهِ الادبي قال انهُ من عمل الامم انفسهم في اف ٤: ١٨ و١٩ حيث يقول اسلموا نفوسهم للدعارة الخ. انظر الحاشية على متى ١٣: ١٤

٣٩ معنى الذين هنا بمعنى السبب لما سبق من الكلام فكانهُ يقول لانهم استبدلوا. انظر اع ١٧: ١١ ويع ٤: ١٤. وكذلك في ع ٣٢

٤٠ فلم يحترموا الله ويعبدوهُ. وقد اظهر الرسول استقباحهُ لذلك بتسبيح الله

٤١ قد اوضح الرسول مكررًا وجليًا (ع ٢٤ و٢٦ و٢٨) ان هذه القباحة مع جميع ما يصاحبها من الشرور الطبيعية والعقلية والادبية نتيجة ضرورية وقصاص عادل لخروج الانسان عن معرفة الله. فانهُ لما كان الانسان خاليًا من صلاح اصلي في نفسهِ فاذا ترك الله فسد بالكلية والذين يتركون الله يتركهم تعالى في سخطهِ

٤٢ لانهم رفضوا معرفة الله (ع ٢٣—٢٥) اسلمهم الى ذهن

٣٠ ومكرًا وسوءًا نمّامين مفترين مبغضين لله ثالبين متعظّمين مدّعين مبتدعين شرورًا غير طائعين للوالدين ٣١و٣٢ بلا فهمٍ ولا عهد ولا حنوٍ ولا رضى ولا رحمة الذين اذ عرفوا حكم الله ان الذين يعملون مثل هذه يستوجبون الموت لا يفعلونها فقط بل ايضًا يسرُّون بالذين يعملون

احتياج اليهود الى الانجيل ظاهر من خطاهم الاقبح وعدم امكان التبرير بالناموس

٢ لذلك انت بلا عذرٍ ايها الانسان كلّ مَنْ يدين . لانك في ما تدين غيرك تحكم على نفسك . ٢ لانك انت الذي تدين تفعل تلك الامور بعينها . ونحن نعلم ان دينونة الله هي حسب الحق على الذين ٣ يفعلون مثل هذه . أَفتظنّ هذا ايها الانسان الذي تدين الذين يفعلون مثل هذه وانت تفعلها انك تنجو ٤ من دينونة الله . ام تستهين بغنى لطفهِ وامهالهِ وطول اناتهِ غير عالمٍ ان لطف الله انما يقتادك الى ٥ التوبة . ولكنك من اجل قساوتك وقلبك غير التائب تذخر لنفسك غضبًا في يوم الغضب واستعلان ٦و٧ دينونة الله العادلة الذي سيجازي كلّ واحدٍ حسب اعمالهِ . اما الذين بصبرٍ في العمل الصالح يطلبون

غ ص٢:٢ ف ص٦:٢١ ق مز٥٠:١٨وهو٧:٣ ب ص١:٣٠ ت ٢صم١٢:٥و٦و٧ومت٧:١و٢و يو٨:٩ ث ص٩:٢٢واف١:٧ و٢:٤و٧ ج ص٢:٢٥ ح خر٣٤:٦ خ اش٣٠:١٨و٢بط٣:٩و١٥ د تث٣٢:٣٤ويع٥:٣ ذ اي٣٤:١١ومز٦٢:١٢وام٢٤:١٢وار١٧: ١٠و٣٢:١٩ومت١٦:٢٧وص١٤:١٢و١كو٣:٨و٢كو٥:١٠ورو٢:٢٢و٢٠:١٢و٢٢:١٢

مرفوض ظهر في اعمال لا تليق تتضمن جميع القبائح المذكورة في ع ٢٩—٣١ . ويظهر من مصنفات معاصري الرسول من يونانيين ورومانيين انهُ لم يكن مبالغة في وصفهِ لاداب العالم الامي حينئذٍ . وهو وصف صادق لما هو جارٍ بين الامم الان

٤٣ النمّامون هم المغتابون والمفترون هم الذين يتكلمون ضد الغير جهرًا

٤٤ اي اخلوا انفسهم من المحبة الكائنة طبعًا بين الاقارب

٤٥ هذا غاية ما بلغهُ شرهم فانهم عرفوا دينونة الله على هذه الخطايا بالموت وهو اعظم انواع القصاص ومع ذلك ارتكبوها . والاقبح من هذا انهم مدحوا واخذوا بيد الذين يرتكبونها

١ التفت الرسول الان من مسئلة الامم الذين اثبت احتياجهم الى الانجيل وانهم بلا عذر في خطاهم (ص١:٣٢) واخذ يخاطب اليهود الذين يظهرون معرفتهم الفائقة في دينونة الغير ولذلك يكونون هم ايضًا بلا عذر . ولما كان التعصب اليهودي شديدًا شرع في الكلام بنوع تدريجي فذكر اولاً مبادئ عامة من جهة امهال الله وعدلهِ لا يسع اليهود انكارها (ص٢:١—١٦) ثم وجّه الخطاب اليهم بالاسم (١٧) واظهر صدق هذه المبادي فيهم من مقابلة دعاويهم الرفيعة (١٧—٢٠) برذائلهم الشهيرة (٢١—٢٤) وحكم من ذلك ان الفوائد التي اساءوا في استعمالها انما تزيد خطاهم على

ان الامي المحتقر عندهم اذا صار عبدًا لله ربح جميع الفائدة الحقيقية (٢٥—٢٩) واخيرًا يرد على الاعتراضات التي ربما ياتون بها على حجتهِ (ص٣:١—٨) ويقتبس من الكتب المقدسة شواهد على فساد جميع الجنس البشري (٩—١٨) بحيث ينتج من ذلك ان الانسان لا يستطيع ان يتبرَّر بالناموس (١٩و٢٠)

٢ اي رفيقك الانسان او الجماعة الذين ذُكروا في ص١

٣ يسلّم الناس بان الاخرين مذنبون وسيدانون ولكنهم يرجون انهم هم سيخلصون فيستخفون برحمة الله الطويلة ولا يخطر لهم ان القصد بها انما هو اقتيادهم الى التوبة (ع٤). وعلى هذا تكون دينونتهم اشد

٤ اي وفور صلاحهِ (انظر ص٩:٢٣ و٢كو٨:٢ واف١:٧ و٢:٧) الظاهر في الامهال الطويل الذي يؤخّر القصاص العادل

٥ اي الغضب الذي يظهر في يوم الدينونة . فانهُ مع ان سخط الله قد أُعلن (ص١:١٨) سيكون دور اخير لهذا الاعلان يتبرَّر فيهِ عدلهُ تعالى

٦ ذُكر في ع٦—١١ عدل الجزاء الالهي الصارم ليتبين منهُ ان الله يعامل اليهودي والامي على حدٍّ سوى حسب صفات الشخص الحقيقية . واما علاقة العمل الصالح المذكور

٨ المجد والكرامة والبقاء[ر] فبالحيوة الابدية. واما الذين هم من اهل التحزّب[ز] ولا يطاوعون للحق[س] بل يطاوعون
٩و١٠ للاثم فسخطٌ وغضبٌ شدّةٌ وضيقٌ على كل نفسٍ انسانٍ يفعل الشرّ اليهودي اولاً[ش] ثم اليوناني . ومجدٌ
١١ وكرامةٌ[ص] وسلامٌ لكل مَنْ يفعل الصلاح اليهودي اوّلاً ثم اليوناني . لان ليس عند الله محاباة[ض]
١٢ لان كل مَنْ اخطأَ بدون الناموس فبدون الناموس يهلك . وكل مَنْ اخطأَ في الناموس فبالناموس
١٣ يُدان . لان ليس الذين يسمعون الناموس هم ابرارٌ عند الله بل الذين يعملون بالناموس هم يبرَّرون[ط] .
١٤ لأنهُ الامم الذين ليس عندهم الناموس متى فعلوا بالطبيعة ما هو في الناموس فهؤُلاء اذ ليس لهم
١٥ الناموس هم ناموسٌ لانفسهم الذين يظهرون عمل الناموس مكتوبًا في قلوبهم شاهدًا ايضًا ضميرهم
١٦ وافكارهم فيما بينها مشتكية او محتجّة . في اليوم الذي فيهِ يدين الله سرائر الناس حسب انجيلي[ظ] بيسوع المسيح

ر اي ٢٤: ١٢ وص ١: ١٨ و٢ تس ١: ٨　ز ٢ع ٣: ٢ و١ و٢ و٤٧: ١٢ و٤٨ و١ بط ٤: ١٧　س ١ بط ١: ٧　ش تث ١٠: ١٧ و٢ اي ١٩: ٧ واي ٣٤: ١٩ واع ١٠: ٣٤ وغل ٢: ٦ واف ٦: ٩ وكو ٣: ٢٥ و١ بط ١: ١٧　ص مت ٧: ٢١ الى ٢٧ ويع ١: ٢٢ الى ٢٥ و١ يو ٣: ٧　ض جا ١٢: ١٤ ومت ٢٥: ٣١ ويو ١٢: ٤٨ وص ٢: ٦ و١ كو ٤: ٥ ورو ٢٠: ١٢　ط ص ١٦: ٢٥ و١ تي ١: ١١ و٢ تي ٢: ٨　ظ يو ٥: ٢٢ واع ١٠: ٤٢ و١٧: ٣١ و٢ تي ٤: ١ و٨ و١ بط ٤: ٥

هنا بالايمان الذي يبرّر فسيأتي الكلام عليها في ص ٦ و٧

٧ او عدم الفساد . فان الانسان كان في الاصل مكللاً بالمجد والكرامة (مز ٨: ٥) غير انها فسدا سريعًا وهلكا والان يطلب المسيحي استرجاعها ولكن بنوعٍ لا يقبل الفساد فينال طلبهُ في هبة الحيوة الابدية

٨ اي يقاومون ارادة الله المعلنة بالتحزب . وقد سقط اليهود في هذه الخطية مرارًا كثيرة . انظر اش ١: ٢—٤ وار ٥: ٢٣ واع ٧: ٥١ ورو ١٠: ٢١ . والذين يرتكبونها يسقطون في الشدة من الخارج والضيق من الداخل جزاء من غضب الله

٩ قولهُ كل نفس تحذير عام مخيف يستحضر الى الذهن كلام الناموس . انظر لا ٥: ١—٤

١٠ لما كان اليهودي اولاً في الفوائد وجب ان يكون عدلاً اولاً في القصاص ايضًا . انظر ص ١: ١٦ وقابل لو ١٢: ٤٧ و٤٨

١١ معنى المحاباة عدم المساواة في المعاملة . انظر ٢ اي ١٩: ٧ واع ١٠: ٣٤

١٢ لم يكن للامم شريعة مكتوبة بل كان لهم ناموس الطبيعة او الضمير (ع ١٤ و١٥) وبهذا الناموس يدانون . لم يدخل في هذه المسئلة هل نال احد من الامم بالفعل الحيوة الابدية بدون وحي الهي ولم يتعرض الرسول هنا لهذا الامر

١٣ لا يبرّر الناموس الذين هو عندهم كاليهود الذين كانوا يسمعونهُ دائمًا يقرأ في المجامع بل الذين يحفظونهُ بالطاعة

١٤ اي احد من الامم

١٥ اي اتبعوا تعاليم الطبيعة والضمير الحقيقية . انظر الحاشية على ع ١٢

١٦ اي ان احساساتهم وتاملاتهم الادبية في انفسهم او بعضهم بين بعض تشجب او تبرّر سيرتهم

١٧ قد تكون علاقة هذه الجملة بالعدد السابق فتكون الاشارة الى انتظار يوم الدينونة العظيم الذي لا يخلو من قلب وضمير كل انسان . والاصح انها متعلقة بالجزاء المذكور في ع ٦—١١ . وكثيرًا ما اشار السيد ورسلهُ الى الزمان الذي تُعلَن فيهِ هذه الدينونة العادلة العامة بكلمة اليوم . انظر مت ٧: ٢٢

١٨ لا تنحصر الدينونة في اعمال الناس التي كثيرًا ما تصنع لاجل التفاخر بل تمتد الى سرائر القلب والحيوة التي تتميز بها صفات الانسان الحقيقية

١٧و١٨ هوذا انت تُسمَّى يهوديًّا وتتَّكل على الناموس وتفتخر بالله وتعرف مشيئتهُ وتميّز الامور المتخالفة
١٩و٢٠ متعلّمًا من الناموس وتثق انك قائد للعميان ونور للذين في الظلمة ومهذّب للاغبياء ومعلّم للاطفال
٢١ ولك صورة العلم والحق في الناموس. فانت اذًا الذي تعلّم غيرك ألست تعلّم نفسك. الذي تكرز ان
٢٢و٢٣ لا يُسرَق أتسرق. الذي تقول ان لا يُزنَى أتزني. الذي تستكره الاوثان أتسرق الهياكل. الذي
٢٤ تفتخر بالناموس أبتعدّي الناموس تهين الله. لان اسم الله يُجدَّف عليهِ بسببكم بين الامم كما هو مكتوب
٢٥ فان الختان ينفع ان عملت بالناموس. ولكن ان كنت متعدّيًا الناموس فقد صار ختانك غرلةً.
٢٦و٢٧ اذًا ان كان الاغرل يحفظ احكام الناموس أفما تُحسَب غرلتهُ ختانًا. وتكون الغرلة التي من الطبيعة
٢٨ وهي تكمّل الناموس تدينك انت الذي في الكتاب والختان تتعدّى الناموس. لان اليهودي في الظاهر
٢٩ ليس هو يهوديًّا ولا الختان الذي في الظاهر في اللحم ختانًا بل اليهودي في الخفاء هو اليهودي. وختان القلب بالروح لا بالكتاب هو الختان. الذي مدحهُ ليس من الناس بل من الله

٣ اذًا ما هو فضل اليهودي او ما هو نفع الختان. كثيرٌ على كل وجه. امَّا اولاً فلأنهم استؤمنوا على

ع مت ٣:٩ ويو ٨:٣٣ وص ٩:٦ و٧ و٢كو ١١:٢٢ ف اش ٤٥:٢٥ و٤٨:٢ ويو ٨:٤١ غ مي ٣:١١ وص ٩:٤ ق تث ٤:٨ ومز ١٤٧:١٩ و٢٠ ك في ١:١٠ ل مت ١٥:١٤ و٢٣:١٦ و١٧ و١٩ و٢٤ ويو ٩:٣٤ و٤٠ و٤١ م ص ٦:١٧ و٢تي ١:١٣ و٣:٥ ن مز ٥٠:١٦ الخ ومت ٢٣:٣ الخ ي مل ٣:٨ ب ع ١٧ ت ٢صم ١٢:١٤ واش ٥٢:٥ وحز ٣٦:٢٠ و٢٣ ث غل ٥:٣ ج اع ١٠:٣٤ و٣٥ ح مت ١٢:٤١ و٤٢ خ مت ٣:٩ ويو ٨:٣٩ وص ٩:٦ و٧ وغل ٦:١٥ ورو ٣:٢٩ د ابط ٣:٤ ذ في ٣:٣ وكو ٢:١١ ر ص ٧:٦ و٢كو ٣:٦ ز اكو ٤:٥ و٢كو ١٠:١٨ واتس ٢:٤

---

١٩ قولهُ انت للتبليغ والمراد توجيه الحجة راسًا الى اليهودي

٢٠ او تمتحن الامور المتخالفة اي انك تدَّعي محاكمة مسائل الواجبات وتحكم عليها بناء على انك متعلّم من الناموس الذي هو صورة اي رسم العلم والحق

٢١ ربما كانت هذه من القاب علماء اليهود. انظر مت ١٥:١٤ و٢٣:١٦

٢٢ اذا كنت ما تدَّعي فذنبك اعظم لانك تخطئ ضد جميع هذه الفوائد

٢٣ قد يكون المعنى انت الذي تكره الاوثان اتسرق هياكلها. وقد تكون الاشارة الى تحويل الاشياء المقدسة الى خدمة عالمية والحجز عن الله ما هو خاص بهِ (انظر مل ٣:٨ و٩)

٢٤ كانهُ يقول لان ما كتب في حز ٣٦:٢٠—٢٣ (انظر الحاشية على ذلك) يصدق عليكم الان. كلام النبي يصدق بمثل ذلك على التناقض الكائن بين اقرار المسيحيين بالاسم وعملهم

٢٥ اخذ الرسول الان يقابل الطقوس الشرعية التي علق اليهود عليها اهمية عظيمة ببر الناموس (ع ٢٦) او مطاليبهُ الادبية واظهر ان الفوائد التي تتعلق بهذه الطقوس يخسرها الذين يهملون ويتمتع بها الذين يحفظون وصاياهُ الادبية

٢٦ اي هل لا يتجب الاغرل اذا حفظ ناموس الله (انظر ع ١٤ و١٥) الذين يخطئون على الناموس والفرائض التي عندهم. يظهر من ع ٢٥ — ٢٩ ان الفرائض الالهية لا تاتي بالنعمة من تلقاء نفسها

٢٧ لا يتم ختان القلب بحفظ الطقوس حفظًا حرفيًّا بل بالحق الروحي الموجود في الناموس او الانجيل فاعلاً في طبيعة الانسان الباطنة حيث يشاهدها الله ويمدحها

١ بعد ان اظهر الرسول ان اليهود مذنبون كالامم (قابل ع ٩) تقدم الى الرد على الاعتراض ان هذا الامر يسلب كل فضل من اليهودي. وللسؤالين هنا معنى واحد وجوابهما في هذا الاصحاح والاصحاح التابع

٢ لم يذكر بولس هنا بقية فوائد اليهود وقد ذكر بعضها في ص ٩:٤ و٥

٣و٤ اقوال الله[ب]. فماذا ان كان قوم لم يكونوا امناء[ت]. أَفلعلَّ عدم امانتهم يبطّل امانة الله[٤ث]. حاشا[ج]. بل ليكن الله صادقًا[ح] وكل انسان كاذبًا[خ]. كما هو مكتوب[د] لكي تتبرّر في كلامك وتغلب متى حوكمت.

٥ ولكن ان كان اثمنا يبيّن[ذ] برّ الله فماذا نقول. أَلعلَّ الله الذي يجلب الغضب ظالم[ر]. اتكلم بحسب ٦و٧ الانسان[٨ز]. حاشا. فكيف يدين الله العالم اذ ذاك[س]. فانهُ ان كان صدق الله قد ازداد بكذبي للمجد فلماذا ٨ أُدان انا بعدُ كخاطئ. أَما كما يُفترى علينا وكما يزعم قوم[ش] انا نقول لنفعل السيّآت لكي تأتي الخيرات. الذين دينونتهم عادلة

٩ فماذا اذًا. أَنحن افضل. كلَّا البتة[١]. لاننا قد شكونا ان اليهود واليونانيين اجمعين تحت الخطية[ص].

١٠و١١و١٢ كما هو مكتوب انهُ ليس بارٌّ[ض] ولا واحد[ض]. ليس مَنْ يفهم. ليس مَنْ يطلب الله. الجميع زاغوا وفسدوا[١١] ١٣ معًا. ليس مَنْ يعمل صلاحًا ليس ولا واحد. حنجرتهم قبرٌ مفتوح[ص]. بالسنتهم قد مكروا. سمّ[١٢] الاصلال تحت ١٤و١٥و١٦و١٧ شفاههم[ض]. وفمهم مملوٌّ لعنة ومرارة[ط]. ارجلهم سريعة الى سفك الدم[ظ]. في طرقهم اغتصاب وسحق. وطريق ١٨ السلام لم يعرفوهُ. ليس خوف الله قدَّام عيونهم[١٣ع].

١٩ ونحن نعلم[١] ان كل ما يقولهُ الناموس[١٤غ] فهو يكلم بهِ الذين في الناموس لكي يستدَّ كل فمٍ[ف] ويصير

ب تث٤:٧و٨ومز١٤٧:١٩و٢٠وص٢:١٨و٩:٤ ت ص١٠:١٦وعب٤:٢ ث عد٢٣:١٩وص٩:٦و١١:٢٩و٢تي٢:١٣ ج اي٤٠:٨
ح يو٣:٣٣ خ مز٦٢:٩و١١٦:١١ د مز٥١:٤ ذ ص٦:١٩وغل٢:١٥ ر تك١٨:٢٥واي٨:٣و٣٤:١٧ ز ص٥:٢٠و٦:١و١٥
س ع٢٣وغل٣:٢٢ ش مز١٤:١و٢و٣و٥٣:١ ص مز٥:٩وار٥:١٦ ض مز١٤٠:٣ ط مز١٠:٧ ظ ام١:١٦واش٥٩:٧و٨
ع مز٣٦:١ غ يو١٠:٣٤و١٥:٢٥ ف اي٥:١٦ومز١٠٧:٤٢وحز١٦:٦٣وص١:٢٠و٢:١

٣ انظر اع ٧:٣٨ والحاشية و ا بط ٤:١١

٤ اي هل خيانتهم للعهد تجعل امانة الله باطلة. كلا بل الله امين اي صادق ولو كان كل شيء اخر كاذبًا

٥ في الاصل لا يكن ذلك او معاذ الله. وهكذا في ١ مل ٢١:٣ في العبراني واليوناني

٦ اقتبس الرسول مز ٥١ : ٤ عن الترجمة السبعينية لان الاختلاف عن العبراني لا يمس المسئلة

٧ اي يبرهن او يثبت

٨ اي ليس هذا كلامي بل هو كلام المعترض

٩ هو من كلام المعترض المفروض. والمعنى اذا زاد ثبات حق الله (انظر ع ٣ و٤ والحواشي) بواسطة كذبي فلماذا أُدان انا ايضًا واقاصُّ كخاطئ الا يجوز لي بالحري ان اقول لنفعل السيآت لكي تاتي الخيرات. نُسب هذا القول كذبًا للمسيحيين والرسول لا يرد عليهِ ولكنهُ يحرّمهُ كل التحريم لانهُ يهدم اسس الاداب

١٠ سبق اليهود الامم من جهة الفوائد الخارجية (ع ٢) لا من جهة القبول عند الله. فان الرسول يقول لاننا قد شكونا ان اليهود تحت الخطية. بعض البرهان داخل في الشكوى نفسها (ص ١ و٢: ١—٨) وما بقي منهُ ظاهر مما اقتبسهُ الرسول من العهد القديم بشان الخطايا التي ارتكبها اليهود الذين عندهم الناموس. في ع ١٠—١٨ انظر مز ١٤: ٢و٣و٥: ٩ و١٤٠: ٣ و١٠: ٧ واش ٥٩: ٧و٨ ومز ٣٦: ١ والحواشي. وقد تغير الكلام في هذه الاقتباسات لاجل مناسبة العلاقة مع ابقاء المعنى على اصلهِ

١١ فصاروا بلا فائدة

١٢ يظهر من هذا الاقتباس الاخير مصدر الفساد العام المذكور آنفًا. قابل مز ١١: ١٠: ٤

١٣ لنا في ع ١٩ و٢٠ الغرض من حجة الرسول ونتيجتها. وذلك انهُ يتبيَّن من المشاهدة والشعور البشري والكتب المقدسة ان جميع البشر معرضون عدلاً للدينونة الالهية بدون ان يكون لهم عذر يحتجون بهِ

١٤ يراد بالناموس هنا جميع كلام الله المكتوب (انظر

٢٠ كلُّ العالم تحت قصاصٍ من الله[ق]. لانهُ باعمال الناموس كلُّ ذي جسدٍ لا يتبرَّر امامهُ[ك]. لان بالناموس معرفة الخطية[ل]

توضيح مبادىء الانجيل . منح برّ الله مجانًا للمؤمن بالمسيح كما مُنح للمومنين في الازمنة السابقة

٢١و٢٢ واما الآن[١٠] فقد ظهر برُّ الله[١٦] بدون الناموس[١١] مشهودًا لهُ من الناموس[ن] والانبياء[ي]. برُّ الله[١٧] بالايمان

٢٣ بيسوع المسيح[ب] الى كلّ وعلى كلّ الذين يؤْمنون[١٨]. لانهُ لا فرق[ت] . اذ الجميع اخطأُوا واعوزهم مجدُ[١٩] الله[ث].

٢٤و٢٥ متبرّرين مجانًا[٢٠] بنعمتهِ[ج] بالفداء[٢١] الذي بيسوع المسيح[ح] الذي قدمهُ الله كفَّارةً[٢٢خ] بالايمان بدمهِ[د] لاظهار

٢٦ برّهِ من اجل الصفح[٢٣] عن الخطايا السالفة[ذ] بامهال الله لاظهار برّهِ في الزمان الحاضر ليكون بارًّا ويبرّر مَنْ هو من الايمان بيسوع

ق ص٣: ٢ وع ٩ و٣٢ ك مز١٤٣: ٢ واع ١٣: ٣٩ وغل٢: ١٦ و٣: ١١ واف٢: ٨ و٩ وتي٣: ٥ ل ص٧: ٧ م اع ١٥: ١١ وص١: ١٧ وفي٣: ٩ وعب ١١: ٤ الخ ن يو٥: ٤٦ واع ٢٦: ٢٢ ي ص١: ٢ وابط ١: ١٠ ب ص٤ كلهُ ت ص١٠: ١٢ وغل٣: ٢٨ وكو٣: ١١ ث ع ٩ وص١١: ٣٢ وغل٣: ٢٢ ج ص٤: ١٦ واف٢: ٨ وتي٣: ٥ و٧ ح مت٢٠: ٢٨ واف١: ٧ وكو١: ١٤ واتي٢: ٦ وعب٩: ١٢ وابط١: ١٨ و١٩ خ لا١٦: ١٥ وايو٢: ٢ و٤: ١٠ د كو١: ٢٠ ذ اع ١٣: ٣٨ و٣٩ و١٧: ٣٠ واتي١: ١٥ وعب٩: ١٥

يو١٠: ٣٤ والحاشية) الذي اقتبس منهُ الرسول (ع ١٠ — ١٨) وايضًا الناموس المكتوب على الضمير (ص٢: ١٤ و١٥) فان كل انسان تحت الناموس على احد النوعين المذكورين والناموس يخاطب كل انسان معلنًا لهُ انهُ خاطىء لكي يقرّ بانهُ مذنب امام الله لان باعمال الناموس لا يتبرّر جسد في عينيهِ تعالى . لان وظيفة الناموس في حال الناس الحاضرة ليس ان يحكم لهم بالبراءة بل ان يعلِن لهم خطاهم . انظر ص٧: ٧ والحواشي

١٥ بعد ان اثبت الرسول احتياج الجميع الى الانجيل تقدم الى الكلام في حقيقتهِ ونتائجهِ . فقال ان خلاص الناس بالايمان بيسوع المسيح الذي اعلن الله بواسطتهِ اجتماع برهِ مع رحمتهِ ينفي كل افتخار ويضع جميع البشر بمنزلة واحدة ويثبت الناموس (ص٣: ٢١ — ٣١) . فانهُ بالايمان لا بالاعمال تبرَّر رجال الله في الزمن القديم (٤: ١ — ٨) وكان الختان علامة (٩ — ١٢) والذرية الكثيرة نتيجة (١٣ — ٢٢) برّ الايمان الذي يكون لنا ايضًا (٢٣ — ٢٥) حاملاً لنا اثمارهُ المباركة وهي السلام والفرح والرجا (٥: ١ — ١١) . ونظام الحكم الالهي الذي تسبب عنهُ خطاء جميع البشر وموتهم من خطية واحد هو آدم صار الان سببًا لامتداد الخلاص الى كثيرين من برّ واحد هو المسيح (١٢ — ٢١)

١٦ اي اذ جاء المسيح الان أُعلِن برّ الله منفصلاً عن الناموس اعلانًا تامًّا حسب الوحي السابق الذي ذُكر فيهِ تبرير ابرهيم واسحق بالايمان . انظر ص ٤

١٧ انظر الحواشي على ص١: ١٧

١٨ ربما كان المراد بقولهِ الى كل وعلى كل الذين يومنون ان خلاص الانجيل وُضع لاجل جميع الشعوب ويحلّ بالفعل على جميع الذين يومنون

١٩ اي جميع الذين عجزوا عن نوال رضى الله اي المدح والكرامة اللذين يمنحها كما في يو٥: ٤٤ و١٢: ٤٣

٢٠ اي بلا ثمن او استحقاق منهم بل من النعمة العجيبة التي قدتهم بواسطة دم يسوع الذي هو الكفارة المعلنة الان موضوعًا للايمان

٢١ الفداء هو دفع الفدية لاجل النجاة ويُطلَق في الكتب المقدسة على الخلاص من ذنب الخطية وقوتها وعواقبها

٢٢ الكفارة اشارة اما الى غطاء التابوت (خر٢٥: ١٧ — ٢٢) او الى الذبيحة التي كان يرش دمها على الغطاء لاجل التكفير عن الخطية (انظر لا ١٦: ١٤ — ١٦)

٢٣ اظهرت ذبيحة المسيح برّ الله القضائي الذي ربما اختفى عن البشر لسبب امهالهِ في الصفح عن خطايا الاجيال السالفة. والرسول لا يتعرَّض هنا للفوائد التي نالها المومنون في الزمن القديم بواسطة الرموز بل غرضهُ الاصلي في الكلام انما هو اظهار برّ الله

٢٧و٢٨　فاين الافتخار[٢٤ ر] . قد انتفى . باي ناموس . أبناموس الاعمال . كلاَّ . بل بناموس الايمان . اذًا نحسب[٢٦] ان الانسان يتبرَّر بالايمان بدون اعمال الناموس[ز]

٢٩و٣٠　ام الله لليهود فقط . أليس للامم ايضًا . بلى للامم ايضًا . لان الله واحد[٢٧ س] هو الذي سيبرّر الختان بالايمان والغرلة بالايمان

٣١　أفنبطل الناموس بالايمان[٢٨] . حاشا . بل نثبت الناموس

٤　فماذا نقول ان ابانا ابرهيم[ب] قد وَجَد حسب الجسد[١]

٢و٣　لانه ان كان ابرهيم قد تبرَّر بالاعمال فله فخر[ت] . ولكن ليس لدى الله . لانه ماذا يقول الكتاب .

٤　فآمن ابرهيم بالله فحُسِب له برًّا[٢ ث] . اما الذي يعمل فلا تُحسَب له الاجرة على سبيل نعمة بل على سبيل دَين[ج ٣] .

٥　واما الذي لا يعمل ولكن يؤمن بالذي يبرّر الفاجر[ح] فايمانه يُحسَب له برًّا

٦و٧　كما يقول داود ايضًا[٤] في تطويب الانسان الذي يحسب له الله برًّا بدون اعمال . طوبى للذين

ر ص٢: ١٧و٢٣و٤: ٢و١كو١: ٢٩و٣١واف٢: ٩　ز اع١٣: ٢٨و٣٩وع ٢٠الى٢٢وص٨: ٣وغل٢: ١٦　س ص١٠: ١٢و١٢وغل٣: ٨و٢٠و٢٨　ب اش٥١: ٢ومت٣: ٩ويو٨: ٣٣و٣٩و٢كو١١: ٢٢　ت ص٣: ٢٠و٢٧و٢٨　ث تك١٥: ٦وغل٣: ٦ويع٢: ٢٣　ج ص١١: ٦　ح يش٢٤: ٢وص١: ١٨

٢٤　اي افتخار اليهودي . انظر ع ٢٩ و ص٢: ١٧ — ٣٠ . ولا بد من انه اذا نُفي هذا الافتخار نُفي ايضًا كل افتخار آخر ولا سيما ما يبنى على الفوائد المسيحية الخارجية

٢٥　الناموس هو القانون المعلن الذي بوجبه الحكم الالهي . والايمان هو قبول التبرير المجاني (ع ٢٤و٢٥) ويُطلب من الانسان لاجل نوال الخلاص عوضًا عن الاعمال اي محاولة اكتساب رضى الله بواسطة شيء نعمله . ولذلك انتفى الافتخار

٢٦　هذه النتيجة مضادة لما ورد في ع ٢٠ وتحيي الرجاء الذي كان قد ابطله ناموس الاعمال

٢٧　اي كما انه لا يوجد الا اله واحد كذلك لا يوجد الا طريق واحد لاجل تبرير جميع الناس . فان رجال الله في العهد القديم انما كانوا يتبرّرون بالايمان وكان الختان الواسطة التي أُظهر بها الايمان . واما للمؤمنين الاخرين فالايمان نفسه واسطة نوال الفائدة

٢٨　الناموس في معناه الصحيح كما فهمه ابرهيم (ص ٤ : ٣) كان فيه نفس المبدا الذي في الايمان (انظر ع ٢٧ والحاشية) ولذلك كان الايمان لا يبطله بل يثبته

١　اي ما الفائدة التي ابونا ابرهيم وجدها او ربحها حسب الجسد . الظاهر ان معنى الجسد هنا (كما في ٣: ٤ الخ) الفوائد المتعلقة بالختان . والجواب لهذا السؤال هو ما كانت هذه الفائدة لم تكن التبرير لانه لو تبرّر بالاعمال لكان له وجه للافتخار على انه لم يكن له شيء من ذلك لدى الله لان الكتاب يقول فآمن ابرهيم بالله فحسب له برًّا (ع ٢و٣)

٢　واسطة تبرير ابرهيم على ما ورد في تك ١٥: ٦ هي الايمان اي الايمان بالذي يبرّر الفاجر (ع ٥) . كفى لاجل الغرض المقصود في حجة الرسول مقابلة الايمان بالاعمال والوعد بالناموس واظهار تبرير ابرهيم بواسطة اولها . ويتضح من غير مواضع من الكتب المقدسة ومن اقوال هذا الاصحاح التالية ان ايمان ابرهيم كان مبنيًا على نفس الحقيقة التي يبنى عليها ايمان المسيحيين الان غير انه نظر من بعيد (يو٨: ٥٦ وعب١١: ١٣) النسل الموعود به (غل ٣: ٨) والبركات التي كان عتيدًا ان ياتي بها

٣　اي من يعمل لاجل الاجرة كانت مجازاته دينًا لا احسانًا . ولكن من لا يعمل لاجل القبول لدى الله كابرهيم (ع ٥) بل يرفض كل دعوى الاستحقاق ويتكل فقط على وعد الله الذي يبرّر الفاجر كان قبوله عند الله بالضرورة من باب النعمة والاحسان . ومما يجب الانتباه اليه ان الايمان لم يوضع هنا على شكل تتمة للطاعة الناقصة بل على شكل المضادة المحضة للاتكال على الاعمال (انظر ص١١: ٦ وغل ٥: ٤)

٤　اي وهكذا شهادة داود (ع ٦ — ٨)

٨ غُفِرَت آثامهم وسُتِرَت خطاياهم[خ]. طوبى للرجل الذي لا يحسب لهُ الربُّ خطيةً

٩ أَفهذا التطويب هو على الختان فقط ام على الغرلة ايضًا. لاننا نقول انهُ حُسِب لابرهيم الايمان برًّا

١٠و١١ فكيف حُسِب. أَوَهو في الختان ام في الغرلة. ليس في الختان بل في الغرلة. واخذ علامةَ الختان[د] ختمًا لبرّ الايمان الذي كان في الغرلة ليكون ابًا لجميع الذين يؤْمنون[ذ] وهم في الغرلة كي يُحسَب لهم ايضًا البرُّ.

١٢ وابًا للختان للذين ليسوا من الختان فقط بل ايضًا يسلكون في خطوات ايمان ابينا ابرهيم الذي كان وهو في الغرلة

١٣و١٤ فانهُ[٧] ليس بالناموس كان الوعد لابرهيم او لنسلهِ ان يكون وارثًا للعالم[٨] بل ببرّ الايمان. لانهُ ان

١٥ كان الذين من الناموس هم وَرَثةً[ر] فقد تعطَّل الايمان وبطل الوعد[٩]. لان الناموس ينشئُ غضبًا[س] اذ

١٦ حيث ليس ناموس ليس ايضًا تعدٍّ. لهذا هو من الايمان كي يكون على سبيل النعمة[ش] ليكون الوعد وطيدًا لجميع النسل[ص] ليس لِمَن هو من الناموس فقط بل ايضًا لِمَنْ هو من ايمان ابرهيم الذي هو ابٌ لجميعنا[ض].

١٧ كما هو مكتوبٌ[١٠] اني قد جعلتك ابًا لامم كثيرة[١١ط]. امام الله الذي آمن بهِ الذي يحيي الموتى[ظ] ويدعو

خ مز٣٢: ١و٢ د تك١٧: ١٠ ذ لو١٩: ٩وع١٢و١٦وغل٣: ٧ ر تك١٧: ٤الخ وغل٣: ٢٩ ز غل٣: ١٨ س ص٣: ٢٠و٥: ١٣و٢٠ و٧: ٨و١٠و١١وا كو١٥: ٥٦و٢كو٣: ٧و٩وغل٣: ١٠و١٩وايو٣: ٤ ش ص٣: ٢٤ ص غل٣: ٢٢ ض اش٥١: ٢وص٩: ٨ ط تك١٧: ٥ ظ ص٨: ١١واف٢: ١و٥

---

٥ اي هل يتعلق هذا الاعلان بالتطويب باليهود من جهة كونهم مختونين بحيث يُنفَى منهُ الامم. والجواب لذلك انهُ ظاهر من امر ابرهيم ان ليس للختان دخل في ذلك لان قبولهُ لدى الله أُعلِن قبل ختانهِ بسنين كثيرة (قابل تك١٥: ٦و١٦: ١٦و١٧: ٢٤) ليكون ابًا لجميع الذين يؤمنون اي مثالًا ظاهرًا ومقدامًا في الايمان للامم كاليهود (ع١١). وعلى هذا يكون بنو ابرهيم المؤمن لا نسلهُ الطبيعي بل الذين لهم ايمانهُ. فانهُ كما تبرَّر ابرهيم بالايمان وهو اغرل كذلك يتبرَّر الذين يشاركونهُ في ايمانهِ ولو كانوا هم ايضًا في الغرلة

٦ الختان لا يستطيع من تلقاء نفسهِ ان يعطي حقًّا لبركات برّ الله لان هذا الطقس الذي وضعهُ تعالى لم يكن لابرهيم اي الختان الَّا علامةً لايمان سابق وختمًا او ضمانة ظاهرة للرضى الالهي الذي نالهُ بسبب ايمانهِ. ولذلك اذا كان هذا الايمان مفقودًا كان هذا الرضى ممتنعًا ولو كانت هناك العلامة الخارجية

٧ لا يتعلق القول الوارد في ع١٣ بالعدد السابق بل بعموم الحجة. وهو سبب ثالث لعدم كون الختان هو واسطة نوال البركة الموعود بها بل الايمان

٨ في هذه العبارة انظر مز٢: ١٣و٢٧: ٩و١١ ومت ٥: ٣

والحواشي. المواعيد التي وعد بها ابرهيم (تك ١٧: ٨) ونسلهُ (تك ١٥: ١٨) كالتبرير (ع ٤) على سبيل النعمة (ع ١٦) ولذلك لم يكن انجازها بواسطة اعمال الناموس بل بالايمان كما يتضح من انهُ لم يمكن نوال النسل لاجل انجازها الَّا بواسطة ايمان فائق العادة (ع ١٧—٢٢)

٩ الحصول على الارث لا يمكن ان يتعلق بالطاعة الناموسية لانهُ لو كان الامر كذلك لبطل الوعد الناشئ من نعمة الله المجانية وتعطل الايمان الذي هو انكار الاستحقاق والاتكال على الاحسان المجاني اي فرغ من فائدتهِ (ع ١٤) ولكان الانسان يوضع حينئذ تحت النظام الذي يأتيهِ بالغضب لانهُ لا يمكن نفي قصاص الخطية الَّا اذا نفي التبرير الناموسي ايضًا (ع ١٥) ولذلك وجب من كون الوعد مجانيًّا وثابتًا ان يتعلق بالايمان وحدهُ. ومن هذا يتضح انهُ عام لجميع الذين يؤمنون (ع ١٦)

١٠ انظر الحاشية على تك١٧: ٤. لما كان في جميع المواعيد لابرهيم اشارة بعيدة الى بركات روحية وانجازها ظل واربون لهذه البركات كان في هذا الوعد اشارة لنسلهِ الروحي وهم المؤمنون الحنيفيون في جميع الشعوب

١١ اي اختير الله ابرهيم ابًا لنا جميعًا من يهود وامم قبل

١٨ الاشياء غير الموجودة كانها موجودة[ع]. فهو على خلاف الرجاء آمن على الرجاء لكي يصير ابًا لامم
١٩ كثيرة كما قيل هكذا[١١] يكون نسلك[غ]. واذ لم يكن ضعيفًا[١٤] في الايمان لم يعتبر جسدهُ وهو قد صار مُماتًا اذ
٢٠ كان ابن نحو مئة سنة[ف] ولا مُماتيَّة مستودع سارة. ولا بعدم ايمان ارتاب في وعد الله بل تقوّى بالايمان
٢١و٢٢ معطيًا مجدًا[١٥] لله. وتيقَّن ان ما وعد بهِ هو قادر[١٢] ان يفعلهُ ايضًا[ق]. لذلك ايضًا حُسِب لهُ برًّا
٢٣و٢٤ ولكن[١٦] لم يُكتَب من اجلهِ وحدهُ انهُ حُسِب لهُ[ك] بل من اجلنا نحن ايضًا الذين سيُحسَب لنا الذين
٢٥ نؤمن بمَنْ اقام يسوع ربَّنا من الاموات[ل]. الذي أُسلِم[١٧] من اجل خطايانا[م] وأُقيم لاجل تبريرنا[ن]

نتائج الانجيل . ردّ المومن الى رضى الله في المسيح الذي استرد الفوائد التي خسرها آدم

٥ فاذ قد تبرَّرنا بالايمان[ب] لنا سلام[١] مع الله[ت] بربنا يسوع المسيح الذي بهِ ايضًا قد صار لنا
الدخول[ث] بالايمان الى هذه النعمة التي نحن فيها مقيمون[ج] ونفتخر على رجاء مجد الله[ح]
٣و٤ وليس ذلك فقط[٢] بل نفتخر ايضًا في الضيقات[خ] عالمين ان الضيق ينشئ صبرًا[د] والصبر تزكيةً[ذ]
٥ والتزكية رجاء والرجاء لا يُخزِي لان محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا[ر]

ع ص٩: ٢٦ و١كو١: ٢٨ و١بط٢: ١٠ غ تك١٥: ٥ ف تك١٧: ١٧ و١٨: ١١ وعب١١: ١١ و١٢ ق مز١١٥: ٣ ولو١: ٣٧ و٤٥ وعب١١: ١٩
ك ص١٥: ٤ و١كو١٠: ٦ و١١ ل اع٢: ٢٤ و١٣: ٣٠ م اش٥٣: ٥ و٦ وص٣: ٢٥ و٥: ٦ و٨: ٣٢ و٢كو٥: ٢١ وغل١: ٤ وعب٩: ٢٨ و١بط٢: ٢٤ و٣:
١٨ ن ١كو١٥: ١٧ و١بط١: ٢١ ب اش٣٢: ١٧ ويو١٦: ٣٣ وص٣: ٢٨ و٣٠ ت اف٢: ١٤ وكو١: ٢٠ ث يو١٠: ٩ و١٤: ٦ واف٢: ١٨ و٣: ١٢
وعب١٠: ١٩ ج ١كو١٥: ١ ح عب٣: ٦ خ مت٥: ١١ و١٢ واع٥: ٤١ و٢كو١٢: ١٠ وفي٢: ١٧ ويع١: ٢ و١٢ و١بط٣: ١٤ د يع١: ٣ ذ يع١:
١٢ ر في١: ٢٠ ز ٢كو١: ٢٢ وغل٤: ٦ واف١: ١٣ و١٤

ان صار لهُ نسل طبيعي او روحي . اتكل ابرهيم على الله وهو تعالى احيا ما كان ميتًا (ع ١٩) فكان الكلام في ما لم يكن كانهُ كائن بالفعل

١٢ اي آمن مع ان كل شيء كان مضادًّا للرجا (ع ١٩) لانهُ تحقق ان ما وعد الله بهِ هو قادر ان ينجزهُ . وغرابة ولادة الامم الروحية مطابق لبعد ولادة اسحق

١٣ اي كالنجوم في العدد (تك ١٥: ٥ وعب ١١: ١٢)

١٤ بل كان بالعكس قويًّا بالايمان الى درجة عجيبة (انظر ع ٢٠)

١٥ اي ممجّدًا امانتهُ تعالى وقوتهُ

١٦ ذكر في ع ٢٣ و٢٤ ان خبر ابرهيم ورد في الكتب المقدسة لكي يعلمنا كيفية التبرير الحقيقية وذُكر في ع ٢٥ السبب الذي حصل بواسطتهِ التبرير لجميع انواع الناس وهو كفَّارة المسيح وشفاعتهُ (قابل ص٣: ٢٥ و٢٦)

١٧ اي أُسلِم للموت . لا نزال خطايانا الا بالتبرير وكان موت المسيح وقيامتهُ ضروريين لذلك . غير ان الذهن يعلق بالطبع موت المسيح بمغفرة الخطية وقيامتهُ بهبة الفوائد العظيمة التي يناها المبرَّر بواسطة شفاعة المخلص الدائمة . وهذا التمييز بين الامرين يطابق انقسام كلام الرسول بعد هذا الى قسمين الاوَّل هلاك نتائج الخطية والثاني هبة الحيوة في التمتع برضوان الله ولنشاط عمل الطبيعة المتجددة (ص ٥—٧)

١ ننال هذا السلام بزوال غضب الله العادل وبخلاصنا من خوف القصاص . قُرِئَ في اكثر النسخ وافضلها وفي الشرَّاح القدماء ليكن لنا اي لنتمسك بسلام مع الله غير ان قراءة المتن اكثر مطابقة لقرينة الكلام

٢ اي نلنا الدخول الى هذه النعمة الدائمة اي القبول عند الله الذي اقمنا فيهِ ولا نزال مقيمين فيهِ

٣ اي اننا نفتخر لا برجاء المجد فقط بل بالضيقات ايضًا لاننا ننال منها قوة الاحتمال فيكون لنا في ذلك برهان اخر على صدق ديانتنا وفائدتها وتثبيت لرجائنا . وهذا الرجا صحيح لا بد من انجازهِ لاننا قد اعطينا اربونًا لذلك هو عطية الروح القدس الذي اوصل الينا التمتع الشخصي بمحبة الله الفائقة . انظر ع ٦—٨

٦و٧ لان المسيح اذ كُنّا بعدُ ضعفاء[٤] مات في الوقت المعيَّن[س] لاجل الفُجّار[ش] فانهُ بالجهد يموت احدٌ[٥] لاجل ٨ بارٍّ . ربما لاجل الصالح[٦] يجسر احدٌ[٥] ايضًا ان يموت . ولكن الله بيَّن[٧] محبتهُ لنا لانهُ ونحن بعدُ خطاةٌ[٨] مات ٩و١٠ المسيح لاجلنا[ص] . فبالاَولى كثيرًا[٩] ونحن متبرّرون الآن بدمهِ[ض] نخلص بهِ من الغضب[ط] . لانهُ ان كنا ونحن اعداءٌ قد صُولحنا مع الله بموت ابنهِ[ظ] فبالاولى كثيرًا ونحن مُصالَحون نخلص بحياتهِ[ع]

١١ وليس ذلك فقط[٩] بل نفتخر ايضًا بالله[غ] بربنا يسوع المسيح الذي نلنا بهِ الآن المصالحة[ف]

١٢ من اجل ذلك كانَّما[ق] بانسانٍ واحدٍ[١٠] دخلت الخطية الى العالم[ك] وبالخطية الموت[ل] وهكذا اجتاز الموت ١٣ الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع[١١] . فانهُ[١٢] حتى الناموس كانت الخطية في العالم . على ان الخطية لا تُحسَب ١٤ ان لم يكن ناموسٌ[م] . لكن قد ملك الموت من آدم الى موسى وذلك على الذين لم يخطأوا على شبه[١٣] تعدّي

س غل٤:٤ ش ص٤:٢٥ وع ٨ ص يو١٥:١٣ و١بط٣:١٨ و١يو٣:١٦ و٤:٩ و١٠ ض ص٣:٢٥ واف٢:١٣ وعب٩:١٤ و١يو١:٧
ط ص١:١٨ و١تس١:١٠ ظ ص٨:٣٢ و٢كو٥:١٨ و١٩ واف٢:١٦ وكو١:٢٠ و٢١ ع يو٥:٢٦ و١٤:١٩ و٢كو٤:١٠ و١١ غ ص٢:١٧ و٣:٢٩
و٣٠ وغل٤:٩ ف ع ١٠ ق مت٢٥:١٤ ك تك٢:٦ و١كو١٥:٢١ ل تك٢:١٧ وص٦:٢٣ و١كو١٥:٢١ م ص٤:١٥ و١يو٣:٤

---

٤ اي اذ كنا خالين بالكلية من القوة لتحرير انفسنا من الخطية وعواقبها

٥ انظر غل ٤:٢ و٤ والحاشية

٦ كانهُ يقول قد يعرف الانسان كثيرين صالحين لا يموت لاجلهم ولكنهُ لا يعرف اكثر من واحد فقط تسوق محبتهُ ولطفهُ الى الموت لاجلهِ . واما يسوع فلم يمت لاجل واحد شهير في الفضل بل احب جمهور الخطاة محبة ليس لها مثيل وبذل حياتهُ لاجلهم

٧ اي ان الله اثبت محبتهُ لنا بالبرهان المانع . وهذه المحبة لائقة بهِ ولا يستطيع احد ان يشعر بها الا هو

٨ وقد اظهر الرسول حقيقة حدوث خلاصنا وكمالهُ على هذا الوجه وهو انهُ اذا قبل المخلص ان يموت ليحصّل لنا بركة التبرير الاولى ونحن في حال العداوة لله فمن باب اولى لما تصالحنا معهُ تعالى هو حيٌّ الى الابد (قابل عب ٧:٢٥) ليكمل عملهُ لاجل خلاصنا من جميع عواقب الخطية وغضب الله

٩ هل اقول نخلص ؟ بل اكثر من ذلك . فان خلاصنا ليس اكيدًا فقط بل منتصرًا ليس مستقبلاً فقط بل حاضرًا ايضًا لاننا نفتخر الان بالله وقد مضى الزمان الذي فيهِ نلنا المصالحة

١٠ قد اظهر الرسول هنا ان تبرير كثيرين بواسطة عمل واحد هو حسب النظام الادبي الاصلي الذي وضعهُ الله من جهة ابينا الاول غير ان لهُ صفات خاصة بهِ . وكيفية ذلك انهُ في كلا الحالين حدث تاثير عظيم من واحد في كثيرين (ع١٥) . فان واحدًا اتى العالم بالخطية والموت وهو آدم وواحدًا اتاهُ بالبر والحيوة وهو المسيح (ع١٢ و١٨) . وقد ذكر في ع ١٥—١٧ ثلاث مقابلات وفي ع١٨ و١٩ مراجعة المشابهة والمقابلة . وقال بعض المفسرين ان ع١٣—١٧ حاشية وان الرسول يعود الى الكلام في ع ١٨ . وليس هذا من الضروري اذا اعتبرنا ان المقابلة الموضحة في ١كو١٥:٢٢ لم تكمل هنا بل بقيت مقدَّرة الى ان نصل الى ع ١٨ فنراها واضحة هناك

١١ ظاهر العبارة ان الموت امتدَّ من آدم الى جميع الناس لان الخطية امتدت منهُ اليهم جميعًا

١٢ في ع ١٣ و١٤ اثبات للقول الذي ورد في ع١٢ وهو انهُ قد اتى الخطية والموت جميع الناس لسبب علاقتهم بآدم . ويحتمل الكلام هذه الترجمة : حينما وجد في العالم ناموس كانت هناك خطية غير انهُ لا تقام الخطية قيامًا شرعيًا حيث لا يكون ناموس ومع ذلك تسلط الموت على ان الناس لم يخطئوا كما اخطأ آدم . او هكذا : قبل الناموس كانت الخطية في العالم ومع ان الخطية لا تقام اذا لم يكن ناموس مات الناس الخ اي عوملوا معاملة الخطاة . وفي كلا الحالين ينتج انهُ لما كان الناس خاضعين للموت كان معاملتهم معاملة الخطاة بسبب معصية آدم

١٣ ربما كان المعنى انهم جميعهم اخطأوا ولكنهم لم يرتكبوا كآدم معصية شخصية وخالفوا امرًا صريحًا معلنًا ولذلك لم

١٥ آدم الذي هو مثالُ[١٤] الآتي[ن]. ولكن ليس كالخطية هكذا ايضًا الهبة . لانهُ ان كان بخطية واحدٍ مات الكثيرون فبالأولى كثيرًا نعمة الله والعطية بالنعمة التي[١٥] بالانسان الواحد يسوع المسيح قد ازدادت
١٦ للكثيرين[ي]. وليس كما بواحدٍ قد اخطأ هكذا العطية . لان الحكم[١٦] من واحدٍ للدينونة . واما الهبة فمن
١٧ جرى خطايا كثيرة للتبرير . لانهُ ان كان بخطية الواحد قد ملك الموت بالواحد فبالأولى كثيرًا الذين
١٨ ينالون فيض النعمة وعطية البرّ سيملكون في الحيوة بالواحد يسوع المسيح . فاذًا[١٧] كما بخطية واحدة صار
١٩ الحكم الى جميع الناس[ب] للدينونة هكذا ببرٍ واحدٍ صارت الهبة الى جميع الناس[ت] لتبرير الحيوة . لانهُ كما بمعصية الانسان الواحد جُعِل الكثيرون خطاةً هكذا ايضًا باطاعة الواحد سيُجعَل الكثيرون ابرارًا
٢٠و٢١ واما الناموس[١٨] فدخل لكي تكثر الخطيةُ[ث]. ولكن حيث كثرت الخطية ازدادت النعمة جدًّا[ج] حتى كما ملكت الخطية في الموت[١٩] هكذا تملك النعمة بالبرّ للحيوة الابدية بيسوع المسيح ربنا

ن ١كو١٥: ٢١و٢٢و٤٥   ي اش٥٣: ١١ومت٢٠: ٢٨و٢٦: ٢٨   ب ع١٢   ت يو١٢: ٣٢وعب٢: ٩   ث يو١٥: ٢٢وص٢: ٢٠و٤: ١٥و٧: ٨و١٣وغل٣: ١٩و٢٣   ج او٧: ٤٧واتي١: ١٤

تكن خطاياهم عمدًا ومعرفةً

١٤ يظهر من قرينة الكلام ان ادم يشبه المسيح من هذا الوجه وهو انهُ كما كان ادم سبب الخطية والموت لكل الذين يتعلقون بهِ بالولادة الطبيعية كذلك المسيح هو علة التبرير والحيوة لجميع الذين يتعلقون بهِ بالولادة الروحية . انظر ١كو١٥: ٢١و٢٢ . غير انهُ مع هذه المشابهة يوجد اختلافات (ع ١٥) يظهر منها فضل عمل المسيح . وهي اولاً ان نتائج عهد النعمة اعظم واوفر جدًّا (ع ١٥) . ثانيًا بواسطة ادم اتت معصية واحدة بدينونة عامة واما بواسطة عمل المسيح الواحد فحصل تبرير كامل من ذنب خطايا كثيرة (ع ١٦) ثالثًا بواسطة سقوط ادم تسلط الموت على جميع الناس واما بواسطة المسيح فنال الانسان نعمة وبرًّا واستردَّ الى الابد الحيوة والسلطة اللتين كان قد فقدها

١٥ انظر ٢كو٨: ٩

١٦ في الحال الواحد قضاء شرعيّ لاجل معصية واحدة والحكم بالدينونة فقط . وفي الاخر هبة مجانية بعد معاصٍ كثيرة والحكم بالاطلاق

١٧ ذكر الرسول في ع١٨ خلاصة الاقوال السابقة ولم يكرّر الاّ نفس الكلمات المتضمنة القضايا التي يجب ان تحفظ باعتناء في الذهن . واضاف في ع١٩ لا نتيجة الكلام بل الحقيقة التي سبق ذكرها (انظر ع١٢) وشَرْحَها بحيث تصير الان سهلة الفهم وهي قولهُ لانهُ كما بمعصية الانسان الواحد جُعِل الكثيرون خطاةً هكذا ايضًا باطاعة الواحد سيُجعَل الكثيرون ابرارًا

١٨ هذا القول جواب من يعترض ان ناموس موسى كان بلا فائدة في هذا النظام الذي ينوب فيهِ واحد عن كثيرين . وقد اظهر الرسول ان فائدتهُ عظيمة ولو كانت ثانوية لانهُ كشف فساد الانسان واثبت افتقارهُ الى الانجيل وان المسؤولية الشخصية لم تزل باقية عليهِ . انظر ص٧: ٧—١١ وغل ٣: ١٩ ومت ١٠: ٢٤و٣٥ والحاشية

١٩ قيل ان الموت متسلط (ع ١٧) على انهُ فقط نائب الخطية التي هي في الحقيقة مهلك الانسان وعدو ناموس الله ونعمتهِ

نتائج الانجيل . تقديس المومن بواسطة اتحادهِ بالمسيح الذي يحرّرهُ من سلطان الخطية

٦ فماذا نقولُ[ا] . أنبقى في الخطيَّة لكي تكثر النعمةُ[ب] . حاشا . نحن الذين متنا[٢] عن الخطيَّة[ت] كيف نعيش ٢و٤ بعدُ فيها . ام تجهلون اننا كلَّ مَن اعتمد ليسوع المسيح[٤] اعتمدنا لموتهِ[ث] . فدُفِنَّا معهُ بالمعموديَّة[ج] للموت حتى ٥ كما أُقيم المسيح من الاموات[ح] بمجدِ الآب[خ] هكذا نسلك نحن ايضًا في جدَّة الحيوة[د] . لانهُ ان كنَّا قد صرنا ٦ متحدين[٦] معهُ بشبه موتهِ نصير ايضًا بقيامتهِ[ذ] عالمين هذا ان انساننا[٧] العتيق[ر] قد صُلِب معهُ ليُبطَل جسد

ب ص٣: ٨و ع ١٥ ت ع ١١و ص٧: ٤و غل٢: ١٩و ٦: ١٤ ث ١كو١٥: ٢٩و كو٢: ٢و ابط٢: ٢٤ ج كو٢: ١٢ ح ص٨: ١١و ١كو٦: ١٤ و٢كو١٣: ٤ خ يو٢: ١١و ١١: ٤٠ د غل٦: ١٥و اف٤: ٢٢و ٢٣و ٢٤و كو٣: ١٠ ذ في٣: ١٠و ١١ ر غل٢: ٢٠و ٥: ٢٤و ٦: ١٤و اف٤: ٢٢و كو٣: ٥و ٩

١ تقدَّم الرسول في هذا الاصحاح الى الكلام في ان التبرير المجاني بواسطة عمل المسيح يثبِّت القداسة الشخصية والخلاص اخيرًا . وذلك اننا لا نستطيع الدوام في الخطية لكي تكثر النعمة لاننا متحدون بالمسيح في معموديتهِ وموتهِ وحياتهِ (ص٦: ١—١١) وخاضعون للملكوت علينا (١٢—١٤) . ولا يجيز لنا الاعتقاد باننا لا نتبرَّر بالناموس البقاء في الخطية لاننا لا نزال تحت سلطة البر ومحصورين الى المحبة والطاعة بواسطة الشكر لله على هبتهِ المجانية (١٥—٢٣) . فاننا اذا كنا امواتًا للناموس فذلك انما لاننا مكرَّسون لخدمة المسيح الروحية (٧: ١—٦) . ولا يجوز القول ان الناموس خطية اوانهُ صالح في ذاتهِ ولكنهُ صار موتًا لنا . ليس الناموس خطية بل يعلن الخطية وينبه الضمير اليها (٧—١٢) وليس الناموس موتًا بل الخطية لاننا نعترف بانهُ روحي ولو لم نطعهُ (١٣ — ١٧) غير انهُ لا يقدر ان يقدّسنا لسبب فسادنا كما انهُ لا يقدر ان يبرّرنا ولذلك يبقينا في حالة الشقاوة (١٨—٢٤) فياتي المسيح حينئذٍ لانقاذنا بملء غنى الانجيل وبركاتهِ المجانية . ومع ان الذهن الجديد لا يزال يقاتل الجسد (٢٥) يحقّق لنا المخلص تبريرًا حاضرًا فيعطينا نشاطًا للحيوة الجديدة ويحرّكنا بارشاد روحهِ الى حفظ الناموس (٨: ١—٩) . وفي هذا الارشاد الروحي لنا حيوة تنتهي في قيامة الجسد والمجد الابدي (١٠—١٣) ونال ايضًا فائدة التبني والارث مع السيد (١٤—١٧) . ومع ان ابناء الله يتألمون هنا كما تتألَّم كل الخليقة يتوقعون الخلاص العتيد (١٨—٢٥) ولهم على ذلك اربون حاضر هو مساعدة الروح القدس في احتمالهم الضيقات (٢٦ و٢٧) بحيث انها تنتهي في خيرهم حسب قصد الله الرفيع (٢٨—٣٠) . ثم ان هذه البركات لا يستردها الله اولاً لان يسوع هو عطية محبة الله العظمى واربون البركات الاخر . ثانيًا لما كان الله المبرّر والمسيح العامل في تكميل الخلاص لا تُقبَل شكوى . ثالثًا محبة الله لا تتغيّر (٣١—٣٩)

٢ اشارةً الى ما سبق في ص٥: ٢٠ الذي ربما يفهمهُ البعض بمعنى اباحة الخطية . قابل ص٣: ٥—٨

٣ مجاز كثير الاستعمال بمعنى الانفصال التام الانتهائي وهو في غاية المناسبة هنا للعلاقة الكائنة بين هذا الموت الروحي عن الخطية وسببهِ وهو موت المسيح حقيقةً (انظر ع ١١)

٤ اي للعلاقة بهِ من حيث كونهِ آدم الثاني منشأ الشعب الجديد الروحي ورأسهُ (قابل ع ٦ وص٥: ١٨ و١٩ و١كو١٥: ٤٥—٤٩) وقد صار كذلك بواسطة موتهِ . ولما كان اعلان برّ الله (انظر ص٥: ١٧—١٩ و٢١) وجب على المعتمدين ان يتمثلوا بهِ

٥ اي القوة التي تعلن مجد الله

٦ كاتحاد الاصل والفرع . فانهُ اذا كان اتحادنا بالمسيح شديدًا جدًا بحيث اننا نشاركهُ في موتهِ فسنشاركهُ في قيامتهِ ايضًا . وقيل في خدمة الكنيسة الانكليزية في المعمودية «ر المعمودية اشارة لاقرارنا وهو اننا نقتدي بمثال المسيح مخلصنا ونتمثل بهِ حتى انهُ كما مات وقام ايضًا لاجلنا كذلك نحن المعتمدين نموت عن الخطية ونقوم ايضًا الى البرّ»

٧ اي ذاتنا السابقة اوحالتنا قبل التجديد وهي المراد بقولهِ جسد الخطية الذي قال الرسول انهُ يصلب في صلب المسيح مع جميع اعضائهِ اي مجالس الاميال الشريرة فلم يهلك ولكن زالت قوتهُ

٧و٨ الخطيَّة كي لا نعود نُستعبَد ايضًا للخطيَّة[ز]. لان الذي مات[س] قد تبرَّأ[٨] من الخطيَّة[ش]. فان كنَّا قد متنا مع المسيح
٩ نؤمن اننا سنحيا ايضًا معهُ[ص] عالمين ان المسيح بعد ما أُقيم من الاموات لا يموت ايضًا[ض]. لا يسود عليهِ الموت
١٠و١١ بعدُ. لان الموت الذي ماتهُ قد ماتهُ للخطيَّة مرَّةً واحدةً[ط] والحيوة التي يحياها فيحياها لله[ظ]. كذلك انتم
ايضًا احسبوا انفسكم امواتًا عن الخطيَّة[ع] ولكن احياءَ لله[غ] بالمسيح يسوع ربِّنا
١٢و١٣ اذًا لا تملكنَّ الخطيَّة[ف] في جسدكم المائت[١٠] لكي تطيعوها في شهواتهِ. ولا تقدّموا اعضاءَكم آلاتِ اثم
١٤ للخطيَّة[ق] بل قدّموا ذواتكم لله[ك] كاحياءٍ من الاموات واعضاءَكم آلات برٍّ لله. فان الخطية لن تسودكم[ل]
لانكم لستم تحت الناموس[١١] بل تحت النعمة
١٥و١٦ فماذا اذًا. أنخطئ[م] لاننا لسنا تحت الناموس بل تحت النعمة[ن]. حاشا. ألستم تعلمون ان الذي تقدّمون
١٧ ذواتكم لهُ عبيدًا[١٢] للطاعة انتم عبيدٌ للذي تطيعونهُ[ي] امَّا للخطية للموت او للطاعة للبرّ. فشكرًا لله[١٣] انكم كنتم
١٨ عبيدًا للخطية ولكنكم اطعتم من القلب صورة[١٤] التعليم[ب] التي تسلَّمتموها واذ أُعتقتم من الخطية صرتم عبيدًا
١٩ للبرّ[ت]. اتكلَّم انسانيًّا من اجل ضعف جسدكم[١٥]. لانهُ كما قدَّمتم اعضاءَكم عبيدًا للنجاسة والاثم للاثم هكذا

ز ٢كو٥: ١٧و٦: ١٧وكو٢: ١١   س ع ٢   ش ١بط٤: ١   ص ٢تي٢: ١١   ض رو٥: ١٨   ط عب٩: ٢٧و٢٨   ظ لو٢٠: ٣٨وغل٢: ٢٠
ع ع ٢   غ غل٢: ١٩   ف مز١٩: ١٣و١١٩: ١٣٣   ق ص٧: ٥وكو٣: ٥ويع٤: ١   ك ص١٢: ١و١بط٢: ٢٤و٤: ٢   ل ص٧: ٤و٦و٨: ٢
وغل٥: ١٨   م غل٤: ٢١   ن ١كو٩: ٢١   ي مت٦: ٢٤ويو٨: ٣٤و٢بط٢: ١٩   ب ٢تي١: ١٣   ت يو٨: ٣٢و١كو٧: ٢٢وغل٥: ١و١بط٢: ١٦

---

٨ في الاصل تبرَّر. وربما كان المراد كما ان الموت يعتق العبد من العبودية (ع ٦) كذلك موت المسيحي مع المسيح يعتقهُ من عبودية الخطية ويحقق لهُ حيوة دائمة (٨و٩)

٩ بقي المسيح من حيث كونهِ نائبنا تحت قوة الخطية من جهة القصاص الى زمن موتهِ (ع ٩) وقد ازال الموت ذلك مرةً واحدةً فهو الان حيٌّ لله (١٠). هكذا يجب على المسيحيين ان يحيوا لله بناءً على اتحادهم بيسوع المسيح (١١)

١٠ اي الجسد الذي يعمل فيهِ الموت الان. وربما تخصص الجسد بالذكر هنا لان عمل الموت فيهِ ظاهر للجميع ولان اعضاءهُ آلات او اسلحة يتقلدها البر او الخطية حسب سلطة الاول او الثاني على الانسان

١١ ليس تحرير الخاطي من ذنب الخطية وسلطنها من عمل الناموس بل من عمل الانجيل الذي لما جهزَ تبريرًا مجانيًا للخاطي يحصرهُ بفواعل المحبة والرجاء القوية الى الطاعة بالشكر والسرور. وسيأتي الكلام في هذا التعليم والاعتراض عليهِ مطولاً في الاصحاح التالي

١٢ اي اذا دخلتم خدمة احد انما تتعهدون بالطاعة فكذلك في هذا الامر سواءٌ كانت خدمة الخطية التي تنتهي في الموت او الخدمة الطاهرة التي نتيجتها البرّ والحيوة الابدية (ع٢٣). قابل ع ١٨

١٣ اي الشكر لله لانكم انتم الذين كنتم مرةً عبيدًا للخطية اطعتم الان الخ

١٤ في الاصل قالب التعليم الذي أُسلمتم اليهِ كالمعدن الذائب. والمعنى انكم اسلمتم انفسكم لعمل الحق الذي علمكم اياهُ الله

١٥ اي انني قلت انكم عبيد للبر لا لان المسيحي عبد حقيقةً ولكن لاجل توضيح المعنى (انظر يو٨: ٣٦) اولان خدمة المسيح تكون احيانًا صعبة بسبب ضعف الجسد المسيحي الذي تقديسهُ لا يزال ناقصًا وهو الاصح. وكأنَّ الرسول يقول انهُ يجب عليكم الان ان تخضعوا انفسكم اخضاعًا تامًّا للبرّ لاجل التقديس كما اخضعتم انفسكم سابقًا للنجاسة والاثم لاجل التمتع بالاثم

٢٠و٢١ الآن قدّموا اعضاءكم عبيدًا للبرّ للقداسة . لانكم لمَّا كنتم عبيد الخطية كنتم احرارًا[١٦] من البرّ[ث] . فايُّ ٢٢ ثمرٍ كان لكم حينئذٍ من الامور التي تستحون بها الآن[ج] . لان نهاية تلك الامور هي الموت[ح] . واما الآن اذ أُعتقتم من ٢٣ الخطية[خ] وصرتم عبيدًا لله فلكم ثمركم للقداسة والنهاية حيوةٌ ابديَّة . لان اجرة[١٧] الخطية هي موتٌ[د] . واما هِبَة الله[ذ] فهي حيوةٌ ابدية بالمسيح يسوع ربّنا

نتيجة الانجيل . عدم بقاء المومن تحت الناموس الذي لا يستطيع ان يخلّص بل تحت الانجيل الذي يستطيع

٧ ام تجهلون ايُّها الاخوة . لاني اكلم العارفين بالناموس . ان الناموس يسود على الانسان ما دام ٢ حيًا[١] . فان المرأة التي تحت رجلٍ هي مرتبطة بالناموس بالرجل الحيّ[ب] . ولكن ان مات الرجل فقد ٣ تحرَّرت من ناموس الرجل[٢] . فاذًا ما دام الرجل حيًا تُدعَى زانية ان صارت لرجل آخر[ت] . ولكن ان مات الرجل فهي حرَّة من الناموس حتى انها ليست زانية ان صارت لرجلٍ آخر

٤ اذًا يا اخوتي انتم ايضًا قد مُتُّم[ث] للناموس بجسد المسيح[ث] لكي تصيروا لآخر للذي قد أُقيم من الاموات لنثمر ٥و٦ لله[ج] . لانهُ لمَّا كنَّا في الجسد كانت اهواء[٥] الخطايا التي بالناموس تعمل في اعضائنا[ح] لكي نثمر للموت[خ] . واما الآن فقد تحرَّرنا من الناموس اذ مات[د] الذي كنَّا مُمسَكين فيهِ[٦] حتى نعبد بجدَّة الروح[ذ] لا بعتق الحرف

٧ فماذا نقول . هل الناموس خطية[٧]

ث يو٨: ٣٤ ج ص٧: ٥ ح ص١: ٣٢ خ يو٨: ٣٢ د تك٢: ١٧وص٥: ١٢ويع١: ١٥ ذ ص٢: ٧و٥: ١٧و٢١وابط١: ٤
ب ١كو٧: ٣٩ ت مت٥: ٣٢ ث ص٨: ٢وغل٢: ١٩و٥: ١٨واف٢: ١٥وكو٢: ١٤ ج غل٥: ٢٢ ح ص٦: ١٣ خ ص٦: ٢١وغل٥: ١٩ ويع١: ١٥ د ص٦: ٢وع٤ ذ ص٢: ٢٩و٢كو٣: ٦

١٦ شرح بعض المفسرين هذه العبارة باضافة هذه الجملة فكونوا الان احرارًا من الخطية وعبيدًا للبرّ . وربما كان الاصح لما تعبدتم للخطية كنتم بالحقيقة احرارًا من سلطة البرّ ولكن ما المنفعة من هذه الحرية لم تاتكم بثمر الا العار والموت . واما خضوعكم للبر فلا يحرّركم من الخطية فقط بل ياتيكم بثمر القداسة في هذه الحيوة وبالحيوة الابدية في الآخرة لان اجرة الخطية هي موت الخ (ع ٢٣)

١٧ كلمة اجرة هنا معناها في الاصل اليوناني جراية الجندي اواجرتهُ . والمعنى ان الخطية تجازي عبيدها بالموت واما الله فيهب حيوة ابدية (انظر الحاشية على ع ١٠) بالمسيح يسوع ربنا

١ هذا القول لليهود وللام ومبني على مبدا شرعي معروف عند الجميع وهو ان الموت يبطل كل العلاقات الشرعية

٢ قال بعضهم المعنى ما دام الناموس حيًا والاصح ما دام الانسان حيًا . انظر ١ كو٧: ٣٩

٣ اي الناموس الذي يربطها بالرجل

٤ اي متُّم للناموس بواسطة موت جسد المسيح لكي ياتي بكم الى رباط جديد هو رباط المحبة والطاعة لنفسهِ المشار اليهِ بمجاز الزيجة كما في اف ٥: ٣٢

٥ اي الاهواء التي تنشأُ من الخطية وتسوق اليها . والمعنى لما كنا في الجسد اي في حال العداوة لارادة الله (انظر الحاشية على يو٣: ٦) هيَّجت حواجز الناموس ومطاليبهُ هذه الاهواء فساقت الى الخطية والموت . قابل ع ٧و٨

٦ المعنى اذ متنا مع المسيح تحرَّرنا من الناموس الذي كنا ممسكين فيهِ بحيث ان الذي يحرّكنا الان الى عبادة الله هو الحيوة الروحية الجديدة لا خدمة العبد القديمة في مراعاة حرف الناموس . انظر ٢ كو٣: ٦ والحاشية

٧ اي اذا كان التحرر من الناموس ياتي بالعتق من الخطية (ع ١ — ٤) واذا كانت نتيجة الاتحاد بالناموس هي الموت (ع ٥) فهل يكون الناموس والخطية شيئًا واحدًا . كلاَّ . ليس الناموس خطية ولكنهُ يُحدِث فينا الاقتناع بالخطية اذ يعلمنا ما هي (ع٧) ويهيج قوة الشرّ التي في قلوبنا (ع ٨)

حاشا . بل لم اعرف الخطية الآ با لناموس . فانني لم اعرف الشهوة لو لم يقل الناموس لا تشتهِ .

٨ ولكن الخطية وهي متخذة فرصةً بالوصيَّة انشأت فيَّ كل شهوةٍ . لان بدون الناموس الخطية ميتة .

٩و١٠ اما انا فكنت بدون الناموس عائشًا قبلاً . ولكن لما جاءت الوصية عاشت الخطية فمتُّ انا . فوُجِدَت

١١ الوصية التي للحيوة هي نفسها لي للموت . لان الخطية وهي متخذة فرصةً با لوصية خدعتني بها وقتلتني .

١٢ اذاً الناموس مقدَّس والوصية مقدسة وعادلة وصالحة

١٣ فهل صار لي الصالح موتًا

حاشا . بل الخطية . لكي تظهر خطيةً منشئةً لي با لصالح موتًا لكي تصير الخطية خاطئةً جدًّا با لوصيَّة

١٤و١٥ فاننا نعلم ان الناموس روحيٌّ واما انا فجسديٌّ مبيعٌ تحت الخطية . لانني لست اعرف ما انا افعلهُ اذ

ر ص ٢:٢٠   ر خر ٢٠:١٧ وتث ٥:٢١ واع ٢٠:٣٣ وص ١٢:٩   س ص ٤:١٥ و٥:٢٠   ش ١ كو ١٥:٥٦   ص لا ١٨:٥ وحز ٢٠:١١ و١٣ و٢١
وص ١٠:٥ و٢ كو ٣:٧ الخ   ض مز ١٩:٨ و١١٩:٢٩ و١٢٧ و١ تي ١:٨   ط ١ مل ٢١:٢٠ و٢٥ و٢ مل ١٧:١٧   ظ مز ١:٦ و١ كو ٣:٨

---

٨ يراد بالشهوة كل نوع من الشوق ولكنها تستعمَل غالبًا لمعنى الشوق للمحرَّمات . وقد تخصص ذكر الوصية العاشرة لانها تشير بالتصريح الى الشهوات . انظر الحاشية على خر ٢٠:١

٩ اوضح الرسول من خبرتهِ الحقيقة المذكورة في ع ٥ وهي ان شرّ القلب ضعيف العمل وقلما يُشعَر بهِ الى ان يهيج بواسطة ردع الناموس . لان الناس دائمًا يشتاقون الى المحرمات ويطلبون المنكر . قابل ام ٩:١٧

١٠ قولهُ انا لتشديد المعنى . ليس هذا الكلام من باب الاقوال النظرية او الاخبار فانني قد اختبرتهُ جميعهُ في نفسي وذلك اني كنت مرةً مستامنًا راضيًا لا اعرف شيئًا من مطاليب الناموس الروحية الرفيعة فلما جاءت الوصية ومست ضميري وفهمت معناها وقوتها هاجت الخطية التي في قلبي وعاشت وانا متُّ لاني فقدت كل سروري وقوتي حتى ان الوصية التي تاول في نفسها الى الحيوة والخير صارت لي لاني كنت تحت الخطية سببًا للموت اي شقاوة القلب الغير المتجدد المحكوم عليهِ با لموت

١١ الخطية التي ذكرها الرسول هنا كانها شخص عاقل استعملت الناموس آلةً للتجربة كما فعلت الحية بحوا . انظر تك ٣:٥ والحاشية و٢ كو ١١:٣

١٢ او بحيث ان . والمعنى انهُ مهما كانت نتائج الناموس العرضية فجميع فرائضهِ مقدسة في حقيقتها وعادلة في مطاليبها وقصاصاتها وصالحة اي مفيدة في مآلها

١٣ اظهرت الخطية نفسها انها خطية وانها شرٌّ عظيم مضرٌّ لسبب ما اتت بهِ من الضرر مما من شانهِ ان ياتي بالخير

١٤ الناموس صورة ارادة الله الطاهرة ويطلب الطهارة الروحية واما الانسان فجسدي لانهُ تحت سلطة الجسد اكثر او اقل اي الطبيعة البشرية اذا كانت منفصلة عن النعمة الالهية

١٥ اذا أُطلِقت هذه الكلمات على المسيحي لا يكون المعنى انهُ تحت عبودية الخطية المطلقة كما في ص ٦:١٢ بل ان اعمالهُ لا تكون دائمًا دليلاً على الخالق المتغلب فيهِ . وقد اوضح الرسول ما ارادهُ (في ع ١٥ — ٢٥) بوصف الجهاد بين ناموس الخطية اي مبادئها في الجسد او الاعضاء او الاميال الفاسدة الشهوانية من الجهة الواحدة وناموس الله الذي صار الان بالنعمة الالهية ناموس الذهن او الانسان الباطن او الارادة الجديدة الصالحة

١٦ اما كالعبد (ع ١٤) الذي انما يعمل ما يؤمَر بهِ او كواحد مضطرب النفس لا يعرف ما يفعل فيعمل نفس الشيء الذي لم يرد ان يعملهُ . فاذا كانت مخالفتي الناموس مضادة لذات ارادتي كان عدم ارادتي لعمل الشرّ شاهدًا لصلاح الناموس (ع ١٦) ولوجود طبيعة متجددة فيَّ (هي المراد بقولهِ انا) متميزة عن طبيعة الخطية القديمة (التي ليس فيها شيء صالح) التي لا تزال ساكنة فيَّ وكثيرًا ما تمنعني عن اجراء مقاصدي الصالحة (١٨—٢٠) . ومن الواضح ان مقصد الرسول لا الاعتذار عن خطايا المسيحي بل اظهار صلاح الناموس وضعفهِ حتى في الانسان المتجدد في مقاومة قوة الخطية

١٦ لستُ افعل ما اريدهُ بل ما ابغضهُ فاياهُ افعل[ع]. فان كنت افعل ما لست اريدهُ فاني اصادق الناموس ١٧ و١٨ انهُ حسنٌ[ب]. فالآن لست بعدُ افعل ذلك انا بل الخطية الساكنة فيَّ[ت]. فاني اعلم انهُ ليس ساكنٌ فيَّ[ث] اي ١٩ في جسدي شيءٌ صالحٌ[غ]. لان الارادة حاضرةٌ عندي واما ان افعل الحُسنَى فلست اجد. لاني[١٧] لست افعل ٢٠ الصالح الذي اريدهُ بل الشرَّ الذي لست اريدهُ فايَّاهُ افعل. فان كنت ما لست اريدهُ اياهُ افعل ٢١ فلست بعدُ افعلهُ انا بل الخطية الساكنة فيَّ. اذًا اجد الناموس لي حينما اريد ان افعل الحُسنَى ان الشرَّ ٢٢ و٢٣ حاضرٌ عندي. فاني اسرُّ[١٨ف] بناموس الله[ف] بحسب الانسان الباطن[ق]. ولكني ارى ناموسًا آخر في ٢٤ اعضائي[ك] يحارب ناموس ذهني ويسبيني الى ناموس الخطية الكائن في اعضائي. وَيحي انا الانسان ٢٥ الشقي. مَن ينقذني من جسد هذا الموت[١٩]. اشكر الله[٢٠] بيسوع المسيح ربنا[ل]. اذًا انا نفسي بذهني اخدم ناموس الله ولكن بالجسد ناموس الخطيَّة

نتائج الانجيل. خلاص المومن بالمسيح حاضر وتام وابدي

٨ اذًا لاشيءَ من الدينونة الآنَ[١] على الذين هم في المسيح يسوع السالكين ليس حسب الجسد[ب] [بل ٢ حسب الروح]. لان ناموس روح الحيوة[٢ت] في المسيح يسوع قد اعتقني[ث] من ناموس الخطية والموت[ج]. ٣ لانهُ[٣] ما كان الناموس عاجزًا عنهُ[ح] في ما كان ضعيفًا بالجسد فالله اذ ارسل ابنهُ في شبه جسد الخطية

ع غل ٥: ١٦ الى ١٨ غ تك ٦: ٥ و٨: ٢١ ف مز ١: ٢ ق ٢ كو ٤: ١٦ واف ٣: ١٦ وكو ٣: ٩ و١٠ ك ص ٦: ١٣ و١٩ وغل ٥: ١٧ ل ١ كو ١٥: ٥٧
ب ع ٤ وغل ٥: ١٦ و٢٥ ت ١ كو ١٥: ٤٥ و٢ كو ٣: ٦ ث يو ٨: ٣٦ وص ٦: ١٨ و٢٢ وغل ٢: ١٩ و٥: ١ ج ص ٧: ٢٤ و٢٥ ح اع ١٣: ٣٩ وص ٣: ٢٠ وعب ٧: ١٨ و١٩ و١٠: ١ و٢ و١٠ و١٤

العظيمة التي تعمل عملاً ثابتًا شديدًا كعمل ناموس طبيعي (٢١—٢٣). ومن هذا الكلام يتوصل الى صراخ الشقاوة المذكور في ع ٢٤ والى خبر السرور المذكور في ع ٢٥ الذي يسهب الكلام فيهِ في ص ٨

١٧ ع ١٩ و٢٠ اعادة ما ورد في ع ١٥ و١٧ بكلمات شديدة المشابهة

١٨ كلمة السرور هنا تدل على الارتضاء الشديد الباطني وهو يختلف جدًّا عن الخوف من الناموس الذي يسبب احيانًا الاضطراب في القلب الغير المتجدد

١٩ ربما كانت الاشارة في هذه الكلمات الى الجسد واهواء الخطية في الاعضاء التي تثمر للموت (ع ٥). فان كان الامر كذلك يكون معناها كجسد الخطية المذكور في ص ٦: ٦ فانظر الحاشية هناك

٢٠ انني اشكر الله لانني نلت الخلاص بواسطة يسوع المسيح ربنا. فانني نلت الراحة والرجاء لا من الناموس بل من نعمة المخلص. غير انهُ لا يزال فيَّ مقاتلة بين ناموس الله وناموس الخطية اي بين الذهن والجسد على ان ذلك لا يتعرَّض لتبريرهِ الحاضر (٨: ١) وسينتهي اخيرًا بواسطة قوة روح الحيوة في عتقي التام من الخطية وكمالي في القداسة (٢—٤)

١ مع ان المحاربة القائمة داخل المسيحي لم تنتهِ بعد (ص ٧: ٢٥) قد نال النجاة ولذلك لا شيءَ من الدينونة الان عليهِ. فانهُ لسبب اليقين بالتبرير الحاضر تحوَّل صراخ الشقاوة (٧: ٢٤) الى الهتاف بالشكر

٢ المراد اما الانجيل الناشيء من الروح المحيي او ناموس الذهن (ص ٧: ٢٣) اي مبدأ الطهارة الذي يغرسهُ روح الله في المومن فيخلصهُ من الناموس الكائن في الاعضاء اي مبدأ الفساد الذي يسبّب الخطية والموت

٣ هذا القول شرح وتثبيت لما ورد في ع ٢. وذلك انهُ لما جعل الفساد البشري الناموس عاجزًا عن تحصيل المغفرة والطهارة (انظر غل ٣: ٢١) وكان من الضروري اتمام حكم الناموس البار فينا (ع ٤) ارسل الله البريء من الخطا في طبيعتنا ذبيحة لاجل الخطية (قابل عب ١٠: ٦ و١٨). وعلى هذا

٤ ولاجل الخطية دان الخطية في الجسد[خ] لكي يتمّ حكم الناموس فينا نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح[د]

٥و٦ فانَّ الذين هم حسب الجسد فبما للجسد يهتمون[ذ] ولكن الذين حسب الروح فبما للروح[ر]. لان اهتمام
٧ الجسد هو موت[ز] ولكن اهتمام الروح هو حيوة[س] وسلام. لان اهتمام الجسد هو عداوة[ش] لله اذ ليس هو خاضعًا
٨ لناموس الله لانهُ ايضًا لا يستطيع[ص]. فالذين هم في الجسد لا يستطيعون ان يرضوا الله
٩ واما انتم فلستم في الجسد بل في الروح ان كان روح الله ساكنًا فيكم[ض]. ولكن ان كان احدٌ ليس لهُ
١٠ روح المسيح[ا] فذلك ليس لهُ[ض]. وان كان المسيح فيكم فالجسد ميّت بسبب الخطية واما الروح فحيوة[ا ب]
١١ بسبب البرّ. وان كان روح الذي اقام يسوع من الاموات[ط] ساكنًا فيكم فالذي اقام المسيح من الاموات
١٢ سيُحيي اجسادكم المائتة ايضًا بروحهِ الساكن فيكم[ظ]. فاذًا ايها الاخوة نحن مديونون[ه] ليس للجسد لنعيش
١٣ حسب الجسد[ع]. لانهُ ان عشتم حسب الجسد فستموتون[غ]. ولكن ان كنتم بالروح تميتون[ي] اعمال الجسد فستحيون[ف]

١٤و١٥ لان كل الذين ينقادون[ق] بروح الله فاولئك هم ابناء الله. اذ لم تأْخذوا روح العبودية[ك] ايضًا للخوف[ل]
١٦ بل اخذتم روح التبني[م] الذي بهِ نصرخ يا أَبا الآب. الروح نفسهُ ايضًا يشهد لارواحنا[ن] اننا اولاد الله[ن].

خ ٢كو٥: ٢١ وغل٣: ١٣ د ع ١ ذ يو٣: ٦ و١كو٢: ١٤ ر غل٥: ٢٢ و٢٥ ز ص٦: ٢١ وع ١٣ وغل٦: ٨ س يع٤: ٤ ش ١كو٢: ١٤
ص ١كو٣: ١٦ و٦: ١٩ ض يو٣: ٢٤ وغل٤: ٦ وفي١: ١٩ و١بط١: ١١ ط اع٢: ٢٤ ظ ص٦: ٤ و٥ و١كو٦: ١٤ و٢كو٤: ١٤ واف٢: ٥ ع ص٦:
٧ و١٤ غ ع ٦ وغل٦: ٨ ف اف٤: ٢٢ وكو٣: ٥ ق غل٥: ١٨ ك يو١٥: ١٥ و١كو٢: ١٢ وعب٢: ١٥ ل ٢تي١: ٧ و١يو٤: ١٨ م اش٥٦:
٥ ومر١٤: ٣٦ وغل٤: ٥ و٦ ن ٢كو١: ٢٢ و٥: ٥ واف١: ١٣ و٤: ٣٠

شجب الخطية وطردها في نفس الطبيعة التي لسبب فسادها نزعت من الناموس قوة اعطاء الحيوة

٤ اي الذين لا يتبعون اميالهم الفاسدة بل ينقادون بروح الله في الطاعة الروحية

• في ع ٥ — ٨ وصف الذين يتمتعون بالبركات المذكورة آنفًا ومقابلتهم بالذين لا يزالون في حال الخطية. والرسول يقول بتميّز الذين هم حسب الجسد باهتمامهم وتعلقهم بالامور التي يتبعها الذين هم في الحالة غير المتجددة (انظر ص٧: ٥ والحاشية). فان هذا الاهتمام بالجسد هو حالة موت (ع ٦) اي فقد الحيوة والسلام لانها حالة عداوة لله لا تجتمع مع الخضوع لهُ (٧) والتمتع برضوانهِ (٨). واما الذين هم حسب الروح فهم الذين يهتمون بما يشتهيهِ القلب المتجدد ولذلك يتمتعون بالحيوة والسلام (٦) الناشئين عن حلولهِ فيهم (٩)

٦ سمّي الفاعل الالهي لهذه الحالة المتجددة روح المسيح لانهُ يخصص فوائد عمل المسيح. انظر يو١٤: ١٦ — ٢٦ و١٦: ٧ والحواشي

٧ حلول روح المسيح في النفس اربون ثابت للحيوة. لانهُ مع ان الجسد محكوم عليهِ بالموت لسبب الخطية النفس حية لسبب تجديدها وتبريرها غير ان الاجساد المائتة ستعاد الى الحيوة بواسطة روح الله الساكن في المومنين (ع ١١)

٨ اي اننا مديونون للروح لنتبع ما يحركنا ويرشدنا اليهِ

٩ اهلاك الاهواء الاثيمة التدريجي ضروري لاكمال حيوة المسيحي

١٠ المسيحيون يخضعون لقوة الروح القدس العاملة فيهم باراداتهم فيظهرون بذلك انهم ابناء الله (ع ١٥)

١١ او البنوة اي ان الروح يجعل احساسنا وعملنا نحو الله كاولادهِ اذ يعطينا روح البنوة حتى اننا ندعوهُ ابانا بروح المحبة والاحترام والثقة. في قولهِ ابا انظر مر١٤: ٣٦ والحاشية وغل ٤: ٦

١٢ بواسطة تعزيتهِ ايانا وتحريكهِ الى الصلوة واعمال المحبة وشجبهِ الخطية. قابل غل ٥: ٢٢ و٢٣

١٧ فان كُنَّا اولادًا فاننا ورثةٌ ايضًا ورثة الله[ي] ووارثون مع المسيح . ان كُنَّا نتأَلَّم معهُ لكي نتمجَّد ايضًا معهُ[ب][١٣]
١٨و١٩ فاني احسب ان آلام الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد العتيد ان يُستعلَن فينا[١٤][ت] . لان انتظار الخليقة
٢٠ يتوقع استعلان ابناء الله[ث] . اذ أُخضِعت الخليقة[١٥] للبُطل[١٦][ج] . ليس طوعًا بل من اجل الذي اخضعها . على
٢١و٢٢ الرجاء[١٧] . لان الخليقة نفسها ايضًا ستُعتَق من عبودية الفساد الى حرية[١٨] مجد اولاد الله . فاننا نعلم ان
٢٢ كل الخليقة[ح] تئنُّ[خ] وتتمخض معًا الى الآن . وليس هكذا فقط بل نحن[١٩] الذين لنا باكورة[٢٠] الروح[د] نحن
٢٤ انفسنا ايضًا نئنُّ في انفسنا[ذ] متوقعين التبنّي[ر] فداء اجسادنا[ز] . لاننا بالرجاء خلصنا[٢١] . ولكنَّ الرجاء المنظور[س]
٢٥ ليس رجاء . لان ما ينظرهُ احدٌ كيف يرجوهُ ايضًا . ولكن ان كنا نرجو ما لسنا ننظرهُ فاننا نتوقعهُ بالصبر
٢٦ وكذلك الروح ايضًا يعين ضعفاتنا . لاننا لسنا نعلم ما نصلي لاجلهِ[٢٢] كما ينبغي[ش] ولكن الروح نفسهُ

ي اع٢٦:١٨وغل٤:٧ ب اع١٤:٢٢وفي١:٢٩و٢تي٢:١١و١٢ ت ٢كو٤:١٧و١بط١:٦و٧و٤:١٣ ث ٢بط٣:١٣و١يو٣:٢ ج تك٣:١٧و١٩وجا١:٢وع٢٢ ح مر١٦:١٥وكو١:٢٣ خ ار١٢:١١ د ٢كو٥:٥واف١:١٤ ذ ٢كو٥:٢و٤ ر لو٢٠:٣٦ ز لو٢١:٢٨واف٤:٣٠ س ٢كو٥:٧وعب١١:١ ش مت٢٠:٢٢ويع٤:٣

١٣ ع ١٧ يدل على تاكيد فوائد المومن وعظمها ومجدها . كل الذين يقبلون المسيح (انظر يو١:١٢ والحواشي) يشاركونهُ في حقوق الارث التي تؤدي الى الآلام في هذه الحيوة والى نوال قسم من مجدهِ في السماء اعظم جدًّا من كل الاحزان الارضية (ع١٨)

١٤ اولنا اذ نرى عتق الخليقة من عبودية الفساد ونتمتع بالفداء الذي نتوقعهُ بالصبر (ع١٩—٢٣). وهذا القول اضافي الى ما سبق من جهة تاكيد وقوع المجد وعظمهِ. فانهُ كما ان الآلام الناشئة عن خطية الانسان امتدت الى كل الخليقة وصار الشوق للخلاص العتيد شديدًا عامًّا كذلك استعلان ابناء الله الذي تئنُّ كل الخليقة لاجلهِ هو مجيد ثابت

١٥ يراد بالخليقة هنا كل ما يعقل وما لا يعقل وهو مجاز جميل للدلالة على ان العالم باسرهِ يتوقع بشوق شديد مجد القديسين العتيد ويرجو العتق من لعنة الباطل (انظر مز ٢٩:٥) الذي أُخضع لهُ بواسطة خطية الانسان (تك٣ : ١٧ وع ٢٠ و٢١) والمشاركة في تحرير الابرار . ثم يقول الرسول لاننا نعلم (ع ٢٢) احتياجهُ الى هذا التغيير السعيد اذ نرى الخليقة تئنُّ وتتمخض معًا كمخاض الولادة طالبة ذلك التحرير بل نحن الذين نتمتع الآن باربون السعادة العتيدة (قابل ٢كو ١ : ٢٢) نحسُّ بالتثقُّل العام ونتوقع كمال بركات التبني الجهري ولاسيما الزمان الذي فيهِ يُنقَذ الجسد من القبر ويكمل خراب ملك الخطية

١٦ بحيث انها لا تستطيع القيام بالاغراض التي خلقت لاجلها

١٧ الذي اخضعها على رجاء ان الخليقة نفسها الخ

١٨ اي الحرية من البطل وهي قسم من المجد العتيد ان يستعلن

١٩ اي بولس واخوانهُ المومنون

٢٠ انظر تث ٢٦ : ١ — ١١ والحواشي . لما كانت باكورة الثمار التي يقدمها الاسرائيليون كل سنة اربون جميع الغلة صارت بمعنى الاربون والاسبقية (انظر ١ كو١٥ : ٢٠). ومن ثمَّ يسمَّى حلول الروح في القلب باكورة الروح او اربونهُ فهي اربون الارث السموي

٢١ معنى الرسول اننا نتوقع لاننا خلصنا بالرجاء (انظر ع ١٨—٢٣) اي ان معظم خلاصنا امر عتيد لا يصل اليهِ العيان ولذلك هو امر مرجو نتوقعهُ اذ نتعب ونتألَّم هنا (ع ٢٥) والروح القدس يعيننا في هذا التوقع بالصبر (ع٢٦)

٢٢ من جملة الطرق التي يعين بها الروح القدس ضعفنا مساعدتنا في الصلوة . وذلك انهُ يحركنا ويرشدنا في طلباتنا ويهيج فينا اشواقًا شديدة عظيمة بحيث اننا لا نعرف كيف نعبر عنها غير ان الله يعرفها ويقبلها (١ يو٥ : ١٤) لانها من عمل الروح (ع ٢٦ و٢٧) . وهذه المساعدة اعظم بركات

٢٧ يشفع فينا بأَنَّاتٍ لا يُنطَق بها[ص]. ولكن الذي يفحص القلوب[ض] يعلم ما هو اهتمام الروح. لانهُ بحسب مشيئة الله[ط] يشفع في القديسين

٢٨و٢٩ ونحن نعلم ان كل الاشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوُّون حسب قصدهِ[ظ]. لان الذين سبق فعرفهم[ع] سبق فعيَّنهم[غ] ليكونوا مشابهين[٢٣] صورة ابنهِ[ف] ليكون هو بكرًا بين اخوة كثيرين[٢٤][ق].

٣٠ والذين سبق فعيَّنهم فهؤُلاء دعاهم ايضًا[ك]. والذين دعاهم فهؤُلاء برَّرهم ايضًا[ل]. والذين برَّرهم فهؤُلاء مجَّدهم ايضًا[م]

٣١و٣٢ فماذا نقول لهذا. ان كان الله معنا فمَنْ علينا[٢٥][ن]. الذي لم يشفق على ابنهِ[٢٦][ي] بل بذلهُ لاجلنا[ب] اجمعين

٣٣و٣٤ كيف لا يهبنا ايضًا معهُ[٢٧] كل شيء. مَنْ سيشتكي على مختاري الله. الله هو الذي يبرّر[٢٨][ت]. مَنْ هو الذي يدين[ث]. المسيح هو الذي مات بل بالحري قام ايضًا الذي هو ايضًا عن يمين الله[ج] الذي ايضًا يشفع فينا[ح]

٣٥و٣٦ مَنْ سيفصلنا عن محبة المسيح[٢٩]. أَشدَّة ام ضيق ام اضطهاد ام جوع ام عري ام خطر ام سيف. كما هو

٣٧ مكتوب[٣٠] اننا من اجلك نُمات كلَّ النهار. قد حُسِبنا مثل غنمٍ للذبح[خ] ولكننا في هذه جميعها يعظم[٣١] انتصارنا

٣٨ بالذي احبنا[د]. فاني متيقّن[٣٢] انهُ لا موت ولا حيوة ولا ملائكة ولا رؤَساء[ذ] ولا قوات ولا امور حاضرة

ص زك ١٢:١٠ واف ٦:١٨ ض ١ اي ٢٨:٩ ومز ٧:٩ وام ١٧:٣ وار ١١:٢٠ و١٧:١٠ و٢٠:١٢ واع ١:٢٤ وانس ٤:٣ ورؤ ٢:٢٣ ط ١ يو ٥:١٤
ظ ص ٩:١١ و٢٣ و٢٤ واف ١:١١ الى ٧ و٢ تي ١:٩ ع خر ٢٢:١٢ و١٧ ومز ١:٦ وار ١:٥ ومت ٧:٢٣ وص ١١:٢ و٢ تي ٢:١٩ و١ بط ١:٢ غ اف ١:٥ و١١
ف يو ١٧:٢٢ و٢ كو ٣:١٨ وفي ٣:١٠ و٢١ و١ يو ٣:٢ ق كو ١:١٥ و١٨ وعب ١:٦ ورؤ ١:٥ ك ص ١:٦ و٩:٢٤ واف ٤:٤ وعب ٩:١٥ و١ بط ٢:٩
ل ١ كو ٦:١١ م يو ١٧:٢٢ واف ٢:٦ ن عد ١٤:٩ ومز ١١٨:٦ ي ص ٥:٦ و١٠ ب ص ٤:٢٥ ت اش ٥٠:٨ و٩ ورؤ ١٢:١٠ و١١
ث اي ٣٤:٢٩ ج مر ١٦:١٩ و١ كو ١:٢ وعب ١:٣ و٨:١ و١٢:٢ و١ بط ٣:٢٢ ح عب ٧:٢٥ و٩:٢٤ و١ يو ٢:١ خ مز ٤٤:٢٢ و١ كو ١٥:٣٠ و٣١ و٢ كو ٤:١١
د ١ كو ١٥:٥٧ و٢ كو ٢:١٤ و١ يو ٤:٤ و٥:٤ ورؤ ١٢:١١ ذ اف ١:٢١ و٦:١٢ وكو ١:١٦ و٢:١٥ و١ بط ٣:٢٢

المومنين الحاضرة ولهم بركات اخرى في المستقبل (ع ٢٨—٣٩) تزيدهم تعزيةً وفرحًا

٢٣ كل الاشياء حتى الآلام العظيمة عملت معًا للخير ليسوع حسب القصد الالهي وقد تمت بواسطة محبتهِ التامة لله. وعلى هذا يكون الوعد المذكور هنا للطاهرين لانهُ من جملة قصد الله انهُ يجب على الذين يشاركون مجد المسيح ان يحملوا صورتهُ

٢٤ جمع كثير لا يستطيع احد ان يعدَّهُ (رؤيا ٧:٩)

٢٥ علينا او ضدنا كثيرون ولكن الله معنا وهو اعظم منهم جميعًا (انظر مز ١٢٤) وقد وعد ان يعطينا كل الاشياء لما اعطانا ابنهُ (ع ٣٢)

٢٦ انظر يو ٥:١٨ والحاشية وقابل يو ٣:١٦

٢٧ اي مع هذه العطية التي بلغت ما يمكن من العطاء لا يعطينا ايضًا كل ما نحتاج اليهِ او نرجوهُ من الخير الحقيقي.

قابل ١ كو ٣:٢٢

٢٨ هذه الاسئلة والاجوبة المنقسمة الى اقسام بواسطة فرح الرسول هي بالحقيقة متحدة غاية الاتحاد. والمعنى من يتجاسر ان يشكو او يدين مختاري الله فان الله نفسهُ يبرّرهم ومسيح الله مات عنهم او بالحري اقيم من الموت لاجلهم وهو جالس الان الى يمين الله حيث يشفع فيهم

٢٩ اي محبة المسيح لنا (قابل ع ٢٤ و٣٧ و٣٩). سبب الانتصار الاخير والاعظم الذي ذكرهُ الرسول هو ان لا الآلام ولا الاعداء تستطيع ان تغيّر محبة الله في المسيح (يو ١٠:٢٨—٣٠)

٣٠ لانهُ يجب ان نتألَّم كما تألَّم شعب الله في الزمان القديم. انظر مز ٤٤:٢٢

٣١ لا نغلب فقط بل ننتصر لان جميع هذه الاشياء لا تضرُّنا بشيء بل يجعلها الله تاول الى خيرنا (ع ٢٨) قابل ص ٥:٣

٣٢ امتد ذهن الرسول الى جميع مراتب البشر والى اقوى

٣٩ ولا مستقبلة ولا علو ولا عمق ولا خليقة اخرى تقدر ان تفصلنا عن محبة الله [١] التي في المسيح يسوع ربنا [ر]

سلطان الله المطلق وعدلهُ في رفضهِ الحاضر لليهود والمحاماة عن ذلك

٩ اقولُ الصدق في المسيح . لا اكذب وضميري شاهدٌ لي بالروح القدس [ب] ان لي حزنًا عظيمًا ووجعًا ٢ في قلبي لا ينقطع [ت] . فاني كنت اودُّ لو اكون انا نفسي محرومًا من المسيح [٣ ث] لاجل اخوتي انسبائي حسب ٤ و٥ الجسد الذين هم اسرائيليون [ج] ولهم التبني [٤ ح] والمجد [خ] والعهود [د] والاشتراع [ذ] والعبادة [ر] والمواعيد [ز] . ولهم الآباء [س] ومنهم المسيح حسب الجسد [٥ ش] الكائن على الكل الهًا مباركًا الى الابد [ص] آمين

ر ص ٢:٢٤ و٥:٥ واف ١:٦ و٢ تي ١:٩   ب ص ١:٩ و٢ كو ١:٢٣ و١١:٣١ و١٢:١٩ وغل ١:٢٠ وفي ١:٨ و١ تي ٢:٧   ت ص ١:١٠   ث خر ٣٢:٣٢
ج تث ٧:٦ وبو ١٠:٤٧ و٢ كو ١١:٢٢ وفي ٣:٥   ح خر ٤:٢٢ وتث ١٤:١ و٢٢:٦ واش ١:٢ وار ٣١:٩   خ خر ٢٥:٢٢ ولا ٩:٦ واصم ٤:٢١ وامل ٨:١١
ومز ٦٣:٢ و٧٨:٦١   د اع ٣:٢٥ وغل ٤:٢٤ وعب ٨:٨ الى ١٠   ذ مز ١٤٧:١٩   ر عب ٩:١   ز اع ١٣:٣٢ وص ٤:١٣ واف ٢:١٢   س تث ١٠:
١٥ وص ١١:٢٨   ش لو ٣:٢٣ وص ١:٣   ص ار ٢٣:٦ ويو ١:١ واع ٢٠:٢٨ وعب ١:٨ وايو ٥:٢٠

المخلوقات والى كل زمان ومكان ثم قال قولاً واثقًا انهُ لا تستطيع خليقة ما ان تفصل المسيحي عن محبة الله التي لا تتغير

١ جاء الرسول الان الى الكلام في نسبة اليهود والامم المتبادلة حسب الرتبة الانجيلية (ص٩—١١). وذلك انهُ قد اثبت ان الخلاص هو بالمسيح فقط وان الذين ينالونهُ هم المومنون بهِ فينتج ان اكثر اليهود لا ينالونهُ . فكان ذلك سببًا لاظهار غمهِ الشديد (ص ٩:١—٥) غير انهُ لا يسلّم بعدم نجاز وعد الله لان هذا الوعد لم يمتد الى جميع بني ابرهيم (ع ٦—١٣) ولم تكن علة التمييز الاستحقاق الشخصي بل انتخاب الله المطلق. وهذا القول لا يثلب عدل الله لانهُ لا يستحق احد شيئًا من الرحمة فلهُ تعالى الحق ان يجعل تمييزًا بين الناس من هذا القبيل حسب ما يشاء كما يتضح من امر فرعون (١٤—١٨). ولا يتعرّض لمسئولية الانسان لانهُ اذ كان لله الحق ان يفعل كما يشاء فانما يجري هذا الحق حسب مبادئ عدلهِ ورحمتهِ (١٩—٢٤) فيخلّص اليهود والامم بطريقة واحدة ويدين غير المومنين ولو كانوا اسرائيليين كما سبق الانبياء وقالوا في الزمن القديم (٢٥—٢٩) . ثم ان رفض الله اليهود من جملة قصدهِ الالهي الا انهُ ناشئ عن عدم ايمانهم لان جميع الذين يدعون باسم الرب يسوع المسيح يخلصون (٣٠—٣٣ و١٠:١—١٣) . ولا يصح الاعتراض بانهم لا يستطيعون ان يدعوا باسم من لم يسمعوا بهِ (١٤—١٧) لان رفضهم الحق صادر لا عن الجهل بل عن العصيان والكفر كما قال انبياؤهم (١٨—٢١). غير ان رفض الله اسرائيل ليس كليًا بل قد خلص بعضهم ويوجد بقية اخرى منهم (١١:١—١٠) . وليس في قصد الله ان يكون هذا الرفض الى النهاية ولكنهُ سبب لدعوة الامم ثم سوف يرتدون الى الايمان ويكون ارتدادهم الذي لنا دليل عليهِ في ايمان بعضهم الان متعلقًا بانتشار الانجيل العام (١١—١٦) . ومن شان هذا التدبير الالهي ان يعلّم المرتدين من الامم التواضع والاحترام والشكر لله (١٧—٢٤) . ثم في النهاية يخلص شعب اسرائيل على الجملة (٢٥—٣٢) ويظهر من اجراء طريقة الخلاص حكمة الله غير المحدودة ومحبة السلطان المطلق علة كل الاشياء والمدبّر لها (٣٣—٣٦)

٢ اي ان ضميري المتنوّر بالروح القدس شاهد لي بانني مخلص في هذا القول (ع٢ و٣) . يتضح من كلام المحبة والحزن الذي هتف بهِ الرسول شدة تعلقهِ بابناء جنسهِ الذين ربما ظنوا انهُ نسيهم في ما تقدم من هذه الرسالة

٣ ظاهر معنى الرسول اودّ لو يعاملني المسيح كما عاملهُ الآب واحمل لعنة شعبهِ وخطيتهم (انظر الحواشي على خر ٣٢: ٣٠ وتث ٧:٢٦ وقابل ١ كو ١٦:٢٢ وغل ١ : ٨) لعلهم بذلك يخلصون

٤ اي عدَّهم الله وعاملهم كاولادهِ (انظر خر ٤:٢٢ وار ٣١: ٩ وهو ١١ : ١) . المجد هو السحابة المنيرة التي كانت تشير الى حضور الله (انظر خر ١٣:٢١ و٤٠:٣٤ و١ مل ٨:١٠ والحاشية). والعهود هي التي اقامها الله وجدّدها في ازمنة مختلفة مع آبائهم (ع ٥) ابرهيم واسحق ويعقوب ومع ذريتهم . والعبادة هي طقوس امتهم الرمزية في خدمة الله . والمواعيد هي ما يتعلق على الخصوص بالمسيح . انظر غل ٣:١٦

٥ اي حسب طبيعتهِ البشرية فيتضح من ذلك انهُ كان

٦ ولكن ليس هكذا حتى ان كلمة الله قد سقطت[ض]. لان ليس جميع الذين من اسرائيل هم اسرائيليون[ط].
٧و٨ ولا لانهم من نسل ابرهيم هم جميعًا اولاد[ظ]. بل باسحق يُدعَى لك نسل[ع ٧]. اي ليس اولاد الجسد هم اولاد الله
٩ بل اولاد الموعد يُحسَبون نسلاً[غ]. لان كلمة الموعد هي هذه . انا آتي نحو هذا الوقت ويكون لسارة ابن[ف ٩]
١٠و١١ وليس ذلك فقط[١٠] بل رفقة ايضًا وهي حبلى من واحدٍ وهو اسحق ابونا[ق]. لانهُ وهما لم يُولَدا بعدُ ولا فعلا
١٢ خيرًا او شرًّا[١١] لكي يثبت قصد الله حسب الاختيار ليس من الاعمال بل من الذي يدعو[ك]. قيل لها ان
١٣ الكبير يُستعبَد للصغير[ل]. كما هو مكتوب[م] احببت يعقوب وابغضت عيسو[١٣]
١٤و١٥ فماذا نقول . ألعلَّ عند الله ظلمًا[ن]. حاشا . لانهُ يقول لموسى اني ارحم مَنْ ارحم واتراءف على من
١٦و١٧ اتراءف[ي]. فاذًا ليس لمَنْ يشاء ولا لِمَنْ يسعى بل لله الذي يرحم[١١]. لانهُ يقول[ب] الكتاب لفرعون اني
١٨ لهذا بعينهِ اقمتك[١٢] لكي اظهر فيك قوّتي ولكي يُنادَى باسمي في كل الارض[ت]. فاذًا هو يرحم مَن يشاء ويقسّي
مَنْ يشاء[١٤]

ض عد ٢٣: ١٩ وص ٣: ٣　ط يو ٨: ٣٩ وص ٢: ٢٨ و٢٩ و٤: ١٢ و١٦ وغل ٦: ١٦　ظ غل ٤: ٢٣　ع تك ٢١: ١٢ وعب ١١: ١٨　غ يو ١: ١٢ وغل ٤: ٢٨ و٢٩　ف تك ١٨: ١٠ و١٤　ق تك ٢٥: ٢١　ك ص ٤: ١٧ و٨: ٢٨ واف ١: ١١ و٢ تي ١: ٩　ل تك ٢٥: ٩ الى ٢٧ و٢٥: ٢٣　م مل ١: ٢ و٣　ن تث ٣٢: ٤ و٢ اي ١٩: ٧ واي ٨: ٣ و٣٤: ١٠ ومز ٩٢: ١٥　ي خر ٣٣: ١٩　ب مر ١٥: ٣٨ وغل ٣: ٨ و٢٢　ت خر ٩: ١٦

ا، طبيعة اخرى اشار اليها الرسول في الكلام التابع وقال بكلام في غاية الصراحة انها طبيعة الاله العليّ المبارك الى الابد . فكان اعظم الشرف الذي منح الله شعب اليهود انهُ اتخذ جسدًا بشريًا من نسل ابرهيم

٦ اي اذ انوح على رفض الله شعبي المحبوب لا اقول ان كلمة الله قد سقطت من جهتهم . لان ليس كل نسل اسرائيل الطبيعي هم اسرائيل الله الحقيقي (قابل اش ٦٦) الذين تختصّ المواعيد بهم فقط . فان الله اعلن قصدهُ منذ البدء ان يحصر بركاتهِ في قسم من ذرّية ابرهيم (ع ٧—١٤)

٧ انظر تك ٢١: ١٢ . والمعنى ان نسل اسحق فقط يقال لهُ بالحقيقة نسل ابرهيم لاجل مقاصد العهد . وقد ذكر الرسول هذا الانتخاب والحصر مثالاً وبرهانًا لاختيار النعمة (انظر ع ١١ و٢٤ وص ١١: ٥) قابل ع ٣٠—٣٣ وص ١١: ٣٥ . وذكر مثال اسحق ويعقوب للدلالة على ان الله اجرى سلطانهُ الانتخابي المطلق في كل معاملتهِ لاسرائيل

٨ الذين ولادتهم متعلقة بالوعد الالهي هم ورثة البركة المنتخبون . ومنهم اسحق (ع ٩ وغل ٤: ٢٣) مثال جميع المؤمنين الذين يصيرون اولاد الله بواسطة توسط الهي خصوصي . انظر ا يو ١: ١٢ وغل ٣: ٢٩

٩ من اوضح البراهين على انتخاب الله واحدًا دون اخر مسئلة ابني رفقة فانهما كانا توأمين وأُخبِر بمصير كل منهما قبل ولادتهما (قابل هو ١٢: ٣ والحاشية) ومن ثمَّ لم يكن ذلك مبنيًا على اعمالهما بل على ارادة الله المطلقة . ويظهر ايضًا من سياق الكلام في تك ٢٥: ٢٣ ومن الاقتباس الوارد في مل ١: ٢ و٣ ان المراد الخصوصي هو الأمّتان المتناسلتان من الاخوين حتى ان الاختيار لم ينحصر فيهما بل امتد الى كل ذرّيتهما

١٠ انظر مل ١: ٢ و٣ والحاشية

١١ لن يخيب احد من رضى الله اذا طلبهُ باجتهاد وجدّ لاجلهِ غير ان طلبهُ وجدَّهُ هما من عمل رحمة الله المجانية المطلقة . قال كلنينوس كل ما لنا انما ياتي من الله فلنتعلمَّ اذًا ان نطلب ونرجو كل شيء

١٢ يظهر من امر فرعون ان السلطان المطلق قد يكون بدون ظلم (ع ١٤)

١٣ او هيجتك وربما كانت الاشارة في ذلك الى ما نتج في قلب هذا الملك الشرير من اعمال عناية الله . ومما يجب الالتفات اليهِ ان اناة الله (قابل ع ٢٢ بما ورد في خر ٨: ١٥ و٩: ٣٤ و٣٥) ادَّت الى هلاك فرعون . انظر ص ٢: ٤ و٢ بط ٣: ٩ و١٥ و١٦

١٤ انظر الحواشي على خر ٤: ٢١ واش ٦: ٩ . كثيرًا ما يقال في الكتب المقدسة ان الله يفعل ما يسمح بوقوعهِ . وذهب

١٩ فستقول لي لماذا يلوم بعدُ . لان مَنْ يقاوم مشيئتهُ[ث]

٢٠و٢١ بل[ج] مَنْ انت ايها الانسان الذي تجاوب الله[ح] . ألعلَّ الجبلة[خ] تقول لجابلها لماذا صنعتني هكذا[خ] . ام

٢٢ ليس للخزَّاف سلطانٌ على الطين[د] ان يصنع من كتلةٍ واحدة اناء للكرامة[ذ] وآخر للهوان . فماذا[١٦] ان كان الله

٢٣ وهو يريد ان يظهر غضبهُ ويبيّن قوَّتهُ احتمل باناةٍ كثيرة آنية غضبٍ مهيَّأَة للهلاك[ر] . ولكي يبيّن غنى

٢٤ مجده[س] على آنية رحمةٍ قد سبق فاعدَّها للمجد[ش] . التي ايضًا دعانا نحن اياها ليس من اليهود فقط بل من الامم ايضًا[ص]

٢٥و٢٦ كما يقول في هوشع[١٧][ض] ايضًا سادعو الذي ليس شعبي شعبي والتي ليست محبوبة محبوبةً . ويكون في الموضع الذي قيل لهم فيهِ لستم شعبي أنهُ هناك يُدعَون ابناء الله الحي[ط]

٢٧و٢٨ واشعيا يصرخ من جهة اسرائيل[ظ] وان كان عدد بني اسرائيل كرمل البحر فالبقيَّة[١٨] ستخلص[ع] . لانهُ

٢٩ متمّم امرٍ[١٩] وقاضٍ بالبرّ . لان الربَّ يصنع امرًا مقضيًّا بهِ على الارض[غ] . وكما سبق[٢٠] اشعيا فقال[ف] لولا ان ربَّ الجنود[٢١] ابقى لنا نسلاً لصرنا مثل سدوم وشابهنا عمورة[ق]

رفض الله اليهود لاجل عدم الايمان . الايمان ضروري للخلاص

٣٠و٣١ فماذا نقول . ان الامم الذين لم يسعوا في اثر البرّ[ك] ادركوا البرَّ . البرَّ الذي بالايمان[ل] . ولكن اسرائيل

٣٢ وهو يسعى في اثر ناموس البرّ[م] لم يدرك ناموس البرّ[ن] . لماذا . لانهُ فعل ذلك ليس بالايمان بل كانهُ

ث ٢اي ٢٠: ٦واي ٩: ١٢و٢٣: ١٣ودا ٤: ٣٥ ج او ١١: ٢٨ ح اي ٣٣: ١٣ خ اش ٢٩: ١٦و٤٥: ٩و٦٤: ٨ د ام ١٦: ٤وار ١٨: ٦ ذ ٢تي ٢: ٢٠ ر ١تس ٥: ٩ ز ١بط ٢: ٨ويه ٤ س ص ٢: ٤واف ١: ٧وكو ١: ٢٧ ش ص ٨: ٢٨الى ٣٠ ص ص ٣: ٢٩ ض هو ٢: ٢٣و١بط ٢: ١٠ ط هو ١: ١٠ ظ اش ١٠: ٢٢و٢٣ ع ص ١١: ٥ غ اش ٢٨: ٢٢ ف اش ١: ٩ومرا ٣: ٢٢ ق اش ١٣: ١٩وار ٥٠: ٤٠ ك ص ٤: ١١و١٠: ٢٠ ل ص ١: ١٧ م ص ١٠: ٢و١١: ٧ ن غل ٥: ٤

البعض الى ان المراد هنا هو ان الله قسّى قلب فرعون قصاصًا لهُ

١٥ في السؤال الاول اشارة الى اش ٤٥: ٩ فانظر الحاشية هناك . وفي الثاني اشارة الى ار ١٨: ٤—٦

١٦ بعد ان وبّخ الرسول الروح الذي نشأَ منهُ الاعتراض المذكور في ع ١٩ تقدم الى الجواب عليهِ . وذلك ان لله حقًّا صريحًا في اظهار غضبهِ وقوتهِ ان يجري القصاص العادل ولا سيما بعد امهال طويل ولهُ ايضًا ان يمجّد نعمتهُ اذا منح نعمة غير مستحقة كما يشاء . ومما يجب الانتباه لهُ ان في كل ما قالهُ الرسول بشان ارادة الله المطلقة لم يقل شيئًا معناهُ انهُ تعالى يفعل بمجرد الارادة من غير شرط او سبب

١٧ الاشارة الاولى في هو ١: ١٠و٢: ٢٣ الى اسباط اسرائيل العشرة الساقطة وفي الاشارة الاخرى ان غيرهم كجاري الامر في نبوات اخرى كثيرة . اراد الرسول بهذا الاقتباس ان الله يقبل الامم الخطاة بين شعبهِ على انهم في الاصل لم يكونوا كذلك

١٨ اي حتى من اسرائيل لا يخلص الا البقية فقط

١٩ هذا العدد مقتبس من الترجمة السبعينية ومعناهُ اما ان الرب يتم كلمتهُ بسرعة اذ ياتي بالخراب على الاشوريين ويسترد بقية من اليهود او انهُ جعل عدد البقية يسيرًا . والمراد في كلا الحالين ان من الجمع الكثير لا يخلص الا عدد قليل . انظر الحاشية على اش ١٠: ٢١—٢٣

٢٠ اي في جملة سابقة . انظر اش ١: ٩ والحاشية . عدد المؤمنين الحقيقيين من اليهود في جميع الاجيال صغير بالنسبة الى كل الامة

٢١ انظر الحاشية على مز ٢٤: ١٠

٣٢ باعمال الناموس . فانهم اصطدموا[ي] بحجر الصدمة[ى] كما هو مكتوب[ب] ها انا اضع في صهيون حجر صدمةٍ ٣٣ وصخرة عثرةٍ[ب] وكلُّ من يؤمن بهِ لا يخزى[ت]

١٠ | ١ ايها الاخوة انَّ مسرَّة[١] قلبي وطلبتي الى الله لاجل اسرائيل هي للخلاص . لاني اشهد لهم ان لهم ٢ غيرة[ب ٢] لله ولكن ليس حسب المعرفة[ت] . لانهم اذ كانوا يجهلون برَّ الله[ث] ويطلبون ان يثبتوا ٣ برَّ انفسهم[ج] لم ٤و٥ يخضعوا لبرّ الله . لان غاية الناموس هي المسيح[٤] للبرّ لكل من يؤمن[ح] . لان موسى يكتب في البرّ الذي ٦ بالناموس ان الانسان الذي يفعلها سيحيا بها[خ] . واما البرُّ الذي بالايمان فيقول هكذا[٦] لا تقُل في قلبك ٧و٨ من يصعد الى السماء[د] اي ليحدر المسيح . او من يهبط الى الهاوية[ذ] اي ليُصعِد المسيح من الاموات . لكن ماذا ٩ يقول . الكلمة قريبة[ر] منك في فمك وفي قلبك اي كلمة الايمان التي نكرز بها . لانك ان اعترفت[٧] بفمك ١٠ بالربّ يسوع وآمنت بقلبك ان الله اقامهُ من الاموات خلصت . لان القلب يؤمَن بهِ للبرّ والفم

ي لو٢: ٣٤ و١كو١: ٢٣ ب مز١١٨: ٢٢ واش٨: ١٤ و٢٨: ١٦ ومت٢١: ٤٢ و١بط٢: ٦ الى ٨ ت ص١٠: ١١ ب اع٢١: ٢٠ و٢٢: ٣ وغل١: ١٤ و٤: ١٧ ث ص١: ١٧ و٣: ٢١ و٢٢ ث ص١: ١٧ و٩: ٣٠ ج في٣: ٩ ح مت٥: ١٧ وغل٣: ٢٤ واني١: ٥ خ لا١٨: ٥ ونح٩: ٢٩ وحز٢٠: ١١ و١٣ و٢١ وغل٣: ١٢ د تث٣٠: ١٢ و١٣ ذ تك٤٢: ٣٨ واع٢: ٢٥ و٢٧ ر تث٣٠: ١٤ ز مت١٠: ٣٢ ولو١٢: ٨ واع٨: ٣٧

٣٢ عثر اليهود كما عثر كثير غيرهم من الامم في التبرير بالايمان بيسوع المسيح واصرُّوا على الاتكال على اعمالهم (قابل ص١٠: ٣) ولكنهم عجزوا عن القيام بناموس موسى عجزًا عظيمًا فلم ينالوا البرّ . قابل ص١٠: ٥

٣٣ هذا الاقتباس مؤلَّف مما ورد في اش ٢٨: ١٦ وفي ٨: ١٤ ويظهر منهُ ان المسيح هو اساس رجاء المومن وصخرة عثرة لغير المومنين . انظر الحاشية على اش ٨: ١٢ و٢٨: ١٦

١ اي ما يسرُّ قلبهُ هو خلاص اسرائيل فكان يصلي لاجل ذلك

٢ اي غيرة في خدمة الله . انظر الشواهد

٣ لانهم بدلوا كلمة الله بتقاليد الشيوخ (مر٧: ٣—٨) ولانهم اصرُّوا على جهلهم فلم يعترفوا ببرّ الله المعلن في المسيح بل طلبوا ان يثبتوا برّ انفسهم . ولذلك رُفِضوا ولو كان لهم نوع من الغيرة الدينية

٤ المعنى اما ان المسيح لما اطاع الناموس ازالهُ من حيث كونهِ عهد اعمال (انظر ص٦: ١٤ و٧: ٤ و٦) حتى ان كل مومن يتبرَّر بدون الطاعة الناموسية او ان الغرض من الشريعة والقصد بها مجيء وعمل المسيح الذي وحدهُ يقدر ان يحصّل لنا التبرير (قابل غل٣: ٢٣ و٢٤ وتي٢: ٥) او بالحري ان المسيح يقضي للمومن نفس الغرض الذي يقضيهِ الناموس اذا اطاعهُ الانسان اي القبول عند الله والطهارة الناشئة عن ذلك (انظر ع ٥—١٠)

٥ من يطيع مطاليب الناموس يحيا اي يتمتع برضى الله بناء على تلك الطاعة

٦ اي ان موسى الذي انزل الله الشريعة على يدهِ (انظر تث ٣٠: ١٠—١٤) لما نظر من طقوس الناموس الكثيرة الى المسيح الذي هو غايتها قال ان لنا الوصول الى بركات التبرير اذا آمنا ايمانًا قلبيًّا واعترفنا اعترافًا ظاهرًا . فكأن الرسول يقول قد عُمِل العمل عنك لما ارسل الله ابنهُ الى العالم واقامهُ من الموت لاجل خلاص العالم فليس لك ان تعمل شيئًا لكي تربح برّ الله . بل الكلمة قريبة منك وقد وُضع الحق تجاه عينيك لكي تقبلهُ وتؤمن بهِ بقلبك ثم تعترف بهِ بفمك وتعمل بمقتضاهُ

٧ وضع الاعتراف هنا قبل الايمان مقابلةً لما ورد في ع ٨ من قولهِ الفم ثم عاد الرسول الى الترتيب الطبيعي في ع ١٠ . ولاجل هذا السبب عينهِ وضع الاعتراف والايمان متميزَين لاجل مقابلة قسمي السؤال الوارد في ع٦ و٧ والوعد في ع ٨ على ان الايمان والاعتراف بتجسد الرب يسوع وقيامتهِ ضروريان . والايمان والاعتراف ينيلان الخلاص (ع ٩) لان الذي يؤمن ايمانًا قلبيًّا يتبرَّر فاذا اعترف بالمسيح اعترافًا ظاهرًا مخلصًا صار تبريرهُ خلاصًا كاملًا (ع ١٠)

١١و١٢ يُعترَف بهِ للخلاص . لانَّ الكتاب يقول كلُّ مَنْ يؤْمِن بهِ لا يخزَى. لانهُ لا فرق بين اليهودي
١٢ واليوناني[ش] لان ربًّا واحدًا للجميع[ص] غنيًّا لجميع الذين يدعون بهِ[ض]. لانَّ كلَّ مَنْ يدعو باسم الرب[١٠]
١٤ يخلص[ط]. فكيف[١١] يدعون بمَنْ لم يؤْمنوا بهِ . وكيف يؤْمنون بمن لم يسمعوا بهِ . وكيف يسمعون بلا كارزٍ[ظ].
١٥ وكيف يكرزون ان لم يُرسَلوا . كما هو مكتوبٌ ما اجمل اقدام المبشّرين بالسلام المبشّرين بالخيرات[ع].
١٦و١٧ لكن ليس الجميع قد اطاعوا الانجيل[غ]. لان اشعيا يقول يا ربُّ من صدَّق خبرنا[ف]. اذًا الايمان بالخبر
١٨ والخبر بكلمة الله . لكنني اقول ألعلَّهم لم يسمعوا . بَلَى . الى كل الارض[١٢] خرج صوتهم[ق] والى اقاصي المسكونة[ك]
١٩ اقوالهم . لكنني اقول ألعلَّ[١٣] اسرائيل لم يعلم . اوَّلاً موسى يقول انا أُغيركم[ل] بما ليس امَّةً بامَّةٍ غبيَّةٍ اغيظكم[م].
٢٠و٢١ ثم اشعيا يتجاسر ويقول وُجِدْتُ من الذين لم يطلبوني وصرت ظاهرًا للذين لم يسألوا عنيّ[ن]. امَّا من
جهة اسرائيل فيقول طول النهار بسطت يديَّ الى شعبٍ معاندٍ ومقاومٍ[ي]

عدم رفض الله اليهود بالكلية او الى النهاية . رجوعهم العتيد حيوة للعالم

١١ فاقول ألعلَّ الله رفض شعبهُ[١ب]

٢ حاشا . لاني انا[٢] ايضًا اسرائيلي[ت] من نسل ابرهيم من سبط بنيامين[٤]. لم يرفض الله شعبهُ الذي سبق

س اش ٢٨: ١٦ و٤٩: ٢٣ وار ١٧: ٧ و٨ وص ٩: ٣٣   ش اع ١٥: ٩ وص ٣: ٢٢ وغل ٣: ٢٨   ص اع ١٠: ٣٦ وص ٣: ٢٩ و١تي ٢: ٥   ض اف ١: ٧ و٢: ٤ و٧   ط يؤ ٢: ٣٢ واع ٢: ٢١ و٤: ١٢   ظ تي ١: ٣   ع اش ٥٢: ٧ ونا ١: ١٥   غ ص ٣: ٣ وعب ٤: ٢   ف اش ٥٣: ١ ويو ١٢: ٣٨   ق مز ١٩: ٤ ومت ٢٤: ١٤ و٢٨: ١٩ ومر ١٦: ١٥ وكو ١: ٦ و٢٣   ك امل ١٨: ١٠ ومت ٤: ٨   ل تث ٣٢: ٢١ وص ١١: ١١   م تي ٣: ٢   ن اش ٦٥: ١ وص ٩: ٣٠   ي اش ٦٥: ٢   ب اصم ٩٤: ١٤ وار ٣١: ٣٧   ت ٢كو ١١: ٢٢ وفي ٣: ٥

---

٨ علم الانبياء كما علم موسى خلاص المومن ورفض غير المومن سواء كان يهوديًّا او امميًّا (ع ١١—٢١). الاشارة الاولى في جميع العبارات المقتبسة هنا الى زمن المسيح . انظر الحواشي على اش ٢٨: ١٦ و٥١: ١ و٩ و٥٢: ١٣ و٥٣: ١ و٦٥: ١ و٢ ويو ١٢: ٣٨ و٣٢

٩ فان الاثنين خاضعان لرب واحد على الجميع وقد خالفا سويةً شرائعهُ (ص ٣: ٢٠) وكلاهما موضوع نعمتهِ لانهُ غني للجميع

١٠ من الواضح ان الذي لا يستطيعون ان يدعوا باسمهِ الاَّ اذا آمنوا ولا يستطيعون ان يومنوا الاَّ اذا سمعوا الكارز (ع ١٤) هو المسيح فهو اذًا الرب (يهوه)

١١ الدعاء باسم الرب يفرض الايمان برسالةٍ منهُ تعالى ينطق بها رسلهُ . نعم ان كثيرين لم يومنوا غير ان ذلك انما يتمّ كلام النبي ويثبت المسئلة الواقع فيها البحث (ع ١٦ و١٧). لان الجميع قد سمعوا الرسالة (ع ١٨) فيكون عدم الايمان ولاسيما عدم ايمان اليهود ناجمًا عن العصيان لا عن الجهل على انهم أُنذِروا بعواقب الكفر مرارًا كثيرة (١٩—٢١)

١٢ انظر الحاشية على مز ١٩: ١ و٣

١٣ اي ألم يلحّ موسى اولاً ثم الم يصرّح اشعيا وغيرهُ بانهم يُرفَضون لاجل كفرهم ويقبل الامم المحتقرون الى فوائد شعب الله بواسطة الايمان

١ يقول الرسول ليس المراد بالكلام السابق رفض اليهود بالكلية (ع ١—١٠) او الى النهاية (١١—٣٦) وانما قُصِد برفضهم الزمني تسهيل خلاص الامم الذين هدايتهم الى الايمان تعين في استرجاع اليهود

٢ اي هل تظنون اني اكذّب الوعد المذكور في مز ٩٤: ١٤

٣ اصلي العبراني غير المتلم شاهد على اني لا اقول ذلك. لو قلتهُ لكذّبت ما اقرّ بهِ وابطلت رجائي المسيحي

٤ انظر في ٣: ٥ والحاشية

٣ فعرفه[ث]. ام لستم تعلمون ماذا يقول الكتاب في ايليا[٥] كيف يتوسّل الى الله ضدّ اسرائيل[٦] [قائلاً] يا ربُّ
٤ قتلوا انبياءك وهدموا مذابحك وبقيت انا وحدي وهم يطلبون نفسي[ج]. لكن ماذا يقول له الوحي. ابقيت
٥ لنفسي سبعة آلاف رجلٍ لم يحنوا ركبةً لبعل[٧ح]. فكذلك[٨] في الزمان الحاضر ايضاً قد حصلت بقيّة حسب
٦ اختيار النعمة[خ]. فان كان بالنعمة فليس بعدُ بالاعمال[٩د]. والاّ فليست النعمة بعدُ نعمة. [وان كان بالاعمال فليس بعدُ نعمةً. والاّ فالعمل لا يكون بعدُ عملاً.]
٧و٨ فماذا . ما يطلبهُ[١٠] اسرائيل ذلك لم ينلهُ[ذ]. ولكن المختارون نالوهُ . واما الباقون فتقسّوا[١١ر] كما هو
٩ مكتوبٌ اعطاهم الله روح سباتٍ[ز] وعيوناً حتى لا يبصروا وآذاناً حتى لا يسمعوا[س] الى هذا اليوم. وداود يقول
١٠ لتصِرْ مائدتهم فخًّا وقنصاً[١٢] وعثرةً ومجازاةً لهم . لتُظلِم اعينهم كي لا يبصروا ولتُحنَ ظهورهم في كل حين[ش]
١١ فاقول ألعلّهم عثروا لكي يسقطوا
١٢ حاشا . بل بزلّتهم صار الخلاص للامم لإغارتهم[ص]. فان[١٣] كانت زلّتهم غنًى للعالم ونقصانهم غنًى للامم
١٣و١٤ فكم بالحري ملؤهم. فاني اقول لكم ايها الامم[١٤]. بما اني انا رسول للامم[ض] امجد خدمتي لعلّي أُغير انسبائي
١٥ واخلّص اناساً منهم[ط]. لانهُ ان كان رفضهم هو مصالحة[١٥] العالم فماذا يكون اقتبالهم الاّ حيوة من الاموات[ظ].

ث ص ٨: ٢٩　ج ١مل ١٩: ١٠و١٤　ح ١مل ١٩: ١٨　خ ص ٩: ١١و٢٧　د تث ٩: ٤و٥ وص ٤: ٤و٥ وغل ٥: ٤　ذ ص ٩: ٣١و١٠: ٣
ر ٢كو ٣: ١٤　ز اش ٢٩: ١٠　س تث ٢٩: ٤ واش ٦: ٩ وار ٥: ٢١ وحز ١٢: ٢ ومت ١٣: ١٤ ويو ١٢: ٤٠ واع ٢٨: ٢٦و٢٧　ش مز ٦٩: ٢٢و٢٣
ص اع ١٣: ٤٦ و١٨: ٦ و٢٢: ١٨ و٢١ و٢٨: ٢٤ و٢٨ وص ١٠: ١٩　ض اع ٩: ١٥ و١٣: ٢ و٢٢: ٢١ وص ١٥: ١٦ وغل ١: ١٦ و٢: ٢ و٧ الى ٩ واف ٣: ٨ و١تي ٢: ٧ و٢تي ١: ١١　ط ١كو ٧: ١٦ و٩: ٢٢ و١تي ٤: ١٦ ويع ٥: ٢٠　ظ حز ٣٧: ١ الى ١٤

٥ اي في خبر ايليا . انظر ١مل ١٩: ١٠—١٨ والحواشي . انظر ايضاً مر ١٢: ٢٦ والحاشية

٦ في الاصل يذهب الى الله ضد اسرائيل بمعنى الشكاية عليهم

٧ بشان بعل انظر الحاشية على عد ٢٢: ٤١ . انظر ايضاً الحاشية على ١مل ١٩: ١٨

٨ اي كما ان في زمن ايليا بعض اليهود لم يرفضوا الله كذلك الان باختيار نعمة الله توجد بقية اي عدد يسير من تلك الامة هم اولاد ابرهيم (ع ١) بالايمان وبالنسل الطبيعي على ان معظم الامة يرفضون المسيح ولذلك هم مرفوضون من الله

٩ اي اذا لا يكون الاختيار بناءً على الاعمال. النتيجة المذكورة في ع ٦ مضادة على الاطلاق للجمع بين الخلاص بنعمة الله المجانية والخلاص باعمال الانسان. قابل ص ٤: ٤

١٠ اي البرّ امام الله (انظر ص ٩: ٣١ و١٠: ٣)

١١ اي تركهم الله حسب اقواله القديمة (ع ٨) الى عدم الحس حتى انهم لم يشعروا بحق الانجيل وفضله ولم يراعوا حقوقه . انظر الحواشي على اش ٦: ٩ و٢٩: ٩—٢٤ وتث ٩: ٤ ومت ١٣: ١٤ وقابل مز ٦٩: ٢٢ و٢٣ و٢تس ٢: ١١ . الاقتباس هنا معنوي لا حرفي

١٢ المعنى لتصر بركاتهم لعنة وليعثروا ويسقطوا في العمى والشقاوة جزاء على خطاياهم ضد مسيح الله . انظر الحواشي على مز ٦٩: ٢٠ وعلى عنوانه . واما بشان الدعاء بالشر على الغير الذي يشاهد في المزامير فانظر الحاشية على مز ٥: ١٠

١٣ معنى ع ١٢ و١٥ هو انهُ اذا كان اعتثار اليهود ورفضهم سبباً لخير عظيم مثل هذا للعالم فكم بالحري يُنتظَر من الخير عند استرجاعهم

١٤ يريد الرسول في ع ١٣ و١٤ ما معناهُ لا تعجب من كلامي في عاقبة اسرائيل اليكم ايها الامم فانني بذلك اكرم خدمة رسولتي اليكم لكي اهيّج امتي واخلص بعضهم ثم مهما كانت البركة التي نلتموها عند رفضهم عظيمة فهي كالموت الى الحيوة بالنسبة الى البركة الفضلى الناشئة من استرجاعهم فان ذلك يكون للامم كالحيوة من الاموات (قابل حز ٣٧: ١—٤)

١٥ هذه المصالحة موصوفة في اف ٢: ١١—٢٢

١٦ وان كانت الباكورة[١٦] مقدَّسة فكذلك العجين[ع] . وان كان الاصل مقدَّسًا فكذلك الاغصان

١٧ فان كان قد قُطِع بعض الاغصان[غ] وانت زيتونة بريَّة طُعِّمْتَ فيها[١٧] فصرت شريكًا في اصل

١٨ الزيتونة ودسمها[ف] فلا تفتخر على الاغصان[ق] . وان افتخرت فانت لست تحمل الاصل بل الاصل إيَّاك يحمل .

١٩ و٢٠ فستقول قُطِعَت الاغصان لأُطعَّم انا . حسنًا . من اجل عدم الايمان قُطِعَت وانت بالايمان ثبتَّ .

٢١ لاتستكبر[ك] بل خَفْ[ل] . لانهُ ان كان الله لم يشفق على الاغصان الطبيعيَّة فلعلهُ لايشفق عليك ايضًا

٢٢ فهوذا لطف الله وصرامتهُ . اما الصرامة فعلى الذين سقطوا . واما اللطف فلك ان ثبتَّ في اللطف[١٨][م]

٢٣ والاَّ فانت ايضًا ستُقطَع[ن] . وهم ان لم يثبتوا في عدم الايمان سيُطعَّمون[١٩] . لان الله قادر[س] ان يطعّمهم ايضًا .

٢٤ لانهُ ان كنت انت قد قُطِعْتَ من الزيتونة البرِّيَّة حسب الطبيعة وطُعِّمْتَ بخلاف الطبيعة في زيتونةٍ جيِّدة فكم بالحري[٢٠] يُطعَّم هؤُلاء الذين هم حسب الطبيعة في زيتونتهم الخاصَّة

٢٥ فاني لست اريد ايها الاخوة ان تجهلوا[أ] هذا السرَّ . لئلاَّ تكونوا عند انفسكم حكماء[ب] . ان القساوة[٢١][ت] قد

٢٦ حصلت جزئيًّا لاسرائيل الى ان يدخل ملؤ[٢٢] الامم[ث] وهكذا سيخلص جميع[٢٣] اسرائيل . كما هو مكتوب[ج][٢٤]

ع لا ٢٣: ١٠ وعد ١٥: ١٨ الى ٢١ غ ار ١١: ١٦ ف اع ٢: ٣٩ واف ٢: ١٢ و١٣ ق اكو ١٠: ١٢ ك ص ١٢: ١٦ ل ام ٢٨: ١٤ واش ٦٦: ٢ وفي ٢: ١٢ م اكو ١٥: ٢ وعب ٣: ٦ و١٤ ن يو ١٥: ٢ س ٢ كو ٣: ١٦ ب ص ١٢: ١٦ ت مر ٣: ٥ وع ٧ و٢ كو ٣: ١٤ ث او ٢١: ٢٤ ورو ٩: ٢٧ ج مز ١٤: ٧ واش ٥٩: ٢٠

---

١٦ اي باكورة العجين التي كانوا يقدمونها لكي تصير العجنة مقدسة حسب الطقوس الناموسية صالحة لاستعمال شعب الله . انظر عد ١٥: ٢٠ . اراد الرسول بهذا المثال ان تقوسے روساء الآباء على قول او المومنين الاولين من العبرانيين على قول اخر نوع من تقدمة جميع الامة الى الله وار بون تكريسها لهُ . انظر ع ٢٨ وقابل ١ كو ٧: ١٤

١٧ اوضح بولس كلامهُ بعادة تطعيم غصن بري في زيتونة قديمة لكي يزيد نشاطهُ غيران الفائدة من ذلك ليس للاصل القديم بل للغصن المطعَّم اي الامم . ولذلك وجب على الامم ان يذكروا دائمًا ان اليهود هم المجرى الذي سار فيهِ الحق فلا يجوز لهم ان يحتقروهم بل يجب ان يتعلموا مما حدث لهم التواضع والخوف . فانهُ كان للاغصان الطبيعية نسبة خصوصية الى الله ومع ذلك لم يشفق عليهم فكيف يشفق على الامم اذا اساءوا في استعمال الفوائد التي نالوها

١٨ اي ان ثبتَّ في ممارسة الايمان الذي يحسِن الله لصاحبهِ

١٩ ارتداد اليهود الى الايمان المسيحي اقرب حسب الظاهر (انظر الحاشية على ع ١٦) من دخول الامم في الكنيسة المسيحية

٢٠ اعلن الرسول هنا قصد الله من جهة شعب اليهود الذي كان غامضًا قبل ذلك (انظر الحاشية على مت ١٣: ١١) . وقد نبَّه اليهِ بعبارتهِ الاعتيادية (انظر ١ كو ١٠: ١ و١٢: ١ و٢ كو ١ : ٨ و١ تس ٤: ١٣) لاجل اظهار اهمية الامر وردع كبرياء المسيحيين من الامم

٢١ هذه القساوة في قسم من الامة وفي قسم من تاريخهم فلم تكن في كل الامة وفي كل زمان

٢٢ اي العدد التام العظيم من الامم الذي قصد الله ان ياتي بهِ قبل اهتداء اليهود العام فان اهتداء اليهود يكون سببًا لانتصار الانجيل الاخير بين الامم . انظر ع ١٢—١٥

٢٣ يراد بجميع اسرائيل اما الامة بجملتها او كل اسرائيلي حقيقي من اليهود والامم حسب ما تقدَّم في ص ٩: ٦

٢٤ هذه الاقتباسات من اش ٥٩: ٢٠ و٢١ و٢٧: ٩ منقولة عن الترجمة السبعينية ولا تختلف عنها الاَّ اختلافًا يسيرًا جدًّا . كان في عهد الله مع شعبهِ اعتبار للزمان الذي فيهِ تغفر خطاياهم بواسطة الايمان ويتمتعون ببركات الانجيل

٢٧و٢٨ سيخرج من صهيون المنقذ وبردُّ الفجور[ح] عن يعقوب. وهذا هو العهد من قِبَلي لهم متى نزعت خطاياهم[خ]. من ٢٩ جهة الانجيل[د] هم اعداءٌ من اجلكم. واما من جهة الاختيار فهم احبَّاءٌ من اجل الآباءِ[د]. لان هبات الله ٣٠و٣١ ودعوتهُ هي بلا ندامةٍ[ذ]. فانهُ كما كنتم انتم مرَّةً لا تطيعون الله[ر] ولكن الآن رُحِمتم بعصيان[٢٦] هؤلاءِ هكذا ٣٢ هؤلاءِ ايضًا الآن لم يطيعوا لكي يُرحَموا هم ايضًا برحمتكم. لان الله اغلق على الجميع[٢٧] معًا في العصيان لكي يرحم الجميع[ز]

٣٣و٣٤ يا لعمق غنى الله[٢٨] وحكمتهِ وعلمهِ. ما ابعد احكامهُ عن الفحص[س] وطرقهُ عن الاستقصاءِ[ش]. لان مَن عرف ٣٥و٣٦ فكر الرب[ص] او مَن صار لهُ مشيرًا[ض]. او مَن سبق فاعطاهُ[ط] فيُكافأ. لان منهُ وبهِ ولهُ[٢٩] كلَّ الاشياءِ[ظ]. لهُ المجد الى الابد[ع]. آمين

كلام عملي مبني على ما سبق يحثُّ على التكريس التامّ لله وقضاء جميع الواجبات الدينية والالفية والسياسية

١٢ ١ فاطلب اليكم ايها الاخوة برأفة الله[٢][ب] ان تقدّموا اجسادكم ذبيحةً حيَّةً مقدَّسةً مرضيَّةً عند الله[ت] ٢ عبادتكم العقليَّة[ث]. ولا تشاكلوا هذا الدهر[٣][ج]. بل تغيَّروا عن شكلكم بتجديد اذهانكم[ح] لتختبروا[٤] ما هي ارادة

ح ص١:١٨ خ اش٢٧:٩وار٣١:٣١الخ وعب٨:٨و١٠:١٦ د تث٧:٨و٩:٥و١٠:١٥ ذ عد٢٣:١٩ ر اف٢:٢وكو٣:٧ ز ص٣:٩وغل٣:٢٢ س مل٢٦:٦ ش اي١١:٧ومز٩٢:٥ ص اي١٥:٨واش٤٠:١٣وار٢٣:١٨وا كو٢:١٦ ض اي٣٦:٢٢و٢٣ ط اي٣٥:٧وا٤١:١١ ظ ا كو٨:٦وكو١:١٦ ع غل١:٥وا تي١:١٧و٢تي٤:١٨وعب١٣:٢١وا بط٥:١١و٢بط٣:١٨ويه٢٥ورؤ١:٦ ب ٢كو١٠:١ ت مز٥٠:١٣و١٤وص٦:١٣و١٦و١٩وا كو٦:٢٠و١٢:٢٠وعب١٠:٢٠وابط٢:٥ ث يو٤:٢٣و٢٤ ج ١بط١:١٤وايو٢:١٥ ح ٢كو٣:١٨واف١:١٨و٤:٢٣وكو١:٢١و٢٢و٣:١٠

٢٥ حسب الانجيل الذي لا يجعل تمييزًا الاَّ بين المؤْمن وغير المومن حُرِم الشعب اليهودي من رضى الله لكي تُعطَى جميع الفوائد لكم ايها الامم. غير انهُ حسب اختيار الله لا يزال محبًا لهم وسوف يردُّهم الى التمتع ببركاتهِ لكي تنجز مواعيدهُ تعالى لآبائهم الى الدرجة القصوى. لان الله لا يسترجع عطاياهُ ودعوتهُ (ع ٢٩)

٢٦ اي لما صار عدم ايمانهم سببًا لرحمتكم

٢٧ اي اليهود والامم بناءً على وجهٍ واحد وهو سقوط الكل في حالة العصيان. وعلى هذا جميع الذين يخلصون انما يخلصون برحمتهِ المجانية

٢٨ اي غنى نعمتهِ (انظر ع ٣٥) وحكمتهِ وعلمهِ

٢٩ فانها تنشأُ منهُ لانهُ الخالق وتحفَظ لانهُ المتسلط والمدبّر واليهِ مصيرها لانهُ اليهِ ترجع جميع الاشياء

١ في ص١٢ — ١٥ : ١٣ بنى الرسول على ما تقدَّم من الحقائق المهمة كلامًا عمليًا يتعلق بحيوة المسيحي وسيرتهِ. فاوضح اولاً ملخص مبادىء تكريس المسيحي لخدمة الله الطاهرة وما يحرّكهُ اليها (١٢ : ١ — ٣) ثم سيرتهُ بالنسبة الى الكنيسة (٤ — ١٣) والعالم (١٤ — ٢١). وخصَّص بالذكر الفضائل المسيحية التي تتعلق بذلك وهي التواضع والنظام والنشاط في التمسك بخدمة الله باعتبار وظائف الكنيسة وواجباتها والاحسان الاخوي والجود والتسليم لقضاء الله وروح الصفح ومشاركة الجميع في الاحساسات ولاسيما المتواضعين. ثم يامر بالطاعة لاصحاب السلطة الشرعية (١٣ : ١ — ٧) وقدَّم السبب الذي يسوق الى جميع ذلك وهو المحبة للقريب (٨ — ١٠) وقرب الخلاص الاخير (١١ — ١٤)

٢ في الاصل رأفات وهي التي اظهرها الرسول في ص٣ — ٨. والله يطلب ذبيحة الشكر عليها (انظر لا ٣:١ و١:٢ والحواشي) لا اجساد الحيوانات البكم المائتة التي تفنى سريعًا بل اجساد العابدين انفسهم التي كانت مدنسة سابقًا بالخطية (ص١:٢٤ و٦:١٢) ثم تكرَّست لعبادة الله العقلية الطاهرة المقبولة الناشئة عن تجديد الذهن

٣ يراد بالدهر هنا نظام الالفة البشرية الخارجة عن عمل الديانة الحقيقية

٤ اي لكي تحققوا ما هي ارادة الله وما هو الصالح المرضي الكامل لديهِ تعالى. قابل يو٧:١٧

الله الصالحة المَرضيّة الكاملة[خ]

٣ فاني اقول بالنعمة المعطاة لي[د] لكل مَنْ هو بينكم ان لا يرتئي فوق ما ينبغي ان يرتئي[ذ] بل يرتئي الى

٤ التعقُّل كما قسم الله لكل واحدٍ مقدارًا من الايمان[ر] فانهُ كما في جسدٍ واحدٍ لنا اعضاء كثيرة[ز] ولكن ليس

٥ جميع الاعضاء لها عمل[س] واحد هكذا نحن الكثيرين[١] جسدٌ واحدٌ في المسيح واعضاء بعضًا لبعض كلّ واحدٍ للآخر[ش]

٦و٧ ولكن لنا مواهب مختلفة[ش] بحسب النعمة المعطاة لنا[ص]. أنبوّة[٧][ض] فبالنسبة الى الايمان[٨] ام خدمة[٩] ففي الخدمة.

٨و٩ ام المعلّم ففي التعليم[ط]. ام الواعظ ففي الوعظ[ظ]. المُعطي فبسخاء[ع]. المدبّر فباجتهادٍ[غ][١٠] الراحم فبسرور[ف]. المحبّة فلتكن بلا رياء[ق]. كونوا كارهين الشرّ[ك] ملتصقين بالخير[١١]

١٠و١١ وادّين بعضكم بعضًا بالمحبّة الاخويّة[ل]. مقدّمين[١٢] بعضكم بعضًا في الكرامة[م]. غير متكاسلين في الاجتهاد[١٣].

١٢ حارّين في الروح. عابدين الرب. فرحين في الرجاء[ن]. صابرين في الضيق[ي]. مواظبين على الصلوة[ب].

١٣و١٤ مشتركين في احتياجات القديسين[ت]. عاكفين على اضافة الغرباء[ث]. باركوا[١٤] على الذين يضطهدونكم[ج]. باركوا ولا تلعنوا

١٥و١٦ فرحًا مع الفرحين وبكاء مع الباكين[ح]. مهتمّين بعضكم لبعضٍ اهتمامًا واحدًا[خ] غير مهتمّين بالامور

خ اف٥:١٠و١٧ وانس٤:٣ د ص١:٥و١٥:١٥ واكو٣:١٠و١٥:١٠ وغل٢:٩ واف٣:٢و٧و٨ ذ ام٢٥:٢٧ وجا٧:١٦ وص١١:٢٠ ر اكو ١٢:٧و١١ واف٤:٧ ز اكو١٢:١٢ واف٤:١٦ س اكو١٠:١٧ و١٢:٢٠و٢٧ واف١:٢٣ و٤:٢٥ ش اكو٤:١٢ وابط٤:١٠و١١ ص ع٣ ض اع١١:٢٧ واكو١٢:١٠و٢٨ و١٢:٢٠ و١٤:١و٦و٢٩و٣١ ط اع١٣:١ وغل٦:٦ واف٤:١١ واتي٥:١٧ ظ اع١٥:٢٢ واكو١٤:٣ ع مت٦: ١ الى٣ و٢كو٨:٢ الخ غ اع٢٠:٢٨ وع١١ واتي٥:١٧ وعب١٣:٧و٢٤ وابط٥:٢ ف ٢كو٩:٧ ق اتي١:٥ وابط١:٢٢ ك مز٣٤:١٤ و٣٦:٤ و٩٧:١٠ وعا٥:١٥ ل عب١٣:١ وابط١:٢٢ و٢:١٧ و٣:٨ و٢بط١:٧ م في٢:٣ وابط٥:٥ ن لو١٠:٢٠ وص٥:٢ و١٥:١٣ وفي٣:١ و٤:٤ وانس ٥:١٦ وعب٣:٦ وابط٤:١٣ ي لو٢١:١٩ واتي٦:١١ وعب١٠:٣٦ و١٢:١ ويع١:٤ و٥:٧ وابط٢:١٩و٢٠ ب لو١٨:١ واع٢:٤٢ و١٢:٥ واف٦:١٨ وكو٤:٢ وانس٥:١٧ ت اكو١٦:١ و٢كو٩:١و١٢ وعب٦:١٠ و١٣:١٦ وايو٣:١٧ ث اتي٣:٢ وتي١:٨ وعب١٣:٢ وابط٤:٩ ج مت٥:٤٤ ولو٦: ٢٨ و٢٣:٣٤ واع٧:٦٠ واكو٤:١٢ وابط٢:٢٣ و٣:٩ ح اكو١٢:٢٦ خ ص١٥:٥ واكو١:١٠ وفي٢:٢ و٣:١٦ وابط٣:٨

٥ يراد بالايمان هنا التوكل التام على الله والثقة بهِ وهو الصفة الاولى لجميع الهبات الروحية

٦ اي ولو كنا كثيرين اذا انتشرت حيوة المسيح فينا جميعًا ضمت الجميع في جسد واحد واقامت نسبة متبادلة بين كل الاعضاء فيكون لها وظائف مختلفة حسب المواهب المختلفة بتم من اجرائها خير الكل (ع ٦—٩)

٧ في معنى النبوة المتسع انظر المقدمة العامة للكتب النبوية

٨ المعنى اما دستور الايمان اي التعاليم المعلنة او قياس ايمان المومن (ع ٣) اي انهُ لا يتكلم الاَّ بما اعلن الله بدون زيادة من عندهِ

٩ يراد بالخدمة كل انواع الخدمة في الكنيسة غير انهُ اذ تخصص هنا ذكر ذلك ربما كانت الاشارة الى ما ورد في اع ٦:١—٤ او الى وظيفة الشماس (قابل في ١:١)

١٠ ربما المراد من يعطي ليعطِ بسرور وبساطة القلب (٢ كو ٨:٢ و٩: ١١ و١٣) ومن يحمي (اي يعين الغرباء قابل ص ١٦:٢) فباجتهاد الخ. وظاهر كل هذه الجملة متعلق بعمل الخير الذي يجب ان يكون بسخاء ونشاط وسرور ولو كان العمل محزنًا والذين نساعدهم غير مرضيين. وعلى الجملة لتكن المحبة بلا رياء (ع ٩)

١١ يراد بالشر والخير هنا على الخصوص المضرّ والمفيد

١٢ اي تسابقوا في اكرام بعضكم بعضًا

١٣ تشير هذه العبارة الى الاعمال الظاهرة في الحيوة المسيحية والعبارة التي تليها الى محركاتها الباطنة والعبارة التي بعد هذه الى غايتها العظيمة

١٤ الظاهر ان هذه العبارة اقتباس من الموعظة على الجبل التي كانت معروفة جيدًا عند المسيحيين الاولين (قابل مت ٥:

العالية بل منقادين[١٥] الى المتضعين[د]. لاتكونوا حكماء عند انفسكم[ذ]

١٧و١٨ لاتجازوا احدًا عن شرٍّ بشرٍّ[ر]. معتنين بامورٍ حسنة[١٦] قدام جميع الناس[ز]. ان كان ممكنًا فحسب
١٩ طاقتكم[١٧] سالموا جميع الناس[س] لاتنتقموا لانفسكم[ش] ايها الاحباء بل اعطوا مكانًا للغضب[١٨]. لانهُ مكتوبٌ[ص] لي
٢٠ النقمة انا اجازي يقول الربُّ[١٩]. فان جاع عدوُّك فاطعمهُ. وان عطش فاسقهِ. لانك ان فعلت هذا
٢١ تجمع جمر نارٍ على راسهِ[ض]. لا يغلبنَّك الشرُّ بل اغلب الشرَّ بالخير

١٣ لتخضع كلُّ نفسٍ للسلاطين الفائقة[ب]. لانهُ ليس سلطانٌ الاَّ من الله[١][ت] و[ا السلاطين] الكائنة
٢ هي مرتَّبةٌ من الله. حتى ان مَنْ يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله والمقاومون سياخذون لانفسهم دينونة[٢].
٣ فان الحُكَّام ليسوا خوفًا للاعمال الصالحة بل للشريرة[٣]. أفتريد ان لاتخاف السلطان. افعل الصلاح
٤ فيكون لك مدحٌ منهُ[ث] لانهُ خادم الله للصلاح. ولكن ان فعلت الشرَّ فخَفْ. لانهُ لا يحمل السيف عبثًا[٤]
٥ اذ هو خادم الله منتقمٌ[٥] للغضب من الذي يفعل الشرَّ. لذلك يلزم ان يُخضَع لهُ[ج] ليس بسبب الغضب فقط
بل ايضًا بسبب الضمير[ح]

٦و٧ فانكم لاجل هذا توفون الجزيةَ[٦] ايضًا. اذ هم خُدَّام الله مواظبون على ذلك بعينهِ. فاعطوا الجميع
حقوقهم[خ]. الجزية لمَنْ لهُ الجزية. الجباية لمَنْ لهُ الجباية. والخوف لمَنْ لهُ الخوف والاكرام لمَنْ لهُ الاكرام

د مز٢٤:١٨و١ع١٢:١و٢واش٦٦:٢ وار٤٥:٥ ذ ام٢:٧و٢٦:١٢ واش٥:٢١وص١١:٢٥ ر ام٢٠:٢٢ومت٥:٢٩ واتس٥:١٥وابط٣:٩
ز ص١٤:١٦ او٢كو٨:٢١ س مر٩:٥٠وص١٤:١٩وعب١٢:١٤ ش لا١٩:١٨وام٢٤:٢٩ورع١٧ ص تث٣٢:٣٥وعب١٠:٣٠ ض خر
٢٣:٤و٥وام٢٥:٢١و٢٢ومت٥:٤٤ ب تي٣:١وابط٢:١٣ ت ام٨:١٥و١٦ودا٢:٢١و٤:٣٢ويو١٩:١١ ث ابط٢:١٤و٣:١٣ ج جا٨:٢
ح ابط٢:١٩ خ مت٢٢:٢١ومر١٢:١٧ولو٢٠:٢٥

٤٤ ولوقا ٦:٢٨)

١٥ اي عاشروا الوضيعين وشاركوهم في احساساتهم

١٦ انظر الحاشية على امثال ٣ : ٤ . معنى الامور الحسنة العزيزة اللائقة

١٧ مسالمة بعض الناس امر عسر وربما كان غير ممكن . غير انهُ اذ كنتم اولاد الله الاحباء فيجب عليكم ان تجدُّوا بكل طاقتكم في مسالمتهم

١٨ ربما كان المعنى اتركوا الامر لله لان النقمة والجزاء لهُ تعالى . تث ٣٢:٣٥

١٩ انظر الحاشية على ام ٢٥:٢٢

١ الحكم السياسي مقام من الله ولذلك وجب على المسيحيين الطاعة لكل اوامرهِ الجائزة . قابل اع ٥ : ٢٩ . والظاهر ان بولس شدَّد في هذا الامر بسبب بعض اقوال من هذا القبيل غير صحيحة عند المسيحيين الرومانيين

٢ ليس من الحاكم فقط بل من الله ايضًا الذي فوَّض اليهِ السلطان

٣ هذا هو الغرض من الحكم السياسي وعملهُ الواجب غير انهُ قد يكون على غير ذلك كما كان الامر تحت سلطنة نيرون الذي صار بعد حين قيصر خوفًا لجميع الصالحين ومضطهدًا للمسيحيين وسفاكًا دماهم

٤ السيف الذي يحملهُ الحاكم او يحملهُ احد اعوانهِ امامهُ علامة سلطان القتل الذي بيد الحكم السياسي من الزمن القديم

٥ اي بسبب خوف الغضب الذي يجريهِ الحاكم خادم الله

٦ اذ كان الحكم مقامًا لاجل خير الجمهور وهو المراد بقولهِ اذ هم خدَّام الله مواظبون على ذلك بعينهِ كان من باب الواجب ان تدفعوا الجزية لاجل القيام بمصالحهِ. وربما احتاج المسيحيون اليهود على الخصوص الى هذه الوصايا لانهم كانوا ينفرون من تادية الجزية لحكام الامميين (انظر مت ٢٢:١٧ واع ٥: ٣٧) معنى الجزية في العهد الجديد المال المرتب على الاملاك والاشخاص والجباية المال المرتب على امتعة المتجر. الخوف المذكور في الآية هو ما يحق لسلطان الغير والاكرام ما يحق لرتبتهم

٨ لا تكونوا مديونين لاحدٍ بشيءٍ[د] الاَّ بان يحبَّ بعضكم بعضًا[٧] . لان من احبَّ غيرهُ فقد اكمل الناموسَ[ذ] .
٩ لان لا تزنِ لا تقتل لا تسرق لا تشهد بالزور لا تشتهِ[ر] وان كان وصية اخرى[٨] هي مجموعة في هذه الكلمة ان
١٠ تحبَّ قريبك كنفسك[ز] . المحبة لا تصنع شرًّا للقريب . فالمحبة هي تكميل الناموس[ز]
١١ هذا وانكم عارفون الوقت انها الآن ساعة[٩] لنستيقظ من النوم[س] . فان خلاصنا الآن اقرب مما كان
١٢ و١٣ حين آمنَّا . قد تناهى الليل وتقارب النهار فلنخلع اعمال الظلمة[ش] ونلبس اسلحة النور[ص] . لنسلك بلياقة[١٠ض]
١٤ كما في النهار لا بالبطر والسكر[ط] لا بالمضاجع والعهر[ظ] لا بالخصام والحسد[ع] . بل البسوا[١١] الرب يسوع المسيح[غ] ولا تصنعوا تدبيرًا للجسد لاجل الشهوات[ف]

ضوابط وتحذيرات من جهة اختلاف الضمير في الراي والعمل

١٤ ومَنْ[١] هو ضعيف[ب] في الايمان فاقبلوهُ[٢] لا لمحاكمة الافكار[٣] . واحدٌ يؤمن ان يأكل كل شيءٍ[ت] واما
٢ الضعيف فيأكل بقولاً[٤] . لا يزدرِ مَنْ يأكل بمَنْ لا يأكل . ولا يدِنْ مَنْ لا يأكل مَنْ يأكل[ث] . لان الله قبلهُ .

د ع ١٠ وغل ٥: ١٤ و٢كو ٤: ١٤ و١تي ١: ٥ ويع ٢: ٨   ذ خر ٢٠: ١٣ الخ وتث ٥: ١٧ الخ ومت ١٩: ١٨   ر لا ١٩: ١٨ ومت ٢٢: ٣٩ ومر ١٢: ٣١ وغل ٥: ١٤ ويع ٢: ٨   ز مت ٢٢: ٤٠ وع ٨   س ١كو ١٥: ٣٤ واف ٥: ١٤ و١تس ٥: ٥ و٦   ش اف ٥: ١١ و٢كو ٦: ٧   ص اف ٦: ١٣ و١تس ٥: ٨   ض في ٤: ٨ و١تس ٤: ١٢ و١بط ٢: ١٢   ط ام ٢٣: ٣٠ وار ٢١: ٣٤ و١بط ٤: ٣   ظ ١كو ٦: ٩ واف ٥: ٥   ع يع ٣: ١٤   غ غل ٣: ٢٧ واف ٤: ٢٤ وكو ٣: ١٠   ف غل ٥: ١٦ و١بط ٢: ١١   ب ص ١٥: ١ و٧ و١كو ٨: ٩ و٩: ٢٢   ت ع ١٤ و١كو ١٠: ٢٥ و١تي ٤: ٤ وتي ١: ١٥   ث كو ٢: ١٦

٧ تطلب هذه الوصية قضاء جميع الواجبات ولا سيما واجبات المحبة التي لا يمكن اكمالها ابدًا الى الغاية على انها تقضي جميع الواجبات وتكمل كل الناموس (ع ٩ و ١٠)

٨ اي كل وصية اخرى ولا سيما التاسعة المتروكة هنا في افضل النسخ

٩ المعنى انهُ يجب علينا هذا اي اكمال الواجبات ومحبة بعضنا بعضًا لاسيما اذا ذكرنا سرعة مرور الزمان وقرب الابدية وخلاصها الكامل

١٠ قولهُ بلياقة موافق للمجاز المذكور هنا وهو تشبيه عوائد الحيوة بالثوب . انظر ع ١٣ و١٤

١١ اي كونوا لابسين دائمًا صورة المسيح (قابل غل ٣: ٢٧) ولا تعملوا حسب شهوات طبيعتكم الفاسدة . كما ان المحبة هي المحرّك (ع ١٠) لكل صلاح كذلك الرب يسوع هو مثال الصلاح

١ يقول الرسول انهُ في الامور التي اهميتها ثانوية يجوز الاختلاف اذا كان حسب الضمير في المذهب والعمل . فلا يجوز احتقار المسيحي الضعيف الذي يعتقد بان الفرائض الموسوية من جهة الطعام والشراب والاعياد وما اشبهها لا تزال قائمة ولا يجوز لهُ ان يدين اخاهُ الذي يذهب الى انها قد أُبطِلت لانهُ لما كان الاثنان يقصدان طاعة الله كانا مقبولين لديهِ تعالى وهو وحدهُ ديَّان الجميع (ص ١٤: ١—١٢). غير انهُ يجب على كل واحد ان يمتنع عما يكون فيهِ لاخيهِ الضعيف تجربة لمخالفة ضميرهِ (١٣ — ٢٣) . وهذه الوصايا ثابتة من مثال المسيح الذي اراد خير الاخرين ومن غرض الكتب المقدسة لاجل تعزية الجميع وبنيانهم (١٥: ١—٧) ولا سيما من رحمة الله التي ضمت اليهود والامم في رباط واحد من الفرح والسلام لكي يكونوا جميعًا شعبة (٨—١٣)

٢ يراد بالضعيف في الايمان من كان ايمانهُ بان الانجيل يحرّر الناس من الوصايا التي تتعلق بالاعياد والطعام المحرَّم ضعيف القوة لا يزيل شكوكهُ من هذا القبيل فيبقى مترددًا فيها

٣ او لمجادلتهِ على آرائهِ . فان ذلك لا يفيد شيئًا ولكنهُ يشوّش عقلهُ ويثبتهُ في غلطهِ. وقد ذكر الرسول هذا الامر ايضًا في رسالتهِ الى كورنثوس وحكم في المسئلة ضد الآراء المتصلبة التي تمسك بها الاخوة الضعفاء . انظر ١كو ١٠: ٢٥ — ٣٠

٤ امتنع احيانًا اليهود الاتقياء في البلاد الوثنية عن اللحم والخمر بالكلية فكانوا يعيشون على النبات والماء لكي يتجنبوا

٤ مَنْ انت الذي تدين عبد غيرك[ج] . هو لمولاهُ يثبت او يسقط . ولكنهُ سيُثبَّت لان الله قادرٌ ان يثبتهُ
٥و٦ واحدٌ يعتبر يومًا دون يومٍ وآخر يعتبر كل يومٍ[ح] . فليتيقَّن[١] كل واحدٍ في عقلهِ . الذي يهتمُّ باليوم فللرب يهتمُّ . والذي لا يهتمُّ باليوم فللرب لا يهتمُّ . والذي ياكل فللرب ياكل لانهُ يشكر الله[خ] . والذي
٧و٨ لا ياكل فللرب لا ياكل ويشكر الله[٧] . لان ليس احدٌ منَّا يعيش لذاتهِ ولا احدٌ يموت لذاتهِ[د] . لاننا ان عشنا
٩ فللرب نعيش وان متنا فللرب نموت . فان عشنا وان متنا فللرب نحن . لانهُ لهذا مات المسيح وقام وعاش[ذ] لكي يسود على الاحياء والاموات[ر]

١٠ واما انت فلماذا تدين اخاك . او انت ايضًا لماذا تزدري باخيك . لاننا جميعًا سوف نقف امام
١١و١٢ كرسي المسيح[ز] . لانهُ مكتوبٌ[٨] انا حيٌّ يقول الرب انهُ لي ستجثو كلُّ ركبةٍ وكل لسانٍ سيحمد الله[س] . فاذًا كل واحدٍ منَّا سيعطي عن نفسهِ حسابًا لله[ش]

١٣و١٤ فلا نحاكم ايضًا بعضنا بعضًا بل بالحري احكموا بهذا ان لا يُوضَع للاخ مصدمةٌ او معثرةٌ[ص] . اني عالمٌ
١٥ ومتيقّنٌ في الرب يسوع[١٠] ان ليس شيءٌ نجسًا بذاتهِ[ض] الَّا مَنْ يحسب شيئًا نجسًا فلهُ هو نجسٌ[ط] . فان كان اخوك بسبب طعامك يُحزَن فلست تسلك بعدُ حسب المحبَّة . لا تهلك بطعامك ذلك الذي مات المسيح
١٦و١٧ لاجلهِ[١١ظ] . فلا يُفتَرَ على صلاحكم[١٢ع] . لان ليس ملكوتُ الله اكلاً وشربًا . بل هو برٌّ وسلامٌ وفرحٌ في
١٨ الروح القدس . لان مَنْ خدم المسيح في هذه[١٤] فهو مرضيٌّ عند الله ومزكًّى عند الناس[غ]

ج يع٤:١٢　ح غل٤:١٠ وكو٢:١٦　د ١كو٦:١٩ و٢٠ وغل٢:٢٠ و١تس٥:١٠ و١بط٤:٢　ذ ٢كو٥:١٥　ر اع١٠:٣٦　ز مت٢٥:٣١ و٣٢ واع١٠:٤٢ و١٧:٣١ و٢كو٥:١٠ ويه١٤ و١٥　س اش٤٥:٢٣ وفي٢:١٠　ش مت١٢:٣٦ وغل٦:٥ و١بط٤:٥　ص ١كو٨:٩ و١٣ و١٠:٣٢　ض اع١٠:١٥ وع٢ و٣ و١كو١٠:٢٥ و١تي٤:٤ وتي١:١٥　ط ١كو٨:٧ و١٠　ظ ١كو٨:١١　ع ص١٢:١٧　غ ٢كو٨:٢١

اكل لحوم الحيوانات النجسة وما يُقدَّم للاصنام . انظر دا ١:٨

٥ اي عبد المسيح الذي لهُ وحدهُ ان يحكم هل يثبت الانسان في الديانة المسيحية اذا امتنع عن هذه الامور ولهُ ان يحامي حقوق عبدهِ الامين ولو دنتهُ انت في ضعفك

٦ في جميع الامور غير الضرورية للخلاص يجب ان يطيع كل واحد ضميرهُ منتبهًا الى ان ما يعملهُ حسن ولكنهُ لا يجوز ان نغصب ضمير اخر يختلف عنا لاننا جميعًا خاضعون للرب الواحد (ع٦—٩)

٧ الذي ياكل اللحم والذي ياكل البقول يعتبر طعامهُ هبة من الله فكان الاكل والامتناع قسمًا من خدمة الله في الحيوة والموت (٧ و٨) ساقهم اليها شعورهم بما يجب عليهم اليهِ تعالى (٩) وبحقوقهِ وسلطانهِ عليهم (١٠—١٢)

٨ في هذا الاقتباس المعنوي من اش٤٥:٢٣ (انظر الحاشية عليهِ) قد اوضح الرسول ان المخلص هو الرب الذي تكلَّم بالانبياء

٩ انظر مرقس ٩:٤٢ والحاشية

١٠ بواسطة وحي المسيح اليهِ وبواسطة تعليمهِ لما كان على الارض . انظر مر٧:١٥ . وقد اظهر الرسول انهُ على غاية الاتفاق مع الاخوة الاقوياء في عدم اعتبار التمييز بين الاطعمة الطاهرة والنجسة . انظر ص١٥:١

١١ اذ تحملهُ الى التمثل بك ضد ضميرهِ . فهل ترضي نفسك بما يحزن اخاك . اذا فعلت ذلك خالفت لاجل مسرة نفسك ناموس المحبة الذي وضعهُ مخلصك ووضعت نفسًا مات المسيح لاجلها في خطر الهلاك الابدي . قابل ١كو٨:٧—١١ . قال احد الفضلاء لا تعتبر طعامك اكثر مما اعتبر المسيح حياتهُ

١٢ اي احذر من ان تستعمل حرّيتك التي هي خير عظيم في نفسها بنوعٍ ينشأ منهُ الشر والعار

١٣ لا تقوم الديانة الحقيقية برسوم خارجية كالطعام والشراب بل بفضائل الروح

١٤ اي البرّ والسلام والفرح (ع١٧)

١٩و٢٠ فلنعكف اذًا على ما هو للسلام[ف] وما هو للبنيان بعضنا لبعض[ق]. لا تنقض[ك] لاجل الطعام عمل الله[ق].
٢١ كل الاشياء طاهرة[ك] لكنهُ شر[١٥] للانسان الذي ياكل بعثرةٍ[ل١٦]. حسنٌ[م] ان لا تاكل لحمًا[٢] ولا تشرب خمرًا
٢٢ ولا شيئًا يصطدم بهِ اخوك او يعثر او يضعف. أَلكَ ايمانٌ[ن١٧]. فليكن لك بنفسك امام الله. طوبى لِمَنْ
٢٣ لا يدين نفسهُ في ما يستحسنهُ[ن]. واما الذي يرتاب فان اكل يُدَان. لان ذلك ليس من الايمان. وكل ما ليس من الايمان فهو خطية[ي]

١٥ | فيجب علينا نحن الاقوياء[١] ان نحتمل اضعاف الضعفاء[ت] ولا نُرضي انفسنا. فليُرضِ كلُّ واحدٍ
٢ منَّا قريبهُ للخير لاجل البنيان[ث]. لان المسيح ايضًا لم يُرضِ نفسهُ[ج] بل كما هو مكتوب[ح٢] تعييرات معيّريك
٤ وقعت عليَّ[ح٣]. لان كلَّ ما سبق فكُتِب كُتِب لاجل تعليمنا[خ] حتى بالصبر والتعزية[٤] بما في الكتب يكون لنا رجاءٌ

٥و٦ وليُعطِكم اله الصبر والتعزية ان تهتمّوا اهتمامًا واحدًا فيما بينكم[د] بحسب المسيح يسوع[ذ] لكي تمجدوا
٧ الله ابا ربّنا يسوع المسيح بنفسٍ واحدة وفمٍ واحدٍ[ر] لذلك اقبلوا بعضكم بعضًا[ز] كما ان المسيح ايضًا قبلنا لمجد الله[س]

٨و٩ واقول ان يسوع المسيح قد صار خادم الختان[ش] من اجل صدق الله حتى يثبّت مواعيد الآباء[ص٥]. واما الامم فمجّدوا الله من اجل الرحمة[ض] كما هو مكتوب[٦] من اجل ذلك ساحمدك في الامم وارتّل لاسمك[ط].

ف مز٣٤:١٤ وص١٢:١٨ و١٥:٢ و١كو١٤:١٢ و١تس٥:١١   ك مت١٥:١١ واع١٠:١٥ وع١٤ وتي١:١٥   ق ع١٥   ل ١كو٨:٩ الى ١٢
م ١كو٨:١٣   ن ايو٢:٢١   ي في١:١٠   ب غل٦:١   ت ص١٤:١   ث ص١٤:١٩ و١كو٩:١٩ و٢٢ و١٠:٢٤ و٣٣ و١١:١ وفي٢:٤ و٥
ج مت٢٦:٣٩ ويو٥:٣٠ و٦:٣٨   ح مز٦٩:٩   خ ص٤:٢٣ و٢٤ و١كو٩:٩ و١٠ و١٠:١١ و٢تي٣:١٦ و١٧   د ص١٢:١٦ و١كو١:١٠ وفي٢:٢ و١٦
ذ ١بط٢:٢١   ر اع٤:٢٤ و٣٢   ز ص١٤:١ و٣   س ص٥:٢   ش مت١٥:٢٤ ويو١:١١ واع٣:٢٥ و٢٦ و١٣:٤٦   ص ص٣:٣ و٢كو١:٢٠
ض يو١٠:١٦ وص٩:٢٣   ط مز١٨:٤٩

---

١٥ الظاهر ان هذه الكلمة استُعمِلت هنا عكسًا للبنيان المذكور في ع ١٩. والمعنى لا تهدم لاجل مسرة نفسك ما يبنيهِ الله سواء في نفس الاخ الضعيف او في الكنيسة بجملتها

١٦ اي بحيث يُعثِر احدًا (انظر ع ١٣)

١٧ اي هل انت على غاية الاقتناع بان ما هو مباح عندك جائز فتمسك بهِ لاجل سلامك مع الله فان الانسان الذي لا يدين نفسهُ دائمًا في ما يستصوبهُ هو سعيد. واما الذي يعمل ما يشكُّ بهِ فيحكَم عليهِ كعامل شر (ع ٢٣) لان كل ما يعملهُ الانسان وهو مرتاب بجوازهِ فلا بد من ان يكون خطية. قابل ع ١٤. والحاصل ان كل ما يبيح بهِ الضمير لا يكون دائمًا حلالاً واما ما يرتاب بهِ فهو دائمًا حرام

١ ارضاء الناس المامور بهِ هنا انما هو ما غايتهُ خيرهم الحقيقي

٢ هذا الاقتباس من مز٦٩:٩ يوضح انكار الذات في المسيح الذي اخذ على نفسهِ عار الاشرار الذين يعيّرون الله غيرةً منهُ على الشرف الالهي ورغبةً في تحرير الناس من ذنب الخطية

٣ الله يعطي(ع٥) الصبر والتعزية للذين يطيعون الكتب المقدسة. وهذه النعم تثبّت رجاءنا اذا صيَّرتنا مشابهين للذين فيهم روح يسوع المسيح

٤ انظر يو١٧:٢٠—٢٣ والحواشي

٥ او فاني اقول. جاء السيد بصفة العبد الوضيع (انظر مت٢٠:٢٨) لليهود لاجل اظهار صدق الله في انجاز مواعيدهِ وللامم ايضًا لاجل اظهار رحمتهِ لكي يفرح كلاهما معًا

٦ الاقتباسات التابعة ماخوذة من الناموس والانبياء والمزامير (لو٢٤:٤٤) ويتضح منها ان جميع الاسفار المقدسة تنبي باتحاد اليهود والامم في خدمة الله. انظر الحاشية على تث٣٢:٤٣. وهي منقولة حرفيًا عن الترجمة السبعينية

١٠ و١١ ويقول ايضًا تهللوا ايُّها الامم مع شعبهِ[ظ] . وايضًا سبّحوا الربَّ يا جميع الامم وامدحوهُ يا جميع الشعوب[ع] .
١٢ وايضًا يقول اشعيا سيكون اصل يسّى والقائم ليسود على الامم عليهِ سيكون رجاء[٧] الامم[غ]
١٣ وليملأْكم اله الرجاء كلَّ سرورٍ وسلامٍ في الايمان لتزدادوا في الرجاء بقوَّة الروح القدس[ف]

اقوال شخصية تتعلق بالرسول وخدمتهِ

١٤ وانا[٨] نفسي ايضًا متيقّنٌ من جهتكم يا اخوتي انكم انتم مشحونون صلاحًا ومملوُّون كلَّ علمٍ . قادرون
١٥ ان ينذر بعضكم بعضًا[ق] . ولكن باكثر جسارةٍ كتبت اليكم جزئيًّا[١٠] ايُّها الاخوة كمذكّرٍ لكم بسبب النعمة[٩]
١٦ التي وُهِبَت لي من الله[ك] حتى اكون خادمًا ليسوع المسيح لاجل الامم[ل] مباشرًا لانجيل الله ككاهنٍ[١١] ليكون
١٧ و١٨ قربان الامم مقبولاً مقدسًا بالروح القدس[م] . فلي افتخارٌ في المسيح يسوع من جهة ما لله[ن] . لاني لا اجسر
١٩ ان اتكلَّم عن شيءٍ مما لم يفعلهُ المسيح بواسطتي[١٢ي] لاجل اطاعة الامم بالقول والفعل[ب] بقوَّة آياتٍ وعجائب
٢٠ بقوَّة روح الله[ت] . حتى اني من اورشليم وما حولها الى إلليريكون[١٤] قد اكملت التبشير بانجيل المسيح . ولكن كنت
٢١ محترصًا ان ابشّر هكذا[١٥] . ليس حيث سُمّي المسيح لئلاَّ ابني على اساسٍ لآخر[ث] . بل كما هو مكتوبٌ الذين لم
يُخبَروا بهِ سيبصرون والذين لم يسمعوا سيفهمون[ج]

ظ تث ٣٢:٤٣　ع مز ١١٧:١　غ اش ١١:١٠ ومت ١٢:٢١ ورؤ ٥:٥ و٢٢:١٦　ف ص ١٢:١٢ و١٤:١٧　ق ١كو ٨:١ و٧ و١٠ و٢بط ١:١٢ و١يو ٢:٢١　ك ص ١:٥ و١٢:٣ وغل ١:١٥ واف ٣:٧ و٨　ل ص ١١:١٣ وغل ٢:٧ و٨ و١تي ٢:٧ و٢تي ١:١١　م اش ٦٦:٢٠ وفي ٢:١٧　ن عب ٥:١　ي ٢كو ١٠:١٥　ب اع ٢١:١٩ وص ١:٥ و١٦:٢٦ وغل ٢:٨　ت اع ١٩:١١ و٢كو ١٢:١٢　ث ٢كو ١٠:١٣ الى ١٦　ج اش ٥٢:١٥

---

٧ الله هو علة رجاء الامم على اصل يسّى

٨ في القسم الاخير من الرسالة ذكر الرسول نسبتهُ الى الامم واشار الى خدمتهِ المتسعة الناجحة بينهم (ع ١٤—٢١) واخبر بقصد سفرهِ الى رومية واسبانيا بعد زيارتهِ القريبة لاورشليم (٢٢—٢٩) حيث يخشى عدم القبول الجيد ولذلك يطلب صلوة المسيحيين في رومية لاجلهِ (٣٠—٣٣) . ثم اضاف سلامًا وتحذيرًا من الذين يسببون الانشقاق (ص١٦: ١—٢٣) وختم الرسالة بالشكر لله (٢٤—٢٧)

٩ اي انني قد القيت اليكم التعاليم السابقة لا لان سيرتكم ملومة بل تتميمًا لواجبات وظيفتي من حيث كوني رسول الامم ولسبب عدم امكاني في زيارتكم

١٠ اشار الى بعض ما ورد في هذه الرسالة مثل ص١١: ١٨ وص١٢ و١٤

١١ اي وظيفة رسوليتهِ

١٢ وصف الرسول هنا التبشير بالانجيل للامم بقولهِ انهُ كخدمة كهنوتية للمسيح ناتي بهم الى تقديم انفسهم ذبيحة حية مقدسة بالروح القدس مقبولة لدى الله (قابل ١٢: ١ و٣) . وهي العبارة الوحيدة في العهد الجديد التي ذُكرت فيها الوظائف الكهنوتية مثالاً لخدمة الانجيل . وهو من باب المجاز الواضح

١٣ اي انني لا ارفع امري الاَّ لما فعلهُ المسيح بواسطتي في ارتداد الامم الى الله

١٤ الليريكون ولاية الى الشمال الغربي من مكدونية . ويظهر من اع ٢٠: ٢ ان بولس جال في كل مكدونية في زيارتهِ الثانية قبيل ان كتب هذه الرسالة ولذلك كان قريبًا من الليريكون والظاهر انهُ دخلها حينئذٍ لانهُ يذكرها بالطبع سفرهُ الحديث

١٥ اي عزمت على العمل في روح هذه الكلمات (اش ٥٢: ١٥) التي تنبئ بانهُ سوف يُكرَز بالانجيل للذين لم يسمعوهُ بعد

٢٢و٢٣ لذلك كنت أُعاق المرار الكثيرة[١٦] عن المجيء اليكم[ح]. واما الآن فاذ ليس لي مكان بعدُ[١٧] في هذه الاقاليم
٢٤ ولي اشتياق[و] الى المجيء اليكم منذ سنين كثيرة[١٨ خ] فعند ما اذهب الى اسبانيا [آتي اليكم . لاني] ارجو ان
٢٥ اراكم في مروري وتشيّعوني الى هناك[د] ان تملأت اولاً منكم[ذ] جزئيًّا[١٩]. ولكن الآن انا ذاهبٌ[ر] الى اورشليم[٢٠]
٢٦ لاخدم القديسين[ز]. لان اهل مكدونية واخائية استحسنوا ان يصنعوا توزيعًا لفقراء القديسين[٢١] الذين في
٢٧ ارشليم[ث]. استحسنوا ذلك وانهم لهم مديونون[٢٢]. لانهُ ان كان الامم قد اشتركوا في روحيّاتهم[س] يجب عليهم ان
٢٨ يخدموهم في الجسديّات ايضًا[ش]. فمتى اكملت ذلك وختمت[٢٣] لهم هذا الثمر[ص] فسأمضي مارًّا بكم الى اسبانيا .
٢٩ وانا اعلم اني اذا جئت اليكم ساجيء في ملءِ بركة انجيل[٢٤] المسيح[ض]

٣٠ فاطلب اليكم ايها الاخوة بربنا يسوع المسيح وبمحبة الروح[٢٥ ط] ان تجاهدوا معي في الصلوات من اجلي
٣١ الى الله[ظ] لكي أُنقَذ من الذين هم غير مؤمنين[ع] في اليهودية ولكي تكون خدمتي[غ] لاجل اورشليم مقبولة[٢٦] عند
٣٢و٣٣ القديسين حتى اجيء اليكم بفرحٍ[ف] بارادة الله[ق] واستريح معكم[ك]. اله السلام[ل] معكم اجمعين . آمين

ح ص ١: ١٣ و ١تس ٢: ١٧ و ١٨ خ اع ١٩: ٢١ وص ١: ١١ وع ٣٢ د اع ١٥: ٣ ذ ع ٣٢ ر اع ١٩: ٢١ و ٢٠: ٢٢ و ٢٤: ١٧ ز ١كو ١٦: ١ و ٢كو ٨: ١ و ٩: ٢ و ١٢ س ص ١١: ١٧ ش ١كو ٩: ١١ وغل ٦: ٦ ص في ٤: ١٧ ض ص ١: ١١ ط في ٢: ١ ظ ٢كو ١: ١١ وكو ٤: ١٢ ع ٢تس ٣: ٢ غ ٢كو ٨: ٤ ف ص ١: ١٠ ق اع ١٨: ٢١ و ١كو ٤: ١٩ ويع ٤: ١٥ ك ١كو ١٦: ١٨ و ٢كو ٧: ١٣ و ٢تي ١: ١٦ وفل ٧ و ٢٠ ل ص ١٦: ٢٠ و ١كو ١٤: ٣٣ و ٢كو ١٣: ١١ وفي ٤: ٩ و ١تس ٥: ٢٣ و ٢تس ٣: ١٦ وعب ١٣: ٢٠

---

١٦ انظر العدد التالي والحاشية على ص ١: ١٣

١٧ اي ليس لي فرصة للتبشير بالانجيل في الاقاليم التي لم يصل اليها

١٨ ربما المراد منذ صدف اكيلا وبريسكلا في كورنثوس قبل ذلك نحو اربع سنين لما كانا قد وصلا حديثًا من رومية (اع ١٨: ١—٣ و ١٩: ٢١)

١٩ ربما المراد انهُ يمكث عندهم ما امكن لا ما اراد

٢٠ بشان هذا السفر الى اورشليم الذي عزم عليهِ قابل اع ١٩: ٢١ و ٢٠: ٢٢ و ٢٤: ١٧ و ٢كو ٨: ١—٦

٢١ يستدل من هذه العبارة انهم لم يكونوا جميعهم فقراء وان الشركة في الاموال (اع ٤: ٣٢—٣٧) كانت قد زالت من الوجود في كنيسة اورشليم

٢٢ لم يكن ما اعطوهُ من باب مجرد الاحسان بل اقرارًا بما يجب عليهم مقابلةً لبركات روحية. وربما قُصد بهذه العبارة تلميح للمسيحيين الرومانيين بان يقتدوا بمثالهم الصالح

٢٣ اي متى اوصلت اليهم بالامن ثمر مشاركة اخوتهم اياهم ومساعدتهم على فقرهم. من العادة ختم الكنوز والودائع لاجل الاستئمان

٢٤ قرئ في افضل النسخ في ملء بركة المسيح ويراد بذلك حضورهُ الشخصي وتعاليم انجيلهِ المباركة . وثقة الرسول المذكورة هنا مطابقة لما سبق في ص ١: ١١

٢٥ اي المحبة التي صنعها الروح القدس فيكم. قابل في ٢: ١ وكو ١: ٨

٢٦ من الواضح ان بولس خشي ان العطاء الذي جمعهُ لايكون مقبولاً في اورشليم لسبب عداوة ابناء جنسهِ غير المؤمنين وتحامل المسيحيين العبرانيين ضدهُ لكونهِ رسول الامم والمدافع عن الحرية المسيحية من الناموس الموسوي. قابل اع ٢١: ٢٢—٢٧ . فانهُ علم ان الذين اجتهد في خدمتهم بجمع الاحسان لاجلهم لم يثقوا بهِ ومع ذلك اقرَّ بكونهم مسيحيين وسماهم قديسين

تحيات . تحذيرات من الذين يسببون الانشقاق . شكر لله

١٦ اوصي اليكم باختنا فيبي التي هي خادمة الكنيسة التي في كنخريا[١][ب] كي تقبلوها في الرب كما يحق للقديسين[ت] وتقوموا لها في اي شيء احتاجته منكم . لانها صارت مساعدة لكثيرين ولي انا ايضًا

٣و٤ سلّموا[٢] على بريسكلا واكيلا[ث] العاملين معي في المسيح يسوع . اللذين وضعا عنقيهما[٣] من اجل حياتي

٥ اللذين لست انا وحدي اشكرهما بل ايضًا جميع كنائس الامم . وعلى الكنيسة التي في بيتهما[٤][ج]

٦ سلّموا على ابينتوس حبيبي الذي هو باكورة اخائية[٥] للمسيح[ح] . سلّموا على مريم[٦] التي تعبت لاجلنا كثيرًا .

٧ سلّموا على اندرونكوس ويونياس نسيبيَّ المأسورين معي اللذين هما مشهوران[٧] بين الرسل وقد كانا في المسيح قبلي[خ]

٨و٩ سلّموا على امبلياس حبيبي في الرب . سلّموا على اوربانوس العامل معنا في المسيح وعلى استاخيس

١٠ حبيبي . سلّموا على أبلّس المزكّى في المسيح . سلّموا على الذين هم من اهل ارستوبولوس

١١و١٢ سلّموا على هيروديون نسيبي . سلّموا على الذين هم من اهل نركيسوس الكائنين في الرب . سلّموا على

١٣ تريفينا وتريفوسا الناعبتين في الرب . سلّموا على برسيس المحبوبة التي تعبت كثيرًا في الرب . سلّموا على

١٤ روفس[٨][د] المختار[ذ] في الرب وعلى امه امي . سلّموا على اسينكريتس فليغون هرماس بتروباس وهرميس وعلى

١٥ الاخوة الذين معهم . سلّموا على فيلولوغس وجوليا ونيريوس واخته واولمباس وعلى جميع القديسين الذين معهم

ب اع ١٨: ١٨ ت في ٢: ٢٩ و٢يو ٥ و٦ ث اع ١٨: ٢ و١٨ و٢٦ و٢تي ٤: ١٩ ج ١كو ١٦: ١٩ وكو ٤: ١٥ وفل ٢ ح ١كو ١٦: ١٥ خ غل ١: ٢٢ و٢٢ د مر ١٥: ٢١ ذ ٢يو ١

---

١ كنخريا هي الميناء الشرقية لمدينة كورنثوس وواقعة على بعد نحو تسعة اميال عنها . وكانت هناك كنيسة مسيحية من اعضائها فيبي المذكورة هنا وربما كانت شماسة تعتني بالنساء اذا وقعن في المرض او الضيق

٢ التحيات الكثيرة المذكورة في هذا الاصحاح تدل على تذكّر الرسول ومحبته لاخوانه المسيحيين الذين عرفهم ولا سيما المشاركين له في الخدمة والاحتمال لاجل المسيح

٣ اي اللذين خاطرا بحياتهما لاجل حياتي . ربما جرى ذلك في كورنثوس (اع ١٨: ٦) او افسس (اع ١٩: ٣٠ و٢كو ١: ٨—١٠)

٤ اكيلا وبريسكلا (١كو ١٦: ١٩) وغيرهما من العيال المسيحية (كو ٤: ١٥ وفي ٢) قبلوا في بيوتهم اجتماعات مسيحية صارت حسب الظاهر جماعات متميزة سماها الرسول هنا كنائس . وربما اشار الرسول الى مثلها في ع ١٥

٥ اذا كانت هذه القراءة صحيحة كان ابينيتوس على الاصح عضوًا من عائلة استفاناس (١كو ١٦: ١٥) . غير انه قرئ في افضل النسخ اسيا عوض اخائية

٦ كثير من الاشخاص المذكورين في هذه التحيات نساء وهنّ بريسكلا ومريم وتريفينا وتريفوسا وبرسيس وجوليا وغيرهنّ . ويظهر مما ذُكر عنهنّ وعن فيبي انه كان للنساء مشاركة معتبرة في خدمة الكنيسة الحديثة

٧ اي معتبران جدًا عند الرسل

٨ من المحتمل انه كان ابن سمعان القيرواني (مر ١٥: ٢١) . والظاهر ان امّ هذا الرجل الصالح كانت كامّ في المعروف لبولس

١٦ سلّموا بعضكم على بعض بقُبلةٍ مقدّسة[٩][ر]. كنائس المسيح تسلّم عليكم

١٧ واطلب اليكم ايها الاخوة ان تلاحظوا[١٠] الذين يصنعون الشقاقات والعثرات خلافًا للتعليم الذي

١٨ تعلمتموه[١١][ز] واعرضوا عنهم[س]. لان مثل هؤلاء لايخدمون ربنا يسوع المسيح بل بطونهم[١٢][ش]. وبالكلام الطيّب

١٩ والاقوال الحسنة يخدعون قلوب السُلَماء[ص]. لان طاعتكم[١٣] ذاعت الى الجميع[ض]. فافرح انا بكم واريد ان

٢٠ تكونوا حكماء للخير وبسطاء[١٣] للشرّ[ط]. واله السلام[ظ] سيسحق[١٤] الشيطان تحت ارجلكم سريعًا[ع]

نعمة ربنا يسوع المسيح معكم[غ]. [آمين[١٥]]

٢١ يسلّم عليكم تيموثاوس[ف] العامل معي ولوكيوس[١٦][ق] وياسون[ك] وسوسيباترُس[ل] انسبائي

٢٢ انا ترتيوس كاتب[١٧] هذه الرسالة اسلّم عليكم في الرب

٢٣ يسلّم عليكم غايس[١٨][م] مضيّفي ومضيّف الكنيسة كلّها. يسلّم عليكم اراستُس[ن] خازن المدينة[١٩] وكوارتُس الاخ

٢٤ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم[ي]. آمين

٢٥ وللقادر ان يثبتكم[ب] حسب انجيلي[ت] والكرازة بيسوع المسيح حسب اعلان السرّ[ث] الذي كان مكتومًا[٢٠]

ر ١كو١٦:٢٠و٢كو١٣:١٢و١تس٥:٢٦و١بط٥:١٤　ز اع١٥:١و٥و٢٤و١تي٦:٣　س ١كو٥:٩و١١و٢تس٣:٦و١٤و٢تي٣:٥وفي٣:١٠و٢يو١٠
ش في٣:١٩و١تي٦:٥　ص كو٢:٤و٢تي٣:٦وتي١:١٠و٢بط٢:٣　ض ص١:٨　ط مت١٠:١٦و١كو١٤:٢٠　ظ ص١٥:٣٣　ع تك٣:
١٥　غ ع٢٤و١كو١٦:٢٣و٢كو١٣:١٤وفي٤:٢٣و١تس٥:٢٨و٢تس٣:١٨ورؤ٢٢:٢١　ف اع١٦:١وفي٢:١٩وكو١:١و١تس٣:٢و١تي١:٢وعب١٣:
٢٣　ق اع١٣:١　ك اع١٧:٥　ل اع٢٠:٤　م ١كو١:١٤　ن اع١٩:٢٢و٢تي٤:٢٠　ي ع٢٠و١تس٥:٢٨　ب اف٣:٢٠و١تس
٣:١٣و٢تس٢:١٧و٣:٣ويه٢٤　ت ص٢:١٦　ث اف١:٩و٣:٣الى٥وكو١:٢٧

---

٩ كان هذا النوع من التحية جاريًا في ذلك الجيل وتلك البلاد . ومعنى الوصية عاملوا بعضكم بعضًا بكل محبة مسيحية

١٠ اي تراقبوهم. قبل انهاء هذه الرسالة عاد الرسول الى كلامهِ السابق من جهة وجوب السلم والاتفاق بين المومنين من اليهود والامم

١١ طلب معلمو الضلال والانشقاق ارضاء شهواتهم كالشهوات الجسدية او محبة المال او السلطان

١٢ لبونتهم التي حملتهُ الى انتظار الطاعة منهم حملتهُ ايضًا الى تحذيرهم من ان ينقادوا الى الضلال بواسطة معلمين كذبة

١٣ اي عديمي الشر. انظر الحاشية على مت ١٠:١٦

١٤ معنى هذه العبارة التي فيها اشارة حسب الظاهر الى تك ٣:١٥ هو ان الله يعطيكم الغلبة التامة على الشيطان ابي الكذب والخصام

١٥ الظاهر ان الرسول قصد ختام الرسالة بهذه البركة غير انهُ خطر لهُ بعد ذلك امور اخرى . ويشاهد مثل ذلك في غيرها من الرسائل. انظر ١كو ١٦:٢٣و٢٤و في ٤:٢٠—٢٣

١٦ ربما هو لوكيوس القيرواني المذكور في اع ١٣:١

١٧ الظاهر ان بولس قلما كتب رسالةً بخط يدهِ غير انهُ اضاف غالبًا السلام او البركة عند الفراغ بخطهِ . انظر ١كو ١٦:٢١ و٢تس ٣:١٧

١٨ كان بولس قد عمد غايس (١كو ١:١٤) وفي هذهِ الزيارة الثانية نزل عندهُ وكانت عادة المسيحيين ان يعقدوا اجتماعاتهم هناك

١٩ اي مدينة كورنثوس

٢٠ اشار الانبياء القدماء الى هذا السر على سبيل التلميح ولكنهُ كان غير مفهوم عند اليهود ومجهولاً عند الامم . واما الان فبواسطة التبشير بالانجيل قد توضحت كتابات الانبياء وأُعلِن السر لجميع الشعوب

٢٦ في الازمنة الازلية[ج] ولكن ظهر الآن[ح] وأُعلِم بهِ جميع الامم بالكتب النبوية[٢١] حسب امر الاله الازلي لاطاعة
٢٧ الايمان[خ] لله الحكيم وحده[د] بيسوع المسيح لهُ المجد الى الابد . آمين

[كُتِبَت[٢٢] الى اهل رومية من كورنثوس على يد فيبي خادمة كنيسة كنخريا]

ج ١كو٢: ٧ وأف٣: ٥و٩ وكو١: ٢٦   ح أف١: ٩و٢تي١: ١٠ وتي١: ٢و٣وابط١: ٢٠   خ أع٦: ٧ وص١: ٥و١٥: ١٨   د اتي١: ١٧و٦: ١٦ويه٢٥

---

٢١ ذكر الرسول في هذا الشكر الاخير موضوع رسالتهِ العظيم وكرّر القول ان ما قصدهُ في كتابتها اطاعة الامم والايمان

٢٢ هذه العبارة وما يشبهها في بقية الرسائل مضافة في زمن متأخّر ولذلك ليس لها فائدة في نفسها . فان بعضها صحيح ثابت من الادلة الباطنة وغيرها ومنها العبارة الحاضرة (انظر مقدمة هذه الرسالة) . و بعضها غلط لا يوافق ما في باطن الرسائل

مقدمة رسالة بولس الرسول الاولى الى اهل كورنثوس

كانت كورنثوس في زمن هوميرُس الشاعر مدينة معتبرة غنية. واذ كانت متوسطة بين شمال بلاد اليونان وجنوبها على برزخ ضيق ولها مينا الى كلٍ من الشرق والغرب بين بحرين كانت مركزًا عظيمًا للتجارة بين اسيا واوربا. وتقاطر اليها جموع كثيرة من الغرباء لاجل مشاهدة الملاعب التي اقيمت فيها وربما اشير اليها في ص ٩:٢٤—٢٧. فصارت في الازمنة المتاخرة من مجد بلاد اليونان القديمة اشهر مدنها في السطوة والعظمة والعلوم والصنائع

ولما فتح الرومانيون بلاد اليونان خربها القنصل مُمِّيوس بالكلية (١٤٦ق م) وسلب منها اعظم الغنائم التي كسبتها رومية. ثم بعد ان بقيت خربة نحو قرن جدّد عمارها يوليوس قيصر وارسل اليها جماعة من الايطاليين الاحرار فاستعمروها والظاهر انهُ من هذا السبب اسماء بعض المسيحيين لاتينية كغايوس وكوارتوس وفرتوناتوس وكرسبوس ويستوس (ص ١٦:١٧ واع ١٨:٧ و٨ ورو ١٦:٢٣). وعاد اليها التجار من كل بلاد اليونان واستوطنها كثير من اليهود لسبب تسهيل التجارة فيها فصارت عاصمة ولاية اخائية الرومانية ومقرّ الوالي ولما زارها بولس كانت قد استرجعت جانبًا عظيمًا من عظمتها الاولى . غير ان آدابها كانت فاسدة جدًّا حتى انها اشتهرت في ذلك بين الوثنيين انفسهم

دخلت الديانة المسيحية اولاً هذه المدينة المشهورة في الفساد بواسطة بولس الرسول في سفرهِ الثاني لاجل التبشير بالانجيل (اع ١٨) . ولما جاء اليها نزل في بيت يهود انقياء واعال نفسهُ بواسطة العمل في صناعتهِ وشرع في التبشير اولاً لابناء جنسهِ . غير انهُ بعدما كرز بضعة اسابيع في المجمع هاجت عليهِ المقاومة التي كانت قد طردتهُ من تسالونيكي ولكنهُ اذ اتاهُ وعد الهي خصوصي بالحماية والنجاح دام هناك سنة ونصف ثم سافر الى اسيا بعد ان خلف فيها كنيسة كبيرة ناجحة

وبعدما خرج بولس منها بمدة جاء اليها ابلوس واعان التلاميذ في جدالهِ الشديد مع اليهود (اع ١٨:٢٧و٢٨). غير انهُ ظهرت بينهم بعد ذلك بمدة يسيرة شرور كثيرة كالعجب بالنفس والتحزّب والميل الى التفلسف التي كانت من الصفات المميزة لليونانيين. فبالغوا في مدح بعض معلمي الديانة وانقسموا في اتباعهم اياهم حسب اهوائهم للتعاليم التي سمعوها (ص ١:١٠—١٢) واخذ المعلمون المتمسكون بالطقوس اليهودية الذين ذكرهم الرسول على نوع خصوصي في رسالتهِ الثانية يحطّون في صفات بولس وعملهِ . وتطرّف بعض الكنيسة في مذهبهم من جهة الحرّية المسيحية الى انهم اباحوا فسادًا شهيرًا (ص ٥ و٦:٩) وحضور الاعياد في هياكل الاوثان (ص ٨:٤—١٣ و١٠:١٤—٢٣) . واقام بعضهم دعاوي شرعية على اخوتهم في محاكم الوثنيين (ص ٦:١—٨) . ولم يعتبر النساء المسيحيات ضوابط الحشمة الجارية فكنّ يظهرنَ في الاجتماعات مسفرات الوجوه ويتكلمنَ جهارًا (ص ١١:٢—١٠ و١٤:٢٤ و٢٥) . وجعلوا العشاء الرباني عشاء اعتياديًا فكثيرًا ما ذهبوا فيهِ الى درجة النهمة والسكر (ص ١١:٢٠و٢٤). وفضلوا المواهب الخارقة العادة على الفضائل المسيحية فكانوا يتفاخرون فيها من غير التفات الى البنيان (ص ١٤). وحملتهم الفلسفة الوثنية الى انكار القيامة من الموت او الشك بها (ص ١٥:١٢)

غير انهُ كان بينهم كثيرون انقياء سيرتهم بلا لوم ولم يخلُ بعض المذنبين من التقوى الحقيقية حتى انهُ لما ذكرهم الرسول على الجملة شكر الله على النعمة التي تقدسوا بها في يسوع المسيح. فكانت حالتهم شبيهة بالمرتدين عن الديانة الوثنية القبيحة في جميع الاجيال وكانت الحيوة الجديدة عاملة فيهم ولكنها بقيت زمنًا طويلاً تقاتل شرورًا قديمة قتالاً شديدًا

الظاهر انهُ عند نهاية مكث بولس في افسس بلغتهُ رسالة من كنيسة كورنثوس طلبوا فيها جوابًا على بعض مسائل خلافية (انظر ص ٧:١ و٨:١ والحواشي) واعلموهُ بتمسكهم العام بتعاليمهِ (ص ١١:٢) ولكنهم لم يذكروا شيئًا عن الشرور وعدم النظام التي ظهرت بينهم على انهُ بلغهُ ذلك من مصادر اخرى (انظر ص ١:١١ و٥:١) . وكان قد ارسل تيموثاوس ليذهب اذا امكن من مكدونية الى كورنثوس ليذكّر الكنيسة

هناك بتعليم الرسول ومثاله (ص ٤: ١٧) وربما يخبرهم ايضاً بعزمه على زيارتهم في طريقه الى مكدونية (٢ كو١: ١٥ و١٦). غير ان الخبر المحزن الذي بلغهُ عنهم حملهُ الى تاخير ذهابه الى كورنثوس (انظر ص ١٦: ٥ و٧ والحواشي) وان يكتب اليهم هذه الرسالة في الحال بدموع كثيرة حتى اذا انتهم بنتائج حسنة امكنهم ان يلاقوهُ بسرور

فيظهر مما تقدم ان هذه الرسالة كُتِبت من افسس في ربيع سنة ٥٧ م لما حان زمن خروج الرسول منها ليذهب الى مكدونية قاصداً الوصول الى كورنثوس. انظر ص ١٦: ٥ و٨ وقابل اع ١٩: ٢١ و٢٠: ١ و٢ وانظر ايضاً ص ١٦: ١٩ الذي يتضمن سلام أكيلا وبريسكلاً اللذين كانا حينئذٍ في افسس (اع ١٨: ٢٦)

واما فحوى الرسالة فعلى ما ياتي

١. بعد افتتاح الرسالة بالسلام اظهر الرسول شكرهُ لله لاجل كل ما كان من الخير في الكنيسة ثم بيَّن خطاء الانشقاق والتحزُّب ودافع عن كيفية تبشيرهِ وشرَح حقيقة الخدمة المسيحية ووظيفتها ونسبتها الى الكنيسة (ص ١—٤)

٢. وبَّخ الكنيسة على احتمالهم زنًا فاحشاً وعدم الالتفات الكافي الى التاديب ومخالفة الناموس المسيحي من جهة المحبة والبرّ (ص ٥ و٦)

٣. اجاب على مسائل بعثت بها الكنيسة اليهِ من جهة الزواج وامور اخرى تتعلق بالهيئة الاجتماعية ومن جهة جواز أكل الطعام الذي يتقدم للاصنام. وامر بردع النفس وانكار الذات لاجل سلامة انفسهم وخير الآخرين (ص ٧—١١: ١)

٤. اصلح اغلاطاً وشروراً ظهرت في اجتماعاتهم الدينية وذلك من جهة (١) عدم حشمة النساء بين الجمهور (٢) عدم الاحترام والنظام في ممارسة العشاء الرباني (٢) عدم اللياقة في ممارسة المواهب والوظائف الروحية فانذرهم في هذا الامر ان يربُّوا المواهب الكثيرة الفائدة ولاسيما المحبة المسيحية التي تصلح جميع الشرور وهي اعظم المواهب وارفع الفضائل (ص ١١: ٢—ص ١٤)

٥. اجاب على الاعتراضات للقيامة من الموت واثبت حقيقتها وشرح شيئاً من ماهيتها (ص ١٥)

٦. ثم ختم الرسالة ببعض ارشادات من جهة جمع صدقات لاجل القديسين الفقراء في اورشليم وكلام وسلام لاشخاص خصوصيين (ص ١٦)

في رسالتي بولس الى الكورنثيين جملة امور مفيدة. فانها تتضمن جانباً عظيماً من خبر حيوة الرسول وتوضح لنا صفاتهِ بنوع اوضح مما نجدهُ في سواها وهي حكمة عظيمة وقدرة فائقة واجتماع العزم الثابت مع اللطف والغيرة الطاهرة مع الاناة والوسعة العظيمة في الامور التي لاطائل تحتها مع الصرامة المانعة في جميع الامور التي تتعلق بالحلال والحرام. وهاتان الرسالتان توضحان ايضاً حالة باطن احدى الكنائس الاولى المؤلفة على جانب عظيم من المرتدين عن الديانة الوثنية وتصفان الصعوبات والواجبات الناشئة عن نسبة المسيحيين الى الوثنيين الذين حولهم وكيف تُطلَق مبادئ الانجيل العظيمة في مثل هذه الظروف

مقدمة وسلام وشكر

١ بولسُ المدعوُّ[أ] رسولاً[ب] ليسوع المسيح بمشيئة الله[ت] وسوستانيس[ث] الاخ الى كنيسة الله التي في كورنثوس

ب رو١: ١   ت ٢كو١: ١ واف١: ١ وكو١: ١   ث اع ١٨: ١٧

---

١ في هذه المقدمة السلامية ذكر بولس مامورية الرسولية ودعوة المسيحيين الكورنثيين المقدسة وطلب لاجلهم كل خير روحي (ع ١—٣) وشكر الله لاجل النعمة والمواهب الرفيعة التي نالوها راجياً ثباتهم الدائم (٤—٩)

٢ انظر الحاشية على رو١: ١. لما نسب بولس دعوتهُ للرسولية الى مشيئة الله اشار الى سلطانهِ الرسولي الذي استخفت بهِ بعض الكورنثيين والى تذكرهِ بتواضع انهُ مديون في كل شيء لنعمة الله. قابل غل ١: ١

٣ اسم سوستانيس عام الَّا انهُ يظهر ان الشخص المشار اليهِ هنا كان رئيس المجمع في كورنثوس (اع ١٨: ١٧) ثم اهتدى

المقدَّسين[٤] في المسيح يسوع[ج] المدعوِّين قديسين[ح] مع جميع الذين يَدعُون[خ] باسم ربّنا يسوع المسيح[د] في كل
٢ مكانٍ لهم ولنا[ذ]. نعمةٌ لكم وسلام[ر] من الله ابينا والرب يسوع المسيح

٤و٥ اشكر الهي[ز] في كل حين من جهتكم على نعمة الله المعطاة لكم في[٩] يسوع المسيح انكم في كل شيء استغنيتم[١٠]
٦و٧ فيهِ في كل كلمةٍ[١١] وكل علمٍ[س] كما ثُبِّتت فيكم شهادة المسيح[ش] حتى انكم لستم ناقصين في موهبةٍ ما وانتم
٨ متوقعون استعلان ربّنا يسوع المسيح[ص] الذي[١٢] سيثبّتكم[ض] ايضًا الى النهاية بلا لوم في يوم ربّنا يسوع المسيح[ط].
٩ امين[١٣] هو الله[ظ] الذي بهِ دُعيتم الى شركة ابنهِ يسوع المسيح[١٤] ربّنا[ع]

ج يو١٧:١٩ واع١٥:٩ و١٩   ح رو١:٧ و٢تي١:٩   خ اع٩:١٤ و٢١ و٢٢:١٦ و٢تي٢:٢٢   د ص٨:٦   ذ رو٣:٢٢ و١٠:١٢   ر رو١:٧ و٢كو١:٢ واف١:٢ و١بط١:٢   ز رو١:٨ وفي١:٣   س ص١٢:٨ و٢كو٨:٧   ش ص٢:١ و٢تي١:٨ ورؤ١:٢   ص في٢:٢٠ وكو٣:٤ وتي٢:١٣ و٢بط٣:١٢   ض ١تس٣:١٣   ط كو١:٢٢ و١تس٥:٢٣   ظ اش٤٩:٧ وص١٠:١٣ و١تس٥:٢٤ و٢تس٣:٣ وعب١٠:٢٣   ع يو١٥:٤ و١٧:٢١ و١يو١:٣ و٤:١٣

الى الديانة المسيحية وصار خادمًا للانجيل . ولما كان معروفًا حق المعرفة في كورنثوس اضاف بولس اسمهُ الى اسمهِ وربما املى عليهِ الرسالة فكتبها

٤ ذكر الرسول شكرهُ القلبي لاجل القداسة التي تميَّزت بها الكنيسة على الجملة (ع ٤) ولم يتعرض هنا الى ان بعض اعضائها لا يستحقون ان يكونوا منها والبعض الاخر لا يزالون ناقصين . انظر ص٣:٢—٤

٥ انظر الحواشي على رو١:٦ و٧

٦ انظر الحاشية على اع٧:٥٩

٧ من المحتمل انهُ زيدت هذه الكلمات للدلالة على ان يسوع هو رب الكل لا رب فرقة واحدة في الكنيسة دون غيرها (انظر ع١٢) غير انهُ يظهر من وضعها انها متعلقة بقولهِ كل مكان والمعنى جميع الذين يعبدون ربنا بالحق حيثما كانوا سواء كانوا معنا او لا . وقال بعض المفسرين الاشارة الى المسيحيين الذين في اخائية فقط (انظر ٢كو ١:١)

٨ انظر الحاشية على رو١:٧

٩ اي بناء على اتحادكم بالمسيح . انظر ع٢

١٠ لمَّا مُنحتم نعمة الله عند ارتدادكم اليهِ تعالى

١١ اي من الاعلان الانجيلي . قولهُ وكل علم بمعنى اقتناعهم التام بهذه الشهادة الالهية (انظر ع ٦) . وعلى هذا لم يكونوا ادنى من غيرهم في المواهب الروحية سواء كانت اعتيادية او معجزية ولا سيما في الايمان والانتظار للزمن الذي يُعلَن فيهِ المسيح نفسهُ (ع ٧)

١٢ اي الله (انظر ع ٤)

١٣ اي ان الله قد علمنا (انظر رو٨:٢١—٢٣) ان شركتنا الحاضرة مع ابنهِ بمعنى الاتحاد بهِ والمشابهة لهُ هي اربون شركتنا في مجده العتيد . فتكون ثقتنا بالخلاص التام مبنية على امانتهِ تعالى في وعدهِ . قابل في١:٦

١٤ ذكر الرسول اسم الرب يسوع المسيح عشر مرات في الاعداد العشرة الاولى وذلك من حيث كونهِ موضوع العبادة ومنشيء النعمة والسلام ومصدر السلطان الرسولي وموضوع شهادة الانجيل وان المسيحي يتحد بهِ الان ويتقدس بهِ ويشاكلهُ ويتوقع يوم ظهورهِ في المجد . وكان الرسول في هذا الكلام يظهر اكرامهُ ومحبتهُ للمخلص بينا يصلح اغلاط الذين يفتخرون بالانسان ويقسمون الكنيسة احزابًا يتعلق كلٌّ منها بواحدٍ من معلمي الديانة (انظر ع ١٠—١٣)

توبيخ روح التحزب . وصف الخصومات في كورنثوس وزجرها

١٠ ولكنني[١٥] اطلب اليكم ايها الاخوة باسم ربنا يسوع المسيح ان تقولوا جميعكم قولاً واحداً[١٦] ولا يكون بينكم
١١ انشقاقات[١٧] بل كونوا كاملين في فكرٍ واحدٍ ورايٍ واحدٍ[غ]. لاني أُخبِرْتُ عنكم يا اخوتي من اهل خلوي[١٨]
١٢ أنَّ بينكم خصومات . فانا اعني[١٩] هذا ان كل واحدٍ منكم يقول[ف] انا لبولس وانا لأبلّوس[ق] وانا لصفا[٢٠] وانا للمسيح[٢١]
١٣و١٤ هل انقسم المسيح[٢٢ك]. ألعلّ بولس صُلِب لاجلكم. ام باسم[٢٣] بولس اعتمدتم . اشكر الله اني لم اعمّد احداً
١٥و١٦ منكم الّا كريسبُس[ل] وغايُس[م] حتى لا يقول احدٌ اني عمّدت باسمي . وعمّدت ايضاً بيت استفانوس[ن] . عدا ذلك[٢٤] لست اعلم هل عمّدت احداً آخر

غ رو ١٢: ١٦ و١٥: ٥ و٢ كو ١٣: ١١ وفي ٢: ٢ و٣: ١٦ و١ بط ٣: ٨　ف ص ٣: ٤　ق اع ١٨: ٢٤ و١٩: ١ وص ١٦: ١٢　ك ٢ كو ١١: ٤ واف ٤: ٥　ل اع ١٨: ٨　م رو ١٦: ٢٣　ن ص ١٦: ١٥ و١٧

١٥ تقدّم الرسول حالاً الى اصلاح بعض اغلاط فاحشة في كنيسة كورنثوس بلغهُ خبرها . فيطلب اليهم اولاً ان يطرحوا عنهم روح الكبريا والتحزب الذي اقام معلمين من البشر مكان المسيح (ع ١٠ — ١٣) . وكان قد حاذر ذلك بواسطة سيرتهِ (١٣ — ١٦) اذ رفع لا نفسهُ بل الله الذي يذلّ قوة الانسان وحكمتهُ (١٧ — ٣١) ولذلك كان قد كرز بالمسيح فقط بالبساطة الكلية بانياً ايمان المؤمنين عليهِ وحدهُ (٢: ١ — ٥) مع ان هذا الانجيل هو الحكمة الحقيقية العليا التي لا يستطيع احد ان يعلنها الّا الله ولا يقبلها احد الا من يعلّمهُ روح الله (٦ — ١٦) . غير انهُ لاجل هذا السبب نفسهِ لم يكن الكورنثيون مستعدين لفهم معانيهِ العميقة لانهم لم يزالوا جسديين (٣: ١ — ٤) اذ وضعوا الخَدَمة مكان السيد الذي لا يستطيع احد غيرهُ ان يأتي اتعابهم بنتائج صالحة (٥ — ٩) والذي يطالبهم بعملهم (١٠ — ١٧) ويحتقر الحكمة البشرية ويمنح مواهبهُ لاجل خير عموم الكنيسة (١٨ — ٢٣) . ومن ثمَّ كان المعلمون المسيحيون وكلاء الله ملتزمين بالامانة لهُ تعالى ولما كان جميع ما لهم من المواهب من الله وجب ان يطلبوا المدح منهُ لا من الانسان (٤: ١ — ٧) . اخيراً وبّخ الرسول الكورنثيين على عجبهم بانفسهم وقابل ما توهّموهُ من غناهم الروحي بما هو ظاهر من انكار الذات في الرسل والعاملين معهم (٨ — ١٣) ثم ختم هذا القسم من الرسالة بكلام المحبة والتحذير كانهُ آتٍ من ابيهم الوحيد في المسيح (١٤ — ٢١)

١٦ وهي حالة معاكسة لما وصفهُ في ع ١٢

١٧ اي انقسامات باطنة ناشئة من روح التحزب لا من الاختلاف في الاراء حسب الضمير الذي كثيراً ما يقع لسبب اختلاف البشر في العقل والتربية والاخلاق

١٨ خلوي اسم امرأة غير انهُ لا يُعلَم من هي ومَن هم اقرباؤها الذين اعلموا بولس وهو في افسس بهذا الخبر

١٩ اي كل واحد منكم يقول اما انا لبولس مؤسس الكنيسة او لأبلّوس المعلم الفصيح الخ . فكانت خطية اهل كورنثوس لا الاسماء التي تميزوا بها بل روح التحزب والانشقاق

٢٠ الظاهر ان الحزب اليهودي الذي اتبع رسول الختان اختاروا اسمهُ الارامي

٢١ كل مسيحي بالحق يستطيع ان يقول انا للمسيح . وانما ادّعى هؤلاء القوم نسبة خصوصية لهُ انكروها على غيرهم من المسيحيين . قابل ٢ كو ١٠: ٧

٢٢ اي هل لكم اكثر من راس واحد او قد انقسم المسيح الذي هو مركز الاتحاد ورباطهُ بواسطة تحزباتكم

٢٣ او في اسم بولس بحيث انكم اتحدتم بهِ وانكلتم عليهِ . قابل رو ٦: ٣ ومت ٢٨: ١٩ والحواشي

٢٤ علم بولس انهُ لم يعمد الا قليلين فذكر حالاً كريسبس لانهُ كان رئيس المجمع (اع ١٨: ٨) وغايس لانهُ كان مضيفهُ (رو ١٦: ٢٣) وربما ذكر استفانوس لسبب حضورهِ (ص ١٦: ١٧) او بواسطة الكاتب الذي املى عليهِ . ولم يكن الموضوع مهمّاً بهذا المقدار حتى انهُ اوجب تذكر احدٍ آخر او تخصيصهُ

توبيخ روح التحزب . محاماة بولس عن كيفية تبشيرهِ بالانجيل

١٧و١٨ لان المسيح لم يرسلني لاعمّد[٢٥] بل لابشّر. لا بحكمة[ي] كلام[٢٦] لئلاَّ يتعطَّل صليب المسيح. فان كلمة الصليب[٢٧] عند الهالكين[ب] جهالة[ت] واما عندنا نحن المخلَّصين[ث] فهي قوَّة الله[ج]

١٩و٢٠ لانهُ مكتوب[٢٨] سأُبيد حكمة الحكماء وارفض فهم الفهماء[ح]. اين الحكيم. اين الكاتب[خ]. اين مباحث هذا

٢١ الدهر. أَلَمْ يجهِّل الله حكمة هذا العالم[د]. لانهُ[٢٩] اذ كان العالم في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة[ذ] استحسن

٢٢و٢٣ الله ان يخلص المؤْمنين بجهالة الكرازة . لان اليهود يسأَلون آيةً[٣٠ر] واليونانيين يطلبون حكمةً. ولكننا

٢٤ نحن نكرز بالمسيح مصلوبًا لليهود عثرةً[ز] ولليونانيين جهالةً[س]. واما للمدعوّين يهودًا ويونانيين فبالمسيح

٢٥ قوَّةِ[٣١] الله[ش] وحكمةِ الله[ص]. لان جهالة الله احكم من الناس . وضعف الله اقوى من الناس

٢٦ فانظروا دَعْوَتكم ايها الاخوة ان ليس كثيرون حكماء حسب الجسد ليس كثيرون اقوياء ليس

٢٧ كثيرون شرفاء[ض] بل اختار الله جهَّال العالم ليخزي الحكماء[ط]. واختار الله ضعفاء العالم ليخزي الاقوياء .

٢٨و٢٩ واختار الله ادنياء العالم والمُزدَرى وغير الموجود[٣٢] ليبطِّل الموجود[ظ] لكي لا يفتخر كلُّ[ع] ذي جسدٍ امامهُ[غ].

ي ص٢:١و٤و١٣و١بط١:١٦　ب ٢كو٢:١٥　ت اع١٧:١٨وص٢:١٤　ث ص١٥:٢　ج رو١:١٦وع٢٤　ح اي٥:١٢و١٣ واش٢٩:١٤وار٨:٩　خ اش٣٣:١٨　د اي١٢:١٧و٢٠و٢٤واش٤٤:٢٥ورو١:٢٢　ذ مت١١:٢٥ولو١٠:٢١ورو١:٢٠و٢١و٢٨　ر مت١٢:٣٨و١٦:١ومر٨:١١ ولو١١:١٦ويو٢:١٨و٤:٤٨و٦:٣٠　ز اش٨:١٤ ومت١١:٦و١٣:٥٧ ولو٢:٣٤ويو٦:٦٠و٦٦ ورو٩:٣٢ وغل٥:١١و١بط٢:٨　س ع١٨وص٢:١٤　ش رو١:٤و١٦وع١٨　ص كو٢:٣　ض يو٧:٤٨　ط مز٨:٢ومت١١:٢٥ويع٢:٥　ظ رو٤:١٧　ع ص٢:٦　غ رو٣:٢٧واف ٢:٩

٢٥ اي عمل رسوليتي ليس التعميد بل التبشير . الظاهر ان بولس وبطرس (انظر اع ١٠:٤٨) تركا التعميد غالبًا لآخرين كما عمل السيد (انظر يو ٤:٢ والحاشية)

٢٦ اي لا بكلام الفلسفة والبلاغة كالكاتب اليهودي او مباحث هذا الدهر اليوناني (ع ٢٠) لئلا يتحوَّل ذهن السامع عن معنى التعاليم الكلية الاعتبار فتتعطَّل . ولما ذكر الرسول موضوع تبشيرهِ وكيفيتهِ عدل عن كلامهِ (ع ١٨ — ٣:١٦) والظاهر انهُ قصد بذلك الردَّ على ما اعترض بهِ البعض على خدمتهِ (انظر ٢كو ١٠:١٠) ثم عاد في ص ٣ الى توبيخهِ روح التحزب في كنيسة كورنثوس

٢٧ او تعليم الصليب والمراد صلب المخلص لاجل التكفير عن خطايا البشر . وكان هذا التعليم بحسب الظاهر جهالة لانهُ اعلان بدون حجة او صناعة الخطاب . وفي الحقيقة هو قوة الله لانهُ رسالة منهُ تعالى . قابل رو ١:١٦

٢٨ هذا هو سبب اخر لدوام العمل وذلك ان الله قد قال ان الحكمة العالمية سوف تباد . انظر اش ٢٩:١٤ و٣٣:١٨

٢٩ المراد اما لان الله في حكمتهِ قد اظهر ان حكمة الانسان عاجزة عن بلوغ معرفتهِ تعالى الخلاصية او ان حكمة الانسان عجزت عن معرفة الله رغمًا عن اظهار حكمتهِ تعالى ولذلك استحسن الله ان يخلّص الناس بواسطة التبشير الذي يعدُّهُ العالم جهالةً . قابل اع ١٧:٢٢ — ٢٩ ورو ١:١٩ — ٢٣

٣٠ اي آيةً من السماء (انظر مت ١٢:٣٨ والحاشية)

٣١ اي ان الفادي قد صنع بموتهِ على الصليب ما عجزت عن تدبيرهِ وعملهِ كل حكمة وقوة الا حكمة الله وقوتهُ (قابل اف ٢:١٠ ورو ٨:٣) . وقد اوضح الله ان هذه الحكمة والقوة انما هما لهُ لانهُ لما دعاكم لم يختر حكماء كثيرين حسب الجسد او اقوياء كثيرين الخ (ع ٢٦ — ٣١)

٣٢ اي الاشياء التي بلا اعتبار

٣٠و٣١ ومنهُ[غ] انتم بالمسيح يسوع الذي صار لنا حكمةً[ف] من الله وبرًّا[ق] وقداسةً[ك] وفداءً[ل]. حتى[م] كما هو مكتوبٌ من افتخر فليفتخر بالربّ[أ]

٢ وانا[ا] لمَّا اتيت اليكم ايها الاخوة اتيت ليس بسموّ الكلام[ب] او الحكمة مناديًا لكم بشهادة الله[ت]. لاني لم ٢ أعزِم ان اعرف شيئًا بينكم الاَّ يسوع المسيح واياهُ مصلوبًا[ث]. وانا[ا] كنت عندكم في ضعفٍ وخوفٍ ورعدةٍ ٤و٥ كثيرة[ج]. وكلامي وكرازتي لم يكونا بكلام الحكمة [الانسانيَّة] المقنع[ح] بل ببرهان الروح والقوَّة[خ] لكي لا يكون ايمانكم بحكمة الناس بل بقوَّة الله[د]

٦ لكننا[ا] نتكلَّم بحكمةٍ بين الكاملين[ذ] ولكن بحكمةٍ ليست من هذا الدهر[ر] ولا من عظماء[٧] هذا الدهر الذين ٧و٨ يُبطَلون. بل نتكلَّم بحكمة الله في سرٍّ[٨]. الحكمة المكتومة التي سبق الله فعيَّنها قبل الدهور لمجدنا[س]. التي لم ٩ يعلمها احدٌ من عظماء هذا الدهر[ش]. لان لو عرفوا[ص] لما صلبوا ربَّ المجد. بل كما هو مكتوبٌ[٩] ما لم ترَ عينٌ ١٠ ولم تسمع اذنٌ ولم يخطر على بال انسانٍ ما اعدَّهُ الله للذين يحبُّونهُ[ض] فاعلنهُ الله لنا نحن بروحهِ[ط]. لان

ف ع٢٤   ق ار٢٣:٥ و٦ ورو٤:٢٥ و٢كو٥:٢١ وفي٣:٩   ك يو١٧:١٩   ل اف١:٧   م ار٩:٢٣ و٢٤ و٢كو١٠:١٧   ب ص١:١٧ وع٤ و١٣ و٢كو١٠:١٠ و١١:٦   ت ص١:٦   ث غل٦:١٤ وفي٣:٨   ج اع١٨:١ و٦ و١٢ و٢كو٤:٧ و١٠:١ و١١:٣٠ و١٢:٥ و٩ وغل٤:١٣   ح ص١:١٧ وع١ و٢بط١:١٦   خ اع١١:١٩ ورو١٥:١٩ و٢كو١٢:١٢ و١تس١:٥   د ٢كو٤:٧ و٦:٧   ذ ص١٤:٢٠ واف٤:١٣ وفي٣:١٥ وعب٥:١٤   ر ص١:٢٠ وع١ و٢ وص٣:١٩ و٢كو١:١٢ ويع٣:١٥   ز ص١:٢٨   س رو١٦:٢٥ و٢٦ واف٣:٥ و٩ وكو١:٢٦ و٢تي١:٩   ش مت١١:٢٥ ويو٧:٤٨ واع١٣:٢٧ و٢كو٣:١٤   ص لو٢٣:٣٤ ويو١٦:٣ واع٣:١٧   ض اش٦٤:٤   ط مت١٣:١١ و١٦:١٧ ويو١٤:٢٦ و١٦:١٣ و١يو٢:٢٧

٣٣ اي ان الله هو الذي ضمكم الى المسيح واعطاكم بواسطتهِ حكمةً وبرًّا (انظر الحاشية على رو١:١٧) وقداسةً وفداءً. الظاهر ان معنى الفداء هو الخلاص الاخير التام للجسد والنفس من جميع عواقب الخطية (قابل رو٨:٢٣)

٣٤ اي لكي يتم ما قد كُتِب. انظر الحاشية على ار٩:٢٣ و٢٤. وقد اقتبس الرسول كلام النبي اقتباسًا معنويًّا لا حرفيًّا.

١ عاد الرسول الى قولهِ السابق في ص١:١٧ من جهة الضابط الذي اتبعهُ في امر التبشير وذلك انهُ القى اليهم الانجيل لا بسمو الكلام كما يفعل الخطباء او بالحكمة كما يفعل الفلاسفة بل بالبساطة والسلطان الالهي

٢ الموضوع العظيم الواحد الذي بشر بهِ بولس هو المسيح من جهة شخصهِ وعملهِ الفدائي

٣ قولهُ انا للتشديد كما في ع١. واما الضعف فربما كان بعضهُ ضعفًا جسديًّا (قابل غل٤:١٣ و٢كو١٢:٧) واكثرهُ شعور بعدم كفاءتهِ للعمل العظيم الذي فُوِّض اليهِ. انظر اع١٨:٥—١١ والحواشي

٤ اراد الرسول بكلام الحكمة المقنع تحسين الكلام بالصناعة وهو الجاري حينئذٍ وكان يقال لهُ الكلام الكورنثي

٥ ظاهر الاشارة الى قوة الاقناع التي منحها الروح القدس لتبشير الرسل البسيط اثباتًا لكونهِ حق الله (قابل ١تس١:٥) بحيث لا يستند ايمان المسيحيين الى الحكمة البشرية

٦ ذكر بولس الامر من وجهٍ آخر وهو ان ما يعدُّهُ البعض جهالة هو حكمة المية للبالغين في المعرفة المسيحية الذين يستطيعون ادراك حكمة الانجيل العليا الظاهرة في تبشيرهِ البسيط فانهُ علمهم اياهُ مليًّا (ص٣:١)

٧ او قوّاد البشر وهم الحكماءُ والاقوياءُ والشرفاءُ (ص١:٢٦)

٨ اي نتكلم بالحكمة التي كُتِمت زمنًا طويلاً لانها سرٌّ الهي (اف٣:٣—٥) ومع انهُ قصد بها ترقيتنا الى المجد هي مجهولة عند الذين (انظر اع٣:١٧ والحاشية) قتلوا رب المجد اي مالك المجد ومعطيهِ (انظر يو١:١٧—٥ والحواشي)

٩ هذا الاقتباس منقول عن المعنى العام لما ورد في اش ٥٢:١٥ و٦٤:٤ و٦٥:١٧. والمعنى ان ما عيَّنهُ الله برحمتهِ لشعبهِ لم يكن مجهولاً فقط بل غير مدرك. لان الروح الذي لا يستطيع احد غيرهُ ان يستقصي اعماق سرائر الله هو الذي يعلّمهُ (ع١٠ و١١). واما نحن فلنا الروح فنعلم ونتكلم حسب ارشادهِ (ع١٢—١٦)

١١ الروح يفحص كلَّ شيء حتى اعماق الله. لان مَن من الناس يعرف امور الانسان الاَّ روح الانسان الذي فيهِ[ظ]. هكذا[١] ايضًا امور الله لا يعرفها احدٌ الاَّ روح الله[ع]

١٢و١٣ ونحن لم ناخذ روح العالم بل الروح الذي من الله[غ] لنعرف الاشياء[١١] الموهوبة لنا من الله التي نتكلَّم بها ايضًا لا باقوال ٍ تعلّمها حكمةٌ انسانيَّة[ف] بل بما يعلّمهُ الروح [القدس] قارنين[١٢] الروحيَّات بالروحيات.

١٤ ولكن الانسان الطبيعي[١٣] لا يقبل ما لروح الله[ق] لانهُ عندهُ جهالة[ك]. ولا يقدر ان يعرفهُ لانهُ انما يُحكَم فيهِ

١٥و١٦ روحيًّا[ل]. واَمَّا الروحيُّ فيحكم[١٤] في كلّ شيء[م] وهو لا يُحكَم فيهِ من احدٍ. لانهُ من عرف فكر الربّ فيعلّمهُ[ن] واَمَّا نحن فلنا فكر المسيح[ي]

اصلاح روح التحزب . شرف الخدمة المسيحية ومسئوليتها

٣ وانا ايُّها الاخوة لم استطع ان اكلّمكم كروحيّين[ب] بل كجسديّين[ت] كاطفال ٍ في المسيح[ث]. سقيتكم[١] لبنًا[ج]

٢ لا طعامًا لانكم لم تكونوا بعدُ تستطيعون[ح] بل الآن ايضًا لا تستطيعون لانكم بعدُ جسديُّون. فانهُ اذ فيكم

٤ حسدٌ وخصام وانشقاق[خ] أَلستم جسديّين وتسلكون بحسب البشر[٣]. لانهُ متى قال واحدٌ انا لبولس[د] وآخر انا لأَبلّوس[ذ] أَفلستم جسديّين

٥و٦ فمَنْ هو بولس ومَنْ هو أَبلّوس . بل خادمان[٥] آمنتم بواسطتهما[ذ] وكما اعطى الربُّ لكلّ واحدٍ[ر]. انا

ظ ام ٢٠: ٢٧ و٢٧: ١٩ وار ١٧: ٩ ع رو ١١: ٣٣ و٣٤ غ رو ٨: ١٥ ف ص ١: ١٧ وع ٤ و٢ بط ١: ١٦ ق مت ١٦: ٢٣ ك ص ١: ١٨ و٢٣
ل رو ٨: ٥ الى ٧ ويه ١٩ م ام ٢٨: ٥ وتس ٥: ٢١ وايو ٤: ١ ن اي ١٥: ٨ و٢١: ٢٢ و٢٦: ٢٢ و٢٣ واش ٤٠: ١٣ وار ٢٣: ١٨ ورو ١١: ٣٤ ي يو ١٥: ١٥ و١٧: ٢٦
ب ص ٢: ١٥ ت ص ٢: ١٤ ث عب ٥: ١٣ ج عب ٥: ١٢ و١٣ و١ بط ٢: ٢ ح يو ١٦: ١٢ خ ص ١: ١١ و١١: ١٨ وغل ٥: ٢٠ و٢١ ويع ٣: ١٦
د ص ١: ١٢ ذ ص ٤: ١ و٢ كو ٣: ٣ ر رو ١٢: ٣ و٦ و١ بط ٤: ١١

١٠ اي اذا قلَّما عُرفت نوايا الانسان الباطنة عند ابناء جنسهِ فمن يستطيع ان يدرك الاسرار الالهية الا الله نفسهُ . انظر اي ١١: ٧ واش ٤٠: ٢٨ وربما في قولهِ يفحص (ع ١٠) اشارة الى ما ورد في اشعيا

١١ اي كنوز الحكمة والمجد التي هي مواهب الله المجانية في الانجيل (ع ٩)

١٢ اي قارنين الحقائق الروحية بالاقوال الروحية . فان الاقوال التي نتكلم بها كالحقائق التي نعلمها ليست من حكمة الانسان بل من الروح القدس

١٣ او الانسان الحيواني الذي تتسلط عليهِ الطبيعة الحيوانية الفاسدة المخالفة للانسان الروحي الذي وهبهُ الروح القدس حيوة روحية

١٤ اي ان الانسان المستنير من روح الله يحكم في جميع الاشياء الضرورية للخلاص . وانما لا يستطيع احد لم يستنر من المسيح ان يحكم في المؤمن حكمًا صحيحًا لانهُ لا يستطيع احد ان يعرف روح المسيح الا الذين نالوهُ . قابل الحاشية على اش ٤٠: ١٣

١ انظر الحاشية على رو ٧: ١٤ . المعنى انني اضطررت في خدمتي بينكم الى ان اعاملكم كانكم غير متجددين او كانكم اطفال في المعرفة المسيحية . لم يكرز بولس بالانجيل بكلام الحكمة البشرية لسبب امتناع ذلك من الانجيل نفسهِ ومن ذوق الرسول ولا بكمال الحكمة الالهية لان الكورنثيين لم يكونوا بعد مستعدين لقبولها (ع ٢ و٣) . قابل عب ٥: ١١ — ١٤

٢ او اعطيتكم لبنًا لتشربوا لا طعامًا جامدًا لانكم لم تستطيعوا بعد ان تأكلوهُ بل الى الآن لا تستطيعون

٣ اي كما يسلك الناس غير المتجددين

٤ ربما قصد بقولهِ بولس وابلوس مثالاً لنوعين متميزين من المعلمين . انظر ص ٤: ٦ والحاشية

٥ اي كما عين السيد عملاً ونجاحًا لكل واحد

٧ غرستُ[ز] وأبلّوس[ر] سقى[س] لكنَّ الله كان ينمي[ش]. اذًا ليس الغارس شيئًا[ص] ولا الساقي بل الله الذي ينمي.

٨و٩ والغارس والساقي هما واحدٌ[ض] ولكن كلُّ واحدٍ سيأخذ اجرتهُ بحسب تعبهِ[ط]. فاننا نحن عاملان مع[ي] الله[ظ]

١٠ وانتم فلاحة الله . بناء[ا] الله[ظ]. حسب نعمة الله المعطاة لي[ع] كبنّاءٍ حكيمٍ[ا] قد وضعت اساسًا[غ] وآخر يبني

١١و١٢ عليهِ ولكن فلينظر كلُّ واحدٍ كيف يبني عليهِ[ف]. فانهُ لا يستطيع احدٌ ان يضع اساسًا آخر غير الذي وُضع

١٢ الذي هو يسوع المسيح[ق]. ولكن ان كان احدٌ يبني[ا] على هذا الاساس ذهبًا فضة حجارةً كريمةً خشبًا عشبًا قشًّا

١٤ فعمل كل واحدٍ سيصير ظاهرًا[ك] لان اليوم سيبيّنهُ[ل]. لانهُ بنارٍ يُستعلَن[١١] وستمتحن النار عمل كل واحدٍ ما هو.

١٥ ان بقي عمل احدٍ قد بناهُ عليهِ فسيأخذ اجرة[١١]. ان احترق عمل احدٍ فسيخسر واما هو فسيخلص ولكن كما بنار[١٣]

١٦و١٧ أما تعلمون[١١] انكم هيكل الله[ب] وروح الله يسكن فيكم . ان كان احدٌ يفسد[١] هيكل الله فسيفسده[١] الله لان هيكل الله مقدّسٌ[م] الذي انتم هو

١٨ لا يخدعنَّ احدٌ نفسهُ[ت]. ان كان احدٌ يظنُّ انهُ حكيمٌ بينكم في هذا الدهر فليَصِرْ جاهلاً[١١] لكي يصير

ز اع ١٨: ٤و١١ وص ٤: ١٥ و٩: ١ و١٥: ١ و٢ كو ١٠: ١٤ و١٥ س اع ١٨: ٢٤ و٢٧ و١٩: ١ ش ص ١: ٣٠ و١٥: ١٠ و٢ كو ٣: ٥ ص ٢ كو ١٢: ١١ وغل ٦: ٣ ض مز ٦٢: ١٢ ورو ٢: ٦ وص ٤: ٥ وغل ٦: ٤ و٥ ورو ٢٠: ١٢ و٢٢: ١٢ ط اع ١٥: ٤ و٢ كو ٦: ١ ظ اف ٢: ٢٠ وكو ٢: ٧ وعب ٣: ٣ و٤ و١ بط ٢: ٥ ع رو ١: ٥ و١٢: ٣ غ رو ١٥: ٢٠ وع ٦ وص ٤: ١٥ ورو ١٤: ٢١ ف ١ بط ٤: ١١ ق اش ٢٨: ١٦ ومت ١٦: ١٨ و٢ كو ١١: ٤ وغل ١: ٧ واف ٢: ٢٠ ك ص ٤: ٥ ل مل ٣: ٢ و٣ و٤: ١ و٢ تس ١: ٨ و١ بط ١: ٧ و٤: ١٢ م لو ٢: ٣٥ ن ص ٤: ٥ ي يه ٢٣ ب ص ٦: ١٩ و٢ كو ٦: ١٦ واف ٢: ٢١ و٢٢ وعب ٣: ٦ و١ بط ٢: ٥ ث ام ٢٦: ١٢ واش ٥: ٢١

٦ بولس غرس الكنيسة في كورنثوس ثم جاء ابلوس وسقاها مدة سفر بولس في اسيا العليا (اع ١٨ و١٩: ١) . وفي كلا الامرين الله هو الذي اعطى نجاحًا للعمل

٧ او من الله . والمعنى ان العاملين قد يتميزون من بعض وجوه ولكنهم في الحقيقة شركاء في عمل واحد ويستخدمهم سيد واحد يعطي كلاًّ منهم اجرةً حسب امانتهِ

٨ هذا المجاز الجديد يشير الى انواع التعليم المختلفة ويراد بهِ تنبيه كل واحد ان لا يعلّم الاما هو موافق للحقائق الاساسية

٩ يقول الرسول انهُ بنعمة الله بنّاء حكيم وضع الاساس الوحيد الحقيقي وهو يسوع المسيح (ع ١١) الذي وضعهُ الله نفسهُ . انظر اش ٢٨: ١٦ ورو ٩: ٣٣

١٠ اساس الكنيسة الحقيقية الوحيد واساس الديانة الشخصية هو التعليم الصحيح من جهة المسيح (ع ١١) . غير ان الانسان في تعليمهِ الكنيسة او الشخص قد يبني على هذا الاساس الحقائق الاخر النقية الابدية المعلنة في كلمة الله فيكون بناؤهُ شبيهًا بهيكل رخام وحجار كريمة مزين بالذهب والفضة او قد يبني عليهِ مبادئ فاسدة ويتعاطى الاوهام الباطلة بناء على كونها التقوى المرضية لله فيكون بناؤهُ كبيت حقير من خشب او طين وحشيش يابس عرضة للخراب السريع ولا سيما بالنار

١١ او يُعلن . فان كل ظهور الهي خصوصي زمن امتحان وتمحيص (انظر مل ٣: ١—٣ ومت ٣: ١١ و١٢ والحواشي) وهكذا يكون على الخصوص زمن مجيء المسيح الى الدينونة . انظر ٢ تس ١: ٨

١٢ اي يُجازَى على اتعابهِ الامينة في سبيل التعليم المسيحي

١٣ اي مع انهُ يخلص لانهُ بنى على الاساس الحقيقي بناؤهُ يفنى وهو يخسر اجرتهُ فيخرج من هذا الامر كما يخرج مَن خلص بالصعوبة من الحريق . ومن الواضح ان الرسول يذكر النار هنا للتمثيل فيريد كما بالنار (عا ٤: ١١) وانهُ لا يصح ان يُسنَد الى كلامهِ القول بالمطهر

١٤ غيَّر الرسول المجاز قليلاً واظهر عدم امكان الاجتماع بين الحيوة العديمة الطهارة وكون كنيسة المسيح هيكل الله واعلن العاقبة الهائلة لجميع الذين يقرّون بالديانة المسيحية ولا سيما الذين يعلمونها وهم ينجسون الكنيسة باعمالهم الاثيمة او تعاليمهم الفاسدة . وقد اسهب في ذلك في ص ٥ و٦

١٥ الافساد هنا بمعنى الخراب والهدم والمراد ان من يسبب خرابًا في كنيسة الله يسبب الله خرابهُ

١٦ اي جاهلاً عند العالم اذا قبل الانجيل ببساطتهِ

١٩و٢٠ حكيمًا . لان حكمة هذا العالم هي جهالة عند الله لانه مكتوب الآخذ الحكماء بمكرهم . وايضًا الرب يعلم افكار الحكماء انها باطلة

٢١و٢٢ اذًا لا يفتخرنَّ احدٌ بالناس . فان كلَّ شيءٍ لكم . أبولس ام أبلوس ام صفا ام العالم ام الحيوة ام الموت

٢٣ ام الاشياء الحاضرة ام المستقبلة كلُّ شيءٍ لكم . واما انتم فللمسيح والمسيح لله

٤ هكذا فليحسبنا الانسان كخدام المسيح ووكلاء سرائر الله . ثم يُسأَل في الوكلاء لكي يُوجَد الانسان

٣و٤ امينًا . واما انا فاقلُّ شيءٍ عندي ان يُحكَم فيَّ منكم او من يوم بشرٍ . بل لست احكم في نفسي ايضًا . فاني لست اشعر بشيءٍ في ذاتي . لكنني لست بذلك مبرَّرًا . ولكن الذي يحكم فيَّ هو الربُّ

٥ اذًا لا تحكموا في شيءٍ قبل الوقت حتى يأتي الربُّ الذي سينير خفايا الظلام ويظهر آراء القلوب . وحينئذٍ يكون المدح لكل واحدٍ من الله

٦ فهذا ايها الاخوة حوَّلتهُ تشبيهًا الى نفسي والى أبلوس من اجلكم لكي تتعلَّموا فينا ان لا تفتكروا فوق

٧ ما هو مكتوبٌ كي لا ينتفخ احدٌ لاجل الواحد على الآخر . لانهُ مَنْ يميّزك . وايُّ شيءٍ لك لم تاخذهُ . وان كنت قد اخذت فلماذا تفتخر كانك لم تاخذ

ث ص ١: ٢٠ و٢: ٦ ج اي ٥: ١٣ ح مز ٩٤: ١١ خ ص ١: ١٢ و٤: ٦ وع ٤ و٥ و٦ د ٢كو ٤: ٥ و١٥ ذ رو ٨: ١٤ وص ١١: ٣ و٢كو ١٠: ٧ وغل ٣: ٢٩ ب مت ٢٤: ٤٥ وص ٩: ٥ و١٧ و٢كو ٦: ٤ وكو ١: ٢٥ ت ار ١٢: ٤٢ وتي ١: ٧ و١بط ٤: ١٠ ث ص ٢: ١٢ ج اي ٩: ٢ ومز ١٣٠: ٣ و١٤٣: ٢ وام ٢١: ٢ ورو ٣: ٢٠ و٤: ٢ ح مت ٧: ١ ورو ٢: ١ و١٦ و١٤: ٤ و١٠ و١٣ ورؤ ٢٠: ١٢ خ ص ٢: ١٢ د رو ٢: ٢٩ و٢كو ٥: ١٠ ذ ص ١: ١٢ و٣: ٤ ر رو ١٢: ٣ وص ١: ١٩ و٣١ و٣: ١٩ ز ص ١: ١٢ و٣: ٤ و٢١ و٥: ٢ و٦ س يو ٣: ٢٧ ويع ١: ١٧ و١بط ٤: ١٠

١٧ اذا استعمل الله مكر الحكما شركًا لياخذهم بهِ كانت هذه الحكمة جهالة في عينيهِ لامحالة

١٨ كل الاشياء للكنيسة غير انها لا تستعمل كانها لها بل كانها للمسيح كما ان المسيح لم يجيَ ليعمل ارادتهُ بل ارادة الآب الذي ارسلهُ . فكان اذًا اتخاذ هذه المواهب لاجل غايات شخصية او لاجل التحزب والانقسام خطاء

١ انظر الحاشية على مت ١٣: ١١ . المعنى ان سلطاننا انما هو سلطان الخدام الذين يعلنون سرائر الله . وليست هذه السرائر اسرار الكنيسة بل هي حقائق الانجيل المعلنة حديثًا لانهُ اذ قال الرسول في ص ١ ان المسيح لم يرسلني للتعميد بل للتبشير بالانجيل كان الاولى ان المراد بسرائر الله هو تعاليم الايمان المسيحي

٢ اي ما بقي ان يقال عن خدمتنا هو انهُ يجب ان نكون امناء

٣ بعض القصد ما ورد في ع ٣—٥ تحذير الرسول المؤْمنين من الحكم السريع في خدام الانجيل سواءٌ كان ذلك مدحًا او ذمًّا

٤ اي من يوم بشر للدينونة

٥ انني لست اشعر بشيءٍ من عدم الامانة في وكالتي غير انهُ لا ينتج من ذلك انني بريء امام الله لانهُ تعالى هو الديان الوحيد المعصوم من الخطاء . ولذلك لم يكن لكم ان تحكموا بل عليكم ان تنتظروا ما يعلنهُ وما يجازي بهِ عند مجيئهِ (ع ٥)

٦ الامور المكتومة عنكم خيرًا كانت او شرًّا

٧ اي ان كلامي يُطلَق على جميع معلميكم الروحيين ولكنني ذكرت ابلوس ونفسي بالنيابة عن الجميع دفعًا للعثرة

٨ اي لا تفتكروا فينا او في انفسكم الاحسب قياس الكتب المقدسة . وقد اشار الرسول في ذلك الى مثل العبارات التي اقتبسها في ص ١: ١٩ و٣١ و٣: ١٩

٩ من معلمي الديانة . فانكم ان كنتم افضل من غيركم كان ذلك سببًا لا للكبرياء بل للشكر لله الذي ميَّزكم (ع ٧)

٨و٩ انكم[١] قد شبعتم قد استغنيتم[ش]. ملكتم[٢] بدوننا. وليتكم ملكتم لنملك نحن ايضًا معكم. فاني ارى ان الله
١٠ ابرزنا نحن الرسل آخرين[٣] كاننا محكوم[ص] علينا بالموت[ض]. لاننا صرنا منظرًا للعالم للملائكة والناس[ط]. نحن
جُهَّال[ظ] من اجل المسيح واما انتم فحكماء في المسيح. نحن ضعفاء[ظ] واما انتم فاقوياء. انتم مكرَّمون واما
١١و١٢ نحن فبلا كرامة. الى هذه الساعة نجوع ونعطش[ع] ونعرى[غ] ونلكم[ف] وليس لنا اقامة. ونتعب عاملين[٣]
١٣ بايدينا[ق]. نُشتَم[٤] فنبارك. نُضطهَد فنحتمل. يُفترَى علينا فنعظ. صرنا كاقذار[٥] العالم ووسخ كل شيء[ل] الى الآن
١٤و١٥ ليس لكي اخجلكم اكتب بهذا بل كاولادي الاحباء انذركم[م]. لانهُ وان كان لكم ربوات من المرشدين
١٦ في المسيح لكن ليس آباء كثيرون. لاني انا ولدتكم في المسيح يسوع بالانجيل[ن]. فاطلب اليكم ان تكونوا
متمثّلين[١٦] بي[ي]
١٧ لذلك[١٧] ارسلت اليكم تيموثاوس[ب] الذي هو ابني الحبيب[ت] والامين في الرب الذي يذكّركم[ث] بطرقي في
المسيح كما اعلّم في كل مكان في كل كنيسة[ج][١٨]
١٨و١٩ فانتفخ قوم[ح] كاني لست[١٩] آتيًا اليكم. ولكني سآتي[خ] اليكم سريعًا ان شاء الرب[د] فسأعرف ليس كلام

ش رو ٣٠:١٧ ص مز ٤٤:٢٢ ورو ٨:٣٦ وص ١٥:٣٠ و٣١ و٢ كو ٤:١١ و٦:٩ ض عب ١٠:٣٣ ط اع ١٧:١٨ و٢٦:٢٤ وص ١:١٨ الخ و٣:١٨ و١٤
و٢:١٨ ظ ٢ كو ١٣:٩ ع ٢ كو ٤:٨ و١١:٢٣ الى ٢٧ وفي ٤:١٢ غ اي ٢٢:٦ ورو ٨:٣٥ ف اع ٢٣:٢ ق اع ١٨:٣ و٢٠:٣٤ و١ تس ٢:٩ و٢ تس ٣:
٨ و١ تي ٤:١٠ ك مت ٥:٤٤ ولو ٦:٢٨ و٢٣:٣٤ واع ٧:٦٠ ورو ١٢:١٤ و٢٠ و١ بط ٢:٢٣ و٣:٩ ل مرا ٣:٤٥ م ١ تس ٢:١١ ن اع ١٨:١١ ورو ١٥:
٢٠ وص ٣:٦ وغل ٤:١٩ وفل ١٠ ويع ١:١٨ ي ص ١١:١ وفي ٣:١٧ و١ تس ١:٦ و٢ تس ٣:٩ ب اع ١٩:٢٢ وص ١٦:١٠ وفي ٢:١٩ و١ تس ٣:٢ ت ١ تي
١:٢ و٢ تي ١:٢ ث ص ١١:٢ ج ص ٧:١٧ و١٤:٣٣ ح ص ٥:٢ خ اع ١٩:٢١ وص ١٦:٥ و٢ كو ١:١٥ و٢٣ د اع ١٨:٢١ ورو ١٥:٣٢ وعب
٦:٣ ويع ٤:١٥

١٠ شبعتم واستغنيتم مع انكم لا تزالون في بداءة حياتكم الروحية. لما كان بولس ابًا لهم في المسيح (ع ١٥) وبخهم توبيخًا شديدًا في ع ٨— ١٣ على كبرياء البعض منهم وعجبهم بانفسهم على سبيل المدح وهو يقصد الذم فقابل افتخارهم وتمتعهم بالملذات بحيوة الرسل الوضيعة القشفة. ثم طلب اليهم ان يتمثلوا بهِ وباولاده الامناء (ع ١٤— ١٧). ولكنهُ ذكَّرهم انهُ سيجيئهم سريعًا وان معاملتهُ لهم ستكون حينئذٍ بالقساوة او اللطف حسب سيرتهم (ع ١٨ —٢١)

١١ اي نحن الذين ربيناكم رجونا ان نقدمكم لاجل فرحنا في ذلك اليوم ولكن الظاهر انكم تبلغون الاكليل اولاً ووحدكم. وهو من باب التهكم

١٢ اي اخر البشر واوطاهم محكومًا علينا بالموت مبرزين كالمصارعين في المراسح لينظرنا الجميع من ملائكة يرثون لحالتنا وبشر يحتقروننا مثلكم ويعدّوننا جهلاء واياكم حكماء ويعدوننا ضعفاء واياكم اقوياء (ع ١٠)

١٣ انظر ص ١:٩— ١٨ واع ١٨:٣ و٢٠:٣٤ والحواشي

١٤ لا نحتمل فقط ولكننا لا نستعمل في المقاومة الاسلحة مسيحية وهذا يوجب الصبر العظيم

١٥ او نفاية العالم وهو غاية العار والاحتقار. قابل مرا ٣: ٤٥

١٦ فان للأب على الابن حق التمثل

١٧ قد ارسلت اليكم واحدًا نسبتهُ لي كنسبتكم قائمًا بواجبات هذه النسبة حق القيام فهو يعلمكم كيف تتمثلون بي

١٨ يتضح من هذا القول ان بولس سلّم جميع الكنائس حقائق واحدة مقدسة فلم يغيّر تعليمهُ لاجل موافقة الاحزاب المختلفة كما زعم البعض

١٩ اي افتخر البعض باني لا اتجاسر على المجيء اليكم ولذلك ارسلت تيموثاوس

٢٠ اي اني امتحن ما يقولونهُ بما يستطيعون ان يفعلوهُ في خدمة الله. لان الديانة المسيحية التي هي عبارة عن قيام ملك الله في الانسان انما تتميز بالنشاط الروحي لا بمجرد القول والادعاء

٢٠ الذين انتفخوا بل قوَّتهم . لان ملكوت الله ليس بكلامٍ بل بقوَّةٍ . ماذا تريدون . أبعصًا آتي اليكم ام بالمحبَّة وروح الوداعة

توبيخ لاجل ابقاء العضو الزاني في الكنيسة وارشاد من جهة معاملتهِ

٥ يُسمَع مطلقًا ان بينكم زنًا وزنًا هكذا لا يُسمَّى بين الامم حتى ان تكون للانسان امرأَة ابيهِ . أَفانتم
٢ منتفخون وبالحري لم تنوحوا حتى يُرفع من وسطكم الذي فعل هذا الفعل . فاني انا كاني غائب بالجسد
٤ ولكن حاضر بالروح قد حكمت كاني حاضر في الذي فعل هذا هكذا . باسم ربنا يسوع المسيح اذ انتم
٥ وروحي مجتمعون مع قوَّة ربّنا يسوع المسيح ان يُسلَّم مثل هذا للشيطان لهلاك الجسد لكي تخلص الروح في يوم الرب يسوع
٦و٧ ليس افتخاركم حسنًا . أَلستم تعلمون ان خميرةً صغيرةً تخمّر العجين كلَّهُ . اذًا نقّوا منكم الخميرة العتيقة لكي تكونوا عجينًا جديدًا كما انتم فطير . لان فصحنا ايضًا المسيح قد ذُبح لاجلنا . اذًا لنعيِّد ليس
٨

ذ مت٣:٢و٤:١٧ومر١٤:١اور و١٤:١٧ ر ص٢:٤وانس١:٥ ز ٢كو١:١٠و١٢:١٠ ب اف٥:٢ ت لا١٨:٨وتث٢٢:٣٠و٢٧:٢٠ و٢كو٧:١٢ ث ص١٨:٤ ج ٢كو٧:٧و١٠ ح كو٢:٥ خ اع٢:٦و١٦:١٨او٢تس٢:٦ د مت١٦:١٩و١٨:١٨اويو٢٠:٢٣و٢كو٢:١٠ و٢:١٢و١٠ ذ اي٢:٦ومز١٠٩:٦واع٢٦:١٨اواتي١:٢٠ ر ص٢:٢١و٤:١٩وع٢وبع٤:١٦ ز ص١٥:٢٢وغل٥:٩و٢تي٢:١٧ س يو١٩: ١٤ ش اش٥٣:٧ويو١:٢٩وص١٥:٣واابط١:١٩اورو٥:٦و١٢ ص خر١٢:١٥و١٣:٦

١ بعد ان ذكر الرسول (ص٤:١٨—٢٠) عزمهُ على معاملة المذنبين كقاضٍ اشار الى حادثة الزنا الفاحش الذي جرى في كنيسة كورنثوس (ص ٥:١) فوبخهم على كبريائهم وعدم اعتباهم وامرهم بسلطان المسيح ان يطردوا المذنب (٢—٥) ويخرجوا خمير الخطية الذي يفسد الجميع (٦—٨) . ثم حذَّرهم من اتخاذ كلامهِ في طرد المذنب من الكنيسة بمعنى النهي عن المخالطة الضرورية مع الاشرار في المعاملات الاعتيادية في امور الحيوة . فان الذين هم خارج الكنيسة يتركون الى دينونة الله (٩—١٣)

٢ ربما كان المعنى ان الزنا رذيلة عامة شهيرة بينهم

٣ والأب في الحيوة (انظر ٢كو ٧:١٢) . يراد بالزنا كل انواع الشهوة الجنسية المحرمة

٤ اي عوضًا عن ان تنوحوا على هذه الخطية الفظيعة وتطردوا المذنب من شركتكم لا تزالون تفتخرون بما تتوهمونهُ من فضلكم على غيركم (ع ٦)

٥ من ع ٣ الى ع ٥ جملة واحدة ولطول الجملة أُدخل قولهُ مثل هذا في ع٥ فكانهُ يقول فاني انا الحاضر بالروح مع انني غائب بالجسد قد عزمت كاني حاضر ان الذي عمل هذا يُسلَّم الى الشيطان باسم ربنا يسوع اذا اجتمعتم وروحي مع قوة ربنا يسوع بينكم الخ

٦ لما كان الحرم الثقيل الذي يُصرَّح بهِ باسم الكنيسة المجتمعة مصحوبًا بالسلطان الرسولي وقوة يسوع المسيح (ع ٤) اعقبهُ مرض او وجع معجزي تمات بهِ شهوات الجسد الفاسدة . انظر ١ تي ١:٢٠ وقابل اع ٥:١ — ١٠ . والظاهر ان مثل هذه العواقب الناشئة عن التاديب الكنائسي كانت خاصة بالجيل الرسولي

٧ هذا القول مَثَل ورد ايضًا في غل ٥:٩ وتضمن في مت ١٣:٣٣ . ويراد بهِ ان التاثير الادبي سريع الانتشار . وورد هذا المعنى نفسهُ في ص ١٥:٣٣

٨ لتكونوا في الحقيقة حسب ما تقرّون . يشار في هذا المجاز الى عادة اليهود في رفع كل قطعة خمير من بيوتهم قبل الفصح (خر ١٢:١٥) . وقال البعض ان هذه الرسالة كتبت قرب زمان الفصح (انظر ص ١٦:٨) فاوضح الرسول معناهُ بهذه الاشارة

٩ المعنى ان المسيح حملنا الفصحي ذُبح لكي يخلصنا من دينونة الاشرار (انظر خر ١٢ ويو ١:٢٩ والحواشي) ولذلك كان لنا الان ان نحفظ عيدًا دائمًا اذ نخرج من وسطنا كل تاثير الخطية المفسد ونحافظ على الطهارة والصدق في قلوبنا وحياتنا

اشتريتم بثمنٍ. فمجّدوا الله في اجسادكم [وفي ارواحكم التي هي لله]

اجوبة على مسائل تتعلق بالزواج وغيره

٧ واما من جهة الامور التي كتبتم لي عنها فحسن للرجل ان لا يمسّ امرأة. ولكن لسبب الزنا ليكن
٢ لكل واحدٍ امرأتهُ وليكن لكل واحدةٍ رجلها. ليوفِ الرجل المرأة حقّها الواجب وكذلك المرأة ايضًا
٣ الرجل. ليس للمرأة تسلطٌ على جسدها بل للرجل. وكذلك الرجل ايضًا ليس له تسلطٌ على جسدهِ
٤ بل المرأة. لا يسلب احدكم الآخر الاَّ ان يكون على موافقةٍ الى حينٍ لكي تتفرّغوا [للصوم و] الصلوة ثم
٥ تجتمعوا ايضًا معًا لكي لا يجرّبكم الشيطان لسبب عدم نزاهتكم

٦و٧ ولكن اقول هذا على سبيل الاذن لا على سبيل الامر. لاني اريد ان يكون جميع الناس كما انا. لكن
٨ كلّ واحدٍ له موهبتهُ الخاصّة من الله. الواحد هكذا والآخر هكذا ولكن اقول لغير المتزوّجين وللارامل
٩ انهُ حسنٌ لهم اذا لبثوا كما انا. ولكن ان لم يضبطوا انفسهم فليتزوّجوا. لان التزوّج اصلح من التحرّق.
١٠و١١ واماَّ المتزوّجون فاوصيهم لا انا بل الربّ ان لا تفارق المرأة رجلها. وان فارقتهُ فلتلبث غير متزوّجة
او لتصالح رجلها. ولا يترك الرجل امرأتهُ

١٢ واما الباقون فاقول لهم انا لا الربّ ان كان اخٌ لهُ امرأةٌ غير مؤمنةٍ وهي ترتضي ان تسكن معهُ

م مت٢٠: ٢٨واع٢٠: ٢٨وص٧: ٢٣وغل٢: ١٢و٣: ١٣وكو١: ١٤وعب٩: ١٢وابط١: ١٨و١٩و٢بط٢: ١ورؤ٥: ٩ ن يو١٢: ٢٢ ب ع٨و٢٦
ت خر٢١: ١٠وابط٣: ٧ ث خر١٩: ١٥و١صم٢١: ٤و٥ويؤ٢: ١٦وزك٧: ٣ ج مت١: ١٨ ح ١تس٣: ٥ خ ع١٢و٢٥و٢كو٨: ٨و١١:
١٧ د اع٢٦: ٢٩وص٩: ٥ ذ مت١٩: ١٢وص١٢: ١١ ر ع١و٢٦ ز ١تي٥: ١٤ س ع١٢و٢٥و٤٠ ش مل٢: ١٤و١٦ومت٥: ٣٢و١٩:
٦و٩ومر١٠: ١١و١٢ولو١٦: ١٨ ص ع٦

النفس المتجددة صارت هيكلاً لهُ

١٤ لما اعطى المسيح حياتهُ فديةً عن الخطية (١بط١: ١٧—١٩) فاستعملوا اذًا اجسادكم (رو١٢: ١) لاجل مجدهِ

١ شرع الرسول الان في جوابهِ على رسالة اليهِ من الكورنثيين يظهر انها تتضمن من الجملة اسئلة مختلفة من جهة الزواج مثلاً هل يمتنع الانسان عنهُ اذا لم يكن متزوجًا وهل يفسخ اذا كان الانسان متزوجًا وكان احد الزوجين غير مؤمن (ع ١—٢٤) وايضًا من جهة واجبات الوالدين في امر البنات العذارى باعتبار الظروف الحاضرة (ع٢٥—٣٨) وواجبات الارامل (٣٩و٤٠)

٢ جميع الكتب المقدسة تمدح الزواج الى الغاية فانهُ لما كان موضوعًا من الله ومبنيًّا على الطبع الانساني كان بالضرورة صالحًا وآيلاً لخير الشخص والجمهور. وقد عظمهُ بولس تعظيمًا خصوصيًّا في غير هذا الموضع وجعل منع الزواج من علامات النظام الفاسد (١تي٤: ١—٣). فاذا كان كلامهُ هنا غير موافق للزواج وجب حملهُ على الاخطار والضيقات التي كان المسيحيون في كورنثوس معرضين لها حينئذٍ (ع٢٦)

٢ اي لئلاَّ تنقادوا الى الرذائل الجارية حولكم

٤ هذا الكلام مانع قاطع للزواج باكثر من امرأة واحدة. انظر مل٢: ١٤—١٦ والحواشي

٥ اي ان الرسول يبيح لغير المتزوجين وللارامل ان يتزوجوا اذا ارادوا ولكنهُ لا يامرهم بذلك

٦ الظاهر ان بولس لم يتزوّج او امرأتهُ ماتت (انظر ص ٩: ٥) وكان ضابطًا نفسهُ وهي موهبة ادبية وطبيعية

٧ او والآن اقول (انظر ع٦)

٨ اي تنفصل. ولا حاجة لكم في قول مني موحى بهِ لان المخلص قد اعطاكم امرًا صريحًا في ذلك (انظر مر١٠: ١١و١٢)

٩ جوّز السيد الطلاق بناءً على خيانة العهد الزيجي (انظر مت ٥: ٣٢و١٩: ٩) ولم يذكر بولس هذا الاستثناء لسبب بيانهِ

١٠ اي لمن كان الزوج امميًّا او يهوديًّا. فان السيد لم يضع شريعة خاصة لمثل هذه الاحوال ولذلك حكم الرسول في المسألة حسب ما اوحي اليهِ (انظر ع ٤٠)

صفات المسيحي الذي قد تاب وتجدد (٧—١١). ثم وضع

١٢و١٤ فلا يتركها . والمرأة التي لها رجلٌ غير مؤمن وهو يرتضي ان يسكن معها فلا تتركهُ . لان الرجل غير المؤمن مقدَّسٌ في المرأة والمرأة غير المؤمنة مقدَّسةٌ في الرجل . والاَّ فاولادكم نجسونٌ[ض] . واما الآن فهم
١٥ مقدَّسونٌ[١١] . ولكن ان فارق غير المؤمن فليفارق . ليس الاخ او الاخت مستعبدًا في مثل هذه الاحوال .
١٦ ولكن الله قد دعانا في السلام[١٢ ظ] . لانهُ كيف تعلمين ايتها المرأة هل تخلّصين الرجل[ظ] . او كيف تعلم ايها الرجل هل تخلّص المرأة
١٧ غير انهُ كما قسم الله لكل واحدٍ كما دعا الربُّ كلَّ واحدٍ هكذا ليسلك وهكذا انا آمر في جميع
١٨و١٩ الكنائس[ع] . دُعيَ احدٌ وهو مختونٌ فلا يصِرْ اغلف . دُعي احدٌ في الغرلة فلا يختتن[غ] . ليس الختان شيئًا[ف]
٢٠و٢١ وليست الغرلة شيئًا بل حفظ وصايا الله[ق] . الدعوة التي دُعي فيها كلُّ واحدٍ فليلبث فيها . دُعيتَ وانت
٢٢ عبدٌ فلا يهمّك . بل وان استطعت ان تصير حرًّا فاستعملها بالحري[١٣] . لان مَنْ دُعي في الربّ وهو عبدٌ
٢٣ فهو عتيق الربّ[ك] . كذلك ايضًا الحرُّ المدعوُّ هو عبدٌ للمسيح[ل] . قد اشتُريتم بثمنٍ[م] فلا تصيروا عبيدًا للناس .
٢٤ ما دُعي كلُّ واحدٍ فيهِ ايها الاخوة فليلبث في ذلك مع الله[ن]
٢٥ واما العذارى فليس عندي امرٌ من الربّ فيهنَّ[ي] ولكنني اعطي رأيًا كمَنْ رحمهُ الربُّ[ب] ان يكون
٢٦و٢٧ امينًا[ت] . فاظنُّ[١٤] ان هذا حسنٌ لسبب الضيق الحاضر[ث] انهُ حسنٌ للانسان ان يكون هكذا[١٦ ج] . انت
٢٨ مرتبطٌ بامرأةٍ فلا تطلب الانفصال . انت منفصلٌ عن امرأة فلا تطلب امرأةً . لكنك وان تزوَّجت

ض مل ٢: ١٥   ط رو ١٢: ١٨ و١٤: ١٩ وص ١٤: ٢٢ وعب ١٢: ١٤   ظ ١بط ٣: ١   ع ص ٤: ١٧ و٢كو ١١: ٢٨   غ اع ١٥: ١ و٥ و١٩ و٢٤ و٢٨ وغل ٥: ٢
ف غل ٥: ٦ و٦: ١٥   ق يو ١٥: ١٤ و١يو ٢: ٣ و٣: ٢٤   ك يو ٨: ٣٦ ورو ٦: ١٨ و٢٢ وفل ١٦   ل ص ٩: ٢١ وغل ٥: ١٣ واف ٦: ٦ و١بط ٢: ١٦   م لا ٢٥: ٤٢
وص ٦: ٢٠ و١بط ١: ١٨ و١٩   ن ع ٢٠   ي ع ٦ و١٠ و٤٠ و٢كو ٨: ٨ و١٠   ب ١تي ١: ١٦   ت ص ٤: ٢ و١تي ١: ١٢   ث مت ٢٤: ٨ و١١ ولو ٢١: ٢٣
ج ع ١ و٨

---

١١ من الواضح ان القداسة المذكورة هنا تتعلق بالبعل غير المومن او الزوجة غير المومنة كما تتعلق بالاولاد وانها لا تخرج ارتدادهم الشخصي الى الله من دائرة الوجوب من الجهة الواحدة او تجعل ذلك من باب التحقيق من الجهة الاخرى (ع ١٦) . والظاهر ان المراد بها ان تكريس نسبة الزوجين والاولاد لخدمة الله مما يجعل تقوى الزوج المسيحي يقاوم قوة المحبة العالمية في الزوج غير المومن . والرسول لا يتكلم هنا عن عقد الزيجة بل عن زيجة معقودة سابقًا

١٢ الضابط العام هو ان الزواج لا ينفك ولكن اذا لم يشأ الزوج الامي مساكنة الزوج المسيحي فلا مانع من الانفصال . فانهُ يُطلَب من المسيحيين ان يعيشوا في السلام ولا يمكنهم ان يرجوا اهتداء البعل غير المؤمن او الزوجة غير المومنة الا اذا كانت عيشتهم على هذه الكيفية (ع ١٦) ولكن لا تطلبوا او توجبوا انفصالاً لانهُ يجب على كل واحد ان يحافظ ما امكن على ما كان عليهِ قبل دخولهِ الايمان المسيحي (ع ١٧) سواء كان مختونًا او اغرل (١٨ — ٢٠) عبدًا او حرًا (٢١ — ٢٤)

١٣ اي انتهز الفرصة للتمتع بالحرية . وهو حال استثنائي لا يتعرض للضابط العام

١٤ ربما استعمل بولس هذه العبارة لان الكلام يتعلق بامر زمني لا دائم

١٥ او احسب . لا يُعلَم بالتحقيق ما المراد بالضيق المشار اليهِ ولكنهُ من الواضح انهُ كان عظيمًا بحيث لم يكن عقد الزيجة حينئذٍ وحمل همومها ومسئولياتها من الامور المرغوبة

١٦ اي غير متزوّج

لم تخطئ. وان تزوجت العذراء لم تخطئ. ولكن مثل هؤلاء يكون لهم ضيق في الجسد. واما انا فاني اشفق عليكم[١٧]

٢٩و٣٠ فاقول هذا ايها الاخوة الوقت[١٨] منذ الآن مقصر[ح] لكي يكون الذين لهم نساء كأنْ ليس لهم. والذين ٣١ يبكون كأنهم لا يبكون والذين يفرحون كأنهم لا يفرحون والذين يشترون كأنهم لا يملكون. والذين ٣٢ يستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه[١٩][خ]. لان هيئة[٢٠] هذا العالم تزول[د]. فاريد ان تكونوا بلا هم[ذ]. غير ٣٣و٣٤ المتزوج يهتم في ما للرب كيف يرضي الرب[ذ]. واما المتزوج فيهتم في ما للعالم كيف يرضي امرأته. ان بين الزوجة والعذراء فرقًا. غير المتزوجة تهتم في ما للرب[ر] لتكون مقدسة جسدًا وروحًا. واما المتزوجة ٣٥ فتهتم في ما للعالم كيف ترضي رجلها هذا اقوله لخيركم ليس لكي أُلقي عليكم وهقًا بل لاجل اللياقة والمثابرة للرب من دون ارتباك[ز]

٣٦ ولكن ان كان احد يظن انه يعمل بدون لياقة نحو عذرائه اذا تجاوزت الوقت وهكذا لزم ان يصير ٣٧ فليفعل ما يريد. انه لا يخطئ. فليتزوجا[٢١]. واما من اقام راسخًا في قلبه وليس له اضطرار بل له سلطان ٣٨ على ارادته[٢٢] وقد عزم على هذا في قلبه ان يحفظ عذراءه[س] فحسنًا يفعل. اذًا من زوج فحسنًا يفعل ومن لا يزوج يفعل احسن

٣٩ المرأة مرتبطة [بالناموس ما دام رجلها حيًا[ش]. ولكن ان مات رجلها فهي حرة لكي تتزوج بمن ٤٠ تريد في الرب فقط[٢٣][ص]. ولكنها اكثر غبطة[٢٤] ان لبثت هكذا بحسب رايي[٢٥][ض]. واظن اني انا ايضًا عندي روح الله[ط]

ح رو١٣: ١١ و١بط٤: ٧ و٢بط٣: ٨ و٩　خ ص٩: ١٨　د مز٣٩: ٦ ويع١: ١٠ و٤: ١٤ و١بط١: ٢٤ و٤: ٧ و١يو٢: ١٧　ذ ١تي٥: ٥　ر لو١٠: ٤٠ الخ　ز لو١٠: ٤٠　س عب١٣: ٤　ش رو٧: ٢　ص ٢كو٦: ١٤　ض ع٢٥　ط ٢كو١١: ٥ و١تس٤: ٨

١٧ اي اذا تزوجتم لا تخطئون ولكنكم تنالون تعبًا وانا اشفق عليكم في ذلك. او قد يكون المعنى لا اقول شيئًا اخر في الضيق اشفاقًا عليكم اذا تزوجتم

١٨ او زمانكم قصير في ما بقي. فانكم اذا تزوجتم او لم تتزوجوا قد جعل الله ما بقي من الحيوة قصيرًا لكي تموتوا للعالم ولا تتاثروا تاثرًا شديدًا من الحوادث الجارية (ع ٢٩—٣١)

١٩ اي لا يستعملونه استعمالًا زائدًا كأنه باقٍ لهم

٢٠ اشارة الى تغير الهيئات في المراسح

٢١ اي العذراء وطالبها

٢٢ اي ليتبع حكم نفسه في تزويج ابنته

٢٣ اي فقط حسب ما يوافق ارادة الرب. انظر ٢كو٦: ١٤ واف ٦: ١. عامة الشراح يفسرون هذه العبارة بمعنى انها تتضمن جواز الزيجة بزوج مسيحي فقط

٢٤ اي اقل همًا وحزنًا في هذه الازمنة المضطربة

٢٥ اي حسب الحكم الذي صرحت به (ع ٢٥) واظن ايضًا مهما ظن غيري ان روح الله فيَّ (١ تس ٤: ٨)

في اكل ما ذُبح للاوثان . مراعاة ضمير الضعفاء

٨ واماً من جهة ما ذُبح للاوثان[ب] فنعلم ان لجميعنا علماً[ا ت]. العلم ينفخ[ث] ولكن المحبة تبني . فان كان ٢ احدٌ يظنُّ انهُ يعرف شيئًا فانهُ لم يعرف شيئًا بعدُ[٢] كما يجب ان يعرف[ج]. ولكن ان كان احدٌ يحبُّ الله فهذا ٤ معروفٌ[٤] عندهُ[ح]. فمن جهة اكل ما ذُبح للاوثان نعلم ان ليس وثنٌ في العالم[خ] وان ليس الهٌ آخر الاَّ واحدًا[د]. ٥ لانهُ وان وُجد ما يُسمَّى آلهةً[ذ] سواءٌ كان في السماء او على الارض كما يوجد آلهةٌ كثيرون وارباب[٦] كثيرون. ٦ لكن لنا الهٌ[ر] واحدٌ[ز] الآب الذي منهُ جميع الاشياءِ ونحن لهُ . وربٌّ واحدٌ يسوع المسيح[س] الذي بهِ جميع ٧ الاشياءِ[ش] ونحن بهِ . ولكن ليس العلم في الجميع . بل اناسٌ[٧] بالضمير نحو الوثن[ص] الى الآن ياكلون كانهُ مما ذُبح لوثنٍ . فضميرهم اذ هو ضعيفٌ يتنجَّس[ض]

ب اع ١٥: ٢٠ و٢٩ وص ١٠: ١٩　ت رو ١٤: ١٤ و٢٢　ث رو ١٤: ٣ و١٠　ج ص ١٣: ٨ و٩ و١٢ وغل ٦: ٣ و١ تي ٦: ٤　ح خر ٣٣: ١٢ و١٧ ونا ١: ٧ ومت ٧: ٢٣ وغل ٤: ٩ و٢ تي ٢: ١٩　خ اش ٤١: ٢٤ وص ١٠: ١٩　د تث ٤: ٣٩ و٦: ٤ واش ٤٤: ٨ ومر ١٢: ٢٩ وع ٦ واف ٤: ٦ و١ تي ٢: ٥　ذ يو ١٠: ٣٤　ر مل ٢: ١٠ واف ٤: ٦　ز اع ١٧: ٢٨ ورو ١١: ٣٦　س يو ١٣: ١٣ واع ٢: ٣٦ وص ١٢: ٣ واف ٤: ٥ وفي ٢: ١١　ش يو ١: ٣ وكو ١: ١٦ وعب ١: ٢　ص ص ١٠: ٢٨ و٢٩　ض رو ١٤: ١٤ و٢٣

١ الظاهر ان المسيحيين الكورنثيين سالوا الرسول سوالاً اخر من جهة جواز اكل ما ذُبح للاوثان . وجوابهُ على ذلك ان مبدأ المحبة لله دليل للطاعة المقبولة افضل من المعرفة (ص ٨: ١—٣). فقال ان البعض يعرفون ان الوثن ليس شيئًا وانهُ لاعبرة في الطعام الذي يوكل (٤—٦) واما البعض الاخر فلا يعرفون ذلك فربما انقادوا بواسطة مثال اخوتهم الى مخالفة ضميرهم ولذلك يحكم ان الامر الجائز في نفسهِ قد يصير خطية عظيمة ضد المسيح (٧—١٢). وذكرهم انهُ هو يختار احتمال اعظم المشقات على ان يكون سببًا لسقوط احد في الخطية (١٣) بل انهُ يعدل عن حقوق رسوليتهِ لاجل خير غيرهِ ولذلك عاش في العزوبة والعمل الدائم (٩: ١—٦) وانهُ يابى التمتع بناموس الله العام ان اعالة العامل بشرًا كان او بهيمًا على الذين يعمل لاجلهم وبامر الله الوارد في العهد القديم ان خادم الديانة يعيش من الذين يخدمهم (٧—١٤) . وعلى هذا كان تبشيرهُ لهم مجانًا فخرًا له واجرةً (١٥—١٨) فكان موافقًا لكل واحد لكي يربح الكل (١٩—٢٣). وقد اظهر ان هذا الامر يهمهم كما يهم غيرهم لان انكار الذات ضروري لاجل سلامتهم (٢٤—٢٧) فان خطر الرجوع الى عبادة الاوثان والرذائل ثابت من سيرة بني اسرائيل في الزمن القديم (١٠: ١—١٣) . واخيرًا اوصاهم بالابتعاد عن عبادة الاوثان (١٤ و١٥) وعدم المشاركة على الاطلاق في الولائم الوثنية التي لا يعملها من يشترك في الولائم المسيحية بدون تهييج غضب الله (١٦—٢٢) والامتناع عن الطعام الذي يعرفون انهُ تقدم للاوثان حذرًا من الضرر للغير على ان ضمائرهم قد تسمح لهم بمناولتهِ (٢٣— ١١: ١)

٢ لو كان العلم وحدهُ دليلاً كافيًا لكان عندنا جميعنا كفاءة منهُ لاجل الحكم بسهولة في المسئلة . ولكن العلم من غير محبة ينفخ واما المحبة فهي التي تبني في التقوى العملية . ع ٢ و٣ نصيحة على سبيل الحاشية للذين يفتخرون بعلمهم وهم يهملون تربية المحبة . قابل ص ١٣

٣ لم يتعلم بالحقيقة ما يدَّعي معرفتهُ الى ان يتعلم المحبة

٤ من يعرف الله معرفة تسوقهُ الى محبتهِ تعالى يعرفهُ الله ايضًا ويحبهُ . انظر يو ١٤: ٢١—٢٣ ولا سيما غل ٤: ٩

٥ اي ان الآلهة التي الاوثان تماثيل لها ليس لها وجود . غير ان الرسول قد اظهر في ص ١٠: ٢٠ انهُ يوجد كائنات اخرى تتعلق بالعبادة الفاسدة

٦ اعتقاد المسيحي هو باله واحد مصدر كل الاشياء وغايتها وبرب واحد يسوع المسيح هو الفاعل الالهي في الخليقة والفداء . قابل كو ١: ١٦ . التعليم باله واحد لا ينفي الوهية المسيح كما ان التعليم برب واحد يسوع المسيح لا ينفي ربوبية الآب

٧ لم يزل بعض المومنين يظنون ان للوثن وجودًا حقيقيًا على انهم كانوا يعبدون الاله الحقيقي فقط فشعروا انهم يعبدون الوثن اذا اكلوا من الذبيحة المقدمة لهُ ولذلك تنجس ضميرهم بذنب العبادة الوثنية . قابل الحاشية على رو ١٤: ٢٣

٨و٩ ولكن الطعام لا يقدّمنا[٨] الى الله[ط]. لاننا ان اكلنا لا نزيد وان لم ناكل لا ننقص. ولكن انظروا لئلاَّ ١٠ يصير سلطانكم هذا معثرةً للضعفاء[ظ]. لانهُ ان رآك احدٌ يا مَنْ لهُ علمٌ متكئاً في هيكل وثنٍ أَفلا يتقوَّى[٩] ١١ ضميرهُ[ع] اذ هو ضعيفٌ حتى ياكل ما ذُبح للاوثان فيهلك[١٠] بسبب علمك الاخ الضعيف[غ] الذي مات المسيح ١٢و١٣ من اجلهِ. وهكذا اذ تخطأُون الى الاخوة وتجرحون[١١] ضميرهم الضعيف تخطأُون الى المسيح[ف]. لذلك ان كان طعامٌ يُعثِر اخي فلن آكُل لحمًا الى الابد[١٢] لئلاَّ أُعثِر اخي[ق]

في اكل ما ذُبح للاوثان. مثال بولس في استعمال حريتهِ المسيحية

٩ أَلستُ انا رسولاً[ب]. أَلستُ انا حرًّا. أَما رأَيتُ[١] يسوع المسيح ربَّنا[ت]. أَلستم انتم عملي في الربّ[ث]. ان ٢ كنتُ لستُ رسولاً الى آخرين فانما انا اليكم رسولٌ لانكم انتم ختمُ[٢] رسالتي[ج] في الرب. هذا هو احتجاجي عند الذين يفحصونني

٤و٥ أَلعلَّنا ليس لنا سلطانٌ[٣] ان ناكل ونشرب[ح]. أَلعلَّنا ليس لنا سلطانٌ ان نجول باختٍ زوجةً[٤] كباقي ٦ الرسل واخوة الربّ[خ] وصفا[د]. ام انا وبرنابا وحدنا ليس لنا سلطانٌ ان لا نشتغل[٦][ذ]

٧ مَنْ تجنَّد قطّ بنفقة نفسهِ. ومَن يغرس كرمًا ومن ثمرهِ لا ياكل. او مَن يرعى رعيةً ومن لبن الرعيَّة ٨و٩ لا ياكل[ر]. أَلعلّي اتكلم بهذا كانسانٍ[٨] ام ليس الناموس ايضًا يقول هذا. فانهُ مكتوبٌ في ناموس موسى

ط رو١٤:١٧ ظ رو١٤:٢١و٢٠وغل٥:١٣ ع ص١٠:٢٨و٢٢ غ رو١٤:١٥و٢٠ ف مت٢٥:٤٠و٤٥ ق رو١٤:٢١و٢كو١١:٢٩
ب اع٩:١٥و١٣:٢و٢٦:١٧و٢كو١٢:١٢وغل٢:٧و٨و١تي٢:٧و٢تي١:١١ ت اع٩:٣و١٧و١٨:٩و٢٢:١٤و١٨و٢٦:١٦وص١٥:٨ ث ص٣:٦و٤:١٥ ج ٢كو٣:٢و١٢:١٢ ح ع١٤و١تس٢:٦و٢تس٣:٩ خ مت١٣:٥٥ومر٦:٣ولو٦:١٥وغل١:١٩ د مت٨:١٤ويو١:٤٢وص١:١٢
ذ ٢تس٣:٨و٩ ر ٢كو١٠:٤وا١تي١:١٨و٦:١٢و٢تي٢:٣و٤:٧ ز تث٢٠:٦وام٢٧:١٨وص٣:٦ الى ٨ س يو٢١:١٥و١بط٥:٢

---

٨ المعنى ان الطعام لا يجعلنا مقبولين امام الله فان ذلك لا يفيدنا او يضرنا بشيء امامهُ تعالى. غير انهُ (ع ٩) يجب ان ننتبه لعدم استعمالنا ما يحق لنا في ضرر اخوتنا اذ نجربهم ليعملوا عملاً مخالفًا لضميرهم (١٠و١١)

٩ في الاصل يُبنَى كانهُ يقول يبنى للهلاك

١٠ انظر الحواشي على رو١٤:١٥و١٦ و٢٣

١١ في الاصل تضربون كما يضرب الرجل الشرير شخصاً ضعيفاً او مريضاً

١٢ يقول الرسول انهُ ينقطع عن اكل اللحم بالكلية اذا كانت قدوتهُ تسوق الاخ الضعيف الى عبادة الاوثان. لا يوجد برهان على ان بولس كان ممتنعاً دائماً عن اللحم غير ان استعدادهُ ليعمل ذلك يظهر اعتبارًا عظيماً لاجل خير الاخرين

١ اشارة الى ظهور الرب لهُ قرب دمشق (اع ٩:١٧) وربما ايضاً الى ما ذكر في اع ١٨:٩ و٢٢:١٧ و١٨

٢ اي اهتداؤكم الى الايمان هو ثمر رسوليتي ولذلك هو برهان عليها. وهذا جواب كافٍ لمن يسألني (ع٣)

٣ على نفقة الكنائس التي نخدمها

٤ هذه العبارة تدل على ان اكثر الرسل كانوا متزوجين اذا لم يكونوا جميعهم كذلك وعلى انهم اصحبوا زوجاتهم معهم في اسفارهم لاجل التبشير فكان لهم ولزوجاتهم حق النفقة على الكنائس

٥ انظر مت١٣:٥٥ ومقدمتي رسالة يعقوب ورسالة يهوذا

٦ يتضح من متى ٨:١٤ ان بطرس كان متزوجاً. والظاهر ان امرأتهُ كانت مسيحية غيورة اذا كان التقليد الذي ذكرهُ اكليمنتوس الاسكندري صحيحاً وهو انها ماتت شهيدة

٧ هل برنابا وانا وحدنا ليس لنا حق المعيشة على الكنائس التي نخدمها. شرع الرسول يحتج لاجل هذا الحق (ع ٧) بناءً على مقتضى العدل الطبيعي كما يتضح من امثلة الجندي والكرام والراعي وبناءً على اوامر العهد القديم (ع ٩)

٨ اي حسب اصطلاح الناس فقط. اليس هو مبدأ الهًا ايضاً

١٠ لانكم[ش] ثورًا دارسًا[ش]. ألعلَّ الله تهمهُ الثيران . ام يقول مطلقًا[ا] من اجلنا . انهُ من اجلنا مكتوبٌ . لانهُ
١١ ينبغي للحرَّاث ان يحرث على رجاءٍ[ص] وللدارس على الرجاء ان يكون شريكًا[ا] في رجائهِ . ان كنَّا نحن قد
١٢ زرعنا لكم الروحيات[ا] أفعظيم[ض] ان حصدنا منكم الجسديات[ض] . ان كان آخرون[ا] شركاء في السلطان عليكم أفلسنا نحن بالأَولى . لكننا لم نستعمل هذا السلطان[ط] بل نتحمَّل كلَّ شيءٍ لئلاَّ نجعل عائقًا لانجيل المسيح[ظ]
١٣ ألستم تعلمون ان الذين يعملون في الاشياء المقدَّسة من الهيكل يأكلون[ع] . الذين يلازمون المذبح[ا] يشاركون
١٤ المذبح . هكذا ايضًا أمرَ[ا] الربُّ[غ] ان الذين ينادون بالانجيل من الانجيل يعيشون[ف]

١٥ امَّا انا[ا] فلم استعمل شيئًا من هذا[ق] . ولا كتبت هذا لكي يصير فيَّ هكذا . لانهُ خيرٌ لي ان اموت من
١٦ ان يعطّل[ا] احدٌ فخري[ك] . لانهُ ان كنت ابشّر فليس لي فخرٌ اذ الضرورة موضوعة عليَّ[ل] . فويلٌ لي ان كنت
١٧و١٨ لا ابشّر . فانهُ ان كنت افعل هذا طوعًا فلي اجرٌ[م] . ولكن ان كان كرهًا فقد استؤمنت[ا] على وكالةٍ[ن] . فما هو اجري اذ وانا ابشّر اجعل انجيل المسيح بلا نفقةٍ[ي] حتى لم استعمل سلطاني في الانجيل[ب]
١٩و٢٠ فاني اذ كنت حرًّا[ت] من الجميع استعبدت نفسي للجميع[ث] لاربح الاكثرين[ج] . فصرت لليهود كيهودي
٢١ لاربح اليهود[ح] . وللذين تحت الناموس[ا] كاني تحت الناموس لاربح الذين تحت الناموس . وللذين بلا

ش تث٢٥:٤وا تي٥:١٨   ص ٢تي٢:٦   ض رو١٥:٢٧وغل٦:٦   ط اع٢٠:٢٢وع١٥و١٨و٢كو١١:٧و٩و١٢:١٣وا تس٢:٦   ظ ٢كو١١:
١٢   ع لا٦:١٦و٢٦و٢٧:٦الخ وعد٥:٩و١٠و١٨:٨الى٢٠وتث١٠:٩و١٨:١   غ مت١٠:١٠ولو١٠:٧   ف غل٦:٦وا تي٥:١٧   ق اع١٨:٣و٢٠:
٣٤وص٤:١٢وع١٢ وا تس٢:٩و٢تس٣:٨   ك ٢كو١١:١٠   ل رو١:١٤   م ص٣:٨و١٤   ن ص٤:١وغل٢:٧وفي١:١٧وكو١:٢٥
ي ص١٠:٢٢و٢كو٤:٥و١١:٧   ب ص٧:٢١   ت ع١   ث غل٥:١٣   ج مت١٨:١٥وا بط٣:١   ح اع١٦:٣و١٨:١٨و٢١:٢٣الخ

٩ انظر الحواشي على تث ٢٥:٤ واش٢٨:٢٨

١٠ اي ان الله امر بذلك لاجل فائدة الناس الادبية

١١ اي وللدارس ان يدرس على رجاء المشاركة في فائدة الغلة . والمعنى انهُ ينبغي ان يكون لجميع الذين يتعبون رجاء في نوال الفائدة من اتعابهم ولا سيما المسيحيين العاملين في حقل الله (ص ٣:٩)

١٢ اذا قدمنا لكم احتياجات انفسكم أيكون امرًا كبيرًا اذا قدمتم لنا احتياجات اجسادنا

١٣ معلموكم الذين يقاومونني يلزمونكم بمعيشتهم (٢كو١١: ٢٠) واما انا موَّسس كنيستكم فانني احتمل التعب والحاجة لاجلكم (٢كو١١:٢٧) لئلاَّ يظهر عليَّ شيءٌ من محبة الذات فيعيق نجاح الانجيل (ع ١٨)

١٤ انظر عد١٨:٨ — ١٩ والحاشية

١٥ انظر مت١٠:١٠ ولو١٠:٤ و٧ والحواشي وا تي ٥:١٨

١٦ انا لم استعمل حقي مهما عمل غيري ولست اكتب هذه الاشيا لكي ادَّعي النفقة المستحقة لي

١٧ اي ينزع احد مني وجه فخري . كان الرسول مضطرًا الى التبشير بالانجيل فلم يكن لهُ فخر في ذلك (ع ١٦) ولكنهُ كان حرًّا ان يأخذ او يرفض النفقة من الذين يبشرهم ولذلك لما ابى النفقة صار لهُ ذلك وجهًا للفخر اي برهانًا على الاستقامة التي حق لهُ ان يحتج بها

١٨ اي استؤمنت على وكالة لا بد لي من اجرائها اما طوعًا او كرهًا لاني عبد الرب . فانني اعمل لا لاربح اجرة ولم آخذ منكم اجرة على عملي ولم استعمل سلطاني في هذا الامر (ع ١٨) . لانني اذ كنت حرًّا ان اسير كما اشاء (ع ١) صرت عبدًا للجميع (ع ١٩) لكي اربح الكثيرين اي بقدر ما يمكن . فكان بعدُ اجرتهُ ربح كثيرين الى الايمان المسيحي

١٩ اما الدخلاء الى الديانة اليهودية او المرتدين الى الديانة المسيحية

ناموس[٢١] كاني بلا ناموس[خ] . مع اني لست بلا ناموس الله بل تحت ناموس للمسيح[د] . لاربح الذين بلا
٢٢ ناموس . صرت للضعفاء[٢٢] كضعيف[ذ] لاربح الضعفاء . صرت للكل كل شيء[ر] لاخلّص على كل حال
٢٣ قومًا[ز] . وهذا[٢٣] انا افعلهُ لاجل الانجيل لاكون شريكًا فيهِ

في اكل ما ذُبح للاوثان . الخطر الشخصي الناشئ عن اهمال انكار الذات

٢٤ أَلستم تعلمون[٢٤] ان الذين يركضون في الميدان[٢٥] جميعهم يركضون ولكنَّ واحدًا ياخذ الجعالة . هكذا
٢٥ اركضوا لكي تنالوا[س] . وكلُّ مَن[٢٦] يجاهد[ش] يضبط نفسهُ في كل شيء . اما اولئك فلكي ياخذوا اكليلاً يفنى واما
٢٦ نحن فاكليلاً لا يفنى[ص] . اذًا انا اركض هكذا كانهُ ليس عن غير يقين[ض] . هكذا أُضارِب[٢٧] كاني لا اضرب الهواء .
٢٧ بل اقمع[ط] جسدي[٢٨] واستعبدهُ[ظ] [ع] حتى بعد ما كرزت للآخرين لا اصير انا نفسي مرفوضًا[غ]

١٠ | فانّي[١] لست اريد ايها الاخوة ان تجهلوا ان آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة[ب] وجميعهم اجتازوا
٢و٣و٤ في البحر[ت] وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر وجميعهم اكلوا طعامًا واحدًا روحيًّا[٢][ث] وجميعهم شربوا

خ رو٢:١٢و١٤وغل٣:٢　د ص٧:٢٢　ذ رو١٥:١و٢كو١١:٢٩　ر ص١٠:٢٢　ز رو١١:١٤وص٧:١٦　س غل٢:٢و٥:٧وفي٢:١٦و٢تي٢:١٤و٤:٧وعب١٢:١　ش اف٦:١٢و١تي٦:١٢و٢تي٢:٥و٤:٧　ص ٢تي٤:٨ ويع١:١٢و١بط٤:١و٥:٤ورؤ٢:١٠و٣:١١　ض ٢تي٢:٥　ط لو١٨:٥　ظ رو٨:١٣وكو٣:٥　ع رو٦:١٨و١٩　غ ار٦:٣٠و٢كو١٣:٥و٦　ب خر١٣:٢١و١٤:٢٤وعد٩:١٨و١٤:١٤وتث١:٢٢ونح٩:١٢و١٩ومز٧٨:١٤و١٠٥:٢٩　ت خر١٤:٢٢وعد٣٣:٨ويش٤:٢٣ومز٧٨:١٣　ث خر١٦:١٥و٢٥ونح٩:١٥و٢٠ومز٧٨:٢٤

---

٢٠ اي الام . انظر الحاشية على رو٢:١٢

٢١ هو ناموس المحبة والطاعة المسيحي

٢٢ الضعفاء هم المشار اليهم في ص ٨: ١ — ١٣ ورو١٤: ١ . وذكرهم الرسول اخيرًا لان مسئلتهم كانت الداعي لجميع هذا القول . صرت للكل كل ما يجب على المسيحي ان يكون لكي اعمل الخير لهم

٢٣ قُرئ كل الاشياء التي انا افعلها . والمعنى ان هذا هو مبدأي العام في العمل وذلك ليس لاجل الغير فقط بل لاجلي ايضًا لكي اشاركهم الى الغاية في بركات الانجيل . انصرف ذهن الرسول الى وجه اخر من المسئلة فذكرهُ في الاعداد التابعة

٢٤ اوضح الرسول في ع ٢٤ — ٢٧ عادتهُ في انكار الذات وضبط النفس لاجل الانجيل بالاشارة الى الملاعب اليونانية التي كان يقام بعضها في البرزخ قرب كورنثوس . كان اخص هذه الملاعب المناظرة في الركض والمضاربة والمصارعة والقمص ورمي الرمح . وكانت الجعالة (ع ٢٥) اكليلاً مجدولاً من الزيتون او الغار او الصنوبر او البقدونس

٢٥ الاصل اليوناني فرسخًا رومانيًا وذلك يساوي نحو ثمن ميل

٢٦ اي جميع الذين يتسابقون في الملاعب

٢٧ الاشارة هنا الى المضاربة لان المجاز السابق من الركض لم يكن كافيًا للتعبير عن نشاط الجهاد المسيحي وهَوْلهِ

٢٨ الاصل ارضّ جسدي كما يُرَضّ العدو في المضاربة واستاسرهُ مثلاً اذ كنت قد اعلنت شروط الجهاد لغيري اهملها فارفض . كانت عادتهم في هذه الملاعب ان يفحص القضاة المنتصرين فاذا وجدوهم قد جاهدوا على غير القانون نزعوا عنهم الاكاليل ورفضوهم وعيّروهم

١ اوضح الرسول خطر الاهمال والتمتع بالشهوات من مثال الاسرائيليين الذين أُدخلوا كانهُ بمعمودية في السحابة وفي البحر الى الفوائد التي اعطاهم الله اياها بواسطة موسى واعالهم تعالى دائمًا بواسطة الاعمال الخارقة ولكنهم خسروا كل شيء وهلكوا لسبب عدم ايمانهم ومحبتهم للشهوات

٢ قال بعض المفسرين ان الرسول حمل المنّ والماء هنا على معنى روحي او تمثيلي (انظر غل٤:٢٤ ورو٥:١٤ و٨:١١) للدلالة على الخبز والخمر في العشاء الرباني . وقال اخرون ان الله اعطى بني اسرائيل المن والماء على نوع خارق العادة لاجل مقاصد روحية وذلك انها لم تكن واسطة لقيام الحيوة فقط بل كانت ظلاً للخبز الحقيقي من السماء والماء الحي (ع ٤ ويو٦:

٥ شرابًا واحدًا روحيًا[ج]. لانهم كانوا يشربون من صخرةٍ روحيةٍ[٢ ٣] تابعتهم[ح] والصخرة كانت المسيح. لكن باكثرهم[٤] لم يسرّ الله لانهم طُرِحُوا في القفر[خ]

٦و٧ وهذه الامور حدثت مثالاً[٥] لنا حتى لانكون نحن مشتهين شرورًا كما اشتهى اولئك[د]. فلا تكونوا عبدة

٨ اوثان[ذ] كما كان اناسٌ منهم. كما هو مكتوبٌ جلس الشعب للاكل والشرب ثم قاموا للّعب[ر]. ولا نزنِ[ز] كما زنى

٩ اناسٌ منهم[٦] فسقط في يومٍ واحدٍ ثلثة وعشرون الفًا[٧ س]. ولا نجرّب المسيح كما جرّب ايضًا اناسٌ منهم[ش]

١٠و١١ فاهلكتهم الحيّات[ص]. ولا تتذمروا كما تذمّر ايضًا اناسٌ منهم[ض] فاهلكهم المهلك[٩ ط]. فهذه الامور جميعها اصابتهم

١٢ مثالاً وكُتِبَت لإنذارنا[ظ] نحن الذين انتهت الينا اواخر الدهور[١٠ ع]. اذًا مَنْ يظنُّ انهُ قائمٌ فلينظر ان لا يسقط[غ]

١٣ لم تُصِبْكم تجربةٌ الاّ بشريّةٌ. ولكن الله امينٌ[ف] الذي لا يدعكم تجرّبون فوق ما تستطيعون[١١ ق] بل سيجعل مع التجربة ايضًا المنفذ[ك] لتستطيعوا ان تحتملوا

١٤و١٥و١٦ لذلك[١٢] يا احبّائي اهربوا من عبادة الاوثان[ل] اقول كما للحكماء[م]. احكموا انتم في ما اقول[١٣]. كاس

١٧ البركة[١٤] التي نباركها أليست هي شركة[١٥] دم المسيح[ن]. الخبز الذي نكسرهُ[ي] أليس هو شركة جسد المسيح[ى] فاننا

١٨ نحن الكثيرين خبزٌ واحدٌ جسدٌ[ب] واحد لاننا جميعنا نشترك في الخبز الواحد. انظروا اسرائيل حسب

ج خر١٧:٦ وعد٢٠:١١ ومز٧٨:١٥　ح تث٩:٢١ ومز١٠٥:٤١　خ عد١٤:٢٩ و٣٢ و٣٥ و٢٦:٦٤ و٦٥ ومز١٠٦:٢٦ وعب٣:١٧ ويه٥
د عد١١:٤ و٣٣ و٣٤ ومز١٠٦:١٤　ذ ع١٤　ر خر٣٢:٦　ز ص٦:١٨ ورو١٣:١٤　س عد٢٥:١ و٩ ومز١٠٦:٢٩　ش خر١٧:٢ و٧
وعد٢١:٥ وتث٦:١٦ ومز٧٨:١٨ و٥٦ و٩٥:٩ و١٠٦:١٤　ص عد٢١:٦　ض خر١٦:٢ و١٧:٢ وعد١٤:٢ و٢٩ و١٦:٤١　ط خر١٢:٢٣ وعد١٤:٣٧
و١٦:٤٩ و٢صم٢٤:١٦ و١أي٢١:١٥　ظ رو١٥:٤ وص٩:١٠　ع ص٧:٢٩ وفي٤:٥ وعب١٠:٢٥ و٣٧ و١يو٢:١٨　غ رو١١:٢٠　ف ص١:٩
ق مز١٢٥:٣ و٢بط٢:٩　ك ار٢٩:١١　ل ع٧ و٢كو٦:١٧ و١يو٥:٢١　م ص٨:١　ن مت٢٦:٢٦ الى ٢٨　ي اع٢:٤٢ و٤٦ وص١١:٢٣
و٢٤　ب رو١٢:٥ وص١٢:٢٧

---

٣٠ — ٥٨ و١٠:٤ والحواشي)

٢ يقول الرسول انهُ كانت صخرة يجري منها الماء من غير انقطاع تتبع بني اسرائيل في التيه غير انها لم تكن صخرة مادية حسب تقاليد اليهود بل روحية هي المسيح منشا نعمتهم الدائم الحقيقي

٤ في الحقيقة لم يُسَرَّ الا بيشوع وكالب (انظر عد١٤:٣٠ و٢٦:٦٥

٥ او رموزًا اي انها مثال لحالتنا موافق للتعليم والتنبيه. وهكذا في ع١١

٦ لما سقطوا في عبادة بعل فغور النجسة (انظر عد٢٥:١ و٣ والحاشية) . كان هذا المثال في غاية الموافقة للكورنثيين لشهرة مدينتهم في عبادة الزهرة الملطخة بالزناء

٧ انظر الحاشية على عد٢٥:٩

٨ اي جرّبوا المسيح لما امتحنوا قوتهُ وصبرهُ

٩ الظاهر ان الرسول يريد الملاك المهلك وهو عبارة عن الوباء. انظر عد١٦:٤٩ وقابل ٢صم٢٤:١٣ — ١٦

١٠ اي الدور الاخير. قابل عب٩:٢٦ واف١:١٠

١١ اي تستطيعون ان تحتملوا . بعد ما اظهر الرسول للكورنثيين خطرهم اخذ يعزّيهم بالكلام في امانة الله التي تثبت سلامتهم لانهُ يجعل مع التجربة المنفذ ايضًا اذ يجهّز مخرجًا موافقًا من كل تجربة يسمح بوقوعها لاجل امتحان ايمانهم

١٢ اذًا تجنبوا هذه الولائم الوثنية لاجل انفسكم ولاجل غيركم (ع ١٩ — ٢١) وهكذا تخلصون من كل علاقة بالعبادة الوثنية

١٣ اي في ما انا عتيد ان اقولهُ (ع ١٦ — ٢١)

١٤ سُمّيت كاس البركة لسبب انهم في مناولتها كانوا يباركون او يشكرون الله لاجل صلاحهِ ولاسيما في امر الفداء

١٥ اي اذ نشترك معًا في الخمر والخبز انما نظهر اشتراكنا معًا في فوائد موت المسيح واتحادنا بهِ وبعضنا ببعض (ع١٧)

١٩ الجسد[ت]. أليس الذين يأكلون الذبائح هم شركاء[١٦] المذبح[ث]. فماذا اقول[١٧]. أإنَّ الوثن شيء[٢] او ان ما ذُبح
٢٠ للوثن شيء[ج]. بل ان ما يذبحهُ الامم فانما يذبحونهُ للشياطين[١٨][ح] لا لله. فلست اريد ان تكونوا انتم شركاء
٢١ الشياطين. لا تقدرون ان تشربوا كاس الربّ وكاس شياطين[خ]. لا تقدرون ان تشتركوا في مائدة الربّ
٢٢ وفي مائدة شياطين. ام نغير الربّ[د]. ألعلَّنا اقوى منهُ[ذ]
٢٣ كلُّ الاشياء تحلُّ[٢٢] [لي] لكن ليس كلُّ الاشياء توافق. كلُّ الاشياء تحلُّ [لي] ولكن ليس كلُّ الاشياء
٢٤و٢٥ تبني[ر]. لا يطلب احدٌ ما هو لنفسهِ بل [كلُّ واحدٍ] ما[٢٠] هو للآخر[ز]. كلُّ ما يُباع في الملحمة[٢١] كلوهُ[س] غير
٢٦و٢٧ فاحصين عن شيءٍ من اجل الضمير. لان للربّ الارض وملأها[٢٢][ش]. وان كان احدٌ من غير المؤمنين يدعوكم
٢٨ وتريدون ان تذهبوا فكلُّ ما يُقدَّم لكم كلوا[ص] منهُ غير فاحصين من اجل الضمير. ولكن ان قال لكم
احدٌ هذا[٢٣] مذبوحٌ لوثن فلا تاكلوا من اجل ذاك الذي اعلمكم[ض] والضمير. [لان للربّ الارض وملأها[ط]]
٢٩و٣٠ اقول الضمير. ليس ضميرك انت بل ضمير الآخر. لانهُ[٢٤] لماذا يُحكَم في حرّيتي من ضميرِ آخر[ظ]. فان كنت
انا اتناول بشكرٍ فلماذا يُفترَى عليَّ لاجل ما اشكر عليهِ[ع]
٣١و٣٢ فاذا كنتم تاكلون او تشربون او تفعلون شيئًا فافعلوا كلَّ شيءٍ[٢٥] لمجد الله[غ]. كونوا بلا عثرةٍ[ف] لليهود

ت رو٤: ١ و١٢ و٩: ٣ و٥ و٢ كو١١: ١٨ وغل٦: ١٦ ث لا٣: ٣ و٧: ١٥ ج ص٨: ٤ ح لا١٧: ٧ وتث٣٢: ١٧ ومز١٠٦: ٣٧ ور٩: ٢٠ خ تث ٣٢: ٣٨ و٢ كو٦: ١٥ و١٦ د تث٣٢: ٢١ ذ حز٢٢: ١٤ ر ص٦: ١٢ ز رو١٥: ١ و٢ وع ٢٢ وص١٣: ٥ وفي٢: ٤ و٢١ س اتي٤: ٤ ش خر١٩: ٥ وتث١٠: ١٤ ومز٢٤: ١ و٥٠: ١٢ وع ٢٨ ص لو١٠: ٧ ض ص٨: ١٠ و١٢ ط ع٢٦ ظ رو١٤: ١٦ ع رو١٤: ٦ واتي٤: ٣ و٤ غ كو٣: ١٧ و١بط٤: ١١ ف رو١٤: ١٣ وص٨: ١٣ و٢ كو٦: ٣

بحيث اننا خبزة واحدة وجسد واحد

١٦ انظر لا ٣: ١ والحاشية. فينتج من ذلك ان الذين يأكلون ما ذُبح للاوثان يشتركون في العبادة الوثنية

١٧ اي هل اناقض في هذا الكلام قولي السابق (ص٨: ٤) ان ليس للوثن وجود حقيقي. كلا بل ما اقولهُ هو انهُ لما كان الذين يعبدون الاوثان يعدونها شياطين دلَّ الاشتراك في ولائمهم الدينية على الاشتراك في عبادتهم الوثنية كما ان الاشتراك في عشاء الرب يدل على الشركة مع المسيح. وهذا الاشتراك في العبادة الوثنية يهيج غضبهُ (٢٢)

١٨ او الارواح الشريرة (انظر تث ٣٢: ١٧ ومز١٠٦: ٣٧ والحواشي)

١٩ انظر ص٦: ١٢ والحاشية

٢٠ اي خير الآخر او فائدتهُ

٢١ كان يباع احيانًا في السوق بعض اجزاء الذبائح او يؤكل في الولائم الاعتيادية لا الدينية. والرسول يقول انهُ اذا لم يُذكَر بالتصريح انهُ تقدم لوثن جاز اكلهُ من غير سوال او تردد بناءً على انهُ من الطعام الذي يجود بهِ رب الكل على الانسان

٢٢ اي يجوز التمتع بجميع ما اعطانا الله من الطعام اذا لم يكن مانع من قبل الضمير (انظر اتي ٤: ٤)

٢٣ ربما كان في هذه العبارة اشارة خصوصية الى انسان مسيحي متردد في الامر (ص ٨: ٧ — ١١). والمعنى ان قال هكذا فامتنع لاجل خير المخبر ولاسيما لاجل ضميرهِ. وقد تُرِك في افضل النسخ والترجمات الاقتباس الثاني من مز٢٤: ١

٢٤ ظاهر معنى العبارة اما ان الامتناع انما يُطلَب اذا كان الاكل يجرح ضمير الاخ المتردد والا فكيف تُحجَز حريتي في استعمال خيرات العناية الالهية بالشكر بواسطة دينونة الغير وكلامهم عليَّ. او لا تأكل بنوع تنشأ منهُ عثرة لانك لماذا تستعمل حريتك بنوع يجلب عليك الذم. قابل رو١٤: ٢٢ والحاشية

٢٥ ينتهي كل هذا البحث في المبدا العظيم وهو انهُ يجب علينا ان نقصد تمجيد الله في كل عمل من اعمال حياتنا

٣٣ ولليونانيين ولكنيسة الله[ق]. كما انا ايضًا أُرضي[ة] الجميع في كلّ شيءٍ[ك] غير طالبٍ ما يوافق نفسي[ل] بل الكثيرين لكي يخلصوا

١١ كونوا متمثلين بي[أ] كما انا ايضًا بالمسيح

توبيخ على امور غير لائقة في الاجتماعات في الكنيسة . ظهور النساء بين الجمهور مكشوفات الرؤوس

٢و٣ فامدحكم[١] ايها الاخوة على انكم تذكرونني[ب] في كل شيءٍ وتحفظون التعاليم[ت] كما سلّمتها اليكم . ولكن ٤ اريد ان تعلموا ان راس كلّ رجلٍ هو المسيح[ث]. واما راس المرأة[٢] فهو الرجل[ج]. وراس المسيح هو الله[٣ح]. كل ٥ رجلٍ يصلّي او يتنبأ[٤خ] ولهُ على راسهِ شيءٌ يشين راسهُ . واما كلّ امرأةٍ تصلّي او تتنبأ[د] وراسها غير ٦ مغطّى فتشين راسها لانها والمحلوقة[ذ] شيءٌ واحدٌ بعينهِ[٥]. اذ المرأة ان كانت لا تتغطّى فليُقَصّ شعرها . وان ٧ كان قبيحًا بالمرأة ان تُقَصّ او تُحلَق[ر] فلتتغطَّ . فان الرجل لا ينبغي ان يغطّي[٧] راسهُ لكونهِ صورة الله ومجده[ز]. ٨و٩ واما المرأة فهي مجد الرجل . لان الرجل ليس من المرأة بل المرأة من الرجل[س]. ولان الرجل لم يُخلَق من

ق اع ٢٠: ٢٨ وص ١١: ٢٢ و ١ تي ٣: ٥ ك رو ١٥: ٢ وص ٩: ١٩ و ٢٢ ل ع ٢٤ م ص ٤: ١٦ واف ٥: ١ وفي ٣: ١٧ و ١ تس ١: ٦ و ٢ تس ٣: ٩
ب ص ٤: ١٧ ت ص ٧: ١٧ و ٢ تس ٢: ١٥ و ٣: ٦ ث اف ٥: ٢٣ ج تك ٣: ١٦ و ١ تي ٢: ١١ و ١٢ و ١ بط ٣: ١ و ٥ و ٦ ح يو ١٤: ٢٨ وص ٣: ٢٣ و ١٥: ٢٧ و ٢٨ وفي ٢: ٧ الى ٩ خ ص ١٢: ١٠ و ٢٨ و ١٤: ١ الخ د اع ٢١: ٩ ذ تث ٢١: ١٢ ر عد ٥: ١٨ وتث ٢٢: ٥ ز تك ١: ٢٦ و ٢٧ و ٥: ١ و ٩: ٦
س تك ٢: ٢١ و ٢٢

---

٢٦ انظر الحاشية على ص ١١: ٢٢

١ اخذ الرسول الآن في النظر الى بعض امور مغايرة للنظام واللياقة جارية في اجتماعات الكورنثيين الدينية (ص ١١: ٢ — ١٤: ٤٠) . فبعد ما اظهر سرورهُ بالتفاتهم الى وصاياهُ السابقة ذكر لهم هذه الامور المخالفة للياقة . فاوصى ان تغطي النساء رؤوسهنّ في الصلوة الجمهورية بناءً على انهن خاضعات للرجال كما ان الرجل خاضع للمسيح (١١: ٢ — ١٢) وان الحشمة والعادة تطلبان ذلك (١٣ — ١٦) وشجب الكنيسة لسبب مناولتهم العشاء الرباني اجواقًا وهو شر ناتج عن روح التحزب فيهم (١٧ — ١٩) وعن شراهة الاغنياء (٢٠ — ٢٢) . فاعاد لهم بالتصريح كيفية القيام بهذا الرسم والغرض الذي وُضع لاجلهِ على ما أُوحي اليهِ (٢٣ — ٢٦) . وحذّرهم من القصاص الالهي الذي ينشأ عن مناولتهِ بدون اعتبار او لياقة . واما الباقي فتركهُ الى وقت آخر (٢٧ — ٣٤)

٢ الظاهر ان النساء في كنيسة كورنثوس ادَّعين المساواة للرجال (قابل غل ٣: ٢٨) ولذلك اهملن شروط اللياقة الجارية حينئذٍ بين اليونانيين والشرقيين فكن يحضرن بلا غطاءٍ على رؤوسهن ويصلين ويعظن في اجتماعات الكنيسة . وقد زجر الرسول هاتين العادتين المحدثتين الاولى منها في هذا الاصحاح والثانية في ص ١٤: ٣٤ و ٣٥

٣ المسيح دون الآب في الرتبة من حيث كونهِ انسانًا ومن حيث كونهِ وسيطًا . انظر يو ١٤: ٢٨ وفي ٢: ٧ . اختلاف الرتب عام في جميع الكون ولاسيما في النظام المسيحي فيجب على كل قسم ان يحافظ على الرتبة الخاصة بهِ

٤ في التنبيء انظر الحاشية على رو ١٢: ٦ .

٥ كان يُطلَب عند اليونانيين لا عند اليهود ان يكشف الرجل راسهُ في العبادة واما المرأة فتُلزَم عند اليونانيين والشرقيين بان تغطي راسها في الصلوة والجمهور . ولذلك يقول الرسول انهُ عار على الرجل او المرأة اذا خالفوا العادة المألوفة

٦ كان حلق الراس علامة العار او الحداد في بلاد اليونان وفي اليهودية

٧ لما كان تغطئة الراس علامة الخضوع وجب عملهُ على المرأة دون الرجل . لان الرجل هو المتقدم لكونهِ على صورة الله المجيدة واما المرأة فهي على صورة الرجل (تك ٢: ١٨ — ٢٠) لانها خُلِقت منهُ ولاجلهِ (ع ٨ و ٩)

١٠ اجل المرأة بل المرأة من اجل الرجل[ش]. لهذا ينبغي للمرأة ان يكون لها سلطانٌ[ص] على راسها من اجل ١١و١٢ الملائكة[ض]. غير ان الرجل ليس من دون المرأة ولا المرأة من دون الرجل[ط] في الرب[ظ]. لانهُ كما ان المرأة هي من الرجل هكذا الرجل ايضًا هو بالمرأة . ولكن جميع الاشياء هي من الله[ع]

١٣و١٤ احكموا في انفسكم . هل يليق بالمرأة ان تصلّي الى الله وهي غير مغطّاة . ام ليست الطبيعة[١١] نفسها ١٥ تعلّمكم ان الرجل ان كان يرخي شعرهُ فهو عيبٌ لهُ . واما المرأة ان كانت ترخي شعرها فهو مجدٌ لها لان الشعر قد أُعطي لها عوض برقعٍ

١٦ ولكن ان كان[١٢] احدٌ يظهر انهُ يحبُّ الخصام[غ] فليس لنا نحن عادةٌ مثل هذه ولا لكنائس الله[ف]

توبيخات وارشادات في مناولة عشاء الرب

١٧و١٨ ولكنني اذ أُوصي بهذا لست امدح[ق][١٣] كونكم تجتمعون ليس للافضل بل للاردأ . لاني اولاً حين تجتمعون في الكنيسة[١٤] اسمع ان بينكم انشقاقاتٍ[ك] واصدّق بعض التصديق . لانهُ لا بُدَّ ان يكون بينكم بدعٌ[١٥][ل] ايضًا ليكون المزكّون ظاهرين بينكم[م]

٢٠و٢١ فحين تجتمعون معًا ليس هو لاكل عشاء الرب[١٦]. لان كل واحدٍ يسبق فياخذ عشاء نفسهِ في الاكل

ش ١تي ٢: ١٣ و١٨ و٢١ و٢٢　ص تك ٢٤: ٦٥ وعد ٥: ١٨　ض جا ٥: ٦ واش ٦: ٢ ومت ١٨: ١٠ واف ٢: ١٠　ط غل ٣: ٢٨　ظ رو ١٦: ٢ و٨ و١١ و١٣
ع رو ١١: ٣٦　غ ١تي ٦: ٤　ف ص ٧: ١٧ و١٤: ٣٣　ق ع ٢　ك ص ١: ١٠ الى ١٢ و٣: ٣　ل مت ١٨: ٧ ولو ١٧: ١ واع ٢٠: ٣٠ و١تي ٤: ١
و٢بط ٢: ١ و٢　م تث ١٣: ٣ ولو ٢: ٣٥ و١يو ٢: ١٩

٨ ربما المراد ان الغطاء علامة سلطان الرجل على المرأة

٩ لما كانت كلمة الملائكة كثيرًا ما تاتي بمعنى الرسل (لو ٧: ٢٤ و٩: ٥٢) قال بعض المفسرين انهُ ربما يراد بها جواسيس من الوثنيين او زائرون من كنائس اخر او رؤساء الجماعات المسيحية (رؤ ١: ٢٠) . والاصح ان معناها هنا هو الملائكة القديسون الحاضرون في الاجتماعات المسيحية والمراقبون سيرة اعضائها . وقد يحتمل ان تكون الاشارة الى انضاعهم في حضرة الله (انظر اش ٦: ٢)

١٠ قد رتب الله الذي منهُ كل الاشياء (ع ١٢) في عالم الطبيعة والنعمة مقامًا لكلٍّ من الرجل والمرأة وجعلها ضروريين لاكمال الفداء

١١ يراد بالطبيعة هنا الشعور البديهي باللياقة من جهة التمييز بين الجنسين ومراعاة الحشمة والادب حسب اصطلاح الشعوب . فانهُ قد تختلف العوائد في ذلك غير ان وجوب التمييز هو امر من الطبيعة

١٢ اي من لا يقتنع بما سبق من الكلام فهو محب الخصام ولا يؤتى بالحجة بل بالسلطان الرسولي وعادة الكنائس المضادّين لعادة هولاء النساء في كورنثوس

١٣ او في هذا الامر اوصيكم لا امدحكم والمعنى انهُ في مسئلة العشاء الرباني قد وجب عليَّ ان اعطي وصايا لا امدحًا . قابل ع ٢

١٤ قرئ في اجتماع بقطع النظر عن مكان خصوصي يجتمعون فيهِ

١٥ او احزاب ظهرت بينكم حتى عند مناولة العشاء الرباني . وهذه الامور لا بد من حدوثها في حالة الكنيسة الحاضرة الناقصة (قابل مت ١٨: ٧) وقد سمح الله بوقوعها لاجل امتحان المسيحيين الحقيقيين واظهارهم (ع ١٩)

١٦ الظاهر ان المسيحيين الاولين جعلوا العشاء الرباني قسمًا من طعام يشتركون فيهِ او وليمة محبة كعشاء السيد الاخير مع تلاميذهِ (لو ٢٢: ١٤ — ٢٠) . انظر اع ٢: ٤٢ — ٤٦ . وكان المشتركون يحضرون معهم طعامًا للعشاء ثم يأكلونهُ معًا . واما في كورنثوس فبلغ عدم النظام واللياقة درجة لا يصح بعدها ان يقال لطعامهم عشاء الرب (ع ٢٠) لان الواحد منهم يسبق و ياكل عشاءهُ قبل ان يشاركهُ فيهِ اخر (٢١) وعلى هذا الرجل الفقير الذي لم ياخذ معهُ شيئًا ذهب جائعًا والرجل الغني الذي اخذ معهُ كثيرًا اكل الى درجة الشراهة

٢٢ فالواحد يجوع والآخر يسكر[١٧]. [ن] أفليس لكم بيوت[ي] لتاكلوا فيها وتشربوا[١٨]. ام تستهينون بكنيسة الله[ب] وتُخجِلون الذين ليس[١٩] لهم[ت]. ماذا اقول لكم. أأمدحكم على هذا لست امدحكم

٢٣ لانني[٢٠] تسلَّمت من الرب ما سلَّمتكم ايضًا[ث] ان الرب يسوع في الليلة التي أُسلِم فيها اخذ خبزًا[ث]

٢٤و٢٥ وشكر فكسر وقال [خذوا كلوا] هذا هو[٢١] جسدي المكسور لاجلكم . اصنعوا هذا لذكري . كذلك الكاس ايضًا بعد ما تعشَّوا قائلاً هذه الكاس هي العهد الجديد[٢٢] بدمي . اصنعوا هذا كلَّما[٢٣] شربتم لذكري .

٢٦ فانكم كلَّما اكلتم هذا الخبز وشربتم [هذه] الكاس تخبرون بموت الرب الى ان يجيء[ج]

٢٧ اذًا[٢٤] اي مَن اكل [هذا] الخبز اوشرب كاس الرب بدون استحقاق يكون مجرمًا في جسد الرب

٢٨و٢٩ ودمهِ[ح]. ولكن ليمتحن الانسان نفسهُ[خ] وهكذا ياكل من الخبز ويشرب من الكاس . لان الذي ياكل

٣٠ ويشرب بدون استحقاقٍ ياكل ويشرب دينونةً[د] لنفسهِ غير مميِّزٍ جسد الربّ . من اجل هذا فيكم كثيرون

٣١و٣٢ ضعفاء ومرضى وكثيرون يرقدون . لاننا لو كنا حكمنا على انفسنا لَمَا حُكِم علينا[ذ]. ولكن اذ قد حُكِم

٣٣ علينا[ذ] نُؤدَّب من الربّ لكي لا نُدان مع العالم[ر]. اذًا يا اخوتي حين تجتمعون للاكل انتظروا[٢٥] بعضكم بعضًا .

٣٤ ان كان احدٌ يجوع[ز] فلياكل في البيت[س] كي لا تجتمعوا للدينونة . واما الامور الباقية فعند ما اجيء[ش] ارتّبها[ص]

ن ٢بط٢: ١٣و يه١٢ ي ص١٠: ٣٢ ب يع٢: ٦ ت ص١٥: ٣وغل١: ١١و١٢ ث مت٢٦: ٢٦ومر١٤: ٢٢ولو٢٢: ١٩ ج يو١٤: ٣ و٢١: ٢٢واع ١: ١١وص٤: ٥و١٥: ٢٣وا تس٤: ١٦و٢ تس١: ١٠ويه١٤ورو١٥: ٧ ح عد٩: ١٠و١٣ويو٦: ٥١و٦٣و٦٤و١٢: ٢٧وص١٠: ٢١ خ ٢كو ١٣: ٥وغل٦: ٤ د رو١٤: ٢٣ ذ مز٣٢: ٥وايو٩: ١ ر مز٩٤: ١٢و١٣وعب١٢: ٥ الى ١١ ز ع ٢١ س ع ٢٢ ش ص٤: ١٩ ص ص٧: ١٧ وتي١: ٥

(٣١و٣٢)

١٧ او يشرب الى درجة مفرطة (انظر يو٢: ١٠)

١٨ اي كلوا واشبعوا في بيوتكم ولا تعاملوا الكنيسة بالعار اذ تخجلون الفقير باظهار الكثرة التي لا تشاركونهُ فيها . انظر نقيضًا لذلك ما حدث قبل هذه المدة بسنين قليلة في اع ٢: ٤٤—٤٦ و٤: ٣٢—٣٥

١٩ اي الفقراء

٢٠ لم يكن عذر لما حصل بينهم من عدم اللياقة في ممارسة هذا الرسم لان بولس كان قد سلَّم اليهم ما اتاهُ بوحيٍ خصوصي من الرب نفسهِ (غل ١: ١٢) . يظهر من المشابهة الشديدة في الكلمات بين هذا الخبر وما ورد في لوقا ٢٢: ١٩ و٢٠ ان البشير نقل كلامهُ بهذا الشان عن الرسول

٢١ اي هذا يشير الى جسدي (انظر الحاشية على مت ٢٦: ٢٦) وهكذا في ع ٢٥

٢٢ الذي خُتِم بدم المسيح المشار اليهِ بالخمر في الكاس . قابل خر٢٤: ٨ وانظر الحاشية على مت ٢٦: ٢٨

٢٣ لم يؤْمر بمرات معلومة في زمن مفروض . الظاهر من اع ٢: ٤٦ انهم كانوا يعملونهُ يوميًا ومن اع ٢٠: ٧ مرةً في الاسبوع

٢٤ لما كان الغرض الحقيقي من هذا الرسم ذكر موت الرب والاخبار بهِ لا اشباع الشهوات الجسدية كان من يتناولهُ بدون استحقاق اي بدون ذكر خشوعي لعمل الفادي المصلوب وحقوقهِ مخطئًا ضد جسدهِ ودمهِ الذبيحة الوحيدة عن الخطية . ولذلك وجب على كل من يشترك ان يمتحن حالة قلبهِ من جهة المسيح ولا يشترك الاَّ اذا استطاع ان يميِّز جسد الرب اي يعرف فايدة موتهِ المشار اليهِ في هذا الرسم . والاَّ فانما ياتي على نفسهِ بالدينونة التي كان يخلص منها لو دان نفسهُ . وكانت الامراض الكثيرة والموت في كنيسة كورنثوس علامة هذه الدينونة اي عدم الرضوان الالهي على تصرفهم في هذا الامر . وأُرسلت هذه المصائب عليهم لاجل تاديبهم لئلاَّ يدانوا

٢٥ لكي تتناولوا جميعًا وبالسوية . انظر الحاشية على ع ٢٠

توبيخات وتعليمات بشان المواهب الروحية والوظائف في الكنيسة

١٢ ١ واما من جهة المواهب الروحية ايها الاخوة فلست اريد ان تجهلوا. انتم تعلمون انكم كنتم امما
٢ منقادين الى الاوثان البكم كما كنتم تُساقون. لذلك اعرّفكم ان ليس احدٌ وهو يتكلّم بروح الله يقول
يسوع اناثيما . وليس احدٌ يقدران يقول يسوع ربٌّ الاّ بالروح القدس
٤و٥و٦ فانواع مواهب موجودةٌ ولكن الروح واحدٌ. وانواع خِدَمٍ موجودةٌ ولكن الربَّ واحد. وانواع
٧ اعمال موجودةٌ ولكنَّ الله واحدٌ الذي يعمل الكلَّ في الكلّ. ولكنهُ لكلّ واحدٍ يُعطَى اظهار الروح
٨و٩ للمنفعة. فانهُ لواحدٍ يُعطَى بالروح كلام حكمةٍ. ولآخر كلام علمٍ بحسب الروح الواحد. ولآخر ايمانٌ
١٠ بالروح الواحد . ولآخر مواهب شفاءٍ بالروح الواحد. ولآخر عمل قوّاتٍ ولآخر نبوَّةٌ ولآخر تمييز

ب رو١١:١ اوص١٤:١و٣٧　ث ص٦:١١واف٢:١١و١٢وا تس٩:١وتي٢:٣وا بط٢:٤　ث مز١١٥:٥　ج مر٩:٣٩وص ١٦:٢٢وغل١:٨
و٩وا يو٤:٢و٣　ح مت١٦:١٧ و يو١٥:٢٦و٢كو٣:٥　خ رو١٢:٤الخ وعب٢:٤وا بط٤:١٠　د اف٤:٤　ذ رو١٢:٦و٧و٨واف٤:١١
ر اف١:٢٣　ز ص١٤:٢٦واف٤:٧وابط٤:١٠و١١　س ص٢:٦و٧وكو١:٩　ش رو١٥:١٤وص١:٥و١٢:٢و٢كو٨:٧　ص مت١٧:
١٩و٢٠وص١٢:٢و٢كو٤:١٣　ض مر١٦:١٨ويع٥:١٤　ط مر١٦:١٧و ع٢٨و٢٩وغل٣:٥　ظ رو١٢:٦وص١٢:٢و١٤:١الخ

١ من جملة الفساد الذي ظهر في كنيسة كورنثوس ما يتعلق بالمواهب الخارقة العادة التي اساء المومنون في استعمالها لسبب ظلامهم السابق (١٢:١و٢) . ولذلك اعطاهم الرسول واسطة بسيطة لمعرفة صدق الادعاء بالمواهب الروحية (٣). ثم اراهم انهُ لما كان لجميع هذه المواهب المختلفة مصدر واحد الهي وغاية واحدة عظيمة وجب استعمالها بالاتفاق (٤ــ١١) وانهُ لما كان جميع المسيحيين اعضاء جسد واحد يفتقر بعضهم الى بعض وجب عليهم الاتفاق في العمل مهما اختلفت مراتبهم وقواهم (١٢ــ٣٠) والاجتهاد في تربية افضل المواهب ولا سيما المحبة التي لا يتاتى ممارسة المواهب المذكورة على ما ينبغي بدونها (٣١) . ثم بعد ما عدل الرسول الى كلام على غاية الجمال في فضل المحبة (انظر الحاشية على ص١٣:١) اخذ يبيّن لهم ان موهبة التعليم بالوحي افضل جدًّا من موهبة التكلُّم بالالسنة لانها تبني المومنين (١٤:١ــ٥) الذين لا يستفيدون مما لا يفهمون (٦ــ١١) فان موهبة الالسنة لا تفيد شيئًا الاّ اذا كانت مصحوبة بقوة الترجمة (١٢ــ١٩) . هذا وانهُ لا يُقصَد بها تعليم الكنيسة بل تنبيه غير المومنين الذين يحكمون على المتكلمين بالهذيان لا بالوحي اذا اساءوا في استعمالها ولكنهم يقتنعون بالحق اذا سمعوا وعظًا مسجيًا (٢٠ــ٢٥) . ولذلك مهما كان للانسان من المواهب فلا يجوز التشويش في استعمالها (٢٦ــ٣٣) ولا يجوز للنساء ان يتكلمنَ في الاجتماعات (٣٤ و٣٥) ويجب على الجميع ان يذكروا لمن هم مديونون بالانجيل وان يطيعوا السلطان الرسولي (٣٦ــ٤٠)

٢ في الاصل الارواح ويراد بها المواهب المعجزية التي يمنحها الروح القدس (انظر ع ٣)

٣ الى الذين يشبدون الاوثان الفاقدة الصوت والحس . ولذلك تحتاجون الى التعليم من جهة كيفية التصرُّف بمواهبكم العجيبة . ربما اراد بالبكم نقيض موهبة اللغات

٤ علامة نوال الروح القدس هي الاقرار بان يسوع هو الرب. قابل يو١٥:٢٦و٢٧و١٦:١٤و١٥وا يو٤:١ــ٣والحواشي

٥ كيفما اختلفت المواهب لها مصدر واحد الهي (ع ٤) وكيفما اختلفت انواع الخدمة انما تتجه لرب واحد الهي (ع ٦) وكيفما اختلفت الاعمال انما العامل واحد الهي (هو الآب يو٥:١٧) . ولها جميعها غاية واحدة عظيمة في فائدة الكنيسة (ع ٧) . ولذلك وجب ان يمارَس جميعها لا بالاختلاف بل بالاتفاق

٦ الحكمة (ص٢:٦) والعلم (١٣:٢) والايمان (١٣:٢) مواهب باطنة الهية تظهر في النتائج المعجزية المذكورة في الاعداد التابعة

٧ اي عجائب اخر غير شفاء الامراض (ع ٩)

٨ انظر الحاشية على رو١٢:٦

١١ الارواح[ع][٩]. ولآخر انواع ألسنةٍ[غ][١٠]. ولآخر ترجمة ألسنةٍ[ف]. ولكن هذه كلّها يعملها الروح الواحد بعينهِ قاسمًا لكل واحدٍ بمفردهِ[ق] كما يشاء[ك]

١٢ لانهُ كما ان الجسد هو واحدٌ ولهُ اعضاءٌ كثيرة وكلُّ اعضاء الجسد [الواحد] اذا كانت كثيرةً هي
١٣ جسدٌ واحدٌ[ل][١١] كذلك المسيح ايضًا[م]. لاننا جميعنا بروحٍ واحدٍ[١٢] ايضًا اعتمدنا الى جسدٍ واحدٍ[ن] يهودًا كنّا ام يونانيين عبيدًا ام احرارًا[ي] وجميعنا سُقينا[١٣] روحًا واحدًا[ب]

١٤و١٥ فان الجسد ايضًا ليس عضوًا واحدًا بل اعضاءٌ كثيرة. ان قالت الرِّجْل لاني لست يدًا لست
١٦ من الجسد. أفلم تكن لذلك من الجسد. وان قالت الأُذن لاني لست عينًا لست من الجسد. أفلم
١٧و١٨ تكن لذلك من الجسد. لو كان كلُّ الجسد عينًا فاين السمع. لو كان الكلُّ سمعًا فاين الشم[ة]. واما الآن
١٩ فقد وضع الله[ث] الاعضاء كلَّ واحدٍ منها في الجسد كما اراد[ث]. ولكن لو كان جميعها عضوًا واحدًا اين الجسد.
٢٠و٢١ فالآن اعضاءٌ كثيرة ولكن جسدٌ واحدٌ[١٤]. لا تقدر العين ان تقول لليد لا حاجة لي اليكِ. او الراس
٢٢و٢٣ ايضًا للرجلين لا حاجة لي اليكما. بل بالأولى اعضاء الجسد التي تظهر اضعف هي ضرورية. واعضاء
٢٤ الجسد التي نحسب انها بلا كرامةٍ نعطيها[١٥] كرامةً افضل. والاعضاء القبيحة فينا لها جمالٌ افضل. واما
٢٥ الجميلة فينا فليس لها احتياج. لكن الله مزج الجسد معطيًا الناقص كرامةً افضل لكي لا يكون انشقاقٌ[١٦]
٢٦ في الجسد بل تهتم الاعضاء اهتمامًا واحدًا بعضها لبعضٍ. فان كان عضوٌ واحدٌ يتألَّم فجميع الاعضاء تتألَّم معهُ. وان كان عضوٌ واحدٌ يُكرَّم فجميع الاعضاء تفرح معهُ

٢٧و٢٨ واما انتم فجسد المسيح[ج] واعضاؤُهُ افرادًا[ح][١٧]. فوضع الله[خ] اناسًا في الكنيسة اوَّلاً رسلاً[د] ثانيًا انبياء[ذ] ثالثًا
٢٩ معلِّمين ثم قوّاتٍ[ر] وبعد ذلك مواهب شفاءٍ[ز] اعوانًا[١٨][س] تدابيرَ[ش] وانواع[١٩] ألسنةٍ[ص]. ألعلَّ الجميع رسلٌ. ألعلَّ

ع ص ١٤: ٢٩ و ١ يو ٤: ١ غ اع ٢: ٤ و ١٠: ٤٦ وص ١٣: ١ ف ص ١٤: ٢٧ و ٢٨ ق رو ١٢: ٦ وص ٧: ٧ و ٢ كو ١٠: ١٣ واف ٤: ٧ ك يو ٣: ٨ وعب ٢: ٤ ل رو ١٢: ٤ و ٥ واف ٤: ٤ و ١٦ م ع ٢٧ وغل ٣: ١٦ ن رو ٦: ٥ ي غل ٣: ٢٨ واف ٢: ١٣ و ١٤ و ١٦ وكو ٣: ١١ ب يو ٦: ٦٣ و ٧: ٣٧ الى ٣٩ ت ع ٢٨ ث رو ١٢: ٣ وص ٣: ٥ وع ١١ ج رو ١٢: ٥ واف ١: ٢٣ و ٤: ١٢ و ٥: ٢٣ و ٣٠ وكو ١: ٢٤ ح اف ٥: ٣٠ خ اف ٤: ١١ د اف ٢: ٢٠ و ٣: ٥ ذ اع ١٣: ١ ورو ١٢: ٦ ر ع ١٠ ز ع ٩ س عد ١١: ١٧ ش رو ١٢: ٨ و ١ تي ٥: ١٧ وعب ١٣: ١٧ و ٢٤ ص ع ١٠

---

٩ مفهوم هذه العبارة يدل على قوة معرفة سرائر قلب انسان اخر. قابل اع ٥: ١ — ١٠ و ١٣: ٩ — ١١

١٠ انظر اع ٢: ٤ والحاشية

١١ الاتحاد المنتشر في جسد الانسان الطبيعي واعضائهِ منتشر في جسد المسيح الروحي اي الكنيسة واعضائها

١٢ كأن الروح القدس هو عنصر المعمودية. قابل اع ١١: ١٦

١٣ قد يكون هذا الكلام مجازًا او قد يشير الى عشاء الرب. والمراد ان المومنين متحدون بمعمودية واحدة وبالاشتراك في كاس واحدة

١٤ ذكر الرسول في ع ١٤ — ١٩ اقسام الجسد البشري مثالاً لاختلاف المواهب في الكنيسة وفي ع ٢٠ — ٢٧ وحدتهُ دلالةً على افتقار هذه الاقسام بعضها الى بعض واتفاقها مع اختلاف مواهبها

١٥ او نضع عليها اشارةً الى تغطيتها بالثوب

١٦ في الشعور او المصلحة. كلام ع ٢٥ و ٢٦ يصدق على كلٍّ من الجسد المادّي والكنيسة وقد أُطلق عليها في ع ٢٧

١٧ اي انكم في الجملة جسد المسيح وافرادًا اعضاء جسدهِ

١٨ ربما المراد بذلك هو الاعتناء بالفقراء والمرضى

١٩ قابل اع ٢: ٤ — ١١

٣٠ الجميع انبياء. ألعلّ الجميع معلمون. ألعلّ الجميع اصحاب قوات. ألعلّ للجميع مواهب شفاء. ألعلّ الجميع يتكلّمون بألسنة. ألعلّ الجميع يترجمون[ت]

٣١ ولكن جدّوا للمواهب الحسنى[اض] وايضًا اريكم طريقًا افضل

المحبة افضل جميع المواهب ورئيسة الفضائل المسيحية

١٣ ان كنت اتكلّم بألسنة الناس والملائكة[ا] ولكن ليس لي محبّة[ب] فقد صرت نحاسًا يطنّ[ث] او صنجًا

٢ يرنّ. وان كانت لي نبوّة[ب] واعلم جميع الاسرار وكلّ علم وان كان لي كلّ الايمان[ا] حتى انقل الجبال[ت] ولكن

٣ ليس لي محبّة فلست شيئًا. وان اطعمت[٤] كلّ اموالي[ث] وان سلّمت جسدي حتى احترق ولكن ليس لي محبّة فلا انتفع شيئًا

٤و٥ المحبّة تتأنّى[ج] وترفق. المحبّة لا تحسد[ا]. المحبّة لا تتفاخر ولا تنتفخ ولا تقبّح ولا تطلب ما لنفسها[ح] ولا تحتدّ[ث]

٦و٧ ولا تظنّ[ث] السوء[٨] ولا تفرح بالاثم[خ] بل تفرح بالحقّ[ا د] وتحتمل[١] كلّ شيء[ذ] وتصدّق كلّ شيء وترجو كلّ شيء وتصبر على كلّ شيء

ض ص١٤: ١و٣٩ ب مت٧: ٢٢وص١٢: ٨ الى ١٠ر٢٨و١٤: ١الخ ت مت١٧: ٢٠ومر١١: ٢٣ولو١٧: ٦ ث مت٦: ١و٢ ج ام١٠: ١٢ وابط٤: ٨ ح ص١٠: ٢٤وفي٢: ٤ خ مز١٠: ٣وروا: ٣٢ د ٢يو٤ ذ رو١٥: ١وغل٦: ٢و٢تي٢: ٢٤

٣٠ لا تدل بالضرورة هذه المواهب المتنوعة الغير المتساوية على تمييز في الوظائف بل هي شواهد على ان اعتبار ومحبة المسيحيين بعضهم لبعض (ص١٣) هو الواسطة الوحيدة الفعالة لازالة الغيرة والخصام

٣١ كالتعليم في الجمهور لاجل البنيان (ص١٤: ١—٥) بل اريكم طريقًا افضل للمنفعة المسيحية هي المحبة التي بدونها جميع بقية المواهب باطلة

١ هذا الاصحاح مديح المحبة موحىً به من الله. وذلك ان ضرورة المحبة في الديانة بهذا المقدار حتى انهُ بدونها جميع المواهب الاخر باطلة (ع١—٣). صفاتها الرئيسة في غاية الاعتبار وتسهيل القلوب وهي مضادة على خط مستقيم للصفات التي تسوق الى اساءة استعمال المواهب الروحية (٤—٧). وهي مناسبة لا لحالة هذه الحيوة الناقصة فقط كالمواهب الزمنية الاخر بل للكمال السماوي ايضًا ولذلك هي خالدة لن تبطل ابدًا (٨—١٣) وتتميز عن اختيها من الفضائل وهما الايمان والرجاء بانها اعظمهنّ (١٣)

٢ ربما المراد اكثر ما يستطيع الانسان ان يتكلم به

٣ انظر الحاشية على مت١٢: ١١. يراد بالايمان هنا ما ذكر في ص١٢: ٩ وهو ما قد لا يكون مصحوبًا بالمحبة. انظر مت٧: ٢١—٢٣

٤ رغمًا عن هذا التنبيه الصريح كثيرًا ما يظن الناس ان التصدق على الفقراء يقوم مقام الديانة الحقيقية

٥ وهو اعظم نوع من تضحية الذات لاجل الوطن او الاصحاب او الديانة وربما فيهِ اشارة الى دا٣: ١٩—٢٦ وما ورد في ٢ مكابيين ص٧. قد يفعل الانسان مثل هذه الاشياء لا لسبب المحبة بل لسبب الافتخار

٦ المحبة لا تحسد ولا تغار

٧ المحبة لا تطلب ما لنفسها

٨ او لا تحسب خطاء او تغفر الخطاء (كما في رو٤: ٦ و٢ كو٥: ١٩)

٩ او تفرح مع الحق بمعنى المشاركة في الفرح عند انتصاره. جعل الاثم والحق نقيضين هنا ما يدل على العلاقة التي لا تنفك بين المبادئ الصحيحة والسيرة الحسنة

١٠ قال البعض معنى الكلمة الاصلية هنا تستر واسندوا هذه الترجمة الى ما ورد في ١ بط٤: ٨ والافضل ترجمتها كما في المتن لان الرسول يستعمل هذه الكلمة عادةً بالمعنى المذكور. قولهُ كل شيء بمعنى احتمال كل ما يمكن احتمالهُ بضمير صالح

٨و٩ المحبَّة لا تسقط ابدًا . وامَّا النبوَّات فستبطل[ر] والألسنة فستنتهي والعلم فسيُبطَل . لاننا[ز] نعلم بعض
١٠و١١ العلم ونتنبأ[أ] بعض التنبي[ب] .ولكن متى جاء الكامل فحينئذٍ يُبطَل ما هو بعض[ت ث] .لمَّا كنت طفلاً كطفلٍ
١٢ كنت اتكلَّم وكطفلٍ كنت افطن وكطفلٍ كنت افتكر . ولكن لمَّا صرت رجلاً ابطلت ما للطفل . فاننا
ننظر الآن في مرآةٍ[١] [س] في لغزٍ[ش] لكن حينئذٍ[ص] وجهًا لوجهٍ[ض] . الآن اعرف بعض المعرفة لكن حينئذٍ سأعرف
كما عُرِفت[ط]
١٣ امَّا الآن[٢] فيثبت الايمان والرجاء والمحبَّة هذه الثلثة ولكن اعظمهنَّ[١] المحبَّة

فضل موهبة التنبي على اللغات. ارشادات في القيام بالعبادة الجمهورية

١٤ اتبعوا المحبَّة ولكن جدُّوا للمواهب الروحيَّة[ب] وبالأَولى ان تتنبأُوا[ات] . لان مَنْ يتكلَّم بلسانٍ[ث] لا يكلِّم
٢ الناس بل الله لان ليس احدٌ يسمع[ج] . ولكنهُ بالروح يتكلَّم باسرارٍ . واما مَنْ يتنبأُ فيكلم الناس ببنيان
٣و٤ ووعظٍ وتسليةٍ . مَنْ يتكلَّم بلسانٍ يبني نفسهُ . واما مَنْ يتنبأُ فيبني الكنيسة . اني اريد ان جميعكم تتكلَّمون
٥ بالسنةٍ ولكن بالأَولى ان تتنبأُوا . لان من يتنبأُ اعظم[٣] ممَّن يتكلم بالسنةٍ الَّا اذا ترجم حتى تنال الكنيسة
بنيانًا
٦ فالآن ايُّها الاخوة ان جئت اليكم متكلِّمًا بالسنةٍ فماذا انفعكم ان لم اكلِّمكم اما باعلانٍ[ح] او بعلمٍ او
٧ بنبوَّةٍ او بتعليمٍ[٤] . الاشياءُ العادمة النفوس التي تعطي صوتًا مزمارٌ او قيثارةٌ مع ذلك ان لم تُعطِ فرقًا
٨ للنغمات فكيف يُعرَف ما زُمِّر او ما عُزِف بهِ . فانهُ ان اعطى البوق ايضًا صوتًا غير واضحٍ فمَنْ يتهيأُ

ر ص ٨: ٢   ز اف ١١: ٤ الى ١٣   س ٢ كو ٣: ١٨ و٥: ٧ وفي ٣: ١٢   ش عد ١٢: ٨   ص ع ٦: ١٠   ض مت ١٨: ١٠ و١ يو ٣: ٢   ط ص ٨: ٣
وغل ٤: ٩   ب ص ١٢: ٣١   ت عد ١١: ٢٥ و٢٩   ث اع ٢: ٤ و١٠: ٤٦   ج تك ١١: ٧ ومر ١٦: ٢٤   ح ع ٢٦

١١ اذ لا يبقى حاجة لها
١٢ جميع البشر ولو كانوا ملهمين لا يعلمون ولا يتكلمون الا البعض ولا يدركون الحقائق السامية الا كادراك الاطفال . فلم يروا الحق الا كانهُ في مرآةٍ ولغز لا وجهًا لوجهٍ غير ان كل هذا سيبطل اي يُبدَل بالمعرفة التامة في السماء
١٣ كان القدماء يصنعون المرآة من معدن مصقول (خر ٣٨: ٨ واي ٣٧: ١٨)
١٤ اي في حالة الاشياء الحاضرة انها اعظم المواهب زمنية واما هذه الفضائل الثلاث دائمة وتدوم الى الابد لان الثقة بالله وانتظار خير اخر مستقبل يدومان في السماء كما تدوم المحبة
١٥ الايمان والرجاء يتعلقان بالانسان من حيث كونهِ مخلوقًا واما المحبة فهي وجه مشابهتهِ لله (١ يو ٤: ٧ — ١٩) . الايمان والرجاء يفيدان الانسان نفسهُ واما المحبة فتنفع الاخرين
١ الظاهر ان معنى التنبي هنا هو موهبة ايضاح الحق الالهي والانذار بهِ وهي اوفق من موهبة الالسنة لبنيان الكنيسة (ع ٣ — ٥ . قابل ع ٢٢ — ٢٥)
٢ اي يفهم (ع ١٦) . ولذلك لا يفيد المتكلم شيئًا على انهُ ربما يتكلم بقوة الروح القدس باعلانات جديدة
٣ اعظم في الفائدة ولذلك يكون اعظم في المقام (مت ٢٠: ٢٦)
٤ اي اذا لم اكلِّمكم بلغتكم ولم اعطكم اعلانًا كنبي وعلمًا كمعلم
٥ اي نوع النغمة التي يُعزَف بها في المزمار او القيثارة وهما الآلتان الموسيقيتان المستعملتان حينئذٍ في بلاد اليونان
٦ اي صوتًا للاشارة غير مفهوم

٩ للقتال . هكذا انتم ايضاً ان لم تعطوا باللسان كلاماً يُفهم فكيف يُعرَف ما تُكُلِّم بهِ. فانكم تكونون تتكلَّمون ١٠و١١ في الهواء[ع] . ربما تكون انواع لغاتٍ[٨] هذا عددها في العالم وليس شيء[٩] منها بلا معنًى. فان كنتُ لا اعرف قوَّة اللغة اكون عند المتكلِّم اعجميًّا والمتكلِّم اعجميًّا عندي

١٢و١٣ هكذا انتم ايضاً اذ انكم غيورون للمواهب الروحيَّة[١٠] اطلبوا لاجل بنيان الكنيسة ان تزدادوا. لذلك ١٤ من يتكلم بلسانٍ فليصلِّ لكي يترجم . لانهُ ان كنتُ اصلي بلسانٍ فروحي[١١] تصلّي واما ذهني فهو بلا ثمرٍ. ١٥و١٦ فما هو اذًا . اصلّي بالروح واصلي بالذهن ايضاً . ارتّل بالروح وارتّل بالذهن[ذ] ايضاً . والاَّ فان باركتَ[١٢] بالروح فالذي يُشغِل مكان العاميّ[١٣] كيف يقول آمين[ر] عند شكرك. لانهُ لا يعرف ماذا تقول . ١٧و١٨و١٩ فانك انت تشكر حسناً ولكن الآخر لا يُبنَى. اشكر[١٤] الهي اني اتكلم بالسنةٍ اكثر من جميعكم. ولكن في كنيسةٍ[١٤] اريد ان اتكلم خمس كلماتٍ بذهني لكي اعلم آخرين ايضاً اكثر من عشرة آلاف كلمةٍ بلسانٍ

٢٠ ايها الاخوة لا تكونوا اولاداً[١٥] في اذهانكم[ز] بل كونوا اولاداً في الشر[١٦س] . واما في الاذهان فكونوا ٢١ كاملين[ش] . مكتوبٌ في الناموس[١٧ص] اني بذوي ألسنةٍ اخرى وبشفاهٍ اخرى سأُكلِّم هذا الشعب ولا هكذا ٢٢ يسمعون لي يقول الربُّ[ض] . اذاً[١٨] الألسنة آيةٌ لا للمؤمنين بل لغير المؤمنين . اما النبوَّة فليست لغير المؤمنين بل للمؤمنين

٢٣ فان اجتمعت الكنيسة كلُّها في مكانٍ واحدٍ وكان الجميع يتكلمون بالسنةٍ فدخل عاميّون[ث] او غير ٢٤ مؤمنين أفلا يقولون انكم تهذون[ط] ولكن ان كان الجميع[١٩] يتنبأون فدخل احدٌ غير مؤمنٍ او عاميٌّ[ظ] فانهُ

خ ص٦:٢٦ د اف١٩:٥وكو١٦:٣ ذ مز٧:٤٧ ر تث١٥:٢٧الى٢٦ونح٦:٨ورص١١:٢٤ ز مز٢١:١٣ومت٣:١٨و٢٥:١١و٢:١٨ و١٤:١٩ ورو١٦:١٦ واف١٤:٤وعب١٢:٥و١٣ س مت١٨:٣وابط٢:٢ ش ص٦:٢ ص يو٢٤:١٠ ض اش١١:٢٨و١٢ ط اع١٣:٢

٧ المعنى كمن يكلم الهواء بدون فائدة

٨ اي انهُ مهما كثرت اللغات فلكل واحدة منها معنى

٩ من يتكلم بلغة لا اعرفها . انظر الحاشية على اع ٢: ٨

١٠ في الاصل للارواح . انظر الحاشية على ص١٢: ١

١١ اي روحي تصلي بقوة الروح القدس واما ذهني فلا يعمل شيئاً في اذهان الآخرين فيكون بلا ثمر (ع ١٤) عديم الفائدة لهم (ع١٦ و١٧ و١٩) . ولذلك الاولى ان يصمت الانسان في الكنيسة اذا لم يكن لهُ الا هذه الموهبة فقط لانهُ انما يكلم نفسهُ والله (ع ٢٨)

١٢ اي اذا شكرت الله بلغة غير مفهومة عند اخيك الامي. تبع المسيحيون الاولون عادة اليهود القديمة في القول امين (نحميا ٦:٨) دلالةً على قبولهم الصلوة الجمهورية

١٣ لست احط شان ما لم انلهُ

١٤ اي كيفما تصرفت على معزل وجب ان اتكلم في الجماعة كلاماً مفهوماً لكي اعلّم الغير

١٥ تلميح الى ان تعجبهم من موهبة اللغات كشوق الاولاد الى الملاعب

١٦ اي اضيفوا براءة الطفولية الى حكمة البالغين . قابل مت ١٠: ١٦

١٧ اي العهد القديم (اش٢٨: ١١ و١٢). لما كلم الله اسرائيل في الزمن القديم بلغة اعجمية انما كلمهم قصاصاً لا رحمةً فلم ينفعهم الكلام شيئاً

١٨ او بناءً على ذلك موهبة الالسنة ليست لتعليم المؤمنين بل هي علامة مقنعة بحضور الله لغير المؤمنين واما التعليم الموحى بهِ فمعظمهُ للمؤمنين لا لغير المؤمنين. غير ان الرسول يقول بعد ذلك (ع٢٤و٢٥) ان التعليم المسيحي عظيم الفائدة لغير المؤمن ايضاً لانهُ يكشف خفايا قلبهِ ويأتي بهِ الى الاقرار بالله الذي يظهر قوتهُ فيهِ

١٩ اي كل واحد يتكلم في نوبتهِ . انظر ع ٣١

٢٥ يُوَبَّخ من الجميع . يُحكَم عليهِ من الجميع . [وهكذا] تصير خفايا قلبهِ ظاهرةً وهكذا يخرُّ على وجههِ ويسجد لله منادياً ان الله بالحقيقة فيكم[ظ]

٢٦ فما هو اذًا ايُّها الاخوة[٢٠] . متى اجتمعتم فكلُّ واحدٍ منكم لهُ مزمورٌ لهُ تعليمٌ لهُ لسانٌ لهُ اعلانٌ لهُ ترجمةٌ[ع]

٢٧ فليكن كلُّ شيءٍ للبنيان[غ] . ان كان احدٌ يتكلم بلسانٍ فاثنين اثنين او على الاكثر ثلثة ثلثة[٢١] وبترتيبٍ

٢٨و٢٩ وليترجم واحدٌ . ولكن ان لم يكن مترجمٌ فليصمت في الكنيسة وليكلم نفسهُ والله . اما الانبياءُ فليتكلم

٣٠و٣١ اثنان او ثلثةٌ وليحكم الآخرون[٢٢ف] . ولكن ان أُعلِن لآخر جالسٍ فليسكت الاوَّل[٢٣ق] . لانكم تقدرون جميعكم

٣٢و٣٣ ان تتنبأُوا واحدًا واحدًا ليتعلم الجميع ويتعزَّى الجميع . وارواح[٢٤] الانبياءِ خاضعة للانبياءِ[ك] . لان الله ليس اله تشويش بل اله سلامٍ كما في جميع كنائس القديسين[ل]

٣٤ لتصمت[٢٥] نساؤكم في الكنائس[م] لانهُ ليس ماذونًا لهنَّ ان يتكلَّمنَ بل يخضعنَ[ن] كما يقول الناموس[ي] ايضًا

٣٥ ولكن ان كُنَّ يُرِدْنَ ان يتعلَّمنَ شيئًا فليسأَلنَ رجالهنَّ في البيت لانهُ قبيح بالنساءِ ان تتكلم في كنيسةٍ

٣٦ ام منكم خرجت كلمة الله . ام اليكم وحدكم انتهت[٢٦]

٣٧و٣٨ ان كان احدٌ يحسب نفسهُ نبيًّا[ب] او روحيًّا[٢٧ت] فليعلم ما اكتبهُ اليكم انهُ وصايا الربّ[٢٨] . ولكن ان يجهل احدٌ فليجهل

٣٩ اذًا ايها الاخوة جدُّوا للتنبي[ث] ولا تمنعوا التكلم بأَلسنةٍ . وليكن كلُّ شيءٍ بلياقةٍ وبحسب ترتيبٍ[ج]

ظ اش٤٥: ١٤وزك٨: ٢٢   ع ص١٢: ٨الى١٠وع٦   غ ص١٢: ٧و٢كو١٢: ١٩واف ٤: ١٢   ف ص١٢: ١٠وانس٥: ٢١وايو٤: ١الى٢

ق انس٥: ١٩و٢٠   ك ايو٤: ١   ل ص١١: ١٦   م اتي٢: ١١و١٢   ن ص١١: ٣واف٥: ٢٢وكو٣: ١٨وتي٢: ٥وابط٣: ١   ي تك٣: ١٦

ب ٢كو١٠: ٧وايو٤: ٦   ت ص٢: ١٥الى٣وغل٦: ١   ث ص١٢: ٣١وع ١وانس٥: ٢٠   ج ع ٤٠

---

٣٠ جاء الرسول الان الى توبيخهم على ممارسة مواهبهم بلا انتظام . فان الواحد منهم يريد ان يرتل واخران يعلمّ او يعلن اعلانًا جديدًا او يتكلم بالسنة بدون مراعاة اللياقة او البنيان

٣١ اي اثنين او ثلاثة في اجتماع واحد . كلٌ في نوبتهِ

٣٢ الذين لهم موهبة الحكم او تمييز الارواح

٣٣ اما ليصمت المتكلم الاول متى أُخبِر بالاعلان الجديد او ليصبر الاخر الى ان ينتهي الاول

٣٤ اي هذه الحركات الروحية تحت سلطتكم بحيث انكم تستطيعون ان تكفُّوا عن الكلام وينتظر احدكم الاخر (ع ٣٠) لان الله الذي يحركم بروحهِ يحب السلام وحسن النظام (ع ٣٣) . خلافًا لما كان يحرك الانبياء الكذبة الوثنيين فانهُ يُعَد خارجًا عن دائرة الارادة

٣٥ تعليم النساء في الجمهور ممنوع الا اذا أُوحي اليهن على غير العادة فيغطين رؤُوسهنَّ حينئذٍ (ص ١١: ٥) لان ذلك لا يوافق حالة خضوعهنَّ حسب الشريعة الواردة في تك٣: ١٦ (قابل ١تي٢: ١١) وحياء الجنس الانثوي الطبيعي (ع ٣٥)

٣٦ اي لستم الكنيسة الاولى الوحيدة فليس لكم حق في الانفراد في عوائدكم

٣٧ اي لهُ موهبة روحية

٣٨ سند الرسول هنا اوامرهُ الى سلطان المسيح . ثم قال (ع٣٨) ان كان احد لا يقرُّ بذلك فلا يستطيع هو ان يصرف وقتًا في تعليم من لا يريد ان يتعلمّ بل عليهِ ان يحمل المسئولية . قابل ص١١: ١٦ والحاشية

الاعتقاد المسيحي بقيامة الاموات

١٥ واعرّفكم[ا] ايها الاخوة بالانجيل الذي بشرتكم بهِ[ب] وقبلتموهُ ونقومون فيهِ[ت] وبهِ ايضاً تخلصون[ث]
٢ ان كنتم تذكرون[ا] ايَّ كلامٍ بشّرتكم بهِ الاَّ اذا كنتم قد آمنتم عبثاً[ج]. فانني سلَّمت اليكم[ح] في الاوَّل[٢] ما قبلتهُ
٤ انا[خ] ايضاً[٤] ان المسيح مات من اجل خطايانا حسب الكتب[د]. وانهُ دُفِن وانهُ قام في اليوم الثالث حسب
٥و٦ الكتب[ذ]. وانهُ ظهر لصفا[ر] ثم للاثني عشر[ز]. وبعد ذلك ظهر دفعةً واحدة لاكثر من خمس مئة اخ[ه] اكثرهم
٧و٨ باقٍ الى الآن[٦] ولكن بعضهم قد رقدوا. وبعد ذلك ظهر ليعقوب[٧] ثم للرسل اجمعين[س]. وآخر الكل كانهُ
٩ للسِّقْط[٨] ظهر لي انا[ش]. لاني اصغر الرسل[ص] انا الذي لست اهلاً لان أُدعى رسولاً لاني اضطهدت كنيسة الله[ض].
١٠ ولكن بنعمة الله انا ما انا[ط] ونعمتهُ المعطاة لي لم تكن باطلةً بل انا تعبت اكثر منهم جميعهم[ا ظ]. ولكن لا انا بل
١١ نعمة الله التي معي[ع]. فسواء انا ام اولئك هكذا نكرز وهكذا آمنتم

ب غل ١١:١ ت رو ٢:٥ ث رو ١٦:١ وص ٢١:١ ج غل ٤:٣ ح ص ٢:١١ و٢٣ خ غل ١٢:١ د مز ١٥:٢٢ الخ واش ٥:٥٣ الخ ودا ٢٦:٩ وزك ٧:١٣ ولو ٢٦:٢٤ و٤٦ واع ١٨:٣ و٢٣:٢٦ وابط ١١:١ و٢٤:٢ ذ مز ٧:٢ و١٠:١٦ واش ١٠:٥٣ وهو ٢:٦ ولو ٢٦:٢٤ و٤٦ واع ٢٥:٢ الى ٣١ و١٣:٢٢ الى ٢٥ و٢٢:٢٦ و٢٣ وابط ١١:١ ر لو ٣٤:٢٤ ز مت ١٧:٢٨ ومر ١٤:١٦ ولو ٣٦:٢٤ ويو ١٩:٢٠ و٢٦ واع ٤١:١٠ س لو ٥٠:٢٤ واع ٣:١ و٤ ش اع ٤:٩ و١٧ و١٤:٢٢ و١٨ وص ١:٩ ص اف ٨:٣ ض اع ٣:٨ و١:٩ وغل ١٣:١ وفي ٦:٣ و١ تي ١٣:١ ط اف ٧:٣ و٨ ظ ٢ كو ٢٣:١١ و١١:١٢ ع مت ٢٠:١٠ ورو ١٨:١٥ و١٩ و٢ كو ٥:٣ وغل ٨:٢ واف ٧:٣ وفي ١٣:٢

---

١ انتشر فساد المعتقد بقيامة الاموات في كنائس كثيرة (انظر ٢ تي ١٨:٢) وسرى الى كنيسة كورنثوس فكان داعياً لما علَّم بهِ الرسول في هذا الاصحاح بسلطان الهي وحجج راهنة. فقال ان حقائق الانجيل الاولى هي موت المسيح وقيامتهُ. ثم اورد البينة الجلية على ذلك (ص ١:١٥ — ١١) واثبت ان هذا الامر يتضمن الاعتقاد بالقيامة العامة الضروري للايمان والرجاء المسيحي (١٢ — ١٩). ثم بيّن ان قيامة المسيح وشعبهِ قسم جوهري من عمل الله العظيم في الفداء وملك المسيح (٢٠ — ٢٨). وقد احتج برهاناً على ذلك بسيرة الذين يخاطرون بحياتهم عند قبولهم الانجيل واذاعتهِ وبما يؤدي اليهِ انكار هذا التعليم من فساد السيرة (٢٩ — ٣٤). ثم اجاب على بعض اعتراضات تتعلق بحقيقة جسد القيامة وكونهِ عين الجسد الذي كان حيّاً واوضح انهُ هو هو وانهُ افضل منهُ بواسطة امثلة طبيعية (٣٥ — ٤٩). ولما كانت الاجساد الحاضرة لا تستطيع ان تدخل السما اعلن تغييرًا عجيباً يحدث في الذين يكونون احياء عند مجيء الرب وفي الموتى حتى ان الجميع يتاهلون للمجد والسعادة الى الابد (٥٠ — ٥٣). وختم كلامهُ بنصرة المسيحي الاخيرة وغلبتهِ على الموت وانفار بالثبات الذي يسوق هذا الرجاء اليهِ في وسط متاعب هذه الحيوة (٥٨ — ٦٤)

٢ او اذا تمسكتم بواسطة الايمان الذي يخلصكم الا اذا كان الايمان باطلاً بالكلية. انظر ع ١٤

٣ في الاصل من الاشياء الاولى التي سلمتها اليكم بمعنى التعاليم العظيمة الاهمية. وقد قال الرسول انها موت المسيح الكفّاري (رو ٢٥:٣) ودفنهُ وقيامتهُ التي تجز في جميعها نبوات الكتب المقدسة. انظر الشواهد

٤ من الرب نفسهِ. قابل ص ٢٣:١١

٥ في هذه البينات على قيامة السيد انظر الحاشية على مت ١:٢٨

٦ ولذلك يمكن رفع الدعوى اليهم

٧ هو اخو الرب على الاصح (غل ١٩:١)

٨ ظاهر العبارة اشارة الى صعود السيد الذي ارتفع وهم ينظرون (اع ٩:١)

٩ ربما في تسمية نفسهِ بالسقط اشارة الى زمن وكيفية اهتدائهِ الى الايمان المسيحي (اع ٩) ولا سيما الى عدم استحقاقهِ (ع ٩) قابل ١ تي ١٢:١ — ١٦

١٠ اي انني شخصيًّا اقل الناس استحقاقاً لاكون خادم الله ولكنهُ قد شاء تعالى ان يظهر نعمتهُ بنوع عجيب اذ قدَّرني على ان افوق جميع رفقائي في الاتعاب والنجاح

١٢ ولكن ان كان المسيح يُكرَز بهِ انهُ قام من الاموات فكيف يقول قوم[١١] بينكم ان ليس قيامة[١٢] اموات.
١٣و١٤ فان لم تكن قيامة اموات فلا يكون المسيح قد قام[غ]. وان لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل
١٥ ايضًا ايمانكم . ونوجد نحن ايضًا شهود زورٍ[١٣] للهِ لاننا شهدنا من جهة الله انهُ اقام المسيح[ف] وهو لم يُقِمهُ ان
١٦و١٧ كان الموتى لا يقومون . لانهُ ان كان الموتى لا يقومون فلا يكون المسيح قد قام . وان لم يكن المسيح قد
١٨و١٩ قام فباطل[١٤] ايمانكم . انتم بعدُ في خطاياكم[ق]. اذًا الذين رقدوا في المسيح ايضًا هلكوا . ان كان لنا في هذه
الحيوة فقط رجاء في المسيح فاننا اشقى[١٥] جميع الناس[ك]

٢٠و٢١ ولكن الآن قد قام المسيح من الاموات[ل] [وصار] باكورة[١٦] الراقدين[م]. فانهُ اذ الموت بانسان[ن] بانسانٍ
٢٢و٢٣ ايضًا قيامة الاموات[ي]. لانهُ كما[١٧] في آدم يموت الجميع هكذا في المسيح سيُحيا الجميع . ولكن كلُّ[ت] واحدٍ في
٢٤ رتبتهِ[ب]. المسيح باكورة[ت] ثم الذين للمسيح في مجيئهِ . وبعد ذلك النهاية[١٨] متى سلم الملك للهِ الآب[ث] متى ابطل
٢٥و٢٦ كلَّ رياسةٍ وكلَّ سلطانٍ وكلَّ قوَّةٍ . لانهُ يجب[١٩] ان يملك حتى يضع جميع الاعداء تحت قدميهِ[ث]. آخِر
٢٧ عدوٍّ[٢٠] يُبطَل هو الموت[ج]. لانهُ اخضع كل شيء تحت قدميهِ[٢١][ح]. ولكن حينما يقول ان كل شيءٍ قد أُخضع
٢٨ فواضح[٢٢] انهُ غير الذي اخضع لهُ الكل . ومتى أُخضع لهُ الكل[خ] فحينئذٍ الابن نفسهُ[٢٣] ايضًا سيخضع للذي

غ ١تس٤: ١٤ ف اع٢: ٢٤و٣٢و٤: ١٠و٢٢و١٣: ٣٠ ق رو٤: ٢٥ ك ٢تي٣: ١٢ ل ١بط١: ٣ م اع٢٦: ٢٣وع٢٣وكو١: ١٨ ورو٥: ١٢و١٧ ن رو٥: ١٢و١٧ ي يو١١: ٢٥ورو٦: ٢٢ ب ع٢٠وانس٤: ١٥الى١٧ ت دا٧: ١٤و٢٧ ث مز١١٠: ١واع٢: ٢٤و٣٥واف١: ٢٢وعب١: ١٣و١٠: ١٢ ج ٢تي١: ١٠ورو٢٠: ١٤ ح مز٨: ٦ومت٢٨: ١٨وعب٢: ٨و١بط٣: ٢٢ خ في٣: ٢١

---

١١ الظاهر ان القوم المشار اليهم مسيحيون اصلهم امم فكان هذا التعليم عندهم غريبًا بعيدًا عن التصديق غير مقبول لانهُ يجعل اهمية عظيمة للجسد (قابل اع ١٧: ١٨ و٣٢) . وبعضهم ايضًا اعترض انهم لا يستطيعون ان يفهموا كيف يمكن احداث القيامة (ع٣٥)

١٢ يراد هنا على الخصوص قيامة المؤمنين لان حجة الرسول مبنية على العلاقة الضرورية الكائنة بين المسيح وشعبهِ من هذا القبيل . واما قيامة الاشرار فقد ورد ذكرها في مواضع اخرى . مثلاً يو٥: ٢٩ واع ٢٤: ١٥

١٣ اي ان كان الامر كذلك فشهادتنا من جهة الله كاذبة

١٤ فليس لكم مغفرة او حيوة لان موت المسيح من حيث كونهِ كفارة لاجل الخطية لا يكون مقبولاً اذا لم يزل بين الاموات . انظر الحاشية على رو٤: ٢٥

١٥ او نستحق الاشفاق اكثر من جميع الناس لاننا نفشل في اعظم آمالنا التي قدمنا اعظم الضحايا لاجلها (انظر ع ٢٩—٣٢)

١٦ اي صار سابقًا وعربونًا لقيامتهم . انظر رو٨: ٢٣ وقابل ١تس ٤: ١٤ . وهذا المجاز في غاية الموافقة لان السيد قام في غد السبت الفصحي وهو اليوم الذي تُقدَّم فيهِ باكورة الغلة (انظر لا٢٣: ١٠ و١١)

١٧ انظر الحاشية على رو ٥: ١٤ . انظر ايضًا رو٨: ٩—١١

١٨ اي نهاية ملك المسيح من حيث كونهِ وسيطًا وهي نهاية كل العمل الخاص الذي اعطاهُ الآب ليعملهُ . قابل يو٥: ٢٢ و٦: ٣٩

١٩ حسب التحقيق الالهي المذكور في مز١١٠: ١

٢٠ وُصِف الموت هنا بكونهِ عدوًّا او ملكًا مناظرًا هلاكهُ عمل ملك المسيح الاخير العظيم

٢١ انظر الحاشية على مز٨: ٦

٢٢ الغرض العظيم من ملك المسيح الذي بدأ عند قيامتهِ على كل شيءٍ من حيث كونهِ وسيطًا ينقضي اذا أُهلك الموت العدو الاخير واقيم البشر ودينوا . غير ان نسبة المسيح الى شعبهِ من هذه الحيثية نسبة دائمة وكذلك نسبتهُ كابنٍ الى الآب ليكون الله الكل في الكل اي ليكون معروفًا عند الجميع انهُ الرب الوحيد والملك الوحيد . ولم يُذكَر شيءٌ هنا من

اخضع لهُ الكلَّ[م] كي يكون الله الكل في الكل

٢٩　ولاَّ فماذا يصنع الذين يعتمدون من اجل الاموات[٢٢] . ان كان الاموات لا يقومون البتَّة فلماذا
٣٠و٣١ يعتمدون من اجل الاموات . ولماذا نخاطر نحن كل ساعةٍ[ذ] . اني بافتخاركم[ر] الذي لي في يسوع المسيح ربّنا
٣٢ اموت كل يوم[٢٤ ز] . ان كنت كانسانٍ[٢٥] قد حاربت وحوشًا في افسس[س] فما المنفعة لي . ان كان الاموات
٣٣ لا يقومون فلنأكل ونشرب[ش] لاننا غدًا نموت[٢٦] . لا تضلُّوا . فان المعاشرات الردية تفسد الاخلاق الجيّدة[٢٧ص] .
٣٤ اصحوا[٢٨] للبرّ[ض] ولا تخطئوا لان قومًا ليست لهم معرفة بالله[ط] . اقول ذلك لتخجيلكم[ظ]

٣٥　لكن يقول قائلٌ[٣٠] كيف يُقام الاموات[ع] وبايّ جسم يأتون

٣٦و٣٧　يا غبي[٢٩ ف] . الذي تزرعهُ لا يُحيَا ان لم يمُت[٣٠ غ] . والذي تزرعهُ لست تزرع الجسم الذي سوف يصير
٣٨ بل حبّة مجرّدة ربما من حنطةٍ او احد البواقي . ولكن الله يعطيها جسمًا كما اراد ولكل واحدٍ من البزور
٣٩ جسمهُ[٣١] . ليس كلُّ جسدٍ جسدًا واحدًا بل للناس جسدٌ واحدٌ وللبهائم جسدٌ آخر . وللسمك آخر .

د ص٣: ٢٢و١١: ٢　ذ ٢ كو١: ٢٦و١١: ١١وغل٥: ١١　ر ١ تس٢: ١٩　ز رو٨: ٣٦وص٤: ٩و٢كو٤: ١٠و١١و١١: ٢٣　س ٢ كو١: ٨　ش جا٢: ٢٤واش٢٢: ١٣و٥٦: ١٢ولو١٢: ١٩　ص ص٥: ٦　ض رو١٣: ١١واف٥: ١٤　ط ١ تس٤: ٥　ظ ص٦: ٥　ع حز٣٧: ٣　غ يو١٢: ٢٤

جهة النسبة الخاصة باقنوم المسيح (يو١: ١)

٢٢　قال بعض المفسرين انهُ يشار هنا الى عادة حينئذٍ محصورة غير دائمة وهي تعميد اشخاص عوضًا عن طلبة المعمودية الذين ماتوا قبل اعتمادهم . وقال غيرهم ان في الجملة تقديرًا بحيث ان المراد الذين يعتمدون من اجل (قيامة) الاموات فان القيامة كانت موضوعًا عظيمًا لايمانهم ورجائهم (اع ٢٣: ٦ الخ) . وقال اخرون ان كلمة الاعتماد هنا مجاز بمعنى الشدائد العظيمة التي احتملها كثيرون من اجل رجائهم بعد الموت . وربما قيل هنا ان المسيحيين يعتمدون من اجل الموتى لانهم في اعتمادهم يبررون من اللوم سلفاءهم الذين عاشوا واحتملوا وماتوا على رجاء القيامة الى الحيوة الابدية ضدًّا للذين زعموا انهم قد هلكوا (ع ١٨)

٢٤　قولهُ اموت كل يوم بمعنى انني في خطر عظيم من الموت كل يوم . والمراد بكل الجملة انني اقبل خسارة فرح ارتدادكم الى الايمان الذي اعطانيهِ الرب اذا لم يكن قولي هذا صادقًا

٢٥　اي اذا ساقني الى هذه المخاطرة بحياتي اسباب بشرية بدون مراعاة للرجاء المسيحي . وربما حارب بولس وحوشًا في افسس بالحقيقة وربما استعمل هذه العبارة مجازًا للدلالة على التعرض للموت المحتوم حسب الظاهر . لم يرد لنا خبر ثابت في ما جرى لهُ في افسس قبل هذا الزمان الا ما ذُكِر في

اع ١٨: ١٨ — ٢١ و١٩: ١ — ٢٠ . واما الثورة التي حرَّكها ديمتريوس فكانت بعد ذلك

٢٦　اي اذا انكرتم القيامة سقطتم في الحالة التي وصفها اشعيا (ص ٢٢: ١٣) وانكم تخدعون انفسكم اذا ظننتم ان المبادىء الفاسدة لا تسوق الى السيرة الفاسدة (ع ٣٣) بل قد حدث ذلك بينكم الان (٣٤)

٢٧　هذه العبارة مثل جارٍ حينئذٍ ذكرهُ بعض شعراء اليونان

٢٨　اي اطرحوا عنكم السبات الادبي الناشىء عن المعاشرة الردية مع الذين ينكرون القيامة وهم لا يعرفون قوة الله . انظر مت ٢٢: ٢٩ والحاشية

٢٩　اي ان عملك في الزرع يعلّمك الحقيقة . لانهُ مبني على ان نوعًا من الحيوة يزول بالضرورة قبل ان يتكوّن نوع اخر اعلى منهُ

٣٠　قابل يو١٢: ٢٤ والحاشية

٣١　اي انهُ يظهر من جميع اعمال الطبيعة ان الهيولى يقبل انواعًا كثيرة من البناء حسب ما يُقصَد بهِ (ع ٣٨ — ٤١) بحيث انهُ لا يصح الاعتراض على التعليم بالقيامة من وجه الاختلاف العظيم بين الجسد المائت والجسد الذي لا يموت

٤٠و٤١ وللطير آخر. واجسامٌ سموية[٢٣] واجسامٌ ارضيةٌ . لكن مجد السمويات شيء ومجد الارضيات آخر. مجد الشمس شيء ومجد القمر آخر ومجد النجوم آخر. لان نجمًا يمتاز عن نجمٍ في المجد .

٤٢و٤٣ هكذا ايضًا قيامة الاموات[ف]. يُزرَع في فسادٍ ويُقام في عدم فسادٍ . يُزرَع في هوانٍ ويُقام في مجدٍ[ق].

٤٤ يُزرَع في ضعفٍ ويُقام في قوّةٍ . يُزرَع جسمًا حيوانيًّا[٢٤] ويُقام جسمًا روحانيًّا . يوجد جسم حيواني ويوجد

٤٥ جسم روحاني . هكذا مكتوبٌ ايضًا . صار آدمُ الانسانُ الاوّل نفسًا حيَّةً[ك] وآدمُ الاخيرُ[ل] روحًا محييًا[م][٢٥].

٤٦و٤٧ لكن ليس الروحاني اوّلاً بل الحيواني وبعد ذلك الروحاني . الانسان الاوّل من الارض[ن] ترابيٌّ[ي][٢٦].

٤٨ الانسانُ الثاني الربُّ من السماء[ب]. كما هو الترابيُّ[ت] هكذا الترابيون ايضًا . وكما هو السماوي هكذا السماويون

٤٩ ايضًا[ث]. وكما لبسنا صورة الترابيِّ[ث] سنلبس ايضًا صورة السماوي[ج].

٥٠ فاقول هذا[ح] ايها الاخوة ان لحمًا ودمًا لا يقدران ان يرثا ملكوت الله[خ]. ولا يرث الفساد عدم الفساد

٥١و٥٢ هوذا سرٌّ[٢٧] اقولهُ لكم . لا نرقد كلُّنا[خ] ولكننا كلَّنا نتغيَّر[د] في لحظةٍ في طرفة عينٍ عند البوق الاخير[٢٨].

٥٣ فانهُ سيبوَّق[ذ] فيُقام الاموات عديمي فسادٍ ونحن نتغيَّر. لان هذا الفاسد لا بد ان يلبس عدم فسادٍ وهذا المائت يلبس عدم موتٍ[ر].

٥٤ ومتى لبس هذا الفاسد عدم فسادٍ ولبس هذا المائت عدم موتٍ فحينئذٍ تصير[٢٩] الكلمة المكتوبة

٥٥و٥٦ ابتُلِع الموت الى غلبةٍ[ز]. اين شوكتك يا موتُ[س]. اين غلبتكِ يا هاوية[٤٠]. اما شوكة الموت فهي الخطية .

٥٧و٥٨ وقوَّة[٤١] الخطية هي الناموس[ش]. ولكن شكرًا لله[ص] الذي يعطينا الغلبة[ض] بربنا يسوع المسيح . اذًا يا اخوتي

ف دا١٢:٢و٣ومت٤٣:١٣ ق في٢١:٣ ك تك٧:٢ ل رو١٤:٥ م يو٢١:٥و٢٢:٦و٣٩و٤٠و٥٤و٥٧وفي٢١:٣وكو٤:٣ ن يو٣١:٣ ي تك٧:٢و١٩:٣ ب يو١٣:٣و٣١ ت في٢٠:٣و٢١ ث تك٣:٥ ج رو٢٩:٨و٢كو١٨:٣و١١:٤وفي٢١:٣و١يو٢:٣ ح مت١٦:١٧ويو٣:٣و٥ خ ١تس١٥:٤الى١٧ د في٢١:٣ ذ زك١٤:٩ومت٣١:٢٤ويو٢٥:٥و١تس١٦:٤ ر ٢كو٤:٥ ز اش٨:٢٥وعب١٤:٢و١٥ورؤ١٤:٢٠ س هو١٤:١٣ ش رو١٥:٤و١٣:٥و٧:٧و١٣ ص رو٢٥:٧ ض ١يو٤:٥و٥

---

٢٣ يراد بالاجسام السموية اما الشمس والقمر والنجوم المذكورة في ع٤١ او اجسام سكان السماء (قابل ع٤٤)

٢٤ اي جسمًا يحتاج اليهِ الحيوان تمييزًا عن الروحاني الذي تحتاج اليهِ طبيعة الانسان الروحانية في حالتها السموية

٢٥ كان لآدم طبيعة حيوانية مأخوذة من الارض وموافقة لها (تك٢:٧) واما المسيح فهو الرب الذي نزل من السماء (ع ٤٧ ويو٣: ١٣) ولهُ طبيعة روحانية وقوة محيية . انظر يو٥:٢١و٢٦

٢٦ انظر في ٣:٢٠و٢١ والحواشي

٢٦ اي لي شيء آخر مهم اقولهُ وهو ان هذا التغيير التام أكيد لانهُ ضروري . لان الطبيعة البشرية المؤلفة من لحم ودم في حالتها الحاضرة فاسدة (ع ٥٣) فلا تستطيع ان تدخل المجد الابدي في الحالة السموية

٢٧ أُعلن لاهل تسالونيكي قبل هذا الزمن (١تس٤:١٥—١٧) ولكنهُ كان مجهولاً عند اهل كورنثوس

٢٨ كانوا يضربون بالبوق لاجل جمع القوم ولا سيما في الاعياد اليهودية العظيمة . انظر عد١٠:١—١٠ والحواشي . ولذلك كان التبويق هنا بمنزلة جمع الناس

٢٩ اي ان النبوات القديمة عن رجوع اسرائيل الى استقلالهم الطائفي (انظر هو١٣:١٤ والحاشية) وبركات الانجيل الحيية (اش ٢٥ : ٨ والحاشية) تُنجَز حينئذٍ بنوع اظهر واتمّ . قابل اش٢٦:١٩ وحز٣٧:١٢ والحواشي

٤٠ قُرِئ في افضل النسخ موت عوض هاوية

٤١ انظر الحواشي على رو٧:٧—١٢

الاحبَّاء كونوا راسخين غير متزعزعين مكثرين في عمل الربِّ[ط] كل حينٍ عالمين ان تعبكم ليس باطلاً[٤٣] في الربِّ[ظ]

ارشادات من جهة جمع احسان لفقراء المسيحيين في اورشليم. نصائح ختامية وسلام

١٦ واماَّ من جهة الجمع[١] لاجل القديسين فكما اوصيت كنائس غلاطية هكذا افعلوا انتم ايضاً[٢].
٢و٣ في كلّ اوَّل[٣] اسبوعٍ[ث] ليضع كلُّ واحدٍ منكم عنده[ُ]. خازنًا ما تيسَّر حتى اذا جئت لا يكون جمعٌ[٤] حينئذٍ. ومتى
٤ حضرت فالذين تستحسنونهم[ث] أُرسِلهم برسائل ليحملوا احسانكم[ج] الى اورشليم. وان كان يستحقُّ[ح] ان اذهب انا ايضًا[خ] فسيذهبون معي

٥و٦ وسأَجيء اليكم متى اجتزت بمكدونية[خ]. لاني اجتاز بمكدونية. وربَّما امكث عندكم او اشتّي[٦] ايضًا لكي
٧ تشيّعوني الى حيثما اذهب[د]. لاني لست اريد الآن ان اراكم في العبور[٧] لاني ارجوان امكث عندكم زمانًا ان
٨و٩ أَذِن الربُّ[ذ]. ولكنني امكث[٨] في افسس الى يوم الخمسين[٩]. لانهُ قد انفتح لي بابٌ[ر] عظيمٌ[ز] فعَّالٌ[ز] وبوجد معاندون كثيرونَ[س]

١٠و١١ ثم ان اتى تيموثاوس[١٠][ش] فانظروا ان يكون عندكم بلا خوفٍ. لانهُ يعمل عمل الرب كما انا ايضًا[ص]. فلا

ط ٢بط١٢:٤:١٢ ظ ص٢:٨ ب اع ١١:٢٩و٢٤:١٧ورو١٥:٢٦و٢كو٤:٨و٩:١و١٢وغل٢:١٠ ت اع ٢٠:٧ورو١٠:١٥ ث ٢كو٨:١٩
ج ٢كو٨:٤و٦و١٩ ح ٢كو٨:٤و١٩ خ اع١٩:٢١و٢كو١:١٦ د اع ١٥:٢و١٧:١٥و٢١:٥ورو١٥:٢٤و٢كو١:١٦ ذ اع١٨:٢١وص٤:١٩ويع٤:١٥ ر اع١٤:٢٧و٢كو٢:١٢وكو٤:٣ورو٢٠:٨ ز اع١:٢ س اع١٩:٩ و٢٣الخ ش اع١٩:٢٢وص٤:١٧ ص رو١٦:٢١وفي٢:٢٠و٢٢و١تس٣:٢

٤٣ اي ولو متُّم من المحقق ان اتعابكم تُجازَى عند قيامة الابرار

١ هذا الاصحاح خاتمة الرسالة ويتضمن ارشادات في جمع الاحسان للمسيحيين الفقراء في اورشليم (ع ١ — ٤) وكلامًا في زيارة الرسول (٥ — ٩) وتوصيةً في معاملة تيموثاوس بالاعتبار واللطف (١٠ و١١) واشارةً الى ابلُّوس الذي كان بولس قد طلب اليهِ ان يذهب الى كورنثوس (١٢) ووصايا في المحافظة على الثبات والمحبة واكرام العاملين الامناء (١٣— ١٨) وسلامًا من اصدقاء (١٩ و٢٠) واخيرًا سلامًا من الرسول بخط يدهِ وانذارًا وبركة (٢١ — ٢٤)

٢ كان قد اوصى الرسول بهذا الجمع قبل كتابتهِ هذه الرسالة (قابل غل٢:١٠)

٣ او في كل يوم اول من الاسبوع انظر الحاشية على اع ٢٠:٧. من تذكُّر ما جرى في هذا اليوم ربما تحرك المسيحيون الى مساعدة اخوانهم تلاميذ الربِّ

٤ وهكذا جرى (انظر رو١٥:٢٥—٢٧ واع ٢٤:١٧)

٥ اي وهو مسافر الى كورنثوس من افسس التي كتب هذه الرسالة منها (انظر ع ٨). الظاهر انهُ كان قد اخبرهم بقصد اخر ذُكِر في ٢كو١:١٥ الخ ثم عدل عنهُ وكرَّر لهم بالتصريح ما عدل اليهِ

٦ الى ان يكون قد عبر الشتاء وهو زمن تعطيل السفر في البحر ثم يقلع الى سورية. والظاهر انهُ فعل ذلك (انظر اع ٢٠:٣)

٧ الى مكدونية فتكون زيارتهُ لهم قصيرة

٨ ربما خرج من افسس قبل ما قصد لسبب الشجس الذي هيجهُ الصيَّاغ (اع ٢٠:١)

٩ انظر اع ٢:١

١٠ كان قد أُرسِل تيموثاوس الى مكدونية (اع ١٩:٢٢) ليذهب من هناك الى كورنثوس (ص٤:١٧). واذ كان شابًّا قليل الشجاعة (انظر ١تي ٤:١٢) ربما اراعهُ روح التشويش الذي كان في اهل كورنثوس ولذلك اوصاهم الرسول بمعاملتهِ بالاكرام الواجب

يحتقرهُ احدٌ[ض] بل شيعوهُ بسلام[ط] لياتي اليَّ[١١] لاني انتظرهُ مع الاخوة[١١]

١٢ واما من جهة أبلُّوس[ظ] [١٢] الاخ فطلبت اليهِ كثيرًا[١٣] ان ياتي اليكم مع الاخوة[١٢] ولم تكن لهُ ارادة البتَّة ان ياتي الآن[١٢]. ولكنهُ سياتي متى توفَّق الوقت

١٣و١٤ اسهروا[ع]. اثبتوا في الايمان[غ]. كونوا رجالاً . تقوَّوا[ف]. لتصِر[ق] كل اموركم في محبة[١٤]

١٥ واطلب اليكم ايها الاخوة . انتم تعرفون بيت استفاناس[ك] انهم باكورة[١٥] اخائية[ل] وقد رتَّبوا انفسهم

١٦ لخدمة القديسين[م]. كي تخضعوا انتم ايضًا لمثل هولاء[ن] وكل مَنْ يعمل معهم ويتعب[ي]

١٧و١٨ ثم اني افرح بمجيء[١٦] استفاناس وفرتوناتوس واخائيكوس لان نقصانكم[١٧] هولاء قد جبروهُ[ب] اذ اراحوا روحي وروحكم[ت]. فاعرفوا مثل هولاء[ث]

١٩ تسلم عليكم كنائس اسيا[١٨]. يسلم عليكم في الرب كثيرًا اكيلا وبريسكِلاَّ[١٩] مع الكنيسة التي في بيتهما[ج].

٢٠ يسلم عليكم الاخوة اجمعون . سلموا بعضكم على بعض بقُبلة مقدَّسة[ح] [٢٠]

٢١و٢٢ السلام بيدي[٢١] انا بولس[خ]. ان كان احدٌ لا يحبُّ[د] الرب يسوع المسيح[ذ] فليكن اناثيما[ذ]. ماران اثا[٢٢] [ر]

٢٣و٢٤ نعمة الرب يسوع المسيح معكم[ز]. محبتي[٢٣] مع جميعكم في المسيح يسوع . [آمين]

ض ١تي ٤:١٢   ط اع ١٥:٢٢   ظ ص ١:١٢و٣:٥   ع مت ٢٤:٤٢و٢٥:١٣وانس ٥:٦وابط ٥:٨   غ ص ١٥:١وفي ١:٢٧و٤:١وانس ٢:٨
وانس ٢:١٥   ف نت ١١:٨واش ٢٥:٤وف ٦:١٠وكو ١:١١وتي ٢:١   ق ص ١٤:١وابط ٤:٨   ك ص ١:١٦   ل رو ١٦:٥   م ٢كو ٨:٤و٩:١
وعب ٦:١٠   ن عب ١٣:١٧   ي عب ٦:١٠   ب ٢كو ١١:٩وفي ٢:٣٠وفل ١٢   ت كو ٤:٨   ث في ٢:٢٩وانس ٥:١٢   ج رو ١٦:٥و١
وفل ٢   ح رو ١٦:١٦   خ كو ٤:١٨وانس ٣:١٧   د اف ٦:٢٤   ذ غل ١:٨و٩   ر يه ١٤و١٥   ز رو ١٦:٢٠

١١ ارسطوس (اع١٩:٢٢) وغيره

١٢ اما تيموثاوس وارسطوس (اع ١٩ : ٢٢) او الاخوة الكورنثيون الذين جاءوا من كورنثوس ورجعوا بهذه الرسالة (ع ١٧)

١٢ ربما كان السبب لذلك ما قالهُ بعضهم عنهُ (انظر ص١ : ١٢ و٣:٤—٦) ومن الواضح ان بولس وثق بدرايتهِ وامانتهِ لانهُ اراد جدًّا ان يعود مرة اخرى الى كورنثوس . وربما ظن ابلُّوس الوقت الموافق هو متى كفُّوا عن التحزب والنزاع

١٤ اي ان نجاح اجتهاد معلميكم موقوف على اجتهادكم . فلذلك كونوا ساهرين ثابتين رجالاً نشيطين ولكن في كل شيء وفوق كل شيء لتكن المحبة متسلطة

١٥ انظر ص١:١٦ والحاشية على رو ١٦:٥

١٦ او حضورهم الى افسس . من المحتمل انهم اتوا بالرسالة من كورنثوس (ص ٧:١)

١٧ اي اعاضوا عن غيابكم بحضورهم فسرّني ذلك كما يسرّكم شهادة محبتي اذا رجعوا اليكم (ع ١٨)

١٨ اي ذلك القسم من اسيا الذي افسس اخص مدنهِ . قابل اع ٦:١٦

١٩ كان قد انتقل هذان المسيحيان الشهيران من كورنثوس الى افسس (انظر اع ١٨:٢ و٢٦ ورو ١٦:٣)

٢٠ انظر الحاشية على رو ١٦:١٦

٢١ انظر الحاشية على رو ١٦:٢٢

٢٢ هذه العبارة سريانية معناها الرب ياتي . هذا القول الثقيل الذي كتبهُ الرسول بخط يدهِ ضد من ليس فيهِ محبة للمسيح معناهُ ليكن ملعونًا عند ما ياتي الرب اي بتلك اللعنة التي ينطق بها السيد في الدينونة الاخيرة (مت ٢٥:٤١—٤٥)

٢٣ قد تظهر توبيخاتي قاسية ولكن تحققوا شدة محبتي

مقدمة رسالة بولس الرسول الثانية الى اهل كورنثوس

ارسل بولس تيطس الى كورنثوس لكي يحث الكنيسة على حفظ ما علمهم واوصاهم بهِ في رسالتهِ الاولى ويخبرهُ بما نتج منها (٢كو٢: ١٣ و٧: ٦ و١٣ و٨: ٦) . ولذلك انتظر رجوعهُ باهتمام فلما قصر مكثهُ في افسس لسبب الشجس الذي حدث هناك (انظر اكو١٦: ٨ واع١٩: ٢٢-٢٠: ١) ذهب الى ترواس راجياً ان يلاقي تيطس هناك . واذ كان منتظرًا في ترواس بشّر بنجاح عظيم غير ان اهتمامهُ العظيم بكنيسة كورنثوس ساقهُ الى مكدونية فوصلت اليهِ الاخبار التي كان يطلبها وهو هناك (ص ٢: ١٣ و١٢ و٧: ٦)

وكان الخبر الذي اتى بهِ تيطس مسرًّا على الجملة . فان معظم الكنيسة اظهروا الاسف والتوبة واطاعوا وصايا الرسول وبيّنوا محبتهم العظيمة لهُ وشوقهم الشديد لمجيئهِ اليهم (ص٧: ٩-١٦ و٨: ٧) . غير ان بعضهم كانوا من اهل الحقد والتحزب للمعلمين المائلين الى الديانة اليهودية الذين افتخروا بنسبهم العبراني (ص ١١: ٢٢) وبعلاقة خصوصية بالمسيح نفسهِ (ص٥: ١٦ و١٠: ٧) وبرسائل توصية ربما اصحبوها معهم من اورشليم (ص٣: ١ و٥: ١٢ و١٠: ١٢) وادّعوا سلطانًا رسوليًّا (ص١١: ١٣ و٢٣) اجروهُ على تابعيهم بصرامة (ص١١: ٢٠). والظاهر ان هولاء المعلمين الكذبة (ص٢: ١٧ و١١: ٤ و١٢-١٥) اتهموا الرسول علنًا بعدم الصدق والتقلّب وبانهُ جسور في التهديد ضعيف في العمل وانهُ سريع الوعد بطيء الانجاز وانهُ ادنى منهم في البراهين على الرسولية (ص١: ١٧ و٢: ٧ و١٠: ١ و٢ و٩ و١٠ و١١: ٦ و١٦ و١١: ١١ و١٦ و١٧ و١٣: ٢ و٦) . وفضلاً عن كل ذلك لم يكن قد زال حينئذٍ من الكنيسة كل اثر الفساد الوثني (ص٦: ١٤-١٨ و١٢: ٢٠ و٢١)

فلما بلغت هذه الاخبار الرسول احدثت فيهِ تاثيرًا عظيمًا فكتب اليهم هذه الرسالة الثانية وقد مزج فيها كلام المدح والمحبة والشكر بالذم والغضب والحزن . وقصد بها تنشيط القسم الافضل من الكنيسة وتسكينهم واجراء الاصلاح بينهم وتحذيرهم من الانقياد الى المعلمين الكذبة

والاقرب ان هذه الرسالة كُتِبت بعد الرسالة الاولى بشهور قليلة وان تيطس الذي كان اهل كورنثوس قد قبلوهُ بكل محبة حملها اليهم مصحوبًا باخوين لاجل مساعدتهِ ولاسيما في جمع الاحسان لاجل المسيحيين في اورشليم (ص ٨: ٦ و١٦-٢٤)

نقسم هذه الرسالة الى ثلاثة اقسام كبرى

١ . بعد التحيات وعبارات الشكر على التعزية الالهية (ص١: ١-١١) دافع الرسول عن صدقهِ واخلاصهِ (١٢-٢: ٤) وارشدهم من جهة معاملة الرجل الزاني الذي قد تاب (٥-١٣) ثم اوضح شرف عملهِ الرسولي وفخرهُ (١٤-٦: ٤) وما يحرك اليوم مع المساعدة الالهية والرجاء (٧-١٠: ٥) وحثّ المسيحيين الكورنثيين على الاتفاق معهُ ومع الانجيل وافر بالشكر لما ابدوهُ من الطاعة لنصائحهِ (١١-٧: ١٦)

٢ . حرّضهم على الاقتداء باخوتهم المكدونيين في جمع الاحسان لاخوانهم المسيحيين في اليهودية (ص ٨ و٩)

٣ . ما بقي من الرسالة يختلف عما سبق بكونهِ شخصيًّا وجدليًّا اكثر منهُ . وذلك ان الرسول قد اجاب على اعتراضات المعلمين الكذبة ودسائسهم من جهة سلطانهِ الرسولي وطلب اليهم ان لا يلزموهُ باجرائهِ بصرامة وقابل ما ادّعاهُ بدعاوي خصائهِ الكاذبة وقدّم برهانًا على صدق رسوليتهِ اتعابهُ وآلامهُ واخطارهُ والاعلانات الالهية التي نالها والمومنين على يدهِ من اهل كورنثوس . ثم بعد ان حذّرهم مرة اخرى من معلمي الضلال واكّد لهم انهُ يجيء الى كورنثوس ختم الرسالة بالتحيات (ص ١٠-١٣)

تحية وشكر لاجل التعزية الالهية والنجاة

١ بولس[ا] رسول يسوع المسيح[ب] بمشيئة الله[ا] وتيموثاوس[ا] الاخ الى كنيسة الله التي في كورنثوس مع القديسين ٢ اجمعين الذين في جميع اخائية[ت] نعمة لكم وسلام[ث] من الله ابينا والرب يسوع المسيح

٣و٤ مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح[ج] ابو الرافة واله كل تعزيةٍ الذي يعزينا[ا] في كل ضيقتنا حتى نستطيع ٥ ان نعزّي الذين هم في كل ضيقةٍ بالتعزية التي نتعزّى نحن بها من الله . لانهُ كما تكثر آلام المسيح فينا[ح] ٦ كذلك[٢] بالمسيح تكثر تعزيتنا ايضًا . فان كنّا نتضايق فلاجل تعزيتكم وخلاصكم العامل في احتمال نفس ٧ الآلام التي نتألم بها نحن ايضًا . او نتعزّى فلاجل تعزيتكم وخلاصكم[خ] . فرجاؤُنا من اجلكم ثابتٌ . عالمين انكم كما انتم شركاء في الآلام[د] كذلك في التعزية ايضًا

٨ فاننا لا نريد ان تجهلوا ايها الاخوة من جهة ضيقتنا التي اصابتنا في اسيا[ذ] اننا تثقّلنا جدًّا فوق ٩ الطاقة حتى أيسنا من الحيوة[٨] ايضًا . لكن كان لنا في انفسنا حكم[ا] الموت لكي لا نكون متّكلين على انفسنا ١٠ بل على الله[ر] الذي يقيم الاموات . الذي نجّانا من موتٍ مثل هذا وهو ينجّي[ز] . الذي لنا رجاءٌ فيهِ انهُ سينجّي ١١ ايضًا فيما بعدُ وانتم ايضًا مساعدون[ا] بالصلوة لاجلنا[س] لكي يُؤدّي شكرٌ لاجلنا من اشخاصٍ كثيرين على ما وُهِب لنا بواسطة كثيرين[ش]

ب اكو١:١ واف ١:١ وكو١:١ وا تي ١:١ و٢ تي ١:١ ت في ١:١ وكو١:٢ ث رو ١:٧ وا كو١:٣ وغل ١:٣ وفي ١:٢ وكو١:٢ وا تس ١:١ و٢ تس ١:٢ وفل ٣ ج اف ١:٣ وا بط ١:٣ ح مت ٢٥:٤٠ و٤٥ واع ٩:٤ وص ٤:١٠ وكو١:٢٤ خ ص ٤:١٥ د رو ٨:١٧ و٢ تي ٢:١٢ ذ اع ١٩:٢٣ وا كو١٥:٣٢ و١٦:٩ ر ار ١٧:٥ و٧ ز ٢ بط ٢:٩ س رو ١٥:٣٠ وفي ١:١٩ وفل ٢٢ ش ص ٤:١٥

---

١ بعد الافتتاح بالتحية (ع ١ و٢) ابدأ الرسول شكرهُ لاجل التعزيات الالهية التي قدّرتهُ على تعزية الغير (٣ — ٧) ولاجل النجاة من الخطر العظيم (٨ — ١١)

٢ انظر الحواشي على رو ١:١ وا كو ١:١

٣ كان قد أُرسِل تيموثاوس الى مكدونية ليذهب ايضًا الى كورنثوس ان امكن (١ كو ١٦:١٠) . واذ كان الان مع بولس الاقرب انهُ لم يذهب الى كورنثوس

٤ ولاية اخائية الرومانية تشتمل على كل القسم الجنوبي من بلاد اليونان والظاهر انهُ كان فيها جملة كنائس في كنخرية (رو ١٦:١) وغيرها ما عدا كنيسة كورنثوس عاصمة الولاية . وقد طلب الرسول انتشار هذه الرسالة بين جميع الكنائس المذكورة

٥ الذي اشفاقهُ الابوي يعين الساقطين في الضيق مثلي

٦ يذكر بولس نفسهُ احيانًا بصيغة الجمع (١ تس ٢:١٨) ولكنهُ ربما اراد هنا تيموثاوس وغيرهُ من الاصدقاء المشاركين لهُ في احزانهِ

٧ المعنى انهُ اذ كنا اعضاء المسيح فنتألم لاجلهِ ومعهُ واذ كان هو راسنا فيعزينا لا لاجل انفسنا فقط بل حتى نستطيع ان نعزّي الاخرين ايضًا بواسطة مثالنا في الصبر واختبار الرحمة الالهية

٨ ربما كانت الاشارة هنا الى الهيجان الذي حدث في افسس (اع ١٩:٢٣ — ٤١) غير انهُ لا يظهر ان حيوة بولس كانت في خطر حينئذٍ فالاوفق حمل الكلام على مرض شديد ربما اصابهُ لسبب الاضطهاد

٩ اي شعرت باني مائت لا محالة فكانت نجاتي كالقيامة من الموت . قابل ص ٤:١١ و ١١:٢٣ واع ١٤:١٩ و٢٠ وا كو ١٥:٣١

١٠ اي ان رجائي بحماية الله الدائمة قد زاد لما علمت انهُ تعالى ساقكم الى الاشتراك في مساعدتي بالصلوة حتى اذا منح الهبة كان لهُ حمد اعظم لانهُ استجاب الدعاء

اسباب عاقة بولس عن المجيء اليهم كما قصد

١٢ لان[ب] فخرنا[١١] هو هذا شهادة ضميرنا اننا في بساطةٍ وإخلاص الله[ص] لا في حكمةٍ جسدية[ض] بل في نعمة الله
١٣ تصرَّفنا في العالم ولاسيما من نحوكم . فاننا لانكتب اليكم بشيءٍ آخر سوى ما تقرأون او تعرفون . وانا
١٤ ارجو انكم ستعرفون الى النهاية ايضًا . كما عرفتمونا ايضًا بعض المعرفة اننا فخركم[ط] كما انكم ايضًا فخرنا في يوم الرب يسوع[ظ]

١٥و١٦ وبهذه الثقة كنت اشاء ان آتي اليكم اولًا[١٤ع] لتكون لكم نعمةٌ ثانية[غ] وان امرَّ بكم الى مكدونية وآتي ايضًا من مكدونية اليكم[ف] وأُشيَّع منكم الى اليهودية[١٥]

١٧ فاذ انا عازمٌ على هذا ألعلّي استعملت الخفة ام اعزم على ما اعزم بحسب الجسد[ق] كي يكون عندي
١٨و١٩ نعم نعم ولا لا . لكن امينٌ هو الله[١١] ان كلامنا لكم[ك] لم يكن نعم ولا. لان ابن الله يسوع المسيح[ل] الذي كُرِز
٢٠ بهِ بينكم بواسطتنا انا وسلوانس[١٦] وتيموثاوس لم يكن نعم ولا بل قد كان[١٧] فيهِ نعم[م]. لان مهما كانت مواعيد الله
٢١ فهو فيهِ النعم وفيهِ الآمين[١٨ن] لمجد الله بواسطتنا . ولكن الذي يثبتنا معكم في المسيح وقد مسحنا[١٩ي] هو الله
٢٢ الذي ختمنا[ب] ايضًا واعطى عربون الروح في قلوبنا[ت]

ص ص ٢: ١٧و٤: ٢ ض ١ كو ٢: ٤و١٣ ط ص ٥: ١٢ ظ في ٢: ١٦و٤: ١و١ تس ٢: ١٩و٢٠ ع ١ كو ٤: ١٩ غ رو ١: ١١ ف ١ كو ١٦: ٥و٦ ق ص ١٠: ٢ ك ١ كو ٢: ٢ ل مر ١: ١ولو ١: ٣٥واع ٩: ٢٠ م عب ١٣: ٨ ن رو ١٥: ٨و٩ ي ١ يو ٢: ٢٠و٢٧ ب اف ١: ١٣و٤: ٣٠و٢ تي ٢: ١٩ ورؤ ٢: ١٧ ت ص ٥: ٥واف ١: ١٤ ث رو ١: ٩وص ١١: ٣١وغل ١: ٢٠وفي ١: ٨

١١ يقول الرسول انهُ كان مخلصًا في عزمهِ على المجيء الى كورنثوس كما كان في كل سيرتهِ حسب الانجيل الذي ينادي بهِ (١٢-٢٢) . وقد اوضح ان سبب عاقتهِ هو عدم ارتضائهِ ان يأتيهم وهو في حالة الحزن والغضب (٢٣-٢: ٤) وطلب ان يُغفَر للمذنب التائب ويردّ (٥-١١) . ثم شرع في الكلام على همهِ لاجل وصول الاخبار اليهِ من كورنثوس وفرحهِ عند وصول تيطس (١٢و١٣) ولكنهُ عدل الى تذكر نجاح خدمتهِ ولا سيما في سفرهِ الاخير . انظر الحاشية على ص ٢: ١٤

١٢ المعنى لي حق في انتظار صلواتكم لان ضميري يشهد لي ان سيرتي في العالم ولا سيما نحوكم في بساطة واخلاص خالية من السياسة الدنيوية ومعناي الان هو نفس ما تقرأونهُ في رسائلي وترونهُ في تصرفي . واني ارجو انكم لا تزالون الى يوم الدينونة تقرّون كما اقررتم بانكم تفتخرون بي وانا بكم

١٥ ربما المعنى قبل الذهاب الى مكدونية . انظر ص ١٢: ١٤ والحاشية . لو فعل ذلك لنال الكورنثيون فائدةً ثانية لانهُ يكون قد جاءهم في الذهاب والرجوع (ع ١٦)

١٤ حيث كان ذاهبًا ليحمل الاحسان الى فقراء المسيحيين (١ كو ١٦: ٣و٤)

١٥ استشهاد ثقيل بالله من حيث كونهِ الشاهد والقاضي الامين . انظر ايضًا ع ٢٣ . والمعنى يعلم الله بالتحقيق انكم لم تجدوا ابدًا في تصرفي او وعظي تغييرًا بلا سبب او طلبًا عالميًا لنفسي . بل قد كان وعظنا دائمًا هو هو غير متغير كالمسيح نفسهِ ومواعيدهِ وقد ختم الله على كونهِ صادقًا بعطية روحهِ

١٦ سلوانس وسيلا اسم واحد . انظر اع ١٨: ٥

١٧ او صار والمعنى ان تبشيرنا بان المسيح هو ابن الله قد ثبت انهُ حق واضح بواسطة عملهِ

١٨ اي فيهِ تحقيق وتاكيد جميعها

١٩ ربما كان قولهُ مسحنا هنا بقصد المطابقة للمسيح (انظر الحاشية على مز ٢: ٢) . والمعنى ان الله هو يثبتنا ومسحنا واياكم في المسيح الذي اذ كان ختم وعربون هذا الامر ارسل الروح الى قلوبنا . فمن يعتقد ويعلّم بمثل هذا الانجيل لا يكون متقلبًا او جسدانيًا (ع ١٧)

٢٣و٢٤ ولكني استشهد الله على نفسي[ث] اني اشفاقًا عليكم[ج] لم آتِ[أ] الى كورنثوس . ليس اننا نسود على ايمانكم[ح] بل نحن موازرون لسروركم[خ] . لانكم بالايمان تثبتون[د]

٢ ولكني جزمت بهذا في نفسي[ا] ان لا آتي اليكم ايضًا في حزنٍ[ب] . لانهُ ان كنت احزنكم انا فمَنْ هو الذي ٢ يفرّحني الاَّ الذي احزنتهُ . وكتبت لكم هذا عينهُ[٢][ت] حتى اذا جئت لا يكون لي حزنٌ من الذين كان يجب ٤ ان افرح بهم[ث] واثقًا بجميعكم ان فرحي هو فرح جميعكم[ج] . لاني من حزنٍ كثيرٍ وكآبة قلبٍ كتبت اليكم بدموعٍ كثيرة لا لكي تحزنوا[ح] بل لكي تعرفوا المحبَّة التي عندي ولا سيما من نحوكم

٥و٦ ولكن ان كان احدٌ قد احزنَ[خ] فانهُ لم يحزنّي[د] بل احزن جميعكم بعضَ[٥] الحزن لكي لا اثقّل . مثل هذا ٧ يكفيهِ هذا القصاص الذي من الاكثرين[٦][ذ] حتى تكونوا بالعكس تسامحونهُ بالحري وتعزّونهُ لئلاَّ يُبتلَع[ر] مثل ٨و٩ هذا من الحزن المفرط . لذلك اطلب ان تمكّنوا لهُ المحبة[ز] . لاني لهذا كتبتُ[٧][ز] لكي اعرف تزكيتكم هل انتم ١٠ طائعون في كل شيءٍ[س] . والذي تسامحونهُ بشيءٍ فانا ايضًا . لاني انا ما سامحت بهِ ان كنت قد سامحت ١١ بشيءٍ فمن اجلكم بحضرة المسيح لئلاَّ يطمع فينا الشيطانُ[٨] لاننا لا نجهل افكارهُ

١٢و١٣ ولكن لمَّا جئت الى ترواس[٩][ش] لاجل انجيل المسيح وانفتح لي بابٌ في الربّ[ص] لم تكن لي راحةٌ في روحي لاني لم اجد تيطس اخي[ض] . لكن ودَّعتهم فخرجت الى مكدونية

ث رو ١: ٩ وص ١١: ٣١ وغل ١: ٢٠ وفي ١: ٨   ج ١كو ٤: ٢١ وص ٢: ٣ و١٢: ٢٠ و١٣: ٢ و١٠   ح ١كو ٣: ٥ و١بط ٥: ٣   خ رو ٥: ١٢   د رو ١١: ٢٠ و١كو ١٥: ١   ب ص ١: ٢٣ و١٢: ٢٠ و٢١ و١٣: ١٠   ت ١كو ١٦: ٧ وع ١   ث ص ١٢: ٢١   ج ص ٧: ١٦ و٨: ٢٢ وغل ٥: ١٠   ح ص ٧: ٨ و١٢   خ ١كو ٥: ١   د غل ٤: ١٢   ذ ١كو ٥: ٤ و٥ و١تي ٥: ٢٠   ر غل ٦: ١   ز ١كو ٥   س ص ٧: ١٥ و١٠: ٦   ش اع ١٦: ٨ و٢٠: ١ و٦ و١كو ١٦: ٥ الى ٩   ص ١كو ١٦: ٩   ض ص ٧: ٥ و٦

---

٢٠ واجر سلطاني في قصاصكم . ولئلا يتهم بالادعاء الباطل اضاف ما ياتي وهو اننا لسنا نسود على ايمانكم لانكم ثبتم في الايمان ولكننا اعوانكم في الفرح الذي تشويشكم قد اوجد فيهِ الخلل

١ او لاجل نفسي قد عزمت ان لا يكون مجيئي الثاني بحزن اي بحيث انني احزنكم (ع ٢) وانتم تحزنونني (ع ٣) . كانت غايتي في احزانكم انني افرح بكم بعد ذلك . ولذلك كتبت كما كتبت لكي تزول جميع اسباب الحزن

٢ ظاهر الاشارة الى التوبيخ من جهة الشخص الزاني . انظر ع ٦ و١كو ص ٥

٣ رفع الرسول بعض الملامة عن الكنيسة من جهة شكايتهِ السابقة اياهم بعدم الاكتراث (١كو ٥: ٢) واشار الى حزنهم معهُ على تلك الخطية ولإجرائهم التاديب الواجب

٤ كان طرد المذنب عمل الاكثرين غير ان اضداد الرسول لم يطيعوا وصيتهُ حسب الظاهر

٥ اي لئلا يسوقهُ افراط الحزن الى اليأس

٦ باسترداكم المذنب التائب الى شركتكم

٧ اي من غاياتي الرئيسة امتحان طاعتكم . وقد اثبتم ذلك جيدًا ولذلك اوافقكم بسلطان المسيح على جميع ما تعملونهُ في هذا الامر

٨ قد يكون ذلك بطرق مختلفة اقربها حمل المذنب التائب الى اليأس (انظر ع ٧)

٩ لم يذكر لوقا ترواس في خبرهِ بهذا السفر (اع ٢٠: ١ و٢) . وربما كان السبب لذلك ان بولس كان في غاية الاهتمام لملاقاة تيطس (ع ١٣) ليستعلم منهُ حالة الامور في كورنثوس ولولا ذلك لكان نجاحهُ في التبشير في ترواس حملهُ الى البقاء فيها

عدول الى صفة خدمة الرسول ونتائجها

١٤ ولكن شكرًا لله[ا] الذي يقودنا في موكب نصرتهِ[١١] [ط] في المسيح كل حين ويظهر بنا رائحة معرفتهِ[ظ] في كل مكان . ١٥ و١٦ لاننا رائحة المسيح الذكيَّة لله في الذين يخلصون[ع] وفي الذين يهلكون[غ] . لهؤُلاء رائحة موت لموت[١٢] ١٧ ولاولئك رائحة حيوة لحيوة[ف] . ومَنْ هو كفوءٌ لهذه الامور[١٣] [ق] . لاننا لسنا كالكثيرين غاشّين كلمة الله[ك] لكن كما من إخلاص[ل] بل كما من الله نتكلَّم امام الله في المسيح

٣ أَفنبتدئُ نمدح انفسنا[م] ام لعلَّنا نحتاج كقومٍ[١] رسائلَ توصيةٍ اليكم[ث] او رسائلَ توصية منكم . ٢ انتم رسالتنا[٢] مكتوبةً في قلوبنا معروفة ومقروءَة من جميع الناس[ث] ظاهرين انكم رسالة[٣] المسيح مخدومةً منَّا[ج] مكتوبةً لا بحبرٍ بل بروح الله الحيّ . لا في الواح حجرية[ح] بل في الواح قلبٍ[خ] لحمية ٤ و٥ ولكن لنا ثقةٌ مثل هذه[٤] بالمسيح لدى الله . ليس اننا كفاةٌ من انفسنا ان نفتكر شيئًا كانهُ من انفسنا[د]

ط كو ٢:١٥ ظ نش ١:٣ ع ١ كو ١:١٨ غ ص ٤:٣ ف مت ٢١:٤٤ ولو ٢:٣٤ ويو ٩:٣٩ و ١ بط ٢:٧ و٨ ق ١ كو ١٥:١٠ وص ٣:٥ و٦
ك ص ٤:٢ و١١:١٣ و٢ بط ٢:٣ ل ص ١:١٢ و٤:٢ ب ص ٥:١٢ و١٠:٨ و١٢ و١١:١٢ ت اع ١٨:٢٧ ث ١ كو ٩:٢ ج ١ كو ٣:٥
ح خر ٢٤:١٢ و٣٤:١ خ مز ٤٠:٨ وار ٣١:٣٣ وحز ١١:١٩ و٣٦:٢٦ وعب ٨:١٠ د يو ١٥:٥ وص ٢:١٦

١٠ لما ذكر الرسول النجاح (انظر الحاشية على ص ١:١٢) الذي منحهُ الله اياهُ في وسط مصاعبهِ هتف بالشكر لهُ تعالى لاجل النعمة التي دعتهُ الى هذه الوظيفة العظيمة الشريفة المباركة واعطتهُ نجاحًا عظيمًا في القيام بالامانة في واجباتها (١٤ — ١٧) . ثم اجاب على شكاية البعض بانهُ يفتخر باتعابهِ ان المؤمنين بواسطتهِ شهود احياء على ان الله قد اهلَّهُ للتبشير بالانجيل (٣:١ — ٦) . وهو يفتخر بالانجيل لكونهِ افضل جدًّا من العهد الموسوي في قوتهِ المحيية (٧ — ١٠) والثبات (١١) والوضوح (١٢) بحيث انهُ هو والعاملون معهُ لم يستروا الحق بل نادوا بهِ علنًا طالبين ان ينيروا النفس المظلمة بمجد الرب (١٢ — ١٨) . وصرَّح بانهُ يكرز بهذا الانجيل بكل امانة بدون اخفاء او مكر (٤:١ و٢) وانهُ اذا هلك احد من الذين يسمعونهُ فانما يكون السبب لذلك انهم اغمضوا عيونهم عن مجد المسيح الالهي (٣ — ٦)

١١ الاشارة في هذه الجملة الى موكب النصرة التي تقام للقواد الرومانيين بعد غلبات شهيرة وهو اعظم المناظر التي اقاموها حينئذٍ . غير ان ما ارادهُ الرسول يدعو الى تغيير في المجاز . وذلك انهُ يشبه نفسهُ اولاً باسير منقاد في موكب المخلص الغالب ثم بتابع مشارك في احتفال النصرة يفرّق رائحة ذكية في كل مكان اكرامًا لصاحب النصرة ثم برائحة البخور الفائحة . ثم اذ التفت الى النتائج العملية الناشئة عن التبشير بالانجيل يقول انهُ كرائحة مميتة للبعض ومحيية للبعض الاخر عاملة في كل حال عمل الله ومتممة مقاصدهُ تعالى

١٢ او من موت الى موت ومن حيوة الى حيوة (قابل رو ١:١٧ والحاشية) . في هذا العمل المزدوج للانجيل انظر مت ٢١:٤٤ ولو ٢:٣٤ و يو ٩:٣٩ والحواشي

١٣ في جواب هذا السؤَال يقول الرسول ان كثيرين يدَّعون الكفاءة لهذا العمل مع انهم يغشون كلمة الله . فليس احد كفوًا لذلك الا من يتكلم ببساطة القلب وهو مدعوٌّ من الله وشاعر انهُ عامل امام الله ومتحد بالمسيح فهذا الذي يشعر بحق الجواب الوارد في ص ٣:٥ و٦

١ هم اضداد بولس في كورنثوس والظاهر انهم اصحبوا معهم رسائل توصية من اليهودية . والرسول يقول انهُ لا يحتاج الى ذلك لانهم هم توصيتهُ . قابل اع ١٨:٢٧

٢ اي لما كنتم ثمر خدمتي فانتم شهود على دعوتي الرسولية لي ولانفسكم ولجميع الناس . وليس هذه الشهادة بشرية بل هي شهادة عمل الروح القدس في قلوبكم

٣ اي رسالة كتبها المسيح بواسطة خدمة بولس لا على حجارة كالشريعة القديمة (خر ٣١:١٨) بل على القلوب حسب الوعد الوارد في ار ٣١:٣١ — ٣٤

٤ ثقة ناشئة من مدح الله ايانا غير ان ذلك لا يسوقني الى الاتكال على نفسي لاني شاعر ان كفاءتي ونجاحي في فهم

٦ بل كفايتنا من الله[ذ] الذي جعلنا كفاة[ر] لان نكون خدام عهدٍ جديدٍ[ز]. لا الحرف[س] بل الروح[ش]. لان الحرف
٧ يقتل[ش] ولكن الروح يحيي[ص]. ثم ان كانت خدمة الموت[ض] المنقوشة باحرفٍ في حجارةٍ[ط] قد حصلت في مجدٍ حتى
٨ لم يقدر[ظ] بنو اسرائيل ان ينظروا الى وجه موسى لسبب مجد وجههِ[ظ] الزائل فكيف لا تكون بالأَولى خدمة
٩ و١٠ الروح[ع] في مجدٍ. لانهُ ان كانت خدمة الدينونة مجدًا فبالأَولى كثيرًا تزيد خدمة البرّ[غ] في مجدٍ. فان المجَّد
١١ ايضًا لم يُمجَّد من هذا القبيل[٧] لسبب المجد الفائق[ف]. لانهُ ان كان الزائل في مجدٍ فبالأَولى كثيرًا يكون الدائم في مجدٍ

١٢ و١٣ فاذ لنا رجاء مثل هذا[٨] نستعمل مجاهرةً كثيرة[ق]. وليس كما كان موسى يضع برقعًا على وجههِ[ك] لكي
١٤ لا ينظر بنو اسرائيل الى نهاية الزائل[ل]. بل أُغلِظَتْ اذهانهم[م] لانهُ حتى اليوم ذلك البرقع نفسهُ عند قراءة
١٥ العهد العتيق باقٍ غير منكشفٍ الذي يبطل في المسيح. لكن حتى اليوم حين يُقرأُ موسى البرقع موضوعٌ
١٦ و١٧ على قلبهم. ولكن عند ما يرجع الى الربّ[ن] يُرفَع البرقع[ي]. واما الربّ[١٠] فهو الروح[ت] وحيث روح الرب
١٨ هناك حرّيّة[ث]. ونحن جميعًا[١١] ناظرين مجد الربّ[ج] بوجهٍ مكشوف كما في مرآةٍ[ح] نتغيَّر الى تلك الصورة[خ] عينها من مجدٍ الى مجدٍ كما من الرب الروح

ذ ١كو١٥:١٠ وفي٢:١٣ ر ١كو٣:٥ و١٥:١٠ وص٥:١٨ واف٣:٧ وكو١:٢٥ و٢٩ و١تي١:١١ و١٢ و٢تي١:١١ ز ار٣١:٣١ ومت٢٦:٢٨ وعب٨:٦ و٨ س رو٢:٢٧ و٢٩ و٧:٦ ش رو٣:٢٠ و٤:١٥ و٧:٩ و١٠ وغل٣:١٠ ص يو٦:٦٣ ورو٨:٢ و١كو١٥:٤٥ ض رو٧:١٠ ط خر٢٤:١٢ و٣٤:١ و٢٨ وتث١٠:١ الخ ظ خر٣٤:٢٩ و٣٠ و٣٥ ع غل٣:٥ غ رو١:١٧ و٣:٢١ ف ع٩ ق ص٤:٧ واف٦:١٩ ك خر٣٤:٣٣ و٣٥ ل ع٧ و١١ م اش٦:١٠ ومت١٣:١١ و١٤ ويو١٢:٤٠ واع٢٨:٢٦ ورو١١:٧ و٨ و٢٥ وص٤:٤ ن خر٣٤:٣٤ ورو١١:٢٣ و٢٦ ي اش٢٥:٧ ب ع١٦ ت ١كو١٥:٤٥ وع٦ ث رو٨:١٥ وغل٤:٧ ج ص٤:٤ و٦ و١تي١:١١ ح ١كو١٣:١٢ خ رو٨:٢٩ و١كو١٥:٤٩ وكو٣:١٠

الحق وتعليمهِ انما هي من الله (ع ٥)

٥ او عهد جديد لا في الحرف بل في الروح. اوضح الرسول هنا المخالفة المذكورة في ع ٣ المشار اليها في ار ٣١:٣١ — ٣٤. وذلك ان العهد القديم المكتوب على حجارة يؤدي الى الدينونة والموت (انظر الحواشي على رو٤:١٤ و١٥ و٧:٩ — ١١) واما العهد الجديد الذي هو قوة روح الله الحي في قلب الانسان فياتي بالبر والحيوة. ثم ان موسى خدم العهد السابق بالمجد فكم بالحري تكون خدمة العهد الحاضر بالمجد لا المجد الذي يبهر في الظاهر بل الذي ينير الروح (ع ٧ — ١١)

٦ قيل انهم خافوا. انظر خر٣٤:٣٠

٧ اي اذا قوبل بمجد الانجيل الفائق الذي يدوم الى الابد من غير مثيل

٨ المعنى انهُ اذ كان لنا هذه الثقة في مجد الانجيل الفائق الدائم فننادي بتعاليمهِ بالتصريح والجسارة بدون ان نخفي تعليمنا تحت ستر الرموز والاشارات كما اخفى موسى وجههُ (انظر خر٣٤:٢٩ — ٣٥ والحواشي)

٩ تغطية وجه موسى اشارة الى اخفاء النهاية عن الاسرائيليين ويراد بالنهاية الغاية النهائية او سرعة زوال الرتبة اليهودية. غير ان ادراكهم صار ثقيلاً كانهُ وُضع برقع على قلوبهم في قراءة العهد القديم اذ انهم قد جهلوا ابطال هذا العهد في المسيح. فاذا رجعت قلوبهم الى الله رُفع البرقع لان حالة القلب الفاسدة هي المانع العظيم لقبول المسيح

١٠ اي واما الرب الذي يرجع القلب اليهِ فهو الروح المذكور آنفًا (ع ٣) الذي يحررنا من عبودية الناموس. انظر رو ١٤:٦ و٨:١٥ والحواشي

١١ اي جميعنا نحن الذين فينا روح الرب لا نقرأُ الناموس باطلاً بقلوب مبرقعة بل نرى بوجه مكشوف مجد الرب اي روح الحرية منعكسًا في العهد الجديد فنتمثل بهِ اذ نتقدم من درجة في المجد الى درجة اخرى حسب ما ننال من الرب الروح. قال بعض المفسرين ان المراد بالرب في بعض هذه الجملة هو المسيح وقال غيرهم بل المراد الروح القدس في جميعها

٤ من اجل ذلك اذ لنا هذه الخدمة[ب] كما رُحِمنا[ت] لا نَفْشَل بل قد رفضنا خفايا الخزي[ث] غير سالكين في مكرٍ ولا غاشّين كلمة الله[ج] بل باظهار الحقّ[ح] مادحين انفسنا[خ] لدى ضمير كلّ انسانٍ قدام الله

٣و٤ ولكن ان كان انجيلنا مكتومًا فانما هو مكتومٌ[د] في الهالكين[ذ] الذين فيهم اله هذا الدهر[٣] قد اعمى اذهان

٥ غير المؤمنين[ر] لئلاَّ تضيء [لهم] انارة انجيل[٤] مجد المسيح الذي هو صورة الله[ز]. فاننا لسنا نكرز بانفسنا بل

٦ بالمسيح يسوع[س] ربًّا ولكن بانفسنا عبيدًا لكم من اجل يسوع[ص]. لان الله الذي قال ان يشرق نورٌ[٥] من ظلمةٍ[ض] هو الذي اشرق في قلوبنا[ط] لانارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح[ظ]

منبهات الخدمة الرسولية ومسئوليتها وضيقتها وتعزيتها

٧و٨ ولكن لنا هذا الكنز في اوانٍ خزفية[٧ع] ليكون فضل القوّة[غ] لله لا منّا. مكتئبين[ف] في كل شيء لكن غير

٩ متضايقين. متحيّرين لكن غير يائسين. مضطهَدين لكن غير متروكين. مطروحين لكن غير هالكين[ق].

١٠و١١ حاملين في الجسد كل حينٍ اماتة[٨] الرب يسوع[ك] لكي تظهر حيوة يسوع ايضًا في جسدنا[ل]. لاننا نحن الاحياء نُسلَّم دائمًا للموت من اجل يسوع[م] لكي تُظهَر حيوة يسوع ايضًا في جسدنا المائت

ب ص٢:٦ ت ١كو٧:٢٥و١تي١:١٣ ث رو٦:١١ ج ص٢:١٧و١تس٢:٣و٥ ح ص٦:٤و٧و١٤:٧ خ ص٢:١و١١:٥ د ١كو١:١٨وص٢:١٥و٢تس٢:١٠ ذ يو١٢:٣١و١٤:٣٠و١٦:١١واف٦:١٢ ر اش٦:١٠ويو١٢:٤٠وص٢:١٤ ز ص٢:٨و٩و١٨وع٦ س يو١:١٨و١٢:٤٥و١٤:٩وفي٢:٦وكو١:١٥وعب١:٣ ش ١كو١:٢٣و١٠:٢٢ ص ١كو٩:١٩وص١:٢٤ ض تك١:٣ ط ٢بط١:١٩ ظ ع٤وابط٢:٩ ع ص٥:١ غ ١كو٢:٥وص ١٢:٩ ف ص٧:٥ ق مز٢٧:٢٤ ك ١كو١٥:٣١وص١:٥و٩وغل٦:١٧وفي٣:١٠ ل رو٨:١٧ و٢تي٢:١١و١٢وابط٤:١٣ م مز٤٤:٢٢ورو٨:٣٦ و١كو١٥:٣١و٤٩وص١:٨و٩

---

١ اي الاشياء التي يلجئنا الخجل ان نخفيها

٢ اي ان كرزي بالانجيل بنوع ظاهر مستقيم هو رسالة اخرى من رسائل توصيتي مكتوبة لضمير الناس العام ولله العارف كل شيء. غير ان البعض لا يستطيعون قراءتها والسبب لذلك ان الشيطان قد اعماهم

٣ المتسلط في قلوب الناس العالميين المحبين للدنيا. انظر يو١٦:١١ الخ

٤ الذي يعلن مجد شخصهِ من حيث كونهِ صورة الله ومجد عملهِ في الخليقة الجديدة من حيث كونهِ النور الذي ينير في قلوبكم

٥ وهو مجد يفوق جدًّا النور الذي كان على وجه موسى (ص٣:١٣)

٦ في اجزاء الرسول وظيفتهُ السامية (انظر الحاشية على ص٣:١٤) شعر بضعفهِ الشخصي. غير ان هذا الضعف يُظهِر جليًّا عمل القوة الالهية التي اعانتهُ ويجعلهُ شبيهًا بسيدهِ الذي تألم وعلى هذا تستفيد الكنيسة ويتمجد الله (٤: ٧—١١). وكان ينشطهُ في ضعفهِ الرجاء الوثيق بخلود مجيد (١٢—١٨ و٥: ١—٤) بعدهُ الله لهُ (٥—٨) وحفظَ الامانة لانهُ اعتقد بما يظهرهُ يوم الدينونة (٩—١٣) وانتبه لواجباتهِ بواسطة محبة المسيح الفاعلة في قلبهِ (١٣—١٧). فكان نشيطًا في العمل الذي تنازل الله وجعلهُ شريكًا معهُ فيهِ كارزًا بحرارة بالمصالحة الالهية (١٨—٢١ و٦: ١و٢) قاصدًا ان يزيد خدمتهُ نجاحًا بتربية الفضائل المسيحية واحتمال الضيقات جاعلاً الفقر والخطر واسطة لغنى الاخرين الروحي وخلاصهم (٣—١٠)

٧ اشارةً الى الاواني الخزفية التي كانوا يضعون الذهب والفضة فيها. وقد اوضح الرسول في ع ٨—١٠ معنى قولهِ اوانٍ خزفية واعتناء الله بها لاجل ما تتضمنهُ من الكنز اذ ذكر خبرتهُ وخبرة العاملين معهُ

٨ المعنى انهُ بواسطة اخطارنا الدائمة وآلامنا التي هي نوع من الموت نتشبه بسيدنا المائت حتى اذا سندتنا قوتهُ الحية صرنا مثلهُ بركات للكنيسة. غير ان (ع ١٢) اخص الفائدة لكم وجميع الآلام لنا

١٢و١٣ اذًا الموت يعمل فينا ولكن الحيوة فيكم[ن]. فاذ لنا روح الايمان عينهُ[٩ي] حسب المكتوب آمنت لذلك
١٤ تكلّمت[ب]. نحن ايضًا نؤمن ولذلك نتكلّم ايضًا . عالمين ان الذي اقام الرب يسوع سيقيمنا نحن ايضًا
١٥ بيسوع[ت] ويحضرنا معكم[ث]. لان جميع الاشياء هي من اجلكم[١٠ج] لكي تكون النعمة وهي قد كثرت بالاكثرين
تزيد الشكر لمجد الله[ح]

١٦و١٧ لذلك لانفشل[خ] بل وان كان انساننا الخارج يفنى فالداخل[١١د] يتجدّد يومًا فيومًا . لان خفّة ضيقتنا
١٨ الوقتيّة تنشئ[ذ] لنا اكثر فاكثر ثقلَ مجدٍ ابديًّا[ذ] ونحن غير ناظرين الى الاشياء التي تُرى بل الى التي
لا تُرى. لان التي تُرى وقتيّة[١٢] واما التي لا تُرى فابديّة

٥ لاننا[١] نعلم انهُ ان نُقِض بيت خيمتنا الارضي[ب] فلنا في السموات بناءٌ[٢] من الله بيتٌ[ت] غير مصنوع بيدٍ
٢و٣ ابديّ[ث]. فاننا في هذه[٣] ايضًا نئنّ[ت] مشتاقين الى ان نلبس فوقها مسكننا[٤] الذي من السماء . وان كنا لابسين
٤ لانوجد عراةً[ث]. فاننا نحن الذين في الخيمة نئنّ[ث] مثقلين اذ لسنا نريد ان نخلعها بل ان نلبس فوقها[ج] لكي
يُبتلَع المائت من الحيوة
٥و٦ ولكن الذي صنعنا لهذا عينهِ[٥] هو الله[ح] الذي اعطانا ايضًا عربون الروح[خ] . فاذًا نحن واثقون[٦] كل
٧ حينٍ وعالمون اننا ونحن مستوطنون في الجسد فنحن متغرّبون عن الرب. لاننا بالايمان نسلك لا بالعيان[٧د].

ن ص١٢: ٩   ي رو١: ١٢و٢بط١: ١   ب مز١١٦: ١٠   ت رو٨: ١١و١كو٦: ١٤و١ف٢: ٦وكو٢: ١٢و١تس٥: ١٠   ث ص١: ١٤و١تس٢: ١٩
و٢٠   ج ١كو٣: ٢١وص١: ٦وكو١: ٢٤و٢تي٢: ١٠   ح ص١: ١١و٨: ١٩و٩: ١١و١٢   خ ع ١   د رو٧: ٢٢واف٣: ١٦وكو٣: ١٠و١بط٣: ٤
ذ مت٥: ١٢ورو٨: ١٨و١بط١: ٦و٥: ١٠   ر رو٨: ٢٤وص٥: ٧وعب١١: ١   ب اي٤: ١٩ وص٤: ٧ و٢بط١: ١٣و١٤   ت رو٨: ٢٣
ث ١كو١٥: ٥٣ورو٨: ١٨و١٥: ١٦   ج ١كو١٥: ٥٣و٥٤   ح اش٢٩: ٢٣واف٢: ١٠   خ رو٨: ٢٣وص١: ٢٢واف١: ١٤و٤: ٣٠   د رو٨:
٢٤و٢٥و١كو١٣: ١٢وص٤: ١٨وعب١١: ١

---

٩ الروح المؤمن الواثق الذي كان في صاحب هذا المزمور (مز١١٦: ١٠)

١٠ اقول من اجلكم لان الامر هي من جملة الاشياء التي يحوّلها الله لفائدتكم وفائدة الاخرين حتى اذا كثرت نعمتهُ لسبب كثرة الذين يقبلونها كثر الشكر لمجدهِ . واذ نعلم ان آلامنا تعمل هذه النتائج الصالحة لانفشل اي نخور (ع ١٦—١٨)

١١ اي الحيوة الروحية الجديدة . المقابلة بين الامرين واضحة جدًّا في هذه الاعداد

١٢ لا تدوم الا زمنًا قصيرًا

١ الثقة التي ذكرها الرسول في ص ٤: ١٦ — ١٨ ناشئة من الاعتقاد بانهُ ولو مات الجسد لنا حيوة اخرى افضل في السماء

٢ اي جسد دائم لا يقبل الهلاك . قول الرسول يتعلق بوجود الجسد المذكور ولا يتعرض بالتوضيح لحالة النفس بعد خروجها من الجسد الى زمن القيامة

٣ اي في هذه الخيمة الارضية نئنّ (رو٨: ٢٣) واشواقنا شديدة الى السماء (انظر ع ٤)

٤ المعنى ليس شوقنا الى مجرد خلع الجسد الذي نئنّ فيهِ ونثقَّل بل رجاؤنا انما هو الاعتقاد الثابت باننا لا نبقى عراة بل نلبس فوقهُ الجسد المجد اذ تبتلع الحيوة المائت

٥ هذه الحيوة (ع٤) هي نفس النتيجة التي يصنعها الله بروحهِ الذي نعمتهُ عربون حاضر لنوالها (ص ١: ٢٢)

٦ اي لما كان انتظار هذه النتيجة يشجعنا فنرغب بفرح في التغرب من الجسد بالموت عالمين اننا نكون حينئذٍ مستوطنين عند الرب (ع ٨) . يُستدَل من هذا الكلام ان ارواح الابرار تدخل السعادة حال خروجها من الاجساد (قابل في ١: ٢٣ وعب ١٢: ٢٣) على ان قيامة الجسد ضرورية لاكمال افتدائهم . انظر رو٨: ٢٣ و١كو١٥: ٥٤ — ٥٧

٧ اي بما نراهُ عينًا. فاننا الان غائبون عن الرب ولا نراهُ عيانًا وانما ندركهُ بالايمان فقط

٨و٩ فنثق ونسرُّ[ش] بالأَولى ان نتغرَّب عن الجسد ونستوطن عند الربّ[ذ] . لذلك نحترص ايضًا مستوطنين كنا
١٠ او متغرّبين[ر] ان نكون مَرضِيِّين عندهُ . لانهُ لابدَّ اننا جميعًا نُظهَر امام كرسي المسيح[ز] لينال كلُّ واحدٍ ما كان بالجسد بحسب ما صنع خيرًا كان ام شرًّا[س]

١١ فاذْ نحن عالمون مخافة الربّ[ش] نُقنِع الناس . واما الله فقد صرنا ظاهرين لهُ[ص] وارجوانا قد صرنا
١٢ ظاهرين في ضمائركم ايضًا . لاننا لسنا نمدح انفسنا[ض] ايضًا لديكم بل نعطيكم فرصةً للافتخار من جهتنا[ط]
١٣ ليكون لكم جوابٌ على الذين يفتخرون بالوجه لا بالقلب . لاننا ان صرنا مختلّين[ظ] فللّه . او كنا عاقلين فلكم .
١٤ لان محبَّة المسيح تحصرنا . اذ نحن نحسب هذا انهُ ان كان واحدٌ قد مات لاجل الجميع[ع] فالجميع اذًا ماتوا[غ] .
١٥ وهو مات لاجل الجميع كي يعيش الاحياء فيما بعد لا لانفسهم بل للذي مات لاجلهم وقام[ف]

١٦ اذًا نحن من الآن لا نعرف احدًا حسب الجسد[ق] . وان كنا قد عرفنا المسيح حسب الجسد لكن الآن
١٧ لا نعرفهُ بعدُ[ك] . اذًا ان كان احدٌ في المسيح فهو خليقةٌ جديدةٌ[ل] . الاشياء العتيقة قد مضت[م] . هوذا الكلُّ
١٨و١٩ قد صار جديدًا . ولكن الكلّ[ن] من الله الذي صالحنا لنفسهِ بيسوع المسيح[ي] واعطانا خدمة المصالحة اي ان الله كان في المسيح مصالحًا العالم لنفسهِ غير حاسب لهم خطاياهم[ب] وواضعًا فينا كلمة المصالحة

٢٠و٢١ اذًا نسعى كسفراء[ت] عن المسيح كأنَّ الله يَعِظ[ث] بنا . نطلب عن المسيح تصالحوا مع الله . لانهُ جعل الذي لم يعرف خطيَّةً خطيَّةً لاجلنا[ب] لنصير نحن برَّ الله فيهِ[ت]

ذ في١:٢٣ ر مت٢٥:٣١و٣٢ورو١٤:١٠ ز رو٢:٦وغل٦:٧واف٦:٨وكو٣:٢٤و٢٥ورو٢٢:١٢ س اي٢١:٢٢وعب١٠:٣١ويه٢٣
ش ص٤:٢ ص ص٣:١ ض ص١:١٤ ط ص١١:١و١٦و١٧و١٢:٦و١١ ظ رو٥:١٥ ع رو٦:١١و١٢و١٤:٧و٨و١كو٦:١٩
وغل٢:٢٠وانس٥:١٠وابط٤:٢ غ مت١٢:٥٠ويو١٥:١٤وغل٥:٦وفي٢:٧و٨وكو٣:١١ ف يو٦:٦٣ ق رو٨:٩و١٦:٧وغل٥:٦و١٥:٦
ك اش٤٢:١٨و١٩و٦٥:١٧واف٢:١٥ورو٢١:٥ ل رو٥:١٠واف٢:١٦وكو١:٢٠وايو٢:٢ م رو٣:٢٤و٢٥ ن ص٣:٦واف٦:٢٠
ي ص٦:١ ب اش٥٣:٦و٩و١٢وغل٣:١٣وابط٢:٢٢و٢٤وايو٣:٥ ث رو١:١٧و٩:١٩و١٠:٢

---

٨ اي سواءٌ كنا في الجسد او خارجه

٩ الظاهر من ع ١١ — ١٣ ان تذكر بولس يوم الدينونة حملهُ الى الاشارة الى الشكايات التي تقدمت عليهِ والتي اجاب عليها بعد ذلك بالكفاءة . وهو يقول ان مخافة الرب تمنعني عن ربح الناس بصناعة المكر فان جميع سيرتي معلنة لديهِ تعالى . ولا حاجة الى ان امدح نفسي لكم لانكم عالمون باستقامتي فلكم جواب كافٍ لهولاء المفتخرين . ان كنت مختلاً فانما ذلك غيرة مقدسة في سبيل مجد الله وان كنت عاقلاً فلخدمتكم . الامر العظيم الذي تنشأ منهُ جميع اعمالي وهو يتسلط عليها هو محبة المسيح

١٠ اي اذ كان قد مات المسيح لاجل الناس مات الناس ايضًا لكي لا يحيوا بعد لانفسهم وللجسد بل لهُ (قابل رو٦ : ١—١٤) . وهذا القول صحيح من جهة جميع الذين هم في المسيح بحيث انهم يعدُّون الناس بل الرب نفسهُ لا حسب تميزاتهم او علاقاتهم الطبيعية بل حسب صفاتهم الروحية

١١ الظاهر ان اضداد بولس جعلوا اهمية عظيمة لعلاقتهم الطائفية بالمسيح ومعرفتهم الشخصية بهِ (قابل ص ١٠:٧ و١كو١ : ١٢) . والرسول يقول ان جميع هذه الاشياء قد مضت لي ولكل الذين صاروا خليقة جديدة

١٢ اي جميع هذه الاشياء الجديدة (ع١٧) من الله لانها قسم من تدبير المصالحة الذي يتضمن اولاً ان الله لا يحسب للناس خطاياهم ثم انهُ تعالى يعظهم بواسطة خدامهِ ان يتصالحوا معهُ . وهذه الاشياء الجديدة ينالها الانسان بواسطة المسيح البريء من الخطأ البارّ (١يو٢:١) الذي جعلهُ خطية لاجلنا

١٣ اي يعظ الناس او الخطاة . قولهُ تصالحوا مع الله قسم من الرسالة العامة

١٤ ذهب كثيرون الى ان المراد هنا بالخطية في قولهِ

٦ فاذ نحن عاملون معهُ[ب] نطلب[ت] ان لاتقبلوا نعمة الله[١] باطلاً[ث] . لانهُ يقول . في وقتٍ مقبول سمعتك[ج]
٢ وفي يوم خلاص أعنتُكَ[٣] . هوذا الآن وقتٌ مقبولٌ[٤] . هوذا الآن يوم خلاص . ولسنا نجعل عثرةً[٥] في شيء[ح]
٤ لئلاَّ تُلام الخدمة[خ] . بل في كل شيء نُظهِر انفسنا كخُدَّام[٦] الله[د] في صبرٍ كثير في شدائد في ضروراتٍ في
٥و٦ ضيقاتٍ في ضرباتٍ في سجونٍ[٧] في اضطراباتٍ في اتعابٍ في اسهارٍ في اصوامٍ في طهارةٍ في علمٍ[س] في
٧ اناةٍ في لطفٍ في الروح القدس[ش] في محبةٍ بلا رياء[ص] في كلام الحق[ض] في قوة الله[ط] بسلاح البرّ[٩] للبمين وللبسار[ظ]
٨و٩ بمجدٍ وهوانٍ بصيتٍ رديٍ وصيتٍ حسن . كمضلّين ونحن صادقون كمجهولين ونحن معروفون[ع] . كمائتين[غ]
١٠ وها نحن نحيا . كمؤدَّبين ونحن غير مقتولين[ف] كحزانى ونحن دائمًا فرحون . كفقراء ونحن نُغني كثيرين .
كأنْ لاشيء لنا ونحن نملك كل شيء[ق]

تحذير من المعاشرة الردية . تاكيد الرسول محبتهُ للكورنثيين وفرحهُ عند وصول تيطس

١١و١٢ فمُنا مفتوح[١٠] اليكم ايها الكورنثيون[١١] . قلبنا متسع[ك] . لستم متضيّقين فينا بل متضيّقين في

ب ١كو٣:٩ ت ص٥:٢٠ ث عب١٢:١٥ ج اش٤٩:٨ ح رو١٤:١٣و١كو٩:١٢و١٠:٣٢ خ اع١:١٧وص٥:١٨ د ص٤:٤
٢ ذ ١كو٤:١ ر اع١٦:٢٣وص١١:٢٣الخ ز اع١٢:٥٠و١٤:٥و١٩و١٦:٢٢و١٧:٥و١٨:١٢و١٩:٢٣ الى ٤١ س ١كو١:٥و٢:٦و١٢:٨
ش رو٨:٩و١تس١:٥ ص رو١٢:٩ ض ص٤:٢و٧:١٤و١كو١:٥ ط ١كو٢:٤وص٤:٧ ظ ص١٠:٤واف٦:١١و١٢و٢تي٤:٧
ع ص٤:٢و٥:١١و١١:٦ غ ١كو٤:٩وص١:٩و٤:١٠و١١ ف مز١١٨:١٨ ق ١كو٣:٢١و٢٢ ك ص٧:٣

جعلهُ خطيةً هو التقدمة عن الخطية وقال غيرهم النيابة عن الخطية . لما قيل اننا برّ الله اذا نلناهُ (رو١ : ١٧) قيل ايضاً ان المسيح صار خطية لاجلنا اذا احتمل الخطية عنا (قابل عب ٩:٢٨ وغل٣:١٣ و ١بط٢:٢٤) . وقد اوضحت الكتب المقدسة جليًا ان هذا الكلام لا ينسب الى السيد شيئًا من الانطاخ بالخطية (مت٢٧:٤ و٥٤ وعب ٧:٢٦)

١ لاننا اذا وعظنا انما هو الواعظ بواسطتنا (ص٥:٢٠)

٢ اي رسالة النعمة من الله لاجل المصالحة واليها يشار في الاقتباس الجميل المذكور في ع٢

٣ هذا القول خطاب للمسيح (اش٤٩:١—٨ والحواشي) . وقد بنى الرسول عليهِ كلامهُ وهو انهُ الآن اذ صار خطية لاجلنا وقد ارسل اليكم سفراءهُ يعظونكم بالمصالحة فالآن هو الوقت المقبول عند نعمة الله فنطلب اليكم ان لا تقبلوا هذه النعمة باطلاً اي بدون معرفة فائدتها والتمتع بها

٤ قد بدل الرسول لسبب حرارتهِ العظيمة الكلمة المقتبسة من الترجمة السبعينية بكلمة اقوى منها معناها الوقت الاشدّ قبولاً

٥ اي سببًا للسقوط

٦ اي كما ينبغي على خدام الله ان يمدحوا انفسهم بالفضائل والخدمات والآلام التي يذكرها الرسول

٧ لم يرد الاخبر سجن واحد قبل تاريخ هذه الرسالة وذلك في سفر الاعمال (١٦:٢٣) الذي لم يقصد بهِ ذكر جميع حوادث حيوة الرسول . انظر ايضاً ص١١:٢٣—٢٧

٨ ربما كان المعنى في كل ما يلهمهُ الروح القدس وفي كل ما تؤدّي اليهِ المحبة بلا رياء وفي كل ما تعلّمهُ كلمة الحق وفي كل ما تعملهُ قوة الله

٩ باستعمال جميع الاسلحة التي يبيح بها البرّ (انظر ص١٠: ٤ واف ٦:١٣—١٧) غير مكترثين بالشرف والعار والاسم الحسن والاسم الردي بالنسبة الى تقدم الانجيل (ع ٣ و٤) . وما بقي من هذه الجملة يوضح كيفية اجراء ذلك

١٠ قابل الحاشية على ص ٤:١٠ . في المخالفة بين المقتنيات الروحية والارضية قابل ١كو٧:٣٠

١١ اي اتكلم بكلمات خارجة من صميم قلبي (قابل اش ٦٠:٥ والحاشية)

١٢ لسبب شعور الرسول بواجبات خدمتهِ (انظر ص٥: ٩ و١٠ و١٣ و٦:١) ومحبتهِ الشديدة للذين آمنوا بواسطتهِ في كورنثوس (٦:١١—١٣) شدَّد عليهم بالوصية ان يتجنبوا معاشرة الاشرار بناءً على كونها غير طبيعية في نفسها ومخالفة

١٢ احشائكم[ل]. فجزاءً لذلك اقول كما لاولادي[م] كونوا انتم ايضًا متّسعين

١٤و١٥ لاتكونوا تحت نيرٍ[ن] مع غير المؤمنين. لانهُ ايَّة خلطةٍ للبرّ والاثم[ي]. وايَّة شركةٍ للنور مع الظلمة. وايُّ

١٦ اتفاقٍ للمسيح مع بليعال[ب]. وايُّ نصيب للمؤمن مع غير المؤمن. وايَّة موافقةٍ لهيكل الله مع الاوثان. فانكم

١٧ انتم هيكلُ[ت] الله الحي[ث] كما قال الله[١٧] اني سأسكن فيهم واسير بينهم واكون لهم الهًا وهم يكونون لي شعبًا[ث]. لذلك

١٨ اخرجوا من وسطهم واعتزلوا يقول الرب ولا تمسّوا نجسًا فاقبلكم[ج] واكون لكم ابًا وانتم تكونون لي بنين وبناتٍ يقول الربُّ القادر على كل شيءٍ[ح]

٧ فاذ لنا هذه المواعيد[خ] ايُّها الاحباءُ لنطهّر ذواتنا من كل دنسِ[١] الجسد والروح مكمّلين القداسة في خوف الله

٢و٣ اقبلونا[٢]. لم نظلم احدًا. لم نُفسِد احدًا. لم نطمع في احدٍ[ب]. لا اقول هذا لاجل دينونةٍ[٣]. لاني قد قلت

٤ سابقًا[ت] انكم في قلوبنا لنموت معكم ونعيش معكم. لي ثقةٌ[ث] كثيرة بكم[ث]. لي افتخارٌ كثيرٌ من جهتكم[ج]. قد امتلأْتُ تعزيةً[٤] وازددت فرحًا جدًّا في جميع ضيقاتنا[ح]

٥ لاننا لمَّا اتينا[٥] الى مكدونية[خ] لم يكن لجسدنا شيءٌ من الراحة بل كنَّا مكتئبين في كل شيءٍ[د]. من

٦و٧ خارج خصومات. من داخل مخاوفُ[ذ]. لكن الله الذي يعزّي المتضعين عزّانا بمجيءِ تيطس[ر]. وليس

ل ص١٢: ١٥ م ١كو٤: ١٤ ن لا١٩: ١٩وتث٧: ٢و٣وا١كو٥: ٩و٧: ٣٩ ي ١ص٥: ٢و٣وامل١٨: ٢١وا١كو١٠: ٢١واف٥: ٧و١١ ب ١صم ٢: ١٢ ت ١كو٣: ١٦و٦: ١٩ واف٢: ٢١و٢٢وعب٣: ٦ ث خر٢٩: ٤٥ولا٢٦: ١٢وار٣١: ٣٣و٣٢: ٣٨وحز١١: ٢٠و٢٦: ٢٨و٢٧: ٢٦الخ وزك٨: ٨و١٣: ٩ ج اش٥٢: ١١وص٧: ١وره١٨: ٤ ح ار٣١: ١و٩وره٢١: ٧ خ ص٦: ١٧و١٨وايو٣: ٣ ب اع٢٠: ٣٣وص١٢: ١٧ ت ص٦: ١١و١٢ ث ص٣: ١٢ ج ١كو١: ٤وص١: ١٤ ح ص١: ٤وفي٢: ١٧وكو١: ٢٤ خ ص٢: ١٣ د ص٤: ٨ ذ تث٣٢: ٢٥ ر لو١: ٢٥وص١: ٤ ز ص٢: ١٣

لوصايا الله ومواعيدهِ (١٤—١٨و١: ٧) والحَّ عليهم في هذا الحثّ بما يعلمونهُ من استقامتهِ ومحبتهِ (٢و٣). ثم اعلمهم بالتعزية العظيمة التي نالها من الخبر الذي اتى بهِ تيطس عن نتيجة رسالتهِ السابقة فزالت مخاوفهُ واحزانهُ وتيقَّظ فيهِ الثقة والرجاء (٤—١٦)

١٣ اي اذا كان بيننا فتور في الحاسيات فهو فيكم لا فينا فانضرع اليكم كاولادي ان تقابلوا محبتي الابوية الشديدة بمحبة البنين

١٤ قال البعض ان الاشارة في هذا الكلام الى الزيجة وقال غيرهم الى حضور الولائم الوثنية. والاصح انها تتعلق بكل المعاشرات او المطاوعات التي تزيل التمييز بين المسيحيين وغير المؤمنين. ربما بُني القول هنا في النير على التحريم المذكور في تث٢٢: ١٠

١٥ كلمة بليعال عبرانية معناها عدم الفائدة او الشر (انظر تث١٣: ١٣ والحاشية) وربما يراد بها هنا الشيطان

١٦ انظر الحاشية على ١كو٦: ١٩

١٧ في مواضع مختلفة مجموعة هنا

١ كل انواع الدنس بالفكر والاشتهاء كما بالقول والفعل

٢ اي اقبلونا في قلوبكم. اشار الرسول هنا (انظر ع ٣) الى ما سبق في ص٦: ١١—١٣

٣ لا اقول هذا بروح التوبيخ بل بروح المحبة كما اخبرتكم سابقًا (ص ٣: ٢و٦: ١١)

٤ بوصول تيطس واخبارهِ السارة من كورنثوس (ع ٦)

٥ او لما اتينا ايضًا اشارةً الى ما سبق في ص٢: ١٣ والمعنى انني كنت في همٍّ لا في ترواس فقط لسبب عدم وصول تيطس بل في مكدونية ايضًا حيث لم يكن لي راحة الى ان جاءَ. وفضلاً عن التخاوف داخل قلبي لاجلكم حدث لي مقاومات من خارج اما من غير المؤمنين او من المسيحيين المائلين الى الديانة اليهودية

بمجيئهِ فقط بل ايضًا بالتعزية التي تعزَّى بها بسببكم[س] وهو يخبرنا بشوقكم ونوحكم وغيرتكم لاجلي حتى اني

٨ فرحت اكثر. لاني وان كنت قد احزنتكم بالرسالة[٦] لست اندم مع اني ندمت[٧ ش]. فاني ارى ان تلك

٩ الرسالة احزنتكم ولو الى ساعةٍ. الآن انا افرح لا لانكم حزنتم بل لانكم حزنتم للتوبة. لانكم حزنتم بحسب

١٠ مشيئة الله[ص] لكي لا تتخسَّروا منَّا في شيءٍ. لان الحزن الذي بحسب[٨] مشيئة الله ينشئ[٩] توبةً[ض] للخلاص بلا ندامةٍ. واما حزن العالم فينشئ[١٠] موتًا[ط]

١١ فانهُ هوذا حزنكم هذا عينهُ بحسب مشيئة الله كم انشأ فيكم من الاجتهاد بل من الاحتجاج بل من الغيظ[١١] بل من الخوف بل من الشوق بل من الغيرة بل من الانتقام. في كل شيءٍ اظهرتم انفسكم انكم ابرياءُ

١٢ في هذا الامر[١٢]. اذًا وان كنت قد كتبت اليكم فليس[١٣] لاجل المذنب ولا لاجل المذنَب اليهِ[١٤ ظ] بل لكي يُظهَر لكم امام الله اجتهادنا لاجلكم[ع]

١٣ من اجل هذا قد تعزَّينا بتعزيتكم. ولكن فرحنا اكثر جدًّا بسبب فرح تيطس لان روحهُ قد

١٤ استراحت بكم جميعًا[غ]. فاني ان كنت افتخرت شيئًا لديهِ من جهتكم لم أُخجَل بل كما كلَّمناكم بكل شيءٍ

١٥ بالصدق[١٥] كذلك افتخارنا ايضًا لدى تيطس صار صادقًا. واحشاؤُهُ[ف] هي نحوكم بالزيادة متذكرًا طاعة

١٦ جميعكم[ق] كيف قبلتموهُ بخوفٍ ورعدةٍ[١٦]. انا افرح [اذًا] اني اثق بكم[ك] في كل شيءٍ

جمع الاحسان لاجل فقراء المسيحيين في اليهودية

٨ ثم نعرّفكم ايها الاخوة نعمة[١] الله المعطاة في كنائس مكدونية[٢]. انهُ في اختبار ضيقةٍ شديدةٍ فاض

س ع ١٢ ش ص ٢:٤ ص رو ٨:٢٧ ض ٢صم ١٢:١٣ ومت ٢٦:٧٥ ط ام ١٧:٢٢ ظ ١كو ٥:١ ع ص ٢:٤ غ رو ١٥:٢٢
ف ص ٦:١٢ ق ص ٢:٩ وفي ٢:١٢ ك ٢تس ٣:٤ وفل ٨ و٢١

٦ اي رسالتهِ الاولى لهم

٧ اي لست اندم على ما كتبت مع اني ندمت لاني خفت ضررًا من الرسالة

٨ اي الحزن الناشئ عن مراعاة الله والمقبول عندهُ (كما في ع ٩)

٩ او لا يُندَم عليهِ مهما كانت كلفتهُ

١٠ وهو نقيض الخلاص. هذا هو حزن اهل العالم الذين ينظرون الى العقاب لا الى المحبة الالهية التي تودّدهم فيزداد ابتعادهم عن الله ويسرعون الى الموت الابدي

١١ اي الغيظ على الخطية والخوف والشوق نحو الرسول والغيرة لاجل مجد الله والانتقام في تاديب الذنب وطرد المذنب

١٢ اي امر الزنا (١كو ٥:١). لم يبرر الرسول جميعهم في هذا الامر وانما يتكلم عن اكثرهم (انظر الحاشية على ص ٢:٥)

١٣ ما دعاني الى المداخلة لم يكن مصلحة الافراد بل خير عموم الكنيسة

١٤ هو زوج المرأة (١كو ٥:١)

١٥ لا بالمكر كما قال اعدائي

١٦ اي باهتمام لئلاَّ يكون اعتباركم لوصاياي غير كافٍ

١ الحّ الرسول في ص ٨ و٩ على جمع الاحسان الذي كان قد اوصى بهِ من قبل (١كو ١٦:١—٤) لاجل فقراء المسيحيين في اليهودية بناءً على سخاء المسيحيين المكدونيين وهم في غاية الفقر فكانوا قدوةً بعض لاغنياء الكورنثيين ان يتبعوها (٨:١—٦). وحركهم الى ذلك باقوال كثيرة (٧—١٥) فاوصاهم بالاخوة الذين يباشرون هذا العمل (١٦—٢٤) وحثّهم بافتخارهِ بسخاهم (٩:١—٥) وذكرهم بالخيرات الكثيرة لانفسهم وللآخرين التي تنشأ من ممارسة هذه الفضيلة وبالمجد لله علة كل خير (٦—١٥)

٢ معنى النعمة في هذا الفصل القوة الالهية التي حركت في قلوب المسيحيين روح السخاء وعملهُ

٣ من كنائس مكدونية كنيسة فيلبي وتسالونيكي وبيريا

٣ وفور[ؤ] فرحهم وفقرهم العميق[ب] لغنى سخائهم[ت]. لانهم اعطوا حسب الطاقة انا اشهد وفوق الطاقة من تلقاء ٤و٥ انفسهم ملتمسين منا بطلبةٍ كثيرة [ان نقبل] النعمة وشركة الخدمة التي للقديسين[ث]. وليس كما رجونا[ا] بل ٦ اعطوا انفسهم اولاً للرب ولنا بمشيئة الله. حتى[٧] اننا طلبنا من تيطس[ج] انهُ كما سبق فابتدأ[ا] كذلك يتمّم لكم هذه النعمة ايضًا[٦]

٧ لكن كما تزدادون في كل شيء في الايمان[ج] والكلام والعلم[خ] وكل اجتهاد ومحبتكم لنا[ا] ليتكم تزدادون في ٨و٩ هذه النعمة ايضًا[د]. لست اقول على سبيل الامر[ذ] بل باجتهاد آخرين[ا] مختبرًا إخلاص محبتكم ايضًا. فانكم ١٠ تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح انهُ من اجلكم افتقر[ا] وهو غني لكي تستغنوا انتم بفقرهِ. اعطي رأيًا في هذا[ر] ايضًا. لان هذا[ا] ينفعكم[ز] انتم الذين سبقتم فابتدأتم منذ العام الماضي[س] ليس ان تفعلوا فقط بل ان تريدوا ١١ ايضًا. ولكن الآن تمّموا العمل ايضًا حتى انهُ كما ان النشاط للارادة كذلك يكون التتميم ايضًا حسب ١٢و١٣ ما لكم. لانهُ ان كان النشاط موجودًا فهو مقبول[ش] على حسب ما للانسان[ص] لا على حسب ما ليس لهُ. فانهُ ١٤ ليس لكي يكون للآخرين راحة[ا] ولكم ضيق بل بحسب المساواة. لكي تكون في هذا الوقت فضالتكم لاعوازهم ١٥ كي تصير فضالتهم لاعوازكم[ا] حتى تحصل المساواة. كما هو مكتوب[ض] الذي جمع كثيرًا لم يفضل والذي جمع قليلاً لم ينقص[ض]

١٦و١٧ ولكن شكرًا لله الذي جعل هذا الاجتهاد عينهُ[ا] لاجلكم في قلب تيطس. لانهُ قَبِلَ الطلبة[ط] واذ كان

ب مر١٢: ٤٤   ت رو١٢: ٨وص٩: ١١   ث اع١١: ٢٩و٢٤: ١٧ورو١٥: ٢٥و٢٦وا كو١٦: ١الى٤وص٩: ١   ج ع١٧وص١٢: ١٨   ح ص١: ٢٤   خ اكو١: ٥و٨: ١و١٢: ٨   د ص٩: ٨   ذ اكو٧: ٦   ر مت٨: ٢٠ولو٩: ٥٨وفي٢: ٦و٧   ز اكو٧: ٢٥   س ام١٩: ١٧ومت١٠: ٤٢ وفي٦: ١٨و١٩وعب١٢: ١٦   ش ص٩: ٢   ص مر١٢: ٤٣و٤٤ولو٢١: ٣   ض خر١٦: ١٨   ط ع٦

٤ ظاهر قول الرسول مناقضة فان الفرح الوافر يصاحب الجود الوافر ولكن اجتماعهُ مع الفقر العميق واجتماع هذا الفقر مع السخاء العظيم من الامور المستبعدة عند شعب غني محب للدنيا كاهل كورنثوس. على ان هذا الاجتماع من الممكن كما يظهر من امثلة كثيرة شهيرة بين المسيحيين

٥ اي المشاركة في خدمة القديسين

٦ اي عملوا حسب روح المحبة المسيحية الخالصة ففاقوا كل ما انتظرناه منهم فانهم اعطوا انفسهم مع صدقاتهم كالذين تكرَّسوا لله واستعدوا للمشاركة في اتعابنا. انظر اع٢٠: ٤ وكو٤: ١٠ وفي٢: ٣٠

٧ اي اذ تنشطنا بهذا السخاء

٨ فضلاً عن اتعابهِ الاخرى لاجل خيركم

٩ او المحبة التي بيننا

١٠ اي انني لا آمر بهذا بل اشور بهِ (ع١٠) لاني اريد ان احثكم بمثال الاخرين وامتحن صدق محبتكم لانكم تعلمون جيدًا (ع ٩) من قدوة ربنا يسوع المسيح كيف تُظهِر المحبة الخالصة نفسها (في ٢: ٥—٨)

١١ لما انزل نفسهُ من اعالي المجد في السماء الى ادنى درجات الفقر على الارض

١٢ ربما كان المعنى من الموافق ان تكملوا العمل كما بدأتموهُ او ان هذه الوصية مناسبة لكم لانكم ابتدأتم قبل الكنائس الاخر ليس في العمل فقط بل في الارادة القلبية ايضًا منذ السنة الماضية. والظاهر انهم عملوا شيئًا من ذلك قبل وصول الرسالة السابقة التي كُتِبت في الربيع (انظر مقدمة الرسالة الاولى لاهل كورنثوس) ثم زادت غيرتهم. انظر ا كو١٦: ١ والحاشية

١٣ اذا دعت احوالكم الى ذلك

١٤ اقتبس الرسول خر١٦: ١٨ هنا مثالاً لمجرد المساواة

١٥ اي ان حاسيات تيطس نحوكم كما سيأتي. فهو ذاهب اليكم لا لاني حثثتهُ على ذلك (ع٦) بل من تلقاء نفسهِ

١٨ اكثر اجتهادًا مضى اليكم من تلقاء نفسهِ . وارسلنا معهُ الاخ[ظ] الذي مدحهُ في الانجيل في جميع الكنائس .
١٩ وليس ذلك فقط بل هو منتخب ايضًا من الكنائس[ع] رفيقًا[١١] لنا في السفر مع هذه النعمة[غ] المخدومة منا لمجد
٢٠و٢١ ذات الرب الواحد[ف] ولنشاطكم . متجنبين هذا ان يلومنا احدٌ في جسامة هذه المخدومة منا . معتنين بامورٍ
٢٢ حسنة ليس قدام الرب فقط بل قدام الناس ايضًا[ق] . وارسلنا معهما اخانا[ك] الذي اختبرنا مرارًا في امورٍ
٢٣ كثيرة انهُ مجتهدٌ ولكنهُ الآن اشدُّ اجتهادًا كثيرًا بالثقة الكثيرة بكم . اما من جهة تيطس فهو شريكٌ لي
٢٤ وعاملٌ معي لاجلكم . واما أخوانا فهما رسولا[١١] الكنائس[ل] ومجد المسيح . فبيّنوا لهم وقدام الكنائس بيّنة محبتكم وافتخارنا[١٩] من جهتكم[١]

٩ فانهُ[١] من جهة الخدمة للقديسين[م] هو فضولٌ مني ان اكتب اليكم . لاني اعلم نشاطكم[ت] الذي افتخر بهِ من جهتكم لدى المكدونيين[ث] ان اخائية[٢] مستعدَّة منذ العام الماضي[ج] . وغيرتكم قد حرَّضت الاكثرين[٤] .
٣و٤ ولكن ارسلت الاخوة[ح] لئلاَّ يتعطَّل افتخارنا من جهتكم من هذا القبيل كي تكونوا مستعدّين كما قلت[خ] . حتى اذا جاء معي مكدونيون[٦] ووجدوكم غير مستعدّين لانخجل نحن حتى لااقول انتم في جسارة الافتخار هذه[د] .
٥ فرايت لازمًا ان اطلب الى الاخوة ان يسبقوا اليكم ويهيئوا قبلاً بركتكم[ذ٧] التي سبق التخبير بها[ر] لتكون هي معدَّة هكذا كانها بركة لاكانها بخلٌ[ز]
٦و٧ هذا وان مَنْ يزرع بالشحّ فبالشحّ ايضًا يحصد . ومَنْ يزرع بالبركات فبالبركات ايضًا يحصدُ . كلُّ
٨ واحدٍ كما ينوي بقلبهِ ليس عن حزنٍ[٨] او اضطرارٍ[س] . لان المعطي المسرور يحبهُ الله[ش] . والله قادرٌ ان يزيدكم

ظ اع ٢٠: ٤ وص ١٢: ١٨ ع اكو ١٦: ٣ و٤ وع ١ غ ع ٤ و٦ و٧ وص ٩: ٨ ف ص ٤: ١٥ ق رو ١٢: ١٧ وفي ٤: ٨ وابط ٢: ١٢ ك اع ٢٠: ٤ ل اع ١٤: ١٤ وفي ٢: ٢٥ وانس ٢: ٦ م ص ٧: ١٤ و٩: ٢ ب اع ١١: ٢٩ ورو ١٥: ٢٦ واكو ١٦: ١ وص ٨: ٤ وغل ٢: ١٠ ت ص ٨: ١٩ ث ص ٨: ٢٤ ج ص ٨: ١٠ ح ص ٨: ٦ و١٧ و١٨ و٢٢ خ ع ٣ د ص ١١: ١٧ ذ تك ٣٣: ١١ وقض ١: ١٥ واصم ٢٥: ٢٧ و٢مل ٥: ١٥ ر ع ٢ ز ام ١١: ٢٤ و١٩: ١٧ و٢٢: ٩ وغل ٦: ٧ و٩ س تث ١٥: ٧ ش خر ٢٥: ٢ و٣٥: ٥ وام ١١: ٢٥ ورو ١٢: ٨ وص ٨: ١٢

١٦ لايعلم بالتحقيق من هما الاخوان المذكوران هنا وفي ع ٢٣ . قال البعض ان لوقا كان واحدًا منهما (انظر المحق لهذه الرسالة والحاشية) . تروفيموس وتيخيكس (اع ٢٠: ٤) صاحبا بولس الى اسيا وكان الاول منهما معهُ في اورشليم (اع ٢١: ٢٩) معروفًا عند الجميع

١٧ كانت قد عينتهُ كنائس مكدونية ان يصاحب بولس في جمع الاحسان وحملهِ الى اورشليم والرسول الخ بهذه المصاحبة لئلا يتهم بشيء من الغش (ع ٢٠ و٢١)

١٨ اي منتخبان (ع ١٩) ومرسلان من الكنائس (في ٢: ٢٥) كما أرسل بولس ورفقاؤهُ من الرب . وسمَّاهما مجد المسيح بمعنى انهما عاملان معتبران لاجل مجدهِ

١٩ اي بيّنة على كون افتخارنا بكم صحيحًا

١ انني افتخر بنشاطكم (ص ٨: ٢٤) لاني متحقق انكم لاتحتاجون الى الحث

٢ انظر الحاشية على ص ١: ١

٣ انظر الحاشية على ص ٨: ١٠

٤ اشارةٌ الى انهُ مهما كان المكدونيون مائلين للعطاء من تلقاء انفسهم تحرّك اكثرهم بواسطة غيرة الكورنثيين

٥ حاملي هذه الرسالة

٦ من الذين صاحبوا بولس ياسون التسالونيكي وسوباتر البيري . قابل رو ١٦: ٢١ واع ١٧: ٥ و٢٠: ٤

٧ اي هدية تدل على حاسيات المعروف . قابل تك ٣٣: ١١ ويش ١٥: ١٩ وام ١١: ٢٥ و٢٦ والحواشي . خلافًا لما يُغصب من ايدي الطمع (انظر ع ٦ و٧)

٨ قابل مت ١٩: ٢٢ . لايقبل عند الله الا الذي يعطي بسرور

٩ كلّ نعمة[ص] لكي تكونوا ولكم كل اكتفاء كل حين في كل شيء تزدادون في كل عمل صالح. كما هو مكتوب[ض] ١٠ فرّق. اعطى المساكين. برّهُ يبقى الى الابد. والذي يقدّم بذارًا للزارع وخبزًا للآكل[ط] سيقدّم ويكثّر ١١و١٢ بذاركم وينمي غلّات برّكم[ظ]. مستغنين في كل شيء لكل سخاء[١١] ينشئ بنا شكرًا لله[ع]. لانّ[١٢] افتعال هذه الخدمة ١٣ ليس يسدّ اعواز القديسين[غ] فقط بل يزيد بشكرٍ كثيرٍ لله اذ هم باختبار هذه الخدمة يمجّدون الله[ف] على طاعة ١٤ اعترافكم لانجيل المسيح وسخاء التوزيع[ق] لهم وللجميع. وبدعائهم لاجلكم مشتاقين اليكم من اجل نعمة الله ١٥ الفائقة لديكم[ك]. فشكرًا لله على عطيّته التي لا يُعبّر عنها[ل][١٣]

مدافعة بولس عن سلطانهِ وصفاتهِ جوابًا للمعلمين الكذبة

١٠ ١ ثم[١] اطلب اليكم[ب] بوداعة المسيح وحلمهِ[١] انا نفسي بولس الذي في الحضرة ذليلٌ[٢] بينكم واما في ٢ الغيبة فمتجاسرٌ عليكم[ت]. ولكن اطلب ان لا اتجاسر وانا حاضرٌ بالثقة التي ارى بها اني ساجترئ على قومٍ[ث] ٣و٤ يحسبوننا كاننا نسلك حسب الجسد[٤]. لاننا وان كنا نسلك في الجسد لسنا حسب الجسد نحارب. اذ

ص ام ١١: ٢٤ و٢٥ و٢٨: ٢٧ وفي ٤: ١٩ ض مز ١١٢: ٩ ط اش ٥٥: ١٠ ظ هو ١٠: ١٢ ومت ٦: ١ ع ص ١: ١١ و٤: ١٥ غ ص ٨: ١٤ ف مت ٥: ١٦ ق عب ١٣: ١٦ ك ص ٨: ١ ل رو ٨: ٣٢ ويع ١: ١٧ ١ رو ١٢: ١ ب ع ١٠ وص ١٢: ٥ و٧ و٩ ت اكو ٤: ٢١ وص ١٣: ٢ و١٠

٩ ولاسيما الوسائط والميل لعمل الخير (انظر ص ٨: ١ والحاشية) فتتم فيكم الكلمات المذكورة في مز ١١٢: ٩. لان عمل الخير من جملة البينات على البرّ الثابت

١٠ اذ يعطيكم وسائط زرع بذار الاحسان وثمرهُ الذي هو غلة عظيمة من النعمة

١١ انظر الحاشية على رو ١٢: ٨

١٢ من ع ١٢ — ١٤ جملة واحدة طويلة معناها لان قيامكم بهذه الخدمة الجمهورية لا يسدّ حاجة القديسين سدًّا تامًّا فقط بل له نتائج اخر كثيرة صالحة ويزيد الشكر لله. لانهم بواسطة اختبارهم عملكم هذا اولاً يمجدون الله لاجل طاعتكم للايمان الذي تقرّون بهِ بانجيل المسيح ولاجل جودكم لهم وللجميع ثم يمجدونهُ بصلواتهم لاجلكم مساقين الى المحبة لكم لسبب نعمة الله الحالة فيكم

١٣ عطية الله التي لا يُعبّر عنها هي فضائل الانجيل الروحية ولاسيما باعتبار منشاها العظيم ومجراها يسوع المسيح (انظر ص ٨: ٩ ورو ٨: ٣٢)

١ في القسم الثالث من هذه الرسالة دافع بولس عن سلطانهِ الرسولي وصفاتهِ الشخصية في ما قالهُ اضدادهُ. فصرّح ان له سلطانًا روحيًا يجريهِ عند الاقتضاء (ص ١٠: ١ — ٦) وهو اعظم مما يظنون (٧ — ١١) ولكنهُ لا يمتثل بمناظريهِ في الافتخار باعمال ليست لهُ (١٢ — ١٨). ثم اعتذر لهم عمّا ظاهرهُ حماقة اذ يتكلم عن نفسهِ وعن اعمالهِ فان غايتهُ بذلك سلامة الذين آمنوا بواسطتهِ ونقاوتهم (١١: ١ — ٤) وذكّرهم بان ليس لهُ مصلحة شخصية (٥ — ١٥) وقصَّ لهم اتعابهُ وآلامهُ واخطارهُ ونجاتهُ في دمشق (١٦ — ٣٣). ثم اشار الى اعلانات أُعلِنت لهُ في رؤيا (١٢: ١ — ٦) اعقبها آلام دائمة لاجل اتضاعهِ ووعد الهي بالعون الواجب (٧ — ١٠). واخيرًا قال انهُ اذا كان افتخارهُ ملومًا فالذنب على الذين اوجبوهُ الى ذلك (١١ — ١٣)

٢ في هذا القول تلميح الى ما معناه لا تكرهوني على نوع من العمل بعيد عن حلم المسيح

٣ ربما كان في هذا اشارة الى كلام اضدادهِ (انظر ع ١٠)

٤ او حسب مبادئ جسدانية فانهم يجدون ان ظنهم فيَّ كاذب

٥ اي مع اننا نعيش ضرورةً بالمجاورة القريبة للمبادئ الجسدانية العالمية لا نعمل بموجبها في جهادنا ضد الخطية. بل الاسلحة التي نريد استعمالها في قتال اضدادنا ليست من هذا النوع ولكن الله يعطيها القوة للاتيان بظنون الكبرياء الى طاعة المسيح ويجعلها قصاصًا لجميع الذين يبقون في حالة العصيان اذ يؤتى بالباقي منكم الى الخضوع التام (ع ٦)

٥ اسلحة محاربتنا[ج] ليست جسدية بل قادرة[ح] بالله على هدم حصونٍ[خ] . هادمين ظنونًا وكلّ علوٍ يرتفع
٦ ضدّ معرفة الله[د] ومستأسرين كل فكرٍ الى طاعة المسيح ومستعدّين لان ننتقم على كلّ عصيانٍ[ذ] متى كملت طاعتكم[ر]
٧ أتنظرون الى ما هو حسب الحضرة[ز] . ان وثق احدٌ بنفسهِ انهُ للمسيح[س] فليحسب هذا ايضًا من نفسهِ
٨ انهُ كما هو للمسيح كذلك نحن ايضًا[ش] [للمسيح] . فاني وان افتخرت شيئًا اكثر[٧] بسلطاننا[ص] الذي اعطانا
٩و١٠ اياهُ الرب لبنيانكم لا لهدمكم لا أُخجَل[ض] . لئلاَّ اظهر كاني اخيفكم بالرسائل[٨] . لانهُ يقول[ط] الرسائل ثقيلة
١١ وقوية واما حضور الجسد فضعيف[ظ] والكلام حقير[ع] . مثلُ هذا فليحسب هذا اننا كما نحن في الكلام بالرسائل ونحن غائبون هكذا نكون ايضًا بالفعل ونحن حاضرون
١٢ لاننا لا نجترئ[غ] ان نعدّ انفسنا بين قومٍ[١٠] من الذين يمدحون انفسهم[غ] ولا ان نقابل انفسنا بهم . بل هم
١٣ اذ يقيسون انفسهم على انفسهم ويقابلون انفسهم بانفسهم لا يفهمون . ولكن نحن لا نفتخر الى ما لا يُقاس[١١ ف]
١٤ بل حسب قياس القانون الذي قسمهُ لنا الله قياسًا للبلوغ اليكم ايضًا . لاننا لا نُمَدِّدُ انفسنا كاننا لسنا
١٥ نبلغ اليكم . اذ قد وصلنا[١٢] اليكم ايضًا في انجيل المسيح[ق] . غير مفتخرين الى ما لا يُقاس في اتعاب آخرين[ك] بل
١٦ راجين[١٣] اذا نما ايمانكم ان نتعظَّم بينكم حسب قانوننا بزيادةٍ لنبشّر الى ما وراءكم . لا لنفتخر بالامور المُعدَّة
١٧و١٨ في قانون غيرنا . واما مَن افتخر فليفتخر بالرب[ل] . لانهُ ليس مَن مدح نفسهُ هو المزكَّى[م] بل مَنْ يمدحهُ الرب[ن]

ج اف٦: ١٢ و١تس٥: ٨ و١تي١: ١٨ و٢تي٢: ٣ ح اع٧: ٢٢ و١كو٢: ٥ وص٦: ٧ و١٣: ٣ و٤ خ ار١: ١٠ د ١كو١: ١٩ و٣: ١٩ ذ ص١٢: ٢ و١٠ ر ص٢: ٩ و٧: ١٥ ز يو٧: ٢٤ وص٥: ١٢ و١١: ١٨ وع١ س ١كو١٤: ٣٧ و١يو٤: ٦ ش ١كو٣: ٢٣ و٩: ١ وص١١: ٢٣ ص ص١٣: ١٠ ض ص٧: ١٤ و١٢: ٦ ط ع٧ و١١ ظ ١كو٢: ٣ و٤ وع١ وص١٢: ٥ و٧ و٩ وغل٤: ١٣ ع ١كو١: ١٧ و٢: ١ و٤ وص١١: ٦ غ ص٣: ١ و٥: ١٢ ف ع١٥ ق ١كو٣: ٥ و١٠ و٤: ١٥ و٩: ١ ك رو١٥: ٢٠ ل اش٦٥: ١٦ وار٩: ٢٤ و١كو١: ٣١ و١٥: ١٠ م ام٢٧: ٢ ن رو٢: ٢٩ و١كو٤: ٥

---

٦ او أتعتبرون ظاهر الاشياء . ان كان الامر كذلك فانا ارفع امري اليها لكي ابيّن لكم ان علاقتي بالمسيح شديدة كاحد غيري

٧ اي يمكني بلا خوف الخجل ان ادّعي باكثر ما ادَّعيت ولكنني لا افعل ذلك لئلاَّ يظهر انني اريد تخويفكم (ع ٩)

٨ رسالتيهِ السابقة والحاضرة . انظر الحواشي على ١كو٥: ٩

٩ القائل اما رئيس الفرقة المضادة (ع ١١) او المشار اليهِ في ع ٧ . استدل البعض من هذا العدد ان بولس كان قصير القامة مشوَّهًا وليس لهذا القول بينة لان الكلام انما هو كلام خصم متحزّب والتفسير الافضل لهُ هو كلام بولس نفسهِ في ١كو ٢: ٣

١٠ مهما كنا جسورين لم تبلغ جسارتنا ان نضع انفسنا في رتبة مناظرينا المادحين انفسهم ولكنهم عديمو الحكمة في مقابلة بعضهم ببعض من جهة السلطان والاتعاب . واما نحن فاننا انما نفتخر بالعمل الذي فوَّضهُ الله الينا وانتم من جملة هذا العمل

١١ او الاشياء التي لم يقسها لنا قانون الله الذي يعين لكلٍّ من العاملين قسمًا من الخدمة . وكذلك في ع ١٥

١٢ الكلمة اليونانية تحتمل معنى السبق او التقدم . والاشارة في ذلك الى ان بولس كان اوَّل من كرز بالانجيل في كورنثوس

١٣ او اننا نرجو اذا نما ايمانكم يمكنكم ان تتسع كثيرًا في قسم العمل المعيَّن لنا بحيث اننا نحمل الانجيل الى البلاد التي ابعد منكم (انظر رو١٥: ٢٨) واننا لا نفتخر باشياء معدَّة لنا في مكان معيَّن لغيرنا كما يفعل هولاء القوم

١١ ليتكم تحتملون غباوتي[ب] قليلاً . بل انتم محتملي[١] . فاني اغار عليكم[ت] غيرة الله لاني خطبتكم لرجلٍ ٢ واحدٍ[ث] لأُقدّم عذراء[ج] عفيفةً للمسيح[٢] . ولكنني اخاف انهُ كما خدعت الحيَّة حوَّاء[خ] بمكرها هكذا تُفسَد اذهانكم ٣ عن البساطة التي في المسيح[د] . فانهُ ان كان الآتي يكرز بيسوعٍ آخر لم نكرز بهِ او كنتم تاخذون روحًا ٤ آخر لم تاخذوهُ او انجيلاً آخر[ذ] لم تقبلوهُ فحسنًا[٣] كنتم تحتملون . لاني احسب اني لم انقص شيئًا عن فائقي ٥ الرسل[ر] . وان كنت عاميًّا في الكلام[ز] فلست في العلم[س] بل نحن في كل شيءٍ ظاهرون لكم بين الجميع[ش] ٦

٧و٨ ام اخطأْت خطيَّة اذ اذللت[٤] نفسي[ص] كي ترتفعوا انتم لاني بشَّرتكم مجَّانًا بانجيل الله . سلبت كنائس ٩ اخرى آخذًا اجرة لاجل خدمتكم . واذ كنت حاضرًا عندكم واحتجت لم اثقل على احدٍ[ض] . لان احتياجي ١٠ سدَّهُ الاخوة[٥] الذين اتوا من مكدونية[ط] . وفي كل شيءٍ حفظت نفسي غير ثقيلٍ عليكم[ظ] وساحفظها . حقُّ ١١و١٢ المسيح فيَّ[ع] . ان هذا الافتخار لا يُسَدُّ عني[غ] في اقاليم اخائية . لماذا . ألأني لا احبكم[ف] . الله يعلم . ولكن ما افعلهُ سافعلهُ لاقطع فرصة[٦] الذين يريدون فرصةً[ق] كي يُوجَدوا[٧] كما نحن ايضًا في ما يفتخرون بهِ[ك]

١٣و١٤ لان مثل هؤُلاء هم رسل[ل] كذبة فعلة[م] ماكرون[ن] مغيّرون شكلهم الى شبه رسل المسيح . ولا عجب . لان ١٥ الشيطان نفسهُ يغيّر شكلهُ الى شبه ملاك نورٍ[ن] . فليس عظيمًا ان كان خدامهُ ايضًا يغيّرون شكلهم كخدامٍ للبرّ[ي] . الذين نهايتهم[٨] تكون حسب اعمالهم[ب]

ب ص٥: ١٢ و ع١٦ و ١٧ و ٢١   ت غل٤: ١٧ و ١٨   ث هو٢: ١٩ و ٢٠ و ١كو٤: ١٥   ج لا٢١: ١٣   ح كو١: ٢٨   خ تك٣: ٤ و يو٨: ٤٤
د اف٦: ٢٤ و كو٢: ٤ و ٨ و ١٨ و ١تي١: ٣ و ٤: ١ و عب١٣: ٩ و ٢بط٢: ١٧   ذ غل١: ٧ و ٨   ر ١كو١٥: ١٠ و ع١٢ و ص١٢: ١١ و غل٢: ٦   ز ١كو١: ١٧ و ٢: ١ و ١٣ و ص١٠: ١٠   س اف٣: ٤   ش ص٤: ٢ و ٥: ١١ و ١٢: ١٢   ص اع١٨: ٣ و ١كو٩: ٦ و ١٢ و ص١٠: ١   ض اع٢٠: ٣٣ و ص١٢: ١٣ و ١تس ٢: ٩ و ٢تس٣: ٨ و ٩   ط اع١٨: ٥ و في٤: ١٠ و ١٥ و ١٦   ظ ص١٢: ١٤ و ١٦   ع رو٩: ١   غ ١كو٩: ١٥   ف ص٦: ١١ و ٧: ٣ و ١٢: ١٥   ق ١كو٩: ١٢   ك ع١٨ الخ   ل اع١٥: ٢٤ و رو١٦: ١٨ و ع٥ و غل١: ٧ و ٦: ١٢ و في١: ١٥ و ٢بط٢: ١ و ١يو٤: ١ و رو٢: ٢   م ص٢: ١٧ و في٣: ٢ و تي١: ١٠ و ١١
ن مز١٠٤: ٤ و اع١٢: ٧ و غل١: ٨   ي ص٣: ٩   ب في٣: ١٩

---

١ اي انني متحقق انكم تسمحون بالمدافعة عن نفسي

٢ يجب عليكم ان تحتملوني لاني اخذت على نفسي ان اقدّمكم للمسيح كما تقدَّم عذراء عفيفة لزوجها . وانني اخشى جدًّا ان يطغيكم رسل الشيطان كما خدعت حوَّا فتُسلَب منكم بساطة القلب في محبة المسيح

٣ لو كان لمعلمكم الجديد مخلص جديد او معزٍ جديد او انجيل جديد افضل لكان لكم ان تحتملوهُ . وليس الامر كذلك لاني لا انقص شيئًا عن هولاء الرسل العظام (على انهم رسل كاذبون ع ١٣) الا التظاهر بالفصاحة (١كو ٢: ١ — ٤) ومن المحقق انني لا انقص عنهم بمعرفة الانجيل الوحيد (قابل غل ١: ٧ و ٨) او ببساطة السيرة (ع ٦) او بالتعب والاحتمال (٢٣ — ٣٠)

٤ اذ نلت بعض معيشتي من كدّي وبعضها من غيركم من المسيحيين (في ٤: ١٥ — ١٨) عوضًا عن ان اطلبها منكم . ليس اضدادي مثلي في اذلال النفس

٥ ربما كانوا سيلا وتيموثاوس (انظر اع ١٨: ٥)

٦ اي كل حجة للقول اني اكرز لاجل الربح

٧ وانني افعل ذلك لكي يُغصَبوا الى العمل مثلي في امر المعيشة التي يطلبونها منكم ويفتخرون بها . علم بولس ان هولاء القوم لا يقدّمون خدمة بدون ربح لانهُ يقول انهم رسل كذبة عاملون بالمكر يدَّعون انهم يطلبون خيركم وهم يطلبون بالحقيقة خير انفسهم

٨ لما كانوا لا خدمة الله بل خدمة الشيطان يعملون عملهُ وجب ان ينالوا اجرتهُ . انظر رو ٦: ٢٣ وفي ٣: ١٩

١٦و١٧ اقول ايضًا[ت] لا يظنّ احدٌ اني غبيٌ[ث]. والاّ فاقبلوني ولو كغبيٍّ لافتخر انا ايضًا قليلاً . الذي اتكلّم بهِ
١٨ لست اتكلَّم بهِ بحسب الربّ[ا ث] بل كانهُ في غباوة في جسارة الافتخار هذه[ج]. بما ان كثيرين يفتخرون حسب
١٩و٢٠ الجسد افتخر انا ايضًا[ح]. فانكم بسرور تحتملون الاغبياء اذ انتم عقلاء[خ]. لانكم تحتملون ان كان احدٌ
يستعبدكم[د]. ان كان احدٌ ياكلكم[ذ]. ان كان احدٌ ياخذكم. ان كان احدٌ يرتفع. ان كان احدٌ يضربكم
٢١ على وجوهكم . على سبيل الهوان[١١] اقول كيف اننا كُنّا ضعفاء[ر]. ولكن الذي يجترئ فيهِ احدٌ اقول في
٢٢ غباوةٍ انا ايضًا اجترئ فيهِ[ز]. أَهُمْ عبرانيون فانا ايضًا[س]. أَهُمْ اسرائيليون فانا ايضًا . أَهُمْ نسل ابرهيم
٢٣ فانا ايضًا[ش]. أَهُمْ خدام المسيح . اقول كمختلّ العقل[١٢] . فانا افضل . في الاتعاب اكثر[ص]. في الضربات اوفر[ض].
٢٤ في السجون اكثر . في الميتات مرارًا كثيرة[ط]. من اليهود[١٣] خمس مرات قبلت اربعين جلدةً الاّ واحدة[ظ] .
٢٥ ثلث مرّاتٍ ضُرِبت بالعصي[ع]. مرّةً رُجِمت[غ]. ثلث مرّاتٍ انكسرت بي السفينة[١ف]. ليلاً ونهارًا قضيت
٢٦ في العمق . باسفارٍ مرارًا كثيرة . باخطار سيولٍ . باخطار لصوصٍ . باخطارٍ من جنسي[ق]. باخطارٍ من
٢٧ الامم[ك]. باخطارٍ في المدينة . باخطارٍ في البريَّة . باخطارٍ في البحر . باخطارٍ من اخوةٍ كَذَبة . في تعبٍ
٢٨ وكدٍّ . في اسهار[١٦ ل] مرارًا كثيرة . في جوعٍ وعطش . في اصوامٍ مرارًا كثيرة . في بردٍ وعريٍ . عدا ما هو
٢٩ دون ذلك[١٧]. التراكم عليَّ كلَّ يومٍ . الاهتمام بجميع الكنائس[ن]. من يضعف[١٨] وانا لا اضعف[ي]. من يعثر وانا
لا التهب

ت ع ١ وص١٢:٦ و١١ ث ١ كو٧:٦ و١٢ ج ص٩:٤ ح في٢:٣ و٤ خ ١ كو٤:٨ و١٠ د غل٢:٤ و٤:٩ ذ اش٩:١٢ ومت٢٣:١٣ و١٤ ر ص١٢:١٦ ز ص١٠:١٠ و١٢:٩ س في٢:٤ ش اع٢٢:٣ ورو١١:١ وفي٣:٥ ص ١ كو١٥:١٠ ض اع٩:١٦ و٢٠:٢٣ و٢١:١١ وص٦:٤ و٥ ط ١ كو١٥:٣٠ الى ٣٢ وص١:٩ و١٠ و٤:١١ و٦:٩ ظ تث٢٥:٣ ع اع١٦:٢٢ غ اع١٤:١٩ ف اع٢٧:٤١ ق اع٩:٢٣ و١٣:٥٠ و١٤:٥ و١٧:٥ و٢٠:٣ و٢١:٣١ و٢٣:١٠ و١١ و٢٥:٣ ك اع١٤:٥ و١٩:٢٣ ل اع٢٠:٣١ وص٦:٥ م ١ كو٤:١١ ن اع٢٠:١٨ الخ ورو١:١٤ ي ١ كو٨:١٣ و٩:٢٢

---

٩ اشار الرسول الى ما سبق في ع ١ وقال ولو حكمتم عليَّ بالغباوة لسبب الافتخار تستطيعون ان تحتملوني فانكم حكماء تحتملون غيري لا اذا كانوا اغبياء فقط بل ولو احبوا التسلط والسلب والاحتقار

١٠ اي لا بحسب كوني خادم المسيح بل اذا وضعت نفسي بمنزلة الغبي الذي يفتخر باعمال طبيعتهِ البشرية واحوالها (ع ٣٠ الخ)

١١ او انني اتكلم تهكمًا لعارضي انني كنت ضعيفًا بينكم لا متفاخرًا متجبرًا طامعًا كغيري

١٢ اراد بهذا القول غاية التعجب لهذا التفاخر الذي اكرهوهُ اليهِ

١٣ لم يذكر في سفر الاعمال الا بعض ما اشار الرسول اليهِ في ع ٢٤ — ٢٧ (انظر مقدمة سفر الاعمال). فلم يرد هناك خبر الجلد من اليهود خمس مرات والضرب بالعصي من الرومانيين مرّتين (كانت الثالثة في فيلبي) وانكسار السفينة ثلاث مرات. واما الرجم فكان في لسترة. ولو لم يُلجأ بولس الى المحاماة عن نفسهِ ضد هولاء الاعداء المدّعين بالديانة المسيحية لفقدت الكنيسة هذا الخبر العجيب عما اظهرهُ من البسالة المسيحية والغيرة في سبيلها

١٤ انظر الحاشية على تث ٢٥: ٣

١٥ انكسار السفينة الذي ورد خبرهُ بالتفصيل في اع ٢٧: ٤١ — ٤٤ حدث بعد هذه المدة بنحو ثلاث سنين

١٦ اسهار من الهم او الالم او العمل . قابل اع ٢٠: ٧ و ١١ و ٣١ و ٢ تس ٣: ٨

١٧ اي عدا الاشيا التي لم يذكرها . وفي ذلك تلميح ان ما احتملهُ الرسول اكثر جدًّا (قابل عب ١١: ٣٢)

١٨ اي ان اهتمامي بالكنائس هو بنوع انني اشعر بالمٍ كلما تألّم احد وكلما أُعثر احد اشتعل بالغضب . وهذا القول

٣٠و٣١ ان كان يجب الافتخار فسافتخر بامور ضعفي[ب]. ٣١ الله ابو ربنا يسوع المسيح[ت] الذي هو مبارك الى الابد[ث]
٣٢ يعلم اني لست اكذب . في دمشق والي الحارث[ا] الملك كان يحرس مدينة الدمشقيين يريد ان يمسكني
٣٣ فتدلَّيت من طاقةٍ في زنبيلٍ من السور[ج] ونجوت من يديهِ

١٢ انهُ لا يوافقني ان افتخر[ب]. فاني آتي الى مناظر الرب واعلاناتهِ . اعرفُ انسانًا في المسيح[ث] قبل اربع عشرة سنةً أَفي الجسد لست اعلم ام خارج الجسد لست اعلم. الله يعلم. اختُطِف هذا الى السماء الثالثة[ث].
٣و٤ واعرف هذا الانسان أَفي الجسد ام خارج الجسد لست اعلم . الله يعلم . انهُ اختُطِف الى الفردوس[٢ ج] وسمع كلماتٍ لا يُنطَق بها[١] ولا يسوغ لانسانٍ ان يتكلَّم بها
٥و٦ من جهة هذا افتخر. ولكن من جهة نفسي لا افتخر الاَّ بضعفاتي[٤ ح]. فاني ان اردت ان افتخر لا اكون غبيًا[خ] لاني اقول الحق . ولكني اتحاشى لئلاَّ يظنَّ احدٌ من جهتي فوق ما يراني او يسمع مني
٧و٨ ولئلاَّ ارتفع بفرط الاعلانات أُعطِيتُ شوكةً[٥] في الجسد[د] ملاك الشيطان[ذ] ليلطمني لئلاَّ ارتفع . من جهة
٩ هذا تضرَّعت الى الرب[٦] ثلاث مراتٍ ان يفارقني . فقال[٧] لي تكفيك نعمتي لان قوَّتي في الضعف تُكمَل[٨].
١٠ فبكل سرورٍ افتخر بالحري في ضعفاتي[ز] لكي تحلَّ عليَّ قوَّة المسيح[س]. لذلك اسرُّ بالضعفات[ش] والشتائم والضرورات والاضطهادات والضيقات لاجل المسيح . لاني حينما انا ضعيف[٩] فحينئذٍ انا قوي[ص]

ب ص١٢: ٥و٩و١٠ ت رو١: ٩و٩: ١٠وص١١: ٢٢وغل١: ٢٠و١تس٢: ٥ ث رو٩: ٥ ج اع٩: ٢٤و٢٥ ب ع٧ ت رو١٦: ٧وص٥: ١٧وغل١: ٢٢ ث اع١٤: ١٩و٢٢: ١٧ ج لو٢٣: ٤٣ورؤ٢: ٧ ح ص١١: ٣٠ خ ص١٠: ٨و١١: ١٦ د حز٢٨: ٢٤وغل٤: ١٣و١٤ ذ اي٢: ٧ولو١٣: ١٦ ر تث٣: ٢٣الى٢٧ومت٢٦: ٤٤ ز ص١١: ٣٠ س ١بط٤: ١٤ ش رو٥: ٣وص٧: ٤ ص ص١٣: ٤

يصدق على راس الكنيسة اكثر جدًّا مما يصدق على الرسول
١٩ ربما اشار بذلك الى اوجاعهِ التي حملت البعض الى القول بانهُ حقير
٢٠ كانت دمشق حينئذٍ تحت حكم الحارث ملك عربي ولهُ فيها نائب يتولَّى فيها وكان حما هيرودس انتيباس (يوسيفوس قديمات١٨: ٥: ١). اذن الوالي اليهود ان يحفظوا ابواب المدينة ويقتلوا بولس (اع٩: ٢٤) وربما حملهُ الى ذلك الرشوة
١ من الواضح ان بولس يتكلم عن نفسهِ وربما سمى نفسهُ انسانًا في المسيح اي متحدًا بهِ لاجل الدلالة على انهُ أُعطي هذه المناظر لسبب كونهِ اناء مختارًا من المسيح ولان ذلك ادَّى الى زيادة ارتباطهِ بالسيد (انظر ع٩) . والظاهر انهُ ابقى هذا الامر مكتومًا اربع عشرة سنة فلم يكن فيهِ شوق للافتخار
٢ الظاهر ان المراد هنا بالفردوس السماء الثالثة (ع ٢). انظر الحواشي على تك١: ٨ ولو٢٣: ٤٣
٣ لاجل تعزيتهِ وتنشيطهِ لا لتعلَّن للغير
٤ اي ان افتخاري بما عملهُ الرب لي لا بما هو لنفسي الا ضعفاتي (انظر ع ٧—١٠). على انهُ لو شئتُ لحقَّ لي الافتخار اذ لا اتكلم الا بالصدق
٥ الظاهر ان الشوكة في الجسد هي التجربة في الجسد المذكورة في غل٤: ١٤ وانها كانت وجعًا جسديًّا شديدًا شبيهًا بالم شوكة في الجسد. وسماها ملاك الشيطان اي رسولهُ ربما اشارةً الى امتحان ايمان ايوب (اي٢: ٥و٧) لما لطمهُ الشيطان
٦ المسيح الرب المالك والمانح قوةَ الهبة (ع ٩)
٧ فاستجاب صلاتي لا بالفرج من الوجع الزمني بل بالتعزية الدائمة الناشئة من وعدهِ
٨ اشد ظهور القوة الروحية انما يكون في الضعف الجسدي بل تشتد فيهِ كما كان الامر في السيد وتلاميذهِ. انظر عب٥: ٧—٩
٩ فتحميني دائمًا

١١ قد صرت غبيًّا [وانا افتخر][ض]. انتم الزمتموني لانهُ كان ينبغي ان أُمدَح منكم اذ لم انقص شيئًا عن
١٢ فائقي الرسل[١٠ ط] وان كنت لست شيئًا[ظ]. ان علامات[١١] الرسول صُنِعت بينكم في كل صبرٍ بآياتٍ وعجائب
١٣ وقوَّاتٍ[ع]. لانهُ ما هو الذي نقصتم عن سائر الكنائس[غ] الاَّ اني انا لم اثقل عليكم[ف]. سامحوني بهذا الظلم[ق]

خنام الرسالة . نصائح وانذارات وتحيات

١٤ هوذا[١٢] المرَّة الثالثة[١٣] انا مستعدٌّ[ك] ان آتي اليكم[ل] ولا اثقل عليكم . لاني لست اطلب ما هو لكم بل اياكم[م] .
١٥ لانهُ لا ينبغي ان الاولاد يذخرون للوالدين[١٤] بل الوالدون للاولاد[ن] . واما انا فبكلّ سرورٍ أُنفِقُ وأُنفَقُ[س]
لاجل انفسكم[١٥ ع] وان كنت كلَّما أُحِبّكم اكثر أُحَبُّ اقلّ[ب]
١٦و١٧ فليكن . انا لم اثقل عليكم[ت] لكن اذ كنت محتالاً اخذتكم بمكرٍ[١٦] . هل طمعتُ فيكم باحدٍ من الذين
١٨ ارسلتهم اليكم[ث] . طلبت الى تيطس[ج] وارسلت معهُ الاخ[١٧ ح] . هل طمع فيكم تيطس . أَما سلكنا بذات الروح
الواحد . أَما بذات الخطوات الواحدة
١٩و٢٠ أَتظنُّون ايضًا اننا نحتجُّ لكم[خ] . امام الله في المسيح نتكلَّم[د] . ولكن الكلَّ ايها الاحبَّاء لاجل بنيانكم[ذ] . لاني
اخاف اذا جئت ان لا اجدكم كما اريد وأُوجَد منكم كما لا تريدون[ر] . أَن تُوجَد خصومات ومحاسدات
٢١ وسخطات وتحزُّبات ومذمَّات ونميمات وتكبُّرات وتشويشات . أَن يُذِلَّني الهي عندكم[ز] اذا جئت ايضًا وانوح
على كثيرين[١٨] من الذين اخطأُوا من قبل[س] ولم يتوبوا عن النجاسة والزنا[ش] والعهارة التي فعلوها

ض ص ١١: ١و١٦و١٧ ط ص ١١: ٥ وغل ٢: ٦ الى ٨ ظ اكو ٣: ٧ و ١٥: ٨و٩ واف ٣: ٨ ع رو ١٥: ١٨و١٩ واكو ٩: ٢ وص ٤: ٢و٦: ٤و١١: ٦
غ اكو ١: ٧ ف اكو ٩: ١٢ وص ١١: ٩ ق ص ١١: ٧ ك ص ١٣: ١ ل اع ٢٠: ٢٢ واكو ١٠: ٢٢ م اكو ٤: ١٤و١٥ ن في ٢: ١٧ واتس
٢: ٨ ي يو ١٠: ١١ وص ١: ٦ وكو ١: ٢٤ و٢تي ٢: ١٠ ب ص ٦: ١٢و١٣ ت ص ١١: ٩ ث ص ٧: ٢ ج ص ٨: ٦و١٦و٢٢ ح ص ٨: ١٨
خ ص ٥: ١٢ د رو ٩: ١ وص ١١: ٣١ ذ اكو ١٠: ٢٢ ر اكو ٤: ٢١ وص ١٠: ٢و١٣: ٢و١٠ ز ص ٢: ١و٤ س ص ١٢: ٢ ش اكو ٥: ١

١٠ او الرسل العظام تهكُّمًا بالمعلمين الكذبة (كما في ص ١١: ٥)

١١ اي العلامات التي تميّز الرسول الحقيقي

١٢ في ختام الرسالة ذكر الرسول مرة اخرى انهُ لم يكن لهُ مصلحة شخصية (ص ١٢: ١٤ — ١٨) ثم عدل عن المدافعة عن نفسهِ وعاد الى الكلام في السلطان الرسولي وحرَّض الكورنثيين على اصلاح عوائدهم الردية (١٩ — ٢١) وانذرهم بعزمهِ على اجراء التاديب (١٣: ١ — ٤) وحثهم على امتحان النفس (٥ — ١٠) ثم ختم الرسالة بالتحيات والبركة (١١ — ١٤)

١٣ خبر الزيارة الاولى في اع ١٨ . والثانية عدل عنها (انظر الحاشية على اكو ١٦: ٥) . والآن قصد مرةً ثالثة أن ياتي اليهم (قابل ص ١٣: ١) وقد اجرى قصدهُ (انظر اع ٢٠: ٢و٣ والحواشي) . وقال البعض انهُ كان قد ذهب الى كورنثوس مرتين قبل كتابة هذه الرسالة

١٤ لان محبتي لكم كالسليقة الطبيعية في الوالدين التي تسرف احيانًا كل عطايا المحبة بل الحيوة نفسها على من لا يفعل فيهِ المعروف الا القساوة . ليس الاحساس الطبيعي والمسيحي الا انعكاسًا ضعيفًا من محبة الله . انظر رو ٥: ٨ وابو ٤: ١٠

١٥ جواب للتهمة الدنية انهُ ولو لم ياخذ منهم شيئًا بنفسهِ احتال عليهم بواسطة اخرين

١٦ اي ان يذهب اليكم . ربما كان هذا هو السفر الذي رجع منهُ تيطس حينئذٍ . انظر ص ٧: ٦

١٧ الاخ المذكور هنا معروف عند اهل كورنثوس مجهول عندنا

١٨ محبة الشهوات تغلبت بين كثيرين في الكنيسة (انظر اكو ٥: ١) وبعضهم لم يتوبوا بعد

١٣ هذه المرّة الثالثة آتي اليكم[ب]. على فم شاهدين وثلثة[١] تقوم كلُّ كلمةٍ[ت]. قد سبقت فقلتُ[ث] واسبق
فاقول كما وانا حاضرٌ المرّة الثانية وانا غائب الآن [اكتب] للذين اخطأُوا من قبلُ[ج] ولجميع الباقين اني
٣ اذا جئت ايضًا لا اشفق[ح]. اذ انتم تطلبون برهان المسيح المتكلّم فيّ[خ] الذي[٢] ليس ضعيفًا لكم بل قويٌّ فيكم[د].
٤ لانهُ وان كان قد صُلِب من ضعفٍ[ذ] لكنهُ حيٌّ بقوّة الله[ر]. فنحن ايضًا ضعفاءُ فيهِ[ز] لكننا سنحيا معهُ بقوّة الله
من جهتكم

٥ جرّبوا[٣] انفسكم هل انتم في الايمان. امتحنوا انفسكم[س]. ام لستم تعرفون انفسكم ان يسوع المسيح هو فيكم[ش]
٦و٧ ان لم تكونوا مرفوضين[٤][ص]. لكنني ارجو انكم ستعرفون اننا نحن لسنا مرفوضين. واصلّي الى الله انكم لا تعملون
٨ شيئًا رديًّا[٥] ليس لكي نظهر نحن مزكّين بل لكي تصنعوا انتم حسنًا ونكون نحن كاننا مرفوضون[ض]. لاننا
٩ لا نستطيع شيئًا ضدّ الحقّ بل لاجل الحقّ. لاننا نفرح حينما نكون نحن ضعفاءَ وانتم تكونون اقوياءَ[ط]. وهذا
١٠ ايضًا نطلبهُ كمالكم[ظ]. لذلك اكتب بهذا[ع] وانا غائبٌ لكي لا استعمل جزمًا[غ] وانا حاضرٌ حسب السلطان
الذي اعطاني اياهُ الربُّ للبنيان لا للهدم[ف]

١١ اخيرًا ايُّها الاخوة افرحوا. اكملوا. تعزَّوا. اهتمُّوا اهتمامًا واحدًا[ق]. عيشوا بالسلام واله المحبَّة والسلام[ك]
١٢و١٣ سيكون معكم. سلّموا بعضكم على بعضٍ بقُبْلَةٍ مقدَّسةٍ[ل]. يسلّم عليكم جميع القديسين
١٤ نعمة ربّنا يسوع المسيح[٦][م] ومحبَّة الله وشركة الروح القدس[ن] مع جميعكم [آمين]

ب ص١٢: ١٤   ت عد٣٥: ٣٠ وتث١٧: ٦ و١٩: ١٥ ومت١٨: ١٦ و يو٨: ١٧ وعب١٠: ٢٨   ث ص١٠: ٢   ج ص١٢: ٢١   ح ص١: ٢٣
خ مت١٠: ٢٠ واكو٥: ٤ وص٢: ١٠   د اكو٩: ٢   ذ في٢: ٧ و٨ وابط٣: ١٨   ر رو٦: ٤ و٨: ١١ واف١: ٢٠ وفي٢: ٩   ز ص١٠: ٣ و٤
س اكو١١: ٢٨   ش رو٨: ١٠ وغل٤: ١٩   ص اكو٩: ٢٧   ض ص٦: ٩   ط اكو٤: ١٠ وص١١: ٣٠ و١٢: ٥ و٩ و١٠   ظ اتس٣: ١٠
ع اكو٤: ٢١ وص٢: ٣ و١٠: ٢ و١٢: ٢٠ و٢١   غ تي١: ١٣   ف ص١٠: ٨   ق رو١٢: ١٦ و١٨ و١٥: ٥ واكو١: ١٠ وفي٢: ٢ و٣: ١٦ وابط٣: ٨
ك رو١٥: ٣٣   ل رو١٦: ١٦ واكو١٦: ٢٠ واتس٥: ٢٦ وابط٥: ١٤   م رو١٦: ٢٤   ن في٢: ١

---

١ اي على بينة قاطعة. انظر تث ١٩: ١٥

٢ اي المسيح. اذا ادَّب الرسول المذنبين تاديبًا صارمًا اثبت علاقتهُ الشديدة بالمسيح فانهُ مشارك لضعف السيد في موتهِ على الصليب ولكنهُ يقبل منهُ قوة المية حيَّة يجريها في الكنيسة

٣ اذا شئتم ان تمتحنوا رسوليتي (ع٣) فامتحنوا اولاً علاقتكم بالمسيح. فانكم اذا اثبتم انكم تلاميذ المسيح الحقيقيون اثبتم انني انا الذي علمتكم رسولهُ الحقيقي

٤ غير قادرين ان تحتملوا الامتحان

٥ احسبُ اليَّ العجز في البينة على سلطاني الرسولي من ان أُغصَب اليها في قصاصكم لاجل عمل الردي. ولذلك انا مسرور بظاهر الضعف اذا كنتم انتم اقوياء في التقوى. واني تائق لاصلاحكم التام فاذا كتبت بجدةٍ فانما لكي يكون سلطاني لبنيانكم لا لقصاصكم

٦ يظهر في هذه البركة جليًّا الاقانيم الثلاثة في اللاهوت من جهة نسبتهم الى المؤْمن والكنيسة

مقدمة رسالة بولس الرسول الى اهل غلاطية

غلاطية مقاطعة في منتصف اسيا الصغرى سُمّيت بهذا الاسم من الغاليين الذين فتحوا البلاد واستوطنوها نحو ٢٨٠ سنة ق . م . وكان يقال لها ايضاً بلاد اليونان الغالية لسبب امتزاج اهلها باليونانيين الذين استعمروها وتغلبت وعمت لغتهم فيها . وسكنها كثيرون من اليهود ايضاً لسبب تجارتها . ثم خضعت لسلطة رومية نحو ١٨٩ سنة ق . م وصارت ولاية رومانية ٢٦ ق . م

وكان سكانها كبقية الغاليين مشهورين بحدة الطبع وسرعة التقلّب . وكان تمدّنهم على درجة دنية وعبادتهم الاوثان في غاية الكراهة والفساد

ومن المحتمل ان بولس الى ذهب هذه المقاطعة لما شرع في التبشير بالانجيل في الكورة المحيطة بليكأونية (اع ١٤: ٦) غير ان غلاطية لم تُذكَر بالتصريح قبل سفره الثاني برفقة سيلا (اع ١٦: ٦) فاقام حينئذٍ او قبل ذلك كنائس زارها بعد تلك المدة بنحو ثلاث سنين (اع ١٨: ٢٣)

وكان بعض اعضاء الكنائس المذكورة في الاصل يهودًا واكثرهم امميًا (ص ٤: ٨) لهم معرفة جيدة بالعهد القديم (انظر ص ٤: ٢١ — ٣١) . وجميعهم قبلوا الانجيل بسرور عظيم واظهروا محبة شديدة نحو الرسول (ص ٤: ١٤ و١٥ و٥: ٧) . الا انهُ بعد ذلك بمدة قصيرة اتاهم معلمون متمسكون بالطقوس اليهودية ربما ارسلتهم الفرقة التي كانت في اورشليم واتعبتهُ كثيرًا في كورنثوس نحو هذا الزمان (انظر اع ١٥: ١ و٢) وعلموهم ان الامم المؤمنين لا يخلصون الا اذا اختتنوا وحفظوا الطقس الموسوي . وانكروا ايضاً ان سلطان بولس مساوٍ لسلطان بطرس وبقية الرسل الاثني عشر الذين ادّعوا انهم تابعوهم (انظر ص ١ و٢) واتّهموهُ بعدم الاستقامة لانهُ يحفظ الناموس اذ يكون بين اليهود ويقنع الامم برفضهِ (ص ٥: ١١)

فبواسطة هذه الاقوال فازوا بزرع الفساد والانشقاق في كنائس غلاطية (ص ٥: ١٥) واضلوا كثيرين من الغلاطيين المسيحيين (ص ١: ٦ و٣: ١ و٤: ٩) الذين تحزبوا لفرقة معلميهم الحديثين بنفس الغيرة التي كانوا قد اظهروها من قبل لبولس ابيهم في الايمان

وكان قد قاوم الرسول بشخصهِ هذه الاغلاط (ص ١: ٩ و٤: ١٦) غير انهُ لما علم انها آخذة في الانتشار بسرعة كتب هذه الرسالة اما من كورنثوس مدة مكثهِ الاول او الثاني فيها (اع ١٨: ١ — ٣ و٢٠: ١ — ٣) او من افسس وهو الاقرب (اع ١٩: ١٠) سنة ٥٤ م . ويظهر من افتتاح هذه الرسالة من غير مقدمة طويلة وبصرامة ومن الخطاب بالالحاح والحنوّ ان الرسول حكم بشدة الخطر الناشئ منها . فكان قصدهُ الرئيسي ان يثبت ان تعليم المعلمين المتمسكين بالطقوس اليهودية مخالف على خط مستقيم لجوهر الديانة المسيحية وحياتها غير انهُ مهّد الطريق لمعظم حججهِ بانهُ انكر اولاً الاكاذيب التي نشرها مخاصموهُ عليهِ ودافع عن وظيفة رسوليتهِ وسلطانها

لا يختلف موضوع هذه الرسالة عن الرسالة الى الرومانيين في الجوهر وهو الطريقة الالهية في تبرير الاشرار غير انهُ جاء بهِ في الرسالة الى الرومانيين قسمًا من الحجة العظيمة التي وردت هناك بقطع النظر عن ظروف خصوصية واما في هذه الرسالة فقد نُظِر اليهِ من وجه جدلي بالنسبة الى المعلمين المتمسكين بالشرع اليهودي

ثم ان الرسول لا يجادل الامم الذين حسبوا ان الاعمال الصالحة تستوجب الجزاء الالهي او اليهود غير المؤمنين الذين رفضوا الديانة المسيحية وقالوا ان الطاعة للناموس هي الطريق الوحيدة للتبرير بل يجادل اليهود الذين اقرّوا بانهم قبلوا الانجيل ولكنهم قالوا ان حفظ الناموس الموسوي ضروري للخلاص كالايمان بالمسيح . وقد بيّن ان الناموس لم يوضع لاجل التبرير وانهُ قد نُسِخ الان بحيث ان الذين يحاولون الخلاص بواسطتهِ انما يرفضون الطريقة الوحيدة التي اقامها الله لذلك

وهذه الاضاليل التي حكم الرسول بكونها منافية للانجيل علّم بها اناس اقرّوا بالديانة المسيحية ولكن بدون ان يعرفوا مبادئها الاولى . واما الاوهام في الناموس الموسوي التي ذكرها في رسالتهِ الى اهل رومية ص ١٤ و١٥ وقال انها ما يجب على

العارفين بالديانة المسيحية ان يحتملوها برفق فهي اوهام مسيحيين مخلصين معرفتهم غير تامة يتكلون على المسيح وحدهُ في امر الخلاص ولكنهم لم يحققوا ابطال الطقس الموسوي

تقسم هذه الرسالة الى ثلاثة اقسام معظم القسمين الاولين جَدَلي والقسم الثالث عملي تحريضي

ففي القسم الاول اثبت بولس دعوتهُ الالهية وسلطانهُ من حيث كونهِ رسول المسيح (ص ١ و٢)

وفي القسم الثاني اثبت الحقيقة الرئيسية التي قصدها في هذه الرسالة وهي ان التبرير انما هو بالايمان لا باعمال الناموس (ص ٣ و٤)

وفي القسم الثالث ختم كلامهُ بالانذار والارشاد العملي ومراجعة ما تقدم من المواضيع المهمة في الرسالة (ص ٥ و٦)

المقدمة

١ بولسُ[١] رسولٌ[٢ ت] لا من الناس[ب] ولا بانسانٍ بل بيسوع المسيح[ت] والله الآب الذي اقامهُ[٣] من الاموات[ث] ٢و٣ وجميع الاخوة[٤] الذين معي[ج] الى كنائس غلاطية[ح]. نعمة[٥] لكم وسلام[٥] من الله الآب[خ] ومن ربنا يسوع المسيح ٤و٥ الذي بذل نفسهُ[٦] لاجل خطايانا[د] لينقذنا من العالم الحاضر[ذ] الشرير[٧] حسب ارادة الله وابينا الذي لهُ المجدُ[٨] الى ابد الآبدين . آمين

ب ع ١١و١٢　ت اع ٩:٦و٢٢:١٠و١٥و٢١و٢٦:١٦وني ١:٢　ث اع ٢:٢٤　ج اكو ١:١و٢كو ١:١وفي ١:١و٢:٢٢و٤:٢١وكو ١:١　ح اكو ١٦:١　خ رو ١:٧و١كو ١:٢و٢كو ١:٢وأف ١:٢وفي ١:٢وكو ١:٢وانس ١:١و٢تس ١:٢و٢بو ٣　د مت ٢٠:٢٨ورو ٤:٢٥وص ٢:٢٠وتي ٢:١٤　ذ اش ٦٥:١٧وبو ١٥:١٩و١٧:١٤وعب ٢:٥و٦:٥وابو ٥:١٩

---

١ لا تتضمن هذه المقدمة الوجيزة الا ادّعاء بولس السلطان الرسولي (ص ١:١ و٢) وسلاماً (٣—٥)

٢ انظر الحاشية على رو ١:١ . اجاب بولس هنا على قول اضدادهِ وقرَّر انهُ لم يقبل وظيفة الرسولية من مصدر بشري او بواسطة بشرية بل من يسوع المسيح وبواسطتهِ والله الآب . انظر ع ١٢ واع ٢٢:١٧—٢١ . واما وضع الايدي عليهِ في انطاكية (اع ١٣:٢ و٣) فانما كان اقرارًا ظاهرًا من قبل الكنيسة بدعوتهِ السابقة الالهية وسلطانهِ الرسولي . انظر اع ٢٦:١٦—١٨

٣ قيامة السيد هي البينة العظيمة على صدق كل ما ادّعاهُ ولاسيما ما ادعاهُ من منح السلطان والمواهب الرسولية (اف ٤:٨ و١١)

٤ هم رفقاء بولس والعاملون معهُ حينئذٍ . واما الكنائس المخاطبة هنا فكانت حسب الظاهر في اخص مدن غلاطية مثل انكيرا وبسينوس وتافيوم

٥ انظر الحاشية على رو ١:٧

٦ اي للموت . انظر مت ٢٠:٢٨ والحاشية . شرع الرسول حالاً في القول باهمية ذبيحة المسيح المكفرة وعملها في التقديس وسلطانها الالهي خلافًا للذين يعلّمون ان الختان والفرائض الشرعية ضرورية للخلاص

٧ يدخل في هذا الانقاذ الانفصال عن الالفة العالمية الشريرة والنجاة من دينونة الاشرار . قابل ايو ١٩:٥

٨ المجد الذي يحقّ لله علة الخلاص (ع ٤)

توبيخ الغلاطيين لاجل التقلب . محاماة بولس عن سلطانهِ الرسولي

٦و٧ اني[أ] اتعجّب انكم تنتقلون هكذا سريعًا[١٠] عن الذي دعاكم[ر] بنعمة[١١] المسيح الى انجيلٍ آخر ليس هو آخر[١٢][ز]
٨ غير انهُ يوجد قوم[س] يزعجونكم[ش] ويريدون ان يحوّلوا انجيل المسيح. ولكن ان بشّرناكم نحن او ملاكٌ من السماء
٩ بغير ما بشّرناكم فليكن اناثيما[١٣][ش]. كما سبقنا[١٤] فقلنا اقول الآن ايضًا ان كان احدٌ يبشّركم بغير ما قبلتم[ص] فليكن
١٠ اناثيما . أفأستعطف[١٥] الآن الناس ام الله[ض]. ام اطلب ان أُرضي الناس . فلو كنت بعدُ أُرضي الناس لم اكن عبدًا للمسيح

١١و١٢ واعرّفكم ايها الاخوة الانجيل الذي بشّرت بهِ[ط] انهُ ليس بحسب انسانٍ[١٦]. لاني لم اقبلهُ من عند انسانٍ[ظ]
١٣ ولا عُلِّمتهُ . بل باعلان يسوع المسيح[ع]. فانكم سمعتم بسيرتي[١٧] قبلاً في الديانة اليهودية[١٨] اني كنت اضطهد
١٤ كنيسة الله بافراطٍ واتلفها[غ]. وكنت اتقدّم في الديانة اليهودية على كثيرين من اترابي[١٩] في جنسي اذ كنت أوفر غيرةً[ف] في تقليدات آبائي[ق]

ر رو٨: ٣٠و٩: ٢٤و٢٥ و١كو٧: ١٥ و١٧ وع ١٥ وص ٥: ٨ و١بط ١: ١٥ و٢بط ١: ٣ ز ٢كو١١: ٤ س اع ١٥: ١ و٢٤ و٢كو٢: ١٧ و١١: ١٣ وص ٥: ١٠ و١٢ ش ١كو١٦: ٢٢ ص تث ٤: ٢ و١٢: ٣٢ و١٢: ١ الى ١١ وام ٣٠: ٦ ور ٢٢: ١٨ ض ١تس ٢: ٤ ويع ٤: ٤ ط ١كو١٥: ١ ظ ١كو١٥: ١ و٣ وع ١ ع ١كو١١: ٢٣ واف ٣: ٣ و١تس ٤: ١٥ غ اع ٨: ٣ و٩: ١ و٢١ و٢٢: ٤ و٢٦: ١١ و١تي ١: ١٣ ف اع ٢٢: ٣ و٢٦: ٩ وفي ٣: ٦ ق ار ٩: ١٤ ومت ١٥: ٢ ومر ٧: ٥ واع ٢٢: ٦ و٢٦: ٥

---

٩ اختصر الرسول المقدمة واظهر عجبهُ من تقلب الغلاطيين المسيحيين وشجب معلمي الانجيل الكاذب وصرّح بامانتهِ في خدمة المسيح (ع ٦ — ١٠) . ثم اثبت من تاريخ امرهِ ان سلطانهُ الرسولي مستقل بناء على ان معرفتهُ بالانجيل ناشئة لا من الناس بل رأسًا من الله (١١ و١٢) وعلى انهُ لما ارتدَّ من التعصب الفريسي (١٣ و١٤) الى الايمان المسيحي لم يطلب تعليمًا من الكنائس او الرسل الآخرين الذين لم يرهم ولم يعرفهم بضع سنين (١٥ — ٢٤) ثم بعد اربع عشرة سنة لما صعد الى اورشليم لم يكن ذلك لاجل نوال زيادة المعرفة بل ليحصّل حرية الامم المؤمنين من الفرائض اليهودية ففاز بذلك واقرّ المتقدمون في الرسل باستقلالية سلطانهِ في الرسولية للامم (ص ٢: ١ — ١٠) . وقد اجرى هذا السلطان بعد ذلك في توبيخ بطرس لاجل تقلب تصرفهِ نحو الامم وفي الالحاح على عدم انفكاك العلاقة الكائنة بين الحرية المسيحية والخلاص بالمسيح (١١ — ٢١)

١٠ هكذا سريعًا اما بعد اهتدائهم او بعد زيارة بولس الثانية لهم او بعد ظهور المعلمين الكذبة بينهم . فكانت المدة قصيرة في كل حال بين سنة وخمس سنين

١١ او في نعمة المسيح اي لتبقوا فيها ولكنكم تحوّلتم عنها سريعًا

١٢ اي هل سمّيتهُ انجيلاً آخر . لا يوجد الاانجيل واحد ولكنهم يدّعون انهُ الانجيل وما هو الا تحريف

١٣ انظر الحاشية على ١كو١٦: ٢٢

١٤ اما في العدد السابق او في خدمتهِ السابقة لما حذّرهم من الخادعين

١٥ مهما يعمل المعلمون الآخرون او مهما يشكوني تروا من هذه التوبيخات الصارمة ان قصدي لا ارضاء الناس بل تمجيد الله كما ينبغي لخادم المسيح الامين

١٦ اي لم يعلنهُ لي انسان بل اعلنهُ لي المسيح رأسًا فلا بد ان يكون مطابقًا غاية المطابقة لارادتهِ

١٧ اي سيرة حياتي . انظر الحاشية على مز ٢٧: ١٤

١٨ التي تامر بالطاعة لتقاليد الآباء كما لفرائض موسى . قابل ع ١٣ و١٤ بما ورد في اع ٢٢: ٣ و٤

١٩ اي المساوين لي في العمر وربما كانوا رفقاء في مدرسة غمالائيل (اع ٢٢: ٣)

١٥و١٦ ولكن لمَّا سرَّ[ك] الله الذي افرزني[٢٠] من بطن اميّ ودعاني بنعمتهِ ان يعلن ابنهُ فيَّ[ل][٢١] لأُبشّر بهِ بين ١٧ الامم[م] للوقت لم استشرْ لحمًا ودمًا[ن][٢٢] ولاصعدت الى اورشليم الى الرسل الذين قبلي بل انطلقت الى العربيَّة[٢٣] ثم رجعت ايضًا الى دمشق

١٨و١٩ ثم بعد ثلاث سنين[٢٤] صعدت الى اورشليم[ي] لأتعرَّف ببطرس فمكثت عندهُ خمسة عشر يومًا[ب][٢٥]. ولكنني ٢٠ لم أرَ غيرهُ من الرسل الاَّ يعقوب[٢٦] اخا الربّ[ت]. والذي اكتب بهِ اليكم هوذا قدام الله[ث][٢٧] اني لست اكذب فيهِ ٢١و٢٢ وبعد ذلك جئت الى اقاليم سوريَّة وكيليكية[ج][٢٨]. ولكنني كنت غير معروفٍ بالوجه عند كنائس ٢٣ اليهوديَّة[٢٩] التي في المسيح[ح]. غير انهم كانوا يسمعون[٣٠] ان الذي كان يضطهدنا قبلاً يبشّر الآن بالايمان الذي ٢٤ كان قبلاً يتلفهُ . فكانوا يمجدون الله فيَّ

٢ ثم بعد اربع عشرة سنة[١] صعدت ايضًا الى اورشليم[ب] مع برنابا آخذًا معي تيطس[٢] ايضًا. وانما صعدت بموجب اعلانٍ[٣] وعرضت عليهم الانجيل الذي اكرز بهِ بين الامم[ت] ولكن بالانفراد على المعتبرين[٤][ث] لئلاَّ

ك اش ٤٩: ١ و٥ وار ١: ٥ واع ٩: ١٥ و١٣: ٢ و٢٢: ١٤ و١٥ ورو ١: ١ ل ٢كو ٤: ٦ م اع ٩: ١٥ و٢٢: ٢١ و٢٦: ١٧ و١٨ ورو ١١: ١٣ واف ٣: ٨ ن مت ١٦: ١٧ و١كو ١٥: ٥٠ واف ٦: ١٢ ي اع ٩: ٢٦ ب اع ٩: ٢٨ و٢٢: ١٧ الى ٢١ ث مت ١٣: ٥٥ ومر ٦: ٣ و١كو ٩: ٥ ث رو ٩: ١ ج اع ٩: ٢٠ و٣٠ و١٥: ٤١ ح رو ١٦: ٧ و١تس ٢: ١٤ ب اع ١٥: ٢ ت اع ١٥: ١٢ ث ع ٦

٢٠ اي الذي افرزني منذ ولادتي لهذه الخدمة . اع ٩: ١٥ و١٣: ٢

٢١ اي اعلن ابنهُ لعقلي وقلبي . بداءة ذلك عند اهتداء بولس وهو على الطريق الى دمشق (اع ٩)

٢٢ اي احدًا من البشر. عزم بولس في الحال ان لا يطلب تعليمًا من احدٍ من الناس حتى ولا من الرسل في اورشليم بل ربما قصد الاعتزال عن البشر لما انصرف الى العربيَّة . واما مدة اقامتهِ هناك فمجهولة . قابل اع ٩: ١٩ — ٢٣

٢٣ يدخل في بلاد العربية البرية التي الى الجنوب الشرقي من دمشق

٢٤ الاقرب ان المراد ثلاث سنين بعد اهتدائهِ (انظر اع ٩: ٢٦ — ٣٠)

٢٥ لم يبقَ بولس في اورشليم اكثر من خمسة عشر يومًا الا واضطر الى الهرب لاجل حياتهِ (اع ٩: ٢٨ — ٣٠) بحيث انهُ لم يكن لهُ ان يتعلم من احد هناك لو احتاج الى ذلك

٢٦ انظر الحواشي على مت ١٣: ٥٥ وعلى اع ١٢: ١٧ ومقدمة رسالة يعقوب

٢٧ هذا الاستشهاد الثقيل بالله لا يتعلق بما ذكرهُ من سيرة حياتهِ فقط بل بقولهِ انهُ مستقل عن الرسل الآخرين

٢٨ انظر الحاشية على اع ٩: ٣٠

٢٩ الا كنيسة اورشليم التي لم يذهب الى غيرها بعد اهتدائهِ

٣٠ اي بلغتهم اخبار تبشيرهِ بالانجيل احيانًا . قولهُ يمجدون الله فيَّ بمعنى لاجل عملهِ فيَّ فاقرُّوا بارتدادي الى الايمان وفائدة عملي

١ اي اربع عشرة سنة بعد ارتدادهِ الى الايمان المسيحي وهو الحادثة التي يبدأ الرسول كل القصة منها (ص ١: ١٥). والاقرب ان هذه الزيارة لاورشليم لم تكن الثانية (اع ص ١١: ٣٠) التي لم يحدث فيها شيء يتعلق بموضوع الكلام اذ كان بطرس وغيرهُ غائبين حينئذٍ بل هي الزيارة الثالثة (انظر اع ١٥ والحواشي). ذكر لوقا في قصتهِ غاية هذه الزيارة من حيث علاقتها بالجمهور واما بولس فذكرها هنا من حيث علاقتها بشخصهِ

٢ كان تيطس من الامم المسيحيين غير مختون وواحدًا من جملة المذكورين في اع ١٥: ٢

٣ لم يكن لبولس رسالة من كنيسة انطاكية فقط (اع ١٥: ٣) بل اعلان خصوصي ورسالة من الرب . وقد ذكر الرسول هذا الامر لاجل البيان انهُ في المباحثة التي جرت لم يتعلم من يعقوب وصفا ويوحنا اعمدة كنيسة اورشليم (ع ٩) بل كان لهُ سلطان ان يعلن ارادة الروح القدس مثلهم

٤ اي وجوه الكنيسة في اورشليم الذين كان الرسل

٣و٤ اكون اسعى او قد سعيت باطلاً[ج]. لكن لم يضطر[٣] ولا تيطس الذي كان معي وهو يوناني ان يختتن. ولكن بسبب[٦] الاخوة الكَذَبَة[٧ح] المُدخَلين خفيةً الذين دخلوا اختلاساً ليتجسَّسوا حريَّتنا[خ] التي لنا في المسيح كي
٥و٦ يستعبدونا[د]. الذين لم نذعن لهم بالخضوع ولا ساعةً ليبقى عندكم حقُّ[ذ] الانجيل. واما المعتبرون[٨] انهم شيءٌ[ر]
٧ مهما كانوا لا فرق عندي. الله لا ياخذ بوجه انسانٍ. فان هؤلاء المعتبرين لم يشيروا عليَّ بشيءٍ[ز]. بل
٨ بالعكس اذ رأوا اني أُوتُمِنتُ[ش] على انجيل الغرلة[ص] كما بطرس على انجيل الختان. فان الذي عمل في بطرس
٩ لرسالة الختان عمل فيَّ ايضاً للامم[ض]. فاذ علِمَ بالنعمة المعطاة لي[ط] يعقوب وصفا[١٠] ويوحنا المعتبرون انهم
١٠ اعمدة[١١ظ] اعطوني وبرنابا يمين الشركة لنكون نحن للامم واما هم فللختان. غير ان نذكر الفقراء[١٢]. وهذا عينهُ كنت اعتنيت ان افعلهُ[ع]
١١و١٢ ولكن لمَّا اتى بطرس الى انطاكية[١٣] قاومتهُ مواجهةً[غ] لانهُ كان ملوماً[١٤]. لانهُ قبلما اتى قومٌ من عند

ج في ٢:١٦ و١ تس ٣:٥　ح اع ١٥:١ و٢٤ و٢ كو ١١:٢٦　خ ص ٣:٢٥ و٥:١ و١٣　د ٢ كو ١١:٢٠ وص ٤:٣ و٩　ذ ع ١٤ وص ٣:١ و٤:١٦
ر ص ٦:٣　ز اع ١٠:٣٤ ورو ٢:١١　س ٢ كو ١٢:١١　ش ١ تس ٢:٤　ص اع ١٣:٤٦ ورو ١:٥ و١١:١٣ و١ تي ٢:٧ و٢ تي ١:١١　ض اع ٩:١٥ و١٣:٢ و٢٢:٢١ و٢٦:١٧ و١٨ و١ كو ١٥:١٠ وص ١:١٦ و٢:٥ وفي ٢:١٣ وكو ١:٢٩　ط رو ١:٥ و١٢:٣ و٦ و١٥:١٥ و١ كو ١٥:١٠ واف ٣:٨
ظ مت ١٦:١٨ واف ٢:٢٠ ورو ٢١:١٤　ع اع ١١:٣٠ و٢٤:١٧ ورو ١٥:٢٥ و١ كو ١٦:١ و٢ كو ص ٨ و٩ كليهما　غ اع ١٥:٣٥

متقدمين بينهم. واعتنى بولس بكون مواجهتهِ الاولى معهم على انفراد ليمنع ادنى معارضة لاتعابهِ في الانجيل. ولكنهم لم يقاوموهُ بل اعطوهُ يمين الشركة (ع ٩)

٥ في هذه العبارة تلميح الى ان الفرقة المتمسكة بالفرائض اليهودية الحّوا بختان تيطس كما يظهر من ع ٤

٦ يصح تعليق هذه العبارة بكلام ع ٣ هكذا لم يضطر تيطس ان يُختتَن بسبب الاخوة الكذبة الخ او بكلام ع ٥ هكذا ولسبب الاخوة الكذبة الخ لم نذعن بالخضوع الخ. انظر الحاشية على اع ١٦:٣

٧ سمّوا اخوة كذبة لانهم لم يقرّوا بان الايمان بالمسيح هو الطريقة الوحيدة للتبرير على ان هذا هو حق الانجيل (ع ٥) وهو ضروري ليس فقط من حيث تحصيل الحرية والفوائد للمسيحيين الامم بل من حيث كونهِ اساساً لرجاء كل خاطئ

٨ اي من هولاء المعتبرين لم اقبل شيئاً. وقد قطع الرسول الجملة لكي يكرر القول باستقلالهِ غاية الاستقلال عن كل سلطان بشري. ولم يدّعِ يعقوب وبطرس ويوحنا بشيء من الفضل او التقدم عليهِ (ع ٧ — ٩) بل اقرّوا بان الرسولية قد فوّضت اليهِ والى برنابا نظيرهم لانهم راوا ان نعمة الله عملت بقوة لبولس بين الامم كما عملت لبطرس بين اليهود. قابل ١ كو ٩:٢. ولم يشر بولس هنا الى الحكم (اع ١٥:٢٢ — ٢٩) الذي اثبت استثناء المؤمنين الامم من الطقس الموسوي بل التفت فقط الى استقلاليتهِ عن بقية الرسل في امر الوحي والسلطان

٩ او اعطوني شيئاً جديداً

١٠ قابل ١ كو ١:١٢ والحاشية

١١ اي المتقدمون في تشييد الايمان المسيحي

١٢ ولا سيما فقراء المسيحيين في اليهودية (رو ١٥:٢٦) الذين خسر كثيرون منهم كل شيء لاجل المسيح (عب ١٠:٣٤). كان قد اعتنى بولس بهذا العمل من قبل ودام يحثّ المؤمنين من الامم عليهِ. وذكر انهُ حمل صدقات الى اورشليم مرتين. انظر الشواهد

١٣ ذهب البعض الى ان هذا الامر حدث نحو سنة ٥٤ م لما جاء بولس الى انطاكية (اع ١٨:٢٢) غير انهُ لما كان برنابا هناك ايضاً كان على الاصح نحو سنة ٥٢ م. انظر اع ١٥:٣٥. وربما كان هذا الاختلاف السبب الاول للنزاع والانفصال الذي حدث بعد ذلك. انظر الحاشية على اع ١٣:١٣

١٤ لما أبى بطرس ان ياكل مع الامم بعد التعليم الالهي (اع ١٠:١٥) الذي فهمهُ حق الفهم وعمل بموجبهِ (اع ١١:٣ و١٧ و١٥:٩) كان عدم ثباتهِ ذنباً عظيماً مضرًّا. والظاهر ان توبيخ بولس اعادهُ الى التصرف المستقيم بدون ان يبقى في قلبهِ شيء من الضغينة. انظر ٢ بط ٣:١٥

١٢ يعقوبُ[ن] كان ياكل مع الامم[ف] ولكن لمَّا اتوا كان يؤخّر ويفرز نفسهُ خائفًا من الذين هم من الختان. وراءى
١٤ معهُ باقي اليهود ايضًا حتى ان برنابا ايضًا انقاد[١٦] الى ريائهم. لكن لمَّا رايت انهم لا يسلكون باستقامةٍ حسب
حقّ[١٧] الانجيل[ق] قلت لبطرس قدام الجميع[ك] ان كنت وانت يهوديٌّ تعيش امميًّا[ل] لا يهوديًّا فلماذا تلزم الامم
ان يتهوَّدوا

١٥و١٦ نحن بالطبيعة يهودٌ[م] ولسنا من الامم خطاةً[١٨ن] اذ نعلم ان الانسان لا يتبرَّر باعمال الناموس[ى] بل
بايمان يسوع المسيح[ب] آمنَّا نحن ايضًا بيسوع المسيح لنتبرَّر بايمان يسوع لا باعمال الناموس. لانهُ باعمال
١٧ الناموس لا يتبرَّر جسدٌ ما[ت]. فان كنا ونحن طالبون ان نتبرَّر في المسيح[ث] نوجد نحن انفسنا ايضًا خطاةً[ث]
١٨ أفالمسيح خادمٌ[ج] للخطية. حاشا. فاني ان كنت ابني ايضًا هذا الذي قد هدمتهُ فاني أُظهِر نفسي متعديًا.
١٩و٢٠ لاني متُّ بالناموس[ح] للناموس[ج] لأحيا لله. مع المسيح صُلِبتُ[ح] فأحيا لا انا بل المسيح يحيا فيَّ. فما احياه[٢١]
٢١ الآن في الجسد فانما احياهُ في الايمان ايمان ابن الله[خ] الذي احبَّني واسلم نفسهُ لاجلي[د]. لست ابطّل[٢٢] نعمة الله.
لانهُ ان كان بالناموس برٌّ فالمسيح اذًا مات بلا سببٍ[ذ]

ف اع ١٠: ٢٨ و١١: ٣ ق ع ٥ ك اتي ٥: ٢٠ ل اع ١٠: ٢٨ و١١: ٣ م اع ١٥: ١٠ و١١ ن مت ٩: ١١ واف ٢: ٣ و١٢ ى اع ١٣: ٣٨ و٣٩
ب روا ١: ١٧ و٣: ٢٢ و٢٨ و٨: ٣ وص ٣: ٢٤ وعب ٧: ١٨ و١٩ ت مز ١٤٣: ٢ وروا ٣: ٢٠ وص ٣: ١١ ث ايو ٢: ٨ و٩ ج روا ٦: ١١ و١٤ و٧: ٤ و٦ و٨:
٢ و٢ كو ٥: ١٥ وانس ٥: ١٠ وعب ٩: ١٤ وابط ٤: ٢ ح روا ٦: ٦ وص ٥: ٢٤ و٦: ١٤ خ ٢ كو ٥: ١٥ وانس ٥: ١٠ وابط ٤: ٢ د ص ١: ٤ واف ٥: ٢ و٢ تي ٢:
١٤ ذ روا ١١: ٦ وص ٣: ٢١ و٥: ٤ وعب ٧: ١١

---

١٥ ربما ارسلهم يعقوب لغرض مجهول عندنا

١٦ او وهكذا انقاد برنابا ايضًا معهم بواسطة ريائهم اي انكارهم فعلاً ما كانوا مقتنعين بهِ

١٧ اي الحق الذي يعلن خلاص اليهود والامم سويةً بالايمان بالمسيح. انظر ع ١٦

١٨ مع اننا نختلف في الولادة عن الذين نسميهم خطاةً من الامم قد علمنا ان تبريرنا لا يكون باعمال الناموس بل بواسطة الايمان بالمسيح الذي لا يتبرر احدٌ الا بهِ. الظاهر ان ع ١٤ — ٢١ يتضمن خلاصة ملامة بولس لبطرس وقد قرَّر فيها مبادىء الحق الانجيلي الاولى (انظر ع ١٤) بنوع (كما وردت في روص ٦) انهُ لا يصدق على تعليم التبرير بالايمان بالمسيح بمعزل عن الاعمال الصالحة الاعتراض ان ذلك يؤول الى تنشيط الناس في ارتكاب الخطايا. وقد بيَّن ان الانجيل لا يجعل المسيح محرّكًا للخطية في المؤمن لسبب انهُ يبرر الخطاة بل ان المؤمن يجعل نفسهُ خاطيًا كما فعل بطرس اذا قصد (ع ١٨) ان يبني برًّا بواسطة الناموس بعد ان تعلَّم ان يطلبهُ بواسطة الايمان ويطرح كل اتكال على الناموس بناء على كونهِ طريقًا للتبرير (ع ١٩) ويعيش (ع ٢٠) متكلاً على على نعمة الله ولاجل مجدهِ. قابل الحواشي على روا ٦: ٦ و٧: ٤

١٩ قولهُ في المسيح باعتبار الاتحاد بهِ

٢٠ الظاهر ان معنى الرسول انهُ لما اهتدى الى الايمان اتحد بالمسيح بحيث انهُ صُلِب معهُ ولذلك لم يبقَ للناموس حق او حكم عليهِ. قابل ص ٣: ١٣ وروا ٧: ٤

٢١ قولهُ فما احياهُ الخ تفسير للقسم السابق من هذا العدد

٢٢ اي لا اطلب التبرير من الناموس واطرح الى جانب رحمة الله في المسيح كانهُ لا حاجة اليها. انظر ص ٥: ٤

مقابلة الخلاص بالايمان وحرية الانجيل بالدينونة والعبودية الناشئين عن الانكال على الناموس

٣ ايها الغلاطيون[١] الاغبياء مَن رقاكم[٢][ب] [حتى لا تذعنوا للحق[ت]] انتم الذين امام عيونكم قد رُسِم
٢ يسوع المسيح بينكم مصلوبًا[٣][ث]. اريد ان اتعلَّم منكم هذا فقط أباعمال الناموس اخذتم الروح[ج] ام بخبر الايمان[ح][٤]
٣و٤ أهكذا انتم اغبياء. أبعد ما ابتدأتم بالروح[خ] تكمَّلون الآن بالجسد[د]. أهذا المقدار احتملتم[٦] عبثًا ان كان عبثًا[ذ].
٥ فالذي يمنحكم الروحَ ويعمل قوّاتٍ فيكم أباعمال[٧] الناموس ام بخبر الايمان
٦و٧ كما آمن ابرهيم بالله فحُسِبَ له برًّا[ر]. اعلموا اذًا ان الذين هم من الايمان اولئك هم بنو ابرهيم[ز].
٨و٩ والكتاب[س] اذ سبق فرأى ان الله بالايمان يبرّر الامم سبق فبشَّر ابرهيم ان فيك تتبارك جميع الامم[ش]. اذًا الذين هم من الايمان يتباركون مع ابرهيم المؤمن[٨][ص]
١٠ لان جميع الذين هم من اعمال الناموس هم تحت لعنةٍ[ض] لانه مكتوبٌ ملعونٌ كلُّ من لا يثبت في جميع
١١ ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به[ط]. ولكن أن ليس احدٌ يتبرَّر بالناموس[ظ] عند الله فظاهرٌ لان

ب ص٥:٧ ت ص٢:١٤ ث عد٢١:٩ ج اع٢:٣٨و٨:١٥و١٠:٤٧و١٥:٨ وع١٤واف١:١٣وعب٦:٤ ح رو١٠:١٦و١٧
خ ص٤:٩ د عب٧:١٦و٩:١٠ ذ عب١٠:٣٥و٣٦و٢يو٨ ر ٢كو٣:٨ ز تك١٥:٦ ورو٤:٣و٩و٢١و٢٢ويع٢:٢٣ س يو٨:٣٩
ورو٤:١١و١٢و١٦ ش رو٩:١٧ وع٢٢ ص تك١٢:٣و١٨:١٨و٢٢:١٨ واع٣:٢٥ ض رو٤:٩ الى٢٠ ط تث٢٧:٢٦وار١١:٣
ظ ص٢:١٦

---

١ اخذ الرسول الان يخاطب الغلاطيين المسيحيين في امر ارتدادهم عن الايمان بالمسيح الذي كان قد علَّمهم اياهُ واثبتهُ بالمعجزات (ع ١ ــ ٥) . فبيَّن لهم انهُ كما ان ابرهيم تبرر بالايمان كذلك هم وبقية الامم لا يتبرَّرون بطريقة اخرى (٦ــ٩) فانهم اذا كانوا تحت الناموس يدانون ولا يتبرَّرون بالمسيح (١٠ ــ ١٤) . واضاف الى ذلك ان الناموس الموسوي لا يستطيع ان يبطل عهد الايمان السابق (١٥ــ١٨) وانهُ انما وُضع لتمهيد الطريق لاجل انجاز ذلك العهد في المسيح (١٩ــ ٢٤) الذي يقبل جميع المومنين سويةً الى فوائدهِ (٢٥ــ٢٩) فيخلصون لا من لعنة الناموس فقط بل من نيرهِ ايضًا اذ يعاملهم الله كابناء وورثة بلغوا الرشد (٤:١ــ٧). ثم اظهر لهم الخطر والحماقة الناشئين عن حمل هذا النير (٨ــ ١١) وذكَّرهم بتمسكهم السابق بتعليمهِ (١٢ ــ١٦) وحذَّرهم من الذين ارادوا ان يحولوا هذه المحبة اليهم لاجل غايات دنية (١٧ ــ ٢٠) . وختم الكلام بمثال لغزي من العهد القديم فاظهر من تاريخ ابني ابرهيم الخلاف العظيم بين العبد والحرّ اي بين الناموس والوعد (٢١ ــ ٣٢)

٢ او فتنكم كالاصابة بالعين الشريرة على معتقد اهل الشرق

٣ المعنى انهم نالوا بواسطة خدمة الانجيل معرفة واضحة بما ظهر من المحبة العجيبة والحكمة الفائقة في موت المسيح فلا يعلَّل عن تحويل عقولهم عنهُ الا بافتتان غريب حدث لهم

٤ اي ان البركات الروحية التي تتمتعون بها الان لم تكن ثمار اعمال الناموس بل نتائج بشارة الانجيل التي قبلتموها بالايمان

٥ الذي هو علة الحيوة الجديدة . في قولهِ الجسد نقيضًا للروح انظر الحواشي على رو٤:١ و٧:١٤

٦ او هل اختبرتم كل هذه الاشياء عبثًا ان كان بالحقيقة عبثًا . اليس لكل حياتكم المسيحية واختباراتها وافراحها وضيقاتها نتيجة او هل هي اردأ من عدم النتيجة . قابل عب ٦: ٤ ــ ٦

٧ هذا السوَّال كالسوال الذي سبق في ع ٢ الا انهُ ينظَر فيهِ في ع٢ ــ ٤ الى اختبار الذين قبلوهُ وفي ع ٥ ــ ٩ الى قانون الذي يعمل فيهم البركات كما يظهر من مثال ابرهيم . انظر رو٤ والحواشي

٨ الذي كان الايمان مزيتهُ الفاضلة . الذين يشاركونهُ في الايمان يشاركونهُ في البركة . قابل لو١٦:٢٠ والحاشية

٩ اي انهُ يجب على جميع الذين يرجون التبرير باعمال الناموس ان يوَدوا طاعة تامة غير منقطعة والا فتأتيهم

١٢و١٣ لان البارّ[١٠] بالايمان يحيا[ع]. ولكن الناموس ليس من الايمان[غ] بل الانسان الذي يفعلها سيحيا بها[ف]. المسيح
١٤ افتدانا من لعنة الناموس[ق] اذ صار لعنةً لاجلنا لانهُ مكتوبٌ ملعون كلُّ مَنْ عُلِّقَ على خشبةٍ[ك]. لتصير بركة ابرهيم للامم في المسيح يسوع[ل] لننال بالايمان موعد الروح[م]

١٥ ايها الاخوة بحسب الانسان[١١] اقول ليس احدٌ يبطّل عهدًا قد تمكّن ولو من انسانٍ او يزيد عليهِ[ن].
١٦ واما المواعيد فقيلت في ابرهيم وفي نسلهِ[ي]. لا يقول وفي الانسال كانهُ عن كثيرين بل كانهُ عن واحدٍ وفي
١٧ نسلك الذي هو المسيح[١٢ب]. وانما اقول هذا[١٣] ان الناموس الذي صار بعد اربع مئة وثلاثين سنة[١٤ت] لا ينسخ
١٨ عهدًا قد سبق فتمكّن من الله نحو المسيح حتى يبطّل الموعد[ث]. لانهُ ان كانت الوراثة[ج] من الناموس فلم تكن ايضًا من موعدٍ[ح]. ولكن الله وهبها[١٥] لابرهيم بوعدٍ

١٩ فلماذا الناموس. قد زِيدَ[١٦] بسبب التعديات[خ] الى ان ياتي النسل الذي قد وُعِدَ لهُ[د] مرتّبًا بملائكةٍ[١٧ذ]
٢٠ في يد وسيطٍ[ر]. واما الوسيط فلا يكون لواحدٍ[١٨]. ولكن الله واحد[ز]

ع حب ٢:٤ ورو ١:١٧ وعب ١٠:٣٨ غ رو ٤:٤ و٥ و١٠:٥ و٦ و١١:٦ ف لا ١٨:٥ ونح ٩:٢٩ وحز ٢٠:١١ ورو ١٠:٥ ق رو ٨:٣ و٢ كو ٥:٢١ وص ٤:٥ ك تث ٢١:٢٣ ل رو ٤:٩ و١٦ م اش ٣٢:١٥ و٤٤:٣ وار ٣١:٣١ و٣٢:٤٠ وحز ١١:١٩ و٣٦:٢٧ ويو ٢٠:٢٨ و٢٩ وزك ١٢:١٠ ويو ٧:٣٩ واع ٢:٣٣ ن عب ٩:١٧ ي تك ١٢:٣ و٧ و١٧:٧ و٨ و٢٢:١٨ وع ٨ ب ١ كو ١٢:١٢ ت خر ١٢:٤٠ و٤١ ث رو ٤:١٣ و١٤ وع ٢١ ج رو ٨:١٧ ح رو ٤:١٤ و١١:٦ خ يو ١٥:٢٢ ورو ٤:١٥ و٥:٢٠ و٧:٨ و١٣ واتي ١:٩ د ع ١٦ ذ اع ٧:٥٣ وعب ٢:٢ ر خر ٢٠:١٩ و٢١ و٢٢ وتث ٥:٥ و٢٢ و٢٣ و٢٧ و٣١ ويو ١:١٧ واع ٧:٣٨ واتي ٢:٥ ز رو ٣:٢٩ و٣٠

لا البركة بل اللعنة المصرحة في الاسفار المقدسة

١٠ انظر الحاشية على هذا الاقتباس في رو ١:١٧ . والمعنى ان الكتب المقدسة تقول ان الايمان ضروري للتبرير ولما كان الايمان منفيًا في الناموس الذي لا يقول الا من يفعل الخ كان الناموس حسب الكتب المقدسة لا يستطيع ان يبرر الانسان بل يوجب فقط عليهِ اللعنة . فالمسيح (ع ١٣) الذي هو غاية الايمان وموضوع خدمة الانجيل يخلّص وحدهُ من تلك اللعنة لانهُ احتملها ويمنح الامم المؤمنين البركة الموعود بها لابرهيم المؤمن (ع ١٤) اي الروح . يراد بالضمير في قولهِ لننال (ع ١٤) اليهود والامم سويةً (انظر ع ٣)

١١ اي اذا نظرنا الى هذا الامر من وجهٍ بشري كان العهد بين انسان وانسان

١٢ ربما ذُكِرَ المسيح هنا بالنيابة عن جميع الذين يختصون بهِ فيكونون زرع ابرهيم حسب ع ٢٩

١٣ اي ما اقولهُ اذا تكلمت حسب طريقة البشر (ع ١٥) هو ان وعد الله لا يبطل بواسطة ناموس متأخر

١٤ ليس من الضروري لحجة الرسول ان يكون حساب العامة الذي اتبعهُ هنا مضبوطًا على انهُ كذلك على الاصح .

انظر الحواشي على تك ١٥:١٣ وخر ١٢:٤٠ واع ٧:٦

١٥ فهي هبة من حيث كونها انجاز الوعد لا اجرة الناموس . في امر الوراثة انظر عب ١١:٨ — ١٠ و١٣ — ١٦

١٦ سبق الكلام على هذه المسئلة في رو ٥:٢٠ فانظر الحاشية هناك . الظاهر ان غاية الرسول هي بيان الاختلافات الاساسية بين الناموس والانجيل فينتج من هذه المقابلة ان الناموس وُضع لزمن محدود فقط

١٧ في مسئلة خدمة الملائكة وخدمة موسى عند اعطاء الناموس انظر اع ٧:٣٨ و٤٤ و٥٣ وعب ٢:٢ و٣ والحواشي

١٨ اختلفت الاقوال في تفسير هذه العبارة وربما كان اصحها ما ياتي: لا يمكن تصور وسيط اذا لم يكن الافريق واحد لان هذا التصور يتعلق بعهود متبادلة بين فريقين لكل منها نوع من حق المساواة فيها . ثم ان الله واحد رياسةً غير مدنى منها وهذه الرياسة اشدّ ظهورًا في وعدهِ المطلق مما هي في عهد لهُ وسيط بحيث ان استخدام الملائكة وموسى في العهد القديم يجعله من هذا القبيل ادنى مقامًا من الوعد . وهذا لا يصح في توسط المسيح في العهد الانجيلي لان الوسيط الواحد الوحيد هو اله لانهُ الكلمة الذي صار جسدًا . قابل هذه الحجة

٢١ فهل الناموس ضدّ[١٩] مواعيد الله . حاشا. لانهُ لو أُعطي ناموسٌ قادرٌ ان يحيي لكان بالحقيقة البرُّ ٢٢ بالناموس[س] . لكن الكتابَ[ش] اغلق على الكلّ تحت الخطية[ص] ليُعطَى الموعد من ايمان يسوع المسيح للذين ٢٣ يؤمنون[ض] . ولكن قبلما جاء الايمان كنا محروسين تحت الناموس مغلقًا علينا الى الايمانَ[٢٠] العتيد ان يُعلَن . ٢٤و٢٥ اذًا قد كان الناموس مؤدّبنا[٢١] الى المسيح[ط] لكي نتبرَّر بالايمان[ظ] . ولكن بعد ما جاء الايمان[٢٢] لسنا بعدُ تحت ٢٦و٢٧ مؤدّبٍ . لانكم جميعًا ابناء[٢٣] الله[ع] بالايمان بالمسيح يسوع . لان كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح[غ] قد لبستم[٢٤] ٢٨ المسيح[ف] . ليس يهوديٌّ ولا يونانيٌّ[ق] ليس عبدٌ ولاحرٌّ[ك] . ليس ذكرٌ وانثى لانكم جميعًا واحدٌ[٢٥] في المسيح يسوع[ك] . ٢٩ فان كنتم للمسيح فانتم اذًا نسل ابرهيم[ل] وحسب الموعد ورثةٌ[م]

٤ وانما اقول ما دام الوارث قاصرًا[١] لا يفرق شيئًا عن العبد مع كونهِ صاحب الجميع . بل هو تحت ٢ اوصياء[٢] ووكلاء الى الوقت المؤجَّل من ابيهِ . هكذا نحن[٣] ايضًا لما كنا قاصرين كنا مستعبدين تحت اركانِ[٤] ٤و٥ العالم[ب] . ولكن لما جاء مِلْءُ الزمانِ[ت] ارسل الله ابنهُ مولودًا[ث] من امرأةٍ[ج] مولودًا تحت الناموس[ح] ليفتدي[٦]

س ص٢: ٢١　ش ع٨　ص رو٣: ٩و١٩و٢٣و١١: ٣٢　ض رو٤: ١١و١٢و١٦　ط مت٥: ١٧ولو١٦: ١٦ور و١٠: ٤وكو٢: ١٧وعب٩: ٩

و١٠　ظ اع١٣: ٣٩وص٢: ١٦وفي٣: ٩وعب٧: ١٨و١٩　ع يو١: ١٢ور و٨: ١٤الى ١٦وص٤: ٥وايو٣: ١و٢ورو٥: ٢١　غ رو٦: ٣　ف رو١٣:

١٤　ق رو١٠: ١٢وا كو١٢: ١٣وص٥: ٦وكو٣: ١١　ك يو١٠: ١٦و١٧: ٢٠و٢١واف٢: ١٤الى ١٦و٤: ٤و١٥　ل تك٢١: ١٠و١٢ور و٩: ٧وعب١١:

١٨　م رو٨: ١٧وص٤: ٧و٢٨واف٣: ٦　ب ص٢: ٤وع٩وص٥: ١وكو٢: ٨و٢٠وعب٩: ١٠　ت تك٤٩: ١٠ودا٩: ٢٤ومر١: ١٥واف١: ١٠

ث يو١: ١٤ورو١: ٣وفي٢: ٧وعب٢: ١٤　ج تك٣: ١٥ واش٧: ١٤ومي٥: ٣ ومت١: ٢٣ولو١: ٣١و٢: ٧　ح مت٥: ١٧ولو٢: ٢٧

في عب٣: ٥و٢: ٣—٦

١٩ ليس الناموس مضادًّا لوعد الله كانهُ طريق اخر لنوال التبرير والحيوة بل هو معين لانجاز الوعد اذ قد اغلق على الكل (ع ٢٢) في حالة الخطاء والدينونة بحيث انهُ يرشد البعض الى الايمان بالمسيح الذي ينال البركات الموعود بها . انظر الحاشية على روا١: ٣٢

٢٠ اي طريقة التبرير بالايمان حسب الانجيل . وهكذا في ع ٢٥

٢١ يراد بالكلمة الاصلية في اليوناني العبد الموكَّل على صبيان العائلة ليقودهم الى المدرسة ويراقب ذنوبهم ويقاصها . فكذلك الناموس بواسطة تعليمهِ وتهديدهِ يقنع الناس بخطاهم (انظر رو ٧: ٧) ويعدهم للخلاص بالمسيح

٢٢ ليضع انفسنا تحت سلطتهِ

٢٣ ابناء راشدون لا اولاد تحت الاوصياء

٢٤ قابل رو١٣: ١٤ والحاشية

٢٥ جميع الذين يلبسون المسيح يتحدون اتحادًا يفوق كل التمييزات الارضية (ع ٢٨) ولهم حق واحد في جميع بركات وعد الله العظيم (٢٩)

١ او طفلاً بالمعنى الشرعي . القاصر يبقى زمنًا تحت سلطة الغير كالخادم مهما كان مستقبلهُ عظيمًا

٢ يراد بالاوصياء الموكلون بالشخص وبالوكلاء الموكلون بالمال

٣ اليهود والامم ولاسيما اليهود

٤ يراد بالاركان هنا وفي ع٩ وكو٢: ٢٠ المعرفة الابتدائية التي تشاهد في الاطفال القاصرين (ع ١) . وهي عبارة عن العبادة الطقسية الارضية الزمنية فهي ضعيفة فقيرة (ع ٩) تختلف عن قوة الخلاص بالايمان وغناهُ . قابل كو٢: ٨ وعب ٩: ١

٥ لما تمّ الزمان الذي عيَّنهُ الآب (ع٢) . في معنى ملء الزمان انظر المقدمة العامة للعهد الجديد

٦ لم يكن السيد انسانًا فقط خاضعًا للناموس الالهي بل كان ايضًا عضوًا من الامة اليهودية ملتزمًا بحفظ الناموس الموسوي . ولذلك فداؤهُ مفيد للذين اخطأوا ضد هذا الناموس (ع ٥) كما انهُ مفيد لغيرهم

٧ في ع ٥—٧ انظر رو٨: ١٥—١٧ والحواشي

٦ الذين تحت الناموسَ[خ] لننال التبنيّ[د]. ثم بما انكم ابناءٌ[ذ] ارسل الله روح ابنهِ الى قلوبكم صارخًا يا أَبَا الآبُ[ر].
٧ اذًا لستَ بعدُ عبدًا بل ابنًا وان كنت ابنًا فوارثٌ لله بالمسيح[ز]

٨و٩ لكن حينئذٍ اذ كنتم لا تعرفون الله[س] استعبدتم للذين ليسوا بالطبيعة[٨] آلهةً[ش]. واما الآن اذ عرفتم الله[ص] بل بالحري عُرِفتم من الله فكيف ترجعون[ض] ايضًا الى الاركان الضعيفة الفقيرة[ض] التي تريدون ان
١٠و١١ تستعبدوا لها من جديد. أتحفظون اياماً[ط] وشهوراً[ظ] واوقاتاً[ع] وسنين. اخاف عليكم ان اكون قد تعبت فيكم عبثاً[غ]

١٢و١٣ انضرع اليكم ايها الاخوة كونوا كما انا[ف] لاني انا ايضًا كما انتم. لم تظلموني شيئًا[ق]. ولكنكم تعلمون اني
١٤ بضعف الجسد[ك] بشَّرتكم في الاول[ل]. وتجربتي التي في جسدي لم تزدروا بها ولا كرهتموها بل كملاكٍ من
١٥ الله[ن] قبلتموني كالمسيح يسوعَ[ي]. فماذا كان اذًا تطويبكم. لاني اشهد لكم انهُ لو امكن لقلعتم عيونكم واعطيتموني.
١٦ أفقد صرت اذًا عدوًّا لكم لاني اصدق[ب] لكم[ت]

١٧و١٨ يغارون[ت] لكم[ث] ليس حسنًا بل يريدون ان يصدُّوكم لكي تغاروا لهم. حسنةٌ هي الغيرة في الحُسنَى كلَّ
١٩ حين وليس حين حضوري عندكم فقط. يا اولادي[ث] الذين اتمخَّض بكم ايضًا الى ان يتصوَّر المسيح فيكم.

خ مت٢٠:٢٨وص٢:١٣وإف١:٧وتي٢:١٤وعب٩:١٢ وابط١:١٨و١٩و٢:١٨ورو٥:٩و١٤:٢ د يو١:١٢وص٢:٢٦وإف١:٥ ذ رو٥:٥ و٨:١٥ ر رو٨:١٦و١٧وص٣:٢٩ ز إف٢:١٢واتس٤:٥ س رو١:٢٥و١كو١٢:٢وإف٢:١١و١٢و١تس١:٩ ش ١كو٨:٢و١٣:١٢و٢تي ٢:١٩ ص ص٢:٢وكو٢:٢٠ ض رو٨:٣وعب٧:١٨ ط رو١٤:٥وكو٢:١٦ ظ لا٢٣:٢٤ ع لا٢٣:٤و١٢ أي٨:١٢ غ ص٢:٢و٥: ٢و٤و١تس٣:٥ ف ١كو٩:٢٠ الى ٢٢ ق ٢كو٢:٥ ك ١كو٢:٣و٢كو١٠:١١و١٢:٧و٩ ل ص١:٦ م ٢كو١٢:٧ ن ٢صم١٩:٢٧وزك ٨:١٢ومل٢:٧ ي مت١٠:٤٠ولو١٠:١٦ ويو١٣:٢٠و١تس٢:١٣ ب ص٢:٥و١٤ ت رو١٠:٢ و٢كو١١:٢ . ث ١كو٤:١٥ وفل١٠ ويع١:١٨

---

٨ اي التي ليس لها وجود حقيقي

٩ اي لسنا نحن الذين طلبنا الله بل هو تعالى الذي اعلن نفسهُ لنا. قابل ١كو ٨:٣

١٠ اي ان هذه الطقوس اليهودية (ع ١٠) التي اتخذتموها هي بالحقيقة حالة عبودية كحالتكم الوثنية السابقة

١١ صارت هذه الاركان الطفلية (انظر ع٣) خالية بالكلية من الخير الروحي

١٢ ذهب كثيرون الى ان المعنى هو تمثلوا بي في رفض الفرائض اليهودية فاني ولو كنت يهوديًا قد صرت اميًا مثلكم (١كو ٩:٢١). غير انهُ يظهر من ع١٢ــ١٦ ومن عبارة مثلها في امل ٢٢:٤ ان الكلام يحتمل معنى اخر وهو كونوا واياي واحدًا لاني واياكم واحد. لا اتشكى من اذى شخصي غير اني اذكركم باني لما بشرتكم سابقًا كان ذلك وانا ضعيف في الجسد (ربما اعاقة المرض في غلاطية) ولكنكم لم تحتقروا ذلك الضعف على انهُ كان ضيقًا لكم. فمن اي نوع اذًا كانت سعادتكم التي ربما ساقتكم حينئذٍ الى العمل لاجل حياتي كما تعملون لاجل حياتكم

١٣ اذ اخبرتكم بذنوبكم وحذَّرتكم من المعلمين الكذبة فكنت لكم صديقًا لا عدوًّا (ام ٢٧:٦)

١٤ اي ان هولاء المتمسكين بالطقوس اليهودية المفسدين لا يعاملونكم بالصدق كما عاملتكم انا. فانما يتملقونكم لاجل غاياتهم الدنية ويريدون ان يحجزوكم ويخصصوكم لانفسهم لكي تتبعوهم باجتهاد. انهُ حسن اذا كنتم موضوعًا لهذا التعلق الشديد بشرط ان يكون صادقًا وثابتًا ولو في الغيبة (ع١٨)

٢٠ ولكني كنت اريد ان اكون حاضرًا عندكم الان واغيّر صوتي[١٥] لاني متحيّر[١٦] فيكم[١٧]

٢١و٢٢ قولوا لي[١٧] انتم الذين تريدون ان تكونوا تحت الناموس[١٨] أَلستم تسمعون الناموس . فانهُ مكتوبٌ انهُ
٢٢ كان لابرهيم ابنان واحدٌ من الجارية[ج] والآخر من الحرَّة[ح] . لكن الذي من الجارية وُلِد حسب الجسد[خ]
٢٤ واما الذي من الحرَّة فبالموعد[١٩ د] . وكل ذلك رمزٌ[٢٠] لان هاتين هما العهدان احدهما من جبل سينا[ذ] الوالد
٢٥ للعبودية[٢١] الذي هو هاجر . لان هاجر[٢٢] جبل سينا في العربية . ولكنهُ يقابل اورشليم الحاضرة فانها
٢٦و٢٧ مستعبدة مع بنيها . واما اورشليم العليا[٢٣ ر] التي هي امُّنا [جميعًا] فهي حرَّة . لانهُ مكتوبٌ[٢٤ ز] افرحي ايتها
العاقر التي لم تلد . اهتفي واصرخي ايتها التي لم تتمخَّض فان اولاد الموحشة اكثر من التي لها زوج

٢٨و٢٩ واما نحن ايها الاخوة فنظير اسحق اولاد الموعد[٢٥ س] . ولكن كما كان حينئذٍ الذي وُلِد حسب الجسد
٣٠ يضطهد الذي حسب الروح[ش] هكذا الآن[٢٥] ايضًا[ص] . لكن ماذا يقول الكتاب[ض] . اطرُد[٢٦] الجارية وابنها[ط] لانهُ
٣١ لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرَّة[ظ] . اذًا ايها الاخوة لسنا اولاد جارية بل اولاد الحرَّة[٢٧ ع]

ج تك ١٦: ١٥ ح تك ٢١: ٢ خ رو ٩: ٧ و٨ د تك ١٨: ١٠ و١٤ و٢١: ١ و٢ وعب ١١: ١١ ذ تث ٣٣: ٢ ر اش ٢: ٢ وعب ١٢: ٢٢ ورؤ ٣: ١٢ و٢١: ٢ و١٠ ز اش ٥٤: ١ س اع ٣: ٢٥ ورو ٩: ٨ وص ٣: ٢٩ ش تك ٢١: ٩ ص ص ٥: ١١ و٦: ١٢ ض ص ٣: ٨ و٢٢ ط تك ٢١: ١٠ و١٢ ظ قض ١١: ٢ و يو ٨: ٣٥ ع يو ٨: ٣٦ وص ٥: ١ و١٣

---

١٥ من الشكوى واللوم الى الارتضاء والثقة

١٦ من جهة الصواب في العمل في امركم

١٧ لما كان هولاء المعلمون يعظمون الناموس الموسوي اوضح الرسول ما هو بصدده من كتب موسى (ع ٢١) واظهر من تاريخ اسمعيل واسحق طرد عبيد الناموس من فوائد زرع ابرهيم الروحي (٢٢ — ٣١)

١٨ يراد بالناموس هنا كتب موسى . والمعنى أتريدون ان تحفظوا اوامرها فانظروا اذًا الى المبادىء الظاهرة في اخبارها . فان تاريخ ابني ابرهيم دليل لكم على المخالفة بين أسر الناموس وحرية الانجيل (انظر ع ٢٨ — ٣١) . وعلى هذا قد غلب الرسول اضدادهُ بسلاحهم

١٩ اي بتوسط الله الخصوصي حسب وعدهِ . قابل رو ٤: ١٩ — ٢١

٢٠ يراد بهِ اشياء اخرى فكأن الرسول يقول انهُ قد تصوَّر لنا تمثيل العهدين في امرأتي ابرهيم ونوعي البشر في ابنيهِ . الرموز التي استعملها الناس الموحى اليهم لا تجيز التفاسير الكثيرة التي تخرج عن المعنى الطبيعي

٢١ اي الذي اولادهُ يولدون في العبودية

٢٢ اي يستعمل اسم هاجر عند العرب لجبل سينا . قابل تك ٢١: ٢٠ و٢١ وا اي ١٠:٥ — ٢٠ ومز ٨٣: ٦

٢٣ كما ان اورشليم الارضية (ع ٢٥) عبارة عن العهد اليهودي كذلك اورشليم السموية عبارة عن العهد المسيحي الذي يحصّل الحرية لكل المومنين بالمسيح سواء كانوا يهودًا او اممًا

٢٤ انظر ع ٢٣ والحاشية وقابل الوعد الموعود بهِ المسيح في اش ٥٣: ١٠

٢٥ اكثر اضطهادات المسيحيين كانت حينئذٍ من اليهود . انظر اع ١٣: ٤٩ و٥٠ و١٤: ١ و٢ و١٩ و١٧: ٥ الخ و١ تس ٢: ١٤ — ١٦

٢٦ هو كلام ساره الذي حكم بهِ الله (تك ٢١: ١٢)

٢٧ لسنا اولاد جارية بل اولاد المرأة الحرة

تحريض الى الثبات في الحرية المسيحية والى تربية عمل التقوى

٥ فاثبتوا اذًا في الحرية[١ب] التي قد حرَّرَنا المسيح بها ولا ترتبكوا ايضًا بنير عبودية[٢ت]

٢و٣ ها انا بولس اقول لكم انهُ ان اختتنتم[ث] لا ينفعكم المسيح شيئًا . لكن اشهدُ ايضًا لكل انسانٍ مختتن

٤ انهُ ملتزم[٣] ان يعمل بكل الناموس[ج] . قد تبطَّلتم[٤] عن المسيح ايها الذين تتبرَّرون بالناموس[ح] . سقطتم[٧] من

٥و٦ النعمة[خ] . فاننا بالروح من الايمان نتوقَّع رجاء برٍّ[د] . لانهُ في المسيح[٨] يسوع لا الختان ينفع شيئًا ولا الغرلة[ذ]

بل الايمان العامل بالمحبة[ر]

٧و٨ كنتم تسعون حسنًا[ز] . فمَنْ صدَّكم حتى لا تطاوعوا للحق[س] . هذه المطاوعة[٩] ليست من الذي دعاكم[ش] .

٩و١٠ خميرةٌ صغيرةٌ تخمِّر العجين كلَّهُ[ص] . ولكنني اثق بكم[ض] في الرب انكم لا تفتكرون شيئًا آخَر . ولكنَّ الذي

١١ يزعجكم[ط] سيحمل الدينونة[ظ] ايَّ مَنْ كان . واما انا ايها الاخوة فان كنت بعدُ اكرز بالختان[١٠] فلماذا أُضطَهَد

١٢ بعدُ[ع] . اذًا عثرة الصليب[غ] قد بطلت . يا ليت الذين يقلقونكم[ف] يَقطَعون[١١] ايضًا[ق]

١٣ فانكم انما دُعِيتم للحرية[١٢] ايها الاخوة . غير انهُ لا تصيِّروا الحرية فرصةً للجسد[ك] بل بالمحبة اخدموا بعضكم

ب يو٨:٣٢ورو٦:١٨وابط٢:١٦ ت اع١٥:١٠وص٢:٤و٩:٤ ث اع١٥:١وا٦:١٦ ج ص٢:١ ح رو٩:٣١و٣٢وص٢:٢١
خ عب١٢:١٥ د رو٨:٢٤و٢٥و٢تي٤:٨ ذ اكو٧:١٩ وص٢:٢٨و٦:١٥وكو٣:١١ ر اتس١:٣ويع٢:١٨و٢٠و٢٢ ز اكو٩:٢٤
س رو٢:٨وص٣:١ ش ص١:٦ ص اكو٥:٦و١٥:٣٣ ض ٢كو٢:٣و٨:٢٢ ط ص١:٧ ظ ٢كو١٠:٦ ع اكو١٥:٣٠وص٤:
٢٩و٦:١٢و١٧ غ اكو١:٢٣ ف اع١٥:١و٢و٢٤ ق يش٧:٢٥واكو٥:١٣وص١:٨و٩ ك اكو٨:٩وابط٢:١٦و٢بط٢:١٩و يه٤

١ اخذ الرسول يحثُّ الغلاطيين على التمسك بحريتهم وعدم الخضوع للفرائض اليهودية التي تلزمهم بجميع الناموس وتخسرهم نصيبهم في المسيح (ص ١:٥ — ٦) وامرهم بان ينفصلوا انفسهم عن معلمي الضلال السريع السريان الذين ينالون القصاص (٧ — ١٢) . وامرهم من الجهة الاخرى ان يذكروا ان الحرية المسيحية يجب ان تكون مصدر القداسة المسيحية والمحبة (١٣ — ١٥) . ثم قابل بين صفات واعمال غير المتجددين والمتجددين (١٦ — ٢٦) وحرَّض على الخصوص الى الاناة والوداعة والسخاء (٦:١ — ٦) بناء على ان ما يزرعهُ الانسان يحصدهُ (٧ — ١٠)

٢ انظر رو٦:١٦ — ٢٠ والحواشي

٣ انظر ص ٤:٩ والحاشية واع ١٥:١٠

٤ اي اذا سلمتم انفسكم لهذا الافساد اليهودي اذ ترفضون المخلص وتضعون انفسكم تحت عهد (ع ٣) لا يعطي الحيوة الا بشرط الطاعة التامة لجميع الناموس

٥ بان كل من يختتن قد اقرَّ بالديانة اليهودية ووجب على نفسهِ حفظ كل اوامر موسى

٦ او انقطعتم عن المسيح اي بطل اتحادكم بهِ من حيث كونهِ فاديكم لما قبلتم هذه التعاليم

٧ التبرير باعمال الناموس ينفي النعمة بالضرورة . لان رجاءنا ناشئ من الايمان فقط الذي يمنحهُ الروح القدس (اف ٢:٨)

٨ اي لمن كان متحدًا بالمسيح

٩ اي المطاوعة على ضرورية الختان . والمعنى ان الله كان قد دعاكم فاطعتم الدعوة واتبعتم الحق ثم وقفتم بغتةً فمن الواضح ان احدًا قد اقنعكم لمطاوعتهِ وانهُ أيًّا كان ليس من الله . فاذا لم يتوقف هذا الفساد سرى سريعًا فيكم جميعًا (ع ٩) غير انني واثق بانكم ترجعون وتتمسكون بالحق واما المعلم الذي يقلقكم باخبار كاذبة عني فينال القصاص أيًّا كان (١٠ — ١٢)

١٠ هي تهمة باطلة تدحضها دحضًا تامًّا الاضطهادات التي احتملتها من اليهود الذين يعثرون في التعليم ان الايمان بالمخلص المصلوب كافٍ للخلاص بدون الطقوس اليهودية

١١ او يقطعون انفسهم

١٢ ليس الحرية ارتكاب المعاصي . لانكم لما تحررتم من عبودية الفرائض الطقسية والطاعة الناموسية انما أُتي بكم

١٤و١٥ بعضاً[ل]. لان كل الناموس في كلمةٍ واحدة يُكمَلُ تحبُّ قريبك كنفسك[ن]. فاذا كنتم تنهشون وتأكلون بعضكم بعضاً فانظروا لئلاَّ تفنُوا بعضكم بعضاً

١٦و١٧ وانما اقول اسلكوا بالروح[ي] فلا تكمّلوا شهوة الجسد[ي]. لان الجسد يشتهي ضدَّ الروح والروح ضدَّ

١٨ الجسدِ[ب]. وهذان يقاوم[ي] احدهما الآخر حتى تفعلون ما لا تريدون[ت]. ولكن اذا انقدتم بالروح فلستم تحت الناموس[ث]

١٩و٢٠ واعمال الجسد[ج] ظاهرة[ح] التي هي [زنا] عهارة نجاسة دعارة عبادة الاوثان سحر عداوة خصام غيرة

٢١ سخط تحزُّب شقاق بدعة حسد قتل سكر بطَر وامثال هذه التي اسبق فاقول لكم عنها كما سبقت فقلت ايضاً ان الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله[خ]

٢٢و٢٣ واما ثمر الروح[خ] فهو محبة[ي] فرح سلام طول اناةٍ لطفٌ[د] صلاحٌ[ذ] ايمانٌ وداعة تعففٌ[ي]. ضدَّ[ي] امثال

٢٤و٢٥ هذه ليس ناموسٌ[س]. ولكن الذين هم للمسيح قد صلبوا[ي] الجسدَ[ش] مع الاهواء والشهوات . ان كنا نعيش[ي]

٢٦ بالروح فلنسلك ايضاً بحسب الروح[ص]. لا نكن مُعجِبين[ض] نغاضب بعضنا بعضاً ونحسد بعضنا بعضاً

٦ ايُّها الاخوة ان انسبقَ[ا] انسانٌ فأُخِذ في زلّةٍ[ب] ما فاصلحوا انتم الروحانيين[ت] مثل هذا بروح الوداعة[ث] ناظراً الى نفسك لئلاَّ تُجرَّب انت ايضاً[ج]

٢و٣ احملوا بعضكم اثقال بعضٍ[ح] وهكذا تمّموا ناموسَ[ا] المسيح[خ]. لانهُ ان ظنَّ احدٌ[ي] انهُ شيءٌ[د] وهو ليس شيئاً[ذ]

ل ١كو٩:١٩وص٦:٢ م مت٧:١٢و٢٢:٤٠ويع٢:٨ ن لا١٩:١٨ومت٢٢:٣٩ورو١٣:٨و٩ ي رو٦:١٢و٨:١و٤و١٢و١٣:١٤وع ٢٥ وابط٢:١١ ب رو٧:٢٣و٨:٦و٧ ت رو٧:١٥و١٩ ث رو٦:١٤و٨:٢ ج ١كو٣:٣واف٥:٢وكو٣:٥ويع٣:١٤و١٥ ح ١كو٦:٩واف ٥:٥وكو٣:٦ورو٢٣:١٥ خ يو١٥:٢واف٥:٩ د كو٣:١٢ويع٣:١٧ ذ رو١٥:١٤ ر ١كو١٣:٧ ز اع٢٤:٢٥و٢بط١:٦ س ١تي١: ٩ ش رو٦:٦و١٣:١٤وص٢:٢٠وابط٢:١١ ص رو٨:٤و٥وع ١٦ ض في٢:٣ ب رو١٤:١و١٥:١وعب١٢:١٢ويع٥:١٩ ت ١كو٢: ١٥و٣:١ ث ١كو٤:٢١ و٢تس٣:١٥و٢تي٢:٢٥ ج ١كو٧:٥و١٠:١٢ ح رو١٥:١وص٥:١٣و١تس٥:١٤ خ يو١٣:١٤و١٥و٢٤و١٥:١٢ ويع٢:٨و١يو٤:٢١ د رو١٢:٣و١كو٨:٢وص٢:٦ ذ ٢كو٣:٥و١٢:١١

لعمل المحبة فيكم وهو الناموس الاعلى لروح الحرية . انظر رو٨ و١٣:٨ — ١٠

١٣ ربما كان معنى هذه العبارة كما ورد في رو٨:٤ فانظر الحاشية هناك

١٤ في هذه المقاومة انظر رو ٧:١٤ — ٢٣ والحواشي

١٥ بل تحت النعمة ولذلك لا يتسلط عليكم الخطية او الجسد (انظر رو ٦:١٤ والحاشية) فتاتون بثمار الروح التي هي بالحقيقة اكمال الناموس (ع٢٣) وصلب الجسد (٢٤)

١٦ كل خطية انما هي من عمل الانسان وغير مثمرة بالخير (اف٥:١١) وكل طهارة (ع٢٢) من ثمر روح الحيوة المغروسة من الله

١٧ ذكر الرسول المحبة اولاً لانها اول الفضائل (١كو١٣: ١٣) . ربما يراد بالايمان هنا الامانة (تي ٢:١٠ و١تي٦:١١) او الاتكال (١كو١٣:٧)

١٨ ضبط جميع الشهوات

١٩ انظر الحاشية على ع ١٨

٢٠ انظر ص٢:٢٠ و٦:١٤ ورو٨:١٣ والحواشي

٢١ اي لنُظهِر انهُ علة الحيوة بطاعتنا لهُ من حيث كونهِ سيدها . لا نكن معجبين بانفسنا مفتخرين حاسدين بل لنتبع ناموسهُ في المحبة

١ او فاجأتهُ تجربة بغتةً . فاظهروا قوة الحيوة الروحية التي فيكم باسترجاعهِ اذ تذكرون ضعفكم بالتواضع

٢ وهو ان يحب بعضكم بعضاً (يو١٣:٣٤و٣٥)

٤ فانهُ يغشُّ نفسهُ . ولكن ليمتحن كلُّ واحدٍ عملهُ وحينئذٍ يكون لهُ الفخر من جهة نفسهِ فقط لا من جهة
٥ غيرهِ. لان كل واحدٍ سيحمل حمل نفسهِ
٦ ولكن ليشارك الذي يتعلَّم الكلمة المعلِّمَ في جميع الخيرات
٧و٨ لا تضلُّوا. الله لا يُشمخ عليهِ. فان الذي يزرعهُ الانسان اياهُ يحصد ايضًا. لان مَنْ يزرع لجسدهِ
٩ فمن الجسد يحصد فسادًا. ومَنْ يزرع للروح فمن الروح يحصد حيوةً ابديَّة . فلا نَفشَلْ في عمل الخير
١٠ لاننا سنحصد في وقتهِ ان كنَّا لا نكلُّ . فاذًا حسبما لنا فرصةٌ فلنعمل الخير للجميع ولاسيَّما لاهل الايمان

نصائح اخيرة

١١و١٢ انظروا ما اكبر الاحرف التي كتبتها اليكم بيديَّ. جميع الذين يريدون ان يعملوا منظرًا حسنًا في
١٣ الجسد هؤُلاء يلزمونكم ان تختتنوا لئلاَّ يُضطَهَدوا لاجل صليب المسيح فقط. لان الذين يختتنون هم
١٤ لا يحفظون الناموس بل يريدون ان تختتنوا انتم لكي يفتخروا في جسدكم . واما من جهتي فحاشا لي ان
١٥ افتخر الاَّ بصليب ربنا يسوع المسيح الذي بهِ قد صُلِب العالَم لي وانا للعالَم . لانهُ في المسيح يسوع ليس

ر اكو١١: ٢٨و٢كو١٣: ٥ ز لو١٨: ١١ س رو٢: ٦واكو٣: ٨ ش رو١٥: ٢٧واكو٩: ١١و١٤ ص اكو٦: ٩و١٥: ٣٣ ض اي١٣: ٩ وايو١: ٨و٣: ٧ ط لو١٦: ٢٥ورو٢: ٦ الى ١٠و٢كو٦: ٩ ظ اي٤: ٨وام١١: ١٨و٢٢: ٨وهو٨: ٧و١٠: ١٢ورو٨: ١٢وبع٣: ١٨ ع اكو١٥: ٥٨ و٢تس٣: ١٣ غ مت٢٤: ١٣وعب٣: ٦و١٤و١٠: ٣٦و١٢: ٣و٥ورو٢: ١٠ ف يو٩: ٤و١٢: ٣٥ ق اتس٥: ١٥وا تي٦: ١٨وتي٣: ٨ ك اف٢: ١٩وعب٣: ٦ ل ص٢: ٣و١٤ م ص٥: ١١ ن في٣: ١٨ ي في٣: ٣و٧و٨ ب رو٦: ٦وص٢: ٢٠

---

٣ ظن الانسان الرفيع في نفسهِ انهُ افضل من غيرهِ خداع فلا يصح ان يُبنَى عليهِ الافتخار . بل ليمتحن اعمال نفسهِ لان كل انسان يحمل الحمل الخاص بهِ فيكون متواضعًا مترفقًا بالغير

٤ التي يدخل فيها وسائل المعيشة . انظر اكو٩: ١٠

٥ اي ان التدبير الالهي لا يبطل فانهُ بحسب ناموسهِ المحتوم لابد ان تنتهي اعمالنا في نتائجها الخاصة بها . فاذا ربينا الجسد اي شهوات حالتنا الساقطة الفاسدة لم يكن لنا الا الفساد والشقاوة والموت الروحي واذا ربينا الروح اي مبادىء الحالة المتجددة نلنا لا محالة في زمن الحصاد المعيَّن الحيوة والطهارة والنشاط والفرح الى الابد

٦ الفرصة توجب الالتزام

٧ في ختام الرسالة قال الرسول انهُ كتبها بيدهِ (ع ١١) واعاد تحذيرهُ من المعلمين الكذبة (١٢ و١٣) واعلن تمسكهُ المتفرد الدائم بالمسيح ومشاركتهُ فقط للذين يحبون المخلص (١٤ — ١٧) ثم ينتهي في البركة (١٨)

٨ ان كان الرسول قد كتب كل الرسالة بخطهِ كان ذلك دليلاً صريحًا على محبتهِ للمسيحيين الغلاطيين لانهُ تعوَّد الاملاء على كاتب فلم يكتب الا الاسمة والبركة الختامية . انظر الحواشي على رو ١٦: ٢٢ . وقال البعض انهُ اشار بذلك الى الاعداد التابعة فقط التي يُشدِّد فيها على اهم الكلام الذي سبق في الرسالة

٩ اي يلزمونكم بالختان كانهُ ضروري للخلاص . غير انهم اذ يهملون جانبًا عظيمًا من ناموسهم (ع ١٣) كان من الواضح انهم انما يريدون الخلاص من الاضطهاد بافتخارهم انهم اقنعوكم بان تختتنوا

١٠ حاشا لي ان افتخر بالختان ومثل هذه الامور بل انني افتخر بالمسيح المصلوب فقط . فان موتهُ قد صيَّرني خليقة جديدة وفصلني الى الابد عن كل ما اختبرتهُ واتبعتهُ سابقًا كباقي الناس

١١ الضمير يعود اما الى المسيح او الى صليبهِ

١٦ الختان ينفع شيئًا ولا الغرلة[ت] بل الخليقة الجديدة[ث]. فكلُّ الذين يسلكون بحسب هذا القانون[ج] عليهم سلامٌ[١٢] ورحمةٌ وعلى اسرائيلِ الله[ح]

١٧ في ما بعدُ لا يجلبْ احدٌ عليَّ اتعابًا لاني حاملٌ في جسدي سِمات[١٣] الرب يسوع[خ]

١٨ نعمة ربّنا يسوع المسيح[د] مع روحكم أيها الاخوة . آمين

ت ١كو ٧: ١٩ وص ٥: ٦ وكو ٣: ١١ ث ٢كو ٥: ١٧ ج مز ١٢٥: ٥ وفي ٣: ١٦ ح رو ٢: ٢٩ و ٤: ١٢ و ٩: ٦ الى ٨ وص ٣: ٧ و ٩ و ٢٩ وفي ٣: ٣
خ ٢كو ١: ٥ و ٤: ١٠ و ١١: ٢٣ وص ٥: ١١ وكو ١: ٢٤ د ٢تي ٤: ٢٢ وفل ٢٥

---

١٢ اي جميع الذين صاروا خليقةً جديدة سواءٌ كانوا مختونين او لا هم اسرائيل الله الحقيقي المباركون . قابل ص ٣: ٢٩ ورو ٩: ٧

١٣ اشارة الى وسم العبد بسمة سيدهِ وربما اراد الرسول بذلك سِمات الجلد والاذى الذي كان قد احتملهُ لاجل المسيح (٢كو ١١ : ٢٤ و ٢٥) وربما وُضِعت هنا للمقابلة بسمة الختان التي افتخر بها الآخرون (ع ١٣)

مقدمة رسالة بولس الرسول الى اهل افسس

البينات الظاهرة والباطنة على ان بولس الرسول كتب هذه الرسالة وافرة غير انهُ اذ تُرك قولهُ في افسس (ص ١:١) في بعض النسخ القديمة وقع الريب في عقول البعض من جهة الجماعة التي كتبت اليهم. فقال قوم منهم انها الرسالة الى اهل لاودكية المذكورة في كولوسي ٤:١٦ فانظر الحاشية هناك ، وظن اخرون من صفاتها العامة وعدم الاشارة فيها الى مواضع خصوصية وتحيات شخصية انها رسالة عامة لكنائس اسيا الصغرى . غير ان معظم البينة موافق للقراءة المقبولة في ص ١:١ فان الكلمات المتروكة في بعض النسخ موجودة في اكثرها وفي جميع الترجمات القديمة . وتكاد تكون شهادة الكنيسة في الاجيال الاولى واحدة بان هذه الرسالة كُتبت الى اهل افسس. ولا عجب من عدم ذكر اشخاص وتحيات في رسالة الى جماعة اطال الرسول العمل بينهم لانها لا تشاهد في الرسالتين الى اهل كورنثوس حيث اقام الرسول مدة اطول مما اقامهُ في غيرها من مدن الامم . وربما كان السبب لذلك في هذه الرسائل المذكورة كثرة الاصدقاء بحيث لم يستطع تخصيص احد. ثم لما ارسل هذه الرسالة بيد صديق من اسيا عامل معهُ وكان قد حمَّلهُ بولس كلاماً لاهل افسس (انظر ص ٦:٢١) ربما اودعهُ التحيات الشخصية فلم يتعرض لذكرها في الكتابة . ومن المحتمل ايضاً انهُ قُصد اشهار هذه الرسالة بين الكنائس المجاورة فكُتبت على كيفية موافقة لهذا الغرض

كانت افسس في زمن تسلط الرومانيين عاصمة اسيا الصغرى والمشهور انها يونانية على ان سكانها كانوا شرقيين على جانب عظيم في الديانة والاخلاق. ولما كانت على الطريق السلطاني من رومية الى اسيا صارت مركزًا عظيماً للتجارة واجتماع الغرباء من اماكن كثيرة . واشتهرت على الخصوص بهيكلها العظيم الجميل المقام لعبادة ديانا او ارطاميس الممتزجة باعمال سحرية (انظر اع ١٩: ١١ و١٩ و٢٤ و٢٧ والحواشي) . واشتهر اهلها ايضاً باتباع اللذات والشهوات

وكانت زيارة بولس الاولى لافسس قصيرة جدًّا لم تتجاوز اكثر من سبت واحد وهو راجع من سفرهِ الثاني لاجل التبشير. غير ان العمل الذي بدأَهُ حينئذٍ بين اليهود ادامهُ أكيلا وبرسكلاَّ وافلُّو (اع ١٨: ١٩—٢١ و٢٤ — ٢٦) بحيث انهُ في زيارتهِ الثانية في خريف سنة ٥٤ وجد الطريق مهَّدًا لاجل دوام العمل . فقام بذلك اكثر من سنتين رغماً عن الاضطهاد الشديد (انظر اع ٢٠: ١٩ و١كو ١٥: ٣٢) ونجح نجاحاً عظيماً بين اليهود والامم في المدينة وكل الولاية (اع ١٩: ١٠) وبعد التعب الطويل والجهد العظيم (اع ٢٠: ١٨—٣٠) اقام كنيسة كبيرة نامية . وفي السنة التالية اذ كان على سفرهِ الاخير الى اورشليم ارسل اليهم بواسطة شيوخهم خطاباً وداعياً (اع ٢٠: ١٧ — ٣٥) . ثم سلمَّ بعد ذلك نظارة هذه الكنيسة الى تيموثاوس (١تي ١: ٣)

الظاهر ان هذه الرسالة كُتبت نحو الزمن الذي كتبت فيهِ الرسالتان الى اهل كولوسي والى فليمون لان بولس قد ذكر فيها جميعها انهُ كان حينئذٍ اسيرًا (ص ٣: ١ وكو ٤: ١٨ وفل ٩) وارسل الرسالتين الى افسس وكولوسي مع الرسول الواحد وهو تيخيكس (ص ٦: ٢١ وكو ٤: ٧) الذي رافقهُ في السفر انسيمس حامل الرسالة الى فليمون (كو ٤: ٩ وفل ١٠) وذهب البعض الى انهُ كتب هذه الرسائل وهو مضبوط في قيصرية والاصح انهُ كتبها من رومية نحو سنة ٦٢ م

تتميز هذه الرسالة عن بقية رسائل بولس بما فيها من الاعلانات السامية التي كان المسيحيون الافسسيون مستعدين لقبولها لسبب تعليم الرسول مدة خدمتهِ الطويلة بينهم. فاوضح بكلام على غاية ما يكون من الرفعة الفضل الفائق لفوائد المؤمنين بالمسيح وآمالهم والرتبة المسيحية التي تمتد الى جميع الجنس البشري وغلبتها المحققة ونتائجها الجيدة . وقد خاطب اهل افسس من حيث كونهم مرتدين عن الديانة الوثنية على الخصوص والظاهر ان غايتهُ الرئيسة كانت ان يسوقهم الى معرفة قيمة الانجيل لسبب كونهِ الاعلان الاعظم لمحبة الله الابدية والى الشعور بعظم البركات التي منحها الله اياهم في المسيح وفهم روح الانجيل الذي يزيل التمييز بين اليهود والامم ويضمّ

جميع اعضاء الكنيسة مع اختلافهم في المواهب والوظائف جسدًا واحدًا حيًّا والى ترقيتهم في طهارة السيرة والقيام بجميع واجباتهم كما يليق بابناء الله والمقام السامي الذي نالوهُ

تقسم هذه الرسالة الى قسمين عظيمين اولها يتعلق بامور تعليمية (ص ١ — ٣) والثاني بامور عملية (ص ٤ — ٦)

سلام رسولي . وشكر لله لاجل بركات الفداء

١ بولس[١] رسول[ا] يسوع المسيح بمشيئة الله[ب] الى القديسين[ت] الذين في أفسس[٢] والمؤمنين في المسيح يسوع[ث]
٢ نعمة[٣] لكم وسلام[٣] من الله ابينا والرب يسوع المسيح[ج]
٣و٤ مبارك[٣] الله ابو ربنا يسوع المسيح[ح] الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات[٤خ] في المسيح كما اختارنا
٥ فيهِ[د] قبل تاسيس العالم[ذ] لنكون قديسين وبلا لوم قدامهُ في المحبة[ر] اذ سبق فعيننا[١ز] للتبني[س] بيسوع المسيح
٦ لنفسهِ حسب مسرة مشيئتهِ[ش] لمدح مجد نعمتهِ التي انعم بها علينا[ص] في المحبوب[٧ض]
٧و٨ الذي فيهِ لنا الفداء[٨] بدمهِ[ط] غفران الخطايا حسب غنى نعمتهِ[ظ] التي اجزلها[٩] لنا بكل حكمة وفطنة

ب ٢كو١:١ ت رو١:٧و٢كو١:١ ث ١كو٤:١٧وص٦:٢١وكو١:٢ ج غل١:٣ وفي١:٤ ح رو١٥:٦و١كو١٥:٢٤و٢كو١:٣و١١:٣١ وابط١:٣ خ ص٦:١٢ د رو٨:٢٨و٢تس٢:١٣و٢تي١:٩وبع٢:٥وابط١:٢و٩:٢ ذ ابط١:٢و٢٠ ر لو١:٧٥وص٢:١٠و٥:٢٧وكو١:٢٢و١تس٤:٧وتي٢:١٢ ز رو٨:٢٩ و٣٠وع ١١ س يو١:١٢ ورو٨:١٥و٢كو٦:١٨وغل٤:٥وايو٣:١ ش مت١١:٢٦ولو١٢:٣٢واكو١:٢١ وع ٩ ص رو٣:٢٤و٥:١٥ ض مت٣:١٧و١٧:٥ويو٣:٣٥و١٠:١٧ ط اع٢٠:٢٨ورو٣:٢٤وكو١:١٤وعب٩:١٢ وابط١:١٨و١٩ور و٥:٩ ظ رو٢:٤و٣:٢٤و٢:٢٢وص٢:٧و٢:٨و١٦وفي٤:١٩

---

١ بعد السلام الرسولي للمسيحيين في افسس (ع ١ و٢) ذكر الرسول شكرهُ القلبي لله الذي بنعمتهِ الازلية وحكمتهِ انتخب كنيستهُ وفداها وتبناها وقدسها (٣—٨ لكي) بمجد نفسهُ اذا اعاد اجتماع الملائكة والبشر تحت رياسة المسيح (٩و١٠) الذي بواسطتهِ الان يقبل اليهود والامم الروح الواحد اربون ارثهم العتيد (١١ — ١٤)

٢ انظر الحواشي على رو ١:١

٣ انظر الحاشية على رو ١ : ٧ . وُصِف القديسون بكونهم مؤمنين متحدين بالمسيح

٤ اي الاماكن السموية (انظر ع ٢٠ وص ٢:٦) . جميع البركات التي يمنحها الروح للمؤمنين انما توهب باعتبار المقام الرفيع الذي يرتقون اليهِ بواسطة كونهم في المسيح . وقد وصف الرسول هذه الحالة السعيدة في ص ٢:١ — ١٣ حيث يقول واجلسنا معهُ في السماويات واراد بذلك فضلها العظيم على كل حالة ارضية وكونها اربون سعادة المؤمن الاخيرة في السما نفسها

٥ يجوز تعليق قولهُ في المحبة بالعدد التالي هكذا اذ سبق في المحبة فعيننا الخ . يراد بمسرة مشيئتهِ جودهُ تعالى وسلطتهُ المطلقة (قابل ع ٦)

٦ قابل رو ٨:٢٩ والحواشي

٧ المحبوب هو المسيح فهو الموضوع الاعظم لمحبة الله الابوية التي تشملنا ايضًا . انظر مت ٣:١٧ ويو ١٠:١٢ و١٤ وكو ١:١٣ والحواشي

٨ انظر الحاشية على رو ٣:٢٤ . يراد بالفداء هنا غفران الخطايا على الخصوص (كو ١:١٤ . انظر الحاشية على رو ٥:٢٠) والانسان ينال ذلك بواسطة دم المسيح اي تقدمتهِ الكفارية

٩ معنى هذه الجملة ان الله اجزل نعمتهُ لنا لما اعطانا كل حكمة وفطنة (انظر كو ١ : ٩) لكي نستطيع ان نفهم ما اعلنهُ الان من قصد رحمتهِ او انهُ لما اعطانا نعمة وافرة انما عمل حسب حكمتهِ وفطنتهِ في اعلان قصدهِ

٩و١٠ اذ عرّفنا بسرّ[١٠] مشيئتهِ[ع] حسب مسرّتهِ التي قصدها في نفسهِ[غ] لتدبير[١١] ملءِ الازمنة[ف] ليجمع كل شيءٍ في
١١ المسيح[ق] ما في السموات وما على الارض في ذاك الذي فيهِ ايضًا نلنا[١٢] نصيبًا[ك] معيَّنين سابقًا[ل] حسب قصد
١٢ الذي يعمل كلَّ شيءٍ[م] حسب راي مشيئتهِ[ا] لنكون لمدح مجدهِ[ن] نحن[١٣] الذين قد سبق رجاؤنا في المسيح[ى] .
١٣ الذي فيهِ ايضًا انتم اذ سمعتم[ه] كلمة الحق[ت] انجيل خلاصكم الذي فيهِ ايضًا اذ آمنتم خُتِمتم[ث] بروح الموعد
١٤ القدوس الذي هو عربون ميراثنا[ث] لفداءِ[١٥] المُقتنَى[١٦ ج] لمدح مجدهِ[ح]

صلوة لاجل تقدم المسيحيين في افسس في معرفة بركات الخلاص . مقابلة بين حالتهم السابقة والحاضرة

١٥و١٦ لذلك[١٧] انا ايضًا[١٨] اذ قد سمعتُ[خ] بايمانكم[١٩] بالرب يسوع ومحبّتكم نحو جميع القديسين لاازال شاكرًا
١٧ لاجلكم[د] ذاكرًا اياكم في صلواتي كي يعطيكم اله ربنا يسوع المسيح[ذ] ابو المجد[٢٠] روحَ الحكمة والاعلان في معرفتهِ[ر]
١٨و١٩ مستنيرةً عيون اذهانكم[٢١ ز] لتعلموا ما هو رجاءُ دعوتهِ[س] وما هو غنى مجد ميراثهِ[ش] في القديسين وما هي عظمة

ع رو١٦: ٢٥وص٣: ٤و٩ وكو١: ٢٦   غ ص٣: ١١و٢تي١: ٩   ف غل٤: ٤وعب١: ٢و٩: ١٠و١بط١: ٢٠   ق ١كو٣: ٢٢و٢٣و١١: ٣وص٢: ١٥ و٣: ١٥وفي٢: ٩و١٠و١كو١: ٣٠   ك اع٢٠: ٣٢و٢٦: ١٨ورو٨: ١٧وكو١: ١٢و٣: ٢٤وتي٣: ٧ويع٢: ٥و١بط١: ٤   ل ع٥   م اش٤٦: ١٠و١١   ن ع٦ و١٤و٢تس٢: ١٣   ى يع١: ١٨   ه يو١: ١٧و٢كو٦: ٧   ت ٢كو١: ٢٢وص٤: ٣٠   ث ٢كو١: ٢٢و٥: ٥   ج لو٢١: ٢٨واع٢٠: ٢٨ورو٨: ٢٣ وص٤: ٣٠   ح ع٦و١٢و١بط٢: ٩   خ كو١: ٤وفل٥   د رو١: ٩وفي١: ٣و٤وكو١: ٣و١تس١: ٢و٢تس١: ٣   ذ يو٢٠: ١٧وع ٣   ر كو١: ٩ و٢: ٢   ز اع٢٦: ١٨   س ص٢: ١٢و٤: ٤   ش ع١١

١٠ انظر الحاشية على مت ١٣: ١١ . قد اوضح الرسول ما اراد بالسر في ع ١٠ وص٣: ١ — ١٢

١١ او التي قصدها في نفسهِ باعتبار التدبير الخاص بملء الازمنة الخ . قصد الله من جهة التدبير او الرتبة الانجيلية التي تكمل الازمنة المعينة او ادوار الادارة الالهية هو ان يجمع تعالى مرة ثانية في المسيح كل الاشياء التي كانت كأنها قد انخلعت بعضها عن بعض بواسطة الخطية . قابل كو١ : ٢٠ وانظر رو٨: ١٩ — ٢٣ والحواشي

١٢ او الذي فيهِ اتُخِذنا ميراثًا حسب الرمز المقصود في اسرائيل القديم . انظر تث ٤: ٢٠ والحاشية

١٣ قولهُ نحن هنا للتوكيد مقابلةً لقولهِ انتم (ع ١٣) وربما كان المراد العبرانيين المؤمنين اما الذين سبق رجاؤهم في المسيح اي قبل مجيء المسيح او الذين سبق رجاؤهم استماع الامم كلمة الحق

١٤ لم ينالوا انجاز الوعد بالسمع فقط بل بالايمان فقبلوا مواهب الروح القدس التي هي ختم او شهادة تبنيهم وعربون ميراثهم . انظر اع١٩: ١ — ٦ و٢كو ١: ٢٢ والحواشي

١٥ الفداء هو الغاية بالنسبة الى الانسان ومدح المجد هو الغاية بالنسبة الى الله

١٦ المُقتنى هو المؤمنون انفسهم (قابل اع ٢٠ : ٢٨ و١ بط ٢: ٩) لانهم فُدُوا بموت المسيح . والفداء المذكور هنا هو خلاصهم الاخير الكامل جسدًا ونفسًا . انظر الحواشي على رو ٨: ١٨ — ٢٣

١٧ ذكر الرسول هنا فرحهُ بما بلغهُ من الاخبار الحسنة عن ايمان المسيحيين في افسس ومحبتهم وصلاتهُ لاجلهم لكي تزداد معرفتهم بالحقائق المجيدة التي سبق الكلام عليها (ع ٥ — ١٨) ولاسيما بالقوة العظيمة التي رفعت ومجدت اولاً المسيح راس الكنيسة العظيم (١٩ — ٢٣) ثم بواسطتهِ الخطاة الامم الذين كانوا سابقًا فاسدين عصاة واما الان فقد تجددوا بنعمة الله للايمان والطهارة (ص٢: ١ — ١٠)

١٨ لسبب ان كل ما سمعهُ عنهم بعد مفارقتهِ اياهم من خمس سنين (اع ص ٢٠) زادهُ ثقةً بايمانهم هو ايضًا شاركهم في شكرهم وصلواتهم

١٩ او الايمان الذي بينكم اي الايمان الذي اشتهر في جماعتهم

٢٠ اي الآب الخاص بهِ المجد المذكور في سياق الكلام (ع ١٢ و١٤ و١٨)

٢١ او قلوبكم حسب قراءة اكثر النسخ . لايستطيع ادراك المجد الرفيع الذي يُدعَى اليهِ المسيحيون الا القلب المستنير بالنعمة الالهية . انظر ايو ٢: ٢ و٣

٢٠ قدرتهِ الفائقة نحونا نحن المؤْمنين حسب عمل شدَّة قوَّتهِ[١١ ص] الذي عملهُ في المسيح اذ اقامهُ من الاموات[ض]
٢١ واجلسهُ عن يمينهِ[ط] في السماويَّات فوق[ظ] كلّ رياسةٍ[ع] وسلطانٍ وقوَّةٍ وسيادةٍ وكلّ اسمٍ يُسمَّى ليس في هذا
٢٢ الدهر فقط بل في المستقبل ايضًا واخضع كلَّ شيءٍ تحت قدميهِ[غ] وايَّاهُ جعل[١٢] راسًا فوق كل شيءٍ للكنيسة[ف]
٢٣ التي هي جسدهُ[ق] ملءُ[ك] الذي يملأُ الكلَّ في الكلّ[ل]

٢ وانتم[١] اذ كنتم امواتًا[١] بالذنوب والخطايا[٢] التي سلكتم فيها قبلاً[ت] حسب دهر هذا العالم[٣] حسب
٢ رئيس سلطان الهواء[٤ ث] الروح الذي يعمل الآن في ابناء المعصية[٥ ج] الذين نحن ايضًا جميعًا[٦] تصرَّفنا[٧] قبلاً[ح]
٣ بينهم في شهوات جسدنا[خ] عاملين مشيئات الجسد والافكار وكنَّا بالطبيعة[٨] ابناء الغضب[د] كالباقين
٤و٥ ايضًا الله الذي هو غنيٌّ في الرحمة[ذ] من اجل محبَّتهِ الكثيرة التي احبَّنا بها ونحن امواتٌ بالخطايا[ر] احيانا
٦و٧ مع المسيح[ز]. بالنعمة انتم مخلَّصون[٩ س]. واقامنا معهُ[١٠] واجلسنا معهُ في السماويَّات[١١ ش] في المسيح يسوع ليُظهِر في

ص ص٣:٧وكو١:٢٩و٢:١٢   ض اع٢:٢٤و٣٢   ط مز١١٠:١واع٧:٥٥و٥٦وكو٣:١وعب١:٣و١٠:١٢   ظ في٢:٩و١٠وكو٢:١٠وعب١:٤
ع رو٨:٣٨وكو١:١٦و٢:١٥   غ مز٨:٦ومت٢٨:١٨و١كو١٥:٢٧وعب٢:٨   ف ص٤:١٥و١٦ وكو١:١٨وعب٢:٧   ق رو١٢:٥و١كو١٢:
١٢و٢٧وص٤:١٢و٥:٢٣و٣٠وكو١:١٨و٢٤   ك كو٢:٩   ل ١كو١٢:٦وص٤:١٠وكو٣:١١   ب ع٥وص٤:١٨وكو٢:١٣   ت ١كو٦:١١
وص٤:٢٢وكو١:٢١و٣:٧و١يو٥:١٩   ث ص٦:١٢   ج ص٥:٦وكو٣:٦   ح ني٢:٣و١بط٤:٣   خ غل٥:١٦   د مز٥١:٥ورو٥:١٢و١٤
ذ رو١٠:١٢وص١:٧وع٧   ر رو٥:٦و٨و١٠وع١   ز يو٥:٢٤ورو٦:٤و٥وكو٢:١٢و١٣و٣:١و٣   س اع١٥:١١وع٨ وتي٣:٥
ش ص١:٢٠

---

٢٢ عبارة تدل على كمال القدرة الالهية

٢٣ اي ذلك الذي ارتفع وتمجد فوق كل شيء قد اعطاهُ الآب برحمتهِ غير المحدودة ان يكون راس الكنيسة التي اعظم مجدها انها جسدهُ ملء الذي يملأُ لنفسهِ كل الاشياء بكل ما فيها. ربما يراد بالملء الكمال الذي بدونهِ يكون هو ناقصًا كالراس بدون الجسد والاصح ما هو مملوٌ بالحيوة والقوة

١ ادام الرسول هنا كلامهُ السابق (ص ١: ٢٠) في قوة الله نحو المؤْمن (ص ١:١٩) من جهة الاقامة من الموت. والمعنى احياكم اذ كنتم امواتًا الخ (انظر ع ٥). فان نفس القوة التي اعطت الحيوة والمجد للمخلص المصلوب (ص ١: ٢٠ — ٢٣) تعطي الحيوة الروحية والمجد للمؤْمن (ص ٢: ١ — ٧)

٢ اي خالين من الحيوة الروحية الحقيقية تحت سلطة الاميال والعادات الاثيمة

٣ اي حسب تصرف حيوة الاشرار

٤ هو ابليس (قابل ص ٦: ١٢). لا يعلم لماذا سمّي بذلك وربما قصد الرسول بهذا الوصف قوة غير منظورة يشعر بها في كل العالم

٥ يدخل في المعصية عدم الايمان

٦ من يهود وامم

٧ يراد بالتصرف كيفية الحيوة. انظر الحاشية على مز ٣٧: ١٤

٨ اي كنا كسائر الناس في حالتهم الطبيعية غير المتجددة عرضةً لغضب الله (قابل رو ٢: ٣٢). واما الذين أُقيموا مع المسيح الى الحيوة الروحية لم يبقوا في الحالة المذكورة (ع ٥ و٦)

٩ اوانما بالنعمة خلصتم. ذكر الرسول هنا حالة المؤْمن الحاضرة بالفعل (انظر رو ٨: ١) وهي حالة الخلاص بنعمة الله المجانية التي لم ينسها ابدًا واراد ان يذكرها المسيحيون دائمًا. انظر ع ٨

١٠ اي مع المسيح. قابل ص ١: ٢٠

١١ انظر الحاشية على ص ١: ٣

٨ الدهور الآتية غنى نعمتهِ الفائق باللطف[ص] علينا في المسيح يسوع[١٢]. لانكم بالنعمة[١٣] مخلَّصون[ض] بالايمان[ط] وذلك[١٤]
٩و١٠ ليس منكم. هو عطية الله[ظ]. ليس من اعمالٍ كيلا يفتخر احد[ع]. لاننا نحن عمله[١٥][غ] مخلوقين في المسيح يسوع
لاعمالٍ صالحة قد سبق الله فاعدَّها لكي نسلك فيها[ف]

رحمة الله للمسيحيين الامم اذ قبلهم الى كنيسته

١١ لذلك[١٦] اذكروا انكم انتم الامم قبلاً[ق] في الجسد[١٧] المدعوّين غرلة من المدعو ختاناً[ك] مصنوعاً باليد في
١٢ الجسد انكم كنتم في ذلك الوقت بدون مسيح[ل] اجنبيين[م] عن رعوية[ن] اسرائيل وغرباء عن عهود[١٨] الموعد[ي]
١٣ لا رجاء لكم[ب] وبلا اله[ت] في العالم[١٩]. ولكن الآن في المسيح يسوع انتم الذين كنتم قبلاً بعيدين صرتم قريبين[٢٠]
١٤و١٥ بدم المسيح[ث]. لانهُ هو سلامنا[٢١][ج] الذي جعل الاثنين واحداً[ح] ونقض حائط السياج المتوسط اي العداوة.
مبطلاً بجسدهِ[خ] ناموس الوصايا في فرائض لكي يخلق الاثنين في نفسهِ انساناً واحداً جديداً[د] صانعاً سلاماً
١٦و١٧ ويصالح الاثنين في جسدٍ واحدٍ مع الله[ذ] بالصليب قاتلاً العداوة بهِ[ر]. فجاء وبشركم بسلامٍ[ز] انتم البعيدين
١٨ والقريبين[س]. لانَّ بهِ لنا كِلَينا قُدوماً[ش] في روحٍ واحدٍ[ص] الى الآب

ص تي٣:٤ ض رو٣:٢٤وع٥و٢تي١:٩ ط رو٤:١٦ ظ مت١٦:١٧ويو٦:٤٤و٦٥ورو١٠:١٤و١٥و١٧وص١:١٩وفي١:٢٩ ع رو٣:٢٠و٢٧و٢٨و٤:٢و٩:١١و١١:٦وا كو١:٢٩الى ٣١و٢تي١:٩وتي٣:٥ غ تث٣٢:٦ومز١٠٠:٣واش١٩:٢٥و٢٩:٢٣و٤٤:٢١ويو٣:٣و٥وا كو٣:٩و٢كو٥:٥و١٧وص٤:٢٤وتي٢:١٤ ف ص١:٤ ق ا كو١٢:٢وص٥:٨وكو١:٢١و٢:١٣ ك رو٢:٢٨و٢٩وكو٢:١١ ل ص٤:١٨وكو١:٢١ م حز١٣:٩ويو١٠:١٦ ن اع٢٢:٢٨ ي رو٩:٤و٥ ب انس٤:١٢ ت غل٤:٨وانس٤:٥ ث اع٢:٣٩وغل٣:٢٨ وع١٧ ج مي٥:٥ويو١٦:٣٣واع١٠:٣٦ورو٥:١وكو١:٢٠ ح يو١٠:١٦ وغل٣:٢٨ خ كو١:٢٢و٢:١٤و٢٠ د ٢كو٥:١٧وغل٦:١٥ وص٤:٢٤ ذ كو١:٢٠الى ٢٢ ر رو٦:٦و٨:٣وكو٢:١٤ ز اش٥٧:١٩وزك٩:١٠واع٢:٣٩و١٠:٣٦ورو١٠:١٢وع١٤ س مز١٤٨:١٤واع٢:٣٩ ش يو١٠:٩و١٤:٦ورو٥:٢وص٣:١٢وعب٤:١٦و١٠:١٩و٢٠وابط٣:١٨ ص ا كو١٢:١٣وص٤:٤

١٢ الذي ذُخِرت فيهِ جميع كنوز النعمة الالهية. تكرير اسمهِ لاجل توضيح أن جميع هذه البركات محصورة فيهِ فقط

١٣ في العلاقة الكائنة بين النعمة من حيث كونها مصدر الخلاص والايمان من حيث كونهِ الواسطة انظر الحواشي على رو٣:٢٧و٤:٤و١٤

١٤ قال فم الذهب وغيرهُ المعنى وذلك الايمان ليس منكم. وقال كلفينوس وذلك الخلاص ليس منكم. ويظهر من قول الرسول ليس من اعمال في العدد التابع ان التفسير الثاني هو الاصح

١٥ هذا القول برهان على ان الخلاص لا بد ان يكون من النعمة لا من اعمال لان الطبيعة المتجددة مع كل اعمالها انما هي من عمل الله. واما الاعمال الصالحة فليست علة الخلقة الجديدة بل غايتها وقد سبق الله واعدَّها بنفسهِ

١٦ بعد ان ذكَّر الرسول المسيحيين الامم بحالتهم السابقة الشريرة العديمة الرجاء (ع ١١ و١٢) بيَّن لهم (ع ١١—٢٢) مقدار مديونيتهم للمخلص المصلوب الذي صالحهم مع الله واتى بهم الى فوائد متساوية مع اليهود المؤمنين اذ جمعهم في شركة واحدة (١٣ — ١٨) وجعل الفريقين رعوية واحدة وعائلة واحدة وهيكلاً واحدًا نامياً مسكناً لله (١٩ — ٢٢)

١٧ اي تميَّزتم بانكم امم بعدم الختان

١٨ انظر الحاشية على رو٩:٤

١٩ اي خارجين عن رعوية اسرائيل في الحالة الوثنية في العالم الخارجي حيث يملك الشيطان (قابل يو١٢:٣١و١٤:٣٠). وهو كمال الوصف لظلام الوثنيين وسوء حالتهم

٢٠ اي انكم نلتم المصالحة مع الله والقدوم اليهِ في المسيح اي في دمهِ وموتهِ الكفَّاري (ع ١٦—١٨)

٢١ هنا وفي ع ١٣ اشارة الى اش ٥٧: ١٩ ومي ٥:٥ فانظر الحواشي هناك. المسيح سلامنا بالمعنى الاتم فانهُ اذ يصالحنا مع الله جعل اليهود والامم واحدًا لانهُ ابطل بموتهِ ناموس الطقوس والفرائض الموسوية التي فصلت اليهودي عن الامي كالحجاب في الهيكل الفاصل بين دار اسرائيل ودار الامم

١٩و٢٠ فلستم اذًا بعدُ غرباء ونُزُلاً[ض] بل رعيَّة مع القديسين[ط] واهل بيت الله[ظ] مبنيّين[ع] على اساس[غ] الرسل ٢١ والانبياء[٢٢ف] ويسوع المسيح نفسهُ حجر الزاوية[ق] الذي فيهِ كلُّ البناء مركَّبًا معًا[ك] ينمو هيكلاً مقدَّسًا في الربّ[ل]. ٢٢ الذي فيهِ انتم ايضًا مبنيُّون معًا مسكنًا[٢٣] لله في الروح[م]

حقيقة رسولية بولس الى الامم وغايتها . صلاتهُ لاجل المسيحيين الافسسيين

٣ بسببِ هذا[١] انا بولس اسير[٢ب] المسيح يسوع لاجلكم ايُّها الامم[ت] ان كنتم قد سمعتم بتدبير[٣ث] نعمة الله ٢و٤ المعطاة لي[ج] لاجلكم . انهُ باعلانٍ[ح] عرَّفني بالسرّ[٥خ] .كما سبقت فكتبتُ بالايجاز[د]. الذي بحسبهِ حينما تقرأُونهُ ٥ تقدرون ان تفهموا درايتي بسرّ[٦] المسيح[ذ]. الذي في اجيالٍ أُخر لم يعرَّف بهِ بنو البشر[ر] كما قد أُعلِن الآن ٦ لرسلهِ القديسين وانبيائهِ[ز] بالروح. ان الامم شركاء[٩] في الميراث[س] والجسد[ش] ونوال موعدهِ[ص] في المسيح بالانجيل ٧و٨ الذي صرت انا خادمًا لهُ[ض] حسب موهبة نعمة الله المعطاة لي[ط] حسب فعل قوَّتهِ[١٠ظ]. لي انا اصغر جميع ٩ القديسين[ع] أُعطِيَتْ هذه النعمة ان ابشر بين الامم[غ] بغنى المسيح الذي لا يُستقصى[١١ف] وانير الجميع في ما هو

ض تك٢٣:٤ ط في٣:٢٠ وعب١٢:٢٢و٢٣ ظ غل٦:١٠ وص٢:١٥ ع اكو٣:٩و١٠ وص٤:١٢ وابط٢:٤و٥ غ مت١٦:١٨ وغل٢:٩ ورو٢١:١٤ ف اكو١٢:٢٨ وص٤:١١ ق مز١١٨:٢٢ واش٢٨:١٦ ومت٢١:٤٢ ك ص٤:١٥و١٦ ل اكو٣:١٧و٦:١٩و٢كو٦:١٦ م ابط٢:٥ ب اع٢١:٣٣و٢٨:١٧و٢٠وص٤:١و٦:٢٠وفي١:٧و١٣و١٤و١٦وكو٤:٣و١٨و٢تي١:٨و٢:٩وفل٩ ت غل٥:١١وكو١:٢٤و٢تي٢: ١٠ ث رو١:٥و١١:١٣واكو٤:١وص١:١٠ و٤:٧وكو١:٢٥ ج اع٩:١٥و١٣:٢ورو١٢:٣وغل١:١٦وع٨ ح اع٢٢:١٧و٢١و٢٦:١٧و١٨ وغل١:١٢ خ رو١٦:٢٥وكو١:٢٦و٢٧ د ص١:٩و١٠ ذ اكو٤:١وص٦:١٩ ر اع١٠:٢٨ورو١٦:٢٥وع٩ ز ص٢:٢٠ س غل٣: ٢٨و٢٩وص٢:١٤ ش ص٢:١٥و١٦ ص غل٣:١٤ ض رو١٥:١٦وكو١:٢٣و٢٥ ط رو١:٥ ظ رو١٥:١٨ وص١:١٩وكو١:٢٩ ع اكو١٥:٩واتي١:١٣و١٥ غ غل١:١٦و٢:٨واتي٢:٧و٢تي١:١١ ف ص١:٧ وكو١:٢٧

٢٢ يظهر من مقابلة الكلام هنا بما ورد في ص٣:٥ و٤:١١ ان الانبياء المذكورين ليسوا انبياء العهد القديم بل هم الواعظون بالانجيل الموحى اليهم . انظر ايضًا اع ١٣: ١ ورو ١٢:٦ وا كو ١٢: ١٠ . والمراد باساس الرسل والانبياء اما ما وضعوهُ في خدمتهم وبنوا رجاءهم عليهِ او ما كانوا قسمًا منهُ . وفي كلا الامرين يسوع المسيح هو حجر الزاوية

٢٣ الله الذي سكن الهيكل بمجد ظاهر يسكن الان كنيستهُ في الروح. قابل ٢كو ٦:١٦ . وفي جميع هذا القول انتقال من الادنى الى الاعلى اي من الحالة الى العائلة ثم الى الهيكل

١ قبل شروع الرسول في الكلام العملي المبني على التعليم السابق ذكر الالام التي احتملها لاجل الانجيل الذي افتخر بالتبشير بهِ وكشف حقائقهِ المكتومة وانهُ نال بدون استحقاق البركة والنجاح العظيم في هذا العمل فاكمل الله قصدهُ الازلي وعزَّاهُ واصحابهُ في الاضطهاد (ع ١ — ١٣) . ثم طلب من الله ان يتقدم المسيحيون الافسسيون في معرفة محبة الله في المسيح والتمتع بها (١٤ — ١٩) وحمدهُ تعالى على قوة نعمتهِ الالهية (٢٠ و٢١)

٢ اي بسبب كونكم قسمًا من هذا البناء (قابل ع ١٤— ١٩ بما ورد في ص ٢: ٢٢) . من قولهِ اسير المسيح الى ع ١٤ جملة معترضة طويلة . وقال بعضهم ان الكلام المعترض الى نهاية الاصحاح

٣ اي انني افرض انكم قد سمعتم بذلك

٤ اي خدمة كوني رسول الامم

٥ او عُرِّفتُ

٦ انظر الحواشي على ص ١ : ٩ و١٠ حيث كتب الرسول من جهة دعوة الامم . انظر ايضًا ع ٦

٧ انظر ع٩ و١٠ وص١:١٠ وكو١:١٩ والحواشي

٨ انظر الحاشية على ص٢:٢٠

٩ اي شركاء اليهود المؤمنين في الميراث الروحي لانهم صاروا اعضاء اسرائيل الحقيقي

١٠ اقرَّ الرسول بعمل قدرة الله الغير المحدودة في تغيير قلبهِ لما تحوَّل من العداوة الى خدمة المسيح بامانة

١١ اي الذي فيهِ لا تكفي فقط كنوز النعمة لاجل احتياجاتنا بل هي فائقة كل ادراك

١٠ شركة[١٢] السر[ق] المكتوم منذ الدهور[ك] في الله خالق الجميع [بيسوع المسيح[ل]]. لكي يُعرَّف الآن عند الرؤساء[م]
١١ والسلاطين[ن] في السماويات بواسطة الكنيسة بحكمة الله المتنوعة[١٣] حسب قصد الدهور[ي] الذي صنعهُ في
١٢و١٣ المسيح يسوع ربنا. الذي بهِ لنا جراءة[١٤] وقدوم[ب] بايمانهِ عن ثقةٍ[ت]. لذلك[١٥] اطلب ان لا تكلّوا في شدائدي[ث]
لاجلكم[ج] التي هي مجدكم[ح]

١٤و١٥ بسبب[١٦] هذا احني ركبتيَّ لدى ابي ربنا يسوع المسيح الذي منهُ تُسمَّى كلُّ عشيرةٍ[خ] في السموات وعلى
١٦و١٧ الارض. لكي يعطيكم بحسب غنى مجدهِ[د] ان تتأيَّدوا بالقوَّة[ذ] بروحهِ في الانسان الباطن[ر] ليحلَّ المسيح
١٨ بالايمان في قلوبكم[ز] وانتم متأصّلون ومتأسّسون[س] في المحبَّة حتى تستطيعوا ان تدركوا[ش] مع جميع القديسين ما
١٩ هو العرض والطول والعمق والعلوُّ[ص] وتعرفوا محبَّة المسيح الفائقة المعرفة لكي تمتلئوا[ض] الى كلّ ملءِ الله[١٧]
٢٠و٢١ والقادر[ط] ان يفعل فوق كلّ شيءٍ اكثر جدًّا مما نطلب او نفتكر[ظ] بحسب القوَّة التي تعمل فينا[ع] لهُ
المجد في الكنيسة[١٨] في المسيح يسوع الى جميع اجيال دهر الدهور[غ]. آمين

تحريض على الاتحاد والثبات والنمو في النعمة

٤ فاطلبُ[١] اليكم انا الاسير[ب] في الرب ان تسلكوا كما يحقُّ للدعوة التي دُعيتم بها[ت]. بكلّ تواضعٍ[ث]

ق ص١:٩ وع ٢ ك رو١٦:٢٥ و١كو٢:٧ وع ٥ وكو١:٢٦ ل مز٣٣:٦ ويو١:٣ وكو١:١٦ وعب١:٢ م رو٨:٣٨ وص١:٢١ وكو١:١٦
و١بط١:١٢ و٣:٢٢ ن ١كو٢:٧ و١تي٣:١٦ ي ص١:٩ ب ص٢:١٨ ت عب٤:١٦ ث اع١٤:٢٢ وفي١:١٤ و١تس٣:٢ ج ع ١
ح ٢كو١:٦ خ ص١:١٠ وفي٢:٩ الى ١١ د رو٩:٢٣ وص١:٧ وفي٤:١٩ وكو١:٢٧ ذ ص٦:١٠ وكو١:١١ ر رو٧:٢٢ و٢كو٤:١٦
ز يو١٤:٢٣ وص٢:٢٢ س كو١:٢٣ و٢:٦ ش ص١:١٨ ص رو١٠:٢ و١١ و١٢ ض يو١:١٦ وص١:٢٣ وكو٢:٩ و١٠ ط رو١٦:٢٥
ويه ٢٤ ظ ١كو٢:٩ ع ع ٧ وكو١:٢٩ غ رو١١:٣٦ و١٦:٢٧ وعب١٣:٢١ ب ص٣:١ وفل ٩:١ ت في١:٢٧ وكو١:١٠ و١تس٢:١٢
ث اع٢٠:١٩ وغل٥:٢٢ و٢٣ وكو٣:١٢ و١٣

---

١٢ قُرِئ في افضل النسخ تدبير السر بمعنى كيفية العمل الالهي لاجل ايصال الخلاص الى الامم. قابل رو١٦:٢٥ وكو١: ٢٦

١٣ اي حكمة الله العجيبة التي جمعت الفواعل والرسوم القديمة واخضعت الحوادث المتنوعة مدة اجيال كثيرة لمقصدهِ الواحد العظيم

١٤ او جراءة التكلم الناشئة عن حرية النفس. قولهُ جراءة وقدوم وثقة يدل على كمال مصالحة الانسان مع الله

١٥ اي لسبب هذهِ الامور المجيدة (ع ٨ — ١٣)

١٦ عاد الرسول الى تكميل الجملة في ع ١. واما الصلوة الجميلة المذكورة في ع١٦ — ١٩ فهي كسلسلة ذهبية ضامنة بركات الانجيل ومعناها ليظهر الله مجد نعمتهِ التي لا تفرغ اذ يعطيكم الروح القدس وهذه النعمة تشدّدكم لتبقوا المسيح في قلوبكم واذا سكن المسيح فيكم تثبتوا في المحبة وهذا المبدأ الالهي يقدّركم على ادراك حقيقة محبتهِ لكم وعدم محدوديتها. وعلى هذا تتقدمون في المشابهة لله بالقوة الروحية والمعرفة والمحبة

١٧ بحيث انكم تكونون في قياسكم كاملين كما ان الله كامل

١٨ قابل ع ١٠

١ اخذ الرسول الآن يحرّض المسيحيين الافسسيين على السلوك حسب دعوتهم الرفيعة ولا سيما المحافظة على الاتفاق الضروري لنموّ جسد المسيح اي الكنيسة مهما اختلف اعضاؤها في المواهب والوظائف (ص ٤: ١ — ١٦) وعلى رفض كل الشهوات الجسدية الخاصة بحالتهم غير المتجددة وكل قول وعمل من الكذب والانتقام والغش والضغينة والنجاسة (١٧ — ٢٣ و٥: ١ — ٧ وان يعيشوا كالذين ايقظهم نور المسيح بالحكمة والقداسة والسرور (٨ — ٢٠). ثم اوصاهم بالتواضع والاجتهاد في القيام بواجباتهم بعضهم لبعض (٢١) اولاً واجبات الحالة البعلية التي هي رمز للاتحاد بين المسيح والكنيسة (٢٢ — ٣٣) ثم واجبات الاولاد والوالدين (٦: ١ — ٤) واخيرًا واجبات السادة والعبيد (٥ — ٩)

٢ اي المرتبط بهِ وبعملهِ. انظر ص ٣: ١

٣و٤ وبطول اناةٍ محتملين بعضكم بعضًا في المحبَّة. مجتهدين ان تحفظوا وحدانية[٢] الروح برباط السلام[ج]. جسدٌ
٥ واحدٌ[ح] وروحٌ واحدٌ[خ] كما دُعيتم ايضًا في رجاء دعوتكم الواحد. ربٌّ واحدٌ[ذ] ايمانٌ واحدٌ[ر] معمودية
٦ واحدة[ز] الهٌ وآبٌ واحدٌ[س] للكلّ الذي على الكلّ وبالكلّ[ش] وفي كلكم

٧و٨ ولكن لكل واحدٍ منا أُعطيَت النعمة[٤ ص] حسب قياس هبة المسيح. لذلك يقول. اذ صعد الى العلاء[ض]
٩ سبى سبيًا[ط] واعطى الناس عطايا. واما انهُ صعد[٦] فما هو الا انهُ نزل[ظ] ايضًا [اوّلاً] الى اقسام الارض السفلى.
١٠ الذي نزل فهو الذي صعد ايضًا فوق جميع السموات[ع] لكي يملأ الكلّ[غ]

١١ وهو اعطى البعض ان يكونوا رسلاً[٧ ف] والبعض انبياء والبعض مبشّرين[ق] والبعض رعاة[ك] ومعلّمين[ل]
١٢و١٣ لاجل تكميل[م] القديسين[٨] لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح[ن] الى ان ننتهي جميعنا الى وحدانية الايمان ومعرفة
١٤ ابن الله[ي]. الى انسانٍ كاملٍ[ب]. الى قياس قامة[٩ ت] مِلءِ المسيح. كي لا نكون فيما بعد اطفالاً[ث] مضطربين[ج]
١٥ ومحمولين بكلّ ريح تعليمٍ[ح] بحيلة الناس[١٠] بمكرٍ الى مكيدة الضلال[خ]. بل صادقين[١١] في المحبَّة[د] ننمو في كلّ شيء
١٦ الى ذاك[ذ] الذي هو الراس[ر] المسيح الذي منهُ كلّ[ش] الجسد مركّبًا معًا ومقترنًا بمؤازرة كلّ مفصلٍ[١٢] حسب عملٍ
على قياس كلّ جزءٍ يحصّل نموّ الجسد لبنيانهِ في المحبَّة[ز ١٣]

ج كو٢:١٤　ح رو١٢:٥ و١كو١٢:١٢و١٣ وص٢:١٦　خ ١كو١٢:٤و١١　د ص١:١٨　ذ ١كو١:٢ و٨:٦ و١٢:٥ و٢كو١١:٤　ر ع١٣
و٢٤　ز غل٣:٢٧و٢٨ وعب٦:٢　س مل٢:١٠ و١كو٨:٦ و١٢:٦　ش رو١١:٣٦　ص رو١٢:٣و٦ و١كو١٢:١١　ض مز٦٨:١٨
ط قض٥:١٢ وكو٢:١٥　ظ يو٣:١٣ و٦:٣٣ و٦٢　ع اع١:٩ و١١ واني٣:١٦ وعب٤:١٤ و٧:٢٦ و٨:١ و٩:٢٤　غ اع٢:٣٣　ف ١كو١٢:٢٨
وص٢:٢٠　ق اع٢١:٨ و٢تي٤:٥　ك اع٢٠:٢٨　ل رو١٢:٧　م ١كو١٢:٧　ن ١كو١٤:٢٦ وص١:٢٣ وكو١:٢٤　ي كو٢:٢
ب ١كو١٤:٢٠ وكو١:٢٨　ت مت٦:٢٧　ث اش٢٨:٩ و١كو١٤:٢٠　ج عب١٣:٩　ح مت١١:٧　خ رو١٦:١٨ و٢كو٢:١٧
د زك٨:١٦ و٢كو٤:٢ وع٢٥ و١يو٣:١٨　ذ ص١:٢٢ و٢:٢١　ر كو١:١٨　ز كو٢:١٩

---

٣ اي اذا ربيتم في انفسكم ما سبق من التواضع والوداعة حافظتم على وحدة الاحساس والقصد التي تدلّ على سكن الروح الواحد فيكم وتوافق وحدانيتكم في الايمان والرجاء والاقرار والنسبة الى الله

٤ اي العطية التي يهبها المسيح لاجل تاهيل الانسان للوظائف المختلفة في الكنيسة . قابل ع ١١ ورو١٢ :٦—٨ واكو١٢:٤—١١

٥ انظر الحاشية على مز٦٨:١٨

٦ يظهر من المزمور ان نجاة الاسرى ومنح المواهب عمل الهي والرسول يقول انهُ اذا كان الذي اجراهُ صعد فلا بد ان يكون قد نزل اولاً وان اتضاعهُ العظيم على الارض حتى القبر انما كان استعدادًا لارتفاعهِ الى المجد الارفع لكي يملأ كل الاشياء بقوتهِ الخيرية . وفي اجراء هذا العمل قد اعطى كنيستهُ رسلاً الخ (ع ١١)

٧ قابل ١كو١٢:٢٨—٣٠ والحاشية . الظاهر ان المراد بالمبشرين الذين يجولون لاجل التبشير بدون ان يكون لهم رعاية كنيسة خصوصية

٨ او لتأهيل القديسين لعمل الخدمة الخ . الغاية من مواهب المسيح المتنوعة تأهيل الناس لاجل خدمتهِ وبنيان كنيستهِ

٩ او عمر والمراد البلوغ والرشد

١٠ او بالحيلة والمكر اللذين يفضيان الى حالة الضلال

١١ او متمسكين بالحق في المحبة وهو نقيض اتباع الضلال (ع ١٤) . قابل ٢تس٢:١٠

١٢ التي بها تنضم وتغتذي جميع اجزاء الجسد

١٣ المحبة هي العنصر العظيم في بنيان الكنيسة ونموها

حثٌ[و] على حيوة مسيحية بلا لوم ولا سيما في واجبات الانسان المختلفة

١٧و١٨ فاقول هذا واشهد في الرب ان لا تسلكوا في ما بعد كما يسلك سائر الامم[س] ايضًا ببُطْل[١٤] ذهنهم[ش] اذ ١٩ هم مظلمو الفكر[ص] ومتجنّبون عن حيوة الله[ض] لسبب الجهل[١٥] الذي فيهم بسبب غلاظة قلوبهم[ط]. الذين اذ هم ٢٠ قد فقدوا الحسّ[ظ] اسلموا نفوسهم للدعارة[ع] ليعملوا كل نجاسةٍ في الطمع[١٦]. واما انتم فلم تتعلّموا المسيح[١٧] هكذا ٢١و٢٢ ان كنتم قد سمعتموهُ[غ] وعُلِّمتم فيهِ كما هو حقٌّ[١٨] في يسوع ان تخلعوا[ف] من جهة التصرُّف[١٩] السابق[ق] الانسانَ ٢٣و٢٤ العتيقَ[ك] الفاسد بحسب شهوات الغرور وتتجدَّدوا بروح ذهنكم[ل] وتلبسوا الانسان الجديدَ المخلوق بحسب الله في البرّ وقداسة[١٨] الحقّ[ن]

٢٥ لذلك اطرحوا عنكم الكذب وتكلموا بالصدق كل واحدٍ مع قريبهِ[ي]. لاننا بعضنا اعضاء البعض[ب]

٢٦و٢٧ اغضبوا ولا تخطئوا[ت][٢٠]. لا تغرب الشمس على غيظكم ولا تعطوا ابليس مكانًا[ث]

٢٨ لا يسرق السارق في ما بعد بل بالحري يتعب عاملاً الصالحَ بيديهِ[ج] ليكون لهُ ان يعطي[٢١] مَن لهُ احتياج[ح]

٢٩ لا تخرج كلمةٌ رديّة من افواهكم[خ] بل كل[د] ما كان صالحًا[ذ] للبنيان حسب الحاجة[٢٢] كي يعطي نعمةً للسامعين[ذ]

٣٠ ولا تُحزِنوا روح الله القدوسَ الذي بهِ خُتِمتم[٢٣][ز] ليوم الفداء[س]

٣١و٣٢ ليُرفَع من بينكم كل مرارةٍ[ش] وسخطٍ وغضبٍ وصياحٍ وتجديفٍ[ص] مع كل خبثٍ[ض]. وكونوا لطفاء[ط] بعضكم نحو بعضٍ شفوقين متسامحين[ظ] كما سامحكم الله ايضًا في المسيح[٢٤]

س ص٢: ١الى٣ وع٢٢ وكو٣: ٧وابط٤: ٣   ش روا: ٢١   ص اع٢٦: ١٨   ض غل٤: ٨وص٢: ١٢وانس٤: ٥   ط روا: ٢١   ظ ١تي ٤: ٢   ع روا: ٢٤و٢٦وابط٤: ٣   غ ص١: ١٣   ف كو٢: ١١و٣: ٨و٩وعب١٢: ١وابط٢: ١   ق ص٢: ٢و٣وع١٧وكو٣: ٧وابط٤: ٣   ك رو٦: ٦   ل رو١٢: ٢وكو٣: ١٠   م رو٦: ٤و٢كو٥: ١٧وغل٦: ١٥وص٦: ١١وكو٣: ١٠   ن ص٢: ١٠   ي زك٨: ١٦وع١٥وكو٣: ٩   ب رو١٢: ٥   ت مز٤: ٤و٣٧: ٨   ث ٢كو٢: ١٠و١١ويع٤: ٧وابط٥: ٩   ج اع٢٠: ٣٥ وانس٤: ١١و٢تس٣: ٨و١١و١٢   ح لو٣: ١١   خ مت١٢: ٣٦وص٥: ٤وكو٣: ٨   د كو٤: ٦وانس٥: ١١   ذ كو٣: ١٦   ر اش٧: ١٣و٦٣: ١٠وحز١٦: ٤٣وانس٥: ١٩   ز ص١: ١٣   س لو٢١: ٢٨ورو٨: ٢٣ وص١: ١٤   ش كو٣: ٨و١٩   ص تي٣: ٢ويع٤: ١١وابط٢: ١   ض تي٣: ٣   ط ٢كو٢: ١٠وكو٣: ١٢و١٣   ظ مت٦: ١٤ومر١١: ٢٥

---

١٤ انظر روا: ٢١والحاشية

١٥ ذُكِر هنا وفي روا: ١٨ — ٢١ ان فساد الوثنيين الادبي ناشىء عن ظلامهم الروحي وان هذا الظلام نتيجة قساوة القلب

١٦ انظر الحاشية على لو١٦: ١٨

١٧ الذي هو الموضوع الواحد العظيم في كل التعليم المسيحي

١٨ وهو ما يوافق حقيقة الانجيل عكسًا لشهوات الغرور (ع ٢٢)

١٩ انظر الحاشية على مز٤: ٤

٢٠ الغضب وغيرهُ من الشهوات الردية يعطي مدخلاً للشيطان

٢١ كما اخذ من الاخرين وهو بطّال غاشّ هكذا الان ليعطِ من عملهِ الصادق قسمًا للمحتاجين

٢٢ اي تعليم الغير حسب ما يحتاجون اليهِ لكي ينال السامعون بركةً

٢٣ انظر الحاشية على ص١: ١٣

٢٤ قابل ٢كو٥: ١٩

٥ فكونوا متمثِّلين بالله[ب] كاولادٍ احبَّاءَ[١]. واسلكوا في المحبَّة[ت] كما احبَّنا المسيح[ث] ايضًا واسلم نفسهُ لاجلنا قربانًا وذبيحة لله رائحةً طيّبة[ج]

٣و٤ واما الزنا[ح] وكل نجاسةٍ او طمعٍ[٢] فلا يُسَمَّ[خ] بينكم كما يليق بقديسين ولا القباحة[د] ولا كلام السفاهة

٥ والهزل التي لا تليق[ذ] بل بالحري الشكر. فانكم تعلمون هذا ان كل زانٍ او نجسٍ او طمَّاعٍ الذي هو عابدٌ

٦ للاوثان[ز] ليس لهُ ميراثٌ في ملكوت المسيح والله[س]. لا يغرَّكم احد بكلامٍ باطل[ش] لانهُ بسبب هذه الامور ياتي

٧ غضب الله[ص] على ابناء المعصية[ض]. فلا تكونوا شركاءهم[٧]

٨و٩ لانكم كنتم قبلاً ظلمة[٨ط] واما الآن فنورٌ[٨ظ] في الرب. اسلكوا كاولاد نورٍ[ع]. لان ثمر الروح[غ] هو في كلّ

١٠و١١ صلاحٍ وبرٍّ وحقٍّ. مختبرين ما هو مرضيٌّ عند الرب[١ف]. ولا تشتركوا[ق] في اعمال الظلمة غير المثمرة[ك] بل

١٢و١٣ بالحري وبخوها[ل]. لان الامور الحادثة منهم سرًّا ذِكرُها ايضًا قبيح[م]. ولكن الكلّ اذا توبخ يُظهَر بالنور[ن].

١٤ لان كل ما أُظهِر[١٠] فهو نور[ي]. لذلك يقول استيقظ ايُّها النائم[ي] وقُم من الاموات فيضيء لك المسيح[ب]

١٥و١٦و١٧ فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق[ت] لا كجهلاء بل كحكماء مفتدين الوقت[١١ث] لان الايام شريرة[ج]. من

١٨ اجل ذلك لا تكونوا اغبياء[ح] بل فاهمين[خ] ما هي مشيئة الرب[د]. ولا تسكروا بالخمر[ذ] الذي فيهِ الخلاعة بل

١٩ امتلئوا بالروح مكلّمين بعضكم بعضًا بمزامير[ر] وتسابيح واغاني روحيَّة[١٢ز] مترنّمين ومرتّلين في قلوبكم للرب.

ب مت ٥: ٤٥ و٤٨ ولو ٦: ٣٦ وص ٤: ٣٢ ت يو ١٣: ٣٤ و١٥: ١٢ و١ تس ٤: ٩ و١ يو ٣: ١١ و٢٣ و٤: ٢١ ث غل ١: ٤ و٢: ٢٠ وعب ٧: ٢٧ و٩: ١٤ و٢٦ و١٠: ١٠ و١٢ و١ يو ٣: ١٦ ج تك ٨: ٢١ ولا ١: ٩ و٢ كو ٢: ١٥ ح رو ٦: ١٣ و١ كو ٦: ١٨ و٢ كو ١٢: ٢١ وص ٤: ١٩ و٢٠ وكو ٣: ٥ و١ تس ٤: ٣ الخ خ ١ كو ٥: ١ د مت ١٢: ٣٥ وص ٤: ٢٩ ذ رو ١: ٢٨ ر ١ كو ٦: ٩ وغل ٥: ١٩ و٢١ ز كو ٣: ٥ و١ تي ٦: ١٧ س غل ٥: ٢١ ورو ٢٢: ١٥ ش ار ٢٩: ٨ ومت ٢٤: ٤ وكو ٢: ٤ و٨ و١٨ و٢ تس ٢: ٣ ص رو ١: ١٨ ض ص ٢: ٢ وكو ٣: ٦ ط اش ٩: ٢ ومت ٤: ١٦ واع ٢٦: ١٨ ورو ١: ٢١ وص ٢: ١١ و١٢ و٤: ١٨ وتي ٣: ٣ و١ بط ٢: ٩ ظ يو ٨: ١٢ و١٢: ٤٦ و٢ كو ٣: ١٨ و٤: ٦ و١ تس ٥: ٥ و١ يو ٢: ٩ ع لو ١٦: ٨ ويو ١٢: ٣٦ غ غل ٥: ٢٢ ف رو ١٢: ٢ وفي ١: ١٠ و١ تس ٥: ٢١ و١ تي ٢: ٣ ق ١ كو ٥: ٩ و١١ و١٠: ٢٠ و٢ كو ٦: ١٤ و٢ تس ٣: ٦ و١٤ ك رو ٦: ٢١ و١٣: ١٢ وغل ٦: ٨ ل لا ١٩: ١٧ و١ تي ٥: ٢٠ م رو ١: ٢٤ و٢٦ وع ٣ ن يو ٣: ٢٠ و٢١ وعب ٤: ١٣ ي اش ٦٠: ١ ورو ١٣: ١١ و١٢ و١ كو ١٥: ٣٤ و١ تس ٥: ٦ ب يو ٥: ٢٥ ورو ٦: ٤ و٥ وص ٢: ٥ وكو ٣: ١ ت كو ٤: ٥ ث غل ٦: ١٠ وكو ٤: ٥ ج جا ١١: ٢ و١٢: ١ ويو ١٢: ٣٥ وص ٦: ١٣ ح كو ٤: ٥ خ رو ١٢: ٢ د ١ تس ٤: ٣ و٥: ١٨ ذ ام ٢٠: ١ و٢٣: ٢٠ و٣٠ واش ٥: ١١ و٢٢ ولو ٢١: ٣٤ ر اع ١٦: ٢٥ و١ كو ١٤: ٢٦ وكو ٣: ١٦ ويع ٥: ١٣

١ يجب على الاحباء ان يسلكوا في المحبة وعلى الاولاد ان يتمثلوا بابيهم

٢ قابل تك ٨: ٢١ والحاشية

٣ انظر ص ٤: ١٩ والحاشية

٤ لانهُ يضع ما يشتهيهِ مكان الله. من يفعل ذلك قد يحافظ على شروط اللياقة الظاهرة وينال اعتبار البشر ولكن الكتب المقدسة تضعهُ في مصاف اشر الخطاة

٥ ذُكِر المسيح والله هنا باشد العلاقات

٦ الكلام الباطل المذكور هنا هو الاحتجاج الكاذب في تلطيف هذه الخطايا

٧ لا تشاركوهم في خطاياهم وعقاباتهم

٨ الظلمة عبارة عن الجهل والفساد والنور عن المعرفة والطهارة اللتين تشهدان لنفسهما وتمتدان وتثمران ثمرًا صالحًا (ع ٩ — ١٢)

٩ طاعة المسيحيين لا تنشا عن التسليم المتواتر الاعمى بل عن ادراك صريح مميز لناموس المسيح وارادتهِ

١٠ المعنى بواسطة توبيخكم اظهروا اعمال الظلمة هذه بنور الحق فتُكشَف او تصلح. حق الانجيل فقط ينير ظلمة العالم كما يظهر من اش ٦٠: ١ — ٣ الذي اقتبس الرسول معناه

١١ اي كونوا متدققين بالحكمة في كل سيرتكم

١٢ اي طالبين باجتهاد الفرص لعمل الخير لكي نقاوم شر ازمنتنا ما امكن

١٣ في رسالة من بلينوس الى الامبراطور تراجانوس اشار الى الترنيمات التي كان المسيحيون الاولون يترنمون بها بين

٢٠ شاكرين كل حينٍ[ز] على كل شيءٍ[١٤] في اسم ربنا يسوع المسيح[س] لله والآب
٢١ خاضعين[١٥] بعضكم لبعضٍ في خوف الله[ش]

٢٢و٢٣ ايتها النساء اخضعنَ لرجالكنَّ[ص] كما للربّ[ض]. لان الرجل هو راس[١٦] المرأة[ط] كما ان المسيح ايضًا
٢٤ راس الكنيسة[ظ]. [و] هو مخلّص الجسد[ع]. ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك النساء لرجالهنَّ في كل شيءٍ[غ][١٧]

٢٥و٢٦ ايها الرجال احبُّوا نساءكم[ف] كما احبَّ المسيح ايضًا الكنيسة واسلم نفسهُ لاجلها[ق] لكي يقدسها مطهرًا
٢٧ اياها بغسل[١٨] الماء[ك] بالكلمة[ل] لكي يحضرها لنفسهِ[١٩] كنيسةً مجيدة لا دنس فيها[ن] ولا غضن او شيء[م] من مثل
٢٨ ذلك بل تكون مقدَّسة وبلا عيبٍ[ي]. كذلك يجب على الرجال ان يحبُّوا نساءهم كاجسادهم. مَنْ يحبّ
٢٩و٣٠ امرأتهُ يحبّ نفسهُ. فانهُ لم يبغض احدٌ جسدهُ قط بل يقوتهُ ويربّيهِ كما الربُّ ايضًا للكنيسة. لاننا اعضاء
٣١ جسمهِ من لحمهِ ومن عظامهِ[ب][١٩]. من اجل هذا[٢٠] يترك الرجل اباهُ وامهُ ويلتصق بامرأتهِ[ت] ويكون الاثنان
٣٢و٣٣ جسدًا واحدًا[ث]. هذا السرُّ عظيمٌ ولكنني انا اقول من نحو المسيح والكنيسة. واما انتم الافراد فليحبَّ كلٌّ
واحدٍ امرأتهُ هكذا كنفسهِ[ج] واما المرأة فلتهَب رجلها[ح]

ز مز٣٤: ١ واش ٦٣: ٧ وكو٣: ١٧ و١تس ٥: ١٨ و٢تس ١: ٢ س عب١٣: ١٥ و١بط ٢: ٥ و٤: ١١ ش في ٢: ٣ و١بط ٥: ٥ ص تك ٣: ١٦ و١كو ١٤: ٣٤ وكو ٣: ١٨ وتي ٢: ٥ و١بط ٣: ١ ض ص ٦: ٥ ط ١كو ١١: ٣ ظ ص ١: ٢٢ و٤: ١٥ وكو ١: ١٨ ع ص ١: ٢٣ غ كو ٣: ٢٠ و٢٢ وتي ٢: ٩ ف كو ٣: ١٩ و١بط ٣: ٧ ق اع ٢٠: ٢٨ وغل ١: ٤ و٢: ٢٠ وع ٢ ك يو ٣: ٥ وتي ٣: ٥ وعب ١٠: ٢٢ و١يو ٥: ٦ ل يو ١٥: ٣ و١٧: ١٧ م ٢كو ١١: ٢ وكو ١: ٢٢ ن نش ٤: ٨ ي ص ١: ٤ ب تك ٢: ٢٣ ورو ١٢: ٥ و١كو ٦: ١٥ و١٢: ٢٧ ت تك ٢: ٢٤ ومت ١٩: ٥ ومر ١٠: ٧ و٨ ث ١كو ٦: ١٦ ج ع ٢٥ وكو ٣: ١٩ ح ١بط ٣: ٦

انفسهم للمسيح كما لله . ربما اراد بالمزامير والتسابيح والاغاني الروحية انواع الشعر الديني الجاري حينئذٍ ولا يعلم هل كانوا يغنّونها مصحوبةً بالآلات الموسيقية اولا

١٤ لان كل الاشياء بالتدبير الالهي لاجل خيركم (رو ٨: ٢٨ و١تس ٥: ١٨)

١٥ مجتهدين في تكريم الله بان يؤدّي بعضكم بعضًا الاكرام الواجب بمقام كلٍّ منكم

١٦ قابل الحاشية على ١كو ١١: ٣. رياسة المسيح على جسدهِ اي الكنيسة ناشئة من كونهِ المخلص (قابل ص ١: ٢٠ — ٢٣) فهو ارفع في ذلك من كل بعل ولكن كما تخضع الكنيسة المسيح كذلك الخ (ع ٢٤)

١٧ اي في كل شيء جائز

١٨ كما ان العروس تُغسَل بالماء قبل نقديمها الى زوجها كذلك الكنيسة لا تتكرّس تمامًا للمسيح الا اذا تطهَّرت بكلمة الله (رو ١٠: ٨: ١٧). قابل يو ١٧: ١٧ والحاشية. ان كان هنا اشارة الى المعمودية فقد توضح ان كل فاعليتها ناشئ من الكلمة

١٩ هذه العبارة اشارة الى تك ٢: ٢٣ وهي تدلّ على الاتحاد الشديد بين المسيح وكنيستهِ

٢٠ اي من اجل السبب المراد في تك ٢: ٢٤ وقد اقتبس الرسول الكلام حسب الترجمة السبعينية والاشارة في ذلك الى الاتحاد الذي يتكوّن منهُ الزوج والزوجة كانهما شخص واحد (قابل ١كو ٦: ١٦) والذهب يشير الى اتحاد المسيح وكنيستهِ الامر الذي كان مجهولاً الى ان أُعلِن

٦ أيها الاولاد اطيعوا والديكم[ب] في الرب[١] لان هذا حق.[٢] اكرم اباك وامك[ت]. التي هي اول وصية بوعد.
٣ لكي يكون لكم خير[ث] وتكونوا طوال الاعمار على الارض
٤ وانتم ايها الآباء لا تغيظوا[٣] اولادكم[ث] بل ربوهم بتأديب[٤] الرب وانذاره[ج]
٥و٦ ايها العبيد[٥] اطيعوا سادتكم حسب الجسد[ح] بخوفٍ ورعدة[خ] في بساطة قلوبكم[د] كما للمسيح . لا بخدمة
٧ العين[ذ] كمن يرضي الناس بل كعبيد المسيح عاملين مشيئة الله من القلب خادمين بنيةٍ صالحة كما للرب
٨ ليس للناس . عالمين ان مهما عمل كل[ث] واحدٍ من الخير فذلك[ا] يناله من الرب[ر] عبدًا كان ام حرًا[ز]
٩ وانتم ايها السادة افعلوا لهم هذه[٧] الامور[س] تاركين التهديد[ش] عالمين ان سيدكم انتم ايضًا في السموات[ص]
وليس عنده محاباة[ض]

ارشاد من جهة الجهاد الروحي . وصف السلاح الروحي . الخاتمة

١٠و١١ اخيرًا[٨] يا اخوتي تقوّوا في الرب وفي شدة[٩] قوته[ط]. إلبسوا سلاح[١٠] الله الكامل[ظ] لكي تقدروا ان تثبتوا[١١]
١٢ ضد مكايد ابليس. فان مصارعتنا ليست مع دمٍ ولحمٍ[١٢ع] بل مع الرؤساء[غ] مع السلاطين مع ولاة العالم
١٣ على ظلمة هذا الدهر[ف] مع اجناد الشر الروحية في السماويات[١٣ق] . من اجل ذلك احملوا سلاح الله الكامل[ك]
١٤ لكي تقدروا ان تقاوموا في اليوم الشرير[ل] وبعد ان تتمموا كل شيء[١٤] ان تثبتوا . فاثبتوا ممنطقين احقاءكم

ب ام ٢٣: ٢٢ وكو ٣: ٢٠ ت خر ٢٠: ١٢ وتث ٥: ١٦ و٢٧: ١٦ وار ٣٥: ١٨ وحز ٢٢: ٧ ومل ١: ٦ ومت ١٥: ٤ ومر ٧: ١٠ ث كو ٣: ٢١ ج تك ١٨: ١٩
وتث ٤: ٩ و٦: ٧ و٢٠ و١١: ١٩ ومز ٧٨: ٤ وام ١٩: ١٨ و٢٢: ٦ و٢٩: ١٧ ح كو ٣: ٢٢ واتي ٦: ١ وتي ٢: ٩ وابط ٢: ١٨ خ ٢كو ٧: ١٥ وفي ٢: ١٢ د ١اي
٢٩: ١٧ وكو ٣: ٢٢ ذ كو ٣: ٢٢ و٢٣ ر رو ٢: ٦ و٢كو ٥: ١٠ وكو ٣: ٢٤ ز غل ٣: ٢٨ وكو ٣: ١١ س كو ٤: ١ ش لا ٢٥: ٤٣ ص يو ١٣: ١٣
وا كو ٧: ٢٢ ض رو ٢: ١١ وكو ٣: ٢٥ ط ص ١: ١٩ و٣: ١٦ وكو ١: ١١ ظ رو ١٣: ١٢ و٢كو ٦: ٧ وع ١٣ وا تس ٥: ٨ ع مت ١٦: ١٧ وا كو ١٥: ٥٠
غ رو ٨: ٣٨ وص ١: ٢١ وكو ٢: ١٥ ف ار ٢٢: ٥٢ ويو ١٢: ٣١ و١٤: ٣٠ وص ٢: ٢ وكو ١: ١٣ ق ص ١: ٣ ك ٢كو ١٠: ٤ و ع ١١ ل ص ٥: ١٦

١ انظر الحواشي على اكو ٧: ٣٩ وكو ٣: ٢٠

٢ انظر خر ٢٠: ١٢ والحاشية . الظاهر ان الوعد مقتبس من تث ٥: ١٦

٣ اي لتكن سياستكم لاولادكم سياسة السلم لا المغاضبة

٤ على ما يعلّم ويرضى به المسيح

٥ من شان العبودية ان تلاشي من العبد بساطة القلب والخدمة بنية صالحة وليس فيها ما يحرك الى ذلك من رجاء الجزاء (ع ٨) . ومن المعلوم ان هذه الوصايا تُطلق على الخدمة الطوعية

٦ انظر كو ٣: ٢٤

٧ اي قوموا بواجباتكم لعبيدكم بمثل هذا الروح المسيحي . انظر كو ٤: ١

٨ ختم الرسول تحريضه بوصف الجهاد المسيحي وحقيقة السلاح الروحي واستعماله وطلبه بلجاجة ان تقام الصلوة دائمًا ولا سيما لاجله (١٠ — ٢٠) . ثم انتهى بالتوصية بتيخيكس (٢١ و٢٢) والبركة الرسولية (٢٣ و٢٤)

٩ انظر الحاشية على ص ١: ١٩ . كل القوة الروحية تنشأ من الاتحاد بالمسيح . انظر يو ١٥: ٤ و٥

١٠ بعض هذا السلاح للمدافعة وبعضه للهجوم

١١ اي لكي تستطيعوا المقاومة بنجاح لحيل الشيطان السرية وهجماته الظاهرة

١٢ اي ليست مع البشر فقط (انظر غل ١: ١٦ والحاشية) فان كل المقاومة البشرية كلا شيء بالنسبة الى عداوة ابليس وملائكته

١٣ قال البعض ان المراد بالسماويات الجوّ مقرالهوا (انظر ص ٢: ٢) وقال اخرون المراد الكنيسة من حيث فوائدها (انظر ص ١: ٣ والحاشية)

١٤ او اذا تممتم كل الاشياء المطلوبة منكم امكنكم الثبات الى نهاية القتال

١٥و١٦ بالحق[م][١٥] ولابسين درع البر[ن][١٦] وحاذين ارجلكم باستعداد[١٧] انجيل السلام[ي]. حاملين فوق[١٨] الكل ترس[١٩]
١٧ الايمان[ب] الذي بهِ تقدرون ان تطفئوا[ت] جميع سهام الشرير الملتهبة. وخذوا خُوذة[٢٠] الخلاص[ث] وسيف[٢١] الروح
١٨ الذي هو كلمة الله. مصلّين[٢٢] بكل صلوةٍ[ج] وطلبةٍ كلَّ وقتٍ في الروح وساهرين لهذا بعينهِ[ح] بكل مواظبةٍ
١٩ وطلبةٍ لاجل جميع القديسين[خ] ولاجلي لكي يُعطَى لي كلام[د] عند افتتاح فمي لأُعلِم جهاراً[ذ] بسرّ[٢٣] الانجيل.
٢٠ الذي لاجلهِ انا سفير[ر] في سلاسل[٢٤][ز]. لكي اجاهر[س] فيهِ كما يجب ان اتكلّم
٢١ ولكن لكي تعلموا انتم ايضاً[٢٥] احوالي[ش] ماذا افعل يعرّفكم بكل شيء تيخيكُس[ص] الاخ الحبيب والخادم
٢٢ الامين في الرب الذي ارسلتهُ اليكم[ض] لهذا بعينهِ لكي تعلموا احوالنا ولكي يعزّي قلوبكم
٢٣و٢٤ سلامٌ على الاخوة[ط] ومحبةٌ بايمانٍ من الله الآب والرب يسوع المسيح. النعمة مع جميع الذين يحبّون ربّنا يسوع المسيح في عدم فسادٍ[ظ] [آمين]

[كُتِبَت[٢٦] الى اهل افسس من رومية على يد تيخيكس]

م اش ١١:٥ ولو ١٢:٣٥ و١بط ١:١٣ ن اش ٥٩:١٧ و٢كو ٦:٧ و١تس ٥:٨ ي اش ٥٢:٧ ورو ١٠:١٥ ب ١يو ٥:٤ ت اش ٥٩:١٧ و١تس ٥:٨ ث عب ٤:١٢ ورو ١٠:١٦ و٢:١٦ و١٩:١٥ ج لو ١٨:١ ورو ١٢:١٢ وكو ٤:٢ و١تس ٥:١٧ ح مت ٢٦:٤١ ومر ١٣:٢٢ خ ص ١:١٦ وفي ٤:١ و١تي ٢:١ د اع ٤:٢٩ وكو ٤:٣ و٢تس ٣:١ ذ ٢كو ٣:١٢ ر ٢كو ٥:٢٠ ز اع ٢٦:٢٩ و٢٨:٢٠ وص ٣:١ وفي ١:٧ و١٣ و١٤ و٢تي ١:١٦ و٢:٩ وفل ١٠ س اع ٢٨:٣١ وفي ١:٢٠ و١تس ٢:٢ ش كو ٤:٧ ص اع ٢٠:٤ و٢تي ٤:١٢ وتي ٣:١٢ ض كو ٤:٨ ط ١بط ٥:١٤ ظ تي ٢:٧

---

١٥ من المحتمل ان يكون المعنى حق الانجيل غير انهُ لما ذكر ذلك في ع ١٧ ربما اراد الرسول الصدق وهو ادراك الحق واللذة بهِ فهو كالمنطقة يشدّد تابع رئيس الخلاص. انظر اش ١١:٥ وقابل رو ٨:٢١—٢٤ و١٢:٦

١٦ وهو ما يلبسهُ ايضاً رئيس الجيش (انظر اش ٥٩:١٧) ويظهر من عبارة اشعيا ان برّ الله المنقذ (انظر رو ١:١٧) هو الذي يحمي قلب المسيحي

١٧ الاستعداد للعمل الذي تنشرهُ بشارة السلام في خدمة المسيحي مفيد لهُ كالحذاء للمقاتل الذي يحتاج الى السرعة كما يحتاج الى القوة. انظر الحاشية على ٢صم ١:١٩

١٨ او زيادةً على الكل لاجل تكميل السلاح

١٩ معنى الكلمة الاصلية ترس كبير يغطي كل الجسد من السهام المخطرة

٢٠ يحتمل ان يكون المعنى خوذة رجاء الخلاص (انظر ١تس ٥:٨) او الشعور بملك الخلاص (انظر اش ٥٩:١٧ المشار اليهِ هنا)

٢١ جهزُ الروح القدس سيف الحق الالهي وهو يعلمنا كيف نستعملهُ بنجاح

٢٢ لم تُشبَّه الصلوة بنوع خاص من السلاح ولكنها ربما اضيفت للوصف السابق لاجل اظهار الحالة التي يستطاع فيها استعمال السلاح بنجاح

٢٣ انظر الحاشية على ص ١:٩. غير انهُ ربما لم يكن هنا في قولهِ سرّ الانجيل اشارة خصوصية لدعوة الامم

٢٤ انظر اع ٢٨:١٦ و٣٠

٢٥ المعنى اما لكي تعلموا انتم كغيركم الذين اكتب اليهم الان (انظر كو ٤:٤) او لكي تعلموا انتم احوالي كما اعلم انا احوالكم

٢٦ هذه العبارة الملحقة صحيحة على انهُ ليس لها فائدة في الحكم في المسئلة. انظر الحاشية في ختام الرسالة الى اهل رومية

مقدمة رسالة بولس الرسول الى اهل فيلبي

فيلبي من مدن مكدونية بناها فيلبس المكدوني ثم وهبها اوغسطوس حقوق المستعمرات الرومانية وامتيازاتها (انظر الحاشية على اع ص١٦: ١٢) . اشتهرت في التاريخ المسيحي بكونها المكان الذي بشر بولس فيهِ اولاً في اوربا لما امرهُ الروح القدس بعناية خصوصية ان يذهب الى مكدونية خلافاً لما كان قد قصدهُ (اع ١٦: ٦ — ١٢) . فخاطب اليهود اولاً كعادتهِ وكانوا قليلي العدد اكثرهم نساء فنجح بعض النجاح (اع ١٦: ١٣ — ١٥ و٤٠) غير انهُ قام في الحال الشغب والاضطهاد وتحزب الولاة الرومانيون للقوم (اع١٦: ١٦ — ٤٠) ولكن الزرع الذي أُلقي هناك اتى بغلة عظيمة فقامت كنيسة مسيحية زارها بولس بعد ذلك اكثر من مرة (اع ٢٠: ١ و٣ و٦)

والظاهر ان كنيسة فيلبي كانت من انقى الكنائس في العصر الرسولي فدعا ذلك الى شكر الرسول ومدحهِ اياهم وقلما ذكر شيئاً من الاسف او التوبيخ (انظر ص ١ : ٣ — ٨ و٣: ١٢ الخ) . واحتملوا اضطهاداً شديداً بثبات وفرح (ص١: ٢٨ — ٣٠) ومع انهم كانوا فقراء قدَّموا قدوة صالحة لجميع الكنائس الاخر في السخاء المقرون بانكار الذات (٢كو٨: ١ — ٥) . وقابلوا محبة بولس الشديدة لهم بمثلها فكثيرًا ما سدّوا اعوازهُ (ص٤: ١٠ — ١٨ و٢كو١١: ٩) واظهروا بذلك اعتبارهم العظيم لصفاتهِ وعملهِ فقبل عطاياهم بالفرح لئلا يكون مديوناً للذين اهتدوا حديثاً او للكنائس التي لم تشاركهُ في الحاسيات مثلهم (٢كو١١: ٧ — ١٢) . غير انهم كانوا محتاجين الى التحذير من الغيرة والخصام (ص ٢: ١ — ٤ و١٤ و٤: ٢) ومن المعلمين المتمسكين بالفرائض اليهودية (ص ٣: ٢) والذين يقرون بالديانة المسيحية وهم اشرار السيرة (ص ٣: ١٨ و١٩)

ودامت كنيسة فيلبي زمناً طويلاً بعد العصر الرسولي وقد ذكرها ترتوليانوس بين الكنائس الشهيرة التي حفظت نسخ الرسائل الرسولية

الظاهر ان السبب الاصلي لكتابة هذه الرسالة هو رجوع ابفرودِتُس الذي كان قد اتى بعطية مالية واذ كان يخدم الرسول وقع في مرض شديد . ومن الواضح ان بولس كتبها لما كان اسيرًا في رومية (انظر ص ١: ١٣ — ١٤ و٤: ٢٢) بعد الرسائل الاخر التي كتبها في تلك المدة كما يظهر من تغيير احوالهِ فان حبسهُ اشتد واخذ اخرون في التبشير في رومية (قابل ص١: ١٢ — ١٨ بما ورد في اف٦: ١٩ و٢٠) وكان ينتظر حينئذٍ انهاء الحكم في مسئلتهِ اما بالموت او بالاطلاق على ما رجَّحهُ (ص ١: ٢٥ و٢٧ و٢: ٢٣ و٢٤) . ويظهر ايضاً ان اهل فيلبي سمعوا بسجنهِ وجمعوا لهُ مالاً وارسلوهُ اليهِ ثم سمعوا بمرض ابفرودِتُس رسولهم الى رومية وانهُ بلغ بولس خبر اهتمامهم لسبب ما ماذكر (ص ٤: ١٠ — ١٨ و٢: ٢٥ — ٣٠) وكل ذلك قبل كتابة هذه الرسالة فلا يكون زمن كتابتها قبل سنة ٦٣

تختلف هذه الرسالة عن اكثر رسائل بولس بان ليس لها غاية واضحة محدودة كمقاومة الضلال او تثبيت الحق او المحاماة عن سلطانهِ او التوبيخ على خطايا الافراد او الجمهور بل هي بالحري اشعار بقلب الرسول المتدفق بالمحبة والثقة . وقد انتهز فرصة رجوع ابفرودِتُس ليعلمهم بما يعزّيهم على حالتهِ وليشدّدهم ويشجعهم في احتمال الضيقات والاضطهاد ويعطيهم نصائح وتحذيرات ابوية وينشطهم في جدّهم لاجل نوال اعلى الفضائل المسيحية . وقد نسج الرسول جميع هذه الامور في الرسالة فاذا ظهر بعضها اشدَّ من بعض احياناً نشأ ذلك عن بروزها في ذهن الرسول

لا يوجد في هذه الرسالة اقسام ظاهرة غير انهُ يصح تقسيمها الى اربعة اقسام وهي

١ المقدمة (ص١: ١ — ١١)

٢ امور شخصية ممزوجة بالتحريض (ص ١: ١٢ — ٢: ٣٠)

٣ تحذيرات ونصائح (٣: ١ — ٤: ٩)

٤ اقرار الرسول بمعروف اهل فيلبي وشكرهُ اياهم على ذلك وتحيات (ص ٤: ١٠ — ٢٣)

المقدمة . واظهار محبة الرسول للمسيحيين في فيلبي وفرحهُ المقرون بالشكر بسببهم

١ بولس[ب] وتيموثاوس عبدا يسوع المسيح الى جميع القديسين في المسيح يسوع[ب] الذين في فيلبي مع اساقفة[ت] ٢ وشمامسة[ث] . نعمة لكم وسلام من الله ابينا والرب يسوع المسيح[ج]

٣و٤و٥ اشكر الهي عند كل ذكري اياكم[ح] دائمًا في كل ادعيتي مقدمًا الطلبة لاجل جميعكم بفرحٍ لسبب مشاركتكم[أ] في الانجيل[خ] من اول يوم الى الآن ٦ واثقًا بهذا عينهِ ان الذي ابتدأ فيكم عملًا صالحًا[ا] يكمّل الى يوم يسوع المسيح[د] . ٧ كما يحقّ لي ان افتكر هذا من جهة جميعكم لانّي[ذ] حافظكم في قلبي[ر] في وُثُقي[ز] وفي المحاماة عن الانجيل وتثبيتهِ[س] انتم الذين جميعكم شركائي في النعمة[ش] . ٨ فان الله شاهد[ص] لي كيف اشتاق الى جميعكم[ض] في احشاء يسوع المسيح

٩و١٠ وهذا اصلّيهِ ان تزداد محبتكم[ط] ايضًا اكثر فاكثر في المعرفة وفي كل فهمٍ حتى تميّزوا الامور المتخالفة[ظ] ١١ لكي تكونوا مُخلِصين وبلا عثرةٍ[ع] الى يوم المسيح[غ] مملوئين من ثمر البرّ الذي بيسوع المسيح[ف] لمجد الله وحمدهِ[ق]

حالة بولس الحاضرة ونتائجها . وانتظارهُ من جهة المستقبل

١٢و١٣ ثم[ا] اريد ان تعلموا ايها الاخوة ان اموري قد آلت اكثر الى تقدم الانجيل . حتى ان وُثُقي صارت

ب ١كو١:٢ ت ١اي٢٤:١٢:١٥واع ٢٠:١٧و٢٨وا تي٣:٢وتي١:٧وابط٢:٢٥و٥:١ ث رو١:١٦وا تي٢:٨و١٢ ج رو١:٧و٢كو١:٢وابط١:٢
ح رو١:٨و٩وا كو١:٤واف١:١٥و١٦وكو١:٣وا تس١:٢وا تس٢:١ خ رو١٢:١٣و١٥:٢٦و٢كو٨:١وص٤:١٤و١٥ د يو٦:٢٩وا تس١:٢
ذ ع١٠ ر ٢كو٣:٢و٧:٣ ز اف٣:١و٦:٢٠وكو٤:٣و١٨و٢تي١:٨ س ع١٧ ش ص٤:١٤ ص رو١:٩و٩:١وغل١:٢٠وا تس٢:٥
ض ص٢:٢٦و٤:١ ط ١تس٣:١٢ وفل٦ ظ رو٢:١٨و١٢:٢واف٥:١٠ ع اع٢٤:١٦وا تس٣:١٣و٥:٢٣ غ ١كو١:٨وع٦
ف يو١٥:٤و٥واف٢:١٠وكو١:٦ ق يو١٥:٨واف١:١٢و١٤

---

١ بعد السلام للكنيسة والمتوظفين فيها (ع ١ و٢) اظهر الرسول شكرهُ وثقتهُ من جهة تقوى المسيحيين في فيلبي وخلاصهم (٣—٧) وطلبهُ القلبي لاجل نموّهم الروحي وكمالهم (٨—١١)

٢ الظاهر انهُ كان في كنيسة فيلبي نوعان من المتوظفين وعدةٌ من كل من النوعين . انظر ا تي ٣: ١—١٣ والحواشي

٣ اي كل ما اذكرهُ من جهتكم يملأني شكرًا

٤ ربما المراد بهذه المشاركة في الانجيل ما آل الى انتشارهِ ولاسيما باعتبار سخائهم نحوهُ (انظر ص٤: ١٤—١٦). اعتبر غيرتهم وكرمهم في خدمة المسيح برهانًا على عمل الله فيهم واربونًا على ثباتهم في دعوتهم المسيحية الى ان يكمل خلاصهم عند مجيء المسيح الثاني (ع ٦ . انظر ايضًا ص ٢: ٣٠و٢١)

٥ مشاركتهم في النعمة التي قدّرتهُ على العمل والاحتمال لاجل الانجيل ربطتهُ بهم في وُثُق المحبة الطاهرة فتحقق من هذا الاتحاد في الحاسيات انهم اولاد الله

٦ انظر رو ٢: ١٨ . المحبة الطاهرة اذا ارشدتها المعرفة ميزت واستحسنت ما هو صالح

٧ او في انتظار يوم المسيح

٨ ذكر بولس هنا الخير الذي نتج من سجنهِ وذلك ان كثيرين تشجعوا ليكرزوا بالانجيل (ع١٣—١٤) غير ان بعضهم لم يكن فيهم الروح الواجب على انهم وجهوا افكار الناس الى الانجيل ففرح الرسول بذلك (١٥—١٨) وتحقق ان الرب يتمجد بحياتهِ وموتهِ (١٩ و٢٠) بحيث انهُ لم يعلم اي الامرين اوفق ولكنهُ لاجل اخوتهِ فضّل الحيوة والعمل (٢١—٢٦)

١٤ ظاهرة في المسيح في كل دار الولاية[ك] وفي باقي الاماكن اجمع . واكثر الاخوة وهم واثقون[ا] في الرب بوُثُقي يجترئون اكثر على التكلُّم بالكلمة بلا خوفٍ

١٥و١٦ اما قوم[ت] فعن حسدٍ وخصامٍ[ل] يكرزون بالمسيح واما قوم[ث] فعن مسرَّةٍ . فهؤلاء عن تحزُّبٍ ينادون
١٧ بالمسيح لاعن إخلاصٍ ظانّين انهم يضيفون الى وُثُقي ضيقاً[ا] . واولئك عن محبةٍ عالمين اني موضوع[م] لحماية
١٨ الانجيل[ل] . فماذا . غير انهُ على كل وجهٍ سواء كان بعلةٍ ام بحقٍ[ن] يُنادَى بالمسيح وبهذا انا افرح . بل سافرح
١٩و٢٠ ايضاً لاني اعلم ان هذا يأُول لي الى خلاصٍ[ا] بطلبتكم[ن] وموازرة روح يسوع المسيح[ي] حسب انتظاري[ا] ورجائي[ب] اني لا أُخزَى[ت] في شيءٍ بل بكل مجاهرةٍ[ث] كما في كل حينٍ كذلك الآن يتعظَّم المسيح في جسدي سواء كان بحيوةٍ ام بموتٍ

٢١و٢٢ لان لي الحيوة هي المسيح والموت هو ربح[ا] . ولكن ان كانت الحيوة في الجسد هي[ا] لي ثمر عملي فماذا
٢٣ اختار لست ادري . فاني محصور[ا] من الاثنين[ج] . لي اشتهاء[ا] ان انطلق[ح] واكون مع المسيح . ذاك
٢٤و٢٥ افضل جدًّا . ولكن ان ابقى في الجسد الزم من اجلكم . فاذا انا واثق[ا] بهذا[ا][خ] اعلم اني امكث وابقى
٢٦ مع جميعكم لاجل تقدُّمكم وفرحكم في الايمان لكي يزداد افتخاركم في المسيح يسوع فيَّ[د] بواسطة حضوري ايضاً عندكم

ك مت٢٧:٢٧واع٢٣:٣٥وص٤:٢٢ ل ص٢:٣ م ع ٧ ن ٢كو١:١١ ي رو٨:٩ ب رو٨:١٩ ت رو٥:٥ ث اف٦:١٩ و٢٠ ج ٢كو٥:٨ ح ٢تي٤:٦ورو١٤:١٢ خ ص٢:٢٤ د ٢كو١:١٤و١٢:٥

---

٩ اراد بدار الولاية على الاصح منزل الحرس الامبراطوري الذي كان رئيسهُ متولياً حراسة بولس في رومية (اع ٢٨ : ١٦) ولذلك عُلِم بين جميع الحرس وباقي الاماكن في رومية وفي دار قيصر (ص ٤: ٢٢) ان حبسهُ كان لاجل المسيح

١٠ ثبات بولس في الاضطهاد جعلهم واثقين في الرب ونشَّطهم للمناداة بالانجيل بجراءة

١١ من المحتمل انهم كانوا متمسكين بالطقوس اليهودية والاقرب انهم كانوا اضداداً شخصيين للرسول لما راوا نجاح خدمتهِ حاولوا ان يتبعهم قوم ليكونوا فريقاً ضدهُ

١٢ لانهم يحزنونهُ بتحزُّبهم ويهيجون عداوة مضطهديهِ

١٣ اي ان طلباتكم بسبب ضيقتي تنال لي مقداراً جديداً من النعمة لتشديد تقواي وزيادة سعادتي

١٤ او حسب انتظاري بصبر . انظر رو ٨: ١٩

١٥ او ولكن ان كانت الحيوة في الجسد هي (اي الحيوة في الجسد) لي ثمر العمل (اي تعطيني ثمراً من عملي في الانجيل) فلست ادري ماذا اختار . ثم كأن الرسول يقول لي سعادة في الحيوة والموت — اما الحيوة فلان المسيح مصدر سعادتها وغاية نشاطها واما الموت فلانهُ ياتيني بربح من جهة التمتع بهِ وتمجيدهِ . غير انهُ اذا كانت حياتي في الجسد تاتيني بثمر اكثر من عملي تعسَّر عليَّ الاختيار

١٦ اي الاشتهاء المتغلّب فيَّ

١٧ اي بان حياتي مفيدة لاجل تقدمكم وفرحكم في الايمان . قولهُ اعلم لا يعني ضرورةً العلم السابق بالوحي كما يظهر من الشك المذكور في ع ٢٧ وص ٢: ١٧

تحريض على الاتحاد والثبات والمحبة المقرونة بانكار الذات اتباعاً لقدوة المسيح

٢٧ فقط عيشوا كما يحق لانجيل المسيح حتى اذا جئت ورأيتكم او كنت غائباً اسمع اموركم انكم تثبتون
٢٨ في روحٍ واحد مجاهدين معاً بنفسٍ واحدة لايمان الانجيل غير مخوَّفين بشيءٍ من المقاومين الامر الذي
٢٩ هو لهم بيّنة للهلاك واما لكم فللخلاص وذلك من الله . لانهُ قد وُهِبَ لكم لاجل المسيح لاان تؤمنوا بهِ
٣٠ فقط بل ايضاً ان تتألموا لاجلهِ . اذ لكم الجهاد عينهُ الذي رأيتموهُ فيَّ والآن تسمعون فيَّ

٢ فان كان وعظٌ ما في المسيح ان كانت تسليةٌ ما للمحبَّة ان كانت شركةٌ ما في الروح ان كانت
٢ احشاءٌ ورأفةٌ فتمّموا فرحي حتى تفتكروا فكراً واحداً ولكم محبةٌ واحدة بنفسٍ واحدة مفتكرين شيئاً
٣و٤ واحداً لاشيئاً بتحزبٍ او بعُجبٍ بل بتواضعٍ حاسبين بعضكم البعض افضل من انفسهم . لاتنظروا كلُّ واحدٍ الى ما هو لنفسهِ بل كلُّ واحدٍ الى ما هو لآخرين ايضاً
٥و٦ فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع ايضاً الذي اذ كان في صورة الله لم يحسب خلسةً ان
٧و٨ يكون معادلاً لله لكنهُ اخلى نفسهُ آخذاً صورة عبدٍ صائراً في شبه الناس . واذ وُجِد في الهيئة كانسانٍ

ذ اف٤: ١ وكو١: ١٠ وانس٢: ١٢ و٤: ١   ر ص٤: ١   ز اكو١: ١٠ و٤٩   س تس١: ٥   ش رو٨: ١٧ و٢تي٢: ١١   ص اع٥: ٤١ ورو٢: ٥
ض اف٢: ٨   ط كو٢: ١   ظ اع١٦: ١٩ الخ وانس٢: ٢   ب ٢كو١٣: ١٤   ت كو٢: ١٢   ث يو٣: ٢٩   ج رو١٢: ١٦ و١٥: ٥ و١كو١: ١٠
و٢كو١٣: ١١ وص١: ٢٧ و٢: ١٦ و٤: ٢ وابط٣: ٨   ح غل٥: ٢٦ وص١: ١٥ و١٦ ويع٣: ١٤   خ رو١٢: ١٠ واف٥: ٢١ وابط٥: ٥   د اكو١٠: ٢٤ و٣٣
و١٣: ٥   ذ مت١١: ٢٩ ويو١٣: ١٥ وابط٢: ٢١ وايو٢: ٦   ر يو١: ١ و٢ و١٧: ٥ و٢كو٤: ٤ وكو١: ١٥ وعب١: ٣   ز يو٥: ١٨ و١٠: ٣٣   س مز٢٢: ٦
واش٥٣: ٣ ودا٩: ٢٦ ومر٩: ١٢ ورو١٥: ٣   ش اش٤٢: ١ و٤٩: ٣ و٦ و٥٢: ١٣ و٥٣: ١١ وحز٣٤: ٢٣ و٢٤ وزك٣: ٨ ومت٢٠: ٢٨ ولو٢٢: ٢٧   ص يو١: ١٤
ورو١: ٣ و٨: ٣ وغل٤: ٤ وعب٢: ١٤ و١٧

١٨ لما كان الرسول غير متحقق هل يرى اهل فيلبي مرةً اخرى طلب اليهم ان يتمموا آمالهُ فيهم من جهة محبة بعضهم بعضاً والجسارة في المحافظة على اقرارهم المسيحي (ع٢٧ — ٣٠) فحرَّضهم على الاتحاد القلبي والتواضع ومراعاة الغير (ص ٢: ١ — ٤) وقدَّم لهم قدوة المسيح مثالاً وتنشيطاً لانكار الذات (٥ — ١١) وحثَّهم على مواظبة الطاعة الطاهرة التي بها يظهرون حقَّ الانجيل ويحملون الرسول الى الفرح ولو في الاستشهاد (١٢ — ١٨) ووعد ان يرسل اليهم تيموثاوس حالما يمكنهُ الاستغناء عنهُ (١٩ — ٢٣) راجياً انهُ يأتيهم بنفسهِ سريعاً (٢٤) ولكنهُ ارسل ابفرودتس في الحال لسبب محبتهم الشديدة لهُ بناءٍ على اتعابهِ وآلامهِ (٢٥ — ٣٠)

١٩ او اعملوا حسب رعويتكم المسيحية . قابل ص ٣: ٢٠ واع٢٣: ١ والحواشي

٢٠ اي ان شجاعتكم الثابتة علامة من الله لانقلاب اعدائكم ونجاة انفسكم

٢١ انظر الحواشي على ع ٧ واع ٥: ٤١

٢٣ لما كنت عندكم . انظر اع١٦: ١٩ — ٢٤

١ او نصيحة مبنية على كون المسيح الفادي والمثال والسيد

٢ اي فكر التواضع وانكار الذات والرغبة في خير الاخرين

٣ اشارة الى وجود سابق . قولهُ في صورة الله بمعنى الظهور الخارجي للكمالات الالهية وهو ما اخلى نفسهُ منهُ لامن الطبيعة الالهية

٤ او لم يحسب مساواتهُ لله امراً مُختلَس . فان جميع الامجاد الالهية هي لهُ حقيقةً وحقاً (انظر يو١: ١٤ و١٧: ٥) ولكنهُ لم يطلب اظهارها بل اخلى نفسهُ منها لما اخذ صورة العبد وشبههُ وهيئتهُ

٩و١٠ وضعَ نفسهُ واطاع حتى الموت موت الصليبِ[ض]. لذلك رفَّعهُ[ط] الله ايضًا واعطاهُ اسمًا[٦] فوق كل اسمٍ[ظ] لكي
١١ تجثو باسمِ[٧] يسوع كلُّ ركبةٍ[ع] مِمَّنْ في السماء ومَنْ على الارض ومَنْ تحت الارض ويعترف كلُّ لسانٍ ان يسوع
المسيح هو ربٌّ[غ] لمجد الله الآب
١٢ اذًا[٨] يا احبَّاءي كما اطعتم كلَّ حينٍ[ف] ليس كما في حضوري فقط بل الآن بالاَولى جدًّا في غيابي تمّموا[ق]
١٣و١٤ خلاصكم بخوفٍ ورعدةٍ[ك] لان الله هو العامل فيكم[ل] ان تريدوا وان تعملوا من اجل المسرَّة. افعلوا كلَّ شيءٍ
١٥ بلا دمدمةٍ[م] ولا مجادلةٍ[ن] لكي تكونوا بلا لومٍ وبسطاء اولادًا لله[ي] بلا عيبٍ[ب] في وسط جيلٍ معوَّجٍ وملتوٍ[ت]
١٦ تضيئون بينهم كانوارٍ[ث] في العالم[ث] متمسّكين بكلمة الحيوة لافتخاري في يوم المسيح[ج] باني لم اسعَ باطلاً ولا تعبت
باطلاً[ح]

١٧و١٨ لكنني وان كنت انسكبُ[خ] ايضًا على ذبيحةِ ايمانكم[د] وخدمتهِ اسرُّ[ذ] وافرح معكم اجمعين[د]. وبهذا عينهِ
كونوا انتم مسرورين ايضًا وافرحوا معي

ذكر تيموثاوس وابفرودتس

١٩ على اني ارجو[١١] في الرب يسوع ان ارسل اليكم سريعًا تيموثاوس[١٢] لكي تطيب نفسي اذا عرفت احوالكم.
٢٠و٢١ لان ليس لي احدٌ آخَرُ نظيرُ[١٣] نفسي[ز] يهتمّ[ش] باحوالكم بإخلاصٍ. اذ الجميع يطلبون ما هو لانفسهم[س] لا ما
٢٢و٢٣ هو ليسوع المسيح. واما اختبارهُ[ش] فانتم تعرفون انهُ كولدٍ مع ابٍ خدم معي لاجل الانجيل[ش]. هذا ارجو ان
٢٤ ارسلهُ اوَّلَ ما ارى احوالي حالاً. وأَثِق بالرب اني انا ايضًا سآتي [اليكم] سريعًا[ص]

ض مت٢٦: ٣٩و٤٢ ويو١٠: ١٨ وعب٥: ٨ و١٢: ٢ ط يو١٧: ١ و٢و٥ واع ٢: ٣٣ وعب٢: ٩ ظ اف١: ٢٠و٢١ وعب١: ٤ ع اش٤٥: ٢٣ ومت ١٨: ٢٨ وروء١٤: ١١ ور ٥: ١٣ غ يو١٣: ١٣ واع ٢: ٣٦ ورو١٤: ٩ و١كو٨: ٦ و١٢: ٣ ف ص١: ٥ ق اف٦: ١٢ ك اف٦: ٥ ل ٢كو٣: ٥ وعب١٣: ٢١ م ١كو١٠: ١٠ و١بط٤: ٩ ن رو١٤: ١ ي مت٥: ٤٥ واف٥: ١ ب ابط٢: ١٢ ت تث٣٢: ٥ ث مت٥: ١٤ و١٦ واف ٥: ٨ ج ٢كو١: ١٤ و١تس٢: ١٩ ح غل٢: ٢ و١تس٣: ٥ خ ٢تي٤: ٦ د رو١٥: ١٦ ذ ٢كو٧: ٤ وكو١: ٢٤ ر رو١٦: ٢١ و١تس٣: ٢ ز مز٥٥: ١٣ س ١كو١٠: ٢٤ و٣٣ و١٣: ٥ و٢تي٤: ١٠ و١٦ ش ١كو٤: ١٧ و١تي١: ٢ و٢تي١: ٢ ص ص١: ٢٥ وفل٢٢

---

٥ من اتضاع السيد انهُ خضع لارادة الآب (اع ٢: ٢٣) الى درجة تسليم نفسهِ للآلام والعار ولعنة الصليب (غل ٣: ١٣ وعب ١٢: ٢)
٦ ربما المراد بذلك اسم يسوع وهو اسم السيد اولاً في اتضاعهِ ثم في ارتفاعهِ ومجدهِ. انظر ع ١٠ و١١
٧ يجب ان يكون مراعاة في كل تسبيح وصلوة في السماء والارض لذلك الذي ارتفع وصار رب الكل. قابل رو ١٤: ١١ والحاشية
٨ كما ان سيدكم اكمل عملهُ ونال مجدهُ الحاضر بواسطة انكار الذات كذلك انتم تمّموا خلاصكم باهتمام عظيم ولكن باتكال تام على الله العامل فيكم الارادة والعمل لاجل اجراء مسرَّتهِ الصالحة نحوكم
٩ اذا حملتم لم الانجيل (ع ١٦)
١٠ شبه ايمان المسيحيين في فيلبي بذبيحة يسكب عليها بسرور دمهُ في الاستشهاد سكيبًا (انظر خر٢٩: ٤٠ و٤١ و٢تي ٤: ٦) وظن انهم مشاركون لهُ في هذا الاحساس (ع ١٨)
١١ وهذا الرجاء كما في رجائي مبني على الرب يسوع
١٢ كان تيموثاوس احد رفقاء بولس في سفرهِ الاول الى فيلبي (انظر اع ١٦: ١و٣ و١٢ و١٧: ١٤) ثم لما اجتاز في مكدونية مرة اخرى (٢كو١: ١ و٢: ١٢ و٩: ٢ و٤) بحيث ان اهل فيلبي عرفوا فضلهُ (ع ٢٢)
١٣ اي ليس معي احد يهتمُّ بكم مثلي الاهو

٢٥ ولكني حسبت من اللازم[١٤] ان ارسل اليكم ابفرودِتُس[ض] اخي والعامل معي والمتجنّد معي[ط] ورسولكم[ظ] والخادم ٢٦و٢٧ لحاجتي[ع]. اذ كان مشتاقًا[غ] الى جميعكم ومغمومًا لانكم سمعتم انهُ كان مريضًا. فانهُ مرض قريبًا من الموت ٢٨ لكن الله رحمهُ وليس اياهُ وحدهُ بل اياي ايضًا لئلَّا يكون لي حزنٌ على حزنٍ. فارسلتهُ اليكم باوفر سرعةٍ ٢٩ حتى اذا رايتموهُ تفرحون ايضًا واكون انا اقلَّ حزنًا فاقبلوهُ في الرب بكل فرحٍ وليكن مثلهُ مكرَّمًا[ف] ٣٠ عندكم. لانهُ من اجل عمل المسيح قارب الموت مخاطرًا بنفسهِ[١٥] لكي يجبر نقصان خدمتكم لي[ق]

تحذيرات ونصائح. حثٌّ على تربية الفضائل المسيحية

٣ اخيرًا[١] يا اخوتي افرحوا في الرب[ب]. كتابة هذه الامور[٢] اليكم ليست عليَّ ثقيلة واما لكم فهي مؤمِنة ٢و٣ انظروا الكلاب[ت] انظروا فَعَلَة الشر[٤ث] انظروا القَطْع[٥ج]. لانّنا نحن الختان[ح] الذين نعبد الله بالروح[خ] ونفتخر في المسيح يسوع[د] ولا نتَّكل على الجسد ٤و٥ مع ان لي ان اتَّكل على الجسد[ذ] ايضًا. ان ظنَّ واحدٌ آخر ان يتكل على الجسد فانا بالأَولى. من جهة الختان مختونٌ في اليوم الثامن من جنس اسرائيل[ر] من سبط بنيامين[٦ز] عبرانيٌّ[س] من العبرانيين[٧ش]. من ٦ جهة الناموس فريسيٌّ[ص]. من جهة الغيرة[ض] مضطهد الكنيسة[ط]. من جهة البرّ الذي في الناموس[ظ] بلا

ض ص٤:١٨ ط فل٢ ظ ٢كو٨:٢٣ ع ٢كو١١:٩وص٤:١٨ غ ص١:٨ ف ١كو١٦:١٨و١تس٥:١٢و١تي٥:١٧ ق ١كو١٦:١٧وص٤:١٠ ب ٢كو١٣:١١ وص٤:٤و١تس٥:١٦ ت اش٥٦:١٠وغل٥:١٥ ث ٢كو١١:١٣ ج رو٢:٢٨وغل٥:٢و١٢ ح تث١٠:١٦و٣٠:٦وار٤:٤ورو٢:٢٩و٤:١١و١٢وكو٢:١١ خ يو٤:٢٣و٢٤ورو١:٩و٧:٦ د غل٦:١٤ ذ ٢كو١١:١٨و٢١ ر تك١٧:١٢ ز ٢كو١١:٢٢ س رو١١:١ ش ٢كو١١:٢٢ ص اع٢٣:٦و٢٦:٤و٥ ض اع٢٢:٣وغل١:١٤ ط اع٨:٣و٢٢:٤و١كو١٥:٩ ظ رو١٠:٥

١٤ للاسباب التي ذُكِرت في ع٢٦و٢٨

١٥ او على قراءة كثير من النسخ المعتبرة كان قريبًا من الموت لانهُ خاطر بحياتهِ ليسدَّ نقص خدمتكم (اي التي لم تكن في يدكم ان تجروها). الظاهر ان مرضهُ حدث او اشتدَّ بسبب ملازمتهِ الدائمة لبولس

١ اذ قارب الرسول الفراغ من الرسالة حثَّ اهل فيلبي الى الفرح المسيحي (ص٣:١. قابل ص٤:٤) ونبَّههم الى الاخطار الناشئة من المعلمين المتمسكين بالطقوس اليهودية (٢و٣) فقال انهُ ليس لاحدٍ من الدواعي للتمسك باليهودية والمحافظة على سلطانها اشدّ منهُ (٤—٦) غير انهُ رفض جميع الفوائد التي كانت لهُ من هذا القبيل لاجل المسيح الذي لا يلتفت الرسول الى غيرهِ لنوال التبرير والمجد الابدي (٧—١١) ساعيًا سعية المسيحي بالتواضع عالمًا بكثرة تقصيرهِ (١٢—١٤). ولذلك حرَّض اخوتهُ على الاقتداء بهِ (١٥—١٧) وتجنُّب قومٍ متوغلين في الشهوات النجسة وهم يدَّعون الفخر العظيم وكان قد حذَّرهم الرسول منهم مرارًا كثيرة (١٨ و١٩) والانتظار الثابت لظهور ملكهم السموي المجيد (٢٠ و٢١ و٤:١). ثم اجتهد في مصالحة امرأتين شهيرتين في الكنيسة (٢و٣) واوصى بالسرور والاعتدال والقناعة بناءً على الوعد الالهي بالسلام (٤—٧). ثم جمع خلاصة الامر في وصية واحدة وهي ان يطلبوا كل ما هو صالح ونقي ولائق وممدوح (٨و٩)

٢ الاشارة اما الى الفرح المسيحي الذي كثيرًا ما ذكرهُ الرسول في هذه الرسالة (انظر ص١:١٨ و٢:١٧ و١٨ و٤:٤) او الى التحذيرات التابعة التي ربما كان قد انذر الرسول بها مدة خدمتهِ في فيلبي

٣ انظر الحواشي على اي ٣٠:١ ومز٢٢:١٦

٤ هم قوم عملهم من جهة الانجيل عمل المكر والشر. قابل ٢كو١١:١٣

٥ اي قطع الغرلة لان ليس الختان الحقيقي التمسك بمجرد طقس خارجي بل هو عبادة الله بالروح الخ (ع٣). قابل كو٢:١١

٦ سبط بنيامين احد السبطين الملكيين (١صم ١٠:٢٠ و٢١) شديد العلاقة بيهوذا بعد السبي عز٤:١)

٧ بلا اختلاط بدم اممي

٧و٨ لوم[ع]. لكن ما كان لي ربحًا فهذا قد حسبتهُ من اجل المسيح خسارةً[غ]. بل اني احسب كل شيءٍ ايضًا خسارةً من اجل فضل معرفة المسيح يسوع[ف] ربّي الذي من اجلهِ خسرت كل الاشياء وانا احسبها نفاية لكي اربح

٩ المسيح وأُوجَد فيهِ وليس لي برّي الذي من الناموس[ق] بل الذي بايمان المسيح[ك] البرُّ الذي من الله بالايمان.

١٠و١١ لأعرفهُ وقوَّة قيامتهِ وشركة آلامهِ[ل] متشبّهاً بموتهِ. لعلّي[١١] ابلغ الى قيامة الاموات[م]

١٢ ليس اني قد نلت[١١ن] او صرتُ كاملاً[ي] ولكني اسعى لعلّي ادرك الذي لاجلهِ ادركني ايضًا المسيح يسوع.

١٣ ايها الاخوة انا لست احسب نفسي اني قد ادركت. ولكني افعل شيئًا واحدًا اذ انا انسى ما هو وراءُ[ب]

١٤ وامتدُّ الى ما هو قدَّام[ت] اسعى نحو الغرض[ث] لاجل جعالة[ج] دعوة الله العليا[١٣ح] في المسيح يسوع

١٥و١٦ فليفتكر هذا[خ] جميع الكاملين[١٤د] منا وان افتكرتم شيئًا بخلافهِ فالله سيعلن لكم هذا ايضًا. واما ما قد

١٧ ادركناهُ فلنسلك[ذ] بحسب ذلك القانون[ر] عينهِ ونفتكر ذلك[ز] عينهُ كونوا متمثلين بي[س] معًا ايها الاخوة

١٨ ولاحظوا الذين يسيرون هكذا كما نحن عندكم قدوة[ش]. لان كثيرين يسيرون ممَّن كنت اذكرهم لكم مرارًا[ص]

١٩ والآن اذكرهم ايضًا باكيًا وهم اعداءُ صليب المسيح[ض] الذين نهايتهم الهلاك[ط] الذين الههم بطنهم[ظ] ومجدهم في

٢٠ خزيهم الذين يفتكرون[١٥] في الارضيَّات[ع]. فان سيرتنا[١٦] نحن هي في السموات[غ] التي منها[ف] ايضًا ننتظر مخلّصًا

٢١ هو الربُّ يسوع المسيح[ق] الذي سيغيّر[١٧] شكل جسد تواضعنا[ك] [ليكون] على صورة جسد مجدهِ بحسب عمل استطاعتهِ[ل] ان يُخضع لنفسهِ كلَّ شيءٍ[م]

ع لو ١: ٦ غ مت ١٣: ٤٤ ف اش ٥٣: ١١ وار ٩: ٢٣ و٢٤ ويو ١٧: ٣ و١ كو ٢: ٢ وكو ٢: ٢ ق رو ١٠: ٣ و٥ ك رو ١: ١٧ و٣: ٢١ و٢٢ و٩: ٣٠ و١٠: ٣ و٦ وغل ٢: ١٦ ل رو ٦: ٣ الى ٥ و٨: ١٧ و٢ كو ٤: ١٠ و١١ و٢ تي ٢: ١١ و١٢ و١ بط ٤: ١٣ م اع ٢٦: ٧ ن ١ تي ٦: ١٢ ي عب ١٢: ٢٣ ب مز ٤٥: ١٠ ولو ٩: ٦٢ و٢ كو ٥: ١٦ ت ١ كو ٩: ٢٤ و٢ تي ٤: ٧ وعب ٦: ١ ث ٢ تي ٤: ٧ و٨ وعب ١٢: ١ ج ١ كو ٩: ٢٤ ح عب ٣: ١ خ غل ٥: ١٠ د ١ كو ٢: ٦ و١٤: ٢٠ ذ رو ١٢: ١٦ و١٥: ٥ ر غل ٦: ١٦ ز ص ٢: ٢ س ١ كو ٤: ١٦ و١١: ١ وص ٤: ٩ و١ تس ١: ٦ ش ١ بط ٥: ٣ ص غل ١: ٧ و٢: ٢١ و٦: ١٢ وص ١: ١٥ و١٦ ض ٢ كو ١١: ١٥ و٢ بط ٢: ١ ط رو ١٦: ١٨ و١ تي ٦: ٥ وتي ١: ١١ ظ هو ٤: ٧ و٢ كو ١١: ١٢ وغل ٦: ١٢ ع رو ٨: ٥ غ اف ٢: ٦ و١٩ وكو ٣: ١ و٣ ف اع ١: ١١ ق ١ كو ١: ٧ و١ تس ١: ١٠ وتي ٢: ١٣ ك ١ كو ١٥: ٤٣ و٤٨ و٤٩ وكو ٣: ٤ و١ يو ٣: ٢ ل اف ١: ١٩ م ١ كو ١٥: ٢٦ و٢٧

---

٨ الظاهر ان سيرة بولس الادبية كانت صالحة وانهُ حافظ اشد المحافظة على الناموس الطقسي قبل اهتدائهِ الى الايمان المسيحي وذلك ككثيرين من الشبان اليهود الذين تربوا تربية دينية. ولكنهُ عرف بعد ذلك ان كل هذه الامور لا تصلح ان تكون وجهًا للرجاء والقبول امام الله (ع ٨—١١)

٩ اي لا اقتنع برضاهُ فقط بل ليكون فيهِ عنصر حياتي هنا وفي الاخرة فانال البرّ الذي يأتي من الله ويبنى على الايمان (انظر رو ١: ١٧ والحاشية) واستطيع ان اشاركهُ في آلامهِ وموتهِ وقيامتهِ (ع ٩—١١)

١٠ هذه العبارة تدلّ على الرجاء والتواضع والاجتهاد الشديد. قيامة الجسد تكميل فداء القديسين (قابل رو ٨: ٢٣)

١١ اي انني لم انل بعد هذه المعرفة الاختبارية بالمسيح وقوتهِ (ع ١٠ و١١) ولكنني اسعى لاجلها واريد ان ادركها لتكون جعالة جهادي المسيحي فانها نفس الغرض الذي ادركني الله لاجلهِ لما اتى بي الى المسيح

١٣ اي الدعوة السموية (قابل عب ٣: ١)

١٤ اي ليفتكر الكاملون في المعرفة والخبرة (قابل ١ كو ٢: ٦) وليشعروا كما اوصيت آنفًا ولينكروا انفسهم (ع ٧). فاذا كان احد غير مستعد لكل هذا ادركهُ سريعًا اذا تصرَّف حسب اقتناعاتهِ الحاضرة (ع ١٦)

١٤ ربما في مدة خدمتهِ الشخصية في فيلبي او بارسالهِ كلامًا لهم بواسطة اخوة مسيحيين

١٥ انظر رو ٨: ٥ والحاشية

١٦ او المملكة التي نحن رعيتها. هي سموية فيجب ان تكون سيرتنا كذلك

١٧ انظر ١ كو ١٥: ٤٢—٤٩ والحواشي

٤ اذًا يا اخوتي الاحبَّاء والمشتاق اليهم^ب يا سروري واكليلي^ت اثبتوا هكذا^١ في الرب^ث ايها الاحبَّاء

٢و٣ اطلب الى أفودِية واطلب الى سِنتيخي^٢ ان تفتكرا فكرًا واحدًا^ج في الرب. نعم اسألك انت ايضًا يا شريكي المُخلص ساعد هاتين^٣ اللتين جاهدتا معي في الانجيل^ح مع اكليمندُس ايضًا وباقي العاملين معي الذين اسماؤُهم في سفر الحيوة^خ

٤ افرحوا^٤ في الرب كل حين^د واقول ايضًا افرحوا

٥ ليكن حلمكم^ذ معروفًا عند جميع الناس. الربُّ قريب^٥ ^٦ ^ر

٦و٧ لا تهتمُّوا بشيءٍ بل في كل شيءٍ بالصلوة والدعاء مع الشكر^٧ لتُعلَم طلباتكم لدى الله. وسلام^٨ الله^ز الذي يفوق كلَّ عقل يحفظ قلوبكم وافكاركم في المسيح يسوع

٨ اخيرًا ايها الاخوة كلُّ ما هو حق^س كلُّ ما هو جليل^٩ كلُّ ما هو عادل^ش كل ما هو طاهر^ص كل ما هو

٩ مسرٌّ كل ما صيتهُ حسن^ض ان كانت فضيلة وان كان مدح^١٠ ففي هذه افتكروا. وما تعلَّمتموهُ وتسلَّمتموهُ وسمعتموهُ ورأيتموهُ فيَّ^ط فهذا افعلوا واله السلام^ظ يكون معكم

خاتمة الرسالة وهي تتضمن شكرًا وسلامًا

١٠ ثم^١١ اني فرحت بالرب جدًّا لانكم الآن قد ازهر ايضًا مرَّةً اعتناؤُكم^١٢ بي^ع الذي كنتم تعتنونهُ ولكن

١١و١٢ لم تكن لكم فرصة. ليس اني اقول من جهة احتياجٍ فاني قد تعلَّمت ان اكون مكتفيًا بما انا فيهِ^غ. اعرف

ب ص١:٨   ت ٢كو١:١٤وص٢:١٦و١تس٢:١٩و٢٠   ث ص١:٢٧   ج ص٢:٢و١٦:٢   ح رو١٦:٢وص١:٢٧   خ خر٣٢:٣٢ ومز٦٩:٢٨ودا١٢:١ولو١٠:٢٠ورؤ٣:٥و١٣:٨و٢٠:١٢   د رو١٢:١٢وص٢:١٨و١تس٥:١٦و١بط٤:١٣   ذ ٢تس٢:٢وعب١٠:٢٥ويع ٥:٨و٩و١بط٤:٧و٢بط٣:٨و٩   ر مز٥٥:٢٢وام١٦:٣ومت٦:٢٥ولو١٢:٢٢و١بط٥:٧   ز يو١٤:٢٧ورو٥:١وكو٣:١٥   س ١تس٥:٢٢   ش ص٣:١٧   ص رو١٥:٣٣و١٦:٢٠و١كو١٤:٣٣و٢كو١٣:١١و١تس٥:٢٣وعب١٣:٢٠   ض ٢كو١١:٩   ط ١تي٦:٦و٨

---

١ اي متمثلين بالرسول ومنتظرين الملكوت السموي (ص٣:١٧و٢٠)

٢ الامرأتان المذكورتان هنا كانتا قد عملتا مع بولس في خدمة الانجيل كغيرهما (اع١٨ : ٢٦ ورو١٦:١—٥) غير انهُ وقع الاختلاف بينهما وعطلتا عملهما فدعا ذلك الى طلب الرسول اليهما والى استعانتهِ بمن يسمّيهِ شريكهُ الذي لعلهُ كان انشط الاساقفة المذكورين في ص١:١

٣ اي افودية وسنتيخي

٤ قابل الحاشية على ص٣:١

٥ اي مراعاتكم للغير كما في ٢كو١٠:١

٦ ربما كانت الاشارة بذلك الى خراب اورشليم القريب وان كان كذلك كانت هذه الحادثة اربون مجيء السيد في الدينونة (انظر مت ٢٤ : ١ والحاشية) فيجب ان يحملنا انتظار هذا الامر الى المراعاة في معاملة الغير والى عدم الاهتمام الزائد بالامور العالمية (ع٦)

٧ يجب ان تكون الصلوة مصحوبة دائمًا بالشكر لاجل المراحم التي قبلناها

٨ السلام هو هدو النفس العميق متى سلَّمت كل امر لله في الصلوة والشكر

٩ الجليل هو الجدير بالاعتبار والاحترام

١٠ المدح مصاحب للفضيلة

١١ شكر الرسول المسيحيين الفيلبيين لاجل تجديد اظهارهم المعروف المتصل نحوهُ وفرح بكونهِ تقدمة مقبولة لدى الله (ع ١٠— ٢٠) ثم ختم الرسالة بالسلام العام والبركة (ع ٢١ —٢٣)

١٢ انظر ع١٤ و١٥ . زادت قيمة العطية حينئذٍ لسبب سجن الرسول وعدم امكانهِ العمل لاجل معيشتهِ كعادتهِ السابقة

ان اتّضع واعرف ايضًا ان استفضل[ظ]. في كل شيءٍ وفي جميع الاشياء قد تدرَّبت ان اشبع وان اجوع وان
١٣و١٤ استفضل وان انقص. استطيع كل شيءٍ في المسيح[١٣] الذي يقوّيني[ع]. غير انكم فعلتم حسنًا اذ اشتركتم[١٤] في ضيقتي[غ]

١٥ وانتم ايضًا تعلمون ايها الفيلبيُّون انهُ في بداءة[١٥] الانجيل لما خرجت من مكدونية لم تشاركني كنيسةٌ
١٦ واحدة في حساب[١٦] العطاء والاخذ الَّا انتم وحدكم[ف]. فانكم في تسالونيكي ايضًا ارسلتم اليَّ مرَّة ومرَّتين لحاجتي.
١٧و١٨ ليس اني اطلب العطيَّة بل اطلب الثمر المتكاثر لحسابكم[ق] ولكني قد استوفيت كل شيءٍ واستفضلت.
قد امتلأْت اذ قبلت من ابفرودِتُس[ك] الاشياء التي من عندكم نسيم رائحةٍ طيّبة[ل] ذبيحة مقبولة مَرضيَّة[١٧] عند
١٩ الله[م]. فيملأُ الهي كل احتياجكم[ن] بحسب غناهُ في المجد في المسيح يسوع[ي]

٢٠ ولله وابينا[١٨] المجدُ الى دهر الداهرين[ب] آمين

٢١و٢٢ سلّموا على كل قديسٍ في المسيح يسوع. يسلّم عليكم الاخوة[١٩] الذين معي[ت]. يسلّم عليكم جميع القديسين ولا سيما الذين من بيت قيصر[٢٠ ث]

٢٣ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم[ج] [آمين]

[كُتِبَت[٢١] الى اهل فيلبّي من رومية على يد ابفرودِتُس]

ظ ١كو٤:١١و٢كو٦:١٠وا١١:٢٧ ع يو١٥:٥و٢كو١٢:٩وأف٣:١٦و٦:١٠وكو١:١١ غ مت٢٥:٤٠ورو١٥:٢٧وا كو٩:١١وص١:٧ ف ٢كو١١:٨و٩ ق رو١٥:٢٨وتي٣:١٤ ك ص٢:٢٥ ل عب١٣:١٦ م ٢كو٩:١٢ ن مز٢٣:١و٢كو٩:٨ ي أف١:٧و٣:١٦ ب رو١٦:٢٧وغل١:٥ ت غل١:٢ ث ص١:١٣ ج رو١٦:٢٤

---

١٣ قابل ١ تي ١:١٢

١٤ مشاركة الاحساس وارسال ما يسدّ الحاجة

١٥ لما خرجت من مكدونية (وقبل ذلك ايضًا ع ١٦) بعد ادخال الانجيل بينكم. انظر ٢ كو ١١:٩

١٦ اي سدّ حاجات جسدية عوض البركات الروحية التي نالوها بواسطتي. انظر ع ١٧ وقابل ١ كو ٩:١١ وفل ١٩

١٧ المساعدة المقدَّمة لخدام المسيح مقبولة لدى الله برضى خصوصي وسوف يجازي عنها بالخير العظيم (ع ١٩)

١٨ قابل غل ١:٤

١٩ الاخوة المذكورون في ص ١:١٤ و٢:١٩

٢٠ وجود مومنين حقيقيين في بيت رجل شرير كنيرو القيصر الروماني من الامور التي تنشط الفيليبين (انظر الحاشية على ص ١:١٣)

٢١ الظاهر ان هذه العبارة صحيحة

مقدمة رسالة بولس الرسول الى اهل كولوسي

كولوسي من اخص مدن فريجية في اسيا الصغرى . وكانت فريجية في زمن كتابة هذه الرسالة مقاطعة مخصبة غنية فيها مدن وبلدان كبيرة مزهرة وقد صار الان معظمها خرابًا

اجتاز بولس في فريجية مرتين (اع ١٦ : ٦ و ١٨ : ٢٣) غير ان الاقرب انهُ لم يدخل القسم الجنوبي الغربي منها الذي كانت فيهِ لاودكية وكولوسي . لانهُ في المرة الاولى كان مسرعًا بالارشاد الالهي نحو ترواس ليسافر من هناك الى اوربا (اع ١٦: ٦—١٠) وفي المرة الثانية كان سفرهُ من انطاكية الى افسس في النواحي العالية اي بلاد غلاطية وفريجية المرتفعة (انظر اع ١٨: ٢٣ و ١٩: ١ والحاشية) . ثم اذا كان ما ورد في ص ٢: ١ من هذه الرسالة يعني ان اهل لاودكية وكولوسي من الذين لم يروا وجه الرسول في الجسد (انظر الحاشية هناك) اتضح انهُ لم يدخل هاتين المدينتين . ومما يؤيد ذلك ايضًا ان الرسول ذكر في هذه الرسالة تعليم اخرين في كولوسي ولم يُشِر الى تبشيرهِ فيها

ومن الممكن ان اول من حمل خبر الانجيل الى كولوسي بعض يهود من فريجية كانوا في اورشليم في عيد الخمسين (اع ٢: ١٠) غير انهُ يظهر ان اخص معلمي الكنيسة هناك هو ابفراس (ص ١: ٧)

ومن المحتمل ايضًا انهُ مدة مكث بولس الطويل في افسس كان ابفراس وفليمون وغيرهما من تلك البلاد من الساكنين في اسيا الذين سمعوا كلمة الرب يسوع من فمهِ (انظر اع ١٩: ١٠) وان رباطات المودة الظاهرة في هذه الرسالة جرت بينهم حينئذٍ

كُتِبت هذه الرسالة مدة سجن بولس في رومية (ص ١: ٢٤ و ٤: ١٨) والظاهر ان ذلك كان نحو الزمن الذي كتب فيهِ الى اهل افسس والى فليمون لان تيخيكس وانسيمس هما اللذان حملا هذه الرسائل الثلاث (انظر ص ٤: ٧ و ٩ واف ٦: ٢١ و ٢٢) وكان انسيمس حينئذٍ راجعًا الى سيدهِ فليمون في كولوسي . انظر الرسالة الى فليمون

وكان ابفراس اخصّ المعلمين في الكنيسة مع بولس حينئذٍ (انظر ص ٤: ١٢ وفل ع ٢٣) فاخبرهُ عن حالتها . ويظهر من سياق الكلام انها كانت ناجحة على الجملة (ص ١: ٥ و ٦ و ٩ و ٢: ٥ و ٦) على انها واقعة تحت الاضطهاد (ص ١: ١١) . ولكنها كانت في خطر من معلمي فلسفة كاذبة جمعت بين الفلسفة الباطنية الشرقية والطقوس اليهودية فانهم ادَّعوا شرح اسرار الحكمة والمعرفة وفرضوا على تابعيهم حفظ الناموس اليهودي الطقسي وضوابط التقشف في الحيوة (ص ٢: ٨—٢٣) فتعرَّضوا بذلك للحرية الروحية والسلم بين المسيحيين في كولوسي وحوَّلوهم عن الايمان البسيط بالمسيح ونقَّصوا من الاكرام الفائق اللائق بهِ

وبناء على ذلك كان الغرض العظيم من هذه الرسالة اظهار عظمة ومجد شخص السيد وصفاتهِ وكمال فدائهِ وفوائد كنيستهِ المبنية عليهِ والمتحدة بهِ اتحادًا حيًّا وتحذيرهم من ضلال المعلمين الكذبة الذين استعمل الرسول نفس كلامهم في حججهِ على كون الانجيل هو الفلسفة الحقيقية وتحريض التلاميذ على الثبات في الايمان والمحافظة على السلوك اللائق بالمخلص الذي قام من الموت ونال المجد

واما المشابهة الشديدة الكائنة بين هذه الرسالة والرسالة الى اهل افسس في المعاني والكلام فسببها انهما كُتِبتا في نحو زمن واحد وعلى الخصوص لسبب المشابهة في حال الكنيستين غير ان اهل كولوسي كانوا محتاجين اكثر من اهل افسس الى التحذير من اتباع الضلال

تنقسم هذه الرسالة الى ثلاثة اقسام :

١ اشار الرسول الى الحالة الدينية بين المسيحيين في كولوسي ثم ذكر مقام ووظائف المسيح وعملهُ واهتمامهُ في انتشار الانجيل (ص ١—٢: ٥)

٢ اظهر وشجب الفلسفة الكاذبة التي تفسد بساطة الانجيل (ص ٢: ٦—٣: ٤)

٣ بنى على الكلام السابق قولاً عمليًا يتعلق بواجبات الحيوة المسيحية (ص ٣: ٥—٤: ٦) ثم ختم الرسالة بتوصيات وتحيات (ص ٤: ٦—١٩)

السلام والشكر لاجل النعمة الممنوحة للمسيحيين في كولوسي

١ بولس[١] رسول يسوع المسيح[ب] بمشيئة الله وتيموثاوس الاخ الى القديسين في كولوسي والاخوة المؤمنين[ت] في المسيح نعمة[ث] لكم وسلام من الله ابينا والرب يسوع المسيح[ث]

٣و٤ نشكر الله وابا ربنا يسوع المسيح كل حين مصلّين لاجلكم[ج] اذ سمعنا ايمانكم[ح] بالمسيح يسوع ومحبتكم
٥ لجميع القديسين[خ] من اجل الرجاء[٢] الموضوع لكم في السموات[د] الذي سمعتم به قبلاً في كلمة حق الانجيل
٦ الذي قد حضر اليكم كما في كل العالم[ذ] ايضاً وهو مثمر[ر] كما فيكم ايضاً منذ يوم سمعتم وعرفتم نعمة الله
٧و٨ بالحقيقة[ز]. كما تعلمتم ايضاً من ابفراس[س] العبد الحبيب معنا الذي هو خادم[٥] امين[ش] للمسيح لاجلكم الذي اخبرنا ايضاً بمحبتكم في الروح[ص]

صلوة لاجل الاثمار والنمو في معرفة المسيح الذي مقامه وعمله هما الموضوع العظيم في خدمة الرسول

٩ من اجل[٦] ذلك نحن ايضاً منذ يوم سمعنا[ض] لم نزل مصلّين وطالبين لاجلكم ان تمتلئوا[ط] من معرفة
١٠ مشيئته[ظ] في كل حكمة[ع] وفهم روحي لتسلكوا كما يحق[غ] للرب في كل رضى[ف] مثمرين في كل عمل صالح[ق] ونامين
١١و١٢ في[٧] معرفة الله متقوّين بكل قوة[ك] بحسب قدرة مجده لكل صبر[ل] وطول اناة بفرح[م] شاكرين الآب[ن] الذي

ب اف١:١ ت ١كو٤:١٧ واف٦:٢١ ث غل١:٣ ج ١كو١:٤ واف١:١٦ وفي١:٣ و٤:٦ ح اف١:١٥ وع٩ وفل٥ خ عب٦:١٠
د ٢تي٤:٨ و١بط١:٤ ذ مت٢٤:١٤ ومر١٦:١٥ ورو١٠:١٨ وع٢٣ ر مر٤:٨ ويو١٥:١٦ وفي١:١١ ز ٢كو٦:١ واف٣:٢ وتي٢:١١ و١بط ٥:١٢
س ص٤:١٢ وفل٢٣ ش ٢كو١١:٢٣ و١تي٤:٦ ص رو١٥:٣٠ ض اف١:١٥ و١٦ وع٣ و٤ ط ١كو١:٥ ظ رو١٢:٢ واف٥: ١٠ و١٧
ع اف١:٨ غ اف٤:١ وفي١:٢٧ و١تس٢:١٢ ف ١تس٤:١ ق يو١٥:١٦ و٢كو٩:٨ وفي١:١١ وتي٢:١٤ وعب١٣:٢١ ك اف٣: ١٦ و٦:١٠
ل اف٤:٢ م اع٥:٤١ ورو٥:٣ ن اف٥:٢٠ وص٣:١٥

---

١ بعد السلام للمسيحيين في كولوسي (ع ١و٢) ذكر الرسول شكره لله لاجل النعمة التي منحها اياهم بواسطة خدمة ابفراس (٣—٨)

٢ اي موضوع الرجاء وهو السعادة الابدية . وقد شكر الرسول الله لاجل هذا الرجاء (ع ٣) ولاجل ايمان اهل كولوسي ومحبتهم لجميع القديسين من حيث كونهم شركاء في الميراث السماوي (ع ٤)

٣ انظر رو١:٨ والحاشية

٤ الخالية من اضاليل المعلمين الكذبة

٥ الظاهر ان ابفراس كان اخص المعلمين في كنيسة كولوسي وربما كان مؤسسها. واما الآن فكان مع بولس في رومية (ص ٤:١٢)

٦ لما قصد الرسول ان يحذّر اهل كولوسي من اخطار الفلسفة الكاذبة مهد الطريق بان ذكر اولاً صلواته الدائمة لاجل نموهم في المعرفة العملية المثمرة في الحكمة والقداسة (ع ٩—١١) التي مصدرها نعمة الآب وموضوعها العظيم ابن محبته (١٢) المُعلَن انه فادي البشر واستعلان الله والخالق والحافظ والوارث لكل شيء راس الكنيسة ورب القيامة والمصالح السماء والارض (١٣—٢٠). ثم اكد لهم ان بركات هذه المصالحة تكون لهم اذا ثبتوا في الايمان (٢١—٢٣) وانه مستعد للعمل والاحتمال لاجلهم كما لباقي الامم (٢٤—٢٩) لكي يدوموا ويتكاملوا في المحبة ومعرفة جميع الحقائق المسيحية (ص ٢: ١—٥)

٧ او نامين بواسطة معرفة الله التي هي واسطة النمو الروحي

١٢ أَهَّلَنا لشركة ميراث القديسين في النور[ي] الذي انقذنا من سلطان الظلمة[ب] ونقلنا الى ملكوت[ت] ابن محبتهِ[ث]
١٤و١٥ الذي لنا فيهِ الفداء [بدمهِ] غفران الخطايا[ج] . الذي هو صورة الله غير المنظور[ح] بكر[١٣] كل خليقةٍ[خ] .
١٦ فانهُ فيهِ خُلِق الكلُّ[د] ما في السموات وما على الارض ما يُرَى وما لا يُرَى سواءٌ كان عروشًا ام سيادات[ذ]
١٧و١٨ ام رياسات ام سلاطين[١١] . الكل بهِ[١٢] ولهُ قد خُلِق . الذي هو قبل كل شيءٍ[ر] وفيهِ يقوم[ز] الكل وهو راس
١٩ الجسد الكنيسة[س] . الذي هو البداءة بكرٌ[ش] من[١٤] الاموات[ص] لكي يكون هو متقدمًا في كل شيءٍ[١٥] . لانهُ فيهِ سُرَّ
٢٠ ان يحلَّ كل الملءِ[١٦] . وان يصالح[ض] بهِ الكل لنفسهِ[ط] عاملاً الصلح[ظ] بدم صليبهِ بواسطتهِ[١٧] سواءٌ كان ما على الارض ام ما في السموات
٢١و٢٢ وانتم الذين كنتم قبلاً اجنبيين واعداءً[ع] في الفكر في الاعمال الشريرة[غ] قد صالحكم الآن في جسم بشريتهِ[ف]
٢٣ بالموت ليحضركم قديسين وبلا لوم ولا شكوى امامهُ[ق] ان ثبتم على الايمان متأسسين[ك] وراسخين وغير منتقلين[ل] عن رجاء الانجيل الذي سمعتموهُ المكروز بهِ[م] في كل الخليقة[١٨ن] التي تحت السماء الذي صرت انا بولس
٢٤ خادمًا لهُ[ي] . الذي الآن افرح في آلامي[ب] لاجلكم[١٩ت] واكمل نقائص شدائد[٢٠] المسيح[ث] في جسمي لاجل جسدهِ
٢٥ الذي هو الكنيسة[ج] التي صرت انا خادمًا لها حسب تدبير الله المُعطَى لي لاجلكم لتتميم[٢١] كلمة الله[ح]

ي اع ٢٦: ١٨ واف ١: ١١　ب اف ٦: ١٢ وعب ٢: ١٤ و١بط ٢: ٩　ت ١تس ٢: ١٢ و٢بط ١: ١١　ث مت ٣: ١٧ واف ١: ٦　ج اف ١: ٧
ح ٢كو ٤: ٤ وعب ١: ٣　خ رو ٣: ١٤　د يو ١: ٣ و١كو ٨: ٦ واف ٣: ٩ وعب ١: ٢　ذ رو ٨: ٣٨ واف ١: ٢١ وص ٢: ١٠ و١٥ و١بط ٣: ٢٢
ر رو ١١: ٣٦ وعب ٢: ١٠　ز يو ١: ١ و٢ و١٧: ٥ و١كو ٨: ٦　س ١كو ١١: ٣ واف ١: ١٠ و٢٢ و٤: ١٥ و٥: ٢٣　ش اع ٢٦: ٢٣ و١كو ١٥: ٢٠ و٢٣ ورو ٥: ١٠
ص يو ١: ١٦ و٣: ٢٤ وص ٢: ٩ و٣: ١١　ض ٢كو ٥: ١٨　ط اف ١: ١٠　ظ اف ٢: ١٤ الى ١٦　ع اف ٢: ١ و٢ و١٢ و١٩ و٤: ١٨　غ تي ١: ١٥ و١٦
ف اف ٢: ١٥ و١٦　ق لو ١: ٧٥ واف ١: ٤ و٥: ٢٧ و١تس ٤: ٧ وتي ٢: ١٤ و٢٤: ٩　ك اف ٣: ١٧ وص ٢: ٧　ل يو ١٥: ٦　م رو ١٠: ١٨　ن ع ٦
ي اع ١: ١٧ و٢كو ٣: ٦ و٤: ١ و٥: ١٨ واف ٣: ٧ وع ٢٥ و١تي ٢: ٧　ب رو ٥: ٣ و٢كو ٧: ٤　ت اف ٣: ١ و١٣　ث ٢كو ١: ٥ و٦ وفي ٣: ١٠ و٢تي ١: ٨ و٢: ١٠
ج اف ١: ٢٣　ح رو ١٥: ١٩ و١كو ٩: ١٧ وغل ٢: ٧ واف ٣: ٢ وع ٢٣

---

٨ اذ يؤَهلنا للنور اي المعرفة والطهارة والفرح التي هي ميراث القديسين الذي ينالون بعضهُ هنا وكمالهُ في الآخرة

٩ اي ابنهِ الحبيب (اف ١: ٦)

١٠ يتميَّز ابن الملك ولو كان من جملة الرعية بنسبة خصوصية لهُ وبناءً على هذه النسبة لا يكون وارثًا فقط بل كثيرًا ما يشاركهُ في السلطان والمجد. هكذا الفادي المشارك للبشر بناسوتهِ فانهُ اذ كان صورة الله غير المنظور فهو الوارث او ربُّ الكل . انظر عب ١: ٢

١١ مفاد هذه الكلمات هو التمييز في الوظيفة والمقام بين الجنود السموية (قابل رو ٨: ٣٨ واف ١: ٢١)

١٢ اي هو مركزها المنشائي . وقولهُ لهُ بمعنى انهُ غايتها الانتهائية . وقولهُ بهِ بمعنى انهُ خالقها . هذه الكلمات لا تصدق الا على الله

١٣ قابل اع ١٧: ٢٨

١٤ لم يكن فقط اول من قام من الموت ليحيا الى الابد بل هو رب القيامة ومنشئها . قابل ع ١٥ والحاشية

١٥ اي في الخليقة والعناية والنعمة

١٦ اي ملء اللاهوت . انظر ص ٢: ٩ والحاشية

١٧ تكرار للبيان والمعنى ان اجتماع كل الاشياء في الخضوع لله صادر بالكلية من عمل الفادي . انظر اف ١: ١٠

١٨ كان قد بدا تميم امر السيد بالتبشير لكل الخليقة (مر ١٦: ١٥) في انتشار الانجيل ولا سيما بواسطة خدمة بولس . قابل ع ٦ ورو ١: ٨

١٩ اي لاجلكم انتم الامم . انظر اع ٢١: ٢٨ — ٣٦ و٢٢: ٢١ و٢٢ الخ

٢٠ المعنى اما شدائد الرسول لاجل المسيح او شدائد المسيح في شخص قديسيهِ (قابل مت ٢٥: ٣٤ — ٤٠)

٢١ اي لاظهارها تمامًا

٢٦و٢٧ السرّ[٢٢] المكتوم[خ] منذ الدهور ومنذ الاجيال لكنهُ الآن قد أُظهِر لقديسيهِ[د] الذين اراد الله ان يعرّفهم[ذ]
٢٨ ما هو غنى مجد هذا السرّ[ر] في الامم[٢٣] الذي هو المسيح فيكم رجاء المجد[ز] الذي ننادي بهِ منذرين[س] كلّ انسانٍ
٢٩ ومعلّمين كلَّ انسانٍ بكل حكمةٍ لكي نُحضِر كل انسانٍ[٢٤] كاملاً في[ش] المسيح [يسوع] . الامر الذي لاجلهِ
انعبُ[ص] ايضًا مجاهدًا[٢٥ض] بحسب[ط] عملهِ الذي يعمل فيَّ[ع] بقوّةٍ[٢٦]

٢ فاني اريد ان تعلموا ايَّ جهادٍ[غ] لي لاجلكم ولاجل الذين في لاودكية[ث] وجميع الذين لم يروا وجهي في
٢و٣ الجسد[١] لكي تتعزّى قلوبهم[ت] مقترنةً في المحبة[ج] لكل غنى يقين الفهم لمعرفة[ح] سرّ الله الآب والمسيح[٢] المذّخر فيهِ[٣]
٤و٥ جميع كنوز الحكمة والعلم[خ] . وانما اقول هذا لئلاّ يخدعكم احدٌ بكلام مَلِقٍ[٤د] . فاني وان كنت غائبًا في الجسد[ذ]
لكني معكم في الروح فرحًا وناظرًا ترتيبكم[٥ر] ومتانة ايمانكم في المسيح[ز]

تحريض على الثبات في الايمان وتحذير من تعاليم الضلال

٦و٧ فكما قبلتم المسيح يسوع[س] الربَّ[٦] اسلكوا فيهِ متأصّلين[٧] ومبنيّين فيهِ[٨ش] وموطَّدين في الايمان كما عُلِّمتم

خ رو١٦: ٢٥ و١كو٢: ٧ واف٣: ٩   د مت١٣: ١١ و٢تي١: ١٠   ذ ٢كو٢: ١٤   ر رو٩: ٢٣ واف١: ٧ و٢: ٨   ز ١تي١: ١   س اع٢٠: ٢٠ و٢٧ و٣١   ش ٢كو١١: ٢ واف٥: ٢٧ وع٢٢   ص ١كو١٥: ١٠   ض ص٢: ١   ط اف١: ١٩ و٣: ٧ و٢٠   ب في١: ٣٠ وص١: ٢٩ و١تس٢: ٢
ت ص٤: ١٦ ورو١٠: ١١ و١٤: ٢٣   ث ٢كو١: ٦ و١تس٣: ٢ و٢تس٢: ١٦ و١٧   ج ص٢: ١٤   ح في٣: ٨ وص١: ٩   خ ١كو١: ٢٤ و٢: ٦ و٧ و١٢: ٦ الخ واف١: ٨ وص١: ٩   د رو١٦: ١٨ و٢كو١١: ١٣ واف٤: ١٤ و٥: ٦ وع٨ و١٨   ذ ١كو٥: ٣ و١تس٢: ١٧   ر ١كو١٤: ٤٠   ز ١بط٥: ٩
س ١تس٤: ١ ويه٣   ش اف٢: ٢١ و٢٢ و٣: ١٧ وص١: ٢٣

٢٢ انظر الحواشي على اف١: ٩ و١٠ و٣: ٩

٢٣ اي في الامم المومنين جملةً وافرادًا

٢٤ ربما كان القصد بتكرير قولهِ كل انسان ثلاث مرات نفي الحصر الذي يعلّم بهِ المعلمون الكذبة

٢٥ لم يكن عمل الرسول عمل التعب فقط بل عمل الجهاد ايضًا (في ١: ٣٠)

٢٦ قابل ١كو١٥: ١٠

١ ذهب البعض الى ان معنى هذه العبارة ليس فقط لاجلكم ولاجل الذين في لاودكية الذين راوني بل ايضًا لاجل جميع الذين لم يروني . والاصح حملها على معنى ان اهل كولوسي ولاودكية من جملة الذين لم يروا الرسول وان اهتمام الرسول لم يقتصر على الكنائس التي انشأها او زارها بل امتدَّ الى جميع كنائس المسيح . انظر مقدمة هذه الرسالة

٢ ربما كانت افضل القراآت سرّ الله المسيح بمعنى اما كون المسيح هو الله (يو ١: ١) او كونهُ سرّ الله وهو الاصح (ص ١: ٢٧)

٣ الظاهر ان الضمير عائد الى المسيح من حيث كونهِ السر . الاذّخار بمعنى الاستتار (قابل ص ٣: ٣) او بمعنى انهُ ولو أُعلِنت هذه الحكمة والعلم لا يدركها الانسان الاّ بالدرس العميق . قابل ١بط ١: ١٢

٤ او بكلام التمليق . قابل ١كو٢: ٤

٥ من الواضح ان سيرتهم المرتبة مبنية على الاساس المتين للايمان بالمسيح

٦ بعد ان اشار الرسول الى معلمي الفلسفة الكاذبة (ع٤) تقدم الى حثّ اهل كولوسي الى التمسك الثابت بالحق (ع ٦ و٧) لئلاّ ينخدعوا وينصرفوا عن المسيح الذي ملئهُ الالهي يسدّ جميع ما يطلبهُ الانسان في مجرد الطقوس الخارجة وعملهُ التام ينسخ قيود الديانة اليهودية ويغلب قوة الشيطان (٨—١٥) . وقد اظهر ان الاعتبار الزائد للرسوم الطقسية وكل اتكال على توسط الملائكة من الامور التي تغتصب مقام المسيح الذي لما كان الراس يعطي حيوة ووحدة للجسد (١٦—١٩) فيجب الحذر منها على الذين اذ ماتوا وقاموا معهُ ينبغي ان تكون قلوبهم وآمالهم متعلقة بارتفاعهِ الحاضر وظهورهِ العتيد في المجد (٢٠—٢٣ و٣: ١—٤)

٧ اي الرب الذي تطيعونهُ

٨ هذه العبارة تدل على النمو الثابت والمتانة الجوهرية في الذين يسيرون بالحقيقة في المسيح

متفاضلين فيهِ بالشكر

٨ انظروا ان لايكون احدٌ يسبيكم[ص] بالفلسفة[٩] وبغرورٍ باطل حسب تقليد الناس[ض] حسب اركان العالم[ط]

٩و١٠ وليس حسب المسيح. فانهُ فيهِ يحلُّ[١٠] كلُّ ملْءِ اللاهوت جسديًّا[ظ]. وانتم مملوؤُون فيهِ[ع] الذي هو راس[غ]

١١ كلّ رياسةٍ[١١] وسلطانٍ[ف]. وبهِ ايضًا خُتِنتم[١٢] ختانًا غير مصنوعٍ بيدٍ[ق] بخلع جسم [خطايا] البشريَّة[ك] بختان

١٢ المسيح. مدفونين معهُ في المعمودية[ل] التي فيها أُقِمتم ايضًا معهُ[م] بايمان عمل[١٣] الله[ن] الذي اقامهُ من الاموات[ى]

١٣و١٤ واذ كنتم امواتًا في الخطايا وغَلَف جسدكم احياكم معهُ مسامحًا لكم بجميع الخطايا[ب]. اذ محا الصكَّ[ت] الذي

١٥ علينا في الفرائض الذي كان ضدًّا لنا وقد رفعهُ من الوسط مسمرًا[١٤] اياهُ بالصليب. اذ جرَّد[١٥] الرياسات والسلاطين[ث] اشهرهم جهارًا ظافرًا[ج] بهم فيهِ[١٦]

١٦و١٧ فلا يحكم عليكم احدٌ[١٧][ح] في اكلٍ[خ] او شربٍ او من جهة عيدٍ[١٨][د] او هلالٍ او سبتٍ التي هي ظلُّ الامور

١٨ العتيدة[ذ] واما الجسد[١٩] فللمسيح. لا يخسِّركم احدٌ[ر] الجعالة راغبًا في التواضع[٢٠] وعبادة الملائكة متداخلاً

١٩ في ما لم ينظرهُ[ز] منتفخًا باطلاً من قِبَل ذهنهِ الجسدي وغير متمسّكٍ بالراس[س] الذي منهُ كل الجسد بمفاصل ورُبُطٍ متوازرًا ومقترنًا[٢١] ينمو نموًّا من الله

ص ار٢٩:٨ورو١٧:١٦واف٦:٥وع١٨ وعب٩:١٣ ض مت٢:١٥وغل١٤:١وع٢٢ ط غل٣:٤و٩وع٢٠ ظ يو١٤:١وص١٩:١
ع يو١٦:١ غ اف٢٠:١و٢١وابط٢٢:٣ ف ص١٦:١ ق تث١٦:١٠و٦:٣٠وار٤:٤ورو٢٩:٢وفي٣:٣ ك رو٦:٦واف٢٢:٤وص٨:٣
ل رو٤:٦ م ص١:٣ ن اف١٩:١و٧:٢ ي اع٢٤:٢ ب اف١:٢و٥و٦و١١ ت اف١٥:٢و١٦ ث تك١٥:٣ومز١٨:٦٨واش١٢:٥٣ومت٢٩:١٢واو١٠:١٨و٣١:١٢ويو١١:١٦و٣١واف٨:٤و١٢:٦وعب١٤:٢ ج ٢كو١٤:٢ ح رو٢:١٤و١٠و١٣ خ رو٢:١٤و١٧واكو٨:٨ د رو٥:١٤وغل١٠:٤ ذ عب١:٨و٩:٩و١:١٠ ر ع٤ ز حز٣:١٣واتي٧:١ س اف١٥:٤و١٦

---

٩ انظر مقدمة هذه الرسالة. في قولهِ اركان العالم انظر الحاشية على غل٣:٤ وفي قولهِ تقليد الناس انظر مر٨:٧

١٠ لما كان كمال ملء اللاهوت في شخص المسيح كان المومنون مملوئين (ع١٠) بجميع البركات الالهية بحيث انهم لا يحتاجون ان يطلبوا شيئًا لا يوجد فيهِ

١١ انظر الحاشية على ص١٦:١

١٢ حتم المعلمون المتمسكون بالطقوس اليهودية على وجوب الختان في العهد الانجيلي. ولذلك اكد الرسول لهولاء الامم المومنين انهم قد نالوا الختان الروحي من المسيح نفسهِ لما اهتدوا اليهِ وعلامةً لذلك اعتمدوا. قابل رو٣:٦—٥

١٣ اي انهم لما آمنوا بعمل الله في قيامة المسيح صاروا موضوعًا للعمل الالهي ونالوا قيامة روحية

١٤ لما سُمِّر المسيح على الصليب كأنَّ الناموس من حيث كونهِ ضدًّا لنا صُلِب معهُ

١٥ هذا المجاز منقول (كما في ٢كو١٤:٢ واف ٨:٤) عن احتفال النصرة عند الرومانيين حيث كان يُشهَّر المغلوبون جهارًا بعد تجريدهم عن سلاحهم

١٦ اي في الصليب لان المسيح غلب فيهِ قوات الظلمة. انظر الحاشية على اف١٢:٦

١٧ اي لسبب نسخ الرتبة الموسوية بالكلية

١٨ ذُكِر هنا مواسم العبادة الثلاثة وهي السنوي والشهري والاسبوعي التي كان اليهود يحفظونها

١٩ اي الجوهر او الحقيقة وهي ما يشار اليها في جميع الطقوس اليهودية. قابل عب١:١٠

٢٠ او راغبًا في خداعكم بواسطة التواضع. عبد المعلمون الكذبة الملائكة بناءً على حجة فاسدة وهي ان العبادة لله راسًا لا توافق التواضع الحقيقي امامهُ تعالى (قابل ع٢٣) والى ذلك تُسنَد عبادة القديسين الان. وهذا التواضع الكاذب لا يبعد عن الكبرياء المنتفخة التي تشاهد في الذهن المنفسد بواسطة الجسد

٢١ قابل اف١٥:٤ و١٦ والحواشي

٢٠ اذًا ان كنتم قد متم[ش] مع المسيح عن اركان[٢٣] العالم[ص] فلماذا كانكم عائشون في العالم تُفرَض عليكم فرائض[٢٣ض] ٢١و٢٢و٢٣ لا تمسَّ[ط] ولا تذُقْ ولا تجسَّ . التي هي جميعها للفناء في الاستعمال . حسب وصايا وتعاليم الناس[ظ] . التي لها حكاية حكمةٍ[ع] بعبادة نافلة[غ] وتواضع وقهر الجسد[٢٤] ليس بقيمةٍ ما من جهة اشباع البشريَّة

٣ فان كنتم قد قمتم[١] مع المسيح[ب] فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس[٢ت] عن يمين الله[ث] . اهتمّوا[٣] بما فوق ٢و٣و٤ لا بما على الارض . لانكم قد متم[ث] وحياتكم مستترة[٤ج] مع المسيح في الله . متى أُظهِر المسيح[ح] حياتنا[خ] فحينئذٍ تُظهَرون انتم ايضًا معهُ في المجد[د]

حثٌ على طهارة السيرة ولا سيما على عمل واجبات الحيوة

٥ فاميتوا[ذ] اعضاءكم[٦ر] التي على الارض الزنا[ز] النجاسة الهوى[س] الشهوة الرديَّة[ش] الطمع[٧] الذي هو عبادة ٦و٧ الاوثان[ص] الامور التي من اجلها ياتي غضب الله[ض] على ابناء المعصية[ط] الذين بينهم انتم ايضًا سلكتم[ظ] قبلاً حين ٨ كنتم تعيشون فيها . واما الآن فاطرحوا[ع] عنكم انتم ايضًا الكل الغضب السخط الخبث التجديف الكلام ٩و١٠ القبيح من افواهكم[غ] . لا تكذبوا بعضكم على بعض[ف] اذ خلعتم الانسان العتيق[ق] مع اعمالهِ ولبستم الجديد

ش رو ٦: ٢ و٥ و٧: ٤ و٦ وغل ٢: ١٩ واف ٢: ١٥   ص ع ٨   ض غل ٤: ٣ و٩   ط ١تي ٤: ٣   ظ اش ٢٩: ١٣ ومت ١٥: ٩ وتي ١: ١٤   ع ١تي ٤: ٨
غ ع ١٨   ب رو ٦: ٥ واف ٢: ٦ وص ٢: ١٢   ت رو ٨: ٢٤ واف ١: ٢٠   ث رو ٦: ٢ وغل ٢: ٢٠ وص ٢: ٢٠   ج ٢كو ٥: ٧ وص ١: ٥   ح ١يو ٣: ٢
خ يو ١١: ٢٥ و١٤: ٦   د ١كو ١٥: ٤٣ وفي ٣: ٢١   ذ رو ٨: ١٣ وغل ٥: ٢٤   ر رو ٦: ١٣   ز اف ٥: ٣   س رو ١: ٢٦   ش ١تس ٤: ٥
ص اف ٥: ٥   ض رو ١: ١٨ واف ٥: ٦ ورو ٢: ١٥   ط اف ٢: ٢ و١بط ٢: ١٤   ظ رو ٦: ١٩ و٢٠ و٧: ٥ و١كو ٦: ١١ واف ٢: ٢ وص ٢: ١٢ وتي ٣: ٣
ع اف ٤: ٢٢ وعب ١٢: ١ ويع ١: ٢١ و١بط ٢: ١   غ اف ٤: ٢٩ و٥: ٤   ف لا ١٩: ١١ واف ٤: ٢٥   ق اف ٤: ٢٢ و٢٤

٢٢ انظر الحاشية على ع ٨

٢٣ يراد بالفرائض ما ذكرهُ بعد ذلك من المنع بطرق مختلفة عن الاشياء التي تفنى في الاستعمال اي التي وُضعت لاجل الاستعمال والفناء . قابل مت ١٥: ١—١٤ ومر ١: ٧—٥ و١٤—٢٣ والحواشي

٢٤ جميع هذه الطرق في مقاومة الشرّ مضادة لقولهِ بقيمةٍ ما ولاستعمال الجسد استعمالاً حسنًا ومع ان لها صورة الحكمة في التعبد والتواضع واخضاع الجسد ليس لها خدمة في الحقيقة الا في اشباع البشرية اي العنصر الجسداني ولذلك انما تزيد الشر الذي تدّعي مقاومتهُ وعلى هذا لا يكون التقشف الاَّ نوعًا اخر من الاميال الجسدانية

١ اي اذ كنتم قد قمتم (انظر الحاشية على ص ٢: ١٢)

٢ اي المسيح هناك في مكان المجد

٣ انظر الحاشية على رو ٨: ٥

٤ فهي محرَزة كالكنز ولا تُعلَن لكم كما هي (١ يو ٣: ٢) الاَّ عند ظهور المسيح في المجد

٥ بناءً على المبادي التي مرَّ ذكرها يحثّ الرسول شركاء الحيوة السموية المستترة (ع ٣) على الاقلاع التام عن الافكار والكلام والاعمال الاثيمة التي كانوا يرتكبونها في حالتهم السابقة (٥—١١) وعلى تربية روح الذين يتبعون المسيح اي روح المعروف والصفح والسلم اذ يحبون كلمتهُ ويحمدونهُ بالشكر (١٢ — ١٧) . ثم اوصاهم بمراعاة واجبات الحيوة (١٨—٢٥ و٤: ١) والمواظبة على الصلوة والاهتمام بهداية الضالين (٢—٦)

٦ اي لما كنتم قد متم مع المسيح (ص ٢: ٢٠) وحياتكم الحقيقية مستترة معهُ (ص ٣: ٣) اميتوا اعضاءكم التي على الارض اي اهلكوا الشهوات والعوائد المتعلقة بها فانها اعداء مصيركم السموي

٧ قابل اف ٥: ٣—٥ والحواشي

١١ الذي يتجدد[ك] للمعرفة[٨] حسب صورة خالقهِ[ل] حيث ليس يوناني[م] ويهودي ختان وغرلة بربري سكيثي عبد حرٌّ[ن] بل المسيح الكلُّ وفي الكلِّ[ي]

١٢ فالبسوا[ب] كمختاري الله[ت] القديسين المحبوبين احشاءَ رأفاتٍ[ث] ولطفًا وتواضعًا[ج] ووداعةً وطول اناةٍ

١٣ محتملين بعضكم بعضًا[ح] ومسامحين بعضكم بعضًا ان كان لاحدٍ على احدٍ شكوى[٩]. كما غفر لكم المسيح هكذا

١٤و١٥ انتم ايضًا. وعلى جميع هذه[خ] البسوا المحبة[د] التي هي رباط[١١] الكمال[ذ] وليملك في قلوبكم سلام الله[١٢][ر] الذي اليهِ دُعيتم[ز] في جسدٍ واحد. وكونوا شاكرين[س]

١٦ لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنًى وانتم بكل حكمةٍ معلّمون ومنذرون بعضكم بعضًا بمزامير[١٣][ش] وتسابيح

١٧ واغانيَّ روحية بنعمةٍ[ص] مترنّمين في قلوبكم للربّ[ض] وكلُّ ما عملتم بقولٍ اوفعلٍ فاعملوا الكلَّ باسم[١٤] الرب يسوع[ط] شاكرين الله والآب بهِ[ظ]

١٨ ايتها النساء اخضعنَ لرجالكنَّ[ع] كما يليق[١٥] في الرب[غ]

١٩ ايها الرجال احبوا نساءكم[ف] ولا تكونوا قساةً عليهنَّ[ق]

٢٠ ايها الاولاد اطيعوا والديكم[ك] في كل شيء[١٦] لان هذا مَرضيٌّ في الرب

٢١ ايها الآباء لا تغيظوا اولادكم[ل] لئلّا يفشلوا

٢٢ ايها العبيد اطيعوا في كل شيء[م] سادتكم حسب الجسد[ن] لا بخدمة العين كمَن يرضي الناس بل ببساطة

٢٣و٢٤ القلب خائفين الرب. وكلُّ ما فعلتم فاعملوا من القلب كما للرب ليس للناس[ي] عالمين انكم من الرب

٢٥ ستاخذون جزاء الميراث[ب]. لانكم تخدمون الرب المسيح[ت]. واما الظالم فسينال ما ظلم بهِ وليس محاباة[ث]

ك رو ١٢: ٢ ل اف ٢: ١٠ و٤: ٢٣ و٢٤ م رو ١٠: ١٢ و١ كو ١٢: ١٣ وغل ٣: ٢٨ و٥: ٦ واف ٦: ٨ ن اف ١: ٢٣ ي اف ٤: ٢٤ ب ١ تس ١: ٤ و١ بط ١: ٢ و٢ بط ١: ١٠ ت غل ٥: ٢٢ واف ٤: ٢ و٣٢ وفي ٢: ١ ث مر ١١: ٢٥ واف ٤: ٢ و٣٢ ج ١ بط ٤: ٨ ح يو ١٣: ٣٤ ورو ١٣: ٨ و١ كو ١٣ كلهُ واف ٥: ٢ وص ٢: ٢ و١ تس ٤: ٩ و١ تي ١: ٥ و١ يو ٢: ٢٢ و٤: ٢١ خ اف ٤: ٣ د رو ١٤: ١٧ وفي ٤: ٧ ذ ١ كو ٧: ١٥ ر اف ٢: ١٦ و١٧ و٤: ٤ ز ص ٢: ٧ وع ١٧ س ١ كو ١٤: ٢٦ واف ٥: ١٩ ش ص ٤: ٦ ص ١ كو ١٠: ٣١ ض رو ٨: ١ واف ٥: ٢٠ وص ١: ١٢ و٢: ٧ و١ تس ٥: ١٨ وعب ١٣: ١٥ ط اف ٥: ٢٢ وتي ٢: ٥ و١ بط ٣: ١ ظ اع ٥: ٢٩ واف ٥: ٢ و٦: ١ ع اف ٥: ٢٥ و٢٨ و٢٩ و٣٣ و١ بط ٣: ٧ غ اف ٤: ٣١ ف اف ٦: ١ ق اف ٥: ٢٤ وتي ٢: ٩ ك اف ٦: ٤ ل اف ٦: ٥ الخ و١ تي ٦: ١ وتي ٢: ٩ و١ بط ٢: ١٨ م ع ٢٠ ن فل ١٦ ي اف ٦: ٦ و٧ ب اف ٦: ٨ ت ١ كو ٧: ٢٢ ث تث ١٠: ١٧ ورو ٢: ١١ واف ٦: ٩ و١ بط ١: ١٧

---

٨ اي يتجدد في معرفة الله والامور الالهية. قاعدة هذا التجديد هي صورة الله. قابل اف ٤: ٢٣—٢٤

٩ في هذه الحالة المتجددة لا يبقى اعتبار للتمييزات الارضية من جهة الامة والعوائد والتمدن والمقام بين الناس. كل شيء يتوقف على المسيح فانهُ الكل اي كل ما يُحتاج اليهِ لاجل الخلاص وفي كل المومنين يهودًا كانوا او امميًّا بواسطة روحهِ والتمثل بهِ. في قولهِ بربري انظر الحاشية على اع ٢٨: ٢. واما السكيثيون فكانوا من ادنى الناس في التوحش

١٠ قابل اف ٤: ٣٢ و٣٢

١١ المحبة كالمنطقة تُلبَس على بقية الفضائل فتربطها بعضها ببعض وتكمّل اللباس الروحي

١٢ قرئ في افضل النسخ سلام المسيح

١٣ انظر الحاشية على اف ٥: ١٩

١٤ اي قدّموا كل خدمتكم بواسطتهِ

١٥ اي لما صرتنَّ مسيحيات انّ لكنَّ سبب جديد للخضوع لازواجكنَّ فانكنَّ تظهرنَ بذلك خضوع الكنيسة للرب. انظر اف ٥: ٢١—٢٤ والحواشي

١٦ اي في كل شيء جائز. انظر اف ٥: ٢٤

٤ ايها السادة[ب] قدموا للعبيد العدل والمساواة[١] عالمين ان لكم انتم ايضًا سيدًا في السموات

٢و٣ واظبوا على الصلوة[ت] ساهرين فيها بالشكر[ث] مصلّين في ذلك لاجلنا[ج] نحن ايضًا ليفتح الرب لنا بابًا

٤ للكلام[ح] لنتكلّم بسرّ[٢] المسيح[خ] الذي من اجلهِ انا موثَق[٣] ايضًا[د] كي اظهرهُ كما يجب ان اتكلّم

٥و٦ اسلكوا بحكمةٍ[ذ] من جهة الذين هم من خارج مفتدين[٢] الوقت. ليكن كلامكم كل حين بنعمةٍ[ر] مصلحًا بملح[ز] لتعلموا كيف يجب ان تجاوبوا كل واحد[ش]

ذكر اشخاص وتحيات

٧و٨ جميع احوالي[١] سيعرّفكم بها تيخيكس[ص] الاخ الحبيب والخادم الامين والعبد معنا في الرب الذي ارسلتهُ

٩ اليكم[ض] لهذا عينهِ ليعرف احوالكم ويعزّي قلوبكم مع أُنسيمس[ط][٧] الاخ الامين الحبيب الذي هو منكم. هما سيعرّفانكم بكل ما ههنا

١٠ يسلّم عليكم ارسترخُس[ظ] المأسور معي ومرقس[ع][٨] ابن اخت برنابا الذي اخذتم لاجلهِ وصايا. ان اتى

١١ اليكم فاقبلوهُ. ويسوع المدعو يُسطُس الذين هم من الختان. هؤلاء هم وحدهم[٩] العاملون معي لملكوت الله الذين صاروا لي تسلية

١٢ يسلّم عليكم ابفراس[غ] الذي هو منكم عبد للمسيح مجاهدٌ كل حينٍ لاجلكم بالصلوات[ف] لكي تثبتوا كاملين[ق]

١٣ وممتلئين في كل مشيئة الله. فاني اشهد فيهِ ان لهُ غيرةً كثيرةً لاجلكم ولاجل الذين في لاودكية والذين

١٤ في هيرابوليس[١٠]. يسلّم عليكم لوقا[ك] الطبيب الحبيب وديماس[ل]

١٥و١٦ سلّموا على الاخوة الذين في لاودكية وعلى نمفاس وعلى الكنيسة التي في بيتهِ[م]. ومتى قُرِئت عندكم هذه

ب اف ٦: ٩　ت لو ١٨: ١ ورو ١٢: ١٢ واف ٦: ١٨ و١ تس ٥: ١٧ و١٨　ث ص ٢: ٧ و٣: ١٥　ج اف ٦: ١٩ و٢ تس ٣: ١　ح ١ كو ١٦: ٩ و٢ كو ٢: ١٢
خ مت ١٣: ١١ و١ كو ٤: ١ واف ٦: ١٩ وص ١: ٢٦ وص ٢: ٢　د اف ٦: ٢٠ وفي ١: ٧　ذ اف ٥: ١٥ و١ تس ٤: ١٢　ر اف ٥: ١٦　ز جا ١٠: ١٢ وص ٣: ١٦
س لا ٢: ١٣ ومر ٩: ٥٠　ش ١ بط ٣: ١٥　ص اف ٦: ٢١　ض اف ٦: ٢٢　ط فل ١٠　ظ اع ١٩: ٢٩ و٢٠: ٤ و٢٧: ٢ وفل ٢٤
ع اع ١٥: ٣٧ و٢ تي ٤: ١١　غ ص ١: ٧ وفل ٢٣　ف رو ١٥: ٣٠　ق مت ٥: ٤٨ و١ كو ٢: ٦ و١٤: ٢٠ وفي ٣: ١٥ وعب ٥: ١٤　ك ٢ تي ٤: ١١
ل ٢ تي ٤: ١٠ وفل ٢٤　م رو ١٦: ٥ و١ كو ١٦: ١٩

---

١ انظر الحاشية على اف ٦: ٩

٢ انظر الحواشي على اف ٦: ١٩ و٢٠

٣ انظر الحواشي على اف ٥: ١٦

٤ اي باللطف المسيحي مصلحًا بما هو نقي ومفيد. قابل اف ٤: ٢٩

٥ في ختام الرسالة اشار بولس الى الاخوين الحاملين الرسالة من جهة الاخبار عنهُ (ع ٧—٩) وارسل تحيات لهم من اصدقاء يهود وامم (١٠—١٤) وسلامًا لكنائس اخرى وخدمة الانجيل (١٥—١٧) ثم ختم الكلام بخط يدهِ بالبركة وبطلب شيء منهم

٦ انظر الحاشية على اف ٦: ٢١

٧ بشان انسيمس انظر مقدمة الرسالة الى فليمون و ع ١٠ منها. كان قد جاء من كولوسي الى الرسول في رومية ولكنهُ لم يُعرَف بعد في كولوسي انهُ صار مسيحيًا

٨ انظر مقدمة انجيل مرقس

٩ اي من اليهود العاملين مع الرسول حينئذٍ في رومية. ابفراس (ع ١٢) ولوقا وديماس (١٤) من الامم

١٠ هيرابوليس كانت مدينة كبيرة في فريجية قرب كولوسي ولاودكية. بشان لاودكية انظر رؤ ٣: ١٤ والحاشية

١٧ الرسالة فاجعلوها تقرأ^ن ايضًا في كنيسة اللاودكيين والتي^ي من لاودكية تقرأونها انتم ايضًا. وقولوا لارخِبُّس انظر الى الخدمة^ب التي قبلتها في الرب لكي تتممها

١٨ السلام بيدي انا بولس^ت. اذكروا وُثُقي^ث. النعمة معكم^ج [آمين]

[كُتِبَت^ت الى اهل كولوسي من رومية بيد تيخيكس وأُنسيمس]

ن ١تس ٥: ٢٧ ي فل ٢ ب ١تي ٤: ٦ ت ١كو ١٦: ٢١ و٢تس ٣: ١٧ ث عب ١٣: ٣ ج عب ١٣: ٢٥

١٦ ربما كان المراد بها رسالة ارسلها بولس الى لاودكية واوصى ان تبعث بعد قراءتها الى كولوسي لكي تستفيد الكنيستان من الرسالتين. والظاهر انها لم تحفظ. انظر الحاشية على ١كو ٥: ٩ ومقدمة الرسالة الى اهل افسس

١٨ الوُثُق الوائقة اليدالتي كتبت هذا السلام. انظر الحاشية على رو ١٦: ٢٢

١٨ هذه العبارة الملحقة صحيحة بلا ريب

١٦و١٧ نفسانيَّة[ف] شيطانيَّة . لانهُ حيث الغيرة والتحزُّب[ق] هناك التشويش وكلُّ امر رديء . واما الحكمة التي من
١٨ فوق[ك] فهي اوَّلاً طاهرة ثم مسالمة مترفقة مذعنة مملوَّة رحمةً واثمارًا صالحة عديمة الريب[١١] والرياء[ل] . وثمر[١٢]
البرِّ يُزرَع في السلام من الذين يفعلون السلام[م]

توبيخ على الشهوات والذم ودينونة الغير وعدم الاتكال على الله

٤ من اين الحروبُ[١] والخصومات بينكم أليست من هنا من لذَّاتكم[ب٢] المحاربة في اعضائكم[ت] . تشتهون
ولستم تمتلكون . تقتلون[٤] وتحسدون ولستم تقدرون ان تنالوا . تخاصمون وتحاربون ولستم تمتلكون لانكم
٣ لا تطلبون . تطلبون ولستم تاخذون[ث] لانكم تطلبون رديًّا[ج] لكي تنفقوا في لذاتكم
٤ ايُّها الزناة[ح] والزواني[٥] أما تعلمون ان محبة العالم عداوةٌ[خ] لله . فمَنْ اراد ان يكون محبًّا للعالم فقد صار
٥و٦ عدوًّا لله[د] . ام تظنُّون ان الكتاب يقول باطلاً . الروح الذي حلَّ[٦] فينا يشتاق الى الحسد[ذ] . ولكنهُ يعطي
٧ نعمةً اعظم . لذلك يقول يقاوم الله المستكبرين[ر] واما المتواضعون فيعطيهم نعمةً . فاخضعوا لله . قاوموا[٧]
٨ ابليس[ز] فيهرب منكم . اقتربوا الى الله[س] فيقترب اليكم
٩ نقُّوا ايديكم[ش] ايها الخطاة وطهِّروا قلوبكم[ص] يا ذوي الرأيين[ض] . اكتئبوا ونوحوا وابكوا[ط] . ليتحوَّل ضحككم

ف يه ١٢٩ ق اكو٣:٢وغل٥:٢٠ ك اكو٦:١٦و٧ ل رو١٢:٩وابط١:٢٢و٢:١وايو٣:١٨ م أم١١:١٨وهو١٠:١٢ومت٥:٩وفي١:١١
وعب١٢:١١ ب ع٢ ت رو٧:٢٣وغل٥:١٧وابط٢:١١ ث اي٢٧:٩و٣٥:١٢ومز١٨:٤١وأم١:٢٨ واش١:١٥وار١١:١١ومي٣:٤وزك٧:١٣
ج مز٦٦:١٨وايو٣:٢٢و٥:١٤ ح مز٧٣:٢٧ خ ايو٢:١٥ د يو١٥:١٩و١٧:١٤وغل١:١٠ ذ تك٦:٥و٨:٢١وعد١١:٢٩وتث٦:٢٢
و٥ الخ وأم٢١:١٠ ر اي٢٢:٢٩ومز١٢٨:٦وأم٣:٣٤و٢٩:٢٣ومت٢٣:١٢ولو١:٥٢و١٤:١١و١٨:١٤وابط٥:٥ ز اف٤:٢٧و٦:١١وابط٥:٩
س ٢اي١٥:٢ ش اش١:١٦ ص ابط١:٢٢وايو٣:٣ ض ص١:٨ ط مت٥:٤

١٠ او حيوانية . انظر الحاشية على اكو٢:١٤

١١ او عديمة الخصام

١٢ كما ان لطلب العلاء والخصام ثمر(١٦) كذلك لعمل السلام ثمر البرّ يُزرَع الان وتجنى فوائدهُ الى الابد قابل مت٥:٩

١ بعد ما اشار الكاتب في ص٣:١٤ الى الخصومات ذكر هنا سببها وهو اشتهاء اللذات العالمية الناشيء من محبة الذات (ص٤:١—٣) وحرَّمها لكونها مخالفة قطيعة للامانة لله وحرَّضهم على التوبة والانسحاق وحقَّق لهم نوال الرحمة للتائب (٤—١٠) . ثم وبخهم على خطيتين تتعلقان بما سبق وهما اولاً سوء الكلام في الغير (١١و١٢) وثانيًا التغافل عن الاتكال الدائم على الله في امر الحيوة وكل الاشياء (١٣—١٧)

٢ اي انقطاع العلاقات الالفية والمدنية وقيام الاحزاب والتعصبات . كانت هذه الشرور كثيرة في الامة اليهودية قبل خراب اورشليم (انظر خلاصة الحوادث التاريخية بعد ختام سفر الاعمال)

٣ اي تمتعكم باللذات التي تؤدي اليها محبة الذات

٤ ربما المراد بالقتل هنا ما يحدث في الذهن فقط (انظر ١يو٣:١٥) . ثم يقول انكم لستم تنالون ولا هذه الاشياء الارضية لانكم تطلبونها على هذه الكيفية لا من الله مصدر كل خير او لانكم تطلبونها لاجل غاياتكم النفسانية الشهوانية

٥ هم الذين يقرُّون بالديانة ومحبتهم للعالم جعلتهم خائنين لله . قابل اش ٥٧:٣ ومت ١٢:٣٩

٦ الكلمات التابعة ليس لها وجود في الاسفار المقدسة غير ان معناها ورد في مواضع مختلفة وهو اما اننا مائلون طبعًا للحسد او العبارة سوال معناهُ هل يهيج الروح القدس في المومنين الساكن فيهم الاشتياق الى الحسد . والجواب على ذلك كلا ولكنهُ يعطي نعمة اعظم وغلبة ولذلك يقول يقاوم الله المستكبرين واما المتواضعون فيعطيهم نعمةً

٧ اي اذا تحققتم ان الله يعطي نعمةً (ع٦) بحيث يهرب ابليس منكم فقاوموهُ واقتربوا الى الله بابلير نقية وقلوب مخلصة بالانسحاق والتذلل (٩و١٠)

المسؤولية الخاصة بالمعلمين . توبيخ خطايا اللسان والتوصية بضبطهِ الواجب

٣ لا تكونوا معلمين كثيرين[ب] يا اخوتي عالمين اننا ناخذ دينونةً اعظم[ت]. لاننا في اشياء كثيرة نعثر
٢ جميعنا[ث]. ان كان احدٌ لا يعثر في الكلام[ج] فذاك رجلٌ كاملٌ[ح] قادر ان يلجم كل الجسد ايضًا . هوذا
٣ الخيل نضع اللجم في افواهها[خ] لكي تطاوعنا فندبر جسمها كلهُ . هوذا السفن ايضًا وهي عظيمة بهذا المقدار
٤ وتسوقها رياحٌ عاصفة تدبرها دفةٌ صغيرة جدًا الى حيثما شاء قصد المدبر[٤]. هكذا اللسان ايضًا هو عضوٌ
٥ صغيرٌ ويفتخر متعظمًا[د] . هوذا نارٌ قليلة ايَّ وقودٍ تحرق . فاللسان نارٌ[ذ] عالَم الاثم[٦] . هكذا جُعِل في
٦ اعضائنا اللسان الذي يدنّس الجسم كلهُ[ر] ويضرم دائرة الكون ويُضرَم من جهنم[٧]. لان كل طبعٍ للوحوش
٧ والطيور والزحَّافات والبحريَّات يُذلَّل وقد تذلّل للطبع البشري[٨] . واما اللسان فلا يستطيع احدٌ من
٨ الناس ان يذللهُ . هو شرٌّ لا يُضبَط مملوٌّ سمًّا مميتًا[س] . بهِ نبارك الله الآب وبهِ نلعن الناس الذين قد تكوَّنوا
١٠و١١ على شبه الله[ش] . من الفم الواحد تخرج بركة ولعنة . لا يصلح يا اخوتي ان تكون هذه الامور هكذا . ألعلَّ
١٢ ينبوعًا ينبع من نفس عينٍ واحدة العذبَ والمرَّ . هل تقدر يا اخوتي تينةٌ ان تصنع زيتونًا او كرمةٌ تينًا .
ولا كذلك ينبوعٌ يصنع ماءً مالحًا وعذبًا

١٣و١٤ من هو حكيمٌ وعالمٌ بينكم[ص] فليُرِ اعمالهُ[ض] بالتصرف الحسن في وداعة الحكمة[ط] . ولكن ان كان لكم غيرةٌ
١٥ مرَّةٌ وتحزبٌ[ظ] في قلوبكم فلا تفتخروا[ع] وتكذبوا على الحقّ . ليست هذه الحكمة نازلةً من فوق[غ] بل هي ارضيةٌ

ب مت٢٣: ٨و١٤ ورو٢: ٢٠و٢١ و١بط٥: ٣ ت لو٦: ٣٧ ث ١مل٨: ٤٦و٢اي٦: ٣٦ وام٢٠: ٩ وجا٧: ٢٠ وايو١: ٨ ج مز٣٤: ١٣ وص١: ٢٦ و١بط٣: ١٠ ح مت١٢: ٣٧ خ مز٣٢: ٩ د ام١٢: ١٨ و١٥: ٢ ذ مز١٢: ٣ و٧٣: ٨ و٩ ر ام١٦: ٢٧ ز مت١٥: ١١ و١٨ الى ٢٠ ومر٧: ١٥ و٢٠ و٢٣ س مز١٤٠: ٣ ش تك١: ٢٦ و٥: ١ و٩: ٦ ص غل٦: ٤ ض ص٢: ١٨ ط ص١: ٢١ ظ رو١٣: ١٣ ع رو٢: ١٧ و٢٣ غ في٣: ١٩ وص١: ١٧

١ لما كانت حرية التعليم المباحة في اجتماعات الجمهور في خطر ظاهر من سوء الاستعمال عند الذين لم تكن فيهم الاوصاف الشرعية انذرهم كاتب الرسالة بشدة دينونة المعلمين اذا غلطوا ولا سيما في استعمال اللسان (ص٣: ١ و٢). فقال ان ضبط اللسان من الامور المهمة جدًا لان لهُ قوة عظيمة وكثيرًا ما ياتي بالشرّ العظيم ولو كان عضوًا صغيرًا (٣—٦) غير ان ضبطهُ من الامور العسرة جدًا وكثيرًا ما يؤدي بالانسان الى الغلط (٧—١٢). فمن كان حكيمًا حقيقةً يتميَّز بالاستقامة والوداعة عن كثير الكلام المفتخر الخصوم فيتبيَّن من ذلك منشا حكمتهِ السماوي ويحصد منها النتائج السلمية (١٣—١٨)

٢ اي لا يصر كثيرون منكم معلمين لاننا نعرف اننا نحن المعلمين سنقبل دينونة اعظم من سوانا اذا قدناهم الى الضلال . لما كان من المباح للمسيحيين ان يعظ بعضهم بعضًا (١كو١٤: ٢٦—٣٣) وجب ردع الفضوليين وقليلي الفطنة عن الاساءة في ذلك

٢ ولاسيما في استعمال اللسان بحيث ان الضابط لسانهُ ضابط نفسهُ

٤ هو الذي يدبر دفة السفينة لتسير الى الجهة التي يريدها

٥ او ايَّ غابٍ . يتفق احيانًا ان شرارةً تسبّب احتراقًا عظيمًا وكلمةً تسبب هيجانًا عظيمًا في العيال او الجمهور

٦ اي انهُ ينشا من اساءة اللسان انواع كثيرة من الشر

٧ جهنم النار . انظر ٢مل ٢٣: ١٠ ومت ٥: ٢١ والحواشي

٨ الطبيعة البشرية تذلّل وتضبط كل الطبائع الاخر في العالم ولكنها لا تستطيع بلا نعمة الله ان تضبط هذا العضو الصغير

٩ يجب على من يريد ان يكون معلمًا (ع١) اظهار حكمتهِ وفطنتهِ بالاستقامة والوداعة اللائقة بذلك . ولا يصحّ للذين يطلبون المعالي والخصام ان يفتخروا بحكمتهم لانهم اذا عملوا ذلك كذبوا على الحق (١٤) وليست حكمتهم من فوق (١٥)

بطل الايمان بدون اعمال

١٤ ما المنفعة يا اخوتي ان قال احدٌ ان لهُ ايمانًا ولكن ليس لهُ اعمالٌ[ط]. هل يقدر الايمان ان يخلصهُ .
١٥و١٦ ان كان اخ واخت عريانين ومعتازين للقوت اليومي[ظ] فقال لهما احدكم[ع] امضيا بسلام استدفيا واشبعا
١٧و١٨ ولكن لم تعطوهما حاجات الجسد فما المنفعة. هكذا الايمان ايضًا ان لم يكن لهُ اعمال ميت في ذاتهِ[١١] . لكن
١٩ يقول قائل انت لك ايمان وانا لي اعمال . أَرِني ايمانك بدون[١١] اعمالك وانا اريك باعمالي ايماني[غ] . انت
٢٠ تؤمن ان الله واحد. حسنًا تفعل[١٢] . والشياطين يؤمنون ويقشعرون[ف]. ولكن هل تريد[١٣] ان تعلم ايها الانسان
الباطل ان الايمان بدون اعمال ميت
٢١و٢٢ أَلم يتبرَّر ابرهيم ابونا[١٤] بالاعمال اذ قدَّم اسحق ابنهُ على المذبح[ق]. فترى[١٥] ان الايمان عمل مع اعمالهِ[ك]
٢٣ وبالاعمال أُكمِل الايمان وتمَّ الكتاب[١٦] القائل فآمن ابرهيم بالله فحُسِب لهُ برًّا[ل] ودُعِي خليل الله[م] .
٢٤ ترون [اذًا] انهُ بالاعمال يتبرَّر الانسان لا بالايمان وحدهُ
٢٥ كذلك راحاب الزانية[١٧ن] ايضًا أَما تبرَّرت بالاعمال اذ قبلت الرسل واخرجتهم في طريقٍ آخر.
٢٦ لانهُ كما ان الجسد بدون روحٍ ميتٌ هكذا الايمان ايضًا بدون اعمالٍ ميتٌ[١٨]

ط مت٧:٢٦وص١:٢٢ ظ اي٢١:١٩و٢٠وار٢:١١ ع ايو٢:١٨ غ ص٢:١٢ ف مت٨:٢٩ومر١:٢٤و٥:٧ولو٤:٢٤واع١٦:١٧و١٩:١٥ ق تك٢٢:٩و١٢ ك عب١١:١٧ ل تك١٥:٦ ور٤:٣وغل٣:٦ م ٢اي٢٠:٧واش٤١:٨ ن يش٢:١وعب١١:٣١

---

٩ تقدَّم الكاتب الان الى مقاومة ضلال الذين قالوا بان مجرد الايمان بالحق بدون ما يطابقهُ من الاخلاق والسيرة كافٍ لخلاص الانسان (ع ١٤) . فاوضح انهُ كما ان كلام الاحسان بدون عمل الاحسان لا يفيد شيئًا كذلك الايمان اذا لم يأتِ بالاعمال الموافقة لهُ فانهُ يكون خاليًا من الحيوة والبينة على حقيقة وجودهِ ولا يكون افضل من ايمان الشياطين (١٥ — ١٩) وانهُ لم يتبرَّر ابرهيم وراحاب الا بالايمان العامل (٢٠— ٢٥) وختم كلامهُ في هذا الشان بالقول ان الايمان بلا اعمال ميت كالجسد بدون روح (ع ٢٦)

١٠ اي ليس فيهِ حيوة او قوة باطنة

١١ المعنى انك لا تستطيع ذلك

١٢ اي ان هذا الايمان صحيح غير انهُ اذا لم يكن هناك اكثر من ذلك فلا يكون افضل من ايمان الشياطين ولذلك يجب ان يسوقك كما يسوقهم الى الخوف والاقشعرار

١٣ ظاهر معنى العبارة هو انهُ اذا اراد احد برهانًا على ذلك من الكتب المقدسة وجدهُ في قصة ابرهيم وراحاب

١٤ الذي قدوتهُ في غاية الاعتبار لنا نحن اليهود

١٥ في امر ابرهيم عمل الايمان مع الاعمال التي نشأَت منهُ في نوالهِ الخلاص لان الايمان لا يظهر الى الوجود بدون اعمال

١٦ تمَّ الكتاب (تك ١٥:٦) الذي علَّق البركة بايمانهِ تمامًا ظاهرًا

١٧ بشان راحاب انظر يش٢:٢ وعب ١١:٣١ والحواشي

١٨ التعليم الوارد في ع ١٤ — ٢٦ على غاية المطابقة لتعليم بولس في رو٣:٢٧و٢٨و٤:١ — ٨ (انظر الحواشي هناك) على ان الرسولين نظرا الى الحقيقة الواحدة من وجهين متميّزين. وذلك ان بولس كان يحاجّ الذين يتكلون على استحقاق اعمالهم ويابون طلب الخلاص بواسطة الاتكال على المسيح بناءً على كونهم خطاة فقال ان هذه الاعمال باطلة بالكلية من هذا الوجه. واما يعقوب فيحاج الذين ذهبوا الى ان المعتقد الصحيح كافٍ للخلاص بدون حيوة التقوى فقال ان هذا الايمان باطل بالكلية . غير ان بولس علَّم ان الايمان الذي يؤدي الى الخلاص انما هو العامل بالمحبة (غل ٥:٦) ويعقوب علَّم ان الاعمال المقبولة هي اثمار الايمان والبينة عليهِ (ع ١٨)

٢٧ الديانة الطاهرة النقيّة عند الله الآب هي هذه افتقاد اليتامى والارامل في ضيقتهم ر وحفظ الانسان نفسهُ بلا دنسٍ من العالم ز

توبيخ المحاباة

٢ يا اخوتي١ لا يكن لكم ايمانُ ربنا يسوع المسيح رب المجد ب في المحاباة ت. فانهُ ان دخل الى مجمعكم رجلٌ ٢ بخواتم ذهب في لباسٍ بهي ودخل ايضًا فقيرٌ بلباسٍ وسخٍ فنظرتم الى اللابس اللباس البهي وقلتم [لهُ] ٤ اجلس انت هنا حسنًا وقلتم للفقير قِف انت هناك او اجلس هنا تحت موطئ قدميَّ فهل لا ترتابون في انفسكم وتصيرون قضاة افكارٍ شرّيرة ٣

٥ اسمعوا يا اخوتي الاحبَّاء أَمَا اختار ٤ الله فقراء [هذا] العالم ث اغنياء في الايمان ج وورثة الملكوت الذي ٦ وعد بهِ ح الذين يحبونهُ. واما انتم فاهنتم الفقير خ. أَليس الاغنياء يتسلطون عليكم وهم يجرُّونكم الى المحاكم د. ٧و٨ أَما هم يجدّفون على الاسم الحسن ٥ الذي دُعِي بهِ عليكم. فان كنتم تكملون الناموس الملوكي ٦ حسب الكتاب. ٩ تحبُّ قريبك كنفسك ذ. فحسنًا تفعلون. ولكن ان كنتم تحابون تفعلون خطية موبَّخين ٧ من الناموس كمتعدّين ١٠و١١ لان مَن حفظ كل الناموس وانما عثر في واحدة فقد صار مجرمًا في الكل ر. لان الذي قال لا تزنِ ز قال ايضًا لا تقتل. فان لم تزنِ ولكن قتلت فقد صرت متعدّيًا الناموس

١٢و١٣ هكذا تكلّموا وهكذا افعلوا كعتيدين ان تُحاكَموا بناموس الحرّية س. لان الحكم هو بلا رحمةٍ لمن لم يعمل رحمة ص. [و] الرحمة تفتخر على الحكم ض

ر اش١: ١٦و١٧ و٥٨: ٦و٧ ومت٢٥: ٣٦ ز رو١٢: ٢ وص٤: ٤ و١يو٥: ١٨ ب ١كو٢: ٨ ت لا ١٩: ١٥ وتث١: ١٧ و١٦: ١٩ وام٢٤: ٢٣ و٢٨: ٢١ ومت٢٢: ١٦ وع١٠: ٣٤ و٢٩ ث يو٧: ٤٨ و١كو١: ٢٦ و٢٨ ج لو١٢: ٢١ و١تي٦: ١٨ ورؤ٢: ٩ ح خر٢٠: ٦ و١صم٢: ٣٠ وام٨: ١٧ ومت٥: ٣ ولو٦: ٢٠ و١٢: ٣٢ و١كو٢: ٩ و٢تي٤: ٨ وص١: ١٢ خ ١كو١١: ٢٢ د اع١٣: ٥٠ و١٧: ٦ و١٨: ١٢ وص٥: ٦ ذ لا ١٩: ١٨ ومت٢٢: ٣٩ ورو١٣: ٨ و٩ وغل٥: ١٤ و٦: ٢ ر ع١ ز تث٢٧: ٢٦ ومت٥: ١٩ وغل٣: ١٠ س حر٢: ١٢ و١٤ ش ص١: ٢٥ ص اي٢٢: ٦الخ وام٢١: ١٣ ومت٦: ١٥ و١٨: ٣٥ و٢٥: ٤١ و٤٢ ض ايو٤: ١٧ و١٨

---

١ اخذ كاتب الرسالة الان ينظر في خطية المحاباة المخالفة للاحترام اللائق باله المجد (ص٢: ١—٤) فذكّرهم بان الله قد اغنى وشرّف المؤْمن الفقير الذي هم يحتقرونهُ وان الاغنياء كثيرًا ما يكونون ظالمين متعدّين (٥—٧) وان هذه المحاباة تعدٍّ على الناموس الملكي بشان المحبة العامة بحيث انهُ لا يبقى رجاء الرحمة للمتعدي (٨—١٣)

٢ اي لا يكن اختلاف الرتبة او الكيفيات العالمية التي ليست بشيء بالنسبة الى مجد السيد الروحي سببًا لاختلاف حاسياتكم نحو اخوانكم في الايمان

٣ اي تجعلون تمييزًا غير عادل

٤ اختار الله معظم شعبهِ من الفقراء (١كو١: ٢٦—٢٨) واما انتم فتهينونهم (ع ٦)

٥ اي اسم المسيح. انظر ١بط٤: ١٦

٦ لهذه الوصية رياسة ملكية على بقية وصايا اللوح الثاني. قابل مت ٢٢: ٤٠

٧ او محكومًا عليكم. كل الناموس راسخ على سلطان الله فمن يتعدى على وصية واحدة منهُ يكون مذنبًا بالعصيان عليهِ تعالى

٨ انظر الحاشية على ص١: ٢٥. لما كنا نُدان حسب الانجيل وجب ان نظهر روحهُ من جهة المحبة العامة. لان (ع ١٣) الرحمة وحدها تنتصر على الدينونة ولا يُعامل بالرحمة الا الرحماء. قابل مت٥: ٧ و٦: ١١ و١٤ و١٥ و١٨: ٢١—٣٥

١٣ لا يَقُلْ احدٌ اذا جُرِّب اني أُجرَّب من قِبَل الله . لان الله غير مجرَّب بالشرور وهو لا يجرِّب[١١] احدًا.

١٤و١٥ ولكن كلُّ واحدٍ يُجرَّب اذا انجذب وانخدع من شهوته . ثم الشهوة اذا حبلت تلد خطيةً[ع] والخطية اذا كملت[١٢] تُنتج موتًا[غ]

١٦و١٧ لا تضلُّوا[١٣] يا اخوتي الاحباء . كلُّ عطيةٍ صالحةٍ وكل موهبةٍ تامة هي من فوق نازلةً[ف] من عند ابي الانوار

١٨ الذي ليس عندهُ تغييرٌ ولا ظلُّ دورانٍ[ق][١٤] . شاء فولدنا[ك] بكلمة الحقّ لكي نكون باكورةً[ل] من خلائقهِ

١٩و٢٠ اذًا[١٥] يا اخوتي الاحبَّاء ليكن كلُّ انسانٍ مسرعًا في الاستماع[م] مبطئًا في التكلُّم[ن] مبطئًا في الغضب[ي] . لان غضب الانسان لا يصنع برَّ[ب] الله

٢١ لذلك اطرحوا كل نجاسةٍ وكثرة[١٦] شرٍ[ت] فاقبلوا بوداعةٍ الكلمة المغروسة القادرة[١٧] ان تخلّص نفوسكم[ث]

٢٢و٢٣ ولكن كونوا عاملين بالكلمة[ث] لا سامعين فقط خادعين نفوسكم . لانهُ ان كان احدٌ سامعًا للكلمة وليس

٢٤و٢٥ عاملًا[ج] فذاك يشبه رجلًا ناظرًا وجه خِلقتهِ في مرآةٍ[١٨] . فانهُ نظر ذاتهُ ومضى وللوقت نسي ما هو . ولكن من اطلع[ح][١٩] على الناموس الكامل ناموس الحرِّيّة[خ][٢٠] وثبت وصار ليس سامعًا ناسيًا بل عاملًا بالكلمة فهذا يكون مغبوطًا في عملهِ[د]

٢٦ ان كان احدٌ [فيكم] يظنُّ انهُ ديِّنٌ[٢١] وهو ليس يلجم لسانهُ[ذ] بل يخدع قلبهُ فديانة هذا باطلة .

ع اي ١٥:٣٥ ومز ٧:١٤ غ رو ٦:٢١ و٢٣ ف يو ٣:٢٧ و١ كو ٤:٧ ق عد ٢٣:١٩ و١ صم ١٥:٢٩ وملا ٣:٦ ورو ١١:٢٩ ك يو ١:١٣ و٣:٣ و١ كو ٤:١٥ و١ بط ١:٢٣ ل ار ٢:٣ واف ١:١٢ ورو ١٤٠:٤ م جا ٥:١ ن ام ١٠:١٩ و١٧:٢٧ و٢٨ وجا ٥:٢ ي ام ١٤:١٧ و١٦:٢٣ وجا ٧:٩ ب كو ٣:٨ و١ بط ٢:١ ت اع ١٣:٢٦ ورو ١:١٦ و١ كو ١٥:٢ واف ١:١٣ وتي ٢:١١ وعب ٢:٣ و١ بط ١:٩ ث مت ٧:٢١ ولو ٦:٤٦ و١١:٢٨ ورو ٢:١٣ و١ يو ٣:٧ ج او ٦:٤٧ الخ وص ٢:١٤ الخ ح ٢ كو ٣:١٨ خ ص ٢:١٢ د يو ١٣:١٧ ذ مز ٣٤:١٣ و٣٩:١ و١ بط ٣:١٠

---

١١ لما كانت الفواعل الشريرة لا تفعل في الله استحال صدورها منهُ تعالى . وانما الذي يهيج اسباب الخطية ويسبب الموت هو الشهوة التي في باطننا (ع١٣ــ١٥) على ان هذه الاشياء تصير بالحكمة الالهية اسبابًا لامتحان ايماننا فتاتي بالصبر وتنتهي في الحيوة (ع١٢)

١٢ او نضجت (انظر رو ٦:٢٣). هكذا السير المخيف والعاقبة للشهوة الاثيمة

١٣ يميل البشر الى الشكوى على الله بخطاياهم فيحتاجون الى التحذير العظيم من هذه الضلالة المهلكة

١٤ الصلاح مميز لجميع عطايا الله ومن جملتها الانوار المادّية التي يعرض عليها التغيير والظلام . واما الله فصلاحهُ مطلق تام كما يظهر من تجديد المومنين العبرانيين الشبيه بباكورة الثمار عند بداءة الحصاد فانهُ يعقبهُ جمع عدد عظيم من المفديين (ع ١٨)

١٥ قُرِئَ في افضل النسخ عوض قولهِ اذًا ــ انتم تعلمون ــ والمعنى انكم تعلمون هذه الحقائق فاقبلوها واستعملوها بالوداعة لانهُ لا يمكن المحافظة على الحق بروح الخصام

١٦ او الخبث

١٧ للانجيل قوة وموافقة لتخليص النفس اذا خصَّصهُ الروح القدس . قابل رو ١:١٦

١٨ انظر الحاشية على ١ كو ١٣:١٢

١٩ بمعنى النظر بالانتباه الشديد . انظر ١ بط ١:١٢

٢٠ اي كلام الانجيل (ع ١٨) الذي هو عند المؤْمنين ناموس يعلن ارادة الله ويطاع لا كرهًا بل طوعًا . مثل هذه الطاعة مغبوطة في العمل (رو ٨:٢ ويو ٨:٣١)

٢١ او يظن نفسهُ حافظًا للعبادة الدينية . بدون القداسة وعمل الخير الخدمة الدينية لا تكون مقبولة لدى ابينا السماوي القدوس الجوَّاد (ع٢٧)

تحريض على الصبر والفرح في الشدة وحسن قبول كلمة الله

١ يعقوب[ب] عبد الله[ت] والرب يسوع المسيح يهدي السلام الى الاثني عشر سبطًا[ث] الذين في الشتات[ج ١]
٢و٣ احسبوهُ كلَّ فرحٍ[ح] يا اخوتي حينما تقعون في تجاربَ[٢] متنوّعة[خ] عالمين ان امتحان ايمانكم ينشئ[د] صبرًا[٣ ذ] .
٤ واما الصبر فليكن لهُ عملٌ[٤] تامٌّ[٥] لكي تكونوا تامّين وكاملين غير ناقصين في شيء
٥ وانما ان كان احدكم تُعوِزهُ حكمةٌ[٦ ذ] فليطلب من الله الذي يعطي الجميع[ر] بسخاء[٧] ولا يعيّر فسيُعطى لهُ[ز] .
٦و٧ ولكن ليطلب بايمانٍ[٨ س] غير مرتابٍ البتَّة لان المرتاب يشبه موجًا من البحر تخبطهُ الريح وتدفعهُ . فلا يظنَّ
٨و٩ ذلك الانسان انهُ ينال شيئًا من عند الرب . رجلٌ[ش] ذو رايَين[ش] هو متقلقلٌ في جميع طرقهِ . وليفتخر[٩] الاخ
١٠و١١ المتَّضع بارتفاعهِ . واما الغني[ص] فباتضاعهِ لانهُ كزهر العشب يزول[ص] . لان الشمس اشرقت بالحرّ فيبَّست
العشب فسقط زهرهُ وفني جمال منظرهِ . هكذا يذبل الغني[ض] ايضًا في طرقهِ
١٢ طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة[١٠ ض] لانهُ اذا تزكّى ينال اكليل الحيوة[ط] الذي وعد بهِ الرب[ظ] للذين يحبّونهُ[ع]

ب اع ١٢:١٧و١٥:١٢ وغل ١:١٩و٢:٩ وبه ١ ت تي ١:١ ث اع ٢٦:٧ ج تث ٢٢:٢٦ ويو ٧:٣٥ واع ٢:٥و٨:١ وابط ١:١ ح مت ٥:١٢ واع ٥:٤١ وعب ١٠:٣٤ وابط ٤:١٣و١٦ خ ابط ١:٦ د رو ٥:٣ ذ امل ٣:٩و١١و١٢ وام ٢:٣ ر مت ٧:٧و٢١و٢٢ ومر ١١:٢٤ ولو ١١:٩ ويو ١٤:١٣و١٥:٧و١٦:٢٣ ز ار ٢٩:١٢ وايو ٥:١٤و١٥ س مر ١١:٢٤ واتي ٢:٨ ش ص ٤:٨ ص اي ١٤:٢ ومز ٣٧:١٠٣ و٩٠:٥و٦ و١٠٢:١١ و١٠٢:١٥ واش ٤٠:٦ واكو ٧:٣١ وص ٤:١٤ وابط ١:٢٤ وايو ٢:١٧ ض اي ٥:١٧ وام ٣:١١و١٢ وعب ١٢:٥ ور ٣:١٩ ط اكو ٩:٢٥ و٢تي ٤:٨ وص ٢:٥ وابط ٥:٤ ورؤ ٢:١٠ ظ مت ١٠:٢٢ و١٩:٢٨و٢٩ وص ٢:٥

---

١ بعد السلام الوجيز لاسباط اسرائيل المتفرقة (ص ١:١) اخذ يعقوب ينشط اخوتهُ ليفرحوا في الضيقات التي تدعو الى الصبر (٢—٤) ويحثهم الى الصلوة لاجل الحكمة بقلوب غير مترددة (٥—٨) والافتخار بالذل اذ يتوقعون الجزاء الكريم الموعود بهِ (٩—١٢) . ثم حذرهم من الاعتذار عن الخطية التي تنشا من الطبيعة الفاسدة لامن الله الذي هو علة كل صلاح ولا يتغير (١٣—١٨) وحذرهم من ان يكون الغضب سببًا لسد اذانهم عن استماع تعاليم الله الخلاصية ١٩—٢١) او ان يسمعوا الكلمة بدون الطاعة الدائمة التي تنال البركات الموعود بها (٢٢—٢٥) او ان يبدلوا التقوى العملية بصورة العبادة (٢٦و٢٧)

٢ اي المتفرقين في المملكة الرومانية . قابل يو ٧:٣٥

٣ او الضيقات والمعنى كل ما يمتحن الايمان والصبر (ع ٣) ولاسيما الاضطهاد

٤ اي ان امتحان ايمانكم بالضيقة (انظر رو ٥:٣) ياتي بقوة الاحتمال . انظر عب ١٢:١ والحاشية

٥ او صحّاء في كل عضو

٦ في الاحوال التي يجرَّب فيها الايمان يحتاج الانسان على الخصوص الى الحكمة (ع ٣)

٧ اي بكرم نقي خالٍ من الفائدة الشخصية . قابل مت ٦: ٢٢ ورو ١٢:٨

٨ الاقتناع الثابت بارادة الله وقدرته على اعطاء ما نطلبهُ تمجيد لهُ تعالى وسبب لنوال البركات التي نطلبها (ع ٧) وهو يثبّت الذهن في طلب الحكمة الالهية (٨) ويعطيهِ السلام في وسط التقلبات الارضية (٩)

٩ اي انهُ يحقّ للاخ المسيحي الفقير الافتخار بارتفاعهِ الى كونهِ ولدًا ووارثًا لله (انظر ص ٢:٥) ويحق الافتخار للغني بزوال كبرياء الغنى منهُ لان الغنى نفسهُ يزول كالزهر الذي يذبل (ع ١٠ و١١)

١٠ ويفوز بالغلبة . قابل رو ٥:٤

مقدمة رسالة يعقوب

ذهب عامة المحققين الى ان كاتب هذه الرسالة هو يعقوب رئيس كنيسة اورشليم (اع ١٢:١٧ و١٥:١٣—٢٩ و٢١:١٨—٢٥) بعد موت يعقوب اخي يوحنا (اع ١٢:٢) وقد سماهُ بولس اخا الرب (انظر غل ١:١٩ والحاشية على مت ١٣:٥٥). وقال بعضهم انهُ يعقوب بن حلفى واحد من الاثني عشر رسولاً (مت ١٠:٣). ويرد على هذا القول بان اخوة السيد في الجسد الذين كان يعقوب اكبرهم حسب الظاهر كانوا غير مومنين الى مدة من الزمان بعد تعيين الاثني عشر. ولذلك يرجح انهم لم ينضموا الى التلاميذ الاَّ بعد صعود السيد (اع ١:١٤) عند ما اقتنعوا بواسطة حوادث موتهِ وقيامتهِ العظيمة

ومما يويد هذا القول ايضاً انهُ يستبعد ان رئيس الكنيسة في اورشليم الدائم يكون واحدًا من الاثني عشر رسولاً لان ذلك لا يوافق وظيفتهم الرسولية (مت ٢٨:١٩) وانهُ باعتبار احوال كنيسة اورشليم الخصوصية في تلك المدة لم يكن احد اليق بهذه الوظيفة واشد قبولاً وثقةً ومحبةً من اكبر انسباء السيد ولا سيما اذا كان متميزًا بالصفات التي تميز بها يعقوب

يظهر من عموم كلام هذه الرسالة وما ورد من ذكر يعقوب في غير مواضع (اع ٢١:١٨ وغل ٢:١٢) انهُ كان متمسكاً تمسكاً شديدًا بالناموس الادبي والطقسي. قيل ان صفاتهِ الصالحة اكسبتهُ لقب الصديق بين ابناء وطنهِ مومنين كانوا او غير مومنين. فكان اذًا على غاية المناسبة ان يكتب هذه الرسالة بالارشاد الالهي لقومهِ ولم يتعرض فيها لتعاليم الانجيل الخاصة ولكنهُ اوضح عملهُ في رفع شان النفس وتقديسها. لانهُ عرف جيدًا انهم كانوا قد تعودوا الاقرار بكلمة الله سواءٌ كان المتكلم موسى او المسيح بدون ان يفعل ذلك في قلوبهم وسيرتهم ولذلك كان كلامهُ في مسئلة التبرير العظيمة مختلفاً اختلافاً بينًا عن كلام بولس الرسول

ويظهر من عنوان الرسالة (ص ١:١) ومن فحواها انها كتبت لليهود ولا سيما المسيحيين منهم وربما كانوا القوم الذين اهتدوا في يوم الخمسين (اع ٢:٥—١١) ثم رجعوا الى اوطانهم في اماكن مختلفة في المملكة الرومانية مع الجماعة الذين هم علموهم الديانة المسيحية والاقرب ان يعقوب تعرَّف بهم جميعاً عند مجيئهم الى اورشليم في الاعياد العظيمة. والظاهر من هذه الرسالة انهم كانوا في حال الضيقة الخارجية وانهم لم يكونوا ناجحين في امورهم الروحية ولا سيما انهم كانوا ضعفاء في الصبر والتسليم لله والصلوة والسهر على انفسهم والمحبة المسيحية لاخوانهم من البشر

موضوع هذه الرسالة الرئيسي مقابلة صفات المسيحي بالحق وسيرتهِ الصالحة الذي وصفهُ الرسول بكونهِ عاملاً للكلمة وثابتًا في ناموس الحرية الكامل بالمسيحي بالاسم فقط. وقد قدم الرسول شواهد كثيرة على ذلك في اعمال الحيوة حسب احوال انواع البشر واحتياجاتهم واضاف الى التعزية والتنشيط في الضيقات الكثيرة تحريضاً على الفضائل المسيحية وتحذيرًا وتوبيخاً للذين اهانوا الديانة بالاقرار المسيحي دون الاعمال الموافقة لهُ. واما كيفية الانشاء فان جملها قصيرة فعالة كثيرة المجاز. وعلى الجملة هذه الرسالة شبيهة في المادة والكيفية لتعليم السيد ولا سيما الموعظة على الجبل (انظر مت ص ٥:٧) وقد اشار الرسول اليها في جملة مواضع

واما المدة التي كتبت فيها فمجهولة. وقد ذهب البعض الى ان ذلك كان قبل الاختلاف الذي وقع في الكنيسة من جهة التزام الامم بالناموس الطقسي اليهودي ومن جهة التبرير بدون البر الناموسي (اع ص ١٥) اي نحو سنة ٤٥ م. على ان الراي المتغلب هو ان حال الكنيسة غير المرضي الموصوف في هذه الرسالة يدل على زمن متاخر لا يكون قبل ٥٨ م او ربما كان قبل زمن استشهاد الرسول اي قبل سنة ٦٢ م بمدة قصيرة

٢٣ اعلموا انهُ قد أُطلِق[١٨] الاخ تيموثاوس[ص] الذي معهُ سوف اراكم ان اتى سريعًا

٢٤ سلّموا على جميع مرشديكم[ط] وجميع القديسين . يسلّم عليكم الذين من ايطاليا[١٩] . النعمة[٢٠] مع جميعكم[ظ] . آمين

[الى العبرانيين كُتِبَت[٢١] من ايطاليا على يد تيموثاوس]

ص ١تي٦: ١٢ ض ١تس٢: ٢ ط ع٧و١٧ ظ ٢تي٤: ٢٢وتي٣: ١٥ ورو٢٠: ٢١

١٨ المعنى اما انهُ اطلق من قبض الحكم عليهِ (كما في لو٢٢: ٦٨) او انهُ ارسل في رسالة خصوصية (كما في اع١٣: ٣) . واما الظروف المشار اليها فمجهولة

١٩ الذين كانوا حينئذٍ مع الرسول في بلاد اخرى . او ربما كان المراد الايطاليون (قابل يوا ١: ١ واع ١٧: ١٣)

٢٠ انظر الحاشية على روا٦: ٧

٢١ هذه العبارة الملحقة لا يوثق بها . انظر الحاشية عند ختام الرسالة الى اهل رومية

١١ فان الحيوانات التي يُدخَل بدمها عن الخطية الى الاقداس بيد رئيس الكهنة تُحرَق اجسامها خارج
١٢ و١٣ المحلّة [١٠ ط]. لذلك يسوع ايضًا لكي يقدّس الشعب بدم نفسهِ تألّم خارج الباب [ظ]. فلنخرج اذًا اليهِ خارج
١٤ و١٥ المحلة حاملين عارهُ [ع]. لانْ [١١] ليس لنا هنا مدينةٌ باقية [غ] لكننا نطلب العتيدة. فلنقدّم بهِ [١٢ ف] في كل حينٍ لله ذبيحة التسبيح [ق] اي ثمر شفاهٍ [ك] معترفة باسمهِ

١٦ ولكن لا تنسوا فعل الخير والتوزيع [١٣ ل] لانهُ بذبائح مثل هذه يسرّ الله [م]

١٧ اطيعوا مرشديكم [ن] واخضعوا لانهم يسهرون لاجل نفوسكم [ي] كانهم سوف يعطون حسابًا لكي يفعلوا ذلك بفرح لا آنّين [ب] لان هذا غير نافع [١٤] لكم

١٨ و١٩ صلّوا لاجلنا [ت]. لاننا نثق ان لنا ضميرًا صالحًا [١٥ ث] راغبين ان نتصرّف حسنًا في كل شيء. ولكن اطلب اكثر ان تفعلوا هذا لكي أُرَدّ اليكم باكثر سرعةٍ [ج]

٢٠ واله السلام [١٦ ح] الذي اقام من الاموات [خ] راعي الخراف العظيم [١٧ د] ربّنا يسوع بدم العهد الابدي [ذ]

٢١ ليكمّلكم في كل عملٍ صالحٍ [ر] لتصنعوا مشيئتهُ عاملاً فيكم ما يُرضي امامهُ [ز] بيسوع المسيح الذي لهُ المجد الى ابد الابدين [س]. آمين

٢٢ واطلب اليكم ايها الاخوة ان تحتملوا كلمة الوعظ لاني بكلماتٍ قليلة كتبت اليكم [ش]

ط خر ٢٩: ١٤ ولا ٤: ١١ و١٢ و٢١ و٦: ٣٠ و٩: ١١ و١٦: ٢٧ وعد ١٩: ٣ ظ يو ١٩: ١٧ و١٨ واع ٧: ٥٨ ع ص ١١: ٢٦ وابط ٤: ١٤ غ مي ٢: ١٠ وفي ٣: ٢٠ وص ١١: ١٠ و١٦ و١٢: ٢٢ ف اف ٥: ٢٠ وابط ٢: ٥ ق لا ٧: ١٢ ومز ٥٠: ١٤ و٢٣ و٦٩: ٣٠ و٣١ و١٠٧: ٢٢ و١١٦: ١٧ ك هو ١٤: ٢ ل رو ١٢: ١٣ و٢ كو ٩: ١٢ و١٣ وغل ٦: ٦ واف ٤: ٢٨ م ٢ كو ٩: ١٢ وفي ٤: ١٨ وص ٦: ١٠ ن في ٢: ٢٩ وا تس ٥: ١٢ وا تي ٥: ١٧ وع ٧ ي حز ٣: ١٧ و٣٣: ٢ و٧ واع ٢٠: ٢٦ و٢٨ ب مر ٧: ٣٤ ورو ٨: ٢٢ و٢ كو ٥: ٢ و٤ ج فل ٢٢ ح رو ١٥: ٣٣ وا تس ٥: ٢٣ خ اع ٢: ٢٤ و٣٢ ورو ٤: ٢٤ و٨: ١١ وا كو ٦: ١٤ و١٥: ١٥ و٢ كو ٤: ١٤ وغل ١: ١ وكو ٢: ١٢ وا تس ١: ١٠ وابط ١: ٢١ د اش ٤٠: ١١ وحز ٣٤: ٢٣ و٣٧: ٢٤ ويو ١٠: ١١ و١٤ وابط ٢: ٢٥ و٥: ٤ ذ زك ٩: ١١ وص ١٠: ٢٩ ر ٢ تس ٢: ١٧ وابط ٥: ١٠ ز في ٢: ١٣ س غل ١: ٥ و٢ تي ٤: ١٨ ورؤ ١: ٦ ش ابط ٥: ١٢

---

١٠ انظر لا ١٦: ٢٧ . عومل السيد من حيث كونهِ الذبيحة المكفرة كانهُ غير طاهر فسيق خارج باب المدينة. كذلك تلاميذهُ يجب ان يرضوا بالطرد من الديانة اليهودية (ع ١٣)
١١ اي لا باس من خسارتكم رعوية اورشليم الارضية اذا كانت لكم اورشليم السماوية
١٢ بواسطتهِ لا بواسطة كهنة اخرين وطقوس اخرى
١٣ اي التوزيع للمحتاجين. وكذلك في رو ١٥: ٢٦
١٤ اذكروا انهُ اذا كانت سيرتكم غير مطابقة لاقراركم هم يحزنون واما انتم فتخسرون
١٥ ربما كان هذا ردًّا على شكايات المعلمين المتمسكين بالطقوس اليهودية عليهِ . انظر اع ٢٤: ١٦
١٦ صانع عهد السلام الابدي المثبت بدم المسيح. في هذه البركة السامية (ع ٢٠ و٢١) جمع الرسل خلاصة رسالتهِ
١٧ الظاهر ان في هذه العبارة اشارة الى اش ٦٣: ١١ ودلالة على فضل السيد على موسى لان كلام النبي يعود اليهِ

٢٦ فبالأَولى جدًّا لا ننجو نحن المرتدين عن الذي من السماء الذي صوتهُ زعزع الارضَ[غ] حينئذٍ واما الآن فقد
٢٧ وعد قائلاً اني[٢٧] مرَّةً ايضًا ازلزل لا الارض فقط بل السماء ايضًا[ف]. فقولهُ مرَّةً ايضًا يدلُّ على تغيير الاشياء
٢٨ المتزعزعة[ق] كمصنوعةٍ لكي تبقى التي لا تتزعزع . لذلك ونحن قابلون ملكوتًا لا يتزعزع ليكن عندنا شكرٌ[٢٨ك]
٢٩ بهِ نخدم الله خدمةً مرضية بخشوعٍ وتقوى . لان الهنا[٢٩] نارٌ[ل] آكلة[ك]

تحريض على الفضائل المسيحية وختم الرسالة بالبركة والتحية

١٣ ١ لتثبت المحبَّة[١] الاخويَّة[م] . لا تنسوا اضافة الغرباء[ن] لان بها اضاف اناسٌ ملائكةً وهم لا يدرُون[ث]
٢ اذكروا المقيَّدين كانكم مقيَّدون معهم[ج] والمذَلَّين كانكم انتم ايضًا في الجسد[٢]
٤ ليكن الزواج مكرَّمًا عند كل واحدٍ والمضجع غير نجس . واما[٤] العاهرون والزناة[ح] فسيدينهم الله
٥ و٦ لتكن سيرتكم[٥] خالية من محبة المال . كونوا مكتفين بما عندكم[خ] لانهُ قال[٦] لا اهملك ولا اتركك[د] حتى
انَّنا نقول واثقين الربُّ معينٌ[ذ] لي فلا اخاف . ماذا يصنع بي انسانٌ[ر]

٧ اذكروا مرشديكم الذين كلَّموكم بكلمة[٧] الله . انظروا الى نهاية سيرتهم فتمثَّلوا بايمانهم[ز]

٨ و٩ يسوع المسيح هو هو[٨] امسًا واليوم والى الابد[س] . لا تُساقوا بتعاليم متنوّعة وغريبة[ش] لانهُ حسنٌ[ص] ان يُثبَّت
١٠ القلب بالنعمة لا باطعمةٍ لم ينتفع بها الذين تعاطوها[ض] . لنا مذبحٌ[٩] لا سلطان للذين يخدمون المسكن ان
ياكلوا منهُ[ط]

غ خر ١٩: ١٨ ف حج ٢: ٦ ق مز ١٠٢: ٢٦ ومت ٢٤: ٣٥ و٢ بط ٣: ١٠ ورو ٢١: ١ ك خر ٢٤: ١٧ وتث ٤: ٢٤ و٩: ٣ ومز ٥٠: ٣ و٩٧: ٣ واش ٦٦: ١٥ و٢ تس ١: ٨ وص ١٠: ٢٧ ب رو ١٢: ١٠ و١ تس ٤: ٩ و١ بط ١: ٢٢ و٢: ١٧ و٣: ٨ و٤: ٨ و٢ بط ١: ٧ و١ يو ٣: ١١ الخ و٤: ٧ و٢٠ و٢١ ت مت ٢٥: ٣٥ ورو ١٢: ١٣ و١ تي ٣: ٢ و١ بط ٤: ٩ ث تك ١٨: ٣ و١٩: ٢ ج مت ٢٥: ٣٦ ورو ١٢: ١٥ و١ كو ١٢: ٢٦ وكو ٤: ١٨ و١ بط ٣: ٨ ح ١ كو ٦: ٩ وغل ٥: ١٩ و٢١ واف ٥: ٥ وكو ٣: ٥ و٦ ورو ٢: ٣٠ و١٥ خ مت ٦: ٢٥ و٣٤ وفي ٤: ١١ و١٢ و١ تي ٦: ٦ و٨ د تك ٢٨: ١٥ وتث ٣١: ٦ و٨ ويش ١: ٥ و١ اي ٢٨: ٢٠ ومز ٣٧: ٢٥ ذ مز ٢٧: ١ و٥٦: ٤ و١١ و١٢ و١١٨: ٦ ر ع ١٧ ز ص ٦: ١٢ س يو ٨: ٥٨ وص ١: ١٢ ورو ١: ٤ ش اف ٤: ١٤ و٥: ٦ وكو ٢: ٤ و٨ و١ يو ٤: ١ ص رو ١٤: ١٧ وكو ٢: ١٦ و١ تي ٤: ٣ ض ١ كو ٩: ١٣ و١٠: ١٨

---

٢٧ هذا الاقتباس معنوي من حج ٢: ٦ فانظر الحواشي هناك
٢٨ قابل مز ٥٠: ٢٣
٢٩ او لان الهنا ايضًا وهذا القول سبب اخر لعبادة الله بالخشوع وهو مقتبس من تث ٤: ٢٤ ويصدق على العهد الانجيلي كما يصدق على عهد الناموس
١ اشتهر المسيحيون العبرانيون بهذه الفضيلة (انظر ص ٦: ١٠ و١٠: ٣٢ و٣٤)
٢ انظر تك ١٨: ٢ والحاشية
٣ ولذلك عرضة للشدة التي يقاسونها
٤ او لان
٥ او تصرفكم في الحيوة
٦ هذا الوعد يختلف اختلافًا جزئيًّا عن العبارة الاصلية المقتبسة من يش ١: ٥ و١ اي ٢٨: ٢٠
٧ اي الذين علموكم الانجيل واذ ترون النتائج الصالحة (١ بط ١: ٩) الناشئة من تصرفهم المسيحي تمثلوا بايمانهم
٨ المعنى ان مرشديكم البشريين يزولون واما يسوع وانجيله فلا يتغيران . ولذلك لا تساقوا الى خداع الذين يريدون ان يلزموكم بحفظ طقوس عديمة الفائدة . انظر كو ٢: ٢٠ — ٢٣
٩ اي نحن المسيحيين ايضًا لنا ذبيحة لا يتمتع بفوائدها الا الذين يرفضون المذابح والذبائح الاخرى

الاعرج بل بالحري يُشفَى[غ]

١٤و١٥ اتبعوا السلام[ف] مع الجميع والقداسة التي بدونها لن يرى[١٥] احدٌ الربَّ[ق] ملاحظين لئلاَّ يخيب احدٌ من ١٦ نعمة[١٦] الله[ك]. لئلاَّ يطلع اصل مرارةٍ[١٧ل] ويصنع انزعاجًا فيتنجَّس بهِ كثيرون. لئلاَّ يكون احدٌ زانيًا[م] او مستبيحًا[ن] ١٧ كعيسو الذي لاجل اكلةٍ واحدة باع بكوريتهُ[ي]. فانكم تعلمون انهُ ايضا بعد ذلك لما اراد ان يرث البركة رُفِضَ[ب] اذ لم يجد للتوبة مكانًا[١٨ت] مع انهُ طلبها بدموعٍ

١٨و١٩ لانكم[١٩] لم تاتوا الى جبلٍ[٢٠] ملموسٍ مضطرمٍ بالنار والى ضبابٍ وظلامٍ وزوبعةٍ[ث] وهُتاف بوقٍ[خ] وصوت ٢٠ كلمات استعفى الذين سمعوهُ من ان تزاد لهم كلمة[ج]. لانهم لم يحتملوا ما أُمِرَ بهِ وان مسَّت الجبل بهيمةٌ[ح] تُرجَم ٢١ [او تُرمَى بسهمٍ]. وكان المنظر[٢١] هكذا مخيفًا حتى قال موسى انا مرتعبٌ ومرتعدٌ[خ د]. بل قد اتيتم الى ٢٢ جبل صهيونَ[ر] والى مدينة الله الحيِّ اورشليم السماويَّة[٢٢ذ] والى ربواتٍ هم محفل ملائكةٍ[ر] وكنيسة ابكارٍ[ز] مكتوبين ٢٣ في السموات[س] والى الله ديان الجميع[ش] والى ارواح[٢٣] ابرارٍ مكمَّلين[ص] والى وسيط العهد الجديد[ض] يسوع والى دم ٢٤ رشٍّ[ط] يتكلَّم افضل من هابيل[٢٤ظ]

٢٥ انظروا ان لا تستعفوا من المتكلّم[٢٥]. لانهُ ان كان اولئك لم ينجوا[ع] اذ استعفوا من المتكلّم[٢٦] على الارض

غ غل ٦: ١　ف مز ٣٤: ١٤ورو ١٢: ١٨و١٤: ١٩و٢تي ٢: ٢٢　ق مت ٥: ٨و٢كو ٧: ١واف ٥: ٥　ك ٢كو ٦: ١وغل ٥: ٤　ل تث ٢٩: ١٨وص ٣: ١٢　م اف ٥: ٣وكو ٣: ٥و١تس ٤: ٣　ن ١تي ١: ٩　ي تك ٢٥: ٣٣　ب تك ٢٧: ٣٤و٣٦و٣٨　ت ص ٦: ٦　ث خر ١٩: ١٢و١٨و١٩و٢٠: ١٨وتث ٤: ١١و٥: ٢٢ورو ٦: ١٤و٨: ١٥و٢تي ١: ٧　ج خر ٢٠: ١٩وتث ٥: ٥و٢٥و١٨: ١٦　ح خر ١٩: ١٣　خ خر ١٩: ١٦　د غل ٤: ٢٦ورؤ ٣: ١٢و٢١: ٢و١٠　ذ في ٣: ٢٠　ر تث ٣٣: ٢ومز ٦٨: ١٧ويه ١٤　ز خر ٤: ٢٢ويع ١: ١٨ورؤ ١٤: ٤　س لو ١٠: ٢٠وفي ٤: ٣ورؤ ١٣: ٨　ش تك ١٨: ٢٥ومز ٩٤: ٢　ص في ٣: ١٢وص ١١: ٤٠　ض ص ٨: ٦و٩: ١٥　ط خر ٢٤: ٨وص ١٠: ٢٢و١بط ١: ٢　ظ تك ٤: ١٠وص ١١: ٤　ع ص ٢: ٢و٣و١٠: ٢٨و٢٩

الاحزان علامات المحبة الالهية وسبب القداسة والسلام فانهضوا لجهاد المسيحي ونشطوا اخوتكم الضعفاء (ع ١٣)

١٥ لن يَمثل لدى الحضرة الالهية. قابل مت ٥: ٨واف ٥: ٥

١٦ اذا ارتد عن المسيح

١٧ اشارة الى تث ٢٩: ١٨ حيث ورد ذكر خطية عبادة الاوثان

١٨ المعنى اما انهُ لم يستطع ان يغير عزم اسحق او لم يكن لهُ فرصة لتغيير عزم نفسهِ واسترجاع البركة التي طلبها بدموع

١٩ في هذه الجملة السامية (ع ١٨—٢٤) قابل الرسول البهاء المادي والمخاوف المادية في العهد القديم بالامجاد الروحية الفضلى والمحركات الروحية في الانجيل

٢٠ اي جبل سينا الذي يلمس كما يظهر من النهي (ع ٢٠ وخر ١٩: ١٢و١٣)

٢١ او المشهد. اظهر موسى الخوف عند نهاية مكثهِ على الجبل (انظر تث ٩: ١٩)

٢٢ قابل في ٣: ٢٠ والحاشية. اظهر الرسول في هذا الوصف انهُ قد حدث في العهد الجديد ما يفوق كل ما يفتخر بهِ اليهود من جهة انزال الناموس. فان للمومن المسيحي جبلاً مقدسًا ومدينة مقدسة واجتماع ربوات بالاحتفال كاعياد اليهود ومنهم الملائكة (قابل اع ٧: ٥٣) والابكار (خر ٤: ٢٢) الذين اسماؤهم مكتوبة لا على الارض (عدد ٣: ٤٠و٤٢) بل في السماء وديان العالم والقديسين المكملين والوسيط العظيم يسوع ودمهُ الفعّال

٢٣ مع ان اجساد الابرار في القبور ارواحهم في السعادة مع المسيح. قابل في ١: ٢١—٢٣

٢٤ انظر الحاشية على ص ١١: ٤

٢٥ الذي يعرض السلام بواسطة دم المسيح (ع ٢٤)

٢٦ الكلمة المستعملة في الاصل غير المذكورة آنفًا ومعناها التكلم بسلطان الهي

٢ المحيطة[١] بنا بسهولةٍ ولنحاضر[٢] بالصبر[ث] في الجهاد الموضوع امامنا ناظرين الى رئيس الايمان ومكمّلهِ يسوع[٤] الذي من اجل السرور الموضوع امامهُ[ج] احتمل الصليب مستهينًا بالخزي فجلس في يمين عرش الله[ح]

٣و٤ فتفكّروا في الذي احتمل من الخطاة مقاومةً[٥] لنفسهِ[خ] مثل هذه لئلاَّ تكلّوا وتخوروا[د] في نفوسكم. لم تقاوموا بعدُ حتى الدم[٦] مجاهدين ضدَّ الخطية[ذ]

٥و٦ وقد نسيتم الوعظ الذي يخاطبكم كبنين يا ابني[٧] لا تحتقر تاديب الرب ولا تخُرْ اذا وبّخك. لان الذي

٧ يحبهُ الرب يؤَدّبهُ[ر] ويجلد كل ابنٍ يقبلهُ. ان كنتم تحتملون[٨] التاديب يعاملكم الله كالبنين[س]. فايُّ ابنٍ لا يؤَدّبهُ

٨ ابوهُ . ولكن ان كنتم بلا تأديبٍ قد صار الجميع[٩] شركاء فيهِ[ش] فانتم نغولٌ لا بنون

٩ ثم قد كان لنا آباءُ اجسادنا مؤدّبين وكنّا نهابهم . أفلا نخضع بالأَولى جدًّا لأَبي الارواح[ص] فنحيا[١٠] .

١٠ لان اولئك ادَّبونا اياماً قليلة حسب استحسانهم[١١] . واما هذا فلاجل المنفعة لكي نشترك في قداستهِ[ض].

١١ ولكن كلُّ تاديبٍ في الحاضر لا يُرَى انهُ للفرح بل للحزن. واما اخيرًا فيعطي الذين يتدرَّبون بهِ ثمر برٍّ[ط] للسلام[١٢]

البركات الخاصة بالعهد الجديد ومسئولية المؤمنين تحمل الى الثبات في القداسة

١٢و١٣ لذلك[١٣] قوّموا الايادي المسترخية[١٤][ظ] والركب المخلّعة واصنعوا لارجلكم مسالك مستقيمة[ع] لكي لا يعتسف

ت ١كو٩: ٢٤وفي٣: ١٢و١٤ ث رو١٢: ١٢وص١٠: ٣٦ ج لو٢٤: ٢٦وفي٢: ٨الخ وابط١: ١١ ح مز١١٠: ١وص١: ٣و١٢و٨: ١وابط٣: ٢٢
خ مت١٠: ٢٤و٢٥ويو١٥: ٢٠ د غل٦: ٩ ذ ١كو١٠: ١٣وص١٠: ٣٢الى٣٤ ر اي٥: ١٧وام٣: ١١ ز مز٩٤: ١٢و١١٩: ٧٥وام٣: ١٢ويع
١: ١٢ور٣: ١٩ س تث٨: ٥و٢صم٧: ١٤وام١٣: ٢٤و١٩: ١٨و٢٣: ١٣ ش مز٧٣: ١٥وابط٥: ٩ ص عد١٦: ٢٢و٢٧: ١٦ واي١٢: ١٠وجا١٢: ٧
واش٤٢: ٥و٥٧: ١٦وزك١٢: ١ ض لا١١: ٤٤و١٩: ٢وابط١: ١٥و١٦ ط يع٣: ١٨ ظ اي٤: ٣و٤واش٣٥: ٣ ع ام٤: ٢٦و٢٧

٢ عدم الايمان على انواعهِ المختلفة يلتصق بنا كالثوب

٣ او الاحتمال كالفعل في ع١ و٢ و٧

٤ ناظرين على الخصوص الى يسوع رئيس الايمان الذي يبزّ جميع ابناء الله وقد اكملهُ في حياتهِ وموتهِ وبواسطة نعمتهِ في تلاميذهِ. لانهُ المثال العظيم لقوة الايمان ونتائجهِ سواء لما كان على الصليب ولما ارتقى الى العرش

٥ مقاومةً لتعليمهِ ولشخصهِ

٦ الظاهر من هذه العبارة ان المسيحيين العبرانيين الذين كُتِبت هذه الرسالة اليهم اختشوا من الاستشهاد

٧ انظر الحاشية على ام٣: ١١ و١٢

٨ قُرِئَ في كثير من افضل النسخ والترجمات انكم تحتملون لاجل التاديب (لاقصاصًا او انتقامًا) فانما يعاملكم الله كالبنين

٩ جميع اولاد الله

١٠ اي ان اباء طبيعتنا الارضية ادّبونا لاجل خيرنا الارضي الا نخضع اذًا بالسرور لصانع الحيوة الروحية فننال حيوةً ابدية

١١ على انهم عرضة للغلط والغضب

١٢ السلام كالبرّ من نتائج التاديب والحزن

١٣ ادام الرسول تحريضهُ على الثبات في السلام والقداسة والايمان (ص١٢: ١٢ــ ١٧) وثبَّت حجتهُ بالقول ان مخاوف العهد القديم المادّية (١٨ــ ٢١) قد قام مقامها الان امجاد العهد الجديد وفوائدهُ الروحية (٢٢ــ ٢٤) التي خسارتها امر هائل جدًّا (٢٥ــ ٢٩) . ثم اوصى بالمحبة الاخوية والكرم (١٣: ١ــ ٣) وامانة البعول (٤) وعدم محبة الذات (٥و٦) والتمسك الثابت بتعاليم ومثال معلميهم المنتقلين الذين سيدهم لا يزال حيًّا غير متغير (٧ــ ٩) وبذل كل شيء لاجل المسيح الذي تألم لاجلنا (١٠ــ ١٦) والطاعة لمرشديهم الاحياء (١٧) والصلوة لاجلهِ (١٨و١٩) . ثم ختم الرسالة بالبركة (٢٠و٢١) والتحريض الشخصي والتحية (٢٢ــ ٢٥)

١٤ اي اذ لكم مثل هذه الاقوال والبينات (ع٣ــ ١١) على ان

٣٠ بالايمان سقطت اسوار اريحا بعد ما طِيفَ حولها سبعة ايام[ف]

٣١ بالايمان راحاب[٢٤] الزانية لم تهلك مع العصاة اذ قبلت الجاسوسَين بسلام[ق]

٣٢ وماذا اقول ايضًا لانهُ يعوزني الوقت ان اخبرت عن جدعون[ك] وباراق[ل] وشمشون[م] ويفتاح[ن] وداود[ي]

٣٣و٣٤ وصموئيل[ب] والانبياء الذين بالايمان قهروا ممالك صنعوا[ت] برًّا نالوا مواعيد[٢٦ث] سدُّوا افواه اسود[ج] اطفأوا[ح] قوَّة

٣٥ النار[ج] نجوا من حدّ السيف[٢٧خ] تقوَّوا من ضعفٍ[٢٨خ] صاروا اشدَّاء في الحرب هزموا جيوش غرباء[د]. اخذت

٣٦ نساءٌ امواتهنَّ بقيامةٍ[٢٩ذ]. وآخرون عُذِّبوا[٣٠ر] ولم يقبلوا النجاة لكي ينالوا قيامةً افضل . وآخرون تجرَّبوا

٣٧ في هزءٍ وجلدٍ ثم في قيودٍ ايضًا وحبسٍ[ز]. رُجِموا[س] نُشِروا[٣١] جُرِّبوا[٣٢] ماتوا قتلاً بالسيف طافوا في جلود

٣٨ غنمٍ وجلود معزًى[ش] معتازين مكروبين مُذَلّين . وهم لم يكن العالم مستحقًّا[٣٣] لهم . تائهين في براريَّ وجبال ومغاير وشقوق الارض[ص]

٣٩و٤٠ فهؤلاء كلهم مشهودًا لهم[ض] بالايمان لم ينالوا الموعد[٣٤] اذ سبق الله فنظر لنا شيئًا افضل[ط] لكي لا يُكمَلوا[ظ] بدوننا

١٢ لذلك نحن ايضًا اذ لنا سحابةٌ من الشهود[١] مقدار هذه محيطة بنا لِنَطْرَحْ كلَّ ثقلٍ[أ] والخطية

ف يش٦: ١٢الى٢٠　ق يش٢: ١و٦: ٢٢ويع٢: ٢٥　ك قض٦: ١١　ل قض٤: ٦　م قض١٣: ٢٤　ن قض١١: ١و١٢: ٧　ي ١صم ١٦: ١و١٢و١٧: ٤٥　ب ١صم١: ٢٠و١٢: ٢٠　ت ٢صم٧: ١١الخ　ث قض١٤: ٥و٦و١صم١٧: ٢٤و٣٥ودا٦: ٢٢　ج دا٣: ٢٥　ح ١صم٢٠: ١ و١مل١٩: ٣و٢مل٦: ١٦　خ ٢مل٢٠: ٧الخ واي٤٢: ١٠ومز٦: ٨　د قض١٥: ٨و١٥ و١صم١٤: ١٣الخ و١٧: ٥١و٥٢و٢صم٨: ١الخ　ذ ١مل١٧: ٢٢ و٢مل٤: ٣٥　ر اع٢٢: ٢٥　ز تك٣٩: ٢٠وار٢٠: ٢و٣٧: ١٥　س ١مل٢١: ١٣و٢اي٢٤: ٢١واع٧: ٥٨و١٤: ١٩　ش ٢مل١: ٨وزك١٣: ٤ ومت٣: ٤　ص ١مل١٨: ٤و١٩: ٩　ض ع٢و١٣　ط ص٧: ٢٢و٨: ٦　ظ ص٥: ٩و١٢: ٢٣ورو٦: ١١　أ كو٢: ٨و١بط٢: ١

٢٤ بشان راحاب انظر يش٢: ١ ويع٢: ٢٥ والحواشي

٢٥ ربما كان في هذه العبارة اشارة خصوصية الى اعمال جرت للمدافعة عن حقوق اسرائيل وحريتهم

٢٦ الظاهر ان ذلك يشير الى مواعيد خصوصية لانفسهم لا للموعد العظيم (انظر ع ٣٩)

٢٧ ربما كانت الاشارة هنا الى ايليا (١مل ١٩: ٣) واليشع (٢مل٦: ١٦ — ٢٠)

٢٨ عاد حزقيا الى العافية لسبب اتكاله على الله (٢مل ص٢٠)

٢٩ بواسطة ايليا واليشع (١مل ١٧: ١٩ — ٢٤ و٢مل ٤: ١٨ — ٣٧)

٣٠ ربما كانت الاشارة في ذلك الى ما ورد في ٢ مكابيين ص٦ و٧ حيث ذُكِر ان الذين كانوا يتعذبون عزّوا انفسهم برجاء القيامة الى الحيوة الابدية

٣١ انظر الحاشية على ٢ مل ٢١: ١٦

٣٢ ورد في ٢مكابيين ص٦ و٧ انهم بالغوا في العذاب تجريبًا لارتداد اليهود عن ديانتهم

٣٣ حسبهم العالم اشرارًا لا يستحقون الحيوة مع انهم كانوا اصلح ما يستحقهم

٣٤ لم تُنجَز المواعيد العظيمة الى ان جاء السيد نفسهُ وارسل المعزّي الموعود بهِ ولم يمكن الاتيان بالكنيسة الى حالة الكمال الى ان جرت هذه الحوادث العظيمة

١ فرض الرسول ان المشاهير من المؤمنين في الازمنة السابقة (ص٩) يشاهدون اجتهادات المسيحيين في الجهاد المسيحي كالمتفرجين في الملاعب اليونانية القديمة . وربما كان في هذا الكلام اشارةٌ ايضًا الى شهادة هؤلاء المؤمنين القدماء لقوة الايمان وجزائهِ

١٤ واقرُّوا بانهم غرباء ونزلاء على الارض[ل] . فان الذين يقولون مثل هذا يظهرون انهم يطلبون وطنًا[م][١٤] .
١٥و١٦ فلو ذكروا ذلك الذي خرجوا منهُ لكان لهم فرصةٌ للرجوع . ولكن الآن يبتغون وطنًا افضل اي سماويًّا . لذلك لا يستحيي بهم الله ان يُدعَى[ن][١٥] الههم لانهُ اعدَّ لهم مدينةً[ي]

١٧و١٨ بالايمان قدَّم ابرهيم اسحق[ب] وهو مجرَّبٌ . قدَّم الذي قَبِلَ[١٦] المواعيد وحيدَهُ[ت] الذي قيل لهُ انهُ باسحق
١٩ يُدعَى لك نسلٌ[ث] . اذ حسب ان الله قادرٌ على الاقامة من الاموات[ج] ايضًا الذين منهم اخذهُ ايضًا في مثالٍ[١٧]

٢٠ بالايمان اسحق بارك يعقوب وعيسو[ح] من جهة امورٍ عتيدة[١٨]

٢١ بالايمان يعقوب عند موتهِ بارك كلَّ واحدٍ من ابنَي يوسف[خ] وسجد على راس عصاه[د][١٩]

٢٢ بالايمان يوسف عند موتهِ ذكر خروج بني اسرائيل واوصى من جهة عظامهِ[ذ][٢٠]

٢٣ بالايمان موسى بعد ما وُلد اخفاهُ ابواهُ ثلثة اشهرٍ[ر] لانهما رأَيا الصبي جميلاً ولم يخشيا[٢١] امر الملك[ز]

٢٤و٢٥ بالايمان موسى لمَّا كبر أَبَى ان يُدعَى ابن ابنة فرعون[س] مفضلاً بالاحرى ان يُذلَّ مع شعب الله على
٢٦ ان يكون لهُ تمتعٌ وقتيٌّ بالخطيَّة[ش] حاسبًا عار[٢٢] المسيح غنًى[ص] اعظم من خزائن مصر لانهُ كان ينظر الى المجازاة[ض]

٢٧ بالايمان ترك مصر[٢٣][ط] غير خائفٍ من غضب الملك لانهُ تشدَّد كانهُ يرَى مَنْ لا يُرَى[ظ]

٢٨ بالايمان صنع الفصح ورشَّ الدم لئلاَّ يمسهم الذي اهلك الابكار[ع]

٢٩ بالايمان اجتازوا في البحر الاحمر كما في اليابسة[غ] الامر الذي لما شرع فيهِ المصريون غرقوا

ل تك ٢٣:٤ و٤٧:٩ و١ اي ٢٩:١٥ ومز ٣٩:١٢ و١١٩:١٩ و١ بط ١:١٧ و٢:١١   م ص ١٣:١٤   ن خر ٣:٦ و١٥ ومت ٢٢:٣٢ واع ٧:٣٢   ي في ٣:٢٠ وص ١٣:١٤   ب تك ٢٢:١ و٩   ت يع ٢:٢١   ث تك ٢١:١٢ ورو ٩:٧   ج رو ٤:١٧ و١٩ و٢١   ح تك ٢٧:٢٧ و٣٩   خ تك ٤٨:٥ و١٦ و٢٠   د تك ٤٧:٣١ حسب ٧٠   ذ تك ٥٠:٢٤ و٢٥ وخر ١٣:١٩   ر خر ٢:٢ واع ٧:٢٠   ز خر ١:١٦ و٢٢   س خر ٢:١٠ و١١   ش مز ٨٤:١٠   ص ص ١٣:١٢   ض ص ١٠:٣٥   ط خر ١٠:٢٨ و٢٩ و١٢:٢٧ و١٧:١٢ و١٨   ظ ع ١٣   ع خر ١٢:٢١ الخ   غ خر ١٤:٢٢ و٢٩

---

١٤ لسبب كونهم غرباء على الارض

١٥ لما اعدَّ الله لهم منزلاً ابديًّا في السماء لم يستحِ ان يدعو نفسهُ اله ابرهيم واسحق ويعقوب (انظر خر ٣:٦ ومت ٢٢:٣٢ والحاشية)

١٦ لما سلَّم ابرهيم اسحق سلَّم كل المواعيد التي كان اسحق وارثها الوحيد (ع ١٨) غير ان الكيفية التي نالهُ بها شدَّدت ثقتهُ بان الله سيقيمهُ من الموت الى الحيوة (ع ١٩)

١٧ انظر الحاشية على ص ٩:٩ . انقاذ اسحق بالعناية الربانية وتعويض الكبش عنهُ بعد ربطهِ على المذبح كان نوعًا من القيامة وظلاًّ لقيامة المسيح وشعبهِ

١٨ انظر تك ٢٧:٢٦ — ٤٠ والحواشي

١٩ انظر الحاشية على تك ٤٧:٣١

٢٠ انظر تك ٥٠:٢٤ و٢٥ والحواشي

٢١ قابل اع ٧:٢٠ . آمنا ان اله اسرائيل صانع الحيوة والمحبة الابوية يقدرهما على حفظهِ حيًّا . فكان موسى واضع الشريعة العظيم مديونًا في حياتهِ للايمان

٢٢ المراد بعار المسيح اما العار بسبب الايمان بالمسيح الموعود بهِ او العار الشبيه بما احتملهُ المسيح وشعبهُ . والايمان يحتمل كل ذلك لانهُ ينظر الى انجاز المواعيد الكريمة التي توفي صاحبهُ جزاء وافيًا على ما احتملهُ من العار

٢٣ ذهب البعض الى ان الاشارة هنا هي الى هرب موسى الى مديان . غير انهُ اذ لم يخف حينئذٍ غضب الملك (خر ٢:١٤ و١٥) قال آخرون ان المراد انصرافهُ الثاني الاخير من مصر في رياسة الاسرائيليين (خر ١٢:٣١ — ٣٦) . وكان حفظ الفصح واجتياز البحر الاحمر علامةً لقوة الايمان والفرق الاخير الذي يكون بين المؤْمن والشرير

٣ بالايمان نفهم ان العالمين[٤] أُتقِنَت بكلمة الله حتى لم يتكوَّن ما يُرَى مِمَّا هو ظاهر[ث]

٤ بالايمان قدَّم هابيل لله ذبيحةً افضل من قايين[ج]. فبهِ شُهِد لهُ انهُ بارٌّ[ح] اذ شهِد الله لقرابينهِ. وبهِ[٥] وان مات يتكلَّم بعدُ[خ]

٥ بالايمان نُقِل[د] اخنوخ لكي لا يَرَى الموت[ذ] ولم يُوجَد لان الله نقلهُ. اذ قبل نقلهِ شُهِد لهُ بانهُ قد ارضى الله.

٦ ولكن بدون ايمانٍ لا يمكن ارضاؤهُ[ر] لانهُ يجب ان الذي ياتي الى الله يؤْمن[ز] بانهُ موجودٌ[٦] وانهُ يجازي[٧] الذين يطلبونهُ

٧ بالايمان نوح لمَّا أُوحي اليهِ[د] عن امورٍ لم تُرَ بعدُ خاف[٨] فبنى فُلكًا[س] لخلاص بيتهِ[ذ] فبهِ دان العالم وصار وارثًا للبرّ الذي حسب الايمان[ش]

٨ بالايمان ابرهيم لمَّا دُعِيَ[ز] اطاع ان يخرج الى المكان الذي كان عتيدًا ان ياخذهُ ميراثًا فخرج وهو

٩ لا يعلم الى اين ياتي. بالايمان تغرَّب في ارض الموعد كانها غريبة ساكنًا في خيامٍ[١٠] مع اسحق ويعقوب

١٠ الوارثَين معهُ لهذا الموعد عينهِ[ش] لانهُ كان ينتظر المدينة[١١] التي لها الاساسات[ص] التي صانعها وبارئها الله[ض]

١١ بالايمان سارة نفسها ايضًا اخذت قدرةً على إنشاء نسلٍ[ط] وبعد وقت السنّ ولدت اذ حسبت الذي

١٢ وعد صادقًا[ع]. لذلك وُلِد ايضًا من واحدٍ وذلك من مُمَاتٍ[غ] مثل نجوم السماء في الكثرة وكالرمل الذي على شاطئ البحر الذي لا يُعَدُّ[ف]

١٣ في الايمان مات هولاء اجمعون[١٢] وهم لم ينالوا المواعيد[ق] بل من بعيد نظروها[ك] [وصدَّقوها] وحيّوها[١٣]

ث تك ١: ١ ومز ٣٣: ٦ و٩ ويو ١: ٣ وص ١: ٢ و٢ بط ٣: ٥　ج تك ٤: ٤ و١ يو ٣: ١٢　ح تك ٤: ١٠ ومت ٢٣: ٣٥ وص ١٢: ٢٤　خ تك ٥: ٢٢ و٢٤
د تك ٦: ١٣ و٢٢　ذ ١ بط ٣: ٢٠　ر رو ٣: ٢٢ و٤: ١٣ وفي ٣: ٩　ز تك ١٢: ١ و٤ واع ٧: ٢ الى ٤　س تك ١٢: ٨ و١٣: ٣ و١٨ و١٨: ١ و٩
ش ص ٦: ١٧　ص ص ١٢: ٢٢ و١٣: ١٤ ورو ٢١: ١٠ و٢١: ١٩　ض ص ٤: ٣ ورو ٢١: ٢ و١٠　ط تك ١٧: ١٩ و١٨: ١١ و١٤ و٢١: ٢　ظ لو ١: ٣٦
ع رو ٤: ٢١ وص ١٠: ٢٣　غ رو ٤: ١٩　ف تك ٢٢: ١٧ ورو ٤: ١٨　ق ع ٣٩　ك يو ٨: ٥٦ وع ٢٧

---

٤ انظر الحاشية على ص ١: ٢. والمعنى اننا نعلم امر الخليقة من شهادة كلمة الله. انظر تك ١: ١ والحاشية

٥ اي ان هابيل لا يزال يتكلم بايمانهِ الذي نال شهادةً من الله وانهُ يظهر من ذلك ان الله يقبل ويبرّر الذين يعتمدون على كلمتهِ المعلنة ويدافع عنهم ولو بعد الموت. انظر ص ١٢: ٢٤ وتك ٤: ١٠ واي ١٩: ٢٥

٦ انظر الحاشية على تك ٥: ٢٤

٧ او بصير مجازيًا. والمعنى ان الله موجود دائمًا ويصير مجازيًا للذين يطلبونهُ. لما آمن اخنوخ بهذه الحقائق سار مع الله وارضاه

٨ اي نظر الى المستقبل واتّقى الله. وكان ايمانهُ الذي جهَّز الفلك سببًا لدينونة الذين اهملوا انذار الله ولنوال البر المنسوب الى المؤْمنين الحقيقيين. انظر تك ٦: ٩ ورو ١: ١٧

٩ قُرِئَ في بعض النسخ المعتبرة بالايمان المدعوّ ابرهيم (هذا هو اسمهُ في عهد الله تك ١٧: ٥) اطاع بحيث انهُ خرج الخ

١٠ الخيام الضعيفة المنتقلة خلافًا للمدينة التي لها اساسات (ع ١٠)

١١ كانت كنعان الارضية وعاصمتها (قابل مز ٤٨) عندهُ رمزًا للوطن الافضل (ع ١٤—١٦) ولاورشليم السماوية (ص ١٢: ٢٢)

١٢ يراد بقولهِ هولاء اجمعون على الخصوص ابرهيم والآباء القدماء الذين لما آمنوا بامر الله واطاعوهُ وانتظروا سعادةً عتيدة عاشوا كغرباء في هذا العالم بلا مسكن ثابت وماتوا بدون ان ينالوا انجاز المواعيد التي كان قد وعدهم الله بها

١٣ كما يحيّي الراجع من السفر اكمة وطنهِ اذا رآها من بعدٍ (ع ١٤)

٣٠ الذي قُدِّسَ بهِ دنسًا وازدرى[٢٨] بروح النعمة[ص]. فاننا نعرف الذي قال[ض] لي الانتقام انا اجازي يقول الرب.
٣١ وايضًا الرب يدين شعبهُ[ط]. مخيفٌ[ظ] هو الوقوع في يدي الله الحي[ع]
٣٢و٣٣ ولكن تذكَّروا[ع] الايام السالفة التي فيها بعد ما أُنِرتم[٣٠غ] صبرتم على مجاهدة آلامٍ كثيرة[ف] من جهةٍ
٣٤ مشهورين[ق] بتعييرات وضيقات ومن جهةٍ صائرين شركاء الذين تُصُرِّف فيهم هكذا[ك]. لانكم رثيتم لقيودي[٣١ل]
٣٥ ايضًا وقبلتم سلب اموالكم[م] بفرحٍ عالمين في انفسكم ان لكم[٣٢] مالاً افضل في السموات وباقيًا[ن]. فلا تطرحوا ثقتكم التي لها مجازاةٌ عظيمة[ي]
٣٦و٣٧ لانكم تحتاجون الى الصبر[٣٣ب] حتى اذا صنعتم مشيئة الله تنالون الموعد[ت]. لانهُ بعد قليلٍ[ث] جدًّا سياتي
٣٨و٣٩ الآتي[٣٤ج] ولا يبطئ[د]. اما البارُّ[ث] فبالايمان يحيا[ح] وان ارتدَّ لا تسرُّ بهِ نفسي[د]. واما نحن فلسنا من الارتداد للهلاك[خ] بل من الايمان لاقتناء النفس[د]

امثلة شاهدة على ماهية الايمان وفاعليتهِ وجزائهِ . تحريض على الشجاعة والصبر

١١ ١ واما[١] الايمان فهو الثقة بما يُرجَى والايقان بامورٍ لا تُرَى[ب]. فانهُ في هذا[٢] شُهِد للقدماء[ت]

ص مت١٢: ٣١و٣٢واف٤: ٣٠ ض تث٣٢: ٣٥ورو١٢: ١٩ ط تث٣٢: ٣٦ ومز٥٠: ٤و١٣٥: ١٤ ظ لو١٢: ٥ ع غل٢: ٤و٢يو٨
غ ص٦: ٤ ف في١: ٢٩و٣٠وكو٢: ١ ق ١كو٤: ٩ ك في١: ٧و٤: ١٤و١تس٢: ١٤ ل في١: ٧و٢تي١: ١٦ م مت٥: ١٢واع٥: ٤١ويع١: ٢
ن مت٦: ٢٠و١٩: ٢١ولو١٢: ٢٢وا تي٦: ١٩ ي مت٥: ١٢و١٠: ٣٢ ب لو٢١: ١٩وغل٦: ٩وص١٢: ١ ت كو٣: ٢٤وص٩: ١٥وابط١: ٩
ث اش٢٦: ٢١ولو١٨: ٨و٢بط٣: ٩ ج حب٢: ٣و٤ ح رو١: ١٧وغل٣: ١١ خ ٢بط٢: ٢٠و٢١ د اع١٦: ٣٠و٣١وا تس٥: ٩و٢تس٢: ١٤
ب رو٨: ٢٤و٢٥و٢كو٤: ١٨و٥: ٧ ث ع٣٩

٢٨ قد اظهر الرسول هنا شدة خطاء وخطر الارتداد عن الايمان بالمسيح باقوى انواع الكلام . فهو اهانة شخصية للابن الالهي والروح القدس واحتقار ورفض لدم الكفارة والنعمة المنقذة

٢٩ انظر الحواشي على تث٣٢: ٣٥و٣٦ ورو١٢: ١٩

٣٠ انظر ص٦: ٤

٣١ قُرِئ في كثير من افضل النسخ للمقيدين

٣٢ او عالمين ان لكم لاجل انفسكم

٣٣ او الاحتمال والمعنى حتى تصنعوا مشيئة الله الى ان تنالوا انجاز الوعد (ع ٣٧)

٣٤ الآتي عبارة عن السيد . انظر مز١١٨: ٢٦ ومت١١: ٣ والحواشي . الاقتباس هنا من حب٢: ٣و٤ حسب الترجمة السبعينية وهو معنوي لاجل مطابقة الخطاب لا حرفي . انظر الحواشي على حب٢: ٤ ورو ١: ١٧

١ بعد ما ذكر الرسول قوة الايمان المعطي الحيوة عرَّفهُ تعريفًا عامًّا (ص ١١: ١) ثم اظهر فاعليتهُ وجزاءهُ في امثلة مختلفة (٢و٣) ولاسيما في هابيل واخنوخ ونوح (٤—٧) وابرهيم ورؤساء الآباء الذين كانت حيوة غربتهم حيوة الايمان (٨—٢٢) وموسى وغيرهم (٢٣—٣١) عاشوا وماتوا في الايمان (٣٢—٤٠) . واقامهم شهودًا حول اخوتهِ المسيحيين لتحريضهم على الثبات ثم ذكر اخيرًا المثال العظيم الرب يسوع الذي عضدهُ هذا المبدا الالهي في وسط العار والموت (١٢: ١—٣) وحثَّهم على احتمال الشدائد بناء على كونها تأديبًا ابويًّا موافقًا لخيرهم (٤—١١)

٢ اذا كان الخلاص متوقفًا على الايمان (ص ١٠: ٣٩) فما هو الايمان وكيف اظهرهُ سلفاؤنا الانقياء . وقد اجاب الرسول على ذلك بانهُ اقتناع عملي بحقيقة الامور التي لا تُرَى وبتاكيد العالم العتيد حسب الاعلان الالهي وانهُ كان في كل جيل المبدا الاساسي للديانة المقبولة (ع ٢—٤٠) وانهُ قد توضَّح الى غاية الكمال في سيرة السيد المسيح (ص١٢: ٢)

٣ اي انهُ لما عاش آباؤنا في ممارسة الايمان شهد الله بكونهم ابرارًا

تحريض عملي على اثبات الايمان وجسارة الاقرار وتحذير من الارتداد وتذكير بالمتهم السابقة

١٩و٢٠ فاذ[١٤] لنا ايها الاخوة ثقة[ظ] بالدخول الى الاقداس[١٤] بدم يسوع طريقًا[غ] كرّسهُ لنا حديثًا حيًّا[١٦]
٢١و٢٢ بالحجاب[ف] اي جسده[١٧] وكاهنٌ[ق] عظيم[١٨] على بيت الله[ك] لنتقدَّم[ل] بقلبٍ صادقٍ[١٩] في يقين الايمانِ مرشوشةً
٢٣ قلوبنا من ضميرٍ شريرٍ[ن] ومغتسلةً[٢٠] اجسادنا بماءٍ نقيٍّ[ي] لنتمسَّك باقرار الرجاء[٢١ب] راسخًا لان الذي وعدهو
٢٤و٢٥ امينٌ[ت]. ولنلاحظ بعضنا بعضًا للتحريض[٢٢] على المحبة والاعمال الحسنة غير تاركين اجتماعنا[٢٣ث] كما لقومٍ
عادةٌ بل واعظين بعضنا بعضًا وبالاكثر[ج] على قدر ما ترون اليوم[٢٤] يقرب[ح]
٢٦و٢٧ فانهُ ان اخطأنا باختيارنا[خ] بعد ما اخذنا معرفة الحقّ لا تبقى بعدُ ذبيحةٌ عن الخطايا[٢٥] بل قبول[٢٦]
٢٨ دينونةٍ مخيفٌ[د] وغيرةُ نارٍ عتيدةٍ ان تأكل المضادّين. مَن خالف ناموس موسى فعلى شاهدَين او ثلاثة
٢٩ شهودٍ[٢٧] يموت بدون رأفةٍ[ذ]. فكم عقابًا اشرَّ[س] تظنون انهُ يُحسَب مستحقًّا مَن داس ابن الله وحسب دمَ العهد[ش]

ظ رو٥: ٢واف٣: ١٨و٣: ١٢ ع ص٩: ٨و١٢ غ يو١٠: ٩و١٤: ٦وص٩: ٨ ف ص٩: ٣ ق ص٤: ١٤ ك اتي٣: ١٥ ل ص٤: ١٦
م اف٣: ١٢ويع١: ٦وايو٣: ٢١ ن ص٩: ١٤ ي حز٣٦: ٢٥و٢كو٧: ١ ب ص٤: ١٤ ت اكو١: ٩و١٠: ١٣واتس٥: ٢٤و٢تس٣: ٣وص
١١: ١١ ث اع٢: ٤٢ويه١٩ ج رو١٣: ١١ ح في٤: ٥و٢بط٣: ٩و١٠و١١و١٤ خ لا٤: ٢وعد١٥: ٣٠وص٦: ٤ د ٢بط٢: ٢٠و٢١
ذ حز٣٦: ٥وصف١: ١٨و٣: ٨و٢تس١: ٨وص١٢: ٢٩ ر تث١٧: ٢و٦و١٩: ١٥ومت١٨: ١٦ويو٨: ١٧و٢كو١٣: ١ س ص٢: ٣
و١٢: ٢٥ ش اكو١١: ٢٩وص١٣: ٢٠

كل الجملة عندهم اولاً اعلان حدوث العهد الجديد ثم توضيح حقيقتهِ

١٤ بعد ما اثبت الرسول الحقائق السابقة استخرج منها تعاليم عملية معتبرة واشغل بها ما بقي من الرسالة. وذلك انهُ يجب علينا ان نقبل بالشكر ما منحنا الله من القدوم اليهِ تعالى (ص١٠: ١٩—٢٢) وان يحرّض بعضنا بعضًا الى الحيوة حسب اقرارنا المسيحي (٢٣—٢٥) عالمين ان اهمال الانجيل ياتي بالغضب الالهي والهلاك الابدي (٢٦—٣١) ومتذكرين ان الآلام السابقة لاجل المسيح ما يسوق الى الثبات الدائم (٣٢—٣٥) الذي ينتهي بالجزاء العظيم (٣٦—٣٩)

١٥ اي الى المحضر الالهي بحيث يصير لنا النجوى معهُ تعالى

١٦ سمي هذا الطريق حديثًا لانهُ فتح حديثًا بواسطة موت المسيح وحيًّا لان الذين يسيرون فيهِ لهم الآن الحيوة ويساقون الى الحيوة الابدية

١٧ حجاب الهيكل شبيه بجسد المسيح من حيث ان الاقتراب الى الله لا يكون الاَّ بهِ. فليس لنا الآن قدوم الى عرش النعمة الاَّ بقربان جسد يسوع

١٨ اي اعظم من جميع الكهنة

١٩ مُخلِص مطابق لحقائق الانجيل (انظر يو١: ٩ والحاشية)

ولذلك لهُ الثقة التامة بالقبول بواسطة المسيح

٢٠ الرش بالدم (خر٢٤: ٨) والغسل بالماء (خر٢٩: ٤) رمز لتخصيص عمل السيد في النفس فانهُ يحرّر الضمير من الشعور بالخطاء ويطهّر الطبيعة الفاسدة قابل تي٣: ٤ و٣: ٥—٧

٢١ الراسخ على مواعيد الله الامينة في المسيح

٢٢ اي لا يكن بينكم مناظرة الاَّ في اعمال المحبة والخير والمعنى ليحرّض بعضكم بعضًا الى المحبة واعمالها الظاهرة

٢٣ ربما اهمل بعض الاجتماع لاجل الصلوة لسبب عدم الاكتراث والبعض الآخر خوفًا من الاضطهاد

٢٤ ربما كان المراد يوم مجيء المسيح ليدين الامة اليهودية وفيهِ اشارة الى يوم الدينونة الاخيرة (انظر مت٢٤ وا كو٣: ١٣ والحواشي). كان قرب اليوم الاول ظاهرًا عند جميع الذين آمنوا بانذارات السيد

٢٥ من يرفض عمدًا (انظر ع ٢٩) كفارة المسيح لن يجد واسطةً اخرى للخلاص. ولكنهُ اذا تاب وآمن كان لهُ كغيرهِ ان ينالهُ (ايو١: ٧)

٢٦ او انتظار مخيف

٢٧ انظر تث١٧: ٦—٧ والحاشية

المسيح[ث] ايضًا بعد ما قُدِّم[ج] مرةً لكي يحمل خطايا كثيرين[ح] سيظهر ثانيةً بلا خطيةٍ للخلاص للذين ينتظرونه[خ]

١٠ | لان الناموس اذ له ظلُّ[ب] الخيرات العتيدة[ت] لانفس صورة الاشياء لا يقدر[ث] ابدًا بنفس الذبائح ٢ كل سنةٍ التي يقدّمونها[١] على الدوام ان يكمّل[ج] الذين يتقدّمون . والّا أفما زالت تُقدَّم . من اجل ان ٣ الخادمين وهم مطهرون مرةً لا يكون لهم ايضًا ضمير خطايا . لكن فيها كل سنةٍ ذكر خطايا[٢ح] ٤و٥ لانهُ لا يمكن ان دم ثيران وتيوس يرفع خطايا[خ] . لذلك عند دخولهِ الى العالم يقول ذبيحةً وقربانًا ٦و٧ لم تُرِدْ ولكن هيّأتَ لي جسدًا . بمحرقات وذبائح للخطية لم تسرّ . ثم قلت هانذا اجيء في دَرْج الكتاب[د] ٨ مكتوبٌ[٣] عني لافعل مشيئتك يا الله . اذ يقول آنفًا[٧] انك ذبيحةً وقربانًا ومحرقاتٍ وذبائح للخطية لم تُرِد ٩ ولا سررت بها . التي تُقدَّم حسب الناموس . ثم قال هانذا اجيء لافعل مشيئتك[١] [يا الله] . ينزع الاول ١٠ لكي يثبّت الثاني . فبهذه[٨] المشيئة نحن مقدَّسون[ذ] بتقديم جسد يسوع المسيح مرةً واحدةً[ر]

١١ وكل كاهنٍ[٩] يقوم كل يومٍ[ز] يخدم ويقدّم مرارًا كثيرة تلك الذبائح عينها التي لا تستطيع البتة ان تنزع ١٢و١٣ الخطية[س] . واما هذا فبعد ما قدّم عن الخطايا ذبيحةً واحدةً جلس الى الابد عن يمين[ش] الله[ص] منتظرًا بعد ١٤ ذلك حتى توضع اعداؤه[ض] موطئًا لقدميهِ[ص] . لانهُ بقربانٍ واحد قد اكمل[ض] الى الابد المقدَّسين

١٥و١٦ ويشهد لنا[١١] الروح القدس ايضًا . لانهُ بعد[١٢] ما قال سابقًا هذا هو العهد الذي اعهدهُ معهم بعد ١٧ تلك الايام يقول الربّ[ط] اجعل نواميسي في قلوبهم واكتبها في اذهانهم ولن اذكر خطاياهم وتعدياتهم في ما بعد . ١٨ وانما حيث تكون مغفرة لهذه لا يكون بعدُ قربان عن الخطية

ث رو٦:١٠ و١بط٢:١٨ ج ١بط٢:٢٤ و١يو٣:٥ ح مت٢٦:٢٨ ور٥:١٥ خ تي٢:١٣ و٢بط٣:١٢ ب كو٢:١٧ وص٨:٥ و٩:٢٣
ت ص٩:١١ ث ص٩:٩ ج ع١٤ ح لا١٦:٢١ وص٩:٧ خ مي٦:٦ و٧ وص٩:١٣ وع ١١ د مز٤٠:٦ الخ و٥٠:٨ الخ واش١:١١ وار ٦:٢٠ وعا٥:٢١ و٢٢ ذ يو١٧:١٩ وص١٣:١٢ ر ص٩:١٢ ز عد٢٨:٣ وص٧:٢٧ س ع٤ ش كو٣:١ وص١:٣ ص مز١١٠:١ واع ٢:٣٥ و١كو١٥:٢٥ وص١:١٣ ض ع١ ط ار٣١:٣٣ و٣٤ وص٨:١٠ و١٢

يهب الخلاص الكامل لجميع شعبهِ الذين ينتظرونهُ

١ اي الخيرات التي المسيح كاهنها العظيم (ص٩:١١) والناموس ظلها اي رسمها العام لا نفس صورتها (انظر ص٨:٥)

٢ يظهر من صيغة الحاضر ان الهيكل كان حينئذٍ قائمًا

٣ اي لو استطاعت ان ترفع خطايا الساجدين

٤ في الذبائح السنوية يوم الكفارة (لا١٦:٣٤) . لم يكن في نفسها او في الغرض منها ان تكفّر عن الخطية (ع٤) بل كانت تذكارًا للحاجة الى كفارة المسيح والوعد بها

• لما كانت تلك الذبائح لا ترفع الخطية اعلن المسيح ذبيحة نفسهِ في طاعتهِ حتى الموت (انظر مز٤٠:٦—٨ والحواشي)

٦ اي في التوراة . قابل لو٢٤:٢٧ و٤٤ و يو٥:٤٦

٧ اي اذ قال اولًا ذبيحةً وقربانًا لم ترد الخ قال بعد ذلك هانذا اجيء الخ فابطل الاول واقام الثاني مكانهُ

٨ بواسطة تنفيذ مشيئة الله

٩ كل كاهن في نوبتهِ . انظر الحاشية على لو١:٥

١٠ قابل ص١:٣ و١٣ والحواشي

١١ ذبيحة السيد الواحدة كافية لانقاذ المؤمن انقاذًا تامًا ابديًا من جميع شرور الخطية . قابل ص٣:١١ و١٠:١ والحواشي

١٢ المعنى ان الروح القدس شاهد لصحة النتيجة التي وصلنا اليها (ع١٤) من جهة حقيقة العهد الجديد والغرض المقصود بهِ . انظر ص٨:٨—١٢ وار٣١:٣٣ و٣٤ والحواشي

١٣ يعسر فهم مراد الرسول في قولهِ بعد ما قال سابقًا . ذهب البعض الى ان المقول هو ع١٧ وزيد في بعض النسخ القديمة ثم قال في بداءة العدد المذكور . وذهب آخرون الى ان المراد هو الجملة التابعة لقولهِ يقول الرب في ع١٦ ومعنى

١٥ ولاجل هذا هو وسيط عهدٍ جديدٍ[ر][١٧] لكي يكون المدعوّون[ز] اذ صار موتٌ لفداء التعدّيات[س] التي في
١٦و١٧ العهد الاوّل ينالون وعد الميراث الابديّ . لانهُ حيث توجد وصيّة[١٨] يلزم بيان موت الموصي . لان
الوصية ثابتة[ش] على الموتى اذ لاقوّة لها البتّة ما دام الموصي حيًّا
١٨و١٩ فمن ثَمَّ الاوّل ايضًا لم يُكرَّس بلا دم[ص] لان موسى بعد ما كلَّم جميع الشعب بكل وصيةٍ بحسب الناموس
٢٠ اخذ دم العجول والتيوس[ض] مع ماء وصوفًا قرمزيًّا وزوفا[ط] ورشَّ الكتاب نفسهُ وجميع الشعب قائلاً[١٩] هذا
٢١و٢٢ هو دم العهد[ظ] الذي اوصاكم الله بهِ . والمسكن ايضًا وجميع آنية الخدمة رشَّها كذلك بالدم[ع][٢٠] . وكل شيء[٢١]
تقريبًا يتطهَّر حسب الناموس بالدم وبدون سفك دمٍ لاتحصل مغفرة[غ][٢٢]
٢٣ فكان يلزم ان امثلة[٢٣] الاشياء[ف] التي في السموات تُطهَّر بهذه واما السمويّات عينها فبذبائح[٢٤] افضل
٢٤ من هذه . لان المسيح لم يدخل الى اقداسٍ مصنوعة بيدٍ[ق] اشباه الحقيقية[ك] بل الى السماء عينها ليظهر[٢٥] الآن
٢٥ امام وجه الله لاجلنا[ل] . ولا ليقدّم نفسهُ مرارًا كثيرة كما يدخل رئيس الكهنة الى الاقداس كلَّ سنةٍ بدمٍ آخر[م]
٢٦ فاذ ذاك كان يجب ان يتألَّم مرارًا كثيرة[٢٦] منذُ تاسيس العالم ولكنهُ الآن قد أُظهِر مرَّةً[ن] عند انقضاء
٢٧و٢٨ الدهور[ي] ليبطِّل الخطيَّة بذبيحة نفسهِ . وكما وُضع[٢٧] للناس ان يموتوا[ب] مرَّةً ثم بعد ذلك الدينونة[ت] هكذا

ر اتي٢: ٥وص٧: ٢٢و٨: ٦و١٢: ٢٤　ز ص٢: ١　س رو٣: ٢٥و٦: ٥و١بط٢: ١٨　ش غل٣: ١٥　ص خر٢٤: ٦الخ　ض خر٢٤: ٥و٦و٨ولا ١٦: ١٤و١٥و١٨　ط لا١٤: ٤و٦و٧و٤٩و٥١و٥٢　ظ خر٢٤: ٨ومت٢٦: ٢٨　ع خر٢٩: ١٢و٣٦ولا٨: ١٥و١٩و١٦: ١٤الى١٩　غ لا١٧: ١١　ف ص٨: ٥　ق ص٦: ٢٠　ك ص٨: ٢　ل رو٨: ٣٤وص٧: ٢٥وايو٢: ١　م ع ٧　ن ع ١٢وص٧: ٢٧و١٠: ١٠وابط٢: ١٨　ي اكو ١٠: ١١وغل٤: ٤واف١: ١٠　ب تك٣: ١٩وجا٣: ٢٠　ث ٢كو٥: ١٠ورو٢٠: ١٢و١٣

---

١٧ انظر الحاشية على غل٣: ٢٠ . والمعنى ان غفران الخطايا في العهد القديم كان مبنيًّا على موت المسيح المعيَّن في القصد الالهي . قابل رو٣: ٢٤—٢٦

١٨ الكلمة الاصلية المترجمة هنا بالوصية معناها غالبًا في الكتب المقدسة العهد . فان كانت الترجمة هنا صحيحة يختار حمل ع ١٦و١٧ على انهما جملة معترضة ذكرها الرسول اشارةً الى امر الميراث (ع ١٥) والى احتمال الكلمة الاصلية معنى الوصية . وقد ترجم بعضهم العبارة هكذا : لانهُ حيث يوجد عهد لا بد من موت المعاهد اي الشخص الذي يعاهد الله وتنوب عنهُ الذبيحة القائمة مقامهُ (مز٥٠: ٥) لان (ع١٧) العهد ثابت على الموتى اي الحيوانات المذبوحة اذ ليس لهُ قوة ما دام الحيوان القائم مقام المعاهد حيًّا ولذلك لم يثبت العهد الاول بلا الدم المرشوش على الكتاب والآنية (ع ١٨—٢٢ . قابل خر٢٤: ٣—٨) . هكذا دم المسيح نائبنا سفك من حيث كونهِ دم العهد الجديد (مت ٢٦: ٢٨) لاجل تثبيتهِ واقامتهِ

١٩ الاقتباس معنوي لاحرفي من خر٢٤: ٨ . قابل مت ٢٦: ٢٨ والحاشية

٢٠ اي بدم الحيوانات المذبوحة .

٢١ كانت تطهَّر بعض الاشياء بالماء وبعضها بالنار والماء . قابل خر١٩: ١٠ وعد٣١: ٢٣

٢٢ المفهوم في الناموس الموسوي ان الخطية لاتغفر الاَّ بسفك دم حيوان وكان ذلك عبارة عن حقيقة عامة لكل الاجيال

٢٣ او صورها والمراد بذلك المسكن وآنيتهُ . قابل ص ٨: ٥ .

٢٤ اي بذبيحة المسيح الواحدة

٢٥ اي ليظهر شفيعًا لنا امام الله

٢٦ كالكفارة الرمزية التي تقدم كل سنة . بل كفى موت المسيح العوضي عند نهاية العهد القديم لنزع الخطية في كل الاجيال

٢٧ لما مات المسيح مرةً واحدةً صنع كفارةً واحدةً كافية لجميع الاجيال (قابل اش٥٣: ١٢) بحيث انهُ اذا رجع من السماء يكون بلا خطية اي لا يكون لهُ خطية يرفعها او يكفِّر عنها بل

٥ من ذهب فيهِ المنّ وعصا هرون التي افرخت ولوحا العهد . وفوقهُ كاروبا المجد مُظلِّلَين الغطاء . اشياء ليس لنا الآن ان نتكلَّم عنها بالتفصيل

٦و٧ ثم اذ صارت هذه مهيَّأةً هكذا يدخل الكهنة الى المسكن الاوَّل كلَّ حينٍ صانعين الخدمة . واما الى ٨ الثاني فرئيس الكهنة فقط مرَّةً في السنة ليس بلا دمٍ يقدّمهُ عن نفسهِ وعن جهالات الشعب معلنًا ٩ الروحُ القدس بهذا ان طريق الاقداس لم يُظهَر بعدُ ما دام المسكن الاوَّل لهُ اقامة الذي هو رمز ١٠ للوقت الحاضر الذي فيهِ تُقدَّم قرابين وذبائح لا يمكن من جهة الضمير ان تكمّل الذي يخدم وهي قائمة باطعمة واشربة وغسلات مختلفة وفرائض جسدية فقط موضوعة الى وقت الاصلاح

١١ واما المسيح وهو قد جاء رئيس كهنةٍ للخيرات العتيدة فبالمسكن الاعظم والاكمل غير المصنوع بيدٍ ١٢ اي الذي ليس من هذه الخليقة وليس بدم تيوس وعجولٍ بل بدم نفسهِ دخل مرَّةً واحدة الى الاقداس ١٣ فوجد فداءً ابديًّا . لانهُ ان كان دم ثيران وتيوسٍ ورماد عجلة مرشوش على المنجَّسين يقدّس الى طهارة ١٤ الجسد فكم بالحري يكون دم المسيح الذي بروحٍ ازلي قدَّم نفسهُ لله بلا عيبٍ يطهّر ضمائركم من اعمالٍ ميتة لتخدموا الله الحي

خ خر١٦: ٣٣و٣٤   د عد١٧: ١٠   ذ خر٢٥: ١٦و٢١و٢٤: ٢٩و٤٠: ٢٠وتث١٠: ٢و٥ وامل٨: ٩و٢١و٢أي٥: ١٠   ر خر٢٥: ١٨و٢٠: ٢٢ولا ١٦: ٢وامل٨: ٦و٧   ز عد٢٨: ٣ودا٨: ١١ولو١: ٨و٩   س خر٣٠: ١٠ولا١٦: ٢و١١و١٢و١٥و٣٤ وع ٢٥   ش ص٥: ٣و٧: ٢٧   ص يو١٤: ٦
ض ص١٠: ١٩و٢٠   ط غل٢: ٢١وص٧: ١٨و١٩و١٠: ١ و١١   ظ لا١١: ٢وكو٢: ١٦   ع عد١٩: ٧الخ   غ أف٢: ١٥وكو٢: ٢٠وص٧: ١٦
ف ص٣: ١   ق ص١٠: ١   ك ص٨: ٢   ل ص١٠: ٤   م اع٢٠: ٢٨واف١: ٧وكو١: ١٤وابط١: ١٩ورو١٠: ٥و٩: ١٢   ن زك٣: ٩وع٢٦ و٢٨وص١٠: ١٠   ي دا٩: ٢٤   ب لا١٦: ١٤و١٦   ت عد١٩: ٢و١٧الخ   ث ابط١: ١٩وايو١: ٧ورو١٠: ٥   ج رو١: ٤وابط٣: ١٨   ح اف ٥: ٢وتي٢: ١٤وص٧: ٢٧   خ ص١: ٣و١٠: ٢٢   د ص٦: ١   ذ لو١: ٧٤ورو٦: ١٣و٢٢وابط٤: ٢

انهُ كان في قدس الاقداس على انهُ كان في القدس لان بخورهُ كان يحمل الى هناك وذلك بمنزلة ظهور يسوع عنا في القدس السموي

٤ انظر الحاشية على خر٣: ١٨

٥ او مرتّبة . الصيغة في هذه الجملة في اليوناني صيغة الحاضر فكأنَّ المسكن لا يزال قائمًا

٦ في يوم واحد من السنة وهو يوم الكفارة العظيم (خر ٣٠: ١٠) . والظاهر انهُ كان يدخل قدس الاقداس في ذلك اليوم مرارًا عديدة (لا١٦: ١٢—١٦)

٧ انفصال قدس الاقداس عن الشعب دليل على ان الرسوم اللاوية لم يكن لها قوة حقيقية في تقريب البشر الى الله

٨ او مَثَل والمعنى ان المسكن اليهودي كان شبهًا للمسكن الحقيقي (انظر الحاشية على ص٨: ٢) الى زمن الاصلاح المسيحي

(ع ١٠)

٩ اي حسب الرتبة القديمة

١٠ انظر الحاشية على ص٧: ١٩

١١ لما كانت هذه الاشياء مادّية حسّية لم تستطع ان تعطي سلامًا للضمير اي لشعور الانسان باحتياجاتهِ الروحية

١٢ اي من هذا العالم السفلي

١٣ انظر الحاشية على رو٣: ٢٤

١٤ انظر عد ص١٩ والحواشي

١٥ المراد بالروح الازلي اما الروح القدس العامل دائمًا في طبيعة المسيح البشرية بحيث انهُ يرقيها الى اعلى درجة الكمال (انظر يو٣: ٣٤) او طبيعة السيد الازلية الروحية الالهية (انظر رو ١: ٣و٤ والحاشية) التي جعلت لذبيحتهِ قيمة لا تحد

١٦ انظر الحاشية على ص ٦: ١

٣ لان كل رئيس كهنةٍ يُقام[٤] لكي يقدّم قرابين وذبائح[ج]. فمن ثمَّ يلزم ان يكون لهذا ايضًا شيءٌ يقدّمهُ[ح].
٤و٥ فانهُ لو كان على الارض[٥] لما كان كاهنًا اذ يوجد الكهنة الذين يقدّمون قرابين حسب الناموس الذين يخدمون شبه السمويَّات وظلَّها[خ] كما أُوحي الى موسى وهو مزمع[ث] ان يصنع المسكن. لانهُ قال انظر ان تصنع
٦ كل شيءٍ حسب المثال الذي أُظهِرَ لك في الجبل[د]. ولكنهُ الآن قد حصل على خدمةٍ افضل[ذ] بمقدار ما هو وسيط[٦] ايضًا لعهدٍ اعظم قد تثبَّت على مواعيد افضل
٧و٨ فانهُ لو كان ذلك الاوَّل بلا عيبٍ[٧ر] لما طُلِب موضع[ز] لثانٍ. لانهُ يقول لهم لائمًا[٨] هوذا ايام[س] تاتي يقول
٩ الربُّ[ش] حين اكمّل مع بيت اسرائيل ومع بيت يهوذا عهدًا جديدًا. لا كالعهد الذي عملتهُ مع آبائهم يوم
١٠ امسكت بيدهم لاخرجهم من ارض مصر لانهم لم يثبتوا في عهدي وانا اهملتهم يقول الربُّ. لان هذا هو العهد[ص] الذي اعهدهُ مع بيت اسرائيل بعد تلك الايام يقول الربُّ اجعل نواميسي في اذهانهم واكتبها على
١١ قلوبهم وانا اكون لهم الهًا وهم يكونون لي شعبًا[ش]. ولا يعلّمون كل واحدٍ قريبهُ[ص] وكل واحدٍ اخاهُ قائلاً
١٢ اعرف الرب لان الجميع سيعرفونني من صغيرهم الى كبيرهم. لاني اكون صفوحًا عن آثامهم ولا اذكر خطاياهم وتعدّياتهم في ما بعد[ض]
١٣ فاذ قال جديدًا عتَّق الاوَّل[ط]. واما ما عتق[٩] وشاخ فهو قريبٌ من الاضمحلال

٩ ثم العهد الاوَّل كان لهُ ايضًا فرائض خدمةٍ والقدس العالمي[١ث]. لانهُ نُصِب المسكن[٢] الاوَّل[ث] الذي
٢ يقال لهُ القدس الذي كان فيهِ المنارة والمائدة وخبز التقدمة[ث]. ووراء الحجاب الثاني المسكن الذي يقال
٣و٤ لهُ قدس الاقداس[خ] فيهِ مبخرة[٣ذ] من ذهب وتابوت العهد[ح] مغشًّى من كل جهةٍ بالذهب الذي فيهِ قسط[ذ]

ج ص٥: ١ ح اف٥: ٢وص٩: ١٤ خ كو٢: ١٧وص٩: ٢٣و١٠: ١ د خر٢٥: ٤٠و٢٦: ٣٠و٢٧: ٨وعد٨: ٤واع ٧: ٤٤ ذ ٢كو٣: ٦الى٩وص ٧: ٢٢ ر ص٧: ١١و١٨ ز ار٣١: ٣١الى٣٤ س ص١٠: ١٦ ش زك٨: ٨ ص اش٥٤: ١٣ ويو٦: ٤٥ وايو٢: ٢٧ ض رو١١: ٢٧وص ١٠: ١٧ ط ٢كو٥: ١٧ ب خر٢٥: ٨ ت خر٢٦: ١ ث خر٢٥: ٢٣و٣١و٢٦: ٣٥و٤٠: ٤ولا٢٤: ٥و٦ ج خر٢٦: ٣١و٣٣و٤٠: ٣ و٢١وص٦: ١٩ ح خر٢٥: ١٠و٢٦: ٣٣و٤٠: ٣و٢١

القدس حضور الله في السموات (انظر ص٤: ١٤ والحواشي) وقد كان المسكن القديم ظلاًّ لهُ فقط (ع٥)

٤ انظر الحاشية على ص٥: ١

٥ من الضروري ان يقام كهنوت الرب في السماء لسبب وجود اخرين يخدمون المسكن وطقوسهُ التي كانت شبهًا وظلاًّ. انظر الحاشية على ع ٣

٦ انظر الحاشية على غل٣: ١٩ و٢٠

٧ انظر الحاشية على ص٧: ١١ . لما كانت الرتبة اليهودية استعدادية فقط كانت غير تامة . انظر ار٣١: ٣١ — ٣٤ والحواشي

٨ لسبب مخالفتهم لذلك العهد (ار٣١: ٣٢) فظهر من ذلك ضعف عملهِ في القلب والذهن (ع ١٠). وقال البعض ان مفعول اللوم هو العهد القديم

٩ لما سمَّى الله الانجيل عهدًا جديدًا ظهر من ذلك ان الاول صار قديمًا وحان وقت انحلالهِ وعدمهِ

١ اي القدس الذي يتعلق بهذه الحالة الارضية تمييزًا عن القدس السماوي (ع ١١ وص٨: ٢ — ٥)

٢ بشان المسكن والاشياء التي كانت فيهِ انظر خر ص ٢٥ و٢٧ والحواشي . الوصف الوارد هنا عائد الى المسكن لا الى الهيكل الذي فقد منهُ بعض الاشياء التي كانت في المسكن . انظر ١مل ٨: ٩

٣ ربما كان المراد بالمبخرة مذبح البخور الذي يجوز ان يقال

٢٠و٢١ وعلى قَدَر ما انهُ ليس بدون قَسَمٍ . لان اولئك بدون قَسَمٍ قد صاروا كهنةً واما هذا فبقَسَمٍ من
٢٢ القائل لهُ اقسم الرب ولن يندم انت كاهنٌ الى الابد على رتبة ملكي صادق[ع]. على قَدَر ذلك قد صار يسوع ضامنًا لعهدٍ افضل[غ]

٢٣و٢٤ واولئك قد صاروا كهنةً كثيرين من اجل منعهم بالموت عن البقاء . واما هذا فمن اجل انهُ يبقى الى
٢٥ الابد لهُ كهنوتٌ لا يزول . فمن ثَمَّ يقدر ان يخلّص ايضًا الى التمام الذين يتقدَّمون بهِ الى الله اذ هو حيٌّ في كل حينٍ ليشفع فيهم[ف]

٢٦ لانهُ كان يليق بنا رئيس كهنةٍ مثل هذا قدوسٌ[ق] بلا شرٍّ ولا دنس قد انفصل عن الخطاة وصار اعلى
٢٧ من السموات[ك] الذي ليس لهُ اضطرارٌ كل يومٍ مثل رؤساء الكهنة ان يقدّم ذبائح اولاً عن خطايا نفسهِ[ل]
٢٨ ثم عن خطايا الشعب[م] لانهُ فعل هذا مرةً واحدةً[ن] اذ قدَّم نفسهُ . فان الناموس يقيم اناسًا بهم ضعفٌ رؤساء كهنةٍ[ي] . واما كلمة القَسَم التي بعد الناموس فتقيم ابنًا مكمَّلاً الى الابد

مقابلة خدمة العهد الجديد وفرائضهِ الفاضلة بفرائض العهد القديم الناقصة الرمزية الزمنية

٨ واما راس الكلام فهو ان لنا رئيس كهنةٍ مثل هذا قد جلس في يمين عرش العظمة في السموات[ب]
٢ خادمًا للاقداس والمسكن الحقيقي[ت] الذي نصبهُ الرب لا انسانٌ[ث]

ع مز ١١٠: ٤   غ ص ٨: ٦ و ٩: ١٥ و ١٢: ٢٤   ف رو ٨: ٣٤ و ١ تي ٢: ٥ وص ٩: ٢٤ و ١ يو ٢: ١   ق أع ٢: ٢٧ وص ٤: ١٥   ك أف ١: ٢٠ و ٤: ١٠ وص ٨: ١
ل لا ٩: ٧ و ١٦: ٦ و ١١ وص ٥: ٣ و ٩: ٧   م لا ١٦: ١٥   ن رو ٦: ١٠ وص ٩: ١٢ و ٢٨ و ١٠: ١٢   ي ص ٥: ١ و ٢   ب ص ٢: ١٠ و ٥: ٩
ب اف ١: ٢٠ وكو ٣: ١ وص ١: ٣ و ١٠: ١٢ و ١٢: ٢   ت ص ٩: ٨ و ١٢ و ٢٤   ث ص ٩: ١١

١٧ فضل العهد الجديد على القديم ظاهر من اقامة القَسَم والضامن لتثبيت القسم

١٨ لسبب كونهِ حيًا الى الابد يقدران يخلص في كل الاجيال الذين يتقدمون بهِ الى الله ويقدر ان يخلصهم الى التمام

١٩ مثل هذا الكاهن العظيم مناسب لحالتنا واحتياجاتنا فانهُ قد اجتمعت فيهِ حقيقةً وكمالاً جميع الصفات التي كانت في الكاهن العظيم اللاوي بحالة الرمزية والنقص . واما قولهُ قد انفصل عن الخطاة فبمعنى انهُ بري من كل خطا وانهُ قد ابتعد الان عن كل مجاورة للشر وارتفع اعلى من السموات المنظورة (ص ٩: ٢٨) . ربما كان اصل الكلام هنا من تث ٨: ٣٢ ولا ٢١ وعز ٩: ١

٢٠ كل يوم بواسطة الكهنة الذين يخدمون تحت يدهم وكان رئيس الكهنة يخدم احيانًا بنفسهِ

٢١ اي ان المسيح قدَّم نفسهُ مرةً واحدة لاجل خطايا الشعب

٢٢ انظر الحاشية على ص ١٠: ٣ وخر ٢٩: ٩

١ فضلاً عن ان كاهننا العظيم اعظم من هرون وذريتهِ شخصيًا الوظائف الخاصة بهِ والمكان الذي يجريها فيهِ ارفع جدًا مما يتعلق بالكهنوت اللاوي . وذلك ان يسوع يخدم في الهيكل الحقيقي السموي (٨: ١ — ٥) خدمة وسيط العهد الجديد الافضل من القديم لانهُ روحي (٦ — ١٣) . فانهُ مهما كانت فرائض خدمة خيمة الاجتماع جميلة ومتقنة (٩: ١ — ٥) لم يكن لها ان تعطي سلامًا للضمير وقدومًا الى الله (٦ — ١٠) : واما المسيح فقد صنع ذلك بتقريب نفسهِ لله (١١ — ١٤) واثبت العهد الجديد بموتهِ (١٥ — ١٧) كما أُثبِت القديم بدم الحيوانات (١٨ — ٢٢) . وفتح الطريق الى السماء بذبيحتهِ الواحدة (٢٣ — ٢٨) التي لا تعاد كقرابين الناموس الرمزية (١٠: ١ — ٤) لانها كافية في نفسها (٥ — ١٤) لتثبيت العهد الجديد تثبيتًا تامًا (١٥ — ١٨)

٢ وصل الرسول الان الى الكلام في الامر الجوهري من هذه الرسالة وهو اجراء الوظائف المنوطة بالسيد من حيث كونهِ الكاهن العظيم

٣ يراد بالمسكن الحقيقي (انظر الحاشية على يو ١: ٩) او

٦ انهم قد خرجوا من صلب ابرهيم. ولكن الذي ليس لهُ نسبٌ منهم قد عشَّر ابرهيم وبارك الذي لهُ
٧ المواعيد. وبدون كل مشاجرةٍ الاصغر يُبارَك من الاكبر
٨و٩ وهنا اناسٌ مائتون ياخذون عشرًا واما هناك فالمشهود لهُ بانهُ حيٌّ. حتى اقول كلمةً ان لاوي
١٠ ايضًا الآخذ الاعشار قد عُشِّر بابرهيم. لانهُ كان بعدُ في صلب ابيهِ حين استقبلهُ ملكي صادق
١١ فلو كان بالكهنوت اللاويّ كمالٌ. اذ الشعب اخذ الناموس عليهِ. ماذا كانت الحاجة بعدُ الى
١٢ ان يقوم كاهنٌ آخر على رتبة ملكي صادق ولا يُقال على رتبة هرون. لانهُ ان تغيَّر الكهنوت فبالضرورة
١٣ يصير تغيُّرٌ للناموس ايضًا. لان الذي يُقال عنهُ هذا كان شريكًا في سبطٍ آخر لم يلازم احدٌ منهُ المذبح.
١٤و١٥ فانهُ واضحٌ ان ربَّنا قد طلع من سبط يهوذا الذي لم يتكلَّم عنهُ موسى شيئًا من جهة الكهنوت. وذلك
١٦ اكثر وضوحًا ايضًا إنْ كان على شبه ملكي صادق يقوم كاهنٌ آخر قد صار ليس بحسب ناموس
١٧ وصيَّةٍ جسدية بل بحسب قوَّة حيوةٍ لا تزول. لانهُ يشهد انك كاهن الى الابد على رتبة ملكي صادق
١٨و١٩ فانهُ يصير ابطال الوصيَّة السابقة من اجل ضعفها وعدم نفعها. اذ الناموس لم يكمل شيئًا.
ولكن يصير ادخال رجاءٍ افضل بهِ نقترب الى الله

ج تك ١٤: ١٩ ح رو ٤: ١٣ وغل ٣: ١٦ خ ص ٥: ٦ و٦: ٢٠ د غل ٢: ٢١ وع ١٨ و١٩ وص ٨: ٧ ذ اش ١١: ١ ومت ١: ٢ واو ٢: ٢٢ وروا: ٣ ورو ٥: ٥ ر ع ١٢ ز اع ٢٦: ٨ و٢٣ س مز ١١٠: ٤ وص ٥: ٦ و١٠ و٦: ٢٠ ش ع ١٦ ص رو ٨: ٣ وغل ٤: ٩ ض اع ١٣: ٣٩ ور و٣: ٢٠ و٢١ و٢٨ و٨: ٣ وغل ٢: ١٦ وص ٩: ٩ ط غل ٣: ٢٤ وص ٦: ١٨ و٨: ٦ ظ رو ٥: ٢ واف ٢: ١٨ و٣: ١٢ وص ٤: ١٦ و١٠: ١٩

٦ الجميع من نسل ابرهيم سويةً ان كانوا من ذرية اولاد لاوي او من اخوتهم

٧ اي انهُ من المسلَّم ان الذي يقبل البركة هو من هذه الحيثية ادنى من واهبها

٨ قولهُ هنا بمعنى الكهنة اللاويين وهناك بمعنى ملكي صادق. والمراد ان الكهنة اللاويين يموتون ولذلك تجهزت طريقة لتعاقب الكهنة ولكن الكتب المقدسة لم تقل شيئًا في موت ملكي صادق وانما تشهد بحياتهِ وقد اشارت اليهِ بعد ذلك باجيال كثيرة بنوع يظهر منهُ انهُ لا يزال وجود واحد بهذا الاسم ولذلك كان من الواضح انهُ رمز كهنوت افضل هو كهنوت مخلّصنا الحيّ الى الابد

٩ اي كانني اقول والمراد بهذه العبارة منع الاستغراب في القول التالي. والمعنى انهُ لما كان ابرهيم راس الشعب المختار وضع بهذا العمل جميع ذريتهِ ولاوي من الجملة في منزلة ادنى من منزلة ملكي صادق

١٠ المعنى ان الكهنوت الهروني كان اساس كل الطقوس الموسوية غير انهُ لما كان كهنوت المسيح من رتبة اخرى ظهر من ذلك ان الكهنوت الاول لم يكن كافيًا للقيام بالوظائف الواجبة حق القيام. فينتج من ذلك ضرورة زوال الناموس الموسوي مع الكهنوت اللاوي المبني هو عليهِ. انظر اف ٢: ١٥

١١ ظهر في القصد الالهي ان المسيح لا ياتي من ذرية لاوي بل من ذرية يهوذا ولذلك يستحيل كون كهنوتهِ من رتبة هرون الزائلة ومن المعلوم ان ربنا طلع من سبط يهوذا

١٢ اي ومن الواضح ايضًا ان كهنوت ربنا هو الافضل لانهُ لم ينتقل بالارث الطبيعي بل هو موافق لمن لهُ حيوة لا تزول. قابل يو ٥: ٢٦ و٦: ٥٢ — ٥٨

١٣ اي انهُ يصير من الجهة الواحدة ابطال الوصية السابقة ومن الجهة الاخرى ادخال رجاء افضل (ع١٩). وقد ترجم البعض ع ١٩ هكذا لان الناموس لم يكمّل شيئًا بل كان مقدمة رجاء افضل

١٤ السابقة للانجيل

١٥ من جهة الخلاص البشري. انظر ع ١١

١٦ قابل ص ١٠: ١٩ و٢٢ ورو ٥: ١ و٢ والحواشي

١٥ تكثيرًا . وهكذا اذ تأنَّى نال الموعد[٢١]

١٦و١٧ فان الناس يقسمون بالاعظم[٢٢] ونهاية كل مشاجرة عندهم لاجل التثبيت هي القَسَم[ث]. فلذلك اذ ١٨ اراد الله ان يُظهِر اكثر كثيرًا لورثة الموعد[٢٣ب] عدمَ تغيُّر قضائهِ[ت] توسَّط بقَسَمٍ حتى بامرَين[٢٤] عديمَي التغيُّر لا يمكن ان الله يكذب فيهما تكون لنا تعزية قوية نحن الذين التجأْنا لنمسك بالرجاء الموضوع امامنا[ث] ١٩و٢٠ الذي هو لنا كمِرساةٍ للنفس مؤْتمنة وثابتة تدخل[٢٥] الى ما داخل الحجاب[ج] حيث دخل يسوع كسابق[ح] لاجلنا صائرًا على رتبة ملكي صادق رئيس كهنةٍ الى الابد[خ]

كهنوت المسيح الملكي الابدي على رتبة ملكي صادق . واظهار فضلهِ على كهنوت هرون

٧ لانَّ ملكي صادق[ا] هذا ملك ساليم كاهن الله العلي الذي استقبل ابرهيم راجعًا من كسرة الملوك ٢ وباركهُ الذي قسم لهُ ابرهيم عُشرًا من كل شيءٍ . المُترجَم اولاً ملك البرّ ثم ايضًا ملك ساليم[٢] اي ملك ٣ السلام بلا ابٍ بلا امٍّ بلا نسبٍ[٣] . لا بداءة ايامٍ لهُ ولا نهاية حيوةٍ بل هو مشبَّه[ب] بابن الله هذا يبقى كاهنًا الى الابد

٤و٥ ثم انظروا ما اعظم هذا الذي اعطاهُ ابرهيم رئيس الآباءِ[٤] عُشرًا ايضًا من راس الغنائم[ت]. واما الذين هم من بني لاوي الذين ياخذون الكهنوت فلهم وصية ان يعشّروا الشعب بمقتضى الناموس[ث] اي اخوتهم مع

ي خر٢٢:١١ ب ص١١:٩ ت رو١١:٢٩ ث ص١٢:١ ج لا١٦:١٦وص٧:٩ ح ص١٤:٤و١٨:٨و٢٤:٩ خ ص٢:١و٦:٥و١٠ و١٧:٧ ب تك١٤:١٨الخ ت تك١٤:٢٠ ث عد١٨:٢١و٢٤و٢٦

٢١ نال قسمًا منهُ في ولادة اسحق فكان ذلك عربونًا لنجازهِ الكامل

٢٢ اي يرفعون الامر الى الله . فان البشر كثيرًا ما ينهون الشكوك والنزاع بالقسم فكيف اذا توسط الله بقسم

٢٣ ورثة الموعد هم الذين سبق ذكرهم في ع١٢

٢٤ المراد بالامرين اما الوعد والقسم المذكوران آنفًا او القسم لابرهيم والقسم للمسيح . ليس المعنى ان هذين الامرين يجعلان كذب الله من المستحيل لان ذلك ممتنع من طبيعتهِ القدوسة (انظر تي ١:٢) بل انهما يظهران لنا عدم تغير قضائهِ بحيث يصير للمؤْمن تعزية قوية

٢٥ الرجاء الصالح ثابت لا يتزعزع لانهُ متشبث كمرساة السفينة بالسماء قدس الاقداس (ص ٩ : ١٢) المحجوب عن ابصارنا ولكنهُ قد صار مؤْتمنًا ثابتًا بدخول رئيس كهنتنا وسابقنا (يو ١٤:١—٤)

١ عاد الرسول الى حجتهِ واثبت انهُ لما كان يسوع على رتبة ملكي صادق كان ملكًا وكاهنًا معًا (١:٧ و٢) وان الكهنوت لم يصل اليهِ بالارث (٣) وانهُ قبل الاكرام من ابرهيم وهرون (٤—١٠) وانهُ أُبطل فيهِ ناموس الارث الكهنوتي (١١—١٩) واقيم بقسم (٢٠—٢٢) ويستمرّ في وظيفتهِ الى الابد في السماء (٢٣—٢٥) وانهُ كامل . ولذلك هو الكاهن الذي نحتاج اليهِ (٢٦—٢٨)

٢ انظر تك١٤:١٨ ومز٧٦:٢ والحواشي

٣ لم يصل الينا خبر سلفائهِ او ولادتهِ وموتهِ بل نراهُ دائمًا كاهنًا فهو مشبَّه بابن الله الذي لم يُفرَغ اليهِ الكهنوت عند ولادتهِ من سلف ولم ينرغهُ الى غيرهِ بالموت كالكهنوت اللاوي

٤ اي رئيس كل العائلة اليهودية . معنى الرسول ان ملكي صادق افضل من ابرهيم والكهنة الذين من نسلهِ ولذلك كان السيد افضل منهم جميعًا لان ملكي صادق كان رمزًا لهُ

٥ اي من افضلها

سنفعلهُ ان أَذِنَ الله[د]

٤و٥ لانَّ الذين أستُنيروا[ذ] مرَّةً[٧] وذاقوا الموهبة السماويةَ[٨] وصاروا شركاء الروح القدسِ[ر] وذاقوا[ز] كلمة الله

٦ الصالحة وقوات الدهر الآتي[س] وسقطوا[١٠] لا يمكن تجديدهم ايضًا للتوبة[١١ش] اذ هم يصلبون لانفسهم ابن الله ثانيةً[ص] ويشهّرونهُ[ض]

٧ لان ارضًا[١٢] قد شربت المطر الآتي عليها مرارًا كثيرة وانجبت عشبًا صالحًا للذين فُلِحت من اجلهم[١٣]

٨ تنال بركةً من الله[ط]. ولكن ان اخرجت شوكًا وحسكًا[ظ] فهي مرفوضةٌ وقريبةٌ من اللعنة التي نهايتها للحريق[١٤ع]

٩و١٠ ولكننا قد تيقَّنَّا من جهتكم ايها الاحباء امورًا افضل ومختصَّةً بالخلاص[١٥] وان كنا نتكلم هكذا. لان الله ليس بظالم[١٦غ] حتى ينسى عملكم و[تعب] المحبة[ف] التي اظهرتموها نحو اسمهِ[١٧] اذ قد خدمتم القديسين

١١و١٢ وتخدمونهم[ق]. ولكننا نشتهي ان كل واحدٍ منكم يظهر هذا الاجتهادَ[ك] عينهُ ليقين الرجاء[١٨ل] الى النهاية لكي لاتكونوا متباطئين بل متمثلين[١٩] بالذين بالايمان والاناة يرثون المواعيد[م]

١٣و١٤ فانهُ لما وعد الله ابرهيم اذ لم يكن لهُ اعظم يقسم بهِ اقسم بنفسهِ[٢٠ن] قائلاً اني لاباركنَّك بركةً واكثرنَّك

د اع ١٨: ٢١ و١كو ٤: ١٩ ذ ص ١٠: ٣٢ ر يو ٤: ١٠ و٦: ٣٢ واف ٢: ٨ ز غل ٣: ٢ و٥ وص ٢: ٤ س ص ٢: ٥ ش مت ١٢: ٣١ و٣٢ وص ١٠: ٢٦ و٢بط ٢: ٢٠ و٢١ و١يو ٥: ١٦ ص ص ١٠: ٢٩ ض عد ٤: ٣٥ ومت ١: ١٩ ط مز ٦٥: ١٠ ظ اش ٥: ٦ ع تث ٢٩: ٢٢ و٢٣ غ ام ١٤: ٣١ ومت ١٠: ٤٢ و٢٥: ٤٠ ويو ١٣: ٢٠ ور ٣: ٤ و٢تس ١: ٦ و٧ ف ١تس ١: ٣ ق ر و ١٥: ٢٥ و٢كو ٨: ٤ و٩: ١ و١٢ و٢تي ١: ١٨ ك ص ٣: ٦ و١٤ ل كو ٢: ٢ م ص ١٠: ٣٦ . ن تك ٢٢: ١٦ و١٧ ومز ١٠٥: ٩ ولو ١: ٧٣

باعتبار نسبتها الى الطقس المسيحي

٥ متذكرين دائمًا افتقارنا الى مساعدتهِ تعالى (في ٢: ١٣)

٦ حالة المرتدين المخيفة مما يحرك الى التقدم في الحيوة المسيحية

٧ معنى الكلمة اليونانية مرةً كافية للدلالة على انهُ لا يوجد استنارة ثانية

٨ انظر يوحنا ٤: ١٠ والحاشية

٩ اي اختبروا تعزية المواعيد الالهية والاعمال المعجزية التي رافقت دخول العهد الجديد (انظر ص ٢: ٥)

١٠ اي الذين ارتدوا بعد كل هذه الخبرة الدينية لاتكون لهم نفس هذه الخبرة مرة ثانية لان ارتدادهم يجعلهم في صف اليهود الغير المومنين الذين صرخوا قائلين اصلبهُ (يو ١٩: ٦)

١١ اذا فقدت جميع حقائق الانجيل قوتها لم تبقَ وسيلة للعمل في الضمير. قابل مر ١٠: ٢٣ — ٢٧

١٢ هذا التشبيه يوضح الفرق بين المسيحي المثمر والمسيحي بالاسم العقيم

١٣ اي اصحابها او العاملين فيها

١٤ الظاهر ان الاشارة الى اللعنة المذكورة في تث ٢٩: ٢٢ و٢٣

١٥ امورًا متعلقة بالخلاص والمعنى ان هذه العلاقة تودي الى نوالهِ

١٦ لما انعم الله عليهم بجعلهم مثمرين عاملهم بالعدل حسب اثمارهم . انظر مت ١٣: ١٢ والحاشية

١٧ انظر مت ١٠: ٤٠ — ٤٢ و٢٥: ٣٤ — ٤٠ والحواشي

١٨ اي لتكونوا متمتعين دائمًا برجاء محقق ثابت

١٩ اي مقتدين بايمانهم وصبرهم لكي تصيروا شركاءهم في الميراث الواحد واذا اتفق ان تصبروا زمنًا طويلاً كما صبر ابرهيم فلا باس من ذلك لان لكم من الله القسم (انظر ص ٧: ٢٠) والوعد مثلهُ

٢٠ تكرير كلمة الوعد للتوكيد فكانهُ تعالى اشهد نفسهُ

انت كاهنٌ[س] الى الابد على رتبة ملكي صادقَ[س]

٧ الذي في ايام جسدهِ اذ قدَّم بصراخٍ شديد ودموعٍ[ش] طلباتٍ وتضرعاتٍ[ص] للقادر ان يخلّصهُ من ٨و٩ الموت[ض] وسُمِع لهُ من اجل تقواهُ[ط] مع كونهِ ابنًا[ظ] تعلَّم الطاعة[ع] مما تألَّم بهِ واذ كُمِّل[غ] صار لجميع الذين يطيعونهُ ١٠ سبب خلاصٍ ابدي مدعوًّا[ا] من الله رئيس كهنةٍ على رتبة ملكي صادقَ[ف]

عدول في الكلام الى ضعف العبرانيين المسيحيين المخاطبين . تحذير وتحريض

١١و١٢ الذي من جهتهِ[٧] الكلام كثيرٌ[ق] عندنا[ق] وعسر التفسير[٨] لننطق بهِ اذ قد صرتم متباطئي المسامع[ك]. لانكم اذ كان ينبغي ان تكونوا معلّمين لسبب طول الزمان[٩] تحتاجون ان يعلّمكم احدٌ ما هي اركان بداءة اقوال ١٣ الله[ل] وصرتم محتاجين الى اللبن[١٠] لا الى طعامٍ قوي. لان كلَّ من يتناول اللبن هو عديم الخبرة[١١] في كلام البرّ ١٤ لانهُ طفل[م]. واما الطعام القوي فللبالغين[ن] الذين بسبب التمرُّن قد صارت لهم الحواسُّ مدرَّبةً على التمييز بين الخير والشرّ[ت]

٦ لذلك[١] ونحن تاركون كلام بداءة المسيح لنتقدَّم[ب] الى الكمال[ت] غير واضعين ايضًا اساس[٢] التوبة من ٢و٣ الاعمال الميتة[٣ث] والايمان بالله تعليم المعموديات[٤ث] ووضع الايادي[ج] قيامة الاموات[ح] والدينونة الابدية[خ]. وهذا

س مز١١٠:٤ وص٧:١٧و٢١ ش مز٢٢:١ ومت٢٧:٤٦و٥٠ ومر١٥:٣٤و٣٧ ص مت٢٦:٣٩و٤٢و٤٤ ومر١٤:٣٦و٣٩ و يو١٧:١
ض مت٢٦:٥٣ ومر١٤:٣٦ ط مت٢٦:٣٩ ومر١٤:٣٦ ولو٢٢:٤٢و٤٤ ويو١٢:٢٧ ظ ص٣:٦ ع في٢:٨ غ ص٢:١٠ و١١:٤٠
ف ع٦ وص٦:٢٠ ق يو١٦:١٢ و٢بط٣:١٦ ك مت١٣:١٥ ل ص٦:١ م ١كو٣:١ الى ٣ ن ١كو١٤:٢٠ و١١٣:١ واف٤:١٤ و١بط٢:
٢ ي ١كو٦:٢ واف٤:١٣ وفي٣:١٥ ب اش٧:١٥ و١كو٢:١٤و١٥ ب في٣:١٢ الى ١٤ وص٥:١٢ ت ص٩:١٤ ث مر٧:٨ واع١٩:٤و٥
وص٩:١٠ ج اع٨:١٤ الى ١٧ و١٩:٦ ح اع١٧:٢١و٣٢ خ اع٢٤:٢٥ ورو٢:١٦

٥ المعنى اما انهُ يسمع لسبب تقواهُ وخشوعهِ او انهُ يسمع لهُ ويُنقَذ من خوفهِ من كاس الالام (انظر مت٢٦:٣٩ والحاشية ولو٢٢:٤٣) غير انهُ لما كان ابنًا مشتركًا مع بني الله الاخرين تعلم الطاعة من آلامهِ فتكاملت فيهِ الصفات لاجل وظيفتهِ (انظر ص٢:١٠ والحاشية) وصار علة الخلاص الابدي الخ

٦ اي خاطبهُ الله باسم رئيس كهنة الخ (انظر ع٦)

٧ لما كان كاتب الرسالة عارفًا ان اليهود الذين يقراونها لا يسلمون بان كهنوت هرون ادنى من كهنوت ملكي صادق قطع كلامهُ ليلومهم على غباوتهم الروحية (ص٥:١١—١٤) ويحثهم على طلب معرفة افضل (ص٦:١—٦) مناشدًا اياهم بخطر الارتداد المخيف (٤—٨) ورجائهِ امورًا افضل من جهتهم لسبب غيرتهم السابقة (٩—١٢) ووعد الله وقسمهِ بشان ثباتهم في الايمان (١٣—٢٠)

٨ كان القوم المخاطبون قد ارتدوا الى الطفولية الدينية فاحتاجوا الى تنبيه ادراكهم الروحي ليفهموا تعليم الرسالة بشان فضل كهنوت ملكي صادق على كهنوت هرون (ص٧)

٩ اي باعتبار طول المدة التي مضت عليهم بعد قبول الانجيل

١٠ في استعمال حقائق الانجيل العميقة . فان مثل هولاء مائلون الى تعويج الطعام القوي

١ اذ لا ينبغي ان نبقى اطفالاً لنترك تعليم المسيح الابتدائي ولنتقدم الى كمال التعليم المسيحي

٢ الاشياء الستة التابعة تتضمن المطاليب الروحية الاولى التي تطلبها الديانة المسيحية والطقوس المدخلة لها واثبات تحذيرها . وربما كان في ذلك ترتيب تعليم المهتدين من الامة اليهودية

٣ اي الاعمال المعمولة في حالة الموت الروحي الخالي من الحيوة الروحية والشعور والقوة

٤ من المحتمل ان يكون المعنى معموديات التعليم (قابل اع٨:١٢ و٢٤—٣٨) والاقرب ان كلمة التعليم تشمل الاشياء الاربعة التابعة . قولهُ معموديات (او غسلات كما في ص٩:١٠) ربما يعود الى التطهيرات اليهودية والى معمودية يوحنا

١٢ لان كلمة الله حيَّة[ر] وفعَّالة وأمضى[ز] من كل سيفٍ ذي حدَّين[س] وخارقة الى مفرق النفس والروح
١٣ والمفاصل والمخاخ ومميِّزة افكار القلب ونيَّاتهِ[ش]. وليست خليقة[ص] غير ظاهرة قدَّامهُ[ض] بل كلُّ[ط] شيءٍ عريانٌ[ظ] ومكشوفٌ[ع] لعينَي ذلك[غ] الذي معهُ امرنا

كمال كهنوت المسيح وذبيحتهِ

١٤و١٥ فاذ[ا] لنا رئيس كهنةٍ عظيم[ب] قد اجتاز السموات[ت] يسوع ابن الله فلنتمسَّك بالاقرار[ط]. لان ليس لنا
١٦ رئيس كهنةٍ غير قادرٍ ان يرثي[ث] لضعفاتنا[ع] بل مجرَّبٌ[ج] في كل شيءٍ مثلنا[غ] بلا خطيَّةٍ[ف]. فلنتقدَّم بثقةٍ الى عرش النعمة[ق] لكي ننال رحمةً ونجد نعمةً عونًا في حينهِ

٥ لان كل رئيس كهنةٍ ماخوذٍ[ا] من الناس يُقام لاجل الناس[ب] في ما لله[ت] لكي يقدّم قرابين وذبائح عن
٢و٣ الخطايا[ث] قادرًا ان يترفَّق[ج] بالجهال والضالين اذ هو ايضا محاط[خ] بالضعف[ح]. ولهذا[ا] الضعف يلتزم انهُ كما يقدّم عن الخطايا لاجل الشعب هكذا ايضًا لاجل نفسهِ[خ]
٤و٥ ولا يأخذ احدٌ[د] هذه الوظيفة بنفسهِ[٢] بل المدعو من الله كما هرون[ذ] ايضًا. كذلك المسيح ايضًا لم يمجِّد
٦ نفسهُ[ر] ليصير رئيس كهنةٍ بل الذي قال[ا] لهُ انت ابني انا اليوم ولدتك[ز]. كما يقول ايضًا في موضعٍ آخر

ر اش٤٩: ٢وار٢٣: ٢٩و٢كو١٠: ٤و٥وابط١: ٢٣ ز ام٥: ٤ س اف٦: ١٧ورو١: ١٦و١٦: ٢ ش اكو١٤: ٢٤و٢٥ ص مز٣٣: ١٣و١٤و٩٠: ٨و١٣٩: ١١و١٢ ض اي٢٦: ٦و٣٤: ٢١وام١٥: ١١ ط ص٢: ١و٧: ٢٦و٩: ١٢و٢٤ ظ ص١٠: ٢٣ ع اش٥٣: ٣وص٢: ١٨ غ لو٢٢: ٢٨ ف ٢كو٥: ٢١وص٧: ٢٦وابط٢: ٢٢وايو٣: ٥ ق اف٢: ١٨و٣: ١٢وص١٠: ١٩و٢١و٢٢ ب ص٨: ٣ ت ص٢: ١٧ ث ص٨: ٣و٤و٩: ٩و١٠: ١١و١١: ٤ ج ص٢: ١٨و٤: ١٥ ح ص٧: ٢٨ خ لا٤: ٣و٩: ٧و١٦: ٦و١٥ الى١٧وص٧: ٢٧و٩: ٨ د ٢اي٢٦: ١٨ويو٣: ٢٧ ذ خر٢٨: ١وعد١٦: ٥و٤٠واي٢٣: ١٣ ر يو٨: ٥٤ ز مز٢: ٧وص١: ٥

---

٩ المعنى ان القوة الحية الخاصة بكلمة الله تتجاوز الطبيعة الحيوانية وتكشف مبادي العمل العميقة واميالنا ومقاصدنا الباطنة السرية وذلك الذي امرنا معهُ (ع١٣) يدين بها كل خليقة (انظر يو١٢: ٤٨). فينتج مما تقدم ان العصيان في عدم الايمان بشيءٍ من كلام الله سوف يكشف بالتحقيق ويجازى بعدم نوال راحة الله

١٠ وصل الآن الرسول الى الكلام في نفس موضوع الرسالة وهو فضل كهنوت يسوع وذبيحتهِ على ما سبق في الرتبة القديمة (ص٤: ١٤ — ص١٠: ١٨). وقد شرع في ذلك بانهُ اشار اولاً الى مجد السيد الشخصي وارتفاعهِ ومشاركتهِ لنا في الآلام وقال ان ذلك مما يدعو الى التمسك بهِ والاقتراب الى الله بواسطتهِ (ص٤: ١٤ — ١٦) ثم اثبت كمال جميع صفات الوظيفة الكهنوتية فيهِ وهي وحدتهُ مع الذين ينوب عنهم (ص٥: ١ — ٣) واقامتهُ من الله (٤ — ٦) والخضوع التام لارادتهِ تعالى (٧ — ١٠)

١١ كما كان يجتاز رئيس الكهنة الحجاب الى حضرة الله غير المنظورة. (انظر لا١٦: ١٢ — ١٥)

١٢ انظر الحاشية على ص٢: ١٧

١٣ لم يكن في باطنهِ شيءٌ تتمكن منهُ التجربة من الظاهر انظر ص٧: ٢٦

١٤ الاشارة الى الغطاء. انظر خر٢٥: ١٧ والحاشية

١ او مقام والمعنى انهُ لما اقيم للعمل لاجل الناس وجب اخذهُ منهم لكي يكون قادرًا ان يترفق بالجهال والضالين لسبب معرفتهِ بضعفهِ. واذ كان مقامًا للعمل في ما لله وجب ان يدعى للوظيفة من الله

٢ اي ولسبب ضعفهِ وخطائهِ

٣ لله وحدهُ ان ينتخب من يشاء للوقوف بينهُ تعالى والناس

٤ معنى هذا القول عائد الى قيامة السيد (انظر رو ١: ٤ والحاشية على مز٢: ٧) التي ظهر منها ان الله قبلهُ كاهنًا لما قدم نفسهُ قربانًا. ويشاهد فيهِ ارتباط وظيفتهِ الملكية بوظيفتهِ الكهنوتية وكذلك في الاقتباس التالي من مز١١٠. قابل ص٧ وزك٦: ٩ — ١٢ والحواشي

١٤ ما دام الوقت يُدعَى اليومَ[١٠] لكي لا يُقَسَّى احدٌ منكم بغرورِ[١١] الخطيَّة . لاننا قد صرنا شركاء[١٢] المسيح ان
١٥ تمسَّكنا ببداءة الثقة ثابتةً الى النهاية[ط] اذ قيل اليومَ[ظ] ان سمعتم صوتهُ فلا تقسُّوا قلوبكم كما في الإسخاط
١٦و١٧ فَمَنْ هم الذين اذ سمعوا أَسخَطوا . أَليس جميع[١٣] الذين خرجوا من مصر بواسطة موسى[ع] . ومَنْ مَقَت
١٨ اربعين سنةً . أَليس الذين اخطأُوا الذين جثثهم سقطت في القفر[غ] . ولمَنْ اقسم لن يدخلوا راحتهُ[ف] الاَّ
١٩ للذين لم يطيعوا[١٤] . فنرى[١٥] انهم لم يقدروا ان يدخلوا لعدم الايمان[ق]

٤ فلنَخَفْ انهُ مع بقاءِ وعدٍ بالدخول الى راحتهِ يُرَى احدٌ منكم انهُ قد خاب منهُ[١ ب] . لاننا نحن ايضًا
٢ قد بُشِّرنا كما اولئك لكن لم تنفع كلمة الخبر[ت] اولئك اذ لم تكن ممتزجةً بالايمان في الذين سمعوا[٢] . لاننا نحن
٣ المؤْمنين ندخل الراحة[٣ ث] كما قال حتى اقسمت في غضبي لن يدخلوا راحتي[ج] . مع كون الاعمال قد
٤ أُكمِلَت منذ تأْسيس العالم . لانهُ قال في موضعٍ عن السابع هكذا واستراح الله في اليوم السابع من
٥ جميع اعمالهِ[ح] . وفي هذا ايضًا لن يدخلوا راحتي
٦و٧ فاذ بقي ان قومًا يدخلونها والذين بُشِّروا اوَّلاً لم يدخلوا لسبب العصيان[خ] يعيِّن ايضًا يومًا قائلاً في
٨ داود اليومَ بعد زمانٍ هذا مقدارهُ[٤] كما قيل اليومَ ان سمعتم صوتهُ فلا تقسُّوا قلوبكم[د] . لانهُ لو كان يشوع[٥] قد
٩و١٠ اراحهم لما تكلَّم بعد ذلك عن يومٍ آخر[٦] . اذًا بقيت راحةٌ لشعب الله . لان الذي دخل راحتهُ استراح[٧]
١١ هو ايضًا من اعمالهِ كما الله من اعمالهِ . فلنجتهد ان ندخل تلك الراحة لئلاَّ يسقط احدٌ في عبرة العصيان[٨]
هذه عينها[ذ]

ط ع٦ ظ ع٧ ع عد ١٤:٢و٤و١١و٢٤و٣٠وتث ١:٣٤و٣٦و٣٨ غ عد ١٤:٢٢و٢٩الخ و٢٦:٦٥ومز ١٠٦:٢٦واكو ١٠:٥ويه ٥ ف عد ١٤:٣٠وتث ١:٣٤و٣٥ ق ص ٤:٦ ب ص ١٢:١٥ ت رو ١٠:١٦و١٧وغل ٣:٢و٥وانس ٢:١٣ ث ص ٣:١٤ ج مز ٩٥:١١وص ٣:١١ ح تك ٢:٢وخر ٢٠:١١و٣١:١٧ خ ص ٣:١٩ د مز ٩٥:٧وص ٣:٧ ذ ص ٣:١٢و١٨و١٩

---

١٠ اي في هذا الزمان زمان نعمتكم

١١ كل خطية خدَّاعة واكثرها خداعًا عدم الايمان الذي يقسي القلب ويميتهُ وقلما يزعج الضمير

١٢ اي صرنا متحدين بهِ (يو ١٥:٤و١٧:٢٣) كما اتحد بنا (ص ٢:١٤)

١٣ لم يستثنَ من ٦٠٠٠٠٠ رجل الاَّ كالب ويشوع فلم يذكرها الرسول

١٤ عدم الايمان هو عدم الطاعة

١٥ ما سبق

١ من الراحة العتيدة

٢ اي ان كلمة الخبر التي سمعوها لم تنفعهم لانهم لم يقرنوا الايمان بالسمع . وقرئ في بعض النسخ لانهم لم يقترنوا بواسطة الايمان بالذين سمعوا (اي انهم لم يؤمنوا)

٣ المعنى انهُ لا تزال راحة الهية باقية مع كون اعمالهِ تعالى قد أكملت منذ تأسيس العالم وهذه الراحة نصيب المؤمنين لان عدم الايمان هو المانع لحصول عليها . وقد اطال الرسول الكلام واوضح المعنى في ع٦—٨ وذكر النتيجة في ع٩ . قولهُ راحة في ع٩ في الاصل اليوناني حفظ السبت والمراد بذلك الدلالة على ان راحة المؤمن الابدية في السماء شبيهة براحة الله وارتضائهِ القدوس لما اكمل عمل الايام الستة

٤ نحو ٥٠٠ سنة بعد زمن يشوع (انظر ع٦و٨)

٥ بشان معنى اسم يشوع انظر مقدمة سفر يشوع

٦ لا يزال في المستقبل

٧ اي من الاعمال التي تكمل الخليقة الجديدة

٨ انظر الحاشية على ص ٣:١٨

فضل المسيح على موسى وخطاء عدم الايمان والعصيان بسبب ذلك

٣ من ثمَّ[١] ايها الاخوة القديسون شركاء الدعوة السموية[٢ب] لاحظوا رسولَ[٣] اعترافنا ورئيس كهنتهِ
٢ [المسيح] يسوع[ت] حال كونهِ امينًا للذي اقامهُ[ث] كما كان موسى ايضًا في كل بيتهِ[ج٤]

٣و٤ فان هذا قد حُسِب اهلاً لمجدٍ اكثر من موسى بمقدار ما لباني البيت[ح] من كرامةٍ اكثر من البيت . لان
٥ كل بيتٍ يبنيهِ انسانٌ ما ولكن باني الكل هو الله[خ] . وموسى كان امينًا في كل بيتهِ[د] كخادمٍ[ذ] شهادةً[ر] للعتيد
٦ ان يُتكلَّم بهِ . واما المسيح فكابنٍ على بيتهِ . وبيتهُ نحن[ز] ان تمسَّكنا بثقة الرجاء وافتخارهِ ثابتةً الى النهاية[ش]

٧و٨ لذلك[٧] كما يقول الروح القدس[ص] اليومَ ان سمعتم صوتهُ[ض] فلا تقسُّوا قلوبكم كما في الإسخاط يومَ التجربة
٩و١٠ في القفر حيث جرَّبني آباؤُكم . اختبروني وابصروا اعمالي اربعين سنةً . لذلك مقتُّ ذلك الجيل وقلت
١١و١٢ انهم دائمًا يضلُّون في قلوبهم ولكنهم لم يعرفوا سُبُلي . حتى اقسمت في غضبي لن يدخلوا راحتي[٨] . انظروا
١٢ ايها الاخوة ان لا يكون في احدكم قلبٌ شرير بعدم ايمانٍ[٩] في الارتداد عن الله الحيّ . بل عِظُوا انفسكم كلَّ يومٍ

ب رو١: ٧ و١كو١: ٢ واف٤: ١ وفي٣: ١٤ و٢تس١: ١١ و٢تي١: ٩ و٢بط١: ١٠ ت رو١٥: ٨ وص٢: ١٧ و٤: ١٤ و٥: ٥ و٦: ٢٠ و٨: ١ و٩: ١١ و١٠: ٢١
ث ١صم١٢: ٦ ج عد١٢: ٧ وع ٥ ح زك٦: ١٢ ومت١٦: ١٨ خ اف٢: ١٠ و٣: ٩ وص١: ٢ د ع ٢ ذ خر١٤: ٣١ وعد١٢: ٧ وتث٣: ٢٤ ويش١: ٢ و٨: ٣١
ر تث١٨: ١٥ و١٨ و١٩ ز ص١: ٢ س ١كو٣: ١٦ و٦: ١٩ و٢كو٦: ١٦ واف٢: ٢١ و٢٢ و١تي٣: ١٥ و١بط٢: ٥ ش مت١٠: ٢٢ و٢٤: ١٣
ز رو٥: ٢ وكو١: ٢٣ وع ١٤ وص٦: ١١ و١٠: ٣٥ ص ٢صم٢٣: ٢ واع١: ١٦ ض مز٩٥: ٧ وع ١٥

١ المعنى انهُ اذا نظرنا الآن الى يسوع من حيث كونهِ رسول العهد الجديد ورئيس كهنتهِ (ص٢: ١٧) رأينا انهُ افضل جدًّا من موسى (٢) الذي لم يكن الا خادمًا مع ان يسوع ابن ورب (٣—٦) ولذلك اتانا تحذير الروح القدس من عدم الايمان الذي نفى جيلاً كاملاً من راحة كنعان (٧—١٩) وينفينا نحن من الراحة السموية الباقية للذين يحتملون امتحان كلمة الله كما يظهر من المواعيد والانذارات المتكررة (٤: ١—١٣)

٢ اي الذين يدعوهم الرب من السماء (يو٣: ٣١) ليشتركوا في بركات ملكوت السماء (انظر مت٣: ٢ والحاشية)

٣ الذي ارسلهُ الله كما ارسل موسى (خر٣: ١٠—١٥) وكما ارسلهُ الآب كذلك ارسل الاثني عشر (يو٢٠: ٢١) . اجتمع في السيد وظيفتا موسى (ص٣: ١— ص٤: ١٣) وهرون (ص ٤: ١٤— ص١٠: ٢٢)

٤ انظر الحاشية على عدد ١٢: ١٧ . عمل موسى الامين كان في بيت اسرائيل وعمل المسيح في كنيسة الله (١تي٣: ١٥)

٥ اي الرب يسوع . والمعنى ان موسى كان قسمًا من البيت الذي عمل فيهِ . واما السيد فقد اعدَّ البيت الذي هو يتسلط عليهِ وعلى كل شيء آخر ثم ان العامل اعظم من عملهِ وبالضرورة يكون عامل كل الاشياء هو الله

٦ لم يكن موسى خادمًا فقط بل كان عملهُ استعداديًا لكي يخبر بما يتكلم بهِ الابن بعد ذلك (ص١: ٢) . ولذلك لا يمكنكم ان تتمسكوا بالرجاء الذي علمكم اياهُ موسى وتصيروا قسمًا من البيت الحي الابدي الذي اقامهُ الله الا اذا ثبتم في المسيح

٧ الظاهر ان هذا الكلام متعلق بقولهِ انظروا في ع ١٢ . والمعنى لما كان السيد افضل من موسى وجب ان يحملنا تحذير الروح القدس في مز٩٥ الى الانتباه

٨ راحةً تشبه راحة الله بعد عمل الخليقة في ستة ايام وقد نال الاسرائيليون بعضها لما دخلوا ارض كنعان غير ان ذلك كان رمزًا الى الراحة المؤمن في المسيح الآن ثم في السماء بعد هذه الحيوة . انظر ص٤ والحواشي

٩ عدم الايمان او عدم الثقة هو نوع شر القلب الذي انتم مائلون اليهِ كذلك الجيل الشرير

٨ على اعمال يديك] . اخضعت كلّ شيء[ش] تحت قدميهِ[ص]. لانهُ اذ أَخضعَ الكلّ لهُ لم يترك شيئًا غير خاضعٍ
٩ لهُ. على اننا الآن لسنا نرى الكلّ بعدُ[٧] مُخضعًا لهُ[ض]. ولكن الذي وُضع قليلاً عن الملائكة[ص] يسوع نراهُ مكلَّلاً بالمجد والكرامة[ط] من اجل أَلَم الموتِ[٨] لكي يذوق بنعمة الله الموتَ[٩] لاجل كلّ واحدٍ[ظ]

١٠ لانهُ لاق بذاك[ع] الذي من اجلهِ الكلّ[غ] وبهِ الكلّ[ف] وهو ياتي بابناء كثيرين الى المجد ان يكمّل[١٠] رئيس
١١ خلاصهم[ف] بالآلام[ق]. لان المقدِّس[ك] والمقدَّسين[١١] جميعهم من واحدٍ[١٢ل] فلهذا السبب لا يستحي ان يدعوهم اخوةً[م]
١٢و١٣ قائلاً[١٣] اخبر باسمك اخوتي وفي وسط الكنيسة اسبّحك[ن]. وايضًا[١٤] انا اكون متوكّلاً عليهِ[ي]. وايضًا ها انا
١٤ والاولاد الذين اعطانيهم الله[ب]. فاذ قد تشارك الاولاد في اللحم والدم اشترك هو ايضًا كذلك فيهما[ت] لكي
١٥ يبيد بالموت ذاك الذي لهُ سلطان الموت اي ابليس[ث] ويعتق[١٥] اولئك الذين خوفًا من الموت كانوا جميعًا
١٦و١٧ كلّ حياتهم تحت العبودية[ج]. لانهُ حقًّا ليس يمسك الملائكة بل يمسك نسل ابرهيم[١٦] من ثَمَّ[١٧] كان ينبغي
١٨ ان يشبه اخوتهُ[ح] في كلّ شيء لكي يكون رحيمًا ورئيس كهنةٍ[خ] امينًا في ما لله حتى يكفّر خطايا الشعب. لانهُ في ما هو قد تألَّم مجرَّبًا يقدر ان يعين المجرَّبين[د]

ش مت٢٨:١٨و١كو١٥:٢٧واف١:٢٢وص١:١٢ ص ١كو١٥:٢٥ ض في٢:٧الى٩ ط اع٢:٢٢ ظ يو٣:١٦و١٢:٣٢ورو٥:١٨و٨:٣٢و٢كو٥:١٥و١تي٢:٦و١يو٢:٢ورو٥:٩ ع لو٢٤:٤٦ غ رو١١:٣٦ ف اع٢:١٥و٥:٣١وص١٢:٢ ق لو١٣:٣٢وص٥:٩ ك ص١٠:١٠و١٤ ل اع١٧:٢٦ م مت٢٨:١٠ويو٢٠:١٧ورو٨:٢٩ ن مز٢٢:٢٢و٢٥ ي مز١٨:٢واش١٢:٢ ب اش٨:١٨ويو١٠:٢٩و١٧:٦و٩و١١و١٢ ت يو١:١٤ورو٨:٣وفي٢:٧ ث ١كو١٥:٥٤و٥٥وكو٢:١٥و٢تي١:١٠ ج لو١:٧٤ورو٨:١٥و٢تي١:٧ ح في٢:٧ خ ص٤:١٥و٥:١و٢ د ص٤:١٥و١٦و٥:٢و٧:٢٥

---

٧ اي ان رياسة الانسان لم تبلغ بعد غاية المعنى المراد بالوعد

٨ اي ان ارتفاع السيد في ناسوتهِ الى المجد والكرامة كان جزاء لآلامهِ. ويجوز تعليق قولهِ من اجل الم الموت بقولهِ وُضع قليلاً عن الملائكة لايضاح معنى اتضاعهِ عن الملائكة

٩ هذا هو غاية الامر. تجسد لكي يذوق الموت وارتفع لكي يتيسر لكل انسان نوال فوائد موتهِ

١٠ اي لاق بصانع كل المسكونة ان يكمل صفات المخلص اللازمة لوظيفتهِ بالآلام (ع ١٠). لانهُ على ذلك يكون الذي يطهر من الخطية في النسبة الواحدة لله كالذين تدنسوا ويحتاجون الى التطهير (١١—١٣) ويُهلك قوة الشيطان بسلاح نفسهِ الذي هو الموت (١٤و١٥) ويُضَمّ الفادي والمفديون معًا باشد المشاركات (١٦—١٨)

١١ يراد بالتقديس هنا كل ما يدخل في استرداد الانسان الى حالة الرضى لدى الله وهو ازالة دنس الخطية وذنبها

١٢ اي جميعهم اولاد الله سوية

١٣ انظر الحاشية على مز٢٢:٢٢و٤٠:٩ والحواشي . يراد بالكنيسة وهي الجماعة في المزامير جماعة اسرائيل اخوة الرب

١٤ بشان الاقتباسين المذكورين في هذا العدد انظر الحاشية على اش٨:١٦ . اولها ورد ايضًا في ٢صم ٢٢:٣ ومز١٨: ٢ وهو يشير الى الثقة بالله الخاصة بجميع بنيهِ

١٥ لما ابطل موت السيد العوضي قوة الموت عتق اخوتهُ من عبوديتهِ فان المومنين في العهد القديم كانوا غالبًا بخشونة والى الان لا يعتق المسيحي من هذا الخوف الاَّ بالايمان الثابت بغلبة السيد عليهِ . انظر ١كو١٥:٥٦ الخ

١٦ اي ليجدهم . لما كان الكاتب يخاطب العبرانيين سمى المومنين بما تعودوهُ من كلمة نسل ابرهيم

١٧ اي لكي ينجد المجربين يجب ان يُعرَف من الخبرة الشخصية انهُ قادر ان يرثي للذين ينوب عنهم امام الله

١٠ وابغضت الاثم من اجل ذلك مسحك[ع] الله الهك بزيت الابتهاج اكثر من شركائك . وانت[١١] يا ربُّ في
١١و١٢ البدء اسَّست الارض والسموات هي عمل يديك[غ] . هي تبيد[ف] ولكن انت تبقى وكلها كثوبٍ تبلى وكرداء
تطويها فتتغيَّر ولكن انت انت وسنوك لن تفنى

١٣و١٤ ثم لِمَنْ من الملائكة قال قطُّ اجلس[١٧] عن يميني حتى اضع اعداءك موطئًا لقدميك[ق] . أَليس جميعهم
ارواحًا خادمةً[ك] مرسلة للخدمة[١٨] لاجل العتيدين ان يرثوا الخلاص[ل]

٢ لذلك يجب ان نتنبَّه اكثر الى ما سمعنا لئلاَّ نفوتهُ[١] . لانهُ ان كانت الكلمة التي تكلَّم بها ملائكة[٢و ب]
٣ قد صارت ثابتةً وكلُّ[ت] تعدٍّ ومعصية نال مجازاةً عادلة[ث] فكيف ننجو نحن[٣] ان اهملنا خلاصًا هذا مقدارهُ قد
٤ ابتدأ الربُّ بالتكلُّم بهِ[ج] ثم تثبَّت لنا من الذين سمعوا[ح] شاهدًا الله[خ] معهم بآياتٍ وعجائبَ[د] وقوَّاتٍ متنوعة
ومواهب الروح القدس[ذ] حسب ارادتهِ[ر]

فضل المسيح على الملائكة من حيث كونهِ ابن الانسان والمخلص المتألم ورئيس كهنة يعين المجربين

٥و٦ فانهُ[٤] لملائكةٍ لم يُخضع العالم العتيد[٥] الذي نتكلَّم عنهُ . لكن شهد واحدٌ في موضعٍ[٦] قائلاً ما هو
٧ الانسان حتى تذكرهُ او ابن الانسان حتى تفتقدهُ[س] . وضعتهُ قليلاً عن الملائكة . بمجدٍ وكرامةٍ كلَّلتهُ [واقمتهُ

ع اش ٦١: ١ واع ٤: ٢٧ و١٠: ٣٨ غ مز ١٠٢: ٢٥ الخ ف اش ٣٤: ٤ و٥١: ٦ ومت ٢٤: ٣٥ و٢بط ٣: ٧ و١٠ ورؤ ٢١: ١ ق مز ١١٠: ١ ومت ٢٢: ٤٤ ومر ١٢: ٣٦ واع ٢: ٣٤ و٣٥ وع ٣ ص ١٠: ١٢ ك تك ١٩: ١٦ و٣٢: ١ و٢ و٢٤ ومز ٣٤: ٧ و٩١: ١١ و١٠٣: ٢٠ و٢١ ودا ٣: ٢٨ و٧: ١٠ و١٠: ١١ ومت ١٨: ١٠ ولو ١: ١٩ و٢: ٩ و١٣ واع ١٢: ٧ الخ و٢٧: ٢٣ ل رو ٨: ١٧ وتي ٣: ٧ ويع ٢: ٥ و١بط ٣: ٧ ب تث ٣٣: ٢ ومز ٦٨: ١٧ واع ٧: ٥٣ وغل ٣: ١٩ ت عد ١٥: ٣٠ و٣١ وتث ٤: ٣ و١٧: ٢ و٥ و١٢ و٢٧: ٢٦ ث ص ١٠: ٢٨ و٢٩ و١٢: ٢٥ ج مت ٤: ١٧ ومر ١: ١٤ وص ١: ٢ ح لو ١: ٢ خ مر ١٦: ٢٠ واع ١٤: ٣ و١٩: ١١ ورو ١٥: ١٨ و١٩ و١كو ٢: ٤ د اع ٢: ٢٢ و٤٣ ذ ١كو ١٢: ٤ و٧ و١١ ر اف ١: ٥ و٩ ز ص ٦: ٥ و٢بط ٣: ١٣ س اي ٧: ١٧ ومز ٨: ٤ الخ و١٤٤: ٣

١٦ من الواضح ان مز ١٠٢ يشير الى الله فلما جُعِلت فيهِ الاشارة الى الرب يسوع هنا كان ذلك دليلاً على لاهوتهِ . انظر الحاشية على مز ١٠٢: ٢٧

١٧ انظر الحواشي على مز ١١٠ ومت ٢٢: ٤٣ — ٤٥

١٨ جميعهم يخدمون المسيح و يُرسَلون لاجل خدمة الذين يرثون الخلاص (رو ٨: ١٧)

١ اي لئلاَّ نندفع من طريقنا ونحن لا نشعر

٢ انظر اع ٧: ٥٣ والحاشية . اذا كان حضور الملائكة في سينا آل الى مقام ناموس موسى وتاثيرهِ فمن باب اولى مجد الانجيل وسلطانهُ لانهُ اعلن بواسطة رب الملائكة (انظر مت ١: ١٤)

٣ مناسبة الانجيل لاحتياجاتنا من حيث كونهِ طريق الله للخلاص هي البينة الاولى على صدقهِ وغير ان الله اضاف الى ذلك المعجزات من البينات الخارجية لاجل تنبيه العقول . و يقال لهذه الشهادات الالهية ايات لانها توضح الحقائق الروحية (انظر يو ٢: ١١ والحاشية) وعجائب لانها تسبب الدهشة ومعجزات لانها تظهر القوة الالهية ومواهب الروح القدس لانهُ يمنحها كما يشاء . قابل ١كو ١٢: ١١

٤ يسوع افضل من الملائكة من وجوهٍ كثيرة ومنها لكونهِ رب العهد الجديد (ع ٥) . لانهُ ارفع منهم في شخصهِ ولو في الصورة البشرية (٦—٩) التي اتخذها لكي يمجد سلطان الله المطلق ونعمتهُ الالهية (١٠) وصار مثلنا في الافتقار والالام والموت لكي يعتقنا من الموت وعبوديتهِ (١١—١٦) و يشاركنا في الحاسيات لكونهِ كاهننا العظيم (١٧و١٨)

٥ المعنى ان سياسة العالم في زمن الانجيل وهو ما يسميهِ اليهود العالم العتيد (انظر ص ٦: ٥ والحاشية على مت ١٢: ٣٢) لا تختص بالملائكة بل بالانسان الذي ينوب عنهُ آدم الثاني اي المسيح المتجسد

٦ انظر مز ٨ والحواشي

اثبات فضل العهد الجديد ومجدهِ الفائق من فضل المسيح على الملائكة لسبب كونهِ ابن الله

١ اللهُ[١] بعد ما كلَّم الآباءَ بالانبياء[١] قديمًا بانواعٍ[٢] وطرقٍ كثيرة[ب] كلَّمنا في هذه الايام الاخيرة[ت][٣] في
٢ ابنهِ[ث] الذي جعلهُ وارثًا لكلّ[ج] شيء الذي بهِ ايضًا عمل العالمين[ح][٦] الذي وهو بهاءُ مجدهِ[خ] ورسم جوهرهِ[٧]
وحاملٌ[٣] كلَّ الاشياء بكلمة[٨] قدرتهِ[د] بعد ما صنع بنفسهِ تطهيرًا[٩] لخطايانا[ذ] جلس في يمين[١٠] العظمة في الاعالي[ر]
٤ صائرًا اعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسمًا افضل منهم[ز]
٥ لانهُ لِمَنْ من الملائكة قال[١١] قطّ[س] انت ابني انا اليوم ولدتك[س]. وايضًا انا اكون لهُ ابًا وهو يكون لي
٦ ابنًا[ش]. وايضًا متى ادخل البكر[١٢][ص] الى العالم يقول ولتسجد لهُ كلُّ ملائكة[١٣] الله[ض]
٧ وعن الملائكة يقول الصانع ملائكتهُ رياحًا[١٤] وخدَّامهُ لهيب نارٍ[ط]
٨و٩ واما عن الابن كرسيُّك[١٥] يا الله الى دهر الدهور[ظ]. قضيب استقامةٍ قضيب ملكك. احببتَ البرَّ

ب خر٣:٤ وعد١٢:٦ و٨ ودا٢:١٩ و١٠:٨   ت تث٤:٣٠ وغل٤:٤ واف١:١٠   ث يو١:١٧ و١٥:١٥ وص٢:٣   ج مز٢:٨ ومت٢١:٣٨ و٢٨:١٨ ويو٣:٣٥ ورو٨:١٧   ح يو١:٣ و١كو٨:٦ وكو١:١٦   خ يو١:١٤ و١٤:٩ و٢كو٤:٤ وكو١:١٥   د يو١:٤ وكو١:١٧ ورؤ٤:١١   ذ ص٧:٢٧ و٩:١٢ و١٤ و٢٦   ر مز١١٠:١ واف١:٢٠ وص٨:١ و١٠:١٢ و١٢:٢ و١بط٣:٢٢   ز اف١:٢١ وفي٢:٩ و١٠   س مز٢:٧ واع١٣:٣٣ وص٥:٥
ش ٢صم٧:١٤ و١اي٢٢:١٠ و٢٨:٦ ومز٨٩:٢٦ و٢٧   ص رو٨:٢٩ وكو١:١٨ ورؤ١:٥   ض تث٣٢:٤٣ حسب ٧٠ ومز٩٧:٧ و١بط٣:٢٢
ط مز١٠٤:٤ ودا٧:١٠ وزك٦:٥   ظ مز٤٥:٦ و٧ واش٩:٧

---

١ اي ان الله انزل اعلانات سابقة بواسطة الانبياء وقد انزل الاعلان الاخير بواسطة ابنهِ (ص١:١) الذي هو الرب والخالق والحافظ والفادي (٢ و٣) وهو في الطبيعة والوظيفة افضل من الملائكة بما لا يقاس (٤) كما يتضح من الكتب المقدسة (٥—١٤). فاذا اهملناهُ هلكنا لامحالة (ص٢:١—٤)

٢ او في الانبياء وفي ابنهِ (ع ٢) لان الله كان فيهم وبمعنى اعلى من ذلك فيهِ

٣ او باجزاء كثيرة وطرق كثيرة. والمراد اعلان ارادة الله شيئًا فشيئًا بواسطة الانبياء اي جميع الذين اوحي اليهم في الزمن القديم بطرق مختلفة كالاحلام والرؤى والمناظر الظاهرة والتاثيرات الباطنة

٤ انظر اش٢:٢ والحاشية. هذه العبارة تدل على ان يسوع هو المسيح

٥ اي الرب او المالك الذي لاجلهِ وبواسطتهِ خُلِقت كل الاشياء. قابل كو١:١٥—١٨. ذُكِر هنا ان الرب يسوع هو ابن الله المطلق السلطان وانهُ يتعاطى الحكم مع ابيهِ

٦ اي كل الاشياء التي لها نسبة للزمان

٧ الابن هو الذي يعلن مجد اللاهوت الذاتي. قابل يو١:٢ و١٧ والحواشي

٨ هي نفس الكلمة التي قالت ليكن نور فكان نور وقالت فصار

٩ هو الكاهن والذبيحة معًا. قابل ص٧:٢٧ و٩:١٢—١٤ ولا١٦ والحواشي

١٠ جلس هناك من حيث كونهِ رب الكل (انظر اف١:٢٠—٢٣ والحواشي) لانهُ لما كان الوسيط المتجسد صار اعظم من الملائكة بمقدار ما ان الاسم الذي ورثهُ اعظم من اسمهم. والمقام الذي لهُ من حيث كونهِ ابنًا لهُ ايضًا من حيث كونهِ وسيطًا باعتبار عملهِ المقبول في التكفير عن الخطايا. قابل يو١٧:١—٥ والحواشي

١١ انظر الحواشي على مز٢:١—٧ و٢صم٧:١٢

١٢ انظر رو٨:٢٩ والحاشية على كو١:١٥. هذه الكلمة ماخوذة عن مز٨٩:٢٧ ومعناها كالوارث او الرب في ع٢

١٣ الظاهر ان هذا الاقتباس منقول عن مز٩٧:٧ حسب الترجمة السبعينية التي فيها الملائكة مكان الالهة في العبراني. وهذه الترجمة صحيحة باعتبار معنى الكلمة العبرانية

١٤ انظر الحاشية على مز١٠٤:٤

١٥ انظر الحواشي على عنوان مز٤٥ وعلى ع٧

الاشياء المميزة للناموس اذا لم يطلبوا التبرير بها او يلزموا المؤمنين من الامم بها. والظاهر ان هذه الاباحة الزمنية ابقت فيهم الاعتبار الزائد لاجل الناموس (اع ص١٥ و٢١: ٢٠ و٢١) وتعرضت لتقدمهم في المعرفة المسيحية (ص٥: ١٢—١٤) والقت الخطر على اتباعهم للمسيح وابقت الطريق مفتوحاً لرجوعهم الى الديانة المسيحية

وبناء على ذلك وضع كاتب هذه الرسالة امامهم سلطان الديانة المسيحية الاعلى ومجدها الاعظم بحيث ان الكفر بها غير معذور والارتداد عنها اثيم مهلك

ومما يستحق الانتباه اليه ان الكلام في غاية الموافقة للقوم لليهود الذين كُتِبت لهم هذه الرسالة. فان الكاتب قد ميز جميع الاشياء التي يعتبرونها واخذ الشواهد (ص ١٢: ١٦—٢١ و١٣: ٢ و١٠ و١٢ و١٤) والامثلة (ص ١١) عن كتبهم وتواريخ امتهم. واذا اراد ان يقول شيئاً مخالفاً للاراء والحاسيات اليهودية اعدّ عقولهم لذلك اولاً بالتدريج (ص٥: ١١) وكل احتجاجه مبني على مبادئهم. واذ كان يعلم انهم يفتخرون باقتناء وحي الهي أُعطِي بواسطة خدمة ملائكة واقيم فيه موسى والانبياء رسل الله للبشر وذرية هرون كهنةً والفرائض اللاوية واسطةً للوصول الى الله اقرّ بكل ذلك وادخلهُ في حجته واثبت ان الايمان المسيحي انما هو تتمة ايمانهم

تقسم هذه الرسالة الى قسمين عظيمين معظم الاول تعليمي (ص١—١٠: ١٨) ومعظم الثاني عملي (ص١٠: ١٩—ص١٣)

١. اما القسم الاول فقد ورد فيهِ البينة على سلطان الديانة المسيحية ومجدها الفائق من فضل وسيطها الذي هو ابن الله الازلي على فضل وسطاء العهد القديم سواءٌ كانوا روحيين كالملائكة اوارضيين كموسى وقد اثبت الكاتب ان آلامهُ وموتهُ لم ينقصا من مجدهِ شيئاً بل كانا نفس الواسطة لاكمال عملهِ في التكفير عن الخطايا وفداء الجنس البشري (ص١: ٤—١٢). ثم اعقب ذلك مقابلة المسيح بموسى ثم بهرون وقد اثبت الكاتب اولاً انهُ مثل هرون كاهن حقيقي مقام من الله وانهُ نائب حقيقي عن البشر وافضل من هرون بما لا يقاس لانهُ يمارس كهنوتاً ملكيًا ابديًا كان ملكي صادق الكاهن والملك رمزاً لهُ. وقد اورد البينة من العهد القديم نفسهِ ان العهد الجديد الذي المسيح راسهُ قائم مقام العهد القديم وناسخ لهُ وقابل ذبيحتهُ الواحدة التي فاعليتها دائمة مستقرة في نفسها للتكفير عن الخطية تكفيرًا تامًّا بعمل الذبائح المتكررة الزائلة حينئذٍ التي كانت فائدتها رمزية طقسية فقط (ص ٤: ١٤—ص ١٠: ١٨)

٢. واما القسم الثاني فتحريض مبني على ما سبق من الكلام التعليمي الى احتمال المشقات والآلام الحاضرة بالصبر والثقة بالله. وقد بيّن الكاتب ان الايمان ضروري للمشاركة في بركات الله الموعود بها واظهر عملهُ وغلبتهُ في حيوة المشاهير والشهداء والمعترفين ولاسيما في يسوع قدوة البشر العظيمة وحرّض العبرانيين المسيحيين على احتمال مثل هذه المشقات لسبب كونها تأديبًا ابويًّا لاجل خيرهم الاعظم. ثم ذكر فوائد العهد الجديد المجيدة لاجل اظهار الخطر المخيف الناشئ عن الارتداد عن الديانة المسيحية (ص١٠: ١٩—ص١٢) وختم الرسالة بالحثّ الى الواجبات والفضائل الخصوصية وذكر اشخاص والسلام والبركة (ص١٣)

مقدمة الرسالة الى العبرانيين

اذ لم يرشد الروح القدس كاتب هذه الرسالة الى ذكر اسمهِ او تخصيص الجماعة الذين كُتِبت لهم لم يكن من الضروري معرفة هذين الامرين ولم يكن من العجب حدوث اختلاف عظيم بين المحققين فيهما . ذهب اكثر المعلمين في الازمنة القديمة والحديثة الى ان الرسول بولس كتبها الى احدى كنائس فلسطين وذهب كثير من المحققين العظام مذاهب اخرى

اما البينة الخارجية فيظهر منها ان القوم الذين كُتِبت لهم عرفوا كاتبها بالضرورة (انظر ص ١٠ : ٣٤ و١٣ : ١٨ و١٩ و٢٣) وانهم لما حفظوها واشاعوها اشاعوا معرفتهم بكاتبها ايضاً . وقد ورد الينا من اباء الكنيسة الشرقية والكنيسة الاسكندرية في القرن الثاني والثالث انهُ بلغهم من القدماء الذين كانوا معاصرين للذين جاءتهم او منهم انفسهم ان بولس الرسول كتبها . واكتفى بهذه الشهادة اعلمهم كاكليمنتس الاسكندري واوريجانس واوسابيوس على انهم راوا بعض اعتراضات على ذلك ناشئة من كيفية الانشاء واللغة فظنوا انهُ كان للوقا او واحدٍ آخر من ملازمي الرسول شركة في كتابتها . واما في الكنيسة الغربية فلم يرد شيء من جهة الرسالة وكاتبها الى القسم الاخير من القرن الرابع ويستثنى من ذلك اكليمنتس الروماني الذي ربما كان تلميذ بولس (في ٤ : ٣) وقد اقتبس بعض عباراتها بدون ان يذكر الكاتب وترتوليانس الذي نسبها الى برنابا . ومن ذلك الحين شاع الاعتقاد بين علماء الكنيسة بان بولس هو كاتب هذه الرسالة الى زمن المصلحين الذين ترددوا في المسئلة وقالوا ان حلّها من المستحيل . غير ان البينة الخارجية تعيّن المقام الاول لبولس والثاني لبرنابا

واما البينة الداخلية على كون كاتبها هو بولس فلان معرفتهُ بالطريقة اليهودية بليغة جديرة ببولس الذي كان تلميذ غمالائيل ولان رغبتهُ في خلاص الشعب اليهودي شديدة شبيهة بما ورد في رو ٩ و١٠ و١١ وفي ٢ ولان الاشارات الشخصية القليلة الموجودة في الرسالة موافقة لما نعلمهُ من حيوة الرسول . وقال البعض ان الكلام الوارد في ص ٢ : ٣ لا يوافق كون بولس هو الكاتب لانهُ اخذ الانجيل عن السيد نفسهِ (غل ص ١ و٢) وردَّ على ذلك بان مثل هذه العبارة كثيرة الشيوع حيث يصيغ المخاطب نفسهُ مع المخاطبين لاجل استمالتهم . وقيل ايضاً انهُ يشاهد خصوصيات كثيرة في الانشاء والكلام لا توافق ما ورد في رسائل بولس الاخرى وان هذه الرسالة تختلف عنها في كيفية الاقتباس عن العهد القديم وانها مشحونة بالافكار والعبارات التي هي اولى بواحد من رفقائهِ او تلاميذهِ . وردَّ على ذلك بكون هذه الرسالة مشابهة لخطابات بولس الرسول المذكورة في اع ١٣ و١٧ و٢٤ و٢٦ وبانهُ يشاهد فيها احياناً ما يشاهد في رسائلهِ من العبارات المختصرة الجامعة والانتقال السريع من موضوع الى آخر ومقابلة الاعتراضات التي تخطر لذهن القارئ والتعقيد والجمل المعترضة الطويلة التي تنشأ عن حدة الافكار والاحساس الشديد . وفي الجملة يقال ان اثبت المذاهب في هذا الشان هو قول الاباء القدماء ان الرسالة لبولس غير انهُ ربما شاركهُ فيها احد رفقائهِ والاقرب انهُ لوقا الانجيلي

ومن الواضح انها كُتِبت قبل خراب اورشليم لقوم من العبرانيين المسيحيين الذين كانوا في مدينة او جهة خصوصية (انظر ص ١٣ : ٢٣) منتظمين على هيئة جماعة او كنيسة منذ مدة طويلة كان لهم رعاة ماتوا (ص ١٣ : ٧) ولهم حينئذٍ معلمون حرَّضهم الرسول على الطاعة لهم (ص ١٣ : ١٧) . وذهب عامة المفسرين الى انهم كانوا في فلسطين اما في اورشليم او قيصرية لانهم يعرفون جميع الرسوم الطقسية اليهودية وكانوا في خطر عظيم من الارتداد والرجوع الى الديانة اليهودية لسبب الاضطهاد المحيط بهم وميلهم الطبيعي لديانتهم القديمة وزخارف طقوسها . فكانت الغاية الاولى من هذه الرسالة تحذيرهم من هذا الخطر وتضعيف ميلهم الى الطقوس الموسوية وتقديمهم في معرفة الانجيل . فان كثيرين من اليهود المؤمنين لم يفهموا حينئذٍ جليًّا ان القصد بملكوت المسيح لا مجرد تغيير الرتبة الموسوية بل نسخها وقيام اخرى مكانها . والى ذلك الزمن سُمح لهم بحفظ

٧ لان لنا فرحًا كثيرًا وتعزية بسبب محبّتك لان احشاء القديسين قد استراحت بك ايها الاخ

٨و٩ لذلك وان كان لي بالمسيح ثقة كثيرة ان آمرك بما يليق من اجل المحبة اطلب بالحري اذ انا انسان هكذا نظير بولس الشيخ والآن اسير يسوع المسيح ايضًا

١٠ اطلب اليك لاجل ابني أُنِسيمس الذي ولدتهُ في قيودي

١١و١٢ الذي كان قبلاً غير نافعٍ لك ولكنهُ الآن نافع لك ولي الذي رددتهُ. فاقبلهُ الذي هو احشائي.

١٣و١٤ الذي كنت اشاء ان امسكهُ عندي لكي يخدمني عوضًا عنك في قيود الانجيل ولكن بدون رايك لم ارد ان افعل شيئًا لكي لا يكون خيرك كانهُ على سبيل الاضطرار بل على سبيل الاختيار.

١٥ لانهُ ربما لاجل هذا افترق عنك الى ساعةٍ لكي يكون لك الى الابد

١٦ لا كعبدٍ في ما بعدُ بل افضل من عبدٍ اخًا محبوبًا ولا سيما اليّ فكم بالحري اليك في الجسد والرب جميعًا . فان كنت تحسبني شريكًا

١٧ فاقبلهُ نظيري .

١٨و١٩ ثم ان كان قد ظلمك بشيءٍ او لك عليهِ دين فاحسب ذلك عليّ . انا بولس كتبت بيدي . انا اوفي . حتى لا اقول لك انك مديون لي بنفسك ايضًا.

٢٠ نعم ايها الاخ ليكن لي فرح بك في الرب . أرِح احشائي في الرب

٢١و٢٢ اذ انا واثق باطاعتك كتبت اليك عالمًا انك تفعل ايضًا اكثر مما اقول ومع هذا اعدد لي ايضًا منزلاً لاني ارجو انني بصلواتكم سأُوهَب لكم

٢٣و٢٤ يسلّم عليك ابفراس المأسور معي في المسيح يسوع ومرقس وارسترخس وديماس ولوقا العاملون معي

٢٥ نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم . [آمين]

[الى فليمون كُتِبَت من رومية على يد انسيمس الخادم]

ر ٢كو٧:١٣ و٢تي١: ١٦ وع ٢٠ س انس٢: ٦ ش ع ١ ص كو٤: ٩ ض ١كو٤: ١٥ وغل٤: ١٩ ط ١كو١٦: ١٧ وفي٢: ٣٠ ظ ٢كو٩:
٧ ع تك٤٥: ٥و٨ غ مت٢٣: ٨ و١تي٦: ٢ ف كو٣: ٢٢ ق ٢كو٨: ٢٣ ك ع ٧ ل ٢كو٧: ١٦ م في١: ٢٥ و٢: ٢٤ ن ٢كو١: ١١
ي كو١: ٧ و٤: ١٢ ب اع١٢: ١٢ و٢٥ ت اع١٩: ٢٩ و٢٧: ٢ وكو٤: ١٠ ث كو٤: ١٤ ج ٢تي٤: ١١ ح ٢تي٤: ٢٢

ايمانك فعالة في معرفة الناس بكل صلاح فينا نحن المسيحيين لمجد المسيح يسوع . والمعنى انهُ بواسطة عمل المسيحيين اعمالاً خيرية يعرف الناس نتائج الانجيل الصالحة فيمجدون المسيح

٥ اي ان قلوبهم (قابل ٢كو ٦: ١٣) قد تعزَّت بواسطة خدمتك الخيرية . قولهُ ايها الاخ للاشعار بالمحبة والاستعطاف

٦ لانني اعرف محبتك المسيحية

٧ كما انك انت ايضًا ابني (ع ١٩)

٨ لعل في قولهِ غير نافع ونافع شيئًا من الاشارة اللغزية لاسم انسيمس الذي معناهُ النافع او الكاسب

٩ الذي اردّهُ اليك مع هذه الرسالة

١٠ اهتداؤهُ الى الايمان وضعهُ في نسبة جديدة لسيدهِ في الامور الارضية وهو المراد بقولهِ في الجسد وفي الامور الروحية وهو المراد بقولهِ في الرب . وبناءً على مبدأ الناموس في تث ١٥: ١٢ صار لانسيمس حق العتق

١١ اي شريكًا في محبتك (ع ٥ و٧)

١٢ ربما المراد نوع من الاختلاس

١٣ اي اذ قد اهتديت الى الايمان بواسطتي فانت مديون لي بنفسك التي هي اعظم من مالك

١٤ او فائدة (انظر الحاشية على ع ١١)

١٥ اي كتبت ما سبق

١٦ اي صلوات فليمون ومن عنده

مقدمة رسالة بولس الرسول الى فليمون

كان فليمون من اهل كولوسي (قابل ع٢ بما ورد في كو٤: ١٧ وع١٠ ـ ١٢ بما ورد في كو٤: ٩) واهتدى الى الايمان المسيحي بواسطة خدمة بولس (ع١٩) ثم صار عاملاً غيورًا معهُ في سبيل الديانة المسيحية (ع١)

واما الداعي لكتابة هذه الرسالة والقصد بها فظاهران من النظر الى ما في باطنها وذلك ان انسيمس عبد فليمون اختلس شيئًا من سيدهِ (ع١٨) وهرب ثم جاء الى رومية واهتدى الى طاعة الانجيل بواسطة اتعاب بولس. فسرَّ الرسول جدًّا بما شاهدهُ من اخلاقهِ الحسنة بعد التغيير الذي حدث فيهِ واحب ان يبقيهُ في خدمتهِ لو لم يكن من الواجب رجوعهُ الى سيدهِ عند التيسير. فلما اتفق ذهاب تيخيكس الى افسس وكولوسي ارسلهُ معهُ ومدحهُ في رسالتهِ الى اهل كولوسي (كو٤: ٧ ـ ٩) وطلب الى فليمون في هذه الرسالة الجميلة الودادية ان يعاملهُ بالمعروف شاهدًا لهُ بالتغيير الذي حصل فيهِ بواسطة النعمة الالهية واشار على وجه التلميح واللطف العجيب الى ما يجب على المولى المسيحي نحو العبد الذي صار الآن اخًا محبوبًا (ع١٦)

واما فحوى الرسالة فبعد السلام من الرسول ومن تيموثاوس شكر الله لاجل ما شاع من الاسم الحسن لفليمون (ع١ ـ ٧) ثم عدل عن حقهِ ليامر من حيث كونهِ رسولاً وقدم التماسهُ بناء على كونهِ شيخًا اسيرًا في سبيل المسيح (٨ و٩) فاقر بذنب انسيمس وذكر التغيير الحسن الذي عملتهُ نعمة الله فيهِ واشار على سبيل التلميح الى ان هربهُ صار بالعناية الالهية مفيدًا لسيدهِ وللرسول والتمس منهُ ان يقبلهُ لا كالعبد بل كالاخ المسيحي (١٠ ـ ١٧). وعرض باللطف ان يقوم بالخسارة التي ربما احتملها انسيمس منهُ على ان صديقهُ مديون لهُ في الامور الروحية (١٨ ـ ٢٠) ثم ختم الرسالة بعبارات الثقة والتحية (٢١ ـ ٢٥)

هذه الرسالة مثال عظيم الفائدة للّطف والحرية في معاملة الاصدقاء المسيحيين بعضهم لبعض

---

١ بولس اسير[1] يسوع المسيح[ب] وتيموثاوس الاخ الى فليمون المحبوب والعامل معنا[ت] والى ابفية[2] المحبوبة ٢ وأرْخِبسَ[ث] المتجنّد معنا[ج] والى الكنيسة التي في بيتك[ح] نعمةٌ لكم وسلامٌ من الله ابينا والرب يسوع المسيح[خ]

٤ و٥ اشكر الهي كلَّ حينٍ ذاكرًا اياك في صلواتي[د] سامعًا بمحبتك[ذ] والايمان الذي[3] لك نحو الرب يسوع ٦ ولجميع القديسين لكي[4] تكون شركة ايمانك فعّالة في معرفة كل الصلاح الذي فيكم لاجل المسيح يسوع.

ب اف٣: ١ و٤: ١ و٢تي ١: ٨ وع٩   ت في٢: ٢٥   ث كو٤: ١٧   ج في٢: ٢٥   ح رو١٦: ٥ و١كو١٦: ١٩   خ اف١: ٢   د اف١: ١٦ و١تس ١: ٢ و٢تس ١: ٣   ذ اف١: ١٥ وكو١: ٤   ر في١: ٩ و١١

---

١ سمى الرسول نفسهُ بهذا الاسم واعادهُ في ع٩ لاجل تحريك حاسيات فليمون واستمالتهِ الى اجابة طلبهِ

٢ لعلها امراة فليمون واما ارخبس فربما كان ابنهما كان خادم الانجيل في كولوسي (كو٤: ١٧) والظاهر انهُ شارك بولس وتيموثاوس في احتمال المشقات. قابل في٢: ٢٥

٣ الايمان المتجه نحو المسيح والظاهر نحو القديسين في المحبة (ع٦ و٧)

٤ اي اصلّي (ع ٤) لكي تكون شركة مثل هذه الادلة على

٦ بمقتضى رحمتهِ خلَّصنا بغسل[ر] الميلاد الثاني[ز] وتجديد الروح القدس الذي[ع] سكبهُ بغنًى علينا[س] بيسوع المسيح

٧ مخلِّصنا حتى اذا تبرَّرنا[ت] بنعمتهِ[ش] نصير ورثةً[ص] حسب رجاء الحيوة الابديَّة[ض]

٨ صادقةٌ[و] هي الكلمة[ط]. واريد ان تقرّر هذه الامور لكي يهتمّ[ي] الذين آمنوا بالله ان يمارسوا اعمالاً حسنة[ظ].

٩ فان هذه الامور هي الحسنة والنافعة للناس . واما المباحثات الغبيَّة[ع] والانساب والخصومات والمنازعات

١٠ و١١ الناموسيَّة فاجتنبها[١] لانها غير نافعةٍ وباطلة[غ]. الرجل المبتدع[٧] بعد الانذار مرَّةً ومرَّتين[ف] اعرض عنهُ[ق] عالمًا ان مثل هذا قد انحرف وهو يخطئ[٣] محكومًا عليهِ من نفسهِ[ك]

١٢ حينما أُرسِلُ اليك ارتيماس او تيخيكُس[ل] بادر ان تاتي اليَّ[م] الى نيكوبوليس[٨] لاني عزمت ان اشتّي هناك .

١٣ و١٤ جهِّز[٩] زيناس الناموسي وأَبلُّوس[ن] باجتهادٍ للسفر حتى لا يعوزهما شيءٌ . وليتعلَّم مَنْ لنا[١٠] ايضًا ان يمارسوا اعمالاً حسنة للحاجات[١١] الضرورية[ن] حتى لا يكونوا بلا ثمر[ي]

١٥ يسلم عليك الذين معي جميعًا . سلم على الذين يحبُّوننا في الايمان . النعمة مع جميعكم [آمين]

ر يو٣: ٣و٥ واف٥: ٢٦ و١ بط٣: ٢١   س حز٣٦: ٢٥ ويو٢: ٢٨ ويو١: ١٦ واع ٢: ٣٣ و١٠: ٤٥ ورو٥: ٥   ش رو٣: ٢٤ وغل٢: ١٦ وص٢: ١١
ص رو٨: ٢٣ و٢٤   ض ص١: ٢   ط ١تي١: ١٥ وص١: ٩   ظ ص٢: ١٤ وع ١ و١٤   ع ١تي١: ٤ و٢تي٢: ٢٣ وص١: ١٤   غ ٢تي٢: ١٤
ف ٢كو١٣: ٢   ق مت١٨: ١٧ ورو١٦: ١٧ و٢تس٣: ٦ و١٤ و٢تي٣: ٥ و٢يو١٠   ك مت٢٥: ٢٦ الى ٢٨ ولو٧: ٢٠ واع ١٣: ٤٦ ورو٢: ١٩   ل اع ٢٠:
٤ و٢تي٤: ١٢   م اع ١٨: ٢٤   ن اف٤: ٢٨ وع ٨   ي رو١٥: ٢٨ وفي١: ١١ و٤: ١٧ وكو١: ١٠ و٢بط١: ٨

---

٣ في الاصل اليوناني بغسل الميلاد الثاني (انظر الحاشية على اف ٥: ٢٦). اذا كان المشار اليهِ هنا هو المعمودية فلانها علامة التطهير الروحي (انظر اع ٢٢: ١٦ و١ بط٣: ٢١) لان الرسول ذكر في الحال انهُ يريد تجديد المومن بالروح القدس

٤ اي الروح القدس. في هذه الجملة (ع ٤—٦) ذُكِرت الوظيفة الخاصة بكل من الآب والابن والروح القدس في عمل خلاص الانسان

٥ سكب الله الروح القدس علينا لكي يوجد فينا الايمان الذي نتبرر بهِ

٦ انظر الحاشية على ١ تي ١: ٤

٧ او الهرطقي وهو الذي يسبب انشقاقًا او حزبًا في الكنيسة لاجل ارائهِ او غايات خاصة بهِ (قابل غل٤: ١٧) . والرسول يقول انهُ اذا لم يرجع بعد النصح المكرر فلا يصلح لوظيفة في الكنيسة وربما وجب الاعراض عنهُ في امر الشركة فيكون حاكمًا على نفسهِ لانهُ ابى نصح الكنيسة واصرَّ على طريقهِ المنحرف (ع ١١)

٨ نيكوبوليس اسم لمدن كثيرة وذهب عامة المفسرين الى ان المراد هنا مدينة في ولاية ايبيروس

٩ بما يلزم للسفر وتشييعهما بعض الطريق . لا يعلم هل كان زيناس ناموسيًا رومانيًا او يهوديًا

١٠ اي كل اخوتنا المسيحيين قابل رو١٢: ١٣

١١ اي لتقديم الحاجات الضرورية

٤و٥ الكثير معلّمات الصلاح لكي ينصحنَ الحَدَثات ان يكُنَّ محبّاتٍ لرجالهنَّ[ح] ويحببنَ اولادهنَّ متعقّلات عفيفات ملازمات بيوتهنَّ صالحات خاضعات لرجالهنَّ[خ] لكي لا يُجدَّف على كلمة الله[د]

٦و٧ كذلك عِظ الاحداث ان يكونوا متعقّلين مقدّمًا نفسك في كل شيء قدوةً[ذ] للاعمال الحسنة ومقدّمًا ٨ في التعليم نقاوةً ووقارًا [و إخلاصًا[ر]] وكلامًا صحيحًا[ز] غير ملوم لكي يُخزَى[س] المضادُّ[ش] اذ ليس لهُ شيء ٩و١٠ رديٌّ يقولهُ عنكم[٤]. والعبيدَ[ص] ان يخضعوا لسادتهم ويرضوهم في كل شيء[ض] غير مناقضين غير مختلسين بل مقدّمين كلَّ امانةٍ صالحة لكي يزيّنوا[ط] تعليم مخلّصنا الله في كل شيء

تحريض عام . ارشادت في ختام الرسالة وتحيات

١١و١٢ لانهُ قد ظهرت نعمة الله المُخَلِّصَة[ظ] لجميع الناس[ع] معلّمةً ايّانا ان ننكر الفجور[غ] والشهوات العالميَّة ونعيش ١٣ بالتعقّل والبرّ والتقوى[ف] في العالم الحاضر منتظرين[ق] الرجاء المبارك[ك] وظهور[ل] مجد الله العظيم ومخلّصنا يسوع ١٤ المسيح[٧] الذي بذل نفسهُ لاجلنا[م] لكي يفدينا[ن] من كل اثمٍ ويطهّر لنفسهِ[ه] شعبًا خاصًّا[ي] غيورًا في اعمالٍ حسنةٍ[ب] ١٥ تكلَّم بهذه وعِظ[ت] ووبّخ[ث] بكلّ سلطانٍ . لا يستهِنْ بك احدٌ[ث]

٣ ذَكِّرْهم ان يخضعوا للرياسات والسلاطين[ب] ويطيعوا[ا] ويكونوا مستعدّين لكل عملٍ صالحٍ[ت] . ٢و٣ ولا يطعنوا في احدٍ[ث] ويكونوا غير مخاصمين[ع] حلماء[ج] مظهرين كلَّ وداعةٍ[ح] لجميع الناس . لاننا[١] كنّا نحن ايضًا قبلاً اغبياءَ[د] غير طائعين ضالين مستعبَدين لشهواتٍ ولذّاتٍ مختلفة عائشين في الخبث والحسد ممقوتين ٤و٥ مبغضين بعضنا بعضًا . ولكن حين ظهر لطف مخلصنا الله[ذ] واحسانهُ لا باعمالٍ في برٍّ عملناها نحنُ بل

ح ١تي٥:١٤ خ ١كو١٤:٣٤وأف٥:٢٢وكو٣:١٨وتي٢:١١وابط٣:١و٥ د رو٢:٢٤وتي٦:١ ذ ١تي٤:١٢وابط٥:٣ ر أف٦:٢٤
ز ١تي٦:٣ س ٢تس٣:١٤ ش نح٥:٩وتي٥:١٤وابط٢:١٢و١٥و٣:١٦ ص أف٦:٥وكو٣:٢٢وتي٦:١و٢وابط٢:١٨ ض أف٥:٢٤
ط مت٥:١٦وفي٢:١٥ ظ رو٥:١٥وص٢:٤و٥وابط٥:١٢ ع لو٢:٦وبو١:٩وتي٢:٤ غ رو١:١٨ ف لو١:٧٥ورو٦:١٢وأف ١:٤وكو١:٢٢و٢تس٤:٧وابط٤:٢وابو٣:١٦ ق ١كو١:٧وفي٣:٢٠و٢بط٣:١٢ ك اع٢٤:١٥وكو١:٥و٢٢وص١:٢و٣:٧ ل كو٣:٤و٢تي٤:١ و٨وعب٩:٢٨وابط١:٧وابو٣:٢ م غل١:٤و٢:٢٠وأف٥:٢وتي٢:٦ ن عب٩:١٤ ي خر١٥:١٦و١٩:٥وتث٧:٦و١٤:٢و٢٦:١٨وابط٢:٩
٣ ب أف٢:١٠وص٢:٨ ت ٢تي٤:٢ ث ١تي٤:١٢ ب رو١٣:١وابط٢:١٣ ت كو١:١٠و٢تي٢:٢١وعب١٣:٢١ ث أف٤:٣١
ج ٢تي٢:٢٤و٢٥ ح في٤:٥ خ أف٤:٢وكو٣:١٢ د ١كو٦:١١وأف٢:١وكو١:٢١و٣:٧وابط٤:٣ ذ ١تي٢:٣وص٢:١١
ر رو٣:٢٠و٩:١١و١١:٦وغل٢:١٦وأف٢:٤و٨و٩و٢تي١:٩

---

٣ اي اخزوا المضادين بتقواكم الفائقة

٤ انظر الحواشي على ١تي ٦:١و٢

٥ اي ظهرت نعمة الله في مجيء المسيح مقدمة الخلاص لجميع الناس الخ . والمعنى ان الانجيل في عمله الحاضر من التعليم والتقديس اعلان نعمة الله مخلصنا ويتضمن رجاء ظهور مجده (ع١٣)

٦ الاداب الصحيحة تتعلق بانفسنا اذا كنا متعقلين وبقريبنا اذا كنا بارين وبالله اذا كنا اتقياء

٧ او مجد الهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح

٨ لما قصد ان يفدينا من لعنة الناموس قصد ان يفدينا ايضًا من ارتكاب المآثم ويطهر لنفسهِ شعبًا خاصًا . قابل خر ١٩:٥ وابط ٢:٩

٩ انظر ١تي ٤:١٢ والحواشي

١ انظر رو١٣:١—٥ والحواشي

٢ اي يجب ان نعاملهم باللطف لاننا كنا اشرارًا مثلهم فالفرق الذي بيننا وبينهم انما هو من مجرد احسان الله (ع٤) ونعمتهِ غير المستحقة (ع٥) في تجديدنا بالروح القدس بناءً على عمل المسيح

٧ لانهُ يجب ان يكون الاسقف بلا لومٍ كوكيل اللهِ[غ] غير مُعجَبٍ بنفسهِ[ف] ولا غضوبٍ ولا مُدمِنِ الخمرِ[ق]
٨ ولا ضرَّابٍ ولا طامعٍ في الربح القبيح[ك] بل مضيفًا للغرباءِ[ل] محبًّا للخيرِ[١] متعقّلاً بارًّا ورِعًا ضابطًا لنفسهِ
٩ ملازمًا[م] للكلمة الصادقة[ن] التي بحسب التعليم[١١] لكي يكون قادرًا ان يَعظ بالتعليم الصحيح[ي] ويوبخ المناقضين

صفات المعلمين الكذبة

١٠ فانهُ يوجد كثيرون متمرّدين يتكلمون بالباطل[ب] ويخدعون العقول[ت] ولاسيما الذين من الختان[١٢][ث]
١١ و١٢ الذين يجب سدُّ افواههم[ج] فانهم يقلبون بيوتًا بجملتها[ح] معلّمين ما لا يجب من اجل الربح القبيح[خ]. قال واحدٌ
١٢ منهم[خ] وهو نبيٌّ[١٤] لهم خاصٌّ. الكريتيون دائمًا كذّابون وحوشٌ رديَّة بطونٌ بطّالة. هذه الشهادة صادقة.
١٤ فلهذا السبب وبِّخهم[د] بصرامةٍ لكي يكونوا اصحّاء في الايمان[ذ] لا يصغون الى خرافاتٍ[ر] يهودية[١٥] ووصايا أُناسٍ[ز]
مرتدّين عن الحق

١٥ كل شيءٍ طاهرٌ[١٦] للطاهرين[س] واما للنجسين وغير المؤمنين فليس شيءٌ طاهرًا بل قد تنجّس ذهنهم
١٦ ايضًا وضميرهم[ش]. يعترفون بانهم يعرفون الله ولكنهم بالاعمال ينكرونهُ[ص] اذ هم رجسون غير طائعين ومن
جهة كل عملٍ صالحٍ مرفوضون[ض]

واجبات خصوصية للكبار والصغار والعبيد

٢ واما انت فتكلّم بما يليق بالتعليم الصحيح[١][ب]. ان يكون الاشياخ صاحين ذوي وقارٍ متعقّلين اصحّاء في
٢ الايمان[ت] والمحبة والصبر. كذلك العجائز[ث] في سيرةٍ تليق بالقداسة غير ثالباتٍ[٢][ج] غير مستعبداتٍ للخمر

غ مت٢٤:٤٥و١كو٤:١و٢ ف غل٥:٢٦وفي٢:٣ ق لا١٠:٩وإف٥:١٨و١تي٣:٣و٨ ك ١تي٣:٣و٨ ل ١تي٣:٢ م ٢تس٢:١٥ و٢تي١:١٣ ن ١تي١:١٥و٤:٩و٦:٣و٢تي٢:٢ ي ١تي١:١٠و٦:٣و٢تي٤:٣وص٢:١ ب ١تي١:٦ ت رو١٦:١٨ ث أع١٥:١ ج مت٢٣:١٤و٢تي٣:٦ ح ١تي٦:٥ خ أع١٧:٢٨ د ٢كو١٣:١٠و٢تي٤:٢ ذ لا١١:١٧و٢كو٧:٨الى١٢وص٢:٢ ر ١تي١:٤و٤:٧و٢تي٤:٤ ز اش٢٩:١٣ومت١٥:٩ وكو٢:٢٢ س لو١١:٣٩الى٤١ورو١٤:١٤و٢٠و١كو٦:١٢و١٠:٢٣و٢٥و١تي٤:٣و٤ ش رو١٤:٢٣ ص ٢تي٣:٥ويه٤ ض رو١:٢٨و٢تي٣:٨ ب ١تي١:١٠و٦:٣و٢تي١:١٣وص١:٩ ت ص١:١٣ ث ١تي٣:٢و١١و٢:٩و١بط٣:٣و٤ ج ٢تي٣:٣

١٠ محبًّا للصلاح وللصالحين
١١ اي بحسب تعليم الرسل الملهمين لكي يكون قادرًا ان يعظ المؤمنين بالتعليم الصحيح ويناضل المقاومين للحق
١٢ الظاهر ان معظم المفسرين في كريت كما في غلاطية كانوا يهودًا ارادوا تعويج الانجيل بواسطة تقاليد يهودية (ع ١٤) وبر الفريسيين الذاتي
١٣ باظهار كذبهم وخداعهم
١٤ واحد من الكريتيين الشاعر ابيمينديس الذي كان في القرن السادس قبل المسيح واعتبرهُ اهل وطنهِ من الانبياء.

وقد اقتبس الرسول شهادتهُ حجة على كذبهم وافتراسهم مال الغير وتعلقهم بالشهوات وكسلهم
١٥ انظر الحواشي على ١تي١:٤و٤:٧—٨
١٦ الانجيل لا يميز بين اشياء طاهرة ونجسة قال بها هولاء القوم (ع ١٤) ولكنهُ يعلم ان هذه الاشياء الخارجة تكون لنا حسب ما تجعلها حالة قلوبنا. انظر مرقس ٧:١—٢٣ والحواشي
١ انظر الحاشية على ١تي١:١٠
٢ انظر ص١:١٢

المورخون في تلك الازمنة كليفيوس و بلوتارخ و بوليبيوس وسترابو بكونهم طماعين مكارين مخاصمين خوانين مشهورين في الفسق والسكر

وما يحق له الالتفات في النظر الى هذه الرسالة انها مختصرة جامعة تحتوي في حيز صغير تعليمًا كثيرًا يتعلق بالمعرفة المسيحية وحسن الاداب والسياسة الكنائسية . اخص ما فيها ذكر الصفات اللائقة بالشيوخ (ص ١:١—٩) واخلاق المعلمين الكذبة الذين يجب الحذر منهم (١٠—١٦) والتعليم الذي ينبغي ان يلقى الى اصناف الناس من جهة واجباتهم ومسئوليتهم (ص ٢ و٣)

كلام افتتاحي وسلام

١ بولسُ[١] عبد الله ورسول يسوع المسيح لاجل ايمان مختاري الله ومعرفة الحقّ[ب][٣] الذي هو حسب ٢ و٣ التقوى[ت][٢] على رجاء[ث] الحيوة الابدية التي وعد بها الله المنزّه عن الكذب[ج] قبل الازمنة الازلية[ح][٤] وانما اظهر كلمتهُ ٤ في اوقاتها الخاصة[خ] بالكرازة التي أُؤتمنتُ انا عليها[د] بحسب امر مخلّصنا الله[ذ] الى تيطسَ الابن الصريح[ر] حسب الايمان المشترك[ز] نعمةٌ ورحمةٌ وسلامٌ[س] من الله الآب والرب يسوع المسيح[ش] مخلّصنا

صفات الشيوخ وواجباتهم

٥ من اجل هذا تركتك في كريت لكي تكمل ترتيب[ص] الامور الناقصة[٧] وتقيم في كل مدينةٍ شيوخًا[ض] كما ٦ اوصيتك[٨]. ان كان احدٌ بلا لوم[ط] بعل امرأةٍ واحدة[ظ] له اولادٌ مؤمنون[ع] ليسوا في شكاية الخلاعة ولا متمرّدين.

ب ٢تي٢:٢٥ ت ١تي٢:١٦ و٦:٣ ث ٢تي١:١ وص٣:٧ ج عد٢٣:١٩ و٢تي٢:١٣ ح رو١٦:٢٥ و٢تي١:٩ و١بط١:٢٠ خ ٢تي١:١٠ د ١تس٢:٤ و١تي١:١١ ذ ١تي١:١ و٢:٣ و٤:١٠ ر ٢كو٢:١٣ و٧:١٢ و٨:٢٣ و١٦ و١٢:١٨ وغل٢:٣ ز ١تي١:٢ س رو١:١٢ و٢كو٤:١٣ و٢بط١:١ ش اف١:٢ وكو١:٢ و١تي١:٢ و٢تي١:٢ ص ١كو١١:٣٤ ض اع١٤:٢٣ و٢تي٢:٢ ط ١تي٣:٢ الخ ظ ١تي٣:١٢ ع ١تي٣:٤ و١٢

١ بعد السلام الرسولي (ع ١—٤) ذكر بولس الغاية التي ترك تيطس لاجلها في كريت وان معظمها اقامة شيوخ في الكنائس فاوضح الصفات اللائقة بهم وواجباتهم (٥—٩) ولما قال انهُ من جملة ذلك مقاومة المعلمين الكذبة وصفهم حسب طبيعتهم واخلاقهم ولا سيما كما كانوا في كريت (١٠—١٦) ثم اوصى تيطس بما يجب عليهِ ان يعلم الناس على طبقاتهم المختلفة ويجريهِ في سيرتهِ ضدًّا للاضاليل المعلمين الكذبة (ص ٢ و٣:١—١١) . ثم ختم الرسالة بارشادات شخصية وتحيات مع البركة (٣:١٢—١٥)

٣ من اخص واجبات وظيفتهِ الرسولية ارشاد مختاري الله لاتباع حق الانجيل الذي يقدمهم . ولذلك حرض الذين اقروا بالديانة المسيحية في كريت ان لا يتهاملوا عما يجب عليهم من السلوك حسب مقتضى الحيوة الجديدة

٢ اي ان اتعابي وايمانك مستقرة على وعد الله بالحيوة الابدية التي هي موضوع رجائنا

٤ اي ان المواعيد الاولى بالخلاص (تك ٣:١٥) اعلنت مقاصد الله الازلية

٥ انظر ١تي ٦:١٥

٦ انظر ١تي ١:٢

٧ اي الامور التي لم يكملها بولس لما خرج من الجزيرة ولا سيما انتخاب الشيوخ

٨ في صفات الشيخ او الاسقف (ع ٧) انظر ١تي ٣

٩ فان ذلك احسن البينات على صلاحيتهِ لارشاد الناس الى المسيح

مقدمة رسالة بولس الرسول الى تيطس

جميع ما بلغنا عن تيطس محصور في ما ورد عنهُ في رسائل بولس . وخلاصة ذلك انهُ اممي الاصل (غل ٣:٢) وانهُ بعدما اهتدى الى الايمان المسيحي بواسطة الرسول (تي ٤:١) صار شريكًا لهُ وعاملاً معهُ في خدمة الانجيل (٢كو ٢٣:٨) . الخبر الاول الذي ورد عنهُ هو انهُ رافق بولس وبرنابا الى الاجتماع الذي اقيم في اورشليم بشان مسئلة التزام الامم بحفظ الناموس الموسوي (انظر غل ١:٢ والحاشية) . ثم ارسلهُ بولس الى كورنثوس مرتين المرة الاولى لاجل مراقبة ما حصل من رسالتهِ الاولى والحث على حفظ وصاياها والشروع في جمع صدقات لفقراء المسيحيين في اليهودية والمرة الثانية لاجل تكميل جمع الصدقات المذكورة (انظر ٢كو ١ و٢ و١٣ و٥:٧ و٧ و١٦:٨ —٢٤ و١٧:١٢ —٢١) . ثم بعدما انقطع الخبر عنهُ نحو عشر سنين ظهر في هذه الرسالة (ص ٥:١—٧) ان الرسول تركهُ في كريت لاجل سياسة الكنائس في تلك الجزيرة وتحسين نظامها وبعد وصول ارتيماس او تيخيكس أُمِر بالاسراع في الذهاب الى بولس الى نيكوبوليس (ص ١٢:٣) . والظاهر انهُ فعل ذلك ثم تركهُ اما في رومية او قبل وصولهِ الى هناك ليذهب الى دلماتيا (٢تي ١٠:٤)

لسبب المشابهة الشديدة بين هذه الرسالة والرسالة الاولى لتيموثاوس في الانشاء والمحوى والصفات العامة ذهب عامة المفسرين الى انهما كتبتا في زمن واحد . وقد سبق شيء من الكلام على زمن كتابتها في مقدمة الرسالة الاولى الى تيموثاوس غير انهُ لابد من الالتفات الى بعض اشياء خاصة بهذه الرسالة فالذين قالوا انها كتبت قبل المدة المذكورة ذهبوا الى ان مجيء تيطس الى كريت الذي سبق هذه الرسالة (ص ٥:١) ربما حدث اما قبل زيارة بولس الاولى الى كورنثوس (اع ١:١٨—٨) او في اثناء سفرهِ من كورنثوس الى افسس (اع ١٨:١٨ و١٩) او بعد ان اجتاز في غلاطية وفريجية عند بداءة سفرهِ الثالث للتبشير قبل ذهابهِ الى افسس (اع ٢٣:١٨) غير انهُ فضلاً عن الاعتراضات التاريخية على هذه الاقوال يظهر انتفاؤها من ان ابلوس المذكور في ص ١٣:٣ لم يمكن ان يكون مساعدًا لبولس الا بعد ذهابهِ الثاني الى افسس (انظر اع ١٨: ٢٤ —١:١٩) . وقال اخرون انهُ ربما سافر بولس الى كريت بعد انصرافهِ من افسس الى مكدونية وقبل وصولهِ الى كورنثوس (اع ١:٢٠ و٢) والحال انهُ من المستحيل اتفاق ذهاب الرسول الى كريت التي لم تكن في طريقهِ والظروف الاخرى المشار اليها في ص ١٢:٣ مع ما ورد من خبر اسفارهِ في اعمال الرسل ولا سيما في الرسالتين الى اهل كورنثوس لانهُ من الواضح انهُ كان حينئذٍ مسرعًا لملاقاة تيطس (٢كو ١٣:٢ و١٢) بحيث انهُ لم يستطع ان يبطوء في السفر ولو كان تبشيرهُ عظيم النجاح . وذهب غيرهم الى ان اتعاب بولس في كريت متعلقة بسفر غير مذكور الى كورنثوس مدة مكثهِ في افسس (انظر ٢كو ١٤:١٢ والحاشية) غير انهُ يصعب ان تكون تلك المدة كافية لجميع ما عملهُ الرسول في كريت هذا اذا سلمنا انهُ لم يذهب راسًا الى بلاد اليونان . فبناء على ما تقدم يترجح ان ذهاب الرسول الى كريت حدث في سفر غير مذكور في العهد الجديد بعد سجن الرسول الاول في رومية . انظر خلاصة حيوة بولس المتاخرة في الحاشية على اع ٣١:٢٨

الظاهر ان الداعي الاصلي لكتابة هذه الرسالة هو ان الرسول اضطر الى الخروج من كريت قبل ما امكنهُ اصلاح الشرور الواقعة هناك وتكميل نظام الكنائس فترك تيطس ليقوم بذلك . ثم بعد انصرافهِ بزمن قصير كتبها لاجل ارشاد تيطس وتقليدهِ سلطانهُ الرسولي في القيام بالعمل الذي فوضهُ اليهِ . وعلى هذه تكون هذه الرسالة كرسالتي تيموثاوس متعلقة بامور عامة لا محصورة في فوائد شخصية

وكان الامر المفوض الى تيطس على غاية ما يكون من الصعوبة . وذلك انهُ قامت جماعات مسيحية منذ سنين كثيرة ربما كان اصلها من اليهود او الدخلاء الكريتيين الذين كانوا في اورشليم في عيد الخمسين (اع ١١:٢) ولكنهُ وقع بينهم تشويش من قبل المعلمين المتمسكين بالطقوس اليهودية (ص ١١:١ و١٠ و٩:٣) الذين ربما هاجت مقاومتهم بسبب حضور بولس وتعليمهِ هناك . وكانت اخلاق اهل تلك الجزيرة ردية جدًّا يصعب عمل الانجيل فيها وقد وصفهم

لانهُ قاوم اقوالنا جدًّا[ه]

١٦و١٧ في احتجاجي[ي] الاوَّل لم يحضر احدٌ[ب] معي بل الجميع تركوني[ت]. لا يُحسَبْ عليهم[ث]. ولكن الربُّ وقف معي[ج] ١٨ وقوَّاني لكي تُتمَّ بي الكرازة ويسمع جميع الامم[ث] فأُنقِذتُ من فم الأسد[ث]. وسينقذني الربُّ[ج] من كل عملٍ رديٍّ[ا] ويخلّصني لملكوتهِ السماوي. الذي لهُ المجد الى دهر الدهور[ح]. آمين

١٩و٢٠ سلّم على فرسكا[خ] واكيلا وبيت أُنيسيفورُس[د]. اراستُس[ذ] بقي في كورنثوس. واما تروفيمُس فتركتهُ في ٢١ ميليتس[ر] مريضًا[ز]. بادر ان تجيء قبل الشتاء[ل]

٢٢ يسلّم عليك افبولس وبوديس ولينُس وكلافدية والاخوة جميعًا. الربُّ يسوع المسيح مع روحك[س]. النعمة معكم[ش]. [آمين]

ه ص ١:١٥   ي اع ٧:٦٠   ب مت ١٠:١٩ واع ٢٣:١١ و٢٧:٢٣   ت اع ٩:١٥ و٢٦:١٧ و١٨ واف ٣:٨   ث مز ٢٢:٢١ و٢بط ٢:٩
ج مز ١٢١:٧   ح رو ١١:٣٦ وغل ١:٥ وعب ١٣:٢١   خ اع ١٨:٢ ورو ١٦:٣   د ٢تي ١:١٦   ذ اع ١٩:٢٢ ورو ١٦:٢٣   ر اع ٢٠:٤ و٢١:٢٩   ز ع ٩   س غل ٦:١٨ وفل ٢٥

١٨ في تبشير الانجيل حسب الظاهر

١٩ احتجاجهِ الاول امام نيرو الامبراطور. ربما كان السبب لعدم حضور بعض الاصحاب المسيحيين الذين اعتمد عليهم الرسول هو غيظ نيرو على جميع المسيحيين. غير ان سيدهُ لم يتركهُ ولو تركهُ البشر لانهُ قوَّاهُ ليعلن الانجيل لدى الجميع

٢٠ قال البعض المراد الاسود حقيقةً التي أُلقي المسيحيون عرضةً لها في المرسح. وقال اخرون بل المراد نيرو الظالم او ابليس (١بط ٥:٨) او خطر الموت الشديد

٢١ اي من كل محاولة لغلبة ايماني الثابت بالمسيح. سأموت موت الشهيد ولكنهُ تعالى قد وعد وعدًا صادقًا بانهُ يخلصني لملكوتهِ

٢٢ انظر اع ١٨:٢

٢٣ كان قد رافق تروفيمس بولس الى اورشليم (اع ٢١: ٢٩) فيترجح الظن من هذا الكلام ان الرسول سافر الى اسيا بعد ختام خبر سفر الاعمال

٢٤ الظاهر ان مواهب الشفاء المعجزية (١كو ١٢:٩) لم تجرِ الا عند الضرورة لاجل اثبات رسالة الذين مُنحت لهم واثبات حق الانجيل واظهار قوة المسيح التي أُجريت باسمهِ. فلو كانت هذه الموهبة حاصلة حينئذٍ لما تُرِك هذا العامل المفيد مريضًا في ميليتس

٢٥ قبل انقطاع سفر البحر في فصل الشتاء (اع ٢٧:١٢)

٢٦ مع تيموثاوس والعاملين معهُ في خدمة الانجيل

المشقاتِ[ر] . اعمل عمل المبشر[ز] . تمم خدمتك[٤ س]

٦ و٧ فاني انا الآن[٥] أسكب سكيبًا[ش] ووقت انحلالي[ص] قد حضر . قد جاهدت[٧] الجهاد الحسن[ض] اكملت السعي

٨ حفظت[٨] الايمان واخيرًا قد وُضع لي اكليل البر[٩ ط] الذي يهبهُ لي في ذلك اليوم[ظ] الربُّ الديان العادل وليس لي فقط بل لجميع الذين يحبون ظهورهُ ايضًا[١٠]

ذكر اشخاص وارشادات . ختام الرسالة بالتحيات

٩ و١٠ بادر ان تجيء اليَّ سريعًا[١١] . لان ديماس[١٢ ع] قد تركني اذ احبَّ العالم الحاضر[غ] وذهب الى تسالونيكي

١١ وكريسكيس الى غلاطية وتيطس الى دلماطية[١٣] . لوقا وحدهُ معي[ف] . خُذ مرقس[ق] واحضرهُ معك لانهُ نافع[١٤]

١٢ لي للخدمة . اما تيخيكس[ك] فقد ارسلتهُ[١٥] الى افسس

١٣ الرداء[١٦] الذي تركتهُ في ترواس عند كاربس احضرهُ متى جئت والكتب ايضًا ولاسيما الرقوق

١٤ و١٥ اسكندر[١٧] النحاس[ل] اظهر لي شرورًا كثيرة . ليجازهِ الربُّ حسب اعمالهِ[م] فاحتفظ منهُ انت ايضًا

ر ص١:٨و٢:٣ ز اع ٢١:٨واف ٤:١١ س ر و١٥:١٩وكو١:٢٥و٤:١٧ ش في٢:١٧ ص في١:٢٣ و٢بط١:١٤ ض ١كو٩:٢٤و٢٥وفي٣:١٤وا تي٦:١٢وعب١٢:١ ط ١كو٩:٢٥ويع١:١٢وا بط٥:٤ور و٢:١٠ ظ ص١:١٢ ع كو٤:١٤وفل٢٤ غ ايو٢:١٥ ف كو٤:١٤وص١:١٥وفل٢٤ ق اع ١٢:٢٥و١٥:٣٧ وكو٤:١٠ ك اع ٢٠:٤واف٦:٢١وكو٤:٧وتي٣:١٢ ل اع ١٩:٣٣وا تي١:٢٠ م ٢صم٣:٣٩ومز٢٨:٤ورو١٨:٦

٤ المراد خدمتهُ كمبشر . انظر الحاشية على اف ٤:١١

٥ في هذه الكلمات (ع ٦ ــ ٨) التي كتبها الرسول وقد حضرهُ موت الشهادة قد اظهر الثقة التامة بان كل اتعابهِ واحتمالهِ لاجل سيدهِ سينال الجزاء العظيم فكان ذلك تنشيطًا لتيموثاوس للمواظبة في الجهاد وحفظ الايمان ليشترك هو ايضًا في النصرة

٦ انظر في ٢:١٧ والحاشية . راى بولس الان ان زمن استشهادهِ قريب اكيد

٧ كالمجاهد في الملاعب اليونانية (انظر الحواشي على ١كو ٩:٢٦ و٢تي ٢:٥)

٨ حفظت الايمان وديعة مقدسة أُوتمنت عليها

٩ الاكليل المُعدّ للمجاهد الامين في سبيل البر

١٠ لما خطر للرسول ان غيرهُ يشاركهُ في مجدهِ زادهُ ذلك فرحًا

١١ لان استشهادي قد حضر وليس عندي من اصحابي الا لوقا (ع ١١)

١٢ ذُكر ديماس بالكرامة في كو٤:١٤ وفل٢٤ ولم يقل عنهُ هنا انهُ ارتد عن الديانة المسيحية بل انهُ لم يرد أن يبقى مع بولس على خطر من حياتهِ . واما كريسكيس وما حملهُ وتيطس الى الانصراف فمن الامور المجهولة

١٣ مقاطعة في الليريكون وهي واقعة على الشاطي الشرقي لخليج فينيسيا ولا تزال معروفة باسمها القديم

١٤ نافع في خدمة الانجيل . انظر مقدمة انجيل مرقس

١٥ ان كان تيموثاوس في افسس او بجوارها يسهل عليهِ الاتيان الى الرسول لان تيخيكس يخلفهُ في عملهِ . ذهب المحققون الذين يقولون ان بولس لم يُسجَن في رومية الامرة واحدة الى ان رسالة تيخيكس المذكورة هنا هي ما ورد خبرها في اف٦:٢١ وكو ٤:٧

١٦ او العباءة فتكون مفيدة للرسول في الشتاء القادم (انظر ع ٢١) وتحتمل الكلمة معنى الصندوق للكتب . واما الكتب فكانت كتابات على نبات البَردي او على جوهر اخر نحيف والرقوق كتابات على جلود مدبوغة فكانت غالية القيمة

١٧ لعلهُ المذكور في اع ١٩ : ٣٣ . اقتضى لمقاومتهِ الخبيثة لعبيد الله وعملهِ اظهار غضب الله عليهِ بنوع مشتهر (انظر الحاشية على مز٥:١٠)

٩ اناسٌ فاسدة اذهانهم[غ] ومن جهة الايمان مرفوضون[ف]. لكنهم لا يتقدَّمون اكثر[١] لان حمقهم سيكون واضحًا للجميع كما كان حمق ذَينك ايضًا[ق]

١٠و١١ واما انت فقد تبعت[١١] تعليمي[ك] وسيرتي وقصدي وايماني واناتي ومحبَّتي وصبري واضطهاداتي وآلامي مثل ما اصابني في انطاكية[١٢][ل] وايقونية[م] ولسترة[ن]. ايَّة اضطهادات احتملت. ومن الجميع انقذني الربُّ[ي][١٣].

١٢و١٣ وجميع الذين يريدون ان يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يُضطهَدون[١٣][ب]. ولكنَّ الناس الاشرار المزوِّرين[١٤] سيتقدَّمون الى اردأ مُضِلِّين ومُضَلِّين[١٥][ت]

١٤و١٥ واما انت فاثبت على ما تعلَّمت[ث] وايقنت عارفًا ممَّن[١٦] تعلَّمت. وانك منذ الطفوليَّة تعرف الكتب[ج] المقدَّسة

١٦ القادرة ان تحكِّمك للخلاص[١٧] بالايمان الذي في المسيح يسوع. كلُّ الكتاب هو موحًى بهِ من الله[ح] ونافع[خ]

١٧ للتعليم والتوبيخ للتقويم والتاديب الذي في البرّ لكي يكون انسان الله[د] كاملاً[١٨] متأهِّبًا[ذ] لكلّ عمل صالح

٤ انا اناشدك[ب] اذًا امام الله و[الربِّ] يسوع المسيح العتيد ان يدين الاحياء والاموات[ت] عند ظهوره[١]

٢ وملكوتهِ اكرز بالكلمة اعكف[٢] على ذلك في وقتٍ مناسبٍ وغير مناسب. وبِّخ انتهر[ث] عِظ[ج] بكلّ اناةٍ وتعليم.

٣ لانهُ سيكون وقت[ح] لا يحتملون فيهِ التعليم الصحيح[خ] بل حسب شهواتهم[د] الخاصَّة يجمعون لهم معلِّمين مستحكَّة

٤و٥ مسامعهم[٣] فيصرفون مسامعهم عن الحقّ وينحرفون الى الخرافات[ذ]. واما انت فاصحُ في كل شيءٍ. احتمل

غ ١تي ٦:٥   ف رو ١:٢٨ و٢كو ١٣:٥ وتي ١:١٦   ق خر ٧:١٢ و٨:١٨ و٩:١١   ك في ٢:٢٢ و١تي ٤:٦   ل اع ١٣:٤٥ و٥٠   م اع ١٤:٢ و٥   ن اع ١٤:١٩ الخ   ي مز ٣٤:١٩ و٢كو ١:١٠ وص ٤:١٧   ب مز ٣٤:١٩ ومت ١٦:٢٤ ويو ١٧:١٤ واع ١٤:٢٢ و١كو ١٥:١٩ و١تس ٣:٣   ت ٢تس ٢:١١ و١تي ٤:١ وص ٣:١٦   ث ص ١:١٣ و٢:٢   ج يو ٥:٣٩   ح ٢بط ١:٢٠ و٢١   خ رو ١٥:٤   د ١تي ٦:١١   ذ ص ٢:٢١   ب ١تي ٥:٢١ و٦:١٣ وص ٢:١٤   ت اع ١٠:٤٢   ث ١تي ٥:٢٠ وتي ١:١٣ و٢:١٥   ج ١تي ٤:١٣   ح ص ١:٢   خ ١تي ١:١٠   د ص ٢:٦ - ذ ١تي ١:٤ و٤:٧ وتي ١:١٤

١١ والحاشية). المعلمون الكذبة المذكورون هنا يشبهون هذين الرجلين في المقاومة للحق وانكسارهم الاخير وربما ايضًا في مجانبهم الكاذبة (انظر ع ١٣)

١٠ وضع الله حدًّا لتزويرهم ومقاومتهم

١١ لانك راقبتني كما يراقب التلميذ معلمهُ والرفيق رفيقهُ

١٢ انطاكية بيسيدية . انظر اع ١٣ و١٤ والحواشي

١٣ في هذا العدد قول عام نطق بهِ السيد سابقًا (يو ١٥: ٢٠) ويصدق اكثر او اقل على جميع المسيحيين. وفيهِ تلميح الى ان سبب عدم اضطهاد المعلمين الكذبة هو انهم لم يريدوا ان يعيشوا بالتقوى

١٤ او السحرة المشعبذين (انظر ع ٨ والحاشية)

١٥ المُضِلُّون يُضَلُّون حسب مجازاة الله العادلة (انظر ٢تس ٢:١١)

١٦ المراد اما الذين علَّموهُ في صغرهِ او بولس ابوهُ الروحي

١٧ قيل هذا الكلام في كتب العهد القديم لانها تشهد للمسيح (يو ٥ : ٣٩) فمن باب اولى يكون العهد الجديد الذي أُعلِن فيهِ اعلانٌ تامٌّ نافعًا للتعليم الخ (ع ١٦) . ومما يجب اليهِ الالتفات انهُ لما انبأ الرسول بانتشار الضلال ارشد المسيحيين دفعًا لهُ الى درس الكتب المقدسة الموجودة حينئذٍ لا الى انتظار اعلانات جديدة

١٨ في كل الاجزاء والانساب

١ قُرِئَ في افضل النسخ وبظهورهِ وملكوتهِ . انظر اع ١٠: ٤٢

٢ اي كن مواظبًا لا على انتهاز الفرص فقط بل على ايجادها

٣ اي اناس يتبعون كل معلم حديث اوهامهُ توافق اميالهم الفاسدة فينصرفون عن الحق الصادق الى الحكايات الباطلة

٢٢ اما الشهوات الشبابية[ن] فاهرب منها واتبع البر[ش] والايمان والمحبة والسلام[ي] مع الذين يدعون الرب[ص]
٢٣و٢٤ من قلب نقي[ض]. والمباحثات الغبية[١٨] والسخيفة اجتنبها عالمًا انها تولد خصومات[ط]. وعبد الرب لا يجب
٢٥ ان يخاصم[ظ] بل يكون مترفقًا بالجميع صالحًا للتعليم[ع] صبورًا على المشقات مؤدبًا بالوداعة[غ] المقاومين عسى[١٩]
٢٦ ان يعطيهم الله توبة[ف] لمعرفة الحق[ق] فيستفيقوا[٢٠] من فخ ابليس[ك] اذ قد اقتنصهم لارادته

انباء الرسول بفساد عظيم في الايام الاخيرة . انذار وتحريض

٣ ولكن[١] اعلم هذا انه في الايام الاخيرة[ب] ستأتي ازمنة صعبة[٢]. لان الناس[٣] يكونون محبين لانفسهم[ت] محبين
٢ للمال[ث] متعظمين[ج] مستكبرين[ح] مجدفين[خ] غير طائعين لوالديهم[د] غير شاكرين[ذ] دنسين بلا حنو[ر] بلا رضى[ذ٤]
٤ ثالبين[ز] عديمي النزاهة[ر] شرسين غير محبين للصلاح خائنين مقتحمين[س] متصلفين محبين للذات[ش] دون محبة لله
٥و٦ لهم صورة[٥] التقوى ولكنهم منكرون قوتها[ص]. فاعرض عن هؤلاء[ض]. فانه من هؤلاء[٦] هم الذين يدخلون
٧ البيوت[ط] ويسبون نسيات محملات خطايا[٧] منساقات بشهوات مختلفة يتعلمن في كل حين[٨] ولا يستطعن
٨ ان يقبلن الى معرفة الحق[ظ] ابدًا . وكما قاوم ينيس ويمبريس[٩] موسى[ع] كذلك هؤلاء ايضًا يقاومون الحق .

ش ١تي٦:١١　ص اع٩:١٤و١كو١:٢　ط ١تي١:٤و٧:٤و٦:٤وع١٦وتي٣:٩　ض ١تي١:٥و١٢:٤　ظ تي٣:٢　ع ١تي٢:٣وتي١:٩
غ غل٦:١و١تي٦:١١و١بط٣:١٥　ف اع٨:٢٢　ق ١تي٢:٤وص٢:٧وتي١:١　ك ١تي٣:٧　ب ١تي٤:١وص٤:٣و٢بط٣:٣ويهو١٨
ويه١٨　ت في٢:٢١　ث ٢بط٢:٣　ج يه١٦　ح ١تي٦:٤　خ ١تي١:٢٠و٢بط٢:١٢ويه١٠　د رو١:٣٠　ذ رو١:٣١　ر تي٣:٣
ز ١كو٧:٥و٢بط٣:٣　س اع١٩:٣٦و٢بط٢:١٠　ش في٣:١٩و٢بط٢:١٣الخ ويه٤و١٩　ص ١تي٥:٨وتي١:١٦　ض ٢تس٣:٦و١تي٦:٥
ط مت٢٣:١٤وتي١:١١　ظ ١تي٢:٤　ع خر٧:١١

---

١٦ كان تيموثاوس حينئذٍ لا يزال في شرخ الحيوة (انظر ١تي٤:١٢) اذ تكون الشهوات قوية

١٧ لا يجوز جعل اغلاط الاخوة الحقيقيين وضعفاتهم سببًا لانقطاع السلم المسيحي

١٨ المباحثات الطفيفة الناشئة من عقل عديم التهذيب

١٩ عاملهم باللطف لترى هل يعطيهم الله توبة

٢٠ المعنى ويخلصوا . يصح تعليق قوله لارادته بهذا الفعل فيكون المعنى ان الذين اقتنصهم الشيطان لعلهم يستفيقون من فخه لارادة الله فيعملونها

١ انبأ الرسول بازمنة فساد عظيم في الايام الاخيرة يكثر فيها كل نوع من الشر (ص ٣:١ — ٩) ولكنه اظهر الثقة بتيموثاوس بناء على انه شريك امين في خدمته ومشقاته وراسخ في التعليم المسيحي (١٠ — ١٧) . وشدد عليه الوصية بان يكون جسورًا لا يكل في العمل ولا سيما لسبب حضور انحلال الرسول (ص ٤:١ — ٨) وطلب اليه ان يجيء اليه ويخبره باحواله الحاضرة (٩ — ١٨) ثم ختم الرسالة بالسلام وذكر اشخاص (١٩ — ٢٢)

٢ للمسيحيين المخلصين القائمين حق القيام بواجباتهم . الظاهر ان الرسول قد انبأ بهذه الازمنة ايضًا في ٢تس ٢:١ — ١٢ و١تي ٤:١ — ٣

٣ الذين يقولون انهم تلاميذ المسيحيين (انظر ع٥) . بين الوصف التابع لفساد المسيحيين بالاسم وما تقدم في رو ١:٢٩ — ٣١ من جهة اشر الوثنيين مشابهة هائلة

٤ او لا يتثنون عن العداوة

٥ اي يحافظون على اسم الديانة المسيحية والاقرار بها وقد انكروا او رفضوا عملها في قلوبهم وحياتهم

٦ اي الذين ليس لهم الا صورة التقوى فقط (ع٥)

٧ بعدهن هؤلاء المنافقون بالراحة من اثقالها . في هذا الكلام جرثومة الاعتراف للكاهن وادعاء سلطان الحل وهو ما يُسبى اليه النساء على الخصوص

٨ لما كانت شهوات هؤلاء النساء الجاهلات قوية وضمائرهن مثقلة ومحبتهن لما هو حديث لا للحق عجزن عن معرفة طريق الله للخلاص

٩ رجلان قيل في التقليد انهما من سحرة مصر (انظر خر٧:

٨و٩ اذكر[١] يسوع المسيح المقام من الاموات[س] من نسل داود[ش] بحسب انجيلي[ص] الذي فيهِ احتمل المشقَّات[ض] حتى
١٠ القيود[ط] كمذنب. لكن كلمة الله لا تُقيَّد[ظ]. لاجل ذلك انا اصبر على كل شيء[ع] لاجل المختارين لكي يحصلوا
١١ هم ايضًا على الخلاص[غ] الذي في المسيح يسوع مع مجدٍ ابدي. صادقةٌ[ف] هي الكلمة[ق] انهُ ان كُنَّا قد متنا[٢] معهُ
١٢و١٣ فسنحيا ايضًا معهُ[ق]. ان كُنَّا نصبر فسنملك ايضًا معهُ[ك]. ان كُنَّا ننكرهُ فهو ايضًا سينكرنا[ل]. ان كُنَّا غير امناء
فهو يبقى امينًا[م] لن يقدر ان ينكر نفسهُ[ن]

تحريض على السهر والامانة في خدمة الانجيل

١٤ فكِّر بهذه الامور مناشدًا[ا] قدام الرب[ب] ان لا يتماحكوا بالكلام[ت]. الامر غير النافع لشيء. لهدم السامعين.
١٥و١٦ اجتهد ان تقيم نفسك لله مزكَّى عاملًا لا يخزى مفصلًا[١٠] كلمة الحق بالاستقامة. واما الاقوال الباطلة
١٧ الدنسة[ث] فاجتنبها لانهم يتقدَّمون الى اكثر فجور. وكلمتهم ترعى كآكلةٍ[١١]. الذين منهم هيمينايس[ث] وفيليتس
١٨ اللذان زاغا عن الحق[ج] قائلين ان القيامة قد صارت[١٢] فيقلبان ايمان قومٍ
١٩ ولكن اساس الله الراسخ قد ثبت[١٣] اذ لهُ هذا الختم. يعلم الرب[خ] الذين هم لهُ[د]. وليتجنَّب الاثم كلُّ من
٢٠ يُسمِّي اسم المسيح. ولكن في بيتٍ كبيرٍ[١٤] ليس آنيةٌ من ذهبٍ وفضةٍ فقط بل من خشبٍ وخزفٍ ايضًا
٢١ وتلك للكرامة وهذه للهوان. فان طهَّر احدٌ نفسهُ من هذه[١٥] يكون اناءً للكرامة مقدَّسًا نافعًا للسيّد مستعدًّا
لكلّ عملٍ صالحٍ[ر]

س ١كو١٥: ١و٤و٢٠   ش اع٢: ٣٠و١٣: ٢٣ورو١: ٣و٤   ص رو٢: ١٦   ض اع٩: ١٦وص١: ١٢   ط اف٣: ١وفي١: ٧وكو٤: ٣و١٨
ظ اع٢٨: ٣١واف٦: ١٩و٢٠وفي١: ١٣و١٤   ع اف٣: ١٣وكو١: ٢٤   غ ٢كو١: ٦   ف ١تي١: ١٥   ق رو٦: ٥و٨و٢كو٤: ١٠   ك رو٨:
١٧و١بط٤: ١٣   ل مت١٠: ٣٣ومر٨: ٣٨ولو١٢: ٩   م رو٣: ٣و٩: ٦   ن عد٢٣: ١٩   ي ١تي٥: ٢١و٦: ١٣وص١: ٤   ب ١تي١: ٤و٦: ٤وتي٣:
٩و١١   ت ١تي٤: ٧و٦: ٢٠وتي١: ١٤   ث ١تي١: ٢٠   ج ١تي٦: ٢١   ح ١كو١٥: ١٢   خ مت٢٤: ٢٤ورو٨: ٣٥و١يو٢: ١٩   د عد١٦: ٥
ونا١: ٧ويو١٠: ١٤و٢٧   ذ ١تي٢: ١٥   ر رو٩: ٢١   ز اش٥٢: ١١   س ص٣: ١٧وتي١: ٣

---

٦ لاجل ثباتك وتنشيطك في عملك اذكر ان سيدك الذي صار انسانًا مثلك قام من الموت (ع ٨) وان الحق الذي انا انادي بهِ لا يزال يعمل عملهُ الخلاصي مع اني اسير (٩ و١٠) واذكر على الخصوص ان مولانا الامين يجعل بكل تحقيق شركاءهُ في المشقات شركاء في مجدهِ (١١ — ١٣)

٧ اي اذا سلمنا انفسنا لنموت كل يوم (١كو١٥: ٣١)

٨ ويخزو عدهُ

٩ المؤمنين الذين تحت عنايتك

١٠ اي معلمًا اياها بالامانة بدون ان يخالطها شيء من الاقوال الباطلة

١١ او الغنغرينا التي تمتد في الجسد

١٢ الظاهر ان هولاء المعلمين الكذبة اقروا بخلود النفس ولكنهم انكروا قيامة الجسد وقالوا ان تجديد المومنين بالمسيح الادبي (انظر رو٦: ٣ — ٥) هو القيامة الوحيدة فهدموا بذلك اساس الايمان المسيحي (انظر ١كو ص١٥ والحواشي)

١٣ او اساس الله الثابت قائم. المعنى ان ايمان بعض الناس قد ينهدم (ع ١٨) خلافًا للحق (او الكنيسة على قول بعض) الذي يدوم قائمًا كالاساس الراسخ وعليهِ كتابتان هما ختم سلطان الله. اولهما عزائي وهو يعلم الرب الذين هم لهُ (انظر مز١: ٦ والحاشية) والثاني تحذيري من ارتكاب الاثم. والظاهر ان في الكتابتين اشارة الى عدد ص١٦: ٥ و٢٦

١٤ اي كما ان في البيت اواني حقيرة كذلك يكون في الكنيسة اشخاص واشياء لا تليق بها

١٥ اي من الاشرار والمفسدين المشار اليهم باواني الهوان (ع ٢٠)

١١و١٢ وانار الحيوة والخلود بواسطة الانجيل الذي جُعِلتُ انا لهُ كارزًا ورسولاً ومعلّمًا للامم[ن]. لهذا السبب أَحتَمِلُ هذه الامور[ي] ايضًا لكنني لست اخجل لانني عالم[ن] بمَن آمنت[ب] وموقن[ت] انهُ قادر[ث] ان يحفظ وديعتي[١١] الى ذلك اليوم[ث]

١٣و١٤ تمسّك[ع] بصورة الكلام الصحيح[١٢ج] الذي سمعتهُ مني[خ] في الايمان والمحبة التي في المسيح يسوع[د]. احفظ الوديعة[١٣] الصالحة[ذ] بالروح القدس الساكن فينا[ر]

١٥و١٦ انت تعلم هذا ان جميع[١٤] الذين في اسيا[ر] ارتدّوا[ز] عني[س] الذين منهم فيجلّس وهرموجانس. ليُعطِ الرب[ش]

١٧ رحمة[ش] لبيت أُنيسيفورُس[ص] لانهُ مرارًا كثيرة اراحني[١٥ض] ولم يخجل[ط] بسلسلتي[ظ] بل لما كان في رومية طلبني باوفر

١٨ اجتهاد[١٦] فوجدني. ليعطهِ الرب ان يجد رحمة[ع] من الرب في ذلك اليوم[غ]. وكل ما كان يخدم[ف] في افسس انت تعرفهُ جيدًا

٢ فتقوَّ انت يا ابني[ب] بالنعمة التي في المسيح يسوع[ت]. وما سمعتهُ[١] مني[ث] بشهودٍ كثيرين أَودِعهُ[ج] اناسًا امناء يكونون أَكفاء ان يعلّموا آخرين ايضًا[ح]

٣و٤ فاشترك انت في احتمال المشقّات[٢] كجنديّ صالح ليسوع المسيح[خ]. ليس احد[د] وهو يتجنّد يرتبك[٣] باعمال

٥و٦ الحيوة لكي يرضي من جنّدهُ[ذ]. وايضًا ان كان احد[ر] يجاهد لا يكلّل ان لم يجاهد قانونيًا[٤]. يجب ان الحرّاث

٧ الذي يتعب يشترك هو اوّلاً في الاثمار[ز]. افهم ما اقول. فليعطك الرب فهمًا في كل شيء

ن اع ٩:١٥ واف ٣:٧ و٨ و١ تي ٢:٧ وص ٤:١٧   ي اف ٣:١ وص ٢:٩   ب ١ بط ٤:١٩   ت ١ تي ٦:٢٠   ث ع ١٨ وص ٤:٨   ج ص ٢:١٣ وتي ١:٩ وعب ١٠:٢٢ ورو ٢٠:٢٥   ح رو ٢:٢٠ و٦:١٧ و١ تي ١:١٠ و٦:٣   خ ص ٢:٢   د ١ تي ١:١٤   ذ ١ تي ٦:٢٠   ر رو ٨:١١   ز اع ١٩:١٠   س ص ٤:١٠ و١٦   ش مت ٥:٧   ص ص ٤:١٩   ض فل ٧   ط ع ٨   ظ اع ٢٨:٢٠ واف ٦:٢٠   ع مت ٢٥:٣٤ الى ٤٠   غ ٢ تس ١:١٠ وع ١٢   ف عب ٦:١٠   ت اف ٦:١٠   ب ١ تي ١:٢ وص ١:٢   ث ص ١:١٣ و٣:١٠ و١٤   ج ١ تي ١:١٨   ح ١ تي ٣:٢ وتي ١:٩   خ ص ١:٨ و٤:٥   د ١ تي ١:١٨   ذ ١ كو ٩:٢٥   ر ١ كو ٩:٢٥ و٢٦   ز ١ كو ٩:١٠

---

١١ اراد بذلك نفسهُ وجميع مصالحهِ (قابل ص ٤:٨)

١٢ اي ليكن الكلام الصحيح الذي سمعتهُ مني صورةً لك تتبعها

١٣ اي الانجيل المبارك (قابل ١ تي ٦:٢٠)

١٤ المعنى ان جميع المسيحيين الذين من اسيا الصغرى (الا انيسيفورس ع ١٦ و١٧) وجاءوا الى رومية مدة سجن بولس تخجلوا من وثقوا وابتعدوا عنهُ. وربما ذكر الرسول هذا الامر لتيموثاوس تلميحًا لهُ بان لا يعمل عملهم (انظر ع ٨)

١٥ بعمل المعروف وشركة الحاسيات ولذلك يجد في ذلك اليوم العظيم (ع ١٨) رحمةً من الرب حسب قولهِ في مت ٢٥:٣٦

١٦ لسبب سجن بولس الخطر

١ ولاسيما ما سمعهُ لما أُفرِز للخدمة (قابل ١ تي ١:١٨) بحضور شهود كثيرين ورضاهم

٢ اي اشترك معي

٣ اذا كان عبد المسيح في خدمة الانجيل او غيرها جنديًا وجب عليهِ ان لا يرتبك بهموم الدنيا والافتخر رضى رئيسهِ (ع ٤). وان كان مصارعًا وجب عليهِ الطاعة لقوانين الجهاد او المصارعة والافتخر الاكليل (٥). وان كان حرّاثًا وجب عليهِ العمل والافتخر الاثمار (٦)

٤ اي حسب قوانين الملاعب التي يجاهد فيها

٥ للحرّاث العامل لا البطّال الحق الاول في الاثمار. ربما كانت الاشارة في هذا الكلام الى نظام التزام الارض بحيث يدفع الحرّاث الاجرة من الغلة بعد ان ياخذ اولاً ما يكفي لمعيشتهِ

سلام الرسول الى تيموثاوس وحثّهُ اياهُ على العمل واحتمال المشقات

١ بولسُ[١] رسولُ[ب] يسوع المسيح بمشيئة الله لاجل وعد الحيوة[ت] التي في يسوع المسيح الى تيموثاوس الابن الحبيب[ث]. نعمةٌ ورحمةٌ وسلامٌ من الله الآب والمسيح يسوع ربنا

٣ اني اشكر الله[ج] الذي اعبدهُ من اجدادي[٤] بضمير طاهرٍ[ح] كما اذكرك بلا انقطاعٍ في طلباتي ليلاً ونهاراً[خ]

٤و٥ مشتاقاً ان اراك[د] ذاكراً دموعك[٤] لكي امتلئ فرحاً اذ اتذكّر الايمان العديم الرياء الذي فيك[ذ] الذي سكن اوّلاً في جدّتك لوئيس وامّك افنيكي[ر] ولكني موقنٌ[ز] انهُ فيك ايضاً

٦و٧ فلهذا السبب اذكّرك ان تضرم ايضاً موهبة الله التي فيك[س] بوضع يديَّ[٦]. لان الله لم يعطنا روح الفشل[ص] بل روح القوّة والمحبّة والنصح[٧ ش]

٨ فلا تخجل[ص] بشهادة ربنا[ض] ولا بي انا اسيرهُ[ط] بل اشترك في احتمال المشقّات لاجل الانجيل[ظ] بحسب قوّة[٨]

٩ الله الذي خلّصنا[ع] ودعانا دعوةً مقدّسةً[غ] لا بمقتضى اعمالنا[ف] بل بمقتضى القصد والنعمة[ق] التي أُعطِيَت لنا

١٠ في المسيح يسوع قبل الازمنة الازلية[ك] وانما أُظهِرت الآن[ل] بظهور مخلّصنا يسوع المسيح الذي ابطل[١٠] الموت[م]

ب ٢كو١:١ ت اف٢:٦وتي١:٢وعب١٥:٩ ث ١تي٢:١ ج رو٨:١واف١٦:١ ح اع٣:٢٢و١:٢٣و١٤:٢٤و٢٣:٢٧ورو٩:١وغل١٤:١ خ ١تس١٠:٣و٢:١٠ د ص٩:٤و٢١ ذ ١تي٥:١و٦:٤ ر اع١:١٦ ز ١تس٥:١٩و١تي٤:١٤ س رو٨:١٥ ش لو٤٩:٢٤ واع٨:١ وتي٤:٢ ص رو١٦:١ ض ١تي٦:٢ورو١:١٠ ط اف١:٣وفي٧:١ ظ كو٢٤:١وص٥:٤ ع ١تي١:١وتي٤:٢ غ ١تس٧:٤وعب١:٣ ف رو٢٠:٣و١١:٩وتي٥:٣ ق رو٢٨:٨ ك رو٢٥:١٦واف٤:١و١١:٣وتي٢:١وابط٢٠:١ ل رو٢٦:١٦واف٩:١وكو٢٦:١وتي٣:١وابط٢٠:١ م ١كو٥٤:١٥و٥٥وعب١٤:٢

---

١ بعد اشعار الرسول بمحبتهِ لابنهِ تيموثاوس وشوقهِ العظيم ليراهُ (ص ١:١ — ٥) انذرهُ بان لا يأبى المشاركة في العار والآلام في سبيل المسيح وانجيلهِ (٦ — ١٤) مذكّراً اياهُ بارتداد البعض في ساعة الامتحان وثبات انيسيفورس الجسور (١٥ — ١٨). ومما سبق من الامثلة حرّضهُ الى الثبات واوصاهُ بالتجهيز اللازم لايداع التعليم الرسولي اناساً امناء (ص ٢: ١ و٢) وذكّرهُ بان القيام الواجب بخدمتهِ يحتاج الى ثبات الجندي وعمل المصارع او الجاهد واجتهاد الحرّاث وصبرهِ (٣ — ٧) وذكر لهُ حقائق الانجيل الرئيسية لاجل تعزيتهِ وتنشيطهِ (٨ — ١٣) ثم ختم كلامهُ بهذا الشان بنصائح عامة من جهة سيرة تيموثاوس وخدمتهِ ولاسيما في ما يتعلق بالمعلمين الكذبة (١٤ — ٢٦)

٢ انظر الحواشي على رو ١ : ١ وغل ١:١ . قصد الرسولية اعلان وعد الحيوة في المسيح

٣ لما صار بولس مسيحياً لم يزل يعبد اله ابائهِ بضمير صالح (اع ٢٤:١٤) النسب التقي يمنح الانسان فوائد ويلقي عليهِ مسئولية (انظر ع ٥)

٤ ربما حدث ذلك عند المفارقة الاخيرة

٥ اللتين كانتا قد علمتاهُ كلمة الله في طفوليتهِ (ص٣:١٥) وربما صارتا مسيحيتين معهُ (اع ١٦:١)

٦ كان لبولس القسم الاعظم في رسامة تيموثاوس (انظر الحاشية على ١ تي ٤:١٤)

٧ او ضبط النفس وربما قُصِد بذلك خلاف الخوف والجبانة . ومن المحتمل ان تيموثاوس كان بالطبع مائلاً للخوف فاحتاج الى الحثّ على الجسارة

٨ اي حسب القوة التي اعطانا الله اياها في خلاصنا (ع٩)

٩ اعطيت منذ البدء فلم تُحجَز الا الى الزمان لاجل ظهورها

١٠ بقيامتهِ التي هي عربون قيامة شعبهِ (١كو ١٥ : ١٢ — ٢٦). يبطل قوة الموت اذ ينزع منهُ اهوالهُ للنفس التقية (انظر عب ٢:١٤ و١٥)

مقدمة رسالة بولس الرسول الثانية الى تيموثاوس

الظاهر ان بولس الرسول كتب هذه الرسالة لما كان مسجونًا في رومية متوقعًا الاستشهاد السريع (ص١:٨ و١٦ و٤:٦) . والمحققون الذين يقولون ان سجن بولس المذكور في ختام سفر الاعمال دام الى زمن موتهِ يجعلون زمن كتابة هذه الرسالة في تلك المدة. غير انهُ فضلاً عن الاسباب المذكورة في مقدمة الرسالة الاولى نرى غيرها في هذه الرسالة تحمل الى رفض هذا القول. وذلك ان الرسول في ص٤:١٣ يطلب من تيموثاوس ان يحضر معهُ الرداء الذي كان قد تركهُ في ترواس وكتبًا وفي ع ٢٠ يقول اراستس بقي في كورنثوس واما تروفيمس فتركتهُ في ميليتس مريضًا . فيصعب التصديق ان هذه العبارات كُتِبت نحو ختام المدة المذكورة في اع ص ٢٨ لانهُ كان قد مضى حينئذٍ ست سنين بعد ما ذهب بولس الى كورنثوس وترواس وميليتس (اع ٢٠:٥ و١٦ و١٧) وكان تيموثاوس رفيقهُ في ذلك السفر الى كلٍ من هذه المواضع ورافقهُ مرارًا بعد ذلك وفي تلك الاثناء لم يبقَ تروفيمس في ميليتس لانهُ كان مع بولس في اورشليم عند القبض عليهِ (اع ٢١:٩) . وبناءً على ذلك يظهر ان الاحوال المشار اليها حدثت بالضرورة في سفر اخر للرسول بعد سجنهِ الاول في رومية

وفي هذه الرسالة ايضًا دلائل تشير الى هذه النتيجة على انهُ لا يبنى عليها حكم قطعي. فان الاصحاب الذين كانوا معهُ لما كتب الرسائل الاولى مدة سجنهِ لم يكونوا معهُ لما كتب هذه الرسالة (قابل ص ٤: ١٠ و ١١ بما ورد في كو٤: ١٠ و١٤) وكانت المحافظة على سجنهِ هذه المرة اشد من الاولى (قابل ص ١: ١٧ و ١٨ بما ورد في اع ٢٨: ٢٠ و ٣١ وفي ١ : ١٣) وانتظارهُ لنتيجة المحاكمة مخالفًا لما كان عندهُ في سجنهِ السابق (قابل ص ٤:٦ بما ورد في في ١:٢٥ و٢:٢٤ وفل ٢٢)

فيظهر ان الرسول كتب هذه الرسالة بعد وصولهِ الى رومية اسيرًا المرة الثانية ببرهة قصيرة . ولا نعلم اين كان تيموثاوس حينئذٍ ومن المحتمل انهُ كان في افسس او مكان اخر في اسيا الصغرى بحيث يكون سفرهُ الى رومية على طريق ترواس (انظر ص٤:١٣)

والبائن ان الذي حمل بولس الى كتابتها انهُ كاد يكون حينئذٍ بلا اصحاب او مساعدين ولذلك اشتهى ان يأتيهُ تيموثاوس سريعًا ويحضر مرقس معهُ (ص ١ : ١٥ و٤: ٩ و١٠) . غير انهُ اذ لم يعلم بالتحقيق هل يبقى حيًّا ليوصي تيموثاوس شفاهًا بوصاياهُ الاخيرة كتب لهُ هذه الرسالة واشحنها بالنصائح الابوية الموافقة لاحوالهِ الحاضرة . فارشدهُ في واجبات خدمتهِ ولاسيما في ما يتعلق بمقاومة المعلمين الكذبة الذين ينكرون حقائق الديانة المسيحية الجوهرية والحَّ عليهِ بالجسارة في سبيل المسيح والثبات في الاضطهاد والرضى في مشاركة آلام القديسين

١٨ الحيّ[ش] الذي يمنحنا كلّ شيء بغنًى للتمتع[ص]. وان يصنعوا صلاحًا وان يكونوا اغنياء في اعمالٍ صالحة[ض] وان
١٩ يكونوا اسخياء في العطاء[ط] كرماء في التوزيع[ظ] مدّخرين[ع] لانفسهم اساسًا حسنًا للمستقبل[غ] لكي يمسكوا بالحيوة[ع]
الابديّة[غ]

٢٠ يا تيموثاوس احفظ الوديعة[١٧ف] معرضًا عن الكلام الباطل[ق] الدنس ومخالفات العلم الكاذب[١٨] الاسم
٢١و٢٢ الذي اذ تظاهر بهِ قوم[ص] زاغوا من جهة الايمان[ك]. النعمة معك . [آمين]

ش انس ١:٩ وص ٣:١٥ و٤:١٠ ص اع ١٤:١٧ و١٧:٢٥ ض لو ١٢:٢١ وص ٥:١٠ وتي ٣:٨ ويع ٢:٥ ط رو ١٢:١٣ ظ غل ٦:٦ وعب ١٣:١٦ ع مت ٦:٢٠ و١٩:٢١ ولو ١٢:٣٣ و١٦:٩ غ ع ١٢ ف ٢تي ١:١٤ وتي ١:٩ ورو ٣:٢ ق ص ١:٤ و٦ و٤:٧ و٢تي ٢:١٤ و١٦ و٢٣ وتي ١:١٤ و٣:٩ ك ص ١:٦ و١٩ و٢تي ٢:١٨

---

١٤ احسن الكيفيات للتمتع بالمال صرفهُ في الاعمال الخيرية (ع ١٨)

١٥ انظر لو ١٦:٩ — ١٢ والحواشي

١٦ يرجَّح قراءة ما هو حيوة بالحقيقة . انظر لو ١٢:١٤ و١٥ والحواشي

١٧ اي وديعة الانجيل النقي التي أُوتمنت عليها لتتصرف بها لاجل خير الآخرين (٢تي ١:١٣ و١٤)

١٨ او المعرفة الكاذبة المضادة لحقائق الانجيل وهي تزوير المعرفة المسيحية الصحيحة (انظر ١كو ١٢ : ٨) . وهذا التعليم الكاذب كان حينئذٍ في الكنيسة ثم انتشر بعد ذلك على شكل الهرطقات الاغنوستيكية

٥ منها يحصل الحسد والخصام والافتراء والظنون الرديَّة ومنازعات[ز] اناسٍ فاسدي الذهن[س] وعادمي الحقّ يظنُّون ان التقوى تجارة[ش ٥]. تجنَّبْ مثل هؤُلاءِ[ص]

٦و٧ واما التقوى مع القناعة فهي تجارةٌ عظيمة[ض]. لاننا لم ندخل العالم بشيءٍ[ط] وواضحٌ[ع] اننا لا نقدر ان نخرج ٨و٩ منهُ بشيءٍ. فان كان لنا قوتٌ وكسوةٌ فلنكتفِ بهما[ظ]. واما الذين يريدون ان يكونوا اغنياءَ[٦] فيسقطون ١٠ في تجربةٍ[غ] وفخٍّ[غ] وشهواتٍ كثيرة غبيَّة ومضرَّة تُغرِّق الناس في العطب والهلاك[ف]. لان محبَّة المال اصلٌ[٧] لكلّ الشرور[ق] الذي اذ ابتغاهُ قومٌ[ك] ضلُّوا عن الايمان وطعنوا انفسهم باوجاعٍ كثيرة

١١ واما انت يا انسانَ الله[٨] فاهرب من هذا[ل] واتبع البرَّ والتقوى والايمان والمحبَّة والصبر والوداعة.
١٢ جاهِدْ جهادَ الايمان الحسن[م ٩] وامسك بالحيوة الابديَّة[ن] التي اليها دُعِيت [ايضًا] واعترفت الاعتراف
١٣ الحسن امام شهودٍ كثيرين[ي]. اوصيك امام الله[ب] الذي يحيي الكلَّ[ت] والمسيح يسوع الذي شهد لدى بيلاطس
١٤و١٥ البنطي بالاعتراف الحسن[ث] ان تحفظ الوصيَّة[١٠] بلا دنسٍ ولا لومٍ الى ظهور ربنا يسوع المسيح[ج] الذي
١٦ سيبيِّنهُ[١١] في اوقاتهِ المبارك العزيز الوحيد[ح] ملك الملوك[خ] وربُّ الارباب[١٢] الذي وحدهُ لهُ عدم الموت ساكنًا في نورٍ لا يُدنَى منهُ الذي لم يرَهُ احدٌ من الناس ولا يقدر ان يراهُ[د] الذي لهُ الكرامة والقدرة الابديَّة[ذ]. آمين

١٧ أَوصِ الاغنياءَ في الدهر الحاضر ان لا يستكبروا ولا يلقوا رجاءَهم[ر] على غير يقينيَّة[١٣] الغنى[س] بل على الله

ز ١ كو١١: ١٦ وص١: ٦　　س ٢ تي٣: ٨　　ش تي١: ١١ و٢ بط٢: ٣　　ص رو١٦: ١٧ و٢ تي٣: ٥　　ض مز٣٧: ١٦ وام١٥: ١٦ و١٦: ٨ وعب١٣: ٥
ط اي١: ٢١ ومز٤٩: ١٧ وام٢٧: ٢٤ وجا٥: ١٥　　ع ام١٥: ٢٧ و٢٠: ٢١ و٢٨: ٢٠ ومت١٣: ٢٢ ويع٥: ١　　ظ تك٢٨: ٢٠ وعب١٣: ٥　　غ ص٣: ٧
ف ص١: ١٩　　ق خر٢٣: ٨ وتث١٦: ١٩　　ك تث٢٢: ١ و٢ تي٣: ١٧　　ل ٢ تي٢: ٢٢　　م ١ كو٩: ٢٥ و٢٦ وص١: ١٨ و٢ تي٤: ٧　　ن في٣: ١٢ و١٤
و ع١٤　　ي عب١٢: ٢٢　　ب ص٥: ٢١　　ت تث٣٢: ٣٩ و١ صم٢: ٦ ويو٥: ٢١　　ث مت٢٧: ١١ ويو١٨: ٣٧ ورو١٥: ٥ و١٤: ٢　　ج في١: ٦ و١٠
و ١ تس٣: ١٣ و٥: ٢٣　　ح ص١: ١١ و١٧　　خ رو١٧: ١٤ و١٩: ١٦　　د ص١: ١٧　　ذ خر٣٣: ٢٠ ويو٦: ٤٦　　ر اف٣: ٢١ وفي٤: ٢٠ ويه٢٥ ورو
١: ٦ و٤: ١١ و٧: ١٣　　ز اي٣١: ٢٤ ومز٥٢: ٧ و٦٢: ١٠ ومر١٠: ٢٤ واو١٢: ٢١　　س ام٢٣: ٥

٥ اي مجرد مهنة للربح على انها مع القناعة ربح لانها تعتبر الاشياء الارضية زمنية سريعة المبارحة فترضى بالحاجة من القوت والكسوة

٦ اي الذين يجعلون الغنى مقصدهم العظيم

٧ كل انواع الشرور تنشأ منها

٨ المتعبِّد لا للعالم بل لله. في هذه الوصية الشديدة التاثير ذكَّر بولس ابنهُ تيموثاوس بانهُ لما كان انسان الله وجب عليهِ ان يطلب لا الاشياء العالمية بل الخير الروحي وانهُ اقرَّ جهرًا بانهُ قد دُعي للقيام بجهاد الايمان الحسن الذي جعالتهُ الحيوة الابدية ولاسيما انهُ حيٌّ امام الله معطي الحيوة للجميع وواهب هذه الجعالة وامام سيدهِ الذي شهد بهذا الاعتراف بواسطة آلامهِ وموتهِ. وجميع هذا الكلام يصدق على كل خادم للانجيل وكل مسيحي

٩ سمِّي الاعتراف بالحسن لا باعتبار جسارة تيموثاوس فيهِ بل باعتبار الحق الذي يعترف بهِ المسيحي وشهد بهِ السيد (ع ١٣)

١٠ اي جميع الواجبات الادبية المبنية على الحق المسيحي (ص١: ٥)

١١ اي ظهور المسيح الذي ياتي بهِ الله صاحب السلطان المطلق في الزمن الموافق لارادتهِ ويجعله اعلانًا عظيمًا لمجدهِ غير المنظور وغير المدنوّ منهُ

١٢ هذا اللقب لقب العزة الالهية وقد أُعطي للسيد في رؤ ١٧: ١٤ و١٩: ١٦

١٣ باعتبار اقتنائهِ والتمتع بهِ (ام٢٣: ٥)

١٩ لا تقبل شكاية على شيخٍ الأعلى[ن] شاهدين او ثلثة شهودٍ[ن]

٢٠ الذين[١٧] يخطئون وبّخهم امام الجميع[ي] لكي يكون عند الباقين خوف[ب]

٢١ اناشدك امام الله[ت] والرب يسوع المسيح والملائكة المختارين[١٨] ان تحفظ هذا بدون غرضٍ[١٩] ولا تعمل شيئًا بمحاباةٍ

٢٢ لا تضع[٢٠] يدًا[ث] على احدٍ بالعجلة ولا تشترك في خطايا الآخرين[ج]. احفظ نفسك طاهرًا

٢٣ لا تكن في ما بعد شرّاب ماءٍ[٢١] بل استعمل خمرًا قليلاً من اجل معدتك واسقامك الكثيرة[ح]

٢٤و٢٥ خطايا بعض الناس واضحة[خ] تتقدّم الى القضاء[٢٢]. واما البعض فتتبعهم. كذلك ايضًا الاعمال الصالحة واضحة والتي هي خلاف ذلك لا يمكن ان تُخفَى

٦ جميع الذين هم عبيدٌ[ب] تحت نيرٍ[١] فليحسبوا سادتهم مستحقّين كل اكرام لئلاّ يُفترَى على اسم الله[ت]

٢ وتعليمه. والذين لهم سادةٌ مؤمنون لا يستهينوا بهم لانهم اخوةٌ[ث] بل ليخدموهم اكثر[٢] لان الذين يتشاركون في الفائدة هم مؤمنون ومحبوبون

ارشادات عامة ونصائح. الخاتمة خطاب لتيموثاوس

٣ علِّمْ وعِظْ بهذا[ج] ان كان احدٌ يعلّم تعليمًا آخر[ح] ولا يوافق كلمات ربّنا يسوع المسيح الصحيحة[خ] والتعليم

٤ الذي هو حسب التقوى[٣] فقد تصلّف وهو لا يفهم شيئًا[ذ] بل هو متعلّل[٤] بمباحثات ومماحكات الكلام التي

ن تث١٩:١٥ ي غل٢:١١و١٤و تي١٣:١ ب تث١٣:١١ ت ص١٢:٦و٢تي١٤:٢و١:٤ ث اع٦:٦و١٣:٣وص١٤:٤و٢تي٦:١
ج ٢يو١١ ح مز١٠٤:١٥ خ غل١٩:٥ ب اف٥:٦وكو٢٢:٣وتي٩:٢وابط١٨:٢ ت اش٥٢:٥ورو٢٤:٢وتي٥:٢و٨ ث كو١:٤
ج ص١١:٤ ح ص٣:١ خ ص١٠:١ و٢تي١٣:١ و٢٤:٣ وتي٩:١ د تي١:١ ذ اكو٨:٢وص٧:١ ر ص٤:١و٢تي٢٣:٢وتي٩:٣

---

١٦ لان واجباته تعرّضهُ لخبث الاردياء

١٧ اي لك سلطان ان توبّخ جميع المذنبين جهرًا امام الكنيسة مثالاً للغير

١٨ اي المختارين للمثول بين يدي الله واجراء احكامه

١٩ اي اطرح عنك كل تحامل واجرِ الامور بدون محاباة

٢٠ في التعيين للوظيفة او القبول الى عضوية الكنيسة. فانهُ في كلا الحالين يقع عليك بعض المسئولية والمشاركة في ذنوب الذين تضع يدك عليهم بالعجلة

٢١ اي لا تقتصر على شرب الماء فقط بل اشرب قليلاً من الخمر لاجل معدتك على سبيل الدواء. ربما كان السبب لهذه الوصية ان الرسول خاف ان زهد تيموثاوس في المعيشة يضعف قواهُ الجسدية والعقلية بحيث انهُ لا يستطيع معاطاة التاديب بما يقتضي من الحكمة والنشاط

٢٢ بعض الخطايا مكشوفة بهذا المقدار حتى انها تكون بمنزلة الجندي الذي يسوق فاعلها الى الحكم وبعضها يحتاج الى البينة بعد القبض على المذنب. وكذلك الاعمال الصالحة فان بعضها ظاهر لا شبهة في صلاحه وبعضها خلاف ذلك اي انها صالحة بالحقيقة ولكنها غير ظاهرة وقد يقع عليها الشبهة

١ اي العبيد الارقاء

٢ او بالحري ليخدموهم لان الذين ينالون فائدة هذه الخدمة امناء محبوبون. فيُخدَم السادة غير المؤمنين لاجل الانجيل واما المؤمنون فلاجل انفسهم ايضًا

٣ ليس حسب تعليم الانجيل الصحيح التقوي في العلم والعمل (قابل تي١:٣). قال بعض علماء اليهود ان الارتداد الى الديانة اليهودية يعتق الناس من واجباتهم للجمهور السابقة

٤ في الاصل سقيم العقل خلافًا للصحيح السليم (ع٣)

٥ بوقّروا[٤] اهل بيتهم ويوفوا والديهم المكافاةَ[ث]. لان هذا [صالح[ج] و] مقبول[ح] امام الله. ولكن التي هي بالحقيقة ٦ ارملة[خ] ووحيدة[د] فقد ألقت رجاءها على الله وهي تواظب الطلبات والصلوات[خ] ليلاً ونهارًا[ذ]. واما المتنعمة ٧و٨ فقد ماتت وهي حيّة[ذ]. فأوصِ بهذا[ر] لكي يكُنَّ بلا لوم. وان كان احدٌ لا يعتني بخاصّتهِ ولاسيما اهل بيتهِ[ز] فقد انكر الايمان[س] وهو شرٌّ[٧] من غير المؤمن[ش][٨]

٩و١٠ لتُكتتَب ارملة[٩] ان لم يكن عمرها اقلّ من ستين سنة امرأة رجلٍ واحدٍ[ص] مشهودًا لها في اعمال صالحة ان تكن قد ربّت الاولاد اضافت الغرباء[ض] غسلت ارجل القديسين[ط] ساعدت المتضايقين اتبعت كل عملٍ ١١و١٢ صالح. اما الارامل الحَدَثات فارفضهنَّ[١١] لانهنَّ متى بطرنَ على المسيح يردنَ ان يتزوّجنَ. ولهنَّ دينونة ١٣ لانهنَّ رفضنَ الايمان الاوّل. ومع ذلك ايضًا يتعلَّمنَ ان يكُنَّ بطَّالاتٍ يطُفنَ في البيوت ولسنَ بطّالاتٍ ١٤ فقط بل مهذارات ايضًا وفضوليّات[ظ] يتكلَّمنَ بما لا يجب. فاريد ان الحَدَثات[١١] يتزوَّجنَ[ع] ويلدنَ الاولاد ١٥و١٦ ويدبّرنَ البيوت ولا يعطينَ علّةً للمقاوم[١٢] من اجل الشتم[غ]. فان بعضهنَّ قد انحرفنَ وراء الشيطان. ان كان لمؤمنٍ او مؤمنةٍ ارامل[١٣] فليساعدهنَّ ولا يُثقَّل على الكنيسة لكي تساعد هي اللواتي هنَّ بالحقيقة ارامل[ف]

١٧ اما الشيوخ المدبّرون حسنًا[ق] فليُحسَبوا اهلاً لكرامةٍ مضاعفةٍ[ك] ولاسيما الذين يتعبون في الكلمة ١٨ والتعليم[١٤]. لان الكتاب يقول لا تكمّ ثورًا دارسًا[ل]. والفاعل[١٥] مستحقٌّ اجرتهُ[م]

ث تك ٤٥:١٠و١١ومت ١٥:٤واف ٦:١و٢وكو ٣:٢٠　ج ص ٢:٣　ح ١كو ٧:٣٢　خ لو ٢:٣٧و١٨:١　د اع ٢٦:٧　ذ يع ٥:٥
ر ص ١:٣و٤:١١و٦:١٧　ز اش ٥٨:٧وغل ٦:١٠　س ٢تي ٣:٥وتي ١:١٦　ش مت ١٨:١٧　ص او ٢:٢٦وص ٣:٢　ض اع ١٦:١٥
وعب ١٣:٢و١بط ٤:٩　ط تك ١٨:٤و١٩:٢ولو ٧:٣٨و٤٤ويو ١٣:٥و١٤　ظ ٢تس ٣:١١　ع ١كو ٧:٩　غ ص ٦:١وتي ٢:٨　ف ع ٣و٥
ق رو ١٢:٨و١كو ٩:١٠و١٤وغل ٦:٦وفي ٢:٢٩و١تس ٥:١٢و١٣وعب ١٣:٧و١٧　ك اع ٢٨:١٠　ل تث ٢٥:٤و١كو ٩:٩　م لا ١٩:١٣وتث ٢٤:١٤و١٥ومت ١٠:١٠ولو ١٠:٧

٤ اي يقوموا بواجبات البنين التي منها تقديم ما يحتاج اليهِ والدوهم العاجزون

٥ اي ليس لها احد تعتمد عليهِ فتتعبد لله دائمًا وتتوكل عليهِ وحدهُ (قابل لو ٢:٣٧)

٦ الارملة المتنعمة التي تصرف مالها في اللذات في حالة الموت الروحي

٧ الذي يظهر نفسهُ بواسطة المحبة انظر يع ٢:١٤ — ١٦ و١يو ٣:١٧ و١٨ و٤:٢٠)

٨ لان الوثنيين انفسهم اقرّوا بحقوق الاقرباء الكبيرين في السن المحتاجين

٩ اي الارملة التي كانت امرأة امينة لرجل واحد (انظر الحاشية على ص ٣:٢) وصرفت ايامها السالفة في واجبات العائلة وفي اعمال التقوى والخير اذا بلغت من العمر ٦٠ سنة تُكتتَب بين اللواتي تقوم الكنيسة بمعاشهنَّ واكرامهنَّ

١٠ اي لا تكتبهنَّ ارامل في سجل الكنيسة لانهنَّ اذا فرغ صبرهنَّ من حجز التزامهنَّ الديني الذي اخذنهُ على انفسهنَّ اردنَ الزواج فيحملن الدينونة اي شعور الضمير بالخطاء لانهنَّ خالفنَ ايمانهنَّ الاول اي تعهدهنَّ بالبتولية. وهذا القول دليل صريح على اشراك التعهد بالبتولية واضرارهِ

١١ اي الارامل الحدثات كما يظهر من القرينة. اراد بولس ان مثل هؤلاء يعبدنَ الله ويمجدنهُ في القيام بواجبات حيوة الزيجة

١٢ اي مقاوم الانجيل

١٣ اي ارامل نسيبات (انظر الحاشية على ع ٣)

١٤ اي الذين يتميَّزون في تدبير الكنيسة او التعليم او في كليهما لهم حق مضاعف في الكرامة والمعيشة كما يظهر من الكتب المقدسة والعقل (انظر تث ٢٥:٤ والحاشية)

١٥ قولهُ الفاعل مستحق اجرتهُ مثل ذُكِر ايضًا في مت ١٠:١٠ ولو ١٠:٧

٧و٨ تتبعتهُ[ص]. واما الخرافات الدنسة[ض] العجائزية[٦] فارفضها وروِّض نفسك للتقوى[ط]. لان الرياضة الجسدية ٩ نافعة لقليلٍ[٧ظ] ولكن التقوى نافعة لكل شيءٍ[ع] اذ لها موعد الحيوة الحاضرة والعتيدة[غ]. صادقة هي الكلمة[٨ف] ١٠ ومستحقة كل قبولٍ. لاننا لهذا نتعب ونُعيَّر[٩ق] لاننا قد ألقينا رجاءنا على الله الحي[ك] الذي هو مخلّص جميع الناس[ل] ولاسيما المؤمنين

١١و١٢ أوصِ بهذا وعلِّم[م]. لا يستهن[١٠] احدٌ بحداثتك[ن] بل كن قدوة للمؤمنين[ي] في الكلام في التصرف في المحبة [في الروح] في الايمان في الطهارة

١٣و١٤ الى ان اجيء اعكف على القراءة[١١] والوعظ والتعليم. لا تهمل الموهبة[١٢] التي فيك[ب] المعطاة لك بالنبوة[ت] ١٥و١٦ مع وضع ايدي المشيخة[ث]. اهتم بهذا. كن فيهِ لكي يكون تقدُّمك ظاهرًا في كل شيءٍ. لاحظ نفسك[ج] والتعليم[١٣] وداوم على ذلك. لانك اذا فعلت هذا تخلّص نفسك[ح] والذين يسمعونك[خ] ايضًا

ارشاد من جهة معاملة الشيوخ والارامل وغيرهم. وواجبات العبيد

٥ لا تزجر شيخًا[١ب] بل عِظهُ كأبٍ والاحداث كاخوةٍ والعجائز كأمهاتٍ والحدثات كاخواتٍ بكل طهارةٍ[٢]

٣و٤ اكرم[٣] الارامل اللواتي هنَّ بالحقيقة ارامل[ث]. ولكن ان كانت ارملة لها اولاد او حفدة فليتعلموا اولاً ان

ص ار١:٢ ض ص٤:١ و٦:٢٠ و٢تي١٦:٢ و٢٣ و٤:٤ وتي١٤:١ ط اكو٢٧:٩ وعب١٤:٥ ظ اكو٨:٨ وكو٢٣:٢ ع ص٦:٦
غ مز٤:٣٧ و٨٤:١١ و١١٢:٢ و١٤٥:١٩ ومت٦:٣٣ و٢٩:١٩ ومر١٠:٣٠ ورو٨:٢٨ ف ص١٥:١ ق اكو١١:٤ و١٢ ك ص١٧:٦
ل مز٢٦:٦ و١٠٧:٢ والخ م ص٢:٦ ن اكو١١:١٦ وتي١٥:٢ ي تي٧:٢ وابط٣:٥ ب ٢تي٦:١ ت ص١٨:١ ث اع٦:٦ و٨:
١٧ و١٢:٢ و١٩:٦ وص٢٢:٥ و٢تي٦:١ ج اع٢٠:٢٨ ح حز٩:٣٣ خ رو١١:١٤ واكو٢٢:٩ ويع٢٠:٥ ب لا١٩:٣٢ ث ع٥ و١٦

كلمتهِ (تك ٢٩:١ و٣:٩) وروح الافتقار الى الله والشكر له تعالى قد يعينهُ على الحيوة الطاهرة لجدهِ

٦ انظر الحاشية على ص ١:٤

٧ اي لزمن قصير. المراد بالرياضة الجسدية اما الامتناع التقشفي الذي لا يأتي بفائدة دائمة او الملاعب الجسدية التي تفيد صحة الجسد زمنًا قصيرًا — واما ترويض التقوى الحقيقية بنشاط (ع ٧) فانهُ يفيد الانسان في جميع مصالحهِ الزمنية والابدية

٨ اي القول السابق

٩ اي اننا نحتمل الكد والعار بناء على هذه الكلمة الصادقة لاننا قد القينا رجاءنا على الله الذي اذ يريد ان يخلص جميع الناس (ص ٢:٤) يخلّص بكل تأكيد الذين يؤمنون

١٠ اي لا تعطِ لاحد سببًا ليستهين بحداثتك. من المحتمل ان عمر تيموثاوس كان حينئذٍ بين ٣٥ سنة و٤٠

١١ اي قراءة الكتب المقدسة. طلب بولس من تيموثاوس ان يعكف على قراءة الكتب المقدسة للجمهور في الكنيسة وان يصحبها بالوعظ والتعليم الى زمن رجوعهِ

١٢ الموهبة من الله (انظر اكو ١٢:٤—١١) التي قبلها تيموثاوس عند تعيينهِ الى الخدمة (انظر ص ١٨:١ و٢تي ٦:١)

١٣ انظر الحاشية على ع ١٢. الواعظ الامين ينال خلاص نفسهِ ويكون بركة لجماعتهِ. قابل رو ١٠:١٢—١٥

١ يراد بالشيخ من كان شيخًا في السن لا في الوظيفة

٢ يتوقف كثير من كرامة خادم الانجيل الحدث السن وفائدتهِ للغير على حفظ هذه الوصية بالتدقيق

٣ تدخل وسائل المعيشة في معنى هذه الكلمة (انظر ع ٩ و١٦). ويراد بالارملة بالحقيقة الامرأة التقية حقيقةً وقد مات زوجها وهي عائشة بالفقر وليس لها قريب تتكل عليهِ في امر المعيشة

حسنة" وثقة كثيرة^غ في الايمان الذي بالمسيح يسوع

١٤و١٥ هذا اكتبهُ اليك راجيًا ان آتي اليك عن قريب^١٢ ولكن ان كنت ابطئُ فلكي تعلم كيف يجب ان تتصرَّف

١٦ في بيت الله^ف الذي هو كنيسة الله الحيّ عمودُ الحقّ^١٣ وقاعدتهُ. وبالاجماع عظيم^ق هو سرُّ التقوى الله^١٤ ظهر

في الجسد^ك تبرَّر في الروح^ل تراءى لملائكةٍ^م كُرِز بهِ بين الامم^ن أُومِنَ بهِ في العالم^ي رُفع في المجد^ب

تنبي عن الارتداد في الازمنة الاخيرة

٤ ولكنَّ الروح يقول صريحًا^١ انهُ في الازمنة الاخيرة^ت يرتدُّ قومٌ^ث عن الايمان تابعين ارواحًا مضلَّة^ث

٢و٣ وتعاليم شياطين^٢ في رياء اقوال كاذبة^ج موسومةً ضمائرهم^خ مانعين عن الزواج وآمرين ان يُمتنَع عن

٤ اطعمةٍ^د قد خلقها الله لتُتناوَل^ذ بالشكر من المؤمنين وعارفي الحق . لان كل^ر خليقة الله جيدة^س ولا يُرفَض

٥ شيء اذا أُخِذ مع الشكر^ع لانهُ يُقدَّس بكلمة الله والصلوة

تحريض على الامانة والاجتهاد في الخدمة

٦ ان فكَّرت الاخوة بهذا تكون خادمًا صالحًا ليسوع المسيح متربيًا بكلام الايمان^ش والتعليم الحسن الذي

غ مت٢٥:٢١　ف اف٢:٢١و٢٢و٢تي٢:٢٠　ق يو١:١٤و١يو١:٢　ك مت٣:١٦ويو١:٣٢و٣٣و١٥:٢٦و١٦:٨و٩ورو١:٤و١بط٣:١٨
وايو٥:٦الخ　ل مت٢٨:٢ومر١٦:٥واو٢:٩و٢٤:٤ويو٢٠:١٢واف٣:١٠وابط١:١٢　م اع١٠:٣٤و١٣:٤٦و٤٨ورو١٠:١٨وغل٢:٨واف٣:٥
و٦و٨وكو١:٢٧و٢٨وص٢:٧　ن كو١:٦و٢٣　ي لو٢٤:٥١واع١:٩وابط٣:٢٢　ب يو١٦:١٣ و٢تس٢:٣و٢تي٣:١الخ و٢بط٣:٣وايو٢:١٨ويه
١٨و٤　ت ابط١:٢٠　ث ٢تي٣:١٣ و٢بط٢:١ورو١٦:١٤　ج دا١١:٣٥و٣٧و٣٨ورو٩:٤٠　ح مت٧:١٥ورو١٦:١٨و٢بط٢:٣
خ اف٤:١٩　د ١كو٧:٢٨و٣٦و٣٨وكو٢:٢٠و٢١وعب١٣:٤　ذ رو١٤:٣و١٧و١كو٨:٨　ر تك١:٣١و٩:٣　ز رو١٤:٦و١كو١٠:٣٠
س رو١٤:١٤و٢٠و١كو١٠:٢٥وتي١:١٥　ش اف٤:١٥و١٦ و٢تي٢:١٤و١٥

---

١١ اما في الكنيسة او امام الله (انظر ص ٦:١٩)

١٢ في الاصل في وقت اقرب اي ما ينتظر او يظن احتمال وقوعه

١٣ علَّق البعض هذه العبارة بالعدد التابع وقالوا المعنى ان سر التقوى اي التعاليم العظيمة من جهة ابن الله هو قاعدة جميع الحقائق الانجيلية . والاصح تعليقها بما سبق وتخصيص معناها بجمهور المؤمنين فانهم شهود احياء وسند للحق اذا ساروا حسب التعليم الرسولي

١٤ فضَّل كثيرون من اشهر المحققين قراءة الذي عوض الله وجعلوا عود اسم الموصول الى السيد المسيح . غير انهُ في كلتا القراءتين من الواضح ان المسيح هو المصدر الذي اعلنهُ الله للتقوى الحية لشعبهِ وقد صار كذلك باعتبار ما ذُكِر هنا من حوادث تاريخهِ الشخصي وعملهِ

١ اشار الرسول الى ما انذر الروح بحدوثهِ من الارتداد في الكنيسة بسبب التعاليم الكاذبة والاضاليل الشيطانية (ص٤:١—٥) . ثم اوصى تيموثاوس ان يحذر لنفسهِ ولغيرهِ من جميع انواع الخطاء العملي (٦—١١) وان يتم خدمتهُ بالامانة (١٢—١٦). ونبههُ الى كيفية المعاملة اللائقة بالشيوخ والارامل وغيرهم في الكنيسة (ص٥:١—٢٥) . وامر العبيد المسيحيين بالطاعة لسادتهم (ص٦:١و٢) . ووصف الذين يقاومون التعليم الصحيح وشجبهم (٣—١٠) والحَّ على تيموثاوس بقداسة السيرة وامانة الخدمة (١١—١٦) ولا سيما في وعظ الاغنياء (١٧—١٩) . وختم الرسالة بخطاب اخر لتيموثاوس معيدًا بالايجاز انذاراتهِ وتحريضاتهِ السابقة (٢٠ و٢١)

٢ او تعاليم الارواح اي اما التعاليم المتعلقة بالارواح المنتقلة من هذه الحيوة واهل العالم الروحاني او الناشئة من ارواح خبيثة الظاهرة في رياء المعلمين الذين يقولون اقوالًا كاذبة وضمائرهم موسومة بمعنى كونهم عديمي الحس او الحياء

٣ بانهم يبالغون في فضل البتولية . ويقولون بانها اطهر واكثر استحقاقًا من حالة الزواج

٤ ربما معظم الاشارة هنا الى تقديم الشكر عند الطعام

٥ كل ما يعطيهِ الله اذا قبلهُ الانسان واستعملهُ حسب

١٤و١٥ آدم جُبِلَ اولاً[ك] ثم حوّاء. وآدم لم يُغوَ[ل] لكن المرأة أُغوِيَت[١٠] فحصلت في التعدّي. ولكنها ستخلص بولادة[١١] الاولاد ان ثبتنَ في الايمان والمحبّة والقداسة مع التعقّل

صفات الاساقفة والشمامسة والشماسات

٣ صادقةٌ[م] هي الكلمة[ب] ان ابتغى احدٌ الاسقفية[ت،١] فيشتهي عملاً صالحًا[ث]. فيجب ان يكون الاسقف بلا ٢ لومٍ[ج] بعلَ امرأةٍ واحدة[٢،ح] صاحيًا عاقلاً محتشمًا مضيفًا للغرباء صالحًا للتعليم[خ] غيرَ مدمن الخمر[د] ولا ٤ ضرّابٍ[٣،ذ] ولا طامعٍ بالربح القبيح بل حليمًا غيرَ مخاصم ولا محبٍّ للمال يدبّر بيتهُ حسنًا لهُ اولادٌ[٤،ر] في الخضوع ٥و٦ بكلّ وقارٍ[٥]. وانما ان كان احدٌ لا يعرف ان يدبّر بيتهُ فكيف يعتني بكنيسة الله. غيرَ حديث الايمان[٦] لئلاّ ٧ يتصلّف فيسقط في دينونة ابليس[س]. ويجب ايضًا ان تكون لهُ شهادةٌ حسنة من الذين هم من خارج[ش] لئلاّ يسقط في تعييرٍ وفخّ[٧] ابليس[ص]

٨ كذلك يجب ان يكون الشمامسة[ض] ذوي وقارٍ لا ذوي لسانين غير مُولَعين بالخمر[ط] الكثير ولا طامعين ٩و١٠ بالربح القبيح ولهم سرّ[٨،ظ] الايمان بضميرٍ طاهر. وانما هؤلاء ايضًا ليُختبَروا اولاً ثم يتشمّسوا ان كانوا بلا لوم. ١١و١٢ كذلك يجب ان تكون النساء[٩،ع] وقوراتٍ غيرَ ثالباتٍ صاحياتٍ اميناتٍ في كل شيء. ليكن الشمامسة ١٢ كلٌّ بعلَ امرأةٍ واحدة[١٠] مدبّرين اولادهم وبيوتهم حسنًا. لان الذين تشمّسوا حسنًا يقتنون لانفسهم درجة

ك تك ١: ٢٧ و٢: ١٨ و٢٢ و١ كو ١١: ٨ و٩ ل تك ٣: ٦ و٢ كو ١١: ٣ م تك ٣: ١٦ و١ كو ٢: ١٥ ب ص ١: ١٥ ت اع ٢٠: ٢٨ وفي ١: ١
ث اف ٤: ١٢ ج تي ١: ٦ الخ ح ص ٥: ٩ خ ٢ تي ٢: ٢٤ د ع ٨ وتي ١: ٧ ذ ٢ تي ٢: ٢٤ ر ١ بط ٥: ٢ ز تي ١: ٦ س اش ١٤: ١٢
ش اع ٢٢: ١٢ و١ كو ٥: ١٢ و١ تس ٤: ١٢ ص ص ٦: ٩ و٢ تي ٢: ٢٦ ض اع ٦: ٣ ط لا ١٠: ٩ وحز ٤٤: ٢١ و ع ٢ ظ ص ١: ١٩ ع تي ٢: ٣

---

١٠ خُلِقت اخيرًا واخطأت اولاً

١١ اي بواسطة ولادة الاولاد. عند السقوط كانت اللعنة على المرأة لاجل تعديها والوعد بالرحمة الالهية متعلقان بولادتها الاولاد. فكان ذلك سببًا لحزنها (تك ٣: ١٦) غير ان سبب الخلاص يكون بواسطة زرعها (تك ٣: ١٥) فتنال الخلاص بالسوية مع الرجل على انها اخطأت اولاً

١ انظر الحاشية على في ١: ١. الظاهر ان الطلبة لهذه الوظائف كانوا كثيرين فاستدل بعض المحققين من ذلك ان زمن كتابة الرسائل لتيموثاوس وتيطس متاخر العهد واضافوا الى ذلك وجود قائمة لاكتتاب النساء الارامل (ص ٥: ٩)

٢ المعنى اما انهُ يجب على اسقف الكنيسة او راعيها ان لا يكون لهُ اكثر من امرأة واحدة في زمن واحد خلافًا للجاري حينئذٍ بين كثيرين من اليهود واليونانيين او انهُ لا يكون تابع الناس في عادة الطلاق وهو الاصح. بل يجب ان يكون قدوة للاعتدال

٣ المدمن الخمر مائل للخصام

٤ فيتضح من ذلك ان خادم الانجيل قد يكون ذا عائلة غير مربوط بنذر البتولية

٥ اي يقتدي بهِ الاولاد في السيرة اللائقة

٦ اي اذا رُقّي حديث الاهتداء الى هذه الوظيفة ربما مال الى الكبريا والسقوط في الدينونة التي اتى ابليس بها على نفسهِ لما ارتكب هذه الخطية

٧ اذا استطاع الشيطان افساد اسم خادم الانجيل في العالم ازعج نفسهُ وافسد فائدة عملهِ واضرّ بالكنيسة

٨ انظر الحاشية على مت ١٣: ١١

٩ الشماسات حسب الظاهر وقد يكنّ نساء الشمامسة. قابل الحاشية على رو ١٦: ١ وانظر تي ٢: ٣ و٤

١٠ انظر الحاشية على ع ٢

وجوب الصلوة لاجل جميع الناس

٢ فاطلبُ اوَّلَ كلّ شيء ان تُقام طلباتٌ وصلواتٌ وابتهالاتٌ وتشكراتٌ لاجل جميع الناسِ لاجل ٢ الملوكِ وجميع الذين هم في منصبٍ لكي نقضي حيوةً مطمئنةً هادئةً في كل تقوى ووقارٍ. لان هذا حسن ٣و٤ ومقبولٌ لدى مخلّصنا الله الذي يريد ان جميع الناس يخلصون والى معرفة الحقّ يقبلون. لانهُ يوجد ٦ اله واحدٌ ووسيطٌ واحدٌ بين الله والناس الانسانُ يسوع المسيح الذي بذل نفسهُ فِدْيَةً لاجل الجميعِ ٧ الشهادةُ في اوقاتها الخاصّة التي جُعِلتُ انا لها كارزًا ورسولًا. الحقّ اقول [في المسيح] ولا اكذب. معلّمًا ٨ للامم في الايمان والحقّ فاريد ان يصلّي الرجالُ في كل مكانٍ رافعين ايادي طاهرةً بدون غضبٍ ولاجدالٍ

اللياقة في ملابس النساء وتصرفهنّ بالخضوع

٩ وكذلك ان النساء يزيّنّ ذواتهنّ بلباس الحشمة مع وَرَعٍ وتعقلٍ لا بضفائرَ او ذهبٍ او لآلئٍ او ١٠و١١ ملابس كثيرة الثمن بل كما يليق بنساء متعاهدات بتقوى الله باعمالٍ صالحةٍ. لتتعلّم المرأة بسكوتٍ ١٢و١٣ في كل خضوع. ولكن لستُ آذَنُ للمرأة ان تعلّم ولا تتسلّط على الرجل بل تكون في سكوتٍ. لان

ب عز٦:١٠ وار٧:٢٩ ت رو١:١٣ ث رو٢:١٢ وص٤:٥ ج ص١:١ و٢تي٩:١ ح حز٢٢:١٨ و٢٣ ويو٢:١٦ و١٧ وتي٢:١١ و٢بط٣:٩
خ يو٢:١٧ و٢تي٢٥:٢ د رو٣:٢٩ و٣٠ و١٠:١٢ وغل٣:٢٠ ذ عب٦:٨ و٩:١٥ ر مت٢٠:٢٨ ومر١٠:٤٥ واف١:٧ وتي٢:١٤ ز اكو١:
٦ و٢تس١:١٠ و٢تي١:٨ س رو٩:١ وغل٤:٤ واف٩:١ و٢:٥ وتي٢:١ ش اف٢:٧ و٨ و٢تي١:١١ ص رو١:٩ ض رو١١:١٣ و١٥:١٦ وغل
١:١٦ ط مل١:١١ ويو٤:٢١ ظ مز١٣٤:٢ واش١:١٥ ع ١بط٣:٣ غ اف٢:١٠ وتي٢:١٤ و٣:٨ و١بط٣:٤ ف ١كو١٤:٣٤ و٣٥
ق ١كو١١:٣ واف٥:٢٤

---

١ تقدم الرسول الى ذكر الواجبات الخصوصية وبدأ بالصلوة وقال انهُ يجب ان تقام لاجل جميع الناس ومن الجملة لاجل الملوك والحكام (ص ٢ : ١ — ٣) كما يظهر من شمول الانجيل (٤ — ٧) وانهُ يجب ان يقيمها جميع الناس في كل مكان (٨) . ثم اشار الى لبس النساء وتصرفهنّ (٩ — ١٥) ووصف الصفات اللائقة باساقفة الكنيسة اي نظّارها (ص ٣: ١—٧ وبالشمامسة والشماسات (٨ — ١٣) وختم قولهُ بهذا الشان بكلام موثر في اهمية الكنيسة ومقامها وفي مجد الانجيل (١٤ — ١٦)

٢ ولا سيما في اجتماعات المؤمنين الجمهورية . لا يصلّى لاجل المؤمنين فقط بل لاجل جميع اصناف الناس ايضًا فلا يكون شبهة في لياقة الصلوة لاجل الولاة الوثنيين

٣ ما يحقّ لهُ الاعتبار

٤ اي الصلوة لاجل الغير (ع ١ و ٢)

٥ يجب ان نصلي لاجل جميع الناس لان الله يريد ان جميع الناس يخلصون ولكن لا بد من قبولهم حق الانجيل . ولذلك صرّح الرسول (ع ٦ و ٧) لجميع البشر انهُ كما انهُ لا يوجد الا الهٌ واحد هكذا لا يوجد الا وسيط واحد يستطيع وحدهُ ان يتوسط بين انفسنا الخاطية والله لكي ننال الغفران والسلام

٦ ناسوت المسيح هو وجه العلاقة العظيمة بينهُ وبين الطبيعة البشرية العامة التي يتكلم الرسول عنها هنا

٧ قولهُ فدية دليل واضح على كون موت المسيح عوضًا ومنابةً عن الجميع

٨ قولهُ الرجال لاجل التمييز عن النساء (ع ٩) اللواتي يُطلَب منهنّ الشركة في العبادة بالصمت وحشمة اللباس والتصرف

٩ اي تضفير الشعر (انظر ١ بط ٣: ٣)

١١ حسب انجيل مجد[ر] الله المبارك[ف] الذي أُوتمِنتُ انا عليهِ[ق]

١٢و١٣ وانا اشكر المسيح يسوع ربّنا الذي قوّاني[ك] انهُ حسبني اميناً[ل] اذ جعلني للخدمة[م] انا الذي كنت قبلاً

١٤ مجدِّفاً ومضطهِداً ومفترياً[ن]. ولكنني رُحِمت لاني فعلت بجهلٍ[ي] في عدم ايمانٍ وتفاضلَت نعمة ربنا[ب] جدّاً

١٥ مع الايمان[ت] والمحبة[ث] التي في المسيح يسوع. صادقةٌ هي الكلمة[ج] ومستحقةٌ كلّ قبولٍ[ت] ان المسيح يسوع جاء الى

١٦ العالم ليخلّص الخطاة[ح] الذين اوّلهم انا[ا]. لكنني لهذا رُحِمتُ[خ] ليظهِر يسوع المسيح فيَّ انا اوّلاً[ا] كلَّ اناةٍ

١٧ مثالاً للعتيدين ان يؤمنوا بهِ للحيوة الابدية[د]. وملك الدهور[ذ] الذي لايفنى[ر] ولا يُرَى[ز] الاله الحكيم وحده[س]

لهُ الكرامة والمجد[ش] الى دهر الدهور. آمين

١٨ هذه الوصيّة ايها الابن تيموثاوس استودعك[ص] اياها حسب النبوّات التي سبقت عليك[ض] لكي تحارب

١٩ فيها[ا] المحاربة[ا] الحسنة[ط] ولك ايمانٌ وضميرٌ صالح[ظ] الذي اذ رفضهُ[ا] قومٌ انكسرت بهم السفينة من جهة الايمان[ع]

٢٠ ايضاً الذين منهم هيمينايُس[غ] والاسكندر[ف] اللذان اسلمتهما[ا] للشيطان[ق] لكي يؤدَّبا[ا] حتى لا يجدّفا[ك]

ف ص٦:١٥   ق ١كو٩:١٧وغل٢:٧وكو١:٢٥وانس٢:٤وص٢:٧و٢تي١:١١وني١:٢   ك ٢كو١٢:٩   ل ١كو٧:٢٥   م ٢كو٣:٥و٦و٤:١وكو١:٢٥   ن اع٨:٣و٩:١وا١كو١٥:٩وفي٣:٦   ي لو٢٣:٣٤وبو٩:٣٩واع٣:١٧و٢٦:٩   ب رو٥:٢٠وا١كو١٥:١٠   ت ٢تي١:١٣   ث لو٧:٤٧   ج ص٣:١٦و٤:٩و٢تي٢:١١وني٣:٨   ح مت٩:١٣ومر٢:١٧ولو٥:٣٢و١٩:١٠ورو٥:٨وايو٣:٥   خ ٢كو٤:١   د اع١٣:٣٩   ذ مز١٠:١٦و١٤٥:١٣ود٧:١٤وص٦:١٥و١٦   ر رو١:٢٣   ز يو١:١٨وعب١١:٢٧وايو٤:١٢   س رو١٦:٢٧ويه٢٥   ش ١اي٢٩:١١   ص ص٦:١٣و١٤و٢٠و٢تي٢:٢   ض ص٤:١٤   ط ص٦:١٢و٢تي٢:٣و٤:٧   ظ ص٣:٩   ع ص٦:٩   غ ٢تي٢:١٧   ف ٢تي٤:١٤   ق ١كو٥:٥   ك اع١٣:٤٥

---

١٢ الانجيل يمجّد السعادة الالهية اذا منحها للانسان

١٣ او الذي قوّاني في الباطن لعملي (اع ٩:٢٢)

١٤ انظر الحواشي على لو ٢٣:٣٤ واع ٣:١٧. لم يذكر بولس هذا الامر اعتذاراً عن خطاياهُ بل بياناً لكونهِ خارجاً حينئذٍ عن دائرة الرحمة الالهية

١٥ اي مستحقة القبول عند الجميع بدون تردد او تأخر

١٦ ورد مثل ذلك في اف ٣ : ٨ وهو اشعار بالتواضع العظيم والحزن على الخطية

١٧ اي انا اول الخطاة كما في ع ١٥. والمعنى انهُ من جملة مقاصد الله في اظهار الرحمة لهُ ان لا ييأس احد. اذ كان الرسول يتامل بهذه النعمة العجيبة هتف بالحمد لمن يحق لهُ وحدهُ مجد الخلاص وهو ملك الدهور الذي لا يفنى ولا يُرى الاله الحكيم وحدهُ

١٨ اي بالقوة التي تعطيك

١٩ انظر ٢تي ٤:٧ والحاشية. هذه هي الوصية والمعنى كن اميناً جسوراً في عملك حسب النبوات التي سبقت عليك عند دعوتك للخدمة. انظر اع ١٦:٢

٢٠ او دفعهُ عنهم. الذين يخالفون ضمائرهم عمداً قد يفضي الامر بهم الى الكفر الفظيع

٢١ ربما كان هيمينايُس هو المذكور في ٢تي ٢:١٧ وهو متقدم بين المعلمين الكذبة. واما الاسكندر فلا يُعلم هل هو المذكور في اع ١٩:٣٣ و٢تي ٤:١٤ او غيرهُ

٢٢ ربما حدث ذلك لما كان الرسول في افسس المرة الاخيرة. واما بشان حقيقة العمل المشار اليهِ هنا فانظر الحاشية على ١كو ٥:٥

٢٣ اولكي يُعلَّما

سلام . وتعليمات من جهة المعلمين الكذبة وشكر لله لاجل النعمة العظيمة التي اظهرها في هداية بولس ورسوليته

١ بولس[١] رسول يسوع المسيح بحسب امر[٢] الله[ب] مخلّصنا[ت] و[ربّنا] يسوع المسيح رجائنا[ث] الى تيموثاوس[ج] الابن الصريح[٣] في الايمان[ح] نعمةٌ ورحمةٌ وسلامٌ[خ] من الله ابينا والمسيح يسوع ربنا

٣ كما طلبت اليك ان تمكث في افسس اذ كنت انا ذاهبًا الى مكدونية[د] لكي توصي قومًا ان لا يعلّموا تعليمًا ٤ آخر[ذ] ولا يصغوا الى خرافاتٍ[٤][ر] وانسابٍ لا حدَّ لها تسبّب مباحثاتٍ[ز] دون بنيان[٥] الله الذي في الايمان ٥و٦ واما غاية[٦] الوصيّة[س] فهي المحبّة من قلبٍ طاهرٍ[ش] وضميرٍ صالحٍ وايمانٍ بلا رياء . الامور التي اذ ٧ زاغ قومٌ عنها[٧] انحرفوا الى كلامٍ باطلٍ[ص] يريدون ان يكونوا معلمي الناموس وهم لا يفهمون ما يقولون ولا ما يقرّرونه[ض]

٨و٩ ولكننا نعلم ان الناموس صالحٌ[ط] ان كان احدٌ يستعمله ناموسيًّا[٨] عالمًا هذا ان الناموس لم يوضع للبارّ[٩][ظ] بل للأثمة والمتمرّدين للفجّار والخطاة للدنسين والمستبيحين[ع] لقاتلي[١٠] الآباء وقاتلي الأمّهات لقاتلي ١٠ الناس . للزناة لمضاجعي الذكور لسارقي الناس[١١] للكذّابين للحانثين وان كان شيءٌ آخر يقاوم التعليم الصحيح[غ]

ب اع ٩:١٥ وغل ١:١ و١١ ت ص ٢:٣ و٤:١٠ وتي ١:٣ و٢:١٠ و٣:٤ ويه ٢٥ ث كو ١:٢٧ ج اع ١٦:١ و١ كو ٤:١٧ وفي ٢:١٩ و١ تس ٣:٢
ح تي ١:٤ خ غل ١:٣ و٢ تي ١:٢ و١ بط ١:٢ د اع ٢٠:١ و٣ وفي ٢:٢٤ ذ غل ١:٦ و٧ وص ٦:٣ و١٠ ر ص ٤:٧ و٦:٤ و٢٠ و٢ تي ٢:١٤ و١٦ و٢٣
وتي ١:١٤ و٣:٩ ز ص ٦:٤ س رو ١٣:٨ و١٠ وغل ٥:١٤ ش ٢ تي ٢:٢٢ ص ص ٦:٤ و٢٠ ض ص ٦:٤ ط رو ٧:١٢ ظ غل ٣:١٩
و٥:٢٣ ع لا ١٠:١٠ غ ص ٦:٣ و٢ تي ٤:٣ وتي ١:٩ و٢:١

---

١ بعد الافتتاح بالسلام الاعتيادي (ص ١ : ١ و٢) ذكّر الرسول تيموثاوس بما فُوّض اليهِ من اخماد الضلال في الكنيسة ولا سيما ضلال الذين يدّعون بكونهم معلمي الناموس (٣ — ٧) وقد اوضح خلافًا لتعليمهم فوائد الناموس الحقيقية واتفاقهُ مع الانجيل (٨ — ١١) ثم شكر الله شكرًا قلبيًّا لاجل رحمتهِ الالهية الظاهرة في اهتدائهِ الى الايمان المسيحي ودعوتهِ الى وظيفتهِ السامية (١٢ — ١٧) وعاد الى تحريض تيموثاوس (١٨ — ٢٠)

٢ على ما ورد في اع ٩:١٥ و١٣:٢

٣ اي الصحيح والمعنى انهُ كان شبيه الاخلاق بالرسول . قابل في ٢:٢٢

٤ ربما كانت خرافات حاخامي اليهود علمها قوم من المسيحيين المحافظين على الطقوس اليهودية (قابل تي ١:١٤) . واما الانساب فربما كانت انساب العيال التي علقوا بها معاني لغزية (قابل تي ٣:٩)

٥ او تدبير الله . والمعنى ان هذه الامور تسبّب مباحثات خلافًا لتدبير الله الخلاصي الذي في الايمان

٦ غاية تعليم تيموثاوس وكل تعليم مسيحي هو ان يشتغل الناس لا بالنظريات الفارغة التي تسبب النزاع (٢ تي ٢:٢٣) بل بالمحبة التي لا تصدر الا من قلب نقي وضمير صالح وايمان مخلص . قابل غل ٥:٦

٧ اي عن قلب طاهر الخ . والمعنى انهُ لما لم يجعل المعلمون الكذبة هذه الامور غايتهم عدلوا الى مباحثات في امور لا طائل تحتها تتعلق بالناموس الموسوي وهم لا يفهمون لا موضوع البحث ولا ما يقولونهُ بذلك الشان

٨ اي حسب حقيقتهِ وغاية وضعهِ (انظر ع ٩ و١٠)

٩ اي من يتبرر ويتقدس في المسيح . انظر رو ١٤:٦ وغل ١٨:٥ والحواشي

١٠ او ضاربي الاباء والامهات بدون معنى القتل ضرورةً (انظر خر ٢١:١٥) . وقد اشار الرسول الى الوصايا العشر من الخامسة الى التاسعة

١١ الذين يتعاطون بيع العبيد وهو اقبح مخالفة للوصية الثامنة

مقدمة رسالة بولس الرسول الاولى الى تيموثاوس

ورد خبر تيموثاوس اولاً في اع ١٦ : ١ ويظهر من ذلك ان امهُ يهودية وأباهُ يوناني. كانت امهُ وجدَّتهُ تقيتين فربتاهُ في معرفة الكتب المقدسة (٢تي ١: ٥ و٣ : ١٤ و١٥) والظاهر انهُ سمع بشارة الانجيل وقبلها لما جاء بولس اولاً الى لسترة (انظر اع ١٤ : ٧ — ٢٠ والحاشية على ع ٢٠) لان الرسول يسميهِ ابنهُ في الايمان (ص ١: ٢) ثم لما عاد الى تلك المدينة في سفرهِ الثاني كان تيموثاوس مشهورًا معتبرًا بين اخوانهِ التلاميذ (انظر اع ١٦ : ٢ و٣) . ومع انهُ كان حدثًا في السن اختارهُ الرسول ليكون رفيقًا ومعينًا لهُ في خدمتهِ لسبب صفاتهِ ومواهبهِ ولاسيما اهليتهِ الخصوصية في ذلك الزمن من حيث كونهِ من اصل يهودي وأممي فكانهُ حلقة متوسطة بين الامتين (انظر اع ١٦ : ٣ والحاشية) . ومن ذلك الوقت تفرَّغ بالكلية لخدمة الانجيل غالبًا في رفقة الرسول واحيانًا مرسلاً الى اماكن بعيدة او باقيًا ليعلم ويبني الكنائس المقامة حديثًا . وكان متمتعًا بتعليم الرسول الدائم (٢تي ٣ : ٢ و٣ : ١٤) والظاهر انهُ فاز منهُ بغاية الثقة والمحبة

اختلفوا كثيرًا على زمن كتابة هذه الرسالة . والظاهر انها كُتِبت في زمنٍ ما لما ذهب الرسول الى مكدونية من افسس او مكان آخر مجاورٍ لها وخلف تيموثاوس ليعتني بكنيسة افسس الى حين رجوعهِ (ص ١: ٣ و٣ : ١٤ و٤ : ١٣) . غير انهُ لم يكن ذلك في احد اسفار بولس الثلاثة الى مكدونية المذكورة في سفر الاعمال لانهُ في سفرهِ الاول لم يكن قد بشر بعد في افسس وكان تيموثاوس رفيقهُ حينئذٍ (اع ١٦ : ٣ و١٧ : ١٤) ولما اقبل على سفرهِ الثاني ارسل تيموثاوس قدامهُ (اع ١٩ : ٢٢ و١ كو ٤ : ١٧) وفي الثالث كان تيموثاوس رفيقهُ (اع ٢٠ : ٣ و٤) . ولذلك ذهب البعض الى انهُ سافر مرةً الى مكدونية لم يذكرها لوقا مدة مكثهِ ثلاث سنين في افسس وانهُ ارسل من هناك رسالتهُ الى تيموثاوس الذي كان قد خلفهُ في افسس ليسوس الكنيسة في غيابهِ . وقد رُدَّ على هذا القول بانهُ ان كان الامر كذلك فلا بد ان السفر كان قصيرًا سريعًا بحيث لم يكن غياب الرسول طويلاً كافيًا لكتابة هذه الرسالة وسببًا لاطالة خدمة تيموثاوس في افسس . وكذلك يصعب التصديق ان المعلمين الكذبة المشار اليهم في هذه الرسالة ينالون المقام العظيم في زمن قصير جدًّا حتى لما كان الرسول بعد في الكنيسة . ثم انهُ يظهر ان هذه الرسالة والرسالتين التابعتين كتبت في زمن واحد او قريب العهد لانها متشابهة في الكلام والموضوع وكيفية الانشاء وفي وصف حالة الكنيسة المسيحية وتختلف عن جميع رسائل بولس الاخر في هذه الامور ولاسيما ما قالهُ البعض في الاشارات الموجودة فيها من جهة تقدم النظام الكنائسي (انظر الحواشي على ١تي ٣ : ١ — ١٠ و٥ : ٩ — ١٦) ومن جهة اضاليل شائعة وشرور شبيهة بما ورد ذكرهُ في رسالة بطرس الثانية ورسائل يهوذا ويوحنا

فلاجل هذه الاسباب وغيرها ذهب اكثر المحققين الى ان هذه الرسالة كتبت بعد سجن الرسول في رومية الذي ينتهي اليهِ سفر الاعمال واطلاقهِ وزيارتهِ لكنائس اسيا . انظر خلاصة خبر بولس الاخير في الحاشية على اع ٢٨ : ٣١

اخص ما ذكر في هذه الرسالة (١) تعليم تيموثاوس وتنشيطهُ في مقاومة البدع الظاهرة في تلك الايام وفي المحافظة على حقائق الانجيل بثبات . (٢) ارشاد من جهة حكم الكنيسة واقامة متوظفيها وواجبات اعضائها والتصرف بصدقاتها واجراء التأديب

وفضلاً عما فيها من التعاليم والتنشيط ربما قصد بها ايضًا تثبيت سلطان تيموثاوس في جهادهِ مع العصاة ومعلمي الضلال وما جرى لهُ من التعريض فيها يكون مفيدًا لغيرهِ ايضًا في ذلك الحين كما انهُ افاد كثيرين في الكنيسة المسيحية من ذلك الزمان الى الان

٣ اخيرًا ايها الاخوة صلُّوا لاجلنا [ب] لكي تجري كلمة الرب وتتمجَّد كما عندكم ايضًا. ولكي نُنقذ من الناس ٢و٣ الارديآء الاشرار [ت]. لان الايمان ليس للجميع [ث]. امينٌ هو الرب [ج] الذي سيثبّتكم ويحفظكم من الشرير [ح]. ونثق ٤ بالرب من جهتكم [خ] انكم تفعلون ما نوصيكم بهِ وستفعلون ايضًا. والرب [٣] يهدي قلوبكم [د] الى محبة الله والى ٥ صبر المسيح [ذ]

٦ ثم نوصيكم ايها الاخوة باسم ربنا يسوع المسيح ان تتجنَّبوا [ر] كلَّ اخٍ يسلك بلا ترتيب [ز] وليس حسب ٧و٨ التعليم [س] الذي اخذهُ منَّا. اذ انتم تعرفون كيف يجب ان يُتَمَثَّل بنا [ش] لاننا لم نسلك بلا ترتيبٍ بينكم [ص] ولا ٩ اكلنا خبزًا مجَّانًا من احدٍ بل كُنَّا نشتغل بتعبٍ وكدٍّ ليلاً ونهارًا [ض] لكي لانثقّل على احدٍ منكم. ليس ان ١٠ لا سلطانَ لنا [ط] بل لكي نعطيكم انفسنا قدوةً حتى تتمثَّلوا بنا [ظ]. فاننا ايضًا حين كُنَّا عندكم اوصيناكم بهذا انهُ ١١ ان كان احدٌ لا يريد ان يشتغل لا يأكل ايضًا [ع]. لاننا نسمع ان قومًا يسلكون بينكم بلا ترتيبٍ [غ] لا يشتغلون ١٢ شيئًا [ف] بل هم فضوليُّون. فمثل هؤُلاء نوصيهم ونعظهم [ق] بربنا يسوع المسيح ان يشتغلوا بهدوءٍ [٧] ويأكلوا خبز ١٣ انفسهم [ك]. اما انتم ايها الاخوة فلا تفشلوا في عمل الخير [ل]

١٤و١٥ وان كان احدٌ لا يطيع كلامنا بالرسالة فسِمُوا هذا ولا تخالطوهُ [م] لكي يخجل. ولكن لا تحسبوهُ كعدوٍّ [ن] بل انذروهُ كأخٍ [ي]

١٦ وربُّ السلام [ب] نفسهُ يعطيكم السلام دائمًا من كل وجهٍ. الرب مع جميعكم

١٧ السلام بيدي انا بولس [ت] الذي هو علامةٌ [١٠] في كل رسالةٍ. هكذا انا اكتب

١٨ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم [ث] [آمين]

ب اف ٦: ١٨ و١٩ وكو ٤: ٣ و١تس ٥: ٢٥   ت رو ١٥: ٣١   ث اع ٢٨: ٢٤ ورو ١٠: ١٦   ج ١كو ١: ٩ و١تس ٥: ٢٤   ح يو ١٧: ١٥ و٢بط ٢: ٩
خ ٢كو ٧: ١٦ وغل ٥: ١٠   د ١اي ٢٩: ١٨   ذ ١تس ١: ٣   ر رو ١٦: ١٧ وع ١٤ و١تي ٦: ٥ و٢يو ١٠   ز ١كو ٥: ١١ وع ١٢ و١تس ٤: ١١ و٥: ١٤
وع ١١ و١٢ و١٤   س ص ٢: ١٥   ش ١كو ٤: ١٦ و١١: ١ و١تس ١: ٦ و٧   ص ١تس ٢: ١٠   ض اع ١٨: ٣ و٢٠: ٣٤ و٢كو ١١: ٩ و١تس ٢: ٩
ط ١كو ٩: ٦ و١تس ٢: ٦   ظ ع ٧   ع تك ٣: ١٩ و١تس ٤: ١١   غ ع ٦   ف ١تس ٤: ١١ و١تي ٥: ١٣ و١بط ٤: ١٥   ق ١تس ٤: ١١
ك اف ٤: ٢٨   ل غل ٦: ٩   م مت ١٨: ١٧ و١كو ٥: ٩ و١١ وع ٦   ن لا ١٩: ١٧ و١تس ٥: ١٤   ي تي ٣: ١٠   ب رو ١٥: ٣٣ و١٦: ٢٠ و١كو ١٤: ٣٣ و٢كو ١٣: ١١ و١تس ٥: ٢٣   ت ١كو ١٦: ٢١ وكو ٤: ١٨   ث رو ١٦: ٢٤

١ اي تنجح نجاحًا عظيمًا في كورنثوس حيث كان الرسول يعظ حينئذٍ كما نجحت في تسالونيكي. بشان المقاومة المشار اليها في ع٢ انظر اع ١٨ حيث نرى (ع ٨ ــ ١١) انها زالت بمعونة الله وربما كان ذلك جوابًا للصلوة التي يوصي الرسول بهِ هنا

٢ لانهم لا يقبلون الانجيل بل يقاومونهُ

٣ الرب يسوع المسيح. قابل ص ٢: ١٦ وانظر الحاشية على ع ٥

٤ انظر الحاشية على ١تس ٥: ١٤. في قولهِ التعليم او التقليد انظر الحاشية على ص ٢: ١٥ وقابل ع ١٠

٥ انظر اع ١٨: ٢ والحاشية

٦ اي سلطان طلب المعيشة من الذين نخدمهم (١كو ٩: ٦)

٧ خلافًا لما ذُكر في ع ١١

٨ انظر الحاشية على ١كو ٥: ١٠

٩ اي ليكن هذا الافراز من باب الاصلاح لا من باب القصاص

١٠ لاجل الشهادة على صحة الرسالة. لان بولس كان يكتب رسائلهُ غالبًا بواسطة كاتب يملي عليهِ. قابل الحاشية على رو ١٦: ٢٢

٥و٦ أما تذكرون اني وانا بعدُ عندكم كنت اقول لكم هذا . والآن تعلمون ما يحجز[ر] حتى يُستعلَن في وقتهِ .
٧و٨ لان سرَّ الاثم[ز] الآن يعمل فقط الى ان يُرفَع من الوسط الذي يحجز الآن وحينئذٍ سيُستعلَن الاثيمُ الذي
٩ الربُّ يبيدهُ[ش] بنفخة فمهِ[ص] ويبطلهُ بظهور مجيئهِ[ض]. الذي مجيئهُ بعمل الشيطان[ط] بكل قوَّةٍ وبآياتٍ وعجائب
١٠و١١ كاذبة[ظ] وبكل خديعة الاثم في الهالكين[ع] لانهم لم يقبلوا محبَّة الحقّ حتى يخلصوا . ولاجل هذا سيرسل
١٢ اليهم الله عمل الضلال[غ] حتى يصدِّقوا الكذب[ف] لكي يُدان جميع الذين لم يصدِّقوا الحقّ بل سُرّوا بالاثم[ق]

نصائح عملية وخاتمة الرسالة

١٣ واما[ا] نحن فينبغي لنا ان نشكر الله كل حينٍ لاجلكم[ك] ايها الاخوة المحبوبون من الرب ان الله اختاركم
١٤ من البدء[ل] للخلاص بتقديس[١١] الروح[م] وتصديق الحقّ . الامر الذي دعاكم اليهِ بانجيلنا لاقتناء مجد ربنا يسوع المسيح[ن]

١٥ فاثبتوا[ي] اذًا ايها الاخوة وتمسَّكوا بالتعاليم[١٢] التي تعلَّمتموها سواءٌ كان بالكلام ام برسالتنا

١٦و١٧ وربنا نفسهُ يسوع[١٣] المسيح[ت] والله ابونا الذي احبَّنا[ث] واعطانا عزاءً ابديًّا ورجاءً صالحًا بالنعمة[ج] يعزِّي قلوبكم ويثبِّتكم[ح] في كل كلامٍ وعملٍ صالحٍ

ز رو١٨:١ س ايو١٨:٢و٤:٢ ش دا١٠:٧و١١ ص اي٤:٩ واش١١:٤وهو٥:٦ ورو١٦:٢و١٩:١٥و٢٠و٢١ ض ص٨:١و٩وعب ٢٧:١٠ ط يو٤١:٨واف٢:٢ورو١٨:٢٢ظ تث١٢:١ومت٢٤:٢٤ورو١٢:١٢و١٩و٢٠ ع ٢كو١٥:٢و٤:٢ غ امل٢٢:٢٢وحز٩:١٤ورو١: ٢٤الخ ف مت٢٤:٥واوتي١:٤ ق رو٣٢:١ ك ص٢:١ ل اف٤:١واتس٤:١ م لو٧٥:١وابط٢:١ ن يو١٧:٢٢واتس٢: ١٢وابط١٠:٥ ي اكو١٦:٢٢وفي١:٤ ب اكو١١:٢وص٦:٢ ت ص١:١و٢ ث ايو١٠:٤اورو٥:١٠ ج ابط٢:١ ح اكو٨:١ واتس١٣:٣وابط١٠:٥

---

٦ اي تعلمون ماذا يؤخّر استعلان انسان الخطية الى الزمن المعيَّن له من الله . أُعلِم المسيحيون في تسالونيكي بماهية هذه القوة الحاجزة وهي مجهولة عندنا . فذهب كثيرون الى انها سلطة الدولة الرومانية التي عند زوالها قامت الديانة الباباوية الى الوجود . وقال اخرون لعل الاشارة الى حكم بشري حسن السياسة متكفل باجراء مبادىء الشرع والنظام المناقضة للعصيان (انظر الحاشية على ع٧) فان الحكم المذكور يحجز انواع الفجور الفظيعة

٧ الاثم هنا بمعنى العصيان وكذلك قولهُ الاثيم في ع٨

٨ اي ان كل قوتهِ وآياتهِ وعجائبهِ كاذبة كل الكذب

٩ اي لانهم لم يقبلوا محبة الحق (ع١٠) فانهم اذ كرهوا الحق سلمهم الله بقضائهِ الى الضلال العظيم المهلك

١٠ تقدم الرسول الى النصائح العملية وذكَّر اهل تسالونيكي بمديونيتهم لرحمة الله التي انتخبتهم وانقذتهم وحرَّضهم على الثبات في الايمان حسب صلاتهِ لاجلهم (ع١٣—١٧) وطلب توسلهم الى الله لاجلهِ ولاجل العاملين معهُ (٣: ١ و٢) وذكر ثقتهُ بالله من جهتهم متوكلاً على بركتهِ تعالى (٣—٥) . ثم اشار الى الشرور التي قامت بينهم وكرَّر واوضح التحذيرات التي كان قد ذكرها من جهة عوائد البطالة وعدم الترتيب (٦—١٦) . وختم الرسالة بسلام بخط يدهِ لاجل تاكيد نسبة الرسالة اليهِ (١٧ و١٨)

١١ الاصح في تقديس الروح الخ لان التقديس والتصديق من الامور الجوهرية التي يختار اليها الناس

١٢ اي تعاليم الرسول الموحى بها سواءٌ كانت شفاهية او مكتوبة . قابل ١كو ١١:٢ في اليوناني الاصل

١٣ مما يجب الانتباه اليهِ ان بولس يخاطب الرب يسوع قبل الآب . قال ثيودوريتس تغيير الترتيب يدل على مساواة الشرف . قابل يو٥:٢٣ وانظر الحاشية على اتس ٣:١١

٨ تتضايقون راحةً معنا[ر] عند استعلان الرب يسوع من السماء مع ملائكة قوّتهِ[ش] في نارٍ لهيبٍ[ص] معطيًا نقمةً[١]
٩ للذين لا يعرفون الله[ض] والذين لا يطيعون انجيل ربنا يسوع المسيح[ط] الذين سيُعاقَبون بهلاكٍ ابديٍّ[ظ] من
١٠ وجهِ[٧] الرب ومن مجد قوّتهِ[ع] متى جاء ليتمجّد في قديسيهِ[٨غ] ويُتعجَّب منهُ في جميع المؤمنين[ف]. لان شهادتنا[٩]
١١ عندكم صُدِّقَت. في ذلك اليوم. الامر الذي لاجلهِ نصلّي ايضًا كل حينٍ من جهتكم ان يؤهلكم[ق] الهنا
١٢ للدعوة[١٠] ويكمّل كلّ مسرّة الصلاح وعمل الايمان بقوّةٍ[١١ك] لكي يتمجد اسم ربنا يسوع المسيح فيكم[ل] وانتم فيهِ
بنعمة الهنا والرب يسوع المسيح

اصلاح غلط التسالونيكيين من جهة مجيء يوم الرب

٢ ثم[١] نسالكم ايها الاخوة من جهة مجيء ربّنا يسوع المسيح[ب] واجتماعنا[٢] اليهِ[ت] ان لا تتزعزعوا سريعًا عن
٢ ذهنكم ولا ترتاعوا[٣] لا بروحٍ[ث] ولا بكلمةٍ ولا برسالةٍ كانها منّا اي ان يوم المسيح قد حضر. لا يخدعنكم[ج] احدٌ
٤ على طريقةٍ ما. لانهُ لا ياتي ان لم ياتِ الارتداد[٤ح] اوّلاً ويُستعلَن انسان الخطيّة[٥خ] ابن الهلاك[د] المقاوم والمرتفع
على كلّ ما يُدعى الهًا[ذ] او معبودًا حتى انهُ يجلس في هيكل الله [كاله] مظهرًا نفسهُ انهُ اله[ر]

س رو١٤:١٢ ش اتس٤:١٦ ويه١٤ ص عب١٠:٢٧ و١٢:٢٩ و٢بط٣:٧ ورو٢:٨ ض مز٧٩:٦ واتس٤:٥ ط رو٢:٨ ظ في٣:١٩ و٢بط٣:٧ ع تث٣٣:٢ واش٢:١٩ وص٢:٨ غ مز٨٩:٧ ف مز٦٨:٣٥ ق ع٥ ك اتس٢:١ ل ابط١:٧ و٤:١٤ ب اتس٤:١٦ ت مت٢٤:٣١ ومر١٣:٢٧ واتس٤:١٧ ث مت٢٤:٤ واف٥:٦ وايو٤:١ ج مت٢٤:٤ واف٥:٦ ح اتي٤:١ خ دا٧:٢٥ وايو٢:١٨ ورو١٢:١١ الخ د يو١٧:١٢ ذ اش١٤:١٣ وحز٢٨:٢ و٦ و٩ ودا٧:٢٥ و١١:٣٦ ورو١٢:٦ ر اكو٨:٥

---

٥ اي الذين يجري قوتهُ بواسطتهم (انظر مت ١٣: ٤١)
٦ او مجازيًا اياهم بالقصاص
٧ اي يُطرَدون من وجه الرب الذي هو وحدهُ مصدر السعادة الحقيقية (مز١٦: ١١ واتس٤: ١٧). والمراد بهلاكهم الابدي لا الملاشاة بل الهلاك الابدي لقداسة النفس وسعادتها فان هاتين الصفتين هما حياتها الحقيقية
٨ اذا انعكس مجدهُ فيهم
٩ اي اني اقول هذا لكم لانكم امنتم بشهادة الانجيل ولذلك لكم نصيب في هذه الآمال
١٠ اي الفوائد والارث التي دعيتم اليها. قابل اتس٢: ١٢
١١ او يكمّل فيكم بقوة كل مسرة للصلاح الذي ثمرهُ عمل الايمان. انظر الحاشية على اتس١: ٣
١ في ص ٢: ١ — ١٢ اصلح الرسول الاغلاط الجارية بين اهل تسالونيكي من جهة مجيء يوم الرب العظيم فذكّرهم بانهُ كان قد علّمهم انهُ لا بد ان يسبق ذلك ارتداد عظيم وظهور انسان الخطية المتعدي الروحي الذي يصير لهُ استيلاء زمني ثم يبيدهُ الرب بالكلية عند مجيئهِ
٢ سبق ذكر هذا الاجتماع في اتس٤: ١٧
٣ اي لا تصغوا لاحدٍ يدّعي النبوة بالروح او لاعلانٍ ما قولاً او كتابةً كانهُ صادر مني او من العاملين معي ان يوم الدينونة قد حضر
٤ اي السقوط من الايمان وهو ما سبق الرسول واخبرهم بهِ (انظر ع ٥). اختلفوا على تفسير جميع هذه الجملة (ع ٣ — ١٢) وحملها اكثرهم على بابا رومية وعلى الارتداد والاضاليل التي تشاهد في الكنيسة الرومانية. وقال بعضهم ان كل ما جرى من هذا القبيل في ما مضى انما هو سابق لارتداد اعظم يحدث في المستقبل تحت رياسة شخص واحد هو المسمى انسان الخطية وضد المسيح. انظر الحواشي على دا٨: ٢٦ و١١: ٣١ وايو٢: ١٨. ويظهر ان بعض الامور المجهولة عندنا كانت معروفة عند اهل تسالونيكي (ع ٦)
٥ هو اللقب المعطى ليهوذا الخائن (يو١٧: ١٢) فيستدل منهُ ان هذا المُضِلّ يخون الحق الذي يدّعي المحافظة عليهِ كما فعل يهوذا

مقدمة رسالة بولس الرسول الثانية الى اهل تسالونيكي

الاقرب ان الرسالة الثانية الى اهل تسالونيكي كُتِبت بعد الاولى ببرهة قصيرة لان حالة الكنيسة وظروفها كانت حسب الظاهر واحدة . ومن المرجح ايضاً ان بولس كتب الرسالتين مدة مكثهِ الطويل في كورنثوس لان سيلا وتيموثاوس اللذين يشتركان معهُ في السلام في صدر الرسالة (ص ١:١) كانا معهُ هناك ولا يظهر انهما صاحباهُ عند انطلاقهِ الى اسيا (انظر اع ١٧: ٥ و١٨)

والظاهر انهُ بلغ الرسول ان قوماً كانوا يستعملون سلطانهُ (انظر ص ٢:٢) لاجل تثبيت قولهم بمجيء يوم الرب حالاً وان ذلك احدث هيجاناً وتقلباً في كنيسة تسالونيكي حتى ان بعضهم اهملوا اشغالهم اليومية وصرفوا اوقاتهم في البطالة وعلى هذا كانت غاية بولس الرئيسة في هذه الرسالة ازالة اوهامهم وانتظارهم لمجيء الرب في الحال فذكَّرهم بما كان قد علَّمهم من جهة حوادث معلومة لابد ان تسبق ذلك (ص ٢: ١ — ١٢) . واما ما بقي من الرسالة فيتعلق بذكر محبة الرسول لهم ومدح ايمانهم ومحبتهم وثباتهم والتحريض على الطهارة والارشاد الى حفظ تاديب الكنيسة من جهة الاعضاء الذين يقعون في البطالة والجموح (ص ١ و٢ : ١٣ — ١٧ وص ٣)

شكر الرسول لله لاجل صبر المسيحيين في تسالونيكي وايمانهم ومحبتهم

١ بولس وسلوانُس[ب] وتيموثاوس الى كنيسة التسالونيكيين في الله ابينا والرب يسوع المسيح[ت] نعمة[ث] لكم وسلام من الله ابينا والرب يسوع المسيح

٣ ينبغي لنا ان نشكر الله كل حين من جهتكم[ج] ايها الاخوة كما يحق لان ايمانكم ينمو كثيرًا ومحبة كل واحدٍ ٤ منكم جميعًا بعضكم لبعض تزداد حتى اننا نحن انفسنا نفتخر بكم[ح] في كنائس الله من اجل صبركم وايمانكم[خ] ٥ في جميع اضطهاداتكم والضيقات التي تحتملونها بينة[د] على قضاء الله العادل انكم تُؤَهَّلون لملكوت الله ٦و٧ الذي لاجلهِ تتألمون ايضًا . اذ هو عادل عند الله ان الذين يضايقونكم يجازيهم ضيقًا[ذ] واياكم الذين

ب ٢كو ١: ١٩ ت ١تس ١: ١ ث ١كو ١: ٣ ج ١تس ١: ٢ و٣: ٦ و٩ وص ٢: ١٣ ح ٢كو ٧: ١٤ و٩: ٢ و١تس ٢: ١٩ و٢٠ خ ١تس ١: ٣
د ١تس ٢: ١٤ ذ في ١: ٢٨ ر ١تس ٢: ١٤ ز رو ٦: ١٠

---

١ بعد السلام الى كنيسة تسالونيكي (ص ١: ١ و٢) ذكر الرسول شكرهُ لله لاجل نموهم في الايمان والمحبة وثباتهم في الاضطهاد الذي سوف يجازَى عند مجيء المسيح (٣ — ١٠) وشوقهُ العظيم لكمالهم المسيحي (١١ و١٢)

٣ اي محبتكم المتبادلة

٣ كنيسة كورنثوس وغيرها في بلدان اخائية

٤ انظر الحاشية على في ١: ٢٨ . المعنى انهُ اذا كان الان في زمن الامتحان يعين الله شعبهُ على احتمال الاضطهاد لاجل الانجيل فهو من باب اولى اذا جاء زمن المجازاة العادلة يقاص المضطهِدين ويعطي راحةً للمضطهَدين

٢٣ والله السلام[ذ] نفسهُ يقدّسكم بالتمام[١٥] ولتُحفَظ روحكم ونفسكم وجسدكم[١٤] كاملةً بلا لومٍ عند مجيءِ[ر] ربنا
٢٤ يسوع المسيح . امينٌ[ز س] هو الذي يدعوكم[ش] الذي سيفعل ايضاً[١٦].

٢٥ ايها الاخوة صلوا لاجلنا[ص]

٢٦ سلّموا على الاخوة جميعاً بقُبلَةٍ مقدَّسة[١٦ض]

٢٧و٢٨ اناشدكم[١٧] بالرب ان تُقرأَ هذه الرسالة على جميع الاخوة القديسين[ط] . نعمة ربنا يسوع المسيح معكم[ظ]
[آمين]

ذ في٤: ٩ ر ص٢: ١٣ ز ١كو١: ٨ س ١كو١: ٩و١٠: ١٣و٢تس٣: ٣ ش غل٥: ٨ ص كو٤: ٣و٢تس٣: ١ ض رو١٦: ١٦
ط كو٤: ١٦و٢تس٣: ١٤ ظ رو١٦: ٢٠و٢٤و٢تس٣: ١٨

---

١٤ تقسم احياناً الطبيعة البشرية الى قسم مادّي وقسم غير مادّي هما الجسد والروح (١كو٥: ٣) واحياناً يقسم غير المادّي الى القوى العاقلة العالية وهي الروح والقوى الحيوانية الدنية وهي النفس (قابل ١كو١٥: ٤٤ والحاشية. وقد راعى الرسول هذا التقسيم هنا

١٥ هذا التقديس التام عظيم عسر حسب الظاهر ولكن امانة الله متكفلة به

١٦ انظر الحاشية على رو١٦: ١٦

١٧ ما تمنعهُ كنيسة رومية تحت طائلة الحرم يامر به بولس مع المناشدة بالله

٦و٧ لسنا من ليلٍ ولا ظلمةٍ . فلا ننم[ذ] اذًا كالباقين[٤] بل لنسهر[ر] ونصحُ[ز] . لان الذين ينامون فبا لليل ينامون
٨ والذين يسكرون فبا لليل يسكرون[س] . واما نحن الذين من نهارٍ فلنصحُ لابسين درع الايمان[ش] والمحبة وخوذةً
٩و١٠ هي رجاء الخلاص . لان الله لم يجعلنا للغضب[ص] بل لاقتناء الخلاص بربنا يسوع المسيح[ض] الذي مات
١١ لاجلنا حتى اذا سهرنا او نمنا نحيا جميعًا[٦] معهُ[ط] . لذلك عزُّوا[ظ] بعضكم بعضًا وابنوا احدكم الآخر كما تفعلون ايضًا

ارشادات اخرى عملية . الخاتمة

١٢و١٣ ثم نسألكم ايها الاخوة ان تعرفوا[٧] الذين يتعبون بينكم ويدبِّرونكم في الرب وينذرونكم[ع] وان تعتبروهم كثيرًا جدًّا في المحبة من اجل عملهم. سالموا بعضكم بعضًا[غ]
١٤ ونطلب اليكم ايها الاخوة انذروا الذين بلا ترتيبٍ[٨ف] . شجِّعوا صغار النفوس[ق] . اسندوا الضعفاء[٩ك] . تأنَّوا على الجميع[ل]
١٥ انظروا ان لا يجازي احدٌ احدًا عن شرٍّ بشرٍّ[م] بل كلَّ حينٍ اتبعوا[١٠] الخير بعضكم لبعضٍ وللجميع[ن]
١٦و١٧و١٨ افرحوا كلَّ حينٍ[ي] . صلُّوا بلا انقطاعٍ[ب] . اشكروا في كلِّ[١١] شيءٍ[ت] . لان هذه[١٢] هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم
١٩و٢٠و٢١و٢٢ لا تطفئوا[١٣] الروح[ث] . لا تحتقروا النبوات[ج] . امتحنوا كلَّ شيءٍ[ح] . تمسَّكوا بالحسن[خ] . امتنعوا عن كل شبه شرٍّ[د]

ذ مت٢٥:٥   ر مت٢٤:٤٢و٢٥:١٣ ورو١٣:١١الى١٣وابط٥:٨   ز لو٢١:٣٤و٣٦ورو١٣:١٢و١٣واكو١٥:٣٤واف٥:١٤   س اع٢:١٥
ش اش٥٩:١٧واف٦:١٤و١٦و١٧   ص رو٩:٢٢وص١:١٠ وابط٢:٨ويه٤   ض ٢تس٢:١٣و١٤   ط رو١٤:٨و٩و٢كو٥:١٥
ظ ص٤:١٨   ع اكو١٦:١٨وفي٢:٢٩واتي٥:١٧وعب١٣:٧و١٧   غ مر٩:٥٠   ف ٢تس٣:١١و١٢   ق عب١٢:١٢   ك رو١٤:١
و١٥:١وغل٦:١و٢   ل غل٥:٢٢واف٤:٢وكو٣:١٢و٢تي٤:٢   م لا١٩:١٨ وام٢٠:٢٢ و٢٤:٢٩ ومت٥:٣٩ و٤٤ ورو١٢:١٧ واكو٦:٧وابط٣:٩
ن غل٦:١٠وص٣:١٢   ي ٢كو٦:١٠وفي٤:٤   ب لو١٨:١و٢١:٣٦ورو١٢:١٢واف٦:١٨وكو٤:٢وابط٤:٧   ت اف٥:٢٠وكو٣:١٧
ث اكو١٤:٣٠واف٤:٣٠واتي٤:١٤و٢تي١:٦   ج اكو١٤:١و٣٩   ح اكو٢:١١و١٥وايو٤:١   خ في٤:٨   د ص٤:١٢

---

٤ اي العالم غير المؤمن
٥ كجنود مسيحيين الذين يُطلَب منهم الخفر واقتحام الخطر والموت . انظر الحواشي على اف٦:١٤ — ١٧
٦ القديسون الاحياء والموتى يحيون معًا مع الرب عند مجيئهِ
٧ قدِّموا ما يليق بهم من الاعتبار والشكر لاجل صفاتهم ووظيفتهم واتعابهم . قابل عب١٣:١٧ وفي٢:٣٠
٨ قابل ص٤:١١ و٢تس٣:١١
٩ اي الضعفاء في الايمان (انظر رو١٥:١)
١٠ اجتهدوا في عمل الخير ولو للذين يريدون الشر لكم
١١ انظر الحاشية على اف٥:٢٠
١٢ اي اجتماع الفرح والصلوة والشكر
١٣ لا تقاوموا او تهملوا تاثيراتهِ ولاسيما من جهة موهبة التنبي او الوعظ (انظر رو١٢:٦ واكو١٤ والحواشي) . ولكن امتحنوا كل الذين يدَّعون المواهب الروحية (انظر ايو٤:١) وتمسكوا بالحسن الصحيح المفيد وابتعدوا عن كل نوع من الشر ولا تحولوا عن الحق بنوع من انواع الادعاء والتمليق

١١ ان تزدادوا اكثر[ك] وان تحرصوا على ان تكونوا هادئين وتمارسوا اموركم الخاصة[ل] وتشتغلوا بايديكم[م] [انتم]
١٢ كما اوصيناكم لكي تسلكوا بلياقة عند الذين هم من خارج[ن] ولاتكون لكم حاجة الى احد[٨]

مجيء الرب الثاني . تعزية من جهة المنتقلين وتحريض على السهر الدائم

١٣ ثم لااريد ان تجهلوا ايها الاخوة من جهة الراقدين لكي لاتحزنوا كالباقين[٩ي] الذين لارجاء لهم[ب].
١٤و١٥ لانه ان كنا نؤمن ان يسوع مات وقام[ت] فكذلك الراقدون بيسوع[١٠] سيحضرهم الله ايضًا معه[ث]. فاننا نقول
١٦ لكم هذا بكلمة الرب[١١ج] اننا نحن[١٢] الاحياء الباقين الى مجيء الرب[ح] لانسبق الراقدين. لان الرب نفسه[خ]
١٧ بهتاف[١٣] بصوت رئيس[١٤] ملائكة وبوق الله[د] سوف ينزل من السماء والاموات في المسيح سيقومون اولاً[ذ]. ثم
نحن الاحياء الباقين[ر] سنخطف جميعًا معهم في السحب[١٥ز] لملاقاة الرب في الهواء . وهكذا[١٦] نكون كل حين مع
١٨ الرب[س]. لذلك عزوا بعضكم بعضًا[ش] بهذا الكلام

٥ واما الازمنة[١] والاوقات[ب] فلا حاجة لكم ايها الاخوة ان اكتب اليكم عنها[ت]. لانكم انتم تعلمون بالتحقيق
٢ ان يوم الرب كلص[٢] في الليل هكذا يجيء[ث]. لانه حينما يقولون سلام وامان حينئذ يفاجئهم هلاك بغتة[ج]
كالمخاض للحبلى[ح] فلا ينجون
٤و٥ واما انتم ايها الاخوة فلستم في ظلمة[٣خ] حتى يدرككم ذلك اليوم كلص. جميعكم ابناء نور[د] وابناء نهار.

ك ص٢:١٢　ل ٢تس٣:١١وابط٤:١٥　م اع٢٠:٣٥واف٤:٢٨و٢تس٣:٧و٨و١٢　ن رو١٣:١٢و٢كو٨:٢١وكو٤:٥وابط٢:١٢
ي لا١٩:٢٨وتث١٤:١و٢صم١٢:٢٠　ب اف٢:١٢　ت اكو١٥:١٢　ث اكو١٥:١٨و٢٢وص٢:١٢　ج امل١٣:١٧و١٨و٢٠:٣٥
ح اكو١٥:٥١　خ مت٢٤:٣٠و٣١واع١:١١و٢تس١:٧　د اكو١٥:٥٢　ذ اكو١٥:٢٣و٥٢　ر اكو١٥:٥١　ز اع١:٩وروه١١:
١٢　س يو١٢:٢٦و١٤:٣و١٧:٢٤　ش ص٥:١١　ب مت٢٤:٣و٣٦واع١:٧　ت ص٤:٩　ث مت٢٤:٤٢و٤٤ و٢٥:١٣ ولو١٢:٣٩و٤٠
و٢بط٣:١٠ وروه٣:٣و١٦:١٥　ج اش١٣:٦ الى٩ولو١٧:٢٦ الى٣٠و٢١:٣٤ و٢تس١:٩　ح ار١٣:٢١وهو١٣:١٣　خ رو١٣:١٢و١٣
وايو٢:٨　د اف٥:٨

---

٨ الكد الهادي يرفع شان الانسان ويجعله غنيًا عن مساعدة الغير

٩ اي الوثنيين (اف٢:١٢) واليهود الصدوقيين

١٠ او بواسطة يسوع بمعنى اما انه بواسطته صار الموت لهم سببًا للراحة والرجاء (اكو١٥:١٢—٢٢) او انه بواسطته يقيمهم الله من الموت (ع ١٧)

١١ لعله اراد بذلك وحيًا خصوصيًا بهذا الشان . قابل اكو١٥:٥١

١٢ اي المؤمنون منا الذين يكونون حينئذ احياء لايسبقون الراقدين بل هم يقومون اولاً (ع ١٦) ثم نحن (ع ١٧) . قابل اكو١٥:٥٢

١٣ او بكلمة امر

١٤ اي رئيس في جنود الملائكة . قابل يهوذا ٩

١٥ كما صعد يسوع نفسه (اع١:٩)

١٦ اي بعد قيامة الاموات وتغيير الاحياء . انظر يو١٤:٣

١ اي ازمنة مجيء المسيح (ص ٤:١٣ و١٧)

٢ رجوع الرب لاجل الدينونة يكون بغتة لغير المؤمنين وغير المتعقلين كمجيء اللص نصف الليل وكمخاض الحبلى (ع ٣)

٣ ظلمة الجهل وعدم الايمان

١١و١٢ والله نفسهُ ابونا وربنا[ف] يسوع المسيح يهدي[ق] طريقنا اليكم[ك]. والربُّ[ف] ينميكم ويزيدكم في المحبة[ق] بعضكم
١٣ لبعضٍ[ك] وللجميع كما نحن ايضًا لكم لكي يثبّت قلوبكم بلا لومٍ[ل] في القداسة امام الله ابينا في مجيء ربنا يسوع
المسيح مع جميع قديسيهِ[م][٢]

نصائح عملية

٤ فمن ثمَّ[١] ايها الاخوة نسالكم ونطلب اليكم في الرب يسوع انكم كما تسلمتم منا[ب] كيف يجب ان تسلكوا[ت]
٢ وترضوا الله[ث] تزدادون اكثر[١]. لانكم تعلمون اية وصايا اعطيناكم بالرب يسوع . لان هذه هي ارادة الله[ج]
٣و٤ قداستكم[ح]. ان تمتنعوا[٢] عن الزنا[خ] ان يعرف كلُّ[٣] واحدٍ منكم ان يقتني[د] اناءهُ بقداسةٍ وكرامةٍ[ذ]. لا في هوى
٦ شهوةٍ[ر] كالامم[٤] الذين لا يعرفون الله[س]. ان لا يتطاول احدٌ ويطمع على اخيهِ في هذا الامر[ش][٥] لان الرب
٧و٨ منتقمٌ[ص][٦] لهذه[ض] كلها كما قلنا لكم قبلاً وشهدنا . لان الله لم يدعُنا للنجاسة بل في القداسة[ض]. اذًا مَن يرذل
لا يرذل انسانًا بل الله[ط] الذي اعطانا ايضًا روحهُ القدوس[ظ]
٩ واما المحبة الاخوية فلا حاجة لكم ان اكتب اليكم[ع] عنها لانكم انفسكم متعلّمون من الله[٧][غ] ان يحب بعضكم
١٠ بعضًا[ف]. فانكم تفعلون ذلك ايضًا لجميع الاخوة الذين في مكدونية كلها[ق]. وانما اطلب اليكم ايها الاخوة

ف ام٢:٥و٦ومر١:٢　ق ص٤:١٠　ك مت٧:١٢ور و١٣:٨واكو١٢كلهُ وص٩:٤و٥:١٥و٢بط١:٧　ل اكو١:٨وفي١:١٠وص٥:٢٣و٢تس ٢:١٧وايو٢٠:٢و٢١　م زك١٤:٥ويه١٤　ب في٢٧:١وكو٦:٢　ت ص١٢:٢　ث كو١:١٠　ج رو١٢:٢واف١٧:٥　ح رو١٩:٦ واف٢٧:٥　خ اكو١٥:٦و١٨واف٢:٥وكو٥:٣　د لو١٢:١٨　ذ رو١٩:٦واكو١٥:٦و١٨　ر رو٢٤:١و٢٦وكو٥:٣　ز اف١٧:٤و١٨ س اكو٢٤:١٥وغل٨:٤واف١٢:٢و١٨:٤و٢تس٨:١　ش ع٤　ص ٢تس٨:١　ض لا١١:٤٤و١٩:٢واكو٢:١وعب١٤:١٢وابط١٤:١و١٥ ط لو١٦:١٠　ظ اكو١٠:٢و٤٠:٧وايو٢٤:٣　ع ص١:٥　غ ار٣٤:٣١ويو٤٥:٦و٢٦:١٤وعب١١:٨وايو٢٠:٢و٢٧　ف مت٢٩:٢٣ ويو٣٤:١٣و١٢:١٥واف٢:٥وابط٨:٤وايو١١:٣و٢٣و٢١:٤　ق ص٧:١

---

٦ بارشاد العناية الالهية. في هذه الصلوة كما في ٢تس٢: ١٦ و١٧ يُخاطَب الرب يسوع كما يخاطب الآب والفعل واحد لكليهما

٧ من الملائكة والبشر

١ او في ما بقي وهي عبارة للانتقال الى موضوع جديد . في ما ياتي تقدَّم الرسول الى التعليم العملي فحرَّض المسيحيين في تسالونيكي على العيشة الطاهرة وحذَّرهم من سوء الاداب المتكاثر حولهم واوصاهم بحسن التصرف والكدّ في العمل وعزة النفس (ص ٤:١—١٢) . وعزّاهم على فقد اخوانهم بانهُ اكّد لهم ان الذين يموتون قبل مجيء الرب يشاركون الذين يبقون احياء في مجدهِ وبركاتهِ (١٣ — ١٨) ثم انذرهم بالاستعداد الدائم لهذا الامر الذي يكون بغتةً وبلا انتظار وياتي بالفرح التام للمؤمن (ص٥:١ — ١١) واوصاهم بممارسة عدة من الفضائل المسيحية (١٢ — ٢٢) . ثم ختم الرسالة بصلوة ووعد وتوصية وبركة (٢٣—٢٨)

٢ اذا زادت مراعاتكم للارشادات التي سلمناكم اياها بسلطان الرب .

٣ الزناة يتعدون شريعة الله وينجسون الزواج الشرعي ويختلسون حقوق القريب

٤ لانهُ مخالف للصداقة العاقلة المسيحية

٥ اي حقوق الزيجة

٦ التي لا يعتبرها الناس امرًا عظيمًا خلافًا لله . من يرذل هذه النصائح (ع ٨) انما يرذل الله الذي دعانا لا لاجل النجاسة بل في الطهارة ولذلك اعطانا روحهُ القدوس

٧ المحبة الاخوية من اظهر البينات على التعليم الالهي. انظر ايو ٣:١٠ و١٨

١٦ واضدادٌ لجميع الناس[ز ١١] يمنعوننا عن ان نكلم الامم[س] لكي يخلصوا حتى يتمموا خطاياهم كل حينٍ[ش ١٢]. ولكن قد ادركهم الغضب[١٣] الى النهاية[ص]

١٧ واما نحن ايها الاخوة فاذ قد فقدناكم زمان ساعةٍ[١٤] بالوجه[ض] لا بالقلب اجتهدنا اكثر باشتهاءٍ كثير ١٨و١٩ ان نرى وجوهكم[ط]. لذلك اردنا ان ناتي اليكم انا بولس مرَّةً ومرَّتين . وانما عاقنا الشيطان[١٥ ظ]. لان مَنْ ٢٠ هو رجاؤنا[ع] وفرحنا واكليل افتخارنا[غ]. ام لستم انتم ايضًا امام ربنا يسوع المسيح في مجيئهِ[ف]. لانكم انتم مجدنا وفرحنا

٣ لذلك اذ لم نحتمل[١ ب] ايضًا استحسنَّا ان نُترَك في اثينا وحدنا[ت] فارسلنا تيموثاوس[ث] اخانا وخادم[٢] الله ٢ والعامل معنا في انجيل المسيح حتى يثبتكم ويعظكم لاجل ايمانكم كي لا يتزعزع احدٌ في هذه الضيقات[ج] فانكم ٤ انتم تعلمون[٣] اننا موضوعون لهذا[ح]. لاننا لما كنَّا عندكم سبقنا فقلنا لكم اننا عتيدون ان نتضايق[خ] كما حصل ٥ ايضًا وانتم تعلمون . من اجل هذا اذ لم احتمل[٥] ايضًا ارسلت لكي اعرف ايمانكم لعلَّ المجرِّب يكون قد جرَّبكم[ذ] فيصير تعبنا باطلًا[ر]

٦ واما الآن فاذ جاء الينا تيموثاوس من عندكم[ز] وبشَّرنا بايمانكم ومحبتكم وبان عندكم ذكرًا لنا حسنًا كلَّ ٧ حينٍ وانتم مشتاقون ان ترونا كما نحن ايضًا ان نراكم[س] فمن اجل هذا تعزَّينا[ش] ايها الاخوة من جهتكم في ٨و٩ ضيقتنا وضرورتنا بايمانكم . لاننا الآن نعيش[٤] ان ثبتُّم انتم في الرب[ص]. لانهُ ايَّ شكرٍ[ض] نستطيع ان نعوِّض الى ١٠ الله من جهتكم عن كل الفرح الذي نفرح بهِ من اجلكم قدام الهنا طالبين[ط] ليلًا ونهارًا[ظ] اوفر طلبٍ ان نرى وجوهكم[ع] ونكمِّل نقائص ايمانكم[غ]

ز اس ٨:٢ س لو ٥٢:١١ واع ٥٠:١٣ و٥:١٤ و١٩ و٥:١٧ و١٣ و١٢:١٨ و١٩:١٩ و٢١:٢٢ و٢٢ ش تك ١٦:١٥ ومت ٣٢:٢٣ ص مت ٦:٢٤ و١٤
ض ١ كو ٣:٥ وكو ٥:٢ ط ص ١٠:٣ ظ رو ٢٢:١٥ ع ٢ كو ١٤:١ وفي ١٦:٢ و١:٤ غ ام ٢١:١٦ ف ١ كو ٢٣:١٥ وص ١٣:٢
ورو ٧:١٥ و٢٢ و١٣:٢٢ و٢٠ ب ع ٥ ت اع ١٥:١٧ ث رو ٢١:١٦ و١ كو ١٠:١٦ و٢ كو ١٩:١ ج اف ١٣:٣ ح اع ١٦:٩ و٢٢:١٤ و٢٣:٢٠ و٢١:
١١ و١ كو ٩:٤ و٢ تي ١٢:٣ و١ بط ٢١:٢ خ اع ٢٤:٢٠ د اع ١ ذ ١ كو ٥:٧ و٢ كو ٣:١١ ر غل ٢:٢ و١١:٤ وفي ١٦:٢ ز اع ١:١٨ و٥
س في ٨:١ ش ٢ كو ٤:١ و٦:٧ و٧ و١٣ ص في ١:٤ ض ص ٢:١ ط رو ١٠:١ و١١ و٢٣:١٥ ظ اع ٧:٢٦ و٢ تي ٣:١ ع ص ١٧:٢
غ ٢ كو ٩:١٣ و١١ وكو ١٢:٤

---

١١ اذ يقاومون خلاصهم

١٢ او في كل الازمنة الان كما في السابق

١٣ كان قد بدأ ان يحل غضب الله على هذه الامة غير المؤمنة وبلغ نهايتهُ بعد كتابة هذه الرسالة بنحو عشرين سنة في خراب اورشليم

١٤ او ساعةً من الزمان. لما خرج بولس من تسالونيكي رجا ان يعود اليها سريعًا الظاهر من بيريا غير انهُ لاسباب مختلفة (انظر العدد التابع) لم يرجع اليها الا لبعد خمس سنين

١٥ ربما بواسطة اثارتهِ المقاومة للانجيل

١ من الواضح ان المراد هنا بصيغة الجمع بولس نفسهُ (انظر ع ٥) فانهُ لما رأَى انهُ لا يستطيع ان يزورهم لم يحتمل فارسل اليهم تيموثاوس. انظر الحاشية على اع ١٥:١٧

٢ قُرِئَ في افضل النسخ اخانا والعامل معنا لله في انجيل المسيح

٣ من اختباركم ومن انذاري السابق (ع ٤) . قابل ٢ تي ١٢:٣

٤ اي ثباتكم حيوة لي

٥ اضطرَّ الرسول الى مفارقتهم حالًا بعد ارتدادهم الى الايمان (اع ١٠:١٧) بدون ان يعلّمهم بالكفاءة كما اراد

٢ لانكم انتم ايها الاخوة تعلمون دخولنا اليكم[ت] انهُ لم يكن باطلاً[١] بل بعد ما تألَّمنا قبلاً[ب] وبُغِيَ علينا كما
٢ تعلمون في فيلبي[ث] جاهرنا في الهنا[٢] ان نكلّمكم بانجيل الله[ج] في جهادٍ كثيرٍ[ح]. لان وعظنا ليس عن ضلالٍ
٤ ولا عن دنسٍ ولا بمكرٍ[خ] بل كما استُحسِنّا[٣] من الله[د] ان نؤتمن على الانجيل[ذ] هكذا نتكلم لا كانّنا نُرضي الناس[ر]
٥ بل الله الذي يختبر قلوبنا[ز]. فاننا لم نكن قطّ[٤] في كلام تملّقٍ كما تعلمون ولا في علّة طمعٍ[س]. الله شاهد[ش].
٦و٧ ولا طلبنا مجدًا من الناس[ص] لا منكم ولا من غيركم مع اننا قادرون[ض] ان نكون في وقارٍ[٦][ط] كرسل المسيح[ظ]. بل
٨ كنّا مترفّقين[ع] في وسطكم كما تربّي المرضعة اولادها هكذا اذ كنّا حانّين[غ] اليكم كنّا نرضى ان نعطيكم لا انجيل
٩ الله فقط[ف] بل انفسنا[٧] ايضًا[ق] لانكم صرتم محبوبين الينا. فانكم تذكرون ايها الاخوة تعبنا وكدّنا. اذ كنّا
١٠ نكرز لكم بانجيل الله ونحن عاملون ليلاً ونهارًا[ك] كي لا نثقّل على احدٍ منكم[ل]. انتم شهود[م] والله[٨] كيف بطهارةٍ
١١ وبرٍّ وبلا لومٍ كنّا بينكم[ن] انتم المؤمنين. كما تعلمون كيف كنّا نعظ كل واحدٍ منكم كالاب لاولاده ونشجّعكم
١٢ ونُشهِدكم لكي تسلكوا كما يحقّ لله[ي] الذي دعاكم[٩] الى ملكوته ومجده.

١٣ من اجل ذلك نحن ايضًا نشكر الله بلا انقطاعٍ[ب] لانكم اذ تسلّمتم منا كلمة خبرٍ[ت] من الله قبلتموها
١٤ لا ككلمة[ث] اناسٍ[ج] بل كما هي بالحقيقة ككلمة الله التي تعمل ايضًا فيكم انتم المؤمنين. فانكم ايها الاخوة صرتم
متمثّلين بكنائس الله التي هي في اليهودية[ح] في المسيح يسوع لانكم تألّمتم انتم ايضًا من اهل عشيرتكم تلك الآلام
١٥ عينها[خ] كما هم ايضًا من اليهود[د] الذين قتلوا الرب يسوع[ذ] وانبياءهم[ر] واضطهدونا[١٠] نحن. وهم غير مرضين لله

ب ص ١٦: ١٩ و٢٢ ت اع ١٧: ٢ ث ص ١: ٥ ج اع ١٦: ٢٢ خ في ١: ٣٠ وكو ٢: ١ خ ٢ كو ٢: ١٧ و٧: ٢ و٢ بط ١: ١٦ د ١ كو ٧: ٢٥ و١ تي ١: ١١ و١٢ ذ ١ كو ٩: ١٧ وغل ٢: ٧ و١ تي ١: ١١ ر غل ١: ١٠ ز ام ١٧: ٢ ورو ٨: ٢٧ س اع ٢٠: ٣٣ و٢ كو ٢: ١٧ و٤: ٢ و٧: ٢ و١٢: ١٧ ش رو ١: ٩ ص يو ٥: ٤١ و٤٤ و١٢: ٤٣ و١ تي ٥: ١٧ ض ١ كو ٩: ٤ و٦ و١٢ و١٨ و٢ كو ١٠: ١ و٢ و١٠ و١١ و١٢: ١٠ و٢ تس ٣: ٩ وفل ٨ و٩ ط ٢ كو ١١: ٩ و١٢: ١٣ و١٤ و٢ تس ٣: ٨ ظ ١ كو ٩: ١ و٢ و٥ ع ١ كو ٢: ٣ و٩: ٢٢ و٢ كو ١٣: ٤ و٢ تي ٢: ٢٤ غ تك ٤٣: ٣٠ ف رو ١: ١١ و٥: ٢٩ ق ٢ كو ١٢: ١٥ ك اع ٢٠: ٣٤ و١ كو ٤: ١٢ و٢ كو ١١: ٩ و٢ تس ٣: ٨ ل ٢ كو ١٢: ١٣ و١٤ م ص ١: ٥ ن ٢ كو ٧: ٢ و٢ تس ٣: ٧ ي اف ٤: ١ وفي ١: ٢٧ وكو ١: ١٠ وص ٤: ١ ب ١ كو ١: ٩ وص ٥: ٢٤ و٢ تس ٢: ١٤ و٢ تي ١: ٩ ت ص ١: ٢ ث رو ١٠: ١٦ و١٧ ج مت ١٠: ٤٠ وغل ٤: ١٤ و٢ بط ٢: ٢ ح غل ١: ٢٢ خ اع ١٧: ٥ و١٣ د عب ١٠: ٣٣ و٣٤ ذ اع ٢: ٢٣ و٣: ١٥ و٥: ٣٠ و٧: ٥٢ ر مت ٥: ١٢ و٢٣: ٣٤ و٣٧ ولو ١٣: ٣٣ و٣٤ واع ٧: ٥٢

---

١ فارغًا بل كان مملوءًا قوة

٢ بعد ضيقاتهم الحديثة في فيلبي (اع ١٦: ١٩–٣٧) اعطاهم الله الجراءة ليتكلموا في تسالونيكي على انهم تكلموا هناك ايضًا في جهاد كثير (انظر اع ١٧: ٥–٩)

٣ اي كان تعليمنا صحيحًا وما حركنا الى العمل نقيًا وتصرفنا مستقيمًا

٤ قابل ١ تي ١: ١٢

٥ لم نلتجئ ابدًا الى كلام التمليق لنربحكم ولم يكن لنا غايات طمع تحت رداء الاقوال الحسنة. انظر الحاشية على لو ١٦: ١٨

٦ او ثقل اما في اجراء السلطان او في وسائل المعيشة (قابل ع ٩) كما يحق لرسل المسيح ان يفعلوا

٧ قابل رو ٩: ١ الخ و٢ كو ١٢: ١٤ و١٥

٨ ولذلك عمل في مهنته (انظر اع ١٨: ٣)

٩ لا يتكلم الرسول عن معرفتهم بقدرها بل عن حقيقتها ونتائجها

١٠ او طردونا بالاضطهاد كما جرى في تسالونيكي وغيرها (انظر اع ١٧: ٥–١٤ و١٤: ٢–٦ و١٩)

كلام وداد ومدح وصلوات

١ بولسُ وسلوانُس[٢ب] وتيموثاوس الى كنيسة التسالونيكيين في[٣] الله الآب والرب يسوع المسيح . نعمةٌ لكم وسلام من الله ابينا والرب يسوع المسيح[ت]

٢و٣ نشكر[٤] الله كل حين من جهة جميعكم ذاكرين اياكم في صلواتنا[ث] متذكّرين بلا انقطاع[ج] عمل ايمانكم[ح]

٤ وتعب محبّتكم[خ] وصبرَ رجائكم ربّنا يسوع المسيح امام الله وابينا عالمين ايها الاخوة المحبوبون من الله

٥ اختياركم[٦د]. ان انجيلنا[٧] لم يصِرْ لكم بالكلام فقط بل بالقوّة[ذ] ايضًا وبالروح القدسِ وبيقينٍ[٨] شديدٍ[ر] كما

٦ تعرفون ايَّ رجالٍ كُنّا بينكم[س] من اجلكم . وانتم صرتم متمثّلين بنا[ش] وبالرب اذ قبلتم الكلمة في ضيقٍ كثيرٍ

٧و٨ بفرح الروح القدس[ص] حتى صرتم قدوةً لجميع الذين يؤمنون في مكدونية وفي اخائية[٩]. لانهُ من قِبَلكم قد أُذيعت[ض] كلمة الرب ليس في مكدونية واخائية فقط بل في كل مكانٍ ايضًا قد ذاع ايمانكم بالله[ط] حتى ليس

٩ لنا حاجةٌ[١٠] ان نتكلم شيئًا. لانهم هم[١١] يخبرون عنّا ايُّ دخولٍ[١٢] كان لنا اليكم[ظ] وكيف رجعتم الى الله من الاوثان[ع]

١٠ لتعبدوا الله الحيَّ الحقيقي وتنتظروا ابنهُ[غ] من السماء[ف] الذي اقامهُ من الاموات[ق] يسوع الذي ينقذنا من الغضب الآتي[ك]

ب ٢كو ١:١٩ و٢تس ١:١ و١بط ٥:١٢ ت اف ١:٢ ث رو ١:٨ واف ١:١٦ وفل ٤ ج ص ٢:١٢ ح يو ٦:٢٩ وغل ٥:٦ وص ٣:٦ و٢تس ١:٣ و١١ ويع ٢:١٧ خ رو ١٦:٦ وعب ٦:١٠ د كو ٣:١٢ و٢تس ٢:١٣ ذ مر ١٦:٢٠ و١كو ٤:٢ و٤:٢٠ ر ٢كو ٦:٦ ز كو ٢:٢ وعب ٢:٢ س ص ٢:١ و٥ و١٠ و١١ و٢تس ٣:٧ ش ١كو ٤:١٦ و١١:١ وفي ٣:١٧ وص ٢:١٤ و٢تس ٣:٩ ص اع ٥:٤١ وعب ١٠:٢٤ ض رو ١٠:١٨ ط رو ١:٨ و٢تس ١:٤ ظ ص ٢:١ ع ١كو ١٢:٢ وغل ٤:٨ غ رو ٢:٧ وفي ٣:٢٠ وتي ٢:١٣ و٢بط ٣:١٢ ورو ١٠:٧ ف اع ١:١١ وص ٤:١٦ و٢تس ١:٧ ق اع ٢:٢٤ ك مت ٣:٧ ورو ٥:٩ وص ٥:٩

---

١ بدأ الرسول بكلام افتتاحي وسلام للمسيحيين في تسالونيكي ثم اظهر شكرهُ القلبي لاجل قبولهم وطاعتهم للانجيل (ص ١) وذكّرهم بحقيقة خدمتهِ وتصرفهِ بينهم (٢: ١ ــ ١٢) واخبرهم بالفرح العظيم الذي شملهُ لما بلغهُ امانتهم وثباتهم في وسط الاضطهاد (١٣ ــ ١٦) وبشوقهِ الشديد لزيارتهم وسرورهِ بالخبر الذي اتى بهِ تيموثاوس عنهم (٢: ١٧ــ٣: ١٠). وطلب من الله ان ينموا اكثر فاكثر في المحبة وان يثبتوا في القداسة (١١ــ١٣)

٢ هو سيلا (اع ١٥: ٤٠ الخ). اضاف الرسول سلوانس وتيموثاوس الى نفسهِ لسبب مشاركتهما اياهُ في تشييد الكنيسة في تسالونيكي. انظر اع ١٧: ١ و١٤

٣ اي الكنيسة المتحدة بالله فليست هي جماعة وثنية وبالمسيح فليست مجمعًا يهوديًا

٤ يستعمل الرسول احيانًا صيغة الجمع لاجل نفسهِ (ص ٢: ١٨) والاقرب انهُ يدخل فيها هنا سلوانس وتيموثاوس

٥ هي العمل والتعب والصبر الناشئة عن الايمان والمحبة والرجاء

٦ عُلِم انهم مختارون من قبولهم للانجيل (ع ٦) ومن ثمار الايمان في حياتهم

٧ اي الانجيل الذي كرزنا بهِ

٨ ربما كان المراد باليقين هنا الثقة التي كانت عند الواعظين والسامعين

٩ قسم الرومانيون كل بلاد اليونان الى ولايتين مكدونية واخائية

١٠ بواسطة الخبر الشائع وبواسطة ارسالكم رجالًا ليبشروا بالانجيل

١١ اي سكان تلك البلاد (ع ٨)

١٢ بمعنى النجاح العظيم الذي كان لبداءة العمل . قابل ص ٢: ١

مقدمة رسالة بولس الرسول الاولى الى اهل تسالونيكي

كانت تسالونيكي مدينة عظيمة بحرية عاصمة القسم الثاني من اقسام مكدونية ومقرّ الوالي الروماني غير انهُ كان لها شرائع قديمة خاصة بها يجريها حكامها الذين من اهلها . وشاركت كورنثوس وافسس في تجارة بحر ايجيا لسبب حسن موقعها فاشتهرت في الغنى ولذة المعيشة . ودامت اهميتها مدة جميع القرون المتوسطة وهي الان المدينة الثانية في ملك آل عثمان في اوروبا وسكانها ٧٠٠٠٠ . اسمها الان سالونيك

وكان في تسالونيكي كما في المدن التجارية الاخر الكبيرة عدد عظيم من اليهود وقُبل بولس في اول الامر في مجمعهم قبولاً حسناً . ثم لما نجح نجاحاً عظيماً لا سيما بين الدخلاء من الامم هاجت غيرة اليهود غير المؤمنين فاثاروا عليهِ هيجاً عاماً والزموهُ بالخروج السريع من المدينة (انظر اع ١٧ : ٢ — ٩ والحواشي)

ثم لما بلغهُ خبر اضطهاد المؤمنين الحديثين وضيقتهم بعد انصرافهِ عنهم (ص ١:٦ و٢:١٤) قصد مرتين ان يزورهم (ص ٢:١٧ و١٨) غير ان عداوة اليهود لم تمكّنهُ من الرجوع (اع ١٧:١٣ — ١٥) فارسل تيموثاوس ليستعلم حالتهم ويثبتهم وينشّطهم (ص ٣: ١ و٢) وكان الخبر الذي اتى بهِ من جهة ثباتهم وايمانهم ومحبتهم وتاثيرهم الصالح ودوام محبتهم للرسول سبباً للسرور العظيم (ص ٣:٦ — ١٠) . الا انهم كانوا محتاجين لزيادة التعليم والنصيحة . فان بعضهم اذ كانوا ينتظرون مجيء السيد في الحال وقعوا في ضيقة الخوف ان يخسر الذين ماتوا قبل ذلك المشاركة في مجدهِ وفرحهِ (ص ٤:١٣ — ١٨) . وبعضهم خدعوا انفسهم بانهم تحرروا من واجبات الهيئة الاجتماعية والتزاماتها وانهم اذا اهملوا اعمالهم اليومية واشغالهم العالمية حصلوا على ما احتاجوا اليهِ من اعضاء الكنيسة الاغنياء (ص ٤:١١ و١٢) . والظاهر انهُ جرى لبعضهم ما حدث بعد ذلك في كنيسة كورنثوس وهو انهم احتقروا موهبة التنبي اي التعليم واختاروا مواهب اخر لسبب ما فيها من التظاهر والافتخار (ص ٥:٢٠) .

ففي اثناء ذلك اذ كان الرسول غير قادر حينئذٍ ان يزورهم بنفسهِ كتب لهم على الاصح من كورنثوس نحو ختام سنة ٥٢ اشعاراً بمحبتهِ الشديدة لهم ولكي ينشطهم في وسط اضطهادهم ويصلح اغلاطهم ونقائصهم ويبنيهم في الايمان والقداسة

الرسالتان الى اهل تسالونيكي اقدم رسائل بولس وتختلفان عن المتاخرة منها من عدة وجوه بعضها لسبب اقتصار معرفة الذين كتب اليهم على المبادىء المسيحية الاولى وبعضها لسبب تقدم الرسول نفسهِ في الخبرة الروحية بواسطة انتشار عمل الروح في قلبهِ . فان معظم التعليم فيها يتعلق بالمبادىء الاولية التي تشاهد في خطابات الرسول المذكورة في سفر الاعمال ويندر فيها اشارة الى الامور الاخرى التي لها مقام معتبر في رسائلهِ المتاخرة كالنسبة بين الناموس والانجيل وبين الايمان والاعمال وبين اليهودي والامي . ولم يشرح الرسول تعاليم النعمة العظيمة في هاتين الرسالتين بالتفصيل كما شرحها في الرسائل التي كتبها وهو مسجون في رومية ولكنهُ اطنب فيها وفي خطاباتهِ حينئذٍ (انظر اع ١٧:٧ والحاشية) في الكلام على مجيء ملكوت الرب السريع اكثر ما فعل بعد ذلك

تتضمن الرسالة الاولى الى اهل تسالونيكي

١ اشعاراً برغبة الرسول في خيرهم وبشكرهِ لاجل قبولهم اياهُ وهمهِ لاجلهم وتنشيطهُ اياهم (ص ١—٣)

٢ نصائح عملية وتعزية خصوصية من جهة حالة الاخوة المتغلين بالموت (ص ٤ و٥)

١٠ الى نوح وفرحكم الى غمّ . اتّضعوا قدام الرب فيرفعكم[ظ]

١١ لا يذمّ بعضكم بعضًا[ع] ايها الاخوة . الذي يذمّ اخاهُ ويدين اخاهُ[غ] يذمّ الناموس ويدين الناموس .

١٢ وان كنت تدين الناموس فلست عاملاً بالناموس بل ديّانًا لهُ . واحدٌ[١٠] هو واضع الناموس القادر ان يخلّص ويهلك[ف] . فمن انت يا مَنْ تدين غيرك[ق]

١٣ هلمّ[١١] الآن ايها القائلون نذهب اليوم او غدًا الى هذه المدينة او تلك وهناك نصرف سنةً واحدةً ونتجر

١٤و١٥ ونربح[ك] . انتم الذين لا تعرفون امر الغد . لانهُ ما هي حياتكم . انها بخارٌ يظهر قليلاً ثم يضمحلّ[ل] . عوض

١٦ ان تقولوا[١٢] ان شاء الربُّ[م] وعشنا نفعل هذا او ذاك . واما الآن فانكم تفتخرون في تعظّمكم . كل افتخار

١٧ مثل هذا رديءٌ[ن١٣] . فمن يعرف ان يعمل حسنًا ولا يعمل فذلك خطيّةٌ[١٤] لهُ

توبيخ الاغنياء الظالمين

٥ هلمّ[١] الآن ايها الاغنياء[٢] ابكوا مولولين[ب] على شقاوتكم القادمة . غناكم قد تهرّأ وثيابكم قد اكلها

٢ العثّ[ت] . ذهبكم وفضّتكم قد صدئا[٣] وصدأهما يكون شهادةً عليكم ويأكل لحومكم كنار . قد كنزتم في الايام

٤ الاخيرة[ث] . هوذا اجرة الفعلة[ج] الذين حصدوا حقولكم المبخوسة منكم تصرخ وصياح الحصّادين قد دخل

ظ اي ٢٢: ٢٩ ومت ٢٣: ١٢ ولو ١٤: ١١ و١٨: ١٤ و١بط ٥: ٦ ع اف ٤: ٣١ و١بط ٢: ١ غ مت ٧: ١ ولو ٦: ٣٧ ورو ٢: ١ و١كو ٤: ٥ ف مت ١٠: ٢٨ ق رو ١٤: ٤ و١٣ ك ام ٢٧: ١ ولو ١٢: ١٨ الخ ل اي ٧: ٧ ومز ١٠٢: ٣ وص ١: ١٠ و١بط ١: ٢٤ و١يو ٢: ١٧ م اع ١٨: ٢١ و١كو ٤: ١٩ و١٦: ٧ وعب ٦: ٣ ن ١كو ٥: ٦ ي لو ١٢: ٤٧ ويو ٩: ٤١ و١٥: ٢٢ ورو ١: ٢٠ و٢: ١ و٢٢ و٧: ١٧ و١٨ و٢٣ ب ام ١١: ٢٨ ولو ٦: ٢٤ و١تي ٦: ٩ ت اي ١٣: ٢٨ ومت ٦: ٢٠ وص ٢: ٢ ث رو ٢: ٥ ج لا ١٩: ١٣ واي ٢٤: ١٠ و١١ وار ٢٢: ١٣ وملا ٣: ٥

---

٨ اتضعوا بالخضوع لله فيرفعكم بان يستردّكم الى رضوانهِ

٩ الذمّ من ظواهر الغيرة والتحزب . اذا شجب احدٌ اخاهُ لسبب امرٍ يبيحهُ الناموس فانما يكون ذلك شجب الناموس الذي يبيحهُ وادعاء وظائف القاضي والمشترع

١٠ قُرِئَ في افضل النسخ واحد هو واضع الناموس والديّان ولهُ ان الخ (رو ١٤: ٤)

١١ قولهُ هلمّ كلمة للتنبيه . وهكذا في ص ٥: ١

١٢ كما فعل بولس الرسول (١كو ٤: ١٩)

١٣ لانهُ ينشأ من نسيان الله

١٤ في هذا الامر كثيرون من يعلم شيئًا واجبًا ولم يعملهُ فانما ذلك سبب لزيادة دينونتهِ . انظر لو ١٢: ٤٧

١ اتبع الكاتب هنا طريقة الانشاء التي كانت جارية عند الانبياء القدماء وانذر بالويل العظيم على الاغنياء الذين يظلمون الفقراء الانقياء (ع ٤ — ٦) وقد انشط هولاء لاحتمال الاسواء بالصبر لسبب تحقيق مجيء السيد السريع (٧ و٨) واوصاهم ان لا يحسدوا الذين لهم اكثر من الخيرات العالمية متذكرين صبر ايوب وجزاءهُ (٩ — ١١) . وقد اضاف الى ذلك وصايا ضد الاقسام (١٢) وفي الشكر لله على كل حال في الفرح والحزن (١٣) وفي استعمال مواهب الشفاء (١٤ و١٥) وفي الاعتراف بعضنا لبعض والصلوة بعضنا لاجل بعض (١٦ — ١٨) وفي استرداد الضالين (١٩ و٢٠)

٢ المراد الاغنياء الذين يتكلون على ثروتهم (انظر لو ٦: ٢٤) ويصيرون ظالمين جائرين (انظر ع ٤ — ٦)

٣ اي ان الصدا هو الان في ارباحكم التي اكتسبتموها بالحرام وسوف يشهد على طمعكم وادّخاركم كنوزًا في هذه الايام الاخيرة عوض استعدادكم لمجيء الرب . انظر ع ٧ و٨ ولو ١٧: ٢٦ — ٣٠

٥و٦ الى أُذني ربّ الجنود[ح]. قد ترفّهتم على الارض وتنعّمتم[خ] وربّيتم قلوبكم كما في يوم الذبح . حكمتم على البارّ[د] . قتلتموهُ . لايقاومكم[ذ]

تعزية المسيحيين المتضيّقين . نصائح مختلفة

٧ فتأنّوا أيها الاخوة الى مجيء الرب . هوذا الفلاّح ينتظر ثمر الارض الثمين متأنّيًا عليهِ حتى ينال ٨ المطر المُبكر والمتأخر[ر][٧] . فتأنّوا انتم وثبّتوا قلوبكم لان مجيء الرب قد اقترب[ز] ٩و١٠ لايئنّ[٨] بعضكم على بعض أيها الاخوة لئلاّ تدانوا. هوذا الديّان واقف[٩] قدام الباب[س]. خذوا يا اخوتي ١١ مثالاً لاحتمال المشقّات والاناة الانبياء[١٠][ش] الذين تكلّموا باسم الرب . ها نحن نطوّب الصابرين[١١][ص] . قد سمعتم بصبر ايوب[ض] ورأيتم عاقبة الرب[ط] . لان الربّ كثير الرحمة ورأوف[ظ]

١٢ ولكن قبل كل شيء يا اخوتي لاتحلفوا[١٢][ع] لا بالسماء ولا بالارض ولا بقسمٍ آخر. بل لتكن نعمكم نعم ولاكم لا لئلاّ تقعوا تحت دينونة

١٣و١٤ أعلى احدٍ بينكم مشقّات[١٣] فليصلِّ . أمسرور[١٣] احد فليرتّل[غ] . أمريض احد بينكم فليدعُ شيوخ[١٤][ف] الكنيسة ١٥ فيصلّوا عليهِ ويدهنوهُ[١٥] بزيت[ق] باسم الرب وصلوة الايمان[١٦] تشفي المريض والرب يقيمهُ وان كان قد فعل خطيّة تُغفر لهُ[ك]

١٦ اعترفوا بعضكم لبعض[١٧] بالزلاّت وصلّوا بعضكم لاجل بعضٍ لكي تشفوا . طلبة البارّ تقتدر كثيرًا في

ح تث٢٤:١٥ خ اي٢١:١٣ وعا٦:١ و٤ ولو١٦:١٩ و٢٥ واتي٥:٦ د ص٢:٦ ذ تث١١:١٤ وار٥:٢٤ وهو٦:٣ ويوء٢:٢٣ وزك١٠:١ ر في٤:٥ وعب١٠:٢٥ و٣٧ وابط٤:٧ ز ص٤:١١ س مت٢٤:٣٣ واكو٤:٥ ش مت٥:١٢ وعب١١:٢٥ الخ ص مز٩٤:١٢ ومت٥:١٠ و١١ و١٠:٢٢ ض اي١:٢١ و٢٢ و٢:١٠ ط اي٤٢:١٠ الخ ظ عد١٤:١٨ ومز١٠٣:٨ ع مت٥:٣٤ الخ غ اف٥:١٩ وكو٣:١٦ ف اع١٤:٢٣ واتي٥:١٧ و١٩ وتي١:٥ ق مر٦:١٣ و١٦:١٨ ك اش٣٣:٢٤ ومت٩:٢

٤ انظر الحواشي على اصم ١:٣ ومز٢٤:١٠ ورو٩:٢٩

٥ اي ربيتم واشبعتم شهواتكم الطبيعية (انظر لو٢١:٣٤ واع١٤:١٧) فانما انتم كالحيوانات المسمنة التي تأكل بشراهة يوم ذبحها

٦ عدم مقاومتهِ كعدم مقاومة سيدهِ الالهي انما يزيد قساوتكم واثمكم

٧ انظر الحاشية على تث١١:١٤

٨ اي يتذمر

٩ اي قريب آتٍ الى الدينونة (انظر ع ٨)

١٠ قابل مت٥:١٢ وعب١١:٣٥—٣٨

١١ كايوب الذي سمعتم بضيقاتهِ . انظروا الى العاقبة السعيدة التي اتى الرب بهِ اليها برحمتهِ

١٢ انظر مت٥:٣٣ و٣٧ والحواشي

١٣ اي ليكن اظهار فرحكم او حزنكم بنوع مسيحي . قابل اف٥:١٩

١٤ انظر اع١٤:٢٣ وفي١:١ والحواشي

١٥ انظر مر٦:١٣ والحاشية

١٦ اي اذا تقدمت الصلوة بالاتكال على وعد الله (قابل ص١:٦) كانت سببًا فعّالاً لا لشفاء المريض فقط (انظر اكو١٢:٩) بل اذا كان مرضهُ ناشئًا عن خطايا خصوصية (انظر اكو١١:٣٠) لنوالهِ الغفران ايضًا

١٧ لا للشيوخ الكنيسة فقط بل لاحدٍ من الاخوة المؤمنين المصلّين لان صلوة البار لها قدرة عظيمة

١٧ فعلها[ل]. كان ايليا انسانًا تحت الآلام مثلنا[م] وصلّى صلوةً[ن١٨] ان لا تمطر فلم تمطر على الارض[١٩] ثلاث سنين ١٨ وستّة اشهر[ي]. ثم صلّى ايضًا[ب] فاعطت السماء مطرًا واخرجت الارض ثمرها

١٩و٢٠ أيها الاخوة ان ضلّ احدٌ بينكم عن الحقّ فردّه[٢٠] احدٌ[ت] فليعلم ان مَنْ ردَّ خاطئًا عن ضلال طريقهِ يخلّص نفسًا من الموت[٢١ث] ويستر كثرةً من الخطايا[ج]

ل تك ٢٠:١٧ وعد ٢:١١ وتث ١٨:٩ الى ٢٠ ويش ١٢:١٠ وا صم ١٨:١٢ وامل ٦:١٢ و٢مل ٢٢:٤ و١٩:١٥ او ٢٠ و٢:٢٠ و٤ الخ ومز ١٧:١٠ و٢٤:١٥ او ١٨:١٤٥ وام ٢٩:١٥ و٢٨:٩ ويو ٢١:٩ وايو ٢٢:٢　م اع ١٥:١٤　ن امل ١:١٧　ي لو ٢٥:٤　ب امل ٤٢:١٨ و٤٥　ت مت ١٥:١٨　ث رو ١١:٤ واكو ٢٢:٩ واتي ١٦:٤　ج ام ١٢:١٠ وابط ٨:٤

١٨ قولهُ صلى صلوةً اصطلاح عبراني بمعنى التشديد . لم يُذكَر في امل ١٧ و١٨ ان ايليا صلى قبل قحط المطر او بعدهُ غير ان ذلك ظاهر بالنتيجة من سياق الخبر

١٩ اي ارض فلسطين . انظر امل ١:١٧ والحاشية

٢٠ اي ردّهُ الى الحق عن ضلالهِ واثمهِ

٢١ اي بخلاص ابدي كخلاص الذين خطاياهم مهما كانت كثيرة تُستَر وتُغفَر بواسطة المسيح . هذه سعادة كل مسيحي امين اذا اجتهد ان يكون بنعمة الله واسطةَ لخلاص الآخرين

مقدمة رسالة بطرس الرسول الاولى

اسم بطرس الاصلي سمعان او سيمون وهو ابن يونا (مت ١٦:١٧) ووطنهُ بيت صيدا على بحر الجليل (يو ١:٤٤) . ولما ورد ذكرهُ اولاً في الخبر الانجيلي كان متزوجاً ساكناً في كفرناحوم يتعاطى مهنة صيد السمك كابني زبدي (مر ١: ١٦ و٢٠) . اتى بهِ اندراوس اخوهُ الى السيد فسماهُ صفا او بطرس اوَّلها اسم ارامي والثاني يوناني معناها حجر او صخرة وفيها تلميح نبوي الى صفاتهِ العتيدة وخدمتهِ في الكنيسة (يو ١: ٣٥—٤٢). وبقي الاخوان يتبعان مهنتهما الى ان دعاهما السيد ليلازماهُ (مت ٤:١٨—٢٠). وقد ميَّز السيد بطرس بعد ذلك مرارًا كثيرة بعلامات محبتهِ فاختارهُ مع يعقوب ويوحنا ليكون شاهدًا لاقامة ابنة يايروس ومجد التجلي وآلام جتسيماني

وما ورد عن بطرس في الخبر الانجيلي يبين صفاتهِ بياناً صريحاً. فكانت محبتهُ لسيدهِ واعتبارهُ لشخصهِ وعملهِ وغيرتهُ ونشاطهُ ممزوجة بشيء من العجلة والتعويل المفرط على نفسهِ فادَّى ذلك الى سقوطهِ في ساعة التجربة ثلاث مرات وتوبتهِ المرَّة . غير انهُ يشاهد فيهِ بعد ارتدادهِ برحمة الله تغيير عظيم

ولما حلَّ الروح القدس في يوم الخمسين تميَّز بطرس بفتح ابواب ملكوت السما اولاً لليهود (اع ٢) ثم في امر كرنيليوس واصحابهِ للامم (اع ١٠) . ويظهر انهُ كان الفاعل العظيم في كل ما يتعلق بانتشار الانجيل بين اليهود مدة كل القسم الاول من التاريخ الرسولي (اع ص ١—١٢) وانما بعد ذلك لما كانت خدمتهُ محصورة على جانب عظيم في ابناء جنسهِ صار ذكرهُ اقل من بولس الذي كانت رسالتهُ الخصوصية التبشير بالانجيل للامم . في المجمع الذي عقد في اورشليم من جهة الزام المؤمنين من الامم بحفظ الناموس الموسوي (اع ١٥) دافع عن عدم التزامهم بذلك ولكنهُ بعد ذلك سلَّم للتعامل اليهودي في انطاكية فاتى على نفسهِ بتوبيخ بولس الامين (غل ٢: ١١—٢١). والظاهر ان الفرقة اليهودية في كورنثوس (١ كو ١:١٢) وغيرها رفعوا مقامهُ اعلى من بولس لانهُ كان متمسكاً بالناموس اكثر منهُ . ومن المحتمل ان من جملة مقاصد هذه الرسالة التي كتبت الى كنائس لبولس اكثر العمل في اقامتها مقاومة هذا المذهب واظهار اتفاق بطرس التام مع تعليم بولس

اما القسم المتاخر من حيوة بطرس فلا يعلم منهُ بالتحقيق الاَّ القليل . الظاهر انهُ كان يسافر في عمل التبشير مصحوبًا بزوجتهِ (١ كو ٩:٥) ويظن انهُ ذهب الى سورية والبلاد المذكورة في عنوان هذه الرسالة وانهُ ذهب بعد ذلك الى المملكة الفرسية

وقال بعضهم انهُ ذهب بعد ذلك الى رومية وقتل هناك صلبًا انجازًا لما انبأ بهِ السيد (يو ٢١:١٨ و١٩) وقال غيرهم انهُ مات في بابل . واتفق الفريقان انهُ قتل في اثناء اضطهاد المسيحيين الذي حدث بامر نيرو نحو سنة ٦٤ او ٦٥ م

واما زعم الذين يقولون ان بطرس ذهب الى رومية مدة حكم كلوديوس فخالٍ من البينة الكافية . لانهُ من المحقق انهُ لم يكن هناك قبل كتابة رسالة بولس الى اهل رومية (انظر مقدمة تلك الرسالة) وانهُ لم يكن هناك لما كان بولس مسجونًا فيها (انظر اع ص ٢٨ والرسائل التي كتبت في تلك المدة) وانهُ لم يكن ابدًا اسقف رومية

ذهب عامة المحققين ان زمن كتابة هذه الرسالة نحو سنة ٦٣ او ٦٤ م وقال بعضهم انها كتبت نحو سنة ٤٨ م قبل جميع رسائل بولس بدليل ما ورد فيها من ان سلوانس او سيلا كان حامل الرسالة وان مرقس كان حينئذٍ رفيقاً لبطرس (انظر ٥:١٢ و١٣ والحواشي) غير ان النتيجة المذكورة ضعيفة . وذهب البعض الى انهُ لما كانت هذه الرسالة مكتوبة للكنائس التي اسسها بولس وبقيت لهُ المناظرة الرعوية عليها فيكون من المحتمل انها كتبت لما انقطع عملهُ عنها انقطاعاً وقتياً او دائماً

والظاهر انها كتبت من بابل (انظر ص ٥:١٣ والحاشية)

واما زعم الكنيسة الرومانية ان بابل هنا اسم سري لرومية طلباً لاثبات سكن بطرس فيها وموافقة بعض علماء الكنيسة الانجيلية لهذا القول طلباً لجعل رومية بابل المذكورة في الرويا فعليهِ ردود كثيرة . منها انهُ لا يوجد بينة على انهُ في تلك المدة لقبت رومية باسم بابل ولا يوجد سبب لتسميتها حينئذٍ بهذا الاسم اولاستعمال بطرس اسماً مجازيًا في كتابة

رسالية لا في انشاء رمزي . و بناء على ذلك ربما كان الاصح حمل هذا الاسم على مدلوله الحرفي كما جرت العادة في كل الاسماء الاخرى في الرسائل الرسولية وفهمه بمعنى بلاد بابل او مدينة سلوكية التي قامت في جوار بابل القديمة وقيل انهُ كان فيها عدد عظيم من اليهود وانها كانت تعرف في الزمن الرسولي باسم بابل

وكان المسيحيون الذين كتبت اليهم هذه الرسالة قاطنين في ولايات اسيا الصغرى المذكورة في ص ١:١ اولها بنتس التي هي اكثرها شرقاً وربما كان سبب ذكرها اولاً لانها اقربها الى المدينة التي كتبت الرسالة منها — واخرها بيثينية والظاهر انهم كانوا يقاسون الاضطهاد (ص ٢:١٧ و٤:١٢—١٩) وانهم نالوا قبل ذلك تعليماً كاملاً في الديانة المسيحية . غير انهم احتاجوا الى التذكير بالحق الالهي وتشديد قلوبهم والتعزية والتعليم في بعض امور عملية صعبة في حالتهم حينئذٍ ولا سيما في ما يتعلق بواجباتهم من حيث كونهم اعضاء في الهيئة الاجتماعية وعموم سيرتهم نحو الامم حولهم الذين عاملوهم بالعداوة والتهمة (ص ٢:١٢—٢١ و٣:١٤—١٧) والتحذير من مشاكلة العيشة الوثنية (ص ٢:١٢ و١٦) ومن سوء الظن والتكلم في الغير (ص ٢:١ و٣:٨—١١ و٤:٨) . وكان الشيوخ في خطر من السقوط في الطمع ومحبة الرياسة والافتخار (٥:١ و٢)

واما كيفية الانشاء فيها فتمتيز بالايجاز والقوة تبعاً لاخلاق بطرس الحارة العملية الحادة . وتعليمها في ما يتعلق بالمعتقد والعمل على غاية المطابقة لما ورد في رسائل بولس الا انهُ يوجد اختلاف في الافكار وكيفية التعبير يدل على انهما منفردان الواحد عن الاخر في الشهادة لحق الواحد

وهي شرح موجز واضح للتعزية والتعليم لاجل تنشيط المسيحي وارشاده في طريقه الى السماء فترفع افكارهُ واشواقهُ الى تلك السعادة الفضلى وتسندهُ في ما يجدهُ من المقاومة في هذا السبيل سواء كان ذلك من جهة الفساد الباطني او التجارب والضيقات من الخارج . والابواب التعليم التي تتضمنها كثيرة اخصها هذه الثلاثة الايمان والطاعة والصبر لاجل تثبيت المسيحي في المعتقد وارشاده في العمل وتعزيته في الضيق

وقد ذكر الكاتب موضوع الرسالة في ص ٥:١٢ وهو ينقسم الى قسمين

اولاً التحية (ص ١:١ و٢) والمقدمة (٣—١٢) وتحريض على المحبة والقداسة (١٣—ص ٢:١٠)

ثانياً تحريض عملي وارشاد من جهة واجبات خصوصية (ص ٢:١١—ص ٥:١٢) والخاتمة (١٣ و١٤)

سلام ومقدمة . عجائب النداء

١ بطرس رسول يسوع المسيح الى المتغربين من شتات بنتس وغلاطية وكبدوكية واسيا وبيثينية

ب يو ٧:٣٥ واع ٢:٥ و٩ و١٠ ويع ١:١

---

١ بعد السلام الرسولي الموجز (ع ١ و٢) شكر الله لاجل رحمته في الخلاص العظيم بالمسيح الذي يستردنا الى الحيوة الروحية مع رجاء الحيوة الابدية (٣—٥) ويمنحنا اعظم الفرح في وسط ضيقاتنا الحاضرة الضرورية (٦—٩) . وقد كان هذا الخلاص موضوع خدمة الانبياء وانتظارهم . وهو ما يشتهي الملائكة ان يطلعوا عليه (١٠—١٢)

٢ في الاصل الى المختارين المتغربين في الشتات . ربما كانت الاشارة الى اليهود الكثيرين القاطنين في تلك البلاد وكانوا قد اخذوا الانجيل عن بولس اما راساً او بواسطة ولكن لم اعتبار خصوصي لسلطان بطرس من حيث كونه رسول الختان (انظر اع ١٦:٦ وغل ١:٦ و٤:٢١) . او قد يكون اعطي هنا اسم شعب الله القديم للمسيحيين يهوداً كانوا او امماً من حيث كونهم الآن شعب الله المختار (انظر ص ٢:٥—١٠ واف ٢:١١—٢٢)

٣ اي ولاية من ولايات اسيا الصغرى يتولاها نائب قنصل (انظر الحاشية ١٥ على اع ٢:٩)

٢ المختارين بمقتضى علم الله الآب السابق في تقديس الروح للطاعة ورش دم يسوع المسيح . لتكثر لكم النعمة والسلام

٣ مبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع

٤و٥ المسيح من الاموات لميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل محفوظ في السموات لاجلكم انتم الذين بقوة الله

٦ محروسون بايمان لخلاص مستعد ان يُعلَن في الزمان الاخير . الذي به تبتهجون مع انكم الآن ان كان

٧ يجب تُحزَنون يسيراً بتجارب متنوعة لكي تكون تزكية ايمانكم وهي اثمن من الذهب الفاني مع انهُ يُمتحَن

٨ بالنار توجد للمدح والكرامة والمجد عند استعلان يسوع المسيح الذي وان لم تروهُ تحبونهُ . ذلك وان

٩ كنتم لا ترونهُ الآن لكن تؤمنون بهِ فتبتهجون بفرح لا يُنطَق بهِ ومجيد نائلين غاية ايمانكم خلاص النفوس .

١٠و١١ الخلاص الذي فتش وبحث عنهُ انبياء . الذين تنبأوا عن النعمة التي لاجلكم باحثين اي وقت او ما الوقت الذي كان يدل عليهِ روح المسيح الذي فيهم اذ سبق فشهد بالآلام التي للمسيح والامجاد

١٢ التي بعدها . الذين أُعلِن لهم انهم ليس لانفسهم بل لنا كانوا يخدمون بهذه الامور التي أُخبِرتم بها انتم الآن بواسطة الذين بشروكم في الروح القدس المرسل من السماء التي تشتهي الملائكة ان تطَّلع عليها

ت اف ١:٤ وص ٢:٩ ث رو ٨:٢٩ و ١١:٢ ج ٢تس ٢:١٣ ح عب ١٠:٢٢ و ١٢:٢٤ خ رو ١:٧ و ٢بط ١:٢ ويه ٢ د ٢كو ١:٣ واف ١:

٣ ذ تي ٣:٥ ر يو ٣:٣ و ٥ ويع ١:١٨ ز ١كو ١٥:٢٠ و ١تس ٤:١٤ وص ٣:٢١ س ص ٥:٤ ش كو ١:٥ و ٢تي ٤:٨ ص يو ١٠:٢٨ و ٢٩

و ١٧:١١ و ١٢ و ١٥ ويه ١ ض مت ١٥:٢٠ ورو ١٣:١٢ و ٢كو ٦:١٠ وص ٤:١٣ ط ٢كو ٤:١٧ وص ٥:١٠ ظ يع ١:٢ ع يع ١:٣ و ١٢ وص ٤:١٢

غ اي ٢٣:١٠ ومز ٦٦:١٠ وام ١٧:٣ واش ٤٨:١٠ وزك ١٣:٩ و ١كو ٣:١٣ ف رو ٢:٧ و ١٠ و ١كو ٤:٥ و ٢تس ١:٧ الى ١٢ ق ١يو ٤:٢٠ ك يو ٢٠:

٢٩ و ٢كو ٥:٧ وعب ١١:١ و ٢٧ ل رو ٦:٢٢ م تك ٤٩:١٠ ودا ٢:٤٤ وحج ٢:٧ وزك ٦:١٢ ومت ١٣:١٧ ولو ١٠:٢٤ و ٢بط ١:١٩ الى ٢١ ن ص ٢:١٩

و ٢بط ١:٢١ ي مز ٢٢:٦ واش ٥٢:٢ الخ ودا ٩:٢٦ ولو ٢٤:٢٥ و ٢٦ و ٤٤ و ٤٦ ويو ١٢:٤١ واع ٢٦:٢٢ و ٢٣ ب دا ٩:٢٤ و ١٢:٩ و ١٣ ت عب ١١:١٣

و ٣٩ و ٤٠ ث اع ٢:٤ ج خر ٢٥:٢٠ ودا ٨:١٣ و ١٢:٥ و ٦ واف ٣:١٠

---

٤ تقديس المؤمن يسوقهُ ضرورةً الى الطاعة (قابل ع ١٤) والى التمتع بجميع فوائد العهد الذي ثبّتهُ دم المسيح وهو عنصر جوهري في القصد الالهي

٥ سمّي بالحي لانهُ حقيقي مسرّ نشيط ثابت ولانهُ ينشاء من قيامة المسيح الى الحيوة ولان الذين يتمتعون بهِ قد وُلدوا الى حيوة روحية جديدة ولانهُ يتوقع الحيوة الابدية

٦ اي للسعادة المعدّة لاولاد الله التي لا تقبل الفناء او الدنس ولا تخسر شيئاً من زهاء فرحها الاصلي لانها محفوظة بالامن في السماء للمحروسين من جميع الاعداء على الارض بحفظ القوة الالهية

٧ هذا الخلاص تام بهذا المقدار حتى انهُ يكون مستعداً لان يعلن متى حان وقت الله لاعلانهِ

٨ اي بهذه الحالة من الفوائد والرجاء

٩ اي بانواع كثيرة من الضيقات . قابل يع ١:٢

١٠ انظر يع ١:٣ . المعنى ان نتيجة الامتحان اثمن من الذهب الفاني على انهُ يمتحن بالنار لانهُ يوجد للمدح الخ

١١ فهو كالفرح العتيد في الماهية ولكن لا في الكمية

١٢ الخلاص هو غاية الايمان ونتيجتهُ

١٣ عيّن لكم اكثر مما اشتهى هؤلاء الرجال القديسون ان يعرفوهُ . وهو سبب اخر لرفع مقام الانجيل

١٤ ارادوا ان يعرفوا زمن مجيء المسيح وما هي الحوادث التي يتميز بها

١٥ قابل اش ٥٣ — ٥٥ والحواشي

١٦ معنى الكلمة الاصلية الالتفات الى امر لا يشاهد بسهولة فيظهر من ذلك ان الملائكة تتفرس بالشوق الشديد في كل ما يتعلق بعمل الفداء العظيم

تحريض على الحيوة الموافقة لبركات الحالة المسيحية

١٣ لذلك[١٧] منطقوا احقاء ذهنكم[١٨ح] صاحين[خ] فالقوا رجاءكم بالتمام على النعمة التي يؤتى بها اليكم عند ١٤و١٥ استعلان يسوع المسيح. كاولاد الطاعة[١٩] لا تشاكلوا شهواتكم السابقة[ذ] في جهالتكم[ر] بل نظير القدوس ١٦ الذي دعاكم كونوا انتم ايضًا قديسين في كل سيرةٍ[٢٠ز]. لانهُ مكتوب[س] كونوا[٢١] قديسين لاني انا قدوس[ش]

١٧ وان[٢٢] كنتم تدعون ابًا الذي يحكم بغير محاباة[ص] حسب عمل كل واحدٍ فسيروا زمان غربتكم بخوف[٢٣ض] ١٨و١٩ عالمين انكم افتُديتم[ط] لا باشياء تفنى بفضة او ذهبٍ من سيرتكم الباطلة[٢٤] التي تقلدتموها من الآباء[ظ] بل ٢٠ بدمٍ كريم[٢٥] كما من حملٍ[غ] بلا عيبٍ[ظ] ولا دنس دم المسيح[ع] معروفًا سابقًا قبل تأسيس العالم[غ] ولكن قد أُظهِر ٢١ في الازمنة الاخيرة[ف] من اجلكم انتم الذين بهِ تؤمنون بالله الذي اقامهُ من الاموات[ق] واعطاهُ مجدًا[ك] حتى ان ايمانكم ورجاءكم هما في الله

٢٢ طهّروا[٢٦] نفوسكم في طاعة الحق[ل] بالروح للمحبة الاخوية العديمة الرياء[٢٧] فاحبوا بعضكم بعضًا من قلبٍ ٢٣و٢٤ طاهرٍ بشدّة. مولودين ثانيةً لا من زرعٍ يفنى بل مما لا يفنى[ن] بكلمة الله[ى] الحية الباقية الى الابد. لان ٢٥ كل جسدٍ كعشبٍ[ب] وكل مجد انسانٍ كزهر عشب[٢٨]. العشب يبس وزهرهُ سقط. واما كلمة الرب فتثبت الى الابد[ت]. وهذه هي الكلمة التي بُشِّرتم بها[ث]

ح لو١٢: ٣٥ واف ٦: ١٤ خ لو٢١: ٣٤ ورو١٣: ١٢ وانس٥: ٦و٨ وص٤: ٧و٥: ٨ د لو١٧: ٣٠ و١كو١: ٧و٢تس ١: ٧ ذ رو١٢: ٢وص٤: ٢
ر اع١٧: ٣٠ وانس٤: ٥ ز لو١: ٧٤و٧٥ و٢كو٧: ١ و١تس٤: ٣و٤ و٧ وعب١٢: ١٤ و٢بط٣: ١١ س لا١١: ٤٤ و١٩: ٢ و٢٠: ٧ ش تث١٠: ١٧
واع١٠: ٣٤ ورو٢: ١١ ص ٢كو٥: ٦و٧ وفي٢: ١٢ وعب١١: ١٣ و١٢: ٢٨ وص٢: ١١ ض ١كو٦: ٢٠ و٧: ٢٣ ط حز٢٠: ١٨ وص٤: ٣ ظ خر
١٢: ٥ واش٥٣: ٧ ويو١: ٢٩ و٣٦ و١كو٥: ٧ ع اع٢٠: ٢٨ واف١: ٧ وعب٩: ١٢ و١٤ ورو٥: ٩ غ رو٣: ٢٥ و١٦: ٢٥ و٢٦ واف٣: ٩ و١١ وكو١: ٢٦ و٢تي
١: ٩ و١٠ وتي١: ٢ و٣ ورو٢٠: ٨ ف غل٤: ٤ واف١: ١٠ وعب١: ٢ و٩: ٢٦ ق اع٢: ٢٤ ك مت٢٨: ١٨ واع٢: ٣٣ و٣: ١٣ واف١: ٢٠ وفي٢: ٩ وعب
٢: ٩ وص٣: ٢٢ ل اع١٥: ٩ م رو١٢: ٩ و١٠ وانس٤: ٩ وتي١: ٥ وعب١٣: ١ وص٢: ١٧ و٣: ٨ و٤: ٨ و٢بط١: ٧ و١يو٣: ١٨ و٤: ٧ و٢١ ن يو١: ١٣
و٣: ٥ ي يع١: ١٨ و١يو٣: ٩ ب مز١٠٢: ١١ واش٤٠: ٦ و٥١: ١٢ ويع١: ١٠ ت مز١٠٢: ١٢ و٢٦ واش٤٠: ٨ ولو١٦: ١٧ ث يو١: ١ و١٤ و١يو١: ١ و٣

١٧ اخذ الرسول الآن يحرض اخوتهُ المسيحيين بناءً على عظم امتيازاتهم الى القداسة بالرضى حسب شبه الله كما يليق بالذين فداهم المسيح (ع١٣—٢١) وولدوا بالانجيل الى اخوية المحبة الطاهرة (٢٢ — ص ٢: ٣) ونالوا باتحادهم بالمسيح اعظم البركات (٤—١٠)

١٨ اذا كانت البركات المعطاة لكم قد هيجت اشواق الانبياء وانتباه الملائكة فمن المحقق انهُ يجب عليكم التمسك بها اشد التمسك وان ترجوا رجاءً واثقًا بدون شيءٍ من التردد كمال هذه النعمة عند مجيء سيدكم

١٩ قابل اف ٢: ٣و٤: ٥ و٦: ٨

٢٠ انظر الحاشية على مز٣٧: ١٤

٢١ قرئ في افضل النسخ تكونون قديسين كما في لا١١: ٤٤ حيث يوصى بالطهارة الطقسية التي هي رمز لطهارة القلب (مت ٥: ٨ و٤٨)

٢٢ اي واذ كنتم الخ

٢٣ كخوف الولد احزان الوالد الذي اعطاهُ علامات المحبة الكثيرة الثمن (ع١٨—٢١)

٢٤ اذا اتبعتم عادات ابائكم القديمة في حيوة باطلة مضرة وثنية كانت او فريسية

٢٥ كريم بالنسبة الى الفضة والذهب ولاسيما باعتبارهِ في نفسهِ لانهُ دم الحمل البري من العيب مسيح الله الذي ظهورهُ على الارض كان في القصد الالهي منذ الازل وتجهز لهُ في جميع الازمنة السابقة (ع ٢٠) الذي هو لنا الموضوع الوحيد للايمان والرجاء بالله (٢١)

٢٦ انظر الحاشية على يو١: ٢٩

٢٧ لا تسكن المحبة الاخوية الا في القلب المقدس بروح الله وكلمتهِ

٢٨ انظر الحواشي على اش ٤٠: ٦ — ٨

٢ فاطرحوا[١] كل خبث[ب] وكل مكر والرياء والحسد وكل مذمة[ت] وكاطفال[ث] مولودين الآن اشتهوا
٣و٤ اللبن العقلي[٢] العديم الغش لكي تنموا به ان كنتم قد ذقتم ان الرب صالح[٣ج]. الذي اذ تاتون اليه حجرًا
٥ حيًا[٤] مرفوضًا من الناس[ح] ولكن مختار من الله كريم[خ] كونوا انتم ايضًا مبنيين كحجارة حية[٥خ] بيتًا روحيًا[د] كهنوتًا[ذ]
٦ مقدسًا[ذ] لتقديم ذبائح روحية[ر] مقبولة عند الله بيسوع المسيح[ز]. لذلك[٦] يتضمن [ايضًا] في الكتاب[٧س] هانذا
٧ اضع في صهيون حجر زاوية مختارًا كريمًا والذي يؤمن به لن يخزى[٩]. فلكم انتم الذين تؤمنون الكرامة[١٠] واما
٨ للذين لا يطيعون فالحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار راس الزاوية[١١ش] وحجر صدمة[ص] وصخرة عثرة.
٩ الذين يعثرون[ض] غير طائعين للكلمة الامر الذي جُعلوا[١٢] له[ط]. واما انتم فجنس مختار[ظ] وكهنوت ملوكي[ع] امة
١٠ مقدسة[غ] شعب اقتناء[١٣ف] لكي تخبروا بفضائل[١٤] الذي دعاكم من الظلمة الى نوره العجيب[ق]. الذين قبلًا لم
تكونوا شعبًا[١٥] واما الآن فانتم شعب الله. الذين كنتم غير مرحومين واما الآن فمرحومون[ك]

تحريض على الواجبات النسبية

١١ ايها الاحباء[١٦] اطلب اليكم كغرباء ونزلاء[ل] ان تمتنعوا عن الشهوات الجسدية[١٧م] التي تحارب النفس[ن]

ب اف٤: ٢٢و٢٥و١ كو٣: ٢١و٨وعب١٢: ١وبع١: ٢١و٥: ٦وص٤: ٢ ت مت١٨: ٣ومر١٠: ١٥ور و٦: ٤وا كو١٤: ٢٠وص١: ٢٣ ث ا كو٣: ٢
ج مز٣٤: ٨وعب٦: ٥ ح مز١١٨: ٢٢ومت٢١: ٤٢واع٤: ١١ خ اف٢: ٢١و٢٢ د عب٣: ٦ ذ اش٦١: ٦و٦٦: ٢١وع وعب٥: ١٢و١٣
ر هو١٤: ٢ومل١: ١١ورو١٢: ١وعب١٣: ١٥و١٦ ز في٤: ١٨وص٤: ١١ س اش٢٨: ١٦ورو٩: ٣٣ ش مز١١٨: ٢٢ومت٢١: ٤٢واع٤: ١١
ص اش٨: ١٤ولو٢: ٣٤ورو٩: ٣٣ ض ١ كو١: ٢٣ ط خر٩: ١٦ورو٩: ٢٢وا تس٥: ٩ويه٤ ظ تث١٠: ١٥وص١: ٢ ع خر١٩: ٥و٦
ورو١: ٦و٥: ١٠ غ يو١٧: ١٩وا كو٣: ١٧و٢ تي١: ٩ ف تث٤: ٢٠و٧: ٦و١٤: ٢و٢٦: ١٨و١٩واع ٢٠: ٢٨واف١: ١٤وتي٢: ١٤ ق اع٢٦: ١٨واف
٥: ٨وكو١: ١٣وا تس٥: ٤و٥ ك هو١: ٩و١٠و٢: ٢٣ورو٩: ٢٥ ل ١ اي٢٩: ١٥ومز٣٩: ١٢و١١٩: ١٩وعب١١: ١٣وص١: ١٧ م رو١٣: ١٤وغل
٥: ١٦ ن يع٤: ١

---

١ اي بناء على فدائنا بواسطة المسيح وتجديدنا بواسطة الروح على ما سبق في ص١

٢ اي اللبن الروحي لا المادي وهو عبارة عن حق الانجيل النقي الموافق لتربية طبيعة الانسان الروحية

٣ ليس المراد بهذه العبارة الريب في امر واقع بل كلامًا يسوق الى الطاعة

٤ المسيح حجر الزاوية ويختلف عن غيره بان له حيوة في ذاته وانه يمنحها للآخرين (يو٥: ٢٥و٢٦) بحيث ان جميع حجارة البناء تصير حية فتكون هيكلًا روحيًا

٥ كل المؤمنين (انظر ع٩) يصيرون ملوكًا وكهنة لله (رو١: ٦) لسبب اتحادهم بالمسيح الكاهن العظيم الحقيقي (عب٤: ١٤)

٦ اي يجب ان يكون الامر كذلك لان الكتاب يقول الخ

٧ انظر الحواشي على اش٢٨: ١٦

٨ اي مستحق الكرامة

٩ اي لا يخجل. قابل رو٩: ٣٣

١٠ اي ان المؤمن لا يخجل بل تكون له الكرامة كسيده الذي يجده غير المؤمنين في عصيانهم صخرة عثرة اي سببًا لسقوطهم وهلاكهم. انظر الحواشي على مز١١٨: ٢٢ ومت٢١: ٤٢ — ٤٤

١١ اي راسًا في اساس البناء

١٢ بالتدبير الالهي (يو٩: ١٨ — ٢١) كل الذين يرفضون الانجيل يهلكون لا محالة (٢تس١: ٨)

١٣ اي شعب جعله الله اقتناءه الخصوصي

١٤ هي الكمالات الالهية الظاهرة في خلاصنا

١٥ انظر الحاشية على رو٩: ٢٥

١٦ بعد تحريض المسيحيين على قطع اقتراب الاعداء بالعيشة الطاهرة (١١ — ١٦) تقدم الرسول الى ذكر وصايا تتعلق بالواجبات نحو الغير (١٧) فحث الخدام على الصبر اقتداء بسيرة المسيح (١٨ — ٢٥) والنساء على الخضوع والحشمة (٣: ١ — ٦) والرجال على المراعاة الواجبة لنسائهم (٧). ثم ختم هذا القسم من الرسالة بالتحريض على معاملة الجميع باللطف (٨و٩) وذكر وعدًا من العهد القديم بشان ذلك (١٠ — ١٢)

١٧ يراد بالشهوات الجسدية الاشواق الردية الناشئة من

١٢ وان تكون سيرتكم بين الامم حسنةً[18 ي] لكي يكونوا في ما يفترون[19] عليكم كفاعلي شرٍّ يمجّدون الله في يوم الافتقاد[20 ب] من اجل اعمالكم الحسنة التي يلاحظونها[21 ت]

١٣و١٤ فاخضعوا لكل ترتيبٍ[22] بشري من اجل الربّ[ث]. ان كان للملك فكمن هو فوق الكل او للولاة[23] فكمرسلين
١٥ منهُ للانتقام[24] من فاعلي الشرّ[ج] والمدح لفاعلي الخير[ح]. لان هكذا هي مشيئة الله ان تفعلوا الخير فتسكّتوا
١٦ جهالة الناس الاغبياء[25 خ]. كاحرارٍ[د] وليس كالذين الحرية[26] عندهم سترةٌ[ذ] للشر بل كعبيد الله[ر]
١٧ اكرموا الجميع[ز]. احبّوا الاخوة[س]. خافوا الله[ش]. اكرموا الملك
١٨ ايها الخدّام[27] كونوا خاضعين بكل هيبةٍ للسادة[ص] ليس للصالحين المترفقين فقط بل للعنفاء[28] ايضًا.
١٩و٢٠ لان هذا[29] فضلٌ ان كان احدٌ من اجل ضميرٍ نحو الله يحتمل احزانًا متألّمًا بالظلم[ض]. لانهُ اي مجدٍ هو ان كنتم تُلطَمون مخطئين فتصبرون . بل ان كنتم تتألّمون عاملين الخير فتصبرون فهذا فضلٌ[30 ط] عند الله
٢١و٢٢ لانكم لهذا[31] دُعيتم[ظ]. فان المسيح[32] ايضًا تألّم لاجلنا[ع] تاركًا لنا مثالاً لكي تتبعوا خطواتهِ[غ]. الذي لم يفعل
٢٣ خطيَّةً ولا وُجِد في فمهِ[33] مكرٌ[ع ع] الذي اذ شُتِم لم يكن يشتم عوضًا[غ] واذ تألّم لم يكن يهدّد بل كان يسلّم لِمَن

ي رو١٢: ١٧ و٢كو٨: ٢١ وفي٢: ١٥ وتي٢: ٨ وص٣: ١٦ ب لو١٩: ٤٤ ت مت٥: ١٦ ث مت٢٢: ٢١ ورو١٣: ١ وتي٣: ١ ج رو١٣: ٤
ح رو١٣: ٣ خ تي٢: ٨ وع١٢ د غل٥: ١ و١٣ ذ ١كو٧: ٢٢ ر رو١٢: ١٠ وفي٢: ٣ ز عب١٣: ١ وص١: ٢٢ س ام٢٤: ٢١ ومت٢٢: ٢١ ورو١٣: ٧ ش اف٦: ٥ وكو٣: ٢٢ و١تي٦: ١ وتي٢: ٩ ص مت٥: ١٠ ورو١٣: ٥ وص٣: ١٤ و٤: ١٤ و١٥ ض مت٦: ٢٤ واع١٤: ٢٢ و١تس٣: ٣ و٢تي٣: ١٢ ط ص٣: ١٨ ظ يو١٣: ١٥ وفي٢: ٥ و١يو٢: ٦ ع اش٥٣: ٩ و٢كو٥: ٢١ ويو٨: ٤٦ و٢كو٥: ٢١ وعب٤: ١٥ غ اش٥٣: ٧ ومت٢٧: ٣٩ ويو٨: ٤٨ و٤٩ وعب١٢: ٣

طبيعتنا الفاسدة (قابل غل٥: ١٩—٢١ واف٢: ٣) لانها شبيهة بالاعداء المسلحة فتحارب النفس وكثيرًا ما تعمل عملاً مهلكًا في الراي والمخيلة والضمير

١٨ او شريفة

١٩ نسب الوثنيون الى المسيحيين الاولين اعمالاً وذنوبًا في غاية القباحة ضد الهيئة الاجتماعية والحكم المدني وذلك لسبب جهلهم الحقيقة وبغضهم اياهم (ع١٥)

٢٠ اي زمن افتقاد الله بالرحمة في الانجيل اذ يدعو الشعوب الى الايمان والخلاص . قابل لو١٩: ٤٤

٢١ او يرونها رؤية العين

٢٢ التراتيب المشار اليها هنا هي على الخصوص ما يتعلق بالحكم المدني . بشان هذه الوصية وحدودها انظر اع٤: ١٩ و٥: ٢٩ ورو١٣: ١—٧ والحواشي

٢٣ اي الولاة الرومانيين الذين يرسلهم الامبراطور الى الولايات كبنتس وغلاطية (١: ١)

٢٤ هذا هو غاية الحكم المدني ولو لم يقم بها كل الرؤساء

٢٥ انظر ع١٢ واع١٧: ٥ الخ

٢٦ بشان الحرية المسيحية والاساءة فيها انظر الحاشية على غل٥: ١٣

٢٧ الكلمة الاصلية في اليوناني هي غير الواردة عادةً في العهد الجديد بمعنى الخدم او العبيد

٢٨ او العنيدين

٢٩ اي ان احتمال الاذى لسبب الشعور الباطني بالنسبة الشديدة لله مستحق الشكر او المدح (لو٦: ٣٢ ومت٥: ٤٦)

٣٠ او ما يستحق المدح كما في ع١٩

٣١ اي لاحتمال الاذى بالصبر

٣٢ لم يكن المسيح بريًا صبورًا فقط بل احتمل اكثر جدًا مما يمكن ان يكون لكم ان تحتملوهُ لانهُ حمل خطايانا (ع٢٤) ومثالهُ مثال تام

٣٣ في هذا الوصف (ع ٢٢ — ٢٥) اقتبس الرسول او اشار الى اش٥٣: ٤—٧ و٩ و١١ و١٢ فانظر الحواشي هناك

٢٤ يقضي[٢٤] بعدلٍ[ف] . الذي حمل هو نفسهُ خطايانا في جسدهِ[ق] على الخشبة[٢٥] لكي نموتَ[٢٦] عن الخطايا فنحيا للبرّ[ك] .
٢٥ الذي بجلدتهِ شُفيتم[ل] . لانكم كنتم كخرافٍ ضالّة[٢٧] لكنكم رجعتم الآن الى راعي[م] نفوسكم واسقفها[ن]

٣ كذلكنَّ[١] ايتها النساء كُنَّ خاضعاتٍ لرجالكنَّ[ت] حتى وان كان البعض لا يطيعون الكلمة يُربَحون
١و٢ بسيرة النساء بدون كلمة[٢] ملاحظين سيرتكنَّ الطاهرة بخوفٍ[ث] . ولا تكن زينتكنَّ الزينة الخارجيَّة[٣] من
٤ ضفر الشعر والتحلّي بالذهب ولبس الثياب[ج] بل انسان القلب الخفيّ[ح ٤] في العديمة الفساد زينة الروح الوديع
٥ الهادئ الذي هو قدام الله كثير الثمن . فانهُ هكذا كانت قديمًا النساء القديسات ايضًا المتوكلات[٥] على
٦ الله يزيّنَّ انفسهنَّ خاضعات لرجالهنَّ كما كانت سارة تطيع ابرهيم داعيةً ايَّاهُ سيّدها[خ] . التي صرتنَّ
اولادها صانعاتٍ خيرًا وغير خائفاتٍ خوفًا البتَّة[٦]

٧ كذلكم[٧] ايُّها الرجال[د] كونوا ساكنين بحسب الفطنة مع الاناء النسائيّ[٨] كالاضعف[ذ] معطين اياهنَّ كرامة
كالوارثات ايضًا معكم نعمة الحيوة لكي لا تُعاق[٩] صلواتكم

٨و٩ والنهاية كونوا جميعًا متحدي الرأي[ر] بحسٍّ واحدٍ ذوي محبةٍ اخوية[ز] مشفقين لطفاء[١٠ش] غير مجازين عن
١٠ شرٍّ بشرٍّ اوعن شتيمةٍ بشتيمةٍ بل بالعكس مباركين[١١ص] عالمين انكم لهذا دُعيتم لكي ترثوا بركة[ض] . لان من

ف لو٢٣: ٤٦　ق اش٥٣: ٤الى٦ و١١ومت٨: ١٧وعب٩: ٢٨　ك رو٦: ٢و١١و٧: ٦　ل اش٥٣: ٥　م اش٥٣: ٦وحز٣٤: ٦　ن حز٣٤: ٢٣و٣٧: ٢٤ويو١٠: ١١و١٤ و١٦ وعب١٣: ٢٠وص٥: ٤　ب ١كو١٤: ٣٤واف٥: ٢٢وكو٣: ١٨وتي٢: ٥　ت مت١٨: ١٥و١كو٧: ١٦و٩: ١٩ الى ٢٢
ث ص٢: ١٢　ج ١تي٢: ٩وتي٢: ٣الخ　ح مز٤٥: ١٣ورو٢: ٢٩و٧: ٢٢و٢كو٤: ١٦　خ تك١٨: ١٢　د ١كو٧: ٣واف٥: ٢٥وكو٣: ١٩
ذ ١كو١٢: ٢٣و١تس٤: ٤　ر ١اي٨: ٤٢ومت٥: ٢٢و٢٤و١٨: ١٩　ز رو١٢: ١٦و١٥: ٥وفي٢: ١٦　س رو١٢: ١٠وعب١٣: ١وص٢: ١٧
ش اف٤: ٣٢وكو٣: ١٢　ص ام١٧: ١٣و٢٠: ٢٢ومت٥: ٣٩ورو١٢: ١٤و١٧و١كو٤: ١٢و١تس٥: ١٥　ض مت٢٥: ٣٤

---

٢٤ عند موت المسيح قضى الله وحكم على رئيس هذا العالم وجنودهِ . انظر يو١٢: ٣١و١٦: ١١

٢٥ الصليب هو المذبح الذي قدَّم نفسهُ عليهِ ذبيحةً لاجل خطايانا

٢٦ قابل رو٦: ٢ — ٨ وغل٢: ١٩ والحواشي

٢٧ ربما كان في هذه العبارة اشارة الى حز٣٤: ١١

١ اي بناءً على المبدإ السابق من الخضوع لواجبات الحيوة (انظر ص٢: ١٣و١٨) . بشان الواجبات والعلاقات الخاصة بحالة الزيجة قابل اف٥: ٢٢ — ٣٣ والحواشي

٢ اي بسيرة الورع والحشمة لا بالوعظ

٣ التقوى تؤدّي الى النظافة واللياقة في اللباس ولكنها تأبى الحلى الثمينة التي تسوق الى العجب بالنفس

٤ اي الانسان الباطن (انظر رو٧: ٢٢) والمراد القلب الذي تقدَّس بحيث يكون ودبعًا هاديًا فان ذلك زينة لا تفنى ودرة ثمينة لدى الله

٥ الراجيات بالله . فكنَّ بسيطات في تقواهنَّ الخاضعة وزينتهنَّ الخارجيَّة

٦ لما امنتنَّ ايمانًا حقيقيًّا بالانجيل . قابل غل٣: ٢٩

٧ ربما كان في هذه العبارة اشارة الى ام ٣: ٢٥ حيث يوصف امن الطائعين المتواضعين

٨ انظر الحاشية على ع ١ . والمعنى ليكرم الرجل زوجتهُ ويعتنِ بها ساكنًا معها بالامانة البعلية (١تس٤: ٤) والمراعاة اللائقة بضعفها

٩ بالغيرة او النزاع . قابل ١كو٧: ٥

١٠ في بعض النسخ متضعين عوض لطفاء

١١ اي مباركين الفاعل او المتكلم بالسوء . فانكم دعيتم لتكونوا بركة للاخرين كما انكم تنالون البركة لانفسكم . قابل تك١٢: ١ — ٣ واف٤: ٣٢

١١ اراد[ص] ان يحبّ الحيوة ويرى اياماً صالحة[ط] فليكفف لسانهُ عن الشرّ وشفتيهِ ان تتكلّما بالمكر[ظ] ليُعرِضْ عن
١٢ الشرّ ويصنع الخير[ع] ليطلب السلام ويجدّ[ص] في اثرهِ[غ]. لان عيني الرب على الابرار واذنيهِ الى طلبتهم[ف]. ولكن
وجه الرب ضدّ فاعلي الشرّ

تحريض على الصبر اقتداء بالمسيح وعلى السيرة المسيحية الصالحة

١٣ و١٤ فمَن[ض] يؤذيكم[ص] ان كنتم متمثّلين بالخير[ق]. ولكن وان تألمتم من اجل البرّ فطوباكم[ك]. واما خوفهم[ص] فلا
١٥ تخافوهُ ولا تضطربوا[ل] بل قدّسوا الربَّ الاله في قلوبكم مستعدّين دائماً لمجاوبة[ص] كل من يسألكم عن سبب
١٦ الرجاء الذي فيكم[م] بوداعةٍ وخوفٍ ولكم ضميرٌ صالح[ن] لكي يكون الذين يشتمون[ص] سيرتكم الصالحة في
١٧ المسيح يخزون في ما يفترون عليكم كفاعلي شرّ[ي]. لان تألمكم ان شاءت مشيئة الله وانتم صانعون خيراً
افضل منهُ وانتم صانعون شرّاً

١٨ فان المسيح ايضاً تألّم مرّةً واحدة[ص] من اجل الخطايا[ب] البارّ من اجل الاثمة لكي يقرّبنا الى الله مُماتاً في
١٩ و٢٠ الجسد[ت] ولكن مُحيًى في الروح[ث] الذي فيهِ[ص] ايضاً ذهب فكرز للارواح التي في السجن[ج] اذ عصت قديماً

ط مز٣٤: ١٢ الخ   ظ يع ١: ٢٦ وص ٢: ١ و٢٢ ورؤ ١٤: ٥   ع مز ٣٧: ٢٧ واش ١: ١٦ و١٧ و٣ يو ١١   غ رو ١٢: ١٨ و١٤: ١٩ وعب ١٢: ١٤   ف يو ٩: ٣١ ويع ٥: ١٦   ق ام ١٦: ٧ ورو ٨: ٢٨   ك مت ٥: ١٠ الى ١٢ ويع ١: ١٢ وص ٢: ١٩ و٤: ١٤   ل اش ٨: ١٢ و١٣ وار ١: ٨ ويو ١٤: ١ و٢٧   م مز ١١٩: ٤٦ واع ٤: ٨ وكو ٤: ٦ و٢ تي ٢: ٢٥   ن عب ١٣: ١٨   ي تي ٢: ٨ وص ٢: ١٢   ب رو ٥: ٦ وعب ٩: ٢٦ و٢٨ وص ٢: ٢١ و٤: ١   ت ٢ كو ١٣: ٤ وكو ١: ٢١ و٢٢   ث رو ١: ٤ و٨: ١١   ج اش ٤٢: ٧ و٤٩: ٩ و٦١: ١ وص ١: ١٢ و٤: ٦

١٢ قابل ع ١٠ — ١٢ بما ورد في مز ٣٤: ١٢ — ١٦ وهو المُقتبَس هنا معنىً

١٣ قابل عب ١٣: ١٤

١٤ في هذه الحيوة الطاهرة لا يصيب المسيحي شيء من الاذى الحقيقي (ع ١٣) غير انهُ يجب عليهِ ان يتوقع ويستعد للاضطهاد ويحتملهُ بالوداعة والشجاعة (١٤ — ١٧) ناظراً الى يسوع الذي تألّم وقام لاجلهِ ليكون مثالاً لهُ (١٨ — ٢٢). ويجب عليهِ ايضاً ان ينقطع عن الخطية ويعيش عيشة طاهرة متوقعاً الحساب الاخير العظيم (٤: ١ — ٧) وممارساً كل فضيلة ومستعملاً كل موهبة استعمالاً حسناً (٨ — ١١)

١٥ اي ان الله لا يسمح بوقوع اذًى حقيقي لكم اذا طلبتم الصلاح باجتهاد ولكن ولو تألمتم من اجل البر فطوباكم. انظر مت ٥: ١٠

١٦ الخوف الناشئ من المضطهدين (انظر اش ٨: ١٢ و١٣ والحاشية). بل اكرموا الرب الاله في قلوبكم فلا تخافون احداً آخر بعد ذلك

١٧ كونوا مستعدين للمدافعة عن رجائكم المسيحي جواباً لكل سوال يُعرَض عليكم

١٨ او يفترون افتراء كاذباً. قابل ص ٢: ١٢

١٩ كما ان آلامهُ لا تعاد (عب ٧: ٢٧) كذلك آلامكم ستنتهي سريعاً الى الابد

٢٠ المراد بالجسد هنا الجسد المائت الذي وُضع في القبر وبالروح القسم الارفع من الطبيعة البشرية المتحد بالطبيعة الالهية اتحاداً غير منفك

٢١ اي في الروح. اخصّ التفاسير التي ذهب اليها المحققون بشان هذه الجملة العسرة الفهم هي ١. ان المسيح كرز بواسطة نوح لاهل زمانهِ الاشرار الذين هلكوا في الطوفان (٢ بط ٢: ٥). ٢. ان المسيح كرز بنفسهِ المجردة عن الجسد بين موتهِ وقيامتهِ اما (١) للمومنين الذين كانوا ينتظرونهُ او (٢) لجميع الاموات مدة الدهور السابقة او (٣) لغير المومنين القدماء الذين لم يذكر منهم على الخصوص الّا الذين هلكوا في زمان نوح وربما كان السبب لذلك ما ورد في العبارة التابعة (ع ٢١ و٢٢) غير انهُ مهما كان معنى هذه الكلمات فلا يوجد فيها شيء يدل على العذاب المطهري او خلاص جميع البشر

حين كانت اناة الله تنتظر [مرةً[ت]] في ايام نوح[ح] اذ كان الفُلك يُبنَى[خ] الذي فيهِ خلص قليلون اي ثمان انفس

٢١ بالماء[٢٣ د]. الذي مثالهُ[٢٤] يخلصنا نحن الآن اي المعمودية[ذ]. لا ازالة وسخ الجسد[ر] بل سؤال[٢٥] ضميرٍ صالحٍ عن

٢٢ الله[ز] بقيامة يسوع المسيح[س] الذي هو في يمين الله[ش] اذ قد مضى الى السماء وملائكة[ص] وسلاطين وقوات

مُخضعة[ض] لهُ[ص]

٤ فاذ قد تألَّم المسيح لاجلنا بالجسد[ت] تسلَّحوا[١] انتم ايضًا بهذه النية. فان مَنْ تألَّم في الجسد كُفَّ[ث] عن

٢و٣ الخطية[٢] لكي[٣] لا يعيش ايضًا الزمان الباقي في الجسد لشهوات الناس[ث] بل لارادة الله[ج]. لان زمان [الحيوة]

الذي مضى يكفينا[٤ ح] لنكون قد عملنا ارادة الامم[خ] سالكين في الدعارة والشهوات وادمان الخمر والبَطَر

٤ والمنادمات وعبادة الاوثان المحرَّمة[٥] الامر الذي فيهِ يستغربون[٦] انكم لستم تركضون معهم الى فيض هذه

٥ الخلاعة[٧] عينها مجدِّفين[د] الذين سوف يعطون حسابًا للذي هو على استعدادٍ[٨] ان يدين الاحياء والاموات[ذ].

٦ فانهُ لاجل هذا[٩] بُشِّر الموتى[ر] ايضًا لكي يُدانوا حسب الناس بالجسد ولكن ليحيوا حسب الله بالروح

٧ وانما نهاية كل شيءٍ قد اقتربت[ز]. فتعقَّلوا واصحوا للصلوات[١٠ س]

٨ ولكن قبل كل شيءٍ لتكن محبتكم بعضكم لبعضٍ شديدة[ش] لان المحبة تستر[١١] كثرة من الخطايا[ص].

ح تك ٦: ٣ و٥ و١٢ خ عب ١١: ٧ د تك ٧: ٧ و٨: ١٨ و٢ بط ٢: ٥ ذ اف ٥: ٢٦ ر تي ٣: ٥ ز رو ١٠: ١٠ س ص ١: ٣
ش مز ١١٠: ١ ورو ٨: ٣٤ واف ١: ٢٠ وكو ٣: ١ وعب ١: ٣ ص رو ٨: ٣٨ و١ كو ١٥: ٢٤ واف ١: ٢١ ب ص ٣: ١٨ ت رو ٦: ٢ و٧ وغل ٥: ٢٤ وكو ٣: ٣
و٥ ث رو ١٤: ٧ وغل ٢: ٢٠ وص ١: ١٤ و١: ٢ ج يو ١: ١٣ ورو ٦: ١١ و٢ كو ٥: ١٥ ويع ١: ١٨ ح حز ٤٤: ٦ و٤٥: ٩ واع ١٧: ٣٠ خ اف ٢: ٢ و٤: ١٧
واتس ٤: ٥ وتي ٣: ٣ وص ١: ١٤ د اع ١٣: ٤٥ و١٨: ٦ وص ٣: ١٦ ذ اع ١٠: ٤٢ و١٧: ٣١ ورو ١٤: ١٠ و١٢ و١ كو ١٥: ٥١ و٥٢ و٢ تي ٤: ١ ويع ٥: ٩ ر ص ٣:
١٩ ز مت ٢٤: ١٣ و١٤ ورو ١٣: ١٢ وفي ٤: ٥ وعب ١٠: ٢٥ ويع ٥: ٨ و٢ بط ٣: ٩ و١١ و١ يو ٢: ١٨ س مت ٢٦: ٤١ واو ٢١: ٢٤ وكو ٤: ٢ وص ١: ١٣ و٥: ٨
ش كو ٣: ١٤ وعب ١٣: ١ ص ام ١٠: ١٢ و١ كو ١٣: ٧ ويع ٥: ٢٠

---

٢٢ قولهُ مرةً لم يرد في افضل النسخ

٢٣ نفس الماء الذي اهلك الاشرار حمل الذين كانوا في الفلك امنين

٢٤ كما كان الماء واسطة لخلاص الذين كانوا في الفلك كذلك في المعمودية المرموز اليها بذلك الماء هو واسطة خلاصنا غير اننا لا ننال ذلك اذا اتكلنا على الغسل الخارجي بل اذا طلبنا الله من قلوبنا وامنا بالفادي العظيم الذي قام من الموت وارتفع الى المجد . قابل رو ٦: ١ الخ

٢٥ اي طلب الله بالاخلاص

١ عاد الرسول الى كلامهِ الاول في كون آلام المسيح مثالاً لنا (ص ٣: ١٨)

٢ لا تنقطع قوة الخطية عنكم الا بالجهاد الشديد والاستعداد للتألم مع المسيح . قابل رو ٦: ١ — ٧

٣ اي تسلحوا لكي لا تعيشوا فيما بعد في شهوات الجسد

٤ عبارة لطيفة معناها قد صرفنا زمانًا طويلاً جدًّا في الخطية

٥ التي حرمها الله . انظر خر ٢٠: ٣ — ٥

٦ يستغرب الرجل الجسداني اذا راى احدًا من اولاد الله يحتقر اللذات الاثيمة لانهُ لا يعرف اللذات العليا النقية التي دُعي المسيحي اليها

٧ او بالوعة الفحش ذاتها

٨ انظر الحاشية على ص ١: ٦ . كما ان خلاص الابرار محتوم كذلك دينونة المفترين عليهم احياءً كانوا او امواتًا

٩ اختلفوا في تفسير هذا العدد تبعًا لتفسير ص ٣: ١٩ فانظر الحاشية هناك . وربما كان المعنى كرز بالانجيل للذين ماتوا مع انهم قبلوهُ حتى ولو احتملوا في جسدهم المائت الحكم المقضي بهِ على كل البشر يحيون في طبيعتهم الروحية حيوة الهية بقوة الله

١٠ المتنوعة المتكررة

١١ انظر ام ١٠: ١٢ والحاشية

٩ كونوا مضيفين[ض] بعضكم بعضاً بلا دمدمة[١٢ط]

١٠ ليكن كل واحدٍ بحسب ما اخذ موهبةً[ظ] يخدم بها بعضكم بعضاً كوكلاء صالحين[ع] على نعمة الله

١١ المتنوعة[١٣غ]. ان كان يتكلم احدٌ فكاقوال[١٤] الله[ف]. وان كان يخدم[١٥] احدٌ فكانهُ من قوَّةٍ يمنحها الله[ق] لكي يتمجَّد

الله في كل شيءٍ بيسوع المسيح[ك] الذي لهُ المجد[١٦] والسلطان الى ابد الابدين[ل]. آمين

تنشيط لاحتمال الاضطهاد

١٢ أيها الاحباء[١٧] لا تستغربوا البلوى المحرقة[م] التي بينكم حادثةً لاجل امتحانكم كأنهُ اصابكم امرٌ[ن] غريب

١٣و١٤ بل كما اشتركتم في آلام المسيح[ه] افرحوا[١٨و] لكي تفرحوا في استعلان مجدهِ[ي] ايضاً مبتهجين. ان عُيِّرتم[١٩] باسم

المسيح فطوبى لكم[ب] لان روح المجد والله يحلُّ عليكم[٢٠]. اما من جهتهم فيُجدَّف عليهِ واما من جهتكم فيُمجَّد[ت].

١٥و١٦ فلا يتألَّم احدكم كقاتل او سارق او فاعل شرٍّ[ث] او متداخل في امور غيرهِ[ج]. ولكن ان كان كمسيحي

١٧ فلا يخجل بل يمجّد الله من هذا القبيل[٢١ح]. لانهُ الوقت لابتداء القضاء من بيت[٢٢] الله[د]. فان كان اوَّلاً منَّا[ذ] فما

١٨ هي نهاية الذين لا يطيعون انجيل الله[ر]. وان كان البارُّ[ز] بالجهد يخلص فالفاجر والخاطئ[ش] اين يظهران[٢٣].

١٩ فاذاً الذين يتألَّمون بحسب مشيئة الله فليستودعوا انفسهم[٢٤] كما لخالقٍ امينٍ[ص] في عمل الخير

ض رو١٢: ١٣ وعب ١٣: ٢ ط ٢كو٩: ٧ وفي٢: ١٤ وفل ١٤ ظ رو١٢: ٦ و١كو٤: ٧ ع مت٢٤: ٤٥ و٢٥: ١٤ و٢١ ولو١٢: ٤٢ و١كو٤: ١ و٢ وتي ١: ٧ غ ١كو١٢: ٤ وأف٤: ١١ ف ار٢٣: ٢٢ و٢٨ ق رو١٢: ٦ الى ٨ و١كو٣: ١٠ ك اف٥: ٢٠ وص٢: ٥ ل ١تي٦: ١٦ وص٥: ١١ ورو٥: ٦ م ١كو٣: ١٣ وص١: ٧ ن رو٨: ١٧ و٢كو١: ٧ و٤: ١٠ وفي٣: ١٠ وكو١: ٢٤ و٢تي٢: ١٢ وص٥: ١٠ و١ورو٩: ١٠ ي اع٥: ٤١ ويع١: ٢ ب ص١: ٥ و٦ ت مت٥: ١١ و٢كو١٢: ١٠ ويع١: ١٢ وص٢: ١٩ و٢٠ و٣: ١٤ ث ص٢: ١٢ و١٦ ج ص٢: ٢٠ ح اتس٤: ١١ و١تي٥: ١٣ خ اع٥: ٤١ د اش١٠: ١٢ وار٢٥: ٢٩ و٤٩: ١٢ وحز٩: ٦ وملا٣: ٥ ذ لو٢٣: ٣١ ر لو١٠: ١٢ و١٤ ز ام١١: ٣١ ولو٢٣: ٣١ س مز٣١: ٥ ولو٢٣: ٤٦ و٢تي ١: ١٢

١٢ او تذمر. انظر عب ١٣: ٢

١٣ اي ان مواهبهُ تعالى العاديَّة والخارقة العادة على جميع انواعها (رو١٢: ٤—٨ و١كو١٢: ٤—١١) وديعة لخير الكنيسة

١٤ اي يعلّم اقوال الله المعلنة لا اراء نفسهِ

١٥ انظر الحاشية على رو ١٢: ٧

١٦ المجد اما عائد لله الذي يمجد في كل شيء او للمسيح (٢تي٤: ١٨ ورو١٢: ٥ و١٣). قابل رو ٩: ٥

١٧ باعتبار الضيقة الشديدة القريبة نشط الرسول اخوتهُ المسيحيين برجاء المجد العتيد (١٢—١٦) وذكَّرهم ان في كل ضيقاتهم لا تكون لهم مخاوف الاشرار بل يكونون آمنين في حفظ الله (١٧—١٩)

١٨ يحق للذين يتألمون كالمسيح ولاجلهِ ان يفرحوا برجاء مشاركة مجدهِ. قابل مت٥: ١١ و١٢ وفي٣: ١٠ و١ وكو١: ٢٤ والحواشي

١٩ اي لانكم دعيتم باسمهِ (ع٦)

٢٠ فيحل مجدهُ كما حلت السحابة على التابوت ويغطي كل عاركم وضعفكم وآلامكم. قابل ٢تي ١: ٧

٢١ قابل اع٥: ٤١

٢٢ الظاهر ان الاشارة الاولى في هذا الكلام الى خراب اورشليم وانقلاب المملكة اليهودية فكان ذلك ويلاً عظيماً لليهود المومنين واما غير المومنين فهلكوا هلاكاً فظيعاً او بيعوا للعبودية

٢٣ هذه العبارة منقولة عن الترجمة السبعينية من ام ١١: ٣١ فانظر الحاشية هناك

٢٤ انظر مت ١٠: ٢٨—٣٢ والحاشية

تحريض شيوخ الكنيسة على اللطف والامانة وغيرهم على التواضع والتيقظ . صلوة وتحيات

٥ اطلبُ الى الشيوخ الذين بينكم انا الشيخ[ب] رفيقهم[ا] والشاهد لآلام المسيح[ت] وشريك المجد العتيد ان
٢و٣ يُعلَنَ[ث] ارعوا رعيَّة الله[ج] التي بينكم نُظَّارًا[ا] لاعن اضطرارٍ بل بالاختيار[ح] ولا لربحٍ قبيح[خ] بل بنشاطٍ. ولا كَمَن
٤ يسودُ[د] على الانصبة[ذ] بل صائرين امثلةً للرعيَّة[ر] ومتى ظهر رئيس الرعاة[ز] تنالون اكليل المجد[س] الذي لا يبلى[ش]
٥ كذلك ايُّها الاحداث اخضعوا للشيوخ[٧] وكونوا جميعًا خاضعين بعضكم لبعض[ص] وتسربلوا بالتواضع
٦ لان الله يقاوم المستكبرين[ض] واما المتواضعون فيعطيهم نعمةً[٨ط]. فتواضعوا تحت يد الله[ظ] القوية لكي يرفعكم في
٧ حينهِ ملقين كل همكم[ا] عليهِ لانهُ هو يعتني بكم[ع]
٨و٩ اصحوا واسهروا[غ] [لان] ابليس خصمكم[ف] كأَسَدٍ زائرٍ[١١] يجول ملتمسًا من يبتلعهُ هو. فقاوموهُ[ق] راسخين
في الايمان عالمين ان نفس هذه الآلام تُجرَى على اخوتكم الذين في العالم[ك][١٢]
١٠ واله كل نعمةٍ الذي دعانا[ل] الى مجدهِ الابديّ في المسيح يسوع بعد ما تألَّمتم يسيرًا[م][١٣] هو يكمّلكم[ن]
١١ ويثبّتكم[ي] ويقوّيكم ويمكّنكم لهُ المجد والسلطان الى ابد الابدين[ب]. آمين

ب فل ٩ويع ٥: ١٤ ت لو ٢٤: ٤٨واع ١: ٨و٢٢و٥: ٣٢و١٠: ٣٩ ث رو ٨: ١٧و١٨ورو ١٠: ٩ ج يو ٢١: ١٥الى ١٧واع ٢٠: ٢٨
ح اكو ٩: ١٧ خ اتي ٣: ٣و٨وتي ١: ٧ د حز ٣٤: ٤ومت ٢٠: ٢٥و٢٦واكر ١: ٢٤واكو ١: ٢٤ ذ مز ٣٣: ١٢و٧٤: ٢ ر في ٣: ١٧و٢تس ٣: ٩
واتي ٤: ١٢وتي ٢: ٧ ز عب ١٣: ٢٠ س اكو ٩: ٢٥و٢تي ٤: ٨ويع ١: ١٢ ش ص ١: ٤ ص رو ١٢: ١٠واف ٥: ٢١وفي ٢: ٣ ض يع ٤: ٦
ط اش ٥٧: ١٥و٦٦: ٢ ظ يع ٤: ١٠ ع مز ٣٧: ٥و٥٥: ٢٢ ومت ٦: ٢٥ولو ١٢: ١١و٢٢وفي ٤: ٦وعب ١٣: ٥ غ لو ٢١: ٣٤و٣٦واتس ٥: ٦وص
٤: ٧ ف اي ١: ٧و٢: ٢ولو ٢٢: ٣١ورو ١٢: ١٢ ق اف ٦: ١١و١٣ويع ٤: ٧ ك اع ١٤: ٢٢واتس ٣: ٣و٢تي ٣: ١٢ ل اكو ١: ٩واتي ٦: ١٢
م ٢كو ٤: ١٧وص ١: ٦ ن عب ١٣: ٢١ويه ٢٤ ي ٢تس ٢: ١٧و٣: ٣ ب ص ٤: ١١ورو ٦: ١٥

---

١ في هذا الاصحاح يحث الرسول اخوانهُ الشيوخ على اللطف والامانة الخالية من الاغراض الذاتية (ص ٥: ١—٤) وغيرهم من المسيحيين على التواضع (٥—٧) والتيقظ (٨و٩) ويصلي لاجل ثباتهم التام في الايمان (١٠و١١) . ثم اوصاهم بسلوانس (١٢) وختم الرسالة بالسلام (١٣) والبركة (١٤)

٢ اي انهُ كان يعلّم ويتسلط في الكنائس مثلهم

٣ انظر اع ٢٠: ٢٨ والحاشية

٤ او لا كمن يسود على اقسام الرعية المسلمة الى عنايتكم بل كامثلة لهم لكي يعيشوا كما ترغبون

٥ قابل ص ٢: ٢٥ و يو ١٠: ١١—١٨ وعب ١٣: ٢٠

٦ في الاصل اشارة الى نبات لا يذبل (هو الأمرنتوس) كانوا يعملون اكاليل منهُ

٧ الذين يجب على الاحداث ان يعتبروا سلطانهم وتعليمهم

٨ انظر الحاشية على ام ٣: ٣٤ و يع ٤: ٦

٩ اشارة الى الضيقات الشديدة التي كانوا يقاسونها (ص ٤: ١٢)

١٠ انظر مز ٥٥: ٢٢ وفي ٤: ٦

١١ زائر من الجوع ولذلك شديد الاختطاف

١٢ ليست ضيقاتكم الأَّ قسمًا مما يجري على اخوتكم في العالم ولذلك هي من جملة البينات على كونكم قسمًا من عائلة الله التي يعدُّها الآن بالتاديب لمجدهِ الابدي (ع ١٠) . قابل عب ١٢: ٥—١١

١٣ ربما المراد زمنًا يسيرًا

١٢ بيد سلوانس[ت ١٤] الاخ الامين كما اظن[١٥] كتبت اليكم بكلمات قليلة[ث] واعظًا وشاهدًا ان هذه هي نعمة الله الحقيقية التي فيها تقومون[ج]

١٣ و١٤ تسلّم عليكم التي[١٦] في بابل المختارة[ح] معكم ومرقس[١٧ خ] ابني . سلّموا بعضكم على بعض بقبلة[١٨] المحبة[د]. سلام[ذ] لكم جميعكم الذين في المسيح يسوع[ذ]. [آمين]

ت ٢كو١: ١٩ ث عب١٣: ٢٢ ج اع ٢٠: ٢٤ و١كو١٥: ١ و٢بط١: ١٢ ح اكو٩: ٥ خ اع ١٢: ١٢ و٢٥ د رو١٦: ١٦ و١كو١٦: ٢٠ و٢كو١٣: ١٢ ذ اف٦: ٢٣

---

١٤ الظاهر انه سيلا المذكور في اع١٥: ٢٢ و٢كو١: ١٩ . استنتج البعض من كيفية ذكره هنا ان هذه الرسالة كتبت في اوائل التاريخ الرسولي

١٥ او كما احسبهُ اشارةً الى ان بطرس عرف فضلهُ

١٦ الظاهر ان الرسول يريد بذلك الكنيسة التي في بابل (انظر المقدمة لهذه الرسالة) وقال بعضهم المراد شخص خصوصي ربما زوجة بطرس (انظر اكو ٩: ٥)

١٧ الاقرب انهُ يوحنا مرقس (اع ١٢: ١٢) كاتب الانجيل. انظر مقدمة انجيل مرقس

١٨ انظر الحاشية على رو١٦: ١٦

مقدمة رسالة بطرس الرسول الثانية

الظاهر ان هذه الرسالة كتبت الى الاشخاص او الجماعات الذين كتبت اليهم الرسالة الاولى (ص٣:١) في مدة متاخرة لما صار الرسول شيخًا متوقعًا الاستشهاد القريب (ص١٤:١) وكان القصد الاول من الرسالة الاولى تثبيتهم في الايمان والصبر بالنظر الى الشدائد والاضطهادات المائلة التي كانوا يتوقعونها من الخارج واما الغرض من هذه الرسالة فتحذيرهم من مخاطر اشدّ تنشأ من معلمين كذبة ومرائين ومستهزئين داخل الكنيسة . ولهذا السبب طلب الرسول ان يثبتهم في الايمان ولاسيما في الاقتناع الثابت بمجيء الرب الثاني ويحركهم الى الجد الدائم في النمو في القداسة وكل الفضائل المسيحية

واما نسبة هذه الرسالة الى رسالة يهوذا فسياتي الكلام عليها في مقدمة رسالة يهوذا

فاتحة سلامية . تحريض على الاجتهاد في ممارسة الفضل المسيحي

١ سمعان[ب] بطرس[١] عبد يسوع المسيح ورسولهُ الى الذين نالوا[١] معنا ايمانًا ثمينًا مساويًا لنا[ت] ببرّ[٢] الهنا
٢ والمخلّص يسوع المسيح[ث] . لتكثر لكم النعمة والسلام[ج] بمعرفة[٤] الله ويسوع ربّنا
٣ كما ان قدرتهُ الالهية قد وهبت لنا كل ما هو للحيوة والتقوى بمعرفة الذي دعانا[ح] بالمجد والفضيلة[٦]
٤ اللذين بهما[٧] قد وَهَبَ لنا المواعيد[خ] العظمى والثمينة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الالهيّة[٨ د] هاربين من
٥ الفساد الذي في العالم بالشهوة[ذ] . ولهذا عينهِ[٩] وانتم باذلون كلّ اجتهادٍ[ر] قدّموا في ايمانكم فضيلةً وفي الفضيلة

ب اع ١٤:١٥   ت رو ١:١٢و٢كو ١٣:٤او اف ٥:٤وتي ٤:١   ث تي ١٣:٢   ج دا ١:٤او ٢٥:٦وابط ٢:١و٢٩   ح يو ٣:١٧واتس ١٢:٢او ٧:٤ و٢تس ١٤:٢او ٢تي ٩:١وابط ٩:٢و ٩:٣   خ ٢كو ١:٧   د ٢كو ١٨:٣او اف ٢٤:٤وعب ١٠:١٢او ايو ٢:٣   ذ ص ١٨:٢او ٢٠   ر ص ١٨:٢

١ بعد السلام ع (١و٢) اشار الرسول الى النعمة الوافرة المعطاة والموعود بها للمومنين وقال انها تدعو الى الاجتهاد في ممارسة الفضائل المسيحية لاجل كمال نوال بركات الخلاص الاخير (١١:٣) . واذ كان يتوقع انتقالهُ القريب من اتعابهِ اراد ان لا ينسى اخوتهُ هذه الحقائق الكلية الاعتبار (١٢ـ١٥) المبنية على براهين قاطعة كثيرة بعضها ما اعلنهُ السيد من مجدهِ على الارض (١٦ـ١٨) وبعضها من النبوات القديمة (١٩ـ٢١)

٢ هبةً من الله . قابل اف ٨:٢

٣ هذا البرّ من غايات الايمان المنقذ . قابل رو ٢٥:٣

٤ لا يكثر النعمة والسلام لنا الاّ بالمعرفة الاختبارية بابينا السماوي ومخلصنا . قابل يو ٣:١٧

٥ اي بناءً على اعطائهِ ايانا هذه المواهب (ع٣و٤) فلهذا السبب ايضًا ابذلوا الاجتهاد الخ (ع٥)

٦ اي بالكمالات الالهية التي اعلنها في خلاصنا

٧ اي بالمجد والقوة الالهيين

٨ انظر كو ١٠:٣ وعب ١٠:١٢ والحواشي

٩ او لاجل هذا عينهِ ايضًا (انظر الحاشية على ع ٣) باذلين ما عدا ذلك (اي ما عدا قوة الله الموعود بها) كل اجتهاد الخ . كل من الفضائل المسيحية المذكورة لا تضاف فقط الى سابقتها بل يجب ان تتخللها

٦و٧ معرفةً[ر] وفي المعرفة تعففًا وفي التعفّف صبرًا[١٠] وفي الصبر تقوى وفي التقوى مودّة اخويّة وفي المودّة الاخويّة
٨ محبّة[١١س]. لان هذه اذا كانت فيكم وكثرت تصيّركم لامتكاسلين[١٢] ولا غير مثمرين[ش] لمعرفة ربنا يسوع المسيح .
٩و١٠ لان الذي ليس عنده هذه هو اعمى[١٣] قصير البصر[ص] قد نسي تطهير خطاياه السالفة[ض]. لذلك بالاكثر
١١ اجتهدوا ايها الاخوة ان تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين[١٤ط]. لانكم اذا فعلتم ذلك لن تزلّوا ابدًا[ظ]. لانه
هكذا يُقدَّم لكم بسعةٍ[١٥] دخول الى ملكوت ربّنا ومخلّصنا يسوع المسيح الابدي
١٢و١٣ لذلك لا اهمل ان اذكّركم[ع] دائمًا بهذه الامور وان كنتم عالمين ومثبّتين في الحقّ الحاضر[١٦غ]. ولكني احسبهُ
١٤ حقًّا ما دمت في هذا المسكن[١٧ف] ان انهضكم بالتذكرة[ق] عالمًا ان خلع مسكني قريب[ك] كما اعلن[١٨] لي ربّنا
١٥ يسوع المسيح ايضًا[ك]. فأجتهد ايضًا ان تكونوا بعد خروجي تتذكرون كلّ حين بهذه الامور
١٦ لاننا لم نتبع خرافات مصنّعة[ل] اذ عرّفناكم بقوّة ربنا يسوع المسيح ومجيئهِ[١٩] بل قد كنّا معاينين عظمتهُ[م].
١٧ لانهُ اخذ من الله الآب كرامةً ومجدًا اذ اقبل عليهِ صوتٌ كهذا من المجد الاسنى هذا هو ابني الحبيب الذي
١٨ انا سررت بهِ[ن]. ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلاً من السماء اذ كنّا معهُ في الجبل المقدّس[٢٠ي]
١٩ وعندنا الكلمة النبويّة وهي اثبت[٢١] التي تفعلون حسنًا ان انتبهتم اليها كما الى سراج منيرٍ في موضعٍ مظلمٍ[ب]

ر ابط٢: ٧ س غل٦: ١٠وانس٣: ١٢و٥: ١٥وايو٤: ٢١ ش يو١٥: ٢وتي٣: ١٤ ص ايو٢: ٩و١١ ض اف٥: ٢٦وعب٩: ١٤وايو١: ٧
ط ايو٢: ١٩ ظ ص٣: ١٧ ع رو١٥: ١٤و١٥وفي٣: ١وص٣: ١وايو٢: ٢١ويه٥ غ ابط٥: ١٢وص٣: ١٧ ف ٢كو٥: ١و٤ ق ص٣: ١
ك تث٤: ٢١و٢٢و٣١: ١٤و يو٢١: ١٨و١٩و٢تي٤: ٦ ل اكر١: ١٧و٢: ١و٤و٢كو٢: ١٧و٤: ٢ م مت١٧: ١و٢ومر٩: ٢ويو١: ١٤وايو١: ١و٤: ١٤
ن مت٣: ١٧و١٧: ٥ومر١: ١١و٩: ٧ولو٣: ٢٢و٩: ٣٥ ي خر٣: ٥ويش٥: ١٥ومت١٧: ٦ ب مز١١٩: ١٠٥وبر٥: ٣٥

١٠ اواحتمالاً . انظر الحاشية على عب١٣: ١

١١ تمييزًا عن المودة الاخوية او اللطف للاخوة فان المراد المحبة لجميع الناس (قابل غل٦: ١٠) قال احد المفسرين ان في جدول الفضائل المسيحية المذكور هنا كلاً منها ياتي بالتابعة ويسهل اقتناءها والتابعة تكمل السابقة. واما ترتيبها فعائد الى حقيقتها لا الى مجرد زمن حدوثها

١٢ عن التقدم في معرفة ربنا الخ

١٣ عدم وجود هذه الفضائل المسيحية برهان قاطع اما على الجهل التام او المعرفة الناقصة بالحق الانجيلي

١٤ قال كلفينوس ان الرسول قد حكم هنا ان السبيل الوحيد الذي به تثبت دعوتنا من الرب انها غير باطلة انما هو اقتناء ضمير صالح وسيرة مستقيمة مطابقة لاقرارنا بالايمان المسيحي وقال انهُ يجب علينا زيادة الاجتهاد والجدّ لانهُ كان سبق في القول انهُ لا يجوز للايمان ان يكون عقيمًا

١٥ ظاهر الاشارة الى ما جهزهُ الله بوفور لخير المسيحي الحاضر وملء سعادتهِ العتيدة

١٦ اي المعروف عندكم في الانجيل الذي تعلمتموهُ . قابل كو١: ٦

١٧ اي الجسد . وكذلك في ٢كو٥: ١

١٨ كما ورد في يو٢١: ١٨و١٩ . وربما أُعلن لهُ هذا الامر بعد ذلك

١٩ المراد مجيئهُ الاخير ليتمجد في قديسيهِ (٢تس١: ١٠) . والرسول يقول اننا ننادي بهذا الموضوع للرجاء المسيحي لا كالذين يتبعون الخرافات بل كالذين عاينوا عظمتهُ التي راينا منها في التجلي لمحة فقط . انظر لو٩: ٢٨ — ٣٦ والحواشي

٢٠ صار الجبل مقدسًا لبطرس لسبب ما رآهُ من امجاد المخلص الالهية . قابل خر٣: ٥

٢١ كأن النبوة القديمة خطاب واحد ولما كان انجاز قسم عظيم منها في مجيء السيد الاول ومجدهِ القصير زاد تحقيقنا في انجازها التام . ولذلك وجب ان نتخذها الى ذلك الزمن نورًا لارشاد سبلنا وبهجة قلوبنا في وسط الظلمة الحاضرة

٢٠ الى ان ينفجر النهار ويطلع كوكب الصبح[ث] في قلوبكم عالمين هذا اوّلاً[٢٢] ان كلّ نبوّة[ث] الكتاب ليست من ٢١ تفسيرٍ خاصٍّ[٢٣]. لانهُ لم تأتِ نبوّةٌ قط بمشيئة انسانٍ[ج] بل تكلّم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس[ح]

وصف المعلمين الكذبة وانذار بهلاكهم الاكيد

٢ ولكن كان ايضاً[١] في الشعب انبياء كذبة[خ] كما سيكون فيكم ايضاً معلمون كذبة[ث] الذين يدسُّون[ذ] ٢ بدعَ هلاكٍ[٢] واذ هم ينكرون الربَّ[ث] الذي اشتراهم[ج] يجلبون على انفسهم هلاكاً سريعاً[ح]. وسيتبع كثيرون ٣ تهلكاتهم[٣]. الذين بسببهم يجدَّف على طريق الحق. وهم في الطمع[خ] يتّجرون بكم[د] باقوالٍ مصنّعة الذين ٤ دينونتهم منذ القديم لا تتوانى وهلاكهم لا ينعس[ذ]

٤ لانهُ[٥] ان كان الله لم يشفق على ملائكةٍ[ر] قد اخطأوا[ز] بل في سلاسل الظلام طرحهم في جهنم[٦][س] وسلّمهم ٥ محروسين للقضاء ولم يشفق على العالم القديم بل انما حفظ نوحاً[ش] ثامناً[٧] كارزاً للبرّ[ص] اذ جلب طوفاناً على ٦ عالم الفجّار[ض]. واذ رمّد مدينتي سدوم وعمورة[ط] حكم عليهما بالانقلاب واضعاً عبرةً للعتيدين ان يفجروا[ظ]

ت ٢كو٤:٤واور و٢٠:٢٨و٢٢:٦١ ث رو١٢:٦ ج ٢تي١٦:٣وابط١١:١ ح ٢صم٢:٢٣ولو٧٠:١واع١٦:١و١٨:٤ ب تث١:١٣
ت مت١١:٢٤واع٣٠:٢٠واكو١٩:١١واتي٤:١واوتي١:٣الى٥وايو٤:١ويه١٨ ث يه٤ ج اكو٢٠:٦وغل١٣:٣واف٧:١وعب٢٩:١٠وابط ١٨:١ورو٩:٥ ح في١٩:٣ خ رو١٨:١٦و٢كو١٧:١٢و١٨واتي٥:٦وتي١١:١ د ٢كو١٧:٢وص١٦:١ ذ تث٣٥:٣٢ويه٤و١٥
ر اي١٨:٤و٦٤ ز يو٤٤:٨وايو٨:٣ س لو٣١:٨ورو٢:٢٠و٣ ش تك١:٧و٧و٢٣وعب٧:١١وابط٢٠:٢ ص ابط١٩:٢
ض ص٦:٢ ط تك٢٤:١٩وتث٢٣:٢٩ويه٧ ظ عد١٠:٢٦

---

٢٢ لانهُ ضروري لاجل معرفة بقية الحقائق

٢٣ او ان النبوة لا تفسر او تحلّ نفسها والمعنى اما انها لا تقبل التفسير بنفسها اذا كانت منقطعة عن مجموع النبوات او مجرى الحوادث او ان النبي نفسهُ لا يستطيع تفسيرها اشارةً الى ان معناها التام كان مجهولاً عندهُ (انظر ابط ١: ١٢) بحيث انها ليست من اختراع بشري بل هي اعلان من الله راساً ولذلك يجب قبولها والالتفات اليها على الوجه المذكور

١ كما انهُ كان انبياء كذبة في العهد القديم كذلك يقول الرسول انهُ سيكون في زمن الانجيل معلمون كذبة يهدمون الحق والقداسة وياتون بالقصاص السريع على انفسهم (ص ٢: ١—٣) وقد اظهر تحقيق عقابهم ونجاة الابرار من امثلة وردت في تاريخ العهد القديم (٤—٩) وشجب احتقارهم بالجسارة على اصحاب السيادة والسلطان ورذائلهم التي يرتكبونها بلا حياء وطمعهم واختلاسهم (١٠—١٦). واظهر ايضاً انهم اذ هم عقيمون في عمل الخير (١٧) يطغون المؤمنين غير الثابتين بمواعيد كاذبة في امر الحرية لا ينتج منها الاّ التورط في الفساد (١٨—٢٢)

٢ اي ما عدا اناس الله (ص ١: ٢١)

٣ الظاهر ان اخص هذه البدع رفض سيادة الفادي وسلطانهِ الذي يؤدي الى الاعمال المهلكة. قرئ في اكثر النسخ عوض التهلكات اعمال الدعارة (ع ٣)

٤ اي يحاولون الربح العالمي من الذين يتبعوهم. قابل اتي ٦: ٥ وتي ١: ١١

٥ علاقة ما ورد في ع ٤—٩ على ما ياتي: ان كان الله لم يشفق على ملائكة (ع ٤) ولم يشفق على العالم القديم بل انما حفظ نوحاً (٥) وحكم على سدوم وعمورة (٦) وانقذ لوطاً البار (٧ و٨) فيكون من الواضح انهُ تعالى ينجي البار ويبقي الشرير الى يوم الدين (٩)

٦ في الاصل ترتروس وهو الاسم اليوناني لمكان العقاب العتيد ويقابل جهنم عند اليهود (مت ٥: ٢٢)

٧ اي معهُ سبعة انفار اخرون. انظر ابط ٣: ٢٠

٧و٨ وانقذ لوطًا[ع] البارَّ مغلوبًا[٨] من سيرة الارديا في الدعارة . اذ كان البارُّ بالنظر والسمع وهو ساكن بينهم
٩ يعذِّب يومًا فيومًا نفسهُ البارَّة بالافعال الاثيمة[غ]. يعلم الرب ان ينقذ الانقياء من التجربة[ف] ويحفظ الاثمة
الى يوم الدين معاقبين[٩]

١٠ ولاسيما الذين يذهبون وراء الجسد في شهوة النجاسة ويستهينون بالسيادة[ق ١٠]. جسورون[ك] معجبون
١١ بانفسهم[ل] لا يرتعبون ان يفتروا على ذوي الامجاد حيث ملائكة[١١] وهم اعظم قوةً وقدرةً لا يقدّمون عليهم
١٢ لدى الرب حكم افتراء . اما هولاء[١٢] فكحيوانات غير ناطقة[ن] طبيعية مولودة للصيد والهلاك يفترون على
١٣ ما يجهلون فسيهلكون في فسادهم آخذين اجرة الاثم[ي]. الذين يحسبون تنعُّم يومٍ[ب] لذَّةً . ادناسٌ[ت] وعيوبٌ[ث]
١٤ يتنعمون في غرورهم[١٣] صانعين ولائم معكم[ث]. لهم عيونٌ مملوَّة فسقًا[١٤] لا تكفُّ[ث] عن الخطية خادعون النفوس
١٥ غير الثابتة . لهم قلبٌ متدرب في الطمع[ج]. اولاد اللعنة[١٥]. قد تركوا الطريق المستقيم فضلُّوا تابعين طريق
١٦ بلعام بن بصور[ح ١٦] الذي احبَّ اجرة الاثم . ولكنهُ حصل على توبيخ تعدّيهِ اذ منع حماقة النبي حمارٌ[د] اعجم
ناطقًا بصوت انسان

١٧و١٨ هولاء هم آبارٌ[ذ] بلا ماء[خ] غيوم[١٧] يسوقها النوء . الذين قد حُفظ لهم قتام الظلام الى الابد . لانهم اذ
ينطقون بعظائم البطل[ذ] يخدعون بشهوات الجسد في الدعارة مَنْ هرب قليلاً[١٨] من الذين يسيرون في
١٩ الضلال[ذ] واعدين اياهم بالحرية[ذ] وهم انفسهم عبيدُ[١٩] الفساد[ذ] . لان ما انغلب منهُ احدٌ فهو لهُ مستعبَدٌ[ر] ايضًا .
٢٠ لانهُ اذا كانوا بعد ما هربوا من نجاسات العالم[ز] بمعرفة الرب والمخلص يسوع المسيح[ش] يرتبكون ايضًا
٢١ فيها فينغلبون فقد صارت لهم الاواخر اشرَّ من الاوائل[٢٠]. لانهُ كان خيرًا لهم[ص] لو لم يعرفوا طريق البر من

ع تك ١٩:١٦   غ مز ١١٩:١٣٩و١٥٨ وحز ٩:٤   ف مز ٢٤:١٧و١٩ و١كو ١٠:١٣   ق يه ٤و٧و٨و١٠و١٦   ك يه ٨   ل تي ١:٧   م يه ٩
ن ار ١٢:٣ويه ١٠   ي في ٣:١٩   ب رو ١٣:١٣   ت يه ١٢   ث ١كو ١١:٢٠و٢١ويه ١٢   ج يه ١١   ح عد ٢٢:٥و٧و٢١و٢٣و٢٨ويه ١١
خ يه ١٢و١٣   د يه ١٦   ذ اع ٢٠:٣وص ٤:١وع ٢٠   ر غل ٥:١٣و١بط ٢:١٦   ز يو ٨:٣٤ورو ٦:١٦   س مت ١٢:٤٥ ولو ١١:٢٦
وعب ٦:٤الخ و١٠:٢٦و٢٧وص ١:٤وع ١٨   ش ص ١:٢   ص لو ١٢:٤٧و٤٨ويو ٩:٤١و١٥:٢٢

---

٨ او معذَّبًا بسيرة الارديا

٩ اي ان الاثمة محفوظون في العقاب الى الدينونة الاخيرة

١٠ تغلُّب الشهوات الجسدانية كثيرًا ما يتعلق باحتقار ما يردعهُ السلطان البشري . غير انهُ يظهر من ع ١١ و٢ او يهوذا ع ٤ و٨ ان معنى السيادة هنا سيادة الرب يسوع فاستهان بها هولاء الخطاة وافتروا وجدفوا على ذوي الامجاد اي اصحاب الرتب في ملكوتهِ مع ان الملائكة الذين هم اعظم قوةً وقدرةً وميخائيل رئيس الملائكة لم يقدموا حكم افتراء على هولاء العصاة او على ابليس نفسهِ . قابل يهوذا ع ٩

١١ العصاة الشهوانيون

١٢ اي يستعملون تعاليمهم الكاذبة رداء للتمتع الشهواني

١٣ اما مآدب للطعام او ولائم المحبة عند المسيحيين . انظر يهوذا ع ١٢ و١ كو ١١:٢٠—٢٢

١٤ في الاصل مملوءة من الزانية . قابل مت ٥:٢٨ والحاشية

١٥ قابل اف ٢:٣

١٦ بصور اسم آخر لبعور . انظر عد ٢٢:٥—٣٠ والحواشي

١٧ غيوم تعد بالمطر ثم تحملها العاصفة فيخيب امل الفلاح

١٨ اي المهتدين حديثًا عن الديانة الوثنية والخطية

١٩ قابل رو ٦:١٦

٢٠ انظر الحواشي على مت ١٢ : ٤٣ — ٤٥ حيث ترى كلمات السيد المقتبسة هنا . وقابل عب ١٠:٢٦ و٢٧

٢٢ انهم بعد ما عرفوا يرتدّون عن الوصية المقدَّسة[٢١] المسلَّمة لهم . قد اصابهم ما في المثل الصادق[٢٢] كلبٌ[ض] قد عاد الى قيئهِ[ض] وخنزيرة مغتسلة الى مراغة الحمأة

٣ هذهِ[١] اكتبها الآن اليكم رسالةً ثانية ايها الاحبَّاء فيها انهض بالتذكرة[ب] ذهنكم النقيَّ[ت] لتذكروا الاقوال
٢ التي قالها سابقًا الانبياء القديسون[ث] ووصيتنا نحن الرسل[٢] وصية الرب والمخلص[ج] عالمين هذا اولاً[ح] انهُ سياتي
٤ في آخر الايام[خ] قوم[٣] مستهزئون[د] سالكين بحسب شهوات انفسهم[ذ] وقائلين اين[ر] هو موعد مجيئهِ[٤] لانهُ من حين رقد الآباء كلُّ شيء باقٍ هكذا من بدء الخليقة
٥ لان هذا يخفى عليهم بارادتهم ان السموات كانت منذ القديم والارض بكلمة الله[ز] قائمةً من الماء[س] وبالماء[٦]
٦و٧ اللواتي بهنَّ العالم الكائن حينئذٍ فاض عليهِ الماء فهلكَ[ش] . واما السموات والارض الكائنة الآنَ[ص] فهي مخزونة بتلك الكلمة عينها محفوظةً للنار[ض] الى يوم الدين وهلاك الناس الفجَّار
٨ ولكن لا يخفَ عليكم هذا الشيء الواحد[٧] ايها الاحبَّاء ان يومًا واحدًا عند الرب كالف سنة والف
٩ سنة كيوم واحد[ط] . لا يتباطأُ الربُّ[ظ] عن وعدهِ كما يحسب قوم[٨] التباطؤ لكنهُ يتأنَّى علينا[ع] وهو لا يشاء ان
١٠ يهلك اناس[غ] بل ان يُقبِل الجميع الى التوبة[ف] . ولكن سياتي كلصٍّ [في الليل][٩] يوم الربِّ[ق] الذي فيهِ تزول

ض ام٢٦: ١١　ب ص١: ١٢　ت يه١٧　ث عب١: ٢وابط١: ٢٠　ج اتي٤: ١و٢تي٣: ١و٩ و١٨　ح ص٢: ١٠　خ اش٥: ١٩واار١٧: ١٥　وحز١٢: ٢٢و٢٧ومت٢٤: ٤٨ولو١٢: ٤٥　د تك١: ٦و٩ومز٣٣: ٦وعب١١: ٣　ذ مز٢٤: ٢و١٣٦: ٦وكو١: ١٧　ر تك٧: ١١و٢١ الى ٢٣وص٢: ٥　ز ع١٠　س مت٢٥: ٤١و٢تس١: ٨　ش مز٩٠: ٤　ص حب٢: ٣وعب١٠: ٣٧　ض اش٣٠: ١٨وابط٣: ٢٠وع١٥　ط حز١٨: ٢٣و٣٢و٣٣: ١١　ظ رو٢: ٤وا تي٢: ٤　ع مت٢٤: ٤٣ولو١٢: ٣٩وا تس٥: ٢ورؤ٣: ٣و١٦: ١٥

---

٢١ المبادىء والوصايا المقدسة المضمنة في الانجيل

٢٢ بعض هذا القول منقول عن ام٢٦: ١١ وبعضهُ من كلام شائع بين الناس . والمعنى ان هولاء الناس في رجوعهم الى عوائدهم الردية قد اظهروا ان فسادهم لا يزال متمكنًا فيهم وان قلوبهم لا تزال غير متغيرة

١ لما سخر البعض بمجيء الرب يسوع الموعود بهِ حذَّر الرسول المومنين من هولاء المستهزئين (ص٣: ١—٤) . واظهر من حادثة الطوفان امكان وتأكيد الاحكام الالهية في العالم المادي (٥—١٠) وبناء على ذلك حرَّضهم على السهر والاجتهاد والتقدم في المعرفة المسيحية حسب تعاليم بولس الرسول . ثم ختم الرسالة بتمجيد ربنا ومخلصنا (١١—١٨)

٢ لما تنبأوا بمجيء المسيح الثاني . قابل ص١: ١٩—٢١

٣ اي وصية الرب والمخلص على يدنا نحن الرسل . وقرئ في اكثر النسخ رسلكم اي الذين علموكم والظاهر ان الاشارة الى بولس(ع١٥) وبرنابا

٤ انظر الحاشية على ص١: ٢٠ وقابل يه ع٤—١٨

٥ استفهام انكاري بمعنى خيبة الوعد

٦ او ان الارض تكونت وصارت اليابسة من الماء وبواسطة الماء اي بجذب الماء الى الجو والبحر التي بها (اي بهذه الوسائط المختلفة او بالمياه من اعلى واسفل تك٧: ١١) العالم الكائن حينئذٍ فاض الخ . وقد ذكر الرسول هذا الامر شهادةً على ان كل الاشياء لم تبق كما كانت (ع٤)

٧ اي المبدأُ الاوليّ في معرفة اعمال الله . وهو مضمن في مز٩٠: ٤

٨ ما يستهزىء بهِ الخطاة من تاخير الحكم حسب الظاهر انما هو بالحقيقة الصبر الالهي الذي يعطيهم فرصةً للتوبة

٩ قابل اتس ٥: ٢ .والظاهر من ع ١٥ ان الرسول يشير اليو

السموات بضجيجٍ[غ] وتنحلُّ العناصر[١٠] محترقةً وتحترق الارض والمصنوعات التي فيها

١١و١٢ فبما ان هذه كلها تنحلُّ[١١] ايَّ اناسٍ يجب ان تكونوا انتم في سيرةٍ[١٢] مقدَّسة وتقوى[ف] منتظرين وطالبين[١٣]

١٢ سرعة مجيء يوم الربِّ[ق] الذي بهِ تنحلُّ السموات[ك] ملتهبةً والعناصر محترقةً تذوب[ل]. ولكننا بحسب وعدهِ[١٤] ننتظر سمواتٍ جديدةً وارضًا جديدةً[م] يسكن فيها البر

١٤ لذلك ايها الاحبَّاء اذ انتم منتظرون هذه[١٥] اجتهدوا لتوجدوا عندهُ بلا دنس ولا عيب في سلام[ن].

١٥و١٦ واحسبوا اناة ربنا خلاصًا[١٦ي]. كما كتب[١٧] اليكم اخونا الحبيب بولس ايضًا بحسب الحكمة المعطاة لهُ كما في الرسائل كلها ايضًا متكلمًا فيها عن هذه الامور[ب]. التي فيها اشياء عسرة الفهم يحرّفها غير العلماء[١٨] وغير الثابتين كباقي الكتب ايضًا لهلاك انفسهم

١٧ فانتم ايها الاحبَّاء اذ قد سبقتم فعرفتم[ت] احترسوا من ان تنقادوا بضلال الاردياء[١٩] فتسقطوا من

١٨ ثباتكم[ث]. ولكن انموا في النعمة[ج] وفي معرفة[٢٠] ربنا ومخلّصنا يسوع المسيح . لهُ المجد الآن والى يوم الدهر[٢١ح] [آمين]

غ مز١٠٢: ٢٦ واش٥١: ٦ ومت٢٤: ٣٥ ومر١٣: ٣١ ولو٢١: ٣٣ وعب١: ١١ ورؤ٢٠: ١١ و٢١: ١ ف ابط١: ١٥ ق اكو١: ٧ وفي٢: ١٢ ك مز ٥٠: ٣ واش٢٤: ٤ ل مي١: ٤ وع١٠ م اش٦٥: ١٧ و٦٦: ٢٢ ورؤ٢١: ١ و٢٧ ن اكو١: ٨ و١٥: ٥٨ وفي١: ١٠ و اتس٣: ١٣ و٥: ٢٣ ي رو٢: ٤ وابط٣: ٢٠ وع٩ ب رو٨: ١٩ واكو١٥: ٢٤ واتس٤: ١٥ ت مر١٣: ٢٣ وص١: ١٢ ث اف٤: ١٤ وص١: ١٠ و١١ و٢: ١٨ ج اف٤: ١٥ وابط ٢: ٢ ح ٢تي٤: ١٨ ورؤ١: ٦

---

١٠ لما اهلك الماء العالم القديم مرةً تسهَّل التصديق ان النار تحل تراكيب الهيولى الحاضرة لسبب ما فيها من القوَّة المهلكة

١١ اي لما كانت قابلة التغيير والانحلال

١٢ قولهُ سيرة وتقوى في الاصل بصيغة الجمع دلالةً على ظهورات الديانة الحقيقية وثمارها المتنوعة

١٣ في الاصل مسرعين بمجيء يوم الرب كأنَّ غيرة القديسين الحارة واشواقهم الشديدة سابق ثابت لظهور المسيح القريب . قابل الحاشية على اع٣: ١٩

١٤ اشارة الى النبوات القديمة ولا سيما اش٦٥: ١٧—٢٥ وص٦٦ فانظر الحواشي هناك . وقد اشار الرسول على الخصوص الى مجد الكنيسة العتيد

١٥ اذ انتم عالمون بمجيء هذه الاشياء ولكن جاهلون زمن وقوعها (مت٢٤: ٣٦ و٤٢ و٤٣) يجب ان تكونوا دائمًا ساهرين مجتهدين

١٦ فليس هو تباطؤًا كما يقول المستهزئون (ع٩) وليس هو زمنًا اعطي لهم فقط ليتوبوا ولكنهُ زمن لنا ايضًا لنعمل فيهِ خلاصنا (في٢: ١٢ و١٣)

١٧ قال البعض ان المراد هنا هو رو٢: ٤ غير ان سياق الكلام يشير بالاحرى الى اتس٤: ١٣—٥: ١١ حيث ذكر بولس الرسول مجيء المسيح الثاني بنوع لم يفهمهُ البعض بل عوجوهُ ثم اعاد الامر في ٢تس٢: ١—١٢ فانظر الحواشي هناك . ويتضح من ع١٦ ان رسائل اخر من رسائلهِ كانت معروفة حينئذٍ عند عامة المسيحيين

١٨ الذين لا يريدون ان يتعلموا

١٩ المعلمين الكذبة والمستهزئين (ص٢ و٣)

٢٠ لا يظهر من كلام الرسول شيء يدل على عجز العامة عن درس الكتب المقدسة ولو كان فيها اشياء عسرة الفهم واشياء اخر يحرفها الاردياء في ضلالهم (ع١٦) بل نراهُ بالعكس يحث اخوتهُ على النمو في النعمة ومعرفة الرب يسوع فان التقدم باجتهاد ضروري للثبات

٢١ او يوم الابدية . نسبة المجد الابدي للمسيح يدل جليًّا على الوهيتهِ

مقدمة رسالة يوحنا الرسول الاولى

لا يشاهد في هذه الرسالة شيء من التحيات او الاشارت الشخصية لا في بداءتها ولا في نهايتها وانما صفاتها صفات خطاب او كتابة في عقائد الديانة المسيحية وواجباتها . والظاهر انها كتبت لجميع الكنائس التي علم الرسول فيها . ولم يروضع اسمهِ فيها من الضروري لانهُ ربما وكّل الذين ارسلها معهم بالشهادة على كونهِ كاتبها . غير انهُ يشاهد فيها كل الصفات المميزة لانجيل يوحنا من الافكار والانشاء وذلك مما يؤيد شهادة الكنيسة المسيحية القديمة بانهُ كاتبها . ومن المحقق ان الذي كتبها عاين شخص السيد واتعابهُ (ص ١:١ — ٤ و٤:١٤)

قيل انها كتبت من افسس غير انهُ لم يصلنا خبر حقيقي بشان ذلك . واما زمن كتابتها فلا يعلم بالتحقيق . غير انهُ اذ لا يوجد فيها اشارة الى العراك مع المعلمين المتمسكين بالطقوس اليهودية الذي ازعج خدمة بولس الرسول يُرَجّح ان زمن ذلك كان قد مضى واتضح عند المسيحيين النسبة الحقيقية الكائنة بين الانجيل والكنيسة المسيحية من الجهة الواحدة وناموس موسى وشعب اسرائيل من الجهة الثانية . وانما ظهر حينئذٍ في الكنيسة اختلافات اخرى عظيمة الاعتبار . منها انكار البعض مقام السيد الالهي وقولهم انهُ ليس ابن الله (ص ٢:٢٢ و٤:١٥ و٥:١) وانكار البعض الآخر ناسوتهُ الحقيقي وحقيقة موتهِ وكفارتهِ . وقد شجب الرسول هذا الضلال شجبًا صريحًا (ص ٤:٢) وشهد انهُ قد لمس بيدهِ جسد السيد (ص ١:١) . والظاهر انهُ قال اخرون بكفاءة عبادة الله بالروح وحرية الجسد في التمتع الشهواني فابطل الرسول هذه العقيدة الفاسدة بانهُ اثبت ان كل خطية هي تعدٍ حقيقي (ص ٣:٤) وان الشركة مع الله تطهّر المسيحي واننا لا نتميز بانّنا لهُ تعالى الّا بهذه الطهارة (ص ٣:٣—٦ و٣:٨—١٠ و٥:٤ و١٨)

وهذه الضلالات التي شجبها الرسول في هذه الرسالة نمت في اوائل التاريخ المسيحي وصارت بدعًا كثيرة الانتشار في الكنيسة فسُمّي تابعوها باسماء مختلفة كالابيونيين والسيرنثيين والدوسيتيين والغنوستكيين وغيرها . ولا يعلم هل تقدموا في زمن كتابة هذه الرسالة وصاروا فرقًا وشيعًا متميزة او لا غير ان التعليم الموضوع فيها كافٍ لكشف ودحض هذه الاضاليل وغيرها مما يشبهها في الازمنة القديمة والحديثة ولهذا السبب لها فائدة كلية

غير ان اصلاح الاغلاط الشائعة لم يكن الغرض الوحيد او الاخص من هذه الرسالة لان الرسول ذكر اشياء اخرى عظيمة الاهمية وكثيرًا ما اوردها بدون التفات الى علاقتها وترتيبها المنطقي وانما يظهر فيها امران على الخصوص الاول الله نور اسلكوا في النور والثاني الله محبة اسلكوا في المحبة . وفي توضيح هذين المبدأين الاصليين اثبت ماهية الشركة مع الله وعملها الضروري في صفات المؤمن وحياتهِ ووصف المميزات الجوهرية للتقوى الحقيقية التي يُعرَف بها المسيحيون عند انفسهم وعند الآخرين ويتميزون عن الذين يخدعون انفسهم وعن المرائين . وقد ذكر بالتخصيص محبة الله العجيبة على ما أُعلِنت في رسالة ابنهِ وعملهِ وصفاتهِ وهبة المؤمنين فوائد البنوة لله وقد حرّض المسيحيين بناءً على هذا المحرك العظيم على محبة الله ومحبة بعضهم بعضًا

لما جعل يوحنا مقامًا عظيمًا للمحبة المسيحية في هذه الرسالة وفي انجيلهِ نشأ من ذلك المذهب الشائع انهُ كان متميزًا بصفات المحبة والوداد . والظاهر ان هذا القول صحيح غير انهُ يظهر من زجرهِ الامين الحاد للمرائين والمعلمين الكذبة ان الطف المسيحيين قد يكون من ابناء الرعد (انظر مر ٣:١٧) وانهُ حيث يقع اعتبار المسيح في خطر قد تُجرَى المحبة في شجب الخطية كما تُجرَى في عبارات المحبة للاخوة

حقيقة الشركة مع الله ونتائجها

١ الذي كان من البدء الذي سمعناهُ الذي رأيناهُ بعيوننا الذي شاهدناهُ ولمستهُ ايدينا من
٢ جهة كلمة الحيوة. فان الحيوة أُظهِرَت وقد رأينا ونشهد ونخبركم بالحيوة الابدية التي كانت عند الآب
٣ وأُظهِرت لنا . الذي رأيناهُ وسمعناهُ نخبركم بهِ لكي يكون لكم ايضًا شركة معنا . واما شركتنا نحن فهي
٤ مع الآب ومع ابنهِ يسوع المسيح . ونكتب اليكم هذا لكي يكون فرحكم كاملًا
٥و٦ وهذا هو الخبر الذي سمعناهُ منهُ ونخبركم بهِ ان الله نور وليس فيهِ ظلمة البتَّة . ان قلنا ان لنا شركة
٧ معهُ وسلكنا في الظلمة نكذب ولسنا نعمل الحق . ولكن ان سلكنا في النور كما هو في النور فلنا شركة بعضنا
مع بعضٍ ودم يسوع المسيح ابنهِ يطهّرنا من كل خطيةٍ
٨و٩ ان قلنا انهُ ليس لنا خطية نُضِلُّ انفسنا وليس الحق فينا . ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل
١٠ حتى يغفر لنا خطايانا ويطهّرنا من كل اثمٍ . ان قلنا اننا لم نخطئ نجعلهُ كاذبًا وكلمتهُ ليست فينا

ب يو١:١وص٢:١٢ ت يو١:١٤و٢بط١:١٦وص٤:١٤ ث لو٢٤:٣٩ويو٢٠:٢٧ ج يو١:٤و١١:٢٥و١٤:٦ ح رو١٦:٢٦و١تي٣:١٦
وص٢:٥ خ يو٢١:٢٤واع٢:٣٢ د ص٥:٢٠ ذ يو١:١و٢ ر اع٤:٢٠ ز يو١٧:٢١و١كو١:٩وص٢:٢٤ س يو١٥:١١و١٦:٢٤
و٢يو١٢ ش ص٣:١١ ص يو١:٩و٨:١٢و٩:٥و١٢:٣٥و٣٦ ض ٢كو٦:١٤وص٢:٤ ط ١كو١:١١واف١:٧وعب٩:١٤و١بط١:١٩وص٢:
٢ورؤ١:٥ ظ امل٨:٤٦و٢اي٦:٣٦واي٩:٢و١٥:١٤و٢٥:٤وام٢٠:٩وجا٧:٢٠ويع٣:٢ ع ص٢:٤ غ مز٣٢:٥وام٢٨:١٣ ف مز٥١:٢وع٧

١ في مقدمة هذه الرسالة اكّد الرسول للذين يقرأونها ان الحقائق المتعلقة بمقام ابن الله المتجسد وعملهِ هي الاساس الجوهري للشركة مع الله ومصدر الفرح التام (ص١:١ــ٤) غيران هذه الشركة السارة لا يفوز بها الا الذين هم في النور مثل الله وقد تطهروا من الخطية بدم المسيح (٥ــ٧) لا بمعنى انهم انقياء الى درجة الكمال لانهُ لا يستطيع بشر ان يدعي ذلك بالحقيقة (٨ــ١٠) ولكن بمعنى انهم شعروا بالمصالحة مع الله بواسطة المسيح (ص٢:١و٢) وانهم سائرون في وصاياهُ (٣ــ٦) . وقال ايضًا ان الطاعة قد كانت دائمًا ضرورية لاجل الشركة مع الله غيران الوصية قد اتخذت صورة جديدة بعد ما اضاء النور الحقيقي بيننا (٧و٨) وصارت المحبة للاخوة الواسطة التي بها يعرف المسيحي (٩ــ١١)

٢ اذا قابلنا هذه المقدمة بمقدمة انجيل يوحنا (انظر يو١:١ــ٥ والحواشي) نرى ان معنى الرسول على ما يأتي: قد صرحنا لكم من جهة الكلمة وجودهُ الازلي منذ البدء وظهورهُ كالحيوة لنا نحن رسلهُ اذ اعطى حواسنا الظاهرة السمع والبصر واللمس بينة قاطعة على انهُ صار حقًا انسانًا لكي يصير حياتنا الابدية واتى بنا الى الشركة مع الله وقديسيهِ

٣ في شخص المسيح الكلمة المتجسدة . انظر يو١:١٤ و١تي٣:١٦

٤ بشان شركة القديسين مع الآب والابن و بعضهم مع بعض انظر يو١٧:٢٠و٢١ والحاشية

٥ هذه الكلمات كعبارة السيد في يو١٥:١١ والمعنى ان الانسان لا ينال السعادة التامة الا بمعرفة ابن الله والاتحاد الثابت بهِ

٦ انظر يو١:٤ والحاشية

٧ معنى الظلمة عدم الحق والنقاوة والسلوك في الظلمة حيوة الجهل او الضلال او الخطية والسلوك في النور الجدّ في التمثل بالله في الحق والقداسة والمحبة

٨ الذين يسلكون في النور يعرفون انفسهم ولا يقولون ان ليس لهم خطية (ع٨) ولذلك يعترفون باتضاع بانهم خطاة في حالتهم الحاضرة ولكنهم يشعرون ان دم المسيح يطهرهم من الذنب والدنس لان الله امين عادل في الوفاء بعهد رحمتهِ (٩)

٩ لانهُ تعالى قد صرَّح في كلمتهِ انهُ لا يوجد احد بار (تك٦:٥ ورو٣:٩ــ٢٠)

٢ يا اولادي اكتب اليكم هذا لكي لا تخطئوا. وان اخطأ احدٌ فلنا شفيعٌ[١] عند الآب يسوع المسيح
٢ البارُّ[ب] وهو كفَّارةٌ[ت] لخطايانا. ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم ايضًا[ث ٢]
٣و٤ وبهذا نعرف اننا قد عرفناهُ[٣] ان حفظنا وصاياهُ. مَنْ قال قد عرفتهُ[٤] وهو لا يحفظ وصاياهُ فهو كاذبٌ[ج]
٥و٦ وليس الحقُّ فيهِ[ح]. واما مَن حفظ كلمتهُ[خ] فحقًّا في هذا قد تكمَّلت محبة الله[٥ خ]. بهذا نعرف اننا فيهِ[د]. مَنْ قال
انهُ ثابتٌ فيهِ[٦ ذ] ينبغي انهُ كما سلك ذاك هكذا يسلك هو ايضًا[ر]
٧ ايُّها الاخوة لست اكتب اليكم وصيَّةً جديدة[ز ٧] بل وصيَّةً قديمة كانت عندكم من البدء. الوصيَّة القديمة
هي الكلمة التي سمعتموها [من البدء]
٨ ايضًا وصيةً جديدة اكتب اليكم[ش] ما هو حقٌّ[٨] فيهِ وفيكم ان الظلمة قد مضت[ص] والنور الحقيقي الآن يضيءُ[ض].
٩و١٠ مَنْ قال انهُ في النور وهو يبغض اخاهُ[٨] فهو الى الآن في الظلمة[ط]. مَنْ يحبُّ اخاهُ يثبُتْ في النور[ظ] وليس فيهِ
١١ عثرة[ع ٩]. واما مَنْ يبغض اخاهُ فهو في الظلمة[١٠] وفي الظلمة يسلك[غ] ولا يعلم ابن يمضي لان الظلمة اعمت عينيهِ

تحريض وتنشيط وانذار

١٢و١٣ اكتب[١١] اليكم ايها الاولاد لانهُ قد غُفِرَت لكم الخطايا من اجل اسمهِ[ف] اكتب اليكم ايها الآباء لانكم قد

ب رو٨: ٣٤ و١تي ٢: ٥ وعب ٧: ٢٥ و٩: ٢٤　ت رو٣: ٢٥ و٢كو٥: ١٨ وص١: ٧ و٤: ١٠　ث يو١: ٢٩ و٤: ٤٢ و١١: ٥١ و٥٢ وص٤: ١٤　ج ص١: ٦ و٨ و٤: ٢٠　ح يو١٤: ٢١ و٢٣　خ ص٤: ١٢　د ص٤: ١٣　ذ يو١٥: ٤ و٥　ر مت١١: ٢٩ ويو١٣: ١٥ و١بط٢: ٢١　ز ٢يو٥　س ص٣: ١١ و٢يو٥　ش يو١٣: ٣٤ و١٥: ١٢　ص رو١٣: ١٢ واف٥: ٨ و١تس٥: ٥ و٨　ض يو١: ٩ و٨: ١٢ و١٢: ٣٥　ط ١كو١٣: ٢ و٢بط١: ٩ وص٢: ١١ و١٥　ظ ص٢: ١٤　ع ٢بط١: ١٠　غ يو١٢: ٣٥　ف لو٢٤: ٤٧ واع٤: ١٢ و١٠: ٤٣ و١٣: ٣٨ وص١: ٧

١ نُسِبت هذه الكلمة الى الروح القدس وتُرجمت بلفظة معزٍ في يو١٤: ١٦ فانظر الحاشية هناك وقابل رو٨: ٣٤ وعب ٧: ٢٥. المساعدة التي يمنحنا اياها السيد بشفاعتهِ مبنية على كفارتهِ. انظر ع٢ وعب٩: ٢٦

٢ ليس لنا نحن فقط الذين آمنا بهِ بل للذين لم يؤمنوا بهِ بعد (ص٤: ١٤ ويو٣: ١٦ و٤: ٤٢)

٣ منذ اهتدائنا الى الايمان المسيحي . انظر غل٤: ٩

٤ اي من يدعي كونهِ مسيحيًا ولكنهُ يظهر بسيرتهِ اما انهُ خادع او مخدوع

٥ الطاعة هي الواسطة لتمييز المحبة ومقدارها . فاذا كانت المحبة تامة كانت الطاعة تامة ايضًا

٦ اي في المسيح . انظر يو١٥: ٤ — ١٠ والحواشي

٧ لم يكن القول السابق ان الله نور وانهُ يجب على جميع اولادهِ ان يسلكوا في المحبة والطاعة امرًا جديدًا للذين كتب اليهم يوحنا لانهم تعلموا ذلك منذ بداءة حياتهم المسيحية . غير انهُ كان جديدًا بالحقيقة كما قال السيد (انظر يو١٣: ٣٤ والحاشية) لانهُ يضيء ببهاء جديد في حيوة الرب يسوع النور الحقيقي (قابل يو١: ٩) وفي الذين هم في شركة معهُ

٨ اخاهُ في الايمان بالمسيح

٩ قابل يو١١: ٩ و١٠ والحاشية . المحبة الحقيقية الخالية من الغايات الشخصية هي المانع العظيم عن الخطاء في تصرفنا نحو الاخرين

١٠ انظر ص٣: ١٠ — ١٨ والحواشي

١١ قسم الرسول اولاد الله الى قسمين وخاطب كلاًّ منهما على حدتهِ بكلام التنشيط (ع ١٢ — ١٤) ثم انذرهم جميعًا بان محبة العالم لا تتفق مع محبة الله ومع مصلحة الانسان الثابتة الوحيدة (١٥ — ١٧) وبان الخادعين واضداد المسيح كثيرون فيجب ان يميزوهم بالحكمة الروحية (١٨ — ٢٣). وحرضهم على الثبات في اتحادهم بالمسيح واكد لهم ان الروح يمنحهم نورًا كافيًا (٢٤ — ٢٨) وذكرهم ببنيهم الحاضر ومصيرهم السموي

عرفتم الذي من البدء[ق] . اكتب اليكم ايها الاحداث لانكم قد غلبتم الشرير

١٤ اكتب اليكم ايها الاولاد[ر] لانكم قد عرفتم الآب . كتبت اليكم ايها الآباء لانكم قد عرفتم الذي من البدء . كتبت[ب] اليكم ايها الاحداث لانكم اقوياء[ك] وكلمة الله ثابتة[ت] فيكم وقد غلبتم الشرير

١٥و١٦ لا تحبوا العالم ولا الاشياء التي في العالم[ل] . ان احب احد[م] العالم فليست فيه محبة الآب . لان كل

١٧ ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون[ن] وتعظم[ي] المعيشة[أ] ليس من الآب بل من العالم . والعالم يمضي[ب] وشهوته[ة]

واما الذي يصنع مشيئة الله فيثبت الى الابد

١٨ ايها الاولاد[ت] هي الساعة الاخيرة[ث] . وكما سمعتم ان ضد[ج] المسيح ياتي[ح] قد صار الآن اضداد[خ] للمسيح كثيرون[ح] .

١٩ من هنا نعلم انها الساعة الاخيرة[ح] . منا خرجوا[ر] لكنهم لم يكونوا منا[د] لانهم لو كانوا منا لبقوا معنا[ذ] لكن

٢٠ ليظهروا انهم ليسوا جميعهم منا[ز] . واما انتم فلكم مسحة[ز] من القدوس[س] وتعلمون كل شيء[ش]

٢١و٢٢ لم اكتب اليكم لانكم لستم تعلمون الحق بل لانكم تعلمونه وان كل كذب ليس من الحق . من هو الكذاب

٢٣ الا الذي ينكر ان يسوع هو المسيح[ص] . هذا هو ضد المسيح الذي ينكر الآب والابن . كل من ينكر الابن

ليس له الآب ايضا[ض] ومن يعترف بالابن فله الآب ايضا[ط]

ق ص ١: ١ ك اف ٦: ١٠ ل رو ١٢: ٢ م مت ٦: ٢٤ وغل ١: ١٠ ويع ٤: ٤ ن جا ٥: ١١ ي يع ٤: ١٦ ب ١ كو ٧: ٢١ ويع ١: ١٠ و٤: ١٤ و١ بط ١: ٢٤ ت يو ٢١: ٥ ث عب ١: ٢ ج ٢ تس ٢: ٣ الخ و٢ بط ٢: ١ وص ٤: ٣ ح مت ٢٤: ٥ و٢٤ و٢ يو ٧ خ ١ تي ٤: ١ و٢ تي ٣: ١ د تث ١٣: ١٣ ومز ٤١: ٩ واع ٢٠: ٣٠ ذ مت ٢٤: ٢٤ ويو ٦: ٣٧ و١٠: ٢٨ و٢٩ و٢ تي ٢: ١٩ ر ١ كو ١١: ١٩ ز ٢ كو ١: ٢١ وعب ١: ٩ وع ٢٧ س مر ١: ٢٤ واع ٣: ١٤ ش يو ١٠: ٤ و٥ و١٤: ٢٦ و١٦: ١٣ وع ٢٧ ص ص ٤: ٣ و٢ يو ٧ ض يو ١٥: ٢٣ و٢ يو ٩ ط يو ١٤: ٧ الى ١٠ وص ٤: ١٥

وغاية مجيء السيد في الجسد لكي يحركهم بذلك الى الثبات في القداسة (٢٩ و٣: ١ — ١٠)

١٣ الظاهر ان الرسول يريد جميع المسيحيين الحقيقيين بقوله ايها الاولاد فانهم جميعا ينالون المغفرة بواسطة الابن ومعرفة الآب . غير ان منهم احداثا نالوا بعض الغلبة على ابليس بواسطة كلمة الله كسيدهم (قابل مت ٤: ١ — ١١) وآباء نالوا معرفة اختبارية بشخص الكلمة المتجسد وعمله اكثر من الاحداث . وهذه المعرفة والمغفرة والقوة والخبرة من الامور التي تحرك المسيحي الى السلوك في النور

١٣ اي انفا . فكانه يقول يجب ان اكرر هذه المثالة الكلية الاعتبار

١٤ اسي الاشياء الزمنية الشهوانية الاثيمة (انظر العدد التابع)

١٥ تظهر محبة العالم بصور مختلفة اخصها هذه الثلاثة وهي محبة الشهوات والعجب بالنفس والكبريا

١٦ اي كل الاشياء العالمية التي تطغي الانسان وتسوقه الى الخطية

١٧ اشارة الى ما قاله السيد (مت ٢٤: ٢٣ و٢٤) ورسله بهذا الشان . ومثل ذلك قول بولس في ٢ تس ٢: ٣ — ٧ في كلامه على انسان الخطية ابن الهلاك . فيظهر انه كان للجماعة الذين كتب اليهم يوحنا وبولس معرفة سابقة بهذا الامر مجهولة عندنا . وقد ذكر الرسول صفة واحدة مميزة لضد المسيح في ع ٢٢ وص ٤: ٣

١٨ كان اضداد المسيح المذكورون في الشركة الظاهرة مع المسيحيين ولكنهم لم يكونوا منهم في حالة القلب ومبادىء السيرة

١٩ المراد تعاليم الروح القدس الذي يهبه المخلص المرتفع لشعبه ليرشدهم الى جميع الحق . انظر يو ١٤: ٢٥ و٢٦ و١٦: ١٢ و١٣ والحواشي

٢٠ الظاهر ان المعلمين الكذبة افتخروا بمعرفتهم الواضحة بالمسيح والآب . والرسول يقول ان انكار تجسد الرب او المحادة الشديد بالآب من الامور الكاذبة المضادة للديانة المسيحية لانه (ع ٢٣) لا يمكن ان يكون ايمان حقيقي ومحبة حقيقية نحو الآب بدون معرفة صحيحة بالابن . قابل يو ١٤: ٦

٢٤ اما انتم فما سمعتموهُ من البدء[ظ] فليثبت [اذًا] فيكم . ان ثبت فيكم ما سمعتموهُ من البدء فانتم ايضًا
٢٥ تثبتون في الابن وفي الآب[ع] . وهذا هو الوعد[٢٢] الذي وعدنا هو بهِ الحيوة الابدية[غ]
٢٦و٢٧ كتبت اليكم هذا[٢٣] عن الذين يضلونكم[ف] . واما انتم فالمسحة[ق] التي اخذتموها منهُ ثابتة فيكم ولا حاجة بكم الى ان يعلّمكم احدٌ[ك] بل كما تعلّمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء[ل] وهي حقٌّ[م] وليست كذبًا . كما علّمتكم تثبتون فيهِ
٢٨ والآن ايها الاولاد اثبتوا فيهِ حتى اذا أُظهِر[ي] يكون لنا ثقة[٢٤] ولا نخجل منهُ في مجيئهِ[ن]
٢٩ ان علمتم انهُ بارٌّ[٢٥] هو فاعلموا[ا] ان كل مَن يصنع البرَّ مولودٌ منهُ[ت]

٣ انظروا ايَّة محبَّةٍ اعطانا الآب حتى نُدعَى اولاد الله[ب] . من اجل هذا لا يعرفنا العالم لانهُ لا يعرفهُ[ث] .
٢ ايها الاحباء الآن نحن اولاد الله[ث] ولم يُظهَر بعدُ ماذا سنكون[ج] . ولكن نعلم انهُ اذا أُظهِر نكون مثلهُ[ح] لاننا سنراهُ
٣ كما هو[خ] . وكل مَن عندهُ هذا الرجاء بهِ يطهّر نفسهُ كما هو طاهرٌ[د]
٤و٥ كلُّ مَن يفعل الخطية يفعل التعدّي ايضًا . والخطية هي التعدّي[٢][ذ] . وتعلمون ان ذاك أُظهِر لكي يرفع
٦ خطايانا[٣][ر] وليس فيهِ خطية[س] . كلُّ مَن يثبت فيهِ لا يخطئ[٤] . كلُّ مَن يخطئ لم يبصرهُ ولا عرفهُ[ش]

ظ ٢يو٦ ع يو١٤: ٢٣وص١: ٣ غ يو١٧: ٣وص١: ٢و٥: ١١ ف ص٣: ٧و٢يو٧ ق ع٢٠ ك ار٣١: ٣٣و٣٤وعب٨: ١٠و١١
ل يو١٤: ٢٦و١٦: ١٣وع٢٠ م ص٢: ٣ ن ص٤: ١٧ ي اع٢٢: ١٤وص٣: ٢و١٠ ب يو١: ١٢ ت يو١٥: ١٨و١٩و١٦: ٣و١٧: ٢٥
ث اش٥٦: ٥ورو٨: ١٥وغل٣: ٢٦و٤: ٦وص١: ٥ ج رو٨: ١٨و٢كو٤: ١٧ ح رو٨: ٢٩و١كو١٥: ٤٩وفي٣: ٢١وكو٣: ٤و٢بط١: ٤ خ اي ١٩: ٢٦ومز١٦: ١١ومت٥: ٨ويو١٧: ٢٤و١كو١٣: ١٢و٢كو٥: ٧ د عب٧: ٢٦وص٢: ٦و٤: ١٧ ذ رو٤: ١٥و٧: ٧ و٣او ص٥: ١٧ ر ص١: ٢
ر اش٥٣: ٥و٦و١١واتي١: ١٥وعب١: ٣و٩: ٢٦و١بط٢: ٢٤ س ٢كو٥: ٢١وعب٤: ١٥و٩: ٢٨و١بط٢: ٢٢ ش ص٢: ٤و٤: ٨و٣يو١١

٢١ اي منذ صرتم مسيحيين
٢٢ اذا ثبتم فيهِ نلتم الحيوة الابدية . انظر كلام السيد نفسهِ في يو٥: ٢١—٢٦و١٠: ١٠و٢٧و٢٨و١١: ٢٥و٢٦و١٧: ٣
٢٣ اي ما قلتهُ الآن عنهم كافٍ بلا تعليم اخر (ع ٢٧) لان لكم مسحة الروح القدس (انظر الحاشية على ع ٢٠)
٢٤ بانهُ يعترف باننا لهُ
٢٥ لما كان الله هو القدوس والمصدر الوحيد لكل قداسة نال المتبرر الفائدة العظمى من كونهِ مولودًا من الله
١ اي نكون بالحقيقة اولاد الله على ان بنوتنا لم تعلن بعد فاذا اعلنت ظهر انها مشابهة مجيدة لابينا او لمخلصنا المجيد (ع ٢) ولذلك كل من لهُ رجاء بالرب مجد في المشابهة لهُ (٣)
٢ كل انصراف عن شريعة الله خطية . ولا يجوز ان نخطي لان كل خطية مخالفة لشريعة الله (ع ٤) ولرسالة المسيح وصفاتهِ (٥) وللاتحاد بالمسيح (٦)
٣ يخلصنا من لعنة الخطية لكي يخلصنا من سلطانها (يو١: ٢٩ورو٦: ١٤)
٤ الاتحاد التام بالمسيح ياتي بالعتق التام من الخطية . هذا هو المقياس الحقيقي المجيد غير ان افضل القديسين في هذه الحيوة لا يصلون اليهِ بل يبقون بعيدين جدًّا عنهُ . في العبارة التابعة ذكر الرسول الذين الخطية متسلطة على حياتهم ومميزة لها (قابل ص١: ٢). وفي كلامهِ بهذا الشان يقابل الحالتين التي تستولي فيهما اما الخطية او النعمة بقطع النظر عن الدرجة فيهما فقال ان جميع الناس في احدى الحالتين المذكورتين فهم اما من ابليس الذي من بدء التاريخ الوارد في الكتب المقدسة قد كان دائمًا رئيس الخطايا (يو ٨: ٤٤) او مولودون من الله ولذلك لا يستطيعون ان يخطئوا (ع٩) بقدر ما تتغلب فيهم الطبيعة الالهية الجديدة على انهُ لما بقيت الطبيعة القديمة فيهم (رو٧: ١٧) هنا على الارض لم تزل الخطية دائمًا فيهم (انظر غل٥: ١٦—١٨)

٧و٨ ايها الاولاد لا يضلّكم احدٌ. مَن يفعل البرَّ فهو بارٌّ كما ان ذاك بارٌّ. مَن يفعل الخطية فهو من ابليس لان ابليس من البدء يخطئ. لاجل هذا أُظهِر ابن الله لكي ينقض اعمال ابليس.

٩ كل مَنْ هو مولودٌ من الله لا يفعل خطيةً لان زرعهُ يثبت فيهِ ولا يستطيع ان يخطئ لانهُ مولودٌ من الله

١٠ بهذا اولاد الله ظاهرون واولاد ابليس. كل من لا يفعل البرَّ فليس من الله وكذا مَن لا يحبُّ اخاهُ

المحبة الاخوية جوهرية في الصفات المسيحية . ادلتها وثمارها

١١و١٢ لانَّ هذا هو الخبرُ الذي سمعتموهُ من البدء ان يحبَّ بعضنا بعضًا. ليس كما كان قايينُ من الشرير وذبح اخاهُ . ولماذا ذبحهُ . لانَّ اعمالهُ كانت شريرة واعمال اخيهِ بارَّة

١٣و١٤ لا تتعجَّبوا يا اخوتي ان كان العالم يبغضكم. نحن نعلم اننا قد انتقلنا من الموت الى الحيوة لاننا نحبُّ

١٥ الاخوة. مَن لا يحبُّ اخاهُ يبقَ في الموت. كل مَن يبغض اخاهُ فهو قاتلُ نفسٍ. وانتم تعلمون ان كل قاتل نفس ليس لهُ حيوة ابدية ثابتة فيهِ

١٦و١٧ بهذا قد عرفنا المحبة ان ذاك وضع نفسهُ لاجلنا فنحن ينبغي لنا ان نضع نفوسنا لاجل الاخوة. واما

١٨ مَن كان لهُ معيشة العالم ونظر اخاهُ محتاجًا واغلق احشاءهُ عنهُ فكيف تثبت محبة الله فيهِ. يا اولادي لا نحبَّ بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحقّ

١٩و٢٠ وبهذا نعرف اننا من الحقّ ونسكّن قلوبنا قدّامهُ. لانهُ ان لامتنا قلوبنا فالله اعظم من قلوبنا ويعلم

ص ص٢: ٢٦ ض حز١٨: ٥ الى ٩ ورو٢: ١٣وص٢: ٢٩ ط مت١٣: ٣٨ويو٨: ٤٤ ظ تك٣: ١٥ولو١٠: ١٨و يو١٦: ١١وعب٢: ١٤
ع ص٥: ١٨ غ ابط١: ٢٣ ف ص٢: ٢٩ ق ص٤: ٨ ك ص١: ٥و٢: ٧ ل يو١٣: ٣٤و١٥: ١٢وع ٢٣وص٤: ٧و٢١و٢يو٥
م تك٤: ٤و٨وعب١١: ٤ويه١١ ن يو١٥: ١٨و١٩و١٧: ١٤و٢تي٣: ١٢ ي ص٢: ١٠ ب ص٢: ٩و١١ ت مت٥: ٢١و٢٢وص٤: ٢٠
ث غل٥: ٢١ورو١٠: ٨ ج يو٢: ١٦و١٥: ١٣ورو٥: ٨واف٥: ٢و٢٥وص٤: ٩و١١ ح تث١٥: ٧ولو٣: ١١ خ ص٤: ٢٠ د حز٣٣: ٣١
ورو١٢: ٩واف٤: ١٥ويع٢: ١٥و١٦وابط١: ٢٢ ذ يو١٨: ٣٧وص١: ٨ ر اكو٤: ٤

---

٥ المحبة الاخوية قسم جوهري من القداسة الضرورية للشركة مع الله(ع ١١) فاذا لم توجد ظهر من ذلك ان ابليس وقايين وعالم الاشرار خالين من الحيوة الروحية (١٣—١٥) ولكن اذا مارسناها عملاً نشبه الله وننال برهانًا جديدًا على اننا لهُ وثقةً باننا ثابتون فيهِ وان روحهُ يرشدنا ويسوقنا (١٦—٢٤)

٦ اشارة الى ناموس المحبة الاخوية الذي اعطاهُ المسيح لتلاميذهِ . (انظر يو١٣: ٣٤و٣٥والحواشي)

٧ مضادة المبادئ والصفات هو السبب الحقيقي دائمًا لعداوة العالم واضطهادهِ للمسيحيين (يو١٥: ١٨و١٩)

٨ من العلامات القاطعة للتقوى الحقيقية محبة تلاميذ المسيح لانهم تابعوهُ ولو اختلفوا عنا في بعض الامور

٩ في ملكوت السما لا ينظر الله واضع الشريعة ومجري الدينونة الى ظاهر العمل فقط بل الى النية الباطنة التي هي منشأهُ انظر مت٥: ٢٢—٢٦ والحواشي

١٠ اي بهذا نعرف ما هي المحبة لان المسيح وضع نفسهُ لاجلنا (يو١٠: ١٥) . البغض يسوق الانسان الى اهلاك حيوة اخر (ع١٥) والمحبة تسوقهُ الى تضحية حياتهِ فيجب ان نجدَّ في اظهارها على الوجه المذكور

١١ المحبة الاخوية الظاهرة في عمل المعروف برهان على ان كلام الله عامل فينا وتمكننا من الوقوف بثقة امامهُ تعالى في الدينونة (قابل مت٢٥: ٣٤—٤٠ والحواشي)

٢١و٢٢ كل شيءٍ[ز] ايها الاحبَّاءُ ان لم تَلُمْنا قلوبنا[س] فلنا ثقةٌ من نحو الله[ش] ومهما سألنا ننال منهُ[ص] لاننا نحفظ وصاياهُ ٢٣ ونعمل الاعمال المرضيَّة امامهُ[ض]. وهذهِ[ز] هي وصيتهُ[ض] ان نؤْمن باسم ابنهِ يسوع المسيح ونحبَّ بعضنا بعضاً[ط] كما ٢٤ اعطانا وصيةً[ظ]. ومَن يحفظ وصاياهُ[ع] يثبت فيهِ[غ] وهو فيهِ. وبهذا نعرف انهُ يثبت فينا من الروح الذي اعطانا[ف]

امتحان معلمي الديانة بواسطة تعاليمهم من جهة المسيح وبواسطة ثمار المحبة والايمان

٤ ايُّها الاحباءُ لا تصدّقوا كلَّ روحٍ[ب] بل امتحنوا الارواح[ت] هل هي من الله لان انبياءَ كذبة كثيرين ٢ قد خرجوا الى العالم[ث]. بهذا تعرفون روح الله. كلُّ روحٍ يعترف بيسوع المسيح انهُ قد جاءَ في الجسد[ج] فهو ٣ من الله[ج]. وكلُّ روحٍ لا يعترف بيسوع [المسيح انهُ قد جاءَ في الجسد] فليس من الله[ح]. وهذا هو روح ضدّ المسيح الذي سمعتم انهُ يأتي والآن هو في العالم[خ]

٤و٥ انتم من الله[د] ايها الاولاد وقد غلبتموهم[د] لان الذي فيكم اعظم من الذي في العالم[ذ]. هم من العالم[ر]. من

ز أي٢٢:٢٦ س عب١٠:٢٢وص٢:٢٨و١٧:٤ ش مز٢٤:١٥و٤٥:١٨و١٩وام١٥:٢٩وار٢١:٢٢ومت٧:٨و٢١:٢٢ومر١١:٢٤ويو١٤:١٣
و١٥:٧و١٦:٢٣و٢٤ويع٥:١٦وص٥:١٤ ص يو٨:٢٩و٩:٣١ ض يو٦:٢٩و١٧:٣ ط مت٢٢:٣٩ويو١٣:٣٤و١٥:١٢واف٥:٢و١تس٤:٩
و١بط٤:٨وع١١وص٤:٢١ ظ ص٢:٨و١٠ ع يو١٤:٢٣و١٥:١٠وص٤:١٢ غ يو١٧:٢١الخ ف رو٨:٩وص٤:١٣ ب ار٢٩:٨ومت
٢٤:٤ ت ١كو١٤:٢٩ و١تس٥:٢١ورؤ٢:٢ ث مت٢٤:٥واع٢٠:٣٠و١تي٤:١و٢بط٢:١وص٢:١٨و٢يو٧ ج ١كو١٢:٣وص٥:١
ح ص٢:٢٢و٢يو٧ خ ٢تس٢:٧وص٢:١٨و٢٢ د ص٥:٤ ذ يو١٢:٣١و١٤:٣٠ و١٦:١١و١كو٢:١٢واف٢:٢و٦:١٢ ر يو٣:٣١

---

٢١ فكم بالحري يلومنا الله. كما ان لوم الضمير صدى الحكم الالهي كذلك مدح الضمير المستنير بعطينا ثقةً لدى الله ولاسيما من جهة استجابة صلواتنا (ع ٢٢)

٢٣ الايمان بالمسيح والمحبة المسيحيين هما المبدآن الاصليان في الطاعة لله

٢٤ حلول الروح القدس في القلب والطاعة لاوامر الله هما العلامتان المميزتان للاتحاد بالمسيح (انظر يو١٤: ٢٠—٢٣ و١٥: ١—١٠)

١ قال الرسول ان ما يدعي بهِ المعلمون الكذبة انما يمتحن بكونهِ مطابقاً للتعليم الرسولي من جهة طبيعة السيد وعملهِ (ص٤: ١) واوضح ان انكارهم صيرورة ابن الله انساناً حقيقةً هو من الاغلاط المضادة للديانة المسيحية والناشئة من الاميال العالمية (٢—٦) . ثم قال ان تجسد المسيح وآلامهُ اظهار عجيب للمحبة الالهية ومحرك شديد للمحبة الاخوية وانهُ لا يستطيع احد ان يعرف الله ويميز قيمة عمل المخلص و يثبت في الله ويثبت الله فيهِ ويخلص من عذاب الخوف الا من ثبتت فيهِ المحبة (٧—١٩) وبيَّن ان الانسان الذي لا يحب اخاهُ لا يحب الله (٢٠ و٢١). وصرَّح ان الايمان بكون يسوع هو المسيح ضروري للمحبة المسيحية الحقيقية وللقداسة (ص٥: ١—٥) واثبت ان الشهادة الالهية هي الاساس الذي يبنى عليهِ الايمان (٦—٨) وان الايمان بشهادة الله موافق لما يطلبهُ العقل وان عدم الايمان امر فظيع وان الايمان يأتي ببرهان جديد باطني وبالحيوة الابدية (٩—١٣) وبالثقة في الصلوة (١٤ و١٥) . وبيَّن ان الصلوة يجب ان تكون بروح المحبة وتسوق المسيحيين الى ذكر بعضهم بعضاً فيها (١٦ و١٧) ثم ختم الرسالة بالاشارة الى الفرق العظيم بين اولاد الله والاشرار والى المعرفة الباطنة العملية بالاله الحقيقي فانها حيوة النفس (١٨—٢١)

٢ اي لا تصدقوا بكل الذين يدَّعون ارشاد الروح القدس الخصوصي (انظر ١تس٥: ٢١ و١كو١٢: ١٠ و١٤: ٣٢ والحواشي) بل امتحنوهم لئلا تضلوا اذا قبلتم ما هو كاذب او رفضتم ما هو صادق

٣ اي يؤْمن بان يسوع شخص حقيقي وانهُ انسان حق كما انهُ اله حق (انظر يو١: ١٤ والحاشية)

٤ انظر الحاشية على ص٢: ١٨

٥ اي غلبتم المعلمين المضادين للديانة المسيحية (انظر ص٢: ١٣)

٦ اجل ذالك يتكلمون من العالم والعالم يسمع لهم[ز]. نحن من الله فمَنْ يعرف الله يسمع لنا[س] ومَن ليس من الله لا يسمع لنا . من هذا نعرف روح الحق[ش] وروح الضلال

٧ ايها الاحبَّاء لنحبَّ بعضنا بعضًا[ص] لان المحبَّة هي من الله وكل من يحبُّ فقد وُلِد من الله ويعرف الله.

٨ ومَن لا يحبُّ لم يعرف الله[ض] لان الله محبَّة[ط]

٩ و١٠ بهذا أُظهِرَت محبة الله فينا[ظ] ان الله قد ارسل ابنهُ الوحيد الى العالم[ط] لكي نحيا بهِ[ع]. في هذا هي المحبة ليس اننا نحن احببنا الله[غ] بل انهُ هو احبَّنا وارسل ابنهُ كفَّارة[ف] لخطايانا[ف]

١١ أيها الاحبَّاء ان كان الله قد احبَّنا هكذا ينبغي لنا ايضًا ان يحبَّ بعضنا بعضًا[ق].

١٢ الله لم ينظرهُ احدٌ قط[ك]. ان احبَّ بعضنا بعضًا فالله يثبت فينا ومحبَّتهُ قد تكمَّلت فينا[ل]

١٣ و١٤ بهذا نعرف اننا نثبت فيهِ[م] وهو فينا انهُ قد اعطانا من روحهِ[ن]. ونحن قد نظرنا ونشهد[ن] ان الآب

١٥ قد ارسل الابن مخلِّصًا للعالم[ي]. مَن اعترف ان يسوع هو ابن الله فالله يثبت فيهِ وهو في الله[ب]

١٦ ونحن قد عرفنا وصدَّقنا المحبَّة التي لله فينا[ت]. الله محبَّة[ث] ومَن يثبت في المحبَّة يثبت في الله والله فيهِ[ث].

١٧ بهذا تكمَّلت[ا] المحبَّة فينا ان يكون لنا ثقةٌ في يوم الدين[ج] لانهُ كما هو في هذا العالم هكذا نحن ايضًا[ح].

١٨ لا خوفَ في المحبَّة بل المحبَّة الكاملة تطرح الخوف الى خارج لان الخوف لهُ عذابٌ[ا] واما من خاف فلم يتكمَّل

١٩ في المحبَّة[خ]. نحن نحبهُ[ا] لانهُ هو احبَّنا اوَّلاً

ز يو١٥:١٩و١٧:١٤ س يو٨:٤٧و١٠:٢٧و١كو١٤:٣٧و٢كو١٠:٧ ش اش٨:٢٠ويو١٤:١٧ ص ص٢:١٠و١١و٢٢ ض ص٢:٤و٣:٦ ط ع١٦ ظ يو٣:١٦ورو٥:٨و٨:٣٢وص٣:١٦ ع ص٥:١١ غ ص٢:٢ ف يو١٥:١٦ورو٥:٨و١٠وتي٤:٢ ق مت١٨:٣٣ويو١٥:١٢و١٣وص٣:١٦ ك يو١:١٨و١تي٦:١٦وع٢٠ ل ص٢:٥وع١٨ م يو١٤:٢٠وص٣:٢٤ ن يو١:١٤وص١:١و٢ ي يو٣:١٧ ب رو١٠:٩وص٥:١و٥ ت ع٨ ث ص٣:٢٤وع١٢ ج يع٢:١٣وص٢:٢٨و٣:١٩و٢١ ح ص٣:٢ خ ع١٢

---

٦ اي لما كانوا عالميين في اذهانهم علَّموا تعاليم موافقة لاميال اهل العالم ولذلك يتبعهم اهل العالم وبالعكس لا يصغي لتعليمنا الروحي الّا الذين يتعلمون من الله . وعلى هذا يمتحن المتعلمون والمعلمون (ع٦)

٧ هبة الابن الوحيد لاجل خلاصنا من الموت الابدي هو البرهان العظيم على محبة الله لنا واعلانها الصريح . قابل يو٣: ١٦

٨ المحبة الكائنة في الله لها منشأ ذاتي من تلقاء ارادتهِ تعالى وهبتها العظيمة ثمينة

٩ انظر رو٣: ٢٥و٥: ٦—٨ والحواشي

١٠ لا نشعر بالله ونقتنع بحقيقة كونهِ وصفاتهِ الَّا بواسطة المحبة . ولا تتكوَّن فينا هذه المحبة تكونًا تامًا الّا اذا احببنا جميع اولادهِ ايضًا (ص٥: ١)

١١ لابد من عطية الروح لكل من فيهِ هذه المحبة والايمان. قابل ص٣: ٢٤

١٢ شهادة الرسل بالعين هي اساس ايماننا بالمسيح وبمحبة الآب الذي ارسلهُ وهذه المحبة منشأ محبتنا

١٣ اي المحبة التي قبلناها

١٤ المعنى ان مشابهتنا للمسيح في المحبة هي مقياس اقترابنا الى الكمال المسيحي وسبب الثقة من جهة الدينونة . قابل ص ٢: ١٩

١٥ لابد من مصاحبة خشية الله دائمًا لحنوهِ تعالى الحقيقية الّا ان هذه الخشية هي غير خوف العبيد الذليل الذي لا يتفق ابدًا مع المحبة التامة

١٦ او لحبهِ كما في ع٧

٢٠ ان قال احدٌ اني احبُّ الله وأبغض اخاهُ فهو كاذبٌ[د ١٧]. لان مَن لا يحبُّ اخاهُ الذي ابصرهُ كيف
٢١ يقدر ان يحب الله الذي لم يبصرهُ[ذ]. ولنا هذه الوصيَّة منهُ ان مَنْ يحبُّ الله يحبُّ اخاهُ ايضاً[ر]

٥ كلُّ مَن يؤمن[ب] ان يسوع هو المسيح[ت] فقد وُلِد من الله[ث]. وكل مَن يحبُّ الوالد يحبُّ المولود منهُ ايضاً[ج ١]

٢ بهذا[٢] نعرف اننا نحبُّ اولاد الله اذا احببنا الله وحفظنا وصاياهُ
٣و٤ فان هذه هي محبة الله ان نحفظ وصاياهُ[ح]. ووصاياهُ ليست ثقيلة[خ ٣]. لان كلَّ مَن وُلِد من الله يغلب
٥ العالمَ[د]. وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم ايمانُنا . مَن هو الذي يغلب العالم الاَّ الذي يؤمن ان يسوع هو ابن الله[ذ]

٦ هذا هو الذي اتى بماءٍ ودمٍ[ر] يسوع المسيح . لا بالماء فقط بل بالماء والدم[٤]. والروحُ هو الذي يشهدُ
٧ لان الروح هو الحقُّ[ز]. فان الذين يشهدون [في السماء] هم ثلثة[٥] [الآب والكلمة[س] والروح القدس وهؤلاء
٨ الثلثة هم واحدٌ[ش]. والذين يشهدون في الارض هم ثلثة[٥]] الروح والماء والدم والثلثة هم في الواحد
٩ ان كُنَّا نقبل شهادة الناس[ص] فشهادة الله اعظم[٦] لان هذه هي شهادة الله التي قد شهد بها عن ابنهِ[ض].
١٠ من يؤمن بابن الله فعندهُ الشهادة في نفسهِ[ط ٧]. مَن لا يصدّق الله فقد جعلهُ كاذباً[ظ] لانهُ لم يؤمن بالشهادة
١١و١٢ التي قد شهد بها الله عن ابنهِ. وهذه هي الشهادة ان الله اعطانا حيوةً ابديَّة[ع] وهذه الحيوة هي في ابنهِ[غ]. مَن

د ص٢: ٤و٩: ١٧ ذ ع ١٢ ر مت٢٢: ٣٧و٣٩ و يو١٣: ٣٤و١٥: ١٢ وص٣: ٢٣ ب يو١: ١٢ ت ص٢: ٢٢و٤: ٢و١٥ ث يو١: ١٣ ج يو١٥: ٢٣ ح يو١٤: ١٥و٢١و٢٣و١٥: ١٠ و٢يو٦ خ مي٦: ٨ ومت١١: ٣٠ د يو١٦: ٣٣ وص٢: ٩و٤: ٤ ذ ١كو١٥: ٥٧ وص٤: ١٥ ر يو١٩: ٣٤ ز يو١٤: ١٧و١٥: ٢٦و١٦: ١٣ و١تي٣: ١٦ س يو١: ١ ورؤ١٩: ١٣ ش يو١٠: ٣٠ ص يو٨: ١٧و١٨ ض مت٣: ١٦و١٧و١٧: ٥ ط رو٨: ١٦ وغل٤: ٦ ظ يو٣: ٣٣و٥: ٣٨ ع ص٢: ٢٥ غ يو١: ٤ وص٤: ٩

---

١٧ كما يظهر من نفس الامر ومن كلام المسيح في يو١٣: ٣٤

١ لما كان المؤمن الحقيقي مولودًا من الله (يو١: ١٢و١٣) كان بالضرورة موضوعاً لمحبة اولاد الله

٢ لما كانت محبة الله مرتبطة ضرورةً بمحبة الاخوة كانت كل منهما بينةً على الآخر

٣ انظر مت ١١: ٣٠. اعظم وصايا الله ليست ثقيلة لسبب الحيوة الجديدة الباطنة فينا الظاهرة على الخصوص في الايمان الذي يقرننا بالمسيح ويعطينا شركةً حاضرةً معهُ في غلبتهِ على العالم . قابل يو١٦: ٣٣ وعب١٢: ١و٢

٤ ذهب بعض المفسرين انهُ يشار في هذا الكلام الى الماء والدم اللذين جريا من جنب السيد لما ثُقِب بحربة وهو على الصليب (يو١٩: ٣٤). غير ان تمييز الرسول بين الماء والدم يرجح الظن ان الاول يشير الى معموديتهِ والثاني الى موتهِ وهما عبارة عن بداءة عملهِ الجهاري على الارض ونهايتهِ . ويشهد بذلك روح الحق (يو١٥: ٢٦) لا في التعليم الرسولي فقط بل في قلب المؤمن ايضاً (ع ١٠)

٥ في افضل النسخ اليونانية والترجمات القديمة والاباء تُرِك بعض ما ذكر في ع ٧و٨ وقُرِئ هكذا « فان الذين يشهدون ثلاثة الروح والماء والدم وهؤلاء الثلاثة يتفقون في شيء واحد » اي في الشهادة ان يسوع هو ابن الله . غير انهُ كيفما اختلفت القراءات التعليم بالثالوث ظاهر فيها . انظر ٢كو١٣: ١٤ و١تي٣: ١٦ والحواشي

٦ مع ان البشر مائلون للغلط نقبل شهادتهم اذا اتفقوا (انظر يو٨: ١٧و١٨) فكم بالحري يجب ان نصدق الله الذي يشهد بواسطة هؤلاء الشهود الثلاثة (ع ٨) ان ابنهُ قد جاء في الجسد حقيقةً

٧ من يصدق شهادة الله ينال برهاناً جديدًا على الحق في اختبارهِ . ومن لا يصدق يضيف الى خطاياهُ الاخر فظاعة

لهُ الابن فلهُ الحيوة[ف] ومَن ليس لهُ ابن الله فليست لهُ الحيوة

الخاتمة . الايمان بالصلوة . التمييز بين اولاد الله والاشرار .

١٣ كتبت هذا اليكم انتم المؤمنين باسم ابن الله[ق] لكي تعلموا ان لكم حيوةً ابديةً[ك] ولكي تؤمنوا[ل] باسم ابن الله

١٤و١٥ وهذه هي الثقة التي لنا عندهُ[م] انهُ ان طلبنا شيئًا حسب مشيئتهِ يسمع لنا[ن]. وان كنَّا نعلم انهُ مهما طلبنا يسمع لنا نعلم ان لنا الطلبات التي طلبناها[و] منهُ

١٦ ان رأى احدٌ اخاهُ يخطئ[ه] خطيةً ليست للموت يطلب فيعطيهِ حيوةً[ي] للذين يخطئون ليس للموت[أ].

١٧ توجد خطيةٌ للموت[ب]. ليس لاجل هذه اقول ان يطلب. كلُّ اثمٍ[ي] هو خطيةٌ[ب] وتوجد خطيةٌ ليست للموت

١٨و١٩ نعلم ان كلَّ من وُلِدَ من الله لا يخطئ[ت] بل المولود من الله يحفظ نفسهُ[ث] والشرير لا يمسُّهُ. نعلم اننا نحن

٢٠ من الله والعالمَ كلَّهُ قد وُضِع في الشرير[ج]. ونعلم ان ابن الله قد جاء واعطانا بصيرةً[ح] لنعرف الحقَّ[خ]. ونحن في الحقِّ في ابنهِ يسوع المسيح. هذا هو الاله الحقُّ[د] والحيوة الابديةُ[ذ]

٢١ ايها الاولاد احفظوا انفسكم من الاصنام[ر]. [آمين]

ف يو٣:٣٦و٥:٢٤و٢٠:٣١ ق يو٢٠:٣١ ك ص١:١و٢ ل ص٣:٢٣ م اي٢٢:٤٨ويع١٤:٥و١٥ ن مت٢١:١٢و٢٢ومر٢:٢٩ و او٢:١٠وعب٦:٤و٦و١٠:٢٦ ي ار٧:١٦و١٤:١١ويو١٧:٩ ب ص٣:٤ ت ابط١:٢٣وص٣:٩ ث يع١:٢٧ ج غل١:٤ ح لو٢٤:٤٥ خ يو١٧:٣ د اش٩:٦و٤٤:٦و٥٤:٥ويو٢٠:٢٨واع٢٠:٢٨ورو٩:٥واتي٣:١٦وتي٢:١٣وعب١:٨ ذ ع١١ الى ١٣ ر اكو١٠:١٤

معاملة الله كانهُ كاذب واذا رفض المسيح رفض الحيوة الابدية (ع١١و١٢)

٨ ايمانًا ثابتًا ناميًا

٩ او من جهتهِ . بشان تاكيد نجاح الصلوة قابل ص ٣: ٢١و٢٢

١٠ انظر مرقس ١١:٢٤ويوحنا ١٤:١٣و١٤و١٥:٧و١٦:٢٣و٢٤ والحواشي

١١ كلام الرسول هنا في صلوة المسيحيين بعضهم لاجل بعض وانهُ يجب ان يصلوا لاجل مغفرة جميع خطاياهم التي يرتكبونها بعضهم ضد بعض غير انهُ اذا كانت الخطايا على نوع مضاد للحيوة الروحية مضادةً محضة لم يكن مرتكبها ممن يدخل في هذه الصلوة المتبادلة بين المسيحيين . ومن الواضح ان الرسول لا ينهى المسيحي عن الصلوة لاجل الاشرار والساقطين ولكنهُ يقول انهم ليسوا من عدد الذين لا يزالون اخوة ولو سقطوا والذين يامر بالصلوة لاجلهم

١٢ اي لا تغلطوا عن معناي فانني اقول ان كل اثم هو خطية تحتاج الى الصلوة والغفران ولو لم تكن للموت . وكل مولود من الله حقًّا يحفظ نفسهُ من الخطية بنعمتهِ تعالى والشرير الذي يشترك معهُ كل العالم لا يمسهُ . قابل يو ١٢: ٣١ و٢كو٤:٤

١٣ خلاصة كل التعليم المسيحي وغايتهُ انما هي نوال معرفة الاله الحقيقي اي الآب المعلن في الابن الناشئة عن الاتحاد الشخصي بهِ والمودية الى الحيوة الابدية . ولذلك يجب على المسيحي ان يحفظ نفسهُ من الاتكال على شيء اخر او الاكرام الفائق لهُ لان ذلك يكون من باب العبادة الصنمية (ع٢١)

مقدمة رسالة يوحنا الرسول الثانية

كتبت هذه الرسالة الى أم مسيحية الظاهر ان اسمها كيرية. وقال بعضهم ان هذا الاسم يشير الى كنيسة خصوصية ارسلت اليها هذه الرسالة او الى عموم الكنيسة وليس لهذا القول وجه كافٍ

ربما أُطلق اسم الشيخ (ع ١) على يوحنا بعد موت باقي الرسل لاجل تمييزهِ بلقب شريف لانهُ كان كبير الكنيسة. وربما اراد بهِ هنا لقب اتضاع باعتبار سلطانهِ الرسولي

هذه الرسالة القصيرة شبيهة بالرسالة الاولى العامة في تعليمها وفحواها. فاننا نرى في الاعداد الثلاثة عشر التي تتالف منها ان ثمانية وردت معنىً في الرسالة الاولى. وهي شهادة لسيدة مسيحية متزوجة ولها اولاد بصفاتها الممدوحة وباكرام الرسول الذي احبهُ يسوع واعتبارهِ لها

---

١ الشيخ الى كيريةَ[ا] المختارة والى اولادها الذين انا احبهم بالحق[ب] ولست انا فقط بل ايضًا جميع الذين ٢و٣ قد عرفوا الحق[ت] من اجل الحق الذي يثبت فينا وسيكون معنا الى الابد. تكون معكم نعمةٌ ورحمةٌ وسلام[ث] من الله الآب ومن الرب يسوع المسيح ابن الآب بالحق[ج] والمحبة

٤ فرحت جدًّا لاني وجدت من اولادكِ بعضًا[ا] سالكين في الحق[ح] كما اخذنا وصية من الآب

٥ والآن اطلب منكِ يا كيريةُ لا كاني اكتب اليكِ وصية جديدة[خ] بل التي كانت عندنا من البدء[ء]

٦ ان يحبَّ بعضنا بعضًا[د]. وهذه هي المحبة ان نسلك بحسب وصاياهُ[ذ]. هذه هي الوصية كما سمعتم من البدء[ر] ان تسلكوا فيها

٧ لانهُ[ا] قد دخل الى العالم مضلون كثيرونَ[ز] لا يعترفون بيسوع المسيح آتيًا في الجسد[س]. هذا هو المضلُّ والضدُّ[ه] للمسيح[ش]

ب ١يو٣:١٨ وع ٣و٣يو١ ت يو٨:٣٢ وغل٢:٥ و١٤ و٣:١ و٥:٧ وكو١:٥ و٢تس٢:١٢ و١تي٢:٤ وعب١٠:٢٦ ث ١تي١:٢ ج ع ١ ح ٣يو٣
خ ١يو٢:٧ و٨ و٣:١١ د يو١٣:٣٤ و١٥:١٢ و١ف٥:٢ و١بط٤:٨ و١يو٣:٢٣ ذ يو١٤:١٥ و٢١ و١٥:١٠ و١يو٢:٥ و٥:٣ ر ١يو٢:٢٤
ز ١يو٤:١ س ١يو٤:٢ و٣ ش ١يو٢:٢٢ و٤:٣

١ اسم علم كغايس في ٣يو ١

٢ تكرير كلمة الحق في الاعداد الاربعة الاولى يدل على ان محبتهُ كانت مخلصة ولاجل الحق. المحبة المسيحية الحقيقية مبنية على القبول المشترك للحق الانجيلي الذي يستقر الى الابد في القديسين (ع ٢) وحيثما استقر هذا الحق والمحبة كانت هناك النعمة الالهية والرحمة والسلام (٣)

٣ بلغ الرسول وربما شاهد بنفسهِ بعض العائلة سالكين في الحيوة المسيحية. ولم يُذكَر هل كان الباقون مسيحيين او لا

٤ التي سمعناها من فم المخلص نفسهِ. قابل الحواشي على ١يو ٢:٧ و٢:٢٣

٥ الطاعة هي الدليل الاعظم على المحبة لله ولشعبهِ. انظر يو١٤:١٥ و٢١ و١٥:١٤

٦ هذا هو السبب لقولهِ في ع ٥ اطلب منكِ ان يحب بعضنا بعضًا. بشان الضلال المذكور هنا انظر الحاشية على ١يو٤:١—٣

٨ انظروا الى انفسكم[ص] لئلّا نضيّع ما عملناه[ر٢ض] بل ننال اجرًا تامًّا

٩ كل مَن تعدّى ولم يثبت في تعليم المسيح فليس لهُ الله[ط]. ومَن يثبت في تعليم المسيح فهذا لهُ الآب والابن جميعًا

١٠و١١ ان كان احدٌ يأتيكم ولا يجيء بهذا التعليم فلا تقبلوهُ في البيت ولا تقولوا لهُ سلام[١ظ]. لان مَن يسلّم عليهِ يشترك في اعمالهِ الشريرة

١٢ اذ كان لي كثيرٌ لاكتب اليكم لم ارد ان يكون بورقٍ وحبرٍ[ع] لاني ارجو ان آتي اليكم واتكلّم فمًا لفمٍ لكي يكون فرحنا كاملًا[غ]

١٣ يسلّم عليكِ اولاد اختكِ" المختارة[ف] [آمين]

ص مر١٣: ٩ ض غل٢: ٤ وعب١٠: ٣٢و٣٥ ط ١يو٢: ٢٣ ظ رو١٦: ١٧ و١كو٥: ١١ و١٦: ٢٢ وغل١: ٨و٩ و٢تي٣: ٥ وتي٣: ١٠ ع ٣يو١٣ غ يو١٧: ١٣ و١يو١: ٤ ف ١بط٥: ١٣

---

٧ قرأ بعض العبارة هكذا لكي لاتخسروا الاشياء التي ربحتموها بل تقبلوا اجرًا تامًّا . لكل خادم امين من خدام المسيح اجر محفوظ عند الله

٨ قابل الحاشية على ١يو ٢: ٢٣

٩ اي التعليم الرسولي من جهة شخص المسيح وعملهِ

١٠ اي لاتسلموا عليهِ سلام اخ مسيحي لانكم اذا عملتم ذلك شاركتموهُ في اثمهِ

١١ الظاهر ان هذه الام التقية كانت قد رقدت في المسيح وان اولادها كانوا مسيحيين وارسلوا سلام محبتهم الى خالتهم

مقدمة رسالة يوحنا الرسول الثالثة

ليس من المحقق ان غايس الذي كتبت اليهِ هذه الرسالة هو المذكور في رو ١٦: ٢٣ واكو ١: ١٤ ولكنهُ من المرجح لانهُ كان شهيرًا في التقوى ومتميزًا على الخصوص بكونهِ مضيافًا للمبشرين بالانجيل. وقد ذكر الرسول فرحهُ الشديد لسبب هذا البرهان على تقواهُ وغيرهِ وحذرهُ من رجل يقال لهُ ديوتريفس مشهور بمحبة الرياسة والافساد واوصاهُ بصداقة ديمتريوس وترك باقي الامور الى حين المواجهة الشخصية

١ الشيخ الى غايُس الحبيب الذي انا احبهُ بالحق[ب]

٢و٣ ايها الحبيب في كل شيء اروم ان تكون ناجحًا وصحيحًا كما ان نفسك ناجحة. لاني فرحت جدًّا اذ حضر ٤ اخوةٌ وشهدوا بالحق الذي فيك[٢] كما انك تسلك بالحق[٣ ت]. ليس لي فرح اعظم من هذا ان اسمع عن اولادي[٤] انهم يسلكون بالحق[ث]

٥و٦ ايها الحبيب انت تفعل بالامانة كلَّ ما تصنعهُ الى الاخوة والى الغرباء[٥] الذين شهدوا بمحبتك امام الكنيسة. الذين تفعل حسنًا اذا شيَّعتهم كما يحقُّ لله[٦] لانهم من اجل اسمهِ خرجوا وهم لا ياخذون شيئًا من ٧ الامم[٧ ج]. فنحن ينبغي لنا ان نقبل امثال هولاء لكي نكون عاملين معهم[٨] بالحق

٩و١٠ كتبت الى الكنيسة ولكن ديوتريفس الذي يحب ان يكون الاول بينهم لا يقبلنا[٩]. من اجل ذلك اذا جئت فساذكّرهُ باعمالهِ التي يعملها هاذرًا علينا باقوالٍ خبيثة. واذ هو غير مكتفٍ بهذه لا يقبل

ب ٢يو١　ت ٢يو٤　ث ١كو٤: ١٥وفل ١٠　ج ١كو٩: ١٢و١٥

١ انظر الحاشية على ٢يو ١

٢ بلغ الرسول خبر نجاحهِ الروحي من شهادة اخوانهِ المسيحيين وربما اخبروهُ ايضًا بتالمهِ من مرض او ضيقة اخرى

٣ اي شهدوا بان غايس كان سالكًا في حق المسيح. انظر ٢يو ٤

٤ ربما كان من هذا العدد لا المهتدون بواسطة الرسول فقط بل جميع الذين كانوا تحت رعايتهِ الروحية

٥ اي المسيحيين المسافرين في خدمة الكنيسة (ع٧). وقد اوصى الرسول غايس باضافتهم او غيرهم كانوا ساعين في تلك الخدمة (٦)

٦ اي كما يليق بالذين يخدمون الرب

٧ كان لهم الحق ان يطلبوا معيشتهم من الذين يسمعون الانجيل منهم (انظر لو ١٠: ٤ــ٧) او يهتدون بواسطتهم (انظر ١كو ٩: ١٣ و١٥ و١٨) ولكنهم لم يروا من الموافق ان يفعلوا ذلك

٨ قابل كو ٤: ١١

٩ اذ لم يقبل الذين ارسلهم الرسول (ع١٠) لم يقبل الرسول نفسهُ ولا سيدهُ الالهي. انظر مت ٢٥: ٤٠ و١تس ٤: ٨

١١ الاخوة ويمنع ايضًا الذين يريدون ويطردهم من الكنيسة. ايها الحبيب لا تتمثَّل بالشرّ بل بالخير ح لان مَن يصنع الخير هو من الله خ ومَن يصنع الشر فلم يبصر الله

١٢ ديمتريوس مشهودٌ له من الجميع د ومن الحق نفسهِ ونحن ايضًا نشهد وانتم تعلمون ان شهادتنا هي صادقة ذ

١٣و١٤ وكان لي كثيرٌ لاكتبهُ لكنني لست اريد ان اكتب اليك بحبرٍ وقلمٍ ر ولكنني ارجو ان اراك عن قريبٍ فنتكلَّم فمًا لفمٍ

١٥ سلامٌ لك . يسلّم عليك الاحبّاء . سلّم على الاحبّاء باسمائهم

ح مز٣٧:٢٧واش١:١٦و١٧وابط٣:١١ خ ايو٢:٢٩و٣:٦و٩ د اتي٣:٧ ذ يو٢١:٢٤ ر ٢يو١٢

١٠ من المحتمل ان الاشارة الخصوصية هي الى مثال ديوتريفس الشرير . قابل ايو٣:٦–٩

١١ ربما كان ديمتريوس حامل هذه الرسالة . هذه الشهادة الصريحة في حسن تقواه تتضمن اجماع الاعتبار العام له والبينة المبنية على قوة الانجيل في حياتهِ وتوصية الرسول به

مقدمة رسالة يهوذا

قال بعض المحققين ان كاتب هذه الرسالة هو يهوذا الرسول المسمى ايضاً لباوس او تداوس (انظرمت ١٠: ٣ والحاشية ويو١٤: ٢٢) غير انهُ ليس لنا بينة على كون يهوذا الرسول اخا يعقوب كما دعى نفسهُ كاتب هذه الرسالة. لان كلمة اخ متروكة في الاصل اليوناني في لو ٦: ١٦ واع ١: ١٣ وربما كان الاوفق ابدالها بكلمة ابن بناء على اصطلاح اللغة ولاسيما في العهد الجديد. ثم لو كان كاتب هذه الرسالة رسولاً لم يكن داعٍ لتعريف نفسهِ بكونهِ اخا يعقوب ولما ميَّز نفسهُ عن الرسل كما يظهر من كلامهِ في ع ١٧. وبناء على ما تقدم ترجَّح ان يعقوب المذكور في ع١ هو المعروف والمشهور بكونهِ اخا الرب (غل ١: ١٩) الذي تميز في اواخر العصر الرسولي وقيل انهُ كاتب رسالة يعقوب (انظر مقدمتها). فينتج من ذلك انهُ كان ليهوذا ايضاً تلك النسبة الارضية للسيد (انظرمت ١٣: ٥٥ والحاشية) وربما كان الاثنان من اخوة الرب الذين كانوا مع الرسل بعد صعودهِ (اع ١: ١٤) ثم شرعوا بعد ذلك في الخدمة المسيحية (١كو ٩: ٥)

واما من جهة حيوة يهوذا فليس لنا خبر محقق. غير ان اوسابيوس ذكر ذريتهُ وقال انهُ لما امر دوميتيانس بقتل كل ذرية داود شكا بعض المراطقة ذرية يهوذا اخي مخلصنا حسب الجسد لانهم كانوا من عائلة داود ولذلك من انسباء المسيح ايضاً ثم اشار الى شهادتهم الحسنة التي شهدوا بها امام مضطهديهم

لا يعلم بالتحقيق الى من كتبت هذه الرسالة اولاً غير انهُ ورد في التقليد القديم ان يهوذا بشَّر في البلاد التي الى شرقي اليهودية فاستنتج البعض من ذلك انها كتبت الى المسيحيين الساكنين هناك. وقال غيرهم انها كتبت الى المسيحيين الذين في فلسطين التي كانت حينئذٍ مشحونة بالمفسدين الاردياء المجدفين

واما زمن كتابتها فمجهول ايضاً وغاية ما يعلم من هذا القبيل هو على سبيل النتيجة من ماهية البدع والاعمال الشريرة المذمومة في الرسالة ومن كيفية ذكر تبشير الرسل كانهُ امر في الماضي لا في الحاضر. وبناء على ذلك يظهر انها كتبت في المدة المتاخرة من الزمن الرسولي قبل خراب اورشليم بسنين قليلة وربما كان ذلك بين سنة ٦٢م و٦٥

ويوجد مشابهة ظاهرة في المعاني والكلام بين هذه الرسالة وقسم من رسالة بطرس الثانية تحمل الى القول بالصلة بين الكاتبين. وذهب كثيرون الى ان احدهما رأى كتابة الآخر واختلفوا على الاسبقية بينهما. غير انهُ يظهر من كيفية انشاء رسالة يهوذا انهُ لم ينقلها عن كتابة اخرى ومن ٢بطرس ٢ ان الكلام هناك شبيه بما ورد في يهوذا وانهُ يخالف عن انشاء بطرس الاعتيادي. فيكون من المحتمل ان بطرس الرسول بعد ما قرأ رسالة يهوذا ارشدهُ الروح الالهي الى اتخاذ خلاصتها والتوسيع فيها والالحاح على وصاياها بسلطانهِ الرسولي لاجل فائدة المسيحيين الكثيرين الذين يعرفونهُ وكان قد كتب اليهم

واما الغرض الخصوصي المقصود بهذه الرسالة فيظهر انهُ تحذير المسيحيين من معلمين كذبة جعلوا الديانة قائمة بمجرد الاعتقاد النظري والاقرار الخارجي وطلبوا اطغاء التلاميذ الى عدم الطاعة وارتكاب المحرمات. وقد وصف فيها اولاً قصاص هولاء الطغاة (ع٥—٧) وثانياً صفاتهم العامة (٨—١٩)

١ يهوذا[١] عبد يسوع المسيح واخو يعقوب[ب] الى المدعوين[ت] المقدَّسين[١] في الله الآب والمحفوظين ليسوع ٢ المسيح[ث] لتكثر[٢] لكم الرحمة والسلام والمحبة[ج]

٣ ايها الاحباء اذ كنت اصنع كلَّ الجهد لاكتب اليكم عن الخلاص المشترك[٤ ح] اضطررت ان اكتب ٤ اليكم واعظًا ان تجتهدوا لاجل الايمان المسلَّم مرَّةً[٥] للقديسين[خ]. لانهُ دخل[٦] خُلسةً[د] اناسٌ[ذ] قد كُتِبوا[٧] منذ القديم لهذه الدينونة[ذ] فجَّار[ر] يحوّلون نعمة الهنا الى الدعارة[ز] وينكرون السيّد الوحيد [الله] وربَّنا يسوع المسيح[٨]

٥ فاريد ان اذكّركم ولو علمتم هذا مرَّةً[٩] ان الربَّ بعد ما خلَّص الشعب من ارض مصر اهلك[١] ايضًا ٦ الذين لم يؤمنوا[س]. والملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم[١١ ش] بل تركوا مسكنهم حفظهم الى دينونة اليوم ٧ العظيم[ص] بقيودٍ ابدية تحت الظلام[ض]. كما[١٢] ان سدوم وعمورة والمدن التي حولها[ط] اذ زنت على طريقٍ مثلها[١٣] ومضت وراء جسدٍ آخر جُعِلَتْ عبرةً مكابدةً عقاب نارٍ ابدية[١٤]

٨ ولكن كذلك هؤلاء ايضًا المحتلمون ينجّسون الجسد ويتهاونون بالسيادة[١٠ ظ] ويفترون على ذوي الامجاد[ع].

ب لو٦:١٦ واع ١:١٣ ت رو١:٧ ث يو١٧:١١و١٢و١٥ وابط١:٥ ج ابط١:٢ و٢بط١:٢ ح تي١:٤ خ في١:٢٧ واتي١:١٨ و٦:١٢ و٢تي١:١٣ و٤:٧ د غل٢:٤ و٢بط٢:١ ذ رو٩:٢١ و٢٢ وابط٢:٨ ر تي٢:١١ وعب١٢:١٥ و٢بط٢:١٠ ز تي١:١٦ و٢بط٢:١ وايو٢:٢٢ س عد١٤:٢٩ و٢٧ و٢٦:٦٤ ومز١٠٦:٢٦ واكو١٠:١ و١٠ وعب٣:١٧ و١٩ ش يو٨:٤٤ ص رو٢٠:١٠ ض ٢بط٢:٤ ط تك١٩:٢٤ تث٢٩:٢٣ و٢بط٢:٦ ظ ٢بط٢:١٠ ع خر٢٢:٢٨

---

١ بعد السلام (ع ١ و٢) اعلن يهوذا ان غرضهُ من هذه الكتابة حفظ المومنين من اضاليل المعلمين الكذبة (٣ و٤). فذكرهم ان الله عاقب الاسرائيليين والملائكة الساقطين ومدن السهل لاجل خلع الطاعة ومحبة الشهوات التي تتميز بها تعاليم هولاء القوم (٥ ــ ٨) واتى بمثال ميخائيل المضاد لاعمالهم الشبيهة باعمال قايين وبلعام وقورح (٩ ــ ١١) ووصف فظاعة سيرتهم وقبحهُ واستشهد بالنبوات القديمة التي تذم اعمالهم وتنذر بعقابهم المحقق (١٢ ــ ١٦) واشار الى نبوات حديثة انبأ بها الرسول (١٧ ــ ١٩) وحرَّض الاخوة على التيقظ والثبات والاجتهاد الشديد في تخليص الاخرين (٢٠ ــ ٢٣) ثم ختم الرسالة بالحمد لله (٢٤ و٢٥)

٢ قرئ في بعض النسخ المحبوبين من الله. قابل يو١٧: ١٥ و١٢ ورو ١:٦ و٧ والحواشي

٣ بحيث انكم تتمتعون بها تمتعًا دائمًا وافرًا

٤ اي المشترك لهُ ولهم ولجميع المؤمنين ولذلك وجب على الجميع اشد المحافظة عليهِ في الصورة التي تسلموها من الرسل ضدًّا لاغواء المعلمين الكذبة الاردياء

٥ اي مرةً واحدة بدون ان يقبل التغيير او الزيادة . انظر عب ٩:٢٨

٦ الى الكنائس قابل ٢بط٣:١ والحاشية

٧ اي انهُ أُنبئ منذ زمن طويل بخطاياهم وعقابهم من حيث كونهم يعلّمون اضاليل مضادة للديانة المسيحية ويأتون بالمحرمات

٨ المعنى انهم انكروا سلطان مخلصنا الالهي كما في ٢بط١:٢

٩ اي انهُ لاحاجة الى ان تتعلموها مرة اخرى ولكنكم تحتاجون الى التذكر بها . قابل ٢بط ١:١٢

١٠ الشيء الاول الذي عملهُ الله تخليص شعبهِ والثاني اهلاك غير المومنين . قابل ١كو١٠:١ ــ ١٢ وعب ٣:١٦ ــ ١٩ والحواشي

١١ ترك هولاء الملائكة رتبتهم وسكنهم في السماء ليقيموا ملكوتهم المظلم (كو١:١٣)

١٢ اي اريد ان اذكركم (انظر ع٥) كيف خربت هذه المدن الشريرة (انظر تك ص١٨ و١٩)

١٣ اي مثل سدوم وعمورة

١٤ خرابهم الهائل بالنار مثال للنار التي لا تطفأ

١٥ قابل ٢بط٢:١٠ والحاشية

٩ واما ميخائيل[١٦ غ] رئيس الملائكة فلما خاصم ابليس محاجًّا عن جسد موسى لم يجسر[١٧] ان يورد حكم افتراء[ف] بل
١٠ قال لينتهرك الرب[ق]. ولكن هؤُلاء يفترون على ما لا يعلمون[ك]. واما ما يفهمونهُ بالطبيعة كالحيوانات غير
١١ الناطقة[م] ففي ذلك يفسدون. ويلٌ لهم لانهم سلكوا طريق قايين[ل] وانصبوا الى ضلالة بلعام لاجل اجرة[١٩]
وهلكوا في مشاجرة قورح[ن]

١٢ هؤُلاء صخور[٢٠ ي] في ولائمكم المحبية[ب] صانعين ولائم معًا بلا خوف راعين انفسهم. غيوم[ت] بلا ماء[٢١] تحملها
١٣ الرياح[ث] اشجار[ت] خريفية[٢١] بلا ثمر ميتة مضاعفًا مقتلعة[ج]. امواج بحر هائجة[ح] مزبدة بخزيهم[خ ٢٢]. نجوم[٢٣] تائهة
محفوظ[د] لها قتام الظلام الى الابد[ذ]

١٤ وتنبأ[ر] عن هؤُلاء ايضًا اخنوخ السابع[٢٤] من آدم[ذ] قائلاً هوذا قد جاء[٢٥] الرب[ر] في ربوات قديسيهِ[ز]
١٥ ليصنع دينونة[٢٦] على الجميع ويعاقب جميع فجارهم على جميع اعمال فجورهم التي فجروا بها وعلى جميع الكلمات
١٦ الصعبة[ز] التي تكلَّم بها عليهِ خطاةٌ فجار. هؤُلاء هم مدمدمون متشكون سالكون بحسب شهواتهم وفمهم
يتكلَّم بعظائم[س] يحابون بالوجوه[ش] من اجل المنفعة

١٧و١٨ واما انتم ايها الاحباء فاذكروا[٢٧] الاقوال التي قالها سابقًا رسل ربنا يسوع المسيح[ص]. فانهم قالوا لكم
١٩ انهُ في الزمان الاخير[ض] سيكون قوم[ط] مستهزئون[٢٨] سالكين بحسب شهوات فجورهم. هؤُلاء هم المعتزلون[٢٩] بانفسهم[ط]

غ دا١٠: ١٣و١٢: ١ورو٢٠: ٧ ف ٢بط٢: ١١ ق زك٣: ٢ ك ٢بط٢: ١٢ ل تك٤: ٥و١يو٣: ١٢ م عد٢٢: ٧و٢١و٢بط٢: ١٥
ن عد١٦: ١الخ ي ١تي١: ١٩و٢بط٢: ١٣ ب ١كو١١: ٢١ ت ام٢٥: ١٤و٢بط٢: ١٧ ث اف٤: ١٤ ج مت١٥: ١٣ ح اش٥٧: ٢٠
خ في٣: ١٩ د ٢بط٢: ١٧ ذ تك٥: ١٨ ر تث٣٣: ٢ودا٧: ١٠وزك١٤: ٥ومت٢٥: ٣١و٢تس١: ٧ورو١: ٧ ز ١صم٢: ٣ومز٣١: ١٨و٩٤: ٤
ومل٣: ١٣ س ٢بط٢: ١٨ ش ام٢٨: ٢١ويع٢: ١و٩ ص ٢بط٣: ٢ ض ١تي٤: ١و٢تي٣: ١و٤: ٣و٢بط٢: ١و٣: ٣ ط ام١٨: ١وحز١٤: ٧
وهو٤: ١٤و٩: ١٠وعب١٠: ٢٥

---

١٦ بشان ميخائيل انظر دا ١٠: ١٣ والحاشية. الاشارة الخفية في هذا العدد قد ادَّت الى ظنون كثيرة وهمية. غير ان التعليم المراد ظاهر

١٧ لاخوفًا من ابليس بل لسبب ان الافتراء او الاستهزاء حرام ولو على ابليس. هكذا لايجوز المسيحيين ان يستهزئوا بالروساء الارضيين ولو كانوا الات لابليس

١٨ التي تساق بالسليقة الحيوانية

١٩ ذكر امرهم كانهُ قد انتهى حسب الانشاء النبوي. بشان طريق قايين انظر ١يو٣: ١٢ وبشان ضلالة بلعام انظر ٢بط ٢: ١٥. تمرد قورح كان سببًا لهلاكهِ الشهير (انظر عد ص١٦)

٢٠ فكان هؤلاء المعلمين الكذبة سببًا للخطر في سبيل المسيحيين كالصخور الغائصة للملاحين

٢١ اي معراة من الورق والثمر

٢٢ قابل اش ٥٧: ٢٠ والحاشية

٢٣ او شهب تضيء لمحة ثم تغيب فجاة في الظلام. قابل ٢بط٢: ١٧

٢٤ انظر تك ص٥. الظاهر ان نبوة اخنوخ وصلت الى اليهود على سبيل التقليد. واما كتاب اخنوخ الابوكريفي الذي يتضمن عبارة كالتي وردت هنا فيظن انهُ بني عليها وعلى امثالها والظاهر انهُ كتب نحو القرن الثاني

٢٥ انظر تث ٣٣: ٢. ذُكِر هنا الماضي بصيغة المستقبل لاجل اظهار تاكيد الحدث حسب الاصطلاح النبوي

٢٦ اي يحكم عليهم بالذنب ويعاملهم كذلك

٢٧ انظر الحاشية على عبارة مثل هذه في ٢بط ٣: ١—٣

٢٨ المراد الاستهزاء بمجيء المسيح للدينونة (انظر ٢بط ٣: ٤)

٢٩ اي الذين يعزلون انفسهم عن شركة المومنين (انظر ١يو ٢: ١٩)

نفسانيون[ظ] لا روح لهم

٢٠و٢١ واما انتم ايها الاحبّاء فابنوا انفسكم على ايمانكم الاقدس[ع] مصلين[٢٠] في الروح القدس[غ] واحفظوا انفسكم
٢٢و٢٣ في محبة[٢١] الله منتظرين رحمة ربّنا يسوع المسيح[ف] للحيوة الابدية . وارحموا البعض مميّزين[٢٢] وخلّصوا البعض
بالخوف[ق] مختطفين من النار[٢٣] [ك] مبغضين حتى الثوب المدنّس من الجسد[ل]

٢٤ والقادر[م] ان يحفظكم[٢٤] غير عاثرين ويوقفكم امام مجده بلا عيب[ن] في الابتهاج[ن] الاله [الحكيم] الوحيد[ي]
مخلّصنا[٢٦] له المجد والعظمة والقدرة والسلطان الآن والى كلّ الدهور. آمين

ظ ١كو٢:١٤ويع٣:١٥ ع كو٢:٧واتي١:٤ غ رو٨:٢٦واف٦:١٨ ف تي٢:١٣و٢بط٣:١٢ ق رو١١:١٤واتي٤:١٦ ك عا٤:
١١وزك٣:٢وا كو٣:١٥ ل زك٣:٤و٥ورو٥:٤ م رو١٦:٢٥واف٣:٢٠ ن كو١:٢٢ ي رو١٦:٢٧واتي١:١٧و٢:٣و٥

---

٢٠ الايمان المسيحي باخلاص اساس للتقدم والفضل في الديانة والتقوي
٢١ قابل اف ٦:١٨
٢٢ المحبة المتبادلة بين الله واولاده
٢٣ قرئ وازجروا البعض المخاصمين

٢٤ لان خطرهم كانهم في وسط النار
٢٥ قابل هذا الحمد لله بكلام بولس في رو١٦:٢٥—٢٧
٢٦ قرئ في افضل النسخ للاله الوحيد مخلصنا بواسطة يسوع المسيح ربنا

مقدمة رؤيا يوحنا اللاهوتي

سمّي هذا الكتاب بالرويا وفي اليوناني بالابوكالبسي اي الاعلان لانهُ مكوَّن مما اعلنهُ الرب يسوع المسيح الى يوحنا في رويى . وحدث ذلك في جزيرة بطمس من جزائر بحر ايجيا قيل انهُ نفي الى هناك بامر الامبراطور دوميتيانس سنة ٩٤ او٩٥ م · وقال البعض ان النفي والاعلان حدثا قبل خراب اورشليم اي مدة اضطهاد نيرو سنة ٦٧ و٦٨ م ولكن الادلة التي قدموها على هذا القول ضعيفة لا يركن اليها . وهو يخالف لشهادة اقدم المصنفين المسيحيين وافضلهم كايريناوس واوسابيوس وغيرهما الذين ينسبون هذا الكتاب لعصر دوميتيانس وللادلة الباطنة التي فيهِ من الاشارات الى حالة كنائس اسيا السبع ولاسيما الانحطاط العظيم الذي يظهر انهُ حدث في كنيسة افسس (انظر ص ٢: ٤ و٥) التي كان قد مدحها الرسول بولس مدحًا عظيمًا على امانة اعضائها ومحبتهم في رسالتهِ المكتوبة من رومية سنة ٦٢ م

وكان قد انبأ السيد ورسلهُ بوقوع اضطهاد شديد وسقوط كثيرين من الايمان (انظر مت ٢٤: ١١—١٣ و٢ تس ٢: ٣ و٢ بط ٢: ١ و٣: ٣) · وعلم المسيحيون الاولون شيئًا من اسباب الارتداد العظيم وصفاتهِ وتغلبهِ الزمني وهلاكهِ الاخير غير انهم احتاجوا الى تكرير التحريض والتنشيط لكي يكونوا مستعدين للحوادث التي لم تكن حسب ما انتظروهُ اولاً لانهم تعرضوا للمقاساة الشديدة بسبب ديانتهم بحيث انهُ ظهر ان هلاكهم امر محتوم لانهم كانوا قليلين ضعفاء . وبناء على ذلك كان هذا الكتاب في غاية الموافقة لحالتهم لانهُ مشحون بالارشاد والتعزية للذين كانوا حينئذٍ في المعركة العظيمة . ولما كانت الكنيسة والعالم في مقاومة دائمة وجهاد متصل لم تقتصر فائدتهُ على اهل ذلك الزمان القديم بل امتدت الى جميع الاعصار ولا يزال الى الآن مفيدًا للمسيحيين في تعزيتهم عند ضيقتهم وآلامهم وتنشيط ايمانهم ورجائهم لانهُ يتبين منهُ ان كل الامور تنتهي في تثبيت ملكوت المسيح ومجد الكنيسة الابدي

وفضلاً عن ذلك لما كان هذا الاعلان النبوي ممتدًا الى اقصى الدهور لم يبقَ محل لانتظار اعلان اخر. لانهُ الاعلان الالهي الاخير للبشر وتتمة الاقوال النبوية . واذ دخلت الكنيسة الزمن الاخير لم يبقَ لها رجاء الا ظهور المسيح المجيد واستعلان ابناء الله

لما كان معظم القسم النبوي من هذا الكتاب على شكل الرموز كانت معرفة مبادي استعمال الرموز من الضروري لاجل فهم المعنى . اكثر هذه الرموز ورد في كتب العهد القديم وقد فسر بعضها الله الذي اوحى بها او الملائكة المذكورون في الكتاب . وفضلاً عن الاسعاف الناشي من ذلك يستعان على فهمها من النظر الى حقيقة الرموز نفسها لان استعمالها في الغالب مبني على مشابهة ظاهرة بين الرمز والمرموز اليهِ كرمز القوة والسلطان بالاكاليل والبهاء والمجد بالجواهر والحجارة الكريمة والظلم والجور بالوحوش المفترسة . ومن الضروري ايضًا اعتبار الرموز دائمًا من حيث كونها رموزًا وانهُ لا يُعدَل عن مدلولها الاعتيادي الا عند الضرورة

وبناء على ما تقدم لم يقع اختلاف عظيم بين المفسرين من جهة معنى رموز الرويا العام على انهم اختلفوا اختلافًا كبيرًا في مدلولها الخصوصي وفي الحوادث السالفة التي نُجزت فيها النبوات . وربما كان الصواب انهُ يجب اطلاق النبوات على الحوادث المتعلقة راسًا بملكوت المسيح الا اذا كان كلام السفر او رموزهُ يُدعو الى تفسير ايات خصوصية بنوع اخر لان حوادث الحروب والمجاعات والغلبات والانقلابات كثيرة في التواريخ فلا بد من الفطنة في البحث وحجز المخيلة عن كل ما تذهب اليهِ في تطبيق النبوة على الامور التاريخية

غير انهم مهما اختلفوا في الازمنة والبلاد والحوادث والاشخاص التي تشير اليها هذه الرؤى اتفقوا على صفاتها العامة والقصد بها والتعاليم المفيدة للكنيسة في كل الاعصار التي تستنتج منها . وخلاصة ذلك ان المسيح قد ارتقى الى اعلى مقام في السماء وانهُ يجري السلطان العام على الارض ويخضع كل الكائنات والحوادث بحيث انها تؤدّي الى غايات عظيمة وان حالة الكنيسة تكون زمنًا طويلاً حالة الشدة والجهاد

وانهُ بعد انقلاب اعدائها الاولين اي اليهود يستخدم عدو الله والبشر قوات اخر ضدها وان القوة العالمية وسياستها تضطهد الحق وتعلم الضلال وتجد على إهلاك الكنيسة او افسادها على انها تدوم تحت الحماية الالهية وانهُ لا بد من انقلاب كل ما يضاد ملكوت المسيح وانهُ يوجد الان فضلاً عن المستقبل علاقة شديدة بين العالم المنظور والعالم غير المنظور اذ يصعد الصلوة والحمد على الدوام الى كرسي الله وينحدر من هناك رسل الرحمة والغضب وانهُ بعد ان تحتمل الكنيسة حالة الاتضاع والشدة والجهاد ترتفع الى حالة الكرامة والسلام والسعادة وان المخلص الذي فدى شعبهُ بذبيحة نفسهِ لا يزال يعاملهم باللطف العظيم و يعينهم ويحميهم بقوتهِ الفائقة و يقبلهم اخيرًا الى ملكوتهِ السموي وانهُ اخيرًا يجمعهم من وسط الاشرار ومن كل جيل و بلاد ويجعلهم جماعة واحدة مجيدة مقدسة ليتمتعوا بالسعادة الابدية في حضرة الههم ومخلصهم . فهذه هي بعض الحقائق المهمة الواردة في هذا الكتاب وقد وُصفت بتصريح وقوة عظيمة وكثيرًا ما اعانت جميع شعب الله في ايمانهم ومحبتهم وثباتهم وصبرهم ورجائهم وفرحهم

والامر الخصوصي الذي يتضمنهُ هذا السفر هو المسيح باعتبار عملهِ الخلاصي وصفاتهِ الشخصية جامعًا في نفسهِ وجوب الوجود والموت والخضوع الزمني للموت والغلبة التامة عليهِ ظاهرًا في ناسوتهِ المجد برموز رياستهِ العظيمة على الكنيسة مظهرًا ازليتهُ وقدرتهُ غير المحدودة وسلطانهُ العام قابلاً عبادة جميع الكائنات العقلية

كُتب هذا السفر نثرًا ولكنهُ يشبه اسفار العهد القديم النبوية في كونهِ نظمًا معنويًا ولهُ رسم واحد يتضمن اقسامًا يتعلق بعضها ببعض وتنتهي في وصف اورشليم السموية . وهو مشحون بمناظر تارة جميلة وتارة سامية وتارة مخيفة مشروحة بقوة لا تنقص عما يشاهد في سفر حزقيال. بعض التشابيه التي فيهِ اصلية و بعضها كالاسفار النبوية العبرانية المتاخرة منقول عن الاسفار النبوية القديمة غير ان معظم ما نقل منها هو القسم النظمي

هذا السفر اشبه في الروءى والتشخيصات الرمزية بكتب حزقيال ودانيال وزكريا فكانهُ امتداد منها. ولذلك يجب في درسهِ النظر الى علاقتهِ بها ولاسيما بنبوات دانيال على انهُ يكاد يكون من المحقق ان الازمنة واعداء الكنيسة المذكورة فيهِ هي غير ما ورد فيها كما ان بابل المذكورة في هذا السفر هي غير بابل التي ذكرها اشعيا وارميا

ينقسم هذا السفر الى قسمين رئيسيين

القسم الاول (ص ١-٣) يتضمن بعد روءى افتتاحية تظهر فيها الكمالات الالهية واشتراك حاسيات راس الكنيسة رسائل لسبع كنائس قائمة حينئذٍ

والقسم الثاني وهو ما بقي من السفر يتضمن روءى نبوية متعاقبة اخصها ثلاث سلاسل من الحوادث المتوالية يكاد يكون جميعها احكامًا على اعداء الله وشعبهِ تتعلق بفتح سبعة ختوم والنفخ بسبعة ابواق وسكب سبع جامات . ويسبق كلاً من هذه السلاسل من الحوادث المتوالية او يعقبها روءى اخر تظهر فيها رموز الحكم الالهي وكنيسة المسيح اما في حالتها الحاضرة من الخدمة والشدة او في حالتها العتيدة من النصرة والمجد (ص٤-٢٠) . ثم يختم السفر بما ظاهرهُ وصف رمزي للكنيسة المسيحية في حالتها الاخيرة التامة (ص ٢١ و٢٢)

وقد يقسم ايضًا فحوى السفر على هذا الاسلوب

اولاً سبع رسائل الى سبع كنائس في اسيا (ص ١-٣)

ثانيًا فتح سبعة ختوم (ص٤:١-٨:١)

ثالثًا النفخ بسبعة ابواق (ص٨:٢-ص ١١)

رابعًا حرب ثلاثة اعداء وهم التنين والوحش والنبي الكذاب على الكنيسة (ص١٢-١٤)

خامسًا سكب سبع جامات (ص١٥و١٦)

سادسًا انقلاب اعداء الكنيسة الثلاثة (ص ١٧-٢٠)

سابعًا اورشليم السموية او الجديدة (ص٢١ و٢٢)

المواضيع الاصلية في كل ذلك هي الختوم والابواق والجامات واما روءى التنين والوحش والنبي الكذاب فقد ادخلت معها اما على سبيل المقدمة او الملحق

ثم لما كانت نبوات هذا السفر لا تزال مبهمة واختلفت اراء العلماء والاتقياء في كل اقسام الكنيسة من جهة تفسيرها لم يوضع في الحواشي التابعة تفسير الروءى النبوية على نوع منتظم يتعلق بمذهب من التفاسير دون غيره

مقدمة وسلام ونشيد حمد

١ اعلانُ[1] يسوع المسيح الذي اعطاهُ اياهُ الله[2][ب] ليُري عبيدهُ ما لا بدَّ ان يكون عن قريب[3][ت] وبيَّنهُ مرسلاً
٢ بيد ملاكهِ[ث] لعبدهِ يوحنا الذي شهد[4] بكلمة الله[ج] وبشهادة يسوع المسيح بكل ما رآهُ[ح]
٣ طوبى للذي يقرأُ[5] والذين يسمعونَ اقوال النبوة ويحفظونَ ما هو مكتوب[خ] فيها لان الوقت قريبٌ[د]
٤ يوحنا الى السبع[7] الكنائس التي في اسيا[8] نعمةٌ[ذ] لكم وسلام من الكائنِ[ر] والذي كانَ والذي ياتي[9][ز] ومن
٥ السبعة الارواح[10] التي امام عرشهِ[س] ومن يسوع المسيح الشاهد الامينِ[ش] البكر[11] من الاموات[ص] ورئيس ملوك
٦ الارض[ض]. الذي احبنا[ص] وقد غسلنا من خطايانا[12] بدمهِ[ط] وجعلنا ملوكًا[13] وكهنةً لله ابيهِ[14] لهُ[ظ] المجد والسلطان

ب يو٢:٣٢و٨:٢٦و١٢:٤٩ ت ع٣وص٤:١ ث ص٢٢:١٦ ج اكو١:٦وع٩وص٦:٩و١٢:١٧ ح ايو١:١ خ لو١١:٢٨وص٢٢:
٧ د رو١٣:١١ويع٥:٨وابط٤:٧وص٢٢:١٠ ذ خر٣:١٤وع ٨ ر يو١:١ ز زك٣:٩و٤:١٠وص٣:١و٤:٥و٥:٦ س يو٨:١٤واتي٦:
١٣وص٣:١٤ ش اكو١٥:٢٠وكو١:١٨ ص اف١:٢٠وص١٧:١٤و١٩:١٦ ض يو١٣:٣٤و١٥:٩وغل٢:٢٠ ط عب٩:١٤وايو١:٧
ظ ابط٢:٥و٩وص٥:١٠و٢٠:٦

١ يتضمن الاصحاح الاول مقدمة موجزة ذُكِر فيها ماهية الكتاب واسم الكاتب (ع١—٣) وسلامًا لكنائس اسيا السبع (٤و٥) ونشيد حمد للمخلص (٥—٨) ثم قصة قصيرة تليها الرؤيا الاولى التي هي بمنزلة مقدمة للرسائل الى الكنائس. والظاهر ان المنظر الذي استُحضِر لدى ذهن الرسول شبيه بما كان داخل الهيكل فرأى سبع منابر والى ورائها او الى جانبها واحدًا واقفًا حاملاً بيدهِ اليمنى سبعة كواكب لابسًا اللباس الكهنوتي لهُ صورة بشرية ولكنهُ متسربل بمجد فائق البها. ويدّعي صفات تفوق صفات الانسان بما لا يقاس (٩—١٨) فامر يوحنا ان يكتب ما راى وما يسمع حينئذٍ وما سيشاهد بعد ذلك واعلمهُ بان المنابر السبع رموز الكنائس السبع والكواكب السبعة رموز رسل الله الذين هم انوار هذه الكنائس (١٩و٢٠)

٢ ذكرهنا ان الله الآب اعلنهُ اولاً للرب يسوع (انظر مر١٣: ٣٢ويو١٢:٤٩ واع١:٧ورؤ٥:٥) ثم اعلنهُ المسيح ليوحنا الرسول بواسطة ملاكهِ المعيَّن لذلك. وأُمر يوحنا (انظرع١٩) ان يخبر الكنائس السبع بذلك (ع٤)

٣ اي ياخذ في الانجاز وسوف يكون جميعها سريعًا (انظر ٢بط٣:٨)

٤ اي كما شهد ايضًا في انجيلهِ بكل الاشياء التي راها في معاشرتهِ اليومية للكلمة المتجسدة (ايو١:١—٣)

٥ الاشارة الاولى في القراءة والاستماع الى قراءة الكتب المقدسة جهرًا في الاجتماعات المسيحية

٦ الظاهر من هذا الوعد ان الطاعة لما ورد في هذا السفر ضرورية للفائدة من درسهِ

٧ عدد السبعة يدل عند اليهود على الكمال. فربما كانت هذه الكنائس السبع نائبة عن جميع الكنائس المسيحية في كل امة وجيل ويكون الخطاب لها جميعًا كما يظهر من الدعوة العامة للتنبيه في نهاية كل من الرسائل (ص٢:٧و١١و١٧و٢٩ و٣:٦و١٣و٢٢)

٨ المراد ولاية من ولايات اسيا يتولاها نائب قنصل (انظر الحاشية على اع٢:٩) والظاهر ان معظم اتعاب يوحنا المتاخرة كانت فيها. وكان في هذه الولاية من الكنائس غير السبع التي كتبت اليها الرسائل (انظر كو٤:١٣)

٩ الاله الواحد الازلي الواجب الوجود. قابل خر٣:١٤

١٠ قال البعض المراد بهذه الارواح الروح القدس على اختلاف اعمالهِ وكمالها. وقال غيرهم بل المعنى هو الملائكة الذين قيل عنهم انهم واقفون امام الحضرة الالهية. قابل ص٤: ٥واتي٥:٢١

١١ انظر الحاشية على كو١:١٨

١٢ انظر ايو١:٧وعب٩:٢٢والحواشي

١٣ قرئ في افضل النسخ ملكوتًا وكهنة لله ابيهِ اي ملكوتًا جميع رعاياهُ كهنة. انظر خر١٩:٦ وابط ٢:٥

١٤ الاكرام المنسوب هنا الى المسيح والالقاب المعطاة لهُ في

الى ابد الابدين. آمين[ع]

٧ هوذا ياتي[١٥] مع السحاب[غ] وستنظرهُ كل عين والذين طعنوهُ[ف] وينوح عليهِ جميع قبائل الارض. نعم آمين[١٦]

٨ انا هو الالف والياء [البداية والنهاية[ق]] يقول الرب[١٧] الكائن[ك] والذي كان والذي ياتي القادر على كل شيء

روءيا رمزية للمسيح

٩ انا يوحنا اخوكم وشريككم[١٨] في الضيقة[ل] وفي ملكوت يسوع المسيح وصبرهِ[م] كنت في الجزيرة التي تُدعَى
١٠ بطمُس[١٩] من اجل كلمة الله[ن] ومن اجل شهادة يسوع المسيح. كنت في الروح[٢٠ع] في يوم الرب[٢١ب] وسمعت وراءي
١١ صوتًا عظيمًا[ت] كصوت بوقٍ قائلاً[٢٢] [انا هو الالف والياء[ث]. الاول والآخِر[ج]. و] الذي تراهُ اكتب في كتاب وارسل الى السبع الكنائس [التي في اسيا] الى افسس[٢٣] والى سميرنا والى برغامُس والى ثياتيرا والى ساردس والى فيلادلفيا والى لاودكية

١٢و١٣ فالتفتُّ لانظر الصوت[٢٤] الذي تكلم معي ولما التفتُّ رأيت سبع منابر[٢٥] من ذهب[ح] وفي وسط[٢٦] السبع

ع اتي ٦: ١٦ وعب ١٢: ٢١ وابط ٤: ١١ و٥: ١١ غ دا ٧: ١٢ ومت ٢٤: ٣٠ و٢٦: ٦٤ واع ١: ١١ ف زك ١٢: ١٠ ويو ١٩: ٣٧ ق اش ٤١: ٤ و٤٤: ٦ و٤٨: ١٢ وع ١١ و١٧ وص ٢: ٨ و٢١: ٦ و٢٢: ١٣ ك ع ٤ وص ٤: ٨ و١١: ١٧ و١٦: ٥ ل في ١: ٧ و٤: ١٤ و٢تي ١: ٨ م رو ٨: ١٧ و٢تي ٢: ١٢ ن ع ٢ وص ٦: ٩ ي اع ١٠: ١٠ و٢كو ١٢: ٢ وص ٤: ٢ و١٧: ٣ و٢١: ١٠ ب يو ٢٠: ١٩ و٢٦ واع ٢٠: ٧ و١كو ١٦: ٢ ت ص ٤: ١ و١٠: ٨ ث ع ٨ ج ع ١٧ ح خر ٢٥: ٣٧ وزك ٤: ٢ وع ٢٠

ع ٨ لا تنسب الى بشر بدون تجديف

١٥ تنبيه صريح الى مجيء المسيح للدينونة (قابل دا ٧: ١٣ ومت ٢٤: ٣٠ و٢٥: ٣١ و٢٦: ٦٤) اذ يتجلى جميع الاشرار غير التائبين خوفًا

١٦ اي نعم حقًّا . وهي تتضمن الارادة والتأكيد بوقوع هذه الحادثة الهائلة

١٧ قُرِئَ في افضل النسخ يقول الرب الاله (قابل ع ٤)

١٨ قوم ملكوت المسيح يشتركون في الضيق ويحتملون بالصبر اكرامًا لهُ

١٩ هي جزيرة صغيرة كثيرة الصخور في بحر ايجيا اي الارخبيل الرومي مقابل مليتس الواقعة على الشاطئ الغربي لاسيا الصغرى. اسمها الآن پاتينو

٢٠ اي لا في روح العبادة فقط بل في روح الروءى والنبوة

٢١ الظاهر ان المراد اليوم الاول من الاسبوع الذي تميَّز بالاكرام لكونهِ يوم قيامة الرب . انظر الحاشية على يو ٢٠: ٢٦ .

٢٢ ترك في افضل النسخ قولهُ انا هو الالف والياء

٢٣ ربما ذكرت افسس اولاً لانها اقربها الى بطمس وذكرت البقية حسب ترتيبها الجغرافي اولاً نحو الشمال ثم نحو الجنوب الشرقي

٢٤ اي لانظر ممَّن اتى الصوت

٢٥ انظر خر ٢٥: ٣١ و٣٢ و٣٧ وزك ٤: ٢ وعب ٩: ٢ . هذا التشبيه المنقول عن المقدس اليهودي والمنائر رمز مناسب للكنيسة المسيحية (ع ٢٠) لانها حاملة كلمة الحيوة (مت ٥: ١٤ وفل ٢: ١٥)

٢٦ واقفًا كالكاهن في المكان المقدس ولابسًا ثوبًا كهنوتيًا ولكنهُ يختلف قليلاً عن اللباس الكهنوتي القديم

١٤ المنابر[خ] شبه[٢٧] ابن انسان[د] متسربلاً بثوب الى الرجلين[٢٨ ذ] ومتمنطقًا عند ثديَيهِ بمنطقةٍ من ذهب[٢٩ ر]. واما راسهُ
١٥ وشعرهُ فابيضان[٣٠] كالصوف الابيض كالثلج[ز] وعيناهُ كلهيب[٣١] نار[س] ورجلاهُ شبه النحاس[٣٢] النقي[ش] كانهما محميَّتان
١٦ في اتون وصوتهُ كصوت مياهٍ كثيرة[٣٣ ص] ومعهُ في يدهِ اليمنى سبعة كواكب[٣٤ ض]. وسيفٌ ماضٍ ذو حدَّين[٣٥]
يخرج من فمهِ[ط] ووجههُ كالشمس وهي تضيءُ في قوَّتها[ظ]

١٧ فلما رأيتهُ سقطت[٣٦] عند رجليهِ كميت[ع] فوضع يدهُ اليمنى عليَّ[غ] قائلاً [لي] لاتخف انا هو الاول والآخِر[ف]
١٨ و١٩ والحي وكنت ميتًا[ق] وها انا حيٌّ الى ابد الابدين[ك] [آمين[٣٧]] ولي مفاتيح الهاوية[٣٨] والموت[ل]. فاكتب ما رايت[م]
٢٠ وما هو كائن[٣٩ ن] وما هو عتيد ان يكون بعد[٤٠] هذا[ى]. سرّ[٤١] السبعة الكواكب التي رأيت على يميني[ب] والسبع
المنابر الذهبية[ت]. السبعة الكواكب هي ملائكة[٤٢] السبع الكنائس[ث] والمنابر السبع [التي رايتها] هي السبع
الكنائس[ج]

خ ص١:١٢ د حز١:٢٦ ودا٧:١٣ و١٠:١٦ وص١٤:١٤ ذ دا١٠:٥ ر ص١٥:٦ ز دا٧:٩ س دا١٠:٦ وص٢:١٨ و١٩:١٢
ش حز١:٧ ودا١٠:٦ وص٢:١٨ ص حز٤٣:٢ ودا١٠:٦ وص١٤:٢ و١٩:٦ ض ع٢٠ وص٢:١ و٣:١ ط اش٤٩:٢ واف٦:١٧ وعب٤:١٢
وص٢:١٢ و١٦ و١٩:١٥ و٢١ ظ اع٢٦:١٣ وص١٠:١ ع حز١:٢٨ غ دا٨:١٨ و١٠:١٠ ف اش٤١:٤ و٤٤:٦ و٤٨:١٢ وص٢:٨ و٢٢:١٣
وع١١ ق رو٦:٩ ك ص٤:٩ و٥:١٤ ل مز٦٨:٢٠ وص٢٠:١ م ع١٢ الخ ن ص٢:١ الخ ي ص٤:١ الخ ب ع١٦ ت ع١٢
ث مل٢:٧ وص٢:١ الخ ج زك٤:٢ ومت٥:١٥ وفي٢:١٥

---

٢٧ اي واحد بصورة بشرية (ع١٣) على ان معرفتهُ ومقامهُ وقوتهُ من الامور الخارقة العادة (١٤—١٦) فانهُ قد اجتمعت فيهِ ازلية الاله مع موت الانسان على ان الموت وعالم الارواح خاضعان لسلطانهِ (١٧ و١٨) . ووصف السيد في مقامهِ الشخصي وسلطانهِ الرسمي المدرج هنا في غاية المناسبة لاعداد الذهن للرسائل التابعة

٢٨ كانت الرجلان مكشوفتين (ع١٥)

٢٩ دلالة على الرياسة . انظر نش٥:١٤ واش٤٥:١ ودا١٠:٥

٣٠ علامة الهيبة والعزَّة . قابل دا٧:٩

٣١ لامعتان بالمعرفة التي تحيط بكل شي وبالطهارة

٣٢ كاللمعان الباهر الذي يشاهد عند اصهار المعدن في اتون

٣٣ كضجيج الامواج . قابل حز٤٣:٢

٣٤ هي رموز للمعلمين المسيحيين (ع٢٠)

٣٥ للدلالة على قوة كلمتهِ سواءٌ كانت كلمة النعمة او الدينونة . قابل عب٤:١٢

٣٦ لسبب ما رآهُ من المسيح في مجدهِ السموي . قابل دا١٠:٨—١٢

٣٧ ترك في افضل النسخ قولهُ آمين الذي ربما زيد لاجل القراءة الجمهورية . واما اذا كانت قراءة المتن صحيحة فتكون جواب يوحنا لكلام السيد

٣٨ يراد بالهاوية حالة المتقلين ابرارًا كانوا او اشرارًا (انظر مز١٦:١٠ ومت ١٦:١٨ والحواشي) . ويراد بالمفاتيح سلطان المسيح على الموت والعالم غير المنظور

٣٩ اي حالة الامور الكائنة حينئذٍ في الكنيسة كما وردت في ص٢ و٣

٤٠ اي الحوادث المستقبلة التي تتعلق بملكوت المسيح

٤١ معنى هذه الرموز الذي لا يُعرَف الا بالوحي . انظر مت١٣:١١ و١كو٢:٧ والحواشي

٤٢ كان لكلٍ من هذه الكنائس (انظر ص٢:١) ملاكها الخاص بها اسيء رسولها وربما المراد بذلك المعلم او الراعي المدعوّ والمرسل من الله . قابل حج١:١٣ ورو١٠:١٥ واف٤:١١

رسائل الى سبع كنائس اسيا

٢ اكتب[١] الى ملاك كنيسة افسس[٢] هذا يقوله الممسك السبعة الكواكب في يمينه[٣ب] الماشي في وسط[٤ت] السبع المنابر الذهبية[ث]

٢ انا عارف[٥] اعمالك[ث] وتعبك[٥] وصبرك وانك لا تقدر ان تحتمل الاشرار وقد جرّبت[ج] القائلين انهم رسل[٥]

٣ وليسوا رسلاً فوجدتهم كاذبين[ح]. وقد احتملت ولك صبر[٥] [وتعبت] من اجل اسمي ولم تكل[٥خ]

٤و٥ لكن عندي عليك انك تركت محبتك[٦] الاولى. فاذكر من اين سقطت وتب[د] واعمل الاعمال الاولى

٦ والاّ فاني آتيك عن قريب وازحزح منارتك[٧] من مكانها ان لم تتب[ذ]. ولكن عندك هذا انك تبغض اعمال النقولاويين[٨ذ] التي ابغضها انا ايضاً

٧ مَن له اذن[ر] فليسمع[٩] ما يقوله الروح للكنائس. من يغلب فساعطيه ان ياكل من شجرة الحيوة[ز] التي في [وسط] فردوس[١٠] الله

ب ص ١: ١٦ و٢٠ ت ص ١: ١٢ و١٣ ث مز ١: ٦ وع ٩ و١٣ و١٩ وص ٣: ١ و٨ و١٥ ج ١يو ٤: ١ ح ٢كو ١١: ١٣ و٢بط ٢: ١ خ غل ٦: ٩ وعب ١٢: ٣ و٥ د مت ٢١: ٤١ و٤٣ ذ ع ١٥ ر مت ١١: ١٥ و١٣: ٩ و٤٣ وع ١١ و١٧ و٢٩ وص ٣: ٦ و١٣ و٢٢ و١٣: ٩ ز ص ٢٢: ٢ و١٤ س تك ٢: ٩

١ بعد الرؤيا الاستعدادية في ص ١ جاءت الرسائل الى الكنائس السبع. كلٌّ منها موالف من ثلاثة اقسام ١ المقدمة التي يشار اليها في كل رسالة الى بعض صفات المخلص ماخوذةً عن الرؤيا السابقة وموافقةً لمضمون الرسالة العام ٢. شرح الصفات المميزة لتلك الكنيسة مع ما يوافقها من التنشيط او الانذار او التوبيخ ٣. مواعيد الجزاء للمسيحيين الذين يغلبون وهذه المواعيد ترتقي شيئاً فشيئاً كلما تقدمت الرسائل. ويظهر من هذه الرسائل ان الكنائس كانت حينئذٍ بحالة المقاومة للمعلمين الكذبة والمضطهدين وعرضةً للتجارب من قبل الديانة اليهودية وعبادة الاصنام وارتكاب المحرمات وكان بعضها يحتمل الضيقة وبعضها ينتظرها. ومُدِح جميعها الاّ كنيسة واحدة وذُمت الاّ اثنتان وحُرّضت على التوبة والثبات على التعاقب الواحدة بعد الاخرى (ص ٢ و٣). وربما كان القصد بوضع هذه الرسائل قبل اعلان الاسرار التعليم انهُ يجب ان يكون القلب مستقيماً قبل امكان قبول الحقائق الصعبة

٢ بشان افسس انظر مقدمة الرسالة الى اهل افسس

٣ اي الذي يسوسها ويحفظها

٤ اي المراقب دائماً حالتها والمعتني بخيرها

٥ تعبك في خدمة الله والحق ولاسيما في مقاومة الاشرار (انظر ع ٦) والمعلمين الكذبة

٦ محبتي لك لم تتغير بل رايت انني قد اكثرتها لك. واما محبتك لي ولاخوتك فلم تتزايد كما يجب بل تناقصت. لك غيرة لاجل الحق والنقاوة (ع ٢ و٦) ونشاط وصبر (٢ و٣) غير انهُ ليس لك محبة الاعمال الاولى

٧ جزاء الفتور والتمسك بظواهر الديانة فقط الظلمة والانحطاط. الظاهر ان هذا التحريض الى التوبة قلّما اثّر في كنيسة افسس فلم تمضِ اجيال كثيرة الاّ وتمّ فيها الوعيد المذكور هنا

٨ لا يُعلَم الان شيء من جهة النقولاويين الاّ ان اعمالهم وتعاليمهم كانت كثيرة الضرر

٩ ولو وقف وحدهُ في امانتهِ. العلاقة ظاهرة بين هذه المواعيد والبركات الخاصة بالقديسين المذكورة في اواخر هذا السفر. قابل ع ٧ مع ص ٢٢: ٢ و١٤. وع ١١ مع ص ٢٠: ٦. وص ٢: ٤ مع ص ٧: ٩ و١٩: ٨ و٢٠: ١٢ ــ ١٥. وص ٣: ٢١ مع ص ٢٠: ٤ و٢٢: ٥

١٠ انظر الحاشية على لو ٢٣: ٤٣. كما ان الانسان فقد الفردوس لما غلبهُ ابليس وسقط كذلك الوعد الذي بهِ يُنشَّط الساقطون (ع ٥) الى التوبة والغلبة هو الدخول الى الحيوة الابدية في الفردوس السماوي

٨ واكتب الى ملاك كنيسة سميرنا[ق] . هذا يقولهُ الاول والآخر[ص] الذي كان ميتًا فعاش[ض]

٩ انا اعرف اعمالك[ص] وضيقتك وفقرك[ط] . مع انك غني[ص] . وتجديف القائلين[ظ] انهم يهود[ط] وليسوا يهودًا بل

١٠ هم مجمع الشيطان[ظ] . لا تخف البتة مما انت عتيد ان تتألم بهِ[ع] . هوذا ابليس مزمع[ص] ان يلقي بعضًا منكم في السجن لكي تُجرَّبوا ويكون لكم ضيق عشرة ايام . كن امينًا الى الموت[غ] فساعطيك اكليل الحيوة[ف]

١١ مَن لهُ اذن[ص] فليسمع[ق] ما يقولهُ الروح للكنائس . مَن يغلب فلا يؤْذيهِ الموت الثاني[ك]

١٢و١٣ واكتب الى ملاك الكنيسة التي في برغامُس[١٢] . هذا يقولهُ الذي لهُ السيف الماضي ذو الحدَّين[ل] . انا عارف[م] اعمالك[ك] واين تسكن حيث كرسي[١٧] الشيطان[ن] وانت متمسك[ص] باسمي ولم تنكر ايماني حتى في الايام التي فيها كان انتيباس شهيدي[١٨] الامين الذي قُتِل عندكم حيث الشيطان يسكن

١٤ ولكن عندي عليك قليل[ي] . ان عندك هناك قومًا[١٩] متمسكين بتعليم بلعام[ي] الذي كان يعلّم بالاق ان

١٥ يلقي معثرةً امام بني اسرائيل ان ياكلوا ما ذُبح للاوثان[ب] ويزنوا[ت] . هكذا عندك انت ايضًا[٢٠] قوم[ص] متمسكون

١٦ بتعليم النقولاويين[ث] الذي ابغضهُ . فتُبْ والاَّ فاني آتيك سريعًا واحاربهم بسيف[٢١] فمي[ج]

١٧ مَن لهُ اذن[ص] فليسمع ما يقولهُ الروح للكنائس[ح] . مَن يغلب فساعطيهِ [ان ياكل] من المنّ المُخفَى[٢٢] واعطيهِ حصاةً بيضاء وعلى الحصاة[٢٣] اسم[ص] جديد[خ] مكتوب[ص] لا يعرفهُ احد[ص] غير الذي ياخذ

ق ص١:٨و١٧و١٨ ص ع٣ ض لو١٢:٢١واتي٦:١٨ويع٢:٥ ط رو٢:١٧و٢٨و٢٩و٦:٩ ظ ص٢:٩ ع مت١٠:٢٢
غ مت٢٤:١٣ ف يع١:١٢وص٢:١١ ق ع٧وص٢:١٢ ك ص٢٠:١٤و٢١:٨ ل ص١:١٦ م ع٣ ن ع٩ ي عد٢٤:١٤
و٢٥:١و٢١:٦او٢بط٢:١٥ويه١١ ب اع١٥:٢٩واكو٨:٩و١٠و١٠:١٩و٢٠وع٢٠ ت اكو٦:١٢الخ ث ع٦ ج اش١١:٤و٢تس٢:٨
وص١:١٦و١٩:١٥و٢١ ح ع٧و١١ خ ص٢:١٢و١٩:١٢

---

١١ يقال لها الآن ازمير ولا تزال مزهرة وفيها مبشرون بالانجيل

١٢ قابل ص١:١٧و١٨ . وصف السيد بهذا الكلام في غاية الموافقة لتعزية المقبلين على الاستشهاد (ع١٠)

١٣ كانوا فقراء في الخيرات الارضية وربما سُلِبت منهم بواسطة الاضطهاد ولكنهم كانوا اغنياء في الثروة السموية (يع٢:٥)

١٤ لم يكن هولاء اليهود غير المؤْمنين اسرائيليين في الحقيقة (يو١:٤٧ ورو٩:٦ — ٨ وغل٣:٧) بل كانوا بالحري مجمع ابليس (يو٨:٤٤) يفترون على المسيحيين وسيدهم

١٥ لا يستطيع المضطهدون ان يصنعوا شيئًا اكثر من قتل الجسد (مت١٠:٢٨ولو١٢:٤) واما حيوة المؤْمن الحقيقية فسليمة من غيظ البشر وابليس (انظر يو١٠:٢٨ والحاشية) ومن الموت الثاني عقاب غير المؤْمنين . انظر ص٢٠:١٤ و٢١:٨

١٦ كانت برغامس مدينة كبيرة عاصمة ولاية رومانية . ويقال لها الآن برغامو ومع انها انحطت كثيرًا لا يزال فيها قليلون من المسيحيين بالاسم

١٧ او عرش والمراد مكان يملك فيهِ ويضطهد بقساوة كل الذين يقاومون ارادتهُ

١٨ او شاهدي (انظر الحاشية على اع٢٢:٢٠) . انتيباس المذكور هنا مجهول

١٩ اي اناسًا يحاولون كبلعام افساد شعب الله بعبادة الاصنام وارتكاب المحرمات . انظر عد٢٢:٥—٨ و٢٥:١ و٢١:١٦ و١كو٦:١٣ و١٨ و٢بط٢:١٥

٢٠ اي ككنيسة افسس (انظر ع٦)

٢١ انظر ع١٢ وص١:١٦ . كلمة المسيح الصادقة العادلة ستصير لهم كلمة دينونة وهلاك

٢٢ المنّ الموضوع في المقدس (انظر خر١٦:٣٢ — ٣٤) وهو رمز للخبز الذي نزل من السماء (يو٦:٣٠)

٢٣ ربما المراد بالحصاة البيضاء علامة تبرير المؤمن او اشارة الى الحجارة الكريمة الموضوعة في صدرة عظيم الكهنة او

١٨ واكتب الى ملاك الكنيسة التي في ثياتيرا[٢٤] . هذا يقولهُ ابن الله الذي لهُ عينان كلهيب نار ورجلاهُ مثل النحاس[٢٥] النقي[د]

١٩ انا عارفٌ[ذ] اعمالكَ ومحبتك وخدمتك وايمانك وصبرك وان اعمالك الاخيرة اكثر من الاولى[٢٦]

٢٠ لكن عندي عليك [قليل] انك تسيّب المرأة ايزابل[٢٧ ر] التي تقول انها نبية حتى تعلّم وتغوي عبيدي

٢١و٢٢ ان يزنوا[ز] وياكلوا ما ذُبح للاوثان . واعطيتها زمانًا لكي تتوب[٢٨ س] عن زناها ولم تتُبْ . ها انا[ش] القيها في

٢٢ فراش والذين يزنون معها في ضيقة عظيمة ان كانوا لا يتوبون عن اعمالهم . واولادها[٢٩] اقتلهم بالموت فستعرف جميع الكنائس اني انا هو[٣٠] الفاحص الكُلَى والقلوب[ش] وساعطي كل واحد منكم بحسب اعمالهِ[ص]

٢٤ ولكنني اقول لكم وللباقين في ثياتيرا كل الذين ليس[٣١] لهم هذا التعليم والذين لم يعرفوا اعماق

٢٥ الشيطان كما يقولون اني لا القي عليكم ثقلاً آخر[ض ٣٢] وانما الذي عندكم تمسَّكوا بهِ[ط] الى ان اجيء[٣٣]

٢٦و٢٧ ومَن يغلب ويحفظ اعمالي الى النهاية[ظ] فساعطيهِ سلطانًا على الامم[ع] فيرعاهم[٣٤] بقضيب من حديد[غ]

٢٨و٢٩ كما تُكسَر آنية من خزَف كما اخذت انا ايضًا من عند ابي واعطيهِ كوكب الصبح[٣٥ ف]. مَن لهُ اذنٌ[ق] فليسمع ما يقولهُ الروح للكنائس[ق]

د ص١:١٤و١٥   ذ ع ٢   ر امل١٦:٣١و٢١:٢٥و٢مل٩:٧   ز خر٣٤:١٥واع ١٥:٢٠و٢٩واكو١٠:١٩و٢٠ وع ١٤   س رو٢:٤وص ٩:٢٠   ش اصم١٦:٧واي٢٨:٩و٢٩:١٧و٢اي٦:٣٠ومز٧:٩وار١١:٢٠و١٧:١٠ او٢٠:١٢ وير٢:٢٤و٢٥واع ١:٢٤ورو٨:٢٧   ص مز٦٢:١٢ ومت ١٦:٢٧ورو٢:٦و١٤:١٢و٢كو٥:١٠وغل٦:٥وص٢٠:١٢   ض اع١٥:٢٨   ط ص٣:١١   ظ يو٦:٢٩وايو٣:٢٣   ع مت١٩:٢٨ولو٢٢:٢٩و٣٠واكو٦:٢وص٢:٢١و٢٠:٤   غ مز٢:٨و٩و٤٩:١٤ودا٧:٢٢وص١٢:٥و١٩:١٥   ف ٢بط١:١٩وص٢٢:١٦   ق ع٧و١١و١٧

الى حجري الجزع الموضوعين على كتفي ردائهِ المنقوش عليهما اسماء اسباط اسرائيل (انظر خر٢٨:٩—١٢و١٧—٢١ و٢٩). واما الاسم الجديد فربما يشير الى نوال فوائد عليا (انظر تك ١٧:٥ و٣٢:٢٨ ويو١:٤٢ وقابل ص١٩:١٢)

٢٤ انظر الحاشية على اع١٦:١٤ . لا يزال في هذه المدينة عدد قليل من المسيحيين بالاسم

٢٥ اي لهُ عينا الاله العالم بكل شيء والمشي بالقوة النقية البارَّة

٢٦ اي انهُ كان هناك نموٌّ في الحيوة المسيحية

٢٧ ذكر هنا اسم امرأة اخاب العابدة الاصنام (١مل١٦: ٣١) اما اشارةً الى امرأة في الكنيسة كثيرة الضرر او للدلالة الرمزية على تعاليم كاذبة واعمال فاسدة

٢٨ هذا هو قصد الله في تاخير اجراء القصاص المستحق (انظر ٢بط٣:٩)

٢٩ المراد اما نسلها او تلاميذها

٣٠ فحص الكُلى والقلوب ومجازاة الناس حسب اعمالهم من الاعمال الخاصة بالله (انظر ار١٧:١٠ ومز٦٢:١٢) وقد نسبها السيد هنا لنفسهِ

٣١ اي كل الذين لم يقبلوا هذه التعاليم المؤذية التي سماها اعماق الشيطان لانها تخدع وتهلك النفوس

٣٢ الا مقاومة هذا الشر الروحي بثبات

٣٣ لاقبلكم لنفسي ولاعطيكم قوة او سلطانًا على الامم (ع ٢٦)

٣٤ المراد حكم المسيح الثقيل الجزائي على العصاة

٣٥ ليُحمل علامةً شريفة للملك الصادر من المسيح نفسهِ الذي هو كوكب الصبح المنير . انظر ص٢٢:١٦ والحاشية

٣ واكتب الى ملاك الكنيسة التي في ساردس[١]. هذا يقوله الذي له سبعة ارواح[أ] الله[ب] والسبعة الكواكب
٢ انا عارفٌ اعمالك[ت] ان لك اسمًا انك حيٌّ[ث] وانت ميتٌ[ج] كن ساهرًا وشدِّد ما بقي[٢] الذي هو عتيدٌ[ح] ان
٣ يموت لاني لم اجد اعمالك كاملة امام الله . فاذكر[خ] كيف اخذت وسمعت واحفظ وتُب[ح] فاني ان لم تسهر
٤ اقدم عليك كلصٍّ[د] ولا تعلم ايَّة ساعةٍ اقدم عليك[خ]. عندك اسماءٌ[٥] قليلة[د] في ساردس لم ينجِّسوا ثيابهم[ذ]
فسيمشون معي في ثيابٍ بيضٍ[ر] لانهم مستحقون
٥ مَن يغلب فذلك سيلبس ثيابًا بيضًا[٦ز] ولن امحو اسمهُ[س] من سفر الحيوة[٧ش] وساعترف باسمهِ امام ابي
٦ وامام ملائكتهِ[ص]. مَن له اذنٌ فليسمع ما يقولهُ الروح للكنائس[ض]
٧ واكتب الى ملاك الكنيسة التي في فيلادلفيا[٨]. هذا يقولهُ القدوس[ط] الحقُّ[ظ] الذي له مفتاح[٩] داود[ع]
الذي يفتح ولا احد يغلق[غ] ويغلق ولا احدٌ يفتح[ف]
٨ انا عارفٌ اعمالك[ق]. هنذا قد جعلت امامك بابًا مفتوحًا[١٠ك] ولا يستطيع احدٌ ان يغلقهُ لان لك قوَّة
٩ يسيرة[١١] وقد حفظت كلمتي ولم تنكر اسمي . هنذا اجعل الذين من مجمع الشيطان[١٢ل] من القائلين انهم يهودٌ
١٠ وليسوا يهودًا بل يكذبون هنذا اصيِّرهم ياتون ويسجدون[١٣] امام رجليك[م] ويعرفون اني انا احببتك . لانك

ب ص١:٤و١:١٦و٤:٥و٦:٥   ت ص٢:٢   ث اف٢:١و٥و١تي٥:٦   ج ١تي٦:٢٠و٢تي١:١٢   و ع١١   ح ع١٩   خ مت٢٤:٤٢و٤٣
و٢٥:١٣ومر١٣:٣٣ولو١٢:٣٩و٤٠و١تس٥:٢و٦و٢بط٣:١٠وص١٦:١٥   د اع١:١٥   ذ يه٢٣   ر ص٤:٤و٦:١١و٧:٩و١٤   ز ص١٩:٨
س خر٣٢:٣٢ومز٦٩:٢٨   ش في٤:٣وص١٣:٨و١٧:٨و٢٠:١٢و٢١:٢٧   ص مت١٠:٣٢ولو١٢:٨   ض ص٢:٧و١١و١٧و٢٩   ط اع
٣:١٤   ظ ١يو٥:٢٠وع١٤وص٥:١و٦:١٠و١٩:١١   ع اش٢٢:٢٢ولو١:٣٢وص١:١٨   غ مت١٦:١٩   ف اي١٢:١٤   ق ع١
ك ١كو١٦:٩و٢كو٢:١٢   ل ص٢:٩   م اش٤٩:٢٣و٦٠:١٤

١ ساردس عاصمة ليديا القديمة وكانت مشهورة في زمن الرسول بثروتها وميل اهلها للّذات. ولم يبقَ منها الان الاَّ قرية حقيرة يقال لها سرت وهو تحريف اسمها القديم

٢ ولذلك يكون معطي الحيوة الروحية للكواكب اي الكنائس. هذا الوصف في غاية المناسبة لحالة كنيسة ساردس المخيفة التي لم تُشكَ بالتعليم الفاسد او ارتكاب الكبائر وانما قيل انها بحالة الموت الروحي

٣ بقي بعض اثار التقوى الحقيقية في الكنيسة فكان من الضروري ان تتقوّى وتتشدَّد بواسطة العناية الرعوية

٤ انظر ١تس ٥:٢ والحاشية

٥ اي اشخاص قليلون (كما في اع ١:١٥) كانوا قد حفظوا انفسهم من محبة العالم الجارية في تلك الكنيسة

٦ ثيابًا بهية تدل على النقاوة والفرح والملك (انظر ص٤: ٤ و٩: ١-٨ والحاشية على نش ٥:١٤)

٧ يُكتب اسمهُ بين شعب اسرائيل الحقيقي (انظر خر٣٢: ٣٢ واش ٤:٣ والحاشية) الذين فيهم حيوة روحية ومصيرهم الى حيوة ابدية

٨ تبعد فيلادلفيا نحو ٢٥ ميلاً الى الجنوب الشرقي من ساردس . اسمها الان التركي الله شهر وفيها بعض كنائس ومسيحيون بالاسم

٩ اشارة الى اش ٢٢:٢٢ فانظر الحاشية هناك. وقد صرَّح السيد ان له كل سلطان في السماء وعلى الارض (مت٢٨:١٨) فيسوس سيرجميع الحوادث. (انظر ع ٨)

١٠ اي فرصًا وتسهيلات لاجل نشر الانجيل (١كو ١٦: ٩ و٢كو ٢:١٢ وكو٤:٣) جزاء للامانة في وسط الضيق والصعوبات

١١ ربما كان عددهم قليلاً وكانوا ضعفاء في النعمة ولكنهم مخلصون اهل نشاط

١٢ انظر الحاشية على ص٢:٩

١٣ يسجدون لكم اذا سقطوا امامكم . عوض الافتراء على الله وعليكم يُلزَم هولاء المدَّعون الكاذبون بالاعتراف ان الله معكم (انظر اش ٦٠:١٤)

حفظت كلمة صبري[ن] انا ايضاً ساحفظك من ساعة[ي] التجربة[١٥] العتيدة ان تاتي على العالم كلهِ[ى] لتجرّب
١١ الساكنين على الارض[ب]. [ها] انا آتي[ت] سريعاً[ت]. تمسَّك بما عندك[ث] لئلاً ياخذ احدٌ[ث] اكليلك[ج]
١٢ مَن يغلب فساجعلهُ عموداً[ح] في هيكل الهي[خ] ولا يعود يخرج الى خارج واكتب عليهِ اسم الهي[خ] واسم
١٣ مدينة الهي اورشليم الجديدة[د] النازلة من السماء من عند الهي واسمي الجديد[ذ]. مَن لهُ اذنٌ[ر] فليسمع ما يقولهُ الروح للكنائس
١٤ واكتب الى ملاك كنيسة اللاودكيين[١٨]. هذا يقولهُ الآمين[١٩][ز] الشاهد الامين[س] الصادق بداءة[٢٠] خليقة الله[ش]
١٥و١٦ انا عارفٌ اعمالك[ص] انك لست بارداً ولا حارًّا[٢١]. ليتك كنت بارداً او حارًّا. هكذا لانك فاترٌ[ض] ولست
١٧ بارداً ولا حارًّا انا مزمعٌ ان اتقيأك من فمي. لانك تقول اني انا غنيٌّ[ض] وقد استغنيت[٢٢] ولا حاجة لي الى
١٨ شيءٍ[٢٣] ولست تعلم انك انت الشقي[٢٣] والبئس وفقيرٌ واعمى وعريان. اشير عليك ان تشتري مني ذهباً
مصفًّى بالنار[٢٤] لكي تستغني[ط]. وثياباً بيضاً[٢٥] لكي تلبس[ظ] فلا يظهر خزي عريتك. وكحّل عينيك بكحلٍ لكي تبصر.
١٩و٢٠ اني كلُّ مَن احبهُ[٢٦] اوبخهُ واؤدبهُ[ع]. فكن غيوراً وتُب. هنذا واقفٌ على الباب[غ] واقرع. ان سمع احدٌ
صوتي[ف] وفتح الباب ادخل اليهِ واتعشى معهُ وهو معي[ق]

ن ٢بط٢:٩ ي لو٢:١ ب اش٢٤:١٧ ت في٤:٥وص١:٢وص٢٢:٧و١٢و٢٠ ث ص٢:٢٥وع٣ ج ص٢:١٠ ح امل٧:٢١ وغل٢:٩ خ ص٢:٧و١٤:١و٢٢:٤ د غل٤:٢٦وعب١٢:٢٢وص٢١:٢و١٠ ذ ص٢٢:٤ ر ص٢:٧و١١و١٧و٢٩وع٦ ز ٢كو١:٢٠ س ص١:٥و١١:١٩و٢٢:٦وع٧ ش كو١:١٥ ص ع١ ض هو١٢:٨واكو٤:٨ ط اش٥٥:١ومت١٣:٤٤و٢٥:٩ ظ ٢كو٥:٢ وص٧:١٣و١٦:١٥و١٩:٨ ع اي٥:١٧وام٣:١١و١٢وعب١٢:٥و٦ويع١:١٢ غ نش٥:٢ ف لو١٢:٣٧ ق يو١٤:٢٣.

١٤ اي الانجيل الذي يصف احتمال المسيح الصبور ويعلمنا ان نحتمل ونصبر مثلهُ

١٥ اي زمن التجربة

١٦ لأعطي الامناء جزاء عظيماً (قابل ص ٢٢: ١٢) هو اكليل الحيوة (قابل ٢تي٤:٨)

١٧ ليس قسماً ثابتاً من البناء فقط (قابل ١بط٢:٥) بل من زينتهِ ودعائمهِ (قابل غل ٢:٩) وينقش عليهِ ما يدل على انهُ لله (انظر ص١٤:١) وللمسيح (انظر ص٣:١٢) ولاورشليم الجديدة (انظر ص ٢١:٢) ولذلك لا ينزع ابداً

١٨ لاودكية كانت مدينة كبيرة غنية على بعد نحو ٤٠ ميلاً الى الشرق من افسس وكانت عاصمة فريجيا الكبرى ومقرّ الوالي الروماني. وكانت عرضة للزلازل فصارت مهملة الان ولا يزال موقعها مغطى بآثار الهياكل والمراسح وقناة وغير ذلك ويقال لها عند الاتراك اسكي هسار

١٩ اي الصادق الامين (انظر الحاشية على اش ٦٥:١٦) الذي فيهِ كل مواعيد الله هي نعم وآمين (انظر الحاشية على ٢كو١:٢٠)

٢٠ انظر الحواشي على اف١:٢٢ وكو١:١٥

٢١ حالة الفتور تدل على اقرار بالديانة بدون حرارة التقوى القلبية وهي حالة مريضة مكروهة كراهتها لدى المسيح وخطرها اشد من الاقرار بعدم الاكتراث

٢٢ هذا هو كلام الكبرياء الروحية والعجب بالنفس

٢٣ مع كل افتخارك انما انت شقي تعس لانك فقير في النعمة الروحية اعمى للحق وحالتك الحقيقية عريان من جهة بر القديسين

٢٤ التقوى الصحيحة اثمن من الذهب النقي (١بط١:٧)

٢٥ انظر ع ٥ والحاشية

٢٦ اشارة الى ام ٣:١١ و١٢. المعنى ان ما يحمل الى هذا التوبيخ الشديد هو المحبة ولذلك لا يزال باب الرجاء مفتوحاً. لا يزال السيد حاضراً لامناح النعمة(ع٢٠) فاذا قبلتهُ جعلك سعيداً في صداقتهِ

٢١ من يغلب فساعطيهِ[ي] ان يجلس معي في عرشي[ك] كما غلبت انا ايضًا وجلست مع ابي في عرشهِ . مَن لهُ اذنٌ فليسمع ما يقولهُ الروح للكنائس[ل]

السفر المختوم . رؤيا مقدمة وعبادة الخالق في السماء

٤ بعدَ هذا نظرت واذا بابٌ مفتوحٌ في السماء والصوت الاوَّل[٢ ب] الذي سمعتهُ كبوق يتكلَّم معي قائلاً اصعد الى هنا[ت] فأُرِيك ما لابُدَّ ان يصير بعد هذا[ث]
٢و٣ وللوقت صرت في الروح[ج] واذا عرشٌ موضوع في السماء[ح] وعلى العرش جالسٌ[٤]. وكان الجالس في
٤ المنظر شبه حجر اليَشْب والعقيق وقوس قُزَح[خ ٦] حول العرش في المنظر شبه الزمرد . وحول العرش اربعة وعشرون عرشًا[د] . [ورايت] على العروش اربعة وعشرين شيخًا[٧] جالسين متسربلين بثياب بيض[ذ]
٥ وعلى رؤُوسهم اكاليل من ذهب . ومن العرش يخرج بروقٌ ورعودٌ واصواتٌ[ر] . وامام العرش سبعة
٦ مصابيح نار متقدة[س] هي سبعة ارواح[٨] الله[ش] . وقدام العرش بحر[٩] زجاج شبه البلُّور[ص] . وفي وسط العرش[ض] وحول

ك مت ١٩: ٢٨ ولو ٢٢: ٣٠ و١كو ٦: ٢ و٢تي ٢: ١٢ وص ٢: ٢٦ و٢٧　　ل ص ٢: ٧ و١١ و١٧ و٢٩ و٣: ٦ و١٣　　ب ص ١: ١٠　　ت ص ١١: ١٢
ث ص ١: ١٩ و٢٢: ٦　　ج ص ١: ١٠ و١٧: ٣ و٢١: ١٠　　ح اش ٦: ١ وار ١٧: ١٢ وحز ١: ٢٦ و١٠: ١ ودا ٧: ٩　　خ حز ١: ٢٨　　د ص ١١: ١٦
ذ ص ٣: ٤ و٥ و٦: ١١ و٧: ٩ و١٣ و١٤ و١٩: ١٤　　ر ص ٨: ٥ و١٦: ١٨　　ز خر ٢٧: ٢٢ و٢أي ٤: ٢٠ وحز ١: ١٣ وزك ٤: ٢　　ش ص ١: ٤ و٣: ١ و٥: ٦　　ص خر ٣٨: ٨ وص ١٥: ٢　　ض حز ١: ٥

٢٧ موضوع هذا الوعد المقام الرفيع والسلطان العظيم. قابل ص ٣: ٢٦

١ يبدأ القسم الثاني من هذا السفر (ص ٤—٧) برؤيا اخرى هي مقدمة للختوم السبعة كما ان الرؤيا الاولى كانت مقدمة للرسائل السبع . وقد وُضِع المشهد في السماء ونُقِلت المجازات (كما في اش ص ٦) عن الهيكل اليهودي محضر الله حيث شاهدهُ يوحنا جالسًا على عرشهِ (ع ٢) . وقد عبَّر عن مجد جلالهِ بالحجارة الكريمة اللامعة وعن مجد نعمتهِ بقوس الوعد (٣) . حول العرش عروش ادنى منهُ والجالسون عليها شبه عظماء الكهنة اليهود غير ان الاكاليل التي على رؤُوسهم من ذهب (٤) . وتذهب من العرش بروق ورعود وتضيء امامهُ مصابيح نور (٥) . وقدامهُ رصيف خالص النقاوة والبهاء ويحيط بهِ من الامام والخلف والجانبين حيوانات كالكروبيم يقدمون العبادة الدائمة (٦ — ٨) التي يشترك فيها الشيوخ بكل ورع (٩—١١) . وشاهد ان الله حامل بيدهِ اليمنى درجًا مختومًا (ص ٥: ١) غير انهُ لم يوجد احد مستحقًّا ان يفتحهُ ويقرأ ما في باطنهِ (٢ — ٤) الا المسيح ابن داود العظيم (٥) الظاهر في وسط المحفل السموي على هيئة خروف مذبوح عليهِ علامات القوة والحكمة الالهية (٦ و٧) . فلما اخذ السفر سقط كل اهل السماء والارض والعالم وسجدوا للخروف والجالس على العرش (٨—١٤)

٢ اي الصوت الذي كان سمعهُ اولاً (انظر ص ١: ١٠)
٣ قابل ص ١: ١٠ و٢كو ١٢: ١ و٢ وحز ١: ١ و٥
٤ هو الآب الازلي (قابل ع ٨ ودا ٧: ٩)
٥ هذه الحجارة الكريمة تشير الى البهاء الالهي . ليس لله شكل يوصف
٦ هي علامة الرحمة الالهية . انظر تك ٩: ٩ — ١٦ وحز ١: ٤ و٢٨ والحواشي
٧ الظاهر ان هولاء الاربعة وعشرين شيخًا للنيابة عن الكنيسة المفدية بصفة كهنوت ملوكي (انظر ص ١: ٦ و٥: ١٠) . وربما كان في عددهم اشارة الى الاربع وعشرين رتبة التي قُسِم اليها كل الكهنوت اليهودي . وربما كان اثنا عشر منها لروساء الاباء اي روساء الكنيسة في العهد القديم واثنا عشر لرسل العهد الجديد
٨ انظر الحاشية على ص ١: ٤
٩ اي جلد ازرق شفاف كبحر منبسط قدام العرش والحيوانات الاربعة وقوف عليهِ . قابل خر ٢٤: ٩ و١٠ وحز ١: ٢٢ — ٢٦

٧ العرش اربعة حيوانات[ط] مملوّة عيونًا[ظ] من قدام ومن وراء[ظ]. والحيوان الاول شبه اسد والحيوان الثاني شبه
٨ عجل والحيوان الثالث له وجه مثل وجه انسان والحيوان الرابع شبه نسر طائر[ظ]. والاربعة الحيوانات لكل واحدٍ منها ستة اجنحة[ع] حولها ومن داخل[غ] مملوّة عيونًا[١٠] ولاتزال نهارًا وليلاً قائلةً

قدوس قدوس قدوس[ف] الرب الاله القادر على كل شيءٍ[ق]
الذي كان والكائن والذي يأتي[ك]

٩و١٠ وحينما تعطي الحيوانات مجدًا وكرامة وشكرًا للجالس على العرش الحي الى ابد الابدين[ل] يخرّ[م] الاربعة والعشرون شيخًا[١١] قدام الجالس على العرش ويسجدون للحي الى ابد الابدين[ن] ويطرحون اكاليلهم امام العرش[ي] قائلين

١١ انت مستحق ايها الرب[١٢] ان تاخذ المجد والكرامة والقدرة
لانك انت خلقت كل الاشياء
وهي بارادتك[١٣] كائنة وخُلِقت[ت]

اخذ الفادي السفر المختوم وترنيمة الحمد له

٥ ورايت على يمين الجالس على العرش سفرًا مكتوبًا من داخل ومن وراء[١ب] مختومًا بسبعة ختوم[ت]
٢و٣ ورايت ملاكًا قويًا ينادي بصوتٍ عظيمٍ مَن هو مستحق ان يفتح السفر ويفكّ[ث] ختومهُ. فلم يستطع
٤ احدٌ[٢] في السماء ولا على الارض ولا تحت الارض[ث] ان يفتح السفر ولا ان ينظر[٣] اليهِ. فصرت انا ابكي كثيرًا لانهُ لم يُوجَد احدٌ مستحقًّا ان يفتح السفر [ويقرأهُ] ولا ان ينظر اليهِ
٥ فقال لي واحدٌ من الشيوخ لا تبكِ. هوذا قد غلب[٤] الاسد[ج] الذي من سبط يهوذا اصلُ داود[ح]

ط ع ٨ ظ حز١:١٠ و١٠:١٤ ع اش٦:٢ غ ع ٦ ف اش٦:٣ ق ص١:٨ ك ص١:٤ ل ص١:١٨ و٥:١٤ و١٥:٧ م ص٥:٨ و١٤ ن ع ٩ ي ع ٤ ب ص٤:١٢ ت تك١:١ واع١٧:٢٤ واف٣:٩ وكو١:١٦ وص١٠:٦ ب حز٢:٩ و١٠ ت اش٢٩:١١ ودا١٢:٤ ث ع ١٣ ج تك٤٩:٩ و١٠ وعب٧:١٤ ح اش١١:١ و١٠ ورو١٥:١٢ وص٢٢:١٦

١٠ في الاصل اليوناني اربعة كائنات حيّة. وهولاء المخلوقات الحية شديدة المشابهة للكروبيم فانظر تك٣:٢٤ وخر٢٥:١٧—٢٠ واش٦:١ و٢ وحز١:٥—١١ و١٠:١٤

١١ مجاز للعقل السامي. انظر الحاشية على حز١:١٥

١٢ قابل الوصف الوارد في اش٦:٢ و٣

١٣ منشأ وجود كل الاشياء هو ارادة الله. الشيوخ الذين يسجدون هنا اله الطبيعة يعظّمون في ص٥:٨—١٢ اله النعمة وتشترك في هذه العبادة كل المخلوقات (٥:١٣ و١٤)

١ اي مملوءًا كتابةً (انظر حز٢:٩ و١٠) غير انهُ لم يعلم كل ما فيهِ الا بعد فتح جميع الختوم. والظاهر ان السفر كان مؤلفًا من سبعة رقوق ملفوفة الواحد فوق الآخر وكل منها مختوم بختم خاص بهِ بحيث انهُ اذا انفك الختم الواحد افلت الرق المختوم بهِ وامكن قراءتهُ. وقرأ بعضهم العبارة هكذا سفرًا مكتوبًا من داخل ومختومًا بسبعة ختوم من وراء

٢ من الملائكة والبشر

٣ ليبصرهُ ويقرأهُ

٤ اشارة الى ان المسيح نال ذلك بجهاد شديد

٥ الظاهر ان قولهُ الاسد يشير الى نبوة يعقوب على سبط يهوذا (انظر تك٤٩:٨—١٠ والحواشي) وقولهُ اصل داود يشير الى نبوة اشعيا (انظر اشعيا ١١:١ و٤:٢ والحواشي) التي اعادها ارميا وزكريا

لينفتح السفر و [يفك] ختومه السبعة

٦ ورأيت [فاذا في وسط العرش والحيوانات الاربعة وفي وسط الشيوخ خروف قائم كانهُ مذبوح له

٧ سبعة قرون وسبع اعين هي سبعة ارواح الله المرسَلة الى كل الارض . فاتى واخذ السفر من يمين الجالس على العرش

٨ ولما اخذ السفر خرّت الاربعة الحيوانات والاربعة والعشرون شيخًا امام الخروف ولهم كل واحد

٩ قيثارات وجامات من ذهب مملوَّة بخورًا هي صلوات القديسين . وهم يترنمون ترنيمة جديدة قائلين

مستحقٌ انت ان تاخذ السفر وتفتح ختومهُ

لانك ذُبحتَ واشتريتنا لله بدمك

من كل قبيلةٍ ولسانٍ وشعبٍ وامَّة

١٠ وجعلتنا لالهنا ملوكًا وكهنة

فسنملك على الارض

١١ ونظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات والشيوخ وكان عددهم

١٢ ربوات ربواتٍ والوف الوفٍ قائلين بصوتٍ عظيم

مستحق هو الخروف المذبوح

ان ياخذ القدرة والغنى والحكمة

والقوة والكرامة والمجد والبركة

خ ع اوص٦:١ د اش٥٣:٧ ويو١:٢٩ و٣٦ و ابط١:١٩ و ع٩ و١٣ وص١٣:٨ ذ زك٣:٩ و٤:١٠ ر ص٤:٥ ز ص٤:٢ س ص٤:٨ و١٠ ش ص١٤:٢ و١٥:٢ ص مز١٤١:٢ وص٨:٣ و٤ ض مز٤٠:٣ وص١٤:٣ ط ص٤:١١ ظ ع٦ ع اع٢٠:٢٨ ور و٣:٢٤ وا كو٦:٢٠ و٧:٢٣ واف ١:٧ وكو١:١٤ وعب٩:١٢ وا بط١:١٨ و١٩ و٢ ابط٢:١ وايو١:٧ وص١٤:٤ غ دا٤:١ و٦:٢٥ وص٧:٩ و١١:٩ و١٤:٦ ف خر١٩:٦ وا بط ٢:٥ و٩ وص١:٦ و٢٠:٦ و٢٢:٥ ق ص٤:٤ و٦ ك مز٦٨:١٧ ودا٧:١٠ وعب١٢:٢٢ ل ص٤:١١

---

٦ اي بين العرش والحيوانات

٧ يتبين من ذلك انهُ صار الاسد الغالب لانهُ كان الخروف المذبوح . واما القرون السبعة فتدل على كمال القوة والسيادة (انظر الحاشية على ١ صم٢:١) والاعين السبع على كمال المعرفة والحكمة باعتبار علاقتها بعمل المسيح او وظائفهِ

٨ او طاسات . كأن الشيوخ يصلون لاجل المسيح بالنيابة عن الكنيسة . انظر مز٧٢:١٥ و١٤١:٢

٩ الظاهر ان المراد ترنيمة الفداء تمييزًا لها عن ترنيمة الخليقة (٤:٩—١١) لان عمل المسيح الفدائي هو ما يعطيهِ السلطان للاعلان والحكم

١٠ الضمير المنصوب في قولهِ اشتريتنا يعود الى الشيوخ اي الى الكنيسة . انظر الحواشي على اع ٢٠:٢٨ و ا بط ١:١٨—٢٠

١١ قرئ في افضل النسخ وجعلتهم اي جميع الذين نحن الشيوخ ننوب عنهم . وكذلك قرئ في العبارة التالية يملكون على الارض . القديسون يشاركون المسيح في ملكهِ الحاضر الدائم على العالم (قابل اف ١:٢٢) فما دام يملك يملكون

١٢ الملائكة سكان السما الذين عددهم لا يحصى يجيبون على ترنيمة المجد الجديدة للخروف

١٣ اي مستحق ان يُعبَد لانهُ مالك كل هذه الكرامات الالهية

١٣ وكل خليقةٍ مِمَّا في السماء وعلى الارض وتحت الارض وما على البحر كلُّ ما فيها[م] سمعتها قائلةً للجالس على العرش وللخروف[ن]

البركة والكرامة والمجد والسلطان[ي] الى ابد الآبدين

١٤ وكانت الحيوانات الاربعة تقول آمين[ب]. والشيوخ [الاربعة والعشرون] خرُّوا وسجدوا [للحي الى ابد الآبدين[ت]]

السفر المختوم. فتح الختوم الستة الاولى

٦ ونظرتُ لما فتح الخروف واحدًا من الختوم السبعة[ب] وسمعت واحدًا من الاربعة الحيوانات[ث] قائلاً

٢ كصوت رعدٍ هلمَّ[ت] [وانظر] . فنظرتُ واذا فرسٌ ابيضُ[ث] والجالس عليهِ معهُ قوسٌ وقد أُعطِي اكليلاً[ج] وخرج غالبًا ولكي يغلبَ[ح]

٣و٤ ولما فتح الختم الثاني سمعت الحيوان الثاني[خ] قائلاً هلمَّ [وانظر]. فخرج فرسٌ آخر احمرُ[د] وللجالس عليهِ أُعطِي ان ينزع السلام من الارض وان يقتل بعضهم بعضًا وأُعطِي سيفًا عظيمًا

م في ٢: ١٠ وع ٣ ن ص ٦: ١٦ و٧: ١٠ ي ١اي ٢٩: ١١ وروء ٩: ٥ و١٦: ٢٧ و١تي ٦: ١٦ و١بط ٤: ١١ و٥: ١١ وص ١: ٦ ب ص ١٩: ٤
ت ص ٤: ٩ و١٠ ب ص ٥: ٥ الى ٧ ت ص ٤: ٧ ث زك ٦: ٣ وص ١٩: ١١ ج زك ٦: ١١ وص ١٤: ١٤ ح مز ٤٥: ٤ و٥ خ ص ٤: ٧
د زك ٦: ٢

١٤ يشترك الخروف في العبادة المقدمة للمتسلط الضابط الكل بالسوية

١ يدوم خبر الروءيا في هذا الاصحاح وتنفك الختوم بنوع انهُ كلما نُشِر قسم من السفر ظهرت مشاهد ربما هي رموز ما يتضمنهُ ذلك القسم . الشكل الاول جالس على فرس ابيض وبيدهِ قوس وعلى راسهِ اكليل يذهب للفتح العظيم او العام (ص ٦: ١ و٢). والشكل الثاني راكب على فرس احمر أُرسِل ليعلن نهاية السلم ويترك الناس يقتلون بعضهم بعضًا فوضع في يدهِ علامةً لذلك سيف عظيم (٣و٤) . والشكل الثالث راكب على فرس اسود ومعهُ ميزان للدلالة على القحط المستقبل (٥ و٦) . ولما انفك الختم الرابع ظهر الموت راكبًا على فرس اخضر تتبعهُ الهاوية للدلالة على هلاك ربع الناس بوسائط مختلفة (٧و٨). ولما انفك الختم الخامس لم يظهر شكل واحد وانما شوهد ارواح شهداء الله تحت المذبح يرفعون دعواهم من حكم الانسان الظالم الى حكم الله . فنالوا ثياب البراءة والغلبة واخبروا بانهُ قد تأخَّر زمن المجازاة العادلة الى ان يتالم غيرهم كما تالموا هم (٩—١١). ولما انفك الختم السادس ظهر ويل عظيم وهو ارتجاف كل الطبيعة وخرابها وسقوط الخوف العظيم على سكان الارض لسبب غضب الخروف (١٢—١٧). غير انهُ في وسط هذه الضربات حمى شعب الله منها (ص ٧: ١—٣) بان ختم المختارون من اسباط اسرائيل كما ختم سلفاؤهم في مصر للنجاة من الغضب القريب (٤—٨) . ثم ظهر جند لا يحصى يسجون الله والخروف مع جميع سكان السماء لاجل اكمال خلاصهم (٩—١٢) الذي انما نالوهُ بعد الاحتمال العظيم لاجل المسيح والذي فيهِ يتمتعون بالراحة والسعادة الى الابد في حضرة الرب (١٣—١٧) . واما فتح الختم السابع فاعقبهُ سكوت (٨: ١)

٢ من المحتمل ان يوحنا شاهد اما منظرًا سائرًا قدامهُ او صورةً او وصفًا في ذلك القسم الذي أُطلِق عند فك الختم الاول

٣ قابل زكريا ١: ٨—١١ و٦: ١—٧ والحواشي

٤ كان قد نال الفارس او القوة التي يشير هو اليها غلبات سابقة لانهُ اعطي اكليل النصر وارسل ليمد فتوحهُ الى ما بعد من ذلك

٥ ربما كان ذلك في حرب اهلية

٥ ولما فتح الختم الثالث سمعت الحيوان الثالث[ذ] قائلاً هلمَّ[ر] [وانظر]. فنظرت واذا فرسٌ[ز] اسودُ والجالس
٦ عليهِ معهُ ميزان في يدهِ. وسمعت صوتًا في وسط[٦] الاربعة الحيوانات قائلاً ثمنية[٧] قمح بدينار وثَلث ثماني شعير بدينار واما الزيت والخمر فلا تضرَّهما[٨]
٧و٨ ولما فتح الختم الرابع سمعت صوت الحيوان الرابع[س] قائلاً هلمَّ[ا] وانظر]. فنظرت واذا فرسٌ[ش] اخضر[ص] والجالس عليهِ اسمهُ الموت والهاوية[٩] تتبعهُ وأُعطيا[١٠] سلطانًا على ربع الارض ان يقتلا بالسيف[ض] والجوع والموت[١١] وبوحوش الارض[ض]
٩ ولما فتح الختم الخامس رايت تحت[١٢] المذبح[ط] نفوسَ[ظ] الذين قُتِلوا من اجل كلمة الله[ع] ومن اجل الشهادة
١٠ التي كانت عندهم[غ]. وصرخوا بصوتٍ عظيم قائلين حتى متى[١٣] [ف] ايها السيّد القدوس والحق[ق] لا تقضي وتنتقم
١١ لدمائنا[ك] من الساكنين على الارض. فأُعطوا كل واحدٍ ثيابًا بيضًا[١٤] [ل] وقيل لهم ان يستريحوا[١٥] زمانًا يسيرًا ايضًا حتى يكمل العبيد رفقاؤُهم واخوتهم ايضًا العتيدون ان يُقتَلوا مثلهم[١٦]
١٢ ونظرت لما فتح الختم السادس[١٦] و[اذا] زلزلةٌ[م] عظيمة حدثت[ن] والشمس صارت سوداء[ي] كمسحٍ من
١٣ شعر والقمر صار كالدم ونجوم[١٧] السماء سقطت الى الارض[ب] كما تطرح شجرة التين[١٨] سُقاطها اذا هزَّتها ريحٌ
١٤و١٥ عظيمة والسماء انفلقت كدرجٍ ملتفٍ[ت] وكل جبل وجزيرة تزحزحا من موضعهما[ث]. وملوك الارض والعظماء والاغنياء والامراء والاقوياء وكل عبدٍ و[كل] حرٍّ اخفوا انفسهم في المغاير وفي صخور الجبال[ج]

ذ ص٤: ٧　ر زك٦: ٢　ز ص٩: ٤　س ص٤: ٧　ش زك٦: ٣　ص حز١٤: ٢١　ض لا٢٦: ٢٢　ط ص٨: ٣و٩: ١٣و١٤: ١٨
ظ ص٢٠: ٤　ع ص١: ٩　غ ٢تي١: ٨وص١٢: ١٧و١٩: ١٠　ف زك١: ١٢　ق ص٣: ٧　ك ص١١: ١٨و١٩: ٢　ل ص٣: ٤و٥و٧: ٩و١٤　م عب١١: ٤٠وص١٤: ١٣　ن ص١٦: ١٨　ي يو٢: ١٠و٣١و٣: ١٥ومت٢٤: ٢٩واع٢: ٢٠　ب ص٨: ١٠و٩: ١　ت مز١٠٢: ٢٦
واش٣٤: ٤وعب١: ١٢و١٣　ث ار٣: ٢٣و٤: ٢٤وص١٦: ٢٠　ج اش٢: ١٩

---

٦ اي صادرًا من العرش نفسهِ
٧ الظاهر ان الثمنية كانت جراية الرجل من القمح في اليوم (هيرودوتوس ٧: ١٨٧) والدينار الذي يساوي اربعة غروش اجرتهُ اليومية (مت ٢٠: ٢ و٩) حتى انهُ اذا اشترى بذلك خبزهُ اليومي لم يبقَ لهُ شيء آخر لاحتياجاتهِ الاخرى ولعائلتهِ. وهذا يدل على تعسر المعيشة لا على اقصى المجاعة. قابل حز ٤: ١٦
٨ ربما كان الامر من جهة الزيت والخمر لتخفيف المصيبة بالرحمة الربانية
٩ اي حالة الارواح المنتقلة (قابل اش ١٤: ٥) وهو عبارة عما يتبع سير الموت
١٠ او اعطي اي الموت
١١ الظاهر ان المراد بالموت هنا الوباء (ار ١٥: ٢)
١٢ اي عند اسفل المذبح حيث تقاد الحيوانات لاجل الذبح. المنظر موضوع في الهيكل
١٣ قابل لو ١٨: ٧و٨ والحواشي
١٤ تدل الثياب البيض على الكرامة والقبول والنصرة
١٥ اي يصبروا الى ان يتم استشهاد اخوتهم ويمتلئ مكيال خطايا مضطهديهم. قابل مت ٢٣: ٣٢ و١ تس ٢: ١٦ والحواشي. وفي ذلك تلميح الى ان الله يجري حينئذٍ النقمة على اعدائهم
١٦ المشهد الذي ظهر عند فك الختم السادس يدل على الارتجافات الطبيعية الهائلة وهو وصف لنتائج غضب الله (ع ١٧) وربما اشار ذلك الى هلاك القوات التي اضطهدت الشهداء (ع ٩—١١). قابل اش ١٣: ٩ و١٠ و٢٤: ١—٤ وحز ٣٢: ٧ والحواشي
١٧ قابل دا ٨: ١٠ والحاشية
١٨ او التين الشتوي الذي قلما ينضج ثم يسقط في الربيع

١٦ وهم يقولون للجبال والصخور اسقطي[ح] علينا واخفينا[خ] عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف
١٧ لانهُ قد جاء يوم غضبهِ العظيم[د] ومَن يستطيع الوقوف

السفر المختوم . وقاية الاسرائيليين من احكام غضب الله القريبة

٧ وبعد هذا رايت اربعة ملائكة واقفين على اربع زوايا الارض ممسكين اربع رياح[ا] الارض[ب] لكي لا تهبَّ ريح[ت] على الارض ولا على البحر ولا على شجرةٍ ما[ث]

٢ ورايت ملاكًا آخر طالعًا من مشرق[٢] الشمس معهُ ختم الله الحي[ت] فنادى بصوتٍ عظيمٍ الى الملائكة
٣ الاربعة الذين أُعطُوا ان يضرُّوا الارض والبحر قائلاً لا تضرُّوا الارض[٣] ولا البحر ولا الاشجار[ث] حتى نختم[٤] عبيد الهنا على جباههم[ج]

٤ وسمعت عدد المختومين[ح] مئة واربعة واربعين الفًا[د] مختومين من كل سبط بني اسرائيل

٥ من سبط يهوذا اثنا عشر الف مختوم
من سبط رأُوبين اثنا عشر الف مختوم
من سبط جاد اثنا عشر الف مختوم
٦ من سبط اشير اثنا عشر الف مختوم
من سبط نفتالي اثنا عشر الف مختوم
من سبط منسّى اثنا عشر الف مختوم
٧ من سبط شمعون اثنا عشر الف مختوم
من سبط لاوي اثنا عشر الف مختوم
من سبط يَسَّاكَر اثنا عشر الف مختوم
٨ من سبط زبولون اثنا عشر الف مختوم

ح هو ٨:١٠ ولو ٣٠:٢٣ وص ٦:٩ خ اش ١٩:٢ الخ وص ١:١٤ الخ وص ١٤:١٦ د مز ٧:٧٦ ب دا ٢:٧ ت ص ٤:٩ ث ص ٦:٦ و ٩:٤
٤ ج حز ٤:٩ وص ١:١٤ ح ص ٤:٢٢ خ ص ١٦:٩ د ص ١:١٤

١٦ هذا كلام الخوف والبأس وهو منقول عن هو ٨:١٠ فانظر الحواشي هناك وقابل اش ١٩:٢ و ٢١ ولو ٣٠:٢٣

١ يراد بالرياح الاربع اي الرياح من كل الجهات ما يدل على فواعل مهلكة مختلفة الانواع (ع ٢ و ٣) . أمر بحجزها زمنًا ما

٢ اي الجهة التي تخرج منها الانوار السموية حسب الظاهر

٣ ربما المراد بالارض والبحر والاشجار رمز جامع للعالم وسكانهِ عمومًا

٤ انظر حز ٣:٩ — ٥ والحاشية . وقاية المؤمنين من الشرور القريبة المذكورة هنا شبيهة بوقاية الاسرائيليين في مصر من الملاك المهلك (خر ١٣:١٢) وانما الفرق بينهما انهُ ختم هناك العيال وهنا الافراد وربما كان المراد بذلك الدلالة على ان الديانة امر شخصيٌّ يتعلق بالفرد (مت ٩:٣ و ١٠) : المسيحيون عرضة المصائب العامة كغيرهم ولكنهم يُخرَجون من احكام غضب الله الخصوصية على المدن او البلاد الشريرة . انظر تك ١٧:٦ و ١٨ و ١:٧ و ١٩ و ١٦:١٩ و ٢٢ ومت ١٥:٢٤ و ١٦

من سبط يوسف اثنا عشر الف مختوم

من سبط بنيامين اثنا عشر الف مختوم

السفر المختوم. رؤيا المتضايقين المجدين . فتح الختم السابع

٩ بعد هذا نظرت واذا جمع[ر] كثير[ذ] لم يستطع احد[ه] ان يعدّهُ من كل الامم والقبائل والشعوب والالسنة[ز]

١٠ واقفون امام العرش وامام الخروف متسربلين بثياب بيض[ر] وفي ايديهم سعف[٦] النخل وهم يصرخون بصوت عظيم قائلين

الخلاص لالهنا[س] الجالس على العرش

وللخروف[ش]

١١ وجميع الملائكة كانوا واقفين حول العرش[ص] والشيوخ والحيوانات الاربعة وخرّوا امام العرش على

١٢ وجوههم وسجدوا لله قائلين

آمين[٧ض]. البركة والمجد والحكمة

والشكر والكرامة والقدرة والقوّة

لالهنا الى ابد الابدين . آمين

١٣و١٤ واجاب واحد[ه] من الشيوخ قائلاً لي هؤلاء المتسربلون بالثياب البيض[ط] مَنْ هم ومن اين اتوا. فقلت له يا سيد انت تعلم. فقال لي هؤلاء هم الذين اتوا من الضيقة العظيمة[٨ظ] وقد غسلوا ثيابهم[ع] وبيضوا ثيابهم

١٥ في دم الخروف . من اجل ذلك هم امام عرش الله ويخدمونهُ نهارًا وليلاً في هيكلهِ[١٠] والجالس على العرش

١٦و١٧ يحلّ[١١] فوقهم[غ]. لن يجوعوا بعد ولن يعطشوا بعد[ف] ولا تقع عليهم الشمس[ق] ولا شيء[١٢] من الحرّ لان الخروف الذي في وسط العرش يرعاهم[١٣] ويقتادهم الى ينابيع ماء حيّة[ك] ويمسح كل دمعةٍ من عيونهم[١٤ل]

ذ رو١١:٢٥　ر ص٥:٩　ز ص٢:٥و١٨و٤:٤و١١:٦و ع ١٤　س مز٣:٨واش٤٣:١١وار٣:٢٣ ودو٤:٢٤وص١:١٩　ش ص١٢:٥
ص ص٤:٦　ض ص٥:١٢و١٤　ط ع ٩　ظ ص٦:٩و١٧:٦　ع اش١:١٨وزك٣:٣الى٥وعب٩:١٤وايو١:٧وص١:٥　غ مز٢٧:٥و١٢١:٥واش٤:٥و٦وص٢١:٣　ف اش٤٩:١٠　ق مز١٢١:٦وص٢١:٤　ك مز٢٣:١و٣٦:٨ويو١٠:١١و١٤　ل اش٢٥:٨وص٢١:٤

---

٥ انظر الحاشية على ص٦:١١

٦ سعف النخل علامة الغلبة عند اليونانيين والفرح عند اليهود (انظر لا٢٣:٤٠ويو١٢:١٣)

٧ الملائكة يصادقون على تسبيح المفديين قائلين آمين

٨ اي الاضطهادات المشار اليها في ص٦:٩—١١

٩ ذكر هنا بالتوضيح عمل دم المسيح في التطهير. غير هذا الدم ينجس وهذا يطهر. قابل ايو١:٧واف١:٧

١٠ كلمة الهيكل في اليوناني وردت دائمًا في هذا السفر لا بمعنى الدار الخارجة التي كان الشعب يعبدون الله فيها بل القدس نفسهِ الذي لم يدخلهُ الاّ الكهنة فقط لاجل الخدمة (عب٩:٢و٦)

١١ او يبسط مظلتهُ عليهم . ربما الاشارة في ذلك الى السحابة او الى يو١:١٤ فانظر الحاشية هناك. الذي سكن مع الناس على الارض يسكن معهم في السماء

١٢ اشارة الى آلامهم وهم في الضيقة العظيمة . قابل عب ١١:٢٦—٢٨

١٣ كما يرعى الراعي غنمهُ . قابل مز٢٣:١ويو١٠:١—١٨ والحواشي

١٤ انظر اش٢٥:٨ والحاشية

٨ ولما فتح الختم السابع[ب] حدث سكوت[١] في السماء نحو نصف ساعة

الابواق السبعة . رؤيا مقدمة . تبويق الابواق الاربعة الاولى

٢ ورأيت السبعة الملائكة[٢] الذين يقفون امام الله[ت] وقد أُعطُوا سبعة ابواق[ث ٤]

٣ وجاء ملاك آخر ووقف عند المذبح ومعهُ مجمرة من ذهب وأُعطِي بخوراً كثيراً لكي يقدّمهُ مع

٤ صلوات القديسين[ج ٦] جميعهم على مذبح الذهب[ح ٥] الذي امام العرش[٧] . فصعد دخان البخور مع صلوات

٥ القديسين من يد الملاك امام[٨] الله[خ] . ثم اخذ الملاك المجمرة وملأها من نار المذبح والقاها الى الارض فحدثت اصوات[د] ورعود وبروق وزلزلة[ذ]

٦ ثم ان السبعة الملائكة الذين معهم السبعة الابواق تهيأُوا لكي يبوّقوا

٧ فبوّق [الملاك] الاول فحدث بَرَدٌ[ر] ونارٌ مخلوطان بدمٍ وأُلقِيا الى الارض[ز] فاحترق ثلث[٩] الاشجار[س] واحترق كل عشب اخضر

ب ص٦: ١   ت مت١٨: ١٠ ولو١: ١٩   ث ٢اي٢٩: ٢٥ الى ٢٨   ج ص٥: ٨   ح خر٣٠: ١ وص٦: ٩   خ مز١٤١: ٢ ولو١: ١٠   د ص١٦: ١٨   ذ ٢صم٢٢: ٨ وامل١٩: ١١ واع٤: ٣١   ر حز٣٨: ٢٢   ز ص١٦: ٢   س اش٢: ١٣ وص٩: ٤

---

١ هذا السكوت يقابل الفترة في عبادة المقدس اليهودي وهي مدة دخول الكاهن ليقدم البخور والساجدون حينئذٍ ينتظرون بالسكوت في الدار الخارجة (لو١: ٢١). وكانت هذه الوظيفة المتعلقة بكهنة اليهود رمزاً لشفاعة السيد في السماء

٢ ورد الآن ذكر الابواق السبعة التي تدل على سبعة ويلات عظيمة تحل على الارض وسبقها رؤيا مقدمة كما سبق الرسائل السبع والختوم السبعة . ولا يزال المشهد في المقدس السموي فرأى يوحنا سبعة ملائكة واقفين ينتظرون الامر بتبويق ابواقهم وملاكاً اخر اتياً الى المذبح بمجمرة مملوءة من صلوات القديسين التي مزجها بنار ثم القى المجمرة الى الارض فحدث من ذلك اضطرابات هائلة (ص٨: ٣—٥). فلما حضر كل شيء بوّق اربعة ملائكة ابواقهم فعقبت ذلك ضربات عظيمة متزايدة الهول مسّت الارض والبحر والانهار واجرام السماء (٦—١٢) الى ان غطت علامات الغضب الالهي كل الطبيعة . واما بقية الابواق فجاء خبرها في ص٩: ١—١١ و١٣: ٩—١١: ١٣ و١١: ١٤—١٩

٣ الذين يوزعون بركات الله واحكام غضبه (انظر الحاشية على ص١: ٤)

٤ كان اليهود يستعملون الابواق لاجل اعلان اعيادهم الدينية وغيرها من الاوقات المعتبرة . انظر يش٦: ٣ و١٦

٥ قابل ص٨: ٥. الظاهر ان هذا المذبح هو مذبح البخور

٦ ربما هم القديسون المذكورون آنفاً (ص٦: ٩ و٧: ١٤) الذين خلصوا من الضيقة العظيمة واشتركوا الان في الصلوة الى الله (كما في ص٦: ١٠) ان يحامي عنهم

٧ اي عرش الرحمة وهو الغطاء الذي حلّ عليهِ المجد الالهي (خر٢٥: ٢٠ و٢٢)

٨ سُمِعت هذه الصلوات وقُبلت لانها كانت مصحوبة ببخور شفاعة المسيح . ثم عنها في الحال احكام الله العادلة

٩ قابل حز٥: ١٢ وزك١٣: ٨ . الظاهر ان معنى الثلث قسم عظيم . في وسط الغضب يذكر الله الرحمة (حب٣: ٢) فانهُ تعالى يؤخر الملاك التام الى ان يكون قد خاب مقصد هذه الاحكام (انظر ص٩: ٢٠ و٢١ وقابل زك ١٣: ٨ و٩). هذه الاحكام شبيهة جداً بما جرى على مصر (خر ص٧—١٠) لما تحولت المعجزات التي قُصِد بها الاقناع الى وسائل القهر . ولما كانت هذه الاحكام سوابق تحرير الشعب العبراني ربما كانت هنا سوابق نجاة الكنيسة المسيحية

٨و٩ ثم بوّق الملاك الثاني فكأنّ جبلاً عظيماً[ش] متقداً بالنار أُلقي الى البحر[ر] فصار ثلث البحر دماً[ص]. ومات ثلث الخلائق التي في البحر التي لها حيوة وأُهلك ثلث السفن

١٠ ثم بوّق الملاك الثالث فسقط من السماء كوكبٌ عظيم[ض] متّقد كمصباحٍ[ض] ووقع على ثلث الانهار وعلى

١١ ينابيع المياه[ط]. واسم الكوكب يُدعَى الافسنتين[ا] فصار ثلث المياه افسنتيناً[ظ] ومات كثيرون من الناس من المياه لانها صارت مرّة

١٢ ثم بوّق الملاك الرابع فضُرِب ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم[ع] حتى يُظلِم ثلثهنّ والنهار لا يضيء[غ] ثلثهُ والليل كذلك[ا]

الابواق السبعة . النفخ بالبوق الخامس وهو الويل الاول

١٣ ثم[ا] نظرت وسمعت ملاكاً[ا] طائراً في وسط السماء[غ] قائلاً بصوتٍ عظيم ويلٌ ويلٌ ويلٌ[ف] للساكنين على الارض من اجل بقيّة اصوات ابواق الثلثة الملائكة المزمعين ان يبوّقوا

٩ ثم بوّق الملاك الخامس فرايت كوكباً[ا] قد سقط من السماء الى الارض[ب] وأُعطي مفتاح بير الهاوية[ت].

٢ ففتح بير الهاوية فصعد دخانٌ من البير كدخان اتون عظيم فاظلمت الشمس والجوّ من دخان البير[ث].

٣و٤ ومن الدخان خرج جرادٌ[ج] على الارض فأُعطي سلطاناً كما لعقارب[ح] الارض سلطانٌ. وقيل لهُ ان لا يضرّ[خ]

ش ار ٥١:٢٥ وعا ٧:٤ ص حز ١٤:١٩ وص ١٦:٣ ض اش ١٤:١٢ وص ٩:١ ط ص ١٦:٤ ظ خر ١٥:٢٣ وار ٩:١٥ و ٢٣:١٥ ع اش ١٣:١٠ وعا ٨:٩ غ ص ١٤:٦ و ١٩:١٧ ف ص ٩:١٢ و ١١:١٤ ب لو ١٠:١٨ وص ٨:١٠ ت لو ٨:٣١ وع ٢ و ١١ وص ١٧:٨ و ٢٠:١ ث يو ٢:٢ و ١٠ ج خر ١٠:٤ وقض ٧:١٢ ح ع ١٠ خ ص ٦:٦ و ٧:٣

---

١٠ قابل ار ٥١:٢٥ . الاضطراب المذكور ما يحدث من سقوط جبل مشتعل في البحر . انظر ايضاً خر ٧:٢٠ و ٢١

١١ الافسنتين عبارة عما يسمّ ينابيع الافراح ويمرّرها . انظر الشواهد

١٢ فقد جميع انوار النهار والليل ثلث بهائها الاعتيادي . وهو عبارة عن الغم والضيق

١٣ بعد الاعلان (ع ١٣) باحكامٍ اشد هولاً عند النفخ بالبوق الخامس انفتحت بير الهاوية وخرج منها جراد شبيه بالعقارب (ص ٩:١—١١) ثم أُعلن بروية ويلين اخرين ما بقي (١٢) وبوّق البوق السادس فارسل اربعة ملائكة لاهلاك ثلث الناس الذين أُمر بهذه الويلات عليهم وخرجت جنود لا تحصى من المخلوقات الهائلة لاجل اجراء الوعيد (١٣:١٩) غير انهُ بعد هذه الاحكام المخيفة لم يزل الباقون مصرّين على عدم التوبة (٢٠ و ٢١)

١٤ قُرِئ في افضل النسخ نسراً والمراد رسول من الله كالنسر الطائر في وسط السماء (قابل ص ١٤:٦)

١٥ ويل من كل من الابواق الثلاثة الباقية

١ الظاهر ان المراد بهذا الكوكب هو ابليس (قابل لو ١٠: ١٨) لاجل اجراء الغضب الالهي . وربما هو ابدّون اي المهلك المذكور في ع ١١ . انظر اي ٢٦:٦ والحاشية

٢ اي محل الارواح الشريرة . انظر ص ٢٠:١ والحاشية على لو ٨:٣١

٣ الدخان مجاز للغضب الالهي . قابل مز ١٨:٨

٤ الجراد بلية عظيمة (انظر خر ١٠:٤—١٥) فهو مجاز مناسب للدلالة على القصاصات العامة الشديدة الدائمة التي لا سبيل الى دفعها (انظر يوء ١:٢—٧ و ٢:١—٩ والحواشي) . والوعيد هنا اشدّ لانهُ أُعطي للجراد ان يلسع كالعقارب فضلاً عن المبالغة في اذاها الطبيعي

٥ عشب الارض ولا شيئًا اخضر[د] ولا شجرةً ما الاَّ الناس [فقط] الذين ليس لهم ختم الله على جباههم[ذ]. وأُعطي
٦ ان لا يقتلهم بل ان يتعذَّبوا خمسة اشهرٍ[ر]. وعذابهُ كعذاب عقربٍ[ز] اذا لدغ انسانًا . وفي تلك الايام سيطلب
الناس الموت ولا يجدونهُ ويرغبون ان يموتوا فيهرب الموت منهم[س]
٧ وشكل الجراد شبه خيلٍ[ش] مهيَّأَةٍ للحرب وعلى رؤوسها كأَكاليل[ص] شبه الذهب ووجوهها كوجوه
٨و٩ الناس[ض] . وكان لها شعر كشعر النساءِ[ط] وكانت اسنانها كاسنان الأُسود[ظ]. وكان لها دروع كدروع من
١٠ حديد وصوت اجنحتها كصوت مركبات خيلٍ كثيرة تجري الى قتالٍ[ع]. ولها اذنابٌ شبه العقارب وكانت
١١ في اذنابها حُماتٌ وسلطانها ان تؤْذي الناس خمسة اشهرٍ[ع]. ولها ملاك الهاوية[غ] ملِكًا[ف] عليها[ق] اسمهُ بالعبرانيَّة
أَبدُّون ولهُ باليونانيَّة اسم ابوليون

الابواق السبعة . النفخ بالبوق السادس وهو الويل الثاني

١٢ الويل الواحد مضى هوذا ياتي ويلان ايضًا بعد هذا
١٣و١٤ ثم بوَّق الملاك السادس فسمعت صوتًا واحدًا من اربعة قرون مذبح الذهب[ك] الذي امام الله قائلاً
١٥ للملاك السادس الذي معهُ البوق فُكَّ الاربعة الملائكة[ل] المقيَّدين عند النهر العظيم الفرات[ق]. فانفكَّ
١٦ الاربعة الملائكة المُعَدُّون للساعة[م] واليوم والشهر والسنة لكي يقتلوا ثلث الناس. وعدد جيوش[ك] الفرسان[ل]
مئَتا الف الفٍ[٤] . [و] انا سمعت عددهم[م]

د ص٨: ٧ ذ خر١٢: ٢٣ وحز٩: ٤ وص٧: ٣ ر ع١٠ وص١١: ٧ ز اي٢: ٢١ واش٢: ١٩ وار٨: ٣ وص٦: ١٦ س يو٢: ٤ ش نا٢: ٣
ص دا٧: ٨ ض يو١: ٦ ط يو٢: ٥ الى ٧ ظ ع٥ ع ع١ غ اف٢: ٢ ف ص ٨: ١٣ ق ص١٦: ١٢ ك مز٦٨: ١٧ ودا٧:
١٠ ل حز٣٨: ٤ م ص٧: ٤

---

٥ هو الختم المذكور سابقًا في ص ٧: ٣و٤ . وهذا القول اعلان صريح بان الويلات المخبر بها هي احكام الله على الاشرار
٦ ربما كان في مدة الاشهر الخمسة اشارة الى مدة تخريب الجراد الطبيعي . قابل ع ١٠
٧ العقرب مجاز للناس العديمي الرحمة (حز٢: ٦)
٨ من المحتمل ان في هذا اشارة الى قرون الجراد التي اطرافها صفراء وسميت هنا اكاليل رمزًا لسيرها المنصور . قابل يو٢: ٧—٩
٩ قابل ار ٥١: ٢٧ ويو١: ٤ والحواشي . في قولهِ اسنان الاسود انظر يو١: ٦ . واما قولهُ دروع من حديد (ع٩) فربما يشير الى البشرة الصلبة على مقدم الجراد التي هي بمنزلة درع لها اذا جالت بين الاشواك
١٠ فكانت تسير سيرًا منتظمًا كالعساكر (انظر يوئيل ٢: ٧و٨) لاجل اجراء مقاصد الملك العظيم . انظر الحاشية على ع ١

١١ قابل ص ٨: ٣. نودي بالحكم من مذبح البخور الذهبي كانهُ جواب لصلوة الشفيع
١٢ هم اربعة رسل من غضب الله كانوا قد حجزوا الى الآن . بشان عدد الاربعة انظر الحاشية على ص٧: ١ . دخل فلسطين منذ اجيال كثيرة جنود عظيمة من جهة الفرات (انظر تك١٤ وقض٣: ٨ و٢مل١٥: ١٩). كانت اشور وبابل مشهورتين لكثرة فرسانها وكان عندهما تماثيل كثيرة للحيوانات الرمزية التي تماثيل هذه الرؤيا شديدة المشابهة لها . وفي ايام يوحنا كانت كتائب رومية تخاف فرسان الفرتيين
١٣ اي لذات الزمن المعين من الله الذي فيهِ يسيرون بجيوشهم المخربة
١٤ هو عدد عظيم من المخلوقات الهائلة التي اجتمعت عندهم اشد الحيوانات مع وسائط الخراب الخارقة العادة

١٧ وهكذا رايت الخيل في الرؤيا والجالسين عليها . لهم دروع ناريَّة واسمانجونيَّة وكبريتيَّة[ن] ورؤوس الخيل كرؤوس الأُسودْ ومن افواهها يخرج نار ودخان وكبريت
١٨و١٩ من هذه الثَلاثة[ي] قُتِلَ ثُلث الناس من النار والدخان والكبريت الخارجة من افواهها. فان سلطانها هو في افواهها وفي اذنابها لان اذنابها شبه الحيَّات ولها رؤوس وبها تضرّ
٢٠ واما بقيَّة الناس الذين لم يُقتَلوا بهذه الضربات فلم يتوبوا عن اعمال ايديهم[ب] حتى لا يسجدوا للشياطين[ت]
٢١ واصنام الذهب[ث] والفضَّة والنحاس والحجر والخشب التي لا تستطيع ان تبصر ولا تسمع ولا تمشي ولا تابوا[ث] عن قتلهم ولا عن سحرهم[ج] ولا عن زناهم ولا عن سرقتهم

الابواق السبعة . مناداة الملاك . سبعة رعود . السفر الصغير . قياس الهيكل . الشاهدان

١٠ | ثمَّ[١] رايت ملاكًا آخر قويًّا نازلاً من السماء متسربلاً بسحابةٍ[ب] وعلى راسهِ قوس قُزَح[ت] ووجههُ
٢ كالشمس[ث] ورجلاهُ كعمودَي نارٍ ومعهُ في يدهِ سفرٌ صغيرٌ منتوحٌ فوضع رجلهُ اليمنى على البحر واليسرى
٣ على الأرض[ج] وصرخ بصوتٍ عظيمٍ كما يزمجر الاسد . وبعد ما صرخ تكلَّمت الرعود السبعة[ح] باصواتها .
٤ وبعد ما تكلَّمت الرعود السبعة [باصواتها] كنت مزمعًا ان اكتب فسمعت صوتًا من السماء قائلاً [لي] اختم[١] على ما تكلَّمت بهِ الرعود السبعة ولا تكتبهُ[خ]

ن اي١٢: ٨واش٥: ٢٨و٢٩　ي اش٩: ١٥　ب تث٢١: ٢٩　ت لا١٧: ٧وتث٣٢: ١٧ومز١٠٦: ٣٧واكو١٠: ٢٠　ث مز١١٥: ٤و١٣٥: ١٥
ودا٥: ٢٣　ج ص٢٢: ١٥　ب حز١: ٢٨　ت مت١٧: ٢وص١: ١٦　ث ص١: ١٥　ج مت٢٨: ١٨　ح ص٨: ٥　خ دا٨: ٢٦و١٢: ٤و٩

١٥ اي لساعة مخيفة
١٦ قرِئَ في افضل النسخ بهذه الضربات الثلاث اي النار والدخان والكبريت الخارجة من افواه الخيل التي نسِب اليها معظم الخراب وكان الراكبون يقودونها فقط
١٧ النتائج الحادثة من هذه الاحكام المخيفة هي كما حدث من ضربات مصر وغيرها من النقمات الالهية فان الذين لم يهلكوا اصرُّوا على عدم التوبة
١ كما انتهت الختوم برؤيا لاجل انهاض رجاء عبيد الله كذلك الابواق رموز غضب الله . فظهر ملاك صالح عظيم وعقبت صوتهُ سبعة رعود غيران الرسول نُهي عن كتابة ما سمعهُ (ص ١٠: ١—٤) على انهُ أُعلن شيء من ذلك وهو قول الملاك انهُ لا بد من حدوث الدينونة الاخيرة بالتحقيق والسرعة (٥ — ٧) . ثم أُمِر يوحنا ان ياخذ سفرًا من يد الملاك ويأكلهُ فوجدهُ اولاً حلوًا ثم مرًّا فقيل لهُ انهُ يجب ان يتنبا بعد على شعوب كثيرة ورؤسائهم (٨—١١). ثم أُمِر ان يقيس الهيكل والمذبح ويحسب الساجدين هناك (ص ١١: ١و٢) وأُخبِر بانهُ سيقوم شاهدان تحت حماية الله ويتنبآن زمنًا معينًا فيضطهدان ويقتلان كما قتل المخلص ثم يقومان من الموت ويصعدان الى السماء وحينئذٍ يتوب بعض الذين اضطهدوهم ويهلك البعض الاخر (٣ — ١٣) ثم ينادَى بالويل الاخير وينفَخ بالبوق السابع . وعند انتهاء احكام الله المذكورة نشاهد كنيسة المسيح في السماء واشارات رمزية الى قصاص الاعداء بواسطة عوامل طبيعية هائلة (١٤—١٩)
٢ علامة الجلالة (انظر مز١٨: ١٢وحز١: ٤) والقوس قزح علامة الرحمة العهدية (تك ٩: ١٣ — ١٥)
٢ قابل حز٣ : ١ — ٤ . الظاهر ان هذا السفر الصغير يتضمن نبوات ربما انبأ يوحنا ببعضها بعد ذلك (انظر ع ٨ — ١١)
٤ اشارةَ الى سلطتهِ على البر والبحر
٥ عدد السبعة يدل هنا كما يدل في مواضع اخرى على الكمال
٦ لم ينهَ يوحنا عن كتابة ما شاهدهُ اي اظهاره الآ هذه

٥ والملاك الذي رايتهُ واقفًا على البحر وعلى الارض رفع يدهُ الى السماء[د] واقسم[٧] بالحيّ الى ابد الابدين
٦ الذي خلق السماء وما فيها والارض وما فيها والبحر وما فيهِ[ذ] ان لا يكون زمانٌ[٨] بعدُ[ر] بل في ايام صوت الملاك السابع[ز] متى ازمع ان يبوّق يتمّ[٩] ايضًا سرُّ الله كما بشّر[٩] عبيدهُ الانبياء
٨ والصوت الذي كنت قد سمعتهُ من السماء[س] كلمني ايضًا وقال اذهب خُذ السفر الصغير المفتوح في
٩ يد الملاك الواقف على البحر وعلى الارض . فذهبت الى الملاك قائلاً لهُ اعطِني السفر الصغير. فقال لي
١٠ خُذ وكُلهُ[ش] فسيجعل جوفك مرًّا ولكنهُ في فمك يكون حلوًا كالعسل[ص] . فاخذت السفر الصغير من يد الملاك واكلتهُ فكان في فمي حلوًا كالعسل[ض] وبعد ما اكلتهُ صار جوفي مرًّا[١٠][ض]
١١ فقال لي يجب انك تتنبأ[١١] ايضًا على شعوب وامم والسنة وملوك كثيرين

١١ ثم أُعطيتُ قصبةً[١] شبه عصًا ووقف الملاك قائلاً لي قُمْ وقِسْ هيكلَ[٢] الله والمذبح والساجدين
٢ فيهِ . واما الدار[٣] التي هي خارج الهيكل فاطرحها خارجًا ولا تقِسها لانها قد أُعطيَتْ للامم[٤][ث] وسيدوسون المدينة المقدسة[٥] اثنين واربعين شهرًا[٦][ج]
٣ وساعطي[٧] لشاهديَّ[ح] فيتنبآن[خ] الفًا ومائتين وستين يومًا[د] لابسين مسوحًا

د خر ٦: ٨ ودا ١٢: ٧ ذ نح ٩: ٦ وص ٤: ١١ و ١٤: ٧ ر دا ١٢: ٧ وص ١٦: ١٧ ز ص ١١: ١٥ س ع ٤ ش ار ١٥: ١٦ وحز ٢: ٨ و ٣: ١ الى ٣
ص حز ٣: ٣ ض حز ٢: ١٠ ب حز ٤٠: ٣ الخ وزك ٢: ١ وص ٢١: ١٥ ت حز ٤٠: ١٧ و ٢٠ ث مز ٧٩: ١ ولو ٢١: ٢٤ ج دا ٨: ١٠ وص ١٣: ٥
ح ص ٢٠: ٤ خ ص ١٩: ١٠ د ص ١٢: ٦

المرة. وقد أُمر ثلاث مرات بعد ذلك بان يكتب (انظر ص ١٢: ١٤ و ١٩: ٩ و ٢١: ٥) وذهب بعض المفسرين الى ان الاعلانات التي صارت الى دانيال وامر بان يكتمها (دا ١٢: ٤ و ٩) شُرِحت هنا ليوحنا غير انهُ لم ياتِ بعد زمن كشفها للغير
٧ قابل دا ١٢: ٧ والحاشية
٨ اي تاخير اذ حان زمن النفخ بالبوق السابع
٩ اشارة الى النهاية السعيدة التي كان قد انبا بها الانبياء في العهد القديم والجديد ويخبر بانجازها في ص ١١: ١٥
١٠ قابل الحاشية على حز ٣: ٣. يحتمل ان يكون المعنى ان النجاة العتيدة والمجد للكنيسة حلو السماع غير ان الطريق الشاقة المودية الى هذه السعادة امر مر
١١ الظاهر ان المراد هو ما ياتي في ص ١١ الخ
١ من الواجب ان يقابل هذا المنظر بما ورد في حز ٤٠: ٣—٥ و ١٧—١٩ وزك ٢: ١—٣
٢ يراد بالهيكل هنا البناء الرئيسي اي المقدس بقطع النظر عن الدار المكشوفة التي كانت الى الخارج منهُ وحولهُ. قياس الساجدين بمعنى عدّهم. في الرتبة المسيحية يراد بهيكل الله كل جماعة المسيحيين بالحق (اف ٢: ٢٠—٢٢)
٣ تُركت للذين يرفضون المسيح وانجيلهُ
٤ اي يعاملونها بالاحتقار والقباحة. قابل لو ٢١: ٢٤
٥ المدينة المقدسة هي اورشليم والظاهر انهُ يراد بها هنا رمز الكنيسة المنظورة حينئذٍ تمييزًا عن الساجدين الروحيين في دار الهيكل الداخلة
٦ وذلك يساوي ١٢٦٠ يومًا اذا حسبنا الشهر ٣٠ يومًا. وذهب البعض الى ان كل يوم عبارة عن سنة فتكون المدة ١٢٦٠ سنة . وقال اخرون ان الايام والشهور والسنين هي القياس الاعتيادي للزمان كما في ار ٢٥: ١٢ و ٢٩: ١٠
٧ اي اقيمها وأُهلها لرسالتها . المسوح لباس الانبياء عادةً في الزمن القديم (انظر ٢ مل ١: ٨ وزك ١٣: ٤ ومت ٣: ٤) . الظاهر ان الشاهدين هما الزيتونتان المذكورتان في زكريا او شبيهان بهما (انظر زك ٤: ١—١٤ والحواشي) . كما بدوم هيكل الله قائمًا مدةً معينة في عالم متروك للذين يرفضون المسيح (ع ١ و ٢) كذلك يدوم الشاهدان تلك المدة يشهدان و يلبسان لباس الاتضاع والحزن (٣) . وهما محفوفان بالعناية

٤ هذان هما الزيتونتان[د] والمنارتان القائمتان امام رب الارض

٥ وان كان احدٌ يريد ان يؤذيهما تخرج نارٌ من فمهما وتاكل اعداءهما[ر] وان كان احدٌ يريد ان يؤذيهما

٦ فهكذا[١] لا بدَّ انهُ يُقتَل[ز]. هذان لهما السلطان ان يغلقا السماء حتى لا تمطر مطرًا في ايام نبوَّتهما[س] ولهما سلطان على المياه ان يحوّلاها الى دم[ش] وان يضربا الارض بكل ضربة كلما ارادا

٧و٨ ومتى تمّما[١] شهادتهما[ص] فالوحش[١١ض] الصاعد من الهاوية[ط] سيصنع معهما حربًا[ظ] ويغلبهما ويقتلهما. وتكون جثتاهما على شارع المدينة العظيمة[ع] التي تُدعَى روحيًّا سدومَ ومصرَ[١٢] حيث صُلِب ربنا[١٣غ] ايضًا

٩ وينظر اناسٌ من الشعوب والقبائل والالسنة والامم[ف] جثتيهما ثلثة ايام ونصفًا ولا يدعون جثتيهما

١٠ توضعان في قبور[١٤ق]. ويشمت بهما الساكنون على الارض ويتهللون[ك] ويرسلون هدايا[١٥] بعضهم لبعض[ل] لان هذَين النبيَّين كانا قد عذَّبا[١٦م] الساكنين على الارض

١١ ثم بعد الثلثة الايام والنصف[ن] دخل فيهما روح حيوة[ي] من الله فوقفا على ارجلهما ووقع خوف عظيم

١٢ على الذين كانوا ينظرونهما. وسمعوا صوتًا عظيمًا من السماء قائلاً لهما اصعدا الى ههنا فصعدا الى السماء[ب] في السحابة[١٧ت] ونظرهما اعداؤهما[ث]

١٣ وفي تلك الساعة حدثت زلزلة[١٨] عظيمة[ج] فسقط عشر المدينة[ح] وقُتِل بالزلزلة اسماء[خ] من الناس سبعة

د مز٢: ٣٥و٨ وار ١١: ١٦ وزك ٤: ٣و١١و١٤ ر ٢مل ١: ١٠و١٢ وار ١: ١٠ و٥: ١٤ وحز ٤٣: ٣ وهو ٦: ٥ ز عد ١٦: ٢٩ س ١مل ١٧: ١ ويع ٥: ١٦و١٧
ش خر ٧: ١٩ ص لو ١٣: ٣٢ ض ص ١٣: ١و١١و١٧: ٨ ط ص ٩: ٢ ظ دا ٧: ٢١ وزك ١٤: ٢ ع ص ١٤: ٨ و١٧: ١و٥ و١٨: ١٠
غ عب ١٣: ١٢ وص ١٨: ٢٤ ف ص ١٧: ١٥ ق مز ٧٩: ٢و٣ ك ص ١٢: ١٢ و١٣: ٨ ل اس ٩: ١٩و٢٢ م ص ١٦: ١٠ ن ع ٩
ي حز ٣٧: ٥و٩و١٠و١٤ ب اش ١٤: ١٣ وص ١٢: ٥ ت اش ٦٠: ٨ واع ١: ٩ ث ٢مل ٢: ١١و٥و٧ ج ص ٦: ١٢ ح ص ١٦: ١٩
خ ص ٣: ٤

الالهية بحيث انهُ لا يطلب احدا ذاها الاَّ ويؤذى ومع انهما ضعيفان في ذاتهما سخَّر الله البر والبحر والسماء لعملهما (٥و٦). فاذا انتهى عملهما على الارض خضعا زمنًا يسيرًا مثل سيدهما لقوة اعدائهما وقُتِلا كما قتل المسيح (٧) وصارا مثلة موضوعًا لاحتقار الاعداء وغلبتهم (٨—١٠) ولكن كما قام المخلص من الموت كذلك يقوم شاهداهُ ويصعدان الى السماء في سحابة كما صعد (١١و١٢). وتتبع ذلك نتائج كما تبعت صعود المسيح فان بعض المضطهدين يتوبون والبعض الآخر يهلكون (١٣). ومن المحتمل ان بعض نبوات هذه الرؤيا تم في تاريخ الكنيسة الظاهر ويتكامل الانجاز في كل مدة تاريخها

٨ اي بالنار اشارة الى ما ورد في ٢مل ١: ١٠

٩ اي لهما القوات المعجزية التي كانت في ايليا وموسى. قابل ١مل ١٧: ١ وخر ٧: ١٧—١٩

١٠ اي عند نهاية ١٢٦٠ يومًا (ع٣)

١١ الظاهر ان المراد بالوحش هو المهلك المذكور في ص ٩: ١١

١٢ هذه المدينة العظيمة هي ضد المدينة المقدسة وسميت سدوم لسبب شرها ومصر لسبب ظلمها وجورها على شعب الله وقوبلت بعاصمة اليهود لسبب رفضها المسيح وبغضها لشعبهِ

١٣ قرئ في افضل النسخ ربهما الذي شابههُ الشاهدان في الموت كما في الحيوة

١٤ علامةٌ للبغض الشديد والاحتقار العظيم

١٥ كما يفعل الناس في الاعياد العظيمة (انظر نح ٨: ١٠—١٢ واشعيا ٩: ١٩ و٢٢)

١٦ بالتوبيخ والقصاص على عدم الايمان والعصيان

١٧ قابل اع ١: ٩

١٨ قابل مت ٢٧: ٥٠—٥٤ و٢٨: ٢

آلاف وصار الباقون في رعبةٍ واعطوا[أ] مجدًا لاله السماء[ث]

الابواق السبعة. النفخ بالبوق السابع وهو الويل الثالث. ترنيمة لله

١٤ الويل الثاني[ذ] مضى [و] هوذا الويل الثالث[ز] ياتي سريعًا

١٥ ثم بوّق الملاك السابع فحدثت اصوات عظيمة في السماء[ر] قائلةً قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحهِ[س] فسيملك الى ابد الابدين[ش]

١٦و١٧ والاربعة والعشرون شيخًا[ص] الجالسون امام الله على عروشهم خرّوا على وجوههم وسجدوا لله قائلين

نشكرك ايها الرب الاله القادر على كل شيء

الكائن والذي كان [والذي ياتي[ض]]

لانك اخذت قدرتك العظيمة وملكت[ط]

١٨ وغَضِبَت الامم[ظ] فاتى غضبك

وزمان الاموات ليُدانوا[ع]

ولتُعطَى الاجرة لعبيدك الانبياء

والقديسين والخائفين اسمك الصغار والكبار[غ]

وليُهلَك الذين كانوا يهلكون الارض[ف]

١٩ وانفتح هيكل الله في السماء[ق] وظهر تابوت عهدهِ في هيكلهِ وحدثت بروق[ك] واصوات ورعود وزلزلة وبرَد عظيم[ل]

د يش ١٩:٧ وص ١٤:٧ و ٤:١٥ ذ ص ١٢:٨ و ١٢:٩ و ١:١٥ ر ص ٧:١٠ ز اش ١٢:٢٧ وص ١٧:١٦ و ٦:١٩ س ص ١٠:١٢ ش دا ٤٤:٢ و ١٤:٧ و ١٨ و ٢٧ ص ص ٤:٤ و ٨:٥ و ٤:١٩ ض ص ٤:١ و ٨ و ٤:٨ و ٥:١٦ ط ص ٦:١٩ ظ ع ٢ و ٩ ع دا ٩:٧ و ١٠ وص ١٠:٦ غ ص ٥:١٩ ف ص ١٠:١٢ و ٦:١٨ ق ص ٥:١٥ و ٨ ك ص ٥:٨ و ١٨:١٦ ل ص ٢١:١٦

---

١٩ اقرّوا بالعناية الربانية والقوة الالهية (انظر ص ٧:١٤ و ٩:١٦). من المحتمل ان المراد هنا هو تاثير زمني حدث من هذه الاحكام. قابل لو ٣٦:٥

٢٠ الويل الثالث الذي انذر به البوق السابع هو السابق الحالي للنصرة الاخيرة. لانهُ حسب القول الوارد في ص ١٠: ٦ لم يبقَ تاخير واحكام الله كملت. وهذه الرؤى الماثلة التي بدأت بتقديم صلوات الكنيسة (ص ٨: ٣ و ٤) انتهت بنشائد الشكر والحمد. وقد وُضع المنظر في السماء كالذي عقب فتح الختم السابع (ص ٨: ١) غير انهُ بدل السكوت حدث هنا الفرح والتهليل

٢١ اذ حاميت عن سلطانك المطلق وجعلت كل سلطة ارضية تحت رياسة المسيح

٢٢ ظاهر الاشارة الى الشهداء الذي يُنتقم حينئذٍ من اعدائهم اذ يجري القصاص على كل عمّال الشر

٢٣ كان تابوت الهيكل الارضي في قدس الاقداس حيث انارت السحابة رمزًا لحضور الله. وكما ان انشقاق الحجاب الى نصفين دلّ على ان الرتبة القديمة قد انتهى زمانها (انظر مت ٥١:٢٧ والحاشية) كذلك انفتاح قدس الاقداس ربما دلّ هنا على زوال الرتبة الارضية الاخيرة

٢٤ هي رموز القدرة الالهية المنتصرة على جميع الاعداء

رؤيا المرأة المتسربلة بالشمس المضطهدة من التنين

١٢ ١ وظهرت آيةٌ عظيمة في السماء امرأةٌ[١ ب] متسربلةٌ بالشمس والقمرُ تحت رجليها وعلى راسها اكليلٌ
٢ من اثني عشر كوكبًا وهي حبلى تصرخ متمخضة ومتوجعة لتلدَ[ت]
٣ وظهرت آيةٌ اخرى في السماء . هوذا تنينٌ[٢ ث] عظيم احمر[٣] له سبعة رؤوس[ث] وعشرة قرون وعلى رؤوسه
٤ سبعة تيجان[٤ ج]. وذَنَبُهُ[ح] يجرُّ ثلث نجوم السماء[خ] فطرحها الى الارض[د]
٥ والتنين وقف امام المرأة العتيدة ان تلد[ذ] حتى يبتلع ولدها متى ولدت. فولدت ابنًا ذكرًا عتيدًا ان يرعى جميع الامم بعصًا من حديد[ر]. واختُطِف ولدها الى الله والى عرشهِ
٦ والمرأة[٦ ز] هربت الى البرية[س] حيث لها موضع معدٌّ من الله لكي يعولوها هناك الفًا ومئتين وستين يومًا[٧ ش]
٧و٨ وحدثت حربٌ[ص] في السماء . ميخائيل[٨ ض] وملائكته حاربوا التنين[ص] وحارب التنين وملائكته ولم يقووا فلم
٩ يُوجَد مكانهم بعد ذلك في السماء. فطُرِح التنين العظيم الحيَّة القديمة[ط] المدعوُّ[ظ] ابليس والشيطان[٩] الذي
١٠ يضلُّ العالم كله[ع] طُرِح الى الارض[غ] وطُرِحَت معهُ ملائكتهُ . وسمعت صوتًا عظيمًا قائلاً في السماء

ب اش٦٦:٧وغل٤:١٩ ت ص١٧:٢ ث ص١٧:٩و١٠ ج ص١٢:١ ح ص٩:١٠و١٩ خ ص١٧:١٨ د دا٨:١٠ ذ ع٢
ر خر١:١٦ ز مز٢:٩وص٢:٢٧و١٩:١٥ س ع٤ ش ص١١:٢ ص دا١٠:١٣و٢١و١٢:١ ض ع٣وص٢٠:٢ ط لو١٠:١٨
ويو١٢:٣١ ظ تك٣:١و٤وص٢٠:٢ ع ص٢٠:٢ غ ص٩:١

١ بدأ الرسول في ص١٢ خبر رؤًى جديدة الظاهر انها افتتاح قسم جديد من السفر (ص١٢ — ٢٠) . وذلك انهُ راى امرأة في السماء محاطة بالمجد زمن ولادتها قريب وهي في حالة المخاض (ص١٢ : ١ و٢) . ثم راى تنينًا عظيمًا احمر لهُ رؤوس وقرون واكاليل كثيرة جذب ثُلث نجوم السماء الى الارض وكان ينتظران يبتلع الطفل الذي يولد غير انهُ لما وُلِد من كان عتيدًا ان يحكم جميع الشعوب خُطِف الى عرش الله بحيث لم يمكنهُ الوصول اليهِ وهربت المراة الى البرية وبقيت هناك بالامن زمنًا معيّنًا (٣—٦) . ثم حدث جهاد في السماء وطرد ميخائيل وملائكتهُ التنين الذي هو ابليس مع اعوانهِ (٧—٩) وعقب ذلك ترنيم وفرح وانباءٌ بجهاد وضيق على الارض (١٠—١٢). فشوهد التنين تابعًا المرأة ولما خلصت منهُ (١٣ — ١٦) حاول قتل ذريتها الذين حافظوا على الطاعة لله والايمان بالمسيح (١٧)

٢ ذهب عامة المفسرين الى ان المراة رمز كنيسة الله الحقيقية على الارض . قابل اش٥٤ :١ و٥ و٦ ومي ٤ :١٠ وغل ٤:٢٦

٣ هو ابليس (انظر ع ٩). اللون الاحمر يدل على القساوة وسفك الدم

٤ الرؤوس والقرون والتيجان تدل على القوة وعدد السبعة يدل على كونها كاملة او عامة

٥ قابل ص٩:١٥ ومز٢:٩ والحاشية. ظن البعض من هذه العبارة ان المولود هو المسيح الذي ينقَذ من هجمات الشيطان ويرقى الى كرسي الله

٦ كما هرب ايليا (انظر ١مل١٧ : ١ —٦). قال البعض ان هذا يدلّ على ان الكنيسة الحقيقية تختفي كما انها تتألم وان الله يحميها

٧ ١٢٦٠ يومًا عبارة عن ثلاث سنين ونصف(ص١١ :٢) وقال كثيرون انها المدة المشار اليها بقولهِ زمانًا وزمانين ونصف زمان في ع ١٤ ودا ٧ :٢٥ . ايليا اختفى عن اخاب نحو ثلاث سنين ونصف (قابل لو٤ :٢٥ و١مل١٧ :١ و١٨ :١ . وقال جماعة ان اليوم النبوي عبارة عن سنة فتكون المدة ١٢٦٠ سنة

٨ حارس شعب الله (انظر الحاشية على دا١٠ :١٣)

٩ انظر الحاشية على ع ٣ . هذه الالقاب الكثيرة تدل على صفات الشرير وسطوتهِ

الآنَ[ا] صار خلاص الهنا وقدرتهُ وملكهُ
وسلطان مسيحهِ[ف] لانهُ قد طُرِحَ "المشتكي"[٢] على اخوتنا
الذي كان يشتكي عليهم امام الهنا نهارًا وليلاً[ق]

١١ وهم غلبوهُ بدم "الخروف[ك]
وبكلمة شهادتهم
ولم يحبُّوا حياتهم حتى الموت"[٣][ل]

١٢ من اجل هذا افرحي أيَّتها السموات[م] والساكنون فيها
ويلٌ لساكني الارض[ن] والبحر
لان ابليس نزل اليكم وبهِ غضبٌ عظيمٌ[ه]
عالمًا ان لهُ زمانًا قليلاً"[و][ي]

١٣و١٤ ولمَّا راى التنين انهُ طُرِحَ الى الارض اضطهد المرأة التي ولدت الابن الذكر[ب]. فأُعطِيَت المرأة جناحَي النسر العظيم[ت] لكي تطير الى البرية[ث] الى موضعها حيث تُعال زمانًا وزمانَين ونصف زمانٍ[ع] من وجه الحيَّة.

١٥و١٦ فألقت الحيَّة من فمها وراء المرأة ماء كنهرٍ[ح] لتجعلها تُحمَل بالنهر"[٦]. فاعانت الارض المرأة وفتحت الارض فمها وابتلعت النهر الذي ألقاهُ التنين من فمهِ

١٧ فغضب التنين على المرأة وذهب ليصنع حربًا مع باقي نسلها[٧][خ] الذين يحفظون وصايا الله[د] وعندهم شهادة يسوع [المسيح][ذ]

ف ص ١١: ١٥ و ١٩: ١ ق اي ١: ٩ و ٢: ٥ وزك ٣: ١ ك رو ٨: ٣٣ و ٣٤ و ٣٧ و ١٦: ٢٠ ل لو ١٤: ٢٦ م مز ٩٦: ١١ واش ٤٩: ١٣ وص ١٨: ٢٠
ن ص ٨: ١٣ و ١١: ١٠ ي ص ١٠: ٦ ب ع ٥ ت خر ١٩: ٤ ث ع ٦ وص ١٧: ٣ ع دا ٧: ٢٥ و ١٢: ٧ ح اش ٥٩: ١٩ خ تك ٣:
١٥ وص ١١: ٧ و ١٣: ٧ د ص ١٤: ١٢ ذ اكو ٢: ١ وايو ٥: ١٠ وص ١: ٢ و ٩ و ٦: ٩ و ٢٠: ٤

---

١٠ او الان صار الخلاص والقوة والملك لالهنا والسلطان لمسيحهِ. والمعنى كما سبق في ص ١١: ١٥

١١ انظر لو ١٠: ١٨ والحاشية

١٢ المشتكي معنى ابليس (قابل اي ١: ٩—١١) والشيطان (١ بط ٥: ٨)

١٣ الاخوة الذين اشتكى عليهم غلبوهُ بسبب دم الخروف (قابل ص ٧: ١٤) وبسبب كلمة شهادتهم فكان الاول مطهرًا من الخطية والثاني مرشدًا للواجبات

١٤ احبوا سيدهم اكثر من حياتهم

١٥ زمانًا قليلاً فقط قبل انكسارهِ الاخير وهو قصير جدًّا بالنسبة الى الزمن العتيد

١٦ النهر رمز جارٍ بمعنى العسكر المقتحم (انظر اش ٨: ٧). ومن المحتمل ان يكون المراد هنا الاضطهاد المنتشر الذي تنقذ منهُ الكنيسة حينًا بعد حين بالعناية الالهية (ع ١٦)

١٧ لم يكن لهُ وصول الى ما ابغضهُ خصوصًا. المراد بباقي نسلها المسيحيون الروحيون المتميزون هنا بعلامة قاطعة وهي الطاعة والايمان

رؤيا الوحشين العاملين للتنين

١٣ ١ ثمَّ وقفتُ على رمل البحر. فرايت وحشًا طالعًا من البحر له سبعة رؤوس وعشرة قرون وعلى ٢ قرونهِ عشرة تيجان وعلى رؤوسهِ اسم تجديف. والوحش الذي رايتهُ كان شبه نمر وقوائمهُ كقوائم دبٍّ وفمهُ ٣ كفم اسد واعطاهُ التنين قدرتهُ وعرشهُ وسلطانًا عظيمًا. و[رايت] واحدًا من رؤوسهِ كانهُ مذبوح للموت وجرحهُ المميت قد شُفي ٤ وتعجبت كل الارض وراء الوحش وسجدوا للتنين الذي اعطى السلطان للوحش وسجدوا للوحش ٥ قائلين مَن هو مثل الوحش. مَن يستطيع ان يحاربهُ. واُعطي فمًا يتكلم بعظائم وتجاديف واُعطي سلطانًا ٦ ان يفعل اثنين واربعين شهرًا. ففتح فمهُ بالتجديف على الله ليجدّف على اسمهِ وعلى مسكنهِ وعلى الساكنين ٧ في السماء. واُعطي ان يصنع حربًا مع القديسين ويغلبهم واُعطي سلطانًا على كل قبيلةٍ ولسانٍ وامةٍ.

ب دا٧: ٢و٧ ت ص١٢: ٣و١٧: ٣و٩و١٢ ث ص١٧: ٣ ج دا٧: ٤الى ٦ ح ص١٢: ٩ خ ص١٦: ١٠ د ص١٢: ٤ ذ ع١٢ و١٤ ر ص١٧: ٨ ز ص١٨: ١٨ س دا٧: ٨ و١١و٢٥و١١: ٣٦ ش ص١١: ٢و١٢: ٦ ص يو١: ١٤وكو٢: ٩ ض دا٧: ٢١وص١١: ٧ و١٢: ١٧ ط ص١١: ١٨و١٧: ١٥

---

١ بعد ما ورد في ص١٢: ١٧ عزم التنين على مقاومة شعب المسيح واضطهادهم رأى يوحنا رؤيتين توضحان الوسائط التي يستعملها لاجل هذه الغاية. فشاهد وحشًا صاعدًا من البحر عليهِ علامات السلطان والقاب التجديف (١٣: ١) وقد جمع في نفسهِ اخلاق الحيوانات الضارية الشديدة الباس. ثم بعدما شفي من جرح مميت فاز بسلطان عظيم بواسطة القوة المعطاة لهُ من التنين (٢—٤). وبقي زمنًا معينًا يدعي باموري عظيمة ويجدف ويظلم عبيد الله فتسلط على جميع الشعوب الاخفاري الخروف (٥—٨) الذين تنشطوا على الصبر والامانة بالتحقيق الالهي انهُ سيجازى على قساوتهِ (٩ و١٠). ثم ظهر مقاوم اخر على هيئة وحش صاعد من الارض متردٍ باخلاق اللطف وهو في غاية الخبث (١١) ويخضع خضوعًا تامًّا للوحش السابق ويعمل عجائب كاذبة امدادًا لهُ ويعطي حيوة لصورتهِ (١١ — ١٤) التي تنال العبادة وتطلب الخضوع وتجريب السلطان (١٥—١٧). ويعقب هذه الرؤيا كسابقتها تحريض على ممارسة الحكمة المسيحية والفهم (١٨). ثم تعقب ذلك رؤيا في غاية ما يكون من التعزية والسرور شبيهة بما ورد في ص٧ فشاهد الرسول ١٤٤٠٠٠ من تابعي المسيح الامناء مشتركين معهُ في النقاوة والسعادة السموية ومسجين بترنيمة جديدة لا يستطيع ان يشترك فيها الا الذين قد تطهروا من خطايا هذا العالم وخلصوا من احزانهِ (ص١٤: ١ — ٥)

٢ قُرِئ في افضل النسخ وقف اي التنين والمعنى انهُ وقف ليراقب اعمال الشر القريبة الظهور

٣ اي وحشًا ضاريًا. الحيوانات الثلاث التي كان قد شاهدها دانيال (انظر دا٧: ٢ — ٨و١٧ — ٢٧) اجتمعت هنا في وحش واحد سريع ضارٍ هائل (ع٣)

٤ قُرِئ اسماء تجديف (كما في ص١٧: ٣) والظاهر ان المراد بذلك ادعاء كفري بالمقام والسلطان الخاصين بالله فقط (انظر ع٦)

• قابل ص١٦: ١٠

٦ اي تبعوهُ مادحين: في الرؤى السابقة لم ينل اضداد الكنيسة الا غلبة وقتية على شهود المسيح الامناء ولكنهم مدّوا سطوتهم في العالم (ع٤ و٨) وخضع كثيرون لسلطانهم فشاركوهم اخيرًا في عقابهم

٧ عبدوا التنين والوحش لانهم نسبوا اليهما قوة لا تُرَدّ اي قدرة الهية

٨ قابل ع١ ودا٧: ٨و٢٠. موضوع تجاديفهِ الله والسماء وسكانها الطاهرون (ع٦)

٩ قابل ص١٢: ٦ والحاشية

١٠ باذن الله. قابل رو١: ٢٤ و٢تس٢: ١١

٨ فسيسجد لهُ جميع الساكنين على الارض الذين ليست اسماؤُهم مكتوبة منذ تأسيس العالم في سفر حيوة الخروف الذي ذُبح

٩ و١٠ مَن لهُ اذنٌ فليسمع. ان كان احدٌ يجمع سبيًا فالى السبي يذهبُ. وان كان احدٌ يقتل بالسيف فينبغي ان يُقتَل بالسيفِ. هنا صبر القديسين وايمانهم

١١ و١٢ ثم رايت وحشًا آخر طالعًا من الارض وكان لهُ قرنان شبه خروف وكان يتكلم كتنين. ويعمل بكل سلطان الوحش الاول امامهُ ويجعل الارض والساكنين فيها يسجدون للوحش الاول الذي شُفي

١٣ جرحهُ المميتُ. ويصنع آيات عظيمة حتى انهُ يجعل نارًا تنزل من السماء على الارض قدام الناس.

١٤ ويضلُّ الساكنين على الارض بالآيات التي أُعطي ان يصنعها امام الوحش قائلاً للساكنين على الارض

١٥ ان يصنعوا صورة للوحش الذي كان بهِ جرح السيف وعاش. وأُعطي ان يعطي روحًا لصورة الوحش

١٦ حتى تتكلم صورة الوحش ويجعل جميع الذين لا يسجدون لصورة الوحش يُقتَلون. ويجعل الجميع الصغار

١٧ والكبار والاغنياء والفقراء والاحرار والعبيد تُصنَع لهم سِمَة على يدهم اليمنى او على جبهتهم وان لا يقدر احدٌ ان يشتري او يبيع الاَّ مَن لهُ السِمَة [او] اسم الوحش او عدد اسمهِ

١٨ هنا الحكمة. من لهُ فهم فليحسب عدد الوحش فانهُ عدد انسانٍ. وعددهُ ست مئة وستة وستون

ظ ص١٧: ٨ ع خر٣٢: ٣٢ ودا١٢: ١ وفي٤: ٣ وص٣: ٥ و٢٠: ١٢ و١٥ و٢١: ٢٧ غ ص٢: ٧ ف اش٣٣: ١ ق تك٩: ٦ ومت٢٦: ٥٢
ك ص١٤: ١٢ ل ص١١: ٧ م ع٣ ن تث١٣: ١ الى٣ ومت٢٤: ٢٤ و٢تس٢: ٩ وص١٦: ١٤ ي ١مل١٨: ٣٨ و٢مل١: ١٠ و١٢
ب ص١٢: ٩ و١٩: ٢٠ ت ٢تس٢: ٩ و١٠ ث ٢مل٢٠: ٧ ج ص١٦: ٢ و١٩: ٢٠ و٢٠: ٤ ح ص١٤: ٩ و١٩: ٢٠ و٢٠: ٤ خ ص١٤: ١١
د ص١٥: ٢ ذ ص١٧: ٩ ر ص١٥: ٢ ز ص٢١: ١٧

---

١١ لا يستطيع ان يقاوم هذه الضلالة الا المتحدون بالمسيح اتحادًا حيًّا. انظر مت ٢٤: ٢٤

١٢ انظر ص١٧: ٨

١٣ انظر ص٢: ٧ وايضًا مت ١١: ١٥

١٤ يُمتحَن ايمان القديسين وصبرهم امتحانًا شديدًا مدة قوة الوحش ولكنهم يجازون على ذلك جزاء عظيمًا. واما الذين يسبون الاخرين فيصرون هم سبيًا والذين يقتلون بالسيف فبالسيف يُقتَلون

١٥ ذهب كثيرون الى ان هذا الرمز يشير الى استعمال الخداع الديني عونًا لقوة الاضطهاد. فان القوتين الرئيستين اللتين استخدمها ابليس في جهادهِ ضد الكنيسة هما اولاً الاحكام المضطهدة المبنية على الاغتصاب القائمة بالسيف وثانيًا الرتب الكهنوتية المبنية على الخداع القائمة بوسائل الاذى الجمهور

١٦ اي بالحيلة والخبث. قابل دا ١١: ٢١ و٢٤ و٢تس ٢: ٨ — ١٠

١٧ الذي كانت قد ظهرت فيهِ علامات عجيبة النجاح وطول الحيوة (انظر ع٣)

١٨ اي معجزات كاذبة. قابل خر٧: ٨ — ١٣ ومت ٢٤: ٢٤ واع٨: ٩ — ١١ و١٣: ٦

١٩ الظاهر انهُ يشار بالسمة الى العلامة التي كان يحملها في الزمن القديم المتعبدون لالهٍ من الهتهم. واما منع الناس عن الشراء والبيع فمن جملة انواع الاضطهاد الجارية

٢٠ لا يستطيع ان يفك هذا العدد الا من كان لهُ حكمة وفهم. لم يمكن الى الان حلّ هذا اللغز حلاًّ شافيًا غير انهُ من المحقق اذا جاء زمن حلهِ كان بيانًا جليًّا على صدق النبوة

رؤيا الخروف وتابعيهِ

١٤ ١ ثم نظرت واذا خروف[ب] واقف[ت] على جبل صهيون ومعهُ مئة واربعة واربعون الفًا[١] لهم[٢] اسم ابيهِ مكتوبًا على جباههم[ث]

٢ وسمعت صوتًا من السماء كصوت مياهٍ كثيرة[ج] وكصوت رعدٍ عظيم. وسمعت صوتًا كصوت ضاربين بالقيثارة[ح] يضربون بقيثاراتهم. ٣ وهم يترنَّمون كترنيمةٍ جديدة[خ] امام العرش وامام الاربعة الحيوانات والشيوخ ولم يستطع احد[د] ان يتعلَّم الترنيمة الا المئة والاربعة والاربعون الفًا[ذ] الذين اشتُرُوا[ر] من الارض. ٤ هؤلاء هم الذين لم يتنجسوا مع النساء لانهم اطهار[ز]. هؤلاء هم الذين يتبعون الخروف[س] حيثما ذهب. ٥ هؤلاء اشتُرُوا[ش] من بين الناس باكورة[ص] لله وللخروف وفي افواههم لم يوجد غش[ض] لانهم بلا عيب[ط] [قدام عرش الله]

جامات الضربات السبع. رؤى مقدمة. الملائكة الثلاثة. سعادة الموتى الابرار. الحصاد والمعصرة

٦ ثم[٦] رايت ملاكًا آخر[٧] طائرًا في وسط السماء[ظ] معهُ بشارة[٨] ابدية[ع] ليبشّر الساكنين على الارض وكل امة

ب ص٥: ٦   ت ص٧: ٤   ث ص٧: ٣و١٣: ١٦   ج ص١: ١٥و١٩: ٦   ح ص٥: ٨   خ ص٥: ٩و١٥: ٣   د ع ١   ذ ص٥: ٩
ر ١كو٧: ٢٨و٩: ٥واتي٢: ٣و٤: ١٤وتي١: ٦   ز ٢كو١١: ٢   س ص٣: ٤و٧: ١٥و١٧,١٧: ١٤   ش ص٥: ٩   ص يع١: ١٨   ض مز٣٢: ٢
وصف٣: ١٣   ط اف٥: ٢٧و٢٤   ظ ص٨: ١٣   ع اف٣: ٢ الى ١١وتي١: ٢

١ قُرئ في افضل النسخ الخروف (انظر ص٥: ٦)

٢ لما ذُكِر جبل صهيون كان المراد حسب الظاهر الاسرائيليين المختومين المذكورين في ص٧: ٤

٣ احسن القراآت لهم اسمهُ واسم ابيهِ. قابل ص٣: ١٢

٤ انظر الحاشية على ص ٥: ٩

٥ لم يتدنسوا ابدًا بالعبادة الكاذبة. تبعوا المسيح في جميع التجارب والاضطهاد فهم باكورة المفديين اي اخصهم وليس فيهم غش او عيب. على هذا الوجه تنتصر النعمة الالهية على كل محاولة الاشرار اهلاك مختاري الله

٦ سبق الجامات السبعة كما سبق الابواق السبعة (ص٧) ثلاث رؤى مقدمة وتبعها ثلاث اخرى وجميعها يتعلق بعضها ببعض باعتبار الاشارات التي فيها الى بابل. وذلك انهُ نادى ثلاثة ملائكة فحمل اولهم لجميع الشعوب بشارة الخبر الابدي ودعاهم الى تمجيد الخالق العتيد الان ان يجري الدينونة (ع ٦ و٧) واعلن الثاني سقوط بابل وعنفها (٨) وصرّح الثالث ان كل المتعبدين للوحش وصورتهِ يشتركون في الغضب الالهي (٩—١١). ثم حرّض تابعو المسيح على الصبر في شدائدهم الحاضرة (١٢) ونُشّطوا بتحقيق سعادة الذين يموتون في خدمة المسيح لان تعبهم قد مضى وجزاءهم حضر (١٣). ثم شوهد واحد في سحابة بهية وصورة بشرية وهيبة ملكية آتيًا ليحصد الزرع الثمين المستعد للحصاد (١٤—١٦) وعامل ادنى منهُ يجمع العنب من كرمة الارض ليداس في معصرة خمر غضب الله (١٧—٢٠). ثم ظهر سبعة ملائكة مامورون باجراء اخر احكام غضب الله (ص١٥: ١) غير انهُ قبل بداءة عملهم يشاهد تابعو المسيح منتصرين امام الله (٢—٤). وبعد ذلك خدام غضب الله السبعة يخرجون من خيمة الشهادة باثواب كهنوتية (٥ و٦) وياخذون من احد الحيوانات الاربعة سبعة جامات مملوءة من غضب الله ويمتلئ حينئذٍ كل المقدس دخانًا كثيفًا حتى انهُ لا يستطيع احد ان يدخلهُ الى ان يتم عمل الحكم الالهي (٧ و٨)

٧ الظاهر انهُ غير الملاك القوي الذي رُؤي اخيرًا (١٠: ١). مقام هولاء الرسل مطابق لاهمية رسالتهم

٨ المراد بهذهِ البشارة الانقلاب الانتهائي لكل ما يقاوم مقاصد رحمة الله لشعبهِ (ع٨)

٧ وقبيلةٍ ولسانٍ وشعبٍ[غ] قائلاً بصوت عظيم خافوا الله واعطوهُ مجداً[ف] لانهُ قد جاءَت ساعة دينونتهِ واسجدوا لصانع السماء والارض والبحر وينابيع المياه[ق]

٨ ثم تبعهُ ملاكٌ آخر قائلاً سقطت[١] سقطت بابل[ك] [المدينة] العظيمة[ل] لانها سقَت جميع الامم من خمر غضب زناها[١]

٩ ثم تبعهما ملاكٌ ثالث قائلاً بصوتٍ عظيم ان كان احدٌ يسجد للوحش ولصورتهِ ويقبل سِمَتهُ على

١٠ جبهتهِ او على يدهِ[م] فهو ايضاً سيشرب من خمر غضب الله[ن] المصبوب صرفاً في كاس غضبهِ[ي] ويُعذَّب بنارٍ

١١ وكبريت[٣] امام الملائكة القديسين وامام الخروف . ويصعد دخان[ت] عذابهم الى ابد الابدين[ث] ولا تكون راحةٌ نهاراً وليلاً للذين يسجدون للوحش ولصورتهِ ولكل مَن يقبل سِمَة اسمهِ

١٢ و١٣ هنا صبر[ج] القديسين [هنا] الذين يحفظون وصايا الله وايمان يسوع[ح] وسمعت صوتاً من السماء قائلاً [لي] اكتب طوبى للاموات[خ] الذين يموتون في الرب[د] منذ الآن[ذ] . نعم يقول الروح لكي يستريحوا من اتعابهم[ر] . واعمالهم تتبعهم[ز]

١٤ ثم نظرت واذا سحابة بيضاء وعلى السحابة جالسٌ شبه ابن انسانٍ[س] لهُ على راسهِ اكليلٌ من ذهبٍ وفي يدهِ منجلٌ حادٌّ

١٥ وخرج ملاكٌ آخر من الهيكل يصرخ بصوت عظيم الى الجالس على السحابة ارسل منجلك واحصد[ص] لانهُ قد جاءَت الساعة للحصاد[ض] اذ قد يبس حصيد الارض[ش]

١٦ فالقى الجالس على السحابة منجلهُ على الارض فحُصِدَت الارض

١٧ ثم خرج ملاكٌ آخر من الهيكل الذي في السماء معهُ ايضاً منجلٌ حادٌّ

غ ص١٣: ٧ ف ص١١: ١٨ ور١٥: ٤ ق نح٩: ٦ ومز٣٣: ٦ و١٢٤: ٨ و١٤٦: ٥ و٦ واع١٤: ١٥ و١٧: ٢٤ ك اش٢١: ٩ وار٥١: ٨ وص١٨: ٢
ل ار٥١: ٧ وص١١: ٨ و١٦: ١٩ و١٧: ٢ و٥ و١٨: ٣ و١٠ و١٨ و٢١ و١٩: ٢ م ص١٣: ١٤ الى ١٦ ن مز٧٥: ٨ واش٥١: ١٧ وار٢٥: ١٥ ي ص١٦: ١٩ و١٨: ٦ ب ص١٩: ٢٠ و٢٠: ١٠ ت اش٣٤: ١٠ وص١٩: ٣ ث ص١٣: ١٠ ج ص١٢: ١٧ ح جا٤: ١ وص٢٠: ٦ خ ١كو١٥: ١٨ و١تس٤: ١٦ د ٢تس١: ٧ وعب٤: ٩ و١٠ وص٦: ١١ ذ حز١: ٢٦ ودا٧: ١٣ وص١: ١٣ ر ص٦: ٢ ز ص١٦: ١٧ س يو٤: ٣٥ ومت١٣: ٣٩ ش ار٥١: ٣٣ وص١٣: ١٢

٩ قابل اش٢١: ٩ وار٥١: ٦—٨

١٠ الخطايا التي ارتكبوها معها تاتي بغضب الله عليهم

١١ عبارة مجازية مأخوذة عن عقاب سدوم وعمورة (انظر تك١٩: ٢٤ ومز١١: ٦ واش٣٠: ٣٣)

١٢ قابل تك١٩: ٢٨ واش٣٤: ١٠ وبهوذا ع ٧ والحواشي

١٣ صبر القديسين ظاهر في مقاومتهم الثابتة لعبادة الوحش وجزاؤهم ظاهر في خلاصهم من القصاص المحتوم. قابل الحاشية على ص١٣: ١٠

١٤ يعزَّى القديسون الذين يموتون شهداء او لسبب اخر قبل مجيء المسيح الاخير بتحقيق السعادة حال موتهم. قابل ٢كو٥: ٨ وفي ١: ٢٣

١٥ اعمال صبرهم وايمانهم تتبعهم كالرفقاء الى المحضر الالهي

١٦ قابل ص١: ١٣ ودا٧: ١٣ . الظاهر ان المراد هو المخلص

١٧ الحصاد كثيراً ما ورد في الكتب المقدسة بمعنى الجزاء . والظاهر ان المراد بالحصيد هو الابرار (قابل مت ١٣: ٣٨ الخ) وبالعنب الاشرار (انظر يوء ٣: ١٣). تتمّ هذه الروءى في اجيال البشر الجيل بعد الجيل عند زوالهِ من الارض غير ان انجازها الكامل الظاهر محفوظ لليوم العظيم الاخير

١٨ وخرج ملاكٌ آخر من المذبح[ص] له سلطانٌ على النار[ض] وصرخ صراخًا عظيمًا الى الذي معهُ المنجل الحادُّ قائلاً ارسل منجلك الحادَّ[ض] واقطف عناقيد كرم الارض[ط] لان عنبها قد نضج

١٩و٢٠ فالقى الملاك منجلهُ الى الارض وقطف كرم الارض فالقاهُ الى معصرة[ظ] غضب الله العظيمة[ع] ودِيست المعصرة[غ] خارج المدينة[ب] فخرج دمٌ من المعصرة حتى الى لُجُم الخيل[غ] مسافة الف وست مئة غلوة[٢٢]

جامات الضربات السبع . تسبيح الله على احكامهِ . اكمال التجهيزات

١٥ ثم رايت آية اخرى في السماء[ت] عظيمة وعجيبة . سبعة ملائكة[ث] معهم السبع الضربات الاخيرة لان بها أُكمِل غضب الله[ث]

٢ ورايت كبحرٍ من زجاجٍ[ج] مختلط بنار[ح] والغالبين على الوحش وصورتهِ[خ] وعلى [سِمَتهِ] وعدد اسمهِ واقفين

٣ على البحر الزجاجيّ معهم قيثارات الله[د]. وهم يرتّلون ترنيمة موسى[ذ] عبد الله[ذ] وترنيمة الخروف قائلين

عظيمة وعجيبة هي اعمالك[ر] ايها الرب الاله القادر على كل شيء[ز]

عادلة وحقٌّ[س] هي طرقك[ر] يا ملك القديسين[٢]

٤ مَن لا يخافك[ش] يا رب ويمجّد اسمك

لانك وحدك قدوس لان جميع الامم سيأتون[٤] ويسجدون امامك[ش]

لان احكامك قد أُظهِرت

٥و٦ ثم بعد هذا نظرت و[اذا] قد انفتح هيكل خيمة الشهادة[ص] في السماء وخرجت السبعة الملائكة[ض] ومعهم السبع الضربات من الهيكل وهم متسربلون بكتان نقي وبهي[ط] ومتمنطقون عند صدورهم بمناطق من ذهب[٧]

ص ص١٦: ٨ ض يوء٣: ١٢ ط ص١٩: ١٥ ظ اش٦٣: ٢ ومرا١: ١٥ ع عب١٣: ١٢ وص١١: ٨ غ ص١٩: ١٤ ب ص١٢: ١ و٣
ت ص١٦: ١ و٢١: ٩ ث ص١٤: ١٠ ج ص٤: ٦ و٢١: ١٨ ح مت٣: ١١ خ ص١٣: ١٥ الى ١٧ د ص٥: ٨ و١٤: ٢ ذ خر١٥: ١
ونث٣١: ٣٠ وص١٤: ٣ ر تث٣٢: ٤ ومز١١١: ٢ و١٣٩: ١٤ ز مز١٤٥: ١٧ وهو١٤: ٩ وص١٦: ٧ س خر١٥: ١٤ الى ١٦ وار١٠: ٧ ش اش٦٦:
٢٣ ص عد١: ٥٠ وص١١: ١٩ ض ع ١ ط خر٢٨: ٦ و٨ وحز٤٤: ١٧ و١٨ وص١: ١٣

١٨ ربما كان ذلك جوابًا لصلوة القديسين لاجل الانصاف . انظر ص٦: ٩ و٨: ٣

١٩ لكل من العناصر ملاك بحرسهُ ويضبطهُ. قابل ص٧: ١ و٣ و١٦: ٥ و١٩: ١٧

٢٠ قابل جفنة سدوم تث٣٢: ٣٢

٢١ انظر الحواشي على اش ٦٣: ١ — ٦ ومرا ١: ١٥

٢٢ كما يقتل المجرمون خارج ابواب المدينة . انظر اع ٧: ٥٨ وعب١٣: ١١ — ١٢ والحاشية

٢٣ اي ١٥٠ ميلاً وهو طول فلسطين من الشمال الى الجنوب

١ انظر ص٤: ٦ والحاشية

٢ لما خلص بنو اسرائيل بواسطة موسى رتّلوا ترنيمة النصرة (خر١٥: ١ — ٢١) ويشار بهذه الترنيمة من الخلاص المذكور الى الخلاص الاعظم جدًّا بواسطة الخروف

٣ احسن القراآت يا ملك الشعوب (كما في ار١٠: ٧) اشارةً الى سلطان الله على كل العالم

٤ هذه هي النتيجة المنتظرة من اجراء احكام الله. قابل مز ٨٦: ٩ واش٦٦: ٩

٥ انظر الحاشية على ص ١١: ١

٦ قولهُ خيمة الشهادة اتباع للترجمة السبعينية عن خيمة الاجتماع (عد١٤: ١٠) والمراد بكلتا الكلمتين المقدس

٧ هو لباس الكهنة . قابل خر٢٨: ٢٧ — ٢٩ و٣٩ و٤٠ ولا١٦: ٤ ودا١٠: ٥

٧ وواحدٌ من الاربعة الحيوانات[ث] اعطى السبعة الملائكة سبعة جامات من ذهبٍ[ۿ] مملوَّة من غضب الله

٨ الحيّ الى ابد الابدين[ع]. وامتلأَ الهيكل دخاناً[ي] من مجد الله ومن قدرتهِ[غ] ولم يكن احدٌ يقدر ان يدخل الهيكل حتى كملت سبع ضربات السبعة الملائكة

سكب جامات الضربات السبع

١٦ وسمعتُ صوتًا عظيمًا من الهيكل[ا] قائلاً للسبعة الملائكة[ب] امضوا واسكبوا جامات غضب الله[ت] على الارض

٢ فمضى الاوَّل وسكب جامهُ على الارض[ث] فحدثت دمامل خبيثة ورديَّة[ج] على الناس الذين بهم سِمَةُ الوحش والذين يسجدون لصورتهِ[ح]

٣ ثم سكب الملاك الثاني جامهُ على البحر[خ] فصار دمًا كدم ميتٍ. وكلُّ نفسٍ حيَّة ماتت في البحر[ذ]

٤و٥ ثم سكب [الملاك] الثالث جامهُ على الانهار وعلى ينابيع المياه فصارت دمًا[ر]. وسمعت ملاك المياه

٦ يقول عادلٌ انتَ[ز] ايُّها الكائن والذي كان والذي يكون[س] لانك حكمت هكذا. لانهم سفكوا دم قديسين

٧ وانبياء[ص] فاعطيتهم دمًا ليشربوا[ض]. لانهم مستحقُّون. وسمعت آخر من المذبح قائلاً نعم ايها الربُّ الاله القادر على كلّ شيء[ط] حقٌّ[ظ] وعادلة هي احكامك

ۿ ص٤:٦ ع انس١:٩وص٤:٩و١٠:٦ غ خر٤٠:٣٤وامل٨:١٠و٢ اي٥:١٤واش٦:٤و٢انس١:٩ ب ص١٥:١ ت ص١٤:١٠و١٥:٧ ث ص٨:٧ ج خر٩:٩الى١١ ح ص١٣:١٤و١٦و١٧ خ ص٨:٨ د خر٧:١٢و٢٠ ذ ص٨:٩ ر ص٨:١٠ ز خر٢٠:٧ س ص١٥:٣ ش ص١:٤و٨و٤:٨و١١:١٧ ص مت٢٣:٣٤و٣٥وص١١:١٨و١٢:١٥و١٨:٢٠ ض اش٤٩:٢٦ ط ص١٥:٣ ظ ص١٣:١٠و١٤:١٠و١٩:٢

٨ كالاوعية المستعملة في خدمة الهيكل اليهودي. انظر ٢ اي ٤:٨

٩ قابل خر ٤٠:٣٤ ومز١٨:٨ واش٦:٤ وعب١٢:٢٩. هذه التشابيه تدل لا على محضر الله بجلال لا يدنى منهُ فقط بل على نفي الشفاعة فان نفس المباخر جعِلت اواني الغضب

١ لما تجهز كل شيء سكبت جامات الضربات. اما الاربعة الاولى فعلى الارض والبحر والانهار والشمس واحدثت شقاء عظيماً بين الناس ولكن بدون تليين قلوبهم (١٦: ١—٩). والخامس على عرش الوحش فملأ مملكتهُ ظلاماً والماً بدون ان يأتي ذلك بتوبة الناس (١٠ و١١). والسادس على الفرات فنشف ماءهُ تسهيلاً لطريق خدام الغضب (١٢). ثم ارسل التنين والوحش والنبي الكذَّاب ثلاثة ارواح نجسة لتجمع كل ملوك الارض لمحاربة الرب عند مجيئهِ وقد حرض الرسول شعب الله على السهر لاجلهِ (١٣—١٦). والسابع على الهواء فانتهت احكام الله بالبروق والرعود وزلزلة فقلبت مدن الارض ولاسيما بابل (١٧—١٩) واختفت الجزائر والجبال وانتهى خراب المصريين على عدم التوبة بالبرَد العظيم

٢ حيث محلّ الله (انظر ص١٣:٩ و١٨:٤ و١٩:٥)

٣ تمييزاً عن البحر (ع٣). بين الروَّى الاربع الاولى في السلسلة السابقة والاربع الاولى في هذه مشابهة شديدة وذلك انهُ في الاثنتين يذكر الارض والبحر والانهار والشمس في الترتيب الواحد. غير ان الضربات اعمّ واشدّ مما جرى بعد الابواق الاربعة الاولى (قابل ع ٣ و٤ و٨ بما ورد في ص ٨:٨—١٢) وهي كثيرة المشابهة لضربات مصر (قابل خر٩: ٨—١١ و٧:٢٠ و٢١ و١٠:٢٢ و٩:١٨—٢٩) ويظهر منها جميعاً قوة الله وعدلهُ ولكنها لم تأتِ بالناس الى التوبة

٨و٩ ثم سكب [الملاك] الرابع جامهُ على الشمس[ع] فأُعطيت ان تحرق الناس بنارٍ[غ]. فاحترق الناس احتراقًا عظيمًا وجدَّفوا على اسم الله[ف] الذي لهُ سلطانٌ على هذه الضربات ولم يتوبوا[ق] ليعطوهُ مجدًا[ك]

١٠ ثم سكب [الملاك] الخامس جامهُ على عرش الوحش[ل] فصارت مملكتهُ مظلمةً[م] وكانوا يعضُّون على

١١ السنتهم من الوجع[ن] وجدفوا على اله السماء[ي] من اوجاعهم ومن قروحهم[ب] ولم يتوبوا عن اعمالهم[ت]

١٢ ثم سكب [الملاك] السادس جامهُ على النهر الكبير الفرات[ث] فنشف ماؤهُ[ج] لكي يُعدَّ طريق الملوك الذين من مشرق الشمس[ح]

١٣و١٤ ورايت من فم التنين[خ] ومن فم الوحش ومن فم النبي الكذاب[٧] ثلثة ارواح نجسة[د] شبه ضفادع[٨]. فانهم ارواح شياطين[٩ر] صانعةٌ آياتٍ[١٠ز] تخرج على ملوك العالم وكلّ المسكونة[س] لتجمعهم لقتال ذلك اليوم العظيم يوم الله القادر على كل شيءٍ[ش]

١٥ ها انا آتي كلصٍّ[١١ص]. طوبى لمن يسهر ويحفظ ثيابهُ لئلاَّ يمشي عريانًا[ض] فيروا عورتهُ

١٦ فجمعهم[١٢ط] الى الموضع الذي يُدعَى بالعبرانية هَرمَجَدُّون[ظ١٣]

١٧ ثم سكب [الملاك] السابع جامهُ على الهواء فخرج صوتٌ عظيمٌ من هيكل السماء من العرش قائلاً قد تمَّ[ع ع]

ع ص٨: ١٢ غ ص٩: ١٧و١٨و١٤: ١٨ ف ع ١١و٢١ ق دا٥: ٢٢و٢٣وص٩: ٢٠ ك ص١١: ١٣و١٤: ٧ ل ص١٣: ٢ م ص٩: ٢ ن ص١١: ١٠ ي ع٩و٢١ ب ع٢ ت ع٩ ث ص٩: ١٤ ج ار٥٠: ٣٨و٥١: ٣٦ ح اش٤١: ٢و٢٥ خ ص١٢: ٣و٩ د ص١٩: ٢٠و٢٠: ١٠ ذ ايو١٤: ١١الى٢ ر اتي٤: ١واو٢: ١٥ ز ٢تس٢: ٩وص١٣: ١٣و١٤و١٩: ٢٠ س لو٢: ١ ش ص١٧: ١٤ و١٩: ١٩و٢٠: ٨ ص مت٢٤: ٤٣وانس٥: ٢و٢بط٣: ١٠وص٣: ٣ ض ٢كو٥: ٣ وص٣: ٤و١٨ ط ص١٩: ١٩ ظ ٢اي٣٥: ٢٢ وزك١٢: ١١ ع ص٢١: ٦

٤ قابل ص٨: ١٢. الضربة هناك ظلام جزئي واما هنا فحرٌّ محرق التهب الناس منهُ غضبًا وتجديفًا غير انهُ لم ياتِ بهم الى التوبة

٥ اي كرسي مملكتهِ

٦ انظر الحاشية على ص٩: ١٤. كثيرًا ما خرج في الزمن القديم خدام غضب الله من جهة الفرات. الظاهر ان في هذا التمثيل اشارةً الى سقوط بابل القديمة لمَّا نشَّف قورش الذي كان حينئذٍ واحدًا من ملوك المشرق مجرى الفرات فمكَّنهُ ذلك من دخول المدينة. ولذلك يترجَّح ان تنشيف الفرات المذكور هنا بمعنى ازالة المعارضة في طريق المرسلين لاجل اجراء حكم الله على بابل الروحية

٧ ذهب كثيرون الى ان النبي الكذاب المذكور هنا كائنة معلوم هو الوحش الثاني المذكور في ص ١٣: ١١—١٥

٨ حيوانات نجسة

٩ قابل ص٩: ٢٠

١٠ كالآيات التي صنعها السحرة المصريون في الزمن القديم

١١ انظر مت ٢٤: ٤٢ — ٤٤ والحواشي. الظاهر ان هذه هي مدة الضيق العظيم التي اشار اليها السيد اذ يكون المختارون انفسهم في خطر وفي احتياج شديد الى التحذير والتحريض والتنشيط

١٢ الاصح ان الضمير يعود الى الارواح المذكورة في ع١٤

١٣ اي جبل مجدُّون والظاهر ان المراد بذلك الاكمة الواقعة عليها مجدُّون الى جانب سهل اسدريلون العظيم اي يزرعيل. وقد كان هذا السهل محل حروب كثيرة في الازمنة القديمة (انظر الحاشية على ١مل٤: ٢٨) ثم بعد ذلك في زمن الصليبيين وزمن نابوليون. الاشارة التشبيهية لهذا المحل مطابق لما ورد من الاشارة الى الفرات في المنظر السادس من هذه الرؤيا والتي سبقت. واما الحرب العظيمة ونتيجتها فسوف ياتي وصفها في ص ٢٠

١٨ فحدثت اصواتٌ ورعودٌ وبروقٌ[غ]. وحدثت زلزلة عظيمة[ف] لم يحدث مثلها منذ صار الناس على الارض[ق]
١٩ زلزلة بمقدارها عظيمة هكذا[١٤]. وصارت المدينة العظيمة[١٥][ك] ثلثة اقسام[١٦] ومدن الامم سقطت وبابل العظيمة ذُكِرَت امام الله[ل] ليعطيها كاس خمر سخط غضبهِ[م]
٢٠و٢١ وكلُّ جزيرةٍ هربت[١٧] وجبالٌ لم توجَدْ[ن]. وبَرَدٌ عظيمٌ[ه][١٨] نحو ثقل وزنةٍ[ي] نزل من السماء على الناس فجدَّف الناس على الله[ث] من ضربة البَرَدِ[ث] لان ضربتهُ عظيمةٌ جدًّا

خراب بابل . روْيا المرأَة الجالسة على الوحش

١٧ ثم جاءَ واحدٌ من السبعة الملائكة[ب] الذين معهم السبعة الجامات وتكلَّم معي[١] قائلاً [لي] هلمَّ
٢ فأُريك دينونة الزانية العظيمة[ت] الجالسة على المياه الكثيرة[٢][ث] التي زنى معها ملوك الارض[ج] وسكر سكَّان الارض من خمر زناها[ح]
٣ فمضى بي بالروح الى بريَّةٍ[خ] فرأيت امرأَةً جالسة على وحش قرمزيٍّ مملوٍّ اسماء تجديف[د] لهُ سبعة

غ ص٤:٥و٨:٥و١١:١٩ ف ص١١:١٣ ق دا١:١٢ ك ص٨:١٤و١٧:١٨ ل ص١٨:٥ م اش١٧:٥١و٢٢وار١٥:٢٥و١٦ وص١٠:١٤ ن ص١٤:٦ ي ص١١:١٩ ب مت٢٤:١٨و١٥:٢٥و١٦ ث ع٩و١١ ث خر٢٢:٩ الى ٢٥ ب ص٩:٢١ ت نا٤:٣ وص١٩:١٦و١٨:١٦و١٧و١٩و٣:١٩ ث ار١٣:٥١وع١٥ ج ص٣:١٨ ح ار٧:٥١وص٨:١٤و٣:١٨ خ ص٦:١٢و١٤ د ص٣:١٢ ذ ص١:١٣

١٤ انظر الحاشية على ص٦: ١٣ . ظاهر المعنى اعظم الاضطرابات التي حدثت في الارض منذ الخليقة
١٥ هذا الخراب موصوف بالتدقيق في ص ١٨
١٦ الظاهر انهُ يشار بذلك الى الشقوق التي حدثت من الزلزلة وابتلعت المدينة
١٧ قابل ص١٤:٦ حيث ورد خبر اضطرابات هائلة مثل هذه
١٨ قابل ص ١١: ١٩ وانظر خر٩: ١٨—٢٩ . ثقل الوزنة عند اليهود ضعفا ما كان عند اليونانيين وذلك يساوي نحو ثلاثين رطلاً عربيًّا . الظاهر ان التجديف المسبَّب عن البَرَد يقابل غضب الامم (ص١١: ١٨) . المناظر الثلاثة الاخيرة من هذه الروْيا كالثلاثة الاخيرة من السابقة تصف تزايد هول احكام الله على الذين يصرُّون على مقاومتهم لهُ تعالى ويُعلَم منها بالتحقيق انهُ لا تستطيع قوة ارضية ان تحمي احدًا من غضبهِ
١ الروْى الثلاث التابعة (ص ١٧ — ٢٠) خاتمة هذه السلسلة . في الاولى منها ارى احد ملائكة الملاك يوحنا المدينة العظيمة بابل على هيئة امرأة جالسة على وحش قرمزي (قابل ع ٥ بما ذكر في ص١٤: ٨) متسربلة بالثياب البهية والحجارة الكريمة حاملة كاس التمليق للسكر والزنا (ص١٧: ١—٤)

وعلى جبهتها كتابة شرّها وقساوتها (٥ و٦) . واخبرهُ بان الوحش رمز للسلطان العالمي على انواعهِ وانهُ يحاول عبثًا مقاومة سيادة الرب ثم يتحوَّل الى مضايقة نظام الشر الذي كان قد سندهُ واخيرًا ينتهي امرهُ الى الهلاك وكل ذلك تتميمًا للقصد الالهي (٧—١٨)
٢ بعد ما اكمل الملاك العمل المعين لهُ اخبر يوحنا بالموضوع الرئيسي للاحكام الالهية
٣ هذا هو وصف بابل القديمة (انظر ار ٥١: ١٣ والحاشية) الموضوعة هنا للدلالة الرمزية (ع ١٥) على الاحكام الارضية الخاضعة لهذا الشر . ومن المقابلة الظاهرة بين المراة التي يضطهدها التنين (ص ١٢ : ١—٦) والمراة التي يعضدها الوحش وبين زخرفة المراة الاخيرة ونجاحها الزمني وثوب عروس المسيح الابيض وسعادتها الابدية يظهر ان التمثيل المذكور هنا يدلّ على ما يحدث من الفساد والسقوط في الكنيسة . وكثيرًا ما ورد مثل ذلك في العهد القديم . قابل اش ١: ٢١ ونا ٣: ٤ الخ
٤ قابل ار ٥١: ٧
٥ انظر الحاشية على ص١٣: ١

٤ رؤوس وعشرة قرون[ر]. والمرأة كانت متسربلة بارجوان وقرمز[ز] ومتحلية بذهب وحجارة كريمة[س] ولؤلؤ ومعها
٥ كاس من ذهب[ص] في يدها مملوَّة رجاسات ونجاسات زناها[ض] وعلى جبهتها اسم مكتوب. سرٌّ[٧ط]. بابل العظيمة[ظ] امُّ الزواني ورجاسات الارض[ع]

٦ ورايت المرأة سكرى[غ] من دم القديسين[ف] ومن دم شهداء يسوع[ق]. فتعجبت لمَّا رايتها تعجبًا عظيمًا[٨]

٧ ثم قال لي الملاك لماذا تعجَّبت. انا اقول لك سرَّ المرأة والوحش الحامل لها الذي لهُ السبعة الرؤوس والعشرة القرون

٨ الوحش الذي رايت كان وليس الآن وهو عتيد[ك] ان يصعد من الهاوية ويمضي الى الهلاك[ل]. وسيتعجَّب الساكنون على الارض الذين ليست اسماؤُهم مكتوبة في سفر الحيوة منذ تأسيس العالم[م] حينما يرون الوحش انهُ كان وليس الآن مع انهُ كائن[ن]

٩ و١٠ هنا الذهن الذي لهُ حكمة[٩ي]. السبعة الرؤوس[ب] هي سبعة جبال عليها المرأة جالسة. وسبعة[١٠] ملوك
١١ خمسة سقطوا [او] واحدٌ موجودٌ والآخر لم يأتِ بعدُ ومتى اتى ينبغي ان يبقى قليلاً. والوحش الذي كان وليس الآن فهو ثامنٌ وهو من السبعة ويمضي الى الهلاك[ت]

١٢ والعشرة القرون[ث] التي رايت هي عشرة ملوك لم ياخذوا مُلكًا بعدُ لكنهم ياخذون سلطانًا كملوكٍ ساعةً
١٣ و١٤ واحدة مع الوحش. هؤلاء لهم رايٌ واحدٌ ويعطون الوحش قدرتهم وسلطانهم. هؤلاء سيحاربون[ج] الخروف[١١] والخروف يغلبهم لانهُ ربُّ الارباب وملك الملوك[ح] والذين معهُ مدعوُّون ومختارون ومؤمنون[خ]

١٥ و١٦ ثم قال لي المياه التي رايت حيث الزانية جالسة[د] هي شعوب وجموع وامم وألسنة[ذ]. واما العشرة القرون التي رايت على الوحش فهؤلاء سيبغضون الزانية وسيجعلونها خربة[ر] وعريانة[ز] ويأكلون لحمها
١٧ ويحرقونها بالنار[س]. لان الله وضع في قلوبهم[ش] ان يصنعوا رايهُ[١٢] وان يصنعوا رايًا واحدًا ويعطوا الوحش

ر ع ٢ ز ع ١٢ س ص ١٨: ١٢ و١٦ ص ار ٥١: ٧ وص ١٨: ٦ ض ص ١٤: ٨ ش دا ١١: ٣٨ ط ٢ تس ٢: ٧ ظ ص ١١: ٨ و١٤: ٨ و١٦: ١٩ و١٨: ٢ و١٠ و٢١ ع ص ١٨: ٩ و١٩: ٢ غ ص ١٨: ٢٤ ف ص ١٣: ١٥ و١٦: ٦ ق ص ٦: ٩ و١٠ و١٢: ١١ ك ص ١١: ٧ و١٣: ١ ل ص ١٣: ١٠ وع ١١ م ص ١٣: ٣ ن ص ١٣: ٨ ي ص ١٣: ١٨ ب ص ١٣: ١ ت ع ٨ ث دا ٧: ٢٠ وزك ١: ١٨ و١٩ و٢١ وص ١٣: ١ ج ص ١٦: ١٤ و١٩: ١٩ ح تث ١٠: ١٧ و١ تي ٦: ١٥ وص ١٩: ١٦ خ ار ٥٠: ٤٤ و٤٥ وص ١٤: ٤ د اش ٨: ٧ وع ١ ذ ص ١٣: ٧ ر ار ٥٠: ٤١ و٤٢ وص ١٦: ١٢ ز حز ١٦: ٣٧ الى ٤٤ وص ١٨: ١٦ س ص ١٨: ٨ ش ٢ تس ٢: ١١

---

٦ علامتان للسلطان الملكي وبهائهِ

٧ في قولهِ سرٌ انظر الحاشية على مت ١٣: ١١. ربما يراد بهذه الكلمة هنا قسم من الاسم والاصح انهُ يدلُّ على ان الاسم التابع من باب المجاز

٨ الظاهر ان الرسول تعجب من وجود بابل جديدة اشرّ من الاولى تستخدم القوة العالمية لاجل مقاصدها النجسة القبيحة. وقد اشار الملاك (ع ٧) الى ان النهاية تحلُّ المسئلة

٩ اي هنا محل لعمل الذهن الحكيم (انظر الحاشية على ص ١٣: ١٨)

١٠ او وكانوا سبعة ملوك. ذهب كثيرون الى ان الجبال السبعة تشير الى رومية. وان الملوك السبعة الى سبع عيال ملكية او انواع الحكم او افراد ملوك في رومية. وقال بعضهم ان المراد ممالك عظيمة متوالية انتهت في المملكة الرومانية

١١ مدة عمل الديانة الكاذبة بصير الحكم العالمي مضادًا للمسيح

١٢ لما عضدوا رئيسة الشر زمنًا معينًا انما اكملوا مقاصد

١٨ مُلكهم حتى تُكمَل اقوال الله. والمرأة التي رايت هي المدينة العظيمة التي لها مُلكٌ على ملوك الارض

سقوط بابل . مناحة الارض عليها

١٨ ثم بعد هذا رايت ملاكًا آخر نازلاً من السماء لهُ سلطانٌ عظيم واستنارت الارض من بهائهِ.
٢ وصرخ بشدة بصوتٍ عظيم قائلاً سقطت سقطت بابل العظيمة وصارت مسكنًا لشياطين ومحرسًا لكل
٣ روح نجس ومحرسًا لكل طائرٍ نجس وممقوت لانهُ من خمر غضب زناها قد شرب جميع الامم وملوك الارض زنوا معها وتجار الارض استغنوا من وفرة نعيمها
٤ ثم سمعت صوتًا آخر من السماء قائلاً اخرجوا منها يا شعبي لئلاَّ تشتركوا في خطاياها ولئلاَّ تاخذوا
٥و٦ من ضرباتها. لان خطاياها لحقت السماء وتذكَّر الله آثامها. جازوها كما هي ايضًا جازتكم وضاعفوا
٧ لها ضعفًا نظير اعمالها. في الكاس التي مزجت فيها امزجوا لها ضعفًا. بقدر ما مجَّدت نفسها وتنعَّمت بقدر ذلك اعطوها عذابًا وحزنًا. لانها تقول في قلبها انا جالسة ملكة ولست ارملة ولن ارى حزنًا.
٨ من اجل ذلك في يومٍ واحدٍ ستاتي ضرباتها موتٌ وحزنٌ وجوعٌ وتحترق بالنار لان الرب الاله الذي يدينها قويٌّ
٩و١٠ وسيبكي وينوح عليها ملوك الارض الذين زنوا وتنعَّموا معها حينما ينظرون دخان حريقها واقفين

ص ص١٠: ٧:١ ض ص١٦: ١٩ ط ص١٢: ٤ ب ص١٧: ١ ث حز٤٣: ٢ ث اش١٣: ١٩ و٢١: ٩ وار٥١: ٨ وص١٤: ٨ ج اش١٣: ٢١ و٢١: ٨ و٣٤: ١٤ وار٥٠: ٣٩ و٥١: ٣٧ ح اش١٤: ٢٣ و٣٤: ١١ ومر٥: ٢ و٣ خ ص١٤: ٨ و١٧: ٢ د اش٤٧: ١٥ وع ١١ و١٥ ذ اش٤٨: ٢٠ و٥٢: ١١ وار٥٠: ٨ و٥١: ٦ و٤٥ و٢كو٦: ١٧ ر تك١٨: ٢٠ و٢١ وار٥١: ٩ ويون١: ٢ ز ص١٦: ١٩ س مز١٣٧: ٨ وار٥٠: ١٥ و٢٩ و٥١: ٢٤ و٤٩ و٢تي٤: ١٤ وص١٣: ١٠ ش ص١٤: ١٠ ص ص١٦: ١٩ ض حز٢٨: ٢ الخ ط اش٤٧: ٧ و٨ وصف٢: ١٥ ظ اش٤٧: ٩ وع ١٠ ع ص١٧: ١٦ غ ار٥٠: ٣٤ وص١١: ١٧ ف ار٥٠: ٤٦ ق حز٢٦: ١٦ و١٧ وص١٧: ٢ وع ٣ ك ع ١٨ وص١٩: ٣

الله ولما اهلكوها اخيرًا اكملوا بلا قصدٍ حكم الله عليها. ففي ذلك تعليم للكنيسة في كل الاجيال انهُ ينشا من تغلب الشر الزمني وهلاكهِ الاخير اجراء مقاصد الله الحكيمة القدوسة فانهُ المتسلط القدير على كل شيء

١ في الرؤيا الثانية من هذه الرؤى الاضافية اعلن ملاك قوي خراب بابل خرابًا كاملاً (ص١٨: ١—٣) وأنذر شعب الله بالخروج منها لئلاَّ يشاركوها في خطيتها وعقابها (٤ و٥). وقوبل تنعمها وعظمتها بهلاكها السريع (٦—٨) الذي ينوح عليهِ الملوك والتجار والملاحون نوحًا عظيمًا (٩—١٩) بينما يفرح اهل السماء (٢٠). ثم طرح ملاك قوي صخرًا عظيمًا في البحر وقال ان بابل تسقط هكذا سقوطًا كاملاً ابديًّا (٢١—٢٤) فهتف كل قديسي الله بنشيد الانتصار وذكر احكام الله واقتراب مجد كنيستهِ (ص١٩: ١—٨). وأمر الرسول ان يكتب هذه الاعلانات الالهية وكان عتيدًا ان يعبد الملاك فاخبره انهُ انما خادم رب الجميع (٩ و١٠)

٢ معظم الكلام التابع من الترهيب والانذار ماخوذ من نبوات اشعيا وارميا على بابل القديمة. قابل اش ص١٣ و١٤ و٤٧ وار٥٠ و٥١

٣ انظر اش١٣: ٢١ و٢٢ والحاشية. انظر ايضًا مت١٢: ٤٣ حيث ذكر ان الروح النجس في اماكن قفرة

٤ انظر ص١٤: ٨ والحاشية

٥ هذا الامر ورد في ار٥١: ٦ و٤٥

٦ قابل ار٥١: ٩. خطاياها تصرخ الى الله طالبة الانتقام

٧ قابل ار٥٠: ١٥ و٢٩

٨ قابل اش٤٧: ٧—١١ والحواشي

٩ المرثاة التابعة شبيهة بالنوح على صور الوارد في حز ص٢٧

من بعيدٍ لاجل خوف عذابها قائلين ويلٌ ويلٌ. المدينة العظيمة بابل المدينة القوية[ل]. لانهُ في ساعةٍ واحدة جاءت دينونتكِ[م]

١١و١٢ ويبكي تُجَّار الارض وينوحون عليها[ن] لأن بضائعهم لا يشتريها احدٌ في ما بعدُ بضائع من الذهب والفضةّ والحجر الكريم[ي] واللؤلؤ والبزّ والارجوان والحرير والقرمز وكلّ عودٍ ثيني[١٠] وكلّ اناء من العاج وكلّ
١٣ اناء من اثمن الخشب والنحاس والحديد والمرمر وقرفةً وبخورًا وطيبًا ولبانًا وخمرًا وزيتًا وسميذًا وحنطةً
١٤ وبهائمَ وغنمًا وخيلاً ومركبات واجسادًا[١١] ونفوسَ الناس[ب]. وذهب عنكِ جَنَى شهوة نفسكِ وذهب عنكِ كل ما هو مُشحِمٌ وبهيٌّ ولن تجديهِ[١٢] في ما بعدُ
١٥ تُجّار هذه الاشياء[ث] الذين استغنوا منها سيقفون من بعيدٍ من اجل خوف عذابها يبكون وينوحون
١٦ [و] يقولون ويلٌ ويلٌ. المدينة العظيمة المتسربلة ببزٍّ وارجوان وقرمزٍ[ث] والمتحلّية بذهبٍ وحجر كريم ولؤلؤ
١٧ لانهُ في ساعةٍ واحدةٍ[ج] خرب غنًى مثل هذا
١٨ وكلُّ ربّانٍ وكلُّ الجماعة في السفن[١٣][ح] والملاّحون وجميع عُمّال البحر وقفوا من بعيد وصرخوا اذ
١٩ نظروا دخان حريقها[خ] قائلين ايّة مدينةٍ مثل المدينة العظيمة[د]. وألقوا ترابًا على رؤوسهم[١٤][ذ] وصرخوا باكين ونائحين قائلين ويلٌ ويلٌ. المدينة العظيمة التي فيها استغنى جميع الذين لهم سفنٌ في البحر من نفائسها لانها في ساعةٍ واحدة خربت[ر]
٢٠ افرحي لها ايتها السماءُ[ز] والرسل القديسون والانبياء لان الربَّ قد دانها دينونتكم[س]
٢١ ورفع ملاكٌ واحد قوي حجرًا كرحًى عظيمة ورماهُ في البحر[ش] قائلاً هكذا بدفعٍ ستُرمَى بابلُ[ص] المدينة
٢٢ العظيمة ولن تُوجَد في ما بعدُ[١٥]. وصوتُ[١٦] الضاربين بالقيثارة والمغنّين والمزمّرين والنافخين بالبوق لن يُسمَع فيكِ في ما بعدُ[ض] وكلّ صانعٍ صناعةً لن يُوجَد فيكِ في ما بعد. وصوت رحًى لن يُسمَع فيكِ
٢٣ في ما بعد. ونور سراجٍ لن يضيء فيكِ في ما بعدُ[ط]. وصوت عريس وعروس لن يُسمَع فيكِ في ما بعدُ[ظ]. لان تُجّاركِ كانوا عظماء الارض[ع]. اذ بسحركِ ضلّت جميع الامم[غ]
٢٤ وفيها وُجِد دم انبياء وقديسين[ف] وجميع مَن قُتِل على الارض[ق][١٧]

ل اش ٢١: ٩وص ١٤: ٨ م ع ١٧و١٩ ن حز ٢٧: ٢٧ الى ٣٦وع ٣ ي ص ١٧: ٤ ب حز ٢٧: ١٣ ث ع ٣و١١ ث ص ١٧: ٤
ج ع ١٠ ح اش ٢٣: ١٤وحز ٢٧: ٢٩ خ حز ٢٧: ٣٠و٣١وع ٩ د ص ١٣: ٤ ذ يش ٧: ٦واصم ٤: ١٢واي ٢: ١٢وحز ٢٧: ٣٠ ر ع ٨
ز اش ٤٤: ٢٣و٤٩: ١٣وار ٥١: ٤٨ س لو ١١: ٤٩و٥٠وص ١٩: ٢ ش ار ٥١: ٦٤ ص ص ١٢: ٨و١٦: ٢٠ ض اش ٢٤: ٨وار ٧: ٣٤و١٦: ٩و٢٥: ١٠وحز ٢٦: ١٣ ط ار ٢٥: ١٠ ظ ار ٧: ٣٤و١٦: ٩و٢٥: ١٠و٣٣: ١١ ع اش ٢٣: ٨ غ ٢مل ٩: ٢٢وناح ٣: ٤وص ١٧: ٢و٥ ف ص ١٧: ٦ ق ار ٥١: ٤٩

١٠ نوع من العود الثمين الذكي الرائحة يجُلَب من افريقيا
١١ اي تجارة في اجساد البشر الذين يباعون عبيدًا
١٢ او ولن يجدهُ البشر البتة في ما بعد
١٣ قُرِئ في افضل النسخ كل المسافرين بحرًا
١٤ علامة الحزن الشديد عند اهل الشرق (انظر حز ٢٧: ٣٠)
١٥ فلا يصعد بعد (قابل ار ٥١: ٦٣ و٦٤)
١٦ ع ٢٢ و٢٣ عبارة الخراب الكامل (قابل ار ٢٥: ١٠ والحواشي
١٧ قابل مت ٢٣: ٣٥. الكلام السابق في عقاب هذا الشرّ يجمع الاحكام النبوية على بابل وصور واورشليم كأنّ جميع خطاياهم وعقابهم مجموع هنا

اهلاك بابل . الفرح والتسبيح في السماء

١٩ | وبعد هذا سمعت صوتًا عظيمًا من جمعٍ كثيرٍ[ب] في السماء قائلاً هللويا[٢]

الخلاص والمجد [والكرامة] والقدرة للرب الهنا[ت]

٢ لان احكامهُ حقٌّ[ث] وعادلة[ج] اذ قد دان الزانية العظيمة

التي افسدت الارض بزناها

وانتقم لدم عبيدهِ من يدها[ح]

٣ وقالوا ثانيةً هللويا

ودخانها يصعد[٣] الى ابد الابدين[خ]

٤ وخرَّ الاربعة والعشرون شيخًا والاربعة الحيوانات[ح] وسجدوا لله الجالس على العرش قائلين آمين[د]. هللويا

٥ وخرج من العرش صوتٌ قائلاً سبّحوا لالهنا يا جميع عبيدهِ[ذ] الخائفيهِ الصغار والكبار[ر]

٦ وسمعت كصوت جمعٍ كثيرٍ وكصوت مياهٍ كثيرةٍ[ز] وكصوت رعود شديدة قائلة هللويا فانهُ قد ملك الربُّ الاله القادر على كلّ شيءٍ[س]

٧ لنفرحْ ونتهللْ ونعطهِ المجد

لان عرس الخروف[ش] قد جاء وامرأتهُ هيأت نفسها

٨ وأُعطِيَت ان تلبس بزًّا نقيًّا بهيًّا[ص] لان البزّ هو تبرُّرات القديسين[٤][ض]

٩ وقال لي اكتب طوبى للمدعوّين الى عشاء عرس الخروف[ط]. وقال هذه هي اقوال الله الصادقة[ظ]

١٠ فخررت امام رجليهِ لاسجد له[ع]. فقال لي انظر لاتفعل[غ]. انا عبدٌ معك ومع اخوتك الذين عندهم شهادة يسوع[ف]. اسجد لله . فان شهادة يسوع هي روح النبوّة[٦]

ب ص١١:١٥ ت ص٤:١١و٧:١٠و١٢:١٠ ث ص١٥:٣و١٦:٧ ج تث٣٢:٤٣وص٦:١٠و١٨:٢٠ ح اش٣٤:١٠وص١٤:١١ و١٨:٩و١٨ خ ص٤:٤و٦و١٠و٥:١٤ د ١اي١٦:٣٦ونح٥:١٣و٨:٦وص٥:١٤ ذ مز١٣٤:١و١٣٥:١ ر ص١١:١٨و٢٠:١٢ ز حز١:٢٤و٤٣:٢وص١٤:٢ س ص١١:١٥و١٧و١٢:١٠و٢١:٢٢ ش مت٢٢:٢و٢٥:١٠و٢كو١١:٢واف٥:٣٢وص٢١:٢و٩ ص مز٤٥:١٣و١٤وحز ١٦:١٠وص٣:١٨ ض مز١٣٢:٩ ط مت٢٢:٢ولو١٤:١٥و١٦ ظ ص٢١:٥و٢٢:٦ ع ص٢٢:٨ غ اع١٠:٢٦و١٤:١٤و١٥وص ٢٢:٩ ف ١يو٥:١٠وص١٢:١٧

١ قديسين وملائكة

٢ هللويا كلمة عبرانية معناها احمدوا الله

٣ اي يصعد على الدوام بلانهاية (انظر ص ١٤: ١١ والحاشية على يهوذا ع٧)

٤ البزّ النقي مجاز لتبررات القديسين والمراد بذلك ثمر البرّ (انظر في ١: ١١)

٥ يشار بذلك الى الزمن السعيد الذي فيهِ يعترف السيد بكنيستهِ اعترافًا ظاهرًا ويدخلها بكلّيتها لمشاركة مجدهِ السموي. قابل مت٢٥: ١—١٣

٦ اي انت وانا رفيقان في الخدمة. لان التعليم الروحي الذي يقدّرني على كشف هذه الاشياء يقدّرك على الشهادة لسيدنا الواحد

غلبات المسيح وملكهُ . انتصار كلمة الله وشعبهِ على الوحش والنبي الكذاب

١١ ثم[٧] رايت السماء مفتوحة[ق] واذا فرسٌ ابيض[٨ك] والجالس عليهِ يُدعَى امينًا وصادقًا[٩ل] وبالعدل يحكم
١٢و١٣ ويحارب[م] . وعيناهُ كلهيب نارٍ[ن] وعلى راسهِ تيجان كثيرة[١٠ي] ولهُ اسم[١١] مكتوب ليس احدٌ يعرفهُ الاَّ هو[ب] . وهو متسربلٌ بثوبٍ مغموس بدم[١١ت] ويُدعى اسمهُ كلمة الله[١٢ث]
١٤ والاجناد الذين في السماء كانوا يتبعونهُ على خيل بيض[ج] لابسين بزًّا ابيض[ح] [و] نقيًّا
١٥ ومن فمهِ[١٤] يخرج سيفٌ ماضٍ[خ] لكي يضرب بهِ الامم وهو سيرعاهم بعصًا من حديدٍ[١٠د] وهو يدوس
١٦ معصرة خمر سخط [و] غضب الله[ذ] القادر على كل شيء . ولهُ على ثوبهِ وعلى فخذهِ[١٦] اسم[ر] مكتوب[ز]

ملك الملوك ورب الارباب[ز]

١٧ ورايت ملاكًا واحدًا واقفًا في الشمس فصرخ بصوتٍ عظيم قائلاً لجميع الطيور[س] الطائرة في وسط
١٨ السماء هلمَّ[١٧] اجتمعي الى عشاء[١٨] الاله العظيم[ش] لكي تاكلي لحوم ملوك ولحوم قوّاد ولحوم اقوياء ولحوم خيل والجالسين عليها ولحوم الكل حرًّا وعبدًا صغيرًا وكبيرًا[ص]
١٩ ورايت الوحش[ض] وملوك الارض واجنادهم مجتمعين ليصنعوا حربًا مع الجالس على الفرس ومع جندهِ
٢٠ فقُبِض على الوحش والنبي الكذَّاب[ط] معهُ الصانع قدامهُ الآيات التي بها اضلَّ الذين قبلوا سِمَة الوحش
٢١ والذين سجدوا لصورتهِ[ظ] وطُرِح الاثنان حيَّين الى بحيرة النار[١٩ع] المتقدة بالكبريت[غ] . والباقون قُتِلوا بسيف

ق ص ١٥: ٥ ك ص ٦: ٢ ل ص ٣: ١٤ م اش ١١: ٤ ن ص ١: ١٤و ٢: ١٨ ي ص ٦: ٢ ب ص ٢: ١٧و ع ١٦ ت اش ٦٣: ٢و ٣
ث يوا ١: ١وا يو ٥: ٧ ج ص ١٤: ٢٠ ح مت ٢٨: ٣وص ٤: ٤و ٧: ٩ خ اش ١١: ٤و ٢تس ٢: ٨وص ١: ١٦و ع ٢١ د مز ٢: ٩وص ٢: ٢٧و ١٢: ٥
ذ اش ٦٣: ٣وص ١٤: ١٩و ٢٠ ر ع ١٢ ز دا ٢: ٤٧وا تي ٦: ١٥وص ١٧: ١٤ س ع ٢١ ش حز ٣٩: ١٧ ص حز ٣٩: ١٨و ٢٠
ض ص ١٦: ١٤و ١٦و ١٧: ١٣و ١٤ ط ص ١٦: ١٣و ١٤ ظ ص ١٣: ١٢و ١٥ ع دا ٧: ١١وص ٢٠: ١٠ غ ص ١٤: ١٠و ٢١: ٨

٧ بعد سقوط بابل نهلك ايضًا عوامل الشر الاخرى . فتخرج كلمة الله من السماء على هيئة غالب مصحوب بجنودهِ المظفرة (١٩: ١١ — ١٦) وتُدعَى طيور الافتراس الى الطعام في ساحة القتال (١٧ و ١٨) . ويجمع الرؤساء اضداد المسيح جنودهم للحرب العظيمة ولكنهم يؤخذون ويطرحون احياء في البحيرة المشتعلة ويقتل قومهم (١٩ — ٢١) . ويقبض على ابليس علة الشرّ ويوثق الف سنة (٢٠: ١ — ٣) . ثم تحدث القيامة الاولى ومحاكمة القديسين وتعقب ذلك امجاد ملك المسيح الف سنة (٤ — ٦) وبعد ذلك يُحَلّ ابليس ويجمع جنودهُ لمحاربة مدينة الله فتنزل نار من السماء وتهلكهم ويعذَّب ابليس في البحيرة المتقدة الى الابد (٧ — ١٠) ويختم الامر بالدينونة الاخيرة (١١ — ١٥)

٨ قابل زك ١: ٨ — ١١ و ٦: ١ — ٧ والحواشي . وانظر ايضًا ص ٦: ٢ حيث ورد خبر غالب مكلل شارعًا في غلباتهِ واما هنا فقد شرع الكلمة المتجسدة بانتصارهِ وتثبيت ملكوتهِ العام

٩ انظر ص ٣: ١٤ والحاشية

١٠ علامة السلطة العامة انظر ع ١٦

١١ قابل ص ٢: ١٧ والحاشية

١٢ قابل اش ٦٣: ١ — ٣ والحواشي

١٣ قابل يوا ١: ١ والحواشي

١٤ قابل ص ١: ١٦ والحاشية

١٥ قابل مز ٢: ٩ والحاشية

١٦ اي على القسم الظاهر من ثوبهِ الذي يغطي فخذهُ

١٧ قابل ار ٧: ٣٣ وحز ٣٩: ١٧ — ٢٠ . هذا التمثيل يدل على تاكيد حدوث الغلبة وكمالها

١٨ الوليمة التي اعدَّها

١٩ وصف العذابات الابدية ولعلها مبنية على قصاص سدوم . انظر تك ١٩: ٢٤ — ٢٨ ومزا ١١: ٦ الخ

الجالس على الفرس[ف] الخارج من فمهِ وجميع الطيور[ق] شبعت من لحومهم[ك]

غلبات المسيح وملكهُ . ربط ابليس . القيامة الاولى وملكوت الالف سنة

٢٠ ١ ورايت ملاكًا نازلاً من السماء معهُ مفتاح الهاوية[ب] وسلسلة عظيمة على يدهِ . فقبض على التنين[ت]
٢ الحية القديمة[٢] الذي هو ابليس والشيطان وقيدهُ الف سنة[٣] وطرحهُ في الهاوية واغلق [عليهِ] وختم عليهِ[ث]
لكي لا يضلَّ الامم في ما بعدُ[ج] حتى تتمَّ الالف السنة وبعد ذلك لا بدَّ ان يُحلَّ زمانًا يسيرًا
٤ ورايت عروشًا[ح] فجلسوا عليها واُعطوا حكمًا[خ] ورايت نفوس الذين قُتلوا من اجل شهادة يسوع ومن
اجل كلمة الله[د] والذين[ذ] لم يسجدوا للوحش[ذ] ولا لصورتهِ ولم يقبلوا السمة على جباههم وعلى ايديهم فعاشوا
٥ وملكوا مع المسيح[ر] الف سنة . واما بقية الاموات فلم تعِشْ حتى تتم الالف السنة . هذه هي القيامة الاولى[٧]
٦ مباركٌ ومقدسٌ مَن لهُ نصيبٌ في القيامة الاولى . هؤُلاء ليس للموت الثاني[س] سلطانٌ عليهم بل سيكونون
كهنةً لله[ش] والمسيح وسيملكون معهُ الف سنة[ص]

حرب ابليس الاخيرة وانكسارهُ . الدينونة الاخيرة

٧و٨ ثم متى تمَّت الالف السنة يُحلُّ الشيطان من سجنهِ[ض] ويخرج ليضلَّ الامم[ط] الذين في اربع زوايا الارض
٩ جوجَ وماجوجَ[٩][ظ] ليجمعهم للحرب[ع] الذين عددهم مثل رمل البحر . فصعدوا على عرض الارض[غ] واحاطوا
١٠ بمعسكر القديسين وبالمدينة المحبوبة[١٠] فنزلت نارٌ من عند الله من السماء[١١] واكلتهم . وابليس الذي كان يضلهم[ف]
طُرِح في بحيرة[١٢] النار والكبريت حيث الوحش والنبي الكذاب[ق] وسيعذَّبون نهارًا وليلاً الى ابد الابدين[ك]

ف ع١٥ ق ع١٧و١٨ ك ص١٧:١٦ ب ص١:١٨و٢:٩ ت ٢بط٤:٢ويه٦وص٩:١٢ ث دا٦:١٧ ج ص١٦:١٤و١٦وع٨
ح دا٧:٩و٢٢و٢٧ومت١٩:٢٨ولو٢٢:٣٠ خ ١كو٦:٢و٣ د ص٦:٩ ذ ص١٢:١٢ ر ص١٢:١٥و١٦ ز رو٨:١٧و٢تي٢:١٢
وص٥:١٠ س ص٢:١١و٢١:٨ ش اش٦١:٦و١بط٢:٩ وص١:٦و٥:١٠ ص ع٤ ض ع٢و٣ ط ع٢و١٠ ظ حز٣٨:٢و٣٩:١
ع ص١٦:١٤ غ اش٨:٨وحز٣٨:٩و١٦ ف ع٨ ق ص١٩:٢٠ ك ص١٤:١٠و١١

١ انظر ص٩:١ والحاشية

٢ انظر ص١٢:٣و٩ . سمي ابليس بالحية القديمة لانهُ خدع حوَّا بهذه الصورة . انظر الحاشية على تك٣:١

٣ يراد بالالف سنة اما زمن محدود معين او زمن طويل غير محدود كما في ٢بط٣:٨

٤ انظر دا٦:١٧ ومت٢٧:٦٦ والحواشي

٥ قابل دا٧:٩ ومت١٩:٢٨ و١كو٦:٢و٣ والحواشي

٦ قيل هنا ان كل هولاء عاشوا وملكوا مع المسيح الف سنة

٧ قابل ١تس٤:١٦ . زعم البعض ان الشهداء وخدام المسيح المتميزين بالفضل يقومون قبل الاخرين

٨ اي من الهاوية . قابل ٢بط٢:٤ . كما انهُ سُمِح مدة حيوة السيد على الارض للشيطان بحسب الظاهر ان يجري قوة غير اعتيادية ولا سيما على شكل دخول الارواح الشريرة في البشر كذلك يظهر من القصد الالهي انهُ يباح لهُ اجراء كل قوتهِ قبل النهاية الاخيرة لكي يتبيَّن انكساره التام

٩ بشان جوج وماجوج انظر تك١٠:٢—٥ وحز٣٨:٢ والحاشية . في روءيا حزقيال يخرج جوج من ارض ماجوج مع اعوانهِ على الارض المقدسة وشعبها ولكنهم يُقتَلون قتلاً عظيمًا ولا تقع معارضة بعد ذلك لاسرائيل (حزص٣٨و٣٩) . واما يوحنا فقد وصف في روءيا شبيهة بروءيا حزقيال قيام اعداء الكنيسة الثالث الاخير لاجل اهلاكها

١٠ ذُكِر ان هذه الحرب تكون في فلسطين (انظر ص١٦:١٦ والحاشية) ولذلك يكون هجومهم على اورشليم المدينة المحبوبة (مز٧٨:٦٨)

١١ كما ورد ايضًا في نبوة حز٣٨:٢٢

١٢ انظر الحاشية على ص١٩:٢٠

١١ ثم رأيت عرشًا عظيمًا ابيض والجالس عليهِ الذي من وجههِ هربت[ش] الارض والسماءُ[ل] ولم يوجَد لهما ١٢ موضع[م]. ورأيت الاموات صغارًا وكبارًا[ن] واقفين امام الله وانفتحت اسفار[ي] وانفتح سفر آخر[ب] هو سفر ١٣ الحيوة ودِينَ الاموات مما هو مكتوبٌ في الاسفار بحسب اعمالهم[ث]. وسلَّم البحر الاموات الذين فيهِ وسلَّم الموت والهاوية[ت] الاموات الذين فيهما ودِينوا كلُّ واحدٍ بحسب اعمالهِ[خ]

١٤و١٥ وطُرِحَ الموت والهاوية في بُحيرة النار[ج]. هذا هو الموت الثاني[ح]. وكلُّ مَن لم يوجد مكتوبًا في سفر الحيوة طُرِح في بُحيرة النار[د]

روْيا الخليقة الجديدة واورشليم السماوية

٢١

ثم رأيت سماء جديدة وارضًا جديدة[ب] لان السماء الاولى والارض الاولى مضتا[ت] والبحر لا يوجد في ما بعدُ[ث]

ل ٢بط٣: ٧و١٠و١١وص٢١: ١ م دا٢: ٣٥ ن ص١٩: ٥ ي دا٧: ١٠ ب مز٦٩: ٢٨ودا١٢: ١وفي٤: ٣وص٣: ٥و١٣: ٨و٢١: ٢٧
ت ار١٧: ١٠و٣٢: ١٩ومت١٦: ٢٧ورو٢: ٦وص٢: ٢٣و٢٢: ١٢وع١٣ ث ص٦: ٨ ج ع١٣ ح ١كو١٥: ٢٦و٥٤و٥٥ خ ع٦وص٢١: ٨
د ص١٩: ٢٠ ب اش٦٥: ١٧و٦٦: ٢٢و٢بط٣: ١٣ ث ص٢٠: ١١

١٢ المراد اما رعبة عظيمة او غياب الارض والسماء من شدة ضياء الجلالة الالهية

١٤ الظاهر ان ذلك اشارة الى البراهين المقدمة في المحاكم البشرية ونتائج اعمالها (انظر دا٧: ٩و١٠ والحواشي). بشان سفر الحيوة انظر الحاشية على ص٣: ٥

١٥ ربما كان المراد بذلك اختلاف الدرجات في القصاص والمجد. قابل لو١٢: ٤٧و٤٨ و٢كو٥: ١٠

١٦ حالة المنتقلين مدة انفصال النفس عن الجسد. ذُكِر ان الهاوية والموت يسلمان الخاضعين لهما عند خروج الامر من ذلك الذي لهُ مفاتيح الموت والهاوية (انظر ص١: ١٨)

١ القسم الاخير من سفر الروْيا موَلَّف من ثلاثة اقسام. الاول خبر وجيز بالخليقة الجديدة (ص٢١: ١ — ٨) الثاني وصف مجازي لمحل الابرار الابدي (٢١: ٩ — ٢٢: ٥). الثالث خطابات انتهائية من الملاك والمسيح والرسول (٢٢: ٦ — ٢١). وكل من هذه الاقسام الثلاثة مقسوم ايضًا الى ثلاثة فصول. وذلك انهُ بعد روْيا يوم الدينونة العظيم ونتائجهِ رأى الرسول سماء جديدة وارضًا جديدة فيها مدينة مقدَّسة هي اورشليم الجديدة (٢١: ١و٢). ثم سمع صوتًا من السماء يُعلِن ان الله الآن يسكن مع الناس وان كل شرور الحالة السابقة كالموت والحزن والوجع قد انتهت الى الابد (٣و٤). وقد اثبت هذه الشهادة الجالس على العرش فقال انهُ يصنع كل الاشياء جديدة وان هذه النبوات سوف تتم بلا شك وان كالاتهِ غير المتغيرة ضامنة السعادة الابدية للذين يقاومون الشر وهلاك الذين يسلّمون انفسهم لهُ بنوع من الانواع (٥ — ٨). واما القسم الثاني فخبر حمل ملاك يوحنا في روْيا الى جبلٍ عالٍ فشاهد من هناك اورشليم الجديدة نازلة من السماء تتلألأ بالمجد السموي (٩ — ١١). وقد وصف بالتدقيق سورها وابوابها واساساتها وجرمها ومناسبة اجزائها وموادّها الثمينة (١٢ — ٢١) وشاهد عبادتها بلا هيكل وضياءها بلا شمس ونهارها بلا ليل وسكانها المجيدين خالين من الاختلاط بشيء من الدنس (٢٢ — ٢٧). وشاهد انهُ يسقيها نهر الحيوة الذي يجوز بشجرة الحيوة الدائمة الجمال والخصب (٢٢: ١و٢) التي وجودها يشير الى ان اللعنة قد انتهت الى الابد وان الله يمشي ثانيةً مع البشر اذ يطرح عليهم انوار محبتهِ ويردُّهم الى الملك الذي فقدوهُ عند سقوطهم في الخطية (٣ — ٥). واما القسم الثالث فسيأتي الكلام عليهِ في الحاشية على ص٢٢: ٦

٢ قابل اش٦٥: ١٧ و٢بط٣: ١٣ والحواشي. يظهر ان هذه الحالة الجديدة افضل جدًّا من الحالة الموصوفة في ص٢٠: ١ — ٦ ولا سيما لسبب ان طرد جميع الاشرار والخطية والنقص والالم طرد كامل ابدي

٣ كانوا في الزمن القديم يعدُّون البحر امرًا عقيمًا غير مفيد معارضًا لمخالطة الناس بعضهم لبعض وعاملًا خناعًا في الهلاك

٢ و[انا يوحنا] رايت المدينة المقدسة اورشليم الجديدة[٤][ث] نازلةً من السماء من عند الله مهيأةً[٥] كعروس مزيَّنة لرجلها[ج]. ٣ وسمعت صوتًا عظيمًا من السماء قائلاً هوذا مسكن الله مع الناس[ح] وهو سيسكن معهم وهم ٤ يكونون لهُ شعبًا والله نفسهُ يكون معهم الهًا لهم . وسيمسح الله كل دمعةٍ من عيونهم[خ] والموت لا يكون في ما بعدُ[د] ولا يكون حزنٌ ولا صراخٌ ولا وجعٌ في ما بعدُ[ذ] لان الامور الاولى[٦] قد مضت

٥ وقال الجالس على العرش[ر] ها انا اصنع كل شيءٍ جديدًا[٧][ز]
وقال [لي] اكتب فان هذه الاقوال صادقةٌ وامينة[س]

٦ ثم قال لي قد تم[٨][ش]. انا هو الالف والياء[٩][ص] البداية والنهاية. انا اعطي العطشان[١٠] من ينبوع ماء الحيوة ٧و٨ مجانًا[ض]. مَن يغلب يرث كل شيء[١١] واكون لهُ الهًا وهو يكون لي ابنًا[ط]. واما الخائفون[١٢] وغير المؤْمنين والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبدة الاوثان وجميع الكذبة[ظ] فنصيبهم في البحيرة المتَّقدة بنارٍ وكبريت الذي هو الموت الثاني[ع]

٩ ثم جاء [اليَّ] واحد[١٣][غ] من السبعة الملائكة الذين معهم السبعة الجامات المملوَّة من السبع الضربات الاخيرة وتكلم معي قائلاً هلمَّ فاريك العروس[١٤] امرأة الخروف[ف]

ث اش٥٢:١وغل٤:٢٦وعب١١:١٠و١٢:٢٢و١٣:١٤وص٣:١٢وع ١٠ ج اش٥٤:٥و٦١:١٠و٢كو١١:٢ ح لا٢٦:١١و١٢وحز٣٧:٢٧و٢كو٦:١٦وص٧:١٥ خ اش٢٥:٨وص٧:١٧ د ١كو١٥:٢٦و٥٤ وص٢٠:١٤ ذ اش٣٥:١٠و٥١:١١و٦٥:١٩ ر ص٤:٢و٩و٥:١و٢٠:١١
ز اش٤٣:١٩و٢كو٥:١٧ س ص١٩:٩ ش ص١٦:١٧ ص ص١:٨و٢٢:١٣ ض اش١٢:٣و٥٥:١ويو٤:١٠و١٤و٧:٣٧وص٢٢:١٧
ط زك٨:٨وعب٨:١٠ ظ ١كو٦:٩و١٠وغل٥:١٩الى٢١واف٥:٥و١تي١:٩وعب١٢:١٤وص٢٢:١٥ ع ص٢٠:١٤و١٥ غ ص١٥:١و٦و٧
ف ص١٩:٧وع٢

---

٤ تنبأ اشعيا عن حالة الكنيسة المجدة وسماها اورشليم (اش ص٦٦: ٢٠) وقد وصفها حزقيال وصفًا مدققًا (حز ٤٠—٤٨) وكثيرًا ما اشير اليها في الاقسام السابقة من العهد الجديد (انظر الشواهد)

٥ قابل حز ٣٧: ٢٥—٢٨ ويو ١٤: ١ والحاشية. يراد بذلك الشركة مع الله التي يتمتع بها شعبهُ تعالى

٦ اي كل ما يتعلق بحالة عدم الكمال والتأديب

٧ انظر اش ٦٥: ١٧—١٩ والحاشية

٨ اي كملت الخليقة الجديدة

٩ انظر الحاشية على ص ١: ٨

١٠ عُلِقت هنا بداءة الخليقة الجديدة بنهايتها . عند العطش يبتدىء العطاء الذي يتزايد لان العطش هو المحرك الحي في من يغلب مدة الجهاد بطولها . وقد اظهر الرسول المطابقة الكائنة بين حالة الانسان والبركة التي يتمتع بها كما ورد ايضًا في مت ٥: ٣—١٢

١١ قابل يو ١: ١٢ ورو ٨: ١٧ والحواشي

١٢ اي الجبناء الذين عوض الغلبة يجفلون من خدمة المسيح خوفًا من الخسارة او الضيقة . هؤلاء يشاركون اصحاب الخرافات والرجس والقساوة والكذب في العقاب

١٣ ظهر هنا واحد من الملائكة الذين كانوا قد افتقدوا اعداء الكنيسة بالضربات فارحًا بانتصارها ومجدها

١٤ هذا المجاز يشير الى اتحاد الكنيسة المفديَّة بالرب في المجد اتحادًا دائمًا . انظر مقدمة سفر نشيد الانشاد والحواشي عليهِ

١٠ وذهب بي بالروح[ق] الى جبل عظيم عالٍ واراني المدينة [العظيمة] اورشليم المقدَّسة[ك] نازلةً من
١١و١٢ السماء من عند الله لها مجدُ[ل] الله[ل] ولمعانها شبه اكرم حجرٍ كحجرِ يَشْب بلوري. [و] كان لها سورٌ[م] عظيم وعالٍ.
وكان لها اثنا عشر[ن] بابًا[١] وعلى الابواب اثنا عشر ملاكًا[٨] واسماءٌ مكتوبة هي اسماء اسباط بني اسرائيل
١٣ الاثني عشر. من الشرق ثلثة ابواب ومن الشمال ثلثة ابواب ومن الجنوب ثلثة ابواب ومن الغرب ثلثة
١٤ ابواب . وسور المدينة كان له اثنا عشر اساسًا وعليها اسماءُ[١] رسل الخروف الاثني عشر[ن]
١٥و١٦ والذي كان يتكلم معي كان معهُ قصبةٌ[ي] من ذهبٍ[ب] لكي يقيس المدينة وابوابها وسورها. والمدينة كانت
موضوعة مربعة طولها بقدر العرض. فقاس المدينة بالقصبة مسافة اثني عشر الف غلوة[٢]. الطول والعرض
١٧ والارتفاع متساوية[١]. وقاس سورها ماية واربعًا واربعين ذراعًا ذراع انسانٍ[٢] . اي الملاك
١٨و١٩ وكان بناءُ[٢] سورها من يَشْب والمدينة ذهب نقي شبه زجاج نقي. واساسات سور المدينة مزينة بكل
حجرٍ كريمٍ[ب]. الاساس الاول يشب . الثاني ياقوت ازرق . الثالث عقيق ابيض . الرابع زمرُّد ذبابي
٢٠ الخامس جزع عقيقي . السادس عقيق احمر . السابع زبرجد . الثامن زمرُّد سِلقي. التاسع ياقوت
٢١ اصفر . العاشر عقيق اخضر . الحادي عشر اسمانجوني . الثاني عشر جَمَشْت. والاثنا عشر بابًا اثنتا عشرة
لؤلؤة كل واحد من الابواب كان من لؤلؤة واحدة وسوق المدينة[ت] ذهب نقي كزجاج شفَّاف
٢٢و٢٣ ولم أَرَ فيها هيكلًا[٢ث] لان الرب الله القادر على كل شيء هو والخروف هيكلها . والمدينة لاتحتاج

ق ص١:١٠و١٧:٣ ك حز٤٨وع٢ ل خر٤٠:٣٤و٣٥وعد٩:١٥ الى ٢٢واش٢٤:٢٣وزك٢:٥وع٢٣وص٢٢:٥ م حز٤٨:٣١ الى ٣٤
ن مت١٦:١٨وغل٢:٩واف٢:٢٠ ي حز٤٠:٣وزك٢:١وص١١:١ ب اش٥٤:١١ ت ص٢٢:٢ ث يو٤:٢٣

---

١٥ لما كانت اورشليم القديمة رمزًا للكنيسة على الارض عبَّر عن مجد الكنيسة في السماء وسعادتها باورشليم السموية مجازًا لزيادة عظمتها واشير الى اعظم الفضائل والبركات الروحية بالذهب والحجارة الكريمة

١٦ في قدس الاقداس لم يكن الا نور السحابة اي مجد الله المنظور (ع٢٣)

١٧ ربما ايراد الكمال بعدد الاثني عشر وهو عدد اسباط اسرائيل والاعداد الحاصلة من ضربه ١٤٤ (ع١٧) و١٢٠٠ (ع١٦)

١٨ الظاهر انهُ يراد بالاثني عشر ملاكًا والاثني عشر سبطًا والاثني عشر رسولًا اتحاد جميع خدام الله الامناء في مجد السماء سواء كانوا لم يسقطوا او مفديين في كل عهد ومن كل شعب

١٩ كثيرًا ما تنقش الكتابات على حجارة الاساسات وعلى الاعمدة . قابل اف٢: ٢٠و٢تي٢: ١٩ والحواشي

٢٠ يظهر من هذه الاقيسة ان كل جانب من جوانب المدينة لايبعد عن ٤٠٠ ميل وهو كناية عن سعة السماء العظيمة . ويشار الى امنها بارتفاع اسوارها الى اكثر من ٢٠٠ قدم

٢١ هذا الشكل الهرمي يدل على مناسبة اجزائها ومتانتها . يختلف هذا الوصف في الشكل لا في الجوهر عما ورد في حز ص٤٠—٤٨

٢٢ اي ان الملاك استعمل قياسًا بشريًا

٢٣ اي مادة البناء

٢٤ اي لم يكن فيها مكان مخصوص بالقداسة مكرَّس بظهور مختصر من المجد الالهي والعبادة في اوقات معينة بل كلها مقدسة بالحضرة الالهية الظاهرة

الى الشمس ولا الى القمر[ج] ليضيئا فيها لان مجد الله قد انارها والخروف سراجها

٢٤و٢٥ وتمشي شعوب المخلَّصين بنورها[٢٥ح] وملوك الارض يجيئون بمجدهم وكرامتهم اليها . وابوابها لن تُغلَق

٢٦و٢٧ نهارًا[خ] لان ليلاً لا يكون هناك[د] . ويجيئون بمجد الامم وكرامتهم اليها[ذ] . ولن يدخلها شيءٌ دنس ولا ما يصنع رجسًا وكذبًا[ر] الاَّ المكتوبين في سفر حيوة الخروف[ز]

٢٢ واراني نهرًا صافيًا[ب] من ماء حيوةٍ[١] لامعًا كبلُّورٍ خارجًا من عرش الله والخروف[٢] . في وسط[٣] سوقها وعلى النهر من هنا ومن هناك شجرة حيوةٍ[ت] تصنع اثنتي عشرة ثمرة وتعطي كل شهرٍ ثمرها . وورق الشجرة لشفاء الامم[٤ج]

٣و٤ ولا تكون لعنة[٥ح] ما في ما بعد[ح] . وعرش الله والخروف يكون فيها[٦خ] وعبيده يخدمونهُ . وهم سينظرون

٥ وجههُ[د] واسمهُ على جباههم[ذ] . ولا يكون ليلٌ[٨ر] هناك[ز] ولا يحتاجون الى سراج او نور شمس لان الرب الاله ينير عليهم[س] وهم سيملكون الى ابد الابدين[ش]

نصائح وانذارات ومواعيد ختامية

٦ ثم[٩] قال لي هذه الاقوال امينة وصادقة[ص] . والرب اله الانبياء القديسين ارسل ملاكهُ ليُرِي عبيدهُ

ج اش٢٤:٢٣و٦٠:١٩و٢٠ وع ١١وص٢٢:٥ ح اش٦٠:٣و٥و١١و٦٦:١٢ خ اش٦٠:١١ د اش٦٠:٢٠وزك١٤:٧وص٢٢:٥
ذ ع٢٤ ر اش٣٥:٨و٥٢:١و٦٠:٢١ويوء٣:١٧وص٢٢:١٤و١٥ ز في٤:٣وص٣:٥و١٣:٨و٢٠:١٢ ب حز٤٧:١وزك١٤:٨
ث حز٤٧:١٢وص٢١:٢١ ت تك٢:٩وص٢:٧ ج ص٢١:٢٤ ح زك١٤:١١ خ حز٤٨:٣٥ د مت٥:٨و١كو١٣:١٢
وايو٣:٢ ذ ص٣:١٢و١٤:١ ر ص٢١:٢٣و٢٥ ز مز٣٦:٩و٨٤:١١ س دا٧:٢٧وروه٥:١٧و٢تي٢:١٢وص٣:٢١ ش ص١٩:٩
و٢١:٥

٢٥ قُرِئَ في افضل النسخ وتمشي الامم بواسطة نورها . في هذا الكلام اشارة الى اش٦٠:٣—١١ والاختلاف عنهُ يدل على تعظيم مجد اورشليم السموية . من ذلك قولهُ لانهُ لا يكون هناك ليل . انظر اش ص٦٠ والحواشي

١ نهرًا متصلاً ينتشر في مسيرهِ الحياة والجمال . قابل ص٧:١٧وتك٢:١٠ومز٤٦:٤وحز٤٧:١—١٢ويو٤:١٠ والحواشي

٢ سلطة الله والخروف مصدر كل ما في السماء من الحيوة والسعادة

٣ او بين سوقها والنهر الى كل من الجانبين . الاشارة في ذلك الى نهر جارٍ في وسط المدينة والاشجار على شاطئيهِ وسوق عريض الى كل من جانبيهِ

٤ يتميز هذا السند الالهي للحيوة الروحية بالمجد الدائم والخصب الذي لا يفنى . قابل حز٤٧:١٢

٥ اي ان كل شرور السقوط في الخطية تزول (انظر تك٣:١٧)

٦ المسيح جالس على العرش الواحد الذي يجلس عليهِ الآب ويقبل نفس العبادة والخدمة اللتين يقبلها

٧ قابل مت٥:٨ . الاسم المكتوب على الجبهة يدل على كونهم خدام الله (انظر ص٣:٧)

٨ انظر الحاشية على ص٢١:٢٤

٩ لما انتهت الرؤى اكَّد الملاك ليوحنا حقيقة كل ما قد رآهُ وسمعهُ وسعادة الذين ينتبهون الى ذلك (ع٦ و٧) . ثم نهي مرةً ثانيةً عن السجود للملاك (٨ و٩) وأُمِر بان لا يخفي هذه الاعلانات لان زمن نجازها قريب (١٠ و١١) اذ قد اعلن الرب انهُ آتٍ سريعًا ليميز الابرار عن الاشرار (١٢—١٦) . ثم يُختَم السفر بدعوة الهية للناس وانذار ثقيل ووعد

٧ ما ينبغي ان يكون سريعاً[ص]. ها انا آتي سريعاً[ض]. طوبى لمن يحفظ اقوال نبوة هذا الكتاب[ط-١٠]

٨ وانا يوحنا الذي كان ينظر ويسمع هذا. وحين سمعت ونظرت خررت لاسجد[ا] امام رجلي الملاك[ظ] الذي

٩ كان يريني هذا . فقال لي انظر لا تفعل[ع]. لاني عبد معك ومع اخوتك الانبياء والذين يحفظون اقوال هذا الكتاب . اسجد لله

١٠و١١ وقال لي لا تختم[ا] على اقوال نبوة هذا الكتاب[غ] لان الوقت قريب[ف]. مَن يظلم[ا] فليظلم بعدُ[ق]. ومَن هو نجس فليتنجس بعدُ. ومَن هو بارٌ[ك] فليتبرَّر بعدُ. ومَن هو مقدَّس فليتقدَّس بعدُ

١٢و١٣ [و] ها انا آتي سريعاً[ك] واجرتي معي[ل] لاجازي كل واحد كما يكون عملهُ[م]. انا الالف والياء . البداية والنهاية . الاول والآخِر[ن]

١٤ طوبى للذين يصنعون وصاياه[و١٤] لكي يكون سلطانهم على شجرة الحيوة[ب] ويدخلون من الابواب الى

١٥ المدينة[ت]. [لان] خارجاً[ث] الكلاب[ع] والسحرة والزناة والقتلة وعبدة الاوثان وكل مَن يحب ويصنع كذباً

١٦ انا يسوع ارسلت ملاكي لاشهد لكم بهذه الامور عن الكنائس[ج]. انا اصل وذرية داود[ح-خ]. كوكب الصبح المنير[١٧-د]

ص ص١: ١　　ض ص٢: ١١ وع١٠ و١٢ و٢٠　　ط ص١: ٣　　ظ ص١٩: ١٠　　ع ص١٩: ١٠　　غ دا٨: ٢٦ و١٢: ٤ و٩ وص١٠: ٤
ف ص١: ٣　　ق حز٣: ٢٧ ودا١٢: ١٠ و٢تي٣: ١٣　　ك ع ٧　　ل اش٤٠: ١٠ و٦٢: ١١　　م رو٢: ٦ و١٤: ١٢ وص٢٠: ١٢　　ن اش٤١: ٤ و٤٤: ٦ و٤٨: ١٢ وص١: ٨ و١١ و٢١: ٦　　ي دا١٢: ١٢ و١يو٣: ٢٤　　ب ص٢: ٧ وع ٢　　ت ص٢١: ٢٧　　ث ١كو٦: ٩ و١٠ وغل٥: ١٩ الى ٢١ وكو٣: ٦ وص٩: ٢٠ و٢١ و٢١: ٨　　ج في٣: ٢　　ح ص١: ١　　خ ص٥: ٥　　د عد٢٤: ١٧ وزك٦: ١٢ و٢بط١: ١٩ وص٢: ٢٨

---

*تجدد وصلوة وبركة (١٧—٢١)

١٠ انظر ص١: ٣. تكرير البركة يدل على اهمية هذا السفر العظيمة

١١ قابل ص١٩: ١٠ والحاشية

١٢ قابل ص١٠: ٤ والحاشية

١٢ ذهب عامة المفسرين الى ان معنى هذا الكلام هو ان بعد الدينونة لا يمكن ان يقع تغيير في صفات الانسان او حالته . والاصح من ذلك حسب الظاهر هو ان هذا العدد بمعنى ما ورد في دا١٢: ١٠ بنوع اطول فهو انذار للخاطي بانهُ اذا دام في الخطية يثبت عقابهُ سريعاً وتنشيط للصالح على المواظبة بناءً على رجاء الخلاص القريب اذ يقول ها انا آتي سريعاً

١٤ في افضل النسخ والترجمات طوبى للذين يغسلون ثيابهم (قابل ص٧: ١٤)

١٥ انظر اي ٣٠: ١ ومز٢٢: ١٦ وفي٣: ٢ والحواشي

١٦ انظر الحاشية على ص٥: ٥ واش١١: ١

١٧ انظر الحاشية على اش١٤: ١٢ . بعد هلاك كل الملوك والممالك هلاكاً تاماً يدوم مجد ابن الله في الملكوت الالهي على الارض فيُدعَى جميع الناس ليأتوا اليهِ ويجدوا السعادة تحت ملكهِ الذي يقام سريعاً قياماً ثابتاً (ع١٧ و٣٠)

١٧ والروحُ[ذ] والعروسُ[ر] يقولان تعالَ . ومَن يسمع[ز] فليقل تعالَ . ومَن يعطش[س] فليأْتِ[ش] . ومَن يرد فليأخذ ماء حيوةٍ مجانًا

١٨ لاني اشهد لكل مَن يسمع اقوال نبوة هذا الكتاب ان كان احدٌ يزيد على هذا يزيد الله عليهِ

١٩ الضربات المكتوبة في هذا الكتابِ. وان كان احدٌ يحذف من اقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبهُ من سفر الحيوة[ص] ومن المدينة المقدَّسة[ض] [ومن] المكتوب في هذا الكتاب

٢٠ يقول الشاهد بهذا نعم . انا آتي سريعًا[ص]
آمين[ض]. تعالَ ايها الرب يسوع[ط٢١]

٢١ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم[ظ] [آمين]

م

ذ ص ٢١: ٢ و ٩ ر اش ٥٥: ١ و يو ٧: ٣٧ و ص ٢١: ٦ ز تث ٤: ٢ و ١٢: ٣٢ و ام ٣٠: ٦ س خر ٣٢: ٣٣ ومز ٦٩: ٢٨ وص ٣: ٥ و ١٣: ٨ ش ص ٢١: ٢ ص ع ١٢ ض يو ٢١: ٢٥ ط اش ٢٥: ٩ و ٢ تي ٤: ٨ ظ رو ١٦: ٢٠ و ٢٤ و ٢ تس ٣: ١٨

---

١٨ يخاطب الروح القدس الناس بواسطة كنيستهِ كما يخاطبهم بواسطة كلمتهِ تعالى

١٩ يجب على جميع الذين يسمعون اي يقبلون الدعوة الالهية ان يخاطبوا الاخرين بها

٢٠ دعوة النبي القديم (انظر اش ٥٥: ١ والحاشية) رُدَّت كالصدَى من الصفحة الاخيرة من كلمة الحيوة

٢١ انظر الحاشية على ص ١: ٧. ربما كان القول آمين تعال ايها الرب يسوع جواب يوحنا لكلام السيد